يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

"AL-ITTIHAD" "אל - אתיחאד" - الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الثلاثاء
٣ كانون الثاني ١٩٥٦
العدد ٧١ السنة الثانية عشرة
١٤ جماد الاول — ١٤ طيبت
١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع
3 ינואר 3 January
1956
No 71 Vol. 12

فورشيلوف يقول في تحيته بمناسبة العام الجديد

روح جنيف تعيش في قلوب الشعوب

موسكو — في تحيته بمناسبة السنة الجديدة أعلن كلمنت فورشيلوف رئيس رئاسة مجلس السوفيات الاعلى أن روح جنيف لا زالت حية رغم موقف الغرب.

وأردف أن روح جنيف تعيش في قلوب الشعوب رغم عدم نجاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى الاخير بسبب مواقف وزراء خارجية الدول الغربية.

وفي تحيته ذكر فورشيلوف انجازات الاتحاد السوفياتي العظيمة في المدن والقرى والتقدم في مستوى حياة الجماهير السوفياتية وتصاعد قوى السلام العالمية.

ثم قال اننا ندخل العام الجديد في ظروف الاعداد لعقد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

واختتم كلامه بأن حيا باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الرفاق والاصدقاء، بناة الشيوعية وتمنى لهم عاماً سعيداً ثم حيا بعد ذلك جميع انصار السلام في مختلف انحاء العالم.

فوروشيلوف الى برلين

موسكو — سيصل كلمنت فوروشيلوف رئيس رئاسة مجلس السوفيات الاعلى، الاتحاد السوفياتي في الاحتفالات التي ستجري في برلين بعيد ولهلم بيك الثاني.

ولهلم بيك هو زعيم الحزب الشيوعي الالماني ورئيس جمهورية المانيا الديمقراطية.

تصريحات بلغانين الى صحفي امريكي

عام ١٩٥٦ سيأتي بنجاحات جديدة

موسكو — «ان شعوب جميع الاقطار تريد السلام وتكره الحرب وتريد ان تنمو روح جنيف التي تريد في آسيا بالسلام وبمستقبل أفضل. ان روح جنيف لن تقبر والاتحاد السوفياتي يريد حظر الاسلحة الذرية بدون قيد أو شرط».

هذا ما صرح به بلغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي في مقابلة صحفية مع المراسل الاميركي شارلس اوردوز في عشية العام الجديد.

وفي بلغانين ... من حيازة الشرق والغرب الاسلحة الذرية ... الحرب بصورة اوتوماتيكية ... تريد إشعال حرب عالمية تستعمل فيها أسلحة الابادة الجماعية ومن الخطر التقدير بان السلام يصان إذا ما استمر سباق التسلح وزيادة قوة الاسلحة الذرية.

وتمنى بلغانين للشعب الاميركي عاماً جديداً طيباً وعبر عن ... بتمتين التعاون والتفاهم بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وأردف قائلا انه يعتقد أن عام ١٩٥٦ سيأتي بنجاحات جديدة في تحسين علاقات الشعوب وسيأتي بتخفيف جديد في التوتر الدولي.

في النقاش السياسي في الكنيست

بن غوريون «يبشر» الشعب باعباء ضخمة لم يشهدها من قبل

وبيغن يطلب من بن غوريون ان يتشبه بشان كاي شيك

القدس — لمراسلنا البرلماني — صباح الاثنين بشر بن غوريون شعب إسرائيل بأن الحكومة مزمعة على فرض نظام طوارئ، شديد على الشعب «سيحمل إقتصاد الدولة في القريب» أعباء ضخمة لم يشهدها من قبل، ومن ذلك زيادة مدة الخدمة العسكرية سنة اضافية، وأعلن أنه ممنوع رفع مستوى معيشة العمال والمستخدمين بل يجب زيادة إنتاجية العمل وإن يفرض على العمال أن يتبرعوا «بأجور عشرة ايام» أو نحو ... بالمئة من الارباح للوصول إلى مبلغ ... مليون ليرا لشراء الاسلحة ودعا الى بناء ملاجئ ضد الغارات الجوية في المدن الكبيرة على أساس أن تقدم البلديات المواد الضرورية لذلك وأن «يتبرع» العمال بالعمل.

بهذا «البرنامج» انهى رئيس الوزراء ووزير الدفاع بيانه الذي قدمه اليوم في الكنيست مفتتحاً النقاش على السياسة الخارجية وسياسة الامن. وباسم الحكومة تكلم أيضاً وزير الخارجية، شاريت، ثم بعده بن غوريون.

وحاول بن غوريون في خطابه أن يظهر أن حكومته تنتهج سياسة سلام وان كل ما تقوم به على الحدود هو «اعمال دفاعية». ووضع مسؤولية كل حوادث الحدود على عاتق مصر التي، كما أعلن، ترسل الفدائيين إلى الحدود السورية والاردنية. ودافع بن غوريون عن «عملية طبريا» معلناً انه ليس صحيحاً ما قيل من انه قام بهذا العمل برأيه الخاص.

ومع انه قال ان حرباً «جولة ثانية» لن تحل المشكلة لانه ستعقبها «جولة ثالثة» وان قيام السلام أفضل من الانتصار في الحرب، فانه أصر على سياسة حكومته التي اوصلت اسرائيل الى هذا الوضع، وواصل سياسة استجداء السلاح من الاستعمار الاميركي معتبراً انها الطريق لضمان أمن اسرائيل ومنع الحرب.

وكان واضحاً ان بن غوريون لم يقدم شيئاً جديداً سوى التأكيد على زيادة الجيش الحربية وارهاق الشعب بضرائب جديدة واعلان نظام ضرائب شديد.

وعاد بن غوريون الى التحريض المسعور على الاتحاد السوفياتي وأعلن ان الخطر على اسرائيل هو من «السلاح السوفياتي والبريطاني» الذي يرسل الى مصر. ولم يجد ولا كلمة واحدة لمهاجمة السياسة الاستعمارية الاميركية في الشرق الاوسط.

وفي خطابه هاجم بن غوريون مقالات «هآرتس» التي انتقدت الكنيست بخصوص «عملية طبريا»، وقال «ان الذين كتبوا هذه المقالات أشخاص لا يعرفون مع الصيادين في بحيرة طبريا ولو وقع الاعتداء عليهم لما كتبوا ما كتبوا». فعلى الصحفي ان لا يكتب الشياء لم يجربها.

ثم قام عضو الكنيست شوكمان محرر «هآرتس» في نهاية الجلسة الاولى وألقى بياناً شخصياً انكر فيه اقوال بن غوريون واعتبرها اعتداء على حرية الصحافة وقال: «لو وافقنا على كلام بن غوريون لكان هذا بمثابة نهاية لحرية الصحافة في اسرائيل». وقال ايضاً «ان كلام بن غوريون قد ارى بكلام سمعته

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)



ملاعق ومغارف...

الانتخابات النيابية الفرنسية

دكلو يدعو الى قيام جبهة شعبية بعد الانتخابات

باريس — صباح امس بدأت الانتخابات البرلمانية الفرنسية التي تمكن ٢٨ مليون ناخب من اختيار اعضاء الجمعية الوطنية (البرلمان) الفرنسية للمرة الثالثة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وعلى الرغم من كثرة الاحزاب المتنافسة وعلى الرغم من كثرة المرشحين (عددهم ٥٠٠٠ يتنافسون على ٥٤٤ مقعداً) فالمعركة الجوهرية هي بين قوى السلام والسيادة القومية بقيادة الشيوعيين وقوى الخنوع للاستعمار الاميركي الذين يؤيدون الاحلاف العسكرية وبقودهم ادجار فور رئيس الحكومة الحالية ومنديس فرانس قائد «الجبهة الجمهورية».

وفي عشية الانتخابات وضع جاك دكلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي سياسة حزبه في خطاب أذاعته الاذاعة الفرنسية فقال...

«كل الذين يريدون القضاء على «سياسة القوة» الفاشلة وكل الذين يريدون التفضيل على سياسة حرب «وقائية» في الهند الصينية وكل الذين يريدون أن لا تشتعل الحرب في افريقيا الشمالية، وكل الذين يريدون مقاومة احياء العسكرية النازية ... كل هؤلاء عليهم أن يصوتوا للحزب الشيوعي.

ان التصويت لقائمة الشيوعيين هي التي تؤدي فقط إلى تحول في سياسة فرنسا وإلى توقف حرب الجزائر وإلى

[البقية على صفحة ٤ عمود ٢]

جان بول سارتر:

صوتوا للحزب الشيوعي...

باريس — دعا الكاتب الفرنسي الكبير جان بول سارتر الشعب الفرنسي إلى انتخاب قائمة الحزب الشيوعي الفرنسي وقال في ندائه الذي نشرته جريدة الاومانيته: إن الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي ينفذ برنامجه وهو الحزب الذي يعبر عن مصلحة البروليتاريا الفرنسية.

الدول تعترف باستقلال السودان وسيادته التامة

الخرطوم — تسابقت الدول التي اعترفت باستقلال السودان الذي أعلن في الاسبوع الماضي وكان قد جرى احتفال الاستقلال الرسمي يوم الاحد. ومن الدول التي اعترفت بالسودان مصر وبريطانيا والهند ويوغوسلافيا والباكستان وجمهورية المانيا الديمقراطية ولبنان والعراق واليمن والحبشة والبلجيك وغيرها.

وقد سار رئيس الوزراء والمجلس الخماسي الذي عينه البرلمان السوداني ليقوم مقام الحاكم البريطاني في مظاهرة مهيبة الى دار الحاكم البريطاني السابق وهناك انزل الازهري العلمين البريطاني والمصري وسلمهما للمندوبين البريطاني والمصري ورفع مكانهما العلم السوداني المثلث الالوان (أزرق - زرقة النيل وأخضر - اخضرار الزراعة وأصفر - اصفرار الصحراء).

وفي خطابه القصير شكر اسماعيل الازهري مصر وبريطانيا على تعاونهما وتمكين الشعب السوداني من تقرير مصيره.

وهكذا انتهى الحكم البريطاني السوداني (وان كان شكلياً حكماً بريطانياً مصرياً) واعطيت الامكانية للشعب السوداني (٩ ملايين) للسير على طريق الاستقلال الحقيقي.

لن يعدم

المناضل الايراني يزيدي

طهران — خفض حكم الاعدام الذي اصدرته محكمة عسكرية ايرانية على المناضل الكبير احد قادة حزب توده (الشيوعي) في ايران يزيدي، الى السجن المؤبد بأمر من الشاه.

وكان الحكم على الرفيق يزيدي قد اثار موجة استنكار واسعة في مختلف انحاء العالم اضطرت الشاه وحكومة ايران الى تخفيض الحكم عنه.

غليان في قرى الجليل احتجاجاً على تجريد الفلاحين من ٣٠٠ الف دونم من اراضيهم

قيام لجان شعبية والتفكير بعقد مؤتمر احتجاجي وارسال وفود الى لجنة الحكم العسكري

حيفا — مكتب الاتحاد — غليان قرى الجليل احتجاجاً على تجريدها من ٣٠٠ الف دونم في منطقة الشاغور في صعود. وقد فهمنا ان اللجان الشعبية التي تقوم في القرى والبلدان تستعد لعقد مؤتمر للاحتجاج على هذه المؤامرة الخطيرة وان لجنة الفلاحين التي انبثقت عن مؤتمر الفلاحين (الذي عقد في الناصرة في ٢٠-١٠-٥٥) قررت استنكار هذا القرار باعلانه منطقة الشاغور منطقة مغلقة، وانها تفكر في مؤتمر لمعالجة هذا الخطر.

خيوط المؤامرة

في الاسبوعين الاخيرين بدأ الحكام العسكريون يدعون مخاتير قرى الجليل على دفعات لحضور اجتماعات في مكاتب الحكام العسكريين. وفي هذه الاجتماعات كانوا يبلغون المخاتير أن اراضي قراهم قد أصبحت مناطق مغلقة وأن كل من يدخلها يتعرض للسجن الطويل والغرامة الباهظة.

وفي نهاية هذه الاجتماعات التي شملت قرى خط البعنة الرامة وقرى البطوف ظهر أن الشاغور أصبح منطقة مغلقة وأن القرويين العرب سيحرمون من ٣٠٠ ألف دونم من أراضيهم التي فيها حقولهم وبساتينهم ومصدر حياتهم. ولم يعد مجال للشك في أن الحكومة الحالية تريد طردهم نهائياً وتشريدهم نهائياً.

وفي هذه المؤامرة قام المخاتير ووجوه الطائفة الحكومية فهم يجتهدوا على التبينات ووقعوا عليها وبعضهم مثل مختار دير حنا حسن عبد المجيد صالح خلايلة وأمثاله في القرية ليعلم القرويون على القرار وهم يقفون ...

قيام لجان شعبية

وصعود حركة الاحتجاج

وما ان وصلت انباء هذه الخطوة إلى الرامة وادرك الناس ان المناطق المغلقة تشمل الاراضي الزراعية والمحاجر الرخامية والمراعي وحقول الزيتون التي يملكها قرويو عبد المكروم والبعنة ودير

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

خطاب خروشتشوف —

شجب لحكام اسرائيل وصداقة لشعب اسرائيل

خطاب خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، امام السوفيات الاعلى — الخطاب الرصين القوي الصريح — يثبت مدى الضرر الذي تجره على اسرائيل سياستها الرسمية التي تؤيد الحلف العسكري مع امريكا، ويدل الشعب في إسرائيل على السبيل المشترك مع الشعوب العربية للتحرر من النير الاستعماري ولمقاومة الاحلاف العسكرية العدوانية.

والدينة الكاملة لذلك الجزء من خطاب خروشتشوف الذي يتحدث عن الشرق الاوسط، يثبت أن الردود والتفسيرات التي رافقته في الصحف الاسرائيلية إنما هي وقاحة وتزييف.

فالحقيقة هي أن خروشتشوف شجب «اعمال دولة إسرائيل» و «السياسة غير الودية» التي تنتهج مع الاقطار المجاورة و «أولئك الذين ينفذون سياسة كهذه». أي أن خروشتشوف شجب حكام إسرائيل، والاوساط المسؤولة عن السياسة الاسرائيلية الرسمية والاوساط التي تؤيد هذه السياسة والتي تساعدها، وليس دولة إسرائيل بوصفها دولة. لقد شجب خروشتشوف حكام إسرائيل وسياستهم الذين «من ورائهم تقف دول استعمارية معروفة للجميع»، تستعمل إسرائيل اداة ضد الشعوب العربية. أي انه شجب الخدمة التي تقوم بها حكومة إسرائيل للمستعمرين الذين يتطلعون إلى استعباد الشرق الاوسط استعباداً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.

بوضوح أكد خروشتشوف في حديثه عن السياسة الاسرائيلية الحالية، «ان الواضح أن سياسة كهذه لا تتفق مع مصالح دولة إسرائيل القومية». وهكذا فإن الرفيق خروشتشوف قد شجب السياسة الرسمية التي ينتهجها حكام إسرائيل لا لانها معادية للاقطار المجاورة فقط، ولا لانها تخدم الدول الاستعمارية فحسب، وإنما أيضاً لانها تتعارض مع المصالح القومية لدولة إسرائيل. وهكذا فإن خطاب الرفيق خروشتشوف يتضمن صداقة للشعب في إسرائيل و «لمصالح دولة إسرائيل القومية» التي يعرضها حكامها إلى الاخطار بأعمالهم وسياستهم المفسودة.

ولن يستطيع المأمون للسوفيات — من هيوكر وديموت احرنوت إلى دافار وعل همشمار ولمرحاب — ان يزيفوا السياسة السوفياتية التي هي سياسة صداقة مع جميع شعوب العالم بأسره ومنها الشعب في إسرائيل، سياسة تأييد نضال كل الشعوب، والشعب في إسرائيل ضمنها، للتحرر من الارتباط بقيود الاجانب والاستقلال القومي، سياسة تطوير السلام وتوطيده في العالم كله وبضمنه منطقتنا. ليس شجب السياسة الاسرائيلية الحالية هو ما يهدد أمن إسرائيل بل هذه السياسة التي ينتهجها حكام إسرائيل هي ما يهدد أمن إسرائيل ومن الواجب أن يشجبها الشعب في إسرائيل وأصدقاؤه في الخارج.

لقد تحدث الرفيق خروشتشوف عن الاخطار التي ينطوي عليها حلف بغداد العدواني، وأشاد بمقاومة الشعوب العربية عامة، والشعب الاردني خاصة، لهذا الحلف. وفي هذا الصدد، وحيال مقاومة الشعوب العربية، ذكر الرفيق خروشتشوف السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تخدم الدول الاستعمارية. وهذه هي حقائقها دامغة حذرنا منها نحن مراراً وتكراراً. إن دولة إسرائيل هي اليوم الدولة الوحيدة في العالم كله، التي ترجو (باعتراف حكامها) عقد حلف عسكري مع أمريكا، والتي تدفع إلى حلف كهذا وتطالب بعقد كهذا مع أنها تعلم جيداً أن حلفاً عسكرياً مع أمريكا يعني ضياع إستقلال إسرائيل وسيادتها ضياعاً تاماً، يعني خدمة حربية معادية للسوفيات، يعني

[البقية على صفحة ٤ عمود ٥و٦]

[illegible] ٥٦/١/٢

انتهاء مؤتمر حزب العمال الروماني الثاني

وفود الاحزاب الشيوعية في المؤتمر تشرب نخب

الاحزاب الشيوعية في اسرائيل وسوريا ولبنان وايران وشعوبهم

بخارست — انهى حزب العمال الروماني مؤتمره الثاني هنا بانتخاب لجنة الحزب المركزية (٦١ عضواً) ولجنة المراقبة المركزية (٢١ عضواً)، والقى الخطاب الختامي السكرتير الاول لحزب العمال الروماني، الرفيق جيورجي دج.

وفي الجلسة الاولى انتخبت اللجنة المركزية مكتب الحزب السياسي (١١ عضواً) وأعيد انتخاب الرفيق جيورجي دج، سكرتيراً اولا للحزب، والرفاق إكيمبيسكي مجياوسكي وياسكاس وكوزما سكرتيرين للحزب.

وحيا الرفيق جيورجي دج وفود الاحزاب الشقيقة. وقبيل انتهاء الاجتماع بالنشيد الاممي وفي غمرة موجة من التصفيق والهتافات، اوصلت برقية تحية الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي اعرب فيها عن امتنان الشعب الروماني وحكومته لمساعدة الاتحاد السوفياتي الثمينة.

ثم ألقيت، على اثر انتهاء المؤتمر، حفلة انتهاء المؤتمر تكريماً لوفود الاحزاب الشقيقة التي اشتركت في المؤتمر. وشرب الحاضرون نخب الاحزاب الشيوعية في إسرائيل وسوريا ولبنان وايران وشعوبهم المناضلة للاستقلال والسلام.

وحياها الى عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق شموئيل ميكونيس، تحية (وكنا نشرنا ملخصها في العدد الماضي) قوبلت بعاصفة من التصفيق ولدى اختتام كلامه صعد الى المنصة عضو الوفد الثاني الرفيق صليبا خميس مصافحاً رفيقه تموئي، وهتافاً، عاشت الصداقة العربية - اليهودية، عاشت الصداقة بين جميع الشعوب وهنا ضجت القاعة بالتصفيق ووقف المندوبون والضيوف احتراماً حينما اخذ زعماء الشعب الروماني وحكومته وفي مقدمتهم الرفيق جيورجي دج، يصافحون عضوي الوفد الشيوعي الاسرائيلي.

وقد القى تحية الحزب الشيوعي السوري والبناني الرفيق مصطفى سعيد الذي هتف في نهاية تحيته بحياة السلام بين جميع الشعوب.

اتفاق تيتو وجمال عبد الناصر على ضرورة تخفيف التوتر الدولي

أيتوسط تيتو في تسوية النزاع العربي الاسرائيلي؟

القاهرة — إتفاق بين الذي تم بين المارشال تيتو رئيس حكومة يوغوسلافيا وعبد الناصر رئيس حكومة مصر حول ضرورة تخفيف حدة التوتر الدولي في الشرق الاوسط. هذا ما أعلنه اليونايتد برس نقلا عن أوساط يوغوسلافية في القاهرة.

وحسب رأي المصدر فقد تقاربت مواقف الرئيسين تيتو وعبد الناصر حول السلام في الشرق الاوسط. وتقول الصحف أن هناك إمكانية حل النزاع المصري الاسرائيلي وان تيتو في وسعه أن يتوسط الوصول إلى مثل هذا الحل.

وعلى الرغم من كثرة الحديث عن توسط تيتو في النزاع، إلا أن مراسل اليونايتد برس عاد وتبنى، نقلا عن مصادر رسمية، استعداد تيتو التوسط واكتفى بالقول ان تيتو وعبد الناصر بحثا في هذا الموضوع وان الرئيس المصري اطلع تيتو على موقف الاقطار العربية من النزاع.

ومع هذا فهناك دلائل تشير إلى أن احاديث تيتو في القاهرة تناولت النزاع الاسرائيلي بشكل جدي وقد تابل تيتو عبد الخالق حسونة سكرتير الجامعة العربية المؤتمنة في أمر هذا النزاع.

تأكيد مصري

السلاح التشيكي للدفاع

القاهرة — أعلن الكولونيل فوزي، الملحق العسكري المصري في براغ، ان الاسلحة التي ستتسلمها مصر من تشيكوسلوفاكيا ستستعمل في سبيل الدفاع فقط.

وأكد الكولونيل الذي كان يتحدث إلى الصحفيين في القاهرة أن طابع الاتفاق المصري التشيكوسلوفاكي تجاري.

الحكومة الاردنية تشدد هجومها على القوى المعادية للاستعمار

حل جمعية مستخدمي الدولة بعد وصول «البعثة» البريطانية

القدس — قدمت الحكومة الاردنية موعد الانتخابات النيابية واعلنت انها ستجريها في ١٥ نيسان ١٩٥٦. ولكنها كشفت عن حقيقتها ودورها حين قررت حل جمعية مستخدمي الدولة على اعتبار انها «اداة مصرية».

وقد اتخذت الحكومة القرار لان الجمعية كانت تدعو إلى المظاهرات لاسقاط الحكومة السابقة (حكومة المجالي) وتضامنت مع المتظاهرين حين أعلنت الاضراب العام.

إن هجوم الحكومة على جمعية مستخدمي الدولة يدل على أنها تريد أن تضرب القوى الشعبية التي قاومت حلف بغداد ولا زالت تقاومه، وانها تريد نشر الارهاب تاماً لتتمكن من اجراء انتخابات صورية آتي بمجلس (على صورة برلمانات نوري السعيد) يقر الانتساب إلى حلف بغداد.

وقد تشددت الحكومة الاردنية

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]

اكبر مطار! واكبر خطر!

«ستسمعون كثيراً عن مطار المفرق الجديد الذي لا يمكن «تمييزه» في الشرق الاوسط، وسيقام في صحراء المفرق المنبسطة في شمالي الاردن وهو من اعظم المطارات الطبيعية في العالم ويمتد اميالا بعد أميال. لقد كان أمر تنظيم هذا المطار أهم سبب وراء زيارة السير جيرالد تمبلر رئيس اركان الحرب الامبراطوري الذي ذهب الى الاردن ليهتم بتقوية الجيش الاردني».

نيوزويك الاميركية ٥٥/١٢/٢٦

اهتمام البروفسور . أ بيكر

بقلم موشي بارلوتر

لن نبحث ، هذه المرة ، في كون إسرائيل تحتل المكان الاول (بصورة نسبية) في استيراد « روايات الجيب » الاميركية ، فليست هذه الكتب وحدها هي ما يصدر إلى إسرائيل ، بل تصدر اليها ايضاً نظريات اقتصادية . واحدى تلك النظريات هي هذه التي يتحمس لها الزعيم النقابي المباني ، بيكر ، حماساً كبيراً ، « نظرية تكاليف الانتاج » . فبموجب هذه النظرية تقتصر العناصر التي تؤلف السعر على المواد الخام والاجور فقط . والسعر لا يتضمن الربح ، فالربح هو مكافأة للرأسمالي على كونه انساناً معقولاً وعلى موافقته على استثمار الأموال التي نهبها من عماله ، وعلى « رصانته » و « جلده » . فإذا لم يكن الربح جزءاً من السعر ، فهو (السعر) لن يتأثر بانخفاض الربح أو ارتفاعه . ولما كانت أسعار المواد الخام خارج نطاق سيطرة صاحب العمل ، فإن الاجور وحدها (حسب منطق هذه النظرية) هي ما يؤثر على الاسعار . وتبعاً لهذا ينتج ان توطيد الاسعار يقتضي عدم زيادة الأجور .

هذه هي النظرية المستوردة من أقطار عبر البحار ، وإذا استوعبت هنا جيداً (وفي مخ بيكر) فذلك يعود اولاً إلى أنها تتستر على المصالح الطبقية للرأسماليين الذين يستهدفون ابتزاز اقصى الارباح .

الوكلاء — اساتذة كبار

وكما هو معروف ، ففي أعقاب البضاعة يأتي الوكلاء الذين يسبغون عليها المديح ويفتشون لها عن مشترين باسعار عالية . ولما كانت البضاعة التي نعنيها هي « نظرية » ، فوكلاؤها ، لا شك ، اساتذة كبار . لقد وصلنا إلى وضع ، كما يقول مراسل « هآرتس » ، امتلأت فيه وزارات الحكومة بخبراء اقتصاديين وباساتذة كبار للاقتصاد . ففي وزارة المالية وحدها يحتل هؤلاء بناية كاملة . وبموجب النظرية المستوردة من عبر البحار يزعم هؤلاء الاساتذة الكبار أن في بلادنا « تضخماً في نفقات الانتاج » أي ان الأجور المرتفعة ، التي هي طبقاً لهذه النظرية العنصر الوحيد في نفقات الانتاج ، تفرض في أعقابها ارتفاع الاسعار . وفي سبيل دعم مزاعم جهود الاساتذة الكبار هؤلاء انتهجت كل السبل وصدرت الاحصاءات والتقارير وكلها تقرر زوراً وبهتاناً ان الاقتصاد سيخسر كثيراً من جراء زيادة الاجور .

التضليل الكبير

في الاقطار التي لرجال الدين فيها سيطرة ونفوذ يعمد « الاقتصاديون » هؤلاء إلى الالتجاء إلى الله ، وحينما تعوزهم التفسيرات يزعمون أن الارباح هي شيء أبدي لا يتغير ولا يعتريه زوال . ولكن ليس لحجج من هذا القبيل سوق في بلادنا ، وهذا ما يعرفه الزعماء المباييون حق المعرفة . ولهذا فهم يزعمون أن زيادة الأجور « ستمس الاقتصاد » . أية تضليل اكثر من هذا ؟! وهل تقوم العلاقات الاقتصادية على البضائع الجامدة ؟ أم على الناس احياء ؟! اننا نعرف ان علاقات الانتاج ، أي العلاقات بين الناس وبينهم وبين أنفسهم ، هي ما يميز كل اقتصاد في كل نظام ، والعلاقات الاجتماعية في اقتصادنا تظهر في كون المجتمع الاسرائيلي ينقسم إلى طبقات ، مستغِلة ومستغَلة . وبين هاتين الطبقتين نضال متواصل على تقسيم الدخل القومي . وكلما انتصرت طبقة خسرت الطبقة الثانية . ليس من حاجة إلى بذل جهد ذهني كبير لكي نرى ان ما يسمى « بنظرية نفقات الانتاج » لا يعتمد على اساس علمي ، وحق يتساءل المرء ، ولماذا من حق صاحب العمل احراز هذه المكافأة ؟ ايعمل هو في الانتاج ؟ وحتى في الأحوال التي يعمل فيها في الانتاج فليس واضحاً أن دخله ، بشكل عام ، يصل إلى اكثر مما يحرزه عشرات ، بل مئات العمال ، الذين يعملون في مصنعه ؟ وعلى هذه الاسئلة لا يستطيع الاقتصاديون البرجوازيون أن يقدموا جواباً علمياً . فقسم منهم يقول أن الله يريد هذا والقسم الآخر (بيكر وشركاه) يزعمون أن هذا لمصلحة الاقتصاد ، يجب جذب رأس المال إلى هنا .

ماهي الحقيقة

النظرية الاقتصادية الماركسية تعرض الأجور بوضوح وجلاء . فالسعر (الذي هو التعبير المالي عن القيمة بمعدل اجتماعي) يتألف من عناصر ثلاثة ، (١) من رأس المال الثابت الذي يدخل في عملية الانتاج على شكل استهلاك الالات والمواد الخام الخ . ، (٢) من الاجر المدفوع إلى العامل لقاء بيع قوة عمله ، (٣) من ربح الرأسمالي ـ ثمرة استغلال العامل في نظام قائم على استغلال الانسان للانسان . فإذا فرضنا أن أسعار المواد الخام والالات ، وكل رأس المال الثابت ، بقيت ثابتة ، فمن الواضح أن من الممكن زيادة الأجور على حساب تقليص ربح الرأسمالي ، دون أن تتغير الاسعار أي تغير . وفي هذه الحالة ليست الاسعار هي التي سترتفع بنحو ٩٠ مليون ليرة ـ كما يزعم المستشار الاميركي البروفسور ليرنر ، وانما أرباح الرأسماليين هي التي ستنخفض بنحو ٩٠ مليون ليرة ! وهذا أمر مرغوب فيه من ناحية الاقتصاد ومن ناحية ادبية . ومثل آخر ، إن مبلغ الأجور في نفقات الانتاج للصناعة الاسرائيلية ، يصل إلى ٢٠ بالمئة تقريباً ، بينما مبلغ الربح يصل إلى ٣٢ بالمئة . فإذا ارتفعت الأجور بنسبة ٣٠ بالمئة ، كما يطلب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على حساب تقليص الارباح ، فإن مبلغ الأجور في نفقات الانتاج للصناعة يصل إلى ٢٦ بالمئة فقط كما يصل الربح إلى ٢٦ بالمئة ايضاً . وحتى في هذه الحالة يصل ذلك القيمة إلى ١٠٠ بالمئة ؟ وحتى في هذه الحالة ايضاً يربح الرأسمالي مثل اجور جميع عماله . وفي هذه الحالة لا تتحرك الاسعار ولن يتزعزع اقتصاد الدولة . بل على العكس فإن ازدياد قوة العامل الشرائية ستكون دافعاً على تطور الانتاج الصناعي والزراعي . ولا يمكن تجاهل الحقيقة بأن تهريب رأس المال سيتقلص . وهذا هو « الكارثة » في نظر البروفسور ليرنر وتلميذه الجديد بيكر .

حينما يريد بيكر ان يصبح بروفسوراً

لقد اعجب بيكر بالبروفسور الاميركي ليرنر فقرر أن يكون مثله . وهل من الصعب أن تعمل الآلات التفكير لمصلحة ليرنر فقط ؟ لا ، ليس من ضرورة كهذه . فآلات التفكير تعمل لكل من يريد ذلك . وهذا ما يعرفه بيكر . ولهذا عمد إلى تجديد مشروع « لانقاذ الاقتصاد » « للتوفير في النفقات » ، تجميد الأجور الاساسية مقابل اعطاء « تعويض » بشكل اضافات على الأجور . فالذين يتقاضون اجراً اساسياً ٨٠ ليرا في الشهر يضاف لهم ٢٠ ليرا ؟ . وبموجب الاحصاءات فإن نحو ١٢٧ ألف عامل يتقاضون اجوراً أساسية مبلغ ٨٠ ليرة للواحد في الشهر . وهكذا فإن نحو ثلث العمال لن يتقاضوا أي زيادة فعلية . أما الآخرون فسينالون اضافات لا تتعدى ١٠ ليرات في الشهر . ومقابل هذا تنال ارستقراطية العمال اضافات كبيرة . فالذين يتقاضون اجوراً أساسية مبلغ ١٥٠ ليرة للواحد في الشهر سينالون اضافة مبلغ ٤٨ ليرة في الشهر للواحد ، والذين يتقاضون اجراً أساسياً مبلغ ١٧٠ ليرة سينالون اضافة مبلغ ٥٣ ليرة في الشهر الواحد . أما بالنسبة لتخفيض الارباح فأمر لا يهتم به البروفسور ؟ وماذا بالنسبة للاسعار ؟ إقترح تخفيضها ؟ بالطبع لا . فهذا أمر لا يهمه ايضاً . والضرائب التي تنهب جزءاً كبيراً من أجور العامل إقترح حضرته ، وهو الزعيم في الدائرة النقابية الهستدروتية ، تحويلها إلى عاتق أصحاب الرساميل الكبيرة ؟ بالطبع لا . فهذا أمر لا يهمه . وإزاء هذا فمن المضحك تسميته بزعيم الدائرة النقابية في .... اتحاد أصحاب الصناعة ؟

البطالة المتفشية

وبينما الاساتذة الكبار في وزارة المالية والبروفسور الجديد في الدائرة النقابية الهستدروتية يتبجحون « بالاهتمام باقتصاد البلاد » تنمو البطالة بوجهها البشع ـ فنحو ١٤٠٠٠ عامل ازدادوا للعمل اليومي خلال الاسبوع الماضي ، العاطلين من العمل . وليس يخفى على احد مدى بعد الارقام الرسمية للبطالة من الواقع المرير .

إن ٣,٨ بالمئة من مجموع العاملين في البلاد عاطلون من العمل كلياً (وهي نسبة مرتفعة في الاقطار الرأسمالية) . وعدد العاملين في إسرائيل يصل إلى ٣٤ بالمئة فقط من عدد السكان مقابل ٤٣ بالمئة في استراليا و٤٦ بالمئة في انجلترا و٤٠ بالمئة في امريكا و٤٧ بالمئة في سويسرا . ثم ان ٤٥ بالمئة فقط من مجموع الذين هم في سن العمل ، يعملون في إسرائيل مقابل ٦٠ـ٦٥ بالمئة في الاقطار الرأسمالية الاوروبية . وهذا الامر يفصح جيداً عن مدى انتشار البطالة وعن فقدان مورد الرزق ، وعن سوق عمل ضيقة . ومع كل هذا لا يزال بيكر يحلم الاحلام عن الاجور التي ستمس الاقتصاد !!

وما هو السبب في هذه البطالة المتفشية ؟ وما هو السبب في ان السوق ضيقة !؟ . على هذا اجاب قبل زمن مدير « البنك القومي » ، الدكتور بلرت فقال ان الحكومة عبرت بخطة شراء المواطنين للمواد . ومع ان الدكتور بلرت رأى في هذا ظاهرة « عدم تضخم مالي » فإن الواقع يدل على انخفاض في مستوى معيشة الجماهير وعلى انخفاض في قوتهم الشرائية . وهذا هو اساس البطالة الثقيلة طيلة سنوات ولاحتدادها في الاشهر الماضية .

ان سبب الازمة ، سبب البطالة المتزايدة ليس ان الاجور مرتفعة بل ان الاجور منخفضة . ولو زادت الاجور لكان من الممكن استخدام الطاقة الانتاجية الصناعية (اي زيادة الانتاج) واقامة مصانع جديدة وتوطيد اقتصاد اسرائيل . ان المصلحة الحقيقية للاقتصاد الاسرائيلي تتطلب زيادة الاجور وقوى العاملين الشرائية ، هذا هو الاساس لتطور الانتاج والاقتصاد .

وسياسة كهذه ستمس اجنحة الربح . ولكن ايمكن المساس بقدسية الارباح ؟ في نظر البروفسور بيكر

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

بمناسبة ذكرى الاحد الدامي في ثورة ١٩٠٥

منذ خمسين عاما

بقلم جريجوري بتروفسكي

النيوز السوفياتية

احتفلت شعوب الاتحاد السوفياتي وكل الانسانية التقدمية في عام ١٩٥٥ بالذكرى السنوية الخمسين للثورة الروسية الاولى .

وفي العدد الاخير الذي وصلنا من مجلة « النيوز » السوفياتية كتب جريجوري بتروفسكي وهو من المكافحين الذين اشتركوا في هذه الثورة بعض الذكريات نقتطف بعضها .

وبتروفسكي مناضل قديم ثوري مثل الحزب الاشتراكي الديمقراطي في « الدوما » عام ١٩١٢ . وقد أطلق اسمه على مدينة المحطة الكهربائية القائمة الصيت دنيبرو بتروفسك .

كان عمري ٢٢ عاماً في ١٩٠٥ . وكنت أعمل براداً في يكاترينوسلاف (الآن دنيبرو بتروفسك) . وآنذاك كان قد مضى على انتسابي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي أسسه لينين ، سنوات قمت اثناءها بنشاط ثوري سري . وحزبنا كان حزب العمال الواعين الذي أصبح قائد الشعب في معاركه في سبيل شروط اقتصادية افضل وفي سبيل الحقوق السياسية .

واذكر كيف نما بسرعة شعور العاملين بحقوقهم الانسانية في عشية ثورة ١٩٠٥ — ١٩٠٧ . ولكن النظام الطاغي حكبت كل تقدم حر وخنق كل امل في الحرية . ولكن منطق الامور في روسيا والتطور الاجتماعي كانا يحتمان أن لا تستمر الامور على هذا المنوال ...

كيف تطورت الثورة ؟

في عام ١٩٠٥ اصبح وضع الطبقة العاملة لا يطاق . ففي المصانع ساد طغيان اصحاب المصانع ، وفي الخارج ساد طغيان البوليس . والساعات الطويلة والاجور القليلة والمعاملة الوحشية والغرامات التي تستهلك الاجور ، جميعها فرضت على العمال ان يجتمعوا وان ينتظموا .

وبين الفلاحين تصاعدت أيضاً الرغبة في الثورة ، ووضعهم في ظل نظام شبه إقطاعي وعبوديتهم التي فرضها اسياد الارض لم تعد تطاق .

وحرب القيصر الفاشلة مع اليابان كانت مثلاً بيناً على عفونة النظام ، ومصاريف الحرب الباهظة عصرت العمال والفلاحين أكثر فأكثر .

هذه هي مصادر الهبة الثورية القوية التي بدأت في بطرس برج (الآن لينينغراد) وامتدت إلى جميع أنحاء البلاد .

ولتحطيم الهبة الثورية نظم جواسيس البوليس الاستفزاز الدامي يوم الاحد (الاحد الاحمر) في ٩ كانون الثاني ١٩٠٥ . فقد نظموا مظاهرة حاشدة إلى القصر الشتوي لتطلب من القيصر أن يخفف عبء العمال الثقيل . وهناك أمام القصر الشتوي بدأت المذبحة البربرية إذ أطلق جنود القيصر النار والقنابل على المتظاهرين .

لقد قال لينين ان العمال تعلموا درس الحرب الاهلية يوم الاحد الدامي ، وفي يوم واحد تلقى العمال درساً ثورياً أكثر مما تلقوا طيلة أشهر وسنوات .

وانطلقت الثورة . وفي أقاليم عديدة بدأت الثورة وأضرب العمال في سبيل رفع الأجور وشروط عمل افضل . وفي حزيران ١٩٠٥ ثار بحارة « بوتمكين » البارجة الحربية ، وفي مصانع مدينة [illegible] العمال مندوبيهم ولم يعد في وسع الادارة تجاهلهم ، وادخل العمال العمل ثماني ساعات .

هكذا استقبل جنود القيصر مظاهرة العمال السلمية الى القصر الشتوي

وقامت القيصرية باعمال انتقام ولكن هذه الاعمال أججت ثورة العمال . وشعرت الحكومة بأن عليها أن تجمع بين الارهاب والتضليل . فدعت الدوما ولكن هذا التضليل لم يفد . وفي تشرين الاول أعلن الاضراب العام في البلاد وحارب العمال الثوار في معارك عديدة . ولكنهم أصيبوا بخسائر الية . وفي بلدتي يكاترينوسلاف قتل عشرات المناضلين الثوريين ، وألوف من العمال ساروا في جنازاتهم وعبروا بذلك عن احترامهم للذين قضوا من أجل الحرية .

وأصدر القيصر ، وقد ارتعب من نمو الثورة المتعاظم ، بياناً أعلن فيه حرية الكلام وحرية التنظيم ووعد بإجراء انتخابات لدوما تشريعية يشترك في انتخابها جميع طبقات السكان .

ولكن لينين وحزبنا لم يخدعهما هذا البيان ، ورأيا أنه مصيدة لربح الوقت ومن ثم ضرب الثورة . وقد فسر حزبنا هذا الامر للعمال . وأظهرت الاحداث صدق تقدير الحزب .

وعلى أثر البيان مرت موجة انتقام شديدة حلت بالثوريين . ولكن إشاعة الارهاب أذكت الثورة [illegible] .

وبدأت تقوم سوفيتات العمال في المدن الكبرى . وكان اولها في ايفانوفو فوزنيسنسك ، في بطرسبرج وموسكو .

وكنت انا نفسي من منتخبي سوفيات يكاترينو سلاف الذي تألف من مندوبي العمال في مختلف مصانع المدينة . وانتخبت سكرتيراً للسوفيات ، وسكرتيراً للجنة حمل الاضراب . وانتقلت السلطة في المدينة الى ايدي العمال ، وانتزعت السلطات المحلية والبوليس من مراكزهم . وألفت فصائل مسلحة من العمال للمحافظة على الامن .

وكان اعضاء السوفيات يقدمون تقارير عن اعمالهم الى العمال في اجتماعات شعبية . وفي احد هذه الاجتماعات اقترحت تنظيم نقابات مهنية للدفاع عن مصالح العمال العاجلة ، واقترحت كذلك اقامة حوانيت تعاونية . ودعونا العمال الى التكتل والاتحاد للمحافظة على مصالحهم بالنضال المنظم . ولبى العمال النداء ونفذوا كل قرارات السوفيات .

وكانت ذروة الثورة الهبة المسلحة الشهيرة في موسكو سنة ١٩٠٥

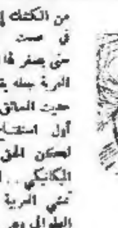
كانت الحكومة قد اعتقلت كل اعضاء سوفيات بطرسبرج وراحت تحاول القضاء على سوفيات موسكو ايضاً . ورداً على ذلك دعا البلاشفة الى إضراب سياسي عام في جميع انحاء روسيا ، وبدأ الاضراب في موسكو في ٢٠ كانون الاول . وعلى الرغم من الاعتقالات التي قامت بها السلطات نشبت الهبة المسلحة في ٢٢ كانون الاول . [illegible] القيصر فاستقدمت الحكومة حرس سيمونوفسكي الرجيمين . وقد تغلبت الكثرة العددية وقوة الاسلحة والعتاد ، واضطرت فصائل العمال الى التقهقر .

وبعد الهبة المسلحة في موسكو التي وصل فيها النضال الى ذروته ، ازدادت جرأة الحكومة فأخذت ترسل حملات تأديبية الى كل مكان .

وقد جاء الى يكاترينو سلاف ممثل لجنة الحزب المركزية واعلمنا انه قد تقرر وقف الاضراب ، وان على الثوريين الباقين ان يختبئوا لكي نحتفظ بقوانا حتى تتصاعد الموجة الثورية من جديد . واثناء اختبائي في احياء الطبقة العاملة وفي القرى كنت اصغي بانتباه الى ما يقوله الناس ، وما كان ذلك ليدل قط على اليأس او تزعزع الثقة . فالعمال والفلاحون على السواء كانوا يقولون ان علينا ان نحسن التنظيم فنضمن النصر .

هكذا كانت ثورة ١٩٠٥ — ١٩٠٧ المقدمة المجيدة لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى سنة ١٩١٧ . وقد قال لينين انه لولا تجربة سنة ١٩٠٥ لما كان انتصار ثورة أكتوبر في سنة ١٩١٧ .

وما يعمر السرور حقاً في قلب عامل ثوري قديم مثلي ان يرى اليوم ثمار ذلك النضال الذي قمنا به منذ زمن طويل من اجل حياة افضل للشعب .





بقلم أحمد حروش

مضى عام على ذلك اليوم

كان يوماً من ايام رمضان ، الا ان الحياة بدأت تتدفق إلى الشوارع مع مشرق الشمس .. الانوار المحملة بالخضر والفاكهة تنحدر من الريف إلى القاهرة ، وعربات الكارو تقودها الخيل والحمير من المزارع القريبة إلى السوق الكبير ، وامتلأت الشوارع بعمال وعاملات يسرعون إلى المتاجر والمصانع ، وجنود يهرولون إلى الثكنات قبل موعد الطوابير ، وفتية وفتيات يستيقظون من حيث امضوا الليل على الارصفة وفوق عتبات الدور ومن المخازن اندفع الترام يسير على القضبان كعب الاطفال ، والاوتوبيسات تسير في الشوارع عاصفة من الجنون وهي تصرخ وتتلوى بينما تندفع إلى الامام ..

وتعالت النداءات باسماء جرائد الصباح تحمل إلى الملايين أنباء جديدة .

وبدأ النهار في ذلك اليوم من ايام الصيف والحرارة تطغى في موجات قاسية على القاهرة التي كادت تلتهب فيها الشوارع والنفوس .. وشحن الجو باصوات الجماهير والباعة والترامواي والعربات والتفت المنازل بضباب من الاتربة المتصاعدة المتناثرة .. وعلى هذه الحال استيقظت العيون والقلوب تستقبل المشاكل من جديد .

وكنت أحد الذين امضوا ليلهم حتى الصباح في احلام مثيرة . لاني كنت في الغد سأبدأ حياة جديدة في قوينا .. وقد نقلت اليها فجأة وتركت خلفي عائلة ومشاكل عتيقة .. ولما فإني عندما غادرت المنزل في شبرا متجهاً إلى موقف عربات الاقاليم كانت رأسي تطن من سهر الامس .. ومن الثقل المفاجيء .. ومن هذا الجو المترب الحار ..

وفي الطريق اشتريت احدى جرائد الصباح ووصلت إلى الموقف المواجه لجامع الفاروق — حيث تناثرت فيه عربات منها القديم ومنها المحطم .. وتعالت في جوه صيحات خشنة تنادي قليوب . طوخ بنها كل واحد . ميت غمر يللي مسافر . وكان المنادون والحمالون وبائعو الشاي على الرصيف جميعاً يلبسون جلاليب مزرقة متسخة اتلفها ويحرقهم في السواد الذي اكسبته من لفحة الشمس والتراب وتبدو في عيونهم نظرات من اليأس والاستهتار . وهم يصرخون في ملل ويتحركون في كسل .

وكانت العربة التي ركبتها قديمة ، لونها كالتراب ومقاعدها من جلد اجرب تآكل من كثرة الاستعمال فبدت فيه ثقوب خرجت منها الاحشاء .. وتراكمت الاتربة على ارض العربة مع بعض الاوراق وقشر اللب والفول .. وفي مكان السائق كانت بعض العدادات منزوعة من التابلوه وبه ثقوب كأنها افواه الشياطين .. وامام العربة فتى يعالج الموتور بعدد ومفاتيح وفي المقاعد المجاورة للنوافذ القريبة جلس بعض الركاب هاربين من الشمس ثم امتنوا يتطفلون واحداً بعد الآخر حتى إمتلأت المقاعد بالركاب والممرات بالاقفاص والامتعة .

وحضر سائق تحلقت به أبصار الركاب . وكان وجهه وديعاً تناثرت شعرات بيضاء على جانبي رأسه يلبس بدلة صفراء نظيفة ذات ازرار لامعة . وجلس إلى مقعده يعالج مفاتيح العربة فلا يدور المارش .. ولم يغضب بل وجه حديثه إلى ناظر الموقف الذي تحرك من الكشك إلى مكان العربة ، وفي صمت استعداد العربة للتحرك حتى يصفر لها إيذاناً بالقيام ولكن ظلت العربة جثة بلا حراك والصفارة في فمه يسمع حديث السائق . يعني ده كلام يا استاذ .. أول استفتاح في أول مشوار .. لكن الحق مش على الواد بتاع الميكانيكي .. الحق على الشركة اللي تمشي العربية دي على خط عاوز الطوالي وهي متنفعش إلا على خط كشش . والله ياحضرة الناظر ان العربية دي عاوز تجديد ماتجيب .. عمرها ..

واشترك الركاب في جزع لحديث السائق ، وتعالت من بعضهم صيحات تطالب بتغيير العربة وباهمية المواعيد التي يذهبون اليها ولكن حضرة الناظر ظل صامتاً في جمود والكمساري يجمع النقود في منجوطة على الكتف ... بينما التفت السائق للركاب قائلاً « إن شاء الله توصلوا سالمين .. »

وتحركت العربة وسيا الميكانيكي واقفاً إلى جوار السائق وقد تناثرت حبات العرق على جبهته واختلط الشحم بالتراب على وجهه وعلى بدلته والتفت إلى السائق وهو يمسح عرقه قائلاً « تعرف ياعم سيد انا زهقت من معاملة الشركة دي خالص .. عربياتها كهنة ، كلها تبغ سعة .. صاحب المال ما يهمه الا الفلوس اللي اجنا له بيه العربيات تعلي وتجيب الايراد وبس .. طب تصدق ان انا روح ابارح الساعة ٩ بالليل من طلعة الشمس ولا يدفعه اوفر تايم ولا غيره .. »

وغادرت العربة المدينة الصاخبة وانطلقت إلى هدوء الريف والخضرة الزمردية ونزل طلبة عند كوبري قبيل يعود من جديد إلى ورشة الاصلاح ..

وكان يركب امامي شيخ ضخم الجسم امرأس كبير يمتد على رقبته مستديرة جعلته من وفرة الشحم ومع ذلك فرأسه لا تستقر على كتفيه فهو يدور بها يرسل إلى الركاب نظرات زائغة .. وكان الشيخ يلبس جبة كالحة ومسكه في يده مسبحة يحرك حباتها بحركة آلية ، وإلى الجانب الآخر من العربة كانت تجلس أربع فتيات متجاورات في سن النضارة والشباب إلا أن اجسامهن جميعاً كانت هزيلة يعلو وجوههن صفرة وشحوب وقد استغرق الاربعة في حديث هامس تتخلله ضحكات مرتفعة تجتذب رأس الشيخ إلى جهة اليمين فينظر إليهن ثم يعود إلى مسبحته يحركها في عصبية تارة .

وتكررت الضحكات وتكررت حركة الشيخ حتى اخرجت إحدى البنات ورقة ملفوفة كانت بها ساندوتشات من الخبز البلدي وزعتها على زميلاتها ، وهنا ثار الشيخ وانتفض يقول وهو يدور بجبهته في حيرة على ركاب العربة كأنما يستجديهم التشجيع والتأييد « دي مسخرة إيه دي .. من الصبح ضحك ودلوقت فطار علني على رؤوس الاشهاد . طب اختشي انتي وهي والتي مش كفاية دايرين على حل شعركم . ضروري تفطروا أمام الناس ياللي واذا بليتم ... »

وأخذ البنات بهذه الثائرة ولكنها ماعادت منهن الضحك وامتعض الركاب جميعاً إلى الشيخ .. البعض في تساؤل والبعض في حماس ليتابعوا المناقشة ولكن تكلمت إحدى البنات قالت له في هدوء إلا أنت إيش دخلك في حالنا انت عارف ظروفنا ولا عارف شغلنا .. ولا اكتفاك لابس جبة ، هتقعد تقول حل شعرنا وربط عمرنا .

وحاول البنات أن يرتدن للموضوع إلى ذلك ولكن الشيخ [illegible] وهو يقول « يعني فطار وسلامة ، دي مصيبة ايه دي .. »

والتفت إلى الركاب يستثيرهم على البنات ثم تابعن البنات يقتصوا بينا إزاي .. والله من يوم ما عرفنا الشارع والجيل كله شر والبلد رايحة في داهية ..

وارتفع صوت الشيخ المرتفع رتايا كان يسعى إلى النوم منذ أن تحركت العربة . فهب في تكاسل يقول الشيخ الواقف ملكيش يا سمينا .. خليك في حالك .. إحنا عاوزين نام .. .

وثار الشيخ الذي رأى رجلاً يعارضه وقال « يمكن ده جرم إلا الرجالة .. يعني عاجبك الضحك والهزار والفطار امام اللي حضك .. ولا يعني عاجبك ..

وغاضت الابتسامة من على وجوه الفتيات .. وكست وجوههن الصفراء علامات الغضب وزوى ما بين حواجبهن وانبرت إحداهن قائلة في عصبية وضيق ؛ إنت ياسي الشيخ يظهر إنك بعيد قوي والسائك طويل .. ولكن أنا ماريحك إنت عارف إحنا بنشتغل ليه . علشان أهالينا يقدروا يعيشوا ويربوا إخواتنا الصغيرين ... وكل واحدة منا لها ظروف .. وهو يعني الشغل راحة دحنا بنشتغل ٩ ساعات في اليوم ونروح في العربيات رايحين جايين . وده اللي يخلينا نفطر .. ولا نسدى لما نأخذ حل وتجيب عصبية زيادة الناس الي عايشين على حسكم .. فهمت بقي ياسي الشيخ إلاعي خليك في حالك وما تفكرش الدين إنك لبس جبه وتقول كلم آية .. وترمي الناس بالفجر والتمسكر .

وغرقت البنات في صمت كئيب واضطرت عمدتان على خد إحداهن مسحتها بيدها وحاول الشيخ أن يتكلم ولكن ركاب العربة جميعاً بما فيهم السائق والكمساري هبوا في وجهه طالبين منه السكوت . وقال فلاح عجوز للفتيات « ربنا يخليكم باولادي ويكفيكم شر ولاد الحرام صحيح الدنيا مفيهاش خير إلا بالعمل »

وعند مصانع النسيج بشبرا الخيمة توقفت العربة ونزل منها الفتيات في خجل وسكون . وانطلقت العربة سريعاً تحمل الركاب الذين سكتوا عن الحديث وظلهم كانوا يستشعرون في صمت ثورة الشيخ ونحيب العاملات .. حتى الشيخ الثائر إلتفت إلى جاره وقال هامساً « اللهم اغفر لنا » ..

وفتحت جريدة الصباح فقرأت أن جيشاً في تايلند قد انتصر في إنقلابنا عندما شعر بالمهيد الانسانية من أخطار القنبلة الذرية والايدروجينية ، وأن المئات يقتلون في حصن ديان بيان فو الذي صمد ضد قوات الاستعمار أمام قوات التحرير الوطنية وأن هناك مؤامرة من دالس لتعطيل مؤتمر جنيف الذي يسعى من أجل السلام ولمن صلة يابابا أمني أن الشباب القوي قد عرض حياة الصيادين اليابانيين إلى الخطر واتهم في طريقهم إلى الموت البطيء ..

وطاف على نفسي شعور قاتم لما حملته الصحيفة لي من أنباء سوداء فألقيتها بجانبي ونظرت إلى الحقول الخضراء الممتدة في انبساط وازدهار علها تحمل إلى نفسي الهدوء والسلام .. وقطعت العربة سيرها في صمت من الركاب وإزعاج من الموتور .

واستبدل جاري جريدة بجريدتي قرأ فيها مقالة معدودات ثم أعادها إلى قائلا متشكرين .. الظاهر الجرايد كلها نسخة واحدة ..!

ووقفت العربة عند أحد المراكز ونزل منها الفلاح العجوز وجاري الشاب ومعهما كثيرون وتدفقت إليها جموع أخرى من الفلاحين حتى امتلأت المقاعد جميعاً وعاودت العربة سيرها البطيء .. وبدأت تدور أحاديث بسيطة صافية عن السوق والمحاصيل والاسعار والاقتة ورمضان والعيد . وشعرت بأن هذه الاحاديث التي تعبر عن حياة تعلمتها الازمة وطيلها الفقر .. وتفضح بالمأساة مع سخرية من الحياة .. وشعرت أنني قد انسجمت مع القوم وأن مشكلاتي ذابت في مشاكلهم وأن آمالي من آمالهم وسعادتي في سعادتهم ووصلت إلى قوينا وفي قلبي إبتسامة وفي نفسي إيمان .

مضى عام على ذلك اليوم .. وعدت من قوينا إلى القاهرة وانتهى مؤتمر جنيف ونجحت الدعوة إلى السلام .. وانتصر السلام .. وبدأت في باندونغ مرحلة جديدة لتأكيد المثل الحرية في نفوس الملايين وتدعيم روح السلام .

وبين جنيف وباندونغ اتفاقيات باريس وتطبيع الباكستان تركيا العراق والتجارب التفجيرات للقنابل الذرية والهيدروجينية ولكن لم تكن هناك دماء ولا حروب ـ ولا رغبة في الحروب بين الشعوب .. وكان منالظروف جيوفته ، مصر ضد الاحلاف يشرق منه أمل جديد لهؤلاء الذين يناضلون ضد الازمات والحروب .. وهكذا تمضي الاعوام .. ونحن نخطو مع الجميع إلى الامام .

في رياض الصحف

كان خطاب السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الرفيق خروشتشوف، الذي القاه في اجتماع مجلس السوفيات الاعلى مؤخراً، وما جاء فيه من «ان اسرائيل قد انتهجت منذ اليوم الاول لقيامها موقف تهديد ضد جاراتها وان المستعمرين يقفون وراء اسرائيل محاولين استخدامها اداة من اجل اهدافهم» كان هذا الخطاب موضوعاً لتعليق الصحف.

هآرتس

فكتبت الصحيفة البرجوازية «هآرتس» مقالا افتتاحيا في عددها من يوم الاحد الماضي، قالت فيه.

وملاحظة السيد خروشتشوف يجب أن تكون درساً لا لاسرائيل فحسب بل لتوضيح الوضع في عواصم الغرب أيضاً. ان ثمة علاقة وطيدة بين الهجوم السوفياتي على إسرائيل وتأييد السيد خروشتشوف الحماسي لاماني العرب والاستقلال. «ان مصر وسوريا لا تريان في الاتحاد السوفياتي خطراً على استقلالهما بل يرون خطراً كهذا من الغرب» !!

وتستطرد هآرتس، والمستقبل القريب سيفصح عما ستستخلصه الدول الغربية من نتائج من هذا الوضع الجديد. إن إسرائيل معنية بعلاقات طيبة مع كل الدول الكبرى ولكنها لن تقف موقف عدم اكتراث حيال هذا الهجوم الشديد وغير العادل الذي جاءوا كما لتسليح مصر باسلحة شيوعية !!

هبوكر

ومضت صحيفة الصهيونيين العموميين «هبوكر» مقالها الافتتاحي من يوم الاحد الماضي بأبشع التحريض على صديق كل الشعوب، الاتحاد السوفياتي، ثم قالت:

«إن خروشتشوف وزملاءه يعرفون لماذا هم يكرهون إسرائيل (؟) ممكتولة وكتب، فإسرائيل (في مفهوم هبوكر؟) الحصن الاخير للديمقراطية والحرية في الشرق الاوسط (واين تركيا؟)» «وحينما تختفي إسرائيل وصوت شعبها من الشرق الاوسط فستكون طريق استعباد كل المنطقة حرة. (أسياد هبوكر هم الذين يكرون صفو المنطقة وامنها)».

ثم اختتمت هذه الصحيفة الصفراء مقالها «وعلى إسرائيل أن تلقى السنة الجديدة وهي صاحية مصيرها وعنصر فعال في النضال ضد استعباد الشرق الاوسط» !

عل همشمار

اما صحيفة المبام، «عل همشمار» فكتبت مقالها الافتتاحي من يوم الاحد الماضي محاولة ان تفهم قراءها ان خروشتشوف ... «لطمان ومش فاهم»، وها قالته هذه الصحيفة:

يجب القول بوضوح أن كلمات خروشتشوف عن إسرائيل لا تنم عن روح «المبادىء الخمسة» التي صاغها نهرو وأيدها الاتحاد السوفياتي.

إن مصلحة إسرائيل الاساسية هي السلام. ومن الممكن انتقاد هذا الرد أو ذاك مما قامت به إسرائيل في منطقة حدودها. ولكن الحقيقة هي أن كل الردود — وبضمنها تلك التي انتقدناها نحن (أي المبام) وتحفظنا منها — كانت رداً على الاستفزازات المعروفة للمعسكر العربي.

وتستطرد عل همشمار في تحليلها قائلة: «لقد كانت سياسة جميع حكومات إسرائيل تستهدف احراز السلام مع جاراتها (أية تضليل اكبر؟) ... وفي هذه الحقيقة ما يمكن من تكذيب محاولة اظهار إسرائيل على انها دولة «معتدية مهددة» (يعني باختصار تريد عل همشمار ان تقول ان خروشتشوف غلطان) !

٨٥ بالمئة من مجموع العاملين في الصناعة يتقاضون ٤ ليرات أجراً يومياً اساسياً للعامل

حيفا — مكتب الاتحاد — من الكراس الذي اصدره مكتب الاحصائيات المركزي عن الاجور في ٥٣/٥٤ تتضح المعلومات التالية:

* ٨٥ بالمئة من مجموع العاملين في الصناعة يتقاضون اقل من ٤ ليرات أجراً اساسياً يومياً للعامل، أي النسبة نفسها للاجور في ١٩٥٣.
* ٥٠ بالمئة يتقاضون اقل من ٨٠ ليرة شهرياً اجراً اساسياً للعامل.
* ٢٠ بالمئة يتقاضون من ٨٠-٩٠ ليرة شهريا اجراً اساسيا للعامل.
* ١٥ بالمئة يتقاضون من ٩٠-١٠٠ ليرة شهرياً اجراً اساسياً للعامل.

ومن هذا البيان يمكن استخلاص النتيجة بانه إذا ووفق على اقتراحات الزعيم المباي بكر فان الاكثرية عمال إسرائيل لن يحصلوا على أية زيادة عملية في اجورهم.

والوضع بين العاملات هو اسوأ بكثير فنحو ٩٠٫٦ بالمئة منهن يعملن بأجر أساسي يومي اقل من ٣ ليرات (وفي احصاءات المكتب التي اجريت في السنة الماضية كان الاجر ذاته أي لم يحصلن في زيادة اجورهن).

سكان البيوت الخطرة يطالبون

بمنع الكوارث مثل تلك التي حلت بعائلة السكسك

يافا — سقوط بيت المواطن [illegible] السكسك وموت ابنته ايقظ المواطنين واشعرهم بالخطر الذي يتهددهم من جراء اهمال البلدية والقيم على اموال الغائبين مساكنهم.

ولهذا قامت لجنة مبادرة يهودية عربية اقيادة نضال هؤلاء المهددين بالخطر ونظمت عريضة وقعها مئات المواطنين تطالب بفحص البيوت واصلاح التالف منها.

ولا شك ان ٩٠ بالمئة من البيوت مبني على آبار قديمة فقد طلب المواطنون ان يكشف المهندسون على هذه الآبار وطمرها.

وقد طالب الموقعون بان تقدم السلطات مسكناً مجانيا لعائلة السكسك المنكوبة.

وبعد هذا توجهت وفود إلى السلطات لاجابة هذه المطالب العادلة وتحقيقها.

«بيتان ينهاران»

اللد — «سنعلن إضراب جلوس في مكاتب البلدية اذا لم تقرر اللجنة الوزارية التي ستجتمع في هذا الاسبوع، إخلاء الحي القديم في اللد ونقل العائلات البالغة ١٥٠ منه الى اماكن سكن ثابتة».

هذا ما اعلنه وفد الحي القديم في اللد الى رئيس بلدية المدينة حينما قابله قبل أيام.

وأعلنت الدائرة الهندسية في البلدية هنا أن بيتين متصدعين قد انهارا يوم الاحد الماضي وان سكانهما، وعددهم ١٣ نفساً، قد نقلوا الى احد الاندية في المدينة لعدم توفر أماكن السكن.

وما حدث لهذين البيتين هو في الواقع ما سيحدث لكثير من البيوت المتصدعة اذا لم تسارع السلطات وتحول دون وقوع الكارثة بنقل السكان الى اماكن سكن انسانية.

استهتار بمشاعر الناس الدينية والانسانية!

حيفا — مكتب الاتحاد — حرمت السلطات الاسرائيلية، كعادتها في كل سنة، الكثيرين من أبناء الطوائف المسيحيين من زيارة القدس القديمة في عيد الميلاد، متاجرة، بذلك، بمشاعر الناس الدينية والانسانية لاغراض سياسية.

ومع أن الصحف القريبة إلى الحكومة كانت قد نشرت بأن السلطات هنا رفضت ١٢ طلباً فقط «لاسباب تتعلق بالامن» فانه لم يعرف الآن بأن هنا بيد كل السد من الصحة ولن الرقم اكثر من ذلك أضعاف المرات.

ويتساءل الناس، بمرارة، إلى متى يستمر هذا الاستهتار بمعتقدات الناس ومشاعرهم، وحرمان هذا أو ذاك من زيارة الاماكن المقدسة لانه ليس من زلم «جماعة الحكومة».

زيادة رواتب خدم المدارس

الناصرة — أقر المجلس البلدي زيادة رواتب خدم المدارس المبلغ من ٨٠ إلى ١١٠ ليرات شهرياً وخدم المبلغ من ٦٥ إلى ٨٥ ليرة شهرياً ابتداء من ٥٦/١/١. وكان هؤلاء قد طلبوا تحسين اوضاعهم ورواتبهم من موظفي البلدية الدائمين.

وقد رفض الائتلاف البلدي اقتراح الشيوعيين منح هذه الفئة علاوة كما رفض اقتراحاً آخر لن تحسب لهم الزيادة منذ أول تشرين اول سنة ٥٥.

وبناء على اقتراح الشيوعيين وافق المجلس بأكثريته على رفض طلب وزير الداخلية زيادة ساعات عمل موظفي البلدية من ٤٠ إلى ٤٥ ساعة اسبوعياً.

اجتماع احتجاجي ضخم في سخنين ضد مصادرة اراضيها

الناصرة — في اجتماع شعبي ضخم عقد في سخنين مساء الخميس واشترك فيه المئات من القرويين اعلنت هذه القرية عن إجماعها على مقاومة مؤامرة الحكومة الجديدة التي تستهدف سلبها ٤٠ الف دونم من أخصب اراضيها. فان الحكومة كانت قررت مصادرة حوالي ١٠٠ الف دونم من أراضي سخنين والقرى المجاورة بحجة بناء مدرسة.

وأبرق المجتمعون إلى وزير الفلاح يطالبون منه إيقاف قرار المصادرة.

وتكلم في الاجتماع النائب الشيوعي إميل حبيبي مؤكداً للقرويين أن نضالهم العادل في سبيل البقاء في أراضيهم هو نضال جميع قوى السلام والاخوة اليهودية العربية في بلادنا.

وقال الرفيق منعم جرجورة، الذي تكلم في الاجتماع، هذه الاراضي ارواحنا النبع والمدس [illegible]

وأعلن الرفيق جبر يونس، سكرتير الحزب الشيوعي في سخنين، أن أهالي سخنين موحدون في النضال ضد قرار المصادرة الجائر ولن يعترفوا به.

«الامن» وصيد السمك ...

القدس — اجاب وزير الزراعة المباي في الكنيست على استجواب قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي بقوله، إن وزارته الغت رخصة صيد السمك التي كانت في حوزة الصياد نقل عبد القادر العراقي، لان البوليس اعترض على منحه هذه الرخصة لاسباب تتعلق «بالامن»...

والسؤال الآن، ما علاقة البوليس بالامن ؟ وكيف يمكن ان يضر صيد السمك على شاطىء حيفا بالامن ؟ وقد وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا جديداً بخصوص هذه القضية إلى وزير البوليس يسأله فيه هذه الاسئلة نفسها.

ولا يستبعد ان تكون «جريمة» نقل عبد القادر العراقي — في نظر البوليس — انه من اهالي كفر منذا الذين صمدوا امام مؤامرة تشريدهم عن قريتهم. ولا يستبعد ان يكون هنا انتقام بوليسي من قرويين دافعوا عن حقهم في البقاء في قريتهم...

اهتمام البروفسور (بقية)

لا يمكن ابدا ان «يهتم بالاقتصاد» اي، ان «يخفض اجور العامل».

لماذا الان ؟

وليس صدفة ان كل هذه الضجة عن «الاهتمام بالاقتصاد» تثار الآن. فوعد تجديد اتفاقيات العمل الجماعية على الابواب. وتجد أكثرية زعامة المباي في معركة حماية راس المال الكبير انما يدل على مدى قوة الطبقة العاملة في إسرائيل، تلك الطبقة التي، ان عملت، تزلزل الارض من تحت اقدام البرجوازية وخدمها.

وفي هذه المعركة، كما في المعارك الاخرى، ستقرر نسب القوى الطبقية نتائج المعركة. ان البرجوازية تستغل عدم وحدة الطبقة العاملة وعدم التعاون بين احزاب الهستدروت. وهي تستغل هذا لتشن هجوماً على مستوى معيشة العامل. هذا هو «السلاح السري» لرأسمال الكبير. بينما وحدة عمل الطبقة العاملة والنضال الموحد لزيادة الاجور وتحسين مستوى المعيشة هما السبيل للانتصار. ولهذا فمن الطبيعي ان يقترن النضال لزيادة الاجور بالنضال لوحدة عمل الطبقة العاملة.

ونجاح هذه المعركة الكبيرة المتواصلة يتوقف، إلى حد غير قليل، على تفنيد النظريات الكاذبة التي تستهدف تحطيم معنوية الطبقة العاملة وقل ايديها من أجل نهبها.

وهذا الواجب قد أخذه على عاتقه البروفسور الجديد للمباي بكر.

رسميا: ١٨٬١٥٠ المعدل اليومي للعاطلين عن العمل

القدس — اعلن رسمياً ان المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في البلاد قد بلغ في الاسبوع المنتهي في ٥٥/١٢/١٦ — ١٨٬١٥٠ (اي بزيادة قدرها ١٢٥٠ عاملا عن الاسبوع الذي سبقه)

وذكر ايضاً ان المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في الاسبوع الذي انتهى في ٩ كانون الاول الحالي كان قد ارتفع بنحو ١٠٠٠ عامل عن الاسبوع الذي سبقه.

ويرى في استفحال البطالة تكذيب للنبأ الرسمي الذي اذاعته الحكومة قد قررت قبل مدة.

ومع أن الناطق الرسمي اعترف بخطورة هذا الوضع إلا أنه أعلن ان وزارة العمل لا تنوي القيام باعمال اضافية لتخفيف من وطأة البطالة.

لا يمكن استعمال المياه اداة ضغط

العفولة — كان المجلس المحلي المعين السابق قد اتفق مع شركة مقوروت على تزويد القرية بالماء، وأشرف على المشروع «صندوق العمال والفلاحين». واكثر من نصف السكان دفعوا المبالغ التي فرضت عليهم وطلب الآخرون تأجيل جمع المبالغ المطلوبة منهم حتى نهاية الموسم الزراعي، لانهم في ضائقة مالية بسبب الجفاف وليس في يدهم حيلة.

ولكن مقوروت أو بالاحرى القائمين على «صندوق العمال والفلاحين» (المباي) لم يلتفتوا إلى وضع القرويين وقطعوا المياه.

هذا عمل يخرج عن كل شعور إنساني او مسؤولية.

انا نعتقد بان على الحكومة أن تتدخل لاعادة المياه وان تمنع مثل هذا العمل في المستقبل.

فالمياه حياة الناس ولا يمكن التلاعب فيها أو استعمالها وسيلة ضغط.

حققوا في وضع مدرسة جلجولية فالطلاب يتغيبون نتيجة للاهمال الشنيع

جلجولية — يتذمر الاهلون من وضع مدرسة القرية هنا فقد بلغ الاهمال فيها ذروته، مما أدى إلى تغيب نسبة كبيرة من الطلاب بدون أن يلقوا اية عناية من المسؤولين، ومستوى التعليم منخفض لاكثر منه في أي مدرسة اخرى.

ادارة المعارف تعرف الكثير عن أوضاع المكان لا تحرك ساكناً بل هي تتغاضى عنه.

ان الاهلين يطالبون بالتحقيق في هذا الوضع السائد في المدرسة، والاعتناء بمستوى التعليم، انهم يدفعون الضرائب الباهظة من اجل التعليم، انهم يطالبون بخدمات وعناية لقاء هذه الضرائب.

تتهم البوليس والحكم العسكري بتشجيع النزاعات بين العائلات

ام الفحم — شريف الحاج حسين من مصمص يملك قطعة ارض بلوك ٢٠٣٠٢ قسيمة ١٢٥-٤، في ٥٥/٩/١٤ ادعى مختار القرية السابق صالح المحمود على هذه الارض وابقى له براكة ثابتة عليها.

وحيث راى شريف الحاج حسين هذا العدوان طلب من بوليس العفولة ان يطرد المعتدي من الارض ولكن البوليس احاله على دائرة التنظيم في الناصرة. وأمرت دائرة التنظيم بهدم البراكة وتسليم الارض الى اصحابها وخرج البوليس لتنفيذ الامر ولكن صالح محمود واولاده رفضوا امر البوليس وهنا تراجع وتأجل ذلك وضوح القضية.

واستدعى البوليس مهندس التنظيم ليرى المكان، وجاء المهندس وكشف على المكان وقرر ان الارض لاصحابها.

واحال البوليس القضية على محكمة الصلح، وحكمت محكمة الصلح بهدم البراكة وغرمت محمد ابناء صالح المحمود بثلاث ليرات.

واستمر «المختار السابق» في عناده وبدأ يتهدد ويتوعد!! واستمر حتى حاول الاعتداء على شريف الحاج واولاده. وعندما وقف البوليس موقف المتفرج ولم ينفذ القرار القانوني وهو يتهاون مع المعتدين. وقد شجع البوليس هذا اولاد صالح محمود على عل الحي تهاجموا ابن شريف بينما كان يجلس في بيته ولولا تدخل الجيران لقضوا عليه.

وحالا بعد هذا جاءوا مع اقاربهم يحملون العصي والحجارة والسكاكين والفؤوس واصطدموا مع عائلة شريف الحاج حسين صاحب الارض المشروع في معركة دامية هدأت والبحث منذ يومين والبوليس لا يتفعل مع انه الآن يعرف بالوضع.

وبعد أن جرح ستة أشخاص أربعة من بينهم جراحهم خطيرة من جراء هذا الاصطدام جاء البوليس والحكم العسكري لنقل الجرحى إلى المستشفى ولاعتقال ١٣ شخصاً من العائلتين وإدخالهم السجن.

إننا نتهم البوليس بأنه يرغب في هذه المعركة!

إننا نتهم الحكم العسكري بأنه يرغب دائماً في نشوء نزاعات بين العائلات ليحطم وحدة الكفاح.

إننا نطالب بالتحقيق.

وأخيراً نطالب السكان أن ينتبهوا إلى مؤامرات الرجعية التي تريد دائماً أن يحطموا وأن تسيل الدماء وأن يقوم النزاع بين العوائل والمواطنين في القرى لتبيت أنقاضها وشل كفاحهم من أجل إلغاء سياسة الاضطهاد القومي.

تهاون في ارواح الناس

دير حنا — وقع حادث انفجار في شمالي القرية حيث كان فتيان يلعبون وقد أدى انفجار اللغم إلى إصابة حسين عبد الله دوخي وأخيه ابراهيم بجراح في أيديهما وأرجلهما وعمر الاول ٩ سنوات والثاني ١٢ سنة.

وهذا الانفجار هو الثاني في المنطقة في شهر كانون الاول ١٩٥٥.

لقد طالب المواطنون بازالة الالغام التي تنتشر في المنطقة وأشاروا إلى كثرة الحوادث إلا ان الحكومة لا زالت تتهاون بارواح السكان.

أتبقى الناصرة بدون مهندس لان الحكام يتدخلون في شؤونها ؟

الناصرة — لا زالت المدينة بدون مهندس بلدي. والسبب هو تدخل حاكم اللواء في شؤون البلدية ... والسبب ان أكثرية الائتلاف تقف موقفاً معادياً يضر بالمدينة ويسيء اليها.

لقد اقر المجلس البلدي تعيين فؤاد جريس فرح ... ولكن الائتلاف تراجع امام رفض حاكم اللواء تعيين فؤاد فرح.

والآن لم يبق اي من المرشحين لهذه الوظيفة وهم فؤاد جريس فرح و ا. نيسان ومحمد شوكت أكثرية اصوات المجلس.

لقد ايدت كتلة الحزب الشيوعي كلا من المهندسين شوكت وفرح ولكن الرئيس وبعض اعضاء الائتلاف الرجعي رفضوا تأييد احد المرشحين الناصريين خوفاً من إغضاب الحكام.

إن الشيوعيين يؤيدون احد المهندسين الناصريين لسبب بسيط... فهما يعطيان الناصرة (نيسان يرفض ان يسكن في الناصرة اذا عين) وهما يدركان حاجات الناصرة الاجتماعية والهندسية.

وبعد أتبقى الناصرة بدون مهندس لان الحكام يتدخلون تدخلا فظاً ؟

زيادة كبيرة في الضرائب في رمات غان وتناتيا

رمات غان — على الرغم من اوضاع السكن السيئة قرر الائتلاف الرجعي في بلديتي رمات غان ونتانيا زيادة الضرائب البلدية بنسبة ٢٥٪.

ففي رمات غان صوت الصهيونيون العموميون والتقدميون وهبوعيل همزراحي (٩ اصوات) مؤيدين زيادة الضرائب بينما صوت ضد ذلك المبام واحدوت هعفودا والمباي وه الحيروت (٨ اصوات).

اما في مجلس بلدية نتانيا فقد صوت المباي والصهيونيون العموميون وهبوعيل همزراحي من اجل زيادة الضرائب... وسيكون الدخل من هذه الزيادة نحو ٥٠ الف ليرة

أمكتب عمل ام مكتب للتطوع وفروا العمل والمساواة

حيفا — مكتب الاتحاد — كنا ذكرنا المحاولات التي يقوم بها عدد من مأموري المباي لتأليف «فرقة مسيحية» في الجيش، وهؤلاء لا زالوا يواصلون مهمتهم هذه.

وعلمنا أنهم يستغلون البطالة المتفشية بين العمال كوسيلة لضغط عليهم هنا، ويعتمدون على مكتب العمل الخاص بالعمال العرب الموجود في «اتحاد عمال إسرائيل» في تنفيذ ذلك.

فالعمال العاطلون عن العمل الذين يترددون على هذا «المكتب» ولا يعطون منه بعمل، يتعرضون إلى ضغط مستمر بغية إرغامهم على تسجيل انفسهم «للفرقة المسيحية».

كما علمنا أن عدداً من الشبان الذين ضاقت الدنيا في أعينهم وتعرضوا لآلام البطالة مدة طويلة مستمرة، اضطروا إلى «قبول» عرض موظفي المكتب وسجلوا أسماءهم في «الفرقة».

إن العمال العرب يطالبون بتوفير العمل لهم وبتعميم المساواة التامة في الحقوق والواجبات كما انهم يستنكرون محاولات اثارة التفرقة العنصرية والطائفية التي تلم منها شعبا هذه البلاد.

صورة

كان البناء الفخم يحتل الجانب الايمن من الشارع مترامياً من الرصيف علياً في ترفع وعلو.. وكانت السيارات الفخمة بألوانها الزاهية تتساب امامه في ظلال منتحية جانباً، تتقف بين فيها من رجال ونساء يسرعون الخطى نحو الباب الزجاجي يدفعونه على عجل فتلفهم أجنحة البناء وتغرقه وقفاه.

ووقفوا هم.. ستة من قرية بعيدة.. امام البناء، وارتفعت أبصارهم، دفعة واحدة، نحو الطابق الرابع كأنها مشدودة كلها بخيط غير مرئي.. تبحث عن شيء هام. ولكنها اصطدمت بنوافذ وابواب يوحد بينها الصمم ولون الطلاء..

— شايف شي؟

— زي ما انت شايف!

— ولا حركة؟

— أبداً.. ولا حركة ولا آدمي ولا عنوان..

وبعد أن قرروا اقتحام الباب الزجاجي، دفعوه بقوة على مصراعيه فانسع لستتهم. ووطأت الاحذية الثقيلة الوحلة السجاد العجمي الناعم.. والفح الرجوه المقرورة هواء دافىء ثقيل..

وتوجي، رواد الفندق الفخم بالمنظر «المفاجىء».. واعترت الحيرة الفراشين، ولكنهم سرعان ما احاطوا بالستة يريدون صرفهم في أسفر بشة ممكنة..

وتركزت عيون رواد الفندق الفخم على القرويين الستة. وسرت همساتهم عالية بلغات ملونة، الانجليزية والفرنسية والعبرية.

— نحن وفد من قرية بعيدة.. ستة عريضة.. نريد مقابلة لجنة الحكم العسكري، قال أكبر الستة سناً..

— ممنوع! هكذا أمرتنا اللجنة. قال رئيس الفراشين

وبعد قاش، وأبدى رواد الفندق المعادون على الراحة والنقيف والهدوء امتعاضهم.. واستخدم التلفون.. وهبط سكرتير اللجنة مهرولا نحو الستة.

وبسرعة استمع إليهم. تسلم عريضتهم الكيلومترية بالتواقيع، ووعد بنقلها إلى الطابق الرابع حيث تكمن اللجنة.

ولما خرج الستة، شعر رواد الفندق، كعادتهم، بالراحة والنقيف والهدوء وتبادلوا أحاديث الستة التي يعجبونها!

محمد خاص

في رياضة

بقلم معلقنا الرياضي

مفاجئة !

انتهت الجولة الخامسة لاتحاد كرة القدم الاول في البلاد بمفاجئات عديدة، كان اهمها تعادل فريق مكابي — يافا (الذي ارتفع حديثاً إلى الاتحاد الاول) مع فريق مكابي — تل ابيب الحائز على كأس إسرائيل والذي يتفوق في الخبرة والتكتيك. وقد كانت نتيجة المباراة حتى الدقيقة ٨٩ (١:٠) لصالح فريق تل ابيب، إلا ان الدقيقة الاخيرة قبل انتهاء المباراة سجلت اصابة التعادل لفريق يافا

ولا يزال يسير في طليعة الاتحاد الاول فريقا مكابي وهبوعيل بتح تكفا اذ حصل كل منهما، حتى الآن، على ٩ نقاط، ويأتي في المكان الثاني بعدهما فريق هبوعيل تل ابيب (٨ نقاط) ثم مكابي تل ابيب (٧ نقاط) ثم مكابي حيفا (٦ نقاط).

وكانت نتائج المباريات الاخرى هذا الاسبوع كما يلي:

مكابي — حيفا — هبوعيل تل ابيب (٢ : ٠)

هبوعيل بتح تكفا — بيطار تل ابيب (٢ : ٠)

مكابي بتح تكفا — هبوعيل رمات غان (٣ : ٠)

هبوعيل حيفا — مكابي شعاري (٣ : ٢)

هبوعيل كفار سابا — مكابي رحبوت (٠ : ٠)

الاتحاد الثالث

وفي ضمن مباريات الاتحاد الثالث لكرة القدم تغلب فريق «المستقبل» الجيفاوي على فريق مكابي العفولة بنتيجة (٤ : ٠)

هنغاريا — مصر

تغلب فريق هونفيد الهنغاري على منتخب القاهرة بنتيجة (٣ : ٠). وقد سيطر الفريق الهنغاري على الملعب. وكان اللاعب الشهير كوتشيش (هنغاريا) قد اصاب المرمى القاهري مرتين. وحضر المباراة جمهور كبير من القاهريين وهواة الرياضة في مصر

بطل

من الطريف ان اللاعب الهنغاري الشهير، بوشكاش (قائد الفريق الهنغاري) ارتدى لباس فريقه ٧٥ مرة ولكنه اصاب الهدف ٧٨ مرة انها بطولة مدهشة!

مفاجئة دولية !

حدثت في باريس مفاجئة كبيرة اذ تغلب منتخب بلجيكا الذي لا يتعدى لعبه حدود الوسط على المنتخب الفرنسي القومي (الذي تعادل مع منتخب الاتحاد السوفياتي قبل مدة قصيرة) بنتيجة (٢ : ١).

وكان لهذه النتيجة وقع كبير مرض في اوساط الرياضة الفرنسية.

فرنسا — تركيا

هزم منتخب فرنسا الاحتياطي منتخب تركيا بنتيجة (٣ : ١). وقد جرت هذه المباراة ضمن مباريات أقطار البحر الابيض المتوسط.

في الهوكي

تغلب منتخب تشيكوسلوفاكيا للهوكي على المنتخب السويدي بنتيجة (٩ : ١). وأبدى اللاعبون التشيكوسلوفاكيون لعباً جيلاً ومهارة فائقة وتكتيكاً عالياً.

خروشتشوف يقول في بيانه امام السوفيات الاعلى

سياسة اسرائيل غير الودية تجاه جاراتها

لا تتلاءم مع المصالح القومية لدولة اسرائيل

« . . أما شأن حلف بغداد ان الضروري اول بضع كلمات عن الوضع في اقطار الشرق الاوسط والادنى. معروف ان منظمي حلف بغداد يكرسون كل جهودهم لادخال الاقطار العربية إلى هذه الكتلة العدوانية، ولكنهم يلقون مقاومة متزايدة من شعوب هذه الاقطار. إن الجمهور السوفياتي قد تتبع بعطف بشكل خاص، النضال الجريء الذي شنه الشعب الاردني ضد محاولة جر بلاده بالقوة إلى حلف بغداد. عن تأييد أماني شعوب الاقطار العربية الناهضة من أجل تحررها التام من الارتباط الاجنبي، وفي الوقت ذاته جديرة بالاستنكار أعمال دولة إسرائيل التي منذ أيام قيامها الاولى شرعت بتهديد جاراتها وبانتهاج سياسة غير ودية تجاهها. واضح أن سياسة حكومة لا تتفق مع مصالح دولة إسرائيل القومية. ومن وراء أولئك الذين ينتهجون هذه السياسة تقف دول استعمارية معروفة للجميع، تنشد استعمال إسرائيل سلاحاً لها ضد شعوب الاقطار العربية، متطلعة إلى استغلال الثروات الطبيعية في هذه المنطقة استغلالاً حراً. »

(حسب برقية سفير إسرائيل في موسكو إلى وزارة الخارجية الاسرائيلية).

لجنة الحكم العسكري ترفض مقابلة وفد طمرة للاحتجاج على القرار التعسفي بشأن همام

حيفا — رفضت لجنة الحكم العسكري مقابلة الوفد الشعبي الذي جاء من طمرة يحمل عريضة وقعها ٤٠٠ مواطن تستنكر مظهراً من مظاهر بشاعة الحكم العسكري حل بالرفيق لطفي همام. وقد استقبل الوفد سكرتير اللجنة ووعد بأن يرفع العريضة إلى اللجنة كما وعد بأن تعين اللجنة موعداً لهذا الوفد.

وقضية لطفي همام غريبة. فبدون مبرر قانوني سحب الحاكم العسكري تصريحه وأمره بإثبات وجوده مرتين في اليوم في شفاعمرو، المرة الاولى في السادسة صباحاً والثانية في السادسة مساء. وقد رفض البوليس السماح للطفي المبيت في شفاعمرو، وبذلك فهو يعرض لطفي لخطر كبير. فعلى لطفي أن يعود من شفاعمرو إلى طمرة مشياً على الاقدام (لان المواصلات معدومة بين شفاعمرو وطمرة بعد السادسة مساء) في الوعر وحيداً في الليل.

والحكم على لطفي همام وسحب تصريحه يعني القضاء عليه وعلى عائلته التي هو معيلها الوحيد.

لقد ضربت لجنة الحكم العسكري عرض الحائط رغبة ٤٠٠ مواطن في مقابلتها لاستنكار هذا الامر التعسفي، ورفضت من جديد على أنها لا تريد مقابلة الوفود الشعبية بل المخاتير والشخصيات الرسمية.

لقد وصل اللجنة عشرات طلبات المقابلة ولكنها رفضت دعوة أي لجنة شعبية

عرائض كابول وعبلين

ولكن الجماهير لا تزال تطالب بابداء رأيها وقد أرسل مواطنو عبلين وكابول عرائض يحتجون فيها على عدم دعوة اللجان الشعبية ويطالبون بالمثول أمام اللجنة.

أما اللجنة فقد استمرت تجتمع وراء الابواب المغلقة وتسمع مخاتير وشخصيات رسمية فقط، وكأن جماعة الثلث يمثلون الذين مثلوا أمامها هذا الاسبوع.

عمال مجلس اور-يهودا يواصلون اضرابهم

المجلس يستنكر هجوم زعران الحيروت على اجتماعه

تل ابيب — قرر عمال مجلس اور يهودا المضربين منذ اكثر من ٤٠ يوماً مواصلة اضرابهم إلى أن تلبى مطالبهم، بدفع اجورهم الكاملة عن ٤ أشهر، وبدفع « صندوق الاضراب » وبدفع اجرة ١٢ يوماً من أيام الاضراب الاولى، وبتعهد خطي بأمن على دفع باقي الديون في بدء السنة المالية الجديدة.

وقد حاول عشر قيادة الهستدروت طاجك، «الماباي» العمال بانهاء الاضراب بحجة «اوضاع الطوارىء» وبحجة ان الاضراب يضر بأمن الدولة، ولكن العمال رفضوا مؤامرة طاجك هذا وقرروا مواصلة الاضراب.

وهاجم عدد من زعران الحيروت اجتماع مجلس اور يهودا الذي انعقد في سكنة (أ) وعلى جدول اعماله البحث في اضراب عمال المجلس، وحاولوا دون مواصلة الجلسة.

وهذا الهجوم كان استمراراً لاعتداء زعران الحيروت يوم الاربعاء الماضي على اجتماع عقده رئيس المجلس واعضاء آخرون مع لجنة العمال المضربين، للبحث في مطالب العمال وفي ايجاد حل لها.

ووافق المجلس، بناء على اقتراح المندوب الشيوعي فيه، على ارسال احتجاج إلى وزير الداخلية.

ولم تقم الشرطة بادىء الامر بأي عمل ضد الزعران المعتدين ولكنها، ازاء استنكار السكان، عادت واخرجتهم من القاعة.

ولدى استمرار الجلسة طالب العضو الشيوعي الرفيق اوجمان، دفع اجرة ٤ أشهر فوراً وتصفية الديون الاخرى حتى شباط القادم، ولكن اقتراحه هذا لم يقبل.

استفزاز بريطاني سافل

مقتل اسرائيليين وجرح ثالث في هجوم على سيارة جيب

تل ابيب — اطلق كمين النار على سيارة جيب اسرائيلية كانت في طريقها من بئر السبع إلى ايلات بالقرب من الكيلو ١٣٣ وقد قتل رصاص الكمين اسرائيليين من ركاب السيارة وجرح ثالثاً.

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان سيارة الجيب هوجمت من كمين من المتسللين يتألف من ٦-٧ اشخاص.

وترى بعض الاوساط السياسية ان هذا الهجوم الدموي ليس إلا استفزازاً بريطانياً يستهدف دفع اسرائيل إلى عمل انتقامي ضد جارتها الاردن، والضغط على الاردن في نطاق المحاولات الاستعمارية لارغامها على الانضمام إلى حلف بغداد العدواني الذي رفضه الشعب الاردني بمظاهرته الجبارة التي ادت إلى سقوط حكومة المجالي.

ان هذا الهجوم الدموي السافل مدعاة لاستنكار شديد، فليس شعب الاردن ولا شعب إسرائيل معني بتصعيد التوتر. فهذا الهجوم السافل استفزاز من المستعمرين البريطانيين الذين يريدون ارغام الاردن على الانضمام إلى الحلف العدواني البغدادي.

فحساب المستعمرين البريطانيين يقوم على املهم بأن تستغل الاوساط الحاكمة في إسرائيل هذا الهجوم الدموي وتهاجم الاردن ويقوون « بذلك » الاوساط العدوانية في الاردن المنية بضم الاردن إلى الحلف.

اننا مع استنكارنا الشديد لهذا الهجوم السافل نحذر من عمل انتقامي. في الاجراء انجرار إسرائيل وراء استفزاز المستعمرين البريطانيين منظمي الحلف العدواني المتنين مع حلفائهم الامريكيين، بتشديد التوتر على الحدود الاسرائيلية الاردنية ليتمكنوا من تنفيذ مؤامراتهم.

ان المستعمرين البريطانيين والامريكيين معنيون بالحرب بغية الحيلولة دون اخراج القوات البريطانية من قنال السويس وبغية اعادة الجيش البريطاني اليه كما تنص الاتفاقية المصرية البريطانية.

اما مصلحة أمن اسرائيل، مصلحة السلام في الشرق الاوسط، فتتطلب عدم الانجرار وراء المستعمرين ومشاريعهم. ومن يقول، في الحكومة او خارجها، بالهجوم على الاردن انما يثبت انه ينفذ اوامر منظمي حلف بغداد المعادي للاتحاد السوفياتي ولاسرائيل ولأمن شعوب المنطقة أيضا.

فلنحافظ على السلام ولنرفض الاستفزازات السافلة التي يدبرها المستعمرون وخدمهم

الى لجنة الحكم العسكري

قوائم سوداء لمنع التصاريح عن عمال وفلاحين

كفر ياسيف — لجنة الحكم العسكري تعلن في الفندق الفخم صهيون في حيفا « تبحث » في شؤون الحكم العسكري مع أن الايام والحوادث يومياً تدل على أن الحكم العسكري إداة اضطهاد قومي وكبت لا علاقة لها بأمن الدولة.

وفي هذه البلدة ظهرت اسطورة الامن على حقيقتها حين رفض الحاكم العسكري هناك اعطاء عدد من العمال بينهم عيسى زعمان وحبيب عقل واحمد شحادة ويوسف شحادة واحمد بربق.. رفض اعطائهم تصاريح بحجة انهم على «القائمة السوداء»!! ودون خجل اعلن موظف التصاريح أن «القائمة السوداء» تضم عدداً من العمال في البلدة والقرى المجاورة.

وحاول الرفيق يوسف شحادة أن يستفهم الاسباب الداعية لمنع التصاريح عنه وأن يفهم دوافع مثل هذا العمل التعسفي السافل ولكن الحاكم العسكري عزرا أجابه بأنه هو الذي أمر بتنظيم القائمة وهو الذي رفض اعطاءه تصاريح.

وحين قال الرفيق يوسف ان هذه الاجراءات التعسفية ستعرض إلى الكنيست اجابه « هو » ولاأبيه أن ترفع إلى الكنيست!

وكان بعض العمال والفلاحين آنذاك يحاولون مقابلة الحاكم لبحث أمر تصاريحهم إلا أنه رفض مقابلتهم مما أثار سخط العمال والفلاحين فهتفوا بسقط الحكم العسكري الجائر.

وثار الحاكم العسكري عزرا وتقدم إلى يوسف شحادة وهو عضو سكرتارية الحزب الشيوعي في مجلس كفر ياسيف المحلي، يريد اعتقاله في الشارع العام ولكن يوسف رفض أن يقبل أمر الاعتقال الشفوي. وحالاً أرسل الحاكم فرقة من البوليس لاعتقال الرفيق الذي «أجرم» لانه طالب بحقه واستنكر التعسف، ولكن البوليس لم يجده.

ان هذا التصرف يدل على أن الاضطهاد القومي في صعود وان الحديث عن تخفيف قيود الحكم العسكري ما هو إلا لذر الرماد في العيون. والجماهير عليها أن تتحد بجميع فئاتها لتكافح هذا الجبروت الاستبدادي. وان كان لبعض الناس تصاريح اليوم فمن المحتمل أن لا يكون في يدها تصاريح غداً. المعركة تهم الجميع ومن مصلحة الجميع أن يزول كابوس الحكم العسكري

تصاعد كفاح العمال في سبيل دخول العمال العرب للهستدروت

اجتماعات في كل مكان واعدادات لارسال وفود الى المؤتمر

حيفا — مكتب الاتحاد — يقترب موعد انعقاد مؤتمر الهستدروت الثامن في حيفا (٥٦/١/١٧) ومع اقترابه يتصاعد الكفاح في سبيل ادخال العمال العرب إلى الهستدروت بعضوية كاملة والتمكن من التسجيل في مكاتب العمل العامة. وتصاعد هذا الكفاح يدل على نوعية الطبقة العاملة التي تريد إزالة هذا التمييز القومي الذي يعرقل أممية الطبقة العاملة ويعرقل الكفاح في سبيل تحسين اوضاعها وزيادة اجورها.

انتخاب وفد في عكا

عكا — بدعوة من اللجنة القطرية لادخال العمال العرب إلى الهستدروت ومكاتب العمل عقد العمال اجتماعاً لهم في مقهى ابو القاسم وتكلم فيه سليم القاسم وجمال موسى أعضاء اللجنة القطرية.

وبعد أن أصغى العمال إلى بيان عن وضع العمال العرب الفاضح وجهود اللجنة القطرية قرروا تأليف وفد جماهيري مؤلف من ٥٠ عاملاً لتمثيل عمال عكا يذهب إلى مؤتمر الهستدروت الذي سيعقد قريباً لرفع مطالب العمال وهي ادخال العمال العرب إلى الهستدروت ومكاتب العمل بحقوق تامة.

وقرر المجتمعون الابراق إلى وزير العمل يطالبون منه الغاء أمر تحريج اراضي قرى الجليل الذي يحرم الفلاحين العمال من مصدر رزقهم والغاء الحكم العسكري كلياً عن المواطنين العرب.

تحية الهستدروت ومطالبة مؤتمره ...

ام الفحم — وأرسل عمال هذه القرية وعمال عارة وعرعرة وكفر قرع ومصمص وزلفة رسائل وقع عليها العشرات منهم يحيون فيها مؤتمر الهستدروت الثامن وهم يطالبون من المؤتمر ضمان حرية التنظيم لجميع العمال في إسرائيل بدون تمييز سياسي ويطالبون بتنفيذ قرارات الهستدروت السابق بضم العمال العرب إلى الهستدروت ومكاتب العمل العامة بعضوية كاملة.. والموافقة على ايجاد فروع لصندوق المرض (عيادات حوانيت) في القرى اشرف على لجنة العمال.

وقد أرسل عمال ام الفحم رسالة إلى المؤتمر ونسخة إلى وزارة العمل يشرحون لوضعهم الصحة ويصفون فيها مطاردتهم من العمل وتصرفات البوليس والحكم العسكري الانتقامية التي تمنعهم من ممارسة حقوقهم الديمقراطية.

اطلاق سراح الرفيق شملي

تل ابيب — رفض حاكم الصلح عنها، طرابيش، طلب ممثل الشرطة بتمديد مدة توقيف عضو مجلس بلدية الرملة من الكتلة الشيوعية الرفيق شملي الذي اعتقل على أثر العدوان الدموي الذي قام به اوباش الحيروت وزعران الماباي على اجتماع كان سيعقد في الرملة ويتكلم فيه النائب الشيوعي صموئيل ميكونس.

وكانت الشرطة قد اوقفت الرفيق شملي بحجة رفضه اعطاء عينات أصابعه وأرادت أن تتخذ من هذا وسيلة لمواصلة اعتقاله.

ورفض الرفيق شملي التهمة في المحكمة وأراد الحاكم أن يؤجل القضية كما هو متبع في هذه الحالة إلا أن ممثل الشرطة، كوهين، اعترض على ذلك لانه.. احضر شاهداً إلى الجلسة!.

وتقرر تعيين القضية في ٥٦/١/٣٠.

ابا حوشي يعود من اميركا ومعه ... مشروع لزيادة الضرائب ٢٥ بالمئة

حيفا — اعلن ابا حوشي، رئيس بلدية حيفا الذي عاد حديثاً من رحلة لامريكا، إن ادارة البلدية ستقدم الى البحث قريباً مشروعاً لاوضاع الطوارىء فحسب رأي حضرته، « هنالك ضرورة عاجلة لبناء الملاجىء للمدارس وملاجىء شعبية حتى الربيع القادم » !

وقال ابا حوشي ان كل الدلائل تشير الى ان الحكومة لن تشترك في هذا المشروع وانه يجب الوصول الى جيوب المواطنين؛ اما نفقات هذا المشروع فتقدر بمبلغ يتراوح بين مليون ومليون و٣٠٠ الف ليرة.

ويبدو واضحاً ان الضرائب، وفق هذا المشروع ستزيد على المواطنين بنحو ٢٥ بالمئة.

ولم يخف ابا حوشي أن توسيع الهستيريا الحربية وتسببها يقتضيان وراء مشروعه فقد قال أن من اهداف المشروع زيادة مدى الاستعداد لدى مواطني المدينة.

وقد طالبت عضو الحزب الشيوعي في المجلس، تسيلا عيرم بتوفير عمل لمئة أسبوعين واجراء بحث مستعجل في قضية البطالة المستفحلة، ومعروف، حتى بموجب الاحصاءات الرسمية أن البطالة في حيفا هي أكثر انتشاراً من اي مكان آخر في البلاد.

طرد عمال لانهم عرب

تل ابيب — قام موظفو مكتب العمل بطرد اربعة عمال من الملك كانوا يعملون في البناء في شمال تل-ابيب بحجة انهم غير « منظمين ». وقد وقف السكان المجاورون في صف العمال وضد رجال مكتب العمل، كما استنكروا الاعتداء على حقوق المواطنين والروح العنصرية التي تشع من اعمال رجال مكتب العمل.

أرادوا اضافة جاسوس واحد

« انا لجيب تيم عربية من الطالبة الفار. كنت عضواً في الحزب الشيوعي ونتيجة لنشاطي ولعدم قبولي بواجبي الحزبي فصلني الحزب. ذهبت الى مكتب الحاكم العسكري في الطار لأحصل على تصريح فاتيح الفرصة موظف الحاكم عليل الرجعي وطلب مني التجسس على اعضاء الحزب الشيوعي — ورفضت هذا الطلب السافل » !

لفتة جديدة — قديمة — ولكن من الواجب وضع حد لتصرفات كهذه.

خطاب خروشتشوف (بقية)

القيام بدور جندرما الاستعمار في هذا الجزء من العالم. والاعمال الشهيرة بما تضمنه من مناورات، منذ الهجوم على غزة وحتى الهجوم على الضفة الثانية لبحيرة طبريا — ليست إلا خدمة عبد حقير السيد الامريكي ضد الاقطار التي ترفض الخنوع له (مصر وسوريا).

وكلمات خروشتشوف هي تأكيد لصحة تقديرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومواقفه. فقد حذر الشعب دائماً مما تنطوي عليه سياسة حكامه من اخطار، تلك السياسة التي تخدم المستعمرين ومثيري الحروب عبر البحار وتكون مكروهة لدى جميع قوى السلام والتقدم في العالم، ولدى شعوب آسيا وافريقيا الناهضة. ان كلمات الرفيق خروشتشوف لمساعدة جليلة القائمة وتشجيع كبير لجميع الوطنيين الاسرائيليين، لجميع انصار السلام والمناضلين من اجل الاستقلال، في نضالهم من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية ولاقامة حكومة سلام واستقلال قومي. ولهذا فإننا نلقى بترحاب كبير خطاب الرفيق خروشتشوف الخطاب الذي اهتماماً عميقاً بسلام العالم واستقلال شعوب الشرق الاوسط والادنى وبمصالح دولة اسرائيل وشعب إسرائيل القومية.

وإلى الشعب في إسرائيل نتوجه قائلين:

ليس الاتحاد السوفياتي هو الذي ينتهج سياسة معادية لاسرائيل، بل حكام إسرائيل هم الذين ينتهجون سياسة معادية للسوفيات سياسة هي في كونها كذلك معادية لاسرائيل.

إن كل وطني إسرائيلي مدعو إلى ان يتفهم بهدوء واتزان خطاب خروشتشوف، وإلى ان يأخذ بالحساب من الاخطار التي تهدد اسرائيل من حكامها، وإلى ان تحتذي الوصية الودية بترك هذه السياسة وانتهاج سياسة استقلال قومي، سياسة مقاومة الاحلاف الحربية العدوانية، سياسة سلام مع الاقطار المجاورة

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حيفا

تدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها اليوم الساعة السابعة مساء في مقرها ٣٥ شارع ستار يرحنا الرفيق إميل توما (يعرض بعد المحاضرة افلام سوفياتية)

في النقاش السياسي في الكنيست (بقية)

في بلاد غير اسرائيل. ومع احترامي للكنيست لا اريد ان اذكر اسم تلك البلاد (الاشارة الى المانيا) ولم انتظر ان اسمع مثل هذا الكلام من رئيس حكومة في اسرائيل !!

وبعد ان انهى بن غوريون بيانه وقف وزير الخارجية، شاريت، والقى خطاباً هزيلاً حشاه تحريضاً مسموماً على الاتحاد السوفياتي واراد منه ان « يثبت » ان الاتحاد السوفياتي، في بيان خروشتشوف الاخير حول اسرائيل، يناقض اقواله هو نفسه. ومن « الامثلة » التي اوردها شاريت على ذلك ان مندوب الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن اتهم شرقي الاردن في ١٩٤٨ بأنها اداة في ايدي المستعمرين. والآن — كما قال شاريت — يحيي خروشتشوف هذا الاردن نفسه على نضاله ضد الاستعمار. وبذلك تجاهل شاريت ان مندوب الاتحاد السوفياتي في الحالة الاولى تكلم عن حكام الاردن، وان خروشتشوف في الحالة الثانية، تكلم عن الشعب الاردني، فلا تناقض في هذه الاقوال.

ووعد شاريت « الكوميديا » التي اصطنعها بن غوريون وهي أن حكومته مستعدة للمفاوضات مع الدول العربية بدون شروط سابقة. معلنا في الوقت نفسه ان حكومته ترفض التعاون على قضية اللاجئين او قضية الحدود (فعلى ماذا يجري التفاوض اذن ؟؟)

وشاريت ايضاً لم يقترح مخرجاً من الازمة التي وقعت فيها اسرائيل نتيجة سياسة حكومته، بل اكتفى بالتعريض على السوفيات وباستجداء السلاح.

وفي الجلسة الاولى تكلم ممثل الحيروت بدر الذي كسر ارقامه القياسية السابقة في التعريض الهستيري على الحرب وعلى الاتحاد السوفياتي، واستنكر بدر موقف ابا ايبان في الامم المتحدة الذي امتنع عن التصويت على قبول الاردن في الامم المتحدة وقال، كان على اسرائيل ان تصوت ضد الاردن وان تتعلم من مندوب فرموزا الصغيرة الذي اظهر شجاعة كبيرة ضد منغوليا الشعبية. (كميل حبيبي مقاطعاً، ولكن اسرائيل لن تكون فرموزا اخرى. فلنسكت، متأملة، يظهر أن بدر يريد أن يكون شأن كشأن شيك جديداً).

وتكلم بيرلشتاين ممثل الصهيونيين العموميين الذي انتقد « عملية طبريا » وقال انه لا يستطيع فهم الضرورة لهذه العملية وأن « علينا ان نأخذ بالحسبان مشاعر دول العالم ». (ساعة وصول هذا الخبر كان يتكلم ممثل المتدينين « ورافائيل الذي سبق بيان في التعريض على الحرب وضد الاتحاد السوفياتي والعرب).

ومن المنتظر ان يتكلم غداً (الثلاثاء) الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هذه خيانة

الناصرة — عادت كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين فاقترحت ان يقرر المجلس مطالبة لجنة الحكم العسكري بالغاء الحكم العسكري وان يقدم مذكرة بهذا المعنى.

وقال الرفيق فؤاد خوري حين تم الاقتراح ان جميع الناصريين بل الاقلية العربية تنتظر مثل هذه الخطوة من مجلس المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل وخصوصاً وان بلدية كفرياسيف ولجنة الرامة قررتا المطالبة بالغاء الحكم العسكري.

ولكن الرئيس والثلاثة رفضوا الاقتراح واثبتوا خيانتهم لنضال الجماهير الساذل !

غليان في قرى الجليل (بقية)

الاسد ونحف والرامة وعرابة وسخنين ودير حنا والمغار وعيلبون وبيت جن ... حتى معليا وترشيحا حتى اجتمع اكثرية الفلاحين في دار المجلس المحلي وبعد ان قرروا استنكار هذه المؤامرة التي تهدد آلاف عشرات الالوف اختاروا لجنة شعبية لقيادتهم بينها اعضاء من المجلس المحلي. وقد قرر المجتمعون القيام بجولة في القرى المجاورة لتوحيد الكفاح ولبحث امكانية عقد مؤتمر عام.

مظاهرة في البعنة

وبعد ظهر الخميس عقد في البعنة اجتماع ضخم حضره قرويو البعنة ودير الاسد لمناقشة خطر التشريد الداهم، واتفقوا وفداً لايصال احتجاجهم إلى المراجع المسؤولة والمطالبة بالغاء القرار.

وقد ارسلوا برقية إلى وزير الدفاع والقائد العسكري العام ورئيس الكنيست ووزيرة العمل ووزير الزراعة يستنكرون القرار ويطلبون ان تنفيذه يسلب القرويين مورد رزقهم

وفي صباح ٥٥/١٢/٣٠ عقد اهالي القريتين اجتماعاً تظاهرياً كبيراً فما كان من البوليس الا ان جند قواه لتفريق هذه التظاهرة في سبيل الدفاع عن مصالح القرويين ولكن الاهالي رفضوا ان يتفرقوا واصروا على حقوقهم وقد قابل قائد البوليس ومساعد الحاكم العسكري وفد يمثل اهالي القريتين ووعدوا برفع احتجاجهم على تجريدهم من اراضيهم الى المراجع المسؤولة.

الوفود تريد مقابلة لجنة الحكم العسكري

وقد علم مراسلنا في قرى الجليل ان السكان يعدون وفودا لمقابلة لجنة الحكم العسكري التي تجتمع في حيفا لبحث مآسي الحكم العسكري والقلق المتعاظم والمظالم بينها يشدد الحكم العسكري اعمالة ويهدد عشرات الالوف بالحرمان والفقر وفي النهاية الموت جوعا.

اثارة القضية في الكنيست

وقد قررت لجنة الفلاحين التي ستقابل لجنة الكنيست الزراعية غدا الاربعاء ان تبحث هذا الامر الخطير وتستنكر القرار اثناء اجتماعها بلجنة الكنيست. وستؤكد لجنة الفلاحين ان اعلان اكثر من ٢٠٠ الف دونم منطقة مغلقة يستهدف امرا واحداً، سد سبل الحياة امام القرويين العرب.

الحكومة الاردنية تشدد (بقية)

في هجومها على القوى المعادية للاستعمار بعد أعلنت الحكومة البريطانية زيادة «هبتها» المالية للاردن وجعلها في السنة المالية القادمة ٥٧/٥٦ بنحو ١٢،٥ مليون دينار (استرليني) (في العام الماضي كانت «الهبة» اقل بـ ٨٠٠ الف دينار).

وجل الهبة ٩،٣ مليون دينار ستصرف على الجيش الاردني والرصيد على تحسين ميناء العقبة وجعله ملائماً لحاجات بريطانيا العسكرية.

ونشرت «المرحاب» أن حكومة بريطانيا تلسكر في ترك حلف بغداد كمحاولة منها لاكتساب «ود» الدول العربية التي ترفض الانضمام اليه !

دكلو يدعو (بقية)

انتصار الجبهة الشعبية الجديدة.

وقد طالب دكلو لتلبية قيام الجبهة الشعبية التي في وسعها أن تجري تحولاً في سياسة فرنسا فقال ان الاشتراكيين رفضوا الدخول في التحالف مع الشيوعيين في الانتخابات البرلمانية لنصر الرجعية. ولكن الحزب الشيوعي مستعد إلى التعاون مع الاشتراكيين واوساط جمهورية أخرى من اجل قيام الحكومة الفرنسية التي يريدها الشعب الفرنسي.

وتقدير المراقبين هو ان قوة الحزب الشيوعي الفرنسي قد زادت وانه سيرفع تمثيله في الجمعية الوطنية الجديدة بـ ٢٥ في المئة على الرغم من رجعية القوانين الانتخابية والائتلاف الرجعي المقاوم للشيوعية.



اكثر من ٥ ملايين صوت و١٥١ نائبا في الجمعية الوطنية يحرزها الحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات البرلمانية

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"אל – אתיחאד" الثمن (١٠٠) بروطة "AL-ITTIHAD"

عدد الجمعة

٦ كانون الثاني ١٩٥٦

العدد ٧٢ السنة الثانية عشرة

١٧ جماد الاول — ١٢ طيبت

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

January 6

1956

No. 72 Vol. 12

انتصار الحزب الشيوعي الفرنسي بداية انهاء النير الامريكي في اوروبا

باريس — «انتصار الحزب الشيوعي الفرنسي هو بدء نهاية النير الامريكي في اوروبا» بهذه العبارة الموجزة والهامة علق بالميرو تولياتي زعيم الحزب الشيوعي الايطالي على انتصار الحزب الشيوعي الباهر في الانتخابات النيابية الفرنسية. لقد حصل الحزب الشيوعي الفرنسي على تأييد خمسة ملايين ونصف مليون ناخب ونال ١٥١ مقعداً في الجمعية الوطنية.

وحال ظهور النتيجة دعا الحزب الشيوعي الفرنسي الى قيام حكومة شعبية تعمل على إيقاف الحرب في الجزائر وعلى نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر الدولي وترفع مستوى حياة الجماهير العاملة وتشجع الحريات الديمقراطية وتزيد الساعات والخدمات الاجتماعية.

وقد وجه الحزب الشيوعي دعوته إلى الحزب الاشتراكي واقترح إقامة حكومة جبهة شعبية من الحزبين والاوساط بمارية أخرى.

وقد انتقد الحزب الشيوعي في نداءه ان الجماهير الفرنسية قد عبرت عن رغبتها في قيام مثل هذه الحكومة والطريق الآخر أمام زعماء الاشتراكيين هو قيام حكومة اشتراكيين وراديكاليين وأحزاب أخرى تسير في سياسة تتعارض مع برنامجهم الانتخابي ووعدهم امام ناخبيهم.

ولغاية كتابة هذه السطور لم يرد الحزب الاشتراكي على هذه الدعوة لما فور رئيس الحكومة الفرنسية القائمة الذي اخفق في احراز الاكثرية التي كان يتمناها حين أجرى الانتخابات قبل موعدها، فقد دعا في مأدبة أقامها له الصحفيون الاجانب إلى حكومة «اتحاد وطني» تستبعد الشيوعيين وتكون معادية للشيوعية ويكون هدفها تعديل قانون الانتخابات النيابية (الغاء الانتخابات النسبية وجعلها على أساس المناطق) بقصد اضعاف تمثيل الشيوعيين ومعالجة قضية الجزائر سلبياً (كما عالجها نيابة الآن بأرسال ٣٢٥ ألف جندي لمحاربة الشعب).

لقد نشأ في فرنسا وضع جديد بعد أن انتصر الحزب الشيوعي الفرنسي انتصاره الباهر ونال ١٥١ مقعداً في الجمعية الوطنية مما جعله اقوى حزب في البرلمان. اما الاشتراكيون فلهم ٩٣ مقعداً والراديكاليون (جماعة منديس فرانس) ٢٣ مقعداً والجمهوريون ٦٨ مقعدا والمحافظون من ألوان مختلفة ٩٦ مقعداً. وقد انتهى حزب دي جول ولم ينجح في هذه الانتخابات سوى ١٦ من أعضائه القدم.

وهكذا فمن الصعب قيام حكومة فرنسية ثابتة بدون الحزب الشيوعي.

(اقرأ كلمة الاتحاد على الصفحة الاولى)

تحية

الى الحزب الشيوعي الفرنسي

لمناسبة الانتصار العظيم الذي احرزه الحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات العامة في فرنسا، أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي رسالة تحية بامضاء الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام إلى الحزب الشيوعي الفرنسي، ورد فيها:

ايها الرفاق الاعزاء

نحييكم بحماس لنجاحكم العظيم في الانتخابات العامة، الذي هو نتيجة للسياسة المخلصة التي ينتهجها الحزب الشيوعي الفرنسي السائر في طليعة نضال الطبقة العاملة الفرنسية من أجل السلام والديمقراطية والدفاع عن مصالح الشعب العامل، ومن أجل تحرر شعوب المستعمرات الشامل.

اننا فرحون معكم ونتمنى لكم مواصلة النجاح في نضالكم فهو مصدر تشجيع لكل المناضلين من أجل السلام وتقدم الانسانية في العالم كله.

ليلغ الحكم العسكري: - مذكرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى لجنة الحكم العسكري

الرفاق طوبي وفلنر وحبيبي يقابلون اللجنة ويقدمون اليها أهم مذكرة وصفها

في سبيل السلم والامن والاخوة اليهودية - العربية: ليلغ الحكم العسكري

● حيفا — من مكتب الاتحاد — قام اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفاق توفيق طوبي ومائير فلنر واميل حبيبي، مساء امس الخميس، بمقابلة «لجنة التحقيق في شؤون الحكم العسكري» هنا، وقدموا اليها مذكرة وضعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الحكم العسكري وبعنوان «ليلغ الحكم العسكري» وقد اهتم اعضاء اللجنة بهذه المذكرة التي تعتبر اهم مذكرة وصلت الى ايدي اللجنة، وهي من ٣٩ صفحة من القطع الكبير تتضمن اصدق الحقائق واشملها عن ارهاب الحكم العسكري وعن مظالمه وانه يضر بأمن البلاد والسلم بين اسرائيل والدول العربية وبالاخوة اليهودية — العربية.

وتكلم امام اللجنة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وباسم وفدها، الرفيق توفيق طوبي فقال: لقد ناضلنا دائماً لالغاء الحكم العسكري لاننا رأينا فيه اداة لاضطهاد الاقلية العربية ولاضطرارها إلى ترك البلاد. ولانه كذلك لم لايخدم الأمن بسبب بل يضر بالامن ويعرقل مساعي السلام بين إسرائيل والدول العربية. ويعمل الحكم العسكري باصرار على منع تنمية الاخوة بين الجماهير اليهودية والعربية.

لقد استهدفت الحكومة من وراء فرض الاحكام العسكرية، التي ورثتها من الانتداب البريطاني البائد، تطهير إسرائيل من ابناء البلاد العرب. وحتى احد زعماء الباي، بركات، لم ينكر هذا الغرض الاسود بل اعترف به. واذا لم تنجح هذه المؤامرة واذا مكثت الجماهير العربية لا تزال تعيش في وطنها فذلك بفضل النضال الظافر ضد الاضطهاد القومي والترحيل الذي شنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي على رأس

[البقية في الصفحة الرابعة عمود ٣]

المارد الذي افزع دالس وأقلق ايدن...

جواهر لال نهرو يرد على تخرصات الغرب

سررنا بتصريحات بلغانين وخروشتشوف

امرا — الهند — «من المخف الاعتقاد باننا لم نسر من تصريحات بلغانين وخروشتشوف» هذا ما أعلنه جواهرلال نهرو رئيس الحكومة الهندية في اجتماع شعبي في هذه المدينة حين تعرض إلى تعليقات الصحف الغربية التي زعمت ان خطابات بلغانين وخروشتشوف «احرجت رجال الحكومة الهندية واحرجت نهرو».

وقال نهرو إن الزعيمين السوفياتيين قالا اموراً طيبة. انني لم اطلب اليهما ان يقولا ما قالا إلا أنهما تكلما بامور صحيحة ومن الطبيعي أن يسرنا هذا الامر»

واردف نهرو «ان اصدقائنا الذين يعيشون في اقطار أخرى لم تسرهم هذه الخطابات. وقد قالوا وكتبوا في الصحف ان بلغانين وخروشتشوف صرحا تصريحات لم تسر حتى جواهرلال نهرو. ان الزعيمين السوفياتيين قد عبرا عن آرائهما بعد تفكير كثير وتمحيص الامور ومن السخف الاعتقاد باننا لم نسر من هذه التصريحات».

كلمة الاتحاد

فزع في أمريكا وفرحة في الجزائر

فمن يستطيع أن يكبح جماح الشعوب ؟

اما سنة ١٩٥٥ فقد ودعتنا، من الشرق بالانتصار التاريخي الذي حققه الشعب الاردني الشقيق على منظمي حلف بغداد الحربي وعلى المستعمرين مستعبدي الشرق الاوسط، واما سنة ١٩٥٦ فقد استقبلتنا، من الغرب، بالانتصار التاريخي الذي حققه الحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق على منظمي حلف الاطلسي الحربي وعلى المستعمرين مستعبدي شمالي افريقيا. قديماً قال الكاتب الاستعماري البريطاني، كبلنج، «الشرق شرق والغرب غرب، فكيف يلتقيان؟» واما الآن، في الهبة الشرقية من السنة المنصرمة وفي الهبة الغربية من السنة المقبلة، التقى الشرق والغرب في صعيد النضال العام لصون السلام والتحطيم قيود الاستعمار.

فزع في أمريكا وفرحة في الجزائر — هكذا كتبت وكالات الانباء في التعليق على الانتصار الكبير الذي حققه الحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات البرلمانية التي جرت في فرنسا في الثاني من الشهر الحالي. الكثرية الطبقة العاملة الفرنسية، صاحبة تقاليد أول ثورة اشتراكية في الدنيا، انتخبت المرشحين الشيوعيين معلنة بذلك انها تؤيد سياستهم الاممية الشريفة في الدفاع عن حرية شعوب المستعمرات الفرنسية، فيحق النضال البطولي الذي شنه رفاق موريس توريز من أجل حرية الفيتنام ومراكش وتونس والجزائر؛ هذا النضال البطولي الذي شنه الشيوعيون الفرنسيون ضد الاستعمار الفرنسي، ضد حكام فرنسا الرجعيين، أعداء الشعب الفرنسي والشعب الجزائري، هذا النضال الذي وقفه الشابان الفرنسيان الشيوعيان هنري مارتن وريمون ديان من الحرب القذرة في الفيتنام — حقق الحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق انتصاره المؤزر في الانتخابات الاخيرة، وبذلك اضاف إلى سمعة الشيوعيين العالمية الطيبة رواقاً جديداً وفخراً إضافياً. إن الشعوب المظلومة، الشعوب التي يستعبدها المستعمرون الغربيون ويضطهدونها اضطهاداً قومياً سافلاً، تضاعف أملها الآن، نتيجة النصر الذي حققه الشيوعيون الفرنسيون، وتزداد تعلقاً بالشيوعيين، بالمناضلين الثابتين من أجل حرية الشعوب والمساواة فيما بينها، واثقة بان المستقبل، في الشرق وفي الغرب، وقريباً قريباً هو للشيوعية!

فلم يأت القائد البلشفي العريق، الرفيق كاغانوفتش، الكلام على عواهنه عندما قال، «بينما كان القرن التاسع عشر هو قرن الرأسمالية، فان القرن العشرين هو قرن انتصار

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]

الكنيست تواصل النقاش السياسي

نحن، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، نشير الى السبيل العملي لاخراج اسرائيل من عزلتها

ايلون (احدوت عبودا) يتنافس مع بيغن، وحزان (المبام) ايحرض على الاتحاد السوفياتي

القدس — واصلت الكنيست البحث السياسي أمس الاربعاء ثم اجلت استمرار النقاش حتى يوم الاثنين القادم. وكان الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، قد القى كلمة الكتلة الشيوعية. ومما جاء في كلمته:

وحيال برنامج الحرب والفقر والفاشية نشير، نحن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، إلى السبيل العملي للخروج من الازمة واليأس. إن ألمـا عظيمة تهب على آسيا وافريقيا، أيام وحدة ونضال ظافر لسياسة السلام والدفاع عن السيادة القومية وطرح النير الاستعماري والسير على سياسة اساسها مبدأ التعايش السلمي وعدم الاعتداء وعدم التدخل، سياسة التعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي على اساس المساواة والصداقة. إن الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وجميع اقطار الاشتراكية، تمد يد المساعدة المخلصة والسياسية والاقتصادية إلى جميع الشعوب الحرة بغض النظر عن نظامها الداخلي. والوقائع تشير إلى أن من الممكن العيش حياة أفضل وسيادة أوفر بدون الاوامر الامريكية وبدون الانخراط في الكتل العدوانية (وعند القارئ نص خطاب الرفيق ميكونس على الصفحة الثانية من هذا العدد).

من النقاش

● وتكلم في النقاش ارالوب المابائي فطلب أن تحتفظ الحكومة لنفسها بحق التقرير في قضية الحرب في اي وقت تشاء وأن تواصل الحكومة سعيها إلى حلف عسكري مع امريكا وأكد أن إسرائيل غير مدعوة إلى قبول أي صلح، فتصكا (مقاطعة) أي الحكم تضمنون شروط سابقة للمفاوضات مع العرب؟

● وتكلم حزان (المبام) فهاجم بفظاظة خطاب السكرتير الأول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي خروشتشوف وسياسة الاتحاد السوفياتي زاعماً أن صفقة الاسلحة هي إعداد للحرب.

ميكونس (مقاطعاً) الا تستحي من قول هذا ؟

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

توقع استقالة الحكومة الاردنية نتيجة عدم قانونية حل البرلمان

مجلسا بلدية القدس القديمة ورام الله يهددان بالاستقالة اذا ما عاد رئيساهما الخونة

عمان — اعلن المجلس الاعلى الموكول اليه تفسير الدستور الاردني ان حل البرلمان الذي امر به هزاع المجالي رئيس الوزراء السابق الذي اطاحت به الهبة الثورية لم يكن قانونياً.

وبذلك ثبت ما اعلنه عدد من النواب الاردنيين الذين تقدموا بعريضة يطلبون فيها دعوة البرلمان الى الانعقاد واعلن ان الحكومة الاردنية القائمة — حكومة ابراهيم هاشم ستستقيل قريباً لكي تقوم حكومة جديدة تعطي بثقة البرلمان المعروف بعدائه الشديد لحلف بغداد.

وتقول انباء عمان ان الدكتور سمير الرفاعي هو المرشح لرئاسة الوزارة الجديدة.

وبهذا القرار يتتوج الكفاح في الاردن ضد الانضمام إلى حلف بغداد الذي لا يزال البريطانيون يسعون في سبيله.

ورغم كل المحاولات التي يقوم بها الملك والحكومة القائمة لاضعاف الشعور المعادي لحلف بغداد والمناصر التي اوادت ضم الاردن إلى حلف بغداد فالشعور في نمو وازدياد.

وقد انعكس هذا الغليان الشعبي على مجلس البلدية في القدس القديمة ورام الله حيث يطالب الاعضاء بتعيين رئيسين جديدين بدل عارف العارف وجليل بدران اعضاء وزارة هزاع المجالي السابقة. ويهدد اعضاء المجلسين بالاستقالة اذا ما عاد هذان الرئيسان إلى منصبيهما.

تآمر الدبلوماسيين الغربيين في مؤتمرهم

لندن — بدأ اول امس انعقاد مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين الموظفين في اقطار الشرق الاوسط برئاسة وزير خارجية بريطانيا الجديد سلوين لويد.

وسيبلغ المؤتمر الذي يضم ايضاً سفير بريطانيا في إسرائيل سياسة بريطانيا في المنطقة.

ويقول رويتر ان المؤتمر ينعقد في فترة تميزت بفشل السياسة البريطانية في الشرق الاوسط.

وسيرسم المؤتمر ولا شك خططاً «لاقالة» الهزائم البريطانية المتتالية، أي انه سيحيك مؤامرات جديدة تثبت مراكز بريطانيا المتزعزعة في الشرق الاوسط وبشكل خاص سيضع الخطط لدفع الاقطار العربية إلى حلف بغداد.

ومثل هذه السياسة ستؤدي إلى زيادة حدة التوتر الدولي في المنطقة وقد تؤدي إلى زيادة خطر الاصطدام على الحدود الاسرائيلية العربية.

لقد باءت خيوط المؤامرات البريطانية الجديدة للالتفاف ففشلها الحاسم في ضم الاردن إلى حلف بغداد في الاسبوع الماضي حين وثبة الاستقرار الداخلي وارسلت مأموريها بلوموابصها الدمار وكل إسرائيليين في النقب.

وإصرار بريطانيا على سياستها المعادية لمصالح جماهير الشرق الاوسط قد باتت أيضاً حين رفض رئيس وزرائها انطوني ايدن اقتراح زعيم حزب العمال البريطاني هيو جيتسكل أن تتعاون بريطانيا والاتحاد السوفياتي على تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط والمحافظة على السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

كذلك رفض انطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا طلب حزب العمال البريطاني عقد البرلمان وبحث مسألة إرسال الاسلحة البريطانية لاقطار الشرق الاوسط.

ستواجه بريطانيا هزائم جديدة في الشرق الاوسط

موسكو — «ستواجه بريطانيا حتماً هزائم جديدة إذا تابعت سياستها الحالية في الشرق الاوسط» هذا ما قالته ازفستيا صحيفة الحكومة السوفياتية في معرض تعليق لها على السياسة البريطانية في الشرق الاوسط.

وأضافت ازفستيا قائلة إن أقساماً كبيرة من الشعب البريطاني وزعماء سياسيين يطالبون الحكومة البريطانية بان تقيم سياستها لا على دعائم سباق التسلح واقامة الاحلاف العسكرية في منطقة الشرق الاوسط بل على اساس مصالح شعوب المعمورة.

وقالت ازفستيا... «إن مصالح شعوب الشرق الاوسط لا تقام مشتركة بينها وبين السياسة التي يعبر عنها حلف بغداد الذي أقامته بريطانيا».

امريكا تشترط رقابتها على بناء السد

ومصر ترفض لأن ذلك اعتداء على سيادتها

القاهرة — رفضت حكومة مصر الشروط الامريكية التي اشترطت لاقراض مصر مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لبناء السد العالي: سد اسوان.

وقد جاء النبأ على اثر مقابلة هنري بايرود سفير الولايات المتحدة لجمال عبد الناصر رئيس الحكومة المصرية.

وبموجب المعلومات التي نشرتها وكالات الانباء يظهر أن الولايات المتحدة اشترطت رقابة امريكية على اقتصاد مصر القومي طيلة ١٨ سنة وهي الفترة التي ستسدد فيها مصر القرض، وكذلك منع تنفيذ بناء السد على أساس المناقصة، بينما مصر تريد أن تكون هي صاحبة حق التقرير في ذلك.

والشروط الامريكية تعيد إلى الاذهان فترة ماضية من تاريخ مصر المعاصر حين تمكن الاستعمار البريطاني عن طريق مثل هذه الرقابة أيام الخديوي اسماعيل من احتلال مصر عسكرياً وعرقلة تطورها الاقتصادي والصناعي.

والهدف الامريكي من فرض الرقابة الآن لا يختلف عن الهدف البريطاني في ذلك العهد.

وهكذا اكتشف الاستعمار الامريكي عن نواياه تجاه مصر مرة جديدة.

ويظهر بالمقارنة الفرق بين «المساعدة» الامريكية والمساعدة الاخوية السوفياتية، فقد عرض الاتحاد السوفياتي ان يمد مصر بالمال اللازم لبناء سد اسوان بدون شروط وقيود ولقاء منتوجات مصر الزراعية.

ولم تعرف بعد الخطوة الجديدة التي ستخطوها الحكومة المصرية في هذا الشأن.

وسوريا أيضا..

دمشق — رفضت حكومة سوريا قرض العشرين مليون دولار الذي عرضه البنك الدولي الامريكي.

وسبب الرفض أن البنك اشترط الاشراف على المشاريع الاقتصادية التي ستقام بهذا القرض واعتبرت سوريا الشرط مخلاً في سيادتها القومية.

زعماء العراق يطلبون طرد السعيد

والانسحاب من حلف بغداد وانتهاج سياسة مستقلة

بغداد — مرة جديدة يعود زعماء أحزاب العراق، التي حلها السفاح نوري السعيد، وكبار السياسيين، ويرسلون مذكرة إلى الملك فيصل يطلبون فيها طرد نوري السعيد رئيس الوزراء واشاعة الحريات الديمقراطية والانسحاب من حلف بغداد وانتهاج سياسة عربية مستقلة.

ويقول الزعماء في مذكرتهم ان سياسة السعيد قد ثبت فشلها وعزلت العراق عن الاقطار العربية.

وقبل اشهر ايضاً رفع الزعماء العراقيون مثل هذه المذكرة وطلبوا فيها تغييراً جوهرياً في سياسة العراق.

استقالة ثلاثة وزراء من حكومة لبنان؟

بيروت — الوزارة اللبنانية في خطر بعد ان استقال ثلاثة وزراء من حكومة رشيد كرامة بينهم سليم لحود وزير الخارجية. وقد اعلن الوزراء حين استقالوا انهم يختلفون مع الحكومة بعد ان ظهر ان الحكومة لا تنفذ قراراتها ولا تقوم بتعهداتها.

ولم يعرف بعد فيما إذا كان سبب الاستقالة يعود إلى اعلان وزير الدفاع السوري رشاد برمدا ان لبنان لا تريد ان توقع على الحلف العسكري الثنائي بينها وبين سوريا وهو الحلف الذي اعلن كرامه عزم لبنان على توقيعه وكان رشيد كرامة قد صرح ان الوزير السوري تسرع في تصريحه.

السودان لن ينضم

الى احلاف عدوانية

الخرطوم — اعترف الاتحاد السوفياتي بالسودان المستقلة التي أعلنت استقلالها في الاسبوع الماضي واعترف به عدد كبير من الدول بينهم مصر وبريطانيا والهند.

وقد صرح اسماعيل الازهري رئيس الحكومة السودانية ان بلاده ستنضم إلى الجامعة العربية وانها لن تنضم إلى احلاف عدوانية.

عيد الميلاد المجيد

يصادف غداً، السبت، عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية الشرقية. والاتحاد بهذه المناسبة تحيي المواطنين بهذا العيد المجيد راجية إن يعود عليهم والسلام يرفرف في ربوع العالم وفي بلادنا.

خطاب الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي اثناء النقاش السياسي في الكنيست

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والسلام مع الاقطار العربية هما سبيل اسرائيل للخروج من عزلتها

الذي شنه عضو الكنيست «المجموم» حزان (مبام) على خطاب السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف، وعلى السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط، اضطر الى أن أقدم بعض فقرات من بيانات المبام تؤكد صحة أقوال خروشتشوف الكاملة.

جاء في برنامج المبام عشية انتخابات الكنيست الثانية: «حكومة بن غوريون... تلائم مع الكتلة الاستعمارية ومؤامراتها المعادية للسوفيات في الشرق الاوسط». «لقد عمقت حكومة بن غوريون الهوة ووسعت الهوة بين الشعبين، بين الشعب اليهودي والشعب العربي». وفي برنامج أصدرته عشية انتخابات الكنيست الثالثة جاء: إن الوقوف مع مصلحة الدول الغربية في المجال الدولي قد أدى الى تسوئ العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي وجيرانها وبين الصين الشعبية وأقطار الديمقراطيات الشعبية. والاندماج في السياسة الاستعمارية قد وضع إسرائيل ضد حريات واستقلال شعوب آسيا المتحررة». إن هذين البرنامجين يتعارضان مع جميع أقوال التعريض على السكرتير الاول للحزب الشيوعي خروشتشوف وعلى السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط.

من فرنسا حتى الاردن

إن الانتصار الكبير الذي احرزه الحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات البرلمانية، والانتصار الباهر الذي حققه الشعب الاردني في نضاله البطولي ضد ضم بلاده إلى حلف بغداد الموالي، وجولة السلام العظيمة التي قام بها زعيما الاتحاد السوفياتي بولغانين وخروشتشوف في الهند وبورما وافغانستان — كل ذلك يشير إلى تغييرات جدية وعميقة جداً في نسبة القوى السياسية في العالم، ويشير إلى تعاظم قوى السلام والاستقلال القومي وإلى انتصار مبدأ التعايش بين الدول دون فرق في النظام الاجتماعي، المبدأ الذي يناضل الاتحاد السوفياتي في سبيله.

سياسة فاشلة

إن البحث في الكنيست يجري في وقت وصلت فيه أزمة إسرائيل السياسية والازمة في الامن إلى درجة حادة لم يكن لها مثيل في السابق، والدول الاستعمارية وأجيرتها تركيا، الدول التي وصفتها الحكومة هنا دائماً «كأصدقاء» و«أصدقاء» تنكشف اليوم كأعداء إسرائيل الالداء.

وهذا ليس عجيباً أن رئيس الحكومة ووزير الخارجية امتنعا عن المساس بجذور الحدة «الخاطئة» للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط، وانتهجا سبيل مناورة تضليل كبيرة تستهدف إظهار العرب عموماً والاتحاد السوفياتي خصوصاً «كأعداء» مزعومين لإسرائيل. ومع ان هذا «التكتيك» لتحويل الامور المزعجة من الرأس المريض إلى الرأس السليم ليس بالامر الجديد فحكام العراق يزعمون بان اليهود والاتحاد السوفياتي هم «أعداء العراق» — فان ذلك لا يعني انه لا يجب تكذيب الكذب إذا كان جديداً.

رئيس الحكومة هو الذي أثار، في الاساس، قضية العرب، فقد اقترح علينا أن نعيش مدركين خطر اقتراب هجوم مصر على إسرائيل دون أن يقدم إثباتات كافية لذلك. ورئيس الحكومة امتنع «لسبب ما» عن ذكر الاعتداءات على مواطني الحدود الاردنية من جانب إسرائيل، مثل حادث قبية المعروف، «المخفي» عن عيون بن غوريون الوضع العام لتلك التطورات. «تناسى» لسبب ما في بيانه أمر وجود مئات ألوف اللاجئين العرب في جوار إسرائيل دون أكل أو مأوى، الوضع الذي — كما هو معروف — لا يمكن إبعاد المسؤولية فيه عن حكومة اسرائيل أيضاً. وبدلا من التمسك بكل بيان يشير إلى تغيير مفيد في علاقات مصر بإسرائيل انتهج رئيس الحكومة سبيل إخفاء تصريحات حكام مصر بانهم لا ينوون شن حرب على إسرائيل وبأن سلاحهم هو سلاح دفاع حيال الضغط الاستعماري الذي يستهدف فرض الدخول إلى الاحلاف العدوانية عليهم فرضاً. و«لسبب ما» امتنع بن غوريون عن الاشارة إلى النضال الذي شنه الشعب الاردني مؤخراً والذي أنزل فيه ضربة قاتلة لمشاريع ضم الاردن إلى حلف بغداد العدواني، هذا النضال الذي هو في مصلحة سلام المنطقة وضمنها إسرائيل.

ورئيس الحكومة حر في أن يبرز جيشاً ناجحاً هجوم على سوريا (الهجوم الذي يسمونه عملية طبريا) وأثار جميع الجمهور الاسرائيلي والعالمي بوصفه عملا دنيئاً وإجرامياً. حر هو في أن يتنكر لان حجة «الدفاع عن الصيادين» لم تقبل، إذ أن من الواضح جداً ان ذلك كان ضغطاً عسكرياً على سوريا في خدمة أسياد الحلف البغدادي. ولكن ليس لرئيس الحكومة أي صلاحية شكلية أو أدبية في أن يهاجم حرية الصحافة، التي هي، بدون ذلك، لا تتمتع بحرية كبيرة في بلادنا.

برنامج حرب وفاشية

حاول رئيس الحكومة أن يهدئ وأن يصب الزيت على الهستيريا الحربية التي تثار في إسرائيل وتستهدف تمهيد السبيل إلى خنوع الرأي العام لمطالب دالس من إسرائيل وكذلك لكي يؤمنوا له بان تخرج إسرائيل من ورطتها يكون بشراء أسلحة كثيرة. إن وجود أعداء لاسرائيل أمر لم يهبط من السماء. فكثير جداً من ذلك متعلق بنا أنفسنا. فلو لم نقف مع الشيطان في طريق الشعوب العربية نحو السلام وعدم الارتباط بالمستعمرين، لما كان هناك ضرورة التسلح. وإذا وقفنا مع الشيطان في طريقهم فلن يفيد التسلح، وعلى الاخطار الجسيمة التي تتضمنها الطريق المقترحة لنا يشهد كل برنامج بن غوريون الذي يدعو إلى زيادة عسكرة الاقتصاد والحياة الجماهيرية وإلى فرض سنة خدمة إضافية على الشبيبة، وضد زيادة الاجور. وبالاختصار برنامج حرب وفاشية.

شاريت عن «التناقض»!

لقد وجد وزير الخارجية شاريت الوقت لكي يكشف إلى الكنيست عن انه «فسر» إلى وزير الخارجية السوفياتية مولوتوف، في جنيف، «التناقض» المزعوم القائم بين تزويد مصر بالاسلحة التشيكوسلوفاكية وبين السياسة السلمية للاتحاد السوفياتي. ولكن لم يخطر على باله أن يذكر التناقض الحقيقي بين تعهد حكومته إلى حكومة الاتحاد السوفياتي بعدم انضمام إسرائيل إلى حلف معاد للسوفيات وبين ركضه المتواصل وراء حلف عسكري كهذا مع امريكا. «ولاي سبب» لم يخطر على باله ان يذكر إلى الكنيست اقتراحات مولوتوف بعقد مؤتمر الدول الاربع الكبرى مع ممثلي إسرائيل والاقطار العربية بغية ايجاد تسوية القضايا المختلف عليها بينهما.

ولكن، مع هذا، اتجه وزير الخارجية لابعاد الرأي العام عن رؤية إفلاس سياسته هو بالتعريض الشيطاني على السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف. فكما هو معروف شجب خروشتشوف أعمال حكام إسرائيل، الاعمال التي شجبها أكثر من مرة أنصار السلام والاستقلال في بلادنا، وكذلك «سياسة التهديد غير الودية» تجاه الاقطار العربية، واولئك الذين يتفقون سياسة كهذه — أي، حكام إسرائيل الذين «من ورائهم تقف دول استعمارية معروفة للجميع، تتطلع إلى استغلال إسرائيل كأداة ضد الشعوب العربية».

لم يغير الاتحاد السوفياتي مبادئه وعلاقاته الودية مع كل الشعوب وضمنها شعب إسرائيل. فحكام إسرائيل هم الذين غيروا سياستهم، هم الذين انتهجوا سياسة معادية للسوفيات، هي في جوهرها سياسة معادية لاسرائيل.

ان أقوال نكيتا خروشتشوف تؤكد بشكل تام صحة التقديرات والمواقف التي اتخذها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي حذر الشعب دائماً من سياسة الارتباط بحكام امريكا، من السياسة التي تخدم أعداء السلام وأعداء الشعوب، الذين يصمون إسم إسرائيل في العالم كله ستية. وأقوال خروشتشوف تشير بوضوح انه من أجل مصلحة السلام، مصلحة إسرائيل، يجب تجديد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والاستفادة من القوة الناتجة عن السياسة المبدئية الصحيحة التي للاتحاد السوفياتي.

على شفا الهاوية

أنتم، حكام إسرائيل، تصنعون بذرة الحب الذي غرز في فترة نضال الشعب الاستقلال وإقامة إسرائيل تحطم في عزل إسرائيل في الشرق الاوسط وعن شعوب آسيا وافريقيا التي ترمي العبء الاستعماري وتناضل لحريتها، بصوتكم في هيئة الامم المتحدة ضد حق هذه الشعوب في تقرير مصيرها ومن أجل المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين والهولنديين. ساعدتم للمستعمرين في بناء سد كبير من العداوة بين إسرائيل والاقطار المجاورة وفي ابعاد السلام معها بسياستكم المعادية للعرب، بتصريحاتكم المتأمرة عن حرب «دائمة» على الاقطار المجاورة، بتأييدكم خفياً حلف بغداد الذي تكرهه الشعوب العربية، بسياسة الاضطهاد القومي على الاقلية العربية في إسرائيل. حولتم إسرائيل إلى مركز لمساعي التعريض المعادي للسوفيات في خدمة الاجانب وأصبحتم قناة عالمين لعداء الحكومة السوفياتية بواسطة أجهزة الجبية الصهيونية.

لقد عاد شاريت بعد جولة استمرت أسابيع في أمريكا وكندا وأوروبا، بأيد فارغة، دون أمل. لقد نجح في أن يضم إلى الملف الاحتياطي قبل اجتماع جنيف في باريس، بواسطة دالس، مشروعاً سماه «مشروع سلام إسرائيلي» كل هذه لإبعاد السبيل اللعين بين مشروع دالس ومشروع إيدن، بغية التقريب بين مصر وإسرائيل على أساس ضمها في نطاق الاحلاف الاقليمية العدوانية.

الحزب الشيوعي يشير الى سبيل الخروج من الازمة

وحيال برنامج الحرب والفقر والفاشية، نشير نحن، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، إلى سبيل الخروج من الازمة. إن المنطقة تمر اليوم على القارتين الآسيوية والافريقية. ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وجميع أقطار الاشتراكية تقدم دعماً لمساعدة الشعوب الحرة أدبياً وسياسياً واقتصادياً، بغض النظر عن نظامها الداخلي كالهند وبورما وأندنيسيا وأفغانستان. وهذا يشير إلى أن من الممكن العيش حياة أفضل وسعادة أوفر بدون الاوامر الاستعمارية وبدون الاشتراك في الكتل العدوانية.

وهذه الطريق مفتوحة أمام إسرائيل أيضاً. والشرط الاساسي لهذا هو تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً جوهرياً وإقامة حكومة سلام واستقلال قومي. الشرط الاساسي هو فك ارتباط إسرائيل بحكام أمريكا والانصراف عن مشروع عقد حلف عسكري مع أمريكا، والاهتمام بتطوير الاقتصاد القومي وإقامة علاقات تجارية وثقافية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والديمقراطيات الشعبية ومع كل بلد مستعد للتعاون على أساس المساواة والفائدة المتبادلة واحترام السيادة القومية. ان سياسة كهذه تؤدي إلى تطوير الصناعة والزراعة والثروات الطبيعية، وتوفير العمل والاستيعاب المنتج للقادمين، ورفع مستوى معيشة الشعب، وتضمن الاستقلال الاقتصادي والأمن القومي.

ان شعب إسرائيل يحب ويريد السلام والصداقة مع شعوب آسيا. انه يحتاج إلى الامن ويريد السلام مع الشعوب العربية المجاورة. ولهذا ندعو نحن الشيوعيين الشعب المحب لوحدة العمل بغض النظر عن النصير والرأي السياسي. ولهذا ندعو إلى إقامة جبهة وطنية معادية للاستعمار من جميع طبقات الشعب وفئاته المتضررة من سياسة الارتباط بحكام أمريكا من أجل تنفيذ التحول الاساسي الضروري في السياسة الاسرائيلية. إن النضال هو على خلق الشروط التي تمكن من احلال السلام الاسرائيلي العربي، وهو يتطلب: (١) شجب كل حلف عسكري عدواني مع امريكا. (٢) صيانة السلام على الحدود ووقف النزوات العسكرية على الاقطار المجاورة. (٣) نضال تضامني مع الشعوب العربية ضد حلف بغداد. (٤) الغاء الحكم العسكري في المناطق العربية ومنح المساواة التامة في الحقوق للاجئين العرب فوراً. (٥) ابداء استعداد للتفاوض المباشر للسلام مع الاقطار العربية دون تدخل استعماري، والاستعداد إلى التنازل المتبادل لتسوية سلمية لجميع القضايا المختلف عليها مثل قضية اللاجئين، على أساس ضمان الحقوق المشروعة للشعوب المعنية بالأمر.

لا ارتباط، بل استقلال. لا بغض الشعوب، بل اخوة الشعوب. لا الحرب بل سلام مع الاقطار المجاورة. لا تحريض وعداوة، بل صداقة اسرائيلية - سوفياتية. هذه هي طريق إسرائيل لمصلحة أمنها وازدهارها ومستقبلها السعيد.

ماذا تعرف عن العراق ؟!

العراق ثروة غير محدودة. ففيه ذلك الوفير الذي يجري في أرض من أخصب الاراضي في العالم. وأرضه يسيل البترول. وسكانه يبلغون ٥٠٠٠٠٠٠ نسمة يسكنون ١١٦٦٠٠ ميل مربع.

والعراق مجلس نواب ينتخب انتخاباً لمدة أربع سنوات ومجلس شيوخ معينين (٢٠ عضو لمدة ٨ سنوات) كان تحت الانتداب البريطاني حتى سنة ١٩٣٢. ويحكم أصحاب الاراضي مقاطعاتهم من الذين يعيشون فيها بعيداً عن أراضيهم. وفي عام ١٩٥٣ أقيمت الانتخابات في ظل الحكم العرفي بعد أن حلت جميع الاحزاب المعارضة وسجن زعماؤها.

و ٣٠ ٪ من الاراضي مزروع. والباقي غير مزروع. وتروى ٦٠٪ مليون فدان. وعلك ألف من كبار الملاك ثلثي مساحة الاراضي المزروعة. ومتوسط دخل الفرد أقل من ٩٠ دولاراً سنوياً. وعدا صناعة البترول فلا توجد إلا الصناعات البسيطة.

— ويشغل العراق الاطفال بالعمل — حتى بالليل.

— ليس للسيدات بالعراق حق الانتخاب.

٨٠ ٪ من الرجال و٩٥ ٪ من النساء اميون. ويعاني الشعب العراقي من الملاريا والدودة الوحيدة والبلهارسيا ويموت بالملاريا ٥٠ ألف كل عام.

٢٥ ٪ من الاطفال يموتون سنوياً.

فن وأدب
في الميناء

«في الميناء» فلم امريكي يعالج التنظيم النقابي، ومن الطبيعي أن يكون مثل هذا الفلم معادياً للتنظيم النقابي وان يصور القادة النقابيين كأعداء للعمال لا أصحاب العمل والاحتكاريين.

وحوادث الفلم تجري في ميناء نيويورك وتتصل بنقابة من نقابات عمال المواني. والقصة هي أن قادة هذه النقابة من «البلطجية» الذين يسيطرون على النقابة وعلى تخديم العمال، وبفضل هذه السيطرة يقتطعون من اجور العمال «خاوة» تذهب إلى جيوبهم.

وسيطرة هذه الزمرة من البلطجية (الجانستر) قوية وإرهابية لدرجة تجعل العمال يرهبونها ويخافونها ويصمتون خوفاً من الانتقام.

ويتجرأ بعض العمال حين تؤلف الحكومة لجنة تحقيق في الفساد في المواني، ويتحدثون عن قادة النقابة وعن الفساد والارهاب فيلاقون حتفهم حالا.

وسرعان ما يتمثل قسيس (أو الكنيسة) في القصة، وتدخله يؤدي إلى تحطيم سلطة قادة النقابة البلطجية (الجانستر) و«يخلص» العمال من الارهاب وينتهي الفساد وتنتهي الرشوة «وكل عام وانتم بخير».

والفلم يشدد على «الحقائق»، هكذا تقول المقدمة ولكن الواقع ان الفلم لا يشدد حتى على الحقائق الرسمية.

فقد تألفت مثل هذه اللجنة لبحث في الفساد في المواني ولطفت نتائج أبحاثها، وكان بين النتائج التي توصلت إليها نتيجة أخفاها الفلم — التعاون الوثيق بين قادة النقابة وأصحاب العمل.

لقد اشترى أصحاب العمل القادة النقابيين ورشوهم ليتمكنوا من تخفيض الاجور وفرض ساعات عمل مرهقة. ولهذا فقد كان القادة آلة طيعة في يد أصحاب العمل. وليس هذا أمر جديد فقادة الهستدروت هنا آلة في أيدي البرجوازية الكبيرة. وتوجيه العمال نحو هؤلاء القادة فقط ليس نحو أصحاب العمل في الاساس هو الامر الرجعي في الفلم وهو التضليل الذي أراده الذين وقفوا وراء انتاج هذا الفلم.

أما اقحام الكنيسة في الحركة فهذا أيضاً كان من قبيل التضليل. لقد تدخلت الكنيسة في يوم من الايام في التنظيم النقابي في روسيا القيصرية وكان من نتائج تدخلها أن حدث «الاحد الاحمر» في ٩ كانون الثاني ١٩٠٥ حين ذهب العمال بقيادة رجال الدين بمظاهرة سلمية يستعطفون القيصر فقاتلهم رجال القيصر وجرت دماؤهم أنهاراً.

هناك محاولة لا في هذا الفلم فقط بل في كثير من الافلام لاقحام الكنيسة في كل شيء وأظهارها بمظهر المنقذ. هذه المحاولة تستهدف ابعاد الجماهير عن طريق النضال وجعلهم يتعلقون بآمال غيبية والصبر في طريق الهداية.

مثل هذه المحاولة جرت في كثير من الاقطار وتجري الآن في ايطاليا وفرنسا ولكنها تفشل أمام الواقع. والواقع تعاون أمراء الكنيسة مع المحتلين وأصحاب العمل. والفلم الامريكي «في الميناء» هو مظهر من مظاهر هذا الاتجاه الرجعي.

لا شك أن عمال المواني في نيويورك يعرفون الحقائق ويعرفون أنهم بكفاحهم، يستطيعون بناء نقابة نضالية تقود كفاحهم في سبيل تحسين أوضاعهم.

وفي الولايات المتحدة هناك نقابات عمال ميناء نضالية أكسبت العمال حقوقاً ومنافع وهذه النقابات تحاربها الرجعية وتحاول القضاء عليها ومن قادتها «هاري بريدجز» الذي تحاول الحكومة طرده من الولايات المتحدة منذ عشر سنوات.

«هاري بريدجز» هو زعيم نقابي بطل ومثل العامل الحقيقي للتنظيم النقابي. ولكن الافلام الامريكية لن تصوره لانها غير معنية بتصوير الحقيقة الصحيحة التاريخية للتنظيم النقابي.

كلمة حول الناحية الفنية ... لأن الموضوع غير واقعي جاء التمثيل والاداء والادوار غير واقعي. فهكذا لا نرى شخصية عمالية واحدة. وقادة النقابة والعمال يتصرفون كأنهم بلطجية كلهم. وبطل القصة مارلن براندو الذي يمثل قيادة النقابة يبدو شخصية مشتركة بين طفل وبلطجي وعالم ... أي غير طبيعي!

اختراعات سوفياتية جديدة

موسكو — اذاع الراديو هنا ان المخترعين السوفيات توصلوا إلى صنع راديو يعمل بدون كهرباء ويعتمد على غاز الاستصباح، وثلاجة (فريجدير) بدون كهرباء. وقال المذيع ان الراديو مزود ببطارية تحول غاز الاستصباح إلى قوة كهربائية.

اما الثلاجة فهي مزودة برادياتر مصنوع من مواد لها مزايا حرارية خاصة ويوضع الرادياتر بحيث يكون نصفه داخل الثلاجة والنصف الآخر خارجها، فعندما يمر التيار الكهربائي فيه يبرد القسم الداخلي إلى ما تحت درجة التجميد.

كل مدينة وقرية في الاردن اصبح لها تاريخها البطولي

جهاد في دنياه

سيعقد اليوم مؤتمر اللجان الشعبية التي قامت اثناء هبة الاردن الثورية لوضع تصاميم الكفاح في سبيل الحرية ولمقاومة الانضمام الى حلف بغداد.

وهذا المؤتمر هو تعبير عن تعاظم كفاح الشعب الاردني.

وحلت الحكومة الاردنية الحالية جبهة مستخدمي المواصلات باعتبار انها «اداة مصرية» تمهيداً لهجوم يرمي به الاستعمار على حركة المقاومة الاردنية.

ولنتمكن من معرفة مستقبل الكفاح الاردني لننظر الى ايام الهبة الثورية المجيدة.

لقد كتبنا قبل هذا وها نحن اليوم ننقل معلومات جديدة جمعناها من أفواه الذين عبروا بوابة مندلباوم ايام عيد الميلاد وعادوا الى هذه البلاد يحملون احاديث البطولة وقصة الهبة الثورية.

كل مدينة وقرية في الاردن، على الضفة الشرقية والغربية اصبح لها تاريخها الخاص البطولي وذكريات غلا صمود ابنائها املا في المستقبل وحقداً على المستعمرين... حقداً لن يزول الا بزوال الاستعمار من الاردن والشرق الاوسط.

اطلقوا سراح ابا خالد

مظاهرة القدس الجبارة يوم الجمعة في ١٦/١٢/٥٥، المظاهرة التي سار فيها ألوف العمال والشباب، والطلاب هي التي ارعبت حكومة المجالي وجعلتها تمنع التجمهر. لقد كانت تهتف بسقوط الاستعمار وسقوط حلف بغداد... وسقوط المجالي، وتطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين واطلاق سراح فؤاد نصار (ابو خالد) قائد الحزب الشيوعي الاردني.

ويوم الاثنين حولت حكومة المجالي القدس الى ثكنة عسكرية.

ولكن ؟

مواطنو القدس، العمال والطلاب والطالبات والتجار، ١٠ ألف انسان تحدوا الثكنة والجيش والمصفحات وساروا في مظاهراتهم النضالية.

وفي هذه المظاهرة استشهدت رجاء التي قالت في زفراتها الاخيرة والجماهير تحيطها ..

«انني مسرورة لانني سأموت في سبيل وطني وامتي... ادعوكم إلى السير بهدى قائد امتي الحزب الشيوعي الاردني»...

لقد مزقت رجاء العلم التركي وعبرت الجماهير التي اصطدمت مع جيش البادية عن غضبها على حلف بغداد.

لقد كان يوماً خالداً، يوماً احمر سقط فيه عن الجرحى الكثيرون بينهم الطلاب والعمال... محمد محمد حمدان، مصطفى درويش احمد، عمر محمد خليل، ادوار اسكندر، زكريا عبد العزيز، الطالب يعقوب نجيب حسن (عمره ١٤ سنة) وسامي كرادشة (دار المعلمين) وسلامة درويش دوابة وابراهيم عبد العزيز ومحمود الخطيب (من مخيم عقبة جبر) وابراهيم محمد سليمان (من مخيم عين السلطان) وغيرهم.

وكالب ولد في اجتماع طويل لحضور اجتماع اللجان الشعبية في البيرة، والاجتماع ضم الذي شخصيات المدينة قرر رفض حلف بغداد والطلب من الحكومة سحب الجيش...

واستمر الاضراب الذي اعلنته الجماهير حتى استقالت الحكومة. ويوم تشييع جنازة رجاء كان يوماً ارتجف فيه المستعمرون ولم يجرؤا حتى الجيش أن يتصدى المتظاهرين.

وقد اطلقت الجماهير سراح المعتقلين وبينهم ابراهيم بكر المكافح الذي قام بدور كبير في مظاهرات الهبة التي حدثت ايام انتخابات الاردن في العام الماضي.

تحقيق السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

ومظاهرة نابلس كانت تاريخية.

ريبورتاج بقلم سهيل نصار

لم تشهد مثلها المدينة التي تقع على «جبل النار».

المظاهرة ضمت العمال والفلاحين، وموظفي الدولة والمعلمين والعمال، وكانت تهتف بسقوط الاستعمار وحلف بغداد.

لقد خفقت الرايات والاعلام الحمراء فوق المتظاهرين وارتفع الهتاف في سبيل تحقيق السلام بين الاقطار العربية واسرائيل.

في نابلس لم يظهر الجيش. لقد اختبأ المستعمرون امام نقمة الجماهير. واستمرت المظاهرات ست ايام.

وهنا ايضاً تألفت اللجان الشعبية.

البوليس والجيش يرفضان اطلاق الرصاص

وفي عمان كان الاضراب شاملا يوم الاحد في ١٨/١٢/٥٥. والجماهير في الشوارع كانت تهتف بسقوط المجالي وحلف بغداد..... وارتعبت الحكومة اذ رأت الجماهير تجول متحدية ثائرة في عقر دارها لقد امرت البوليس والجيش أن يطلق الرصاص ويفرق الاحتشاد ولكن البوليس والجيش لم يمتثل للاوامر واستعملت الحكومة جيش البادية الذي دربه الوحوش البريطانيون ليكونوا وحشياً. وتسربت الجماهير وتحصنت وبدأت المعركة الدامية. لم يتمكن جيش البادية من الصمود وكانت عمان ملك الجماهير طوال يوم الاحد وليله.

ويوم الاثنين تقاطرت جماهير جبال الحسين وجبال عمان واللويبدة والتاج والقلعة..... وتوحدت في مظاهرة جبارة سار فيها ٣٠ ألف انسان. لقد هتف المتظاهرون بسقوط الملك حسين ودعوا إلى الجمهورية... وطالبوا باطلاق سراح فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي.

لقد اشتبك جيش البادية مع المتظاهرين وسفك الدماء الذكية ولكن ضجيج القنابل وازيز الرصاص لم يسكت النداء ليسقط حلف بغداد ليسقط الاستعمار البريطاني.

وحين حلقت طائرة الحسين رفعت الجماهير الاعلام السوداء.. لقد كانت ابلغ تعبير عن حقد الجماهير الملك والذين يقفون من ورائه.

زوجة الوزير تتحرك عواطفها

وفي جنين تظاهرت القرى المحيطة وفي ساحة الشهيد المجهول ألقيت الخطب تشجب حلف بغداد وحكومة المجالي الخائنة.

وسارت الجماهير إلى بيت وزير جنين في وزارة الحياة القومية، فريد ارشيد... وهناك هتفت بسقوط الوزارة وحلف بغداد... وطالبت أن يستقيل الوزير ارشيد ويمحو العار عن البلدة..

وأمام اصرار الجماهير خرجت زوجة الوزير ارشيد وخاطبت الجماهير بصوت تخنقه العبرات..

«أحييكم... واشكر فيكم وطنيتكم وتضحياتكم الغالية في سبيل تحرركم... لي اعدكم بأن زوجي لن يبقى في هذه الوزارة وانه لاقرب الي أن أكون إحدى المتظاهرات من أن أكون في هذا الوضع».

وحين وصل المتظاهرون أمام بلدية جنين خطب فيهم مؤيداً كفاحهم رئيس البلدية عبد الغني سنان.



رجــاء عمـاش

هذا الاسم الذي سكتبه على صفحات المجد بالدم الطاهر المهدور ظلماً... فتاة في السادسة عشرة من عمرها يوم اول امس بالقدس.

هذا الاسم لم يعد إسماً للفتاة وانما اصبح رمزاً للبطولة والتضحية والجهاد.

لم تعد رجاء ابنة أمها وأبيها فقط وإنما هي ابنة كل أب وأم، إنها ابنة الآباء والأمهات جميعاً...

إنها بنت الشعب...

إن هتافها بالحرية وصدرها يتفجر بالدماء الزكية وجرأتها الخارقة ستظل مرسومة على القلوب ماثلة للعيون، فخراً لنا ولتاريخنا !!

إن رجاء لم تمت ولن تموت !!!

إنها حية في كل قلب !!!

جريدة الفجر الاردنية ٢١/١٢/٥٥

كل مدينة لها تاريخها

وفي بيت لحم وفي طولكرم وفي الخليل وفي اربد وفي أريحا سطرت الجماهير صفحات حمراء ثورية.

في أريحا صمدت الجماهير امام جيش البادية وسدت مداخل المدينة واستمرت المعركة طوال النهار، وسقط الكثيرون. لقد حمل المتظاهرون السلاح وكانت المعركة عنيفة.

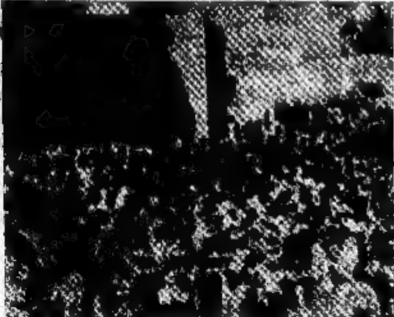
لقد نادت الجماهير بسقوط الملك الخائن وتلقت درساً في الكفاح... لقد كانت الجماهير رائعة دلت على قوتها الكامنة التي ستنتصر.

قيام اللجان الشعبية

وفي هذه المعارك، وفي ظروف الهبة الشعبية تقدم القوميون إلى العمل، في المدن والقرى، قامت اللجان الشعبية. وفي ٢٠/١٢/٥٥ اجتمعت هذه اللجان الشعبية في البيرة القريبة من رام الله، وانتخبت قيادة لها من: حكمت المصري وعبد القادر الصالح وانور الخطيب ورشاد مسودة وعبد الله الريماوي وعبد الله نعواس وعلي الصالح وكمال ناصر وجبرا الاقر وعيسى نقل وعبد الله جودة وامين مجبر.

وهذه القيادة هي التي دعت إلى المؤتمر الذي سيعقد في عمان تحت شعار مقاومة حلف بغداد، انتخابات ديمقراطية واشاعة الديمقراطية.

وفي هذه الايام قال الشعب الاردني مع الشاعر الشابي:
إذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر

احدى المظاهرات الجبارة في القدس القديمة التي أطاحت بحكومة المجالي الموالية للاستعمار



تعالي لي يابطة ...

قبل اسبوعين ارسل «فوهرر» الجيروت بيغن إلى «حكيم» الصهيونيين العموميين بيرنشتاين كتاباً اقترح فيه عليه توحيد حزبيهما، وذلك بعد أن سمعت خطابك في الكنيست الذي أعلنت فيه ان حزبك غير موقفه من الحرب المانعة واصبح، مثلنا، يؤيد الحرب المانعة»... كما قال.

ويوم الاثنين الماضي سمع بيغن كما سمع اعضاء الكنيست الآخرين، خطاب «كوكب» الاحدوت هعبودا، يغال الون، الذي ايضاً أيد الحرب المانعة ووقف من الدول العربية الموقف نفسه الذي وقفه بيغن، بل ان الون اقترح التدابير نفسها التي يتجيء اليها بيغن في الدعوة إلى الحرب.

قال، تماما كما قال بيغن من قبله، إن الحرب مع الدول العربية لم تتوقف ابدا ولذلك فليست القضية انه علينا ان نعلن حرباً مانعة بل أن نقوم باعمال عسكرية لايقاف الحرب... وطالب يغال الون عدم الاكتفاء بهجمات اسرائيلية على حدود الدول العربية بل القيام باعمال عسكرية في عواصم الدول العربية نفسها. ثم هتف الون، بمصاحبة هز الرأس التأييدي من قبل بيغن، ثم علينا ان نفرض نظام طوارئ، ثم علينا ان نشد الاحزمة...

وعند انتهاء الجلسة توجه احد أعضاء الكنيست إلى بيغن وقال له: عليك الآن ان ترسل كتاباً إلى يغال آلون، كالكتاب الذي ارسلته إلى بيرنشتاين، تدعوه فيه إلى توحيد حزبيكما.

كل هذا لايدعو إلى الدهشة.

إن الذي يدعو الى الدهشة ان يغال الون مع قلة احدوت هعبودا الآخرين، لا يزالون يعتبرون انفسهم «من انصار السلام الاسرائيليين»!

وحول يغال الون وسياسة حزبه يتألف الآن «مثلث الغرام» التقليدي، عشيقان لمعشوق واحد. بيغن يهتف: تعالي لي يا بطة... وحزان المباي يهتف: «الي ما يجي امتاك تعال لعنده». الجيروت يجرّ، واحدوت هعبودا يتغنج، والمباي لا يريد ان يقطع حبل الغرام، وبن غوريون يبارك ويدرس بعد المدة لعقد القران والشعب ينظر بفرح ويحفظ في قلبه، ويحفظ في قلبه إلى حين، الا لم يرو عن انسان سحبوه إلى الهاوية فلم يقاوم، فكيف يسحب شعب إلى الهاوية، حتى بحبل غرام مثلث، دون مقاومة!؟

مش قدها !!...

صفات كثيرة تنقص الاوساط الحاكمة في بلادنا. ولكن الوقاحة لا تنقصها، فبأي اسم يمكن ان نسمي الضجة التي اثارتها عند ملاحظات الرفيق خروشتشوف عن سياستها اذا لم تكن هذه هي الوقاحة بعينها؟

قال السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي «إن دولا استعمارية معروفة للجميع تشد استعمال اسرائيل سلاحاً ضد شعوب الاقطار العربية» فقامت قيامة وزراء المباي والمبام واحدوت هعبودا. على ماذا؟ هل هنالك جديد في هذا الكلام؟ ألم تعلن حكومتكم، صبح مساء، انها جعلت إسرائيل «حصن الديمقراطية الغربية في الشرق الاوسط»؟ ترجموا هذا التعبير إلى الامريكية ليصبح كل شيء مفهوماً.

ولكن ما العمل والترجمة، في يوم الاثنين الماضي نشر صاحب «معريب» مقالا في صحيفته، اعترف فيه، بكل صراحة، بما قاله خروشتشوف عن سياسة حكام إسرائيل. وكارليباخ، صاحب «معاريب»، لا يتهم بوطنية. واليكم بعض ما جاء في مقاله المذكور.

«النتيجة، انه اذا كان يوجد عامل من العوامل الذي تستطيع الدول (هو يقصد الغرب) الاعتماد عليه في الشرق الاوسط فهو عامل الخلاف الاسرائيلي — العربي... فبإرادتنا او بغير ارادتنا نحن الفريق الآخر في الشرق العربي، نحن الطريق المضاده نحن ورقة المساومة في يد الدول الكبيرة (يقصد الدول الاستعمارية)... فنحن نستطيع، والايام طويلة، ان نكون الثقل المعاكس، نستطيع ان نساعد الكبار (يقصد المستعمرين) لزيادة وطأتهم على العرب»...

وقديماً قيل، وشهد شاهد من اهله... فلماذا الضجة اذن؟

ليس ما قاله خروشتشوف هو الذي يسيء إلى إسرائيل بل ما يفعله حكام إسرائيل هو الذي يسيء اليها. هذه الحقيقة يعرفها قادة المبام ولكنهم لا يجرأون على الجهر بها لانهم «مش قدها»، ولان الشوفينية عمت ابصارهم. ليس تسمية الاشياء باسمائها هو ما يسيء إلى سمعته بل اقترافه المرتة.

(جهينة)

بيوت على وشك الانهيار تهدد حياة ٨ عائلات

ممثلو العائلات يعلنون اضراب جلوس في البلدية فتأتي الشرطة لتوفر لهم «مأوى» في السجن

تل أبيب — أعلن ممثلو ثماني عائلات اضراب جلوس في مكاتب البلدية بيافا، احتجاجاً على تهاون البلدية بحياتهم المهددة بالخطر ازاء توقع هبوط البيوت التي يسكنونها. وبدلا من الاهتمام بهم استدعى المسؤولون الشرطة التي اعتقلت هؤلاء المواطنين وزجتهم في السجن ٢٤ ساعة وارغمتهم على اعطاء بصماتهم.

وتسكن هذه العائلات في الكرنتينا التابعة لكنيسة الروم الارثوذكس في يافا. وكان مهندسو البلدية قد أعلنوا أن البيوت التي تقطنها هذه العائلات مهددة بالسقوط.

ومع معرفة المسؤولين في البلدية ان أرباب هذه العائلات عاطلون عن العمل منذ مدة طويلة فقد اقترحوا عليهم ٢٠٠-٦٠٠ ليرة فقط لايجاد مساكن لهم. ولما طالب ممثلو هذه العائلات أن يعفوا من دفع اجور القبر في حالة ايجاد مساكن لهم رفض المسؤولون.

وقد سقط فعلا جزء من سقف احد هذه البيوت مهدداً بخطر الموت سكانه، الذين توجهوا على الفور إلى الشرطة التي «حظرت» عليهم النوم فيه (وأين ينامون؟)

ولما توجهوا إلى البلدية كان الجواب واحداً «ليس للبلدية امكانية لمساعدتكم» وان «الامر يتعلق برئيس الكنيسة» وهكذا

ولكن هذه العائلات واصلت نضالها ولما حضرت إلى البلدية جاءتها «جاهزة» واعتقلتهم وزجتهم في السجن ٢٤ ساعة.

ومع هذا أعلنت العائلات المذكورة انها ستواصل نضالها إلى ان تلبى مطالبها.

مرضى السل يزيدون من ٧ الى ١٥ ألفاً

القدس — اعلن رئيس جمعية مكافحة السل «لوبسكي» ان عدد المصابين بالسل قد ارتفع من ٧ الاف في سنة ١٩٤٩ إلى ١٥ الفاً الآن.

وذكر ايضاً ان عدد اسرة المرضى في مستشفيات السل كان، قبل ثلاث سنوات، الفي سرير بينما عدد الاسرة الآن ١٥٠٠ سرير فقط.

مستخدمو «البنك القومي لاسرائيل»

يحرزون نجاحاً في نضالهم لزيادة اجورهم

القدس — خلال النضال الذي شنه مستخدمو «البنك القومي لاسرائيل» احرز هؤلاء المستخدمون نجاحاً هاماً لزيادة اجورهم.

لقد شن هؤلاء المستخدمون نضالا مستمرا مطالبين ادارة البنك باعطائهم هبة لمرة واحدة تعدل راتب شهري لكل عامل. وقد عقد المستخدمون اجتماعاً عاماً واعلنوا اضراباً انذارياً. وكانت ادارة البنك ابدت استعدادها لدفع مبلغ زهيد فرفض ذلك، واستمروا في نضالهم حتى اضطرت ادارة البنك إلى الموافقة على اعطائهم هبة لمرة واحدة تعدل ٧٥ بالمئة من الراتب الشهري لكل عامل.

ويذكر القراء ان وزير المالية ليفي اشكول، كان طلب إلى ادارة البنك ان لا تعطي مستخدمي البنك اي زيادة.

ويطالب مستخدمو البنك لجنتهم الان ان تنفذ وعدها بزيادة نضالهم من اجل زيادة الاجور بشكل عام.

عاطلون عن العمل يتظاهرون

كفر ياسيف — اكثر من مئة عامل عاطل عن العمل، برافقهم مستخدمو مكتب العمل، ساروا في مظاهرة إلى مجلس عمال ... التي جمعوا السكرتير ... فواصلوا سيرهم إلى المجلس المحلي لمقابلة رئيسه ولكنهم لم يجدوه هناك ايضاً، وانما وجدوا عدداً من الشرطة تقف على باب المجلس وتمنعهم الوصول إلى المسؤولين.

وخرج سكرتير المجلس المحلي واعلن للعاطلين عن العمل انه سيتكلم تلفونيا مع الرئيس ويبلغهم نتيجة. وكان جواب حضرته انه لا يعرف أن وضع العمال قاسي!! وهنا صرح احد موظفي مكتب العمل، هو (الرئيس) لا يرى العمال إلا وهم يعملون اما انا فاراهم في كل يوم لا يعملون!

وقد اقترح على العمال العاطلين في البلدة ويبلغ عددهم نحو ٣٠٠ عامل ١٠ أمكنة عمل فقط...

العمال سيواصلون نضالهم إلى ان يوفر العمل لهم.

من صندوق البريد

يجب ان لا نجوع

«انا البالغ من العمر ٦٨ سنة وليس لي اي مصدر اعيش من دخله. اولادي نزحوا من البلاد عام ١٩٤٨. اني مصاب بداء العصبي المزمن واسكن في مطبخ قديم لا تدخله الشمس. ورغم هذا الوضع فالقائم على املاك الغائبين يطالبني باجرة هذا المطبخ. ولاني لم اتمكن من الدفع خصمت موظفة الشؤون الاجتماعية من الايجار (اربع ليرات) من المخصصات التي تعطيني اياها دائرة الشؤون الاجتماعية شهرياً.

وهكذا اصبح راتبي الشهري ست ليرات. ان طفلا رضيعا لا يستطيع ان يكتفي بمثل هذا المبلغ شهريا.

لقد حرمتنا الدائرة من الملابس الشتوية «والبطانيات».

والسؤال هو اين تذهب ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية واين تذهب اموال اوقاف المسلمين؟

ان الوزارة مسؤولة عنا، ويجب ان لا تتركنا نجوع!

حسن علي ابو رقبة
شارع ٤١٧ رقم ١١
العجمي يافا

مرة جديدة يسحب تصريحي

«منذ اكثر من عام لم احصل على عمل من مكتب العمل وطوال هذه المدة وانا اطالب بتصريح. لقد بلغت «النقاط» التي سجلتها في مكتب العمل ٧٠ نقطة.

وفي أيلول ١٩٥٥ حصلت على دور من مكتب العمل وعملت مدة شهر وبعد ذلك سحب تصريحي.

لقد قال لي سكرتير مكتب العمل في الطيبة عبد الله كرمية: ان الحاكم العسكري لايريد اعطائك تصريحا!!

فالى متى هذا التصرف الشاذ والتلاعب بحياة الناس.

محمد عواد مصاروة

تهديد ووقاحة!

يمنا — لاسباب تافهة تأجل الاجتماع الشعبي الذي كان فرع الحزب الشيوعي هنا قد دعا إلى عقده يوم الخميس الماضي.

ولكن في اليوم الذي كان مزمعا عقد الاجتماع فيه تجولت الشرطة في القرية ناشرة جواً من الارهاب وسائلة الناس عن مكان الاجتماع وموعده.

ثم اتصلت الشرطة بعضو مجلس عمال القرية من الكتلة الشيوعية نسيم الباهو، وسألته عن مكان الاجتماع وموعد عقده. ومع ان الاجتماع كان قد اجل فقد اجابهم بانه لا يتوجب عليه اعلامهم وهنا طالب اليه شاويش الشرطة ان عليه ابلاغ مركز البوليس تلفونياً!! عن موعد الاجتماع (امرا وقاحة!) ولكن الرفيق نسيم افهمهم انه لن يقوم بذلك لا تلفونياً ولا بغيره. اما العمال فسيعرفون موعد الاجتماع عن طريق صحيفتهم الشيوعية.

بلدية تل ابيب يافا تتراجع

امام ضغط اضراب مستخدميها

تل ابيب — انهى ٣٠٠٠ مستخدم في بلدية المدينة هنا اضرابهم الذي اعلنوه احتجاجاً على رفض ادارة البلدية الاعتراف بنقابتهم ممثلة وحيدة لعمال البلدية مع انها تضم اكثر من ٩٠ بالمئة منهم.

وبضغط الاضراب اضطرت ادارة البلدية الى التراجع وقبلت بمطلب العمال.

وقبل زعماء المباي في مجلس عمال تل ابيب يافا بوساطة الوسيط الحكومي وارتضوا في لجنة تضم ممثلي النقابة الكبيرة والنقابة الصفراء الحيروتية يكون واجبها «تمهيد السبيل الى اقامة منظمة واحدة».

قريبا انتخابات لجنة عمال الرفينري

الحزب الشيوعي يقترح على المبام تقديم قائمة مرشحين مشتركة

حيفا — لمراسلنا — علمت ان انتخابات لجنة عمال مصانع التكرير (الرفينري) هنا ستجري قريباً وان سكرتارية فرع الحزب الشيوعي بحيفا قد توجهت برسالة إلى سكرتارية فرع المبام تقترح فيها عليه ان ترشح قائمة من اعضاء الحزبين تخوض الانتخابات.

وذكرت الرسالة ان لجنة عمال مصانع التكرير تتألف، منذ سنوات، من اعضاء الحزبين، وانه على الرغم من عدم موافقة المبام في حالات متشابهة، على اقتراحات الحزب الشيوعي بتقديم قوائم مرشحين مشتركة في عدد من المصانع فالحزب الشيوعي يرى من واجبه التوجه الى المبام بهذا الاقتراح.

وبينت رسالة الحزب الشيوعي ان عدم تقديم قوائم مشتركة من الشيوعيين والمبام، قد ادى في اماكن عمل كثيرة الى احتفاظ المباي باللجان او بالحصول على لجان جديدة.

التضييق على عمال المجيدل

الناصرة — قابل وفد كبير من العمال ممثل وزارة العمل للاحتجاج على نية مكتب العمل رفض تسجيلهم بحجة انهم فوق السن القانوني (أي ٥٠ سنة).

وقد عرض الوفد مطالبه واوضح ان رفض تسجيلهم يعني حرمانهم من الايام القليلة التي يعملون فيها بالمشروع الطوارئ، وبالتالي يعني القضاء عليهم. واعرب الوفد ان هؤلاء العمال يعولون عائلات كبيرة يقدر عدد افرادها بـ ٥٠٠ انسان وحرمانهم من العمل يهدد عائلاتهم.

وذكر الوفد ان هؤلاء العمال من لاجئي المجيدل القريبة من الناصرة الذين أجلوا عن قريتهم رغماً عن ارادتهم منذ قيام الدولة وهم إذا نفذ القرار يخسرون وسيلة معيشتهم.

واقترح الوفد على ممثل وزارة العمل اما ان يسجلهم مكتب العمل واما أن تعاد أراضيهم.

ولكن ممثل الوزارة أصر على ان «القانون» (!) يمنع تسجيل الكبار في السن والقانون هو القانون.

حفلة اتحاد النساء

الناصرة — اقامت منظمة النساء الديمقراطيات حفلة للصغيرات والطفلات بمناسبة عيد رأس السنة.

وقد افتتحت سكرتيرة الاتحاد سميرة خوري الحفلة بكلمة استعرضت فيها انجازات الشعوب عام ١٩٥٥ ودعت الامهات لمضاعفة الكفاح في سبيل توطيد السلام العالمي والسلام في الشرق الاوسط.

وتخللت الحفلة الاناشيد. وفي نهايتها وزعت الهدايا على الاطفال.

اهمال الحكومة في نزع الالغام يؤدي الى حادث جديد

مقتل شاب في عرابة في الحادث الثالث في الاسابيع الاخيرة

عرابة — انفجرت قنبلة في الشاب محمد موسى بدارنة بينما كان يسير في الارض الواقعة في شمالي القرية فاودت بحياته.

هذه هي الحادثة الثالثة من نوعها في الاسابيع الاخيرة.

فقد انفجر لغم في اراضي سخنين اصاب الاخوين سعيد ابراهيم منصور وحسن ابراهيم منصور بجراح بليغة (من جراء ذلك قطعت أيدي حسن ابراهيم منصور).

وانفجر لغم في شمالي قرية دير حنا ادى إلى اصابة حسين عبد الله دوشي واخيه ابراهيم بجراح في ايديهما وارجلهما وعمر الاول تسع سنوات وعمر الثاني ١٢ سنة.

إن تكرار هذه الحوادث يدل على تهاون فظ في ارواح المواطنين واستهتار بهم في حياتهم.

والحوادث الاخيرة سبقتها مآسي عديدة في هذه المنطقة لم تحرك الحكومة ولم تدفعها إلى القيام بواجبها فتزيل الالغام والمتفجرات المتروكة في هذه المنطقة الآهلة بالسكان.

لقد صدق ممثل الحزب الشيوعي الذي أبن الضحية محمد موسى بدارنة ان الحكومة ترفض نزع الالغام لانها تريد ان تجرد الاهالي من اراضيهم ودعا الى تشديد الكفاح في سبيل الغاء قرار اعلان اراضي الشاغور منطقة مغلقة والى تشديد الكفاح لازالة الالغام.

ان القرية كلها سارت في جنازة الضحية وبذلك عبرت عن استنكارها لاهمال الحكومة التي تهين ارواح المواطنين.

منطق مدير زريبة لا مدرسة

عرابة — في مدرسة القرية هناك ٤٠٠ طالب وطالبة، يتلقون العلم!!

ولكن اهمال لجنة المعارف (السكرية) قد وصل الذروة. فهل يعقل ان تكون هناك مدرسة فيها هذا العدد الكبير من الطلاب والطالبات بدون مراحيض!!

وحين استنكر الطلاب هذا الوضع وجاؤوا يوقعون على عريضة يطلبون فيها بناء مراحيض غضب المدير (وسكرتير لجنة المعارف) وقال للطلاب أموجودة المراحيض في بيوتكم؟؟!

هذا المدير المحترم صورة طبق الاصل من حكام اسرائيل الذين يدعون انهم يعملون كل ما في وسعهم «لتحسين ظروف» الاقلية العربية بينما هدفهم تشديد الاضطهاد القومي وافقار الجماهير وتجهيلها وتشريدها وارجاعها الى الوراء.

ان لم تكن هناك مراحيض في بعض بيوت القرية فهل يعني هذا ان المدرسة يجب ان لا يكون فيها مراحيض؟ منطق مدير زريبة لا مدرسة!

الائتلاف البلدي يسير على سياسة فصل العمال

الناصرة — قررت اللجنة الصحية في بلدية الناصرة، بمعارضة العضو الشيوعي، فصل عاملي التنظيفات حسن ابو النجع واحمد نصار، واحمد نصار عامل قديم مضى عليه في العمل ٢٠ سنة. وحجة أعضاء الائتلاف: ضائقة الميزانية.

لقد أظهر توفيق زياد العضو الشيوعي بالارقام، بهتان هذه الحجة. ولكن أعضاء الائتلاف مضوا في اصرارهم. وكانوا يريدون فصل خمسة عمال لولا موقف توفيق زياد الصامد.

ومن المؤسف أن سهيل الكنج عضو البلدية الآن قد أيد فصل العاملين بينما هو نفسه كان بين الذين فصلتهم بلدية الناصرة أيام اضراب العمال والموظفين الكبير عام ١٩٥٢.

إن الكتلة الشيوعية ستقاوم هذا القرار في المجلس حين عرضه وستعارض كل قرار بالفصل. أزمة المجلس المالية يمكن ان تحل إذا وقف الائتلاف مع الجماهير وطالب الحكومة بالاعانات وبادر إلى تنفيذ مشاريع انشائية ضرورية.

لجنة فرعية لبحث قضية اعتداء الشرطة على توفيق زياد

القدس — ألفت لجنة الداخلية في الكنيست لجنة فرعية لبحث قضية اعتداء الشرطة على عضو المجلس البلدي في الناصرة الرفيق توفيق زياد.

وواجب اللجنة الفرعية هو أن تبحث وأن تقرر فيما إذا كان البحث الذي تقوم به الشرطة الآن يشمل جميع تفاصيل القضية وهل سيكون هناك، بعد ذلك، ضرورة لاجراء بحث اضافي آخر في لجنة الداخلية.

وكذلك عهد إلى اللجنة الفرعية أن تبحث فيما إذا كانت القضية المقامة على توفيق زياد «رهن القضاء» بالنسبة إلى اتهاماته هو ضد الشرطة!

وقد انتخبت اللجنة الفرعية رغم محاولات قسم من اعضاء المباي في لجنة الداخلية لخنق القضية كلها من خلال البحث.

محاضرة في وادي النسناس

بمناسبة ميلاد ستالين الـ ٧٦

حيفا — أمّ جمهور غفير من سكان وادي النسناس بحيفا دعوة حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي واستمعوا إلى المحاضرة القيمة التي القاها إميل توما في قاعة الحركة بمناسبة ميلاد ستالين الـ ٧٦.

وقد استعرض إميل توما في محاضرته نجاحات السياسة السوفياتية السلمية ونتائج الجولة الآسيوية التي قام بها زعيما الاتحاد السوفياتي الرفيقان بلغانين وخروشتشوف واهمية المساعدات السوفياتية.

كما شجب التحريض الذي تقوم به الفئات الرجعية في إسرائيل على الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية.

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفياتي نال اعجاب الحضور.

لماذا؟

محمد السوري من الناصرة مضت عدة سنوات وهو يعمل في حيفا في عبد السلام. صباح الاثنين الماضي ذهب ليجدد تصريحه فرفض موظف التصاريح طبقاً لاوامر الحاكم العسكري.

واصر محمد السوري على اخذ تصريحه، فحرمانه من التصريح يعني حرمانه من وسائل الحياة... يعني الجوع. ورفض الخروج من المكتب بدون تصريح فجاء البوليس واعتقله.

وعندما خرج من السجن عاد وهدد باعلان إضراب جلوس فاعطوه تصريحاً لمدة ١١ يوماً.

نضال الفلاحين العرب بتأييد القوى الدمقراطية

سيفشل مؤامرة المناطق المغلقة لسلب اراضيهم وتشريدهم

بقلم لطفي زريق

لم يمض اكثر من شهر على تأليف اللجنة الوزارية لبحث شؤون الحكم العسكري وامكانية تقليصه، ولما تنته من أعمالها وتقدم توصياتها بعد، حتى جاء قرار الحاكم العسكري للجليل باعلان اكثر من (٢٠٠) الف دونم من اراضي الفلاحين العرب في الجليل مناطق مغلقة لمنع أصحابها من الوصول اليها واستغلالها.

لا يحتاج الانسان إلى كثير من التفكير او الفراسة ليقتنع بان اعلان المناطق المغلقة الجديدة لا علاقة له بالامن الذي تزعمه الحكومة، وان هدفه الوحيد هو سلب أراضي الفلاحين العرب وسد سبل العيش أمامهم لافقارهم وتشريدهم من أوطانهم. ان نظرة بسيطة على الاراضي المزمع سلبها تظهر اهمية هذه الاراضي بالنسبة لمعيشة وحياة أصحابها، وتكشف النتائج عن مدى اللؤم والشوفينية التي تردت إليها الرجعية الحاكمة. فهذه المنطقة تشمل جميع الاراضي والمراعي والجبال والصخور والينابيع والبساتين الواقعة بين الطريق العام الممتد من عين الكروم — البعنة — نحف — الرامة حتى كفر عنان، وبين الطريق العام الممتد من ميعار — سخنين — عرابة — دير حنا — المغار حتى جبل طبريا، وتشمل ضمن هذه المنطقة بساتين وادي سلامة وأراضي عرب السواعد ومعاصر البعنة ونحف وجبل الكمانة وجبل حزور وأراضي الرملية الخصبة، كما تشمل أيضا الاراضي الزراعية والمراعي الواقعة في منطقتي الجرمق وترشيحا ومعليا.

لا أريد أن اشرح تفاصيل الاضرار التي ستحل بالسكان العرب إذا نفذت هذه المؤامرة، لانها ليست اضراراً كبيرة فحسب بل إنها مؤامرة تهدد كيان الفلاحين العرب ومستقبلهم، فهذه الاجراءات التعسفية تحرم حوالي ٣٥ ألف إنسان من مورد رزقهم الوحيد وتهددهم بالجوع والحرمان والتشرد، إنها اجراءات إستبدادية تفضح سياسة رئيس الحكومة بن غوريون الرامية إلى تشريد المواطنين العرب في هذه المنطقة تحت شعار تهويد الجليل الذي رفعه في مناسبات عديدة.

والقضية بالنسبة لاصحاب هذه الاراضي هي قضية بقاء أو رحيل فاما المحافظة على أراضيهم واستثمارها وهذا يعني البقاء واما خسارة هذه الاراضي ومعناه الرحيل والتشرد من وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم.

وهذه المؤامرة هي جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة تجاه المواطنين العرب، كجزء لمشاريع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين القائمة على خلق الاسباب التي تعرقل التفاهم العربي الاسرائيلي حتى يتسنى لهم استعباد الشرق الاوسط ومواصلة استغلال أقطاره جميعا.

ومن المعروف أن الاقلية العربية في البلاد هي جسر السلام بين إسرائيل والدول العربية وكل اضطهاد ضد السكان العرب مهما كان نوعه يزعزع هذا الجسر ويضعفه، وهنا تبرز الاهمية البالغة للنضال من أجل أخوة الجماهير الشعبية اليهودية والعربية لافشال مؤامرات المستعمرين واعوانهم وتحقيق السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

والقضية ليست قضية الـ ٣٥ ألف نسمة الذين يتضررون، إنما قضية الاقلية العربية، بل أوسع من ذلك انها قضية جميع أنصار الدمقراطية وأخوة الشعبين في البلاد، إنها ناقوس خطر ينذر كل شخص يحب الدمقراطية ويريد المحافظة عليها، فالحرية والدمقراطية لا تتجزآن، فكل حادثة اضطهاد قومي هي اعتداء صارخ على الحريات الدمقراطية وتوجه نحو الفاشية. لقد حذر حزبنا الشيوعي وما زال يحذر من مغبة هذه السياسة الشوفينية ونتائجها الوخيمة على الشعب داعيا جميع أنصار الدمقراطية والسلام إلى الوقوف صفاً منيعاً امام الاعتداءات على الحريات الدمقراطية وامام خطر الفاشية الذي اخذ يطل بقرنه على اثر فشل سياسة بن غوريون المرتبطة بعجلة مثيري الحروب المستعمرين.

وليست هذه المرة الاولى التي تحاول الحكومة سلب أراضي الفلاحين العرب، فعن طريق المناطق المغلقة منع لاجئو شعب وميعار وصفوريا من الرجوع إلى قراهم، وباسم «الانقاذ والتعمير» استولت الحكومة على مليون و٢٠٠ ألف دونم من أراضي القرويين العرب، وبحجة «التطوير» حاولت الاستيلاء على أراضي البطوف التي خاض اصحابها نضالا مثابراً ضد محاولات الاستيلاء عليها، وفي مقدمتهم أهالي عرابة الذين اضطروا الحكومة على التراجع وبقوا في قريتهم. ومن الواضح انه ليس هنالك من سبيل امام الفلاحين المهددة أراضيهم بالسلب سوى سبيل النضال المثابر للمحافظة على أراضيهم، السبيل الذي سلكه أهالي عرابة مثلا، الاستمرار باستثمار أراضيهم وعدم الخروج منها.

ونضال الفلاحين العرب من أجل الدفاع عن أراضيهم سيلقى تأييد عشرات الالوف من إخوانهم العمال والفلاحين اليهود الذين يتطلعون مثلهم إلى حياة استقرار وسلام، كما سيلاقون تأييد كل القوى الدمقراطية في إسرائيل وفي مقدمتها حزب الاخوة والسلام الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي هذه المعركة أيضا سيعرف الفلاحون والكادحون عامة من هم أصدقاؤهم ومن هم أعداؤهم.

إن نضال الفلاحين ونجاحهم في هذا النضال يتطلب توحيد صفوفهم بعدم السماح للعوة والمأجورين بعرقلة هذا النضال، إنه يتطلب عزل هؤلاء الخونة وإبعاد سمومهم عن الشعب. وقد أثبت المخاتير ومن ورائهم نواب المباي العرب انهم خونة لشعبهم لا يتورعون من بيع كرامتهم وكرامة شعبهم بحفنة من الفضة أو بابتسامة من الحاكم العسكري الذي ينفذ هذه المؤامرات.

إن إفشال هذه المؤامرة يتطلب عقد الاجتماعات الشعبية وإقامة اللجان الشعبية في كل قرية وتنظيم الوفود الاحتجاجية للسلطات والكنيست والبرقيات والعرائض. كما يتطلب عقد مؤتمر يمثل القرى المتضررة تشترك فيه جميع الهيئات والمنظمات الدمقراطية في الناحية العربية، اللجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية ولجنة الفلاحين العرب للجليل التي انبثقت عن مؤتمر الفلاحين يوم ١٠/٢٠ ١٩٥٥ وتشترك فيه أيضا المجالس البلدية والمحلية في الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف والرامة — الخ.

فانظار الجماهير العربية تتجه نحو هذه المنظمات لتقول كلمتها وترفع صوتها للرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

ان الخبرة الكفاحية تدل ان الفلاحين يستطيعون المحافظة على اراضيهم اذا اتخذوا قضيتهم بايديهم وناضلوا عنها حتى النهاية. فنضال اهالي البعنة ودير الاسد الجريء واحتجاجاتهم الشعبية الاخيرة وتحديهم الارهاب والضغط وعدم تنازلهم عن مطالبهم واراضيهم ونضال اهالي سخنين ودير حنا واستمرارهم باستثمار اراضيهم ورفض عرب السواعد الرحيل عن بيوتهم ومراعيهم على الرغم من كل الارهاب والتهويش واحتجاجات قرى الرامة وعرابة والمغار المتكررة واستنكارهم لهذه الاجراءات تشير وتؤكد ان الفلاحين قد اتخذوا قضيتهم هذه بايديهم وسيدافعون عنها حتى الانتصار، وسيكون الانتصار حليفهم.

وفد الفلاحين العرب يقابل لجنة الكنيست الاقتصادية

ويستنكر المحاولة الجديدة لسلب مئتي الف دونم من الفلاحين العرب

القدس — استنكر وفد لجنة الفلاحين الذي قابل لجنة الكنيست الاقتصادية محاولة الحكومة سلب ٢٠٠ الف دونم من اراضي الفلاحين العرب في الجليل باعلانها منطقة مغلقة واوضح ان هذا الاجراء الحكومي لا علاقة له بالأمن وهو يهدف الى تشريد الاقلية العربية .. وطالب بالغاء هذا الاجراء.

وكان الوفد قد تألف من سكرتارية لجنة الفلاحين (التي انبثقت من مؤتمر الفلاحين في الناصرة) — عبد المجيد الزعبي ولطفي دريق وانيس عوض وصبري المر وموسى بصل وفريد سليمان فريد. وقد توجه هذا الوفد مع وفد مزارعين جاء من المثلث لمقابلة لجنة الكنيست الاقتصادية.

وقد تمت المقابلة يوم الاربعاء في ٤/١/٥٦ في دار الكنيست وحضرها خانوخي رئيس القسم العربي في وزارة الزراعة وادار ممثل دائرة الجمارك وفايتسمان ممثل وزارة المالية.

وشرح الوفد الصعوبات التي تواجه المزارعين العرب وازمتهم الاقتصادية الخانقة التي تفاقمت نتيجة الجفاف في الموسم الماضي وبين اهمال وزارة الزراعة التي "رفض عرب" مساعدتهم. وقد شرح الوفد شكل الانتاج المتأخر الذي لا يعود ايضاً إلى اهمال الحكومة.

واظهر الوفد سياسة التمييز التي تسير عليها الحكومة وبرهن على ذلك بالارقام. فمن مبلغ الستة ملايين ليرة التي خصصتها الحكومة لمساعدة المناطق المصابة بالجفاف دفعت الحكومة ١٣٠ الف ليرة لمساعدة المزارعين الذين نكبوا بالجفاف.

وبعد أن عالج الوفد قضية اسعار الدخان طالب باعطاء الفلاحين قروض زراعية لمدة ثلاث سنوات وبتعديل اسعار الدخان ليتلاءم مع تكاليف (حوالي ليرتين) وبمشاريع مياه تؤمن للتزويد حاجاتهم من مياه الشرب وتؤمن الماء ايضاً لمواشيهم.

وحاول خانوخي مدير دائرة الزراعة (القسم العربي) ان يتهرب من المسؤولية وان يضع سبب ازمة الفلاحين على الفلاحين انفسهم ولكنه لم يوفق. وحين قال خانوخي ان الفلاحين يرفضون القروض اجابه اعضاء الوفد لان الطريقة التي يعرفها الجميع هي ان الحكومة تعرض هذه القروض في شباط واذار حين لا يحتاجها الفلاحون وهي قروض موسمية يجب ان تعطى في تشرين الثاني.

واعترف خانوخي ان الزيتون لم يثمر ابداً ثم اعلن ان الوزارة قد عرض استجابة ١٢٥ الف ليرة ولكنه لا يعرف متى سيتم الصرف.

ومن الغريب ان فايتسمان ممثل وزارة المالية رغم اعترافه ان الحكومة منحت شركات الدخان ٦٠٠ الف ليرة لشراء دخان المزارعين. استكثر سعر الدخان الحالي (ليرة) الذي يطالب الفلاحون بزيادة زيادة جوهرية اما ادار ممثل الجمارك فقد هدد بانه سيخفض مساحة الدونمات التي ستزرع بالدخان.

لقد وضع الوفد قضية المزارعين امام لجنة الكنيست الاقتصادية ولكن اللجنة لن تأخذ خطوات حاسمة ما لم يثار الفلاحون في كفاحهم.

الحكم على متظاهرين ضد إقامة الجيش النازي بالسجن

المحكمة المركزية توافق على طلب محاميهم وتقرر اخراجهم بالكفالة حتى النظر في الاستئناف

حيفا — لمراسلنا الخاص — في الوقت الذي احتل فيه الفا ضابط وجندي نازي مراكزهم في المانيا الغربية، وبينما الدكتور كستنر (المبلق) الذي ثبت تعاونه مع النازيين يسير حراً طليقاً بحماية الحكومة والشرطة، اصدرت حاكمة الصلح هنا، السيدة شترا كسان، قراراً استبدادياً بسجن عشرة متهمين «بجريمة» التظاهر ضد اقامة الجيش النازي، مدة ٢٥ يوماً.

وعلى اثر صدور القرار، كبلت الشرطة، بالقوة، المتهمين المحكوم عليهم واستاقتهم إلى السجن حيث زجتهم في غرفة واحدة وعزلتهم عن السجناء. وارادت ان تخرجهم إلى العمل ولكنها عادت وتراجعت امام رفضهم ذلك.

وقد تقدم محامي المتهمين حنا نقارة (استئنافاً) إلى المحكمة المركزية وطلب إلى الحاكمة ستراكان تحرير المتهمين الى ان ينظر في الاستئناف ولكنها رفضت. وتقدم المحامي ثانياً إلى رئيس المحكمة المركزية القاضي ازولاي الذي احال الطلب إلى النائب العام في المنطقة فرفض الطلب. وحيال هذا عقدت المحكمة جلسة طارئة لما بحثت فيها الامر وقررت إخلاء سبيل المحكوم عليهم بالكفالة حتى النظر في الاستئناف.

في المحكمة

وكل الذين حضروا جلسة اعطاء القرار يوم الثلاثاء الماضي، أدركوا مدى الغطرسة التي قابلت بها الحاكمة المتهمين ومحاميهم. بالصراخ والتهديد حاولت إسكاتهم عن الكلام وبالاسئلة الاستفزازية أرادت تشويه سمعتهم. لقد بدا استغراب جميع الحضور، وبينهم الصحفيون، من اسلوب الحاكمة هذا.

وعلى الرغم من ذلك فقد وقف المتهمون واحداً اثر واحد والقوا بيانات شخصية كانت مؤثرة وقوية.

وكانت كلمة احد المتهمين الايديش مؤثرة جداً إذ قال: «لم يبق رأيتهم كيف قتلوا امي. أنا نفسي مريض مما لاقيته من عذاب. لي اولاد صغار لا أريد لهم أن يقاسوا مثل ما قاسيت. اني، باسمهم، سأناضل بكل قوتي ضد الجزارين القاتلين. لو استطاع الجزارون القاتلون تنفيذ نواياهم لما كانت هنا، لا الحاكمة ولا الشرطة».

وقالت متهمة أخرى، ام لطفل لم يتجاوز الشهر من عمره، «كل اقربائي قتلوا بأيدي النازيين ولا أريد لابني ان يلقى ما لقيه هؤلاء».

وقال المتهم الثالث، لقد ارسلت إلى معسكر الاعتقال لمدة ٤ سنوات، وقدمت إلى محكمة لتظاهري ضد النازيين. اني اقسمت أن لا ادخر وسعاً في مقاومة اعداء الانسانية.

ووقف ضابط سابق في الجيش الاسرائيلي قائلاً، كنت ضابطاً في حرب التحرير. ثم لقد اشتركت في المظاهرة معبراً عن غضبي على الجيش البربري وعلى عقبيه.

وأرادت الحاكمة أن تستفز الشاب فريد فرح الذي قال لقد تظاهرت لأن الجيش النازي قتل عائلات اصدقائي وجيراني ولأن هذا الجيش خطر لا على الشعب اليهودي فحسب بل وعدو لكل الشعوب. الحاكمة - (بصراخ) وأين كنت في حوادث سنة ١٩٣٦؟ فريد (بهدوء) كان عمري إذ ذاك ٣ سنوات وكنت في البيت مع امي.

قررت سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقسيم مبلغ الحملة والمدة التي ستجمع فيها التبرعات للحملة المالية إلى ٣ اقسام.

القسم الاول ومدته حتى ٣١/١/٥٦ ويجب ان تصل التبرعات خلاله الى ٢٥ ألف ليرة.

القسم الثاني ومدته حتى ٢٩/٢/٥٦ ويجب ان تصل التبرعات خلاله الى مبلغ ٤٠ ألف ليرة

القسم الثالث ومدته حتى ١٥/٣/٥٦ ويجب ان تصل التبرعات خلاله الى مبلغ ٥٠ ألف ليرة

هذا وقد وصل ما جمع حتى مساء امس الخميس إلى ٦٠٣٦ ليرة و٣٥٠ بروطة، ٢٤٫١٦ بالمئة من حصة القسم الاول (٢٥ ألف ليرة). وبلغت منطقة السهل في طليعة مناطق الحزب الوسطى إلى ٣٩٫٠٥ ٪ من حصتها. ووصلت مناطق كل من تل أبيب - يافا الى ٢٩ بالمئة والقدس الى ٢٨٫٠٥ بالمئة والجليل الشرقي إلى ٢٨٫٠٣ بالمئة وحيفا الى ١٦٫٠٤ بالمئة والجنوب الى ١٤٫١٩ بالمئة والناصرة الى ٨٫٠٨ بالمئة والجنود الى ٣٫٠٨ بالمئة.

عمال كفر ياسيف والرامة والبعنة والرينة وطرعان والناصرة

يحيون مؤتمر الهستدروت ويطلبون دخول المنظمة بعضوية كاملة

حيفا — مكتب الاتحاد — من طرعان والرينة ومن الرامة وكفر ياسيف ومن احياء الناصرة، يرسل العمال برقيات التحية لمؤتمر الهستدروت الثامن الذي سيعقد في حيفا في ١٧-١-٥٦ ويطالبون بفتح أبواب الهستدروت أمام العامل العربي وادخاله الى هذه المنظمة ومكاتب العمل بعضوية كاملة.

لقد طالب المجتمعون بأن تفتح ابواب الهستدروت لممثلها العمال العرب بعضوية كاملة كما استنكروا حرمانهم حتى اليوم من عضوية النقابات المهنية وطالبوا باقامة لجنة نقابية منتخبة في القرية.

وفي نهاية الاجتماع قرر العمال ارسال تحيتهم إلى مؤتمر الهستدروت وإرسال وفد عنهم يوم إنعقاد المؤتمر لرفع مطالبهم.

ورغبة العمال العرب الاجماعية في دخول الهستدروت وتوحيد الطبقة العاملة ظهرت بوضوح في اجتماع هذه العمال في البعنة دعا اليه موظف النقابات المهنية في منطقة عكا.

لقد دعا الموظف عمال الدولاب يونه واستثنى جميع عمال البعنة حضروا الاجتماع الذي عقد في قريتهم يوم الاربعاء في ٥/١/٥٦.

وكالة «دسنا» للانباء تنشر اقتراحات ي. حلمي لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي

تل أبيب — نشرت الصحف الاسرائيلية نبأ اوردته وكالة الانباء «دسنا» أن راديو بخارست في اذاعته بالايديش قد اذاع نص مذكرة يوسف حلمي، سكرتير حركة السلام المصرية وعضو مجلس السلام العالمي التي دعا فيها إلى عقد مؤتمر تشترك فيه إسرائيل والدول العربية ودول مؤتمر باندونغ والدول الاربع الكبرى بغية تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي سلمياً.

وجدير بالذكر ان صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي (قول هعام والاتحاد) كانت قد نشرت نص مذكرة المحامي يوسف حلمي على صفحاتها الاولى لدى وصولها. أما صحيفة الملم، على همشمار فنشرت المذكرة بعد اسبوعين من ذلك ونشرت إلى جانبها مقالا أعلنت فيه عدم موافقتها على المذكرة. أما صحيفة احدوت هعفودا فلم تنشر المذكرة واكتفت بنشر مقال ضد النقد وشوهت واخفت عن قرائها اقتراحات يوسف حلمي.

[illegible] (بقية)

الاشتراكية والشيوعية». لقد جاء في الانباء ان الصحف الرجعية الفرنسية صدرت ثاني يوم الانتخابات، بإطارات سوداء تنعى فيها نظام السيادة. إننا نتمتع صحف الاستعمار والرأسمال في جميع أنحاء العالم الرأسمالي، وفي بلادنا أيضاً، أن تضع حتى زميلاتها الفرنسيات، والحقيقة كان عليها ان تصدر باطارات سوداء من يوم ٨ نوفمبر سنة ١٩١٧، ثاني يوم ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفياتي. فمنذ هذه الثورة التي دقت زغاريد عرس الحرية لكل الانسانية تنعى إلى العالم كله أيضاً، نظام القرن التاسع عشر، قرن الاستغلال واستعباد الشعوب. إننا نحيي، من صميم قلوب شعبنا المغرب، رفاقنا الفرنسيين على انتصارهم الكبير. وفي وجه مزيفي الاشتراكية، من سلميين والشالم في بلادنا، نهتف، «اولئك اخوالي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا، يا ببام، المجامع»

ومن يستطيع ان يكبح جماح الحزب الشيوعي الايطالي الآن؟ — هكذا كتبت الصحف الرجعية الايطالية، في التعليق على نتائج الانتخابات الفرنسية معلنة ان فرنسا تبني قد حفلت في قلوب أعوان الاستعمار الامريكي في ايطاليا، بدون لف أو دوران، إن انتصار الحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات البرلمانية الفرنسية، بعد انتصار الحزب الشيوعي الايطالي في الانتخابات البرلمانية الايطالية، قد سكشف من جديد للمستعمرين ولمشعلي الحروب، وخصوصاً المستعمرين الامريكيين الذين توهموا ان دولارهم قادر على كل شيء، ان هؤلاء المستعمرين اصبحوا كمنية الثورة لا حرفاً كتبوا ولا قرءا حافظوا عليه. الشرق بكليهم بالعاده والغرب يئد تحت اقدامهم، مشاريعهم الحربية في الشرق تتحطم تحت ضربات حركات التحرر القومي التي يقودها الشيوعيون، ومشاريعهم الحربية في الغرب تتحطم تحت ضربات حركات السلام والتحرر الاجتماعي التي يقودها الشيوعيون. فماذا يكون مصير حلف الاطلسي؟ يتساءل دالس ... ومشاريع اعادة العسكرية الالمانية؟ ونوري السعيد يشكي، «اذا كنتم لا تستطيعون ان تحموا الحكم، في عقر داركم، يا أسيادي، فكيف تستطيعون ان تحموني في العراق البعيد؟» حتى الكلب يتشاطر على عتبة بابه! ويتحورون... يا امريكا.

ثم يلق الفائد الشقي العربي، الرفيق ينقلين، الكلام على عواهنه عندما قال إنه يعتقد ان عام ١٩٥٦ سيأتي بانتصارات جديدة للشعوب في كفاحها من اجل الحرية وصون السلام. فأقرأ المكتوب من عنوانه، من انتصار الحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق، وقل على مشاريع الحرب واستعباد الشعوب السلام...

مما لا شك فيه أن المستعمرين ومثيري الحروب لن يتخلوا، لا في فرنسا ولا في بلادنا، عن خشبة المسرح السياسي بإرادتهم. والانتصارات الشعوب ستزيدهم شراسة واستبساساً. وهم سيواصلون عدوانيهم ومؤامراتهم الدموية. وذلك يتطلب منا تشديد النضال وتشديد وحدة الصفوف. إن المعركة ستصبح حاسمة. ولذلك ستكون عنيفة. غير اننا نعطيها في جو يشبه، بالفرح في امريكا والفرحة في الجزائر. إننا نعطيها متفائلين في تحدي، لا فقط، «من يستطيع أن يكبح جماح الحزب الشيوعي الايطالي» بل، من يستطيع ذلك مع شقيقه في بلادنا أيضاً؟

والذي لا يريد أن ينزل عن خشبة المسرح السياسي بإرادته ينزل عنها بإرادة الشعوب.

نهاية «جمعية»

اشرف عليها اتحاد عمال اسرائيل

الطيرة — في منتصف الشهر الماضي اعلن ان «جمعية تصريف المحصولات الزراعية في الطيرة» قد صفت اعمالها بموجب امر من مسجل الجمعيات التعاونية نشر في الجريدة الرسمية تحت رقم ٤٠٤

ولهذه «الجمعية» قصة ففي سنة ١٩٥١ قام موظفو شعبة شؤون العامل العربي في الهستدروت بالاشراف على تأسيس هذه «الجمعية» التي وضعت تحت رئاسة سكرتير اتحاد عمال اسرائيل الرفيق النجيب (ايله)

وعملت «الجمعية» اكثر من سنة وباعت معظم خضار القرية وربحت ارباحاً كبيرة من «القومسيون» ثم تعطلت اعمالها على اثر شائعات تناقلت اخبار اختفاء الارباح مع قسم من رأس المال (٢١٢). وطالب اعضاء «الجمعية» وعددهم ٧٠ شخصاً بمحاسبة رئيس «الجمعية» ووزميله يعقوب كوهين والبير بن يعقوب ولكن طلبهم رفض.

وتحاول قسم شؤون العامل العربي الآن «لف طابق» الجمعية وتسليم نصف قيمة الاسهم فقط

هذه هي قصة واحدة من «الجمعيات» التي يشرف عليها رجال شؤون العامل العربي!!

الكنيست تواصل (بقية)

واضاف حزان الفلبي زاعماً أن الاسلحة التشيكوسلوفاكية موجهة ضد إسرائيل وان سياسة الاتحاد السوفياتي بتأييدها مصر قد تؤدي إلى نشوب حرب مدمرة في المنطقة.

وادعى حزان أيضاً ان إسرائيل واعمالها العسكرية ليست اداة في أيدي المستعمرين للضغط على الدول العربية.

إميل حبيبي (مقاطعاً) حتى سكارليباخ في معاريب يقول أن إسرائيل اداة في أيدي المستعمرين.

فلسكا (مقاطعة) ! كثرة الجمهور الاسرائيلي تعارض «عملية طبريا» وضمنهم أعضاء حزبك.

سنيه (مقاطعاً) في جريدتك عل همشمار اليوم مقال يعني التحفظ من «عملية طبريا».

وكان قد تكلم في النقاش أيضاً يغال ألون من أحدوت هعفودا فدعا علناً إلى الحرب وهرطق على الاتحاد السوفياتي وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقال: مرة علينا أن نعلن العدو من الخلف ومرة ثانية مهاجمته في مراكزه على أرضه ويجب عدم استبعاد إخراجه من قواعده العدوانية.

فلسكا (مقاطعة) إنك تتنافس مع بيغن.

يغال ألون - أتمنى لمهد الناصر أن يكون الحزب الشيوعي المصري كالحزب الشيوعي الاسرائيلي. أما للحزب الشيوعي الاسرائيلي فإن أتمنى له مصير الحزب الشيوعي المصري.

سنيه (مقاطعاً) لكليهما مصير واحد. فكلاهما سيكونان في الحكم في بلديهما.

ليلغ الحكم العسكري (بقية)

القوى الديمقراطية اليهودية - العربية.

وقال، أريد أن أؤكد لحكم ان هذه المؤامرة لن تنجح في المستقبل أيضاً. ولن يترك أي مواطن عربي أرضه وبلاده.

وأورد توفيق طوبي في كلمته مختلف الحقائق الدامغة التي تدحض ما تدعيه الاوساط الحاكمة من ان الحكم العسكري مفروض لضرورات الامن. وقال، إنهم يدعون ان الحكم العسكري مفروض بسبب ان الاقلية العربية تؤلف طابوراً خامساً. هذا ادعاء فاشستي يسيء إلى أمن بلادنا ويوهم الرأي العام ان إسرائيل لن تستطيع أن تعيش بسلام في وسط الشعوب العربية. إننا نقول، إن الاقلية العربية ليست طابوراً خامساً بل الجسر الطبيعي للسلام بين إسرائيل والاقطار العربية. وسياسة ديمقراطية، تتبع تجاه الاقلية العربية هي خدمة كبيرة لقضية السلام التي هي اغلى قضية.

وأورد توفيق طوبي من الحقائق ما يثبت أن الحكم العسكري مفروض عملياً لا على مناطق معينة من البلاد بل على العرب في إسرائيل. فالجماهير اليهودية تستطيع، مثلاً، أن تدخل إلى ترشيحا بدون تصريح تنقل بينما لا يسمح للعرب بذلك. وفي الباصات يطلب المراقبون العسكريون من العرب فقط ابراز تصاريح تنقلهم. إن هذه المعاملة تسيء إلى الكرامة القومية وإلى الاخوة اليهودية - العربية.

وتحدث توفيق طوبي عن المحاكم العسكرية التي لا تتقيد بأي قانون وتفرض أشد الغرامات على مواطنين أبرياء بتهمة السفر دون تصريح. وذكر حادث العامل ابرهيم هاشم من قرية طيرة الذي أمره الحاكم العسكري بإثبات الوجود مرتين في قرية شفاعمرو المجاورة، التي تبعد ١٠ كيلومترات عن طيرة، مرتين في اليوم الساعة السادسة صباحاً والسادسة مساء، ومنعه من المبيت في شفاعمرو بينما لا توجد مواصلات بين القريتين.

واستنكر توفيق طوبي سياسة نهب أراضي القرويين العرب التي تنفذها الحكومة بواسطة الحكام العسكريين.

والحكومة تواصل هذه السياسة، فقد أصدرت أمراً أعلنت فيه مساحة من الارض الزراعية، لعدة قرى عربية، تبلغ أكثر من ٢٠٠ ألف دونم منطقة مغلقة ومنعت القرويين أصحابها من الوصول اليها تمهيداً لمصادرتها.

وانتهى توفيق طوبي من بيانه معلناً أن أمن البلاد يتطلب، لا الحكم العسكري بل إلغاءه حالاً. إن الحكم العسكري يسيء إلى الامن وإلى السلام وهو إهانة لكرامة الانسان ويعرقل الاخوة اليهودية - العربية. تستطيع الجماهير العربية أن تكون عاملا إيجابياً في إحراز السلام المنشود مع الاقطار العربية إذا توقفت سياسة الاضطهاد القومي. إننا نطالب، في سبيل الامن والسلام والاخوة، من لجنة الحكم العسكري، أن تنصح الحكومة بإلغاء الحكم العسكري.

وجواباً على سؤال حول رأي الحزب الشيوعي في تخفيف قيود الحكم العسكري او في تقليص مساحته أجاب الرفيق ماير فلنر، إن القضية بالنسبة إلينا مبدئية ونحن نرى أن مصلحة بلادنا تتطلب إلغاء الحكم العسكري إلغاءً تاماً، وبالطبع إن تخفيفه او تقليصه أحسن من بقائه كما هو الآن ولكن هذا لن يحل المشكلة خصوصاً وانه ربما يكون «التقليص» المزعوم، كالفصل عن مدينة الناصرة وإبقائه على منطقة الناصرة، لضرر الاهالي لا لفائدتهم.

وقال الرفيق ماير فلنر في حديثه إن كل مواطن ديمقراطي يهودي يرى في قيام الحكم العسكري على الاقلية العربية وصمة عار على سمعة إسرائيل. إن مصلحة أمن إسرائيل وسلامتها، إن مصلحة الاخوة اليهودية-العربية تتطلب إزالة هذه الوصمة وإلغاء الحكم العسكري وتأمين المساواة التامة للمواطنين العرب.

وقال إميل حبيبي، لقد رأت الجماهير العربية في تأليف لجنة الحكم العسكري بادرة خير وان الحكومة بدأت، أخيراً، تفكر في هذه القضية المؤلمة. فالجماهير العربية نظرت انظرة جدية إلى لجنتكم. ولكن يظهر ان الحكومة، التي ألفت هذه اللجنة لا تكترث بها وبأعمالها. فبعد تأليف اللجنة، بدلا من أن تخفف وطأة الحكم العسكري، زادت وطأته. فشددت في قيود التنقل وقطع التصاريح وواصلت سياسة نهب الاراضي.

إننا نقول لكم إن الحكم العسكري كان يجب ان يلغى منذ وقت طويل. ولكن إذا كان هناك وقت ملائم لذلك فهو الآن. الغاء الحكم العسكري الآن يكون بادرة عملية وجدية من ناحية الحكومة تساهم في السلام وفي تخفيف حدة التوتر.

وفهمنا أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ستصدر في القريب العاجل مذكرتها الى لجنة الحكم العسكري في شكل كراس بالعبرية والعربية.

شطريت يتهرب مرة أخرى من تقديم جوابه

على عدوان البوليس والزعران على اجتماع الرملة

القدس — اسبوع ثان يمر، ووزير الشرطة، شطريت يتهرب من تقديم رده في الكنيست على الحقائق التي أوردتها الكتلة الشيوعية في طلبها الى ان تدرج في جدول أعمال الكنيست قضية اعتداء الشرطة واوباش الحيروت وزعران المباي على اجتماع الرملة الذي دعا اليه الحزب الشيوعي وكان سيتكلم فيه النائب صموئيل ميكونس.

ويذكر القراء، مما نشرناه في السابق، ان رئاسة الكنيست كانت وافقت على ادراج القضية في جدول البحث قبل اسبوع ولكن حينما جاء دور النائبة الشيوعية استر فلنسكا لالقاء كلمتها تهرب وزير الشرطة من ذلك بالوعد بأنه سيقدم رده في الاسبوع التالي.

وإزاء هذا توجهت الكتلة الشيوعية إلى رئاسة الكنيست مرة ثانية برسالة مستعجلة طالبة إدراج قضية العدوان الماثل في جدول أعمال الكنيست. ولكن رئاسة الكنيست أخرت اعطاء جوابها حتى يوم الاربعاء الماضي. وفي ذلك اليوم أبلغ سكرتير الكنيست عضو الكتلة الشيوعية الرفيقة فلنسكا، ان رئاسة الكنيست لا تستطيع أن تفرض على الوزير تقديم بيان إلى الكنيست. ولهذا تأجل بحث هذه القضية حتى الاسبوع القادم.

ان تهرب وزير الشرطة، شطريت، من الاجابة على اقتراح الكتلة الشيوعية يجعل القضية في الكنيست، يثبت شدة الاستنكار الذي لقي به المواطنون العدوان الماثل في كل مكان.

وزير الداخلية كان سيزور الناصرة

فأجل زيارته ثم عاد وألغاها بالمرة!!

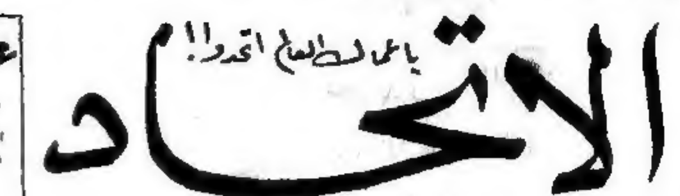
الناصرة - ألغى وزير الداخلية بار يهودا، زيارته إلى الناصرة وضواحيها التي بعد ان كان مقرراً ان يزورها أمس الخميس.

وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة قد وزع منشوراً على السكان جاء فيه، «والسيد بار يهودا هو من حزب احدوت هعفودا الذي ينتسب إليه الحاكم العسكري الاول في الناصرة الشيخ مرامس، وهو، وحزبه، يدعي انه اشتراكي، لا رأسمالي، وانه أممي، لا شوفيني متعصب ضد العرب، فقولوا له، ايها الناصريون إذا لم تكن رأسمالياً كفاك روكاح الصهيوني العمومي، فخفض الضرائب وحل مشكلة العاطلين بتوفير العمل للعاطلين ومساواة أجور العامل العربي بأجور العامل اليهودي.»

«وإذا لم تكن شوفينياً فاسمع الكوبات للذين لايحصلونها، وألغ المواد العنصرية من قانون الجنسية وإذا سكنت ديمقراطياً فيكذا توافق، أنت وحزبك، على الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح وعلى نهب الاراضي.»

وبعد ساعة من توزيع المنشور أعلن ان الوزير أجل زيارته ساعة واحدة، ثم أعلن أنه ألغاها نهائياً!!





"אל-אתיחאד" "AL-ITTIHAD"

عدد الثلاثاء
١٠ كانون الثاني ١٩٥٦
العدد ٧٣ السنة الثانية عشرة
٢١ جمادى الاول — ٢١ طبت
١٣٧٥ / ٥٧١٦
10 January 1956
No. 73 Vol. 12

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو العمال لتأليف اللجان الشعبية

كخطوة ثانيـة في سبيل إقـامة حكومة الجبهة الشعبية

باريس — اتخذ الحزب الشيوعي الفرنسي خطوته الثانية في سبيل اقامة حكومة الجبهة الشعبية في فرنسا حين دعا العمال في المصانع والاحياء الى اقامة لجان عمال شعبية هدفها العمل على اقامة الجبهة الشعبية. وكانت خطوته الاولى دعوة «الحزب الاشتراكي» الفرنسي لاقامة حكومة جبهة شعبية يكون الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي دعامتها الجوهرية وتلتف حولها قوى يسارية اخرى.

وقد بدأت تتألف هذه اللجان في طول البلاد وعرضها وتألفت اللجنة الاولى حسب نبأ صحيفة الاومانيته في ابفري التي حيث انتخب موريس توريز سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي

وكان مارسيل كاشان رئيس تحرير صحيفة الاومانيته لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي، قد صرح في مقابلة صحفية مع مراسل النيوز دويتشلاند جريدة حزب الوحدة الاشتراكي في جمهورية المانيا الديمقراطية، صرح بان الحزب الشيوعي الفرنسي وهو اقوى حزب في الجمعية القومية (البرلمان) الفرنسي سيعمل على إقامة حكومة جبهة شعبية وأنه سيضطر الاشتراكيين إذا ما ترددوا إلى السير على سياسة اليسار.

وقال كاشان إن الاشتراكيين سيضطرون الى شطرين اذا رفضوا التعاون على إقامة حكومة الجبهة الشعبية

ويبدو من هذا التصريح ان دعوة الحزب الشيوعي في سبيل الجبهة الشعبية لاقت قبولا واستحسان الاشتراكيين العاديين وان كانت القيادة ترفضها.

وانباء فرنسا تقول إن رئيس الجمهورية رنيه كوتي سيستدعي اليوم موليه زعيم الاشتراكيين او منديس فرانس زعيم الراديكاليين لتأليف الحكومة الجديدة.

المظاهرات الجبارة والاضرابات الشاملة في الاردن ترغم الرفاعي على الاعلان: لن ندخل في الاحلاف

الجماهير تريد انتخاب برلمان يعبر عن حقيقة آمالها وامانيها في التحرر والاستقلال

فشل محاولة لتوجيه غضب الشعب في مسارب معادية لاسرائيل واشتداد الحديث عن «تنازل» الملك حسين

القدس — تصاعدت الهبة الثورية في الاردن فاحتشدت الجماهير في مدن وقرى هذا القطر وسارت مظاهرات جبارة تهتف بسقوط الاستعمار البريطاني والاستعمار الامريكي وحلف بغداد العدواني، وتطالب باجراء انتخابات دمقراطية ينبثق عنها برلمان يعبر عن اهداف الشعب في الحرية والاستقلال وقد فشلت جميع محاولات الاستعمار البريطاني واعوانه لتوجيه غضب الشعب وقذفه الى مسارب معادية لاسرائيل. وبفضل هذه المظاهرات الجبارة التي سطر الشعب تاريخها بدمه الطاهر استقالت حكومة ابراهيم هاشم. وعلى الاثر اختار الملك حسين سمير الرفاعي الذي ألف حكومة جديدة.

وأصدر الرفاعي بياناً اعلن فيه ان ليس من سياسة حكومته ولا في نيتها الارتباط بأي حلف. وفي الوقت نفسه أعلنت الحكومة نظام الطوارئ ومنع التجول في المدن الرئيسية. وفي عمان والقدس ورام الله والبيرة تحتل الفرق العسكرية المواقع الاستراتيجية ولا تسمح للسكان بالخروج سوى ساعتين في النهار.

وقد بدأت الهبة الثورية الجديدة، التي جاءت استمراراً لثورة الشعب الصغير على محاولة بريطانيا النقلة بضم الاردن إلى حلف بغداد، على أثر إعلان المجلس الاعلى الموكول إليه أمر تفسير الدستور عدم قانونية حل البرلمان وعلى أثر إقرار الحكومة هذا القرار وإلغاء الانتخابات النيابية التي حدث لشهر نيسان القادم. لقد رأى الشعب في هذا القرار، في ظروف صعود الحركة المعادية للاستعمار، محاولة لتجريده من حق انتخاب برلمان يعبر حقاً عن أمانيه وآماله في التحرر والاستقلال.

تمزيق العلم الامريكي

وقد بدأت المظاهرات في عمان يوم الجمعة الماضي ثم امتدت الهبة إلى مدن وقرى الاردن فأعلن الاضراب العام وليت الجماهير نداء الحزب الشيوعي الاردني والقوى البرجوازية الوطنية (مثل حزب البعث) وتظاهرت في عمان واربد وأريحا والقدس ونابلس والخليل ورام الله والبيرة وغيرها.

وفي القدس مزق المتظاهرون العلم الامريكي واجبروا ممثلي الاستعمار الامريكي على الفرار إلى القدس الاسرائيلية. وفي عمان هاجمت الالوف متحدية الجيش والبوليس فأحرقت مباني البنوك البريطانية والمجلس البريطاني ومكاتب النقطة الرابعة وبذلك عبرت عن النقمة العادلة على الاستعمار.

غوغاء اذاعة الشرق الادنى البريطانية

وقد وصف اسيرو البيبي الاخير البريطاني في إزاعة محطة الشرق الادنى مظاهرات عمان خلال إن الوقف (هكذا على من الاستعمار أن يصف الشعب) هاجوا دماراً (دمار الاستعمار طبعاً يا أسيرو) مدة ساعتين في عمان وأحرقوا المنازل والبيوت دون تمييز (كهذا)

ولكن أجزاء محطة الشرق الادنى ووكالات الصحف العالمية (رويتر واليونايتدبرس) لم يغيروا الحقيقة الثابتة وهي ان المظاهرات القومية كانت ثورة صادقة على حلف بغداد.

أيستقيل حسين ؟!

ولاول مرة منذ بدأت الهبة الثورية تتناقل وكالات الصحف العالمية رويتر واليونايتدبرس الاشاعات حول توقع تنازل الملك حسين (طلب) من العرش.

الوعي الذي يدفع هذه الهبة الثورية مرده الحزب الشيوعي الاردني الذي يقود هذه المعارك الجبارة. وتقول الانباء ان الحكومة الاردنية قد اعتقلت مئات الشيوعيين (الواقع انها اعتقلت مئات الوطنيين الثائرين).

والاطلاع على هذه الهبة الثورية الجديدة التي هي استمرار للهبة الثورية المعادية للاستعمار وحلف بغداد جاءت في ظروف حاولت فيها الحكومة الاتية، حكومة ابراهيم هاشم المستقيلة، ان تقضي على الهبة الثورية تمهيداً لاعادة الاردن إلى المظيرة وضمها إلى حلف بغداد. فقد حلت الحكومة الهاشمية جبهة مستعدي العزة على اعتبار انها اداة بيد حكومة مصر (الاشتراكيا في الكفاح) ومنعت مؤتمر اللجان الشعبية من الانعقاد في عمان في ٥٦/١/٦، هذا المؤتمر الذي كان سيوحد الكفاح في سبيل مقاومة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

حكومة الخيانة

ألف اجير الاستعمار المعروف سمير الرفاعي حكومته الجديدة من:

سمير الرفاعي: للرئاسة والداخلية
ابراهيم هاشم: نائب للرئيس ووزير دولة
صلاح المفاجعة: للعدل والدفاع
خلوصي الخيري: للاقتصاد
انسطاس حنانيا: الانشاء والتعمير
هاشم الجيوسي: المالية
حسين الخالدي: الخارجية
مصطفى شيخة: للصحة
ضيف الله الحمود: المعارف والزراعة
سابا الكشي: للبرق والبريد

في الطريق الى معكسكر التصارخ
بريشة الرسام الاسرائيلي — طوبيا

في ختام زيارة تيتو لمصر

تيتو يشجب حلف بغداد الذي جزأ شعوب الشرق الاوسط

يوغوسلافيا ومصر ستتعاونان في قضايا التعاون العالمي الكبرى

القاهرة — انتهت زيارة المرشال تيتو لمصر بخطاب ألقاه المرشال تيتو شجب فيه حلف بغداد ووصفه بأنه جزأ شعوب الشرق الاوسط ولم يتم دفاعاً عن احد.

وفي البيان الذي نشرته تانجوج وكالة الانباء اليوغوسلافية أعلن تيتو انه لن يتوسط بين مصر وإسرائيل ولكنه يتمنى أن يسود السلام في هذه المنطقة حتى تتمكن الشعوب من التعاون بنجاح ويسر.

وأبدى المرشال تيتو اقتناعه بأن الشعب المصري يرغب في السلام لانه يحتاج السلام.

وفي البرقية التي ارسلها المرشال تيتو إلى جمال عبد الناصر رئيس الحكومة المصرية عبر المرشال عن شكره للاستقبال الحسن الذي لقيه في مصر وقال، «اود أن أعرب عن ارتياح المخلص من نتائج المحادثات المثمرة التي اجريناها وأظهرت توافقاً في مواقفنا في قضايا التعاون الدولي الكبرى.

وكان المرشال تيتو رئيس حكومة يوغوسلافيا وجمال عبد الناصر رئيس حكومة مصر قد أصدرا بياناً مشتركاً قالا فيه... «بينما تضاءل خطر الحرب في السنة الماضية إلا ان الاحتفاظ بأساليب الحرب الباردة تشكل بين وقت وآخر عقبة في التوتر الدولي في بعض المناطق وهذه تعرقل تخفيف حدة التوتر العام (والاشارة لاساليب الاستعمار في الشرق الاوسط التي سببت توتراً بين الاقطار العربية واسرائيل).

ولا شك أن زيارة المرشال تيتو لمصر قد وطدت العلاقات اليوغوسلافية المصرية وشددت من عزيمتها في مواصلة سياستها في مقاومة الاحلاف العدوانية وتوطيد السلم العالمي.

مصر قائدة الشعوب العربية!

بيكين — نشرت الصحيفة الصينية الشعبية «تاكونغ بو» تعليقاً على بيان المرشال تيتو وعبد الناصر الذي يشجب الاحلاف العسكرية العدوانية وقالت ان تعاون يوغوسلافيا ومصر على هذا الطريق يوطد السلام ويساعد في تخفيف حدة التوتر الدولي.

وأضافت أن مصر قد أصبحت قائدة الشعوب العربية المكافحة في سبيل الاستقلال القومي والسيادة.

السفارة العراقية في لبنان تعلن:

حلف بغداد — قوة متزايدة ضد اسرائيل

بيروت — «... من المعروف والواضح ان تقوي القوات العراقية عسكرياً، بكل الوسائل وتجيع الاهداف انما يشكل عملياً، القوة المتزايدة ضد إسرائيل» — هذا ما اعلنته السفارة العراقية في لبنان ونقلته صحيفة «جويش كرونكل».

وجاء في بيان السفارة العراقية «ان كل انسان ليعرف ان حلف بغداد هو الخطوة الاولى الجريئة، حتى الآن، في كبح إسرائيل بشكل عملي».

ويضيف البيان، «وحلف بغداد هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ العرب جديا من الخطر الصهيوني نتيجة استعداد بريطانيا وامريكا تزويد السلاح الحديث إلى اعضائه».

شاريت لم يطلب حل الحلف

ولا ازالة البنود المعادية لاسرائيل

القدس — ومن اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية علم مراسلنا ان وزير الخارجية شاريت لم يتقدم إلى الدول الغربية بأي طلب بخصوص حلف بغداد وتقول هذه الاوساط ان شاريت قد اجتمع مع سفير بريطانيا في اسرائيل، عقبة انعقاد مؤتمر الدبلوماسيين البريطانيين في الشرق الاوسط، وعرض عليه موقف حكومة اسرائيل من هذا الحلف.

ويستدل من اقوال هذه الاوساط ان موقف حكومة إسرائيل، الذي «اجهدت» عليها الدول الغربية، لايتضمن اي مظهر احتجاج على مشاريع الاحلاف الاستعمارية العدوانية في المنطقة، كما انه لايتضمن أي احتجاج على حلف بغداد بوصفه حلفاً معاديا للسوفيات.

«فالاعتراض» يقتصر على البنود المعادية لاسرائيل التي تضمنها اتفاقية الحلف، فكما قالت هذه الاوساط فوزير الخارجية شاريت «يهتم بشؤون إسرائيل فقط».

ويبدو من اقوال هذه الاوساط امر لا يمكن تأويله... فوزير الخارجية شاريت لم يطالب لا حل الحلف ولا ازالة البنود المعادية لاسرائيل!!!

السعيد يتحدث عن مؤامرات لاغتيال

ليقوم بهجوم وحشي على قوى الثورة في العراق

بغداد — اذاع رويتر تصريح وزير الداخلية العراقي أمام البرلمان العراقي حول اكتشاف مؤامرات تستهدف اغتيال زعماء البلاد السياسيين القائمين على السلطة.

وحسب تصريح الوزير يقوم في قيادة المتآمرين عدنان الراوي المذيع العراقي في صوت العرب وأن خلايا من الشيوعيين والقوميين المتطرفين تألفت في العراق بغية إجراء إنقلاب فيه وخلع الحكومة الحالية.

إن نشر النبأ في هذه الفترة والتصريح أمام البرلمان يستهدف شن حملة وحشية جديدة على القوى الشعبية المقاومة لحلف بغداد والمعادية للاستعمار ولعصابة السعيد.

ففي الاسبوع الماضي توجه زعماء أحزاب العراق التي حلها السفاح السعيد بمذكرة الى الملك فيصل طلبوا فيها إزالة السعيد والانسحاب من حلف بغداد وإحداث تغيير جوهري في سياسة العراق واتباع سياسة عربية مستقلة.

وهذه المذكرة عبرت بشكل رسمي عن ثورة العراق المكبوتة التي يخاف السعيد أن تنطلق ولذلك أراد ان يستقبلها باعلان انباء مؤامرات لاغتياله واغتيال زمرته ليبرر القيام بهجوم وحشي اعنف على الشعب العراقي وطليعته من الشيوعيين والقوميين الشرفاء.

ولكن أنباء المؤامرة هي ظاهرة تدل على ضعفه وتدل على أن الثورة عليه لن يطول موعدها.

استمرار التطاحن الانجلوامريكي على المراكز في الشرق الاوسط

القاهرة — يبدو أن التناقضات الامريكية البريطانية حول السياسة في الشرق الاوسط قد استمرت وزادت حدة في الاسابيع الاخيرة. ويحاول الرئيس ايزنهاور ورئيس الوزراء أيدن تخفيف هذه التناقضات والوصول إلى اتفاق موقت.

وقد جاءت أنباء التناقض الامريكي البريطاني في عشية اجتماع ايزنهاور — أيدن ونشرت الاهرام المصرية بعض انباءه.

وحسب رأي الاهرام، تقترح بريطانيا مشروع «مساعدة اقتصادية» لاقطار الشرق الاوسط على غرار مشروع مارشال لاوروبا عام ١٩٤٧ (المشروع الذي ساعد على تعميق الازمة الاقتصادية في اوروبا) وتقترح أن يكون مركز المساعدة بغداد وان يكون المركز مرابطاً بحلف بغداد الذي انضمت إليه بريطانيا.

وتقول الاهرام أن الولايات المتحدة رغم موافقتها على مشروع «المساعدة الاقتصادية» إلا انها تريد أن تكون القاهرة مركز المشروع ولا تريد أن يكون ذا صلة بحلف بغداد.

واستناداً على مصادر امريكية تستطرد الاهرام وتقول ان الطول ايدن سيطلب أن تقف الولايات المتحدة في جانب السياسة البريطانية في الشرق الاوسط حتى الانضمام إلى حلف بغداد ولكن المعتقد ان الرئيس ايزنهاور ان يؤيد السياسة البريطانية في تلك المنطقة في جميع خطوطها وان أمر انضمام الولايات المتحدة إلى حلف بغداد سيبقى مكتوماً.

وتضيف الاهرام نقلا عن مكاتبها في لندن أن متحدثاً بريطانياً أعلن أن بريطانيا لا ترى أي إمكانية لاقامة مركز المساعدة الاقتصادية خارج حلف بغداد.

ونبأ الاهرام يقول إنه لم يعرف بعد إذا كان هذا المشروع سيشمل إسرائيل.

والنقطة البارزة هنا هي تطاحن الاستعمار على المراكز في الشرق الاوسط في ظروف نمو الهبة الشعبية المعادية للاستعمار. والواقع يدل على ان الاستعمار الامريكي وزميله الاستعمار البريطاني قد تلقيا ضربات جبارة في الاشهر الاخيرة وهما يحاولان من طريق مثل هذا المشروع الترب وتوطيد مراكزها الثقة.

بريطانيا لن تأخذ خطوات جديدة ؟؟

لندن — اذاع رويتر على اثر انتهاء مؤتمر الدبلوماسيين الموظفين في أقطار الشرق الاوسط الذي عقد هنا في الاسبوع الماضي ان الحكومة البريطانية لا تفكر الآن في اتخاذ اي خطوات جديدة لضم اقطار عربية إلى حلف بغداد.

ويقول نبأ رويتر أن الموظفين البريطانيين «يعزون» الصبغة المعادية للغرب (للاستعمار) التي كانت طابع مظاهرات الاردن الاخيرة حين حاولت بريطانيا ضمها إلى حلف بغداد.

ويعتبرون ان اي محاولة لضم اقطار عربية إلى حلف بغداد غير واقعية في الظروف الحالية.

طبعاً لم يضف النبأ أن بريطانيا ستستمر في مؤامراتها... وان هي وضعت حلف بغداد على الرف فهذا بفضل هبة الشعب الاردني.

والخطر الاستعماري لا يزال موجوداً.

أيستقيل انطوني ايدن ؟

لندن — تتحدث الصحف البريطانية عن حركة قوية تستهدف إقالة انطوني ايدن من رئاسة وزارة بريطانيا. وقد كتبت الاكسبرس المحافظة مقالا كبيراً تحت عنوان «نمو حركة ايدن يجب أن يذهب» قالت فيه إن كتلة قوية من المحافظين مصرة على إقالة ايدن من رئاسة الوزارة. كذلك كتبت صحف أخرى مثل جريدة الاحد «الشعب» تقول إن الاشاعة قوية بأن ايدن سيستقيل أو يجبر على الاستقالة.

ومع أن بعض الصحف تذهب إلى أن هذه الحركة المعادية لانطوني ايدن مردها تسرب الدبابات البريطانية إلى مصر إلا أن الصحف الرزينة تعيد هذه الحركة إلى فشل السياسة البريطانية وهزائمها المتكررة في الشرق الاوسط.

ويذكر القراء أن «ازفستيا» جريدة الحكومة السوفياتية كتبت في الاسبوع الماضي تقول... «ستواجه بريطانيا حتماً هزائم جديدة إذا تابعت سياستها الحالية في الشرق الاوسط» وأضافت إن أقساما كبيرة من الشعب البريطاني وزعماء سياسيين يطالبون الحكومة البريطانية بأن تقيم سياستها لا على دعائم سباق التسلح وإقامة الاحلاف العسكرية في منطقة الشرق الاوسط بل على أساس مصالح شعوبه الحيوية».

وتتعرض بريطانيا الآن لهجوم شديد تقوم به الصحافة المصرية وقد كتبت «أخبار اليوم»، إذا كانت بريطانيا تريد أن تتلاقى مع الشعوب العربية فهي تستطيع ان تلقاها على طريق الحرية وإذا كانت تريد أن تلقاها في طريق الاستعباد فلن تجد غير رجل واحد هو نوري السعيد. ونوري السعيد قد انتهى أو هو في طريق الانتهاء.

لقد قالت «أخبار اليوم» «لا تزال هناك قوى غير نوري السعيد تخدم الاستعمار البريطاني والامريكي ولكنها أيضاً في طريق الاحتضار».

اهالي القدس يحيون الشعب الاردني

القدس — بترحاب كبير استقبلت جماهير القدس المنشور الذي اصدره الحزب الشيوعي هنا ووزعه بالوف النسخ في تحية الشعب الاردني على نضاله الباسل ضد الاحلاف العدوانية الاستعمارية وحلف بغداد الذي يهدد امن المنطقة وسلام العالم.

ودعا المنشور سكان القدس الى الاعراب عن تضامنهم مع الشعب الاردني وعن عطفهم على نضاله بتشديد النضال ضد الاعتداءات الحربية ومطالبة الحكومة هنا بمقاومة حلف بغداد والكف عن سياسة الركض وراء حلف عسكري مع امريكا.

في اختتام النقاش السياسي في الكنيست

الكتلة الشيوعية تقترح عدم الثقة بالحكومة التي تجر بلادنا الى الحرب والفاشية والفقر

شاريت يعترف بصراحة انه حكومته مستعدة دائماً لخدمة مشاريع الاستعمار في المنطقة

القدس — لمندوبنا البرلماني — عرضت الرفيقة استر فلتسكا على الكنيست باسم الكتلة الشيوعية اقتراح عدم الثقة بالحكومة «التي بقيامها بغزوات عسكرية على الاقطار المجاورة في خدمة حلف بغداد العدواني، والاضطهاد القومي على الاقلية العربية وسياستها المعادية للاتحاد السوفياتي ودول اخرى محبة للسلام قد اوصلت اسرائيل الى العزلة وتهديد الأمن وابعاد السلام مع الاقطار المجاورة والى عسكرة الاقتصاد وتخفيض مستوى معيشة العاملين والاعتداء على حريات الشعب الدمقراطية».

وقد صوتت كتل الائتلاف بما ذلك المبام، والحيروت أيضاً، ضد اقتراح الكتلة الشيوعية بينما إمتنع عدد من نواب الصهيونيين العموميين عن التصويت.

وفي جلسة الكنيست مساء أمس (الاثنين) تم النقاش السياسي الذي إبتدأ في الاسبوع الماضي بعدان رد وزير الخارجية شاريت على النقاش، فأكد إن حكومته لن تتنازل عن طلب عقد حلف ثنائي مع امريكا.

وكان وزير الخارجية، شاريت، قد رد على عضو الكنيست... المنتقدين من الحيروت الذين طلبوا ان تعلن الحكومة الغرب ـ أي الاستعمار ـ عن استعدادها التام لخدمة مشاريعه في الشرق الاوسط، فقال، ان العالم الغربي يعرف اهمية اسرائيل بالنسبة اليه ويعرف استعدادنا لمساعدته. وعلى الرغم من إلحاح النواب الشيوعيين، تهرب شاريت من إعلام

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧و٨)

السودان ترحب بتبادل التمثيل الدبلوماسي مع الصين

الخرطوم ـ بعث إسماعيل الازهري رئيس حكومة السودان بكتاب يشكر فيه الصين الشعبية على اعترافها باستقلال السودان ويعبر عن رغبة السودان في إقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية.

وفي كتاب إسماعيل الازهري إلى شو آن لاي رئيس حكومة الصين الشعبية ووزير خارجيتها يقول الازهري انه سيبادر في القريب العاجل إلى مفاوضة الصين الشعبية حول مستوى التمثيل الدبلوماسي المتبادل بين الدولتين.

وقد تقدمت حكومة السودان تطلب الانضمام إلى عضوية هيئة الامم المتحدة.

ابن بن غوريون ، وصديق لناحوم غولدمان تتناقل الانباء اسميها ...

لماذا تتستر الشرطة على صفقات رأسمالية غير قانونية ؟!

عاموس بن غوريون هو نائب مدير البوليس العام ، وابن رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، وشريك لشعو يشيعاهو بركوفي في شركة تجارية اسمها «كورم» ويركوفي هذا مرتبط «بشركة تطوير الفنادق» .. وشركة تطوير الفنادق» هذه خدعت الوكالة اليهودية ووزير المالية ولكن التحقيق في القضية انتهى .. انهته الشرطة بأن اقفلت ملف التحقيق ..

ويركوفي ايضا شريك شالوم ليجوس ، احد اصدقاء الدكتور ناحوم غولدمان رئيس الوكالة اليهودية والجمعية الصهيونية العالمية والمجلس اليهودي العالمي . وشالوم ليجوس يحظى من سلطات إسرائيل بحظوة كبيرة

هذه المعلومات تضمنها كتيب اصدرته «جماعة المتطوعين» تحت عنوان «اخطار داخلية مباشرة» .

حسابات مريبة

قبل اتفاقية «التعويضات» مع حكومة بون ، كانت المانيا الغربية تحول الى الوكالة اليهودية مبالغ طائلة من الاموال في نطاق «ايربو» على الحساب في المانيا . وقد قرر رؤساء الوكالة اليهودية تحويل هذه الاموال إلى إسرائيل على شكل بضائع بواسطة «شركة تطوير الفنادق» ومن بين المشتركين في هذه الشركة اصحاب فنادق «تسيون» (حيفا) و«ارمون» (تل ابيب) . ومن الذين تشملهم هذه الصفقات شالوم ليجوس ويشيعاهو بركوفي (المقلب شايكم) .

وفي احدى صفقاتها اشترت هذه الشركة بضائع من شركة المانية تسمى «بلنكهرس» بمبلغ ٣٣٠٠٧٩ ماركا . ولكن تبين صدفة ان مالكي شركة الفنادق الاسرائيلية طلبوا من الشركة الالمانية تقديم فاتورة الحساب بأسعار تزيد ٢٠ بالمئة من الاسعار الحقيقية المطلوبة منهم لكي يتسلموا هم بنورهم الفرق

ولما وصل امر هذه العملية إلى الشرطة ، ارسلت ضابطين من القسم الاقتصادي في رئاسة الشرطة مع خبير قدير إلى المانيا للتحقيق في الامر وهناك تبين لهم ان الحساب المقدم إلى الوكالة اليهودية ، في احدى الصفقات ، يزيد عن الحساب المطلوب بمبلغ ٣٦٧٣٠ ماركا أي ان في الامر جريمتان ، الاولى ، خدع مؤسسة عامة هي الوكالة (اليهودية) والثانية تهريب اموال صعبة إلى الخارج

ومع هذا لم تقرر ، لا الوكالة المتضررة مباشرة ، ولا الشرطة او الحكومة بأي عمل في هذا الصدد . وهكذا لم تصل القضية إلى القضاء مع ان الشرطة انتهت معدا للتحقيق في القضية

ويقول كتيب «جماعة المتطوعين» «وكل ما نعرفه هو ان يشيعاهو بركوفي علم ، بطريقة غير معروفة ، بالتحقيق الذي تناول عدداً من الشركاء ، فتوجه إلى ضابط كبير في الشرطة حيث ادعى ما ادعى . وفي نهاية الامر اغلقت الشرطة القضية» .

اما السبب الرسمي الذي ادعته الشرطة لاقفال القضية والذي اعلنه مدير الشرطة العام فهو «اننا لا نستطيع الاهتمام بجرائم جرت خارج البلاد» . وهذه ولاشك حجة غريبة جداً ، فمن المعروف ان هناك تعاوناً بين الدول لاكتشاف الجرائم وان دولة إسرائيل تشترك في هذا التعاون . كذلك فالكنيست سنت قوانين خاصة لمثل هذه القضايا .

وقد وجهت «جماعة المتطوعين» إلى الشرطة سؤالين اثنين .

(١) اذا لم يكن من الممكن استخدام البيانات مصدرها المانيا فلماذا ارسلت الشرطة محققين إلى هناك منفقة على ذلك الوف الليرات !!

(٢) ولماذا استمرت السلطات في التعامل مع المشبوهين حتى بعد ان علمت بكل ما ذكر اعلاه وبواسطة مبعوثيها هي . بل لماذا فضلت هؤلاء على غيرهم من التجار !!

محادثة

ويقول كتيب «جماعة المتطوعين» ان القضية اغلقت على اثر محادثة بين يشيعاهو بركوفي وضابط كبير في الشرطة . وظهر ان ليشيعاهو بركوفي علاقات وطيدة مع ضباط كبار في الشرطة في نطاق شراكة تجارية قائمة بينهم في شركة «كورم» — شركة توريد الزخرف محدودة الضمان — . وهؤلاء الضباط هم عاموس بن غوريون ويعقوب كمر (الذي كان من بين المتهمين بقتل الرقيب سيوما ميرونيانسكي في بناية التحري البريطاني يافا) .

والاثبات إعطاء نائبه ، قال يحزقيال ساحر مدير الشرطة العام ، «ليس هناك من سبب لمطالبة عضو في تعاونية بالتنازل عن حصته التي يستثمرها منذ زمن بعيد لانه ضابط في الشرطة» . ولكن كلام مدير الشرطة العام من شأنه فقط أن يخدع الجمهور ، فكأن شركة «كورم» تعاونية وكان اعضاؤها ، اصحابها ، يعملون فيها بانفسهم ، وكان عاموس بن غوريون كان عضو تعاونية اولا ثم ضابط شرطة .

ولكن مثل «جماعة المتطوعين» نشر رسالة في هآرتس اقتبس فيها ما اعلنه مسجل الجمعيات من ان «كورم» ليست تعاونية بل شركة تجارية عادية وانها مسجلة تحت رقم ش / ٥٨٥ في ٥٢/٦/١ ، أي في الوقت الذي كان فيه عاموس بن غوريون ويعقوب كمر ضابطان كبيران في الشرطة ...

ان رؤساء الشرطة هم ، اذن ، شركاء ليشيعاهو بركوفي في شركة تجارية واحدة ، بينما هو يجري في شركة تجارية أخرى صفقات وصل التحقيق في أمرها إلى الشرطة ، ولكن التحقيق أوقف .

ولما كان المتطوعون ، في هذه القضية ، هم شركاء للمحقق معه فالطلب الموجه إلى مراقب الدولة لكي تتضمن مراقبته سلوك الشرطة بتتبع ملفات التحقيق واغلاقها وان يأخذ بيده كتل هذه القضية المبتدئة من «اوسو إلى بركوفي إلى كورم إلى عاموس بن غوريون» هو طلب عادل .

لمن الفيلا الجديدة ؟

ويتهم كتيب «جماعة المتطوعين» شالوم ليجوس كمثل على نظام المحسوبية الذي يوجه مكسب اشخاص معينين ملايين الليرات .

«فهؤلاء الاشخاص وطدوا علاقاتهم مع موظفين كبار ، ووزعوا ومؤسسات عامة الخ . ويظل هذه العلاقات يتمتع هؤلاء الاشخاص بالمنافع» . فمثلا شالوم ليجوس يحظى «بعلاقة عليا» مع الوكالة اليهودية ووزارة المالية ووزارة الدفاع وبفضل «العلاقة العليا» ادخلت الى جيب شالوم ليجوس ارباحاً طائلة . ومع هذا لم يظهر اسمه في سجل تقديرات ضريبة الدخل . لم يظهر لا اسمه ولا اسم شركته «مركنتيل» .

ان لشالوم ليجوس علاقات حسنة منذ عشرات السنين مع ناحوم غولدمان الذي يقف الآن على رأس الجمعية الصهيونية العالمية والذي يطلق عليه لقب «وزير الخارجية غير الرسمي لحكومة إسرائيل» . واهتم ليجوس بامتلاك الاراضي وإقامة فيلا للدكتور ناحوم غولدمان وصل إليه ٢٥ ألف دولار .

ولشالوم ليجوس أيضاً علاقات خاصة مع عاموس بن غوريون فهو يقدم له خدمات مجانية (على حد تعبير كتيب «جماعة المتطوعين») — فقد استضاف عاموس بن غوريون في قصره على شاطيء البحر في هرتسليا مجانا بالاضافة إلى ان عاموس بن غوريون يزامل شالوم ليجوس في مناسبات أخرى الاستجمام ..

وعلى اثر اصدار كتيب «جماعة المتطوعين» ثار مدير الشرطة العام . وقام مدير مكتبه بنشر بيانا في «هآرتس» (٥٥/١٢/٢٦) أعلن فيه أن شالوم ليجوس لم يضيف عاموس بن غوريون بل اجر له بيته الذي كان «شاغر» . ولكن مدير الشرطة العام عاد بعد يومين واعترف ، (حكما جاء في هآرتس ٥٥/١٢/٢٨) فاذا صح ان نائب مدير الشرطة العام ، عاموس بن غوريون قد سكن في بيت شالوم ليجوس ، فان هذا الاخير رفض أن يأخذ اجرة على ذلك» .

لقد كان في ١٩٥١ أول ذكر لصفقات شالوم ليجوس مع الوكالة اليهودية ، ويكتشف مراقب الوكالة ، الدكتور شورك ، ان شالوم ليجوس قد ربح من توريد الوكالة اليهودية البطانيات والخيم (لمعابر القادمين الجدد) مرابح طائلة إلى درجة اضطرته إلى اعادة قسم منها على أثر اتفاق جنتلماني عقد بينه وبين صندوق الوكالة واقيد بورك .

وبالاضافة إلى هذا فان شالوم ليجوس شريك في شركة «بالفاسبورت» التي تعمل في تخليص البضائع في الميناء وأعمال النقل . وعلى الرغم من اكتشافات سنة ١٩٥١ استمر ليجوس متعهداً للوكالة اليهودية ..

وقضية اخرى ..

وثمة قضية أخرى . لقد أشرف «بنك عشرون» على الافلاس .

وكان صاحب الاسهم الاساسي في هذا البنك هو «نقابة العمال القومية» (التابعة لحزب حيروت) ولم يكن امام البنك أي سبيل لتوفير الاموال المطلوبة لانقاذه . وهنا ظهر «المنقذ الكبير» ليجوس فاشترى البنك وغير اسمه إلى «البنك القطري» (حسبما هآرتس) وقبل ان يمتلك ليجوس البنك حصل على مئة ألف ليرة كقرض لاصحاب البنك القدامى لدفع ديونهم . جرى هذا بينما الوكالة كانت تدفع ديونها بالكمبيالات بحجة أن لا أموال نقدية لها . وهكذا فجأة وجدت مبلغ مئة ألف ليرة نقداً !! واعطتها إلى أصحاب البنك القدامى كقرض قبل ان تنتقل ملكية البنك إلى ليبوس .

وكثيرة هي البنوك التي تطلب من وزارة المالية الموافقة على اعتبارها

لمراسلنا الخاص

«تجاراً موثوقين في الاموال العمومية» ولكن الوزارة ترفض . وبموجب كتيب «جماعة المتطوعين» فان توصية شالوم ليجوس لدى الوزارة من شأنها ان تأتي بالموافقة المطلوبة .

ان اسم شالوم ليجوس او شركة «مركنتيل» لا وجود لهما في سجل تقديرات ضريبة الدخل مع ان ليجوس معروف كصاحب اموال كبير وصفقاته مع الوكالة اليهودية ووزارة الدفاع تشمل اموالا طائلة فهل يدفع شالوم ليجوس ضريبة دخل ؟ واذا كان يدفع فهل ذلك سر من الاسرار ؟ وكم يدفع ؟ لقد «بشر» دافيد بن غوريون في خطابه الاخير في الكنيست بفرض اعباء ثقيلة جداً على جماهير الشعب . فالميزانية العسكرية ستمدد سنة أخرى وستفرض ضرائب جديدة وسيخفض مستوى معيشة الشعب وستمنع أي زيادة في الاجور ، وستتفاقم البطالة وتتصاعد في كل يوم .

ومقابل هذا ، مقابل فقر الشعب وحاجته ، صفقات وارباح طائلة لحفنة من اصحاب الملايين المسيطرين ، محلياً ، في المؤسسات العامة والحكومية !!

وما نشرة كتيب «جماعة المتطوعين» الا احد الادلة على ذلك ..

أنباء قصيرة

* استدعى دالس القنصل الاردني في واشنطن وطلب اليه ، رسمياً ، ان «يفسر» الهجوم الذي قام به المتظاهرون الاردنيون على الهيئات الامريكية هناك ، «مثلا تحريق العلم» (التفسير بسيط هنا : الشعب للاستعمار الاميركي الذي يضطهد جميع الشعوب)

* يزور الآن الشاعر المصري عزيز اباظة واضع مسرحية شهريار بولونيا .

مصر لا تحارب الثقافة

بل تفرق بين الدعاية والثقافة ..

جاد في دنياه

قررت نقابة الصحفيين المصريين بالاجماع مطالبة الحكومة المصرية بمنع اصدار طبعات عربية من الصحف الاجنبية ... في مصر ، وقد اجمعت الصحف المصرية على تأييد هذا الاقتراح .

ونحن ننشر وصف الصحفي سامي داود الاجتماع النقابة والاحاديث التي سبقت الاجتماع . وسامي داود محرر في «الجمهورية» وهو بين الاوائل الذين طالبوا بهذه الخطوة وطالبوا بمنع دور النشر الاجنبية من غزو الفكر الوطني .

فكان الزميل طوغان (١) في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين الماضي يجول في دار نقابة الصحفيين كالعريس ..

كان قلقاً على مصير اقتراحه الخاص بمنع إصدار طبعات عربية من الصحف الاجنبية .. في مصر ..

كان يسأل في كل لحظة ، عن تكامل العدد القانوني .. وكان ينظر في كل وجه ليحاول ان يستشف منه — من بعد — الرأي الذي سوف يبديه عند الاجتماع ..

والتقى به بعض مراسلي الصحف الاجنبية .. واخذوا يتجادلون معه في اقتراحه . كان منهم مراسلون فرنسيون وسويسريون .. وانجليز .. وكان واضحاً من مناقشتهم معه ، انهم يرفضون هذا الاقتراح .. وان رأيهم في مثل هذه المشكلة ، بالنسبة للاهم لا يختلف عن رأيه ..

وقال لهم طوغان .. ان اعداء هذا الاقتراح ، يهاجمونه بأنه سيكون سبباً في اتهام مصر ، بمحاربة الثقافة ، وحرية الفكر ....

فقط الزميل الفرنسي شفتيه في استنكار .. وقال .. ان العكس يا صديقي هو الصحيح .. ان نجاح هذا الاقتراح دليل كبير على انكم فعلا قوم مثقفون ، تستطيعون التفريق بين الثقافة الاجنبية ، والدعاية الاجنبية .. ان الفرق بين الاثنين فرق دقيق جداً .. لا يستطيع ان يلمسه الا المثقفون الذين وصلوا إلى نحو من الوعي الثقافي والسياسي يمكنهم من التفريق بين كتابين مطبوعين في موضوع واحد ، احدهما قصدت به الدعاية ..

وفي حماس ظاهر ، اخذ الزميل الفرنسي يوضح وجهة نظره قائلا .. ان المتخصصين اليوم في الدعاية ، قد برعوا في فنهم الى حد يجعلنا نحن المحترفين نندهش بمعاياتهم ، ولا نفطن اليها إلا بعد جهد .. ومن المؤكد انكم تقومون اليوم بدور جيد ، اذ تكشفون للجمهور هذه المحاولات ، وتعملون على حمايته من الوقوع في هذه الفخاخ التي تنصب له — بمهارة — في الطريق ..!

(١) طوغان — المصور الكريكاتوري المصري المعروف .

المثقفون وحدهم هم القادرون

وقال الصحفي السويسري ، انه يعتبر هذه الخطوة من اهم الخطوات التي تخطوها اليوم مصر .. وان صحف العالم لا بد ستعلق أهمية كبيرة على القرار الذي تصدره نقابة الصحفيين المصريين ..

وشعر طوغان — فجأة — انه اصبح رجلا عالمياً ، تنتظر صحف العالم ، ووكالات الانباء ، ودور النشر والدعاية ، مصير اقتراحه المقدم إلى نقابة الصحفيين ..

وعندما نقل إليّ طوغان هذه المناقشة .. قلت له لا تقلق .. سترى بعد دقائق أننا قوم مثقفون .. وأن الاغلبية لن تخذلك ..

بقلم الصحفي المصري سامي داود

ولم اكن اعلم اني ساعود إلى مكتبي بدار الجمهورية بمسافة واحدة وفي رأسي هذا الدوي الشديد الذي أحدثه التصفيق الاجماعي لاقتراح طوغان .. وأظنها المرة الاولى التي يعقد فيها قرار كهذا من الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين .. بالاجماع ..

وتذكرت كلام الزميل الفرنسي إن المثقفين وحدهم هم القادرون على التفريق بين الدعاية والثقافة .. وأن واجبهم الاول هو تبصير المواطنين بالفرق بينهما .

تذكرت هذا الكلام ، وقد امتزج في ذهني بصورة قديمة ، لرجل كان يزور قريتنا منذ اكثر من عشرين عاماً ، يحمل معه كميات كبيرة من زجاجات القطرة وأكياس الشم ، والشربة الفوارة ، وحبوب وجع الدماغ ، وطرد الثعابين !

وكان يقف في «الجرن» امام دارنا الريفية ، ويزعق بصوته منادياً على بضاعته .. فيتزاحم الفلاحون عليه ، ويشترون منه بضاعته .. الشربة الفوارة الامريكاني بقرش صاغ واحد .. الشم الامريكاني المعتبر .. بقرش صاغ واحد .. حبوب وجع الراس والصداع وطرد الثعابين .. بقرش صاغ واحد .. يا بلاش .. كل حاجة بقرش صاغ واحد .. خلع الضرس بدون وجع .. بقرش صاغ واحد

وكان يقوم فعلا بخلع الضرس .. وجراحات أخرى بسيطة .. في الجرن .. امام الجميع .. بقرش صاغ .. واحد !

وكان الفلاحون يقبلون على عقاقيره ، ويفضلونها على اي دواء يكتبه لهم طبيب .

فقد حدث في تلك الايام ، ان زار القرية احد الاطباء من ابنائها المقيمين بالقاهرة .. وسمع بمريض في القرية فعطف لزيارته ، وكتب له دواء .. ثم ارسل بنفسه لاحضاره من صيدلية المركز . وفي الليل كنا نجلس حول كيزان الذرة المشوية .. وسألت قريبا لهذا المريض عما اذا كان الدواء قد اراحه .. فقال ، هو رضي ياخده ! وسألته في عجب ، لماذا ؟

حبوب وجع الراس

فأسر لي ، اذ كان الطبيب جالسا الى جواري ، انه ينتظر موعد حضور البائع المتجول غداً .. ليأخذ منه حبتين ، من حبوب وجع الدماغ !!

وكانت بالطبع .. مأساة لان الرجل كان مريضاً بالحمى .. ولم تكن تنفعه حبوب وجع الدماغ الامريكاني بقرش صاغ !!

ذكرت هذه الصورة وانا اردد في ذهني حديث الزميل الفرنسي .. ولم أجد فرقا كبيراً ، بين حبوب وجع الدماغ الامريكاني بقرش صاغ .. وبين كتب ومجلات الدعاية ، التي تريد امريكا ان تصدرها في بلادنا بأرخص الاسعار ، كما إني لم اجد فرقا كبيراً بين الجهود التي بذلتها الحكومة .. لمقاومة بيع هذه العقاقير العجيبة التي كانوا يسمونها ادوية .. وبين الجهد الذي يبذله طوغان لمقاومة نشر الدعايات الضارة ، التي يسميها أصحابها .. ثقافة ..!

وعلى مكتبي وجدت رسالة من (الصباح) بتوقيع صادق ، يقول فيها ان اصحاب المكتبات في دمشق يعرضون على الناس الاشتراك في مجموعات الكتب الامريكية الفاخرة الطباعة ، بسعر عشرة قروش للكتاب الواحد ، الذي يتكلف اكثر من هذا كثيرا ، وانهم يعطون كل مشترك كتابا مجانيا في نهاية كل عام [illegible] وأين نحن من الكتاب المجاني .. ثم يقول اليست هذه هي ارخص انواع الدعايات والثقافات !! وانا اترك للقارىء الفاضل هذه الرسالة ، وعلى سبيل الفكاهة ، اذكر له ان بائع العقاقير المتجول في قريتنا كان يصنع نفس الشيء الذي صنعه صاحب المكتبة السوري .. فقد كان يعلن دائما أن لكل من يشترى زجاجة قطرة امريكاني بقرش صاغ او شربة فوارة بقرش صاغ .. منحة الراس .. من النتاج الامريكاني المعتبر .. للراس .. والصداع !!

خطاب نيكيتا خروشتشوف امام جمعية الثقافة السوفياتية الهندية

بومباي ٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٥

النظام الاشتراكي لا يستأذنه احدا ..

أيها الاصدقاء ،

إسمحوا لي أن اذكركم هكذا نحن في اجتماع جمعية هدفها تنمية علاقات الصداقة بين الهند والاتحاد السوفياتي (تصفيق)

[يشكر خروشتشوف رئيس الجمعية الدكتور بالينا وحاكم ولاية بومباي مهتاب ووزير الولاية الاول دزاي]

في بعض الاحيان حين نبدأ خطاباً نشرد عنوة بالنهاية حتى نصل إلى الذي نريد أن نقوله ، هكذا تتطور الخطابات بنفسها ، وفي هذه المناسبة يحلو لي أن الصداقة بين الشعوب هي الموضوع الجيد ، وهناك أنواع مختلفة من الصداقة ، فهناك صداقة أناس هم رفاق وتبقى الصلة وهناك «صداقة» أناس هم متجاورون ولكنهم لا يتزاورون ، وهكذا الامر بين الاقطار ، فبين بعضها لا توجد صداقة حقيقية ولكنها تعيش على كوكب واحد . إذا أرادت هذه الاقطار أو لم ترد فعليها أن تقوم جنباً إلى جنب .

وهذا النوع من العلاقات هو ما أطلق عليه لينيننا العظيم ، التعايش ، فمبدأ التعايش هو مبدأ هام جداً . ولكن هناك من يسأل ، أمن الممكن التعايش ؟ هناك من يعتقد أن لا مجال لمثل هذا السؤال لان الدول تتعايش فعلياً ، ومع هذا فالسؤال قائم .

والذي أريد أن أقوله هو هذا ، إن مولد طفل لا يعتمد على الوالدين . كما أن يوم وساعة الولادة لا يتوقفان عليهما ان يأتي الطفل كما يرغبان . (حركة اهتمام في القاعة) . كيف يمكن إيقاف تطور التاريخ ومنع ولادة اشكال اجتماعية جديدة ؟ ومثل شروق الشمس كل صباح ، هكذا تستبدل أشكال جديدة أكثر تقدمية الاشكال القديمة البالية التي لا تصلح . (تصفيق متواصل)

هكذا ولدت دولتنا السوفياتية . كانت أول دولة عمال وفلاحين في العالم (تصفيق) ، ولم تقابل الدول ظهور دولتنا بدق الاجراس (ضحك) .

ولان النظام القيصري في روسيا كان عفناً حتى الصميم فقد كانت ثورة أكتوبر غير دامية . ولكنهم جاءوا وقالوا لنا — طبعاً بدون التقيد ببروتوكولات ديبلوماسية بل بالافعال — ماهذا ؟ من الذي سمح للدول السوفياتية بالظهور ؟ بأي حق أخذ العمال والفلاحون السلطة في أيديهم ؟ (ضحك) .

لم يكتفوا بالاقوال بل قذفوا بجيوشهم على الدولة السوفياتية الفتية . وأنزل المتدخلون الفرنسيون جيوشهم في اوديسا وأنزل المتدخلون البريطانيون جيوشهم في ارخنغلسك وتبعهم الامريكيون في فلاديفوستوك وثم اليابانيون .

الجميع يعرف كيف كانت النتيجة . لقد نظف الشعب السوفياتي بلاده من الجيوش الغازية مثل ما تنظف ربة بيت مكوخها (تصفيق حاد وحركة اهتمام) ولكن هذا لم يرض الاسياد . لقد أرادوا أن يكرروا العدوان ودفعوا المانيا المسلحة الهتلرية لتقذف بقواها الكبيرة على الاتحاد السوفياتي . والجميع يعرف كيف انتهى الامر . لقد هزم الاتحاد السوفياتي أعداءه . ولم تضعفه الحرب بل زادته قوة (تصفيق) ...

• • •

ان أغلبية الموجودين في هذا الاجتماع هم من المثقفين . ولذلك يجدر بي أن اخبركم كيف استقبل المثقفون في روسيا الثورة . كثيرون رحبوا بالثورة وباخلاص خدموا الدولة السوفياتية الفتية . ولكن بعضهم جادل هكذا ، ماذا سيحدث ؟ لقد دعا لينين والشيوعيون العمال والفلاحين ليحكموا البلاد . وقيادة البلاد الآن في أيدي الاميين العمال والاكثرية الامية الفلاحين . ولذلك فما مصير الثقافة في روسيا ؟ من سيكون القيم على الفن الروسي ؟ وكان التقدير أن ينتهي أمر الباليه الروسية التي كانت ذات شهرة عالية قبل الثورة . والتقدير أن لا تكون هناك اوبرا وكانت أيضاً ذات مستوى رفيع قبل الثورة . والتقدير أن تنحدر الفنون الاخرى إلى الدرك الاسفل في مستواها .

ولكن التطور أظهر عكس هذه التقديرات والمخاوف . ان الثقافة السوفياتية أرفع كثيراً من ثقافة روسيا القديمة . وكثيرون بينكم كانوا في الاتحاد السوفياتي في السنوات الاخيرة . وقد رأيتم بأم أعينكم أن تقدير الفن في الاتحاد السوفياتي أكثر بكثير مما كان عليه في يوم مضى . لقد أتى العمال والفلاحون أحسن أبنائهم وأرسلوهم إلى الجامعات والكليات وأكثر من هذا ، وهم على مقاعد الدرس اكتسبوا الثقافة ، انا فخورون بهذا الامر .

ومهما تكن رغبات الذين لا يتمنون لنا الخير ، فالاتحاد السوفياتي قائم ، وليس قائماً فحسب بل وينمو بنجاح ويتطور . ان اقتصادنا يتسع وثقافتنا تتقدم ومستوى معيشة شعبنا يرتفع .

وكل هذا يجري في ظروف علينا فيها أن نحسب حساب قوى معادية لنا لم تيأس من فكرة خنق بلادنا . نحن مضطرون لصرف مبالغ كبيرة على دفاعنا القومي . ولو تمكنا من توجيه هذه المصروفات إلى مصارف سلمية بدل التسلح لارتفع أكثر مستوى معيشة شعبنا .

وهذا يحرك الذين لا يتمنون لنا الخير . ولهذا يحاول بعض القادة السياسيين الاجانب (في الغرب) أن يمنعوا بجد من نزع السلاح ولا يريدون تخفيف حدة التوتر الدولي . انهم يخافون أن نصرف مصروفات الدفاع على البناء السلمي .

ولكن رغم هذا كله فنحن واثقون ، حتى في الظروف الحالية ، على أن الاشتراكية ستنتصر في التنافس بين النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي (تصفيق متواصل) .

وحدث أن قلت هذا مرة في احدى حفلات الكرملين . ونشر الصحفيون الاجانب هذا على صفحاتهم الاولى وقالوا ان خروشتشوف «لم يكن حذراً» وأعلن أن البلاشفة لم يتخلوا عن برامجهم السياسية . لا ليس الامر اني لم أكن حذراً لقد قلت ما نعتقده وما نثق به . لم نتخل عن الخط السياسي الذي وضع تصميماته لينين ، لم نتخل ولن نتخل عن برنامجنا السياسي (تصفيق متواصل) .

وكما يقول مثلنا «انه لا تترك سيارة حسنة لتفتش عن جميلة سيئة» (حركة اهتمام) .

فلماذا نتخلى عن الامر الذي قاد بلادنا من تأخر الاجيال الطويلة إلى مستوى الاقطار المتقدمة والمتطورة صناعياً واقتصادياً ؟ فلماذا ؟ ماذا نستفيد إذا تخلينا عن برنامجنا ؟

ولهذا نقول للاسياد إذا كنتم تنتظرون أن يغير الاتحاد السوفياتي برنامجه السياسي فانتظروا «حتى يزعق السلطعون» (اي حتى [illegible]) وانتم تعرفون متى يزعق السلطعون .

ولهذا فهناك إمكانية واحدة ، التعايش ، تعايش النظامين . تعايش النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي .

أنا شخصياً أكره كثيراً النظام الرأسمالي (تصفيق) ولا اتحدث عن التعايش لاني أريد ان يدوم النظام الرأسمالي بل لاني لا أستطيع إلا أن أعترف بان هذا النظام قائم .

ولكن الطرف الآخر يرفض إقناع نفسه بوجود النظام الاشتراكي مع أننا لسنا الوحيدين الذين يبنيا دولة اشتراكية . إن أقطاراً كثيرة أخرى سارت على نفس الطريق . إن صديقنا القريب ، الشعب الصيني الكبير ، وهو في دولة لا يمكن إلا أن تراها ولا تستطيع أن تمحوها ، يبني أيضاً الاشتراكية . إن أقطاراً عديدة في أوروبا وآسيا تبني الاشتراكية وتقف جنباً إلى جنب مع الاتحاد السوفياتي .

إن رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو قال إن الهند أيضاً ستسير على طريق الاشتراكية (تصفيق حاد) . هذا حسن . طبعاً إن مفاهيمنا (مفاهيم الاتحاد السوفياتي ونهرو) الاشتراكية تختلف . ولكننا نرحب بهذا التصريح وبوجود الهدف .

وهكذا فالنظام الاشتراكي قائم ولا يستأذن أحداً لكي يقوم (تصفيق) .

نحن لسنا موجودين فحسب ولكننا ندافع عن وجودنا .

ولو اكتفينا فقط بالدعوة إلى التعايش لشطبنا من زمن بعيد .

• • •

إننا نقول للاقطار الرأسمالية إذا كنتم لا تحبوننا فلا تسحقونا ولكننا مع هذا موجودون .

هذا هو الوضع في العالم اليوم .

إننا نريد تعايشاً يحول تطوراً طبيعياً في علاقات الدول جميعها . نريد بشكل خاص أن نتاجر مع جميع الاقطار . ليشتروا منا ونشتري منهم .

• • •

إننا من أجل علاقات ثقافية أوسع بين الاقطار . نريد عدداً أكبر من الاقطار الرأسمالية أن يزور الاتحاد السوفياتي ، ونريد عدداً أكبر من مواطنينا يزورون تلك الاقطار .

لقد [illegible] . ولكن فقط هذا الصيف زار الاتحاد السوفياتي عدد كبير من الشيوخ الامريكيين وزاره عدد كبير من الصحفيين الامريكيين . كذلك زاره مزارعون أمريكيون وبريطانيون ووفد [illegible] أمريكيين .

إننا لا نرفض تأشيرة سفر الذين يريدون زيارة الاتحاد السوفياتي .

أنتم لا بد تعرفون أسطورة فلك نوح التي جاءت في التوراة . وحيث جمع نوح الحيوانات في فلكه وضع سبع أزواج حيوانات طاهرة وزوجين من حيوانات غير طاهرة . أريد أن أقول لكم أن أكثر الذين زاروا الاتحاد السوفياتي كانوا غير طاهرين ومع هذا استقبلناهم بدون خوف .

[وفي النهاية تعرض إلى جمعيات الصداقة الثقافية ودعاها إلى أن تعمل على حل مشاكل التعايش السلمي عن طريق الاطلاع المشترك على الحياة في الاقطار المختلفة] .

ستنشر الاتحاد ترجمة لبعض الخطب التي ألقاها بولغانين وخروشتشوف أثناء جولتهما في الهند وبورما وافغانستان . وأهمية هذه الخطابات تبدو من قراءتها فهي تلقي ضوءاً ساطعاً على السياسة السوفياتية السلمية وهي تعالج مواضيع هامة في أسلوب رائع جذاب .

لقد وصفتها جريدة «من أجل سلم دائم ، من أجل ديمقراطية شعبية» بأنها تطوير خلاق لجميع النظرية الماركسية اللينينية في مثل هذه المسائل ، تعايش النظامين الاجتماعيين السلمي وأساليب الكفاح في سبيل سلام عظيم ومكافحة الاستعمار والعلاقات الاخوية بين الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال .

جماهير الرملة تحتج الى الكنيست

على هجوم الفاشيين على الاجتماع الشعبي

الرملة – توقع جمهور الرملة على عريضة موجهة إلى الكنيست تشجب الهجوم الغادر الذي قام به اوباش من الحيروت وزعران من المدينة في ٢٢/١٢/٥٥ على الاجتماع الذي كان عقد في المدينة ويتكلم فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس. ويطالب الموقعون على هذه العريضة ان تعمل الكنيست على صيانة الحريات الديمقراطية وأن تقدم المسؤولين عن العدوان، الذين يتجولون أحراراً كما يتجولون حتى الآن، إلى القضاء لينالوا عقابهم. كما يطالبون بضمان حرية الكلام والاجتماع.

وقد توجه فرع الحزب الشيوعي في المدينة برسالة إلى فرع الماي مقترحاً عليه استنكار الهجوم الغاشم سوية.

٥٠٠ انسان يستمعون الى كلمة الحزب الشيوعي في ام الفحم

اجتماع شعبي بعكا يطالب بفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب

ام الفحم – احتشد هنا اكثر من ٥٠٠ انسان ملبين دعوة الحزب الشيوعي واستمعوا إلى النائب الشيوعي اميل حبيبي. وقد فشل احتشاد السكان محاولة الشرطة منع عقد الاجتماع.

وفي كلمة قال اميل حبيبي: من هذه القرية العربية الواقعة على الحدود والتي تعبر عن محبة السلام وعن تعبئتنا الفارة إلى قوى السلام اليهودية وفي طليعتها الشيوعيون تلك القوى المناضلة ضد الاستفزازات الحربية والتي ترمي عمداً لوقف التصعيد بين اسرائيل والاقطار العربية في نضالها ضد الاحلاف الاستعمارية العربية في الشرق الاوسط. ان الشيوعيين اليهود يقفون مع الشعب اليهودي ويبنون شرف الشعب اليهودي وضميره للشعوب العربية ان الشعب اليهودي هو شقيقهم في نضالهم للتحرر القومي والسلام. ان الشيوعيين اليهود يصونون شرف وضمير الشعب اليهودي.

وقد قوبلت كلمات النائب اميل حبيبي بالتصفيق والهتاف بحياة الحركة الشيوعية.

اجتماع في عكا

سيسجل

عجزة يافا

صندوق الكتاب العربي يصدر قصة لبنانية بدلاً من الكتب المدرسية

والمباتيون يحاولون فرض الكتاب على المعلمين العرب «بالنبوت»!

حيفا – في الوقت الذي تتعطش فيه المدارس العربية إلى الكتب الدراسية المدرسية...

مجلس الرامة المحلي لن يعقد جلساته!

منذ جلساته إلى أن تلغي الحكومة قرارها سلب الاراضي. ثم أعلن المجلس أنه في حالة استمرار القرار فسيستقيل احتجاجاً واستنكاراً.

هدف تضييقات الحكم العسكري الشديدة:

قطع الارزاق لا صيانة امن البلاد

الناصرة – الدلائل تشير إلى أن الحكومة لا تنوي الغاء الحكم العسكري وما يجره الحكم العسكري... سوى مظاهرة يقصد بها الحد من الكفاح ولا يعد القيود الجديدة والتضييقات الخاصة التي يقوم بها الحكام العسكريون في ظروف تكثر فيها الحديث من تخفيف قيود الحكم العسكري؟

... وقد اصدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً احتج فيه على هذه التصرفات الاستبدادية ومبيناً ان هدف التضييقات هو قطع الارزاق لا صيانة الامن.

انقلاب المفاهيم في ظل الحكم العسكري

قطع الارزاق لا صيانة أمن البلاد

الطيرة – ظهر من نتائج امتحانات الاجتياز (البجروت) انه لم ينجح من طلاب مدرسة الطيرة أحد...

العاطلون عن العمل في كفار سابا

يواصلون نضالهم من أجل العمل

كفار سابا – في مكتب العمل هنا اكثر من ٢٠٠ عامل مسجل عاطلون بالعمل...

أعضاء في مجلس بلدية كفر ياسيف

يتهربون من واجبهم في مقاومة الاضطهاد القومي

كفر ياسيف – لم يكتمل النصاب القانوني لعقد الجلسة الطارئة للمجلس المحلي في البلدة التي دعت إلى عقدها كتلة الحزب الشيوعي للاحتجاج على أساليب الحكم العسكري الاستبدادية...

ليس هكذا يمتن الجسر

طرة – في هذه القرية مكتب لكيرن كايمت وعمله «توجيه» الحاكم العسكري وموظفي مكتب ضريبة الدخل والتوجيه ...

صورة

كان كهلاً في الاربعين من عمره متديناً. ما تأخر في يوم أحد عن صلاة. وما تمنع عن الترتيل في أي مناسبة دينية، ولم يعد خروجاً في تأدية واجبات خوري الطائفة في حالة غيابه. وهو – إلى هذا – مستقيم، يكره الكذب ويمقت التملق ويحب كل من عمل خيراً للناس.

وهو لم يشغل على مجرى حياته أي تغيير – اللهم إلا «التدخل في السياسة». وهذا ما كان يعيبه عليه بعض من يتخذون من الدين ستاراً يخفون وراءه تدخلهم هم في السياسة.

ومع ان القناعة باطنية واجباته الدينية في كنيسة لازمته سنين طوالاً، فقد تحقق حلم زيارة الاماكن المقدسة في الاردن ...

وفي يوم أحد خرج تواً من الصلاة إلى مكتب ... وعلامات الرضا والسرور بادية على وجهه.

... — سيرفض! قالوا له في المكتب.

...

... فك اذنك!

القدس – في الاجتماع الذي عقد في قاعة ... احتفالاً بذكرى الخامسة والثلاثين للهستدروت ...

منوخ سواعد سيسجل في عكا

ليراجع عجزة يافا بلدية تل أبيب

الوزراء يجيبون على استجوابات النواب الشيوعيين

حيفا – مكتب الاتحاد – ... الشيوعيون طائفة من الاستجوابات الى مختلف الوزراء ... الاجابة عليها ومعالجة قضايا الاهالي التي تتضمنها. وقد وصلت الكتلة الشيوعية في الكنيست عدد من اجوبة الوزراء على هذه الاستجوابات ننشر اثنين منها فيما يلي:

زيادة الرسوم العربية

مخصصات للفقراء مجاناً احياناً وبأسعار السوق السوداء عملياً

اعيدوا ارض خربة ام الغنم لاصحابها

الرينة – ارسل مالكو ارض خربة «أم الغنم» قرب جبل طابور، الساكنون في هذه القرية مذكرة الى رئيس الحكومة ... والكنيست ووزارات المالية والزراعة يطلبون فيها اعادة اراضيهم التي صادرتها الحكومة منذ سبع سنوات.

الثلث للارهاق والثلثان للطيران!

امرأة تموت غرقاً في وادي بئر السبع

بئر السبع – طغت الاودية في النقب بعد الامطار ووصلت كمية الامطار التي سقطت خلال الايام القليلة الماضية الى ٣٣ مليمتراً. وقد ادى فيضان وادي بئر السبع الى موت امرأة لم تعرف هويتها بعد، وكانت هذه المرأة قد حاولت عبور الوادي فجرفتها المياه واغرقتها.

مستخدمو محطة الاذاعة الاسرائيلية

يؤجلون اضرابهم الاحتجاجي ويواصلون المفاوضات

القدس – دعا نائب مدير مكتب رئيس الوزراء ممثلي مستخدمي محطة الاذاعة «صوت إسرائيل» بغية الحيلولة دون تنفيذ تهديد المستخدمين بالاضراب ...

طمرة تحتج على مصادرة الاراضي

ويـتـيـاضـة

٣ مقاطعات

تنتهي باصابات مكسورة

١١٤ مباراة

المنتخب	عدد المباريات	فوز	تعادل	خسارة
هنغاريا	١٢	١٠	٢	–
سوفيات	٨	٦	٢	–
أرجن	٧	٤	٣	١
هولندا	٦	٣	٢	١
يوغسلافيا	٧	٣	٣	١
تشيكوسلوفاكيا	٧	٣	٢	٢
بلغاريا	٨	٣	٣	٢
انجلترا	٨	٤	١	٣
سكوتلندا	٧	٣	١	٣
الدانمارك	٧	٢	٣	٢

الاتحاد الاول (س)

ايزنهاور يقيم سياسته على الاحلاف العدوانية

ويدعو الى تشديد سباق التسلح

واشنطن — أعلن الرئيس الامريكي، ايزنهاور في رسالته إلى الكونغرس أن حكومته ستواصل وضع سياستها على أساس إقامة الاحلاف العسكرية العدوانية.

وفي القسم الذي تحدث فيه عن الشرق الاوسط أثنى على حلف بغداد العدواني ووصفه بأنه «نجاح كبير» للسياسة الامريكية الخارجية. وفي تعرضه إلى النزاع الاسرائيلي العربي عبر ايزنهاور عن تأييده مشروع دالس الذي يستهدف القضاء على سيادة إسرائيل والاقطار العربية.

وتحدث ايزنهاور في رسالته عن مؤتمر الرؤساء ومؤتمر وزراء الخارجية الذين عقدا في جنيف فقال إن مؤتمر الرؤساء قد تمخض عن إمكانيات تخفيف إستخدام أقوال وأعمال العداء والكره اللذان يؤديان الى خلق النزاع والحروب. ثم زعم ايزنهاور أن الاتحاد السوفياتي مسؤول عن فشل مؤتمر وزراء الخارجية «لانه» (في رأي ايزنهاور) لم يستعد لتوفير الشروط التي لا يمكن الاستغناء عنها من أجل سلام ثابت دائم.

ودعا ايزنهاور إلى تشديد سباق التسلح ومضاعفة تزويد أتباع امريكا بالاسلحة.

أما بشأن «مساعدة المناطق المتأخرة» فقد اقترح ايزنهاور على الكونغرس أن يضمن استمرار المساعدات لسنوات قادمة طويلة.

معارضة ..

وقد أعلن رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ والتر جورج، انه سيقاوم اقتراح ايزنهاور الخصوص تقديم «مساعدات» للاقطار الخارجية لمدة طويلة.

وكذلك الشيخ رتشارد راسل قد أعلن هو الآخر عن مقاومته لاقتراح ايزنهاور بخصوص «المساعدة» لسنوات طويلة.

ارتياب

وقد خصصت صحيفة الحكومة السوفياتية، ازفستيا، ما تضمنه خطاب ايزنهاور من تأييده لاقامة الاحلاف العدوانية ودعوته إلى تشديد سباق التسلح.

ويقول مراسل وكالة «تاس» ان خطاب ايزنهاور لم يتضمن أي كلمة تخفيض التسلح ولا عن حظر القنابل الذرية.

انباء عالمية

في سطور

* قام رئيس الحكومة المصرية، جمال عبد الناصر، حفلة عشاء وداعية لسفير السوفيات، سولود، الذي غادر القاهرة يوم الاحد الماضي، عائداً إلى موسكو لتولي منصبه الجديد في قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية.

* لا تزال دور العرض السوفياتية تعرض شريطاً سينمائياً تاريخياً عن الزيارة التي قام بها الزعيمان السوفياتيان بولغانين وخروشتشوف في الهند وبورما والافغانستان.

* اجتمع قائد الجيش اللبناني برئيس الحكومة اللبنانية وبحثا القضية المتعلقة باقتراح عقد الحلف الثنائي بين سوريا ولبنان على غرار الاتفاق السوري المصري والمصري السعودي.

* أعلنت في الشيلي حالة الطوارئ، وقد استدعي الكونغرس الشيلي لاقرار حالة الطوارئ التي أعلنتها الحكومة على أثر اعتقال عدد من زعماء النقابات الذين هددوا باعلان الاضراب العام ما لم تستجب الحكومة مطالبهم في رفع الاجور.

* طردت إدارة صحفي الديلي ميرور والديلي ميرور الصنداي وليم ريس ودانيال مهوني لانهم رفضوا حين استدعتهم لجنة الكونغرس للتحقيق في النشاط المعادي لامريكا (!) أن يجيبوا فيما إذا كانا أعضاء الحزب الشيوعي الامريكي لقد رفض الاثنان جوابهم استناداً على التعديل الخامس في الدستور الامريكي الذي يجيز للانسان أن يرفض إدانة نفسه ويضمن له حرية المعتقد والرأي.

* وفي نيويورك ... عربة ... من ...

* ... مسكارية قد عادت ... من ... فق.

* ... مسح في الجزائر ٧٦ هذا الاسبوع وقد ... وهو ... من الخدمة العسكرية.

* عاد الوزراء الثلاثة الذين استقالوا من الحكومة اللبنانية في الاسبوع الماضي وكانوا قد اعلنوا انهم استقالوا لان الوزارة لا تنفذ قراراتها وبين هؤلاء العائدين سليم لحود وزير الخارجية.

* تنوي الحكومة الامريكية أن تجري تجارب لتفجير القنابل الهيدروجينية في الباسفيك. وكانت الولايات المتحدة قد اجرت مثل هذه التجارب في آذار ١٩٥٤ وسببت ضحايا في اليابان.

لجنة الحكم العسكري تقابل الحكام العسكريين "لتستشيرهم" في تخفيف الحكم العسكري

وهؤلاء الحكام يستبيحون مثل الطاغي القروني الوسطي ويحاولون تحويل المناطق العربية الى مزارع عبيد

حيفا - مكتب الاتحاد - قابلت لجنة الحكم العسكري التي تجتمع في فندق صهيون في عرعرة منطقة الحكام العسكريين «لتستشيرهم» في تخفيف الحكم العسكري. لا ندري ما قاله الحكام العسكريون بالحرف الواحد ولكننا نحن نعرف ما يصنعون في المناطق العربية وكيف يتصرفون مع العمال والفلاحين لنستطيع ان نعلن بدون تردد انهم زيفوا الحقائق واوردوا الحجج الواهية لتبرير هذه مزاعمهم واقطاعياتهم. ولا ندري فيما اذا كانت اللجنة سألتهم عن تصرفاتهم الاستبدادية. ولا ندري فيما اذا كانت استفسرت عن الاسباب التي تدعوهم الى منع التصاريح عن عمال الناصرة والجليل والمثلث. واغلب الظن انهم اجابوا كما اجاب مندوبهم في المحكمة العليا ان الامر سر عسكري وكفى.

ولو ارادت اللجنة فعلا ان تحقق لاستمعت الوفود الشعبية التي مثلت امامها وحققت في الوف الشكاوات التي عرضت أمامها في مذكرة الحزب الشيوعي ومذكرات الهيئات والتنظيمات الديمقراطية. ولكن احتجاجه برهنوا على بشاعة الحكم العسكري وفقدان الصلة بينه وبين الامن لاغلقت هذه المناطق التي نترقبها ونشرها اليوم.

ولا تزال المذكرات تصل إلى اللجنة فقد ارسلت كتلة المعلمين العرب المطرودين مذكرة تذكر فيها مفاسد الحكم العسكري في ميدان التعليم بين العرب من حقائق ووقائع وطالبت بالغائه كما ارسل عمال الرينة مذكرة مماثلة وكل طلبها العشائرية المطرود واصحاب الاراضي والاكثرية الساحقة من العمال والفلاحين ثم شورى الطائفة المارونية في عكا وكفر برعم والجش التي اعلن فيها «ان الحكم العسكري ما هو الا جهاز لمنع تنقل المواطنين من العمل ومنعهم من السعي في طلب الرزق لاحيائهم اللاجئون منهم الذين يرغمهم الحالي قد احتلتها» الى العمل» وان «الحكم

مؤتمر الهستدروت في ٧ شباط بتل ابيب

تل أبيب — على أثر قرار اتخذته اللجنة التنفيذية للهستدروت، قررت اللجنة المركزية عقد مؤتمر الهستدروت الثامن في ٧-٩ شباط ١٩٥٩ في تل أبيب.

وكان موعد المؤتمر قد عين سابقاً في ١٧ كانون الثاني الحالي وجاء في قرار اللجنة المركزية انه بسبب اعمال تنظيمية وتقنية خاصة ستقوم بها الهستدروت في حيفا في شهر شباط فإن المؤتمر سيعقد في قاعة «هبيما» بتل أبيب.

العسكري ما وجد لحماية الوطن بل لحماية الاشخاص الثانين» من شر العالم». وفهم على ذلك مثل قريته حكام برعم.

عمال يضربون في مكتب الحاكم العسكري لاعادة تصاريحهم

الحزب الشيوعي يدعو الهيئات لاجبار البلدية على التضامن مع الشعب لالغاء الحكم العسكري

الناصرة — تمكن العمال الشباب رزق جبر ومحمد موسى جوده وفؤاد ... من الحصول على تصاريح لمدة ١٠ يوما بعد ان قاموا باضراب جلوس في مكتب الحاكم العسكري في البلدة. وقد وعدهم الحاكم العسكري بأن يعيدهم خلال اسبوعين جانبيا على طلبهم تصاريح دائمة.

وكان الحاكم العسكري قد سحب تصاريحهم الدائمة منذ عدة شهور واصبحوا يحصلون على تصاريح موقتة لا تمكنهم من العمل لانها كانت لايام معدودة ولمهنا فقط.

وفي الماضي حين ذهبوا لتجديد تصاريحهم اعطيت لهم تصاريح لمدة ثلاثة ايام فقط. ولهذا قاموا باضراب الجلوس يوم الاثنين (امس).

وقد حاول البوليس ان يخلق حولهم جوا ارهابيا لاخافتهم ولكنه فشل ونالوا التصاريح الموقتة ووعد الحاكم.

وقد اصدر الحزب الشيوعي بيانا يفسر هذه الحادثة ويفضح اسطورة الامن التي يحتج بها الحكام اذ كيف يعد الامن حامل تصريح دائم بينما يعطى هذا الان تصريحاً لاسبوعين؟

وقد دعا الحزب الشيوعي الجماهير إلى تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري واقترح على النوادي والمنظمات والمؤسسات الاجتماعية ان تطالب البلدية بالتضامن مع الشعب والمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

الكتلة الشيوعية تقترح عدم الثقة بالحكومة (بقية)

الكنيست عما قاله له وزير الخارجية السوفياتية، مولوتوف، حينما قابله في جنيف.

وبخصوص التسوية الاسرائيلية - العربية، أعلن شاريت رفض حكومته المقاومة على قضية ارجاع اللاجئين وقال: «نحن نرفض ارجاع اللاجئين كطريقة لحل قضيتهم، ونحن كما لو في حل قضيتهم». واعلن أن حكومته تؤيد «الوساطة» - السيطرة - الامريكية لتسوية قضية المياه بين اسرائيل والاردن أي مشروع جونستون.

ووضح في جواب شاريت وما حدث فيها عدا عن الخلاف والفرق الواسع الحكومة على الطريقة المثلى لدرء الخطورة في جهة السيد الامريكي. فشاريت مدح خطاب حران من المجيء الذي قال انه لا زال من الممكن انقاذ السلام، وهاجم خطاب بن غوريون الذي اصدرت مطوداً الذي طالب فيه الحرب حالا.

وبينما كان من المنتظر أن يرد رئيس الوزراء ووزير الدفاع، بن غوريون أيضاً، على النقاش إلا انه تنازل عن ذلك في آخر لحظة.

ولاول مرة في الكنيست تقدم احزاب الحكومة اقتراحاً في جلسة نقاش سياسي يطلب من الكنيست أن تحيل هذا النقاش على لجنة الخارجية والامن. النائب المابي ارغوب قرأ باسم احزاب الحكومة اقتراحاً يعلن إن الكنيست بعد أن استمعت إلى بيان بن غوريون وشاريت تحيل القضية على لجنة الخارجية والامن، أي أنه يطلب الموافقة المباشرة على عدوان اليابان.

وبعد إنتهاء رد شاريت ألقت الرفيقة إستر فلنسكا إقتراح الكتلة الشيوعية بعدم الثقة بالحكومة، فقالت:

تقرر الكنيست أن سياسة الارتباط بامريكا، التي تنتهجها الحكومة قد أصيبت بفشل تام.

لسياسة الحكومة الساعية إلى حلف عسكري مع أمريكا ضد الاتحاد السوفياتي والاقطار المحايدة في الشرق الاوسط، والقيام بغزوات عسكرية على الاقطار المجاورة في خدمة حلف بغداد العدواني، والاضطهاد القومي على الاقلية العربية، والسياسة المعادية للاتحاد السوفياتي ودول أخرى محبة للسلام — كل هذا أوصل إلى عزلة إسرائيل والى تهديد أمنها والى ابعاد السلام مع الاقطار المجاورة والى عسكرة الاقتصاد وتخفيض مستوى معيشة العاملين والاعتداء على حريات الشعب الديمقراطية.

ان بيان رئيس الحكومة ووزير الخارجية أيضاً أن الحكومة لا تقتصر فقط على أنها غير مستعدة للتغيير من أجل سياستها والتهورها، بل انها مستعدة لتشديد تلك السياسة عن طريق التحضير للحرب ومضاعفة تضليل جماهير الشعب والمس بالنظام السياسي.

ولهذا فالكنيست تعرب عن عدم ثقتها بالحكومة.

ثم وقف ... من الحيروت، وقرأ إقتراح كتلته الذي جاء فيه أن «تحقيق السلام يكون بضم جميع أجزاء إسرائيل — فلسطين — إلى الدولة العبرية»، وأن «التغيير السوفياتي» إلى الشرق الاوسط يهدد مصالح «العالم الحر» أي الاستعمار. ولم يؤيد اقتراح الحيروت سوى نواب الحيروت.

ثم وقف روكاح من الصهيونيين العموميين وطلب أن تقوم حكومة «وحدة وطنية» أي ضم الصهيونيين العموميين إلى الحكومة. ولم يؤيد إقتراحه سوى نواب الصهيونيين العموميين.

حاكم عسكري يهدد ويستجوب ويحاول ابعاد العمال عن نقاباتهم

مثل هذه الاساليب لن ترهب المكافحين لالغاء الاضطهاد القومي

كفر ياسيف — بمناسبة ذكرى الثلاثة السوداء التي نظمها الحاكم العسكري حرز في كفر ياسيف، وفي يوم الخميس الماضي توجهت الجماهير إلى مكتب هذا الحاكم للاحتجاج على استعماله وأساليبه الارهابية.

وانتخب جمهور العمال والفلاحين وفداً من يوسف شحاده وأحمد عثمان ووجيهات موسى و... عوده وجميل شحاده لمقابلة الحاكم والاحتجاج على اعماله ولكن الحاكم رفض ولم يتراجع إلا بعد اصرار الجمهور واستقبل الوفد بدون الرفيق يوسف شحاده عضو المجلس البلدي الشيوعي.

واحتج الوفد على اللائحة السوداء واصر على ان يقابل الحاكم يوسف شحاده. واقتنع الحاكم العسكري ووافق ان يقابل كل الفرق على اللائحة السوداء.

وفي المقابلات التي جرت أعطى الحاكم العسكري تنقلا غلظاً في امور الناس واستقبالاً غريباً.

واحتج يوسف شحاده على أساليب الحاكم العسكري الغاشمة وطالب باعطاء التصاريح لمشكل ... ولكن الحاكم العسكري (تسمع لجنة الحكم العسكري) قال انه يمنع التصاريح عن كل انسان لا يرضيه (اين أسطورة الامن؟).

و«المدهش» أن الحاكم العسكري اتهم يوسف شحاده انه حرض العمال بركا على عدم دفع ضريبة الدخل! (هل هذا من اختصاص الحاكم العسكري؟).

وقد حاول الحاكم العسكري تهديد يوسف شحاده بالنفي ولكن الرفيق ألهمه ان الشيوعيين لم يتعودوا الخوف.

وبعد هذا قابل الحاكم العسكري «المغضوب عليهم» واتبع مع كل واحد منهم أسلوبا خاصاً وكلها لتصدير طاعتهم وإبعادهم عن الكفاح.

* فقد اتهم ... عوده انه له اتصالات مع المتسللين (كذا) ومهرب (كذا).

* واتهم بهجات ليب موسى أنه يتكلم ضد الحكومة (يريد أن يمنع الناس من انتقاد سياسة الاضطهاد القومي). ولكنه قال له انه يريد «معالجة مرات عديدة» لهذا «القراءة».

* وذكر لاحمد شحاده، سكرتير المجلس المحلي أن هناك «لفيفا سرية» ادت إلى منع التصريح عنه. ويظهر ان الحاكم اراد إرهاب الرفيق احمد الذي انضم حديثاً إلى الحزب الشيوعي.

* وهدد الرفيق سبع ... باسلوب ... انه ... ولن ... تم ... «عليك أن تفكر في وضعك» (كذا).

* وطلب إلى ... أن يعترف انه صرح في وجه موقف التصاريح حول رفض الموقف إعطائه تصريحاً وحين رفض أصر عليه أن يتهم أن يوسف شحاده «آثار الشغب» حين ضمير العمال في ١/١/٥٦ «احتجاجاً على اللائحة السوداء».

* وسأل جرجس ... عن عدد الاجتماعات التي اشترك فيها (!).

* وهدد داود حران إذا هو ...

المكومة في المستقبل.

* واعلم محمد عبد الفتاح انه تعلم تصريحه لانه تشاجر مع مدرة ... النقابة للسيارات التابع للهستدروت (ما شاء الله)!!

* وسأل عبلة ... عن نشاطه أيام ١٩٣٦ (الاضراب الكبير للاستعمار البريطاني) وحاول أن يهدده. وقال ان الحاكم ليما أن إسرائيل مقدمة على حرب، وان عليه أن يقف «بجانبنا»، ولكن الرفيق أخبره أننا نعمل ونناضل في سبيل السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

لقد اعطى الحاكم العسكري هؤلاء تصاريح موقتة وهددهم بمنعها من جديد عندما يقتنع بانها تنفذ فيه الآن. ولكنه لن يقنع الجمهور مرحلة في سبيل إلغاء الحكم العسكري وإزالة الاضطهاد القومي وتحقيق السلام العربي - الاسرائيلي.

ولو لديه مراجع

منذ ان صدر الحكم الاستبدادي الذي يقضي باثبات وجودي ثلاثة لشهر مرتين يوميا في الصباح والمساء، ومنذ أن صدر هذا الحكم الذي استهدف اخراجي من الحزب الشيوعي ما مضمونه لم يعمل في نية إخراجي من الحزب الشيوعي وسعدون اثناء هذا ... هدفا الحكم الذي لم يعتمد على أي مصدر قانوني.

يظن بعض رجال الحكم الغاشم انهم باصدار هذا الحكم يستطيعون الوصول الى ما يصبون إليه من أهداف دنيئة فليعلم هؤلاء أن الشعب لا يزيد الشيوعيين إلا صموداً.

لطفي ... — طيره

سكرتير وأعضاء لجان عمال، وعمال من امكنة عمل كثيرة يجتمعون في تل ابيب لتشديد النضال من أجل زيادة الاجور

تل ابيب — اجتمع في قاعة «بيتي» هنا عدد كبير من أعضاء لجان العمال ومن عمال في امكنة عمل كثيرة، تلبية لدعوة زملاء لهم، للبحث في تشديد النضال من أجل زيادة الاجور ومطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت ومؤتمر الهستدروت بتغيير سياسة تجميد الاجور من أساسها وبقيادة نضال العمال لزيادة الاجور.

وبعد بحث مستفيض اشترك فيه سكرتير وأعضاء لجان امكنة عمل في «حيمبر» و«الدرت» ومصنع الورق «كوره»، و«موبليا» ومطبعة «لفن - اشتاين» و«فيز» و«لنوع» وشركة «درعت»، وعمال في امكنة عمل مثل الاثاث والمنتوجات وعدد من العاطلين عن العمل في مكتب الاستخدام في جاع تكفا ومندوبي مجلس شبيبة المرمناش في تل أبيب والعامر...

وقرر الاجتماع إصدار بيان إلى الطبقة العاملة يدعو فيه لجان العمال والعمال في امكنة العمل أن يأخذوا بأيديهم المبادرة في النضال لزيادة الاجور ولتنظيم اجتماعات العمال وشرح مطالبهم وتقديمها لاصحاب العمل ومطالبة النقابات المهنية وزعامة الهستدروت بتأييد هذه المطالب.

كذلك دعا الاجتماع إلى مطالبة اللجنة التنفيذية بتغيير سياستها الحالية بخصوص تجميد الاجور من أساسها وجعل الهستدروت قائداً ومنظماً لنضال العاملين من اجل تحسين شروط عملهم وزيادة اجورهم ورفع مستوى المعيشة.

مركز المباي يقر اقتراحات سكرنارتيه بزيادة الاجور زيادة زهيدة

[وزير المالية يحضر الى زيادة الاسعار وتمديد ساعات العمل]

تل ابيب — بأكثرية ٢٩ صوتاً ومعارضة ١٣ وامتناع ٩، وافق مركز المباي على اقتراح سكرتاريته بصدد الاجور.

وبموجب هذا الاقتراح سيؤجل تنفيذ الزيادة التي كانت اقرت للمستخدمين حملة الشهادات العليا وستعطى زيادة زهيدة في الاجور للعمال. وبموجب الاقتراح فإن أكثر من ٥٠٪ من العمال لن تزيد الزيادة المقترحة لهم عن ٢٠٠ ليرة في الشهر الحاصل.

وكانت المناقشات حامية في الجلسات التي عقدها مركز المباي وبحث فيها قضية الاجور. والقى بن غوريون بكل ثقله في سبيل عدم زيادة اجور العمال في خطاب القاه في اللجنة التنفيذية للهستدروت دعا الى عدم زيادة اجور العمال والى الاستعداد الى امكانيات حرب قريبة.

وقرار مركز المباي في هذه القضية قد اثار سخط العمال حتى المنتمين منهم إلى هذا الحزب خصوصاً وان هناك بوادر إلى أن وزارة المالية ستزيد الاسعار إذا تقرر إعطاء هذه الزيادة الزهيدة لكي تبطل أي قيمة لهذه الزيادة. أضف إلى هذا الابحاث الدائرة لزيادة ساعات العمل على المستخدمين الامر الذي يعطل، هو أيضاً، القيمة الحقيقية للاجور.

حجة المطالبة «بأجور هستدروتية»

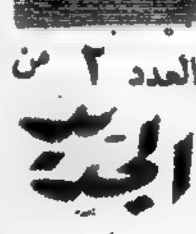
يطرد الباتيون العمال العرب من العمل

حيفا — في صباح يوم الاثنين (امس) حضر بعض رجال الهستدروت الباتيون حيفا ورئيسهم أحيد ... الى ... العمال إلى مقاول البلوكات وغيرها في حارتي وكريات موتسكين وطالبوا بطرد العمال العرب الموجودين فيها.

بحجة المطالبة باجور هستدروتية العمال العرب لولاة رجال الهستدروت هؤلاء عن العمال العرب. ولكن هذه الحجة الكاذبة سرعان ما انكشفت للبيان عندما جاءوا بعمال يهود وقاموا بتشغيلهم بدلا من العمال العرب.

ان هذا الاسلوب الجديد لطرد العمال العرب دليل على ان قادة المباي لم يتوبوا في تشغيل العمال اليهود لا لأخذ اماكن العمال العرب بالقوة.

وحوادث طرد العمال العرب التي تكررت في المدة الاخيرة يجب ان تنبه الرأي العام والعمال اليهود والعرب في البلاد الى استنكار هذه الحوادث العنصرية والمنافية لابسط المبادئ الديمقراطية.



اجتماعات بتل ابيب وبرقيات من حيفا

تطلب الغاء قرار سجن المتظاهرين ضد النازيين

حيفا - مكتب الاتحاد — أثار الحكم بسجن المتظاهرين في حيفا ضد بعث الجيش النازي موجة استنكار كبيرة. وبالاجتماعات الشعبية والبرقيات الاحتجاجية يصح الوف المواطنين عن مطالبتهم بالغاء القرار الجائر.

وفي يوم السبت الماضي عقدت اجتماعات احتجاجية في الشوارع في تل ابيب (في ملتقى شارعي بوغر — النبي) وفي يافا (امام سينما توفا) وفي جفعات عليه (امام حشي فلان تعلو).

وفي هذه الاجتماعات رفع الشعار «كفى يتجول حرية، والمتظاهرون ضد النازية يساقون إلى السجون». كما رفعت شعارات المطالبة بالغاء القرار الجائر.

وتكلم الخطباء في هذه الاجتماعات ودعوا الجمهور إلى تنفيذ نضالا من أجل السلام، وإلى المطالبة بالغاء القرار الجائر الذي أصدرته المحكمة حديثا كان ضد المتظاهرين ضد النازية. وارسلت من هذه الاجتماعات برقيات إلى وزير القضاء بهذا الصدد.

ومن حيفا أرسلت عشرات الرسائل إلى وزير القضاء في استنكار القرار الجائر والمطالبة بالغائه.

وقد أبدى كثيرون من مواطني حيفا عطفهم على المحكوم عليهم وشجعوهم وضموا التبرعات إلى حملة الحزب الشيوعي اعترافاً بفضل المحكوم عليهم في النضال من أجل الكرامة القومية والحياة السعيدة والسلام.

مظاهرات في الاردن (بقية)

حلف بغداد وإجراء انتخابات نيابية ديمقراطية. لقد شملت هذه الحملات الشعبية في صفوف الكفاح والمظاهرات التي أطاحت حكومة هزاع المجالي.

جنرالات اسرائيل يتحدثون عن مجد الشعب الاردني

وقد عاد بعض صحفيي إسرائيل الذين ذهبوا إلى الاردن بعدما بعد ابلاد الشرقي لتحدثوا عن مجد الشعب الاردني وكفاحه البطولي ومن بربرية جيش البادية وفرق الكتائب البريطانية (الاردنية اسما). لقد كان جيش البادية يطلق الرصاص على الذين اطلوا من منازلهم لتوديع اقربائهم الاسرائيليين إرهابا وخوفاً من أن يعلم الشعب بنظام منع التجول.

وقد تحدث بعض الصحفيين الذين تمكنوا من الوصول إلى إسرائيل انهم في عودتهم من قرى ومدن الاردن إلى القدس القديمة وجدوا أن القرويين قد أقاموا الحواجز والمتاريس لمنع جيش البادية من الوصول إليهم وان البلاد أشبه بشبكة حرب يسيطر عليها الشعب والجيش لا يجرأ عليها. والجيش فقط يتمركز في المدن الرئيسية.

لقد تحدثت الصحف الرجعية بعد هبة الاردن الثورية في مرحلتها الاولى ان الهبة أشبه بهبة العراق التي تمكن بعدها نوري السعيد من ضم بلاده إلى حلف تركيا العراق. ولكن الحوادث برهنت على أن التاريخ لا يعيد نفسه وان اوضاع الاردن والعالم تختلف وان قوى الشعب يقظة.

وان يخرج المستعمرون في الاردن، والامل، كما تدل الانباء على أن يتعب فرحهم في العراق فهناك تتأجج عوامل الثورة أيضاً.

٢٨ كانون الثاني مؤتمر قطري لضحايا النازية

تل أبيب — سيعقد هنا في ٢٨ كانون الثاني الحالي مؤتمر لمنظمات المعتقلات والغيتوات النازية. وسيبحث المؤتمر في ضمان الحقوق الاجتماعية لضحايا النازية السابقين وموقف منظمي المعتقلات والغيتوات من قضية كستنر، ورد ضحايا النازية على بعث الجيش النازي من جديد.

تهاني

رزق السيد جوزف عوض ... وزوجته ... مولوداً سماه ... فنهنئهما به.



يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

عدد الجمعة

١٣ كانون الثاني ١٩٥٦

العدد ٧٤ السنة الثانية عشرة

٢٩ جمد الاول ٧٤ طبعت

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

1956 January 13

No 74 Vol.

"AL-ITTIHAD" "אל - את יחאד" الثمن (١٠٠) بروطة

حكومة الرفاعي تلاحق المناضلين القوميين

الشعب الاردني رد على مؤامرات المستعمرين بالمظاهرات الشعبية والاضرابات

عمان — اعلن وزير الداخلية الاردنية حسين سري المجالي (؟) ان حكومته لن تدخل الاردن في احلاف ... وتقول انباء عمان ان حكومة سمير الرفاعي قد اتخذت اجراءات منع التجول في مدن الضفتين وان الهدوء يسود الى ربوع البلاد.

ولكن الوقائع تكذب هذا الادعاء، فقد اعلن سعيد الغزي رئيس حكومة ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

موسكو — علقت «برافدا» في ... على نضال الشعب الاردني ضد حلف بغداد فقالت: الشعب الاردني يرد على مؤامرات المستعمرين بالمظاهرات الشعبية والاضرابات والاجتماعات الاحتجاجية ... الاستعمار في الاردن ... الاستعمار الامريكي ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اعضاء مجلس الامن يشجبون الهجوم الاسرائيلي على المواقع السورية

سوبوليف: لم يكن أي مبرر للهجوم، فأمام اسرائيل كانت مفتوحة سبل اخرى لتسوية القضية

نيويورك — واصل مجلس الامن امس بحث شكوى سوريا على اسرائيل بخصوص غزوة طبريا وتكلم المندوب السوفياتي، فقال، إن الهجوم الذي تم في ١١ كانون الاول كان لا مبرر له أبداً، وهو خرق خطير لميثاق الامم المتحدة، لقد كانت أمام إسرائيل سبل اخرى مثل محكمة العدل الدولية ... والتحقيق وغير ذلك. وحذر سوبوليف من تكرر هذه الحوادث ودعا المجلس إلى التوجه لاسرائيل مرة اخرى لاتخاذ الوسائل الضرورية لمنع تكرر مثل هذه الحوادث ووجه دعوة إسرائيل لدفع تعويضات ورفض ان يلقي على سوريا أية مسؤولية.

ويقول نص مشروع القرار السوفياتي «بعد أن نظر مجلس الامن الاخطار في تقرير كبير مراقبي هدنة هيئة الامم المتحدة في فلسطين المؤرخ في ٢٨ تشرين الاول ١٩٥٥، ومستعيداً قراره في تموز ١٩٤٨، ومستعيداً شجبه لاعمال اسرائيل العسكرية التي وردت في قراره في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٣ و ٣٠ آذار ١٩٥٥، آخذاً بعين الاعتبار عقب القرارين اللذين دعيا إسرائيل لاتخاذ اجراءات فعالة لمنع تكرار مثل تلك الاعمال العسكرية، وموجهاً جل الاهتمام ... اسرائيل بتلك القرارات، ومعتبراً ان اعمالا عسكرية ... ان تؤدي إلى اقلاق السلام وأمن المنطقة.

أولا، يشجب مجلس الامن إسرائيل على هجومها ... الذي قامت به قواتها المسلحة في ١١ كانون الاول ١٩٥٥ على أرض سوريا وقواتها العسكرية.

ثانيا، يقرر ان ذلك العمل خرق قرار (المجلس) في ١٥ تموز ١٩٤٨ ولاتفاقية الهدنة السورية الاسرائيلية ولالتزاماتها (التزامات اسرائيل) تجاه ميثاق هيئة الامم المتحدة.

ثالثا، يحذر اسرائيل أن تأخذ الاجراءات الضرورية لمنع مثل هذه الاعمال.

رابعاً، يحذر اسرائيل من ان العودة في المستقبل الى مثل هذه الاعمال تخلق وضعاً يتطلب من مجلس الامن تطبيق الفقرة ٣٩ من ميثاق هيئة الامم المتحدة (تسمح هذه الفقرة لمجلس الامن بأن يقرر وجود تهديد للسلام او عدوان ويمكنه التوصية بفرض العقوبات حتى اعمال عسكرية لاعادة السلام).

خامساً، يقرر ان تدفع اسرائيل تعويضات كافية عن الخسارة في الارواح والضرر في الممتلكات التي نتجت عن الهجوم المذكور.

سادساً، يدعو سكرتير هيئة الامم العام إلى تقديم تقارير متتالية حول تنفيذ هذا القرار».

الغرب ايضاً سيشجب اسرائيل

وأعلنت وكالة رويتر أن دول الغرب، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قدمت مشروع قرار لتقديمه إلى مجلس الامن الذي ينعقد اليوم (الخميس) وهذا القرار يشجب ايضاً «خرق إسرائيل الفظ» لالتزامات إسرائيل تجاه ميثاق هيئة الامم المتحدة

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

وكالة تاس السوفياتية عن النقاش السياسي في الكنيست:

اسرائيل لا تريد التعلم من فشل سياستها

موسكو — ذكرت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» عن مصادر داخلية ... حتى تعترض سبيل إسرائيل خلال هي تواصل السفنة الاسرائيلية القاعدة السياسة الامريكية

وذكرت الوكالة السوفياتية ايضاً ان حكومة بن غوريون الاخيرة تشير إلى ان حكومة إسرائيل لا تستطيع الاستفادة التامة من فشل سياستها، بل هي تستهدف، بدلا من ذلك، الاسراع في التحضيرات الحربية

ووصفت الوكالة السوفياتية ان سياسة إسرائيل الحالية تؤدي إلى تفاقم الشر والى مشقة النظام السياسي

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان ما ذكر اعلاه تدل ترديده وكالة «تاس» قد يؤثر سلباً على النقاش السياسي الذي جرى مؤخراً في الكنيست

كلمة ونقطة

حول الاقتراح السوفياتي بخصوص غزوة طبريا

اليوم، حتى «ابسارد» المباي، صمم ومبق مستيري على الاقتراح السوفياتي في مجلس الامن بشجب الغزوة الاسرائيلية على المواقع السورية قرب بحيرة طبريا وانذار حكام إسرائيل أن مجلس الأمن سيفرض العقوبات على إسرائيل في حالة العودة ... الى مثل هذه الغزوات

«عل همشمار» اجبنة تعلن انها ترفض هذا التهديد السوفياتي ... وتتجاهل ان الغزوة الاسرائيلية جاءت نتيجة لاعتداءات سورية سابقة، و«لامرحاب» الاحدوت هعفودا ... الاتحاد السوفياتي ... ينافس الغرب في تحريض العرب على إسرائيل»، انه وبعد رجال المبام واحدوت هعفودا ... بن غوريون ... الحكومة التي يشتركون فيها جرت «غزوة طبريا» وتمادى بن غوريون في انتهاج سياسة الغزوات ... في خدمة مشاريع الاحلاف الاستعمارية، هذه السياسة التي وترت العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية وهددت سلام الشرق الأوسط. لذلك في الطبيعي أن يتشبثوا في «الخطأ» لا في سياسة حكومة بن غوريون، بل في السياسة السوفياتية انهم لا يستطيعون أن يعترفوا أن سياسة الحكومة، التي يشتركون فيها، سياسة أفلست وجنت على بلادنا أكثر ما جنى عليها أعدى أعداء بلادنا إنهم يرتضون لرفاقهم أن يعرف الشعب انهم ارتكبوا «خطأ» في تاريخهم السياسي ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٧ و٨]

مصر وسوريا والسعودية العربية يقدمونه

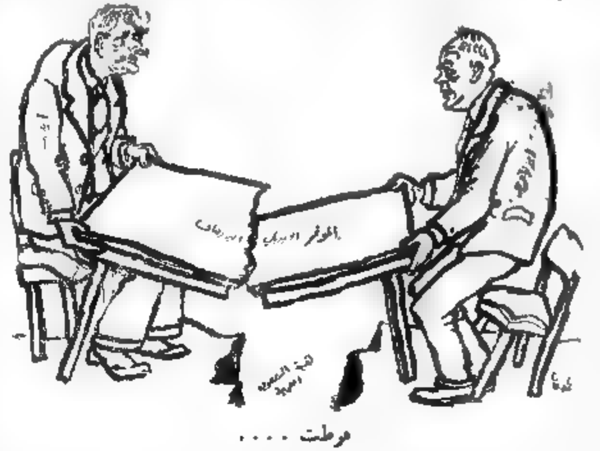
مساعدة الاردن وانقاذها من النفوذ البريطاني

دمشق — اعلن سعيد الغزي رئيس حكومة سوريا ان بلاده بالاشتراك مع مصر والعربية السعودية قد اقترحت رسمياً على حكومة الاردن تقديم مساعدة مالية تعوضها عن المعونة من المعونة البريطانية (هي اصلاً ٧ مليون جنيه اردني) سنوية. واضاف ان القائم باعمال المفوضية الاردنية في دمشق مذكرة لرفعها إلى حكومته ويقترح فيها اجراء مفاوضات بين الدول العربية الثلاث (مصر والسعودية العربية وسوريا) والاردن حول شكل هذه المساعدة المالية.

وقد حضر الاجتماع حيث تقدم المذكرة سفير مصر وسفير العربية السعودية.

وأعلن سعيد الغزي أن الدول الثلاث ... الملك حسين ... الدول الثلاث مصر وسوريا والعربية السعودية

ويستهدف هذا الاقتراح انقاذ الاردن من نفوذ الاستعمار ... وتقوية الكفاح الاردني في سبيل الاستقلال والسيادة القومية ومقاومة حلف بغداد



جاء في الانباء، سيحاول ايزنهاور وايدن في اجتماعهما الجديد ... الشرق الاوسط

ورطت ....

تيتو: مصر تريد السلام ولن تسمح بعودة السيطرة الاجنبية

القاهرة — خطب المارشال تيتو رئيس حكومة يوغوسلافيا حال وصوله إلى ... في يوغوسلافيا بعد عودته من زيارة الهند ومصر فقال «ان الشعب المصري ...

المحاولات الاجنبية التي تستهدف اثارة الاضطراب في الشرق الاوسط وان هذا الشعب يريد ان يعيش في سلام وهو لن يسمح ابدا بعودة السيطرة الاجنبية».

ووصف تيتو الذي امضى عشرة ايام في مصر، ... هناك احاديث حول تسليح مصر وان لها اهدافاً حربية ولكننا رأينا ان الامر الوحيد الذي تريده مصر هو السلام حتى تستطيع ان تتطور».

وعبر عن اعتقاد المارشال بامكانية تقوية العلاقات المتطورة بين يوغوسلافيا من ناحية ومصر والهند من الناحية الاخرى. وقال «ان الهند وقطرين يسيران ... ان تكون في مكان ... الاقطار غير المتطورة».

سفير سوفياتي في ليبيا

طرابلس — وصل إلى هنا بتولاي غيرالوف، أول سفير سوفياتي في ليبيا، وكان قبل ذلك يشغل منصب سفير الاتحاد السوفياتي في ... بستراليا.

وسيقدم الرفيق غيرالوف أوراق اعتماده إلى الملك ادريس السنوسي.

العراق قد ترسل قواتها الى الاردن

القاهرة — كتبت جريدة «الاهرام» لمراسلها في واشنطن ان ... في واشنطن من يعود بعد أن حكومة العراق قد ترسل قوات عسكرية إلى الاردن بحجة ان «الاضطرابات» الجارية هناك يقوم بها شيوعيون ... ويقول المراسل ان الاوساط الدبلوماسية في واشنطن تأمل أن تعرب عن رأيها في هذا الامر ...

والاوساط الرسمية الامريكية لا تتحدث بهذا الامر ... ولكنها تلقي على بريطانيا مهمة الحوادث الجارية في الاردن

موليه يحاول تأليف الوزارة الفرنسية

باريس — عهد رينيه كوتي رئيس الجمهورية الفرنسية إلى جي موليه زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي تأليف الوزارة الفرنسية الجديدة

وكان الحزب الاشتراكي قد ألف مع الحزب الراديكالي (حزب منديس فرانس) «الجبهة الجمهورية» ... الانتخابات ... على ١٦٦ مقعداً.

وان يتمكن جي موليه من تأليف وزارة جديدة مالم يأتلف إما مع الحزب الشيوعي وإما مع احزاب اليمين

ويطالب الحزب الشيوعي الفرنسي بإقامة حكومة جبهة شعبية بالائتلاف مع الجبهة الجمهورية لاجراء التغيير الجوهري في سياسة فرنسا الذي عبر الشعب الفرنسي عنه في تصويته للحزب الشيوعي الفرنسي أقوى حزب في البرلمان الفرنسي.

وقد بعث جاك دوكلو ... الحزب الشيوعي الفرنسي ... الاشتراكي ... لاقامة حكومة جبهة شعبية.

ولم يعلن جي موليه بعد فيما اذا نجح في تأليف الوزارة الجديد

مناقصة دولية

لبناء مصنع تكرير في سوريا

دمشق — دعت الحكومة السورية الشركات الفنية والمقاولين الاجانب للاشتراك في المناقصة الدولية لبناء مصنع تكرير البترول

وكان الاتحاد السوفياتي قد عرض على سوريا بناء هذا المصنع الذي تبلغ قدرته على التكرير ٣٠٠ الف طن سنويا بشروط ملائمة جدا

هذه بلادنا!

عمان — أعلنت الصحف البريطانية مقتل ... الكولونيل ... لويد في الزرقاء أثناء المظاهرات ...

الجبهة الامريكية «تايمز» تقول:

من وجهة نظر المصالح الامريكية

هناك مبرر لسياسة بن غوريون العدوانية

نيويورك — أعطت المجلة الامريكية الاسبوعية «تايم» الشهرية ... الامريكية ... العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية ... «تهديداً خطيرا للمصالح امريكا في الشرق الاوسط وان خطة التطور يزيد بن غوريون ... عسكري شديد».

... لكن شاريت وتساءلت المجلة ... وأكن بن غوريون يعتقد ... مفر من أعمال الارهاب وهو لا يتكلم إلا عن استخدام القوة وفرض التسوية على العرب فرضاً

وتذكر المجلة ما اورده مراسلها في إسرائيل أن في إسرائيل اليوم ... (١) محاولة لاكتساب عطف العالم العربي (٢) اعمال عسكرية عدوانية تستهدف الرأي العام العالمي. وتقول المجلة ان الخط العدواني هو الذي يسود الاوساط الاسرائيلية الرسمية

ثم ذكرت المجلة ما كان قد صرح به جمال عبد الناصر في انه حتى ٢٨ شباط الماضي كان يعتقد بأن السلام الحقيقي قريب جداً ... كانت هادئة منذ ١٩٥٢ ... ولكن منذ الهجوم على غزة ... وتقول المجلة أن عبد الناصر قد أعلن، إني أعتقد بأن بن غوريون مسؤول عن هذا، والأمور لم تكن كهذه حتماً

بريطانيا تبعث بجنود المظلات الى قبرص

ومتابعة مفاوضات هاردنغ مكاريوس

نقوسيا — يشتد كفاح الشعب القبرصي في سبيل ممارسة حق تقرير المصير والانضمام إلى اليونان ... (ايه) حدة الاصطدامات ... بين القوميين المسلحين وقوات الجيش البريطاني.

ولكن بمجابهته هذا الكفاح تحاول بريطانيا والقيادة اليونانية في حركة التحرر القومي الوصول الى «تفاهم» حول مستقبل قبرص. وفي سبيل الوصول الى هذا الهدف تجري المقابلات المتبادلة بين الجنرال هاردنغ الحاكم البريطاني والمطران مكاريوس زعيم القوميين اليونانيين وقد تم في اوائل هذا الاسبوع ...

وراء الابواب المغلقة والرقابة الشديدة الاجتماع الخامس بين هاردنغ ومكاريوس. ولكن الاجراءات البريطانية تدل ان هذه المقابلات ستنتهي امراً واحداً هو تثبيت السيطرة البريطانية في قبرص ... الانكليز لاستمرار هذه السيطرة ...

انه بعث إلى قبرص الفي جندي من جنود المظلات بالاضافة إلى ١٠ الاف جندي، يعملون في سلاح الطيران الجوي. وهذا الاعلان نتاج ... ان بريطانيا لا تنوي التخلي ... في قبرص ... العسكري ... الشرق الاوسط.

اجتماع لطلاب الجامعة العبرية تضامنا مع الشعب الاردني

القدس — على الرغم من جو الارهاب الذي حولت الشرطة فرضه، فقد احتشد عدد كبير من طلاب الجامعة العبرية، أمام بوابة الجامعة، يحملون شعارات تدعو «إلى استقلال الوطن وصيانة سلامته» و«جنة الشعب الاردني — حاكماً» و«ضد ركن ... المريكا» و«الشعب الاردني يناضل ضد حلف بغداد وضد الحرب» و«وضاق السلام الاسرائيلي — العربي».

وقد تكلم في هذا الاحتشاد احد التلاميذ داعياً إلى التضامن مع الشعب الاردني وإلى النضال من أجل استقلال إسرائيل وضد الاحلاف العدوانية.

وفي هذا الاجتماع وزع منشور أصدرته اللجنة المحلية لحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس، في تحية الشعب الاردني المناضل. وقد قوبل المنشور بترحاب وتأييد كبير.

اسرائيل تحيي السودان

تل ابيب — ارسلت الحكومة الاسرائيلية تحيي السودان على استقلاله ... وزير الخارجية موشه شاريت ... رئيس الحكومة السودانية اسماعيل الازهري.

وقد اعلن راديو القاهرة ان البرقية الاسرائيلية وصلت الى العاصمة السودانية ولكن الحكومة السودانية لن تجيب على هذه البرقية!

وقيل ان السودان سينضم قريباً إلى الجامعة العربية وقد اعلن متحدث باسم حكومته ان السودان سيقوم بكافة الالتزامات التي تفرضها عليه هذه العضوية بما في ذلك مقاطعة اسرائيل!!

لجنة الحكم العسكري تواصل اعمالها

وفد يمثل عكا ووفد نسائي كبير، وآخرون يطالبون بالغاء الحكم العسكري

اللجنة تختلس الزيارة الى المثلث تحت الحراسة الشديدة بعيدة عن الجماهير

عضو الوفد النسائي تسأل: كيف كنتم تشعرون لو منعتم عن زيارة اولادكم المرضى

حيفا — رغم الابواب المغلقة والنفخة التي تحيط بلجنة الحكم العسكري في مقرها في فندق صهيون الكبير ورغم قرارها البدائي ان لا تستقبل الوفود الشعبية والمنظمات العامة عادت لجنة الحكم العسكري وبدأت تستقبل الوفود الشعبية التي طلبت التعبير عن رأيها في امر يتعلق بالمواطنين اليهود والعرب، امر الحكم العسكري. وفي اول هذا الاسبوع استقبلت اللجنة وفداً كبيراً يمثل اهالي عكا تألف من القاضي الشرعي الشيخ موسى الطبري والمحامي جميل لبيب الخوري ومحمد حيشي وروحي خوري واحمد عبده ثم استقبلت بالامس وفداً يمثل اتحاد منظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل وفرعه في الناصرة تألف من الدكتورة أتيل كليجر وسميرة خوري ولرنا ... ...

وقد طالب الوفدان بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح وقدما مذكرتين تدعمان موقفهما.

وكما جاء في مذكرة وفد عكا ... الشعبي الذي يمثل مختلف الفئات والاحزاب والاتجاهات السياسية ... ان

فرض الحكم العسكري على المواطنين العرب يفرض عليهم حواجز تتنافى مع الروح الديمقراطية ومع ميثاق اعلان الدولة الذي اقر الحقوق المتساوية وحقوق المواطنين لجميع السكان العرب في اسرائيل.

وقد طالبت مذكرة النساء بالغاء الحكم العسكري على حياة النساء العربيات وعلى نظام التصاريح، ومن ... تنظيم ... «الامن»

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ و٢]

تكلم رئيس الحكومة فسكتت الاقلام!

على الجلسة الاخيرة ، التي عقدتها اللجنة التنفيذية للهستدروت وتكلم فيها رئيس الحكومة ، بن غوريون ، غير جو معين بالتهديد فحاكم الجلسة — سكرتير الهستدروت لند حدد مصيرهم فمنع الصحفيين وأعضاء اللجنة التنفيذية انفسهم من استعمال أقلامهم ولتدوين ملاحظاتهم.

تكلم رئيس الحكومة فتوقفت الاقلام عن الكتابة والجلسة قد أحيطت بهالة من السرية.

وأنا ، كعضو في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، سأمس حكم رئيس الجلسة واحافظ على سر ، وسأعالج هذه الامور التي تمس في حقيقة تلك السر مثلاً ، إن محتوى خطاب رئيس الحكومة في الجلسة قد طابق رأي رئيس بلدية القدس الذي ألقاه في اجتماع مستشاري الهستدروت الخامسة والثلاثين ، رئيس بلدية القدس وزميله الذي قال إن واجب الهستدروت هو منع النضال الطبقي ، فقد قال رئيس البلدية هذا في حالة صريحة وواضحة ، انه تكلم كحكومي ... وكشوفي ، وما قاله رئيس بلدية القدس باختصار قاله رئيس الحكومة في محاضرته تطويله وحول أحاديثه لم يغير جوهرها ، وجوهرها كان معاديا للعمال ، جوهرها كان ضد نضال العمل الطبقي.

إني آمل ان لا أكون قد خرقت سرية جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت.

لقد دار خطاب رئيس الحكومة حول أن على اللجنة التنفيذية للهستدروت أن تمنع العمال من المطالبة بزيادة أجورهم ، لأنهم بمطالبة كهذه في ظهر إسرائيل» أتراني كشفت سرا مهما ؟!

ان وزراء مالية في الحكومة قد سبق بن غوريون وأعلن رأي كل من يطالب بزيادة الاجور أنه يساعد عبد الناصر مباشرة»

عندما استمعت إلى خطاب رئيس الحكومة في هذه الجلسة تخيلت أمامي عاملا والى جانبه يقف صاحب العمل ، يمتص منه قواه ويفرغ جيوبه ويسلب منه أجوره ، وحينما يحاول هذا العامل المطالبة يقول له رئيس بلدية القدس : هذا ممنوع ، مواجب الهستدروت منع النضال الطبقي ، ويقول له رئيس الحكومة : هذه طعنة في ظهر إسرائيل» ويقول له وزير المالية «هذه مساعدة مباشرة لعبد الناصر» !!

هذا هو الحل الذي يريدونه على رقبة الطبقة العاملة وهذا ليس سرا ، فهو أمر معروف للعمال وأصحاب الاعمال ، وكذلك من هنا هو محتوى خطاب بن غوريون في الجلسة ولهذا لا أراني كشفت سرا.

ورئيس الحكومة الذي يعرف جيدا انه لم يأت في خطابه بجديد ، لفت نظر الاعضاء الشيوعيين في الجلسة وقال : إني أعرف أنهم سيبقون في وجهي قائلين ، انت أجير البرجوازية ، لقد قال هذه الكلمات ... حيث أجاب على سؤال وجهه إليه الاعضاء الشيوعيون : لماذا لا تقدس أرباح أصحاب الاعمال ؟ ... أجاب حضرته قائلا ، إن أرباح الرأسماليين ناتجة عن طريق الضرائب التي تجنيها الحكومة منهم ، فجعل رئيس الحكومة من الاجابة عليها مع انه معروف الجميع ، وحتى بالوثائق الرسمية ، أن الرأسماليين يتهربون من دفع الضرائب ، وككتاب تقدير ضريبة الدخل أفصح دليل على ذلك ، ولكن إذا كان رئيس الحكومة ، مع هذا كله ، قد رأى أن يدافع عن الرأسماليين ويزعم أن أرباحهم عادلة فلا عجب ان من الطبيعي أن يهتف في وجهه كما نحن نعمل.

* *

ومع هذا أريد أن أكشف أمرا من سرية الاجتماع ، بعد أمر لا مفر منه من أجل فهم خطاب رئيس الحكومة السري.

لقد كان خطابه عودة على ما ألقاه في الكنيست أثناء البحث السياسي الاخير ، عودة على ان الحرب وشيكة الوقوع وان إسرائيل في أوضاع طوارئ ، وان ثمة أخطارا حولنا ، وهذا يجب أن يصرف العمال جهودهم هنا وان لا يطمع أي شخص.

وفي الواقع ، يكفي ان نسأل : ولماذا ...

كان خطاب بن غوريون في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت مشبها تقريبا لما قاله في الكنيست فما معنى السرية التي فرضت على الاجتماع إذن !؟ الجواب بسيط وفي غاية البساطة . لقد احيط الاجتماع بالسرية بغية اعطائه أهمية خاصة . وهذه السرية هي احدى الامور التي يريد بها زعماء مباي تضليل العمال ، فيفكر العمال ان في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت بحثت امور لا يمكن الكشف عنها ولا يمكن التجادل والنقاش فيها ولا يمكن الاعتراض عليها ، ولا تمكن معرفتها ، وبالاختصار لا يمكن المطالبة بزيادة الاجور . وهذا هو في الواقع سبب السرية التي احيط بها اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير.

بقلم منحاس طوبين

عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

وثمة أمر يلقي ضوءا ساطعا على الاجتماع كله ، وما كشف أنا عنه وليكن ما يكون . لقد ظهر رئيس الحكومة في هذا الاجتماع مرتديا بزة عسكرية . وهذا كان المدخل للخطاب الذي تهديدا ، واشاره إلى سبب سرية الاجتماع . ومع ان هذا هو أمر صغير إلا انه يشير تعبيرا إلى الاجتماع كله . فحيال مطالبة العمال بزيادة الاجور يجب التلويح بأوضاع الطوارئ ، ويجب استغلال كل الامور ويجب الظهور ببزة حربية.

ان الحديث عن أوضاع الطوارئ أمر هام جداً فبواسطته يمكن «حل» قضايا العمال . هكذا يفكر زعماء مباي.

في كتابه «الاستعمار أعلى مراحل الرأسمالية» ذكر لينين العظيم أن مالك الماليين الانجليز سسل رودس ، قال مرة «كنت البارحة في ايست اند بلندن (وهو حي عمال) ووردت اجتماعا للعاطلين عن العمل وحينما استمعت هناك إلى الخطابات الوحشية ، تلك الخطابات التي لم تكن إلا صرخة واحدة للانتقام ، الخبز ، الخبز ، عدت إلى البيت افكر في كل ما رأيته ، إذ ذاك أدركت أكثر من أي وقت مضى ، كم هو هام الاستعمار».

لقد اعتقد سسل رودس ان الاستعمار هو الجواب على «الصرخة الوحشية» التي أطلقها العمال «الخبز» . وبن غوريون يعتقد ان خلق جو من الذعر ولأوضاع الطوارئ، هو الجواب على مطالبة العمال بزيادة الاجور . هذا هو الشعور السري لخطاب رئيس الحكومة في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ولكن أي سر في الامر ؟ ان العمال يعرفون بهذا السر.

حقا لقد توقفت الاقلام عن الكتابة في اجتماع اللجنة التنفيذية ، حسب أمر رئيس الجلسة ، سكرتير الهستدروت ولكن نضال العمال من أجل زيادة الاجور لن يتوقف ، وعلى هذا تشهد اضرابات الصيادلة والممرضات التي حدثت مؤخراً.

... وأي طريق نقصد ؟

هل هي الطريق العادية السوداء أو القبر ، التي سير عليها في المدينة والقرى والجبل والسهل ، فنرى في وسطها وعلى جوانبها مشاهد وعرائب ومآسي ستلحق بألف حديث وحديث ؟ ...

أم نحن نقصد طريق الذين اختاروا التقدم ، وسحقت جماجمهم لتحطم الصخور وتنسف العراقيل ؟

أم نحن نتحدث — في نخبة اسم هذه — عن الانتصارات التي يسجلها أنصار السلام في العالم وهم يصنعون حولهم الاسلاك تنقل مواعدهم مع بعض ويسيرون في طريق تحقيق أحلامهم الكبيرة المشرقة حتى يزهر في العالم كله سلام طويل دائم ؟

لم ترانا سنقصر حديثنا على التطور الصاعد للثقافة الانسانية ، من علم وأدب وفن ، ورصد حركتها في طريق الخلق والابداع وانتشار النفس البشرية أنس المشاعر وأعلى الاحاسيس ؟

... والواقع أن تلك جميعها «الطرقات» كلها في حركتها العامة وتآزرها وتفاعلها بعضها مع البعض الآخر ، يجعلنا نتحدث عنهم الاحبار ... ثم ننظر إلى الحياة في شتى أشكالها ومظاهرها ومباذلها ، فإذا هي حين هائل يتصب ، ومنه يفلت الحياة ، في خط تطوري عام يشمل الطبيعة والانسان ، يشمل نتاج تفاعل الطبيعة مع هذا الانسان ، من علوم وآداب وفنون ومظاهر عامة وحول وامبراطوريات ... كل هذه الاشياء تنتظمها حركة تطورية واحدة وتسير في طريق صاعدة حيث سيحرر الانسان من القوانين ونشر الخصب في كل مكان.

كل شيء إذن يمشي في الطريق ...

وهذا القلم ، مسؤول ، في زاويته هذه ، أن يرصد حركة النمو والتطور في بعض نواحي حياتنا ، كل شهر.

وهو سيحاول ، بكل ما فيه ، أن يكون ظاهرة تمو له من التقدم في بلادنا العربية وفي العالم.

وبالقوة نفسها واحتدام العصب به ، سيحاول هذا القلم أن يكشف الشبح عما يراه ليبشر به ويشعل في الادماء ، ومن يراه يحاول عرقلة القافلة أو الوقوف في دربها.

... وهذا الشهر ، ماذا تراها نجد في الطريق ؟

في الطريق ...

بقلم محمد ابرهيم دكروب — الاديب السوري

محمد ابراهيم دكروب اديب سوري موهوب اختار هذا الباب «في الطريق» ليسجل انطباعاته الشهرية في مجلة العلم اللبنانية «الطريق» ونحن ننشر أول ما كتبه في هذا الباب — فهو صورة من صور الحياة في العالم العربي .

آله الخصب في المغرب العربي

في اسطورة يونانية قديمة ، أن آله الخصب عندما يسير في الوديان والسهوب الجرداء ، كانت الارض ترتعش تحت قدمه لهذا الربيع يعمر عليه أينما سار ، والاخضرار يزحف ويزحف يلف بين طياته كل أرض جرداء يسير فوقها الاله .

ولعل آله الاسطورة هذا قد اجتاز الزمن ، وتحول في عصرنا إلى حيام وإرادات تنقل بها عضلات قوى التحرر الوطني في شتى انحاء العالم ، تضرب الارض وتسحق الطغيان وتحرق الظلمات . فاذا الاخضرار ينهض من قلب التراب ، يتعالى وينتشر ، ويتسع في كل يوم مداه .

لقد استيقظ آله الخصب ، وسار فإذا أقسام كبرى من العالم تزهو بالاخضرار وتخصب بالينابيع وتشع بالطاقة والامل ، وإذا الاعشاب الطفيلية والاشواك والعواد المعطب اليابس — إنما كل قوى الظلام والاستعمار — تتكسر وتنهار وتندثر يوما بعد يوم ، بينما إله الخصب يسير .

انظر ، تره في كل مكان ، ثم انظر ، تره هناك في المغرب العربي ، في الجزائر ومراكش وتونس الخضراء ، قد تجسد وامتزج بقلوب المناضلين هناك والثوار ، وهي يحرق الظلمات ويكسر القيود ، ويتهيأ لازدهار الربيع .

حيث وأينما حيث ، هناك الاعشاب الطفيلية دست الارض بالخيانات ، وهناك الاشواك سطحت حرابا إلى صدور المكافحين ، وهناك المعطب اليابس يعيب مفاتيح فرق النجوم .. فالسيل الاخضر ، رغم كل المآسي ، يسير .

وتلك الاجسام العربية السمراء كأنها الرماح ، هناك في مغربنا العربي ، تغرس في أرضها لحومها والدماء تمتص الماشيا الاشواك ، تتحدى قوى الاستعمار الفرنسي ومن خلفه قوى «الاطلسي» المتطلعة بعد الجريمة .

هناك ، في مغربنا العربي ، ستزهو الارض أيضا مريحا من الدماء ، وسيحتوي ترابها آلاف الشهداء ، متصل بربرية الاستعمار الفرنسي إلى أوحش وحشيتها وغاباتها ، ستظهر براثن «الاطلسي» بالدماء وشريق السموم ، سيطارد المكافحون إلى رؤوس الجبال وأعماق الاودية ، وسيفرح الجوع هناك ويرقص الالم ويتعلم الاجواء جرائم البارود ...

... ومن بعض زوايا العالم ، سينبثق بعض الناعقين أمثال الكاتب الفرنسي الوجودي «البير كامو» يلن الحركة الوطنية في المغرب العربي حركة «فوضى» ! .. بينما عصبة الشرق الاقصى تبلع السموم ، وتدعي أن المناضلين العرب هناك برابرة ووحوش ! .. وسترجع الصدى أصوات أخرى من الزوايا والجحور ...

على أن في العالم حشد أصواتا شريفة رائعة ملايين الاصوات من كل مكان ، تشد أزر المكافحين في مغربنا العربي ، حيث إله الاسطورة اليونانية تحول مع الزمن ، وتجسد في القلوب وفي الزنود حياة وإرادات ، تسحق قوى الاستعمار وتكنس عن الاشجار ، حتى تنطلق دبكة الفرح من أسر القيود ثم الاخضرار ، وتنفجر الينابيع ، وتسير الانهار ...

إلى الامام يا آلهة الخصب في المغرب العربي العظيم

جديد ... في أدبنا الجديد

في الادب الجديد عندنا شيء جديد .

ذلك هو الجدل والنقاش في قضايا الواقعية الجديدة ، بين أدباء هذه الواقعية أنفسهم ، ووصل الامر أحيانا إلى المهاترات عنيفة وتفسيرات تعلن جيلنا ان هذا المتجادلين من طرف يناقض الآخر ، وما هذه من حدث للشعب العام مستنقعين ... ان الواقعيين الجدد هؤلاء يسجعون كل الاحترام مع مذهب الواقعية الجديدة عندما يتجادلون في أمرها ، في أمر وسائل التعبير عن الحياة والمجالات الرحبة التي تختلف الواقعية في نظرتها الجديدة إلى الحياة

في مجلة «الثقافة الوطنية» ، وهنا «في الطريق» ، يدور الجدل في أمرين هامين من أمور أدبنا الجديد ، قضية «البطل» في الرواية العربية ، وهل الاصح أن حسب الاصول في رواياتنا هي «بطل» يكون فرديا تتجسد فيه الشوائق كلها من مجتمع ، أم الاصح ان نقدم شخصيات في مستويات متقاربة من ناحية الاهمية والتعبير ؟ ثم قضية الحوار في القصة العربية ، هل يحاور بالعربية العامية كما يتكلم الناس في الحياة أم يصاغ باللغة الفصحى كما يقرأ الناس في الكتب ، أم يمتزج الحوار حتى يكون بين بين ؟

وفي مصر يدور الجدل أيضا بين ادباء الواقعية الجديدة أنفسهم حول الحركة الادبية ، وهل نغفل في حسابها ، لدى تقييم الاعمال الادبية ، تراث مصر في الادب الشعبي ، أم نترك هذا التراث جانبا تحت أمره على الاطلاق ؟

هي امور هامة جدا يتجادل في شأنها ادباؤنا التقدميون ولسنا هنا حتى نضم الصوت إلى هذا الرأي أو ذاك ، بل لنبين مكان هذا الجدل من تطور واقعيتنا الجديدة ، ونحد من حس الاذهان ان الادباء التقدميين ، مختلفون !

الحقيقة ان هذا الجدل القائم ، والجدل الذي سيقوم ، والذي ينبغي ان يثار دائما ، هو — من حماية الابداع الادبي نفسه — من صلب حركة تطور الواقعية الجديدة ، بل هو أكبر حوافز هذا التطور ، وهو ، في اللحظات التي احتضر فيها الادب البرجوازي وانتقل من الاسواق ، يشكل القانون الداخلي لتطور أدب الواقعية الجديدة ، لنمو هذا الادب ، ولتنوع مجالاته وأساليبه ، ان صراع الآراء في قلب مذهب الواقعية الجديدة لن يؤدي إلى إضعاف هذه الواقعية كما يتوهم المتوهمون ، بالعكس انه أكبر حوافز التطور ، وهو سيؤدي حتما إلى انتصار الجديد في صلب الواقعية ...

مرة ثانية مع العائدين من الاردن عن بطولة شعبه

ورقة من حاكم الى مختار كانت سابقاً تمنع التجول في قرية ...
ولكن دبابة محوطة بالمدافع لا تزحزح أبناء الاردن اليوم من الشوارع

بقلم محمد خاص

اذا كان الذين تحدثت إليهم ممن عادوا قبل أسبوعين من الاردن قالوا لك ما سمعوه عن حوادث الاردن فنحن سنروي لك ما رأيناه ، فقد كنا في قلب المعركة .

هكذا انبرى كثير ممن تحدثت إليهم على أثر عودتهم ، قبل يومين ، من الاردن عباس حكيم يشرح الواحد منهم جبهة ...

في السيارة ..

وأحالني هذا المجبور إلى شاب كان يركب معها في السيارة فاستجابه فكانت مساهمته في هذا الروتاج انه سرد علي نقاشا دار بين ركاب السيارة بين عميل حزب إسرائيلي وبين سائق السيارة قال :

— بعد وقت ، بالقرب من أحد المتاريس ، قال العميل الماثل للسائق ، يا أخي هم انتم شيوعيون عندكم وما بالكم ؟ هو مالكم على حلف بغداد ؟ فكان جواب السائق مرددا للعميل الماثل ، قول له ، إحنا مش شيوعيين لكن علاقتنا هو بالمبادئ الشيوعية الحلف مش ضد الروس وحدهم ، كان ضدنا واحنا ما بدنا أحلاف . والروس ما بدهم أحلاف ، وعشان هيك مش صحته إنك تعرف المتظاهرين هاجموا سفارات أمريكا وبريطانيا وتركيا .

في القدس

ووصف لي أحمد كيف اشتدت موجة التصفية الامريكية في القدس المتظاهرون في الساحة المقابلة تقريبا بعد الظهر أمام القنصلية وهم يهتفون بالحجارة والهتافات ، «يسقط حلف بغداد» و «يسقط أيزنهاور» و «تسقط بريطانيا» و «يسقط الملك» .

واشتد تدفق الناس والحجارة وأطلق الحرس الامريكي ، وهم أربعة ، النار لارهاب المتظاهرين ، ولكن الاندفاع والحجارة على القنصلية استمرا ، وتسلق بعض المتظاهرين إلى حيث العلم .. أنزلوه .. وكسروا الخشبة ثم مزقوه إربا إربا .

وهنا وصلت قوة من الجيش الاردني فأطلقت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع ولم أعد أرى شيئا ولكن الطلقات كانت لا تزال مستمرة .

وسمعت فيما بعد أن القنصلية الامريكية استخدمت حرسا أمريكيا أصابه من القدس العربية .

صورة رجاء

وعدد من الذين تحدثت إليهم ذكروا ان رجاء الشهيد هي الآن مثل للبطولة والتضحية ، صورتها تباع في الشوارع واثمانها حسب المقدرة والوعي ، منهم من دفع نصف ليرة ومنهم من دفع أقل من ذلك أو أكثر ولكن أقل ثمن بيعت به هو خمسة قروش .

بطولة

سألت واحدا عاد من عمان منذ أيام ، وشهد مظاهرات ذلك اليوم .

— وما هو الانطباع الذي خلفته في ذهنك بعد تلك المظاهرات ؟

— الحق أقول لك أن بطولتهم المعتني فيه ، كنت أعرف أن من شأن ورقة صغيرة يرسلها حاكم لواء إلى مختار ان تمنع التجول في قرية . أما اليوم فقد رأيت ، بأم عيني ، أن أبناء الشعب الاردني لا تزحزحهم دبابة عليها مدافع رشاشة .

حالة عمان

— وكيف كانت عمان في ذلك اليوم ؟!

— كان يخيم في الفضاء الدخان المتصاعد من الحرائق . سيارات مهشمة تحترق بينها سيارات من كانتوا في السابق وورائه «البنك الاردني» مبعثرة أوراقه ، المجلس البريطاني يشتعل ، مكاتب النقطة الرابعة لا تزال من حطامها ، أشتم إلى هذا الظلام الناتج عن اضراب عمال الكهرباء !

واستطرد يقول :

— اونعتقد ان الحكومة نجحت في إعلان منع التجول حينما كان الشعب في الشوارع ؟؟ إنما فقط في الليل ، حينما كان الناس في بيوتهم ، أعلن منع التجول !!

وسألت صديقا من عمان كيف استطعت الوصول إلى القدس ؟

— بصعوبة . كانت الطرق مليئة بالمتاريس والحجارة ، وسيارتنا اضطرت إلى الوقوف مرات إلى أن نسمح لها بالمرور .

وما وصلنا إلى القدس ، إلى باب العمود ، حتى فاجأتنا غاز مسيل الدموع وأغلق باب العمود واحتل العسكر الساحة ولم أتمكن من دخول القدس فاضطررت إلى ...

الاعتقالات

وسألت راويا آخر عن الاعتقالات فقال : قرأت في الصحف هناك ان عدداً كبيراً من الوطنيين قد اعتقلوا بينهم حكمت المصري وسليمان عرفان وعبدالله نعواس وعبدالله الريماوي وغيرهم .

واستطرد قائلا :

— حربكم في الاردن انه قوي ووثوق ولا شك ان حديث الناس في الاردن فيه كثير من اوهامهم يقولون ان الشيوعيين هم الذين قادوا الهبة الحالية .

يوم الشهداء

وكثيرون ممن عادوا يتحدثون على ان ثمة منشورا من جانب يوم تكريم ذكرى الشهداء ، فقد عين يوم ١٥ كانون الثاني الحالي يوماً للشهداء ففي هذا اليوم ستلقى الكلمات الحماسية التي تعبر عن تمجيد ضحايا النضال ضد الاحلاف وفي سبيل الاستقلال .

لا يمكن

— أو تعتقد ان من الممكن لحكومة الآن أن تقرر الانضمام إلى حلف بغداد ؟ سألت محدثي الشاب .

— لا يمكن في هذا الوضع ، إنه مطير كالطائرت حكومة هزاع المجالي يا أخي الشعب تقدم وزمان الضحك على الذقون ولى .

طرائف

موافقة اجماعية

يبدو ان الغرب ليس مطمئنا على حلف بغداد وعموم الحديث بين الحكام الامريكيين والبريطانيين على ثبات العراق في هذا الحلف .

وتوجه صحفي أمريكي الى بغداد وسأل نوري السعيد حول مستقبل هذا الحلف فطمأنه نوري السعيد .

ولم يقتنع الصحفي وكان إذا سأل ماذا يكون مصير الحلف فيما إذا توفي السعيد أو اعتزل السياسة أو اقيل ؟ فطأطأ السعيد «على عدوة» وقال : «اسمع ، حلف بغداد دائم حتى اذا مت أو اعتزلت أو عزلت قبل أن يوقع هذا الحلف استوثقت من موافقة جميع رؤساء الوزراء السابقين ولهذا فأي رئيس وزراء يأتي يكون قد ارتبط بتثبيت الحلف» .

عندما لم يسأل الصحفي الماكر عما لو جاء رئيس وزراء غير أحد الرؤساء السابقين ، فماذا يحدث إذن !!

وكذلك لم يسأله فيما إذا كان غير هؤلاء الرؤساء وبدع صدوهم المتة تماما (بالضبط) قد اقروا الحلف .

شيوعي !

حينما زار وفد المهندسين السوفياتي الولايات المتحدة قبل أسبوع حاول صحفي مهندس ان ينظم استفزازا وضيعا ، فترقب المهندسين السوفياتيين حتى بدأوا يتجولون في شيكاغو وحمل ميكروفونا اراد أن يتحدث به إلى بعض المارة بكلمات معادية للاتحاد السوفياتي وبذلك «يبرهن» ان الشعب الامريكي ثائر وغاضب وناقم على السوفياتيين الذين هم في اراضيه .

واعترض للمارة على رصيف الشوارع التي مر بها المهندسون السوفياتيون وبدأ يسألهم عن احدهم يجيب كما يريد فلم ينجح .

وشاهد حدثا يركب الدراجة فاتجه اليه وجه سؤاله المذكور .

واستوقف الحدث وسأله بعد أن أشار إلى المهندسين .. ما شعورك نحو زيارة الروس ؟ فأجاب الحدث وعاد إلى الامر . فقال الصحفي الميكروفون ، كيف تشعر نحوهم ؟ فأجاب ... ومضى الحدث والتقط الصحفي وكاد ينفجر ولم يجد غير كلمة واحدة تفوه بها غاضبا حانقا ، «شيوعي» !

خطاب خروشتشوف امام الجمعية البرلمانية لتقدم لنة الهندي

دلهي في ١٣ كانون الاول ١٩٥٥

يجب اعادة الممتلكات المسروقة

أصدقائي الاعزاء ،

اسمحوا لي أن أشكركم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن نيقولاي الكسندروفتش بلغانين على استقبالكم الحار القلبي ، إننا نحمل تحيتكم ونشير حبه عبيقا جدا ونشرا لصحة الشعب الهندي وكفه الثاقف .

أود أن أصارحكم باننا قبل القدوم إلى بلادكم لم نكن نعرفها كما يجب ، ولقد شعرنا بذلك تماما حين وصلنا ، وزيارتنا إلى الهند ، رغم قصر زمنها ، ساعدتنا على تبينة الثمرات إلى حد بعيد .

ولقد تبادلت وبلغانين في أمس القيام بكل شيء ممكن ، حين نعود من الهند إلى بلادنا نيسر للناس السوفياتيين الفرص الكبيرة ليتعلموا اللغات الشعبية ولغة الهندي في الدرجة الاولى واننا نعد بالقيام بهذا الامر .

وفي سبيل التعارف المشترك ، في سبيل أن يعرف الواحد الآخر على تطوير الصلات الاقتصادية والثقافية بين قطرينا ، من اللازم أن تكون الهيبة مباشرة . إنه أن تكون لغة ثالثة (١) أداة التخاطب بين شعبينا الكبيرين فهو لا يكفي نبوءة إلى حد جيد . مشهد بتعلم مدرسة حيث يستطيع شبابنا الموهوب أن يتعلم الهندي ولغات الهند الاخرى . وهذا سيساعد على تفهم التفاهم بين شعبينا ويمكننا من أن يعرف الواحد منا الآخر أحسن .

لقد ارتكب كثيرون من الصحفيين البريطانيين والامريكان من خطابات انا وصديقي ، المعادية للاستعمار التي ألقيناها في الهند وبورما . لا مبرر للغضب ، لا أعتقد أن هناك شيئا ما نقوله على الاستعمار يمكن ان يغضب هذه من الشعوب . يجب أن نتهم خطابنا على انها تجيب النهب الاستعماري والنظام الاستعماري ، وإذا كان هناك من لا يحب ما نقوله فهذا أمر يتعلق بضميره ولكننا سنلعن الاستعمار وسنواصل التصريح بذلك دائما وفي كل مكان

لا نرغب في أن أعرض احدا على الولايات المتحدة وبريطانيا ولا نستهدف ضمن خاصتها ان الاتحاد السوفياتي يرغب في أن يعيش مع هذين القطرين بصداقة ولكن هذا لا يمنع الهند الحقيقة ، ولو ان علينا أن نقول الجميع ما في ذلك الشاكين من النظام الاستعماري مايرغبون فقط في سماعه ، لاستطيع أن تقول ان تريد المستعمر البرتغالي في غوا ... هل هذا الشعب الهندي ؟ لاستطيع ان نقول امرا هكذا ، بل جريمة ان نقول مثل هذا .

اننا نتكلم عن الاستعمار كتيبة تاريخية . وانا اعجب ان تقع تصريحاتنا ضد الاستعمار ، وخصوصا ضد استمرار سيطرة الاستعمار البرتغالي في غوا والممتلكات البرتغالية في الهند إذا لعبيان تقع تصريحات الساسة الامريكيين لتأييد البرتغال على المتغاطين البرتغال تطلقه ضد المتلمين منذ ٤٠٠ عام ولكن مهما تغير السنوات ، فالممتلكات المسروقة تبقى ممتلكات مسروقة ويجب أن تعاد إلى أصحابها الشرعيين . يجب اعادة الممتلكات المسروقة وتمح فائدة . علينا هذا ممكن إذا كان الانسان شهم (تصفيق حاد) .

اود ان اعالج مشكلة اخرى . حسب تقديري يبلغ سكان جمهورية الهند ٣٧٠ مليون . ولذا فالهند هي القطر الثاني بعد الصين من حيث تعداد السكان . هذا يجعل الهند بين أقوى الدول في كوكبنا . (تصفيق) ان مستوى الادب والفن الهندي عال جدا . والهند من القدم موطن مدنية العالم . ومواهب الشعب الهندي وثقافته تعكسها هذه الآثار التي يراها الانسان في كل زاوية من زوايا الهند ، وكثيرا من هذه الآثار ألف السنين ، وهذا يشهد على عظمة الهند وشعبها . ولكن حتى الآن لا تعتبر الهند رسميا احدى الدول الخمس الكبرى . والعادة الجارية ان يعد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين بين الدول الكبرى . وهناك بين الساسة الغربيين من يريد ان يجرد الصين من حقها في أن تعتبر دولة كبرى ، ومن المضحك انهم حين يتحدثون عن الصين يعنون زمرة تشان كاي الهاربة في جزيرة تايوان (فورموزا) . وهكذا تعتبر الدول الخمس التي ذكرتها دولا كبرى . وأتساءل وانا انظر إلى الامر من ناحية موضوعية لماذا لا تعتبر الهند دولة كبرى . السبب الظاهر ان المستعمرين يقلقون من شأن بلادكم ويحكم فالاعتراف بأن الهند دولة كبرى يجبرهم على تعديل موقفهم ولكننا نعتقد ان الهند دولة كبرى ومن الواجب عدها بين الدول الكبرى البارزة (تصفيق حاد)

وهناك أمر آخر . اتهمت واتهم بلغانين أننا نثير الشرق على الغرب ، هذا اختلاق . ان قطرنا يحتل أوروبا وآسيا ، لقد كنا دائما مقاومين للذين يثيرون جزءا من العالم على جزء آخر ومقاومين للسيطرة قارة على اخرى (تصفيق)

نريد ان تكون الامم مستقلة وان تتطور كما تريد ، نريد ان تقدم اقتصادها وثقافتها بجميع الوسائل وان تعيش في سلام وصداقة (تصفيق) .

انا نتمنى لكم . ومن جانبنا سنقوم بكل ما في قدرتنا لكي تنمو الصداقة بين شعبنا وزاهر .

(١) اللغة الانكليزية هي لغة الهند الرسمية .



اعصاب كفر مندية ويوسف افندي خنيفس

عندما زرت سخنين للاشتراك مع اهاليها في مظاهر التأمل ضد القرار الحكومي الجائر الاخير بمنعهم من الوصول الى اخصب اراضيهم، قال لي فلاح كادح جليل، ء شاكل اليوسفه افندي تركناه ليرنا هذا الر الاعصابنا كفرمندية ء

أما « الاعصاب الكفرمندية » فدارت في واماء ضاب ابو يوسف افندي « الاعقل مني » اسأله، وكيف كان ذلك « قال »

لما ظهر القرار الحكومي المذكور ما يلي من اوهام حول « نوايا الحكومة الطيبة » في رؤوس مشايخ « جاء النائب » الكريم « صالح خنيفس دوماً داعياً، فاجتمعنا حوله فقال: ابها الناس انا سعد خطيباً ولكن عندما جاء مرشحنا الثالث الكنيست اشي وان قريتكم عوض عنه منية الارض والنفود طلعت والله الدمعة من عيني فقصد اليه حوالي يوسف افندي، واحمة له وواحمة لي، فلا هو اكل منه ووالله ولا انا. ومن وقته لا ازال مضربا عن اكل اليوسف افندي

فسألناه، ما السر ؟

قال، عليكم ان تراجعوا الدوائر المسؤولة ؟

فسألناه، واية دائرتي المسؤولة؟

فأجاب، سأستلوم نحكم ثم اخبركم وشبع الخبط ومنذ ذلك الوقت وهذا وجه الضعف ؟

هنا انتهى كلام الفلاح المكافح الجليل من سخنين وهنا ايضاً انتهى كلامي

وبقيت، في قرارة « الاعصاب الكفرمندية » ولذلك ستبقى قراءة ويبقى فيها اهلوها

وحرق جبينك تأكل خبزك لا باليوسف افندي

مسعد قسيس « وجهها » !

واذا كان صالح خنيفس لا يزال يبحث « سراج وفتيلة عن اسم « الدائرة المسؤولة » دون ان يبل ريقه حبة يوسف افندي، فزميله النائب مسعد قسيس « وجهها » وشرب عوضها « ميتس » ايضا

كان ذلك في لجنة الكنيست الاقتصادية اثناء المقابلة التي جرت مع وفد المزارعين العرب من الجليل والمثلث ووصل مسعد قسيس الى الجلسة متأخراً وكان أعضاء الوفد يشرحون للجنة البرلمانية وحشية القرار الحكومي الاخير بمنعهم من الوصول الى اكثر من ٢٠ الف دونم من اراضيهم الزراعية

وكانوا يطلبون من اللجنة أن تتدخل لدى رئيس الوزراء ووزير الدفاع لالغاء هذا القرار الجائر وظهر أن اللجنة اقتنعت بضرورة التدخل وتلبية هذا الطلب العادل

واذا بالنائب « النشيط » على وزن الضابط النشيط « مسعد قسيس يقطع الكلام على وفد المزارعين ويعلن أمام اللجنة، لا ضرورة لتدخل اللجنة، الآن اتى هاتف من لدن مكتب رئيس الوزراء حيث وعدوني هناك بالغاء القرار المذكور خلال اليومين القادمين

وابتسم رئيس اللجنة لهذا الكلام « القيسي » وقال، نحن مسرورون لهذا الخبر الطيب الذي جاء به النائب المحترم مسعد قسيس، واذا كانت الحكومة قررت الغاء القرار فلا داعي لتدخلنا.

وحتى الآن مضى على « تطمين » مسعد قسيس أكثر من اسبوعين لا يومان فقط والحكومة لم تلغ قرارها بل زادت في مساحة الاراضي التي منعت الفلاحين من الوصول اليها، ومسعد قسيس بعمله هذا منع نضال وفد المزارعين العرب من الجليل ومنع لجنة من لجان الكنيست من التدخل لدى رئيس الوزراء لالغاء القرار الجائر.

وبذلك، اذا كان الفلاحون قد قرروا التخلي عن تناول « اليوسف

العمال اليهود يلقون بتأييد وترحاب منشور لجنة المبادرة لادخال العمال العرب الى الهستدروت ومكاتب العمل العامة

حيفا — يزداد اتساع النشاط من أجل ادخال العمال العرب إلى الهستدروت ومكاتب العمل العامة وتحقيق المساواة في العمل والأجور. فقد أن توجهت اللجنة القطرية للعمال العرب التي تقود هذا النشاط بمذكرة إلى اللجنة التي تحضر لمؤتمر الهستدروت الثامن مطالبة بأن يقرر المؤتمر هذا الطلب العادل، توجهت إلى العمال اليهود بمنشور وزع في كل أنحاء البلاد وجهت نداءً، تدعوهم فيه إلى الضغط على مندوبيهم في مؤتمر الهستدروت من أجل التصويت في جانب تأييد ادخال العمال العرب إلى الهستدروت ومكاتب العمل العامة.

وقد تلقى العمال اليهود منشور اللجنة بترحاب وتأييد.

اجتماع في عبلين

وعقد هذا الاسبوع اجتماع شعبي حضره جمهور غفير من عمال القرية وفلاحيها وتكلم فيه الرفيق سليم القاسم شارحاً أهمية النضال من أجل دخول العامل العربي إلى الهستدروت ومكاتب العمل وعلاقة ذلك بالنضال من أجل الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة القومية

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات مطالبة مؤتمر الهستدروت بقرار قبول العمال العرب في الهستدروت ومكاتب العمل بعضوية كاملة وبالغاء لجنة الحكم العسكري بمثابة وفد عن القرية كما استنكر المجتمعون اعلان أكثر من مئتي الف دونم من اراضي الجليل منطقة مغلقة وطلبوا الغاء ذلك

عمال نيشر يعقدون اجتماعا صاخبا يستمر ٤ ساعات ويهددون بالاضراب ان لم تلغ الادارة فصل ٣٥٠ عاملا

حيفا — عقد في مصنع « نيشر » الاسمنت هنا اجتماع العمال استمر ٤ ساعات وكان صاخباً عبر فيه العمال عن نقمتهم على قرار الادارة بفصل ٣٥٠ عاملا من عمال المصنع البالغ عددهم ٨٠٠ عامل.

لقد قدمت الادارة العمال هؤلاء امام خطر « إعطائهم » فرصة لمدة محدودة بدون اجر » وادعت ان المصنع سيقلل انتاجه بسبب عدم التصدير ووقف اعمال البناء أما الحقيقة فهي أن إستيراد الاسمنت في نطاق « التعويضات » هو سبب تقليص الانتاج.

وكان مدير المصنع قد فاجأ العمال بحجة أن العمل معدوم مع انه يعرف جيداً أن من المتوقع وصول الفحم في كل لحظة

ولدى اصرار العمال ومطالبتهم بوقف الفصل عن العمل، واعلان اضراب في المصنع كله، تبعه تدخل اللجنة التنفيذية للهستدروت وتعهد عمال حيفا بالعمل على وقف فصل العمال.

والعمال ينتظرون تنفيذ هذه الوعود والا فانهم سيشنون النضال، كما يرون فيه، ضد خطوة الادارة حتى يلغى قرار الفصل المذكور.

امنوا السكن الانساني لعائلة السكساك المنكوبة

يافا — حاولت السلطات هدم الغرفة الوحيدة التي بقيت قائمة بعد المأساة التي أصابت عائلة السكساك بالعجمي (حين تهدم البيت وتوفيت ابنة أحد السكساك).

وقد حاولت السلطات هدم هذه الغرفة قبل ان تؤمن مأوى لهذه العائلة المنكوبة

إن اهالي يافا يستنكرون هذه المحاولة فهم يراقبون على هدم جميع البيوت المعرضة للخطر ولكنهم لا يوافقون على تشريد سكان هذه البيوت عائلة السكساك تتألف من ١٤ انساناً فلماذا تريد السلطات أن تحول بهم من سرادات « ألم تكفهم النكبة ؟

لتؤمن السلطات سكناً انسانياً لعائلة السكساك، ولتبادر إلى اصلاح البيوت المعرضة للخطر، ولتعالج هذه المشكلة علمياً لتأمين الانسانية قبل النكبات

العاملون لن يقبلوا قرار مركز المباي بزيادة الاجور الزهيدة اشكول يطلب دفع علاوة الغلاء مرة كل ٦ اشهر وعند ٨ نقاط

تل ابيب — أثار قرار مركز المباي تأجيل تنفيذ زيادة الاجور للمستخدمين ذوي الشهادات العليا واعطاء زيادة مثلها للمستخدمين الاخرين استياء لدى أوساط العاملين العامة.

فقد اصدرت اوساط المهندسين بياناً اعلنت فيه ان قرار مركز المباي الذي من المحتمل ان يكون قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت، نزل باستياء كبير في اوساط المهندسين في البلاد، فالمهندسون قد رأوا في قرار الهستدروت في ٢٥ تشرين الثاني الماضي خطوة اولية في سبيل حل قضاياهم. وهذا فان المماطلات والاحابيل التي جرت مؤخراً للمماطلة دون تنفيذ القرار المذكور انما تدل على تجاهل مقصود لمطالب المهندسين ووضعهم، ولهذا فجمهور المهندسين سيتخذ الاجراءات التي يراها مناسبة في سبيل تنفيذ القرارات التي اتخذتها اجهزة الهستدروت.

المستخدمين ذوي الشهادات العليا واعتراف من إدارة الائتلاف وسيجتمع مركز حزب « التقسيم » لبحث موقفه من هذه القضية.

اشكول: علاوة غلاء مرة في ٦ اشهر

وأصبح واضحاً الآن ان وزير المالية الحالي أشكول، سيطلب ان تدفع علاوة الغلاء مرة في كل ٦ أشهر، وأن تدفع فقط في حال ارتفاع يصل الى ثماني نقاط (بدلا من ٣ في السابق)

وقد قرر إتحاد اصحاب الصناعة مقاومة الزيادة التي قررتها الهستدروت مهما تكن ومهما ... رئيس اتحاد أصحاب الصناعة « ليس من الممكن زيادة الاجور إلا بزيادة الانتاجية والمهارة الفنية »

ويطالب اتحاد اصحاب الصناعة (ايضاً) باحتساب علاوة الغلاء ودفعها مرة كل ٦ أشهر وأن يكون دفعها اذا ارتفع الغلاء في نقاط

روزن. خرق الاتفاقية الائتلافية

وأرسل وزير القضاء « روزن » رسالة الى بن غوريون احتج فيها على أن الغاء قرار الحكومة زيادة أجور

حفلة خريجي دورة التدريب المهني

ارادتها وزارة العمل مظاهرة المناب ومديح فتحولت الى مظاهرة استنكار لسياسة وتعسف الحكم العسكري

الناصرة — أقامت وزارة العمل حفلة توزيع الشهادات على متخرجي الدورة المهنية الاولى في هذه اللغة، وطبعاً كانت رغبة القائمين على الاحتفال أن تكون الحفلة مظاهرة إطناب ومديح لوزارة العمل ولقاعة الماي في الهستدروت، وفعلا تكلم بهذه الروح رئيس البلدية وسابيرو مدير التدريب المهني في الهستدروت وغيرهما.

ولكن جاء من قلب الاحتفال أو مظاهرة الاطناب إلى مظاهرة استنكار لسياسة وزارة العمل وأساليبها ونظام الدورة.

فقد وقف الشاب أحمد علي الفكر الزعبي أحد خريجي الدورة وأخذ يروي رغم نظرات التهديد مأساة الدورة ومأساة الخريجين التي عانت بانتهاء الدورة .. فماذا قال أحمد علي الفكر الزعبي ؟

* المسؤولون لم يسمحوا لاحد من تلاميذ فرع الحدادة الذين حاولوا أن يلتقوا كلا في الاحتفال أن يلقي كلمة ومع هذا فاني أريد أن أعلن، « اننا لم نستفد شيئاً من الدورة. كان علينا أن نتعلم فروع الحدادة، اللحام والخراطة والقشط والبرادة ولكننا تعلمنا فقط البرادة وهي لوحدها لا تساوي شيئاً! »

* يطالبونا الآن بتسديد القرض الذي أخذناه لنعيش خلال مدة التدريب وقدره ٦٠٠ ليرة. ولكن

* الحاكم العسكري رفض إعطائنا تصاريح.

* منذ ثلاثة أيام وأنا أتردد على مكتب الحاكم العسكري لاحصل على تصريح سفر إلى العفولة حيث يوجد عمل والحاكم العسكري رفض.

* كيف يريدون أن نعيش ؟

* وكيف يريدون أن نسدد القرض ؟

هنا انسحب الحاكم العسكري!

وبعد توزيع الشهادات انسحب عدد من أعضاء البلدية وبعض المحضرين احتجاجاً على جو الاحتجاز واستنكاراً للتصعيد التي تشهد التخرج أحمد علي الفكر.

اعتداء شلم المباي على عمال كفرقرع

أيها العمال اليهود والعرب: البرجوازية هي سارقة قمحكم

كفر قرع — قبل ايام عدد العمال محمود ذيب مصري واحمد مصطفى عبد الكريم وابراهيم عبد الله اسلامي يعتدون من وحشية رجال مكاتب العمل الذين هاجموهم بينما كانوا يفتشون عن العمل في منطقة المراح (جسات فدا) واوقعوهم بالحبال وبعد ان انهالوا عليهم بالضرب المبرح سجنوهم في « قن » الدجاج حتى المساء. وحين اطلقوا سراحهم هددوهم بالويل والثبور اذا تجرأوا وعادوا للعمل في تلك المنطقة

وليست هذه الحادثة فريدة في نوعها فرجال مكاتب العمل يحاولون الآن ابعاد العمال اليهود عن كفاحهم العادل في سبيل العمل باثارة العداء عن العمال العرب واتهامهم بسرقة ... (!) العمال اليهود. وعمال كفر قرع يقولون ان رجال مكاتب العمل قد جندوا الزعران والاوباش لمراقبة العمال العرب على الطرقات والاعتداء عليهم وردهم الى قراهم حيث يقاسون الفقر والحرمان

ولا شك ان رعاية المباي تقف وراء هذه الاعمال الشوفينية فهي تحاول ان تحوّل نقمة العمال اليهود عن سارقي قوتهم فعلا، الاحتكار الاميركي والبرجوازية الحكيمة

ان الحكومة الحالية جردت كثيرا من الفلاحين من اراضيهم فكيف تريدهم ان يعيشوا اذ هي لا تريدهم ان يعملوا ؟

ان البلاد تواجه ازمة اقتصادية شديدة والبطالة تتفاقم ومن اخطر الامور على كفاح العمال ان تنقسم قواهم وان يتقاتلوا هذا ما تريده الرجعية الحاكمة

فليتوحد النضال اليهودي العربي في سبيل مطالب الكادحين.

مدير معهد وايزمان في رحبوت يقول:

الرغبة في الاتصال العلمي بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي متبادلة

تل أبيب — « اني متأكد من ان العلماء الروس معنيون بالاتصال العلمي مع العلماء الاسرائيليين، وهذه رغبة متبادلة » — هذا ما أعلنه الدكتور بلوخ مدير معهد وايزمان رداً على سؤال مراسل « قول هعام » أثناء الزيارة الصحفية للمعهد.

وأثنى الدكتور بلوخ على ما لقيه من ترحيب واستقبال أثناء زيارته لموسكو وأكد ضرورة إزالة العقبات من سبيل الاتصال العلمي الحر بين الاتحاد السوفياتي وإسرائيل.

وقال الدكتور كان غروث الذي رافق الضيوف ان معهد وايزمان هو أحد المراكز الكبيرة في تحضير البلد التثبيت ذات الخوضة الكبيرة « المقبلة » في المرحلة الحالية، لاغراض البحث العلمي. وأعلن الدكتور غروث ان المعهد يصل الآن فصل الاورانيوم من الفوسفات التي اكتشفت في النقب. واعرب الدكتور بلوخ عن عطف شديد لتحقيق المؤامرة السلمية من أجل تطوير علوم الطبيعة والتثبيت الاسرائيليين لكي تستطيع إسرائيل التخلص من التبعية الاجنبية

الجباة والبوليس يغزون المراعي وينهبون الماعز ويشتمون ويستفزون

عيلبون — غزو منظم قام به جباة الضرائب بصحبة البوليس على قطعان مواشي القرية في مراعيها وصادروا ٣٠ رأس ماعز بحجة تسديد الضرائب المتأخرة على اصحاب المواشي: ضرائب الدخل والتأمين القومي والرأس والبلديات.

إن هذا العدوان لم يسبق له مثيل ويدل على أن الحكومة تريد أن تفرض نظاما اشبه بنظام الناب. فكيف يحق للجباة أن يقوموا بمثل هذا الغزو ؟ أأليست القوانين والاجراءات المتعارف عليها ؟ لقد هدد الجباة الرعاة باطلاق الرصاص إن هم قاوموا وحين هرع أهالي القرية إلى الجبال تقدم الجباة بالشتائم البذيئة

لقد صاح البوليس « جيلي نيبون » في وجه الاهالي بشتمهم وشتم الشيوعيين وصرح ضابط شرطي « إذا لم تسكتوا ارحلوا إلى البلاد العربية »؛ فكأن هذا القزم يستطيع أن يقرر مصير الناس في أوطانهم

إن القرية كلها تستنكر هذا العمل الفظ وقد أرسل الاهالي برقيات إلى وزير المالية ورئاسة الحكومة يحتجون على هذه التصرفات ويطلبون الكتاب على كل مسؤول عن هذه الاجراءات

ليرجع هؤلاء الجباة من الظلم إن في البلاد رأيا عاما لا يسمح بالعودة إلى نظام الناب

تهب تسديداً للضرائب المحتمة

وتهب لسكينا الجوع جباة الضرائب

البقيعة — بتاريخ ١٠/١/٥٦ هبط الجباة القرية وتمركزوا في بيت المختار حسين العبد الله حيث استدعوا الناس وطالبوهم بدفع ضريبة الدخل واستنكر اساس الضريبة التي لا تقوم على تقدير اساسي ولكن هذا لم يمنع الجباة من الحجز على بقرة لاحد ... ولم يتورعوا عن الحجز على غسالة لنفس زوجة ابن كمال سليم سمعان الاخرى من مصاغها الا بعد وقوف الزوجة موقفاً شديداً دفعاً عن ما تملك

وفي عودتهم وقد أخذوا البقرة التقوا براعي غنم يجر خطبه إلى القرية فما كان منهم إلا أن صادروا خروفين لا تسديداً لضريبة الدخل، لان الراعي لا ضريبة عليه بل تسكيناً « لجوعهم » اذا ما هذا ... تسديداً للضرائب

وهب بدون ضرائب ؟

المقدمة « مجيئهم » ايضا الزيارة الاخرى « النضال القيسي » ومهمات حبك مثل طلوات

ولولا السبع لولا المتعبين والمشيعين وأمثالهم من « الجنة الدنيا » ومن يشرع بوجوههم وبذيال اسيادهم في مكاتب الحكام العسكريين و« الدوائر المسؤولة » و« مكتب رئيس الوزراء » لما طارت ولا قعدة أرض

وختاماً قيل، خذ العصا من تلك العصبة، وهل تلد الحية الاالحية ؟؟ ... من كفر منها ولا سلم حكيما ...

(جهينة)

القوى الدمقراطية في صف كفار اونو وكفاح كفار اونو مساهمة في كفاح الشعب ...

الوضع الاجتماعي في كفار أونو يأبه الفلق، فمنذ سنين تعيشها سكان المعبرة، شيوخاً وأطفالاً، رجالاً ونساءً في الخيام والاكواخ وبين الوحول والمطار ورغم الوعود التي كثرت أيام الانتخابات وللانتخابات، لا يزال المواطنون يعيشون حياة غير إنسانية معرضين للبرد والامطار.

وعمل المجلس الحالي للاتحاد والمؤلف من ... الاشتراكيين والمتدينين في المجلس الحالي امحت ... وبعد ... مصالح السكان يفسر لماذا تتكالب الرجعية على تشويه ... الحزب الشيوعي عن المجلس وحتى يفسر لما أن تصبح هذه كأداة لسياسة الحكومة القائمة على الاتكال محلياً وعلى المغامرات والتعاون مع الاستعمار وتأييد احلافه العدوانية عالمياً.

وقد ظهر المواطنون ان هذا المجلس الحالي يقف بجانب مضطهدي الشعب، وعوضاً عن الاهتمام بتخفيف البطالة يقف مكتوف الايدي ويتجاهل مطالب الكادحين. لقد ظهر هنا مؤخراً حين قام وفد تظاهري من ٢٠٠ عامل وزار المجلس وأوفد من يقابل وزارة العمل.

وعوضاً عن الاهتمام بالوضع الصحي السيء وازالة الاوساخ والبلدة

بقلم الرفيق جبل

الرأي كما لا يكتفي بان تأمين طبيب ليلي او سيارة اسعاف او صيدلية كاملة، حتى المعالجة الصحية الاولية لا يقوم المجلس بتحسينها، والاطباء الذين يحسبون السكان ويرضاهم (معظم اليومي ٢٠) يصرفون خمس ساعات يومياً لا تفي ولا تسمن شيئاً. ان المجلس يعرف او هو يستطيع ان يعرف عدد ضحايا هذا الاهمال المقرف.

او ليس من الضروري أن يقوم المجلس بتأخير دفع ضمانات الفقراء والمعوزين التي تخصصها وزارة الشؤون الاجتماعية وان يقطع صرف المساعدة شهر كامل بحجة عدم وصول صندوق الرئيس ! ألا يدري المجلس أن هؤلاء الفقراء قد أوشكوا على الموت من الجوع والحرمان ؟

إن طريق المعبرة لا زالت مأساة من المآسي وعلى السكان ان ينتظروا الساعات الطوال ليركبوا الباص ويصلوا إلى بيوتهم ... لانهم ينتظرون الباص يوم يوم .. وتوق هذه المعبرة لا زالت بدون كهرباء وسكانها لا زالوا ينتظرون الحكومة التي وعدتهم ببناء بيوت سكن ثابتة وانسانية.

• • •

منذ أن قامت هذه المعبرة والحزب الشيوعي يرشد السبيل التخلص من هذا الوضع السيء. لقد دعا الحزب الشيوعي الجماهير الى الكفاح لتحقيق مطالبها إذ لا خبز بدون الكفاح

والحكومة الرجعية الخائفة للاستعمار سلكت طيلة هذه السنوات ان تجرد بحفظنا صحيح خوجة وهي الآن تسير على سياستها الفجة وتتستر على تعاملها لصالح الجماهير وخدمتها البرجوازية الكبيرة وراء عطرات الدفاع عن الوطن، غرب أن يحكمون الدفاع عن الوطن بتخفيض الاجور وتفاقم البطالة من ناحية وزيادة ارباح البرجوازية الكبيرة من ناحية أخرى

والحزب الشيوعي الذي ارشد الى طريق الخلاص فيما مضى يرشد الى طريق الخلاص اليوم ايضاً. انه يدعو الجماهير الى توحيد صفوفها وتحقيق وحدتها والكفاح المثابر في سبيل مصالحها.

وفي كفار اونو تستطيع الجماهير ان تحقق غاياتها وان تفرض ارادتها على المجلس المحلي اذا هي توحدت وسلكت بصفوف متراصة وهي في كفاحها ستجد القوى الدمقراطية بجانبها ومنذ خليتي نكفاح كفار أونو هو مساهمة كبرى في كفاح الشعب !

هكذا التقليص وهكذا التخفيف !

شفاعمرو — لاول مرة منذ قيام الدولة يمنح حاكم عسكري شفاعمرو عن اعطاء الامهات الذين لا يحملون بطاقة حمراء (المسجلين في حويات والنبوم) تصاريح تنقل

وفي اول الامر طلب الحاكم من الامهات ان يحضر والد الحدث لاخذ تصريح لولده ولكن حين جاء بعض اولياء الاحداث رفض اعطاءهم التصاريح المطلوبة

بعد اضراب استمر يومين احرز عمال حقهم

يافا — تحكما، على أثر اضراب استمر يومين، احرز عمال مصنع « ... » حقاً عليهم في أجور أيام المرض وعطل الاضراب بوحدة العمال وتصميمهم.

وجدير بالذكر أن في المصنع نحو ٨٠ عاملا وهم يطالبون اللجنة بعقد اجتماع لمراجعة تنفيذ الاتفاقية الخاصة مع الادارة وفي مطالبهم زيادة اجورهم ٣٠ بالمئة كما يطالب العمال بوقف العمل بموجب القطعة

الى لجنة الحكم العسكري. يمنعه الحاكم من زيارة زوجته وطفليه

كتب حبيب توفيق خوري من حيفا إلى لجنة الحاكم العسكري رسالة وصف فيها تعنت الحاكم العسكري في شفاعمرو ورفضه التصريح له بزيارة زوجته وطفليه في عبلين. ولهذه حبيب توفيق خوري الموجهة نورد في هذا الاستبداد الذي يبديه الحكام العسكريون دون مبرر ونحن نقتطف من هذه الرسالة.

« ابن سنة تقريباً وحصلي طالب تصريحاً من الحاكم العسكري بشفاعمرو طلبوا مني تعبئة نموذج طلب تصريح نصف سنوي، الامر الذي قمت به مباشرة ولكن بعد شهر وعيت بعد سؤالي عن مصير طلبي اجابني الحاكم العسكري ان طلبي مرفوض لاي شخص غير مرغوب فيه في عبلين. استغربت هذه الحجة وجوابه الحاكم أن المواطن حر في التنقل في وطنه ومن حقه الاقامة حسب رغبتي بعيداً او قريباً ومن لا علاقة بين امور تصريح تنقل وبين رغبة مضيفيه او عدمها ومن هنا لا يمكن ان يكون مبرراً لهذا التصريح لي وحرماني من زيارة زوجتي وولدي ؟ »

ويسرد حبيب توفيق خوري قصة المكاتبة فيقول انه تقدم مرة ثالثة إلى مكتب التصريح له بزيارة عبلين حتى في ايام الاعياد التي مرت على البلاد

ويبدي في نهاية رسالته في الأمل ان تهتم لجنة الحكم العسكري

[لتسمع اللجنة هذا الانسان ولتسمع قصته ولتقرر أمثله يهدد الامن ؟]

يمنعهم من حضور مؤتمر الشبيبة العامة

وهذه رسالة اخرى وصلتنا من حيفا إلى لجنة الحكم العسكري

« لقد منعنا الحكم العسكري من الوصول الى مؤتمر الشبيبة العاملة الذي كان سيعقد في حيفا في ٨-١-٥٦

اللاثي ما يسكنون في الشوارع دون عمل في ظل الحكم العسكري في القرى العربية .. الذين يعرضون لاشد الهجوم على مستوى معيشتهم العمل مفقود في قرانا واننا مضطرون للخروج إلى المدن للعمل وفي هذه الحالة نتعرض إلى ملاحقة البوليس ومكاتب العمل ..»

وتتعرض الرسالة إلى مطالب الشبيبة العربية كالدخول في الشبيبة العاملة واتحاد الاعمال وتختم كاتبو الرسالة بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

محمد ابو صبح — اللجنة

عن لجنة الدفاع عن حقوق الشباب

أين الامن يا حاكم

الحاكم يمنع التصريح عن جبرائيل شاده لانه عاون الفلاحين في نضالهم !

ترشيحا — رفض الحاكم العسكري اعطاء الرفيق جبرائيل شادة تصريحاً وحين قابله صرح الحاكم العسكري ان منع جبرائيل بشادة ملازم ١٩ وحين استلوم الرفيق عن معنى « ملازم » قال الحاكم انه رأى بشادة تحمسا عون الفلاحين الذين رفضوا شكواهم إلى وزير الزراعة يطالبون فيه تعيينهم أراضي التنازلين واسماً لاخضيعا للمطاسب الذين يمهمهم يمسوها إلى الفلاحين، ودافع الرفيق بشاده عن عدالة شكوى الفلاحين وهنا صرخ الحاكم انه قطع تصاريح الفلاحين لانهم يرفضون التنازل عن اراضيهم ومياههم، ويوجب قانون استملاك الاراضي. فاجاب الرفيق ان الحكومة تخرق هذا القانون وتريد إجبار الفلاحين على التنازل عن اراضيهم التي سكنت تحت تصرفهم حتى قبل ١٩٥٢.

وواقف الحاكم في النهاية على اعطاء الرفيق بشادة تصريحاً موقتاً لمراقب سوكة !!

ويبدو أن تقيد الائحة السوداء قد اختفر في كل مكان وأن التصريح اصبح أسكس من أي وقت مضى اداة بيد الحاكم لارهاب الناس واسكاتهم وكبح اصاتهم.

أين الامن يا حاكم

أزمة حكم

وانتخابات جديدة في اليونان

أثينا — وقع ملك اليونان بولو على قانون حل البرلمان اليوناني واجراء الانتخابات قبل موعدها بعشرة أشهر، ومن المنتظر، حسب تصريح زعيم حزب «الاحرار» جورج ... أن تجري الانتخابات في ١٩ شباط ١٩٥٦

وقد اتخذت الحكومة الحالية هذا الاجراء نتيجة لأزمة الحكم الحادة في اليونان وتصاعد الحركة المعادية للاستعمار التي ظهرت في مظاهرات الطلاب وغير الطلاب احتجاجاً على ... في قبرص والعدوان التركي على الاغريق اليونانيين في مدن تركيا، ازمير واسطنبول وغيرها.

اقتراح لبحث الهجوم العدوي على اجتماع الحزب الشيوعي بالرملة في الكنيست

فلنقاوم الاساليب الفاشية امرُبهم جميع الدمقراطيين والذي لا يناضل ضد اعمال الزمرة سيقع فريسة لها

القدس — مقاومة أساليب الاعتداء الفاشية على الاجتماعات السياسية هي أمر يهم كل القوى السياسية في البلاد. فاعمال الزمرة والعدوان على اجتماع شيوعي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

فشل الزعران في هجومهم الغادر وكيف ان المئات من مواطني الرملة قد دافعوا عن الاجتماع ...

المشكلين لم يقدموا شكواهم في الوقت المناسب للحادث إلى الشرطة ...

اميل حبيبي في الكنيست

«العرب القرويون مصممون على البقاء في وطنهم وفي اراضيهم وعلى النضال للعيش بسلام ومساواة مع الجماهير اليهودية»

توسيع «المناطق المغلقة» في اراضي القرويين العرب يصيب نحو ٦٠ قرية ومستوطنة يهودية ايضاً

نابلس — صدرت أوامر جديدة وقعها القائد العام للجيش الاسرائيلي باعلان مناطق إضافية «كمناطق مغلقة» لا يجوز الوصول اليها إلا بتصريح خاص من القائد العام ومن خالف هذه الاوامر ...

الاوامر لتمكين اللاجئين من استغلال أراضيهم ...

شفيق خورية يطلب من بلدية شفاعمرو الاحتجاج على مصادرة أراضي الشاغور وتصرفات الحاكم العسكري

شفاعمرو — ارسل شفيق خورية عضو بلدية شفاعمرو الشيوعي يطلب من رئيس البلدية ان يضع على جدول اعمال للمجلس القادم قضية اعلان اراضي منطقة الشاغور «منطقة مغلقة» واقترح استنكار هذه الاجراءات التي تستهدف تشريد الاهالي العرب واجلاءهم عن اراضيها.

حسن ابو رومي

ويؤخذ من نشرة الصحف ان «المناطق المغلقة» تصيب أراضي نحو ٦٠ قرية ومستوطنة يهودية ومن بينها ... التي أعلن قسم كبير من اراضيها منطقة مغلقة.

ولا يزال القرويون الذين ...

خروج سليم ابرهيم الاحمد من السجن

الارهاب لن يضعف من تصميم الشيوعيين

حيفا — خرج الرفيق سليم ابراهيم الاحمد (عرابة) من سجن الدامون وكانت المحكمة العسكرية قد أرسلته إلى السجن (رهاباً) له ولرفاقه ...

وقد قابلنا الرفيق سليم فصرح لنا «ان الحكم العسكري يحاول ارهاب الجماهير ... ويحاول أن يمنعها من كفاحها في سبيل الحرية بالاعتقالات والسجون. ان اهالي عرابة لن يمنعوا من الكفاح ولن يمنعوا عن الحزب الشيوعي ...»

وان الشيوعيين لن يتراجعوا في كفاحهم ...

المعلمون يرفضون ان «يفرض عليهم بورلا»!

الطيبة — ارسل عدد من المعلمين في مدارس قرى المثلث ...

وفد يمثل عكا ووفد نسائي كبير (بقية)

اللجنة تزور المثلث في الختام

وقد زارت لجنة الحكم العسكري قرى المثلث ...

رئيس المجلس المحلي في باقة الغربية

الحملة التي ألفها ونجوبها المسؤولون عن الشرطة

بدأ النظر في التهمة الملفقة على توفيق زياد

محامون اربعة يتطوعون للدفاع عن «المتهم»

طبريا — عادت محكمة الصلح هنا، يوم الاثنين ٩/١/٥٦، النظر في القضية الملفقة على عضو لجنة الناصرة، من الكتلة الشيوعية، توفيق زياد، بتهمة ضرب البوليس ...

على القضايا الثانوية».

واستمعت المحكمة الى شاهدين من شهود النيابة هما، الشرطي فوري والشاويش كوبي المسؤول عن سجن طبريا ...

ثم تأجلت القضية الى ١٤ و١٥ و١٦ شباط ١٩٥٦.

ان الرأي العام الدمقراطي يطالب بالغاء هذه التمثيلية التي يخرجها المسؤولون عن سجن طبريا، وتقديم المعتدين الحقيقيين، الشرطة، إلى محكمة لينالوا عقابهم.

حملة الـ٥٠ ألف ليرة

بقي ١٧ يوماً على موعد انتهاء المرحلة الأولى من الحملة (٣١/١/٥٦). ومع أن ما جمع من مخصصات هذه المرحلة وصل ٤٧٠٣ بالمئة فإن من الواجب بذل جهود كبيرة لانجاز هذا المخصص ... أما ترتيب مناطق الحزب حتى الان فهو

النسبة في المرحلة

المنطقة	الاولى	النسبة العامة
السهل	١٧٠٩	٢٢٨
القدس	٥٠١٤	٣٠١٧
تل ابيب يافا	٥٨٠٤	٢٩٠٧
الجنوب	٤٦٠	٢٣٠
الجليل	٣٣٠٨	١٩٠٩
حيفا	٢٨٠٣	١٤٠١
الناصرة	١٩٠	٨٠
[illegible]	٩٠٢	٤٠٦
المجموع	٤٧٠٣	٢٢٦

تأجيل اجتماع

كانت لجنة المبادرة للنضال لاحلال السلام العربي ... حضورية كلمة إلى المستعربين قد دعت لعقد اجتماع لتعارف وفود الجيل العربي في حيفا في ١٦/١/٥٦ ... للمؤتمر الثامن للمستعربين

ومنذ أن تأجل مؤتمر المستعربين (إلى ٧/٢/٥٦) تقرر تأجيل اجتماع الوفود إلى موعد يعلن فيما بعد

كلمة الاتحاد (بقية)

بالدم حق اليهود والعرب ... المستقلين، تقدم الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن مطالباً بايقاف هذه الثروة «الحربية»، وطالب بفرض العقوبات على الدول العربية التي قامت بهذه الثروة، قبل تغيير الاتحاد السوفياتي آنذاك مع اليهود ضد العرب؟ هكذا ادعى أعوان الاستعمار والشوفينيون في الاقطار العربية آنذاك. ورجال الحكم وأصحوب طوبة، الذين يتحدثون عن «التسلح السوفياتي» الان يتجاهلون التصريح القريب أولاً ويعمون معروفة أعوان الاستعمار العرب في سنة ١٩٤٨ ثانياً.

إن الاتحاد السوفياتي، في اقتراحه الان في مجلس الامن شجب «الثروة الاسرائيلية» والانذار بفرض العقوبات على إسرائيل إذا ما واصلت هذه السياسة، وفي اقتراحه في سنة ١٩٤٨ في مجلس الامن شجب «الثروة العربية» واقتراحه فرض العقوبات على الدول العربية إذا ما واصلت هذه السياسة، إن الاتحاد السوفياتي في ذلك انتهج ويتنهج الان سياسة دفاع عن السلام مثابرة، سياسة استنكار العدوان من أية جهة جاء ...

السفينة لا يتقدم من الغرق ويمسك ويطيل أمد المصائب التي تحل ببلاده من جرائه ولو تركوا هذه السفينة العفنة لانقذوا انفسهم وسهلوا على الشعب الخلاص منه. إن وجودهم في حكومة بن غوريون هو الذي يبقي بن غوريون في الحكم حتى الآن جبهي، بسياسة المغامرة، إلى مركز بلاده الدولي وإلى أمنه وإلى سلامة الشرق الاوسط

من كل الوطنيين المخلصين أن يستخلصوا النتائج الصحيحة من الاقتراح السوفياتي، لتتوقف حالاً، وبدون اية معاذير أو تلطيف، سياسة الثروات العسكرية التي أساءت إلى بلادنا وإلى السلام أشد اساءة ولتتوقف الحكومة، وبدون أية معاذير أو تلطيف، عن تضحية سمعة بلادنا على مذبح مشاريع الاحلاف الاستعمارية.

إن الشعوب العربية تشن في هذه الايام نضالاً بطولياً مضيئاً ضد الاحلاف الاستعمارية، وضد السيطرة الاستعمارية، وبذلك تقدم خدمتها الكبرى لتثبيت السلام الداخلي والسلام في الشرق الاوسط. فلنعبد طريقنا إلى السلام الاسرائيلي — العربي ...

الشعوب، كبيرها وصغيرها، ولذلك لن يروج رجال السلام واصحوب طوبة من تحريضهم على الاتحاد السوفياتي سوى الترف الشعبي منهم ومن سياستهم الحياة المفرطة.

(الاتحاد)

حفلة سمر

يقيمها فريق المستقبل الرياضي

يوم الاحد ١٥/١/٥٦ الساعة ٨ مساء

في قاعة مكاتب جريدة الاتحاد

٢٥ شارع الخوري حيفا

برنامج رائع — بوفيه عامر

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا



"אל - אתיחאד" الاتحاد (١٠٠) / ثمن (100) פרוטה "AL-ITTIHAD"

عدد الثلاثاء
١٧ كانون الثاني ١٩٥٦
العدد ٣٧ السنة الثانية عشرة
٢٨ جمد الاول — ٢٨ طبت
١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع
17 January 1956
No. 75 Vol.

اليوم الثلاثاء يواصل مجلس الامن بحث الشكوى السورية

محاولات للتوصل الى قرار يحظى بموافقة اجماعية

مركز الامم المتحدة — اليوم الثلاثاء، سيواصل مجلس الامن الدولي بحث الشكوى السورية على اسرائيل بشأن هجوم قواتها على المراكز السورية بالقرب من بحيرة طبريا وتقول الانباء ان هنالك مفاوضات بين اعضاء مجلس الامن بغية الوصول إلى مشروع قرار واحد يحظى بالاجماع في المجلس

ويذكر المراقبون ان اعضاء مجلس الامن كلهم قد اعربوا في خطاباتهم عن ضرورة التنديد باسرائيل على هجومها ولكن تختلف مع التعويضات إلى سوريا، وموقف مجلس الامن في حالة تكرر مثل هذا الحادث لا تزال موضع خلاف بين اعضاء المجلس ...

... خرقت اتفاقية الهدنة، وطالب بتحقيق قرار اجماعي في هذه القضية.

وتكلم ممثل استراليا فشجب الهجوم «الذي هو خرق لميثاق الامم المتحدة» ودعا إلى البحث في الاجراءات الواجب اتخاذها في حالة تكرر مثل هذا الحادث

وتكلم ممثل سكوه فقال: «ان الهجوم قد شدد التوتر وجعل امكانية ايجاد تسوية سلمية» ودعا إلى اتخاذ كل الاجراءات التي تحول دون تكرار الحادث واتهم ... سوريا «تمكنت ناصر وتنتهج سبيل العدوان»

عبد الناصر يعلن دستور مصر

القاهرة — في اجتماع حضره ربع مليون انسان — كما تقول شبكة اذاعة القاهرة — اعلن جمال عبد الناصر دستور مصر الجديد. ... القاهرة ... وجعل الدستور من مصر جمهورية مستقلة ذات سيادة وان الدين الرسمي ...

... هو الاسلام وان رئيس الجمهورية هو رئيس الحكومة وان مجلس الامة (البرلمان) مدته ٥ سنوات ... ومع أن الدستور ... الخ ...

جاء في الانباء أن حكومة الولايات المتحدة ستقرر ... لعام ١٩٥٦ ... ٤٣٠٠ مليون دولار ... لاقطار اوروبا وآسيا وافريقيا

«مساعدة» وأرباح

برنامج السنوات الخمس السادس في الاتحاد السوفياتي

ارتفاع جبار في الانتاج الصناعي، وتسخير الطاقة الذرية لاغراض السلام

المشروع السوفياتي خطوة جبارة في توطيد السلام العالمي ومساندة كفاح الشعوب

موسكو — سيسبق الاتحاد السوفياتي الغرب في ميادين الصناعة والذرة والزراعة حين ينتهي برنامج السنوات الخمس السادس الذي اعلنته «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وهذا البرنامج الذي سيبحثه مؤتمر الحزب الشيوعي العشرون (يعقد في شباط القادم)، سينتهي عام ١٩٦٠، وبانتهائه سيرتفع الانتاج الصناعي ٦٥ بالمئة والصناعة الثقيلة بـ ٧٠ بالمئة ويصبح انتاج الكهرباء على الطاقة الذرية بين مليونين ومليونين ونصف المليون كيلو واط.

وما أعلنت برافدا هذا البرنامج الجبار حتى ارتعبت الرجعية في العالم لان البرنامج السوفياتي الجديد سيقوي دعائم السلام ويخطو بسياسة السلام السوفياتية خطوة عظيمة إلى الامام. لقد أدرك رويتر الذي نقل انباء أن ترويض الذرة لمقاصد السلام والازدهار سيجعل الخبراء والفنيين بشكل خطراً جدياً على دول الغرب، فهو يمكن الاتحاد السوفياتي من تقديم المساعدة الاخوية لدول آسيا واوروبا وافريقيا، وتمكنها من الصمود امام الضغط الاستعماري ومن توطيد سيادتها القومية وانجاز مشاريعها الاقتصادية.

وتخوف الغرب يعود إلى ادراكه ان تزايد قوة الاتحاد السوفياتي الصناعية ستجعل للمنافسة الاقتصادية التي يتحدث عنها دالس كشكل للحرب الباردة في هذه الفترة التاريخية ويقول ان الغرب فيها حظوة مثل الغرب في ميدان التسلح (كذا).. هذه المنافسة الاقتصادية ستكون في مصلحة الاتحاد السوفياتي اكثر مما هي الآن.

في الواقع ان هذه المنافسة حتى بدون هذا المشروع لم تكن منافسة لان المساعدة السوفياتية الاخوية هي مساعدة تساعد الشعوب على التحرر، و«المساعدة» الغربية (الامريكية) هي استغلال ونكبة

عظمة البرنامج

والبرنامج ممكن ان يكون خيالياً الا في الاتحاد السوفياتي الذي نفذ مشاريعه الخماسية منذ عام ١٩٢٨ بنجاح باهر وواسع في وقته ان ينفذ هذا البرنامج العظيم.

● ٦٠ بالمئة ارتفاع في الانتاج الصناعي وادخال الميكانيكية والاوتوماتية في الصناعة على نطاق واسع (هذا يخفف الارهاق عن العمال إلى الحد الادنى)

● القيام بمشروع عظيم جديد لتسخير الطاقة الذرية لانتاج الطاقة الكهربائية لمقاصد التقليب والصناعة والمقاصد السلمية عامة (وفي البرنامج مشروع لبناء كاسحة ثلوج على الطاقة الذرية). ويعلق رويتر على هذا البند بقوله ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يسبق الغرب في تسخير الذرة لمقاصد السلام (لقد سبق الاتحاد السوفياتي الغرب في هذا الميدان بمراحل)

● انتاج ٦٨٣ مليون طن ... فولاذ و٩٣ مليون طن فحم و٤٢٠ مليون طن حديد و ٣٢٠٠٠٠ مليون كيلوواط طاقة كهربائية.

● ... بالمئة ارتفاع في عدد الاطباء والفنيين والتكنيكيين

ان الشعوب سترحب بهذا المشروع الجبار وترى فيه تقوية كبرى لمعسكر السلام ...

٦٤ في المئة من الميزانية الامريكية تصرف على الاعداد للحرب

بلايين تصرف على القذائف الصاروخية التي تحمل الموت والدمار

واشنطن — في الوقت الذي اعلن فيه الاتحاد السوفياتي مشروع البناء السلمي العظيم، وفي الوقت الذي خصص فيه الاتحاد السوفياتي ميزانية الدفاع عشرة بالمئة، اعلن في العاصمة الامريكية ان الرئيس ايزنهاور سيتقدم الى الكونغرس بميزانية العام المقبل، ويطلب رصد ٦٤ بالمئة من الميزانية، التي ستبلغ ٦٥٩٠٠ مليون دولار، لمقاصد الحرب (والعدوان والكبت الاستعماري)

وستصرف ملايين الدولارات على الصواريخ الموجهة الحربية وعلى القذائف الموجهة وعلى أحدثها من وسائل الدمار والقتل الاجماعي.

وتقول الانباء الواردة ان الرئيس ايزنهاور سيطلب صرف حوالي ٣٠٠٠ مليون دولار على القذائف الصاروخية الموجهة اي بارتفاع الثلث عن مصروفات العام الماضي. والمرجح ان القذائف الصاروخية انها سلاح عدواني لاهجومي تستهدف تلك الامة تعبت إليها الصعاب والموت.

ويقترح ايزنهاور صرف مبلغ ٤٣٠٠ مليون دولار على (مساعدة) اقطار آسيا والشرق الاوسط واوروبا وهذا المبلغ سيصرف على توطيد الاحلاف العدوانية واقامة احلاف جديدة تعقبها العدوان وزيادة التوتر الدولي.

والشعوب تعرف من تجربتها ان «المساعدة» الامريكية لا تنقذ الاقطار التي تقبلها من ازماتها الاقتصادية بل تزيد في حدة الازمات وترمي عدد العمال العاطلين وتخفض الاجور لانها مشروطة بالاعداد الحرب.

ان اوروبا تختبر ارتباك الاقتصادية خاصة من جراء «المساعدات» الامريكية. وتركيا وإسرائيل في أزمة حادة من جراء هذه «المساعدات» ايضاً.

ان هذه الميزانية الامريكية الجديدة تبرهن ثانيا على ان الولايات المتحدة لا تزال مثابرة على سياسة الاعداد للحرب وان على الشعوب ان تكشف

مقارنة بالارقام
● في ١٩٥٥ زرع الاتحاد السوفياتي ٢٦ مليون هكتار من الاراضي البكر.
● وفي الولايات المتحدة منعت الحكومة عن زراعة ٢٥ مليون هكتار لمدة ٣ سنوات «النظر» على ازمة فائض الانتاج الزراعي.
فأيهما نظام البطالة وايهما نظام التقدم؟

مساعدة سوفياتية لليمن

القاهرة — في اعقاب المفاوضات التي جرت بين سفير اليمن في القاهرة وسفير الاتحاد السوفياتي، حدثت الصحف متحدثة عن أن الاتحاد السوفياتي عرض ان يبني في اليمن مصانع ويزودها بالادوات الزراعية ويقوم بشق الطرق.

نجاح مرشح الجبهة التقدمية الشعبية في انتخابات حمص الفرعية

الجبهة الشعبية هي السبيل الفعال لاحباط مؤامرات الاستعمار

دمشق — نجح مرشح الجبهة التقدمية الشعبية في الانتخابات النيابية الفرعية في حمص بأكثرية تزيد ٦ آلاف صوت وقد أثار هذا الفوز ابتهاج انصار السلم السوريين والرجعيين والاحلاف العسكرية في الفترة التاريخية الحاضرة

لقد كان مرشح الجبهة التقدمية الشعبية يحظى بتأييد الحزب الشيوعي السوري والحزب الاشتراكي (حزب البعث الذي توحد مع الحزب الاشتراكي الوطني — مثل عفلق وأكرم حوراني) والكتلة الاشتراكية الشعبية وعناصر من الحزب الوطني بينما كان منافسه يحظى بتأييد العناصر الرجعية كلها في حزب الشعب وعناصر الحزب السوري القومي والاخوان المسلمين وكل العناصر الاخرى التي تؤيدها شركة نفط العراق

ان اهمية فوز مرشح الجبهة التقدمية الشعبية هو في انه اعدى سلف جماهير سوريا الوطنية بالسياسة القومية المعادية لتكتل الاستعمار والاحلاف العدوانية ورفضها السير في تقوية استقلال سوريا وسياستها وفي تقوية نظامها الجمهوري ونشاطها البرلماني الديمقراطي.

وقد اصدر الحزب الشيوعي السوري واللبناني قراراً يعلق بنتائج هذه الانتخابات يقول فيه أن هذا النصر الكبير سيكون له صدى في سوريا والعالم العربي اذ أسكت اعتقاد الشعب في ان الحلف القومي (الجبهة القومية) هي السبيل الفعال لتجنيد الجماهير في مكافحة الاحلاف الاستعمارية. وأظهر هذا النصر ان مثل هذا الحلف الذي تجمع في منطقة واسعة لم يجمع الاحزاب المختلفة من ان تحافظ على رغائبها المستقل وسلامتها ومن المكاسب الديمقراطية.

ومن أن يصبح ان يكون كانت بين القوى القومية أي تكافح في سبيل السيادة وبين القوى الممهدة للاستعمار التي تريد ان تخضع امته المستعمرين، ومعه لن يشكل قلق او رجعيه يناشد الشعب العمل في سبيل قيام الجبهة القومية فعلها هي السبيل الوحيد لاحباط دسائس الاستعمار في سوريا.

لبنان تعارض حلف بغداد وتريد التحالف مع سوريا

اليمن تتصل بالسعودية لتنسيق تعاونها مع الحلف العربي

بيروت — اعلنت الحكومة اللبنانية معارضتها للانضمام الى حلف بغداد وطلب واستنكرت ما اذاعت محطة الشرق الادنى (البريطانية) من ان توقيع ميثاق الدفاع الثنائي بين سوريا ولبنان اصبح وشيكا

وقد نشرت الصحف اللبنانية على اثر اجتماع وفدي سوريا ولبنان ان كثيرا من البنود تم تذليلها ولم تعد هنالك عقبات امام توقيع الميثاق

ويذكر المراقبون ان بعض ترددات قبل اسابيع في التوقيع على هذا الميثاق مما ادى الى وقوع ازمة وزارية واستقالة ثلاثة وزراء من حكومة لبنان بينهم سليم لحود وزير الخارجية، وبذلك ذاع لحود انه استقال لان الحكومة لا تنفذ برنامجها (توقيع الميثاق مع سوريا)

وتضيف الانباء ان اليمن اتصلت مع حكومة العربية السعودية وبحثت معها لاجراء تنسيق الصلة مع الحلف العربي المناهض لحلف بغداد وتبحث اليمن مسألة الانضمام الجماعي بينها الحلف العربي (المصري — السعودي — السوري)

الاشتراكيون يرفضون اقامة حكومة جبهة شعبية في فرنسا

وسيواصلون سياسة الكبت في الجزائر والاحلاف العدوانية في اوروبا

باريس — يبدو أن زعماء «الاشتراكيين» الفرنسيين يريدون الاستمرار في سياسة الخيانة القومية التي رفضها الشعب الفرنسي في الانتخابات النيابية الاخيرة، بتخصيصه الشيوعيين، وسيواصلون سياسة «التضامن» الاطلسي وسياسة انكار الحقوق القومية لشعب الجزائر

جلـه الامور صرح جاي موليه الذي تكلم في مؤتمر «الاشتراكيين» الذي انعقد في باريس وحضره الف مندوب. وجاي موليه هو المرشح الآن لتأليف وزارة فرنسا الجديدة.

وفي خطابه رفض جاي موليه التعاون مع الشيوعيين واقامة وزارة الجبهة الشعبية و «طمأن» «الفرنسيين» بأنه لن يسحب جيشهم من الجزائر وانما سياسة الارهاب في الجزائر جزء من كل لون ونوعه. وأردف أن المهم هو «تحقيق السلام» في الجزائر!!! اما كيف يتم هذا عند الجناب موليه، فليس لدى مبنية سحرية لذلك المهم سياسة الارهاب»!!!

لقد وصفت الصحف الرجعية موليه بالسياسي الواقعي وانه أبدى جرأة واعتدالا حين رفض أن يحد ظاهر (اشارة إلى عدم إعادة إنشاء فرنسا الجبهة الشعبية) لا يريدون ولا يريده شعبهم أن يموتوا في الجزائر)

وحاول موليه أن يبرر الضغط الشعبي الكبير الذي سيتعرض له حزبه رفضه التعاون مع الشيوعيين وابي سياسة الجبهة الشعبية حين صرح بكم (إلى إلى أعضاء حزب الاشتراكيين) الشيوعيون الامهات والعمال يطالبونكم باستدعاء ابنائهم من الجزائر فعليكم أن تفسروا لهم بصلابة أن من يقدر المكن الآن (هكذا) لكن شيء دفعه واحدة».

ان جاي موليه أعلن بصراحة انه سيواصل سياسة الحكومات السابقة التي أفلست وانه لن يعترف بحق الجزائر

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

دالس اراد شن حرب ذرية ٣ مرات

موجة سخط واحتجاج عليه في العالم كله

واشنطن — مقال وزير خارجية امريكا، دالس، الحربي الذي نشرته المجلة الامريكية «لايف» لا يزال يثير اشد الاستنكار والاحتجاج في امريكا وفي مختلف انحاء العالم وقد وصفته الصحيفة البريطانية «ديلي ميرور» بأنه «فضيحة اثارت العالم كله».

وكان دالس في مقاله هذا اعلن انه كان مستعداً لشن حرب ذرية ثلاث مرات في الهند الصينية في ١٩٥٤ وفي منشوريا في ١٩٥٣ اثناء الحرب الكورية، وفي مضيق فرموزا في ربيع ١٩٥٤

وكتبت «برافدا» السوفياتية في التعليق على هذا المقال الحربي الفاضح تقول «ان نظرية وزير الخارجية دالس الحربية المتهجمة لتهديد التوتر الدولي حتى الحرب، لايمكن تفسيرها إلا على انها تشجيع لسائر الجنرالات الامريكيين بدفعهم إلى اصدار بيانات حربية» وأوردت الصحيفة السوفياتية امثلة على هذه الخطابات الحربية التي القاها جنرالات امريكيون، تايلر وكلارك وومورود والجنرال البريطاني سلمور وغيرهم، تلك الخطابات التي تثير الاعتقاد بأن المحرضين قد تمسكوا «بالتوطئة» ووجهوا إلى حرف هذه الآلة.

وقد اصدر زعيم «الحزب الديمقراطي» الامريكي بياناً اعلن فيه استنكاره من تصريح دالس الذي «يريد المسرة لمية الشعب الامريكي».

وكتبت «نيويورك تايمز» الامريكية ان تصريح دالس «الاحمق» احتجاج عليه، وان في هذا الامر ما يثير الشك السبيل الذي لايجب علينا سلوكه في الديبلوماسية»، وقالت «واشنطن بوست» الامريكية ان مقال دالس يقصد بأن لا «يقيم وزناً» لاخطار محتملة بشرية»

وطلب الشيخ مانسفيلد الامريكي من الرئيس ايزنهاور أن يبدي رأيه اموافق على تصريح دالس ام لا كما وصف التصريح أنه يشوه اسمه.

اجتماع قطري للشيوعيين النشيطين بين الجماهير العربية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد فكرة عقد مؤتمر شعبي

لالغاء الحكم العسكري وقيود التنقل ولالغاء الأمر بمصادرة الاراضي

حيفا — من مكتب الاتحاد — يؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرغبة في عقد مؤتمر شعبي لتوحيد النضال وتوسيعه من أجل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح ومن أجل الغاء القرار الحكومي الاخير يمنع الفلاحين من الوصول الى قسم كبير من اراضيهم الزراعية في الجليل والمثلث، هذه الرغبة التي صدرت عن عدد من المجالس المحلية واللجان الشعبية الحالية في القرى العربية وعن بعض الهيئات الشعبية والشخصيات ذات المكانة في الوسط العربي.

— هكذا اعلن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق اميل حبيبي، اثناء اجتماع نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين الجماهير العربية الذي عقد يوم السبت الماضي في حيفا.

وقد دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي إلى هذا الاجتماع لمناسبة تأليف اللجنة الحكومية لتحقيق في شؤون «الحكم العسكري»، ولصدور القرار الحكومي الاخير بمنع الفلاحين في الجليل والمثلث من الدخول إلى قسم كبير من اراضيهم باعتبار أنها «مناطق مغلقة».

واشترك في هذا الاجتماع ممثلون من مناطق الحزب وفروعه من الناصرة وقرى الجليل وعكا ويافا والجنوب والسهل وقرى المثلث.

وقال الرفيق اميل حبيبي في كلمة: «إذا كانت الحكومة قد قصدت من وراء تأليف اللجنة الحكومية أن تنشر الاوهام حول نواياها الطيبة تجاه الجماهير العربية لتزويد الاضطهاد القومي، بعد تأليف هذه اللجنة ومنع تصاريح التنقل عن العمال وخصوصاً القرارات الأخيرة بإعلان مناطق مغلقة جديدة، كل هذا بدد الاوهام المتبقية وأكد لجماهير الشعب أن تحقيق مطالبه، في ظل حكومة تضع مصالح بالتضامن الاستعمار وتحقير العرب بلواقي الاستعمار، لا يمكن بالركون إلى نواياها الطيبة بل بتشديد النضال الجماهيري وتحقيق وحدة الصفوف.

إننا نرى في قيام اللجان الشعبية المحلية في عدة قرى عربية، لجان واسعة توحد كل ابناء القرية، من مختلف الطبقات والاتجاهات، المستعدين لنضال الثابر ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي، مظهراً

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

وكالة الانباء الفرنسية

موجة مظاهرات جديدة تغمر الاردن

دمشق — يقول وكالة الانباء البريطانية «رويتر» اعلن «أن الحياة في الاردن قد عادت إلى مجراها الطبيعي» تنشر وكالة الانباء الفرنسية لمراسلها في دمشق ان موجة جديدة من المظاهرات الصاخبة اكتسحت مدن الاردن وان عشرات قد ولدوا كثير في هذه المظاهرات.

وتقول جريدة (الجمهور) ان المظاهرات قد سارت احتجاجاً على الحكومة الاردنية الجديدة التي تنكر أنها تسلمت اقتراحات مصرية سعودية سورية بخصوص تقديم مساعدات من هذه الدول الى الاردن بغية تخليصها من السيطرة البريطانية.

وأعلنت «رويتر» أن عدد القتلى والجرحى في مظاهرات الاردن الاخيرة قد وصل الى ٥٠ شخصاً، بينما ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن عددهم قد تجاوز مئة من القتلى وعدد كبير من الجرحى.

تحريض يجب استنكاره

نشرت «دافار» يوم الاحد الماضي أن «العمال العرب يغمرون امكنة العمل في حيفا، وانهم «يفترسون اواضيهم ويرضون عنهم سعر يتراوح بين ٣ و٤ ليرات» وان «عجزتهم الى حيفا تتطلب وتوجيها عناصر معينة» وان الامر «له علاقة بالامن» وانه «لا يجوز السماح بهذا في وقت وصلت فيه البطالة بين العمال اليهود درجة كبيرة».

ودافار لا تكتب ما تكتب إلا باسم الزعامة المباية وبارشادها، وهي فيما كتبته انما عبرت عن مواصلة الزعامة المباية سياسة الهجوم على الاقلية العربية والتحريض عليها بغية إجلائها من وطنها

قبل اسابيع قليلة اعلنت الحكومة أكثر من مئتي ألف دونم من اراضي الفلاحين العرب في الجليل وأكثر من خمسين ألف دونم من الاراضي العربية في المثلث «مناطق مغلقة» لا يجوز الدخول إليها إلا بتصريح خاص الوصول الى النجم أقرب من الحصول عليه، وبكلمات بسيطة مفهومة، فان الحكومة فعلتها هذه قد أرادت قطع رزق عشرات الالوف من الفلاحين العرب وتركهم فريسة للجوع والحرمان

ومن لا يفهمهم الامر سلطة عليهم الحكم العسكري بقوائمه السوداء التي تحرمهم من التصريح السفر وراء لقمة الخبز لهم ولعيالهم..

وهذا يجري في وقت علمت له الحكومة ووحدت بجرب «تخفيف قيود الحكم العسكري» !! وفي وقت تبحث لجنة حكومية في امكانية تقليصه، مما لا يترك مجالا للشك بأن الحكومة قد قصدت من تأليف اللجنة ذر الرماد في العيون

وها هي دافار تمضي الاذهان الى هجوم كاسح يقوم به اسيادها على العمال العرب لطردهم من امكنة عملهم وقطع ارزاقهم ودفعهم في مهاوي البطالة والجوع.

ودافار المباية تعمد الى التحريض الاستفزازي الوقح على الاقلية العربية عامة والعمال العرب خاصة، بل هي تحاول جاهدة اثارة العمال اليهود العاطلين عن العمل على اخوانهم في الشقاء وعلى أبناء طبقتهم، العمال العرب، بدعوى انهم «يغمرون امكنة العمل» وبالزعم انهم «غير منظمين» ويقبلون أجوراً «تتراوح بين ٣ و٤ ليرات».

ولكن العمال اليهود لسوء حظ دافار يعرفون جيداً أن العمال العرب ليسوا مسؤولين عن عدم تنظيمهم.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

حول مقالات « جروسليم » بوست عن السياسة الحكومية تجاه الاقلية العربية

اعتراف صريح بتدخل الحكم العسكري في شؤون لا تمت الى الامن

«لو كان الضغط قويا لالغي الحكم العسكري قبل اربع سنين»..

بقلم اميل حبيبي

ان جيروزلم بوست تعترف بأسف ان الجمهور اليهودي لا يعرف حقيقة الحياة بين العرب. ربما يكون هذا صحيحا وربما يكون هذا غير صحيح ولكن المؤكد ان جيروزلم بوست وهي تتكلم باسمه لا يعرفون حقيقة الحياة بين العرب او انهم يتغافلون عن عمد، وكلا الامرين شر.

والملاحظة الثانية، حول الوقت المناسب لالغاء الحكم العسكري، ان

الشيوعيون المصريون في الكفاح

اطلبوا العلم من المهد الى اللحد

في الديمقراطيات الشعبية يصح القول المأثور اطلبوا العلم من المهد الى اللحد والحكومات هناك لا تحصر العلم للاطفال والشباب فحسب بل وللجميع وهذه صورة مجرية لما تقوم به الحكومة المجرية لتيسير العلم للمتقدمين في السن الذين تركوا مقاعد الدراسة من زمن بعيد

«اطفال هيروشيما»

الفيلم الياباني

قذفت امريكا قنبلتها الذرية الاولى على المدينة اليابانية، هيروشيما. فهل يستطيع مثل بشري أن يصور المأساة المفجعة التي حدثت حين ألقيت تلك القنبلة؟ او يتمكن قلب بشري أن يشعر بما جلبت من مصائب مدمرة؟!

الاحصائيون استطاعوا ان يقرروا — انه في الساعة الثامنة والربع من صبيحة يوم السادس من آب ١٩٤٥ قذفت قنبلة ذرية على هيروشيما وان مئتي الف انسان قد ابيدوا.

بيان نيقولاي بلغانين في المؤتمر الصحفي

الافكار التقدمية تنتصر على الافكار القديمة

عدوان جديد على اراضي المثلث واعلان منطقة واسعة مغلقة

ام الفحم — امتد عدوان الحكومة على اراضي الفلاحين العرب الى قرى المثلث واعلن الحاكم العسكري منطقة واسعة في منطقة ام الفحم ووادي عارة وفي باقة الغربية منطقة مغلقة، وهكذا سيضاف الى اراضي الشاغور البالغة ٢٠٠ الف دونم في الجليل الوف الدونمات في منطقة المثلث

قبل أيام معدودات استدعى الحاكم العسكري في منطقة أم الفحم مخاتير أم الفحم وعارة وعرعرة والقرى المحيطة واعلن لهم أن الحكومة قررت بموجب انظمة الطوارئ، تحديد المنطقة المغلقة والتي تقدر بحوالي ٥٠ ألف دونم وطلب اليهم أن يوقعوا على الاعلان الذي يحرم مئات الفلاحين من أراضيهم الزراعية التي هي مصدر رزقهم الوحيد

والأمر يهدد الذين يخرقونه بغرامة قدرها خمسة آلاف ليرة أو بالسجن لمدة خمس سنوات أو كلا العقوبتين معا

وأبدى بعض الامتيازات (تصريح ...

اراضي الشاغور) تحاول بعض المخاتير ... ولكن علمنا أن مختار عارة مثلا رفض التوقيع على التبليغ لانه لا يحدد المنطقة المغلقة

المهم أن أكثرية المخاتير ... القرار لقاء هذه الامتيازات ... آثار عليهم سخط السكان.

وقد علمنا ان اراضي ... صودرت في باقة الغربية ... يحرم اعدادا كبيرا من الفلاحين من وسائل الحياة

لا ندري ملكية الاراضي المسروقة

والحقيقة ان هذا العدوان الجديد في المثلث يستهدف تشريد الاقلية العربية واجلاءها عن اراضيها

ان هذا العدوان الخطير يدل على ان الحكومة الحاضرة تريد ان تعرق الجسور التي في وسعها ان تقربها من وطنها، فالاقلية العربية هي جسر السلام بين إسرائيل والاقطار العربية

وقد عمد القرويون إلى كتابة العرائض وعقد الوفود وهم يعدون ايضا الاشتراك في المؤتمر الذي عقد للاحتجاج على الحكم العسكري والمطالبة بالغائه والاحتجاج على هذا التنكيل من مصادرة الاراضي

مراقبو البلدية يهددون الفقراء اذا لم يدفعوا .. التبرعات

تل ابيب — تجول مراقبو البلدية في سوق الكرمل ... «التبرعات» لـ «صندوق الدفاع» من الباعة المتجولين والقاعدين الفقراء في السوق

... وهددوا ... بمصادرة ... وطلبوا أجل دفع «تبرعاتهم» ...

وحلالا لكل من ... «التبرعات» ...

... على ابسطة إصدار ... من ... الاغنياء ...

وكان جواب امر ... ان هذه القصة ...

مجلس بلدية شفاعمرو يقرر الاحتجاج على قطع التصاريح

ويقرر الاتصال مع مجلس الرابطة لبحث قضية مصادرة اراضي الشاغور

شفاعمرو — قرر المجلس البلدي بالاجماع بناء على اقتراح العضو الشيوعي شفيق خورية، الاحتجاج لدى الحاكم العسكري على قطع تصاريح بعض العمال والشبيبة الذين لا يحملون بطاقات هوية، واختار رئيس البلدية ونائبه لمقابلة الحاكم العسكري ومطالبته بتقديم التسهيلات لطالبي التصاريح وعدم قطعها واعطائها لمدة طويلة للذين يحتاجون اليها وعدم تأخيرها

وفي نفس الاجتماع لم يوافق المجلس البلدي على اقتراح العضو الشيوعي بالاحتجاج حالا على مؤامرة الحكومة باعلانها ٢٠٠ ألف دونم منطقة مغلقة بغية تشريد الاقلية العربية واجلائها عن أراضيها، ولكنه قرر الاتصال بمجلس الرابطة ...

... إلى السلطات على هذا التهديد ... الاقلية العربية ... الفلاحين ... في أراضيهم.

لقد كنا نرغب في أن لا يطيل مجلس شفاعمرو الوقوف ولن يتأخر حالا إلى العمل لان القضية واضحة ...

الاراضي العربية ولكن لا بأس أن ينتظر من مجلس الرابطة الذي ... إلا انه ...

لقد صادرت الحكومة ... الدونمات في منطقة المثلث ... الاقلية العربية وتتعاون مع القوى الشعبية اليهودية ... شفاعمرو واراضيها في خطر.

• لو قيل هذا الامر لنا خارج اسرائيل لما صدقناه...

يافا — ...

خنوع رئيس بلدية الطيبة!

الطيبة — ...

وقد اصدر الحزب الشيوعي بيانا إلى الجمهير ... على المجلس ... كفاحها في سبيل الغاء الحكم العسكري

بعد ان فشل الفحم وحكمت المحكمة

تحاول الحكومة نهب اراضي الفلاحين في جت

جت — تلقى ٢٧ رب عائلة في قرية جت انذارات من دائرة الاشغال والتعمير، تأمرهم بالتخلي عن اراضيهم ومساحتها ٥٠٠ دونم

والمؤامرة ...

قصة هذه الاراضي قديمة تصور ... الحكومة وسياسة التشريد والاجلاء

في عام ١٩٥٠ حاول ... على اموال الغائبين الاستيلاء على هذه الاراضي ومصادرتها ...

في عام ١٩٥٠ حكمت محكمة ... هذه الاراضي لاصحابها

والآن بعد فشل هذه الأساليب تأتي دائرة الانشاء والتعمير لتنهبها بموجب قانون اسود ... لاجلاء الاقلية العربية من اراضيها

الفلاحون لن يقبلوا هذا القرار وسيبقون في اراضيهم وسيكون الشعب الاسرائيلي الى جانبهم

حضرته زعلان

الناصرة — من مكتب الاتحاد

... كنت ... في غرفة سكرتير الحاكم العسكري في الناصرة لاطلب تصريحا ... عضو البلدية السيد محمود القاسم يدخل الغرفة ويطلب إلى سكرتير الحاكم ... استئذان الحاكم في مقابلة ... في إعطاء تصريح لاحد العمال.

فاتصل السكرتير بالحاكم وعاد يخبر عضو البلدية ان الحاكم مشغول ولا يريد مقابلته.

احتج على هذا عضو البلدية، وطلب من سكرتير آخر الاتصال بالحاكم ثانية، فعاد سكرتير الحاكم يردد ان وقت الحاكم لا يسمح له بمقابلته

عند ذلك ثار عضو البلدية وأخذ يصيح بصوت مرتفع، مستنكرا هذا التصرف الذي يدل على قلة ذوق وعدم احترام السلطات العسكرية لاعضاء بلدية منتخبين!!

وعلى صوت السيد محمود القاسم خرج الحاكم العسكري من غرفته وتطلع وجهه ... وطلب من السيد محمود أن يصمت لانه ليس عنده وقت لمقابلته.

...

وزير الداخلية يزور جلسة بلدية الناصرة

فؤاد خوري ينفي ادعاءات الوزير ويطالب بالقروض للبلدية

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بعد ان الغى وزير الداخلية زيارته السابقة لمدينة الناصرة في اللحظة الاخيرة، عاد ففاجأها بزيارة صباح الجمعة ١٣-١-٥٦، وقد بلّغ عنها اعضاء الكتلة الشيوعية قبل الزيارة بنصف ساعة، حتى لا يتاح لاعضائها الحضور للبلدية، لتقل طلبات جماهير الناصرة الى «جناب الوزير». ومع ذلك فقد استطاع اربعة من اعضاء الكتلة الحضور، مع اعضاء البلدية الآخرين.

وقد رافق الوزير حاكم الجليل العسكري، واستقبله رئيس البلدية بكلمة ... الحكومة البلدية ...

... ان اللاجئين في الناصرة ومعظمهم فلاحون حرموا من قبل الحاكم العسكري حتى اليوم من العودة إلى قراهم واراضيهم، كما ان الحكم العسكري حتى اليوم يحرمهم من حق التنقل بحرية طلبا للرزق، وسياسة الاضطهاد القومي ...

...

صورة

...



في ريـــاضة

الملعب الرياضي

مفاجأة جديدة

انهت هذا الاسبوع الجولة ... مباريات الاتحاد الاول ... في اسرائيل ...

... الاتحاد ... (١ : ٢).

... (١ : ٢) ايضا

...

والاقرب الى الواقع ... للفريقين ... الى الوصول الى ... النتيجة!

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع:

مكابي حيفا — بيطار تل ابيب (٦ : ١)

هبوعيل تل ابيب — مكابي بتاح تكفا (٤ : ١)

مكابي يافا — هبوعيل رمات غان (٢ : ١)

هبوعيل حيفا — مكابي رحوفوت (٣ : ١)

وعلى أثر هذه النتائج اصبح ترتيب فرق الاتحاد الاول كما يلي:

١	هبوعيل بتح تكفا	(١١ نقطة)
٢	مكابي بتح تكفا	(١١ ")
٣	هبوعيل تل أبيب	(٩ ")
٤	مكابي حيفا	(٨ ")
٥	هبوعيل حيفا	(٨ ")
٦	بيطار تل ابيب	(٨ ")
٧	مكابي تل ابيب	(٧ ")
٨	مكابي يافا	(٥ ")
٩	مكابي رحوفوت	(٥ ")
١٠	مكابي ناتانيا	(٤ ")
١١	هبوعيل رمات غان	(٤ ")
١٢	هبوعيل كفار سابا	(٤ ")

في مصر

...

يوغسلافيا وبورما

...

في المراكش

...

ازمات تحت بحث

بحث مجلس الامن الدولي بخصوص الغزوة الاسرائيلية على الاراضي السورية، وقرار الاكثرية العمالية في اللجنة التنفيذية للهستدروت من قضية لاجور — هي الموضوعان الرئيسان اللذان عالجتهما الصحف هذا الاسبوع

عل همشمار

كتبت صحيفة ابام «عل همشمار» حول أبحاث مجلس الأمن ... ان مشروعي القرارين اللذين قدما إلى المجلس (البريطاني والعراقي) ... مصلحة اسرائيل!! انهما يتجاهلان الاساس الحقيقي للتوتر في العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية المجاورة ...

هآرتس

...

هبوكر

...

دافار

...

مرحاب

...

همرشلد متفائل!

نيويورك — أعلن سكرتير هيئة الامم المتحدة داغ همرشلد أنه ينوي زيارة أقطار الشرق الأوسط أثناء جولته العادية التي تمتد إلى ١٨ عشرة. وستشير أنباء مكوله في أقطار الشرق الاوسط إلى مساهمته في الأزمة العربية الاسرائيلية.

وسيصل إلى القاهرة في ٢١ هذا الشهر ثم يزور إسرائيل في ٢٣ الجاري ويرجع على غير خط سوريات ومن ثم ينطلق كتبهم إلى بيروت ودمشق وبغداد.

وحين سأله صحفي عن وقوع حرب في الشرق الأوسط بين الأقطار العربية وإسرائيل قال همرشلد انه صاحب التفاؤل.

مظاهرات في قبرص

في موعد الذكرى السنوية لاستفتاء الشعب القبرصي الذي جرى عام ١٩٥١ وأدى إلى تصويت الأكثرية الساحقة في جانب الاستقلال أعلن الجيش البريطاني بقوة منع التجول (...) على الحي التركي (...) وقد جرت مظاهرات في مدن قبرص تأييداً لحق تقرير المصير، وأضرب الطلاب في فاماغوستا.

المباي في الهستدروت يقرر مواصلة تجميد الأجور تحت ستار منح زيادة ضئيلة

الحزب الشيوعي يطالب بزيادة الأجور ٣٠ بالمئة وبجدول غلاء شهري

تل أبيب — فرضت الأكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت قرارات حزبها بشأن الأجور، واتخذت قراراً بوجهة تتلقى الاغلبية الساحقة من العمال زيادة زهيدة تتراوح بين ٣ و ١٠ ليرات في الشهر، زيادة تحت شعارها تواصل سياسة تجميد الأجور وتخفيض قيمتها الحقيقية.

الاقتراحات المبائية

وتنص الاقتراحات المبائية التي أقرت على أن تدرجة الأجور الجديدة للمستخدمين حملة الشهادات العليا والمهنيين في مؤسسات عامة، تلك الدرجة التي قد أقرتها دائرة النقابات المهنية واللجنة التنفيذية، وكذلك تدرجة الأجور التي اقترحها سكرتيريات نقابات الصلب والحديد والبناء والمرضات — ومع التدرجة ستتأخر بصلاحيتها "أوضاع الطوارئ" ويستقضي المعلمون بموجب زيادة لا تتجاوز ٥ بالمئة بالتدريج. كما تنص الاقتراحات على أن علاوات الغلاء والتعويض عن العمل والتوفير والتقاعد لن تتناولها الزيادة المذكورة. أما ضريبة الدخل فستة ٢٥ بالمئة من الزيادة لستمر العمل بها.

وبموجب بيان وزارة المالية فإن هناك مؤامرة لزيادة أسلوب علاوة الغلاء سوءاً وزيفاً، بواسطة دفع هذه العلاوة مرة في كل ٦ أشهر (بدلاً من ٣ أشهر) واتها ستدفع عن الغلاء إذا تجاوز ٥ نقاط.

الكتلة الشيوعية تطالب بزيادة الأجور ٣٠ بالمئة

وتكلمت في اجتماع اللجنة التنفيذية هذا الرفيقة إستر فلسك قائلة إن العمل لا يمكن إسرائيل اليس ضمن زيادة أجور العمال بل يوقف أيد الحكومة لحلف عسكري مع أمريكا، ويوقف التزوات العسكرية، وبانتهاج سياسة استقلال وسلام، وهذه السياسة ستفتح أمام إسرائيل سبل مساعدة في الأمن تصب في المسار الاقتراكي. إن الحكومة الجديدة، باشتراك المباي وأحدوت هعفودا، لم تعد أي خير في صحة وضع العاملين، بل انها صاحبة إفشاء ... وحيال ارتفاع الاسعار وثقل عبء الضرائب، دون اقتراحات المباي ليست إلا استمراراً لتجميد الأجور وتخفيض قيمتها الحقيقية.

إن التضخم المالي لا يأتي من العمال بل من الحكومة التي تزيد وسائل الدفع لأغراض سباق التسلح ودفع المساعدات للرأسماليين الأجانب. ومن أجل رفع مستوى معيشة العاملين وزيادة قوة الشعب الشرائية، يطالب الحزب الشيوعي بزيادة الأجور ٣٠ بالمئة على حساب تقليص أرباح الرأسماليين.

المبام واحدوت هعفودا

واكتفى ممثلو المبام وأحدوت هعفودا بالمطالبة بإقرار تدرجة الأجور للمستخدمين حاملي الشهادات العليا وقرارات النقابات القطرية لعمال الصلب والبناء، وطالب ممثلو هاتين الكتلتين بزيادة الأجور ١٠ بالمئة.

«الصهيونيين العموميين»

وعارضت الصهيونيين العموميين أية زيادة في الأجور (...) وصندوق المشاغل.

اقتراحات الكتلة الشيوعية

- تنفيذ القرارات التي اتخذت فيما يتعلق بالمثقفين العاملين.
- تنفيذ القرارات التي اتخذتها النقابات المهنية للصلب والمعادن.
- زيادة الأجور ٣٠ بالمئة على حساب تقليص أرباح أصحاب الأعمال.
- تغيير تركيب جدول الغلاء الذي يعكس واقع الغلاء، وحساب العلاوة شهرياً.
- علاوة غلاء على الأجر الأساسي كله ومن كل ارتفاع في الغلاء.
- الغاء أجور الطوارئ (...).
- وقف تأخير دفع الأجور.
- النضال من أجل توفير العمل أو المساعدة الحكومية للعاطلين.
- تحسين شروط العمل الاجتماعية.
- تخفيض الضرائب عن العاملين وزيادتها على البرجوازية الكبيرة.

وماذا يهمه؟!

كان المستشار الاقتصادي لوزير المالية، الذي يعارض الآن زيادة أجور العمال، وأمر ... علمه هذا موجة سخط شديدة في البلاد.

ويبرر هذا تقاضيه كما تقول الصحف، راتباً شهرياً يتراوح بين ١٢٠٠ – ١٣٠٠ دولار!

وهذا المبلغ يعطى من دمع أي ضريبة!!

فيما علمنا أن هناك عشرات من أمثاله في وزارات الحكومة عليه أن تأخذ التي يتقاضونها من دافع الضريبة الاسرائيلي — هي مبالغ ضخمة لكن القادة الذين يجمدون الأجور تمنح لهؤلاء هذه المبالغ الضخمة!

كلمة الاتحاد (بقية)

(...) الهستدروت في وجه عمال العرب (...) إلى المؤسسات (...) العمال العرب (...) وكمثال على النقابات (...) العرب (...) الاشتراكي (...)

وحين يقلب المدبرون والمتعرضون (...) من أراضيهم (...) من (...) وان (...)

إن المهام والساهمات المائية الملحقة (...) تأخذ بالحسبان (...) تقف جنباً إلى جنب مع ... المتضررة ... من أجل زيادة الأجور ... السياسة ... الحكومة ...

(...) العرب (...) ... ارضه وسلب في القرية

إن العمال العرب ... (...)

في نطاق التعديلات الحربية

الحكومة تمنح بن غوريون صلاحيات ديكتاتورية

القدس — قررت الحكومة السير خطوات جديدة في عسكرة الحياة المدنية في البلاد في نطاق التعديلات الحربية. فبقراراتها منحت الحكومة صلاحيات دكتاتورية إضافية لوزير الدفاع بن غوريون وأتاحت زيادة تدخل الجيش في حياة المواطنين.

فقد أعلن الناطق الرسمي ان الحكومة قررت أن تعطي صفة قانونية على فرض شروط على تأشيرات السفر إلى الخارج للذين أنهوا الخدمة العسكرية وهي تجدد قانون الطوارئ، لتصوص التجنيد الاجباري للعمل.

والقوانين الجديدة تمنح وزير الدفاع صلاحية تقديم تأشيرة سفر للخارج أو السماح بها أو تقييدها بشرط مثل مدة الاقامة في الخارج، كما منحت صلاحيات لوزير الدفاع بإصدار أوامر تقضي بأن يعلم السفر السلطات عن مدة معينة (شهر مثلاً) من السفر إلى انه سيصبح هنالك ضرورة لاستصدار تأشيرة السفر من سلطتين، وزارة الداخلية ووزارة الدفاع.

كما قررت الحكومة تمديد قوانين الطوارئ من سنة ١٩٤٨ بشأن تجنيد القوى البشرية، وبموجب هذه القوانين هناك إمكانية تجنيد أنواع عديدة من الصناعات أو أشخاص معينين بين سن ١٦ و ٥٥ ويمكن أن يكون التجنيد لأي عمل أو بموجب إشعار خصي.

وأقيمت لجنة وزارية من واجبها أن تبحث في وسائل «تطوير» وتجنيد المعلمين والأطباء والمرضات وغيرهم، ويرأس اللجنة بن غوريون. ولم يفسر الناطق الرسمي الاجابة على سؤال لماذا تمد الحكومة الآن إلى استخدام قوانين الطوارئ، بعد ان لم تستخدمها منذ ١٩٤٩.

ابطال ديرياسين يزعمون «حب العرب» ويقررون فتح نادٍ لتنظيم الزعران

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص

تقوم أوساط حزب «حيروت» الفاشي بضم شباب عرب من وادي النسناس إلى حزبها، وقد تمت فعلاً تجنيد أفراد قلائل ينتمون من الزعران المعروفين والبعض الآخر من المضللين، متحمسين من حزب حيروت، وقد حاولوا تجنيد عدد آخر من الشباب، يقوم منظمو هذا الحزب الفاشي بحماية مصالحهم عند العرب في البلاد العربية ولكنهم أعداء العرب في إسرائيل.

وفي الاجتماعات التي عقدها هؤلاء وضع المخطط لمهاجمة نوادي الحزب الشيوعي والاعتداء على حياة زعمائه، وعلما أن فرق عوديل المباي والبوليس يشتغلون عملهم مع هذه الجماعة، حتى ما يطلب منها القيام بعمل معين، وقبل أسابيع فقط قامت إحدى هؤلاء الزعران على فريق «المستقبل» لكرة القدم طلبوا عادة الاعتداء على نوادي الحزب الشيوعي، على ان تقوم البوليس بالمساعدة اللازمة، ولكن تنبه الرأي العام في وادي النسناس إلى هذه المؤامرة وتحميل البوليس مسؤولية كل ما قد يحدث للشبان عليهم مؤامراتهم.

ان الرجعية والطغمة الحاكمة في تحضيراتها للحرب وهجومها على مستوى معيشة الجماهير، تلجأ أكثر وأكثر إلى الأساليب الفاشية لارهاب الجماهير والقضاء على مقاومتها لهذه السياسة، وهي تستعمل حزب حيروت الفاشي والزعران لهذا الغرض. وفي هجومها على جماهير الأقلية العربية تريد الرجعية والطغمة الحاكمة ضرب الحزب الشيوعي المدافع الوحيد عن الجماهير عربية ويهودية على السواء ولذلك تجمع هؤلاء الزعران في حزب حيروت «المخطط» للاعتداء على نوادي الحزب الشيوعي وزعمائه. ان كل اعتداء على الحزب الشيوعي هو اعتداء على الجماهير نفسها.

ان هذا كله يتيح الرأي العام ...

والعرب خاصة، إلى نوايا هذا الحزب الفاشي تجاه الأقلية العربية، وإلى مساعدة التي يلقاها من الطغمة الحاكمة. اما اولئك الشباب الذين دخلوا هذا الحزب مهما تمكن دوافعهم، فهم يخونون مصالحهم الشعبية ومصالح شعبهم.

وقد سمع ان ابطال دير ياسين عازمون على فتح نادٍ لحزبهم في وادي النسناس، وان الرأي العام في الوادي ناقم جداً على هذه الاخبار ويرى فيها تهديداً مباشراً له، وتجري اتصالات مختلفة للاحتجاج على محاولات حزب الحيروت الفاشي.

لجنة الحكم العسكري تتهرب من مقابلة وفد كابول الشعبي

جاء ليحتج على قرار مصادرة الاراضي وليطالب بالغاء الحكم الجائر على لطفي همام

حيفا — تهربت لجنة الحكم العسكري من مقابلة وفد شعبي ألف من ديباب محمد طه وحسين علي إبراهيم وصبري سليم شاهين ومصطفى يوسف الخطيب ومحمد عيسى الشيخ ومحمد عبد الله ومحمد ابو عيسى وصالح ابجاج يمثلون اهالي كابول جاءوا للاحتجاج على مصادرة أراضي الشاغور في الجليل (٢٠٠ الف دونم) وليطالبوا بإلغاء الحكم العسكري وبالغاء الأحكام التعسفي الجائر على لطفي همام من طمرة الذي عرض على المحاكمة العسكري لاثبات وجوده في عكا وحكم عليه في اليوم صباحاً ومساء.

وحين وصل الوفد الى مقر اللجنة المؤقت في فندق صهيون اخبرهم احد موظفي ان اللجنة لن تقابلهم.

وقد سلم الوفد الشعبي مذكرة الى لجنة الحكم العسكري ذكر فيها ان أهالي قرية كابول كانوا قد حشدوا بعريضة وقعها الكثيرون يطلبون مقابلة اللجنة لشرح مآسي الحكم العسكري والمطالبة بالغائه وأن رفض اللجنة دعوتهم هو تجاهل إلى الندوة إلى جانب رفع مظالمهم.

وقد أكد الوفد في مذكرته ان قرار مصادرة الاراضي يستهدف تجريد الاقلية العربية واجلاءها عن أراضيهم ومن الواجب الغاؤه.

وطالب الوفد بيان لمن لا اللجنة موعداً لمقابلتها لعرض قضايا سكان القرية.

لنفكر في هدوء

لجنة الحكم العسكري

الحكم العسكري أقيم لاهداف «الأمن»!!

هذا ما يقال.

ونظام التصاريح وضع أيضاً لتأمين «الأمن»!

وهذا ما يقال.

الأمن بن الأمن في قصة التعامل مع توفيق شهاب قرية ...

هذا الانسان يأخذ تصريحاً يطالب منه المسؤول بوسعه من ظم التصريح.

وهذا العامل قبل أن يسأل عدم التصريح (الذي هو الأمن) قد طلبه بوليس الطيرة ليعمل في ظل التصريح. وحين رفض حرمان سقط عليه سيف الارهاب الاقتصادي — نظام التصاريح.

لنفكر اللجنة في هدوء!!

توفيق طوبي يعالج قضيتي البصول ورشيد

حيفا — علمنا أن عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي سيثير قضية محمد ابراهيم البصول من قرية الرينة وقضية سليم رشيد من اهالي قرية صفورية والساكن حالياً في الرينة، في الكنيست.

وكان المواطنان قد بعثا برسائل إلى النائب توفيق طوبي يصفون فيها أوضاعهما السيئة ونسبت دائرة الشؤون الاجتماعية تجاه مآسيهما.

وقد إبراهيم البصول ضرير يبلغ الستين من العمر وزوجته تبلغ من العمر ٦٣ عاماً، كان يتلقى مساعدة من دائرة الشؤون الاجتماعية ولكن هذه المساعدة قطعت عنه لربما أشهر دون سبب.

أما سليم رشيد فقد كانت دائرة الشؤون الاجتماعية تدفع له ١٠ ليرة إلا أنها عادت الآن وانقصت المبلغ إلى ست ليرات وطلبت الاعلان تتكفل زوجته. وكيف يمكن أن تشتغل زوجته وهي تهتم باطفال صغار؟!

على حق

بلدة الرينة — منذ عامين اتفقت شركة مقوروت مع مجلس علي القرية على تزويد الاهالي بالماء، وفي سبيل هذا فرض المجلس المحلي ضريبة قيمتها ٣٠٠ ليرات على الكبار والصغار.

وقد جمعت هذه المبالغ ولكن الشركة لم تزود الاهالي بالماء.

والذي يتحقق العارفون بالأمور ان الشركة لا ترى أن ما جمعه الاهالي يكفي أو «يستاهل» التعب أي انها لا تربح كما يجب من هذه الصفقة. وقطعاً تريد ان تزيد أرباحها باشراك أهالي جت في المشروع «لجيبهم»!

الاهالي ساخطون ويطلبون أن يهتم المجلس باصلاح بئر القرية وتزويد الاهالي بالماء واسقاط الثقل المسلوب.

لجنة شعبية لمكافحة أساليب الجباية

ام الفحم — انتخب الأهالي بأم الفحم لجنة شعبية لترد عنهم هجوم جباة ضريبة الرأس (١٥ ليرة هذا العام) الذين لايتورعون عن حجز ومصادرة ممتلكات الفلاحين المتواضعة.

والجدير هنا المسلم محمد شفيق موسى كان عضواً في الحزب الشيوعي وشاد وصار في هذه الوظيفة الشعبية لتلك غايته.

والسؤال أين تذهب هذه الاموال؟ وأين مساعدة الحكومة بموجب قانون التنظيم الاراضي.

مجلس محلي كفرياسيف يحتج على سلب اراضي الفلاحين العرب

كفر ياسيف — بناء على اقتراح تقدم الرفيق يوسف غسطه، عضو الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي هنا، قرر المجلس المحلي الاحتجاج على قرار اعلان المناطق المغلقة التي توجيه تسلب مساحات تقدر بأكثر من مئتي ألف دونم من أراضي الفلاحين العرب في البطوف والشاغور.

وقال الرفيق يوسف في تقديم الاقتراح ان قرار الحكومة لا يخدم الامن ولايفيد قضية السلام الاسرائيلي العربي ولايخدم الاخوة اليهودية العربية، ودعا إلى استنكاره والاحتجاج عليه.

وقوبل قرار المجلس بتأييد جماهير سكان البلدة.

زلم المبام! ايه والله زلم

نشرت الاتحاد ان عدداً كبيراً من أعضاء المبام في ام الفحم استقالوا وذكرنا ان بينهم موسى احمد.

وإذا «بالمرصاد» المبامية في عددها ١٩٩ تستنكر ان يكون موسى احمد قد استقال.

خبر أحد لديه كتاب استقالة أعضاء المبام موقعاً عليه ومن الموقعين موسى احمد آغا اياه. وهذا يعرفه مركز المبام في «المرصاد» ...

ولكن القضية بسيطة، زلم المبام وعدوا موسى احمد أن يشترحوا له تصريحه، فالغى موسى احمد إستقالته واستنكر والتنكر حتى التوقيع.

هنيئاً للمبام وأهلها.

سؤال مستعجل!

نص الجريدة «لاحرحاب» وزميلتها «اليوم» أن الخواجة من هو جورج حبيب الذي كتب يتعجب في المرحاب (وكانت ذلك «اليوم» في عدد الخميس ١٩٥٩/١/١٣) من «سعة» سميها في زيارة للمدارس الثقيلة مقابل «أن حياة الاقلية العربية في إسرائيل مريرة، بسبب التصاريح والتضييق على الفلاحين والعمال» المحكم حضرته انه تذكر عندما سمع هذه «السعة» «بالسعادة» التي يتمتع بها اخوانه الاسرائيليين كفرياسيف.

هل يعرف حضرته والعرب الصحفيان المذكوران ان فلاحي كفر ياسيف، كباقي الفلاحين في القرى العربية، يشكون من سياسة الاضطهاد القومي وقيود التنقل ولا يعرفون ماذا يعملون بمحصول الدخان نتيجة «لالاف» الشركات الاحتكارية؟؟ هل يعرف حضرته ومن نشر له مقاله ان مزارعي الزيتون لم ينالوا مساعدات من الحكومة رغم مطالباتهم بعد سنة الجفاف التي مرت؟؟

أم انها نيابة وزارة الزراعة تفرض ذلك إذ أرجاب ١٩٦٠ في كفر ياسيف لايوجد هذا الاسم «جورج حبيب» فهل بامكان الصحفيين ان يخبرانا عن هذا الشي الذي يدعي ان فلاحي كفر ياسيف اخوانه؟؟

اجتماع قطري لشيوعيين الشيطين (بقية)

المنظم مصالح الجماهير وجهازاً فعالاً في توسيع النضال الشعبي الشامل. إن حزبنا الشيوعي، الذي يؤلف العمود الفقري في هذه الهيئة، يمد يده إلى كل الهيئات والمنظمات والشخصيات العاملة سوية من أجل الغاء الحكم العسكري، هذه الهيئة التي تحول دون تنمية الاخوة اليهودية — العربية ومشاريع الاستعمار العدوانية ومن أجل السلام.

إن الحكومة المناصرة تعمي عن الوقت غير مناسب لالغاء الحكم العسكري. وهذا معناه أن إلغاء الحكم العسكري لا يناسب سياستها الحربية في خدمة المشاريع الاستعمارية العدوانية. ولكن إلغاء الحكم العسكري هو مساهمة كبيرة في تخفيف التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية وفي تحقيق السلام الاسرائيلي — العربي. إن الوقت الآن، بالنسبة إلى المناضلين من أجل السلام وضد مشاريع الاستعمار العدوانية، هو مناسب جداً لالغاء الحكم العسكري، ورفاقنا واصدقاؤنا سيناضلون بقوة متزايدة لايصال هذه الحقيقة إلى أوسع فئات الشعب وإلى توحيد كل القوى المعادية لتحقيق المساواة في الحقوق للاقلية العربية في إسرائيل وتحت علم الاخوة اليهودية — العربية، مناضلين من أجل السلام وضد مشاريع الاستعمار العدوانية، ستواصل المسيرة في رأس صفوف الشعب في النضال لالغاء الحكم العسكري.

وفي النقاش الحي الذي جرى في الاجتماع أورد الرفاق المذكورون حقائق كثيرة تثبت استعداد الجماهير العربية للنضال من أجل إلغاء الحكم العسكري واصرار اللاجئين العرب على عدم التخلي عن أراضيهم وثقة الشعب بالجان الشعبية التي أقيمت تنشأ في القرى العربية.

وانتقد المتكلمون الدور التخريبي والانقسامي الذي يقوم به رجال المباي بين الأقلية العربية الذين يرفضون العمل ضمن الوحدة الشعبية ويثيرون الاوهام حول نوايا الحكومة التي يشتركون فيها، والظهر الرفاق المتكلمون أن الثقة بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وبسياسة الوحدة الشعبية والنضال المثابر ضد الاضطهاد القومي ومن أجل الاخوة اليهودية العربية، تزداد في أوساط الجماهير العربية التي ترى في الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائداً الأمين في النضال، السلام والمساواة في الحقوق.

وقال، «هل ورد الحالة الشكول في الكنيست في الاسبوع الماضي ان الأمر خلاف ساطع تقلقة جديدة وحرمان اللاجئين من الوصول إلى أراضيهم هو أمر حسنه «الاوضاع الراهنة» إن مبرر سلب الاراضي من اللاجئين العرب بالمسيرة الحربية التي تشرف الحكومة الحاضرة لن يقنع أحداً من سببه الجماهير العربية إلى أن حقها من اجل الاحتفاظ بأراضيها ومن أجل الدفاع عن حقوقها هو جزء من النضال العام الاساسي في البلاد ضد سياسة الحرب ومن أجل السلام.

إن هذه السياسة التي تقدم مشاريع الاستعمار العدوانية تؤدي إلى المشهور البطالة والفقر جماهير الشعب وإرهاق الكادحين بالضرائب وفي الوقت نفسه تؤدي إلى ازدياد الاضطهاد القومي وإلى سلب اللاجئين العرب أراضيهم، لتلك فالنضال لالغاء الحكم العسكري ولالغاء القرار بسلب الاراضي من اللاجئين العرب هو نضال في الوقت نفسه ضد سياسة الحرب.

الاشتراكيون يرفضون (بقية)

في تقرير مصيرها وان يجري تغيراً راديكالياً جوهرياً في سياسة المشروع أمام الاستعمار الامريكي (سياسة «التضامن» الاطلسي وتشجيع المانيا الغربية وحلف الناتو) وسواصل سياسة التقشف لجماهير الفرنسية.

لقد قرر المؤتمر تأييد وعاوله في سياسة اقامة حكومة من الاشتراكيين والراديكاليين ورفض الجبهة الشعبية.

ولكن مثل هذه الحكومة لاستقلالها لاب لاحتاجن مصالح الجماهير الفرنسية.

إلى آل الحامد بالناصرة

تعازينا الحارة بوفاة فقيدكم المرحوم محمد سليم الحامد

شعبة الحي الشرقي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة

الاتحاد

جريدة سياسية تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

المكتب الرئيسي: ... شارع الحجاز — حيفا

صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٤٥٦١

...

مطبعة الاتحاد التعاونية

لا متفائل ولا متشائم

يا عمال جميع البلدان اتحدوا!!

الاتحاد

"AL-ITTIHAD" "אל - אתיחאד"

عدد الجمعة

٢٠ كانون الثاني ١٩٥٦

العدد ٧٦ السنة الثانية عشرة

20 January 20 1956 No. 76 Vol

السلام الاسرائيلي-العربي ممكن وهو مفيد للفريقين.-مولوتوف

موسكو — في رده على سؤال وجهه اليه سولزبرجر مراسل صحيفة «النيويورك تايمس» حول الشرق الاوسط أجاب مولوتوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي «من المهم ومن الممكن الوصول إلى اتفاق حول حل القضايا المتنوع عليها في المنطقة (منطقة الشرق الاوسط).

وقال مولوتوف: «على حكومة إسرائيل ان تبدي موقفاً صديقاً من جاراتها».

وحين سأله المراسل حول مسألة ...

وأردف مولوتوف ان الاتفاق بين الاقطار العربية وإسرائيل ممكن وهو لفائدة الفريقين.

مجلس الامن يقرر التنديد باسرائيل على هجومها

وينذرها باتخاذ اجراءات ضدها اذا استمرت بخرق التزاماتها

مركز الامم المتحدة — بالاجماع قرر مجلس الامن الدولي التنديد باسرائيل على هجومها على المراكز السورية على مقربة من بحيرة طبريا. وصوت مندوب الاتحاد السوفياتي مؤيداً الاقتراح الذي تقدمت به اميركا وبريطانيا وفرنسا بعد ان لم يقبل الاقتراح الذي تقدم به المندوب السوفياتي.

والقرار يندد باسرائيل على خرقها إتفاقية الهدنة وينذر إسرائيل أن المجلس سيبحث في اتخاذ اجراءات ضدها وفق ميثاق الامم المتحدة، إذا استمرت إسرائيل بخرق التزاماتها وفق ميثاق الامم المتحدة.

ولكن المندوب السوفياتي قد أيد الاقتراح اليوغسلافي الذي يضمن الاضافة إلى شجب إسرائيل إقتراح إعطاء تعويضات لسوريا ودعا المندوب السوفياتي إلى قبوله.

وجاء في القرار أيضاً إن مجلس الامن يأخذ بعين الاعتبار في بيانه من أن الهجوم الاسرائيلي كان خرقاً للاتفاقيات الهدنة، ومن أنه كانت تحرشات من جانب السلطات السورية في العهد الاسرائيلي قبل الهجوم ولكن هذه التحرشات لا تبرر الهجوم بحال من الاحوال.

إلى الفقرة ٣٩ من ميثاق هيئة الامم (فقرة العقوبات). ولكن المندوب البريطاني تهرب من الاجابة اذ قال انه لا يرى داعياً لتعديل مشروع القرار ...

يوغسلافيا تقترح تعويض سوريا

الاتحاد السوفياتي يريد حماية الامن وصيانة السلام

رد سوبوليف على فرية ابا ابن

وانتقد المندوب السوفياتي سوبوليف أبا ابن المندوب الاسرائيلي الذي ... في أن يلقي الشكوك على سياسة الاتحاد ...

السوفياتي وعرض الاقتراحات قرارات مجلس الامن ... الاتحاد السوفياتي لاتخاذ قرارات في صالح العرب ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الكتلة الشيوعية في الكنيست تحتج بشدة على اوامر سلب اراضي الفلاحين العرب

سنيه: ليس هناك ما هو أكثر عداء لاسرائيل من اضطهاد الاقلية العربية وسلب اراضي الفلاحين العرب

القدس – لمراسلنا البرلماني – ليس هناك ما هو اكثر عداء لاسرائيل من اضطهاد الاقلية العربية. ليس هناك ما هو أكثر عداء ... اوامر سلب الاراضي ... الاوامر التي ... وتساعد في التعصب العربي وليس هناك ما هو أكثر عداء لاسرائيل من التعصب ...

العرب المسؤول عنه قبل أي انسان آخر رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون.

هذا ما قاله النائب الشيوعي موشه سنيه ... الشيوعية بأن تبحث الكنيست قضية اعلان ... ألف دونم ارض في الجليل والمثلث ...

سلب الفلاحين العرب اراضيهم وتركهم فريسة للعوز والجوع.

...

وكان بن غوريون عصبياً لم يسيطر على روحه ... من الكتلة الشيوعية ...

وصوت في تأييد اقتراح الكتلة الشيوعية ...

من كلمة النائب الشيوعي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢و٣)

بلغانين يبدي استعداد الاتحاد السوفياتي لمساعدة امريكا اللاتينية

علاقات الاتحاد السوفياتي الدولية قائمة على التعايش السلمي

موسكو — في اجوبته لمراسل الصحيفة الامريكية الحدودية «هيرالد تريبيون» أعلن بيقولاي بولغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ان بلاده مستعدة لتوطيد علاقاتها الدبلوماسية مع أقطار أمريكا اللاتينية وانها مستعدة لتقديم مساعدة اقتصادية ... هذه الاقطار.

وفي رده على سؤال المراسل قال إن كل الاتحاد السوفياتي مستعداً لاقامة علاقات دبلوماسية مع اقطار امريكا اللاتينية التي لا علاقة بينه وبينها ... إن الاتحاد السوفياتي مستعد بالتأكيد لاقامة علاقات دبلوماسية مع اقطار امريكا اللاتينية التي ليست له علاقة ... من أجل تطور العلاقات الدولية والتعاون بين الدول.

وحين سأل المراسل عن ...

العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي والارجنتين والمكسيك والاورغواي ... الفريقين (الاتحاد السوفياتي وتلك الاقطار الامريكية اللاتينية) وتسهل تعاون الاقطار في سبيل السلام وتوطيده. وهذه العلاقات تفيد أيضاً في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وتلك الاقطار ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

وبه شحيبين ؟

ميزانية امريكا الحربية ٤٠ الف مليون دولار

تحاول امريكا الضغط على الدول بما سيزيد في حدة التوتر

واشنطن — جاء في الميزانية التي اقترحها رئيس جمهورية الولايات المتحدة ايزنهاور على الكونغرس ...

ان هذه الميزانية تدل على أن الولايات المتحدة ستواصل ... الحرب الباردة ... شأن الضغط على الاقطار ومحاولة إجبارها على السير في طريق العدوان ... الاضطراب والقلاقل كما يحدث الآن في الشرق الاوسط وكما حدث قبل أسابيع في الاردن.

وترصد الميزانية الجديدة، ميزانية عام ١٩٥٩ ... ملايين دولار ... للميزانية لاغراض عدوانية حربية.

واقترح ايزنهاور على الكونغرس ان يقرر ميزانية تبلغ ٤٠ الف مليون دولار تصرف منها مبالغ طائلة على القنابل الذرية والقذائف الصاروخية وتبلغ ١٩٠٠ مليون دولار ... ٢٢٠ مليون عن ميزانية العام الماضي.

وجزء هام من الميزانية خصصه ايزنهاور لـ«مساعدة» الاقطار «الصديقة» (الآسيوية والافريقية والاوروبية) أي لاقامة أحلاف عسكرية عدوانية ...

بيان الحزب الشيوعي العراقي

نضال الشعب العراقي يشتد ويتسع ضد سياسة عصابة نوري السعيد

بغداد — نشرت الصحيفة السرية «الدور» ... اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ضد سياسة حكومة نوري السعيد ...

...

اننا نحذر...

حكومة بن غوريون تحضر كارثة لاسرائيل

ليسقط التحضير للحرب!

ليسقط التحضير لنظام الطوارىء والجوع والفاشستية!

عاش النضال لصيانة السلام والدفاع عن العاملين وعن الحريات الدمقراطية!

ايها العمال والكادحون، يا سكان إسرائيل!

إن حكومة بن غوريون تعد علناً للحرب على الاقطار المجاورة من شأنها أن تنتهي بكارثة كبرى على إسرائيل ... بالاضافة إلى ذلك خلال النقاش السياسي في الكنيست بن غوريون ... باسم الائتلاف الحكومي، ستنشب الحرب بعد ثلاثة اشهر او اربعة.

ولأي غرض تعد حكومة بن غوريون الحرب؟

ولأي مصلحة من يعدون لارسال شبيبتنا إلى الموت؟

ومن ذا الذي يحتاج إلى الخراب والدمار الذي تجلبه الحرب؟

ليست المصالح الاسرائيلية هي التي توجه خطوات بن غوريون، بل المصالح العالمية لمثيري الحروب الامريكيين والبريطانيين.

ان غرض حكام الولايات المتحدة وبريطانيا هو، اذا لم ينجحوا خلال بضعة أشهر في أن يحطموا «بالطرق السلمية» مقاومة مصر وسوريا والدول العربية الاخرى لخطط بغداد العدوانية ولاعادة الاستعمار الاستعماري، فانهم سيدفعون إسرائيل إلى شن الحرب على تلك الدول ليرغموها بالقوة على تغيير سياساتها الحيادية.

ان مشاريع «حرب الربيع» التي تعدها حكومة بن غوريون تتلاءم أيضاً مع مصالح البريطانيين لأنه بموجب الاتفاق بين مصر وبريطانيا يتوجب على آخر جندي بريطاني أن يجلو من الاراضي المصرية حتى ذلك الحين ولكن في حالة حرب في هذه المنطقة يستطيع الجيش البريطاني أن يعود إلى احتلال منطقة السويس.

ولكن هل يوافق شعب إسرائيل على أن يكون ضحية لمصالح ارباب البترول الامريكيين والبريطانيين الاستراتيجية والاستعمارية؟!

هل يضلل سكان إسرائيل بالدعاية الموجهة والزعم الفاسد بأن حرباً عدوانية جديدة هي الطريق إلى ضمان الامن!

ان السبيل إلى صيانة الامن ليس الغارات العسكرية ولا الحرب بل الكف عن تأييد سياسة الاحلاف العدوانية، والكف عن الغارات العسكرية وراء الحدود، وانتهاج سياسة استعداد لحل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والاقطار العربية بالطرق السلمية والتفاوض المتبادل.

على مهاويس الحرب أن يدركوا ان حرباً عدوانية في ايامنا لا يمكن أن تنتهي إلا بهزيمة المعتدي.

عليهم أن يدركوا أن هنالك اليوم قوى جديدة عظيمة في آسيا وفي العالم ...

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ و ٦

المانيا الدمقراطية تدعو لتوحيد المانيا سلميا

وتقترح تخفيض الجيوش المحتلة وسحب الذرة وتعاونا اقتصاديا

برلين – في الوقت الذي اقر فيه مجلس الشعب في جمهورية المانيا الدمقراطية انشاء جيش قومي لصيانة بلاده دعا رئيس الوزراء اوتو جروتفول «المانيا الاتحادية» (الغربية) لاجراء مباحثات تستهدف حل قضايا المانيا القومية.

وأعلن مجلس الشعب ان جيش المانيا القومي سيشمل قوات برية وبحرية وجوية ...

لما المباحثات التي دعا اليها جروتفول فقد اعلنت حكومة الجمهورية الدمقراطية انها ستستهدف عقد إتفاق بين شطري المانيا ينص على ان تمتنع جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية عن القيام بأي عمل ... لتوحيد المانيا سلميا.

وقد علقت الصحف الغربية على هذه الخطوة السلمية واضطرت ان تقارن بين الجيش الدمقراطي المقترح وجيش المانيا الغربية ... الجيش الدمقراطي لن يزيد على ٣٠٠ الف جندي بينما جيش المانيا الغربية حسب إتفاق الاطلنطي سيتألف من ١٢ فرقة أو ما يعادل المليون.

تونس يكشف عن شروط «المساعدة»

الانضمام للاحلاف العسكرية وترك سياسة الحياد

تشجكو يطالب الآن باستقلال الملايو

لندن – في المؤتمر الذي عقد هذا الاسبوع بين ممثلي إتحاد الملايو وممثلي الحكومة البريطانية طالب عبد الرحمن تنكو وزير الملايو الاول بمنح دولة الملايو الاستقلال ...

بالاستقلال على أثر مفاوضات مع قيادة الجيش الشعبي من أجل إنهاء الحرب الاستعمارية التي تشنها بريطانيا على الشعب الملاوي ...

جبهة شعبية في انتخابات اليونان النيابية

اثينا — استعداداً للمعركة الانتخابية النيابية القادمة في اليونان (المرجح ان تجري في اواسط شباط) قامت في اليونان جبهة شعبية تضم اليسار الدمقراطي المتحد الذي تصفه الصحف الغربية بالشيوعية.

وتترقب الصحف الغربية ان تفوز هذه الجبهة الشعبية بأكثرية مقاعد البرلمان اليوناني (حوالي ٣٠ مقعد).

ومن المنتظر ان تعلن الجبهة برنامجها في يوم الاحد القادم.

لجنة الهدنة

متضامنة لجنة الهدنة الاسرائيلية – المصرية اجتماعاتها بعد توقف طويل

براودا عن دستور مصر

موسكو – وصف مراسل الصحيفة السوفياتية «برافدا» في القاهرة الخاص الذي استقبل به مشروع الدستور المصري في الاجتماع الضخم الذي عقد في القاهرة.

وجاء في «برافدا»: ان الشعب المصري قد افتتح صفحة جديدة في سجل حياته. حيث أكثر من ٣٠٠ الف إنسان عن استعدادهم للنضال من أجل استقلال بلادهم، وحقوق وحريتهم ... الذين لم يكونوا في عصر المستعمرين ...

ووصف النبأ بفصل الاحتفالات الشعبية التي اقيمت في مصر بمناسبة اعلان الدستور ...

صرخة العاطلين عن العمل

بقلم ماهر فخر

عضو المكتب السياسي

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٢ — اسباب البطالة

الحكومة ومنجزوها في حركة العمال تعاون كل جهدها كي لا ... العمال سبب شقائهم ... إلى اسباب موسمية أو عدد ثور ... سكان أو غير ذلك ولكنهم ... للاعتراف بان المسؤولية تقع على سياسة الحكومة التي تحبس كل الوسائل للتحضير للحرب بدلا من تطوير الانتاج وتوسيعه وايجاد موارد عمل.

[illegible]

وفق الاحصاءات الحكومية في شهر كانون الاول ١٩٥٥ ... إن النقص في أعمال ... [illegible]

الامن من أمراض ... [illegible]

٣ — ما العمل ؟

[illegible]

١ — مدى اتساع البطالة

[illegible]

مساعدة و «مساعدة»

[illegible]

... الجمهورية أن على الولايات المتحدة أن ... ومشروع الاتحاد السوفياتي لمساعدة الشعوب اقتصاديا

وإن هذه المقارنة هامة جدا

قرار كاشفة على دستور مصر الجديد...

(دستور لا يضمن حرية مصر واستقلالها)

جهاد في الدنياء

في ظاهرة كبرى في ميدان الجمهورية أعلن ... دستور مصري الجديد ... بعد مضي ثلاث سنوات على الانقلاب العسكري الذي أطاح بالملكية وبعد الجمهورية.

وهذا الدستور يعتبر ... دستور مصر الاول الذي ... عام ١٩٢٣ ... [illegible]

[illegible]

لقد اعلن الدستور المصري الجديد ... [illegible]

ملامح الدستور

[illegible]

النظام السياسي والتشريعي

[illegible]

(حيث يتنافس أكثر من مرشح واحد) وبالاضافة إلى سلطة الرئيس التي تشبه سلطة رئيس جمهورية الولايات المتحدة فان رئيس الجمهورية حسب الدستور المصري الجديد حق حل البرلمان، الحق الذي لا يتمتع به رئيس جمهورية الولايات المتحدة انما يتمتع به رئيس جمهورية رئاسية (مثل فرنسا) هو الرب إلى ... منه إلى أي شيء آخر.

الضعف الجوهري والخطير

والدستور الجديد رغم ... الديمقراطية البارزة مثل حق العمال في العمل وحق التنظيم النقابي وحرية الرأي إلا انه رجعي جداً لا كدستور برجوازي لا يضمن ما يعني ... بل لانه لا ينص على حرية التنظيم السياسي ويترك ... أمام الاحزاب في نظام ... به الطبقة العاملة بشكل خاص من حزب ... ضد الاستغلال ... البرجوازية أيضاً لا أحزاب ... لان الحكم ... البرجوازية وهو ديكتاتورية ... حكم ... عسكرية ...

وعدم اعطاء حرية العمل السياسي للطبقة العاملة لا يجرد العمال من ... في العمل السياسي الامر الضروري ... [illegible]

... التي تضمن حرية الكفاح

طرائف

من الفوائد...

الجزيارة بلغانين وخروشتشوف للهند تاريخية ولا تزال أصداؤها السياسية تدوي في العالم.

ولكن كانت لزيارة بلغانين وخروشتشوف فوائد أخرى عظة

وقد كتبت «العصر الجديد» الهندية تقول:

«ووقعت على عاتق تكنيكي الابنية المهمة بمناسبة زيارة بلغانين وخروشتشوف إلى الهند ... وفي بعض المناطق ورعت الحكومة المدن (والمواد الضرورية) على البيوت التي تقوم على جانبي الطريق التي كان سيمر عليه الزعيمان السوفياتيان وكنت ترى كثيراً من اوجه الزيارة الجديدة في تلك الطرق».

«شاعر...»

— هل تعرف الشاعر ... ؟
— أعرفه جيداً !
— ماذا تعتبر أحسن ما أنتج ؟
— ابنته سميرة.

الاجرة حسب اللون

في ياسكو (السودان الفرنسي) تدفع الاجور على لون بشرة العامل أو الموظف.

أمثلة: موظف البنك ... الابيض يأخذ ١٨ الف فرنك ... شهرياً وزميله ... (أي المختلف الابوين، امه ... وابوه فرنسي) يأخذ ١٥ الف فرنك أما الزميل الاسود البشرة فيأخذ ٨٢٠٠ فرنك.

أين الاستعمار؟

حين تكلم خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في الهند منددا بالنظام الاستعماري قامت الرجعية في العالم تصرخ وتولول وتتهم خروشتشوف «بالتضليل».

مثل واحد في اندونيسيا يبرهن من يصدق، ارباح شركات البترول (البريطانية * الهولندية * الاميركية الفرنسية) كانت عام ١٩٥٤ ... ٦٦٠ مليون روبية والارباح ضعف ارباح عام ١٩٤٩ . وفي هذه الفترة زاد ارهاق العمال ... اجورهم.

خطاب خروشتشوف في مأدبة حاكم البنجاب

في مدينة بهكرا في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٥

تفضلوا ! نافسونا على صداقة الهند !

... لا صدقاء

مضى علينا في بلادكم الجميلة ... ولم ... لان الاوسمات ... والاجتماعات ... رأينا أمورا حسنة كثيرة أبهجها شعب الهند ... وكانت ... فرصة لزيارة ... الكل القديمة والانشاءات الجديدة ... الاستعمار ... صداقة ومشاعر الصحب التي لقيناه في كل مكان (تصفيق).

ان رئيس وزرائكم ... وحدة واتفاق ... هذا يقوم ... السلام والصداقة بين جميع الامم. نحن واياه نختلف في الآراء السياسية، لكم وجهات نظركم ولنا وجهات نظرنا ... من الفائدة ان ... خلافات ... الأهم اننا متفقون على الامر الاساسي (تصفيق) ... على مسألة الحرب والسلام. إن هذه المسألة لا بد واجها تشغل بال الجميع، وكل انسان شريف لا بد وانه يرغب في السلام ويسعى من أجله. (تصفيق). ونحن في سعينا من أجل السلام نسعى وراء الاصدقاء مهما تكن احجام الدول ... أم صغيرة ... عن آرائهم السياسية ... أو معتقداتهم الدينية ... أن يكونوا ... الرغبة في تثبيت السلام. أما الانظمة السياسية فهي شأن داخلي ... والآراء السياسية هي شأن كل فرد. ولهذا نطلب من الآخرين أن لا يتدخلوا في شؤوننا الداخلية ونحن لا نسمح لانفسنا أن نتدخل في شؤون الآخرين الداخلية. (تصفيق).

وترحيبنا ... مبادئ التعايش السلمي الخمس التي صاغها رئيس وزرائكم نهرو وصديقنا شو ان لاي (تصفيق). وقد أثبتنا هذا في بياننا المشترك الذي وقعناه مع نهرو حين كان في موسكو.

أما فيما يتعلق بالانظمة السياسية فانا أراه واضحة للمثل تماماً، ولكن لا نرغب في فرضها على الآخرين ولكن البناء الاقتصادي والتكنيك ... الأخرى، فهي مسألة عملية.

... يتولاي الكهربائية (بلغانين) قال يحق لنا سرورنا برؤية تطور ... ولكن سرورنا كان أكثر لرؤية الناس ... وحماسهم في العمل ... ساسرورون جدا لان اصدقاءنا ارادونا أن ... مع عناصر الطبيعة معركة ... الطبيعة ... إن هذه القضية (قضية الكهرباء) ... الذي أكثر من الركب الاقتصادي لا تخطأ ... ولم يعرفون أن أعمهم (تصفيق)

لقد ... أنا مستعدون للمشاركة بخبرتنا في البناء السلمي ولكن ... خروشتشوف ... (١) ... يستطيعان تحليل الهند بوجودهما بالمساعدة التكنيكية ولكن على الهنود أن يرفعوها (تصفيق).

إننا نقول للذين ... لكم تريدون أن تنافسونا في إقامة الصداقة مع الهنود؟ تنافسوا اذن! (تصفيق) ... جئنا هنا؟ لقد جئنا بقلب رحب ونوايا شريفة (تصفيق) ... أتريدون ... هنا ... ولكن قد لا تكون لديكم الخبرة الكافية ... (تصفيق) أتريدون ... محطات لتوليد الكهرباء؟ إذا لم تكن لديكم الخبرة ... احتجتم إلى مساعدة تكنيكية ... مساعدتكم (تصفيق) أتريدون ان ترسلوا طلابكم ... ليتمرنوا في بلادنا؟ تفضلوا (تصفيق)

هذا كل ... والآن ... أن ... كما ... (ضحك وتصفيق) إننا نرغب كثيرا في أن تبقى الاقطار الاخرى مثل هذا «الحكم» ومن الافضل أن نتنافس في هذا الشأن من أن نتنافس في انتاج القنابل الذرية والهيدروجينية (تصفيق حاد) فالتنافس على المساعدة ...

أما الكتاب والمتنبون الذين يريدون أن تكونوا ... على خلاف ... فهؤلاء لا يزعجوننا. انهم يتكلمون ويكتبون ويتحدثون ... إلا ان ما يكتبون ... الاذن الواحدة ليخرج من الاخرى (تصفيق) فالناس يحكمون على الافعال لا الاقوال (تصفيق) ونحن نقابل والهنود ... ترى مشاعر الصداقة في أعينهم (تصفيق)

وبعد أن شرب خروشتشوف نخب الصداقة الهندية السوفياتية ونخب نهرو ... قدم إلى كل من ... وخروشتشوف ...

(١) [illegible]

[illegible]



شبوك...

شمهورش ...

هل اشتركت في حلقة «استحضار ارواح» ؟ إذن رأيت كيف يقوم منظمو الحلقة بتهيئة الجو المناسب لمثله ... وعتمة وصمت موحش حتى إذا انبعث ... فجأة ... كأنك في حضرة الشيطان الرجيم

وإذا لم تكن مثل ذلك، فلابد لك أن تعرف، مثلاً، ان «اللجنة الثلاثية للتحقيق في شؤون الحكم العسكري» اشتركت مؤخراً في حلقة «استحضار أرواح» ... «استحضار شمهورش المتمرد» وقام الحكم العسكري بتنظيم هذه الحلقة بطريقة ... لم يحلم بها ... هناك ..

عندما ... اللجنة ... أم الفحم قال لها الحكم العسكري: يا مرحباً بك ... «الخطر الميت» في أم الفحم، تكمن وراء كل صخرة وكل غابة وكل فجوة في وحل الزقاق (ارسل معها مرافقا) ... وسيارات عسكرية من أمام ومن وراء ... طائرة تحلق فوق رؤوس الاعضاء الكرام «لاكتشاف الخطر قبل اقترابه» .. وعندما قررت اللجنة زيارة تلك القرية ... الحكم العسكري ... في وسط القرية وعلى الطريق ... «قف .. الحدود امامك خطر مميت»

والذي يفكر من اعضاء اللجنة بعد كل هذا، ان ... لا يلوم إلا نفسه. والغرف ... في حيفا ... «التحقيق» ... شمهورش الحكم العسكري ...

إذا كنت اشتركت في حلقة «استحضار ارواح» وكنت ذا اعصاب قوية فتعرف ان «الجلاجلا» لا يجبر إلا على المهاويس. ومن حسن الحظ أن الشعب ... ذو اعصاب قوية ... على ... فلم يلتقط ... سوى رجال البوليس ... ترقص من ... الشعب الذي يؤمن ... كما قال الشاعر:

اجدوا ...
...

والحق ليس في بطن الشاعر بل في كل شفة، ليع الحكم العسكري ... هذه ... التي تحول دون تنمية الاخوة اليهودية — العربية
«بوكس»

«... على الماء وطب الماء ...» ... «لامرحاب» «صحيفة ...» ... كتبت في الاسبوع الماضي الافتتاحية ... بانهم يحرضون العرب على اليهود لان «المرصاد» كتبت مقالا ... الاحدوث ... من هذا الحزب الذي يتسبق مع ...

اول من ... «حيلة» كان رجال المام فهم اول من اطلق الفرية ... على الشيوعيين بأنهم يحرضون العرب على اليهود وبذلك ارادوا أن يتستروا على شوفينيتهم وتعصبهم القومي وبذلك ارادوا ايضاً ان يشوهوا حقيقة نضالنا الشريف من اجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية ... ان ... رجال احدوث عمودا ... المقالة ...؟

وكل ما ارجوه هو أن يتعلم المام من هذا «البوكس» ... لا يتعلم الانسان إلا على حسابه إلى اريد أن ...

(جهينة)

تحت ستار «اوضاع الطوارئ»

الائتلاف «العمالي» في بلدية حيفا يقرر زيادة الضرائب

تسيلا عيرم: ليس بعرض ضرائب طوارئ بل بالقضاء على اوضاع الطوارئ يطالب الشعب

حيفا — قررت بلدية حيفا زيادة ضريبة الاربونا العامة المفروضة على مواقع مختلفة من البناء بما يتراوح بين ٥ و٣٠ بالمئة وستكملت زيادة ضريبة ... وستعمل هذه الزيادة منذ السنة المالية الحالية. وفي ١٤ شباط ١٩٥٦ ... لتسديد هذه الزيادة ... طلبت ادارة البلدية زيادة سعر المياه بثلاثين بروطة للمتر المكعب اي ان يكون السعر ٢٣٠ بروطة

وعارضت عضو الحزب الشيوعي تسيلا عيرم في زيادة هذه الضريبة تحت ستار «اوضاع الطوارئ» وقالت: ليس هذا إلا عبئاً جديداً يفرض على أولئك الذين لا يستطيعون تحمل عبء الضرائب الحالي، ليس المخرج فرض «ضريبة طوارئ» بل بالقضاء على أوضاع الطوارئ، وتغيير السياسة الحكومية وانتهاج سياسة ضمان السلام والامن القومي.

وكانت الرفيقة عيرم قد طلبت لدى افتتاح الجلسة ... إلى الكنيست ... من أجل ... اسلوب ... وحتى ... من ... اخراج ... الطلب ... افكار ... الاحدوت ...

وهو ... زيادة ... اصلا، على اصحاب المهن الصغار والصناعيين وذلك لان التدرج في ... بالنسبة إلى المساحة ... المحل ... الرئيسي

وفي النقاش اعرب ممثل المبام ... الحزب الشيوعي ... سؤولية في هذه الساعة الخطرة

ومع أن رئيس البلدية المالي آبا حوشي اعترف بعدم عدالة ضريبة المحل إذ ان عبئها يقع على العمال بينما أصحاب الاموال ... الحكومة ... إلا التخبيل والخداع ... هو المسيطر في الحكومة وليس من أحد في الحكومة ...

عمال مصنع آلات الفسيل ... كلهم يعارضون في ضريبة الحرب

حيفا — في اجتماع عام عقد لعمال مصنع الآلات الفسيل «عوم» هنا، بشأن «صندوق الدفاع» ... جميع العمال دون استثناء معارضته في خصم اجرة ٦ ايام ... «صندوق الدفاع» ...

... الرسم ... إلى العمل «التبرع» باجرة ٦ ايام، صاح العمال بقوة ... «... من الاجداد» ... يقع لنا اجرة ... الاجتماعية ... مرصود ...

وحيال هذه المقاومة تقرر عقد اجتماع ... في الاسبوع القادم

... الاجتماع الذي عقد ... ادارة المصنع ...

انها ستخصص الدقائق العشرة ... القطور ... احتكار العمال واحتجاجهم

وكما هو معروف فإن الحزب الشيوعي عارض في فرض ضريبة حرب على العمال تحت ستار «صندوق الدفاع» ... هي ... هو ... سلام، استقلال قومي وليس تشجيع التوتر الحربي الذي يستخدم ستاراً للاعتداء على مستوى معيشة العاملين

«... القدس»

... علاوة الغلاء

القدس — ... اصحاب مصنع ... علاوة الغلاء ... العمال ... في شهر كانون الأول ... علاوة ... لا ربح ... لا يستطيع دفع الغلاء

... العمال ... النهب ... العلاوة ...

وفد عن العاطلين عن العمل في يافا يتوجه إلى الكنيست

... في ... اعضاء الوفد العاطلين ... احتجاجا على ...

في المكان والمال وقبل المجلس القراءة ... الكنيست. وسيصمم الوفد اعضاء المجلس ومثلي العمال الذين تظاهروا قبل اسبوعين ... المجلس ... وقد ... الحكومة تلبية مطالب الوفد

ووافق المجلس ... عضوا شيوعي ... إلى لجنة ... مطالباً بتوفير العمل للشبيبة ... الشبيبة ... ان تمثل في لجان المجلس

ولم يؤيد مجلس ... الذي قدمه العضو الشيوعي ... المجلس ... بتطوير القرية والصناعة والزراعة ... اللجنة الاقتصادية ... في الزراعة ٦ ... وقد رفضت هذه الاقتراحات ... باصوات المباي والمبام ... أصوات احدوت هعبودا

أما المطلب الذي قدمه العضو الشيوعي بالتوجه إلى مركز نقابة عمال البناء لاقرار ... الاجور التي كانت قد ... في حيفا وحيروت والاعمى، فاسقط باصوات المباي بينما ايده عضو واحد من المبام وآخر من احدوت هعبودا

ركن الشبيبة

بقلم جورج طوبي

عشية اجتماع المجلس القطري للشبيبة الشيوعية

اليوم الجمعة ١٩٥٦/١/٢٠ سيفتتح اجتماع المجلس القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

سيعقد الاجتماع القطري في مرحلة حاسمة في حياة الشبيبة الاسرائيلية ... القضية ... طريق السلام ... طريق الحرب.

والشبيبة الاسرائيلية ... على اسرائيل ... ولذلك ... المستقبل ... الشبيبة إلى ... طريق الحرب في خدمة الاستعمار ... الاقطار العربية المجاورة التي تقاوم الاستعمار ورفض الاسهام إلى ... الاقلية العربية في اسرائيل — وتثير التحريض ... القوى التي تناضل ضد الحرب ومن أجل السلام والاخوة اليهودية العربية ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وهم يسعون أيضاً إلى تحويل الشبيبة الاسرائيلية عن نضالها من أجل العمل وفي سبيل تحسين معيشتها ومن أجل حقها في العلم

في هذه المرحلة اصبحت أكثر من أي وقت مضى الاخطار التي تحيق بالشبيبة الاسرائيلية اليهودية والعربية ويمكن في هذه المرحلة بالذات ايضاً اتضحت الطريق للانقاذ من هذه الاخطار واخراج إسرائيل من عزلتها ... الاقتصادية والاجتماعية ... أكثر من أي وقت مضى

ان من واجب اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ... شعبية ... الوضع الذي ... الذين ... المستعمرين كما ان من واجبه ان ... الطريق التي ... الشبيبة ... لضمان حياة سلام ومستقبل ...

وبهذا فان الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية سيبحث طرق تجنيد الشبيبة الاسرائيلية ضد خطر الحرب ... اجل مستقبل إسرائيل وسعادة شعبها.

سيبحث اجتماع المجلس القطري ... التي جرت في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول وضع الشبيبة الاسرائيلية ... اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ... الشبيبة الشيوعية ... الشباب ...

لقد اشارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي إلى ... في عمل الشبيبة الشيوعية من الضروري ... والسير إلى الامام في خدمة الشبيبة الاسرائيلية

ان مصلحة الشباب تقتضي تقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ولذلك من واجب جميع رفاق واصدقاء اتحاد الشبيبة الشيوعية، من واجب جميع الشباب الذين يريدون العيش سلامياً ... من واجب كل من يعز عليه مستقبل شعبه وبلاده تقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

الكارثة التي ستقع بالرامة

اذا نفذ اجراء اغلاق الاراضي

ومثل هذا سيحل بعدد كبير من القرى وبلدان الجليل

... احتج ... على قرار الحكومة اعلان ... الف دونم من اراضي منطقة ... وارسل المجلس ... إلى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ... إلى رئيس الدولة ووزير الدفاع توضح ... الاضرار الجسيمة التي ستنجم عن هذا القرار.

ويقول المجلس المحلي ... عن احتجاج اهالي الرامة ... هذا القرار ... من اراضي الرامة ... الف دونم ... و٢٥٠٠ دونم اراضي زراعية ولا مراعي سوى ... المنطقة ... ١٦٠٠ دونم اراضي زراعة ...

ومعنى هذا الاجراء حرمان كافة اهالي الرامة الذين يعيشون على الزراعة والزيتون وتربية المواشي من اسباب رزقهم.

وتضيف المذكرة أن ... المياه موجودة في المنطقة ...

... الاجراء ... الاجلاء والتشريد.

(عن مراسل ... الرامة)

وعمال الحكم العسكري في عرابة

عرابة — ... الحكم العسكري ... صالح ... على القوى المعارضة ... الشعبي ولا ... والاتحاد ... الحزب الشيوعي بتاريخ ٥٥/٩/١٩ ... الحزب الشيوعي ... صالح

وفي الشهر الاخير تكررت اعتداءات ... على الرفيق ... صالح ... البوليس ...

وفي ٥٦/١/١٢ ... هؤلاء ... الا ... ايام ...

ان هذه ... لن تثير ... ولن تؤثر في كفاح الشيوعيين والجماهير بل ... على هؤلاء ... الشعب.

الجباة يهاجمون البقيعة ويعيشون ارهابا وفسادا

يجمعون الضريبة و... ثلاث ليرات لا يعطون فيها وصلا

البقيعة — القصر أن سكوت ... الثالثة من ... يدفعهم إلى مواصلة أعمالهم غير القانونية وقد أرسل أكثر من ... عائلة شكوى إلى وزير المالية ... هؤلاء الجباة ... أرق ... في القرية إلى الوزير ...

وعلم مراسلنا انه بالاضافة إلى المظالم التي يقصونها ... فإن هؤلاء الجباة يتقاضون مبلغ ٣ ليرات إضافية من كل دافع ضريبة دون أن يعطوه وصلا بها، ولما احتج عدد من الاهلين على هذا النهب أوقف الجباة جمع الليرات الثلاث، إنما ...

فلمن تجبى هذه الليرات الثلاث من المواطنين ؟

وإن كانت قانونية فلماذا لا يعطى بها وصل رسمي ؟

وإذا لم يكن قانونية فمن الذي يحاسب ... ؟

من الامثلة ... محمد ... ٢٠ ليرة ... وصل رسمي رقم (٢١٢١٠) ... ٢٧ ليرة والثلاث الليرات .. !

ووردتنا رسالة ... داود جبران ... دون سابق إنذار ودون وجود ... وعبروا على ... وارادوا

... هذا الاخير ... على القطعة الثانية !

جدول الغلاء الرسمي

ارتفع ٣ نقاط

القدس — ارتفع جدول الغلاء المعيشة خلال شهر كانون الاول الماضي بثلاث نقاط (من ٢٣٦ — ٢٣٩ نقطة)

والعمال يعرفون جيداً ان الجدول الرسمي للغلاء لا يعكس واقع الغلاء ... وهم يطالبون بجدول جديد ...

وجدير بالذكر أن اعداداً كبيرة من العمال قد اصابهم «اليأس» من التسجيل في مكاتب العمل دون ... في الاحصائيات مكاتب العمل ...

مدير عسكري!

يافة ... القرية وقرى المثلث ومشكل ... المسلمون بسبب تصريح ... المالي ... مدير مدرسة القرية الذي يقول ... الحكم العسكري» !

وقد طالبه عدد كبير من الناس أن يحترم نفسه ولا يتدخل في شؤون القرية

فضائح وتهم جديدة توجه لمساعد مفتش البوليس العام

من المتهم أن يستقيل عاموس بن غوريون

كنا نشرنا في الاتحاد قبل مدة قصيرة تفاصيل الحادث الاجرامي الذي يشترك فيه ... جماعة «المتطوعين» عاموس بن غوريون مساعد مفتش البوليس العام وابن رئيس الحكومة ووزير الدفاع.

واتضح من الفضائح المثيرة التي نشرت في كتيب اصدرته جماعة المتطوعين تحت عنوان «خطر يهددنا من الداخل» ان عاموس بن غوريون شريك المعمر ركوني في الشركة التجارية «كوريم» وهذا الاخير يركوني مرتبط «بشركة ... الصادق» التي ... على الوكالة اليهودية ووزارة المالية، ولكن البوليس اوقف مجرى التحقيق ضمنها ويركوني هو شريك ... الدكتور ... رئيس الوكالة اليهودية ... والمؤتمر اليهودي ...

وأمام هذه التهم الكبيرة ... عاموس بن غوريون ... «جماعة المتطوعين» بتكذيب تهمتهم «الملفقة» وإلا ... المحكمة

ولكن «جماعة المتطوعين» ... رسالة لابن رئيس الحكومة ووزير الدفاع ومساعد مفتش البوليس العام جاء فيها ما يلي:

ان مثل السيد بن غوريون في هذه المسألة واضح ... بعد أن دخل شريكا في شركة تجارية ... البوليس ... في شركته ... علم أن هنالك شكوكا حول هذه الشركة في الاختلاس.

رسالة الرد

وفي رسالة الرد التي بعث بها جماعة المتطوعين جاء ما يلي:

«انما نعتقد بأن المناسب ان تستقيل من وظيفتك في بوليس اسرائيل وعند قراءة رسالتنا بامكانك ... الحاكمة على ما نشرناه في الكتيب»

وتمضي الرسالة قائلة: «انه من المعلوم لدينا ان الشكوك حول اعمال «شركة «ارسو» ... المسألة الالمانية ... اوقف نشرها هل تدري الناس ... يلحق بالشعب والدولة ... نشرت

المسألة الالمانية والقائلة ان أحد القطر الاسرائيليين الذين تدور حولهم الشكوك بأنهم تعاونوا مع ... لسرقة الوكالة اليهودية وأموال تعويضات الضحايا اليهود، هو شريك مساعد مفتش البوليس العام في اسرائيل ؟ وأكثر من ذلك، «ان مساعد مفتش البوليس العام هو شريك وصديق المتهم وظهر معه في ... امام الجمهور حتى بعد ذلك ؟»

لماذا ادخلت شريكا ؟

وتستمر رسالة جماعة المتطوعين وتسأل بن غوريون اذا كان قد سأل ... شريكا في شركته ... ١٩٥٢ ... التجار ركوني وشركاؤه على ... في الشركة ؟»

«انه لن الواضح ان ذلك لم يكن ... التي ... وظيفتك الرسمية ... الوظيفة الرسمية التي تشغلها، انه كان من المستحسن ان تصل إلى النتيجة التي وصل اليها الكثيرون وهي ان بمكان يركوني وشركائه ... بصورة غير مباشرة من مشاركته، وهل تعرف ان هذه النتيجة تساعد على تعكير الجو الاجتماعي في البلاد.»

وفيما يتعلق بايقاف التحقيق حول تهمة الاختلاس ضد شركة «ارسو» تقول الرسالة: «انستطيع ان تشهد ... محقق، ضابط أو شاويش ... بصورة مباشرة أو غير مباشرة من كونك اعطيت المتهم يركوني صفة ... بواسطة مشاركتك له ... الجمهور أو لم يكن خطر ... الاقل ؟»

لماذا اوجدت علاقات كهذه ؟

وتؤكد الرسالة بأن «جماعة المتطوعين» لم تنشر ... «الضبط الكبير» الذي ... اليه يركوني ... «ارسو» ولكن اذا ... هذه النتيجة من الذي ... على انك قد شعرت بأن ... يركوني

من شأنها ان تفتح مجالا للحديث ... اوجدت علاقات كهذه ؟»

... إن تكشف عن اسم ذلك الضابط الذي لم ... له علاقة في ... الحديث الذي دار ... لا ... كيف ... لم يحكون ... حول القضية يجري في قيادة البوليس ؟

... على شيء ... الا ... انت الذي ... وعلى كل حال ليس ... »

سيتوجهون الى الكنيست

والى وزير العدلية ووزير البوليس ومراقب الدولة

وتذكر الرسالة بانه سيطالب من الكنيست ووزير العدلية ووزير البوليس ومراقب الدولة ... البوليس من القيام باعمال تجارية ... بصورة مباشرة أو غير مباشرة كما هو الحال فيما يتعلق بموظفي ... مراقب الدولة.

وجاء في الرسالة ... ان ... بن غوريون ... الاخص بعد أن دخل شريكا ... مع انه ضابط بوليس واستمر في شركته ... بعد أن علم ان هنالك شكوكا في اختلاس

... في رسالة ... اي خطر في ... لم ... مطلق في السلوك الذي ... التي ...

ولذلك ... يجب ان تستقيل من وظيفتك في بوليس اسرائيل ... إلى الجمهور ...

وتذكر الرسالة ... الطريق ... بن غوريون ... «جماعة المتطوعين» المحاكمة على ما نشر في الكتيب وعلى ما جاء في هذه الرسالة التي لم تنشر في الكتيب ... لم تكن تنشر لولم ... الحادث».

وتنتهي الرسالة ... تبرر دعوى ... بوليس اسرائيل».

أراضي كفر ياسيف من الحق ان تعود

بقلم يوسف شحاده
عضو مجلس بلدية كفرياسيف المحلي

اربع سنوات ... قبل الحكومة ... الف دونم من اراضي ... وضمتها إلى اراضي ... منطقة ... وبذلك ... سلطة مجلس ... كفر ياسيف عن هذه الاراضي

هذا القرار أثار قلق أهالي البلد إذ رأوا فيه محاولة لنهب هذه الاراضي وإضعافاً للمجلس البلدي مادياً ومعنوياً

ولكن من حق الاهالي أن يتضرروا، لان ... هذه الحكومة درجت على سياسة الاضطهاد القومي واستهدفت كما استهدفت الحكومات التي سبقتها ... الاقلية العربية وإجلاءها عن ... وقراها

ورغم مثابرة المجلس البلدي في المطالبة باسترجاع هذه الاراضي ... الحكومات ... الاهالي ... على بقائها تحت سلطة مجلس ... جتون.

واستمرار هذا الوضع يزيد في قلق الاهالي، خصوصاً وان الحكومة ... تعمل على ... الف دونم في الجليل (اعلان ... منطقة مغلقة) و ١٠٠٠ الف دونم في المثلث والتحريض على ... العرب ومحاولة ... في كل مكان

لقد قدم المجلس ... هذه القضية ... على طلب الحكومة الشيوعية في جلسة الاخيرة في ٥٦/١/١٢ وفي هذه الجلسة اقترحت الكتلة الشيوعية مطالبة وزير الداخلية باعادة الاراضي حالا، خلال شهر وإلا ... المجلس ... إلى المحكمة العليا

... من ... المجلس ... على ... المبادئ ... الخطوة القوة

وعلى قيادة ... عضو ... المبام ... هذه الخطوة ... (التي ...) ... الداخلية ... (والحكومة ... الحكومات ...).

إن المبام ... ان الحكومة الحالية ... الاقلية العربية من الحكومات التي سبقتها، مصادرة الاراضي وقطع ... ومطاردة العمال العرب ... هذه سياسة حكومة المبام وموسى بيجل !

إن الشيوعيين الذين قادوا كفاح كفر ياسيف سيبقون على هذه القضية ... في سبيل إستعادة اراضيهم ... التي تستطيع ... أن تضمن اعادة هذه الاراضي

العمال الشرقيون فريسة الخسيس

الناصرة — رغم ... مكتب العمل ... تسجيل العمال الذين ... عام، وقد ... هؤلاء العمال ... يطالبون ... لم يتمكنوا من إعالة عائلاتهم

وفي الاسبوع الماضي توجه وفد منهم ... ٢٤ عاملا وقابل رئيس البلدية والحاكم العسكري لمطالبتهم بتحقيق مطاليبهم ...

وأمام هذا وعد رئيس البلدية والحاكم العسكري بالعمل على تحقيق مطاليبهم.

اعتقال زعيم عصابة مكافحة الشيوعية

وضع مناشير استفزازية ضد السوفييت في صناديق البرتقال

تل ابيب — اعتقلت الشرطة رئيس عصابة مكافحة الشيوعية في اسرائيل ... واحد اصحابه الذي رفضت الشرطة الكشف عن إسمه بعد أن ظهر أن هذه العصابة قد قامت بإدخال مناشير استفزازية ضد الاتحاد السوفياتي في صناديق البرتقال المعدة للشحن إلى الاتحاد السوفياتي. وتقول الشرطة أن المنشورات طبعت خارج البلاد واحضرت بطريق غير مشروع.

وكان أحد ... في ... الشحنة في بيروت قد اكتشف احد هذه المناشير فأعلم الشرطة التي قامت بتفتيش الصناديق ومصادرة المناشير، كما جرى تفتيش صناديق الشحنات التي وصلت إلى حيفا.

ولما فتشت الشرطة مكاتب عصابة مكافحة الشيوعية في تل ابيب وجدت كمية كبيرة من هذه المناشير التي دعا فيها هؤلاء المهابيل «الشعب الروسي إلى الثورة».

ويعتبر هذا اتهم بالتعامل بالسوق السوداء والنصب على بعض العمال وكانت محكمة قد وضعته في قرارها بالنصاب الفاشي.

جمود مفاوضات سوريا لبنان

بيروت — ... أن الاتفاق بين سوريا ولبنان على توقيع الميثاق الثقافي ... دون ... صعوبات جديدة ... بيروت إن حكومة لبنان ... تعديل نصوص الميثاق، الذي ... المعاهدات المعقودة السورية والمصرية السعودية، وأن سوريا رفضت هذه التعديلات.

والاعتراض ... هي أن يجري ... الميثاق ... حرب وأن لا تدخل قوات البلدين أراضي الاخرى الا في حالة ... العدوان ... في البلد الآخر ... قيادة عسكرية في تلك المنطقة.

... (بقية)

في شؤون أقطار أمريكا اللاتينية الداخلية ... أن الاتحاد السوفياتي لا يتدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية ومن الضروري أيضاً أن لا تتدخل تلك الاقطار في شؤون الاتحاد السوفياتي الداخلية. ان سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية مبنية على احترام سيادة جميع الاقطار الكبيرة والصغيرة وعلى أساس حق جميع الشعوب في التقدم القومي والاستقلال، وقاعدة التعايش السلمي والتعاون بين الاقطار رغم اختلاف انظمتها الاجتماعية هي الاساس العام سيداً في سياستنا الخارجية. وهذه القواعد تقرر أيضاً علاقات الاتحاد السوفياتي واقطار أمريكا اللاتينية.

وفي رده على الاسئلة الاخرى عالج بلغانين مسألة العلاقات التجارية مع تلك الاقطار وأعرب عن استعداد الاتحاد السوفياتي في اقامة علاقات تجارية على أساس المنفعة المتبادلة.

وقال بلغانين إن الاتحاد السوفياتي يقدم منتوجات عديدة إلى الاقطار التي تريد التعامل معه إذا كانت هناك رغبة في التعامل الاقتصادي فهناك منتوجات وخطط وادوات صناعية وآلات زراعية ...

واردف بلغانين ان الاتحاد السوفياتي مستعد لتقديم مساعدة تكنيكية وارسال خبراء لتبادل الخبرة في ميدان الصناعة والزراعة ... الخ.

وهو يتحدث عن استعداد الاتحاد السوفياتي لاقامة العلاقات التجارية مع ... هيئات تجارية حكومية وشركات تجارية خاصة.

ورحب بلغانين بتبادل الزيارات بين رجال الاتحاد السوفياتي وأمريكا اللاتينية.

وقد القى أجوبة بلغانين على اسئلة الصحيفة الامريكية صدى لدى ... الولايات المتحدة التي رأت في وجه التعاون أمريكا اللاتينية نحو التعاون الاخوي مع الاتحاد السوفياتي ... الاستعماري في تلك القارة التي تعاني أشد أنواع الاستغلال من سيطرة الولايات المتحدة.

منع الاضرابات، ضرائب جديدة اضافية

برنامج لجنة «لافون المبائية» لاوضاع الطوارئ

القدس — في نطاق عسكرة الجبهة الداخلية وإشاعة الهستيريا الحربية اقترحت اللجنة المالية برئاسة عضو لافون، التي أشغلت بهذه صوغ مشروع لاوضاع الطوارئ — اقترحت، «منع الاضرابات في المؤسسات الحكومية العامة وفروع الانتاج الضرورية، وفرض «ضريبة دفاع» يبلغ مجموعها اثنين مليون ليرة، وضريبة مسكن، وتجنيد ١٥٠٠٠ شخص اعمارهم تتراوح بين ٢٥ و٤٥ سنة لمدة سنة لخدمة في مستوطنات القادمين، وتجنيد الباقين في التحصينات مدة ستة أشهر للخدمة في المستوطنات الزراعية وفرض أسبوع عمل متعدد على العمال.

وفي البند الذي ينص على تجنيد ١٥٠٠٠ رجل وامرأة اعمارهم بين ٢٥ و٤٥ سنة جاء أن هؤلاء يجب أن يكونوا أطباء وممرضات والمتخرجين. كما اقترحت اللجنة الاقتراحية التعجيل في امتحانات البجروت وتجنيد الطلاب لمدة نصف سنة.

اما في البند المتعلق بالضرائب فيه، أن «ضريبة الدفاع» ستكون بمبلغ ٥٠ مليون ليرة وأن ضريبة المسكن ستجمع من الدور ذات المساحة التي تزيد عن ٨٠ متراً مربعاً. كما اقترحت لجنة لافون وقف إصدار تأشيرات الخروج من البلاد لكل من يجري عليهم قانون التجنيد الاجباري.

وجاء في مقدمة توصيات اللجنة الاقتراحية أن من الضروري إجراء إحصاء عن قوة العمل البشري لكي يجري توزيعه لمقتضيات الجيش والاقتصاد واقامة جهاز تنسيق ومراقبة على التنفيذ السريع لتوصيات البيان التي تنظم عمل الدولة في أوضاع «الطوارئ».

الطلاب يعارضون في الحرب

ويشجبون دعاية الجيروت المغامرة

القدس — في نطاق سلسلة المحاضرات التي تنظمها كتلة الطلاب، جرت هنا محاضرة اشترك فيها عضوا الكنيست، حركلين (من الصهيونيين العموميين) والتمان (من الحيروت) حول موضوع «حرب صائبة؛ أم لا؟».

وقد أعرب جمهور الطلاب الذي حضر المحاضرة وقدر بنحو ٣٠٠ طالب عن معارضته في الحرب وشجب الدعاية الحيروتية المغامرة.

وفي هذه المحاضرة أعلن النائب حركلين، أن الحرب ليست حتمية وأن تغيير علاقاتنا بالاقلية العربية سيحضر في أعقابه فوائد وطنية.

الحزب الشيوعي يدعو الطلاب للنضال ضد زيادة الرسوم

القدس — أصدرت الكتلة الشيوعية في هستدروت الطلاب منشوراً دعت جمهور الطلاب فيه إلى شن النضال ضد محاولات زيادة رسوم التعليم في الجامعة.

ويشجب المنشور المحاولة التي ترمي إلى القاء تبعة زيادة رسوم التعليم (٤٠٠ ليرة) على إدارة الجامعة وحدها بينما الحقيقة أن الحكومة هي مسؤولة أيضاً فالزيادة كانت وفقاً لمشروع «برنس — دينور» المسؤول عن الحكومة.

ويدعو المنشور إلى إقامة لجنة عمل وعقد اجتماع عام وتنظيم النضال ضد محاولات زيادة رسوم التعليم.

اضراب جلوس في كفرياسيف

احتجاجا على قطع التصاريح

كفرياسيف — منع الحاكم العسكري التصاريح عن اربعة عمال بدون مبرر مما دعا هؤلاء العمال الى اعلان اضراب جلوس في مكتب الحاكم، والاضراب مستمر حتى الآن وبين المضربين عيسى رايد الذي جاء بامرأته واولاده لستة ما المضربين الآخرين فهم بهجات موسى وداوود حرب، من ابو سنان وحربي عقل من كفرياسيف.

وقد ترك الحاكم العسكري المكتب مساء الخميس دون أن يهتم بهؤلاء الناس وعائلاتهم ان التصريح لهؤلاء العمال يعني العمل والخبز.

وقد طيرت البرقيات الى الكنيست ووزارة الدفاع احتج فيها مرسلوها على هذا التعسف.

* ... الاتحاد السوفياتي العربية الوضيعة التي روجها الامريكيون عن محاكمة يهود في الاتحاد السوفياتي. وكانت المصادر الامريكية قد روجت بأن محاكمة ١٢٨ يهودياً وزعمت أن القصد من هذه المحاكمة هو التقرب من الاقطار العربية.

حملة الحزب الشيوعي المالية

بلغ مجموع ما وصل الى لجنة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية اكثر من ٢٢ الف ليرة موزعة على المناطق كما يلي:

المنطقة	المدفوع	النسبة المئوية
تل أبيب يافا	١٠١١٩٫٧٣٠	٥٤٠٢
القدس	٢٤٣٩٫٧٠٠	٥٧١٩
حيفا	٣٨٠٠٫١٢٥	٣٤٠٤
الجنوب	١١٤٢٠٫٧٠٠	٣١٠٠
الجليل	١٠٠٠٫٥٠٠	٢٥٠٠
الناصرة	٨١٩٫٥٠٠	١٨٠٢
الجنود	— ٢٧٠	١٥٠٤
المجموع	٢٢٠٧١٫١٤٥	٤٤١٣

لقد شرفت المرحلة الاولى من الحملة على الوصول الى نهايتها، ٣١/١/٥٦. ولا زلنا في حاجة الى ٣ آلاف ليرة تنقص الهدف عند المرحلة ٢٥ الف ليرة.

كل الدلائل تشير أن في الامكان بل من الواجب الوصول الى هدف ... وذلك الدفع ... اساسا ... في المرحلة الثانية الى نجاح جديد ... أعم.

الاردن تقترح مؤتمر وزراء خارجية

لبحث المساعدة المالية العربية

القدس — اعترفت حكومة الاردن اخيراً بوصول اقتراح الدول العربية، مصر والسعودية وسوريا، تقديم مساعدة مالية للاردن لانقاذه من ضرورة الالتجاء إلى بريطانيا (بريطانيا تقدم مساعدة سنوية حوالي ١٢ مليون دينار).

وأعلن حسين فخري الخالدي وزير خارجية الاردن ان حكومته لم تتمكن من دراسة الاقتراحات العربية قبل ان تسود الاحوال الطبيعية إلى الاردن.

وأضاف ان حكومته دعت الاقطار العربية الثلاث إلى عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاربع (مصر والسعودية وسوريا والاردن) تمهيداً لعقد مؤتمر رؤساء الحكومات لبحث الاقتراحات العربية.

وتقول الانباء ان برلمان الاردن سينعقد في يوم الاحد القادم وان سمير الرفاعي سيطلب ثقة البرلمان بحكومته.

وكتب مصدر حكومي ان بريطانيا اتصلت بحكومة الاردن من قبول المساعدة التي عرضتها الدول العربية.

الحزب الشيوعي يقترح اقامة لجنة تحضيرية

بمناسبة عقد مؤتمر عالمي للنساء العاملات

تل أبيب — توجهت اللجنة التحضيرية لمؤتمر النساء العاملات بدعوة إلى النساء العاملات وإلى منظمات النساء ... صلة وثيقة بمناسبة عقد اتحاد النقابات العالمي مؤتمراً للنساء العاملات بين ١٤ و١٨ حزيران هذه السنة من أجل تنظيم نضال النساء العاملات لزيادة الاجور والأجر المتساوي في العمل المتساوي ورفع مستوى معيشة جمهور النساء، وصيانة السلام.

وقد أرسلت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلس العاملات رسالة إلى كتلتي مبام والمعموت ميوحدت اقترح عليهما اقامة لجنة تحضيرية مشتركة وتنظيم النشاط بمناسبة هذا الحدث الهام. وطلبت تعيين موعد لاجتماع ممثلي الكتل الثلاث لبحث الأمر.

فنانون من بولونيا الشعبية في اسرائيل

حفلة رائعة لهم في تل ابيب

تل أبيب — وصلت إلى إسرائيل الجماعة الاولى من الفنانين البولونيين في زيارة رسمية طبقا للاتفاق الذي عقد بين بولونيا الشعبية واسرائيل التبادل الثقافي.

ويضم هؤلاء الفنانين والموسيقيين حازة الكمان الشهيرة التي حظيت بجوائز عدة في المباريات الدولية في وارسو وجنيف، واختها ماريا عازفة البيانو التي تشغل منصب بروفسور في معهد وارسو الموسيقي، واخوهما ... مدير الفرقة الفلهرمونية في بوسلاف وستشمل زيارة الفنانين البولونيين شهراً يظهرون خلاله في حفلات موسيقية. ويذيع راديو إسرائيل حفلات موسيقية خاصة لهؤلاء الفنانين.

وكانت أول حفلاتهم مساء الخميس في قاعة «أوهل شم» بتل أبيب حضرها جمهور كبير وحظيت باعجاب واستحسان كبيرين.

الاطباء يقررون النضال حتى الاضراب

اذا لم تبطل الحكومة قرارها بالغاء الزيادة

القدس — اجتمعت اللجنة المركزية لنقابة الاطباء هنا باشتراك ممثلي النقابات المهنية والاطباء لبحث امتناع الحكومة عن تنفيذ قراراتها في لجنة التدريج الجديد للاطباء. وقد عقد هذا الاجتماع على اثر قرار مجلس نقابة الاطباء الحكوميين قبل أيام الذي نص على اتخاذ الاجراءات التنظيمية وبضمنها الاضراب عن العمل إذا لم تتراجع الحكومة، حتى نهاية كانون الثاني المقبل، وتلغي خطوتها التي نصت على إلغاء زيادة أجور الاطباء التي جرى اقرارها.

الكتلة الشيوعية في الكنيست (بقية)

الحكومة الجديدة، مع أنها اقامت لجنة وانيط بها بحث امكانيات تخفيف الحكم العسكري، اخذت توسع نطاق الحكم العسكري وتزيد في ثقله.

إن سكان قرى حكامة (عين الكروم ...) وفي حيفا وحيفا ... يعيشون من الاراضي المغلقة مناطق مغلقة. فمن سكان ... البالغ عددهم ٥ آلاف نسمة حبست بهذه الطريقة مساحة قدرها ١٤ الف دونم من الاراضي الزراعية والمراعي، وفي المنطقة المغلقة يسكن ٦٠٠ يهودي من عرب السواعد قد اسروا مغادرة أماكنهم بهذه الطريقة وبشكل اداري تصدر الحكومة إلى جميع اراضي الفلاحين العرب وتحريكهم عرضة للحاجة والجوع وتزجهم إلى اليأس وجا.

وشجب النائب الشيوعي مزاعم ادعاء إسرائيل، باللغة العربية التي تزعم ان اعلان الاراضي العربية مناطق مغلقة هو جزء من اعلان منطقة مشتركة (يسكنها يهود وعرب) تبلغ مليون دونم وان كل ذلك تتطلبه مقتضيات عسكرية. وقال ... ليس في هذا الزعم ما هو صحيح لأنه حيال المستوطنات اليهودية لم تنتزع اراضي من العاملين في الارض كما ان المواطنين اليهود غير مطلوب منهم عملياً تصاريح الدخول فهؤلاء يستطيعون الوصول إلى اراضيهم واستغلالها الأمر الذي لا يسري على المواطنين العرب.

وفند النائب الشيوعي ... ما اذاعته محطة إسرائيل باللغة العربية ونصحت اللاجئين العرب بأن يطلبوا تصاريح وقال، إذا كانت النية اعطاء الجميع تصاريح إذ أنهم كلهم محتاجون إلى الارض، فما معنى التصاريح؟

وقال ... ايضاً إن الأمر الجديد يحمل في طياته اخطاراً كبيرة فمعروف ان كل محاولة للتفريق بين العاملين في الارض واراضيهم يتبع عظومة طبيعية ومن الممكن أن يؤدي إلى الاصطدام ومن يدري ان هناك بعض نية كهذه حية ان تجري أعمال عقاب بسكانه.

وبعد أن ذكر ... أن هذه هي ليست المرة الاولى التي تصادر فيها اراضي من الاقلية العربية قال، إن اضطهاد الاقلية العربية، ولا سيما في هذه الفترة، لا يقتصر على انه مساس بالمبادئ الديمقراطية وبمبدأ المساواة القومية والمدنية، بل ان له اثراً سياسياً خارجياً إذ انه يساعد على توتير العلاقات مع الاقطار العربية ويزرع التفرقة القومية ويساعد على التصميم الحرب التي قد تجر علينا المصائب.

وقال ... نحن الشيوعيين، نحتج على هذا القرار الوحشي الجديد ونحن نحذر الكنيست والجمهور اليهودي إلى النضال مع الاقلية العربية من أجل إلغاء الحكم العسكري ونحن نطلب بحث هذه القضية في الكنيست فوراً إذ أن تنفيذ هذه الأوامر يدل على بطلان القول بأن لجنة الحكم العسكري تبحث امكانيات تخفيف الحكم العسكري فالذي يريد أن يخفف لا يصعب الأمور والذي يصعب الآن لا تكون له نية بالتخفيف.

رد بن غوريون

زعم بن غوريون بأن الحقيقة هي عكس ما تقوله الكتلة الشيوعية من ان هذا الأمر (أي اعلان المناطق المغلقة) هو ضد العرب.

فلتكا (شيوعية)، حتى اعضاء في حكومتك يعتقدون ذلك.

وادعى بن غوريون ان التصاريح ستعطى في أيام الموسم.

سنه (شيوعي) اذن ما هي الحاجة للتصاريح؟ إنك تناقض نفسك.

وزعم بن غوريون أيضاً أن ليس هناك نية لسلب أرض من أحد.

فلتكا (شيوعية) انكم لا تنوون فحسب بل تفعلون.

مجلس الامن (بقية)

تنص على عقوبات عسكرية واقتصادية ويجد ملاحظات سوبوليف ان مشروع القرار الغربي لا يشير إلى عدوان اصحاب سوريا خلال الهجوم.

تبادل الاسرى

ووافق المندوب الامريكي على اقتراح تبادل الاسرى واكد اشترط ان يدعو المجلس الغربيين إلى اتخاذ هذه الخطوة بالتعاون مع ... المراقبين الجنرال بيرنز.

* سيستقبل جواهر لال نهرو رئيس حكومة الهند الطائرة التي تحمل الزعيمان السوفياتيان أثناء رحلتها الهند بعد أن اتم الطيارون الهنود تدريبهم وقد دربهم على قيادتها مدربون سوفيات.

* اعلن القصر الجمهوري ان شكري القوتلي رئيس جمهورية سوريا سيزور مصر زيارة رسمية في أول شباط القادم.

في سبيل تنظيم العمال العرب في الهستدروت

يعقد اجتماع في مقهى جرجورة في الناصرة الساعة الرابعة بعد الظهر في يوم السبت ٢١-١-٥٦

سيتكلم في الاجتماع

سليم القاسم

الاتهامات الخطيرة الموجهة لعاموس بن غوريون

نائب مدير البوليس العام — تثار في المحكمة

تل أبيب — قدم نائب مدير البوليس العام، عاموس بن غوريون، قضية لدى المحكمة المركزية هنا على «جماعة المتطوعين» يطلب فيها منهم دفع مبلغ ٢٥ ألف ليرة تعويضاً عن تشويه سمعته.

ويذكر أن «جماعة المتطوعين» كانت قد أصدرت كتيباً كشفت فيه النقاب عن صفقات مالية غير قانونية قد جرت وان شريكاً لعاموس بن غوريون هو الذي قام بها وان الشرطة على الرغم من معرفتها بالأمر أغلقت التحقيق منه لأن أمره ضابط شرطة كبير، وذكرت أن عاموس بن غوريون أقام قدرة استخدامها لتخصير التهم الواقع على شاطئ هرتسليا.

ومع أن «جماعة المتطوعين» لم تذكر اسم الضابط الذي أشار إليه التعليق من حساب كل ما يدعو إلى الاعتقاد — وفق كتيب «جماعة المتطوعين» — أن عاموس بن غوريون هو المقصود.

ولما طلب عاموس بن غوريون من «جماعة المتطوعين» الكشف عن اسم الضابط الذي أشارت إليه رفضت هذه الجماعة ودعت عاموس بن غوريون أن ينفذ تهديده ويذهب إلى المحكمة، فقدم الدعوى المذكورة.

(إقرأ تفاصيل إضافية على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

أننا نحذر (بقية)

حكمه ستعد الوقوف في صف المعتدى عليه

إن موقف الرأي العام العالمي وموقف كل الدول في مجلس الأمن ضد غارة بن غوريون العسكرية على الاراضي السورية يجب أن يكون درساً للذين يلوحون بالسيوف من اشراب بن غوريون وبيغن ورجال «الكون» ويجب أن يجمع عيون العميان ليروا الخطر الخطير المترتب على سياسة المغامرات التي تنتهجها الحكومة.

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب إلى أن ترى بعيون مفتحة مدى الخطر الكامن في سياسة الحرب التي تنتهجها الحكومة، وإلى منع الاعتداء وراء الهستيريا الحربية التي يروجها المغامرون الذين لا يحسون بأية مسؤولية قومية، وإلى منع الكارثة عن شعبنا.

ايها العمال، يا سكان إسرائيل!

ان الاوساط الحاكمة بترويجها هستيريا الحرب انما تعمد إلى تنفيذ ستارها قوانين طوارئ، استمرارية أخرى ضد الشعب ولقد أعلنت الحكومة عن برنامج لفرض العمل الاجباري على كل المواطنين من السادسة عشرة حتى الخامسة والستين، ولفرض ضرائب باهظة جديدة وتمديد مدة الخدمة العسكرية سنة اخرى.

والآن اعلنت لجنة لافون المالية التي يقف وراءها بن غوريون، برنامجاً لفرض ضرائب باهظة اضافية على جماهير الشعب، وتضييق الخدمات الاجتماعية، والعمل الاجباري، وتخفيض مستوى المعيشة، وكبت الحريات الديمقراطية.

والاوساط البنغوريونية تقترح في برامجها صراحة تحريم الاضراب واقامة «مجلس دفاع أعلى» غير منتخب من الكنيست، تمهيداً لديكتاتورية عسكرية.

كل «نظام الاستعداد» و«نظام الطوارئ» ليس إلا غارة من اعداء السلام واعداء العمال ضد حقوق جماهير الشعب العرب، ولايجاد اوضاع ملائمة لنهب الكادحين، ولزيادة تخفيض اجور العمال، ولتوسيع انتشار البطالة ولزيادة ثروات اصحاب رؤوس الاموال الكبار الذين اخذوا يحسون رائحة ارباح الحرب.

ايها العمال، يا سكان إسرائيل!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الطبقة العاملة وجماهير الشعب إلى النضال ضد سياسة الحرب والجوع والتقشف التي تنتهجها حكومة بن غوريون وإلى النضال بكل قوة عن السلام وعن الحريات الديمقراطية وعن مصالح العاملين اليومية.

ايها الكادحون، يا سكان إسرائيل!

إن الحرب غير محتومة!

في الامكان ومن الواجب منع الحرب.

وهذا يتوقف إلى حد بعيد علينا، على شعب إسرائيل!

لنناضل من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة تؤدي إلى سلام بين إسرائيل والدول العربية وتضمن أمنها! لنناضل ضد تأييد الأحلاف الحربية!

لنناضل لصيانة السلام! لنقاوم الغارات العسكرية عبر الحدود!

ليسقط الاستعداد للحرب!

ليسقط نظام الطوارئ، ونهب العاملين!

عاش النضال عن السلام والخبز والديمقراطية!

تل ابيب ١٨/١/٥٦ — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

الطيبة تؤيد المؤتمر الشعبي

لالغاء الحكم العسكري

الطيبة — ... — قلنا دائماً إن الأقلية العربية هي جسر السلام الطبيعي بين إسرائيل والاقطار العربية. والآن على جماهير الاقلية العربية أن تكون السد الطبيعي الذي يقف بين المغامرين واشعال الحرب بين إسرائيل والاقطار العربية، هكذا أعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي اليوم في اجتماع شعبي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا لتوحيد صفوف الشعب في النضال لالغاء الحكم العسكري.

وقد حاول البوليس أن يمنع الجمهير من الوصول إلى قاعة الاجتماع إلا أن مئات ... احتشدوا داخل القاعة وخارجها واستمعوا بحماس إلى كلمة النائب الشيوعي. ولوحظ أن ثلاثة من رجال البوليس كانوا يدونون كل كلمة قالها الخطيب.

وفي قرار اتخذه الاجتماع أعلنت الطيبة عن استعدادها على تأييد المؤتمر الشعبي الذي سيعقد قريباً للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وبالغاء القرار الجديد بمنع الفلاحين من الوصول إلى أراضيهم.

ليقف استغلال

عمال قطف البرتقال

رمات جان — بعد رويته بحث العضو الشيوعي في مجلس عمال رمات جان وجبعتايم إلى سكرتيرية مجلس العمال بمذكرة وصف فيها الاستغلال الفظيع الذي يقع بعمال قطف البرتقال الذين يعملون في البيارات التي تديرها شركة راسكو وطالب السكرتيرية أن تعمل على تضمين المطالب العادلة التي يطالب بها اولئك العمال:

- تخفيض عدد الصناديق التي على العامل تعبئتها ليحصل على معاش يومي من ٣٨ صندوق إلى ٣٤، كما كان الترتيب سابقاً او إلغاء «العمل بالقطعة» واعطاء العمال اجوراً مستورة يومية؛
- زيادة عدد الحمالين حسب الحاجة.
- دفع اجور كاملة إلى الحالين حسب تعريفة الهستدروت.

ويطالب روبين في النهاية أن تقف الهستدروت بجانب العمال لمنع استغلالهم وتنظيم كفاحهم.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

"AL-ITTIHAD" "אל - אתיחאד"

عدد الثلاثاء

٢٤ كانون الثاني ١٩٥٦

العدد ٧٧ السنة الثانية عشرة

24 January 1956

No 77 Vol.

لتسابل اسرائيلية ! . . .

إن نص ... الاردنية ... توجهت ... إلى اسرائيل ... (كما تسميهم الصحيفة). وحسب الصحيفة « إن آثار القنابل ... »

ميكونس وحبيبي لمؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

تل ابيب – قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي أن توفد الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام والرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي إلى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي سيعقد في ١٤ شباط ١٩٥٦

اجتماعات احتفالية

وستعقد اجتماعات احتفالية في تل ابيب وحيفا والقدس والناصرة ورمات غان بمناسبة مؤتمر ... الشيوعي العشرين.

لعمال سيمتر صون بوحدين

باريس – أعلن ... العمال الفرنسية إن العمال ... « سوجاديين » (... لاصحاب الحوانيت ... مقعداً في مجلس النواب) إذا ... حاولوا ... على باريس ... حكومة ...

خروشتشوف يقول للزعيم البريطاني العمالي هارولد ولسون

الاتحاد السوفياتي يتمنى الخير لشعب اسرائيل كما يتمناه للاقطار العربية وهو لا يعترف بفكرة « مناطق النفوذ » وهو يقاوم التدخل والعبودية

لندن – « الاتحاد السوفياتي يريد الخير للشعب في اسرائيل كما يريده لجميع الشعوب في الاقطار العربية ». هذا ما أعلنه نيكيتا خروشتشوف السكرتير الأول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في مقابلة أجراها مع هارولد ولسون وزير التجارة السابق في وزارة اتلي و ... في البرلمان البريطاني.

وقد نشرت « الاوبزرفر » اللندنية و « هيرالد تريبيون » الاميركية أنباء هذه المقابلة على أثر عودة هارولد ولسون من زيارته القصيرة في موسكو.

وفي استعراض ولسون لهذه المقابلة قال إن خروشتشوف أعلن « ان ... شؤون الاقطار ... والاتحاد السوفياتي ... جميع الشعوب ».

وأعلن خروشتشوف ... إن السياسة السوفياتية لا ... ان تكون موالية للعرب أو معادية لاسرائيل لان الاتحاد السوفياتي صديق جميع الشعوب.

ورداً على ... هارولد ولسون ان خطابه في مجلس السوفيات الاعلى كان معادياً لاسرائيل قال خروشتشوف ... وصف إسرائيل ... في شؤون الشرق الاوسط » وأردف « إن دولة إسرائيل مثل جميع الدول ... والاتحاد السوفياتي يتمنى لشعب إسرائيل كل خير كما يتمنى الخير للاقطار العربية ولكن ... بالسياسة (الخارجية) فالاقطار العربية ... الاتحاد السوفياتي ... الآن ... إسرائيل ».

وحين ذكر هارولد ولسون ... حزب العمال البريطاني ... هيوجيتسكل ... حل مشكلة الشرق ...

... الاوسط ... لبريطانيا والولايات ... هارولد ولسون ... خروشتشوف « انا لا ... مناطق النفوذ والاتحاد السوفياتي ... التدخل والعبودية من ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

دول ميثاق وارسو

تجتمع في ٢٧ كانون الثاني

موسكو – اعلن هنا ان دول ميثاق وارسو ستجتمع في ٢٧ كانون الثاني المقبل في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ.

والدول الموقعة على هذا الميثاق هي: الاتحاد السوفياتي وبولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا والبانيا وجمهورية المانيا الديموقراطية.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية الذي اعلن النبأ ان الصين الشعبية ستشترك في الاجتماع كمراقب.

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بن غوريون ، تنح

بالاجماع شجب مجلس الامن النزوة العدوانية على سوريا في منطقة بحيرة طبريا. وقبل ذلك شجب الرأي العام العالمي والاسرائيلي تلك النزوة.

وأنذرت حكومة اسرائيل بأن خطوة عدوانية جديدة ستؤدي الى اتخاذ هيئة الامم المتحدة اجراءات ضد اسرائيل.

من المسؤول عن ان اسرائيل ... مجلس الامن ثلاث مرات ؟

من المسؤول عن الضرر الكبير الذي احدثته ... اسرائيل ؟

بن غوريون ، هو المسؤول.

بن غوريون ... يتحمل مسؤولية شخصية عن الاعمال العسكرية ... حدود اسرائيل ... مصلحة ... الدوائر ...

بن غوريون هو الواقف في رأس القوى ... الحرب ... « ... من العسكرة ... والاضرابات ...

ان شعب إسرائيل يريد السلام مع الشعوب العربية ويمقت الحرب.

ان شعب اسرائيل يريد الحياة السعيدة والبناء لا العبودية لاميركا ولا العسكر والخراب.

جماهير الشعب ترفض السياسة الجنونية ... التي ينتهجها بن غوريون ومؤيدوه العسكريون.

من أجل منع الحرب ، ومن أجل امن اسرائيل ، من أجل احترام اسرائيل ... على بن غوريون أن يتنحى.

... لسياسة اسرائيلية جديدة ولحكومة سلام واستقلال قومي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

المحكمة تنظر في قضية الجماعة الثانية من المتظاهرين ضد بعث الجيش النازي

فاكسمان : من المخجل حقاً ان تقدم شرطة اسرائيل بقضية كهذه الى المحكمة

روديتي : المظاهرة ضد بعث النازية هي مظاهرة قانونية

حيفا – لمراسلنا الخاص – « من واجب المحكمة التي تنظر في الاتهامات الموجهة الى المتظاهرين ضد النازية أن تقرر في حكمها ان من المخجل حقاً ان تقدم شرطة اسرائيل في ١٩٥٥ ، اي بعد عشر سنوات من هزيمة هتلر ، قضية من هذا النوع فالمتظاهرون ضد بعث الجيش النازي رأوا في المظاهرة واجباً معنوياً ».

هذا ما أعلنه محامي المتهمين « بجريمة » التظاهر ضد النازية المحامي ماتي فاكسمان في خطاب الدفاع الذي القاه يوم الاحد الماضي حينما عادت المحكمة تنظر في محاكمة الفرقة الثانية من المتهمين ... الديموقراطيات الدكتورة ...

وقال فاكسمان ايضاً ... المظاهرة ... سكوت ... الاحتجاج على بعث النازية.

وقد تقدم ... من شهود الدفاع وكلاء ... المتقفات من التيتوات ...

ولما عمدت الشاهدة ... الى الرد على سؤال محامي ... شعارا التي كانت ... في المظاهرة ... من الكلام.

وبعدها ادلى الدكتور ... في التخنيون بشهادته ...

وجد ... في مكان المظاهرة حيثما اعلنت الشرطة ... على المتظاهرين ... أصيب ... الشرطة ... عنوان الشرطة على الجمهور دون ... انذار.

وكان الشاهد الثالث ... سكرتير فرع الحزب الشيوعي حيفا وعضو مجلس العمال ... وصف ... المظاهرة ... ان ... الشرطة في ... سلمة ... دون انذار ... المحاكمة ... سؤال ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

عفو عام بمصر

القاهرة – ... إعلان الدستور الجديد ... الحكومة المصرية العفو العام عن جميع السياسيين الذين اعتقلوا ... سجنهم.

وجرى في الاسابيع ... اطلاق سراح اكثرية السجناء السياسيين وبينهم اولئك الذين حكمت عليهم « محكمة الثورة » ... اطلاق سراحهم ...

وتبين مصادر وسمية مصرية ان من المنتظر اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين قبل موعد الاستفتاء العام في ٢٣ حزيران المقبل بشأن الدستور.

وقررت الحكومة المصرية ... انتخابات رئيس الدولة ... الاستفتاء العام على الدستور. وقال ناطق رسمي ان مجلس قيادة الثورة ... الرئاسة.

قرض سوفياتي ليوغسلافيا

بـ ٢٠٠ مليون دولار

بلغراد – أعلنت صحيفة « ايكونومسكا بوليتكا » اليوغسلافية ان الاتحاد السوفياتي سيعطي قرضاً عام ١٩٤ مليون دولار ليوغسلافيا خلال هذه السنة. وذكرت ان وفداً يوغسلافياً حكومياً سيغادر بلغراد قريباً الى موسكو للتوقيع على الاتفاقيات.

ومن هذا القرض ٥٤ مليون دولار من اجل مشتريات يوغسلافيا في الاتحاد السوفياتي و ٣٠ مليون دولار ذهباً او عملة صعبة. اما المبلغ الباقي فيوضع تحت تصرف الحكومة اليوغسلافية بموجب الاتفاق الموقع بين الدولتين قبل مدة قليلة ، وسيقدم الاتحاد السوفياتي بهذا المبلغ مصنعاً لانتاج المواد ... ووسائل ... الانتاج في ثلاثة مصانع كبرى

الخطبوط ...

التناقضات على اشدها عشية مؤتمر ايزنهاور – ايدن

لندن – ... مستشاري وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط من واشنطن حيث ذهب ... لزيارة إيدن وايزنهاور ... الاميركية في ... هذا الشهر.

وعلى أثر عودته اعلن ان « الاتفاق التام » بين بريطانيا والولايات المتحدة حول شؤون الشرق الاوسط قد تم أثناء مقابلاته مع رجال وزارة الخارجية الاميركية.

ولكن تعليقات الصحف ... الاوسط ... « ... » ...

الاميركيين ... الافتراح البريطاني الداعي إلى إقامة قوة عسكرية ... بريطانية – أميركية ، تستطيع التدخل لايقاف نشوب حرب عربية – إسرائيلية ...

وتضيف هذه المصادر أن أميركا تريد أن ... (... بغداد ...) ... الاقطار العربية الأخرى ... وبريطانيا ... على إضافة واحة البريمي إلى العربية السعودية ، الواحة التي اغتصبتها بريطانيا قبل أشهر معدودة.

ويبدو من تعليقات الصحفيين ان النزاع البريطاني – الاميركي ...

قادة الاقطار العربية ... بريطانيا الاعتماد على ... العراق نوري السعيد ... الولايات المتحدة ... جمال عبد الناصر في مصر.

ومن الصعب في هذه الظروف ان « يتوفق » إيدن وايزنهاور في حل تناقضاتهما ولكن الامر الواضح ان اي اتفاق بينهما لن يكون في مصلحة منطقة الشرق الاوسط.

مظاهرات في الاردن تدعو الى اطلاق سراح المساجين!

عمان – لا تزال المظاهرات المعادية للاستعمار تسير في مدن الاردن وفي عمان على وجه الخصوص وتطالب باطلاق سراح المعتقلين الذين لا يزالوا في سجون جلوب باشا قائد الجيش الاردني البريطاني.

وفي العاصمة الاردنية أقلقت الحكومة ... تظاهر الطلاب ومطالبتهم باطلاق سراح زملائهم ومعلميهم الذين اعتقلتهم الحكومة الرفاعية بسبب دورهم في الهبة الثورية المعادية للاستعمار وحلف بغداد.

وقد تحولت عمان الى ثكنة عسكرية وفرق الجيش تحتل مواقعها الاستراتيجية وتحمي دور السفارات الاجنبية ... البرلمان.

وعلى الرغم من كل هذه الاحتياطات الارهابية عاد الطلاب اول أمس فتظاهروا في شوارع العاصمة ... باطلاق سراح زملائهم ومعلميهم ويستنكرون الاستعمار وحلفائه

وأعلن راديو دمشق ان حكومة الاردن قد اتخذت احتياطات عسكرية غير عادية استعداداً لانعقاد البرلمان يوم الخميس القادم حين يقدم سمير الرفاعي وزارته لنيل ثقة البرلمان.

وفي محاولة سخيفة للهجوم على طليعة القوى ... في الاردن هاجم الملك حسين الشيوعية ... اما الشعب الاردني ... !

همرشولد يجتمع بعبد الناصر وحسونة

القاهرة – تقابل داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة مع جمال عبد الناصر ... وزير خارجية مصر محمود فوزي وقد رفض همرشولد أن يتحدث إلى الصحفيين عن اجتماعه بعبد الناصر قائلا انه سيعقد اجتماعا ... بعد.

وزار السكرتير العام ... الجامعة العربية ... عبد الخالق حسونة ...

وداج همرشولد يزور الآن الشرق الاوسط ... رؤساء حكومات الاقطار في الشرق الاوسط ... النزاع العربي الاسرائيلي وتخفيف حدة التوتر الدولي في المنطقة

همرشولد في اسرائيل

اللد – وصل إلى إسرائيل بعد ظهر أمس ، الاثنين ، السكرتير العام للامم المتحدة ، داج همرشولد ، في زيارة ... جولته في الشرق الاوسط

نيويورك هيرالد تريبيون :

اسرائيل موافقة على مفاوضات دون شروط سابقة وقيود

نيويورك – ... « نيويورك هيرالد تريبيون » لمراسلها في لندن ان ... اسرائيل في لندن وواشنطن ... حكومتي بريطانيا واميركا باستعداد اسرائيل للاشتراك في مؤتمر سلام مع الدول العربية لا يقترن بشروط سابقة سواء من ناحيتها او من ناحية الدول العربية ، بمبادرة اميركا وبريطانيا او بوساطتهما.

وبناء على ما اوردته مراسل الصحيفة ... اسرائيل تأمل ان تصدر الدعوة لهذا المؤتمر ... ايدن ...

مؤتمر شعبي كبير تتمثل فيه قرى الجليل يعقد في البعنة

ويطالب بالغاء مصادرة أراضي الشاغور التي تهدد القرويين بكارثة

ويعلن أن مصادرة أراضي هذه المنطقة لا تخدم أمن الدولة وانما تسيء للاخوة اليهودية العربية والسلام

البعنة – تلبية لنداء اللجنة الشعبية التي تألفت في القرية لمكافحة محاولة الحكومة سلب أراضيهم وأراضي الشاغور في الجليل ، باعلانها منطقة مغلقة ، وصلت البعنة وفود من هذه القرى المتضررة: عيلبون والمغار والرامة ونحف والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم وعرب المواعد وسخنين وكفر ياسيف لتوحيد كفاحهم واحباط هذه المحاولة الخطرة. وقد عقد مؤتمر هذه القرى في كنيسة الكاثوليك في البعنة امس الاثنين.

وفي هذا المؤتمر الذي مثل قرى الجليل الذي ... واصرارهم على ... من أراضيهم التي هي مصدر رزقهم الوحيد.

وفي البيان الذي اقره المؤتمر والذي سينشر على الرأي العام ويوزع على أعضاء الكنيست والصحف ، استنكر المؤتمرون اعلان أراضي الفلاحين منطقة مغلقة ...

« ... أعلنت الحكومة مؤخراً ... ٢٠٠ ألف دونم تقريباً من أراضينا بحجة ... اعلانها الاخير من ...

... ضرورة استعمالها لاغراض الامن ... ان اغلاق هذه المنطقة ... قبل كل شيء ... والحرمان وحتى ... الموت جوعاً ...

... المواعد ... في داخل المنطقة من مئات السنين ...

ويقول المؤتمرون في بيانهم ... التصاريح ويقولون ... والسلطات اليوم ... اصابتنا ...

... تصاريح دخول لاصحاب الاعمال والرعيان ... السلطات ... فما ضرورة التصاريح إذن ؟

وبعد ان يؤكد المؤتمرون عزمهم على البقاء في اراضيهم يعلنون « ان مصادرة اراضي هذه المنطقة لا تخدم امن الدولة وانما يسيء إلى الاخوة العربية اليهودية التي هي أساس الامن والسلام بين العرب واليهود ».

ووقع المؤتمرون ... على هذا البيان جميع أعضاء اللجنة التي انتخبها المؤتمر لتنفيذ قراراته وهم :

فايق الديب (رئيس مجلس محلي الرامة) ، أحمد الذياب (مختار دير الاسد) ، ... إبراهيم ... (مختار سخنين) ، محمد حسين ... (مختار سخنين) ، محمد إبراهيم مصطفى (مختار سخنين) ، حسين محمود سليم (... مجد الكروم) ، توفيق ... (... مجد الكروم) ، إبراهيم ... خوري (مختار البعنة) ، أحمد ... (مختار البعنة) ، ... حسين (مختار دير الاسد) ، يوسف حسين الاسدي (... دير الاسد).

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٧]

مقتل عشرات الهنود وجرح المئات

في الكفاح في سبيل اقامة ولاية قومية

بومباي – ... المظاهرات التي جرت في بومباي ، المدينة الهندية الكبرى هذا الاسبوع وفرقها البوليس بوحشية ... السجن قتيلا ومئات من الجرحى

وقد سبق هذه المظاهرات ، مظاهرات مماثلة في ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٥ ادت إلى مقتل عشرة اشخاص وجرح أكثر من مئتين.

والمظاهرات السابقة والمظاهرات الحالية سببها رفض الحكومة الهندية اقامة ولاية ... من اجزاء حيدر أباد (حيث يتكلمون ...) ... وتكون عاصمتها بومباي.

وكانت الحكومة في ... الامس اقترحت تقسيم منطقة بومباي إلى ثلاث ولايات ... المظاهرات ... في تشرين الثاني ...

المظاهرات ... وقررت أن تكون بومباي تحت إدارة الحكومة المركزية ... المظاهرات الحالية.

والمظاهرات الشعبية تؤيدها القوى الديمقراطية والحزب الشيوعي الذي يطلب أن يتم إعادة تقسيم الولايات على اعتبارات جغرافية واقتصادية ولغوية ... أن تكون رغبة الشعب ... هي المقرر.

وبومباي على هذا الاساس يجب أن تكون ... ولاية ...

وإعادة تقسيم الولايات قد طالبت به القوى الشعبية منذ أن جلا البريطانيون ، ومنذ اشهر تألفت لجنة لاعادة التقسيم فأصدرت قرارها ... لمصالح ... في بومباي ... أدى إلى هذه الحوادث الدامية

الشرق الاوسط ليس منطقة نفوذ لاحد

نيويورك – « اذا كانت محادثات ايزنهاور – ايدن ستؤدي الى سياسة عدم التدخل فنحن نرحب بها. وكل القضايا المعلقة في الشرق الاوسط يجب أن تقرر فيها شعوب المنطقة نفسها. واي سياسة اخرى ستفشل فشلا ذريعاً. لم يعد الشرق الاوسط منطقة نفوذ لاي دولة أو لاي مجموعة من الدول ».

هذا ما أعلنه احمد الشقيري مندوب سوريا في هيئة الامم المتحدة الذي مثل سوريا أثناء بحث مجلس الامن قضية الهجوم الاسرائيلي على المواقع السورية بالقرب من بحيرة طبريا.

وكان الشقيري الذي عقد اجتماعاً صحفياً في عشية عودته إلى سوريا لتقديم تقريره عن مباحثات مجلس الامن ... رد على أسئلة الصحفيين وقال ان سوريا ... قرار مجلس الامن بشجب إسرائيل لهجومها على المواقع السورية ... مجلس الامن في وقت ملائم ببحث مطالبها ، فرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل وطردها من هيئة الامم المتحدة.

وقد وصل احمد الشقيري إلى دمشق واجتمع برئيس الجمهورية شكري القوتلي وسعيد الغزي وقدم إليهما تقريره.

وأعلن سعيد الغزي رئيس حكومة سوريا انه راض عن قرار مجلس الامن الذي يشجب العدوان الاسرائيلي على سوريا ولكنه انتقد القرار لانه لا يعاقب إسرائيل ولا يحكم بالتعويضات التي طلبتها حكومته.

حقـا ، أوضـاع طـوارئ !.

بقلم موشه سنيه

[illegible] وحتى الآن [illegible] في البلاد أكثر من ٣٠ ألف عاطل عن العمل وأكثر من ٤٠٠ ألف أمي.

[illegible] «برنامج الطوارئ» [illegible]

اليهودية والمصانع الرأسمالية «الضرورية» في أوضاع الطوارئ، أي حظر الاضراب بشكل عام ومنع الاضراب بطلب «برنامج الطوارئ» فرض التحكيم الاجباري أي اعطاء [illegible] حق التقرير [illegible] الشؤون السياسية والاقتصادية. كما يقترح «برنامج الطوارئ» بتخفيف تجربة صلاحيات الكنيست من كل فعالية وترك أجهزة البيروقراطية الرجعية في الدولة أجهزة لا عمل لها.

وعلى أساس الفلسفة ذاتها يجب رؤية أعمال السلطات العسكرية بارشاد بن غوريون ضد الأقلية العربية وتواجد اعلان مناطق كاملة كأمن مغلقة [illegible] بغية طرد السكان العرب من قراهم وتجريدهم من حقوقهم.

ويعود «برنامج الطوارئ» [illegible] المتعددة يربطها الثالوث: التحضير للحرب، إفقار الجماهير، اضطهاد قانوني [illegible].

وصلة جماهير الشعب، وفي طليعتها الطبقة العاملة، لم تتم لتطلع دائرة هذا الثالوث الذي يفرض الحصر على إسرائيل [illegible] تطلب أن تشترك فيها.

والحزب الوحيد الذي يرشد الطبقة العاملة وجماهير الشعب في نضال ضد ثالوث الحرب والتجويع والفاشية، هو حزبنا الشيوعي وخطة مكثفة هي التهديدات الموجهة اليه وعلائم الرقة في الاعتداء عليه.

ولكن كلما ازداد الضغط على جماهير الشعب، ازدادت من الامة المقاومة للحكم الذي يجعل المسار لاسرائيل مهما كانت الوطني والاستقلال والمقاومة بهذا تلقى في صفوف حركتنا الذي يكتسبنا [illegible] مدى ما يجري في [illegible] في أعماق [illegible] الشعب [illegible].

وإذا كانت إسرائيل في «أوضاع طوارئ» فالمسؤول عن ذلك سياسة حكم إسرائيل وفي مقدمتهم بن غوريون. والحزب الشيوعي الاسرائيلي يستصرخ الشعب:

النضال من أجل منع الحرب، النضال من أجل رفع الأجور ورفع مستوى المعيشة، النضال دفاعاً عن الحريات الديمقراطية، عن حرية الاضراب وحرية الفكر والتنظيم السياسي، النضال من أجل جبهة عمال موحدة، من أجل جبهة شعبية معادية للاستعمار ومن أجل السلام والعمل والحرية.

حول «رابطة القلم العربي في اسرائيل»

الحـذار... الحـذار... ايهـا المثقفون

بقلم ابن خلدون

اجتمع نفر من كتاب وشعراء العربية وشكلوا «لجنة» تأسيسية لرابطة القلم العربي في إسرائيل، وستدعو الهيئة الكتاب والشعراء ليضموا اليها. اما اهداف هذه الرابطة فهي المحافظة على مكانة الادب العربي وتحبيبه الى القراء [illegible] الى العبرية ومن الادب العبري [illegible] الاغلاق في تصوير الحياة الاسرائيلية

عن «اليوم»

هذه ما اذاعته جهة الصحف التجارية وهذه [illegible] عن مؤسسة يقوم بها [illegible] باسم رابطة شعراء العربية [illegible] مدارس [illegible]

رابطة شعراء العربية

[illegible] على وجه التقريب قام عدد من الشعراء الاحرار [illegible] رابطة [illegible] الجماهير الاسرائيلية و[illegible] الشعر في سبيل السلام الاسرائيلي العربي [illegible] ذلك من الاهداف الاجتماعية المتقدمة.

ولكن هذه رابطة [illegible] الشيوعيين اليها لاعتقادهم ان من هذه الاعضاء [illegible] بالشيوعية [illegible] الى حضن السلطات وارهابها، [illegible] ان ابعاد الشيوعيين [illegible] السلطات [illegible].

[illegible] ان الرابطة تتحقق [illegible] الاكثر [illegible] الجيد. ومع هذا [illegible] الاستقلال والسعي في سبيل السلام. وقد نشرت «المجتمع» [illegible] هؤلاء الشعراء [illegible] جورج نجيب خليل [illegible]

وفي هذه الفترة [illegible] «المجتمع» [illegible] ان [illegible] المهرجانات [illegible] الادب العربي [illegible] هذه الشعراء [illegible] في معركة السلام.

ولكن الرجعية الاسرائيلية والماي على وجه التحديد خافت هذه الرابطة او من خافت هدفها الكامنة. وعي الرجعية من ان الرابطة لم تكن نشيطة وقسالة الا انها كانت نواة وجيدة يمكن ان ينمو ويتطور ولهذا اردت ارجعية القضاء عليها.

ولم تمض هذا [illegible] رئيس الرابطة [illegible] الذي وجد له الماي مركزاً يتناول [illegible] وصاحب ومحرر «المجتمع» الذي تقدم يطلب من الحكومة او من دائرة معارف «مساعدة» مالية «بناءة» على المجتمع!!

هكذا [illegible] في [illegible] امعد الاخير من «المجتمع» (العدد الاول السنة الثالثة) [illegible] هذا الهدف (نشر المجتمع) [illegible] الاهداف [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] الاحوة اليهودية العربية [illegible] يكرهان الثقافة العربية، تعرفهما شوفينيين لا يريدان إقامة الاخوة اليهودية العربية بل يريدان إقامة روح اسدي التي تنادي بالتفاوت النسالي بين العرب واليهود وبضرورة بقاء هذا التفاوت وبقاء «السيطرة الفكرية» التي تنم عن روح استعلاء كريهة.

الشعراء يرفضون

وقد علمنا أن رابطة الشعراء عقدت اجتماعها في الاسبوع الماضي. ولكن المؤامرة كانت في عقد الاجتماع. فشموع وميشيل حداد [illegible] ميلادين [illegible] في هيئة إدارة رابطة الشعراء «المشروع الطموح» وهذا دعي الهيئة العامة أو بالاحرى المؤيدين من الهيئة العامة وحضر هذا الاجتماع الهام فقط عشرة من ستة عشر، ومنهم شعراء طلاب وعدهم شموع بتأمين وظائف لهم في مدارس المعارف بعقدوا جانبه.

وأخذ القرار بالاكثرية ولكن الشعراء جورج نجيب خليل ويوسف [illegible] وعصام عباسي وحبيب [illegible] عارضوا في هذا القرار وخرجت منهم صرخة جريئة في وجه شموع وحداد كلهم «البطلون» بقيادة رابطة الشعراء.

ونحن لا ندري ما كان جواب اولئك الشعراء الذين حافظوا حتى الآن على حريتهم في رابطة الشعراء العرب. وما كان شعورهم حين وافقوا على سحب الرابطة والانجرار وراء حزب الماي الذي يقف وراء رابطة القلم وهم يعرفون أن الماي واضع سياسة الاضطهاد القومي والداعي الى الدمج القومية ظاهرياً. وافقوا مع شموع ومكن أيمكنهم أن يقرروا عسهم وجاهير إسرائيل عامة !!

إننا نحذر المثقفين من مؤامرة رابطة القلم

إننا نحذر الشعراء الاشراف والامناء على آمال شعبهم أن لا يرتشوا بل يكافحوا...

إننا نحذر الشعراء الأحرار أن يرفعوا علمهم عالياً.

والشعراء والادباء الاحرار سيلتفون حول هذا العلم.

المسلمون في الجمهورية الشعبية البلغارية

عن مقالة من «[illegible]»

إن المواطنين الذين يدينون بالدين الاسلامي في الجمهورية البلغارية هم هؤلاء الاتراك الذين تبقوا في البلاد من عهد الاحتلال التركي لبلغاريا وعدد قليل من الغجر وعدد من البلغار البوماك — القاطنين في جبال الرودوب.

وقبل تأسيس النظام الشعبي الديمقراطي في البلاد في ٩ سبتمبر ١٩٤٤ كان وضع المسلمين البلغار سيئاً جداً إذ كانت حقوقهم تهضم وكانوا على مستوى غير مستوى الطوائف الاخرى في البلاد. ولكن عداء الحكم الفاشستي من البلاد وإقامة الحكم الديمقراطي الشعبي فتحت أبواب المساواة من جديد [illegible] التي كان قد أغلقها الحكم الفاشستي، وحلت جميع الطوائف الدينية الطبيعية وحلت الاملاك التابعة للاوقاف لاصحابها والهيئات الاسلامية فيها. وأصبح لجميع رجال الدين حق التصويت في الانتخابات وصاروا حقوق كاملة للاشتراك في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها، وأصبحت كل هذه الحقوق مصونة بموجب دستور البلاد الجديد الذي وضع المسلمين على [illegible] الشيخ [illegible] المفتي العام.

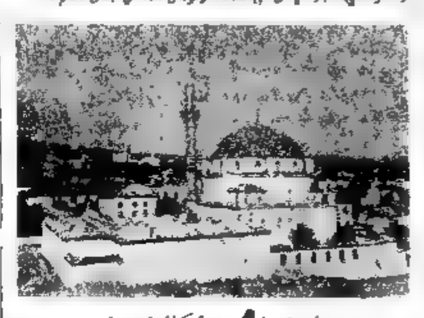
ورغم أن الدين منفصل عن الحكومة فالسلطات الشعبية تمنح سنوياً إعانات مالية ومساعدات ممنوحة لسد نفقات المجلس الديني الأعلى والنفقات الاسلامية المحلية والجوامع وغيرها.

ويوجد في بلغاريا الآن نحو ١٢٦٢ جمعاً إسلامياً منهم ١٣٥٠ جامعاً و٤٠٩ مساجد و٣٠ تكية ويخدم فيه نحو ١٨٤٠ شيخاً منهم الامام والخطيب والمؤذن وجميعهم منتخبون من المجلس الديني الأعلى وتشرف الحكومة والمجالس البلدية على الشؤون الإدارية [illegible] نصابه جيدة.

وحدث في مدة الثلاث السنين الاخيرة بناية جوامع جديدة [illegible] مثل هذا العدد [illegible] كلياً. وجامع «الجديد» [illegible] في قرية [illegible] مركز [illegible] أجمل الجوامع في جميع أنحاء المنطقة وجامع «تومبول» في مدينة كولاروف جراد [illegible] مدة تاريخية نادرة. وتوجد في البلاد جوامع أخرى ذات صبغة تاريخية ومن أهمها جامع [illegible] في مدينة صوفيا وجامع [illegible] في مدينة ستارا زاغورا وغيرها.

والرئيس الأعلى للمسلمين في [illegible] هو المفتي العام وله [illegible] التحف المسلمين كمستشارين وأعضاء ومشرفين [illegible] الاوقاف الدينية في جميع انحاء الجمهورية ومجالس الدينية الاسلامية في الاماكن تمثل الهيئات والمنظمات الدينية هناك. ففي كل قرية يزيد عدد السكان المسلمين فيها عن أربعين عائلة يوجد فيها مجلس ديني. ويوجد في البلاد أكثر من ١٠٠٠ مجلس ديني، وتدير هذه المجالس المساجد الدينية وتشرف على الاملاك الموقوفة وصرف الايراد حسب متطلبات الاقليات الاسلامية.

إن رجال الدين المسلمين وعلى رأسهم المفتي العام يشتركون اشتراكاً فعالاً في الحياة السياسية العامة للبلاد وفي الحياة الثقافية والاقتصادية. وهم أعضاء عاملون في المنظمات السياسية والاجتماعية ويسعون نشيطون في حملة المزارع الجماعية ونواب يعملون في المجالس البلدية وعوامل فعالة في مجلس السلم.



جامع تومبول في مدينة كولاروف جراد

ابقوا في بلادكم

نشرت «الفداء» الاردنية نص رسائل اللاجئين الذين هاجروا إلى الاقطار الامريكية واسيا وتكشف وكالة الغوث دفع تكاليف سفرهم. والرسائل كلها تعبر [illegible] عن [illegible] إن الاردن على ضيق أحواله [illegible] عمن يساعدنا أو يعطف علينا [illegible] نصرخ [illegible] لم نذكرها من تعاون [illegible] بالسفر إلى الارجنتين والمكسيك وغيرها من ابناء الامة العربية هنا !

خطاب نيقولاي بلغانين امام مجلس السوفيات الأعلى

زيارة أقطار آسيـا كانت تتويجا لمكاسب ١٩٥٥

[illegible] خطاب نيقولاي بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية و[illegible] خروشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد [illegible] مقتطفات من تقريرهما الضافي الذي قدماه [illegible] إلى مجلس السوفيات الأعلى في ٢٩ كانون الاول ١٩٥٥، واليوم ننشر مقتطفات من تقرير بيقولاي [illegible]

[illegible] السنة الماضية [illegible] حدوث تغيير [illegible] وصل الاتحاد السوفياتي في هذا [illegible] بالاتحاد السوفياتي [illegible] سلام الامم واستمرار [illegible] العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية الواسعة بين الاقطار بغض النظر عن أنظمتها الاجتماعية والسياسية.

وعام ١٩٥٥ كان بالنسبة لسياسة السوفياتية الخارجية عام [illegible]

[illegible] في كل مكان [illegible] حيث احتشد ثلاثة ملايين إنسان لاستقبال [illegible] إلى سلسلة العلاقات السوفياتية ـ الهندية) [illegible] ان السياسة [illegible] تكتلات عسكرية موجهة ضد أقطار أخرى. [illegible] في خطر الحرب، وهي لا تتلاءم مع [illegible] النظر عن أنظمتها السياسية والاجتماعية. [illegible] إقامة مثل هذه الاحلاف العسكرية [illegible] آسيا [illegible] الذي أقيم مؤخراً.

[illegible] في تقريره نقاط التقاء السياسة السوفياتية [illegible] الصين الشعبية حقها المشروع في هيئة [illegible] حل مشكلة تايوان (فرموزا) على أساس [illegible] الصينية وحول حل قضية كوريا على قاعدة [illegible] الكوري القومية بما يطابق مصلحة السلام [illegible] الاقطار المختلفة إلى هيئة الامم المتحدة [illegible] هذا التفاهم واستخدام [illegible]

[illegible] السوفياتي وآراء الهند حول القضايا الدولية القائمة [illegible] وقتية، إنها تنبع عن مصالح شعبي هذين [illegible] اللذين يرغبان بلهفة في السلام والامن [illegible]

[illegible] التي من هذه الامة التي خلعت النير الاستعماري البريطاني، بعطو الخطوات لكسب المرة الثانية الضرورية التقدم المستقل على الطريق التي اختارها الشعب لتطوير اقتصاده القومي وثقافته.

وأثناء إقامتنا في بورما استقبلنا رئيس اتحاد بورما الدكتور باي ونقلنا إليه تحية رئيس رئاسة السوفيات الأعلى في الاتحاد السوفياتي الرفيق فوروشيلوف. لقد أعرب الدكتور باي عن امتنانه العميق لهذه التحية.

ويجب ان نذكر بشكل خاص مقابلاتنا مع رئيس وزراء اتحاد بورما وعلاقاتنا معه التي جرت في جو من الصداقة، وقد أدت هذه المحادثات إلى البيان السوفياتي البورمي المشترك بتاريخ ٦ كانون الاول.

ويسجل هذا البيان مطابقة آراء الطرفين في القضايا الدولية الكبرى التي تحتاج إلى حل، قضايا نزع السلاح بما في ذلك تحريم القنابل الذرية والهيدروجينية وقضية الشرق الأقصى بما فيه ضرورة تحقيق حقوق جمهورية الصين الشعبية المشروعة فيما يخص بتايوان وجزر اساحل الصيني ومسالة إعطاء الجمهورية الصينية الشعبية مكانها الحق في هيئة الامم المتحدة.

إن علاقاتنا تقوم على أسس ثابتة لان الطرفين (الاتحاد السوفياتي وبورما) مصلحتها حيوية في المحافظة على التعاون وتطويره على قاعدة مبادىء التعايش السلمي الخمس.

[وننتقل بانتباهنا إلى امبراطورية] «روحه وخروشوف إلى الافغان التي تشترك مع الاتحاد السوفياتي في حدود طولها ٢٠٤٦ كيلومتراً والتي كانت أول دولة اعترفت بالاتحاد السوفياتي. والاتحاد [illegible]

[illegible]

الاجتماع الشعبي في الناصرة الذي عقدته لجنة النضال في سبيل فتح ابواب الهستدروت

يطالب بالغاء نظام التصاريح والحكم العسكري والغاء اجراءات مصادرة الاراضي

ان مباي المسؤول الوحيد عن عدم وحدة الطبقة العاملة في الفترة الحالية

الناصرة — تحت شعارات «يحيي مؤتمر الهستدروت الثامن»... «نطالب ادخال العامل العربي الى الهستدروت عضوية كاملة» «عاش الكفاح في سبيل العمل والخبز» .. «نطالب بالغاء الحكم العسكري» «عاشت الاخوة اليهودية العربية» «لنعمل في سبيل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية» تحت هذه الشعارات عقدت لجنة النضال لادخال العمال العرب الى الهستدروت اجتماعا شعبيا في ساحة مقهى جرجورة يوم السبت الماضي .

وقد جلس على منصة الرئاسة منعم القاسم وعبد الغني محمد وتوفيق سليمان وفضائل ماهني ورضوان جرجورة وفايز جبور واسحق داوود وتوفيق زياد

وفي كلمة الافتتاحية دعا توفيق سليمان عضو سكرتارية نقابة عمال البناء في الناصرة العمال الى الوحدة بغض النظر عن معتقداتهم السياسية في سبيل ادخال العمال العرب الى الهستدروت ومكاتب العمل بعضوية كاملة.

ثم خطب عزيز جبور عضو لجنة عمال حيفا — الناصرة الاجتماع «...» ان عمال الناصرة والقضاء الذين يعملون في حيفا يقاسون كثيراً من عدم تنظيمهم في الهستدروت كما يقاسي غيرهم من العمال العرب في انحاء أخرى من البلاد وخاصة انهم عمال غير منظمين يتعرضون دائماً لحملات الطرد والاعتداء... وعمليات الطرد من اماكن العمل ومغارس وحوامة والكرمل وغيرها لا تزال ماثلة أمامنا» وبعد أن أوضح آلام العمال وتفتيش أجورهم دعا إلى الوحدة وسطر الجهود لمطالبة مؤتمر الهستدروت الذي (سيعقد في تل أبيب في ٧ شباط القادم) بادخال العمال العرب إلى نقابة البلاد القطرية .

ثم تكلم منعم القاسم السكرتير النقابي فأوضح الاسباب التي تدعو الرجعية إلى الوقوف أمام تنظيم العمال في البلاد وقال «إن أخشى ما يخشاه الراسماليون في بلادنا واسيادهم المستعمرون هو وحدة العمال التي هي مصدر قوتهم والرجعية لاتتورع عن ارتكاب كل منكر في سبيل منع تحقيق هذه الوحدة».

وقد وضع منعم القاسم النقاط على الحروف حين قال «فيما مضى كنا نقول ان المسؤولية عن عدم وحدة العمال العرب واليهود تقع على الرجعية العربية واليهودية أما اليوم فالمسؤول الوحيد عن عدم تحقيق الوحدة هو قيادة المباي، خدم الاستعمار».

وبعد أن قال «إن الطبقة العاملة في بلادنا لم تستطع متابعة في سبيل تحقيق وحدتها انما تمسك السبيل الذي تمسكه في كافة انحاء البلاد» بعد ان قال هذا ختم خطابه قائلا «ان قضية دخولنا نحن العمال العرب إلى الهستدروت هي قضية النضال من أجل أجور وشروط عمل أفضل وضد الطرد، انها قضية مسألة الاضطهاد القومي وقضية مكافحة الاحكام العسكرية انها قضية النضال قبل كل شيء آخر من أجل السلام العربي — الاسرائيلي.

وفي نهاية الاجتماع الشعبي اقر المجتمعون بالاجماع:

● تحية مؤتمر الهستدروت الثامن ووضع مطاليبهم أمامه ومطالبته بإقرارها

● استنكار قيود التنقل ومنع التصاريح والمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وقد أرسل هذا الاستنكار إلى لجنة الحكم العسكري ورئيس الحكومة ووزير الدفاع

● واستنكار اعلان مشنات أوقف التوطينات من أراضي الجليل [illegible] إلى تشريد الاهالي وافقارهم وانقضاضه [illegible] هذا الاجراء وقد ارسل هذا الاستنكار وهذا الطلب إلى لجنة الحكم العسكري ووزير الدفاع

> **بلدية الناصرة تؤيد العمال**
>
> بناء على اقتراح كتلة الحزب الشيوعي قرر المجلس البلدي في الناصرة التوجه إلى اللجنة التنفيذية للهستدروت تطلب منها تنظيم العمال العرب في منظمتها .

ليرنر يطلب للمرة الثانية

تخفيض مستوى المعيشة وتجميد علاوة الغلاء

تل أبيب — مرة ثانية يرفع المستشار الامريكي لوزارة المالية الاسرائيلية، البروفسور ليرنر صوته مطالباً «بتخفيض الاجور الفعلية» (أي مستوى معيشة العمال) وتجميد علاوة الغلاء ٦ أشهر.

وكان هذا المستشار الامريكي قد ألقى محاضرة في النادي الصهيوني والصناعي هنا حول «الاجور والتضخم». وطالب ليرنر أيضاً بخفض مستوى المعيشة بحجة تحسين الاقتصاد الاسرائيلي [illegible] عجز الميزان [illegible]

[illegible] الامريكي انه لا يمكن [illegible] الاثر السلبي [illegible] زيادة الاجور [illegible] ٨-٩ بالمئة.

وجدير بالذكر أن هذا [illegible] الذي يطالب بتخفيض مستوى المعيشة المعين اصلا [illegible] ١٢٠٠ دولار!!

وزير الصحة يرد على استجواب النائب الشيوعي موشه سنه

وفيات الاطفال في المعابر تزيد ٤٢ بالمئة عن المعدل

أما بين العرب فهي ضعفي ما بين المواطنين اليهود

القدس — كان النائب الشيوعي موشه سنه قد استجوب وزير الصحة بشأن «الوضع الصحي المزعج بين القادمين الجدد والسكان العرب» سائلا اياه عن الخطوات التي سيتخذها لاصلاح الوضع

معتمداً على الاحصائيات الحكومية ذكر النائب الشيوعي ان وفيات الاطفال بين القادمين اليهود تزيد نسبة ٤٢ بالمئة عن المعدل، وان النسبة في قرى العمل ترتفع ٨٣ بالمئة عن المعدل اما بين السكان العرب فوفيات الاطفال تزيد نسبة ٩٦،٥ بالمئة عما هي عليه في الناحية اليهودية — أي ضعفين تقريبا وهذا الفرق ناجم عن اوضاع التغذية والسكن الرديئة فضلا عن الاوضاع الصحية السيئة وخدمات الاتصال غير الكافية بمستوطنات القادمين والقرى العربية .

وقد اعترف وزير الصحة بهذه الحقائق ولكنه ذكر ان الوضع في السابق كان أشد سوءا، ووعد بوجوب [illegible] كل ما في استطاعة وزارته لاصلاح الوضع وان محو تقليل الفارق واوضح الذي فيها لاإمكان من تنظيم حسن في ميدان الصحة . وفي جميع القرى العربية هنالك ١٥ مرشداً [illegible] للام والطفل

رخص البناء وغرامات باهظة

سخنين — دائرة التنظيم في عكا رفضت رخص البناء لاهالي القرية [illegible] بيوت لهم وتم تقديم الطلبات المتكررة وإذا حصل بعض أهالي البلدة دون رخصة، فعندئذ تقدمه السلطات إلى المحاكم وتفرض عليهم غرامات باهظة

[illegible]

تستمر [illegible] في الطلبات والبحث [illegible] أصحابها

المحكمة تقرر براءة شملي من تهمة رفض تقديم بصمات اصابعه

الجماهير تقابل الحكم بالارتياح فهو شجب للشرطة

الرملة — رفض حاكم الصلح هنا الاتهامات التي وجهتها الشرطة إلى الرفيق شلوم شملي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو بلدية اللد وعلى العمال فيها، برفض إعطاء بصمات أصابعه حينما اعتقل اعتقالا استبداداً في اعقاب مهرجان التضامن على اجتماع كان سيعقده الحزب الشيوعي ويتكلم فيه سكرتير الحزب العام، الرفيق صموئيل ميكونس

وقال الحاكم في قراره: «اني أرفض التهمة الموجهة إلى شملي لانه شملي ولانه معروف للجمهور جيداً ولهذا لم تكن هناك ضرورة للحصول على بصمات الاصابع ولهذا كان رفضه عادلا»

وقد قابلت جماهير الرملة قرار الحاكم ببراءة شملي بترحيب وارتياح لاسيما وان شملي اعتقل بينما الزعران والاوباش يتجولون احراراً في اللد

وفي سير المحكمة اعترف ممثل النيابة وشاهدها بأن شملي معروف جيداً في المدينة ولكنهما انكرا انهما طلبا بصمات أصابعه للتعرف عليه بل «للبحث عما إذا كانت له سوابق اجرامية» واعترف النائب أيضاً أن اعتقال شملي كان بعد اسبوع من الهجوم الهمجي وورود ذلك أن الذين اتهموا شملي بالعدوان قد اتهموه جورهم اثناء التحقيق

ولهذا اعتقلته الشرطة ولكن عندما لم تعترف بها المحكمة وقررت براءة شملي من تهمة رفض اعطاء بصمات اصابعه لقد كان الحكم بمثابة شجب الشرطة .

جماهير القرى العربية تستنكر جبروت الجباة وتصرفاتهم العاتية وتنفيذهم سياسة الاجلاء

حيفا — مكتب الاتحاد — تصلنا الانباء من جميع القرى وكلها تنقم وتستنكر الاساليب الهمجية التي سير عليها جباة الضرائب بصحبة البوليس في جباية الضرائب الخيالية . وليس جباة الضرائب هم المسؤولون وحدهم عن امور ضريبة الدخل في سعيهم لزيادة دخل الحكومة ولتنفيذ سياسة بن غوريون القائمة على افقار الاقلية العربية واجلائها يفرضون ضرائب خيالية لا تعتمد على منطق ولا تقوم على أساس . انا نطالب الكنيست بان تتدخل في هذه المشكلة ، انا نطالب الكنيست بأن تضع حداً لتحكم الجباة ووحشيتهم ان الكنيست لا تزال تذكر مأساة بركا حين تجمع الجباة وتصرفوا تصرف الغزاة الفاتحين فلم يراعوا شيخا او امرأة، وهذه أخبار بعض القرى التي وصلت .

«اعتقال» دابة

الفار — جاء موظف ضريبة الدخل ابراهيم عز الدين بصحبة البوليس لتحصيل الضرائب والحجز على بيوت الفقراء

وجيء وصلوا إلى بيت أحد العمال على لم يجدوا في البيت أحداً ولكنهم وجدوا «حمارة» تقترب من البيت

وبدون سؤال وبدون ان يكون صاحب البيت موجوداً وبدون مرشد المختار صادروا «الدابة».

وعاد الرجل إلى بيته وافتقد «دابته» فعرف من الجيران ان الجباة احتجزوها .

وذهب الرجل إلى البوليس واحتج على مصادرة «دابته» بدون معرفته ولكن البوليس رفض التدخل .

و «الدابة» لا زالت معتقلة !

٣٠٠ مواطن يحتجون على الجباة

أم الفحم — منذ أسبوعين وجباة ضريبة الرأس يجوبون القرية كالذئاب الجائعة ويحاولون جمعها دون اعتبار لحالة الفلاحين المؤلمة بعد سنة الجفاف الماضية والقرية لاتتألم من جباية ضريبة واحدة فحسب فالجباة يرغبون تحصيل الضرائب كلها — الدخل والاروبا والقرض الالزامي والسلفيات .

وحاول الجباة «الكرمية» الله كما يحاولون مداهمة الشيوعيين بالهجوم وحلو على الرفيق عباس حاج محمود وطالبوا منه ثلاثين ليرة ضريبة عنه وعن زوجته . وطلب الرفيق أن يمهلوه اسبوعا حتى يشفى من مرضه واخبرهم أنه عاطل عن العمل ، ولكن الاوامر اوامر . والاوامر أن احجزوا وانهبوا واستعبدوا واجبروا . ولهذا حجزوا على ماكينة خياطة زوجته ...

وتوجهوا إلى بيت الرفيق محمود سليمان داوود وحاولوا ايضاً حجز غرفة زوجته ولكن الزوجة منعتهم . واحتقروا الرفيق ولكن البوليس رفض أن يحقق .

لقد رد الاهالي على هذه الاعتداءات ووقع ٣٠٠ مواطن على عريضة يحتجون فيها على ضريبة الرأس ويطالبون بإقامة مجلس محلي .

وعلمنا أن الاهالي يفكرون في ارسال وفود عنهم للاحتجاج على تجبر الجباة .

الجباة يتسلقون الجبال..

كفر كنا — حضر القرية جباة الضرائب بصحبة البوليس وطافوا على بيوت الفقراء الصغير على الخيتم وصاحب الفانوس تسلقوا الجبال الصعبة على الاقدام .

والغريب أن تقديرات مأمور ضريبة الدخل لا تأخذ بعين الاعتبار مطلقاً ان الموسم الماضي كان موسما سيئاً جداً اعترفت الحكومة بخطورته حين افردت في ميزانيتها مبالغ لمساعدة الفلاحين والتعويض عليهم بسبب الجفاف

> **انا باقون ومناضلون**
>
> البعنة — سكوت السلطات عن تصرفات جباة ضريبة الدخل على الرغم من الاحتجاجات والشكايات تمادى فيهم غطرستهم وجبروتا فقد أخذوا يداهمون البيوت في الليل بدون تحذير ابلغ الفزع للنساء .
>
> ● فقد داهموا بيت محمد فضول في الليل كما داهموا بيت سليمان محمد العلي وحجزوا على الراديو وساعة حائط ثمين ابنه الموظف في دائرة التلغراف والتي يقتطع من معاشه ضريبة دخل شهريا .
>
> ● كذلك حجزوا على فرشته من بيت موسى منسور بشيابه
>
> وفي هذه الجولات الليلة قال الجابي طيبي «الذي لا يسمه يذهب إلى جمال عبد الناصر» .
>
> الجماهير لا تخيفها هذه التصرفات ولكنها لن تذهب خارج بلادها وستكافح مع الجماهير لتغيير هذا الوضع والقضاء على هذا التحكم .

انتحل اسماً مزعوماً ليتمكن من التشويه

مكتب الاتحاد — كما سالت «الرحاب» (ومجلتها «اليوم») عن جورج حبيب الذي كتب يتهجم على سمية في زيارته المحتفين العربية من إن جماعة الاقلية العربية في اسرائيل سمرية وذكر «السعادة» التي يتمتع فيها اخوانه الاخوة الكفر ياسيف .

وقد وردتنا رسالتان فيما يلي نشرهما بالدور جورج حبيب المزعوم هذا..

على رسالة من جمال كريم اسعد من كفرياسيف جاء :

«أخبركم ان الذي نشر هذا المقال في «الرحاب» بتاريخ ١١/١/٥٦ هو سمعان حنا داوود من كفرياسيف وإني انا الذي قمت بترجمة مقاله الى اللغة العربية وسكن البلد المذكور انتحل اسم «جورج حبيب» لهذا المقال لغاية معينة»

وفي رسالة اخرى الوليم (قردي) من كفر ياسيف جاء :

«لقد انتحل هذا الاسم (جورج حبيب) شخص لايمكنه أي من اذاً أديه بهذه الحفلة شعبيته الذي [illegible] مرأ على الظهور في المقال الذي كتبه مشوها «الحقائق» وهو معروف انه فهو من ربيبة سياسة العين يتملون كل منافق ويعملون مع كل ريح . . . وتاريخه المعروف والخيانة على شعبيته لهو صهيوني عريق وهو من «المتديد» وهو مع وزير الداخلية (احدوت عبوده) اذا اقتضى الامر .

ويعرفه ابن اهالي البلدة سائرة من الخواجة وافرادهم ليس الا لاسعد الشيوعيين من هذه (حارة) وما إختياره اسم «جورج حبيب» إلا تدريب شخصية دابة .

إنه سمعان حنا داوود ١٢

الجباة يريدون تنفيذ سياسة الاجلاء بيوم

اعتقال مراسل الاتحاد لمنع وصول انباء تجبرهم

البعنة — واصل الجباة يوم الثلاثاء الماضي اجراءاتهم التعسفية وزاروا على امنة القرى والمنطقة وواصلوا الارهاب والاستبداد وكأنهم يريدون تنفيذ سياسة بن غوريون وتصفية الاقلية العربية يوم واحد .

والغريب انهم يجمعون ضريبة دخل على أساس خيالي

فقي بيت يوسف حبيب شحادة حاولوا اعتقال زوجته ولما فشلوا حاولوا اخذ الفرشة وفشلوا ايضا وحينئذ كر عليهم على مراسل الاتحاد حبيب محمود الذي كان موجودا فاعتقلوه انتقاما منهم ان هذا سيمنع نشر تصرفاتهم .

وفي بيت محمد ايوب هدو اعتدوا بقلعون الخاصة التي في الغرفة على ارض الغرفة وتحطمت من جرائه هذه الاواني الزجاجية ولما فشلوا في اخذ الفرشة حجزوا على حلوة .

وفي عملياتهم التي تبدو وكأنها عسكرية كانوا يتوعدون ويهددون السكان لارغامهم على دفع اموال ليست بيدهم .

ويوقع الاهالي الآن على عريضة يحتجون فيها على هذه الاساليب ويطالبون بتخفيض هذه الضرائب وتخفيض على اساس الدخل الحقيقي لا الدخل الوهمي .

> **صورة**
>
> لم يكن ذلك باليوم العادي في القرية . فين البلدة الوديعة التي تتحول في كل صباح إلى ما يشبه الندوة ويحكم الحدث سمعها من مختلف المواسم، بعث هادئة على غير عادتها . والنسوة اللواتي جئن من شتى نواحي القرية لملء جرارهن واوعيتهن شحبت على وجوههن مسحة من الوجوم القاتم .
>
> والمداعبات اللطيفة المحببة التي كانت النسوة على العين يتلهين بها «امرأة الشيوعي» استبدلت في ذلك الصباح إلى نظرات جدية فيها قلق عميق ورجاء .
>
> وكانت هي تعرف النبأ المفزع كما يعرفه كل امرىء في القرية . سمعته في حديث الرجال والنسوة، وتحققت منه حينما غاب زوجها عن البيت في تلك الليلة حتى ساعة متأخرة لحضور الاجتماعات مع نفر من اخوانه وصحبه . وها هي في الصباح الباكر على العين، تنسى مدى خطورته وشمو له .
>
> ثم الماء النقي المنساب يعلو من العين إلى الجرار والاوعية، انساب الحديث عما سيحل بالقرية من مصائب لو تم امر المصادرة . فمن بيت يسلم أهله من ضياع أرضهم التي رووها بالعرق والجهد المضني .
>
> — كانوا يقولون وضع اليد ري كوشان الطابو طيب احنا واضعين بماطرالارض من ١٠٠٠ سنة .. فالتداحت؟ وهي عجوز؟ لا نعلم كيف استغل هذا المبدأ إلى كلام فارغ .
>
> — يمكن سيتكبرون على زوجي «...» صوت القائد أشرق وطرقن نحوها، نحو «امرأة الشيوعي» كما يحلقن مناداتها .. والتقت عيونهن حبيب القلقتين، تبين لنا لا تعرف كيف يمكن للانسان مهما بلغ به الحق أن يتصور قرية كاملة تعيش بدون الارض . واستلقت كلماتها الليلة قوية ولكنها بسيطة واضحة، «انها أرضنا . وعلينا ان نصونها لنا» .
>
> وتناول النسوة جرارهن واوعيتهن وسرن في الطريق التي تخترق أراضيهم المهددة نحو القرية
>
> محمد شاهين



هالت الصحف قرار مجلس الأمن الذي ندد باسرائيل على هجومها على الاراضي السورية، وكتبت جروسلم بوست افتتاحية من «النشرات الهاوية للشيوعية» التي وجدت في صناديق البرتقال المعدة للارسال الى الاتحاد السوفياتي

هآرتس

وقد كتبت هآرتس البرجوازية عن قرار مجلس الامن تقول :

«لقد أوضح قرار مجلس الامن ان الضرر الذي جرته على إسرائيل حادثة بحيرة طبريا كان أكبر كثيراً من الضرر الذي كان سيصيب إسرائيل من أعمال سوريين ضد الصيادين الاسرائيليين في شمال شرقي بحيرة طبريا، وأضافت الجريدة لقد ارتدت حادثة طبريا ضرراً خطيراً بدولة إسرائيل ولكن دول العربية لا يمكنها تجاهل أن قرار الاخير لا يبين قضية الشرق الاوسط»

دافار

وكتبت «دافار» صحيفة الزعامة المباي في الهستدروت تقول :

«ان قرار مجلس الامن لم تخلق وضعاً جديداً ولكنه يقضي بالوضع القديم، والقرار ليس فقط انه لا يوطد الامن بل انه يرغمه بصورة جديدة، واتهمت الدول الاعضاء في مجلس الامن انهم صوتوا لا اعتماداً على حقائق وانما لاعتبارات استجلاب الود والحظوة لدى الدول العربية

همبوكر

ان همبوكر «الصهيونية العمومية» قد حملت مقالها موقع التحريض على الاتحاد السوفياتي الذي اعتبرته العنصر الاساسي في اتخاذ قرار شجب إسرائيل ودعت الى قيام حكومة قومية شاملة وتواثق علاقات التنظيم والعمل مع الامة في المهجر وتجديد الاذمة السيئة الاخوة «الاسرائيلية بوقوفه ضد «العدو السوفياتي» (ارجعة لروح دورستان!)

اما بخصوص قرار مجلس الامن الذي كانت همبوكر تسماه في غرفة التحريض على السوفييت، فقد قالت همبوكر، «لو اشتغل مجلس الامن باستمرار في شكوى إسرائيل بصدد بحيرة طبريا ولو نقلت اليه الاعتداءات السورية لما كان هنالك مكان لتوحيد الآراء كما أحدث في القرار بصدد الشكوى السورية بمبادرة الاتحاد السوفياتي».

على همشمار

وكتبت صحيفة المبام «عل همشمار» حول الموضوع ذاته تقول : «علينا ان نستخلص النتائج، لا من حادثة طبريا فقد تلقى الجمهور في البلاد هذه الحادثة بشعور مختلط ولم يقتنع بضرورتها . ولقد صدمت هذه الشكوك حيث الصدى الذي اثارته هذه الحادثة في الرأي العام في العالم، فمن ناحية سياسية احدث الثورة في توحيد كل العناصر المعادية ضد اسرائيل وشجب كشعبية . علينا ان نفرض من طريق اخرى غير التي الذي نريده في حربنا، وان علينا استخدامنا النضال والضروري عن طريق تربية قوة مراكز الدولي والاعتراف بحقنا — حق شعب صغير يناضل لكيانه» .

جروسليم بوست

وكتبت صحيفة جروسليم بوست عن مناصرة وضع المناشير التحريضية الغالبة في صناديق البرتقال المعدة للارسال الى الاتحاد السوفياتي، تلك المناصرة التي ألقي القبض على منفذيها من عصابة مكافحة الشيوعية .

قالت جروسليم بوست تحت عنوان «جريمة ضد الدولة»: «مهما يكن نقاشنا مع الكتلة الشرقية ... فلا يمكننا أن نوافق على تهريب مواد مواد ضد الى الاتحاد السوفياتي، فهذا العمل يعتبر في حد ذاته، تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة أخرى ويجب منعه حتى لو لم يكن لذلك سبب سوى ضمان العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفياتي ومستقبل صادراتنا الى تلك البلاد».

رياضة

لمنفذا الرياضي

انهت الجولة الثامنة للاتحاد الاول لكرة القدم بنتائج عدة باستثناء المباراة التي جرت بين فريقي هبوعيل تل ابيب وهبوعيل بتاح تكفا وبهذا يفوز الفريق الاول باحد [illegible] دون ان يحرز الفريق الثاني اي اصابات

ومن الاهمية مكان مباراة التي جرت في حيفا وحضرها أكثر من ٦ الاف مشاهد بين الفريقين الحيفويين مكابي وهبوعيل [illegible] عند [illegible] اصابات لمكابي ، ولم يحرز هبوعيل أي اصابة

وكان حب فريق المكابي جيد وحصل [illegible] واجه النظارة بلاعب مكابي صغير السن بابي منو منضع أن يصيب مرمى هبوعيل ثلاث مرات

اما نتائج المباريات الاخرى في صدر مباريات الاتحاد الاول فكانت كما يلي —

هبوعيل كفر سابا — مكابي تل ابيب (٠:١)

بيتار تل ابيب — هبوعيل رمات جان (٠:٣)

مكابي بتاح تكفا — مكابي رحوبوت (٠:١)

مكابي ناتانيا — مكابي يافا (٠:٢)

وفي اعقاب هذه الجولة أصبح ترتيب فرق الاتحاد الاول على الشكل الآتي —

الفريق	عدد النقاط
١ — مكابي بتاح تكفا	١٣
٢ — هبوعيل « «	١١
٣ — هبوعيل تل أبيب	١١
٤ — مكابي حيفا	
٥ — بيتار تل أبيب	٩
٦ — مكابي تل ابيب	٨
٧ — هبوعيل حيفا	٨
٨ — مكابي ناتانيا	٦
٩ — مكابي يافا	
١٠ — مكابي رحوبوت	
١١ — هبوعيل كفر سابا	
١٢ — هبوعيل رمات جان	٤

الفريق الشفاعمري

انتصر فريق النهضة المسيحي الشفاعمري على فريق «الاسلامي» حيفا في مباراة على كأس حمصي . وجرت المباراة على ملعب الكرة في شفاعمرو وحضرها جمهور كبير وكانت النتيجة ٣ اصابات لصالح (فريق النهضة) مقابل اصابة واحدة للفريق (الاسلامي).

منتخب سرايفو اليوغسلافي يزور اسرائيل

بعد انقطاع كبير في المباريات مع دول أجنبية على الملاعب الاسرائيلية سيزور البلاد هذا الاسبوع الفريق اليوغسلافي في سرايفو ليجري اربع مباريات مع كل من هبوعيل تل أبيب ومكابي تل أبيب ، أما المباراتان الاخريان فستكونان مع منتخب إسرائيل .

وجدير بالذكر أن الفريق اليوغسلافي يحتل المكان الخامس في الاتحاد اليوغسلافي وستكون فرصة طيبة لهواة الرياضة في حيفا مشاهدة احدى هذه المباريات على ملعب حيفا في ١ شباط ١٩٥٦

ميزانية رياضية

خصصت حكومة استراليا ميزانية قدرها ٣٠ مليون دولار (٨٠ مليون دولار) لمباريات الاولمبياد التي ستجري في استراليا . اما حكومة إسرائيل فخصصت للفرض ذاته ٨ آلاف ليرة إسرائيلية !

هنغاريا والسودان

انتصر الفريق الهنغاري (هونيد) الذي يزور مصر والسودان، على المنتخب السوداني بسبع اصابات مقابل اصابة واحدة للفريق السوداني . وكان الفريق الهنغاري قد قام بعدد من المباريات في مصر انتصر فيها جميعها

مع البرازيل

وطلب اتحاد الكرة في البرازيل من الاتحاد الهنغاري ترتيب مباريات بين الفريق الهنغاري الشهير والمنتخب البرازيلي في سنة ١٩٥٧ وكذلك سيجري ترتيب مباريات مع المنتخب الهنغاري في كل من الارجنتين والاوروغواي .

السودان ستنتهج سياسة الحياد التام

[illegible]

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعو جماهير الشباب
الى بذل كل جهد لانقاذ الوطن من الحرب والدمار

حيفا — بحماس بالغ تلقى الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الذي عقد هنا يومي الجمعة والسبت الماضيين، دعوة اللجنة المركزية لمنظمة الشبيبة الشيوعية الى الشباب للنضال من اجل السلام. وقرر تجنيد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذه المعركة الحاسمة. وقد حضر الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق [illegible]

[illegible]

خلافاً لتوصيات لجنة غوري الحكومية
الحكومة تخفض زيادة الاجور لحملة الشهادات بـ ٥٠ بالمئة
الاطباء يرفضون أي تخفيض في الزيادة ويهددون بالاضراب

[illegible]

الاطباء يهددون بالاضراب

[illegible]

حمدي مسرح يقول
الى متى ؟

[illegible]

مؤامرة المنشورات المعادية للسوفيات
تثير استياء كبيراً في مختلف الاوساط الشعبية

[illegible]

استقيلوا ! وافسحوا المجال لممثلي المهندسين المنتخبين

[illegible]

محاولة لاثارة المشاعر العنصرية
اعيدوا لاهالي كفر سميع اراضيهم

[illegible] ووجوه قرية كفر سميع مع الحاكم العسكري لمنطقة الجليل وشكوا اليه اعتداء بعض السكان اليهود على اراضيهم وحرثها على الرغم من ان اصحابها موجودون ويملكونها اباً عن جد [illegible]

[illegible] اعيدوا لاهالي كفر سميع اراضيهم ولا تثيروا القلاقل !

الائتلاف البلدي نفذ « اوامر الحاكمين »

الناصرة — نفذ الائتلاف الرجعي في بلدية الناصرة رغبة [illegible] قراره في تعيين فؤاد حريري فرح مهندساً للبلدية [illegible] على تعيين المهندس [illegible] لبلدية الناصرة.

[illegible]

فليتحرك رئيس البلدية
لايجاد عمل للعمال

الناصرة — [illegible] اضربوا امس الاثنين في دار البلدية احتجاجاً على تعنت رئيس البلدية ورفضه مساعدتهم لايجاد اعمال لهم. لقد كان مع هؤلاء العمال [illegible] طفلاً جائعاً [illegible] وقد طالب هؤلاء العمال من مكتب العمل ووزارة العمل تأمين عمل لهم، ولكن بدون نتيجة. [illegible] فاضطروا الى اعلان اضراب [illegible]

واصدر الحزب الشيوعي في المدينة منشوراً دعا فيه العمال للوحدة والنضال ومطالبة اعضاء البلدية [illegible] الى جانبهم لا ان يهادنوا الحكومة

مؤتمر شعبي كبير (بقية)

[illegible] (عضو لجنة [illegible] للدفاع عن الاراضي)، [illegible] (عضو لجنة فلاحي الجبل)، [illegible] (مختار عرب السواعد)، [illegible] (ملاك — عرب السواعد).

وبعد المؤتمر عقدت اللجنة التي انتخبها اجتماعاً وقررت بناء على توصية المؤتمر:

١ — ارسال مذكر [illegible] الى الدوائر الحكومية المختصة والى [illegible]

٢ — ارسال طلب [illegible] الى رئاسة الكنيست ودوائر الحكومة المختصة

ثم بعد ذلك انتخبت اللجنة سكرتيرية لتنفيذ مقرراتها ومقررات المؤتمر ومواصلة العمل في هذه القضية [illegible]

[illegible] بشارة الخوري [illegible]

مآسي المنطقة المغلقة
مدرسة عرب السواعد
تغلق أبوابها

عرب السواعد — على اثر اعلان الحكومة منطقة الشاغور في الجليل منطقة مغلقة ورفض الحاكم العسكري في شفاعمرو [illegible] مدرسة عرب السواعد تصاريح لدخولها.

[illegible] الى دائرة المعارف فلم تجب

واغلقت المدرسة ابوابها [illegible]

[illegible]

رمزي خوري يطالب بتغيير نظام الضرائب البلدي

عكا — طلب الرفيق رمزي خوري في اجتماع المجلس البلدي بعد [illegible] نظام الضرائب واقترح تغييره [illegible]

[illegible]

جماهير عرابة تستمع الى موشه سنيه

عرابة — لبت جماهير عرابة دعوة الحزب الشيوعي فاشتركت في الاجتماع الشعبي الذي جرى يوم السبت في ساحة مقر الحزب في القرية.

وافتتح الاجتماع الرفيق سليم ابراهيم [illegible] سكرتير الفرع الذي خرج من السجن مؤخراً [illegible]

[illegible]

عمال كفر ياسيف يجبرون في اخذ تصاريح

[illegible]

الفلاحون يصرون على حقهم في الارض

شفاعمرو — لمراسلنا [illegible]

[illegible]

أخبار
مدرسة برطعة

برطعة — في مدرسة القرية هنا لا يوجد شيء اسمه اجهزة مدرسية [illegible]

[illegible]

ايها المثقف ....
اقرأت الجديد ؟
ايها الطالب
اقرأت زاوتك
الطليعة
اقرأ عدد كانون الثاني

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

يدعوكم الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي سيعقد الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٢٦-١-١٩٥٦ في منزل شارع الوادي — دار يوحنا (قرب مؤتمر العمال العرب سابقاً) ويتكلم فيه

الرفيق اميل حبيبي
عضو الكنيست

- من اجل السلام ومنع الحرب
- من اجل الغاء الحكم العسكري
- من اجل ايقاف طرد العمال العرب من عملهم
- واحتجاجاً على رفع الضرائب البلدية

احضروا بجماهيركم

سيقام الاحتفال السنوي

بالذكرى السابعة لاقامة [illegible] « [illegible] »
في تمام الساعة الثامنة من مساء السبت ٢٨/١/١٩٥٦

في قاعة « تربوت لعام » تل ابيب

خطباء الاجتماع

صموئيل ميكونس	اميل حبيبي
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي	النائب الشيوعي

خروشوف يقول (بقية)

[illegible]

ليبيا تعارض الاحلاف

[illegible] — ليبيا — افتتح الملك ادريس السنوسي الدورة الاولى للبرلمان الليبي وفي خطابه السياسي اعلن ان ليبيا ستسير على سياسة الحياد ولن تنضم الى اي تكتلات او احلاف عسكرية

الاتحاد

يا عمال المطالع اتحدوا!!

عدد الجمعة

٢٧ كانون الثاني ١٩٥٦

العدد ٧٨ السنة الثانية عشرة

١٥ جمادى الثاني — ١٤ شباط

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

1956 January 27

No 78 Vol.

"AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד · الثمن (١٠٠) بروطة · מחיר (100) פרוטה

الكتلة الشيوعية تقترح عدم الثقة برئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون

وجهة بن غوريون للحرب اما وجهة الشعب فللسلام — سنيه

الحكومة تتهرب من الاجابة وتحظى بتأييد الحيروت. وحكتلة المبام لا تبدي أي تحفظ من السياسة الناصرية

القدس — « يسم الكتلة الشيوعية الاسرائيلية » في الشرف ان اقترح على الكنيست ان تعرب عن عدم ثقتها برئيس الحكومة ووزير الدفاع » بن غوريون « بسبب انه اساء الى اسرائيل بالغزوة العسكرية على سوريا واضر بسمعة اسرائيل وبمركزها بين الامم » — بهذا بدأ النائب الشيوعي سنيه تقديم اقتراح الكتلة الشيوعية بعدم الثقة من غوريون يوم الثلاثاء الماضي، مؤكداً انه ليس مجلس الامن فحسب هو من شجب « بالاجماع » الهجوم على سوريا وانما شجبها ايضاً الرأي العام الاسرائيلي بما فيه الاوساط المؤيدة للحكومة بشكل عام.

ولم يستطع وزير المالية اشكول الذي اجاب على النقاش، ان يجابه المسائل الهامة التي لمسها النائب الشيوعي سنيه، فعمد إلى التهرب من الاجابة على الموضوع إذ لا يمكن لاي جواب ان يوجه جميع وزراء الحكومة وثقات الائتلاف واحتكاكهم وزير المالية بملاحظة مضحكية قال فيها إن نقاشاً سياسياً كهذا جرى في الكنيست قبل اسابيع (ويذكر القراء ان ذلك النقاش السياسي قد انتهى دون اي تلمس من الائتلاف بسبب الخلافات في داخل الحكومة واحزابها).

بالخط المناصر الذي يوجهه بن غوريون، وبأكثرية أصوات الائتلاف وبتأييد من « الحيروت » والصهيونيين العموميين حذف اقتراح عدم الثقة من جدول بحث

من كلمة سنيه

في كلمته قال النائب الشيوعي سنيه ان هذه هي المرة الثالثة التي يجب فيها بن غوريون شجب مجلس الامن لاسرائيل. وكان الشجب في هذه المرة عاماً واجماعياً. وطبلة البحث لم يدافع أحد عن ذلك الهجوم. ان الغزوة المستهترة قد عمقت عزلة اسرائيل واوضحته تلك الغزة التي تقيمها سياسة واعمال الحكومة.

ان صوت الاستنكار الاول لتلك الغزوة قد ارتفع في اليوم الذي جرت فيه من على منصة الكنيست من الناطق باسم الكتلة الشيوعية. ولم يضع ذلك الصوت عبثاً فقد الغزوة كتبت هآرتس ثم اعقبت صحيفة مسائية معروفة بتأييدها بن غوريون ان الجمهور الاسرائيلي موحد في شجب الغزوة.

واقتبس الرفيق سنيه ما نشرته صحيفة صهيونية اميركية في شجب الغزوة وقال: وهكذا فقد شجب الغزوة لا مجلس الامن فحسب ولا الرأي العام في إسرائيل فقط بل الرأي العام اليهودي في العالم ايضاً.

والان يمكن ان تصور اي اثار عظيمة تركته الغزوة في اوساط الشعوب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الوف من مواطني تل ابيب يستمعون الى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرق زعران بارشاد الشرطة تحاول عرقلة الاجتماع فتمنى بفشل ذريع

تل ابيب — الوف من مواطني المدينة احتشدوا في الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ساحة « مغربي » بتل ابيب وتكلم فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس وقد احيط المكان الذي القى منه الرفيق ميكونس كلمته بشعارات « السلام » و « عاش السلام » و « اسقط الحرب » و « من المكان » ويجب « منع الحرب » و « المفاوضات المباشرة » لكن احراز السلام » و « ليسقط بن غوريون » و « لتشدد النضال ضد نظام الطوارئ والفاشية والتحويع ».

وحاول سانات من الزعران الذين نظمهم ... ركزت لها صلات مع سدوات الشرطة ... على مقربة من المكان حاولت ضرب مشاكلة عرقلة سير الاجتماع فاخذوا يصرخون صرخات هستيرية ... الخطيب ولكنهم ردوا على اعقابهم خاسرين، وعلى الرغم من اعمال الزعران والاوباش هذه واصل الرفيق ميكونس كلمته حتى نهايتها، ونتيجة دفاع الجمهور عن الاجتماع جرح بعض الزعران

ولد ... وصول ... الشرطة ... الاسكندر ...

وسيطر ... خطاب ميكونس في ... الحقد

حلف بغداد

سبب توتر في الشرق الاوسط

بغداد الجمعة — في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية المؤتمر الهندي القى رئيس حكومة الهند جواهر لال نهرو بياناً استعرض فيه التطورات الاخيرة في الوضع الدولي، وادلى بملاحظات ... التقرير ... كريكت ... جمال عبد الناصر في القاهرة.

... ان الوضع في الشرق الاوسط لاشك عصيب ... الصمد ... لان ... ولما كنا ... على ... الامر ولن ننظر اليه بخطورة

وقال نهرو ايضا إن هيئة الامم المتحدة لن تكون كاملة إلا إذا اشتركت فيها الصين الشعبية.

بلغانين يقترح على ايزنهاور

دراسة افكار تساعد على تنمية السلام

واشنطن — اعلن جيمس هيجرتي السكرتير الصحفي في البيت الابيض ان رئيس جمهورية الولايات المتحدة تسلم رسالة من نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي. وجاء الاعلان على اثر زيارة قام بها السفير السوفياتي جورجي زاروبين للرئيس الاميركي.

وقد حمل هيجرتي الى الرئيس ايزنهاور ورئيس الوزراء بلغانين قد تبادلا ... الآراء والافكار التي ... الرئيس ... الرسالة ...

ولم ... فحوى الرسالة.

عهد نظام المستعمرات قد انقضى — ايزنهاور

موسكو — ... وافق مؤتمر ... ايزنهاور ... واشنطن وسيكرس لتنسيق السياسة

الدبلوماسي ... الامريكية ... الشرق ...

اجتماع تظاهري

في وادي النسناس

... الحرب ... الامن والسلام ... صيانة السلام.

حيفا — ... وادي النسناس ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

لتوقف المفاوضات

لالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح ولالغاء مصادرة الاراضي

شخصيات بينها أعضاء كنيست، رؤساء وأعضاء بلديات ولجان محلية تدعو لعقد مؤتمر في الناصرة

حيفا — مكتب الاتحاد — اجراءات الحكومة الاخيرة في محاولتها التضييق على الاقلية العربية بقصد قطع ارزاق الفلاحين والعمال، قد اثارت قلق الجماهير فتداعت الشخصيات وبدأت توقع على نداء يدعو الى عقد مؤتمر قطري في الناصرة في ١١ شباط ١٩٥٦ تحت شعارات « الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح والغاء الامر باعلان مناطق مقفلة جديدة بغية مصادرة الأراضي وتشريد اصحابها ».

وبين الموقعين حتى الان اعضاء كنيست ورؤساء بلديات ومخاتير وتجار وملاكين وعمال وذوو مهن حرة في الجليل والمثلث والمدن خارج الحكم العسكري مثل حيفا وعكا.

حيفا

المحامي فؤاد خوري ... — تاجر ... سعيد سوسان — تاجر، شكري خوري — مدير مدرسة وملاك، الياس مطلق — ...

كفر ياسيف

... — رئيس البلدية، ونايف ... — عضو البلدية ...

الرامة

شفيق ... — رئيس المجلس المحلي ... الياس ...

عكا

الشيخ ... الدين السعدي — رجل دين ... صاحب مطبعة ... بشير ... — عضو مجلس البلدية

البعنه

احمد ... عبد ... محمد ...

مجد الكروم

توفيق جابر — ملاك، وعلي دياب — فلاح.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٣]

الناصرة

... توفيق ... منصور كردوش ... رمضان — تاجر ... خليل خوري — تاجر، فؤاد خوري وتوفيق زياد — أعضاء المجلس البلدي.

نـداء لعقد مؤتمر شعبي

للمطالبة بالغاء الحكم العسكري والتصاريح

والغاء الامر باعلان مئات الالوف من الدونمات «مناطق مقفلة»

ايها المواطنون

قاطعنا غير مرة المطالبة الحكومة من تأليف لجنة « لتحقيق في شؤون الحكم العسكري ». فخلال السنوات السبع الماضية لم تتوقف عن المطالبة بالغاء الحكم العسكري الذي أصبحنا من جرائه بالويلات والاهانات والذي يعرقل تنمية الاخوة اليهودية — العربية وإنشاء إلى قضية السلام الاسرائيلي — العربي.

ولكن ما ان ألفت الحكومة هذه اللجنة حتى اخذ ضغط الحكم العسكري يزداد الصعوبات في الحصول على تصاريح التنقل وتزداد القيود المفروضة على المواطنين العرب وفي الفترة الاخيرة صدر امر عسكري باعلان اكثر من ٢٠٠ الف دونم من اراضي الفلاحين العرب في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣و٤]

مصر لن تغير سياستها نتيجة لضغط بون

بون — اصدرت السفارة المصرية هنا بياناً اعلنت فيه ان المانيا الغربية تلجأ الى الضغط السياسي لكي تحمل مصر على التخلي عن مشروعها بشأن إنشاء بعثة تجارية للجمهورية الالمانية الديمقراطية وان موقف حكومة المانيا الغربية هذا لا يمكن فهمه.

واعربت السفارة المصرية عن اسفها بان تعمد حكومة المانيا الغربية الى ممارسة هذا الضغط على مصر ... وقالت ان الحكومة المصرية، الاسباب تجارية هامة، لن تخفض تجارتها مع المانيا الغربية إلى أدنى حد، ولن توسع تجارتها مع تلك الدول الشرقية والغربية التي تبدي اكثر تفهما لسياسة مصر الخارجية ولوضع مصر.

عمان تشهد ثكنة عسكرية

والدوريات تجول في الجبهات وتفتش المسافرين

لندن — وصفت « الديلي هيرالد » جريدة حزب العمال البريطاني الوضع القائم في الاردن فقالت إن عمان تشبه ثكنة عسكرية والجيش العربي يحتل المواقع الاستراتيجية واسطحة البيوت والفنادق والبنوك.

واوضحت ان قوات الامن تبعث دوريات في مخيمات اللاجئين، وهناك مواقع على الطرقات توقف الباصات والسيارات وتفتش المسافرين بقصد البحث عن السلاح و « احتلال الشوارع ».

ايزنهاور وايدن « يشرحان » موقفهما من الشرق الاوسط

ويقولان « ان عهد نظام المستعمرات قد انقضى ولن ينقذ شيء »

حزب العمال البريطاني يدعو الى « السلام » ولكنه يلح على حلف بغداد

واشنطن — في عقبة اجتماعه مع رئيس وزارة بريطانيا انطوني ايدن، اعلن الرئيس ايزنهاور امام الصحفيين ان أحسن سياسة تسير عليها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي أن « تصادق » إسرائيل والاقطار العربية وان تجمعهم كل الوحدة في كل يوم في السنة (!) لتنمية الصداقة والتعاون بين تلك الاقطار « (اي تستغل) ».

ورفض ايزنهاور أن يدلي بأي شيء عن قواعد السياسة الاميركية التي يمكن ان تؤلف اساساً مشتركاً لسياسة موحدة اميركية — بريطانية في الشرق الاوسط (...) ...

وقال ايدن رئيس الوزارة البريطانية اثناء مشاركته على مشروع « تعديل الحدود » حين قال إن الاعلان الثلاثي (بريطانيا واميركا وفرنسا) لسنة ١٩٥٠ لا يعني ابداً ان على بريطانيا أن تضمن حدود إسرائيل حتى آخر الأبدين

وعلى توازن التسلح.

ولا يذكر البرنامج « المسائل » حلف بغداد ومشاريع التكتلات العدوانية التي تسبب الازمة القائمة في الشرق الاوسط.

(البقية توازن التسلح (٢٢))

برنامج حزب العمال البريطاني

لندن — واذاعت قيادة حزب العمال البريطاني برنامجها لحل ازمة الشرق الاوسط وهاجمت موقف الحكومة البريطانية الذي يدل على قصر نظر وضيق أفق.

والبرنامج العمالي البريطاني يدعو إلى تقوية هيئة المراقبة الدولية لهيئة الامم المتحدة وتجديد البيان الثلاثي والمحافظة على توازن التسلح بين إسرائيل من ناحية والاقطار العربية من ناحية أخرى.

وقد اقترح قادة حزب العمال البريطاني أن يتعاون الاتحاد السوفياتي ليتعاون معه في المحافظة على السلام بين إسرائيل والاقطار العربية

ايدن لا يزال على رأيه

لندن — وفي البرلمان البريطاني

انتخاب اشتراكي لرئاسة الجمعية الفرنسية

باريس — في جلسة الجمعية الوطنية الفرنسية التي رأسها المكافح الشيوعي الشيخ مارسيل كاشان تم انتخاب الاشتراكي لاروكير الاشتراكي رئيساً للجمعية.

الشيوعيين وكان قد حاز في التصويت الاول على ١٣٢ صوتاً.

وصوت الشيوعيون المرشح الاشتراكي كان تأكيداً جديداً لسياسة الجبهة الشعبية التي يدعو اليها الشيوعيون ...

... في التصويت الاول ... وصوتوا الاشتراكي لاروكير الذي نال ٢٨٠ صوتاً بتأييد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

داغ هامرشولد متفائل بحل القضية الفلسطينية

بيروت — وصل داغ هامرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام الى العاصمة اللبنانية وعقد إجتماعاً طويلاً مع رئيس الجمهورية كميل شمعون بحضور رئيس الوزارة اللبنانية رشيد كرامي. وزيارته الى بيروت يكملها السكرتير العام ضمن زيارته المتصلة لاقطار الشرق الاوسط وقد زار حتى الان مصر وإسرائيل والاردن وفي كل منها اجتمع رئيس الحكومة ووزير خارجية ذلك القطر.

ومع أن داغ هامرشولد أصر في أكثر من مناسبة على انه لا يحمل اي اقتراحات حول النزاع العربي الاسرائيلي إلا أنه عبر عن تفاؤله بعد مقابلاته مع رؤساء الحكومات المختلفة. وفي بيروت قال إنه يعتقد أن التفكير اسلم الذي يبديه الذين لهم صلة بالقضية سيساعد على حل القضية الفلسطينية

وكان اللاجئون قد قدموا للسكرتير العام مذكرة طالبوا فيها الاخطار هيئة الامم المتحدة لجنة دولية تكون قيمة على أملاك الفلسطينيين العرب في إسرائيل

وكان هامرشولد قد بلغ في زيارته لاسرائيل رئيس الحكومة ووزير الخارجية وجرى

مصر توافق على اجتماع وزراء الخارجية

القاهرة — واذاع راديو القاهرة أن مصر توافق على اقتراح الاردن بعقد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية « الاربع » مصر والعربية السعودية وسوريا والاردن — لبحث اقتراح الدول الغربية لمساعدة الاردن مالياً لاستعاضة عن السيطرة المالية البريطانية.

وكانت الدول العربية الثلاث — مصر والعربية السعودية وسوريا — قد اقترحت عقد اجتماع لرؤساء حكومات الدول العربية الاربع لبحث هذه المساعدة

فعدلت الاردن الاقتراح وطلبت أن يمهد لاجتماع الرؤساء باجتماع وزراء الخارجية.

وتقول انباء غير رسمية أن العرب العربية الثلاث اقترحت دفع ثمانية ملايين جنيه ...

ويبدو ان الاردن تحاول ان تبعد اجتماع الجامعة العربية إذ طلبت حكومتها من سكرتيرة الجامعة العربية عقد اجتماع للجنة السياسية بحضور وزراء خارجية الدول الاعضاء — والعراق ...

مصر توافق على اقتراح هيئة الامم المتحدة

بشأن منطقة الحرام في عوجة الحفير

القاهرة — على أثر مقابلة داغ هامرشولد مع جمال عبد الناصر ومحمود فوزي وزير الخارجية المصري اعلن كبير ... المصري ... على اقتراحات هيئة الامم المتحدة بشأن تخفيف حدة التوتر الدولي في منطقة العوجة

الحفير (نتسانا) على الحدود الاسرائيلية المصرية.

وكان داغ هامرشولد قد أرسل الاقتراحات الى كل من مصر وإسرائيل في ٤ تشرين الثاني ١٩٥٥ وحكومتها

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٦]

حول ردود بن غوريون في الكنيست على استجوابات بخصوص تصاريح التنقل

احتقار معيب للنظام البرلماني ولحرمة البرلمان ولكرامة الانسان

تحت ضربات الاخوة اليهودية العربية ستنهار سياسة الاضطهاد القومي

شغلت الصحف الاشتراك في جلسة الكنيست يوم الاربعاء في الثامن عشر من كانون الثاني الحالي، التي «تنازل» رئيس الوزراء ووزير الدفاع، بن غوريون، فيها على الرد على جملة استجوابات، من عشرات الاستجوابات، التي قدمت اليه بخصوص منع تصاريح التنقل عن عمال وفلاحين عرب.

ولكني قرأت في الصحف انه كان همه اليهجة في رده على هذه الاستجوابات والأقرات من بروتوكول الكنيست، الردود التقريرية، شبيهة اليهجة هذه. فأرى ان ما يميز هذه الردود، لاتفه لهجتها، بل الاحتقار المعيب للنظام البرلماني ولكرامة الانسان ولحرمة البرلمان. وكل هذه الصفات يتميز بها الشخص الذي يقف على رأس الحكومة الحالية.

ولنبدأ من البداية.

[illegible]

والرد على الدولة، [illegible] كرامة اعضاء الكنيست [illegible] الاستراحة؟

[illegible]

بقلم اميل حبيبي

[illegible]

ومن حقبة سياسته الملكية للشعب.

[illegible]

سقيناها بعرق الجباه، ولنحافظ عليها سنسقيها بدمائنا

قصة أرض عائلة سمعان التي تحاول الحكومة مصادرتها يرويها سهيل نصار مراسل الاتحاد في الناصرة.

في صباح يوم الاثنين وصلت «جرافات» لتزرع «المخمنة» الى ارض السيد حنا سمعان التي تقع في الاراضي (١٢٠٠ دونم) التي تنوي الحكومة مصادرتها في الناصرة. وخرجت عائلة سمعان تحمي الارض بصدورها. لقد وقف افراد هذه العائلة في وجوه الذين ارادوا الاعتداء على ارضهم: لن نسمح بمس اراضينا. نحن مستعدون على الموت في سبيلها ـ بعرق جباهنا سقيناها نحن مستعدون لان نسقيها بدمائنا، انها مورد رزقنا الوحيد.

لقد تراجع المسؤولون ولكن الخطر لا يزال يهدد هذه العائلة ووراء هذه العائلة ووراء هذه الارض تاريخ وهذه قصة العائلة وقصة الارض.

وهذه العائلة يجب ان تلاقي التأييد فنصرهم نصر الاخوة اليهودية العربية. ونصرهم نصر على سياسة التمييز القومي والاضطهاد وعلى السياسة المعادية لجماهير اسرائيل

الارض القاحلة في عام ١٩٢٥

في أوائل سنة ١٩٢٥، اشترى حنا سمعان أرضه التي تبلغ مساحتها ١٦ دونماً وتبعد عن الناصرة أكثر من كيلومتر. كانت الارض قاحلة لا [illegible]

[illegible]



الارض بعد أن أينعت بجهود عائلة سمعان

[illegible]

الحكومة المصرية... والفن

[illegible]

احتجاج مصري على حكومة السعيد

القاهرة ـ قدمت الحكومة المصرية احتجاجاً شديد اللهجة الى الحكومة العراقية ردت فيه على مزاعم السلطات العراقية بأن الطائرة المصرية في بغداد تحولت الى مصدر نشاط التخريب والتجسس. كما احتجت على طرد أحد الموظفين المصريين في السفارة.

خطاب نيكيتا خروشتشوف أمام مجلس السوفيات الاعلى

الاتحاد السوفياتي يصدر عن مساواة الاقطار فهو شعوب دنيا

لن نتمكن من نشر خطاب نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي دفعة واحدة وقدنا ننشر اليوم القسم الاول من النصوص هذا الخطاب الهام وسننشر قسمه في عددين متتاليين.

حكمنا نعرف أن زيارتنا إلى الهند وبورما وافغانستان ستثير عدم رضى المستعمرين الذين يخافون توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والاقطار، التي حكمت قبل زمن قصير تحت نيرهم. إذ ان هذا يؤدي إلى إضعاف مراكز [illegible]

[illegible]





المؤتمر التاسع عشر، الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي



ويلك يا صبر أيوب!

لا تزال قرية كفر كنا تروي ... الغابرة ... على ... من ... .

كان شيخان من أهالي القرية ... جالسين في مقهى القرية ... أيام زمان، حتى وصلا إلى أيام ترك ... وكيف انسحب الجيش التركي من مدن فلسطين وقراها ... وكيف أن ... أن يصنعوا ... من أبناء الشعب ... كنوزهم في صناديق دفنوها في التراب ... يرجعون ليستخرجوها.

وتناول الحديث، بالطبع، إلى كنوز الأتراك ... .

ومثل هذا الحديث منتشر ... .

نضال عمال «نيشر» يرغم ادارة المصنع على التراجع

العمال الذين هددوا بالفصل سيمنحون اجازة محدودة بأجرة كاملة

حيفا — ... عمال مصنع الاسمنت «نيشر» واستعدادهم لاعلان إضراب عام اضطرت سكرتارية مجلس عمال حيفا للدخول في مفاوضات مع ادارة المصنع ... .

وفي أعقاب المفاوضات التي جرت بين سكرتارية مجلس العمال وادارة المصنع ولجنة العمال اضطرت الادارة إلى التراجع عن قرارها الاستبدادي ووافقت على منح عدد من العمال اجازة محدودة بأجرة كاملة ... .

مؤامرة دنيئة لفصل العمال العرب من شركة بترول العراق

التلويح بمنع تصاريح دخول الميناء عنهم ان لم تنفذ الشركة ذلك

... لا يمكن ... الشيوعي الذي يدعو العمال إلى عدم السماح «للوسطاء» بالتلاعب والمساومة على حقوقهم وإلى الوقوف بالمرصاد ... في تأييد العمال ... .

وما هي هذه الحيل؟!

التلويح بحجة «الأمن» ايضاً. فقد اعلمت الشركة ان سلطات الأمن لن تمنح تصاريح دخول الميناء لعمال ... .

... داخل الميناء وخارج منه، من هؤلاء العمال والموظفين.

ليست القضية قضية «أمن» وانما هي حلقة من سلسلة هجوم الزعامة المباينة على العمال العرب لتصفيتهم.

قضية البطالة المستفحلة تبحث في مجلس عمال الرملة

٦٠٠ عامل عاطل عن العمل في المدينة ليست قضية هامة في نظر المباي!

الرملة — في اجتماع ... حتى ساعة متأخرة من الليل، بحث مجلس العمال هنا وضع البطالة المستفحلة ... وراء الرزق. وفي هذا الاجتماع تقرر أن يدرج في جدول ... .

... الشيوعي في ٢٢/١٢/٥٥ ...

... ٦٠٠ عامل عاطل عن العمل فقط ... .

«جماعة المتطوعين» تدعو المحامين من مختلف الاحزاب للتطوع في الدفاع عنها في قضية عاموس بن غوريون

(اسلوب ضريبة الدخل الحالي يمكن الرأسماليين من التهرب من دفع ضرائب حقيقية)

القدس — «ان اسلوب ضريبة الدخل الذي يفرض الضرائب الباهظة على العاملين بأجرة والمثقفين والذي يمكن الرأسماليين من التهرب من دفع ضريبة حقيقية ... .

... فقد اضطرت الوكالة اليهودية إلى فصل موظفين اثنين من موظفيها ... كل شخص ... إلى وظيفة أخرى ... .

... لأي مركز حزبي.

... في هذه القضية.

٤٠ عاملا من مخيم داقيد يتظاهرون مطالبين بالعمل

استدعاء الشرطة لارهابهم ولكنهم صمدوا فنالوا عملا

مخيم داقيد — تظاهر أكثر من ٤٠ عاملا عاطلا عن العمل من عمال مخيم داقيد القريب من حيفا مطالبين بتوفير العمل لهم ... .

وكان هؤلاء العمال قد ساروا من مخيم داقيد إلى وزارة العمل في حيفا تحت شعار «نريد العمل» ... .

عمال يعلنون اضراب جلوس بالناصرة ويطالبون بعمل يعتاشون منه

الناصرة — أعلن سبعة عمال من قرية الرينة اضراب جلوس في مكتب وزارة العمل هنا مطالبين بتأمين عمل لهم وبدلا من الاستماع إلى العمال والعمل على تلبية مطالبهم استدعى ممثل الوزارة ... .

... بعد أيام واطلقت الشرطة سراحهم دون اسناد أي تهمة لهم.

أما المضربون فهم العمال: ... .

«الديمقراطية» كما تفهمها زعامة المباي!

مدير شركة كايزر فرايزر يعترف ان:

تخفيض الاجور يضر بالاقتصاد القومي

حيفا — في محاضرة القاها في النادي البحري هنا مدير شركة «كايزر فرايزر» ... زيادة أجور العمال بغية زيادة القوة الشرائية لديهم ... .

رسالتي دائرة المعارف حول صندوق الكتاب العربي وقصة بورلا

... «صندوق الكتاب العربي» ... .

اعرضوا الكتاب.. وكلي!!

امرأة في السبعين «تهدد الأمن»

واقفت البلدية على بحث مطلبهم فأجلوا اضراب الجلوس اسبوعاً

الناصرة — لمراسلنا الخاص — صباح يوم الثلاثاء الماضي ... .

ان المجلس البلدي سيبحث الموضوع خلال أسبوع ... .

من صندوق البريد

لن ابتعد عن الحزب الشيوعي

تقدمت الى مكتب الحاكم العسكري في الناصرة لاجل الحصول على تصريح سفر للعمل في المجدل التي لا تبعد عن قريتي ... فأخذ الموظف ... يماطلني من اسبوع لاسبوع واخيراً طلب إلي أن آتي بورقة من المختار ... .

راشد موسى خطيب

أموظف الحاكم العسكري يقرر؟

ان موظف الحاكم العسكري في الناصرة ... .

مقابلات الارهاب!!

ادفع يا جدي!

محمود محمد حسين كوكبي

كابول

راشد موسى خطيب

الكتلة الشيوعية تثير فضيحة المنشورات المعادية للسوفيات في الكنيست

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حجر الزاوية لاستقلال إسرائيل

القدس — اقترحت استر فلسكا باسم الكتلة الشيوعية ، ان يدرج الكنيست في جدول اعماله محاولة التخريب في العلاقات الاسرائيلية — السوفياتية بتهريب منشورات استفزازية معادية للسوفيات في صناديق البرتقال المعدة للشحن الى الاتحاد السوفياتي.

وقالت الرفيقة استر فلسكا في مطلع كلمتها إن هذه الاعمال تضر اولا وقبل كل شيء بمصالح إسرائيل إذ أن تخريب العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي هو تخريب في امكانيات حصول إسرائيل على مساعدات هامة بسبب والمصدرية من اتباع سياسة عدم الارتباط بسبب الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

ولكن اقتراح الرفيقة فلسكا حذف من جدول الجلسة بأصوات الائتلاف الحكومي وضدها أصوات «حيروت» وتأييد المبروت. اما نواب المبام فقد تغيبوا من الجلسة عند التصويت.

وفي كلمتها قالت الرفيقة فلسكا إن هذه القضية ليست قضية عابرة ولا حلقة في سلسلة أعمال، وانها ليست عملا عفويا للعقود قبيل ... عن دوائر الاعمال تعمل بشعار ذات مراكز عامة هامة اكثر من مركز شيء.

وسألت فلسكا وتحكي كيف انتهى الأمر ؟ اعتقل المتهم ... وقالت الصحف يجب أن لا تقتصر عن محاكمة المتهم المباشر فحسب بل يجب الكشف عن المصدر وعن العناصر في إسرائيل ، التي ... هذه الاعمال التي سيستهدف تحويل بلادنا إلى اداة في تشديد التوتر ، وان من الواجب استنكار الجو السياسي الذي سمح بمثل هذه الاعمال.

واتهمت الرفيقة فلسكا في كلمتها ... السوفياتية ... واطلاق سراح ... وقالت إن هنا يصر ... على امكانيات تحسين العلاقات الودية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

واوضحت فلسكا ... لحكومة جمال عبد الناصر بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي ... عسكري ضد السوفيات ... الاستعمارية ... لاحلاف ... ان إقامة جسر ... التجارة الاسرائيلية الخارجية للتخريب ... وبين الاتحاد السوفياتي.

إن إسرائيل محتاجة إلى علاقات ودية مع كل دول العالم وعلى وجه الخصوص ... الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية.

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي في أيامنا حجر الزاوية للاستقلال والتخلص من الاعتماد على الاجانب ... ومساعدة ... الامن من المعسكر الاشتراكي ... وطالبت الرفيقة فلسكا ... عن المتهمين في هذه الفضيحة وتقديم لا المتهمين المباشرين فحسب بل المسؤولين والمخططين الذين يختفون وراءهم ايضا.

جواب وزير الشرطة

واكتفى وزير الشرطة بالقول ، إنه يشجب كل عمل من شأنه ان يخرب علاقاتنا مع حكومة روسيا او اي حكومة صديقة أخرى. فسكا (مقاطعة) حكومة الاتحاد السوفياتي ... من أصوات من الحيروت (مقاطعة) ... بينما كانت حكومة روسيا ... (مقاطعة) ... على هذه القضية.

وعندما عاد وزير البوليس إلى التعريض قائلا : ليس في نيتي أن اقرر الان مدى اخلاص الشيوعيين للدولة ... (مقاطعة) ... بقرره لا وزير البوليس بل وزير التاريخ.

الكتلة الشيوعية (بقية)

العربية وشعوب آسيا ... ان بن غوريون يسمح بصحة امريكية واعتبار إسرائيل موجودة في آسيا وعلى حدود افريقيا وليس هناك حبل ... من هذه الحقيقة ... وفي آسيا وافريقيا ابرز ... حركة تحرر قومي ... ضد ... المستعمرات تكنس الحكم المستعمر.

من حاتهم الغربيين ولكن بن غوريون اختار ، وطالما حكمه مستمر فهو قد اختار بذلك لاسرائيل ، ايضا ، واحد ... سواها ... وهؤلاء الاعداء ... بن غوريون ... الشعوب العربية هي ضد الاستعمار الاستعماري وليس ضد إسرائيل وامكانيات السلام هي اليوم أكبر مما كانت ... ولكن سياسة بن غوريون ... ضد السلام مع جيرانها.

ثم أشار الرفيق ... إلى ما ورد في خطاب الرفيق خروشتشوف امام السوفيات الاعلى الذي ... حكومة إسرائيل ... تتعارض مع مصالح إسرائيل القومية ... الاتحاد السوفياتي ... مع كل شعب ... ان بن غوريون ... امام هذه ... في خطاب خروشتشوف ... انه لا يريد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بل حلفا عسكريا مع امريكا ضد الاتحاد السوفياتي ... خروشتشوف الان وأكد ان السياسة التي تنتهجها إسرائيل الان لا يرغب الاتحاد السوفياتي ... ان يد الاتحاد السوفياتي كانت ولاتزال ممدودة للصداقة مع إسرائيل ولكن بن غوريون يرفض هذه اليد الممدودة ... بن غوريون من أجل ... للحرب هو قبل كل شيء خطر على أمن إسرائيل ... عنها عطف وصداقة شعوب العالم.

ان اقتراحات عدم الثقة ... رئيس الوزراء ... الحكومة ... بن غوريون يتحمل مسؤولية شخصية عن حادث الغزوة على الاراضي السورية ، إذ انه لم يسأل حتى أعضاء الحكومة ولم يطلعهم على سر الغزوة ولان بن غوريون هو الممثل ... الخطر العسكري الفاشي في الحكومة.

ان وجهة إسرائيل السلام

أما وجهة بن غوريون ... الحرب وهذا على الكنيست ان ... بن غوريون عن الحكم

انتخابات اشتراكي (بقية)

... في منطقة الريف ... وذلك ... في استقالته ... لاعضاء الحزب الاساسية.

وترى الصحف الفرنسية ان ... هذا الحزب ... هذه الاحداث ... سيقوم انقلاب يعصف بالنظام القائم !!

ويحكي ... الصحف ان ... في اجراء مثل هذا الانقلاب حين كان ... أكثر من ... نائب في الجبهة الوطنية ... الحزب الشيوعي الذي ... والامريكان الذين ... ظاهرة صارخة !

عمال يعلنون إضراب جلوس في مكتب الحاكم بالناصرة احتجاجاً على حرمانهم من التصاريح

الشرطة تعتدي عليهم بوحشية ، واستنكار عام في المدينة

الناصرة — بعد مراجعات ومماطلات دامت اشهراً طويلة ، رفض الحاكم العسكري هنا اصدار تصريح السفر الدائم للعمال فؤاد سعيد ووروقعده ومحمد موسى الشيخ عودة وابو عبده ، فأعلنوا يوم الاربعاء الماضي اضراب جلوس في مكتب الحاكم الى ان يصدر اليهم التصاريح الدائمة.

وكان الجواب على مطلب هؤلاء العمال العادل استدعاء الشرطة ثم ... العمال اعتدت عليهم بالضرب الوحشي بينما هم يهتفون ضد الحكم العسكري ويطالبون بالتصاريح ... اعتقلت الشرطة هؤلاء ...

واستنكارا واحتجاجا ... في المدينة ... الوفود على الحاكم العسكري ومدير البوليس ورئيس البلدية للاعراب عن احتجاج الجمهور على العدوان ومطالبة اطلاق سراح العمال المضروبين واصدار التصاريح لهم.

وقد تألفت عدة الوفود من الرجال والنساء وامهات العمال المعتدى عليهم ومن نقابة عمال السجاير في الناصرة.

وذهب وفد مؤلف من ... سكرتير ... الشبيبة ...

وضم الوفد جرجورة ، واميل جبران ، وجورج فرح ، ومحمود شحادة ، ونصار نصار ، وعيسى حنان ، ومشارة عودة ، وخليل ... — نقابة رئيس النقابة. فيها لم تحمل وفده مذكرة استنكروا فيها العدوان البوليسي وطالبوا ان يستنكر ... وان يطالب الحاكم العسكري باطلاق سراح العمال وباعطائهم التصاريح الدائمة. وفي مذكرتهم ... انهم سيعودون بعد ٣ ايام ليطلعوا على الخطوات التي اتخذها المجلس البلدي في الدفاع عن العمال وفي استنكار العدوان.

ثم ... وفد كان يمثل عمال شركة السجاير لمقابلة المجلس البلدي ولما لم يكن الرئيس موجودا ... وتوجه وفد آخر من عمال الشركة إلى دائرة البوليس ... المدير ... على ... العمال تصاريح دائمة والعمل.

انه «سيكون مسرورا إذا ... التصاريح» .. ... الحاكم ... الوفد النسائي الذي اشترك فيه امهات العمال ... بتصاريحهم ... الوفد ... ليطالبوا بالتصاريح ... البوليس.

وفي رد الحاكم على مطالب الوفد النسائي قال : هذه سياستنا ... كانت لا تعجبكم فالطريق مفتوحة ... ارحلوا ... رزق ... قبل ان تحكمون حكما عسكريا.

وذهب الوفد النسائي ... مدير البوليس ... الوفد انه لن يخرج إلا بعد ان يطلق سراح العمال المعتقلين ، وازاء صلابة الوفد اطلق سراح العمال.

ولكن العمال عادوا في اليوم التالي وواصلوا اضراب الجلوس وقبل ان يواصلوا اضرابهم ...

... للعمال وطالبوه بالتدخل واستنكار ... هذا ليس من ...

وفي ... الشيوعية في ... فؤاد خوري ... جرجورة و... وخليل خوري ... اوراق العمال والاعلان ... ثم ... مدير البوليس ... اجراءات الحكم العسكري ... قال ... عسكري ... التصاريح ... ١٥ يوم لا يشكل خطرا على الامن ... ان يشكل خطرا ... تصريح دائم ... على تجديد تصاريح العمال ... يوم عمل.

وبناء على هذا توجه وفد الكتلة الشيوعية إلى العمال ... ورد مدير البوليس ... أصرابهم ... تصاريح ... لاسبوعين.

الحزب التقدمي يهدد بالاستقالة ...

اتفاقية السلاح التشيكي لا يجوز التراجع عن قرار زيادة الموظفين

... قررت لجنة حزب «التقدميين» ... ان تنذر حكومة بن غوريون الائتلافية بالانسحاب خلال ستة ايام من الحكومة اذا اصرت على رفضها اعطاء الموظفين الكبار والاكاديميين الزيادة للمعاشات التي قررتها لهم الحكومة السابقة في ايلول الماضي.

وقال روزن زعيم الحزب ووزير العدل : قبل أن يحل حزبه القرار ...

... من اتفاقية شراء السلاح التشيكي لمصر ... الحكومة عن قرارها منح زيادة المعاشات المقررة.

اجتماع تظاهري في حيفا (بقية)

عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاحتجاج على الهستيريا الحربية وعلى تعاظم الاضطهاد القومي.

وقال النائب الشيوعي اميل حبيبي ، الذي تكلم في هذا الاجتماع ، «تجربتها الدامية ادركت الجماهير العربية أن الاستعمار فقط يستفيد من حرب ، إنه الحرب ... صفحة التاريخ إلى ورائه ... المشهورة في شرقنا ... للمستعمرين واعوانهم ... في حالة حرب جديدة ... ضحايا الحرب ... دموع الارامل واليتامى والمشردين ... جهودها لصيانة السلام ... لسكان اليهود والعرب المتساوين المتآخين السعداء».

وفي نهاية الاجتماع تقرر المطالبة بالغاء الحكم العسكري والامر القاضي بانتقال منطقة تضم ٢٠٠ الف دونم ، وايقاف طرد العمال العرب من اماكن عملهم ، وقبولهم أعضاء في الهستدروت كما تقرر الاحتجاج على رفع الضرائب البلدية.

مصر توافق (بقية)

مصر قد ... الجواب عليها ... حتى اوائل هذا الاسبوع.

وفي ... الدولية توضيح لنصوص هذه الاقتراحات ... تحدد الخطوط الفاصلة بين البلدين ... لذلك وانسحاب الطرفين ... من المنطقة.

وقد كان الملاحظ الاخير ... حول ... مصر الاعتراف ... إسرائيل ... واصرارها على ان لا يذكر مثل هذا الاعتراف في اتفاق على التخطيط.

الاطباء والمهندسون والممرضات يتحفزون لاعلان الاضراب

اذا نفذت الحكومة قرارها بتخفيض ما أقر لهم من زيادة

تل ابيب — ... العاملين الاكاديميين (حملة الشهادات العليا) ... الحكومة ... ما كانت اقرته من زيادة لهم ... ومن الاسم ... ان الاطباء والمهندسين والممرضات ... الاجتماعات حيث يرفضون قرار الحكومة ويهددون بالاضراب ... الحكومة الى تنفيذ قرارها وحجبت عنهم حقهم في الزيادة المقررة.

الاطباء

وصادقت ... لجنة الاطباء ... تعيين موعد إضراب الاطباء العاملين ... على قرار الحكومة بتخفيض ما اقر لهم من زيادة ... وفي بيان ... الاطباء ... يطلبون ... والزيادة التي اقرت لهم قبل ان تنفذ الحكومة قرارها.

المهندسون

وبعدد من جمهور المهندسين

... لجنة العمل ... مركز نقابة المهندسين ... لمؤسسات نقابة المهندسين ... بتوقيت ... المهندسين لزيادة اجورهم.

والذي يقلق الزعامة ... المهندسين ... زيادة اجورهم ... الى مركز النقابة ... المهندسين في ... زيادة اجورهم ... شروط عملهم.

وقد اجتمع هذا الاسبوع مهندسو مصنع الاسمنت الكهربائية ... وقرروا تعويض لجنة المهندسين ... في اجتماع المهندسين القطري يوم الاحد القادم.

الممرضات

وفي اجتماع قطري عقد بتل ابيب الممرضات تقرر مطالبة القسم النقابي في الهستدروت بالموافقة على مطالب الممرضات بزيادة اجورهن ... الاجور.

وقرر الاجتماع امهال القسم النقابي اسبوعا للبحث في مطالبهن ... من أشكال النضال تحقيق هذه المطالب.

وانتخب الاجتماع لجنة من ٥ ممرضات لتنظيم نضال الممرضات مع سكرتارية نقابتهن. أما الاقتراح ... اللجنة القطرية ... الموافقة على اقتراحات ... بأن اجراء ... مع لجنة من المجلس الاعمال ... النقابات المهنية ... الاقتراح ... لم يحصل إلا على ١٢٠ صوتا بينما صوت ضده ٢١٠.

نداء لعقد مؤتمر شعبي (بقية)

المثلث وأوقف الموصلات من اراضي اللاجئين العرب في المثلث ، «مناطق مغلقة» ، اي منع أصحابها من الوصول اليها كخطوة اولى نحو مصادرة هذه الاراضي وقطع ارزاق اللاجئين ... الامر اكثر موجة شديدة من الاستنكار في بلادنا.

إننا نرى ان الاجراءات الاخيرة تستدعي توحيد الجهود من أجل إلغاء الحكم العسكري وسياسة مصادرة الاراضي.

ولهذا نحن الموقعين ادناه ، ندعو إلى عقد مؤتمر قطري مفتوح أمام جميع الراغبين في العمل من أجل إلغاء الحكم العسكري وللغاء مصادرة الاراضي ، مؤتمر يجري — ... تحت شعارات إلغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح وإلغاء الامر باعلان مناطق مغلقة جديدة اللتي هدفه مصادرة الاراضي وتشريد أصحابها اللاجئين العرب.

إننا ندعو إلى عقد هذا المؤتمر في مدينة الناصرة بتاريخ ١٩٥٦/٢/١١.

لالغاء الحكم العسكري ونظام (بقية)

كفر كنا

مصطفى محمد الطه — وجيه ومالك ... سعيد السيد — مالك ، والفلاحون صالح عبد القادر ... وسعيد جريس ... داوود ، وحبيب حنا — تاجر

يافة الناصرة

الفلاحون حنا حبيب ... ومرسان محمود وتوفيق يوسف صالح وخليل خليل.

ام الفحم

الملاكون والفلاحون سليم ابراهيم اسماعيل ومحمد محمود ... القتاح واحمد ... محمود ابو يعقوب ويوسف ... عبد الفتاح اسماعيل واحمد ... ومحمد ... ابراهيم ومحمد ... ومحمود ... ومحمد نايف زيد وسليمان داوود ... زيد ومحمود ...

الطيبة

مصطفى عبد المجيد حاج — فلاح صادق عبد الله — تاجر ، عبد المجيد احمد نمر — مزارع ، عبد الله ابراهيم واحمد حاج سليم يحيى ... ابو راس عضو المجلس المحلي

قلنسوة

مصطفى ... — مزارع وعبد الكريم ...

الطيرة

جميل يوسف ... — تاجر وعبد الرحمن محمد مصري — عامل ومحمد حسن منصور ... وحسن مصطفى عبد الله — مزارع

باقة الغربية

احمد عبد العزيز ... — مالك ... — تاجر وابراهيم ... عامل

جلجولية

صالح سليم ... — مزارع ، توفيق ... — مالك ، ... — مزارع.

ويبدو ان المؤتمر يلاقي ترحيبا واسعا في كل مكان وان الكثيرين في مدن وقرى اسرائيل سيؤيدون هذا المؤتمر ... الشعب في الكفاح في سبيل المساواة والاخوة اليهودية — العربية التي تضمن الحرية والسلام لاسرائيل.

حملة الحزب المالية

٥٠ بالمئة قبيل الموعد المحدد

تقدما نحو نجاحات جديدة

تل ابيب — اكثر من ٢٢ الف ليرة وصلت حتى مساء امس الخميس إلى صندوق حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية التي اعلنها تحت شعارات تقوية النضال ضد خطر الحرب وضد تهويد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... من حريات ديمقراطية

حسب مبلغ الحملة جمع الآن قبل الموعد المحدد ، أي قبل ١٩٥٦/١/٣١ وهذا ولا شك تعبير قوي عما يتمتع به حزبنا الشيوعي من تأييد في اوساط جماهير الشعب.

وهذا النجاح يجب أن يكون دافعاً لاحراز نجاحات جديدة من أجل تغيير وجهة السياسة الاسرائيلية ، من أجل ضمان السلام مع الاقطار العربية المجاورة ، من أجل رفع مستوى معيشة العاملين في إسرائيل.

... بفضل ... وجهودهم الطيبة يمكن تجاوز ... الحملة الاولى ... العمال وجماهير الشعب لحملة الحزب الشيوعي ... من أجل السلام ... ومن أجل رفع مستوى ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي — امكانيات لتطوير ... في سبيل سعادة الشعب ...

تقدما نحو احرازات جديدة ، تقدما نحو الوصول إلى الهدف وتجاوزه

وفيما يلي ما جمع من مبالغ موزعة حسب مناطق الحزب :

المنطقة	ما جمع	النسبة
القدس	٢٠٧٤٢٧٠٠٠	٦٨٠٧
اسدود	٤٠٣٨٣٠٢٢٢٠	٦٣٠٤
تل ابيب — يافا	١١٠٢٠٠٩٩٢٠	٦٤٠١
الجنوب	٢٢٨٧٠١	٤٧٠٦
حيفا	٥٠٢٣٣٠٢٠٠	٤٤٠٧
الجليل	١٢٩١٠٠	٣٣٠٤
الجود	١٢٠٠٠٠	٣٠٠١
الناصرة	٨١٩١٠٠	٥٨٠٢
المجموع	٢٧٠١٢٢٠٩٢٧٠	٥٥٠٣

فقدان هويات

يوسف احمد الخطيب من الناصرة هوية رقم ٦٠٥٨٩٠٠

مبروك

رزق صديقنا الياس جبلي وزوجته مولوداً سمياه «أنور» ... للوالدين

الى رفيقنا توفيق خوري

تعازينا القلبية بوفاة والدكم

ابراهيم خوري

المتوفي في الاردن

إدارة وعمال مطبعة الاتحاد — حيفا

انتبه

واشترك في «الاتحاد»

هنالك رغبة في ان يشترك بعض قراء الاتحاد سنويا بجريدتهم. ولهذا قررت الادارة ان يكون الاشتراك السنوي عشر ليرات نصف السنوي خمس ليرات

عصبة الصداقة بين اسرائيل ورومانيا الشعبية — حيفا

تتشرف بعرض الفلم الروماني الشهير باللغة الانكليزية

«الحياة في رومانيا الشعبية» بالالوان الطبيعية

وذلك يوم الاحد ١٩٥٦/١/٢٩ الساعة ٧٠٣٠ مساء في قاعة مؤتمر العمال العرب شارع ... ٣٩

سيقام الاحتفال السنوي

بالذكرى السابعة لاقامة الحزب الشيوعي ... «بورتسموث» في تمام الساعة الثامنة من مساء السبت ١٩٥٦/١/٢٨

في قاعة «تربوت لعام» تل ابيب

خطيبا الاجتماع

صموئيل ميكونس — السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اميل حبيبي — النائب الشيوعي

ليبلغ الحكم العسكري

تحت هذا العنوان قدم الحزب الشيوعي الكتاب الاسود الذي يصف بشاعة الحكم العسكري واوهامه ..

عنوانه

١ — الحكم العسكري — تتفيذ لقوانين الطوارئ الاستعمارية البريطانية
٢ — الحكم العسكري وسمعة إسرائيل
٣ — حيث لا امن ...
٤ — الحكم العسكري وسياسة الكبت القومي
٥ — الحكم العسكري وسيلة لاجلاء اللاجئين العرب عن اراضيهم ولحرمان العمال العرب من العمل ، ولهدم حياة المواطنين العرب الاقتصادية
٦ — الحكم العسكري وسيلة لوأد الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان لدى الاهلين العرب
٧ — الحكم العسكري اداة سياسية لزعماء الاوساط الحاكمة ضد خصومها السياسيين ولا سيما ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي
٨ — الحكم العسكري ضد السلطة المحلية

سيصدر في كراس الاسبوع القادم

الثمن ٥٠ بروطة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ١٩٥٦

العدد ٧٩ السنة الثانية عشرة

"AL-ITTIHAD" TUESDAY, January 31, 1956 No. 79 Vol.

الثمن (١٠٠) بروطة

اجتماع ضخم يعقد تكريماً للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

ميكونس وحبيبي ، يحملان تحيات الشعب الاسرائيلي لبناء الشيوعية وحبه العميق للاتحاد السوفياتي

تل ابيب — ضاقت قاعة «بيت عام» هنا على رحبها بجماهير المواطنين الذين لبوا دعوة الحزب الشيوعي وحضروا الاجتماع الجبار الذي عقد على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، والذي تكلم فيه عضوا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر «العتيد» الرفيقان صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام واميل حبيبي عضو مكتب الحزب السياسي

وهتافات قوية وتصفيق حاد ... الرفيقين ميكونس وحبيبي ... وفي هذا العدد يجد القارئ موجز ... رفيق ميكونس ، بينما يجد مقتطفات من كلمة الرفيق إميل حبيبي على الصفحة الثانية

وفي ... الاجتماع ... واختتم الاجتماع بنشيد الاممية

امريكا ترفض عقد معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي

ان العالم سيدرك من يدافع عن السلام اهو الذي يخفض اسلحته وميزانيته ام الذي يزيد في ميزانية التسلح

واشنطن — اذاع البيت الابيض نص رد الرئيس ايزنهاور السلبي على اقتراح بولغانين الرئيس السوفياتي لعقد معاهدة صداقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لمدة عشرين عاماً

وعلق مولوتوف وزير الخارجية السوفياتي على رد ايزنهاور قائلا: انه لا يستطيع ان يفهم كيف يرفض الرئيس ايزنهاور معاهدة صداقة ...

وظهر من ... البيت الابيض ... ان الرئيس ايزنهاور تضمن ... معاهدة صداقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وفي رد ايزنهاور على الاقتراح السوفياتي تبين من جديد ان حكام الولايات المتحدة لا يرغبون في تخفيف التوتر الدولي وهم مصممون على إبقاء جو من عدم الثقة والشك ليتمكن الاحتكاريون من جني الارباح الطائلة من صناعة الحرب.

وادعى ايزنهاور في رده ان تخفيف حدة التوتر من الممكن اجراؤه اذا اتخذت الاجراءات السريعة لتوحيد المانيا و ... واذا احترمت حقوق الشعوب ... وعلى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ... والقيادة التي من شأنها ان تلهب ... ومشاعر ايزنهاور في ... الى التعاون الاخوي بين الدول ...

لقد جاء رد ايزنهاور مطابقاً لسياسة الولايات المتحدة العدوانية كما ظهرت في الميزانية التي اقترحها الرئيس الاميركي على الكونغرس والتي ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

خروشتشوف يقول لمالك دانك الامريكي

موجة الثقة المتبادلة يجب ان تتسع وتنمو

موسكو — ادلى مارشال مالك داني تصريحات للصحفيين عن محادثاته مع نيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي الاول في الاتحاد السوفياتي فقال ان خروشتشوف في معرض حديثه عن روح جنيف قال: ان موجة الثقة ... والصلات ما بين الاقطار يجب ان تتسع وتنمو.

وحين ... خروشتشوف ان تصريح جوكوف ... كيف ان الاتحاد السوفياتي متفوق في الاسلحة الهيدروجينية قال خروشتشوف ان تصريح الجنرال جوكوف جاء ردا على تصريحات رئيس هيئة اركان الحرب الاميركي ... ووزير الخارجية فوستر دالس ... على صحة ما ... ان من المستحيل الاستمرار على هذا الوضع ... ضرورة نزع السلاح ... تفادي حرب جديدة.

وهناك مقال عاشي نيويوركي ... منصب رئيس ... (التي ... الامم المتحدة) ... في السنوات الاولى ما بعد الحرب ... وهو ... لأن الاتحاد السوفياتي

واستطرد ... فقال ان خروشتشوف تعرض الى الاحتكاريين الذين يربحون جني الارباح من الحرب الا انه امتدح ايزنهاور واستشهد ... الثقة المتبادلة ايام الحرب العالمية الثانية

الالمانيا الديمقراطية تنضم الى حلف وارسو

مصلحة السلام تدعو الاقطار الاشتراكية لتنسيق دفاعها

براغ — اصبحت جمهورية المانيا الديمقراطية الى ... حلف وارسو ... القوات الموحدة لجيوش هذا الحلف ... وفي اجتماع لجنة الحلف السياسية اعلن مولوتوف ... في ... الاطلسي ... المانيا الاتحادية ... (الاقطار الاشتراكية) ... حفظ السلام.

اتمام الجلاء عن القاعدة الفنلندية بوركالا

الاتحاد السوفياتي ينتهي من خطوة اخرى في سبيل السلام

هلسنكي — ... جلاء القوات السوفياتية عن القاعدة ... وقد ... الحكومة الفنلندية ... الى ... الاتحاد السوفياتي ... ١٩٤٧ ...

... جاء في الانباء ... ان حكومته تعترف بحق الشعب القبرصي في تقرير مصيره ... الكن ...

مطبوع ...

الرجعية القبرصية تساوم على كفاح الشعب وأمانيه

نيقوسيا — قابلت الجماهير في قبرص عودة هاردنغ حاكم الجزيرة البريطاني بالمظاهرات على اثر عودته من لندن حيث شاور حكومته بشأن محادثاته مع المطران مكاريوس زعيم الحركة القومية القبرصية اليمينية.

وتحاول الحكومة البريطانية من وراء هذه المفاوضات ان تكبح كفاح القبرصيين في سبيل حق تقرير المصير والانضمام الى اليونان وجلاء الاحتلال والاستعمار البريطاني

وعلى اثر عودة هاردنغ ومداولاته مع مكاريوس ... اجتماع لانصاره (الشيوعيون ... الشعب القبرصي في ... وكثير من المناطق لم يحضروا ... المعتقلات) لعرض اتفاقه مع هاردنغ.

ويقول رويتر ان بريطانيا «اقرت» حق قبرص بالحكم الذاتي وممارسة حق تقرير المصير ... على اساس حماية مصالحها في قبرص ...

ويبدو ... ان الرجعية القبرصية ... الوصول الى «تفاهم» مع الاستعمار حساب الشعب واماني

من جرائم أبو حنيك !

بيروت — تقول الانباء ... جنود أبو حنيك هاجموا معسكر «عقبة جبر» للاجئين ... ٢٥ شخصاً وجرحوا عشرات آخرين. وعلم ان أبو حنيك يقدم الآن لاقبة محاكمة ٢٩٠ ضابطاً بتهمة رفضهم اطلاق الرصاص على المتظاهرين في الاردن.

في ذكرى وثبة الشعب العراقي المجيدة

تحياتنا للشعب العراقي ولرفاقنا الشيوعيين

تل ابيب — «اسرائيل» ... الرفيق ميكونس ، في اجتماع ذكرى وثبة الشعب العراقي المجيدة ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... الاستعمارية الذي عقد في بيت ... تل ابيب

وكان قد تكلم في هذا الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي إميل حبيبي (وسننشر مقتطفات من خطابه في عدد الجمعة من الاتحاد).

وقد حيا الرفيق ميكونس في هذه المناسبة الشعب العراقي ورفاقنا المسجونين في سجون الجزار نوري السعيد ... وتوجه باسم ... الشيوعيين العراقيين ... وحيا الاجتماع ... احتفال رائع

بواب السفارة المصرية أمام محكمة عراقية

عبد الناصر يقول : هذا المصري هو الضحية الوحيدة في سجن حلف بغداد الذي كان يعد للعرب

القاهرة — دعت حكومة مصر الجامعة العربية الى الانعقاد لبحث الازمة الجديدة وعلاقاتها الدبلوماسية مع العراق. ولقد ... حكومته ... ستقاطع الجلسة.

الازمة

والازمة الجديدة مرجعها عودة الى اسابيع حين اتهمت طغمة نوري السعيد حكومة مصر بتنظيم ارهابيين في ... يعملون على تهديم دعائمها.

والازمة الجديدة وصلت ذروتها في الاسبوع الماضي حين قدمت حكومة العراق الى المحكمة محمد علي عيسى (بواب السفارة المصرية في بغداد) والمطلوبين ... عاشور ... (تركيا - بريطانيا - ايران الباكستان)

وقدمت النيابة العراقية ... ومتفجرات ادعت انها وجدتها ... حكات ... للقيام بحملة ...

عبد الناصر يقول : الهدف قطع العلاقات المصرية العراقية

ولقد جمال عبد الناصر ... المحاكمة في بغداد ان هدف العراق هو استفزاز مصر لتقطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق.

واردف ... الجامعة العربية ... ان محمد علي عيسى (بواب السفارة المصرية المتهم) هو الضحية الوحيدة التي تكن الاستعمار من ... في سجن حلف بغداد الكبير الذي كان يعداً للعرب جميعهم »

وكانت الحكومة المصرية قد احتجت لدى حكومة العراق على التهم ... التي قدمتها النيابة العراقية على محمد علي عيسى

الجامعة في دور محكمة

ودعوة مصر للجامعة العربية يستند على الفقرة الخامسة من دستور الجامعة العربية التي تفرض إحالة المشاكل ... بين أعضاء الجامعة العربية إلى محكمة الجامعة ولكن العراق تنفي أن تكون للمحاكمة موضع نزاع ..

حكومة الرفاعي تعرض سياستها

عدم الانضمام الى احلاف جديدة واطلاق حريات ديمقراطية

أهناك أزمة بين القصر والحكومة حول اذاعة جلوب الجديدة؟

عمان — ... عرض سمير الرفاعي برنامج حكومته على البرلمان الاردني اكد ان سياسته ستقوم على قاعدة عدم الانضمام الى احلاف جديدة وعلى قاعدة التعاون بين الاقطار العربية والتضامن بينها. واردف ان سياسته هذه ليست سياسة عابرة بل سياسة ... تطابق اماني العرب.

واكد الرفاعي ان حكومته لن تتساهل حقوق اللاجئين الفلسطينيين ... على المحافظة على الكرامة العربية.

ومع ان الرفاعي لم ... دولا ... الا انه ... بريطانيا ...

حكومته ستقيم علاقاتها مع الدول الصديقة والشقيقة على اساس المساواة والمحافظة على المصالح القومية.

وفي السياسة الداخلية اكد الرفاعي ان حكومته ستشجع الحركات العمرانية وفي سياستها الاقتصادية ... الاستقلال ... ورفع مستوى حياة المواطنين.

وقد رفض ... العرشان ... على الثقة

جلوب باشا ينظم اذاعة

ومن عمان اطلق صوت «عربي» ... من اذاعة جديدة ... خدمة السلطة البريطانية والرد على «صوت العرب» ... الاذاعة المصرية غير الرسمية وقد ... ان جلوب باشا اقام هذه الاذاعة ... الملك حسين ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

أيؤلف مولة الوزارة الفرنسية ؟

باريس — يكاد جاي موليه الزعيم الاشتراكي يتم تأليف وزارته الفرنسية اما ... الوزارة ... «الجمهوريين الكاثوليك» تأييد الوزارة ... تعيين منديس فرانس وزيرا للخارجية ... منديس فرانس نائبا لرئيس الحكومة.

ولكن جاي موليه ... على ثقة البرلمان ... الجبهة الجمهورية (الاشتراكيين والراديكاليين) ... الشيوعيين !!!

بدء محادثات ايزنهاور — ايدن

اتساع التناقضات بين الدول الاستعمارية الكبرى

واشنطن — بدأت امس محادثات ايزنهاور ايدن التي ستتعرض الى مشاكل الشرق الاوسط ومصالح التناقضات الاميركية — البريطانية.

وتقول وكالة الاسوشيتد برس ان ايزنهاور وايدن ... محادثات مصرية - اسرائيلية في قطر محايد تجري سراً لحل النزاع بين هذين البلدين في نطاق السياسة الاستعمارية.

وتضيف الوكالة ان الخلاف البريطاني - الاميركي ... ان ... بريطانيا ... حلف بغداد ... الخلاف ... السعودية بشأن واحة البريمي

الفرنسية مذكرتين الى لندن وواشنطن ... سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط ... حلف بغداد ... دون استشارة فرنسا ... وابدت الحكومة الفرنسية ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

فرنسا تشجب حلف بغداد

باريس — وفي عشية المحادثات البريطانية - الاميركية ارسلت الحكومة ...

مشكلة واحة البريمي

نيويورك — قدم مندوب العربية السعودية لهيئة الامم المتحدة ... مشكلة واحة البريمي الى مجلس الامن ... بريطانيا ... السعودية ...

رئيس بلدية شفاعمرو ينضم الى المنادين بعقد «مؤتمر الناصرة»

العمال يؤيدون مؤتمرهم . وبدء تنظيم الوفود

حيفا — تجتاح قرى الجليل والمثلث موجة حماس كبيرة في عشية انعقاد المؤتمر الشعبي الذي سيعقد في ١١ شباط ١٩٥٦ في الناصرة لتنسيق الكفاح في سبيل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح وفي سبيل الغاء اجراء مصادرة الاراضي طريق اغلاق مئات الوف الدونمات في الجليل والمثلث مناطق مغلقة . وقد وقع على نداء عقد المؤتمر السيد رئيس بلدية شفاعمرو جبور يوسف جبور وعدد من اهالي شفاعمرو يضم سلمان حسين ... - مزارع وحصة حسين ... - فلاح وحيدا ... وحنا صليبا - ... وخالد قاسم ... - مزارع من قرية رأس علي

العودة يهودية عربية وفي سبيل سلام عربي - اسرائيلي ، الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح ... مصادرة الاراضي ... السلام العربي - الاسرائيلي على أسس وطيدة.

وقد علمنا ان الاتصالات ... تجري منذ اليوم لتنظيم الوفود التي ستشترك في هذا المؤتمر.

الاتحاد السوفياتي يعترف بكمبوديا

لندن — اوردت وكالة ... ان الاتحاد السوفياتي قد قرر الاعتراف ... كمبوديا ...

أنهم يرسمون الطريق

من خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس في الاجتماع الشعبي تل ابيب بمناسبة انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

حينما نشر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي برنامج السنوات الخمس السادس اضطرت الصحف الرجعية ، ومنها نيويورك تايمز إلى الاعتراف ، بصعوبة وألم ، من خبرة مشاريع السنوات الخمس الماضية اثبتت انه « ليس هناك مكان للشكوك بقوة الاتحاد السوفياتي ... في الصناعة الثقيلة أكثر من مرة » .

لقد ... هذا البرنامج وقع الصاعقة على رؤوس اولئك الذين ... الشعب السوفياتي ... الاقطار الرأسمالية وشعوب ... وجميع أنصار السلام ... ولا شك في أن ... في إسرائيل أيضاً سيستقبلونه بترحاب ...

... البرنامج ... المؤتمر ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦و٧و٨)

كلمة اميل حبيبي في المهرجان الاحتفالي بتل ابيب لمناسبة سفر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى موسكو

ما أسعد حظنا في اننا نعيش في وقت يتحقق فيه الانتصار النهائي للاشتراكية

ايها الرفاق

شرف عظيم كبير لحزبنا أن يشترك في مؤتمر الحزب الشيوعي ... والمؤتمر ... الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

شعوب آسيا ، معلنة أن الشمس الاشتراكية قد أحرقت دماء الحرية حارة في عروق الشرق ... مؤلاء الاعداء التقليديين لشعوب آسيا ... في الوحدة المتماسكة بين معسكر الاشتراكية ... بين معسكر حركات التحرر القومي من الاستعمار في آسيا وافريقيا الاكثرية الساحقة من سكان الكرة الارضية ، في الشرق والغرب ... ودون التعاون المتكافئ في ... صون السلام وحرية الشعوب ... الجبهة مشتركة بين قوى السلام وقوى التحرر القومي ...

ايها الرفاق

أمل من اجل الآمال ... مناضل شيوعي أن يحظى شرف ... الاتحاد السوفياتي ... الرفاق ... الاتحاد السوفياتي ... الامرائيليين اليهود والعرب ... السلام ... الاشتراكية ...

وإذا كنا نتحدث عن الآمال الجليلة ، عن اجل الآمال ، فهناك أمل آخر لكل مناضل شيوعي ، وهو تحقيق شرف إشتراك وفد سوفياتي في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي إن حزب الاشتراكية ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في أجمل المناقشات ... لاسرائيل ... من أجل السلام و الصلح



ان الذئاب تصول

اجتاحت الاقطار العربية موجة حقد على حلف ... لا والت مستمرة ... الاقطار العربية ... الصحف والمجلات ... في البلاد العربية ... الامبراطورية ... الحروب الصليبية الاولى ... الكامنين على ...

في كل عود صاحب وحليل
وفي كل ... وعويل
علاهب ومن ... الخمسة ...
شباب ... للعلى وكهول
... ركوا ... (١) ... بجنهم
الى الموت من وادي الحياة رحيل
... عليهم من سنا الفضل رونق
والمجد فيهم عزة وحجول
مشوا في سبيل المجد ... الردى
وللحق بين العالمين سبيل
قسور ... وأخرى ...
تجر عليهم ... الرياح ذيول
بني يعرب لا تأمنوا للترك بعدها
بني يعرب ان الذئاب تصول

١) ...

بنك عربي عام

القاهرة — قررت لجنة الجامعة العربية الاقتصادية انشاء بنك عربي رأسماله ٢٠ مليون جنيه مصري تساهم فيه الدول العربية حسب اشتراكاتها في الجامعة العربية يكون هدفه مساعدة الدول الاعضاء اقتصاديا .

وقررت اللجنة ايضا منح الاردن ٤٠٠ مليون دينار تحتاجها لتطوير مشاريع ... التي قامت بها منذ سنتين .

لمطومية وزير الدفاع بن غوريون

هذه هي قصة الاعتداء على المواطن محمد غنايم

حيفا — مكتب الاتحاد — على أثر الكلمة التي القاها في الكنيست النائب توفيق طوبي بشأن تصرفات الحكم العسكري الوحشية مع المواطنين ، وضرب المواطن محمد حسين علي غنايم من سخنين ... رئيس الوزراء ووزير الدفاع بن غوريون الذي وعد بالرد على هذه الاتهامات ... الحكومة ...

Dr. KATALLAH — الدكتور جبران عطاالله
M.D. — طبيب وجراح
NAZARETH — الناصرة

I have Examined (Ch.) Hussein Ali Ganayem — ... the ...
1/ Contusion & Haematoma of the Scalp
2/ Contusion & Haematoma & swelling of the left Malar bone
3/ Traumatic Conjunctivitis of both Eyes.
4/ Traumatic Rupture of Left Tympanic Membrane (Drum left Ear)
5/ Contusion at the Bridge of Nose
6/ Contusion & Haematoma of the Epigastric region
7/ Contusion of the left side of Back
8/ Contusion of Posterior aspect of Left Thigh
The Patient is in need of 45 days Treatment & rest.
[signature] 16.10.58

... بن غوريون ... الحكم العسكري ...

حدث كيف خروشوف امام مجلس السوفيات الاعلى ؟

أساليب الاستعمار الجديدة ..

... والاقطار الاخرى التي حكمها المستعمرون ... التي خلقتها السيطرة الاستعمارية ...

ويكفي أن ... من شعب الهند و٦٣ ملة من الشعب البورمي ...

... الاقطار الاخرى التي حكمها المستعمرون لفترة طويلة ... من الامبراطورية البريطانية ... الاستعمار ...

(تصفيق حاد)

وهنا بلغ خروشوف قمة التشهير بالمستعمرين ...

إذن ما هو تفسير «طيبة» الولايات المتحدة في إعطاء الاقطار الاوروبية ...

بدون اي شروط

...

... الاحتكاريين الامريكيين والبريطانيين ...

السلام غال على شعبنا
لن نسمح بزج اسرائيل الى الهاوية

نص الكلمة التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي صموئيل ميكونيس في الاجتماع المنعقد في ساحة مغربي بتل ابيب يوم الخميس الماضي.

اجتمعنا هنا لنسمع صوت السلام، صوت مقاومة جماهير شعبنا للحرب. ان قضية السلام غالية على شعبنا ككل شعب آخر، وليس من شأن اي عدوان واي ارهاب بتنظيم الحكم العسكري أن يسكت صوت السلام.

ان الحكم الاسرائيلي الذي يخدم المصالح البترولية الامريكية والبريطانية في هذا الجزء من العالم يحاول ... بواسطة عصابات دالس — بن غوريون — بدون أن يعطي الجهة الماضية حقيقة ان قضية السلام تكتسب باستمرار انتصارات هامة في العالم باسره وبضمنه الشرق الاوسط. ليس هناك ... مشعلي الحروب في العالم وفي اسرائيل ... انتصارات جبهة السلام ... أحرزت وستحرز تحت لواء معسكر السلام في العالم — الاتحاد السوفياتي ... مذكرة رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي بولغانين إلى الرئيس الامريكي إيزنهاور التي تضمنت مقترحات لاحلال السلام ... السلام، تشير إلى اندفاع جديد في سياسة السلام السوفياتية. وكل أنصار السلام في اسرائيل وفي إسرائيل ليحيوا ويثمنون بعطف وامتنان عميق خطوة السلام هذه التي قدمت بها حكومة الاتحاد السوفياتي.

والنتيجة الحاسمة الموضوعة اليوم أمام سكان إسرائيل هي إمكان بن غوريون أن يشعل حرباً بين إسرائيل والاقطار العربية خدمة لارباب النفط؟ نقول: لا، لأن قوى السلام الاسرائيلية والناس المخلصين في بلادنا لن يمكنوا من زج أسرائيل في الهاوية السحيقة (تصفيق حاد وهتافات: «عاش السلام» — «لتسقط الحرب» و «والفاشية لن تمر»).

ان حكومة بن غوريون التي كل رجائها هو الحرب، والتي «مثلها» هي السلاح، والتي ... الجيش النازي من واشنطن، والتي كل «حكمتها» السياسية هي النزوات الفاجعة العسكرية خارج الحدود، والتي كل «نجاحاتها» هي فرض العزلة على إسرائيل وتشويه سمعتها لدى الرأي العام الدولي ... والتي كل أملها «القومي» هو أن تكون جنوداً للمستعمرين في الشرق الاوسط ... والتي تحضر ... المجرب الاستعمارية، والتي تترك ... فريسة للنهب الوحشي والفقر، والتي ... سبيل إنساني وقومي لتسوية الاقلية العربية اضطهاداً وحشياً — ان حكومة بن غوريون حكومة الخيانة القومية يجب أن تنتهي (هتافات متواصلة: «بن غوريون — ليرحل!»).

وجميع القوى الوطنية الإسرائيلية والحزب الشيوعي الاسرائيلي في طليعتها ستبذل قصارى جهدها لخير ... من أجل صيانة السلام وضد العسدوان ... من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية وإقامة حكومة سلام واستقلال قومي (تصفيق متواصل).

تحت ستار «المغامرة الحربية» وتحت ستار الشعارات المغلقة التي تتحدث ... عن «الاهتمام بالامن»، تقلص الحكومة الاجور وتزيد البطالة وتسعى لتخفيض مستوى المعيشة ... ان الشركات الكبار في وزارات الحكم يشربون اكثر فأكثر إلى جيوب العمال وجماهير الشعب ... الضرائب ... الطريق ... تمديد الخدمة العسكرية ... مشاريع لحظر الاضرابات ... عسكرية ... الاول لسياسة

ردا على استجواب للنائب الشيوعي اميل حبيبي

الحكومة تعترف بارجاع اراضي يافة الناصرة

القدس — رد وزير المالية اشكول على الاستجواب الذي قدمه اليه النائب الشيوعي اميل حبيبي بشأن اراضي قرية يافة الناصرة المصادرة ... (مطالباً باعادتها الى اصحابها).

وفي رده أعلن وزير المالية أن وزارة الزراعة تعمل على اخلاء اراضي يافة الناصرة فوراً بعد الحصاد وستعيد هذه الاراضي لاولئك السكان الذين يثبتون ممتلكيتهم الارض.

وبذلك يكون اهالي يافة الناصرة قد حققوا نصراً هاماً في نضالهم الطويل من أجل استرجاع أراضيهم بفضل وحدتهم وإصرارهم على حقهم، هذا الاصرار الذي تجلى بأروع صورة عندما صوت حسون بلدة من الاهالي، الشيوعي الاسرائيلي ... في الانتخابات الاخيرة، وإلى الحزب ... يافة الناصرة مثلا لغيرها من القرى

اوامر الجباة.. احجزوا.. انهبوا.. لا تتركوا أمتعة ولا مالا

يجب ان تصد الجماهير موجة استبداد منفذي سياسة الافقار

حيفا — مكتب الاتحاد — اوامر الجباة واضحة — احجزوا .. انهبوا .. لا تتركوا امتعة ولا مالا. الهدف تشريد الاقلية العربية وإجلاؤها. هذا ما يظهر من الانباء التي لا تزال تتوارد عن تصرفات الجباة في القرى العربية.

مصادرة حذاء عامل

طمرة — وفي هذه القرية هبط جباة الضرائب المتعقة من دخل وأملاك وتأمين قومي الخ، واحتلوا القرية مع قوة البوليس وبدأوا يحجزون على أمتعة الفلاحين والفقراء دون تمييز.

- ● فؤاد شحدة عامل عن العمل فقاموا في نهب خزانة زوجته فصادروا ساعاته ... بعد عشرة أطفال.
- ● ... سهرة لاجئ، صادروا ...
- ● حسن محمد كمال ... اغتصبوا ...
- ● محمد حسين كيالي صادروا ماكنة خياطة زوجته
- ● نور محمد كنعان ...
- ● يوسف الجرات صادروا ...

حدث هذا ... كثيرة.

اذا قاومت فأنت متسلل

الرينة — وفي هذه القرية ... التصرفات على التيق الاستبدادي الذي أصبح عليه الجباة ... البوليس ... الجنة على عامل ... وفي أوائل طلع الليل ... (وهو راعي ولاجئ) ثم دخلوا على بيت عبد المجيد سليم العبد وحاولوا ... تهمة ملفقة.

وكان ... بوليس رقم ١٢٥٢٩ وهنا البوليس ... بطولة واي «بطولة»!

وزير العدلية يعلن ان

الحكومة ستحقق مع البوليس في التهم الكاذبة التي لفقتها

القدس — قال وزير العدلية روزن، في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي إنه ستجيب بطلب النائب الشيوعي إميل حبيبي وأمر التحقيق مع دوائر البوليس المسؤولة عن التهم الملفقة التي وجهها البوليس إلى الرفاق اطلي زريق وعلية مطانس موسى وديب زريق من عيلبون وتهمهم فيها بمحاولة القتل.

لقد ... محكمة حيفا المركزية، بتاريخ ١٠/١/٥٥، قد رأت هؤلاء الرفاق من هذه التهمة البوليسية الملفقة وأطلقت في قرارها، إنه يوجد أساس جدي للاعتقاد ان كل التهمة ... لفقتها الشرطة للانتقام منهم ... وكان النائب الشيوعي وجه استجوابه إلى وزير العدلية يطلب فيه منه أن يحقق مع البوليس الذي لفق تهمة الشروع على هؤلاء الرفاق فكلفهم ... كبيراً ... في السجن الاداري لمدة أشهر ورفض اطلاق سراحهم.

والرأي العام ينتظر بلهف نتائج التحقيق مع البوليس الذي ... في قضية الاخيرة.

لاعمال لعمال عيلبون !!

القدس — في جواب على استجواب وجهه إليه النائب الشيوعي إميل حبيبي، أعلنت وزيرة العمل ... غولدة مايرسون يوم الثلاثاء الماضي أنه «لا يوجد مكتب عمل في قرية عيلبون وإن فرج سرور هو مندوب الهستدروت في القرية المذكورة ويوزع العمل في مشروع مياه البطوف والهستدروت مسؤولة عن عمله».

وعلى هذا فعمال عيلبون ... يوقفوا المذكور عند حده عندما يعني انه مثل مكتب العمل. وعليهم أن يوقفوه عند حده عندما يقسم من أجورهم مبالغ ... لمكتب العمل.

وتهربت غولدة مايرسون من الرد على سؤال آخر لاميل حبيبي عن عدد العمال من أبناء عيلبون الذين يعملون في مشروع المياه.

وفد عن ٢٥٠ عاطلا عن العمل يقابل سكرتير مكاتب العمل

... من أبناء ... وفد ... ٢٥٠ عاملا عاطلا عن العمل ... سكرتير مكاتب العمل ... الذي اعترف بانه يعرف أن اعمال غير ... المهجرين ... في الشهر ... والحكومة ... العمال ... (مثل «اسعاف العمال») ... مكاتب العمل ... وزارة العمل ... عشرة ايام.

وقد رد أحد العمال على ذلك بانه لا يستطيع ان يطعم أولاده ... وصرح هؤلاء العمال ... التي ... العمال من اجل ... المكومية ... ولكن سيحل ... ان لا ضرورة الان للنضال ... وقد أعلم الوفد ... (الوفد) ... العمال العاطلين عن العمل ...

... مظاهرة ... إضراب ... في وزارة العمل ... يوم ...

محاولة جديدة لسد صندوق العمال والفلاحين

المعلمون يقولون لا
لا نريد ان ندفع للمرتزقة

حيفا — ... المدارس العربية ... صندوق العمال والفلاحين ...

— أموال الصندوق على ...

... على دفع «الأرض» ...

والآن

و ... الصندوق ...

مشروع قرض قد ... على المعلمين لم يكتب له النجاح، وكان من الممكن ان يساعد «مشروع الشاي» !!

— يقن .. لقطا إلى جيوب المعلمين ولو كانت فارغة

الحقائق

— انه جيب «الصندوق» او الذي من المعلمين ما يقارب من ٢٠ ألف ليرة حين تأسيس الصندوق

ما موقف المعلمين ...

المعلمون يقولون: لا ... أعطوا مكرة ... وسيعملون ... أسهم الصندوق وهم يعرفون أن هذا الصندوق لا علاقة كبيرة له مع العمال والفلاحين

أما الاذناب والمرتزقة فليفتشوا على «مقلع طري» آخر

مبادئ فانيكاي !!

حيفا — ... عن ... او هو ... في أم الفحم ...

... وزارة الأديان ... القانون ... الاسلامي ... أم الفحم ... رمضان ...

... لأنه ... الأمريكان والفاتيكان

على سبيل العلم بالشيء

وعد مراسلنا أن يعرف موقف رئيس مجلس علي الطيبة أمام لجنة الحكم العسكري فرفض الرئيس أن يجيب ... مذكرة ... مراسلنا ... أن هذه المذكرة لم تقدم

واستمر مراسلنا في ...

ان ... لجنة ... والطيبة هنا مذكرة إلى لجنة الحكم العسكري لالغاء الحكم العسكري

هنا ... سكان المثلث؟

نعم! ولكن على سبيل التأكيد والعلم بالشيء ولا الجهل به

ايها المجلس البلدي ... كن مجلسا بلديا حقا

وتفادي الخطر الذي يهدد أكثر من ٥٠٠ رب عائلة من ابناء البلدة

الناصرة — البطالة أصبحت تهدد أكثر من ٥٠٠ رب عائلة، هذا ما حاولت وفود تمثل أحياء الناصرة أن ... رئيس البلدية ليعمل على تفادي المأساة.

لقد تجمعت هذه الوفود في ساحة البلدية صباح السبت الماضي لتوي مقابلة الرئيس لتنقل اليه صورة هذا الوضع المخطر ... وقد ... الرئيس بحضور عدد من أعضاء المجلس الشيوعيين وطالبوه بأن ... هو والمجلس ... جماهير الناصرة في نضالها لالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح. لقد استنكر هذا الوفد ... طلب المجلس البلدي ... الحكم العسكري حين كانت لجنة الحكم العسكري تقابل الوفود والهيئات.

لقد طالب الوفد أن يعمل الرئيس والمجلس على الضغط على السلطات لايجاد الاعمال للعمال. ويرى أن في الناصرة ... المكان ... البلدة ... العمل للعمال

وتحمس الرئيس ... في الحكم العسكري»

ومثل «العواد ...» طالب بمذكرة ... في اجتماع المجلس البلدي القادم.

وقدم الوفد مذكرة وفيها مطالب الجماهير — إلغاء الحكم العسكري، حل ازمة البطالة ...

لقد علم مراسلنا أن وفود الاحياء لن تنام ... المجلس ... حتى تحقق مطالبها

والمجلس لن يعمل إلا إذا ... الجماهير.

فضيحة وزير الدفاع بن غوريون (بقية)

... على اعتبار ان ... الخضران هو ... البيبي ان ... «... الجرأة» ... وجه هذه الدعوة ... من ... الحكم العسكري الذي طلب إليه أن يوقع على رسالة موجهة إلى سليمان (سليمان ... ١٩) ووصفوه له بأنه من كبار الضباط وأنه ... الرسالة ... الضابط الكبير ... (لا اكثر ولا اقل) ... الرسالة ودون أن تقرأ عليه.

والظاهر ان بن غوريون وأعوانه قد سقطوا من جديد على آثار الحصول على هذه «الرسالة» ... تكذيب الحادث ...

وما أن وصل ... هذه المؤامرة إلى ... التقرير الطبي المؤرخ في ١٦/١٠/٥٥ والموقع من الدكتور ... وسلمنا إياه ونحن ننشر صورة عنه مع هذا الكلام، ويتضح من الفقرة الخامسة من التقرير أن ...

... حرق ... المحامي ... كان قد أعطى ... الضابط ... صموئيل ... الحكم العسكري ... الناصرة.

كما قدم ... تصريحاً على القسم ... في ٢٣/١/٥٦ ... الاعمال الاجرامية التي قام بها ... الحاكم العسكري ...

وازاء هذه الحقائق ... رئيس الحكومة ووزير الدفاع ... الحكم العسكري ...

إذا كان بن غوريون يريد تحقيقاً ... التقرير الطبي المنشور هنا ... التصريح على القسم ... في محكمة ... البوليس وأخذ أقوال الشهود والمعتدى عليه أمام المحكمة.

إن التكذيب والتنكيل لا يتفقان مع الديمقراطية يا سيد بن غوريون! ... هو السبيل الوحيد لانهاء هذه القضية ... والدوران ... المسؤولين ...

... وأهلها وسكان المنطقة يعرفون الحادث ... والرأي العام الاسرائيلي ... الوثائق الدامغة.

المطلوب ان تحقق الدائرة

يافة الناصرة — وصلت ... المواطنين إشعارات لدفع ضريبة دخل. وقد تبين أن بعضهم قد دفع الضريبة ولديه وصولات منظمة رسمية.

ولكن الدائرة ترفض الاعتراف بهذه الوصولات ...

المطلوب أن تحقق الدائرة —

زاوية الرياضة

بقلم محرر رياضي

فريق سرايفو
ضيف في اسرائيل

يوم الجمعة الماضي، وصل إلى ... فريق سرايفو اليوغسلافي لاجراء مباريات رياضية في ... مع المنتخب الاسرائيلي وكان من المقرر أن تكون اول هذه المباريات يوم السبت الماضي مع فريق هبوعيل ... الفرق الاخرى ... تأجيل ... الامطار ...

فريق الضيف ...

والشيء الذي قام به فريق هبوعيل ... الفرق المروية ... مباريات ... يوم السبت ...

ويدل ... لفريق الضيف على أن له مكانة قوية في اللعب ...

الاصابات الشتوية

الاتحاد السوفياتي يحتل المكانة الاولى في الالعاب الشتوية ... ٤ ... نقطة ... المكانة الثانية ... ١٢ نقطة ... السويد (٩ نقاط) ... (٧ نقاط) سويسرا ... الولايات المتحدة (٦،٥ نقطة) النرويج (٤ نقاط) ... (٣ نقاط) كندا (نقطة واحدة)

وقد ... في هذه المباريات ١٥ ميدالية ذهبية ...

مباريات في السودان

أنهى الفريق ... جولته في السودان حيث أجرى ٣ مباريات ... بالنتائج التالية [٣ ـ ٧] و [٢ ـ ٠] و [٩ ـ ٠] والمباراة الاخيرة كانت مع منتخب العاصمة الخرطوم

وعاد الفريق ... إلى مصر حيث أجرى ... مع فريق الزمالك ...

امريكا الجنوبية

ابتدأت المباريات على بطولة كرة القدم في امريكا الجنوبية ... منتخب الشيلي على منتخب البرازيل (٤ ـ ١) كما تغلب منتخب أوروغواي على منتخب ... (٤ ـ ٢) وتغلب منتخب الارجنتين على منتخب بيرو (٢ ـ ١)

في تركيا

دعا الاتحاد التركي لكرة القدم المنتخب ... لاجراء مباريات مع المنتخب التركي ومع أن أول المباريات ستجري يوم الاحد (٥ شباط) فان جميع التذاكر قد بيعت ...

ويجدر بالذكر أن المنتخب التركي ... مع المنتخب الاسرائيلي في ... من هذه السنة في تركيا

Pg. 4 missing

الاتحاد

بالمستطاع اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الجمعة
٣ شباط ١٩٥٦
العدد ٨٠ السنة الثانية عشرة
٢٣ جماد الثاني ٢٢ شباط
١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع
February 3 1956
No 80 Vol.

مجلس محلي كفرياسيف يؤيد بالاجماع مؤتمر الناصرة

شخصيات يهودية وعربية تؤيد الغاء الحكم العسكري وامر مصادرة الاراضي

حيفا – مكتب الاتحاد – يلاقي النداء لعقد المؤتمر اليهودي العربي لتنسيق الجهود في سبيل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح والغاء اجراء اعلانات مئات الوف الاراضي مناطق مغلقة .. يلاقي هذا النداء تأييد الاوساط الشعبية اليهودية والعربية . وقد وقع عليه بالاضافة الى الشخصيات

المذكورة التي وقعت لغاية الآن من تل أبيب البروفسور بر شتاين وعضو الكنيست موشه سنيه وعضو البلدية بنحاس طوبين والكاتبة العبرية روزا وول والدكتور ابشتاين المحاضر في الجامعة العبرية والمحامي هرتسبرغ ومن حيفا الدكتور يعقوبسون والقس رفيق فرح والمهندس دوف اسرائيلي والمحامي منحم كسيان وعضوة البلدية لسيلا غيرم. ومن القدس الفاهرة احمد ... وغيرهم.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧ و ٨)

الصين تقترح مؤتمراً دولياً لحل قضيتي كوريا وفيتنام

بكين – اعلن رئيس حكومة الصين الشعبية ، شو ان لاي ، ان بلاده ترغب في السلام وتمكنها لاتقضي الحرب واقترح عقد مؤتمر دولي لحل قضيتي كوريا وفيتنام.

ايزنهاور – يا ... يهدى ..

الفزاع مباك

لابتلاع المياه واحدوث عنوداً

فشل مباحثات ايزنهاور ــ ايدن في حل تناقضات الدولتين

الصحفيون الغربيون يتشاءمون ويقولون ان نظام الغرب مقضي عليه

لقد صدقت "برافدا" اذ قالت ان نظام المستعمرات قد انقضى ولا يمكن الرجوع اليه

واشنطن – انتهت محادثات رئيس الولايات المتحدة ايزنهاور ورئيس وزراء بريطانيا ايدن. هذا ما اجمعت عليه الصحف الغربية ووكالات الانباء والمراقبون السياسيون. فقد كتب المعلقان الاميركيان " الاخوان ألسوب " ان العالم الغربي مقضي عليه على اثر انتهاء المحادثات. واشاد والمعلق تشرتشل (ميكر وكستون تشرتشل) الذي ذهب الى واشنطن ليعقّب على المحادثات ان من السخف الادعاء بان المحادثات الفاشلة. ويستطرد ابن ماجية الحرب بمرارة فيتهكم على الخبراء الذين سيصيغون البيان المشترك مشكل « تخيف » الروس ويبقي على « هدوء اعصاب » الاميركيين والبريطانيين.

جان موليه يشال ثقة الجمعية الوطنية الفرنسية

الشيوعيون يؤيدون الوزارة الجديدة وينتقدون عدم قيام حكومة جبهة شعبية

باريس – قررت الحكومة الفرنسية الجديدة الثقة في الجمعية الوطنية باكثرية ٤٢٠ صوتا مقابل ٧١ وجاي موليه (اشتراكي) يرأس الحكومة الجديدة التي تألفت من « الحزب الاشتراكي » والحزب الراديكالي ...

اسرائيل والدول العربية وعدت همرشولد بالامتناع عن الاعمال العدوانية

كراتشي – في اجتماع صحفي عقد هنا اعلن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة « همرشولد » انه يعتقد بان الناصر ...

ناطق سوري رسمي يقول

لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي يجب ان يعتمد على قرارات هيئة الامم

دمشق – ادلى الناطق باسم الحكومة السورية ...

مولوتوف يفند اكاذيب ايبن وشاريت في مجلس الامن

نيويورك – في جلسة مجلس الامن الاخيرة التي استنكرت فيها الاجماع الغارة الطبرية على سوريا، فند السيد سوبولوف رئيس الوفد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة الافتراءات التي حاكتها وزارة الخارجية الاسرائيلية من ان الاتحاد السوفياتي قد رجع عن ايده لقيام دولة اسرائيل ...

ن. دوروف وزير داخلية الاتحاد السوفياتي

موسكو – في نبأ لوكالة تاس السوفياتية ان رئاسة مجلس السوفييتات الاعلى عينت ن. ف. دودوروف وزيراً للداخلية في الاتحاد السوفياتي بدلا من س. ن. كروجلوف الذي حرر من هذا المنصب

حكومة تمير الرفاعي تنال الثقة

النواب يقاومون حلف بغداد الصوري

عمان – نالت حكومة سمير الرفاعي ثقة البرلمان اذ صوت في تأييدها ٣٥ نائبا وصوت ضدها ... نواب وامتنع نائب آخر عن التصويت.

حكومة للسودان

الخرطوم – أعلن هنا أمس عن تأليف « حكومة قومية » للسودان برئاسة اسماعيل الازهري ، رئيس الحكومة السابق واشتراك الاحزاب السياسية .

مقال صموئيل ميكونس في جريدة مكتب الانباء

من اجل اسرائيل دمقراطية ومحبة للسلام

تل ابيب – نشرت جريدة مكتب الانباء الشيوعية « من اجل سلم دائم ، من اجل دمقراطية شعبية » مقالا كبيراً للرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مكاريوس يحاول مهادنة بريطانيا على حساب قبرص

الاميركيون يضغطون ولكن الكفاح الشعبي متواصل

نيقوسيا – يعلم المطران مكاريوس زعيم الحركة القومية القبرصية ...

حكومة افريقيا الجنوبية تفترى على الاتحاد السوفياتي

مناورة القنصل السوفياتي لن يضعف الكفاح الشعبي من اجل ميثاق الحرية

الرجاء الصالح – اتهمت حكومة افريقيا الجنوبية التي تضطهد الزنوج والملونين اضطهاداً شنعاً ...

مياه النيل .. قضية مصرية ـ سودانية

لندن – اعلن متحدث وزارة الخارجية البريطانية ان من شروط البنك الدولي لاقراض مصر المبالغ الضرورية لبناء السد العالي في اسوان اتفاق مصر والسودان على توزيع مياه النيل ...

أخوة أسيوية

القاهرة – تم الاتفاق بين المملكة الاردنية والصين الشعبية على أن تتولى الصين نقل الطلبة المصدورين في الاردن الى ...

في الذكرى الثامنة لانتفاضة الشعب العراقي البطولية

سيأتي اليوم الذي سيحتفل الشعب العراقي فيه ايضا الذكرى اسرائيلية..

ننشر هنا جزءاً من الخطاب الهام الذي القاه الرفيق أميل حبيبي في المهرجان الكبير الذي جرى في تل ابيب في الاسبوع الماضي احتفالاً بالذكرى الثامنة لانتفاضة الشعب العراقي على معاهدة بورتسموث.

أصبح الاسم ... في بلادنا الذكرى ... الشعب العراقي ... في سنة ١٩٤٨ على معاهدة بورتسموث الاستعمارية ... من نقائله الشعب ...

لأن هذا الاحتفال ... يذكر شعب إسرائيل ...

العراقية - يذكرنا ... بأن عدونا وعدو اليهود والعرب هو الاستعمار حقيقة عامة من نضال الشعبين الاسرائيلي والعراقي للتحرر القومي ان نضالهما هذا وصل مرحلة مرتفعة في وقت واحد، في نفس الوقت تقريباً في أوائل سنة ١٩٤٨ — الذي كان فيه الشعب الاسرائيلي يوجه الضربات إلى الاستعمار البريطاني كان الشعب العراقي يوجه ضرباته أيضاً — في انتفاضته التاريخية — إلى هذا الاستعمار نفسه.

وعندما يشتد النضال الجماهيري ضد الاستعمار تذوب الخلافات القومية التي دأب الاستعمار ويتحد الشعب ضد عدوه المشترك. هذا ما جرى اثناء الوثبة العراقية التي وحدت الشعب العراقي ...

لم يجد سرا، أيها الرفاق، ان حكام بلادنا الرجعيين، في سياستهم العدوانية التي يمليها الاستعمار، يتآمرون على ما بقي في بلادنا من حريات دمقراطية ويتآمرون على علنية حزبنا الشيوعي

إنهم يعلمون ان الشعب الذي يعلمون لقنه، ثم يريدون أن يطلبوا ... سياستهم ... إنهم يدركون انهم إذا استطاعوا أن يفرضوا ... على الحرب، فلا توجد قوة تستطيع أن تثني الشيوعيين عن النضال في سبيل السلام وفي سبيل خبز الكادحين لذلك يتآمرون على الحزب الشيوعي

لا يمكن القضاء على الطبقة العاملة، حيث يوجد الشعب هناك يوجد الحزب الشيوعي. لقد وجد حزبنا ليعمل في كل الاوضاع وليقف على رأس نضال الشعب الباسل في كل الاوضاع

إننا نعيش، أيها الرفاق، في أيام تجري فيها الاحداث بسرعة متتابعة تجري فيها الرياح بما لا تشتهي سفينة الاستعمار. إن نظام الاستعمار يتحطم في شرقنا. ومع تحطمه يتحطم أيضاً ... التي كبته الاستعمار وأعوانه. والشعوب ... السلام والاخوة والحرية في شرقنا

أما من ناحيتنا، نحن الشيوعيين ...

...

يوجه صفوفه يستطيع أن يدوم ...

...

سياسي أعلى، حتى يأتي ذلك اليوم الذي يصبح فيه تقليد في العراق الشقيق أيضاً أن يحتفل الشعب العراقي أيضاً بذكرى وثبة إسرائيلية على المستعمرين وأعوانهم.

* * *

استفتاء أم تحقيق؟

... ولا ... ولولا ...

مزاح سياسية

تبرعنا..

بقلم سمير مساود

وقف مدير مصنع الزجاج ... بلجنة العمال ... شيئا كان يعتقد بأن سمعة البلاد في خطر إذ ... يتبرعوا بـ ٥ ملايين ليرة لشراء الاسلحة ... وها هو الموعد قد انتهى، ولم يجمع حتى الآن ... « أي وطنية هذه، ألا تشعرون ؟ »

ثم تناول ... وأخذ يتجول مع ... بين الوزارات ... متوسط العمر ... « عزيزي ... » ...

وسأل المدير: « أتعرف حضرتك ... تكلف طائرة؟ »

...

فسأل العامل: « وهل تعرف أنت كم يكلف ... »

فقطع المدير حديثه ...

وأضاف العامل: « أعرف ما قيمة ... ملايين الملايين! »

واحمر المدير ...

واستطرد العامل: « وهل تعرف كم يكلف مد يد الصداقة للشعوب المجاورة ؟ لاشيء »

وكاد المدير ينفجر.

فاختتم العامل: « صدقني يا حضرة المدير، إن السلام أرخص من الدبابات والطائرات »

...

طرائف

سبحان مغير الاحوال...

كانت مجلة كوليير الامريكية طوال السنوات الماضية تتحدث عن الحرب وتؤكد حتميتها. وقبل سنوات أصدرت عددها الشهير الذي كرسته للحرب التي ستقع (قدرت وقوعها عام ١٩٥٥) وصورت أهوال تلك الحرب القادمة.

ولكن الأحوال تغيرت.

وفي عددها الاخير قبل نهاية عام ١٩٥٥ توجت عددها بشعار جديد ويجب أن تشن معركة السلام. وفي هذا العدد نشرت تصريحات بعض شخصيات عالمية ممن نالوا جائزة نوبل للسلام

ومن الذين نشرت تصريحاتهم الجنرال جورج مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة السابق الذي كرس جهوده لتجزئة العالم إلى معسكرين متضادين ولشن الحرب الباردة.

لقد كانت سخرية أن ينال جورج مارشال جائزة نوبل للسلام

ولكن

جورج مارشال الآن لا يفاخر بأفعاله وإقامة الكتل العدوانية فهو عضو لجنة ترعى مقابر الجنود الامريكيين المنتشرة في أقطار العالم

...

منطق « اردلاني »

...

عادات تشيكية يوغسلافية

● تجري الآن مباحثات تشيكية يوغوسلافية في ... اتفاقية تجارية بين القطرين لعام ١٩٥٦ وتصف يوغوسلافيا العادات ... في جو ودي

من الادب الشعبي

هالحكومة مغرورة...

قصيدة نظمها على طريقة الشعر الشعبي حسين خطار (ابو حيدر) من يركا وهي تعبر عن يقظة الكادحين وكفاحهم.

يقول مسلم والاتحاد متهاجم كل الاوغاد
بدنا نجاهد ونناضل ونرفع نير الاستعباد
يا اهل العلم والتفكير في الآراء والتعبير
ما بدنا نعمل هالتعبير بحكومتنا ...
يا الله نوقف والمحتل حتى ... المطالب
وغط اليد الناصل وتقص راس الاستعباد
نحن ... الحبوس والشعب ... مدعوس
والحرية ... والسياسة ...
فالحكومة مغرورة ... بالسياسة مجرورة
والمناطق محظورة والكرابيج ...
...

خطاب بكياحرو وشتشوف أمام مجلس السوفيات الاعلى — ٣

هددوا وانذروا أيضاً الاتحاد السوفياتي

[يستمر خروشتشوف بإعطاء ... العرب ... على تصريحاته وتصريحات ... في الهند وبورما وأفغانستان، ...]

...

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨)



دكرى وعبرة !

«عهد « الارصاد » [illegible] على انه خصصت صفحة كاملة من عدده الماضي لذكرى وثبة الشعب العراقي البائس على معاهدة بورتسموث البريطانية الاستعمارية

[illegible]

جيفة منتنة ...

[illegible]

(جهينة)

خطوة لم يسبقها مثيل في عسكرة الدولة

الاكثرية في الكنيست تقرر للحكومة ميزانية عسكرية دون حدود

سنيه : هذا قرار ضد أمن اسرائيل ومن أجل سلخ جلود جماهير الشعب

القدس — بمعارضة الكتلة الشيوعية الاسرائيلية أقرت الكنيست ميزانية عسكرية إضافية [illegible]

[illegible]

من كلمة النائب الشيوعي

[illegible]

بن غوريون ووزارة الخارجية الاسرائيلية

يرشدان محرري الصحف «في أعمالهم»

القدس — في أوقات مختلفة يعقد رئيس الحكومة ووزير الدفاع اجتماعات [illegible]

[illegible]

حقائق مرة يكشف عنها احصاء قوة العمل

١٥٥ ألفاً تسجلوا كعاطلين عن العمل في ١٩٥٥

هبوط في عدد العاملين في الصناعة و ٤٤ بالمئة من العمال العرب عاطلون جزئياً وكلياً

[illegible]

الحكم العسكري يواصل نهب اراضي القرويين العرب

سكان القرية المدمرة كفر سميع يفشلون محاولة مصادرة اراضيهم

السلطات تحاول مصادرة الاراضي هذه المرة... «بالاقناع»

[illegible]

استيطان .. بواسطة الشرطة

١٥ عائلة تنقل بالقوة الى قرية ريشونه

ولما رفضت اعتقلت الشرطة بعضها

[illegible]

وفي بئر السبع أيضاً

[illegible]

مرابيلو — هبوعيل تل ابيب (٣-٠)

تل أبيب — جرت على ملعب هبوعيل هنا المباراة الاولى بين فريق مرابيلو اليوغسلافي الذي يزور البلاد، وبين فريق هبوعيل تل أبيب [illegible]

[illegible]

خطوة ... خطوة ... تتم التصفية

ولكن الجماهير أيضاً تخطو خطواتها وتكافح

[illegible]

ضغط وارهاب في أبو غوش

بمناسبة قرب انتخابات المجلس المحلي

[illegible]

أرسلوا الطلب...

الى الاردن

[illegible]

لا بأس ..

الواجب أن يدفع !!

[illegible]

شكراً لكم

جمع أصدقاء الحزب الشيوعي في قرية [illegible] ٢٠ ليرة تبرعاً لخدمة الحزب المالية.

لقد جمعوا المبلغ بالتبرعات وجمعوا الباقي من [illegible]

وجمعوه من المواطنين الذين يريدون ايقاف الاعتداء العرب.

شكراً لهم وعقبالنا الرفاقية النضالية.

مبروك

[illegible]

المكتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

مكافأة ...

[illegible]

كيف يصرف ثلث المساعدة

[illegible]

طرائف (قمة)

[illegible]

محكمي «الأمن»

[illegible]

اتفاقية التعويضات تغني الاغنياء

تل أبيب — مرة أخرى يتضح ان اتفاقية «التعويضات» [illegible]

[illegible]

اخبار عالمية في سطور

* عرب فرنسا أن لا تمر … التي تحمل جنود فرنسا الاجنبية عبر السويس في طريقها من الهند الصينية إلى الجزائر خوفاً من ان يغرر الجنود من الفرقة الاجنبية وكان قد فر عدد كبير من هؤلاء الجنود عند وصول البواخر إلى السويس، وهذا يعني أن البواخر ستسافر بطريق رجاء الصالح أي حول افريقيا وعبر جبل طارق.

* … السفارة السودانية في دمشق الاشاعات القائلة بأن الاتحاد السوفياتي سيمون إسرائيل بالسلاح.

* أذاعت محطة الشرق الادنى أن حكومة بريطانيا باعت سوريا عشر طائرات من نوع هارفرد كانت في مستودعاتها في … قبرص

* انتهى اضراب عمال مستودعات الجيش الذي أعلنه العمال احتجاجاً على طرد بعضهم من البيوت التي كانوا يسكنونها في منطقة القاعدة البريطانية العسكرية. وكان الاضراب الذي اشترك فيه ستة الاف عامل قد شل القاعدة كلها

* اعتقال … رئيس قلم المخابرات في أوروبا الجنوبية كاشف يونغ وشال كاشف هو الذي امسى التهيئات العدوانية ضد … رئيس الجمهورية …

* صادرت … الاقتصادية السوفياتية من … لمحطة إذاعة صوت الاسلام أحد حول المعونة الاقتصادية السوفياتية، ويقترح الاتحاد السوفياتي … إقامة مصانع … وتوريد الادوات الزراعية … وغيرها من الاتحاد السوفياتي.

* دمشق — أعلن ناطق … وزارة الداخلية إن اصطدامات … حدث بين الدوريات التركية على الحدود السورية وبين رعاة السوريين وإن القوات التركية سببت في هروب عدد عظيماً من الغنم.

حاتم … موليه يسأل (بقية)

الفرنسية

وأعلن موليه … المصروفات الجديدة وستقوم حكومته على تأمين العدالة

وقد أيدت احزاب الوسط الجمهورية وزارة جي موليه خوفاً من ان تقع … على … تعرض … الشيوعيين ويشكل هذا التأييد من … لان الاحزاب … مطامع لاستغلال الطبقة العاملة وخدمة المصالح الموحدة

مثل مباحثات يزنهاور (بقية)

من وزارة الخارجية الامريكية … على … لا … أي … ان … العربي الاسرائيلي في اوضع … لان الجو لا يسمح بذلك، … لحميري عن الغرب خصوصاً بعد ان حاولت بريطانيا ضم الاردن إلى حلف بغداد

لقد صدقت … حين قالت في … هذا المؤتمر «مهما تكن صيغة البيان المشترك (ايزنهاور ايدن) الذي … عن المباحثات الامريكية البريطانية من حيث … مصالح … » وأوردت … «والايام تبرهن … الاستعمار … في الشرق الاوسط … ولا شيء … امريكا هناك».

راينشتاين وحبيبي، عضوا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعودان من اقطار الديمقراطية الشعبية

تل أبيب — وصل إلى البلاد وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيقان … وايشتاين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير … وحبيب حبيبي عضو لجنة الحزب المركزية وسكرتير لجنة منطقة الناصرة، عائدين من المؤتمر الثاني لحزب العمال الروماني حيث مثلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيه

وفي طريق عودتهما زار الرفيقان … وسلوفيا، بولونيا وتشكوسلوفاكيا كما صيفين على اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني واللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشكوسلوفاكي … وجودهما في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، شهد الرفيقان … الافتتاحية والختامية، لاجتماع المجلس السياسي الاستشاري لدول ميثاق وارسو

وفي حديث أدلى به الرفيقان … وحبيبا في المطار أوضح عضوا الوفد ما لمسه من حب شعوب هذه الاقطار للسلام وعزمها على صيانته وروح الاخوة السائدة بين شعوب كل قطر منها وعظمة البناء السلمي الذي تقوم به حكومات هذه الاقطار كما تحدث عضوا الوفد عن مشاعر العطف والصداقة التي تكنها الشعوب في الديمقراطيات الشعبية على نضال الشعب الاسرائيلي للسلام والديمقراطية والاستقلال ومقاومة الاحلاف العدوانية، ذلك النضال الذي يقف في صفوفه الاولى ويكون مركزه والطليعة، الحزب الشيوعي الاسرائيلي

١٢٠٠ من العاملين في الطب والمختبرات والصيادلة يعلنون اضراب تباطؤ
الجامعيون يبدأون اضرابهم يوم الثلاثاء القادم ان لم تلب مطالبهم

القدس — هذا نحو ١٢٠٠ من العاملين في الطب والمختبرات والصيادلة في المؤسسات الحكومية ومؤسسات عامة اخرى، اضراب تباطؤ صباح امس الاثنين ردا على رفض الحكومة الموافقة على تسوية الاجور التي اقترحتها منظماتهم والمضربون عازمون على مواصلة نضالهم بمختلف الوسائل حتى تحقق مطالبهم العادلة

ومن عصب هذه البلاد وردت الانباء عن النقص الشديد الذي يسود جمهور الصيادلة والكيماويين والاطباء والعاملين في المختبرات وفي المؤسسات الحكومية والكوبات حولم وغيرها حول تنكر السلطات لمطالبهم العادلة وقد صدرت التعليمات لهؤلاء المضربين من منظماتهم وقادتهم وتقرر هذه التعليمات أن يجري اضراب التباطؤ بتقليص ساعات العمل ساعة في بدء العمل وساعة في نهايته، ومواصلة التوظيف … وغيرها في ساعات بعد الظهر ويعم الاضراب في الليالي والامتناع عن تقديم الادوية دون روشتات

وقد أعلنت ادارات المؤسسات ووزيري الصحة والزراعة بالاضراب بواسطة برقيات ورسائل ارسلتها قيادة المضربين

وفي بيان اصدرته نقابة الصيادلة ونقابة العاملين في المختبرات والكيماويين الاطباء بأن الذين يتحملون مسؤولية تأخر تسوية المرضى والجمهور ونتائج الاضرار بالاقتصاد — هم اولئك الذين اضطرونا اضطراراً إلى سلوك سبيل النضال هذا

تل ابيب — اكثر من الف من الجامعيين العاملين في المؤسسات الحكومية ومؤسسات عامة اخرى سيعلنون اضرابهم ابتداء يوم الثلاثاء القادم إذا واصلت الحكومة رفض تنفيذ الوعود التي قطعتها لهم بشأن زيادة اجورهم وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع لجنة تنسيق العمل للعاملين الجامعيين والاداريين التي اجتمعت هذا الاسبوع

وستعقد في هذا الاسبوع اجتماعات لمنظمات هؤلاء الجامعيين يجري فيها بحث تنظيم الاضراب كما اتخذت مختلف الاجراءات لضمان تنفيذ الاضراب بشكل تام شامل

وسيشترك في هذا الاضراب الاطباء ورجال التعليم والسلك الجامعي في الجامعة العبرية والتخنيون ايضا والعاملون الاداريون والمهندسون والمحامون والزراعيون وغيرهم.

وعلى الرغم من الضغط الذي تشنه الحكومة ورجال الهستدروت على هؤلاء العاملين الجامعيين فإنهم مصممون على اعلان اضرابهم ومواصلته إلى أن تلبي الحكومة قرارها بسحب نصف الزيادة التي كانت قد اقرتها لهم

نصيحة ام مؤامرة

الفلاحون لا يريدون!

سمخين — دعا حاكم عسكري عكا … وغاليل قرية سمخين ليطلب اليهم اقناع الفلاحين والمزارعين بطلب تصاريح لدخول أراضيهم الواقعة في المنطقة المغلقة. ولكن المخاتير ردوا ان الفلاحين لن يقبلوا «النصيحة» وهم مصرون على البقاء في أراضيهم فهي مصدر رزقهم.

نجاح كبير
لحملة الحزب الشيوعي المالية

المنطقة	الحصة	المدفوع	النسبة المئوية
السهل	٦٠٠٠	٥٢١٣٠١٢٥	٨٧١٨ بالمئة
القدس	٤٠٠٠	٣٤٨٠٠٩٥٠	٨٧٠١
تل أبيب يافا	[illegible]	١٤٠٧٣٣٠٥٢٠	٨١٠٣
حيفا	١١٣٠٠	٧١٠٠٠٠٠	٦٣٠٥
الجنوب	٤٨٠٠	٢٥٠٠٠١٠٠	٥٢٠٧
الجليل	٤٠٠	١٨٩٠٠٠٠	٤٧٠٣
الناصرة	٤٠٠٠	١١٢٢٥٠٠٠	٢٨٠٣
الجنود	٥٠٠	١٩٢٥٠٠٠	٣٨٠٥
المجموع	٥٠٠٠٠	٣٥٠٥٨٣٠٧٤٥	٧١٠١

بنجاح كبير انتهت المرحلة الاولى من حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية. فمع أن هدف هذه المرحلة كان الوصول إلى ٥٠ بالمئة (٢٥ الف ليرا) فإن النتائج كما تدل الطائفة أعلاه تشير إلى تجاوز هذا الهدف بكثير. لقد وصلنا إلى ٧١٠١ بالمئة (أكثر من ٣٥ الف ليرا.)

والنتائج التي توصلنا اليها حتى الان تدعو إلى الامكانيات الواسعة لتجاوز هدف الحملة الكلي بكثير أيضاً. فجماهير بلادنا، اليهودية والعربية، التي رأت وترى في الحزب الشيوعي الاسرائيلي حاملاً حصناً لا يلين … في النضال من أجل السلام والديمقراطية والاستقلال القومي — لن تبخل عليه بتبرعاتها المالية بالاضافة إلى تأييدها المعنوي الرائع.

مجلس محلي كفر ياسيف يؤيد (بقية)

ووافق مجلس محلي كفر ياسيف بالاجماع على تأييد هذا المؤتمر الذي سيعقد في يوم السبت القادم في الناصرة في ١١/٣/٥٦.

وفي قرى الجليل عرج الفلاحون والعمال والتجار للتوقيع على هذا المؤتمر وقامت وحدة شعبية للكفاح في سبيل القضاء على الاضطهاد القومي وإزالة مظاهره البغيضة، الحكم العسكري وسلب الاراضي

القس فرح يؤيد

ووقع النداء هذا الاسبوع القسيس رفيق فرح قس الطائفة البروتستانتية في حيفا، وسهيل عمر مدير شركة الدخان في الناصرة ونعيم جرجوره سكرتير نقابة عمال النجارة في الناصرة وعبد المجيد الزعبي — الناصرة

من عرابة

ومن عرابة وقع محمد صالح الاحمد ختار، أحمد سليم المصطفى ويوسف الخوري ومصطفى محمد الحسين — اعضاء لجنة المعارف، وفايز محمد وابراهيم الاحمد وسعود توفيق الياسين — ملاكين، ومحمد محمود شحادة — عامل، وسليم … الاحمد — تاجر، ويوسف محمد شحادة وحسن أحمد الصالح — مزارع، وحسين محمد حسين تاجر.

من سخنين

محمد ابراهيم محمد — مزارع، وحسين علي عبد الله — ملاك، ووهيبه … — حداد، ومحمد عبد … — عامل، والعمال خالد مصطفى وعلي ابراهيم …

من الرينة

محمد … الاحمد — عضو لجنة المعارف، ومحمد صالح موسى — مزارع، وسليم رشيد سليمان، ومحمد أحمد … تاجر، وأحمد محمد … — عامل، و…

محمد حطيب — مزارع، ومطوب … وناصر يوسف حداد.

من عيلبون

خليل الزعبي — ملاك، … تاجر

من شفاعمرو

وبالاضافة إلى رئيس بلدية شفاعمرو وعدد من رجالها وقع أيضاً لبيب فرح — تاجر، ويوسف الحايك وشفيق خورية — عضوا البلدية، وشفيق … — مزارع

ولا شك أن وفود جماهيرية ستحضر إلى المؤتمر للاشتراك في مناقشاته وقراراته التي ستحدث دوياً كبيراً لانها ستعبر عن رغبة الجماهير اليهودية والعربية في القضاء على الحكم العسكري وإلغاء إجراء مصادرة الاراضي.

مبعوث خاص من بون
لمحادثات رسمية باسرائيل

اللد — وصل إلى … البلاد عضو برلمان المانيا الغربية جراف فون سبرالي، ثلية دعوة شركة «التعويضات»

وجراف فون سبرالي هو أحد اعضاء وفد حكومة بون في مفاوضات «التعويضات» التي جرت مع إسرائيل وهو الذي قدم إلى برلمان المانيا الغربية صيغة قانون «التعويضات». وهو أحد السوفيت المختصين الذين تنتدبهم حكومة بون في القضايا السياسية.

وذكر أن جراف سبرالي يدخل في مقابلة بعض رجال الحكومة هنا اثناء زيارته لاسرائيل واجراء محادثات معهم.

تعزية

باسم رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ومنطقتها وباسم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة نقدم تعازينا إلى آل الفقيد المأسوف على شبابه

محمد سليمان محمود

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

لجنة منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الفلاحون يعلنون اصرارهم على العمل في اراضيهم

الناصرة — اعلن وفد من قرى الجليل المتضررة من اغلاق اراضي الشاغور منطقة مغلقة، تألف من الحاج مختار دير الاسد وشفيق الديب رئيس مجلس محلي الرامة وعذاري … ابراهيم نشارة واحمد … وصبا الابراهيم اعلن هذا الوفد في مقابلته لحاكم الجليل الاعلى ميخائيل ميخائيلي ان الفلاحين مصممون على الوصول إلى اراضيهم وزراعتها فهي مصدر رزقهم

وقد حاول الحاكم العسكري الاعلى ان يقنع الوفد بأن من الضروري ان يطلب الفلاحون تصاريح لدخول المناطق المغلقة ولكن الوفد فند حجة الحاكم العسكري في التصاريح ضرورية للامن واعلن الحاكم العسكري ان الاجراء سيجري مفعوله ابتداء من ٥/٣/٥٦ الا أن الوفد طلب تأجيله حتى يقابل المراجع المسؤولة

النائب حبيبي يتهم بن غوريون بالتهويش وتزييف الحقائق
ويؤكد قصة كي غنايم وموت اطفال عارة ويعلن انه لديه معلومات اضافية عن بربرية الحكم العسكري

القدس — اتهم عضو الكنيست «توفيق حبيبي» رئيس الحكومة بن غوريون بتزييف الحقائق وتشويهها فقد أكد حبيبي من على منبر الكنيست صدق الاتهامات التي وجهها لاعمال الحكم العسكري الاستبدادية البربرية.

بن غوريون امام التلفزيون

ففي يوم الاثنين الماضي وقف بن غوريون أمام ادلته التلفزيون الامريكية التي ارادت نقل ما يجري في الكنيست ليرد على استجواب قدمه النائب المنشق … كوهين وطلب فيه … وزير الدفاع

بن غوريون ان يعلن نتائج تحقيقاته بشأن اتهامات النائب توفيق حبيبي اثناء مناقشة الكنيست بتاريخ ٢٩/١١/٥٥ وقال انه لا يرغب ان الحقائق التي قدمها حبيبي مزيفة هدفها اثارة الرأي العام الاسرائيلي ومن الواجب ان نعلن نتائج التحقيقات. كان توفيق حبيبي في ذلك التاريخ قد اتهم الحكم العسكري باقترافه جرائم في مناطق الحكم العسكري بينها كي المواطن محمد حسين غنايم من سخنين والتسبب في وفاة ثلاثة اطفال في عارة ورفض اعطاء اهاليهم تصاريح سفر.

وقال بن غوريون رداً على الاستجواب ان محمد حسين غنايم لم تكن له أية صلة بالحاكم العسكري (لا صلة كي ولا صلة تعذيب !!) وان الحاكم العسكري («العطوف» و«الرؤوف»!!) هو الذي «أجبر» والد طفل عارة على أخذ ولده إلى المستشفى...

هكذا صرح بن غوريون للرأي العام الامريكي … أي ان الحكام العسكريين أبعد من تهمة بربرية !!

وقد طلب يوسف حبيبي من بن غوريون وكرر عليه التلفزيون ولكنه لم يتمكن اكثر من هذا

ويوم الثلاثاء وقف يوسف حبيبي ورد على بن غوريون فاتهمه بالتهويش وتزييف الحقائق واستعد ان ما أورده عن كي محمد حسين غنايم ووفاة اطفال عارة هي حقائق ثابتة وان مصلحة الاخوة اليهودية — العربية ومصلحة السلام ومصلحة دولة إسرائيل تفرض عدم تمويه الحقائق. واستطرد حبيبي فقال إن في يده حقائق إضافية تفضح الحكم العسكري بالبربرية، وان رئيس الوزراء توفيق … عن … وساندا لكان عليه أن يقيم لجنة لاعلانية على الحكم العسكري أو أن يقيم لجنة برلمانية وهو مستعد لتقديم الشواهد ومنها تصريح بالقسم وشهادة طبية وصور فوتوغرافية تبرهن على كي المواطن غنايم وتكذيب رئيس الحكومة بن غوريون

وذكر القراء ان الاتحاد في عددها الماضي نشرت معلومات كي المواطن غنايم مع شهادة الطبيب كما استقيناها من المعلمي حنا نقاره الذي مثل المواطن المذكور. وفي المقال نفسه كذب محاولات زعم بن غوريون الفاشلة للضغط على هذا المواطن لتكذيب تهمة الكي

ان الرأي العام لا يزال يطالب بلجنة تحقيق عامة.

ببي مواطنين وعرض اثبات الوجود عليهم..
هذا هو «عطف» الحكام العسكريين

شعب — اشتد الحاكم العسكري في عهد الحكروم ولم يبق منها خواله وعلى شعاده فاخور من سكان شعب ، فأمرت وجودهم في مركز بوليس مجد الكروم الساعة الخامسة من مساء كل يوم والعودة ليلا إلى سخنين والبقاء فيها

ان هذا النفي إلى سخنين واثبات الوجود في مركز مجد الكروم يعرض هذين المواطنين لاخطار السير للاق الجبال وارتفاعهما عليه ثلاث ساعات وهو مجرد انتقام شنيع من مواطنيهم كل ما في الامر انهما طلبا إلى وزير الداخلية تغيير مكان سكنهما إلى قرية شعب التي يسكنان فيها منذ سنوات … أي عدم النقل في القرية

وهكذا ينطبق وصف بن غوريون الحكام العسكريين … انهم الملهمات روؤفة !!

عمال يطلبون عملا

الرينة — توجه يوم الخميس الموافق ٢/٣/٥٦ وفد العمال العاطلين عن العمل إلى ممثل وزارة العمل لمواصلة مساعيهم من أجل الحصول على العمل، وطالبوا بوحدة العمال واصرارهم فقد وعد ممثل وزارة العمل بايجاد عمل خلال يومين، والعمال سيواصلون نضالهم حتى يتحقق مطلبهم.

مؤامرة ماك كارثية تشترك فيها كتل المباي واحدوت هعفودا والمباي

الحزب الشيوعي يدعو العمال للوحدة والنضال لتحسين معيشتهم

تل ابيب — اشتركت كتل المباي واحدوت هعفودا والمباي في تنظيم مؤامرة ماك كارثية دنية لحرمان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من حقها في أن تكون ممثلة في سكرتارية الهيئة التابعة لمجلس عمال تل أبيب يافا. وقد عقد هؤلاء مؤامرتهم الماك كارثية هذه بانتخاب ٢٥ نائباً دون أن يكون بينهم أي شيوعي في اجتماع مجلس العمال الذي عقد هذا الاسبوع

ومع أن سكرتير المجلس شنقر (مباي) أعلن أن انتخاب الهيئة هو انتخاب شخصي فإنه عمد إلى عرض التصويت على القائمة والمرشحين قائمياً مكتلة واحدة وذلك ليحول دون تمثيل الكتلة الشيوعية التي رشحت لامرشحين

وأيدت كتل المبام واحدوت هعفودا والعامل الصهيوني مؤامرة شنقر هذه وصوتت معها

وقد تكلم الاعضاء الشيوعيون في هذا الاجتماع فدعوا عمال اسرائيل الى الوحدة في النضال ضد المؤامرة الرأسمالية لسلب العمال التي تهدف … وامال … وإلى النضال لزيادة الاجور ورفع مستوى المعيشة وصيانة السلام

وفي كلام بخصوص الاجور اوضح العضو الشيوعي ليفي أن نسبة متوسط الاجور هبطت من ٢٦ بالمئة الى ٢٠ بالمئة منذ ١٩٥٠ بينما زادت ارباح اصحاب الاعمال من ٢٦ بالمئة الى ٣٣ بالمئة. واعتماداً على ما ذكره وزير التطوير نطوف، بين العضو الشيوعي ان ما هرب من البلاد بالنسبة العممة قد بلغ ٥٠٠ مليون دولار أي ما يعادل مجموع ما حصل عليه العمال في ١٩٥٤. وشجب ليفي مشاريع الطوارئ، التي تستهدف توسيع المشتريات الحربية بحجة دعم الطعام … ودعا في نهاية كلمته العمال إلى الوحدة والنضال لرفع مستوى معيشتهم

وتكلم العضو الشيوعي … فقال ان ضرائب مستوطنات الحدود لاتكون على حساب العمال الذين يبذلونها بل بدفع الاجور لهؤلاء العمال

مؤتمر للامهات باسرائيل من اجل السلام
يعقد في نيسان القادم

تل أبيب — في ٢٩/٢/٥٦ اجتمعت هنا اللجنة التحضيرية للامهات في إسرائيل وبحثت في الوضع الخطير في البلاد الناتج عن التحضير للحرب، وفي وسائل تجنيد الامهات للنضال من أجل صيانة السلام وضد الخطر الحربي ومن اجل السلام الاسرائيلي — العربي

وبعد نقاش حي اشتركت فيه عشرات الامهات تقرر أن تدعو لجنة الامهات إلى مؤتمر الامهات في إسرائيل من اجل السلام يعقد في نيسان القادم كما تقرر البدء فوراً بالتحضير لهذا المؤتمر الهام.

وفي هذا الاجتماع وجهت لجنة الامهات المذكورة تحية إلى مندوبات البلاد الى لوزان في سويسرا للاشتراك باسم اللجنة في اجتماع اللجنة الدائمة للامهات التي ابتدأ امس في لوزان.

هجوم الشرطة على النساء

سخنين — هاجمت الشرطة عشرات نساء القرية ومنعتها الوالي كي يمنعن بتقطيب مزروعات القرية وساقتهن الى مجد الكروم حيث فرضت عليهن كفالات مالية كانت النهم عملن …

مقال صموئيل ميكونيس (بقية)

من الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عشية انعقاد مؤتمره العشرين، وخطاب الرفيق خروشتشوف في اجتماع الشبيبة السوفياتية الذاهبة الى تعمير الاراضي البور والقفر، وخطاب الرفيق بولغانين في المؤتمر الاعلى للدولة عن مشروع تطوير الزراعة في الصين الشعبية لسنوات ١٩٥٦/١٩٦٧، ومقال بقلم الرفيق … توليياتي بمناسبة مرور ٣٥ عاماً على الحزب الشيوعي الايطالي، ومقال بقلم … «من اجل حكومة يسارية من اجل جبهة شعبية جديدة في فرنسا» ومقالات أخرى مفيدة.

«قرقاش» في عرابة البطوف
الحجز على الام لتحصيل الضريبة المطلوبة من ابن اخيه !!
وعلى الاخ لتحصيل الضريبة المطلوبة من اخيه !!

عرابة البطوف — لمراسلنا الخاص — هاجمت البوليس الشرطة موظفو دائرة ضريبة الدخل القرية منذ … وفي أحد المرات هاجموا بلدة وبدون معرفة صاحبها حجزوا عليها وبعد ذلك صعب على صالح محمود انه لم يتسلم أي تبليغ بدفع ضرائب رفضوا تسليمها له بحجة انه مطلوب من أخيه قاسم صالح محمود مبلغ ٣٩ ليرة إسرائيلية ..

ثم اقتحموا بحراسة البوليس رقم ١٣٩١٨ بيت العامل محمد محمود شحادة ولما لم يجدوا في بيته ما يحجزون عليه تشقوا بالحجز على راديو في بيت أخيه فخري مصطفى محمود شحادة، وعلى الرغم من إبراز رخصة الراديو التي باسم فخري رفضوا إرجاعه ان لم يدفع أخوه مبلغ (٦٠٠) ليرة كضريبة !

ثم توجه الجباة إلى بيت محمود البحيري ولما لم يجدوا أيضاً في بيته ما يحجزون عليه لجأوا للحجز على اثاث ابن أخيه محمد محمود يحيى.

ثم اقتحموا دكان … محمود شحادة وحجزوا في دكانه على سلع قيمتها ٣٠٠ ليرة لتحصيل ضريبة مطلوبة من أخيه مصطفى محمود شحادة

وفي بيت العامل محمود … الطالب الذي مضى عليه أكثر من سنة وهو عاطل عن العمل لجأوا للحجز على خزانة عود زوجته

لقد شاهدوا أثناء تجوالهم في القرية … جيوب كل من صادفوه ومن جملة الذين تفتيشهم على خليل موسى الذي وجدوا في جيبه عشر ليرات ولكنهم … بأخذوها .

ولان أحد … محمود يحيى حاول منعهم من حجز خزانة زوجته اعتدوا عليه بالضرب ثم كلوه في … واخذوه معهم إلى مركز بوليس عكا — وهناك عندما لم يجدوا أي تهمة يلفقونها ضده أطلقوا سراحه.

ولقد أجبروا … كل من … ووجدوا معه علبة سجاير على أن ينقل … كانوا يحجزون عليه

لقد شعروا كل عربي أثناء قيامهم بمهمة الحجز بالشتائم التي وجهها المسؤولون في الحكومة من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، ولم يكتف «جباة» ضريبة الدخل بالشتم كل من … وزعماء حكومات الدول العربية بالمناسبة نوري السعيد طبعاً

لقد عم السخط كل جماهير القرية لهذه الاعمال وقد قام وفد من المحجوز عليهم بمقابلة المعلمي حنا نقارة لرفع دعوى أمام القضاء ضد سلوك موظفي الضرائب غير القانوني.

الاتحاد
باسم الطلائع اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD"

عدد الثلاثاء
٧ شباط ١٩٥٦
العدد ٨١ السنة الثالثة عشرة
٢٢ جماد الثاني — ٢٦ شباط
February 7 1956
No 81 Vol.

الاطباء والمهندسون والعاملون الاداريون يبدأون اضرابهم العام اليوم
جميع محاولات الارهاب والضغط الحكومية تمنى بفشل ذريع
الحزب الشيوعي يؤيد المثقفين العاملين في نضالهم ويدعو العمال الى التضامن معهم

تل ابيب — مساء الاثنين — فشل الضغط والارهاب اللذان شنتهما الحكومة واللجنة المركزية في الهستدروت لثني الاطباء والاداريين والمهندسين عن عزمهم على البدء باضرابهم العام. وقد تقرر ان يبدأ الاضراب منذ الساعة السابعة من صباح الثلاثاء (اليوم) وقد اصدرت اللجنة المركزية للمستخدمين الاطباء بيوم امس المساء اعلنت فيه انه لم يتوصل الى اتفاق بينها وبين اللجنة الوزارية التي الفتها الحكومة ولذلك فقد قررت اعلان الاضراب.

وفي محاولة ... العاملين المثقفين ... دون ايده بالاضراب عمدت الحكومة الى التلويح باستخدام «قوانين الطوارئ» بعد ان اعلنت مرة ثانية انها ترفض تنفيذ مطلب هؤلاء العاملين ... وواكب هذه المحاولة الحكومية محاولة أخرى قامت بها اللجنة المركزية في الهستدروت إذ اتخذت قراراً بالاجماع ... (مع الكيام وأحدوت هعبودا) ... بحظر الاضرابات «غير الموثوقة» بحجة ان اضراب العاملين لزيادة أجورهم يتعارض مع الهستدروت ومكانتها ...

خرق هستدروتا

وفي أثر هذه القرار استياء كبيراً ومقاومة جدية في أوساط المثقفين العاملين. كما أثار انضمام زعامتي المبام وأحدوت هعبودا إلى هذا القرار ضجة ومرارة في الأوساط ... لا يتركان ... دون ان تجمع زعامتيها ... بالتخلي عن مصالح العاملين. وازدادت شدة الرعاية المباينة لمطالب العاملين وحقوقهم ... وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً ... العاملين في ... وتدعو إلى ... (البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

مولوتوف يقابل صحفياً بريطانياً

عقد مؤتمر كمؤتمرات جنيف تفيد الامم الساعية نحو السلام
أزمة الشرق الاوسط تعود الى حلف بغداد لا الى صفقة السلاح التشيكي

لندن — في مقابلة مع مراسل «الصنداي تايمز» في موسكو، ابدى مولوتوف رغبة الاتحاد السوفياتي في عقد مؤتمرات جديدة على مستوى عال كتلك التي عقدت في جنيف في تموز ١٩٥٥ وحضرها رؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

وأضاف مولوتوف ان مثل هذه المؤتمرات تحب أن ... وتسهم ... بالطرق الدبلوماسية التقليدية.

وقال مولوتوف المراسل «اننا لم نفقد أملنا في معالجة الامور التي اثيرت في مؤتمري جنيف (مؤتمر رؤساء الحكومات في تموز ومؤتمر وزراء الخارجية في تشرين الاول ١٩٥٥) مرة جديدة على الرغم من ان مؤتمر وزراء الخارجية لم يؤد إلى تقدم كبير».

وعبر مولوتوف عن اعتقاده بان مثل هذه المؤتمرات تفيد البلاد التي تشترك فيها والامم التي تسعى إلى السلام.

وجواباً على سؤال المراسل البريطاني حول الوضع في الشرق الاوسط قال وزير الخارجية السوفياتية مولوتوف «ان مسؤولية هذا الوضع المتأزم تقع على الذين أقاموا حلف بغداد، لا على الذين تحدثوا عن تأثير صفقة السلاح التشكوسلوفاكي ... الاتحاد السوفياتي ... الشرق الاوسط».

وحول ... دعوة ... قال إن الاتحاد السوفياتي سيبادر في دعوته لعقد هذه المعاهدات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

بلغانين يجدد دعوته السلمية ويقترح
معاهدات صداقة بين السوفيات وكل من امريكا وبريطانيا وفرنسا
الرجعية تخاف حملة السلام السوفياتية وتطالب بايقاف المراسلات بين بلغانين وايزنهاور

واشنطن — جدد بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي دعوته لعقد معاهدة صداقة بين بلاده والولايات المتحدة في رسالة بعثها الى رئيس الولايات المتحدة ايزنهاور، اعرب فيها عن استعداد الاتحاد السوفياتي لعقد معاهدتين مماثلتين مع بريطانيا وفرنسا ايضاً.

وهذه الدعوة الجديدة التي جاءت في اعقاب رفض ايزنهاور معاهدة الصداقة التي عرضها بلغانين، ... الشعوب ... الاتحاد السوفياتي في تخفيف حدة التوتر الدولي واشاعة الثقة المتبادلة.

ولا يمكن غريباً على اثر هذه الدعوة الجديدة ان تصرخ الصحف الامريكية الرجعية وتطالب بوضع حد لهذه المراسلات بين بلغانين وايزنهاور لانها تمكن الاتحاد السوفياتي من الدعاية لمشاريعه ... السلمية.

وفي دعوته الجديدة اعرب بلغانين عن اسفه لرفض ايزنهاور معاهدة الصداقة واكد مسؤولية الدول الغربية في تخفيف حدة التوتر الدولي ... من كل العالم وجمد القلق والاضطراب. ولا ... ان مثل هذه المعاهدة ... (البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

تقارب جديد

باريس — قابل وزير خارجية فرنسا الجديد كريستيان بينو سفراء الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية. ويقول رويتر ان الوزير الفرنسي بحثهم حول إمكانية مباشرة مباحثات الشرق والغرب في القريب العاجل.

وكشفت الاوساط الدبلوماسية أن الوزير الفرنسي عالج دعوة بلغانين لعقد معاهدات صداقة مع الدول الغربية الكبرى الثلاث.

امريكا سترسل اسطولها للاقطار العربية واسرائيل لارهابها
الدول الغربية تريد ان تغتصب دور مجلس الامن القيم على السلام

واشنطن — سيزور اسطول الولايات المتحدة السادس الموجود في مياه البحر الابيض المتوسط الاقطار العربية واسرائيل «زيارات عاملة» قريباً. وبدون لف او دوران اعلنت وكالة الاسوشيتد برس التي اذاعت النبأ ان القصد من الزيارة تهديد هذه الاقطار وارهابها.

لقد قالت الوكالة ان الزيارة لن «تفرض» على هذه الاقطار ولكنها ... دون شك انها ستكون ... الولايات المتحدة على اتخاذ خطوات عسكرية في حالة اعتداء اي من اسرائيل او الاقطار العربية.

ومع ان الوكالة تعترف بان اساليب الارهاب القديمة التي كانت تستعمل في القرن التاسع عشر [حيث كان يكفي ارسال قطعة لبناء ... آسيوي حتى يرضخ ذلك القطر] لا ... «الزيارة» تكررت اثناء المباحثات البريطانية الامريكية (ايدن ايزنهاور) لتكون «مقدمة» للعدوان في الشرق الاوسط.

لا شك ان هذه «الزيارات» الامريكية تستهدف تخويف شعوب الشرق الاوسط وارهاب حكوماتها باظهار الجبروت العسكري الامريكي بعد ان فشلت الوسائل الدبلوماسية الامريكية في تحويل الاقطار العربية عن طريقها الاستقلالي طريق معاداة الاحلاف العدوانية — حلف بغداد.

وقد صدق راديو موسكو في تعليقه قبل اعلان نبأ هذه التظاهرات العدوانية حين قال ان دول الغرب تحاول ان تغتصب دور مجلس الامن.

بالضغط والارهاب تحاول بريطانيا وامريكا توسيع حلف بغداد
لا يمكن حل قضايا الشرق الاوسط من وراء ظهر شعوبه — برافدا
الشعوب العربية لا تريد خدمة مشاريع المستعمرين العدوانية — النجم الاحمر

موسكو — اذاع راديو موسكو تعليقاً على البيان الامريكي البريطاني الذي صدر في اعقاب محادثات ايدن — ايزنهاور، جاء فيه ان بريطانيا وامريكا تواصلان الاعتماد على حلف بغداد وعلى الضغط السياسي لزج الدول العربية في استعداداتها على المشروع المشاريع العدوانية.

واضاف راديو موسكو ان البيان المشترك يدل ان في نية هاتين الدولتين (بريطانيا وامريكا) توسيع حلف بغداد عن طريق الضغط على الدول العربية وارهابها.

... التصريح الثلاثي ... من ١٩٥٠ فقال راديو موسكو انه خرق صريح لميثاق الامم المتحدة لان صيانة السلام في أي جزء من العالم هي من مسؤولية مجلس الامن.

ووصفت «برافدا» السوفياتية المحادثات الامريكية البريطانية بانها انتهت بالفشل التام ولم تتمكن من حل الازمة في الشرق الاوسط تلك الازمة التي اوجدها السياسيون ... من وراء ظهر شعوب المنطقة. واضافت برافدا ليس في وسع هذه المحادثات حل القضايا التي تلاحق شعوب الشرق الاوسط والادنى ولا حتى ابعاد مصدر التوتر فيها كما هو ضروري وحيوي لقضية السلام والامن.

وقالت وكالة تاس السوفياتية استناداً على انباء من واشنطن ان المراقبين الامريكيين توصلوا إلى النتيجة بان المحادثات الاخيرة — امريكة بالنسبة للشرق الاوسط قد احتدت وبأن ليس من السهل تسويتها.

وكتبت صحيفة الجيش السوفياتي «النجم الاحمر» معلقة على محادثات (البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

فورشيلوف
بطل الاتحاد السوفياتي

موسكو — منحت رئاسة السوفيات الاعلى وسام بطل الاتحاد السوفياتي إلى الرفيق كليمنت فوروشيلوف بمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين.

الخي .. سيف الدين ..

أعلنت الصحف ان ... في الجليل ... سيف الدين الزعبي والشيخ ... الغاشل.

... سيف الدين الزعبي من الكنيست ... إلى ... الزعبي ...

لاغرابة .. ابناء العرب دائماً اعتبروا الكنيست لا منبر كفاح بل ... وذكر ان نفعت الذكرى ان الذكرى تنفع المؤمنين.

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي
يغادر البلاد حاملا تحيات عاملي بلادنا، اليهود والعرب، الى بناة الشيوعية

الله — من المنتظر أن يكون وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من السكرتير العام، الرفيق صموئيل ميكونيس، وعضو المكتب السياسي، الرفيق إميل حبيبي، قد غادر البلاد بالطائرة في صبيحة هذا اليوم (الثلاثاء) إلى موسكو لحضور المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي سيفتتح في الرابع عشر من شباط الحالي.



وقد كان في وداع الوفد في مطار اللد أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والنواب الشيوعيون وممثلون عن صحف الحزب (ومنها «الاتحاد») وممثلون عن اللجان المنطقية والمحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وجدير بالذكر ان الايام التي سبقت سفر الوفد قد شهدت سلسلة من الاجتماعات الشعبية في ... الناصرة، حيفا، ... التي تكلم فيها عضوا الوفد وحملا معهما تحيات عاملي بلادنا اليهود والعرب إلى بناة الشيوعية الابطال وآمال الشعب الاسرائيلي كله في السلام والاستقلال القومي.

الاتحاد السوفياتي يحذر ايران مجدداً

طهران — لم يعلق وزير خارجية ايران على المذكرة السوفياتية الثالثة — التي بعثتها الحكومة السوفياتية إلى ايران واحتجت فيها للمرة الثالثة على انتساب ايران إلى حلف بغداد — بأكثر من قوله انه عود على ما تضمنته المذكرات السوفياتية السابقة بهذا الشأن.

وقد اعلنت الحكومة السوفياتية في مذكرتها انها لا تستطيع ان تقف موقف اللامبالاة من انتساب ايران إلى حلف بغداد الذي يخلق امكانية استعمال الاراضي الايرانية كقواعد عسكرية عدائية للاتحاد السوفياتي وكقواعد هجوم عليه.

وقال ... وزير خارجية ايران احتج للسفير اليوغسلافي على تصريح المريشال تيتو الذي وصف فيه الرئيس اليوغوسلافي حلف بغداد بانه لم يقم لدفاع عن أحد وانه جزّأ اقطار الشرق الاوسط وهدد السلام في المنطقة.

قرارات ايدن — ايزنهاور
لا تلزم الدول العربية

واشنطن — زار الدكتور خوري، سفير لبنان هنا وزارة الخارجية الامريكية وابلغها بان دول الجامعة العربية الشرعية لا ترى نفسها ملزمة باي قرار اتخذ في محادثات ايزنهاور — ايدن وتعلق بالدول العربية دون أن يؤخذ رأيها فيه.

وقد ابلغ السفير اللبناني نائب وزير الخارجية الامريكية، جورج الن، بأن أي سياسة بشأن الشرق الاوسط لا تحظى بقبول الدول العربية لا يمكن أن تكون ذات فائدة لشؤون الشرق الاوسط.

وعلق وزير الخارجية السورية، ... على نتائج مباحثات ايدن — ايزنهاور فقال «من الممكن إيجاد تسوية لقضية فلسطين إذا أعيد اللاجئون العرب إلى بلادهم» وأعرب ... عن عدم ارتياحه من الادعاء الغربي بأن السلاح التشيكوسلوفاكي الذي وصل إلى مصر يعقد التوتر في الشرق الاوسط. وقال ... إن الدول العربية قد طالبت الغرب باستمرار، بالكف عن تزويد إسرائيل بالسلاح ولكن طلبها هذا لم يسمع، والغرب فشل في ايقاف معتديات إسرائيل المتكررة.

افيدار يقابل مولوتوف

تل ابيب — في نبأ عودته إلى إسرائيل قابل السفير الاسرائيلي في موسكو الوف افيدار وزير الخارجية السوفياتي مولوتوف وتباحث معه بشأن العلاقات السوفياتية — الاسرائيلية.

ويقول مراسل الجيروزاليم بوست ان المقابلة دامت ساعة واستعرضت أثناءها العلاقات السوفياتية الاسرائيلية.

ويعود السفير افيدار إلى إسرائيل تلبية لدعوة الحكومة التي رغبت في التشاور معه.

استعدادات كبيرة في المدن والقرى لمؤتمر الغاء الحكم العسكري
زعامة المبام تحاول التخريب وفصل الوحدة الشعبية تسترا على خيانتها واشتراكها في اجراءات الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — انباء الاستعدادات الكبيرة في المدن والقرى، في الجليل والمثلث، في الجنوب والشمال للاشتراك في المؤتمر اليهودي العربي الذي سيعقد يوم السبت القادم في الناصرة تصلنا باستمرار وتدل على قيام وحدة شعبية نضالية تستهدف رد موجة الارهاب والاضطهاد القومي التي تشنها حكومة مباي — مبام — احدوت هعبودا وتبدو في تقييد التصاريح واعلان الوف الدونمات مناطق مغلقة بغية اجلاء الاقلية العربية وتشريدها.

وقد اصدر الموقعون على النداء بيانهم وبعثوا بمندوبيهم للاشتراك في هذا المؤتمر الشعبي الكبير الذي سيطالب بالغاء الاحكام العسكرية وبالغاء اعلان الاراضي مناطق مغلقة.

مؤيدون جدد ...

وعلى الرغم من ان النداء قد صدر الا ان التوقيع استمر وقد تسلمنا ... من تل ابيب والدكتور ابراهام بيرمان رئيس منظمة مقاومي النازية وحنا جريس وموسى ... عضوا المجلس المحلي في كفر ياسيف وعدد كبير من قرى المثلث ثبتت اسماؤهم كما وردتنا.

من عارة

الملاكون، محمد عبد القادر يونس المحامي، محمود عبد القادر يونس، وعبد اللطيف عبد القادر يونس وعادل شريف يونس وفوزي يونس وجمال عبد الفتاح وعبد الحفيظ يونس عامل، ومحمد ملحم.

من كفر قرع

الملاكون، أحمد عبد الله أحمد، اديب حسن احمد، مصطفى يوسف، محمد يوسف علي، عبد الموسى علي، ذيب السلي ومحمد حسن خامد وعبد الله سلامي.

من عرعرة

الملاكون والمزارعون: قاسم العيسى ... وطاهر قاسم عيسى ومصطفى قاسم عيسى ومصطفى محمود حاج وتوفيق شاكر واحمد محمد عبد الرحمن وسعيد خالد يونس والعاملان اسعد قاسم عيسى واحمد عبد ابو واصل.

من أم الفحم

وبالاضافة الى السيد ... وقع من ام الفحم ... وتوفيق صالح كيوان.

من مصمص ومعاوية

ووقع من القرى المزروعة مصمص ومعاوية حسين محمد ... وجميل محمد ... وابراهيم محمد محمد.

ووقع من الطيبة ايضاً عبد المعز حاج ابراهيم — موظف بنك، وصدقي عبد الرزاق — تاجر، وفيصل عارف عبد الرزاق — فلاح وصاحب مطحنة، ومحمود عبد القادر الصالح — عامل.

وقد اجتمع اكثر الموقعين على النداء والفوا لجنة منهم بحثت شؤون الاشتراك في المؤتمر.

المبام يحاول التخريب بعدما رأى نجاح المؤتمر

وعلى الرغم من ان عدداً من زعماء المبام العرب وقعوا على النداء لعقد المؤتمر يتقدمهم نائب الكنيست يوسف خميس وعبد الحميد الزعبي الا ان قيادة المبام — في اللحظة الاخيرة — قررت التخريب على المؤتمر وتهديم الوحدة الشعبية الرائعة التي تمت في التوقيع تستراً على موقفها الشائن بانجياز اليها تشترك في الحكومة التي تشن الهجوم الارهابي على الاقلية العربية. وهكذا اوعزت لرجالها باصدار دعوة لعقد اجتماع هنا يوم الخميس (بعد غد) موقعة من هيئة موهومة سمتها الهيئة الشعبية القطرية لالغاء الحكم العسكري!! وذكرت فيها ان وزير التطوير المبامي بن طوف سيشترك في الاجتماع.

ان دعوة المبام في هذا الظرف لمثل هذا الاجتماع يستهدف طعن وحدة الشعب النضالية لالغاء الحكم العسكري وقرار مصادرة الاراضي ويستهدف كبت كفاح الجماهير سبيل دفع يد الاضطهاد القومي وتوطيد الاخوة اليهودية — العربية.

وهذا يبدو من دعوة جريدة المبام ... الفلاحين العرب لاخذ تصاريح ... المنطقة المثلثة ... اللاجئين من الدفاع عن حقوقهم واراضيهم ... خطوة الحكومة التي تستهدف مصادرة الاراضي.

ان دعوة المبام لهذا الاجتماع في (البقية على صفحة ٤ عمود ٣و٤)

استر فلسكا في الكنيست تهتف

لتف الحكومة بوعودها للاكاديميين
مباي ومبام والائتلاف يعارضون بحث القضية في الكنيست

القدس — «نحن نطالب الحكومة ان تفي بوعدها للاطباء والمهندسين والمثقفين العاملين ان كفاح المثقفين لرفع اجورهم والدفاع عن حق الاضراب هو كفاح صادق. اننا ندعو المهندسين والاطباء والمثقفين للكفاح في سبيل مطالبهم والاضراب في سبيل هذه المطالب وندعو العمال لأن يتضامنوا مع المضربين».

هذا ما هتفت به استر فلسكا نائبة الكنيست الشيوعية حين عرضت على الكنيست بحث قضية كفاح الاكاديميين لرفع أجورهم.

وقد قدمت اقتراحات مماثلة ... (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

في جريدة في سبيل سلم دائم في سبيل ديمقراطية شعبية

في سبيل سياسة استقلال وسلام وضد ضم اسرائيل الى حلف عدواني

بقلم صموئيل ميكونيس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

> نشرت جريدة مكتب الأسية الشيوعية «من اجل سلم دائم ومن اجل ديمقراطية شعبية» هذا المقال الهام الذي استعرض فيه الرفيق ميكونيس تطورات الشرق الاوسط والوضع القائم في اسرائيل
> والجبة المقال في انه يعالج العوامل المختلفة التي أدت إلى التوتر الحاصل بين إسرائيل والأقطار العربية وانه يبين بوضوح الطريق للخروج من الأزمة الخانقة التي تقبض على البلاد.
> والحلول التي يقترحها الرفيق ميكونيس يظهر صدقها يوماً بعد يوم وملاءمتها التامة لصالح الجماهير اليهودية والعربية.

مؤخراً أصبحت إسرائيل تعيش في توتر شديد، وفي ظروف حرب باردة. هذه الحرب الباردة التي تؤدي في بعض الاحيان إلى صطدامات دموية على الحدود الاسرائيلية المصرية أو حدود إسرائيل مع سوريا والبلاد العربية الأخرى. واشتد هذا التوتر نتيجة للحملة التي شنتها الدوائر الحاكمة في إسرائيل على أقصى معسكر الاشتراكية على أثر الاتفاق التجاري الذي تم بين تشيكوسلوفاكيا ومصر بشأن تزويد الأخيرة بكمية من الأسلحة من أجل أغراض الدفاع، ونتيجة لما يسمى «بالحرب الوقائية» ضد مصر وتشديد سباق التسلح.

إن مضمون هذه الحملة المسعورة وأشكالها تدل بوضوح على أن الذين يستوحون ويوجهون هم فرسان الحرب الباردة في الولايات المتحدة الامريكية، أعداء روح جنيف وأعداء تخفيف التوتر الدولي، الذين يختفون وراء حكام إسرائيل في هجومهم المعادي للسوفيات والمعادي للشيوعية.

وفي محاولة لتضليل جماهير الشعب قام حكام بلادنا بتصوير الأمور بشكل يوحي بأن الاتفاق المصري التشيكوسلوفاكي هو «تهديد لسلامة إسرائيل وكل الشرق الأدنى والأوسط» وهذه هي محاولة لإخفاء مصدر التهديد الحقيقي لسلامة إسرائيل وسلطة كبح جميع التطورات السلمية وخنق أصوات القضية العادلة. قد أثبت بوضوح أن السبب الحقيقي للتوتر في الشرق الأوسط وسبب النزاع بين الشعوب وتهديد سلامتها ناجم عن رغبة الدوائر الرسمية في الولايات المتحدة الامريكية وفي بريطانيا، في إنشاء كتلة عسكرية عدوانية في هذه المنطقة. لقد أصبح الوضع حاداً بسبب التنافس الذي تقوم به بريطانيا والولايات المتحدة على عدد من الدول في هذه المنطقة لإجبارها على الانضمام إلى حلف بغداد الذي أقيم مؤخراً. إن معرفة خلال السنوات الماضية تدل كيف كانت القوى الاستعمارية ترسل شحنات الأسلحة والتجهيزات العسكرية لإسرائيل ولبلدان الشرق الأوسط. ومن الواضح أن هذه القوى الاستعمارية لم تهتم بذلك من أجل تأمين سلامة الشعوب وضمنها شعب إسرائيل ولا من أجل المحافظة على توازن القوى في هذه المنطقة، بل من أجل عرض وبيع وتسويق وتعزيز استعباد الشعوب وعرض المشاريع الحربية المعادية للاتحاد السوفياتي عليها.

إن سباق التسلح وسياسة إجبار دول الشرق الأوسط على الاشتراك به كان ولا يزال التكتيك الرئيسي للدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا للوصول إلى أهدافها الرئيسية في الشرق الاوسط. إن رجال إسرائيل لم ينتقدوا أي حلف تعقده القوى الاستعمارية بخصوص الاسلحة التي ترسلها للشرق الأوسط. وبالحقائق التالية تثبت كم هي كاذبة «تهديدات» منظمي الحملة المعادية للاتفاق التشيكي المصري وكم هي عبثية ولا صلة لها بأمن إسرائيل، فعندما تم الاتفاق على حلف تركي العراق العسكري وفيه بنود معادية لإسرائيل وعندما كانت شحنات الأسلحة تصل تباعاً إلى العراق من الغرب، ولا تزال تصل حتى اليوم، فان حكام إسرائيل لم يقوموا بأي حملة ضد القوى الاستعمارية التي تكلفت بهذا الحلف. وزيادة على ذلك فان حكام إسرائيل «والمجلس الصهيوني الأمريكي» اتصلوا مراراً بالحكومة الامريكية وطلبوا منها تقديم السلاح لإسرائيل والبلاد العربية من أجل العمل المشترك في وجه «عدوان سوفياتي» موهوم.

وآخر هذه المحاولات جاء من وفد «الجبهة الصهيونية في أمريكا» في طلب قدموه إلى جون فوستر دالس في ١٣ أكتوبر ١٩٥٥ حيث اقترحوا فيه عقد التشاور مع حكومة إسرائيل بنفس الصفة العدوانية ولكن بشكل آخر، وبهذا الخصوص كتبت «هـ. هشبلر» في ١٤ أكتوبر ١٩٥٥: «يظهر أن زعماء اليهود قد أوردوا عاملاً جديداً في المعادلات عندما تقدموا بطلب عقد حلف إسرائيلي أمريكي عسكري، فقد أضافوا حالاً أنهم لا يعارضون في أن تكون النتيجة عقد حلف مشابه مع العرب». لقد حصل هذا بعد أن تم عقد الاتفاق التشيكي المصري. وبالضبط بعد توقيع هذا الاتفاق فان بريطانيا وفرنسا قد جددتا إرسال الأسلحة إلى مصر، وفي نفس الوقت فان الولايات المتحدة عقدت عروضاً جديدة من الأسلحة إلى لبنان. ولكن أكثر الحقائق تصحيحاً هي أن حكومة إسرائيل لم تجد من الضروري أن تحتج أو تنظم حملة احتجاج ضد إحياء الجيش النازي في ألمانيا الغربية الذي تجيء الآن الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية والذي يهدد السلام العالمي وسلامة إسرائيل وشعبها.

هذه الحقائق القليلة تثبت أن الدوائر الحاكمة في إسرائيل على استعداد أن توافق، وفي الواقع وافقت على سباق التسلح في الشرق الأوسط، لأن هذا يساعد السياسة الغربية على تحويل كل المنطقة إلى قاعدة للعدوان وشعوبها إلى طعام للمدافع. إنهم يرحبون بذلك من كل قلبهم وعلى الرغم من انهم متأكدون أن هذا يؤدي إلى تهديد سلامة إسرائيل وكل الشرق الأوسط تهديداً كبيراً. أليس من الواضح منذ البداية أن الضجة التي أثارتها الدوائر الحاكمة في إسرائيل حول صفقة الأسلحة التشيكية المصرية، هي مضللة وتصرف الانتباه عن خطط المستعمرين وأعوانهم المحليين العدوانية؟ أليس من الواضح أن الشتائم التي وجهتها الجهات العليا الحاكمة في الدوائر الرأسمالية وخصصتها إلى تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي وإلى مصر أيضاً لم يكن سببها تسلم مصر السلاح ولكن لان هذا السلاح لم يكن مصدره الغرب؟

إن هذه الحقائق تثبت أن ليس «تهديد سلامة إسرائيل» والمتعلقة هو ما يقلق المغرضين إلى حد خلق الخلافات، بل الخوف من فشل مشاريع توسيع الحلف العسكري المعادي للاتحاد السوفياتي في الشرق الأوسط ومن الخطر المتزايد عليهم الناجم من الحقيقة التالية وهي أن مصر وبلدان عربية أخرى سلكت طريق سياسة الاستقلال ورفض الانضمام إلى الاحلاف العسكرية، وتوطيد العلاقات مع الدول المحبة للسلام مثل الهند وبورما، طريق تطوير علاقات الصداقة الاقتصادية مع المعسكر الاشتراكي.

إن خطر تهديد سلامة إسرائيل ومستقبلها موجود حقاً. وسببه يكمن في انقياد حكومة إسرائيل إلى واشنطن، وفي مشاريع دوائر معينة في الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وفي وكون الحكومة الإسرائيلية وراء حلف عسكري مشؤوم مع الولايات المتحدة. ففي ٤ أكتوبر وعد رئيس الوزراء الجديد، دافيد بن غوريون، في الكنيست، كانت سلفه موشه شاريت، «إن الحكومة الجديدة ستسعى إلى معاهدة أمن متبادل مع الولايات المتحدة الامريكية». حقاً ان سياسة الحكومة الجديدة، التي تضم الاحزاب الصهيونية «اليمينية» تهدف إلى تنظيم حلف عسكري مع الولايات المتحدة متجاهلة برنامج الحكومة الذي يتضمن بشكل واضح، «ان إسرائيل سوف لا تؤيد أي اتجاه عدواني أو حلف عدواني». كل إنسان عاقل يعرف أن حلفاً عسكرياً مع الولايات المتحدة هو أولاً وقبل كل شيء موجه ضد الاتحاد السوفياتي.

إن هذه السياسة تعني أن حكومة إسرائيل تنقض على المكشوف تعهداتها لحكومة الاتحاد السوفياتي بأن لا تنضم إلى أي حلف أو اتفاق موجه ضد الاتحاد السوفياتي. إن هذا يعني أن حكومة إسرائيل قد تركت جميع الاعتبارات والتصريحات والنصائح المتضمنة التي جاءت في بيان حكومة الاتحاد السوفياتي في ١٦ ابريل الماضي. فهذا التقرير أشار إلى التهديد لأمن واستقلال شعوب الشرق الأوسط من جراء المؤامرات التي تحاك لجرها لحلف عدواني، وبين لها طريق التخلص من حالة الاحتياط على شفير الحرب.

إن السياسة التي تهدف إلى عقد حلف عسكري مع الولايات المتحدة مشحونة بالأخطار، إنها ليست فقط تضع إسرائيل ضد المعسكر الاشتراكي الجبار ولكنها أيضاً تضعها ضد شعوب آسيا وأفريقيا وعدد من الشعوب الأوروبية الرأسمالية التي أخذت أو تأخذ طريقها نحو الحياد. وحتى بدون النتائج الناجمة من هذا الحلف العسكري فإن هذه السياسة تحول إسرائيل بالفعل إلى رأس جسر الولايات المتحدة وإلى جندرما الاستعمار في الشرق الأوسط وخصوصاً التام إلى واشنطن فإن حكومة إسرائيل لم توقف ولا لحظة تصريحاتها بخصوص الحرب الخاطفة ضد مصر، فليس عندها أي إحساس واقعي أو مسؤولية وطنية لا يمكن أن ينجم من الاجراءات العسكرية المتهورة بخطر الحرب مع مصر وبلدان عربية أخرى.

ولادعاء الغرور إلى واشنطن ولندن لم يوقف حكام إسرائيل هجومهم العسكري على مصر بسبب واحد وهو أن الأخيرة أصبحت مركز مقاومة شعوب الشرق الأوسط لمشاريع المستعمرين الرامية إلى تأليف كتلة عسكرية في هذه المنطقة. وبالإضافة إلى تنفيذ مطالب الولايات المتحدة هذا، فان البرجوازية الكبيرة في إسرائيل والفئات العسكرية التي تخصصها يجاهدون من أجل التوسع الاقليمي، الذي يؤدي إلى نتائج عرقية لإسرائيل. فمن غير دوائر الاستعمار يستهدف الخراب وموت الضحايا البرية، هذا الهدف الذي أقر عنه حكام إسرائيل والذين هم بدورهم يجرون معهم الشعب الاسرائيلي؟ إن هذه السياسة فقط تلقي القوى الرجعية السوداء في إسرائيل وتسهل على المستعمرين أمر تدخلهم في شؤون الشرق الأوسط وتخلق الظروف لاستعباد إسرائيل التام. لا الوسائل الاستعمارية ولا «الضمانات» الغربية ولا «مشاريع» دالس وايدن ولا الميزانيات الاضافية التي تتمتع بالنفوذ من طريق حصر جيوب السكان الاسرائيليين الضايقين بالفقر، يمكنها أن تنقذ إسرائيل.

والعكس فإن ذلك يقودها إلى الدمار. وفقط بتغيير سياسة إسرائيل تغييراً راديكالياً وانتهاج سياسة سلام واستقلال، سياسة رفض الاشتراك في أحلاف عدوانية، يمكن انتزاع إسرائيل من مخالب الاستعمار وإبعادها من الأزمة. فقط بمثل هذه الوسائل يمكن تقويض دعائم القوى العدوانية في إسرائيل والبلدان المجاورة، وبهذه الوسائل فقط يمكن ضمان سلامة إسرائيل واستقلالها وخلق الظروف اللائقة لعلاقات جوار حسنة وتعاون مع الشعوب العربية وجميع شعوب آسيا وأفريقيا.

* * *

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقود جميع القوى المناضلة في البلاد من أجل السلام والاستقلال القومي ومن أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً إلى سياسة استقلال وسلام. إن النضال يجب أن يشن في الأساس ضد انعقاد الحكومة لعقد حلف عسكري مع الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي، وضد محاولات الحصول على الأسلحة من الولايات المتحدة وضد سياسة الحرب الخاطفة على مصر وبلاد عربية أخرى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد كشف القناع عن نفاق الدوائر الحاكمة في إسرائيل عندما تعلن عن رغبتها في مباحثات سلام مباشرة مع مصر والبلاد العربية الأخرى، بدون شروط سابقة وتخفي في نفس الوقت حقيقة أنها تقوم بتنظيم هجومات عسكرية على مصر وعلى الوحدات السورية العسكرية، وتهدد بالحرب. فلا أحد يصدق بحمل الجد الدعوة إلى السلام من طريق «مراكز القوة» كما أن استعداد الحكومة إلى مفاوضات «بدون شروط سابقة» ليس إلا مجرد خداع، لأن سياسة الحكومة الرسمية والعملية تفرض شروط سابقة مثل: «ولا لاجئ عربي واحد، ولا أشبر واحد من الارض».

وفي النضال ضد حلف عدواني في الشرق الأوسط يقف الحزب الشيوعي من أجل السلام بين إسرائيل والبلاد العربية من أجل مفاوضات بدون تدخل المستعمرين وبدون شروط سابقة ومن أجل حل القضايا المعلقة كقضية اللاجئين بالطرق السلمية وعلى قواعد الاتفاق المتبادل وفي مصلحة المحافظة على السلام في الشرق الأوسط وصيانة الحقوق الشرعية والتي لا جدال فيها لشعوب هذه المنطقة.

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوم بنضال لا هوادة فيه ضد سياسة تهمل حقوق السكان العرب في إسرائيل وحقهم في البقاء. وهذا النضال يسير جنباً إلى جنب مع النضال السلم ضد جر إسرائيل إلى حلف عدواني. هذا النضال الذي هو مفتاح السلام الدائم بين بلادنا والبلاد العربية المجاورة. ٤٢١٠٠٠٠ من سكان إسرائيل، يكونون ٤٣ ٪ من البالغين قد وقعوا على عريضة السلام، ضد إحياء العسكرية الالمانية وضد جر إسرائيل إلى حلف عسكري ومن أجل مفاوضات سلام مباشرة بين إسرائيل والدول العربية. وهذا دليل على أن سكان إسرائيل يريدون السلام ويعارضون سياسة الحكومة في تأييدها القوى العدوانية في الشرق الأوسط وفي العالم.

والحزب الشيوعي يطلب مستمراً الحرب، التي تنفذها الدوائر الحكومية، لصرف أذهان الجماهير عن الصعوبات التي تنجم عن الأزمة الاقتصادية والهجوم العنيف الذي تشنه البرجوازية الكبيرة والحكومة على مستوى معيشة الشعب العامل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر الطبقة العاملة والجماهير من خطر القوى الفاشية وحزبها الحيروت الذي يقوى بعو الشوفانية المركز المنتشر في بلادنا. انه يحذر من التهديد الناجم من سطوة الصفقة الجديدة العسكرية الاتصال عند الطبقة داخ الامن الشرير. والحزب الشيوعي يشير إلى الخطر الناجم عن الاضطهاد القومي الواقع على السكان العرب بواسطة سلطات الحكم العسكري وإلى تدخل الحكومة المتزايد في نضال جماهير العمال، وإلى الارهاب والتهديد الموجهين إلى الحزب الشيوعي من قبل الحيروت والماباي وإلى استعمال الأساليب المكارثية في مؤسسات الهستدروت انه يشير إلى التهديد الصادر عن زعماء الماباي لفصل الحزب الشيوعي من الهستدروت

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

الميلاد الخامس والسبعون

للرفيق كلمنتي فوروشيلوف

تراسب بمناسبة يوم ميلاد الرفيق كلمنتي فوروشيلوف رئيس رئاسة مجلس السوفيات الأعلى في الاتحاد السوفياتي، الخامس والسبعين أرسل الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي باسم لجنة الحزب المركزية برقية تهنئة إلى الرفيق فوروشيلوف وهذا هو نص هذه البرقية.

الرفيق كلمنتي فوروشيلوف العزيز، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث اليك، أيها القائد العظيم والمحبوب للحزب الشيوعي والدولة السوفياتية، بالتحيات الأخوية الحارة والتمنيات الطيبة بمناسبة يوم ميلادك الخامس والسبعين.

إن جميع أنصار السلام والحرية في العالم تحيي فيك التلميذ المخلص للينين ورفيق لينين وستالين في الكفاح والصديق الحميم لكل المستغلين والمضطهدين ولجميع الشعوب الكافحة لحريتها، وتعبر بشعور عميق، خدماتك الجلى للدولة الاشتراكية الأولى ولقضية السلام والصداقة بين الشعوب والاشتراكية.

إننا نتمنى لك أيها الرفيق فوروشيلوف العزيز، صحة جيدة وسنوات عمل مديدة في خدمة الاتحاد السوفياتي وكل الانسانية التقدمية والسلام وانتصار قضية الشيوعية.

مع التحيات الشيوعية
باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
س. ميكونيس — السكرتير العام

لمحة عن حياته

والرفيق كلمنتي فوروشيلوف أحد القادة العظام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وأحد منظمي الجيش السوفياتي وتلميذ مخلص للينين ورفيق ستالين في الكفاح.

ولد ولد الرفيق فوروشيلوف لعائلة عمال، ومنذ أن كان في أيام حداثته عمل في مصنع للخراطة ثم راجا، والتحق بالحركة الثورية في ١٨٩٨. وقد اعتقل وسجن ونفي مرات عديدة ولكنه كان يهرب من السجن ويعود نشاطه الثوري. وفي سنوات ثورة ١٩٠٥ – ١٩٠٧ كان فوروشيلوف في صفوف عمال الدونبس الأول وقاد إضرابات العمال في عدد من المناطق والمدن، وحارب تحت لواء القائدين لينين وستالين، وفي الثورة الاشتراكية الكبرى أبلى بلاء حسناً وكان نشيطاً في مختلف جبهات القتال.

ومنذ ١٩٢١ انتخب فوروشيلوف عضواً للجنة المركزية وقد أعيد انتخابه إلى اللجنة المركزية في كل مؤتمرات الحزب من ذلك الوقت حتى الآن ومنذ ١٩٢٦ وهو عضو المكتب السياسي للحزب

وتبوأ الرفيق فوروشيلوف مراكز سياسية وعسكرية عديدة وكان أحد منظمي الجيش السوفياتي الباسل

وتقديراً لأعماله وجهوده منح الرفيق فوروشيلوف أرفع الاوسمة السوفياتية

وهو اليوم رئيس رئاسة مجلس السوفييتات الأعلى في الاتحاد السوفياتي.

في العالم العربي

نحو التعاون الاقتصادي

بقلم ابن خلدون

منذ أن قامت الجامعة العربية عام ١٩٤٤ ولجنتها الاقتصادية تجتمع بين الفينة والاخرى وتباحث في التعاون الاقتصادي بين أعضائها.

وأكثر من مرة قررت هذه اللجنة الاقتصادية تخفيف الحواجز الجمركية بين دولها، وقررت تبادل المصنوعات والمنتجات وقررت إيجاد أوضاع ملائمة لتوظيف الأموال في الأقطار العربية المختلفة.

ولكن قرارات اللجنة الاقتصادية لم تعد حدود الحبر التي أخذت فيها، وفي بعض الاحيان (كالقطيعة الاقتصادية بين سوريا ولبنان) كان الاتجاه يسير في عكس هذه القرارات ويتعارض مع الرغبة في التعاون الاقتصادي.

وهذا الأمر كان طبيعياً في تلك السنوات، فالنفوذ الاستعماري في الأقطار العربية كان يعرقل التعاون الاقتصادي ويحاول أن تبقى الاقطار العربية متوجهة له يستغل مصادر ثروتها ويعرقل تطورها الصناعي. وكان الاستعمار يدرك أن تعاون الأقطار العربية الاقتصادي سيجر وراءه تقدماً ملموساً في الصناعة والانتاج ويغلق أمامه سوق الاستهلاك الكبير في الشرق الاوسط.

والذين تابعوا أيام هذه السنين التي كانت فيها الجامعة العربية يذكرون صيحة الصناعة المصرية والصناعة السورية ومطالبة الصناعيين في هذين البلدين بحماية صناعتها القومية وخصوصاً صناعة النسيج والسكاكر.

وفي سوريا ومصر وأكب كفاح الصناعيين كفاح العمال الذين طالبوا الحكومات بحماية الصناعة القومية التي تهدد ميتها والحرج الذي حل بها إلى تسريحهم وبطالتهم.

ولكن ما كان في وسع الحكومات العربية التي ارتبطت بأواصر المستعمرين وسارت في ركابهم أن تعود الكفاح الاقتصادي أو أن تبرأ على تحدي الاستعمار فتقيم التعاون بينها.

وقد يذكر القراء أن المفاوضات

[illegible]

وصل سمير الرفاعي رئيس وزراء الأردن إلى بيروت وتباحث مع رئيس وزراء سوريا سعيد الغزي حول اقتراح مصر وسوريا والعربية السعودية تقديم مساعدة مالية للأردن تنقذه من السيطرة البريطانية وتمكنها من التخلص من مساعدة بريطانيا المالية للأردن (تقدم بريطانيا للأردن حوالي ٢٠ مليون جنيه).

ويقول نبأ من دمشق أن الدول العربية الثلاث تحاول اقناع الأردن بأن تستغني من المساعدة البريطانية وتبدي استعدادها لتقديم المعونة للأردن حتى تتمكن من الاعتماد على مساعدتها الخاصة.

للمستعمرين والجبابرة الحكام في الأقطار العربية ودفعهم قدماً إلى تشاحنات بين الدول العربية لعرقلة التعاون الاقتصادي بينها إلى حد كبير.

وليس من التاريخ البعيد أن هذه التشاحنات في الميدان الاقتصادي.

وقبل عامين أو أكثر مثلاً اضطرت حكومة لبنان إلى استيراد القمح عن طريق الولايات المتحدة بينما فاض القمح في سوريا من حاجة المواطنين فيها.

نحو الاستقلال السياسي

ولكن كفاح الشعوب العربية لطرد الاستعمار ونفوذه من أقطارها قد غير الاوضاع السياسية وأطاح بالحكومات المتآمرة مع الاستعمار في بعض من تلك الاقطار وقامت حكومات، في مصر وسوريا، تسير في اتجاه رغبات الشعوب العربية، في سياسة مستقلة معادية للاحلاف العدوانية ومقاومة للسيطرة الاجنبية.

ومثل هذا التحول السياسي الجوهري كان لا بد وأن يؤثر في سياسة تلك الاقطار الاقتصادية.

وقد ظهر التأثير جلياً وبوضوح في سياسة تلك الاقطار التجارية.

فلم تعد تلك الاقطار «حاجة» للاستعمار وسوقاً له، يحتكر الاتجار معها ويسيطر على اقتصادها عن طريق ذلك الاتجار، بل عقدت مراتب الاقتصادية، والتفات، على نطاق يتسع يومياً، علاقات تجارية مع الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية الاوروبية

ولا يمكن التقليل من أهمية هذه الخطوة الكبرى، فالتعاون الأخوي الاقتصادي بين الاقطار العربية وأقطار الاشتراكية سيوطد استقلال هذه الاقطار ويساعد على استكمال ملامحه ويساعدها على التطور الاقتصادي — والصناعي والزراعي — مما سيكون له أبعد الأثر في رفاهية الشعب وقدرته على الصمود أمام مؤامرات الاستعمار.

ونستطيع أن نرى الآن طلائع هذا التعاون الأخوي الاقتصادي مع أقطار الاشتراكية والتي لا أهداف استعمارية لها في مصر وسوريا.

التعاون الاقتصادي العربي

ومن الطبيعي في هذه الظروف أن يقوى الاتجاه نحو التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية خصوصاً وأن مثل هذا التعاون في وسعه أن يسرع في تطور هذه الاقطار الصناعي والزراعي.

والمظاهر لهذا الاتجاه لا زالت قليلة وضعيفة.. إلا انها قائمة ومن الممكن أن تتضاعف وتبدو أكثر وضوحاً.

وأهم هذه المظاهر القرار بإنشاء البنك الصناعي العربي برأسمال عشرين مليون جنيه مصري (تساهم فيه الدول الأعضاء في الجامعة العربية بنسبة اشتراك كل منها) والقرار بمد الأردن بمعونة مالية للقيام بإنشاء مشاريع الوطنية ولاقتراح الجديد لإعانة الأردن بغية انقاذه من مخالب الاستعمار البريطاني.

وهناك مظاهر أخرى أهمها عرض العربية السعودية قرضاً على لبنان بقيمة ٢٠ مليون دولار للقيام بتنفيذ المشروع الكبير الذي طالما تحدثت عنه الصحف اللبنانية — مشروع نهر الليطاني الذي سيروي أراض واسعة

ولكن هذه المظاهر أو هذه الخطوات الأولية لن يكتب لها النجاح ولن تساعد على تطوير الاقتصاد العربي ما لم يتوطد الاتجاه السياسي الحالي ويتمو أن التعاون الاقتصادي من شأنه أن يوطد هذا الاتجاه ويقويه ولكن الأهم الآن هو إبعاد النفوذ الاستعماري والتغلب عليه.

ولكن هذا التعاون الاقتصادي العربي لن يتطور تطوراً جوهرياً ما دام للاستعمار البريطاني مراكز قوية، مثل العراق، والأردن، وما دام للاستعمار الامريكي مراكز قوية مثل السعودية، وما دام حلف بغداد قائماً يأتمر على حرية الأقطار العربية ويحول بالمشاريع الاقتصادية لحرفها من طريقها!

ومع هذا فالبوادر مشجعة وكفاح الشعوب العربية التي أوصلت أقطارها إلى هذا الحد كفيل بأن ينقل الاقطار العربية إلى المرحلة القادمة من التعاون المفيد في الميدانين الاقتصادي والسياسي.

«كلمة سلام» ديوان شعر أصدره الشاعر الشعبي صلاح الدين جاهين في مصر مؤخراً. وقد وصفه الأديب المصري سامي داود... «إنه باكورة إنتاج شاعر شعبي يؤمن بشعوره ويؤمن بنور الحياة والعلم والسلام وينبع من البيئة التي يعرفها سامي داود أن الشاعر شعبي حقاً وثائر جداً على الاقطاع وقوى الظلام...

«القمح زي جسمي بيتي يا كل علين
«أما اللي في القصر الكبير
«يلبس حرير
«والسيدة
«يبعث رجاله يحصدوها من على
«عود الفقير..

ويرحب سامي داود بهذا الشعر ويقول.. «عندما كان المصريون يسمعون عبد الوهاب وهو يغني أغنية... ما أحلاها عيشة الفلاح... كان جلال التمني يلهيهم عن التفكير في حقيقة الفلاحين الذين يساقون إلى تربته سوقاً»

«وهو أيضاً يسمون أم كلثوم اليوم تغني شعراً لشوقي، كان يهجو به الاشتراكية عليها يبنها وبين الدين علاقات وهية، ليهدم صرح الاقطاعيين والملوك حتى انه كان في قوله «والمتقف من بحر الدواء الماء» بين أن الفقر وهو الداء أخف من الاشتراكية وهي الدواء.»

وبعد أن يستطرد ويقول إن جلال الشعر يلهي الناس عن ماهية الشيء الخبيث الذي قصد إليه شوقي بخيف،

«ومهما الكلام عند البرجوازية ستوارين بجمال الشعر وحسن ايقاعه.

«يلزمنا إذاً نوع جديد من الشعر الذي لا يطلل..»

ويختم سامي داود هذا الديوان من هذا الشعر الذي لا يطلل... والنبة تؤمن أنه أحسن الشعر!

هذا هو معنى المناطق المغلقة...

امام الجماهير طريق للكفاح .. امامهم مؤتمر الناصرة

أم الفحم — بدأت تظهر نتائج سياسة حكومة شاريت — بن غوريون كحيودا تجاه الاقلية العربية وبشكل خاص بدأت تظهر صورة سافرة لنتائج ومقاصد إعلان مناطق واسعة من أراضي المثلث مناطق مغلقة

الشرطة العسكرية التي طالما اعتدت على الفلاحين وعلى الرعيان والفلاحين وقطعانهم للحاكم أصبح في يدها الآن «عصرة» جديدة للاعتداء الوحشي ومحاربة بريرتها الدائمة

وفي الأيام الاخيرة اعتدت على رعيان منطقة أم الفحم ووادي عارة ومنعتهم من الوصول إلى منطقة مقفلة وبدأت تطاردهم وتقدمهم إلى الحاكم والتحقيق

عليهم المناق حتى لم يعد في وسعهم رعاية مواشيهم إلا في حدود أراضي أكواخهم وأمثلة عديدة نذكر منها

عبدالله أسعد محاجنة وتوفيق محمود أبو ... من معاوية لا يزالان موقوفين في السجن منذ شهر بدون أن توجه اليهما تهمة

سعيد أسعد أبو فارس حكمت عليه المحكمة ثلاثة أشهر مع انه كان يرعى قطيعه ٣٠٠ متراً بعيداً عن قريته معاوية

وأمثال هؤلاء كثيرون

أمام الجماهير الان طريق للكفاح ومن أساليب الكفاح الاشتراك في مؤتمر الناصرة القادم !

شبيبة المبام تستقبل جماعات لا افراداً

لقد تذكروا قول بستوني أن المبام العرب مرتزقة فقط !

أم الفحم — قبل اسبوع أرسل اليها عدد من اعضاء المبام استقالاتهم من هذا الحزب الحكومي ..

واليوم يرسل الينا عدد من شبيبة المبام في أم الفحم استقالاتهم للأمانة .

المبام حزب حكومي .. اعماله تكشف عن جوانب المبام يوافق على سياسة بن غوريون ويؤيدها

هذه السياسة تظهر في تثبيت الحكم العسكري وارهابه وتنظيم قوائم سوداء لمنع التصاريح عن العمال واعلان مناطق واسعة أراضي مغلقة ..

صورة موجزة .. المبام يعمل على القضاء الاقلية العربية تمهيداً لاجلائها

ومثل هذا الحزب من الطبيعي أن تنفض عنه العناصر التي ضللها الى وقت قليل

والمستقيلون من شبيبة المبام هم

كامل وزن ومحمد نجيب حمادي وتوفيق مصطفى وفوزي محمد وعبد اللطيف صادق واحمد محمد خلوف وعبد اللطيف محمد خلوف وشات يوسف وجميل صالح الحاج يونس عبد الغني واحمد محمد اسعد صباح وابراهيم مصطفى محمود ورافع خلوف

يبدو أن هؤلاء تذكروا ماقاله رستم بستوني القني وصف المبام العرب بانهم وصوليين مرتزقة ولا غرابة فهو اليوم المسؤول عن منطقة المثلث !

تأثير المبام !

حين يأتي بعضهم جلجة المبام وتبهرون تبدلهم بالتخلي عن المبادىء التي روجوا لها الانتخابات يرد هؤلاء الزعمة ويقولون انهم لم يتخلوا عن مبادئهم وانهم يكافحون في سبيلها في « داخل » الحكومة.. ويتعطرفون لن آخرهم قد « بدأ تظهر » وتأثيرها واضح .

هذا « تأكيد »

جلجولية - تصدر الحكومة التي « يؤثر » فيها المبام الاراضي الى مأجورها الأقياد الذين لا يحتاجون إلى اراضي جديدة وتحرم الفلاحين والمسنين منهم من الاراضي !

هكذا يبدو « تأثير » المبام للدافع من الكادحين

في سبيل سياسة استقلال (بقية)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقود النضال ضد مخطط الحلفة المعادية للسوفيات والشيوعية والتي يروجها المقاضون عن الحلف العسكري بين إسرائيل والولايات المتحدة وعن الحرب الماحقة ضد مصر فالشيوعيون يوضحون للجماهير ان الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي هي أحسن ضمان للاستقلال والامن واحسن سبيل لاسرائيل التخلص من حالة العبودية والسير بها في طريق التعاون مع بلدان معسكر السلام والاشتراكية الجبار. هذا التعاون الذي يقوم على أساس المساواة والاحترام والتبادل المتبادل .

وموحدين صفوفهم ، يناضل الشيوعيون جبرانة ضد الشوفانية وهستيريا الحرب وضد الفرية المعادية للسوفيات وضد تهديد الرجعيين بحظر الحزب الشيوعي

ان كانت الحزب الشيوعي الصحافة تلاقي صدى واسعا ومتزايداً من الشعب في إسرائيل . ونحو النا إلى وحدة العمل بين جماهير العمال بدون تمييز في القومية او الاتجاه السياسي ، من اجل الوصول إلى مواصلات في نضالهم اليومي والى توحيد صوت الشعب كله في جبهة شعبية تناضل من أجل تغيير أساسي في سياسة إسرائيل وتحويلها من سياسة الاخضاع على الولايات المتحدة إلى سياسة سلام واستقلال قومي ، ونضالنا المتواصل من اجل الدفاع عن الحريات الديمقراطية للشعب وحقوق السكان العرب في إسرائيل ، كل ذلك يلاقي العطف والمساعدة المتزايدين في جميع الفئات

الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد في إسرائيل المشرب بالشعور العميق بالمسؤولية الوطنية عن الاستقلال والحرية وأمن إسرائيل

ان النجاحات العظيمة لسياسة السلام التي انتهجها الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية ، والتأييد المعنوي الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي وكل معسكر الاشتراكية لشعوب الشرق الاوسط في نضالها للسلام وضد الارتباط بالاستعمار الاجنبي ، إنما يقويان ويدعمان قوى السلام والتقدم في بلادنا ، تلك القوى المناضلة من أجل إسرائيل مستقلة ديمقراطية محبة للسلام ومن أجل مستقبل سعيد للشعب .

اميل حبيبي يستجوب وزراء الدفاع والشرطة والمالية

منع التصاريح والقوائم السوداء تهدد المواطنين بالجوع

لماذا تؤجر الارض للملاكين الكبار ويحرم منها الفلاحون المعدمون

اصحاب أراضي « ام الفحم » لم يغادروا قريتهم فلماذا تواصل السلطات مصادرة أراضيهم

حيفا — مكتب الاتحاد — وجه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، طائفة من الاستجوابات في قضايا المواطنين الى وزراء الدفاع والبوليس والمالية ، يعرض فيها تلك القضايا ويطالب بحلها .

وتحتل قضية التصاريح ، التي يحرم منها المواطنون ، المكانة الاولى في هذه الاستجوابات ، وهي موجهة الى وزير الدفاع

فالحاكم العسكري يحرم المواطن حبيب توفيق خوري من حيفا من زيارة زوجته وولده في قرية جلجولية بأن سحب التصريح الذي كان معه يجدده كل ١٠ يوماً ، دون ان يبدي أي سبب . كما يرفض الحاكم العسكري إعطاء تصريح تنقل للعامل محمد عواد مصاروة من الطيبة مع أن مكتب العمل في القرية يعترف بأن هذا العامل لم يخرج إلى العمل منذ أكثر من سنة . وسأل النائب حبيبي وزير الدفاع عن سبب هذه التصرفات ويطالب بإعطاء هذين المواطنين تصاريح تنقل ليتمكنا من البحث عن عمل يعيلان به عائلتيهما

وفي استجواب آخر سأل النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، عما يعنيه الحكام العسكريون ، صراحة ، ان لديهم « قوائم سوداء » بأسماء من لا يجب أن يعطوا تصاريح تنقل . وذكر أسماء بعض هؤلاء المواطنين ، أحمد شحادة سكرتير المجلس المحلي بكفر ياسيف وموظف دائرة المعارف المعلم في مدرسة قرية جت ، قرب جهيه ، وعضو المجلس المحلي بكفر ياسيف يوسف شحادة ومنعم جرجس . ثم سأل النائب حبيبي ، الصحيح أن هنالك « قوائم سوداء » كهذه استعد الوزير أن يصرح رسمياً بأنه لا توجد قوائم سوداء ضد مواطنين إسرائيليين لا يسلبهم القانون الاسرائيلي حقوقهم المتساوية مع الآخرين ؟

وفي استجواب آخر طالب النائب اميل حبيبي من وزير الشرطة التحقيق في تصرف البوليس المدعو محمد عز (رقم ٧٧٨٦) فقد دخل هذا البوليس بصحبة محصلي الضرائب إلى بيت المواطن عباس حاج محمد عابد من أم الفحم وطلبوا منه أن يدفع ٣٠ ليرة ضريبة رأس ولما استمهلهم هذا المواطن أسبوعاً لا سيما وهو عاطل عن العمل رفضوا وأمروه أمر المجبر شفهيا وهنا غادر المواطن مع زوجته البيت احتجاجا ولما عادا وجدا ان البوليس ومحصلي الضرائب حجزوا على ماكنة الخياطة ولما افتقدوا مصاغ الزوجة ، الذي كان موجوداً داخل ماكنة الخياطة ، لم يجدوه

أما إلى وزير المالية فكتب النائب حبيبي عن قضية المواطن محمد القاسم من سكان أم الفحم الذي استولت الحكومة على جميع أراضيه الزراعية وتبلغ ١٠٠ دونم أرض . وكان الى حتى ١٩٥٥ يضمنه أرضاً مساحتها ٤٠ دونما ولكنه في هذه السنة رفض دون إبداء الاسباب وضمن الارض لاشخاص لا يعملون في الارض بل يضمنونها على أساس المناصفة إلى فلاحين معدمين. وسأل النائب حبيبي عن سبب عدم تضمين الارض إلى محمد القاسم وهل سيصدر الوزير أمره بتضمين هذا المزارع ما كان يضمنه في السابق لا سيما وان المذكور يعيل عائلة مؤلفة من ١٠ نسمة ؟

ثم استجوب النائب حبيبي وزير المالية أيضاً عن سبب توقف القيم من تضمين المساحة التي كان يضمنها في السابق المزارع محمد محمود ابو بكر من قرية سالم وسبب اصراره على تضمينه ما لا يتجاوز ١٠ دونمات مما لا يسد حاجة هذا المواطن .

وكذلك استجوب اميل حبيبي وزير المالية عن سبب مصادرة أراضي أم الفحم لاصحابها الفلاحين ، لا سيما وان اصحابها لم يغادروا إسرائيل بل لم يغادروا قريتهم وليس هناك ما يبرر مصادرتها

الآراء تختلف !!

في إسرائيل ازمة حكم .. أي ازمة وزارية طاحنة . ومردها السياسة الخارجية التي ظهر افلاسها ، ومردها كفاح الطبقة العاملة في سبيل رفع الاجور ومستوى المعيشة .

والتقدميون هم الذين عكسوا هذه الازمة . اما المبام فلا يعترفون بالازمة فهي غير قائمة والائتلاف طلائعي !!

ولكن الازمة موجودة رغم المبام ؟

ويعترف بها حتى وزراء المبام

في اجتماع في نادي برير في تل ابيب اجاب موشي شاريت على أسئلة الصحفيين وبعد ان قال إن الامريكيين اخبروا تسليح إسرائيل نتيجة هجوم طبريا .. على المواقع السورية ؟ وبعد أن قال ان الامريكيين سيتدخلون فعلا في حالة نشوب حرب في الشرق الاوسط .. بعد هذا اجاب على سؤال ، إذا كانت مكاتب الامن قد وزعت الاسلحة السياسية التي اصابت إسرائيل من جراء الهجوم على المواقع الاسرائيلية في الهتال .. « بين الآراء تختلف » ؟

الازمة يعلمها شاريت !

ولكن وزراء المبام لا يسمعون ولا يرون

السلطات تنوي فرض ضريبة اجبارية « لصندوق الدفاع » بمقدار ١٨ يوم عمل !

تل ابيب — علم أن السلطات لن تكتفي بضريبة الحرب الباهظة التي سمتها « صندوق الدفاع » وفرضتها على جماهير الشعب بمعدل أجرة ٦ ايام عن لكل عامل ، فهناك مؤامرة جديدة تحاك الآن بغية فرض ضريبة اضافية « لصندوق الدفاع » بمعدل اجرة ١٢ يوماً لكي يجمع « صندوق الدفاع » ٥٠ مليون ليرة في السنة المالية الجديدة.

ووفقاً للمشروع الذي اعده القائم على مداخيل الدولة ، شرف ، ستفرض عقوبات وغرامات على اولئك الذين لا يدفعون المقرر عليهم « للصندوق » كما ستعطى المجالس والهيئات المحلية صلاحية التقدير والاستئناف .

ويلوأن جميع هذه الاموال ستجبى من العاملين بواسطة اجهزة هيئة مثل منظمات العمال . اما اصحاب المهن الحرة فسيكلف بهم جهاز « صندوق الدفاع » المؤلف من الموظفين والمسؤولين الكبار في وزارات الحكومة ، والعاملون مع المنظمات الاقتصادية اما الذين لم يدفعوا ما فرض عليهم للصندوق الاول فسيدفعون المبالغ المطلوبة منهم ، الذي عليهم دفعه مرة واحدة . وبهذه الحالة فانه سيطالب إلى العاملين دفع اجرة ١٨ يوماً .

ومن المعروف أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان قد حذر في بدء حملة « صندوق الدفاع » الصحافة من ان هذه ليست إلا ضريبة حرب جديدة تفرض على جماهير العاملين كما اكد الشيوعيون أن من الواجب مقاومة محاولات تقشيد جيب العاملين وان المطلوب لاسرائيل هو تغيير سياسة الحكومة إلى سياسة سلام مع الاقطار المجاورة وسياسة استقلال قومي تستطيع ان تخرج اسرائيل من ازمتها وتضمن امنها وسلامتها

اين ٢٥٠٠ ليرة

ليس الامر غريباً ... ولكنه يستدعي التحقيق

حيفا - هذه رسالة وصلت الرفيق عثمان أبو راس من الطيبة بتاريخ ٥٦/٢/١ ...

الى الرفيق عثمان أبو راس ، زار الاخ المستشرق يوسف الباحس مكتب إتحاد عمال اسرائيل في القاهرة وأجرى تفتيشاً في المكتب فوجد ثلاث دفاتر ووصولات تتعلق بسرية مكتب العمل سرقة ومطبوعة من قبل سكرتير المكتب دون إخبار المستشرق وتقدر قيمة المبلغ من العمال والتي لا تعرف بها المستشرق ٢٥٠٠ ليرة إسرائيلية .

هذه حقيقة .

يوسف عبد المجيد قاسم

عمال يتظاهرون بالقدس مطالبين بالعمل

القدس — تظاهر أمام دار البلدية هنا عدد كبير من العاطلين عن العمل مطالبين بتوفير العمل لهم فوراً وقد قابل وفد المتظاهرين المؤلف من ١٠ عمال نائب رئيس البلدية وسلمه احتجاج العمال وعد أن تقوم البلدية في الايام القليلة القادمة بخطوات من شأنها تخفيف ازمة البطالة في المدينة.

وبعد ذلك توجه المتظاهرون إلى وزارة العمل وطالبوا بمقابلة وزير العمل ولكن المسؤولين رفضوا ذلك

ان العمال يعرفون أن نضالهم الموحد الثابر كفيل بأن يرغم المسؤولين على تلبية مطالبهم . ولذا فهم مصممون على مواصلة النضال إلى أن يوفر لهم عمل .

لجنة الحكم العسكري تنهي أعمالها

ولكنها لم تبحث قضية « المناطق المغلقة » !

حيفا — انهت اللجنة الثلاثية الحكومية التي عهد إليها بالتحقيق في قضايا الحكم العسكري وامكانيات « تليينه » ، انهت اعمالها ومن المنتظر ان تقدم نتائج اعمالها في الايام القليلة القادمة — الى رئيس الحكومة .

وعلم ان اللجنة لم تبحث قضية « المناطق المغلقة » كما لم تبحث قضية الامر الاخير باغلاق منطقة في الجليل تقدر مساحتها بنحو ٢٠٠ الف دونم ارض ، والحجة الواهية التي تتذرع بها اللجنة في عدم بحث هذه القضية هي ان « الامر لا يتعلق بقضايا الحكم العسكري إذ ان هذه المناطق أغلقت بأمر من قائد الجيش العام » هذا ، مع العلم ان إغلاق المناطق المذكورة يهدد بسلب قرى كاملة وألوف المواطنين العرب ، أراضيهم التي يعتمدون في معيشتهم عليها.

« الدورة التعاونية » التي دارت على اصحابها

بقلم ح من المثلث

في المثلث اتضح أمر المأجورين القائمين على شؤون العمال العرب من مكتب إتحاد عمال إسرائيل ولهم واتضح امرهم نتيجة سياسة العداء تجاه الاقلية العربية التي تظهر في مطاردة العمال العرب وارهابهم وقطع أرزاقهم والوعي الذي إزداد بين العمال ورد عليهم جعل هذه الطغمة تفكر في أساليب جديدة لتضليل العمال .

وأخيراً تفتقت القرائح عن الدورة جديدة شاءوا أن يكون اسمها « دورة تعاونية »

وانعقدت « الدورة التعاونية » في الساعة الثامنة من صباح الجمعة ٥٦/١/٢٧ واشترك فيها حوالي الاربعين من موظفي مكاتب العمل وسكرتيري الاتحاد والمدراء والمعلمين وحوالي العشرة عمال ، دُعوا جميعاً إلى بيت رجل في كابا

ومن خلال البرنامج الذي حوت أطعمة الكباب والسمك المقلية وشوم فتنق ضمن البرنامج وموسيقى صفي شكري الصنة

... من خلال ذلك ظهرت أهداف الدورة بما احتواه المتكلمون من احصائيات حول الاعداد والارقام الكاذبة وانتقلت رأساً إلى تحريض محموم على خالم الجبلة الشعبية في الاتحاد السوفياتي . وكال المتكلمون المديح للهستدروت والحكومة اليهودية في الماضي والحاضر و« الانقلاب » الذي حصل في المجتمع العربي والذي جاء حسب رأي المحاضرين أعلى مستوى من البلاد المجاورة .

من هنا يظهر عدم إعتبار العرب كمواطنين ومطاردتهم دائماً الاقطار المجاورة

ورغم أن معظم المشتركين من سكلوا بالوظيفة فان بعضهم لم يصبر على السكوت من الاكاذيب والتدجيلات التي جرت وفي فترات النقاش القصيرة انبعثت صيحات عبرت عن السخط الذي كان يملأ القلوب وخصوصا عندما اعترض أحد « المحاضرين » تقسيم الاراضي العادل حسب رأيه في البلاد عند ذلك وقف احد المشتركين وصاح ، ألم يسمع حضرة المحاضر بقوانين مصادرة الاراضي ، ألم يسمع حضرته بنهب جديد لـ ٢٠٠ الف دونم من أراضي العرب ؟ وحين جنون القائمين على شؤون الدورة ورقف الاجير كامل الطيبي يطلب منه إبدال كل حب بكلمة « مهمة » فرض السائل عليه ومعدلك لجأوا كعادتهم إلى القول ، « لا دخل لنا في السياسة » للتهرب من الجواب طبعاً

وأخيراً ظهر القائمون على تلك « الدورة التعاونية » أن دورتهم كله لم تقو حتى على إيجاد الثقة في نفوس الحاضرين الذين اعتقدوا أن جيبهم « في الجيب » ولما أكلوا طلبوا العون من الاذناب لعلهم يرشدونهم إلى الطريق الصحيح موظف وقت الغداء جميل الاستخبارات المعروف في المثلث صيب هذ النادر موظف مكتب العمل في باقة وما يصل على الحزب الشيوعي فتلوه بأقوال اعطت صورة واضحة لمدى الانحطاط النفسي الذي يعانيه ذلك النبيب وحتى في أثناء كلامه وجود شلة سافية كبيرة قاطعه أحد المشتركين

سائلا إياه كم يأخذ ثمن التصريح من العمال يلقاء ؟

وبعد أن انتهى من كلامه كانت الساعة تقارب الرابعة من مساء السبت أحضر القائمون على شؤون الدورة أجيراً آخر هو صبحي الصالح الذي صرح قبل مدة أنه « يفضل بقاء الحكم العسكري » أحضروا الاجير للمحكوم لوقف يمتدح « الجهود والمساواة والنجاحات » التي قام بها موظفو الهستدروت ومضى في وقاحته للمهزلة يصنع الاكاذيب عند ذلك بدأ الصياح والاحتجاج على أقواله في القاعة وغادر القاعة حالاً أكثر من نصف الحضور وهم يسخرون من حضرة الخطيب الذي سرح في عالم أكاذيب

لتسأل وهذا أسياده

وهكذا انتهت « الدورة التعاونية » بعد مضي ٣٢ ساعة على عقدها مع أنه كان من المقرر حسب البرنامج الذي وزعه المشرفون عليها إستمرارها يومين كاملين ولكنهم قرروا أخيراً اختصارها هذه « الدورة » وأمثالها هي أعجز من أن توقف صوت العمال والفلاحين الصاعد والمطالب بحقوق العمال العرب بالهستدروت بصورة كاملة . والعمال العرب لن يسكتوا حتى يزول التلاعب بمصالحهم وإن هذه الاقلام التي إن اختلفت أسماؤها فلن تختلف أصنامها ولا أهدافها

فليعرف القائمون على هذه الدورات على اقتسام النهب وعلى جيوب العمال النفقات وليطاردوا في مبررآتهم (الجيب) مهما طاردوا فصوت الحق أقوى من أن يخمد .

المحكمة تقرر براءة يوسف شحادة من تهمة ملفقة

عكا — برأ حاكم الصلح هنا الرفيق يوسف شحادة ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفرياسيف ، وعضو المجلس المحلي من التهمة التي وجهت اليه انه « حقر الحاكم العسكري واحدث ضجة في مكتبه » .

وفي هذه القضية شهد الحاكم العسكري بنفسه ، محرز ، ولكن الحاكم لم يقبل بإدعاءات النيابة وقرر براءة يوسف .

اما تفاصيل القضية فهي ان الرفيق يوسف شحادة كان هو وعدد من العمال قد طلبوا تصاريح تنقل فرفض الحاكم اعطاءهم التصاريح المطلوبة بحجة ان لديه « قوائم سوداء » . وهنا هتف الرفيق يوسف والعمال « يسقط الحكم العسكري » .

واحدث القرار صدى طيباً في كفرياسيف اذ رأى فيه السكان شجباً لاعمال وتصرفات المسؤولين التي وضعت حد لتلفيق تهم على مواطنين يطالبون بحقهم في التنقل والسعي وراء لقمة الخبز لهم ولعيالهم

صورة

كانت كانه يبيعة عميرة .. قال ، اتعرف من أنا ؟

ورفعت رأسي لأرى أمامي شاباً في ربيع عمره .. أسمر اللون ، نحيف البنية ، يميل إلى القصر ، تغطي سحنته قسماً من جبينه المرجعة أما عيناه فكأنما تشعان ببريق غريب .

وشعرت هو بحيرتي .. وأيقن اني لن اعرفه .. فقال ، أنا الذي كتبتم عنه في الاسبوع الماضي .. أنا محمد غنايم !

كان يكفي ان يذكر هو اسمه حتى ترتسم أمامي خيوط قصة مريرة .. قصة انسان رفض أن يكتب .. فتطلب على أيدي آلهة غربيين

وتركز بصري على قصبة أنفه النائفة قليلا ودققت أجيل النظر في الجسم الذي كان أقوى من الاسياخ المحماة الملتهبة الجسم الذي شوي بالنار بلا رحمة ولا شفقة

وجلس .. واعتمد مكبه على الطاولة وقال والابتسامة تعلو شفتيه ، لو أخذوني إلى الكنيست لما كان هناك من حاجة إلى النقاش عما إذا كان الدروس ابراهام علمي وكواني بالنار أم لا .. العلامات التي لا تزال باقية على جسمي تشهد على ذلك .. انها أقوى من التقرير الطبي ومن الافادة المطلوبة في صدمات الشرطة أربعون وربما أكثر من هذه

وأشار إلى قصبة أنفه النائفة المكسورة بعد كوي بالنار في يوم مضى ثم سكت قليلا ووقف بغضب سجدرة بعد أن هب فيها غضباً أخيراً وقال ،

— البلد كلها معي .. كلهم يقول دير بالك يا محمد .. اوعى تتراجع ؟ إلا المخاتير .. راجعين جبرين يطلبوا أن أتراجع واسحب الدعوى .. ولما لم يستطيعوا فطلبوني .. لم يعد أحد منهم يجدني أو يلقي علي السلام .. وهذا أحسن ؟ يزعلوا هم ولا تزعل البلد

لقد أدرك محمد غنايم ، الامي ، البسيط ، حقيقة هامة قيمة تعلمها بتجربته .. يوم صكوي بالنار توقفت قريته ، باستثناء المخاتير منه .. تواسيه وتنقم على سفيه .. وعرف محمد غنايم ان قرته القرية هي من قرابة أبناء قريته الفولاذية ومن صلابة نفسه .. وان من واجبه تجاه نفسه وتجاه قريته أن يصد يزعلوا المخاتير ولا تزعل البلد !



زاوية الرياضة

بقلم معلقنا الرياضي

أكثر من ١٢ ألف انسان احتشدوا على جوانب ملعب « البصة » بيافا لمشاهدة المباراة الثالثة بين الفريق اليوغسلافي « سرايفو » الذي يزور إسرائيل الآن ومنتخب إسرائيل . وقد تألف المنتخب الاسرائيلي من أحسن اللاعبين الاسرائيليين وبينهم ست لماخ اللاعب الماهر المعروف في فريق هبوعيل بتح تكفا .

وكانت المباراة ذات مستوى فني وتكتيك عال . وبدأت بهجمات متبادلة شنها المنتخب الاسرائيلي أدت في الدقيقة السادسة من هذه المباراة إلى إصابة مرمى الفريق الضيف ... شعر الجمهور الاسرائيلي معجباً وكان تدوين أثره طيباً . واستمر ضغط دفاع اليوغسلاف مشغولا بصد هجمات خطيرة ولكن في الدقيقة التاسعة عشر قام خط الجمهور الاسرائيلي بهجوم عنيف انتهى باصابة المرمى اليوغسلافي للمرة الثانية بضربة من اللاعب ست لماخ .

وكأن هذه الاصابة الثانية قد ايقظت الفريق الضيف فمنذ ذلك الوقت قام خط هجوم سرايفو بهجمات عديدة موفقة انتهت باصابة مرمى المنتخب الاسرائيلي مرتين في الشوط الاول . وهكذا تساوى الفريقان في هذا الشوط بنتيجة (٢ : ٢)

اما الشوط الثاني فاتصف بصورة أقل من الحماس الذي اتصف في الشوط الاول . واستمر هذا الوضع بين كر وفر من الفريقين حتى الدقيقة التاسعة والثلاثين حيث استطاع الفريق الاسرائيلي إصابة الهدف اليوغسلافي محققاً بذلك اصابة التفوق (٣ : ٢) ولكن فريق الضيوف أعاد حماسه ونشاطه ولم ييأس . واستطاع أن يحرز اصابة التساوي في الدقيقة السبعين أي بعد ١١ دقيقة من احراز اللاعبين الاسرائيليين للاصابة الثالثة .

ثم استمر اللعب إلى نهاية المباراة دون أن يحرز أي من الفريقين اصابات لصالحه .

وهذه هي المباراة الثالثة التي يجريها الفريق الضيف في إسرائيل ، ففي الاولى انتصر فريق سرايفو اليوغسلافي على فريق هبوعيل (٣ : ٠) وفي المباراة الثانية انتصر على مكابي تل ابيب بنتيجة (٢ : ٠) .

أما المباراة الرابعة والاخيرة فستجرى في أواسط هذا الاسبوع بين فريق سرايفو ومنتخب مكابي حيفا وتل ابيب

انتهاء الجولة الاولى

بسبب اشتراك عدد من لاعبي فرق الاتحاد الاول في المباريات مع الفريق اليوغسلافي اجلت المباريات المنظمة هذا الاسبوع وأما مباريات الاتحاد الاول (ب) فقد جرت وبذلك انتهت الجولة الاولى هذا الاحد وفي نطاق هذه المباريات انتصر فريق الاخاء المسيحي على فريق هبوعيل بلفوريا وهو الان يحوز على مركز في الوسط .

المستقبل - الشباب

تعادل فريق المستقبل حيفا وفريق الشباب العربي - عكا في مباراة جرت بينهما هذا الاسبوع باصابتين لكل منهما وفي مباراة جرت قبل ذلك انتصر فريق الفتة لاتحاد الشبيبة الشيوعية بعكا على فريق فتية المبام بعكا بنتيجة (١ : ٠)

مصر - الحبشة

في نطاق المباريات الاولية للاولمبياد انتصر منتخب مصر في كرة القدم على منتخب الحبشة بنتيجة (٤ : ١)

والفريق الذي سيغلب في مباراتيه من المباريات الاولية يرتفع الى المباريات الاخيرة التي ستجري في نطاق الاولمبياد في ملبورن باستراليا .

وحينما وصل رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم الى القاهرة قادماً من اديس ابابا عاصمة الحبشة اعلن ان من المؤكد الان ان يرتفع المنتخب المصري الى المباريات في ملبورن اذ ان من غير المشكوك فيه انتصاره على المنتخب الحبشي في المباراة القادمة .

بريطانيا اولا

عمان — أعلن سمير الرفاعي رئيس وزراء الاردن اثر عودته من دمشق حيث باحث رئيس وزراء سوريا بشأن المساعدة العربية التي أبدت مصر وسوريا والعربية السعودية رغبتها في تقديمها إلى الاردن بدلا من المساعدة البريطانية — أعلن أن حكومته لا تريد أن تكون المساعدة العربية بديلا للمساعدة البريطانية بل ملحقاً لها !!

وقال ان الاردن يريد ابقاءها لحياد في النزاع العربي بين الدول العربية والعراق وهو يقترح معونة الجامعة العربية بدل المساعدة العربية التي تريد مصر وسوريا والسعودية تقديمها إلى الاردن؟!

ويبدو أن التصميم هذا الاقتراح اشراك العراق وسحب مشروع المساعدة العربية ...

من بيان اللجنة التنفيذية الى مؤتمر الهستدروت الثامن

نشاط السفارتين الامريكية والبريطانية في داخل الهستدروت

تل ابيب — في البيان الذي ستقدمه اللجنة التنفيذية في الهستدروت إلى مؤتمر الهستدروت الثامن خصص قسم عن اعمال الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية وفي هذا القسم ما يلي:

« الملحقون لشؤون العمل في سفارتي بريطانيا وامريكا، وكذلك المستشار لشؤون وفد المساعدة الفنية الامريكية، يقومون باتصالات دائمة مع الدائرة السياسية ومن طريقها وبواسطتها يرعون نشاطهم في الهستدروت ... !! وفي هذا المجال عقدت اجتماعات عديدة مع المسؤولين من المراكز الرئيسية في اقسام الهستدروت المتعددة لتفسير ما يجري فيها كما اجريت جولات عديدة في مشاريع الهستدروت »

« وجدير بالذكر النشاط الذي قامت به الدائرة فيما يتعلق بالصلات مع وفد المساعدة الفنية الامريكية. فالدائرة السياسية صلة دائمة معها، وبادرت ونظمت مقابلات بين وقت وآخر بين الخبراء الامريكيين العاملين في ميادين الاقتصاد المختلفة وبين رجال المرافق الاقتصادية الهستدروتية » ..

الوف مستخدمي البريد يضربون احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم

تل ابيب — أعلن الوف مستخدمي البريد في البلاد اضرابا انذاريا يوم الاحد الماضي استمر نصف ساعة احتجاجا على تأخير دفع اجورهم. وفي اثر الاضراب عقدت اجتماعات عامة للمستخدمين تقرر فيها اللجوء إلى الاضراب الشامل إذا أخرت الحكومة دفع اجورهم في الشهر القادم.

وجدير بالذكر ان الحكومة كانت قد وعدت مستخدمي البريد ان تدفع لهم أجورهم في موعد لا يتجاوز الخامس من كل شهر.

وفي الاجتماعات التي عقدها المستخدمون أبدى المتكلمون مقاومتهم المؤامرة التي بواسطتها تريد السلطات سلبهم أجرة ١٨ يوم عمل كضريبة حربية. وهدد هؤلاء المستخدمون ... باعلان اضراب شامل في حالة تنفيذ هذه المؤامرة.

الى وزير البوليس

ليحقق في مؤامرة على حياة الشريدي

ام الفحم — صباح يوم الاثنين جاء شخص ملثم إلى بيت الرفيق محمد يوسف الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في القرية وطلب أن يقابله وحين لم يجده أسمع زوجته:

« امنعي زوجك اليوم من الخروج إلى القرى المجاورة لتوزيع جريدة الاتحاد حيث مؤامرة مدبرة لاغتياله يشترك فيها البوليس ... »

« ولم تمض ساعة من الزمن حتى جاء المواطن محمد الشيخ ... واتصل بالشريدي وأكد وجود مؤامرة واعلن أن لديه تفاصيل أخرى إلا أنه يمتنع عن الادلاء بها الآن. وأردف أن الشريدي سيتحقق من الامر في المستقبل.

هذا النبأ خطير!

وهذا نضعه أمام وزير البوليس!

جماهير سخنين تتظاهر في وجه الحاكم العسكري هاتفة ...

لن نتنازل عن اراضينا ما دام الدم يجري في عروقنا !!

سخنين — لمراسلنا الخاص — ما كاد خبر وصول الحاكم العسكري ينتشر في القرية حتى خرجت جماهيرها، النساء والرجال، الشيوخ والاطفال في مظاهرة جبارة تعلن تصميمها في سبيل البقاء في الارض، أرض الآباء والاجداد.

وامام جماهير القرية الثائرة، اعلن الحاكم العسكري انه جاء ليخبرهم بقرار مصادرة أراضيهم وأراضي القرى المجاورة ... والتي تبلغ مساحتها ثمانية آلاف دونم ... منطقة «مغلقة» بحجة «الامن» وطلب من سكان القرية التعاون مع السلطات لتخطيطها ووضع الاسلاك الشائكة حولها. وأعلن ... أنه سيسمح للاهالي بالدخول لهذه الاراضي بموجب تصريح ... من سلطاته !!

وما أن انهى الحاكم العسكري بيانه حتى هتفت الجماهير في وجهه: لن نتنازل عن أراضينا ما دام الدم يجري في عروقنا !! أسلاككم الشائكة لن تحول بيننا وبين الوصول إليها ... مؤامرة ... إننا مواطنون ولنا الحق بدخول أراضينا دون تصريح.

ولكي يبرر الحاكم العسكري امر مصادرة أراضيهم ... بحجة المتسللين السوريين الذين يدخلون إسرائيل للتجسس عبرها !! وقال إن الامر صدر باعلان أراضيهم مغلقة ... على الجواسيس السوريين !!

لقد أثار هذا الافتراء الوضيع الذي لا يصدقه حتى الاطفال، جماهير القرية وانطلقت النساء إلى الجهة التي يقف فيها «سعادته» هاتفة: كفاكم افتراءات ... كفاكم ... مصائب وآلام. إذهبوا من حيث جئتم واخبروا أسيادكم ... لا بد من ... أرضنا ... !! ليسقط الحكم العسكري وقوانينه !!

ورغم إشهار الحاكم العسكري ... مسدسيهم في وجه النساء والجماهير ... استمروا في هتافهم إلى أن انسحب من القرية ... بسخط الجماهير !!

تجار المغار يتوحدون في سبيل مطالبهم

ويتضامنون مع العمال ويعزلون الوشاة

الناصرة — في الاسبوع الماضي عقد تجار المغار اجتماعهم في قاعة النادي الكاثوليكي ...

التحقيق الاولي يبدأ مع كستنر أمام حاكم الصلح الاعلى

كستنر متهم بتقديم شهادة كاذبة أمام المحكمة المركزية

القدس — ... أمام حاكم الصلح الاعلى ...

ثلاث آفات العمال ...

مباي .. والبوليس .. والحكم العسكري
والجواب الكفاح اولا .. وثانيا .. وثالثا

الناصرة — ...

موليه يسافر

...

اخبار عالمية

في سطور

...

يؤيدون المؤتمر

...

بالضغط والارهاب (بقية)

...

المباي يحاول التخريب (بقية)

...

الاطباء المهندسون (بقية)

...

بلغانين يجدد دعوته (بقية)

...

حكومة النمسا تقرر اقفال مكاتب الاتحاد العالمي لنقابات ...

...

المجلس الاقتصادي في الشرق الاقصى

...

استر فلنسكا (بقية)

...

اجتماعات تظاهرية ضد التحضيرات الحربية

...

تأجيل ...

تل ابيب — اجلت المحكمة المركزية لاسبوعين محاكمة ... المتهمين الذين اتهموا بمحاكمة ... مفتش البوليس العام ... بالسرقة ... غير قانونية.

وعلى اثر الاتهام رفع ... الامر للقضاء.

فشل المباي

في انتخابات لجنة عمال سوكوني فاكوم

حيفا — في الانتخابات التي جرت للجنة عمال شركة البترول سوكوني فاكوم انتخب ٥ عمال من ٥ كانوا اعضاء في اللجنة السابقة ومن المنتخبين عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

« انا الباي قد خسر مقعداً من المقعدين اللذين كانا له في اللجنة السابقة.

وقد ... زعامة المباي في مجلس عمال حيفا ... لجنة ... المباي لم تتمكن من المحافظة على ما كان لها!!



ايها الفلاحون ، ايها العمال ، ابعثوا بوفودكم للمؤتمر اليهودي العربي الذي سيعبر عن أملكم في المساواة والسلام

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

"AL-ITTIHAD" — אל־איתיחאד

عدد الجمعة

١٠ شباط ١٩٥٦

العدد ٨٢ السنة الثانية عشرة

٢٠ جمد الثاني — ٢٩ شباط

١٣٢٥ / ٥٧١٦ ع

10 February 1956

No. 82 Vol.

اضراب المثقفين العاملين يدخل في يومه الرابع
الحزب الشيوعي يحيي المضربين ويدعو الى تأييدهم
«التقدميون» يستقيلون من الحكومة حيال اتساع النضال ونتيجة الضغط

تل ابيب — هذا اليوم الرابع يمر على المثقفين العاملين وهم في اضرابهم. فاكثر من ٨ آلاف من الخريجين الاطباء، ومهندسين معماريين وزراعيين، وكيماويين، ورجال قضاء، واساتذة ومحاضرين في الجامعة والتخنيون . . يواصلون بوحدة رائعة وجراة قوية اضرابهم من أجل ان تنفذ الحكومة ما كانت اقرته هي من زيادة اجورهم، تلك الزيادة التي كان يجب دفعها لهم منذ ١-٧-٥٥ والتي عمدت الحكومة لتنوي اختزالها الى النصف بحجة «الوضع الطوارئ».

وعمدت أدراج أرباب كل وسائل الضغط والارهاب والتهويش التي استخدمتها الفئات المسيطرة في الحكومة والهستدروت لتصدع وحدة المضربين وقمع نضالهم. وفي مختلف الاجتماعات التي عقدها المضربون وهيئاتهم، أعلن هؤلاء انهم مصممون في نضالهم للوصول الى ان يحقق مطالبهم وتدفع لهم الزيادة كاملة. وهم المضربون الحكومة مسؤولية كل ما يجره هذا الاضراب على جماهير الشعب.

الحزب الشيوعي يؤيد المضربين

وحيال عنادة الزعامة المباينة وزعامة الهستدروت عمودا لمطالب المضربين، وإزاء تذبذب الزعامة المباينة واجراءاتها ضد ...

مكتب المضربين — أصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً حيا فيه المثقفين العاملين على نضالهم البطولي ودعا جماهير العاملين الى تأييد المضربين والتضامن معهم من أجل تلبية مطالبهم العادل الذي هو في مصلحة الطبقة العاملة بأسرها. وقوبل منشور الحزب الشيوعي بترحيب وتقدير من جماهير المضربين الذين يرون في الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤيد الحقيقي والثابت لهم في نضالهم.

استقالة «التقدميين»

وعلى إثر اشتداد نضال المثقفين العاملين واتساعه ونتيجة لضغطهم وضغط جماهيرهم، قدم «التقدميون» استقالتهم من الحكومة، على شكل رسالة الى رئيس الحكومة اعربوا فيها عن أسفهم على ان موقف الحكومة في هذه القضية يضطرهم الى الاستقالة . « إذ انهم لا يستطيعون تحمل المسؤولية الجماعية في حكومة تنتهج ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الحكومة تسخر جهازها لفصم الوحدة اليهودية العربية
مكاتب الحكام العسكريين تمنع إصدار التصاريح للشخصيات في تل ابيب وحيفا
الوفود الشعبية تستعد للاشتراك في مؤتمر الناصرة للتعبير عن نقمتها العادلة

حيفا — مكتب الاتحاد — تسخر الحكومة جهازها الضخم لعرقلة عقد المؤتمر اليهودي العربي الذي سيعقد صباح الغد «السبت ١١-٢-٥٦» في الناصرة ليعبر عن الوحدة الشعبية لجماهير التي قامت وتتوطد لتشديد الكفاح في سبيل الحكم العسكري ونظام التصاريح وفي سبيل الغاء مصادرة الوف الدونمات في الجليل والمثلث. فلقد رفضت مكاتب الحكم العسكري او المكاتب المسؤولة عن التصاريح العسكرية في تل ابيب وحيفا والطيبة وغيرها اصدار التصاريح لعشرات الشخصيات اليهودية والعربية التي قدمت طلبات لاخذ تصاريح للسفر الى الناصرة لحضور المؤتمر الجبار.

وفي قرى الجليل حيث لا حاجة الى تصاريح للتنقل وحيث تجري الاستعدادات الكبيرة لبعث وفود تمثل الاتجاهات الحزبية والآراء المختلفة، تشترك في مؤتمر الناصرة، في هذه القرى يتجول رجال الحكم العسكري وقد اصابت الحمى رؤوسهم وعلا الغبار جباههم من شدة التنقل ليرهبوا الناس ويشيعوا الخوف ويمنعوا المشتركين من السفر الى الناصرة والاشتراك في المؤتمر الذي سيعبر عن نقمة الجماهير العادلة تجاه سياسة الاضطهاد القومي.

ولكن هذه الاساليب لم تمنع تأليف وفود شعبية في كفركنا والمشهد والعنة وقرى البطوف وشفاعمرو وعبلين وطمرة وغيرها.

محاولة عزل الجماهير اليهودية

والمؤامرة الجوهرية الآن هي ... الجماهير اليهودية عن هذا المؤتمر ومنع التضامن الاخوي اليهودي العربي في الكفاح المشترك. إن الحكومة الحاكمة تعرف انها لا تستطيع منع عقد المؤتمر في الناصرة او احاطته بالتعويق والتعطيل ولهذا لجأت دوائر الحكم العسكري لمنع وصول شخصيات يهودية تمثل القوى الديمقراطية اليهودية الى الناصرة وتوطيد الكفاح اليهودي العربي العام في سبيل المساواة، في سبيل القضاء على الاضطهاد القومي وفي سبيل السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

وفي مكاتب التصاريح في تل ابيب وحيفا رفض الموظفون التصريح لعدد من الشخصيات اليهودية وطلبوا أن يقدم الطالبون طلبات وأن يحضروا ثلاث صور والكثير طلبوا ان حق تقديم الطلب على هذا الشكل غير الصادر من ... ضمن التصريح المطلوب. وفي حيفا أصدر ... وطلب تصريحاً ليوم الجمعة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

إن هذه الاجراءات تبرهن مرة أخرى ان الحكم العسكري قد تم بعزل اليهود عن العرب، مع ان وحدة الاخوة هي ضمان السلام واستقلال إسرائيل.

محاولة عزل المثلث

وعلمت ان الحاكم العسكري في قرى المثلث يرفض إصدار التصاريح يوم السبت لمنع اشتراك جماهير المثلث في مؤتمر الناصرة وتمنع الوحدة الجماهيرية ... وبلغ أن المواطنين على اساس نتائج المؤتمر العام اليهودي — العربي في الناصرة سيعقدون مؤتمراً في إحدى قرى الطيبة للتضامن مع مؤتمر الناصرة وإقرار موقف ...

اجتماع تمهيدي

وقد دعا خالد ... الناصري ... ولبى على نداء الدعوة لعقد المؤتمر زملاءه الموقعين لعقد اجتماع

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

• في الانباء — ان حلف سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا الدفاعية) وحلف بغداد سيحاولان توسيع الحلفين بضم أقطار جديدة

ما راح حد يوكل الطعم

المباحثات الثلاثية في واشنطن

الدول الاستعمارية تحاول الاتفاق على توطيد مراكزها في الشرق الاوسط

واشنطن — بدأت المحادثات الامريكية — البريطانية الفرنسية التي تقرر المباحثة اليها في اجتماع ايزنهاور — ايدن «لمعالجة التوتر في الشرق الاوسط»، واعلنت وكالات الانباء ان هذه المحاولات قد تمتد اسابيع واشهراً.

والهدف المعلن لهذه المحاولات «تهدئة السلام» في منطقة الشرق الاوسط وتلافي الاصطدام العربي اليهودي وإيقافه إذا ما حدث . . ولكن الهدف الحقيقي هو تسوية رغبات المستعمرين على مصادرة ثروة هذه المنطقة وعلى النفوذ ومحاولة إصدار قمعة لتدعيمهم ازاء موجة الكفاح الثوري الجبار في سبيل السيادة القومية والاستقلال والتطور المستقل.

وتعلن المصادر الرسمية أن ممثلي الدول الغربية الثلاث سيبحثون الاقتراحات المختلفة، والمتناقضة في كثير من الاحيان «لتخفيف» التوتر وتأمين التدخل في حالة تهديد « السلام » . . .

ومن الاقتراحات التي سيبحثها مندوبو الدول الاستعمارية (على حد زعمهم) «تقوية ضمانة البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠» واستمرار ... المسلحة في المنطقة وفرض المعونات الاقتصادية والمشاريع الدول او الدولة المعتدية ».

الاقتراحات المختلفة والمتناقضة

وقد ذكر بعض المعلقين ان المؤتمر الامريكي — البريطاني — الفرنسي الذي بدأ إنعقاده سيبحث عدداً من الاقتراحات:

● فسيبحث اقتراح ايدن « الاقتراح » الى إيجاد منطقة حرام على طول الحدود الاسرائيلية — العربية تحت رقابة وقطعها قوات استعمارية، امريكية أو بريطانية لمنع تصادم الفريقين.

● وسيبحث اقتراح دالاس بشأن تعديلات الحدود.

● وسيبحث اقتراح فرنسا حول حلف بغداد الذي لا ترغبه فرنسا لانه يبعدها عن الشرق الاوسط ولا يوطد مواقعها.

وتستهدف كل هذه الاقتراحات توطيد نظام الاستعمار والاقتراح الاول، اقتراح منطقة الحرام، يستهدف اعادة الاحتلال الاستعماري لمنطقة الشرق الاوسط خصوصاً بعد ان اخرج موصبلاء القوات البريطانية من السويس واحتلال شكل هذه المنطقة يهدد جميع الاقطار في الشرق الاوسط ويكون إداة لتحويل الاقطار العربية عن طريقها الاستقلال

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

دالس وايدن يرغبان
في زيادة عدد المراقبين

واشنطن — أعلن دالس وزير الخارجية الامريكي انه يؤيد زيادة عدد مراقبي الهدنة وقال انه يعتقد ان مثل هذا الاجراء يساعد على منع الحوادث على الحدود الاسرائيلية — العربية

وصرح مثل هذا التصريح إيدن في اجتماع المحتمي في اوتوا العاصمة الكندية

احتجاج . . .

تل أبيب — احتج احمد المهندسين من أعضاء الماباي على محاولات زعامة حزبه للضغط عليه بقصد توجيهه الى مكسر للاضراب. أما حكيب احتج هذا المهندس ... قراءة بالقطة ... عليها : «مكسر اضراب من قبل حزب عمال إسرائيل» والتجول في مختلف شوارع تل أبيب

كلمة الاتحاد

تحية السلام واخوة الشعوب لمؤتمر الناصرة

اذاً ، السبت ، سيعقد في الناصرة ، المؤتمر الشعبي الذي دعت إليه مختلف الشخصيات العربية واليهودية من وزن ، مجالس محلية عربية وأعضائها ، وأعضاء بلديات ورجال دين وأعضاء كنيست وأطباء ومحامين وعمال وفلاحين ومثقفين للمطالبة بالغاء كابوس الحكم العسكري البغيض وقيود التنقل المفروضة على الاقلية العربية ، والغاء أوامر إقامة مناطق مغلقة جديدة تستهدف مصادرة مئات الالوف من الدونمات من أراضي الفلاحين العرب

انه لاقت دعوة هذا المؤتمر وأهدافه تأييداً شعبياً واسعاً بين جماهير المواطنين العرب والقوى الديمقراطية اليهودية لا سيما وان الاقلية العربية تتعرض اليوم لهجوم متصاعد على حقوقها وحرياتها. فاجراءات الحكم العسكري تفاقمت وقيوده البغيضة على الجماهير العربية للسم ... «القوائم السوداء» وسحب تصاريح ، وتخفيض مدد تصاريح أخرى ، والقيام على الفلاحين العرب بمؤامرة جديدة لسلب مساحات واسعة من أراضيهم — مصدر حياتهم ورزقهم

وهذه الموجة الجديدة من الاضطهاد القومي ، التي تقذفها الحكومة الحالية التي يجلس فيها ممثلو أحزاب مثل المبام وأحدوت هعفودا ، ليست إلا حلقة من السياسة الاساسية التي تنتهجها هذه الحكومة ، سياسة الخدمة العمياء للاستعمار ومشاريعه العدوانية في الشرق الاوسط ، سياسة التحضير إلى حرب على الدول العربية وإثارة الهستيريا الحربية في إسرائيل

انه حاول هذه السياسة العادية لمصالح الجماهير وسلامة البلاد وأمنها ، تعتدي الحكومة باستمرار على مستوى المعيشة لتجميد الاجور وتزيد الضرائب الباهظة وتعمم البطالة وتعتدي على الحريات الديمقراطية مستهدفة تنفيذ ... على البلاد آملة ان تتمكن من الاستمرار في السير على سياسة خدمة الاستعمار والتحضير للحرب

وكجزء من موجة الهستيريا الحربية المسعورة ، وفي هذا الجو الخانق من التحريض العنصري ، ترتفع موجة الاضطهاد القومي على الاقلية العربية وتزداد وحشية إجراءات الاحكام العسكرية وتعبئة الامن والمناورات تعلن المناطق المغلقة التي تهدد مساحات واسعة من الاراضي بالمصادرة ، وتحيك القوى السوداء من جديد مؤامرة الترحيل والتشريد ضد المواطنين العرب .

وهكذا يعم النضال من أجل إلغاء الاحكام العسكرية وضد مصادرة الاراضي ومن أجل الحقوق المتساوية للاقلية العربية بالنضال الواسع من أجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية وأخوة الشعوب ، بالنضال ضد الاستعمار وأجراء الاستعمار

ولذلك ، الى جبهة واسعة تضم الاقلية العربية والقوى الديمقراطية اليهودية من أجل إلغاء الاحكام العسكرية وضد التهديد بمصادرة الاراضي ،

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٨]

رسالة بلغانين الى إمام اليمن

صنعاء — وصلت البعثة الاقتصادية السوفياتية إلى اليمن وحال وصولها قابلت الامام أحمد سيف الاسلام وقدمت له رسالة شخصية من بلغانين رئيس وزراء الحكومة السوفياتية

وستباحث بعثة ورجال اليمن بغية الوصول إلى اتفاق تجاري بين البلدين وكان أعلن قبلاً ان الاتحاد السوفياتي عرض على اليمن بناء مصانع فيها وتبادلا تجارياً معها ... وكالة الانباء أن الاتحاد السوفياتي عرض أسلحة على اليمن

ايزنهاور يقول

قد تتم المراسلات بينه وبين بلغانين

واشنطن — صرح الرئيس الامريكي ايزنهاور ان مراسلاته مع رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بلغانين يجب أن تستمر لانه من الممكن دائماً أن تثمر

وأردف مهما تكن آراء الولايات المتحدة في اجراءات الماضي (ملاحقة الجندي) فمن الواجب عدم اغلاق الدروب او ابواب التي يمكن ان تؤدي إلى تحقيق السلام

وكان ايزنهاور صرح قبل هذا ، رداً على اسئلة الصحفيين ، ان الولايات المتحدة أعطت الاوربيه لانتاج القذائف الموجهة التي وصفت بالمصدر ، واعترف ايزنهاور أن الاتحاد السوفياتي متفوق في بعض ميادين القذائف الموجهة

وتعرض ايزنهاور في اجتماعه الصحفي إلى الشرق الاوسط فقال ان بلاده تسعى من اجل « السلام » !! وانه يأمل أن تثمر المباحثات الثلاثية (الامريكية — البريطانية — الفرنسية الدائرة الآن في واشنطن) إلا انه لم يفسر لماذا تجري هذه المباحثات التي تستهدف « السلام » خارج نطاق هيئة الامم المتحدة . . .

العمال السوريون من أجل حرية التنظيم النقابي

دمشق — حاولت الحكومة السورية منع الاضرابات التي اعلنها عمال حلب في سبيل تأمين حرية التنظيم النقابي.

والاضرابات التي جرت في حلب كانت مظهراً من مظاهر الكفاح الذي يشنه عمال سوريا لالغاء قانون الشيشكلي الذي يمنع انتساب نقابات العمال في سوريا لاحزاب سياسية وقد وضع القانون ايام ديكتاتورية الشيشكلي ولم تلغه الحكومة القائمة

وقد ادت محاولة الحكومة السورية إلى اصطدامات مع العمال المتظاهرين ولكن راديو دمشق أعلن بعد ذلك ان حلب عادت إلى حالتها الطبيعية!!

الحكم على ساعي السفارة المصرية

بغداد — أصدرت المحكمة العراقية هنا حكمها على ساعي السفارة المصرية في بغداد ، محمد علي حسن ، وعلى كل من صبحي محمد عاشور وسعيد ... ، اللاجئين الفلسطينيين بالسجن ٥ سنوات مع الاشغال. وكانت السلطات العراقية قد اتهمت هؤلاء بمحاولة نسف سفارات أجنبية في بغداد

جاي موليه يتراجع امام رجعية الجزائر
فشل بعثة موليه لتهدئة الوضع وحل المشكلة الجزائرية

الجزائر — استقبل المستوطنون الفرنسيون في الجزائر رئيس وزراء فرنسا جاي موليه الذي ذهب إلى الجزائر يحاول تهدئة الحال ووضع حد للحرب الدائرة . . استقبلوه بقذف الحجارة والطماطم الرديئة ، والبيض الفاسد .

ويطالب هؤلاء المستوطنون بإلغاء الاجراء الذي تنوي الحكومة الفرنسية الجديدة القيام به لتهدئة الحال وحل المشكلة الجزائرية والاجراء هو القيام بانتخابات عامة ومتساوية لجميع مواطني الجزائر — جزائريين ومستوطنين فرنسيين

وقد تراجعت الحكومة الفرنسية تحت ضغط هذه التظاهرات الرجعية عن قرارها بتعيين الجنرال كاترو حاكماً عاماً في الجزائر وقبل رئيس الحكومة جاي موليه استقالته . وقد طالب المستوطنون الفرنسيون تعيين الجنرال كاترو حاكماً عاماً بحجة انه يؤيد مساواتهم بالجزائريين ويصل « آرائه تحررية »!!

ويخوف هؤلاء المستوطنون او بالاحرى تخشى الزعامة الرجعية من انتخابات عامة ...

ويبلغ عدد المستوطنين الفرنسيين المليون وعدد الجزائريين ثمانية ملايين ومن تعليقات الصحف يفهم ان موليه رئيس الحكومة الفرنسية قد فشل في مفاوضاته الدائرة الان في الجزائر وان الحرب المقاومة للاستعمار الفرنسي ستبقى حالة ملتهبة .

وقد اشار زعماء الجزائر الذين اشتهروا لمقاتلة فرنسية وعلقت مواقف جاي موليه من محة الخروج لقدة المستوطنين والتراجع عن الاصلاح ، يعتبرون الجزائريين القومية وهؤلاء الزعماء كانوا لاصد قريب من المتعاونين مع الحكومة الفرنسية واستقالوا على اثر تصاعد موجة الكفاح المسلح في الجزائر

وقد منع هذا الكفاح المسلح إجراء الانتخابات في الجزائر لتمثيلها في الجمعية الوطنية الفرنسية .

لجنة الهدنة
الاسرائيلية — المصرية

تل ابيب — تم الاتفاق في لجنة فرعية اسرائيلية مصرية على اعادة نشاط لجنة الهدنة الاسرائيلية — المصرية برئاسة احد مراقبي هيئة الامم المتحدة.

وقد تقرر عقد اجتماعها في القاهرة اجتماع عادي واجتماع طارئ. وطول البال في شكاوى الطرفين تم تراكم ... اللجنة لن تتغير الى مدة ... تحتاج إلى بحث عاجل

مجلس الأمن يوافق
على انتساب السودان

نيويورك — وافق مجلس الامن بالاجماع على طلب السودان الانتساب الى هيئة الامم المتحدة.

وحسب دستور هيئة الامم المتحدة على الجمعية العمومية أن توافق على توصية مجلس الامن قبل أن يتم قبول السودان إلى هيئة الامم المتحدة .

ولكن اجتماع مجلس الامن يشير الى ان الجمعية العمومية لن تعرقل انتساب السودان وتكفي أكثرية الجمعية لاقرار الطلب والموافقة عليه .

يريد الخبز

الخرطوم — تظاهر عدد كبير من العمال العاطلين أمام مقر البرلمان وكانوا يصرخون نريد العمل ونريد الخبز.

وعلى الرغم من استخدام البوليس القنابل المسيلة للدموع فقد تمكن مئات منهم من الوصول إلى مقر رئيس الوزراء لتقديم مطاليبهم بالعمل والخبز

سوريا مستعدة لقبول اقتراحات بيرنز

القدس — أعلن متحدث باسم مراقبي الهدنة على أثر عودة مستشيم المراقبين من دمشق ان تصدّ خصوصاً قد حصل في المحادثات التي جرت بين كبير المراقبين وممثل الحكومة السورية

وصرح سعيد الغزي رئيس الحكومة السورية ، حسب انباء رويتر ان حكومته على استعداد لقبول اقتراحات بيرنز لتخفيف التوتر على الحدود الاسرائيلية — السورية اذا ما عملت حكومة إسرائيل على احترام حقوق مواطنيها في منطقة الحدود السلاح

وقد تناولت المحادثات نقاط التوتر على الحدود الاسرائيلية السورية وتبادل اسرى الحرب .

محاولة تحطيم عزلة العراق
الملك حسين يدعو رؤساء الدول العربية لمؤتمر عام

بغداد — بعد ان ... تحطيم العزلة التي ضربت حول العراق بسبب انتسابه إلى حلف بغداد ، فقد اقترح عقد اجتماع لرؤساء أركان جيوش الدول العربية لتنسيق جهودها وتوجيه الصفوف تجاه الاخطار وخاصة خطر إسرائيل !!

وقد جاء هذا التصريح بمقترحه عقد اجتماع لرؤساء جميع الدول العربية لبحث مسألة مساعدة الاردن المالية التي اقترحتها مصر وسوريا والعربية السعودية

وأعلن كبير التشريفات في البلاط الاردني ان الملك فيصل ملك العراق قد وافق على دعوة الملك حسين الاشتراك في اجتماع رؤساء الدول العربية

وكان هذا الاعلان أول اشارة إلى أن مثل هذه الدعوة قد توجه بها ملك الاردن لرؤساء الدول العربية .

ولم يعلن أي رئيس عربي آخر عن قبول مثل هذه الدعوة أو الموافقة على تلبيتها

مشروع السنوات الخمس الجديد

خطوة جبارة نحو بناء مجتمع شيوعية الرخاء

بقلم بيرل بطلي

قدمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، إلى الشعب السوفياتي ، مشروعاً جبارا لتأمين سعادة الشعب ، مشروعاً لم يعرف التاريخ له مثيلا وهذا هو دعوة للدول الرأسمالية من أجل التضامن السلمي .

وتطوير الطاقة الذرية سيجعل من طرق الانتاج أوتوماتيكية هذا الجديد في مشروع السنوات الخمس الجديد لمحطات ذرية تولد القوة الكهربائية بنحو مليونين إلى مليونين ونصف المليون كيلو واط ستبنى في المناطق التي ليست فيها مصادر أخرى للقوة وفي السنوات الخمس القادمة سيبدأ مشروع استخدام الطاقة الذرية في المواصلات كما ستبنى باخرة ذرية لتكسير الثلوج .

وفي مشروع السنوات الخمس الجديد سترتفع أجور العمال الحقيقية بنحو ٣٠ بالمئة ودخل الفلاحين بنحو ٤٠ بالمئة وسيقضى التعليم الالزامي الى جانب حتى سن السابعة عشرة ، وسيبنى ملايين بيت ودار أي ضعفي ما بني في مشروع السنوات الخمس السابق ، وسيتضاعف عدد بيوت المدارس وستزداد مخصصات التأمين الاجتماعي والثقافة كما ستزداد عطلة النساء الحوامل .

أما عدد دور السينما فسيزداد بنحو ٣٠ بالمئة وفي كل سنة سيتم ١٢٠ فيلما جديدا وستبنى ٧٠ محطة للتلفزيون تعرض أيضا أفلاما ملونة .

والوفرة في المواد الغذائية ستزداد كثيرا بنحو ٨٠ بالمئة سيزداد اللحم ومنتجات اللحم عما هو الآن اما السكر فيزداد ٩٠ بالمئة ، والحليب ومنتجاته والبيض ثلاثة أضعاف .

وسيزداد انتاج الاقمشة الصوفية والحريرية وغيرها .

وستوقف انتاج القاطرات البخارية ويحل محلها انتاج قاطرات كهربائية وقاطرات ديزل وسيمد نحو ٩٠٠٠ كيلو متراً من السكك الحديدية الجديدة وستبنى سكة حديد آلما آتا — جمهورية الصين الشعبية .

تزويدات أوتوماتيكية تخفف الناس عن العمال ، وستبنى كذلك مصانع أوتوماتيكية ، هذا هو خط التطور التكنيكي في مشروع السنوات الخمس الجديد . وستحول محطات توليد القوة إلى محطات أوتوماتيكية ستكون وسط تطوير الاوتوماتيكية بشكل واسع

في انتاج النفط والفولاذ . واشد محور في الانتاج سيكون من نصيب القوة الكهربائية وكذلك الزراعة .

***

والواجب الاساسي لمشروع السنوات الخمس السادس هو تأمين تطوير الصناعة الثقيلة والتقدم التكنيكي ، وزيادة مطلقة في جميع أقسام الاقتصاد القومي ، وضمان زيادة كبيرة في الانتاج الزراعي ، وعلى أساس هذا — زيادة كبيرة في سعادة الشعب السوفياتي المادية والثقافية

وبغية تنفيذ هذه المهمة سيرتفع الانتاج الصناعي ٦٥ بالمئة ، وسينتج وسائل الانتاج سيرتفع ٧٠ بالمئة وانتاج المواد الاستهلاكية ٦٠ بالمئة وسيزداد انتاج الفولاذ إلى ٦٨٠٧ مليون طن في السنة أي أكثر بنحو ٥١ بالمئة مما كان عليه في ١٩٥٥ ، وسيرتفع انتاج الفحم إلى ٥٢٢٧ مليون طن في السنة (أي ٥٢ بالمئة أكثر من السابق) أما انتاج الفحم فسيصل إلى ٥٩٣ مليون طن (أي ارتفاع بـ ٩١ بالمئة عن ١٩٥٥) . وانتاج القوة الكهربائية سيرتفع إلى ٣٢٠ مليار كيلو واط (أي ارتفاع ٨٨ بالمئة)

وفي ١٩٦٠ سينتج الاتحاد السوفياتي ٣٢٢ ألف تراكتور للسنة (٩٧ بالمئة أكثر من ١٩٥٥) ، ٦٥ ألف حصادة (٤٦ بالمئة زيادة عن ١٩٥٥) و ١٤ ألف حصادة دراس (٣ أضعاف ما انتج عام ١٩٥٥) وسيزداد انتاج الماكنات الاخرى بنحو ضعفين .

وسيستعمل مواطنو الاتحاد السوفياتي في السنة أكثر من ١٠ ملايين جهاز راديو وتلفزيون (٢٠٠ بالمئة زيادة عن ١٩٥٥) و٦٣٠ ألف ثلاجة كهربائية (٤ أضعاف ما انتج ١٩٥٥) ٣٧٨٠٠٠ ماكينة خياطة ، و ٤٠٢ دراجة و ٤ آلاف دراجة نارية و٤٣٦ مليون ساعة .

ومشروع السنوات الخمس الجديد سيطور تلك الاهداف التي وضعها الرفيق ستالين أمام الشعب السوفياتي في ١٩٤٦ حتى تحقيقها في السنوات ١٩٥١ القادمة فقد دعا ستالين إلى انتاج ٦٠ مليون طن من الفولاذ سنويا في ١٩٦٠ ولكن وفقا لمشروع سينتج ٦٨٣ مليون طن . لقد طلب أيضا الوصول إلى ٥٠٠ مليون طن من الفحم وتمكن وفقا للمشروع الجديد سينتج ٥٩٣ مليون طن ، وطلب انتاج ٦٠ مليون طن من النفط ولكن وفقاً للمشروع الجديد سينتج ١٣٥ مليون طن هذا كله قد مكن الاتحاد السوفياتي من أن يحل ، في فترة تاريخية قصيرة ، المشكلة الاقتصادية الاساسية — الوصول إلى مستوى الدول الرأسمالية المتطورة جداً وتجاوزه في الانتاج بالنسبة لكل نسمة

***

والهدف في حقل الكهرباء هو زيادة قوة المحطات الكهربائية العادية بنحو ٢٠٢ ضعفاً ، وقوة المحطات الكهربائية بنحو ٢٠٧ ضعف وطول الاسلاك الكهربائية ٢٠٧ ضعفاً ويجب انهاء بناء المحطات الكهربائية في كوبيشيف وستالنغراد والبدء في اقامة المحطة الكهربائية بعد ذلك ومحطة كاما السفلى ، ومحطة شوكوري على نهر انغارا ، ومحطة كراسنويارسك ومحطة ... على الدنيبر

ان ما يميز المشروع الجديد هو اقامة محطات كهربائية عظيمة في سيبيريا وفي الشرق الاقصى من الاتحاد السوفياتي وكل محطات القوة الكهربائية في القسم الاوروبي من الاتحاد السوفياتي ستتصل بتيار كهربائي عالٍ واحد كما سيوحد جميع المحطات الكهربائية عبر القوقاز وتعقد الخطوات لتوحيد جميع المحطات الكهربائية في الاتحاد السوفياتي بنظام شبكة واحدة

***

وسيبدأ العمل أوتوماتيكياً في مناجم الفحم ، كما سيتدخل كل الجهود لتزويد التكنيك بجميع الاعمال الشاقة وقيادة محطات القوة بواسطة التلفزيون ، وسيجري ادخال ٢٢٠ اسلوباً أوتوماتيكياً إلى المناجم و ٦٠٠ اسلوب أوتوماتيكي سيجري استعمالها في صناعة السمك و ٤٠٠ اسلوب في انتاج ... وسيبدأ العمل بالراديو في ادارة سير الانتاج . ان مشروع السنوات الخمس الجديد سيكون مشروعاً لحل الانتاج أوتوماتيكيا في الاتحاد السوفياتي (وستستعمل آلات حساب الكترونية بواسطة النقل الالكتروني في نطاق واسع)

***

وفي مشروع السنوات الخمس الجديد ارتفاعاً هائلاً في الزراعة والمواشي فسيبلغ مجموع المحصول ١٨ مليون طن ، وانتاج القطن سيرتفع ٥٦ بالمئة بالنسبة لسنة ١٩٥٥ ، والسكر ٥٤ بالمئة ، والبطاطا ١١٨ بالمئة ، واللحم ضعفان ، والحليب ضعفان ونصف ضعف ، والصوف ١٠٨ ضعف) والخضار المختلفة ١١٨ بالمئة والمساحة المزروعة بالذرة ستصبح ٢٤ مليون هكتار .

وبغية ضمان تحقيق هذا الارتفاع الهائل ستزود الزراعة بمليون و ٦٥٠ ألف تراكتور و ٥٦٠ ألف حصادة/دراسة ، و ٢٥٠ ألف حصادة / دراسة للذرة الصفراء ، وسيجري انتاج هذه الآلات وفق أحدث الاختراعات أما عدد الكولخوزات التي تستعمل القوة الكهربائية فسيتضاعف

***

ومن أجل تأمين هذا الارتفاع الكبير في الانتاج ستوضع أعمال البناء مضاعف اشكاله . فالدولة السوفياتية ستوظف ٩٩٠ مليار روبل (أي ٦٧ بالمئة زيادة عما خصص في مشروع السنوات الخمس السابق) وسيجري انتاج آلات بناء من أحدث ما وصل إليه العلم كما ستبنى مصانع جديدة للاسمنت

***

وهذا المشروع ، الذي نشرته الصحف السوفياتية في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي سيبحث في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي سيعقد في ١٤ شباط المقبل . المشروع خصص مقدمة للانتاج المتعلقة بتطوير الصناعة واستخدام الاوتوماتيكية في الانتاج والتعاون الوثيق بين فروع الانتاج للمنطقة وللزراعة والمواصلات وتخصصات الصناعة والبناء ورفع مستوى الشعب المادي والثقافي وتطوير اقتصاد جمهوريات الاتحاد السوفياتي في السنة عشر

وفي نهاية صيغة المشروع الجديد جاء ان تنفيذ مشروع السنوات الخمس السادس سيكون مساهمة عظيمة في توطيد المعسكر الاشتراكي بأسره . إن الاتحاد السوفياتي سيوطد التعاون مع القطار الديمقراطية الشعبية من أجل استقلال الثروة الاقتصادية بشكل كبير الفعة والمنفعة الاقتصادية المشتركة . فالاتحاد السوفياتي يتطلع نحو زيادة توثيق العلاقات الاقتصادية مع الاقطار الاخرى على أساس توسيع التجارة معها .

وتذكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ان البحث الواسع الذي جرى في ألوف المصانع والكولخوزات حول المشروع والاقتراحات العديدة التي قدمها العمال والفلاحون والكولخوزيون والاختصاصيون والعلماء — كل ذلك قد ساعد كثيراً في صياغة مشروع السنوات الخمس الجديد .

إن تنفيذ مشروع السنوات الخمس الجديد يؤلف خطوة كبيرة نحو بناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

***

إن مشروع السنوات الخمس السادس هو مشروع لبناء السلام انه يتيح أن الشعوب السوفياتية واثقة في التنافس السلمي مع النظام الرأسمالي وهي مؤمنة بأن الدولة تضمن النظام الاشتراكي بدلا من التنافس تنافساً سلمياً للشعب في التسليحات الحربية وفي سباق التسلح ، تصرح الدولة السوفياتية تفتقاً على تطوير الاقتصاد ورفع مستوى الشعب وزيادة رفاهه

إن المشروع الجديد يؤلف مساهمة معنوية سياسية لقوى السلام في العالم ولحركة العمال العالمية المناضلين لضمان السلام في العالم ولنزع السلاح ولحظر الاسلحة الذرية ولعلاقات ثقة وصداقة بين الشعوب .

الوحدة القومية في اندونيسيا لمقاومة نظام المستعمرات

في جاكرتا ، اندونيسيا عقد اجتماع معادي لنظام المستعمرات في الشهر الماضي حضره ربع مليون مواطن .

وفي هذا الاجتماع تكلم كارتوناتا رئيس الحزب الاشتراكي الاندونيسي واتفقه بشدة سياسة حكومة هاراهاب الخارجية

وتكلم ايضا عديت السكرتير العام للحزب الشيوعي الاندونيسي فأعلن أن الاجتماع يشهد على امكانية تعاون وثيق بين جميع أقسام الشعب وأن هذا الاجتماع ضربة لنظام المستعمرات والقوى التي تسعى إلى هدم الوحدة القومية

أما علي ساستروامدجوجو عضو الحزب الوطني ورئيس الوزراء السابق فقد ... ان ... حكومة هاراهاب أن تستقيل ويؤلف ... من الجد ... ونهى الاجتماع المؤتمر ووافق المجتمعون على ثلاثة قرارات

- ابرام اتفاقيات مع هولندا
- تحسين مستوى معيشة الشعب

وتحديد استيراد رأس المال الاجنبي

وتأليف حكومة جديدة على أساس نتائج الانتخابات الاخيرة .

وأرسل وفد من علي ساستروامدجوجو وكارتوناتا وعديت ليحمل القرارات



إلى سوكارنو رئيس الجمهورية .

وقال سوكارنو إن الوحدة رمز لتعاون القوى الثورية الكبرى — الشيوعيين والوطنيين والمسلمين لمقاومة نظام المستعمرات والدفاع عن الديمقراطية .

إن هذا الاجتماع الكبير يصور التطور الهام في أقطار آسيا في الحركة النضالية المضادة على نظام المستعمرات .

النزاع العربي — الاسرائيلي

بقلم ف . سيماويكوف

بحث مجلس الامن مؤخراً شكوى سوريا بسبب اعتداء اسرائيل الحدودية وهذا المقال رد على اسئلة من المجلة السوفياتية « الاوقات الجديدة » الذين رغبوا في معرفة اسباب النزاع العربي الاسرائيلي الحالية .

على الهجرة اليهودية إلى فلسطين على نطاق واسع ، بعد الحرب العالمية الاولى جعل فلسطين البلاد تحت الانتداب البريطاني وقرر وعد الصهيونيين باستعمال البلاد كاداة لتنفيذ مشروع « انشاء الوطن القومي اليهودي » .

وأيدت بريطانيا المشروع رغبة منها في استغلاله لمصالحها إذ أن ظهور جماعة قومية أخرى الى جانب العرب في فلسطين سيمهد المجال أمام بريطانيا للقيام بمؤامرات سياسية وتحريض الاصطراع القومي وأملت لندن ، من وراء هذا أن توطد مركزها في العالم العربي حيث كانت تنمو تدريجياً واستمرار حركة التحرر القومي . وحكمنا طيلة ثلاثين سنة بين الوكلاء البريطانيين العداء بين العرب واليهود وحولوا أنظار الشعبين عن المساعي للتحرر القومي وركزوا نشاط الشعب على الاصطراع والحرب

في عام ١٩٤٧ أجبر تصاعد حركة التحرر القومي بريطانيا على التخلي عن الانتداب في فلسطين واتخذت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة رغم اليهود والعرب في تقرير مصيرهم وقررت اقامة دولتين مستقلتين ومتساويتين في فلسطين وفي ١٤ أيار ١٩٤٨ أخرج البريطانيون من القدس وأعلن قيام دولة إسرائيل وفي اليوم التالي نشبت الحرب بين إسرائيل والاقطار العربية

وكانت هذه الحرب وليدة الصلة بالتنافس الانجلو - أميركي الحاد على السيطرة في الشرق الاوسط . والشرق الاوسط منطقة فيها رواسب نفط ضخمة . وكانت الولايات المتحدة أيام الحرب العالمية الثانية قد وطدت صلاتها مع الزعماء الصهيونيين الرجعيين وأيدت إسرائيل في حربها على جاراتها العربيات . وكانت خطة الولايات المتحدة أن تجعل من إسرائيل مركزاً اقتصادياً وعسكرياً لها في الشرق الاوسط . أما خطة بريطانيا فكانت تقوية مواقعها في الاقاليم العربية بمساعدة الارستقراطية الاقطاعية والبريطانيون كانوا يعملون عن طريق ملك الاردن عبدالله ورئيس وزراء العراق نوري السعيد وغيرهما من الوكلاء . وهذا التغيير التهائي في السياسة العربية يعود إلى أن زعماء الصهيونية اعتبرتها العرب امتداداً للمسألة اليهودية ان الفريق الموالي لاميركا يكسب اليد العليا في الحركة الصهيونية .

وتوقفت الاعمال العسكرية عام ١٩٤٩ بعد أن أعلنت هيئة الامم المتحدة خطوتها وعقدت الهدنة ولكن حتى الآن لا توجد معاهدة صلح ، وحالة الحرب لا زالت قائمة رسميا . ولقد احتلت إسرائيل جزءاً كبيراً من الاراضي التي قررتها هيئة الامم المتحدة للدولة العربية المستقلة في فلسطين ، وما بقي من تلك الاراضي ضم إلى مملكة الاردن فيما بعد . ولكن لا تزال إسرائيل تشرف على الاراضي المحتلة ولهذا ترفض الدول العربية الاعتراف بحدود إسرائيل الحالية والمسألة الاقليمية هي من أسباب النزاع الراهن

ومسألة أخرى هي مسألة اللاجئين العرب وبالغ عددهم المليون فالسلطات الاسرائيلية أمرت عند بدء الحرب عدداً كبيراً من العائلات العربية في الاقطار المجاورة وهم لا يزالون يعيشون في المخيمات وأغلبهم في الاردن وترفض سلطات الاسرائيلية أن تسمح بعودتهم إلى ديارهم

وهناك عامل آخر في العلاقات العربية الاسرائيلية هو ما يسمى بسياسة إسرائيل الاعتدائية أنه ... الاعتداء التي تؤدي إلى استقرار وصدامات مسلحة على الحدود تتعارض بوضوح مع مصالح إسرائيل القومية وتخدم الاستعماريين وقد قال ... في الدورة الاخيرة لمجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي ... من المعروف للجميع أن الذين (في إسرائيل) من هم السياسة تدعمهم الدول الاستعمارية وهذه الدول تحاول أن تستعمل إسرائيل اداة لها ضد الشعوب العربية بقصد استغلال ثروة المنطقة الطبيعية استغلالا ذاتيا »

ان الدول الاستعمارية ترفض الاعتراف بأن أكثرية الاقطار العربية قد اتخذت طريق التطور المستقل وانها تتعرض بشدة في مقاومة مؤامرات موجهة يحكي نوعه او شكله وهذا الامر يتعلق بشكل خاص على مصر وسوريا ومن اسباب الخطر ولنفس الحجة التي تستعمل لتحطيم المقاومة العربية ، هو اسلوب تحريض إسرائيل على جاراتها . وهكذا صورت صحيفة « الجمهورية » الوضع . .

في الواقع ليس الكفاح بينما وجه إسرائيل بل هو بين شعوب المنطقة ، الذين يرغبون في كسب حريتهم ، وبين الدول الاستعمارية والدول الاستعمارية تريدنا ان نقف ضده وتقول لنا : انسوا البترول واجهوا خطر إسرائيل . . . بيعونا بلادكم واعطونا اولادكم لكي تواجهوا الخطر الاسرائيلي (١)

(١) القطعة من الجمهورية ترجمتها عن الانجليزية وهي قد لا تكون كالنص العربي تماماً ولكن المعنى تام ودقيق

وقد اشتدت حدة الاعمال الاسرائيلية ضد مصر وسوريا والاردن بعد ان بدأ الديمقراطيون الاميركيون والبريطانيون يقيمون كتلة عسكرية في الشرق الاوسط ويعملون على اقحام الاقطار العربية فيها وفي ٢٨ شباط ١٩٥٥ حدثت فترة قصيرة من عقد الاتفاق العسكري التركي العراقي (حلف بغداد) هاجمت القوات الاسرائيلية المواقع المصرية في قطاع غزة واعلنت الصحف العربية أن الهجوم حدث رغم ليوافق المناورات الديبلوماسية الهادفة على الامم العربية للدخول في احلاف عسكرية غربية لقد شجب مجلس الامن هذه العمل العدواني ولكن إسرائيل تحدت رأي هيئة الامم المتحدة .

وفي ليل ٣١ آب ١٩٥٥ هاجمت القوات الاسرائيلية المواقع المصرية في خان يونس وهو يبعد مقربة كيلو متر من غزة . وفي اوائل تشرين الثاني (عام ١٩٥٥) حصل هجوم آخر على المواقع المصرية وكان هذه المرة جنوب عوجة الحفير قريباً من خط الهدنة .

وفي ليل كانون الاول (١٩٥٥) غزت القوات الاسرائيلية الاراضي السورية بالقرب من بحيرة طبريا . ويوضح التقرير الذي رفعه كبير مراقبي هيئة الامم المتحدة إلى مجلس الامن ان الغزو كان معداً من قبل لقد كان العدوان على جبهة طولها ١١ كيلو متراً وقتل من جرائه ٥٦ جندياً ومدنياً وجرح وفقد وأسر أكثر من هذا العدد .

ورفعت سوريا شكوى إلى مجلس الامن . وانتهى البحث في شكواها في ١٩ كانون الثاني (١٩٥٦) ولكن البحث ألقى ضوءاً قاتماً على اسباب التوتر الحالي في الشرق الاوسط . وكانت مسؤولية إسرائيل في هذا العدوان من الوضوح بحيث اجبرت حتى الدول الغربية على أن تشجب . ولكن القرار الذي اقترحته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حاول تحميل سوريا مسؤولية جزئية عن الهجوم الاسرائيلي على أراضيها . والفكرة كانت منع مجلس الامن من تحديد أسباب حملات الاعتداء الحقيقية وتجنب المسؤول عنها وبذلك عرقلت اتخاذ خطوات فعالة لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث ، إذ من مصلحة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

سوبوليف : يجب ان تنظر اسرائيل بجد وانتباه

الى الانذار الموجه اليها وتوقف الاعمال الاستفزازية

واشنطن — بعد القرار الذي اتخذه مجلس الامن بالاجماع باستنكار الهجوم الذي قامت به وحدات من الجيش الاسرائيلي على الاراضي السورية ، قال مندوب الاتحاد السوفياتي سوبوليف ، « إن الاتحاد السوفياتي قد صوت مؤيداً لهذا القرار معتبراً أن هذا القرار وإن لم يكن كافياً لمنع تكرار إعتداء القوات الاسرائيلية المسلحة على أراضي الاقطار العربية ، فهو مع ذلك يتضمن جميع مواد إدانة إسرائيل لشدة على اعتدائها المسلح الذي لا مبرر له على سوريا .

إن تصويت تأييداً لمشروع القرار الذي تقدمت به الدول الغربية الثلاث لا يعني الموافقة على ما جاء فيه من أن السلطات السورية قد عرقلت الاعمال الاسرائيلية في بحيرة طبريا إن الحقائق التي تضمنتها تصريحات المندوبين في مجلس الامن وتقرير رئيس هيئة الامم المتحدة تدل بوضوح على أن قوات إسرائيلية قد أغارت على أراضي سورية ، وان سوريا قد تضررت من هذه الغارة ، وليس هنالك ولا يمكن أن تكون ، أية ظروف تبرر هذا العمل الاسرائيلي .

ويودنا أن نشير إلى إسرائيل أن يجب أن تنظر بجد وانتباه إلى الانذار الذي وجه إليها في جلسة مجلس الامن وان تتخذ الاجراءات المناسبة لوقف الاعمال الاستفزازية على الحدود السورية ويودنا أن نعود فنلفت انتباه المندوبين الاسرائيليين إلى المادة الخامسة من القرار الذي اتخذ الآن والتي تنص على انه إذا لم تلتزم إسرائيل بالتزاماتها فسيضطر مجلس الامن إلى البحث في شأن الاجراءات التي ينبغي أن تتخذ طبقاً لميثاق الامم المتحدة من أجل المحافظة على السلام وصيانته ، والميثاق ينص على تطبيق المادة ٣٩ في حالة نشوء خطر على السلام في أية ناحية من السلام »

وفي نهاية الجلسة أدلى رئيس المجلس بتصريح باسم المجلس قال فيه إن على إسرائيل أن تنظر بكل خطورة إلى الانذار الذي وجهه إليها المجلس في قراره .

اللغة العربية بين الفصحى والعامية

مسألة الفصحى والعامية تحتل اليوم مكانة بارزة في الاوساط الادبية وتتجاول حولها ادباء العرب في أقطارهم وفي الشهر الماضي اطلق المجمع اللغوي في مصر وتكلم بكر ... منصور فهمي حول هذا الموضوع فقال :

« لو أننا تركنا للعامية والعاميين من أهل الصحافة في الغرب أن يقتحموا الحواجز على اللغة العربية بعرضها لجمال من الالفاظ ... هذه اللغة مهينة شائبة من جمال صياغتها العريقة وسحرها الفصيح

الصحافة عامة ، دقة العربية وأصوات الحروف الصادقة ، وصيرورة الطواعية اللغة حسها ، وما تطوي لها في نفوسنا من أصوات ورحم لنا رصيدنا حين الكاكي ... إن كان الكلام من يبني ... يحاول ... ويصبح على أساسها ومن حفظ ... بطرة القديس ، فكل كلمة في لغة أجل من كل كلمة تراها في لغة أخرى »

ويدعو منصور فهمي الشعب والافراد ويطلب من الادباء والصحفيين لأن ينتصروا لتدعيم اللغة العربية « لان اللغة هي ملك الجميع ولغة الجميع »

من كل شيء

« ولعلنا نراها تميل إلى تقليب العقد العربي وتشويهه مناقضاً لأدنى ملابسة ، وان ترسمنا في التباس ، وان أحيينا لفظاً مهجوراً على غيره استهجان ، وان درجنا التلويح للفظ مستضعف من مادة لغتنا ومن وضع أهلها ، وان استعذبنا ما ننوه الرقة من خشن الالفاظ تجري على لسان الصادقين في كلامهم بهم ، وان استعملنا بعض ألفاظ أعرفت في لغة العامة ورددنا لها الاعتبار ، وان ركبنا لفظاً تضطرب حلقته في وزنها واشتقاقها العربي ، وان استعملنا سلطان الدولة عند الأداء في الاستهتار باللغة في شتى صور الاستهتار ، وانما نؤثر ذلك حكمه على الاسراف في استخدام الدخيل من اللغات الاخرى ، وعلى أن تستباح حرمة لا أظهر منها من مرافق القومية العربية

صوت العروبة

« انا نصنع ذلك كله لستجابة

« مــارتي »



« مارتي » فلم امريكي يجمع بين الجد والهزل ، عاطفة عنيف ومرح انساني ومع هذا فهو يعالج اكثر من ناحية اجتماعية . قول بعمق والواقع انه يتطرق الى هذه النواحي دون حب .

ومارتي قصاب امريكي « تقمت » في السن لقد بلغ الرابعة والثلاثين من عمره ، تزوج اخوته وهو ما زال اعزب يعيش مع والدته التي تحتفظ بمكتنها الايطالية

ويسير الفلم بمارتي فتراه في محله اليومي جزاراً لطيفاً ونراه مع صحبه يجالس صديقاً توطدت صلاته معه منذ حداثة جداً ، ونراه في بيته يعامل والدته بحسن ما يعامل الولد البار الوالدين

ومن خلال احاديث مارتي ومن خلال احاديث الناس معه نرى الجزار اللطيف والصديق الوفي والولد البار

قد سئم الحياة وضاقت به السبل او هو وصل الى آخر الطريق . فلا من شيء يثيره ولا من امر يرغب فيه سوى مجالسة هذا الصديق في الحان ومشاركته في رحلة جمة

ويضيق مارتي بزبائن « الملحمة » الذين يصرخون في وجهه ان عليه ان يتزوج وأن من المخجل ان لا يتزوج وقد تخطى السن ، ويضيق قليلاً بوالدته التي تلح عليه أن يتزوج اذ عليه أن يخلف ابناء يملأون الارض ، ويلح عليه صديقه ان يتصلا بصديقتين تعرفا عليهما منذ وقت قريب فيذهب المرحفي علم وكأنه دافعه الى امر لا يستهويه . وهناك يتعرف على إمرأة على شاكلته عجوزة تشعر ايضا شعوره وقد ضاقت ذرعاً بالحياة وتسرب السأم إلى روحها .

وتحدث الامر الطبيعي فيتقارب مارتي الذي « تقمت » في السنين والامرأة التي « تقمت » بها السنوات ايضا

فهي قد بلغت التاسعة والعشرين وتطلبان ويرغبان في الزواج

وهنا يتغير الوضع فالوالدة رأت أن ولدها عزم على الزواج تحاول أن تبعده ويحاول أن يثنيه واصدقاؤه يحثونه عليه ليحتفظوا على زمالته . ويتردد مارتي ولكنه يقدم اخيراً ويهرع الى فتاته التي مايعد وهي ميتة .

هذه هي القصة وقد يبدو انها تعالج انساناً عرضت له السنين وكادت تحرمه من تيار الحياة الطبيعية فالتي هذه الفتاة وهي على شاكلته فقد ركبة نفسها .

ولكن في القصة او الفلم شاكل على عنى أن واضع السيناريو او المخرج أراد أن يتطرق اليها وعالجها لوقف في منتصف الطريق فهناك مسألة « الوالدة » تبرز بشكل واضح ولا حل لها فإن علاقة مارتي متزوج وامرأته تتفاهم مع والدته وتم الاتفاق على أن تأتي وتعيش مع مارتي ووالدته . طبعاً ليس هنا هو الحل لهذه المشكلة وكاتب السيناريو أو المخرج يضع المشكلة على حقيقتها إذ تعلن « الوالدة » ، ماذا تريدون أن أعمل لازلت قادرة على العمل وأريد أن أعتني بالبيت . هذا ماتريده « كنتي » (أو زوجة ولدي) ولكن ماذا أعمل ...

وفي الواقع تشعر هذه المرأة بفراغ ، إن عائلتها برجوازية صغيرة وولدها لا يريدها أن تعمل وهي لا تدري

كيف تعطي جنة السن ، طبعاً لا مشكلة مثل هذه لدى الطبقة العاملة حيث يعمل الرجل والمرأة حتى اليوم الاخير ولكنها مشكلة البرجوازية الصغيرة ... والفلم يعالج هذه البرجوازية الصغيرة .

والامر الواضح أن المجتمع الاميركي لا يستطيع في ظروف البطالة أن يستخدم طاقته الاساسية الكبرى ولهذا تشعر « الوالدة » بالفراغ المضني وتصطدم مع « كنتها » (أو زوجة ولدها)

ويترك الفلم والدة مارتي وأختها « الخالة » يتحدثان عن هذا الوضع ولا يبدو من هذا الحديث غير أمر واحد ، الويل للارملة .

وهناك أمر آخر هو حالة مارتي وشلته . فهم يجتمعون في أوقات راحتهم ولا يدرون ما يعملون والسأم من الحياة والتصعير البالي يبدو عليهم في أكثر من مشهد . يتحدثون عن القصص البوليسية ويعيشون في المجلات الجنسية وتحكمهم دائماً لا يعرفون ما يعملون ويبدو في الفلم ان مارتي سيكشف ما عليه أن يعمل ، أي أن يتزوج كأن الزواج من نهاية الحياة الانسانية وغاياتها .

وهنا تصوير واقعي للحياة الاميركية بين بعض الفئات لهؤلاء الشبان لا ينتمون إلى نقابات أو جمعيات ثقافية أو نوادي ولهذا يحيطون بالحياة .. لقد فقدوا المقطع الاجتماعي أو فقدوا الآمال والاحلام . وهنا ايضاً كما يبدو وجهه كاتب السيناريو أو المخرج حريقاً غريباً ، طريق الزواج .

ومع هذا كله فلمارتي فيلم خفيف مرحه لا يثير الاعصاب ويدل على أن القصص الاميركي قد بدأ يخرج ازاء وجه شركات الافلام على انتاج افلام اجتماعية تعالج اموراً غير الشذوذ والجنايات وكثيراً على الشيوعية

الفرق المسيحية!

وحي استعماري ...

في الايام الاخيرة تكررت انباء الفرق المسيحية التي انشأتها حكومة إسرائيل في الاماكن .

وفي الايام الاخيرة علمنا أن السلطات في حيفا نجحت في « اقناع » عدد من ابناء الطوائف المسيحية للانخراط في هذه الفرقة

وقد علمنا أن السلطات « اقنعت » هؤلاء الشباب باستعمال اساليب الضغط بعد أن سدت في وجوههم باب الرزق والحياة ومكاتب العمل في وادي النسناس تستعمله السلطات للاتصال بالعاطلين عن العمل بغية « اقناعهم »

سبب اهتمام الحكومة

ويعود اهتمام الحكومة البالغ باقامة هذه الفرقة الخربة والتي ستبقى مرتزقة تضم بعض المرتزقة والمضللين، يعود هذا الاهتمام إلى اندفاع موجة كفاح الجماهير العربية لالغاء الحكم العسكري وجرائمات مصادرة الاراضي ...

... الحالية في اقامتها فرق درزية ومسيحية تريد خدمة الاستعمار لاعلاء في إسرائيل ... في الشرق الاوسط ايضا.

وهي تأمل ان يؤدي قيام مثل هذه الفرق ... إلى اثارة الشكوك بين الطوائف في الاقطار العربية والشرق الاوسط عامة واضعاف وحدة شعوبها في مناهضة الاستعمار والاحلاف العدوانية وفي سبيل الاستقلال القومي والسلام

ان الجماهير العربية بطوائفها تشجب هذه السياسة الاستعمارية التي لاتخدم قضية الدفاع عن استقلال إسرائيل او امنها بل تخدم الاستعمار الذي يريد ان يجرد الاقطار المتحررة من استقلالها وسيادتها

والدفاع عن استقلال إسرائيل اليوم به الجماهير اليهودية والعربية حين تكافح لاحداث تغيير جوهري في سياسة الاتباع لاوامر الاستعمار الامريكي التي تسير عليها حكومة بن غوريون وحين تناضل لاقامة حكومة لا تعادي العرب بل تعمل في سبيل السلام بين إسرائيل وجاراتها

والسلام يتحقق اذا طرد الاستعمار البريطاني والامريكي وذهب نفوذه والغيت سياسته

من يدس على نادي الاخاء؟

ومن المؤلم ... في حلقة الفرقة المسيحية أن يسعى بعضهم ... نادي الاخاء المسيحي الحيفاوي ويقصروه على هذه المؤسسة الديمقراطية.

... النادي يرغبون في أن ... إلى منبر لاصدقاء الشعبين اليهودي والعربي. ولاحظه بأن اهمية النادي ... والرياضية ...

إننا لانزال نذكر ... أيام الانتخابات الاخيرة ...

... إن كان النادي يريد ... للاخوة اليهودية العربية والسعي للسلام بين اسرائيل وجاراتها ومثل هذه الاهداف لا ... قيام فرقة مسيحية، ولا استقبال لابامونتي ولا محاضرة للهواري!

قبيل مغادرة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي البلاد الى الاتحاد السوفياتي

الرفيق ميكونس يتمنى للمثقفين العاملين النجاح التام في نضالهم العادل

« ان نضالهم هو في مصلحة الشعب العامل كله واسرائيل باسرها »

اللد — قبيل مغادرة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام واميل حبيبي عضو مكتب الحزب السياسي، البلاد يوم الثلاثاء الماضي في طريقهما الى الاتحاد السوفياتي للاشتراك في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قبيل مغادرتهما توجه اليهما محرر «قول هعام» بمسئلة أجاب عليها الرفيق ميكونس باسم الوفد بما يلي

« إننا مسافرون إلى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي إننا نرى في هذه الدعوة شرفاً عظيماً لحزبنا فهذا المؤتمر التاريخي اهميته بالغة بالنسبة لشعوب الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية وللاحزاب الشيوعية في جميع البلدان والجماهير العاملة في الاقطار الرأسمالية والمستعمرات وصفة المؤتمر هذه يدل عليها كونه مؤتمراً لبناة الشيوعية في البلد السوفياتي المتقدم، مؤتمر « فرقة » الاولى والاساسية في النضال العالمي لصيانة السلام وفي نضال الاحزاب ... باسرها من أجل الديمقراطية والاشتراكية

لقد أثار مؤتمر العشرين اهتماماً كبيراً في مختلف انحاء العالم وضمنها إسرائيل على الرغم من حملة الافتراءات والاكاذيب التي قامت بها فئة معينة من الصحف الاسرائيلية وهذا الاهتمام ... عن كون مشروع السنوات الخمس السادس، المشروع المقدم للبحث والاقرار في المؤتمر العشرين والذي يأتي بعد النجاح ... الذي حقق به مشروع السنوات الخمس الخامس — هو مشروع جبار لبناء السلام، ومن أجل السلام وفي ... السلام

... في ... هذا المشروع ... أقطار الديمقراطية الشعبية ...

بل لفئة طويلة من الاقطار ذات الانظمة الرأسمالية في آسيا وافريقيا واوروبا وبضمنها تلك الاقطار التي تأمل، بفضل علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الاتحاد السوفياتي الاستفادة من تنفيذ مشروع السنوات الخمس السادس وعما أقل به ... سوفياتيون يتضح ان إسرائيل أيضاً تستطيع إحراز مكانة من الازدهار الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي لو أنها تنتهج سبيل الاستقلال القومي والسلام

واعرب الرفيق ميكونس عن رغبة الوفد في أن يكون مبعوثاً عليه في المؤتمر العشرين لا للحزب الشيوعي وحده بل لجميع العاملين في البلاد ... الاماني القومية لاسرائيل أيضاً.

وقال ليس هناك من مصلحة عليا لاسرائيل اكثر من صيانة السلام والامن ومن تخفيف التوتر في العلاقات الاسرائيلية العربية والنضال ضد مشاريع الاحلاف العدوانية الاقليمية التي تتهيأ الدول العربية، ومن خلق علاقات صداقة وعلاقات اقتصادية مع الاتحاد السوفياتي ومن الدفاع عن مصالح العاملين والحريات الديمقراطية إن حزبنا الشيوعي هو الذي يقف في الصفوف الاولى من النضال لهذه المصالح

وقال ميكونس أيضاً: إننا نسعى إلى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي ... الاماني ... إسرائيل اليهودية العربية، في السلام والاستقلال والخير والحرية والاخوة

اليهودية العربية وقريباً هي الايام التي يزداد إدراك الجماهير فيها بصدق سبيل الحزب الشيوعي من أن المخرج لاسرائيل هو بقلب ظهر المجن للمستعمرين، وبالسلام الاسرائيلي العربي وبالصداقة والروابط الاقتصادية المتينة مع الاتحاد السوفياتي وكل أقطار المعسكر الاشتراكي

ورداً على سؤال لتضمن إضراب الخريجين الذي بدأ يوم سفر الوفد قال الرفيق ميكونس إن هذا الاضراب ظاهرة مسرة لجميع عاملي إسرائيل الذين يرفضون تخفيض مستوى معيشتهم بحجة واهمة مكروه إن الاضراب إنذار جدي لحكومة إسرائيل، بأنها لن تتمكن من إصدار ... العاملين لايام طويلة ... الاستراتيجية الحربية والرأسماليين الكبار. إن هذا رهان قاطع على أن العاملين لن يتنازلوا لمشروع « ألطوري» ... عظم الاضرابات ... موحدين عن حق ...

إني إذ أتمنى تحية وطيدة للمثقفين ... الذين يشنون إضرابهم ... من رأي الصحف ... العاملة في إسرائيل ... النجاح ... في نضالهم العادل الذي هو في مصلحة الشعب العامل وإسرائيل كلها

تتحد جماهير تل ابيب يافا ضد المستبدين الحربيين

أعضاء لجنة السلام في تل أبيب - يافا يطلبون عقد اجتماع عاجل

تل ابيب — ارسل اعضاء لجنة السلام هنا رسالة موقعة منهم الى سكرتيرة اللجنة في المدينة جاء فيها ان عمل اللجنة قد توقف منذ اشهر وانهم كانوا قد توجهوا اليها طالبين بحث سبل عمل اللجنة للرد على هستيريا الحرب ولكن اعضاء اللجنة لم يتلقوا اي جواب على توجيههم هذا.

وجاء ايضا اننا نوجه الكم ... ثانية في الوقت الذي يشتد فيه الخطر على السلام في منطقتنا ونطالب بعقد اجتماع عاجل للجنة للبحث في سبل تجنيد عشرات ومئات الالوف من مواطني المدينة الذين وقعوا على عريضة السلام من اجل النضال ضد هستيريا الحرب ومن أجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية . اننا متأكدون انه ليس هناك الان من شيء مقدس اكثر من صيانة السلام ونعتقد ان لجنة السلام لا يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي

اننا واثقون من ان جوابكم الايجابي سيصلنا بسرعة لعقد اجتماع للجنة السلام في تل ابيب — يافا .

القوائم السوداء

لن تسكت النضال

طبعون — لم يكن في اي وقت مضى لقوائم سوداء بهذه الكثرة كما هي الآن في مكتب التشغيل ... ويشمل « شرف » الدخول في هذه القوائم ... من ٦٠ شخصاً من كل قرية مجاورة يحرمون من التشغيل ... الا بعد ... وقد ... لهم ... أي منهم ... وأما عرب المواصي الذين يسكنون ... داخل المنطقة المغلقة فلا يعطون تصاريح البتة . ... « دخول » إلى المنطقة المغلقة.

... يكون في وسع هذه الاجراءات أن تعفي من نضال السكان لالغاء الحكم العسكري بل هي ستشدد من نضالهم هذا.

عمال عرب يتضامنون مع اخوانهم العمال اليهود في نضال عادل

أما زعامة الهستدروت فتعمد الى طردهم عقاباً على "الجريمة"

بي رافا — علم ... ان زعامة الهستدروت هنا بطرد عمال عرب يعملون في صناعة البلوكات من اعمالهم عقاباً لهم على « جريمة » تضامنهم مع اخوانهم العمال اليهود والاشتراك في الاضراب الذي اعلنوه لمطالبة تحسين شروط عملهم وتنظيمهم.

أما اللجنة الرسمية التي تتمتع بها زعامة الهستدروت في طردها العمال العرب من اماكن عملهم فهي المحاولة انهم ... غير منظمين

لقد اعلن ٤٠ عاملاً يعملون في صناعة البلوكات في ... الخاص إضراباً ... لمطالبة بتحسين أوضاعهم وشروط عملهم وتنظيمهم في الهستدروت وقد انضم العمال العرب الذين يعملون في صناعة البلوكات أيضاً في هذه المنطقة، إلى الاضراب الذي أعلنه اخوانهم العمال اليهود وحقق العمال باصرارهم ... الهستدروت إلى ... الاضراب بنجاح العمال.

واتضح ما ان انتهى الاضراب حتى طرد العمال العرب من اعمالهم نتيجة الضغط الذي قامت به زعامة الهستدروت على اصحاب العمل

وكان واضحاً أن تضامن العمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود وقسمهم أن يكونوا من عضوي الاضراب بل واشتراكهم في الاضراب، هو الذي ارعب زعامة الهستدروت التي تبذل كل جهد في تحطيم صفوف العمال على اسس عنصرية تهدف إلى طرد العمال العرب

إننا نستنكر، مع العمال اليهود الذين اعلنوا الاضراب، طرد العمال العرب ونطالب بوقف هذه الاعمال الوحشية.

١٣٦ معلماً عربياً يفصلون من عملهم

الناصرة — علمنا أن ١٣٦ معلماً عربياً يعملون في المدارس العربية في البلاد قد تلقوا خلال هذا الاسبوع رسائل فصل من العمل، من وزارة المعارف والثقافة

ويبلغ عدد المعلمين العرب في البلاد نحو ٧٠٠ معلم

فعلاً ... الاضراب يفيد الطلاب!

حيفا — عقد يوم الاحد اجتماع للاكاديميين التكنيكوم وقرروا بالاجماع الاضراب . ويبلغ عدد هؤلاء بين محاضرين ومساعدين حوالي ٤٠٠

واصدرت لجنة الاكاديميين منشوراً وزعته على الطلاب أعلنت فيه أسف الاكاديميين أن يوقف التدريس بسبب الاضراب وأردفت ان على الطلاب الذين سيكونون مهندسي المستقبل أن يدركوا أن هذا الاضراب لفائدتهم

العضو الشيوعي في بلدية عكا يطالب

بوصول الباصات الى الحي القديم وباقامة ملعب للاطفال

وبانذار شركة عميدار لتصلح مجاري بيوتها

عكا — في اجتماع المجلس البلدي هنا، واثناء بحث الحالة الصحية في البلدية، طالب العضو الشيوعي، رمزي خوري، بانذار شركة «عميدار» وبتهديدها للمحكمة ان لم تصلح المجاري في بيوت عكا القديمة خلال ١٤ يوماً

ولكن الكتل الاخرى في المجلس تنكرت لهذا الاقتراح كعادتها في التنكر لكل اقتراح جدي يفيد البلدية وسكانها وقررت «الطلب من عميدار أن تصلح المجاري خلال ١٤ يوماً» (صيغة رجاء واستعطاف!)

وفي اثناء بحث قضايا لجنة التطوير، طالب الرفيق رمزي خوري على إدخال الباصات إلى عكا القديمة وباقامة ملعب للاطفال بجانب معسكر الكازينو القديم وباصلاح شارع السوق المظلم والشوارع الاخرى وادعى رئيس البلدية ان الذي يعرقل إدخال الباصات إلى الحي القديم هي وزارة المواصلات التي لم تصدر التصريح المطلوب للشركة ووعد بتدخل البلدية للاسراع في ذلك

وكذلك ذكر الرئيس ان البلدية ستقيم ملعباً للاطفال في عكا القديمة خلال هذا الشتاء ووعد بالعمل على إصلاح الشوارع التي ذكرها العضو الشيوعي في أقرب فرصة.

وفي اجتماع المجلس تقرر إقامة ...

النزاع العربي - اليهودي (بقية)

الدول العربية الاخذة على التوتر لتبرير تدخلها المباشر في شؤون الدول العربية ومن الممكن حتى احتلالها ففي تشرين الثاني (١٩٥٥) اذاعت « وكالة الاسوشيتد برس » أن واشنطن ولندن تبحثان امر ارسال جنود امريكيين وبريطانيين وفرنسيين للمحافظة على الاستقرار على خط الهدنة . واقترحت الديلي اكسبرس اللندنية (٥٥/١١/٢) « تحويل ناحية بريطانية قناة السويس صغراً »

ان الامر الاول الضروري لايجاد سلام على الحدود العربية الاسرائيلية هو أن تستخدم هيئة الامم المتحدة الجهاز التام والموجود تحت تصرفها. وهنا كانت سياسة الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن. لقد أيد المندوب السوفياتي مشروع القرار السوري مع بعض التعديل ...

تلبية لدعوة اتحاد النساء الدمقراطي

ألوف النساء يوقعن على عريضة تطالب بتخفيض أسعار المواد الحيوية

حيفا — مكتب الاتحاد — يوقع الوف من النساء في البيوت في مختلف انحاء البلاد على عريضة نظمها اتحاد النساء الدمقراطيات، موجهة الى رئيس الحكومة ووزير الصناعة والتجارة تطالب اليهما تخفيض أسعار المواد الحيوية.

وفي العريضة طلب لتزويد المؤن للشعب باسعار شعبية .

وجدير بالذكر ان العريضة تلقى تأييداً كبيراً من النساء اللواتي يلبين توجيه التنظيمات في اتحاد النساء الدمقراطيات لجمع تواقيعهن وكثيرات من اللواتي يبدين رغبتهن في الاشتراك في جمع التواقيع بسبب ما يلاقينه من الغلاء الفاحش.

وحدة المتخرجين

من دورة التدريب المهني

الناصرة — يطالب وحدة المتخرجين من قسم الخياطة في مدرسة التدريب المهني عمل هؤلاء المتخرجون في تحقيق انتصار ... وزارة العمل ... لتعلم الكهرباء والاكحين في حيفا خلال اسبوعين .

وكان الطلاب قد ارسلوا الوفود ووضعوا المرائض يطالبون بعلم هذه المهنة وبايجاد أعمال للمتخرجين

ما كان فرحة هؤلاء المتخرجين أن يجيبوا اولا وحدتهم ونضالهم، ونجاحهم هو خير مثال!

أطباء ومرضى في إسرائيل

يطلبون علاجاً سوفياتياً للسرطان

حيفا — مكتب الاتحاد — يتضح من مقال نشره المجلة السوفياتية « ليتراتورنايا غازيتا » ان عدداً من الاطباء والمرضى في إسرائيل قد توجهوا بطلب الى المعهد الطبي للسرطان في موسكو يرجون فيه ان يرسل المعهد لهم العلاج الذي اكتشفه لمعالجة هذا الداء الخطير

ويتضح من المقال أيضاً أن عدداً من الاطباء والمرضى في فرنسا وبلجيكا وايطاليا والدمقراطيات الشعبية توجهوا بطلب مماثل .

تطوير

على الطريقة الميامية

تل ابيب — علم هنا أن وزير التطوير شطوف (الزعيم المباي) يميل كثيراً إلى الموافقة على الطلب الذي قدمته شركة الكهرباء برفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٠ بالمئة!!

تطوير! تطوير الاسعار!

٣ عائلات تعلن إضراب جلوس

في مكاتب الوكالة اليهودية ببئر السبع

بئر السبع — أعلنت ثلاث عائلات من القادمين في مستعمرة ... إضراب جلوس في مكاتب الاستيعاب التابعة للوكالة اليهودية في بئر السبع، مطالبة بالعمل

ويبلغ عدد افراد العائلات العربية ٢٧ شخصاً ومنذ ان قدمت هذه العائلات إلى البلاد، قبل ٣ اشهر لم تعط أي عمل ... منه

وحول المسؤولون في قسم الاستيعاب المضربين إلى مكتب العمل الذي يعني انه وفر لهم عملاً في الزراعة ولكنهم رفضوا قبوله ان المضربين يطالبون بعمل دائم لهم

تعاظم نضال عمال رمات غان

استخدام الشرطة لارهاب المطالبين بالعمل

رمات غان — تتعاظم في الايام القليلة الماضية نضال العاطلين عن العمل هنا من أجل توفير العمل لهم حيال تفاقم البطالة التي تشمل اليوم اكثر من ٧٠٠ عامل، والتي اشتدت في اعقاب عمليات الفصل من العمل في منطقة رمات غان. ولكن بدلاً من توفير العمل لهؤلاء العمال شدد عليهم الضغط واستخدمت الشرطة لتكبت كفاحهم.

وقد اعتقلت الشرطة التي استدعاها سكرتير مكتب العمل العاملين العاطلين خليف ساسون وداوود حداد. وكان أحد هذين العاملين قد ارسل الى العمل بشكل جزئي ولكنه حينما ذهب للعمل رفض المسؤولون قبوله

وعلمنا أن الكتلة الشيوعية في مجلس عمال المدينة ستثير قضية البطالة المتفاقمة في اجتماع المجلس المقبل مطالبة بتوفير العمل للعمال.

اجتماع لبحث

امور الشبيبة العامة

الناصرة — تلبية لدعوة لجنة الدفاع عن حقوق الشباب عقدت الشبيبة العاملة اجتماعاً لها كان عمارة، لتنفيذ قرار مؤتمر الشبيبة العاملة العبرية (الهستدروت هعوفيد) بادخال الشباب العربي الى هذه المنظمة .

وقد قرر المجتمعون تحية مؤتمر الهستدروت الثامن والطلب إليه إدخال العمال العرب إلى الهستدروت بعضوية كاملة والتدخل من أجل تنظيم الشبيبة العربية في «النوعر هعوفيد» .

وارسل المجتمعون إلى رئاسة الكنيست يطلبون الغاء الحكم العسكري وضع الكتاب عدد من الشباب في الدورة الثانية للتدريب المهني

يطالبون مؤتمر الهستدروت

بقبول العمال العرب

البقيعة — اكثر من ٦٠ عاملاً من القرية هنا وقعوا على رسالة إلى مؤتمر الهستدروت الثامن يحيونه ويطالبون فيها بأن يقرر ضم العمال العرب إلى الهستدروت بعضوية كاملة وبتحقيق المساواة في الاجور وشروط العمل وحق الحصول على العمل .

عمال يتسممون

كفار آتا — اصيب عشرات العمال في مصنع آتا للنسيج بآلام شديدة بعد تناول الشاي في وجبة الغداء من مطبخ المصنع . ونقل ٤ منهم إلى المستشفى ولا تزال حالة احدهم خطرة .

ويجري تحقيق الان في هذا الامر لمعرفة أسباب ما أصاب العمال .

مع صندوق البريد

عسفيا ... عسفيا!

لقد زرت قرية عسفيا موطن والدي سالبا وجيد نشاط وزرعت وعدت إلى حيفا والاسى ... الشوارع القذرة، المدرسة بدون مراحيض والماء لايكفي حاجة السكان

الضرائب تجبى بالقوة من الفلاحين فأين تصرف؟

رئيس المجلس المحلي الحالي يتحدث عن « الحرب المانعة » ويحرض على الحرب. أليس الافضل أن يسير ويدعو إلى السلام بين إسرائيل وجاراتها؟

ام هو يريد أن يذهب سكان عسفيا ضحية لنير الاستعمار ومؤامراته! معاذ الله روحانا

دائرة الزراعة تحول الامر الى الحاكم العسكري

يافة الناصرة — ... يطالب عوريون أن الحكم العسكري لايتدخل إلا في قضايا الامن وغير أن الحكم العسكري يتدخل في أمور إدارية تتعلق في حياة السكان فهذا ما حدث في قرية المقار

فقد قدم عدد من الفلاحين شكوى إلى وزارة الزراعة طالبوا فيها بتأجيرهم بعض الاراضي التي تتصرف بها هذه الوزارة وذكروا أن هذه الاراضي تؤجر الى تجار مستغلين وهؤلاء يؤجرونها للفلاحين المعدمين مقابل ٣٥ بالمئة من الانتاج

وبعد مضي ايام أشعر موظف الحكم العسكري إلى المقار قائمة بالذين قدموا الشكوى وطالب بحضورهم إلى مكتبه. ويكي المختار بين غرف الحكم «ليس» من المسؤولية واتهم المشتكين بالشيوعية.

ووقفت الشكوى عند هذا الحد.

ويسأل الفلاحون الشكوى رفعت لوزارة الزراعة أم لمكتب الحاكم العسكري؟

البوليس لن يحقق!!

وكتب الينا «إبن المكر» رسالة طويلة حول تصرفات سكرتير إتحاد عمال إسرائيل عامر ... الذي كان يخصم ٣٠٠ بروطة من أجور العمال الذين عملوا في شارع القرية.

ويقول إن الخصم لم يكن قانونيا والمؤكد أن ... ليس لم يقدم ... للهستدروت .

لقد راجع العمال مفتش نقابات العمال ... التابعة للمسؤولية وراجعوا ... مكاتب الهستدروت أيضاً.

ويقول إبن المكر من المسؤول الان عن نهب العمال واستغلال عرق جبينهم ... أن يحقق مع ... إذا رفضت الهستدروت ورفضت وزارة العمل؟ البوليس لن يحقق!

إجتماع لبحث

أمور الشبيبة العاملة

الناصرة — اكتظت قاعة الشبيبة الشيوعية بجمهور الشباب الذين جاءوا لحضور ... الحكم العسكري ...

وأجمع جمهور الشباب بطلب ... الحكم العسكري في ...

ولم يكتفِ الشباب الناصري ... الحكم العسكري ...

... مؤتمر الناصرة الشعبي ... الحكم العسكري ... الاراضي ...

رياضة؟

لا تهديد للامن!

برطعة — ... الحاكم العسكري ... تلاميذ ... طلاب ...

... يسألوا: أمثل هذه المباراة تهدد الامن؟

انباء عالمية في سطور

* أعلن وزير المالية السورية بعد مفاوضات مع شركة التابلاين (خطوط نفط امريكية) ان التابلاين وافقت على زيادة الاجور التي تدفعها سوريا لقاء مرور أنابيب النفط والتابلاين ... مليون دولار.

* أعلن عبد الناصر ... وزير المالية المصري ان الاتفاق تم بين مصر و... البنك الدولي على قرض ٢٠٠ مليون دولار ... إلى مصر لبناء السد العالي (سد اسوان).

وصرح ... موجود حاليا في القاهرة للوضع على الاتفاقية وقد صرح للصحفيين ان المفاوضات تجري سيرا حسنا.

* أعلن في القاهرة أن مصر وافقت على عرض شركات ... الكهربائي في اسوان ... مليون جنيه مصري ... الحكومة المصرية ... في هذا المشروع.

الحزب الشيوعي يطالب الكنيست ببحث خطر التدخل الاستعماري

فلنر: لا يمكن احراز السلام في الشرق الاوسط بدون شعوبه او بدون الاتحاد السوفياتي

القدس — طلبنا ان سأل ايدن وداس : من اعطاكما الحق على شعوب الشرق الاوسط ؟ هكذا هتف النائب الشيوعي مئير فلنر ، حين طالب الكنيست يوم الاربعاء بأن يبحث «مؤامرات واشنطن» وخطر تدخل عسكري انجلو — امريكي.

واستطرد النائب الشيوعي قائلا :

أعلن وزير الخارجية في «... ...» انه «لا يمكن ان يكون التدخل العسكري الانجلو — امريكي في صالحنا» . إن هذا يكون بمثابة «دعوة لاحتلال أجنبي عسكري لاسرائيل» وهناك شكوك كبيرة انهم يرغبون تهيئة السبيل لتدخل عسكري انجلو — امريكي بواسطة توسيع القوات ... على شكل ... طيرية والتحضير للحرب. إنما على الحكومة ألا تلعب بالنار.

واتهم ... (حيروت) و... (صهيوني عمومي) ... ان يبحث ... الوضع ... في أعقاب محاولات ايدن ... ولكن هدف ... الشيوعية ...

انه ليس في وسع ... من مصر ... لا تعرف إلى أي شيء تستند الدول الغربية

مسكا (شيوعية) مقاطعة — انهيت أن الدول الغربية تريد تعمير إسرائيل رمشتاين — هذا صحيح ، أنت لها أما فلا.

سنه (شيوعي) — ولسكك ... ان الغرب ... تعمير إسرائيل ... !

ثم قال رمشتاين انه منذ «... المعروفة» ... ان الحكومة تواصل اليوم على طريق الامل بالحصول على الاسلحة وعلى طريق التصريحات عن وضع ... ولكنها لا ترى أكثر من ذلك.

وأصوات كتل الائتلاف ، وضد أصوات الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت ... هذه الاقتراحات من جدول البحث ...

الاوسط ، التسوية للخلاف عليها بين إسرائيل والدول العربية ، بدون أو ضد شعوب إسرائيل والاقطار العربية ، بدون ان ... سوية حول مائدة المفاوضات كما لا يمكن حل أي قضية ... الاحلاف الحربية للدول الاستعمارية إن قضية السلام الاسرائيلي — العربي هي قبل كل شيء ، شأن شعوب إسرائيل والاقطار العربية وإن كان ثمة عامل دولي يساعد في الوصول إلى ذلك فذلك هو الاتحاد السوفياتي الذي لا يمكن حل أي قضية بدونه.

أما مطالب ... التدخل العسكري الانجلو — امريكي ، ... صم إسرائيل إلى حلف عسكري مع امريكا ، سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع الدول ... في الشرق والغرب ... تخدم المصالح القومية لبلادنا وشعبنا.

السلطات تحاول بشتى الطرق تحطيم وحدة الفلاحين المدافعين عن اراضيهم

الفلاحون يردون في استلام التصاريح تنازلا نهائيا عن اراضيهم ومصادر رزقهم

البعنة — كان يوم ٥/٢/١٩٥٦ اليوم الذي حدده السلطات لبدء تنفيذ قرار اقفال المناطق المغلقة في الجليل ومنع دخول الاهالي اليها إلا بتصاريح عسكرية خاصة ، ولكن الحاكم العسكري للجليل اقترح ان يوسط التأجيل هذا التنفيذ حتى آخر شهر الحالي أثناء مقابلة مع وفد من لجنة الشاغور ، وذلك لتمكين الاهالي من مراجعة الحكومة على حد تعبيره.

وبالطبع لم يمكن اقتراح الحاكم هذا من أجل مساعدة الاهالي لايصال شكواهم إلى الدوائر العليا فحكمه كحكم عسكري هو آخر من يعنى بهذا الشأن ، ولكن السلطات وقد رأت صلابة موقفهم ... استعداد الاهالي للاستماتة من أجل المحافظة على اراضيهم أيقنت ان دخول المركة في الوقت الحاضر ليس في صالحها ...

وربما تكمل استعداداتها ... متعددة الاوجه لا تنحصر في الارهاب وقطع التصاريح عن أكثر من ٦٠ شخصا من كل قرية ... الاستناد إلى ... الاقصى من خلالها ... «إقناعه» بشتى الوسائل ...

والمركة تدور الآن حول إعطاء تصاريح دخول إلى المنطقة المغلقة ، السلطات تحاول بشتى الطرق «إقناع» الاهالي بأخذ تصاريح والاهالي يرفضون ... تنازلا نهائيا عن اراضيهم ، ... الراءة ... ان اهالي البعنة ودير الاسد أخذوا جميعهم تصاريح ... ان أهالي ... أخذوا تصاريح ...

أخذوا تصاريح ... عدم الاشاعات ... وزينوا ...

والاشمئزاز الذي ... الاب ...

وقيل ... عبد الله ... دير حنا البعنة ... بالاحتقار

ولا ريب ان في جعبة السلطات مؤامرات كثيرة أخرى ولكن وعي الجماهير ... بإفشال هذه المؤامرات

[redacted] (بقية)

مع جميع الكادحين من أجل حلولهم ... العمال ... الذين يخوضون اليوم إضرابهم من أجل زيادة أجورهم ورفع مستوى معيشتهم ... والمرأة ...

...

المنطقة — ... اليوم ... الإقليمية العربية والقوى الديمقراطية في إسرائيل ... التأييد التام ... النجاح للمؤتمر في ... القوى اليهودية العربية في الحركة العامة من أجل حقوق الاقلية العربية في إسرائيل ، التي هي ، في الوقت ذاته ، حركة للسلام والامن والاخوة الشعبين واستقلال إسرائيل وحريتها

تآمر قادة المبام لعرقلة مؤتمر الناصرة يرتد عليهم

الاجتماع تألف من بنطوف وزملاء المبام ومرتزقتهم

حيفا — ارادت قيادة المبام ان تتآمر على مؤتمر الناصرة الشعبي ...

خطر زراعة التبغ في المناطق السهلية سيجر على الفلاحين خسائر كبيرة

باعها ! بعشرين ألف ليرة

اسرائيل ستسير على طريق الاشتراكية



تهنئة

من كلمة النائب فلنر

الباحثات الثلاثية (بقية)

الاقطار العربية تقاوم التدخل

المناقشات الاستعمارية لاسبيل لحلها

الحكومة تسخر (بقية)

ستقوم الوحدة

اضراب المنفيين (بقية)

محاولات تحطيم الاضراب مستمرة

اتساع الاضراب

أكاذيب راديو اسرائيل

الاتحاد
... حيفا ، شارع ... تلفون ...

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" — אל־איתיחאד

عدد الثلاثاء

١٤ شباط ١٩٥٦

العدد ٨٣ السنة الثانية عشرة

Tuesday 14 February 1956 — No. 83 Vol.

الاتحاد السوفياتي يحذر من تدخل عسكري للدول الغربية في الشرق الاوسط

يجب ان يوجد حل لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي ولكن ليس عن طريق عدوان المعسكرات ...

بوحدة متينة واصرار قوي يواصل المثقفون العاملون نضالهم العادل

العاملون الاداريون والجيولوجيون ينضمون الى الاضراب وفئات أخرى تعلن اضرابات تضامنية

تل أبيب — دخل اضراب الاطباء والمهندسين والعاملين الاداريين واساتذة الجامعة والتخنيون في يومه الثامن، وعزيمة المضربين قوية على مواصلة نضالهم حتى يحقق مطالبهم وتدفع الحكومة لم ... عن محاولة سلب نصفها. وطلبت ممثلة الحزب الشيوعي في الكنيست ... ما اقترحه للعاملين المثقفين (تجد مفصل ذلك على هذه الصفحة)

الاضراب السلم واضرب مهندسو «الكنيوس الموحد» ٢٤ ساعة تضامناً مع زملائهم مع انهم تلقوا أجورهم بموجب التعريفة الجديدة. ولكنهم ارادوا الاعراب عن تضامنهم مع الموظفين ... واضرب تضامناً مع الاطباء والمهندسين والاساتذة معلمو المدارس الثانوية في تل أبيب والقدس ... مركز المعلمين الذي يسيطر عليه رجال الباي.

وقد تقدمت اللجنة المركزية في الهستدروت باقتراحات جديدة في محاولة لانهاء الاضراب. وقد أعلنت قيادة الاضراب ان ليس في هذه المقترحات أي جديد وانها لا تختلف عن اقتراحات الحكومة وانها هي لن تؤلف اساساً لانهاء الاضراب.

اما هذه المقترحات فتنص على ان تدفع تعريفة الاجور كاملة من سنة ١٩٥٥ في اوائل ١٩٥٧ (١) وان يدفع ٩ بالمئة من الزيادة عن ١٩٥٦ مع «وعد» بان تبحث الحكومة في اوائل ١٩٥٨ سبل دفع الفرق. والمقترحات لا تتضمن حتى اي وعد بدفع كل الاجر الاسمي بموجب التعريفة الجديدة عن سنة ١٩٥٦.

وقد انتقد تدخلات رئيس الحكومة ووزير المالية ... «الفلاح» المضربين ... اضرابهم تحت ستار ... وضع

الطوارىء» الذي يحرك المضربون انه يتخذ ذريعة لتخفيض مستوى معيشتهم وتقليص أجورهم. ومجال هذا ... العملية الى «اللجنة الوزارية» التي لم تقدم أي مقترحات جديدة.

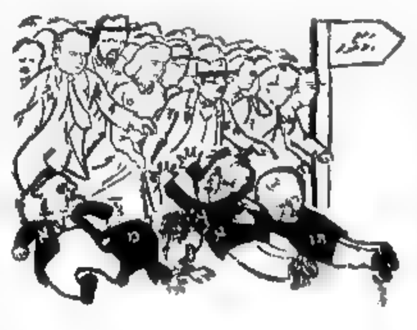
واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى العاملين المثقفين المضربين تدعوهم فيه الى مواصلة اضرابهم حتى تلبى مطالبهم «فاضرابكم العادل الموحد سيرغم الحكومة على استئناف ... ».

وجاء في البيان «ان زعماء ... واحدوت هعفودا يهددون المضربين ... التهديدات ... من اجل مطالبهم ... الحكومة التي تقلص أجور العاملين المثقفين ولكن مؤامراتهم ستفشل امام وحدة العاملين المثقفين».

واختتمت اللجنة المركزية بيانها

ان وحدة العمل قوة لا تقهر بالنسبة للعاملين. ... العاملين المثقفين من أجل تلبية جميع مطالبهم ... والجمهور الاسرائيلي مع نضال العاملين المثقفين العادل.

واقترحت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست ... وطالبت تلبية مطالبهم ... طوبي في اجتماع المجلس ... الحكومة تلبية المطالب العادلة للمضربين.



حد يوقف السيل ...

المؤتمر الثلاثي يحبك المؤامرات للتدخل المباشر في الشرق الاوسط

واشنطن — انهى المؤتمر الثلاثي (امريكا، بريطانيا، فرنسا) الذي سيعقد لابحاث الوضع في الشرق الاوسط ... من الدول الاستعمارية ... مشتركة ... الشعوب كل عامل حاسم في افشال مؤامراتهم.

مؤتمر الناصرة للقضاء على الاضطهاد القومي ينعقد رغم العراقيل والحصار الذي فرضه الحكم العسكري

الوحدة الشعبية تبدو بكلمات الخطباء وسير اعمال المؤتمر وقراراته

٤٠ قرية وبلدة ترسل مندوبيها الى المؤتمر، والوف جماهير الناصرة والقضاء عبرت عن مطالب الجماهير العادلة

الناصرة — تحت شعارات السلام الاسرائيلي العربي، والاخوة اليهودية — العربية وفي سبيل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح والغاء مصادرة الاراضي العربية، انعقد المؤتمر الشعبي الكبير في الناصرة بحضور مئات المندوبين من اربعين مدينة وقرية والوف جماهير الناصرة يوم السبت في ١١-٢-١٩٥٦، الناصرة لم تر مثل هذا المؤتمر الشعبي الذي وحد القوى اليهودية والعربية في الكفاح من اجل الحياة والاطمئنان.

كل العراقيل التي وضعتها الحكومة والحكم العسكري لاحباط المؤتمر — منع التصاريح ونشر التهديد والارهاب ومحاصرة الناصرة وبث البوليس في كل مكان ووضع الدوريات على الطرق المؤدية للناصرة، وايقاف الوفود في الطريق وانزالها من السيارات ومنع سيرها، وقطع التيار الكهربائي عن كل الناصرة — كل هذه العراقيل لم تحبط المؤتمر فانعقد ومثل الوحدة الشعبية، وحدة الجماهير التي تختلف اتجاهاتها الحزبية ومعتقداتها ولكنها تتفق على العمل في سبيل السلام والاخوة وتتفق على ان طريق السلام هي بالقضاء على الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري ووقف مصادرة الاراضي.

وسير اعمال المؤتمر وما ألقي فيه من خطابات وما اتخذ من قرارات ... الافتتاح ... رئيس المؤتمر ... (تجد مقتطفات منها على الصفحة الثالثة)

الدعوة الى المؤتمر كانت شعبية

والوحدة الشعبية التي تجلت في المؤتمر عكست مشاعر الجماهير التي ترى في ارهاب الحكومة وتعنتها ضد الاقلية العربية خطراً ليس على الاقلية العربية وحسب بل الشعب اليهودي في إسرائيل ايضاً. والنداء لعقد المؤتمر كان شعبياً إذ وقعه الكثيرون بغض النظر عن اتجاهاتهم الحزبية ومعتقداتهم وافكارهم ... واساتذة ... والدكتور ... وعمال وفلاحون ومثقفون، يهود وعرب، اتفقوا على أن الاضطهاد القومي يجب أن ينتهي.

ولهذا حضر المؤتمر ... والعمال والفلاحون والتجار والمثقفون من المدن والقرى ومع ان الحكومة ... من الوفود والشخصيات اليهودية الا أن المؤتمر كان يهودياً عربياً لان هذه الشخصيات بعثت بتحياتها واعربت عن ...

المؤتمر كان مساهمة في معركة السلام

لقد اتخذ المؤتمر ... الوفود ... الكفاح ... الشعبية ... في انتصار الكفاح ... الحكم العسكري الكاتب لحركة الاخوة اليهودية العربية

وهذا الكفاح، هو في جوهره كفاح من اجل السلام ... فالاضطهاد القومي ... من ادوات الاستعمار والاضطهاد القومي ... مركز السلام التي تشهدها الجماهير اليهودية العربية

ايها العمال ايها الفلاحون

لقد قرر المؤتمر قراراته (تجدها على الصفحة ...) وهذه القرارات هي ما يوحد الآن الجماهير والعمال في كفاحهم في سبيل التصاريح سيجدون الجماهير وراءهم والفلاحون في كفاحهم في سبيل المحافظة على اراضيهم سيجدون الجماهير وراءهم

والمؤتمر قد صفع محاولة الحكم العسكري لتفريق الصفوف والفلاحون لن يتخلوا ... [بقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

... ويذكر القراء أن الاتحاد السوفياتي يعارض في تدخل الدول الغربية في شؤون الشرق الاوسط ... [البقية على صفحة ٤ عمود ٢]

عبد الناصر رفض الاشتراك في اجتماع رؤساء الدول العربية

فشل الرفاعي في تحطيم عزلة العراق على أثر انضمامها الى حلف بغداد

القاهرة — اعلنت الحكومة المصرية أن رئيس وزرائها جمال عبد الناصر قد رفض الدعوة لاجتماع رؤساء وملوك الاقطار العربية الذي دعا لعقده الحسين ملك الاردن، ويطوف رئيس وزرائه سمير الرفاعي عواصم الدول العربية لاقناع الرؤساء والملوك بفائدته.

وجاء الاعلان بعد بضع ساعات من إعلان سمير الرفاعي ان الرئيس جمال عبد الناصر قد «وافق» على الاشتراك في المؤتمر.

قصة هذا الاجتماع

هذا الاجتماع أوحت به بريطانيا والرجعية لتفادي عزلة العراق التي كانت نتيجة انضمامها لحلف بغداد.

والاجتماع اقترحه الملك حسين «رداً» على اقتراح مصر وسوريا والعربية السعودية لعقد اجتماع رباعي هدفه ... المساعدة المالية التي اقترحتها هذه الدول العربية لاغاثة الاردن من المساعدة

البريطانية والسيطرة الاستعمارية. والهدف من عقد هذا الاجتماع الان، اولا إزالة عزلة العراق واشراكه في ... وثانياً إضعاف الوحدة القائمة الآن بين الدول العربية الثلاث، وهكذا تنفذ السيطرة البريطانية والرجعية (البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاتحاد السوفياتي يفضح المناطيد الامريكية

فتضطر الحكومة الامريكية الى التوقف عن اطلاقها

وسخط ... اضطرت الحكومة الامريكية بعد أن فضحت الحكومة السوفياتية مناطيد التجسس أن تتوقف عن تطيير هذه المناطيد

... ٥٠٠ ... صورة وهناك آلة ... حيث يمكن تصوير ... وهذه الحادثة تكشف من جديد ... الولايات المتحدة ...

... الحكومة السوفياتية ... الحكومة السوفياتية لصحفيين الى معرض صحفي في موسكو وامامهم عرضت هذه المناطيد وآلات التصوير التي وجدت فيها ...

الاتحاد السوفياتي يقيم مختبراً ذرياً في مصر

موسكو — ... ووقع ... بين الاتحاد السوفياتي ومصر ...

ماير فلنر في اقتراحه عدم الثقة بالحكومة

جماهير الشعب لا تثق بالدعاية الحربية

القدس — لمندوبنا البرلماني — «اضراب المثقفين العاملين يؤلف ضربة لمخططي الدعم الحربي، وهو يثبت ان المثقفين العاملين وجماهير الشعب لا يثقون بالدعاية الحربية الحكومية والصهيونيين الصهيونيين والعمومين. فالعاملون المثقفون وجماهير الشعب كما يريدون السلام من صميم قلوبهم ولا يريدون الحرب والدمار» — هكذا أعلن النائب الشيوعي ماير فلنر حينما قدم اقتراح الكتلة الشيوعية عدم الثقة بالحكومة التي ترفض تنفيذ ... وتلبية مطالب المثقفين العاملين العادلة.

واضاف الرفيق فلنر، الحكومة هي المسؤولة عما يعانيه الشعب عقب إضراب الاطباء والمهندسين وباقي فئات المثقفين العاملين. وذكر النائب الشيوعي ان المثقفين العاملين يناضلون من أجل زيادة حقة في أجورهم وتلبية الوعود التي قطعت لهم بعد نضال ... وضد التهديدات واستعمال قوانين الطوارىء الاستعمارية البريطانية وخطر الاضراب ... واحدوت هعفودا ... ايضاً السلاح ... الى تحطيم الاضراب ... الذين يتمسكون على الحكومة مقاعدهم في كراسيهم الوزارية ... [البقية على الصفحة ٤ عمود ٤ و٥]

معوقات الحكومة لافشال المؤتمر أخفقت

الاعتراف بتهديد المخاتير والوجهاء «بالعقاب الشديد»!

حيفا — ارتكبت الحكومة وحكمها العسكري شتى الحماقات لاحباط مؤتمر الناصرة الكبير فلم تكتف بمنع التصاريح وبتركيز قوات كبيرة من البوليس في الناصرة بل اقدمت على حماقات كثيرة

التيار الكهربائي عن الناصرة قبل انعقاد المؤتمر الى ان انتهى ... مكبرات الصوت لوصول رسالة المؤتمر الى الجماهير ...

امثلة

● منع البوليس ... من مواصلة سيره الى الناصرة ... وصلا الى الناصرة ...

● حضر الحكم العسكري سير السيارات من قرى الناصرة ... وطرحان الى المؤتمر على الاقدام.

● تلوثت حركة الكهرباء مع الحكم العسكري لعرقلة المؤتمر ...

من فمك ادينك ...

ولم تستر الحكومة هذه المرة بل اعترفت انها سعت كل السعي لعرقلة المؤتمر وافشاله فكتبت الصحف الرجعية بصراحة تكشف عن اجراءات الحكومة. وقالت «اليوم» جريدة الحكومة التي تصدر باللغة العربية ... في عددها ١٢/٢/٥٦

● وقد فرض على الناصرة حصار شديد ... من قبل افراد شرطة مدنيين وعسكريين

[البقية على صفحة ٤ عمود ٢]

منح امريكية للاردن

عمان — نشرت «فلسطين» ان حكومة الاردن وافقت على «منحة» امريكية بموجب النقطة الرابعة مقدارها ... مليون دولار.

كلمة اليوم

الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تحياتنا

اليوم يجتمع في موسكو المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، عيون البشرية جمعاء، الاصدقاء والاعداء، تتجه الى هذه ... من كل شعب ومن كل لون، الى حيث يجتمع الخاص لقادة الشعوب في نضالها لرفاهية الانسان وكرامته.

ثلاث سنوات ونيف انصرمت بين المؤتمر التاسع عشر والمؤتمر العشرين ولكنها سنوات حافلة بالانتصار ... لشعوب الاتحاد السوفياتي بقيادة حزبه الشيوعي البطل في مختلف الميادين ...

... الشعوب السوفياتية ... وخطوات جديدة ... المؤتمر العشرون ...

وبرزت خطوط تلك الخطوات في مشروع السنوات الخمس السادس الجديد الذي صاغته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ووضعته بين ايدي مندوبي المؤتمر العشرين لبحثه واقراره، مسترشدة في ذلك بتعاليم ماركس — انجلز — لينين — ستالين الخالدة. انه مشروع بناء وسلام ...

... [البقية على الصفحة ٤ عمود ٦ و٧]

قبل

٩ سنوات ، في الرابع عشر من شباط ١٩٤٧ ، صدر العدد الاول من «قول هعام» اليومية بقرار للجنة المركزية للحزب الشيوعي ، وبفضل الاخلاص الذي ابداه اعضاء الحزب وأنصاره الصحفيين الذين تبرعوا بمعاشاتهم وبعطلهم عن أجورهم ، وبعد إصدار الصحيفة الشيوعية الاسبوعية «قول هعام» الاسبوعية الى صحيفة يومية ، وهكذا ابتدأت تصدر في بلادنا صحيفة يومية شيوعية

ومنذ صدرت «قول هعام» اليومية ، ولا تزال تواصل الكفاح ... النضال ضد الاستعمار التي ... «قول هعام» ... التي صدرت في ١٩٢٧ في ... والمطاردات التي ... سلطات الانتداب البريطانية ...

بمناسبة الذكرى التاسعة لصدور قول هعام يومية

٩ سنوات في خدمة الشعب

في اوساط الرجعية اليهودية

وطيلة سنوات صدور «قول هعام» وهي تحظى بتأييد جماهير العاملين وعطفها على أكتافهم حمل النضال ... صدور «قول هعام» بانتظام ، وطيلة سنوات صدورها وهي تصل الى الجماهير الواسعة ، يوماً فيوماً أمر النضال الجريء للسلام والاستقلال القومي وأخوة الشعوب اليهودية - العربية والدفاع عن المصالح اليومية والشارعية للطبقة العاملة وجماهير الشعب

إن صحافة ضخمة تصدر في إسرائيل ، صحافة يؤيدها رأسماليون وصناعيون وبنوك ومؤسسات مالية ومرافق كبيرة ، صحافة تخدم المصالح البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية والقوى المعادية للعمال والمعادية للشعب ، ولكن المنبر ... لصحيفة شيوعية هو انه ليس له أي مصالح غير مصالح الشعب العامل

لصفحات صحيفتنا كلها ... النضال ضد التحيز ... العرب ومن أجل السلام ، ضد سياسة الخضوع لحكام امريكا ومن أجل حسن سلام مع الشعوب العربية ، ضد سياسة معاداة معسكر السلام والاشتراكية ومن أجل سياسة صداقة مع أمم معسكر الاتحاد السوفياتي العظيم

إننا نناضل دون هوادة من أجل سعادة شعبنا ، ولهذا كانت صحيفتنا طيلة سنوات وجودها أداة فعالة في النضال البطولي من أجل أخوة شعوب يهودية - عربية ، وضد سياسة الاضطهاد القومي ، ومن أجل إلغاء الحكم العسكري ... ومن أجل مساواة تامة في الحقوق للسكان العرب في إسرائيل .

وبتعبيرها عن مصالح شعبنا القومية ، تشجب صحيفتنا بجرأة وصراحة ، بصلابة ... ودون وجل ، السياسة والاعمال ... التي ينتهجها حكام إسرائيل ... الاخطار ... التي ترمي الاحتلال ...

بقلم شموئيل ميكونيس

رئيس تحرير قول هعام

خلف مقاعد ...

وصحيفتنا ، إذ تمثل أمانة المصالح الطبقية للعاملين في إسرائيل ، تبرز قضية وحدة العمل للطبقة العاملة وتحث دائماً على ... النضال ... ضد ... الجيوب ... اليومية المستغلين في المدينة والقرية ، يهود وعرباً .

وفي كل المعارك الطبقية تبرز صحيفتنا كعنصر مرشد لنضال العاملين وساعد لهم في تحقيق انتصارهم . وفي الوقت الذي ... زعماء ... من اليمين وشركائهم من «المعارك» في زعامتي ... والاحزاب ... ضد العمال ... النضال ... واضحاً الموقف البروليتاري ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته اليومية «قول هعام» التي كانت الصحيفة الوحيدة التي دعت المتنفذين ... الى الاضراب وأيدت ... ودعت الجمهور الى التضامن مع ... ومن هنا كان ... على صحيفتنا في اوساط العاملين ... ومن هنا مصدر رسائل ... التي تصل الى ... تحرير صحيفتنا من عمال وعاملات يشكرون ... «قول هعام» على مساعدتها لهم ...

إن صحيفتنا الشيوعية ... الجماهير ... ومن حاجاتهم ... ومن نضالهم من أجل حياة أفضل ... ومن آلامهم وآمالهم وترشد ... العامل ... وبهذا الشكل تتحول صحيفتنا الى اداة ... في تنظيم ... الجماهير لرفع مستوى المعيشة وللاستقلال والسلام .

وصحيفتنا ... بروح الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية والتي تسترشد بالنظرية الظافرة ، نظرية ماركس - إنجلز - لينين - ستالين ... في خدمة الشعب العامل ، في خدمة النضال النبيل من أجل إسرائيل مستقلة ديمقراطية محبة للسلام والتقدم الاجتماعي .

«توسيع انتشار «قول هعام» !»

يعني توسيع ... السلام والاستقلال القومي ...

على الحدود ...

لابراهام ليفي الشاعر الاسرائيلي

نقلا عن الايدش

سلسلة الجبال تمتد على الحدود
وتمتص فيهـا الجرأة مع الرعب
في كل ليلة تسقط الضحايا على المذبح
بين التلال الرابضة والمحدودة ،
ومع طلوع القمر تتكون ...
ملطخة بالدماء
بالدم العربي وبالدم اليهودي .
ولكن أليست حقيقة
ان دم الاثنين يمتص حاراً بالحصاة
وان صديها يجن بالالم
وان كل والدة تبكي مثل الاخرى
وان الشيخ الصامت المائل عنق
الامهات النادبة هنا وأولئك اللواتي وراء التلال .
ان اسلاك ... الشائكة قد ...
ولكن الى متى ... الموت الصامت
عبر الوديان وقرى الحـــدود
والى متى يسعى كل رجل الى الانتقام
ويتمنى سقوط جاره ؟
ان كل عربي ينتظر
والظلمة ... الموت
وقتل الصبح
ولكني وانا احصي الليالي المعتمة
أحلم بالاندى ،
بالاندى الممتدة عبر التلال
تأتي بالسلام ... وتنا !

حزازيه سياسية

الكلام من فضة والسكوت من ذهب

بقلم سمر هارد

أخرى لتطهير صفوف الحزب وتنقية جو البلاد ... هذه اللجنة رجال اشتهروا بالتهريب والاستقالة من ... ومن هو ... الحزب والتجار ولا بأس أن نذكر أسماء بعضهم

... يقضي ٣٦٠ يوماً كل عام في الخارج ... في إسرائيل ... موظف في الوكالة اليهودية ...

... موظف حكومي مرموق ... جريدة أيام الانتخابات ...

اسحاق ... عضو ادارة في ١١٢ شركة ...

ولكن هناك أعضاء آخرون في هذه اللجنة ، إلا أن هويتهم ما زالت حتى الآن «مجهولة» .

وكان على هذه اللجنة الخطيرة أن تحقق في جميع قضايا الاختلاس والرشوة والتهريب الخ ... ثلاث ساعات ... أحد رجالات الحزب .

... رئيس اللجنة ... وقال : «... متهم ... يا عديم الضمير» .

بتهريب خمسين ألف ليرة ... الى داخل البلاد ، وذلك مع ... و ٤٠٠ ألف جورب نايلون »

وهنا اعترض الموظف ، «ارجو ان تعدد ، جورب ساقي أو رجلي ؟» رئيس اللجنة ، ... «يا قليل الفطنة ، مع ٦٠٠ ألف ... و ٨٠٠ ألف ... و ٨٠٠ ألف (وهنا انتابت الرئيس نوبة من السعال) و ٥٠٠ ألف قطعة من تلك ... اللازمة لمنع الحبل - وهذه تهمة خطيرة يا حضرة الموظف »

إلا أن الموظف ... وقال : «... شطراً من ... يا ولدي ! »

... وقال : «واحكم ... يا حضرة الموظف ... في هذه التهم »

... الحقيقة في هذه التهم هي كتلة الاسمنت في أساس البيوت التي ... يا كوكان »

... توجهت جميع الانظار إلى اسحاق ... عضو الادارة في ١١٢ شركة إلا انه لم ... الموظف المتهم على الكلام ، ... وقال بصوت عذب : « إن كان الكلام من فضة ، فالسكوت من ذهب ، يا عزيزي ! »

صفق الموظف طرباً ، وهتف : «لو كنت رئيس دولة لاستوزرتك ، يا سيدي النبيه ؛ الكلام من فضة والسكوت من ذهب ! هذا يعني أن يكون شعار الساعة في بلاد الثورة ! »

أفواه كاشفة على اتحاد النقابات العالمي

جهاد في ادنباه

عاجلت الحكومة ... اغلاق مكتب اتحاد النقابات العالمي في فيينا ، وادعت أن وجود الاتحاد يهدد «أمن الدولة» ولا شك ان هذه الخطوة كانت بوحي الرجعية ... التي تخاف هذا الاتحاد . ولقد طاردته وأوحت الحكومة الفرنسية باغلاق مكتبه الرئيسي في باريس .

قبل الحرب العالمية الثانية كانت النقابات الأوروبية منظمة ... تعمل في ميدان التعاون الدولي .

ولكن هذه الوحدة لم تضم النقابات ... من الطبيعي أن ... من مطالب ...

كانوا النقابات البريطانية والامريكية يرقبون أعمال اتحاد النقابات العالمي الذي ... أن ... ان يقف بجانب الشعوب .

وفي هذه السنوات الاولى بعد الحرب ابتدأ الاستعمار وخاصة النقابات ... الامريكية تحاول ان تضلل الشعوب نحو ... في أيام الديمقراطيات الشعبية ... مشروع مارشال في اوروبا الغربية و «عقيدة ترومان» في البلقان وتركيا ... والرجعية ... من استقلال ... في هذه الاقطار وكانت هذه السياسة ... للشعوب ... والشعوب ... تهدد السلام

[illegible]

... الرئيسي في باريس ... هذه الخطوة ... ولكن الايام برهنت على أن الاتحاد أقوى ... الرجعية العالمية ... ولا ... في سبيل الوحدة النقابية العالمية تأييداً وترحيباً في بريطانيا وامريكا وآسيا .

وانتقل مكتب الرئيسي ... ... الاتحاد ... الرجعية الدولية ... مكتبه في فيينا .

إن قوة الاتحاد ليست في مكتبه ... الاتحاد قوي بنقاباته ... وهذه النقابات ستبقى والاتحاد حصناً للطبقة العاملة وشعوب المستعمرات .

السفير السوفياتي الجديد بمصر

يقدم اوراق اعتماده

القاهرة — في الساعة ... عشرة من صباح امس (الاثنين) احتفل رسمياً بتقديم اوراق اعتماد السفير السوفياتي الجديد في مصر الرفيق كيزلوف ... الى الرئيس جمال عبد الناصر وقد حضر الاحتفال وزير الخارجية المصرية محمود فوزي وعدد آخر من الوزراء .

من يقرر ... ؟

على اثر الانتخابات ... الاخيرة كتبت «النيويورك ...» الامريكية ... الرجعية ... الانتخابات ...

... ولا يمكن ...

كأن وزارة الخارجية الامريكية والتيوزويك تستطيع ان تقرر ... دولة كبيرة او صغيرة !

وكأن ... دولة ما ... سيطرة الرجعية !

قرارات المؤتمر العربي اليهودي لالغاء الحكم العسكري واجراءات مصادرة الاراضي

ان هذا المؤتمر ... على الدعوة التي وجهتها اللجنة ... من شخصيات يهودية وعربية ... من تأييد ... سواء ... وصادقة ...

[illegible]

الاتحـاد تستعرض بالتفصيل المؤتمر الشعبي الهـام الـذي عقـد في النـاصره في ١١ شبـاط ١٩٥٦

تحت شعارات السلام والأخوة والنضال ضد الاضطهاد القومي ومن أجل المساواة ينعقد المؤتمر

اجماع عام على شجب الحكم العسكري والغاء اجراءات مصادرة الاراضي

الناصرة — غصت قاعة سينما امبير في صباح السبت ١١-٢-٥٦ بمئات اعضاء الوفود من ومن قريبة التي تمكنت من الوصول الى الناصرة، وافتتح المؤتمر تحت شعارات السلام والاخوة اليهودية العربية وليدعم الحكم العسكري وليبطل العمل بامر اعلان الوف الدونمات اراضي مغلقة.

خالد عون: «المؤتمر يعقد على اسس الأخوة اليهودية العربية»

افتتح المؤتمر خالد عون ابن رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر في الناصرة فأكد على شعبية المؤتمر ودحض المزاعم التي يحاول مروجوها ان تشوه اهداف المؤتمر وسمته بالصبغة الحزبية، وقال: انه دعيتم الى هذا المؤتمر الشعبي الذي يضم مختلف الاتجاهات لمعالجة قضيتين اساسيتين بالنسبة لجماهير الاقلية العربية ومستقبلها هما: المطالبة بالغاء الحكم العسكري والغاء مصادرة اراضي الاقلية العربية في اسرائيل، فسياسة الاضطهاد القومي ليست في مصلحة اليهودي والعربي.

وقال أيضاً: انه استغرقنا كثيراً من تأليف لجنة لتدرس الحكم العسكري ولكن الآمال بددت.

ودعا المؤتمر الى الاحتجاج على الاجراءات التعسفية التي منعت وصول عدد كبير من الوفود الى هذا المؤتمر، ثم اختتم كلمته قائلا: ان هذا المؤتمر يعقد على أسس الاخوة اليهودية العربية وعلى أسس النضال المشترك اليهودي العربي من أجل إلغاء الحكم العسكري واجراءات مصادرة الاراضي واعلان المناطق المغلقة.

«لسنا ضد التمرينات فقد جرت سابقاً دون اقفال مناطق» حنا نقاره

وعرض المحامي حنا نقارة الذي انتخبه أعضاء رئاسة المؤتمر سكرتيراً لهم، عرض كيفية سير عمل المؤتمر وتطرق الى الاهداف التي انعقد المؤتمر من أجلها. وقد لخص المحامي حنا نقارة المطالب الملحة التي تواجه الاقلية العربية بأمرين: إلغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح وإلغاء إجراء مصادرة الاراضي الذي يستهدف إجلاء الاقلية العربية.

واستنكر منع السلطات لكثير من مندوبي المؤتمر وضيوفه وقال: ان هذا الاجراء قد قصد به الحيلولة دون اشتراك الشخصيات اليهودية ودون إسماع صوتهم في المؤتمر وهذا دليل جديد على ان الحكم العسكري لا يمت إلى الامن بصلة بل هو تدخل في حرية الاجتماع والرأي.

وقال حنا نقارة ان ٧٠ بالمئة من الاقلية العربية قرويون يعيشون على الارض وعلى إنتاجها ومع هذا فقد سنت الحكومة الاحكام والقوانين والمراسيم بمقتضاها السن لمصادرة اراضي الفلاحين العرب والآن تحت ستار التمرينات تريد الحكومة أن تستولي على هذه البقية الباقية من اراضي القرويين العرب مع انها تعرف جيداً ان ما بقي لهم لا يكفيهم لضمان المعيشة لهم.

على حق في رفضهم الحد تصاريح في الاوقات التي لا تجري فيها التمرينات لهذه التصاريح تصبح لاغية من تلقاء نفسها. وقال حنا نقارة: اننا لسنا ضد التمرينات فهي كانت تجري في السابق دون حاجة إلى اقفال المناطق.

ثم دعا إلى تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري واجراءات مصادرة الاراضي والمناطق المغلقة.

وبين حنا نقارة ان الفلاحين [illegible]

التحيات
التي وصلت الى المؤتمر

اثناء سير المؤتمر قرأ حنا ولة عضو رئاسة المؤتمر التحيات التي وردت تؤيد أهداف المؤتمر وقد وردت من الس[illegible] رفيق فرح، راعي الطائفة الانجيلية الاسقفية في حيفا؛ ري يي، رئيس مجلس [illegible] كفرياسيف؛ جبور جبور رئيس مجلس بلدية شفاعمرو؛ بروفسور [illegible] محاضر في مدرسة القانون في تل أبيب؛ الدكتور [illegible] رئيس عصبة حقوق الانسان تل أبيب؛ ابي شالوم؛ كاتب — تل أبيب؛ الشيخ جمال الدين السعدي، امام جامع الجزار بعكا وعدد من مواطني عكا ومنهم [illegible] واحد الادباء [illegible] (عضو بلدية) و[illegible] وعبد المطلب الخطيب (منعوا من الوصول إلى الناصرة)؛ جماعة من طلاب التخنيكوم حيفا؛ [illegible] الدكتور يعقوب [illegible] — عصبة [illegible] تل أبيب؛ المهندس [illegible] في كفر ياسيف؛ [illegible] — الهيئة النسائية الديمقراطيات فرع الناصرة؛ [illegible] تل أبيب؛ [illegible] من تل أبيب؛ عصبة حقوق الانسان تل أبيب؛ جماعة من حيفا [illegible] وعشرات البرقيات والتحيات من قرى المثلث وقرى الجليل والمدن [illegible] من الطيبة وغيرها الذين دعوا إلى هذا المؤتمر ولم يتمكنوا من الوصول اليه لان الحاكم العسكري منع عنهم التصاريح.

من كلمة عضو الكنيست موشه سنيه
الاخوة اليهودية العربية ضمان لتشديد الكفاح

جئت إلى هذا المؤتمر بوصفي يهودياً وكيهودي اتحرك إلى النضال من أجل الغاء الحكم العسكري الغاء تاماً وعاجلا. بالامس عقد اجتماع ضخم في قاعة «بيت هعام» بتل أبيب من أجل السلام بين إسرائيل والاقطار العربية، أعرب فيه المئات والجمهور عن تأييدهم وتضامنهم مع هذا المؤتمر. كثيرون من الشخصيات البارزة اليهودية أرادوا حضور هذا المؤتمر ولكن السلطات لم تسمح لهم بالوصول إلى منطقتكم المغلقة هذه. انا لن اسمح بأن يكون النضال ضد الاضطهاد القومي على الاقلية العربية من شأن المواطنين العرب وحدهم. ان هذا هو نضالنا أيضاً. فالحكم العسكري يجر على الشعب العربي الآلام وعلى الشعب اليهودي العار. والعار يؤلم لا اقل من الآلام. ولقد بالنضال المشترك اليهودي-العربي لإلغاء الاضطهاد القومي والنير العنصري يزول حكم الالم ويزول عنا العار (تصفيق حاد).

والحكومة تسمي «الامن» التي تتذرع بها لفرض الحكم العسكري. سأقرأ امامكم شهادات موثوقة، من أيام الحوادث: في ٧ شباط ١٩٤٨، قد اعلنت هذه الحرب خلافاً لرغبة الشعب العربي الذي يرغبون عن الحرب باسمه. ان الاكثرية الساحقة من الشعب العربي ترفض الاشتراك في الحرب على الرغم من الضغط الشديد عليها». الشخص الذي قال هذا هو دافيد بن غوريون. فاذا كانت اقواله هذه صحيحة، وهي صحيحة، فان اقواله اليوم عن الاقلية العربية في إسرائيل وزعمه انها «طابور خامس» هي كاذبة. وكل ما يقوم على الكذب لن يعيش. ولهذا لن يعيش الحكم العسكري. ليس المواطنون العرب هم الخطر على أمن إسرائيل بل السياسة التي تحصرهم في «غيتو» المناطق المغلقة هي ما يهدد أمن إسرائيل.

ان اليهود، حسب ذاق الآلام كالاقلية العربية، مثلاً مرارة «الغيتو» ومرارة «المناطق المغلقة» في روسيا القيصرية. ورأينا أيضاً كيف انهت القيود والتصاريح و«المناطق المغلقة».

حينما تغير الحكم وقام النظام السوفياتي الجديد. وليس هذا فحسب بل توصل اليهود إلى المساواة التامة، والآن يعيش أكثر من ٦٠ شعباً وقومية في الدولة السوفياتية في محبة وأخوة وصداقة ووحدة سياسية.

والاخوة اليهودية — العربية ستقوم أيضاً في إسرائيل. ان اضطهاد الاقلية العربية في إسرائيل اليوم يزيد الثغرة بين إسرائيل والاقطار العربية. وان الغد ستؤلف المساواة المدنية والقومية جسراً للسلام بين بلادنا والاقطار العربية.

وبشأن امر اغلاق منطقة تزيد مساحتها عن ٣٠٠ الف دونم بحجة التمرينات العسكرية قال موشه سنيه:

في لغتنا العبرية كلمتا الارض والانسان من أصل واحد. والحكم الذي يبغي بالقوة التفريق بين الارض والانسان الذي سيتشرد بيهوده، إنما يعمل خلافاً لقانون الطبيعة والمجتمع الانساني، ويصدر هو نفسه قراراً على نفسه.

وعقب النائب سنيه: ان من حكم الذي اقتلع من اراضيهم في البلاد اراضي بور مكثيرة. ومن ٢٠ مليون دونم يبلغ ٣٠٥ مليون دونم فقط. واذا حل السلام بيننا وبين جيراننا فنستغل مياه الانهار لري وتضمن ثروة كبيرة. ان سلب الفلاحين العرب أكثر من ١٠٢ مليون دونم من أراضيهم هو ظلم ولا يجب اضافة ظلم على ظلم.

انه لم لبثنا نعي أيضاً ان الشعب الذي يضطهد شعباً آخر ليس حراً. فاليوم يصدون إلى عسكرة السكان كلهم في إسرائيل، فرض السلطة العسكرية على الاقتصاد، وربط العمل بالنقابة العامة، أي ما يشبه الحكم العسكري على اليهود. ان مصلحة العاملين اليهود والعرب واحدة، ومن الواجب أن يكونوا في نضال مشترك.

اختتم سنيه كلمته قائلاً: إن نظام اليهود على السكان العرب و«مشروع الطرادة» على السكان اليهود، انما مصدر واحد، «التمصير العرب». ولهذا فالنضال للمساواة والحرية والسلم والارض مرتبط بالنضال للسلام بين إسرائيل [illegible]

شكري الخازن
أخطار كبيرة تواجه الاقلية العربية

وأشار شكري خازن أستاذ المدرسة الارثوذكسية في حيفا إلى الاخطار الكبيرة التي تواجه الاقلية العربية، وأوضح الفلاحين من جراء سياسة مصادرة الاراضي وسياسة الاضطهاد باشكالها ودعا إلى إلغاء امر مصادرة الاراضي واقترح إرسال مذكرات إلى الامم المتحدة وغيرها من كل قرية تبين كيف ان إجراءات المناطق المغلقة تحرم الفلاحين من اراضي واسعة ولا تبقي لهم ما يعتاشون منه.

مقتطفات من كلمة عضو الكنيست توفيق طوبي
لسنا وحدنا في المعركة فمعنا الرأي العام الديمقراطي باسرائيل

المصدر الاساسي للمؤامرات التي تحيكها الفئات الحاكمة في إسرائيل ضد الاقلية العربية بغية تشديد اضطهادها يكمن في المؤامرة الكبيرة على السلام والأمن في الشرق الاوسط، المؤامرة التي يحيكها المستعمرون بمساعدة عملاء من مأجوريهم في إسرائيل.

فوراء اغلاق المناطق الجديدة والتهديد بسلب الفلاحين أراضيهم بحجة التمرينات، وتنفيذ طرد العمال الرسمي لمحاكمتهم، وتشديد القيود على حرية تنقل المواطنين العرب — كل هذه الخطوات تسير جنباً إلى جنب مع الحملة على العرب والتحريض الشوفيني اللذين يثيرهما أعداء السلام. ولهذا فنضالنا ضد الحكم العسكري وضد مصادرة الاراضي مرتبط بالنضال ضد أعداء السلام وضد مخاريبهم لاثارة حرب بين إسرائيل والاقطار العربية في خدمة المستعمرين الذين يفتقدون تواطئهم حيال هبة شعوب الشرق الاوسط من أجل الحرية والتحرر القومي وحيال فشل مشاريع فرض الاحلاف الحربية العدوانية على الاقطار العربية وحيال فشل حلف بغداد. وهنا يرتفع صوت السلام صوت الاخوة اليهودية العربية [illegible] إسرائيل في حرب مع الاقطار العربية [illegible] الحدود، [illegible] المستعمرين أعداء الشعوب. إن الجماهير اليهودية والعربية ترى صورة مشتركة لسلام بين إسرائيل والاقطار العربية، ترى إحلال السلام في روح الشرق الاوسط ووقف تدخل المستعمرين في شؤون شعوبه.

إن السبيل لسلام والصورة عادلة لا يكون بالتنكر من حقوق الشعب العربي، مثل قضية اللاجئين والحدود، بروح التحول على أسس احترام حقوق الشعوب وعدم نهبها حق الشعب العربي الفلسطيني، إن اعتراف حكومة إسرائيل بحق اللاجئين العرب في العودة إلى وطنهم، والحاجة [illegible] العرب. إن أمن الدولة يتطلب حياة الاخوة اليهودية العربية، ويتطلب العمل من أجل السلام.

أما حال «المعلم» التي تقدمها أوساط معينة تدعي [illegible] [illegible] الى تشيهم على حول الاوامر الجديدة بشأن المناطق المغلقة وحول تصاريح دخول تلك المناطق [illegible] طوبي أن هذه الاوساط تعمل في الواقع [illegible] الفلاحين العرب من أجل مصالحهم [illegible]

إننا لسنا وحدنا في هذه المعركة. إننا نعتمد على جميع الوطنيين اليهود وكل أنصار السلام والقوى الديمقراطية في أوساط السكان اليهود، فنضالنا هو جزء من النضال الوطني للدفاع عن الديمقراطية ولرفع مستوى المعيشة والسلام والاستقلال القومي.

رئاسة المؤتمر اليهودي - العربي
الذي عقد في الناصرة في ١١-٢-٥٦

[illegible] شفا عمرو — الناصرة. طوبي [illegible] بلاك الرينة، نايف الصود [illegible] كفر ياسيف، توفيق طوبي عضو الكنيست، موشه سنيه عضو الكنيست، ابراهيم [illegible] ملاك، [illegible] مزارع — طرعان، الشيخ [illegible] — [illegible]، انيس عوض — الرامة، سليمان عكمة — شفاعمرو، حنا عليا — شفاعمرو، صالح [illegible] — دير الاسد، [illegible] ملاك — عرابة، [illegible] عضو بلدية حيفا، فؤاد خوري — عضو بلدية الناصرة، محمد عبد الفتاح — الاشار، كابول، [illegible] — الرينة، عصمون، محمد [illegible] ابو يونس — [illegible]، [illegible] الناصرة، حنا نقارة — حيفا، حنا [illegible] — كفر [illegible]، سليم القاسم — [illegible]، [illegible] خوري — عضو بلدية عكا، محمد عبد القادر يونس — ملاك، [illegible] رمضان — [illegible]، الناصرة، منصور كردوش — صناعي، الناصرة، يولس [illegible] — ملاك، [illegible]

وقد صدر [illegible] رئاسة الاجتماع بعض الاشخاص الذين [illegible] الحكم العسكري من الوصول إلى الناصرة: الدكتور [illegible] اسحق [illegible] في معهد [illegible] من ابيب، [illegible] رئيس منظمة مقاومي [illegible] تل أبيب، الدكتور [illegible] بجامعة العبرية القدس، [illegible] — عضو بلدية تل أبيب، [illegible] — مهندس، تل أبيب، [illegible] — مهندس [illegible] عضو لجنة [illegible] شركة [illegible]

وانتخب [illegible] رئيس مجلس [illegible] ياسيف [illegible] وجبور جبور رئيس [illegible] شفاعمرو [illegible] رفيق فرح، راعي الطائفة [illegible] والشيخ جمال الدين السعدي امام جامع الجزار، عكا.

اللجنة التنفيذية

وقبل انتهاء المؤتمر انتخبت لجنة تنفيذية قوامها: [illegible] جمال الدين السعدي، [illegible] رفيق فرح، [illegible] جبور جبور، [illegible] حنا نقارة [illegible] [illegible] عبد القادر [illegible] انيس عوض [illegible] [illegible] عبد السلام، مصطفى محمد [illegible] فؤاد خوري، الدكتور [illegible] ابراهيم [illegible] الدكتور [illegible] باشا، كريم [illegible] يولس، [illegible] ابراهيم وعثمان ابو راس.

لكل شعب اعياد وافراح
وعيدنا يوم يلغى الحكم العسكري

وقال محمد عبد القادر يونس [illegible] الذي تمكن من الوصول إلى المؤتمر من منطقة المثلث. إذ قد رفض الحكم العسكري التصريح لكثيرين من طلبوا التصاريح إلى الناصرة.

وقال محمد عبد القادر يونس في كلمته في المؤتمر إن آلام المواطنين في المثلث تعود إلى عهد الحكومة [illegible] الحكم اليهودي في إسرائيل [illegible] اليهود في [illegible] [illegible] الافراح والاعياد وعيدنا نحن يوم يلغى الحكم العسكري وأمر المصادرة. وهذا يتوقف على [illegible] النضال اليهودي العربي.

[illegible] الجمهور اليهودي و[illegible] في إسرائيل [illegible] والديمقراطي [illegible] من المواطنين اليهود الشرفاء لا يوافقون على اضطهاد الاقلية العربية.

من كلمة تسيلا عيرم عضو بلدية حيفا
هذا الكفاح يخدم قضية السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

وعبرت تسيلا عيرم عضوة بلدية حيفا في [illegible] ان الشعب اليهودي الذي لم [illegible] من أي شعب آخر، إن هذا الشعب لا يمكن ان يسمح بهذه السياسة التي تنتهجها الحكومة تجاه الاقلية العربية في إسرائيل. إن [illegible] المحبين للسلام والمتوقين [illegible] يسمعوا من صوت إسرائيل إلى تسوية سلمية ثابتة.

وعبرت عن ثقتها من ان هذا الكفاح [illegible] المؤتمر يخدم قضية السلام الاسرائيلي - العربي.

سليم القاسم
العمال مع الفلاحين في النضال

وصور السيد سليم القاسم مآسي العمال الذين تمنع التصاريح عنهم ويمنعهم الحكم العسكري عن العمل وتحصيل معيشتهم ومنظماتهم وقال: إن ألوف العمال محرومون من حق العمل ومصدر الرزق بسبب قيود التصاريح، وقال: إن التصاريح تستعمل كأداة لشراء ضمائر العمال.

الحكم العسكري منع وفد عكا من الوصول الى المؤتمر

تكلم ابراهيم الزريق، صاحب مطبعة في عكا، مندوب عكا في تأييد المؤتمر واطلع المؤتمر ان [illegible] حالت بمنع التصاريح دون وصول وفد كبير من عكا [illegible] الاتجاهات السياسية ومختلف الطبقات من الوصول إلى المؤتمر والاشتراك به وطالب بتشديد النضال وتوجيه الجهود لالغاء الحكم العسكري.

يعقوب خميس يعرض على المؤتمر
مآسي الحكم العسكري

وحين تكلم يعقوب خميس من الرينة وصف مرارة الآلام التي تعيش في ظروفها قريته بسبب الحكم العسكري ومصادرة الاراضي.

وقال: أنا فلاح بسيط من الرينة لست خريج مكتبة ولا جامعة. [illegible] واسم قريتي الرينة. [illegible] انه كان هناك حملة [illegible] [illegible] الجرامي [illegible] في أرض أم [illegible] جاءت قوة بوليس وهدمت البيت وقلعت الاشجار وصادرت الارض. ثم عرض على المؤتمر قضية من التوراة ان [illegible] قروي روحي كان له بيت [illegible] [illegible] [illegible] البيت [illegible] [illegible] الذي لم يتمكن من حضور المؤتمر.

[illegible] الرجل [illegible] على أرضه التي سلبت [illegible] وجه الى المؤتمر تحية ووجه [illegible] يوسف خميس الذي لم يتمكن من حضور المؤتمر.

أنيس عوض يعلن ان
مصادرة الاراضي كارثة!

وأكد أنيس عوض عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر اللاجئين ان وجهة [illegible] [illegible] عمل بالاقلية العربية إذا أغلقت الاراضي التي يزرعها الفلاحون إنما هو [illegible] منذ [illegible].

[illegible] ونال [illegible] من أجل [illegible] [illegible] التهنئة [illegible] وسلامتها [illegible] حقوق المواطنين وحمايتهم السكان.

الاقلية العربية جسر السلام

وقد تكلم يولس يولس [illegible] في الجلسة وقال إن هنالك من يصف هذا المؤتمر بأنه مؤتمر شيوعي. هذا [illegible] [illegible] الذي تكلم قبلي (جبور شكري [illegible]) [illegible] عائلة [illegible] [illegible] اراضي في الجليل [illegible] إننا جئنا إلى هنا للاحتجاج على الحكم العسكري ومصادرة الاراضي.

[illegible] أن تلك الاسس المكونة في الاستيلاء على الارض عن ان الاقلية العربية في جسر السلام بين إسرائيل والاقطار العربية وان [illegible] بشكل حسن يقرب السلام مع إسرائيل ثم دعا إلى توجيه الجهود في سبيل تحقيق أهداف المؤتمر.

اختتم رئيس المؤتمر [illegible] [illegible] [illegible] الذين أرادوا ابداء آرائهم لاهداف المؤتمر نظراً لضيق الوقت.

وقد قرر المؤتمر بالاجماع القرارات الهامة التي نشرناها على الصفحة الاولى من هذا العدد.

واختتم المؤتمر [illegible] من الخوف [illegible] الذي لم تشهده مثله الناصرة.

اذاعة اضافية من راديو موسكو

ابتداء من ١ ايار ٥٦ سيقدم راديو موسكو [illegible] اذاعة اضافية من الساعة ٧-٣٠ (حسب التوقيت الاسرائيلي) من صباح كل يوم، على الموجات القصيرة التالية ٢٥ و٣١ و٤١ متر.

صورة

لاول مرة في حياته يرفض سعيد أن [illegible] في سيارة، وكانها دون أن يكون السبب خلافاً على الاجرة. [illegible] في تلك الساعة، الوقوف، متكئاً على مقدمة سيارته في الساحة العامة.

انه من أصحاب رأي «ابعد عن الشر وغني له» [illegible] الشرور، في مفهومه، [illegible] «السياسة» [illegible] هو يتجنبها اتقاء الشرور، ومع ذلك وقف يستمع.

كان كله آذاناً صاغية واعية [illegible] الخطابات بالعبرية والعربية. [illegible] تنطلق من مئات الحناجر «يسقط الحكم العسكري» «عاشت الاخوة اليهودية العربية» انه استمع إلى «شيء في السياسة» [illegible] من آلامه ومن آماله.

وانتهى الاجتماع وأخذ سيل المتدفقين في القاعة ينساب إلى الساحة، ليجرفه [illegible] عن احتوائه وكان هو واحداً منهم.

وصعد أربعة إلى سيارته

— الى اين؟ سأله

— الى ... [illegible]

وانطلق بهم واستطاع أن يعرف من مجرى الحديث أنهم من وفد الاجتماع وعند [illegible] السيارة وترجل الركاب.

كم تريد يا أخي؟

— ولا حبة، يكفي انكم تعيبون من اجلنا — اجاب سعيد

ولم يعد [illegible] فقد اصر سعيد على أن يعبر عن تضامنه معهم ومن تقديره [illegible] بطريقته هذه!

محمد خاص

تحية الحزب الشيوعي لالكسندر بن الشاعر البروليتاري الاول

ـ بمناسبة يوم ١٤-١٠-١٩٥٦ عيد ميلاد الكسندر بن ، وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... وساهمت مساهمة ... في ... روسيري الاول الذي فتح سبلا جديدة في الشعر العبري

في يوم ميلادك الخمسين ... مرفوع الرأس في وجه أمواج شوفينية ... للعرب التي يثيرها الاستعمار والقوى الرجعية ... الاخوة اليهودية العربية ... ومن اجل الاستقلال القومي والسلام ... لقد وجهت حياتك إلى حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية ... إلى الحزب الشيوعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

قرار جائر بسجن المتظاهرين احتجاجا على بعث النازية

المحكمة المركزية تقرر اخلاء سبيل المحكوم عليهم حتى نتيجة الاستئناف

... قرارها على الفئة ... من المتظاهرين ... ضد بعث النازية ... الدكتورة كسبير ... احد قواس ... ولكن قرار المحكمة ... جمهور المدينة ... هؤلاء المواطنين الذين رأوا من واجبهم الاعراب عن احتجاجهم ضد بعث النازية عدوة الشعوب.

ونص القرار على سجن الدكتورة كسبير وأحمد قواس ولوديس ٣٥ يوما او غرامة قدرها ٣٥ ليرة ... كسبير ٧ أيام ...

وحكمت المحكمة ... بالسجن شهراً ... «الاعتداء على الشرطة» ...

وقدم محامي المحكوم عليهم ... في اليوم التالي استئنافا إلى المحكمة المركزية ... النظر في الاستئناف وقرر اخلاء سبيل المحكومين بالكفالة إلى حين الاستئناف.

وعقد أمام ... اجتماع ... ودعا إلى الاحتجاج على القرار ... وأبرقت سكرتارية اتحاد النساء الديمقراطيات ... إلى رئيس الوزراء ووزير القضاء مطالبة بالغاء القرار الجائر

يوم الخميس اجتماع تظاهري للعاملين والعاطلين عن العمل

تل ابيب ... دعوة من لجنة ... مؤلفة من سكرتيري ... سيعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس القادم ١٦/٢/٥٦ في ساحة ... اجتماع تظاهري للعمال والعاطلين عن العمل.

وهذا الاجتماع ... تحت شعارات ... وحدة النضال من أجل زيادة ... في الاجور ... من أجل علاوة غلاء ... ومن أجل ... العاطلين عن العمل ... ضد ... الضرائب ...

توزيع مواد ... اللجنة في ... العمل في تل ابيب والمنطقة ... وتلقى دعوة اللجنة ... كبيراً من العمال والعاطلين عن العمل

اعتقال اداري تعسفي في سخنين

يستهدف كبت النضال للاحتفاظ بالارض

سخنين — حضرت إلى القرية ... قوة من الشرطة واعتقلت ... أشخاص ... من أعضاء الحزب الشيوعي ... إلى مركز ... حيث ... الحاكم العسكري أمر سجنهم إداريا لمدة شهر ...

... احتجاجاً على أمر إعلان أراضيهم ... ويستهدف هذا الاعتقال إرهاب القرويين ... للاحتفاظ بارضهم

ويعبر أهل سخنين بالاستنكار ... هذا الاعتقال التعسفي ...

المرفوضون بتل ابيب يقررون الاضراب

احتجاجا على عبء الضرائب الثقيل

تل ابيب — ... محاولات ادارة الاتحاد ... وقرر المرفوضون ... الاحتجاج ضد عبء الضرائب الثقيل ... الاضراب ...

اعتداء وحشي على عامل

جاء يطالب بالعمل في مكتب الاستخدام في وادي النسناس

حيفا — ... اعتداء وحشي ... مكتب الاستخدام في وادي النسناس ...

الاتحاد السوفياتي يجدد (بقية)

...

كلمة الاتحاد (بقية)

...

ما يجري في الكنيست (بقية)

...

وضع عمال الجدل يزداد سوءاً

مظاهرات من اجل الحصول على العمل

العمال ... تظاهر العاطلون عن العمل ... احتجاجاً على البطالة التي تفشت في الفترة الاخيرة ...

في الجليل أكثر من ... عامل مسجل في مكتب العمل ... لا يعمل أكثر من ١٢ يوماً في الشهر ... الزهيدة ...

... والوضع في ... وكانت إدارة ... قد ... العمال ... إلى فصل عمال آخرين ...

مؤتمر الناصرة (بقية)

...

محاولة الدس

...

عبد الناصر يرفض (بقية)

...

الرجعية الاردنية لا تريد التخلي عن بريطانيا

...

المؤتمر الثلاثي يبحث (بقية)

الشرق الاوسط ... وكانت ... قد أعلنت أن ... المؤتمر ... صرخات ... من مصر وسورية ...

محاكمات المكومة (بقية)

...

... في سبيل حريتهم

...

يصدر يوم الجمعة العدد الثالث من

الجديد

إقرأ فيه :

المريخ ام أساطير (نقد وتحليل الكتاب « اليهود والعرب » للبروفسور جويتن) بقلم اميل توما

« المقنع » لابن ... سعون . بقلم ... حلمون

فتاة ذات شأن (قصة سوفياتية)

المتمردة (قصة اسرائيلية) بقلم ... ابراهيم

أواه يا ابي . بقلم علي عاشور

قصائد

غر الاردن ... قدموس

تحية نضالية « المقنع »

أعاصير في الاردن ... الاردني ن . س .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الجمعة

١٧ شباط ١٩٥٦

17 February 1956

في افتتاح المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

خروشوف: الشعوب السوفياتية تسير بثقة تامة الى الشيوعية

تشوته يقدم تحية ٩ ملايين شيوعي و ٦٠٠ مليون انسان في الصين

موسكو — في القاعة في الكرملين ...

يوم الثلاثاء الماضي المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ويشترك في هذا المؤتمر العام ١٦٠٠ مندوب يمثلون فروع الحزب الشيوعي في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي، وتحضره وفود من الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من ٥٥ قطراً، وبينها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين صموئيل ميكونس واميل حبيبي.

والقى بيان اللجنة المركزية إلى المؤتمر، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الرفيق نيكيتا خروشتشوف.

وذكر الرفيق خروشتشوف في مطلع كلمته ... (مؤسس الحزب الشيوعي الياباني) ... ذكرى هؤلاء القادة.

وبعاصفة من التصفيق استقبل المندوبون كلمات خروشتشوف التي اعلنت اشتراك وفود من الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال من ٥٥ قطراً.

وانتخبت رئاسة المؤتمر من ٣٩ ... وميرهم.

ثم انتخبت سكرتارية المؤتمر ولجنة للقرارات ولجنة الاعتمادات ووضع المؤتمر على جدول اعماله ٤ نقاط: (١) بيان اللجنة المركزية، (٢) بيان لجنة المراقبة المركزية، (٣) ... لمشروع السنوات الخمس السادس، (٤) انتخابات هيئات الحزب المركزية.

من خطاب خروشتشوف

... تنفيذ مشروع السنوات الخمس السادس سيكون يوم العمل للعمال ٧ ساعات ...

تحية شيوعي الصين

... عاشت الصداقة الابدية بين الصين والاتحاد السوفياتي.

هذا وقد شرك كثيرون من المندوبين في نقاش بيان اللجنة المركزية.

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٧]

بمناسبة الذكرى التاسعة لصدور قول هعام يومية

الى امام قول هعام

ها هي قول هعام اليومية، صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تطوي السنة التاسعة من حياتها المديدة ...

اليوم الحادي عشر يمر على المثقفين العاملين وهم اكثر صلابة في اضرابهم لنيل مطالبهم العادلة

تل ابيب — يواصل الاطباء والمهندسون ورجال القضاء والكيماويون ورجال السلك الاكاديمي في الجامعة والتقنيون، اضرابهم الذي دخل الآن في يومه الحادي عشر. ولم تقد كل اعمال الضغط والارهاب لزحزحة هؤلاء المضربين عن مطالبهم العادلة من اجل زيادة اجورهم.

ويتضح انه ليس في نية الحكومة تقديم اي اقتراحات جديدة من اجل تلبية مطالب المضربين الذين يعلنون بصراحة متناهية انهم سيواصلون نضالهم حتى ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣]



المهندسون المضربون في حيفا يعلنون الاثنات لتشد إضرابهم

الكتلة الشيوعية تقترح الغاء الحكم العسكري واجراءات المصادرة

نواب المباي العرب لا يحضرون الجلسة ونائب المبام «حبيبي» يختفي فجأة!!

القدس — لمندوبنا البرلماني:

كالعادة غاب نواب المباي العرب عن جلسة الكنيست، واختفى نائب المبام يوسف خميس فجأة حينما جرى التصويت على اقتراح النائب الشيوعي توفيق طوبي ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٧]

خطوة اندونيسية هامة الى امام

جوكارتا — الغت الحكومة الاندونيسية حل الاتحاد الهولندي الاندونيسي الذي وضع اندونيسيا تحت سيطرة الاستعمار الهولندي ...

التحذير السوفياتي بشأن الشرق الاوسط يصدم مؤامرة الغرب

فرنسا تعترف بحق هيئة الامم وبريطانيا تعترف بشرعية الموقف السوفياتي ولكن المؤامرات تستمر

حيفا — مكتب الاتحاد — كان لانذار الاتحاد السوفياتي لدول الغرب الاستعمارية — الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — حول تدخلهم في شؤون الشرق الاوسط ...

فرنسا تعترف ان هيئة الامم المتحدة هي المسؤولة

سوريا تشجب انسحاب الاردن من لجنة مياه اليرموك

بن غوريون سيعطي جونستون فرصة "ثانية" للتوفيق!

دمشق — شجب متحدث سوري انسحاب الاردن من اللجنة الاردنية السورية التي الفت عام ١٩٥٣ لبحث تعاون القطرين للاستفادة من مياه اليرموك ...

سوريا ترفع قضية المياه الى مجلس الامن

اسرائيل لن تبدأ العمل في الحولة، وتنتظر جونستون

مصر لا تريد اجتماع الرؤساء العرب إذا كان في خدمة الاستعمار

جلوب البريطاني يرحمه على اسرائيل لاضعاف الكفاح الاردني

القاهرة — اعلن متحدث وزارة الخارجية المصرية ان مصر لم ترفض الاشتراك في اجتماع رؤساء الدول العربية ولكنها طلبت ان «لا يكون هذا الاجتماع مقاصد استعمارية» ...

[البقية على صفحة ٤ عمود ٨]

الى هذا الحد!

سيول — اعلن رئيس حكومة كوريا الجنوبية سنغمن ري انه اصدر اوامره بحرمان القصر باطلاق الرصاص على كل من يحاول الاقتراب من مستودعات القمح سرقته.

وسيعدم كل من يسرق اي كمية قمح.

تبادل الوفود بين السوفيات واميركا

موسكو — تم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على تبادل الوفود الثقافية والتكنيكية ...

الفاشية في البرلمان الفرنسي

باريس — حاول البوجاديون (حزب فاشي يضم بعض اصحاب الحوانيت وعناصر الرجعية) ...

جلوب «باشا» يحرض على اسرائيل

مفاوضات فرنسية مراكشية في باريس لاستقلال مراكش والغاء معاهدة فاس

باريس — «يجب ان تجري المفاوضات بجرأة ولو جو من رحابة الصدر ويجب ان تستهدف جعل استقلال مراكش امراً واقعياً بالغاء معاهدة فاس لعام ١٩١٢» ...

١٤٠ شخصاً في سجون الاردن

عمان — في البرلمان الاردني ... ١٤٠ شخصاً بتهم ٢٢ شيوعياً ...

مقتطفات من خطاب الرفيق خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

ميزات الشيوعية ستدفع عمال العالم كله في طريق انتصار الاشتراكية

مبادىء التعايش السلمي

في استعراض للعلاقات الدولية ذكر الرفيق خروشتشوف انه يجب أن تقوم علاقات الدول ... على مبادىء الخمس ... التي اقرت في مؤتمر باندونغ وهذه المبادىء هي : احترام ... الكمال الاقليمي ... وعدم التدخل في شؤون الآخرين ... والمساواة التامة ، والتعايش السلمي .

... خروشتشوف أن ... السلام التي ... في اوروبا وفي آسيا ...

قرر مصير ... مليون إنسان من النير الاستعماري قامت دول كبيرة جديدة ، الجمهورية الصينية الشعبية ، الجمهورية الهندية المستقلة وبدأت نهضة في الشرق العربي واحرزت نجاحات كبيرة في حركة التحرر القومي في ... والتشيلي واقطار امريكا اللاتينية الاخرى ... جميع الاقطار المحررة من النير الاستعماري أن تتلقى ... من الاقطار الاشتراكية مساعدة اقتصادية دون شروط سياسية وعسكرية .

صفة الاحلاف العدوانية

ان واجب التحرر القومي ... يواجه ... من اقطار آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية والوسطى . ثم أكد الرفيق خروشتشوف ... على مناطق النفوذ وعلى الاسواق ... الاستعمارية وقال ... خروشتشوف ...

السكريتين

جاء الوقت لتعمل امريكا وبريطانيا من اجل تخفيف التوتر

ثم أكد الرفيق خروشتشوف ان مبادرة السلام السوفياتية قد ... كثيراً في تخفيف التوتر الدولي وأثرت بشكل اساسي على تطور الامور في العالم وقد ... هذه المبادرة تأييد جميع الاقطار المحبة للسلام . وقد جاء الوقت لكي تعمل امريكا وبريطانيا ، من جانبها ، لتقارب المواقف . اما الاتحاد السوفياتي فسيواصل العمل لتوطيد السلام في العالم

من اجل المفاوضات

وذكر الرفيق خروشتشوف ، أن من الضروري ، من أجل السلام ... بين الدول والسير نحو التنزلات المتبادلة يجب حل جميع القضايا المختلف عليها عن طريق المفاوضات فقط وقال الرفيق خروشتشوف ان من القضايا الثلاث الاساسية ، الامن الجماعي في اوروبا ، الامن الجماعي في آسيا ، ونزع السلاح ... من شأنه أن يضمن السلام في العالم .

وفي استعراضه العلاقات مع بريطانيا وفرنسا أكد الرفيق خروشتشوف رغبة الاتحاد السوفياتي في تحسين العلاقات مع هذين القطرين وفي السبل المشتركة لمنع الحرب ، وذكر أيضاً ، إن ثمة ... واسعة في تركيا وإيران والباكستان تدرك ان إقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي هي في مصلحة أقطارها .

ثم ذكر الرفيق خروشتشوف أن الاتحاد السوفياتي يرحب بمطالب الدول العربية في صيانة استقلالها القومي .

وبعد أن ذكر الرفيق خروشتشوف ...

أن هذا الانتصار سيجرو ... الدول الاشتراكية تمثلاً عسكرياً في التعاون الداخلية لدول رأسمالية .

إن ثقتنا بانتصار الشيوعية قائمة على الحقيقة الواضحة بأن الاسلوب الانتاج الاشتراكي للمقبلة متفوقة على اسلوب الانتاج الرأسمالي .

« إن جميع العاملين في العالم ، متى تحققوا بأنفسهم من الميزات التي تنطوي عليها الشيوعية ، سيتخذون آجلاً أم عاجلاً إلى سبيل النضال لاقامة مجتمع اشتراكي »

أما فيما يتعلق بحتمية الحرب ... ذكر الرفيق خروشتشوف انه ما دام النظام الرأسمالي قائماً ستبقى هناك قوى تنفذ المغامرات العسكرية . ولكن حيال هذه القوى هناك قوى السلام الجبارة التي هي أهل لمنع الحرب .

اشكال عديدة للانتقال الى الاشتراكية

ثم ذكر الرفيق خروشتشوف انه في الاوضاع الحالية هناك صور عديدة للانتقال إلى الاشتراكية هناك إمكانية أن تحرز القوى الاشتراكية أكثرية في البرلمان وتجري تغييرات إشتراكية دون حرب أهلية

واختتم الرفيق خروشتشوف كلمته حول القضايا الدولية قائلاً إن الواجب هو التوصل إلى سلام متين وإلى علاقات ثقة بين جميع الاقطار .

وأعلن خروشتشوف في كلمته ...

ان الاتحاد السوفياتي يرغب في توطيد علاقاته مع الهند وبورما واندونيسيا وافغانستان ومصر والدول الاخرى .

وذكر الرفيق خروشتشوف في خطابه ان سكان الاتحاد السوفياتي قد ازدادوا خلال السنوات الخمس الاخيرة ١٦ مليوناً و ٣٠٠ الف نسمة .

وذكر أيضاً ان تطور سيبريا ومناطق الشرق تطوراً اقتصادياً سيكون المهمة الاولى للاتحاد السوفياتي خلال السنوات العشر القادمة . فستقام مشاريع الصلب والكهرباء والنفط ومشاريع الصناعة الثقيلة الاخرى . أما في الزراعة فسيكون أحد الواجبات الاساسية الانتقال من استخدام الآلات ... المفرقة إلى استخدامها بشكل شامل في جميع الاعمال الزراعية .

أما فيما يتعلق بالحزب الشيوعي فقد أعلن الرفيق خروشتشوف ان عدد أعضاء الحزب قد وصل إلى ٧٠٠ مليون ، أي ثلاثة اضعاف ما كان عليه في المؤتمر ... التاسع عشر .

وفي نهاية كلمته أعلن الرفيق خروشتشوف أن الاتحاد السوفياتي قد وصل إلى ذلك الحد حيث يستطيع ان يرى آفاق المجتمع الشيوعي . وذكر خروشتشوف ان قضية الشيوعية ظافرة فيها شعوب الصين الشعبية وشعوب الديمقراطيات الشعبية والشعوب المتحررة من النير الاستعماري ، مهما كان ما هو حسن ومستقيم في الاقطار الرأسمالية .

مرة اخرى تحذر المثقفين ....

رابطة ميشيل حداد القلمية : مؤامرة ..

بقلم : ابن خلدون

ومالذا في رده لم يشر الاسماء ؟ الافضل أن أخذ عنه هذه المهمة فهؤلاء هم بعض مؤسسي « الرابطة القلمية » :

يعقوب مالكي — محرر في الوقائع الاسرائيلية — مبام
عيمنو ركة — محرر في جريدة « اليوم » — ...
سيم شمعرخ — اوجدت له المباي مركزاً في الهستدروت
ميشيل حداد ؟

أيجرأ ميشيل حداد أن يدعي ان هذه الرابطة القلمية غير حزبية .. أو ان هؤلاء يدسون حزبيتهم (في البيت) حين يدسون في « الرابطة القلمية »

وبعد ، فلندع المراوغة والتزلف . لقد بدأ ميشيل حداد في رده مجادلاً بصدد اتحاد الرابطتين . ولكن ألم يكن هو من أشد أنصار تصفية رابطة شعراء العربية ؟

ما يلائمه ، وان من حقه أن يمارس الحرية التي اقرها دستور الدولة ودستور هيئة الامم ودستور حقوق الانسان »

ونحن نقره على حقه في الحرية

ولكن لماذا يغضب ويتهمنا « بخيانة رسالتنا الصحفية » لاننا أبدينا رأينا في قضية هامة هي قضية رابطة الشعراء العرب ؟

أليس من حقنا أن نطالب بمقالات تقوم برسالتها على أحسن وجه

وأليس من حقنا أن نلوم من ... عليها لمآرب حزبية ضيقة ؟

أليس من حقنا بل من واجبنا تجاه شعبنا أن ندعو الشعراء والادباء إلى السير في طليعة الكفاح من أجل هذا الشعب المضطهد الذي يريد له أعداؤه الفقر ؟ أليس من حقنا أن نتهم ميشيل حداد بالتآمر مع الآخرين على هذه النبتة الطيبة التي رأيناها كزهر يتفتح وتمنينا لها أن تبرعم فتمتزجوا بالشذى ؟

إن ميشيل حداد يقول في زوبعته ويعلن ان المثقفين مستاؤون وان الادباء مستاؤون وحتى « جماعة » ابن خلدون مستاؤون ، ولكنه لا يجيب على السؤال ...

زوبعة « خلدونية » هو العنوان الذي اختاره ميشيل حداد ، صاحب المجتمع ، لرده على تحذير المثقفين من « رابطة القلم العربي » ومن المؤامرة على رابطة شعراء العربية . وكنا قد ...

يطلب الحرية ويريد ان يحظرها علينا

لنترك كل هذا التخبط ، لنبحث في جوهر الامر ، في الحرية . يقول ميشيل حداد ... « وانا إذ ... ظن أن ابن خلدون يفهم هذا الحرية » ... وعلم أن من حق الانسان أن يختار ...

الاخلاص لرسالة الادب

...

[البقية على صفحة ٣ عمود ٣]

آسيا « يوك »

حدث في أواخر القرون الوسطى أن حلت البحرية البريطانية ترقل الملاحة التركية في البحر الابيض المتوسط ...

وفي القرن التاسع عشر كان ...

المكاك الاسطوري .

وهؤلاء الحكام ترعبهم آسيا التي نفضت بعض انظارها الظلال السوداء وأصبحت احتياطاً لقوى التقدم والمدنية .

وهؤلاء الحكام وقد ازعجتهم ...

آسيا تغضب كبار الآن ولم تكن موجودة في يوم من الايام أكثر مما هي موجودة الآن .

والآن اسمع حكام امريكا مثل قائد الاسطول التركي ومثل قائد ...

هذا برهانا

... حين نشر ميشيل حداد بيانه « رابطة القلم العربي » أعلن الكثير من قرائه — فإذا أعلن أسماء مؤسسي « الرابطة القلمية » حين نشر الخبر في عدد كانون الثاني ١٩٥٦ .

عاش السلم في العالم بأسره ...

بقلم عبده مرتضى الحسيني — بعلبك

...

يكرهون الحرب

قصة — بقلم : ميلاد نجمة

جراد يأكل الاخضر واليابس ، لقد يحمينا من شرها بالحاجة المير ، واخذ الخوري يشم بين اليد والاخرى صليباً على صدره ...

— أي نعم

وقال رجل آخر متمماً حلقة البيت ومشيراً بيده الى المقعد ،

— والله هي عش كلو تمنح ... ،

— آخ .. بربا ابني .. الاتراك ، ... ايش ماحكوا منهم صدق وقل أكثر . الاتراك ! ... ابو شكور عن ... وأخرجها ... واسترسل بكلامه عن الاتراك بعد أن توجه ...

— ياعين علاء ، عسرك ... كسكري ... من غير عين ، كنا نمشي على ... لكن ... من الاكل الحشيش والتراب أكلنا لحم الكلاب ولحم الاطفال .. ... قبل أن ينتهي ... من حديثه ... ابو شكور ... قصة الحب ...

— يا ابني .. ايام مضت .. قصة الحب طويلة .

ولكن كثيراً ماطيب لابي شكور ان ...

... السر ... في ... ، أبدى ... في نادي الاسرائيل أن يشهدوا الحقيقة الكيم ... ان ... آس ... ، وتناول الخبز من ... المريضة ، واخذ يقرؤها بصوت عال ... الكحول ...

— ... ابو شكور ... كلمات الخوري ...

... الذي ما رأى الشر ... لا يعرف معنى الحرب ..

محاضرة .... ام تحريض

أقيم في الاسبوع الماضي الاجتماع المشترك في مؤسسة اولبان (لتعليم اللغة العبرية للقادمين الجدد) في قرية موسكن. وكان موضوع المحاضرة التي ستلقى في الاجتماع «الاقلية العربية في إسرائيل»

ومن الدعوة ومن الحديث فهم الطلاب ان محاضرهم سيكون عربيا يلم بموضوعه عن خبرة ودارية.

ولكن إذ لمست المديرة الاخرون «سليم الفية» وبدأ هذا «القائد التقدمي» محاضرته حتى ادرك بعضهم أن الامر صدر عن تفكير قومي متطرف، عن تفكير معاد للجماهير العربية.

وطبعا لم يعلم الطلاب ان امامهم انسان تخرج من مدرسة المباي وان تدريبه في اتحاد عمال إسرائيل يدل على مبلغ كرهه للعرب وعدائه لهم...

واستعرض «ألفية» في محاضرته وبين أن العرب كانوا اكثرية قبل «حرب السطين» ولكن أكثرهم هرب من البلاد أثناء المعارك.

طبعا كان «امينا» لتعاليم المباي فلم يتطرق إلى الاستعمار الذي حاك ...

الشرطة تعتدي بوحشية على قادمين يطالبون بعمل

وعود الوكالة اليهودية وعود عرقوبية ولكن الكفاح سبيل الانتصار

حيفا — لمراسلنا — بوحشية لا توصف إعتدى أكثر من ٣٠ شرطيا على وفد مؤلف من ١٢٠ شخصا من الرجال والنساء والاطفال، جاءوا من معبرة «عميس» القريبة من عجمو لمطالبة الوكالة اليهودية بتوفير عمل إنساني لهم يستطيعون العيش بواسطته. ولم تكتف الشرطة بذلك بل اعتقلت سبعة منهم بالتهمة إياها، «الاعتداء على الشرطة».

إن الاوضاع في معبرة «عميس» جد عنيفة. فهي من الاكواخ التنكية ولا كهرباء فيها والماء شحيح والمساكن العليا غير كافية أبدا.

وكانت الوكالة اليهودية قد وعدت سكان هذه المعبرة بأن مساكنهم فيها موقت وانها ستنقلهم إلى بيوت ثابتة منذ كان قبل سنة ونصف السنة! ومع هذا لم ينفذ الوعد. وقبل ستة أشهر أعيدت الوكالة وعدها ولكن دون أن تنفذه

وسطي العمل الوحيد في المعبرة هو «الكيرن كايميت» والعمل يجري على أساس القطعة. ومعدل العمل هو حفر ١٢٠ حفرة (مترين × مترين) في اليوم، بينما المعدل في أمكنة أخرى هو ٤٠ حفرة في اليوم!

وقبل أيام أرسل السكان وفدا من ١٠ أشخاص يطالب بوقف العمل حسب القطعة وإعطاء العمال أجورا كما هو متبع في المقدر (٥٠٢٠) ليرة اليوم ولكن جواب الوكالة اليهودية كان، ليس لدينا ما نعطيه لكم.

وقد حضر الوفد الكبير من المعبرة، استدعت الوكالة له الشرطة، فانقضت عليه بوحشيتها المعهودة.

لقد أثار اعتداء الشرطة أشد الاستنكار المرة ضمت الشرطة إلى الزعم أنهم اعتدوا على الشرطة لتغطي بذلك عدوانها.

سيواصل سكان «عميس» نضالهم الموحد الذي فيهما هو السبيل لانتصارهم في كفاحهم لمسكن إنساني وعمل إنساني

رسالة من معبرة ميشاب

الكفاح الموحد يؤمن المسالك الانسانية والخدمة الصحية والتيار الكهربائي

معبرة ميشاب — كتب إلينا داود كوهين، بعث الوضع في المعبرة قبل الانتخابات جملة إلى المعبرة متعوبون يتلون مختلف الاحزاب وكل منهم وعد السكان بحل جميع مشاكلهم ولكن ما ان انقضت الانتخابات وانتهت

الحكومة حتى دحض التفكير بالمعبرة من رؤوس الحكام ولم يفكر أحد منهم بزيارة المعبرة

لقد ضمت هذه المعبرة إلى بلدية ناح تكفه ولكن هذه البلدية لا تفكر إلا في جباية الضرائب من السكان أما حث كل المعبرة فهذه ليست من شأن البلدة. واهمال البلدية من إهمال الحكومة التي تهتم بالاعداد للحرب وتقوم بالعروات التي تحجب مجلس الامن بالاجتماع آخرها. وهذه السياسة خلقت جيشا من العمال العاطلين وتركت المعبرة على وضعها السيء.

وقد أدى سكان معبرته سقوط الطفل موديا في حفرة كبيرة في السبيل مهاجما، لم تهتم شركة عبدار بطمرها، وقرروا النضال في سبيل مطالبهم العادلة وهي: مسكن إنساني، وطبيب، وكهرباء، وقبل كل شيء طمر الحفر التي تهدد الاطفال والكبار.

وقد توجه الحزب الشيوعي الى الاحزاب وغير المنتمين باقتراح إقامة جبهة تكافح في سبيل هذه المطالب ولاقت دعوته قبولا حسنا

والامر الذي ما يحرك السكان هو ان نضالهم الموحد هو السبيل الوحيد لنيل مطالبهم العادلة. وما لم يتوحد السكان سيبقى الوضع الأليم ويبقى الفقر ويبقى السكان بدون مساكن إنسانية وخدمة صحية وتيار كهربائي

سياح اسرائيليون لاتحاد السوفياتي

تل أبيب — علم هنا ان باخرة النقل الاسرائيلية «عمدار» ستغادر البلاد في ٢٥ شباط الحالي إلى الميناء السوفياتي، أوديسا، حيث تصلها في ١ آذار القادم وتمكث فيها ٤ أيام. وفي الباخرة ١ أمكنة للمسافرين الذين يستطيعون ان ينتقلوا وادفعوا معتزمين

وجدير بالذكر أن حكومة إسرائيل لم تجب بعد على اقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن تبادل السياح. وكانت شركة السياحة الاسرائيلية «بكتورز» قد توجهت إلى موسكو طالبة الموافقة على هذه السياحة فبعثة الجواب بالايجاب منذ يومين. وفي ١٣ شباط الحالي أعربت القنصلية السوفياتية عن استعدادها لاصدار تأشيرات الدخول المطلوبة

وعلم أن في وسع السياح العشرة الذين سيزورون اوديسا أن يبكوا في الاتحاد السوفياتي ١٠ أيام إذا أرادوا ذلك على أن تمل حكومة إسرائيل على اعادتهم بواخر أخرى.

وترفض حكومة إسرائيل تخصيص بواخر السفر لكل هذه السياحة وتبادل السياح مع الاتحاد السوفياتي بحجة أن البواخر مشغولة بنقل القادمين من شمال افريقيا. كما ترفض أن تخصص من النقد الصعب ما يكفي لاستئجار بواخر سفر.

واعلنت وكالة السياحة الاسرائيلية «بكتورز» أن تكاليف السفر إلى الاتحاد السوفياتي على ظهر الباخرة «عمدار» تبلغ ٤٥٠ ليرة إسرائيلية (بدون رسوم أسعار جواز السفر والتأشيرات ودون حل الدولارات العشرة التي يحصل عليها المسافر)

بسبب أضراب رجال سلك القضاء

يؤجل النظر في قضية توفيق زياد

حيفا — مكتب الاتحاد — بسبب اشتراك المحامين في سلك القضاء في الاضراب الذي يخوضه الآن العاملون المثقفون في البلاد، تأجل النظر في القضية التي لفقتها الشرطة على عضو بلدية الناصرة، من ا مكتبه الشيوعية، توفيق زياد، محاولة بذلك التستر على اعتدائها الوحشي عليه وسجنه أثناء وجوده في سجن طبريا

وسوف تقرأ نسير هذه القضية حينما تعاود المحكمة النظر فيها.

من هامش قضية توفيق زياد

سجل مدام دي فارج

«ان هذه بربرية يجب أن تطلق كل أنواع الاستنكار والنقمة من الشعب على أيدي الوحوش»

هكذا علق معظم على أسماء الاعتداء الاثيم الوحشي في سجن طبريا على توفيق زياد

وقال آخر ... لا شك أن توفيق زياد ضرب مثلا حيا في المرونة والصمود والتضحية من اكبر ... الارهاب الغادر وأعداء الجنون»

...

دي فارج شاطا وتقرأ ما طرزت فيه. هذا قضية طويلة بأسماء أعداء الشعب الالداء. سكانت سجلت هناك بطريقتها الخاصة

فليحذر أعداء الشعب سجلات مدام دي فارج

ألناطور

ام المواصلات

طمرة — يأخذ جباة الضرائب مبلغ مئة روطة عن كل وصل

وادعى الجباة ان المبلغ للناطور

اولا ماذا عن المكتب ان يدفع للناطور؟

وثانيا تبين ان الناطور لا يقبض المبلغ وان المبلغ اجرة سيارة التي تحملهم يوميا الى عكا

اليس من واجب وزارة المالية ان تحقق!

على كل من حق الناس ان يرفضوا دفع هذه الضريبة لو «الخاوة»!

ايها الناس افتحوا!

المباي صاحب سياسة الاضطهاد القومي!

طمرة — أيام انتخابات الكنيست وعد الناهبون بسبيل أزمة عمل في سبيل المواطنين إذا أيدت مالاتهم هذا الحزب وصوتت لقائمته.

ورغم التطور الفني قام ... الشيوعيون أشنع العمال واصحاب الاعمال إلى وعود المباي وأيدوه في الانتخابات وانتهت الانتخابات وتجاهل رجال المباي وعودهم

وفي الاسبوع الماضي قامت السلطات العسكرية بسحل شارع الحدود وترحيل زوجه في القرية تحت رحمة الاتحاد ... وكانت قد أعطت الحق من هؤلاء العمال قبل هذا

ايها الناس

اقتنعوا ان المباي هو صاحب سياسة الاضطهاد القومي ولا تخدعكم الوعود ناضلوا في سبيل حقوقكم

النائب خنيس وقصة قنطون!

دير حنا — ابرياء الحكم العسكري يشغلون الآن لعرقلة عمال الفلاحين في استفادة من أراضيهم. ويقوم نواب المباي العرب بقسط وافر في هذا النشاط

وفي الاسبوع الماضي زار النائب المباي، صالح خنيس، القرية هنا فأثار السكان أمامه قضية المناطق المغلقة

فماذا عمل حضرة النائب المباي؟ تأفف عشرات المرات ثم قال ببرجهوا الله ولما أفهمه السكان ان التأفف لا يجدي شيئا، قال، أتعرفون قصة «قنطون»؟

قال حضرته، كان هناك شخص يدعى أنطون وكان له حمار كثير الكلام والنهقات.

فكان هذا الحمار يسمى أنطون، «قنطون» ومع أن أنطون كان يغتاظ من ذلك فانه كان يسكت على مضض ...

وفهم أهل القرية «الحكمة» إن النائب المحترم «ينصحهم» بقبول سلب الاراضي والسكوت خوفا من العسكر.

وحكموا أنفسهم حضرة النائب ان زمن السكوت قد ولى ...

والنائب خنيس

وحضر إلى القرية أيضا نائب المباي ... ووزع منشورات ...

ولما أفهمه السكان ان حزبه موجود في الحكومة التي تفرض الحكم العسكري ... من سياسة هذه الحكومة.

ثم ترك خنيس القرية وترك المناشير دون توزيع

تحية من الطيبة واخرى من قلنسوة لمؤتمر الناصرة

«اننا نقترح عقد مؤتمر مماثل في المثلث»

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال تصل إلى مكاتب هيئة تحرير الاتحاد سيل من البحوث التي أرسلها من شخصيات عربية في البلاد يحيون فيها على مختلف آرائهم السياسية المؤتمر الشعبي العربي الذي عقد في الناصرة لشجب التنقل لالغاء الحكم العسكري وإجراءات مصادرة الاراضي

الامر باعلان المناطق المغلقة في أراضي الجليل والمثلث يتسبب في قطع معيشة الوف العائلات من الفلاحين الذين يعتمدون في معيشتهم على هذه الاراضي ...

من جيش الدولة. وإننا نباركم بالاجتماع من على منبر المؤتمر ونقترح عليكم عقد مؤتمر مماثل في منطقتنا.

...

ونحن نكرر تأييدنا التام لاعمالكم المجيدة. تأكدوا ان مثل هذه التصرفات ستلهمنا الحرية والقوة في النضال لالغاء وصمة العار هذه — الاحكام العسكرية —

وعلى تحية المحرق ... من قلنسوة، مصطفى محمد ... وعبد المجيد يوسف ... وعبد الحافظ سليم عثمان، يقولون فيها «اننا معكم ومع جميع ما تتخذونه من مقررات ونحيي نضالكم وروح النضال في سبيل اخوة العرب واليهود في سبيل الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي وفي سبيل السلام الاسرائيلي — العربي.»

من الطيبة

نحن الموقعين أدناه المجتمعين في الطيبة بتاريخ ١٠/٢/٥٦ نحث الحكم تأييدنا التام في كل عمل تقومون به لالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح ولالغاء ...

الحكومة طورت ... «فاهمين» .!

طمرة — وصل الى القرية موظفو النقطة الزراعية يصحبهم ثلاثة من موظفي دائرة الزراعة

واحتفى موظف الزراعة سامي الشاق بعض زلم الحكومة والاجراء وقال لهم، هؤلاء الموظفين (النقطة الزراعية) سيسألونكم اسئلة فاجيبوا عليها ان الحكومة طورت القرية واقامت مشروع ري وسلمت القرية بالكهرباء، وختم كلامه قائلا، «فاهمين»

واجاب الزلم، فاهمين وهكذا كان

الدكتورة حنه سنيه تعود

من اجتماع لجنة الامهات العالمية

القدس — عادت إلى البلاد الدكتورة حنه سنيه، عضوة لجنة الامهات في إسرائيل بعد أن اشتركت في اجتماع لجنة الامهات العالمية الذي عقد في لوزان في مطلع شهر شباط الحالي.

وقد ذكرت الدكتورة حنه سنيه ان اجتماع لجنة الامهات العالمية قد ضمت مندوبات من ٣٦ قطرا وبينها مصر وسوريا والاردن ولبنان.

وكان الاجتماع قد قرر اصدار نداء يدعو إلى الدفاع عن الطفل وإلى نزع السلاح وإلى الفصل السلام بين الشعوب

«إن انكران الجليل يعود إلى سبب واضح هو، ان العرب كانوا أكثرية وسكانا ...»

وزير الزراعة يرد على استجوابات النواب الشيوعيين

ازدياد المساحة المزروعة تبغا تدل ان الفلاحين راضون

ممنوع تأجير الاراضي التي تضمنها دائرة الزراعة

القدس — اجاب وزير الزراعة على استجوابين كان قدمهما له النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي بشأن تعيين مزارعي التبغ وتأجير الاراضي في ترشيحا.

...

جواب آخر

اما وزير الزراعة على استجواب اميل حبيبي بشأن شكوى عدد من مواطني ...

بلدية شفاعمرو تتضامن مع اصحاب الاراضي المهددة

وتطالب باعادة النظر والغاء امر «اقفال الاراضي»

شفاعمرو — بعث رئيس المجلس البلدي رسالة الى رئيس هيئة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي يشكو الاضرار التي تلحق بفلاحي قرى الجليل من جراء اقفال معظم اراضيهم الزراعية والمراعي.

وبعد ان يعلن الرئيس، جبور جبور، ان مجلس بلدية شفاعمرو يؤيد اهالي تلك القرى في مطالبتهم بالغاء الاوامر التي تمنع اراضيهم مناطق مغلقة يطالب المسؤولين في دوائر الحكومة والجيش، باعادة النظر في الامر والغاء اوامر اقفال هذه المناطق.

احصاءات رسمية تكشف عن

تفاقم البطالة

المعدل اليومي يزيد ٤٥٠٠

القدس — إحصائيات وزارة العمل تكشف عن زيادة في معدل العاطلين عن العمل في البلاد. فالمعدل اليومي في الاسبوع الذي انتهى في ٥٦/٢/٥ وصل إلى نحو ١٦ الفا، أي بزيادة ٤٥٠٠ عن الاسبوع الذي سبقه.

...

زوج قبل ٥ سنوات وولدت له طفلة

ومع هذا لا يعطى شهادة زواج!

جلجولية — تزوج الساكن حسن مصطفى عواد قبل نحو ٥ سنوات، ومع هذا يرفض المأذون الشرعي في منطقة ... إليه شهادة الزواج. ... لان الرسوم ... والشيخ يطلب منه الآن أن يدفع ٣٣ ليرة ...

اننا نحذر (قبة)

...

اذاعة اضافية من راديو موسكو

ابتداء من يوم ١٤/٢/٥٦ يذيع راديو موسكو باللغة العربية اذاعة اضافية ...

صور الحزب المالية

تبيع ٥٠ ألف ليره

فيما يلي نتائج ما وصلت إليه حملة الحزب المالية ... [illegible] ... سمة كبيرة وحل الموعد ...

المنطقة	المجموع	النسبة
[illegible]	٢١٠٤٤١٠١٢	١١٨٠٤
القدس	٤٦٠٠٧٢٥	١١٥٠٣
[illegible]	٧١٣٣٧٠٤٧٥	١٠٩٠٨
حيفا	٨٩٥٣٣٠٠	٧٩٨
الجنوب	٣٧٤٨٣٠	٧٧٠١
الجليل	٣٩١٠٧	٧٣٠٨
الناصرة	٢٥٤٧٠	٥٦٠٦
الجلود	٣٣٩	٤٧٠٣
المجموع	٤٨٩٩١٩٠٩٧٥	٩٧٠٨

وفد مزارعي يافة الناصرة يقابل

وزير الزراعة واللجنة الاقتصادية

[illegible] الناصرة [illegible] وفد من أصحاب الأراضي المصادرة من أهالي [illegible] وزير الزراعة ولجنة الكنيست الاقتصادية وتألف الوفد من السادة توفيق يوسف [illegible] الابو [illegible] وفؤاد جابر خوري.

وطالب الوفد [illegible] زراعة الأرض المرجعة المصادرة، كما [illegible] في [illegible] يوم مبلغ للمصادرين [illegible] مرة أخرى. كما طلب الوفد [illegible] الحكومة رغبتها في مصادرة [illegible] الاملاك والتعمير مع [illegible] أصحابه فلاحون ومع أن الأرض مستغلة للفلاحة العادية من قبل مزارعين يهود آخرين. وطلب الوفد عدم تكليف الفلاحين وأصحاب الأراضي دفع أي تكاليف [illegible] الكيرن كايمت الشريكة في ذلك (موقع) تعهدت بدفع جميع رسوم التسوية في ١٩٤٨ مقابل موافقة الملاكين على إعادة التوزيع والتسوية الجديدة.

ورافق الوفد إلى مكتب وزير الزراعة ولجنة الكنيست عضو الكنيست صالح اسليم وقد وعد الوزير ببحث الأمر بالإجابة عنه.

أما رئيس لجنة الكنيست الاقتصادية فصرح بأن [illegible] من اختصاص لجنته وبأن الكنيست لا تسمح بطرد المزارع العربي عن أي مواطن [illegible] النظر عن قوميته، ووعد بعقد اجتماع آخر خلال شهر يدعو إليه بالإضافة إلى الوفد، ممثلي الكيرن كايمت وموظفي الاملاك والتعمير كما وعد ببذل جهود شخصية خلال هذا الشهر لمساعدة الفلاحين ومنع [illegible] أي [illegible] من الأرض لكي [illegible] من استغلاله [illegible]

العمال العرب يعقدون اجتماعهم

لانتخاب وفد يحمل مطالبهم العادلة الى مؤتمر الهستدروت

حيفا — يستعد العمال العرب في المدن والقرى لارسال مندوبيهم الى المؤتمر القطري الذي سيعقد في حيفا في يوم السبت في ١٨-٢-٥٦ الساعة العاشرة صباحاً.

* سيحضر المؤتمر القطري بصفة مندوب العمال العرب إلى الهستدروت عضوه كمنصة وإلى مكاتب العمل.

* وسيبحث في مساواة أجور العمال بغض النظر عن الاختلاف القومي وشروط حل [illegible]

* وسيختار المؤتمر وفداً كبيراً يحمل مطالب العمال العرب إلى مؤتمر الهستدروت الثامن الذي سيعقد في تل أبيب في ٢١-٣-٥٦.

لقد أرسلت الدعوات إلى المدن والقرى ودعي الصحفيون لحضور هذا الاجتماع الهام.

ومن المنتظر أن يعبر المؤتمر عن نضال العمال العرب من أجل تحقيق مطالبهم العادلة التي يؤيدها جمهور العمال اليهود.

رمزي خوري يطالب

اجتماعا عاجلا لبلدية

عكا — [illegible] إحالة [illegible] إلى [illegible] نحو ٥٠٠ عامل عاطل عن العمل مسجل في مكتب العمل، أرسل العضو الشيوعي في المجلس البلدي رسالة إلى رئيس يطالب [illegible] جلسة [illegible] لبحث قضية البطالة وإيجاد الوسائل لحل الأزمة التي تهدد حياة العمال.

وجدير بالذكر أن البطالة بين العمال العرب أيضاً قد فاقت كثيراً [illegible] عضو المجلس الذي دعا إلى توحيد [illegible] العمال يهود وعرب [illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

«المادوية» على الدول العربية المجاورة خدمة المستعمرين ومشاريعهم توسيع الحلف السعادي السوفياتي تصبح دول عدم الانحياز أمام جماهير الشعب [illegible] الظفر، السلام مع الدول المجاورة خارج نطاق المستعمرين وأحلافهم وضد المستعمرين وأحلافهم، بالمفاوضات السلمية دون شروط سابقة وبالاتفاق والتفاهم.

وحيال ما تسعى إليه حكومة الجبهة القومية من عقد حلف عسكري مع أمريكا معاد للسوفيات وشعوب المنطقة وآسيا والسلام [illegible] فان دول عدم الانحياز أهمية وواجب النضال من أجل صيانة السلام، من أجل صداقة أمنية مع معسكر الاشتراكية وفي طليعته الاتحاد السوفياتي، من أجل تحالف مع شعوب المنطقة وشعوب آسيا المناضلة ضد الاستعمار ومشاريعه.

وفي جو التحريض المنظم على الأقلية العربية الذي تقوم به الحكومة وماجوروها، تأثر دون هدم على السير في سبيل سياسة الاضطهاد القومي وتحقيق مساواة [illegible] في الحقوق للمواطنين العرب، وترفع لواء الأخوة اليهودية العربية، لا في إسرائيل فحسب، بل في الشرق الأوسط أيضاً إلى [illegible] واسعة من الجماهير اليهودية تلبي [illegible]

ومع القادمين في المعابر، خصصت دول عدم والاتحاد المشترك من أجل السكن الاسمي والعمل والخبز. ارشدها [illegible] رأي [illegible] إلى [illegible] مع المثقفين التقدميين في [illegible]

لقد أمضت دول عدم ٩ سنوات من حياتها في خدمة النضال ضد المستعمرين ومشاريعهم وماجوريهم، في خدمة قضية السلام والأخوة اليهودية العربية، في خدمة قضية الصداقة الأبدية مع صديق كل الشعوب، الاتحاد السوفياتي. وفي هذه السنوات [illegible] دول عدم الشيوعية الدولية وترسخت في الكفاح وازدادت ثقة وتفاؤلاً بالانتصار وبهذا [illegible] دول عدم السنة العاشرة من عمرها المديد.

تحيات الى قراء [illegible] من مقالتها «الأنباء الشيوعية».

وإلى [illegible] في خدمة جماهير الشعب.

مبروك

إلى صديقنا [illegible] نقدم تهانينا بالمولودة الجديدة

مريم

في انتخابات شركة الرصيري

رغم «شراكة» المباي والمبام، والتهديد

نالت القائمة التي أيدها الحزب الشيوعي ٢٥ بالمئة

حيفا — لمراسلنا الخاص — جرت يوم الأربعاء الماضي انتخابات لجنة عمال شركة تكرير البترول (ريفيري). ونالت القائمة التي أيدها الحزب الشيوعي نحو ٢٥ بالمئة من الأصوات، واحتكر حزباً لاصوات الانتخابات غير السلم [illegible] (إذ أن القائمة التي حررت ٥٩ بالمئة من الأصوات تنال جميع المقاعد) لم تنل القائمة أي مقعد في اللجنة وبالت جميع المقاعد القائمة المائية [illegible]

وهذه هي المرة الأولى منذ قيام الدولة التي تنجح فيها قيادة المباي في إدخال أنصارها إلى لجنة العمال هذه. ففي الانتخابات السابقة كانت انتصرت دائماً القائمة التي أيدها الحزب الشيوعي والمبام. أما في هذه المرة فقد تحالف المبام في حيفا وفقاً لأوامر قيادة المباي التي تشترك في حكومة بن غوريون وتجزء من سياستها في مساعدة رجعية المباي على تنفيذ رأيها المعادية للجماهير. فمدت إلى إقامة شراكة مع المباي خانت بذلك مصالح العمال ومطالبهم الحقة.

وقبل الانتخابات استخدمت رجعية المباي والمبام مختلف سبل التهديد والإرهاب ضد جميع العمال ولا سيما العمال العرب، كما شددتا حملة المقاطعة والتحريض المعادي للسوفيات والشيوعية. ولكن على الرغم من هذا [illegible] استطاعت القائمة التي أيدها الحزب الشيوعي أن تحرز ٢٥ بالمئة من أصوات الناخبين مما يؤكد التأييد الذي يتمتع به أعضاء الحزب الشيوعي بين عمال الشركة في نضالهم لزيادة الأجور وتحسين شروط العمل والسلام والدفاع عنه.

تسأل سلمون

منع الكرونة ابراهيم بولس يوسف من كلية الهندسة والاقتصاد في حيفا.

ولكن الحاكم العسكري رفض التصريح له بالسفر إلى حيفا لأكثر من يومين او ثلاثة.

وعلى الرغم من ان ابراهيم بولس قد قدم إلى الحاكم العسكري وثيقة من سكرتارية الكلية تطلب منه التسهيل له ليتمكن من متابعة دروسه فقد تهرب الحاكم من مقابلته واستمر الموظف [illegible] تصاريح ليومين او ثلاثة.

ولكن يوم الاحد ١٣-٢-٥٦ ذهب ابراهيم بولس إلى الرامة ومن ثم إلى عكا [illegible] العسكري ولم يحصل على تصريح حتى ليوم واحد.

ويوجه السؤال إلى سلمون رئيس دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف الذي رد في [illegible] الله [illegible] المهمة في الناصرة ان دائرته تساعد الطلاب العرب، فهذا يمنع ابراهيم بولس من السفر إلى حيفا؟

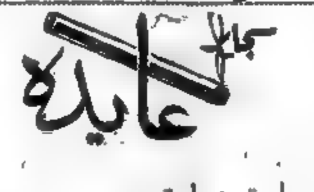
اليوم الحادي عشر (بقية)

اليهودية في القدس إلى الاضراب [illegible] ٨٠ بالمئة من مهندسي بلدية حيفا قد أعلنوا الإضراب إذا حوكم [illegible] وأعلنوا إلى الاضراب. كما انضم مهندسو شركة الكهرباء وأعلنوا مؤازرة شقيق أبا حوشي، يعقوب أبا حوشي، الذي يحتل كل جهة المطلوبة دون اشتراك مهندسي الشركة في الاضراب. وأعلن ٧٠٠ مهندس في مختلف المشاريع عنها إضراباً تضامنياً مع زملائهم.

وفي محاولة يائسة لتشويه وحدة المضربين وإضعاف تلهم بدعوى النضال، أصدر مركز هستدروت المهندسين أرقاماً مزيفة عن عدد المضربين أدعى أن عدد المضربين لا يتجاوز ١١٦٠ مهندساً بينما عدد المنتمين ١٣٥٠. ولكن قيادة الاضراب أصدرت الأرقام الصحيحة عن عدد المضربين في مختلف أنحاء البلاد [illegible] مزاعم أرقام مركز هستدروت المهندسين.

وطالبت شركة الكهرباء الحكومية في تل أبيب إلى محاولة دنيئة حية لإثارة جمهور الشعب على المضربين بغية منعهم من إجراء الإصلاحات اللازمة والطارئة في التيار الكهربائي مع أن لجنة الإضراب [illegible] وافقوا على قيام مهندسي الشركة المضربين بهذه الإصلاحات. وأرسل مهندسو الشركة وقيادة الإضراب برقية إلى وزير التطوير تطلب إليه التدخل في هذه القضية حفظاً لراحة السكان.

ولا تزال رسائل التضامن والتأييد تنهمر على قيادة الإضراب من فئات العمال والمثقفين وكلها تدعو إلى مواصلة هذا النضال الذي هو في مصلحة جمهور العاملين وإسرائيل.



الميزانية الجديدة تعبر عن سياسة الحكومة المعادية للشعب

٥٠ بالمئة من الميزانية للنفقات العسكرية

زيادة الضرائب ٣٤ بالمئة عما كانت في السنة الماضية

القدس — قدم وزير المالية إلى الكنيست يوم الثلاثاء مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية الجديدة المنتهية في نيسان ١٩٥٧. وقد بلغت ٧٧٥ مليون وثلاثة آلاف ليرا، أي بزيادة ٧ بالمئة عن ميزانية السنة الماضية، هنا ٥٠ مليون ليرا إضافية للنفقات العسكرية.

وتعتبر الميزانية الجديدة مرآة التعبير عن سياسة الحكومة المعادية للمصالح القومية والاقتصادية للشعب. والواقع ان «الرخاء المصري» الذي أرادته الحكومة الجديدة [illegible] وأعلنت حدود [illegible] فهي لا يمكن من شأنه إلا أن يزيد هذه السياسة شدة سواء من ناحية النفقات العسكرية أم من ناحية افقار جماهير الشعب وزيادة استغلالها.

فقد اعترف وزير المالية في خطابه الذي قدم به الميزانية بزيادة النفقات العسكرية زيادة محسوسة. فقد رصد في [illegible] الجديدة ١٩٩ مليوناً و٥٠٠ ألف ليرا لنفقات «الأمن الداخلي والخارجي والاحتياطي»، أي نحو ٢٢ بالمئة من مجموع الميزانية. ولكن هذا ليس الحقيقة كلها، بل هناك بند آخر هو التحصيل. فانه يضاف إلى هذا المبلغ ٣٥ مليوناً من «صندوق الدفاع» أضيفت إلى ميزانية السنة الماضية، ولكنها في الواقع ستجبى وتنفق في السنة الجديدة، و٥٠ مليون ليرا أخرى من هذا الصندوق أعلن عنها الوزير في خطابه دون أن يدخلها في أرقام الميزانية. وهكذا فان النفقات العسكرية ستبلغ ٢٨٤ مليوناً و٥٠٠ ألف ليرا. وفضلاً عن ذلك فان مما لا شك فيه بلوغ الميزانية المذكور أي ٧٧٥ مليون ليرا و٣٠٠ ألف ليرا، بل يدعي أن تضاف إليه الدخل العادي وهو ٤١٢ مليوناً يضاف إلى ذلك ٨٥ مليوناً من «صندوق الدفاع» أي بالإضافة إلى ٤٠٤ ملايين، فتكون النفقات العسكرية في هذه الحالة ٥٠ بالمئة من الميزانية العادية. هذا عدا ما في ميزانية الانشاء والتعمير من أمور استراتيجية محضة.

وحيال هذا التضخم الكبير في النفقات العسكرية قد خفضت نفقات الانشاء وزيادة الانتاج والاشغال العامة وبناء المساكن وغيرها. وعلى ذلك فان الميزانية ترمي إلى زيادة البطالة فالبطالة ستزداد من جراء تقلص الانتاج الناتج عن عسكرة الاقتصاد، وستزداد من ناحية أخرى من جراء تقلص الاشغال العامة والبناء.

ثم ان صرف مليار ليرا المتداول شكل نفقات عسكرية دون أن يكون هنالك ما يقابلها في الانتاج يخلق تضخماً مالياً وحشاً في الغلاء وانخفاض الاجور الحقيقية.

كذلك تقليص الانتاج سيوسع الثغرة بين الاستيراد والتصدير وسيزداد العجز في الميزان التجاري، وسيزداد ارتباط اقتصاد البلاد برؤوس الأموال الأجنبية.

وهنا جدا من الميزانية الجديدة تزيد عبء الضرائب، فإن مقدرة الضرائب المباشرة وغير المباشرة قد بلغ في الميزانية ٤٢٣ مليوناً و٣٠٠ ألف ليرا ومع ضريبة الحرب المسماة «صندوق الدفاع»، سيزيد على ... مليوناً أي بزيادة ٣٤ بالمئة عما كان في السنة الماضية. ومن هذا ٥٤ بالمئة ضرائب غير مباشرة تقع على كاهل جماهير الشعب العاملة. وفي ضريبة الدخل أيضاً سيكون نصيب العاملين أكثر من نصيب الشركات الكبرى.

خطر يهدد حياة عضو كيبوتس

بعد أن أمضى ١١ يوماً مضرباً عن الطعام

تل أبيب — اليوم يمضي على عضو كيبوتس غورديا (عضو جاحث) أحد عشر يوماً وهو مضرب عن الطعام في بيته في الكيبوتس احتجاجاً على محاولة سكرتارية الكيبوتس طرده من الكيبوتس بسبب جنسيته السوفياتية التي لا يريد ان يتخلى عنها. وحالة هذا العضو، جرزليل شتغراك، تبعث على القلق الشديد.

وكانت سكرتارية الكيبوتس قد اتخذت قراراً بطرده من الكيبوتس بسبب تمسكه بجنسيته ولكن جرزليل لم يقبل بهذا القرار السياسي وان كثيرين من بين أعضاء الكيبوتسات يعارضون جرمانيات امريكيه والرجعية والطائفية والعنصرية وغيرها.

ونوجه جرزليل إلى المحامي هرتسبوغ الذي أبلغ سكرتارية الكيبوتس بأنها إذا استمرت في محاولتها لاخراجه من الكيبوتس فسيتقدم إلى المحكمة ضدها.

ولكن سكرتارية الكيبوتس واصلت تشديد الخناق على جرزليل إلى أن منعت عنه الأكل. وأعلن جرزليل عليه مطاردة سكرتارية الكيبوتس له وتهديداتها عليه رأيه أعلن اضراباً عن الطعام وطلب المحامي، في رسالة عاجلة، من السكرتارية أن توقف الحملة ضد موكله وان تعيد اليه [illegible] من حقوقه.

وقد رفضت الصحف سكرتارية ان سبب معاملتها هذه للعضو تكمن في جرزليل الذي أمضى في المعسكر ٧ سنوات هو انه يحتفظ بالجنسية السوفياتية ولكنها [illegible] تحت ستار انه لا يحمل الجنسية الاسرائيلية، وكذلك اعترفت السكرتارية ان جرزليل قد امضى ٧ أيام وهو مضرب عن الطعام في غرفته وان حالته الصحية تبعث على القلق.

ومع هذا [illegible] سكرتارية الكيبوتس.

وقد زار المحامي هرتسبوغ المضرب عن الطعام وسمع من أعضاء الكيبوتس ان هناك في الكيبوتس عدداً من يحمل الجنسية الامريكية ولكن سكرتارية الكيبوتس لا تطاردهم.

الكتلة الشيوعية تقترح (بقية)

ارسلت سلطات الحكم العسكري أوامر لجمع مكاتب الشرطة والحكم العسكري حظرت فيها دخول الناصرة لا على عضوي المؤتمر بل على المواطنين عامة وفي يوم عقد المؤتمر أحاطت قوات الحكم العسكري والشرطة بالناصرة ووضعت العيون ايب حتى على أولئك الذين جاؤوا من المنطقة العسكرية ولا يحملون تصريح تنقل.

وشجب النائب الشيوعي حجة «الامن» التي تتذرع بها السلطات وقال، إن المعروف بشكل لا لبس فيه وبشكل فيه رغبة حسنة في الانقلاب اليهودية العربية في البلاد ان هذه الامن ليس كذلك، فحجة الامن ليست إلا ستاراً يعمل على نظام اضطهاد السكان العرب والامن ضمن الديمقراطية وضمان حقوق السكان، ضمان الحقوق الأولية لجميع المواطنين والسلام يضمن الأمن وتطوير الاخوة اليهودية العربية هو السبيل للأمن. هذا هو السبيل وليس سبيل الاضطهاد القومي الذي اختارته الحكومة.

وقال أيضاً إن المواطنين العرب ومعهم جميع القوى الديمقراطية في البلاد، لا يوافقون على اعتبار السكان العرب مواطنين من الدرجة الثانية. وهم سيناضلون للمساواة في الحقوق وفي حياة سعادة وأمن ونحن نطالب بالغاء الحكم العسكري والتهديد بمصادرة الأراضي.

الزعامة المبامية توقف طبع كتاب

لان كاتبه عرض نضال الشعب المصري بصورة إيجابية

تل أبيب — أعلم المسؤولون عن «الكيبوتس القطري» لجنة خاصة للبحث والتحقيق في «صلاح» الكتاب الثاني لاهرون كوهين عضو مجلس الكيبوتس القطري وعضو مركز المبام بعد أن ثارت في أوساط الزعامة المبامية شكوك في صلاحية هذا الكتاب. ومع ان الكتاب كان تحت الطبع فقد أوقف طبعه إلى أن ينتهي التحقيق.

ووفقاً لما نشرته «هارتس» (الصوت عموماً) فان لاهرون كوهين كتاب يفرد دورة [illegible] من النهضة العربية [illegible] في هذه الثورة اتخذ أهرون كوهين موقفاً إيجابياً من نضال الشعب المصري في سبيل استقلاله ومن أن ياسر [illegible] هذا النضال بشكل [illegible] شكوك لدى الزعامة المبامية في صلاح الكتاب الثاني الذي كتبه أهرون كوهين وكان تحت الطبع، وأدت هذه الشكوك الى اقامة لجنة خاصة لتقرأ كتاب أهرون كوهين من جديد وتقرر مدى صلاحه.

التحذير السوفياتي (بقية)

في البيان البريطاني وقال ان البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠ (الذي أعلنت به الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انها «حراس» على الأمن والسلام في الشرق الأوسط) ينسجم تمام الانسجام مع ميثاق هيئة الأمم المتحدة.

المتحدث البريطاني

لا ينكر حق روسيا

وعلى ان [illegible] على سؤال لزعيم حزب العمال البريطاني [illegible] بانه سيدرس امر الاجابة على التحذير السوفياتي فقد أجاب متحدث وزارة الخارجية البريطانية على سؤال صحفي عما إذا كان أمن الشرق الأوسط من شأن الاتحاد السوفياتي فقال انه يعتقد ان من حق الاتحاد السوفياتي المشروع ان يهتم بالشرق الأوسط وان من حق كل شخص ايضاً أن يهتم به.

التحذير السوفياتي

عرقل مؤامرات الاستعمار

ولكن وراء «الهدوء» الذي اصطنعته حكومات الغرب امام التحذير السوفياتي وراء التصريحات المراوغة التي [illegible] المسؤولون يبدو ان الانذار السوفياتي الذي لاقى تأييد الشعوب في الشرق الأوسط وخارجها، قد صدم المستعمرين وعرقل مؤامراتهم فأعلن متحدث وزارة الخارجية البريطانية ان دول الغرب الثلاث لا تفكر في ارسال جيوش الى الشرق الأوسط وأنكر ما جاء في المذكرة السوفياتية من أن الدول الغربية تعمل من وراء ظهور الأقطار المعنية في الأمر، إسرائيل والأقطار العربية.

ولكن المؤامرات

لا زالت تحاك

ولا شك ان التحذير السوفياتي والانذار برفع امر التدخل الغربي الى هيئة الأمم المتحدة قد كانا مساهمة كبرى في تقوية كفاح الشعوب في الشرق الأوسط لاحباط مؤامرات الاستعمار وتوجيه موقف الأقطار التي تسير على طريق التطور المستقل.

ولكن هذا لا يعني (مطلقاً) ان الاستعمار سيتوقف عن سعيه في سبيل ضرب الشرق الأوسط والسيطرة عليه واستعباده.

فقد اعلن لنكولن وايت متحدث وزارة الخارجية الامريكية أن الدول الغربية ستستمر في الاعداد للخطوات «لضمان أمن (!) الشرق الأوسط» داخل نطاق هيئة الأمم المتحدة وخارجها.

وقد اذاعت وكالة رويتر أن الدول الغربية الثلاث ستعقد اجتماعاً لبحث أمر الشرق الأوسط و«مقابلة» الانذار السوفياتي.

القاهرة — اذاعت رويتر ان الحكومة المصرية القت القبض على عصابة شيوعية مؤلفة الآن [illegible] ولم يعلن بيان الحكومة المصرية شيئاً آخر.

شكر على تعاز

- أبناء المرحومة [illegible] وأقرباؤهم وانسباؤهم يشكرون كل من واساهم في مصابهم الاليم ان كان بالسير في الجنازة أو بارسال برقيات التعزية. لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" אל־איתיחאד – לגן (١٠٠) פרוטה (100) מחיר

عدد الثلاثاء

٢١ شباط ١٩٥٦

العدد ٨٥ السنة الثانية عشرة

١١ رجب — ٩ آذار

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

February 21 1956

No 85 Vol.

بعد ١٤ يوما من الاضراب الموحد المثابر ينهي المثقفون العاملون اضرابهم

الحكومة تتراجع وتوافق على دفع ٦٦ بالمئة من الزيادة هذه السنة

تل ابيب — امس الاثنين، انهى الاطباء والمهندسون والعاملون الاداريون ورجال القضاء والاساتذة الجامعية والفنيون اضرابهم الذي استمر اربعة عشر يوما، بعد ان تراجعت الحكومة امام صمودهم وتضامن الوحدة الثابت.

فقد عقد اتفاق بين الحكومة وممثلي المضربين ينص على ان يدفع ٦٦ بالمئة من الزيادة، التي كانت الحكومة قد اقرتها خلال ١٩٥٦ وكانت الحكومة قد اعلنت استعدادها دفع ٦٠ بالمئة فقط من الزيادة في هذه السنة.

اما بخصوص الثلث الباقي فقد وفق على دفع ١٣ بالمئة من الزيادة منه في بدء ١٩٥٧ ودفع الـ ٢٠ بالمئة في ١٩٥٨.

وبما يتعلق بأجور ايام الاضراب فقد اصر المضربون على ان تدفع لهم كاملة ولكن ممثلي الحكومة رفضوا ذلك بادئ الامر خوفاً من ان تكون هذه سابقة حكومية. ولكنهم عادوا ووافقوا على مطلب المضربين بعد ان طالبوا ابهم بعدم دفعهم من واجب مباشرة العمل الاضافي. ومع ان هذا هو حل جزئي إلى انه هام جداً فقد عمد المضربون للارهاب والضغط اللذين شنتهما الحكومة وزعامة الهستدروت ... وكان لهذا الانتصار ... الصامدين.

وكان لنضال المثقفين الصامد واصرارهم الحية في رفض مطالب الحرب والتحريض التي ارادت الزعامة المباينة ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

في جو من الوحدة التامة في الرأي والأهداف وعلى أسس الماركسية — اللينينية

يواصل المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي اعماله

موسكو — لم يعقد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي جلسة عامة يوم الاحد، وأقيمت في ذلك اليوم في الكرملين حفلة استقبال لوفود الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال الشقيقة، وقد اشترك في هذه الحفلة رؤساء الوفود، أعضاء رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وأعضاء لجنة القرارات ولجنة الاعتمادات في المؤتمر العشرين.

والجلسات الخامسة والسادسة والسابعة من المؤتمر ... الرفيق ... سكرتير الحزب الشيوعي الاستوني، والرفيق ... سكرتير الحزب الشيوعي ... الكازاخستاني، والمارشال جوكوف، والرفيق مولوتوف، والرفيق كاغانوفتش، ... رئيس الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، ... مندوب منظمة الحزب في ... والرفيق مالنكوف والرفيق ... رئيس اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي، والرفيق ... رئيس نقابة الادباء السوفياتيين.

من خطاب جوكوف

وقد ذكر المارشال جوكوف في خطابه ان القوات المسلحة السوفياتية قد ... وهي من الناحية النوعية تتفوق الان تفوقا عظيما عما كانت عليه في الحرب العالمية الثانية.

وذكر كذلك ان امر الحكومة بتخفيض القوات العسكرية بمقدار ٦٤٠ الف جندي قد نفذ حالا في الموعد المقرر. وقال إن الاتحاد السوفياتي بفضل سياسته السلمية قد خفض قواته العسكرية بمقدار ... آلاف مليون روبل ... في ...

من خطاب مولوتوف

من خطاب مالنكوف

من خطاب ماكويان

وقال الرفيق ماكويان في خطابه ان ما من قضية دولية يمكن ان تحل اليوم دون الاتحاد السوفياتي ...

[البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و ٣]

كلمة ... [heading partly illegible]

لا وان ... بدأ

عيد جيش الكادحين

بعد غد الثالث والعشرين من شباط الحالي، يحتفل الكادحون في مشارق الارض ومغاربها بذكرى عزيزة عليهم غالية اليوم: ذكرى ميلاد أول جيش لهم، حارس انتصاراتهم ومحامي دولتهم الاول: الجيش السوفياتي المجيد. وعلى الرغم من ضجيج التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي وشيوعية ... الاحتفال بهذه الذكرى.

قبل ثمانية وثلاثين عاماً، استخف المستعمرون بدعاة ... السلام ... بحرابهم ومدافعهم ... وبنادقهم ... على الشعب الاعزل الفقير الذي انطلق ينشد الاستقلال والحرية والنور. ولكنهم اصطدموا ... الجيش الاحمر ...

ولكن المستعمرين لم ييأسوا من ... الاشتراكية ... ان هزم جيش ... واوقف ... الاحمر ...

ومع ذلك لم يرعو المستعمرون ... في التحريض على الاتحاد السوفياتي ...

ثم ان جميع مؤامرات المستعمرين لا تستطيع تخويف الاتحاد السوفياتي ...

وليس أدل على ان الحكومة السوفياتية بعدالة هذا الهدف ... من انها خفضت ميزانية الدفاع ... وخفضت الجيش السوفياتي ٦٤٠ الف جندي ...

إن السياسة السوفياتية السلمية التي يسهر بحمايتها الجيش السوفياتي هي مما يزيد في احترام الشعوب للوطن ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

عيون المؤتمر العشرين

قال الرفيق موريس توريز السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي في تحيته للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ان كادحي العالم ... مشروع الخطة الخمسية السادسة ...

وقال الرفيق بالميرو تولياتي السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي في تحيته ان للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يضم قلوب كادحي العالم ... بالامل بانتصار السلام والديمقراطية.

وقال هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني في تحيته ...

لساحة الأحزاب الشيوعية

برافدا

حول الديمقراطية السوفياتية

كان مقال جريدة «برافدا» الرئيسي امس حول الديمقراطية السوفياتية ... وقد جاء في المقال ان لينين قد وضع اسس الديمقراطية من نوع جديد ديمقراطية الشعب العامل. فالسلطة السوفياتية تمكن الشعب من الفصل في كل المسائل السياسية والاقتصادية ...

مؤتمر الناصرة في جريدة «ازفستيا»



قسم من رئاسة مؤتمر الناصرة ويرى السيد ... يلقي كلمة الافتتاح

موسكو — اشارت جريدة «ازفستيا» في عددها الصادر في ١٤ شباط إلى المؤتمر الشعبي الذي عقد في الناصرة ... أوساط واسعة من الجمهور اليهودي والعربي ... من سياسة حكومة اسرائيل ...

تشيكوسلوفاكيا تبني

لسوريا مصنعاً لتكرير البترول

دمشق — اذاع راديو دمشق ان اتفاقا قد وقع بين الحكومة السورية وحكومة تشيكوسلوفاكيا الشعبية تقوم تشيكوسلوفاكيا بمقتضاه ببناء مصنع ضخم لتكرير البترول في سوريا.

وكانت المفاوضات قد دارت حول هذا الشأن قبل مدة ...

صدق التحذير السوفياتي من تدخل عسكري في الشرق الاوسط

بريطانيا تريد اعلان طرق التدخل في الشرق الاوسط

لندن — قيل اليوم في الدوائر الدبلوماسية في لندن ان بريطانيا ستصدر قريبا بيانا رسميا يوضح الاوضاع التي تتخذ فيها اجراءات طبقا لتصريح الدول الثلاث في ايار ١٩٥٠ وان بريطانيا قبل نشر هذا البيان ستستشير حكومتي فرنسا والولايات المتحدة ...

بيرنز في دمشق

دمشق — وصل إلى دمشق كبير مراقبي هيئة الامم ... بيرنز واجتمع بوزير الدفاع السوري ... ثم سافر إلى القدس ...

الوف المواطنين في تل ابيب والرملة وحيفا يحتشدون

تحت الوية النضال للسلام ولزيادة الاجور وضد البطالة

حيفا — من مراسلنا — الوف المواطنين احتشدوا هذا الاسبوع في اجتماعات تظاهرية ضخمة عقدت في تل ابيب — يافا، والرملة وحيفا، وتكلم فيها عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت اسر فلشكا، وعضوا الكنيست الشيوعيان، سنيه وفلنر. وكانت الشعارات الرئيسية لهذه الاجتماعات النضال للسلام ومن اجل زيادة الاجور وضد البطالة.

في تل ابيب يافا

في حيفا

[البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و ٨]

امريكا تلغي حظر ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط

بعد ٤٨ ساعة من اعلانه

واشنطن — عادت الحكومة الامريكية فألغت الحظر على إرسال الاسلحة إلى الشرق الاوسط قبل أن تمضي ٤٨ ساعة على إعلانه ...

ابا ايبن يهدد...

واشنطن — تحدث ابا ايبن سفير إسرائيل أمس مع اريك جونستون سفير الرئيس ايزنهاور الخاص لشؤون المياه في الشرق الاوسط ...

مذيع راديو دمشق يقول:

الشعب الاسرائيلي يريد السلام

منشاريا تقيم في مصر

مصنعاً للفولاذ

الزعماء الوطنيون في العراق

يطالبون بتنحية نوري السعيد والغاء حلف بغداد

بغداد — قدم الزعماء الوطنيون السادة: كامل الجادرجي، وحسين جميل، ومحمد ... مذكرة ... من حلف بغداد، وانتهاج سياسة حرية سلمية.

خدمة للحلف العدواني

بدء النقاش على الميزانية في الكنيست

القدس — لمندوبنا البرلماني — ابتدأت الكنيست اليوم النقاش العام على ميزانية الدولة لسنة ٥٦/٥٧ البالغة ٢٧٠ مليون.

النزاع الاسرائيلي العربي لا يحل من وراء ظهر شعوب الشرق الاوسط وبدون اشتراكها

حلف بغداد يقرب خطر الحرب في المنطقة، والبيان الثلاثي الغربي محاولة لتوزيع النفوذ على المستعمرين

في البيان المشترك الذي أصدره في أول شباط الرئيس إيزنهاور، ورئيس حكومة بريطانيا إيدن حول المحادثات الانجلو أمريكية في واشنطن، عينت بضع خطوات مشتركة صحيح ان ماهية هذه الخطوات لم تبين في البيان بالدقة المطلوبة، ولكن منذ اليوم يظهر للعيان ان هذه الخطوات المنفردة التي عينت خارج هيئة الأمم المتحدة ودون اشتراك أقطار الشرق الأدنى والأوسط، لا يمكن أن لا تخلق خطراً على السلام والأمن في الشرق الأدنى والأوسط وأن لا تمس باستقلال أقطار هذه المنطقة وسيادتها، وتنافي مبادئ الأمم المتحدة وأهدافها.

وبهذا الصدد تعتقد وزارة الخارجية للاتحاد السوفياتي أن من الضروري إعلان الأمور التالية:

أن المشتركين في مؤتمر واشنطن يزعمون أن الخطوات التي عينوها تجاه الشرق الأدنى والأوسط ناجمة عن حالة توتر العلاقات بين إسرائيل وجاراتها العربيات، وهم يحاولون أن يظهروا أن التصريح الثلاثي الصادر عن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في ٢٥ أيار سنة ١٩٥٠ يخولهم حق القيام بأعمال دون استئذان خارج نطاق هيئة الأمم المتحدة.

ومن السهل الادراك أن الاعتماد على التصريح الثلاثي كان لازماً بشكل خاص من أجل جر غرب إلى تلك الخطوات المذكورة

ليست هذه أول مرة تجري محاولات لفرض على أقطار الشرق الأدنى والأوسط ارادة أوساط أجنبية معينة مصالحها غريبة عن مصالح أقطار الشرق الأدنى والأوسط القومية.

ان شعوب هذه الأقطار تعرف حق المعرفة، أعمال الدول الغربية هذه إلى رغبة شركات البترول في استغلال موارد البترول في تلك المنطقة لينتزعوا هم دون أي اهتمام بمصلحة شعوب هذه الأقطار.

وجدير بالذكر أيضاً ان التصريح الثلاثي الصادر من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد رأت فيه الدول العربية في حينه، بحق، محاولة لتقسيم منطقة الشرق الأدنى والأوسط إلى مناطق نفوذ بين دول معينة، ومساساً باستقلال الأقطار العربية وسيادتها.

من هنا كان ان مصر وسوريا والعربية السعودية واليمن والعراق الأردن في ردها المشترك في ٢٥ حزيران سنة ١٩٥٠ على ذلك التصريح قد أعلنت انها لن تسمح بأي عمل يمس بسيادتها أو استقلالها.

ان الحكومة السوفياتية في مذكرتها في ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩٥٣ إلى حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا المتعلقة إلى التصريح الثلاثي الصادر عن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأعربت عن موقفها من هذا الاجراء من الدول الثلاث التي ترى في أقطار الشرق الأدنى والأوسط أدوات لمشاريعها العسكرية

> هذا هو نص بيان وزارة الخارجية السوفياتية بصدد الخطوات الانجلو ـ امريكية في الشرق الاوسط وهو البيان الذي حذر فيه الاتحاد السوفياتي من مغبة التدخل العسكري للدول الغربية في شؤون الشرق الاوسط، وابدى فيه رغبته في العمل المشترك مع الدول المعنية بالامر لتوطيد الامن في الشرق الاوسط.

وما تبع ذلك من أحداث قد أثبتت ان أعمال الدول الغربية تجاه أقطار الشرق الأدنى والأوسط لا تتفق مع مصالح أقطار هذه المنطقة القومية ولا مع مصالح السلام مطلقاً.

وفضلا عن ذلك فقد أثبتت الأحداث ان هذه الأعمال تتناقض تناقضاً واضحاً مع مصلحة السلام ومع المصالح الحيوية لشعوب هذه المنطقة التي لا يمكن التفريق بينها وبين مصالح كل الشعوب المحبة للسلام التي تتطلع إلى تخفيف حدة التوتر الدولي، وإلى وقف سباق التسلح وإلى سيادة الثقة اللازمة في العلاقات بين الدول، وإلى التعايش السلمي بين كل الدول الكبيرة والصغيرة، بغض النظر عن أنظمتها الاجتماعية والسياسية.

إن حلف بغداد السيء الصيت قد عقد بقصد تنفيذ المشاريع العسكرية المذكورة. هذا الحلف الذي سوء الصيت أقيم بغض النظر عن احتجاجات الشعوب، معروف أنه تجري اليوم محاولات لتوسيع هذه الكتلة العدوانية التي أقامتها تؤدي إلى تشديد التوتر في المنطقة، وهي تهديد مباشر لأمن دول الشرق الأدنى والأوسط واستقلالها. ومعروفة مقاومة معظم دول هذه المنطقة مقاومة حازمة لمحاولات جرها الى هذه الكتلة العسكرية وتقيدها بالتزامات استعبادية عسكرية وغيرها تقضي على سيادتها واستقلالها.

ومن أجل تبرير هذه الأعمال التي عبرت عنها إقامة كتلة عسكرية جديدة، تجري محاولات لاظهار الأمر كأنه ليست هذه الأعمال بل أعمال معينة من قبل «الحكومة السوفياتية» هي التي ولدت التوتر في هذه المنطقة وزادت خطر الحرب. ولكن قد أنفذ بغض عدد الناس المستعدين لتصديق هذه الأكاذيب السمجة التي تناقض الوقائع المعروفة.

وفي بيان واشنطن ذكر بشكل خاص ان الموقعين على البيان يرغبون في «تسوية» النزاع بين «إسرائيل وجاراتها العربيات». ما كان أحسن الأمر لو كان كذلك. ولكن لسوء الحظ، تتخذ هذه القرارات دون اشتراك الأقطار ذات الشأن ومن وراء ظهورها

ان ثمة وقائع معروفة تدل على ان ثمة تناقضا واضحا بين مثل هذه التصريحات، وبين أعمال معينة من قبل الدول الغربية تجاه أقطار الشرق الأدنى والأوسط

ثم انه في الآونة الأخيرة قد ظهرت في الصحف أنباء تفيد أن دولا معينة تنوي أن تنقل جيوشها إلى هذه المنطقة المذكورة وهذه الأنباء لم تكذب ويمكن الافتراض بأن سيحصل على المسألة الايضاح اللازم، وتصدر تصريحات تزيل قلق أقطار الشرق الأدنى والأوسط. وليس قلق هذه الأقطار وحدها الناجم عن هذه الأنباء.

ان إدخال جيوش إلى أراضي أقطار الشرق الأدنى والأوسط هو عمل يتنافى صراحة مع مهمة توطيد السلام، ويخلق مصدر احتكاك وتوتر خطر في هذه المنطقة، مما يزيد في صعوبة امكان تسوية المسائل المختلف عليها بين أقطار هذه المنطقة

جاء في تصريح وزارة الخارجية الاتحاد السوفياتي في ١٦ نيسان ١٩٥٥ «بشأن الأمن في الشرق الأدنى والأوسط»، ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع أن يقف موقف عدم المبالاة من الوضع الذي اتخذ يتطور في الشرق الأدنى والأوسط لأنه يتعلق مباشرة بأمن الاتحاد السوفياتي الذي يهمه - على خلاف بعض الدول الأخرى - في جوار ملاصق لهذه المنطقة.

وتعتقد وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي أن من الضروري الاعلان مرة أخرى انه من غير الممكن أن لا تثير أعمال من شأنها ان تؤدي إلى مشاكل في الشرق الأدنى والأوسط وإلى زيادة التوتر في هذه المنطقة، قلق الحكومة السوفياتية المشروع.

ان عملا مثل ادخال جيوش أجنبية إلى أراضي أقطار الشرق الأدنى والأوسط دون موافقة الأقطار ذات الشأن وبدون قرار مجلس الأمن بوصفه مؤسسة تتحمل في المقام الأول مسؤولية المحافظة على السلام، هو خرق فظ لميثاق الأمم المتحدة ولسيادة عدة دول.

ان الحكومة السوفياتية تأمل أن يقابل موقفها هذا بفهم تام والتأييد من قبل كل الدول المحبة للسلام والأمن والمعنية بالمحافظة على السلام وعلى سلامة أقطار الشرق الأدنى والأوسط

والحكومة السوفياتية بناء على انطلاقها لمبادئ سياستها الخارجية التي تنشد السلام، ستقف في المستقبل أيضاً مع قضية السلام وتدافع عن حرية واستقلال أقطار الشرق الأدنى والأوسط وعن عدم التدخل في شؤونها الداخلية، وتساعد بالاشتراك مع الدول الأخرى المعنية على اقرار الأمن في هذه المنطقة.

ان هيئة الأمم المتحدة لا تستطيع أن تغض النظر عن هذه الأعمال حيال أقطار الشرق الأدنى والأوسط التي من شأنها ان تمس بسيادة الأقطار القومية وان تخلق خطراً على قضية السلام في هذه المنطقة. موسكو ١٩٥٦/٢/١٣

اقفال اذاعة جلوب البريطاني

القاهرة — أعلن راديو القاهرة ان الشعب الاردني قد اضطر حكومة الاردن إلى الامر باغلاق محطة الاذاعة التي يديرها أبو حنيك (جلوب البريطاني) والتي منها كان ينفث سموم الدعاية ضد الشعوب العربية ويدعو إلى الانخراط في حلف بغداد المشين الذي يراد للشعوب العربية ان تدخله

٢١ شباط يوم التضامن في النضال ضد الاستعمار

الشعوب تعصف بنظام المستعمرات العفن

لقد أصبح ٢١ شباط يوماً تاريخياً لدى شعوب المستعمرات والبلاد التابعة.

ففي كل عام يحتفل الشباب في هذا اليوم معلنين عن رغبتهم في التخلص من المستعمرين وعن حقهم في العيش احراراً في وطنهم. وقد أصبح واضحاً اليوم أكثر من أي وقت مضى أن هذه الرغبة ستتحقق وان عهد الاستعمار قد شارف نهايته.

منذ أن قضي على الفاشية في الحرب العالمية الثانية، ونضال شعوب المستعمرات يزداد يوماً بعد يوم. إن تاريخ الانسانية لم يعرف حركة في مثل هذا الاتساع الذي بلغته اليوم حركة النضال ضد الاستعمار من أجل التحرر والاستقلال.

الشعوب بكاملها تحررت وكسرت نير الاستعمار في بلادها وشعوب أخرى أخذت تسلك هذا السبيل مكيلة الضربات القاصمة لنظام المستعمرات.

قبل ثلاث سنوات كتبت مجلة النيويورك تايمز الامريكية:

«في خلال السنوات الخمس الماضية أصبح سكان آسيا، وليس الامريكيون أو الاوروبيون، يقررون مجرى الامور الكبيرة في الشرق الأقصى وجنوب شرق آسيا. وهكذا سيقرر سكان آسيا مجرى جميع الامور بأنفسهم. ولن يتمكن الغرب من الاستمرار في إصدار الاوامر»

واليوم تستطيع هذه المجلة ان تنوه عنها على صحة نبوءتها

لقد جنى المستعمرون خلال عشرات السنين نهباً وسلباً واستغلالاً في المستعمرات والبلاد التابعة وشعوبها. ففي عام ١٩٤٨ بلغت أرباح الشركات الاحتكارية الامريكية والبريطانية والفرنسية ٢٧٠٠ مليون دولار من معاملاتها التجارية فقط مع المستعمرات والبلاد التابعة - حيث باعت بضائعها بأسعار تفوق ثمنها واشترت بضاعة بأسعار أقل من ثمنها ومع هذا تأبى هذه الشركات إلا أن تسمي هذه الصفقات التجارية «مساعدة».

وأرباح الشركات الاحتكارية البريطانية تبلغ ٦٠٠ مليون دولار في العام في منطقة الخليج الفارسي وحده وتصر على تسمية هذا «تطوير البلاد»

إن هذا الاستغلال الفاحش لسكان المستعمرات وسرقة ثرواتها الطبيعية هو السبب الأساسي في إفقار وتجويع شعوب المستعمرات. ففي جنوب افريقيا تزيد نسبة الوفيات بين السكان بـ ٢٠ مرة عما هي عليه في أوروبا ومع هذا يرفض المستعمرون نسبة نتيجة حكمهم في المستعمرات إلا «بالازدهار».

وهنا يصعب على المستعمرين أن يروا البلاد التي كانت لهم مرتعاً تفلت من أيديهم الواحدة تلو الأخرى فتفقد الرؤوس ويهدم كلامهم ويجهد نظامهم. فيجن جنونهم ويحاولون شتى طرق الضغط والارهاب إنقاذ ما يمكن إنقاذه

ولكن خبرة السنوات الماضية تثبت أن الارهاب مهما بلغ من الحدة والوحشية لن يستطيع كبت نضال شعوب المستعمرات في سبيل التحرر والاستقلال

ويتبع الاستعمار اليوم أسلوباً جديداً لا يقل جبروتاً على شعوب المستعمرات فيحاول أن يفرض أحلافاً عسكرية عدوانية تمكنه من مواصلة حكمه في المستعمرات والبلاد التابعة ومن نهب شعوبها وإفقارهم

ولكن الشعوب فهمت هذه الخدعة الجديدة وهي تعرف اليوم أن النضال ضد الاستعمار ومن أجل التحرر يعني في الأساس مقاومة الأحلاف العدوانية العسكرية.

وهنا ترفض الاكثرية الساحقة من بلاد آسيا الاشتراك في هذه الأحلاف العدوانية العسكرية على الرغم من ضغط المستعمرين. وقد ظهر هذا بشكل واضح في مؤتمر باندونغ الذي عقدته شعوب آسيا وافريقيا لتقول للمستعمرين كفى.. لن نبقى بعد في ركابكم وتحت سيطرتكم.

واستطاعت الجبهة الكبيرة التي تقف في وجه المستعمرين، أن تنتصر على الأحلاف العدوانية وهذا التعاون ما بين الثالوث الوحيد: مصر، سوريا والأقطار عربية أخرى.

ولم يقتصر النضال ضد الاستعمار على شعوب ودول كبيرة فحسب. فهنا شعب لم يعرف حب النضال ضد المستعمرين البريطانيين، وحسما مدوية الشعب الاردني الشقيق.

وتحظى شعوب المستعمرات في نضالها ضد الاستعمار بعطف وتأييد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكافة المعسكر الديمقراطي في العالم أجمع مما يمكن كل شعب من النضال بنجاح ضد الاستعمار وكسب استقلاله وحريته.

وهنا سيحتفل شباب العالم يوم

بقلم جورج طوبي

٢١ شباط هذا العام ويمكنكم أن يعقدوا إنتصارات هامة أحرزتها الشعوب في نضالها ضد الاستعمار. سيحتفلون في هذا اليوم متوحدين بأننا نعيش في مرحلة سيقضي فيها نهائياً على نظام المستعمرين وتحرز شعوب المستعمرات جميعها حريتها واستقلالها

وفي هذا اليوم من واجب الشبيبة الاسرائيلية ان تحتفل وتعلن عن عزمها لتشديد النضال ضد الاستعمار وضد حكومة بن غوريون التي وضعت نفسها ضد شعوب آسيا التي هي نصف سكان الارض.

لقد توجه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي إلى منظمات الشبيبة المختلفة في الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية (المنظمة العالمية التي كانت المبادر إلى تعيين ٢١ شباط كيوم التضامن مع شعوب المستعمرات) للاشتراك معاً في الاحتفال بيوم ٢١ شباط هذا العام ولكن قادة هذه المنظمات رفضت هذا الاقتراح وأظهرت جهلاً من جديد دورها التخريبي لوحدة الشبيبة الاسرائيلية في مصلحة الاستعمار وأحلافه العدوانية من أجل السلام وحقوق الشباب.

إن الشبيبة اليهودية والعربية في إسرائيل ستحتفل يوم ٢١ شباط هذا العام وتعلن عن تضامنها مع نضال شعوب المستعمرات وعن عزمها لتشديد النضال من أجل أن تقف إسرائيل في موقف شعوب آسيا المعادي للاستعمار

كلثوم عودة فاسيليفا

تكتب عن كتاب «احلاف ام اشراك» لجورج حنا

موسكو — تاس — نشرت «ليتيراتورنايا غازيتا» (الجريدة الادبية) مقالا للسيدة كلثوم عودة فاسيليفا، المرشحة في علوم اللغات، عن كتاب الكاتب اللبناني الدكتور جورج حنا «احلاف ام إشراك». وفي هذا المقال تبين عودة فاسيليفا ان لكتاب الدكتور جورج حنا هذا دلالة البعيدة بالقياس إلى الحالة النفسية الحاضرة لدى الرأي العام في الشرقين الأدنى والأوسط انه يمثل اتهام هذه القوى الاستعمارية الساعية لابقاء سيطرتها على هذه المنطقة الوافرة الثراء، في صورة احلاف و «مواثيق دفاع». وقد وضع هذا الكتاب في وقت كانت تتعرض فيه سوريا ولبنان ومصر وغيرها من الدول العربية لضغط خارجي بالغ الشدة بغية ارغامها على الانضمام إلى ميثاق بغداد العدواني. ومعلوم ان هذا الضغط مستمر حتى الآن. وكتاب جورج حنا يكشف القناع، بالحجج الدامغة، عن الساسة صانعي ميثاق بغداد وغيره، في هدف وطبيعة الوثائق الدولية التي يلجأ اليها من يحاولون اظهار الاستعدادات العدوانية على انها استعدادات لـ «الدفاع».

ان شعوب البلدان العربية لا مصلحة لها في الحرب. ويقول الدكتور جورج حنا ان استقلالاً شعبياً ينظم بدون مدد خارجي يمكن ان يبرهن ذلك. ان الدول الغربية تعمل لجر الشعوب العربية إلى الكتل العسكرية لمهاجمة الشرق (رمي الاتحاد السوفياتي وبلدان الديمقراطية الشعبية)، لهم الفرح ابدا على الشعوب العربية الانضمام إلى حكذا..

ويقدم الدكتور جورج حنا مثلا من لبنان على الفائدة الساحقة التي يمكن ان يقدمها الغرب لشعوب الشرق العربي لان هذه المساعدة لا تعطل الا على انعاش اقتصاد البلاد. وهي، من جهة كتب، «لا تتجاوز ٢٠ ٪ مما تبتزه الشركات الاجنبية من لبنان».

وتبين عودة فاسيليفا ان الدكتور جورج حنا يفضح في كتابه اسطورة «العدوان السوفياتي» الذائعة الصيت، فهو يقول ان ما يقال عن «العدوان السوفياتي» هو اسخف حجة من حجج مؤيدي الاحلاف مع الغرب. ويذكر الدكتور جورج حنا بتأييد الاتحاد السوفياتي لسوريا ولبنان، عندما تقدمتا الى منظمة الامم المتحدة مطالبتين باستقلالهما وجلاء الجيوش الانكليزية والفرنسية عن اراضيهما.

فضائح كثيرة يكشف عنها مراقب الدولة

تبذير واهمال وتعسف وعدم مراقبة واستيراد خلافاً للقانون

القدس — نشر يوم الخميس تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٥٤/٥٥، وقد ورد فيه انتقاد شديد للنواقص في الوزارات ودوائر الحكومة من مثل التبذير والاهمال وعدم صيانة الاموال المالية والصفقات في النقد الاجنبي مع الشركات الكبيرة، والاستيراد خلافاً للقانون، والنواقص في الجمارك، والتعسف وعدم الدقة في تعيين ضرائب الدخل وغيرها.

ويقع التقرير في ٢٤٠ صفحة عدا الجداول، ويذكر ان وزارة المالية كانت تمنح قروضاً دون عقد اتفاقيات، وينتقد تصرف الحكومة بأموال التأمين القومي، وينتقد وزارة الخارجية، وغيرها ويذكر بعض النواقص التي لم تصلح على الرغم من انها قد انتقدت في التقارير السابقة.

وينتقد مراقب الدولة تسرب أموال الشعب إلى الشركات. ويذكر في تقريره ان وزارة الانشاء لم تفرض رقابة مالية كافية على شركات الانشاء وان التقارير المالية التي قدمتها الشركات إلى الوزارة لم تدقق.

وفي الكلام عن شركات «الكريب» يذكر مراقب الدولة ان مراقبة دائرة النقد الاجنبي على الاعمال المالية التي تقوم بها الشركات كانت ضعيفة من البداية. وتبين ان عدداً من الشركات قد تصرفت بالنقد الاجنبي للاستيراد بدلا من استبداله بالنقد الاسرائيلي. ويذكر التقرير ان ضعف الرقابة على النقد الاجنبي قد انتقد في التقارير السابقة ولكنه لم يصلح حتى الآن

ويشير التقرير إلى أعمال كثيرة جرت في وزارة التجارة والصناعة ووصل صداها إلى الجمهور وأثارت فضائح، ويذكر ان مركز توظيف الاموال قد أصدر رخص استيراد خلافاً للقانون.

وفي التقرير أيضاً ان مراقبة سلطات الجمارك على الواردات غير مسجلة وانه لم تكن هناك رقابة منظمة على الاجهزة والمواد التي استوردتها الفنادق. فقد استوردت مواد كثيرة بدون رسوم جمركية لبناء فندق، ولم يشرع في بناء ذلك الفندق. كذلك استوردت مواد لبناء فنادق أخرى وبيعت بها بنايات ولكنها لم تكن فنادق وفندقان آخران باعا كل ما استوردوه من المواد والاجهزة، وفي حالات كثيرة أعفى مدير الجمارك المستوردين من الرسوم الجمركية دون أي مبرر قانوني.

وتبين المراقب ان وزارة المالية كانت تمنح قروضاً دون أن تعقد اتفاقية ودون أن تبين الغرض من القروض دون التدقيق في الحصول على ضمانات

وينتقد مراقب الدولة نواقص كثيرة في أعمال البلديات والمجالس المحلية، منها استخفاف رؤساء البلديات بالقانون، وان هنالك مجالس ألغيت نظرياً ولكنها ليست قائمة في الواقع، وعدم تنظيم في تسجيل أموال وممتلكات المجالس، واضطراب في حساباتها، وجباية رسوم تعليم بشكل غير مشروع، وتأخر في جباية الضرائب.

ويذكر التقرير ان أعمال الانشاء لم تكن خالية من الفساد والاخلال بالقانون.

وينتقد التقرير بعض أعمال وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العمل وغيرها

نحو الشيوعية ... وتحرير الانسانية ...

يعقد الآن المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعلى جدول أعمال المؤتمر مشروع الخمس سنوات السادس الذي سيقفز بالصناعة والزراعة السوفياتية إلى درجات جديدة ويقرب الاتحاد السوفياتي من الشيوعية

لقد صدم المشروع العالم الرأسمالي صدمة فهو سيجعل الاتحاد السوفياتي طليعة الاقطار ويسبق الولايات المتحدة في ميادين الصناعة والزراعة والانتاج.

والشعوب وحدت بهذا المشروع وهي تنظر بثقة إلى تنفيذه فان يقرب الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وحسب بل سيمكنها من تلقي مساعدات سوفياتية أعظم مما سيطور صناعتها ويقرب تحررها واستقلالها.

ولم تستطع الصحافة الرجعية الا كلها من قبة مشروع وتقديمها الماضية صحتها عن التهكم ووصف المشروع بالخيالي الذي تمكن الاتحاد السوفياتي دائماً من تنفيذ مشاريعه وهو يستطيع الآن أن ينفذ هذا المشروع الجبار لقد بين تنفيذه الصعب وهو جديد وكذلك فان يجد صعوبة في القيام بطرحه

ومنشر في هذا الباب سلسلة مقالات شرح هذا المشروع وتقديم احصاءاته

***

مقدمة

قبل أن يضع المشروع السادس أهدافه في ميادين الصناعة والزراعة ومستوى المعيشة والثقافة يجب إيراد انجازات الاتحاد السوفياتي الاخيرة

* في الخمس سنوات الاخيرة زاد الانتاج الصناعي ٨٥ في المئة وانتاج أدوات الانتاج ارتفع بـ ٩١ في المئة
* كان انتاج صناعة آلات البناء وصناعات المعادن الاجمالي في عام ١٩٥٥ ٢٣٢ ، مرات عما كان عليه في ١٩٥٠.
* والانتاج الصناعي الاجمالي في ١٩٥٥ ارتفع ٣٢٧ مرات عما كان عليه عام ١٩٤٠.
* ونتيجة زيادة الاراضي المزروعة بـ ٢٤ مليون هكتار بين عام ١٩٥٠ و١٩٥٥ ارتفع انتاج الحبوب وزاد انتاج الزراعة الاشتراكية.

وليست هذه الارقام مجردة عن واقع الحياة. فهذا الارتفاع العظيم في الانتاج الصناعي والزراعي أدى إلى زيادة ٧٦ في المئة في انتاج المواد الاستهلاكية مما رفع مستوى معيشة الشعب السوفياتي في الاتحاد السوفياتي.

ارتفاع الدخل القومي

ارتفاع الاجور

في فترة مشروع الخمس سنوات الخامس

* ارتفع الدخل القومي ٦٨ في المئة

اجور العمال والمعاشات حقيقية ارتفعت ٣٩ في المئة

* دخل الفلاحين التعاونيين ارتفع ٥٠ في المئة.

هذه كانت بعض انجازات المشروع السابق وهي تمنح الثقة في ان المشروع الجديد سينفذ بنجاح.

في العدد القادم سنستعرض أهداف المشروع الجديد في ميدان الصناعة.

نزلة سياسية — اجتماع ... ومل

بقلم محمد خاص

وشد النقاش وحمي وطيس البحث في اللجنة اسم «الدرب غير الموحد» ولا ذكره خطرت لاحدهم. لحدث ما لاحصاء، وقرر الزر استدعاء جميع العالمين ببواطن الامور وظاهرها وكل حفظة «نظرية روكوف» واسرة الصادة والمحضرين الى اجتماع عاجل، وعلى هذا نفس الاجتماع.

وأدرك المدعوون، من صيغة الدعوة، ان الاجتماع على غاية من الاهمية، فاصطحبوا معهم كتبهم وملفات ابحاثهم ومراجعهم اذ قد تقتضي الحاجة اليها اثناء سير الاجتماع.

ولكن زنيف، وكان أكثرهم دراية واوسعهم علماً واشدهم فراسة، لم يصطحب من مكتبه الضخمة الثمينة سوى كتابين اثنين، احدهما «مختلف الابواب في مسائل الاضراب» وثانيهما «اهم الطرق التورانية في مكافحة الديكتاتورية»...

وكان زنيف سيتعرض الى كريم لفظ واتقنه جم على استخفافه بالحياة الاجتماع واكتفاه باحضار كتابين اثنين لا ثالث لهما، ولكن نظرات الرئيس على الطبيعة قطعت السبيل على المرجعين والمنتقدين وساد الهدوء وغيمت الكآبة وانتشر الوجوم.

وعرض الرئيس القضية ـ

دعوتكم ايها الاخوان الى هذا الاجتماع الطارئ، لاننا لم نوضع طوارئه، فالاطباء، والمهندسون الاخصائيون قد اعلنوا الاضراب ونحن ملزمون بتقديم الجواب. لقد جئنا الامر من جوانبه ومن عليه وماله فما استقرت جهابذنا على رأي..

ثم انتم تعرفون، او على الاقل تعلمون، بان بعض القوى تحاول فرض الديكتاتورية، ونحن آمن لا نرضى عن الديمقراطية بديلا. ولكننا لا نميل عن الحكم سبيلا وقد تعبنا وقتاً طويلاً فما وجدنا حلا معقولا..

الحل من حل لديكم، او ليس من عليم يتكرم بجمع النقاط على الحروف او الحروف على النقاط؟

وجلس، وعاد فلعوه جيم من جديد..

وظل كل كتب السالبين بواطن الامور وظاهرها في كتبهم ومعاجمهم. ثم رفعت الجلسة التي استمرت ساعتين من الصمت الثقيل على أن تعاد بعد الغداء.

ولكن هيهات أن يتمكن الطلبة الحفظة النظرية من تناول لقمة الغداء، بعد أن تبين لهم المشكلة على هذه الجلدة فاعتكفوا على مطالعهم وكتبهم وملفات ابحاثهم، ولم يشم التعظيم زنيف الذي أثار غمره الاستكبار والاحتقار لدى زملائه.

والتأم الجمع مرة ثانية والتقت الساعات النشرى لم تجد فيها غلة ولم ينطلق فيها لسان ولم ترتفع فيها يد الى رأي، ورفعت الجلسة على ان تستأنف في الصباح الباكر.

وكانت ليلة ليلاء لم يذق فيها احد، طعم النوم، ولكن زنيف حزن على حال زملائه وعلى ما هم فيه من هم فقرر أن يكشف عن الحل في الصباح.

وكانت جلسة الصباح مهيبة حقا لما وصل خبر اكتشاف زنيف معضلة الرئيس تلقفه وسط التصفيق والهتاف.

واعتلى زنيف كله بصوت خافت يدل على رزانة كبيرة وعلى ابتهاج طامح، حسده عليه زملاؤه:

ليس في الامر صعوبة، فقضايا علمية كبيرة معقدة، كما يقولون، جمة صعوبة، وسلمت لله جمة الدروب العليا التي لم تتمكن من زحزحة اللقمة. كان على الهيئة العليا أن تحسن توزيع الاوامر والتوجيهات، على كل فالوقت لم يفت بعد، على رفاقنا في الحكومة أن لا يضربوا، لاسباب سياسية، في اضراب الاطباء والمهندسين الاخصائيين، وعلى رفاقنا في المحضورون أن يضربوا، لاسباب ثانية، في الاضراب، ومهندسو حربنا وأطباؤه عليهم أن يشتركوا في الاضراب بعد الظهر، الاسباب السياسية ايضا، وان لا يشتركوا فيه في الصباح، الاسباب الثانية ايضاً.

وهذا ما اوضحه الفصل السابع والثلاثون من كتاب «مختلف الابواب في مسائل الاضراب»..

وعلا التصفيق والهتاف ولكن زغاردة من يد الشلل زنيف أعادت الهدوء إلى غابه وأرهفت الآذان الاستماع. واستطرد زنيف قائلا:

ثم ان الصعوبة في الخطة الثانية أن مجموعة من زملائنا في الحكومة من يطمع في فرض ديكتاتورية على البلاد، ولكن علينا ان نعرف سبيله ونحاربه الذي يجد إلى وضعنا قرماً أكثر حرجاً للتعطيل من الحكومة فيحل شكلنا. بالضبط كما حدث مع زميلنا وزير القضاء، الذي لم يكن من المشكلة سبب بمركز المؤامرة، فاستقال. ثم من جهة ثانية، انه رئيس الحكومة، أي الشخص نفسه الذي يحاول فرض الدكتاتورية. انما استقال رفاقنا من الحكومة لانهم بذلك يساعدون على فرض الدكتاتورية. اذ ذاك سيصبح رئيس الحكومة، هو وزير الدفاع ووزير القضاء ووزير التطوير ووزير الصحة، أوليست هذه ديكتاتورية؟!

فحرصاً على الحياة الديمقراطية ولافشال نوايا فرض الديكتاتورية، على لجنتنا العليا أن تقرر قراراً واضحاً لا غموض فيه، لا استقالة من الحكومة ولا حال من الاحوال.

وهذا ما ثبت صحته عدة مرات في كتاب «اهم الطرق التورانية في مكافحة الدكتاتورية».

وضجت القاعة بالتصفيق وانهالت التهاني على زنيف ولا سيما من رئيس اللجنة واصحاب الكراسي الوزارية. واتخذت القرارات المطلوبة في هذا الجو الاحتفالي.

للكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة تعارضه في ميزانية الطيبة

● فالميزانية تثقل كاهل السكان بالضرائب بينما الحكومة لا تساهم فيها بغير ٧ آلاف ليرة

الطيبة - بمعارضة الكتلة الشيوعية وباصوات الكتل الاخرى أقر المجلس المحلي هنا ميزانية ١٩٥٦/١٩٥٧ . وتبلغ الواردات في الميزانية ١٠٠ الف ليرة والنفقات ١٩٠ الفا اي بعجز ٩٠ الف ليرة ستسدد من الضرائب المتأخرة وضريبة إيصال الكهرباء إلى البيوت ومن قروض حكومية .

(بعض أرقام من الميزانية :)

● مخصصات الشؤون الاجتماعية ٦٠٠٠ ليرة في ذلك أجرة الموظف !

● أجرة عمال النظافة ١٦٠٠ ل . فقط .

● مخصصات الصحة ٨٨٩٠ ليرة ...

الابتدائية ومد للفنون وشراء ماتور لضخ المياه وبناء خزان مياه وبناء للمجلس وإصلاح طرق القرية ومع ان الكتلة الشيوعية اقترحت هذه المشروعات التي لا توفر عملا كافيا للعمال الا انها وافقت عليها على اعتبار ان تنفيذها يرفع من مستوى القرية .

ورد في المجلس على اقتراح تقدم العضو الشيوعي منيب أبو راس بالمطالبة بزيادة مساهمة الحكومة للمدرسة الابتدائية لتطبيق التعليم الالزامي المجاني ...

من .. الف ليرة !

وأعلن رئيس المجلس ، ردا على طلب الكتلة الشيوعية ، أن تصرح وزير الداخلية بأن الحكومة منحت المجلس ٢٠ ألف ليرة ، لا أساس له من الصحة ... كانت للمجلس لدى بنك العمال والفلاحين لاخذ هذا المبلغ بشروط قاسية ولمدة ٤ سنوات .

النائبان الشيوعيان طوبي وفلنر يستجوبان وزيري الدفاع والعمل

قدم النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي استجوابا إلى وزير الدفاع قال فيه ان السيد صادق عبد الرزاق صاحب حانوت في قرية الطيبة كان خلال الثلاثة عشر الشهر الاخيرة يحصل على تصريح الخروج من منطقته لمدة طويلة . وفي ٨/٢/٥٦ طلب تصريحا السفر إلى الناصرة للاشتراك في المؤتمر الذي عقد هناك في ١١/٢/٥٦ ، فصادر الحاكم العسكري التصريح الذي كان في حيازته وأعلمه انه لن ينال تصريح تنقل في المستقبل

فلماذا صادر الحاكم العسكري تصريح السيد صادق عبد الرزاق ؟

وهل الوزير مستعد للتدخل لاعادة التصريح اليه ؟

وقدم النائب الشيوعي الرفيق مئير فلنر استجوابا إلى وزير العمل ذكر فيه ان ... من سكان ... مذكرة إلى الكتلة الشيوعية في الكنيست يشكون فيها من ... في توزيع العمل في مكتب العمل هناك ...

... ان التمس في نية الوزيرة أن تعمله لوقف التمييز ... في اعطاء العمل ؟

مرة أخرى ، يؤجل مؤتمر الهستدروت

تل ابيب - مرة اخرى ، تقرر تأجيل مؤتمر الهستدروت الثامن شهرا نتيجة لتدخل بن غوريون . وكان من المقرر ان يعقد المؤتمر في ٢١ شباط الحالي

وجاء في بيان اللجنة المركزية في الهستدروت انها رأت ضرورة تأجيل المؤتمر لاسباب لم تمكن معروفة من قبل ، وان قرارها بتأجيل المؤتمر اتخذ بالاجماع . ولكن التأجيل جاء لحضور الاساسيين في المؤتمر ، بن غوريون وبعد ...

ومن المعروف ان انتخابات الهستدروت كانت قد جرت في أيار الماضي وان المؤتمر أجل مرات عديدة والتأجيل ... لتوحيد الاحزاب الصهيونية الاشتراكية في المؤتمر

ويظهر ان هنالك سببا آخر لتأجيل المؤتمر ، هو سعي بن غوريون إلى القضاء على الميلم وأحدوت هعبودا وتوحيد السبيل لاعلان اقتراحه ...

سرقة مخزن

تموين العمال بطرعان

طرعان — في صباح الاربعاء الباكر حينما ذهب الموظف لفتح مخزن تموين العمال التعاوني هنا ...

عمال يحصلون على تصاريح

فتهمهم الشرطة بتزييفها وتسلمهم

كفر قرع — يتقاضى اصحاب عمال اسرائيل ٣ ليرات عن كل تصريح ...

هذا وعمم الحاكم العسكري التصريح عن ...

بين مكتب التصاريح ومكتب العمل

يحرم العمال العرب من العمل

كفر كنا — استطاع عدد من ... عمال القرية ... الحصول على تصاريح السفر إلى طبريا بحثا عن عمل يعتاشون منه ...

وعلى العمال أن يرجعوا مع العمال الآخرين في قريتهم للتسجيل من أجل ان توفر الحكومة لهم عملا ...

إذاعة اصابية من راديو موسكو

ابتداء من يوم ... يذيع راديو موسكو باللغة العربية اذاعة اصابية من الساعة ... (حسب التوقيت الاسرائيلي) من صباح كل يوم على الموجات القصيرة ... ٤١ مترا

مساعدة ، ولكن ...

الشاي

لماذا لم يوزع ؟

الحاكم

يعين المريض الطبيب !!

الرياضة

بمندوبنا الرياضي

الفريق المساوي

الجولة العاشرة

1 — مكابي فتح تكفا (١٦ نقطة)
2 — هبوعيل تل ابيب (١٤)
3 — هبوعيل بتح تكفا (١٢)
4 — مكابي تل أبيب (١٢)
5 — بيطار تل أبيب (١٢)
6 — مكابي حيفا (١٠)
7 — هبوعيل حيفا (٩)
8 — مكابي نتانيا (٨)
9 — هبوعيل رمات غان (٨)
10 — مكابي رحوبوت (٧)
11 — مكابي يافا (٦)
12 — هبوعيل كفار سابا (٥)

الاتحاد الاول (ب)

من التحيات التي وصلت الى مؤتمر الناصرة

مؤتمركم سيخدم الاقلية العربية

النضال ضد الحكم العسكري شرف كبير

اضطهاد الاقلية العربية اساءة لسمعة اسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — تلقى فيما يلي من تحيات السادة ... رئيس مجلس ... والمرحوم ... من تل أبيب ...

التي تحملونها ... في اسرائيل ...





الجماهير المحتشدة في مؤتمر الناصرة

صوت يعلو على صرخات الهستيريا الحربية

تعاظم المطالبين في المعسكر الحكومي بسياسة حياد وصداقة الاتحاد السوفياتي

في حملة التحريض على الحرب وغمرة السعي وراء حلف عسكري عدواني مع امريكا ، اللذين يقوم بهما بن غوريون مع زعماء احدوت هعبودا وضباط «الانسال» من الحيروت ، ترتفع اصوات في الصحف الرسمية تدل على ما يعتمل في معسكر القوميين .

بمعوت احرنوت

وكتب المعلق السياسي لبمعوت احرنوت ، ازرال غيلي ، المقرب من وزارة الخارجية الاسرائيلية قال : « ان الموقف الروسي معقول تماما ...

على المشارف

دافار

وفود عمال الناصرة وحيفا وعكا وقرى الجليل والمثلث تشترك في مؤتمر النضال لدخول العمال العرب الى الهستدروت

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث شرات [illegible] وتحياته إلى مؤتمر الهستدروت الثامن [illegible] لفتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل العامة امام العمال العرب ، وحدة اخوة العمال اليهود والعرب واخوة الشعبين اليهودي والعربي ، وإلغاء الحكم العسكري ، وانتقد [illegible] طرد العامل العربي من اماكن العمل ، [illegible] هذه الشعارات [illegible] يوم [illegible] المؤتمر [illegible] اللجنة القطرية للنضال من اجل دخول العمال العرب إلى الهستدروت بصورة تامة.

واشترك في المؤتمر وفود عمال من الناصرة وحيفا وعكا وقرى الجليل و[illegible] عن العمال اليهود [illegible] الشيوعي في الهيئة التنفيذية للهستدروت [illegible] وعضو [illegible] عمال حيفا ابا هوشي [illegible] [illegible] المؤتمر [illegible] (سكرتير مؤتمر العمال العرب) [illegible] دخول العمال العرب إلى الهستدروت [illegible] العمال اليهود [illegible] العمال العرب في الهستدروت [illegible].

[illegible] الحزب الشيوعي الاسرائيلي [illegible] المؤتمر [illegible] لجنة الهستدروت [illegible] العمال اليهود [illegible] الهستدروت [illegible] العمال العرب [illegible] العمال اليهود [illegible] دخول العمال العرب إلى الهستدروت هو مصلحة عامة لعمال اليهود والعرب [illegible] التصريح على العمال العرب [illegible] المؤتمر [illegible] الحزب الشيوعي في مؤتمر.

الهستدروت ستؤيد مطلب العمال العرب العادل هذا.

وكذلك حيا المؤتمر عضو نعمس عمال حيفا ، الياهو دوركان الذي شجب سياسة الزعامة المباية المعادية للعمال ، كما قرأت تحية عمال ام الفحم الذين حال الحكم العسكري دون وصولهم الى المؤتمر.

واشترك في النقاش ، محمد عبد اللطيف (الطيبة) عن سرفس (كتلة المعدين الديمقراطيين) ، صبحي سروجي (الناصرة) سليمان حلوه (عكا) حمد عود (عن الشبيبة الناصرة) وحبيب عاصم (حيفا) وغيرهم.

وقرر المؤتمر التوجه الى مؤتمر الهستدروت الثامن مطالباً برفع الحيف المفروض على العمال العرب وإقرار حقهم بدخول الهستدروت ومكاتب العمل العامة بصورة تامة.

وتقرر ايضاً اصدار بيان إلى العمال اليهود والعرب داعياً إياهم الى تأييد هذا المطلب ، وارسال وفد كبير إلى المؤتمر الثامن اثناء انعقاده لرفع هذا المطلب اليه ، وكذلك تقرر عقد اللقاءات [illegible] العربي.

وكان العمال العرب صبيحا قد عقدوا اجتماعاً يوم الخميس الماضي للمطالبة بدخول العمال العرب الهستدروت تكلم فيه جمال موسى وأذاعة للتعاون وانتخب وفد من ١٠ شخصاً لمقابلة مؤتمر الهستدروت.

محكمة العدل العليا لا توافق على تأجيل التحقيق مع كستنر

القدس — رفضت محكمة العدل العليا طلب الدكتور كستنر السابق بتأجيل التحقيق معه بشأن تقديمه شهادة كاذبة ، إلى شهر آذار القادم حتى تمكين نائب المدعي العام الامريكي سابقاً في محاكمات نورمبرغ ، كمفر ، من الحضور إلى إسرائيل وتقديم شهادته.

وكان كمفر قد أرسل برقية يقول فيها انه يعتقد انه ليس من اللائق جداً الظهور كشاهد في قضية تستغل كسلاح سياسي في الساحة الاسرائيلية في الوضع الحالي الذي يشتد فيه التوتر في الشرق الأوسط . ولكنه مع هذا سيقدم ، من أجل العدل والحق ، مستندات ووثائق إلى المحكمة.

وبناء على هذه البرقية أبدت المحكمة شكوكها في استعداد كمفر إلى الحضور لاسرائيل حتى في شهر آذار وهكذا فالمحكمة لا ترى من الحق ان تؤجل القضية حتى ذلك الوقت.

وكانت المحكمة قد أصدرت قراراً ماثلاً قبل عشرة أيام . وهكذا فقد أداه وغرمت كستنر ٥٠ ليرة رسوماً ومصاريف.

ووفقاً لقرار المحكمة العليا يتوقع استئناف التحقيق مع كستنر في المدة القريبة القادمة.

جماعة المتطوعين تعود وتتهم عاموس بن غوريون مساعد المفتش

تل ابيب — بعد ان رفض البوليس ووزارة العدلية اتخاذ اجراءات ضد شخصيات معينة ، على الرغم من وجود ادلة كافية ضد هؤلاء الاشخاص وفقاً للقانون ، وجدت « جماعة المتطوعين » من واجبها الاخلاقي والاجتماعي نشر الامور التي صدرت في الحملة ضد عاموس بن غوريون ابن رئيس الحكومة ومساعد المفتش العام للبوليس.

هذا ما جاء في البيان الذي أصدرته « جماعة المتطوعين » يوم الاحد الماضي رداً على التهمة التي وجهها اليهم عاموس بن غوريون بتلطيخ سمعته.

وكان عاموس بن غوريون قد تقدم إلى المحكمة بطلب تغريم الدكتور الجبوري ، مدرس التاريخ ، والبكيم سنالي المختص بالقانون ، والدكتور سيمسون ، محاضر التاريخ في الجامعة ، وستان ديبورت ، محاضر في الجامعة العبرية في القدس — وجميعهم أعضاء في « جماعة المتطوعين » — بطلب تغريمهم مبلغ ٢٥ ألف ليرة بتهمة « تلطيخ سمعته ».

وقد أجاب المدعي العام بواسطة محاميهم ، شموئيل تمير ، وتوسيا كوهن ، والبورم ، بأن المدعي — أي عاموس بن غوريون — حاول تمس تهم لم توجه إليه وذلك بتحريف ما نشرته جماعة ، لخطر يتهدده من الداخل ، وبهذا يحاول المدعي تبرئة نفسه بصورة غير مباشرة . وأما فيما يتعلق بنص التهم التي وجهتها « جماعة المتطوعين » فلم يرد عليها المدعي رداً كتابياً.

ما نشر في المجلة صحيح

وأكد « جماعة المتطوعين » ان ما جاء في المجلة والرسالة بتاريخ ١٠-٥-٥٦ فيما يتعلق بالمدعي صحيح.

فقد كان من واجبهم وحقهم ان يعبروا عن رأيهم بالخلاص فيما يتعلق بسلوك موظف حكومي كبير ، والقصد من هذا الدفاع عن حقوق مواطني الدولة.

وفيما يتعلق بتصحيح المدعي بأن ما نشرته « جماعة المتطوعين » يمس سمعته يجيب أن المدعي لم يكن قبل نشر المواد والمعلومات طاهراً من حيث التهم التي وجهت إليه في المواد التي نشرت ، ومن حيث امور أخرى عامة واخطر منها.

والمدعى عليهم من « جماعة المتطوعين » يتهمون المدعي بسلوك مسلك غير مستقيم في وظيفته الاجتماعية وهذا يظهر بقبول هدايا دون إذن من الضابط الكبير خلافاً للقانون الذي يفرض على كل بوليس وضابط قبول هدايا بدون [illegible] الضابط الكبير فقط وكذلك فقد استعمل المدعي — أي عاموس بن غوريون — مركزه الاجتماعي لشراء [illegible] باسعار [illegible] وغير معقولة ، والاشتراك في [illegible] قانون المراقبة ، ومصاحبة أناس مشبوهين ، وسلوك مسلك شخصي واجتماعي لا يليق بمركزه ووظيفته.

لقد اساء المدعي لنفسه

وفيما يتعلق بدعوة المدعي ان المدعى عليهم اساءوا إليه من حيث وظيفته نجيب أن سلوك المدعي أساء إليه وجعله غير أهل لأن يستمر في وظيفته الحالية ان المدعي لم يتضرر حتماً من حيث وظيفته الحالية من المواد التي نشرت بل على العكس فان المسؤولين عنه يرفضون حتى الآن اتخاذ الاجراءات الضرورية ضده ان سلوك المدعي وأعماله هما اللذان يقرران رأي الجمهورية فيه.

وفي نهاية الرسالة يتهم المدعى عليهم من « جماعة المتطوعين » حجة المدعي بأنهم سببوا له ضرراً بلغ ٢٥ ألف ليرة ، ويطلبون من المدعي تقديم تفاصيل إضافية كيف سبب له ضرر بمبلغ ٢٥ ألف ليرة . ولكنه لأن نحن نعتقد بأن المدعي لم يتضرر بخسارة مالية لا من حيث وظيفته في البوليس ولا من حيث صفقاته وأعماله التجارية.

وبهذا يطلب المدعى عليهم من « جماعة المتطوعين » من المحكمة رد التهمة وإرغام المدعي بدفع تكاليف المحكمة وأتعاب المحامين للمدعى عليهم.

نتيجة للنفقات العسكرية الضخمة

٢٤ مليون ليرة ، عجز ميزانية الدولة

القدس — في اجتماع صحفي عقد هنا اعلن مدير وزارة المالية ان عجزاً قدره ٢٤٫٠٠ مليون ليرة قد نجم في ميزانية الدولة خلال الاشهر التسعة من السنة المالية الحالية (نيسان - كانون الاول ١٩٥٥).

وتبين ان هذا العجز الكبير نجم عن النفقات العسكرية الكبيرة . وفي ظل « صندوق الدفاع » الذي ضم هذه السنة لاول مرة في ميزانية الدولة تجمع عجز قدره ١٢٫٠٥ مليون ليرة.

واعلن المحاسب العام ان الميزانية السوية لسنة ١٩٥٥/٥٤ وضمنها ٥ مليون ليرة من « صندوق الدفاع » هي ٨٠٤ مليون ليرة مقابل الميزانية العادية التي حددت بـ ٦٤١ مليون ليرة.

واتضح ايضاً ان ديون الدولة حتى نهاية كانون الاول قد ارتفعت بـ ٣٣٠٥ مليون ليرة من القروض الداخلية وبـ ٣٠٨ مليون دولار من القروض الخارجية.

مجلس بلدية حيفا يقر ميزانية تثقل كاهل الجماهير بالضرائب الباهظة

حيفا — المراسلة — أقر المجلس البلدي هنا ، باصوات الائتلاف ومعارضة الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين وامتناع شماي ليفي (كتلة المفرادين) ، الميزانية العادية لسنة المالية ١٩٥٧/٥٦ بمبلغ ١٦ مليون ليرة وتضمن الميزانية الجديدة زيادة كبيرة في عبء الضرائب على جماهير الشعب وعلى الفئات المتوسطة ، وتقليصاً شديداً في الخدمات.

وقد شحت إدارة البلدية إلى ضغط احزاب اليمين فقلصت الميزانية العادية مليون ليرة وسعى هذا الى تقليصاً شاملاً سيطرأ على الخدمات وان عمالاً كثيرين سيفصلون عن العمل . وبالاضافة إلى هذا أعلن رئيس البلدية انه يتم تقليص الميزانية العادية خلال الاشهر الستة القادمة.

واقترحت كتلة الحزب الشيوعي في المجلس زيادة الميزانية إلى ١٩٠٠ مليون ليرة وطالبت بزيادة دخل البلدية بالطلب من الحكومة تمويل الخدمات الحكومية ، الثقافة والصحة والمساعدة وجباية ضرائب من الشركات الكبيرة الاجنبية والمحلية وضرائب على أصحاب الثروة وأصحاب الاملاك والاراضي الكبيرة مع إعفاء أصحاب الاراضي الصغيرة وأصحاب الدور الصغيرة كما طالبت بتخفيض الضريبة العامة.

وطالبت بزيادة مخصصات التعليم والمساعدة الاجتماعية . وقالت إن الميزانية الحالية تقوم على أساس قانون انتخابي يحرر الشركات الاجنبية والرأسماليين من الضرائب بينما جماهير الشعب يثقل كاهلها بالضرائب.

أما كتلة الصهيونيين فاقترح تقليص الميزانية إلى ١٣٫٧ مليون ليرة وذلك بتقليص الخدمات المقدمة تقليصاً كبيراً ، وفصل ١٥٠ عاملاً إضافياً.

وطالب ممثل أحدوت هعفوداه زيادة ضريبة الملكية ٢٥٠ ألف ليرة أما الممثل المبامي فاقترح زيادتها ١٠٠ ألف ليرة فقط وهذا هي تعهدات الحزبين « المباميين » على الميزانية المعادية للعمال.

كلمة الاتحاد (بقية)

الاشتراكي والجيش الكلاسيكي.

فالجيش السوفياتي لم يعتد ولن يعتدي على اي شعب . انه لم يعد ولن يعد بجيشه اي قطر كان . وهو لم يهدد ولن يهدد احداً لم نسمع ان الشعب في قبرص او الاردن احتفل بذكرى تأسيس الجيش البريطاني . ولم نسمع بأن الشعب الكوري او الفلبيني احتفل لعسكرى الجيش الامريكي . ولم نسمع ان شعوب شمال افريقيا احتفلت لذكرى الجيش الفرنسي . ولم نسمع ان الشعب الاندونيسي احتفل لذكرى الجيش الهولندي . ولم نسمع ان الشعب في جوا احتفل الجيش البرتغالي.

ولكن الشعوب في اوروبا وآسيا وافريقيا وفي استراليا وفي الامريكتين تحتفل بذكرى تأسيس الجيش السوفياتي . إن الشعوب ترى فيه جيش السلام والدفاع عن ذاتها بالجهاد الكرامة.

فمنذ أن قام الجيش السوفياتي لم يعد الحق وحده إلى جانب الشعوب الكادحة من اجل التحرر من العبودية الاستعمارية والاستقلال الوطني بل أصبحت معها القوة ايضاً ، قوة الجيش السوفياتي . وهكذا تحتفل بذكرى ميلاده.

والجيش السوفياتي الذي لا يقتصر على انه من عمال وفلاحين فحسب بل لا يضم إلا العمال والفلاحين ، لم يعتد على عمال مضطهدين ولم يشهر حرابه في وجه فلاحين متاضلين . ولهذا يحتفل الكادحون في مختلف انحاء العالم بذكرى ميلاده.

ونحن الكادحين هنا ، في إسرائيل من يهود ومن عرب ، وحيال ما تعيه الثلاث الرجعية السوداء من عداء للاتحاد السوفياتي ، نجدد العهد مع كل الكادحين في العالم بأسره ، في هذه الذكرى المجيدة خالدين.

لا ولن نرفع يداً على الجيش السوفياتي.

عاش الاتحاد السوفياتي حصن الاشتراكية والديمقراطية والسلام وعاش الجيش السوفياتي الباسل.

مبروك

رزق صديقنا حبيب مصالحة وزوجه مولودة سمياها « لونا » فتهانينا.

الكتلة الشيوعية في الهستدروت

تحتج على امر اغلاق مكاتب اتحاد النقابات العالمي

تل ابيب — أرق عضوا الكتلة الشيوعية في الهيئة التنفيذية للهستدروت ، اسثر فلسكا ويهوشع طوبيب ، إلى الحكومة السابقة يحتجان على أوامرها باغلاق مكاتب اتحاد النقابات العالمي في فينا.

وجاء في البرقية : « إننا نحتج بشدة على إغلاق مكاتب الاتحاد العالمي للنقابات المهنية . بهذه الخطوة تؤلف الحكومة خطراً على الحريات الديمقراطية إننا نطالب بالغاء هذا الامر المعادي للديمقراطية ».

اول آلة زراعية سوفياتية

تصل الى كيبوتس عين حيل في اسرائيل

تل ابيب — وصلت إلى إسرائيل اول آلة زراعية من انتاج سوفياتي وصلت إلى كيبوتس « عين حيل ».

وهذه الآلة هي من نوع ستالنيك رقم ٩ ومن انتاج مصنع انتاج الآلات الزراعية في موسكو . والآلة تحصد الحبوب وتنتج ٦٠ ألف قنطار في اليوم الواحد.

وكانت مع هذه الآلة التي وصلت على ظهر الباخرة الاسرائيلية ، عبارة رسالة جاء فيها : « إننا مسرورون ان نرسل لكم الآلة الزراعية الاولى ونحن نأمل ان يقل من سعرها الذي تقدمه لانا معنيون بتطور علاقاتكم ».

وقد جلبت المبادرة من عامل في الكيبوتس يعني وعجل اتحاد ان يلقي مطبوعات فنية سوفياتية . فلما رأى صورة الآلة اتصل بوزارة الزراعة ووزارة الخارجية مقترحاً استيراد هذه الآلة من الاتحاد السوفياتي . وقد بحث وافقت السلطات على طلبه ورصدت له النقد الاجنبي المطلوب.

وأثار استيراد الآلة اهتماماً بالغاً بين مزارعي البلاد اذ هم يرون امكانية استيراد آلات أخرى إذا أعطتهم الحكومة الاسرائيلية التسهيلات الضرورية.

مزاعم تسهيل الحصول على التصاريح

لن تضلل الفلاحين ولن تعرقل نضالهم

[illegible] — كان وفد من لجنة [illegible] قد قابل مستشار الحكومة [illegible] الا مقابلتهم في ٢٠-١-٥٦ اي يوماً واحداً قبيل مؤتمر الناصرة [illegible].

ولم تأت المقابلة بنتيجة ، فالحكومة لا تزال متمسكة بوجوب ضرورة التصاريح في حين [illegible] لا تحوي مصادرة الاراضي.

وعلى اثر ذلك صرحت الحكومة بأنها ستقوم بتسهيلات الحصول على التصاريح ، فالاهالي لا يزالون يرفضون نظام التصاريح ويصرون على حقهم بالوصول إلى أراضيهم واستغلالها.

ومما يزيد في اعتقاد الاهالي سوء نوايا الحكومة هو ما يقوم به الحكم العسكري من مظالم ، « غرامات » ، سرقة ، يحرم الذين تشملهم من التصاريح كما حدث مع الشيخ أنطونيوس جوانس من المنة الذي يعلم في الناصرة وعمم هذه التصاريح ، ولما احتج على ذلك اعتقله البوليس.

ان جميع المزاعم عن « التسهيلات » وعن « اعطاء التصاريح لكل من يطلبها » او « لاي قائمة يطلبها المخاتير » لايمكن أن تخدع الناس بالسلب بمصادرة أراضيهم او بسوق التصاريح التي هي هذه لمصادرة أراضيهم.

في جو من الوحدة التامة في الرأي (بقية)

السوفياتي ضد الحرب ، ومن اجل اصطراع بين النظامين ، بين الايديولوجيتين ، في اوضاع سلمية

ستجري الوصول في كل الاقطار وفي كل العهود وفي مختلف الاوضاع الدولية إلى الاشتراكية بطريق واحد بالذات . ولون امر يعير الوضع الدولي اليوم هو اشتداد قوة الاتحاد السوفياتي وكل معسكر الاشتراكية العالمي . وفي الوقت نفسه نرى النظام الرأسمالي العالمي في أزمة وهو يفقد مراكزه الواحد تلو الآخر ، وقد أخذ ينهار نظام المستعمرات الذي كان اساساً هاماً للرأسمالية ، والخلاصة من هذا كله هي انه في الاوضاع الدولية الحاضرة يمكن في أقطار معينة الانتقال إلى الاشتراكية بالطرق السلمية ، دون وثبة مسلحة ودون حرب أهلية ولكن هذا ليس إصلاحية فالثورة بدون حرب أهلية هي ثورة ايضاً ، وضد الاصلاحية يلتزم أن يواصل النضال.

مادام الاستعمار قائماً فان القاعدة الاقتصادية للحرب لا تزال قائمة ، ولكن الحرب ليست محتومة في الاوضاع الدولية الحاضرة . ضد الحرب تقف قوة المعسكر الاشتراكي العظيمة التي يستحيل أن لا تؤخذ بعين الاعتبار ، ومع المعسكر الاشتراكي تقف الهند ضد الحرب ومن أجل السلام لان حرباً جديدة تهدد عاطفة الهند مستمرة ، في النضال من اجل السلام الهند ودول أخرى محبة السلام حلفاء لنا . وفي فرنسا وفي إيطاليا تقف الطبقة العاملة ضد الحرب ، كذلك قسم من المثقفين والبرجوازية ضد الحرب وهذا عامل هام . فإذا الذي أشعلت السلام قنبلة هيدروجينية فانهم سيهزمون ويقضى على الحرب وعلى الرأسمالية . إن الحرب من شأنها ان تجلب دماراً هائلا ولكنها لن تؤدي إلى إبادة الانسانية والمدنية . وما دامت الولايات المتحدة لا توافق على تحريم الاسلحة الذرية والهيدروجينية وعلى نزع السلاح ، فإننا سنبني كل وسائل دفاعنا على أساس احدث تطورات العلم والتكنيك.

واستعد الرفيق ماكويان اهمية المؤتمر العشرين وقال ان هذا المؤتمر هو اهم مؤتمر عقده الحزب منذ وفاة لينين واننا نعد صحة خط اللجنة المركزية في الماضي عبدأ القيادة الجماعية اللينينية واننقد كتاب تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، وكتاب ستالين « القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي » . وتحدث عن الاخطاء التي ارتكبت في الماضي في السياسة الخارجية . وقال إن هذه الاخطاء في بعض الحالات قد أساءت العلاقات مع دول مهمة مثل يوغوسلافيا.

من خطاب سوسلوف

وجاء في الخطاب الذي القاه الرفيق سوسلوف ، عضو رئاسة اللجنة المركزية ، يوم الخميس : ان الشيبة قد ساهمت كثيراً على تعيين الشخصية وهكذا اتخذت في الحزب قرارات من قبل شخص واحد وهذا الاتحاد قد عرقل تطوير النظرية الماركسية إلى جمة افراد فقط واغلبه عليهم وحدهم.

كذلك أكد ان تعيين الشخصية قد أهمل هيبة الجماهير ودور الاحزاب الشيوعية.

وفي حديث عن العلاقات في حركة العمال العالمية قال ان من الضروري إيجاد علاقات حية وتقرب وتعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين ومن طرق الانتقال من الرأسمالية إلى الاشتراكية قال إن سلمية هذا الانتقال او عنفه يتوقف على مدى مقاومة الطبقات الاستغلالية لتغيير النظام.

الوف المواطنين (بقية)

الوف الجماهير والاستماع إلى كلمة الحزب الشيوعي التي ألقاها عضو المكتب السياسي ، ماير الهر . فامتلأت قاعة الحزب واحتشدت الجماهير على أرصفة الشوارع المحيطة معبرة بذلك عن رفضها لمشاريع الحرب المصممة وعن رغبتها في النضال من اجل السلام والاستقلال القومي ، النضال الذي يقوده الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

أما محاولات زعماء المباي والحيروت اللذين جنداً زعرانهم للاعتداء على الاجتماع ، بإرشاد الشرطة وتوجيه الطبي ، فقد منيت بفشل ذريع وصد أنصار الحزب الشيوعي وأسقطوا هجمات الزعران المائيين والحيروتيين اليائسة.

في الرملة

وردت جماهير الرملة في الاجتماع الشعبي على محاولات الحيروت وزعامة المباي فرض الوحدة على الحياة السياسية فقد احتشدت الجماهير معلنة تأييدها للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله من اجل الخبز والعمل والاستقلال والسلام.

وقد افتتح الاجتماع عضو بلدية الرملة الرفيق غودمر هملي وتكلم فيه النائب الشيوعي موشه سنيه

وقال موشه سنيه : ناضلوا من أجل زيادة الاجور ومن اجل العمل فتساعدوا بذلك النضال من أجل السلام ، ان السلام بين إسرائيل والاقطار العربية هو اليوم اقرب منه في اي وقت مضى لان الشعوب لا تريد الحرب ، لان الشعوب المحيطة بنا صوبت نضالها إلى المستعمرين والاحلاف العدوانية العسكرية ، لان الشرق الاوسط كف عن ان يكون منطقة لحكم المستعمرين ولان الاتحاد السوفياتي لن يسمح بأن تطلق الحرب هنا.

استبداد

بواسطة أمر من الحاكم العسكري في عارة ، زج العامل [illegible] توفيق قبهة في السجن منذ نحو اسبوعين ، ومنع ذووه من اخراجه بالكفالة.

وكان الحكم العسكري قد قطع عن هذا العامل التصريح وها هو الآن يزج به في السجن.

يجب وقف هذه الاعمال فللشاس كرامة وضمائر !

حبل الكذب قصير

تل ابيب — اعلن إيتان ، مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية في محاضرة له في « بيت صيهون أمريكا » مساء ، ان رئيس الاتحاد السوفياتي ينوي بتدمير إسرائيل.

ومكذامه أكاذيب بن غوريون من أشخاص مسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية نفسها.

ومعلوم هو معروف كيف ان بن غوريون قد صرح لمراسل أجنبي (راجع) ان الاتحاد السوفياتي ينوي تدمير إسرائيل.

ان حبل الكذب قصير.

الحرامية!

حيفا — على الصفحة الثالثة من هذا العدد خبر سرقة نحوت كوبية العمال العرب التعاوني بطرعان وعلمنا والجريمة ماثلة للطبع أن المدعو مصطفى محمد عربيه الذي اعتقل اعترف بانه قام بجريمة السرقة مع محمد درويش وجملة بدوي وصديق عبد النور وجميعهم من كفر كنا.

والشجاعة كما فهمنا موجودة في كفر كنا ويقول السكان ان محمد درويش يحمل مسدساً مرخصاً من السلطات ..

لماذا قطعت المساعدة عنه؟

ايمنة — حسين رشيد حسنة لاجئ ، يسكن دير الاسد ويعيل عائلة مؤلفة من ٨ انفار ، وزوجته مصابة بداء السرطان. وعلى الرغم من هذه الوضع قطعت عنه اعانة الشؤون الاجتماعية . ويقال ان هذا كان بناء على توصية الموظف « الفلاني ».

ان هذا الانسان في أشد الحاجة إلى المساعدة فيجب أن تعاد إليه ، بل يجب زيادتها.

بعد ١٤ يوما من الاضراب

[تتمة المنشور على الصفحة الاولى]

[illegible]

وفي ختام الاجتماعات التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي اتخذت قرارات بتهنئة المضربين والتضامن معهم ، وتجدد صحيفة الحزب الشيوعي قول [illegible] يومياً في تجنيد جماهير العاملين لتأييد المضربين كما أرشدت نضالهم من أجل مطالبهم العادلة . كان له أكبر الأثر في صفوف [illegible] اللذين ازدادوا إدراكاً [illegible] ان الحزب الشيوعي وصحيفته هم الزعيمون المخلصون [illegible] في نضالهم لزيادة اجورهم.

الاتحاد
جريدة سياسية تصدر [illegible]
المدير المسؤول : توفيق طوبي
[illegible] شارع [illegible] حيفا
صندوق بريد ١٠٤ تلفون ٢٠٩١
ثمن النسخة
[illegible]

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD"

عدد الجمعة

٢٤ شباط ١٩٥٦

العدد ٨٦ السنة الثانية عشرة

١٤ رجب — ١٢ آذار

24 February 1956

في النقاش على الميزانية

توفيق طوبي : الميزانية المعادية للشعب تمس بشكل خاص بالمواطنين العرب

من كلمة توفيق طوبي

بدأ الرفيق توفيق طوبي كلمته ...

في أسعار الانتاج العربي ... ومنع اللاجئين العرب ...

وبدلا من توسيع الانتاج ورفع الاستيراد ...

ثم تكلم اسائل الشيوعي عن ... اللاجئين العرب لا يستفيدون بشيء من المخصصات الحكومية للتطوير الزراعي ولا يعطون قروضا.

وفي حديثه عن مسألة البطالة بين العمال العرب قال الرفيق طوبي إنها زادت في ١٩٥٥ نحو ١٠ بالمئة عما كانت عليه في ١٩٥٤ ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المؤتمر الـ ٢٠ يبدأ النقاش على مشروع بناء الشيوعية ويقر بيان اللجنة المركزية
وفود الاحزاب الشيوعية تحيي المؤتمر. ميكونس يلقي تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

موسكو — بعد أن اشترك ٥٩ مندوبا في النقاش حول تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي اقر التقرير بالاجماع. وبناء على اقتراح رئيس الجلسة الرفيق مولوتوف انتخب المؤتمر لجنة عهد إليها أن تضع نص قرار ملخص عن التقرير، ومهما عودا إلى النقاش الذي كان مقيماً حتى مؤتمر الحزب السادس عشر. وعلى هذه اللجنة أن تأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات التي تقدم بها المندوبون، وقد انتخب لرئاسة هذه اللجنة الرفيق مولوتوف.

وفي جلسة صباح الثلاثاء تكلم الرفيق ... حول مشروع السنوات الخمس السادس ...

وقال إن مهمة مشروع السنوات الخمس الجديد هي ... على أساس تطوير الصناعة الثقيلة ...

وذكر أن ميزة الاقتصاد الاشتراكي ... في الوقت الذي تشكو فيه الاقطار الرأسمالية الازمات الاقتصادية وتنتشر فيها البطالة ...

وفي مشروع السنوات الخمس الجديد سيزداد الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي ٦٥ بالمئة ...

حل الحزب الشيوعي البولوني في سنة ١٩٣٨ لم يكن له مبرر

موسكو — قدم إلى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بلاغ ... الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي الايطالي، والحزب الشيوعي الفرنسي ... الحزب الشيوعي البولوني في ١٩٣٨ لم يكن له مبرر ...

خالد بكداش يحيي المؤتمر العشرين

موسكو — حيا الرفيق خالد بكداش، السكرتير العام للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان، المؤتمر العشرين.

وقال الرفيق خالد في كلامه إن وفد حزبنا الشيوعي يحمل التحيات الحارة والتقدير ... إن الشعوب العربية ترى في الاتحاد السوفياتي الصديق المخلص لحريتها واستقلالها.

لقد صمدت سوريا مؤخرا في معركتها ضد الضغط الاستعماري على الرغم من المحاولات المتكررة لضمها إلى الاحلاف العدوانية. وكان للاتحاد السوفياتي أهمية كبيرة في هذا الصمود ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ميكونس يحيي المؤتمر العشرين

موسكو — اذاع راديو موسكو مساء أمس الخميس ان السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل الرفيق صموئيل ميكونس، قدم تحية الحزب الشيوعي وقوى التقدم اليهودية والعربية في اسرائيل الى المؤتمر العشرين في جلسة مساء الخميس امس (وسننشر كلمته في عدد قادم)

١٩٤ فلاحاً سودانيا يموتون اختناقاً

الخرطوم — ... اثر فلاح سوداني ... واشتبكوا مع الشرطة ... واعتقلت الشرطة ١٣٨ فلاحا ... وأصدرت الحكومة السودانية أمرا بحظر المظاهرات ...

تبادل الوفود البرلمانية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي يبحث في رئاسة الكنيست، وقريبا في الحكومة

القدس — لمراسلنا — أعلم رئيس الكنيست "شبرنتساك" رئاسة الكنيست بمحتوى قرار السوفيات الأعلى بصدد تبادل الوفود البرلمانية، القرار الذي وصلت نسخته مع سفير اسرائيل في الاتحاد السوفياتي، افيدار، الذي يجري الآن محادثات مع وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقد قرأ رئيس الكنيست على اعضاء الرئاسة نسخة القرار وتبودلت الآراء في هذا الشأن ولكن لم يتخذ حتى الآن قرار بذلك.

وأثار الاقتراح السوفياتي اهتماما كبيرا في الاوساط السياسية باسرائيل ...

نجاح كبير في الانتخابات باليونان للجبهة المطالبة بسياسة حياد

الكتلة الشيوعية تحتج على تأجيل مؤتمر الهستدروت

تأجيل المؤتمر خطوة معادية للدمقراطية ومحاولة لكبت نضال العاملين

اجتماع احتفالي بذكرى الجيش السوفياتي

زيارة سلوين لويد للشرق الاوسط محاولة لتوسيع حلف بغداد وتشديد التوتر

لندن — أعلن وزير الخارجية البريطانية، سلوين لويد، أنه سيعرج على اسرائيل ...

الاسطول الامريكي في المياه الاسرائيلية

سوريا تطالب تخفيف التوتر

مرهون بوقف العمل في الاردن

فشل المحادثات بشأن السار وأزمة في حكومة المانيا الغربية

أزمة في حكومة أدنياور

بيرتة بلاكون

الاتحاد السوفياتي يشتري من امريكا آلات زراعية وبذورا بمبالغ طائلة

نحو الشيوعية ... وتحرير الانسانية ... الصناعة

الانتاج الصناعي سيرتفع خلال المشروع الجديد في [illegible] السنوات الخمس القادمة ٦٥ بالمئة

والشيوعية هي الانتقال « من كل حسب طاقته الى كل حسب حاجته » والتأمين هذا يجب ان يرتفع انتاج السلع الى درجة عظيمة

وهذا جوهر المشروع السوفياتي الجديد في الصناعة [illegible] الاقتصاد [illegible]

ارتفاع هائل في الصناعة الثقيلة

الوقود والقوة

المادة	الانتاج	نسبة الارتفاع بالمئة عن انتاج ١٩٥٥
* الفحم	٥٩٣ مليون طن	٩٢
* النفط	١٣٥ مليون طن	٩١
* الغاز	٤٠ ألف مليون متر مكعب	٢٨٨
* الطاقة الكهربائية	٣٢٠ ألف مليون كيلو واط	٨٨

وعلى ضوء الارتفاع في انتاج [illegible] والكهرباء) سيرتفع إنتاج الآلات والمكنات التي تزمع انتاج السلع الاستهلاكية .

المادة	الانتاج	الارتفاع بالمئة بالقياس الى ١٩٥٥
* الآلات المعدنية	٢٨٠٠٠٠ طن	٦٣
* الأدوات الآلية	٢٠٨٠٠٠ طن	٨٤
* [illegible]	٢١٠٠٠٠ وحدة	٩١
* [illegible]	٦٥٠٠٠ وحدة	٤٦
* [illegible]	٢٢٢٠٠ وحدة	٩٧
* [illegible]	١٤٠٠ وحدة	١٩٢

السلع الاستهلاكية

سيهدف المشروع رفع انتاج السلع الاستهلاكية الى درجة من رفاهة الشعب السوفياتي [illegible]

المادة	الانتاج	الارتفاع بالمئة
* المنسوجات القطنية	٧٢٧ مليون متر	٢٣
* المنسوجات الصوفية	٣٦٣ مليون متر	٤٥
* المنسوجات الحريرية	١٠٧٤ مليون متر	١٠٤
* أحذية جلدية	٧٨٠٠٠ مليون روبل	٥٣
* ساعات	٣٣٠٦ مليون وحدة	٧٦
* راديو والتلفزيون	١٠٠٢ مليون وحدة	١٥٥
* [illegible]	١٣٥ ألف وحدة	٢٢٠

ومن هذه الارتفاعات أيضاً في آلات الخياطة ٢٠٧٨٠٠٠ وحدة والبرادات [illegible] ٤٣٣٠٠ وحدة والدراجات [illegible] ٢٧٨٠٠٠ وحدة بارتفاع ٥٠٠ بالمئة .

ولا يمكن أن يعم الرخاء في قطر من الاقطار إلا إذا زادت المواد الغذائية زيادة جوهرية . وهذا يبدو من المشروع انه سترتفع بين ٥٧ و ٩١ بالمئة وهذا يؤدي إلى انخفاض أسعارها فتصبح كيات وافرة أكثر مما هي الآن في متناول المستهلك السوفياتي .

المواد الغذائية

المادة	الانتاج	الارتفاع بالمئة
* السكر	٦٥٥٣٠٠٠٠٠ طن	٩١
* اللحم المعلب	٣٥٩٠٠٠٠٠٠ طن	٧٨
* الأسماك	٤٠٢٠٠٠٠٠٠ طن	٥٧
* الزبدة والأجبان	٢٥٠٠٠٠٠٠ طن	٨٦
* المعلبات	٥١٥٨ طن	٧٨

[illegible] المشروع الجديد [illegible] في ميدان الصناعة [illegible] الاشتراكية [illegible] الأمران [illegible] لا يمكن الاستغناء عنهما [illegible] بل الانتاج الى الحد الأقصى .

موشه سنيه في النقاش على الميزانية العامة

هذه ميزانية للحرب وللتدهور الاقتصادي والبطالة والتجويع

القدس — في المناقشة على ميزانية الدولة في الكنيست تكلم يوم الثلاثاء باسم كتلة الحزب الشيوعي الرفيق موشه سنيه ، فقال ان الأمر الرئيسي في الميزانية الجديدة الازدياد [illegible] الميزانية وعسكرة الاقتصاد [illegible]

[illegible]

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١ و ٢]

جرائم السفاح غلوب الوحشية في الاردن

هتك الاعراض وانتهاك حرمات البيوت وفرض الغرامات — رجال السفاح يهشمون رأس طالب بعقب البندقية لانه رفض السكوت على شتائمهم

الشعب الاردني يتابع مقاومته ببسالة ولا يتراجع

الحزب الشيوعي الاردني والهيئات الوطنية الاخرى تذيع بيانات عن الوضع في الاردن

يسود الاردن اليوم موجة من البطش والتعسف الشديدين ، يقوم بها الاستعمار البريطاني ضد المناضلين الوطنيين ، [illegible] وعملائه ومأموريه ضد الشعب الاردني [illegible]

[illegible]

بيان لجنة الحزب الشيوعي في اربد

وقد كشف بيان لجنة منطقة اربد للحزب الشيوعي الاردني الصادر مؤخراً الكثير من أشكال هذا الارهاب . فبعد أن شرح البيان نضال الشعب الاردني ووقفته ضد حلف بغداد ومن اجل حل المجلس المزيف واقامة حكومة وطنية [illegible] وأن [illegible] هذا النضال تحدث عن موجة الاستعمار [illegible] على الاهالي في لواء عجلون حيث فرضوا على مدينة منع التجول لمدة اسبوع وفي جنح الظلام أخذوا يتسللون إلى البيوت ويعتقلون المناضلين الوطنيين من مختلف الفئات وينقلونهم إلى معتقل الجفر الصحراوي [illegible] بالاضافة إلى ملاحقة المناضلين الوطنيين وإصدار الأوامر بإطلاق النار عليهم حيثما وجدوا .

وجاء في البيان أيضاً [illegible]

[illegible]

جرائم ابو حميك

[illegible] لاشنع جرائم [illegible] لواء [illegible] من الجيش العربي [illegible] الضابط الانجليزي [illegible] ضابط أردني [illegible] شعبه هو علي الحياري وساعده ضابط آخر هو ناصر [illegible] [illegible] ظهر [illegible] [illegible] فرضت نظام منع التجول ، والزم الدستور في البلدة [illegible] والفنادق للجيش ثم نقلوا إلى معسكرات [illegible]

[illegible]

بيان جبهة النضال العربي في الاردن

[illegible]

بيان آخر لجبهة النضال العربي

[illegible]

بيان الشباب الواعي

[illegible]

وصدرت في الاردن بيانات أخرى لهيئات وطنية عديدة ، تفضح تدخلات الاستعمار واعتداءاته [illegible]

عن صحيفة « النور » الدمشقية

مقال للنائب الشيوعي توفيق طوبي عن مؤتمر الناصرة

المؤتمر حدث هام في معركة النضال للمساواة والديمقراطية

تل أبيب — نشرت صحيفة « [illegible] » مقالاً للنائب الشيوعي توفيق طوبي ، استعرض فيه المؤتمر الشعبي الذي عقد في الناصرة في ١١/٢/٥٦ للنضال ضد الحكم العسكري ومن أجل [illegible] صادرة من اراضي اللاجئين العرب [illegible]

[illegible]

على الرغم من الارهاب

[illegible]

الدعوة الى عقد المؤتمر

[illegible]

جنون ... وخيبة

[illegible]

طرائف

« تهديد » ... للسلام !!!

رغبة الصحف الامريكية في التحريض على الاتحاد السوفياتي في هذه الايام من أصعب الامور ... لان الشعوب ترى بوضوح أن سياسة الاتحاد السوفياتي قائمة على التعايش السلمي [illegible] ولهذا ترى الصحف الامريكية في بعض الاحيان [illegible]

[illegible] السوفياتي) يتحدثون عن السلام ولكنهم يتحدون كل مرة في امبراطوريتهم الجبارة لاحراز السبق على الانتاج الامريكي انهم يربحون الاصدقاء مع آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية » .

فالنيوزويك ... ترى في مشروع الاتحاد السوفياتي « تطلعاً » وسياسة السلام ... مكافأة النيط !

[illegible]

على رغبة في السلام عليه أن يتخلى [illegible] ... « ومشروع الانتاج » مع آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ...

ليس هذا الشاذ ......

[illegible]

الكونغرس الامريكي

[illegible]

بولونيا مستعدة لأن تبيع لاسرائيل

آلات للتنقيب عن البترول واستخراجه وصناعته ومختلف الاجهزة الصناعية والمنتجات الزراعية

تل أبيب — في حديث إلى مراسل جريدة «قول هعام» قال ممثلو المراكز التجارية البولونية أن بولونيا الشعبية ترغب في توثيق العلاقات التجارية مع إسرائيل وان الشري منها والبيع لها.

ومن غرض كل واحد منهم بوصفهم ممثلين لمراكز تجارية مختلفة، هو أن يعرف اسواق الاسرائيلية وطرق التصريف وامكانات البيع الى بولونيا مستعدة لشراء منتجات اسرائيلية مختلفة مثل الحمضيات والاسمنت لصناعية والطلائع وغيرها، وان مراكزها تجارية البولونية مستعدة لأن تبيع لاسرائيل الكهربائية ومحروقات متنوعة وجديدة، ومنتجات البطاطا على مختلف انواعها، والأخشاب، وحبوب مختلفة وبذور...

وقال المندوبون البولونيون انهم لسوء حظ تجربة بالمعنى المعروف، لكل واحد منهم له جهة تمثلا عن مركزه التجاري وحده، وقد جاءوا لانشاء علاقات مباشرة مع المستوردين الاسرائيليين والشركات التجارية الاسرائيلية، غير ان حكومة بولونيا تؤيد بالطبع ما تهدف اليه من توثيق العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل.

وفي نهاية الحديث اعرب المندوبون البولونيون عن سرورهم من زيارتهم لاسرائيل وعن املهم بان تساعد هذه الزيارة على توثيق العلاقات التجارية بين بولونيا وإسرائيل.

كذلك تستطيع بولونيا أن تزود اسرائيل باجهزة التنقيب عن البترول وأجهزة استخراجه واستعماله فلدى بولونيا مركز خاص لتصدير مثل هذه الاجهزة.

مواعيد عرقوبية!

طمرة — قابل والد الرفيق ... الحاكم العسكري ... عن طلبه (الكارت) واعد الحاكم بتحقيق طلبه بشكل إيجابي عن الرخصة التي لزمتها إلى دور النمع مختمًا منها على امر اثبات الوجود على ان في شفاعمرو صباحًا ومساء.

ثم اخبره الحاكم انه يوافق على تغيير مواعيد اثبات الوجود وطلب اليه ان يعود إلى قريته ووصل اليه رسالة بالاوقات التي يريد أن يثبت ابنه وجوده فيها.

لقد احتج والد الرفيق على امر اثبات الوجود وطالب بالغائه واحتكاما مع هذا أرسل ما طلبه الحاكم ... اسبوعين ولم يجر الحاكم أي تغيير في أوقات اثبات الوجود ويستمر الرفيق ... بأثبات وجوده مرتين في شفاعمرو في السادسة صباحًا والسادسة مساء ويسير على قدميه ... إلى قريته طمرة ... هذا المسعى.

بن غوريون يطلب من العمال «التبرع» بالعمل اسبوعًا دون مقابل «لتحصين مناطق الحدود»

ويهب مليون ليرا من صناديق توفير العمال لتمويل هذا المشروع

... في اجتماع سكرتيريات مجالس العمال الذي عقد يوم الثلاثاء ... الهستدروت طالب بن غوريون في خطابه ... العمل أسبوعًا دون مقابل في مناطق الحدود وتحصينها ولإتمام التحصينات حتى شهر ايار او حزيران.

... بن غوريون ... العمال في القدس وتل ابيب وحيفا ... المشروع.

وقال بن غوريون انه قد تأسس صندوق ... لهذا الغرض ... ملايين ... منها مليون ليرا من صناديق توفير العمال ومن صندوق تأمينه.

وذكر في ذلك الاجتماع ان ادارة صندوق تأمين عمال البناء قد اعربت عن موافقتها على التصرف باموال الصندوق لهذا الغرض.

كذلك يراد جمع مليون يوم العمل «تبرع» ١٠٠ ألف عمل من اعضاء الهستدروت.

وقد ... بن غوريون في خطابه ... القوات العسكرية على اراضي مصر وسوريا ... من جنودها ... الجيش ...

وتكلم في الاجتماع ممثل حركة ... الهستدروت ... يستطيعون أن يبنوا «المتحوبون» ... ان ذلك يقتضي نحو مليون ليرة في ... المستوطنات.

وحضر الاجتماع ايضا رئيس الجيش موشه ديان.

أمؤامرة جديدة على سكان طمرة؟

السكان يطالبون بانتخاب مجلس محلي

طمرة — استدعى الحاكم العسكري مخاتير القرية ومن لف لفهم وابلغهم بأنهم سيكونون المجلس المحلي المعين، وثار خلاف على الرئاسة وحدثت مشادة ... الحاكم على آخرها قائلا لهم «أن ... اولا».

وهذه هي المحاولة الثانية لفرض مجلس محلي معين من المخاتير والمتعاونين ...

إفساح المجالات امام النزاعات العائلية. إنما تدفع السكان، على مختلف عائلاتهم من الاضرار وراء هذه المحاولة، وتدعوهم إلى ان يكونوا يقظين ويشددوا نضالهم ضد كل من يريد تسويع ... واثارة الكراهية بينهم.

إن السبيل للمحافظة على الهدوء في طمرة ولايجاد مجلس محلي حقيقي لا يكون بالتعيين وانما باجراء انتخابات ديمقراطية يعرب فيها السكان عن رأيهم فيمن يجب أن يمثلهم في المجلس.

... من ان هناك قوة تعمل ... التي لم يكن لها مجلس محلي، على السكان أن يعملوا من أجل ان يكون التعيين مؤقتًا وعلى أساس نتائج انتخابات الكنيست وأن يكون من واجب المجلس المعين العمل على إجراء انتخابات المجلس في وقت قريب.

هذا هو الحل وكل سبيل آخر إنما يهدف به خلق مجلس لا يمثل البلدة ولا يهتم بشؤونها بل بصالح فئة ... النزاعات العائلية وهذا ما يجب أن يحذره السكان.

حاكم عسكري ينظم استفزازًا

ويعتقل عثمان ابو راس ومحمد الشريدي

الناصرة — اعتمدت ... على أمر الحاكم العسكري في غارة ... عضو المجلس المحلي ... الرفيق عثمان أبو راس ... فرع الحزب الشيوعي في ... الرفيق محمد الشريدي ... الشريدي ... لمدة شهر ... المنطقة ... قرار ...

وقد اعتقل عثمان ... استمرار ... الحاكم العسكري، في يوم الاثنين الماضي ضد عثمان أبو راس ومحمد الشريدي لزيارة محمد عبد القادر يونس الذي تم ... داره ... دائرة الحاكم ...

وصاح الحاكم بعد أن صفع محمد الشريدي على وجهه ...

«إنني غير مسؤول عن عرض افلام معادية للسوفيات»

وزير الداخلية يقول

القدس — ... وزير الداخلية ... على استجواب قدمه ... الشيوعي ... سينمائية معادية للسوفيات.

وكان الرفيق مكونس ...

وبعد ذلك سأل الرفيق مكونس وزير الداخلية ... عن عرض أفلام معادية للسوفيات ...

حركة الصداقة تنظم اجتماعات شعبية

... عقدت حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي اجتماعها ...

واختتم الاجتماع بانتخاب لجنة عاملة لحركة الصداقة من ١٣ شخصًا، كما قرر المجتمعون مواصلة الاعمال التفسيرية وتوسيع نشر صحيفة الحركة بينها وايجاد مشتركين لها.

وكان انشاد الاجتماع قد نظم ...

وعمت الرغبة سيما التي اختتمت الحفلة إلى التجند من أجل توسيع نشاط حركة الصداقة.

ثم انتهت الحفلة ببرنامج فني.

وهكذا باستمرار ... مواطنان واسرة تام سجن أحدهم شهرًا، دون اعتبار لمسؤوليته تجاه ... أي ظل الحكم العسكري يجوز كل شيء ؟!

اصحاب الدكاكين في عكا يحتجون

على الضرائب الباهظة وعلى تعسف المحتكر

عكا — ... اصحاب الدكاكين اجتماعا ...

... ورسوم لجنة تنظيم ... تواقيع اصحاب الدكاكين على عريضة يبعثها ... ووقع حتى الان أكثر من ٧٠ شخصًا ... إلى الدوائر الحكومية المختصة.

لتقم الهستدروت بواجبها

رصفة — ... عمل في مصنع الكلس ... من قرى وادي عارة ... شاقة ... من خمس او ست سنوات ... فانهم لا ينالون عطلة سنوية.

اجرة العمل اليومية تتراوح بين اربعة واربعة ليرات ونصف الليرة، وهي اجرة لا تتناسب بحال مع عملهم الشاق.

وفوق هذا فان اصحاب المصنع لا يدفعون للعمال اجورهم في اوقات ... مرة كل شهر، واحيانًا كل شهرين ... شهر كانون ... كل اسبوعين.

العمال يتذمرون من هذه الاوضاع والهستدروت تعلم بكل هذا، فلماذا لا تقوم بواجبها ؟ ألم هذا أبسط من واجباتها.

صندوق عجب «مودرن»!

بقلم نمر مرقس

من ذكريات الطفولة التي تتحدى النسيان، انبثقت في فكري قبل مدة صورة صندوق العجب (صندوق الفرجة كما يسمى في بعض القرى) وحامله، الذي كان يجوب قرانا ويحط في ساحاتها العامة، ليجتمع الصبية حوله يستمعون إليه مهدداً مقاطع من الروايات الشعبية التي تدور حول ... فرسان العرب، مثل عنترة والزير وأبو زيد الهلالي ..

كنا ونحن اطفال، ... بمجرد وصول الصندوق، نهرع إلى صاحبه حاملين البيض او ارغفة الخبز، نقدمها له ... من صور ... في صندوقه ... «أنظر عندك يا سلام ... عنتر أبو الشوارب» وغير ذلك من الأقوال.

... الطفولة ... في فكري ... مشيل حداد ... «المجتمع».

... «المعطي» بقيمة آلاف، تحمسًا ... العربي ...

إدارة المعارف ... على مصلحة النشء العربي.

وبعد هذا ... الرقيب ...

... أكثر ...

إذا لم تفهم مشيل حداد ما يريده ...

مظاهرة سكان مستوطنة «يبنه»

اوقفوا تجويع القادمين المستوطنين

القدس — تظاهر امام مكتب الوكالة اليهودية هنا وفد يمثل ٤١ عائلة من مستوطنة «يبنه» في الجنوب مطالبًا بوقف تجويع المستوطنين القادمين وتوفير العمل للعاطلين عن العمل والسكن لسكان المستوطنة.

وفي الحال حضرت سيارتا شرطة في محاولة لارهاب المتظاهرين ولكن ...

وكان المتظاهرون يحملون لافتات توضح مطالبهم المذكورة أعلاه. كما حملوا لافتات «إننا نطالب بانهاء تعسف الاستقلال ... ووقف الارهاب الاقتصادي» و «نحن نطالب بالعدالة للشمال التي صودرت منه».

الف طالب يوقعون على عريضة

للاحتجاج على زيادة رسوم التعليم

تل أبيب — أثار ... زيادة رسوم التعليم في المدارس الثانوية ٣٠ بالمئة، استنكارًا واسعًا بين الطلاب واولياء أمورهم. فوقع أكثر من ألف طالب على عريضة للاحتجاج على هذه الزيادة الضخمة.

وانتشرت موجة الاحتجاج هذه حتى مدراء بعض المدارس إلى ارهاب الطلاب والتهديد ... مدراء المدارس خطو خطوتهم هذه وفق أوامر عليا، وفي يوم الجمعة استدعى أحد ... من الطلاب إلى بيوتهم وهددوا بعدم قبولهم في صفوفهم ما لم يدفعوا الزيادة المطلوبة كما هدد مدير مدرستي «مكسدون» والثانوية البلدية عددًا من الطلاب بطردهم من المدرسة إذا لم يوقفوا تنظيم الاحتجاج على العريضة.

ولكن ليس في وسع هذا الارهاب ان يكبت صوت الطلاب واولياء أمورهم، الذين يطالبون بتخفيض رسوم التعليم في المدارس الثانوية.

هبوط النقد المتداول

القدس — أعلن بنك إسرائيل عن أن النقد المتداول في البلاد هبط هذا الاسبوع بأكثر من مليون و ٢٩٨ الف ليرة، وهبط النقد الاجنبي بنحو ٢٧٨ الف ليرة.

هذه ميزانية للحرب وللتدهور الاقتصادي (بقية)

كما قال وزير المالية نفسه ... عبء الضرائب الثقيل المرتبط بنفقات التحضير للحرب تقع على عاتق جماهير الشعب والشركات الاحتكارية التي تقوم بدور المقاول والمتعهد للجيش تأتي من هذه النفقات من الملايين.

إن العسكرية تزيد حدة ظواهر الازمة الاقتصادية في إسرائيل:

١ تخفيض الانتاج المدني اكثر من زيادة الانتاج العسكري، أي انخفاض الانتاج بوجه عام، كذلك نصيب الانتاج الصناعي والزراعي من الدخل القومي ومن الاموال الموظفة قد انخفض في السنة الاخيرة انخفاضًا كبيرًا.

٢ تفاقم التضخم الذي يدفع ربع مليار ليرة للتداول (سندات الأمن) دون أن يدفع إلى السوق مقابلها بضائع وخدمات لاستهلاك الأهلين.

٣ ونتائج التضخم هي انخفاض قوة الشراء لدى الجماهير، تقلص الانتاج للسوق الداخلية، وانتشار البطالة.

٤ والركود الاقتصادي هو ازمة ...

في السنة الاخيرة ... لإيراد المدفوعات من ٤١٨ مليون دولار إلى ٤٩٩ مليون دولار، وهذا يعادل ... مجموع الممتلكات القومية في إسرائيل ونتيجة لسياسة الحكومة يجري بيع ... رأس المال الاجنبي ومع الديون ... تبلغ ديون الدولة مليار و ٢٠٠ مليون ليرة. وطبقًا للميزانية الجديدة ستدفع جماهير الشعب ٩٠ مليون ليرة ... ديون وفوائد ديون، وهذا يعادل ١٢ بالمئة من الميزانية كلها.

والخلاصة أن العسكرية تعني الاقتصاد ... الشعب، والسبب هذا ... هو الارتباط بحكام الولايات المتحدة.

وهذه الدائرة السحرية من خطر الحرب والازمة الاقتصادية يمكن قطعها في نقطة واحدة بقطع الارتباط برأس المال الاحتكاري الأمريكي والانصراف كليا عن الاستعداد للارتباط بحلف عسكري مع حكام الولايات المتحدة. وسيكون هذا خروجًا من الدوامة المغلقة ودخول إسرائيل إلى منطقة السلام التي ...

٥ ... في ميزان التجارة الخارجية ... تخفيض الانتاج مرتبط بازدياد الاستيراد وانخفاض الصادرات ... في سنة ١٩٥٥ من ٢٠٨ ملايين إلى ٢٥٢ مليون دولار.

٦ وفي ميزان المدفوعات ازداد العجز من ٢٤٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٤ إلى ٢٩٤ مليون دولار في سنة ١٩٥٥ ...

... الديون على الدولة قد ازدادت ...

وبينه الشعب.

البطالة في منطقة رمات غان تتسع وتتفاقم

العاطلون عن العمل يطلبون نضالهم من أجل العمل أو المساعدة الحكومية

رمات غان — ... البطالة ... في المنطقة المعمورة (أور يهودا) ... [illegible]

عمال البناء والصلب والاغذية يطالبون بالزيادة التي اقرت لهم كاملة

[illegible]

تهاوده الشرطة يشجع المجرمين

[illegible]

ارهاب في طمرة

والحكم العسكري يحاول ان يرهبوا نضالهم

[illegible]

الحكم العسكري يفرق بين الزوج وزوجته

ليقف هذا التصرف التعسفي

[illegible]

وعدة مرات طلب هذا المواطن تغيير مكان اقامته من جيسا إلى عيلبون حيث تقيم عائلته ولكن الحاكم العسكري يرفض ان يلبي طلبه.

مؤتمر العشرين يبدأ النقاش على مشروع بناء الشيوعية (بقية)

[illegible]

وتكلم الرفيق ... رئيس حكومة روسيا البيضاء فقال إن روسيا البيضاء في خلال مشروع السنوات الخمس الجديد سيرتفع الانتاج الصناعي ٣٠ بالمئة وستتطور فيها صناعات جديدة مثل ... والكيماويات وغيرها ... وانتاج الحبوب سيزداد ... بالمئة وانتاج شمندر السكر سيزداد ستة أضعاف. وقال إن عمال روسيا البيضاء قد أخذوا على عاتقهم تنفيذ هذا المشروع في ... سنين.

وتحدث الرفيق ... وزير التعليم العالي في الاتحاد السوفياتي عن ... التعليم العالي فقال انه بموجب مشروع السنوات سيزداد عدد الخريجين ... بالمئة بالنسبة لمشروع السنوات الخمس الماضي ... [illegible]

الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، فقال لولا الدمار الذي جرته الحرب العالمية الثانية لكان الاتحاد السوفياتي يلحق في مشروع السنوات الخمس السادس الولايات المتحدة في الانتاج الصناعي، ويتفوق عليها في عدة مرافق صناعية. وقال إن الواجب الاقتصادي الرئيسي هو أن نلحق في فترة تاريخية قصيرة الاقطار الرأسمالية ونتفوق عليها في الانتاج بالنسبة إلى الرأس. صحيح اننا متأخرون عن الولايات المتحدة ولكن سرعة نمو الصناعة السوفياتية أعظم من سرعة النمو الامريكي. وذكر أن زيادة الانتاج في مشروع السنوات الخمس الجديد تفوق زيادة الانتاج في كل مشاريع السنوات الخمس الماضية. وقال ان الاقتصاد السوفياتي ينمو ويزدهر في أوضاع السلام أما الاقتصاد الامريكي فيتوق أيام الحرب.

وتكلم الرفيق ... نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي فقال ان الحزب الشيوعي يتفهم تعليمات لينين ... بالاقتصاد القومي تفهماً عظيماً. فاذا كانت زيادة انتاج الفولاذ في مشروع السنوات الخمس الاول ٤٠٠ ألف طن في السنة فإن زيادة انتاج الفولاذ في مشروع السنوات الخمس السادس تبلغ ٤٦٠٠٠٠٠ طن في السنة. كذلك زيادة انتاج البترول في ... [illegible]

وفي جلسة المساء حيى المؤتمر الرفيق ... [illegible]

بن غوريون يوالي مساعيه لاشعال الحرب

[illegible]

تجاوزنا الهدف ولما تنته المدة

فلنواصل التقدم مزودين بتأييد الجماهير

مكتب الاتحاد — مع ان مدة الحملة لم تنته بعد، إذ لا يزال ... ١٩ يوماً، فقد ... حملة الـ ٥٠٠ ... [illegible]

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
تل أبيب-يافا	١٨١	٢٢٨٢٢٣٣	١٢٦
القدس	٤٠٠٠	٤٩١٠٠٤٠٠	١٢٣٠٧
السهل	٦٠٠٠	٧٦٣٧٠٠١٠	١١٧٠٥
حيفا	١١٢	١٠ ٦٦٠١٠٠	٨٩٠٨
الجنوب	٤٨٠٠	٤٣٤٤٠٨٠	٨٨٠٤
الجليل	٤٠٠	٣٣١٥٠٠	٨٣٠٨
الناصرة	٤٥٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠	٦٦٠٦
الجمود	٥٠٠	٢١٨٠٤٠٠	٥٣٠٧
المجموع	٥٠	٥٣٢٢٩٠٩١	١٠٦٠٥

انتخابات لجنة البنك القومي مزيفة

مستخدمو البنك يطلبون الغاءها

حيفا — أجريت الانتخابات ... [illegible]

الطلب ... [illegible]

أهذه السهولة ؟!

مكتب الاتحاد — بيروت ... [illegible]

أيها العامل والمثقف والطالب

هل قرأت العدد ٣ من الجديد

في سطور

القاهرة — ... [illegible]

محصول غير مصرح ... ٣ أيام

[illegible]

في الشمال على الحدود

[illegible]

(بقية خالد بكداش بقية)

[illegible]

احدى مظاهرات الشعب الاردني اثناء هبته الاخيرة ضد حلف بغداد (من الصور المدمشقية)

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD"

عدد الثلاثاء
٢٨ شباط ١٩٥٦
العدد ٨٧ السنة الثانية عشرة
١٨ رجب — ١٦ آذار
28 February 1956
No 87 Vol.

كيسليف سفير الاتحاد السوفياتي في مصر يقول:

البيان الثلاثي أمر سيء، لانه وضع وراء ظهر اقطار الشرق الاوسط
الاتحاد السوفياتي يريد السلام في المنطقة واستقلال اقطارها وعدم التدخل

القاهرة — اهتمت الحافل السياسية المختلفة في اقطار الشرق الاوسط بتصريح كيسليف سفير الاتحاد السوفياتي في مصر الذي شجب فيه بيان التدخل الغربي الثلاثي لعام ١٩٥٠ ووصفه بالامر السيء لانه اقر من وراء ظهر الاقطار ذات الشأن وهذا هو عدم اللياقة.

وقد جاء تصريح كيسليف ردا على سؤال الصحفيين الذين احاطوا به على اثر اجتماعه بسكرتير وزارة الخارجية المصرية الدائم حسين ذو الفقار صبري.

وقال كيسليف ان المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي عقد مؤخراً ابدى معارضته في ادخال قوات اجنبية الى الشرق الاوسط دون موافقة الامم المتحدة.

وحين سأله احد الصحفيين عما اذا كان مهتم بالمحادثات التي ستجري في الاسبوع القادم بين رئيس حكومة مصر جمال عبد الناصر ووزير الخارجية البريطاني سلوين لويد اجاب كيسليف: «اني مهتم جدا بهذه المحادثات ان كل ما يجري في هذا الجزء من العالم ويكون له تأثير على العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي يهم سكوفيتي».

بوحدة تامة وحماس بالغ ينهي مؤتمر بناة الشيوعية اعماله
انتخاب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئاستها واعادة انتخاب خروشتشوف سكرتيراً اول لها

موسكو — انهى المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي اعماله يوم السبت بعد ان اقر بالاجماع مشروع السنوات الخمس السادس واقر مشروع قرار تقدم به الرفيق خروشتشوف باسم رئاسة اللجنة المركزية، بتخويل اللجنة المركزية تحضير مشروع برنامج الحزب على اساس النظرية الماركسية اللينينية وعلى اساس خبرة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية الشقيقة وخبرة حركة العمال الثورية العالمية، على ان يأخذ البرنامج بعين الاعتبار روائع التطور المقبل للاقتصاد الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي. وعلى اللجنة المركزية ان تنشر مشروع البرنامج قبل انعقاد المؤتمر الحادي والعشرين لمناقشته في كل المنظمات الحزبية. ثم اعلن الرفيق جرونوف باسم لجنة فرز الاصوات نتائج انتخابات هيئات الحزب المركزية. واعلن الرفيق خروشتشوف، رئيس الجلسة، انتهاء المؤتمر فوقف المندوبون جميعاً وانشدوا نشيد الاممية.

في التوتر الدولي، وذلك بفضل مبادرة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر القوى التي تنشد السلام. ولم يكن في وسع الرأسمالية ان تمنع قيام النظام الديمقراطي الشعبي في اقطار اوروبا وآسيا التي تبني الآن فيها الاشتراكية.

والى جانب الشكل السوفياتي لبناء الاشتراكية ظهر شكل الديمقراطية الشعبية وفي كل قطر ميزة خاصة في بناء الاشتراكية.

ولاحظ المؤتمر بارتياح النجاحات في بناء الاشتراكية في الجمهورية الالمانية الشعبية الديمقراطية.

وبين المؤتمر ان توسع الانتاج في الاقطار الرأسمالية كان نتيجة لعسكرة الاقتصاد، وحملة التسلح، واستغلال العاملين.

والوضع في العالم يتطور في صالح العاملين.

قرارات المؤتمر
حول تقرير اللجنة المركزية

جاء في قرارات المؤتمر حول تقرير اللجنة المركزية ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد حل دائما مهمات بناء الدولة، وقاد الشعوب السوفياتية الى انتصار الاشتراكية.

واقر المؤتمر الخطوات التي اتخذتها اللجنة المركزية في ميدان الزراعة والصناعة. ودعا المؤتمر اللجنة المركزية الى ان تواصل تطوير النظرية الماركسية اللينينية تطويراً مبدعاً، وان توسع الديمقراطية الداخلية الحزبية وتقوي القيادة الجماعية، وان تجتهد في توثيق العلاقات بين الحزب والشعب.

ولاحظ المؤتمر ان انفراجا قد تم...

(بقية على صفحة ٤ عمود ٥و٦)

«المصالح المشتركة»

سياسة ادينآور المغامرة تصاب بصدمة قوية بانسحاب الاحرار
حزب الديمقراطيين الاحرار الالماني الغربي يعارض الحرب الباردة والانتماء الى حلف الاطلسي الامر الذي يعرقل وحدة المانيا

بون — اصيبت سياسة المستشار ادينآور بصدمة قوية بانسحاب حزب الديمقراطيين الاحرار من حكومة الائتلاف التي يرأسها ادينآور...

(بقية على صفحة ٤ عمود ٣)

انزال جنود اجانب في الشرق الاوسط
بدون اقرار هيئة الامم وموافقة الاقطار لن يخفف التوتر

موسكو — عالجت جريدة «الازفستيا» السوفياتية المحادثات الجارية بين الولايات المتحدة وبريطانيا حول وضع خطط تدخل في شؤون الشرق الاوسط. ان الولايات المتحدة وبريطانيا تبحثان الآن في واشنطن اقامة قوة مسلحة مشتركة وارسالها الى اسرائيل والاقطار العربية. وقد اوردت «الازفستيا» ان انزال جنود اجانب في اراضي اقطار الشرق الاوسط بدون موافقة هيئة الامم المتحدة وبدون موافقة الحكومات ذات الشأن لا يمكن ان يؤدي الى تخفيف حدة التوتر في المنطقة.

وتعرضت الصحيفة الى موقف الاقطار العربية الذي دفع الاقطار العربية الى الدفاع عن سيادتها واستقلالها السياسي نحو الاتحاد السوفياتي وتأييده.

تيتو سيزور فرنسا

بلغراد — اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية اليوغوسلافية ان رئيس حكومة يوغوسلافيا المرشال يوسف بروز تيتو سيزور فرنسا في ايار القادم.

ميكونس يخطب في اجتماع عمال في موسكو
سكرتير المنظمة الحزبية يحمل الوفد الاسرائيلي تحيات الى عمال اسرائيل

موسكو — عقد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الرفيقان صموئيل ميكونس واميل حبيبي، اجتماع عمال مصنع كيماوي في موسكو.

والاجتماع هو واحد من سلسلة اجتماعات عقدها عمال موسكو واشترك فيها اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ووفود الاحزاب الشيوعية التي تشترك في المؤتمر العشرين.

وفي اجتماع عمال المصنع الكيماوي في موسكو، تكلم الرفيق صموئيل ميكونس فقدم تحية عمال اسرائيل الى عمال موسكو وابرز النجاحات العظيمة التي احرزها الاتحاد السوفياتي.

تحية الى عمال اسرائيل

وتكلم سكرتير منظمة الحزب في المصنع فشكر الوفد الاسرائيلي زيارته وحمله تحيات العمال الى جميع عمال اسرائيل والى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

في ذيول جريمة قتل ١٩٨ فلاحاً سودانياً
الجماهير المتظاهرة تطالب باستقالة حكومة السودان الاقطاعية

الخرطوم — طالب اتحاد النقابات السودانية وعدد من الاحزاب البرلمانية والكتلة المعارضة باستقالة حكومة السودان التي يرأسها اسماعيل الازهري.

وقد عمت موجة من الغضب ارجاء السودان اثر مظاهرات وتجمعات احتجاج على جريمة قتل ١٩٨ فلاحاً في كوستي. هذه الجريمة التي اثارت سخط شعوب العالم لا الشعب السوداني فقط.

اما طلاب جامعة الخرطوم فقد ساروا ايضا في مظاهرة كبيرة تعبيراً عن سخطهم على الحكومة المجرمة ومطالبين باستقالتها.

وقد تظاهرت الجماهير رغم اوامر الحكومة.

ويذكر القراء ان الجريمة حدثت في الاسبوع الثالث حين رفض اكثر من الف فلاح سوداني تسليم انتاجهم من القطن الى شركة اصحاب...

(بقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مظاهرات في مدن الجزائر تسند كفاح الانصار المسلح
اقاليم كاملة اصبحت تحت سلطة القوميين المسلحين

الجزائر — امتد لهيب الكفاح الذي يشنه الشعب الجزائري من الجبال حيث تستمر المعارك المسلحة بين الانصار الوطنيين والجنود الاستعماريين، الى المدن حيث جرت مظاهرات جبارة في قسطنطينة ووهران وادت الى مقتل وجرح الكثيرين.

ومع ان الصحف الفرنسية ووكالات الانباء تصف «الاضطرابات» ...

في الاسبوع الثالث ثارت فرقة جزائرية كانت تعمل في الجيش الفرنسي وقضت على ضباطها وانضمت الى الانصار المحاربين في جبال الجزائر.

هناك اقاليم حررها الانصار الجزائريون

تونس — وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي التونسي «الطليعة» تصف الوضع في الجزائر قائلة...

«الاستناد الى الاساس الاستعماري القديم: «الجزائر هي فرنسا» ينافي ما يطالب به الشعب الجزائري الذي يكافح كفاحاً مستميتاً لابراز شخصيته الوطنية».

المعارضة تطالب اعادة
انتخابات اليونان

اثينا — طلب زعيما احزاب المعارضة اليونانية سوفوليس وكارتاليس من الملك بول اعادة الانتخابات النيابية التي جرت قبل اسبوع، وفازت فيها الحكومة بأكثرية ضئيلة (١٦٥ مقابل ١٤٠) نتيجة التزوير والضغط المحسوس بين الجمهور.

والمعروف ان احزاب المعارضة التي توحدت صفوفها في الجبهة الديمقراطية التي تضم اليسارية تطالب ان تسير اليونان على سياسة الحياد وان تنتهج حكومتها سياسة تعاون مع الشرق والغرب.

سورية قضية اطلاق النار في منطقة طبريا
امريكا تحاول استغلالها لتهديد سوريا والتدخل في شؤونها

القدس — اعلن الجنرال بيرنز كبير المراقبين ان اعلى هيئات «الجيش السوري» قد اصدرت اوامرها المشددة لمنع تكرار اطلاق النار في منطقة طبريا.

وفي بيان اصدره رئيس لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية المشتركة ذكر رئيس اللجنة ان الدوريات السورية قد اخبروه ان الاسرائيليين كثيرا من الجنود قد اقتربوا عموما، وقد انسحب الجيش السوري من المواقع القريبة من الحدود.

وجاء في التهديد الاميركي الذي يصور خطة التدخل الاستعماري ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مستعدة لاتخاذ اجراءاتها داخل وخارج نطاق هيئة الامم المتحدة!!!

الولايات المتحدة تهدد

القاهرة — ويبدو ان الولايات المتحدة ارادت ان تستغل اطلاق النار في منطقة طبريا لتهدد سوريا وتتدخل في شؤونها فقد اذاع راديو القاهرة ان السفير الاميركي في العاصمة السورية جيمس موز قدم الى رئيس الحكومة السورية...

القوتلي يرد على دعوة الحسين ؟

دمشق — لم تعرف فحوى الرسالة التي ارسلها شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية الى ملك الاردن رداً على دعوته رؤساء حكومات الاقطار العربية لعقد مؤتمر عام لبحث الشؤون العربية.

ويذكر القراء ان سمير الرفاعي رئيس حكومة الاردن كان قد زار العواصم العربية لبحث هذه الدعوة التي كانت وجهها الاردن الى حكومات مصر وسوريا والعربية السعودية.

ويذكر القراء ان جمال عبد الناصر رئيس حكومة مصر طلب ان يخلو مثل هذا الاجتماع الذي يقترحه ملك الاردن من المقاصد الاستعمارية.

سكوت الاستعمار
ايها الامريكيون الى بلادكم..

هبط على ابواب الاسرائيلية «ضيف» غير مرغوب فيه، فقد هبطت امس الاول واحدى قطع الاسطول الحربي الاميركي السادس تقبع في مياه حيفا في انتظار «مشاهدة» «زيارة اسرائيل».

ولم تجد وزارة الخارجية الاسرائيلية حرجاً من ان تعلن ان زيارة هذه القطع الحربية الاميركية هي «زيارة مجاملة وصداقة»!!

في عرف «الضيوف» ان وحدات الاسطول الاميركي السادس الذي يعمل في حوض البحر الابيض المتوسط، بوصفه القوة البحرية الحربية الاساسية لحلف الاطلسي العدواني، وهذا الاسطول يتنقل على مقربة من اقطار البحر المتوسط يبغي ان يخلق جواً من الارهاب عليها وان يذكرها بان «اميركا موجودة»!!

وليس غريبا ابداً ان تسارع اميركا في هذا الوقت بالذات الى اصدار اوامرها بتحرك قراصنة القرن العشرين الى واشنطن تجري المحادثات بين دول الاستعمار الثلاث، اميركا وبريطانيا وفرنسا. وفي هذه المحادثات تقرر سوس التكتلات والاحلاف العدائية. وهذا الاميركي يريد من اسطول الحرب الاميركي ان يتحرك في عرض البحر وعلى شواطئه وان يرسو حيثما يصح له لكي يظهر ان اميركا هي صاحبة اليد الطولى وان لها القول الفصل..

وعلى الضفة الشرقية من البحر الابيض المتوسط تقع اقطار رفضت ان تنضم الى الاوامر الاميركية، وشجبت التكتل والاحلاف الاستعمارية العدوانية ولم يستطع الحكام الاميركيون ان يحرزوا اي نجاح في ضم اي دولة جديدة الى حلف بغداد اسمو ل. واعلنت الصحف حركة النضال ضد المستعمرين واحلافهم واستغلالهم. وهذا تحرك اسطول الحرب الاميركي نحو هذه الاقطار انما هو محاولة اضافية في ارهاب شعوب هذه الاقطار وفي تذكيرها بانه اذا تمطلت «لغة الاقناع» لدى دالس فهناك لغة المدمرات والبوارج...

وازاء هذا فالزيارة ليست للمجاملة بل للارهاب، وليست للصداقة بل لاثارة العداء، وليست لصيانة الامن بل لاقلاق الامن وافساح المجال لتنفيذ مشاريع المستعمرين للتدخل في شؤون هذه المنطقة. وما موافقة حكومة اسرائيل على هذه «الزيارة» سوى دليل جديد على سياستها المشبوهة. بينما حكومتا مصر وسوريا ترفضان تهديدات المستعمرين في شؤونهما ويهب الشعب اللبناني يضطر وحدات هذا الاسطول ذاته الى الانسحاب من المياه اللبنانية، وبينما دالس يعلن ان سياسة اميركا قائمة على اسس بيانه في شهر آب الماضي الذي يريد انتزاع النقب...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

كذب لويد
و«صدق» دالس

حلف بغداد
غير «عدو» لي !!!

لندن — صرح سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا بمناسبة مرور سنة على وضع حلف بغداد العدواني ان هذا الحلف ليس موجهاً لاي دولة وان هدفه «تحسين» اوضاع الحياة في الاقطار التي تؤلفه !!!

حلف بغداد
يطوق الاتحاد السوفياتي

فيلادلفيا — وفي خطبة من على منبر «محكمة الفيلادلفية» عالج دالس وزير خارجية امريكا سياسة الاتحاد السوفياتي ومؤتمر الحزب الشيوعي العشرين. وبعد ان كرر الصحافة الاميركية والغالبية التي تدعي ان سياسة القوة «ميرت» سياسة الاتحاد السوفياتي وجعلت الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي «يتراجع» عن سياسة «العنف» «والعدوان» قال بدون خجل ان حلف بغداد وحده اربع دول تمتد حدوده ٢٠٠٠ ميل على حدود الاتحاد السوفياتي..

◈◈◈

لقد صدق دالس اذ اعلن ان حلف بغداد موجه ضد الاتحاد السوفياتي ... انه يريد فقط حاول التضليل

امام الشعوب فانه تعرف الحقيقة

منع المحامين العراقيين
من السفر الى القاهرة

القاهرة — منعت الحكومة العراقية بعثة المحامين العراقيين من السفر الى العاصمة المصرية للاشتراك في مؤتمر المحامين العرب الذي سيعقد بعد ايام.

وكانت بعثة نقابة المحامين العراقيين تتألف من ١٢٠ محاميا بينهم ١٠ اعضاء في «البرلمان» العراقي.

نص الخطاب الذي القاه في الكنيست النائب الشيوعي « توفيق طوبي » عن الميزانية الجديدة

الميزانية الجديدة في مصلحة التحضير للحرب وزيادة ارباح الرأسماليين وليست في مصلحة الشعب

إن هذه الميزانية الجديدة المقامة لمصالح الشعب قائمة على أساس التحضير للحرب، على أساس زيادة أرباح كبار المتمولين (ولا سيما الذين ...

[illegible]



[illegible]

(عن مجلة بناراتورة ... غازيت)

اذاعـات من القاهرة

الحروب الخفية التي تعلنها انجلترا وامريكا على مصر بالتخيل والفساد

«حول العالم تصارع في هذه الايام على متن الاثير باللغة العربية.

وقد لجأت كثير من الدول في الاعوام الاخيرة إلى إنشاء استديوهات لها ومكاتب في البلاد العربية تقوم بتسجيل كل شيء، وكل إنتاج لحسابها، وتقوم أيضاً باحتكار بعض الرؤوس والاقلام لتأمين ضربها.

فحكومة الولايات المتحدة تملك في القاهرة استديو خاصاً للتسجيل كمل المعدات، ملحقاً من السفارة الامريكية بالقاهرة، يسمونه "إذاعة امريكا" ويشرف على إدارة صوت امريكا بالقاهرة دبلوماسي أمريكي يدعى لويس.

وتتكلف البرامج والتسجيلات التي يجمعها صوت امريكا في القاهرة ... جنيه توزع على الفنانين والفنانات وعلى الكتاب، بالمدح والتهليل ...

وبعد أن تذكر آخر ساعة أسماء الفنانين الذين يتعاونون مع صوت امريكا تستطرد:

أما الكتاب والمؤلفون واهل الفكر المصريون الذين يترددون دائماً على ستوديوهات صوت أمريكا فاهم سيد القلماوي وطه حسين وعباس محمود العقاد وجاذبية صدقي وتوابل الحكيم وامينة السعيد.

ومما يذكر أن صوت امريكا «لا تطلب» (١) من احد هؤلاء أن يكتب في موضوع معين وإنما اختيار الموضوع متروك للكاتب أو الكاتبة، ولصوت امريكا «الحق» في إذاعة ما يقدم لها أو عدم اذاعته، ما دامت قد «دفعت ثمنه».

ولا تقتصر برامج امريكا العربية على الفنانين والكتاب المصريين فهي تحتكر ايضاً نجوماً وكتاباً ومفكرين لامعين من الدول العربية الاخرى وشمال افريقيا مثل المنلوجست ...

> كتبت «آخر ساعة» المصرية تحت هذا العنوان تستعرض المنافسة العنيفة التي تقوم بها اذاعات بعض الدول الاستعمارية لاجتذاب أكبر عدد ممكن من المستمعين العرب لنشر بعض معلوماته.

والمطربة السورية ... والمطربة اللبنانية ...

الاذاعة البريطانية

وتملك الحكومة الانجليزية في القاهرة استديوهين للتسجيل، الاول هو استديو الشرق الادنى والثاني هو هيئة الاذاعة البريطانية.

وتخصص الحكومة الانجليزية ستوديوهات الشرق الادنى لتسجيل التمثيليات والاغاني والبرامج الخاصة والاعلانات قبل ارسالها إلى قبرص لاذاعتها من محطتها الرئيسية هناك.

وأكبر أجر دفعته محطة الشرق الادنى لفنان مصري هو ... وهو المبلغ الذي تقاضاه منها عبد الوهاب نظير تسجيل أغنية (كل ده كان ليه) .. أما الآن فعبد الوهاب «يطلب» ... جنيه ثمناً للاغنية الواحدة الجديدة!

ويقبض عبد الحليم حافظ من محطة الشرق الادنى ١٥٠ جنيه عن كل أغنية يسجلها، أما اسماعيل ياسين فيقبض ١٥ جنيهاً عن النكتة الواحدة التي يلقيها في برنامج ... في الهواء.

ويتقاضى عباس محمود العقاد من أهم الكتاب الذين يتعاونون مع هيئة الاذاعة البريطانية ويتقاضى ٣٥ جنيهاً عن كل حديث يسجله ... الاذاعة ... رؤوس الموضوعات التي يكتب فيها ...

وتستعين هيئة الاذاعة البريطانية كذلك بعدد كبير من الكتاب والصحفيين ...

مثل هذه الاذاعات

الاتحاد — على الرغم من ان «آخر ساعة» لم تفرج ... إلا أن الجماهير العربية قد كشفت طابع هذه الاذاعات الاستعمارية ...

[illegible]

حركة مريعة في اليابان

[illegible]

أناشيد من أجل السلام

[illegible]

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ...]

من بيان خروشتشوف في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

معالجة قضايا الساعة ...
التعايش السلمي !
امكانية منع الحرب !

لا جدال حول الاهمية التاريخية لمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي فهو مؤتمر تاريخي لانه يرسم الطريق لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي ... وهو مؤتمر تاريخي في ... الماركسية اللينينية، الايديولوجية الظافرة التي تلهم الشعوب في جميع الاقطار في سعيها لبناء الاشتراكية وفي سعيها للتحرر.

ونحن هنا ننقل من بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي القاه سكرتيرها الاول الرفيق خروشتشوف، المقاطع التي تعالج بعض المسائل الاساسية في التطور العالمي ... لاهميتها العظيمة لنا ولجميع الشعوب.

وهذه المسائل هي: التعايش السلمي للنظامين ، وامكانية منع الحروب في الفترة الحاضرة ، واشكال الانتقال إلى الاشتراكية في الاقطار المختلفة.

وفيما يلي معالجة البيان للمسألتين الاولتين ، وننشر معالجة المسألة الثالثة في عدد الجمعة القادم.

التعايش السلمي للنظامين

ان مبدأ تعايش الاقطار السلمي اللينيني ، تعايش الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة كان دائماً وسيبقى الخط العام لسياسة بلادنا الخارجية.

لقد ادعى ان الاتحاد السوفياتي يرسم مبدأ التعايش السلمي لاعتبارات تكتيكية ... ولكن من المعروف لدى الجميع اننا دائماً ...

[illegible]

امكانية منع الحرب في العهد الحاضر

[illegible]

[يتبع البحث «أشكال الانتقال إلى الاشتراكية في الاقطار المختلفة»]

قضية تبادل الوفود البرلمانية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي كانت الموضوع الذي كتبت عنه الصحف هذا الاسبوع .

يديعوت احرونوت

على مقال افتتاحي كتبت هذه الصحيفة تقول ، وقد برهان منا المحروسيا هذا امر حسن حقاً ، وهذا ما يقوله كل انسان ، يساريا كان ام يمينيا في رأيه .

وتساءلت الصحيفة قائلة ، من الغرب «المحور» ، هريه الهند وبورما ويوغسلافيا ومصر والاردن وسوريا ، وعجب ان تلك المتينة ، حيث الهند الحاكم في الغرب ، لتبحث عن أن تبحث في هذا الوضع الجديد الناشئ ، « فلا نحن ا صحيح تماما ، ولكن الاردنيين الذين مثلنا ، ومع هذا كان في وسعهم ان يلجأوا المشاريع البريطانية التي تتعلق بهم» .

ومع ان كاتب المقال اراد أن «يلهف» وزارة الخارجية الاميركية ، ولكن ذلك يصح عن الرأي العام السائد في البلاد .

عل همشمار

وكتبت صحيفة المام ، عل همشمار ، في الموضوع ذاته فقالت في مقالها الافتتاحي ان من شأن إرسال وفد برلماني إسرائيلي إلى موسكو أن يكون فرصة طيبة ذات أثر في توثيق العلاقات الودية بين الدولتين ، من الواجب أن تبحث رئاسة الكنيست في دعوة السوفيات الاعلى بسرعة وان تتخذ الخطوات الضرورية ، دون تباطؤ ، لارسال وفد الكنيست إلى الاتحاد السوفياتي .

واستطردت الصحيفة تقول ، ان المبادرة السوفياتية بشأن تبادل الوفود البرلمانية بين السوفيات الاعلى والكنيست تعبر تعبيراً هاماً عن استعداد الاتحاد السوفياتي لتوثيق روابط الصداقة بين الدولتين »

دافار

وكانت افتتاحية دافار بهذا الصدد أيضاً تكتب تقول ،

« المذكرة السوفياتية بشأن تبادل الوفود البرلمانية — إذا قدر لها في يوم من الايام ان تكون دعوة للتنفيذ — ستكون ولا شك نقطة ابتداء لايجاد علاقات طيبة بين برلمان الاتحاد السوفياتي وإسرائيل . لقد تحدثنا في عدد الامس عن الهبة الكبيرة التي للاتصال المباشر الذي كان بين ممثلي بريطانيا وإسرائيل وذكر ، ان وفداً كبيراً من حزب العمال البريطاني كان لهم اتصال مباشر بإسرائيل وعادوا وتنقلوا في البلاد هنا قضايانا واهدافنا ، ومن هذا كان وقوفهم إلى جانبنا ، وليس هنالك من اساس للشك مطلقاً بأن لا تكون هكذا ايضا انطباعات اعضاء السوفيات الاعلى إذا جاءوا واطلعوا بقلوب مفتوحة ، بوحدتنا وهمنا وقضايانا » !!!

ومع هذا وجدت دافار مكاناً في مقالها هنا للتعريض على الاتحاد السوفياتي فاستفسرت كيف يرى الاتحاد السوفياتي التناقض بينه وبين إسرائيل التقدمية الديمقراطية المحبة للسلام !!

لمرحاب

وعلقت صحيفة لاحدوت هعفودا لمرحاب في مقالها الافتتاحي عن هذا الموضوع فكتبت تقول ،

« اننا نأمل ان لا تضيع رئاسة الكنيست هذه المرة الفرصة وان تجيب بالايجاب لزيارة وفد برلمان إسرائيلي ، الزيارة التي لا نحسب التقليل من أهميتها لمستقبل العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وإسرائيل — يجب ان تتحول الى حقيقة » .

وواصلت لمرحاب كلامها قائلة ، ان من الامور الأساسية بشكل خطير في علاقات الاتحاد السوفياتي وإسرائيل هي الفرضية التي كان يعتقد بها واضعو

اجتماعات شعبية تعقد في مختلف أنحاء البلاد

احتفالا بالذكرى التاسعة لصدور «قول هعام» الشيوعية يومية

حيفا — لمراسلنا — في اجتماعات شعبية عقدت يومي الجمعة والسبت الماضيين ، احتفل الكادحون بالذكرى التاسعة لصدور «قول هعام» الشيوعية يومياً ، وزينت منصات هذه الاجتماعات شعارات : «تحياتنا الى قول هعام في الذكرى التاسعة لصدورها يومياً» و«قول هعام ترشد وتنظم النضال من أجل الخبز والعمل والاستقلال» و«قول هعام صوت عاملي بلادنا» .

ففي قاعة «تربوشتاين» بتل ابيب عقد إجتماع افتتحه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة شموئيل اتنغر وتكلم فيه رئيس تحرير قول هعام الرفيق تسفي برايشتاين وعضو لجنة التحرير المركزية الرفيق موشه سنه .

وقال الرفيق تسفي « ان يوم ١٤ شباط يوم صدور قول هعام يومياً ، هو تاريخ هام للحزب الشيوعي ولجماهير الشعب في بلادنا وهو في هذه السنة له أهمية تاريخية خاصة للحزب الشيوعي وجماهير الشعب في بلادنا إذ في هذه الفترة يعقد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وبهذه المناسبة وجه رئيس تحرير قول هعام باسم المجتمعين التحيات الحارة والأمنيات الطيبة لشعوب الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي المجيد .

ثم قدم الرفيق تسفي الطليعة في جولة لاسيرة في الدمقراطيات الشعبية .

وجاء في كلمة الرفيق موشه سنه ، إن واجبات ثلاثة أساسية جابهت بها البرجوازية إلى صحافتها : (١) الحصول على الارباح (٢) خدمة النظام القائم والعمل على إطالة أيامه إذ هو مختص عليه بالموت ، (٣) قتل الوعي لدى جماهير العاملين وتحويله عن النضال لاسقاط النظام ، بواسطة نشر الاكاذيب والافتراءات .

حيال هذه الصحف ، يبرز نضال قول هعام التي تعيش بفضل تأييد الجمهور الذي تكتله والتي يقف في وجه الصحافة الشوفينية والمعتمدة الحربية وفي وجه الرجعية ومؤامرات المستغلين ، انها تقف مع المناضلين مع كل المناضلين من أجل السلام والاخوة اليهودية .

ثم تكلم محرر الصحفة الادبية في قول هعام ، هرتسوغ ، عن وقائع الشاعر الكسندر بن . وألقت المرأة مقتطفة من ريبورتاج كتبه عن عمال الزيت وحيا المجتمعون الشاعر الكسندر في برقية أرسلوها له .

اجتماعات اخرى

وقد عقدت إجتماعات واحتفالات بهذه الذكرى في الكريوت وعكا [تكلم فيها يول بجلي] وفي نتانيا [تكلم فيه تسفي برايشتاين وتيس تحرير قول هعام] وفي شعبونات حتكفا [تكلم فيها حنين] وفي الحي يافا وفي كفر جاله [تكلم فيها عضو سكرتير تحرير الاتحاد] وفي حيفا [القراء الشفارة] وفي سكرتيات عمال وغيرهما .

محاصرة الناصرة ومراقبة مداخلها وملء شوارعها بالبوليس

لا يمنع شبابها من التضامن مع شعوب المستعمرات في كفاحهم في سبيل الاستقلال والسلام

الناصرة — مرة اخرى فرض الحصار الشديد على الناصرة وكانت مداخلها والطرق المؤدية اليها تعج بالبوليس . وفي الفترة امتلأ البوليس الذي كان يملأ الشوارع جوا من الارهاب .

وفي هذه المرة كان السبب حقيقة احتفال الشباب يوم ٢١ شباط ، يوم كفاح المستعمرات ولكن الحصار لم يجد .

فشبابها بعد الحصار في مؤتمر الناصرة الشعبي لالغاء الحكم العسكري وقرار مصادرة الاراضي والشباب خرج إلى مقهى الصباح وحمل في ساحة كراج الناصرة التعبير عن تضامنهم مع شعوب المستعمرات المكافحة من اجل تحررها والتعبير عن كفاحهم في سبيل السلام والاستقلال وردّ كيد المستعمرين عن بلادهم

وافتتح التظاهرة ... عضو لجنة المهرجان(١) وكان شعارها النضال من أجل السلام بين إسرائيل والاقطار العربية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية

وقد تكلم في هذه التظاهرة ، التي ارعبت الحكام حتى استقدموا البوليس من منطقة مرج ابن عامر ، كل من رفيق سمعان سكرتير لجنة المهرجان ومورى بورشتاين عضو اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وحنا أبو حنا الذي القى قصيدة بعنوان «الارض» التي وجدت صدىً حسناً بالتصفيق المتواصل .

الى كلمة مورى بورشتاين تحية الشباب الدمقراطي اليهودي الذي منعه الحكم العسكري من الوصول إلى الناصرة والاحتفال مع شبابها ثم حذر الشباب من محاولة الاستعمار إشاعة اليأس في قلوب الشباب بعدم إمكانية تغيير الاوضاع وذكر نجاحات شباب آسيا وشباب مصر وسوريا والاردن واقطار الشرق الاوسط في صد خطر الضغوط عبر الاحلاف وفي سبيل السلام .

أما رفيق سمعان فقد شرح جرائم المستعمرين ونهبهم خيرات البلاد التي يحتلونها أو يسيطرون عليها وأكد أهمية مؤتمر شعوب آسيا ورسم الطريق لشعوب آسيا ووحدة كفاحها لمقاومة المستعمرات .

ووقف الشباب حداداً على ضحايا الاستعمار حين ذكر مورى بورشتاين بطولة وجهاد شعب الاوديه التي صرعت الحكم التركي ... وهي تهتف سقوط الاستعمار .

واتخذ المهرجان قرارات هامة منها تحية اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي والشعوب المكافحة ضد الاستعمار واستنكار وحشية الحكومة السوداء التي أدى احتفالها عمداً من الفلاحين إلى موت ٦٩٤ شخصاً والاحتجاج للكنيست على منع الحاكم العسكري استعراض ٢١ شباط الذي كان شباب الناصرة يعدون العدة له ، والاحتجاج أيضا للكنيست على الاعتقال الاداري الذي فرضه الحاكم العسكري على شبيبة سخنين الذين ناضلوا في سبيل البقاء في اراضيهم .

وقد اختتمت التظاهرة بزوال ... وحشوة فشلتها ... وتاشيد ... الحماسية

(١) المهرجان اليهودي العربي الذي عقد في ... تل ابيب

في صفد تطوع بعض الشباب المسيحيين للجيش

يجري التحريض على المواطنين العرب المسلمين

مظاهرات في عسفيا وبركا احتجاجا على التجنيد

حيفا — مكتب الاتحاد — في محاولة لاثارة النزاعات الطائفية بين ابناء الاقلية العربية لاصحاب مصالح من اجل الغاء الحكم العسكري واجراءات مصادرة الاراضي تثير السلطات بين المسيحيين من المواطنين العرب دعاية للتطوع الى الجيش وفي الوقت ذاته تحريضاً وقحاً على الاسلام .

وقد نظم مجلس عمال حيفا حفلة للشباب المسيحيين الذين تطوعوا في «الفرقة المسيحية» بمناسبة التحاقهم بالجيش وفي بداية هذه الحفلة تكلم المدعو امنون لين مركز «العمل بين العرب» فذكر ان هؤلاء الشباب المسيحيين تطوعوا مفرقة وحماية المسيحيين وتلاه لم حاييم من سكرتارية مجلس عمال حيفا الذي قال ، لو كان هناك اقلية في بلد آخر وفي أوضاع تشابه اوضاعنا لكان وضع هذه الاقلية اسوأ بكثير ...

وبلغ التحريض على المواطنين العرب المسلمين ذروته حينما وقف المدعو مدلن عند التكلم ، المسؤول عن مكتب العمل الحكومي في وادي النسناس ، مهنئا الدروز والمسيحيين الذين اخذوا طوعاً في صفوف الجيش واثنوا اخلاصهم للدولة وقال عن ان المال معادان الاقلية الحكيمة الى الطائفة الاسلامية ، لم تثبت بعد اخلاصها للدولة .

ونشرت صحيفة لمرحاب يوم الخميس الماضي ما معناه ان مظاهرات صاخبة نظمت في عسفيا وبركا احتجاجا على تجنيد الشباب الدوري وتقول الجريدة ان المتظاهرين هتفوا هتافات معادية ضد بن غوريون والزعماء الدروز الذين طالبوا بفرض التجنيد الاجباري على الدروز .

وعلمنا ان وفدا من صفا ارسل الى وزير الدفاع والى هيئات حكومية أخرى يطالب بمنح الاقلية العربية المساواة في الحقوق كما ساواتها في الواجبات وليس بحمل الشق الاول وتنفيذ الشق الثاني .

الاستقالة ليست نجاة

الطيرة — رفيق نجيب « مشهور » انه أشرف على «تأسيس» اتحاد عمال إسرائيل وكان «عضواً» حتى الآن وفي عهده تحول مكتب الاتحاد إلى مكتب «لبيع التصاريح» !

ومن هذا المكتب صدرت الاشارات لمطاردة العمال وقطع التصاريح عنهم

ورفيق نجيب «مشهور» في الطيرة والمثلث وفي أيام الانتخابات كان يلقب بفارس فرسان المباي وكان «جرشاً» في محاولاته تنظيم الانتخابات على اجتماعات الحزب الشيوعي ولا يخلو من أهميته انه لم ينجح في هذه المحاولات .

هذه أمور تكاد تكون عرضية ،

ولكن في الايام الراهنة من المنتظر أن يصبح رفيق نجيب ذا شهرة خطيرة ، إذ سيصبح «شهيرة» خارج المثلث فاسمع إسرائيله !

أما كيف كان ذلك فبسيط ،

رفيق نجيب رأس جمعية تسويق للمحصولات وفي الايام الاخيرة ظهر ان الجمعية أفلست وان إفلاسها من نوع الفضيحة . وقبل أسبوعين ظهر ان مبالغ كبيرة جمعت باسم صندوق العمال والفلاحين يجب ان يشمر داسومالسها وان دمار ذلكها فقد وان أصحاب الاسهم أو كيوا عدم ارجاع اموالهم التعبة .

واضطرب شبه العامل العربي في المستدروت أن يوعز إلى رفيق نجيب بان يستقيل ليسدل عليها «لف الطابق» ورغبة «المباعين» !

ولكن أتنجي الاستقالة من الجزاء ؟

سمري عقوبة قيادة المباي في المستدروت !

وأما العمال فقد تعلموا .

صورة

اليوم عيد ـ فالشوارع مزدحمة بالمارة ، والارصفة تكاد تضيق بمن عليها . أطفال يجرهم ذووهم باثوبتهم ، صبيان وصبايا وبنات ... وشباب بهتف في صدورهم من طيش الشباب ولهوه . ومسلّم ، من مختلف الاقطار ، يمرون في شتى الاتجاهات ، ورجال تجاوزوا في السن ولكنهم خرجوا أيضا لاستجلاء مناظر هذا اليوم الشمس الجميل .

وانطلقني هذه الجموع واخذت اسير لا إلى مكان معين ، واخرس في هذه الوجوه الكثيرة واعجب لهذه الالوان التي تمثل صوراً غابرة وتلك الملابس التي تدل على عوالم وشعوب متعددة

وتأبت بنظري طفلا صغيراً يرتدي السروال العربي الاسود المنتفخ ويلف وسطه شملة حريرية حمراء ولمعبة وضع على رأسه طربوشاً مائلاً إلى الوراء ... وإلى جانبه سارت اخته التي تكبره بقليل ترتدي الملاية الخ وعلى وجهها برقع اسود خفيف

وخلت أن العهود قد زالت بين القول ... في الشوارع رأيت الهندي والروسي والروماني والياباني والمصري والصيني والبدوي . ورأيت اعلام هيئة الامم المتحدة وقد ابعدت منها به خيوط استقلالاً هشا .

ووقفت صعلة على صرخات واصوات واتجهت نحو مصدرها فإذا امرأة استلقت ... طفلة ودمية فالبستها في زي ... وحكمت عليها ، « اعطوا السلمة »

— ولكن اليوم عيد يا سيدتي ! ... السلاح ! اعمل من أجل طفلتك هذه أن تعطي السلام — سمعت شدا يقول المرأة

انت عربي ! أجابت بصراخ

— ليس مهماً ولكن الحديث عن الحرب في يوم عيد وبهجة ليس مستحباً ابداً

— الكلب . أنت عربي لاتريد أن تسمع عبدالناصر ! وانقلبت سحنة الشاب وصرخ في وجهها

— لو كنت عربيا لما اكتفيت بذلك ولكنني يهودي يهودي آريدين أن تفهمي !

وهنا دس يده في جيبه والمرح صوت قائلا نعم أنا يهودي ولكنني لا اريد الحرب ... لا اريد لطفلي وطفلتك وأشقائنا أن يموتوا .

أما هي فلم تستطع ان تقاوم النظرات المحدقة فحملت طفلتها وسارت .

وعدت أسير بين هذه الجموع لارى مناظر مبهجة قد يقطعها صور مثل تلك المرأة في فترات متباعدة .

كريفاس

نص الخطاب الذي القاه في الكنيست النائب طوبي (تتمة)

من هذه السياسة لا يستهم هذه مصلحة الاقتصاد ... سيفيد من ذلك الشركات الكبرة ويتضرر منه الفلاحون العرب

إن الزراعة العربية التي هي قسم هام جداً من اقتصاد البلاد لا تكاد تجد من الحكومة أي اهتمام فمخصصات تطوير الزراعة ومساعدات الحكومة لا ينال الفلاحون العرب منها شيئاً وهم يسمعون بالقروض من كبار موظفي الحكومة ولكنهم لا يرون من هذه القروض شيئاً فالطبيع هنالك يحتى المصانير والاقتبه الذين يحفلون إلى جيوبهم القليل الذي يعطى ، ولكن اللاجئين البسطاء لا يستفيدون شيئاً هذه حقيقة واقعة واصلا من ذلك تضيق باستمرار مساحة الارض التي يستثمرها الفلاحون العرب إن سلب الاراضي من الفلاحين العرب بموجب قوانين الطوارئ وبواسطة الحكم العسكري والمناطق المغلقة يضر ضرراً عميقاً بالفلاح العربي وبالاقتصاد القومي

إن البطالة المنتشرة اليوم لدى الاهلين العرب قد أضرت ضرراً شديداً بمستوى الحياة وزادت في انقباضه ولقد تفاقمت البطالة في سنة ١٩٥٥ وازدادت ١٠ بالمائة كما كانت عليه في سنة ١٩٥٤ ، وطبقاً للاحصاءات الرسمية الاخيرة بلغ عدد العمال العرب العاطلين كلياً وجزئياً ٢٧ الفاً ، أي نحو ٤٠ بالمئة من مجموع الايدي العاملة العربية في إسرائيل وهذا بالطبع راجع إلى سياسة الحكم العسكري الذي يمنع من لا أرض لهم ، واللاجئين العرب ، من الخروج إلى العمل .

هذا راجع إلى السياسة طرد العمال العرب من أماكن عملهم ، وراجع إلى سياسة الحكومة العامة التي تزيد في انتشار البطالة في البلاد أما نتائجها الاجتماعية — وسنتكلم عنها حين البحث في الثقافة — فربما تتفاقم باستمرار فيما يختص بالاهلين العرب

إن تطوير القرية العربية قد تحول

إنه ميزانية إذ تسمع هنا من على منبر الكنيست ، عن السنة الماضية صنعت في القرى العربية ثلاثة شوارع لا يزيد طولها جميعاً على ثلاثة كيلومترات ولم يركب تلفون واحد في أي قرية عربية والقرى العربية كلها كأنها محاصرة لا صلة لها بالخارج .

عن آسف (ماي) ، أنا رأيت تلفوناً في القرى العربية

توفيق طوبي ، لعلك رأيته في مكتب الحاكم العسكري ، ولكن ليس لاستعمال السكان العرب

ثم هناك مشكلة اللاجئين العرب الذين يبلغ عددهم نحو ٣٠ الفاً يعيشون على مقربة من أراضيهم التي سلبتها الراسي بور إن هذه المشكلة لا تزال قائمة وبشكل خطير ، ولقد مرت سبع سنوات منذ قيام دولة إسرائيل وهم يعيشون في ضيق وفاقة ، ولا يسمح لهم بالعودة إلى أراضيهم ولا يساعدون على تعمير أمورهم وقبل سنة ونصف أوقفت عنهم المساعدة من منظمة الامم بحجة ان الحكومة مهتمة بتدبير أمورهم ، ولكن شيئاً من هذا لم يكن إن واجب الحكومة ان تعيدهم إلى أراضيهم وإلى حياتهم الطبيعية وان تهتم بتعمير أمورهم .

أيها الكنيست الموقر في البحث في الميزانية تسمعت كلمتنا إلى إثارة بعض نواحي سياسة الحكومة المعادية لمصلحة الشعب ، تلك السياسة التي تعبر على الاهلين العرب ، ومن الضروري ان تعيد الحكومة في جلالها بهذه السياسة التي لا يقتصر ضررها على الاهلين بل هي تضر مصلحة إسرائيل القومية العامة . إن ضمان المساواة في الحقوق للاهلين العرب ، والاهتمام بمصالحهم اليجب بيه هنا في مصلحة السلام وفي مصلحة تحسين العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية . إن الاهلين العرب يرقبون الى السبيل إلى تحسين مستوى معيشتهم وضمان حقوقهم ومساواتهم في الحقوق مع سائر سكان الدولة ، وإن البحث في وطنهم ... هو تغيير سياسة الحكومة إلى سياسة السلام والاستقلال القومي ، وهم إن يناضلون لنيل حقوقهم المعروفة سيناضلون مع القوى الدمقراطية من أجل هذه الحقوق ومن أجل تغيير سياسة الخير المصري .

إن كتلتنا تقترح إرجاع الميزانية إلى الحكومة لانها ميزانية ضد جماهير الشعب ، ميزانية غير قومي ضد الاقلية العربية .

سياسة الاتحاد السوفياتي إن دولة إسرائيل مرتبطة «بحور وتكتيك الاصلاح» بالغرب والتي تزعم انها تعتدي على تلك الدول العربية التي انتهجت ضد «الحياد» بين الكتل ، وتحاول الوفود تسليم رؤية وقائع الامور فليس في دولة إسرائيل قواعد عسكرية استراتيجية غربية ، وإسرائيل محبة للسلام وتنشد علاقات صداقة مع كل دول العالم »

زاوية الرياضة

يقدم معلقنا الرياضي

الجولة الاولى والملاحظات ؛

في المباريات الاخيرة ... الاول ، في الاتحاد الاول ... وعن مفاجآت كبيرة كان أهمها تغلب فريق هبوعيل حيفا على مكابي نحيم تكفا نتيجة (٣ : ٢) ويعرف القراء أن فريق مكابي ... كان ... في طليعة الاتحاد الاول وعلى الرغم من هذه الهزيمة فلا يزال هذا الفريق هو الذي يحتل المكانة الاولى

وفي مباراة هامة أيضاً ... بين مكابي تل أبيب وهبوعيل تل أبيب انتصر الفريق الاول بثلاث إصابات دون اي إصابة ... هبوعيل تل أبيب

... في هذه المباراة ... باعجاب المتفرجين ... الفريق عودة ... لم ... الفريق ...

أما نتائج مباريات الاخرى التي جرت هذا الاسبوع ،

مكابي ناتانيا — بيتار تل أبيب (١ : ٠)

مكابي حيفا — هبوعيل رمات غن (١ : ٠)

هبوعيل بيتح تكفا — مكابي رحبوت (٣ : ٠)

مكابي يافا — هبوعيل كفر سابا (٤ : ١)

وهكذا تكون لائحة الجولة الاولى للاتحاد الاول كالآتي مع عدد النقاط التي احرزها كل فريق ،

١	مكابي بيتح تكفا	١٦
٢	هبوعيل » »	١٥
٣	مكابي تل أبيب	١٤
٤	هبوعيل تل أبيب	١٤
٥	مكابي حيفا	١٣
٦	بيتار تل أبيب	١٢
٧	هبوعيل حيفا	١١
٨	مكابي ناتانيا	١٠
٩	مكابي يافا	٨
١٠	هبوعيل رمات غان	٨
١١	مكابي رحبوت	٧
١٢	هبوعيل كفر سابا	٥

المنتخب الهنغاري

يهزم لاول مرة

وحدثت مفاجأة كبيرة مدهشة عرفتها تاريخ كرة القدم منذ أمد ، فقد أصاب المنتخب التركي مرمى الفريق الهنغاري ثلاث مرات مقابل إصابة واحدة احرزها المنتخب الهنغاري

وقد ابتدأت ... وهجومات ... سريعة ... في الدقيقة السادسة إلى أصابة الهدف الهنغاري ثم أصاب المنتخب التركي الهدف مرتين حتى الدقيقة ... وبعد ذلك تمكن اللاعب الشهير بوشكاش من إحراز الهدف التركي وإصابة الهدف الاصابة الثالثة (٣ : ١)

وعلق المراقبون الصحفيون على هذه المباراة فكتبوا إن المنتخب التركي اعتمد على القوة وليس على اللعب الرياضي . وأكثر اللاعبون الاتراك من « الفاول » والضربات المؤذية

وكان لارادة الفلاس وروحانية اللعب دور كبير في أن لا يلاحظ الفريق الهنغاري الانتصار في هذه المباراة كذلك

هنغاريا ، سوريا

وجرت يوم الجمعة مباراة بين المنتخب الهنغاري والمنتخب السوري وكان اللعب لطيفاً وجميلا ... ومنع دخول الاصابات ، حتى الدقيقة ٧٠ من المباراة

وكان الجميع يعتقد أن المنتخب السوري حتى ذلك حيياً اللاعبين السوريين الذين استطاعوا أن يصمدوا وأن يحافظوا على مرماهم ولكن الدقائق العشرين الاخيرة « قلبت » حساب الجميع ،

فقد أحرز الفريق الهنغاري إصابة واحدة في كل ٤ دقائق تقريباً من الدقائق العشرين وانتهت المباراة بانتصار المنتخب الهنغاري بأربع إصابات مقابل صفر

والواقع إن صمود المنتخب السوري حتى الدقيقة ٧٠ من المباراة يعد إنتصاراً له وهو أمر مستشجع على مواصلة التمرين والتدريب لاحراز مكانة أعلى مع الفرق العالمية .

تسوية خلاف

حيفا — مكتب الاتحاد — زارنا هنا صاحب سيارة التاكسي مصطفى الحاج يوسف من أم الفحم الذي كان قد شكا إلينا من تهجم احد كيوف (وليس محمد كيوف كما نشرنا في العدد الماضي) عليه وأعلمنا ان القضية بينهما قد سويت وان سائقي التكسيات الآن كلهم اخوان وهذا لا شك من دواعي سرورنا أيضا .

عامل يقول :

فليحجز على أولادي

الطيبة — وصلتنا رسالة من حسن الشيخ علي يشرح فيها مأساته وهي نموذجية تصور حياة الوف العمال القرويين ، ومن نشرها وتعرض عمله وفتاته إلى الكفاح ، فرض الآلام لا يكفي وصارحنا مع مأساته لا يكفي ... اما الكفاح الجماهيري فهو الحل .

يقول حسن الشيخ علي ، أعيل عائلة تتكون من عشرة انفار مسكنهم مخزن والسكن في بيت بالايجار ، وابني الكبير مصاب بمرض لا يزال يعالج .

لا اعمل الا ثلاثة ايام في الاسبوع شهراً كاملا خارج قريتي بعيداً عن اولادي لاكسب لهم القوت اليومي .

« مطلوب مني مبلغ ١١٢٫٤٠٠ بصفة ضرائب بلدية

منها ٥٠٠٠٠ ضرائب متأخرة (مع ان الرئيس وعد باعفاء الفقراء من المتأخرات) و ١٢ ليرة ضريبة شخصية (المجلس يعلم انه ليس عندي هذه الضريبة) وليرتين ونصف الليرة ضريبة بيت و ١٨ ضريبة مياه (حتى الآن لا يوجد في بيتي حنفية مياه) وليرتين ضريبة صحية ١١ وغرامة ١٫٧٢٩٠٠ ليرة كأن هذه المبالغ كلها لا تكفي لقصم ظهري ،

« لا اظن ان تهديد المجلس بالحجز على متاعي ويفيده شيئا ... فليحجز على أولادي ! »

مصر تطلب :

ان يستقيل موظفو محطة الشرق الادنى

القاهرة - طالبت حكومة مصر من المستخدمين في محطة الشرق الادنى البريطانية مقاطعة هذه الاذاعة وعدم الاعلان عن طريقها كما دعت جميع العاملين فيها الى الاستقالة

واشادت الحكومة المصرية بالذين يرفضون الاستقالة من محطة الشرق الادنى بانهم متهمون بتهمة الخيانة العظمى

وكانت اذاعة الشرق الادنى في الايام الاخيرة قد اكثرت من التهجم على الاقطار العربية التي ترفض الاحلاف وتريد السير في سياسة التطور المستقل

وكان خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري - اللبناني العام - الذي ذهب الى موسكو لحضور مؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي - كان هدف الزعيم الشيوعي موضع هجوم سبب الهجوم

وقد ظهر سخف المذيع من محطة الشرق الادنى حين اتهم هجومه على خالد بكداش بما كان يتحدث عن حوادث «ومطامع الطائرات في الشرق الاوسط وسوريا»

(على الصفحة الثانية مقال عن الاذاعات الاستعمارية)

عودة البعثة السوفياتية الاقتصادية من اليمن وسفر بعثة تشيكية

القاهرة - عادت البعثة الاقتصادية السوفياتية من اليمن بعد أن قضت شهراً واحداً

واعلن سفير اليمن في القاهرة عبد الرحمن ابو طالب أن البعثة درست السوق بغية رؤية امكانية التجارة بين البلدين وعلى أن تكون للبعثة مساعدة في اقتصاده

وافادوا رويتر ان بعثة تشيكوسلوفاكية تجارية قد سافرت الى اليمن

الدبابات الامريكية للعربية السعودية لحماية النهب الامريكي ..

واشنطن - في بيان امام لجنة الكونغرس للشؤون الخارجية قال فوستر دالس وزير الخارجية الامريكي واعضاء رفقة حكومته في «تعديل» الحدود بين إسرائيل والاقطار العربية بعد أن انتهت الولايات المتحدة حماية الحدود الاسرائيلية «وقع على معاهدة دفاعية مع إسرائيل»

ولم يخف دالس أحد الاعتبارات في سير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط حين أعلن ان حكومته أرسلت الدبابات للعربية السعودية لاسباب الامن الداخلي اذ تكررت الاضطرابات الواسعة النطاق هناك (الاشارة الى إضرابات العمال السعوديين في سبيل شروط عمل إنسانية في مناطق النفط الامريكية) ومن الواجب حماية الستة آلاف امريكي الذين يعملون هناك (أي من الواجب حماية نهب شركات الاحتكار الامريكية لموارد العربية السعودية)

وأردف دالس أن حكومته كانت «مضطرة» إلى إرسال السلاح للعربية السعودية إذ إنه لو لم ترسل الدبابات لرفضت حكومة العربية السعودية تجديد الاتفاق الذي يمنح امريكا قاعدة طائرات في الظهران.

تهنئة

الناصرة - رزق رفيقنا سليم ورفيقة القاسم مولوداً سمياه والانا نهنئ الوالدين ونتمنى للمولود حياة سعيدة مبهجة في ظل والديه

إرهاب واستبداد في المثلث

بعد اعتقال الشريدي يعتقل الحاكم العسكري عثمان ابو راس ولكن الارهاب لن يمنع الشيوعيين عن الدفاع عن قضايا الجماهير

الطيبة — بأمر اداري من الحاكم العسكري زجت الشرطة بالرفيق عثمان ابو راس، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية وعضو المجلس المحلي، في السجن لمدة شهر

ويعتمد الحاكم العسكري في اصدار هذه الاوامر الادارية على قوانين الطوارئ الانتدابية البريطانية التي استهدفت كبت نضال الشعب في هذه البلاد من اجل التحرر والاستقلال.

ويذكر القراء أن أمراً ادارياً مشابهاً كان الحاكم قد اصدره ووزع بموجبه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الرفيق محمد الشريدي في السجن

وكان الحاكم العسكري قد طلب منهما استفزازاً «حتى» حينا وارا قبل اسبوع قرية صادرة وانهما ماتهما «يديران عليهم بها لظلم الدولة» وانهما «لا يصرحاه» واراد هذا الاستفزاز لسبب الرفيقان انهما لن يطلبا كيف يخدم الظلم من الحاكم العسكري

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي هنا منشوراً على السكان استنكر فيه الاعتقال التعسفي واعلن أنه ليس في وسع أي ارهاب أن يحول دون الشيوعيين ومواصلة نضالهم ضد مصادرة الاراضي ومن اجل الغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي

واثار اعتقال الرفيقين موجة استياء واحتجاج في قرى المثلث التي تعرف الرفيقين ابو راس والشريدي مناضلين جريئين عن مصالح السكان وحقوقهم.

اجتماع احتجاجي ضخم في ام الفحم

وفي ام الفحم لبت جماهير القرية دعوة الحزب الشيوعي فاحتشدت للاحتجاج على الاعتقال الاستبدادي للرفيق محمد الشريدي. وفي هذا الحشد تكلم عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي

وقال الرفيق طوبي: السلطات تبغي من وراء الاعتداء على المناضلين الاشداء والمدافعين المخلصين عن مصالح جماهير الشعب العادلة، إرهاب العمال والفلاحين في القرية. ولكنها - هي الشيوعيين - تعلم ان الرفيق الشريدي مثلا على الاخلاص والجرأة في الدفاع عن قضايا العمال والفلاحين، ليس في وسع أي ارهاب ان يمنع الشيوعيين عن أن يرفعوا عاليا علم السلام والاخوة ومن أن يناضلوا بكل قوتهم ضد الاضطهاد القومي ومن أجل المساواة في الحقوق للاقلية العربية

فى أيامنا ليس هناك من قوة تستطيع منع جماهير الشعب من نيل مطالبها العادلة، إذا هي ناضلت من أجل تلك المطالب متحدة موحدة

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بارسال احتجاج على إعتقال الرفيق الشريدي إلى رئيس الحكومة والمطالبة باطلاق سراحه فوراً

ووقع المئات من سكان القرية على عريضة تطالب باطلاق سراح المناضل محمد الشريدي.

ترحيل جديد في قرية الريحانية

ليتوقف الاضطهاد القومي ولتمنح المساواة في الحقوق للاقلية العربية

صفد - لمراسلنا الخاص - علمت ان عدداً آخر قليل من سكان القرية الشركسية، الريحانية، القريبة من صفد، يرحلون مغادرة البلاد إلى تركيا بسبب ما يلاقونه من اضطهاد عديد وصعوبات جمة.

وعلمت أيضاً ان عدد هؤلاء يتجاوز ١١٠ أشخاص، وان الحكومة حتى الآن، لم تصدر لهم الاذن المطلوب.

ليس من شك في أن الحكومة مسؤولة عما يلاقيه المواطنون العرب في البلاد من اضطهاد قومي وتمييز عنصري، وليس من شك كذلك في انها تنتهج هذه السياسة عن سبق تعمد واصرار لازهاق أرواح المواطنين العرب ودفعهم إلى الرحيل عن وطنهم ووطن آبائهم وأجدادهم

ولكن الاتجاه نحو الرحيل لا يحل القضية، بل هو يشجع الحكومة القائمة على التمادي في سياستها المعادية للشعب اليهودي والجماهير الاقلية العربية، فالحكومة اذ ترى أن سياستها الاضطهادية تثمر وتنجح بدفعهم على الرحيل، انما تشجعهم الى تشديدها بغية الحصول على كرة أكبر..

إن السبيل الوحيد هو بتشديد النضال الموحد ضد سياسة الحكومة، هو تشديد النضال لتغيير هذه السياسة من سياسة تمييز واستبداد لامريكا إلى سياسة سلام واستقلال قومي ومساواة قومية

ومما يحفز على هذا النضال ان فئات واسعة من الشعب اليهودي وفي طليعتها القوى الديمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤيد النضال من أجل المساواة القومية، وتشترك في النضال الديمقراطية وتصون الأخوة اليهودية العربية والسلام

توفير العمل او تقديم المساعدة الحكومية

هذا ما طلبه وفد عمال رمات غان والمعابر

رمات غان - لمراسلنا - لم يتقدم سكرتير مجلس العمال هنا، أرموليتش، بأي شيء جديد لتخفيف من ضائقة البطالة المتفاقمة التي تشمل مئات العمال في رمات غان ومعابر سكية (ب) وكفار عانة المجاورة.

ففي المقابلة التي كانت بينها مع وفد العاطلين عن العمل عاد سكرتير المجلس وأعلن انه ليس هناك من حل أساسي لقضية البطالة وان عدد العاطلين عن العمل سيزداد بعد عيد الفصح ووعد انه «يبذل الجهود» لتوفير عمل للعاطلين ودعاهم إلى «الصعاب إلى النقب»

ولما اتهمه أحد أعضاء الوفد أن البطالة متفشية في النقب ايضاً قال «من اضطروا الى الكيبوتسات والمستوطنات»، مع انه يعلم جيداً أن أصحاب العائلات الكبيرة لا يقبلون في الكيبوتسات

ولما طالب الوفد بأن تمنح الحكومة مساعدة للعاطلين عن العمل قال سكرتير المجلس ان أجرة الطوارئ هي «المساعدة»!!

وفي هذه المناسبة لم يضع الوفد أن أعلاه لإصحاب يتطلعها عند العمال حراس سكرتير مكتب العمل وانه يجب وقف توزيع العمل على العاطلين عن السوق المار فيجري ذلك في المعابر لمستلزمات أهل البلد التي يجب، كما قال، «ان توزع في رمات غان مما يكلف العمال ٦٠٠ روحة وكثيراً من الجهد والمشقة والوقت

ومهما يحكى امس هذه المقابلة وصراحة سكرتير مجلس العمال فقد اعلن الوفد أن العمال سيشحذون نضالهم، عقتضب العمل، اذا لم يوفر لهم العمل حملا، إذ لم يعد لديهم ما يخسرونه منه

كلمة الاتحاد «بقية»

وصونه قاعدة حربية أمريكية — بينما هذا كله يجري ترحب حكومة إسرائيل بالزهوة وتجبرها للمجابهة والمصالحة.

ان الشعب في إسرائيل يرحب بكل من يستحقه حقه احترام سيادته والعمل على احلال السلام في المنطقة ولكنه لن يرحب أبداً بمن يحث ليعتدي على استقلاله وسيادته وليعمل على اثارة النزاعات والعداوة بين الشعوب

لقد استقبلت الشعوب في الشرق الاوسط وضمنها الشعب في إسرائيل بترحاب كبير بيان وزارة الخارجية السوفياتية الذي صدر من تدخل المستعمرين في شؤون أقطار هذه المنطقة ورأت فيه مساعدة قيمة لها في نضالها من اجل استقلالها القومي وأمنها وسلامتها ومساهمة كبيرة في صيانة السلام.

فكل وضوح اعلن بيان وزارة الخارجية السوفياتية، «ان عملا مثل إدخال جيوش أجنبية إلى أراضي أقطار الشرق الادنى والاوسط دون موافقة الاقطار ذات الشأن ودون إقرار مجلس الامن بوصفه مؤسسة تحمل في المقام الاول مسؤولية المحافظة على السلام هو خرق فظ لميثاق الامم المتحدة ولسيادة عدة دول».

ويجد صدى واسعاً إعلان الحكومة السوفياتية «انها، بناء على اخلاصها لمبادئ سياستها الخارجية التي تنشد السلام، ستقف في المستقبل ايضاً مع قضية السلام وتدافع عن حرية واستقلال أقطار الشرق الادنى والاوسط وعن عدم التدخل في شؤونها الداخلية وتساهم بالاشتراك مع الدول الاخرى المعنية على اقرار الامن في هذه المنطقة».

ويزداد انتشار الرأي العام في العالم وفي إسرائيل ايضاً بان افضل سبيل لحل قضايا الشرق الادنى والاوسط وبضمنها النزاع الاسرائيلي — العربي هو عقد مؤتمر تشترك فيه الدول المعنية بالامر مباشرة والدول الاربع الكبرى ومنها الاتحاد السوفياتي.

أما سبيل الارهاب والتدخل في شؤون أقطار المنطقة، أما سبيل إرسال بوارج قراصنة القرن العشرين ومغامراتهم فلن يجد غير مقاومة الشعوب وتصميمها على النضال من اجل السلام والاستقلال القومي.

ان العهد الذي كانت ترابط فيه بارجة حربية على شاطئ تعلن صفحة تخويف وترهيب قد ولى إلى غير رجعة، والعودة اليه أنما يعيد إلى الاذهان أسبابه

فهذه «النيوجيرسي» غير المرغوب فيهم إلى بلادهم!

الشعب الاسرائيلي يريد السلام والاستقلال القومي والاخوة الشعوب.

وأخيرا تعرض الميزانية على المجلس البلدي

طواهرها. عبء على الكادحين ولا تحسينات

الناصرة - شرع المجلس البلدي يبحث ميزانية السنة المالية القادمة ٥٦/٤/١ - ٥٧/٣/٣١.

ملاحظة الجوهرية:

زيادة مبالغ الضرائب على الكادحين، فالمطلوب منهم جبايته ١١٧ الف ليرة مما كان مطلوباً في العام الثالث.

ورئيس اللجنة حين وضع مشروع الميزانية تناسى من أمر هام: جباية الضرائب من أصحاب المداخيل الكبيرة.

وتناسى من أمر آخر، حكان أمر المصير إلى موجة الجمود حين وضع في مشروعه مقالة ان حكومة تنسى الواجب عليها ومساعدة النادي والقرابة القروض

أما في باب المصروفات فالملاحظة الجوهرية:

إجحاف حقوق موظفي وعمال البلدية من ناحية وعدم القيام بتحسينات اساسية في المدينة.

وبلغنا أن الكتلة الشيوعية في المجلس طلبت بحث تأخير عرض الميزانية بموجب القانون كان على إدارة المجلس تقديمها في موعد لا يتأخر عن ٣٠ تشرين الثاني من السنة الماضية

أما لماذا تأخرت الميزانية فقد تمرد أحد أعضاء الائتلاف.

الكباب لعضاء الائتلاف من دراستها قبل تقديمها، أي الاتفاق عليها وراء الكواليس وتحكي.

الأمر الهام هو أن يوافق عليها سكان الناصرة،

ومثل هذه الميزانية لا يمكن لاهالي الناصرة أن يوافقوا عليها

نادي الاخاء المسيحي لا يؤيد الفرقة المسيحية

حيفا - مكتب الاتحاد - عاتبنا بعض الاصدقاء الذين يترددون الدائمين على نادي الاخاء المسيحي في حيفا ويبررون إنجابهم، على ما كتبت في عدد الاتحاد بتاريخ ٥٦/٢/١٠ تحت عنوان «الفرقة المسيحية وحي استعماري» ورأوا فيه تجنياً على النادي لا يطابق الواقع ولا يعبر عن رأي النادي أو الدائمين عليه

واكدوا لنا هؤلاء الدائمون الذين نحترمهم ونعلمهم أن القائمين على النادي والنادي كهيئة يعارضون في فكرة الفرقة المسيحية.

إننا نقبل هذا العتاب ونعلن أن اساءة من غير قصد للنادي الاخاء المسيحي.

كل ما توخيناه من الكتابة سالفة الذكر وحي إستعماري خطير ردده في النادي رئيس بلدية حيفا الذي، حسب ما نرى، كان عليه أن يحترم عدم اشتغال النادي بالسياسة فلا يتطرق إلى قضية الفرقة المسيحية السيئة الصيت

موجة احتجاج في القرى العربية على أوامر الاعتقالات المستبدة

الناصرة — اثر أمر الحاكم العسكري في الجليل بزج ٦ شبان من قرية سخنين في السجن لمدة شهر دون محاكمة ودون أي ذنب، موجة سخط واستنكار في القرى المجاورة وفي الناصرة. وقد أرسل عشرات الشباب والطلاب من قرية عرابة البطوف استنكارهم الشديد لرئاسة الحكومة ولوزير القضاء مطالبين باطلاق سراح المعتقلين وتقديمهم للمحكمة إذا كان هناك من تهم ضدهم. وقد اعلن الشباب انهم يعتبرون هذا الاجراء عملية إرهابية لتخويف الناس تمهيداً لسلب اراضيهم وتنفيذ إعلانها مناطق مغلقة.

وأرسل عشرات الشباب والطلاب من بلدة الناصرة وسخنين وقرى أخرى مثيلاتهم احتجاجهم واستنكارهم لوزارة القضاء.

سياسة اديناور المغامرة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

العسكرية الالمانية والاتجاه إلى الحلف الاطلسي لا يمكن أن تؤدي إلى وحدة المانيا وإلى سلامتها من أخطار الحرب التي يريد أن يشعلها المستعمرون في الغرب بتأييد أديناور

وهذا التحول في الحزب الديمقراطي الحر يدل على عمق المقاومة لسياسة أديناور المغامرة إذ ينضم هذا الحزب إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي عارض إعادة بعث العسكرية الالمانية والاتجاه إلى حلف الاطلسي على اعتبار أن هذا يؤدي إلى عرقلة توحيد المانيا وبقاء الاخطار التي تهدد المانيا ما دامت غير موحدة.

وقد ذكرت الصحف أن انسحاب الديمقراطيين الاحرار من الائتلاف قد حرم أديناور من قوة الثلثين التي يحتاجها في البوندستاغ لتعديل الدستور، الاجراء الضروري لاقامة جيش ألماني يشترك في قوات حلف الاطلسي؟

في قبرص جريمة قتل (بقية)

الاراضي واشتبكوا مع الشرطة فقتل عشرون فلاحاً وشرطيان، واعتقلت السلطات ٦٣٨ فلاحاً ووضع أكثر من ٢٠٠ منهم في غرفة لا تزيد مساحتها عن مئة متر مربع (١٠ أمتار طولا و١٠ متر عرضاً) مما ادى الى موت ١٩٨ فلاحاً منهم اختناقاً.

وقد حاولت الحكومة السودانية التي وصفها عمال السكك الحديدية بحق حكومة الاقطاع، تهدئة الخواطر فاعتقلت عدداً من الشرطة في كوستي مكان المأساة للتحقيق معهم ولكن جماهير السودان لم تهدأ اذ هي ترى ان الحكومة القائمة مسؤولة عن الجريمة المروعة.

من مقررات اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة

العمل على عقد اجتماع قطري في حيفا

وتنظيم مقابلات مع رئيس الدولة ورئاسة الكنيست

حيفا - مكتب الاتحاد — عقدت اللجنة التنفيذية المنبثقة عن مؤتمر الناصرة للنضال ضد الحكم العسكري والمناطق المغلقة الجديدة، اجتماعا خاصا بحثت فيه طرق تنفيذ القرارات التي كان المؤتمر قد اتخذها

وفي هذا الاجتماع قررت اللجنة التنفيذية ما يلي:

١ — انتخاب سكرتارية اللجنة من السادة جبور جبور، رئيس بلدية شفاعمرو، وري بي رئيس مجلس كفر ياسيف والمحامي صالح، مهندس من تل ابيب، خالد عون الله، ومنصور كردوش، وسليم القاسم من الناصرة، والمهندس دب اسرائيلي، والمحامي حنا نقارة من حيفا، والاديب الدباح مختار دير الاسد ويعقوب حبيش من اربيل

٢ — ان تعمل السكرتارية على طبع مقررات مؤتمر الناصرة بعدد كبير من النسخ بالعبرية والعربية لتوزيعها على الهيئات الشعبية واعضاء الكنيست وإيصالها إلى الرأي العام بواسطة الصحافة.

٣ — ان تعمل السكرتارية على تحديد موعد لمقابلة مع رئيس الدولة ورئاسة الكنيست وأعضاء لجنة الأمن بالكنيست ورؤساء الكتل البرلمانية المختلفة على ان يتألف الوفد من جميع اعضاء اللجنة التنفيذية الموسعة وشخصيات أخرى

٤ — عقد اجتماع قطري واسع في حيفا على نهج مؤتمر الناصرة وتأييد مقرراته ولاعطاء إمكانية للشخصيات اليهودية والعربية التي لم تتمكن من الوصول إلى المؤتمر في الناصرة، لاسباب كثيرة.

٥ — إرسال احتجاج إلى السلطات على الاعتقالات الادارية التي اصدرتها السلطات العسكرية ضد مواطنين من سخنين والطيبة وام الفحم في المدة الاخيرة والمطالبة باطلاق سراحهم.

٦ — التوجه إلى جميع الهيئات المستعدة للتعاون مع اللجنة للمطالبة بالغاء الحكم العسكري واوامر المناطق المغلقة الجديدة ولاسيما لجنة الدفاع التي انتخبت في اجتماع الدفاع المنعقد في ٩-٢-١٩٥٦.

٧ — العمل على جمع التبرعات من المواطنين لسد نفقات نشاط اللجنة

بعد اضراب عن الطعام استمر عشرة أيام

بولتشوك ينال الفي ليرة تعويضاً

القدس - لمراسلنا - تراجعت ادارة كيبوتس «معبه همشة» ووافقت على دفع تعويضات مناسبة للعامل بولتشوك الكيبوتس

وكانت ادارة الكيبوتس قد قررت طرد بولتشوك بسبب رفضه التنازل عن جنسيته السوفياتية كما رفضت دفع تعويضات مناسبة له، مما حدا به إلى إعلان اضراب عن الطعام في الكيبوتس استمر أكثر من ١٠ ايام

وحيال صمود العامل، وتأييد كثيرين من أعضاء الكيبوتسات المجاورة له، تراجعت الادارة وقررت أن تدفع له تعويضات تبلغ ألفي ليرة تقدير اتعابه في الكيبوتس مدة تقارب ٧ سنوات مما يمكنه من ضمان الحد الأدنى لتنظيم حياته من جديد

وجدير بالذكر ان خطوة ادارة كيبوتس معبه همشة قد أثارت استياء كبيراً لاسيما وان عدداً من يقبل من أعضاء الكيبوتسات يحمل جنسيات أخرى: بريطانية وأرجنتينية وأمريكية وغيرها.

تأخر سفر السياح الاسرائيليين للاتحاد السوفياتي

تل أبيب - علم هنا أن طلائع السياح الاسرائيليين إلى الاتحاد السوفياتي الذين كان من المنتظر أن يغادروا البلاد هذا الاسبوع على ظهر الباخرة «جدارو» لن يتمكنوا من القيام بالزيارة بعد أن أعلن أن هذه الباخرة لن تسافر، وإن باخرة «الروج» ستسافر بدلا منها والباخرة «الروج» لا تتسع لاكثر من ٥٠ مكاناً للمسافرين وهنا التبت الزيارة

وجدير بالذكر ان شركة السياحة السوفياتية «انتورست» كانت قد قامت بجميع التسهيلات لاتمام هذه الزيارة.

بعثة خبراء سوفياتية في لبنان

بيروت - وصل عدد من الخبراء التكنيكيين السوفياتيين إلى العاصمة اللبنانية وهدف بعثة الخبراء البحث في إمكانية التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتقول وكالة الانباء العربية أن البعثة السوفياتية ستقترح إنشاء مصانع لمحركات كهربائية وكهرباء واسمنت وتعاون زراعي عامله تزويد لبنان بالآلات زراعية لقاء منتوجات لبنان، وستبحث البعثة مشروع لبنان لإنشاء مصنع لتكرير النفط

قداس وجناز

سيقام يوم السبت القادم قداس وجناز عن نفس المرحوم

الخوري الياس زريق

وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا الساعة التاسعة صباحاً.

يرجى اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لكل أقارب الفقيد ومعارفه.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

بوحدة تامة وحماس بالغ (بقية)

٧ ساعات في اليوم، و٦ ساعات في يوم في مناجم الفحم وصناعة البترول، والعمل ٥ أيام في الاسبوع كل يوم ٨ ساعات في المرافق التي يكون فيها عمل شاق. كذلك تقرير العمل ٦ ساعات في اليوم للشبان، وزيادة معاشات التقاعد.

وقرر المؤتمر اقامة مدارس داخلية وتحسين التعليم الابتدائي والثانوي وظهر الدور المنظم الذي تقوم به الدولة السوفياتي في ضم دولة الموظفين التكنيكي والعامل

واقر المؤتمر الاجراءات التي اتخذها الحزب لتوسيع صلاحيات جمهوريات الاتحاد في إدارة الصناعة التي داخل حدودها، والجهود المبذولة لتصغير جهاز الدولة وطلب المؤتمر تصفية معالجة طلبات وشكاوي العمال، واستئصال موقف عدم الاهتمام بمطالب العمال.

واقر المؤتمر الاجراءات التي اتخذت لتقوية الشرعية الاشتراكية ضد مظاهر التعسف وخرق القانون ووجه المؤتمر إلى اليقظة السياسية تجاه أعداء النظام السوفياتي.

أما فيما يتعلق بقضايا الحزب فقد جاء في قرار المؤتمر ان كل أعمال الحزب قائمة على أساس النظرية الماركسية اللينينية وعلى الاممية البروليتارية، وعلى الحزب أن يواصل رفع علم الماركسية اللينينية عالياً، وان يتسلح بطهارة النظرية اللينينية واستعمال النظرية الماركسية اللينينية استعمالا مبدعاً

واقر المؤتمر الاجراءات التي اتخذت ضد عبادة الفرد.

واقر المؤتمر اعمال اللجنة المركزية لاعادة المفاهيم اللينينية إلى الحزب، وضمان الديمقراطية الداخلية الحزبية، وتنمية الانتقاد والانتقاد الذاتي

واقر المؤتمر الاجراءات التي اتخذتها اللجنة المركزية ضد تقديس الشخصية الذي يتنافى مع روح الماركسية اللينينية وطلب المؤتمر إدخال مبدأ القيادة الجماعية إلى كل مؤسسات الحزب، وتقوية هيئات المناطق في المدن والقرى.

وطلب المؤتمر الانتباه من عدم التلازم بين النظرية الماركسية اللينينية وواقع الحياة، وتشديد النضال ضد الايديولوجيا البرجوازية وبقايا آثار الرأسمالية في عقول الناس.

وتنتهي القرارات بنداء: تحت لواء الماركسية اللينينية، بقيادة الحزب الشيوعي، قدماً نحو انتصار الشيوعية!

الدول. واقامة نظام أمن جماعي في اوروبا ونظام أمن جماعي في آسيا، ونزع السلاح، تحقق تعوضاتنا تساعد على حل قضية المانيا

وقرر المؤتمر بذل جهود أخرى من أجل إنشاء علاقات صداقة مع الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، فمن صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من شأنه أن يساعد في تحسين العلاقات بين الدولتين ووضع الانفراج في التوتر الدولي

وطلب المؤتمر تعزيز الصلات والعلاقات الودية مع مثلنا، واليابان، والسويد، والدول المحايدة الاخرى، والعمل على تحسين العلاقات مع البلدان العربية، وايطاليا، وتركيا، وإيران والباكستان

واتخذ المؤتمر قراراً أقرت فيه الاقتراحات بشأن الاشكال المختلفة للانتقال إلى الاشتراكية، وأعلن انه في الاوضاع الحديثة ليست الحرب محتومة

وأقر المؤتمر الخط اللينيني العام في تطوير الصناعة الثقيلة كأساس لتطوير الصناعة الخفيفة

واعلن المؤتمر ان تنفيذ مشروع السنوات الخمس الخامس قبل موعده هو انتصار كبير للشعب السوفياتي. فالانتاج الصناعي السوفياتي قد ازداد ١٨٥ بالمئة سنة ١٩٥٥ مما كان عليه في سنة ١٩٥٠، بدلا من ١٧٠ بالمئة. وانتاج وسائل الانتاج قد ازداد ١٩١ بالمئة بدلا من ١٨٠ بالمئة. وانتاج منتجات الاستهلاك ازداد ١٨٦ بالمئة بدلا من ١٩٠ بالمئة.

وأمام الشعب السوفياتي واجب اللحاق بالاقطار الرأسمالية والتفوق عليها بالانتاج الفردي في مدة تاريخية قصيرة.

وطلب المؤتمر تأمين التقدم التكنيكي في كل فروع الانتاج واستعمال الاجهزة الحديثة. وقرر ضرورة تطوير قاعدة صناعة للصلب جديدة في شرق الاتحاد السوفياتي والوصول خلال ١٠ - ١٥ سنة إلى إنتاج ١٥ - ٢٠ مليون طن من الفولاذ.

واقر المؤتمر فتاوى الجديدة في رقعة الزراعة. وطلب مواصلة تقوية محطات الآلات والتراكتورات بالخبراء والمهندسين. واقر المؤتمر أن توسيع انتاج الحبوب هو واجب عاجل وعلى هذا الأساس تقوية اقتصاد تربية المواشي. ومن الواجب توسيع مساحات زراعة الذرة الصفراء. وطلب المؤتمر أن تعم الزراعة تراكتورات وكومباينات وآلات زراعية من أحدث طراز.

واقر المؤتمر اقتراح الانتقال إلى العمل

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD"

عدد الجمعة

٢ آذار ١٩٥٦

العدد ٨٨ السنة الثانية عشرة

٢١ رجب — ١٩ آذار

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

March 2

1956

في نطاق حملة الارهاب والتدخل في شؤون الشرق الاوسط

مدمرة اميركية تذهب واخرى تجيء، وتوقع قدوم قطع حربية بريطانية ايضاً...

حيفا — لمراسلنا — ما كادت تغادر الميناء هنا المدمرة الاميركية الحربية «...» حتى حلت محلها مدمرة اميركية أخرى «...» وعلى الرغم من مقاومة جماهير الشعب، التي برزت في الصحف، لهذا التدخل السافر في شؤون إسرائيل الداخلية، فحكومة بن غوريون لا تزال تعتبر زيارات المدمرات الحربية الاميركية «الموفقة» الاسرائيلية «زيارات مجاملة وعادية».

وتثير زيارات أسطول أمريكا «الموفق» الاسرائيلية موجة احتجاج شديدة في مختلف انحاء البلاد، فبالاضافة إلى ما كتبته الصحف وشجبت به هذه الزيارات جرت مظاهرات في تل ابيب حمل فيها المتظاهرون شعارات منها: «ليبتعد عنا الاسطول الاميركي...» «لتخرج المدمرات الحربية الاميركية من المياه الاسرائيلية» «سنحافظ على السلام وعلى سيادة إسرائيل».

وتكلم أحد المتظاهرين فقال ان هذه الزيارة «الودية» هي فرض الارهاب على الشعب في إسرائيل وهو يؤلف حلقة من مؤامرات المستعمرين للتدخل العسكري في شؤون بلاده، وشجب المخطط حكومة إسرائيل التي أعطت موافقتها على هذه الزيارة الارهابية التي تمس مساساً خطيراً سيادة إسرائيل.

ووزعت منشورات تدعو إلى الاحتجاج على الزيارة الارهابية وتطالب بخروج المدمرات الاميركية من المياه الاسرائيلية.

وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قد طالبت بعقد جلسة لهذه الزيارة غير المرغوب فيها بشكل عاجل في الكنيست ولكن رئاسة الكنيست لم تقبل اعتبار القضية عاجلة.

هذه الاقطار المجاورة التي تنتهج سياسة حياد وعدم ارتباط وترفض الانضمام إلى حلف بغداد العدواني.

[البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و٨]

ومدمرات بريطانية

القدس — وعلم مراسلنا هنا من مصدر مقرب لوزارة الخارجية الاسرائيلية أن هناك امكانية قيام قطع حربية بريطانية بزيارة المياه الاسرائيلية «زيارات مجاملة» ايضاً (مفيش حد أحسن من حد)!

اتفاق انجلو — اميركي

للتدخل في الشرق الاوسط

لندن — أعلنت وكالة يونايتد برس أن مراسليها في لندن علم من مصادر مطلعة أن أمريكا وبريطانيا توصلتا إلى اتفاق حول التدخل السريع في حالة اعتداء إسرائيل أو الدول العربية، وأضافت الوكالة: «إن التدخل سيكون سريعاً، ويشمل على فرض العقوبات وحتى التدخل المباشر».

وقد «نفى» دالس النبأ إذ أنه حان الاوان للمفاوضات بين الدول الثلاث لا يزال جارية.

الخوف يقتلهم

موسكو — ... [illegible] ... وقالت ان دالس لم يقدم حتى ولا الشيوخ الاميركيين رأيه هذا حينما قدم بيانه أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ.

في النقاش على مخصصات رئيس الوزراء ووزارة الخارجية

تعاظم المطالبة في الكنيست بتغيير السياسة الاسرائيلية

فلنر: لم يجمع الشعب في اسرائيل قط كاجماعه اليوم على رفض سياسة الحكومة

القدس — لمراسلنا البرلماني — ابتدأ النقاش في الكنيست على مخصصات رئيس الوزراء ووزارة الخارجية. وفي ابتداء النقاش تكلم رئيس الحكومة بن غوريون ووزير الخارجية شاريت ولكنهما ملأوا فاهما ماء ولم يذكرا ولا بكلمة واحدة بيان وزير الخارجية الاميركية دالس المعادي لاسرائيل والذي ألقاه امام لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي.

وفي النقاش تكلم النائب الشيوعي مائير فلنر، وقدم برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانقاذ إسرائيل من الازمة السياسية، بقطع الاعتماد على حكام امريكا وبالغاء سياسة الركض وراء حلف عسكري مع امريكا، وبعقد علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وشعوب آسيا المتحررين من نير الاستعمار.

وطالب بتغيير السياسة الاسرائيلية كل من وزير ... (مبام) وجبلي (احدوت هعبودا) ومنس (بوعلي اغودات يسرائيل) الذين على الرغم من عدم مثابرتهم توصلوا كلهم إلى استخلاص النتيجة بان من الواجب وضع حد للاتجاه الوحيد نحو امريكا وانه يجب الاتجاه نحو سياسة الحياد.

وانتقد شلو «الصهيونيون العموميون» مثل السياسة الخارجية للحكومة ولكنهم لم يقترحوا اي بديل بل انتقدوا الادارة ... للحرب العدوانية. وكذلك كان جبلي (احدوت هعبودا) الذي دعا الحكومة إلى تجديد العمل فوراً في مجرى الأردن.

كانت مليئة بروح المغامرة العسكرية.

من كلمة النائب فلنر

من الممكن القول بثقة تامة انه لم يكن الشعب في إسرائيل ولا في اي فترة مضت، موحداً بهذا الشكل في تقدير النتائج السلبية لسياسة الحكومة، أو مبلورة الى المشاعر المقررة في الحكومة.

السياسة التي تتطلب حلف عسكري مع امريكا أفلست نهائياً، السياسة الرسمية للحكومة الجديدة ايضاً ومن الواضح ان الحلف العسكري المقترح يستهدف دمج إسرائيل في جهاز الاحلاف العسكرية العدوانية المعادية للسوفيات، وانه موجه ضد الاقطار المجاورة ...

رئاسة وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

موسكو — انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي رئاسة لها من ١١ عضواً، وانتخب مجدداً الرفيق خروشتشوف سكرتيراً أول للحزب. وأعضاء الرئاسة الجدد كانوا أعضاء رئاسة في السابق أيضاً وهم الرفاق: خروشتشوف، بولغانين، مولوتوف، فوروشيلوف، ميكويان، كاغانوفيتش، مالنكوف، سابوروف، بيرفوخين، كيريتشنكو، سوسلوف.

وانتخب مرشحون للرئاسة هم الرفاق: جوكوف، بريجنيف، شيبيلوف، فورتسيفا، شفيرنيك، موخيتدينوف.

والسكرتارية للجنة المركزية انتخب الرفاق: خروشتشوف، اريستوف، بلاييف، بريجنيف، فوسبيلوف، سوسلوف، بوسبيلوف، فورتسيفا، شبيلوف.

وانتخب الرفيق شفيرنيك لمركز رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب.

تحية صموئيل ميكونس الى المؤتمر العشرين

موسكو — نشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في ٢٥ شباط ١٩٥٦ نص التحية التي القاها في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مع صورته، ونحن ننشر فيما يلي نص هذه التحية.

أيها الرفاق الاعزاء!

يتزيد السرور ينقل وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، باسم الحزب الشيوعي وكادحي إسرائيل، التحيات الاخوية الحارة إلى مؤتمر الحزب الشيوعي البطل في الاتحاد السوفياتي (تصفيق)

اننا نحيي، من صميم قلوبنا، النجاحات التاريخية الهائلة التي احرزها الشعب السوفياتي العظيم بالقيادة الحكيمة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ولجنته المركزية اللينينية في بناء الشيوعية وفي قضية صيانة السلام في العالم كله (تصفيق).

ان جماهير الشعب في إسرائيل تكن مشاعر الصداقة والامتنان للاتحاد السوفياتي على سياسته المثابرة في الدفاع عن السلام واستقلال الشعوب ... [illegible] ...

عاش الحزب الشيوعي المجيد في الاتحاد السوفياتي (تصفيق)

عاش الاتحاد السوفياتي، الحصن الحالد للسلام والديمقراطية والاشتراكية (تصفيق)

عاشت الصداقة بين شعوب إسرائيل والاتحاد السوفياتي (تصفيق، الحضور في المؤتمر وقوفاً يصفقون)

هدف زيارة سلوين لويد: صيانة مراكز بريطانيا!

لندن — لخص سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية أهداف بريطانيا الاستعمارية في الشرق الاوسط حين ساهم في نقاش الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني عشية سفره الى الشرق الاوسط، حين قال ان هدف بريطانيا: صيانة مراكزها على الخليج الفارسي (مناطق البترول) وتأييد اصدقائها والاخلاص للاحلاف (المحافظة على حلف بغداد) واقناع الاقطار الاخرى (في الشرق الاوسط اي مصر وسوريا) بأن لا تتهور وتنجر وراء الوعود السوفياتية (اي ان لا تحافظ على استقلالها).

وطبعاً تركز سلوين لويد على النزاع العربي الاسرائيلي فأعلن ان واجب بريطانيا الاول العمل على «توطيد» السلام (!) ومساعدة إسرائيل وجاراتها العربيات «الوصول إلى حل» المشاكل القائمة بينهما (على اساس مشروع إيدن واقامة قاعدة بريطانية عسكرية في النقب)

وكالعادة، وسيراً على النسق الغربي القديم سلوين لويد على الاتحاد السوفياتي واتهمه «بتسريبه» (!) بعض «الشر» (!) ولم يذكر ان الاستعمار البريطاني والاميركي يعملان ليل نهار لزيادة حدة التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية.

تراجع بريطاني

ولكن سلوين لويد، وهذا يعود إلى التحذير السوفياتي للدول الغربية وإنذارها برفع الامر إلى هيئة الامم المتحدة، تراجع عن الموقف البريطاني الذي كان قبل أسابيع واعلن ان بلاده لم تفكر في ارسال فرق عسكرية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

دعوة لاحتلال السويس!!

لندن — دعا النائب المحافظ امري في مجلس العموم البريطاني إلى «استعادة» قاعدة قنال السويس العسكرية بمساعدة الولايات المتحدة إذا ساء الوضع في الشرق الاوسط بشكل خطير نتيجة السلاح للقوة السوفياتي!!!

وجاء التصريح في اعقاب سؤال النائب العمالي ريتشارد كروسمان إذا كانت مثل هذه الخطوة حكيمة. وكان النائب امري قد قال ان على بريطانيا أن تعود إلى قنال السويس إذا استمر «التسرب» السوفياتي إلى الشرق الاوسط (أي لو توطدت العلاقات السوفياتية — العربية في الميادين الاقتصادية والسياسية وتوثق التعاون الاخوي بينهما).

فلنر يستجوب حول الاعتقالات الادارية

القدس — طلبت الكتلة الشيوعية أن تدرج الكنيست في جدول اعمالها بسرعة قضية اعتقال ... (الطيبة) ومحمد الشريف (ام الفحم) و٧ مواطنين آخرين (سخنين) ولكن رئاسة الكنيست لم تعترف بسرعة هذه القضية واعتبرتها مكان عرضها في استجواب يقدم الى وزير الدفاع.

وفي الحال قدم النائب الشيوعي مائير فلنر الاستجواب وطلب فيه من وزير الدفاع الاجابة على ما يلي:

١) أيعرف الوزير قرار الكنيست الذي اعلن ان قوانين الدفاع (انظمة الطوارئ) تتعارض مع اسس الدولة الديمقراطية، وان الكنيست طلبت الغاءها؟

٢) أيستعد الوزير ان يطلق سراح المعتقلين المذكورين الذين سجنوا بصورة إدارية دون محاكمة؟

٣) أيوافق الوزير على ان المذكورين اعتقلوا إدارياً ولم يقدموا الى محكمة لان لا اساس فعلياً لاتهامهم؟

٤) أيستعد الوزير ان يحقق في أن الاعتقالات المذكورة لم تجر الا انتقاماً من هؤلاء على اشتراكهم في تنظيم احتجاج شعبي على إعلان مناطق منطقة جديدة والمطالبة بالغاء الحكم العسكري؟

ارتفاع اسعار اسهم الشركات الاحتكارية

على أثر اعلان ايزنهاور ترشيحه لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة

واشنطن — اعلن الرئيس دوايت ايزنهاور انه يوافق على أن يكون مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجري في تشرين الثاني القادم.

وبعد إعلان الرئيس الاميركي بعد أشهر من التكهنات حول استعداده أو صلاحيته لرئاسة الجمهورية بعد ان اصيب بمرض القلب الذي اقعده عن العمل أسابيع.

ومن ساء الصحفيون الذين أصغوا إلى تصريحه عما إذا كان يعتقد بكون نائب الرئيس الحالي نيكسون مرشح النيابة رفض الاجابة واحال الامر على مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيعقد في آب هذا العام والذي من حقه أن يختار المرشحين.

وما ان اعلن الرئيس ايزنهاور استعداده ليكون مرشح الجمهوريين حتى ارتفعت أسعار أسهم الشركات الاحتكارية في وول ستريت (البورصة المالية) وكانت الاسعار انخفضت حين أصيب ايزنهاور بمرض القلب!!

ومن المعروف أن لايزنهاور ووزارته يمثل الشركات الاحتكارية الكبرى وعرف جهازه «حكومة اصحاب الملايين» ...

سؤال احد الشيوخ، عما كان موقفه إذا تعارضت مصالح شركته مع مصالح الولايات المتحدة.

والمعتقد ان الديمقراطيين سيرشحون أدلاي ستيفنسون الذي كان مرشحهم عام ١٩٥٢ وهزمه ايزنهاور آنذاك.

تراجع الولايات المتحدة عن محاولة اغتصاب دور هيئة الامم

واشنطن — تصريحات ساسة امريكا تدل على تخبط في سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط ودل على ان الانذار السوفياتي وكفاح الشعوب يفرض على هؤلاء الاستعماريين «التريث» في تنفيذ مؤامراتهم.

وبعد ان اكثر الساسة الاميركيون التصاريح حول استعداد الدول الغربية الثلاث للتدخل العسكري في الشرق الاوسط «لوقف» النزاع العربي الاسرائيلي واعلنوا انهم مستعدون للقيام بعمل خارج نطاق هيئة الامم المتحدة... بعد أن اكثروا من هذه التصاريح صرحوا هذا الاسبوع فقالوا انهم يرجعون اغتصاب دور هيئة الامم المتحدة.

وزير الخارجية الاميركي امام لجنة الشيوخ الخارجية ان منع الحرب في الشرق الاوسط هو في الاساس مشكلة على هيئة الامم المتحدة ...

وان لا اتفاق بين الدول الغربية الكبرى الثلاث (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) على اتخاذ موقف تهديد (عسكري) تجاه نزاع الشرق الاوسط.

كما اعلن رئيس وزراء بريطانيا قد صرح أن مثل هذا الاتفاق قائم!

ولكن الخطر قائم

ولكن الخطر من التدخل الاستعماري لا يزال قائماً ... هيئة الامم «الصوت الحاسم» ... في الاساس هي مشكلة هيئة الامم المتحدة ... امكانية التدخل الاستعماري!

هوفر

وصرح هربرت هوفر وكيل ...

دالس

ارسال الجنود الى الشرق الاوسط

يحتاج الى قرار مجلس الامن — همرشولد

نيويورك — اعرب سكرتير هيئة الامم المتحدة داغ همرشولد عن اعتقاده بامكانية «تفهم اقطار الشرق الاوسط بنظام تحسن حلول المشاكل المتنازع عليها» على الرغم من صعوبة حل تام لهذه المشاكل في الظروف الراهنة.

وكان همرشولد يلخص انطباعاته بعد عودته من زيارة الشرق الاوسط واشتراكه في اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة لهيئة الامم المتحدة الذي عقد في كراتشي في الباكستان.

وأضاف السكرتير العام الذي قابل حكام الدول العربية وإسرائيل ووجدهم «ناضجين وذوي خبرة سياسية» ان من مهمة هيئة الامم المتحدة ان تساعد في استقرار الوضع بين إسرائيل والاقطار العربية ... الاصطدامات الصغيرة التي قد تؤدي إلى حوادث كبيرة ... الوصول إلى الحد الاقصى من التفاهم بين الدول ... انه من الضروري ان تأخذ هيئة الامم المبادرة لحل النزاع العربي الاسرائيلي إذ أن ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣]

امام هستيريا الرجعية يقف الحزب الشيوعي الفرنسي ويطالب:

باجراء مفاوضات مع القوميين الجزائريين الثائرين

باريس — امام هستيريا الرجعية الفرنسية التي تطالب بقمع الكفاح القومي الجزائري واخماده بالحديد والنار وقف شيوعيو الحزب الشيوعي الفرنسي في البرلمان يطالبون بمفاوضة القوميين الجزائريين الثائرين. وهكذا برهنوا من جديد على أممية الشيوعيين واخلاصهم لتعاليم ماركس الخالدة: أن أمة تستعبد أمة أخرى لا يمكن أن تكون حرة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الميزانية الجديدة والمستوطنون العاملون في الزراعة

أثناء انعقاد المؤتمر الزراعي الثامن احرب اعضاء المستوطنات من «احزاب العمال الصيونية الاشتراكية الثلاثة» عن أملهم بأن يتمخض تأليف حكومة «في مركزها المباي واسلم وأحدوت هعبودا» عن نحو طيب لمصلحة الاستيطان العامل يحسن من وضعه ووضع الزراعة الاسرائيلية عموماً.

واذ لم يأت مثل هذا التحسن في ابتداء قيام هذه الحكومة، زعموا ان ذلك بسبب ارتباط الحكومة بميزانية ٥٥/٥٦، تلك الميزانية التي أقرت نتيجة تأثير الصيونيين العموميين في الائتلاف الحكومي.

وهكذا، اذن من الممكن الآن الحكم على الحكومة وفق مشروع الميزانية الجديدة التي قدمته مؤخراً إلى الكنيست. فمشروع الميزانية الجديدة ليس اقتراحاً خاصاً ببنتي الشكوس، بل اقتراح الحكومة ككل، فهنالك كما هو معروف مبدأ «المسؤولية الجماعية».

والمزارعون في ميزانية التطوير علاقة خاصة، إذ ان ميزانية التطوير هذه كانت طيلة السنوات الماضية تؤلف مصدراً عظيماً لتمويل الاستيطان.

لقد خفضت ميزانية التطوير الجديدة بمبلغ ١٣ مليون ليرة عما كانت عليه في السنة الماضية. وحتى من هشكول اضطرت الى ان تكتب في صحيفة في ٥٦/٢/٢٦ ما يلي:

«إن ميزانية التطوير المقترحة تبلغ ٢١٦٫٧ مليون ليرة مقابل ٢٢٩٫٨ مليون ليرة في السنة المالية الحالية، ووفقاً للبيانات الرسمية فقد خفضت الميزانية الجديدة بنحو ١٠ بالمئة مقابل ما كانت عليه سابقاً. لقد فسر وزير المالية ان التخفيض في الميزانية نجم عن زيادة الاحتياطي ومن أجل تغطية قروض غير مالية، ولكن إستخدام أموال التطوير

بقلم المعاون فايلر

لاغراض الاستهلاك يتعارض مع ماهية التطوير وأهدافه».

وإذا كان ثمة من لا يعتقد ان هذا التخفيض لا يمس فروع الزراعة فها هو لا شك سيجيب الله. فعلى

الكس — إذ أن تفصيل موادالتطوير في ميزانية تطوير الزراعة يوضح أن هنالك نية صريحة لكبت توسيع الاستيطان. فلننظر إلى تفاصيل النفقات في الميزانية المقترحة وفي ميزانية السنة الماضية في بعض الفروع.

الفرع	٥٥/٥٦	٥٦/٥٧
الاستيطان الجديد	٣٠٠٠١٠٠٠٠	٢٥٠٣٠٠٠٠٠
السكن في الاستيطان الجديد	٢١٠٧١٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
مرافق مساعدة	٥٩٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
بناء مرافق وامتلاك عتاد زراعي	١٠٦٣٠٠٠٠٠	١٠٣٠٠٠٠٠٠
تطوير السمك	١٠٣٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠
تسيير	١٠٨٤٠٠٠٠	١٠٢٥٠٠٠٠

بل وأكثر من هذا، فالميزانية الجديدة لا تضمن أي احتياطي للقروض للمستوطنات أو التعويضات في حالة خراب في الزراعة، مع أن الحكومة اضطرت في السنة الماضية إلى إقرار ميزانية إضافية لهذه الغاية بمبلغ ٢٣٠٠٠٠٠٠ مليون ليرة، مع أن هذه الميزانية لم تستطع أن تلبي احتياجات الزراعة.

ثم ان الميزانية الماضية تضمنت بنداً لتخصيص مبلغ مليون و ٧٠٠ ألف ليرة لاعطاء قروض من أجل شراء عتاد زراعي. أما الميزانية الجديدة فليس فيها شيء من هذا القبيل.

قبل أكثر من شهر كشفت الصحف النقاب عن مبلغ القروض الاضافية المطلوبة للزراعة بشكل عاجل. وكتبت «عل همشمار» في ٥٦/١/٢٣ تقول:

«إن الحسابات التي جرت مؤخراً في وزارة الزراعة بشأن احتياجات القروض للانتاج المتعاظم، اثبتت أن ثمة ضرورة لزيادة هذا الفرع بما لا يقل عن ٢٢ مليون ليرة من رأس المال المتداول».

إن هذا الحساب يثبت صدق شكوى ممثلي الزراعة الذين أشاروا إلى «أن القروض الموضوعة تحت تصرف المرافق الزراعية في الرأسمال المتداول لا يلبي احتياجات الانتاج المتزايدة».

من الممكن الادراك بأن مبلغاً يقل عن ٥ ملايين ليرة ليس إلا ذراً للرماد في العيون. وكذلك يمكن الموافقة على ما جاء في مقال افتتاحي لعل همشمار في ٥٦/٢/٢٦ إذ يقول:

«إن استقلالنا الزراعي، أي تقليص اعتمادنا على استيراد احتياجات الغذاء الضروري من الخارج إلى الحد الأدنى، هو الشرط لاستقلالنا الاقتصادي. ولهذا فإن كل ميزانية تطوير لا تضع في المكان الأول الزراعة، ان يكون من شأنها تقريب استقلالنا الاقتصادي».

«وزيادة الرأسمال المتداول للزراعة بـ ٤٫٩ مليون ليرة فقط ليس من شأنه أن يحرر المرافق الزراعية من الارتباط بسوق القروض السوداء بكل ما فيها».

وحيال هذا يجب أن نسأل عرري «عل همشمار» وكذلك عرري «لمرحاب» أيضاً: يمكن أن ننتظر عبثية الاحتجاجات الموجهة إلى هذه الميزانية التي تقدم أيضاً باسم ممثليهم في الحكومة؟ إذ أنهم لو كانوا حقاً يعارضون جدياً في هذا السبيل، فالاحتمال لكان عليهم أن ينسحبوا من الحكومة. والغرض أنهم في هذه الحالة أو تلك شغلوا أنفسهم بالقول انها خطوة حكومية سيئة اقترفها المباي ولم يلتفتوا عليها، وان مثل هذه الخطوة «أمر مستثنى» أو أن مثل هذه الخطوة لن تتكرر — فإن الميزانية هي خط يميز السياسة الاقتصادية القائمة للحكومة التي يجلسون فيها.

وطبعاً فإن الجمهور الاسرائيلي عموماً وفي هذه الحالة المستوطنون خاصة، لن يسمح لهم بمواصلة المشيت «اليساري» أو «المعارض» وفي نفس الوقت تدعيم التستر على أعمال الائتلاف الحكومي وسلامتها. فالميزانية الجديدة المقدمة إلى الكنيست هي ميزانية معادية للشعب، معادية للتطوير، ميزانية التحضير للحرب في خدمة حلف بغداد.

والمستوطنون العاملون الذين ساروا على سبيل النضال من أجل مطالبهم في السنة الماضية (مع أن هذا النضال لم يخرج عن نطاق هذه الاحتجاجات الاستثنائية) سيشنون النضال ضد هذه الميزانية ويسيرون بسيرهم مطالبين بتغيير السياسة الاسرائيلية من أجل أن توجه الامكانيات لتطوير الزراعة تطويراً شاملاً مفيداً.

وكثيراً كهذا يأتي بانتهاج سياسة سلام واستقلال قومي، تلك السياسة التي يناضل من أجلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

عودة الى الرابطة القلمية المبائية

لا خوف على الادب انما الخوف من الرابطة على بعض الادباء

بقلم ابن خلدون

الردع جريدة اليوم (عدد ٥٦/٢/٢٤) اعتبالرد احمد ابن عقيل، على ما كتبه ابن خلدون حول رابطة القلم العربي

وهذا من طبيعة الامور، فالرابطة مبائية، و«اليوم» مبائية والتعاون واجب اذ ان القاسم المشترك واحد.

وفي الواقع من واجب «اليوم» ان تكرر لا الأسماء بل الصفحات لمجن عربيها احداه في هيئة تأسيس الرابطة القلمية.. ومن حقهم على «اليوم» أن تكرر اسماءهم لقرائهم

وما كان عجيباً ان تجهل «مقاع» ابن عقيل وما كان بعجيب القراء ان تجهل «فرات» ابن عقيل الخيالية الطريفة لو لم يحسن ابن عقيل التعبير عن أهداف الرابطة والذين يقفون وراءها.

فابن عقيل حاول وراء الغشاء «القرابة» ومعاييره الفنية ان يربك القضية التي عالجناها، الا انه نجح من حيث لا يدري، في الافصاح عن طابع الوحي الذي اوحى بالرابطة القلمية

روح المباي

يقول ابن عقيل، وقد تخلى عن الخطل:

«ونحن الآن لسنا في سبيل التعرض التهم (لم نعد ان وصفنا الرابطة بالمبائية تهمة توجه الى ابن خلدون) التي يلقي بها ابن خلدون جزافاً على الناس فهو في عصر جنت فيه الديمقراطية حيث صحت لأن خلدون يتجنى على من يشاء ويتهمهم شتى انواع الاتهامات...»

أي انه يعتب على العصر وعلى الديمقراطية التي تسمح لنا ان نقول ما نعتقد لنستنتج المفيد ونشجب السيء

وهو في هذا لا يأتي بجديد بل يردد ما يقوله المباي كل يوم ويقلد زعيمه بن غوريون الذي يريد ان يقضي على الديمقراطية ليحدم الاسياد بسلام فلا يتكلم الشعب ولا يعبر عن غضبه بالقول والنشر

ولا ندري كيف يتصور ابن عقيل، غير العاقل، نشاطاً ادبياً واتعاظاً انما يجون الديمقراطية التي يعتب عليها ويعتب على عصرها.

أليس من حقنا ان نحذر من رابطة القلم العربي التي يكره اعضاؤها الديمقراطية ويخشون الموت هؤلاء الذين يلوسونها. فابن عقيل لم يعتب على الديمقراطية فحسب بل عتب على النظام القائم الذي لا يسمح «ان يقضي على المعارضة» لقد قالها صراحة حين كتب:

«يقول ابن خلدون لا قوة له ولا عقل...»

يقولون ان اردت معرفة انسان فانظر إلى اصدقائه

ونقول ان اردت معرفة طابع الرابطة القلمية فانظر إلى «ابن عقيل»

لماذا تصمت الرابطة القلمية ؟

يثني ابن عقيل انتماء الرابطة القلمية الى المباي

وهذا حسن وهل على الله يرى غضاضة في مثل هذا الانتماء

ولكن... لماذا تصمت الرابطة

وفي وسعها ان ترد التهمة ؟

إن اركان الرابطة، كما يصفهم ابن عقيل، غير حزبية فلماذا لا تعلن اهدافها ودستورها ولماذا لا تدعو جميع الادباء إلى الانتماء اليها

انما نعمو ابن عقيل، حقاً ابن عقيل، ان «يقنع» الرابطة بدلاً من «الثناء» على الديمقراطية وتمني الموت مثل الفتيات اللواتي لم يصلوا سن البلوغ... ان يقنعها من تخلو أنبل نحو الادباء عن الانظمة عن التآمر الحربي للاجتماع وفقدها رابطة ادبية تعمل في سبيل الحياة والسلام اما ان تقوم رابطة في الظلام واما أن يقوم عليها المباي فهذا امر يدعو إلى الشك ولن يؤدي إلى الازدهار الادبي...

الايجابية والسلبية !

ويقترض ابن عقيل من ترسانة المباي حججه في الرد على ابن خلدون ويردد حديث المباي عن الايجابية والسلبية

لا ندري مدى فهم ابن عقيل لامور الحياة ولكن في الحياة إيجاب وسلب والانسان يقف موقفاً ايجابياً من النشاط الذي يساهم في السعي نحو الحياة الفضلى ويقف موقف سلب من الحكيد الذي يخدم قوى الظلام المتصرة.

والامر الذي يحدد السلب والايجاب هو المعرفة والخبرة

ولهذا نقف من المباي موقف السلب، لأن المباي يرهن على انه لا يخدم الحياة ولا السلام بل يخدم الاسياد من وراء البحار، وسياسة الاضطهاد القومي التي يسير عليها لا تترك مجالاً للشك في ذلك.

والنشاط الادبي الذي يصدر عن المباي لا يمكن إلا أن يصور الواقع الذي يريده المباي ولا يمكن إلا أن يكون كالمباي معادياً للحياة... ولهذا يبعث فيه السلبية والكفاح.

ولو لا جهل ابن عقيل «هداه الله» لما وقع في ورطته حول الايجابية والسلبية.

فابن خلدون لم يهاجم رابطة الشعراء «الذائعات» للأمة في عدة مناسبات»، كما ذكر ابن عقيل، بل رحب بها واتقدها لانها لا تصور الشعراء الشيوعيين ولكن انتقاده لها لم يقلل من شأنها ولم يقلل من تفاؤل ابن خلدون والكثيرين بها وبرسالتها، رسالة السلام والاخوة اليهودية — العربية.

عصر «الانحطاط التركي» الاثم

والجرأة بلغت أن تؤدي «سلبية» ابن خلدون وصحبه» إلى إرجاع «الحركة الادبية إلى عصر الانحطاط التركي» !

الواقع لا خوف أن يشيع في إسرائيل عصر كعصر الانحطاط التركي... مع ان المباي وجهاز المعارف يحاولون هذا يوماً بعد يوم.

فالقوى الادبية قائمة والعمل موكس لخوف من الرابطة القلمية على بعض هذه القوى ولهذا حذرنا منها.

والقوى الادبية التي تهم الحياة لا خوف عليها، والقوى الادبية هذه وثيقة الصلة بالشعب وكفاحه ولهذا لا خوف عليها من الانحطاط أو التراجع لان كفاح الشعب في تقدم.

والقوى الادبية الحية تعيش اليوم في ظروف يحكم فيها المباي وأسوأ من المباي.

في عصر الانحطاط التركي الذي يذكره ابن عقيل لم تمت الحركة الادبية بل عاشت وازدهرت... ولولا جهل ابن عقيل لأدرك أن هذه الفترة قدمت للتراث العربي جبابرة أمثال عبد الرحمن الكواكبي وفرح انطون وأديب اسحق وجمال الدين الافغاني وغيرهم.

وقد ظهر هؤلاء لأن كفاح الشعب خلق الظروف.

وحين ظهروا عبروا عن كفاحه

ولهذا لا خوف على الادب في إسرائيل. فالشعب يكافح ولا بد لهذا الكفاح من تعبير أدبي. وحيث الكفاح يكون التعبير الادبي الحيوي... وباكورة الادب الاسرائيلي بدأت تظهر...

ليطمئن ابن عقيل... الخوف لا على الادب بل الخوف على بعض الادباء من الرابطة المبائية.

يا أصدقائي

بقلم شوقي بغدادي من رابطة الكتاب العرب (سوريا)

يا أصدقائي

في المنافي البعيدة

وفي السجون، المحرقات، المحقودة

يا كاتباً أحببته من بعيد

وشاعراً عشقته في قصيدة

ولقي أحب في ذات يوم

أن يرفض الموت،

ويعصر قشيده

أنا هنا في الليل.. في كل يوم

معكم.. ترى.. أحلوا قيوده؟

أقسى عذاب أنهم يحرمونكم

اقلامكم..

وكتبكم..

والجريده..

لو أن من يجري سعداً أتكم

حماره..

لم تبق ص وحيدة

لكنني اعرف ان السجون

تفيض ابناءاً بما يعشون

فالقصة الحلوة لا بد أن

تنفذ كالسحر.. ولا يعرفون

تضحكون ماذا..

ما الذي تجهلون..

محبة الناس ؟ وتذكارهم

اياكم ؟ وأنتم مبعدون !

لو أنكم تخرجون !

* * *

يا شاعري.. وانت في معزل

أترى اذا لم يتركوا ورقة

او قلماً.. ماذا هم فاعلون ؟

وانت بقصائدك المرتجى

من الحكايات التي ينسجون.

قلوبكم.. قلوبكم.. من هنا

والوحش في العيون..

من العيون !

أمس.. قرأنا قصة طرفة

ما كتبت بعد.. ولكن لحين

وغدت الناس نشيداً لكم

يقرؤونه أنما يسمعون

وفي الليالي.. عندما تسهرون

من يمنع اللحن الذي تنشدون

واعذب الشعر الذي تلهمون ؟

بل.. هي الوحشة.. ما تشعرون

اعرفها اعرفها مثلكم

وأنتم تموتون.. لا تكتبون

اعرفها.. يا ايها الطيبون !

* * *

يا أصدقائي

في المنافي البعيدة

وفي السجون.. المحرقات.. المحقودة

اخباركم تحن كما تعهدون

طائرة.. في كل يوم وغدة

وأنما اخباركم انتم

غيبتها سوى وهيب السكون

اجسادكم تخشى عليها.. ولا

نخشى على الروح التي تحملون

محنتكم هي التي تأتي

اسيادها.. ولا تخاف العقيدة

يا أصدقائي

في المنافي البعيدة

لكم.. لكم.. هذه الاغاني السعيدة

[من مجلة «الثقافة الوطنية» التي تصدر في لبنان]

أقوال كاشفة

كفاح زنوج امريكا السلبي

جاء في الانباء

ان محكمة المحلفين في ولاية «الاباما» في الولايات المتحده قررت ان مقاطعة الزنوج لسيارات مونتغمري (في الاباما) غير قانونية واتهمت ١١٥ رجلاً من الزنوج اعتقلوا

الحادثة

من أكثر من ثلاثة أشهر احتلت روزا باركس مقعداً في باص في مونتغمري وجلست في مقاعد الاماميه

وجاءها مراقب الباص وطلب اليها ان تجلس في مؤخرة الباص

لماذا ؟

لانها زنجية !

رفضت السيدة روزا باركس

الزنوج

استدعى المراقب البوليس فاعتقل السيدة التي ارادت ان تحافظ على كرامتها الانسانية، وغرمها.

وثار زنوج مونتغمري وهم يؤلفون جزءاً كبيراً من السكان واعلنوا مقاطعة السيارات ليوم واحد.

ولكن نجاح دعوة المقاطعة الكبير دعا قادة الزنوج الى اطالة المقاطعة حتى تجاب مطالب الزنوج:

● انهاء الاجحاف في المواصلات الذي ينص على عدم السماح للزنوج بالجلوس الا في المقاعد الخلفية المفروزة لهم.

● احترام الزنوج الركاب

● تعيين سائقين ومراقبين من الزنوج على الخطوط التي تأمل اكثرية مناطقها بالزنوج.

ورفضت شركة الباصات هذه المطالب ووضعت فقط تلبية المطلب الثاني.

● إبداء الاحترام !!

ولهذا استمر الاضراب.

ونظم الزنوج خطوطهم وتبرع ٢٠٠ سائق سيارة لنقل العمال منهم من أماكن العمل واليها.

وأصيبت شركة الباصات بأزمة اقتصادية، ولم ينقذها من الضيق انها رفعت اجور السفر ٥٠ بالمئة ولهذا لجأت

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

من بيان خروشتشوف في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

قضايا الساعة..

أشكال الانتقال الى الاشتراكية في أقطار مختلفة

بالنظر إلى التغييرات الاساسية في الميدان الدولي فقد ظهرت آفاق جديدة في قضية انتقال الاقطار والامم إلى الاشتراكية.

في عشية ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى كتب لينين: «جميع الامم ستصل إلى الاشتراكية — هذا أمر محتوم ولكن لن تصل كلها في الطريق ذاتها تماماً، فكل منها ستساهم بشيء، منه شكل او بآخر من أشكال الديمقراطية، بشكل أو بآخر من أنواع دكتاتورية البروليتاريا، بدرجة أو بأخرى من درجات التحول الاشتراكي في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية. ليس هنالك أكثر بلاهة، من وجهة رأي النظرية، ولا أكثر سخافة، من وجهة رأي العمل، من تصور هذه الناحية من المستقبل بلون رمادي وعلى وتيرة واحدة «باسم المادية التاريخية» إذ أن النتيجة لا تكون أحسن من التطريز روزدالي (١)». (مجلد ٢٣ ص ٥٨ من مجموعة لينين)

إن التجربة التاريخية أثبتت فكرة لينين اللامعة تماماً. فالى جانب الشكل السوفياتي لاعادة بناء المجتمع على الخطوط الاشتراكية فقد نشأ شكل الديمقراطية الشعبية.

(١) روزدالي نسبة إلى روزدال على طرز طباعة جاهلة رسماً موحداً قبيح... (المترجم)

وفي بولونيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والبانيا والديمقراطيات الشعبية الاوروبية نشأ هذا الشكل وهو يستخدم بالتوافق مع الاوضاع المحلية التاريخية والاجتماعية والاقتصادية ومزايا كل واحدة من تلك الاقطار الخاصة. إن هذا الشكل قد جرب وامتحن في غضون عشر سنوات وبرهن تماماً على قيمته.

كثير من المزايا الخاصة في عملية بناء الاشتراكية تظهر في جمهورية الصين الشعبية التي كان اقتصادها متأخراً وفيه طابع نصف اقطاعي ونصف مستعمرة قبل انتصار الثورة. وبعد استيلاء الدولة الديمقراطية الشعبية على المراكز القائدة الحاسمة بدأت الدولة تستعمل هذه المراكز في الثورة الاشتراكية لتنفيذ سياسة اعادة تنظيم الصناعة الخاصة والتجارة سلمياً وتحويلها التدريجي إلى اقتصاد اشتراكي متكامل.

إن قيادة الحزب الشيوعي في الصين والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في الديمقراطيات الشعبية، إن قيادة هذه الاحزاب في عملية البناء الاشتراكي اعتبرت المزايا الخاصة والمعالم الخاصة لكل قطر وفي هذا تتوسع الحلق الماركسي عملياً.

وفي جمهورية اتحاد شعوب يوغوسلافيا حيث السلطة في يد الشعب العامل وقد أقيم المجتمع على قاعدة الملكية العامة لوسائل الانتاج، تقوم أشكال عينية خاصة للادارة الاقتصادية وتنظيم جهاز الدولة في عملية البناء الاشتراكي.

من الممكن أن تصبح أشكال الانتقال إلى الاشتراكية أكثر تبايناً. وأكثر من هذا ان تنفيذ هذه الاشكال ليس من الضروري ان يقترن بالحرب الاهلية في جميع الظروف. ان أعداءنا يحاولون اظهارنا، نحن اللينيين، كملة عنف دائماً وفي كل مكان. صحيح اننا نقر بضرورة التحويل الثوري الاشتراكي من المجتمع الرأسمالي إلى المجتمع الاشتراكي. فهذا ما يفرق بيننا والماركسيين الثوريين والاصلاحيين الانتهازيين. لا شك ان هنالك عدداً من الاقطار الرأسمالية سيكون من الحتم فيها خلع دكتاتورية البرجوازية بالعنف وما يصاحب هذا من اشتداد في حدة الكفاح الطبقي. ولكن أشكال الثورة الاجتماعية تتباين. وليس صحيحاً اننا نعتبر العنف والحرب الاهلية الطريق الوحيد لاعادة بناء المجتمع.

ومن المفيد أن نذكر أن لينين في ظروف نيسان ١٩١٧ اعتقد بإمكانية تطور الثورة الروسية سلمياً وفي ربيع ١٩١٨ بعد انتصار ثورة أكتوبر وضع لينين مشروعه المشهور لبناء الاشتراكية السلمي. وليس الخطأ خطأ الشيوعيين أن البرجوازية الروسية والمالية نظمت الثورة المضادة والحرب الاهلية على الدولة السوفياتية الفتية وأجبرت العمال والفلاحين على امتشاق السلاح. ثم وصل الامر إلى الحرب الاهلية في الديمقراطيات الشعبية الاوروبية حيث كان الوضع التاريخي مختلف.

ان اللينينية تعلمنا أن الطبقات الحاكمة لا تسلم السلطة باختيارها. وحدة الكفاح واستعمال العنف ومداه في الانتقال إلى الاشتراكية يعتمد على مقاومة المستغلين وعما إذا كانوا يلجأون إلى العنف، أكثر مما يعتمد على البروليتاريا.

وينشأ السؤال في هذا الموضوع عما إذا كان من الممكن الانتقال إلى الاشتراكية بالطرق البرلمانية. لم يكن هنالك امام البلاشفة الروس مثل هذا السبيل وهم أول من نفذ هذا الانتقال. لقد اظهر لينين لنا طريقاً آخر، طريق اقامة جمهورية السوفيتات، الطريق الوحيد الصحيح في تلك الاوضاع، وسيرنا في هذه الطريق مكننا من إحراز نصر ذي أهمية تاريخية عالمية.

ولكن منذ ذلك الوقت تغير الوضع التاريخي تغيراً جوهرياً جعل من الممكن توجيهاً جديداً في معالجة هذه القضية. ان قوى الاشتراكية والديمقراطية قد نمت في العالم نمواً لا يقاس والرأسمالية اصابها الضعف الشديد.. ان معسكر الاشتراكية الجبار بمواطنيه الذين يزيدون على ٩٠٠ مليون ينمو ويزداد قوة، ونفوذه الداخلية العظيمة ومزاياه الحاسمة على الرأسمالية تبدو أكثر فأكثر يوماً بعد يوم. ان للاشتراكية جاذبية كبيرة على العمال والفلاحين والمثقفين في جميع الاقطار. وآراء الاشتراكية تسود في سبيل السيطرة على أذهان الانسانية الكادحة.

وفي الوقت ذاته يقدم الوضع الراهن للطبقة العاملة في عدد من الاقطار الرأسمالية فرصة حقيقية لتوحيد أكثرية الشعب الساحقة بقيادتها ولتأمين انتقال أساليب الانتاج الاساسية إلى أيدي الشعب. ان أحزاب البرجوازية اليمينية وحكوماتها تصاب بالفشل أكثر فأكثر. وفي هذه الظروف في وسع الطبقة العاملة عزم القوى الرجعية التي تقاوم المصالح الشعبية وأن تقيم أكثرية برلمانية ثابتة وتحول هذه الاكثرية لاداة حقيقية لارادة الشعب إذا ما جندت حولها الفلاحين الكادحين والمثقفين والقوى الوطنية وإذا ما ردت بصلابة العناصر الانتهازية التي لا تستطيع التنازل عن سياسة التهاون مع الرأسماليين واسياد الارض. (تصفيق) وفي هذه الحالة من الممكن أن تصبح هذه المؤسسة (البرلمان) التي هي من تقاليد الاقطار الرأسمالية المتطورة جداً، اداة ديمقراطية حقيقية، ديمقراطية الشعب العامل.

ان الفوز بأكثرية برلمانية ثابتة تؤيدها حركة ثورية جماهيرية من البروليتاريا والشعب العامل في وسعها أن تخلق، للطبقة العاملة في عدد من الاقطار الرأسمالية والاقطار المستعمرة سابقاً، الشروط اللازمة لاجراء تغييرات اجتماعية أساسية.

وفي الاقطار التي لازالت الرأسمالية قوية ولديها جهاز عسكري وبوليس ضخم فان القوى الرجعية من المحتم ان تقاوم جدياً، هنا يواكب الانتقال إلى الاشتراكية كفاح طبقي ثوري حاد.

ومهما يكن شكل الانتقال إلى الاشتراكية فالعامل الحاسم الذي لا يمكن الاستغناء عنه هو قيادة الطبقة العاملة السياسية بقيادة طليعتها. بدون هذا لا يتم الانتقال إلى الاشتراكية.

من الواجب ان نؤكد بشدة ان الاوضاع الاكثر ملائمة للنصر الاشتراكي في اقطار أخرى يعود عهدها إلى ان الاشتراكية انتصرت في الاتحاد السوفياتي وهي تنتصر في الديمقراطيات الشعبية. ونصر الاشتراكية في بلادنا كان مستحيلاً لولم يرفع لينين والحزب البلشفي لواء الماركسية في المعركة مع الاصلاحيين الذين تخلوا عن الماركسية وساروا في طريق الانتهازية.

هذه هي الاعتبارات التي ترى اللجنة المركزية للحزب ان تعيدها بشأن أشكال الانتقال إلى الاشتراكية في الاوضاع الحاضرة.

[وهنا عرض خروشتشوف سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية فقد إقرأها الآن ونشرت في عدد «الاتحاد» السابق]

في رسالة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت

الحزب الشيوعي يدعو الى عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للبحث في سبل التضامن من اجل زيادة الاجور

تل ابيب — ارسلت الكتلة الشيوعية في الهستدروت رسالة الى اللجنة التنفيذية تطالب فيها بانعقادها للبحث في سبل النضال لزيادة الاجور.

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية، إن ما احرزه المستخدمون المتفقون في أعقاب اضرابهم يثبت مرة أخرى انه بالنضال وحده يمكن زيادة الأجور وتحسين شروط العمل. وقد اقرت منظمات النقابات المهنية التجارية في فروع الصلب والاقلاء والبناء النضال من أجل زيادة الأجور. ولهذا نطالب بعقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية للهستدروت بغية البحث في سبل النضال لتنفيذ هذه القرارات وزيادة أجور العاملين في الفروع الاخرى وفقاً لذلك.

ثم اقترحت الكتلة الشيوعية ان تبدأ هذه الزيادات من ابتداء السنة الحالية.

ومعروف ان عمال إسرائيل كلهم يتفقون حول شعار زيادة الأجور بغض النظر عن ارائهم السياسية وتنظيمهم النقابي وقرار النضال من اجل زيادة الاجور اتخذ بالإجماع في نقابة عمال البناء.

اما القسم الثاني في الهستدروت فكان قد قرر عدم الموافقة على القرارات التي اتخذت بالاجماع في نقابات عمال البناء والصلب والنقل والمرضات بشأن زيادة الأجور.

المجرم النازي بخر مستعد لرد الجميل الى كستنر

يبدي استعداده للمجيء الى اسرائيل اذا ضمنت له الحصانة اللازمة

القدس — طلب محامي كستنر، كاسبي، رفض الدعوى التي تقدم بها غرينفالد وطالب فيها بتقديم كستنر إلى المحكمة على إعطائه شهادة كاذبة بشأن شهادته لمصلحة الضابط النازي بخر.

وقال كاسبي ان النسخة الاصلية للشهادة كتعمر موجودة في أيدي بخر نفسه وذكر ان بخر مستعد للحضور إلى إسرائيل وتقديم شهادته في هذه القضية، وعلم أن بخر أبدى استعداده للسفر إلى أي مكان لاعطاء شهادته على أن تضمن له الحصانة اللازمة.

والجدير أن استعداد هذا الضابط النازي إلى الادلاء بشهادته هو من قبيل رد الجميل إلى كستنر.

وقد أجل القاضي إصدار قراره إلى موعد قريب لم يعين بعد.

زعران يعتدون على عمال عاطلين في مكتب العمل برمات غان

رمات غان — اعتدى مسائيو مكتب الاستخدام هنا على عدد من العمال العاطلين عن العمل الذين جاءوا يطالبون بتوفير عمل لهم يتمكنون منه أن يعيلوا عائلاتهم.

وقد دفع الزعران العمال إلى داخل المكتب واعتدوا على بعضهم بالضرب إلى درجة استدعت نقل اثنين منهم إلى المستشفى، هما حانق داليه وكوهين ساسون، كما اعتدوا على عامل ثالث.

ولما جاءت الشرطة، بعد الاعتداء، نقلت بعض المعتدين الى مركز الشرطة. وحينما عاد العمال المعتدى عليهم من المستشفى نقلتهم ايضاً إلى مركز الشرطة.

وعلم مراسلنا أن الكتلة الشيوعية في مجلس عمال رمات غان طالبت عقد اجتماع عاجل في قضية تحقيق اعتداءات الزعران على العمال المطالبين بالعمل، وطالبت باستنكار هذه الزعرنة ومعاقبة ... حالاً.

وجدير بالذكر أن العمال الذين اعتدي عليهم بالضرب هم عمال عاطلون عن العمل في رمات غان وكانوا اشتركوا في وقت قبل على العمال وطالب بالعمل أو بالمساعدة الحكومية.

اضراب عاملات

في اسبوعه الثاني

تل ابيب — دخل اضراب عاملات مصنع «الكوكب» في عامات ... اسبوعه الثاني وأعلن هذا الاضراب احتجاجاً على محاولة اصحاب المصنع فصل ٥ من العاملات اللواتي حاولن تنظيم العاملات في الهستدروت. وتطالب المضربات بالغاء قرار فصل زميلاتهن وتوقيع اتفاقية عمل جماعية ومساواة الاجور وشروط العمل تلك السائدة في المكنة عمل مختلفة. وكانت العاملات عرضة لاستغلال فظيع في هذا المصنع منذ نحو ٥ سنوات بأجر لا يتجاوز ٣ ليرات لليوم.

وفي هذا الاسبوع تدخلت الشرطة لمصلحة صاحب العمل ...

المرضات يقدمن مطالبهن بزيادة الاجور

القدس — قدمت منظمة المرضات ومنظمة مستخدمي الدولة بالاشتراك مع ممثلي الادارة النقابية، مطالب المرضات بتعديل اجورهن وزيادتها إلى لجنة مؤلفة من ممثلي وزارة الصحة وصندوق المرض.

وقد جرى بحث الاسس التي يجب ان يقوم عليها تدرج المرضات في المستقبل، وسيجري مواصلة هذه الابحاث في الاسبوع القادم.

توفيق طوبي يستجوب وزراء الدفاع والمالية والشؤون في قضايا التصاريح وضريبة الدخل وقطع المساعدات عن العجزة

القدس — لمندوبنا — البرلماني — قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي عدداً من الاستجوابات الى وزراء الدفاع والمالية والشؤون يعرض فيها مظالم بعض المواطنين ويطالب الوزراء بالعمل على رفع الحيف اللاحق بهؤلاء المواطنين.

وتناولت الاستجوابات الموجهة الى وزير الدفاع، بن غوريون، احتجاج المجلس المحلي في كفر ياسيف على سحب الحاكم العسكري التصاريح ...

٩ لاجئين من قرية ... يقيمون في كابول ...

الى وزير الشؤون

الى وزير المالية

انتهاء النقاش العام على الميزانية

وزير المالية يعترف في الكنيست

بأن النفقات العسكرية تحتل القسم الاكبر من الميزانية

القدس — لمندوبنا البرلماني — انتهت مناقشة الميزانية لسنة ١٩٥٧/٥٦ برد وزير المالية أشكول على النقاش.

وفي رده أجاب وزير المالية عن وجاء على الانتقادات التي وجهها ممثلوا الشعب واحدوث عموداً في الكنيست وذكر «اشمس فرتوم هؤلاء المثلون بين القوة والأخرى ...»

وخص أشكول القسم الأوفر من رده لنقد كتل الوزراء والحكومة ...

وفي رده على ما وجهه النائب الشيوعي موشه سنيه من أن العسكرة هي مرتكز الميزانية الحالية، اعترف الوزير أشكول، أن النفقات العسكرية تحتل القسم الأكبر من الميزانية ولكنه ادعى أن سبب ذلك هو تسلح الاقطار العربية. وتهرب الوزير من الاجابة على برنامج الحزب الشيوعي السياسي ...

مشايخ الدروز يشجبون تجنيد ابنائهم

الدفاع عن اسرائيل لا يأتي عن طريق تمزقة الوحدة الشعبية

حيفا — مكتب الاتحاد — اثار قرار الحكومة في فرض الخدمة الاجبارية على ابناء الطائفة الدرزية شجباً بين اوساط واسعة من الطائفة الدرزية.

والشجب يعود لاسباب:

● اعتبار الحكومة ان القرار كان تمة لرغبة زعماء الدروز.

● وعدم معاملة هذه الحكومة لابناء الاقلية القومية العربية، التي يؤلف الدروز جزءاً لا يتجزأ منها، بالتساوي مع سائر مواطني هذه الدولة.

وقد وصلتنا رسائل من الدروز تؤكد ان ما تصفه الحكومة برغبة زعماء الدروز ليس الا رغبة أعلنها رجال الحكومة وان الرغبة في الحقوق المتساوية لابناء الاقلية العربية تشمل ...

... مستمرون في الكفاح القومي في سبيل القضاء على اضطهاد الحكم العسكري والكبت القومي.

الشيخان فرهود وخير يتحديان بيان الحكومة

حيفا — وصلت صحفنا كتب ... فرهود من الرامة والشيخ ... خير من أبو سنان، إلى جريدة «اليوم» يجيبان ... بيان وزارة الدفاع بانها قررت تجنيد أبناء الدروز بناء على طلب زعمائهم.

ويقول الشيخان ان الحكومة اجبرت بعض مشايخ الدروز على توقيع هذا النداء، وان الدروز ينكرون هذا النداء أو الاحرى لا يقرونه.

ويطلب الشيخان من «اليوم» ان تنشر بأن الدروز الذي يمثله رجالهم ... يستنكرون فيه قرار وزير الدفاع ويطلبون ...

القرار هدفه تمزيق وحدة الشعب

برنامج «متواضع» مباني !

تل ابيب — صادقت لجنة المراقبة المالية على التوجيهات لاعضائها في المباحثات العامة، الحكومة والوكالة اليهودية والهستدروت ...

دورات لتخريب التعليم

الى الهستدروت ... الى بنك التوفير المرجو التحقيق !

بولس دلي عامل موني وعضو في نقابة العمال المهنية ورقم دفتر عضويته (٥٥٢٩٥).

كان يعمل خراطاً في كراج «الكرمل» في الشياح وخلال فترة عمله كان يدفع الرسوم والضرائب المقررة.

وقد كتب إلينا يروي قصة المال الذي وضعه في بنك التوفير الهستدروتي والذي يرفض البنك اعادته إليه حسب القوانين.

● بينما كان يعمل دلي في كراج ...

● انضم دلي إلى البنك وحصل على دفتر عضوية رقم ٤٥٥.

● تقدم بولس دلي ستة أشهر وهو بدون عمل وطلب استرجاع المال الموفر.

● راجع المسؤول في مكتب ... ان يأتي بشهادة من مكتب العمل تثبت أنه عاطل عن العمل منذ ستة أشهر.

● أخبر دلي المسؤول أنه لا يوجد مكتب عمل في كفر ياسيف ...

الى البنك

لتجب ادارة المعارف

وصمات

في سجل الحكم العسكري

حيفا — مكتب الاتحاد — من آخر الادلة التي تصم استهتار الحكم العسكري بالقوانين وعن الاعتداء الفظ على حقوق المواطنين، قضية عكرية لفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الرفيق محمد الشريدي.

● في آب ١٩٥٠ نفي الشريدي من قريته إلى ... على الحدود، وهناك لم يضمن له لا المأوى ولا المأكل وكانت «جريمته» انه اشترك في مظاهرة لعمال قريته طالبوا بالعمل والخبز ورفع قيود التنقل !!

● وفي ايلول ١٩٥١ اعتقل ثم قدم إلى محكمة عسكرية بتهمة ... شرطي ... وجهت إليه محكمة أخرى ... ثم حكمت على الشريدي ...

● وفي ايار ١٩٥٣ ...

● وفي آب ١٩٥٣ ...

... حكم وصمات في جبين الحكم العسكري.

لما لم يجد الجباة ما يحجزون عليه حجزوا على هوية فلاح فقير

طيرة — جاء جباة الضرائب وصحبهم الشرطة القرية هنا وهاجموا نساءً وأطفالاً وصغاراً فيها يطالبون كبار الاغنياء ويستمعون إلى ... ويحجزون على امتعة الفقراء المعدمين.

اصابح عارف عواد رب عائلة كبيرة بينهم ٩ أطفال صغار ولا يملك أي قطعة أرض وليس لديه أي مواشي او حيوانات، اولاده شبه عراة، وفي كل سنة يطلب اليه دفع ضريبة دخل قدرها ٢٥ ليرة (هذا يكاد يكون دخله كله!) ويهددونه بالحجز ان هو لم يسدد الضريبة.

ومحمد علي حجازي فلاح فقير يلجأ للمعاصرة لانه لا يملك ارضاً ويعيل ٢ انفار ومعظمهم اطفال صغار فرضت عليه ضريبة دخل قدرها ١٨٠ ليرة ولما جاء محصلو الضريبة مع الشرطة الحجز على امتعة لم يجدوا ما يحجزون عليه وهنا حجزوا على هويته !! ولم يعيدوها له.

ولما احتاج هذا الفلاح إلى تصريح رفض مكتب الحاكم بحجة أن ليس لديه هوية.

إنه الجباة من مصادرة هوية هذا المواطن ان يمنعوا المجال أمامه خارج البلاد بحجة ان لا هوية معه ! او ماذا يريدون !!

مصادرة هوية مواطن أمر يخالف القانون بل ويعاقب عليه مرتكبه.

كل من يود الحصول على صور مؤتمر النضال لالغاء الحكم العسكري ومصادرة الاراضي

فليتصل «بفوتو نبيل» بالناصرة

— صور عديدة —

— وأسعار متهاودة —

السمك الصغير فأين السمك الكبير !

حيفا — أدانت المحكمة المركزية عقال «ادا» للبطاريات بتهمة تزييف حساباته بقصد التهرب من دفع ضريبة الدخل وغرمتها ٢٢ ألف ليرة كما غرمت صاحبه ابراهيم عيسى ١١ ألف ليرة.

وقال الحاكم كيفمان انه لن يرسل المتهمين إلى السجن لان المتهمين اعترفوا بالتهمة ولان التهرب من دفع الضريبة يجري على نطاق واسع.

في مثل هذه الحالات يقول المثل العربي لقد صيد اسماك الصغير أما السمك الكبير فافلت من الشباك !!

أنوار كاشفة (بقية)

الى القضاء، وحاولت تحطيم الاضراب عن طريق محكمة المطلقين.

الزنوج سيعلنون الكفاح السلمي

انبــاء عالمية

في سطور

● حكمت محكمة عسكرية في قبرص على اندرياس دراكوس وخارلولوس مشيل بالاعدام بتهمة قتل الجندي البريطاني بريان كومب.

واعلنت الاوساط القريبة من المطران مكاريوس أن مفاوضات المطران مع السير هاردنج وزير المستعمرات لحل الازمة القبرصية لم تتقدم ويعود سبب عدم تقدمها إلى رفض بريطانيا الاعلان عن موعد منحها الاشراف على الامن الداخلي للقبارصة ومسألة إعلان العفو العام عن جميع المعتقلين.

● وصل مسانت دوبيرت رئيس جمهورية .... السابق وزوجته إلى موسكو لقضاء عشرة أيام في الاتحاد السوفياتي وكان استقبل القادمين صحب كلتي فوروشيلوف رئيس رئاسة مجلس السوفييت الاعلى.

● أجرت الاردن أول تجربة للدفاع المدني ووافقت الحكومة الاردنية على مساعدة مدرسة السلاح الجوي ومصنع ادوية عليوي ونصف مليون دينار وعلى الحكومة أن .... موافقة البرلمان على هذه الميزانية الاضافية.

● أرسل الاتحاد السوفياتي الى افغانستان ٢٠٠ من حافلات وثلاث محطات كهربائية متنقلة وأدوات أخرى وذلك مساهمة في برنامج المساعدة التكنيكية ...... وصنعته هيئة الامم المتحدة.

[وكانت إسرائيل قد رفضت حتى قبول المساعدة السوفييتية بموجب هذا البرنامج]

● اتفقت ١٧ دولة اوروبية غربية على التعاون في ميدان علم الذرة وقررت إقامة إدارة لها صلاحيه تنظيم ..... لاحصاء في هذا التعاون.

والدول تأمل أن تستفيد من اقتراح ..... الذي أعلن أن ...... لتزود مثل هذه المنظمة بـ ٢٠ ألف كيلو غرام «مادة ذرية ممكن نقلها»

جناية الشاويش اجرام!
تعبير عن عقلية..

القدس — اعلن متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية أن حكومة إسرائيل ستدفع إلى داج همرشولد جنحة الشاويش الامريكي جورج اجرام الذي كان يعمل في جهاز مراقبة الهدنة التابع لهيئة الامم المتحدة.

القصة

في ٢٤ ايلول ١٩٥٥ تجمهر عدد من الشباب ..... حول سيارة سباق كانت تقف في شارع بن هلل في قلب القدس.

وكان ..... بأمر السيارة الحديثة ويبدي اعجابه لا أكثر ولا أقل.

ويبدو أن الشاويش الامريكي لم يعجبه الامر وكان يسكن في عمارة تطل على الشارع ..... ودون مبرر أطلق النار من مسدسه وجرح الشاب بن حوري ..... وعمره ١٧ سنة والفتى ..... وعمره ١١ سنة.

ويدعون ..... أو احترام الوقائع أعلن الشاويش الامريكي أمام البوليس انه أطلق النار في الهواء، حينما لم يفسر كيف أصاب الشاب والفتى في أرجلهما إصابة أدت إلى عرج دائم لدى الشاب .....

ورفض الشاويش التوقيع على إفادة ومحكمة أعلن انه مستعد للتعويض على المصابين.

وأبدى الشاويش الحصانة الدبلوماسية وبعد أيام اختفى من البلاد.

ومع أن هيئة الامم المتحدة أبلغت إسرائيل أن الحصانة الدبلوماسية لا تنطبق على الشاويش فقد كان من الصعب محاكمة الشاويش الذي تسلم منصباً آخر في مكان آخر.

وقال المتحدث الاسرائيلي ان حكومته تعتبر هيئة الامم مسؤولة لان اجرام كان يعمل تحت اشرافها ولا تقبل القول بأن الجيش الامريكي مسؤول على اعتبار أن اجرام لم يرتكب جنايته وهو في وقت العمل.

● ● ●

القصة صورة عن العقلية العسكرية الامريكية: لا احترام للانسان!

بيان رئيس الكنيست بشأن تبادل الوفود البرلمانية بين الكنيست والسوفيات الاعلى

شبرنتساك يعرب عن امل الكنيست بتنفيذ تبادل الوفود البرلمانية بين الكنيست والسوفيات الاعلى

القدس — لمندوبنا البرلماني — اعلن رئيس الكنيست شبرنتساك، رد رئاسة الكنيست على نداء السوفيات الاعلى بشأن تبادل الوفود البرلمانية وأعرب عن أمل الكنيست بجعل تبادل الوفود بين الكنيست والسوفيات الاعلى امراً عملياً. وحضر القاء شبرنتساك رده السفير الاسرائيلي في الاتحاد السوفياتي «افيدار».

وكان رئيس الكنيست قد اعلن هذا الرد في إفتتاح جلسة يوم الثلاثاء الماضي للكنيست وجاء في رد شبرنتساك أن رغبات السوفيات الاعلى في توثيق العلاقات بين البرلمانات يلائم آمال الكنيست. وان الكنيست تعرب عن أملها أن يؤدي تبادل الآراء بينها وبين السوفيات الاعلى في هذه القضية في القريب إلى تبادل الوفود البرلمانية بين الهيئة التشريعية للاتحاد السوفياتي والهيئة التشريعية لدولة إسرائيل. وإلى أن تجري الاستعدادات الضرورية لتنفيذ الرحلة المتبادلة القادمة.

لقد تلقت جماهير بلادنا، التي تكن الحب والتقدير للاتحاد السوفياتي، بالترحيب بيان رئيس الكنيست بتبادل الوفود البرلمانية كخطوة هامة في إقامة علاقات صداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي وستعود بالخير الكثير على بلادنا كما تعود بالخير العميم على الاقطار واستجابة هدية ان بيان شبرنتساك كان في الاتجاه الصحيح. ولكن يجب قطع أمر تلك القوى في إسرائيل التي تواصل التحريض على الاتحاد السوفياتي بغية عرقلة تحسين العلاقات بين إسرائيل والدولة السوفياتية. ان جماهير شعبنا متفقة بسياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي، سياسة من شأنها أن تخلص إسرائيل من عزلتها وأن تفتح أمامها سبيل الصداقة مع أقطار آسيا وافريقيا وأن تقلل مؤامرات المستعمرين الاجانب المرتكزين على إسرائيل. ولهذا فجماهير شعبنا تطالب بالاسراع في إتخاذ كل الاجراءات لتبادل الوفود البرلمانية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي في القريب العاجل.

بن غوريون يثير في الكنيست الدعاية الحربية ويحرض على الشيوعية

ويقول: الحكومة الحالية لم تتعهد بالغاء الحكم العسكري

القدس — استغل بن غوريون فرصة الرد على النقاش الذي جرى في الكنيست عن الميزانية لتشديد حدة التوتر الحربي التي انخفضت كثيراً في الفترة الاخيرة بين جماهير الشعب، والتحريض الاهوج على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقود النضال بجرأة من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة في مصلحة السلام والاستقلال القومي.

فمن على منصة الكنيست صرح بن غوريون أن الانتصار في الحرب القادمة على جميع الدول العربية هو أمر محتم أكيد.

ولاسباب ديماغوجية ..... بن غوريون بعض الشيء من خطب زعماء حيروت الناري حول البدء في حرب مبادرة من جانب إسرائيل.

والتضليل زعم بن غوريون أنه يفضل اولاً الحرب من تعجيل تعمير مشروع الاستيطان الذي أتم في البلاد منذ أجيال «والموت على أبنائنا ..... ولكنه استدرك بسرعة وقال «على الرغم من كل شيء فنحن سننتصر» ثم انتقل بن غوريون إلى التحريض على السوفيات والشيوعية وقال: «إننا سننتصر حتى ولو حاربونا بسلاح شيوعي» و «ولكن سننتصر على أولئك الذين ترى فيهم الكتلة الشيوعية حلفاء لها» ..... (غيوري) — ..... — إنك لا تعرف ماذا ماتقول هذه هي تصريحات مثير حرب.

بن غوريون — إننا سننتصر على حلفاء الكتلة الشيوعية مثلنا مصر والفنا ..... عن الاردن

سنيه — ولكنك طلبت منه حلف مع الغاء صداقة واستمعت .... من على منصة الكنيست ..... وليس حوله!

بن غوريون — ومع هذا آمل أن لا تكون هناك حرب ولكن إذا حدثت سننتصر

سنيه — السلام سينتصر عليك وعلى سياستك الحربية

وكان بن غوريون في حد كلامه قد رد على وكلاء من العالم الذي اتهم الحكومة بعدم تنفيذ تعهدها بالغاء الحكم العسكري وقال: لكل مواطن الحق في تقليص حقوق مواطنيه إذا كانت متطلبات الأمن تتطلب ذلك.

وأضاف بن غوريون ان الحكومة القائمة لم تتعهد بإلغاء الحكم العسكري بل وعدت ببحث إمكانية تقليصه فقط

نجاح حملة الحزب الشيوعي المالية

أكثر من ٩ آلاف ليرة جمعت زيادة عما قرر للحملة المالية. فحتى مساء أمس الخميس وصل المجموع إلى ما يزيد عن ٥٩ ألفاً أي ١١٨ بالمئة.

نجاح الحملة يدل على مدى تعلق جماهير الشعب بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وسياسته ونضاله. لقد بذل الرفاق والاصدقاء جهوداً عالية في الوصول إلى كل مؤيد. إن عدداً من مؤيدي الحزب الشيوعي في كريات آتوم جمعوا من أصدقائهم أكثر من ٤٠ ليرة.

إننا نعتز بهذا التأييد ونعتبره دافعاً لتشديد النضال في سبيل مصالح الشعب اليومية والشيوعية. فإلى الأمام نحو نصر جديد.

المنطقة	الحصة	المدفوع	النسبة المئوية
تل أبيب-يافا	١٨١٠٠	٢٤٠٦٥٤٠٨٥٠	١٣٦٠٣
السهل	٦٥٠٠	٨٠٧٥٩١٧٦٠	١٢٧١٠
القدس	٤٠٠٠	٤١٩٨١٠٦٠٠	١٢٤١٠
الجنوب	٤٨٠٠	٥٠١١٣٠١٠٠	١٠٦١٠
حيفا	١١٢٠٠	١١٩٠٩٠٩٧٠٠	١٠٦٠٣
الجليل	٤٠٠	٣٦٥٠٧٥٠	٩١٠٤
الناصرة	٤٠٠٠	٣١٥٠٠	٨٧٠٧
الجنود	٥٠٠	٢٩٣٥٠٠	٥٨٧
المجموع	٥٠٠٠٠	٥٩٠٠٧٤٠٦١٠	١١٨٠١

هل من حق بيرنز التقرير بأمر مشروع بنات يعقوب؟!

دمشق — قدمت الولايات المتحدة وبريطانيا مذكرتين متشابهتين إلى الحكومة السورية أعلنتا فيهما أن مسألة إعادة مجرى نهر الاردن (مشروع إسرائيل في موقع جسر بنات يعقوب) من اختصاص كبير المراقبين الجنرال بيرنز فهو الذي من حقه أن يعيد أو يلغي توصية هيئة الامم المتحدة عام ١٩٥٤ التي طلبت من إسرائيل التوقف عن أعمال تحويل مجرى نهر الاردن.

ولم تعاود إسرائيل العمل في المشروع المذكور، حسب تصريح بن غوريون، نتائج المساعي لقبول الاقطار العربية المتصلة لمشروع جونستون للمياه الذي يخول الولايات المتحدة السيطرة على مياه الاقليم والاقتصاديات البلاد المعنية (إسرائيل، الاردن، لبنان وسوريا).

وقد بحث سعيد الغزي رئيس حكومة سوريا ورشيد كرامة رئيس حكومة لبنان مشكلة تحويل نهر الاردن.

في النقاش عن مخصصات رئيس الوزراء (بقية)

وماذا كانت النتائج؟ ٣ مرات شجبت إسرائيل في مجلس الامن، وأضعاف مكانة إسرائيل في عيون شعوب العالم وحتى في أوساط اليهود خارج إسرائيل. لقد توقف قلب الشعب من الثقة بتصريحات الحكومة. ومما القول يحمل في اتجاه صحيح .... بدأ يربط الثروات خارج الحدود بالعبودية لامريكا وبالرغبة في عقد حلف عسكري معها والضغط على الدول المجاورة.

وأضاف النائب قائلاً: وإذا كانت الحرب قد منعت حتى الآن وإذا كان ثمة أمل كبير في أن ينتصر نضال الشعوب على خطر الحرب فذلك يعود بدرجة كبيرة إلى تقدير الاتحاد السوفياتي العام الموجه إلى الذين يدعون إلى حرب اجنبية في الشرق الاوسط. إن كون الاتحاد السوفياتي عنصراً ذا أثر في الشرق الاوسط قد قوى إمكانيات نضال الشعوب وضمنت شعبنا للاستقلال وقلص إمكانيات المراهنات الاجنبية.

وحيال طريق الاحلاف العسكرية أعلن الاتحاد السوفياتي في بيانه عن الشرق الاوسط انه «يشدد على اخلاصه لمبادئ سياسته الخارجية التي تنشد السلام، سيقف في المستقبل أيضاً مع قضية السلام ومصالح من حرية واستقلال أقطار الشرق الادنى والاوسط ومن عدم التدخل في شؤونها الداخلية، ويساعد بالاشتراك مع الدول الاخرى المعنية على إقرار الامن في هذه المنطقة».

وفي المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي أعلن الرفيق خروتشوف «ان الاتحاد السوفياتي سيؤيد تلك الاقطار التي لا تسمح بأن تنجر إلى الكتل العسكرية».

هذه أمور واضحة يجب أن تفهم الاوساط السياسية الجدية في إسرائيل.

ثم حذر النائب الشيوعي من سبيل البدء بالحرب وقال إن هذا السبيل هو مساعدة مباشرة لمشاريع دالاس وإيدن. وفحص الرفيق سنه التزامات جبلي (أحدوت هعبودا) وطلبه إعادة العمل فوراً في مجرى الاردن وقال انه تقيم بالتراجع، يؤدي لا لتطوير وإنما للحرب فمن أجل التطوير مطلوب سياسة سلام.

وقال النائب الشيوعي بصدد خطاب دالس، إننا نقول ان الشعب يحمي إسرائيل، كما كان في ١٩٤٨ حينما طلبت امريكا الغاء قرارات الامم المتحدة بإقامة دولة إسرائيل — كذلك هو اليوم سيفشل محاولة وزارة الخارجية الامريكية الرامية إلى وضع علامة استفهام على كيان دولة إسرائيل.

وبعد أن شجب النائب ..... سياسة الحكومة زيادة المصروفات الامريكية الحربية لإسرائيل وطالب بمعرضتها، تعرض إلى الطلب الملح لتغيير السياسة الاسرائيلية فقال:

كثيرون طالبوا اليوم في الكنيست تغيير السياسة الخارجية. لقد سمعنا هذا من متحدث من المابام وسمعنا أشياء عديدة أستطيع بشكل جزئي أن أوافق عليها، من ممثل أحدوت هعبودا. وسمعنا طلباً بتغيير السياسة الخارجية من عضو حكومة يوحنان القرمات إسرائيل. وفي الاحزاب الاخرى هناك نقاش حول هذه القضية ولكن هناك الكثير من الشكلية. وبالاضافة إلى هذا هناك أوساط في الصهيونيين العموميين، مثلاً، تضع المراتب الخاصة ومصالحها الطبقية فوق مصالح إسرائيل القومية.

ثم دحض النائب الحجة التي أوردها بعض الخطباء، «انه حتى لو كنا غير مرتبطين وحتى لو رفضنا سياسة حلف عسكري مع امريكا، فان الاتحاد السوفياتي لن يؤيدنا لاننا شعب صغير ولانه لا يريد أن يفقد الصداقة مع الشعوب العربية». فقال: إن هذا لا يتلاءم مع تجربتنا التاريخية من ١٩٤٨ بل انه لا يتلاءم مع الحقيقة التاريخية لكل الشعوب التي لا تنضم إلى احلاف عسكرية معادية للسوفيات. لقد سمعنا من ممثلين سوفياتيين عديدين ان الاتحاد السوفياتي مستعد للصداقة مع الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية. فبدلاً من الفلسفة سلفاً والزعم بأن الاتحاد السوفياتي لا يريد صداقتنا، لماذا لم تمتحنوا هذه السياسة، لماذا لا تنتهجوا سياسة استقلال وتأييد السلام؟ لماذا لا تتوقفوا رسمياً عن السعي وراء حلف عسكري، لماذا لا تنتهجوا سياسة تطالب بها الفئات المتنورة، سياسة إستقلال وعدم ارتباط، وحياد وتأييد السلام؟

لهذا فانني أعتقد انه كان من الضروري اليوم البحث في السياسة الخارجية ولم يكن صحيحاً أن يتجاهل وزير الخارجية الاسرائيلية بيان دالس أمام لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ بما هو يكثر الحديث في مواقف غير صادقة. ان سكوته هذا يثير أشد القلق.

● اتهمت حكومة إيران انها تولى نفت ..... دامت ثلاثة أسابيع ثورة قامت بها قبائل ..... التي تقطن الحدود الايرانية العراقية.

● أعلن في واشنطن أن ستة من الصحافة الأطباء الامريكيين تزور الاتحاد السوفياتي اثناء شهر حيث ..... والاطلاع على الحدمة الصحية في الاتحاد السوفياتي.

موجة ارهاب جديدة في قرى الجليل

تفتيش واسع في «المنطقة المغلقة» واعتقال فلاحين
القرويون يصرون على حقهم في الوصول الى اراضيهم

حيفا — مكتب الاتحاد — علمنا أن الشرطة قامت أمس الخميس بحملة تفتيش واسعة النطاق في أراضي البعنة ودير الاسد التي حرمتها السلطات بموجب قرارها الاخير منطقة مغلقة، لا يجوز دخولها إلا بتصريح خاص.

وفي حملة التفتيش هذه اعتقلت الشرطة ٧ من الفلاحين الزراعيين بحجة وجودهم في المنطقة المغلقة دون تصريح خاص.

وقد وصل نبأ اعتقال الفلاحين القرويين في البعنة ودير الاسد ساد القريتين توتر شديد وخرج الفلاحون إلى أراضيهم وأبلغوا الشرطة انهم لن يتخلوا عن مورد رزقهم الوحيد حتى ولو أدى ذلك إلى اعتقالهم جميعاً.

وعلم أن سكان القريتين عليهم برقيات الاحتجاج على هذا التعسف إلى السلطات المختصة وإلى الكنيست وكتلها. كما اعدّ السكان يعدون لعقد اجتماع اليوم الجمعة يعبرون فيه عن تصميمهم على صيانة أراضيهم.

ويذكر القراء أن الفلاحين قد شجبوا قضية الحصول على تصاريح ورأوا في ذلك خطوة اولى في محاولة السلطات لارغامهم على التنازل عن أراضيهم. وعلى الرغم من ضغط السلطات وارهابها وتهديد وكلاء الحكم العسكري في «التاع» الفلاحين طلب التصاريح فإن القرويين رفضوا العمل «بتصريحه» عدم الحكم العسكري واصروا على حقهم في الوصول إلى أراضيهم واستغلالها لا سيما وان حملة التصريحات التي تلوح بها السلطات ولجنة إذ جرت ترخيصات في السابق ولم تلق الحكومة الاراضي وإنما التصريحات لم يسحب الفلاحون إلى الارض.

ان موجة الارهاب الجديدة هي حلقة في سياسة الاضطهاد القومي الحكومية التي أثبتت تلقفهم.

يجب أن يقف هذا الارهاب وأن لا يحال بين الفلاحين والوصول إلى أراضيهم التي تؤلف مصدرهم الوحيد للرزق.

بحماس بالغ يحتفل الشباب بـ ٢١ شباط في مختلف انحاء البلاد

حيفا — مكتب الاتحاد — يحتفل الشباب .... في مرحلة النضال على المستعمرين احتفل الآلاف الشبابيون في مختلف انحاء إسرائيل بيوم ٢١ شباط يوم التضامن في النضال مع شعوب المستعمرات.

ففي الناصرة احتشد الشباب في ملعب ..... وعبروا عن تضامنهم مع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار في آسيا وافريقيا. وقد تكلم في الاجتماع موزي بورشطين عضو مجلس .... الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية الذي أكد على الدور العام الذي تقوم به شعوب المستعمرات في الدفاع عن السلام.

وتكلم الرفيق حنا ابو حنا في إجتماع الشباب عقد في تل ابيب فشرح التطورات المهيئة في نضال شعوب المستعمرات من أجل التحرر والاستقلال.

وفي حيفا عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعاً لمناسبة ٢١ شباط حضره عدد كبير من الشباب وتكلم فيه الرفيق جورج طوبي.

كذلك عقدت اجتماعات في عكا وعيلبون وقرى عديدة أخرى اشترك فيها مئات الشباب عبروا فيها عن تضامنهم في نضال الاستعمار الذي واستعدادهم لمواصلة النضال ضد المستعمرين من أجل الأخوة اليهودية العربية والسلام.

صحيفة تريبونالودو البولونية تكتب عن مؤتمر الناصرة الشعبي

وارسو — كتبت الصحيفة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد «تريبونا لودو» في عددها ١٤ شباط ١٩٥٦ بأ عن اشتداد الاضطهاد القومي على السكان العرب في اسرائيل.

وذكرت الصحيفة، ان الاستنكار لسياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة، يتعاظم في اوساط واسعة من المواطنين العرب واليهود. وذكرت تريبونا لودو ايضاً ان القرار العسكري بجعل المناطق الفلاحية المغلقة جبهة التصريحات قد أثار استنكاراً كبيراً.

ثم وصفت الصحيفة البولونية المؤتمر الشعبي الذي عقد في الناصرة المطالبة بإلغاء أمر المناطق المغلقة والحكم العسكري وأبرزت الصحيفة القرار الذي اتخذه المؤتمر والذي ينص على ان إلغاء الحكم العسكري والمناطق المغلقة، ووقف مصادرة أراضي اللاجئين، ومنح المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في إسرائيل يؤلف خطوة هامة نحو السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

الى وزير المواصلات... شكوى صارخة من عمال طمرة

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا شكوى من طمرة وقعها أكثر من مئة عامل طمراوي وموجهة إلى الوزير المواصلات جاء فيها:

نحن الموقعين امضاءاتنا ادناه عمال طمرة (نعمل في قرية يالكة) طالبنا مرات عديدة من شركة ايغد تخصيص باص لنقلنا من وإلى مكان عملنا ولكن الشركة تماطل وتهمل طلباتنا وترغمنا في باص يأتي من حيفا مع أكثر من مئة عامل. واحياناً يبقى في مكان عملنا لان الباص لا يتسع لنا. وفي ٢٩/٢/٥٦ رفض الباص نقلنا من مكان عملنا. وفي مرات عديدة كان البوليس يحضر الشركة إلى تخصيص باص لنقلنا إلى قريتنا طمرة ولكن الشركة تعود في الايام التالية وتتركنا على الطرقات.

نطلب تدخلكم السريع وتعيين باص لنقلنا إلى بيوتنا.

سفير المانيا الغربية

● سافر الدكتور ولهم هاس سفير المانيا الغربية في الاتحاد السوفياتي ليلرس منصبه في موسكو.

لوسوف لدى بن غوريون

القدس — هنا بن غوريون وادوارد لوسوف السفير الامريكي وكان الهدف مطالبة الولايات المتحدة بجواب سهل وواضح حول طلب الحكومة الاسرائيلية السلاح.

والمقد مثل هذه المقابلة أبا إيبان سفير إسرائيل في واشنطن حينما قابل جورج آلن مساعد وزير الخارجية الامريكي.

روبرت ملوي لدى عبد الناصر

القاهرة — قابل مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة روبرت ملوي جمال عبد الناصر وكان يصحبه هنري بايرود سفير امريكا في مصر بصدد «إستكشاف الوضع».

وكان ملوي قد وصل إلى القاهرة في طريقه إلى كراتشي حيث يشترك في إجتماع منظمة جنوب شرقي آسيا العسكرية.

هدف زيارة سلوين لويد (بقية)

الفصل بين الطرفين المتنازعين (إسرائيل والاقطار العربية) وهو (سلوين لويد) لا يعتقد أن ارسال الفرق سيخفف التوتر.

ويبدو ان سلوين لويد والاستعمار البريطاني غير راضين عن هيئة مراقبة الامم المتحدة فيما عبر عن رغبة بلاده في تقوية جهاز المراقبة التام على اعتبار أن هذه الامم له مرايا عملية لرغبته ..... دواسطه بالحيرة الى حد ما كون ان الاثنين على مراقبة لجنة يجرون هذا الرأي (تقوية الجهاز).

اهداف زيارة سلوين لاقطار الشرق الاوسط

وعلى ضوء هذا البيان تبدو أهداف الاستعمار البريطاني واضحة ومفضوحة زيارة سلوين لويد لاقطار الشرق الاوسط (الاقطار العربية وإسرائيل) لا غبوض فيها. فيحاول سلوين لويد في مصر وإسرائيل لا تقريب وجهات نظر إسرائيل ومصر بل «إقناع» حكام إسرائيل ومصر:

● بضرورة الانضمام إلى الاحلاف العدوانية (مثل حلف بغداد)

● بإعطاء بريطانيا قواعد عسكرية (على أساس حل ايدن في اقتراح تعديل الحدود لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي)

● وبنسف الصداقة والتعاون الاخوي بين الاتحاد السوفياتي وبين اقطار الشرق الاوسط.

ولكن هل ينجح لويد؟

التطور في الشرق الاوسط يدل على انه سيلقى اخفاقاً كبيراً.

ارسال الجنود (بقية)

المفعول يجب أن تصدر عن الحكومات المعنية (الاقطار العربية وإسرائيل)

وحين سأله أحد الصحفيين عن دوره الشخصي في حل النزاع العربي الاسرائيلي قال، «ليس بالفكرة الحسنة أن يفكر السكرتير العام على الوسيع ويقتبس دوراً إلا إذا دعي لان يقوم بمثله الدور».

وأعلن انه سيوافق على طلب الجنرال بيرنز كبير المراقبين لزيادة عدد مراقبي هيئة الامم المتحدة أما إرسال الجنود فيحتاج إلى قرار من مجلس الامن لان الوضع القانوني لايسمح لهيئة الامم المتحدة بأن تعطي دور المراقبة الحالية.

وذكر ان الوضع الاسرائيلي — العربي قد سيئ بالديناميكية ومثلا لا يساعد على حل النزاع.

وحين سأل عما إذا كان من الممكن الجمع بين بن غوريون وجمال عبد الناصر قال انه لم ير صعوبات تقف أمام اجتماع شخصيات سياسية مختلفة إذا ما دعت الظروف إلى إجتماعهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا — وادي النسناس

بمناسبة شهر الصحافة الشيوعية

يعقد اجتماعاً احتفالياً

وذلك يوم الاحد ٤/٣ الساعة ٧.٣٠ مساءً في ناديه في شارع الخوري رقم ٣٥

يتكلم في الاجتماع محمد خاص

سكرتير هيئة تحرير الاتحاد

في البرنامج الفني، كلمة قصيرة «سبع ...»

— كلمة قصيرة «من تاريخ الاتحاد ونضاله»

— قصيدتان — لاول مرة

— موسيقى — اسطوانات واكورديون

— بوفيه مأكولات ومشروبات

عودة روزن

القدس — عرض بن غوريون أمر عودة بنحاس روزن وزير القضاء السابق الذي استقال على أثر إضراب الاطباء والمهندسين إلى منصبه على الكنيست فوافقت الكنيست على عودة الوزير بأكثرية ٤٦ ..... الشيوعيين وامتناع ٢٣ عن التصويت.

وأعلن موشه سنيه عضو الكنيست الشيوعي ان كتلته تعارض في التعديل الوزاري وهي إذ تصوت ضده تعبر عن معارضتها لسياسة الاستجداء أمام أمريكا التي تسير عليها حكومة بن غوريون.

أما الصهيونيون العموميون فقد صوتوا ضد روزن والتقدميين الذين في عودتهم إلى الائتلاف الاشتراكي يرهنون على تخليهم عن مصالح الطبقة الوسطى التي يدعون تمثيلها!! (يعني الصهيونيون العموميون «يدافعون» عن مصالحها!!)

امام هستيريا الرجعية بتقف

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

وفي الجبهة القومية هدد جاك سوستيل الجزائريين بشن «حرب شاملة» إذا لم يتوقف الانصار عن مقاطعهم المسلح

وبعد اجتماع الجبهة الوطنية قررت الحكومة الفرنسية ارسال ٦٠ ألف جندي إضافي إلى الجزائر حيث المحتل ٢٠٠ ألف جندي في قمع الكفاح المسلح المتعاظم ومكذا سيصبح في الجزائر أكثر من ربع مليون جندي مسلح بالاسلحة الحديثة.

وعينت الحكومة الفرنسية بول ايلي رئيساً لهيئة اركان الحرب بدلا من الجنرال اوجستون جيوم.

وبول ايلي كان رئيس هيئة اركان الجيش الفرنسي في الفيتنام وفي عهد هزمت فرنسا في الفيتنام!

قداس وجناز

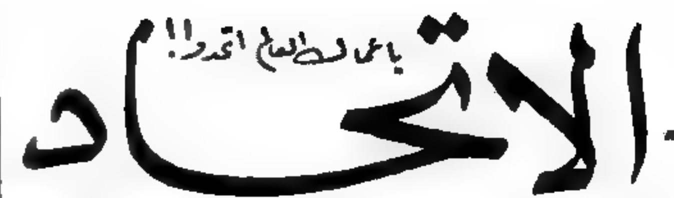
سيقام يوم السبت الموافق ٣/١٠ في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة الساعة التاسعة صباحاً قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة

نظيرة رزق جرجورة

ارملة المرحوم عبدا جرجورة

يرجى اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لجميع الاقارب والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.



"AL-ITTIHAD" — الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الثلاثاء
٦ آذار ١٩٥٦
العدد ٨٩ السنة الثانية عشرة
٢٤ رجب / ٢٢ آدار
March 6, 1956
No. 89 Vol.

فرنسا لا توافق على «سياسة القوة» التي تنتهجها امريكا

وتطالب بسياسة تقوم على التعايش السلمي مع الاتحاد السوفياتي

الاردن بطردها جلوب وزملائه تنزل ضربة صاعقة بنظام المستعمرات

خلق امكانية جديدة امام الكفاح الاردني للقضاء على مراكز الاستعمار البريطاني

الخطوة سيكون لها ابعد الاثر في تشديد عزلة حكومة نوري السعيد وفي تصاعد الكفاح للقضاء على حلف بغداد

عمان — اصيب نظام المستعمرات بضربة قوية حين طردت الحكومة الاردنية قائد الجيش الاردني البريطاني جلوب باشا (ابو حنيك) وثلاثة من زملائه كانوا يسيطرون على الجيش ...

القرار نتيجة الهبة الشعبية الاردنية التي اطاحت بحكومة هزاع المجالي ...

الاردن الى حلف بغداد ...

خاتمة المطاف ...

بالرقص والغناء تستقبل جماهير مراكش اعلان الاستقلال

الاتفاق المراكشي الفرنسي ينهي معاهدة الحماية التي وقعت في فاس

الرفيق فورشيلوف

يرد على تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مقتل ٣ من الشرطة وفقد آخر في اصطدام على شاطئ بحيرة طبريا

رد المغامرين على الحدث التاريخي

حاي موليه يؤيد بينو

اجتماع بريطاني فرنسي لبحث الخلاف

ايطاليا تريد وضع اصبعها!

«وحدة» الغرب

حكومة مصر تطلق سراح سجناء سياسيين

لتطرد المدمرات الامريكية العدوانية من المياه الاسرائيلية

هكذا هتفت الجماهير في اجتماعات تظاهرية في حيفا وتل ابيب

كميلا عرم تثير القضية في مجلس بلدية حيفا مطالبة بطرد المدمرات

الاتحاد السوفياتي يعلن

من الوهم الاعتقاد بان توحيد المانيا

يتم بدون مفاوضات بين شرقيها وغربها

جماهير البحرين تحاصر سلوين لويد

وتطالب بالاستقلال وانهاء «الحماية»

مولية وبينو

يزوران الاتحاد السوفياتي

احتجاج على قرار سجن الدكتورة كلنجر

اتفاق تجاري سوفياتي — امريكي

مؤتمر بناة الشيوعية وقلاع السلام

الاستعمارية التي تهدم الاحلاف العدوانية الاستعمارية.

رسون بواسطة حرب إسرائيلية - عربية أن يدعموا تدخلا عسكرياً وأن يفرضوا السيطرة الاستعمارية على شعوب المنطقة. ان الشعوب العربية والشعب في إسرائيل غير معنيين بالحرب. وفي الاوضاع الدولية القائمة من الممكن منعاً منع حرب بين إسرائيل والشعوب العربية، وصيانة السلام في الشرق الاوسط.

من الواضح انه لو كان الامر متعلقاً بالمستعمرين فقط لتمكنوا، منذ زمن، وجهوا قوى العدوانية في إسرائيل ضد الدول العربية، من رفض الانضمام إلى الاحلاف العسكرية الاجنبية. ولكن وجود معسكر اشتراكي عالمي عظيم، بدونه ابوه لا يمكن حل أي قضية دولية هامة، ووجود دول مستقلة محبة للسلام في آسيا له أثر كبير متعاظم على مجرى الحوادث العربية ويضمنه الشرق الاوسط — كل هذا يخلق إمكانية واقعية لمنع الحرب على الرغم من دسائس ودعم وتحضيهم في إسرائيل.

ومن ممكن الشعوب دون أي ... ولا ... لاتحاد السوفياتي ... العربي وتشجيعه ضد ... لعمليات الحرب، ولولا وقوف الاتحاد السوفياتي للدفاع عن السلام واستقلال الشعوب في الشرق الاوسط وصد مؤامرات حكومتي امريكا وبريطانيا ... عسكري خلافاً لرغبة الشعوب. ولولا هذا من يدري اننا ... حرب ...

... شرطي ... ووجود منطقة سلام ... وجود معسكر اشتراكي ... واقعية لمنع حرب بين إسرائيل والدول ... يكبح جماح تلك الاوساط ...

تل أبيب - نشرت «قول هعم» في عددها من يوم الجمعة الماضي، مقالاً للرفيق صابر فلر، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن مؤتمر بناة الشيوعية وأهميته البالغة. والاتحاد تنشر موجزاً لهذا المقال الهام.

بقلم صابر فلر

ستناضل لتحويل إمكانية منع الحرب إلى حقيقة.

ثم يستطرد قائلاً فقد تبحث من ساحة الاتحاد السوفياتي النية فيقول:

وكل دولة بغض النظر عن نظامها الاجتماعي وبغض النظر عن الايديولوجية المسيطرة فيها، وبغض النظر أكبيرة هي أم صغيرة، تستطيع أن تحتل مساحة كبيرة من الاتحاد السوفياتي ومن المعسكر الاشتراكي بأسره إذا هي انتهجت سياسة سلام وعدم الانضمام إلى التكتلات العسكرية. لقد جاء في خطاب الرفيق خروتشوف في المؤتمر: «ان الاتحاد السوفياتي سيؤيد تلك الاقطار التي لا تسمح بأن تجر إلى التكتلات العسكرية».

وهذا كان في إسرائيل، كما هو في اقطار وأسيانية عديدة أخرى، ثلاث ترد أن تشدد على سياستها ضد السلام وعلى سياستها المعادية السوفيات.

العربية وبمكن هذه الامكانية تنقلب إلى حقيقة اذا كانت الشعوب، وشعب اسرائيل في طليعتها، حفزت تناضل ضد الحرب وتفشل كل مؤامرات زجها في حرب.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي سيواصل تفيشيته حركة الشعب النضال ضد خطر الحرب، وضد التحضير للحرب، وضد تخفيض مستوى معيشة الجماهير وتقلص الحريات الديمقراطية. إننا

وفي هذه الاوضاع الجديدة ... أقطار ... الشعوب ...

... خروتشوف ... ان ... اقوى ...

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

مرئيات سياسية

الغاية تبرر الحيلة

بقلم سمير مسارد

أبدى بعض الناس تضرعهم من الحكم الذي صدر في الآونة الاخيرة بشأن المتظاهرين ضد إقامة الجيش النازي في المانيا الغربية. إلا أن هذا التضرع لا أساس له مطلقاً.

هؤلاء المتهمون اقترفوا جرائم خطيرة، يقشعر لها بدن كل تقي. لقد «اعتدوا» (وأي اعتداء!!) على رجال الشرطة أثناء قيامهم بواجبهم المقدس. إذ جرأ أحد المتهمين على مد مرارة شرطي، ونفث الوقاحة بآخر أن يجرح أسنانه «المقلوعة» على صدر شرطي، وذلك بعد أن حطم ... الشرطي أمشاطه دون تسبب أو إصرار. وكل هذا لا يدهشنا حيال تصرف إحدى المتظاهرات، فبعد تقترب منها أحد رجال الشرطة، وأراد أن يرفق برأسها وظلله بهراوته لم تقابل الشرطي معاملة حضارية، إنما عطف رأسها بعيدا، ورفضت إعتباره مظلة مكشوفة. وهكذا تحول من تهم الاخيرة ثم تحمل هذا التهم تسبب الشرطة المنهمكة في تفريق المتظاهرين، والاصابة ضربة شديدة على حدته وأغمي عليه، لم يفق في داخل سيارة الشرطة مباشرة، بل مسح لبسه بالتباوي على قارعة الطريق عما حمل رجال الشرطة حمله إلى السيارة.

ولا غرو أن يشعر القضاء الاسرائيلي في ملشتولاء المجرمين المتطرفين خاصة وأن الشرطة كادت تصبح عبرة في عيون الناس.

وبالاضافة إلى كل ذلك، فإن الجريمة الاساسية، جريمة التظاهر ضد الجيش النازي، لا يمكن أن تمر بأي حال من الاحوال. فمجرد الحديث عن النازية ومعسكرات الابادة النازية في أيام حكمتهم هذه يجرح إيحاء الزعيم الجليل والوطني الحكيم، والصهيوني الغيور إسرائيل بن كستنر. وتأييد المتظاهر ضد إقامة الجيش النازي في المانيا الغربية يؤدي إلى عرقلة مساعي الملكية، امريكة لاقامة هذا الجيش، ويعرقل إجتماعي الحكومة الاسرائيلية لاقامة العلاقات الدبلوماسية مع بون.

وبعد هذه المقدمة الوجيزة نأمل أن يكف المتهمون عن تضرعهم، ونرجو منهم أن يفهموا مغزى النظر الثاني المأخوذ من قاعة المحكمة.

التاسي يتمتع بالشهادات الشرطة فيكتسب دموعه ويقاطع المتهمين بقسوة.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

من خطاب الرفيق ميكويان

> زفر ام ... هذه الاعداد ... فقرات من أهم الخطاب الهام الذي ألقاه ... في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ... وفي هذه الفقرات ... الرفيق ميكويان ... القضايا ... والانتقال إلى الاشتراكية.

١ – عن القيادة الجماعية

... (تصفيق)

...

٢ – عن مكانية تطور الثورة الاشتراكية بطريق سلمية في اقطار معينة

أيها الرفاق،

إن القضية الجديدة والهامة من بين ... سؤال الضروري أن ننقد الثورة الاشتراكية، (أ؟) وفي كل الاقطار، وفي كل الاوضاع، عن طريق ثورة مسلحة، أم ان من الممكن أن تتطور الثورة سلمياً؟

أصبح ان رأي المنتشر بين الثورة الاشتراكية مرتبطة دائماً بحرب أهلية دامية؟

إن هذين السؤالين هامين لأن ...

معروف أن البلاشفة، حتى الحرب العالمية الاولى، رأوا في الانتفاضة المسلحة سبيلا لانتصار الثورة في روسيا. ففي فترة الحرب العالمية الاولى رفع البلاشفة شعار تحويل الحرب الاستعمارية إلى حرب أهلية. كان موقفنا صحيحاً وضرورياً، فقد كان تحويل الحرب الاستعمارية إلى حرب أهلية هو الوسيلة الوحيدة لوضع حد للمجزرة العالمية ولإحراز السلام والحرية للشعوب.

نتيجة لثورة شباط أصبحت روسيا حرية ديمقراطية لم يمكن مثلها حتى في الولايات المتحدة الامريكية التي كانت تعتبر أكثر الاقطار ديمقراطية، وأكد لينين، إذ ذاك، بلسان الوضع الذي تبع، وفي أطروحته الشهيرة من نيسان أصدر شعاراً لوضع السلطة في أيدي الطبقة العاملة، وتنفيذ الثورة الاشتراكية بطريق سلمية بإحراز الاكثرية في السوفيتات.

وفقط بعد حوادث تموز ١٩١٧، حين أطلقت الحكومة المؤقتة في رصاصات بتروغراد النار القاتلة على مظاهرة عمال سلمية، أزال شعار تطور الثورة سلمياً. فالوضع قد تغير على عقب البرجوازية التي أحدثت مؤامرة كورنيلوف كان من الضروري الرد بالنصب والاستيلاء على السلطة بالانتفاضة.

وعلياً جرت ثورة أكتوبر سلمية تقريباً إذ أن الاكثرية في مؤتمر السوفيات وسوفياتات عديدة أخذت تكون ثورية وهذا مكن السوفيتات من الاستيلاء على السلطة دون إراقة دماء جدية.

وبعد أكتوبر أيضاً لم يدع لينين والبلاشفة إلى حرب أهلية وإلى العنف. فشلا الحرب عن حالا سيلا سلمية لتطور روسيا، بل اكثر من هذا فإن لينين دعا إلى التوصل إلى اتفاق في ميدان الاقتصاد مع الرأسماليين الروس والاجانب، مع اولئك الذين يستعدون للعمل تحت مراقبة الحكم السوفياتي. لقد اقترح منح إمتيازات لاصحاب الرأسمال الاجانب وأن تكون هناك مشاريع من النوع الرأسمالي الحكومي.

إذن تكشف عن الحرب الاهلية التي فرضت علينا شعبنا آلاماً كثيرة جداً. العالم كله يعرف أن الدول الاستعمارية هي هي التي علت الحرب الاهلية. إذ أن الحرب الاهلية لم تفرضها لا الثورة، بل الثورة المضادة التي لم تتم وفقاً لرغبة البلاشفة وإنما ضد رغبتهم.

فأي تاريخ يمكن إستخلاصه مما تبيّن أعلاه، ومتى وفي أي الحالات صدق لينين؟

إصرارهما قبل الحرب العالمية الاولى وفي فترة الحرب لانتفاضة مسلحة وطالب تحويل الحرب الاستعمارية إلى حرب أهلية؟ أم حينما رفع في الاشهر الاولى من ثورة شباط شعار التطور السلمي للثورة؟ أم حينما رفع شعار الانتفاضة المسلحة في أعقاب حوادث تموز؟ فمتى صدق لينين وفي أي الحالات؟

الجواب يمكن أن يكون واحداً فقط. صدق لينين في كل هذه الحالات متبعة إياها.

ففي كل هذه الحالات لم تكن العقيدة الجامدة هي القمة التي يصدر منها لينين. لم يتمسك بالشعارات التي فقدت صلاحيتها، انه صدر عن حاجات الحياة التي لا يمكن إلا أن تعبر بقيود صياغ شعارات اليوم آخذاً بالحسبان علاقات القوى الطبقية الحقيقية بفهم عميق لاهداف تطور هذه العلاقات في المستقبل. هكذا، وهكذا فقط، يجب على الماركسي أن يسلك وإلا انقلب الشعارات إلى عقيدة جامدة تعرقل قيادة حزب البروليتاريا للحركة. ولينين أهدى دائماً فقاً على هذا الامر وأكد «ان كل ... خطر من جامد ... أكثر ما يجني».

هكذا كان الوضع في بلادنا.

ومن ناحية معينة كانت هذه الاتجاه موجوداً لدى ماركس وانجلز ولينين حيال اقطار أخرى. لقد أكدوا دائماً أن كل شيء يتعلق بفترة التطور وعلاقات القوى الطبقية والوضع التاريخي الملموس.

وماركس في سنوات السبعين من القرن الماضي إعتقد بأن الشرط السابق لكل ثورة شعبية حقيقية في اوروبا هو «تحطيم الآلة البيروقراطية العسكرية التي للدولة»، ومن هذه القاعدة استثنى انجلترا واقطار أمريكا الشمالية حيث يمكن للطبقة العاملة فيها إذ ذاك أن تصل إلى الحكم بطريق سلمي بالحصول على اكثرية برلمانية. وفي ١٨٧٢، وفي اجتماع شعبي في امستردام قال ماركس عن الاستيلاء على الحكم، «لم نزعم قط ان وسائل متشابهة جميعا يمكن من أجل بلوغه إلى هذا الهدف».

اننا نعرف ان من الضروري أن يؤخذ بعين الاعتبار المؤسسات والعادات والتقاليد التي في كل قطر. ونحن لا ننكر ان هناك اقطاراً مثل امريكا وبريطانيا، ولو احسنت العرف على مؤسساتكم عما أحسنتها هولندة حيث يستطيع العمال احراز هدفهم بوسائل سلمية.

ولكن اذا كان الامر كذلك، علينا أن نعترف ان في أكثرية اقطار القارة يجب أن تكون القوة هي الدافع لثورتنا. القوة بالضبط هي الامر الذي نضطر إلى استخدامه في حين معين لتقيم مبدئياً سلطة العمل».

(ك. ماركس وف. انجلز - رسائل - الطبعة الاولى المجلد ١٣ الجزء الثاني ص ١٦٩)

هكذا فهم ماركس طرق تطور الثورة في اقطار مختلفة.

وكتب لينين في ١٩١٧، ان التحديد الذي اعرب عنه ماركس قد فقد صلاحيته في الوضع الجديد الرأسمالية الاحتكارية، اذ ان في انجلترا وامريكا تحطم الجهاز البيروقراطي - البوليسي. واتهم لينين بحدة كاوتسكي ومرتدين آخرين حاولوا الاتساك بأقوال ماركس المذكورة لعلاء لاعلان «الطريق السلمية» التي فهموها على طرقهم بشكل إصلاحي إلى درجة هيئا الشكل الاقطار وفي كل مراحل التطور وتحويل البروليتاريا عن النضال من اجل السلطة.

وبما انها لا يمكن ان تكون هناك طريقة واحدة للاستيلاء على السلطة في اقطار مختلفة وفي مراحل مختلفة وفي وضع تاريخي مختلف ... ان كل شيء يتوقف على تناسب القوى الطبقية المعينة وعلى مدى تنظيم الطبقة العاملة وإصلاحها وعلى قدرة الطبقة العاملة على جذب حلفاء وفي المقام الاول الفلاحين. وهنا يجب ان يؤخذ بالحسبان المؤسسات والعادات والتقاليد التي في الاقطار المختلفة.

ولينين، في هذا الصدد، قد أكد على الامر التالي: «ان ماركس لم يتقيد ولم يقيد قادة الثورة الاشتراكية في المستقبل بأشكال وطرق وأساليب الثورة لانه فهم جيداً كم من القضايا الجديدة ستظهر حينما يتغير كل الوضع في سير الثورة، وكثيراً ما تستحيل التغيرات في سير الثورة».

هذا هو الفهم اللينيني والتوجيه اللينيني لقضايا تكتيك البروليتاريا في النضال الثوري. ومن ناحية تاريخية جرت الامور هكذا، ماركس ولينين اعتقدا لمدة القرون، بأن الطريق الاساسية لاستيلاء البروليتاريا على الحكم، بالنسبة إلى الاكثرية الساحقة من الاقطار، ستكون الانتفاضة المسلحة واعتبرا رأي الطريق السلمية كثيراً استثنائياً على المجال، ولكنهما لم يتجاهلا قط امكانية هذه الطريق السلمية. لقد أكد لينين مؤكداً «ان الطبقة العاملة كانت تفضل بالطبع الاستيلاء على السلطة بطريقة سلمية».

وهنا من المهم ان نذكر أن لينين اعتقد انه في الحالات التي تضطر فيها البروليتاريا إلى استخدام العنف فليس من التعمير بل من الاجماع والتنظيم هو شيمة الثورة الاساسية والدائمة وشرط انتصارها.

لقد قال لينين في تأبين سفردلوف: «ليس من شك في ان البروليتاريا ما كانت لتنتصر لولا هذا العنف - دون العنف الثوري. ولكن من الناحية الاخرى لا شك في أن العنف الثوري كان الوسيلة الضرورية والمشروعة للثورة في اوقات من تطورها فقط، في وجود أوضاع معينة فقط. أما تنظيم الجماهير البروليتارية وجماهير الكادحين فقد كان ولا يزال حتى اليوم العلامة المميزة العميقة الدائمة لهذه الثورة وشرط انتصارها في تنظيم ملايين العاملين يتلخص جوهر الاوضاع الثورة وأعمق مصدر لانتصارها».

(يتبع في العدد القادم)

أخبار كاشفة

الحركة التعاونية الزراعية في الصين مرحلة حاسمة في الثورة الصينية

في ٣١ تموز ١٩٥٥ ألقى ماوتسي تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية وقائد الحزب الشيوعي الصيني الاعراف الصيني الذي يعارض أمثاله في تنمية التعاون في الميدان الزراعي وقال: «ان التعاونيات هي موجة الاصلاح الاجتماعي قد وصلت إلى بعض المواقع واكتسحها قريبا ستصل إلى جميع».

وفي اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في تشرين الاول ١٩٥٥ قدم ماوتسي تونغ تقريراً حول التعاون الزراعي وأقرت اللجنة المركزية سياسة تعميم التعاون الزراعي على اعتبار انه سيدفع القضية مليون صيني نحو الاشتراكية.

ولاسس قرارات اللجنة المركزية جرى التطور في الريف الصيني وطابقت رغبة ملايين الفلاحين.

ففي صيف ١٩٥٥ كان عدد التعاونيات ٦٥٠٠٠٠ فأصبح عددها في الخريف مليون ومن المتظر ان يصبح مليون وثلث المليون في هذا الربيع (١٩٥٦).

جماهير الملايين

> أصبح عدد تعاونيات المنتجين الزراعية في الصين ... المليون ومن المنتظر أن يصبح عددها اول الربيع المقبل مليون وثلث مليون.

أهمية الخطوة ...

ان تحويل الزراعة إلى زراعة اشتراكية لا يمكن فصله عن التصنيع الاشتراكي. والتصنيع الاشتراكي وتطوره يحتاج إلى تحويل الانتاج الزراعي الفردي إلى انتاج زراعي تعاوني. ومن الممكن القول ان تحويل الانتاج الزراعي إلى انتاج تعاوني فقط يؤمن احتياجات تطور التصنيع الاشتراكي.

ولا يمكن لانسان أن يتصور تقدم قطر من الاقطار أو رفع مستوى معيشة شعب من الشعوب دون زيادة كبرى في الانتاج والاقتصاد القومي.

والاشتراكية التي تستهدف رفع مستوى الجماهير وتأمين احتياجاتهم المتصاعدة والترفيه عنهم لا يمكنها ان تؤمن ما تطمح اليه دون زيادة انتاج المحاصيل زيادة جبارة ... أي بدون التصنيع. والتصنيع لكي يعم الجماهير حقاً يجب أن يكون اشتراكياً لا رأسمالياً.

يتمم في الاساس حقة أصحاب وسائل الانتاج.

ولهذا يكون هدف الاحزاب الشيوعية والعمال بعد ان تصل إلى الحكم، ان تعمد إلى الاستيلاء على وسائل الانتاج والقيام بالتصنيع الاشتراكي الذي يفيد الجماهير ويرفع مستوى حياتهم.

وهذا ما شاهدناه وشاهده في الاتحاد السوفياتي وفي الديمقراطيات الشعبية وفي الصين.

ولكن التصنيع الاشتراكي لا يمكن أن يتطور تطوراً جباراً يؤمن حاجات الجماهير ما لم يتطور الانتاج الزراعي تطوراً حاسماً. ولا يمكن أن يتطور الانتاج الزراعي تطوراً حاسماً إذا بقي الانتاج فردياً وبقي الفلاحون منعزلين.

ولهذا فخطوة الانتقال التي يحكم بها الكادحون نحو التعاون الزراعي بين الفلاحين ومن ثم جعل الفلاحين إلى الاشتراكية تقوم المزارع التعاونية والقوم المزارع الميكانيكية وصنع العمل الزراعي ويتسع الاقتصاد الاولي في جميع الميادين.

ولذلك وضع الحزب الشيوعي الصيني تطوير التعاون الزراعي واعتبر المرحلة، مرحلة حاسمة في الثورة الصينية التي كانت مرحلتها الاولى إبعاد الكادحين على السلطة وطرد المحواربين والصفية الاقطاعيين.

الفلاحون يتلهفون

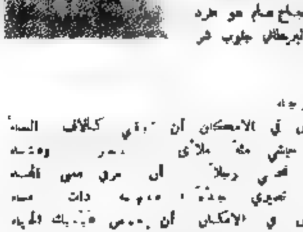
وقرار الحزب الشيوعي الصيني لم يفرض هذه الخطوة على الفلاحين، كما لم يفرض الحزب الشيوعي السوفياتي على الاتحاد السوفياتي، إنما ...

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

الى رجاء حسن ابو عماش

لشوقي بغدادي

عن رابطة الكتاب العرب في سوريا



هذه القصيدة الرائعة ظهرت في صحيفة «الثورة» الدمشقية وفي عدد من صحف الاقطار العربية الاخرى. إنها مهداة إلى روح رجاء حسن أبو عماش، هذه الفتاة الفلسطينية الصغيرة التي سقطت شهيدة في انتفاضة الاردن الاخيرة.

ونحن نشر هذه القصيدة اليوم وقد تكلل نضال الشعب الاردني بنجاح عظيم هو طرد الضابط البريطاني جلوب شر طردة.

يا رجاء
كان في الامكان أن تبقي كآلاف النساء
أن تعيشي ... ملاك ...
أن تحبي رجلاً ... أن ... من ...
أن تعيشي ... دات ...
كان في الامكان أن ... الحياة
أن تطفي ... خصب ...
وتطوي ... البيت ...
كي تتولي من شكوى الشباك ... في الصباح
كان في الامكان أن ترضي بهذا يا رجاء
وتبقي وتظلي امرأة بين النساء

* * *

يا رجاء
ما هو الوعد الذي علمكا حتى الفداء؟
ما هو الصوت الذي ... حتى الفناء؟
أي إغراء ترى في الموت أو أي رواء
ما هو السر إذا لم يكن في الموت ...؟

* * *

يا رجاء
أنا أدري ... الكبرياء
إنها ... أن سوف لن يقوى الشقاء
... السهاد
أن ... جنون الرؤساء
أن ... الفرصة الحلوة ... النعماء
أن في التذكير ... الجبناء

* * *

يا رجاء
... جنباً في ...
... في ...
طريقة ... الاولياء
... الضياء
... المثلاث ...
... يعلى العلياء
... الصفاء

* * *

يا رجاء
إن روح الشعب ... في صدور ...
... الارض الخلاء
... العذارى ... والهواء
لم يكن سراً ... للوراء
فاذا ما ... الكافاء
كان في الامكان أن ... كآلاف النساء
... الرجاء
غير الثورة ... يا رجاء!

ليلغ أسلوب الاعتقالات الادارية

عالجت قول عصم في عددها من يوم الجمعة الاعتقالات الادارية التي يمارسها الحكم العسكري على المواطنين العرب فصدقت بالمثل وابيدي افتتاحيتها بهذا الصدد:

أحد الاشكال البارزة بعدوان الحكم العسكري على السكان العرب هو اسلوب الاعتقالات الادارية، مواطنون إسرائيليون يزجون في السجون بشكل استبدادي ودون أن يقترفوا جرماً «جريمتهم» الوحيدة هي أنهم ابناء الاقلية العربية ومدافعون جريئون ومتحمسون عن مصالح العمال وحقوقهم

فمؤخراً أصدر الحكم العسكري قراراً إدارياً باعتقال قائدين شعبيين ديمقراطيين، عثمان ابو راس، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة وعضو المجلس المحلي فيها، ومحمد الشريدي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ام الفحم وكلاهما زج في السجن شهراً بموجب المادة ١١١ من «انظمة الطوارىء» الانتدابية

ففي أحد أيام الاسبوع الماضي توجها إلى زيارة أصدقاء في ام الفحم وقرية عارة ولما صارا على مقربة من دائرة الحاكم العسكري اوقفا، وبعد أن ألقت عليهما فرية تزعم انهما «اعداء عدو الدولة» اعتقلا وبأمر اداري من الحكم العسكري أرسلا إلى السجن شهراً كاملا

وهكذا صور بالنسبة إلى مناضلين شعبيين عربيين معروفين عضوين في الحزب الشيوعي الذي يرفع عالياً علم النضال للاستقلال القومي والسلام لقد استنكر البرلمان بشدة غربة الحكم العسكري المطلقة السائدة، ولكن الحكم العسكري لا يطلب منه اثبات الاتهامات التي يوجهها إلى المواطنين العرب ومحاكمتهم دون اي محاكمة ودون إعطاء «المتهمين» امكانية الدفاع عن نفسيهما، اصدر الحاكم العسكري امراً إدارياً بوجوب زج عثمان أبو راس ومحمد الشريدي إلى غياهب السجن

إن «كيف» هذا الحاكم العسكري او ذاك هو القانون والمحكمة في مناطق الحكم العسكري المضطهد وحيال هذه الحوادث الوحشية وأمثالها لا يزال رئيس الحكومة ووزير الدفاع يجرأ على أن يقف على منصة الكنيست وان يعلن بتبجح «ان لكل دولة الحق أن تقلص حقوق مواطنيها اذا تطلبت ذلك شؤون الأمن». فما علاقة عدوان يقع على ابرياء بشؤون «الأمن»؟ الحقيقة هي ان أساليب العدوان هذه تتعارض تعارضاً اساسياً مع الحريات الديمقراطية الاساسية التي تعهد بها ميثاق الاستقلال لكل إنسان ومواطن في إسرائيل الحقيقة هي أن مطاردة السكان العرب ليست إلا خطراً جديداً في سلامة البلاد وأمنها

إن إضطهاد حكومة إسرائيل للمواطنين العرب عن طريق العمل بقوانين الطوارىء القاتلة التي وضعها الحكم البريطاني الانتدابي هذه القوانين التي استعملها الحكم الانتدابي البريطاني بحكمها ضد الشعب اليهودي من أجل الاستقلال القومي - إنما هو وصمة سوداء في جبين حكومة بن غوريون فكما هو معروف قرر الكنيست قد أمرت الحكومة منذ زمن بعداد قانون إسرائيلي جديد يلغي قوانين الاضطهاد الانتدابية ولكن على الرغم من هذا تواصل الحكومة بوقاحة تجاهل قرار الكنيست هذا

إذا كانت السلطات بواسطة الاعتقالات الادارية تستهدف فرض الخوف على العمال والفلاحين العرب لكي يوافقوا على سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري - فهي ولا شك عملة خطأ مرا، فليس في وسع أي إرهاب او ضغط أو تهديد ان يخيف جماهير الشعب العربي والقوى الديمقراطية اليهودية أو أن يزحزحها عن نضالها ضد الاضطهاد القومي ومن أجل إلغاء الحكم العسكري، من أجل المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب.

إن الجمهور الديمقراطي يطالب الحكومة بإلغاء أوامر الاعتقال الاستبدادية التي أصدرها الحكم العسكري ضد عثمان أبو راس ومحمد الشريدي.

الجمهور الديمقراطي يطالب بالغاء اسلوب الاعتقالات الادارية الاستبدادية والمنافية للديمقراطية إلغاء تاماً ١٩٥٦/٣/٢.

قول عصم

كستنر وعد جزار يهود هنغاريا بالمساعدة

المحامي تمير يبين تفاصيل ذلك ويطالب بتقديم كستنر الى القضاء فوراً

تل أبيب - لمراسلنا - في كل يوم تتضح تفاصيل جديدة في قضية زعيم المباي كستنر، والى قائمة الفضائح اضيفت هذا الاسبوع فضيحة جديدة خطيرة، هي ان كستنر كان قد وعد بتقديم مساعدته الى جزار يهود هنغاريا

ففي رسالة موجهة إلى وزير الشرطة وبعث بها إلى رئيس الحكومة وإلى رئيس لجنة الداخلية في الكنيست وإلى رئيس لجنة القانون والقضاء أعلن المحامي تمير (وكيل غرينفلد) ان كستنر لم يساعد النازي غير فحسب وإنما جزار يهود هنغاريا قائد فرقة الكوماندو الخاصة هيرمن كرومي ايضاً

وطالب المحامي تمير من وزير الشرطة تقديم كستنر الى القضاء وفقاً لقانون محاكمة النازيين ومعاونيهم، لكستنر نفسه اعترف اكثر من مرة ان هيرمن كرومي مسؤول عن ابادة يهود هنغاريا، ويقول المحامي تمير ان كستنر قدم الامور التالية في شهادته أمام محكمة نورمبورغ:

مشروع التنفيذ (الابادة) كان شاملا تقريباً في كل الاقطار، فأولا جرى تجميع اليهود ثم عزلوا وسلبوا من ممتلكاتهم ثم طردوا وابيدوا بالغاز.

وقام على تنفيذ هذا في هنغاريا كرومي وسيهل».

وكان كستنر قد اعلن امام المحكمة المركزية بالقدس ان «فيشتيني وكرومي كانا في الكوماندو اي بأنهما الشر كما علمنا طيلة سنوات في عملية الابادة ... لهما علاقة مباشرة بالابادة».

وكون كرومي مسؤول عن قتل مئات الوف اليهود لم يحل دون كستنر والكتابة اليه بعد بالمساعدة

فلما جرى التحقيق مع كرومي على ايدي محققين امريكيين، اظهر كرومي لموكله رسالة تسلمها من كستنر، وهذه الرسالة محفوظة في دوسيهات مكتب النائب العام الاميركي اثناء محاكمات نورمبرغ

اما نص الرسالة المرسلة الى هيرمن كرومي فهو

«انه تصادف سألتك وارسلت جملة سألت فيه عن الطريق الى جديدة

استطاع ان اساعدهم بما بيدي اني لم القى جواباً على هذا الكتاب وقد بلغني عرضت تقريراً مفصلا اوضحت فيه الدور الذي قام به اولئك الذين ساعدونا وآمل ان تساعدك الخطوات التي اتخذت حتى الان في نيل حريتك والبدء بحياة جديدة

وسابذل كل جهد لمساعدتك في هذا الشأن حسب ما تقتضي الظروف. ليس من شك في أن هذا الامر ليس سهلا ولكن ليس من السهل ايضاً ان انسى اولئك الذين أيدونا في ساعات محنة

مع التحيات القلبية

التوقيع»

ثم طالب المحامي تمير تقديم كستنر الى القضاء فوراً.

هرلية سياسية (بقية)

«ألم تبق ذرة حياء في وجوهكم؟ لماذا تضربون هؤلاء الرجال المساكين الضعفاء؟ آه، لو كنت أنا في الشارع آنئذ، لوقفت هكذا. (القاضي سمير نفسه ويقبل إليه أنه يقف في الشارع حقاً) ولاحقت اسمي على اكتافكم، ولازهقت ارواحكم...

أحد المتهمين: «يا حضرة القاضي، كيف تصدر حكمك قبل الاستماع إلينا؟»

القاضي: «يصير...» «وما الفائدة من الاستماع إليكم. أصواتكم تثير أعصابي».

متهم آخر: «ولكنك ملزم بالاستماع إلينا. لقد تصادم قائد الشارع وبعد إقامة الجيش الاداري»

القاضي يكاد ينقض عليه: «آحد رباك اني لست شرطياً ولولا هذا الثوب الاسود، ولولا حرمة المهنة، لعلمتك دروساً لن تنساه مدى حياتك! أي ملوية؟ وأي جيش نازي؟ الا تعرف انك على وشك اقامة علاقات ديبلوماسية مع حكومة بون؟ واتهام حكومة بون بالنازية يدل على انك تتهم الحكومة الاسرائيلية بالنازية، وهذه هي الخيانة العظمى بعينها».

وهب يتفكر غاضب الملامح وطلب من القاضي اسماع المتهمين بالدفاع عن انفسهم، وبعد مساومة طويلة عريضة وافق القاضي على إعطاء كل متهم وقتاً لا يتجاوز الدقيقة للدفاع عن نفسه.

القاضي للمتهم الاول: ما اسمك؟

إلا أن القاضي اسكته قبل ان يذكر حتى اسم أبيه، إذ انتهى الوقت المحدد له. ثم التفت القاضي للمتهم الآخر، وطلب منه أن يدافع عن نفسه وما أن فتح المتهم فاه للكلام، حتى سد القاضي أذنه بأصبعيه، وهكذا، دواليك، حتى جرت الجلسة ثم أصدر القاضي الحكم بسجن وتغريم المتهمين

ونظراً لخطورة الجرائم التي اقترفها هؤلاء المتهمون، يحق لنا أن نسمع القاضي، ونفهم له سلوكه فلنهم له أمان هؤلاء المجرمين وضرب على أيديهم بيد من حديد، تحرمة الشرطة، وشرف كستنر، وسمعة الحكومة كل ذلك يجعلنا نردد مع القاضي صبحاً ومساءً: «الغاية تبرر الوسيلة».

ضابط

في شارع من شوارع حيفا يعمل عامل عربي في الرشق

وحوالي الساعة ٩ صباح يوم الاثنين جاء موظف مكتب العمل، واسمه يشوعا ويأتي إلى البناء، إلى مكان هذا العامل وحاول أن يطرده من العمل ويقطع لقمة عيشه.

ورفض العامل وشتمه الموظف العبري ومن شرقيته شاهدت طاق الجيش الاسرائيلي هنا المشهد العنصري،

وهبط إلى مكان العمل وأيد العامل العربي.

وولى يشوعا العبري الادبر وبقي العامل في مكان عمله.

القوى الديمقراطية في كل مكان!

مجلس هستدروت المعلمين يقرر

مطالبة الحكومة بالاعتراف بحق المعلمين بالتقاعد

تل أبيب - عقد مجلس نقابة المعلمين في الاسبوع الماضي اجتماعاً قرر فيه مطالبة الحكومة بمنح المعلمين حقوق التقاعد ومعاملتهم كبقية مستخدمي الحكومة في هذا الشأن.

وطالب المجلس بان يتراوح التقاعد بين ٢٠ و ٧٠ بالمئة من راتب المعلم بالاضافة الى التقاعد الذي يناله المعلمون من مكتب الضمان الاجتماعي. كما طالب المجلس بأن يمنح التقاعد للاولاد والارامل اذا كان معلمهم المتوفي قد اشتغل خمس سنوات.

وقدمت كتلة المعلمين الديمقراطيين اقتراحاً لبحث قضية رواتب المعلمين وقضية المساواة التامة في الحقوق بين المعلمين اليهود والعرب. الا ان السكرتير ليفين رفض هذا الاقتراح الوجيه مدعياً ان جدول اعمال المجلس قد عين مقدماً ولا يمكن تغييره

وأوضح مندوب كتلة المعلمين الديمقراطيين انه من الواجب على المجلس معالجة الاوضاع المتدهورة في جدول الاعمال، وباسم الكتلة الديمقراطية طالب الكتلة بمجلس التقاعد الا ان مجلس ... دون أن تجري ابحاث في هذه الامور حسب اصولها

وتصادمت الاراء في موضوع مبلغ ٣٠٥ مليون ليرة في «صندوق التقاعد» التي خصمت من رواتب المعلمين. وطالب مندوب كتلة المعلمين الديمقراطيين اعادة هذا المبلغ إلى أصحابه، أي إلى المعلمين. وصرح مندوب كتلة المعلمين الديمقراطيين انه دفع للتقاعد مقبول إلى المعلمين، لا على حساب فرض ضريبة جديدة على المعلمين، بل على حساب الحكومة. وأشار مندوب جمعية المعلمين ... إلى تجارب ... شهادات العمل يقضي إلى وجوب تنفيذ المطالب الموضحة وعين موعد لتحقيقها واستمر في طريق النضال لتطبيقها

وعارضت الكتلة المعلمين الديمقراطيين قرار فرض ضريبة جديدة على المعلمين قدرها ٢٠٥ بالمئة من رواتب المعلمين لصندوق التقاعد.

وتكلم في هذه الجلسة ايضاً مندوب كتلة المعلمين الديمقراطيين عن ... وانتقد الكيل بكيلين حيال المعلمين العرب المحرومين من ... من التثبيت في وظائفهم تبعاً لقضائهم في العمل في كل معلم. وطالب عرض قضايا المعلمين ... مؤتمر المعلمين بشأن المساواة التامة في الحقوق للمعلمين العرب.

وقدم عن ... في كلمة ادلة واضحة على قيام وزارة المعارف بفصل عدد كبير من المعلمين العرب، وقال ان من بين المفصولين يوجد معلمون يشتغلون في التعليم منذ ٢٠ عاماً.

ومما صرح به ان عدد مدارس القرى كلها عامة العربية وقدم ... تلاميذ في المدرسة ... وأشار ... مندوب المعلمين هذه ... يزعجون بشكل هستيري

وأبدى مندوبو الكتلة ... من الاستقرار الوضع الذي قام به مندوبو المباي ...

الرياضة

بقلم رياضي

انقلاب!!

المفاجآت التي عصفت في مباريات الدرجة الاولى هذا الاسبوع قد أدت إلى ... مستعجلة في لائحة ترتيب الفرق ولا سيما في الدرجة الاولى.

وأهم هذه المفاجآت هي فوز مكابي حيفا على هبوعيل تل أبيب بنتيجة (٣ - ١) وكانت المفاجأة الثانية فوز مكابي تل أبيب على مكابي ... بنتيجة (٢ - ٠) وفي أعقاب هذا ارتفع مكابي تل أبيب إلى المكانة الأولى بعد ان كان في مكانة ادنى قبل ٥ مباريات

ونتائج مباريات الاحد ... كالتالي:

مكابي رحوبوت - بيتار ... (١ - ١)
هبوعيل حيفا - مكابي يافا (٣ - ١)
هبوعيل تل أبيب - هبوعيل رمات غان (٢ - ٠)
مكابي تل أبيب - هبوعيل كفار سابا (٢ - ٠)

وفي أعقاب هذه النتائج أصبحت لائحة ترتيب فرق الدرجة الاولى كالتالي مع عدد النقاط التي احرزها كل فريق:

١ — مكابي تل أبيب ١٦
٢ — مكابي بتح تكفا ١٦
٣ — هبوعيل تل أبيب ١٦
٤ — هبوعيل بتح تكفا ١٥
٥ — مكابي حيفا ١٤
٦ — هبوعيل حيفا ١٣
٧ — بيتار تل أبيب ١٢
٨ — مكابي ... ١٢
٩ — مكابي رحوبوت ٩
١٠ — مكابي يافا ٧
١١ — هبوعيل رمات غان ٧
١٢ — هبوعيل كفار سابا ٥

في المجال الدولي

انهى منتخب مصري جولاته في الشرق الاوسط

وحكمت مباراته الاخيرة مع منتخب لبنان ... الذي ... الفني التنظيمي بالرغم من اصابات مقابل اصابة واحدة لصالح لبنان. وقد حضر هذه المباراة جمهور غفير يزيد عن ٦ آلاف نسمة يتقدمهم رئيس الجمهورية كميل شمعون

وعلقت الصحف المختلفة على مباريات المنتخب المصري ووصفته بأنه جدير بقب بطولة العالم وأن ... في السمو والروح الرياضية الممتازة

وجدير بالذكر أن لاعبين أحداد اشتركوا مع المنتخب المصري ويبلغ لاعب مصري لا يتجاوز الثامنة عشرة من عمره

وكان المنتخب المصري قد تبارى قبل ذلك مع المنتخب السوري وفاز بانتصارات كبيرة (٦ - ٠) و(٤ - ٠).

مع المستقبل

تغيب فريق «مستقبل» حيفاوي على فريق بيتار ... ثلاث اصابات في نهائي مباريات الأحد الماضي، ولم يستطع بيتار ... من أن يصيب مرمى فريق مستقبل في هذه المباراة.

وقد توقفت المباراة ٧ دقائق بسبب هجوم بعض المتفرجين مع فريق بيتار على الحكم ... لاعبي فريق المستقبل للدفاع عن الحكم وتخليصه من المتفرجين المتعصبين.

ان تكرار هذه الحوادث يجب أن يحمل المسؤولين عن الكرة أن يتخذوا الاجراءات الحاسمة التي تحول دون حدوث هذه الاعمال التي لا تمت إلى الرياضة بالاضافة إلى انها تسبب شجاراً وعواقب غير راضين عنه

مرة أخرى نحو ... الكرة إلى ... هذه الاعمال.

هذا يجري يا دائرة المؤن

دير حنا — جريس الحديث مواطن، رقم هويته ١١٣٧٧٣ ورقم بطاقة مؤنه ٤٣٩٦

منذ تموز ١٩٥٥ رفض شمال القرية أن يعطيه المؤن التي من حقه أن يأخذها.

راجع دائرة المؤن في عكا فأخبره الموظف أن على البقال أن يعطيه مؤنه، وكتب مراراً يبين أن البقال يرفض ودائرة المؤن صامتة.

في ٥٦/٣/٤ راجع دائرة المؤن في حيفا فطلب إليه الموظف ان يكتب فكتب واسترض قصته

والآن، متى يصل هذا المواطن حقه؟

إسرائيل ... في المكان الثاني!!

٣٣ الف اصابة عمل في اسرائيل خلال ١٩٥٥

٤٩ منها تؤدي الى الموت، ونحو ١٠٠ عامل شهرياً يتحولون الى مشوهين مدى الحياة

تل أبيب - لمراسلنا - عدد اصابات العمل في اسرائيل قد وصل الى رقم قياسي مخيف. فقد ارتفع خلال ١٩٥٥ الى ٣٣٥٠٣ اصابات مقابل ١٩ الف اصابة في ١٩٥٤، و١٣٦٧٢ اصابة في ١٩٥٣، ١٩٥٣، و١٧٦٤٧ اصابة في ١٩٥٢ و٢٠٢٨٠ اصابة في ١٩٥١، و١٦٩٤٧ في ١٩٥٠

وقد أدت ٤٩ إصابة إلى الموت وتحول نحو ١٠٠ عامل في كل شهر إلى مشوهين لمدى الحياة

ومن بين هذه الاصابات حدثت ٩٣٣٩ إصابة في فروع البناء و٥٨٦٨ إصابة في فروع المعادن والصناعة وحوالي ٦٤٢٧ إصابة في الاعمال العامة و٢٨٤٤ في فروع الزراعة

وتقول النشرة التي تصدرها النقابات قلبية أن إسرائيل تحتل المكانة الثانية (المكانة الاولى تحتلها ايطاليا) بين دول العالم في عدد إصابات العمل واحصاءات النشرة من انها اكثر من ٣ الآف إصابة عمل تحدث شهريا اي أن عاملا واحدا من كل ١٠ عمال حدثت له إصابة

ويعود ازدياد عدد إصابات العمل في إسرائيل إلى أسباب منها، (١) انخفاض مستوى المعيشة ومستوى التغذية التي حدثت (ولا سيما في البناء والعمل) حيث يفقد العمل توازنه حتى ولو إلى دقيقة واحدة. وليس سراً ان الاكثرية من العمال لا تأكل شيئاً قبل الخروج إلى العمل مما لا يوفر متطلبات الجسم وخصوصاً في الاعمال الصعبة (٢) اتساع اسلوب العمل بالقطعة الأمر الذي يزيد في إرهاق العمال ويساعد على زيادة حوادث الاصابة (٣) انعدام وسائل حماية العمال تلك الوسائل التي من شأنها عدم تعريض العمال لخطر الاصابة ان هناك مصانع كثيرة معدومة فيها هذه الوسائل، او انها لا تفي بالحاجة، إذ ان اصحابها غير مستعدين لانفاق قسم من ارباحهم لحماية ارواح العمال، ويتهم اصحاب الاعمال في الحالم هنا ان القانون لا ينص على عقوبات شديدة في مثل هذه الاحوال.

ولا شك ان هذه بعض الاسباب لا كلها ولكن يمكن ازالتها اذا توحد العمال وشنوا نضالا مثابراً من اجل تحسين اوضاع عملهم ومن اجل ضمان امن العمل ومن أجل ان ينص القانون على معاقبة المتهاونين بارواح العمال.

رغم ارهاب الشرطة والحكم العسكري

تحتج جماهير الطيبة على الاعتقالات الادارية

الطيبة - على الرغم من تجول الشرطة وعلى رأسها الحاكم العسكري لنشر الارهاب، هرعت جماهير سكان القرية هنا إلى الاجتماع الشعبي الذي تكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب توفيق طوبي. وفي هذا الاجتماع اعرب سكان الطيبة عن احتجاجهم الشديد على أوامر الاعتقالات الادارية الاستبدادية التي اصدرها الحكم العسكري على سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة وعضو المجلس المحلي فيها، الرفيق عثمان أبو راس، وعلى سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الرفيق محمد الشريدي، وعلى ستة فلاحين من قرية سخنين. وارتفعت في هذا الاجتماع اصوات المطالبين باطلاق سراح هؤلاء العمال والفلاحين حالا

وظلت عمارة الشرطة تفرق المحتشدين في الشوارع المؤدية لمكان الاجتماع، واستمع هؤلاء إلى كلمة النائب طوبي الذي استنكر شدة الاعتقالات الادارية التي هي إعتداء فظ على حقوق المواطنين الاولية

وقال النائب الشيوعي في كلمته، إن الارهاب لن يتمكن من صدّ نضال الجماهير لأجل حقوقها والارهاب لن يضعف الشيوعيين بل سيزيدهم قوة وثباتاً في النضال لصالح الجماهير

وتكلم في الاجتماع عضو المجلس المحلي في القرية الرفيق محمد حسنين

ووقع سكان الطيبة على عريضة تحتج على الاعتقالات الادارية وتطالب بالافراج عن المعتقلين حالاً. ووقع على هذه العريضة أكثر من ٣٥٠ مواطنا

صورة

وسار مع سيل متدفق من أمثاله نحو الحقول، غير انه ذكر فجأة انه أسرع الخطى في يوم من الايام كي يصل الآن ... كان يشعر بقوة جامحة تدفعه إلى الركض دفعاً

وخلف سيل الفلاحين المتدافق القرية وراءه، وبعد التمدد الطويل وبعدت الحقول مبسوطة فسيحة تفصر، وكانوا كلما دنوا منها توهجت عيونهم ببريق غريب وأسرعوا نحوها في شوق جارف حتى لكأنهم سيحتضنونها. ثم استقروا عليها بمعاولهم وأدواتهم المتواضعة

وعلى الرغم من أنهم لبعدوا عنها وهناك ... كانوا يشعرون لكن رباطاً وثيقاً يربط بينهم جميعاً ... يكون رمالة الشقاء أو خطر المصادرة الذي يتهددهم أو مسهم المشترك بعشق الارض

ولم يكد هو يصل ببعض الراحة والطمأنينة حتى لمح من بعد سيارتي شرطة تجوبان الطريق متجهتين إلى القرية وصرح بأعلى صوته محذراً

واحتشد القوم في بقعة صغيرة من الارض وكأن متاعباً له عندئذ كلهم إليها بسرعة خاطفة

— لن نترك يا اخوان ارضنا حتى ولو اعتقلونا جميعاً
— قال هو ذلك وعلى وجهه علائم الرضا والجد،
— الاعتقال خير من الموت جوعاً — اضاف آخر
— الذي تخاف من الاعتقال يروح الآن — قال ثالث،

ولكن أحداً لم يتزحزح فكلهم لا يخاف الاعتقال، لأن كلهم يحب الارض التي يعيش فيها

ومرت ساعة وثانية وثالثة ولم تحضر الشرطة وفي الليل عادوا إلى القرية وهناك علموا أن الشرطة بعد أن أدركت ان مئات الفلاحين قد استقروا في الحقول عادت من حيث أتت.

عرفان

اعقل يا باسيليوس

كنت مع ابن عمي ليب ابو طل إلى الدير الفرنسيسكاني الناصرة، لتعميد طفل ابن عمي

وانتظرنا وحضر الاب باسيليوس

وأخذ باسيليوس يوقد الطفل وانتظرت في الخارج.

وبعد فترة قصيرة ظهرت «العمة» عند الماولات،

لقد رفض باسيليوس ان يعمد الطفل لانا كانوا «شيعة» شيوعياً.

وصاح باسيليوس الامر والنهي، وطبعاً رفضت سماعه اذ طلب مني أن «انسحب» من الشيوعية!!

اعقل يا باسيليوس!

أنوار كاشفة (بقية)

إلى إنتاج الفلاحين وقدم للفلاحين المساعدة الآلية والتكنيكية ليطوروا الزراعة.

والواقع أن لا مجال لتطور الزراعة على نطاق واسع بدون التعاون وانشاء المزارع التعاونية

وقد ظهرت حكمة هذه الخطوة ومن خبرة الشعب الذي سامهم أيام الثورة الاولى إقتنع الفلاحون ان طريقهم هو طريق التعاون.

وارتفع مثلا إنتاج ٩٠ بالمئة من التعاونيات الزراعية في مقاطعة (عددها ٢٠٠ ...) بين ١٠ و ٣٠ بالمئة.

وارتفاع الانتاج أدى إلى إرتفاع مستوى المعيشة وارتفاع دخل الفلاحين. وأدى قيام التعاونيات في كثير من الاقاليم الصينية إلى زراعة الاراضي البور وساوية واحدة في منطقة ... تتفق أكثر من ٢٠ عاماً.

ومثل هذا التطور مكن الحكومة الصينية الشعبية من تخفيض أسعار الادوات الزراعية بمقدار ١٥ إلى ٤٠ بالمئة.

ان اهمية هذه الخطوات الحاسمة ستظهر قريباً وستمكن الصين من تحقيق قفزة جبارة في طريق الاشتراكية وتقوية معسكر السلام والاشتراكية والتحرر.

مؤتمر الهستدروت في ١٨ آذار

تل أبيب - أعلن هنا ان موعد عقد مؤتمر الهستدروت الثامن قد عين نهائيا (امتداداً) في ١٨ آذار الحالي.

وكذلك أعلن ان اجتماعات المؤتمر ستجري في قاعة «هابيما» بتل أبيب

ويذكر القراء ان انتخابات مؤتمر الهستدروت قد جرت في ايار الماضي وان موعد عقده قد تقرر عدة مرات ولكنه تأجل بالتالي.

موجة استنكار تعم قرى الجليل احتجاجاً على ارهاب الحكم العسكري
اجتماع ضخم وبرقيات ووفد .. تصميم على رفض التصاريح

الناصرة — لمراسلنا — على أثر إتصال عدة مواطنين من الجش ودير الاسد وعرب السواعد بيوسف ... وجودهم في معاملة ... دون تصاريح خاصة ... وعقد في ... اجتماع حضره ... من القرية والقرى المجاورة ... [illegible]

ولايزال الحكم العسكري مع شركات المعامر الكبرى (سولل بونيه وشركة المعامر المتحدة ومورية) يواصلون ... لارغام العمال على العطل الى العمل وكانت هذه الشركات قد استخدمت ... ولكن العمال يرفضون ... ولم يحصل الاجتماع الذي عقد اتصلة يوميا

عمال اسرائيل في الجليل العمال في دير الاسد لارغامهم على العمل ... العمال التصاريح.

ان موجة عارمة من الاستياء ... خطوات السلطات الاخيرة تسود قرى الجليل وتصميمهم على مواصلة النضال من اجل حقهم في ارضهم ...

شاريت يعترف بأن امريكا مستعدة للتخلي عن اسرائيل
ومع هذا يعلن ان حكومته لن تتخلى عن طلب حلف معها!

القدس — لمندوبنا البرلماني — اعترف شاريت في رده على النقاش على ... وزارته بأن «الفئة البسيطة والمطلوبة هي ان امريكا مستعدة ان تتخلى عن اسرائيل».

ومع هذا اعلن حضرته ان حكومة إسرائيل لا تستطيع ان توافق لولائك الذين جارحون ... [illegible]

... السعي الى «مستعمرة أمن» مع حكومة امريكا!!

وعلى الرغم من إعتراف شاريت من تصريح وزير الخارجية الامريكية دالس «كان يحمل جراثيم كبيراً في خطر الوضع» ... أنه حاشا وكلا «لن يكرر» ... التصريح ... إسرائيل ... الامريكية الاساسية «ولن «امريكا تسعى الى سلام حقيقي في العالم».

وايد شاريت سياسة سباق التسلح التي تنتهجها امريكا والحلف الاطلنطي وطلب إستناداً على هذا من امريكا تزويد إسرائيل بالاسلحة.

وقد انصب النقاش على تصميمات وزارة الخارجية إلى نقاش حول فشل السياسة الخارجية التي سيجها الحكومة والقائمة على السعي لعقد حلف عسكري مع امريكا. ولكن شاريت كان يتهرب من الاجابة على مطلب تغيير السياسة الاسرائيلية، ذلك المطلب الذي تعاظم مؤخراً ووجد له صدى حتى بين ... كثيرين في الكنيست.

... من تصريح رئيس حكومة ... بهذا الشأن.

واعلن شاريت «إيدن» ... السلاح الذي ... الحرب ... ان ليس هناك اي علاقة بين «معاهدة الامن» ... ووجوب إصطلاح حلف عسكري.

وفي رده ايضاً ... العمل في مشروع الاردن، وفي ... كلا تعرض سلامات بين إسرائيل واقطار المنطقة ... وإذا كانت هناك دول ترفض عقد علاقات عادية ... ليس لأن اسرائيل غير ... بين الشرق والغرب بل لأن تلك الدول هي غير ... في الصراع بين إسرائيل والدول العربية.

ضرائب الحرب تأكل حتى الزيادة الذهبية المقررة للعمال

تل ابيب — لمراسلنا — أجور المستخدمين، ولا سيما أولئك الذين في الدرجات العليا، ستكون أقل مما هي عليه الآن في غرضها السنوي بعد أن تخصم منها الضرائب والرسوم الاخرى

ضرائب الحرب — «صندوق الدفاع» (٦ أيام عمل) و«ضريبة الدفاع» (١٢ يوم عمل) و«مساهمة مستوطنات الحدود» (٦ أيام عمل) — أي ما مجموعه ٢٤ يوم عمل بالاضافة إلى الضرائب السابقة، خلال ١٩٥٦ وهذا يتجاوز مبلغ الزيادة التي وافقت عليها الدائرة الثانية والتي تؤلف ... ما بين ٥٠٠ ملة وفي بعض الحالات من ٥٠٠ — ١ ملة

و ... الاضرار في أوساط ... مستخدمي الدولة والوكالة اليهودية ومؤسسات الهستدروت وفي الأوساط ... أن هذه الضرائب الجديدة التي تفرضها الحكومة على جمهور العاملين تؤلف نسبة تتراوح بين ٦ و٧ بالمئة من الاجور أي أنه حتى الزيادة القليلة التي اقرت لهم لن يكون لها اي قيمة

زيادة أجورهم بشكل فعلي ... وجب ... الاسباب ...

ولا شك ان جمهور العاملين ...

... من خبرتها ان ... من أجل ... يجب ان يكون ... المكونة من هذا النهب الفاحش للعمال

ارهاب جديد في عرب الزبيدات لارغامهم على التنازل عن اراضيهم

شفاعمرو — في ٢٢-٢-٥٦ استدعى الحاكم العسكري في شفاعمرو كلا من مختار عرب الزبيدات خليل احمد الحسن واخويه علي ومرشد وكذلك موسى ... موسى و... وانذرهم ... كما صادر من المختار وأخيه على ... الصيد ورخصهما ... السر في هذا الاجراء التعسفي ... ملاحقة ولوامره ... تصالحوا مع الشركة (هي شركة الكرين كايمت) ... إلى شركة الكرين كايمت

وكما هو معلوم ومشهور شركة الكرين كايمت تحاول منذ قيام الدولة الاستيلاء على أراضي عرب الزبيدات المسجلة أسماؤهم في سجلات الطابو والتي يتصرفون فيها منذ مئات السنوات ... القضايا ... وضد عرب الزبيدات ... بكل جرأة واليوم تعد الشركة إلى اسلوب قديم جديد وهو استخدام الحكم العسكري لارهاب عرب الزبيدات وتخويفهم والتالي سلب أراضيهم

وهذه قضية جديدة تثبت ان للحكم العسكري يد في كل ...

متطلبات الامن وضروراته وقد استعمل ... لاضطهاد المواطنين العرب وتجريدهم من اراضيهم

ان وضع عرب الزبيدات في النضال وفي الدفاع عن حقوقهم وعدم الرضوخ للارهاب كفيل بالمحافظة على اراضي عرب الزبيدات وصيانة حقوقهم

انا ستنكر هذه الاجراءات القسرية ونطالب باعادة التصاريح إلى اصحابها ووضع حد لتدخلات الحكم العسكري في حياة السكان المدنية

الحكمة تبرئ وليس البوليس

كابول — مصطفى صالح ... اتهمه البوليس ... (حارس) كيبوتس ... وان ... الكيبوتس ... الزرع

ولكن مصطفى صالح ... التهمة لأساس لها من الصحة ... احد رفاق الليل ... وفي بوليس ... الكروم حاول البوليس رقم ٧٢٢٦ والشاويش رقم ٢٢٧ ان ياخذه ... ووقت التوقيف ... الشاويش ... والمرسلين ليعترف بالتهمة

الرجل يعلن انه بريء ومن حق المحكمة ان تقرر في امره

... لو ان الوحشية والصلافة ... هذا البلد «الدمقراطي» ... الا ... وزير البوليس ... بمثل هذه الامور ... ولذا لايهم المجرمون إلى القضاء!

اراضيهم تصادر بحجة أنها «لازمة للدولة» فاذا كيبوتس مباي يقام عليها...
اصحاب الارض يربحون القضية ٣ مرات للمحكمة العليا

الناصرة — لمكتب الاتحاد — ... الجلبة قرب ... عاش ... ١٨ سنة من ... لا في العهد التركي ولا في العهد البريطاني ولا اثناء الحرب ...

العليا لاتخاذ أمر باسترجاع أراضي القرية المنهوبة ... وفي جميعها أقرت المحكمة ... مع قرارها ... انه ليس من صلاحيتها إعادة اراضيهم لهم

ولم يتراجع اهالي القرية فقدموا دعوى أخرى أمام محكمة العدل ... المكونة ... «لاهاوت حيفا» ... ان أراضي الجلبة «لازمة للدولة» ... على قوانين الانتداب البريطاني البغيض

واسلم هذا الامر رفع ... الجلبة دعوى ثالثة ... يطالبون ... أمام المحكمة ... لا لتستعملها الحكومة بل كيبوتس هاشومير هاتسعير

... هذه القضية ... في الراي العام ... مؤخراً

... أصابهم ... حوالي ١٥٠٠ دونم ليتناولوا من وراءه ... شكل مؤسسة لأراضيهم ... أراضيهم التي صودرت ... الامن أقيم كيبوتس «لاهابوت حيفا» التابع لهاشومير هاتسعير

وبعد إقامة هذا الكيبوتس ... يجتمعون من أجل الرجوع إلى أراضيهم ... ومنعتهم من الرجوع إلى ... كيبوتس ... هذا ... اللاجئين ...

ومع سكان القرية ... دعوى أمام محكمة العدل

منطق اعوج!

[illegible]

محوار الكنيست!

القدس — ... وجرجس ... طالبان من كفر ياسيف يتلقيان العلم في معهد العلوم الشرقية في الجامعة العبرية يوم الاثنين ٢٣-٢-٥٦

كانا في طريقهما إلى ... الطلاب «حواة» ... لاستعارة كتاب من زملاء لهم وفي طريقهما ... العربية

لقد أوقفهما حرس الحدود ... بالتسلل ... الهويات ... الى مركز البوليس ... أربع ساعات واطلق سراحهما على ان يعودا بعد أيام الى مركز البوليس ...

اليس هذا ... وحوار الكنيست التي يترددها صراخ بن غوريون ان لا تمروا ... !!

الاردن يطردها جلوب (بقية)

إلى حسب حين حررت الاردن من أن تصبح «محمية» سيطرة اجنبية أخرى سواء أكانت عربية أو غير عربية ... في هذا قاومت الأمر الطبيعي وهو تعاون الاقطار العربية التي قاومت الاستعمار والاحلاف العدوانية

التي دعت إلى تأييد حلف بغداد ... إلى «التخلي» ... استعمال القوة سيدفع الاردن والاقطار العربية إلى الاحضان السوفياتية!! اي ... مصالح الاقطار العربية ويوثق تعاونها مع الاتحاد السوفياتي

وقد علق ... وزارة الخارجية الفرنسية ... لو تشاورت بريطانيا مع فرنسا ... الشرق الاوسط لكان من الممكن منع الحوادث التي ادت إلى هذه النتائج.

الصدى في اسرائيل

وتناقلت الصحف ... الاسرائيلية من هذه الخطوة ... استطاعت أي «تهدي» ... المستعمرين ان الاعتماد على الحكومات العربية في مشاريعهم الاستعمارية لا يفيد وان «لا مصلحة» للمستعمرين الاعتماد على إسرائيل ... جيروزلم بوست وغيرها من الصحف.

هل الخطوة متفق عليها مع الاستعمار البريطاني؟

لقد حاولت بعض الصحف أن تستغل من تصريحات جلوب باشا، الذي طلب الصحف البريطانية بأن لا تتعرض بالشر على الاردن حين وصوله إلى مطار لندن، ومن تصريحات سمير الرفاعي رئيس حكومة الاردن، الذي اعلن حالا «ان المملكة الاردنية ستحافظ على العلاقات الودية بينها وبين بريطانيا بموجب معاهدة سنة ١٩٤٨» ومن بقاء حوالي ستين ضابطاً بريطانيا في الجيش الاردني ... «متفق عليها» بين الملك حسين والرجعية الاردنية وبريطانيا.

... هذه الخطوة ...

نتائج هذه الخطوة

ولا شك ان الخطوة الاردنية ... في كفاح الاقطار العربية ... الاستقلال ... والخطوة الاردنية ... عن الاقطار العربية ... الاحلاف ... بغداد ... [illegible]

رد القاهرين (بقية)

صراحة ضم أراضي المملكة الاردنية إلى اسرائيل ... الكارثة ... [illegible]

فرنسا لا توافق (بقية)

[illegible]

مبروك

ورزق رفيقنا ... مولوداً ذكراً ...

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

"AL-ITTIHAD" — الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الجمعة

٩ آذار ١٩٥٦

العدد ٩٠ السنة الثانية عشرة

٢٧ رجب — ٢٥ آذار

١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م

March 9 1956

No 90 Vol.

بلغانين يرحب بجواب ايزنهاور على ندائه لعقد معاهدة صداقة وتعاون

ايزنهاور يقترح تجديد البحث في نزع السلاح لمراقبة الانتاج الذري

المراسلات السوفياتية الامريكية تشيع التفاؤل وتساهم في تخفيف حدة التوتر الدولي

موسكو — رحب بيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية بجواب رئيس الولايات المتحدة عن رسالته بتاريخ ١ شباط ١٩٥٦ واعرب عن رغبته في ان تستمر المراسلات لزمن مديد. وكان لترحيب بلغانين صدى سريع اذ ابدى ايزنهاور سروره بالترحيب السوفياتي.

الاتحاد السوفياتي يقترح معاهدة صداقة

وكان بيقولاي بلغانين قد بعث في ٢٣ كانون الثاني ١٩٥٦ رسالة الى ايزنهاور اقترح فيها عقد معاهدة صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بعد ان استعرض الوضع الدولي واكد ان مسؤولية صيانة السلام العالمي وامن الامم تقع في الدرجة الاولى على عاتق الدول الكبرى.

وصرح بيقولاي بلغانين في رسالته بروح ودية لا تخلو من الخطورة حرب ذرية على جميع الاقطار واكد ان صيانة السلام وتوطيده وحل النزاعات الدولية بالطرق السلمية هو واجب كل دولة.

ايزنهاور يرفض

وفي ٢٧ كانون الثاني ١٩٥٦ رفض ايزنهاور هذا النداء ولكنه عاد ...

بلغانين يبعث رسالته الثانية ويؤكد أهمية معاهدة الصداقة

واشار بلغانين ... واكد ... أهمية معاهدة الصداقة المقترحة وقال ان مثل هذه المعاهدة لا تتعارض مع أهداف هيئة الامم ...

... لمعاهدة الصداقة والتعاون التي اقترحها بلغانين موجة استنكار كبرى في اقطار السلم ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٧]

Hello

زيارة مجاملة...

الشعوب وقفت بجانب الاتحاد السوفياتي

اجتماع لجنة نزع السلاح

لندن — ... ستعقد اجتماعاتها في العاصمة البريطانية في ١٩ آذار الحالي. واللجنة تتألف من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا.

بصراحة: البعثات تمرئل!

موسكو — حين سأل احد الصحفيين بيقولاي بلغانين فيما اذا كان مهتما بزيارة الولايات المتحدة أجاب رئيس الحكومة السوفياتية انه يرحب بمثل هذه الزيارة ولكن في الامر صعوبة ما دامت الولايات المتحدة تطالب ...

ايزنهاور لم يفكر!

... ايزنهاور انه لم يفكر في الامر حين سأله احد الصحفيين اذا لم يكن الوقت قد نضج لزيارة بيقولاي بلغانين للولايات المتحدة!

والاجابتان كانتا في معرض الحديث عن تبادل الرسائل بين الرئيسين.

حزب العمال يطلب في النقاش في البرلمان البريطاني

اشراك الاتحاد السوفياتي في تسوية قضايا الشرق الاوسط

لندن — طالبت المعارضة (حزب العمال) في البرلمان البريطاني حكومة ايدن بان تشرك الاتحاد السوفياتي في تسوية قضايا الشرق الاوسط، وبأن تكف عن محاولات توسيع حلف بغداد بالقوة، وبأن تتوقف عن استخدام القوة ... سلاح الى اسرائيل وتحصر مساعدتها الى الدول العربية في الشرق الاوسط على المساعدة الاقتصادية فقط.

هدف زيارة موليه وبينو للاتحاد السوفياتي

تحسين العلاقات الاقتصادية والثقافية

الاجتماع بانطوني ايدن

اعادة مركز فرنسا

من اقوال باتيمغ

جيتسكل زعيم حزب العمال

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

خطط للتدخل العسكري في الشرق الاوسط

امريكا ترسل جنودا الى الاسطول السادس

نيقوسيا — ... الجيش البريطاني ... البريطانية في قبرص ... الاستعداد لطيران ... منطقة أخرى في الشرق الاوسط عند تفاقم الازمة.

واضاف هذا الناطق ان خطة العمل التي تسير بموجبها قوات المظليين ليست خطة واحدة وانما هي مجموعة خطط خاصة لكل منها قيادة خاصة ...

وعلم ان امريكا قد ارسلت الى منطقة الشرق الاوسط فرقة من قوات ... ال الاسطول الامريكي الحربي السادس القائم في مياه البحر المتوسط.

كيفوفر الامريكي يدعو الى مؤتمر على مستوى عال

... طلب الشيخ ايستس كيفوفر الذي يسعى لأن يكون مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة القادمة دعوة لاجتماع على مستوى عال جديد لبحث خطر الحرب في الشرق الاوسط ...

اتفاق سوفياتي دنماركي على مبدأ نزع السلاح وقيام الثقة

وعقد اتفاق تجاري وثقافي بين السوفيات والدنمارك

موسكو — وقع بيقولاي بلغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي و ... هانسن رئيس وزراء الدنمارك ووزير خارجيتها على اتفاق تجاري واتفاق ثقافي بين البلدين ... ومنتجات زراعية الى الاتحاد السوفياتي مقابل تصدير الاتحاد السوفياتي ... والنفط ومنتجات أخرى.

مؤتمر الرؤساء العرب الثلاثي

القاهرة — يجتمع الآن في العاصمة المصرية رؤساء حكومات مصر (جمال عبد الناصر) وسوريا (...) والعربية السعودية (...).

فشل مفاوضات مكاريوس وبريطانيا

اشتداد الارهاب والقمع البريطاني في قبرص

مكاريوس مسافر

كتاب ابيض جديد

اشتداد الارهاب

مكوف يزور بريطانيا

المساعدة البريطانية في ميزانية الاردن

لقاء اوامر غلوب باشا

هبة ثورية في المراكش (الاسبانية) في سبيل الاستقلال والاتحاد

المتظاهرون في طنجة الدولية يهتفون «الموت لفرانكو»

بطوان — قتل انسان وجرح آخران حين اطلق البوليس الرصاص على المتظاهرين الذين طالبوا باجلاء السيطرة الاسبانية عن ...

مواطنو البعنة السبعة يقدمون الى محكمة عسكرية

بعد أن برأتهم محكمة الصلح من اتهامات ملفقة

حيفا — مكتب «الاتحاد» هنا ...



٨ آذار

يوم المرأة العالمي ويوم كفاحها!

ملايين النساء يحتفلن اليوم ... يعلن ويجددن العهد لان يصن السلام ويجنبن الانسانية ويلات الحرب والشقاء.

ونساء الشرق والغرب ونساء آسيا واوروبا وافريقيا وامريكا يجتمعن حول هذا الهدف وان اختلفت انظمتهن الاجتماعية وتباينت مشاكلهن الاقتصادية وتباعدت مناهج افكارهن ...

... التي سرقت العلم التركي واقفت الكفاح لاحباط ضم الاردن لحلف بغداد ... ٨ آذار من كل عام.

وسجل القرن العشرين ... لقد كن جنبا الى جنب مع الرجال في ... الصفوف الاولى ... في بناء الديمقراطيات الشعبية ونحن اليوم في الصفوف الاولى في كل مكان يناضلن قوى التقدم.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧و٨)

والاحتفال بيوم ٨ آذار من كل عام هو تعبير عن التطور الحاسم الذي طرأ على عصرنا فهو تذكير لدور المرأة ... وما هو جميل وطيب في الحياة.

أحداث

طرد جنود البريطاني وزملائه من الاردن ضربة في العالم العربي

في العالم العربي ملحوظة تطابق الجو الكفاحي العام في الاقطار العربية وانهت سير الاردن في الطريق المعادي للاستعمار وتفقد من عزلة عصابة نوري السعيد التي باتت تقف وحيدة في العالم العربي

وعزلة عصابة السعيد قوية منذ ان انضمت بوجهها الى حلف بغداد ومنذ ان لفتت بريطانيا في ضم الاردن او لبنان الى دولة الحلف

ولكن هذه العزلة الآن اصبحت اشد مما كانت عليه ولا امل في زوالها. فقبل الهبة الاردنية وقبل الخطوة الاخيرة الهامة كانت الاردن وكانت بين نقطتي ضعف بين الاقطار العربية وكانتا تحيب ثرثارين لوطنه سياسة مصادقة الاستعمار ثم كان الى حد ما موقف حكام العراق وجيرانهم من المفكرين ابناء تماسك من هناك مستكرين في العالم العربي وفي الشرق الاوسط اما الآن فلم يعد في امكان حكام العراق ان يرجعوا احد امرائهم في الفترة الحالية تامة

ولهذا لم يكن غريباً بعد خطوة الاردن الاخيرة ان تتجه الانظار الى العراق وتترقب ،خالاماً يطيح بالسلاح السعيد وجهه لعراق الى حظيرة التعاون العربي ويضرب ضربة قاضية حلف بغداد اداة العدوان الاستعماري والسيطرة البريطانية

والامر المحتم في هذه الاوضاع سيكون زيادة نضالية الجماهير العراقية التي لم تتوقف عن النضال يوماً واحداً وتوحيد التضامن العربي العام مع الشعب العراقي .

ومن الصعب جداً في هذه الظروف ان يستطيع نوري السعيد وزمرته الوقوف طويلا امام رغبة الشعب العراقي وكفاحه وامام تضامن الشعوب العربية معه .

وفي الواقع ان اشتداد الكفاح امر الذي قد ظهر هذه الايام وبدأت تصدر في الاوساط الحاكمة اصوات تنقد سياسة السعيد .

وقد نشرت «النور» الصفتية في عدد من اعداد شاهد هذا السلم تعقب الجو العراقي وعزلة السعيد في العراق .

ويذكر القرار انه نشرنا من مستمرة احزاب المعارضة العراقية الى الملك فيصل وفيه يطلب قادة الاحزاب تعديل سياسة العراق تعديلا جوهرياً والخروج من حلف بغداد . والآن تقدم لهم هذا الاحتراس الذي يظهر ان اوساطا قريبة من السعيد انحازت الى معسكر تلك الاحزاب اوساطا تمس في وطن «التركية» التي عينه السعيد .

صالح جبر «شيوعي» ؟

تستعرض جريدة «النور» اجتماعاً في مجلس الاعيان العراقي وتقول « ان صالح جبر وعبد المهدي وورثا اللعيبي

في العالم العربي

الارض تميد تحت اقدام نوري السعيد

حين تمكن الشعب العراقي من ابداء رأيه سيرفض الحلف العراقي البريطاني ويلقي به الى الشيطان .

(السائراق)

وعدد آخر من اعضاء المجلس شجبوا سياسة نوري السعيد ، حتى اضطر الى اتهامهم بالشيوعية وقد ودّ لو سلخهم... «اذا كان الحديث في قضايا العرب وفلسطين يشكل تهمة شيوعية فانا أعلن في مجلس الاعيان باني شيوعي » .

السفك ما في المعاهدة المقتة» .

● وصرح فائق السامرائي ان الشعب العراقي يرفض بشدة الحلف العراقي البريطاني ولا يجرؤ وفي الوقت الذي يتمكن فيه شعب العراق من ابداء رأيه سيرفضه ويلقي به الى الشيطان .

حملة شعبية

وتقوم حملة شعبية واسعة لتأييد مذكرة الاحزاب الوطنية العراقية التي طالبت باقالة نوري السعيد وبانسحاب العراق من حلف بغداد .

فقد وقع أكثر من ١٥٠ من النواب السابقين والشخصيات السياسية والاجتماعية - امثال مظهر فهمي الفراوي (عضو قيادة الحزب الوطني الديمقراطي) وجواد علي النجم (عضو اللجنة الادارية المركزية للحزب الوطني) ومنصور الكيلاني (ملاك وعضو اللجنة السياسية في حزب الاتحاد الوطني) والسيدة وزور غفوري (دكتوراه في التربية) وغفوري غفوري (نائب سابق) وزكي المخيري (نائب سابق) وعبد الرزاق عبود (نائب سابق وعضو الهيئة العليا لحزب الجبهة الشعبية) وفريد الحاج احمد (عضو الهيئة العليا لحزب الاستقلال) وعبد الرزاق الشيخ (نائب سابق) حسين حمد (بيت عرب) وجعفر العو(نائب سابق) - وقعوا على مذكرة ايدوا فيها مذكرة الاحزاب الوطنية واستنكروا السياسة الاستعمارية التي اصبحت تهدد كل عراقي في مستقبله وحريته وامانيه الوطنية وطالبوا بطرد نوري السعيد وابادة الحريات الديمقراطية والتحرر من حلف بغداد .

انصار السلام

ويوم النفط والارهاب يقوم انصار السلام بحركة واسعة وقد قدموا عرائض ينتهيا مثلا ، واحدة من البصرة تحمل ٥١٠ تواقيع يشجبون فيها حلف بغداد ويطالبون بانسحاب العراق منه .

نوري السعيد ماكر

وازاء النشاط الشعبي يحاول النشاح السعيد ان يخادع فقد اعلن ان الملك «مقتنع» وانه موجه ضد الاتحاد السوفياتي ولا يعادي احداً .

وفي محاولته تهدئة الوضع زار الدكتور صلاح خالص (سجين سياسي الآن واستاذ بكلية الآداب) وكذلك قادة الوجود حول اطلاق سراح قسم من السجناء السياسيين .

ولكن هذه المحاولات فشلت والحركة الشعبية تتعاظم .

لقد قالها خروشتشوف ان حلف بغداد سيتغير مثل فقاقيع الصابون .

اصوات في مجلس الاعيان تحارب حلف بغداد وتستنكر قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

وتستطرد «النور» ، وخلال جلسات مجلس النواب — مجلس التزكية الذي عينه السعيد والذي صادق على الحلف التركي — برزت المعارضة بشكل اعنف .

● توفيق المختار رئيس اللجنة العسكرية في المجلس هاجم سياسة نوري السعيد غير العربية كما اتهمه مصر في صفقة الاسلحة التي عقدتها مع تشيكوسلوفاكيا

● وهاجم نواب آخرون الملاحق السرية لحلف بغداد وقد ذكروا ان نوري السعيد لم يطلعهم على هذه الملاحق الا مؤخراً .

● واستنكر النائب اسماعيل الغانم ايقاف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وقال ، لم يكن هناك مبرر لاتخاذ مثل هذا الاجراء

● ووصف النائب سامي باشعالم ان حلف بغداد قد حرر العراق من قيود المعاهدة البريطانية العراقية وقال ، وادعاء ان العراق تحرر من قيود المعاهدة غير صحيح اذ لو دققنا نصوص الاتفاقية التي حلت محل المعاهدة لوجدنا ان جميع الحقوق التي كانت تتمتع بها بريطانيا على تأمين النفية والحماية قد نقل من بريطانيا الى كنفي العراق كما يعطي الاتفاق الجديد بريطانيا حق بقاء قواعد في اية بقعة شاءت . وقال ان الاتفاق لم يعرض على المجلس وان حلف بغداد كان سبباً في اشتداد الخلاف بين الدول العربية وعزل العراق عن شقيقاته الدول العربية»

وانهى كلامه بقوله ان نوري السعيد يدعي بانهاء المعاهدة البريطانية ولكنه لايذكر نصوص المعاهدة التي حلت محلها والتي فيها من القيود والاغلال

ثورة كاسحة على البحرين

جماهير في دماء

حاصرت الجماهير مطار «المنامة» في البحرين حين وصل إليه سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا واستمر حصارها اربع ساعات كانت تهتف خلالها بانهيار الحماية البريطانية والاستقلال.

جغرافية البحرين

البحرين مجموعة جزر متجاورة في خليج فارس هي المنامة والرفاع والمحرق والجد والنبيح . وتطلق على الجزيرة الكبرى التسمية ، البحرين .

وعاصمة البحرين المنامة ويبلغ عدد سكانها حوالي اربعين الفاً . والمدينة الثانية المحرق وسكانها حوالي ٢٥ الفاً . اما مجموع السكان السلم فحوالي ١١٠ آلاف .

فيما مضى اشتهرت باللؤلؤ ولكن بعد عام ١٩٣٢ بدأت فيها صناعة البترول اكتشف البترول عام ١٩٣٢ وبدأ تصديره عام ١٩٣٤ ويبلغ الانتاج الحالي حوالي ١١ مليون برميل سنوياً . وقبل الحرب العالمية الثانية انشىء معمل لتكرير البترول طاقته ٣٠٠ الف برميل

تاريخها

بعد ان تحطمت الامبراطورية العربية يروي التاريخ ان المستعمرين البرتغاليين احتلوها عام ١٥٠٢ . ولكن سرعان ما هزمهم العرب وطردوهم عام ١٦٠٢ .

ولكن الايرانيين احتلوها في فترات متقطعة حتى عام ١٧٨٣ حين طردهم العرب . ولكن الايرانيين لا زالوا يدعون ملكيتها حتى اليوم .

ومنذ عام ١٨١٦ يحكمها آل خليفة وشيخها الحالي اليوم (منحه اللقب بريطانيا لقد غمها) سلمان آل خليفة .

في عام ١٨٢٠ بدأ تسرب الاستعمار البريطاني الى البحرين حين وقع شيخها الاتفاقية لحركة الهند الشرقية التي مهدت لاحتلال بريطانيا الهند والطرق للخليج الفارسي .

وفي عام ١٨٩٢ وقع الشيخ عيسى آل خليفة اتفاقية مع بريطانيا تعهد بموجبها ان « لا تدخل البحرين في مفاوضة واتفاقات مع اية دولة كانت عدا بريطانيا ... لا تسمح (او يسمح شيخها) باية صورة من الصور لاي مندوب من مندوبي الدول الاجنبية بالبقاء او تأسيس علاقات له معها دون الحصول على موافقة بريطانيا وتتعهد ان لا تبيع او تؤجر اي جزء من اراضيها الى اي دولة باستثناء بريطانيا ... ولا تسمح لاي اجنبي ان يتملك فيها .

وبعد سنوات اصبح المعتمد البريطاني الحاكم بأمره وشيوخ آل خليفة الذين تطلبوا اعترفوا بهذا الوضع وقد ارتفعت الاتاوة الشيخ من البترول التي تستثمره شركة امريكية اذ بلغت عام ١٩٥٢ ما يقرب الستة ملايين وثلث المليون دولار سنوياً تذهب الى صندوق الشيخ

نظام الحكم

يحكم البحرين الشيخ سلمان آل خليفة والمعتمد البريطاني بالتعريف .

وهناك مجلس يفصل في الخلافات والدعاوي يتألف من ثمانية اعضاء اربعة منهم يختارهم الشيخ واربعة منهم يختارهم المعتمد البريطاني . وهناك مجلس يلتقي يختار الاعلون منهم والشيخ يعين نصفهم الآخر وهذا المجلس ينظر في الشؤون المحلية .

الكفاح القومي

تطورت الحركة القومية في السنوات الاخيرة تطوراً جوهرياً وذلك نتيجة تعرض الشعب سنوات طويلة لافظع انواع الاضطهاد والبؤس نتيجة سياسة المستعمرين البريطانيين (والامريكيين المساهمين في استخراج البترول) الذين ينهبون بترول البحرين وخيراته

وتشكلت في الفترة الاخيرة لجنة تنفيذية عليا تناضلا لان تهيئتها تنظيم الكفاح في سبيل المطالب الشعبية :

● تأسيس مجلس تشريعي يمثل اهالي البلاد ويجري انتخابه في انتخابات عامة حرة .

● وضع قانون عام للبلاد ، متقل ومعدل يتمشى مع حاجات البحرين وتطلعاته ويقره المجلس التشريعي ، واصلاح المحاكم وتنظيمها وتعيين قضاة اكفاء .

● السماح بتأليف نقابات العمال ونقابات لاصحاب المهن الحرة .

● تأسيس محكمة عليا للنقض والابرام مهمتها ان تفصل في الخلافات التي تقع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية او اي خلاف بين الحكومة وافراد الشعب .

وعلى اثر تقديم هذه المطالب في أواخر العام الماضي عن الاستعمار حملة إرهاب فعطل الصحف القومية ، الثالثة ، صوت البحرين ، الجنة التي وافت جانب الشعب ، وأعلن الشيخ والمعتمد البريطاني (بلغريف) بلاغا جاء فيه ، «على العموم انه قد رفع إلينا بعض الناس كتابا متضمنا مطالب من جانبهم الاقتراح بانشاء مجلس تشريعي الامر الذي لا يتأتى منه ... »

ووصفت جريدة «الاخبار» البيروتية الحركة القومية بعد رفض مطالب الشعب فكتبت :

« وبتاريخ ١٠ ديسمبر ١٩٥٤ أعلن الاضراب العام في جميع أنحاء البلاد وتعطلت حركة المرور البرية والبحرية والجوية كما تعطلت أعمال شركة (بابكو) الاستعمارية . ومن الجدير بالذكر ان شركة (ارامكو) ما ان علمت بالاضراب حتى حاولت إيجاد فريق من عمالها من المملكة العربية السعودية لتسيير العمل في (بابكو) وطمس الاضراب والنيل من عزيمة المضربين ولكن هذه الوسيلة لم تجد شركة (بابكو) نفعا بل زادت من شدة التصميم على متابعة الاضراب ، وسار الاضراب بشكل منتظم لشمل المدارس والمتاجر ، وشمل جميع المرافق والاعمال واستمر سبعة ايام كاملة حاولت السلطات خلالها كسره بمختلف الوسائل ولكن دون جدوى .

احدى الاجتماعات الشعبية في البحرين

مظاهرات يوم القمة

ولقد سبق إعلان الاضراب مظاهرات جماهيرية ضخمة طالبت باطلاق سراح المسجونين السياسيين فأطلق السلطة الممثلة بشخص (بلغريف) الطاقية بالرصاص فجرح عدد كبير من الشباب المتاحين ، كما عقد الشعب مؤتمراً سياسيا رائعا في أحد مساجد مدينة المنامة ، ضم الالوف من مختلف طبقات الشعب وتبادل الخطباء معاني عزم الشعب وتصميمه على الكفاح من أجل مطالبه . ومن الذين تكلموا في الاجتماع الكبير الذي حضره ٦ آلاف شخص سكرتير لجنة الشعب العليا الاستاذ عبد الرحمن الباكر ، ورئيس تحرير جريدة القافلة الاستاذ علي سيار ، وعضو اللجنة العليا الاستاذ عبد العزيز الشملان ومحرر جريدة القافلة الاستاذ محمود المردي ، وأحد رجال الدين التقدميين . ومما جاء في كلمات الخطباء ، «الشعب فوق الجميع . الحقوق تؤخذ ولا تعطى لا ذلة ولا عبودية ولا إقطاعية بعد اليوم إذا كان طلب الحق ثورة فنحن ثائرون .»

وعلى اثر هذه الهبة الثورية وضعت السلطة البريطانية قانونا إرهابياً أرادت أن تضرب به الشعب العربي وكفاحه القومي أطلقت عليه «قانون الطوارئ» (عاثل قانون الانتداب البريطاني الذي يذكره حتى القضاة) ورغبت في تنفيذه ابتداء من ١٥ ايلول ١٩٥٦ .

ولكن الهيئة التنفيذية العليا سارعت بالعمل فاتصلت بالتجار والشعب والعمال ودعتهم إلى الكفاح وكان نتيجة تلك الاتصالات أن التف القوى الشعبية جميعها حول الهيئة التنفيذية .

وعلى الاثر قررت الهيئة التنفيذية القيام بحركة إضراب شامل يتحول إلى مظاهرات شعبية وحيال هذا التهديد تراجعت السلطات وأوقفت تنفيذ القانون والمظاهرات التي استقبلت سلوين لويد في الاسبوع الماضي تصور تعاظم الكفاح يوماً بعد يوم .

قصة العدد

المحفظة

بقلم الكاتب الروسي تشيخوف

كان الممثلون المتجولون الثلاثة سيرنوف ، وبوبوف ، وبلابالايكين يسيرون ، ذات صباح ، فوق خط السكة الحديدية عندما عثروا على محفظة نقود فلما فتحوها حتى علت الدهشة الحكم ذلك أنهم وجدوا فيها عشرين ورقة من أوراق البنكنوت ، وست أوراق قلت الحظ من القرض الثاني ، وشيكا يبلغ ثلاثة آلاف روبل . وكان رد الفعل الاول في نفوسهم هتافاً وتهليلا ، وقعدوا على المنحدر ، واستسلموا إلى العجب والفرحة .

قال سيرنوف وهو يحسب النقود

— هذا عجيب كلا ما ؟ يا اخوتي الجماعة خمسة آلاف وثمانية وخمسون روبلا ! أيها الرفاق ، ان مثل هذا المبلغ يكاد يقضي علينا !

وقال بلابالايكين :

— إن فرحتي ليست من اجلي بل هو من اجلكم ، أيها الرفاق ، لن تعتقوا بعد الآن جوعاً . ولن تسيروا حفاة . اني ابتهج من اجل الفن ... قبل اي شيء آخر سأذهب إلى موسكو وأقصد تواً الخياط آيه وأقول له : « هيا ، يا عزيزي ، جهز لي ملابس ... » فأنا لا ارغب في تمثيل أدوار الفلاحين . سأقوم بأدوار العاشقين ، والمتظرفين المتأنقين . وسأبتاع قبعة عالية وقبعة ذات قرنين ، ولأدوار العاشقين قبعة عالية رمادية .

ولاحظ الممثل الاول بوبوف .

— والآن لاحتفال بهذه المناسبة ينبغي شرب الخمر وتناول قليل من الطعام ، فنحن لم نذق في اليوم الثالث ولم نتناول غير الخبز الجاف . اليس كذلك ؟

توافق سيرنوف على قوله .

— أجل ، لا خير علينا في ذلك ، يا اخوتي . ان المال موفور ولا شيء تحت أسناننا ، أيها الفنان ؛ يوبوف انك أصغرنا سناً وأرقنا جيباً خذ روبلا صغيراً من المحفظة والى الامام سر إلى القرية ، يا ملاكي ، هناك ، هناك ، بعيداً قرية ؛ أترى الكنيسة البيضاء وراء الربوة ؛ المسافة بيننا وبينها لا تزيد على خمسة كيلو مترات او ستة . أترى ؟ انها قرية كبيرة تجد فيها كل شيء ... ابتع لنا زجاجة فودكا ، وكيلو غرام من النقانق ، ورغيفين ، وبعض الرنجة (ضرب من السمك) وسننتظرك هنا ، أيها العزيز ..

اخذ بوبوف الروبل وتأهب للمسير غير ان سيرنوف بالدموع وعانقه ثلاثاً ، وباركه ، ودعاه صديقه وملاكه ، وروحه .

واحتضنه بلابالايكين كذلك وتعهد على حفظ الوعد إلى الابد .

وبعد سلسلة طويلة من المشاهد العاطفية الشديدة والمؤثرة خرج بوبوف فوق الردم وواجهه شطر القرية ، وكانت اعينهما بغتة غائمة من بعده .

وفي الطريق قال بينه وبين نفسه «يا لحسن الطالع ! لم تكن عندك شروى نقير فهبطت عليك الثروة فجأة وانحدرت سأمرح إلى مدن كوستروما فأنظم فرقة تمثيلية وأتخذ مسرحاً خاصاً بي ... على

[البقية على الصفحة الثالثة]

من كلمة الرفيق ميكويان في المؤتمر العشرين

العمل في المجال الايديلوجي على مستوى جديد

هذه هي الحلقة الثانية من خطاب الرفيق ميكويان في المؤتمر العشرين لصالح العمل في المجال الايديولوجي وستوالي القراء في العدد القادم بقية هذه الحلقة

بودي أن اعرب عن بعض الآراء في مسألة عمل هيئتنا في المجال الايديولوجي .

إذا أردنا الحديث من ناحية موضوعية ، فان جزءاً من المسؤولية عن الوضع غير المرضي في امور الايديولوجيا يعود إلى أوضاع العمل النظري والايديولوجي التي نشأت في جميع السنوات الماضية ، ولكن لا بد من القول أن ثمة مسؤولية معينة عن تأخرنا النسبي في ميدان الايديولوجيا تعود كذلك إلى العاملين في هذا الميدان أنفسهم مما يؤسف له ان في الـ ١٥ — ٢٠ سنة الاخيرة قد قلت لدينا جداً البحوث لتطبيق الآراء اللينينية من اجل فهم وتفسير الظواهر سواء في حياتنا الداخلية في بلادنا أم في الوضع الدولي وهذا قد أدى بالطبع ، ليس عن أن الآراء اللينينية قد تقدم مهمتها ، أو انها لا تكفي لفهم الوضع الحاضر .

إن اللينينية التي هي تطوير الماركسية في مرحلة الاستعمار والثورات البروليتارية لا تزال فعالة وستبقى حية من ناحية علمية نظرية ومنهجية ومن ناحية الاهمية العملية على السواء .

فآراء لينين العبقرية بشأن قانونية تطور المجتمع هي مصدر كبير القيمة لفهم مظاهر جديدة في مرحلتنا الحاضرة فهماً صحيحاً . هكذا . لا يمكن الفهم بدون لينين ، بدون لينين لا يمكن فهم وضع العالم الحاضر ، فالقوانين لتطور الرأسمالية المتنامية في عهد الاستعمار ، مصير الثورة البروليتارية والاشتراكية ، طرق بناء الاشتراكية والشيوعية .

إن حزبنا ولجنته المركزية والاحزاب الشيوعية واحزاب العمال خارج حدودنا ، التي تعتمد على النظرية اللينينية الخالدة ، تستعمل هذه النظرية بشكل خلاق في تحليل الاحداث والظواهر الجديدة في المرحلة الحاضرة من تطور المجتمع ، وهي بذلك تغني الماركسية اللينينية ،

في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تحليل واسع لوضع الرأسمالية الحاضر . في المرحلة الاخيرة حصل في الاقطار الرأسمالية ازدياد معين في الانتاج الصناعي . ولكن هذا الازدياد حصل في اوضاع اشتداد حدة التناقضات في الانتاج الرأسمالي وازدياد عدم الاستقرار في اقتصادياته . فالاقتصاد الرأسمالي في حالة توتر زائد ، وهو يلمس بأزمة اقتصادية وقد ازداد ضعف النظام الرأسمالي . وقد بدأت العملية التاريخية الثانية ، عملية تحلل النقل الدولي للرأسمالية وازدياد النقل الدولي الاشتراكي في الاقتصاد العالمي .

لأوضاع الرأسمالية المعاصرة لا يمكن إلا أن نهتم بها جداً . أي وضع للرأسمالية أن تتطور بشكل عام في مرحلة التنامي والازمة العامة ؟ الى اي امكان اليوم وهذا الضخم التكنيكي وازدياد الانتاج في اقطار الرأسمالية ؟

إن نظرية الجمود التام في الرأسمالية غريبة عن الماركسية اللينينية ، لا يصح القول ان ازمة الرأسمالية العامة تؤدي إلى وقف نمو الانتاج والتقدم التكنيكي في الاقطار الرأسمالية .

وتحليل وضع الرأسمالية الاقتصادي في ألمانيا ، من المشكوك فيه أن يساعدنا ، ومن المشكوك فيه أن يكون صحيحاً رأي ستالين المعروف في «قضايا الاقتصاد الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي» المتعلق بالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والذي معناه أن « مدى الانتاج في تلك الاقطار سيأخذ بالتقلص » بعد أن انقسمت السوق العالمية . إن هذا الزعم لا يفسر الظواهر المعقدة والمتناقضة التي الرأسمالية في ألمانيا ، ولا حقيقة ازدياد الانتاج الرأسمالي في اقطار عديدة بعد الحرب .

وكما جاء في تقرير اللجنة المركزية ان لينين في سنة ١٩١٦ في كتابه عن الاستعمار قد اوضح بشكل عبقري قانونية الرأسمالية والنظر إلى ان عفن الرأسمالية لا يمنع إمكان سرعة ازدياد الانتاج وان فروعاً منفردة من الصناعة واقطاراً منفردة تبدي في مرحلة الاستعمار ، بقوة كبيرة نوعاً ما ، تارة اتجاهاً معيناً وتارة اتجاهاً آخر .

هكذا المرء من كل حق بأنه لا يمكن اعتبار ان آراء لينين هذه قد فهمت بأي شكل من الاشكال .

وهذه المسألة يجب الاشارة إلى ان بحثنا آراء العرب في « قضايا الاقتصادية » — إذا دققنا في بحثها — تحتاج هي أيضاً إلى بحث عميق من اقتصاديينا بروح الانتقاد من وجهة نظر الماركسية اللينينية .

إن سير التاريخ يدل على أن كل آراء الماركسية اللينينية اللبنانية تجسيدها مرحلة تطور الاستعمار المعاصرة أيضاً . ولكن هذا القول لا يكفي ، ينبغي علينا أن نحس بشكل حي متى ، وأين ، وإلى أي حد وكيف ، يحصل هذا الامر إننا متأخرون تأخراً جدياً في بحث المرحلة المعاصرة من الرأسمالية .

نحن لا نتعمق في بحث الوقائع والارقام ونكتفي غالباً ان نبرز من اجل الدعاية حقائق مفرقة عن علائم الازمة المقتربة ، وعن افقار الشغيلين ، ولكننا لا نقدر تقديراً شاملاً وعميقاً تلك الظواهر التي تحدث في الاقطار الخارجية . إن اقتصاديينا في معهد اقتصاد الاتحاد السوفياتي والاقطار الديمقراطية الشعبية يلمسون غالبا السطح ولا يتعمقون ، دون تحليل جدي وعميق ، ويقتصرون عن توضيح ما يميز تطور الاقطار المختلفة .

فلمن من يقع عبء العمل في معالجة هذه القضايا بصورة جدية متينة ؟ كان لدينا قبل الحرب معهد الاقتصاد العالمي والسياسة العالمية . ولكنه الغي . والمعهد الاقتصادي الوحيد التابع لاكاديمية العلوم لا يستطيع ، وليس في وسعه ان يستطيع ، على قلة عدد الاقتصاديين فيه لا في الاقطار الاشتراكية ولا في الاقطار الرأسمالية . وفي اكاديمية العلوم كذلك معهد لمعالجة قضايا الشرق ولكن يصح ان نقول عنه ان الشرق كله قد استيقظ في زماننا بينما هذا المعهد يغط في نومه حتى اليوم (ضحك في القاعة)

ألم يحن الوقت لنهوضه الى مستوى ما يتطلبه زماننا ؟

من الصعب فهم الغد للمعهد الموسكوي للشرقيات الذي تم طبعه ١٢٩ سنة ، وفي هذه المرحلة بالذات قد تنمو وتتوثق علاقاتنا بالشرق ، وتزداد العلاقات السياسية والثقافية باقطار الشرق يزداد الى حد كبير اهتمام شعبنا الجمهور السوفياتي وكذلك تزداد الحاجة الى الناس يعرفون لغات اقطار الشرق واقتصادها وثقافتها .

لا يصح ان نعتقد انه في الولايات المتحدة — كما يقولون — اكثر من ١٥ مؤسسة علمية تعمل في دراسة الاتحاد السوفياتي . ان الامر المسألة كيف وماذا يدرسون ولكن الحقيقة هي ان هذا العدد الكبير من الاقتصاديين منهمك هناك في نفس الوقت على بحث التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي .

ينبغي ان نرى تقيماً جدياً لجنة الاقتصاديين في اصدار كتاب دراسة الاقتصاد السياسي ثم اصدار طبعته الثانية ذات الاختلافات ولكن ليس من الصحيح ان تغني فصول هذا الكتاب الخاصة بمرحلة تطور الرأسمالية المعاصرة ولا سيما تلك المتعلقة بعلمية الازمات الدورية وتوزيعها ، وكذلك قضايا الاقتصاد السياسي الاشتراكي كلها تحتاج الى دراسة وحل اشمل لمشكلة ما .

معروف أي جبل من المواد الاحصائية كدسه ماركس بشأن اقتصاد كل الاقطار ، وضمنها روسيا ، لكي يستخلص تنبؤاته العبقرية . ومعروف أي عمل منظم خصصه لينين لهذه البحث عن مواد إحصائية عديدة جداً على الرغم من عدم توفرها في ذلك الحين عن تطور البلاد الاقتصادي لكي يكتب كتاباً عن تطور الرأسمالية في روسيا وكذلك في مختصر كتاب عن الاستعمار .

لا يمكن أن يكون هناك أي عمل اقتصادي علمي دون تحليل المواد الاحصائية التي نحن اليوم أكثر من أي مرة مضت واكثر من أي قطر آخر ، ودون تصنيفها المنتظم ودون تعميمها وشمولها .

ومن دواعي اسفنا أن المواد الاحصائية لا تزال مقفولا عليها إقفالا محكماً في إدارة الاحصاء المركزية لدى الرفيق ستاروفسكي ، والاقتصاديون لا يزالون عاجزين عن معالجتها ولا يزال مفضياً عليهم القيام بدور عقائدي ويجترون سياقاً قديمة ومواد قديمة . وهذا هو أحد الاسباب لعدم رؤية اعمال مبدعة لاقتصاديينا .

لا يمكن تجاهل ملاحظة لينين بشأن الاحصاء لقد كتب لينين في أوائل سنة ١٩١٨ .

«لقد كانت الاحصائيات في المجتمع الرأسمالي مقصور العمل فيها على «الناس الرسميين» أو الاختصاصيين المحدودين . أما نحن فان واجبنا أن نقدم إلى الجماهير ونشرها على مقياس واسع » .

ومن دواعي أسفنا انه وجد الطابع ان ملاحظة لينين بشأن « الناس الرسميين» صحيحة أيضاً اليوم بالنسبة لاحصائيين معينين ، لا تزال تلف على رأسهم حتى الآن هذه الهالة المجتمع القديم

لقد تحدث بيان اللجنة المركزية بوضوح عن الوضع غير المرضي في عالم الدعاية . واحد الاسباب لذلك هو ان الماركسية اللينينية تعلم عندنا عادياً بموجب مختصر تاريخ الحزب . وهذا بالطبع امر غير صحيح . فالثروة النظرية الماركسية اللينينية لا يمكن إحناء حقلها إلى موضوع تاريخ حزبنا ، لكيف يضيقها إلى المختصر .

وهنا من الضروري انتاج كتب تدريس جدية خاصة لرفاق على مستوى مختلف من الوعي هذا اولا . وثانياً لا يمكن أن نكتفي بمختصر تاريخ الحزب حتى بسبب انه لا يوضح الحوادث التي جرت خلال نحو عشرين السنة الاخيرة من حياة حزبنا . أفهناك مبرر أن يكون مفقوداً عندنا تاريخ الحزب خلال السنوات العشرين الاخيرة ؟

لترفع يد الظلم عن القرويين العرب

المحكمة تقرر براءة مواطني البعنة السبعة من كل تهمة
ولكن الشرطة تستخف بقرار المحكمة وتوالي عدوانها

عكا — لمراسلنا — مع ان محكمة الصلح هنا برأت مواطني البعنة السبعة من كل تهمة بعد ان كانت الشرطة اعتقلتهم بتهمة دخول «منطقة مغلقة» وتهمة رفض تقديم بصمات اصابعهم، ومع ان القاضي اعلن في قراره انه لم يكن لدى الشرطة أي أساس للاعتقال باسم ارتكبوا أي مخالفة في دفعهم إلى محاكمتهم — مع هذا كله، عادت الشرطة وداهمت منطقة المحاجر، بالحجة ذاتها، «المنطقة المغلقة» واعتقلت تسعة من عمال وفلاحين محاجر الكروم والمنة وغيرهم وأوقفتهم في السجن عدة ساعات ثم أطلقت سراحهم بكفالة.

الظاهر ان قرار حضرة القاضي لم يرق في أعين الشرطة فعمدت إلى عدوانها من جديد.

لقد أعلن الشاهد الوحيد في قضية مواطني البعنة السبعة الذين برأت ساحتهم، انه لا يعرف حدود المنطقة التي تقع فيها المحاجر بل انه اعترف انه لا يعرف حدود «المنطقة المغلقة» وعما إذا كانت البعنة كلها تقع في تلك المنطقة أم لا. ...



دراسة ؟!

في عام ١٩٣٠ أصدر معهد العلاقات الباسيفيكية الامريكي دراسة حول الصين

وجاء في الدراسة، «الصين لايمكنها تطوير الصناعة على الشكل الاوربي أو الامريكي، أشبه الوجوه ان تطور صناعة قروية !!»

ومرت الايام

وانتصرت ثورة الشعب وذهب شان كاي شيك إلى غير رجعة، وذهب معه الخبراء الامريكيون وقامت جمهورية الصين الشعبية

وفي اشهر الثلاث كتب مراسل واشنطن بوست والد تز هيرالد يستغرب ويعجب، لقد بدأت الصين تصدر انتاجاً صناعياً !

كيف يمكن ؟ كيف يمكن تكذيب الخبراء ؟

ويقول كون، الانتاج الصيني متقن وأسعاره رخيصة تقارب أسعار الانتاج الياباني.

والاغرب أن الصين الشعبية تصدر انتاجاً صناعياً من النوع الذي حظرت أمريكا تصديره إلى الصين على اعتبار انه استراتيجي «ديجفع» الحرب!

طبعاً «يسهو» المراسل الامريكي من أن يذكر ان الصين لا تصدر سلعاً صناعية خفيفة بل تصدر أدوات معقدة ميكانيكية للصناعة الثقيلة والكهرباء.

كيف تم هذا الامر ؟

الخبراء لايعرفون ؟

أما الشعوب فتعرف الجواب، الاشتراكية.

***

بين التفاؤل والتشاؤم

...

يعيل ٩ انفار

ويغرم ٢٠٠ ليرة

الفة — حكمت محكمة عسكرية في عكا على السائق يوسف توفيق جبور غرامة قدرها ٢٠٠ ليرة او الحبس شهرين.

التهمة «الخطيرة جداً»: انه ذهب الى تل ابيب دون تصريح

المفاجأة: ان السائق يوسف توفيق جبور يعمل في نقل انتاج محاجر البعنة الى تل ابيب باستمرار.

ومع هذا الانسان يعيل عائلة مكونة من تسعة انفار.

السؤال: كيف عمم الحكم «امن» البلاد ؟

لقد استمرت الثقة في نفوس اهالي القرية الذين يعرفون وضع هذا السائق.

ضابط يتذرع باوامر، وآخر ينفي مسؤوليته، وتلفون يختفي فجأة
لمنع النائب طوبي والمحامي نقاره من زيارة معتقلي سخنين

حيفا — مكتب الاتحاد — بشكل لا يمكن تفسيره الا انه اعتداء على الحصانة البرلمانية وعدم احترام لاعضاء الكنيست منع «سجن الجلمة» في الدولة، رفض ضابط سجن الجلمة «المستر كوهين» أن يسمح لعضو الكنيست توفيق طوبي والمحامي حنا نقاره بزيارة مواطني سخنين الذين زج بهم الحكم العسكري، بأمر اداري في السجن لمدة شهر، عقاباً لهم على «جريمتهم» بالنضال ضد محاولات مصادرة اراضيهم.

وجدير بالذكر ان المعتقلين هؤلاء كانوا قد اوكلوا الاستاذ حنا نقاره محامياً عنهم بموجب وكالة رسمية، وان اللجنة الاستشارية المختصة بنظر الاعتراضات على الاحكام الادارية قد عينت المحامي هذا تاريخ جلسة في ١٥ آذار الحالي لنظر في قضية موكليه المعتقلين، وان واجبه يقضي الاتصال بهم قبل الجلسة.

...

الناصرة تقول: حياة مديدة لقول همام!

الناصرة — مكتب الاتحاد — ... الاسرائيلي اجتماعاً احتفالياً ... بمناسبة صدور ... قول همام ...

...

هوروفيتس يقترح «أسهل» الحلول!

حيفا — ... مدير بنك اسرائيل «دافيد هوروفيتس» ... بفرض ١٠٠ الف ليرة للاستهلاك ...

...

احتفال بقول همام
في حيفا

حيفا — احتفل في قاعة مكاتب جريدة الاتحاد هنا بالعيد التاسع لصدور صحيفة قول همام يومية.

وتكلم في هذه الحفلة الرفيق محمد خاص، سكرتير تحرير «الاتحاد»، وجاء في كلامه: «إننا لا نحتفل اليوم بعيد صحيفة عادية ولكننا نحتفل بصحيفة من نوع جديد لحزب من نوع جديد، فبين الصحف التي تصدر في اسرائيل تقف قول همام وصحف الاتحاد والصحف الشيوعية الاخرى في البلاد مناصرة جبهة جماهير الكادحين ... مستقبل الحرية والعدالة والمساواة، المستقبل الاشتراكي.

وتقوم همام لدى الجماهير العربية مكانة مرموقة عند كانت الصحيفة العبرية الوحيدة التي ... في معركة الكفاح ضد الحكم العسكري ومن اجل الديمقراطية والاخوة اليهودية — العربية.»

...

امين صندوق في مكتب رئيس الحكومة متهم بالاختلاس

القدس — لمراسلنا — القت الشرطة هنا القبض على المدعو اسحق ... من اسرائيل مرقر، أمين الصندوق في مكتب الاحصائيات التابع لمكتب رئيس الحكومة، بتهمة التلاعب والتزييف والاختلاس.

...

حتى وزيرة العمل تقول

تخفيض ميزانية وزارة العمل يثير الرعب
فعدد كبير من العمال لن يكسبوا ما يساعدهم على البقاء

القدس — «تخفيض ميزانية وزارة العمل يثير الرعب» هكذا قالت وزيرة العمل غولدا مايرسون في معرض حديثها عن ميزانية وزارتها ...

...

جواب زعماء مجلس العمال برمات غان: اعتقال المضربين !
العمال لن يوقفوا نضالهم الى ان يوفر لهم العمل

رمات غان — ...

...

على الرغم من زهادة المباني وأجورها في المستدروت

نقابة عمال المعادن تطالب بزيادة الاجور ٢٣ بالمئة

تل ابيب — لمراسلنا — تقدمت سكرتارية نقابة عمال المعادن الى اتحاد أصحاب الصناعة بطلب لزيادة أجورهم بمعدل يتراوح بين ١٠ و ٢٣ بالمئة.

...

الحفظة (بقية)

...

بعد مماطلة طويلة يسلم البوليس
الاموال المسروقة من تعاونية طرعان

الناصرة — لمراسلنا — ...

...

وما هي مسؤولية السكان ؟
الشركة والبلدية مسؤولتان

الناصرة — لمراسلنا — ...

...

ليوضع حد لتصرفات الحكم العسكري

...

في السياسة العالمية

اخفاق سياتو ..

قلم دمنق الاتحاد لسياسي

إن كس العالم يحتاج الى درس [illegible] الدول الاستعمارية الكبرى ([illegible]) [illegible] يحتاج إلى درس على [illegible] القوة التي [illegible] الولايات [illegible] باتجاه منطقة [illegible] جنوب شرقي آسيا (سياتو) [illegible] في معسكر في المعسكر الغربي

[illegible] كراتشي الذي دام ثلاثة ايام [illegible] دالس [illegible] خارجية [illegible] وزراء خارجية الدول الاسيوية المستعمرة [illegible] منطقة جنوب شرقي آسيا [illegible] شديد وان [illegible]

[illegible] سياتو ؟

[illegible]

الجبروت تقترح البدء بجرب على الاقطار العربية

مسكا . كتلة الجبروت هي الجزء العدواني جدا في خدمة المستعمرين المعنيين بالتدخل العسكري

القضايا المختلف عليها بطرق السلام والاتفاق فقط

القدس — لمندوب الاتحاد — طالب الجبروت عدم الثقة بالحكومة التي تصدر دعوة صريحة للعدوان على الاقطار العربية في اعقاب طرد ابو صبك (جلوب) من الاردن — لم يصدر غير اصوات نواب الجبروت وحدهم . فقد صوتت ضده كتل الائتلاف الحكومي وصوتت ضد اسرائيل (٦٩ صوتا) وامتنعت كتل الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت اسرائيل عن التصويت (١٤ صوتا)

وقد تكلمت الرفيقة استر فلسكا في الكنيست الشيوعية . فقالت : ان الحكومة لا تبدي مقاومة مبدئية للجبروت والقوى المقربة في الحكومة نفسه ، بشكل واسع ، لخدمة الجبروت وعمل على ذلك مرونة عدوها

ان الامن لا يضمن بالطرق العسكرية بل بالطرق السياسية والحل هو تغيير سياسة الحكومة ، وانعكس هو التمسك وراء حلف عسكري عدواني ، [illegible] لامريكا [illegible]

وقالت الرفيقة فلسكا : ان كتلة الجبروت تؤلف الجزء العدواني جدا الذي يخدم مصالح تلك الفئات الاستعمارية المعنية بالتدخل العسكري في الشرق الاوسط .

واستطردت ، في الاردن ، في القطر المجاور لاسرائيل ، احرز الشعب نجاحا هاما في نضاله ضد نظام المستعمرات ومن اجل استقلاله فطرد جلوب كعنصر هام للنضال من اجل استقلال الشعب الاردني وتقريب السلام في الشرق الاوسط ان طرد جلوب لا يقرب الحرب بل يقرب السلام . فقد ولت الايام التي كان فيها امثال تمبلر وجلوب ودالس يقررون في مصير اسيا والشرق الاوسط ان ايامنا هي ايام موت نظام المستعمرات ايام تقدم تابع لنضال الشعوب المنتصر للاستقلال الكامل ولسيادة السلام وطرد جلوب مفيد لاستقلال الشعب الاردني ومفيد لاستقلال شعبنا ولحل قضية السلام

الايديولوجي لطرد جلوب من الاردن ، وطلب بيغن «البدء بمبادرة عسكرية قبل ان يتفوق العدو » .

ولما رد بن غوريون الذي تكلم بعد بيغن مباشرة ، قال انه « اذا نشبت الحرب فستحارب وننتصر» وقال «ان المسؤولية تقع على امريكا التي لا تعمل على منع الحرب وعلى الحكومة السوفياتية التي ارسلت اسلحة لمصر » —

وفي الرد على بيغن قال بن غوريون «ان بيغن لم يشترك في حرب الاستقلال » فاضطر نواب الجبروت بالهتافات . وقال بيغن لبن غوريون « انت غير في اسرائيل » وهتفنا الخطر نواب الباقي نواب الجبروت بهتافات : انتم فاشيون وذكرت صبية في القاعة

السلطات الاسرائيلية تستقبل مدمرة بريطانية

بمدافع التحية على الرغم من معارضة الشعب

حيفا – مكتب الاتحاد – ما ان انهت المدمرة الامريكية الثانية «بيمبر» زيارتها غير المرغوب فيها إلى ميناء حيفا حتى حطت على الميناء الاسرائيلية ، في ميناء حيفا ، المدمرة البريطانية الاولى «ماتشرو» ، في نطاق زيارات بعض قطع الاسطول البريطاني إلى المياه الاسرائيلية . وبإطلاق مدافع التحية ، استقبلت السلطات الاسرائيلية المدمرة البريطانية على الرغم من ان جماهير الشعب في إسرائيل قد اعربت عن شجبها لهذه الزيارات التموهية وطالبت بطرد المدمرات من الميناء الاسرائيلي . كما برزت معارضة الرأي العام في البلاد لهذه الزيارة في مختلف الصحف الاسرائيلية ومنها معاريب التي كتبت تتساءل ، « أفي هذا الوقت الذي تهرب فيه بريطانيا من مراكزها في الاقطار العربية ، أفي هذا الوقت علينا أن نساعدها ؟ ولماذا ؟ » وتساءلت ووصفت معاريب موافقة الحكومة الاسرائيلية على هذه الزيارة بالخطر وكتب والتر موسكو في نشرة كانت العربية قد اقتبس بعض ما جاء في مقال معاريب هذا

ومن المنتظر أن تزور مدمرة امريكية ثالثة ميناء حيفا في الاسبوع القادم كتكملة لزيارات التعريف هذه .

مظاهرة في القدس

وعقد في رحبة المسكوبية في القدس اجتماع تظاهري ضد هذه الزيارة وشجب الخطيب موافقة الحكومة الاسرائيلية على الزيارات وطالب بطرد المدمرات العدوانية من المياه الاسرائيلية ووزع في هذا الاجتماع التظاهري منشور فرع الحزب الشيوعي بهذا الصدد .

بقي أسبوع ومع هذا تجاوزنا الهدف

أسبوع واحد بقي لانهاء الحملة ومع هذا استطعنا ان نتخطى الهدف بكثير . وفي استطاعتنا بالجهود المتواصلة ، الحصول على الاكثر حتى الآن وصل المجموع إلى أكثر من ١٢ الف ليرة أو ١٢٥٠٢ بالمئة

وفيما يلي جدول المجموع الاسبوعي ومنه يتضح أن منطقة الناصرة مدعوة إلى بذل جهود للحاق بمناطق الحزب الاخرى وكذلك نأمل أن لا يأتي التلخيص النهائي إلا ومنطقة الناصرة قد تجاوزت ما عليها بكثير

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
تل أبيب-يافا	١٨١٠٠	٢٦٠١٢٤٨٠٠	١٤٤٠٣
السهل	٩٠٠٠	٨٢٢٨٠١٦٠	١٣٢٠٢
القدس	٤٠٠٠	٥٠٢٣٥٠٣٠٠	١٣٠٠٨
حيفا	١١٧	١٢٠٨٣٣٠٧٠٠	١١٤٠٥
الجنوب	٤٨٠٠	٥٠٢٥١٠٩٨٠	١٠٩٠٤
الجليل	٤٠٠	٤٣٤٠٥٠٠	١٠٦٠١
الناصرة	٤٥٠٠	٣٠٦٧٧٠٠٠	٨١٠٧
الجنود	٥٠٠	٣٣٦٠٥٠٠	٩٧٠٣
المجموع	٥٠٠٠٠	٦٢٦١٠٠٨٤٠	١٢٥٠٢

وفد قريتي البعنة ودير الاسد يقابل الكتل البرلمانية

سنيه : الحزب الشيوعي ايد وسيؤيد نضالكم العادل من اجل حقوقكم

القدس — لمراسلنا الخاص — توجه وفد مؤلف من السادة أحمد الدباح (مختار دير الاسد) وابراهيم بشارة وعبده بر جوان (مختاري البعنة) ويوسف حسين اسعدي وجمال دباح (من ملاكي ووجهاء دير الاسد) ويونس يونس ومصطفى تيتي (من ملاكي ووجهاء البعنة) والمعلم حنا نقارة ، وكيل اهالي القريتين بالكنيست — توجه هذا الوفد ممثلا لقريتي دير الاسد والبعنة لمقابلة رئاسة الكنيست ولجانها المختصة والكتل البرلمانية المختلفة بصدد إعلان القسم الأكبر من أراضي القريتين منطقة مغلقة ومباشرة السلطات العسكرية والبوليس باتخاذ القبض على العمال والفلاحين الذين يعملون في حقولهم وأراضيهم داخل المنطقة .

وكانت مقابلة الوفد الاولى مع رئيس لجنة الخارجية والامن - ارانالوب (مباي) . وبعد أن شرح الوفد الموضوع بالتفصيل وطلب [illegible] اعلان المناطق المغلقة ، ابدى ارانالوب عدم اطلاعه على الاوامر وقال إن على الوفد ان يقدم مذكرة خطية واتجه بجورسيطلب من رئيس الحكومة ووزير الدفاع بيانا عن الموضوع ، ولم يوافق ارانالوب على عقد جلسة للجنة الخارجية والامن لمقابلة الوفد .

وجدير بالذكر ان نواب ممثلي العرب لم يكونوا موجودين في الكنيست وقابل الوفد مقبر (صيونيون عموميون) وهر (حيروت) وشرح لهما الوضع . وقد وعد التأييل بالاهتمام بالموضوع .

وقابل ايرم (احدوت عبودا) وفونا (رئيس لجنة القانون والقضاء) واتصل الوفد بوزير الداخلية ووزير القضاء ووزير التطوير بطلوف (مبام) وطلب الوزراء من الوفد ارسال مذكرة بخصوص مطالب الوفد .

ثم قابل الوفد النائب الشيوعي موشه سنيه الذي اوضح للوفد موقف الكتلة الشيوعية الثابت بالنسبة للمناطق المغلقة [illegible]

وخلال اجتماع الوفد تمكن من مقابلة لجنة شكاوى الجمهور في الكنيست التي كانت مؤلفة من النواب تورك (مزراحي) ومارو ح ادابا (مباي) ووركاح (صيونيون عموميون) ودوت اتكن (احدوت عبودا) وشرح رئيس الوفد السيد احمد دباح مظالم قرار اغلاق المناطق وبين ان التمرينات كانت تجري في هذه المنطقة منذ ١٩٤٣ حتى اليوم (ايام الانتداب وعند قيام الدولة) دون ان تعلن منطقة مغلقة ودون ان يطلب من داخليها الحصول على التصاريح وان الترتيب الذي كان جاريا طيلة هذه المدة هو ان تعلن السلطات عن يوم التمرينات فيمتنع الاهلون عن دخول المنطقة . كما اوضح رئيس الوفد ان التمرينات لم تكن تمنع استغلال القرويين لاراضيهم بصورة حرة . واعلن السيد احمد دباح ان القرويين يرفضون اخذ التصاريح ويطلبون الدخول الى اراضيهم ومغادرتها بشكل حر . وبين الرئيس الاضرار التي تلحق بالقرويين من جراء اوامر الاغلاق ولا سيما وان اكثرية الاراضي [illegible]

واعلن السيد احمد دباح أن القرويين ليسوا ضد الامن ولا ضد التمرينات ، كما ان هذه القضية ليست قضية حربية كما يحاول بعض المغرضين والصحف تصويرها واحتج الوفد لدى اللجنة على الاعتقالات الادارية والمحاكمات التعسفية وأعلن الوفد ان جميع الاهالي مستعدون للذهاب إلى السجون وانهم لن يقبلوا التصاريح .

وفي نهاية المقابلة اعلن رئيس اللجنة ، النائب تورك ، باسم اللجنة انهم يرعون حقوقا متساوية لجميع المواطنين وان اللجنة ستنقل ما شرحه الوفد إلى المراجع والجهات المسؤولة وان اللجنة ستعمل على ايجاد حل سريع .

وطالبه الكتل البرلمانية . وقال النائب سنيه ان الحزب الشيوعي وكتلته كانا دائما وسيبقيان مع القرويين العرب في الدفاع عن اراضيهم وحقوقهم .

حزب العمال يطلب (بقية)

وقال جيتسكل ، «يجدر بالحكومة ان تستغل فرصة زيارة الزعيمين السوفياتيين ، بولغانين وخروشتشوف ، الى بريطانيا ، لمباحثتهما بشأن وضع الشرق الاوسط فليس ممكنا تسوية قضايا الشرق الاوسط دون الروس» .

واضاف ، اذا كانت بريطانيا عضوة البيان الثلاثي يجب أن تسمح لاسرائيل بالحصول على كمية كافية من الاسلحة . اما بعض الدول في المنطقة فيجب ان تتلقى مساعدة اقتصادية فقط .

وقال جيتسكل ، ان طرد الجنرال جلوب يوجب استخلاص النتيجة لأن من المحتمل أن تنضم الاردن إلى المعسكر «المعادي لبغداد » وطلب الايضاح عن كل التفاصيل لمحاولة بريطانيا ضم الاردن لحلف بغداد .

واعلن زعيم حزب العمال ان حزبه لا يعتقد بأن على بريطانيا ان تحاول صيانة مركزها في الشرق الاوسط بالقوة واقترح أن لا تجري أي محاولة لفرض اي سيطرة على الاردن بالقوة العسكرية .

وفي التصويت الذي جرى على عدم الثقة بحكومة ايدن أحرزت الحكومة ٣١٢ صوتا ضد ٢٥٢ صوتا .

الى الرفيقين

اولغا واميل

تمازينا لوفاة والدكما

الحزب الشيوعي - حيفا

خلية حي [illegible]

[illegible] التناقضات القائمة في المعسكر الغربي وكان تصريح الحاسم في تصريح كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا في اجتماع الصحفيين الاجانب — امريكيين في باريس في الاسبوع الماضي إذ وصف سياسة الغرب تجاه الاتحاد السوفياتي بالخطأ واعلن عن خلاف عميق بين بلاده والولايات المتحدة وبريطانيا

ولهذا أجاب ايزنهاور بالاسلوب [illegible] على رسالة بولغانين

ايزنهاور يطلب تجديد

بحث نزع السلاح

ونشرت الصحف السوفياتية نص جواب ايزنهاور وفيه يدعو الرئيس الامريكي إلى تنشيط لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة ويطلب أن تجدد [illegible] لمراقبة الانتاج [illegible] خطر حرب ذرية ويدعي ايزنهاور استعداد بلاده للتعاون مع غيرها من الاقطار للوصول إلى هذا الهدف

بولغانين يعلن انه

سيدرس الرسالة

وكان بوهلن سفير الولايات المتحدة في موسكو قد سلم رسالة الرئيس الامريكي إلى بولغانين اول امس وقد اجاب بولغانين حين سأله احد الصحفيين عن موقفه منها انه سيدرس في دراستها ويدقق بها قبل أن يجيب عليها باسرع ما يمكن واعرب عن امله بان تستمر المراسلات إلى زمن بعيد .

لا شك ان المراسلات السوفياتية — الامريكية ستساهم مساهمة كبرى في تخفيف حدة التوتر الدولي ، وقد أشاعت موجة تفاؤل كبرى في العالم

إعلان

إعلان لدى محكمة مركزية حيفا

دوسيه رقم ٥٦/٢٣

بموجب قانون توضيحات العمال لسنة ١٩٤٧

خصوص توضيحات عن المرحوم جميل محمد إبراهيم حجازي

الطالبة — سعدة محمد حجازي بصفتها الشخصية وبصفتها الوصية الطبيعية على اولادها القصر آمنة ومصطفى وناجلة اولاد جميل محمد إبراهيم حجازي من طيرة بواسطة وكيلها المحامي حنا نقارة شارع مارالياس ٤ حيفا

دعوة — ليكن معلوما لدى العموم بأن الطالبة المذكورة اعلاه قد قدمت طلبا للمحكمة المركزية تطلب به توزيع التوضيحات التي دفعت في صندوق المحكمة وقدرها ١٥٩٤ ليرة و ٥٧٠ بروطة كودية على الاشخاص الذين كان يعيلهم المرحوم جميل محمد ابراهيم حجازي وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ١٩٥٦/٣/١٢ الساعة ٩ صباحا

فعلى كل من يدعي بأية حقوق الحضور لهذه المحكمة في الوقت والزمان المذكورين والا فستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

في ٥٦/٣/٧

ش. رازي

مسجل محكمة مركزية حيفا

الى رفيقنا جبرائيل بشارة وعائلته

تعازينا القلبية لوفاة والدكم وجدكم

بطرس سمعان بشارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة الناصرة

افتتاح البازار بحيفا

حيفا - افتتح في قاعة مطعم فرنت الكاسحين بشارع الخوري هنا البازار الذي نظمته فرع اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي بحيفا ، وكانت حفلة الافتتاح بهيجة والاقبال كبيرا

وسيبقى البازار مفتوحا حتى يوم الاربعاء القادم . [illegible] اتحاد النساء على جهوده وتدعو جماهير سكان حيفا إلى زيارة البازار

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

يقيم محاضرة للرفاق والاصدقاء وذلك يوم السبت الواقع ٥٦/٣/١٠ الساعة ٦٠٣٠ مساء ، وموضوعها

المؤتمر العشرون

للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

يلقيها

الرفيق صليبا خميس

تهانينا

إلى الرفيق عبد الله وزوجته [illegible] بميلاد طفلهما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

خلية الرملة



العدد ٤ من



كلمة [illegible] (بقية)

ومن اهتمامهن ان تأخذ كمواطنات الحقوق الانسانية حيث تعيش في الرجعية . ففي الاتحاد السوفياتي والاقطار معسكر الاشتراكية اكتسبت حقوقهن كاملة تامة وما كسبن حقوقهن الفرد المجتمع من العبودية والعسف

أما في الاقطار الرأسمالية فلا زال النساء يناضلن في سبيل حقوقهن ويسعين لنيل المساواة ، وهن يخطين خطوات في معركة التحرر من سيطرة رأس المال

* * *

وفي بلادنا تعد المرأة في طليعة الصفوف بجانب الرجل . وحركة النساء اتسعت في الاتساع والنمو واخذت تشكل قوة هامة في المعارك التي يخوضها الشعب.

ومنذ عام ١٩٥٠ حين توحدت النساء اليهوديات والعربيات ومنذ عام ١٩٥٤ حين تحولت حركة النساء اليهوديات والعربيات إلى حركة جماهيرية وقام اتحاد النساء الديمقراطيات في إسرائيل والنساء يكافحن كفاحا مثابرا في سبيل حقوقهن وفي سبيل المساواة وفي سبيل الاستقلال والسلام

ولعل أحسن دلالة على مكانة المرأة في كفاح الشعب الحكم على ان [illegible]

والسعي من حوله

ومع هذا فالمرأة الاسرائيلية لم تتحرر بعد وأمامها معارك قاسية قبل ان تتحرر

ولهذا تضع حركة النساء أهدافا أمامها وتجدد العهد في يوم المرأة العالمي لتحقيقها

هناك قضية الاجر المتساوي للعمل المتساوي ، وهناك قضية رفع الاجور وتأمين العمل واجهة البطالة المتفاقمة وهناك السعي لمراقبة الاسعار المتصاعدة و وزيع عادل لضروريات الحياة وهناك قضية تصفية المعبر وتأمين المسكن الانساني لالوف العائلات البائسة وهناك رفع الاضطهاد القومي ومساواة العرب واليهود وهناك رفع ميزانية الصحة وأخيرا وليس آخرا هناك السعي لسن قانون زواج وطلاق مدني وتأمين حقوق المرأة القانونية

ان الكفاح في سبيل هذه الاهداف هو كفاح لبقاء الابناء والفلذات الاكباد ، هو كفاح لبقاء الحياة واجتناب الدمار والموت وهو كفاح في سبيل ان تزدهر الحياة وتشيع البسمة على وجوه الاطفال ربيع الحياة

والمرأة بحث لوحدها في هذا الكفاح ، فبجانبها تقف القوى الشعبية لان بدون تحقيق هذه الاهداف لا يمكن إحراز التقدم

والمرأة تكافح في سبيل هذه الاهداف كل ايام السنة ولكن يوم ٨ آذار هو يوم تجديد العهد وتوحيد القوى واستعراض النواقص والنجاحات

والاتحاد النساء الديمقراطيات في إسرائيل ، هذا الاتحاد الذي يوحد النساء العربيات واليهوديات ، يقود المرأة بكل شرف ويبرز في الجماهير الاعتزاز والفخر

ان النساء قوة جبارة ، حاولت الرجعية عزلها عن المعركة في سبيل الحياة ، وحين شاهدت جبروت المرأة المكافحة حاولت الرجعية أن تحاول كسب لجانب ، ولكن المرأة تعرف أين يقف اعداء الحياة وبكمات ملايين تسير مع أنصار الحياة

وفي بلادنا تحاول الرجعية كسب المرأة إلى جانب الظلام ولكن اتحاد النساء الديمقراطيات يحبط هذه المحاولة ، وهو في سعيه يعتز على عطف وتأييد تلك المنظمة العالمية منظمة اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي التي تضم ٢٠٠ مليون امرأة .

ان الاتحاد لتحيي المرأة الاسرائيلية في جهادها وتتمنى أن توالي في مواجهة معاركها في سبيل الحياة والاستقلال والسلام.

٨ آذار ١٩٥٦ .

[illegible] إلا ان تتقدم المرأة الاسرائيلية الصفوف وتشدد كفاحها لرفع ميزانية الخدمات الاجتماعية وتوطيد السلام .

●●●

سيكون ليوم المرأة العالمي لهذا العام هدف جوهري هدف توحيد اتجاهات حركة السلام التي كانت منظمة النساء احد المبادرين إليها

وفي اسرائيل حيث يشتد التوتر على الحدود وتسفك الدماء سيكون هدف العمل على تحقيق السلام هو الهدف الحاسم والهدف الذي يشترك فيه [illegible]

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

"AL-ITTIHAD" אל-איתיחאד - الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الثلاثاء

١٣ آذار ١٩٥٦

العدد ٩١ السنة الثانية عشرة

13 March 1956

No. 91 Vol.

لجنة «ريتنر» الحكومية توصي بعدم الغاء الحكم العسكري

اليوم يصبح «الان» ان اللجنة كانت واقعة تحت نفوذ لمبيين بقاء الحكم العسكري

القدس — علم هنا ان اللجنة الحكومية التي عهد اليها دراسة الحكم العسكري وإمكانيات تقليصه، قد أوصت في تقريرها بعدم إلغاء الحكم العسكري في الوضع الراهن الذي ينعدم فيه السلام بين إسرائيل وجاراتها، كما أوصت بعدم إمكانية تقليصه أكثر مما هو عليه اليوم.

وعلم مراسلنا في القدس ان الحكومة قد بحثت في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي بحث هذا التقرير وان النتائج التي ستستخلصها الحكومة من التقرير ستنشر بعد ان تتم الحكومة بحثه.

ونشرت صحف صباح أمس، الاثنين ان تقرير اللجنة... عدم الحكم العسكري...

سبكونس وميبي — هبة ثورية احتجاجا على نفي المطران مكاريوس

رفع القضية الى هيئة الامم المتحدة وعزلة بريطانيا عالمياً وفي الداخل

اثينا — اجتاحت مدن وقرى اليونان وقبرص مظاهرات عاصفة احتجاجاً على نفي بريطانيا للمطران مكاريوس قائد حركة التحرر القومي اليمني في قبرص يوم الجمعة الماضي. وكانت اعنف هذه المظاهرات التي رافقتها اضرابات واجتماعات جبارة في اثينا العاصمة وسالونيكا الميناء البحري الكبير وهيراكليون مدينة كريت الكبيرة. ورغم كل محاولات حكومة اليونان تهدئة الحالة وحماية المؤسسات البريطانية والامريكية فقد اجتاحت المظاهرات العاصفة الجماهير الشديدة وحطمت زجاج دور السفارة والقنصليات البريطانية وبعض المؤسسات البريطانية كما دمرت تماماً القنصلية البريطانية في هيراكليون.

اليونان ترفع القضية الى هيئة الامم



كيف يحافظ الجنود البريطانيون على «الامن» في قبرص

بزوران معرضاً من استروفسكي

موسكو — خاص بالاتحاد — قام الزعيمان صموئيل ميكونس وماير ميبي... بزيارة المعرض الخاص بذكرى الكاتب السوفياتي الشهير نيقولاي استروفسكي...

تخفيض ساعات العمل في الاتحاد السوفياتي

خطوة اولى لتنفيذ قرار المؤتمر العشرين

موسكو — اعلن السوفيات الاعلى ان العمال سيعملون ست ساعات في الايام التي تسبق ايام الاحد وأيام الاعياد...

السودان تبحث المساعدة السوفياتية

جماهير لبنان تحتج على زيارة الاسطول الامريكي

الاوساط السياسية السوفياتية تتوقع تبادل الوفود البرلمانية مع اسرائيل

موسكو — علم مراسل «يديعوت» ان الاوساط السياسية السوفياتية ترى الآن إمكانيات عملية لتبادل الوفود البرلمانية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

فالسلطات السوفياتية تنتظر وصول رد إسرائيل الايجابي إذ عند ذلك يمكن التفاوض حول تبادل الوفود.

الحكومة الفرنسية تطالب بسلطات جديدة لمعالجة وضع الجزائر

نمو قوى الثوار الجزائريين وتمرد جنود في الجيش الفرنسي

باريس — تبحث الجمعية الوطنية الفرنسية الآن سياسة حكومة جي موليه الجزائرية وسيجري التصويت على الثقة بالوزارة في نهاية النقاش.

ثلث الجزائر بيد الثائرين

انحياز الجنود الجزائريين الى الثوار

مظاهرات في باريس

حسين ... يراوغ

رفض الملك حسين الاردني حضور مؤتمر رؤساء دول العربية (جمال عبد الناصر، شكري القوتلي والملك سعود) ...

لويد «يعرض خدماته» لتسوية النزاع المصري العراقي

وجمال عبد الناصر يرفض هذا التدخل البريطاني

القاهرة — اذاعت وكالة الشرق الاوسط (اقامتها مصر مقابل وكالة الانباء العربية التي اقامتها بريطانيا) حديث مراسلها مع متحدث مصري قال ان سلوين لويد حاول اثناء مقابلته مع رئيس الحكومة المصرية جمال عبد الناصر «عرض خدماته» لحل النزاع المصري العراقي...

أكبر خطأ منذ الحرب العالمية الثانية

ماهي مؤامرة السعيد؟

مالنكوف بعد غد في بريطانيا

لندن — اعلن هنا ان وزير القوة الكهربائية في الاتحاد السوفياتي، الرفيق مالنكوف، سيصل الى العاصمة البريطانية بعد غد، الخميس، على رأس وفد من الاختصاصيين السوفيات، في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع.

هامرشولد يحذر الدول الغربية من التدخل في الشرق الاوسط

نيويورك — حذر داغ هامرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام الدول الغربية من اتخاذ اي خطوات في الشرق الاوسط خارج هيئة الامم المتحدة.

اجتماع انطوني ايدن وجاي موليه

سياسة «حك لي بحك لك»

لندن — بدأ اجتماع رئيس وزراء بريطانيا انطوني ايدن ورئيس وزراء فرنسا جاي موليه لبحث العلاقة بين البلدين وتسوية خلافاتهما حول المشاكل الدولية...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

في البيان المشترك الذي صدر عن «مؤتمر القاهرة»

شجب الاحلاف، وانتهاج سياسة حياد

القاهرة — أذيع هنا وفي دمشق والرياض في وقت واحد، البيان المشترك الذي صدر عن اجتماع رئيس الحكومة المصرية، عبد الناصر، والرئيس السوري شكري القوتلي، والملك سعود...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

برافدا تشجب التروتسكية

موسكو — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، برافدا، مقالا للثوري القديم بتروفسكي...

استغلال مياه الاردن في صحيفة تشيكوسلوفاكية

براغ — عالجت صحيفة «رودو برافو» صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، قضية استغلال مياه الاردن...

رودو برافو

مشروع لحصار شواطئ الدول العربية واسرائيل

الآن هـو وقت التحول

«إذا لم يعط سلاح في الأيام القريبة جداً فستحمل امريكا مسؤولية كبيرة جداً» هذا ما قاله رئيس حكومة إسرائيل «دافيد بن غوريون» من على منصة الكنيست في يوم الثلاثاء ٦ آذار ١٩٥٦

وفي اليوم التالي، ٧ آذار، أعرب أيزنهاور عن معارضته الشديدة لبيع سلاح إلى إسرائيل، اذ قال «ليس ثمة امكانية لضمان السلام بتقديم سلاح إلى امة لا تستطيع أن تستوعب أكثر مما يستوعبه ابناؤها الذين يعدون مليون و ٧٠٠ ألف، بينما يبلغ أعداد العرب ٤٠ مليوناً».

وأعلن أيزنهاور موافقته التامة على ما جاء في بيان وزير خارجيته دلس، أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ وكذلك وزير الخارجية الامريكية بالذات، فقد قال عندئذ هذا بين «إذا كان موقف دالس صائباً فمن دواعي الاسف الاستعداد النفسي في إسرائيل» والآن تصح من الجهود الرامية التي قام بها حكام إسرائيل لتغيير موقف امريكا قد فشلت فحكومة امريكا أعلنت، لا فقط ناوين على عاملها بن غوريون وجهه صب وكشفت إحدى صحف الحكومة عن بيان أيزنهاور اقوى.

«ان تصريح رئيس أيزنهاور الشديد ضد إعطاء أسلحة إلى إسرائيل هو ضربة تصيب طاوين في سياسة إسرائيل مرض بالامن بسطة والاستجداء والاستخدام والفشل».

وهكذا دفعت سياسة حكومة إسرائيل التي رأت في الحكم الامريكي سيد ومناعة وتخلصه، وعند مسائقوه محققه حقومية، ونسي لا تكون إلا المست وإذا السياسة القديمة هي التي دعت إلى التوجه الوحيد نحو امريكا، وإذا أصبح السرور على كل أمر أن المساعدة ستأتي من امريكا ـ فلن من الواجب انتهاج سياسة أخرى جديدة، وإجراء تحول فوراً، الآن.

بقلم النائب الشيوعي
موشه سنيه

ثم ان التطورات والتغيرات التي تجري حولنا ـ في المنطقة والعالم ـ بسرعة فائقة توجب علينا أن نجري تحولاً في السياسة الاسرائيلية دون أي ابطاء. ان طرد الجنرال كلوب من الاردن هو أيضاً علامة جديدة لنضال العرب الاستعماري بضم الشعوب العربية إلى حلف بغداد العدواني. انه التعبير عن نظام المستعمرات للاستعمار العالمي. وسياسة حكام إسرائيل الذين علقوا كل آمالهم على اسياد نظام المستعمرات في الشرق الادنى والاوسط هي سياسة قائمة على دعامة ينخر فيها السوس. يجب ترك هذه السياسة بسرعة لتجنيب إسرائيل الويلات.

وليس المستعمرون الامريكيون وحدهم هم الدعامة التي ينخرها السوس بل المستعمرون كلهم. وهذه الحقيقة يجب أن تبقى ماثلة أمام أعين شعبنا ولا سيما في هذه الايام حيث المغتنمون ووكلاء الاجانب يحاولون استبدال الاوهام المفضوحة بأوهام جديدة. انه عرف الشعب كيف يتحرر من الوهم الذي انتج خلال ثلاثين سنة متتالية، بأن الاستعمار البريطاني هو حليفه، والآن يتحرر الشعب من الوهم الذي انتج منذ قيام إسرائيل الأول، بأن الاستعمار الامريكي هو صديقه الخير. وها هو سادم منادم يعلن هذا الاسبوع يعرض باسم «الجبروت» شعار تحليل جديد، عمله ان يحول دون الشعب والتحرر من ظل الاوهام حيال الدول الاستعمارية. رهنا دعا يدعي إلى التوجه نحو فرنسا، ليس من انسان ذي مسؤولية قومية في إسرائيل يعترض في إقامة علاقات صداقة واقتصاد وثقافة بيننا وبين الشعب الفرنسي الكبير. ولكن ربط امل إسرائيل الخروج من الازمة بالتوجه نحو فرنسا هو محض الاباطيل. فرنسا سلب تبحث عن وجه جديد، وبقدر ما يمكن أن نحكم على تصريحات الحكومة الفرنسية، تأبى تحت من ذلك في الاتجاه الصحيح الوحيد، في اتجاه الارتباط «صيغاتي» من واشنطن ولندن، في اتجاه الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. والصداقة مع الاتحاد السوفياتي تمكن دولة إسرائيل نفسها من الوصول دون واسطة فالطريق من إسرائيل إلى موسكو لا تمر على باريس.

ان التناقضات بين الدول الغربية بشأن شرق الادنى والاوسط آخذة في الاشتداد والتعمق. حكام بريطانيا يحاولون انقاذ نفوذهم بتوسيع حلف بغداد ـ بينما يحاول حكام امريكا ـ خلوج هذا الحلف، احتلال مراكز جديدة من مراكز بريطانيا، بينما حكام فرنسا يشغلون من اجل حل حلف بغداد والقائه تماماً ومن الناحية الثانية تتعاظم في اوساط شعوب اقطار الشرق الاوسط التي ادخلت إلى حلف بغداد ـ تتعاظم المقاومة لهذا الحلف العدواني الذي هو بؤرة استعمارية وسجن الشعوب.

لقد ذكر مراسل «لاغارتي» بلوس هذا الحلف بـ «حلف بغداد المحتضر». وإذا كان حلف بغداد في وضع احتضار فهذا يعني ان وصاية الدول الغربية وسيادتها وسيطرتها وحكمها في الشرق الاوسط هي أيضاً في وضع احتضار. ويبدو انهم يدركون هذا جيداً في واشنطن ولندن. والدلالة على ذلك التحول من السياسة التي تفتك إلى التظاهر بالقوة العسكرية، إلى التهديد باستعمال القوة. فرقة من جنود بحارة الاسطول الامريكي (١٥٠٠ جندي) سترسل إلى الشرق الادنى والاوسط. والمحتلون البريطانيون في قبرص يقولون «ستحدث الطيارون في كل لحظة إلى عمان أو إلى أي مكان آخر في الشرق الاوسط. وجنود البحرية الامريكية والمحتلون البريطانيون يرمون القيام بمناورة لاغراض المصالح الامريكية والبريطانية القائمة في الضفة الشرقية من البحر الابيض المتوسط. فالصراع بين الدول الغربية من الناحية الاولى، ووزارة الارض من تحت اقدامهم في اضطراب هيئات الشعوب من أجل الاستقلال والسلام، من الناحية الثانية، قد انتهيا إلى درجة جعلتهم لا يكتفون بالوسائل السياسية وحدها.

ان سكرتير الدولة البريطاني «نا تنج» يعلن أن بريطانيا لن تحسن حكومة إسرائيل وايزنهاور ودالس يرفضان كل طلبات حكومة إسرائيل السلاح ولحلف عسكري، وامريكا وبريطانيا ترسلان إلى الشرق الادنى والاوسط قوات مسلحة للاعتداء على سيادة الشعوب وأمنها، على شعب إسرائيل والشعوب العربية على حد سواء.

ليس الاستعمار صديقاً ولا حليفاً ولا غاصاً لشعبنا بل هو عدو شعبنا وجميع الشعوب.

ان التغيرات والتطورات في الاوضاع قد وجدت أثراً قوياً لها بين الرأي العام بالاضافة إلى ما برز في هذا الاتحاد قبل اسبوع (مطلب العلم بالتخلي عن السعي وراء حلف عسكري مع امريكا، ومطالب أصوات صهيونية بالعودة التوجه الوحيد نحو امريكا ونحو الغرب كله، وموقف يمثل يوطني الوحدات إسرائيل ومطلبه تغيير السياسة الخارجية والتوجه نحو عدم الانحياز مع الكتل الثلاثة) يكفي أن تذكر التغير في موقف «هآرتس» وانتقالها من شجب الجبهة إلى تأييدها (في عددها من ٢/٣/٥٦) لقد كتبت هآرتس تعلن ان السياسة السوفياتية لا تتجه نحو «عقد الاحلاف العسكرية» وإنما نحو «الحياد قبل كل شيء». ولن على إسرائيل، مثلها مثل الدول العربية ان تسير على سياسة حياد بين المعسكرين الكبيرين المتصارعين، ثم تصحح هآرتس من رأيها بوجوب «ضم الاتحاد السوفياتي إلى تصريح الدول الثلاث بشأن الشرق الادنى والاوسط». ويطلب كاتب المقال، بحق، «الزم بأن موقف الحياد يجب ان لا يكون مسالماً من الغرب» ويقول «وهي ما تدل عليه عشرة الدول العربية حيال إسرائيل» فانا نرى ان الاتصال بالشرق لا يجب بالضرورة عملاً معادياً من الغرب».

ثم ان هناك في اوساط «المباي» أيضاً خلافاً بين الاكثرية المرتبطة حتى الآن بالتوجه الوحيد نحو امريكا وبين الاقلية المطالبة بإجراء تحول في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي (كما ذكرت «عل همشمار»)

وحتى في أقوال بن غوريون في الكنيست هناك نغمة جديدة، حيث يحيا التي مسؤولية وقوع حرب بين إسرائيل والدول العربية على حكام امريكا. لقد حكت المسألة أن ربط بن غوريون بريطانيا والاتحاد السوفياتي، وبينة تعبير إسرائيل، ثم بترك امريكا بوصفها الصديق الخير الوحيد. فما الآن فهو يجمع بين امريكا والاتحاد السوفياتي في المسؤولية عن وقوع حرب. ومعروف ان بن غوريون، لا يجرأ على أن يضع قدمه في الشؤون العالمية بدون الاعتداء والتحريض على الاتحاد السوفياتي. ولكنه حتى هو لم يستطع أن يصد أمام الحقائق ويتهم المستعمرين الامريكيين. فهو كان مضطراً أن يأخذ بين الاعتبار ما حدث من تغير في الرأي العام.

لا يكفي الكلام وحده. فالتغير يتطلب الواقع ومضمون التغير ليس كما تصوره حرفاً صحف المباي والحيروت. عميدنا بأن على حكومة إسرائيل أن تطلب السلاح «من الشرق» أيضاً. معنى الآن لا يزال قائماً تصريح بن غوريون الذي ألقاه أثناء عرض حكومته على الكنيست من ان الحلف العسكري مع امريكا هو أحد أسس دولة إسرائيل. ان مضمون التغير يجب أن يكون إلغاء هذا التصريح. وإلغاء هذا التصريح تفتح أمام إسرائيل الطريق الصالحة ولاحراز المساعدة السياسية والاقتصادية الناجحة من الدول الاشتراكية، طريق التثبت في آسيا وفي عائلة شعوب آسيا الناهضة، الطريق للاتفاق والسلام والتعاون مع الشعوب العربية، الطريق للأمن والسعادة.

وحسبان لا يتأخر هذا التحول.
الآن هو وقت التحول.



تحليل

امريكي «عبقري» !!!

تجري محاكمة أفراد عصابة الحزب السوري القومي المتهمين باغتيال العقيد عدنان المالكي ومحاولة إجراء انقلاب في سوريا بدعم الاستعمار الامريكي.

وقد ظهر من المحاكمة ان الامريكيين اوحوا بالاغتيال وكانوا وراء محاولة الانقلاب.

وفي شهادة مصطفى رام حمداني رئيس المكتب الثاني (دائرة الاستخبارات في الجيش) سابقاً ظهر هذا الامر وظهر أيضاً «طرف» الامريكيين.

قال الشاهد مصطفى يسرد المعلومات عن شروعه لأول مرة عن مقتل العقيد... بكي ومعلومات المحاولة الاولى في كيان نشره بيت أحد رجال العصابة معد بعبارات جديدة، قال:

«وفي اليوم التالي من اصابة العقيد، أي إثر إنهاء العزاء في الاركان، اتاني أحد ضباط اليوب وأطلعني على آخر عبارة مدونة جرت بين سفارة امريكا في دمشق و سفارة الامريكية في بيروت وذكر في هذه العبارة عبارة «فالخطة مستمرة» ونسائها أيضاً انهم سمعوا انه اتى دوس على مقام غسان جديد وعلى العقيد شوكت ويعض الضباط.

«فنقلت المخابرة إلى رئيس الاركان العامة وبينما كنت اجتمع معه دخل العقيد عدنان المالكي واطلع عليها وقال المؤامرة إذن اجنبية...

«واعلمني العقيد في اليوم الثاني بمقابلة ان الملحق العسكري الامريكي عنده في المكتب وانه خاطبهم بصراحة في موقفهم هذا وطلب إلي ان اتلو عليه نص المخابرة مرة ثانية فتلوتها عليه وقد قال في حديثه بأن الملحق العسكري الامريكي قد علق المخابرة بين السفارتين على الفور بقوله انه يوجد اشخاص كثيرون يكرهون امريكا ويجوز انهم «القطوا» على ان «يلتقطوا» من نفس السفارة الامريكية في دمشق مع اشخاص آخرين في السفارة الامريكية في بيروت حتى «يظهروا» بان لامريكا دخلاً في حادث الجريمة!!!

وسنحيله إلى محور العقيد عن هذا التحليل!!»

أسطورة صينية

حلم الـذئـاب

تعيش «شيا» مكر الشيخ «باي» قاضياً في الجنوب العبد، وكانت المنطقة جبية حتى أن ثلاث سنوات مضت بدون ان تصل انباء «شيا» الى والده.

وفي يوم من الايام زار الشيخ قريبه تنغ فالتقى استقبالاً حاراً. وكان تنغ عرافاً وحين سأله «باي» عن اخباره، سرد روايات شبابه أشاعت على وجه الشيخ ابتسامة ارتياب.

وبعد أيام والشيخ على حافة تنغ ليعبر معه، وسار الشيخ مع تنغ حتى وصلا الى مدينة، وأشار تنغ إلى بوابة وقال للشيخ

ـ هنا يعيش ابن اختك

وعجب الشيخ وهو يعرف أن ابن اخته قاضياً في شمس الجنة وقال:

ـ كيف يكن هذا

ـ ان كنت لا تصدق فادخل البيت فسارع الشيخ وولج باب الباب وفعلا رأى ابن اخته وقد لبس حلة الوظيفة وجلس في القاعة ومن حوله الحراس والحجاب وحلة الاعلام حتى انه لم يتمكن من ان يقترب او يجد من يقدمه إلى ابن اخته.

واجتمعه تنغ خروجاً وبعد ان سارا قال:

ـ ان قصر ابن اختك لا يعد كثيراً هل تريد الذهاب إليه؟ ووافق باي واشار تنغ إلى قصر وقال:

ـ ادخل

ولكن باي رأى ذئباً ضخماً يعبر المدخل وانهم أعلى المدخل، ولكن تنغ سار معه وولجا البوابة. وفي القاعة وجدا الذئاب في كل مكان وكانها قد وجدا العظام في باحة القصر.

وفي القاعة رعب بين بوابة الرهوب ويتبع والطير مروراً ازارتها وحالاً مع الحيوب لاعداد مائدة الطعام وليس فيها جالسين او ذئب صعد يشغل القاعة وفي فكه إنسان

وتخر باي واقفاً وصرخ رعب:

ـ ماعمي هذا؟

لا تخف شيئك بوالدي!

ولوح الشيخ بيده يريد إسعاد الجثة ولكنه يسطرع بالضربات وهو بالقصاب لكن الذكي منته وفيما هو لا يدري ماذا يعمل إذ الذئاب ترتعق برعب وتهرب إلى كل ناحية وتختبئ تحت الطاولات والمواعين، وعجب «باي» وهو يرى عماريت يلجون إلى شيا ويقيدوه بحبل أسود ويسقط شيا على الأرض ويتحول إلى نمر، وكان أحد المحاربين أن يقطع رأسه سيفه لولم يتدخل مرافقه ويقول: انتظر قليلا! هذا امر يجري تنفيذه في الشهر الرابع من السنة القادمة والافضل ان تحطم أسنانه.

واخرجا مطرقة حطمت اسنان النمر بضربات قوية وهو زئير النمر الجبال، وفعل باي واستيقظ مسلماً بحرائه انه كان يحلم

وعظم ارتياع الشيخ وبعثا تنغ ليعاوده في الحلم ولكن العرافة اعتذر. ودعى الشيخ حلمه وبعث به مع ولده الثاني الى شيا وارفق بعلة بالنصائح والنصيحة. ونفس الاخ الصغير حين وصوله اذ رأى اخاه «شيا» قد فقد اسنانه الامامية. واخبره شيا انه سكر اسنانه سقوطه من على ظهر حصانه وهو ثمل ولكن تبين ان تاريخ الحادثة يطابق تاريخ الحلم. واندهش الاخ الصغير وابلغ رسالة والده الى شيا الذي اقر اوه حين قرأ الرسالة ولكنه حاول التظاهر باللامبالاة وقال:

ـ الامر صدفة فلماذا الاهتمام بحلم

ولم يلتفت شيا الى امنة الحلم لقد كان مشغولاً برشوة المسؤولين ليرتفع الى منصب اعلى. وحين رأى الاخ الصغير ما يجري في مقر اخيه وإلى الذين يلجون ويروحون منه الصباح الى كر حتى المساء رجا اخاه ان يصحح سيرته وقال:

ولكن القاضي «شيا» هزأ من اخيه وقال:

ـ أنت قروي ولا تعرف الحياة الرسمية، ان الترقي يعتمد على المسؤولين وليس على الشعب، إذا كان المشرفون على الامور يعطفون لانت موظف جيد. أما إذا سكنت نحب الشعب فكيف تسعد عطف المشرفين عليك؟

***

وبكى الشيخ «باي» حين عاد إليه ولده الصغير وقد فشل في إقناع «شيا» ولم تكن بيد الشيخ حيلة غير بيع ممتلكاته وتوزيع ريعها على الفقراء والمعوزين واسترحم الآلهة حين نزل العقاب على «شيا» أن لا تلحق بالادى امرأته وبنيه.

وجاءت الانباء في السنة التالية أن «شيا» رقي إلى وزارة الشؤون المدنية ولكن الامر باي بكن مسروراً حين جاء الناس يهنئونه واعتكف بفراشه يرفض استقبال الناس.

ولم تمض وقت طويل حتى جاءه من يقول ان «شيا» وقع في أيدي اللصوص في طريقه إلى البيت، فقتلوه مع عدد من خدامه

عندئذ فقط ترك الشيخ فراشه وأخبر ان الخطايا قد ولفت على رأس شيا وان الالهة كانت رحيمة بعائلته، واحرق الشيخ البخور ورقص الصديق الحزين الذين قالوا أن ابنا قد يكون سكادباً.

وفي الواقع لم يمت «شيا»، ففي الشهر الرابع بعد أن ترك وظيفته وترك المنطقة وقع شيا بين اللصوص، ومع انه أعطاهم ما كان معه إلا أنهم قالوا له.. «إننا نريد الانتقام لجميع مواطني المنطقة الذين أماتت اليوم لاجرد أهل مالك» وعلى الاثر قطعوا رأسه وقطعوا رؤوس مساعديه الاشرار

وبقيت روح شيا في الطريق.

ومر موظف على «الجثة» وعرف ابن «جثة» شيا قال لمرافقيه.

ـ انه ولد الشيخ باي ويجب ان نصونه من هذا المنظر البشع فضعوا رأسه على الجثة.

ولما كان المرافقون يصاعدون لاوامره أردف

ـ لقد كان قاضياً غير نزيه فلا تعيدوا الرأس كما كان بل اجعلوه يلتوي نحو كتفه.

وحينما انتهت المعنى «شيا» ووجدته امرأته يتنفس حين جلست مع اولاده لاعداد «الجثة».

وصبوا الماء في فمه وتمكن من الشرب وبعد ستة أشهر قضاها شيا في فندق لانه لم يستطع السفر حمله الشيخ باي ومعه ابنه الصغير لبيان يكون.

ومع ان شيا حي على قيد الحياة فقد كان أقرب إلى «موكا» (بشع المنظر) منه إلى إنسان، لقد كان يستطيع أن يرى ظهره. أما ابن أخت عن القاضي المنتقم فقد صار مبتلياً اميراطورياً في ذات السنة

وهكذا تحقق حلم الشيخ تماماً

الجـلاء ...

أترى تذكرون كما اذكر ... زماناً اعيد واستحضر
اصيخ.. فيوشك رجع الحداء ... الغريب علـى اذني يخطر
ويوشك دمدمة القاسيين ... بافاق ذاكرتي تهدر
واري وفاء جبيني كالشيوخ ... تحز ونمعن بما ابصر
بلى ـ ان اطفالنا قد نسوا ... ولكننا نحن لا نقدر
فتصاعد الربعين الشباب ... وما زال في دمنا المنتظر
وسوف يظل ـ وسوف يعيش ... لاجيالنا قصة تؤثر
تعلم ابناءنا كيف كنا ... وكيف يصيرون ان يكبروا
وما هو حقد ولكنه ... ثرات من الدم لا ينكر

***

ابحقن الغريم، وخلف الستار ... يطل ـ ويكمن ـ مستعمر
يعيش على المحتفظون دارة ... ويقسم بالطهر لا يغدر
اطهر ـ ومن ارق الحالمين ... طوفت مذللة تزخر
وعدل ـ ومن شهقات الصغار ... شفاه مقهقهة تسخر
كأن لا تقال لنا في الزمان ... ولا القوم من بعد قد غيروا
يميناً ليجرم من قال انا ... قطعنا السبيل التي تعبر
وقبضتنا ما تزال تدور ... وحاضنا معوجة تزأر
وما زال في الصدر ما يزفر ... وما زال في العين ما ينذر
ومازال في الدرب مفتعل الخطى ... وفي عمرنا غاية تؤثر
لان عثرت خطوة مرة ... فلا خطوة بعدها تعثر
هي الدرب سائرة بالرجال ... فان يركضوا ـ فقد بكروا
ولا يظفر الشعب الا الان ... الطريق التي اختارها تظفر

دمشق ـ شوقي بغدادي ... عن «اكثر من قلب واحد»

حكومة في اندونيسيا

جاكرتا ـ طلب سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا أن يؤلف الدكتور علي ساستروميدجويو الوزارة الجديدة بعد أن ظهرت نهائياً نتائج الانتخابات النيابية ـ وقد رأس ساستروميدجويو وزارة اندونيسيا منذ عام ١٩٥٣ حتى ما قبل الانتخابات حين استقال بسبب تدخل الجيش الذي رفض الشخص الذي عينته الوزارة لرئاسة الاركان. وكان ساستروميدجويو يتمتع آنذاك بتأييد الشيوعيين. ويطالب الشيوعيون بحكومة ائتلاف قومي تستند حزب ماشومي الرجعي

من كلمة الرفيق ميكويان في المؤتمر العشرين

العمل في المجال الايديولوجي على مستوى جديد

هذه هي تكملة الحلقة الثانية من خطاب الرفيق ميكويان في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، وهي الحلقة التي تتناول موضوع العمل الايديولوجي على مستوى أعلى. وفي هذا القسم يتحدث ميكويان عن المؤرخين والفلاسفة ولفقهاء القانون

لو درس مؤرخونا فعلا وعمق حقائق وحوادث تاريخ حزبنا في الفترة السوفياتية عدا في ذلك الفترة التي عالجها الموجز (١)، ولو استفادوا من المكتبات ومن الأرشيف الخارجية ولم يكتفوا بقلب الصحف، لتمكنوا في وضع أفضل، من وجهة النظر اللينينية، لانه كان ضوء على كثير من الحقائق والحوادث الواردة في الموجز.

ومسألة أخرى. أمر الطبيعي، بعد أربعين سنة من ثورة اكتوبر، ان لا يكون كتاب مدرسي ماركسي لينيني موجز أو كامل يعالج تاريخ ثورة اكتوبر والدولة السوفياتية حيث يظهر، بدون تحوير، لا الواجهة فحسب بل حياة المواطن السوفياتي بجوانبه المتعددة وتصوروا الاهمية العظيمة، النظرية والسياسية لمثل هذا الكتاب المدرسي الذي يلقي ضوءاً تاماً على قيام وتطور أول دولة اشتراكية في العالم، كم هو مهم مثل هذا لكادرنا وللناس المتقدمين في العالم (تصفيق متواصل).

ان العمل العلمي في ميدان تاريخ الحزب والمجتمع السوفياتي أكثر تأخراً من كل قسم من أقسام عملنا الايديولوجي.

في الواقع حتى زمن قصير نشرنا كتباً عن تاريخ منظمات حزبية كبيرة كمنظمة عبر القوقاس ومنظمة باكو، واعتبرنا هذه الكتب نماذج. وفي هذه الكتب لعب بالحقائق، فمجد بعض الناس استبقاً ولم يذكر بعضهم بتاتاً، وفي هذه الكتب ابرزت بلا مبرر بعض الحوادث الثانوية بينما قلل من شأن بعض الحوادث الهامة وبينما قلل من شأن اللجنة المركزية اللينينية للحزب البولشفي. وحتى الآن ليس لدينا كتاب ماركسي حقيقي يعالج مرحلة الحرب الاهلية وعدد من الكتب التي صدرت، ولكنها كثيرة ولا تتية علمية لما وضعها تمكن أن يؤدي

وبعض الحوادث الهامة والمتناقضة التي جرت أثناء الحرب الاهلية ١٩١٨ ـ ١٩٢٠ يفسره بعض المؤرخين لا على أساس التغيرات التي حصلت في توازن القوى الطبقية في فترات معينة بل بالاعتداء، ان زعماء حزبيين قاموا بنشاط تخريبي في ذلك الوقت ومن ثم بعد سنوات عديدة اعتبروا «بدون حق» اعداء الشعب.

وذهب مؤرخ من موسكو إلى أبعد من هذا فادعى انه لو لا وجود الرفيقين العاطفين السكوف او كوسيور بين زعماء الحزب الاوكرايني لكان من الممكن أن لا يظهر «المنشفيون» و«الاشتراكيون الثوريون»، وان يتطوروا ما كان يحق نجاحات في بعض الفترات وما كان هناك ذلك الخاص لاقامة الكومونات (٢) (وبالمناسبة لم تقتصر هذه الظاهرة على أوكرانيا بل كانت عامة في كل الحزب آنذاك) والخط الذي اقره الحزب بمجموعه واقره البلاد تمهيد «السياسة الاقتصادية الجديدة» (NEP) كان من الممكن أن يمر حالا بأوكرانيا.

مثل هذه الطريقة الخرافية لا علاقة لها بالتاريخ الماركسي، وهي أقرب إلى تفسير اشتراكي ثوري مثل الحوادث الرجعية. أظن من الممكن إيجاد مؤرخين في اوكرانيا يكتبون عن قيام الدولة الاشتراكية الاوكرانية وتطورها احسن من مؤرخي موسكو الذين أخذوا على عاتقهم الكتابة وكان من الممكن أن يحسنوا الصنع لو لم يحاولوا ذلك التاريخ (ضحك).

ومن الواجب الكلام قليلا عن فلاسفتنا. عليهم أن يدركوا أنهم ليسوا في وضع أفضل ومعظم مديري الحزب أكثر من المؤرخين والاقتصاديين.

ولود أن أشرح إلى فقهائنا. ويجب القول أن علم الفقه السوفياتي والقانون والاجراءات، في الفترة الاولى من السلطة السوفياتية، في حياة لينين ولسنوات قليلة بعد وفاته، تطورت بسرعة كبيرة وانسجام مع الافكار الماركسية اللينينية وتلاحمت مع أسس القانون الاشتراكي البروليتاري التي كانت مكونة في برنامج حزبنا انسجاماً صحيحاً.

ولكن الوضع لم يكن كذلك في الفترات التي تلت، فما اتفق اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وجعل من الضروري تدخلها لاصلاح الوضع ليطبق القانون الاشتراكي اللينيني وثبته كما جاء في قرار اللجنة المركزية.

ان بلادنا تمد عوداً عظيماً اقتصادياً وسياسياً. ونحن الآن نبحث برنامج تقدم إقتصادي جديد وعظيم. وفي حزبنا يوجد عدد كبير جداً من الكادر الحزبي نظرية من الاقتصاديين والمؤرخين والاقتصاديين والمهتمين الذين يعرفون كمقالات المؤلفات الماركسية اللينينية الكلاسيكية. ولكن الذي يصدر عن هؤلاء غير كاف بتاتاً ومعظم يتقصى عمق لتفاني العمل الماركسي اللينيني الخلاق وأكثر نظريتنا مشغولون بتكرار الاستشهادات القديمة والصيغ والتقديرات وهم مشغولون بعضها.

فكيف يكون العلم بدون خلق؟ يكون سكولاستياً وتمارين مدرسية لا علماً. فالعلم هو الخلق قبل كل شيء خلق الجديد وليس التكرار دائماً (تصفيق)

ومن الافضل للعاملين العلميين أن يكرسوا أنفسهم لدراسة الحقائق الجديدة في حياتنا وأن يدرسوا الحوادث والظواهر الجديدة في تطور الاتحاد السوفياتي في ميادين الاقتصاد والاجتماع وأن يدرسوها على ضوء الماركسية اللينينية وبهذا الطريق يغنون الماركسية اللينينية.

والمأمول أن يعلم مؤتمر الحزب العشرين العاملين الجبهة الايديولوجية نهج وأن يقوم هؤلاء فعلا بنشاط علمي خلاق. هناك كثير من الامور تحتاج إلى التنفيذ ـ أمور يحتاجها الشعب، وهي أمور صعبة ولكنها شريفة وجديرة الاهتمام.

وليعرف العاملون في الجبهة الايديولوجية ان الحزب لا يستطيع ان يتسامح بعد بتأخرهم عن ركب الحياة. على الاقتصاديين والمؤرخين والفلاسفة والفقهاء أن يسيروا بسير الحزب ومع حياتنا، وعليهم أن يداوبوا على تقدمهم في العمل العلمي وأن يضمنوا إغناء الماركسية اللينينية إغناء خلاقاً.

● ● ●

أيها الرفاق إن التقرير يشهد على ضخامة العمل الذي قامت به اللجنة المركزية، والحزب الشيوعي كله وشعبنا السوفياتي في الفترة الواقعة بين المؤتمر التاسع عشر والمؤتمر العشرين يظهر بوضوح على اننا في الطريق الصحيح في قضية البناء الشيوعي الحكيمة.

واستناداً على القيادة الجماعية ووحدة الحزب الشيوعي لعبت اللجنة المركزية بجرأة آلمته وتراكب السنوات الاخيرة وعزيمة ستحكم طريق إصلاحها وإزالتها في جميع ميادين النشاط، السياسي والاقتصادي والنضال والتطور الحزبي الداخلي. وهنا يكمن الطابع اللينيني الحقيقي لعمل لجنتنا المركزية

ليس من قبيل المغالاة القول أن هذا المؤتمر هو أهم مؤتمر لحزبنا منذ وفاة لينين، إن روح لينين واللينينية تشع في كل اعمالنا وجميع قراراتنا كما لو أن لينين حي وبيننا (تصفيق عاصف متواصل).

[وختم ميكويان كلمته بالقول إن لينين كان حريصاً على وحدة الحزب ووحدة العمال والفلاحين وكان يذكر دائماً كيف يحافظ عليها وأن بعد ٣٢ سنة اليوم هذه الوحدة في صفوف الحزب والقيادة].

(١) تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي)

(٢) قرى تعاونية وملكية عامة.

ايام دراسة في مختلف مدن اسرائيل

حول المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

حيفا — "الراسلنا" — نظمت يوم السبت الماضي سلسلة من ايام الدراسة مخصصة للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وفي ايام الدراسة هذه التي اعدها المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرات عن المؤتمر العشرين الذي يعتبر حدثا تاريخيا هاما ودافعا مغذيا في نضال الشعوب للسلام والديمقراطية والاشتراكية. وذكر المحاضرون في محاضراتهم ان اعمال المؤتمر العشرين قد افهمت الجماهير الكادحة وجميع الشعوب بأن من الممكن منع الحرب وتوطيد السلام، وبانه قد حان دور انتصار السلم على الاستعمار وان امكانيات جديدة رحبة قد تمت امام انتشار الاشتراكية في سائر العالم.

وبما احتفل الماطون بمآثر السلام والتحرر التي قدمها المؤتمر العشرون، فان شعوب آسيا وافريقيا واسطوطنية الشعوب وأعداء الاشتراكية قد أصابهم الفزع والخوف المبت.

وأكد المحاضرون اهمية المؤتمر العشرين بالنسبة لاسرائيل، فهو اوسع امامها سبيل الخروج من الازمة السياسية والاقتصادية. فان ما أعلن من على منصة المؤتمر من ان الاتحاد السوفياتي يعيد المساعدة لكل دولة لاتسمح بأن تجر الى الاحلاف والكتل العسكرية — إنما يشير الى سبيل اخراج إسرائيل من ازمتها وسبيل امنها وسعادتها.

وكانت ايام الدراسة هذه عقدت في تل ابيب يافا (تكلم فيه مائير فلنر) حيفا (توفيق طوبي) الخضيرة (استروفسكي) في منطقة الجنوب (صموئيل ولنر) في منطقة السهل (ولف ايرليخ) في نتانيا (... مسكي) في منطقة اور يهودا (بولا بلماي) في يافا (يهوشع ايرغا).

وفي الخطب محاضرات اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية اشترك عشرات الرفاق والنقاش اعربوا عن تصميمهم الحسي التام مع قرارات المؤتمر العشرين.

مهرجان يدعو الى وحدة الشباب

كفر ياسيف — تحول المهرجان الشعبي الذي دعت اليه الشبيبة الشيوعية احتفالا بيوم المتعهدات (٢١ شباط) الى مهرجان ارتفعت فيه الدعوة لاقامة وحدة تجمع شباب القرية على مختلف آرائهم السياسية. وتكافح في سبيل تحسين حالة القرية وفي سبيل مطالب القرية الحيوية.

وقد افتتح المهرجان حنا ... خليون وتكلم فيه حنا ابو حنا سكرتير اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وقدمت «الطليعة الناصرية» برنامجا حافلا.

الحياة «بمنظومة» عرب السواعد

الناصرة — ... دائرة من موظفي صرف العمل والوكلاء عرب السواعد ... كانوا يعون عشائر وكتل الوقت بلا.

وجاءت حملة «ضبط» المواطنين التي دائب صبيحة جبة الضرائب والقرى العربية وسانحهم، لقد اخذ الحياة كل ما طالته ايديهم. اخذوا دون تقدير صحيح ودون حق ... فوما انهم صادروا وحجزوا وبيعوا.

ومن وصل اخذوا ٢٣ ليرة من على حيران مع انه لا حي ولا تحق عنه الضريبة.

وحجزوا «... » ... المصطفي وهو شيخ بلغ السبعين من العمر يعيش في عشاش شديد ... فرقة حالة صحي الثاني.

ولا ندري على اي اساس رفضوا اعطاء وصل لخليل ابو عرس فقد اخذوا منه مئة ليرة ومن سنة ... يأخذ وصلا بذلك.

وانتشروا كالجراد خلال يومين بين عرب السواعد.

ولم يكتفوا «بالنهب القانوني» فانتقلوا ايضا الى «النهب الاخلاقي»! اي وصلوا ... عرب بها «صنوف» !!

ان الحكومة تعرف وضع عرب السواعد الاقتصادي وتعرف انه سدت في وجوههم سبل الحياة وتعرف انه صادرت منهم الاملاك (... حكانات من الاراضي في شعب «الاغلاق») او هي تريد مصادرة اراضيهم. فماذا تقول هذه الارهاب؟

لا يعني ... هذه الاساليب استعملت الف مرة. الحكومة تريد تشريد عرب السواعد وهم على رأس ذلك!

ومع هذا لن ... الحكومة ... آخر كما يقول الجامعيون اليهودية والعربية التي عقدت مؤتمر الناصرة لالغاء الحكم العسكري. وبحث على ان لهذا ... آخر.

ولكن على عرب السواعد ان يكتلوا ويشددوا الكفاح وعليهم ان يبوا وان لا يلتفتوا الى الوجهاء، والثواب والمقاعد الذين يتعدون مع «اسعد رئيس الحكومة»!

الصوت الشيوعي كان الوحيد الذي طالب بسياسة سلام

زيادات في ضرائب بلدية عكا تصيب الكادحين والفقراء

عكا — «صوت الوحدة» الذي مارس على الحرب وسياسة المقامرات العسكرية ودعا الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية كان صوت عضو بلدية عكا الشيوعي رمزي خوري حين مارس في زيادة الضرائب ١٠ بالمئة التي تفرض بحجة ان الزيادة ضرورية طوارئ لمواجهة ... الطارئ!

وقد جرى التصويت في اجتماع المجلس البلدي الاخير وايدت اقتراح زيادة الضرائب الاحزاب والكتل الساعية المختلفة عدا الشيوعيين.

وفي هذه الجلسة اقر المجلس البلدي:

* زيادة الضريبة على المهن والمحلات والحوانيت بمعدل ٥ الى ١٥ بالمئة.

— ايد هذه الزيادة جميع ... ما عدا الشيوعيين المستقلون وشريف عكوك ومحمد حبيشي.

عارضها رمزي خوري.

* وزيادة الضريبة المفروضة على الارض بمعدل ١٠ الى ٢٥ بالمئة.

— ايدها الجميع والبلد وشريف عكوك ومحمد حبيشي.

* لقد اتخذ هذا القرار باكثرية ٧ اصوات مقابل ٩ وكان من الممكن اسقاطه لو لم يغير محمد حبيشي موقفه ويصوت في تأييده. لقد اعلن قبل الجلسة انه سيعارض في هذه الزيادة الجائرة التي ستطول كل المواطنين وتصيب الكادحين منهم.

وحين تكلم رمزي خوري وعارض في زيادات الضرائب هذه ذكر الكتل بوعودها للناخبين وجدد الطلب بتغيير اسلوب الضرائب الحالي وجعل الضرائب على اساس الدخل واعفاء كل من لا يزيد دخله على ٢٠٠ ليرة سنويا من كل ضريبة.

لماذا ؟

حيفا — في سنة ١٩٤٦ قدم الى المحكمة المركزية في حيفا ٢٠ قضية استئناف على تخمين إدارة ضريبة الدخل، والسبب مجافاة التخمين وسوء التقدير.

وفي سنة ١٩٥٥ قدم ١٧٤ قضية.

وخلال الشهرين الاخيرين من سنة ١٩٥٦ قدمت ٦٠ قضية (على هذا الاساس سيصل الرقم الى ٥٠٠ في هذا العام) وقد كثير منها قضايا قرويين.

لماذا؟

الا تثير هذه الارقام تساؤل مدير تقدير ضريبة الدخل؟

الحاكم العسكري لا يحترم

قرار مجلس بلدية شفاعمرو

شفاعمرو — مجلس مدينة شفاعمرو قرر الاحتجاج لدى الحاكم العسكري على عرقلة اصدار التصاريح.

وعلاوة ان المجلس ابدى ... قراره وحمل الى الحاكم العسكري رأيه الذي يعبر عن رأي المواطنين.

ولكن الحاكم العسكري لم يحترم هذا القرار ولم يحترم رغبة المواطنين ولا يزال يضيق سبل الحياة في وجوه المواطنين فانحصارهم في سبل الحياة في هذه الايام.

المثل: شحادة نجار

شحادة النجار عامل بناء يعيل عائلة مؤلفة من خمسة اشخاص منذ نيسان ١٩٥٥ سحب تصريحه الدائم (اي لمدة ستة اشهر يجدد لمدة مماثلة) بدون مبرر.

ورغم المراجعات على شحادة بدون تصريح، وكان الحاكم العسكري او عوضه شهرين من إعطاء التصريح الدائم.

وفي الاسبوع الاخيرة اشتدت المراقبة في وجه شحادة النجار واصبح الموظف لا يوافق على اعطائه تصريحا لايام اذا غاب الحاكم العسكري.

ويوم الاثنين الماضي (٥/٣) ذهب شحادة النجار يأخذ تصريحا فرفض الموظف. وحين طلب مقابلة الحاكم قيل ان الحاكم غير موجود.

وفي اليوم التالي طلب شحادة النجار مقابلة الحاكم العسكري لعرض قضيته ولكن الحاكم العسكري رفض ومنحه تصريحا لاسبوعين.

شحادة النجار عامل بناء ويحتاج الى ان يعمل ليعيل زوجته واطفاله وبمثل هذه العرقلة، انتظار يومين قد تفقده العمل الذي انتظره في بطالة طيلة شهرين!

انما نعتقد ان على المجلس البلدي ان يتحرك من جديد. فقصة شحادة النجار ليست فريدة من نوعها ومن الواجب ان تزول المراقيل تماما.

وتمثل المجلس البلدي واجب حتى لو كانت قضية شحادة النجار فريدة من نوعها.

الحزب الشيوعي يطالب الحكومة بزيادة مساعداتها للبلديات

طوبي: زيادة عبء الضرائب، وتقليص الخدمات هي نتائج لسياسة التحضير للحرب

القدس — في نطاق النقاش حول باب النفقات في مخصصات وزارات الداخلية والصحة والشرطة والاديان، ألقى النائب الشيوعي، توفيق طوبي، خطابا انتقد فيه الاعتقالات الادارية التي يقوم بها الحكم العسكري والتمييز المنتهج ضد الاقلية العربية في مجال السلطة المحلية.

وفي كلمته قال النائب طوبي، اعتدنا ان نسمع من كل وزير داخلية جديد — وقد سمعنا هذا من بار يهودا ايضا — انه سيعمل كل ما في وسعه لاجراء اصلاح وتقديم تشريع جديد الى الكنيست. وهكذا استمر الوضع ٨ سنوات بقي القوانين الاساسية التي بموجبها تسير البلديات هي حتى الآن قوانين الانتداب البريطاني سواء في ناحية الضرائب ام في ناحية العلاقات بين السلطة المحلية والسلطة المركزية. وهذه القوانين تستهدف تقليص امكانية نشاط السلطات المحلية وفرض اسلوب ضرائب جائر اصبحت اكثرية البلديات — حتى بتركيبها الحالية — من مقاوميه فهو اسلوب لا يهتم بمقدرة المواطنين بل يفرض اسلوب ضرائب الرأس سواء اكان هذا لها يتعلق بضريبة الارض او ضريبة الحرف والصناعات.

وفي معرض حديثه عن التمييز اللاحق بالاقلية العربية بين النائب طوبي ان هناك ٩٧ قرية عربية وفي ١٣ منها فقط مجالس محلية نصفها كان منذ زمن الانتداب، اي ان سلطة محلية واحدة تقام كل سنة — في ١٩٥٥ أقيمت سلطة محلية واحدة في قلنسوة — فذلك يعني ان ٨٠ سنة تمر حتى تقام السلطات المحلية في جميع القرى العربية.

ولكي مقتنع تماما بان جماهير الشعب لن تسمح لهذا النظام بان يستمر ٧٠ — ٨٠ عاما بل انها ستغير الامور. لقد قدمت العرائض والمطالب من جميع قرى البلاد الى وزير الداخلية لاقامة سلطات محلية. ان قرية ام الفحم مثلا التي يبلغ عدد سكانها نحو ٧ آلاف مواطن ليس فيها مجلس محلي، وهناك قرى عربية يقطنها نحو ٣ او ٤ او ٥ آلاف نسمة وليس فيها مجالس محلية. يجب تغيير هذا الامر بشكل اساسي.

وابرز النائب طوبي دور الحكم العسكري في عرقلة اقامة مجالس محلية وقيامه بادارة الانتخابات المحلية، وطالب بالغاء الحكم العسكري.

واظهر النائب طوبي ما تتعرض له بلدية الناصرة التي لا تحظى حتى بالحد الادنى من مساعدة وزارة الداخلية وقال: خلال السنوات الماضية كلها اعطت بلدية الناصرة ١٠ آلاف ليرة من الحكومة مباشرة وهذا من الحجة عشر ألفا التي كانت الحكومة قد وعدتها بها منذ ١٩٥٢ ثم «تفضلت» وزارة الداخلية بابداء الاستعداد لكفالة البلدية لدى بنك ديسكونت بمبلغ ١٨ الف ليرة لتنفيذ مشروع المجاري ولكن القرض كان بشروط مجحفة وبفائدة كبيرة والانكى من ذلك ان البنك — على غرار البنوك الاميركية — طلب مراقبة جميع حسابات البلدية والاشراف على اعمالها بدقة، قبل، الى رفض هذا القرض ان من واجب وزارة الداخلية ان تقدم المساعدة لمدينة الناصرة. اننا نطالب بزيادة المساعدة لكل السلطات المحلية وبمنع انتهاج سياسة مساواة مع البلدية التي تعتبر واحدة من البلديات القائمة في البلاد.

وتعرض النائب طوبي الى الوضع القانوني وقال، لا تزال قائمة القوانين الدكتاتورية الوحشية — قوانين الطوارئ — لسنة ١٩٤٥ منذ ايام الانتداب، التي توجهها تعمد الحكومة مثل المواطنين العرب وتعني المناطق المغلقة، وقال إن هذا هو إعتداء على حقوق المواطنين الاولية.

واضاف، واليوم بموجب هذه القوانين تنفذ الحكومة الاعتقالات الادارية الآن، وقبل مدة قصيرة اعتقل الحكام العسكريون في قرى مختلفة عشرات المواطنين كل «جرمهم» هو رغبتهم في الدفاع عن كرامتهم، لقد زجوا في السجون دون اي محكمة.

وقال النائب طوبي، إذا كان الحاكم العسكري اي تهمة يوجهها الى مواطن معتقل فلا مانع أن يقدمه الى المحكمة.

واضاف النائب طوبي ان ما تستهدفه هذه القوانين هو الاعتداء اولا على المواطنين العرب، حيث سمحت هذه القوانين بشخص آخر، بعضو الكنيست لوبس او غيره، فمثلت الكنيست وتوحدت ضدها لنيل حقوق المواطنين العرب المشروعة الاولية بالظهور أمام المحكمة في تهمة لاتساوي عبثا!! ان الكنيست مدعوة الى شجب هذه القوانين وعلى وزير التقدم ان يقدم الى الكنيست قانونا يلغي قوانين الطوارئ، ويلغي الحكم العسكري والاعتقالات الادارية وأوامر إبعاد الوجود الاستبدادية وان تضمن المساواة في الحقوق للمواطن العربي والمواطن اليهودي.

وفي الطيرة ايضا يهددون بحجز متاع الفقراء

الطيرة — اوصت دائرة ضريبة الدخل انذارات الى اكثر من ٣٠ مواطن من اهالي القرية تطالبهم بدفع مبالغ تتراوح بين ١١ ليرات و ٣٠٠ ليرة فورا، وتهدد الدائرة انه في حالة عدم الدفع فورا ستلجأ الى الحجز.

ومن بين الذين تسلموا الانذارات أكثر من مئة من الفقراء الذين لا يملكون شيئا وليس لهم اي مورد حتى لضمان عيشهم، وكذلك بينهم عمال كانت الضريبة تخصم من اجورهم.

وبعض الامثلة على ذلك:

محمد نصير، عمره ٦٠ عاما، وهو بدون أولاد ويعيش على مساعدة القرية.

أمين ابو حمط محرور الأيدي من عمره يعيش على ما يتلقاه من المحسنين ومن مساعدة دائرة الشؤون الاجتماعية التي لا تتعدى الثلاث ليرات.

ويبدو أن المسألة لا تتعدى عملية نهب، إذ أن الموظف اعلن أن هذه الانذارات نهائية ولا تقبل التعديل!

ان عبء ضريبة الدخل يقع على عاتق الفقراء في حين يتهرب منه معظم رؤوس الاموال الكبيرة وأصحاب الثروة.

وفي كثير من الاحيان «يقدر» الموظف او الدائرة الدخل دون اي تدقيق وتفرض الضرائب كما تشاء وتتوي. ان هذا تعسف، ويجب وقفه، يجب فرض الضرائب على أصحاب المداخيل الكبيرة واعفاء الفقراء وأصحاب المداخيل الصغيرة منها.

محمد ذيب عازم لم يعد في الشبيبة

الطيبة — اعلنت اللجنة المحلية لاتحاد الشبيبة الشيوعية عن فصلها محمد ذيب عازم لانه ضعف وسار في طريق المهادنة.

وقد وصل محمد ذيب عازم الى الوضع الراهن لانه رضخ لضغط الرجعية التي سخرت جاهه لهذا القصد.

وظهر هذا في هبوط نشاطه الثوري ورغبته في الفرار من القرية واشتراكه في لعب الورق في المقاهي مما ادى الى سمعة الشبيبة.

واللجنة المحلية اتخذت قرارها على اساس دستورها، فلا مكان في الشبيبة الشيوعية لغير المناضلين الذين يكرسون جهودهم للنضال من اجل الشباب ورفاهية شعبهم.

صورة

حلق موظف الدائرة من خلال الطاقة الضيقة التي امامه في غطة سليمان الرحتي مصفولا.. فولا تلك المكانة العتيقة التي تستند عليها يدين مرتعشين ومنحنين لكانا تمشي على أربع ... اردافك على أن يلامس الارض.

ولم تكن في لهاثها سؤاله الرتيب، فماذا تريدين؟ بل ابتدرته بصوتها المتحشرج المتقطع... من تحت إيديا. من العمر وراء علبت التبيل والله ياني، اكثر من ٤٠ سنة وانا اشتغل واخذت فاطمة تبكي كطفل صغير.

ومع انه اعتاد أن يسمع من وراء طاقته الضيقة في كثير من التأفف الى شكاوى المراجعين فانه الآن عجز عن ان يفهم ماذا تريد هذه العجوز البائسة.

— عن قضيتك؟ ماذا؟

— بيتي بيت فاطمة سليمان الرحتي كان مسجل بيت غائبين وانا لا رحت ولا جيت ومعي عويلي الصغار من يوم الاحتلال وعلي الترقين طالبين مني ٣٥٠ ليرة.

وقدمت إليه ورقة استدل منها على ان الدائرة قد حررت البيت وانه يمكنها أن تشتريه مما به من مستأجرين.

— طيب وزعلانة ليش؟ بما معطيتك بيتك ومطلوب منك دفع ٣٥٠ ليرة، ايش لك؟

— هو ٣٥ اقشت اجرة طول ٧ سنين ١٤ اقشا من الساكنين فيه؟ يكفي بيعم آجار الغرفة التي انا فيها.

وحاول هو ان يبين لها أن الدائرة «ابرتشتها» على مثل البيت وعلى ما ألحق عليها من الرسيد، التي عليها منه هو ٣٥٠ ليرة.

ولكن صعب على فاطمة أن تفهم كيف لا تكتفي الدائرة بما قبضته من أجور خلال السنوات الماضية تطالبها حتى بهذا المبلغ. فاضت فاطمة المكان لتراجع آخر وانهال الموظف بنظرات تفصح عن انه احسب حقا انهم مثل هذه الامور.

محمد خاص

بعد تأخير استمر شهرين

يقدم مشروع ميزانية الناصرة

الناصرة — بعد تأخير شهرين عن الموعد الذي يحدده القانون، بدأ المجلس البلدي في الاسبوع الماضي بالبحث في مشروع اقتراح الميزانية الجديدة سنة ١٩٥٦/٥٧ الذي قدمه رئيس البلدية وتبلغ الميزانية ٥١٣ الف ليرة مقابل ٢٢٥ الف ليرة في السنة الماضية أي بزيادة قدرها ١٧٨ الف ليرة ويشكل باب جباية الضرائب من العمال والفقراء القسم الأكبر من الميزانية اذ يبلغ تقدير ما سيجمع زيادة عن السنة الماضية نحو ٦٠ الف ليرة.

لقد تقدمت الكتلة الشيوعية بكثير من الاقتراحات من اجل ميزانية تطوير الناصرة لا على حساب كادحيها بزيادة الضرائب المفروضة عليهم، بل بتخفيف عبء الضرائب عن الفقراء، واتخاذ قروض من الحكومة لتنفيذ مشاريع البلدية العمرانية كباقي البلديات في اسرائيل.

فرد الصحف

علقت الصحف تصريح ايزنهاور الاخير، واوردت معظم الصحف العبرية انباء تغيير في السياسة الاسرائيلية وأتى بما طهر في صحيفتين حكوميتين: «عل همشمار» و«لمرحاف».

عل همشمار

كتبت «عل همشمار» في عددها من يوم الجمعة الماضي تحت عنوان «توقع تغييرات هامة في السياسة الاسرائيلية الخارجية» تقول:

«يجب توقع تغييرات هامة في السياسة الخارجية الاسرائيلية خلال الاسابيع الاخيرة، وستكون هذه التغييرات متأثرة من بعض الاحداث في المجال الدولي وفي الشرق الاوسط، الآخذة في التطور — هذا ما يعتقده المراقبون السياسيون هنا.

في يوم الثلاثاء القادم يصل إلى البلاد في زيارة قصيرة وزير الخارجية البريطانية سلوين لويد في طريق عودته من اجتماعاته مع دالس وكريشنا مينون.

ونقول «عل همشمار»: وليس لدى الدوائر السياسية هنا اوهام فيما يتعلق بنتيجة زيارة السياسي البريطاني في هذا الوقت، كذلك يتقلص الأمل الذي يعلقونه هنا بامكانية إعطاء اسلحة أمريكية ولا سيما بعد تصريحات ايزنهاور والوزير البريطاني. تأثير تلك التصريحات التي أثارت استنكارا إضافيا هنا».

وتمضي «عل همشمار» النبأ الذي اوردته «اوبزرفر» اللندنية ورحبت به حان الماي، مثل احزاب الاشتراكيين الديمقراطيين الاخرى في العالم، قد دعي إلى إرسال وفد إلى موسكو لمباحثة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي حول امكانيات تعاونهما».

وجاء في مقال لاسحق بن اهارون في «عل همشمار» حول «على ضوء التمرد في الاردن»:

«وهنا يثيرون لدينا مرة ثانية الامل أن الدول الغربية ستتعلم من تمرد الشعوب على سياستها، فترى انه حتما من الضروري زيادة تسليحه والا ذلك يقتضي على الخطر المنتظر من تمرد الشعوب. لا تهددهم بتصديهم المسؤولية فالمسؤولون، اي الغربيون، سيكونون دائما نحن، سيدفعون الضريبة دائما، مرة في صلب المسيح ومرة في وضع لاجيء حرب التحرير ومرة بالانحرافات الشيوعية.

يجب ان لا نعيد الاوهام التي نحن آخذون في التخلص منها، يجب ان لا نسمح بتحويلنا الى قربان وضحايا، ان نكون جلوس من تلك الاعمال التي تظهره، زعما، وكأننا اداة في ايدي المتظاهرين».

لمرحاب

وعلقت لمرحاب على تصريح ايزنهاور الاخير:

«ان تصريح الرئيس الاميركي ايزنهاور، الذي أعرب فيه عن معارضته لبيع السلاح إلى إسرائيل وقوى ارتباطه بموقف فوستر دالس، وزير الخارجية الاميركي، بهذا الصدد، سيجر في اعقابه استفحال التأزم في السياسة الاسرائيلية الخارجية».

واضافت الجريدة: «ان خطاب ايزنهاور هذا هو بمثابة استعداد لتعتيم من إسرائيل ومن المتوقع الآن اتخاذ خطوات ديبلوماسية هدفها التوجه لشراء اسلحة للخليج «من كل مصدر ممكن» وبذل جهود التنسيق وتوطيد العلاقات بين اسرائيل ودول شرقي اوروبا وآسيا».

«ان خطاب ايزنهاور قد سبب صدمة وخيبة امل في الاوساط السياسية بالقدس ولا سيما في أوساط تلك الدوائر التي تقيم السياسة الخارجية الاسرائيلية، الدوائر التي آمنت حتى الآن بأن اميركا لن تخيب الأمل».

رياضة

ملاحظ الرياضي

استمرت معظم مباريات فرق الاتحاد الاولى هذا الاسبوع ... ان احراز كل فقط ... امضى كمباجا وجهاد كبيرين وان الملاعب ... إلى امكانية ... بين الفرق، وهذا ... اقتصار هو امر حاسم في تقرير مصير كل فرقة.

وهذا الاسبوع ايضا الفي مفاجآت واهمها ما حدث في المباراة التي جرت على ملعب البهدي بحيفا بين مكابي حيفا وهبوعيل كفار سابا وحضرها نحو ٥ آلاف متفرج.

ومن ... اي ... في ... ومصير فرق ... من نتائج هذه ... ترد مكابي ... مكابي حيفا ... الفريق يحتل المركز الخامس في الاتحاد بيد فريق كفار سابا يحتل ... الاتحاد. ومع هذه كانت المفاجأة وانتصر فريق كفار سابا على مكابي حيفا بمجموع مقابل اصابة واحدة.

ومن لعب فريق كفار سابا يبدو انه يتقدم من مراكزه ... وتجري ... في ... افراده وفي لعب الفريق كمجموعة وهذا امر مشجع لهذا الفريق، مع انه لا يزال يحتل ... .

تنافس وتعادل

واهم مباريات هذا الاسبوع كانت بين الفريقين اللذين يحتلان المكانين الاولين في الاتحاد، وهو فريق هبوعيل بتاح تكفا ومكابي تل ابيب. لقد انتهت هذه المباراة بالتعادل (إصابة واحدة لكل منهما).

وهذه هي الجولة الثالثة عشرة لهذا الاتحاد. وقد اصبحت النتائج كما يلي مع عدد النقاط التي احرزها حتى الآن كل فريق:

١	هبوعيل بتاح تكفا	١٨
٢	مكابي تل ابيب	١٧
٣	مكابي بتاح تكفا	١٧
٤	هبوعيل بتاح تكفا	١٦
٥	هبوعيل حيفا	١٥
٦	مكابي حيفا	١٤
٧	بيطار تل ابيب	١٢
٨	مكابي نتانيا	١٢
٩	هبوعيل رمات غان	١٠
١٠	مكابي يافا	٩
١١	مكابي رحوبوت	٩
١٢	هبوعيل كفار سابا	٧

«المستقبل» ينتصر

وفي نطاق مباريات الاتحاد الثالث انتصر فريق مستقبل الجديدة على فريق بيطار ... بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة للفريق ... وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة (١-١).

في المجال الدولي

وقعت اتفاقية بين منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم والمنتخب الانكليزي لاجراء مباريات بينهما ابتداء من الثامن من آيار ١٩٥٧ ولا شك ان هذه المباريات هامة بالنظر الى ان نتائج المباريات السابقة بين الفرق السوفياتية والبريطانية كانت الى حد ما متساوية.

في كرة السلة

انتصر منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة السلة على المنتخب البلغاري بنتيجة ٦٦ إلى ٤٩.

أنباء عالمية في سطور

* تم تمعح المفاوضات التي جرت في سوريا لاقامة حكومة ائتلاف قومية تضم جميع الاحزاب في البرلمان السوري. وقد رفض حزب البعث الاشتراكي الاشتراك في حكومة قومية لصعوبة الاتفاق على منهاجها.

* كتب قائد الجيش الاردني الجديد الفريق راضي عناب وجود اضطراب داخل وحدات الجيش الاردني كما كتب أنباء اعتقال عدد من الضباط!

* أعلنت الحكومة السورية الاحكام العسكرية في المناطق المحاذية لحدود إسرائيل.

* جاء في تقرير منظمة الصحة العالمية عن عدد الاطفال الذين يموتون من حوادث الاصطدامات يفوق عدد الذين يموتون من المرض. وذكر التقرير ان النسبة ١٠٩ مقابل ١٠٠ بين الذين تتراوح أعمارهم ٥ و١٩ سنة.

* بدأ العمل في إنشاء خط سكة حديدية بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية. وهناك خط قائم بين موسكو وبكين عبر منغوليا ولكن الخط الجديد سيوفر مواصلات بين القطرين.

* قال وزير خارجية سكندنافيا لصحفيين في لندن انه يعتقد انه من الممكن تفادي الحرب في الشرق الاوسط. وقال ان التوتر كان منذ قيام إسرائيل وهذا التوتر مراحل هبوط وصعود!!

* سيزور داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة اقطار أوروبا الشرقية ويزور الاتحاد السوفياتي وقال ان زيارته ستتطلب زيارة بولاي بلدين وبكين خروشتشوف لبريطانيا.

* وافقت حكومة جمهورية المانيا (الغربية) على دفع ٣٠٠ مليون مارك بيوغسلافيا لقاء عمل المسخرين اليوغسلافيين في المانيا اثناء حكم النازية في سنوات الحرب العالمية الثانية.

القدس — أعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية أن إسرائيل قد طلبت إلى هيئة الامم المتحدة التحقيق في عسكرة قوات مصرية واعتدائها على امتداد الحدود الاسرائيلية — المصرية.

وذكر الناطق أن المندوب الاسرائيلي قدم إلى لجنة الهدنة الاسرائيلية — المصرية شكوى بصدد هذه القضية.

اجتماع الحلف الاطلنطي يفشل (بقية)

وخصوصاً أن تؤيد سياسة العكس التي تسير عليه في الجزائر الثائرة.

والعجيب أن تؤيد فرنسا بريطانيا في سياستها في الشرق الاوسط مقابل تأييد بريطانيا لها في الجزائر.

وتضيف الانباء أن الوزيرين البريطاني والفرنسي قد استعرضا سياسة دولتيهما تجاه الاتحاد السوفياتي خصوصاً وانهما سيستقبلان زعماء الاتحاد السوفياتي في الشهرين القادمين (أنطوني إيدن يجتمع في لندن ببولغانين وخروشتشوف اللذين سيزوران بريطانيا في نيسان، وجاي موليه سيجتمع بالزعيمين اثناء زيارته إلى موسكو في أيار المقبل).

ومع ان الاجتماع بحث إيدن وموليه كله إلا ان الواضح من أنباء الصحف أن هذا الاجتماع لن يقرب كثيراً وجهات نظر الدولتين وسيكون مدى تباعدهما من انروح الذي لاقاه اجتماع إيزنهاور وإيدن في كانون ثاني هذا العام.

تهنئة

حيفا — رزق صديقنا جورجيت عيد وعقيلته جوزافين مولوداً سمياه «ايلي» فتهنئهما لهما ونتمنى للمولود الجديد حياة سعيدة في ظل والديه.

لجنة السلام القطرية بإسرائيل تحتج على زيارة المدمرة البريطانية

وتقرر ارسال وفد الى اجتماع مجلس السلام في استكهولم

تل أبيب — قررت لجنة السلام القطرية في إسرائيل الاحتجاج على زيارة المدمرة البريطانية «دفندر» إلى ميناء حيفا. وجاء في هذا الاحتجاج، ان للاسطول البريطاني صفحة سوداء في تاريخ هذه البلاد منذ أيام الانتداب وان زيارات البواخر الحربية الاجنبية المتكررة لمياه الاسرائيلية تؤلف تهديداً لاستقلال دولة إسرائيل وسلامتها والسلام في المنطقة كلها.

وقدم مايوس تقريراً عن عمل لجنة السلام وذكر التغيرات التي حدثت مؤخراً على الوضع واثر ذلك في الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وأكد أهمية واجب لجنة السلام حيال الاخطار التي تهدد أمن إسرائيل وسلامتها.

واشترك في النقاش كل من فيلانيت، اوشيطي والدكتور ارنشتات والدكتور ابراهيم والدكتور بيرمان وموريو جيبس، دبرج، ورونابل، زهاق، روث لوبتش، مايوس، ستاي، ريلنك، هوروسكي.

وسيحسن برنامج عمل لجنة السلام احتفالات بمناسبة ذكرى شخصيات ثقافية وتجديد صدور صحيفة حركة السلام واصدار مواد كتابية عن مختلف القضايا ذات الصلة بالنضال للسلام، ومناقشة معارض وتنظيم اجتماعات في المدن، وجمع التبرعات للحركة.

وتقرر ايفاد وفد عن حركة السلام إلى اجتماع مجلس السلام العالمي الذي سيعقد في الخامس من نيسان ١٩٥٦ في استكهولم وعهد إلى السكرتارية بتقرير تركيب الوفد.

وانتخبت اللجنة على ضم ش. دبرج إلى صفوفها بدلا من بار يهودا الذي كان قد استقال قبل زمن.

بورقيبة يدعو لمفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية

تونس — أدلى زعيم حزب الدستور الجديد (الحزب الحاكم) حبيب بورقيبة بتصريح إلى صحيفة «اكيبون» الفرنسية دعا فيه الدول العربية إلى عقد مؤتمر مائدة مستديرة مع ممثلي إسرائيل بغية تسوية القضايا المختلف عليها بينهم ولا سيما استقلال منابع الاردن.

وقال حبيب بورقيبة، ان على دول الشرق الاوسط ان تكرس كل جهودها لتطوير الثروات المعروفة في هذه المنطقة والتوصل إلى اتفاق على مشروع الري المشترك بمياه النيل والاردن والفرات. واضاف حبيب بورقيبة ان سرطاناً يأكل جسم المنطقة ويهدد وجودها وان العلاج الناجع لهذا هو المفاوضات.

واستطرد بورقيبة مع ان العرب رفضوا حتى الآن بحجة ان المفاوضات تعني اعترافاً بدولة إسرائيل ولكن الحقيقة هي انهم اشتبهوا سابقاً في التفاوض مع إسرائيل حول الهدنة وما يرتبط بها من قضايا...

ميزانية معادية للشعب في تل أبيب، ارتفاع الضرائب في القدس

حيفا — مكتب الاتحاد — جرى في بلديات المدن الثلاث الكبيرة، تل أبيب، القدس، حيفا، بحث ميزانيات هذه البلديات.

وأعلن رئيس بلدية القدس زيادة في الضرائب بمعدل ٦٣ بالمئة أكثر من نصفها يقع عبؤه على عاتق جماهير الشعب. أما في تل أبيب فقد أقرت، بأصوات الائتلاف الصهيوني العمومي — مابام — الاكليريكي، ميزانية معادية للشعب. وأقرت في حيفا ميزانية التطوير بمبلغ ٣٠٠ مليون ليرة.

وقدمت الكتلة الشيوعية في بلدية تل أبيب اقتراحاً ضمنته مطالبتها بفرض اسلوب تقدمي لضريبة الاملاك، وزيادة مساهمات الحكومة إلى ٥ ملايين ليرة وتحويل الحكومة نفقات الخدمات الحكومية وفرض ضريبة على الاملاك الكبيرة وتحرير الصناع والتجار الصغار واصحاب المهن الحرة من دفع ضريبة الحرب ولكن هذا الاقتراح سقط بأكثرية الاصوات.

وطالب الرفيق طوبي، العضو الشيوعي في المجلس، بالتوجه إلى الكنيست لالغاء اسلوب الضرائب الظالم. واقترح الغاء الاضافة التي فرضت على ضريبة الدخل بنسبة ٧٠٠ بالمئة وأيد هذا الاقتراح ممثل المبام بجور.

الضرائب في القدس تزداد بـ ٦٣ بالمئة

وبأصوات الائتلاف في بلدية القدس أقرت «ميزانية الطوارئ» لسنة ١٩٥٦/٥٧ التي تنص على ارتفاع كبير في الضرائب التي يقع عبء أكثرها على جماهير الشعب وبموجب هذه الميزانية ترتفع الضرائب بنحو ٦٣ بالمئة.

وتبلغ ميزانية البلدية لسنة ١٩٥٦/٥٧ نحو ٩٠٠٢٤٤٠٤٩١ ليرة مقابل ٧٠٦٤٤٠٣٦٨ ليرة في السنة الماضية وارتفعت الضريبة العامة والاضافة البلدية لضريبة الدخل من ٤٠٢٠٠٠٠٠ ليرة في سنة ١٩٥٥/٥٦ إلى ٦٠٢٠٠٠٠٠ ليرة في سنة ١٩٥٦/٥٧. ولاول مرة ظهر بند في الميزانية بنصف مليون ليرة «كاضافة طوارئ».

ويجدر بالذكر ان اشتراك الحكومة في ميزانية القدس هذه قد ارتفع بنحو ١٠٠ ألف ليرة فقط ولا يتجاوز كل اشتراك الحكومة في الميزانية العشرة بالمئة من الميزانية.

وفي حيفا

واقر المجلس البلدي في حيفا، بأصوات الائتلاف، ميزانية التطوير بمبلغ ٣٠٠ مليون ليرة. وتكلمت عضو الحزب الشيوعي الرفيقة تيبلا هيوم عن هذه الميزانية فقالت، لقد اعتدنا أن نبحث ميزانية التطوير في كل السنوات السابقة ونحن نعلم سلفاً انها لن تنفذ.

فعدم تنفيذ ميزانية التطوير في السنوات السابقة قد أصبح اسلوبا.

واستطردت، ان التي تطالب بتطوير المدينة عليه أن يناضل من أجل ميزانية حكومية تلائم التطوير إذ انه لا يمكن القيام بأعمال تطوير بلدية إذا لم تخصص ميزانيات حكومية ملائمة.

واقترحت الرفيقة هيوم عدم قبول الميزانية المقترحة والموافقة على ميزانية تطوير بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرا يمكن من تحسين أوضاع السكن وتصفية المعابر وتوسيع شبكة التعليم والخدمات الصحية.

اجتماعات شعبية واحتفالات شيقة بيوم المرأة العالمي: ٨ آذار

حيفا — مكتب الاتحاد — اجتماعات احتفالية شعبية، احتفالات جماهير النساء بيوم المرأة العالمي، الثامن من آذار وابرز هذه الاجتماعات مباهلة في «قاعة بيتي ملاحه» في تل أبيب وحضره جمهور كبير من النساء بينهن نساء يحتفلن بهذه المناسبة للمرة الاولى، وكانت مايا طوبي التي القت من موضع بين الحوالي حضرن هذا الاجتماع وتكلمت في هذا الاجتماع روث لوبتش وما قالته، في يوم الثامن نساء العالم تعرب عن رغبتها، رغبة الامهات في إسرائيل، في السلام. وفي هذه السنة ايضاً لن يكون الربيع فصل حروب وانما سيكون ربيع سلام، إذا أرادت الامهات والنساء وكل سكان إسرائيل ذلك لكل ام في إسرائيل، مهما يكن رأيها السياسي، تريد الحياة لاولادها ولعائلتها ويمكن لهذه الرغبة التي توحد بين جميع الامهات والنساء، ان تتحول إلى قوة كبيرة ترغم السياسيين الاسرائيليين على التفكير. يجب أن تصل الى جميع الامهات والنساء الطبقة الراسخة بأن من الممكن منع الحرب.

وقد اتخذ هذا الاجتماع داعيا جوزلينس وحياه باسم نساء الناصرة، لبيبة دبس، كتب حيث الاجتماع عاملة قروية واتخذت في الاجتماع قرارات بعودة النساء والامهات في إسرائيل بالتجند للدفاع عن السلام وتأييد مؤتمر الامهات في إسرائيل.

وعقد في حيفا اجتماع احتفالي تكلمت فيه دوريا ياغه. وفي الرملة تكلمت الدكتورة حنه سنيه وفي كفار آتا عيره بترولا هذا وأقيمت حفلات شيقة في قاعة الدزار ادي المانه اتحاد النساء الديمقراطيات حيفا حيث تكلمت نهى حبيبي، وفي عسرون حيث تكلمت لبيبة ديب وفي امكنة أخرى متعددة.

الاعتداء على عامل لانه طلب تصريحا

كفرياسيف — استدعى الحاكم العسكري حالا البوليس حيث اعتدى على العامل احمد محمود السبهان، الاجير في القرية، اضراب جنود في مكتبه محتجاً على رفض موظف التصريح اعطاءه تصريحاً يمكنه من العمل في بستان «متسليح» في منطقة عكا.

وقد حضر البوليس حالا واعتقل العامل واثناء الاعتقال اعتدى الرجاء عليه بالضرب دون مبرر.

لقد اطلق سراح العامل بكفالة ولكن القضية لم تحل فالعامل لا يزال دون تصريح والبوليس الذي اعتدى عليه لا يزال طليقاً.

وفد طلاب اسرائيليين يشترك في مؤتمر اتحاد الطلبة العالمي

القدس — علاجتماع قرر مجلس اتحاد الطلاب الاسرائيلي، في جلسته التي عقدها هذا الاسبوع في تل أبيب، إيفاد وفد طلاب واسع إلى المؤتمر الرابع لاتحاد الطلاب العالمي الذي سيعقد في براغ في صيف هذه السنة. وكان «الاتحاد» قد وجه دعوة إلى اتحاد الطلاب الاسرائيلي بشأن هذا المؤتمر.

وفي المؤتمر، الذي سيحتفل بالذكرى العاشرة لاقامة الاتحاد العالمي للطلاب ايضاً، ستجري مباريات دولية بين الطلاب في ميادين الفن والثقافة والرياضة.

وقرر مجلس اتحاد الطلاب الاسرائيلي ايضاً تلبية دعوة الاتحاد العالمي لارسال وفد من طلبة الطب الاسرائيليين إلى الدورة العالمية التي ستعقد في لننغراد، في الاتحاد السوفياتي في هذا الصيف ايضاً.

وبحث المجلس في قضية اشتراك وفد طلاب إسرائيلي في مؤتمر بالموضوع الطلاب الذي اشترك فيه وفود من افريقيا وآسيا. وقد بعثوا إلى دعوة هذا مؤتمر بالموضوع الطلاب، طلاب من الصين والهند واندونيسيا وبورما ولبنان. وقد قرر المجلس اتخاذ كل الترتيبات الممكنة لاشتراك اتحاد الطلاب الاسرائيلي في هذا المؤتمر. وبهذا الصدد تقرر التوجه إلى طلاب من الهند والصين وبورما واندونيسيا لضمان اشتراك الاتحاد الاسرائيلي في هذا المؤتمر.

سلوك شائن

العفة — أثناء مدة اعتقال العمال السبعة الذين ألقي القبض عليهم في معابر العفة شبهة وجودهم في عملهم في المعابر والاراضي هناك قام البوليس رجين رقم ١٢٩٠٢، بالتهجم على هؤلاء المعتقلين بالشتائم والكلام البذيء، إن مثل هذه الشتائم هي اعتداء صارخ على كرامة المواطنين وحرياتهم الديمقراطية، إننا ستنكر هذا السلوك الشائن الذي يسلكه البوليس ونطالب بوقف مثل هذه الاعمال.

مطر خفيف يذهب بسور قالوش..

أهالي الناصرة يريدون التحقيق ... وهذا حقهم

الناصرة — في الاسبوع الماضي وعلى اثر مطر خفيف، انهار سور قالوش الذي قامت ببنائه بلدية الناصرة وتكلف آلاف الليرات، حيث جبيت الضرائب من آخر قرش يملكه العمال والكادحون في جيوبهم.

ليست هذه هي الحادثة الاولى من نوعها فمعظم الاعمال التي تقوم بها البلدية، هي من الائتلاف طبعاً، لا تكاد تستمر إلا مدة معدودة حتى تذهب معالمها، وآلاف الليرات التي يجمعها المكلفون بالناصرة يدفعها أصحاب الائتلاف مطروحين عرض الحائط بمصلحة جماهير الناصرة.

لقد قام مراسلنا بالاتصال بأحد المهندسين فقال إن أسباب الانهيار تعود إلى نقص الاسمنت في البناء، والاصل بناء مثل هذا، ان طريقة بناء السور غير صحيحة فيجب أن يكون مائلا إلى الخلف.

واما المواطنون الذين يدفعون الضرائب فقالوا انه مقدماً تعودنا إلى الشيطان!

ان اهالي الناصرة يتهمون، الرئيس المسؤول عن الادارة والائتلاف الذي انتخبه الرئيس، وعضو الائتلاف الذي يترأس لجنة الشوارع والطرقات، المهندس، انيس سروجي، وأهالي الناصرة الذين يتهمون هؤلاء يطالبون بتأليف لجنة شعبية تضم مهندسين وقيادة تحقق وتوضح أسباب الانهيار والمسؤولين.

والكتلة الشيوعية في المجلس البلدي ستحمل رأي جماهير الناصرة بمسألة.

من لجنة منطقة الناصرة

حيفا — مكتب الاتحاد — جاءنا من لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ما يلي:

إن موعد تسديد حملة المرسيفالية في منطقة الناصرة سيكون مساء الاربعاء في ١٤/٣/٥٦، ولا يزال عدد من الفروع غير مسدد لحصته كاملة. والارقام التالية توضح هذا:

القرية	حصة الفرع	المدفوع
يافة الناصرة	١٠٠	٩٣٥٠٠٠
الرينة	١٠٠	٧٥٠٠٠٠
عكسر كنا	٢٠٠	١٠٤٠٠٠٠
طرعان	٢٠٠	١٢١٠٠٠٠
عيلبون	١٠٠	٧٣٠٠٠٠
عرابة	٧٥	٢٣٥٢٠٠
الفار	٥٠	٣٥٠٠٠٠
كفر ياسيف	٢٥٠	١٩٣٥٠٠٠
الرامة	١٨٠	٩١٠٠٠٠
البعنة	١٨٠	٩٦٥٠٠٠
ترشيحا	١٠٠	٤١٠٠٠٠
البقيعة	٢٥	١٠٠٠٠٠

أما الفروع الاخرى في المنطقة فسددت حصصها، وتجاوز فرع الناصرة حصته بحيث وصل حتى اليوم إلى ١١٠ بالمئة، إن أوضاع القرى الصعبة يجب أن لا تكون عائقاً في طريق جمع التبرعات للحزب الشيوعي الاسرائيلي المكافح في سبيل حقوق جماهير الطبقة العاملة والفلاحين. فيا أيها الرفاق وجماهير الكادحين، ارسلوا تبرعاتكم إلى لجنة منطقة الناصرة حتى مساء الاربعاء.

العناصر المعنية باستمرار الحكم العسكري شنت ضغطا على لجنة رتنر

تل أبيب — لا تزال عالقة في الاذهان حملة الاحتجاج التي شنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على «لجنة رتنر» التي عهد اليها بحث الحكم العسكري وامكانيات تقليصه، بسبب عقدها اجتماعاتها في سرية مطبقة والمبلورة دون وفود كثيرة ومقابلتها وتقديم مطالبهم اليها.

وفي هذا الاسبوع عاد العلم على هذه الاحتجاجات السابقة التي كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد وجهها إلى اللجنة إذ شاء، في رسالة بعثت بها سكرتيرة العلم إلى اللجنة.

وجاء في رسالة سكرتيرة العلم ان اللجنة كانت تحت تأثير العناصر المعنية بدوام الحكم العسكري بشكله الحالي تلك العناصر التي قامت بشكل ما في وسعها التأثير على اللجنة، سواء بوصف ملائم للقضايا الامن ام بتجليه عناصر عربية من الجمهور العربي للظهور امامها بوسائل سرية.

وفي الرسالة يحتج العلم على عدم مقابلة اللجنة لوفود منه.

لجنة (رتنر) توصي (بقية)

جدران الغرف المغلقة والمبلورة دون مقابلة الوفود الشعبية والاعتماد على الحكام العسكريين — ممثلي العصر الحديث — واعوانهم. ولكن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو لماذا سكتت زعامة مابام على هذا طيلة المدة السابقة وسكتت على التقرير بكامله وعلى الظهور اللجنة بمظهر الهيئة الحزبية!!

ان تقرير اللجنة كان موجة على تلك الجميع الواعية التي تلوحت بها الحكومة وتتذرع بها لمواصلة الحكم العسكري والتي اثبتت تطورات السنين الاخيرة كذبها.

لقد أعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الديمقراطية منذ اعلن تأليف اللجنة ان سبيل إلغاء الحكم العسكري هو، في الاساس، بالنضال الثائر الموحد، وان الجماهير العربية بالتعاون مع الجماهير اليهودية، في وسعها ان تقضي على الاضطهاد القومي وان تصل المساواة اليهودية العربية الى شاطئ السلام.

جدول اعمال المؤتمر الثامن للهستدروت

تل أبيب — أعلنت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت الثامن تفاصيل جدول أعمال المؤتمر خلال الأيام الثلاثة التي يعقد فيها (١٨ و١٩ و٢٠ آذار المقبل)

يوم الاحد (١٨ آذار) جلسة الافتتاح الساعة الحادية عشرة صباحاً تبتدئ بنشيد «هاتكفاه» وبكلمة تأبينية للذين ماتوا خلال الفترة ما بين المؤتمرين ثم تلقى التحيات وتختتم الجلسة في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر بنشيد الاممية وفي جلسة بعد الظهر التي تنتهي في الساعة الثالثة بعد الظهر يلقي السكرتير العام البيان ثم يجري انتخاب رئاسة المؤتمر وتنتهي الجلسة في تمام الساعة السابعة مساء ثم تبدأ الجلسة الثالثة في الساعة الثامنة مساء حيث يتكلم رئيس الحكومة دافيد بن غوريون عن «الهستدروت في الدولة» ثم يبدأ النقاش العام.

يوم الاثنين (١٩ آذار) يستمر النقاش طيلة جلسات الصباح وبعد الظهر

يوم الثلاثاء (٢٠ آذار) تنتهي النقاش وعرض القرارات وانتخاب الهيئات.

شجب الاحلاف (بقية)

على العرب

ويستنكر البيان اتفاق الرؤساء الثلاثة على تجنيب الاقطار العربية خطر الحرب بواسطة مواصلة سياسة عدم الانحياز وسياسة الحياد. ويعلن البيان، ان الدفاع عن العالم العربي يجب ان ينبثق من الامة العربية وان يصدر عن الحكومات العربية الخالية من كل نفوذ أجنبي وان يكون خارج نطاق الاحلاف الحربية التي تلهب بعض الدول في المنطقة.

ثم يتعرض البيان الى قضية فلسطين ويعلن ان الرؤساء العرب الثلاثة يعترفون بحقوق عرب فلسطين كاملة ويتابعون التي اقرها في هذه الناحية مؤتمر باندونغ ويعتبرون هذه المبادئ أساساً يسيرون عليه في سياستهم في المجال الدولي.

ويرحب البيان بالتطورات الاخيرة في شرقي الاردن ويبدي استعداد الدول الثلاث (مصر وسوريا والسعودية) لتعويض المساعدة المالية للاردن لتخليصها من النفوذ الاقتصادي الاستعماري.

وايدوا نضال شعوب شمال افريقيا في نضالها من أجل التحرر وحق تقرير المصير.

هبة ثورية احتجاجاً على نفي المطران مكاريوس (بقية)

اليونان وقبرص اعلنت الحكومة البريطانية والمصرية لوح الطائرة التي كانت تقل المطران مكاريوس وثلاثة من زملائه إلى المنفى في سيشل، إذ توجهت في كينيا حيث كانت الطائرة قد اوصلته وطائرة للاعتبار، إلى سيشل.

ومع ان بعض المصادر اوحت ان عودة المدمرة يعود إلى خلل طرأ على محركاتها إلا ان الدوائر الرسمية رفضت التعليق على هذا. ولكن بعض الصحف تشير إلى ان الحكومة البريطانية قد تراجعت عن موقف على أثر الهبة الشعبية التي شجبت نفي المطران وصحبه.

مما لاشك فيه ان نفي المطران والهبة الثورية المعادية للاستعمار البريطاني في اليونان قد اصابت مشاريع الاستعمار اصابة بالغة. لقد زادت حدة التناقضات الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط وكانت أن تنسف حلف الاطلسي.

ويذكر القراء ان اليونان الرسمية يونان حكومة كرمنليس، اضطرت على اثر الهجوم التركي على اليونانيين في الاسيتومن تركيا الاخرى على ارتقال المؤتمر الثلاثي (تركيا — اليونان — بريطانيا) لحل قضية قبرص... ان حكومة اليونان اضطرت إلى التفكير بالانسحاب من حلف الاطلسي وتصدع التعاون بينها وبين تركيا وبريطانيا في منطقة جنوب شرقي اوروبا.

ومن غير المستبعد في مثل هذا الجو ان تنسحب اليونان فعلا من حلف الاطلسي أو ان تتخذ موقفاً سلبياً من مشاريع الاستعمار العدوانية.

باقالة اصرف الانظار عن صفعة طرد جلوب باشا من الاردن ومظاهرة قوة ترغبها بريطانيا لتحافظ على مراكزها العالمية في الشرق الاوسط.

نتائج التخبط البريطاني

عزلة بريطانيا

ولم تمر ساعات على نفي المطران من قبرص حتى وجدت حكومة بريطانيا نفسها هدفاً لانتقاد شديد في كل مكان، حتى أن الدوائر الامريكية أعربت عن اولويتها في حسن الخطوة وانتقدتها ووصفت الصدى الذي احدثته بالمريع، وقال متحدث امريكي في وزارة الخارجية ان النفي كان بمثابة «الصدمة»!

أما الصحف العالمية فقد وصفت الخطوة البريطانية «بالجنون» واعابت على بريطانيا باللوم والتقريع لانها تتبع هذه الاساليب التي لم تعد تتلاءم مع روح العصر.

الحملة تطول الاستعمار الامريكي

ومع ان الهبة الثورية في اليونان وقبرص موجهة ضد الاستعمار البريطاني الا ان المتظاهرين لم يكتفوا بالهتاف، «الموت لهاردنغ» و«إيدن هو هتلر اليوم» بل طالبوا بخروج الاستعمار الامريكي من بلادهم.

ولم يسعف الامريكيين انهم يتظاهرون «بتأييد» الحركة القومية في قبرص لاخراج الاستعمار البريطاني وابعاده من مواقعه ليحلوا مكانه فقد كانت قلبه في قبرص واليونان صافة تقاوم الاستعمار وتعرضت السفارة الامريكية في اثينا إلى غضب المتظاهرين فقلعوها بالحجارة وحطموا زجاجها.

● ● ●

حكومة ايدن في عزلة ايضاً في بريطانيا

وتعرضت حكومة إيدن لانتقاد شديد لخطواتها الجديدة ووصف هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني النفي، بالعمل الاحمق، كما وصفه كلمنت ديبس زعيم حزب الاحرار «بالجنون».

أما الصحف البريطانية التي هاجمت الخطوة البريطانية فقد كالت للحكومة الانتقاد الشديد وقالت المانشستر جارديان ان نفي المطران كان خطأ جديداً.

واعتبرت الديلي تلغراف والديلي ميل «سياسة القوة» التي انتهجتها الحكومة البريطانية في قبرص علاوة

جيش براوغ (بقية)

الاردني.

ومرلوفة الخبير في الظروف القائمة في الاقطار العربية معقودة عليه. فالوضع اليوم في العالم العربي يتميز بالفعالية الواعية وليس من السهل التأثير بالعسف او تضليله. فقد حاولت الرجعية المصرية أن تسير على هذه الطريق فلم تصب سوى الفشل وطار عرش الفاروق.

لقد يجد الخبير أن مظاهرات الاحتجاج بطرد «جلوب باشا» التي اراد ان يكون عرضها قد وصلت عرينه وهي تكفه من الوصول إلى ما كان عليه ولكنه كاكرجبيه يفطن للسبب ويصدق عليه ما قاله لينين، ان البرجوازيين يحاولون ان يلتهوا مع الخبز بسلوى شعوبهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع حيفا

يعقد اجتماعاً شعبياً في حيفا يوم السبت القادم في ١٧/٣/٥٦ الساعة العاشرة صباحاً.

يتكلم فيه

توفيق طوبي

عضو الكنيست

حول

التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" - الثمن (١٠٠) بروطة

العدد الجديد
١٦ آذار ١٩٥٦
السنة ١٣ العدد ٩٢
16 March 1956
No. 92

«ترود» السوفياتية تشجب سياسة القرصنة
وتحذر من سياسة التدخل في الشرق الاوسط عسكرياً

موسكو – شجبت «ترود» جريدة النقابات السوفياتية «سياسة القرصنة التي يسير عليها ساسة الغرب» في مقال عالجت فيه تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وقالت «ترود»: إن مشاكل الشرق الاوسط لا يمكن حلها إلا بواسطة هيئة الامم المتحدة. ولكن ساسة الغرب يترددون في التخلي عن سياسة القرصنة (إرسال مدمرات للارهاب) التي تزيد في كراهية الشعوب لهم.

وأردفت ان التصريحات الانجلو – أمريكية وإرسال المدمرات وطائرات الاسطول إلى سواحل الشرق الاوسط، وتنظيم طيران وحدات من الطائرات فوق الاراضي الاسرائيلية والعربية، وبعث فرق البحارة الامريكية إلى المنطقة، كل هذه الاجراءات التي تصاحب حملة صحفية على الاقطار العربية هي جزء لا يتجزأ من سياسة القوة التي يمكن أن تتحول إلى تدخل عسكري في المنطقة.

وأضافت ان ساسة الغرب قد قرروا اللجوء إلى آخر سهم في جعبتهم – إلى القوة العسكرية.

تهديد نورستاد...

واشنطن – اوفدت الحكومة الامريكية إلى منطقة البحر الابيض المتوسط اضخم حاملة طائرات في اسطولها – حاملة الطائرات «فورستال».

وهذا اجراء اضافي يضاف الى اجراءات سياسة القرصنة التي تسير عليها، ومن مظاهرها «زيارات المجاملة» في سواحل الاقطار العربية وبعث فرقة بحرية إلى البحر الابيض المتوسط.

ولكن!

عند حاملة الطائرات فورستال، وفورستال كان وزير الحربية الامريكية قبل سنوات، وأدى به «تصور الجيش السوفياتي في شوارع واشنطن» وسياسة القوة الى الجنون حتى قذف نفسه من الطابق الخامس، ولعله يشكون الثاني والخمسين، فات!!

اشتداد التناقضات الانجلوامريكية حول قضية قبرص
ايدن يقول: نحن لا الامريكيون «انقذنا» اليونان من «الشيوعية»!!

لندن – طفت التناقضات الانجلو – امريكية فظهرت واضحة اثناء مناقشة البرلمان البريطاني تطورات الوضع في قبرص. فقد قال رئيس الحكومة البريطانية انطوني ايدن ان بريطانيا لا الولايات المتحدة هي التي «انقذت اليونان من الشيوعية»!! في اعوام ١٩٤٤ – ١٩٤٦.

وكان ايدن يرد على «دعاء» قسطنطين كرمانليس رئيس وزراء اليونان الذي توجه إلى الولايات المتحدة يرجوها العون على أزمة قبرص، وزعمه بأن «الولايات المتحدة» أنقذت «اليونان» من الانتفاضة وراء «الستار الحديدي»!

ولقد كان النقاش في البرلمان البريطاني حين تقدم حزب العمال بشجب سياسة الحكومة البريطانية في قبرص والتدخل وراء نفيها المطران مكاريوس وقطعها المفاوضات معه لحل النزاع في قبرص.

وفي النقاش تكلم آرثر بيفان النائب العمالي وشجب حزب العمال البريطاني في شؤون المستعمرات فقال إن الاجراء (نفي المطران مكاريوس) أدى إلى «استقلال جديد» صدر من واشنطن، وطالب بتسوية القضية عن طريق المفاوضات وأبدى رغبة بامكانية تلبية مطالب القبرصيين في حق الاحلاف الحربية (أي بقاء القاعدة العسكرية البريطانية) وقد اثار الانتقاد بين الحاكم البريطاني والمطران مكاريوس (الذي وصل إلى منفاه في جزيرة سيشل...) وغلول ومنعه من تغذية الحركة القومية القبرصية في الاعوام الماضية وأعمالهم...

راديو القاهرة في معركة قبرص

القاهرة – بدأ راديو القاهرة يذيع إلى الشعب القبرصي في اليونانية وطابع الاذاعات معادي للاستعمار وملائم لكفاح الشعب القبرصي الثوري

«... واقعة تركيا ...» [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

خروشوف: العالم يسير نحو الاشتراكية

[illegible]

بولسلاف بيروت لم يعد بيننا

موسكو – توفي بولسلاو بيروت سكرتير حزب العمال الموحد البولوني، على أثر نوبة قلبية، وهو في موسكو لحضور المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وقد نقل جثمانه بالطائرة إلى وارسو وكان يحرس الجثمان حرس شرف من الطائرات السوفياتية.

وكان جثمانه على أثر وفاته قد وضع في قاعة الاعمدة في دار النقابات بموسكو...

السوفيات ويليم بولغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي وأعضاء... الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي...

وقد حضر... الاحزاب الشيوعية... الذين كانوا في موسكو على أثر المؤتمر العشرين، وكان بينهم... سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي... الاعمدة حيث الجثمان اكليلاً من الزهور باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ووصل إلى وارسو عدد كبير من وفود الاحزاب الشيوعية للاشتراك في تشييع الجثمان الذي يجري اليوم...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

يا لويد اخرج من بلادنا، فلن تحظى بقواعد حربية
هكذا استقبلت جماهير القدس المتظاهرة رسول الاستعمار البريطاني
الشرطة تعتدي بوحشية بالغة على المناضلين لسيادة الشعب وسلامة البلاد وأمنها

القدس – «يا سلوين لويد اخرج من بلادنا فلن تحظى في الاردن وقبرص بقواعد عسكرية ولن يحظى في اسرائيل على قواعد» – بهذه الشعارات وشعارات اخرى ضد الاحلاف ومن اجل السلام استقبلت مظاهرة ضخمة نظمها فرع الحزب الشيوعي في المدينة، يوم الثلاثاء ادمين، وزير الخارجية البريطانية الذي جاء القدس ويبحث مع حكومة اسرائيل المحلية مساعدتها على حساب استقلال اسرائيل وامنها، في تدعيم مراكز الاستعمار البريطاني الآخذة بالانهيار في الشرق الاوسط.

وهاجمت الشرطة التي أعدتها عسكرياً جيوشاً المتظاهرين بوسائل كثيرة واتبعت هجوم وحشية... ودافع المتظاهرون عن انفسهم ودارت معركة استمرت اكثر من ساعة في الشارع الرئيسي للمدينة. واثر عدوان الشرطة الدموي سخط جماهير القدس التي استنكرت عمل الشرطة في وحشيته ... أشد الاستنكار.

منشور الحزب الشيوعي

وبعد... استقبلت جماهير القدس منشور الحزب الشيوعي الذي أعلن فيه عن بن غوريون... وتوقف على إعطاء بريطانيا قواعد في البلاد... الشعب الاسرائيلي... لا يريد قواعد حربية بريطانية في اسرائيل... ويهتف المنشور... يا مستر لويد... اخرج من بلادنا.

... من أجل السلام والاستقلال القومي، وشتت كل محاولات الشرطة في منع المتظاهرين من الاعراب عن مقاومتهم لمؤامرات الاستعمار... واعتقل ١٢ شخصاً منهم... إلى مخازن الشرطة... أكثر من عشرة من المتظاهرين... حتى ان أحد المتظاهرين استغل الفوضى التي أحدثتها الشرطة وتمكن من الفرار على ظهر سيارة الشرطة نفسها.

وأشادت بطولة المتظاهرين الجماهير...

حيال عسف الشرطة ووحشيتها، موجة من التقدير لابناء القدس المناضلين من أجل سيادة الشعب وسلامة البلاد وأمنها.

وإزاء موجة الاستنكار التي عمت المدينة اضطرت الشرطة إلى إطلاق سراح المعتقلين، ... كفالة على أن تجري محاكمتهم على جريمة التظاهر ضد مثير الحرب لويد.

مؤتمر الهستدروت الثامن
تحية.. وأمل..

وأخيراً تقرر انعقاد مؤتمر الهستدروت الثامن بعد تأجيلات أثارت المخاوف والشكوك.

وغداً... سيلتئم مؤتمر هذه المنظمة النقابية الكبرى التي تضم أكثر من نصف مليون عامل وعاملة، والتي من واجبها ان تؤدي دوراً حاسماً في كفاح العمال في سبيل أوضاع أكثر ملاءمة لحاجاتهم وأقل إرهاقاً لأجسادهم.

والمؤتمر الثامن ينعقد في ظروف تاريخية ولو كانت تصل في طياتها التناقض.

على أن ... السيطرة للمعسكر الاشتراكية وتدهور لمعسكر الرأسمالية، التي تلفظ أنفاسها... وهي تعيش احتضارها. ولكن، يؤسفنا أن بعض النواحي... المعسكر الاشتراكية وما يحمله من تخفيف في حدة التوتر العام – اشتداد في ازمة منطقة الشرق الاوسط واحتدام في النزاع العربي الاسرائيلي.

الواقع ان الاستعمار المحتضر وقد اصيب بهزائم قاسية في جبهات عديدة في آسيا واوروبا وافريقيا يحاول بكل ما به من قوة أن يحرف التطور ليحتفظ بمواقعه المتداعية، ولهذا يتآمر ويدس ويكيد ويستفز ويؤدي هذا كله إلى اشتداد الأزمة وإلى اشتداد الخطر.

وفي إسرائيل حيث يتمتع الاستعمار الأمريكي بنفوذ كبير ويحتل مواقع جوهرية يبدو أثر هذه المؤامرات بالحرب العربية والهجوم على الديمقراطية وتشديد الاضطهاد القومي... لاستعمار وكلها أثر وحشية الاستعمار.

ولهذا يحرص الهستدروت المنظمة التي عليها ان تكرس جهدها ونفسها لكفاح في سبيل مصالح العمال المادية والاستقلال والرأسمالية والاستعمار واجب عام، واجب احباط المؤامرة الاستعمارية ومساعدة الجماهير في نضالها المتصدي على النفوذ الاستعبادي وفي اجلاء الاستعمار عن مواقعه.

وهذا هو الواجب على الهستدروت، منظمة الكادحين، لأن هذه المؤامرة وكل الكوارث، إن وقعت، تقع على الكادحين الذين يشتون اليوم من استفحال...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و ٨]

مشروع استعماري للتدخل في شؤون الشرق الاوسط
الدول الغربية تريد ان تنتهك ميثاق الامم المتحدة

واشنطن – جاء من واشنطن أن امريكا تبحث عن طريقة جديدة للتدخل في شؤون اقطار الشرق الاوسط تحت ستار «منع الحرب» و«صيانة السلام».

والطريقة الجديدة للتدخل الاستعماري سيتضمنها اقتراح امريكي يقدم إلى مجلس الامن باسم الدول الغربية الثلاث (امريكا وبريطانيا وفرنسا) وينص على إقامة لجنة «واجبها – كما تزعم أوساط واشنطن – منع الحرب وتقريب التسوية السلمية لقضايا الشرق الاوسط».

ولكن جوهر الاقتراح الامريكي يهتك القناع عن هذه العدوانية ويكشف عن نوايا المستعمرين الخبيثة.

فالدول الاستعمارية ترى أنه في حالة تصدي الاتحاد السوفياتي لمناوراتهم العدوانية في مجلس الامن واستخدامه حق النقض (الفيتو) – في هذه الحالة ستعمد الدول الاستعمارية من قرار الاكثرية في مجلس الامن (أي الاكثرية الاستعمارية) صلاحية تخولها حق العمل ضد «المعتدي» خارج نطاق هيئة الامم المتحدة.

ومن بين ما يعنيه الاقتراح الامريكي من «عقوبات ضد المعتدي» قطع العلاقات الدبلوماسية معه وفرض عقوبات اقتصادية عليه والتدخل العسكري المباشر... وهنا بيت القصيد.

إنه برنامج قديم في ثوب جديد ولكن الشعوب ستفشله ولن تسمح لا هي ولا الاتحاد السوفياتي بالتدخل في شؤون اقطار المنطقة وتهديد السلام والامن واستقلال الشعوب فيها.

كلمة الاتحاد
حول تقرير لجنة الحكم العسكري
لنرد على هذا الكيد...

قدمت لجنة الحكم العسكري تقريرها إلى خالقها، بن غوريون، فأوصت باستمرار الحكم العسكري حيث هو قائم، وبعدم تخفيفه، وبمواصلة نظام التصاريح، وأعلنت أن وضع الاقلية العربية في إسرائيل «على ما يرام» وان الامور في مناطق الحكم العسكري ليست سيئة وصعبة إلى الدرجة التي تصورها الصحافة بتكذيب سبقة أوصت اللجنة بمواصلة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري..

جيئا من بن غوريون لجنة عضوها الجنرال من أوصياء له المجرب، أعضاء، يتكل ومفرح وجلاء، إن لجنة يرئسها وزير الدفاع، بن غوريون، المسؤول عن الحكم العسكري والحكام العسكريين، لا يمكن أن توصي بغير ما أراده خالقها. وعندما واسكدنا أن لجنة تمد جلساتها في سرية مطلقة وترفض مقابلة وفود المدن والقرى العربية، وتقابل الحكام العسكريين – إن لجنة كهذه لا يمكن ان يحول عنها شيء، وان السبيل الوحيد لرفع الاضطهاد القومي وصورته الحكم العسكري هو سبيل النضال الموحد المثابر لهذه الجماهير العربية وإنصافها في الأوساط التقدمية اليهودية.

والآن يبدو صدق تقديرنا وأحكامنا هذين،

فاللجنة كانت بمثابة ذر الرماد في العيون، كانت محاولة لكبت النضال المتعاظم لالغاء الحكم العسكري وإزالة «الآمال الواسعة» عنيها.

ولهذا لم يأت تقرير اللجنة غير ترديد لمزاعم بن غوريون الكاذبة، فلئن ادعت اللجنة أن ، انعدام السلام بين إسرائيل والاقطار العربية هو الذي يحتم قيام الحكم العسكري ونظام التصاريح، وان ، الحكم العسكري هو امر حيوي لأمن الدولة !!

وليس سراً اليوم أن زعم «الأمن» الذي يتذرع بن غوريون ومجمه من اسنيهم بقاء الحكم العسكري

العائلة الهاشمية تتآمر على الشعوب العربية
اتفاق فيصل – الحسين على عرقلة السير العربي المعادي للاحلاف والاستعمار

عمان – كشفت العائلة الهاشمية عن دورها كحارس للمواقع الاستعمارية البريطانية في العالم العربي حين عقد الملك حسين، ملك الاردن والملك فيصل، ملك العراق، على الحدود الاردنية العراقية بصاحبهم السفاح السعيد وزمرته، اجتماعهم «لتوحيد جهود» الاردن والعراق والوقوف امام الجبهة العربية المعادية للاستعمار التي تتوطد بين مصر وسوريا والعربية السعودية.

وقد جاء عقد الاجتماع لوبالاحرى الآمر على اجتماع رؤساء مصر وسوريا والعربية السعودية في القاهرة. هذا الاجتماع الذي أكد ان هذه الاقطار العربية تريد توثيق التعاون بينها، وتوطيد سياستها المعادية للاحلاف العدوانية والمناوئة للاستعمار، والسائرة على السير في طريق التطور المستقل.

وطابع الزمرة الهاشمية يبدو من تصريح العراق الرسمي في عقبة اجتماع الحسين – فيصل الذي يشجب مؤتمر القاهرة «ويشجب» كل هذا الاجتماع في التعبير عن امال الشعوب العربية في...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و ٤)

اضراب ومظاهرات في البحرين ومقتل ١١
المطالبة بطرد المعتمد البريطاني واقامة مجلس تشريعي منتخب

القاهرة – يوم الاحد الماضي، اجتاحت البحرين، على الخليج الفارسي، مظاهرات دامية قتل خلالها ١١ شخصاً وجرح عشرات آخرون. واعلن في جميع انحاء البلاد اضراب عام لا يزال مستمراً حتى مساء الخميس.

والمظاهرات جرت تحت شعارات: طرد المعتمد البريطاني من البحرين، انتخاب مجلس تشريعي ديمقراطي، ... جناتي وتشكيل وطني، انتخاب مجلس تشريعي، السماح بتأليف نقابات العمال، إقامة محكمة عليا للنفط والاوراق.

وقد امر حاكم البحرين، سلمان آل خليفة، والمعتمد البريطاني بتفريق المظاهرات بالقوة ورصاص الشرطة قتل ١١ متظاهراً وجرح عشرات. وقد أعلن الاضراب العام الذي شمل جميع انحاء البلاد ولا زال مستمراً حتى كتابة هذه السطور مساء الخميس.

(لاهاي – منذ نشرها في البحرين وصدور المجلة المستقبلية عيد في ... ٥٦/٢/٩ تحت باب «اوراق مكشوفة»)

الرأي العام العالمي لن يسمح بحرب في الشرق الاوسط – (مينون)

مركز الامم المتحدة – ... على الرغم من وقوع اصطدامات في الشرق الاوسط، فإن اعتقد شخصياً أن أحداً من الجانبين لن يسمح بتطور نحو الحرب الحقيقية. كما أن الرأي العام العالمي لن يسمح بذلك – هذا ما اعلنه رئيس وفد الهند في هيئة الامم، كريشنا مينون، في حفلة أقيمت له للصحفيين في هيئة الامم المتحدة.

وقال كريشنا مينون: «ان أحداً من الجانبين لن يكون سبباً ضد عطف الرأي العام، ونحن نأمل أن تسوى الخلافات».

وذكر مينون: «ان القضية العربية – الاسرائيلية في أيدي الامم المتحدة ومنه ومن طويل وهي قضايا مجلس الامن وليس لنا الحق بالظهور كوسيط مع قدرتنا على هذا، إذا لم تقتضي الاوضاع ذلك».

وعلق الصحفيون على إجابات مينون بأنها «حفوة الهند» وبعد ساعة من المساء عقدة الهند على أن تكون وسيطاً في النزاع في الشرق الاوسط حيثما يعين الوقت إلى ذلك».

شكوى اسرائيل
من قبيل العلم بالشيء!!!

نيويورك – شكت إسرائيل، في رسالة بعثها مندوبها الدائم، مردخاي كحلون، إلى رئيس مجلس الامن من تدهور الوضع في مواقع حرة تابعة لحشد القوات العسكرية المصرية في قطاع غزة.

وكانت إسرائيل قد احتجت قبل أيام إلى مجلس الامن على مقتل أربعة أفراد البوليس الاسرائيلي في منطقة بحيرة طبريا.

ولكن الشكوى في الحالتين ... كانت من قبيل العلم بالشيء!!

بن غوريون: امريكا لا تريد الحرب في الشرق الاوسط
عبد الناصر: الخطر يأتي من السيطرة الغربية لا الشيوعية

نيويورك – اذاعت شركة كولومبيا الامريكية مضمون مقابلة منفردة اجراها مارو الذي جاء إلى الشرق الاوسط قبل اسابيع وسجل حديثين لرئيس الحكومة الاسرائيلية بن غوريون ورئيس حكومة مصر جمال عبد الناصر

بن غوريون يدافع عن الاسياد

وحديث بن غوريون تلخص في:

● الدفاع عن الاستعمار الامريكي، وفي أنه قد صرح ان الولايات المتحدة لا تريد الحرب بين إسرائيل والاقطار العربية. ... كذلك لا تريد فرنسا ... (سكينة الولايات المتحدة)

● عاد إلى نغمة «الثالثة» – قال هناك طريق واحد لتفادي الحرب – تأمين كميات وافرة من السلاح إلى إسرائيل. وبهذا تجر العرب إلى المفاوضات لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

● لم يذكر أبداً ان طريق تخفيف التوتر على الحدود وفي المنطقة هو في التخلي عن الرسمية ودرء الاحلاف العدوانية مع الاستعمار الامريكي.

● رفض اقتراح بتوسيع منطقة الارض الحرام لمنع حوادث الحدود وذكر ان لا فائدة من زيادة عدد مراقبي هيئة الامم المتحدة.

● ذكر ان الجيش الاسرائيلي يتفوق على الجيوش العربية من حيث التدريب والمعنوية.

جمال عبد الناصر
الخطر من الغرب

وكانت أبرز نقاط حديث جمال عبد الناصر:

● الخطر على الشرق الاوسط لا يأتي من روسيا أو الشيوعية بل من السيطرة الغربية ومن التهديد الاسرائيلي.

● البيان الغربي الثلاثي لسنة ١٩٥٠ هو محاولة للسيطرة على المنطقة.

● إذا كانت هناك ضرورة لاتخاذ اجراءات لصيانة السلام في المنطقة فهذا واجب هيئة الامم المتحدة.

● ورداً على سؤال المراسل فيما إذا كان في وسع الجيش الاسرائيلي الوصول إلى القاهرة خلال اربع ساعات قال علينا واجب الدفاع عن انفسنا تجاه أي عدوان ورفض الاحلاف ورد الاستفزاز.

● وشجب جمال عبد الناصر... زعم المراسل ان مصر تريد أن تلقي النزاع الاسرائيلي العربي متهماً اصرف نظر الجماهير والثورة معارضها القومية فقال ليس من العدل القول انا نريد أن نثير قضية لاننا نريد أن ندافع عن انفسنا

● «مصر تتبع قرار بالموافقة وتريد تطبيق قرارات هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ و١٩٤٨ بشأن فلسطين التي تعترف بإسرائيل ودولة عربية».

وقد قال جمال عبد الناصر هذا القول رداً على سؤال المراسل فيما إذا كان يوافق على قيام إسرائيل ووجودها.

تيتو يحذر من تسرب الافكار الغربية

بلغراد – دعا جوسيب تيتو، سكرتير العصبة الشيوعية في يوغوسلافيا إلى مقاومة الافكار الغربية الهدامة وتأثيرها على الشبيبة اليوغوسلافية.

واعترف الرفيق تيتو بأن الحزب اخطأ التقدير إذ اعتبر أن من الممكن نشر الافكار الاشتراكية بين الشباب إذا ما انصرفوا إلى فرق رياضية ... أخرى وقال إننا نفتقد نفوذاً طبيعياً.

وقد أكد أن هذا الامر يعرقل تطور الاشتراكية ومن واجب الحزب أن يكافح هذه الافكار الغربية وتأثيرها وأن يقوم بدوره الثوري في تثقيف المواطنين.

غير المدعوين

ح. ميرسكي

من مجلة الاوقات الجديدة

الديبلوماسيون الاميركيون

والبريطانيون والفرنسيون يتداولون حول مشاكل الشرق الاوسط وراء الأبواب الموصدة في واشنطن وهم يعلنون ان هدف محاولاتهم اتخاذ خطوات موحدة لحل النزاع بين اسرائيل وجيرانها العربيات ولكنهم لا يصرحون بالضبط الخطوات التي يريدون اتخاذها، و تصريحات الرسمية يشوبها عدم الوضوح

الا أن الصحافة أكثر تصريحاً فقد اعلنت « يونيتد برس » في ٤ شباط ان هدف اجتماع واشنطن هو بحث « استراتيجية موحدة » في الشرق الاوسط واضافت ان الهدف هو تقرير الخطوات التي يجب اتخاذها في المنطقة في الميادين العسكرية والاقتصادية او الديبلوماسية واوضحت وكالة « فرانس برس » في ٣ شباط ان الدول الغربية الثلاث تود إقامة « قوة تدخل » تتألف من الجنود المظليين البريطانيين المعسكرين في قبرص وفرق بحرية الاسطول الاميركي السادس (المرابط في مياه البحر الابيض المتوسط)

وافصحت « نيويورك بوست » في ١٣ شباط عن مدى تقبل هذه المشاريع العدوانية ... فتقول

« تعد الخطوات لاستعمال القوات البرية الاميركية ... في الشرق الاوسط وشرع هيئة الاركان المشتركة في اعداد خططها مستقلين في هذا السبيل وهذا الامر يجري بموجب اوامر « سلطات عليا » . وخطط هيئة الاركان المشتركة تنطوي على استعمال قوات مختلفة (اميركية بريطانية فرنسية) برية وبحرية ولكن الاتجاه الجوهري هو على القوات البرية »

وبعبارة أخرى تبحث الدول الغربية في إقامة قوة عسكرية موحدة تتمركز في اسرائيل والاقطار العربية بحجة صيانة السلام (او بطريقة غربية، وهذا اقل ما يقال، في تسوية الخلافات الدولية

ولا يحتاج الانسان الى ان يكون عرافاً ليتنبأ بأن عسكرة جنود اجانب في الشرق الاوسط، بدون موافقة مجلس الامن والاقطار المعنية لا تخفف التوتر والاحتكاك القائم بل تزيده حدة وتعقيداً حل المنازعات

وحتى الصحافة الاجنبية فقد صرحت علناً بأمر تأليف قوة عسكرية غربية للعمل في الشرق الاوسط وتقرر اثناء اجتماع ايزنهاور — ايدن الاخير في واشنطن وبعد ان قررت اميركا وبريطانيا هذا الامر رأتا ان تدعوا فرنسا للاشتراك ولهذا عقدت محادثات واشنطن الثلاثية . ومع أن فرنسا قد وافقت على الاجتماع الا انها تبدو متحفظة بشأن امر المداولات الجوهري . ويسود الاعتقاد في باريس بأن اميركا وبريطانيا تطلبان من فرنسا الاعتراف على تأييد حلف بغداد الذي عارضت فيه منذ البداية .

ويجري ان الدول الغربية تبحث (بعطف) لا تستهدف تثبيت السلام في الشرق الاوسط . ولو رغبت اميركا وبريطانيا وفرنسا حقاً في احلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربية لبحث هذه الاقطار للاشتراك في محادثاتها ولماذا تتصرف الدول الغربية حسب رغباتها وتتجاهل هيئة الامم المتحدة ؟

ولهذا تسأل صحيفة « الاخبار » المصرية ..

« على اي اساس تستطيع بريطانيا والولايات المتحدة ان تقوم بخطوات عسكرية بدون سلطة الامم المتحدة ومجلس الامن؟ وفوق هذا فان الدولتين تخولان لانفسهما سلطة استقرار السلام في منطقة لم تطلب اليهما ان تقوما بهذا الامر».

وتبرير المداولات في واشنطن يصدر الى البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠ الذي وضعت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا « الوضع الراهن » في الشرق الاوسط او بعبارة أخرى تقسيم هذه المنطقة الى ميادين نفوذ ولكن البيان بحد ذاته لم يكن له ولا يمكن ان يكون له شرعية او قانونية . فقد كان صدوره خرقاً لميثاق الامم المتحدة وبدون اشتراك او موافقة الاقطار ذات الشأن ففي ٢١ حزيران ١٩٥٠ أصدرت الدول العربية بياناً مشتركاً حذرت فيه الموقعين على البيان واعلنت انها لن تسمح بأي خطوة تمس سيادتها او استقلالها وشجبت الحكومة السوفياتية البيان واعلنت عدم شرعيته في مذكرة الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا بتاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٥٢

والآن يروج هذا البيان المنافق ليكون ستاراً للتدخل العسكري في شؤون الشرق الاوسط .

اذن لماذا تخاف الدول الغربية ان يجري تحقيق دولي في شؤون هذه المنطقة الواسعة بنظره بعض المعلقين الاميركيين بصراحة ساخرة فقد كتب مراسل « نيويورك تايمس » « هاملتون » في ١٢ شباط « ان قول ١٦ عضواً جديداً في هيئة الامم المتحدة قوى « الحركة المعادية للاستعمار » في المنظمة وان هدفهم التقليد لمحاولة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حول الشرق الاوسط خارج هيئة الامم المتحدة ومن المنتظر « ان يحكون ما يلقون عليه جسد فلسطين خارج الامم المتحدة »

لماذا إذن تخاف الدول الغربية أن ترفع خططها « لاحلال السلام » لحكم هيئة الامم المتحدة مع انها تعرف ان القوى المعادية للاستعمار جوهرياً محبة للسلام ؟ لقد دللت اقطار آسيا وافريقيا على رغبتها في السلام في مؤتمر باندونغ رغم ظروف عديدة . ولهذا من الطبيعي أن لا يصدر داعي الدول الغربية في قاموس حبي مجرد « عن اهتمام بالسلام » بل عن اعتبارات أخرى مختلفة لقد صدقت « الاخبار » إذا حكمت .

لو تشوق الزعماء الاميركيون والبريطانيون حقاً للسلام لكفوا عن التدخل في شؤون هذه المنطقة ولاحجموا عن محاولتهم فرض القرارات والاحلاف والولايات على اهلها وحكوماتها

ان العرب يدركون تماماً انهم لا يستطيعون أن يتوقعوا الخير من « صانعي السلام » غير المرغوب فيهم

ووصفت صحيفة « الاخبار » الخطط العسكرية التي توضع سراً في واشنطن بالتدخل في شؤون الدول العربية ومحاولة للمس من حريتها واستقلالها وتنشر مجلة « التحرير » الاسبوعية المصرية ان بريطانيا والولايات المتحدة في استخدامهما قوات عسكرية في الشرق الاوسط تحكوما في وضع يمكنهما من التدخل في شؤون المنطقة بحجة صيانة السلام

وليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول فيها الدول الغربية اعادة قواتها الى اقطار الشرق الاوسط التي اجلت هذه القوات بكفاحها في سبيل الاستقلال القومي فبعدما كان هدف مشروع قيادة الشرق الاوسط الذي حاولت الولايات المتحدة وبريطانيا بتأييد فرنسا وتركيا فرضه على الدول العربية عام ١٩٥١ ، وهذا أيضاً كان قصد حلف بغداد الذي يعمل على إقامة قواعد عسكرية اجنبية في الشرق الاوسط .

ولكن مشروع قيادة الشرق الاوسط اخفق والدول العربية بأكثريتها تقاطع حلف بغداد وهذه تفكر الديبلوماسية الغربية باعمال جديدة لاحتلال المنطقة .

والاحتلال ليس هدفاً بحد ذاته فالدول الغربية تريده لتقوية مواقعها الاستعمارية . لقد تغير الوضع جوهرياً في السنوات الاخيرة واهتزت أسس نظام المستعمرات اهتزازاً شديداً . فعدد من أقطار المنطقة تحرر من النظام الاستعماري وقضى على الاحتلال العسكري الاجنبي . واكثرية الاقطار العربية دول ذات سيادة أو دول تصر على حقها في انتهاج سياسة مستقلة .

والوضع الحقيقي في الشرق الاوسط ظهر ظهوراً جلياً في رد الفعل العام والرسمي في العالم العربي تجاه اجتماع ايزنهاور وايدن . لقد غضب العرب غضباً شديداً إذ رأوا السياسيين الغربيين يبحثان مشاكل تمس الامم العربية في الاساس وقد حكمت الاهرام المصرية :

إن مشاكل الشرق الاوسط يجب ان تحلها شعوب المنطقة نفسها لا أن

جاء في الأنباء

ان ممثلي الدول الغربية — الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يجتمعون في واشنطن لبحث موقفهم المشترك من الوضع في الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي .

لقد بدأت الاجتماعات حالاً بعد انتهاء محادثات ايزنهاور ايدن في كانون الثاني وحتى الآن فشلت في التوفيق بين هذه الدول

والمقال السوفياتي يلقي أضواء ساطعة على أهداف هذه المباحثات الثنائية والثلاثية وعلى موقف الاقطار العربية منها وعلى سياسة الاتحاد السوفياتي .

تعرض الحلول بتواطؤ لندن او واشنطن ان العرب لن يقبلوا بعد الآن بالوصاية . وعلى الغرب أن يدرك ان الشرق الاوسط لم يعد ميدان نفوذ لأحد والعرب لن يخضعوا للتدخل الاجنبي في شؤونهم

وكتبت جريدة « النصر » السورية في معرض حديثها عن المفاوضات الثنائية في واشنطن

« ان مستقبل الاقطار العربية يجب أن تقرره شعوبها لا الدول الاجنبية

وبعد محادثات ايزنهاور — ايدن امتنع ممثلو الدول العربية في واشنطن سوية على بحث مشاكل الشرق الاوسط بدون اشتراك الدول العربية وادعت اليوم ترى ان الحكومات العربية أعلنت انها لن تتقيد بقرارات هذه المداولات الا إذا وافقت عليها .

في الايام الغابرة كانت طريقة حل مشاكل الشرق الاوسط السياسية أن يجري اتفاق الدول الاستعمارية على حساب شعوب المنطقة . هذا ما حدث في اجتماع سان ريمو عام ١٩٢٠ حيث قسمت بريطانيا وفرنسا الشرق العربي بينهما بأخذ « واجب » الانتداب على سوريا والعراق وفلسطين واقاليم أخرى . ومثل هذا جرى في اجتماع الموظفين البريطانيين في الشرق العربي الذي عقد في القاهرة عام ١٩٢١ وقد بحث فيه مع تعيين الملك فيصل ملكاً للعراق مع ان ذلك البلد لم يكن له ممثل واحد في ذلك الاجتماع

ولكن الاوقات تغيرت واحتجاج الاقطار العربية عكس تصميمها الثابت على أن تصون حقها في انتهاج سياسة قومية مستقلة

ان محادثات ايزنهاور - ايدن والاجتماع الثلاثي الجاري في واشنطن ليسا إلا محاولة لتقرير مشاكل استعمارية بطريقة مرسايل (١) القديمة ولكن حان الوقت لأن تدرك الدول الغربية أن مثل هذه المحاولات غير مجدية

إن الديبلوماسيين الغربيين الذين يسعون لاحتلال الشرق الاوسط يتجاهلون ان الامم العربية والرأي العام العالمي لن يسمح بتدخل عسكري في المنطقة . والتصريحات الصحفية تشهد على تصميم الاقطار العربية على الدفاع عن سيادتها واستقلالها وكتبت « الاهرام » إن ممثلي الدول العربية ...

« يشعرون أن الاقطار العربية ذات سيادة ومستقلة ، ولن توافق مصر بأي حال على مثل هذه القرارات ولن تسمح بأن تعسكر قوات أجنبية في أراضيها » .

وتصور « النور » السورية وتقول إن الشعب السوري مصمم على أن يحارب جنود الاستعماريين إذا حاولوا النشاط ثانية وهو واثق من النصر . ومن المهم أيضاً تصريح متحدث الوزارة الخارجية الاسرائيلي الذي أعلن أن اسرائيل تعارض في عسكرة قوة دولية داخل حدوده .

أن تصميم الدول العربية الثابت على تأييد سيادتها واستقلالها السياسي يعود على تأييد وعطف الاتحاد السوفياتي الكاملين وقد عادت الحكومة السوفياتية وأكدت في بيان وزارة خارجيتها بتاريخ ١٤ شباط تمشياً مع إخلاصها لتقاليد سياستها الخارجية السلمية ، استعدادها للدفاع عن حرية واستقلال أقطار الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واستطردت الحكومة السوفياتية في بيانها قائلة ..

انها لا تستطيع أن تبقى غير مبالية تجاه الوضع الناشيء في الشرق الاوسط فهو ذو صلة مباشرة بأمن الاتحاد السوفياتي القريب من المنطقة خلافاً لبعض الدول .

ووضوح حضرت حكومة الاتحاد السوفياتي الدول العربية أن ..

أي عمل يقود إلى اربما كانت في الشرق الاوسط ويزيد التوتر في المنطقة لا بد ولن يكون موضع اهتمام

الحكومة السوفياتية المعروع

وجاء في البيان ان الامم المتحدة لا تستطيع أن تقف غير مبالية تجاه أعمال الدول الغربية في أقطار الشرق التي من شأنها المساس باستقلالها القومي وتهدد سلام المنطقة .

لقد استقبل بيان الحكومة السوفياتية برضى كبير في الاقطار العربية ولاحظت الصحافة أن الخطوة طابقت مصالح الامم العربية الحيوية وكانت كما يريدونها تماماً

وقالت « الرأي العام » السورية ان البيان (السوفياتي) يدل على أن موقف الاتحاد السوفياتي في عدد من القضايا يطابق مؤيدي الكفاح التحرري في الاقطار العربية وهذا ينطبق بشكل خاص على قضية تحرير أقطار المنطقة من الاستعمار والثورة الاجنبي ويشجب المحاولات لجذبها إلى حلف بغداد الاستعماري

وكتبت الجريدة السورية « الطليعة » ان بيان الحكومة السوفياتية « اجراء دفاع عن استقلال الاقطار العربية » وصرح فارس الخوري — رئيس وزراء سوري سابق — ان البيان مساهم في صيانة سلام الشرق الاوسط وحثت جريدة « صباح الخير » المصرية الاقطار العربية لترفع شكواها إلى مجلس الامن أو إلى الامم المتحدة من تصرف بريطانيا والولايات المتحدة على أساس انهما تخرقان ميثاق الامم المتحدة خرقاً سافراً وتزعمان أنهما حماة الشرق العربي

ويبدو أن خطط الولايات المتحدة وبريطانيا للتدخل العسكري في الاقطار العربية تلاقي معارضة فرنسا وتقول مراسل اليونايتدبرس إن حكومة فرنسا قد أوضحت « أنها تتصور الخطوات داخل الامم المتحدة لا خارجها » . ويجري أن فرنسا لا تزال غير راغبة في تأييد خطوات اميركا وبريطانيا في الشرق الاوسط التي قد تزيد في سوء العلاقات بين العالم العربي والدول الغربية

إن المستعمرين يطلقون إنشاء سياستهم الاستعمارية . ففي عهد نظام المستعمرات تظاهروا بحماية الفئة وبعد أن سيطروا على أقاليم واسعة في آسيا وافريقيا تسربلوا بلباس حماة « الشعوب غير الناضجة » ولكن حين برهنت هذه الشعوب على نضوجها بطرد الجباة الذين فرضوا أنفسهم عليها تقدم المستعمرون كحماتهم من خطر « الشيوعية » فلوحوا ببطلوا يفرضون أحلافاً وانظمات عسكرية . والآن أخذوا إلى الاقنعة التي يتقون وراءها سياستهم قناع « صانعي السلام » وتحت هذا الشعار يريدون إرسال حملة تعاسة إلى الدول العربية التي ترفض التنازل عن حقوقها وتنضم إلى حلف بغداد . في الواقع يتآمر « صانعو السلام » غير المدعوين على أمن أقطار الشرق الاوسط واستقلالها .

(١) عقد مؤتمر الصلح بعد الحرب العالمية الاولى في فرساي (فرنسا) وهناك قررت الدول الحليفة الاستعمارية مصير ممتلكات الامبراطورية التركية بدون حضور ممثليها . وكان الشرق الاوسط من هذه الممتلكات .

كتب جديدة

صراع انسان ..؟؟

ليو ودا بورلا

بقلم ابن خلدون

« صراع إنسان » قصة ألفها الكاتب العبري يهودا بورلا وترجمها الى العربية حنا ... وأصدرها « صندوق الكتاب العربي » الذي أقيم لينشر الكتب العبرية العربية المترجمة مكافأة لأكورى هذه القصة .

لا بد ان نتطرق الى صندوق الكتاب العربي الذي فرضه الكتاب على المثقفين العرب وفرض عليهم المساعدة فيه ولا الى ... يحكي اصدقاء ارادوا ... ان يفرضوا قصة بورلا على هؤلاء المثقفين . ولا بد ان نعالج قائمة نشر هذه القصة في العربية انما نريد أن نعالج موضوعها واسلوبها ونطلع على عللها ومشاكله القارئ ، ان يقرر فيما إذا كانت هذه القصة قد اسندت الى « الصندوق » وكانت إصدارة الكتب العبري الذي رغب كل الرغبة في ان تنقل الينا حيوته ؟

القصة

أراد بورلا أن يرسم في « صراع إنسان » صورة عن حياة يهود دمشق قبل الحرب العالمية الاولى فاختار وهو عب وهو تاجر متجول يصاحب الرياء ويعشق النساء . و « صراع إنسان » هي سرد لحياة زوجين ... الذي يقع في حب امرأة ثرية مطلقة « ابيدة » عن عينه « (ابي سمعة) فتقوم منه خائفة مطلقها وتصبه في عينه ليعيش ويعاً صراعه النفسائي .. ويقصر به التأمل على التشاؤم !

هذا هو موجز القصة ولكن هذا لا يصف مؤلف لقد اراده وهذا ما يستدل من اسم الكتاب « صراع انسان » أهيلا ومجاباه لنفسية هذا الانسان وهو عب الذي عبر المبتلة أو طريق الآلام ومن صورها في الآخرين « فارة » على العقبات وخلق من بصيرته بصراً !!!

أصراع أم هذيان

والواقع ان يهودا بورلا لا يصور إنساناً يتعرض لصراع نفساني واقع بل ينقل هذيان انسان محموم هو أقرب إلى الطفولة البدائية منه إلى أي شيء آخر

ولعل بورلا أراد من تصويرهذا « الانسان » ان يمتدح « حيوية الصيونية » التي استطاعت أن تتسرب اليه وتحيله الى بطل من أبطال الحياة

هذا ما يقوله بورلا وفي أقواله حكم على « الانسان المصارع » وهو عب ...

« واخيراً حققت حلمه « صهيونتي » ما عرفت انا عن ادراكه بشتى الوسائل . فلقد أيقنت ان هذا اليهودي الذي انطلت روحه بأحزان الظلمات خلال ثلاثين عاماً من عمره ، هذا الرجل الغريب الذي أذل كل حركاته وتصرفاته وكل كلمة من كلماته على نفس مصطرعة مع القدر القاسي ، وعلى احتقار لمن اتفاهة الحياة ، مثل هذا الرجل العنيد المتحدي ، استطاعت القومية الاسرائيلية الحديثة ان تبعث في ظلمات نفسه قبساً من نور يجيل بين مطاويه شيئاً من سعة السلام والسلوى وراحة البال » (ص ٨)

فالقضية اذن ان « الصهيونية » بعثت في هذا الرجل « الذي يحتقر تفاهة الحياة » قبساً من نور وشيئاً من سعة السلام !!

ولهذا السبب يصبح هذيان وهو عب وهو رجل فاسق « اصطراعاً نفسياً » عبقاً يستأهل النظر بالعبرة والعربية ، ولهذا السبب يصبح من الحق ان تكون حياة وهو عب صورة عن حياة يهود دمشق الذين يتبرأون من مثل هذه الشخصية ..

وبدون هذا لا يمكن ان نفسر هذا الكتاب ولا يمكن ان نفسر حماس الراوي الذي وصف هذيان وهو عب ببطولات « أشبه بملء الشيح صفاته وحورية » (١)

ولتتابع التشككين بطابع هذا الاصطراع ننقل اليهم هذيان وهو عب وهو في الغرفة وقد انتصر على التشاؤم وسار في طريق التفاؤل .. يقول وهو عب « لاجعلن حياتي كلها ابرة واهتبي ... لن يكون لي حلال أو حرام .. قانون أو شرع .. ولاطرحن كل ما يعده الناس خيراً ومعتبراً إذا كانت اراه سافلاً ... ولاحقرن واحب ما يظنه الناس باطلاً بطعاً إذا حسن لي ... فلاكون انا المقياس .. ولن أعترف بما يسمى عصبية ..

ويستطرد :

آليت أن اهدم وادمر يمهي القصيرة وحياتي المظلمة كل النواميس والقواعد التي اوجدها بنو الانسان في حيوتهم وآلامهم .. فلاكثرن .. ولادمرن .. لكن (وهنا يبدأ الاصطراع !!) دون أن تمس يدي شعرة من راس أي كيان . فحياة الانسان عندي من اقدس الاقداس .. أمثل هذا يصور حياة يهود دمشق ؟

لماذا نقل الكتاب الى العربية

لقد عرفنا ان الدوافع التي دعت الصندوق الى نقل هذا الكتاب الى

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و ٣]

(١) ص ١٧٨

الاتحاد تجيب على اسئلة قرائها

الأجور والاجازات السنوية وضريبة الدخل

حمل الينا البريد هذا الاسبوع اسئلة من قرائنا تتعلق بالاجور وبالاذن السنوي وبضريبة الدخل . و « الاتحاد » اذ تجيب عن اسئلة القراء هذه تود أن تعلن انها على استعداد دائماً للاجابة على اسئلة القراء وارشادهم في حل ما يعترضهم من مشاكل

والسؤال الاول من قارئ عمل في مكان عمل ٨ اشهر وجند في الخدمة الاحتياطية ١٠ ايام وبعد ٣ أشهر دفع له مبلغ ١٠٠٦٥٠ ليرة عن أيام الخدمة الاحتياطية (في عمل اليوم ١٠٠٦٥٠ ليرة) ويسأل . لقد هو حتي كاملاً ؟ (إن اجري اليومي في مكان العمل هو ٦٠٠ ليرة) وإذا كان هذا اين الفرق اذن ؟

اننا لا نتمكن من اعطاء جواب دقيق في قضيتك لاننا لا نعرف وضعك العائلي (اعزب متزوج عدد الاطفال؟). ولكن من الممكن اعلامك بالمبدأ الذي بموجبه تحسب أجور التجنيد الاحتياطي وبذلك تستطيع أن تحسب إذا كان حقك كاملاً قد وصلك .

يدفع الجيش ١٠٠٦٠ بروطة في اليوم (في حالة خدمة لا تقل عن ثلاثة ايام متواصلة) . وأما مكان العمل أو الصندوق الذي يحصل التزامات مكان العمل ماضية العمال الذين ليس لهم مكان عمل ثابت ، فيدفع :

للاعزب ٥٠ بالمئة من معدل الاجر ، للمتزوج بدون اولاد ٦٥ بالمئة من معدل الاجر ، للمتزوج وولد واحد ٨٠ بالمئة (الولد كل من لم يتجاوز ١٨ سنة) . ومن هذه المبالغ يخصم مبلغ ١٠٦٠ بروطة في اليوم — وهذا ما يدفعه الجيش وهو يخصص ٦٣٠ بروطة في اليوم عن الاكل الذي يتناوله العامل اثناء الخدمة

وانت بعد اجراء الحساب انك نلت حقك ، وفقاً لوضعك العائلي كان بها ، والا فيمكنك أن تراجع الهستدروت فإن لم تكن عضواً في الهستدروت فكتب وزارة العمل .

وبهذه المناسبة يجدر أن نتذكر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل في سبيل أن يتلقى العامل اجراً كاملاً عن ايام الخدمة على حساب صاحب العمل

●●●

والرسالة الثانية من عامل يعمل في مصنع لمنتوجات الفولاذ مضى عليه في المصنع ٥ سنوات وحصل على إجازة سنوية لمدة اسبوعين يسأل عن عدد أيام الاجازة السنوية في مثل حالته وفقاً لاتفاقية العمل الجماعية في فرع الفولاذ .

مدة الاجازة السنوية بأجرة كاملة في فرع الفولاذ حسب اتفاقية العمل الجماعية هو كما يلي :

في السنوات الثلاث الاولى ١٢ يوماً (وهي لا تتضمن أيام الجمعة والاعياد)

بعد السنة الرابعة ١٤ يوماً . وبعد السنة الخامسة ١٥ يوماً ، وبعد السنة السادسة ١٦ يوماً وبعد السنة السابعة ١٨ يوماً .

ووفقاً لهذا فحقك هو إجازة ١٥ يوماً وليس ١٢ يوماً كما حصلت . ولك كل الحق في المطالبة بالايام الثلاثة التي حرمت منها .

●●●

واما القارئ الذي طلب الاستفسار عن ضريبة الدخل لسأل ، عن الدخل الذي لا تشمله ضريبة الدخل في الحالتين التاليتين :

٥٣/٥٢ لعامل متزوج وله ولدان

٥٤/٥٣ لعامل متزوج له ٣ اولاد .

لم يذكر القارئ دخله لنعلم ان كانت ضريبة الدخل تتناوله ، ومع ذلك توجهنا الى المحاسبين حيث قالوا ومنا الكسيان فاعلمانا بما يلي :

وفقاً للقانون لا يطلب الى العامل المتزوج الذي له ولدان أن يدفع ضريبة عن ١٩٥٣/٥٢ إذا كان دخله اقل من ١٢٠٠ ليرة .

اما إذا كان متزوجاً وله ٣ اولاد فالقانون لا يطلب اليه إن يدفع ضريبة عن ١٩٥٤/٥٣ إذا كان دخله اقل من ١٥٠٠ ليرة

اللحن المنتصر

للشاعر المصري ابراهيم شعراوي

أخي .
لحكم عشت في وهمك العبقري
وانت تريد لحن الغروب
وترسم في الارض ظلالنا
وتعصي أنغام الريح الرعود
فتسلك بالشوك يا صاحبي .
وبعد ذلك النحل في ثورة
تبكي ... وتتعب أياما
وتمضي تريد يا الحياة
لحكم تستر الارض بالطامعين
لحكم مروا في دمي في عناد
لحكم حسوني
سكم يعثرون شوقي في التراب
لأمس التراب وحيق المياه ؟

● ● ● ●

واسأل نفسي :
أسأل الذات تعادي صديقي ؟
أما من رحيم ؟
واعلم ان أخي صادق
ففي قلبه ثورة مائلة
وعنده كذلك التي في دمي
ولكنه ليس يدري عنه
ولا .. لم تعد صافي في الليه
فيحسب ان السحاب ..
السحاب ، وهم كل آمالنا في الحياة
يريدون تحطيمه في عناد
وقد حطموه ولم يرجعوا
واسكن في حجرة كالموات
ويسير بالبرد في عنقه
والجوع ، بالريح القاتلة
فبنته في التشاسي آماله
ويبكي لكل إنسان في خضوع
ويبكي آماله في الدموع

● ● ● ●

أخي . انا مثلك ذقت الالام
ووحمت وقردت بين الدروب
وصاحت أنابيبي البشرية
مثل الانين وكالمقرح
وبايت أسائل بين الدروب
وفي حارة مثل مستنقع
أليم ، وما انا وحدي أليم
وحيت ... فتلت على الحل والبرق والحنين .

● ● ● ●

واحببت ، احببت يا صاحبي
بكل الذي في دمي من حياة
ولكنها ترحلني اليه
وقد كان الفرى
وقد كان أخي
وقد كان الفجر يا صاحبي
واحرقت آمال الناشرات
شلالات كالزهر الذابل
فكنت أحطم كل الكؤوس
واسحق أسحق كل الزهور
وامشي لاالمس ملء الحياة .

● ● ● ●

وإذ كنت أسمو في الفجر
وقصد القاسي الثائر
وإذ كان هدامه في الازقة
يرهش شوقنا والمشاعر
تأكدت أني قوي
وان عذابه لا تقيف الحكبار
وإني قتيل إذا كنت وحدي
قوي إذا سيرتني الجموع

● ● ●

واحببت .. احببت كل المشاعر
لهم أخي لاحب بالدمي
واحببت ... احببت كل النساء
لهن أخي وامي والحنون
واحببت .. احببت كل الرجال
لهم أبي ، وإلي في دمي
واحببت كل فتاة
لهن فتاتي وفتاة الغد
واحببت من يصنعون الصمود
ومن يعملون .. ومن يعطيون
ومن يعبرون .. ومن يسكنون
ومن يزرعون ومن يطحنون
ومن يعملون لكل الانام
ومن يمشون لكل الحق

● ● ●

وعدت أخي بعد طول اغتراب
الى عالم .. فيه من حبه
وفي حبه أثر الفقيد
وفي ثغره بسمة ضاحية
وفي عينه عزمة البناء
يريد ، إني أحب البشر ..
يحب البشر !!
وقد كان ميلاده منهم
وكان الأمل حياً قوة البشر ،

● ● ●

تزلق صديقي بكل الرفاق
فالتق وهم قوة صارمة
تزلق قوم لم يعصوا دماء
ولو حطموا كلمة القرحة ،
ولم يصدوه
ولكن من حطموا فرحنا
ومن مزقوا وحدة العاملين
ومن جدوا بالشمس عرشنا
هم الاستغلون للكادحين
هم المالكون رقاب البشر
وهم يلدوا الحقد في بعضنا
على بعضنا .

● ● ●

ولكني إذ رأيت الرفاق
وقد غرس الحب لي كرمهم
يسيرون في عزة لا تلين
وبين الدروب سمعت النشيد
وخلف السجون وفي المعتقل
تعلق به صادقون الأمل
وآمنت أن دموع الحبيب
وأنا على النصر حتماً نسير .

(عن مجلة الثقافة الوطنية اللبنانية)

من التقرير

لجنة الحكم العسكري

● قبل ان نأتي على اهم ما اوردته لجنة الحكم العسكري في توصياتها نود أن نشير إلى الاسم الذي أطلقته صحيفة «دافار» على اللجنة، اسم «اللجنة الشعبية» وأدعى من ذلك الاسم الذي اختارته جريدة «اليوم» لها، «اللجنة الأمنية». في الواقع ان هذه اللجنة لم تكن شعبية ولا أمنية وانما بن غوريونية لا أكثر ولا أقل. انها الذي عينها وهو الذي أراد من توصياتها أن تطابق مراميه لكأنت أطوع إليه من بنانه

ماذا تضمنت توصيات اللجنة ؟

● اوصت بعدم إلغاء الحكم العسكري وفقاً لزعم بن غوريون المعروف ان كل المناطق التي يسود فيها الحكم العسكري الآن — وليس بعض القطاعات الضيقة على الحدود فقط — هي حيوية للدفاع عن الدولة ولمواصلة الحياة الطبيعية وقررت — طبقاً لذلك — ان مثل هذه «الحقيقة» تقتضي مراقبة تامة على هذه المناطق وعلى سكانها.

● اوصت بعدم تخفيف الحكم العسكري لانه خفف إلى الدرجة القصوى.

● اوصت بعدم الغاء قيود التنقل (التصاريح) ما دامت هي جزءاً من الحكم العسكري كله مع انها اعترفت بان هناك سبباً «في بعض الحالات» اضرارا جمة.

● زعمت ان الامور ليست سيئة في مناطق الحكم العسكري الى الدرجة التي يصورونها.

● زعمت ان وضع الاقلية العربية — من ناحية اقتصادية وصحية وثقافية، ومن ناحية تطورها في كل المجالات — هو أحسن بكثير من وضع العرب في الاقطار المجاورة (والمكتشف تبيش في إسرائيل!).

● والتفت على نهب قرى عربية كاملة واجلاء سكانها عنها — مثل قرى كفر برعم وإقرت والغابسية — واعتمدت السلطات العسكرية لم تقم بعمل إستبدادي (في إجلاء سكان هذه القرى منها) وانها قامت بذلك نتيجة لتقديرها واجبها من ناحية أمن الدولة تقديراً جيداً.

● ووصفت اللجنة — كما يريد بن غوريون والمتيون غوامضة الحكم العسكري — وصفت نضال القوى الديمقراطية وفي طليعتها الحزب الشيوعي بأعمال حزبية مغرضة بين الجمهور العربي». وهكذا اعترفت صراحة بأن للحزب الشيوعي تأييد جماهيري بين السكان العرب ثم قالت «ان أعمال الحزب الشيوعي تظهر اليوم بصورة معادية للحكومة ومؤسساتها».

● اعترفت اللجنة بأن الحكم العسكري يؤلف اداة ضغط سياسي يستخدمها الحزب الحاكم فقالت: «والحكم العسكري يقف في طريق الحزب الشيوعي بصفته الآمن من طريق كبت نشاطه».

● اعترفت اللجنة ان هناك يهود يعتقدون: من ناحية نفسية خلقية، بوجوب إلغاء الحكم العسكري.

● أوصت اللجنة بعدم رفع الحكم العسكري عن الناصرة.

● تجاهلت اللجنة مطلباً شعبياً: إقامة مجالس محلية في القرى العربية ولم تذكر بكلمة واحدة اسلوب ضريبة الرأس الجائرة.

فوضى حيروتية في الكنيست

القدس — أوقفت جلسة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي نحو نصف ساعة في أعقاب فوضى أثارها نواب الحيروت. فقد اوقفت رئيسة الجلسة، ايدلسون، نائبة الحيروت وزيفال أدور استناداً على المادة ٨٠ من دستور الكنيست التي تنص على أن من حق رئيس الجلسة أن يوقف نائباً عن الكلام بعد أن يحذره ٣ مرات.

وجرى الحادث حين حاولت نائبة الحيروت أثناء النقاش على مخصصات وزارة المعارف أن تلقي بياناً باسم الحيروت كرد على قرار لجنة الكنيست توبيخ النائب الحيروتيين «بدن وارديتي» بسبب مساسهما باحترام رئيس الحكومة في أسبوعين». وحيال هذا احتج نواب الحيروت على عدم تمكينهم من القاء البيان في الجلسة وحاولوا القيام بذلك دون اذن من رئاسة الكنيست وفي نطاق بحث مخصصات وزارة المعارف.

وأقام نواب الحيروت ضجة اوقفت الجلسة على اثرها ثم استؤنفت في الساعة ٩:٣٠ وقررت رئاسة الكنيست السماح للحيروت بالقاء بيانهم في نهاية الجلسة.

موجة الارهاب الحكومية لا تزال مستمرة

اعتقالات جديدة في البعنة

ولكن الارهاب لن يكبت النضال العادل

البعنة — لا تزال السلطات العسكرية تواصل ارهابها ضد عمال وفلاحي البعنة ودير الاسد لكبت نضالهم من أجل حقهم في الوصول إلى مصادرهم وأراضيهم واستغلالها.

في صباح يوم الاثنين الماضي حضرت فرقة من الشرطة إلى ما تسميه الحكومة اعتباره «منطقة مغلقة» واعتقلت خمسة عمال من البعنة كانوا يعملون في المحاجر وفلاحين من دير الاسد كانا يعملان في أراضيهما.

ولم تكتف الشرطة بهذا ولم تكتف باعتقال هؤلاء المواطنين الذين لم يرتكبوا أي جريمة بل اعتدت على صبيين عمر احدهما لا يتجاوز ١٢ سنة وعمر الثاني ١٥ سنة، وضربتهما ضرباً مبرحاً بحجة انهما لا يحملان هوية شخصية.

ان الصبيين سيحاكمان في حيفا، والاهم الاهم انهما لا زالا صغيري السن.

وقد أعلن السكان سخطهم واحتجاجهم على الاعتقالات الاستبدادية وعلى الاعتداء على الصبيين. وفي اليوم ذاته اطلقت الشرطة سبيل العمال والفلاحين البعنة بكفالة تمهيداً لتقديمهم إلى محكمة عسكرية.

ويذكر القراء ان أهالي القرى الذين أخذت أراضيهم يطالبون منذ مدة بالحصول على تصاريح للوصول إلى أراضيهم ويصرون على حقهم الطبيعي في العمل في أراضيهم ومحاجرهم وهذا الارهاب لن ينجح في كبت نضالهم العادل هذا.

مقام الخضر أيهدد الامن ؟

البعنة — وضعت الشرطة العسكرية «مقام الخضر» القريب من القرية هنا ومرقد جميع آثاثه ولا سيما القرائن الذي يستعمله الزوار الذين يحجون إلى «المقام» يوم الخميس والأحد.

ومعروف ان هذا هو مكان يؤمه زوار من المسلمين والدروز للبركة.

واحتج بعضهم على هذا الاستهتار بمشاعر الناس وحرمة المكان. ولما اسم البوليس في وجه المحتجين بالامر قال: انه من اوامرهم ...

السكان يطلبون معاقبة المعتدين ويوقف الاستهتار بمشاعرهم الدينية.

ونحن بدورنا نسأل أيضاً لماذا حدث هذا الامر؟ أم ان «المقام» يهدد الامن أيضاً؟!

اعتداء على الرفاق

لانهم أرادوا زيارة عثمان أبو رص

الطيبة — يوم الخميس ٩-٣-٥٦ ذهب الرفاق عبد الرحيم أسعد وعبد الله حزبون وسلامي قمبع ومحمد جبر إلى دائرة الحاكم العسكري يطلبون تصاريح سفر إلى اللد لزيارة عثمان أبو رص الذي اعتقله الحاكم العسكري اعتقالاً إدارياً لمدة شهر.

وقد اعتدى الحاكم العسكري بالضرب على عبد الله حزبون وسلامي قمبع حسن جبر.

وقد أحس الرفاق ان الحاكم العسكري ينظم مؤامرة لاعتقالهم إدارياً لانهم يشنون معركة على الاعتقال الاداري فتركوا دائرة الحاكم العسكري وهم يهتفون بسقوط الحكم العسكري.

اللجنة الاقتصادية تجتمع ممثلي مزارعي التبغ والشركات ووزارة المالية

مزارعو التبغ يطالبون بتأمين التصريف وزيادة الاسعار

القدس — اجتمعت اللجنة الاقتصادية في الكنيست مع ممثلي مزارعي الدخان في الجليل والمثلث واصحاب شركات السجاير وممثلي وزارة المالية والجمارك، لبحث قضية زراعة التبغ ووضع حلول مناسبة لها وكان بين من حضروا الاجتماع ممثلي زريق وانيس عوض من سكرتارية مؤتمر الفلاحين الذي عقد في الناصرة في ٣٠-١٠-٥٥.

وفي هذا الاجتماع اوضح ممثلي زريق الاوضاع ومصاعب مزارعي التبغ واستغلال الشركات لهم واخذ منتوجاتهم باسعار تقل عن التكاليف (سعر ٩٠٠ — ١٠٠٠ بروطة للكيلو بينما التكاليف تزيد عن ليرتين) وذكر ان القضية الاساسية الآن هي تأمين تصريف انتاجهم اذ لا يزال مكدساً انتاج ١٩٥٥ مما ادى الى زيادة وضع مزارعي التبغ سوءاً واستنكر سياسة الحكومة باستيراد كميات كبيرة من الدخان الاجنبي وبين ان مصلحة البلاد تتطلب وقف هذا الاستيراد وتأمين تصريف الانتاج. ثم بحث تصور الحكومة التي لا تقدم مساعدات فنية ومالية للمزارعين وأشار إلى ان الحكومة لم تقدم أي قرض زراعي لموسم الـ ١٩٥٦ على الرغم من الوعود والتصريحات المقدمة وذكر ان المزارعين بحاجة إلى قرض يعادل ٣٠ ليرة لكل دونم يزرعونه تبغاً. واكد اهمية تشكيل مجلس لتصريف انتاج التبغ ووضع أسعار مناسبة له على أن يشترك في هذا المجلس ممثلون حقيقيون عن المزارعين. ثم لخص مطالب المزارعين فيما يلي:

١ — تأمين تصريف انتاج التبغ في آخر كل سنة زراعية (تشرين الثاني أو كانون الاول) من كل سنة.

٢ — تقرير أسعار لكيلو التبغ تتفق مع تكاليف الانتاج (الحد الادنى ليرتين إسرائيليتين) مع رفعة السعر حسب جودة الدخان.

٣ — منح المزارعين القروض الزراعية في أول كل موسم زراعي بمبلغ مليون ليرة إسرائيلية سنوياً أو بمعدل ٣٠ ليرة لكل دونم مزروع.

٤ — وقف استيراد التبغ الاجنبي.

٥ — العمل على تصريف الانتاج عن طريق التصدير للخارج.

٦ — اقامة مجلس استشاري لتصريف التبغ يمثل فيه المزارعون على اختلاف وجهات نظرهم.

وفي هذا الاجتماع تكلم من مزارعي التبغ السادة: أنيس عوض (الرامة) وليب أبو الركن (عسفيا) وفرحان طريف (جولس) وسعيد حمدان ومحمد حمدان (كفر الترية). وقد انتقدوا جميعاً سياسة الحكومة وتقصيرها في مساعدة الفلاحين وأظهروا استغلال الشركات البشع للمزارعين، وطالبوا بتأمين تصريف الانتاج ورفع الاسعار حسب تكاليف الانتاج.

ثم تكلم من أصحاب الشركات: دوبك، ويجارو، وفراحي، فحاولوا الظهور بمظهر الذين لا يربحون شيئاً (مساكين!) وان الحكومة تأخذ القسم الاكبر من أثمان السجاير التي تباع في الاسواق وذكروا ان في مخازن الشركات نحو ١٠٥ مليون كيلو تبغ وانهم لا يتمكنون من شراء تبغ ١٩٥٥ الا إذا دفعت الحكومة لهم قروضاً مالية.

واشاروا إلى وعد الحكومة لهم بمنح قرض لشراء التبغ المذكور ولكن هذا الوعد لم يحقق. وعارض أصحاب الشركات فيما يختص بالاسعار بحجة ان ذلك سيؤدي إلى زيادة أسعار السجاير متناسين ما يربحونه من المزارعين وما تجبيه الحكومة من ضرائب من المزارعين.

ورد فابسنين من وزارة الزراعة وغيره من الآخرين محاولاً الدفاع عن موقف الحكومة وتهرباً من الاجابة على النقاط التي أثارها المتكلمون. وذكر ان وزارة الزراعة ستقدم مليون ليرة للشركات لشراء التبغ خلال الاشهر الستة القادمة، وتجاهلا كون سعر التبغ نقص بل أقل من تكاليف الانتاج. وذكر ان زراعة التبغ في البلاد ولا سيما الارض السهلية، منظمة وستصبح زراعة الدخان في مساحة ٤٠ ألف دونم (زرع في ١٩٥٤ — نحو ٥٦ ألف دونم).

واعترف ممثل وزارة الزراعة ان دائرته لم تؤمن حتى الآن القروض اللازمة للمزارعين هذه السنة وذكر ان هنالك بحث في هذه القضية وان الدائرة ستهتم بتصريف الانتاج خلال السنة الحالية.

ان قضية مزارعي التبغ هي من القضايا الهامة للفلاحين ومن المهم حلها لمصلحتهم ولكن المهم ان يشترك ممثلوهم في حلها.

جباة الضرائب لا يعترفون بالقانون ولا بالعرف

يداهمون قرية دير حنا فينهبون ما تطوله أيديهم ..

دير حنا — هرعت دائرة ضريبة ... خلال الاسبوع الماضي إلى عمود منظم تم به جباة الضرائب على بيوت المواطنين للحجز على امتعتهم وقد اقتحموا البيوت في غياب اصحابها واستولوا على كل ما وقع تحت أيديهم من متاع.

هذا ولا يزال جباة الضرائب يواصلون عمليات الحجز على امتعة المواطنين دون ان يحترموا أي عرف او قانون. وقد اثار تصرف جباة الضرائب الاستبدادي هذا استنكار السكان واشمئزازهم.

ومن الامثلة التي تدل على استبداد جباة الضرائب ما يلي:

● حجزوا على ... أحمد عبد الله حماد ... يوسف ... لم يدفع الضريبة ولم يجدوا عنده ما يحجزون عليه.

● نايف محمد القاسم لا يملك شيئاً ولم يجدوا عنده ما يحجزون عليه فحجزوا على حلي امرأة اخته واعتدوا على نايف المذكور بالضرب.

● محمد علي عبد الرحمن مطلوب منه ضريبة قدرها ٥٠٠ ليرة، مع انه كان معفى من الضريبة هذه السنوات الثلاث الماضية لانه فقير ولما لم يجدوا عنده شيئاً يحجزون عليه حجزوا على حاره الذي يشتغل عنده.

● سليمان محمد سليم عو سكرتير الحزب الشيوعي في دير حنا فيها كملة ... وقبل ايضاً في ... كل ... وزوجته ... في البيت في غياب ... ولم يجدوا شيئاً واستولوا على مبلغ ١٧٠ ليرة وملابس ... مبلغ ١٠٠ ليرة وبطاقة الهوية (مع ان المبلغ المطلوب منه هو ٢٢ ليرة)

وقد وضع ... بيان إلى أهالي ... جباة الضرائب ... الى ... القانون ولكنهم قالوا له «انا لا نعترف بالقانون» وتكرروا انهم استولوا على مبلغ ١٧٠ ليرة واخذوا عنه ملابس وقد علمنا ان الرفيق سليمان قد اقام دعوى على جباة الضرائب كما قدم شكوى بواسطة المحامي ... الى مدراء ... في عكا ... و ...

منطق ضريبة الدخل ..

أو المنطق الذي يباري المنطق الافلاطوني

الطيبة — بعثت دائرة ضريبة الدخل إلى العمال والفلاحين المعدمين اوامر لدفع ضريبة قدرها، في اغلب الاحيان، ٣٠ ليرة.

والامر الغريب ان التقدير لا يعتمد على أساس .. وان اغلب هؤلاء من الكادحين الذين لا يكسبون إلا ما يسد الرمق.

ولكن لجنة ضريبة الدخل، منطق يباري المنطق الافلاطوني فلا أن قال افلاطون «الانسان حيوان» وعندنا هي ان صاحب عمل ولا بد ان يتهرب من دفع الضريبة وان من الواجب الحجز على امتعة المواطنين وعلى ما عنده.

وهذا ما حصل فعلا حين احتجز الجابي كلات دجاجات يمتلكها حسن مرعي، والتي مرتهنها والمرجو من الدائرة ان تصحح خطأها ان كان على خطأ، ان الضريبة هي على الدخل الزائد عن الحد الادنى الذي تقرره القوانين لحياة الانسان. والذي نعرفه تماماً ان العمال والفلاحين المعدمين في القرى لا يكسبون هذا الحد الادنى، وإذا وجد لديهم بعض الدجاج فهذا لا يعني انهم «ملاكون».

ولكن كما ان منطق ضريبة الدخل يباري منطق افلاطون، ومنطق الدائرة بسيط، فاذا كان الانسان حي لم يمت فهو يستحق عليه الضريبة والضريبة الاستقلالية واجبة ومن مفترض فيهم انهم على انهم يريدون التهرب، ويدعون على حد قول مراسل الجوروزلم بوست جهلون ويكرت واساداه، ان العرب لا يرغبون دفع الضريبة لانهم عاثوا خامس، و «اصدقاء دولة إسرائيل» ... الخ.

اما ان الشركات الكبرى التي يستطيع ساهموها اكل عشر دجاجات في اليوم الواحد فتقدير الضريبة يقوم على أساس ... وان كانت ضريبة موظف رسمي يدفع تلك من ... أكثر من هذا مع هذا أمر لا غبار عليه.

انهم أن تتهم الانسان المنطق التعسي الذي يباري منطق الافلاطون.

الأمل بعد الكرب

كتب إليه ... صديق شهادة ... سجناء ... دائرة ... ولم ... شهادة ...

ويقول ... عمله ان الحياة ... يعيش مستقلاً ... لا ... وهو ... عن ... الضريبة ... الضرائب ... شدق ابداً بالية ... الى حد الاستشهاد ...

ادى يحيي في الهموم ...
ادوب اطب من حياة مرة
... الجسد
وكن ... عند
اليأس ... الى ...

... صدري ولم يكن ... ان ... يعيش في مكامنه من حوادث ... ولكن الله انشأت هذه الحوادث ... شعب ... الى ... نظرة ... وأمن ... الى مصير يحتمي ... السمالة ... سوى الاشجار ... الحزب الشيوعي ».

شباب البطوف يحتفلون بذكرى يوم مستعمرات

ويهتفون : لن نتخلى عن اراضينا

عرابة — احتفالا بيوم المستعمرات عقد هنا مهرجان شعبي اشتركت فيه وفود الشباب من قرى البطوف، دير حنا وعيلبون وسخنين ... والقي هذا المهرجان مهرجان شعبي تحول إلى مظاهرة رائعة تجلت فيها وحدة الشباب وتصميمهم على النضال من أجل السلام بين إسرائيل والدول العربية، وضد الحكم العسكري ومن أجل المساواة القومية. وفي هذه المظاهرة تعالت هتافات الشباب «لا نتخلى عن أراضينا» و «عاش السلام والصداقة بين الشعوب» و «الغاء الحكم العسكري» وغيرها من الشعارات.

واتخذ المشتركون في المهرجان قرارات بتحية الشبيبة الاردنية والفرنسية والشبيبة المناضلة ضد الاستعمار وضد الاحلاف الحربية الاستعمارية، وتحية الشبيبة السودانية والمتحررة كما تحدث قرارات بتحية شباب سخنين الذين احتفلوا بدفاعهم عن مصالح قريتهم ومصالحهم ولالغاء الحكم العسكري كما استنكر المجتمعون الاعتقالات الادارية التي أصدرها الحكم العسكري ضد عدد من أبناء ... وسخنين ... والطيبة وام الفحم لنضالهم من اجل الغاء الحكم العسكري ومن أجل إلغاء أوامر مصادرة الاراضي. وجرت في المهرجان مسابقات رياضية حازت الاعجاب.

الناصرة — يعمل في تكاثير ... يومياً في الناصرة نحو ٢٥ عاملاً وجميعهم منتظمون في النقابات المهنية التابعة للهستدروت، ومن أنهم يتألمون كل الرسوم والاشتراكات كاملة ... الاجور التي يتقاضونها زهيدة لا تتعدى أجور الطوارئ، وهذا بالرغم من احتجاجاتهم المتكررة وبالرغم من وجود رجال النقابة «المأميين» فأين علي ... والسؤال الان: مصلح من يحمي النقابة؟

اعجوبة السؤال بوسه

كتب جديدة (بقية)

العربية هي روح التسامح التي تشع من حوادثه فهو يسرد حب يهودي لمسلمة. ولكن أهمّا يشع من الكتاب التسامح ان بورلا الذي يسرد قصة رحو على لسان رحو ويكثر من ترديد تلاشي رحو لربه ومود ويكرر جحود رحو وعودته إلى طريق الصواب يحس موقفه من هذا الحب ويدعي تسامحه على لسان رحو حين يموت والده فيقول رحو —

«فلن أنا .. ؟ ما أنا إلا «سقط» يطمرم بالتراب ... وله عقوق ... قال أبيه ... فتذكر لوالده ... لزوجه» لابيه وارثه ... رجل سافل ، دوحة ملوثة

وموعظة بورلا اذن هي في هذه الحكايات.

وهل من روح التسامح والنية الكلام بين اليهود والعرب أن يبرز في طفولة رحو، «الفاسق الذي وصف امه من جودة طفولة «المعارك» ضد صبيان المسجد وان يقول في وصف معركة حدثت بينهم:

«فلما رأى صبيان العرب ولوا الادبار هاربين يصفر بعضهم بعض لعب الدهر بين سورة الحي فرحين يتساقطون من عند الجميع».

وهل هذا يعني روح الالفة بين العرب واليهود هذا القول.

«كان عدد الاشباه بين تجار اليهود كبيراً فاصبحوا الآن قلائل يعدون على الاصابع ذلك لانه إذا كان باستطاعة اهل القرى من المسلمين اكتساب التاجر اليهودي مالاً وتربوا لله كان يجتاحهم القذارة والمطه حقه».

لسنا نريد أن نمضي في جدل مع بورلا حول هذا الامر ولكن لماذا لا يفكر في تصوير اختلال الاخاء اليهودي والعربي في سوريا وغير سوريا الفلاحين ومهم ما يملكون؟

وقت قلبلا لبس من الثقافة حيث لا تستحق التسجيل. إلا إذا كان بورلا قد رغب في أن يسيء إلى دمشق فيجعل رحو «بطله» يتبجح لان الانتداب البريطاني، أي الاستعمار البريطاني حل بفلسطين وكانت ناقة الكوارث التي حلت بها وادت إلى الاضطراب والقلق الذي يسود المنطقة. ان تصوير الانتداب كيوم عيد ليهود دمشق هو اساءة لليهود السوريين الذين اشتركوا في تلك الايام في الكفاح القومي المعادي للاستعمار.

واخيراً قيمة الكتاب الادبية

لا نستطيع أن نحكم على الاصل العبري ولكن الترجمة العربية تدل على اصطناعية تجرد حتى الهذيان من الخيال الفني، وقد يكون المترجم أراد ان يتقن فلم يحسن النقل.. مثلا

«كذا ... كذا ... كنت الحكم ستكون فرغتي الخالكة ... ما كنت يومئذ أستطيع امتاع القلب بالقودة النيث المتهور .. بخفة الجاذب المترنحة الصاخبة .. (١)

او

أيكون هذا الكائن الازلي حاجة إلى كلف نسيج من الانسان الماثر الذي يمر من السحاب (٢)

او

وواحت جيشانى في ذلك الريح ثهيان الصمم مدراراً (٣)

او

قد تكون الحياة والهالة من قبيل الصدف بالنسبة للدواب والحيوانات التي تولده فتزحم السحاب (١)

● ● ●

سيبقى اصدار هذا الكتاب بالعربية اثراً من الآثار

ومن حق القلبين أن يرفضوه واكاد اقصر انه من الصعب لن يحا به ان يتقبه.

(١) ١٢٥
(١) ص ٢٢٨

قيمة الكتاب الاجتماعية

لا يمكن أن تهدأ في قيمة الكتاب فلا هو يصور حياة اليهود ولا يصور حياة انسان وان كانت حدثة الكتاب قد

بلغني كما بلغ الكثيرين ان جناب مدير المعارف العربية اتهم احدى المناسبات في دورة المعلمين التي انتهت مؤخراً، فصب جام غضبه على المعلمين الديمقراطيين، وتهدد وتوعد، وأنكر لوجود «الديمقراطية» التي سحب ثم اتكلس.

وقد يتساءل البعض: لم هذه الحملة المشحورة الهوجاء؟!

المعلمون الديمقراطيون ثارة داخلها يتأهون فيها قضايا التعليم والمعلمين ويظهر ان ارائهم في هذه القضايا لا تلائم ذوق جناب مدير المعارف، بل وتغيظه فهم يشكون في مواهبه الطيبة تجاه التعليم العربي، ومتيقن هذا الشك في سوامم فيقيسون نقاط التجهيل، ولا يتركون للركب سائراً.

لقد حكمت قضية جنابه «الديمقراطية» ظناً منه بان التهديد والوعيد سيكفلان «خنوع» المعلمين الديمقراطيين وسكوتهم، وينهيان عن الرد التزن على ما يشيعون ويكشفون من حقائق مؤلمة عن التعليم العربي.

ولكن ... فليسمح سيدي مدير المعارف، وبهدئ اعصابه، ولنأخذ قضايا عالجناها ونشرتنا كاتوبة، ونعرضها على الرأي العام فيحكم بيننا!

لا نريد ان نثير الآن كل القضية الجسيمة التي تآكل التعليم العربي حتى اوشكت على الانهيار. سأترك مثلا كل الكتب الدوسية والبرامج التافهة والمشوهة، سأترك مشكلة ابنية المدارس الثانية والمهزوزة، اتركها الى مجال آخر وهي على كل ابس بلغت اهمية. انما اقرأ

فليهدئ جناب مدير المعارف اعصابه!!

دعوة هادئة بقلم عمر مرقس

عضو سكرتارية المعلمين الديمقراطيين

التلاميذ العرب ثماني سنوات يتعلمون الجغرافيا المصورة ككتب التهم، فا عزيم لو اتصروا على هذا الحال يضع سنوات أخر! ان يستطيع تعليم اللغة العربية ان يتطور بدون برامج، وتعليم الجغرافيا بدون خرائط، وتعليم الطبيعة بدون مختبر، الى ان يعد جناب المدير صبراً في ذلك!!

أرجو الا أكون قد أثرت سيدي مدير المعارف، او عكرت مزاجه «الديمقراطي»!

لا أترك كما وعدت عندئذ كل التي ليست بقضات ثنية، ولا حاجة الى مجابها جناب مدير المعارف شطة انطلاق لتحيد على المعلمين الديمقراطيين... تلك هي مسألة دورات «الارشاد والتكملة». لقد دأبت ادارة المعارف على اقامة هذه الدورات للمعلمين العرب الذين في الخدمة، واتخذ المثل الدراسي فيها (لاقاة ١ علم فالحصة السيسلون) مدة كل منها شهران او ثلاثة، يشترك فيها معلمون تستعيرهم ادارة المعارف من المدارس التي يعلمون فيها، من كل مدرسة معلم، يقسم عمله (٣٠ حصة اسبوعياً) على زملائه اللذين اللذين يقومون بها يقلبان، ويكون تقسيمها على النحو التالي، ٣ حصص لكل معلم، وما زاد من الحصص يحذف من الدروس المقررة للتلاميذ بشرط ان لا يمس الحذف دروس الموسيقى والرسم والاشغال، بل الدروس الرئيسية، حساب، لغة ... الخ وهذا حسب منشور رسمي من مدير المعارف.

فلنأخذ مثلاً ما «يستفيده» التعليم العربي من هذه الدورات. ولنكن مثلا مدرسة مدرية (الثلث) يعمل في هذه المدرسة ٣ معلمين ومعلمة. استدعيت المعلمة الى الدورة، فقسمت دروسها (٣٠) على زملائها حسبما ذكر أعلاه، فتبقى ٢١ حصة (نحو ثلثي معلم) حذفت من الدروس المقررة للتلاميذ! ولنون هنا اضطرب سير التطور في المدرسة بسبب علة النقص في الحصص، وبسبب تغيير برنامج التدريس وهكذا تلخص «فائدة» الدورة بما يلي:

● حذف حصص من الدروس الهامة المقررة للتلاميذ.

● ارهاق المعلمين بالعمل الاضافي الزائد.

● تشويش التعليم في المدارس بسبب تغيير البرامج عند ذهاب المعلم الى الدورة وعند إيابه.

اما الفائدة التي يجنيها المعلمون المشتركون في الدورة، فيمكن تصورها من اسم أطلقه المعلمون العرب على هذه الدورات وهو اسم واقعي: «دورات شيلات الهوا». والمعلمون الحق لي هذه التسمية لان الان لم تساعد هذه الدورات أحداً في تكملة تحصيله، والترقي من درجة إلى أخرى. كما ان التفصل الاجباري الذي يقوم به جناب مدير المعارف كل سنة شمل الكثيرين ممن اشتركوا في هذه الدورات!!

هي ما لهم يحق للمعلمين الديمقراطيين، ولكل المعلمين العرب، ان يعتبروا هذه الدورات ركناً ... في خطة إدارة المعارف السنوية في التجهيل، بالاضافة إلى الركنين الآخرين وهما، اولا، تأخير تعيين ما يكفي المدارس العربية من المعلمين حتى نهاية الفصل الدراسي الاول فكل مدرسة عربية تقريباً تكون حتى نهاية هذا الفصل بحاجة إلى معلم أو معلمين، او اكثر، وتكون في حالة من الفوضى لا تعجب سوى جناب مدير المعارف وتتلائم مع «ديمقراطيته»!

أما الركن الاخير، فهو الفصل الاجباري، الذي تقوم به إدارة المعارف كل سنة. ويكفي أن أتحدث عن فصل السنة الحالية، لقد وصلت إشعارات الفصل إلى ١٦١ معلماً بعد أوائل الفصل الدراسي الثاني، ومتصلون بالفعلية لسحلة خدموا بين ٣ و ٢٥ سنة ومع هذا أسميهم إدارة المعارف «موقتين»، وأفصلهم لغيرة منها على التعليم العربي!! ولعلكم أقتلهم على الدرم الامتحانات!!

هو هكذا!! ان «رأفة» إدارة المعارف بالتعليم والمعلمين العرب تسبب ان الامر المفصول يصاب بالتفكير بعمله في العمل، وليس بالامتحانات وعند المدرسي، ان القلق النفسي لدى المعلمين المفصولين سينعكس أثره على التعليم! وهكذا تنضح ... من الفصل.

وبعد، ماذا يريد سيدي مدير المعارف العربية منا؟ من المعلمين الديمقراطيين؟ أن يسكتوا؟ لكن الوقائع تتكلم وتفضح!

في سنة دراسية ٥٣ — ٥٤ كان عدد التلاميذ العرب ٢٥٧٢٣ تلميذاً، وفي السنة الحالية ٢٢٧٥٣ تلميذاً!

«بل من تفسير «دمقراطي» ؟!

اضبط أعصابك يا سيدي مدير المعارف إذا شئت، واغضب إذا شئت، والمعلمون الديمقراطيون يهمهم فقط مصلحة التعليم والمعلمين، وسيتابعون طريقهم باصرار ومثابرة أكثر تحت شعارات: إصلاح التعليم العربي وتأمين حقوق المعلمين العرب وروح التعاون اليهودي العربي.

يوم الاحد التلخيص النهائي

حيفا - مكتب الاتحاد - سيجري تلخيص الحملة المالية بعد غد الاحد هذا. ولا تزال تصل التبرعات من مختلف مناطق البلاد التي تجاوزت كلها حصتها في الحملة. ولا تزال منطقة تل ابيب باقية في الطليعة (١٦٠٠٨ بالمئة) وتليها منطقة السهل (١٤٩٠٤ بالمئة) ثم الناصرة (١٤٤٠٣ بالمئة) فحيفا (١٢٩١ بالمئة) ثم الجنوب (١٢٤٠٦ بالمئة) أما الجليل فوصلوا إلى ٧٦٠٣ بالمئة.

أما الحملة ككل فوصلت إلى ١٤٠٠٤ بالمئة أو ٢٠٠١٩٩٠٠٩٠ ليرة.

انه لنجاح هائل. أما التلخيص النهائي فسيكون نجاحاً أكبر. وانتم لمنتظرون.

بعثة تجارية صينية الى مصر

القاهرة — أذاع راديو القاهرة ان بعثة تجارية صينية برئاسة وزير التجارة الخارجية في الصين الشعبية ستصل مصر اليوم الجمعة، لاجراء محادثات تجارية مع ممثلي الحكومة المصرية.

« العالم المفتوح » مقفل...

القاهرة — رفضت السفارة الامريكية منح عدد من الصحفيين المصريين تأشيرة الدخول إلى امريكا، وكانت شركة الطيران الامريكية « T.O.A » قد دعت جماعة صحفيين من « الاخبار » و« الاهرام » و« دار التحرير » و« دار الهلال » و« الجمهورية » إلى جولة تستغرق ١٥ يوماً في امريكا في طائرة جديدة للشركة.

ولكن السفارة الامريكية رفضت منح مراسلي « الجمهورية » (« صحيفة مجلس الثورة ») و« دار الهلال » التأشيرات المطلوبة. وحيال هذا أعلن الصحفيون رفضهم للدعوة.

ويذكر القراء ان وفداً كبيراً من الصحفيين المصريين قد زار الاتحاد السوفياتي قبل مدة وقدمت له الحكومة السوفياتية كل التسهيلات على الرغم من ان احد افراد الوفد كان معروفاً بعدائه للاتحاد السوفياتي وبكتاباته المعادية للسوفياتيين.

وهكذا يتضح ان « الستار الحديدي » قائم في « العالم الحر » وان « العالم المفتوح » مقفل.

اتحاد اصحاب الصناعة يرفض زيادة اجور العمال
اذا لم يتراجع فسيعلن اضراب قطري في صناعة الصلب

تل أبيب — قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد اصحاب الصناعة مقاومة كل زيادة في اجور العاملين في الصناعة خلال ١٩٥٦. وحجتها في ذلك هي حجة بن غوريون نفسها التي تعتمد على مزاعم « أوضاع الطوارئ » لافقار جماهير الشعب وتهديد وحدة الصراع عنها.

وحيال هذا قررت سكرتارية نقابة عمال الصلب القطرية اعلان إضراب يشمل جميع العاملين في هذا الفرع، لمدة ساعة واحدة، إذا واصل اتحاد أصحاب الصناعة رفضه زيادة الأجور، ورفضه الدخول في مفاوضات بشأنها مع النقابة. واعلنت سكرتارية النقابة ان اتحاد الصناعيين مدعوون إلى ٢٣ آذار لاعادة النظر في موقفه. فإذا لم يحدث أي تغيير في موقفه فسيعين موعد الاضراب العام. وفي حالة استمرار رفض اتحاد الصناعيين فستطالب النقابة من لجان العمال تقديم طلباتها وشن نضال لتحقيقها.

ويذكر القراء ان نقابة عمال الصلب هي النقابة الاولى التي تقدمت بطلب زيادة الاجور إلى اتحاد الصناعيين بمعدل ١٠ — ٢٣ بالمئة.

وجدير بالذكر ان الصناعيين الذين يتذرعون بأوضاع الطوارئ لارغام العاملين على قبول الوضع السيء الذي يرزحون فيه، لا يبدون أي استعداد لتقليص أرباحهم. فالعمال يطالبون بزيادة أجورهم على حساب تقليص الارباح الطائلة التي يجنيها الصناعيون.

الغرفة التجارية بالناصرة تحتج على ضريبة الدخل

الناصرة — قابل وفد من الغرفة التجارية بالناصرة مؤلف من رئيسها السيد لويس اسامو واحد أعضائها السيد أديب حلاق الحاكم العسكري هنا واستنكروا أعمال الحجز التعسفية التي تقوم بها دائرة ضريبة الدخل والبلدية ضد كثير من العاجزين عن دفع الضريبة، وطالبوا بتشكيل لجنة من سكان الناصرة تمثل فيها الغرفة التجارية لتقدير الضريبة على المكلفين بشكل صحيح، واحتجوا على تشديد نظام تصاريح السفر على بعض التجار وطالبوا بتسهيل اعطاء تصاريح السفر للعمال حيث يجدون أعمالاً لهم، لان منعها عنهم أدى إلى زيادة البطالة وسوء الوضع الاقتصادي.

وأعلن الوفد عدم ارتياحه لموقف الحكومة تجاه مدينة الناصرة في عدم اعطاء قروض للبلدية اسوة ببقية البلديات وطالب بالاسراع باعطاء قروض لبلدية الناصرة لمساعدتها على القيام بمشاريع عمرانية تساعد على تحسين الوضع الاقتصادي وتحل جزءاً من أزمة البطالة التي يعانيها العمال.

وقد وعد الحاكم العسكري بتسهيل اعطاء تصاريح السفر وتوصية المسؤولين بتأليف لجنة استشارية لتقدير ضريبة الدخل.

هذا وعلم مراسلنا بالناصرة ان الغرفة التجارية قد أرسلت كتاب احتجاج على تصرفات ضريبة الدخل للمسؤول عن الاقليات وكتاباً آخر إلى وزير المالية.

محادثات لويد

تل أبيب — غادر إسرائيل، صباح الاربعاء، سلوين لويد بعد أن أجرى محادثاته مع رئيس حكومة إسرائيل بن غوريون، ووزير خارجيته شاريت.

وعلم من مصادر مطلعة ان المحادثات تناولت « قضايا الأمن وقضايا أخرى في الشرق الاوسط وامكانية تعديل وضع الحدود وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي ».

وفي المحادثات، وفقاً لما ذكرته المصادر المطلعة، تبودلت وجهات النظر في قضايا إسرائيل وقضايا المنطقة.

وتقول أوساط رسمية ان قضية حلف بغداد كانت في طليعة المباحثات. كما تقول أوساط رسمية ان هدف المباحثات هو تأييد مشروع الوساطة البريطاني المعروف والحصول على مساعدة إسرائيل في صيانة مراكز بريطانيا الدفاعية.

وفد العمال العرب الشعبي
سيرفع مطالب العمال العرب الى مؤتمر الهستدروت

حيفا — في يوم الاحد ١٨/٣/٥٦ وبعد تأجيل، سيعقد مؤتمر الهستدروت الثامن في قاعة هيخال في تل أبيب، ويستمر المؤتمر ثلاثة أيام حوالي.

والعمال العرب، الذين يواجهون أوضاعاً قاسية ويعانون من سياسة التمييز القومي ومطلبها الطرد من العمل والبطالة وانخفاض الاجور والحرمان من حماية الهستدروت ومن حق الاستفادة من مكاتب العمل والعضوية الكاملة في الهستدروت — إن هؤلاء العمال يترقبون بلهفة نتائج هذا المؤتمر الذي في وسعه أن يقضي على سياسة التمييز القومي ويوحد العمال اليهود والعرب في منظمة واحدة ويساوي فيما بينهم ويساعدهم في الكفاح في سبيل مطالبهم ومن أجل تحسين أوضاعهم.

ولهذا ولنقل رغبة العمال العرب العادلة عقدت اللجنة القطرية لادخال العمال العرب إلى الهستدروت مجموعة سكانية وفداً كبيراً يمثل جماهير العمال في المدن والقرى لرفع مطالبهم إلى الهستدروت وبعد ذلك بتنظيم العمال العرب حالاً في الهستدروت ومكاتب العمل وتطبيق المساواة في الاجور وشروط العمل.

وسيقدم الوفد مذكرة إلى رئاسة المؤتمر ويوزع نسخاً منها إلى المؤتمرين.

ولما كان المؤتمر ينتظر من اعضائه واصدقائه وفداً إلى مؤتمر الهستدروت فقد وجهت له اللجنة القطرية مقترحة توحيد الوافدين ومن أجل ذلك اقترحت عقد اجتماع بين ممثليه وممثلي اللجنة يوم الاحد في دار ... مكان انعقاد المؤتمر.

سيسافر الوفد الى تل ابيب يوم الاثنين في ١٩-٣-٥٦.

ممثل حركة « ايحود » يطالب هيئة الامم بارسال وفد لاسرائيل لاحلال السلام

نيويورك — طالب يوسف بن دافيد ممثل حركة « ايحود » (التي أسسها البروفسور ماغنس وتدعو إلى تفاهم الشعبين اليهودي والعربي) في امريكا، ان ترسل هيئة الامم المتحدة فوراً وفداً من أجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال يوسف بن دافيد ان أهم واجب للوفد يجب أن يكون إيجاد تسوية لقضية اللاجئين العرب كمحاولة لمنع نشوب حرب عامة. وطالب ان يتألف الوفد من يهود وعرب وعناصر أخرى ويبحث في قضايا الاستيطان والحكم والصحة وغيرها. وعلى الوفد أن يبحث ويقرر كم من اللاجئين الذين يبلغ عددهم ٨٠٠ ألف يريد العودة وأين يسكنون ومن أي مصدر يعيشون.

عمال رمات غان يعلنون اضراب جلوس فتلبى مطالبهم

رمات غان — أكثر تفصيل — اعلن العاطلون عن العمل هنا، اضراب جلوس في مكتب العمل استمر ٩ أيام، أعلن سكرتير المكتب ان ٤٩٠ مكان عمل ستوزع على العاطلين عن العمل.

وفي أعقاب هذا أنهى العمال اضرابهم. وكان العاطلون عن العمل قبل هذا الأمر وقعوا على عريضة إلى المراجع المسؤولة يطالبون بالعمل أو بالمساعدة الحكومية. وعلى العريضة وقع أكثر من ٥٠٠ عامل (هناك نحو ٧٠٠ عامل عاطل عن العمل مسجل في المكتب) وقدموها إلى رئيس المجلس البلدي. أمامهم « لا يوجد لي كم عمل ».

وبعض العاطلين عن العمل أعلنوا احتجاجهم فحاول المسؤولون عرقلته بتحريض الزعران على الاعتداء على العمال الذين تقود نضالهم ولكنها فشلت. واضرب العمال في مكتب العمل فالتجأ المسؤولون إلى الشرطة التي طمأنتهم ولم تحقق مراميهم إلا بعد ان أعلنوا اضراباً عن الطعام.

وحيال وحدتهم ومثابرتهم تراجع المسؤولون في مكتب العمل واعلنوا عن توزيع ٤٩٠ مكان عمل.

ان هذا النصر يشير إلى ان سبيل العمال في تحقيق مطالبهم هو النضال الموحد الثابت.

وعاد العمال إلى اضراب الجلوس.

[illegible] (بقية)

المراعاة العمومية، سياسة التمييز العرب وشن الغزوات في خدمة الاحلاف الاستعمارية الحربية التي ترتكس اليها حكومة بن غوريون على أيديها وأرجلها. في ظل علاقة الأمن طرد العمال العرب من أماكن عملهم ومصادرة أراضي الاهلين العرب، أي علاقة للأمن بمنع التصريح من العامل وجد عملاً في رمات غان، أي علاقة للأمن بمنع السياح القرويين الذين أجلوا عن قراهم بالقوة، بالعودة إلى قراهم ومزاولة حياتهم؟ فقط طفل صغير يمكن تضليله بهذه الترهات.

ولكن لقد وضع بن غوريون لهذه اللجنة واجباً آخر.

فقد عمدت اللجنة إلى اثارة الشكوك في « إخلاص الأقلية العربية » للدولة مستهلة بذلك تبرير التوصيات التي صنعتها تقريرها لبقاء الحكم العسكري. ولكنها حتى في هذه الفترات، مرغمة أمام الحقائق الساطعة، ان أعمال الحكم العسكري كانت في بعض الاحيان (والواقع في كل الاحيان) مصدراً لشقاء مواطنين عرب (الحكم الأقلية العربية) وذكرت ان « هناك يهود يعتقدون، من ناحية نفسية طبية، بوجوب إلغاء الحكم العسكري ».

كما حاولت اللجنة أيضاً ان تشد نضال القوى الديمقراطية وفي طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن أجل المساواة القومية والديمقراطية. ولكن هذا التحريض الاستفزازي لن يكبت نضال هذه القوى التي يقف في رأسها بكل جرأة وإخلاص الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان هذه القوى ستواصل نضالها، رغم كل التحريض والعراقيل، إلى أن ترفع وصمة الحكم العسكري عن جبين إسرائيل وإلى أن تحقق المساواة القومية للاهلين العرب.

لقد سارع الحزب الشيوعي، منذ أن علمت توصيات اللجنة، طالباً إلى الكنيست بحثها فوراً وتقرير إلغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح. ولدى الأمر قدم نواب المبام اقتراحاً مشابهاً، ولكنهم سارعوا إلى سحبه بعد ان خيرهم بن غوريون بين سحبه أو الاستقالة من الحكومة. لقد اختاروا الكراسي الوزارية وخضعوا لتهديد بن غوريون. والجماهير العربية واليهودية، التي أصابتها خيبة أمل من نوع المبام هذا، ترى الآن ان حزبها الشيوعي يقف صامداً (فقط) لا يلين في النضال من أجل رفع سياسة الاضطهاد القومي، من أجل تغيير سياسة المؤامرات الحربية إلى سياسة سلام واخوة واستقلال قومي.

وعلى الرغم مما سمته لجنة الحكم العسكري من نواحي ذاتية باطلة، كما أكد الحزب الشيوعي، مراراً وتكراراً، غلبة النضال الشعبي الموحد تكاتف الجماهير اليهودية والعربية لوقف الاضطهاد القومي، لالغاء جميع مظاهره، الحكم العسكري ونظام التصاريح، ولتأمين المساواة القومية التامة لسكان العرب.

والحزب الشيوعي الذي وقف دائماً في طليعة هذا النضال سيقف دائماً في طليعته.

والنضال مثل هذا له النصر الاكيد.

المسألة الهاشمية (بقية)

الاستقلال والحرية والتطور المطابق لمصالح الجماهير.

وخطورة اجتماع الحسين بفيصل تظهر أيضاً في توقيته. لقد جاء في أعقاب اجتماع القاهرة الذي اكتسب تأييد جميع الشعوب العربية وفي أعقاب رفض الحسين للمعاهدة العربية التي تقدمت بها الاقطار العربية الثلاث (مصر وسوريا والعربية السعودية) وفي أعقاب استبعاد الضباط البريطانيين في الجيش الأردني واعلان الحسين وحكومته عن « الاسهام » لاخافة بريطانيا — الأردن الاستبدادية.

ومع ان الصحف العراقية امسكت عن التعليق على هذا التآمر ومع ان مداولاته احيطت بالكتمان التام إلا أن تصريح المراقبين العراقيين بأن التفاهم والاتفاق سادا المباحثات يدل على أن العائلة الهاشمية في الأردن والعراق تسير على خطتها التقليدية، الموروثة عن فيصل وعبد الله، وهي التبعية... وخاصة.. الاستعمار البريطاني.

ومن الصعب في هذه الفترة ان يجرأ الحسين وحكومته الأردنية على الانضمام إلى حلف بغداد وفقاً لما يؤمل الفاهم بن فيصل والحسين على كبت الهبة الثورية الأردنية وعلاوة رد الوجهة المعادية لبريطانيا والتعاون على عرقلة الاتحاد العربي الشامل نحو سياسة معادية للاحلاف الاستعمارية، هذا الاتحاد الذي عبر عنه مؤتمر القاهرة.

وقد يكون هذا الاجتماع نصراً بريطانياً ولكنه نصر موقت لن يدوم طويلاً في ظروف الكفاح الشامل الذي يشهدها الأردن والعراق.

اشتداد التناقضات (بقية)

لوزان (١٩٢٤) التي تنازلت تركيا بموجبها عن قبرص لبريطانيا، والمعروف أن تركيا عارضت، وتعارض، في استقلال قبرص بحجة النظام، وبحجة « حماية » الأقلية التركية في الجزيرة.

الولايات المتحدة « مهتمة »

وكشف الرئيس ايزنهاور عن مناورات الولايات المتحدة في قبرص عندما أعلن في اجتماعه الصحفي الاسبوعي ان حكومته مستعدة « لبذل كل جهد » لتسوية القضية القبرصية وحل النزاع القبرصي - البريطاني (طبعاً على أساس تسربها إلى الجزيرة وإضعاف المراكز البريطانية) وقال ان الولايات المتحدة مهتمة بالقضية.

وكان متحدث وزارة الخارجية الامريكية نكولس وايت قد صرح في واشنطن بأن حكومته قد دعت إلى معاودة المفاوضات بين بريطانيا وقبرص.

وأبدى نكولس وايت حيرة السياسة الامريكية حين صمت ولم يجب على سؤال أحد الصحفيين الذي سأل فيما اذا كان سفير الولايات المتحدة في اثينا قد أعرب عن عطف حكومته على قضية قبرص لحكومة اليونان.

الخطر على الحلف الاطلسي

واشنطن — وعلى الرغم من وضوح مناورات الاستعمار الامريكي في قبرص فقد ظهر تخوف الولايات المتحدة من نتائج الازمة القبرصية وتطوراتها في اليونان، وقد أشار أيزنهاور في اجتماعه الصحفي الاسبوعي الى أهمية حل النزاع لان استمراره يعرض للخطر الحلف الاطلسي العدواني الذي تساهم فيه بريطانيا واليونان ... وتركيا.

اشتداد الكفاح القومي

نيقوسيا — وكان الاضراب العام الذي أعلنته الحركة القومية في قبرص قد شل البلاد كلها وسار الطلاب والشباب في العاصمة يتظاهرون ويهتفون بالاستقلال وبالوحدة مع اليونان. وقد انتشرت حوادث الاصطدامات المسلحة في انحاء البلاد وبدأت الادارة البريطانية حملة واسعة من الاعتقالات. ومن أثينا تتوارد الانباء عن اشتداد العداء للاستعمار وتصف الاذاعات التوتر في العاصمة والمدن اليونانية الذي أدى إلى تعزيز حراسة سفارات بريطانيا وامريكا وتحويلها إلى ثكنات عسكرية خوفاً من غضب الجماهير.

جماهير الناصرة تستنكر تقرير لجنة رتنر
فهو يتعارض مع الضمير الانساني ويتعامى عن الوقائع

الناصرة — « ليحترق تقرير لجنة رتنر » « الديمقراطية أساس الأخوة اليهودية العربية » — تحت هذين الشعارين عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اجتماعاً شعبياً تظاهرياً في ساحة الكراجات تكلم فيه سكرتير لجنة منطقة الحزب في الناصرة الرفيق صليبا خميس، واشتركت فيه جماهير غفيرة من مواطني المدينة.

لقد كان هذا الاجتماع تعبيراً عن الاستنكار الشديد لتقرير لجنة الحكم العسكري، التقرير الذي يتناقض مع الضمير الانساني ويتناقض مع الوقائع التي تعامت عن رؤيتها لجنة رتنر ...

وجاء في كلمة الرفيق صليبا خميس: « لقد وحدت القوى الديمقراطية في إسرائيل، اليهودية والعربية، كلمتها في مؤتمر الناصرة الشعبي تجاه الحكم العسكري ووجوده وإرهابه والاعتقالات الادارية التي يفرضها على أصحاب الأرض والعمال والفلاحين العرب الذين يتجرأون على الوصول إلى أراضيهم وأماكن عملهم فيها ».

وقال أيضاً: إن استمرار الحكم العسكري لن يفيد أمن الدولة بل هو يعرقل أخوة الشعبين اليهودي والعربي.

وفي ختام كلمته التي قوطعت بالتصفيق مراراً، دعا الرفيق صليبا خميس المجلس البلدي لاستنكار تقرير لجنة رتنر والوقوف مع الفلاحين والعمال العرب المناضلين من أجل أراضيهم وحقهم في العمل. كما دعا جماهير الناصرة إلى تقديم نضالها والالتفاف حول الحزب الشيوعي في النضال ضد الاضطهاد القومي.

حاكم الصلح بيرتس يقرر براءة كستنر
من تهمة الادلاء بشهادة كاذبة!

القدس — قرر حاكم الصلح هنا، بيرتس، تبرئة كستنر من تهمة تقديم شهادة كاذبة أمام المحكمة المركزية التي اتهمته بالتعاون مع النازيين وبأنه باع نفسه للشيطان.

وكان المحامي تمير، نائباً عن موكله غرينفالد، قد أقام قضية على كستنر اتهمه فيها بأنه أدلى بشهادة كاذبة في المحكمة المركزية أثناء النظر في قضيته الاولى. فقد أعلن كستنر إذ ذاك انه لم يتقدم بشهادة في محاكمة نورمبرغ لصالح المجرم النازي الضابط بيخر. فأقام المحامي تمير هذه القضية عليه وقدم مختلف المستندات التي تثبت أنه تقدم بشهادة كهذه لصالح الضابط النازي بيخر.

ولكن الحاكم لم ير في المستندات التي قدمها المحامي تمير ما يكفي لادانة كستنر بالشهادة الكاذبة، واعتبر ان الادعاء لم يتمكن من اثبات التهمة المذكورة.

واعلن الحاكم ان كستنر بقوله انه لم يتقدم بشهادة في نورمبرغ انما قصد انه لم يتقدم بشهادة لصالح الضابط بيخر في المحكمة الدولية في نورمبرغ.

وقد أعلن المحامي تمير انه سيستأنف القرار إلى محكمة العدل العليا.

بولسلاف بيروت (بقية)

الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الرفيق خروشتشوف ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقان صموئيل مكونيس وإميل حبيبي اللذان قد غادرا موسكو إلى وارسو صباح أمس بالطائرة.

وقرر اتحاد الشبيبة الشيوعية اليوغسلافية ارسال وفد للاشتراك في تشييع الجثمان.

من تاريخ الفقيد

ولد بيروت من عائلة فلاحين في بولين في ١٨ نيسان عام ١٨٩٢ وصنعته الطباعة. وقد انضم إلى الحزب الشيوعي البولوني منذ زمن بعيد وقام بدور قيادي في حركة المقاومة البولونية أيام الغزو النازي أيام الحرب العالمية الثانية.

وفي عام ١٩٤٧ انتخب لرئاسة الجمهورية البولونية حيث قام بدور كبير في بنائها على قاعدة شعبية وفي وضعها على طريق الاشتراكية.

وفي عام ١٩٥٢ انتخب بيروت رئيساً لوزارة بولونيا واستمر في هذا المنصب حتى آذار ١٩٥٤، حين تخلى عنه ليتفرغ لمنصب السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد (الحزب الشيوعي).

مؤتمر الهستدروت (بقية)

ومن أجور الطوارئ ومن ارتفاع الاسعار ومن هجوم الرأسمالية ومن الضرائب ومن كل ما في هذا النظام وهذه السياسة من مآس وآلام.

ولا جدال حول قوة الهستدروت وطاقتها لهذا الكفاح فهي إن انتهجت طريق الكفاح في وسعها أن تغير الجو وفي وسعها أن تقلب الاوضاع.

ولا جدال أيضاً في استعداد الكادحين والعاملين بقوى الكفاح فقد برهنت إضرابات الاكاديميين أن المثقفين يتطلعون للتحرك وهم مستعدون للتضحية وهم يشعرون بالوحدة القوية.

ولكن الهستدروت بدلاً من أن تكون قائدة الحركة قد حولتها زعامة المباي إلى سند يسند الاتجاه الرجعي وسخرتها أداة قوية لبلوغ مآرب سياسة الاستعمار وأصبحت الهستدروت تقف بجانب المستغلين وتعرقل كفاح القائمين من الكادحين، وموقفها من إضراب الاكاديميين كان مثلاً حياً من عديد الامثلة.

ولهذا سيكون مؤتمر الهستدروت الثامن ميدان كفاح الاعضاء على مصالح الكادحين ضد الخائنين لمصالح الكادحين. وسيكون منبراً ترتفع فيه أصداء أصوات الشكاوى التي أخذ يهم هذه قيادة المباي في الهستدروت.

ومن المنتظر أن يعالج المؤتمر لا هذه الامور الحيوية فحسب بل أمراً حاسماً هو أمر الوحدة الاممية التي بدونها لا تستطيع الهستدروت أن تحافظ على طابعها الجوهري كمنظمة نقابية لها دورها الهام.

لقد مضت سبع سنين وقادة المباي يغلقون أبواب الهستدروت أمام العمال العرب ويحافظون على الحائط العالية وطيلة هذه السنين والعمال العرب وأنصارهم، العمال اليهود المتقدمون يطرقون الباب ويحاولون ولوجه لتصبح الهستدروت اممية قولاً وفعلاً وتفقد طابعها العنصري المتعصب.

ومن الصعب، حتى على قادة المباي أن تصرف العمال عن خطورة هذا الانقسام في صفوف الكادحين على مستقبل كفاح الكادحين ومن الصعب أن لا يعبر استغلال الرأسمالية والاستعمار لهذا الانقسام والاستفادة منه لضرب الكفاح في سبيل الاجور وفي سبيل حل البطالة. إن هذا الانقسام هو الذي يمكن الرجعية مثلاً أن تحاول تنظيم حملات من العمال اليهود لطرد العمال العرب على اعتبار انهم يحصدون من أزمة البطالة (كأن طردهم يحلها) وهو الذي يمكن الرأسماليين من أن يخفضوا أجور العمال العرب واليهود.

إن انعقاد مؤتمر الهستدروت يوحي بالأمل أن ينتهي هذا الوضع فتصبح المنظمة نقابة اممية.

إننا نحيي هذا المؤتمر ونتمنى أن يصبح كفاح الذين يريدون الهستدروت اداة كفاح.. ونأمل أن يتخذ المؤتمر الخطوة الحاسمة لتقبل دخول العمال العرب إلى الهستدروت بصورة كاملة.

أنباء عالمية في سطور

● قتل شخصان حين تظاهر ٢٠٠٠ عامل زراعي جائع وعاطل عن العمل في رايشا، إيطاليا، وقد أودى دماء الشخصين متأثرين بجراحهم في معركة نشبت بين المتظاهرين والبوليس.

● ترتفع عدد ضحايا الكفاح المسلح في الجزائر وتقول المصادر الفرنسية أن معارك هذا الاسبوع قد أدت إلى مقتل ٥٠ جزائري و٢٤ فرنسي.

● وقعت أفغانستان وإيران على معاهدة صداقة وتعاون « لحفظ السلام العالمي »!!

● رفض الملك ابن سعود دخول بعثة البولونية إلى الاراضي السعودية. والبعثة تتألف من مهندسين عليهم ان يدرسوا أمر بناء الخط الحديدي الذي تم الاتفاق على أن تقوم عليه شركة بولونية. أما السبب: فلان رئيس البعثة يهودي وباقي الاعضاء شيوعيون!!

● رفعت عائلة الطاغية بنيتو موسوليني الدكتاتور دعوى على النائب الشيوعي والتر اوديسيو وقائد الانصار (أيام الحرب العالمية الثانية) لويجي لونغو لاشتراكهما في اعدام الديكتاتور ....

● تقول البوليتيكا ان حكومة هكذا يسلمون إسرائيل بالقنابل.

● قدم وفد الكنائس الامريكية الذي يزور الاتحاد السوفياتي كأساقفة لبطريرك روسيا الكبير.

الاتحاد
جريدة سياسية ... تصدر
المدير المسؤول: توفيق طوبي
... شارع ... حيفا
صندوق بريد ... تلفون ...
ثمن النسخة ...

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الثلاثاء

٢٠ آذار ١٩٥٦

العدد ٩٣ السنة الثانية عشرة

٩ شعبان ١٣٧٥

March 20 1956

No. 93 Vol.

الاكثرية الساحقة من الشعب الاسرائيلي تطلب سياسة استقلال وسلام وحياد

… بعد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حول الوضع السياسي … الشعب في اسرائيل … متطلع موحد … السياسة لاسرائيل ولمنع الحرب ومن اجل سياسة عدم الارتباط، سياسة سلام وحياد. فهذا النضال المتطلع الموحد لجميع قوى السلام والاستقلال القومي هو أمر الساعة. وفيما يلي نص هذا البيان الهام.

… الانفراج في التوتر الدولي إلى سلام … مستقر … الشعب، أي الأكثرية الساحقة من …

… حمم دولا اشتراكية … حلف الاطلانطي … سياسة مراكز القوة … دول أخرى توثق علاقاتها بالاتحاد السوفياتي (السويد والدنمارك …) والصين الشعبية … ودول الديمقراطية الشعبية … فرنسا … ان رئيس حكومة فرنسا ووزير خارجيتها على وشك زيارة الاتحاد السوفياتي … بعد زيارة … الاتحاد السوفياتي … وقد … التناقضات بين الدول الاستعمارية … حلف الاطلانطي (بين بريطانيا والولايات المتحدة …) … سياسة سلام واستقلال وحياد آخذة في الاتساع … الدول الرأسمالية …

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مؤتمر الهستدروت الثامن يفتتح في تل ابيب

غير يعترف بفقدان الدمقراطية وبن غوريون يواصل سياسة الهستيريا الحربية

فلنر: يجب القيام بكل شيء لمنع الحرب ولوحدة الطبقة العاملة وللسلام ولجعل الهستدروت منظمة مناضلة

تل ابيب – مراسلنا الخاص – افتتح في قاعة «هبيما» هنا، يوم الاحد الماضي، مؤتمر الهستدروت الثامن بحضور ٨٠٠ مندوب ومندوب ورئيس الدولة ووزراء الحكومة وضيوف آخرين. وسيستمر المؤتمر لثلاثة أيام تنتهي مساء اليوم الثلاثاء. وقد تكلم في جلسات الاحد سكرتير الهستدروت، غير، ورئيس الحكومة بن غوريون، ولبنسكي (احدوت هعفودا) ويعري (مبام). وتكلم في جلسة الاثنين ممثل الكتلة الشيوعية، الرفيق ماير فلنر، وعدد من ممثلي الكتل الاخرى.

من خطاب ماير فلنر

في مستهل كلامه قال الرفيق مايرفلنر: على المؤتمر أن يطلب من الحكومة تغيير سياستها الراكضة وراء الغرب وأحلافه العسكرية الى سياسة عدم ارتباط واستقلال قومي وسلام وحياد. لهذا الامر ينقذ اسرائيل من الاخطار ويقوي أمنها ويمكنها من تلقي مساعدة مفيدة من المعسكر الاشتراكي لتطوير البلاد ورفع مستوى معيشة الشعب.

ونفد الرفيق فلنر مزاعم بن غوريون الذي قال إن التوتر قد اشتد في الوضع الدولي. وقال فلنر ان الحقيقة هي عكس ذلك فالوضع يتجه نحو تعزيز السلام وان بلاداً غير اشتراكية كالهند وبورما وفنلندا والسويد ومصر وسوريا وغيرها انتهجت سياسة جديدة، سياسة عدم ارتباط بالحكم الاجنبي وحياد وسلام. وحينما قال الرفيق فلنر هذا بدأ مندوبو المباي صرخاتهم الهستيرية المحمومة ولم يهدأوا إلا بعد أن دعاهم رئيس الجلسة إلى احترام حق كل عضو في الكلام واحترام المؤتمر، وإلا بعد أن فعلوا حين أفهمهم الرفيق فلنر ان ما قاله قد اقتبسه من دافار.

واستطرد الرفيق فلنر: وواجب المؤتمر توجيه الهستدروت لمنع الحرب، والطلب من الحكومة تأييد الاقتراح الذي كثيراً ما يسمع في السياسة العالمية بعقد مؤتمر من الدول الاربع الكبرى وإسرائيل والدول العربية وربما بعض الدول المحايدة المهتمة لبحث سبل تعزيز السلام في الشرق الاوسط، وحل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والبلاد العربية عن طريق المفاوضات والتنازل والاتفاق. وقال: إن الحزب الشيوعي سيؤيد كل حكومة تنتهج سياسة سلام وعدم ارتباط واستقلال.

وفي كلمته طلب الرفيق فلنر أن تفتح أبواب الهستدروت للعمال العرب وان يقرر تحويل الهستدروت من منظمة عامة للعمال العبريين إلى منظمة عامة لعمال إسرائيل دون فرق في القومية والمثل، حتى يجلس الهستدروت قرارهول العمال العرب في النقابات المهنية ومكاتب العمل يجلون متساوية ولكن حتى هذا القرار لم ينفذ كاملا. ودعا الرفيق فلنر إلى ان يقرر المؤتمر مطالبة الحكومة بالغاء الحكم العسكري. وأنهى الرفيق فلنر كلمته قائلا: كل شيء لمنع الحرب، كل شيء لتوحيد الطبقة العاملة، كل شيء لجعل الهستدروت منظمة مناضلة لمصالح الطبقة العاملة والسلام والاستقلال ولوحدة … عن العمال العرب …

… بمقابلة جمال موسى من اللجنة التحضيرية إلى رئاسة المؤتمر امام مقابلة. ووزع الوفد على اعضاء المؤتمر منشوراً يوضح وضع العمال العرب ويطلب قبولهم في الهستدروت اعضاء متساوي الحقوق. وحاول البوليس عرقلة توزيع المنشور وصادر قسماً منه ولكنه أعاد ما صادره بعد مدة. وقابل الوفد الكتلة الشيوعية حكاية البعثة في المؤتمر.

ولدى مطلع المؤتمر احتجت رحلة الماي على الديمقراطية الهستدروتية وقابلت الحزب الشيوعي الاسرائيلي حقه في ان يمثل في رئاسة المؤتمر خلافاً لدستور الهستدروت. ولدى التصويت على اقتراح الرئاسة اصر فنتيكا، من الكتلة الشيوعية، بتأليف الرئاسة من ممثلي جميع كتل الهستدروت، صوت المابيون واحرارهم مع قسم من مندوبي احدوت هعفودا (وحلفه الحزب) في رفض الاقتراح بينما ايده الشيوعيون والمتصت حكاية الماء مع مندوبي احدوت هعفودا الاخرين وبعض مندوبي الكتل الاخرى عن التصويت.

لقد خطوت الرجعية اخر خطبة من هذه الخطوة السافرة للديمقراطية ولدستور الهستدروت فشكة. ان عدم اشتراك حكاية في المؤتمر في الرئاسة بسبب مواقفها وارائها السياسية سيؤدي تمرة خطرة بالنسبة لكل منظمة اخرى.

ماذا قال غير؟

عن سكرتير الهستدروت، غير، التناقضات التي اعترتها الهستدروت ولروفاد توب العبدى الى زعامة الماي، محاولا ذلك الستر على سياسة هذه الزعامة المنكرة لمصالح الطبقة العاملة. ومع هذا اعترف غير، مرغما، بنتائج سلبية كانعدامالة وفقد الضمائر، كما اعترف بضعف الديمقراطية الداخلية في الهستدروت والى عدم المركزية في تنظيم مؤسساتها وذكر ان العمال في المشاريع الهستدروتية لا يختلفون عن عمال المصانع والمشاريع الاخرى. واضطر الى اعلان مقاومته تغيير الاجور.

وعرض غير الى قضية العمال العرب تأخذ بكل الفرح جزئيا لرحلة الهستدروت ورد. ان الهستدروت تنتهج سياسة مساواة بين العمال اليهود والعرب.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٣]

كمبوديا قبلت المساعدة الصينية

بكين – صرح الامير نورودوم سيهانوك رئيس وزراء كمبوديا (احدى الولايات التي كانت تؤلف مع فيتنام ولاوس الهند الصينية) ان بلاده قبلت المساعدة الاقتصادية التي عرضتها الصين الشعبية وان شو آن لاي رئيس وزراء الصين الشعبية ووزير خارجيتها سيزور كمبوديا في ايار القادم.

وقد جاء هذا التصريح اثر زيارة الامير إلى الصين الشعبية.

ويعتبر هذا التصريح واثر زيارته التي سبقت هذا التصريح إعلاناً بتحول حاسم في سياسة كمبوديا الخارجية التي كانت قبل هذا تسير في اعتاب الاستعمار الامريكي. وفي يوم من الايام كان يأمل الاستعمار الامريكي ان يجعل كمبوديا معقلا من معاقله وان يضمها إلى حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) العدواني ويسخرها لمحاربة جمهورية الفيتنام الشعبية.

جمال عبد الناصر يقول:

هدفنا اعادة بناء مصر وهذا لا يأتي بالحرب

الاتحاد السوفياتي ساعدنا وايد استقلالنا

القاهرة – عاد جمال عبد الناصر رئيس حكومة مصر وأكد ان هدف حكومته إعادة بناء مصر وان مثل هذا الهدف لا يأتي بالحرب.

وأردف ان مصر لا تنوي مهاجمة إسرائيل وان من الواجب قبل تسوية النزاع العربي الاسرائيلي على أساس قرار هيئة الامم المتحدة (بشأن فلسطين) أن يقضي على التوتر القائم.

وقد جاء هذا التصريح في معرض حديث الرئيس المصري عن قضية تحويل مياه نهر الاردن الذي تريد إسرائيل اتمامه.

وقال جمال عبد الناصر ان شروع إسرائيل في تنفيذ مشروع تحويل المياه سيؤدي إلى الحرب إذ إن سوريا ستعتبر هذا الاجراء خرقاً لاتفاقية الهدنة. وأردف ان سوريا ستقاوم هذا الاجراء وستقاومه الاردن، ومصر ستقاومه أيضاً لانها وقعت على اتفاق ثنائي مع سوريا. ولفد جمال عبد الناصر ان تنفيذ المشروع الاسرائيلي سيجرد سوريا والاردن من ٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه.

واستعرض جمال عبد الناصر ما تسلمته إسرائيل من أسلحة في الايام الاخيرة ومع انه رفض الافلاء بمصدر هذه الاسلحة إلا انه قال انها من النوع الفرنسي.

وتطرق الرئيس المصري إلى مأساة فلسطين وكيف أن مليون عربي فقدوا كل شيء ما عدا الامل بالعودة إلى ديارهم.

وحين تحدث عن الدول قال ان …

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

آلاف البريطانيين يهتفون بحياة المنكوف

ويعبرون عن رغبتهم في الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

لندن – هتف آلاف البريطانيين بحياة جورجي مالنكوف وزير محطات المولدات الكهربائية ونائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي حين وصل إلى ميدان ومبلي حيث ذهب ليشاهد مباراة الكرة القدم.

وقد وصل مالنكوف الى لندن في جولة لاسبوع الماضي في قيادة وفد سوفياتي تلبية لدعوة الحكومة البريطانية التي دعته لتفقد محطات الكهربائية.

واجتمع مالنكوف بوزير خارجية بريطانيا سلوين لويد وقول الانباء أنه باحثه بشأن زيارة بلغانين وخروشتشوف لبريطانيا في الشهر القادم.

وفي حفلة أقامتها السفارة السوفياتية في لندن اجتمع مالنكوف بعدد من زعماء بريطانيا بينهم هيو جتسكل زعيم حزب العمال البريطاني.

واتيح … انه اجتمع بانطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا.

وحاولت … الموالين للامبراطورية … ان …

الا ان مباراة لعبت على ملعب … الصوت وكان يهتف … بالترحيبات … الاتحاد السوفياتي لم تجد لها صدى

وقد قالت الصحف البريطانية ان هتاف الالوف لمالنكوف اثناء مباراة كرة القدم عبرت عن رغبة الشعب البريطاني في الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وعكست حب الجماهير لقادة العمال و … الاول

مراسل «اومنتيه» في موسكو يقول:

انباء اضطرابات تفليس مختلقة ومصدرها سفارات غربية معينة

باريس – كتبت «اومنتيه» … الصحيفة الاسبوعية للحزب الشيوعي الفرنسي، بيانا عن الخطاب الذي القاه الرفيق خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي حول «تقديس الشخصية والنتائج المترتبة عليه».

وبعد أن مراسل الصحيفة في موسكو ان خروشتشوف قدم للمؤتمر العشرين تحليلا عن تقديس شخصية ستالين وأعماله وصلاحياته والخطأه، وان هذا، الى ان الفصل عند تقديس الشخصية طيلة السنوات الثلاث الاخيرة قد ادى إلى تطور كبير في كل الميادين وإلى تطور واجبات العاملين السوفياتيين ومادتهم، اولئك العاملين الذين هم المبعوثون المقتبون للحياة الاشتراكية والمؤولون عن النجاحات الكبيرة.

… «اومنتيه» …

بيان خروشتشوف عندئذ الامر وكانه شأن داخلي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وتعكس البيان مع انه لم ينشر في الصحف، ونتم في متفق المؤتمر، وليس لهم تنصب ولا الجمع اهتمت الحزب والكمسول ومو الآن يشمل الجبهات العمل غير الحزبية

… الاخبار … جورجيا التي نشرتها الصحف الغربية، فقال مراسل الصحيفة انها مختلقة، واستمدت من الاسس، … والدوائر الصحفية في موسكو لا تستر الحقيقة … الا، مصدرها سفارات غربية معينة

وعقب الصحفي قائلا، لقد تحدثت شخصيا مع مسافرين جاءوا من تفليس وقد نفوا نفياً قاطعاً اكاذيب الصحف الرجعية

ميكويان يزور كراتشي

موسكو – سيصحب انستاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي إلى كراتشي عاصمة الباكستان لحضور احتفالات عيد الجمهورية.

وهذه أول مرة يزور زعيم سوفياتي الباكستان. وتعتبر الصحف الغربية هذه الزيارة خطوة سوفياتية جديدة لتحسين العلاقات بين القطرين.

مصادر فرنسية تعترف بسيطرة الثوار على ثلث الجزائر

فرنسا تخاف ان تقوم حكومة تنشد الاعتراف الدولي

باريس – لاول مرة تعترف مصادر فرنسية ان ثوار الجزائر يحتلون ثلث البلاد وانهم اقاموا جهازاً ادارياً في المناطق المحررة وان من الممكن ان يعلنوا قيام حكومة قومية ويفررون محاربة فرنسا ثم ينشدون الاعتراف الدولي بهم.

وقد جاء الاعتراف في رسالة مراسلة الوكالة الفرنسية بوزا يعوف التي علقت على عودة حاكم الجزائر الفرنسي روبرت لاكوست إلى الجزائر حملا السلطات الجديدة الواسعة التي منحها البرلمان الفرنسي لحكومته لتحل الازمة الجزائرية.

وكتبت المراسلة تقول ان لاكوست عليه أن يسابق الزمن «لينقذ» الجزائر ويبقيها لفرنسا.

ومن هنا قررت الحكومة الفرنسية أن تضم جميعا على الطائرات والبواخر لنقل الجيوش من افريقيا الغربية والمانيا الغربية إلى الجزائر لمواجهة الحرب التي لم يستطع الجيش الفرنسي (وقوامه قبل هذه الامدادات الجديدة ٢٠٠ الف جندي) ان يجوز فيها.

والانباء الواردة تقول أن المدرك أخذت بالاعتداد وان الجيوش الفرنسية غير قادرة على امتلاك زمام الامور.

أما الحكومة الفرنسية، فتريد أن توقف العمليات العسكرية (أي أن تقضي على المقاومة المسلحة) وأن تجري انتخابات عامة حتى تستطيع، حسب قولها، المفاوضة مع «ممثلين حقيقيين للشعب الجزائري».

وصعوبة الوضع في الجزائر وجود مليون فرنسي مستوطن وقادة هؤلاء الرجعيين يرفضون أي تنازل تقوم به الحكومة الفرنسية للشعب الجزائري

ان الوضع خطير جدا في الجزائر

الضغط الاستعماري يودي بوزارة كرامة

اليافي يعلن أنه سيثابر في سياسة الحكومة الماضية

بيروت – استقالت حكومة رشيد كرامة على أثر أزمة سياسية اجتاحت لبنان. ومع أن الصحف تحاول ان تعيد الاستقالة إلى خلاف الوزراء حول الموقف من إضراب المعلمين في المدارس الاهلية (يريدون مساواة معاشاتهم بمعاشات معلمي المدارس الحكومية) إلا ان العامل الحاسم حسب إذاعة رويتر كان خلاف الوزراء حول سياسة لبنان الخارجية.

وقول نبأ رويتر ان حكومة رشيد كرامة تعرضت في الايام الاخيرة إلى «ضغط» الاوساط الغربية التي اتهمته «بتمتينه» العلاقات مع دول العرب سياسة القائمة على توقيع الاتفاقات (التجارية) مع الصين الشعبية وبولونيا والمعسكر الاشتراكي».

ويضيف النبأ ان هذه الاوساط وصفت كرامة بتبعية سورية في مفاوضاته الاقتصادية والعسكرية مع سوريا.

ومن هنا يظهر ان استقالة الحكومة كانت بضغط الاوساط الاجيرة للاستعمار التي تعارض في سير لبنان على طريق التطور المستقل وعلى طريق التعاون مع الجبهة العربية المعادية للاستعمار – مصر – سوريا – السعودية.

وازمة لبنان قديمة. ففي كانون الثاني ١٩٥٦ قدمت حكومة رشيد كرامة استقالتها بسبب الضغط الاستعماري ولكنها عادت إلى الحكم بعد أن سويت التناقضات التي ظهرت في صفوفها نتيجة هذا الضغط.

ويبدو أن استقالة حكومة كرامة كانت نجاحاً للاستعمار ولكن هذا النجاح لا يبرهن على شيء فالاس الحاسم …

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

مئات الالوف تشيع بيروت لمقره الاخير

وارسو – شيع مئات الالوف جثمان بولسلاف بيروت، السكرتير الاول لحزب العاملين البولوني الموحد إلى المقبرة العسكرية حيث يعلو فيها موقناً، واشترك في تشييع الجثمان وفود عن الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال العالمية.

وفي برقية وصلت من وارسو الى تل ابيب، جاء أن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس وعضو مكتب الحزب السياسي، اميل حبيبي، قد وضعا إكليلا على قبر الفقيد باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كتب على جبهته … والبولونية، إلى الرفيق بيروت من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

والى كانت التأبين الفقيد، زابوتسكي، رئيس مجلس الدولة البولونية ورئيس الحكومة البولونية تسيرانكيفتش ثم الرفيق خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، والرفيق تشوته نائب رئيس جمهورية الصين الشعبية والرفيق نوفوتني السكرتير الاول للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي ابن الفقيد ايضا باسم الاحزاب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

توقف الثورة المسلحة في مراكش

باريس – اذاعت الوكالة الفرنسية أن ثوار مراكش المسلحين سيتوقفون عن إطلاق النار ومقاتلي الحرب العصابية يشهرون الجنود الفرنسيين بعد أن اعلنت فرنسا إنتهاء عهد الحماية التي وضعت مراكش تحت الحماية الفرنسية واعترفت باستقلال البلاد أثناء المفاوضات التي جرت بينها وبين سلطان مراكش محمد بن يوسف قبل أسابيع.

وتضيف الوكالة أن قرار وقف إطلاق الرصاص اتخذه زعماء الحركة القومية المراكشية أثناء مؤتمر عقدوه في منطقة الدولة.

ويقول زعماء حزب الاستقلال أن عهد السلطان لاحلال السلام خلافي الآنا ساهلية بين الثوار بعد أن تحقق الاستقلال.

وكان الحزب الشيوعي في مراكش قد طالب بحجاز الثوار وقد الجيش القومي المراكشي

تطور التعاون بين مصر وبولونيا

القاهرة – رفعت مصر وبولونيا تمثيلها الدبلوماسي إلى درجة السفارة وذلك بسبب تطور التعاون والصداقة بين البلدين.

زلازل تودي بحياة العشرات في لبنان

وتثير الخوف في قلوب مواطني الشرق الاوسط

بيروت – كان جنوب لبنان مركز الزلازل التي هزت منطقة الشرق الاوسط وبث الرعب في لبنان وإسرائيل والاردن وقبرص.

وقد أصابت الكارثة قرى جنوب لبنان فمودت بحياة ١٠٠ لبنانيا وسببت جراح عدد كبير وتركت بلا مأوى أكثر من ٤٠ الف انسان.

وتقول الانباء ان قرية … في منطقة جزين كانت مركز الزلازل وان أكثر من … حيلا … من جراء تهدم البيوت وانهيارها.

وتقدر الخسائر المادية باكثر من مليون ونصف الليرة من الخسائر.

ولم تعرف لبنان مثل هذه الزلازل طيلة القرن الماضي ويكاد يكون في عنف احد الزلازل التي أصابت جزر اليونان – ايكا وسفلونيا وزكتنوس قبل عامين.

وكان الزلزال قد حدث في ليلة السبت الماضي واحس به المواطنون في إسرائيل حتى ان عدداً منهم في حيف ورمي شكا حوا أولادهم وخرجوا إلى الشوارع خوفا من انهيار البيوت.

وأعلن مرصد … ان آلة تسجيل الزلازل سجلت أكثر من عشرة زلازل جرت بين منتصف الليل وصباح السبت ولكن يظهر ان الزلزال المدمر كان ذلك الذي احس به المواطنون في الساعة ٩٠٥ من ليل السبت.

وسترسل الحكومة اللبنانية فيجمعت الجيش والدرك لمساعدة المنكوبين وأعلنت الحداد ثلاثة أيام بسبب هذه الكارثة.

اقرأ تعليق الزلازل وأسبابه …

المانيا الغربية تريد معلومات عن نوع السلاح

بون – طالب المستشار أديناور من الدول الغربية، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ان تمده بمعلومات عن نوع السلاح التي ستستخدم في حرب … الامم المتحدة التي … اجتماعاتها أمس. واللجنة تتألف من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا.

ما يقوله الجيولوجيون عن الزلازل

عرف الانسان الزلازل منذ القدم وكثيرا ما سمع بزلازل هنا وهناك، وفي السنوات الاخيرة أصابت الزلازل جزر اليونان بكارثة رهيبة، وقبل أيام أصابت لبنان.

ما هي الزلازل؟

علم طبقات الارض او الجيولوجيا يجيب على هذا السؤال فهو علم بحث في بناء وتاريخ الارض.

كيف يحدث الزلزال؟

طبقات صخور الارض ليست متجانسة وليست متشكلات ثابتة لا تتغير ومناطق الصخر القديمة الصلبة تتلاقى مع مناطق الصخر الجديد اللين ومن طريق الثقل من الناحية الواحدة ومن طريق …

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٤)

احداث مجلة سوريا الكبرى:

القاهرة – تقول جريدة اخبار اليوم المصرية إن أنطوني إيدن رئيس حكومة بريطانيا قد عاوده حلم الاستعمار القديم، فقرر بعد الخلاف مشاريع حكومته في الشرق الاوسط، بعث مشروع سوريا الكبرى (توحيد العراق والاردن وسوريا)

ومشروع سوريا الكبرى مشروع بريطاني قديم راج أيام حكم الملك عبدالله وكان القصد منه تقوية مراكز بريطانيا في الشرق الاوسط أمام الهجوم الامريكي والقضاء على استقلال سوريا، وكان ضم القسم العربي من فلسطين إلى الاردن جزء من المؤامرة

وحين أخفق هذا المشروع روجت بريطانيا إلى مشروع الهلال الخصيب الذي يرمي إلى توحيد العراق وسوريا وهدفه لا يختلف عن أهداف مشروع سوريا الكبرى.

ومعاودة الحلم القديم يدل على تخبط السياسة البريطانية التي أصيبت بهزائم ماحقة في الاشهر الاخيرة في الشرق الاوسط

انتبه ... الاتحاد تصدر يوم الاثنين ٢٦-٣-١٩٥٦

بدلا من يوم الثلاثاء بمناسبة عيد الفصح العبري

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاكثرية الساحقة من الشعب الاسرائيلي تطلب سياسة استقلال وسلام وحياد (تتمة)

وفي الشرق الاوسط تجري تغيرات هامة جديدة في اتجاه تحرير هذه المنطقة من سيطرة الاستعمار الاجنبي، في اتجاه توطيد استقلال الشعوب القومي وتعزيز السلام. ان انتصار الشعب الاردني العام الجديد، اي طرد جلوب باشا، الذي كان قائد الجيش العربي، هو خطوة كبيرة الى امام في سبيل طرد الاستعمار البريطاني من الشرق الاوسط، وفي العراق نفسه، الدولة العربية الوحيدة التي انضمت الى حلف بغداد العسكري الاستعماري، يشتد النضال من اجل الانفلات من هذا الحلف، ومن اجل انتهاج سبيل جديد سبيل الاستقلال والسلام والحياد مع سائر شعوب الشرق الاوسط.

وهذا التطور في الشرق الاوسط هو في صالح اسرائيل القومي ايضاً، لان تحرر الشرق الاوسط من المستعمرين، وطرد احلافهم من هذه المنطقة من حلف بغداد العدواني والتوجه سياسة مستقلة عن الاستعمار، سياسة تعاون مع الاقطار الاشتراكية، يزيد امكانات السلام بين اسرائيل والدول العربية، ويكون الاوضاع موضوعة ملائمة للامن شعوب هذه المنطقة.

ولذلك، على الرغم من التصعيدات المحمومة للحرب في اسرائيل والعربية الحربية المجرمة، على الرغم من هذه الحملة فان الحرب ليست محتومة ان قوى عظيمة من طلاب السلام في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي، تقف ضد الحرب، والشعوب لا تريد الحرب. وفي الامكان منع نشوبها.

ولكن الاخطار على السلام في العالم وعلى سلام شعوب الشرق الاوسط لا تزال كثيرة. فان الاوساط الاستعمارية بعد ان ادركت الفشل الذريع الذي مني به حلف بغداد، وبعد رفض الدول العربية كلها، باستثناء العراق، الانجرار الى الاحلاف العسكرية مع مستعبديها في الماضي او في الحاضر، اخذت هذه الاوساط تحاول بوسائل جديدة ان تزيد حدة التوتر في الشرق الاوسط، ومن اجل تمهيد السبيل الى التدخل العسكري في هذه المنطقة، يثير الاستعماريون النزاع بين اسرائيل والدول العربية، وهم يشجعون هذا الاوساط اسرائيل ان حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة تلوحان بمظاهرات قوة في الشرق الاوسط بزيارات «المجاهدة» التي تقوم بها السفن الحربية، وتستعيدان قوات عسكرية اضافية الى الشرق الاوسط.

ان الاوساط الحاسمة في حكومة اسرائيل ساعدت مثيري النزاع الاستعماريين وتحنب مبدأ ورسمياً التخلي عن سياستها الفاشلة، سياسة السعي الى حلف عسكري مع الولايات المتحدة، وتعرضها الى الحرب على الشعوب العربية، ورفضها كل مهادنة في القضايا المختلف عليها بين اسرائيل وجاراتها. ولكن مؤيدي هذه السياسة التي تستوجب الاوساط الحاسمة في الحكومة، عددهم في تناقص.

ان اوساطاً واسعة قد ادركت الآن ان حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة لا تهمهما مصلحة الشعوب ولا مصلحة السلام، وانما تهمهما مواصلة السيطرة على موارد البترول الغنية في هذه المنطقة التي يتنافس عليها ارباب البترول الامريكيون والبريطانيون وفهما ان سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا انما تؤدي الى زيادة حدة التوتر في هذه المنطقة وابعاد السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وتجاه سياسة حكومتي امريكا وبريطانيا المعادية لاسرائيل، قد ازدادت مؤخراً في الجمهور الاسرائيلي وفي كل الاحزاب والفئات الاجتماعية المطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية وقطع علاقات الارتباط الاستعمارية في الولايات المتحدة، والانتقال الى سياسة استقلال وسلام وحياد.

وبدأت مؤخراً تتسرب الى اوساط الوسع تلك الحقيقة الثابتة وهي ان الاتحاد السوفياتي، خلافاً للدول الغربية، مستعد لتأييد كل دولة لا تسمح لنفسها بالانجرار الى الاحلاف العسكرية. ان حقيقة سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية، واستعداده لمساعدة كل دولة، صغيرة أم كبيرة، بصرف النظر عن نظامها الاجتماعي ومن الايديولوجيا السائدة فيها، إذا هي انتهجت سياسة سلام وكانت مستعدة لايجاد علاقات ودية واقتصادية وتجارية وثقافية مع الاتحاد السوفياتي على أساس المساواة والفائدة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، دون أي شروط سياسية او [illegible]رية، ان هذه الحقيقة قد اصبحت معروفة لاكثرية الشعب. وفي كل الاحزاب البرجوازية وكذلك في داخل الماباي غليان سياسي شديد لم يسبق له مثيل، وتزداد الاصوات المطالبة بالعدول عن السياسة الموالية للاستعمار، السياسة التي جرت بلادنا الى شفا الهاوية، وتزداد الاصوات المطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً من اجل انقاذ إسرائيل من خطر الحرب، وإقامة العلاقات الخارجية لا على أساس ايديولوجي بل على أساس المصالح القومية الحيوية في ميادين الاقتصاد والسياسة والأمن.

في أوساط الجماهير العاملة والفئات الوسطى تزداد مقاومة عبء الضرائب الثقيل، وتفاقم الغلاء المستمر، وانتشار البطالة، وانخفاض الاجور الفعلية، وتخفيض الانتاج المحلي، وتقليص الخدمات الاجتماعية الحيوية (التعليم والصحة والمساعدة الاجتماعية). ان ما قامت به الهند وبورما والافغان ومصر وسوريا وغيرها من انتهاج سبيل الاستقلال ومقاومة الاحلاف العسكرية الاستعمارية واتباع سياسة الحياد، قد أثبت للجمهور الاسرائيلي الميزات السياسية والاقتصادية التي تجلبها سياسة السلام والاستقلال القومي ومقاومة الاحلاف العدوانية للدول المتنابذة. ان اوساطاً متزايدة في الطبقة العاملة والمتوطنين الفلاحين، والمثقفين، والحرفيين، والتجار، وأصحاب المصانع الصغيرة والمتوسطة، وأوساط البرجوازية غير المرتبطة في أرزاقها باستعباد إسرائيل لرأس المال الاجنبي، قد ادركت ان سياسة سلام واستقلال وحياد هي حيوية لاسرائيل، وفي وسعها أن تضمن الأمن القومي، وتؤدي إلى زيادة الانتاج، وتوسيع مجال العمل، وتطوير استثمار موارد البلاد الطبيعية كملكية قومية، ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب. وباستثناء فئة صغيرة من أصحاب رؤوس الاموال الذين يستمدون ارباحهم من اشتراكهم مع الاحتكاريين الامريكيين، ليس هناك اي فئة من الشعب لا تستفيد من تغيير السياسة المعاصرة، سياسة الارتباط بالولايات المتحدة وتأييد مشاريعها المعادية لشعوب الشرق الاوسط والتي تهدد السلام.

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلاحظ ان التطور في المعالم الدولي عامة وفي الشرق الاوسط خاصة يدل على صدق خط حزبنا الوطني من أجل تغيير أساسي في السياسة الاسرائيلية.

والمكتب السياسي للحزب الشيوعي يدعو كل العاملين وكل القوى الوطنية في الشعب إلى تشديد النضال من أجل سياسة إسرائيلية مستقلة تخدم السلام، وإلى معاقبة الحكومة والكنيست بالاعراب عن رغبة اكثرية الشعب في سياسة استقلال وسلام وحياد. فهذا هو السبيل إلى كسب حلفاء كثر في العالم وهذا هو السبيل إلى كسب تأييد الاتحاد السوفياتي والاقطار الديمقراطية الشعبية لاسرائيل كما تؤيد هذه الدول الدول الاخرى المحبة للسلام، وهذا هو السبيل إلى إنجاح إسرائيل في شعوب آسيا وافريقيا وإلى تحول في العلاقات بين إسرائيل والدول العربية على أساس إحترام مصالح وحقوق الشعوب القومية المشروعة، وهذا هو السبيل إلى الرخاء الاقتصادي وإلى الأمن القومي.

ان تشديد النضال الموحد من قبل كل قوى السلام والاستقلال القومي من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية، ومنع الحرب، ومن أجل سياسة استقلال وسلام وحياد، هو واجب الساعة!

كتب جديدة

الكتاب الازرق

اصدار حركة السلام العالمية

الكتاب الازرق اصدرته حركة السلام العالمية وفيه وثائق تتعلق بقضية نزع السلاح وتحظير الاسلحة الذرية وخلق اوضاع سلام دائم.

وقد اصدرت حركة السلام هذا الكتاب لانها تعتقد «ان فعالية الرأي العام تقوم على اساس المعرفة» والمعرفة يجب ان تبث بين الشعوب ومثل هذا الكتاب هو اداة البث ونشر المعرفة.

والسنوات دارت مدورة كلامية في هيئة الامم المتحدة وفي مؤتمرات دولية وكثرت التقارير والوثائق حتى اصبح من الصعب للرجل العادي ان يساير تطورات القضية ويقف على تفاصيلها.

ولهذا قرر مكتب حركة السلام في اجتماعه في هلسنكي ان يعرض هذه المبادرة ويختصر التقارير ويلخص القضية ويسرد الجوهري واهم نصوصها وان ... اقتراح واقتراح معاكس قد جرى ابحث حولها في هيئة الامم المتحدة.

والكتاب وضع لانصار السلام والساعين لنزع السلاح ليزودوا بوضوح الاقتراحات المختلفة ويتعرفوا على وجهات نظر مختلفة وهو لا يحتوي على عرض الوثائق والمخططات الجوهرية ويحوي ... سلاح عبئه السنوات الخمس الماضية.

واحتوى الوثائق والخطب جمع في اربعة اجزاء تطابق مراحل النقاش لاهام في القضية.

• المرحلة الاولى ١٩٤٥ — ١٩٥٠ وهي مرحلة ادمة لجنة الطاقة الذرية ولجنة الاسلحة التقليدية ومشروع باروخ (الامريكي) لاقامة سلطة دولية لمصدر الذري. في هذه الفترة المرح لاتحاد السوفياتي حظر انتاج الاسلحة الذرية واستعمالها وكان البحث في تقليص السلاح يجري آنذاك مستقلاً عن حظر الاسلحة الذرية.

واندلعت الحرب الكورية وبدأ الركض وراء التسلح واصبح من الصعب الاستمرار في مفاوضات نزع السلاح.

• وبدأت المرحلة الثانية في اواخر عام ١٩٥١ حين حلت لجنة الطاقة الذرية ولجنة الاسلحة التقليدية وأقيمت لجنة نزع السلاح ومهمتها بحث نزع السلاح التقليدي والذري كمشكل عام. وقد صار الاتفاق حول التفاصيل ولكن الخلافات الاساسية بقيت.

• والمرحلة الثالثة التي صاحبت وطالبت تخفيف حدة التوتر الدولي بسبب انهاء الحرب في كوريا وانهاء الحرب في الهند الصينية، وجدت للحلول الوسط طريقها وتصبح اساساً للاتفاق.

• وابتدأت المرحلة الرابعة بتقدم نحو الاتفاق بين الشرق والغرب ما باجتماع لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة في شباط ١٩٥٥. وطالبت تخفيفاً كبيراً في التوتر الدولي ادى إلى اجتماع رؤساء الحكومات الاربع في جنيف وفي هذه المرحلة أصبح مبدأ نزع السلاح مقبولاً في كل الدول.

ولكن الخلافات بدأت تظهر حول التطبيق (المراقبة) وهذه الخلافات في التطبيق عرقلت صيغة اتفاقية نزع السلاح.

ان الرأي العام لا يقبل بمراقبة هذه القضية ومعرفة حقائق الامور فيه يرمي ثقل كفاحه ليتم الاتفاق.

ولهذا كان الكتاب الازرق الذي اصدرته حركة السلام اداة جبارة في أيدي انصار السلام والرأي العام.

جهاد في انباء

سيعقد في أوائل نيسان اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم وستوفد حركة السلام الاسرائيلية بعثة عنها للاشتراك في هذا الاجتماع الهام.

وفي مراسلات تتولاي بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية ودوايت ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة تحتل قضية نزع السلاح المكانة الاولى.

ووصل إلى لندن أعضاء لجنة نزع السلاح التي ألفتها هيئة الامم المتحدة (مندوبو الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا) ليبحثوا مباحثهم حول قضية نزع السلاح.

والشعوب تترقب هذه الامور لانها تريد أن تعيش بسلام.

...١٩٥٤ كي تطبعها حاية الاتفاق

بعض ما ورد في تصريح بينو في نادي الصحافة الانجلو — امريكي

الرأي العام سيختار سبيل ضمان السلام •

لا يمكننا ان نتجاهل تأييد ٥ ملايين فرنسي للحزب الشيوعي وان ايطاليا هي في وضع مشابه

كان الخطاب الذي القاه وزير الخارجية الفرنسية «كريستيان بينو» في نادي الصحافة الانجلو - امريكي بباريس «قنبلة دبلوماسية» من الدرجة الاولى وكان له وقع الصاعقة على الاوساط الحاكمة في واشنطن وفي لندن.

في هذا الخطاب اعلن بينو ان سياسة اقامة الكتل العسكرية في جميع أنحاء العالم هي سياسة لا تجلب الفائدة. وان الاتحاد السوفياتي يرغب صادقاً في التعايش السلمي.

وقال بينو، في خطابه هذا، ان عرض رؤساء الكتلة الاشتراكية لقضايا الأمن واهتمامهم بقضية ضمان السلام في العالم، انما هو شيء كبير، فإذا غير الرأي العام بين أمرين الاول، ضمان أمن العالم الغربي بكل ثمن (وضمن ذلك التهديد بالحرب) والثاني، ضمان السلام، فان من الواضح ان الرأي العام سيختار الامر الثاني.

وقال بينو، أمام الغرب طريقان بالنسبة إلى اقطار اوروبا الشرقية، فاما الحرب واما التعايش السلمي. ان حكومة فرنسا تفضل الطريق الثاني. فان اتجاه حكومة فرنسا هو من أجل تفاهم افضل بين الشرق والغرب.

لهذا التوجه الفرنسي الجديد يصدر عن إدراكنا حقيقة قائمة هي ان في فرنسا اكثر من ٥ ملايين مواطن يؤيدون الحزب الشيوعي، ثم تستطع الحكومات الفرنسية السابقة أن تنجح في اقناعهم بعدم تأييد الحزب الشيوعي، وكذلك فان إيطاليا هي في وضع مماثل.

وطالب بينو، بوضوح تام، بتغيير السياسة الخارجية البريطانية والامريكية قائلاً، «الآن يجب انتهاج سياسة سلام لضمان انتصار المثل المشتركة - العدل والمساواة والحرية».

وهذا وزير خارجية فرنسا المجمس الآنها محايدة وأكد أن للحياد مضمون آخر إذا هو دخل في نطاق سياسة نزع السلاح.

ولما تحدث عن الشرق الاوسط عارض في السياسة الامريكية والبريطانية في تعديد هذه المنطقة وقال، ان حلف بغداد قد أدى فقط إلى تعقيد الوضع في الشرق الاوسط. واستنكر بقوة واضح المحاولات الانجلو - امريكية لتحويل هذه المنطقة إلى منطقة احتكار لبريطانيا وأمريكا.

أما بالنسبة إلى قضايا جنوب شرقي آسيا فقال، ان الامريكيين يقومون بأعمال سيئة دون أن يعرفوا ما يعملون، ثم استهزأ برجالات الجيش الامريكيين الذين يرمون تخويف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية في الرطلة العربية بعدد من البواخر الحربية!!».

قصة مصرية

جهة الاختصاص

بقلم محمد بدوي

مظلت ام عبد الصبور مبنى وزارة الحالة الضعم وكان لا يزال على حالة كما بناه اسماعيل المفتش، ومرت من البوابة الكبيرة إلى مدير الوزارة واوراقها.. وكانت مياها في سراديب ملتوية ومثلت من اللافتات وجيش سمح من الحجاب والسعاة والفراشين. ولم تكن تعرف القراءة وكانت عليها ورقة صغيرة حملتها في يدها من وزارة الصحة.. كتبها لها الموظف الذي عنده الاوراق.. اوراق ابنها عبد الصبور الذي قتله عربة من عربات قسم الاوبئة منذ قرابة سنوات متدرجة المنصورة..

وظلت تتردد على وزارة الصحة بعد ان حكم لها بالتعويض وتنتقل من مكتب إلى مكتب ست كلمة.. تعرف مصير الاوراق. وكان جسمها المتعلم يبالي كل ضروب الحرمان والشقاء والجوع. لقد كان ابنها عبد الصبور هو عائلها الوحيد معلمها ومكسبها ومدافع عنها كل مصائب الحياة.

وكانت وهي تذهب كل يوم إلى تلك المكاتب بالوزارة التي تراكمت عليها الاوراق تستعطف الموظفين كل من تشتيم سجرات هذه الوزارة.. وكل من يدخل فيها ويخرج منها.. فتصبحوها وطيروا لها وجعلوها تكتب الطلب الممرغ أكثر من عشرين مرة.

وفي كل مرة كانت تسمع هذه الكلمات تتردد على كل لسان: «طلبك مايع.. اكتبي غيره».

وطالبوا شهادة الوراثة.. وشهادة الوفاة كأنهم لم يكونوا هم الذين قتلوا ابنها!.. وبعد ان جاءت بهذا كله وجثت تماماً وهي تروح وتجيء.. حولوا الاوراق الى المالية.

فدخلت اول يوم هذه الوزارة الجديدة وهي تتنفس الصعداء مستبشرة بقرب الفرج وإذا بها تعرف بعد المشوار الثالث انها استجوبت من ارمضاء بكثار.. فقد عادوا يطلبون بيانات جديدة «ويستوفون الطابع!» ويعيدون الاوراق لأتفه سبب وكلما جاءت الاوراق يردونها لسبب لا تعرفه!

وطار عقلها وعادت تسترجع ما فات.. وتتذكر انها عندما جلست إلى الكاتب العمومي في شارع البرلمان، ليكتب لها اول طلب تقدمه لصرف التعويض، قال لها الرجل:

«هاتي ياستي خمسين قرشاً.. وانا اجيب لك بالنقود بعد اسبوع واحد».

ولكنها احتقرت وقالت للرجل:

«انا فقيرة يابني.. ومسكينة.. ولو فرض وكان معي نقود.. فانا لا آخذ حقي بالرشوة».

ولكنها ادركت الآن بعد ان غرقت في هذه الدوامة.. انها اخطأت.. وكان عليها ان تحصل على هذه القروش وتعطيها الرجل حتى تتخلص من هذا العذاب. فقد عادت الاوراق تدور مرة أخرى في ساقية جحا.. ترسل من جهة إلى جهة. وام عبد الصبور المسكينة تجري وراءها حتى تقطعت انفاسها.

واصبحت الاوراق المرة الاخيرة من المالية إلى الصحة وكانت كلما دخلت الوزارة وسألت عن اوراقها.. يرسلونها إلى شخص اسمه عبد السلام افندي.. وكانت كلما قابلته تستعطفه وتستعطفه بالله وتكاد تقبل قدمه لينجز لها طلبها.. ولكنه لم يفعل لها أي شيء وكانت لا تسمع منه الا الوعود والاكاذيب.. فكرهته واصبحت تنفعل كلما رأت وجهه. وفي ساعة غضب شتمته وسبته وخرجت تهرول فتحمل لها هماً في نفسه وأخذ يعطل لها الاوراق متعمداً.

وسادت الاحوال حتى أصبح بينهما عداء مستتر.. وكان كلما وقع نظرها عليه ترتعش من الغضب.

وقال لها الكاتب العمومي الذي يكتب لها الشكاوي:

«اشكيه للوزير.. ولمكتب الشكاوي».

وسرت الشكوى من المكتب إلى الوزارة.. ومن الوزارة إلى الوكالة.. ومن الوكالة إلى الادارة العامة إلى القسم المختص! ومن القسم المختص إلى عبد السلام افندي الموظف المختص! جهة الاختصاص وعور الدائرة والصور الظاهري الذي تدور عليه هذه الساقية!

لقد عادت الاوراق مرة أخرى إلى هذا الجاهل الاحمق!

ودخلت ام عبد الصبور مبنى الوزارة بعد أن قدمت الشكوى.. وفي قلبها أمل جديد وسرت على الاوصاف.. ثم من مكتب إلى مكتب.. ثم اشاروا لها إلى حجرة منزوية.

ولما انفتح الباب وجدت شخصاً في وسط الحجرة يجلس إلى مكتب قديم وعليه أكداس من الاوراق..

وكانت تعرفه جيداً وتكرهه كرهها للشيطان!

وكان هو عبد السلام افندي بعينه وسألته وهي ترتجف:

«هو الورق.. جالك تاني.. عندك انت؟؟»

— «أيوه.. يا ستي.. أنا المختص»

وتركته وخرجت متخاذلة تجر رجليها جراً دون أن تنطق بكلمة.. فلم تكن تعرف المسكينة ان مصيرها كله معلق في جهة الاختصاص!

• أعلن انطوني هيد وزير الحربية البريطاني الذي يزور الشرق الاوسط ان آخر جندي بريطاني سيجلو عن السويس قبل الموعد المحدد (٨ حزيران ١٩٥٦) لانسحاب القوات البريطانية حسب المعاهدة المصرية البريطانية.



الفقر «يمنع» الانتحار!!

الطبيب البريطاني «بتر سينزي» «مستر عرواب الجن»: «لو أحدث نسبة كبرى في الاوساط الغنية وغير الغنية في لندن وبريطانيا كلها.

وكان ذلك بمناسبة متساوية: لقد أصدر كراسة عنوانه... «الانتحار في لندن» حلل فيه حوادث الانتحار وقلل عليه... على ضوء الوقائع... فقال إن الانتحار يكثر بين الطبقات العليا ويكاد يكون معدوماً بين الطبقات الفقيرة. وان الاحياء الفقيرة وطابعها حسن الجوار والجو الودي، لا تساهم برغم تعدد الانتحارات.

لا نريد هنا أن نناقش الطبيب البريطاني ولكن نكتفي بما قاله الصحيفة البريطانية البرجوازية سبكتاتر...

«إن الامل الوحيد في تخفيض عدد الانتحارات في لندن ان يجرد الجميع من أموالهم ليعيشوا في الحياة فقيرة...!!»

من وثائق مؤتمر الحزب الشيوعي العشرين في الاتحاد السوفياتي

نظام المستعمرات يحتضر

د. ت. شيلوف

تتابع الاتحاد نشر بعض الوثائق والخطب الهامة التي ألقيت في المؤتمر العشرين ونشر هنا مقاطع من خطاب د. ت. شيلوف المرشح لرئاسة الحزب الشيوعي حيث عالج فيه أوضاع نظام المستعمرات وتطورات كفاح الشعوب الحاسم

ايها الرفاق

لقد بين تقرير اللجنة المركزية ان ازدياد التناقضات بين معاقل النظام الرأسمالي — الاقطار الكبرى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا — يقترن بنمو كفاح شعوب العالم المستعمرة المتصاعد في سبيل الحرية والاستقلال. وهذا كفاح تاريخي عالمي الاثر.

لقد قال لينين «لقد نمت الرأسمالية إلى نظام عالمي من الاضطهاد الاستعماري وخنق أكثرية سكان العالم الساحقة مالياً على أيدي حفنة من الاقطار «المتقدمة»».

إن الرأسمالية قد حرمت مالاً من الاضطهاد الاستعماري وعلى ثروة وقوت بعض دول الغرب الاوروبي وبعض الاقطار الاخرى رغبت حسب اسيادها على «الاسياد» الاستعماريين. ولكن كل هذا البناء خطط، بشكل لا يحتمل، على الامم المتأخرة التي جردت من كل حقوقها.

وفي نهاية القرن العشرين صور سيسل رودس، ايديولوجي الاستعمار البارز «وواضع» الامبراطورية البريطانية، صور بجلاء عطش الاستعماريين لاغتصاب الاقطار الاجنبية حين كتب... «كل العالم أن يتجزأ وما تبقى يجري اقتسامه وأثرى وتستعمر، وصيني الاسى والحزن إذ أفكر بالنجوم المتبعثرة في الظلام فأرى اننا لا نستطيع الوصول إليها أبداً. ولو استطعت لتحت بضم (احتلال) الكواكب».

لقد اعتبر الكثيرون الاستعماريون النظام الاستعماري خالداً وطبيعياً وصرح اللورد دافرين حاكم بريطاني عام بشيء من الغطرسة «ما دامت الشمس تسطع في السماء فسيبقى العلم البريطاني يرفرف على بورما» (١)

والتاريخ يسره ان الاستعماريين لم يصلوا إلى النجوم وعلى كوكبنا الارضي في العالم المستعمر يرتفع موج حركات التحرر القومي أعلى فأعلى.

لقد اصابت ثورة اكتوبر الاشتراكية الاستعمار ومؤخرة ضربة مضمرة، والمرام الاضطهاد أخذ تتفصى أصلها. وفي عام ١٩٣٩ كان ١٠٠٠ مليون يعيشون في أقطار مستعمرة وتابعة. أما اليوم فقد تخلص ١٢٠٠ مليون على نير الاستعمار والتبعية الاستعمارية.

والصين العظيمة حطمت سلاسل الاستعمار والاقطاعية وأخذت الطريق نحو حياة جديدة. صحيح هناك من لا يريد أن يعترف بجمهورية الصين الشعبية ولكن كما يقول الناس بحق، إن الثورة الصينية لا تحتاج إلى قرار أمريكي (تصفيق عاصف) والهند، وهي ثاني قطر في العالم من حيث تعداد السكان، واندونيسيا ومصر وبورما وأقطار أخرى قد نفضت عنها نير الاستعمار ونالت استقلالها القومي وقد بدأت حقبة جديدة بين شعوب الشرق العربي وافريقيا وامريكا اللاتينية. إن نظام الاضطهاد الاستعماري المقبل يتغير في مجرده.

ولكن يجب أن لا ينسى ان القوى التي تريد المحافظة على نظام للمستعمرات لا تريد الاعتراف بهزيمتها وتحاول وقف عجلة التاريخ انها تريد ثروة مرا كزها القائمة في مناطق آسيا وافريقيا وفي الشرق الادنى والاوسط وهي تحرض الشعوب الآسيوية الواحد على الآخر كما تحرض الشعوب العربية الواحد على الآخر.

ان الاستعماريين يقصون أفريقيا بمشاريعهم وفي كتابه الذي يعالج القارة الافريقية كتب الصحفي الامريكي جون جنثر «ان القارة الافريقية حيوية العالم الغربي لا لأهميتها الاستراتيجية والكثرة مواقعها المهم بل لانها حصوننا الاخيرة. فهذا القسم الاكبر من آسيا وبقيت افريقيا».

ويحب الايديولوجيون الاستعماريون أن يتحدثوا عن «رسالة» الدول الاستعمارية «التمدينية» في الاقطار المستعمرة. ويحاولون تغطية سياستهم الاستعمارية الجديدة بغطاء كاذب من «المساعدة» الاقتصادية والثقافية للاقطار المتأخرة وغير المتطورة. ولكن لا يوجد غطاء يخفي حقيقة الوضع في المستعمرات والاقطار التابعة. فما هي مثلاً انجازاتهم في افريقيا إن أكثرية الافريقيين الساحقة امية. وفي نيجيريا يوجد طبيب لكل ١٣٣٠٠ مواطن وفي الترانسفال يوجد طبيب لكل ١٠٠٠٠٠ مواطن. واعترفت صحيفة بريطانية معدل الاجر الافريقي في بيلاند بعد الضرائب بين ٢٠ و٤٠ بالمئة من الحد الادنى الضروري للحياة. وفي شمال روديسيا أجر عامل المنجم الافريقي جزء ضئيل من زميله الاوروبي، والمستعمرون الاجانب يجنون أرباحاً عالية هائلة في هذه القارة.

ومنطقة كبيرة أخرى تسيطر فيها قوى الاستعمار وتود هذه القوى الابقاء عليها خلف ستار هي امريكا اللاتينية. واكثر اقطار امريكا اللاتينية قد حولت الى توابع للاحتكارات الامريكية الانتاج مواد نظام الزراعية مواصفاتها قد تحولت في اتجاه واحد وبشكل مشوه. ومستوى المعيشة في عدد من اقطار امريكا اللاتينية منخفض جداً وفي جمهوريات امريكا اللاتينية مثلا معدل مدى الحياة ٣٠ سنة حسب احصاءات الصحف الامريكية. ومعدل ارباح الاحتكارات الامريكية في امريكا اللاتينية حيث تستثمر هذه الاحتكارات ثلث اموالها المصدرة هي ضعف ارباح الشركات في الولايات المتحدة.

ولهذا ليس غريباً ان تلقي الاحتكارات الامريكية بثقلها على امبراطوريتها في اقطار امريكا اللاتينية وقد دلت حوادث غواتيمالا عام ١٩٥٤ انها لا تتورع عن التدخل المباشر لقمع نضال الشعوب المضطهدة.

هذا هو نظام السيطرة واخضاع الاقطار في العالم الرأسمالي ومحاولة الايديولوجيين الاستعماريين وضع هالة «السلام» على عالم الاستغلال الرأسمالي والاضطهاد الاستعماري، هذه المحاولة تعبرة الزيف واستخفاف بجوهر مفهوم التقدم الانساني.

(١) لم يعد يرفرف والشمس لا تزال في قوتها

وراء الخبر

طلب تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً جوهرياً من اجل السلام والاستقلال القومي والامن الحقيقي لا يزال يتردد في الصحف مما يشير الى تعاظم النضال الشعبي في هذا الاتجاه، الذي يقوده الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي «دافار» صحيفة الاكثرية الحاكمة في الهستدروت وجد هذا الاتجاه له تعبيراً.

دافار

لقد كتب مراسلها يوئيل تمير تحت عنوان «مطلوب لنا سياسة ديناميكية جريئة» يقول:

«في وقوفنا على مفترق الطرق، ملحوظين من رأس الامريكيين وغير مقتنعين من مواقف البريطانيين المعادي وفي ظلنا ما يجري في الشرق الاوسط، علينا أن نفحص من جديد علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي.»

ويستطرد: «ليس السلاح وحده هو ما يدعونا الى بذل جهود كبيرة لتحسين علاقاتنا بالكتلة الشرقية. فلا يمكن تجاهل ان الشرق الاوسط قد خرج خلال منتصف السنة الاخيرة من سيطرة الغرب الوحيدة ولا يمكن إعادة «الفرخ الى البيضة». فالسوفيات، والآن الكتلة المصرية أيضاً، لن يتخلوا عن علاقاتهم الآخذة في التوطد. وفي كل لحظة حاسمة ستظهر في الشرق الأدنى — سيقول السوفياتيون: «نحن أيضاً هنا». وبهذه الحقيقة أسلم فرنسا وحزب العمال البريطاني بالتسليم بها وحتى في صفوف «الجمهوريين» الامريكيين ترتفع أصوات متفرقة للتسليم بها.

لقد جاء دورنا أيضاً لكي لا نتجاهل الحقيقة بأن الشرق الادنى كف من أن يكون منطقة غربية صرف. يجب أن لا نكتفي بالتصريحات فالارض تميد تحت أقدامنا». ثم يقول: «القرب منا أكثر من اللازم باتجاهنا الوحيد نحو وهذه يحاول أن يتنكر لنا ويتخلى عنا. وفي هذا الوقت — كما في كل الاوقات الصعبة التي مرت علينا — مطلوب لنا سياسة ديناميكية جريئة. فالجريئون جديرون بالاحترام».

عل همشمار

وتحت عنوان «كل الجهود — لمنع الحرب» كتب اليعازر بيري مقالا جاء فيه:

الاخطار التي تنتظرنا تحتم علينا ان نحصل بكل الوسائل قوتنا الدفاعية، ولكن مع هذا يطلب الينا ان نبذل كل جهد لكي نمنع من الحرب. يجب أن لا نسمح، ولا بشكل من الاشكال، أن تنشب هنا حرب في وقت فيه، بالضبط، يثبت السلام في العالم كله. إن الواجب الاعلى هو أن نعبر هذه الساعة الصعبة التي نحن فيها. فإذا تضاعفت قوتنا وإذا كانت أصابنا قوية عبرت أخطار هذه المرحلة الحرجة، وإذا اتقذنا السلام الآن — فإننا سنكون قد انقذناه إلى مدة طويلة وربما إلى أكثر من ذلك. فالحرب الآن كما يطلب المجربون ومأجوروه من جميع النواحي مغامرة كبيرة أكثر منها في أي وقت آخر.

ويستطرد اليعازر بيري: إن تقدم الاقطار العربية نحو زيادة استقلالها، مع خوض معاركه الجبابة في مصلحة السلام والتقدم في العالم ومن شأنه أن تكون في مصلحتنا. إن توطد الرجعية في العالم وفي الاقطار العربية هي في غير مصلحتنا، فلا ننتظرن عن فائدة من المستعمرين، ولا نحاولن أن نهدئ عدم الاستقرار بين الشعب بالرغم أن بيان دالس لا يزال الجواب النهائي للموقف الامريكي المعادي لاسرائيل وان حكام امريكا الآخرين أفضل منه. لا تزال ماثلة كلمات شاريت في الكنيست عن بيان دالس، ولكن ايزنهاور سارع إلى إعلان موافقته التامة على ذلك البيان. فإلى متى يواصل اذاً ابن غوريون بعد كل زيارة يائسة يقوم بها إلى وزير أو موظف امريكي؟ يجب أن لا نترك ولا لحظة واحدة صفقة قوانا المستقلة ولكن يجب أن يكون اتجاهنا السياسي الاساسي تحت هدف التقدم والسلام في العالم. فلارتفاع التقدم في العالم يزداد أيضاً الامل بأن نرتفع نحن ايضاً.

احكام صارمة بحق فلاحين عرب

«جريمتهم» ذهابهم للعمل في اراضيهم بما يوفر لهم لقمة الخبز

الناصرة — أصدرت محكمة عسكرية هنا احكاماً قاسية إستبدادية بحق عدد من الفلاحين من عبد الكروم بتهمة انهم وجدوا في أراضيهم دون تصريح (فالحكومة تدعي ان المنطقة التي وجدوا فيها هي منطقة مغلقة)

لقد كانت الشرطة اعتقلت هؤلاء الفلاحين في السادس من آذار الحالي بهذه التهمة وعلى أساسها قدمتهم إلى المحكمة.

وحكمت المحكمة العسكرية على هؤلاء بالسجن مدداً طويلة وبغرامات باهظة

«المتهم» الاول احمد دياب حكم عليه بالسجن ٤ أشهر وغرامة قدرها ٥٠٠ ليرة او بالحبس شهرين إضافيين. أما «المتهم» الثاني وهبه مصطفى خليل فحكم عليه بالسجن ٦ أسابيع، و«المتهم» الثالث خير مصطفى إبراهيم فحكم عليه بالسجن ٤ أشهر و«المتهم» الرابع أحمد علي حريكي بالسجن ٦ أسابيع.

ويتضح من هذه الاحكام مدى التنكر الوحشي للفلاحين العرب الذين كل «جريمتهم» انهم ذهبوا للعمل في أراضيهم. ويتضح كذلك ان السلطات العسكرية تحاول فرض سيرها على الفلاحين العرب بغية إرغامهم على ترك اراضيهم. ولكن الفلاحين العرب في هذه المنطقة التي يسيطر عليها الحكم العسكري «منطقة مغلقة» مصممون على ان لا يتراجعوا في النضال عن حقهم في اراضيهم وفي العمل بها واستغلالها بما يضمن لهم لقمة الخبز.

المطالبة بزيادة الاجور وبتحسين شروط العمل تتعاظم في أوساط بحارة الاسطول التجاري

حيفا — علم مراسلنا هنا من حديث له مع ضباط وميكانيكيي الاسطول التجاري الاسرائيلي عن تعاظم المطالبة بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم.

ويكشف عن تعاظم المطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل تلك الاقتراحات العديدة التي ارسلها عدد من البحارة والضباط الى سكرتيرية النقابة يضمنونها ما يرون من بنود يجب ان تشملها اتفاقية العمل لسنة ١٩٥٦.

وقد عقد الضباط والميكانيكيون سلسلة من الاجتماعات بهذا الصدد مما سيكون له أثر كبير في توحيد كلمتهم وشق النضال من أجل زيادة اجورهم ويحملون الاجتماعات وفي أعقاب اتصالات واسعة أعد الضباط والميكانيكيون نسخة لصيغة اتفاقية العمل خلافاً لما كان متبعاً من قبل حيث كانت تفرض الاتفاقية فرضاً.

ويجب الضباط والميكانيكيون بالتبر للمفاوضات بخصوص الاتفاق حتى هذا اليوم، ذلك الاتفاق الذي كان يجب انتهاء في اواخر السنة الماضية أو على الاستمرار في بداية السنة الحالية

ومن المعلوم أن سكرتيرية نقابة الضباط والميكانيكيين أن لا يجوز عنه أي مستخدم عضو في النقابة حسب آرائه السياسية. وقد صبغ هذا البند على أثر ما لمسه البحارة كلهم في السنين الاخيرة.

ويرى كل بحارة الاسطول التجاري ان وحدتهم وتضامنهم كفيلان الاول الايد لانتصارهم في معركتهم من أجل تحقيق مطاليبهم بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم

ارهاب ومخابرات

الطيرة — في الايام الاخيرة كثفت قوة الامن تردد كثيراً على القرية وتشيع جواً من الارهاب. وكان البوليس يأتي بسيارات وكلاب الاثر وكثيرا ما كان افراده يدخلون أنفسا من الشارع ويطلبون اليهم السير معهم في الليل ليقوموا على بيوت بعض المواطنين في القرية وقد فتشوا عدد من البيوت.

والادعاء، وجود عدة مسدسات عند أحد مواطني القرية ... ولكن لا أساس للادعاء؟

والنتيجة هي ان المختار يريد تثبيت مركزه في القرية. وقوات البوليس تريد مساعدته وتريد ارهاب الاقلية العربية

الخطر يهدد حياة سكان حي العجمي

يافا — حي العجمي في عشية الانتخابات كان موضع اهتمام كبير ومن زاره انذاك اعتقد ان البلدية سيحل منه حياً اوروبياً. وفي كل شارع كان العمال يعملون في حفر المجاري لوطم المطر إلى البحر.. وساورت الاشاعات ان البلدية ستعمل حتما لتنقذ الجمهور من جراء انعدام المجاري.

ووجه الشيوعيون إلى مناصبه الائتلاف البلدي من وراء التظاهرة بهذه الاصلاحات «الانتخابية»، واتهما سرقة أصوات الناخبين

وفعلا حدث ما توقعه الشيوعيون لقد اقفرت الشوارع من العمال وبقيت «ينابيع» المياه الآسنة وشق الوحل وبقيت في الجو الروائح الكريهة.

وظهر اهمال البلدية حين حلت المأساة بعائلة السكيك وموت طفلة في داخل بئر عميق تلك عائلة السكيك.

وظاهر ان أسباب السقوط فقدان المجاري.

وحتى الآن لم تطهر الآبار الكثيرة وكثير من البيوت لا تزال يتهددها الخراب

والآن يقترب فصل الصيف ويقترب خطر الامراض التي تنمو في الاوساع القذرة.

إن الاهالي رفعوا عرائض إلى البلدية وهم يوقعون الآن على مثل هذه العرائض ويطالبون بوضع حد لشقائهم.

إن الحكومة مسؤولة وعليها أن تعمل بما رفضت البلدية لإزالة المخاطر التي تهدد السكان

دير حنا تشكو الى الكنيست

تصرفات الجباة غير القانونية

حيفا — وصلتنا نسخة من البرقية التي ارسلها عدد كبير من سكان دير حنا الى الكتل البرلمانية يحتجون فيها على تصرفات جباة الضرائب الذين عاثوا فساداً ونهباً في القرية وارتكبوا الاعمال الاستفزازية.

وقد ذكر الاهالي دير حنا في عريضتهم إن الجباة كانوا يشتمون الرجال والنساء ويضربون الفقراء والمسنين ثم يحجزون على متاعهم.

وبعد ان يقدم السكان آسفة على تصرف الجباة يطلبون من الكتل البرلمانية العمل لوقف هذه الاعمال المعادية الفظيعة

انا نضم صوتنا الى صوت دير حنا كلها ونطالب بوقف هذه الاعمال غير القانونية التي يرتكبها الجباة في القرى العربية دون أي رقيب أو حسيب

من هو حسيب هذا؟

دير حنا — جاء موظف يقال له حسيب من الرامة لا أحد يعرف حدود وظيفته.

غير مع الجباة يساعدهم في اعمالهم غير القانونية، وهو مع شرطة المرور وهو «مهندس» بلدي، وهو مأمور صحة وهو .. وهو الخ

وجد بطاقة السير في جيب محاسب سليمان محمد سليم فصادرها واتهمه بأنه يقيم فيها «دكان سجاير» بينما لم يكن أحد في البيت لا سليمان ولا زوجته ...

ويدخل على الدكاكين قائلا «لازم تصلحوا السقف» ولازم ولازم ...

وصادر هوية أحمد نايف لمدة ١٦ ساعة!

انا نسأل عن صفة حسيب هذا ان كان له صفة رسمية فيجب وقفه عند حده وان لم يكن كذلك فسيوقفه الناس عند حده!

الهدف: اسقاط الطلاب!

الطيبة — اجريت في نهاية الاسبوع الثالث امتحانات لصفوف الثاني عشر في مدارس الثانوية في مواضيع القواعد العربية والقواعد الانجليزية.

وقد أعلن عن هذه الامتحانات للطلاب قبل اسبوع فقط من موعدها!

يقال ان هذه الامتحانات كجزء من امتحانات الاجتياز (البجروت).

إذا كان الامر كذلك، لماذا لم يعط الطلاب مهلة!

ما الهدف من اجراء الامتحانات على هذا الشكل؟ اسقاط الطلاب!

«فتوح الكتاب»

جلجولية — أهالي من منطق ضريبة الدخل التي يساوي المنطق الافلاطوني.

وهنالك جماعة من قرية جلجولية، والجباة يطلبون من المواطن: أولا دفع عشرة أو عشرين ليرة ثم سداد المحاسبة.

الاهلون يصفون هذا الاسلوب أو هذا المنطق «فتوح الكتاب».

ومع هذا تسكت الدوائر عن هذا الخرق الواضح لقانون ... الكنيست.

متظاهرون من قرية جيورا يطالبون بأجورهم المتأخرة من الوكالة

القدس — تظاهر امام مكاتب الوكالة اليهودية هنا ٢٥ مواطنا في قرية جيورا الواقعة في الطريق إلى القدس احتجاجاً على تأخير الاجور المطلوبة لهم من قسم الاستيطان في الوكالة.

وقد طالب المتظاهرون بأن تدفع لهم أجورهم المتأخرة التي هم في أمس الحاجة اليها.

البطالة تهدد ٢٠٠ عامل يعملون في مصانع ماسبيرو للسجاير

في اعقاب قرار الشركة بتصفية مصانعها باسرائيل

تل ابيب — تنوي شركة السجاير ماسبيرو — البريطانية اغلاق مصانعها في إسرائيل وعدت موظفاً لانهاء اعمال الشركة والمباحثة مع ممثليها. وتهدد الشركة بذلك أكثر من ٢٠٠ عامل يعملون في مصانعها تل ابيب ويافا فتلقيهم إلى مهاوي البطالة، اعتباراً من ايار القادم إذا ابلغتهم الشركة بفصلهم عن العمل ابتداء من ٢٠ نيسان القادم.

وقد عقد عمال الشركة اجتماعاً لهم في تل ابيب يوم الجمعة حضره عضو سكرتارية مجلس عمال المدينة جنتي (من احدوت عفودا) الذي تكلم في الاجتماع وحاول ان «يقنع» العمال بالتسليم بأوامر الفصل. أما تنظيم عمال المصانع ضد اغلاق المصنع فلم يكن أمراً ذا شأن بالنسبة لهذا الزعيم «العمالي»

وطلب عدد من العمال الذين تكلموا في هذا الاجتماع عدم التسليم بإقفال المصنع وتشغيله واقترح عدد من العمال الادارة، كما طلبوا ان تزيد الهستدروت في مصالحها وفي ادارة المصنع

ولم يحضر «الزعيم العمالي» جنتي، فقوم هذا الاقتراح وقال بشيء انه سيوجه إلى سيشتري المصنع وحتى في مثل هذه الحالة لم يعد جنتي أن تعمل الهستدروت على حماية حقوق العاملين في المصنع

وجدير بالذكر ان عددا كبيراً من عمال المصنع قد اصبحوا كباراً في السن بعد عمل عشرات السنين في المصنع

ان مزيجة عمال ماسبيرو شديدة وهم لن يتراجعوا في شن النضال ضد اغلاق المصنع ومن اجل حقهم في العمل بعد خمسة عشرات السنين فيه.

الصناعيون يجددون عدوانهم على علاوة الغلاء

تل ابيب — كتبت «معاريف» تقول ان الصناعيين سيجددون هجومهم على علاوة الغلاء التي تعطى للعمال فيوجب ما ذكرت «معاريف» سعى الصناعيون استمرارهم بالتوقيع على اتفاق جزئي لمدة ٣ أشهر. أما مطلبهم بتغيير اتفاقية الغلاء فسيثيرونه أثناء المفاوضات مع زعامة الهستدروت بشأن الاجور.

ويطالب الصناعيون اجراء حساب علاوة الغلاء مرة كل ٦ أشهر بدلا من مرة كل ٣ أشهر أو زيادة الحد الادنى لعلاوة الغلاء من ٣ نقاط الى ٧ نقاط.

ويذكر القراء ان محاولات زعامة الماباي الاعتداء على علاوة الغلاء اصطدمت بمقاومة شديدة من العمال حتى اضطرت زعامة الماباي الى التخلي عن هذه المحاولات والاتجاه الى سبل اخرى ملتوية للاعتداء على اجور العاملين.

والعمال الذين يعرفون جيداً مدى ما ينطوي عليه جدول الغلاء من تزييف فاضح، يطالبون، بالاضافة الى زيادة اجورهم، باجراء حساب علاوة الغلاء شهريا لكي تعكس الغلاء الحقيقي المتصاعد في كل يوم

جدول الغلاء يرتفع بنقطة واحدة!

بينما اسعار المواد الضرورية في ارتفاع مستمر

القدس — أعلن مكتب الاحصاء المركزي هنا ان جدول غلاء المعيشة قد ارتفع نقطة واحدة خلال شهر شباط من هذه السنة. فقد وصل إلى ٢٣٩ نقطة مقابل ٢٣٨ نقطة في كانون الثاني ١٩٥٦. ويذكر ان الجدول قد وصل في تشرين الثاني ١٩٥٥ إلى ٢٣٦ نقطة.

وهكذا يرتفع الجدول متواضعة في وقت ترتفع فيه باستمرار أسعار الحاجيات الضرورية، الامر الذي يثبت عمداً كم هو مزيف وكم هو لا يطابق الواقع.

ويكفي أن نبين هنا مدى ما وصل إليه التزييف في هذا الجدول بنظرة بين ما كان عليه في الجدول ١٩٥١ وبين ما مر به من ارتفاع على الجدول ١٩٥١ كان ١٠٠ نقطة وفي:

كانون الثاني ١٩٥٢	(١١٣ نقطة)
تشرين الاول ١٩٥٢	(١٧٣ نقطة)
كانون الثاني ١٩٥٣	(١٨١ نقطة)
كانون الاول ١٩٥٣	(٢١٣ نقطة)
كانون الثاني ١٩٥٤	(٢١٥ نقطة)
كانون الاول ١٩٥٤	(٢٢٨ نقطة)
كانون الثاني ١٩٥٥	(٢٢٨ نقطة)
كانون الاول ١٩٥٥	(٢٣٩ نقطة)
كانون الثاني ١٩٥٦	(٢٣٨ نقطة)
شباط ١٩٥٦	(٢٣٩ نقطة)

— وحيال هذا يذكر القراء موجة الغلاء التي لم تترك أي مادة حيوية إلا شملتها ورفعت أسعارها

نقابة المهندسين تطالب بتنفيذ التعريفة الجديدة

تل أبيب — بحث مركز نقابة المهندسين قضية تنفيذ التعريفة الجديدة في أجور المهندسين والمهندسين المعماريين والزراعيين والكيماويين، وكذلك بحث اقتراح التعيين لدرجات نقابة لهم وتنمية أجورهم.

وقبل مركز النقابة بالاقتراح الذي تقدم به الفنيون من ناحية مبدئية والتي على عاتق سكرتارية النقابة مسؤولية اعداد تفاصيل الاقتراح خلال اسبوعين

كما قدمت سكرتارية النقابة إلى السكرتارية بتنفيذ التعريفة الجديدة للمهندسين والمهندسين الزراعيين والمعماريين والكيماويين والانتهاء من ذلك حتى نهاية الشهر الحالي كما فوض المركز السكرتارية باتخاذ ما تراه من اجراءات حتى اعلان اضراب في أي مكان يتأخر فيه تنفيذ التعريفة دون أي مفاوضات أو اتفاق مع النقابة حول هذا الأمر

وأحيط مركز النقابة علما بأن لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر نقابة المهندسين الثالث قد بدأت اعمالها.

«حفلة»!! وامنلة الناقص ...

كفر قاسم [?] — أقامت دائرة الصحة في الاسبوع الماضي حفلة افتتاح المستوصف الذي بدأ العمل فيه قبل ثلاثة أشهر.

وطبعاً دعي إلى الحفلة «الوجهاء» من الطيبة والطيرة وقلنسوة كما حضرها وفد صحفي

وتكلم بطاش مدير الصحة فتحدث عن الاوضاع الصحية «الممتازة» في الناحية العربية وعن «اهتمام» الحكومة بتحسين هذه الاوضاع.

أمثلة على الوضع «الممتاز».

● لا يوجد طبيب في قرى المثلث كلها وعدد المواطنين حوالي ٣٠ ألفا

● لم يزر مدارس المثلث طبيب واحد لفحص الطلاب منذ قيام الدولة

وبعد بطاش تكلم رئيس مجلس قلنسوة ورئيس مجلس الطيبة فشكرا الحاكم العسكري والسلطات

● هنا تذكر الحضور قصة طروق المدي كان يقال اليه كل خير «هو اساس الاول لعطفه على السمال وهو الطبيب الاول لعطفه على الاطباء وهو .. كل شيء ... وهكذا الحاكم العسكري»

وترجم سكرتير المجلس المحلي كلمة رئيس مجلس قلنسوة الى العبرية ولكنه أضاف ... أضاف على التمكر الهجوم على الاقطار العربية وادعاءه ان الاقلية العربية تعيش في ظل أوضاع أفضل من اوضاع الشعوب العربية؟؟

وطبعاً لم يقل أحد ان البستان يباع بـ ٣٦٠٠٠ روطة في المستوصف بينما سعره في الصيدليات خارج المثلث أرخص

وهذا الارتفاع في السعر من قبيل التمييز .. التمييز لصالح الاقلية العربية على حد تعبير لا مدير الصحة بل مدير المعارف

مستخدمو الدولة

يرفضون زيادة ساعات عملهم

حيفا — قررت سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة رفض طلب الحكومة منهم زيادة ساعات عملهم من ٤٢.٥ ساعة إلى ٤٥ ساعة ونصف الساعة في الاسبوع بعد ان رفضت الحكومة الموافقة على طلبهم جعل العمل متواصلا دون فترة غداء

وكانت السكرتارية قد وافقت على تلبية طلب الحكومة هذا بعد أشار موجة من التذمر بين صفوف مستخدمي الدولة الذين يرون في طلب الحكومة محاولة لتخفيض اجورهم. وقد دعا عناصر احدوت عفودا في سكرتارية النقابة إلى الموافقة على طلب الحكومة لمدة ٣ أشهر ولكن الاقتراح رفض.

صورة

محمد أبو عقيل ان يحتاط خلف الاطلال حتى لا يذهب إلى المقتول مع أبناء قريته فهو مريض حيناً، تعب حيناً آخر، مجهول تارة ومشغول تارة أخرى. تنوعت الحلوه ولكنها كانت تدور في مثل هذه الحلقة المفرغة

وعرفه عدد من أبناء قريته على حقيقته ولكن كثيرين غيرهم كانوا يوسوسون فيه الخير .. فما ضمهم معه في الديوان في ليلة من الليالي إلا أكثر الحديث عن حبه للقرية ومن تمسكه بالارض ومن معرفته بالقوانين ومن اطلاعه على الشؤون المدنية والعسكرية وكان يرق خيوطه في حبل من الامثال والحكم يثبت بها ما يقول.

ولكن أسبابه بات معروفا لابناء قريته كلهم يتندرون ان من بينهم ويتهامسون ان والده يرتدي قنبازه البني وحطته الاسود فيها اشارة إلى انه على حقر.

على تلك الامسية التي زالت فيها حجبه «التخاطل» الثلاثة على قريته انتشر الخبر انتشار النار في الهشيم وتجمعت حلقات الفلاحين غيظاً من الرجال والنساء والشباب يتدبرون الأمر. وفي ديوان ابي عقيل كانت إحدى هذه الحلقات وكيف لا يكون ذلك وهو المحب للقرية المتمسك بالارض العارف بدهاليز القوانين الادارية والعسكرية

واجتمع هو إلى احاديثهم في على ظاهر يعبر منه هنا الالف الذي يحمر منه بين القرية والبيت وهذا الاستمرار الذي من جهلهم المطبق. ودعوه بمناسبة المكان يكون النخوة العليا وهو الملاك الكبير فيصحب إلى المقتول معهم. اقترحوا عليه ان يعطي سيارة جواد أو ان يركب سيارة ان كان تعباً

ولكنه هز رأسه هزة ذات معنى، وقال: «اعملوا ما بدا لكم، اما أنا فهنا قاعد» وعاد إلى الاعتذار يفرغها كلها هذه المرة وعرفوه تماماً بل منهم من قال انصحب إلى المقتول حيا يكون منه تصريح بذلك.

وذهبوا هم، وبقي هو. كانوا قافلة، وكان وحيداً. وامتلأت الطريق بهم وارتفعت اهازيجهم الشعبية وبقي هو يخشب بكرع قهوته ولفرحه وحده وقد شعر القلق زمجر .. ومثلت أمام عينه أرضه .. فترك الديوان وسار في الطريق يقتفي آثارهم

صيدلاني [?]

رياضة

تقدم معلمنا الرياضي

كانت المباراة الرئيسية هذا الاسبوع بين مكابي تل أبيب ومكابي حيفا وكانت المعركة سهلة حامية إذ سيطر الفريق الحيفاوي على الملعب طيلة الشوط الاول من المباراة وضيع ذلك أضاع فرصاً عديدة سانحت هجوماته لاصابة هدف الفريق التل ابيبي ولم يتمكن مكابي حيفا من اصابة هدف خصمه سوى مرة واحدة انتهى بها الشوط الاول. اما الشوط الثاني فكان مجالا لمبارزة قوية. فالفريق التل ابيبي سيطر سيطرة تامة على الملعب وبذل افراده الكرة بسرعة ومهارة. وإنما فريق مكابي حيفا إلى الدفاع وركز فيه جهوده. ولكن هذا الدفاع لم يصمد أمام هجوم كاسح للفريق التل ابيبي وتمكن اللاعب الاسرائيلي لشهير ستلمر من ان يسدد ضربة قوية استقرت في هدف مكابي حيفا معلنة إصابة التعادل بين الفريقين

وحضر هذه المباراة عدد كبير من المتفرجين الذين صفق جمهور الملعب ويهذه المناسبة أود أن أشير أن فريق مكابي حيفا قد كان موفقاً في تقديم فلاته في الشوط الثاني ولولا ذلك لاصيب جزيرة خلا من هذا التعادل.

مباراة اخرى

وثمة مباراة أخرى هامة انتهت بالتعادل أيضاً مع ١ ا لم يكن منتظراً أبداً.

والمباراة هي بين هبوعيل بتح تكفا القوي وفريق مكابي يافا وحتى نهاية الدقيقة السبعين من المباراة كانت النتيجة ٣ إصابات لصالح فريق بتح تكفا مقابل إصابة واحدة لفريق مكابي يافا.

واستطاع لاعبو مكابي يافا في الدقائق العشرين الاخيرة أن يحرزوا هدف خصمهم مرتين ويحققوا التعادل غير المنتظر

وكنت كتبت في هذه الزاوية عن التقدم الملموس الذي يبديه مؤخراً فريق مكابي يافا ولا يسعني هنا إلا أن اشير إلى إستمرار هذا التقدم

القائمة

وبعد تغلب هبوعيل كفار سابا وهبوعيل تل أبيب، وانتصار بيطار تل أبيب على مكابي بتح تكفا (٣-٠) وهبوعيل رمات غان على هبوعيل حيفا (٣-٢) ومكابي ناتانيا على مكابي رحوبوت (٣-١)، بعد هذا اصبحت الدقة كما يلي مع عدد النقاط التي سجلها كل فريق حتى الآن

١	هبوعيل تل أبيب	١٩
٢	مكابي تل أبيب	١٨
٣	هبوعيل بتح تكفا	١٧
٤	مكابي بتح تكفا	١٧
٥	مكابي حيفا	١٥
٦	هبوعيل حيفا	١٥
٧	بيطار تل أبيب	١٤
٨	مكابي ناتانيا	١٤
٩	هبوعيل رمات غان	١٢
١٠	مكابي يافا	١٠
١١	هبوعيل يافا	٩
١٢	هبوعيل كفار سابا	٨

الاتحاد الاول (ب)

وفي نطاق مباريات الاتحاد الاول (ب) جرت مباراة بين فريق «الاخاء» يافا وفريق هبوعيل الخضيرة وحضر هذه المباراة جمهور غفير من انظارة معظم الأب

وكان مستوى اللعب متوسطا وتمكن فريق الخضيرة للفوز على «الاخاء» بالتكتيك وبالاخطاء الكثيرة المتكررة التي كانت تنقص فريق الاخاء. ولعل هذا هو السبب الرئيسي في هزيمة الاخاء هذه المرة

وفي اعقاب هذه المباراة اصبح فريق الاخاء في المكانة التاسعة ولا شك ان عليه أن يحسن بنشاط ويهتم في المباريات القادمة لكي يضمن بقاءه في هذا الاتحاد

نصف مليون ليرة!

التجارة للاعبي الكرة لا تزال قائمة في غربي اوروبا. فقد عقدت اتفاقية بين الفريق الاسباني «ريال» واللاعب الشهير «كوبنا» قلب الهجوم في المنتخب الفرنسي على شرائه بمبلغ نصف مليون ليرة اسرائيلية. ويقال ان هذا هو أكبر مبلغ بيع به لاعب كرة!!

وفاة ايرين جوليو كوري

باريس — توفيت ايرين جوليو كوري ابنة بيير وماري كوري اللذين اكتشفا الراديوم نتيجة مرض في الدم (ازدياد الكريات البيضاء) سبب عن عملها في الراديوم.

وايرين كوري هي زوجة جان جوليو كوري رئيس حركة السلام العالمية وقد حازت مع زوجها جائزة نوبل للسلام عام ١٩٤٢ لاكتشافهما النيوترون الذي مكن من صنع الاشعاع الذري.

وكانت بين أوائل عينتهم الحكومة الفرنسية لادارة لجنة الطاقة الذرية الفرنسية وكان زوجها ايضاً احد هؤلاء الاربعة إلا أن الحكومة اقالته لانه رئيس حركة السلام ولانه عضو في الحزب الشيوعي الفرنسي.

أنبـاء عالمية في سطور

● اعلن البيت الابيض ان الرئيس ايزنهاور قد دعا رئيس حكومة الهند نهرو لزيارة الولايات المتحدة ولم يعلن بعد رد نهرو على هذه الدعوة.

● دهمت عاصفة هوجاء هبت في شمال شرقي الولايات الاطلسية فتلة ٤١ مواطنا في الولايات المتحدة.

● احتجت العراق على بيان الدول العربية الثلاث الذي صدر عن مؤتمر رؤساء الحكومات الثلاث (عبد الناصر، القوتلي وسعود) لانه اعلن باسم الشعوب العربية جمعاء!

● قضت اسكندات العسكرية للمحكمة ٢٦ مقتش بوليس بتهمة اهمال واجباتهم وعدم اتخاذهم إجراءات مع الاعتداء على اليونانيين في ازمير واستنبول وكابادوكيا وغيرها اعتداءات بعد فشل مؤتمر لندن الثلاثي (تركيا، بريطانيا، اليونان) لبحث قضية قبرص وقد ذهب عدد من اليونانيين ضحية الشغب وحرق عدد كبير من بيوت وحوانيت اليونانيين.

وستجري المحاكمة سرا لان المعروف ان السلطات كانت عطفت على المعتدين.

● وافقت الحكومة الرومانية الشعبية على استقبال وفد برلماني اقترحت حكومة اليونان ارساله لبحث اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اليونان ورومانيا.

● تظاهر طلاب في دمشق احتجاجاً على فرض مواضيع جديدة عليهم ولم تمض الاسباب وراء تقصي المشكلة.

المحكومة البريطانية توقف ارسال البريد الى البحرين

استمرار الهبة الشعبية في ما كانت تعتبره بريطانيا معقلا لها

لندن — اعلنت الحكومة البريطانية انها اوقفت ارسال البريد إلى البحرين بسبب الاضراب هناك على أثر تصاعد الحركة الوطنية وكانت الحكومة البريطانية قد فرضت الرقابة على المراسلات التلفونية وعلى البرقيات في قبرص.

والاجراء البريطاني الاخير ضد البحرين جاء عقب المظاهرات الجديدة التي حدثت في الاسبوع الماضي وسقط اثناء اطلاق البوليس النار عليها قتلان.

ويذكر القراء ان المتظاهرين رموا سلوين لويد بالحجارة على أثر وصوله إلى مطار «المنامة» في طريقه إلى كراتشي حيث مثل حكومة بريطانيا في اجتماع منظمة حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو).

وتطالب الحركة الوطنية في البحرين بالاستقلال.

اكتافة ام ابعاد الشباب عن النضال؟!

شفاعمرو — علمنا ان ادارة المعارف قد قامت بمحاولات استعملتها بعض من الكتل لعقد اجتماع بعد غد القصد تأسيس كشافة في المدرسة هنا ايضاً وعلمنا كذلك ان البند الاساسي في بنود «كشافة المعارف» هو عدم «التدخل في السياسة» وعدم الانتماء لأي حزب سياسي».

ويبدو من تكتم وزارة المعارف على ترتيبات عقد الاجتماع ومن الشروط التي تشترطها انها جادة في سعيها لابعاد الشباب عن النضال من اجل حقوقهم، من اجل الغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة.

لقد قامت وزارة المعارف بمحاولات سابقة من هذا القبيل في غير شفاعمرو ولكنها باءت تلك الطرائق بعد ان منيت بالفشل، ولا شك ان محاولتها في شفاعمرو ستفشل ايضاً.

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية تختتم بنجاح كبير

بدء صندوق الصحف الشيوعية بمبلغ ٦ الآف ليرة شهرياً

تل أبيب — بنجاح كبير اختتمت حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية لجمع ٥٠ ألف ليرة، وبلغ مجموع ما دفعه الكادحون وأنصار السلام ومحبو الديمقراطية والأخوة اليهودية العربية أكثر من ٧٣ ألف ليرة. وتخطت كل مناطق الحزب الشيوعي الاهداف التي وضعتها نصب اعينها مما مكن تجاوز مبلغ الحملة كله بنحو ٤٦ بالمئة.

وبمناسبة اختتام الحملة المالية اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي نداء إلى أعضاء الحزب وأصدقائه وإلى جماهير العاملين في المدينة والقرية.

وجاء في هذا النداء: لقد انتهت حملة الخمسين ألف ليرة التي اعلنتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في كانون الاول الماضي تحت شعار: من أجل تقوية النضال ضد خطر الحرب وضد سياسة ابن غوريون وضد تهديد الحزب الشيوعي وجميع الحريات الديمقراطية. انتهت هذه الحملة بنجاح.

الاسرائيلي تعرب بهذا عن تقديرها لجميع المتبرعين وجامعي التبرعات الذين بجهودهم الكبيرة اوصلوا الحملة إلى النجاح وبذلك ساعدوا الحزب على شديد نضاله ضد خطر الحرب ومن أجل السلام والديمقراطية ورفع مستوى معيشة العاملين.

على الرغم من الهستيريا الحربية والتهديد من المعادين الشيوعية اللتين انتهجتهما الاوساط الرجعية، وصلت كل — كلمة السلام والاستقلال القومي والدفاع عن مصالح العاملين وأخوة الشعوب — إلى الجمهور الواسع ووجدت آذاناً صاغية في هذه الدول، فشكلت شمة أخرى لمسوا في تلك الاشهر صدق نضال حزب الشيوعي في الصعيد الوطني — من أجل سياسة إسرائيلية مستقلة ومن أجل السلام والحياد ومن أجل الدفاع عن حريات الشعب الديمقراطية، من أجل رفع مستوى معيشة العاملين، من أجل المساواة في الحقوق للسكان العرب — تقوم الصحف الشيوعية وفي طليعتها «كول هعام» اليومية بواجبها التفسيري والتعبيدي والتنظيمي والثقافي، وذلك الواجب الهام جداً.

وانتهاء الحملة، على حين تجديد صندوق الصحافة الشيوعية ابتداء من اليوم ويستمر تلخيص الصندوق في منتصف كل شهر.

إن الغلاء المتواصل الذي يؤدي إلى زيادة نفقات الصحف، وكذلك شيوع صدورها المنتظم، يتطلبان زيادة صندوق الصحافة الشيوعية إلى ٦ الآف ليرة في الشهر.

اننا واثقون من ان جميع رفاقنا واصدقائنا والعاملين المتمسكين في الانتاج سيتجاوبون بتجاوبهم مع حاجة الصحف الشيوعية ووجهتها كسلاح حاد في نضال العاملين — سيتجاوبون من اجل حصول نجاح كامل لصندوق الصحافة في كل شهر.

فلنعمل من اجل نجاح صندوق الصحف الشيوعية، قدماً لتشديد النضال لمنع الحرب واقرار السلام وزيادة اجور العاملين من اجل اسرائيل مستقلة ديمقراطية محبة السلام.

٥٦/٣/١٨

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الملك حسين يبعث برسالة الى القاهرة

أتراجع عن تآمره مع فيصل العراقي؟

عمان — بعث حسين ملك الاردن رئيس التشريفات إلى القاهرة يحمل رسالة منه إلى جمال عبد الناصر رئيس الحكومة المصرية.

اجتماع الرؤساء الثلاثة

القاهرة — وكان رئيس التشريفات الاردني الذي عرف أن جمال عبد الناصر في السويس حيث ذهب لوداع الملك السعودي، قد لحق بالرئيس المصري وسلمه الرسالة. وعلى الاثر اخر الملك سعود سفره وعاد مع جمال عبد الناصر إلى القاهرة حيث اجتمعا بالرئيس السوري شكري القوتلي لبحث الرسالة الاردنية. والغالب الظن انها عالجت الاقتراح العربي بمساعدة الاردن ماليا لانقاذها من مساعدة المعونة البريطانية.

اتراجع حسين؟

عمان — بعث حسين رسالته على أثر مؤتمره مع فيصل ملك العراق، هذا المؤتمر الذي أثار عداء الجماهير الاردنية التي رأت فيه محاولة لتغيير نهج الاردن والسير بها في الطريق الاستعماري — طريق التقارب مع عراق حلف بغداد.

وتقول الصحف ان «مشترك حسين بهذا المؤتمر الماضي قد سبب أزمة سياسية في الاردن كان مظهرها رفض سمير الرفاعي رئيس وزراء الاردن الاشتراك في مؤتمر الاردن — العراق.

وقد تخوف الملك حسين من الهبة الشعبية التي كانت ستواجهه إذا ما انتهج سبيل التعاون مع عراق حلف بغداد.

وتقول جريدة «الجمهورية» المصرية انه رفض اقتراح الملك فيصل الماضي إلى توحيد العراق والاردن سياسيا واقتصاديا وعسكريا أو عقد ميثاق لتعاون سياسي واقتصادي وعسكري.

ومن الممكن أن رسالة حسين إلى رئيس الحكومة المصرية على أثر رجوعه من مؤتمره مع الملك فيصل كان من قبيل التراجع ومحاولة ترضية الجماهير الاردنية التي ترى تقارباً بين العراق والحلف العربي الثلاثة المعادي للاستعمار.

اقالة ستة ضباط بريطانيين

عمان — تقول جريدة «فلسطين» ان راضي عناب قائد الجيش الاردني الجديد قرر اقالة ستة ضباط بريطانيين يعملون الآن في الجيش الاردني.

وهؤلاء ابقوا بعد الخمسة عشر ضابطاً الذين طلب حسين بقاءهم في الجيش ووافقت بريطانيا على طلب بعد ان تظاهرت بانها تريد استخدامهم.

اتفاق تونسي فرنسي

باريس — توصل الجانبان التونسي والفرنسي إلى اتفاق في مفاوضاتهم حول استقلال تونس بعد ان انسحب الوفد التونسي قبل أيام من قاعة المفاوضات.

وقد بدأت المفاوضات التونسية الفرنسية قبل أسبوعين وسمتها انتهم بالاستقلال التونسي خطوة حاسمة.

وكانت فرنسا قبل عام قد منحت تونس الحكم الذاتي وابقت شؤون الأمن والسياسة الخارجية والدفاع في ايديها. والمفاوضات الجديدة تدور حول هذه الامور.

> « عشرة » أيام « السعيد »!!
>
> يذكر القراء ان الباشا نوري السعيد صرح في ٥٦/٢/١٠ ان «حوادث هامة ستقع خلال العشرة الايام القادمة تجعل العرب يحسون علاقاتهم ويوحدون صفوفهم».
>
> ألم تصريح الباشا التساؤل والتكهن. حتى نشرت «نيوزويك» المجلة الامريكية تفسير التصريح وهو:
>
> ان سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا وعد السعيد بالتوسط لدى حكومة مصر لتوقف الحملة الدعائية على عراق السعيد مقابل توقف العراق عن محاولة جر الاقطار العربية إلى حلف بغداد العدواني. وقدر السعيد ان يتم هذا الامر خلال عشرة أيام. ولكن العشرة أيام مضت والحملة على حلف بغداد لم تتوقف لان عداء الجماهير اعنف من ان يجمده توسط لويد أو توسط غيره... و«توحيد الصفوف» الذي يريده الباشا لم ولن يتم...

قبرص... ضرورية «للعالم الحر»!

نيقوسيا — أعلن جون هاردنج حاكم قبرص البريطاني ان «العالم الحر» يستفيد من رفض بريطانيا التنازل عن مسؤولياتها في قبرص وأردف ان بريطانيا تحتاج إلى قبرص لقاعدة استراتيجية وهذا ليس في مصلحة بريطانيا فحسب بل في مصلحة امن «العالم الحر» كله!!

وقد جاء التصريح أثر اشتداد الضغط الامريكي على بريطانيا الذي كان عبره أتوامع مطالبة الشيخ هربرت لهمان عضو مجلس الشيوخ الامريكي حكومته بان تنتقد سلطتها على بريطانيا لمنح قبرص الحكم الذاتي.

وفي قبرص يزداد التوتر وقد جلبت بريطانيا تنظيم التشكيلات عناصر تركية في قبرص املاً في اثارة الاحتراب العنصري بين اليونانيين والاتراك في قبرص لتصرف الانظار عن مكافحتها وتشويه نضال القبرصيين في سبيل حق المصير.

وتزداد حنق البريطانيين في قبرص وتفيد الانباء أن مصرفات «حفاة الارض» المسمومة قد ادت إلى مقتل تركيين في قبرص لمصمم والد ستة اطفال لانهما لم يتوقفا حين صرخ بهما احد الجنود.

اخلاء سبيل معتقلي سخنين

جماهير قريتهم تستقبلهم استقبالا رائعاً

حيفا — مكتب الاتحاد — بعد ان قضى ابناء سخنين السبعة مدة الشهر في السجن بامر اداري من الحاكم العسكري بسبب تظاهرهم ضد الحكم العسكري واوامر المناطق المغلقة، أطلق سبيلهم في الثالث عشر من آذار الحالي.

وكان محاميهم قد تقدم إلى اللجنة المختصة ببحث الاعتراضات على الاوامر الادارية لبحث احتجاز الجماهير فيها موعداً متأخراً عن سبق عمد واصرار هو ١٥ آذار ولما جاء موعد النظر في القضية اعلنت المحامي انها ترفض الاستماع إلى القضية اذ ان المعتقلين قد اطلق سبيلهم (ولكن بعد ان قضوا ما اراده الحاكم العسكري).

اما فيما يتعلق بالاعتقال الاداري لمحمد الشريحي وعثمان ابو رياس فقد اكدت اللجنة انه سيطلق سبيلهما حين انتهاء مدة اعتقالهما، أي في ٢١ و٢٣ آذار الحالي.

وتصرف اللجنة على هذا المنوال ورفضها شجب اوامر الاعتقالات الادارية التي يصدرها الحكام العسكريون ضد مواطنين ابرياء، انما يشجع هؤلاء الحكام على التمادي في سلوكهم غير القانوني وغير الانساني طارة

اننا نطالب بوقف اعتقال المواطنين اداريا، فهي قائمة على أساس قوانين انتدابية امرت الكنيست من شجبها وطلبت استبدالها.

وعلمنا من سخنين ان جماهير القرية قد استقبلوا ابناءهم المعتقلين استقبالا رائعاً كان مظاهرة تعبر عن حب الجماهير المناضلين عنها ومن حقوقها، وتكلم في هذا الاجتماع الاحتفالي ارتيل متشم جرجورة وسكرتير الفرع ارتيل جبر بولس الذي كان بحد المعتقلين.

جمال عبدالناصر يقول (بقية)

الولايات المتحدة ليست دولة استعمارية ولكنها تؤيد نظام المستعمر الفرنسي طرحت في تسجيل قضية الجزائر في جدول أعمال هيئة الامم المتحدة... ثم اضاف كان اهم شيء لنا التخلص من السيطرة الاجنبية. واعداؤنا الحقيقيون كانوا البريطانيين والفرنسيين. اننا نعرف ان الاتحاد السوفياتي يساعدنا وقد ايدنا في كل مرة بحثت هيئة الامم المتحدة قضية استقلالنا.

ومع ان تصريح جمال عبد الناصر قد دفع إسرائيل حتف تظاهرها بتأكيد عدائها وبذلك ساعد الاوساط الرجعية التي تريد لن تحل حل النزاع العربي — الاسرائيلي الا انه يؤكد على نوايا مصر السلمية قد يساهم في تخفيف حدة التوتر وان لم يقترح المفاوضات المباشرة.

مـا يقوله الجيولوجيون عن الزلازل (بقية)

اعادة ترتيب الرواسب من الناحية الاخرى يجري في باطن الأرض تغير دائم في الكتل مما يجعل قشرة الارض (التي نعرفها ونعيش عليها ونبني على سطحها) تضطرب، وموازاة مما كانت تقوم بها تيارات التربة الباطنية الغالبة الى حد ما (أي التي لم تصب بعد مثل قشرة الارض) ولان قشرة الارض قاسية وغير مرنة لحركة التربة الباطنية المرنة تؤدي بها الى الانصداع والهبوط وسبب هذه الصلابة في الصعب مرافقتها.

ولكن صلابة قشرة الارض تعرضها لهذه القوى المضطربة وهذه التيارات والتوتر الداخلي وفي الحالات التي لا يكون هذا الاصطراع عرضياً لاتستطيع الصخور تحمل الضغط فتتحطم وفي بعض الحالات تكون طاقة هذا الاصطراع الباطني في تركيب التربة قوية وحين تلك تسبب تحطيم تشكيلات كاملة من الصخور فتحدث الزلازل.

وصحوبة إستباق الزلازل هي في عمق هذه التحولات والتغيرات في التربة الباطنية وفي بعض الاحيان تكون مراكز الزلازل على عمق ٥ إلى ٢٠ كيلو متراً

أين تقع الزلازل؟

يقول العلماء الجيولوجيون ان توزيع مراكز الزلازل الاكبر يقع في حزامين يلفان الكرة الارضية. الاول يبدأ في مديرا ويمر في البحر الابيض المتوسط حتى مجموعة الجزر المتعبة والثاني يطوق المحيط الهادي. والملاحظة الهامة هي أن هذين الحزامين يتميزان باختلافات كبيرة في سطح الارض (جبال صخرية وسلاسل عميقة) بينما الاراضي المنبسطة مثل كندا ومناطق واسعة من افريقيا قلما يصيبها الزلازل.

هل في الامكان استباق الزلازل؟

لقد اكتشفت آلات التسجيل الامواج التي تحدثها التحول في باطن الارض ولكنها لا نستطيع أن تنذر عن حدوث الزلازل.

هل في الامكان مقاومة الزلازل؟

لقد ظهر أن البيوت المبنية على الصخر الصلب هي أقوى من غيرها. ولهذا فالانسان يحاول أن يقاوم هذه القوى الطبيعية بجرافات وقتية. وحيث استكشف الجيولوجيون أقاليم معرضة للزلازل في رسمهم عن طريق البناء على الصخور الصلبة وتفادي التربة المفككة أن يقتنوا من خطر الزلازل.

حول البراكين

مع أن البراكين تسبب زلازل إلا أن هذا في حالات قليلة. وكذلك هبوط سقف مغارة باطنية قد يسبب حدوث زلازل

هل انتهت الموجة الحالية؟

إن الزلزال الاخير الذي أصاب المنطقة وسبب كارثة لبنان هو من نوع الزلازل التي تحدثها التحولات الباطنية. ويقول الجيولوجيون أن حدوث تحول ما في باطن الارض يؤدي إلى زلزال قد لا ينتهي أثره حالا وقد تمر أيام قبل أن يستقر الوضع وفي سلسلة قد يعود الزلزال بعد أيام.

مئات الالوف تشيع (بقية)

الشيوعية واحزاب العمال في ايطاليا وبلاروسيا ورومانيا وكوريا الشعبية وجمهوريات الشعبية ومنظمات الديمقراطية، وألقى الفقيد جاك دوكلو عن الحزب الشيوعي الفرنسي وباسم جميع وفود الاحزاب التي اشتركت في الجنازة، وحضر المكتب السياسي وسكرتارية حزب العمال البولوني.

وفي رثاء آخر من وارسو جاء ان الرفيقين ميكويان وشيبي وقفا حرس شرف على جثمان الفقيد مع وفود الاحزاب الشقيقة الاخرى.

مؤتمر الهستدروت الثامن يفتتح (بقية)

وحاول التغطية على سياسة التمييز المتبعة حيال العمال العرب فالمقارنة غير المجدية بين العمال العرب في اسرائيل والعمال في الاقطار المجاورة وقال ان جميع عمال الهستدروت يجب ان تخصص امكانيات الامن... ثم عمد الى التحريض على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين وزعم ان السلاح الذي قدم الى مصر هو لمحاربة اسرائيل على الرغم من التصاريح المتكررة بغرض تطويق خصصات التطوير. كما شجب سياسة الحكومة حيال السكان العرب وانتقد لجنة رتنر للحكم العسكري كما شجب ياعري في كلمته سياسة الخارجية والامن التي تنتهجها الحكومة، والنزعة العدوانية على حدودها واستنكر الاتجاه المنفرد نحو الغرب ولا سيما السعي وراء حلف عسكري مع امريكا. وطالب انتهاج سياسة مستقلة محايدة من اجل اكتساب ثقة الدول الاشتراكية والدول المحايدة. كما استنكر ياعري حملة «الحرب المانعة». اما بخصوص ائتلاف الباي الباي والحوت عبودا فقال ياعري ان وجود المشترك المماس في الائتلاف يستبق التوحيد السياسي. ووجه ياعري ثانية دعوة للنشرا كولوني كلامه تقصر عن على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الصهيونيين العموميين: ٢ فقط

وانشقت كتلة الصهيونيين العموميين في المؤتمر اثنا عشر منهم انضموا قبل المؤتمر إلى العامل الصهيوني وانقسم ١٦ آخرون كتلة مستقلة برئاسة الجهام وتوجيه وظلي عضوان اثنان للصهيونيين العموميين. وهاجم هذه «الكتلة المستقلة» الصهيونيين العموميين ووصفتهم بانهم «حزب الجيوب».

من التحيات

حيا رئيس الدولة اسحق بن تسفي المؤتمر وابرز دور الهستدروت في النضال لتحرير البلاد من النير الاجنبي ولم تقدم اتحاد إسرائيل وحيا وزير الخارجية شاريت المؤتمر وحيا المؤتمر من العمال العرب النقابيين في النقابات المهنية محمد عبد النبي الذي كان لمح لرضاء الباي واستبعاده تنول العمال العرب في الهستدروت وطالب بإجراء تعديلات في الحكم العسكري. وتلقى المؤتمر تحيات خطية من امكنة مختلفة. ومن التحيات التي وصلت الى المؤتمر برقية من اتحاد عمال تونس موقعة من ابن صالح السكرتير العام وتلقى المؤتمر تحيات مكتوبة من عمال عرب ضمنوها طلبهم بقرار قبولهم في الهستدروت كأعضاء متساوي الحقوق، وارسلت من الناصرة تحيات مكتوبة فيها تحية جبهة التعاون النقابية للعمال العرب.

وارسلت تحيات من عمال شركة السجاير في الناصرة ومن عمال عيلبون وعمال الفار وشلومية طرعان وضمنوها طلبهم بانضمامهم الى الهستدروت اعضاء متساوي الحقوق. وارسل المجلس المحلي في الناصرة تحية الى المؤتمر وطالب ايضاً بقبول العمال العرب في الهستدروت بحقوق متساوية.

ون غوريون...؟

واصل بن غوريون في كلمته سياسة التلويح بالحرب وإشاعة الهستيريا الحربية فقد ادعى ان الدكتاتور المصري «وضع كل حماه، سوريا والسعودية، وربما سوريا هو وحده، ستهاجم اسرائيل في الاشهر القريبة. وهاجم بن غوريون الاتحاد السوفياتي وامريكا بسببه عداء اسرائيل والاقطار العربية. ثم دعا بن غوريون امام واحدوت هعفودا الى قبول اقتراحه بانضمامهم في الماني تحت ستار توحيد الاحزاب العمالية الصهيونية.

ولما طلب بن غوريون ايجاد مكتب من حكومتها تعلن له مندوبو الصهيونيين العموميين، وزعم انمستوى معيشة الشعبين مرتفعة بينما الناحية الامن معطلة أي ان بن غوريون يريد تشديد وسائل ربط ارهاق العمال. وقال ان الحكومة الجديدة ادى دخول مابام واحدوت هعفودا ليس قد اصبحت بعد جديداً هو «وابق العلاقات» مع تلك الدول التي تساعد في امن اسرائيل وتطورها وتمكين الكتل اليهودية في بلادها من الاشتراك في بناء اسرائيل والهجرة اليها. واوضح بن غوريون ان انضمام رجالي المبام وحدوت عبودة الى الائتلاف الحكومي لم يؤد الى توثيق الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وانه اتى الى وضع حد يليق اسلم سياسة صداقة مع اقطار الاشتراكيا

تبنكين: احدوت هعبودا

وعد تبنكين زعيم احدوت هعبودا في كلمته الى البن غوريون في تغيير مجرى الامور متجاهلا ما يطوي عليه نهج اقتراحه الاستقراري العاصر هذا من الخطر. كما واقف تبنكين على جعل الاجور تعتمد على الانتاج (اي مشية انهاك العمال واستغلالهم).

من اقوال مائير ياعري المبامي

انتقد ياعري في كلمته انتقاداً شديداً سياسة المباي وبن غوريون وشجب ترسكيب الميزانية التي قدمتها الحكومة مؤخراً الى الكنيست ولا سيما

الضغط الاستعماري (بقية)

في لبنان هو الشعب والشعب بصحفه وهيئاته واحزابه قد عبر اكثر من مرة عن عدائه الشديد للاستعمار ومشاريعه وعن تمسكه بالاستقلال وسيادته وبلاده وبمستقبل ومستقبل الأيام القادمة شعب وخصوصاً في ظروف اهمية شعبية معادية للاستعمار في جميع الاقطار العربية وفي الاوضاع تلائمه من وحدة الجبهة المعادية للاستعمار التي كون مؤتمر رؤساء الدول العربية الثلاث (جمال عبد الناصر والملك سعود والقوتلي) تعبيراً لها

عبدالله اليافي الرئيس الجديد

وقد الف عبد الله اليافي وزارة لبنان الجديدة واعلن ان حكومته ستسير على سياسة حكومة كرامة وانها ستتعاون مع الاقطار العربية ولن تنضم إلى سلسلة من التكتل وستسير حسب سياسة لبنان التقليدية

والباقي في هذا التصريح يعتبر الجمهور في لبنان الذي يقاوم سياسة الانجرار إلى مشاريع الاستعمار واحلافه في الشرق الاوسط

جولة بلغانين وخروشوف في الهند

في فيلم ملون يعرض بتل ابيب

تل ابيب — عرض في سينما «ريون» هذا الفيلم السوفياتي الوثائقي عن زيارة الرفيقين بولغانين وخروشوف الى الهند.

وكان في استقبال المدعوين رجال السفارة السوفياتية وفي طليعتهم [illegible] بين المدعوين عدد من وزراء الحكومة والمدير العام وكثيرون من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل ورجال السلك الدبلوماسي وعدد من الادباء والفنانين والصحفيين والشخصيات الشعبية.

والفيلم ملون جذاب يصور الحماس الرائع الذي لقي به الشعب الهندي الزعيمين السوفياتيين في مختلف الامكنة التي زاراها مما يدل على مدى الحب الذي يكنه الشعب الهندي للاتحاد السوفياتي وقادته.

الشرطة تواصل عدوانها في البعنة

السكان يعقدون اجتماعاً احتجاجياً

البعنة — واصلت الشرطة عدوانها على العمال والفلاحين هنا فقد داهمت مخمر السولار بوبه في القرية واعتقلت ٥ عمال كانوا يعملون فيها كما اعتقلت فلاحاً كان يعمل في ارضه

وقد عقد اهالي قريتي البعنة ودير الاسد اجتماعاً في البعنة تكلم فيه عدد من عمال وفلاحي وملاكي وعائلات القريتين وشجبوا المناطق المغلقة والاحكام العسكرية التي صدرت بحق عدد من عمال عبد الكروم لانهم كانوا يعملون في اراضيهم، كما استنكر المجتمعون الاعتقالات التعسفية التي تقوم بها الشرطة

وقرر الاجتماع مواصلة النضال لالغاء امر المناطق المغلقة واستنكار تقرير لجنة «رتنر» والمطالبة بالغاء هذا كانت التي تنظم ضد المواطنين الابرياء.

إقـرأ اليـوم

الشعر المناضل الكبير بن	ميخائيل هرطور
اين الاضواء	اميل توما
دستويفسكي	ليف بيكوران
السلي والاطفال (قصة)	سمير صارد
سعة من الشارع (قصة)	اديب الشامي
الارض (قصيدة)	حنا ابو حنا
عبر النور (قصيدة)	حبيب قهوجي
تحية الى شعب الاردن (قصيدة)	حنا ابراهيم
صور (قصيدة)	محمود عبد الفتاح
الطلبة ملحق خاص للطلبة والشبيبة	
انباء ادبية وعلمية	

عدد آذار

الجديد

الى آل جبران

تعازينا القلبية لوفاة

جورج جبران

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا

الى آل عبدلاني

تعازينا القلبية لوفاة المرحوم

توفيق عبدلاني

منظمات الجبل والسوق والقاوي

للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة

الاتحاد

جريدة سياسية تصدر [illegible]

[illegible]

[illegible] شارع [illegible] — حيفا

[illegible] ١٠٩ تلفون ٤٥٩١

[illegible]

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" — אל־אתיחאד — الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الجمعة
٢٣ آذار ١٩٥٦
العدد ٩٤ السنة الثانية عشرة
١٢ شعبان — ١١ نيسان
١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع
March 23 1956
No 94 Vol.

مجلس الامن سيبحث في النزاع العربي الاسرائيلي

نيويورك — قدمت الولايات المتحدة الى مجلس الامن تطلب ان يبحث التوتر في الشرق الاوسط «لان التطورات في هذه المنطقة قد تهدد صيانة السلام العالمي والامن».

ولم تقترح الولايات المتحدة على المجلس اي شيء واكتفت برفع القضية. وقد اتخذت الولايات المتحدة خطوتها منفردة بعد ان اتفقت على ما يظهر المفاوضات (او المساومات) بينها وبين حليفتيها بريطانيا وفرنسا. وتقول الانباء ان بريطانيا وفرنسا ستقدمان توصية في هذه الامور ان تشتركا مع القضية الى مجلس الامن.

وتحكي المصادر القريبة من وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستقترح اقامة لجنة لبحث اسباب التوتر العربي الاسرائيلي وتقدم اقتراحات لحل النزاع.

وفي ... الولايات المتحدة الى مجلس الامن اعتماد المندوب الامريكي لم تنم قرارات المجلس الاجتماعية في ٣٠ آذار ١٩٥٥ و٨ ايلول ١٩٥٥ و١٦ كانون الثاني ١٩٥٦ وطلب من المجلس ان يتأكد من تطبيق هذه القرارات.

واستشهد المندوب الامريكي بالحدود العسكرية على الحدود الاسرائيلية — العربية وعلى جانبي الحدود لتسهيل الحل عليه.

وفي المندوب السوفياتي في مجلس الامن اركادي سوبوليف معرفة مواقف الغرب او اية استشارة قبل رفع القضية الا انه اعرب عن «عدم شكوى» ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

تعريف سياسة امريكا

البترول

واشنطن — لم يعدد ايزنهاور في اجتماعه الصحفي الاسبوعي ان يجيب الاستعمار الامريكي وراء ستار «الدفاع» او «مصالح الشعوب» ... خصوصاً وان اوروبا الغربية في حاجة الى استعمال البترول ... والشرق الاوسط على اعتبار انها احسن طريق للسلام!!!

ولكنه لم يتحدث على ارسال كمية ضخمة طائرات امريكية، حاملة مورستال، الى مياه البحر الابيض المتوسط.

فرنسا تعترف باستقلال تونس

وحقها في الجيش القومي وممارسة مسؤولياتها الخارجية

باريس — اعترفت فرنسا باستقلال تونس وحقها في اقامة جيشها وممارسة مسؤوليتها في الشؤون الخارجية.

وقد جاء هذا الاعتراف في بيان مشترك صدر على اثر ختام المفاوضات التونسية — الفرنسية التي بدأت قبل اسابيع وكان القصد منها تعديل الاتفاق القديم في ٣ حزيران ١٩٥٥ الذي منح تونس حكماً ذاتياً.

الصفحة الثانية من هذا العدد) لتكون اساس العلاقات التونسية الفرنسية.

وحسب الاتفاق ... جديدة السورية علاقات ... على اساس ... والتعاون ... المتبادل المعقود حرية، وسينظم الاتفاق ...

ووصف الصحف الاحتفالات الشعبية التي استقبلت اعلان الاتفاق وتحولت شوارع تونس امتلأت بالجماهير التي كانت تلوح بالاعلام التونسية — بلونها الاحمر والابيض.

بريطانيا وفرنسا تقدمان مشروعاً لنزع السلاح

نزع السلاح يتم على مراحل وينتهي بتحظير استعمال الاسلحة الذرية

امريكا ترفض تحظير الاسلحة الذرية، الاتحاد السوفياتي يدرس المشروع

لندن — يدور الان في لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة بحث المشروع البريطاني الفرنسي بعد ان عاودت اللجنة عقد اجتماعاتها في اوائل هذا الاسبوع. واللجنة تتألف من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وكندا.

المشروع

والمشروع الانجلو — فرنسي يقترح اتمام نزع السلاح على مراحل ثلاث، تخضع كل منها لرقابة وتفتيش دقيق وتعتمد على حل المشاكل الدولية الكبرى مثل مشكلة توحيد المانيا.

المرحلة الاولى

- على جميع الدول عدم استعمال الاسلحة الذرية إلا لرد العدوان.
- تختار الدول التي توقع على ميثاق عدم استعمال الاسلحة الذرية لجنة تنفيذية تتألف من الدول الكبرى الخمس (الاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة) وعشر دول اخرى.
- أن تقوم الدول الكبرى الخمس بتجميد سلاحها وجيشها وتتفق على التسلح حسب المستوى القائم.
- تلبية اقتراح ايزنهاور التفتيش (الرقابة) الجوي المتبادل واقتراح بلغانين وضع مفتشين في المراكز الاستراتيجية لانذار العالم من هجوم مفاجئ.
- عقد مؤتمر دولي لتعيين حدود قوى الدول الاخرى (عدا الدول الكبرى الخمس) المسلحة.
- تبدأ الدول الكبرى الخمس في تخفيض سلاحها التقليدي.
- تقيم اللجنة التنفيذية جهاز مراقبة لتحديد تجارب الاسلحة الذرية.

المرحلة الثانية

- تحديد تجارب الاسلحة الذرية وينفذ ٥٠ بالمئة من اجراء نزع السلاح التقليدي الذي ستقرره الدول الخمس الكبرى على نفسها وتبدأ الدول الاخرى في نزع سلاحها.
- يوقف انتاج الاسلحة الذرية.

المرحلة الثالثة

- حظر القيام بتجارب الاسلحة الذرية وهذا يكون حظر انتاج الاسلحة الذرية تماماً.
- تنفذ الدول الخمس الكبرى ٢٥ بالمئة من اجراء نزع السلاح وحظر مطلق على استعمال الاسلحة الذرية لاي مقصد.
- تبدأ الدول الاخرى بتنفيذ ٥٠ بالمئة من نزع سلاحها.
- وعندما تتم هذه الاجراءات تقوم الدول الكبرى الخمس بتنفيذ الـ ٢٥ بالمئة الاخيرة من اجراء نزع سلاحها.

بعد نهاية المراحل

وبعد ان تتم هذه الخطوات يعقد ... مؤتمراً عالمياً يبحث في كيفية استخدام القنابل الذرية لمقاصد سلمية وفي وضع اللجنة التنفيذية التي ستقيم الروابط مع هيئة الامم المتحدة، ولكنها لن تخضع لها، ان توقف اجراءات نزع السلاح اذا رأت هناك اوضاعاً تهدد السلام حتى ولو لم يتفق اعضاء مجلس الامن على وجود مثل هذا التهديد للسلام.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١و٢)

مراسل صحيفة الديلي ووركر اللندنية في موسكو يكتب:

محاضرة خروشتشوف عن تقديس الشخصية ونتائجه الضارة

تبحث في اجتماعات شعبية في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي

موسكو — تعقد في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي الآن اجتماعات لاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والعمال غير الحزبيين، لبحث نتائج المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ويجلب انتباه المشتركين في هذه الاجتماعات بشكل خاص الى كل ما يتعلق بتطور الديمقراطية في الحزب وعند القيادة الجماعية.

وفي هذه الاجتماعات التي يشترك فيها اكثر من ٣٠ مليون انسان، يجري بحث محاضرة السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي — خروشتشوف — التي القاها في جلسة مغلقة للمؤتمر عن تقديس الشخصية وعواقبه.

وكان خروشتشوف في تلك الجلسة قد حلل تحليلاً مفصلاً اعمال ستالين وميزها بشكل خاص ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٣)

في اجتماع احتفالي كبير في دمشق

جائزة ستالين للسلام تقدم الى فضيلة الشيخ محمد الاشمر

دمشق — في اجتماع شعبي كبير عقد هنا، قدم وفد سوفياتي خاص، جائزة ستالين للسلام، الى رئيس حركة السلام السورية، فضيلة الشيخ محمد الاشمر.

ووقد حضر على هذا الاجتماع الاحتفالي وفود حركات السلام في لبنان والاردن والعراق، كما حضرته شخصيات سورية مثل رئيس البرلمان ووزير الداخلية وعدد كبير من الاشخاص المستقلين وجماهير غفيرة.

وتألف الوفد السوفياتي الذي جاء خصيصاً الى دمشق لهذا الغرض، من رئيس مجلس السلام السوفياتي ... ونائب رئيس المجلس الديني لمسلمي آسيا الوسطى وكازخستان، فضيلة الشيخ ... وقدم ... الشيخ محمد الاشمر باسم لجنة السلام السوفياتية والشعب السوفياتي كله الذي يعرف في الشيخ الاشمر مناضلاً جريئاً من اجل الاستقلال القومي والسلام.

... والى الشعوب العربية الاخرى المناضلة بشجاعة وعناد ضد مؤامرات المستعمرين ومن اجل السلام في العالم. وقال ايضاً: «لقد رفض الشعب السوري ويواصل رفضه الانضمام الى الكتلة العدوانية ... ضد كل محاولة لجر الاقطار العربية الى احلاف المستعمرين» ... وتصفيق كبيرين.

فرنسا تستدعي ٧٠ ألف جندي الى الجيش لمواجهة ثورة الجزائر

ارسال احسن الفرق الآلية لا يضمن لفرنسا النصر ابداً

لوحظ ... الازمة الجزائرية على اثر متابعة فرنسا سلوكها في الجزائر ومحاولتها القضاء على حركة التحرر القومي التي تسيطر ادارتها على تلك الجزائر. فقد استقال رئيس المجلس الجزائري صالح عبد القادر (وهو من اكبر اصدقاء فرنسا) واعلن «ان الصداقة الفرنسية — الاسلامية (الجزائرية) المشتركة لم تعد قائمة».

وقد وصفت الصحف استقالة عبد القادر ضربة لسياسة فرنسا التي تندفع في ارسال الامدادات العسكرية، من فرنسا وافريقيا ومن كل مكان تعسكر فيه جيوش فرنسية، الى الجزائر عليها تقضي على الثورة المتقدة. وقد قال عبد القادر في استقالته ان الحرب ... في التربة الجزائرية تجعل ... المشتركة لا وجود لها.

وقد قررت حكومة فرنسا استدعاء ٧٠ الف جندي احتياطي لارسالهم الى الجزائر وكانت قد نقلت احسن فرقها الآلية، الفرقة الخامسة والفرقة السابعة — من المانيا الغربية، الى الجزائر بالطائرات.

ولكن هذه الامدادات لم تغير طابع الكفاح الجزائري وقد ترجع في الايام الاخيرة فرار الجزائريين من الجيش الفرنسي وانضمامهم الى الثوار.

وفي فرنسا اضرب ١٥ الف ... جزائري يعملون في ... احتجاجاً على حملة فرنسا العاصفة ومحاولتها اغراق الكفاح القومي بالدم.

مراكش ستنضم الى الجامعة العربية

الدار البيضاء — اعلن علال الفاسي زعيم حزب الاستقلال المراكشي ان بلاده ستنضم الى الجامعة العربية ولكنها ستكون صلة الوصل بين الشرق والغرب.

واضافت «البتيت موروكين» الصحيفة الفرنسية التي تصدر في مراكش ان الفاسي صرح لمراسلها ان فرنسا ستفقد المركز الذي ترغب في العالم العربي اذا حدث مع كل القطار الرهيب وبينما مشكلة الجزائر.

مؤتمر الهستدروت الثامن ينهي اعماله باتخاذ القرارات وانتخاب الهيئات

بن غوريون: «هذه الحكومة لن تنتهج سبيل الحياد»

اقتراحات الكتلة الشيوعية تستهدف تجنيد الهستدروت في النضال للسلام

تل ابيب — انهى مؤتمر الهستدروت الثامن اعماله هنا مساء يوم الثلاثاء باتخاذ القرارات وانتخاب الهيئات الهستدروتية: مجلس الهستدروت، واللجنة التنفيذية، ولجنة المراقبة المركزية والمحكمة العليا.

وفي الجلسة التي سبقت اختتام المؤتمر رد دافيد بن غوريون على النقاش وفي رده على المتناقشين من المبام اعلن بن غوريون «هذه الحكومة لن تنتهج سبيل الحياد». واتهم بن غوريون زعيم المبام بعري بانه ليس امام المبام الا قبول تقرير لجنة الحكم العسكري ذلك التقرير الذي يعتبره المبام مخالفاً لاسس ... مع بن غوريون في الحكومة. وقال بن غوريون ايضاً انه يرى في الائتلاف الحكومي القائم الآن مرحلة جديدة في حركة العمال في اسرائيل وليس مرحلة جديدة في سياسة الحكومة.

وزعم بن غوريون ان الجهاد لن يفيد امن اسرائيل، وهاجم ما اعلنه يعري (مبام) من ان على اسرائيل ان تسعى نحو الاستقلال وعدم الارتباط ...

وزعم بن غوريون ان اسرائيل هي الآن مستقلة وغير مرتبطة بأحد...

وتحدث بن غوريون الى التحريض الواقع على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى المعسكر الاشتراكي وعلى اتحاد النقابات العالمي، وعاد الى الافتراء القائل ... على الحزب الشيوعي بأنه «يتنكر الهم اليهودي» وانه «تعاون مع النازية». (وهنا انهمرت المقاطعات على بن غوريون من المندوبين الشيوعيين في المؤتمر).

ومع ان بن غوريون اعترف في بعد كلمه انه لن يهاجم الحزب الشيوعي فيما يعمل من اعمال، الا انه كان مرغماً على مناقشة هذه القضايا الملحة التي اثارها الحزب الشيوعي واوضح الى سبيل حلها.

وفي نهاية كلمته دعا زعماء المبام والحدوت عبوداه الى الموافقة على اقتراحه انضمامهما الى الماي.

قرارات المباي

وكان معظم قرارات المباي في المؤتمر، التي حظيت ايضاً بتأييد ممثلي المبام والحدوت عبوداه، تستهدف تحويل الهستدروت الى اداة في يد الحكومة.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٦]

جمال عبد الناصر يؤكد

ان مصر لا تريد الحرب مع اسرائيل

ولكن البوليتيكا برس تحاول التصيد في الماء العكر

لندن — الناطق البوليتيكا برس نقلاً عن مصدر موثوق القول (والقاطوت انها قد تكون، لما تسوق ...) ان وزير خارجية بريطانيا واما كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا وقد قالا في اوقات منفرقة جمال عبد الناصر) اذاعت ان جمال عبد الناصر قال لسياسي غربي ... «اني لا انوي مهاجمة اسرائيل ...».

ولكن البوليتيكا برس ... وما كان الغرب الاستعماري ومحاولة التحريض والمساعدة في احتدام التوتر في الشرق الاوسط، ان جمال عبد الناصر ... خلال ٢٤ ساعة.

لقد اوردت البوليتيكا برس ... ان رغبة عبد الناصر في السلام هي رغبة سرية ... وقالت البوليتيكا برس ان جمال عبد الناصر صرح برغبته في السلام امام مراسل ادارة كولومبيا ... مؤتمر رؤساء حكومات مصر وسوريا والسعودية (مؤتمر القاهرة الثلاثي) ... وقد اكد جمال عبد الناصر في الاسبوع الماضي ... تحويل مياه الاردن.

لا شك ان الهستدروت لا ترى ... مع السياسة الامريكية ... في منطقة الشرق الاوسط واستبدادها ... وصيانة السلام ...

شمعون يرفض اقامة جبهة عراقية اردنية لبنانية!!

بيروت — اذاعت التيوتيد برس ان رئيس جمهورية لبنان كميل شمعون رفض دعوة الملك حسين لعقد مؤتمر رؤساء ثلاثي (العراق، والاردن، ولبنان) يكون مقابلاً ورداً على مؤتمر القاهرة الثلاثي (مصر، سوريا، السعودية) وان شمعون اعرب عن رغبته في الاشتراك في مؤتمر يشترك فيه جميع رؤساء الاقطار العربية.

وهذا النبأ يؤكد من جديد سياسة ... المراوغة التي يسير عليها الملك حسين في السياسة العربية وهي تستهدف اولاً تقوية المراكز البريطانية في الشرق الاوسط وثانياً عرقلة الاتحاد العربي العام المعادي للاستعمار.

وكان في الاسبوع الماضي قد صرح انه سيزور عواصم الاقطار العربية بعد ان شبت في الاردن ازمة سياسية مردها رفض حكومة الاردن قبول المساعدة العربية بدلاً من المساعدة البريطانية الاستعمارية اولاً، ورفض الملك حسين دعوة مؤتمر القاهرة الثلاثي الذي كان سيبحث معه امر هذه المساعدة.

ومع ان الملك حسين قد رفض في الاجتماع الذي عقده مع ملك العراق فيصل، الاقتراح البريطاني عليها القاضي توحيد البلدين سياسياً واقتصادياً وعسكرياً الا ان رفضه كان من قبيل المناورات وخوفاً على عرشه في ظروف هبة الشعب الاردني وكفاحه المعادي للاستعمار.

ويمكن اقتراح حسين لتكتيل ... شمعون الذي انكشف الآن واستعداد بعثة عراقية عسكرية لزيارة الاردن ... «دفاع» مشترك بين الجيش العراقي والجيش الاردني ... مع سياسة بريطانيا وسعيها على تقوية مراكزها ... العراق الى حلف بغداد البريطاني.

وطرد القائد البريطاني «جلوب باشا» كان بسبب تخوفه من نقمة الجماهير ومن انه لن تطيع هذه النقمة ... وهو ... ولي هذا يحاول ... في الشرق الاوسط.

عدوان تركي جديد

صدرت حوادث العدوان التركي على سوريا فقد اشتركت قوة تركية حدود سوريا بالقرب من قرية ... صحبة مطاردة سوريين «تسللوا» الى الاراضي التركية!

وقوع قتلى وجرحى على الحدود الهندية — الباكستانية

الدولتان توافقان على حل النزاع بالطرق السلمية

بومباي — تكررت حوادث اطلاق النار على الحدود الهندية — الباكستانية في البنجاب ووصل عدد القتلى والجرحى الى العشرات.

وقد تكررت الحوادث على اثر ... موافقة رئيس حكومة الهند نهرو على اقتراح رئيس حكومة الباكستان محمد علي بان يحل النزاع بطرق سلمية وان تخطط الحدود بين القطرين.

وقد اصدر نهرو ... على اقتراح محمد علي ... من الجنون ان يطلب النزاع بين الهند والباكستان ... وكان محمد علي قد اقترح ... ان تعلن الدولتان عدم لجوئهما الى الحرب.

ومع ان نهرو اعلن في البرلمان الهندي ان تكون حوادث الحدود جزء من خطة موضوعة الا ان عدداً من نواب حزبه «المؤتمر» ومن نواب احزاب المعارضة اعربوا عن شكوكهم في نوايا الباكستان.

وقد طلب نائب ... المؤتمر ... ان تطلب الهند السلاح من الاتحاد السوفياتي لتوازي تسليح الولايات المتحدة لباكستان.

وطلب نواب المعارضة ان تتخذ الحكومة اجراءات حاسمة ... من المعاهدة العسكرية الامريكية الباكستانية ... الباكستان في حوادث الحدود، ... السلاح الامريكي ... السلاح الامريكي ...

اتحاد نقابات عربي

دمشق — انعقد امس مؤتمر لممثلي المنظمات النقابية في الاقطار العربية بغية اقامة اتحاد نقابات عربي. وتقول الانباء التي اذاعتها التبا ان ممثلي العمال في مصر والاردن ولبنان سيشتركون في هذا المؤتمر.

لا شك ان اقامة مثل هذا الاتحاد سيكون خطوة هامة في تكتيل وتقوية كفاح ... في الاقطار العربية ...

انتبه ...

الاتحاد تصدر يوم الاثنين ١٩٥٦-٣-٢٦

بدلا من يوم الثلاثاء بمناسبة عيد الفصح المجيد

ميزانية بلدية الناصرة لسنة ١٩٥٦ — ١٩٥٧

اقر المجلس البلدي بمكثرية الائتلاف ميزانية العادية لسنة ٥٦ — ٥٧ ومقدارها خمسة وعشرون الف وخمسة الاف ليرة مقابل ثلاثة وعشرين الف ليرة تقريبا في ميزانية السنة الحالية التي تنتهي آخر هذا الشهر.

والمبلغ المقرر خصص (٤٠) الف ليرة لاصلاح الشوارع وتعبيد الجديد منها مقابل (١٠) الاف في السنة الماضية وتخصيص (٧٥) الف ليرة للشؤون الاجتماعية مقابل (١٤) الف ليرة تقريبا، كما انه اضيف (١٧) الف ليرة على ميزانية المعارف ...

ولا شك ان ميزانية ... العنصر ... الماضية ... توجه الى تحسين الخدمات الاجتماعية ...

واذا جئنا الى ضرائب التي ... (١٨٠) ... الاجتهاد في ... زيادة الضريبة العامة

وسبب هذا التحول في سياسة الائتلاف ، التحول الذي ... دور كتلة الشيوعية في ... وكل مكان للتقدم بمطالبهم عن طريق

المراقبين والوفود، ودورها ايضا في ابحاث المجلس ولجانه المختلفة سيما بعد ان شكلت تشكيلا جديدا.

اضف الى ذلك خبرة اعضاء الائتلاف الماضية امرة من الميزانية السابقة ومن سياسة الحكومة المعادية لجماهير الكادحين ولا سيما الاقلية العربية.

ونحن نجد في الميزانية الجديدة استمرارا لتجاهل الفروق الطبقية لدى تقدير الضرائب المختلفة ووضع اسسها. لا زال الشعب الفقير يدفع نفس الضريبة التي يدفعها التاجر الثري ... في الطابق الثالث ... في نفس منطقة ... تقدير الضريبة على اساس ...

وليس لاجحاف ... العمال ومتوسطي الحال في تقدير ضريبة الاملاك التي تساوي ١٠٪ من الايجار السنوي ... (٣) ... المسكن لواحدة شهريا ... من الكادح الذي يسكن في غرفة او غرفتين ... لقد اقترحنا تخفيض هذه الضريبة على اصحاب ثلاث غرف واقل من (١٥) الى (١٠) بالمئة ولكن الائتلاف رفض هذا الاقتراح

ان ضريبة الاملاك على مساكن الناصرة ... ان ٧٥٪ من المكلفين ...

يسكنون في مساكن ... من العمال والموظفين والفئات المتوسطة، الفقيرة التي لا تملك غير مسكنها ولا يجوز ان ... ضريبة عامة عن السكن

لقد تعاونت كتلتنا بالتعاون مع بعض اعضاء الائتلاف في وضع ضريبة ... على اصحاب المتاجر والمشاريع التي تدر على اصحابها ارباحا وفيرة، كشركات المواصلات والوقود والمصانع والشركات التجارية وغيرها. ومشروع قانون ضريبة المهن المعروض على المجلس للمصادقة ... اصحاب المهن الفقراء ... ولكن فئة من اعضاء الائتلاف ... هذا القانون ... الاقتصادية ومصالح الفئة التي يمثلونها.

ونقطة اخرى لا بد من التعليق عليها، هي الضرائب المتأخرة من سنوات ماضية ... (١٢٤) ... الف ليرة ... (٤٠) الفا ... من هذا المبلغ مطلوب من مكلفين ... المجلس البلدي ... (٦٠٠) مكلف ... الضرائب المتأخرة ... على (٣٠) الف ليرة

بقلم فؤاد خوري

إن ادارة البلدية تأخذ بالمرء الفقراء الجماهير الاميين القادرين على الدفع ... الضرائب المتأخرة ... الاقساط ... طبقة ... ان المكلفين ... الضرائب المتأخرة ... وبناء على هذه لم تعارض كتلتنا في زيادة باب الضرائب المتأخرة في الميزانية الحالية عشرات الوف الليرات.

إن كتلتنا لم توافق على الميزانية المقترحة على الرغم من موافقتها على بنود كثيرة منها، لان الائتلاف رفض انصاف عمال البلدية وكثيرين من موظفيها الآخرين ... (١٠٠) ليرة (أجور ...) على الرغم من ان زملاءهم في بلديات اخرى يتقاضون اجورا ... وهم محرومون ... كبار الموظفين ... اجور العمال في الميزانية الجديدة الى (٥) ... مكافأت ... في مكافأة العمالة على الرغم من ان هذا الواجب يقع بالاساس على الحكومة ...

... ٣٤ بحث توسيع صلاحيات المجلس البلدي ... وزارة الداخلية والحكم العسكري ... الائتلاف ... العربية ... ان ...

وخلاصة القول ... الناصرة ... السنة الماضية ...

الميلاد السبعين للبروفسور شمويل ايزنشتادت

احتفل يوم الثلاثاء الماضي بالميلاد السبعين البروفسور شمويل ايزنشتادت، رجل العلم والشخصية الشعبية التقدمية وعضو لجنة السلام الاسرائيلية وعضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ورئيس منظمة الدفاع عن الحريات الديمقراطية، ومن مؤسسي الشبيبة العليا للقضاء والاقتصاد ...

وبهذه المناسبة ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي له ... جاء فيها:

« في يوم ميلادك نود ان نعرب لك، ايها الصديق العزيز، عن تقديرنا العميق لاعمالك العلمية ولنشاطاتك الشعبي اللذين امتزجا لديك في وحدة كاملة

لقد ساهمت مساهمة هامة في تطور اللغة العبرية وعلم القضاء وفي تدريس القضاء والدستور الاشتراكيين لجمهور الطلاب والشبيبة والعاملين في بلادنا

انك في نشاطك الشعبي العظيم تخلص لقضية السلام والاستقلال القومي ... والاخوة اليهودية العربية ... الحريات الديمقراطية. انك مكافح ... في النضال الوطني للصداقة مع الاتحاد السوفياتي ... الاشتراكية

اننا نحيي نشاطك من اجل وحدة الطبقة العاملة من اجل توحيد كل القوى الوطنية وانصار السلام في بلادنا في جبهة شعبية واسعة من اجل اسرائيل مستقلة ديمقراطية محبة للسلام - وطنا حرا للشعب العامل

ان نشاطك المخلص المتفاني في قيادة حركة السلام وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ... اليهود والعرب ... لدى قوى التقدم في العالم

اننا في ميلادك السبعين ... ايها البروفسور ايزنشتادت العزيز ... لاجل الانسانية »

هذا، ووصلت الى البروفسور ايزنشتادت برقيات تهنئة كثيرة بينها تهنئة من منظمة الثقافة الشعبية ... بولونيا ... وارسو

... الدكتور ... ايزنشتادت ...

وكتبت الصحف عن البروفسور ايزنشتادت ... وجهوده في ميادين القضاء والعلم والنشاط الشعبي

والاتحاد تهنئ البروفسور ايزنشتادت بعيد ميلاده السبعين راجية له طول العمر في خدمة العلم والسلام والاخوة اليهودية العربية

شعر

… وفم الجرح ينادي؟!

اطلق لي يا رفيقي ودماء الجرح مني
نزفت وفم الجرح ينادي الشعب عني
«انتفض» وانهض وشدد في قتال لا يلين
واسحق المستعمر الهموم واعش كي يهون

* * *

لا تكن في الروع بعدي خاملا عن ...
لا يمنك قتلي ... واس ...
وادفع في لجة ... وعوض عن ...
واذكر ... مستعدا من ...

* * *

اني من خلف قبري لم امت رغم رجوعي
... واعتلائي وجوعي
... الى ... كي ... دموعي
... مرجل يغلي بجمعي

* * *

وتباريح جراحي لم تزل تدمي ...
وستبقى شوكة ما دام في الشر ...
وستبقى مثل عار فوق الكلكل حزين
قد قضت روحي واعطت ... جبيني

* * *

فانزع مني سلاحي واعرف اليوم السلاح
... حق الشعب في الحرية الحمراء صاح
... تمحو الجراح
... للكفاح

* * *

ليس ... في ...
قربان النار ...
فانتزع مني سلاحي واقذف النار ...
ان فجر الـ... يبدو عاليا فوق الدروب

عمان ع. د. م.

ارقام

الحقائق والارقام التالية ... كلها ارقام ... الى المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

* في السنة الماضية انتجت الاحتكارات الاميركية والبريطانية ١٥٠ مليون طن من الزيت في الشرق الاوسط ... تكاليف الانتاج ... لم تتجاوز ٢٤٠ مليون دولار

ولكن الاحتكارات ربحت من هذا الانتاج ١٩٠٠ مليون دولار (ربحا صافيا)

* في الكويت مثلا ربحت هذه الاحتكارات خلال ٣ اشهر فقط ... يساوي حجم رأس المال الذي استثمرته هذه الاحتكارات في الكويت

بينما ... رأس المال هنا في امريكا ... بين ٦—٧ سنوات.

هذا بعض ما ... الاحتكاريون الاميركيون والبريطانيون من شعوب الشرق الاوسط ... أن تحدثه هذه الملايين من الدولارات لو كانت من نصيب اصحابها الشرعيين، الشعوب في الشرق الاوسط ... الشعوب في ... تطوير اقتصادها وثقافتها وحياتها.

شعوب الشرق الاوسط ... وهي تناضل ... خيراتها ... المستعمرين الاميركيين والبريطانيين، والنصر سيكون حليفها حتما

الازمة الحديثة — تشارلي شابلن

لم تستطع السنوات التي انقضت منذ ان ظهر الى الوجود فلم «الازمة الحديثة» ... وهو «الازمنة الحديثة» الذي عرض عام ١٩٣٦ ...

... صورة ... شابلن ...

مصنع ... الرأسمالي ... شابلن ...

وثائق كاشفة على تونس

معاهدة باردو

الاستقلال الى تونس.

وفي شهر حزيران عام ١٨٨٣ عقدت هذه المعاهدة معاهدة المرسى التي جعلت الاحتلال الفرنسي «انتدابا» ... ولكن من البديهي أن الكفاح سينهي امد هذه المعاهدة.

نصوص المعاهدة

... ١٢٠٠ ... السنوات الاخيرة ...

«ارادت الدولتان دولة الجمهورية الفرنسية ودولة باي تونس أن يقطعوا اسباب الشغب والقلق الواقع قريبا في حدود الدولتين وفي الشطوط التونسية وارادوا أن يربطوا العلائق القديمة، علائق المودة والجوار ... عقدوا ...

المادة الثالثة ـ تتعهد دولة الجمهورية (فرنسا) لحضرة الباي بأن تستند عليه دائما في الدفاع عن جميع ما يتخوف منه من الضرر سواء في نفسه أو في عائلته أو ما يوجب قلق دولته.

المادة الرابعة ـ دولة الجمهورية الفرنسية تضمن اجراء المعاهدات الموجودة الآن بين الدولة التونسية والدول الاوروبية ...

المادة السادسة ـ ... الباي ...

المادة التاسعة ـ تتعهد دولة الباي بمنع ادخال السلاح والآلات الحربية الى المملكة الجزائرية ...

* *

هذه هي النصوص البارزة ... فالاستعمار في عهده ...

جهاد في دنيانا

... بين حكومة تونس والحكومة الفرنسية ...

في ٣ حزيران ١٩٥٥ ... الحكم الذاتي ... تونس ... الاستقلال ... حكومة تونس ... فرنسا ...

... في ٢٩ شباط ١٩٥٦ ... في ١٨ ... ٥٦ ... الحزب الشيوعي التونسي ... الاستقلال ... معاهدة باردو

جولة تاريخية

... تونس ...

من وثائق مؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

جاذبية الاشتراكية العظيمة

د. ت شيلوف

هذا هو القسم الاخير من المقتطفات التي اخترناها من خطاب د. ت شيبلوف في المؤتمر العشرين، وسائر موضوعه ... يوميا.

أيها الرفاق، إن سبيل التطور التاريخي كله يبرهن على سيادة ... الاشتراكي على النظام الرأسمالي وتفوقه الذي لا جدال فيه.

لنأخذ مثلا معدل التطور الاقتصادي، ففي السنة والعشرين السنة الماضية (١٩٣٠ — ١٩٥٥) كان معدل زيادة الانتاج الصناعي ... في الاتحاد السوفياتي ... في الولايات المتحدة ... في بريطانيا ...

ان انعدام ... الاشتراكي ... تطورا سريعا في قوى الانتاج ... الازمات الاقتصادية ... في الثروة الاجتماعية ... الانتاج الاجتماعي. وهذا هو السبب الاول والاساسي لجاذبية الافكار الاشتراكية الكبرى لمئات ملايين الناس في الغرب والشرق.

والسبب الثاني لهذه الجاذبية هو ان النظام الاشتراكي قد ... الرأسمالية ... الاشتراكية.

وفي المقام الثالث يقوم جاذب الافكار الاشتراكية الكبير على ان الاشتراكية تحمل لواء السلام والاخوة بين جميع الامم الكبيرة والصغيرة ... والاشتراكية في ...

إن افكار الاشتراكية ...

ما هو جوهر هذه الاستراتيجية؟

...

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

موجة غلاء تتناول المواد الغذائية قبيل العيد

• اتوزع مخصصات مؤن كافية ولتتخذ الاجراءات ضد المتلاعبين بالاسعار

تل ابيب — اكتسحت البلاد موجة غلاء تناولت جميع المواد الحيوية، وهي آخذة في الاشتداد باقتراب عيد الفصح العبري وحيال سكوت السلطات المطلق.

ويبدو ان تحذير مراقب التموين انه سيتخذ اجراءات ضد المتلاعبين بالاسعار، ليس الا من قبيل الكلام الفارغ فالاسعار ترتفع والمراقب ودائرته يتعطلان في نوم عميق.

فأسعار السمك المجمد ارتفعت الى ١٩٠ بروطة الكيلو، ووصل سعر البيضة الواحدة الى ١٦٠ بروطة وسعر البصل الجاف من ٦٠٠ الى ٩٠٠ بروطة للكيلو، ووصل سعر الزيت (شيمن) في ابرامي حتى اسعار الخضار التي كانت منخفضة قد اخذت ترتفع.

ويتخذ المتلاعبون بالاسعار من عدم توزيع مخصصات المؤن لهذا الشهر فرصة لرفع اسعار الحاجيات لا سيما وان السكان مقبلون على العيد.

لقد وزع هذا الاسبوع كيلو بطاطا اشفى بسعر رسمي ٢٠٠ بروطة للكيلو ولما كانت هذه الكمية غير كافية رفع سعرها في «السوق الحرة» الى ٦٠٠ بروطة للكيلو...

ان السكان يطالبون بالاسراع في توزيع مخصصات كافية للعيد واتخاذ الاجراءات التي تحول دون تلاعب المتحكمين بالاسعار.

يقدمون للمحاكمة

لتظاهرهم ضد النسازية ؟

تل [illegible] — قدمت الشرطة عدداً من المتظاهرين ضد النازية، قبل اكثر من سنة، الى المحكمة، وكانت مظاهرة احتجاجية على بعث الجيش النازي قد سارت في المدينة، ان ذاك، وواجهتها الشرطة واعتدت على المتظاهرين اعتداء وحشياً اثار اشد الاستنكار.

• ومن المقدمين للمحاكمة عضو مجلس عمال تل ابيب [illegible] ارجوف وعدد آخر من الشباب.

وقد سمع الحاكم «المتهمين» من تفسير رأيهم والاسباب التي حدت بهم الى التظاهر، وقرر تأجيل النظر في القضية الى موعد آخر.

سكرتير المباي العام يستقيل من منصبه

العمال والتلاميذ في قرى البعنة ودير الاسد ونحف يضربون ويتظاهرون مطالبين بالغاء اوامر «المناطق المغلقة»

تل ابيب — قدم السكرتير العام للمباي، بره كيسي، استقالته من منصبه في رسالة بعث بها الى سكرتارية حزبه أعلن فيها انه سيتقدم الى السكرتارية باسباب استقالته في جلسة قريبة.

وتقول «معاريف» ان سكيسي يحتج منذ مدة على ان منصب سكرتير عام المباي اصبح لا قيمة له اي دون صلاحية اذ ان القضايا الهامة لا تقررها سكرتارية الحزب، كما يجب ان يكون، وانما تقررها حفنة من الوزراء، وهذا تعدي على صلاحيات السكرتارية.

وتضيف معاريف ان خطوة كيسي تحظى بتأييد معظم اعضاء سكرتارية الحزب، وان لجنة الحزب السياسية لم تجتمع منذ مدة طويلة وان خط الحزب السياسي يقرر «من اعلى» دون اشتراك الاجهزة المختصة في ذلك.

[illegible] العمال والتلاميذ في قرى البعنة ودير الاسد ونحف [illegible] لاوامر الاستبداد.

وقد حاصرت الشرطة سوق العمال [illegible] وطلبت منهم العودة الى [illegible] دون [illegible] العمال وعبروا عن احتجاجهم على [illegible]

فأعتقلوا ولكن اطلق سراحهم في المدة نفسها.

ونصح من ممثلي السوليل بونيه [illegible] في محاولات [illegible] العمال العرب من [illegible] الى استعمال [illegible] الذين يرفضون تسلم التصاريح ويصرون على حقهم بالوصول الى اعمالهم وارضيهم بحرية تامة.

لقد حدثت المؤامرة الجديدة استمراراً واستنكاراً في اوساط العمال والتلاميذ [illegible] امام مركز [illegible] المحكم العسكري واوامر [illegible]

ان عرب الجليل شديدة وهم لن يتنازلوا عن حقهم في الوصول الى امكنة عملهم واراضيهم بحرية وهم لن يرفعوا تظالم ضد الحكم العسكري.

بيرز يقول لمراسل يونايتد برس

المبالغة في وصف خطر الحرب سببت اضراراً في الشرق الاوسط

القدس — صرح شمعون بيرز مدير عام وزارة الدفاع لمراسل وكالة يونايتد برس ان الوضع في الشرق الاوسط تحسن «لفترة محدودة» ضد [illegible] دوائر الامم المتحدة [illegible] الى الشمال والجنوب [illegible] جديدة [illegible]

ورداً على سؤال المراسل فيما اذا حسن التقدم في [illegible] التي تتكون فيها الاشتباكات [illegible] الاردن ومنطقة [illegible] قال بيرز ان تقدماً ضئيلاً احرز ولكن الاصطدامات لا تزال جارية.

ورداً على سؤال آخر [illegible]

وقال بيرز [illegible] ان الصحف العالمية في وصف خطر الحرب قد سببت اضراراً. [illegible] الاحيان من الضروري جداً اجراء مفاوضات سرية لاحراز التقدم.

وسأل المراسل بيرز [illegible] يؤيد مشروع المراقبين فأجاب بيرز بالنفي.

في النقاش العام في مؤتمر الهستدروت

فلنسكا : قضية القضايا هي انقاذ السلام ومنع الحرب

عمال اسرائيل ، اليهود والعرب ، يطالبون بسياسة عمل تام وزيادة الاجور

تل ابيب — «السلام هو بالنسبة لنا كالهواء للانسان ومن اسرائيل هو السلام، والسبيل للامن هو السلام وقضية القضايا هي انقاذ السلام ومنع الحرب والسير على سياسة عدم الارتباط، سياسة الاستقلال القومي والحياد والسلام» هكذا هتف استر فلنسكا عضو الهيئة التنفيذية للهستدروت اثناء النقاش العام في مؤتمر الهستدروت الثامن.

وفي خطابها هذا طالبت استر فلنسكا الهستدروت الى الوقوف وطلبة النضال [illegible] الضمانة للعمل والسكن والضمانات الاجتماعية، [illegible] اليهود والعرب [illegible] من اوائهم السياسية وانتمائهم الحزبي، يرجون، ويرغبون ويطلبون لا سياسة [illegible] ضد [illegible] اجور العاملين على حساب [illegible] الرأسماليين [illegible]

غير هويتك او غير مبدأك ؟

الطيبة — طلب الرقيبان [illegible] حزبون وعبد الفتاح حارة مقابلة الحاكم العسكري [illegible] تصاريحهم [illegible] الحاكم العسكري قد صادرها.

وقال الحاكم العسكري لعبد الله حزبون انت «وسخ» (كذا) وسأله «اجاب» على طلب هذا الرفيق العامل.

وقال هذا الحاكم لعبد الفتاح حارة — غير هويتك اعطيك تصريح.

لاندري اولا ماعلاقة «الوساطة» السياسية هذه؟ بصدور التصريح ولا ندري ثانيا اي شيء الحاكم اراد تغيير الهوية مجرد تغيير الهوية او اراد ان يغير الرفيق معتقده السياسي؟

المنيرة تبرهن الاقتراح الاخير..

كيف يتصرف «زعماء» الدائرة العربية في الهستدروت..

قضايا العمال تذهب من يد زعيم الى يد زعيم وتنتهي الى ... «لا شيء»

عكا — يعمل في مشتل لتجارة الاسمنت في خليج حيفا عدد من العمال العرب. ويبدو ان توعية هؤلاء العمال وسياسة الهستدروت خلقتها الاوضاع لتلاعب صاحب المشتل باجور العمال وبانتقاص من حقوقهم.

امثلة

محمد مصطفى احمد من عرب السواعد لم يقبض ٣٥ ليرة من اجوره لان صاحب المشتل رفض دفعها ورفض ايضا الاعتراف بفرصة السنوية عليه لاربع سنوات.

ولم يدفع ايضا اجور عشرة ايام لعاملين من الزيادة دون سبب.

ويهضم حقوق عدد من العمال من [illegible]

لماذا؟ لان خليج حيفا في «منطقة» الوزة عكا ولا يمكن لعمال ان «تتعدى» على «حقوق» عكا.

ويعرف المشتل متوج ان خليج حيفا هو في منطقة حيفا تذهب الى السيد جبران (رئيس الزعماء والقريبين الزعماء الكادرين دون ان احوشي والوعي) ولكن وهم الزعماء مثل عراق البوتان [illegible] والعامل متوج حائرين «الزعماء»

وغيره لا تساعده في نيل حقوقه.

لا شك ان رعاية المعهد كانت تكشف هذه القصة لو بحثت في مؤتمر الهستدروت لان وضع العمال العرب هو حال العمال واحسن من هذا العامل.

ولكن العمال العرب يدركون انهم لن ينالوا حقوقهم الا اذا تحطم الجدار الذي يفرق بينهم وبين اخوانهم والا اذا تحطمت الحواجز التي تمنعهم من دخول الهستدروت عضوية كاملة.

زعماء الدروز ينفون ادعاء زلمر الحكومة

ويقولون ان ارادت الحكومة تجنيد الدروز فلتطبق القانون وليذهب التمييز

حيفا — وصلتنا هذه الرسالة الموجهة الى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي وهي تعبر عن رأي الجماهير الدرزية التي ترفض التفرقة العنصرية ومحاولة تقسيم الاقلية العربية الى طوائف، وبث العداء بسببها.

نحن الموقعين ادناه رؤساء عائلات بعض الطائفة الدرزية في اسرائيل نتقدم بعريضتنا هذه اليكم نستنكر ما نشرته الصحافة في الجيش الاسرائيلي بصورة جبرية كما اعلن مؤخرا في الصحف اليومية وفي اذاعة اسرائيل وعلى لسان السلطات العليا.

كانت متبعة منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم وهي ان يترك الخيار لمن يرغب في التطوع امام الاجبار والاكراه فمن يستنكره مهما كان الداعي اليه.

ان رغبت السلطات اجبارنا فيجب ان يكون ذلك وفقا للقانون وان يطبق على كافة الافراد [illegible]

سنة ٤٩ ونعلن اننا في عدد العمال سنكون مصطرين لاعلان [illegible] عدم [illegible] في البلد في مكان يسري عليه قانون اسرائيل ولهذا نرجو معاملتنا من الجهة المذكورة عدا [illegible] بقبول الاحترام.

في شفاعمرو

الشيخ سلمان صالح علبون، الشيخ احمد [illegible] حسون، الشيخ حسن ابو سمرة، الشيخ كمال صالح شاهين، الشيخ خميس احمد خنيفس، الشيخ سلمان محمد زيد، الشيخ علي محمد حسون، الشيخ صالح احمد خنيفس، الشيخ حسن علبان.

[illegible] اولاد الطائفة الدرزية [illegible]

يعني الناس من الدروز حرصا على مصالح عامة لهم في الدولة قطعوا باسم كافة الدروز مطالبين من السلطات اسماح للعمال لتجنيد ابنائنا بقوة الامر [illegible]

الذي يظهر لنا ان الحكومة الوزارة اتخذت توجيه خطر هذا الامر على الدروز والذين نعلمهم في نفوسهم وغضب الدروز — والاجدر بنا ان نبين وعلمنا ونحن لم نعين اي زعيم ولم نعرض اي شخص التحدث باسمنا والدفاع عن مصالحنا لا اصحاب مقام ديني ولا دنيوي ... فنحن جميعا متضررين مستنكرين ان يتحدث مثل هؤلاء باسمنا وان تصدق الحكومة الموقرة زعمهم هذا بخصوص القبول اولادنا في جيش الدفاع الاسرائيلي نتمنى ان السلطات على الطريقة التي [illegible]

اسئلة من «جماعة» المتطوعين لابن رئيس الحكومة

عاموس بن غوريون بريطاني الجنسية ؟

تل ابيب — قدمت «جماعة المتطوعين» [illegible] اكثر من ٢٩٩ [illegible] طلب عاموس بن غوريون مدير البوليس العام وابن رئيس الحكومة بن غوريون وطلبت «الجماعة» ان يجيب عاموس بن غوريون على هذه الاسئلة [illegible]

معلومات من جهاز الامن لاستخدامها في قضية. وتسأل «جماعة المتطوعين»، وصحيح انك لا تنافق على القضية وان [illegible] بيقول ولا نافق [illegible] ابو [illegible] يسهمون في تهريب المواد اللازمة [illegible] واصبح انك كشفت [illegible]

[illegible] في شركة كورة ومن اين حصلت على لاموال [illegible] في الشركة [illegible]

ومن بين الاسئلة الموجهة من «الجماعة» ان عاموس بن غوريون [illegible]

وتنص الاسئلة [illegible] (رئيس قسم [illegible]) [illegible] منطقة الجليل [illegible] من عاموس بن غوريون [illegible] ضباط بوليس باوامر عاموس بن غوريون في القضية وهل تلقى [illegible]

اكثرية اهالي عسفيا يحتجون على اعتقال ابنائهم المطلوبين للجندية

حيفا — وصلت رسالة وقعها من وجهاء الدروز ريحان ابو الركن وريحان عزام وصالح ابو الركن وحسن محمد الزاهر وعبد سمير وعبد صالح كيوف وعبد الله سهيل منصور وهي موجهة الى وزير الشرطة ووزير الدفاع تقول...

[illegible] ان اكثرية دروز اهالي عسفيا تحتج على تصرفات الشرطة التي تم القبض على ابنائنا مدعين انهم مطلوبون للتجنيد الاجباري لقد قمنا عرض هذا المقصود [illegible] وقف الاجراءات حتى تتم المقابلات وتنتهي المراجعات...

اقتراحات الكتلة الشيوعية

لجدول ابحاث مؤتمر الهستدروت

تل ابيب — مراسلنا — في جلسات مؤتمر الهستدروت تقدم الرفيق شموئيل طوبين باقتراحات الكتلة الشيوعية في المؤتمر الى جدول البحث وفي كلمة طالب الرفيق طوبين من المؤتمر ان يحيي نضال الشعب في قبرص وشعب الاردن في نضالهما البطولي ضد المستعمرين ومن اجل التحرر والاستقلال.

وقد اثار صالون ضجة كبيرة على اقتراح تحية الشعب القبرصي والاردني واحدثوا موجة هستيرية محمومة وجهروا بان سكرتير النقابات القبرصية الذي ارسل تحية الى مؤتمر الهستدروت الثامن قد اعتقلته الشرطة البريطانية في قبرص. ومع هذا لم تجد الزعامة الماباية «مناسبة» الى تحية او تحيي الشعب القبرصي.

اما بخصوص تحية الشعب الاردني فالشعب الشوفيني الذي يتميز به وعبد الذي من اجله من ان يروا ان تجليه الشعب الاردني بطرد جلوب باشا من الاردن وتزعزع مراكز الاستعمار البريطاني في الاردن هو ايضا لمصلحة اسرائيل.

وفي نهاية كلمته قدم الرفيق طوبين الاقتراحات التالية لجدول البحث:

١ — زيادة أجور العاملين

٢ — العمل الكامل او المساعدة الحكومية للعاطلين عن العمل

٣ — فتح ابواب الهستدروت ومكاتب العمل للعمال العرب

٤ — إعادة الهستدروت الى اتحاد النقابات العالمي

٥ — الهستدروت تناضل للسلام

٦ — الديمقراطية في الهستدروت واجهزتها

٧ — استمرار مؤتمر الهستدروت ٦ ايام.

الازمة الحديثة (بقية)

ابنه التي سرق لانه يأكل معها ومع اولاده الاخرين من «الجرة المرام».

ولكن شيئي كان اساسا في هذا القسم، حكماته، على تقاليد العمال النضالية ليرفض القيم عليك متخطر المظاهرات امام البوليس، حامي مصالح الرأسمالية، يحكمن وحشيه مقتل ويجرح ويعتقل.

بعد عرض [illegible] العمال من جوع [illegible] ان لا يجد عملا ولا اكلا ولا مأوى. لقد طلب العامل [illegible] ان يبقيه في السجن [illegible] سجنه، على الاقل في السجن مأكل ومأوى..

وفي [illegible] المعتدين على [illegible] التي يفرضونها عليهم نظام الاستغلال والجوع.

وحين [illegible] قتل البوليس [illegible] مطالباً بالعمل [illegible] يحكمهم [illegible] الجوع والشقاء [illegible] الامن، الامل [illegible]

لقد [illegible]

كانت [illegible] عاطلة، ومع [illegible] يعطى الان [illegible]

[illegible]

وصلنا [illegible] «الازمة الحديثة» [illegible]

لقد [illegible] غضب الرأسماليين [illegible] امام اعين [illegible] الرأسماليين [illegible] منه حتى اليوم باقية.

سائق

يقوم بدور قابلة

بئر السبع — حملت واحدة كانت من مستوطنتها الى الياس متوجهة الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ولكنها في الطريق احست آلام المخاض واضطر السائق ان يقوم بدور القابلة. وبالفعل قام بذلك خير قيام وتسلم السائق سيره الى بئر السبع حيث ادخلت الام ومولودها الجديد الى المستشفى. وصحة الام والمولود جيدة وقررت شركة «ايجد» منح المولود امتياز السفر مجانا طيلة حياته على جميع خطوط الشركة.



زار الصين الشعبية مؤخراً وفد سيامي، [illegible] من اعضاء البرلمان ومن صحفيين ورجال اعمال وآخرين، ورأسه نائب البرلمان السيامي ثيب شوتنثيت.

وكان هدف الزيارة تقوية العلاقات الودية بين الصين الشعبية وسيام.

وعاد الوفد الى سيام.

وفي مطار بنكوك كان مدير البوليس ونفر من رجاله في انتظار عودة الوفد.

وما ان هبطت الطائرة وهبط اعضاء الوفد منها حتى قبض عليهم مدير البوليس واودعهم السجن.

والتفت مدير البوليس الى الصحفيين الذين كانوا يريدون مقابلة الوفد وبعدود صرح لهم ان الوفد سيبقى ستة اسابيع في السجن حيث يتم التحقيق معه.

ما هي جريمة هذا الوفد ؟

كل ما في الامر ان اعضاء هذا الوفد اثناء تجولهم في الصين الشعبية اعربوا عن رغبتهم في قيام علاقات ودية بين الصين الشعبية وسيام على قاعدة التعايش السلمي.

لقد استغربت الصحافة السيامية هذا الاحتفال ولكن واشنطن لم تستغرب.

ووليم دونوفان السفير الاميركي السابق والذي وصل مؤخرا الى بنكوك لم يستغرب ابدا.

وسكن . ايمكن اعتقال جماهير سيام التواقة الى علاقات حسن جوار مع الصين الشعبية ؟.

« استقبال الشرطة » !

بعد اختتام اعمال منظمة جنوب شرقي آسيا (سياتو) في كراتشي طار دالس وزير خارجية الولايات المتحدة الى نيودلهي عاصمة الهند ليقابل رئيس حكومتها جواهرلال نهرو.

وكتب النيوزويك «الاستقبال» الفاتر . خطر على الجميع عدا الموظفين دخول مطار نيودلهي وكانت ٤٢ سيارة مليئة بالبوليس على اهبة الاستعداد في المطار، وعلى طول الطريق (١٤ ميلا) التي تصل المطار من مقر دالس حكومة الهند كان يقف البوليس الرسمي والمدني الذي اصطف اكثر كثيراً من الناس الذين وقفوا لمشاهدة موكب دالس.

وبعد ان تحدثت عرارة عن هذا الاستقبال وقارنته بالاستقبال الرائع استقبال الملايين، الذي حظي به بلغانين وخروتشوف في الهند مقت وصفها بان النيوزويك تقول جريدة هندية «هندوستان ستاندرد» التي قالت ان «مؤتمر دالس» هو احسن دعوة «سوفياتية» في الهند لكسب اصدقاء «.. عبارة موجزة انه يعطل اسانة العلاقات بين الهند والولايات المتحدة!

لدالس المصير فهو رسول الاحتكار وما على الرسول الا البلاغ

قصة اسهم رفيق محمد

في سنة ١٩٥٣ وصل عرب [illegible] كوهين [illegible] ودرب سكرتير [illegible] الى [illegible] جميع ادوات اسهم بنك العمال والفلاحين

وبدأ رفيق [illegible] في [illegible] التوجيهات لأخذ بقسم اثمان الاسهم من ماهيات العمال ولكنه اضاف الى التوجيهات توجيها من عنده.

فقد كان يعطي بعض العمال اسهمهم ولا يعطي البعض الاخر.

وأدرك العمال الامر ورفعوا [illegible] الهستدروت [illegible] الى القضية [illegible]

[illegible] وتحدث عن [illegible]

واخذ [illegible]

[illegible] ١٩٥٣ [illegible] ١٩٥٦

حتى ان بعض العمال اتى طلبه مع عدة ثلاث سنوات [illegible] الى كل العمال كل الحقوق.

محمد عبد القادر [illegible]

«اوكاريون» ضريبة الدخل

كتب الينا محمد دهش من [illegible] يشكو القائمين على تقدير ضريبة الدخل الذين يفرضون على الفرويين ضرائب باهظة دون الاعتماد على اسس حقيقية ولا يأخذون بعين الاعتبار حين تقدير اوضاع العمال (يوجد [illegible] عاطل عن العمل) وحالة الفلاحين.

ويصور تصرف مأمور التقدير او الجنة الذين يمثلون المأمور فيقول — «مثلا رأسمال الياس [illegible] دخله لا يزيد على ٤٠٠ ليرة في السنة فرضوا عليه ٦١٠ ليرة ثم نزلوا الى ٢١١.»

ويذكر هنا الامر مالواسد في آخر الموسم فهي تمر من تخفيض كبير في الاسعار (كاريون) انقصت من بضاعة [illegible] او انها [illegible] الرأسماليين [illegible] على اسعاره في الموسم القادم.

ويقترح محمد دهش أن تؤلف لجنة تقدير شبيهة بلجنة ضريبة القانون تقوم بفحص التقدير ويطالب ان لا تعم المفاتيح (وهو حق) او الجواسيس (وهو حق جداً) او لجنة المعرب (اي رجال الحكم العسكري)

شحنة اسبست لاسرائيل من الاتحاد السوفياتي

حيفا — وصلت الى الميناء الباخرة الاسرائيلية «اروح» وعلى ظهرها نحو الف طن من مادة الاسبست من الاتحاد السوفياتي

وهذه المادة الخام هامة وتستعمل في اعداد مواد مختلفة للبناء وكانت تشترى حتى الآن من فرنسا وهذه هي المرة الاولى التي تشترى فيها من الاتحاد السوفياتي.

وكانت شركة «بتن اسبست» في حيفا التي تنتج المواسير والالواح الاسبستية الاسمنتية، هي التي اشترت هذه الكمية من الاسبست السوفياتي.

لا مفاوضة

النائب الشيوعي «صبيه» يكشف النقاب في الكنيست عن وثيقة حكومية امريكية

«المساعدة» الامريكية اعطيت الى اسرائيل على اساس تخفيض الاجور ومستوى معيشة جماهير الشعب

القدس – الحرث الكنيست امولى الائتلاف ومعارضة كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والصهيونيين العموميين، والحيروت، اقتراح الحكومة لميزانية الدولة سنة ١٩٥٧-٥٦. وفي جلسة تكلم النائب الشيوعي موشه سنيه وقد تضمنت الكتلة الشيوعية على الميزانية المقترحة بمعارضة، ثم كشف النقاب عن تقرير حكومي امريكي بعنوان «المساعدة» الامريكية لاسرائيل قد أعطيت على أساس مبدأ تخفيض الاجور ومستوى المعيشة وعدم توجيهها إلى اعمال التطوير بل حولت إسرائيل إلى دولة مؤسسة لامريكا بشكل واضح.

وقال النائب الشيوعي: الكتلة الشيوعية تقترح تغييرات في ترتيب الميزانية في ناحيتي الدخل والمصروف، تغييرات تستهدف تقريب الميزانية من احتياجات الشعب وتخفيض عبء الضرائب عنه. إننا نقترح تخفيض الميزانية المقترحة من ٧٧٥٠٣٠٠ ألف ليرة إلى ٦٦٥٠٠٠ ألف ليرة. وهذا غير متعلق بميزانية التطوير التي نقترح زيادتها من ٢٦٦ مليون ليرة كما تقترح الحكومة إلى ٢٨٠ مليون ليرة. أي ان ما نقترحه من تقليص يتناول النفقات غير الانتاجية: النفقات العسكرية البيروقراطية، وزيادة ميزانية التطوير لتوسيع الاقتصاد الاسرائيلي وتوفير العمل. كما نطالب بزيادة مخصصات الخدمات الاجتماعية، والخدمات الثقافية والتموين والمسكن والصحة.

ضريبة دخل «من من»؟

إننا نقترح تخفيض ضريبة الدخل ...

جوريون – السلاح «طريق السلام»!؟

...

عمال مصنع ماسيرو يناضلون من اجل حقهم في العمل

ويعلنون: سنشغل المصنع بقوانا الخاصة مهما يكلف الامر

...

إضراب في البعنة ودير الاسد ومجد الكروم ضد مصادرة الاراضي

المحكمة العسكرية تقضي بسجن المتهمين بخرق نظام الاراضي المغلقة رغم تبرأة محكمة صلح عكا

...

مراسل صحيفة الديلي ووركر اللندنية (بقية)

...

مجلس الامن (بقية)

...

انتهاء مدة اعتقال استبدادي

...

انتهاء التحقيق في فضيحة قديمة

٣ من كبار موظفي الجمرك يحالون على محكمة مركزية

...

مؤتمر المستدروت الثامن ينهي اعماله (بقية)

اقتراحات الكتلة الشيوعية

...

تحفظات الكتلة الشيوعية

...

المحاكمة

...

انتخابات الهيئات

...

بريطانيا وفرنسا (بقية)

الولايات المتحدة لا توافق...

...

الاتحاد السوفياتي يدرس...

...

الشروع تعبير عن التناقض

...

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي – الناصرة

تدعوك إلى حضور حفلة افتتاح

معرض

الادب والفن في جمهورية تركمانيا السوفياتية وذلك يوم السبت ١٩٥٦/٣/٢٤ الساعة الخامسة والنصف مساء ويستمر المعرض ثلاثة ايام من الساعة ...

في يومي الأحد والثلاثاء يجري ...

مبروك

إلى الرفيق ... وإلى الرفيقة فكتوريا

...

الاتحاد

باسم الشعب اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD"

يوم الاثنين
٢٦ آذار ١٩٥٦
العدد ٩٥ السنة الثانية عشرة
١٣ شعبان – ١٤ نيسان
26 March 1956
No. 95 Vol

اضراب البعنة ودير الاسد احتجاجاً على اوامر المناطق المغلقة يدخل يومه السابع

الشرطة تواصل عدوانها وارهابها فتستدعي مواطنين كثيرين للتحقيق معهم

سوريا ولبنان تطلبان تأجيل اجتماع مجلس الامن

الاتحاد السوفياتي يقر اشتراك الدول العربية واسرائيل في المداولات

نيويورك – من المنتظر ان يجتمع مجلس الامن اليوم (الاثنين) لبحث وضع الشرق الاوسط الا اذا وافق رئيسه البريطاني لهذا الشهر على طلب التأجيل لمدة شهر واحد، الذي تقدمت به سوريا ولبنان وايدتهما فيه الاردن. وصرح مندوب الاتحاد السوفياتي اركادي سوبوليف انه لا يعارض في التأجيل وهو يقر اشتراك الاقطار العربية واسرائيل في مداولات مجلس الامن.

الدول الغربية لا تريد اشتراك الدول المعنية

ايفاد همرشولد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كفاح قرى الجليل العادل لالغاء أمر الاراضي المغلقة

بالارهاب والقوة، تحاول السلطات العسكرية الحيلولة دون اعلان المنطقة المغلقة رقم ٩ ... والفلاحون العرب ... عربيون قدموا إلى محاكم عسكرية حكمت عليهم بالسجن مدداً تتراوح بين ٦ اسابيع و٦ اشهر وغرامات مالية تتراوح بين ١٠٠ و٥٠٠ ليرة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

حول رسالة ايزنهاور الى بن غوريون

اباهذا سلفر «يطمئن» حكام اسرائيل!

الولايات المتحدة لن تتخلى عنهم ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عبد الناصر – لسنا نحضر للحرب ولا نعتقد بوقوعها

ولكن يظهر ان لاميركا معلومات اخرى ...

نواب اندونيسيا يقسمون يمين الولاء

جاكرتا – يجتمع اليوم (الاثنين) برلمان اندونيسيا الاول الذي جرى انتخابه قبل اشهر ...

طوبي يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الديمقراطية

عيد سعيد

بينو يرفض محاولة امريكا

الوساطة بين فرنسا والجزائر

الاتحاد السوفياتي يقترح على الباكستان في عيدها

معونة اقتصادية وفنية ومشاركة في الذرة

كراتشي – «الاتحاد السوفياتي على استعداد لتقديم المعونة الاقتصادية والتكنيكية للباكستان ولمشاركتها في خبرة استخدام الطاقة الذرية لمقاصد سلمية».

تشيكوسلوفاكيا

تعرض على السودان مساعدتها

رأي جريدة مصرية

في اجتماع مجلس الامن

زيارة تيتو القادمة للاتحاد السوفياتي

مساهمة لتطوير العلاقات الودية

رئيس حكومة فرنسا مولييه

المساعدة السوفياتية افضل من المساعدة الامريكية

ميكويان يقول:

مساعدتنا تخدم السلام

وزارة الخارجية البريطانية تعلن رسمياً

عن مشروع للتدخل العسكري في الشرق الاوسط

بريطانيا تخفف اجراء قليل مشدد

فتفرض منع التجول في الليل والنهار على كل قبرص حتى اشعار آخر

نيقوسيا – اتخذت بريطانيا خطوة قليل مثيلها حين اعلنت منع التجول في انحاء قبرص ابتداء من صباح امس حتى اشعار آخر ويشمل منع التجول التام (في الليل والنهار) مدنه وبلدان قبرص الرئيسية.

معركة الباصات لا تزال محتدمة

تغريم قائد زنجي لانه يقود حركة المقاطعة

أتاب دالس؟

لاول مرة في تونس

تجري الانتخابات العامة للجمعية القومية

ضباط شرطة والشيشكلي اعدوا مؤامرة ثانية على استقلال سوريا

الفرق بين سوريا واسرائيل بشأن تبادل الاسرى بينهما

مؤتمر الهستدروت الثامن (تلخيص اولي)

بقلم استر ملسكا

بين مؤتمر الهستدروت ... بوضوح ان ... وضد ... الطبقة العاملة ورفع مستوى معيشة العاملين ... لسياسة استقلال قومي وتحقيق السلام.

لقد حاول ... سيروا ... وتطويرها ... في المؤتمر ... عديدين من احزاب مختلفة ... بوضوح ... الحرب ... وصيانة السلام ... المؤتمر ... من المدن والقرى ... بوضوح حاجة العاملين وطالبوا ... بالنضال لرفع مستوى المعيشة.

وبعد قيادة الاكثرية الحالية في الهستدروت ... لايجاد جبهة في المؤتمر من كل احزاب العمال ضد الحزب ...

وبدوا إمكانية منع الحرب واتسعوا عن اهمية السعي من اجل منعها . وضربوا ... بتجنب التوسع في تقديم المقترحات حيثه من اجل التفاوض والتفاهم بين اسرائيل وجاراتها ... الى اتفاق وسلام ...

ومع الشيوعيين وقف مندوبون آخرون من احزاب أخرى ضد حرب «مسبقة».

... وائق من ان الحرب ليست حتمية ... كثيرون من شعب اسرائيل ... كل شيء ... السلام ... كبير من الحرب والانتصار فيها».

السلام هي ... والمجتمع الزعامة المباينة ... النقاش في المؤتمر ... من كل الاحزاب ضد الحزب الشيوعي بل تبين ان هناك موقف مشترك من الحزب الشيوعي والمبام والصهيونيين ضد الحرب المدمرة ومن اجل انقاذ السلام واتخاذ كل الوسائل الممكنة لمنع الحرب

اصوات من اجل الحياد

ارادت الزعامة ... المؤتمر ان ... تأييداً لسياسة الحكومة الخارجية . ولكن النقاش اثبت ان ...

الاستقلال والسلام

جبهة عمالية

بدل جبهة حكومية

... الزعامة ... في تحويل المؤتمر إلى وسيلة لتقوية الائتلاف بين المباي والمبام واحدوت هعفودا بل برزت ... الائتلاف الحكومي ... وجدت نقاط مشتركة بين الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعفودا ...

في النقاش حول ... المؤتمر ... الحزب الشيوعي ... واحدوت هعفودا ...

ان ... الزعامة ... الحزب الشيوعي من التمثيل في اجهزة الهستدروت ... ولا في احدوت هعفودا

وفي ... السياسة الخارجية ...

الخبز والعمل بدل التحضير للحرب

حول تقديس الشخصية ونتائجه

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة حزب العمال البولوني الموحد مقالا رئيسيا نقتبس منه لقرائنا ما يلي :

... وقد تأثير هذا التقديس في جميع مجالات الحياة . برزت بوضوح في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ... ضد تقديس الشخصية . الذي هو ظاهرة تتعارض تعارضاً كبيراً مع الماركسية ... اضراراً كبيرة ... للمجتمع السوفياتي .

... الاتحاد السوفياتي على الثروة ... لبناء الشيوعية التي يجري تشييدها الآن في الاتحاد السوفياتي ... في سنوات الثلاثين ... الحزب ... الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ...

لقد أدى تقديس الشخصية إلى ...

... من كل الشوائب ... حياتنا من كل ما من أهداف الاشتراكية ...

ميكويان وعيبي يزوران الامكنة التاريخية في موسكو ولننغراد

زيارة الغرفة التي عاش وعمل فيها لينين والقصر الشتوي واورورا وسمولني ومكتبة العامة

موسكو — ... الحزب الشيوعي ... إلى المؤتمر ... ستالينغراد ...

يا أم ..

للشاعر الانساني :

حول الجنو

*

يا أم ،
دموعك لم تعد كافية
فالموت لا يرحم السلاح
أمام الدموع .
والسلام لا يكتب
بأعناه الجبين
أمام الخطر .

* * *

تعالي ، تعالي ،
اقتربي من شاطيء الامل !
سيري مع الموكب الحافل
وفي عينيك شعلة .
ناضلي ، ناضلي ،
حتى نلتقي مع الفجر !
لانقاذ طفلك .
يا أم
دموعك لم تعد كافية .

تهنئة سوفياتية

موسكو — بعث رئيس رئاسة السوفييت الأعلى كليمنت فوروشيلوف بتهنئة لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الجمهورية المنغولية ... الشعبية عام ١٩٢١

قصة

« عبده لوز »

ﾐﾐﾐ

... لم ... عبده لوز ان رآه على وجوه أمثال عوض الفندي ... وحسنين الاول امبراطور الكومي (كما يسمي نفسه) ... لم يكونوا من أمثال هؤلاء حتى في تصفيقهم . فقد كان ... كان طريفاً ... لم يسمع عبده لوز مثله من قبل ... الليل ... كل منهم ... هذا ... الذي ... من المقاهي الاخرى . ولكنه لم ... من قبل في قهوة عبد الجليل ... ويجد الرجال ... لا يغفلون عن ... الا ...

...

عبد الرحمن فهمي — القاهرة

قول هعام نكتب

اتلغ الاحكام الجائرة

لتقف مؤامرة سلب الاراضي

....

كتبت «قول هعام» الشيوعية التعليقي اعتقال العمال والفلاحين من ابعثة ودير الاسد ومجد الكروم، وشجبت هذا التصرف الاستبدادي واحتجت على الاحكام القاسية التي اصدرتها محكمة عسكرية عليهم وطالبت بالغائها واطلاق سراح السجناء.

وجاء في هذا المقال الافتتاحي: انهم عمال عرب اعتقلوا بموجب اوامر عسكرية القلق عشرات الوف الدونمات من الارض في وجوه اصحابها والعاملين فيها المشردين من اللاجئين والعمال العرب ضحية التمييزات في المنطقة.

ورغم كذب ادعاء الامن هذا الذي يتذرع به لاغلاق مناطق ارض ومصدر رزق في وجه عشرات الوف المواطنين العرب، تشهد حقيقة ان الجيش البريطاني اجرى تمرينات عسكرية في هذه المنطقة وكان [illegible] بسبب الاخطار، في يوم التمرينات واطلاق النار. وهكذا فليس «مقتضيات الامن» هي ما ادى الى اقفال المناطق في وجه المواطنين العرب، بل المؤامرة التي ينطوي عليها ربط عودة الفلاحين بادىء الامر الى اراضيهم وموارد رزقهم «بتصاريح الدخول» ثم تعليق اعطاء التصاريح بمدى ارادة الحكام العسكري الاستبدادية ومنحها الى «المخاتير» و«المتعاونين» و«اعوان الحاكم»، ثم في نهاية الامر سلب اراضي عشرات الوف الفلاحين وطردهم من بيوتهم واراضيهم.

كثيرون من مواطني اسرائيل يذكرون، حتى الآن قوانين الاراضي الانتدابية، حينما اقفل الانتداب البريطاني مناطق كثيرة وحظر الاستيطان اليهودي فيها. انهم يذكرون جيداً السخط والنضال الذي خاضه مختلف فئات الشعب ضد تلك القوانين. والامر الآن يتناول اراضي ملكية اصحابها لها شرعية مكتسبة بحكم الحق. مستغلون في اسرائيل يقفلون القسم الاكبر من اراضي في وجه مواطني البلاد وابنائها، كيف يسمحون بمؤامرة سلبها منهم؟ كيف يسلم يهود لا تزال حية في ذاكرتهم «المناطق الممنوعة» والكتب البيضاء، بهذا الاعتداء على جماهير العاملين في الارض وعلى عمال اسرائيليين بسبب كونهم عرب؟؟

كيف يسمحون بقرارات جائرة يفرض الحكم العسكري فيها السجن والغرامات على اناس لا يمكن المساس بحقهم الشرعي في اراضيهم وفي العمل فيها والعيش فيها؟

لا بد من ان يدركوا ان قوى السلام والتقدم اليهودية في اسرائيل تناضل نضالاً جماهيرياً دون مساعدة جماهير الفلاحين والعمال العرب المناضلين لحقهم في املاكهم وفي الحياة.

لا بد ان يدركوا بعد فهم يدركون ان هذا النضال اليهودي العربي لالغاء القرارات الجائرة الاستبدادية ولالغاء اوامر تحديد المناطق المغلقة - ان هذا النضال هو في مصلحة السلام، في مصلحة الامن وفي مصلحة صيانة صحة اسرائيل ومراكزها بين الشعوب، انه يقدم مساهمة جدية جداً لتوطيد الاخوة اليهودية العربية في اسرائيل والتقريب للسلام الاسرائيلي - العربي.

اتحاد الصناعيين يرفض الدخول في مفاوضات لزيادة الاجور

سكرتارية نقابة عمال الصلب تجتمع لتقرر موعد الاضراب

تل ابيب - اعلن اتحاد الصناعيين رفضه الدخول في مفاوضات مع النقابة القطرية لعمال الصلب حول مطالبهم برفع أجورهم وتحديد اتفاقية العمل الجماعية التي لم تجدد منذ ١٩٥١. كما رفض اتحاد الصناعيين تلبية مطلب نقابة عمال البناء بتحسين أجور العمال الذين يعملون في مصانع مواد البناء ويبلغ عددهم ٣ آلاف عامل.

وستجتمع في فترة هذا الاسبوع سكرتارية نقابة عمال الصلب لتقرر موعد البدء في اضراب احتجاج قطري لعمال الصلب في المصانع الخاصة. ويجوز جداً أن ينضم الى الاضراب ايضاً عمال مصانع مواد البناء.

ويذكر القراء ان سكرتارية نقابة عمال الصلب كانت قد قررت انه اذا واصل اتحاد الصناعيين عدم تلبية مطالب العمال بعد الاضراب الانذاري هذا، فسيقوم العمال في كل مصنع بمطالبهم مباشرة الى ادارة ذلك المصنع وينظم نضال حي في تلك الاماكن لتحقيق مطلب زيادة الاجور.

مبرر جديد لحجز المواطنين: التهريب!

الحاكم يسمح شعورات الاستنكار ولكنه لايستطيع ان يمنع الكفاح

الطيبة — استدعى الحاكم العسكري ٢٠ مواطناً وقد يستدعي غيرهم، وبانهم الامر بمنعهم من الخروج من القرية.

والاتهام: انهم يهربون!!

غريب جداً أن يحرم الحاكم العسكري مواطنين بصورة استبدادية مع أن التحريم من حق المحاكم والقضاء. ان القضاء الاسرائيلي يقوم على معاملة، ان الانسان بريء حتى تثبت التهمة عليه. ولكن الحكام العسكريين فوق القضاء وفوق القانون...

إذا كان هؤلاء الناس مهربين فعلاً لايقدمون الى القضاء ليفصل في أمرهم ولايتعرض الحاكم العسكري الى النقد؟

لا شك ان هذا السلوك الجديد يعود الى تقرير لجنة الحكم العسكري. اليهوذ هؤلاء الحكام بلعبة جديدة حيث [illegible] واعترتهم [illegible] («كذا») ووصلتهم بالترجيح على «مقاومة» التهريب!!

ان التهريب عند الحدود طابع الانظمة الرأسمالية في كل مكان. والحكام العسكريون يعرفون مهربين تماماً [illegible] ويعرف ان المواطنين الذين حجزهم أبعدوا عن تهريبهم.

أما القصد من الخطوة فهو القصد المعروف منذ قيام الدولة وقبل أن يشيع اتهام التهريب واسطورة حجز المهربين، وهو اذلال الاقلية العربية والتشديد عليها وارهاقها حتى يتم تشريدها، والا كيف نبرر [illegible] ذاكر ساجلي وهو مزارع يزرع الخضرة في قطعة أرض من اراضي الطيرة؟

لقد استنكر أهالي الطيبة هذا الاجراء، وعلى جدران القرية ظهرت الشعارات تستنكر الحكم العسكري وتقرير لجنة رتنر.

في اليوم التالي أمر الحاكم العسكري بمسح هذه الشعارات... ولكن أيستطيع أن يمسح الكفاح الشعبي وان يقضي على همة الجماهير...؟

اصحاب المخابز

يهددون بالاضراب

تل ابيب — ستتوقف المخابز عن العمل بعد عيد الفصح ما لم يوافق مراقب الاسعار على الزيادة التي يطالبها اصحاب المخابز.

وكانت نقابة اصحاب المخابز [illegible] مع المخابز [illegible] بدونه تقتضي الزيادة المطلوبة الا انها عدلت وخفضت طلبها الى ٢٢ بروطة لما في طلب التعاونية.

وكذلك شرح اتحاد اصحاب المخابز رفع سعر الرغيف الاسود والابيض ١٠ بروطات والكعك الافرنجي من كل انواع الخبز الاخرى.

ولكن مراقب الاسعار رفض الموافقة على هذه الزيادة.

مشعل العلم الديمقراطي

اتهام دامغ ودعوة كفاح

حيفا - «مشعل العلم الديمقراطي» نشرة لرة والمعلمة اصدرتها كتلة المعلمين لشهر اذار ١٩٥٦ والنشرة «مثل مثيلاتها» حركة العلم الديمقراطي، وصوت المعلمين الديمقراطيين، وكان العلم الديمقراطي اداة كفاح قوية في سبيل رفع مستوى التعليم العربي والدفاع عن مصالح المعلمين. ومواد «مشعل العلم الديمقراطي» تعالج بوضوح وروح قضايا التعليم ومشاكل المعلمين، خصوصاً المهددين بالفصل في نهاية العام الدراسي، وترسم طريق الكفاح الصحيح الذي يحل مشاكل جماهير الشعب.

وفي النشرة استعراض لاجتماع مجلس كتلة المعلمين الذي عقد في ٢٨/٣/٥٦ ورسم تاكتيكه التالية تحت شعار المعلم المفصول، ورفض ايضاً مواجهة [illegible] في مسألة التعليم باسمه للمعلمين العرب الذين يحرمون من [illegible] تهديد من [illegible].

وفي النشرة معلومات عديدة عن وضع التعليم عامة والتعليم العربي بشكل خاص تدعو الى تشديد الكفاح للتغيير هذه السياسة القائمة على [illegible].

امثلة

الاحصاء ووزارة المعارف ان عدد الاميين في البلاد هو ٤٠٠ الف.

● قامت عشيرتا ابو ارقيق وابو كف بانشاء مدرسة لابناء العشيرتين، وتعهد تم [illegible] الادوية واصبحت جاهزة لان تكون معهداً العلم لكنها حقدوا في غير [illegible] في القلب واما حط وعاه [illegible].

● من الفضائح التي اوردها مراقب الدولة في تقريره السنوي ان حكومة لاتدفع [illegible] (ضريبة رأس) اي ممن من الاميين العرب [illegible] وورد في صفحة ١٢٥ من تقرير مراقب الدولة.

● صور الاشاعة التالية بين معلمي المثلث كتب مراقب اللواء الذي زار معلم [illegible] عن [illegible] مدارس وارقها يسودها الشوش والفوضى والخاصة مقبولة الى حد ما، الا ان نسبة الغياب ٢٠ ولهذا اتقدم بتقدم [illegible] عنهم بسبب بعد اماكن سكنهم عن محل عملهم.

لاجدال ان مسيرة التعليم اداة كفاح عربي، وان هؤلاء المعلمين يشعرون بمسؤولياتهم ويعون بها.

صندوق

الصحافة الشيوعية

يكتب الاتحاد [illegible] اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاؤه حملة التبرعات لصندوق الصحافة الشيوعية السنوي الذي يبدأ ٦ لاف ليرة، وطرح هذا الامر [illegible] سكرتير [illegible] الحزب [illegible] من [illegible] الى وصل مجموع أكثر من ٧٥ الف ليرة [illegible] عن تعلق جماهير الكادحين اليهود والعرب بالحزب الشيوعي ومن تأييدهم لتكوين الجبهة الوطني الجري من اجل الاستقلال القومي والسلام.

ووصلنا من سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان مبلغ صندوق الصحافة الشيوعية البالغ ٦ الاف ليرة قد قسم على مناطق الحزب كما يلي:

منطقة		المبلغ	
منطقة	تل ابيب - يافا	٢١٧٥	ليرة
»	حيفا	١٣١٥	»
»	السهل	١٦٠	»
»	الناصرة	٥٧٥	»
»	الجنوب	٥٧٥	»
»	القدس	٥٠٠	»
»	الجليل	٤٥	»
»	الجليل	٧٥	»
المجموع		٦٠٠٠	ليرة

وسيجري النشر عن صندوق الصحافة شهرياً في الخامس عشر من كل شهر ونشر التقرير في موعده.

حتى الكلاب تجبي ضريبة الدخل، والمجلس المحلي، ساكن الفؤاد..!

قدسوة — جباة ضريبة الدخل يتجولون كأبطال اساطير، فهم «والجاهير تشبه لهم «مقدرة» (١)، يجمعون الضريبة من اهل السمح. لماذا؟ يتهمون ويجردون القرى من قروشهم القليلة فهؤلاء لا يعني من «خطواتهم» كأبطال الاساطير لا يهمهم «الامور التافهة»... والقرى من الامور التافهة في رأي حكومة أبطال الاساطير.

في هذه القرية حط الجباة وحلوا ضيوفاً «مثقفين»، اي يجمعون من حساب «ارواح الناس التافهة» ولم يلتفتوا الى أن هؤلاء الناس لم يرفعوا او يتحكموا في الضمير وان الحاكم العسكري سيفرض ٥٠٪ ضرائب حتى اله الاخرين.

وتصاحب البوليس مع الجباة، فالبوليس هو الرافق الطبيعي لابطال الاساطير المعاصرين. اما ابطال الاساطير القدماء فقد كان يصحبهم بالطبع مثل الالهة (لا نعني بالشرطة شعبة حكومة بن غوريون يتحولون الى آلهة.. فقد صار لهم وزيد!)

ولكن الجباة او البوليس يعتقدون بضرورة اصطحاب قوة أخرى لتكميل بطولاتهم، ولهذا اصطحبوا الكلاب، قوة منظورة جداً ووحشية جداً، وواجب الكلاب هو «الصلاة» الذين يسمون انهم فقراء ويودون ان يبقى الفراش او شيء لهم في التواضع.

وهكذا يسطر «الابطال» «بطولاتهم»!

اما المجلس المحلي فهو ساكن الفؤاد مطمئن ولا داعي الى تسلطه من مصالح السكان.

وعضو المجلس له لسانه مع ايضاً لا يحكم الا كما يحكم الابطال، يجمع الضرائب.

وجمع الضرائب يسيطر على تفكير المجلس لدرجة انه يعمل على قطع مصاريح المشاريع وقطع مؤنهم!

اما مشاريع البلد واما الماء فهذه ليست من اختصاص المجلس، واما طلب الماء من الحكومة فهذه ليست من اختصاص المجلس.. فهي امور «تافهة» وابطال الاساطير لا يفكرون بها.

لكن الشعب يفكر بها وسيعرف كيف يفرض تفكيره على المجلس «الساكن الفؤاد»!

حقيقة تقرير لجنة الحكم العسكري (رتنر)

جوهر التقرير - العداء اليهودي - العربي! وقاعدته - الحرب!

ابن خلدون

جريدة «اليوم» نشرت تقرير لجنة رتنر التي الفها بن غوريون، شكلاً للتحقيق في شؤون الحكم العسكري، وعندما اخرج تقرير يؤيد سياسته تجاه الاقلية العربية وانكرو حجج بعدما الاضطهاد القومي.

وعلى الرغم من حجب الرقابة بعض الملاحظات وتحديدات لجنة رتنر، وتروج بن غوريون «صحيفة» «تلمح» من ثنايا التقرير وتفصح عن المبادئ التي يتمسك بها بن غوريون وزمرة الباي والملف غير المقدس الذي يقوده بن غوريون.

جوهر التقرير: العداء بين الشعبين.. والحرب

والامر الذي لا جدال فيه ان التقرير يصدر عن مبدأ جوهري ويعبر عن سياسة جوهرية تقوم على قاعدة العداء العربي اليهودي وقاعدة استمرار هذا العداء.

فواضعو التقرير يعلنون ضرورة هذا الحكم العسكري حتى في ظروف الهدوء النسبي، وهم لا يعتقدون بان بقاءه مرهون بالتوتر الحالي بين اسرائيل والاقطار العربية.

ان الاسباب التي تدعو الى بقائه حسب تقرير اللجنة هي:

● التسلل والعلاقات القائمة بين عرب اسرائيل واللاجئين في الاقطار العربية.

● عداء العرب لدولة اسرائيل

● كون الاقلية العربية احتياطياً للدول العربية في حالة وقوع حرب

● نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضرورة الحد من انتشار نفوذه

وهذه الاسباب التي اوردها التقرير تصدر عن تفكير واحد، وهي استمرار لسياسة معينة - سياسة حتمية الحرب بين اسرائيل والاقطار العربية، هذه الحرب التي اعلن القادة الاسرائيليون أنها قد تقع في صيف هذا العام.

من الطبيعي جداً ان تتبنى حكومة اسرائيل مثل هذه السياسة القائمة على الكبت والقمع والاضطهاد تجاه الاقلية العربية وتجاه الشعب الاسرائيلي عامة اذا كان جوهر سياستها يقوم على الاعداد للحرب وعلى الحرب.

فمثل هذه السياسة تفرض على القائمين عليها القضاء على الديمقراطية وخنق الاصوات التي تدعو الى السلام والقضاء على الحكم العسكري بل والقضاء في البلاد كلها.

ومثل هذه السياسة وشكل هذا التفكير الذي يوحي بهذه السياسة من الصعب ان تنسجم أو تتفق مع سياسة أخرى تقوم على الصداقة لا على العداء وتقوم على السلام لا على الحرب.

ادعاء «حتمية» الحرب؟!!

لا يوضح التقرير، ولكن وحيه لا لبس فيه، وهو يقول ان الوضع يعود الى الدول العربية لا الى اسرائيل وان اسرائيل كان وددها ان تعيش في سلام مع الاقطار العربية، وهذا في الواقع ما يقوله بن غوريون امام الصحفيين ومراسلي الانباء والتلفزيون الامريكيين.

ولكن... و «لنسمح» لنا النية و «لنسمح» لنا بن غوريون بان نسأل، أيقرر هذا الامر القتلة والقدر؟

لو قلنا جدلاً ان الدول العربية تسير على سياسة الحرب والاعداد لها فهل هذا يعني سير اسرائيل على هذه السياسة والاعتماد عليها اذا كانت حقاً تريد السلام وتريد ان يعود الاستقرار الى هذه الربوع؟

ان اسرائيل عامل حاسم تستطيع أن تغير الوضع لو انتهجت سياسة سلام وسياسة.

ولو اراد حكامها ان يسود السلام لساروا على سياسة سلام ولوجهوا ان الشعوب جميعها تقف بجانب اسرائيل وتحميها من أي عدوان.

ولو اراد حكام اسرائيل ان يسود السلام لما لكان في بحثهم اداة جبارة لتحقيقه هي هذه الاقلية العربية في البلاد التي في وسعها ان تكون جسر هذا السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

ولو أراد هؤلاء الحكام ان يحققوا السلام لتأثروا في تنفيذ سياسة من اثرها ان تحقق السلام، سياسة تقوم على رفض الاحلاف وراء الوحي الاستعماري والتمسك باستفزازات دائمة على الحدود (غزة، خان يونس، طبريا) وتقوم على الاستعداد لحل النزاعات بين اسرائيل والاقطار العربية بطرق سلمية بالمفاوضات والتنازلات المتبادلة.

وخبرة التاريخ تبرهن ان الحرب هي استمرار للسياسة بأساليب عنيفة ولا يمكن لانسان ان يدعي ان سياسة ما سلمية اذا كانت ظواهرها وحقائقها عنيفة.

وهكذا لا يمكن لحكام اسرائيل ان يدعوا انهم يسيرون على سياسة سلام وان اعدائهم العرب واعلنهم العدوانية ليس الا اجراءات دفاعية لان الاعمال العملية هي استمرار بل تعبير لسياسة عدائية.

ومن الواضح ان حكام اسرائيل لو ارادوا السير على سياسة سلام لانتهجوا مثل هذه السياسة تجاه الاقلية العربية فساووها بالحقوق وساعدوها على التطور ولم يعملوا ما في وسعهم لتشريدها ونهب اراضيها والتعدي على اهلها في الحياة بالمساواة مع الجماهير اليهودية.

ومن الما لا اريد القطاع من تصرفات حكام الاقطار العربية في السنوات الاولى منذ قيام دولة اسرائيل الا انا نريد ان نؤكد حقيقة ما فتئت تظهر جلية هي أن كفاح الاقطار العربية في سبيل الاستقلال واضعاف مراكز الاستعمار فيها وسيرها حثيثاً على طريق التطور المستقل تخلق اوضاعاً جديدة ملائمة لتحقيق السلام بين اسرائيل وهذه الاقطار.

فخطر الحرب بين اسرائيل والاقطار العربية صدر ولا يزال يصدر عن الاستعمار الاجنبي - الامريكي والبريطاني - الذي كان العامل الجوهري في وقوع الحرب الفلسطينية ولا يزال يقوم بدور حاسم في احتدام التوتر بين اسرائيل والاقطار العربية.

التقرير — تعبير عن أزمة سياسة اسرائيل الحادة

لقد سارع بن غوريون، مقبل ان تبحث الحكومة الامر، في المصادقة على هذا التقرير المصيري ورهن او أكد الفلاسفة والقلاس ومرة السياسية. هذا الافلاس الذي يظهر في عزلة اسرائيل دولياً وفي عقم سياستها.

والجماهير اليهودية التي بدأت تقتنع اكثر فأكثر بعقم سياسة بن غوريون الخارجية وخطرها على السلام وعلى اسرائيل ستقتنع ايضاً بعد صدور هذا التقرير بعقم سياسته تجاه الاقلية العربية. ولا شك انها ستجد الرابطة الوثيقة بين السياسة الخارجية وبين السياسة الداخلية، سياسة الارتماء في احضان الاستعمار الخطيرة وسياسة اضطهاد الاقلية العربية التي في وسعها أن تكون جسر السلام وعلاك الرغبة في السلام.

والجماهير العربية التي تشن كفاحها النبيل لتغيير هذه السياسة ستجد في الجماهير اليهودية خير صديق وخير اخ وخير زميل في الكفاح فمصلحة الشعب الاسرائيلي في السلام جامعة ولا يمكن ان يكون تناقض بين الجماهير اليهودية والعربية.

ادا لم تلب مطالب الممرضات

اللجنة القطرية تهدد بالاضراب

تل ابيب - قررت اللجنة القطرية لنقابة الممرضات اعلام اصحاب العمل انها لا تستطيع وقف الاستياء الكبير العادل الذي يسود جمهور الممرضات وانها مضطرة الى التوجه الى الدائرة النقابية في الهستدروت الموافقة على بدء اضراب الممرضات في ٩/٤/٥٦.

وجاء في رسالة اللجنة القطرية لنقابة الممرضات انها التجأت الى هذه الخطوة بسبب استمرار المفاوضات حول تعيين درجات أجور الممرضات زمناً طويلاً دون أي نتيجة، وقد انها لم تنته المفاوضات حتى ذلك التاريخ فما يرضي الممرضات ابتدأ الاضراب في ذلك اليوم.

واعلنت اللجنة القطرية أن من يتأخر عن الاضراب من تعب الجمهور ستكون مسؤوليته على أصحاب العمل وحدهم الذين يرفضون تلبية مطالب الممرضات العادلة.

لجنة اباء الطلاب في مدرسة الرملة

تطالب بتحسين اوضاع تعليم الطلاب العرب

الرملة — قابل وفد لجنة آباء الطلاب في المدرسة العربية هنا المسؤولين عن التعليم في مجلس بلدية الرملة وكشفوا امامه الوضع السيء الذي تردى فيه الطلاب بسبب النقص الفاضح في كتب الدراسة وفي المعلمين الاكفاء، وطالبوا بتقديم وجبة غذاء لطلاب المدرسة يتمشى وضعه مع احتمار وضع التلاميذ المادي.

كما ارسل الوفد الى وزارة المعارف يطلب مقابلة مع المسؤول في هذه الناحية.

ووزع فرع الحزب الشيوعي في المدينة منشوراً باللغة العربية دعا فيه الجماهير الى شن نضال من أجل تحسين أوضاع التعليم وضد سياسة التجهيل التي تنتهجها الحكومة في التعليم العربي ومن أجل تزويد المدرسة بالكتب العلمية الضرورية باللغة العربية، وبالمعلمين الاكفاء وفرض رقابة على إدارة المدرسة. كما طلب المنشور من وزارة المعارف تغيير سلوكها من تعليم أبناء الاقلية العربية وتوجيهه على أساس يخدم قضية الاخوة اليهودية العربية.

في رياضة

الظاهر أن المفاجآت هي أصبحت طابع العام لمباريات كرة القدم، فهذا الاسبوع انتهى أيضاً بمفاجأتين كبيرتين أحرزهما فريق هبوعيل ومكابي تل أبيب اللذين فازا على فريق مكابي تل أبيب بنتيجة (١ - ٠) والفرص في هذه المباراة هي المنتصف الذي أحرزه هبوعيل [illegible] عن هدف لا شيء لمكابي تل أبيب. أما هجوم مكابي المعروف بضرباته الموفقة فلم يستطع احراز أي اصابة.

وتعادل هذا الاسبوع فريق هبوعيل تل أبيب وهبوعيل حيفا في مباراة جرت على الملعب الاسدي بحيفا وحضرها جمهور كبير. وكانت قوى الفريقين في سير المباراة متعادلة ويرجع الفضل على حارس مرمى هبوعيل تل أبيب الذي بامكانه صد [illegible] اصابة هدف.

أما بقية المباريات فكانت نتائجها: هبوعيل كفر سابا - مكابي بيتح تكفا (١ - ١)، هبوعيل بيتح تكفا - مكابي تشن (٠ - ٦)، بيطار تل أبيب - مكابي يافا (٠ - ٤)، مكابي حيفا - مكابي رحوبوت (٠ - ٣).

وفيما يلي قائمة ترتيب الاتحاد الاولى مع عدد النقاط التي أحرزها حتى الآن كل فريق:

١ — هبوعيل تل أبيب ٢٠
٢ — هبوعيل بيتح تكفا ١٩
٣ — مكابي تل أبيب ١٨
٤ — مكابي بيتح تكفا ١٨
٥ — مكابي حيفا ١٧
٦ — بيطار تل أبيب ١٦
٧ — هبوعيل حيفا ١٦
٨ — مكابي شعاريا ١٤
٩ — هبوعيل رمات غان ١٤
١٠ — مكابي يافا ١٠
١١ — مكابي رحوبوت ٩
١٢ — هبوعيل كفر سابا ٩

في المجال الدولي

[illegible] ادارة اتحاد كرة القدم في الاتحاد السوفياتي برنامج المباريات التي سيخوضها المنتخب السوفياتي، ومن هذه المباريات مباراتان سيقوم بهما المنتخب السوفياتي مع منتخب إسرائيل، واحدة في موسكو والاخرى في إسرائيل. كما سيجري منتخب السوفيات مباريات مع منتخبي انجلترا والدنمارك وهنغاريا وفرنسا والمانيا الشرقية.

كرة السلة

تغلب منتخب كرة السلة في الاتحاد السوفياتي على المنتخب الفنلندي بنتيجة (٥٨ : ٤٦).

في الملاكمة

مات هذا الاسبوع ملاكم في أثر ضربة قاسية، في امريكا الجنوبية. وهذه ليست المرة الاولى التي يموت فيها ملاكمون بسبب الضربات الشديدة التي يتلقونها. وتكثر هذه الحوادث في امريكا وافريقيا.

اين مخصصات البيض؟

تل ابيب - لمراسلنا - عممت ان الوعد الذي اعطته مراقب التموين على ما أنه، توزيع ١٠ بيضات خلال هذا الشهر بمناسبة العيد، لن ينفذ.

فقابل ورد البيض في «السوق الحرة» بالاسعار المرتفعة، ان مخصصات البيض لم توزع الا مرة واحدة (٣ بيضات)، وحتى هذه التوزيعة لم تشمل مواطني الدولة كلهم. وقد اعلن عن توزيع الدفعة الثانية (٣ بيضات) ولكن من المشكوك فيه كثيراً ان تصل هذه التوزيعة الى المواطنين قبل العيد.

وجدير بالذكر ان كيبوتسات ومربي دجاج خصوصيين يرودون اسواق الحرة بكميات كبيرة من البيض ويصل سعر بيضة الكسترا الى ١٠٠ بروطة لم فوق.

المهندسون يحتجون على درجات بيتهم لاستنكار محاكمة زملاء لهم

تل ابيب — دعت لجنة صغيرة من المهندسين، عن طريق الصحف ومنشور وزع في امكنة العمل هنا وفي المنطقة، الى اجتماع احتجاجي يعقد في «بيت المهندس» للتضامن مع زملائهم الثلاثة الذين قدموا الى محكمة عسكرية بسبب اشتراكهم في اضراب المهندسين.

وهؤلاء المهندسون الثلاثة هم: كلمن كالاس، مريم هلر، وسي [illegible] ملصي، وكانوا من النشيطين في ايام الاضراب.

وحينما قدم المهندسون من تل أبيب والمنطقة الى بيت المهندس للاشتراك في الاجتماع وجدوه مقفلاً. ومع ذلك لم تثن عزيمتهم بل عقدوا اجتماعهم على درجات بيت المهندس وقد احتجاجهم للمهندس مادالسي وقرروا، بالاجماع، التضامن مع زملائهم الثلاثة وشجبوا مؤامرة تقديمهم الى محكمة عسكرية اذ ان المقصود من ذلك ليس الا ارهاب جمهور المهندسين وكبت نضاله لزيادة أجوره وتحسين أوضاع عمله.

المحامي تمير يطالب المستشار القضائي بتقديم كستنر الى المحاكمة بتهمة الكذب

القدس — لمراسلنا — ارسل المحامي تمير، نيابة عن موكله ميخائيل غرينفلد، رسالة الى المستشار القضائي لحكومة إسرائيل، حاييم كوهين، يطلب اليه فيها تقديم كستنر (من زعماء الماباي) الى المحاكمة بتهمة تقديم شهادة كاذبة.

ويذكر القراء ان حاكم الصلح، يونس، كان قد أصدر قراراً قبل مدة قليلة برأ فيه كستنر من تهمة الادلاء بشهادة كاذبة بخصوص شهادته في محاكمة جرم الحرب النازي بهر في محكمة نورمبرغ الدولية.

وطلب المحامي تمير في رسالته ان يصدر المستشار القضائي لحكومة إسرائيل أمراً يحتم على قاضي التحقيق الاستماع الى شهادة وانتر وف.

وقال تمير في رسالته ايضاً ان قرار قاضي التحقيق يبرئ من تقديم كستنر الى المحكمة على ادلائه بشهادة كاذبة يتناقض تناقضاً كلياً مع المستندات التي قدمت اليه.

تطلب حكومة اسرائيل عقد مؤتمر مع الدول الاربع الكبرى
من اجل تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي - العربي

[illegible] على حكومة اسرائيل ان تقدم الى مجلس الامن الذي سيجتمع قريباً للبحث في قضية الشرق الاوسط، ورفع عملياً التعلق [illegible] بين اسرائيل والاقطار العربية — عقد مؤتمر دولي باشتراك الدول الاربع الكبرى (امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي) واسرائيل والاقطار العربية ودون [illegible] القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية عن طريق [illegible] والتفاهم وبسلام — هكذا [illegible] الحوادث الموجهة [illegible] في [illegible] شعبي [illegible] [illegible].

واشارت الرفيقة فلسكا الى سبيل خروج اسرائيل من ازمتها وحركتها قائلة: قطع موارد الاستعباد الاقتصادي والسياسي لحكام امريكا والسير على سبيل الاستقلال القومي وعدم [illegible] الارسط، والحياد مثل الهند واسيانيا عديد في اسيا واوروبا التي تؤلف منطقة سلام تضم مع معسكر الاشتراكية اكثرية الانسانية — هذا هو سبيل اسرائيل نحو السلام والتطور الاقتصادي، والتقرب الى الاقطار العربية المجاورة [illegible] وكل [illegible] مراكز الاستعمار، كما سمعت حلف بغداد، تأطر الامل في السلام في هذه المنطقة واذا انتهجت اسرائيل سياسة حكومة تستطيع مساهمة فعالة على اساس المساواة واحترام السيادة القومية من الاتحاد السوفياتي مثل الهند وبورما وافغانستان.

واختتمت الرفيقة فلسكا كلمتها بيان ما الثقة يجلس في الرأي العام في اسرائيل وعبء [illegible] جماهيرية واسعة مع الحزب الشيوعي من اجل هذا السبيل.

ديان يتنبأ بوقوع الحرب في الصيف

طبرياء — في اجتماع عقد لاعضاء مستوطنات غور الاردن تكلم السيد قائد الجيش الاسرائيلي، موشه ديان، فقال ان هناك خطر نشوب حرب في صيف هذه السنة حيث تخرج آخر بريطاني من السويس في غور القدم.

وقال ديان: مصر تريد ان تقيم امبراطورية عربية في الشرق الاوسط وان اسرائيل تعرقل تنفيذ هذا المشروع.

وعاد ديان الى التشدق بأنه اذا نشبت الحرب ستجري على ارض العدو وستنتهي باحتلال تواصيه وان علاقة اسرائيل العسكرية والمدنية ستؤدي الى نصح نام لاسرائيل وهزم جميع جيوش الدول العربية مجتمعة.

أما السلام وضرورة منع نشوب الحرب، فاس لا يحظى بأي كلمة في تصريحات القائد العام!

مندوب امريكا في لجنة نزع السلاح
يقترح تخفيض القوات المسلحة
ولكنه لا يتعرض لحظر السلاح الذري

لندن — اقترح هارولد ستاسن، مندوب الولايات المتحدة في مداولات لجنة نزع السلاح لهيئة الامم المتحدة التي تجتمع الآن في لندن تخفيض القوات المسلحة السوفياتية والامريكية إلى مستوى واحد المليون.

وقد جاء هذا الاقتراح عقب اقتراح آخر هو أحدث متعلق بين ٣٠ و ٢٣ ألف مون مرحل كلا اسمين تجريبه اسلوب مراقبة نزع السلاح.

والاقتراح جديد في معرض جوهر قضية نزع السلاح مع تطرفه إلى حظر الاسلحة الذرية التي [illegible] جميع الشعوب وتأثر الاتحاد السوفياتي في تأييد حظرها وفي عدم [illegible] على [illegible] من أسلحة الابادة هذه.

ولم يجب مندوب الاتحاد السوفياتي اندري جروميكو على هذين الاقتراحين بعد.

ومعروف ان الولايات المتحدة لا تريد حظر الاسلحة الذرية وهي تنص [illegible] على المشروع [illegible] لانه يتقدم الى حظر الاسلحة الذرية.

دافيد هاكوهين يقول في محاضرة له
من المتاحين للاصدقاء علينا استغلال
كل فرصة لتوطيد العلاقات مع الشعوب الاخرى

تل ابيب — ألقى دافيد هاكوهين السفير السابق لاسرائيل في بورما ورئيس الوفد الاقتصادي الاسرائيلي [illegible] ، محاضرة في النادي التجاري [illegible] الحاجين للاصدقاء [illegible] كل فرصة لتوطيد العلاقات مع الشعوب الاخرى [illegible] ان بورما تكون عنصراً هاماً في تلك الدولة لمصلحتها ومصلحتنا.

وجاء في محاضرته قوله: ومع ان اسرائيل هي دولة صغيرة، ولكن هنالك وقائع تسهل عليها التقرب من بورما، فاسرائيل [illegible] مرحلة بتكوين، وهي نفسها دولة حديثة موجودة في سبيل النمو والتطور، وعلينا ان نثبت ان نفوذ التطور ممكن بالطريق البسيطة جداً، أي القيم بهذا التطور مشتركة.

ثم استعرض دافيد هاكوهين الانظمة الاقتصادية الكبيرة التي ستجرها بورما واسرائيل من إقامة مشاريع مساعدة مشتركة وشركات تجارية واستغلال مساحات واسعة من الاراضي واقامة شركة مشتركة بين البلدين.

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة تقرر
ارسال مذكرة لهيئة الامم بخصوص الاضطهاد على الاقلية العربية

الناصرة — من مراسلنا
اجتمعت اللجنة التنفيذية المنبثقة عن المؤتمر الشعبي الذي عقد في الناصرة للمطالبة بالغاء الحكم العسكري واوامر إغلاق الاراضي، واتخذت قرارات هامة منها:

١ - إصدار بيان للمدن العربية والعرب، يتضمن قرارات المؤتمر والرد على قرار لجنة راتنر التي اوصت بها بن غوريون بشأن الحكم العسكري، وتوزيع البيان على الصحف في مؤتمر صحفي.

٢ - عقد اجتماع شعبي واسع في ٣١/٤/١٩٥٦ في حيفا للمطالبة بالغاء الحكم العسكري واوامر إغلاق الاراضي في الجليل والمثلث والنقب، لتمكين جميع الاشخاص الذين منعوا من الوصول إلى مؤتمر الناصرة، من الاشتراك في هذا الاجتماع والاعراب عن رأيهم.

٣ - ارسال مذكرة إلى هيئة الامم المتحدة، تشرح فيها قضية الاضطهاد القومي اللاحق بالاقلية العربية منذ قيام الدولة واشتداد هذا الاضطهاد في المدة الاخيرة، والطلب من هيئة الامم المتحدة التدخل لتأمين حقوق السكان العرب في إسرائيل.

٥ - تقرر استنكار قرار لجنة راتنر وارسال احتجاجات عليه إلى السلطات المختصة.

٦ - تقرر الاحتجاج على قطع تصريح بعض اعضاء اللجنة، خالد عون الله من الناصرة ومحمد عبد القادر يونس المسامي من المثلث.

٧ - تقرر استنكار المحاكمات والاحكام التي ظلمت عدد من سكان قريتي البعنة ودير الاسد بتهمة وجودهم في اراضيهم وعملهم بدون تصريح، والمطالبة باطلاق سراح المحكوم عليهم وبوقف المحاكمات المشابهة.

٨ - تقرر اصدار نداء إلى الجمهور الاسرائيلي اليهودي لمساندة [illegible].

كفاح (بقية)

[illegible] ان الاحكام الصادرة التي اصدرتها المحاكم العسكرية تحت عنوان [illegible] على [illegible] الاسرائيلية [illegible] العرب.

على الرغم من ان امر الاغلاق يشمل الاراضي الواقعة على بعد كيلومتر واكثر من شارع عكا - صفد، فمحكمة العسكرية في الناصرة حكمت على ستة مواطنين بالسجن شهرين ونصف الشهر مع انه ثبت انهم اعتقلوا على بعد نحو ٣٠٠ متر من الشارع.

لقد احرب القرويون عن استنكارهم لامر الاغلاق والاحكام الصادرة بالمرافق الاخرى واكد مراب وتوحيد [illegible] التي اعلن في قريتي البعنة ودير الاسد، والقرويون العرب في معظمهم قد يعقدون أملا كبيراً، وحق في تأييد القوى الديمقراطية اليهودية التي أعلنت استنكارها لأوامر الاغلاق والاعتقالات الادارية الارهابية والاحكام الجائرة بحق المواطنين العرب.

ان الشعب الاسرائيلي [illegible] [illegible] الحكم [illegible] [illegible] القرى العربية وليقف عدوان شرطة العسكرية، وليطلق سراح اولئك العرب حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالسجن والغرامات.

سوريا وسياسة الاحلاف (بقية)

[illegible]

سوريا وسياسة [illegible]

[illegible] الامن [illegible] وعرب ايضاً ان بعض الدول العربية يطلب الاردن لتفكر في عقد اجتماع للجامعة العربية قبل انعقاد مجلس الامن وكذا طالبت بتأجيل اجتماع المجلس شهر واحد.

ام إسرائيل فقد أعلن مندوبها في هيئة الامم المتحدة أنه لا يعترض على التأجيل ولا تعلمه وهي مستعدة لمداولات مجلس الامن.

حول رسالة ايزنهاور (بقية)

تبين ان مواده لا تعدى رسالة مجاملة من رئيس دولة إلى رئيس دولة أخرى ولم يفصح عن نفسه ولم يظهر الاهمية التي تنطوي عليها الرسالة.

والذي يبدو من الرسالة ومن تصريح ابا ايبان سفير ان حكام الولايات المتحدة ونفسهم حزب الجماهير الاسرائيلية عن سياسة حكومة بن غوريون القائمة على [illegible] سياسة بن غوريون القائمة على الارتماء في احضان الاستعمار الامريكي هذه السياسة التي تتجيب جماهير إسرائيل بعد أن اكتشفت انها ادت إلى عزلتها في الميدان العالمي واقحمتها في مؤامرات تهدد أمن البلاد وسلامتها.

وما يريده أبا ايبان سفير من تصريحه ان يطمئن حكام إسرائيل ايضاً ان الولايات المتحدة لن تتخلى عنهم وان تفكيرهم في سلوك سياسة جديدة لا مبرر له. لان الولايات المتحدة هي «الام الحنون» ولن تتخلى «عن اسرائيل»!!!

وزير القضاء «روزن» يقول:
شاريت لم يعمل لمصلحة كستنر

القدس - أعلن وزير القضاء في حكومة بن غوريون، روزن، في رده على استجواب قدمه النائب [illegible]، أن لا أساس من الصحة للاتهام الذي تضمنته رسالة غير موقعة وزعت على اعضاء الكنيست بأن وزير الخارجية شاريت وقاضي الصلح الاعلى، ريس، قد عملا لمصلحة كستنر وبرأه من تهمة الادلاء بشهادة مكاذبة.

وقال الوزير روزن إن شاريت لم يقابل الحاكم ريس منذ أكثر من سبع سنوات وانه لم يقدم إليه أي أمر أو طلب في شأن قضية كستنر.

وقال أيضاً ان توزيع الرسالة غير الموقعة والاتهامات التي تضمنتها تشكل مساساً بوزير الخارجية وان الشرطة جادة في التحقيق لكشف من المسؤولين عن هذه الرسالة.

افتتاح معرض الادب والفن لجمهورية تركمانيا السوفياتية

الناصرة - لمراسلنا - جرى يوم السبت الماضي، بحضور عدد كبير من اصدقاء الاتحاد السوفياتي في قاعة حركة الصداقة في الناصرة، افتتاح المعرض الفني لجمهورية تركمانيا السوفياتية.

وقد ألقى كلمة الافتتاح عضو اللجنة الادارية لحركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الاخ اسحق داعود، وشرح في كلمته تطور الادب والفن الشعبي التركماني. وسيستمر المعرض لمدة خمسة أيام ليتسنى لاكبر عدد من سكان الناصرة مشاهدته.

رغم غضب ممثلي التجار الكبار يونس والقاسم
يوافق المجلس البلدي على التعريق في ضريبة المهن

الناصرة — حتى يومنا هذا كانت ضريبة المهن مفروضة على كل صاحب محل او متجر او اي مشروع بمرحلي حسب [illegible] وكانت هذه الضريبة تساوي ما بين التاجر الصغير وتاجر الجملة الكبير، ما بين السكري وصاحب محطة البنزين، ما بين الاسكافي وصاحب المصنع، والمقصود كبار التجار والشركات والمتمولين يفضلون ضريبة موحدة، والقسم الاكبر من الضرائب يدفعه الكادحون والعمال والحرفيون الصغار.

وفي بحث باب ضريبة المهن في المجلس البلدي هذه السنة اقترحت الكتلة الشيوعية تعيين قانون جباية ضرائب المهن لاصحاب الفئات المتوسطة والفقيرة وتحميل الفئات الاخرى على القسم الضئيل من الضرائب، ولهذا الاقتراح ايدته لجنة من عبد الله يونس، يعقوب فرح، محمد سعد منصور وخليل خوري وعلى توصيات هذه اللجنة أقر المجلس البلدي ربط الضرائب على الشركات الكبيرة، ومنها شركة نوما وشركة الحوف [illegible].

وما ان وافق المجلس البلدي على توصيات هذه اللجنة حتى ثارت ثائرة العضو محمود القاسم وعبد الله يونس [illegible] عن مصالح التجار الكبار.

اربع مرات جرى التصويت في هذه الجلسة على اقتراح اللجنة المالية وكان خلالها العضوان عبد الله يونس ومحمود القاسم يسعيان على أكثرية اعضاء المجلس على موقفها.

لقد أصدرت لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة منشوراً استنكرت فيه موقف هذين العضوين ودعت جميع الناصرة إلى النضال من اجل تخفيف الضرائب البلدية عن كاهل الفئات المتوسطة والفقيرة، كما دعت إلى فرض ضريبة المهن على أساس تقدمي وعادل.

وفي نهاية المنشور دعت اللجنة التجار وبينهم عبد الله يونس ومحمود القاسم ان يشدوا التضامن مع جماهير الناصرة ضد سياسة الافقار والتجويع والاضطهاد التي تنتهجها الحكومة، هذا النضال الذي يوحد [illegible] كل المواطنين.

غرامة على جريمة النضال من اجل حق شرعي

الناصرة — قدمت الشرطة إلى محكمة الصلح هنا ثلاثة من مواطني قرية [illegible]: ابراهيم محمد مصطفى يحيى، احمد محمد جعفر مصاروة، واحمد محمد عاشور عثامنة، بتهمة عرقلة النظام في مكتب العمل، وطالب مكتب جبريه محكمة على كل منهم غرامة تتراوح بين ٥ و ١٠ ليرات.

وكان هؤلاء المواطنون قد أمضوا مدة طويلة (تتراوح بين ٦ أشهر وسنتين) عاطلين عن العمل بسبب حرمانهم من تصاريح التنقل. وإزاء أوضاعهم المادية السيئة ذهبوا إلى مكتب التصاريح وأعلنوا أنهم لن يغادروا المكتب إلا إذا أعطوا التصاريح التي تمكنهم من التنقل والبحث عن عمل يعتاشون منه.

ولكن سكرتير المكتب بدل أن يلبي طلبهم العدل، استدعى رجال الشرطة التي جاءت على عجل واخرجت هؤلاء من المكتب بالقوة.

ودافع عن المتهمين المحامي شلومو طجر الذي اوضح للمحكمة الاوضاع السيئة التي تعيش فيها هؤلاء المواطنون وتحطم آمالهم في العيش، الموجهة في اهم أعمالهم في حقهم في الحصول على عمل يعتاشون منه.

وقد وجه المحامي إلى المسؤولين عن ودع التصاريح سؤالا: هل يجب أن لا ينتموا الى شيء سوى أن تمنع الاعتداء؟ ثم اقترح على سكرتير المكتب ان يمكن هؤلاء العمال من إعالة انفسهم وعائلاتهم من عملهم.

شركة ليدوت تنفي وجود نفط غزير في حيلتس ٢

عسقلان - أعلنت شركة «ليدوت» أن الانباء التي قالت أن بئر النفط حيلتس ٣ تنتج ٥٠٠ برميل في الساعة هي انباء مبالغ فيها كثيراً، وحتى الآن من السابق لاوانه أن تقرر بشكل قاطع مدى الانتاج المقدر لهذه البئر.

ومع ذلك أعلن ممثل الشركة انه من غير المشكوك فيه ان يكون مدى إنتاج بئر حيلتس ٣ أكثر مما هو عليه في بئر يبلغ مدى الانتاج فيه ١٤ — ١٠ برميلا في الساعة (وحين ظهور النفط في هذه البئر قدر مدى الانتاج أكثر مما هو عليه في الحاضر).

ولا يزال العمل جارياً الآن في بئر حيلتس ٢ ووصلت الحفريات إلى عمق ١٦٦٠ متراً ولم تظهر حتى الآن أي بوادر تدل على وجود النفط.

لانهما كانا يقرآن جريدة الاتحاد اصبحا متسللين ومن ثم مهربين

حيفا — وصلتنا هذه القصة الطريفة وهي تدل على دهشة الحد التي تنتهجها حكومة البلاد:

كنا راكبين من كفار مكمك [illegible] إلى بئر السبع طريقنا إلى [illegible] حين صادفت سيارة مكس احمل وطلبنا إلى السائق أن يقلنا، واقتربت السيارة وسارت السيارة في طريقها. وما وصلنا إلى بيت دجن أوصلنا السائق إلى مركز البوليس.

ولم تصور ما سيحدث، ولكن سرعان ما توجه الينا الشرطي رقم ٤٧١٢ وطلب إلينا ابراز هويتينا!

وحين سألت عن السبب قال — انكما متسللان!

وطمأنا اننا مواطنون وظهر اننا يهوديون وحمد الشرطي الله على ذلك. ولكن جريدة «الاتحاد» اوقعتنا في مشكلة جديدة!

وظننا ان الامر انتهى ولكن البوليس أمرنا بالنزول إلى الغرفة حيث وجهنا بوليساً يملأ صدره طلقات وشارات «الوزم» على وجهه!

واعقبت الاسئلة: هل إذا كانت الاتحاد تصدر هنا في إسرائيل او في قطر عربي؟ علماً انه اول صدور في إسرائيل بعد [illegible]. ثم إذا كانت ملابسنا إسرائيلية او عربية اي من الاقطار العربية؟ هنا ابدينا التعجب والاستغراب.

وفحص البوليس بقلة جيوبنا وروح ملابس البال، أي عرضنا إلى تفتيش دقيق.

وبعد هذا أخذ متوابساً وسجل اسمينا ومكان عملنا وبعد هذا اطلق سراحنا.

بقي لنا سؤال نوجهه نحن بعد أن أجبنا على ألف سؤال، وسؤالنا إلى وزير البوليس.

ألم يكن كل هذا اعتداء.

لقد اطلع البوليس على هويتنا، أفلا يكفي هذا التحقيق من شخصيتنا؟

وألا يشعر وزير البوليس ان على رجاله أن لا يكونوا في هذه البلاد فلا يحرموا جمهور البلاد من صحيفة «الاتحاد» العلانية روحها حرة الجامعة لكل سوار وسوهاق آتم من كفار حالة.

فيلم «صداقة اتين كيرتين» السوفياتي يعرض في حيفا ويحظى باعجاب كبير

حيفا — عرضت قاعة سينما هنا بجماهير غفيرة استقدمت لمشاهدة الفيلم السوفياتي الملون «صداقة اتين كيرتين» الذي يصور الزعيمين السوفياتيين الرفيقين بلغانين وخروشتشوف في الهند.

ويصور الفيلم صداقة الامم الحبيبة بها الحب الكبير الذي يكنه الشعب الهندي للاتحاد السوفياتي وقادته، في تلك الاحتفالات الضخمة التي كانت يتجاوز عدد المشتركين فيها الملايين، والتي استقبلت الزعيمين السوفياتيين، وفي تلك المهرجانات الترحيبية الرائعة في كل مكان حل الضيفان فيه.

وحضر العرض الملحق التجاري في السفارة السوفياتية في اسرائيل، ومندوب لوسكس، المؤسسة الثقافية مع الاقطار الخارجية، والسكرتير الثاني للسفارة، وعدد من شخصيات حيفا وممثلي مؤسساتها الشعبية وجماعة من الفنانين وزعماء احزاب مختلفة وصحفيون ومواطنون كثيرون.

وقد حظي الفيلم باعجاب كبير.

زيادة الضرائب واهمال الخدمات هو ما يميز ميزانية بلدية عكا

عكا — باصوات الائتلاف المحلي: مباي، احدوت هعبودا، المستقلين ومقربي المباي العرب شريف عتوك ومحمد حبيشي، اقر المجلس البلدي ميزانية ٥٦/٥٧ البالغة حوالي مليون وخمسة وأربعين ألف ليرة.

وقد أثار الرفيق رمزي خوري، العضو الشيوعي في المجلس، عدم صحة هذه الميزانية لانها ميزانية تعتمد على زيادة الضرائب على جماهير الشعب (التي زيدت منذ أسبوعين بين ١٥-٣٠٪).

وعلى عدم تأدية الخدمات البلدية بشكل كامل، كما انه لا تمس الحكومة كثيراً ٥٨٪ من مصروف الخدمات الحكومية كالتعليم والصحة والمساعدات الاجتماعية في الوقت الذي يجب أن تكون هذه الخدمات كلياً على حساب الحكومة وطالب الرفيق رمزي خوري بزيادة الانفاق على هذه الخدمات وتحميل الحكومة ٧٥٪ من مصاريفها على الاقل كما طالب بزيادة المساعدة الحكومية الممنوحة للبلدية.

وفي نفس الاجتماع وعند بحث مسألة البطالة يطلب من الرفيق رمزي خوري الذي ذكر أن أكثر من ٥٠٠ عاطل عن العمل مسجلون في مكتب العمل اليهودي وان مكتب العمل العام لا يقبل تسجيل العمال العرب مما يحرمهم من العمل في أماكن العمل الثابتة والمصانع المحيطة بعكا وتعرضهم للبطالة والطرد من العمل وانخفاض الاجرة. وقد طالب بأن يهتم المجلس بجهد العمل للعمال وبالعمل من أجل تنظيم العمال العرب في مكتب واحد مع العمال اليهود وإشراكهم في توزيع العمل. وقد أسقط اقتراح رمزي خوري باصوات المباي وشريف عتوك وائتلاف مباي واحدوت هعبودا ومحمد حبيشي.

طلب اعادة تصريحه فهدد بالسجن!

ام الفحم — العامل حسين مصطفى قاسم محاجنة يملك منذ مدة تصريح عمل، فجأة سحب تصريحه في ٩/٣/١٩٥٦ بسبب مجهول، وقابل الحاكم فطلب اليه ان يراجعه «بعد مدة».

وعاد حسين بعد ١٥ يوماً يسأل عن سبب حرمانه من التصريح ويطلب إعادته ليتمكن من العمل واعالة والدته العجوز، ولكن الجواب كان طرده من المكتب وتهديده بالسجن اذا عاد مرة ثانية للسؤال عن ... وسبيل العيش ... في عهد الحكم العسكري.

منذ ذلك الوقت وهذا العامل عاطل عن العمل وأوضاعه، مع امه، تزداد سوءاً بعد ان صادر الحاكم تصريحه. فهل يعاد التصريح إلى العامل، ان من حقه الطبيعي ان يعمل وان يعيش.

انباء عالمية في سطور

● أعلن وزير الداخلية في المكسيك ان خائل تروتسكي، جاك [illegible] مونار، لن يطلق سراحه قبل انقضاء مدة المحكمة وانه لم يتقرر بعد [illegible].

● جاء في بيان بريطاني رسمي ان جميع الضباط البريطانيين السابقين في الجيش الاردني باستثناء الذين يحتلون مراكز قيادية، سيعادون الى بريطانيا.

● اجرى الرئيس ايزنهاور استشارات سرية مع كبار رجال وزارة الحربية الامريكية ودائرة الاستخبارات السرية، ويقال ان من بين الابحاث التي دارت في هذا الاجتماع قضية «تعزيز الاسطول» عسكرياً في الشرق الاوسط.

● من مصادر [illegible] ايزنهاور، جيرهد كبير [illegible] (الموستاغ) ضد رغبة ايزنهاور رأيه تخفيض مدة الخدمة العسكرية من ١٨ شهراً الى ١٢ شهراً.

● تقدمت حكومة [illegible] الى الحكومة الامريكية تطلب «مساعدة» عسكرية بمبلغ ٧٥ مليون دولار [illegible] ، فانتقدم بطلب [illegible].

● عين الرفيق سوبه [illegible] سفيراً للاتحاد السوفياتي في السودان.

● تسلمت الحكومة المصرية آخر معسكر بريطاني في منطقة قناة السويس بعد أن جلت هذه القوات البريطانية ومساحة المعسكر ٢٢٠٠ دونم وفيه عمارات، ومستشفيات كبيرة، مياه ومستشفيات ومخازن واسعة.

● افتتح في دلهي مؤتمر سفراء الهند في آسيا وافريقيا باشتراك رئيس الحكومة نهرو ويستمر هذا المؤتمر ١٠ أيام وتبحث فيه القضايا الخاصة في آسيا وافريقيا وموقف الهند منها.

● أذاع راديو موسكو نبأ عن عرض فيلم «صداقة أتين كيرتين» السوفياتي - الذي يصور رحلة بولغانين وخروشتشوف في الهند - في سينما في حيفا وذكر ان ٢٠٠٠ مواطن قد شاهدوا الفيلم ولاقوه بترحيب واعجاب.

● هاجم السناتور كيفوفر، الذي ينوي الحزب «الديمقراطي» ترشيحه في انتخابات الرئاسة الامريكية، سياسة وزير الخارجية الامريكي دالس، ووصف دالس بانه وزير الخارجية «الذي لا يتورع عن اللعب في السياسة الى درجة تهدد بالخطر السلام والامن في بلاده وفي العالم اجمع».

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

عدد الجمعة

٣٠ آذار ١٩٥٦

العدد ٩٦ السنة الثانية عشرة

١٧ شعبان ١٨ نيسان

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

30 March 1956

No 96 Vol

"AL-ITTIHAD" — אל-אתחאד

مشروع سوفياتي جديد لنزع السلاح

لندن — قدم مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة التي تعقد اجتماعها في العاصمة البريطانية مشروع سوفياتي لنزع السلاح

وقد جاء الاقتراح السوفياتي في أعقاب المشروع البريطاني — الفرنسي الذي اقترح أن يتم نزع السلاح على مراحل ثلاث وفي أعقاب المشروع الامريكي الذي لم يتعرض إلى حظر الاسلحة الذرية أو تدمير المخزون منها

ومع أن الصحف لم تنشر الاقتراح السوفياتي إلا أن رويتر اذاع أنه يأخذ بعين الاعتبار مع تحفظات ، اقتراح آيزنهاور في مؤتمر جنيف حول المراقبة الجوية المتبادلة لتفادي هجوم مفاجئ.

وحال تقديم المشروع السوفياتي بدأ مندوبو الدول الغربية مداولاتهم حتى يتمكنوا من اتخاذ موقف موحد من الاقتراحات السوفياتية ولكن المراقبين يشكون في إمكانية وحدة الدول الغربية خصوصاً وقد ظهر التباين الشديد بين الموقف الفرنسي — البريطاني والموقف الامريكي

ان المشروع البريطاني — الفرنسي يكون قوات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة المسلحة متساوية وتعداد كل منها مليون ونصف المليون جندي ، وتقول اوساط رسمية إن الاقتراح حدث سوفياتي نص هو أيضاً على تساوي قوات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة المسلحة على أساس مليون ونصف المليون

اما الولايات المتحدة فقد اقترحت أيضاً تساوي القوات المسلحة للبلدين ولكنها وضعت الحد الاعلى مليونين ونصف المليون

وقد أعلن ممثلو الدول الغربية انهم أحالوا الاقتراحات السوفياتية إلى حكوماتهم لدراستها قبل الاجابة على الاقتراحات

(* لجنة نزع السلاح تتألف من الدول الاربع الكبرى : الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، وكندا).

سوريا ترحب بايفاد همرشولد ولكنها تطلب توضيح صلاحياته وتحديدها

الاتحاد السوفياتي سيبدي رأيه بعد ان يستمع الى اصحاب الشأن

نيويورك — يبدو ان اجتماع مجلس الامن الذي ارادته الولايات المتحدة ان يكون اجتماعاً شكلياً لا يشترك فيه مندوبو الدول المعنية بقضية التوتر في الشرق الاوسط قد تحول الى اجتماع سيعالج امر النزاع الاسرائيلي العربي باشتراك الدول العربية واسرائيل.

اذ وافق مجلس الامن على دعوة إسرائيل والدول العربية وتكلم مندوب سوريا في اجتماع يوم الاربعاء قبل أن يؤجل الاجتماع إلى يوم الثلاثاء القادم حيث يعود فيلتئم من جديد.

الاتفاقات المعقودة حول هذه الاتفاقات طلب أن يكون القرار واضحاً لا لبس أو غموض فيه وان تحدد صلاحيات السكرتير العام والرغبة .. ان هناك ما يبرر مخاوف العرب من الوثائق الدولية الغامضة

سوريا توافق ولكن ...

وتكلم احمد الشقيري المندوب السوري فأبدى موافقة بلاده على الاقتراح الامريكي بارسال داغ هامرشولد سكرتير هيئة الامم العام والعرب من ثقة بلاده بالسكرتير العام ولكنه طلب ايضاح أهداف تحقيق داغ همرشولد ومدى شمول هذا التحقيق نواحي النزاع العربي الاسرائيلي السياسية والاقتصادية والمالية .

وعند أن رحب بتحقيق داغ هامرشولد في مدى حرمان المواطنين على

كابوت لودج يوضح ...

وأبدى مندوب الولايات المتحدة « استغرابه » من القول بأن الاقتراح الامريكي يكتنفه الغموض لهو واضح وكل ما في الامر ان الولايات المتحدة تريد أن يحقق السكرتير العام بالخطوات التي يجب ان يتخذها لتنفيذ نصوص اتفاقيات الهدنة ».

ويبدو من تخوف سوريا انها تعتقد بان هناك اسساً مشاحنات التي تدور حول مقاصد الولايات المتحدة من إيفاد داغ هامرشولد وهي ان الولايات المتحدة تريد أن يقترح السكرتير العام بث قوات مسلحة (امريكية بريطانية) إلى الشرق الاوسط لتطبق اتفاقيات الهدنة التي تقول الصحف الامريكية أن أنها من وراء تحقيق السلام.

وكما ان امريكا أقل من وهي ... على التراجع وان يعد ... ٣ نيسان القادم ولكن ... الاجتماع إلى الاثنين ... في الخطر إلى تأخر سفر همرشولد .

وفي النقاش الذي دار في يوم الاثنين المقبل ظهر ان الدول العربية الحقة على الصفحة الرابعة عمود (٣)




عاش تضامن نساء الجزائر وفرنسا

لوحة بريشة الرسام بوريس تسليتسكي

الحرب على شعب يريد الوجود القومي خاطئة

باريس — في فرنسا حركة قوية شعبية لانهاء الحرب في الجزائر وهذه الحركة في صعود .

وفي ٥ شباط عقد اجتماع حضره ٥٠٠٠ مندوب طالب بايقاف الحرب في الجزائر وفي قرار هذا المؤتمر جاء ما يلي :

« إن أي حرب على شعب يكافح في سبيل حقه في الوجود القومي خاطئة ولا طائل تحتها ، والشعب الفرنسي لم يمنح الحكومة إلى هذه الدرجة لاجهاد العرب ».

وقد رفع هذا القرار إلى رئيس الحكومة وأبدى اوفد رغبته في ان يتم وقف إطلاق الرصاص في الجزائر .

وفي يوم تضامن النساء الجزائريات والفرنسيات في الكفاح لاحلال السلام في الجزائر صدرت هذه اللوحة الفنية التي ترمز إلى التضامن بين نساء الجزائر وفرنسا مثل هذا الكفاح سوف يضع حداً للحرب في القسم

ايسلندا تنسحب من حلف الاطلسي

وتطالب بخروج قوات حلف الاطلسي من اراضيها

سببت ... حلف الاطلسي العدو في مدى إقامته الولايات المتحدة بصرة شديدة هذا الاسبوع حين قرر البرلمان الايسلندي الانسحاب من هذا الحلف وتعديل معاهدة ١٩٥١ التي تنص على عسكرة جنود اجنبية في البلاد ، والمطالبة بخروج قوات الحلف الاطلسي من البلاد ، ومعروف ان جيشاً امريكياً يرابط في مطارات عسكرية وكيفلافيك.

وقد قرر البرلمان الايسلندي هذا القرار بعد ان حدث ازمة وزارية ادت إلى استقالة الحكومة بسبب رفض اكثرية الاحزاب بالانسحاب من حلف الاطلسي .

وقد صوت الحزب التقدمي مع الاشتراكيين الديمقراطيين والقوميين لاعضاء الشيوعيين

وكان الحزب التقدمي يؤلف مع حزب الاستقلال الوزارة التي استقالت الآن

...

بحث الشرق الاوسط قبل اجتماع الاطلسي ؟

باريس — أعلن في باريس ان الدول الغربية ستكون قد بحثت شؤون الشرق الاوسط في عشية اجتماع مجلس حلف الاطلسي الذي سيعقد في ٢ أيار وهذا النبأ يؤكد ان الولايات المتحدة التي رفضت القضية الى علس الامن لا تزال تتفاوض مع بريطانيا وفرنسا لتقرير شؤون المنطقة من وراء ظهور ... التتمة على الصفحة الثانية

فرنسا تبعث باسطولها لاخماد حرب الجزائر

الجزائر — بعثت فرنسا بالاضافة إلى قواتها الآلية وجنود المظلات والطائرات والدبابات باسطولها البحري وجنود الكوماندو إلى الجزائر في محاولة يائسة لاخماد الحرب القومية التي تلتهب في هذا القطر منذ أشهر وقد تعاظم سعيرها في الاسابيع الاخيرة

ويبدو من الانباء ان القوات القومية الجزائرية المسلحة قد ازدادت واتسعت رقعة الجزائر المحررة . فالمصادر الفرنسية تتحدث عن ١٥ الف ثائر وكانت قبل اسابيع تتحدث عن ألفي ثائر

واليوم المصادر الفرنسية عن معارك ضارية في جبال سهانا القريبة من تونس وتذكر أن إصابات الثوار ٢٥٠ إصابة ولكنها لا تعلن عن إصابات جنودها ... مع انها تقول ان ٢٥٠٠ جندي فرنسي اشتركوا في هذه المعارك بعد دعمهم ودباباتهم وطائراتهم النفاثة .

مالنكوف يعلن في لندن

الصداقة بين البلدين مفتاح السلام

لندن — يقابل جورجي مالنكوف نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ووزير القوة الكهربائية كل ترحاب في جولته الحالية في بريطانيا وفي الايام الاخيرة زار البرلمان البريطاني واحتفل به عدد كبير من النواب البريطانيين كما أدلت به اللجنة البريطانية — الروسية في حزب العمال البريطاني في قاعة من قاعات البرلمان مأدبة غداء .

وقد اصحاب ان ... اصغوا لحديثه إلى اقوال مالنكوف خصوصاً حين اعرب عن اعتقاده بان الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا هي مفتاح السلام العالمي

وصرح مالنكوف في مأدبة للجنة البريطانية — الروسية « ان الاتحاد السوفياتي يريد علاقات صداقة مع بريطانيا وهو يعتقد ان مثل هذه العلاقة أساس السلام » واضاف اننا لا نريد ان نضرب اسفيناً بين بريطانيا وأي قطر آخر .

معهد اشتراكي للبحث الذري

موسكو . أقامت الدول الاشتراكية معهداً مشتركاً للبحث الذري

والمعهد الجديد سيخدم مقاصد السلام ويوحد تعاون علماء هذه الدول ، الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والديمقراطيات الشعبية الاوروبية والاسيوية.

في مقابلة مع «لي موند»

بن غوريون يعلن مقاومة حلف بغداد

تل ابيب — في مقابلة مع مراسل صحيفة «لي موند» الفرنسية أعلن رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، بن غوريون ، ان أمراً واحداً يوحد إسرائيل والدول العربية الا وهو مقاومة حلف بغداد .

وأضاف بن غوريون : إن هذه المقاومة تنبثق عن اسباب متباينة وربط بن غوريون حلف بغداد بالمشروع البريطاني المعروف لتوحيد وادي الهلال الخصيب أي ضم سوريا والعراق ، واستعداد ان إسرائيل ستقاوم كل محاولة لاقامة سوريا الكبرى .

وقال بن غوريون أيضاً ان إسرائيل لا تعارض في فرض الامم المتحدة حظراً على ارسال الاسلحة إلى الشرق الاوسط « بعد ان يعاد التوازن في السلاح في المنطقة بواسطة تزويد إسرائيل بالسلاح » .

ويذكر القراء أن بن غوريون في مقابلاته السابقة لم يشجب أبداً حلف بغداد

ازفستيا تحذر من مستثيري الحرب باسرائيل

موسكو — كتبت صحيفة الحكومة السوفياتية « ازفستيا » تتهم إسرائيل بمحاولة تشديد التوتر في الشرق الاوسط .

على ما أوردته وكالة « تاس » السوفياتية من تيتا تحت عنوان مستثيرو الحرب في إسرائيل ، جاء ان زعماء عسكريين وسياسيين معينين في إسرائيل يهددون علناً بشن أعمال عدوانية على الدول العربية

وتذكر الناس هذه الاوساط تحاول أن تشد ، بشكل مصطنع ، التوتر في الشرق الاوسط ووضعا حتى تعيد موضعاً اصطداماً بين إسرائيل والدول العربية

ويضيف النبأ أن اوساطاً معينة في الغرب تسعى للتوصل إلى اصطدام في الشرق الاوسط لاتخاذه حجة ... جيوشها حجة اعادة الاستعمار الاستعماري إلى سابق عهده .

كما اورد النبأ ان سوريا قد أبلغت الاتحاد السوفياتي والدول الغربية الثلاث ان إسرائيل تنوي أن تقوم ، بشكل استفزازي ، بتغيير مجرى الاردن من المنطقة المجردة التي تحد سوريا .

استقبال حافل لميكويان في دلهي بعث حياته مثالاً « استقبال » دالس

ميكويان يجيب على اسئلة الصحفيين عن تقديس الشخصية

دلهي — استقبل نائب الحكومة السوفياتية ، ميكويان ، هنا استقبالاً حافلاً علاوة الاستقبال المتواضع الذي جرى قبل مدة هنا اجنا لوزير الخارجية الامريكية ، جون فوستر دالس . هكذا وصفت وكالة الانباء « رويتر » الحفاوة الكبيرة التي استقبلت ميكويان في وطنه ... وقد كان في استقباله وزير الدولة لشؤون الخارجية في الهند ، سيد محمود ، وكبار موظفي وزارة الخارجية الهندية وشخصيات هندية عديدة وشخصية ابنة نهرو واندرا غاندي

واجتمع الرفيق ميكويان مع رئيس الحكومة الهندية نهرو ، في مدة ثلاث ساعات

وفي اجتماع صحفي عقد للترحيب به اجاب ميكويان على اسئلة الصحفيين . وقال رداً على سؤال صحفي ، انه لم تجر في جورجيا اي اضطرابات ولكن ... الجديد ... ميكويان ، « من اللغة ان تتخذ مؤتمرات الحزب الشيوعي قرارات المستقبل وتقوم بانتقاد أمور معينة في الماضي . واضاف ، ان مكان ستالين في التاريخ محفوظ ، ولكن تمجيده في الماضي كان أكثر من اللازم

وسئل ميكويان عما إذا كان تقدير ستالين من جديد يشير اعترافاً ... حساب الحكومة السوفياتية بأن معسكرات العمل الاجباري كانت ... فقال ميكويان هل هنا ليس هناك شيء ، والمجرمون فقط أرسلوا إلى تلك المعسكرات .

وسئل أيضاً عما إذا كان متوقعاً أن ينتقل الانتقاد على تقديس الشخصية إلى الصين الشعبية ، فقال ميكويان ، هذه قضية داخلية

برافدا تكتب عن تقديس شخصية ستالين

موسكو — نشرت « برافدا » مقالاً لتقدير تعليمات ستالين والعظة في أعمال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

وجاء في هذا المقال ، لا يمكن نكران أن ستالين قدم خدمات كبيرة لحزبنا والطبقة العاملة ولحركة العمال العالمية . فقد ناضل بنشاط ولا سيما في السنوات الاولى التي اعقبت موت لينين مع رفاق آخرين في اللجنة المركزية ، من أجل اللينينية وضد مزيفي نظرية لينين واعدائها . وكان ستالين واحداً من الماركسيين الكبار جداً . ولكن بعد ذلك بدأت تظهر ، تدريجياً ، خطوط معينة في شكل قيادة ستالين أدت إلى تقديس الشخصية . وكان يحس ستالين التواضع الشخصي المطلوب وفقا لم يضع حداً إلى حركة رفعه والاقوال التمجيد الموجهة اليه ومع مرور الزمن ارتدى هذا التقديس الفردي اشكالاً أشد بشاعة وسبب اضراراً خطيرة

وعدم اهتمام ستالين بالتنظيم المعمول بها في حياة الحزب ومبادئ القيادة الجماعية وسماحه لنفسه أحياناً كثيرة باتخاذ قرارات شخصية في قضايا هامة — قد أدى إلى تزييف مبادئ الحزب ومركزية الديمقراطية الحزبية وخرق القانونية الثورية وإلى اضطهاد غير عادل وأحياناً استبدادي من نوع بيريا وشركاه ، لم يكونوا ليستطيعوا تعبيد السبيل لاقتحام لاحتلال مراكز قيادية في الحزب والحكومة إلا نتيجة تقديس الفرد وخرق مفاهيم الحياة الحزبية المتعلقة بالامر ان كشف اللجنة المركزية عن عصابة بيريا الخائنة المغيرة والقضاء عليها قد مكن من القضاء على خرق القانونية الاشتراكية وإعادة المفاهيم اللينينية للحياة الحزبية ومبادئ القانونية الاشتراكية إلى مكانها بشكل تام .

وجاء في المقال أيضاً ان تعزيز صلاحيات اللجنة المركزية للحزب من مقامها إلى درجة الثقل التام قد مكن من تجاهل القانون الاشتراكي ، وخطوة الحزب الاخيرة انما جاءت لاصلاح هذه النواقص

وقالت برافدا أيضاً ، ان ستالين يحرف مبادئ اللينينية بشأن القيادة الجماعية تدخل خلافاً لروح الماركسية اللينينية ، تقديس الشخصية غريب عن مؤسسي الماركسية اللينينية

وفد برلماني لبناني يزور الاتحاد السوفياتي

بيروت — تلبية لدعوة رئاسة السوفيات الاعلى سيزور وفد برلماني لبناني الاتحاد السوفياتي في أيار القادم .

وسيرأس الوفد البرلماني اللبناني رئيس البرلمان عادل عسيران

اضراب عن الطعام منذ الاثنين الماضي

يعلنه معتقلو هبة الشعب الاردني البطولية

عمان — أضرب عن الطعام ابتداء منذ يوم الاثنين الماضي ، أكثر من مئتي معتقل كانت السلطات الاردنية قد اعتقلتهم في اعقاب هبة الشعب الاردني البطولية ضد المحاولة الاستعمارية لجره إلى حلف بغداد العدواني . وذكرت أنباء عمان ان السلطات الاردنية ، التي تراقب الحالة سيل هؤلاء المعتقلين ، قد بدأت التحقيق في قضيتهم .

ويذكر ... أكثر من ١٠٠ شيوعيا

وجاء في الانباء ان السلطات الاردنية اطلقت سراح عدد من هؤلاء المعتقلين ولا زال ... ٤٠٠

بلغانين وفورشيلوف يهنئان موليه وبن يوسف على اتفاق استقلال مراكش

موسكو — بعث بولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية بتهنئة إلى جي موليه رئيس حكومة فرنسا على توقيع معاهدة الاستقلال بين فرنسا ومراكش في ٢ آذار ١٩٥٦ ، وبموجب هذه الاتفاقية الغيت معاهدة فاس التي فرضت بموجبها حمايتها على مراكش في القرن الماضي واعلنت مراكش دولة مستقلة

وبعث رئيس رئاسة مجلس السوفيات الاعلى كليمنتي فوروشيلوف تهنئة حارة إلى سلطان مراكش محمد بن يوسف .

٥٠٠٠ عامل نفط يضربون في سوريا

دمشق — أضرب ٥٠٠٠ عامل يعملون في شركة بترول العراق وبذلك اوقفوا سيل البترول العراقي في أنابيب سوريا ولبنان التي تصب في بانياس على الشاطئ السوري وطرابلس على الشاطئ اللبناني . ويطالب العمال برفع أجورهم

● تبرع الاتحاد السوفياتي إلى منكوبي الزلازل في لبنان علي ١٠٠ الف روبل . وكان هذا التبرع اكبر نقود في تخفيف أضرار لبنان

اتحاد العمال العرب

دمشق — واختتم المؤتمر الثاني العربي العام الذي اشترك فيه عدد من النقابيين من سوريا ومصر والاردن ولبنان وقرر أن يطالب بحرية العمل والتنظيم النقابي في جميع الاقطار العربية والسعي لرفع مستوى العمال العرب في المعامل .

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتسقط مؤامرة سلب اراضي الفلاحين

ليلغ الحكم العسكري ، لتمح وصمة العار عن اسرائيل

ليقف الاضطهاد القومي للمواطنين العرب

أيها المواطنون ، يا سكان إسرائيل

منذ نحو ٨ سنوات والمواطنون العرب في إسرائيل مسجونون في مناطق الحكم العسكري المغلقة . لا أحد يستطيع أن يخرج منها دون تصريح الحكم العسكري حين تأليف الحكومة الجديدة قطعت وعود باضطراب ... الاضطهاد القومي عن المواطنين العرب ولكن الاوساط المقررة في الحكومة لم تكتف بعدم إلغاء الحكم العسكري بل زادت من وطأته . فأكثر من ١٠٠ الف مواطن عربي يقيمون في ... الحكم العسكري محرومين من حرية التنقل وإمكانية الذهاب للبحث عن العمل ، ويعاملون كما يعامل اللاساميون جماهير اليهود في بلاد الحكم الرجعي.

إن الاكثرية الساحقة من الشعب اليهودي تستنكر وصمة عار الحكم العسكري الذي يضطهد المواطنين العرب ويعكر الصلات اليهودية ويعرقل إمكانيات السلام الاسرائيلي — العربي .

وزيادة تعذيب المواطنين العرب أعلنت حكومة بن غوريون منطقة جديدة تشمل ٢٠٠ الف دونم في وجه السكان العرب في الجليل ، لقد سجن فلاحون من عبد الكريم وحوكموا من الجهة وحكم عليهم بالسجن مدداً طويلة وبغرامات مالية باهظة بسبب دفاعهم عن حقهم الطبيعي في زراعة أراضيهم وأرض آبائهم

إن الاوساط المقررة في الحكومة تتآمر ، كما كان الحال حوادث مماثلة في الماضي ، على نهب أراضي الفلاحين وعلى طردهم من بيوتهم ... من موارد رزقهم والحكام العسكريون يستخدمون وسائل الضغط والتهديد والارهاب وفقاً لاوامر وزارة الدفاع لتحطيم مقاومة الفلاحين المدافعين عن أراضيهم ضد مؤامرة النهب . ولكن الفلاحين والعمال العرب ، بالتحالف مع القوى الديمقراطية اليهودية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يدافعون بحق عن حقهم الطبيعي في أراضيهم وعن حقهم المدني الاول في التنقل بحرية في أراضيهم ، إن الحكم العسكري لا يزيد في أمن إسرائيل وانما يضربه ، فالحكم العسكري يخلق توتراً بين السكان العرب واليهود ويعتدي على المواطنين العرب ويضر بسلامة البلاد وأعداء أمن إسرائيل فقط يستطيعون الاعتداء على السكان العرب كما يفعل ذلك الحكم العسكري ، إن المواطنين العرب يريدون أن يكونوا مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات في دولة إسرائيل . وهذا هو أيضاً مطلب جميع القوى الديمقراطية اليهودية المناضلة لالغاء الحكم العسكري ولايقاف نهب الاراضي ومن أجل الاخوة اليهودية العربية وضد الحرب ومن أجل السلام الاسرائيلي — العربي .

إن بيان « لجنة ... » التي عينها بن غوريون قد آثار النقمة ليس بين المواطنين العرب فحسب بل وبين جميع الاوساط اليهودية من ذوي الضمير الذين يعارضون العنصرية والاضطهاد في دولة إسرائيل .

ان النضال الطويل الذي يخوضه الفلاحون والعمال العرب في الجليل لالغاء إعلان « المنطقة المغلقة » الجديدة يحظى بعطف جميع المواطنين العرب وكل السكان اليهود الشرفاء وكل الرأي العام الديمقراطي في العالم

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جميع القوى الديمقراطية اليهودية والعربية لتعبئة النضال الموحد لافشال المؤامرة الجديدة التي تستهدف سلب أراضي الجليل ، ومن أجل إلغاء الحكم العسكري المنطوي من أسس الديمقراطية والاستقلال وأمن إسرائيل ، من أجل المستقبل السعيد للشعب الاسرائيلي في الشرق الاوسط .

ليطلق سراح الفلاحين والعمال العرب الابرياء المعتقلين

ليلغ الحكم العسكري

ليلغ القرار الجديد القاضي باعلان « منطقة مغلقة في الجليل » .

لتعش الاخوة اليهودية العربية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تل أبيب ٢٢/٣/٥٦

مقتطفات من خطاب ألقاه توليالي السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي

ليس من يعتقد بأن من الممكن شطب ستالين من التاريخ

وجه المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي انتقاداً، أمام دهشة عامة، على تقديس الشخصية الذي يتعارض مع مبادئ الماركسية ...

[illegible]

على هامش استقالة سكرتير المباي العام

بقلم صموئيل برك

استقال السكرتير العام للمباي ... من منصبه ...

[illegible]

أضواء كاشفة على كفاح نزع السلاح

جهاد في أدنباه

في لندن تعقد لجنة نزع السلاح ... الاجتماعات

واعتبر نزع السلاح جهة ...

هدف الاتحاد السوفياتي ... نزع السلاح في اللجنة الفرعية التي تبحث هذا الموضوع في العاصمة البريطانية

وكانت بريطانيا قد ... مشروعها لنزع السلاح.

وفي ... نيسان يجتمع مجلس السلام العالمي في ستوكهولم لبحث هذا الامر

ايطاليا

فرنسا

بريطانيا

الدنمارك

[illegible]

طرائف

[illegible]

مهاد أدب الخيام

نشر في الاردن أدب يطلق عليه أصحابه أدب الخيام لأنه يصور اللاجئين الفلسطينيين وقد اخترنا هذه القصيدة لقوة وصفها وتعبيرها

لأهوى جدوى ... لخيمات ...
والنساء قد ... على وقع الرعود
... مثل السيل ... وادي ...

* * *

... فارع ... الى الحواز
وعلا الصراخ وطولت أصواتهم كبد السماء
... الوجيف لخيمتهم ...
والخيمة الحيرى تدافعها تسير مع المياه
وبقلبها طفل تفجر بالصراخ ...
... ولكن لا تحب ولا تسمع
وتناثرت أحشاؤها فوق السيول
وجرت تجر متاعهم حتى الطعام
والطفل في أحضانها جسد ...

* * *

ومضت ... والسكون على المكان
الا ... الريح ...
... في ...
وعلى ... الفجر شاهدتهم سيراً طويلاً
وعلى طريق ... في أثرها متتابعون
يستصرخون ... عن جسد الفقيد



الحادث التعس

قصة مصرية
للكاتب
سعد حامد

خلت الطرقات

وبدأت الطرق تخلو من المارة، وبدت الوجوه متعبة بعد تقدم الليل وكان لا مفر من العودة إلى البيت

كانت الضجة قد نامت مبكرة كعادتها وكان السكون مخيما على طرقاتها الهادئة وعلى بيوتها الرابضة في الظلام. لا صوت إلا حفيف بعض الاشجار ولا ضوء إلا ضوء شاحب من قمر هزيل.

كان السكون من حولي عميقاً، والليل ساجياً لكن رأسي كان مشحونا بالافكار والصور يعلو منها بوضوح وجه زوجتي المريضة. في جبينها دمعة لم تجف ووجوه الصغيرات الثلاث البريئة ثم وجه الوليدة التي جاءت بالامس إلى الدنيا

قلت لنفسي وأنا أدير المفتاح في باب المسكن وادلف منه مطرقاً:

- قليل من الايمان ينتزع المرء من جحيم القلق والاضطراب والشك

وكانت غرفة زوجتي مظلمة. إنهن نيام والصغيرات نائمات ووجدت غرفتي وخلعت ثيابي وطرحت جسدي على الفراش

كان فقدان النوم أمراً مستحيلاً، فإن أعصابي كانت مشدودة متيقظة قمت واتجهت إلى مكتبي الذي يحتم في ركن من غرفة نومي، وأشعلت مصباحه الصغير بعد أن أطفأت نور الحجرة، وجلست أفكر.

فكرت في الزوجة المريضة وفي البنات الصغيرات اللاتي يرقدن في الغرفة المجاورة. فكرت في الرباط والعلاقة والطهر الذي يشد ... على قيد خطوات مني وفكرت في الاضطراب والألم والضجر والفراغ التي تنطوي عليه نفسي وكدت أبكي.

وحاولت جاهداً أن امحي هذه الافكار وألقي النفس الطريق إلى النوم فمددت يدي إلى الوسادة وكانت كتاباً قديماً من الكتب التراثية في مكتبي وفتحته ... ووقعت عيناي في أول الصفحة:

«قال رسول الله عليه الصلاة والسلام من خرج إلى سوق من أسواق المسلمين فاشترى شيئاً فحمله إلى بيته فخص به الاناث دون الذكور نظر الله إليه»

ودهشت للصدفة العجيبة .. وتابعت القراءة:

«وقال عليه الصلاة والسلام: من كانت له ابنة فأدبها فأحسن تأديبها وغذاها فأحسن غذاءها، وأسبغ عليها من النعمة التي أسبغ الله عليه، كانت له ميمنة وميسرة من النار إلى الجنة».

وتوقفت عن القراءة، وغادرت مكتبي، وأطفأت المصباح ثم أويت إلى فراشي، وظللت محدقاً في سقف الغرفة أفكر في قول رسول الله ... المراحة وروحاً وريحاً أحسست بالطمأنينة تتسلل إلى نفسي وراحة تشملني كأنني وضعت أثقالاً كثيراً عن كاهلي.

وقبيل الفجر غادرت فراشي، ومضيت إلى غرفة زوجتي وفتحت بابها برفق وسلكت داخلاً.

كانت مستغرقة في نومها، وإلى جانبها رقدت الوليدة، وجلست إلى جوارها على حافة الفراش ثم طبعت على جبينها قبلة خفيفة وجلة.

وأحست هي بأنفاسي، ففتحت عينيها واقتربت، ولست أدري لم تساقطت من عيني قطرتان من الدمع لم أستطع حبسهما فتوجست وحتى أحاطت يدها ... بيدي وتساءلت مضطربة مذهولة:

- هل حدث شيء؟ أأنت مريض؟

قلت وأنا أرمقها بعيني عطفاً ولمس يدي:

- أجل .. كنت مريضاً .. لكنني الآن .. قد شفيت ..!!

كان ...

[illegible]

اوقفوا هذا الاستبداد

متى كانت الطيبة مزرعة لسعادة الحاكم العسكري ؟..
تصرفات استبدادية واعتداء على حريات المواطنين

الطيبة — لمراسلنا — استدعى الحاكم العسكري هنا الرفيق عثمان ابو راس سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية وعضو المجلس المحلي ابهو ، حضره » من النشاط السياسي « فالدولة في حالة حرب » وهذا « الحاكم العسكري لن يسمح بأي نشاط يقوم به الحزب الشيوعي كعقد الاجتماعات وتوزيع المنشورات وكتابة الشعارات ».

وكذلك افترى الحاكم العسكري على الحزب الشيوعي الاسرائيلي بأنه « ضد أمن الدولة ».

ولكن عثمان ابو راس استنكر هذه الفرية المسمومة وشجب اعتداء الحاكم العسكري على حريات المواطنين التي نصت عليها قوانين البلاد ، وبين للحاكم ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب مشروع وهذا « تحذير » سعادته غير قانوني .

وإزاء هذا قال الحاكم ان الحضور موجه إلى الرفيق عثمان ابو راس وحده بأنه إذا لم يرتدع إلى « تحذير حضرته » فإن ذلك قد يوصله ثانية إلى السجن ، كما حذر الحاكم العسكري العضو الشيوعي الثاني في مجلس القرية المحلي وقال له « إذا كان يروقك النشاط السياسي فاذهب إلى تل ابيب فان الطيبة (التي يعتبرها مزرعة خاصة به) لن تسمح لك بالنشاط السياسي » !!

ويذكر القراء ان الحاكم العسكري قد زج بعثمان ابو راس في السجن شهراً كاملاً بأمر إداري وها هو الآن يحوك مؤامرات جديدة ضده وضد رفاقه ، محمد حسين ، عضو المجلس المحلي من الكتلة الشيوعية .

وفي المدة الاخيرة أخذ الحاكم العسكري يصادر تصاريح عمال كثيرين من الطيبة بمختلف الحجج بسبب نضالهم من أجل حقوقهم .

إننا نستنكر ، مع أهالي الطيبة ، هذه التصرفات الاستبدادية وهذا الهجوم على حريات المواطنين ونطالب بوقفها ووضع حد لها ، إذ متى كانت الطيبة مزرعة لحضرته ؟ لم تكن في يوم من الايام ولن تكون ابداً

متى نتحدث لعدالة ...؟

طمرة — اعترفت رئاسة الكنيست ، بعد وصول عرائض أرسلها الأهلون ستنكرون فيها الحكم الادري على ان القرية نادي هشام الذي فرضت عليه استحقات [illegible] وجوده من بين المشاهرو (في الصبح والمساء) دون اتهام أو مبرر .

وقد وصل الاعتراف رئاسة الكنيست قبل اسبوع وهو اعتراف يحسب بوصول العرائض .

لقد صدر الحكم الاستبدادي على نادي هشام في ٢٥/١/٥٦ وارسلت العرائض الاحتجاجية حوالي ٢٦/٢/٥٦ أي بعد ١٢ يوماً من الامر .

وقد انتهى الامر بعد ثلاثة اشهر في ٢٥.٣.٥٦ — عبارة موجزة وصل اعتراف الكنيست قبل ان ينتهي الامر الاستبدادي باسبوع .

والاعتراف لا يدل على موقف الكنيست او رئاستها من هذا الامر فمتى سيصل موقف رئاسة الكنيست ؟

أين العدالة ان تترك الامور حتى يسبق السيف العذل كما يقولون !!

بلدية حيفا تقرر زيادة في ضريبة الحرف تصيب الحرفيين الصغار

حيفا — لمراسلنا — اقر المجلس البلدي هنا في جلسته هذا الاسبوع قانون ضريبة الحرف البلدية وتوجيهه لرفع الضريبة حتى ٥٠ بالمائة على جميع درجات ضريبة الحرف .

وفي هذه الجلسة ايضاً ، كما حدث اثناء النقاش على الميزانية ، اعرب عضو حيروت سكلي وعضو كتلة الائتلاف الحكومي عن معارضتهم في اسلوب ضريبة الحرف الحالية التي تقرر ارتفاع الضريبة وفق المساحة بدلاً من نوع الحرفة وبعد ، معين رئيس البلدية انه حرص المعرب أن « الشعور ضرورة » تعيين القانون بشأن ضريبة الحرف بسودة كما [illegible] ومع ذلك قرر القانون باصوات اعضاء الائتلاف .

والامر المميز في زيادة الضريبة الجديدة هو أن التجار الصغار والصناع الصغار هم الذين تتضرر منهم إذ ان الضريبة التي كان معمولاً بها حتى الآن كانت عالية في أساسها .

أما الشركات الكبيرة فالقانون لا يمسها كثيراً فهنالك مثلاً نحو ١١٠ شركات من مجموع ١٠٠ شركة كبيرة ستدفع التي بين حلا من آلف ليرة كانت تدفعها سنوياً وهذا ليس بشيء أمام الارباح الضخمة التي تحسب هذه الشركات الكبيرة .

وفي جلسة المجلس البلدي اقرت قائمة التخفيضات والاعفاء من الضريبة الحكومية ، ولكن الامر البارز هو أن هذه القائمة لا تمس اصحاب المعامل الضخمة وانما المعامل الحكومية والمشاريع المخطوطة مثل « كهرباء » و « شيمن » و « تيمسا » و « كيمسوم » وغيرها .

موظف سابق في الوكالة اليهودية متهم بسرقة ٣٤ الف ليرة..

تل ابيب — لمراسلنا — بدأ امام حاكم الصلح هنا التحقيق الاول مع الموظف السابق في قسم هجرة الشباب في الوكالة اليهودية ، احيزور ... من حيفا بتهمة اختلاس ٣٤ ألف ليرة فقط !

وجاء في لائحة الاتهام ان احيزور قد سرق المال عندما كان يعمل في القسم خلال ١٩٥٣/٥٢ هذا المبلغ الطائل .

ومن المنتظر ان تدلي شهادتها في هذا التحقيق نحو ٢٣ شخصاً ولهذا طلب وكيل النيابة تأجيل الدعوى في التحقيق إلى ٢١/٥/٥٦ فوافق الحاكم .

احد امرين
ولكنهما لا يشرفانه

حيفا — العلم يطلق انه يطرش في سمعة الحكم العسكري وهو يرضى شدة القواعد التي يصدر عنها الحكم العسكري وعن أيضا انه يؤمن بالاخوة اليهودية العربية وفي مستقبل العلاقات بين الشعبين .

ولكن كيوشي يركاييل الماضي لا يصدر عن مادي الاخوة ولا يصدر عن الايمان باخوة الشعبين .

لقد منع العرب من دخوله بعد حوادث الاستفزازات التي وقعت بالقرب من رحلة .

واحدة من أمرين :

اما ان يكون ثقة هذا الكيبوتس يعتقدون ان العرب طابور خامس .

واما ان يكونوا « خائفوا » من التوتر الذي اثاره هذا الحادث فمنعوا العرب من الدخول « حاشية » لهم والاعيان لا يشرفان الميلام !

من استجوابات الكتلة الشيوعية

٤٠ سنة استغلت ارضها واقامت عليها
ولكن وزارة الزراعة تأمر بطردها منها !!!

القدس — لمندوبنا البرلماني — قدم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، ثلاثة استجوابات الى وزارة الزراعة ، الامن والداخلية عرض فيها قضايا مواطنين من شفاعمرو والطيبة وام الفحم

والاستجواب الموجه إلى وزير الزراعة يتعلق بالسيدة فاطمة اسعد عودة من شفاعمرو . ففاطمة البالغة من العمر ٧٠ عاماً تقيم وتستغل منذ أكثر من ٤٠ سنة قطعة أرض تعود إلى اخويها اللذين وضعوها تحت تصرفها منذ زمن بعيد وعندما انتقلت الارض إلى القيم على أملاك الغائبين ، إذ ان اصحابها المصمم غائبون ، وظلت تعتمد العائلة على استثمارها منه . ولكن قبل مدة تلقت رسالة من مدير اللواء الشمالي لدائرة الاراضي ووزارة الزراعة تطلبها « بإخلاء الملك حتى قبل انتهاء عقدها بسبب ان القطعة قد قررت موقعاً لاحد مساكن الجنود المسرحين .

وفي استجوابه طلب النائب الشيوعي رفع هذا الحيف عن فاطمة المذكورة لاسيما وان هنالك اراضي غير مستغلة يمكن أن تقام عليها المساكن المذكورة .

لماذا الغي تصريحه

وسيحوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير الامن عن سبب مصادرة تصريح صاحب السيارة محمد عبد الله جمعة من الطيبة ، ان محمد المذكور وعائلته يعيشون من عمل السيارة وتسحب تصريحه من تحويمهم ، وطلب تدخل الوزير لاصدار التصريح المطلوب لصاحبه .

مجلس محلي لام الفحم

وفي استجوابه إلى وزير الداخلية ذكر النائب توفيق طوبي ان مئات من مواطني ام الفحم قد بعثوا بمذكرة إلى الوزير يطالبون بإقامة مجلس محلي في القرية ، وطلب النائب الشيوعي من الوزير أن يعلن متى سيقوم بتلبية هذا المطلب العادل .

نقابة عمال النسيج القطرية تطلب زيادة الاجور

تل ابيب — لمراسلنا — اعلنت سكرتارية نقابة النسيج القطرية اتحاد الصناعيين بأن عليه تعيين موعد لبدء المفاوضات من أجل زيادة الاجور في هذا الفرع بنسبة تتراوح بين ٥ - ١٠ بالمائة .

ويذكر القراء ان نقابات عمال المعادن والنسيج والاغذية قد تقدمت بمطالب زيادة الاجور بسبب غلاء المعيشة قبل مدة إلى اتحاد الصناعيين .

وقد تجدد الاتصال بين الدائرة النقابية واتحاد الصناعيين بشأن تجديد اتفاقية العمل الجماعية وزيادة الاجور ، وجرت مقابلة في دار الهستدروت بين ممثلي الطرفين .

ووصلت الابحاث بين الدائرة النقابية وممثلي شركة « شوهم » بشأن تجديد الاتفاقية الجماعية مرحلة نهائية ومن المنتظر ان تصبح التشاكح في الايام القريبة .

وقد هددت الاستكمالات الصناعية في حولون أحدث إدارات هذه المصانع استعدادها للدخول في مفاوضات لزيادة الاجور .

العاطلون عن العمل يحققون نصراً هاماً بنضالهم المتواصل
ويضطرون وزارة العمل الى تخصيص ٩٠٠ يوم عمل لهم

الناصرة — من مكتب الاتحاد — اجبر عمال المهال العاطلين عن العمل هنا وزارة العمل على تأمين ٩٠٠ يوم عمل لهم حتى نهاية هذا الشهر .

لقد حقق العمال العاطلون عن العمل هذا الانتصار بنضال متواصل شنوه منذ أكثر من شهر وهم يؤلفون الوفود التي تبحث للمسؤولين في وزارة العمل ورئيس بلدية الناصرة والمسؤول عن النقابات المهنية وكان آخر هذه الوفود وفد مؤلف من ٢٠ عاملاً قابل المسؤول عن النقابات المهنية وطلب منه تأييد العمال في مطالبهم .

وعلى الرغم من تهرب المسؤول عن النقابات المهنية من مسؤوليته في تأييد العمال في مطالبهم ، وقوله لهم « انا موظف في الهستدروت ولست مسؤولاً عن مثل هذه القضايا » فإن عمال المهال أجبروا وزارة العمل على تأمين ٩٠٠ يوم عمل لعمال الناصرة حتى نهاية هذا الشهر .

ايه البقرتين !

صلوة — سرق أو اختفت اربع بقرات لاهالي هذه القرية .

ورغب الاهالي ان يفتشوا عن هذه البقرات في كل مكان علها سرحت هنا أو هناك .

ورغبوا وهذا الامر طبيعي ، ان يفتشوا في مستوطنة حرود .

ولكن زعم المستوطنة منعوهم . وتدخل البوليس .

و « اكتشف » بقرتين واكتفى .

البقرتان وجدتا في حرود فلماذا لا يجري التحقيق في حرود !

ام هي حرية المستوطنة .

مثل هذه الامور حدثت في الماضي وصادرت مستوطنات وكيبوتسات ماشية أو قرنت أصحابها .

وطالما آملنا ان تتبدل الحكومة واعتقدنا انها تبدلت ... ولكن قصة البقرتين تدل على ان التقليد لا يزال سارياً وان المستوطنات حكومة قائمة بذاتها ، طبعاً إذا كان الامر يتعلق بالاقلية العربية .

فهل يحقق البوليس ؟

الباب المرصود

كفر ياسيف — حبيب باسيلا عامل بناء يعمل مدة في حيفا .

وفي الايام الاخيرة رفض الحكم العسكري إعطاءه تصريحاً للخروج من البلدة .

والمستغرب ان مكتب الحكم العسكري اوصد ابوابه امام العامل الذي أراد الاحتجاج ومقابلة المسؤول .

درس لصحفي هولندي
ولكنه درس لغيره

الطيرة — تجول في الاسبوع الماضي صحفي هولندي رافقه جوقة الحكم العسكري في المثلث .

وكنت أسئلته استفزازية وها كم عينة منها :

● ما هو رأيكم في احتلال الجيوش العربية .

● اي شعور تحملونه تجاه هذا العمل .

ولكن المواطنين لقنوه درساً عند اجوبتهم ان العرب

● لن تنيد أحداً .

● وانهم يرجون تحسين أوضاعهم .

وقد بدا الاستياء على وجه الصحفي وقد يتوطي وجه غيره

عطلة الناصرة تطلب

ان على الفروع ان تسدد ٥٠ بالمئة من حصة العطلة حتى ٥/٤/٥٦

وان عليها أن تسدد حصصها حتى ١٠/٤/٥٦ وهو الموعد الاخير .

تكرر السرقات في وادي النسناس

حيفا — مكتب الاتحاد — منذ مدة وحوادث السرقات تتكرر في وادي النسناس ، حتى ان حانوتاً في شارع وادي ، كتاوم للخوري ، سرق مرتين في خلال شهر واحد

ولا شك ان تكرر حوادث السرقة راجع الى اهمال الشرطة في تأديتها واجبها سواء أكان ذلك بالسعي لالقاء القبض على السارقين أو في ضمان حراسة لا تمكن من حدوث هذه السرقات كثيرة هي المرات التي نرى فيها الشرطة تجوب بسيارتها الشارع نهاراً في وادي النسناس شارعاً وشبه شارعاً ، اما في الليل ، حيث تحدث السرقات ، فيبدو انها لا تمر على وادي النسناس وشوارعه .

لقد ادى تكرر حوادث السرقة الى موجة خوف لدى الاهلين على بيوتهم والموالهم وممتلكاتهم . إننا نطالب بأن تنظم الشرطة المراقبة في الحي بشكل يضمن عدم تكرر السرقات وتطمين الناس على اموالهم ومتاعهم .

حقيقة تقرير لجنة الحكم العسكري (رتنر) — ٢

أهلية الحكم العسكري ..؟!

ابن خلدون

لقد واضعو تقرير لجنة الحكم العسكري « رتنر ، اوميلر ، سامون » جميع المطالب العادلة التي تقدمت بها الهيئات والوفود واعلنوا ان الحكم العسكري « على احسن ما يرام » !

ومن اشاروا إلى التقارير والوفود الشعبية التي مثلت امامهم والتي كانت توجه اتهام لا يرد على استبداد الحكم العسكري قالوا عنها انها « اقوال اولئك المنبئين بالمساس بسمعة الحكومة بالباطل » (١)

ولكن في هذا التقرير ما يدل على ان الامور ليست على ما يرام ، ولو اصغت اللجنة لوضعت النقاط على الحروف ولو كانت بعيدة عن نزاهة والحلاص لخرجت بغير هذه النتيجة .

يقول واضعو التقرير :

« لقد اثرت فينا كثيراً جداً شخصيات كل من الحكام العسكريين الثلاثة غير اننا لسنا مقتنعين بان المتظلمين لهم اسرة هؤلاء من ممثلين ومأمورين هم أهل بكل معنى الكلمة لمهنتهم الخاصة التي هي في غاية الدقة والصعوبة » (٢)

ماذا لم يقتنع اعضاء اللجنة بان « المتظلمين » هم أهل لمهنتهم ؟ ان كانت المطالب العادلة غير صحيحة فلماذا هذه النتيجة

ولماذا يستطرد اعضاء اللجنة فيقولون

« على القائد العسكري ان يكون شخصاً يستطيع الحصول بحكم قدرته وشخصيته على التقدير والاحترام اللازمين لادارة مهامه ، وان على الافراد ان لا يكونوا فقط حاملي رتب عسكرية عالية بل كذلك اصحاب مركز شخصي ملائم وذوي ثقافة واسعة وحكمة وارشاد »

الا يعني هذا القول على ان اعضاء اللجنة رأوا ان « شيئاً ما » ليس على ما يرام ؟ والا تشير إلى ان اعضاء اللجنة أرادوا الاصلاح ولكنهم لم يرغبوا في الخروج عن الوضع القائم الذي يدعوا إلى اصلاح

لو لم تكن هذه اللجنة واتجاهات او لو انها عالجت القضايا بدون سابق تصميم على ابقاء الوضع القائم لادركت ان القضية ليست كفاءة هذا الحاكم العسكري او غيره وانها ليست قضية هذا الحاكم العسكري بعينه وانها ليست اهلية الموظفين والمتنفذين تحت امرة هذا الحاكم العسكري او غيره بل هي سلطة هذا النظام ومبادئ هذا النظام ودوافع هذا التحكم واساس هذا النظام

فالحكم العسكري هو اداة اضطهاد قومي وصادر عن عقلية تقول بأهمية اعداء اليهودي — العربي وبعقيدة على حتمية الحرب بين إسرائيل والاقطار العربية ، وهو يعمق روح الاستعلاء والتعصب القومي فكيف يمكن لهذا الحكم مهما تكن « ثقافة » العاملين على تنفيذه

ومهما تكن « قدرتهم وعمق فهمهم » ان يعم الاحترام او ان لا يكون اداة تحكمت ؟

ونود أن نسأل كيف يستطيع الحكم العسكري أن يصلح من شؤونه إذا كان شأنه الاول « مراقبة » الاقلية العربية التي ينظر اليها اعضاء اللجنة انفسهم نظرة شك ويعتبرونها طابوراً خامساً

ان اهلية الحكم العسكري كله هي في الميزان وليست قابلية القائمين على تنفيذه .

ويشرح اعضاء اللجنة المأمورات وحراسات خدمة القائمين على الحكم العسكري ويقترحون على العاملين ان « يكونوا مسيين بنفسية الاهالي العرب وطرق حياتهم وتصبح الامور المتعلقة الناتجة عن الواقع اليومي في اللاذعلية » (١) ولكنهم لا يلمحون إلى النفسية العربية .

ولو تعمقوا في الامر لادركوا ان نفسية الاقلية العربية لا تختلف عن نفسية الجماهير اليهودية وان آمال الشعبين واحدة وهي : السلام والاخوة والعمل والحياة الانسانية .

ورفض اللجنة هذه الامور البديهية هو الذي عماها عن رؤية الحقائق ورؤية خطر الحكم العسكري لا على الاقلية العربية فحسب بل وعلى آمال الجماهير اليهودية لان الحكم العسكري يناقض هذه الآمال بل عرقلة الكفاح في سبيلها ، ما يفهم اعداء السلام والاخوة والتمدن والثقافة الانسانية .

(١) باب ط — و — ٦٧

(١) باب عدو — اعضاء الحكم العسكري ومأموريه

(٢) باب ط — ي — ٦٤

التعليم العربي يسير الى الهاوية

كتاب مفتوح الى معالي وزير المعارف المحترم

بقلم فؤاد ورق

سيدي معالي الوزير

كمواطن عربي مارس مهنة التعليم خمس سنوات انقطعت عن كثب على حالة التعلم في الوسط العربي وعلى انخفاض المستوى العام والثقافي للطلاب العرب

وقد رأيت لزاماً علي أن أرفع لمعاليكم هذا الكتاب مستعرضاً الفساد المستشري في دائرة المعارف العربية ، والسياسة الخفية والاساليب التعسفية التي فرضها مديرها على المدرسة العربية معلمين وطلاباً

لقد رفد الكثير من الابواق الصحفات بالثناء على تحسن هذه التعليم العربي وعن المولد التي تبديها الواعدون العرب من قانون التعليم الالزامي ، ولكن الواقع يبقى هذه الادعاءات ... ٢٠ ٪ من الاطفال العرب متسكعون في الشوارع نتيجة لعدم الضبط لهم ، وفي المدن الاخرى فقط عدد التلاميذ في المدارس العربية عشرات ثلاثة آلاف الطلاب ، كما ان المستوى العلمي للطلاب العرب الابتدائي والثانوي قد ترنى إلى درجة خطرة فكثير من الطلاب يتسربون المدرسة الابتدائية وهم شبه أميين

أن تدهور المستوى العلمي لدى طلاب المدارس الثانوية العربية يعطينا دليلاً ساطعاً امتحانات الاجروت السنة الماضية ، فقد نجح ٤ طلاب من مجموع ٢٠٤ تقدموا لهذه الامتحانات

سيدي معالي الوزير

إن سياسة التجهيل التي ينتهجها مدير المعارف العربية إزاء الجيل العربي ينطوي على أخطار عظيمة لا على الجيل فحسب بل والبلاد عامة ، فجيل ينقصه القوة العلمية الكافية سيعجز عن الاضطلاع بمهمة المواطن الصالح بعد الآن

في أجل تلافي هذه الاخطار ، أرى من الملح والحري بوزارتكم أن تعمر على استئصال شأفة أساليب التجهيل والمضي في معارف العربية وأعتقد ان طرق إنقاذ التعليم العربي من وهدة الانحطاط تتركز في الامور التالية :

١ — الاهتمام بتنفيذ قانون التعليم الالزامي في الاوساط العربية ، واستيعاب جميع من هم في سن التعليم .

٢ — تحسين على تقدم المدرسة العربية من نواحي خلال العطلة الصيفية كما هو الحال في المدرسة اليهودية ، بحيث لا يأتي اليوم الاول من السنة إلا ويكون المعلم والطالب على أهبة الاستعداد للعمل ، لقد جرت العادة حتى الآن أن تبقى المدارس العربية كل سنة مدة الشهرين أو الثلاثة أشهر الاولى ، بنصف او ثلث عدد المعلمين اللازم لها ، ودون ان يكون للمدرسة برنامج دروس ثابت ، الامر الذي عرقل المدرسة العربية في كثير من نواحيها ، وأدى إلى تدني المستوى العلمي ، فلا مدرسة أم الفحم في السنة الدراسية ٥٣ — ١٩٥٤ بدأت العمل وبها ٨ معلمين من أصل ٢٠ معلماً ، ولم تكتمل هيئتها التدريسية إلا في نهاية الفصل الثاني !! ومثل هذا حالات أخرى كثيرة

٣ — العمل على اعداد وبناء الغرف الصحية اللائقة للتدريس ، فأغلب القرى العربية تضم فيها الاسرة التي يجب ان تكون مسعدة لهم ، على الحكومة ان تساعد الاهلين العرب بالقروض والمساعدات ليقوموا بهذا الامر

٤ — إلغاء نظام الفترتين « الدورتين » في التعليم فقد ساهم هذا النظام في إضعاف التعليم العربي إلى حد الحالة المتعثرة

ان الاقلية الساحقة من القرويين العرب يعملون في الفلاحة ، ويتركون أولادهم ويذهبون إلى الحقول في المواسم الزراعية ، وهذا لا يمكن الصغار من رفاقهم بحيثوا إلى المدرسة في الوقت المناسب كما أنهم يلهون باللعب طيلة وقت فراغهم وعند ذهابهم إلى المدرسة ظهراً — إذا كانوا من الدورة الثانية — يكون التعب قد استنفذ كثيراً من نشاطهم

٥ — تزويد المدارس العربية بحاجتها من الكتب المدرسية ، فأزمة الكتب خانقة في العهد منذ قيام الدولة وحتى الآن ، وقد كان لها سبب كبير في تحطيم المستوى العلمي للطلاب العرب

ان الوضع خطر ويتطلب تأليف لجنة من المربين ، يهود وعرب ، تقوم بتأليف ونشر الكتب المدرسية الضرورية للمدرسة العربية ، وتراقب الكتب التي اوصت بتدريسها إدارة المعارف والتي استغل مؤلفوها عزلة ادارة المعارف حاجة الطلاب العرب فجاءت وصمة لاترابيهم هذه الكتب التي اساءت أكثر مما أفادت ككتاب شريم الذي لا يصلح عدده واسلوبه لتدريس الهجرة في مدارس العربية ومن الكتب ما وضع لاثارة النعرات الدينية ككتاب « تاريخ بيوديل المهجر » ومنها ما ادى إلى تحطيم اللغة العربية في الصفوف الدنيا ككتاب « الرياض » ومنها ما وضع لتشويه الادب العربي ككتاب « مختارات من الادب العربي »

٦ — تزويد المدارس العربية بالاجهزة اللازمة ، كالخرائط والمختبرات ، فالدروس النظرية يجب ان تقترن بالعمل لتتم الفائدة المنشودة .

٧ — اصدار برامج التدريس التي ما زالت رغم مضي أكثر من سبع سنوات غير موجودة (برامج اللغة العربية والجغرافيا ...) وتنظيم البرامج الاخرى التي صدرت

٨ — إلغاء الطريقة الصورية في تعليم اللغة العربية ، التي كان لها أكبر الاثر في تحطيم المستوى اللغوي لدى طلاب مدارس العربية .

ان تعلم اللغة العربية ، حروفها الهجائية ومفرداتها يسير مع معرفتها لا تتفق وهذه الطريقة ، وقد أثبتت التجارب عقم هذه الطريقة وضررها

٩ — اقامة دورات ارشاد وتكملة حقيقية للمعلمين ، ليس على حسابهم وحساب الطلاب والتعريب التام ، إن الدورات التي أقيمت حتى الآن أدت إلى ارهاق المعلمين العرب بعد الاعياء أصلاً ، والى حرمان التلاميذ من دروس كثيرة مقررة لهم حسب والى اضطراب سير التعليم في المدارس العربية حسب برامج والتدريبات الجديدة في كل مدرسة ... كل دورة والتوجيه

ان الاعتداء والارهاب الذي أتبع حيال هذه الدورات ، والاشاعة تعمدتها دائرة المعارف العربية ومنظمة « تحسين » اساليب التعليم العربي هو الترويج ومقصود لطمس الحقائق المؤلمة

١٠ — وضع حد لحملات القمع والارهاب التي يشنها مدير المعارف العربية على المعلمين العرب كل سنة ، تلك الحملات التي حطمت أعصاب المعلمين وذهب ضحيتها معلمون أكفاء قديرون ، وقذفت التعليم العربي إلى هوية

لقد كانت ترمي إدارة المعارف العربية من وراء القصص الذي يتكرر كل سنة إلى الامور التالية :

أ — تحطيم الروح المعنوية لدى المعلمين العرب وعدم اطمئنانهم على مستقبلهم في العمل ، فإن المعلم المعوق الذي يعود إلى عمله في أواخر الفصل المدرسي الاول بعد ان يكون قد عطل شهرين أو ثلاثة ، ثم تصله أوراق الفصل في الفصل المدرسي الثاني ، لايدري أمر قائد جيل يؤدي رسالة سمية ، أم هو مجرد يستحق القصاص !!

ب — هدم الثقة المتبادلة بين الطلاب والمعلمين تلك الثقة التي هي الاساس في نجاح المعلم في إداء رسالته

ج — خلق جو من الارتباك والفوضى في المدرسة العربية ويصعب التصدي عليه

١١ — إيقاف حملات النقل الارهابية التي تشنها إدارة المعارف على المعلمين العرب فتنقلهم من الجليل إلى المثلث وبالعكس بقصد الانتقام والارهاب المتمثل في حياتهم عرضى ومشقات سوف أسوأ الاثر على التعليم ، إن هذا النقل يتكرر وابعد نواهد القريبة الحديثة إنه مهول تستعمله ادارة المعارف لهدم التعليم وبقي الكف عن استعماله

سيدي الوزير ،

ان ما قدمت ينطبق على المدارس الابتدائية العربية كما ينطبق أكثره على المدارس الثانوية ولكنني استطيع أن أقول ان أوضاع الاخيرة اسوأ لان ادارة المعارف لتحطيم التعليم من مسؤوليها فعاجب ، وقد عمد اساتذة الادارة بمعينة المدرس الثانوية إلى درجة انه ترسل إليها معلمين غير اكفاء منهم من لم يعرف أين يقع البحر الاحمر ، ومنهم من قال : ان أنواعاً مختلفة من اسماك تعيش في أعماق البحر المیت ، وهنالك وقائع مماثلة مضحكة (وشر البلية ما يضحك) لا اود تقصيها .

إلى هذا الحد وصل استهتار ادارة المعارف العربية هذا بالاضافة إلى المشاكل الاخرى التي تنخر جسم التعليم الثانوي العربي كنقص الكتب والاجهزة والابنية الخ

سيدي معالي الوزير ،

ان المواطنين العرب يدركون تمام الادراك ان المدرسة مصنع الامة ، فإذا صلح المصنع صلح الانتاج كذلك والعكس بالعكس

لهذا فالمواطنون العرب يطالبون بأن تكون لهم إدارة معارف حقة ، بحيث تكون ، كالماء ، إدارة معارف صالحة تسهر على مصلحة المدرسة العربية وتنهض بها إلى المستوى اللائق ، لتخلق جيلاً صالحاً .

وفي الختام ، ان صلاح الراعي فيه صلاح الرعية

عمــال محــاجر البعنة يواصلون أضــرابهم بجــرأة

احتجاجاً على اوامر اغــلاق المنطقــة وعلى المحــاكمات التعسفية

البعنة – لمراسلنا – لا يزال عمال محاجر السوليل بونيه «والشركة الموحدة» وشركات المحاجر الاخرى، يواصلون إضرابهم الذي أعلنوه منذ يوم الاثنين الماضي احتجاجاً على اوامر «إغلاق المنطقة» ومعسكرة الاعتقالات

والمحاكمات العسكرية التي تنظم ضد ابناء البعنة ودير الاسد الذين يعودون إلى عملهم بدون تصريح.

ويجب ان ضابط الشرطة ... اسماعيل حيثما استجوب البوليس نحو ٢٥ شخصاً في عكا في ٢/٢٥ ... رفض اعطاء شهادة كفالة وفق طلب الضابط المذكور.

ويهمه النيابة تجهر الاشارة ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها هذا الضابط على المواطنين ويستهتر بالقانون وبكرامة الناس.

انه استنكر الاهالي هذا الاعتداء ... حيث كلهم ولا سيما في هذا الوقت ... اجل حقهم في أراضيهم والمكة عليهم ... انما ستكرر مع سكان القرية

عنوان هذا الضابط وطالب بوقفه عند حده خصوصاً وقد تكررت اعتداءاته.

فشل مؤامرات لطمس نضال الفحامين

رسالة البعنة — الفحو جابر محمد حسين اسعد مختار وسكرتير اتحاد عمال إسرائيل في دير الاسد دعا عمال محاجر السوليل بونيه إلى اجتماع في بيته وطلب منهم أن ينهوا اضرابهم ويعيدوا العامل وهددهم بأن المستعمرين سيعملون على تشغيل عمال آخرين بدلاً منهم وأبلغ عاملاً بأنه مفصول وأخطر أربعة آخرين بأنه سيفصلهم من العمل. وكان هذا بعد التحقيق الواسع الذي اجراه البوليس مع نحو ٣٠ من عمالي القريتين يوم الاحد (امس). والمعروف ان عمال السوليل بونيه وجميع عمال القريتين مضربون عن العمل منذ يوم الاثنين الماضي على أثر اعتقال ستة منهم احتجاجاً على قرار اقفال الاراضي ونظام تصاريح الدخول إليها.

والحكس عمال السوليل بونيه تضامنوا مع جميع عمال وفلاحي القريتين ولا يزالون يواصلون الاضراب ...

حكومة اسرائيل تقترح على امريكا منحها قواعد عسكرية

تل أبيب — مقتطف «جيروزالم بوست» لمراسلها في امريكا ان حكومة اسرائيل قد اقترحت على ثلاث مناسبات مختلفة منح امريكا قواعد عسكرية في إسرائيل.

ويقول موسكون كيف نشر ... ان حكومة اسرائيل اقترحت تقديم قواعد عسكرية إلى امريكا في ثلاث مناسبات، ولكن وزارة الخارجية الامريكية «دالس» تجاهل هذا الاقتراح الاسرائيلي.

ومعرى موشون له صلات وثيقة مع الاوساط الوثيق بها.

احكام تعسفية على مواطنين عرب

«جريمتهم» دخولهم الى اراضيهم دون تصريح!

الناصرة — لمراسلنا — النبرة ... خلال المدة القصيرة الماضية مثل أمام المحكمة العسكرية هنا مواطنون أربعة كل ... وسجنهم إلى اراضيهم والمكة عليهم بدون تصريح

فالسلطات تعتبر تلك الاراضي «منطقة مغلقة» وكانت احكام المحكمة العسكرية صارمة تعسفية فقد حكمت على كمال عطاني بالسجن ٤٠ يوماً وبغرامة ٥٠ ليرة أو بالسجن مدة شهر إضافي وعلى محمود علي حسن بكري ٣ أشهر وعلى كل من احمد ابراهيم حمدونة وعلى ابراهيم حماوية بالسجن ٤٠ يوماً.

قد امن هؤلاء المواطنون في المحكمة انهم دخلوا إلى أراضيهم فهم لا يعرفون أن اراضيهم قد أعلنت منطقة مغلقة ودافع المحامي عنهم ... «المتهمين» ولكن المحكمة لم تسمع اقوال الدفاع ولم تقبل عنها أنقذ «المتهمون» وأصدرت عليهم هذه الاحكام التعسفية

وواصلت المحكمة النظر في ٢٠ قضية أخرى لمواطنين عرب من الناصرة وضواحيها متهمة بالدخول إلى «مناطق مغلقة» دون تصريح فحكمت على كل منهم غرامات تتراوح بين ٢٠ و ٣ ليرة

نساء عكا يحضرن لمؤتمر النساء

عكا — لمراسلنا — يجري بين نساء البلدة القديمة نشاط ملحوظ استعداداً لمؤتمر الامهات من اجل السلام الذي سيعقد في تل ابيب في الشهر القبل.

خطوات اتحاد النساء الديمقراطيات

يعين بطرح اهمية هذا المؤتمر النسائي، وقد عقدت ثلاثة اجتماعات في الاحياء حضرها عشرات النساء، وجمع فيها تواقيع مئة امرأة على عرائض تأييد وتهنئة للمؤتمر.

ولقي عضوات اتحاد النساء الديمقراطيات تأييداً كبيراً من جهود الاتحاد النسائي بحركة ضرورة تجمعهن في النضال من اجل السلام في العالم وبين إسرائيل وجاراتها العربيات فهذا هو سبيل انقاذ الشعوب والأمن عليهن وعن اولادهن وعائلاتهن.

في وادي النسناس

حيفا — وقف في وادي النسناس هنا متظاهرون يحملون لافتات كتب عليها بالعبرية والعربية شعارات: «نؤيد لعمال البعنة ودير الاسد في إضرابهم ضد سلب اراضيهم» و«الغاء الحكم العسكري» و«ليقف سلب اراضي اللاجئين العرب».

وقد قابل المارة هذه الشعارات بتأييد كامل.

ارتفاع الضريبة البلدية ٤٠ الى ٥٠ بالمئة

... ومن المعروف ان الضريبة مفروضة على أساس الغرفة ومن الارقام المنشورة على زيادة فاحشة في الضريبة قد نص في حالات معينة الى ٤٠ - ٥٠ بالمئة ولكن لا تقل عن ٣٠ بالمئة. فمن كان يدفع في المنطقة الثانية ٢٥ ليرة على الغرفة سيدفع الآن ٣٣ ليرة، ومن كان يدفع في المنطقة الثالثة ١٨ ليرة سيدفع الآن ٢٥ ليرة للغرفة عدا ضريبة الحراسة والتنظيفات. واذا كانت غرفة المطبخ أو الليوان معفاة حتى الآن من أي ضريبة

حسب الاوامر الجديدة سيعتبر كل ليوان ... وإذا كانت جميع الغرف حتى الآن ... فالاوامر الجديدة تنص أن الغرفة تعتبر غرفة واحدة في حساب الضريبة إذا كانت مساحتها بين ٩ - ٢٠ متراً مربعاً أما إذا كانت المساحة بين ٢٠ - ٣٠ متراً مربعاً فتعتبر غرفة ونصف، أما إذا زادت عن ٣٠ متراً مربعاً فتعتبر غرفتين

وفي وادي النسناس، في البيوت ... تتألف من غرفة ... متر مربع وهناك غرف كثيرة تزيد مساحتها عن ٢٠ متراً مربعاً كل هذا سيزيد من ارتفاع الضريبة بالنسبة الى ساكني هذه البيوت

ان معظمة السكان تعود إلى ...

شخص يلقى نعسه من بناية السوليل بونيه

حيفا — ... شخص يبلغ من العمر ٤٧ سنة ... من أعلى طابق في بناء السوليل بونيه ...

ولدى التحقيق مع الجيران تبين ان المنتحر كان يسكن في ... ووصل منها واحد إلى ... البيوت في السوليل بونيه ... وان الجيران انهم سمعوا صرخات قوية نحو الساعة الخامسة والنصف من صباح ذلك اليوم ... الصرخات انقطعت بعد ذلك

عفو عام عن جميع السجناء السياسيين

بمناسبة بدء العمل بدستور مصر الجديد

القاهرة – اعلن رئيس الحكومة المصرية، جمال عبد الناصر، هنا ان العفو انه سيشمل جميع السجناء السياسيين في مصر عشية بدء العمل بدستور مصر الجديد في الاول من تموز هذه السنة.

وذكر ... ان عدد السجناء السياسيين في مصر يبلغ نحو ١٢٠٠ شخص.

القاهرة، وجهتها السلام

القاهرة – ١٢ ... وجهة مصر للسلام ... مشاريع التطوير الكبيرة، والحرب تقضي على هذه المشاريع ... صدق راديو القاهرة ...

... أزمة إسرائيل الاقتصادية والامن من ... والتهم بن غوريون بالسعي إلى شن الحرب على مصر ...

الحكومة لم تجدد بحث تقرير لجنة رتنر

القدس – لمراسلنا – لم تبحث الحكومة حتى الآن بعد بيان تقرير لجنة رتنر بشأن الحكم العسكري. الا ان الحكومة قد جلستها هذا الاسبوع ... بحث هذه القضية

ويذكر القراء ان وزراء ... في الحكومة كانوا قد وافقوا على ... في الكنيست ... الحكم العسكري ... بن غوريون ...

وقد ... بن غوريون في جلسة ان الحكومة ستبحث في البيان إذ ان اقتراحه في حدود اعمال الكنيست لاجل ان الحكومة قد وافقت عليه.

(اقرأوا ... الثالثة من هذا العدد «حقيقة تقرير لجنة الحكم العسكري (رتنر)»)

تبادل اسرى بين اسرائيل وسوريا

... الاتفاق بين إسرائيل وسوريا على تبادل الاسرى الموجودين من مواطني البلدين في كل من البلدين ...

الانتخابات التونسية

اعلنت هنا نتائج الانتخابات ... التي جرت في تونس لاول مرة في اعقاب استقلالها وتحررها من الاستعمار الفرنسي الذي دام فيها ٧٤ عاماً.

وحصل الحزب الشيوعي التونسي في هذه الانتخابات على ٨ آلاف صوت ...

... وتونس ... الاستقلال ...

الحتار ليس دائرة شؤون اجتماعية!

لجان آباء الطلاب تحتج

على وضع التعليم الثانوي السيء

تل أبيب — لمراسلنا — عقد هنا اجتماع عطري لممثلي لجان آباء الطلاب في المدارس الثانوية. ومن هذا الاجتماع صدر نداء يدعو إلى منع الازمة المتوقعة في التثقيف الثانوي ...

وفي هذا الاجتماع تكلم ممثل لجان أولياء الطلاب في تل أبيب الدكتور ... شرح ... على منظمة ... ان الاولاد طلاب كثيرين لا يستطيعون ... التعليم

وقال الدكتور ... ان ... وزارة المعارف ... ١٩٥٧/٥٩ ... ٤٣٠١٦٣٠٠٠ ... للتعليم الثانوي ... إن ٩ ... من هذه المخصصات هي ... (الوضع المثالي هو ان ...) ...

... وقال ان هناك ١٧ ألف طالب ثانوي في إسرائيل ... ١٠٠ ألف طالب ثانوي في الصفوف الثانوية بمصر، ٢٨ ألفاً في لبنان ... ألفاً في سوريا و٤٦ ألفاً في العراق.

انه في هذا الاجتماع ... الوضع السيء الذي يتحدى فيه طلاب التعليم الثانوي. وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة قطرية لاولياء الطلاب عهد إليها بوضع اقتراحات كما تلوح في الافق لتحسين الوضع.

سوريا ترحب باسعاد همرشولد (تتمة)

مقابلات في القاهرة

صلاح جوهر الى نيويورك

واذاعة رويتر ان ... مجلس الامن ... في الشرق الاوسط ... اجتمع ... رئيس حكومة مصر بالسفير السوفياتي ... السفير الامريكي ... وزير الخارجية ... إلى القاهرة ... المصري ... السفير ...

وسيسافر صلاح جوهر مدير شؤون فلسطين في وزارة الخارجية المصرية إلى نيويورك ... الوفد المصري ... مع الوفود العربية لان الاقتراح الامريكي ... ان ... في الاستفزازات العسكرية على حدود إسرائيل والاقطار العربية.

أما الاقطار العربية التي ستشترك في النقاش فهي مصر وسوريا ولبنان والاردن التي وقعت على اتفاقيات هدنة مع إسرائيل.

مندوب الاتحاد السوفياتي

يبدي رأيه فيما بعد

... من المندوب السوفياتي اركاديي سوبوليف ابداء رأيه ... انه سيبدي رأيه بعد الاجتماع لاراء الدول ذات الشأن، الدول العربية وإسرائيل.

مدمنو المورفين!!

حيفا — لمراسلنا — ... مدمني المورفين ... في مكاتب دائرة الصحة ... إذا لم تلب مطالبهم

وهؤلاء مطلوبون ...

اما تلهم إلى مستشفى ... فيه من هذا المرض ...

وعلمنا ان تزودهم دائرة الصحة بإبر المورفين ... كمية كافية ... وسمية ... إذ ان سعر الابرة الرسمي ... كما يقولون ... هو ... ١٠٠ ... يبيعونها سرها في «السوق الحرة» ... ثلاث ليرات.

... ان على دائرة الصحة ان ... المرض الاول ... مستشفى ... دائرة الصحة ...

اتحاد الصناعيين يواصل رفض زيادة الاجور

تل أبيب — لمراسلنا — موافقة اتحاد الصناعيين على تعيين موعد للقاء سكرتارية نقابة عمال الصلب لا تعني ان اصحاب الاعمال قد غيروا موقفهم، فهم لا يزالون يرفضون إعطاء العمال أي زيادة في الأجور.

وستطول سكرتارية النقابة العامة مفاوضات مع اتحاد الصناعيين حول مطلب زيادة الاجور نسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٣ بالمئة.

ويذكر القراء ان اتحاد الصناعيين كان قد ابلغ الهستدروت انه لن يوافق على اي زيادة في أجور العمال هذه السنة.

ومن المتوقع ان تنظم اضرابات احتجاجية لعمال الصلب وعمال الصناعة كلهم فيما إذا لم يجد هذا المطلب ... اضراب عام من أجل تحقيق هذا المطلب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي

المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي البريطاني

تل أبيب — لمراسلنا — أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني بمناسبة انعقاد مؤتمره (يجتمع اليوم الجمعة في لندن) الرابع والعشرين.

وجاء في البرقية: «إننا نرسل إليكم تحياتنا الاخوية الحارة ونتمنى للمؤتمر نجاحاً تاماً في تطوير النضال الجاري الذي يقوده حزبكم من أجل تغيير اساسي في السياسة البريطانية، تغيير يكون في مصلحة السلام والامن في العالم ومن أجل ضمان المصالح اليومية للكادحين بريطانيا ومن أجل الصف الوطني، صف الحرية والاستقلال».

وقد وقعت على برقية التحية هذه الرفيقة إستر فلنسكا سكرتيرة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

حيفا — تعلن رئيس بلدية حيفا في اجتماع المجلس البلدي أن العمل في النفق الذي سيربط بين المدينة والكرمل سيبدأ قريباً بعد أن اتخذت الموافقة على الميزانية المخصصة له

انتهاء العمل في نفق عيلبون للمياه

عيلبون — لمراسلنا — أقيمت هنا حفلة بمناسبة انتهاء العمل في نفق عيلبون الذي يؤلف جزءاً من المشروع القطري لنقل مياه الاردن إلى جنوب البلاد وإلى النقب. وحضر الحفلة وزير الزراعة ونائبه ومدير «شركة وضع تصميم المياه في إسرائيل» والمهندس بلاس ومستخدمي «مكمل» ومدعوون آخرون.

ويبلغ طول هذا النفق، الذي بدأ العمل فيه قبل سنة، نحو ٨٥٠ متراً وقطره ٣ امتار. وهدف هذا النفق هو أن يمكن من التوفير في ضخ المياه إلى قمة الجبل المجاور لوادي ... ويبلغ ارتفاعه إلى نحو ٦٠ متراً.

... استقالة المهندس بلاس، وفي الحفلة ألقى بلاس كلمة وداع لزملائه في العمل (مع ان بن غوريون طلب إليه تأجيل استقالته حتى يتم التحقيق في الامر بعد عيد الفصح) — كما قال، والمهندس بلاس، موجه مشروع المياه القطري ورئيس تنفيذه

أما الخوري مرقس المعلم، من عيلبون، فحيا الحفلة وأعرب عن سروره بالتقدم الذي حصل في نقل المياه واستخدامها لاغراض التطوير الزراعي وقال: «ادعو الحكومة إلى اشراك عمال عيلبون في عمل النفق وآمل أن يعطى سكان عيلبون المياه لري أراضيهم».

استقالة المهندس بلاس

وفي أعقاب قرار الحكومة بنقل قسم التنفيذ في شركة طاهل وتحويل اتفاق تنفيذ مشروع المياه إلى شركة ...

منشور الحزب الشيوعي

وقد وزع هنا منشور الحزب الشيوعي في القرية تضمن طلب رفع الغبن في الاجور المدفوعة مع العمال العرب الذين يشتغلون في طاهل. وذكر المنشور ان العمال العرب الذين يعملون في الشركة يتقاضون ٥ ليرات في اليوم بينما العمال اليهود يتقاضون ٨١٤٠٠ ... ليرة في اليوم (بالاضافة إلى ١٠٥٠٠ ... ليرة) كما يأخذ العمال العرب إجازة أسبوع واحد بينما هي للعمال اليهود ١٥ يوما.

ويدعو المنشور العمال اليهود والعرب إلى شن نضال موحد ضد الغبن

انباء عالمية

في سطور

● منحت منظمة الاستيراد والتصدير التشيكوسلوفاكية مصنع اسمنت لمصر في حلوان على مقربة من القاهرة وقد وقع الاتفاق في اعقاب محاولات غربية للحصول على الاطيار ... وحكمت ...

● قررت رئاسة السوفييت الاعلى رفع إجازة الولادة في الاتحاد السوفياتي وقال وزير الصحة السوفياتي لمراسل راديو موسكو ان النساء الحاملات سيتلقين، في الشهر الاول، إلى ... اجورهن كاملة بالاضافة إلى الهبات والمنح المعطاة للولادة

● بعد ان اجريت الانتخابات ... قدم رئيس حكومة ليبيا مصطفى بن حليم استقالته إلى الملك ادريس السنوسي

● ازداد عدد ... في الاتحاد السوفياتي بأكثر من ١٦ مليونا خلال سنوات ١٩٥٠ و ١٩٥٥ ... سكان الاتحاد السوفياتي الآن يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٢٠ مليون نسمة

● اذاع راديو موسكو ان المواطن السوفياتي محمد ايفازوف من ... الاذربيجان قد منح وسام العلم الاحمر بمناسبة بلوغه ١٤٨ سنة ويجدر بالذكر ان هذا العجوز لا يزال يعمل في تربية النحل حتى هذه السن.

علماء سوفيات

قد يشتركون في المؤتمر الطبي بإسرائيل

تل أبيب — يقول مراسل «جيروزالم بوست» انه علم من مصادر مطلعة ان هنالك إمكانيات عملية لاشتراك علماء سوفيات في المؤتمر الطبي الكبير الذي سيفتتح في معهد وايزمن برحوبوت.

ويضيف المراسل ان علماء من امريكا واقطار غربية أخرى قد اعتذروا عن عزمهم على الاشتراك في هذا المؤتمر.

الاتحاد

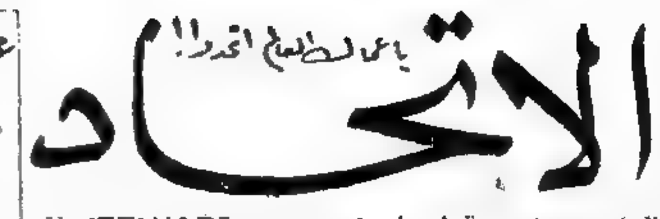
جريدة سياسية ... تصدرها ...

... المسؤول: ... فرعون ...

... شارع ... حيفا

صندوق بريد ١٠٤ — تلفون ٤٥٦١

... الاشتراك ...



عدد الثلاثاء
٣ نيسان ١٩٥٦
العدد ٩٧ السنة الثانية عشرة
April 3 1956
No. 97 Vol.

عيد الفصح المجيد

الفصح هذا الاسبوع، المواطنون اليهود والمسيحيون يعيدون الفصح العبري والمسيحي والاتحاد تتقدم إلى المواطنين بتهانيها وتتمنى أن يعود العيدان وجمهور البلاد في عهد سلام واطمئنان.

غداً يجتمع مجلس الأمن لمتابعة بحث النزاع الاسرائيلي العربي

نيويورك – يعقد مجلس الامن اليوم (الثلاثاء) استعداداً لاقتراح الامريكي ايفاد داغ همرشولد سكرتير هيئة الامم العام لفحص الشرق الأوسط والتحقق في النزاع العربي الاسرائيلي ووضع مشاريع حلول لازالة التوتر...

ومن المنتظر أن يجري النقاش في الاقتراح وأن يجري التصويت عليه...

وفي الاسبوع الماضي كان قد حكم المندوب الامريكي الذي قدم الاقتراح...

الاتحاد السوفياتي يقترح اقامة وكالة دولية قوية تشرف على تخفيض القوات المسلحة والميزانيات الحربية

موسكو – اقامة وكالة دولية قوية تشرف على نزع السلاح والمشرفة على نزع السلاح التقليدي، قبل الاتفاق على تحريم استخدام الاسلحة الذرية، هي جوهر الاقتراحات السوفياتية التي تقدم بها اندريه غروميكو الى لجنة نزع السلاح الخماسية التي تجتمع الآن في العاصمة البريطانية.

ونص الاتحاد ان الاقتراحات السوفياتية هي موضع درس عميق في عواصم الاقطار التي اشتركت ممثلوها في هذه اللجنة – الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا وكندا – عدا مندوب الاتحاد السوفياتي.

وقد جاءت الاقتراحات السوفياتية تأكيداً جديداً على رغبة الاتحاد السوفياتي الصادقة في حل عقدة المفاوضات لنزع السلاح، وتميزت بأنها تتيح نزع السلاح التقليدي دون تحريم استعمال الاسلحة الذرية ومستقلة عن هذا التحريم.

وقد مد الاتحاد السوفياتي يده لخطوة ليتغلب على العراقيل الامريكية بخصوص نزع السلاح. فالولايات المتحدة رفضت حتى الآن الاقتراح السوفياتي، الذي يبرز على تأييد اغلبية الانسانية الساحقة، وهو تحريم الاسلحة الذرية...

وقد رفضت الولايات المتحدة الاقتراح البريطاني الفرنسي الذي عرض على اللجنة لانه عرض لتحريم الاسلحة الذرية وربط هذا التحريم بنزع السلاح العام...

كما يدعو إلى اشراف اللجنة الدولية على تخفيض القوات المسلحة وعلى الميزانيات الحربية وعلى مراقبة مناطق الحدود الفاصلة بين المانيا الغربية والشرقية ومناطق أخرى في الاقطار المجاورة لالمانيا.

ويطالب الاتحاد السوفياتي بتحريم تجارب الاسلحة الذرية ولكنه يقترح ان يكون الاتفاق مستقلاً عن نزع السلاح وذلك لتفادي عرقلة الولايات المتحدة لمشروعه الواقعي الذي يتلاءم مع رغبات الانسانية.

ويقدر الاختراع لايمي تنازل الاتحاد السوفياتي عن مطالبه بتحريم...

(البقية على الصفحة الثانية عمود ٦)

ايزنهاور: لن «نعترف» بالصين الشعبية

نيويورك – نشرت «نيويورك تايمس» في عددها عن المباحثات الامريكية – الكندية التي جرت في الاسبوع الماضي، ان ايزنهاور، رئيس الجمهورية الذي رأس الوفد الامريكي في المحادثات، اعلن ان حكومته لن تعترف بالصين الشعبية ولن تدعوها إلى هيئة الامم المتحدة.

وتقول الصحيفة ان المراقبين يرون ان... وزير خارجيته كما هو الذي أثار القضية في معرض المحادثات التي جرت في منتجع الكثيرين الابيض في ولاية فرجينيا الامريكية.

وان اوتوا العاصمة الكندية صرح يرمون ان مسألة الاعتراف بالصين الشعبية كانت من المواضيع المبحوثة في جدول الاعمال وان كلا من الحكومتين (الامريكية والكندية) لم تصر على سياستها المعروفة...

رئيس وزراء السويد في موسكو يقول

الصلات الدولية والتجارة حيوية للحرية

موسكو – استقبل بولغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ووزير الخارجية مولوتوف في مطار موسكو... رئيس وزراء السويد...

وأعلن تاج ارلندر حين وصوله «إن عهد السويد على سياسة الحياد التقليدية لا يعني انها تريد عزلة. فالصلات الدولية والتجارة حيوية للحرية».

وستدور المحادثات حول توسيع التجارة بين الاتحاد السوفياتي والسويد وتنمية الصلات الثقافية بين البلدين.

وقد وجدت هذه الزيارة في أعقاب... ويتوقع المراقبون ان الاتحاد السوفياتي والاقطار الاسكندنافية... خطوات هامة في سبيل تحقيق السلام وتوطيده.

ماذا في ام الفحم؟!؟

أفرية دموية جديدة تنظمها السلطات على الاقلية العربية؟

الشرطة ترفض ان تنفي او تؤكد انباء اعتقال عدد من مواطني ام الفحم

لن تنجح هذه الفرية كما أخفقت فرية اطلاق اهالي الطيرة النار على طائرة اسرائيلية

حيفا – مكتب الاتحاد – رفضت الشرطة ان تنفي او تؤكد الانباء التي تقول ان السلطات اعتقلت مواطنين عديدين من ام الفحم في أعقاب العدوان في وادي عارة حيث اطلق الرصاص على سيارة بوليس وسيارة مدنية.

ومن المحتمل ان تكون... فرية دموية ضد الاقلية العربية وضد أهل القرى...

الرصاص على طائرات إسرائيلية. الا انه انكشف بفضل نواب الحزب الشيوعي في الكنيست الفرية الجديدة واضطرت الرجعية الحاكمة إلى ان تتراجع عن الفكرة.

والآن وظروف الاتحاد المسموم للحرب وإشعاله اخي الحرية وتشديد الاضطهاد القومي ضد الرجعية الاسرائيلية الحاكمة إلى اسلوبها للوصم بتهمة الاعتداء على الاقلية العربية وإثارة الشحناء بين الجماهير اليهودية والعربية وتحطيم وحدة النضال الشعبي.

... الاسرائيلية الاردنية فما هو معنى اعتقال هذا العدد الكبير من مواطني ام الفحم؟

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و ٤]

بيان الحكومة عنه يفضح الفرية العصوية

لقد اتهمت الحكومة بأ عدوان وادي عارة حال وقوعه وقالت إن تتبع الاثر قد دل على ان رجال الكمين في وادي عارة التجأوا إلى خطوط الهدنة...

توفيق طوبي، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يحيي مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكية

برلين – عقد مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا بعد ان وافق على التوجيهات بشأن مشروع السنوات الخمس الثاني وعلى قرار تقوية الديمقراطية في جمهورية المانيا الديمقراطية.

ومن المؤتمر ارسلت برقية تحية إلى الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وإلى الشعب السوفياتي. وجاء في برقية التحية هذه ان المؤتمر الشيوعي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي كان مصدراً غنياً لمساعدة المؤتمر في ابحاثه كما اعرب المؤتمر في تحيته عن الامتنان الكبير للمساعدة الاخوية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لجمهورية المانيا الديمقراطية.

وفي جلسة الختام حيا المؤتمر وفد عن الجيش الشعبي وابدى استعداد الجيش للدفاع عن السلام وعن دولة العمال والفلاحين، واستعداده للوقوف دائماً...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٤]

آخر «حولة» جنود تجلو عن السويس

لندن – أعلنت وزارة الحربية البريطانية يوم السبت الماضي ان حملة الجنود ديوشيرجه تقلت آخر «حولة» من الجيش البريطاني الذي كان يرابط في منطقة السويس المسكرية. وهكذا نفذ الاتفاق الذي ينص على أتمام الجلاء خلال عشرين شهراً انتهت في يوم الاحد ٣١ آذار ١٩٥٦

وقد بقي عدد قليل من الجنود البريطانيين في ثكنة يبرر... للاشراف على... الانسحاب حتى ١٨ حزيران الحالي.

وحكومة تونس... مندوب حزب العمال... مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني

عبد الناصر: امريكا تتحمل مسؤولية النزاع الاسرائيلي العربي

مصر تعارض في كل تدخل عسكري غربي في الشرق الاوسط

نيويورك – اعلن رئيس الحكومة المصرية، جمال عبد الناصر، أمام مندوب صحف أمريكية، ان مصر تعترض في كل تدخل عسكري مرتبط بالشرق الاوسط لايكون في نطاق هيئة الامم المتحدة.

وذكر مندوب صحيفة «نيويورك هيرالد تريبيون» ان عبد الناصر ألقى مسؤولية النزاع الاسرائيلي العربي على أمريكا واتهم بريطانيا وفرنسا بتأييده لنظام للتسترات. وشجب تعلق الدول الغربية الثلاث في الشرق الاوسط بموجب التصريح الثلاثي من ١٩٥٠، وانه حاجز خلف بغداد الذي هو اداة استعمارية ضد القومية العربية. وذكر مندوب الصحيفة الامريكية ان عبد الناصر قال «ان القومية العربية هي الحاجز الوحيد امام تسرب الشيوعية إلى الشرق الاوسط».

وقال عبد الناصر عن هيئة الامم المتحدة انها فشلت في تنفيذ قراراتها في قضية فلسطين والاقليات العربية، ولكنه اعترف بحق هيئة الامم بالتدخل بالقوة في فلسطين أو في أي مكان آخر من العالم.

وقال عبد الناصر وجود العتاد السوفياتي بسبب وجود السلاح النووي في أيدي الكتلتين. أما خصوص الصفقة التشيكوسلوفاكية – المصرية فقال انها قللت خطر الحرب مع إسرائيل.

نضال الشعب الجزائري يتعاظم على الرغم من وحشية الاستعمار

الجبهة الجزائرية للتحرر تطالب هيئة الامم المتحدة بالتدخل فوراً

الجزائر – يواصل جيش الاستعمار الفرنسي حملاته الضارية على قوى النضال التحرري والاستقلال وفي حملة التفتيش واسعة النطاق التي قام بها الجيش الاستعماري أعتقل من ١٣٢ مناضلاً واسر ٧٦ مناضلاً آخر. ولم تذكر مصادر الجيش الفرنسي عدد ضحاياه في المعارك التي نشبت بينها وبين جيش التحرير أثناء عملية التفتيش هذه.

وعلى الرغم من تفوق جيش الاستعمار الفرنسي في العدد والعدة فجيش التحرير يواصل نضاله بجرأة وصلابة وايمان.

وجاء من واشنطن ان سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، تلقى برقية من ممثل الجبهة الجزائرية للتحرير القومي، حسين وايد احمد، يطلب فيها اتخاذ اجراءات فعالة سريعة لوقف العدوان الاستعماري الفرنسي، كما يطلب اطلاع مجلس الأمن على الوضع الناشئ في الجزائر.

ويطالب حسين وايد احمد إقامة لجنة وساطة تضع حداً لسفك الدماء وتعمل على إيجاد تسوية للقضية على أساس الاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال وفي تقرير مصيره.

وذكر أيضاً ان استخدام قوات فرنسية ضخمة لسحق النضال في الجزائر قد اوجد في البلاد وضع حرب فعلية واسعة بالاضافة إلى خرق السلام. ومنه الحرب آخذة في الاتساع نظراً لما تلقاه فرنسا من مساعدة مباشرة وغير مباشرة من حلف الاطلنطي الأمر الذي يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة.

جماهير برايتون ترحب بمالنكوف

برايتون – احتشدت جماهير مدينة برايتون البريطانية امس الاول لاستقبال نائب رئيس الحكومة السوفياتية، مالنكوف الذي يقوم الآن في بريطانيا في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع.

وقد وصل ركب الزعيم السوفياتي ومرافقيه إلى المدينة نحو الظهر، وبصعوبة استطاع مالنكوف ان يشق لنفسه طريقاً في الدفق الذي سهل له. فقد كانت الوف الايدي تمتد إليه وتصافحه بينما ارتفعت الهتافات بحياة الصداقة السوفياتية البريطانية حتى رئيس الشرق الذي خرج للترحيب بالضيف واستقبله، لم يتمكن من اداء مهمته فقد جرفته الجماهير التي احاطت بمالنكوف.

وقامت السفارة السوفياتية في لندن حفلة على شرف الزعيم مالنكوف وقد سأل زعيم المعارضة البريطانية (وزعيم حزب العمال) جيتسكل، مالنكوف عن رأيه في البرلمان البريطاني بعد ان زاره، فقال انه سر من التقيد الموجود في البرلمان والذي بموجبه هناك «ساعة اسئلة» يستطيع خلالها كل عضو انتقاد الحكومة كيفما يريد وفي كل موضوع واضاف مبتسماً من السهل الانتقاد ولكني اعتقد انك (اي جيتسكل) ستصعب ذلك قليلاً حينما تعود الى الوزارة.

وقال مالنكوف في خطاب ألقاه في الحفلة اني موجود هنا من اجل توطيد الصداقة الانجلو – سوفياتية وليس لمركتها.

امريكا مسؤولة عن النزاع الهندي الباكستاني

دلهي – حاجَّ نواب عديدون في البرلمان الهندي الحكومة الامريكية وحملوها مسؤولية النزاع بين الهند والباكستان.

واستنكر النائب اجاريا شرينيوان اشتراك بريطانيا في حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) حيث جرى بحث قضية كشمير.

وقال نهرو، رئيس الحكومة، ان الهند معنية بتسوية قضية كشمير، وهو ان الباكستان إلى آن تأخذ بعين الاعتبار التغييرات الدستورية التي طرأت في الهند وكشمير. واستنكر نهرو انضمام الباكستان إلى حلف بغداد وحلف «سياتو» وعزا إلى هذه العلاقة عدم الاتفاق مع الهند.

مصادرة مكاتب ديلي ووركر الامريكية

وراء الصحيفة: نعاود الصدور في موعدها

نيويورك – هاجمت الشرطة الامريكية وفقاً لاوامر وزارة المالية مراكز الصحيفة الشيوعية الامريكية «نيويورك ديلي ووركر» وصادرت مكاتبها وأجهزتها بحجة أن الحزب الشيوعي الامريكي لا يدفع الضرائب المطلوبة ولهذا تصادر أملاكه.

ولكن على الرغم من هذا الهجوم الهستيري، فقد صدرت الصحيفة الشيوعية في اليوم التالي في موعده المحدد...

وجاء في المقال الافتتاحي أيضاً، ان الحكام الامريكيين، بينما كنت صحيفة يعارضون في طريقهم الرئيسي، لم يلجأوا إلى نظرة ضرائب جديدة فهم يطلبون ... عن عامي ١٩٥١ و ١٩٥٢

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي اوجين دنيس، ... الحزب الشيوعي الامريكي...

بينو لا يزور سوريا ولبنان

باريس – أعلنت وزارة الخارجية فرنسا أن وزيرها كريستيان بينو قرر عدم زيارة سوريا ولبنان ولكنه سيزور إسرائيل.

السبب، ان الجامعة العربية أبعث... مطالب الجزائر في حق الاستقلال... وذكرت الصحيفة مثلاً انه... عن... الحكومة العربية...

مساعدة سوفياتية عامية

القاهرة – تم توقيع اتفاق الصداقة والتجارة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية المصرية يوم السبت الماضي...

المسألة جدية ..

القضية كانت موضع تقرير خاص اعدته لجنة الكونغرس الامريكي العربية

والقضية هي تفوق الاتحاد السوفياتي في ميدان العلوم وتخريج الفنيين والاكاديميين.

فالتقرير يقول ان عدد المهندسين والفنيين الذين يتخرجون في الاتحاد السوفياتي يسير بسرعة ويهدد تفوق الولايات المتحدة واقطار اوروبا الغربية مجتمعة.

وصرح سكولتود الذي اعد التقرير ان عدد العلماء والمهندسين في الاتحاد السوفياتي وصل ٩٨٠ الفاً بينما عددهم في الولايات المتحدة ٧٦٠ الفاً

يظهر ان حكام الولايات المتحدة لا يطيقون تيهية برامج الاتحاد السوفياتي لتنافسهم في جميع الميادين ولا يؤمنون بأن الاشتراكية تفوق الرأسمالية بكثير

ولكن الواقع ان المسألة جدية تماماً!

معركة العمال لزيادة الاجور ستنتصر

العاملون في مختلف فروع الصناعة يشنون اليوم معركة مشتركة من اجل زيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم الاجتماعية. عمال النسيج والبناء، عمال الاحذية والمطابع، الممرضات وغيرهم يلجأون الآن منتصبين من اجل تحقيق مطالبهم العادلة هذه.

لم يعد جو الهستيريا الحربية الذي تصطنعه الاوساط الحاكمة، ولا موقف الاكثرية الحالية في الهستدروت المهادن للبرجوازية، ولا المماطلة دون بحث مطالب العمال في مؤتمر الهستدروت الثامن – عاملاً كهذا لم يعد في أيدي العمال عن مطالبهم ولم ينجح في إخماد معركة العاملين الحقة.

وحتى الآن يتعاطى اتحاد اصحاب الصناعة ورفض تلبية هذه المطالب، فهو يرأس الدفوعيات مع ممثلي العاملين خوفاً ...، ويدعي ان مستوى معيشة العمال مرتفع ويجب تخفيضه وإلا فالاقتصاد سيكتسح البلاد بالانهيار. ان البرجوازية غير مستعدة طوعاً، ان تتنازل عن بعض ارباحها الطائلة لزيادة أجور العاملين الذين يعيشون في الفقر والعوز.

والبرجوازية تلقى العون والمساعدة من الزعامة المالية في الهستدروت والحكومة. فالزعامة المالية تحضر مشروعاً لتخفيض الزيادات التي ترتب الاضطرابات المهنية بمقدار الثلث، مع ان ... هذه النقابات (باستثناء نقابة ...) تطالب بزيادة تتراوح بين ٢٠ و ٢٣% قد اقرت المطالبة بزيادات تتراوح بين ٧ و ١٢ بالمئة. كما ان هذه الزعامة المالية لم تبدأ العمل بهذه الزيادات المقررة في المشاريع الهستدروتية.

والحكومة بسياستها التي تتوجهها سياسة إفناء الملايين الصناعيين، الاجانب والمحليين، وإفقار جماهير الشعب، انها تقدم المساعدة لهؤلاء الطفيليين الذين يعيشون على حساب دماء الكادحين وعرقهم. بل ان الحكومة تزودهم بما يحتاجون اليه من حجج يطرحونها في هجومهم على الطبقة العاملة ومستوى معيشتها، حجج «الامن» و«اوضاع الطوارئ» و«اخطار الحرب» و«واجب تضحية الكادحين» وغير ذلك.

واتحاد اصحاب الصناعة، في رفضه تلبية مطالب العمال، بل وفي رفضه الدخول في مفاوضات حولها انما يأخذ هذا كله بعين الاعتبار، فيشدد هجومه على الطبقة العاملة ومستوى معيشتها.

واتحاد اصحاب الصناعة يشكر هنا الزعامة المالية خدماتها فقد امتدح ممثلوه، اكثر من مرة، وزير المالية اشكول المشاقي.. وحكومته!

ان العمال يدركون من تجربتهم

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

«دهاء» .. او قصة تخبط

يزداد التنافس بين الاستعمار الامريكي والفرنسي. وقد وصل حد الاعلان والتهديد. ويعود سبب هذا التنافس إلى محاولة الولايات المتحدة اجلاء فرنسا عن مواقعها الاستعمارية في أفريقيا الشمالية واحتلال مكانها.

وفي الايام الاخيرة عدد قائد حلف الاطلنطي الفرنسي الولايات المتحدة بالويل والثبور وعظائم الامور اذا هي لم تتوقف عن التدخل في شؤون أقطار شمالي أفريقيا.

واحست الولايات المتحدة بالخطر يتهدد حلف الاطلنطي ومشاريعها العدوانية. وقررت ان «تصلح» الامر وتحسن علاقاتها مع فرنسا.

وفي الاسبوع الماضي خطب السفير الامريكي في فرنسا من دوجلاس ديلون في جمع صحفيين الفرنسيين وأعلن أن الولايات المتحدة:

● تؤيد دوام الاتحاد الحر (تعاون!) بين فرنسا ومراكش وتونس

● وتعتبر مشكلة الجزائر من شؤون فرنسا

● وتؤيد فرنسا في سعيها لايجاد حلول ليبرالية تضمن بقاء فرنسا في شمالي أفريقيا

ورحبت الصحف الفرنسية الموالية للولايات المتحدة بهذا التصريح واعتبرت الصحف الامريكية ان ديلون حسن علاقات القطرين «بضربة معلم»!

وسرعان ما عقب رجل الولايات المتحدة في شمال أفريقيا على أسيادهم في واشنطن. وسرعان ما خافت الولايات المتحدة على مصالحها. وهكذا عادت الولايات المتحدة في استرضاء هؤلاء الزعماء فاعلنت:

● انها رافضت التصريح بان الجزائر هي ولاية من ولايات فرنسا.

● وان ديلون اكد ان حكومته تؤيد الحلول «الليبرالية» لمشكلة الجزائر، ولكنه هو فحوى الليبرالية!!

«دهاء»... أو قصة عن المعركة المستديمة أو قصة تخبط!

«الدمقراطية» الاميركية في التطبيق

نيو يورك – ذكرت صحيفة «نيو يورك تايمز» ان الحكومة الامريكية تطلب من كل من يريد الحصول على جواز سفر ان يقدم شهادة تثبت انه لم ينتسب في يوم من الايام للحزب الشيوعي.

وتقول الجريدة ان هذا الطلب سيتناول نحو ٣ آلاف اميركي يومياً.

مقتطفات من مقال للرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مؤتمر الهستدروت الثامن

كان الموضوع المركزي في ابحاث مؤتمر الهستدروت الثامن هو « التحضير لأوضاع الطوارئ » ، وقصد بذلك تحويل المؤتمر الى حلقة في تشجيع التوتر والجو الحربي وجمع زعماء المباي ، الذين يرأسون حتى الآن اكثرية في أجهزة الهستدروت ، في منع ادراج مواضيع هامة في جدول البحث ، وحاولوا تسيير المؤتمر في جو التحضير للحرب .

والنقطة التي صاغها بن غوريون في محاضرته الاساسية في المؤتمر ، وكذلك التي صدرت عنها اللجنة في مشروعات القرارات هي ... بشأن سياسة الحرب والتحضير ... وطلب من ... طوارئ ، وبذل الجهود لتجنيد الشعب لمتطلبات الحرب

من غوريون ضمن محاضرته ثلاث فرضيات أساسية أولا ، إن العالم يسير نحو زيادة في التوتر الدولي ، ثانياً ، إن ... خطر عدوان عربي في الشرق الاوسط ، ثالثاً ، ان الحكومة الحالية في اسرائيل لن تنتهج سياسة حياد .

لقد قال بن غوريون : « إن التوتر العربي الأخذ في الازدياد يظهر أثره في وضع اسرائيل الدولي » بينما الحقيقة هي أن التطورات الاخيرة في المجال الدولي هي ليست كما ادعى بن غوريون ... في التوتر الدولي ... التناقضات في المعسكر ...

من أجل الاستقلال الرأسمالي أو ضده ؟

من أجل حقوق متساوية للعمال العرب

بأراضينا بدنا نموت ...

بقلم جمال موسى

صحيفة جدوبا رودنايا جيرت السوفياتية تتحدث عن

دستور مصر الجديد

... الرجعية الداخلية والخارجية معاً .

والدستور المصري السابق الذي أقر في ١٩٢٣ وظل ساري المفعول حتى أواخر ١٩٥٢ ... مصالح المستعمرين الاجانب وحلفائهم الرجعية المصرية ... الاقطاعية المصرية ... على أن مصر ... اصبحت بموجب هذا الدستور « دولة حرة مستقلة » ...

... الوطنية ... والاقتصادية ... بالمبادرة الشعبية ، وعلى الدفاع عن الملكية الخاصة ، ومع هذا هنالك تحديد في ملكية الارض

ويطلق الدستور تساوي جميع المواطنين امام القانون دون اي اعتبار لانتمائهم القومي واصلهم ودينهم وآرائهم ويتيح حق الانتخاب ويضمن حرية الكلام والصحافة والتنظيم

والتشريع يكون في ايدي مجلس قومي يجري انتخابه لمدة خمس سنوات وبموجب مشروع الدستور ، يكون رئيس الجمهورية رئيساً للدولة والحكومة ويجري انتخابه في انتخابات عامة وفقاً لترشيح المجلس القومي وينتخب الرئيس لمدة ست سنوات ...

فن وادب

مهرجان للفنون الشرقية

طرائف

والكرمل ؟

صوت افريقيا ... وصوت الزنوج ...

للشاعر الزنجي مالك كوريا

كان قيصر(١) يعهد الي بتنظيف عتبة قصره
ولقد مسحت ايضاً حذاءه واشتطن
وقطع المكسيكيون في المكرتو يدي
وهم الآن يرجمون بالحجارة في تكساس ..
ويطلقون علي الرصاص في كينيا ..
وانا الآن انسان .
لا بد ان اكون حراً وان كنت زنجيا

١) في عهد العبودية ..

حكاية

اسطورة صينية

البخيل شاو





كتبت الصحف هذا الاسبوع عن قضية تبادل الاسرى بين اسرائيل وسوريا الذي جرى يوم الخميس الماضي.

قول همام

تكتبت قول همام تقول: «الجمهور الاسرائيلي يرحب بالاتفاق الذي تم بين اسرائيل وسوريا على تبادل الاسرى وبعودة الاسرى الاسرائيليين الخمسة الى بيوتهم وعائلاتهم وبعودة الاسرى السوريين.

لقد أمكن عودة الاسرى بالاتفاق الذي تم بين اسرائيل وسوريا بواسطة هيئة الامم المتحدة.

ان سبيل المفاوضات والاتفاق هو السبيل لتخفيف التوتر وهو السبيل لحل قضايا أخرى مختلف عليها بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل والاقطار العربية الأخرى. وهذه القضايا أيضاً يمكن ومن الضروري أن تسوى حلها عن طريق المفاوضات والاتفاق وليس عن طريق الغزوات العسكرية والحرب».

عل همشمار

وكتبت عل همشمار، صحيفة المبام، عن الموضوع تقول: «بعودة اسرانا من سجن دمشق انتهت قضية مؤلمة في العلاقات بين اسرائيل وسوريا.

ولكن كره اسرائيل ان تلفت السلطات السورية انتباهها وهي اضطرت الى تحرير اسرانا فقد حيث نشأت هناك أوضاع تبادل الاسرى على اساس «اعطني فأعطيك» !!

لقد انتهت قضية الاسرى، زملاء اوري ايلان، ولكن لا يزال معلقاً مصير عدد من الاسرائيليين الآخرين ولا شك ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ستعمل ما في وسعها بغية معرفة ما حدث لهم ولما يجب عمله لانقاذهم».

دافار

ومن الموضوع نفسه كتبت ايضاً صحيفة المباي في الهستدروت، دافار، فقالت: «إنهم (الاسرى الاسرائيليين) لم يعودوا بعد أن اتهمت اسرائيل سلوكاً انسانياً ومتفقاً مع الاسرى السوريين الذين كانوا في أيدينا، انهم لم يحرروا بعد مفاوضات والعمل استمر اشهراً عديدة (٢٢) وهذا كان ممكناً التوصل الى نتائج فقط بعد أن جرى اسر عشرات السوريين - جنود ومشتغلين - من ابن اسرائيل؟ (في رأي دافار انه لولا العملية العسكرية على طبريا التي شجبها مجلس الامن والرأي العام العالمي ولولا اسر السوريين لما أمكن تغيير موقف الحكومة السورية)!»

هآرتس

وكتبت هآرتس بهذا الصدد تقول: «من ناحية موضوعية تمكنا أن نقرر ان تبادل الاسرى، الذي كانت اسرائيل مستعدة له طيلة الوقت ولكن السوريين هم الذين عادوا دون تنفيذه، ان تبادل الاسرى فيه بعض التخفيف في الوضع الذي لا يزال في أكثره متوتراً كما كان. يجب عدم المغالاة في مدى هذا التخفيف ولكن يجب ايضاً ان لا تتجاهل حقيقة وجوده.

لمرحاب

وقالت لمرحاب صحيفة احدوت هعبودا القضية ذاتها قالت:

«مثل كل تصحيحات تبادل الاسرى بين دول عربية وإسرائيل ولكننا نكتفي من المطالبة باعادة توازن القوى السياسي والعسكري، ذلك التوازن الذي اختل بأيدي عناصر دولية.

وحولة إسرائيل ستبقى حتى طلب ان يعطى لها السلاح المطلوب لكيانها ولنظامها اللذاتي وهذا هو العنصر الوحيد الذي قد يبعد عن إسرائيل التهديد وتخفيف التوتر في الشرق الاوسط.»

زعيمان صهيونيان امريكيان يشجبان الهستيريا الحربية في اسرائيل

غولدمان: ليس من المتوقع نشوب حرب على اسرائيل

ابا هيلل سيلفر: ليس هناك مكان للتشاؤم

القدس — لمراسلنا — في اجتماع صحفي عقد هنا، أعرب رئيس الجبهة الصهيونية وزعيم صهيونيي امريكا، الدكتور ناحوم غولدمن، عن انه لا يتوقع حرباً على إسرائيل في المستقبل القريب وعن ان ثمة رأي واسع بمشاركة الاتحاد السوفياتي في تسوية قضايا الشرق الاوسط. وخطب الزعيم الصهيوني الامريكي، الدكتور أبا هيلل سيلفر في احتفال اقامة قرية زراعية على اسمه فقال: «ليس هناك مكان للتشاؤم» أثناء حديثه عن التوتر السياسي الذي توجد فيه إسرائيل.

وكان الدكتور ناحوم غولدمان قد وصل إلى إسرائيل قادماً من سويسرا بعد محادثات أجراها في واشنطن ولندن وباريس. وقال غولدمن، إن له رأي يختلف عن آراء عدد من الاخصائيين الآخرين، فأنا لا أميل إلى الاعتقاد - وهكذا اعتقدت دائماً - بأن هناك خطر حرب مفاجئة التي ستكون حرب لا في هذه السنة ولا في السنة القادمة» ثم قال، «إن الدول الكبرى وخصوصها روسيا، معنية بالتوصل إلى تسوية في الشرق الاوسط.

وعن اشتراك الاتحاد السوفياتي بتسوية قضايا الشرق الاوسط، قال غولدمان «اعتقدت دائماً بأن من غير الممكن أن تحقق طويلاً تسوية وسلام الاشتراكات في تسوية في الشرق الاوسط من غير الممكن أن يقال لروسيا لن تشتغل، وحتى في الدول الغربية أخذوا يعترفون بحقيقة وجود روسيا».

واتهم غولدمان «في امريكا بالضغط على الصحافة المبالغ فيها التي تتهم فيها قادة إسرائيلية بخلق قرب حرب عاجلة بين إسرائيل وجاراتها. واستطرد غولدمان، هناك تحول ملموس في شعور عدد من العرب عبد الناصر، فقصر ما من ربته في البقاء محايداً بين الشرق والغرب أخذت تترعرع في عيون الغرب. وفي وزارة الخارجية الامريكية وفي قسم واسع من حزب المحافظين البريطاني بما الصور عن عبد الناصر يميل أكثر فأكثر إلى الشرق. وهنا امر يتعلق الموقف الاسرائيلي ولطلب إسرائيل أسلحة دفاع وليس من البعيد أن تبدأ بريطانيا بتزويد إسرائيل بالاسلحة وكذلك لا يمكن لامريكا أن تخرج من الموضوع دون شيء. وفي نهاية الأمر ستعطي هي ايضاً السلاح المطلوب».

وفي هذا الاجتماع الصحفي قال غولدمان ان وضع اليهود في الجزائر ومراكش هو مضمون الآن أكثر، في اعقاب الاتفاق بين ممثلي الجزائر وفرنسا. ولكن غولدمان ان زعماء عديدين البلدين قد تفهموا احتياجاتهم ومنحوا اليهود حقوق متساوية كاملة. وأعرب غولدمان عن وجود «ظاهرة مقلقة»، هي أن شباباً يهود «سكروا» من منصبهم المتفوق المنشودة وانسحبوا وهاجروا سراً كثيرين.

وأبدى غولدمان سروره من تصريحات الزعماء العرب في شمال افريقيا الذين يوجهون الى اليهود، «اخواننا اليهود» وقال، ليس من المتوقع ان يحدث هجوم سياسي او جسماني على اليهود في شمال افريقيا.

وهدد غولدمان بالاستقالة، مع عدد من الزعماء الآخرين، من ادارة الجبهة الصهيونية إذا لم يقرر المؤتمر الصهيوني الذي سيعقد في الشهر القادم قبول ما يقترحه من تغييرات تنظيمية وجدية.

والقاطرة تقترب الى بئر السبع

بئر السبع — حضرت جماهير غفيرة يوم الخميس الماضي للاحتفال بوصول الخط الحديدي إلى هذه المدينة الجنوبية ووصول أول قاطرة ديزل اليها.

وعند الخط الحديدي الذي يصل الشمال بالجنوب ٧٤ كيلوا متراً ويمر على ١٠٧ وديان وقد أقيم ١٢ جسراً كبيراً طولها ٢١٥٠ متراً، وأطول هذه الجسور يبلغ ٥٥ متراً ويرتفع عن قعر الوادي ١٦ متراً.

لقد اعتبرت الصحافة ايصال الخط الحديدي إلى بئر السبع كبيراً. وفي وسعه أن يكون كسباً كبيراً للبلاد وتطويرها. وتستطيع هذه البلاد أن تكسب كثيراً وتتوفر مكاسب أعظم من هذا ايضاً لو لم تنفق نسبة كبرى من ميزانية البلاد لمقاصد حربية.

لا شك ان الاكثرين تفكروا في هذا الامر وهم يرون القاطرة تقترب إلى بئر السبع.

زعماء المباي والمبام وأحدوت هعبودا يقررون

الغاء يوم التعطيل في الاول من ايار

تل ابيب - لمراسلنا - بأصوات المباي والمبام واحدوت هعبودا، قررت اللجنة المركزية في الهستدروت الغاء التعطيل في الاول من ايار كما كان متبعاً، وتخصيص هذا اليوم «للتطوع العام من اجل مساعدة القرى ومستوطنات الحدود».

والاحتفالات التقليدية الهستدروتية في الاول من ايار، ستجري وفق الترتيبات المحلية لكل مجلس عمال في ٣٠ نيسان وبعد ان ينتهي العمل من الظهر.

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان احرز اتفاق في الاسابيع الاخيرة بين الاحزاب التي تمثل في اللجنة المركزية (وهي المباي، المبام، احدوت هعبودا)

وقد استغرق البحث حول «كيفية جعل التطوع فعالاً وكبيراً وتنظيم الامن ومستوطنات الحدود» اكثرية الوقت في اجتماع اللجنة المركزية هذا.

واثار هذا القرار استنكاراً واستياءاً كبيرين في اوساط الطبقة العاملة الاسرائيلية. ويذكر القراء ان هذه ليست المرة الاولى التي يرتفع فيها طلب الغاء التعطيل في يوم الطبقة العاملة والتضامن العمالي الاممي. وكانت البرجوازية في كل سنة تطرح مختلف الحجج من اجل ان يلغى هذا اليوم ولكنها كانت تفشل في مساعيها هذه وما لم تنجح فيه البرجوازية في السنوات الماضية نجحت به اللجنة المركزية.

والسؤال هو من الذي فوض زعماء المباي والمبام وأحدوت هعبودا التقرير في هذا الأمر المتعلق بالنسبة للطبقة العاملة؟ وإذا كان على الهستدروت قد انتخب لجنة تنفيذية جديدة ليس للجنة المركزية، بتركيبها القديم، اي صلاحية في التقرير في مثل هذا الامر.

ان حجة الاهتمام بالمستوطنات وقرى الحدود التي تتذرع بها اللجنة المركزية ليست الا ذر الرماد في العيون. فالاهتمام بالمستوطنات وقرى الحدود يتطلب ان يتظاهر عمال المدن والقرى سوية من اجل مطالبهم من الحكومة والرأسماليين. فعمال المدن يطالبون بمساعدة هذه المستوطنات والقرى في طلبهم اعتدال لقرض رخيص وفي مطالبة ضد الفوائد الفاحشة ومن اجل تحديد الديون الحكومية وتزويدهم بالنور والآلات والعتاد الزراعي باسعار رخيصة وغيرها من المطالب العادلة.

لا شك ان هذه الحجة الواهية التي تتذرع بها الزعامة المباية والمبامية واحدوت هعبودا، لن تضلل الصحافة وسيناضل العمال، في المدن والقرى من اجل الغاء هذا القرار الاستبدادي.

يابوليس !

او قصة الروح الرياضية !

حيفا — سجرى فريق مكابي حيفا وفريق هبوعيل تل ابيب على ملعب ملعب حيفا بحضور ١٥٠٠٠ من ٦٠٠٠ متفرج.

والمباراة كانت مهمة من مباريات الاتحاد القطري لكرة القدم وتعادل الفريقان (٢-٢) وكان هذا التعادل نصراً لفريق مكابي حيفا. ففريق هبوعيل تل ابيب هو الذي يقف في القائمة الآن من حيث عدد النقاط أي هو الاقرب الى البطولة.

والمباراة كانت جيدة اذ كان اللاعبون نشاطاً ملحوظاً وكان اللعب مثيراً وممتعاً. وكلا الفريقين لعبه لعبة كرة القدم، كانت كرة تشق الارض وتطعمها الرؤوس.

كل هذا جميل وحسن ولكن ؟

في نهاية المباراة خرج الحكم دافيدكوفيتش من الملعب تحرسه حراسة البوليس المشددة. وكان هناك عدد من الناس كان يرغب في الوصول اليه لاحساً طعماً!

وكان غضب هذا الفريق من الناس كبيراً، لان من الصعب ان يمرر الامر سراً على الهامش، يعود إلى ان الحكم اوقف اللعب قبل دقيقة من موعده.

وهذا الامر هو المحزن اذ ان حراسة الحكم تسيء الى روح الرياضة وروح الرياضة نسمة مطلوبة لا من اللاعبين بل من المتفرجين.

وشيوع هذه الروح المعادية أو المتنافية مع الروح الرياضية اصبحت تهدد الرياضة وروحها. فلن ننسى فريق من الناس على نادي الاتحاد المسيحي في عكا وما اكل حسبت مصادمة في عكا.

ومن الممكن معالجة هذه الامور وبينما يتحلى اللاعبين ومدربيهم الثقة حين يعتبرون اللاعبين وإن ابدى اللاعبون روحا رياضية تغير هذه الروح المتحرجين.

اصحاب صناعة المعادن يرفضون مطالب العمال رفضا باتاً

تل أبيب — انقطعت المفاوضات بين نقابة عمال المعادن واصحاب هذه الصناعة التي جرت لتعديل جدول الاجور وربطها بحضور ممثلين عن اتحاد الصناعات القطرية. لقد رفض اصحاب الصناعة رفضاً باتاً طلب نقابة عمال المعادن برفع الاجور رغم اعترافهم بان اجور عدد من عمال هذه الصناعة لا تكاد تسد اود الضروري.

وكان رفض اصحاب الصناعة لتشكيل مجموعة جديدة للمفاوضات ومع هذا فقد هرب ممثلو دائرة النقابات المهنية في الهستدروت من اجله بجولة المفاوضات وحل النزاع.

ويدعي ممثلو اتحاد الصناعيين ان رفع الاجور سيؤدي الى رفع اسعار منتجات هذه الصناعة (لا تقتصر الرغبة فيها) ومما يؤدي بدوره إلى البطالة! والمطلب، حسب قول «الجروزالم بوست» ان على نقابة عمال المعادن أن تعدل مطالبها تعديلاً جوهرياً.

وكان العمال يترقبون نتائج المفاوضات في صناعة المعادن ويعتبرونها هدف المعركة ضد اتفاقيات العمل لعام ١٩٥٦.

اما اتحاد الصناعات فيرفض مبدئياً حتى الآن، رفع الاجور ويصر على تأييد تجميد الاجور الذي نادى به زعماء المباي في الهستدروت حجة المحافظة على الاسعار وحماية الاقتصاديات البلاد من ساوئ التضخم، وخوفاً من البطالة.

وفي اول الامر وقفت قيادة المباي في الهستدروت تعارض رغبة العمال في رفع أجورهم ولكنها امام تصميم العمال اضطرت إلى التراجع وأيدت رفع الاجور بنسبة ضئيلة لا تتعدى الخمسة في المئة ولكن النقابات لا تلتفت إلى هذا التحديد وهي تطالب بـ ١٥ إلى ٢٠ بالمئة في اكثر الاحيان.

وتقول قيادة المباي في الهستدروت ان تستطيع كبح جماح الكفاح الطبقي النقابي ومن تصريح صحفيا نقل ان تم التسوية في صناعة المعادن، وعلى الاغلب، ترغب في هذه التسوية ان تتم على حساب العمال.

ونتائج الجولة الاولى في صناعة المعادن تدل على ان الكفاح النقابي سيكون عنيداً وان الرأسماليين واصحابي الكتلار سيتصلبون، خصوصاً وهم يعرفون موقف قيادة المباي في الهستدروت وترددها وعدم كفاحيتها.

> ## «عاش ايشكول» !!
>
> تل ابيب - تكلم هوفيان رئيس مجلس ادارة البنك القومي في اجتماع المساهمين العام وقال ان ربطة الاجور في ظروف المهرة الجمهورية يؤدي لتفاؤل ارتفاع التضخم فالرا (وما يجره من كوارث)
>
> وامتدح هوفيان وزير المالية ملاك (الاشتراكي) ليفي ايشكول على خدماته وعناده ومقاومته رفع الاجور ورفع الاسعار
>
> وهوفيان في مديحه كان يتكلم بلسان الصناعيين
>
> فيتنازعهم العمال ايشكول المالي (الاشتراكي!)

التصدير الصناعي يهبط ١٥ بالمئة

القدس — لمراسلنا — طرأ على التصدير الصناعي هبوط قدره ١٥ بالمئة، هذا ما تشير اليه الارقام في لجنة التصدير بوزارة التجارة والصناعة في إسرائيل

ففي شهر شباط من هذه السنة بلغ مجموع قيمة التصدير الصناعي ٥٠٩ ملايين دولار مقابل ٤٠٧ ملايين دولار في شباط من العام الماضي

وإذا أخرجنا تصدير الالماس الصناعي من التصدير فان الهبوط يصل إلى ٣٠-٣٣ بالمئة

اما الارتفاع في قيمة تصدير الحمضيات فقد نتج عن جودة وقع سعر هذه الحمضيات.

«حديقة» بالاسم فقط

حيفا — لمراسلنا — يشكو سكان وادي النسناس من اهمال البلدية «لحديقة البلدية» في شارع الخوري. فقد أضحت الحديقة مهملة لا يعتني بها أحد من عمال البلدية المختصين. وقد فرن من المشكوك فيه أن يقال ما بقي في هذه المدينة انها «حديقة».

يبدو أن المسؤولين في البلدية يفضلون جبل الطيبة «الطيبي» على جبل الطيبة «المصخ» والذلك فروا ترك المدينة على ما هي عليه، شجيرات مهملة والعشب مصفرة والوصاح متناثرة والكلاب «مهشمة».

في أيام الانتخابات «البلدية» وعد بعض الباحثين وزعماء السكان العرب في الكلام على هذه «المدينة»، وقد يعود ذلك في الانتخابات البلدية القادمة. اما الآن فلي نظرهم أن لا ضرورة للحديقة.

اتفاق تجاري

اسرائيلي تركي

استنبول — حسب الاتفاق التجاري الجديد الذي وقع في الاسبوع الماضي بين اسرائيل وتركيا سمحت حكومة تركيا للمستوردين استيراد بضائع إسرائيلية بمقدار مليون ونصف المليون دولار.

وهذا ارتفاع باستيراد تركيا

ولكن صعوبة تطور التجارة الاسرائيلية - التركية هي في ارتفاع أسعار البضائع التركية التي ترمها إسرائيل

اما إسرائيل فستصدر الاسمنت والبلاستيك والسيارات وغيرها

حقيقة تقرير لجنة الحكم العسكري (وتر)-٣

اللاجئون .. وأمن البلاد !

ابن خلدون

لقد ذكرنا أن التقرير صدر عن فئة يتمسك بأهمية العداء اليهودي — العربي وحتمية وقوع الحرب. وهذا ما يشهد عليه التقرير في صفحات الحكم العسكري.

يقول واضعو التقرير في باب (ه) حول مناطق الحكم العسكري

«ومما لا شك فيه ان في حالة متوازية، بصورة عامة وفي حالة وقوع حرب تطلب القوى العربية (الحديث الآن عن الحرب القائمة تفتعلها حكومة إسرائيل - المحرر) تفترض الدول العربية بانها ستحظى منذ بعض الوقت، بتشجيع وتأييد فعلي من جانب العرب في إسرائيل. إن سياسة الدول العربية التي تطالب باعادة اللاجئين العرب باستمرار تهدف بدرجة جدية إلى زعزعة سلامة الدولة بزيادة عدد السكان العرب الذين يحتفظون على الدول العربية واللذين من فلسطين، وفي ظروف معينة ممن يستغلوا عسكرياً من قبل العدو»(١)

ولكن ليس وحي التقرير العام هو موضوع البحث الآن بل يهمني أن يسوقه. فواضعو، يفترضون مقدماً ان «الدول العربية ستحظى بتشجيع وتأييد فعلي من جانب العرب في إسرائيل» مع ان الخبرة دلت على ان جماهير الاقلية العربية في الحرب الفلسطينية التي سبب وقوعها الاستعمار لم تؤيد الحرب بل قاومت دعاة الحرب من مناهضي الاستعمار وهنا يبتغي أيضاً مناهضي الاستعمار، ولذلك فان هذا الافتراض المطلق يستهدف إشاعة الشك وعدم الثقة بين الجماهير اليهودية والعربية ويقصد منه إقامة سور صيني بين الجماهير اليهودية والاقلية العربية ومن ثم تضليل الجماهير اليهودية التي يقلقها ما لاضطهاد والاضطهاد القومي لانها ترى فيه تناقضاً مع مصالحها القومية وأمانيها في الاخوة والتعاون عيناً ومعاً.

وتطور العلاقات اليهودية العربية منذ قيام إسرائيل على الرغم من سياسة الحكام الرجعية والمتواصلة على الروابط المشتركة بين الشعبين تتوثق وتستوثقها السياسي تلقاء جلوره وأشكاله تعاونهما الاقتصادي والثقافي تتسع والمهرجانات التي أقامها الشعب في تل أبيب والناصرة في العام الثالث كانت أبلغ شاهد على هذه الاخوة وعلى طاقاتها وتطورها الكامنة.

اما الغرض الحبيب في هذا المقرر من التقرير فالقول: «إن سياسة الدول العربية التي تطالب باعادة اللاجئين باستمرار تهدف بدرجة جدية إلى زعزعة سلامة الدولة بزيادة عدد السكان العرب»

ليس لهذا القول تورية وتحليل لو لا يتعارض مع مصالح إسرائيل التي تقوم على دعائم السلام العربي الاسرائيلي وحل النزاع بين إسرائيل والدول العربية.

إن واضعي التقرير يضمرون من وراء هذا القول ان وجود قضية اللاجئين والمطالبة بالعودة المشار إلى عودتهم مؤامرة تديرها الدول العربية. ويتحدثون عن اللاجئين انفسهم هم الذين يطالبون بحقه في العودة وان حكام الاقطار العربية كانوا لا يريدون عودتهم وهم في إسرائيل حرموا على عودة اللاجئين ليضمنون لاسرار هؤلاء اللاجئين.

والآن فلنحاول واضعو التقرير وضع القضية على هذا الاساس: «أليكم وعلى اللاجئين حقهم الكامل في العودة إلى بيوتهم؟ ام هم يطلبون أن رغبة اللاجئين في العودة غير طبيعية وما هي إلا «مؤامرة»»(١)

فهذه الذي وحي واضعي التقرير ولسياستهم هذا لم يصدر عن مصالح الجماهير اليهودية الحقيقية بل صدر عن مصالح المستعمرين في واشنطن ولندن الذين سيموا تشريد الاقلية العربية ويرجون أن يبقى اللاجئون في خيامهم لان في هذا حركة التفاهم العربي الاسرائيلي وفي صالحة التوتر القائم على حدود إسرائيل ... الأمران اللذان يضمنان الاستعمار وبمكنه من وضع التصميم العسكري والسياسي المحافظة على مواقعه واستعادة ما خسره منها

ان تجاهل وجود قضية اللاجئين او وضعها على هذا الاساس المشوه لا يمكن إلا أن يضر بمصالح هذه البلاد. لانه يتجاهل حق تقرير المصير الذي تمت هذه الدولة على مبادئه وما كانت لتقوم لولا هذا الحق نفسه الذي يلازم مع كفاح الانسانية في سبيل حريتها والذي ينكرونه على الاقلية العربية وعلى اللاجئين المشردين او اللاجئين.

ان واضعي حكام إسرائيل هذا الحق هو الذي يزيد في عزلتها السياسية الخطيرة.

ان مؤتمر باندونغ التاريخي الذي وحد على صعيد نضال شعوب آسيا وافريقيا دعا إلى عودة اللاجئين وحل قضية فلسطين او النزاع العربي الاسرائيلي سلمياً، فهل هذه الدعوة تستهدف زعزعة أمن البلاد أم هي مساهمة كبرى في اقامة السلام وتحقيق أمن المنطقة واستبعاد الشغل الاستعماري والكتلة السوداء التي تغلغلت شعوب كثيرة في آسيا وافريقيا

ان الاعتراف بحق اللاجئين في العودة إلى بلادهم لن يضعضع أمن إسرائيل ولن يضر بكيانها بل يحقق امنها ويحيد كيانها لانه يساهم في حل النزاع الاسرائيلي العربي ويحقق التعاون بين إسرائيل والاقطار العربية.

ان الادعاء بان اللاجئين هم الذين رحلوا عن اوطانهم ولذلك فقدوا حقهم في العودة التي انتهتم ومقوعهم جرائمهم ومعاناتهم لا يقلة غير اعوان الاستعمار ودليل هذا الاجماع او عند يقع الاجماع في باندونغ وهيئة الامم المتحدة على عودة اللاجئين

ولا شك ان التيح الجماهير اليهودية بهذا الامر سيكون عاملاً حاسماً في حل هذه المشكلة التي ستعيد الامن والاطمئنان على الحدود وتقيم السلام في منطقة الشرق الاوسط وتضمن تطور إسرائيل والاقطار العربية الرابطة شعوبها.

ومن الخطأ الاعتقاد بان الايام ستحل هذه المشكلة فالايام لا تحل مشكلة من هذا النوع واللاجئون في الاقطار العربية منتظرون باسر عودتهم ويتطاولون ثورة الامر الذ ما اقيب في الحياة يعبر إلى العودة ولا بد من حل سريع لهذه المشكلة. ومن الممكن أن تحل بالمفاوضات بين إسرائيل والدول العربية إذا حسنت النية وتوقف حكام إسرائيل عن انكارهم ورفض عودة اللاجئين هذا الرفض المطلق الذي رسمه بن غوريون وغير بن غوريون ورزنته واضعو التقرير.

ان أمن إسرائيل لا يهدده عودة اللاجئين وإنما يهدده الاعتداء إلى الاستعمار الذي لا يريد ان يحل النزاع العربي — الاسرائيلي

(١) ترجمة جريدة «اليوم»

مؤتمر الهستدروت الثامن (بقية)

من جمود البحث. ولكن هذا المطلب اثير باشكال عديدة، من على منصة المؤتمر ثلاث كتل، الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا، طالبت بادراج هذه القضية في جدول البحث كما طالبت كتلتا الحزب الشيوعي والمبام بالغاء الحكم العسكري

وقد حاول بن غوريون في كلمة التلخيص ان يبرر عدم المساواة بالادعاء بان الشباب العرب لا يخدمون في الجيش وهذا في الواقع هو وضع القضية رأساً على عقب. فمن المعروف أن المساواة في الحقوق هي التي تخلق جواً للتساوي في الواجبات، والذي ينكر على الاقلية العربية الحقوق الاولية (مثل عضوية الهستدروت، والاجر المتساوي وحرية التنقل) ليس له أي حق ادبي بالحديث عن عدم تنفيذ الواجبات او ان يتخذ من ذلك وسيلة لحرمان العرب من الحقوق الاساسية.

شجب دعوة المغامرات

ومن دواعي الاسف ان زعامة احدوت هعبودا لعبت مشروع قرار للبدء الفوري في العمل بتغيير مجرى الاردن، الامر الذي، في الاوضاع الراهنة من انعدام الاتفاق بين إسرائيل وسوريا في هذه القضية، لا يمكن اعتباره إلا كدعوة للمغامرات والتهيئة للحرب. ويجدر بالذكر ان زعامة احدوت هعبودا في هذه القضية وقفت في عزلة تامة ولم يؤيدها أحد من الكتل الاخرى

ليس من شك ان أعضاء أحدوت هعبودا الذين لا يوافقون على سياسة زعامتهم والذين يفهمون الخطر الذي تحمله هذه السياسة في طياتها، ليسوا قلائل وانما المقرر انهم سيناقشون لتغييرها.

الحزب الشيوعي

ومع انه كانت هناك قضايا كثيرة وهامة وقفت فيها أحزاب أخرى موقفاً متشابهاً لموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فإن هناك قضايا اقتصر عرضها والنضال فيها على الحزب الشيوعي.

فأولاً، التقسيم بأوضاعات الشعوب المتجاورة يجب أن تقوم على أساس التفاوض والاتفاق السلمي لا على أساس سياسة القوة، وهذا ما تم من موقف الحزب الشيوعي الاساسي بشأن تلاقي مصالح الشعوب

وثانياً، التصدير بحجبه اسماء الاستعماريين عن الدول العربية للتوصل إلى الاتفاق والسلام، كان يقتصر على الحزب الشيوعي. وهذا ناتج عن أن موقف حزبنا الشيوعي صدر عن السلام والاستقلال القومي والدعوة الى الارتباط بالمستعمرين من أجل هدم الاهداف السمحة وبحجة تقريب السلام من الضروري الاعراب عن الاستعداد للتفاوض والتفاهم على اساس الاعتراف بالحقوق القومية السيادية للشعوب.

وثالثاً، وميز الحزب الشيوعي أيضاً الاقتراح المبني الذي قدمه بشأن تأييد عقد مؤتمر للدول الاربع الكبرى يشترك فيه ممثلو إسرائيل والدول العربية من أجل البحث في تخفيف التوتر وفي إحلال السلام بيننا وبين جيراننا. صحيح ان ممثلي احزاب أخرى أعربوا عن الرغبة في السلام ومنع الحرب ولكن الامر المميز لموقف حزبنا الشيوعي هو تقديم الاقتراح المبني الذي من شأنه إحلال السلام والمساهمة في تقريبه

ورابعاً، لقد وقف الحزب الشيوعي ضد عسكرة الاقتصاد وضد قوانين الطوارىء، وفسر أسباب الفقر المتزايد التي تكمن في سياسة التحضير للحرب. ومع أن ممثلي أحزاب أخرى اعربوا عن احتجاجهم على إفقار الجماهير إلا أن الحزب الشيوعي هو الذي فسر جذور هذا الفقر.

وخامساً، والامر المميز لموقف الحزب الشيوعي هو النضال من أجل وحدة الطبقة العاملة والتفسير الذي عده الحزب موضحاً أنه إن قوسم قوة وحدة العاملين أن تحدث تغييراً في سياسة الحكومة، وتأييد كل اقتراح إيجابي تقدمت الاحزاب الأخرى وبث الثقة والأمل إن في وسع العمل المشترك للعاملين أن ينتصر في معركة السلام.

ازمة سوريا واضراب العمال

دمشق – أعلن علي بوظو وزير الداخلية في الوزارة السورية القائمة أن الرأي سيتجه إلى من يؤلف الوزارة السورية الجديدة بعد أن ينتهي من مشاوراته مع زعماء الاحزاب السياسية. وجاء هذا الاعلان بعد أن قدم سعيد الغزي رئيس الوزراء استقالته إلى شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية. أما أسباب الاستقالة الحقيقية فلا تزال غامضة.

لقد تحدثت الانباء عن ان سعيد الغزي سعى إلى إشتراكه في تأليف وزارة قومية من جميع الاحزاب الذين لم يحققوا إلى رئاسة شكري القوتلي.

وقد فشل هذا المشروع لاسباب عديدة.

فالاحزاب السورية تختلف في ... والمناهج السياسية ومن الصعب أن تجتمع أو تتوحد خصوصاً وان عناصر قوية في بعض الاحزاب البرجوازية – مثل حزب الشعب والحزب الوطني – وثيقة الصلة بالاستعمار ولا تريد ... الوطني. والمعروف أن العناصر القائمة في حزب الشعب كانت إلى وقت قريب (أي قبل قيام الثورة الاشتراكية) تدعو صراحة إلى المشروع البريطاني الهلال الخصيب أو وحدة تركيا وسوريا. وهي لم تتوقف إلا لان الكفاح الشعبي فرض عليها أن تتوقف وهي جمع ولا ... رجعية.

وقد أعلن حزب البعث الاشتراكي عدم موافقته على الاشتراك في وزارة ائتلافية وسبب ذلك حسب التصريح الرسمي رغبة بعض الاحزاب في السيطرة (والمقصود سيطرة ميولها التي لا تحور إلى الاعتدال)

استمرار اضراب عمال النفط

دمشق – هذا وقد وقعت الازمة في الوزارة في ظروف يشتد فيها الكفاح الطبقي ويتخذ أشكالا حادة فقد استمر إضراب ال... الذين يعملون في شركة نفوط العراق في سبيل رفع أجورهم وتحسين أوضاع عملهم.

وكان عمال سوريا قبل هذا قد خاضوا معركة حامية حدثوا في مظاهراتهم إلى ... ممثلي عموم الشعب المعبين في انتخابات للاحراب سياسية. وكان القصد من هذا تحويل النقابات من ماليتها السياسية وعزل جماهير العمال عن الكفاح القومي والعمل السياسي المستقل.

كلمة الاتحاد (بقية)

من معركتهم المتصلة لزيادة الاجور، ومعاديتهم الدكتاتورية التي فرضوها والاجراءات القوية التي اتخذوها – هي التي ارغمت الاحتكارات الحاكمة في المستدروت على ان تتراجع وتعيد الاجور وان تقرر هذه ... زيادات الرخيصة في الاجور.

وادراك العمال بعد تجاربهم في معمعان النضال من اجل زيادة اجورهم على ان نفس الزيادة للاشهر الماضية من الدمة عمالية ... وبعد كل محاولة لتقليص الزيادة – كل زيد الزيادة ... هذه ... يجب ... مسؤولية في اضراب ... عمال ... من أصحاب ... وان يحرموا انهم سيضطرون إلى ... أجور أيام الاضراب.

في وسع العمال ايضاً أن يرغموا ... على التراجع عن ... منها لتخفيض مستوى معيشتهم وان يرغموا ... على أن تتخلى عن ... الزيادة التي اقرتها النقابات عمال الثالث.

هذا في وسع العمال إن هم توحدوا وشنوا نضالا مشتركاً من اجل تحقيق مطالبهم، وصمدوا بالمناورات الحربية التي تستطيع لتخفيض مستوى معيشتهم والاعتداء على حقوقهم ومطالبهم. انهم بنضالهم هذا انما يقضون ايضاً قضية ... للحياة الكريمة والسلام ... يواصلون تقاليد الطبقة العاملة المناضلة.

لقد ادرك العمال هذا حينما امنوا على الزعامة النقابية الخائنة من سياسة تجميد الاجور وهم يدركون هذا الان بالتفافهم حول مطالبهم العادلة، الامر الذي يؤكد انهم المنتصرون.

فاتن حمامة ووفد سينمائي مصري في الاتحاد السوفياتي

موسكو – اذاع راديو موسكو ان الممثلة المصرية الشهيرة، فاتن حمامة، ووفد من السينمائيين المصريين يزورون الآن الاتحاد السوفياتي.

وقد نشرت صحيفة «الثقافة السوفياتية» مقابلة لمراسلها مع عضو الوفد السينمائي المصري، ... قال فيها ان الوفد يجري الآن ابحاثاً مع مؤسسات السينما السوفياتية في القضايا المشتركة ولا سيما قضايا انتاج أفلام مشتركة.

ودعا عضو الوفد ... إلى تبادل الافلام بين مصر والاتحاد السوفياتي بشكل واسع، واشار إلى ان الافلام السوفياتية من اعجاب وتقدير كبيرين لدى رواد السينما المصرية خصوصاً فيلم «عطيل» ... التي ... يعرض ... السوفياتيين ... في ...

وفي حفلة ترحيبية أقيمت على شرف الوفد السينمائي المصري بعد زيارة استوديوهات موسكو قامت المطلة فاتن حمامة كلمة قالت فيها: لقد كانت رحلتنا طويلة ومتعبة ولكن ملاقيناه من ترحيب في الاتحاد السوفياتي ... وأضافت انه بمكانته سياسة السلام والصداقة التي يسير عليها الاتحاد السوفياتي من توثيق عرى الصداقة بين بلادنا والبلاد السوفياتية.

ويعرض الآن في إحدى دور العرض الكبيرة في موسكو فيلم «صراع في الوادي» المصري الذي تقوم بدور البطولة فيه الممثلة فاتن حمامة وقد شاهده حتى الان أكثر من ٦٠ ألف مواطن موسكوي.

اعتداء جديد على الحصانة البرلمانية

الحكم العسكري يرفض اعطاء تصريح للنائب الشيوعي سنيه لزيارة البعنة

تل أبيب – لمراسلنا – في محاولة لاخفاء الاعمال الشنيعة التي يرتكبها الحكم العسكري ضد المواطنين العرب، رفض مكتب وزير الدفاع بشكل استبدادي، أن يعطي عضو الكنيست من الكتلة الشيوعية، موشه سنيه، تصريحاً للوصول إلى قرية البعنة التي أغلقها الحكم العسكري، ضمن ما اعلن، منطقة مغلقة.

والرفيق موشه سنيه هو عضو لجنة الداخلية في الكنيست، التي من مهامها بحث أوضاع الاقلية العربية وحق اول هو أن يمكن عضو الكنيست وعضو لجنتها الداخلية من الوصول إلى كل مكان في منطقة الحكم العسكري ليرى الوضع على حقيقته ويتصل بجمهور ناخبيه وجماهير السكان.

ان هذا الرفض الاستبدادي هو حرمان لهيئة عضو كنيست بواجبه وخرق لحصانته البرلمانية.

لقد اتصل الرفيق موشه سنيه تلفونياً بضابط الحكم العسكري في مكتب وزارة الدفاع سائلا عن سبب عدم اصدار التصريح المطلوب ولكن هذا الضابط رفض حتى ابداء اسباب ذلك.

وسيبحث هذا التصرف الاستبدادي في بعد الاجتماع الشعبي الذي كان مزمعاً عقده في البعنة باشتراك الرفيق موشه سنيه.

واحدث هذا التصرف استنكاراً كبيراً بين مواطني البعنة والقرى المجاورة.

ضباط برتبة كولونيل يبحثون عن عمل

لندن – نشرت مجلة «تايمز» البريطانية الاعلان التالي:

«اربعة ضباط، برتبة كولونيل، من الذين طردوا أو استقالوا من الجيش الاردني في اعقاب طرد السير جون جلوب (ابو حنيك) من الجيش الاردني يبحثون عن عمل. انهم ذوو خبرة، مثقفون وأعمارهم نحو ٤٠، وهم مستعدون لقبول كل عرض».

يوما دراسة عن المؤتمر العشرين

في فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة ولدوتسيم

الرملة – لمراسلنا – نظمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم دراسة عن المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، في الرملة واللد باشتراك الرفيقة استر فلنسكا، وفي يافا ... باشتراك الرفيق يول بلطي.

وفي محاضرتيهما استعرض الرفيقان فلنسكا وبلطي الأهمية التاريخية الكبيرة لابحاث المؤتمر العشرين وقراراته، تلك الابحاث والقرارات التي تعتبر خطوة عظيمة في سبيل الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وفي النضال للسلام والديمقراطية والاشتراكية في العالم باسره.

وكان النقاش الذي تلا هاتين المحاضرتين حياً، اشترك فيه كثيرون من اعضاء فروع الحزب هذه، واجاب المحاضران على الاسئلة التي أثيرت في النقاش.

وعبر النقاش عن وحدة الشيوعيين في اسرائيل والتفافهم حول نتائج المؤتمر العشرين وقراراته.

و... من النقاش على إمكانية منع الحرب بين اسرائيل والاقطار العربية كنتيجة ... للوضع العالمي وفقاً للابحاث التي دارت بهذا الصدد في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

ابراموف لدى شاريت

تل أبيب – اجتمع السفير السوفياتي أ. ابراموف بوزير الخارجية م. شاريت بدعوة من الاخير وقالت الصحف إن المحادثات تناولت اجتماع مجلس الامن الحالي الذي يبحث في النزاع الاسرائيلي العربي.

وفيدار لدى مولوتوف

موسكو – وفي ذات الوقت زار سفير اسرائيل في الاتحاد السوفياتي افيدار وزارة الخارجية السوفياتية واجتمع بمولوتوف وقيل ان موضوع المقابلة كان أيضاً اجتماع مجلس الامن.

ضباط امريكيون يتجولون في اسرائيل ٣ ايام ووزارة الخارجية الاسرائيلية تقول انها لم تعلم بزيارتهم

القدس – لمراسلنا – تقول اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية أن ضباطاً امريكيين كباراً قد تجولوا في إسرائيل خلال ثلاثة أيام دون معرفة السلطات الاسرائيلية.

ووزارة هؤلاء الضباط وكذلك وطرة اربعين ضابطاً آخر، وفيه كولونيل، من مجموعة الضباط الامريكيين التي ستجري في الشهر القادم، حل على عمق اهتمام السلطات الامريكية بما يجري في الشرق الاوسط حتى في الناحية العسكرية.

وكان ثلاثة ضباط امريكيين، برتبة كولونيل، يمثلون وحدات الجيش الامريكي قد غادروا مطار اللد بعد أن تجولوا في البلاد خلال ثلاثة أيام في نطاق رحلات واسعة في بعض أقطار الشرق الاوسط.

وتقول أوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية انه لم يكن معروفاً لها مقدم هؤلاء الضباط الامريكيين وانها عرفت بـ... حينما غادروا البلاد. وتضيف هذه الاوساط أن انه قد كانوا معروفاً على السفارة الامريكية في إسرائيل ولم يحضروا رجال وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ومن المنتظر أن يزور البلاد عدد كبير من الضباط الامريكيين الكبار خلال الشهر القادم.

الاتحاد يحيي عمال كسارة صيف الله عودة في كفاحهم وتتوجه بلسانهم الى عمال الناصرة ليتضامنوا معهم

الناصرة – منذ أسبوع و١٧ عاملا من العمال يعملون في كسارة صيف الله عودة مضربين عن العمل. مطالب العمال:

* عقد اتفاقية مع صاحب العمل
* رفع اجورهم التي لا تسد الاود
* تأمين حقوقهم في المرض والاذن السنوي والتأمين القومي وغير ذلك من الشروط المكتسبة.

هؤلاء العمال يعملون بمقاولة وأجورهم منخفضة تصل الى ... اليوم وتتراوح بين ٣ و٤ ليرات في أحسن الحالات.

وصاحب العمل صيف الله عودة ... العمال من أراد ويعطيهم أجورهم كما أراد.

لقد جرت مفاوضات بين صاحب العمل والعمال وكاد العمال يحصلون الى حقوقهم ولكن صيف الله عودة وقد احس قوة قضية العمال اغلق الكسارة بحجة ضرب الاضراب، وتعطيله.

ان الكسارة لا تعمل الآن واغلاقها جرى في ٢٦/٣/٥٦، ولكن العمال لا زالوا يواصلون كفاحهم بجرأة وصلابة وهم مصممون على ان يكسبوا الاضراب في حتى الاقدام الى مكان العمل.

لقد زار العمال وفد من الحزب الشيوعي في الناصرة واعرب لهم عن تضامنه معهم في كفاحهم العادل.

وطلب العمال من الوفد أن يحمل تحياتهم الى عمال الناصرة ليتضامنوا معهم. وان ترفع جريدة الاتحاد راية كفاحهم وتدعو العمال لنصرتهم.

ان الاتحاد تلبي النداء وتحمله الى عمال الناصرة وعمال البلاد.

وهي تطلعهم انهم يضربون في وقت يحق فيه العمال في امس ... انهم في سبيل رفع اجورهم التي تدنت قيمتها الحقيقية.

وتدعو ال النقابات المهنية في الناصرة.

هؤلاء العمال أعضاء في النقابات المهنية وعلى جهاز هذه النقابات واجب الكفاح في سبيل مطالبهم.

برامة رايك ورد شرفه اليه

فينا – اذاع راديو بودابست ان لاسلو رايك، وزير الخارجية والداخلية السابق في الحكومة المجرية، الذي أعدم في ايلول ١٩٤٩ بتهمة الخيانة والتجسس، رد إليه شرفه وبراءته.

وجاء في الاذاعة ان محاكمة رايك والحكم عليه كان على اساس اتهامات مختلفة لفقها ضده رئيس الشرطة السياسية السابق.

وقد اعلن ماتياس راكوشي السكرتير الاول لحزب العاملين المجري في اجتماع مسؤولي الحزب في مدينة أجر، براءة لاسلو رايك واطلاق سراح الاشخاص الذين جرت محاكمتهم معه وحكم عليهم بمدد سجن مختلفة. وقال الرفيق راكوشي في هذا الاجتماع ان اجراءات قد اتخذت لتقوية القانون الاشتراكي في هنغاريا بعد افتضاح عصابة بيريا وشريكه رئيس الشرطة السابق.

وقال راكوشي ايضاً ان محاكمة رايك كانت نتيجة لاستفزاز وان المحكمة العليا قد قررت براءته ورد شرفه إليه. وان عدداً من القضايا التي حوكم بموجبها رجال اشتراكيون ديمقراطيون قد جرى بحثها من جديد وان اكثرية هؤلاء الرجال قد أطلق سراحهم.

اعتقال عدد كبير من مواطني ام الفحم (بقية)

لقد وقع حادث تارة في اعقاب حادث اطلاق الرصاص على الطريق المؤدية إلى برطعة في المثلث. ولا حاجة إلى حكة غير عادية أو تحليل معقد لمعرفة ان الايدي الآثمة هي من صنع الاستعمار البريطاني الذي يحاول الآن أن يستعيد مواقعه في الاردن بعد الضربات التي اوقعتها به الحركة القومية وتوجت بطرد جلوب البريطاني من قيادة الجيش العربي.

فالاستعمار البريطاني لا يزال يحاول خلق التوتر على الحدود الاسرائيلية الاردنية ويحاول أن يؤدي هذا التوتر إلى اصطدام دام بين إسرائيل والاردن «ليبرهن» ان الاردن «بحاجة» إلى الحماية البريطانية «ضد» «العدوان».

ولذا يكون للاستعمار البريطاني مقاصد أخرى. فهو يريد أن يصرف انظار الشعب الاردني عن متابعة كفاحه القومي في سبيل اجلاء بريطانيا عن جميع مواقعها الثابتة حوادث تثير جنودها بإسرائيل والاردن.

ولذا يبدو الاعتقال في ام الفحم صورة جبهة الاستعمار البريطاني ليداوم مؤامراته ودسائسه التي تهدد السلام.

هدف القرية ضرب النضال وتأييد نتائج (رتنر)

ويظهر ان الحكومة انتهزت فرصة حادثة طارة وقامت باحتلالها لا لارهاب الجماهير العربية في المثلث فحسب بل لضرب الكفاح اليهودي العربي من اجل الغاء الحكم العسكري وتحطيم التصاريح. هذا الكفاح الذي تجلى في مؤتمر الناصرة في ١١ شباط الماضي.

وانتهزت الفرصة «ليبرهن» على «صدق» نتائج لجنة الحكم العسكري (رتنر) التي ... حتى قابلتها الجماهير اليهودية والعربية بالشجب والاستنكار.

لقد ارتفعت في مؤتمر الهستدروت اصوات قوية تطالب بالغاء الاضطهاد القومي والغاء نظام الحكم العسكري. وبوجهها المؤتمر وجه بن غوريون والمابي انفسهما في مركز حرج.

والقرية كما يبدو معنيها العظمى من الفرق الحرج، والاثارة التشكوك واسكات الاصوات المرتفعة المطالبة بالغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح والقمع.

ان هذه القرية كغيرها ستخفق في تحطيم الوحدة النضالية القائمة على الاخوة اليهودية العربية الوطيدة.

والجمهور بقوة تستنكر هذه القرية الصفرة وتدعو إلى شجبها.

... الرجعية الاسرائيلية نفسها في مأزق حرج كما وجدت نفسها ايام قرية الطائرة وقد تلقت ضربة لازمتها سيتحول عليها.

توفيق طوبي (بقية)

مع الجيش السوفياتي

وقد قال الرفيق مولموت في رده على التحيات ان هذه هي المرة الاولى في التاريخ الالماني التي يقوم فيها جيش شعبي حقيقي يحمي فيه العمال مصالحهم هم ويقف على قيادته ممثلو العمال المناضلون للسلام والديمقراطية والاشتراكية.

وكان الرفيق اوتو غروتفول قد اعلن في ... الثالث، «ان المانيا لن تتراجع عن احرازات الطبقة العاملة في المانيا الديمقراطية نحو الاشتراكية ابداً، يكون ... المانيا الغربية».

تحية توفيق طوبي

وفي جلسات هذا الاسبوع حيا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق طوبي، باسم الحزب المؤتمر وحيى لحزب الوحدة الاشتراكية والجميع قوى التقدم في المانيا النجاح في النضال من اجل السلام وضد بعث العسكريين العسكريين الرجعيين في المانيا الغربية. وقد استقبل المؤتمر تحية الرفيق طوبي بتصفيق كبير.

وبعد ان انهى الرفيق طوبي تحيته وقف رئيس الجلسة، الرفيق هيرن، وطلب، باسم المؤتمر، ان ينقل الرفيق طوبي التحيات القلبية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقال: «كونوا على ثقة من اننا سنعمل من اجل السلام في اوروبا اننا نتتبع باهتمام كبير نضال حزبكم من اجل السلام. انكم تناضلون نضالا هاماً وعن نقل اليكم اخلص تحياتنا».

خيبة امل مابام يعرى عنه الحكومة ومع ذلك يدعو الى البقاء فيها

تل أبيب – لمراسلنا – التأم في كيبوتس «مروم» مجلس الكيبوتس القطري «هشومير هتسعير».

وفي جلسة الافتتاح التي مابام يعرى الزعيم الملمي، المحاضرة السياسية تذكر فيها ان الخطوط التأسيسية للائتلاف قد وضعت في الثلاجة وان الوزارات الهامة مركزة في ايدي المابي وان سلطة المابي لوزراء المابام لا تشرعهم بأنهم مسؤولون في هذا الائتلاف.

واعترف مابام يعرى في محاضرته بان بن غوريون كان قد خير المابام بين الخروج من الحكومة وبين إنما الاقتراح الذي قدمت كتلة المابام لبحث قرارات لجنة الحكم العسكري في الكنيست، واختاروا البقاء في كراسيهم الوزارية. فكما قال: «إن مكان المابام الطبيعي هو في هذه الحكومة».

وبعد أن قال مابام يعرى إن مابام يؤمن اليوم أيضاً بانتصار العالم الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي أضاف: «ولكننا لم نكن في يوم من الايام مستعدين لقرارات هذا المؤتمر أو ذلك وإنما لم نكن مستعدين للوقوف وراء الاعتبارات للتيارات أو وراء الخيارات استراتيجية عابرة».

وانتقد الزعيم المابامي في حديثه عن تقديس الشخصية، انهم الآن يقررون بالاجماع تأييد خروشتشوف كما كانوا يقررون بالاجماع تأييد ستالين قبل موته وهذا لا يرى علائم واضحة لتوسيع حدود الديمقراطية الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي. ثم عمد هذا الزعيم المابامي إلى التعريض على الاتحاد السوفياتي قائلا: «ومن دواعي أسفي انني غير واثق من انه لا يجري في الاتحاد السوفياتي أمور مقلقة أكثر من اللاسامية منطلقة من أعلى على ملايين اليهود الذين يعيشون فيه».

وبعد هذه المحاضرة جرى البحث حول «الكيبوتس القطري حيال ما هو قادم»، ثم انتهى النقاش باتخاذ قرارات تتضمن التراجعات في ناحية الامن والاقتصاد وتطلب بعض هذه القرارات من الحكومة مساعدة الاستيطان الكيبوتسي في حالة الدور الذي يتحدى فيها.

الاتحاد السوفياتي يقترح الهدنة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الاسلحة الذرية اعما جدها بقية إيجاد الاتفاق الاول تمهيداً لاتفاق اعم يشمل الاسلحة الذرية.

امريكا تواصل تجاربها الذرية

نيويورك – وافقت هيئة الامم المتحدة على أن تجري الولايات المتحدة تجارب اسلحة ذرية في المحيط الهادئ في هذا الشهر.

وقد كانت الموافقة حول تحث مجلس الوصاية لهيئة الامم المتحدة الاقتراح السوفياتي الداعي إلى منع التجارب الذرية في جزر المحيط الهادئ، التي هي تحت مجلس الوصاية الاشراف عليها.

لقد رفض مجلس الوصاية بنسبة اصوات مقابل اربعة الاقتراح الداعي إلى منع الولايات المتحدة من اجراء تجاربها الذرية التي سببت وفاة عدد من صيادي السمك اليابانيين.

اضراب الممرضات في ٩ نيسان الحالي

تل أبيب – لمراسلنا – اتخذت السكرتارية القطرية لنقابة الممرضات كل الاجراءات اللازمة في إضراب الممرضات في كل البلاد في التاسع من نيسان المقبل إذا لم تلب، حتى ذلك التاريخ، مطالبهن بزيادة الاجور.

وتقرر في اجتماع السكرتارية لجان نضال في كل المدن من واجبها ان تضع الاجراءات النهائية للاضراب في مؤسسات صندوق المرضى (كوبات حوليم) وفي المستشفيات والعيادات الحكومية والبلدية والصحة والمدارس.

وستجتمع الممرضات، بالمستقبل القريب، وقررت اللجان على ان يتقيد بالواجبات المطلوبة، في احتجاجات صامتة احتجاجاً على رفض الحكومة تلبية حتى مطالبهن التي كانت الدائرة النقابية قد وافقت عليها قبل زمن.

انباء عالمية في سطور

* أعلن عبد الله اليافي رئيس وزراء لبنان ان حكومته لن تعقد معاهدة مع دول اجنبية وستعمل على تقوية الجامعة العربية وستؤيد مصالح الاجانب. وقال انه سيبحث مع بعثة حكومة سوريا شأن إعادة الوحدة الاقتصادية بين البلدين التي انفرط عقدها قبل أربع سنوات وكان هذا ... في بيان أمام البرلمان حين عرض حكومته طالباً الثقة.
* ... وزير الاتحاد السوفياتي لسفير سوريا ... في موسكو وحضر الاجتماع ... نائب وزير الخارجية السوفياتية.
* اعلن إدلاي ستيفنسون انه ... سيكون مرشح الحزب الديمقراطي في الانتخابات لرئاسة الجمهورية في تشرين الثاني هذا العام.
* لم تلب حكومة العراق ولبنان دعوة ملك الاردن حسين لعقد مؤتمر لجميع رؤساء وملوك الاقطار العربية. وكان حسين قد حاول أن يعقد الاجتماع ليخرج العراق من عزلته وانتقص من العرض المصري السوري السعودي لمساعدة الاردن ... وتمكين من الاستغناء عن المساعدة البريطانية السعودية.
* عقد بوجاد زعيم حزب اصحاب الحوانيت الصغيرة الفرنسي (شبه الفاشية)، عقد بالاستقالة ... من اتفاقه له. وانصاره يتقدمونه للقدر مطالبة الشخصية على مصالحهم.
* اذاعت إذاعة إسرائيل أنباء المرتبة السعودية ... حركة احرار سعوديين، مع مطاها خلع الملك سعود والقضاء على نظامه ... وأردفت ان هؤلاء الاحرار ... يضج ... المملكة السعودية وصرفها أموال ... على مصالحه ... يسوق الشعب ... والحرمان ...

ولكنها لم تشر إلى مصدر هذه الانباء.

الاتحاد

باعمال لشعوب العالم اتحدوا!!

عدد الجمعة

٦ نيسان ١٩٥٦

العدد ٩٨ السنة الثانية عشرة

٢٤ شعبان - ٢٥ جمسان

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

April 6 1956

„AL-ITTIHAD" الثمن (١٠٠)

الاتحاد السوفياتي يلبي دعوة اسرائيل

لتقديم المساعدة التكنيكية لانتاج الموسفات

القدس – عرف هنا ان الاتحاد السوفياتي قد ابدى استعداده لمساعدة اسرائيل وتزويدها بخبرة في انتاج «الـبور فوسفات».

وكانت اسرائيل قد توجهت الى عاس المساعدة التكنيكية التابعة لهيئة الامم المتحدة تطلب منه تقديم المعونة التكنيكية في هذا الميدان.

وعلى الاثر توجه المجلس الى اربعين دولة يدعوها الى تلبية الدعوة اذا كان ذلك في وسعها.

وقد اجاب الاتحاد السوفياتي على النداء وابدى استعداده لتقديم المساعدة التكنيكية لاسرائيل.

وقد طلب الاتحاد السوفياتي من اسرائيل ان ترسل له عينة من مواضعها الخام لفحصها في مختبراته قبل ايفاد التكنيكيين والمواد الضرورية.

وقد اوصلت اسرائيل الى مجلس المساعدة تعلن موافقتها على العرض السوفياتي.

جاء في الانباء :

اعلن جمال عبد الناصر رئيس الحكومة المصرية ان الاتحاد السوفياتي لا يهدد بالخطر أقطار الشرق الاوسط وان الخطر يهب من الغرب من الدول الاستعمارية

ولكن السفاح نوري السعيد ... اعلن ... ان الشيوعية تهدد أقطار الشرق الاوسط

بعد تحذير الاتحاد السوفياتي من تدخل الغرب العسكري في المنطقة

يوافق مجلس الامن بالاجماع على ايفاد همرشولد للتحقيق في التوتر العربي-الاسرائيلي

نيويورك – قرر مجلس الامن بالاجماع ايفاد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام داج همرشولد الى الشرق الاوسط للتحقيق في التوتر الدولي ومعالجة النزاع العربي الاسرائيلي والتدقيق في اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل والاقطار العربية (مصر، سوريا، الاردن، لبنان). وقد ايد اركادي سوبوليف مندوب الاتحاد السوفياتي هذا القرار بعد أن أنذر الغرب من محاولة التدخل عسكرياً في المنطقة وبعد أن تبين ان اسرائيل والدول العربية توافق على الاقتراح، وبعد ان اوضح المندوب الامريكي صاحب الاقتراح ان الاجراءات التي ستؤخذ ستكون في نطاق اتفاقيات الهدنة وتحوز على موافقة الدول صاحبة الشأن ومجلس الامن.

وكان المندوب السوفياتي قد حذر من ان الاتحاد السوفياتي لن يسمح باستغلال مجلس الامن لتبرير تدخل الدول الغربية العسكري في شؤون الشرق الاوسط وتساءل المندوب السوفياتي عن مصدر المعلومات التي تقول ان الوضع في الشرق الاوسط يهدد السلام العالمي. واردف ان مثل هذه التكهنات تستخدم لتبرير اجراءات مستقلة خارج نطاق مجلس الامن.

وخوفاً من هذا الخطر كان المندوب السوفياتي اركادي سوبوليف في النقاش قد طالب باجراء تعديلات على الاقتراح الامريكي واقترح الاشارة الى قرارات مجلس الامن التي تشجب اسرائيل على هجومها على ...

ولا جدال في ان التصلب السوفياتي قد جد في وقته خصوصاً وان الولايات المتحدة وبريطانيا كانتا قد ارسلتا قوات عسكرية لمنطقة الشرق الاوسط ولم تخفيا رغبتهما في التدخل

مصر لا تريد الاعتداء

واعلن عمر لطفي مندوب مصر حين أعطي له حق الكلام ان مصر مستعدة لبحث اي اقتراح يرسمه همرشولد او كيم سياتي المدة ضمن نطاق اتفاقية الهدنة مع اسرائيل وليس ...

مندوب سوريا يتهم

وكان مندوب سوريا احمد الشقيري قد حمل ... من تدخل الدول الغربية العسكري في قضية فلسطين ... تواطؤ الولايات المتحدة على ... التي اعلنها مندوبها في مجلس الامن ...

احداث الصراع الانجلو – امريكي في مرحلة جديدة

بريطانيا تتهم الولايات المتحدة باجلائها عن مواقعها في الشرق الاوسط

والولايات المتحدة تقول انها تريد ان تقوم بدور «الوسيط»!!

بريطانيا تنتظر انقلاباً في الاردن في اي لحظة وامريكا ترفض تأييدها!

لندن – «عملت الولايات المتحدة جهودها طريق مباشر او غير مباشر عن وعي او عن غير وعي لاخراجنا من مصر واصدقائنا في الاردن وايران، وهي تعمل ... السوفياتي» هذا ما نشرته الجريدة البريطانية ... لسان حال رئيس الوزراء انطوني ايدن على صفحاتها الاولى ...

اقطار الشرق الاوسط ... (البترول) وضرورة «صيانة السلام»... ان الطريق الوحيد لكي يحفظ الغرب على مواقعه في الشرق الاوسط هو ... الاقتصادية والاجتماعية والسياسية!!

... السوفياتي وهي تقاوم استقلال شعوب ... وان الخلاف ... شكلا اكثر خداعاً ومكراً ... على الاحلاف ... في سوريا ومصر ... في سوريا ... الولايات المتحدة ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ...]

وبهذا اعلنت الصحيفة احتدام التناقضات الاستعمارية – الامريكية – البريطانية في الشرق الاوسط وأدانت ان هذه التناقضات ... الاستعمار البريطاني والاستعمار الامريكي ان جلا الى اتفاق موقت في الشرق الاوسط

واحتدام التناقضات الانجلو امريكية ... الرئيس الامريكي ايزنهاور ...

«تايمس» تناشد المانيا الغربية

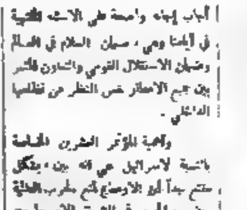
لتنسيق سياستها مع الغرب في الشرق الاوسط

لندن – ناشدت صحيفة «تايمس» البريطانية المانيا الغربية ان تنسق سياستها في الشرق الاوسط مع سياسة دول حلف الاطلسي

وقالت «تايمس» ... الغربية واستعدادها ... في الشرق الاوسط ... أقطار الشرق الاوسط ... على شركات من ... الغربية ... على دول الشرق الاوسط ... مثل بريطانيا»

ولكن الصعوبة هي ان الاستعمار ... ان يسوي ... المانيا الغربية ... الا على حساب بريطانيا ومواقعها ... وكيف يتم تنسيق سياسة المانيا الغربية مع سياسة دول حلف الاطلسي ... القضية الآن ... ان كل ...

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من المؤتمر العشرين



سلطات الامن تحاصر عرب السواعد وتمنع عنهم المؤن

عرب السواعد يعلنون انهم لن يتخلوا عن ارض الآباء والاجداد

اجراءات الحكومة الوحشية تدل على ان النية هي مصادرة الاراضي وتشريد المواطنين العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – اتخذت سلطات الامن اجراءات اجرامية ضد قبيلة السواعد في جبال الجليل بعد ان رفضت القبيلة الانصياع لامر الجلاء عن مواقعها الواقعة ضمن «المنطقة المغلقة». هذا ما نشرته جريدة معاريف المسائية

واستطردت الجريدة ... الاجراءات ... وسحب ... (تصاريح ...) واغلاق ... (اي حاصرتهم القوات)

ان كفاح عرب السواعد البطولي ... الكرامة ...

ابناء قصيرة

● صرحت وزارة الداخلية في الاردن لحزب الدستور العربي بالعمل. والحزب الجديد هو الحزب الاول الذي ...

● ... اتخاذ خطوات ... وتحسين وضع الامن في المنطقة

هو يسأل...

ورجال المستقبل وعرب السواعد

احتجاج وتفسير

والشنطن – ... احتجاج ... الامريكية ...

حاي موليه يشجب سياسة الغرب

سياسة الغرب نحو الاتحاد السوفياتي خاطئة

واشنطن – ... جي موليه ...

تمهيد اتفاق تجاري

بين الاتحاد السوفياتي وبورما

... وبورما الى الاتحاد السوفياتي ... الف طن من ارز في السنة مقابل ماكنات وآلات وبضائع أخرى مستوردة من الاتحاد السوفياتي

توقيع اتفاق تجاري سوري سوفياتي

الاتفاق هو ايضا معاهدة صداقة

السفير السوفياتي

وهو قائم على الحب والثقة المتبادلة

رئيس وزراء سوريا

دمشق – في حفلة توقيع الاتفاق التجاري بين الاتحاد السوفياتي وسوريا التي جرت قبل ايام في العاصمة السورية قال السفير السوفياتي ...

اتفاق تجاري مع جمهورية المانيا الديمقراطية (الشرقية)

سوريا تقاطع فرنسا اقتصاديا

الهجوم

على ام الفحم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

في كيبوتسات «هشومير هتسعير» وفي فروع المابام، بل وحتى في هيئات هذه المؤسسات المركزية — يرتفع السؤال، ما معنى الاستمرار في الاشتراك في الائتلاف الحكومي الحالي بعد ان كشفت الاشهر الاربعة التي انقضت على قيامه ما كشفت وبعد ان دلت التجربة على الفشل وخيبة الامل !!

فمع الرغم من مقاومة الدخول في الحكومة دون ضمانات محلية، المقاومة الواسعة التي عمرت هذه الاوساط، اكد زعماء المابام انه سيكون هنالك تحول بل تغيير جدي في سياسة الحكومة التي يترئسها المباي. لقد قالوا بأن بحجة اشتراكهم في الحكومة السيرل والكفوا وضع جميع ضاغطة ملكة تحل القضايا المختلف عليها.

وانقضت الاشهر الاربعة، ليحدث في الاوضاع شكل ما.

اولاً — خاب المابام طلب الحزب من خط الحكومة السياسي القائم على الارتباط بدول الغرب وعلى السعي لعقد حلف عسكري ثنائي مع امريكا، إلى خط عدم الارتباط،

أربعة اشهر على الزعامة المبامية في حكومة بن غوريون

> نشر هنا مقاطع من مقال نشره فؤاد هماد الشيوعية النائب الشيوعي موشيه سنيه، وفي هذه المقاطع يعالج سنيه «حصاد» الاشهر الاربعة التي انقضت على اشتراك المابام في حكومة بن غوريون الحالية

وحياد. ولكن ما أعلنه بن غوريون في مؤتمر المستدروت من أن الحكومة الحالية لن تنتهج سياسة حياد، فهذا هو الجوهر، ووجد المابام نفسه في حكومة تنتهج سياسة تتعارض تعارضاً كلياً مع أسس برنامج المابام...

ثانياً — طلب النائب حزان، باسم المابام، في الكنيست، ان تظهر حكومة اسرائيل بمبادرة رامية الى تسوية قضية اللاجئين العرب التي تعتبر عقبة القضايا والقضية السلام الاسرائيلي العربي، بل وطلب باعادة ٧٠ ألفاً الى المنطقة الاسرائيلية (كان وزير الخارجية شاريت اعلن ان اسرائيل مستعدة لقبول ١٠٠ الف). ولكن الجواب الذي تلقاه حزان المابامي من وزير الخارجية الاسرائيلية هو ان اعادة لاجئين لا تعتبر على أنها ليست حلاً للقضية — من وجهة نظر الحكومة — بل انها لا تعتبر مساهمة في حل القضية. وهكذا وجد المابام نفسه شريكاً في حكومة

تعيقها، لا يمكن إعدادها لأمر، اي شريكاً في سياسة تنفي إمكانية السلام الاسرائيلي العربي، وفي موقف يتعارض مع احد مطالب المابام.

ثالثاً — في برنامجه الانتخابي وعد المابام بإلغاء الحكم العسكري في المناطق العربية، وقد اكتفى زعماء المابام بعد في اتفاقية الائتلاف بقول بتخفيف وتقليص الحكم العسكري، ولكن منذ بداية عهد الحكومة الجديدة شعرت القيود بل وضيقت اراضي جديدة وأعلنت مناطق واسعة مغلقة، وظل المابام ممثلاً على البينة الحكومية التي عهد اليها بحث إمكانية تقليص الحكم العسكري وتخفيفه وحيث النية لدى المابام وقررت استمرار الحكم العسكري بكل شدة وشمول. وخرج بن غوريون ببيان اللجنة في جدول أعمال الكنيست في بداية الامر. قال بن غوريون للمابام بأن نشر بيان اليه لينتقل حتماً في الحكومة لا يعني ان الحكومة والتشطيبه ولكن بن غوريون، في مؤتمر المستدروت، اعرب عن موافقة اللجنة على مضمون البيان. هكذا وجد المابام نفسه شريكاً في حكومة تشدد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي على السكان العرب، وهذا هو (ايضاً) يتعارض مع احد مبادئ المابام.

رابعاً — لقد اعلن المابام ان احد الشروط لدخوله في الحكومة هو إجراء تغيير جوهري في نظام الضرائب لصالح العاملين وفقراء الشعب، وبناء الميزانية على أسس اكثر ديمقراطية وتقدمية وتقوم المابام بمساهمته في الميزانية الاخلاقية وايضاً انها حقاً من الميزانية التي اعدت حينما كان الائتلاف مع اليمين قائماً. ولكن الحكومة الجديدة، باشتراك المابام، وضعت ميزانية ١٩٥٦/١٩٥٧ الجديدة فلا يهما اسوأ من الميزانيات السابقة سواء من ناحية سياسية (هي اكثر عسكرية وبوليسية وبيروقراطية) او من ناحية اقتصادية (هي تتضمن تخصصات اقل من السابق لتطوير الاقتصاد القومي والعمل) او من ناحية اجتماعية (نصيب الضرائب اثقل على جماهير الشعب، والتسهيلات لاصحاب الاموال لوظائف، وضريبة الاملاك مست، والمخصصات الاجتماعية حتت).

وأكثر من هذا، فوزير المالية اشكول أعلن في مؤتمر المستدروت في ظل مع المابام أنه «لم يتغير أي شيء منذ دخول المابام إلى الحكومة وانه لن يجري أي تغيير، وانه حتى إذا جرى توظيف نصو مليارين ليرة إسرائيلية، في الاقتصاد الاسرائيلي خلال السنوات الاربع القادمة لن يقلص العجز التجاري البالغ ٣٠٠ مليون دولار سنوياً، وهكذا رفض اشكول المطلب الرئيسي للمابام المرجوازية الحكيمة، وهكذا ايضاً وجد المابام نفسه يؤيد الميزانية الجديدة التي يطرقون هو فيها كما طرق في الميزانيات السابقة.

خامساً — اشترك وعد المابام في الحكومة على امل ان يكون ذلك كافية لانقاذ الزراعة العاملة وحركة الكيبوتسات والكيبوتس خصيصاً، والمكن حل مشكلتها كثيرة بقول، «وفي هذه الوقت بالضبط، عقية السنوات الاربع القادمة، وضعت مشاريع الاستيطان الرسمي هو تقليص وتجميد. ورواهنا لا تكاس من تاريخ السياسة الاقتصادية الجديدة التي كتبت إمكانيات تطورها في الفترة الاخيرة، وتبعة لهذا تورطت المستوطنات العمرون التي لا

تمكن من حلها وهي تقع تحت ضغط ثقيل من الفائدة الباهظة»، ويعرف الجميع ان هذه الحكومة لا تنوي تغيير نهجها تغيير السياسة الاقتصادية، وفي الميزانية الجديدة خط حكيم للزراعة العاملة وهكذا وجد المابام نفسه يؤيد حكومة تزلزل سياستها أسس الاستيطان الزراعي المستقلين وتشدد استغلال الرأسمال البنكي للزراعة العاملة وتقر الكيبوتسات وتقف حائلاً دون تطورها وتشق الطريق لانتاج زراعي رأسمالي يقوم على استغلال استعماري وعلى عمل مستأجر في الحقول.

سادساً — لقد انتهج المابام موقفاً صريحاً ضد تجميد الاجور وطالب زيادة الاجور الاساسية في اتفاقات العمل الجديدة. ولكن القيادة المابائية لم ترفض مقترحات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لزيادة الاجور بل ورفضت مقترحات المابام واصبحت مجمودة. واكثر من هذا إن احد الزعماء المابائيين، سفير وزير التجارة والصناعة ذهب الى نادي التجارة والصناعة ليبرر للمستغلين حتى هذه الزيادة القليلة التي اقرتها الاستقرارة المابائية. وهكذا وجد المابام نفسه شريكاً في المسؤولية عن تجميد الاجور وتخفيضها أي مخالفاً لوعوده للطبقة.

وليس من المعروف ابداً كيف يستطيع زعماء المابام والكيبوتس القطري الدفاع عن سياستهم في الوضع كهذا. كيف يستطيع المابام شن النضال في داخل الحكومة التي ترفض بكل شدة مطالبه. وكيف يمكن المابام ان يجرد عاملاً في هذه إذا كان يرفض العمل المشترك مع القوى الشعبية المناضلة جارة لتلك المطالب السلبية، مع القوى التي يمثلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي. إن المابام بين الآمال على التوجه الى الزعامة المابائية لكي تبقى «سلوكاً رنفياً» و«رغبة طيبة» عن المابام ولكن من المشكوك فيه جداً ان يقنع هذا الجواب الاصدقاء المابام والكيبوتس القطري الذين غلب عليهم ويتساءلون عن سبيل واضح يضمن المستقبل.

الصين الشعبية

تشتري القطن المصري

القاهرة — بموجب اتفاق جديد ستشتري الصين الشعبية قطناً مصرياً قيمته عشرة ملايين جنيه.

وقد اعلن هذا الاتفاق وزير التجارة والصناعة المصري بحضور الوفد التجاري الصيني الموجود في مصر برئاسة وزير التجارة الخارجية الصيني لي شيتوخ.

وحسب هذا الاتفاق ستشتري مصر بقيمة مليون جنيه فولاذاً وزيوتاً دهنية من الصين، وكان الوزير الصيني قد افتتح المعرض التجاري الصناعي الصيني الذي اقيم في القاهرة ويعتبر خطوة كبرى في توثيق العلاقات الصينية المصرية.

وقبل يومين غادر الوزير الصيني القاهرة إلى الخرطوم حيث ستجري مفاوضات تجارية مع حكومة السودان.

رسالة خاصة بالاتحاد كتبها ا. كلان من جنوب افريقيا

العمال الافريقيون يموتون فقراً في مناجم الذهب

قوانين تفرضها البطالة واخرى تحاكم العمال لأنهم «بدون عمل»

القوى الديمقراطية توحد صفوفها وتشن معركة الحرية واثقة من النصر

جنوب افريقيا بلاد غنية، فيها كثير من المعادن الاساسية والثمين، وتحتوي على المساحة، مجموع مساحات فرنسا وايطاليا والمانيا.

وفي تنتج فيها الذهب والماس والاورانيوم والنحاس وفيها سوف وفحم كثير.

ومع ذلك فالاكثرية الساحقة من شعبها تعيش في فقر مدقع.

الارض فيها يملكها البيض، ومساحة الاملاك البيض الى اكثر ٨٠ بالمئة من السكان. أما الباقون فهم الافريقيون والهنود والملونون الذين يفارقون الملونين، والهنود الذين لا يزيد عددهم عن عشر السكان.

حكامها

الطبقة الحاكمة ممثلة في برلمان فيه ١٥٩ عضواً كلهم من البيض. وبينهم ٣ نواب من البيض ايضاً «يمثلون» رؤساء القبائل الذين تعينهم الحكومة وتفرضهم فرضاً.

وأخوف ما تخافه الحكومة هذا تطور الشعب الافريقي، فهي تبذل أقصى ما في وسعها لابقائه في حالة بدائية جداً، حالة تتميز بالاستغلال البشع والفقر المدقع والجهالات المظلمة، فالافريقي يحظر عليه، بموجب القانون العام، أن يعمل فيلا يسمح له بأن يكون بناء او نجاراً او ميكانيكياً. وكل ما يسمح له هو ان يقوم بعمل «أسود» تحت مراقبة مراقب ابيض.

تجهيل

والتعليم في هذه البلاد نعمة. فالافريقي محروم من الدراسة في مدارس البيض. وقد سن قانون يعرف «قانون باتو التعليم» يمنع الاطفال الافريقيين بأن يتعلموا في المدارس الحكومية المجانية التي لا تضم تلاميذهم ٣٢ بالمئة منهم. هنا يتلقون «علومهم» الابتدائية، ولكنهم لا يعلمون ما يعلمه البيض في مدارسهم من مواضيع، كالتاريخ والجغرافيا، بل يعلمون بدلاً منها دروساً في الطاعة واحترام القانون والاخلاق.

ومثال ما هو ادهى وأمر من هذا، فكثيرون منهم يتعلم اطفال الافريقيين القراءة والكتابة خارج المدارس الحكومية المجانية فرع في السجن وفرضت عليه الغرامات الباهظة.

قوانين

وتحاول الحكومة هنا، بمختلف السبل، المحافظة على طرق الحياة القبلية البدائية، ويجد ابناء الافريقيين قوة عمل رخيصة يستغلها أسياد الارض والاحتكاريون البيض إلى شعب يكدسونه في خزائنهم،

فلا انتقال من القرية الى المدينة، أو من منطقة إلى أخرى دون تصاريح خاصة للحصول عليها كثير جداً. والافريقيون العاملون في مزارع البيض يحرمون من ترك أسيادهم. والمدجنات القوانين الاوجز في اكثر من ٩٠ بالمئة من مساحة جنوب افريقيا، حقاً للبيض يتوارثونه. اما ابناء البلاد فلا حق لهم في تملكها ابداً.

وفي المدن يحظر على الافريقي التجول بعد الساعة التاسعة مساء إلا بإذن حكومي خاص. كما يحرم من السفر في القطارات والباصات التي يسافر فيها البيض، وكذلك يمنع من الدخول الى حوانيتهم ومطاعمهم ومقاهيهم بل إن هناك في المحطات مداخل خاصة للافريقيين، وفي دوائر البريد توجد منصة خاصة بهم.

البطالة «ممنوعة»

والشعب البنكي أن يحظر على الافريقي في المدن أن يكون عاطلاً عن العمل مدة تزيد على أسبوعين، وإلا فيعتقل ويحاكم، ولتفادي هذا يحاول الافريقيون الحصول على العمل بأي أجر. إن الافريقي الذي يجيء في زيارة المدينة يمنع بمقررات التصاريح المختلفة وفي كل سنة يسجن مئات آلاف الافريقيين ويرسلون الى العمل الاجباري عقاب جزائهم على التصاريح المطلوبة.

تأجير السجناء

ووصل التمييز الوحشي إلى ذروة جديدة في ١٩٥٠ حينما شكل بعض أسياد الارض البيض وأقاموا لهم سجوناً خاصة. وقد سارعت الحكومة إلى تأجيرهم الكثير من السجناء الافريقيين بأجرة تافهة بلغت (نحو عشرين قرشاً) في اليوم، وقام أسياد الارض باستغلال السجناء استغلالاً بشعاً في العمل في حقولهم وفي البلاد اليوم نحو ٤٣ سجناً خاصاً.

المناطق الوطنية أو «الغيتو»

وأشد الاستغلال الذي يتعرض له العمال الافريقيون كائن في مناجم الذهب حيث يعمل نصف مليون عامل، جنودهم ما يسمى «المناطق الوطنية» لقد وصف كاتب افريقي هذه «المناطق الوطنية» بقوله: «إنها معسكرات اعتقال يُجمع فيها جيش العمل ويدربون حتى يصبحوا أهلاً للاتصال بالجو الاستغلالي اليومي الذي يضع العمل الرخيص لمناجم والمزارع».

وفي «المناطق الوطنية» هذه يعيش اليوم اكثر من مليون افريقي في أوضاع لا توصف، يعيشون على الزراعة البدائية في أرض جرداء، والخروج من هذه المناطق أو الدخول إليها ممنوع، ومرضها يصيب الاطفال هذه المناطق بحصد الموت عشرات الالوف من سكانها الجياع.

و«المخرج» الوحيد أمام سكان هذه المناطق هو العمل في مناجم الذهب التي تستغل هذا الوضع وتأخذ من السكان عمالاً يوقعون على اتفاقية تحل مدتها ستة أشهر بأجر يومي قدره شلنان (٥٠ قرشاً)، وهؤلاء العمال يعيشون على مقربة من المناجم في معسكرات لا يسمح لهم مغادرتها ولا يسمح بزيارة أقاربهم لهم طيلة المدتين.

والواقع ان العمال لا يعودون على عقود مع مرض السل الذي يفتك بهم قبل انتهاء مدة الاتفاقية وكثيراً ما ترسل ادارات المناجم العمال الذين لم يعودوا يصلحون للعمل، إلى بيوتهم ليموتوا فيها.

وهكذا تبنى حساب هذه العمال الافريقيين يكدس المحتكرون البيض والبريطانيون والامريكيون ارباحهم الطائلة.

ومع ان اشد الاضطهاد والقمع والارهاب موجه إلى الشعب الافريقي فإن الملونين والهنود في هذه البلاد ليسوا في وضع احسن ابداً.

مالان في اسرائيل

لقد زار رئيس حكومة جنوب افريقيا السابق الفاشي مالان، إسرائيل قبل سنوات، واستقبله بن غوريون لزيارة وسجل اسمه في «السجل الذهبي» نظراً «لمساعدته في تطوير التفاهم المتبادل بين العناصر». حقاً ان التطور على اشكالها تقع فبن غوريون يرى «التفاهم بين العناصر» من خلال الحكم العسكري

«مكافحة» الشيوعية

وفي ١٩٥٠ اقرت حكومة جنوب افريقيا قانون «مكافحة الشيوعية» الذي يشبه الى حد كبير قانون «جرائم ضد الدولة» الذي قدمه بن غوريون في إسرائيل وحاول اقراره في الكنيست، وقانون «مكافحة الشيوعية» يمنح الحكومة صلاحيات واسعة في فرض عقوبات على المواطنين دون امكانية الاستئناف والاعتراض عليها. ويمكن الحكومة ان تتهم أي مواطن بالشيوعية فتحرمه من الظهور او التكلم في اجتماع شعبي ومن الانتقال من مكان إلى آخر وتحظر تعيينه في اي مركز حكومي، لقد اصبح خائناً «قانون» ان يكون لدى المواطن هنا اي كتاب ادبي تقدمي حتى أن الحكومة حظرت كتب ادبية، عددها ١٤٠٠ كتاب، وبينها كتاب غوركي مثل قصة الشهيرة «الام».

«المنظر» المصري

وحكومة جنوب افريقيا تتهم التطورات الاخيرة في مصر وتهاجم حكومتها بسبب حياد واستقلال «خطر» يهدد جنوب افريقيا !!! (انه يهدد السيطرة الاستعمارية)، وفي الوقت نفسه تواصل الصحافة الصهيونية في جنوب افريقيا مناشدة حكومة إسرائيل تأييد حكومة جنوب افريقيا في المجالين الخارجي والداخلي.

القوى الديمقراطية

كيف يناضل الديمقراطيون في جنوب افريقيا في هذه الاوضاع؟

الحزب الشيوعي هنا يعمل سراً، ولكنه قوي، وله صحيفة اسبوعية تجد الجماهير وتدعو نضالها ضد الاضطهاد والمضطهدين. محظورة هي المرات التي يتغير فيها اسم هذه الصحيفة المناضلة بسبب مطاردة السلطات الفاشية، ولكن مباحثها بقيت جريئة مثابرة مناضلة لصالح الجماهير.

والافريقيون يناضلون...

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

كان من الطبيعي أن يواكب سير مصر في طريق التطور السياسي المستقل ومعاداة الاستعمار تطور كبير في الثقافة وان تمر في الادب والفن معدم الواقعية وعدائها الحي

وسير مصر في طريق التحرر السياسي والاقتصادي يؤثر الآن في جوانب الثقافية تأثيراً عميقاً يظهر في هذا الجدل الادبي والفني الذي اصاب الصحف المصرية.

ولي مثل هذا الجو لم يكن غريباً على جريدة الجمهورية أن تصدر عدداً ممتازاً وخاصاً بالسينما في ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٦.

ولا نريد أن نستعرض هذا العدد ولا نريد أن نستعرض انسجة المصرية، إنما نريد أن ننقل إلى قرائنا صورة من المجلس الحي، الجدل الواقعي الذي اخذ يطبع حياة مصر الثقافية

فن وادب

صورة لطابع الثقافة في مصر

[أو معالجة المسائل الجنسية في مصر]

يقول سامي داوود بعد أن استعرض الفلم بأسلوب ساخر:

«هل هذا من الواقع... ام هو صورة خاصة لنصف الافراد في المجتمع تحيط بهم ظروف شاذة تبعدهم عن مواقفه الصحيحة

«إن السينما الايطالية تعرض قصصاً واقعية ولا تتأذى من بينه بعض مشاهدها على الجنس

«والكتاب الواقعيون، يعرضون الجنس كعامل طبيعي يؤثر في حياة كل منا نطالب به أن تكون واقعية كشاباتنا، هي واقعية المجتمع والبيئة لا واقعية افراد يفصلهم الشذوذ الجنسي عن المجتمع ويفصلهم عن البيئة».

وفي عدد السينما الخاص الذي اصدرته الجمهورية كتب سامي داوود تحت عنوان «علموا ابناكم الجنسية» مطوراً لرأيه، قال في معرض حديثه عن الافلام الايطالية (١) التي عالجت هذا الموضوع:

«في هذه القصص الثلاث صورة لصراع الانسانية النبيلة، ضد القوى الرجعية، التي تحاول التحكم في مختلف هذه الحاجات... وليست البطلة في كل قصة من هذه القصص سوى تجربة للحياة تتجمع فيها كل الاتجاهات مواطنها هي مواطن الحياة وماسيها هي مأساة الحياة... وطريقها الاخير الحياة هو العمل في صفوف الجماعة والارتباط بها...

«والصراع فيها ليس صراع رجل وامرأة في معركة جنسية ينهزم فيها احد الطرفين امام الآخر ولكنه صراع رجل وامرأة يمثلان الحياة ضد القوى التي تعمل على إماتة خطى الحياة وتثبيط آمالها

«وعقيدتنا، المكون من رجل وامرأة لا يمكن ان يتطور ولا ان ينتصر على القوى المعوقة لتطوره، اذا انشغل بعضه محاولة الانتصار على بعضه الآخر واستغلاله واستعباده... ولكنه يستطيع ان يتطور الى المستقبل الذي يريده، اذا اصبح الحب قوة تربط بين طرفيه، اذا آمن الرجال والنساء انهم ليسوا في معركة جنسية».

ويريد ان يقول ان معركتنا هي معركة الانتصار على قوى الرجعية والتأخر ويجيب على السؤال «ما الواجب معالجة المسائل الجنسية» فكتب في هذا المقال...

«والذين سكتوا هذا السؤال» هم الذين يظنون اننا نتحدث على الادب او الفن معالجة المسائل الجنسي.

«ليس مقتصراً، ولا اقتصر اذا بالادب والفن ان يصالح منا كل الجنس الملاح المطبق الذي يؤدي الى زيادة القراء تفتحاً...

«ان الادب ينمو على الواقعية، لا، نريد ان نعمل عند المجتمع، لا لانه نريد ان يصادقها او يطلق القرابة منها»

● ● ●

ولا نستطيع ان نحكم على الافلام الايطالية التي ذكرها حكمه لأنها وذة ما قرأنه من تصميم هو الواقعية.

(١) امرأة من روما، امرأة من نار، خبز وحب وغيرة

«شباب امرأة»

ولنأخذ هذه الصورة من التعليق على فلم «شباب امرأة» التي وضعها الاديب امين يوسف غراب ولعبت الدور الرئيسي فيه تحية كاريوكا

القصة

وروي القصة حياة شاب ريفي قدم القاهرة من قرية الحامول في طلب العلم في الجامعة.

وما أن يهبط هذا الشاب القاهرة حتى تتقاذفه مدارك الجامعات إلى رجواه

والمركة على الشاب الريفي تدور بين تحية كاريوكا التي تتفق عليه بسخاء مطعمة الدجاج والحمام وتسقيه النبيذ وتغذي له الذهب والحلي وشادية الحسناء المتوجة التي لم تتجاوز سن عشرة والتي تعزف على البيانو وتغني أحدث أنواع الاغاني الراقصة وتعيش مع والدتها في معرك الفكر العاصمة

ويتزوج الشاب الريفي تحية كاريوكا اول الامر ولكن شادية لاحقه وتنظر به وتحاول إغراءه وتنتهي الزواج منه بعد أن يقتل تحية كاريوكا احد مخالب القصة.

ومن خلال الفلم ترقص تحية كاريوكا وتغني شادية وتظهر في ثياب تبرز معالم أنوثتها العاطفة وتحول رجولة الشاب بفتح ابواب وقلبه على صدرها الفاتن.

هدف القصة

لقد اراد المؤلف حسب المقدمة ان يصور لذويه أمور الشباب في الريف من إرسال هؤلاء الشباب الذين يريدون الالتحاق بالجامعة، إلى القاهرة خوفاً عليهم من نساء القاهرة الفاتنات

القصة — الفلم

لا شك ان الفلم يعالج قضية اجتماعية او فنشوش. ويقول سامي داوود من محرري جريدة الجمهورية انه من حيث الصناعة والعرض والحوار من خير ما انتجت السينما المصرية بل هو خطوة جريئة وكبيرة.

النقاش

ولكن ليس ما نريد ان نتناوله هو موضوع الفلم بل التعليق عليه، ففي التعليق يبرز الطابع التقدمي.

نشرت «الصين الشعبية» هذا المقال الهام حول تحويل الصناعة والتجارة في المرحلة الجديدة، ورأينا ترجمته لانه يلقي ضوءاً على الوضع في الصين وهو مساهمة في تطوير النظرية الماركسية في التطبيق

ازدواجية طابع البرجوازية القومية

إن هدف تحويل الصناعة والتجارة الرأسمالية الاشتراكي في الصين هو إلغاء النظام الرأسمالي الذي يستغل العاملين والقضاء على البرجوازيين كطبقة واستبدال الملكية الرأسمالية بملكية الشعب

كيف يتم الغاء الملكية الرأسمالية

يبدو ان الطريق الاسهل هي الاستيلاء على الممتلكات بدون تعويض هذا ما حصل في عام ١٩٤٩ حين انتصرت ثورة الشعب، مع ملكية الرأسماليين البيروقراطيين.

فالرأسماليون البيروقراطيون كانوا من رجال الكومنتانغ (١) وأسياد حرب استفادوا من سلطاتهم السياسية ليصبحوا محتكرين معاً وتجاراً كبارا، وكانوا على صلة وثيقة بالاستعمار ولهذا صودرت ممتلكاتهم حالاً واصبحت أساس الاقتصاد الاشتراكي في الصين.

ولكننا لا نستطيع أن نعامل البرجوازية القومية بهذا الاسلوب، فالبرجوازية القومية لا تماثل البرجوازية البيروقراطية التي كانت ماتكوجية وتقاوم الاستقلال القومي وثورة الشعب وصفاته عداء مراً، فالبرجوازية القومية طابع ازدواجي. وحين كانت الصين تحت النقض الاستعماري والنير الاقطاعي كانت البرجوازية القومية، في مراحل معينة وإلى حد ما، قوة ثورية تعادي الاستعمار الاجنبي وحكومة البيروقراطيين واسياد الحرب في داخل البلاد. ولكنها في الوقت ذاته اتخذت المساهمة في تجارة الاستعمار والاقطاعية حتى النهاية. وهذا يعود إلى انها كانت ضعيفة سياسياً واقتصادياً

(١) حزب شان كاي شيك

في الصين الشعبية

الغاء الملكية الرأسمالية بالتحول السلمي

بقلم هو في هت

ولانها لم تقطع تماماً صلاتها الاقتصادية بالاستعمار والاقطاعية.

وهذا الطابع الازدواجي يفسر سير البرجوازية القومية. البرجوازية الكبيرة الرجعية ومعاونتها الثورة بين ١٩٢٧ (بعد هزيمة الحرب الاهلية الثورية الاولى) و١٩٣١ (حين بدأ اليابانيون يستولون على شمال شرقي الصين) ومن الناحية الاخرى وجدت البرجوازية القومية انها تتحطم اليها عنه واضطهاد نتيجة السياسة الرجعية التي كانت تنتهجها طبقة أسياد الارض والبرجوازيين الكبار الذين كانوا يمسكون مقاليد الامور. إن السلطة لم تكن حقة في أيدي البرجوازية القومية، ولهذا لم تعارض في الثورة الديمقراطية الجديدة في جميع الاوقات بل اتخذت منها عامة موقفاً محايداً. وحتى كثيراً اشتركت في بعض الاحيان، في الكفاح الثوري.

وبعد انتصار الثورة الديمقراطية الجديدة اعترفت البرجوازية القومية بدور الطبقة العاملة القائد في الدولة الجديدة واشتركت في حركات قومية عديدة وفي الاعمال لاعادة التعمير الاقتصادي

ولكن الدولة والطبقة العاملة كان عليهما ايضاً ان تستطيع سوراً وشكل جدي ألنشاط غير المشروع الذي كانت تقوم به البرجوازية القومية.

ومن أشكال هذا الكفاح ما يعرف «بولغو» عام ١٩٥٢ (١). وبعد هذه المعركة رأت البرجوازية الامور في ضوء جديد واتجهت استعدادها لقبول التحول الاشتراكي.

(١) سمي هذا الكفاح ضد الغرور الخمس، رشوة موظفي الحكومة، التهرب من الضرائب، سرقة ممتلكات الدولة، الغش في العقود الحكومية، وسرقة المعلومات الاقتصادية بصدد الميزانية.

وهكذا نرى أن البرجوازية القومية في الصين معالم خاصة بها تميزها عن الرأسماليين البيروقراطيين.

وثمة امر آخر في هذه القضية هو تأخر الصين الاقتصادي الشديد. ففي ١٩٤٩ كان مجموع انتاج الصناعة الحديثة في الصين، من حيث القيمة يؤلف ١٧ بالمئة من مجموع الانتاج الصناعي والزراعي والانتاج الصغير، المتأخر والمتبعثر كان القوة السائدة في الاقتصاد القومي

وعلى الرغم من صفات الرأسمالية السيئة التي تسيء إلى الاقتصاد القومي فالصناعة الرأسمالية والتجارة كانت لا تزال تستطيع أن تقوم بدور إيجابي يفيد الاقتصاد القومي. وكان ضرورياً للدولة أن تستفيد الشعب استفادة من هذه الطاقة الكاملة حتى تزيد الانتاج، وتجمع الاموال وتدرب الملايين التكنيكيين وتساعد على إيجاد العمل للعمال وتؤمن التجارة الاشتراكية في توسيع تداول السلع لتقابل متطلبات الشعب الشاملة.

ولتلك الاسباب سياسية واقتصادية لم يكن صحيحاً في المرحلة الاولى من الثورة الاشتراكية أن تعامل البرجوازية القومية بأسلوب قاطع كمصادرة ممتلكاتها بدون تعويض.

وقد سأل بعضهم، فلماذا لا تمصر الصناعة والتجارة الرأسمالية وتدفع بهما إلى الافلاس؟

لقد دلت الخبرة على خطأ هذا الاسلوب. ولو لم تستغل الصناعة والتجارة الرأسمالية في الترتيبات الاقتصادية العامة، ولو لم تمون المشاريع الصناعية الخاصة بالمواد الخام، ولو لم تلق عليها واجبات انتاجية، ولو لم تشجع مشاريع التجارة الخاصة بحرية لنقل السلع، ولو استولت مشاريع الحكومة على كل الانتاج والاعمال التجارية... لو حدث هذا لتركت ملايين العمال والموظفين في المشاريع الخاصة بدون عمل، ولتحول الرأسماليون المحتكرون والصغار والذين تهمهم الاوضاع كانت في مثل هذه الظروف بدون عمل ولا ثروة، ولواجه عشرة او عشرون مليوناً من التجار الصغار والتجار المتجولين والحرفيين المتاعب. لذا لم يكن هذا هو الاسلوب الصحيح لالغاء الملكية الرأسمالية في الصين. فسيطرة الاسلوب كان يجمع عبثاً ثقيلاً على الدولة وبزيادة الطبقة العاملة في وضع صعب...

[في العدد القادم: «أسلوب الالغاء»]

الحكم العسكري يتهدد اهالي الطيبة بتطبيق العقوبات الجماعية

● تصاعد موجة الاضطهاد القومي هو خدمة للاستعمار ويعادي مصلحة اسرائيل

الطيبة — انعقد مجلس محلي القرية بدعوة من رئيسه وبتكليف من الحاكم العسكري، وقد حضر هذا الاجتماع الكثير من الوجهاء والمواطنين وفي هذا الاجتماع قال الحاكم العسكري

● إن البلاد في حالة طوارئ.
● وإن التهريب انتشار وأصبح وسيلة للاتصال بالعدو
● وإن حكومة الاردن تسهل عمل المهربين
● واخيراً إن على السكان ان يمنعوا التهريب

فالاهالي يتحملون المسؤولية .. والتدابير ... والعقوبات ..

وتكلم عدد من الحضور وكانت كلمة مندوب الحزب الشيوعي عثمان أبو راس تعبير عن رأي المواطنين فقد قال:
● إن الحكومة تستطيع أن تحافظ على الامن على الحدود
● وانها تستطيع منع التهريب لانها تعرف المهربين
● وإن المواطنين لا حول لهم ولا طول ولا يستطيعون في الظروف الحالية منع التهريب.

الارهاب خطة لتشريد الاقلية العربية.

هو تمهيد لهجوم على الطيبة مثل الهجوم الذي شنته الحكومة على ام الفحم

هذا الانذار هو عودة لتقاليد اسلافه الانتداب البريطاني ويتقلده اليوم الاستعمار البريطاني في قبرص ومثل هذا التقليد يدل على روحي الحكومة القائمة ويدل على ان الاستعمار الذي يريد التوتر في المنطقة يجد في سياسة حكومة إسرائيل الخارجية والداخلية

ان معركة الطيبة مثل معركة ام الفحم هي معركة الجمهور الاسرائيلي في مصيرها وقراراتها

إن كل مسكونة قد أصيبت بالاذى ونريد ان تخيط خطا مفتوحا دون اهتمام مصلحة إسرائيل وامنها

ولكن الجمهور سيكافح كما كافحت وستتحد كفاحها، وانتصار كفاحها هو طريق القضاء على الاضطهاد القومي وطريق السلام...

جماهير حيفا تستنكر التطويق الوحشي في ام الفحم وتطالب بايقاف الارهاب وانتهاج سياسة استقلال قوي

حيفا — تحول الاجتماع الذي كان الحزب الشيوعي قد دعا إليه مواطني وادي النسناس لاستماع محاضرة عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط إلى اجتماع شعبي للاحتجاج على أعمال التطويق الوحشية التي قامت بها قوات الامن في أم الفحم.

وبعد أن شجب توفيق طوبي كركبي الذي افتتح الاجتماع هذا العدوان الجديد الذي جاء في أعقاب محاولة الحكومة جر لواطني القرويين العرب استعرض إميل توما التطورات الاخيرة التي جرت في الشرق الاوسط والتي كان طابعها الكفاح ضد الاستعمار مما أضعف أكثر وأكثر مراكز الاستعمار ومكن الشعوب من السير على طريق التطور المستقل

وشرح إميل توما المؤامرات التي يحيكها الاستعمار ليستعيد مراكزه في الشرق الاوسط ومنها محاولة القيام بانقلابات داخلية ومنها التدخل العسكري كما وقف على الدور الذي تلعبه حكومة بن غوريون في زيادة التوتر والتهديد بالحرب لتمكين الاستعمار من التدخل.

وقد تعرض إلى حادثة إطلاق النار في وادي عارة على سيارة بوليس وسيارة مدنية فقال انه عمل استفزازي تقف وراءه أعوان الاستعمار البريطاني في الاردن ليزيدوا من التوتر بين إسرائيل وجاراتها العربية ...

وفي النهاية دعا إميل توما إلى النضال في سبيل تغيير سياسة الحكومة الخارجية المرتبطة بالاستعمار والسير على سياسة سلام واستقلال قومي وايقاف اضطهاد الاقلية العربية.

ووافق المجتمعون بالاجماع على اقتراح راجي كركبي الارسال إلى رئيس الوزراء ووزير الدفاع احتجاجاً على تقرير لجنة الحكم العسكري (رتنر) وعلى محاولات سلب اراضي الفلاحين العرب في الجليل وعلى التطويق الوحشي في أم الفحم

ووافق المجتمعون على البرقية التي تطالب بالغاء الحكم العسكري وايقاف محاولة سلب الاراضي وعدم تكرار الارهاب الذي تعرضت له أم الفحم واطلاق سراح المعتقلين من مواطني هذه القرية

الحق لا يموت

— حنا ابراهيم — البعنة

تعرضت قرية البعنة ودير الاسد — وكان من الطبيعي أن تتعرضا — في الايام الاخيرة لضغط وإرهاب شديدين ...

قائمة دمقراطية ستخوض انتخابات مستدروت المهندسين

تل ابيب — لمراسلنا — علمت ان قائمة دمقراطية ستخوض انتخابات مستدروت المهندسين التي ستجري في مطلع الشهر الحالي، نيسان وستضم هذه القائمة مهندسين معماريين وزراعيين وكيماويين وغيرهم

ويتضمن البرنامج الذي تقدم القائمة إلى الانتخابات على أساسه النضال من اجل زيادة الاجور، لدمقراطية النقابة وحرية الاضراب، ولاقامة وحدة عمل مع جميع نقابات المثقفين ومع الطبقة العاملة ...

المعلمون يقررون الاضراب العام في ١٨ نيسان الحالي

تل ابيب — لمراسلنا — قررت اللجنة المركزية لنقابة المعلمين في جلستها المنعقدة أول امس إعلان الاضراب العام في ١٨ نيسان إذا أصرت الحكومة على رفضها قبول تعديل أجور المعلمين ...

لجنة عمال شركة التكرير بحيفا تطالب بزيادة الاجور ١٠ — ١٥ بالمئة

حيفا — لمراسلنا — بعثت لجنة عمال شركة التكرير بحيفا إلى ادارة الشركة، مطالب العمال بزيادة الاجور بمعدل ١٠—١٥ بالمئة.

تطالب باعادة حرية العمل لعثمان أبو راس

خطر البطالة يحلق فوق الخضيرة والمنطقة — اكثر من الف عامل مهددون بالجوع

الخضيرة — بقلم ...

هل للمحكمة العليا ان تتدخل ورفع الظلم عن مواطن اراد الشهادة ؟

الطيرة — الحكم العسكري ...

زعيم مباي يتهم زملاءه المبائيين بفرض الديكتاتورية في الحزب

تل ابيب — لمراسلنا ...

عمال المعادن يتأهبون للبدء في الاضراب

تل ابيب — لمراسلنا ...

رسالة خاصة بالاتحاد (بقية)

حقيقة تقرير لجنة الحكم العسكري (رتنر) :
إهانة الاقلية العربية .. وتخويف الدمقراطيين

— ابن خلدون —

ارهاب الجماهير اليهودية

اهانة الاقلية العربية

وفد حركة السلام الاسرائيلية يشترك في مجلس السلام باستكهولم

ويتضمن عضو رئاسة حركة السلام الاسرائيلية، النائب توفيق طوبي، الى لوفد الاسرائيلي في ستكهولم

وعلى جدول اعمال المجلس بند اساسي هو نزع السلاح في العالم وحظر الاسلحة الذرية

تفاصيل اضافية عن عدوان السلطات على سكان ام الفحم

ام الفحم - لمراسلنا - من عدد كبير مع عدد من اهالي القرية، استطعت ان احصل على تفاصيل اضافية عن عدوان سلطات الحكم العسكري على السكان في اعقاب الاستفزاز المعروف باطلاق الرصاص على سيارة إسرائيلية.

كثيرون من سكان القرية لم يعرفوا أسباب اطلاق الرصاص حتى اذاع ذلك راديو إسرائيل في نشرته العربية

أخذ عملية التفتيش اعتقل اكثر من ٤٠٠ مواطن نقلوا أولا الى الخوة حيث جرى التحقيق معهم عن أقاربهم وأقارب زوجاتهم في المنطقة العربية وأين يسكنون وماذا يعملون وكيف اتصالهم بهم؟ وماذا عليهم من قضايا وما هي القضايا التي حوكموا بها وما هي معلوماتهم عن الحادث وغير ذلك من الاسئلة.

وفي الخوة علقت في رقاب المعتقلين لوحات سجلت عليها أرقام والتقطت لهم صور كما هي العادة مع المجرمين ثم أخذت بصمات أصابعهم وبعد ذلك نقل ١٠٠ من المعتقلين إلى سجن الجلمة والباقي إلى سجن طمرة.

وبعد اعتقال دام ١٨ ساعة اطلق سراح بعض المعتقلين وصدرت بحق ٤٠ آخرين احكام توقيف لمدة تتراوح بين ١٥ و٣٠ يوماً.

يرفع فيها متع التجول وطلب اليه ان يقفل الفرن حالا، وكان الخبز لا يزال في الداخل، فطلب هذا العامل من الحاكم ان يمهله دقائق ليخرج الخبز خوفاً ان التهمه النيران وربما يسبب حريقاً والسكن الحاكم أصر على اقفال الفرن على الخبز.

ان الاساليب يشعر سكان القرية سخطهم، ويوقع السكان على عريضة احتجاجية على تصرف الحاكم العسكري وشرطته وعلى اعتقال المواطنين وعلى الاعمال المزرية التي ارتكبت والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين

وفد علماء سوفيات في اسرائيل

للاشتراك في اجتماع علمي دولي

تل ابيب - لمراسلنا - افتتح في معهد وايزمان برحبوت الاجتماع الدولي الاول في إسرائيل للابحاث الكيماوية والجزيئية فاشترك ١٣٠ عالماً من ٢٠ دولة وعدة من ممثلي العلم في إسرائيل، وبحضور رئيس الحكومة ورجال السلك الدبلوماسي وعدد كبير من المدعوين.

ويشترك في الاجتماع العلمي علماء من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا واليابان وامريكا وغيرها

ويتألف الوفد السوفياتي من البروفسور فاسيلي كاراجين، والبروفسور فكتور شماكوف والبروفسور كلمنتي شتاروف

عائلة هندية تضرب في مكاتب الوكالة

تل ابيب — اضطرت عائلة مؤلفة من خمسة افراد من المهاجرين ...

ابراهيم سودخ (رب العائلة) وزوجته واولادهما الثلاثة الصغار، وكانت هذه العائلة قد هاجرت من الهند سنة ١٩٥٣ ...

تلخيص أولي

حملة الصحافة

في الخامس عشر من نيسان الحالي سينتهي صندوق الصحافة الشيوعية لهذا الشهر وقد وصل إلى الصندوق حتى ... أمس الخميس اكثر من ٣٠٢٦ ليرة لا يزال امامنا نحو أسبوع عسى فيه أن يبذل جهوداً تصل بصندوق الصحافة الى ٦ آلاف ليرة.

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل أبيب يافا	١١٠٩١٧٥٠	٥١
السهل	٢٨٠١٠٠٠	٥٠
حيفا	٣١٩١٤٠٠	٢٣٠٧
الناصرة	١١٢٠٠٠٠	٢١٠٤
الجنوب	٩٥٠٠٠	١٣٠٦
الجنوب	٧١٠٠٠	١٣٠٣
القدس	٢٥٠٠٠٠	٥
الجليل	—	—
المجموع	٣٠٢٦٠٢٠٠	٣٣٠٧٧

اليمن تطلب تحرير عدن

القاهرة — اعلن نائب وزير خارجية اليمن انه سيدعو الحكومات العربية لتحوز على تأييدها في كفاح اليمن في سبيل إعادة «عدن» التي اغتصبتها بريطانيا من اليمن.

وتحاول بريطانيا الآن ان تقيم في جنوب شبه الجزيرة العربية، عدن والولايات الصغيرة التي تسيطر عليها، اتحاداً يضم هذه الولايات لضمان سيطرتها على المنطقة.

وقد صرح نائب وزير خارجية اليمن انه يأمل ان يحبط المسعى العربي مؤامرة بريطانيا.

وفي الجانب الصحفي اول امس صرح وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد انه لا اساس لمطلب اليمن ضم عدن.

ايران تطالب بالبحرين !؟

لندن — اعلن سلوين لويد ان البحرين مشيخة مستقلة ولا حق لايران فيها، ولكن ايران تطالب بالبحرين على اعتبار انها لها.

ولكن في البحرين حركة شعبية قوية تطالب بالاستقلال وتحاول خلع الحماية البريطانية التي تمكن بريطانيا من نهب بترول هذه البلاد العربية.

انباء عالمية

في سطور

● قرر جاي موليه رئيس وزارة فرنسا أن يسافر إلى الجزائر مرة ثانية ...

مراسل داغار يتحدث عن امكانية المفاوضات والتسوية في قضيتي اللاجئين والحدود

تل ابيب — ... وصرح مراسل داغار ...

صاحب مصنع عيليت يفصل ٥٠ عاملا

مجلس عمال رمات غان مدعو للوقوف مع العمال

رمات غان — لمراسلنا — قررت ادارة مصنع «عيليت» فصل ٤٠ عاملة و١٠ عمال بحجة تقليص العمل...

عمال كسارة عواد يواصلون اضرابهم

فشل محاولة لتحطيم الاضراب

احتدام الصراع الانجلو امريكي في مرحلة جديدة (بقية)

ضريبة الملاهي يتحملها المستأجرون في القدس

أحد معتقلي ام الفحم يضرب عن الطعام

منذ يوم الاربعاء الماضي احتجاجاً على اعتقاله

جنين — لمراسلنا — علمت من مصادر موثوقة ان احد معتقلي أم الفحم، محمود الحاج خليل محاميد، مضرب عن الطعام منذ يوم الاربعاء الماضي، أي بعد ثلاثة أيام، مطالباً باطلاق سراحه فوراً أو تقديمه إلى محكمة إن كانت ثمة تهمة ضده.

ولا يزال في سجن الجلمة ٥٤ معتقلا من ابناء ام الفحم ...

المحامي حنا نقارة بمدير السجن لتمكينه من الحصول على وكالات من بعض الموقوفين ومقابلتهم، غير أن مدير السجن رفض ...

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

باي حق؟

الهجوم على ام الفحم (بقية)

بعد تحذير (بقية)

امانيا

همرشولد في طريقه





الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

"AL-ITTIHAD" – אל-אתיחאד – الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الثلاثاء

١٠ نيسان ١٩٥٦

العدد ٩٩ السنة الثانية عشرة

٢٨ شعبان ٢٩ نيسان

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

April 10 1956

No 99 Vol.

وصول همرشولد الى بيروت في ظروف احتدام التوتر

بيروت – وصل داغ همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة الى بيروت قادماً من ... وجيما عشتار ابو الراتيب السياسي مدير ... وكالة غوث اللاجئين ...

وقال داغ همرشولد في ... سفره من بيروت و ... الى الشرق الاوسط قد اعلن امام الصحفيين انه ... اكثر من شهر في ... المنطقة اذا شعر ... سيبعث بتقرير اول الى مجلس الامن في نهاية الشهر ...

سؤال احد الصحفيين الذي ... مجلس الامن ... وعلق الآمال على ... داغ همرشولد ... في النزاع العربي الاسرائيلي ... واستطرد همرشولد ... الطويلة مع الاقطار ... عرفاً لقرار مجلس الامن

وصرح السكرتير العام ان ... الامن ... الاسلحة او تنظيم ... استطرد وقال يخاطب الصحفيين ... الى السكرتير العام ومن حق العادي ... مجلس الامن ...

نمير عن تناقضات فرنسية – المانية

بون – اعربت وزارة الخارجية لحكومة جمهورية المانيا الفدرالية ...

حوادث العنف على الحدود تخدم الاستعمار ومؤامراته

دول الغرب تريد ان تبرر تدخلها العسكري في شؤون الشرق الاوسط

ان سفك الدماء اليهودية – العربية سيثير نقمة عادلة ضد المستعمرين

حيفا – مكتب الاتحاد – الولايات المتحدة وبريطانيا تستغلان احتدام النزاع بين اسرائيل وجاراتها العربيات بغية خلق الاوضاع لتبرير تدخلها العسكري في منطقة الشرق الاوسط. وبينما تتظاهر هاتان الدولتان الغربيتان بالرغبة في السلام فيها تعدان للتدخل في هذه الاقطار والاعتداء على سيادتها. ان سياسة الدولتين ... مصالح شركات البترول. هذا الانجاز ... جريدة الحكومة السوفياتية التي ابدت مخاوفها من سفك الدماء العربية واليهودية ومن التوتر الشديد الذي اندلع على حدود اسرائيل – مصر واقلق انصار السلام في كل مكان.

من بدأ؟

او من يخدم العدوان؟

... المعارك الحية (وكانت مع هذه جبهة) على طول الحدود الاسرائيلية المصرية في منطقة قطاع غزة ... وتطورت المعارك ...

المنطقة الاسرائيلية ... وقدمت الحكومة المصرية ... واصيب عدد من الجنود في هذه المعارك ولكن العسكريين ... الفلسطينيين الذين ... قطاع غزة ... قتيلا واكثر من ... جريح. ووقفت اسرائيل ومصر ... اطلاق الرصاص.

وامكن ... «الفدائيون» هجمات ... في جنوب اسرائيل ... اربعة مواطنين قتلى و١٦ جريحاً. ان الشعوب في المنطقة ...

... [البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

مرشح رئاسة وزارة سيلان يطالب

بجلاء بريطانيا وتأميم الاموال الاجنبية

كولومبو – تدل النتائج الاولى ان جبهة الشعب المتحدة ستفوز فوزاً ساحقاً في انتخابات سيلان البرلمانية التي بدأت قبل ايام في ... ٦٣ ... حتى الآن ... ٤٢ ... الحزب القومي الذي يرأسه ... الحكومة ...

ومن المنتظر ان ... الانتخابات ... الليبي ... المجلس السيلاني

وقد اعلن زعيم جبهة الشعب المتحدة سولومون باندرانايكه وهو المرشح لرئاسة الوزارة انه ... سيلان جمهورية ... على جلاء البريطانيين من القواعد العسكرية التي يحتلونها ... وعلى تأميم الاموال الاجنبية ...

كلمة الاتحاد

ليقف سفك الدماء

كل من يعمر قلبه حب الحياة والسلام والاخوة، لا يسعه الا ان يأسف اشد الاسف على تلك الضحايا البريئة من اليهود والعرب ... على جانبي الحدود ... المسؤولية على اولئك الذين يثيرون النزاعات والاحقاد بين الشعوب ولا يتورعون عن ارتكاب ابشع الجرائم والمؤامرات، المستعمرين الامريكيين والبريطانيين وأعوانهم.

ان المستعمرين الامريكيين ... منطقة الشرق الاوسط ...

... [البقية على الصفحة ٤ عمود ٤]

اشتداد المعارك في الجزائر الثائرة

الحكومة الفرنسية تريد دعوة الاحتياطي لمتابعة حربها القذرة

... الجزائر ... الاحتياطي ... ٢٠٠ الف جندي ...

... الجزائر منذ ... ٢٧ آذار ١٩٥٦ حتى اليوم ...

نجاح المفاوضات لتحرير مراكش الاسبانية

مئات الالوف يحتفلون بوحدة مراكش المستقلة

تطوان – مئات الالوف ... في مراكش «الاسبانية» ... محمد بن يوسف ... مراكش ...

حلم اسباني ... ام حلم امريكي ...!

جورجي مالنكوف في اجتماعه الصحفي

نريد تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وامريكا

من حق شعوب الشرق الاوسط ان تختار سياستها الخارجية

لندن – ان الاتحاد السوفياتي يريد تحسين علاقاته مع بريطانيا ولكنه لا يريد هذا التحسين على حساب علاقات بريطانيا مع الولايات المتحدة. فهدفنا تحسين علاقات الشعب السوفياتي مع الشعب البريطاني وفي الوقت ذاته نريد تحسين العلاقات بين الشعوب السوفياتية والبريطانية والامريكية.

... ان من حق شعوب الشرق الاوسط ان تقرر بنفسها ... الى الاستقلال ... ان تختار سياستها الخارجية.

الحكومة تدعو الكنيست الى دورة خاصة لبحث صندوق الدفاع

القدس – قررت الحكومة ... ان تدعو الكنيست الى دورة خاصة ... لبحث قانون «صندوق الدفاع».

... على كل مواطن ... من ... الاقتصادية ... «صندوق الدفاع» ...

٥٠٠٠ معلم اردني يضربون حتى تجاب مطالبهم

القدس – اعلن معلمو الاردن (٥٠٠٠ ...) الاضراب ... حتى تجاب مطالبهم ...

غروميكو يتحدث عن فوائد سياسة الحياد

كوبنهاجن – وصل ... غروميكو ...

مجلس السلام العالمي ينهي اعماله باتخاذ القرارات

ستوكهولم – انهى مجلس السلام العالمي ... اعماله ... القرارات ...

... [البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]

ايزنهاور يريد اضافة ٥٠٠ مليون دولار لميزانية الولايات المتحدة الحربية

واشنطن – ... الرئيس الامريكي ايزنهاور ... ٥٠٠ مليون دولار ...

انعقد مؤتمر سوفياتي ...

مهمة همرشولد في الشرق الاوسط

بقلم بيرل بلطي

تستدرج المراكز التي طردت منها

حينما قدم المندوب الامريكي في مجلس الأمن مشروع حكومته بإرسال السكرتير العام للأمم المتحدة «همرشولد» إلى الشرق الاوسط، قال انه ليس لحكومته أي نوايا مستترة في الشرق الاوسط. ولقيت هذه الكلمات تلك الثقة التي تليها تصريح ايزنهاور بأن جنود الامريكيين (مارينز) قد أرسلوا إلى الشرق الاوسط للدفاع عن أنفسهم.

وصحيح انه من أجل ابعاد قوات إسرائيل والدول العربية عن خطوط الهدنة، ومن أجل ضمان حرية التنقل لمراقبي الأمم المتحدة، ومن أجل احراز تحسينات عملية شأن منع اصطدامات الحدود — من أجل هذه لا تمكن هنالك ضرورة لمثله مهمة خاصة لمجلس الأمن. حتى شرك أمريكا في معاهدات الحرب في جزء شأن شرق الاوسط، قد أصيبوا من تحفظاتهم من الاقتراح الامريكي ذلك ربطانيا وربما أهملوا، وصرح انهم لا يوافقون الشيء الكافي من مهمة همرشولد في الشرق الاوسط. وقد جاء هذا التصريح بعد أن دعمت معاهدات دول أمريكا وبريطانيا وفرنسا في جرب في شؤون خصوص الشرق الاوسط.

وقد وجه رئيس الحكومة الفرنسية موليه، إنتقاداً شديداً إلى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، وقال: ان السياسة الامريكية هي في الواقع سياسة الامريكية والخلافات الانكلو — أمريكية في مسألة الشرق الاوسط بين ايدن ودلس وبين ايزنهاور وايدن.

فماذا تريد الحكومة الامريكية أن تحصل عليه؟

ان التصريح الامريكي يعيد بأن الوضع في الشرق الاوسط يهدد السلام العام، انما هو يعيد إحراز موافقة على «وسائل الحديثة» — كما أن المندوب الامريكي — أي موافقة على «وسائل عسكرية». فالحكومة الامريكية كانت ترى من وراء اعمال مجلس الأمن فرصة التدخل رسمياً في التدخل عسكرياً في الشرق الاوسط حتى دون أي اعتبار لحكومتي بريطانيا وفرنسا. والحكومة الامريكية تريد التدخل عسكرياً لا لاعادة المراكز الاستعمارية التي فقدت، بل لاحتلال مراكز أمريكية جديدة في الشرق الاوسط. وهذا يكشف جذور إزدياد الانتقادات الانكلو امريكية، ومن هنا جاء الانتقاد الفرنسي لسياسة الحكومة الامريكية. وعدم طلب أمريكا مساعدة همرشولد، لكي تقرر ماهية الوضع في الشرق الاوسط وتقريرها بانه هذا خطر على سلام العالم هي الوسيلة التي تستعملها أمريكا لصبغ باستقلال إرسال همرشولد إلى الشرق الاوسط، لكي تجد منه ذلك صبغة تسوغ بها التدخل العسكري.

لقد عارضت الحكومة الامريكية في دعوة ممثلي حكومات إسرائيل والدول العربية للاشتراك في ابحاث مجلس الأمن وهي تعارض في أن يتخذ أي قرار في قضايا الشرق الاوسط، بعد زيارة همرشولد، باشتراك الفرقاء المعنيين بالأمر، أي إسرائيل والدول العربية، وهي لا تسعى إلى تسوية تتفق عليها بل إلى املاء الارادة الامريكية.

وحين فرنسا في مجلس الأمن، ابدى اتهم حكومة الاتحاد السوفياتي باثارة الشكوك في «النوايا الطاهرة» للغرب — تناسى ممثل فرنسا هذا، ان رئيس حكومة فرنسا نفسه أبدى شكوكاً في تلك «النوايا الطاهرة» لامريكا. لقد قال المندوب السوفياتي، لولا اجراء اتصالات سرية في واشنطن بشأن التدخل العسكري، ولولا إرسال البواخر الحربية الامريكية والبريطانية، وارسال الجنود باعداد كبيرة إلى الشرق الاوسط — لولا هذه لما كان هنالك حقاً مجال للشك. ولكن الوضع يختلف كثيراً، إذ لم تعد سر تلك المشاريع للتدخل المسلح.

ان التصريحات بضرورة المحافظة على مصالح الاحتكارات المنطقة فيه تفوه بها ايزنهاور وايدن، والغضب الصحف الرأسمالية على صرح الدول العربية الثلاث مصر وسوريا والسعودية ضد الحرب الباردة ومن أجل مبادىء التعايش السلمي الثلاثة، اهم يدل على ان سياسة المهيمني التي تتهدد عدم الرضى في الاوسط الحاكمة في واشنطن ولندن، تهدف تحكم أمريكا التمكن عبر

اقتراح قضية الشرق الاوسط من نطاق مجلس الأمن، ومن ثم، الاعتداء على العلاقات المتوترة بين إسرائيل والاقطار العربية، اتخاذ خطوات متفرقة موجهة ضد استقلال وسلام الشعوب.

البحثون ١٢

ان سير الابحاث في مجلس الامن لا يدل على حماسهم في التصويت على التعديلات السوفياتية امتنع معظم اعضاء المجلس عن التصويت، والقلة القليلة فقط هي التي صوتت عليها، وجهود همرشولد ليست مضطرة «بالضبط» إلى مساعدة مشاريع وزارة الخارجية الامريكية، فسياسة سكرتير الامم المتحدة إلى آراء الفرقاء وروية الكيفية التي تنفذ بها الاتفاقيات عليها، في المكان، ومحاولة التقريب بين الفرقاء، هذه كلها أمور إيجابية وقد يمكن أن تساعد على توطيد السلام في الشرق الاوسط.

ليس من شك في ان الحكومة الامريكية ستحاول اثناء وجود همرشولد في الشرق الاوسط، ان تجدد المعاهدات الثلاثية وان تحصل على موافقة بريطانيا وفرنسا على موقفها. ولكن، حتى في هذا، ليس للحكومة الامريكية امكانيات واسعة، لاسيما بعد تصريح جيه موليه ورسالة إيدن السرية إلى ايزنهاور.

لقد شجبت الحكومة الفرنسية، الآن بالضبط، مقاومتها حلف بغداد، فهي تذكر جيداً كيف ازاحتها بريطانيا وامريكا عن مواقعها في الشرق الاوسط، وحكومة فرنسا تقول أيضاً ان حلف بغداد يتناقض مع بيان الدول الغربية الثلاث من ١٩٥٠، وهي ليست معنية بتقديم مساعدة لتوطيد النفوذ الانجلو سكسوني في الشرق الاوسط كما ان حكومة فرنسا لم تخف انها من اجل ان تخفض المعدات بين الغرب والشرق تضم الشرق الاوسط ايضاً.

وحكومة إيدن، التي تدرك ان مراكزها في الاردن والعراق آخذة في التزعزع، تخاف من فقدان المراكز البريطانية الباقية في الشرق الاوسط اذا طلب التدخل المسلح السريع في هذه المنطقة، والكاتب يخشى من ان يؤدي عدم اشتراك الحكومة الامريكية في حلف بغداد، إلى اخلال امريكا بزعامة صحيحة للمراكز البريطانية. وحكومة بريطانيا هي الوحيدة من الدول الغربية الثلاث التي صرحت البيان الثلاثي كأن في التدخل العسكري لا من أجل السلام تريد حكومة إيدن التدخل عسكرية، بل من أجل ان

وعرض أمريكا الانضمام، في هذا الوقت، إلى حلف بغداد مع أن دالس هو المبادر في هذا الحلف، إنما تنبع من اعتبارات شأن السيطرة الامريكية. فوزارة الخارجية الامريكية قد انتقدت بشدة السياسة البريطانية «القديمة»، انها ترى سياسة «القوة» وحتى التدخل العسكري لا من أجل توطيد مراكز بريطانيا وانما لتقوية مراكز امريكا.

وحكومة امريكا مضطرة إلى ان تأخذ بعين الاعتبار الرأي العام في هذه بالضبط الآن، قرب الانتخابات الامريكية، ومن هنا كانت الرغبة في ابس العمل الفردي ثوب الأمم المتحدة فهي تعرف جيداً ان أي عمل خارج نطاق الأمم المتحدة سيلقى مقاومة الرأي العام في امريكا.

واوضحت الحكومة السوفياتية على لسان مندوبها في مجلس الأمن، أركادي سوبوليف، انه لا يمكن لأي بحث في قضايا الشرق الاوسط أن يجري دون اشتراك الفرقاء المعنيين، إسرائيل والاقطار العربية، واعلنت انه لا يمكن قبول أي قرار دون الاتفاق عليه، وعارضت في اتخاذ أي عمل، حيال النزاع الاسرائيلي العربي، من وراء ظهر مجلس الأمن. وشجبت معاهدات الدول الغربية الثلاث السرية عن الشرق الاوسط اذ ان هذه المعاهدات تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة، واكد المندوب السوفياتي ان أساس مهمة السكرتير العام للأمم المتحدة هو تخفيف التوتر في الشرق الاوسط والتقريب بين الفرقاء ان ضمان السلام واستقلال الشعوب هو هدف السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط.

واتخذ المندوب السوفياتي الاهتمال في الابحاث، الاعمال التي تميزت بها الدول الغربية، والتي لا علاقة لها البتة بالرغبة في ضمان السلام، وانما يستهدف مع إسرائيل والاقطار العربية عن اخذ آرائهم ومنع تقاربهم.

وصوت المندوب السوفياتي مؤيداً مشروع القرار الامريكي بعد أن تعهد المندوب الامريكي علنا من على منصة مجلس الأمن، بأن كل الوسائل والاعمال التي ستتخذ ستكون في نطاق الاتفاقات القائمة وسيجري تنفيذها بموافقة الفرقاء المتنيين بالأمر ومجلس الأمن.

وهمرشولد ايضاً قد أعرب عن أمله بأن يقتنع كل الفرقاء غير المعنيين بالامر مباشرة عن القيام بأي عمل من شأنه ان يتدخل فيه في نجاح مهمته.

لقد انتقد همرشولد سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة بوصفه ممثلاً لبلاد محايدة (السويد) حافظت طيلة ١٤٢ سنة على عدم ارتباطها ولم تشترك في أي حرب. وأثبتت حكومة السويد استقلالها برفضها الاشتراك في حلف الاطلنطي، وقد طالبت بقطاء الصين الشعبية مقعدها في هيئة الأمم. وعمل همرشولد كثيراً من اجل الغاء معاهدات امريكية صينية في حينه. وكل هذا يؤهله لهذه المهمة الخطيرة التي اناطها به مجلس الأمن بالاجماع.

إن جماهير الشعب في اسرائيل ترحب بإرسال همرشولد. ولكن حكومة إسرائيل يجب أن لا تكتفي بصفة شكلية تقبلها في واجبها أن تقدم مشروع علني وجدي لتخفيف التوتر بين إسرائيل والدول العربية وتقريب السلام. فإذا انتهجت الحكومة هذا السبيل تساهم في نجاح مهمة همرشولد. ولكن للاسف لم يطرأ حتى الآن أي تغير في السياسة الاسرائيلية فلم تعرب الحكومة عن معارضتها لمشاريع التدخل المسلح، والاوساط المقررة في الحكومة لاتزال تسعى إلى حلف عسكري مع امريكا وتمارس في سياسة الجهاد وتواصل التهديد بالحرب وأخذ الاعتداءات الحربية.

وحيال قرار مجلس الامن ارسال سكرتير عام الامم المتحدة إلى الشرق الاوسط من اجل تخفيف التوتر بين إسرائيل وجاراتها على حكومة إسرائيل ان تمتنع عن القيام بأي عمل من شأنه ان يعقد الوضع وتعلن معارضة مشاريع التدخل العسكري الامريكية والبريطانية. عليها ان تتقدم باقتراحات عملية لتخفيف التوتر وتقريب السلام الاسرائيلي — العربي.

أضواء كاشفة على قضية عدن

قضية عدن ومستعمرة عدن

قضية عدن منطقة واسعة في الطرف الشرقي الغربي من شبه الجزيرة العربية ومساحتها تمتد حتى تشمل حوالي ١١٢ ألف ميل مربع وحدها من الجنوب المحيط الهندي ومن الشرق سلطنة مسقط وعمان ومن الغرب البحر الاحمر ومن الشمال اليمن والمنطقة تتألف من مستعمرة عدن

الميناء على مدخل البحر الاحمر الجنوبي (ومساحة هذه الميناء وما حولها لا تتجاوز ٨٠ ميلاً مربعاً) والولايات والاطوارات والمشيخات المحيطة (التي تبلغ الثلاثين واهمها إمارة لحج) تسيطر عليها بريطانيا بمعاهدات مع الأمراء والسلاطين والمشايخ وتحاول توحيدها في اتحاد واحد يخضع لسيطرتها وبنفذ مواقعها.

تاريخها

عدت منطقة لحج أو ما يعادل تابعة عدن في اليمن حتى نهاية القرن السابع عشر. وفي أواسط القرن الثامن عشر قام الشيخ فضل بن علي العبدلي السلامي واقتطعها من إسم منطقة ولا يزال خلفاؤه أمراء لحج حتى اليوم.

وباتت عدن مطلوبة من ابن الاستعمار البريطاني منذ أن ابتدأ إستعمار الهند. ولكن بريطانيا لم تتمكن من احتلال ميناء عدن إلا في عام ١٨٣٩ حيث ادعت أن العرب نهبوا بضائع بعثرة ارتطمت بالصخور في طريقها من الهند إلى بريطانيا عبر البحر الاحمر وقنال السويس حتى «الحرب المقدورة» بفضل حفر قناة السويس وصار ابو علي مهم هذه القناة إلى آسيا.

وسعياً وراء أسواقهم في جنوب شبه الجزيرة العربية وشرقها (مسقط، عمان) عقد البريطانيون معاهدات مع الأمراء والسلاطين والمشايخ وفرضوا عليهم التقيد بأوامرهم وعدم الاتصال بغيرهم، خصوصاً وأن مالسي بريطانيا كانوا يتطلعون إلى المنطقة. وقد حاول الهولنديون احتلال موقع لهم في وسط القرن السابع عشر.

ولم تعترف اليمن بالاحتلال البريطاني وطالبت بعد الحرب العالمية الاولى أن تعيد امتداد ايديها بالقوة وتمكن اليمن اعترفت تقريباً بالاحتلال البريطاني في إتفاقية عقدت عام ١٩٣٤.

ولكن الخلاف استمر بين اليمن وبريطانيا على منطقة الحدود. وفي عام ١٩٤٩ رمت الطائرات البريطانية بالقنابل جنوداً يمنيين كانوا يتحصنون في المنطقة. وقد أشعد احضاء الشعب اليمني البريطاني في هذا العام بعد أن تبين انه قد يكون في بطن المنطقة المتنازع عليها نفطاً. ومع أن اليمن إتفقت مع بريطانيا عام ١٩٥١ على أن يجري تحكيم في النزاع إلا ان هذه الاتفاقية لم تحدد الحدود. وفي عام ١٩٥٢ غزت الجيوش البريطانية لحج بعد ان اتهمت سلطانها فضل عبد الكريم بقتل ابي عوده. وقد فر السلطان إلى اليمن وعينت الحكومة البريطانية أخاه الذي قبل ان «يطيع» النصح أو المستشار البريطاني.

لقد احتجت اليمن على هذا التدخل ورفع فضل عبد الكريم الامر إلى الجامعة العربية. وطالبت اليمن بريطانيا بالاعتراف في ولاية تحكم نفسها ذاتياً وربطت هذا التدخل برغبة شركة ابيرون الانجلو إيرانية في بناء مصنع تكرير للنفط.

ومنذ ذلك التاريخ فرضت بريطانيا مستشارين على كل الامارات والمشيخات في المنطقة.

مستعمرة عدن

أما مستعمرة عدن فقد كان يحكمها حاكم بريطاني مينه وزارة المستعمرات في لندن.

وفي عام ١٩٤٧ أقيم «مجلس تشريعي» يتألف من الحاكم البريطاني وقائد الطيران والسكرتير العام والنائب العام والسكرتير المالي وأربعة موظفين وعابة غير موظفين.

وفي عام ١٩٥٠ كان بين النائبة أربعة من البريطانيين وأربعة من سكان عدن.

وفي انتخابات عام ١٩٤٩ (اشترك فيها ٥٠٠٠ مواطن) تم انتخاب تاجر عربي وعام باكستاني وتاجر فارسي ليجلسوا في المجلس التشريعي بين النائبه غير الموظفين.

أما سكان المستعمرة فعددهم حوالي ١٠٠ ألف بينهم ٧٩ ألف عربي وأما الباقي فهم من الهنود والباكستانيين والافريقيين والاوروبيين والقليلون يعمل في الميناء والتجارة.

واهم انتاج عدن الملح

وكانت عدن حتى عام ١٩٥٢ مركز تموين البواخر بالفحم والزيت ولكن هذا الوضع أخذ بالتحول بعد أن بدأت شركة البترول الانجلو-إيرانية في بناء مصنع التكرير في لحج.

الوضع العام

تحاول بريطانيا أن تحول عدن إلى مستعمرة بريطانية دائمة وقد بدأت سياسة الهجرة البلادي وكثرت لخطر استعمال اللغة العربية. وهنا اشتد المقاومة واشتد الكفاح، وكان عبدالله باذيب من طلائع الكفاح منذ هذا الاتجاه.

جهاد في انباء

أعلن نائب وزير خارجية اليمن أنه سياسات الحكومات العربية لحصول على تأييد كفاح اليمن في سبيل إعادة قضية عدن إلى اليمن.

وصرح أنه يأمل بأن يحيط الكفاح العربي سعي بريطانيا لاقامة اتحاد للامارات قضية عدن يصون مواقع بريطانيا.

وانبأت أخبار أفادت الانباء أن السلطات البريطانية تعمل على خنق الفكر واضطهاده بصورة لم يسبق لها مثيل وأنها أوقفت مجلة «المستقبل» الشهرية وجريدة «النهضة» الاسبوعية وكانت الحكومة البريطانية القت القبض على الاديب والصحفي التقدمي عبدالله باذيب لنشره مقالة يحمل فيها على الاستعمار البريطاني الذي يعمل على ضرب القبائل بعضها ببعض واثارة الفتن الاهلية للفرقة الصفوف.

طرائف

ابداع

بعد إلقاء القبض على الصحفي عبدالله باذيب شهدت عدن أكثر من عشرين اجتماعاً شعبياً تكرر فيها مناصرته.

واضطرت السلطات البريطانية إلى نقل محاكمته من عدن إلى مدينة الشواصي البعيدة ٧ أميال من عدن وثلث سكانها من غير العرب. وأجرت المحاكمة أيضاً للمباولة دون حضور الناس لمحاكمته ولمنع قيام الجماهير بمظاهرات قومية معادية للاستعمار. غير أن كل هذا لم يفد فقد أضربت كابة السيارات والنقل في عدن وحجبة ملاكي السيارات وسائقيها بنقل أفراد الشعب إلى الشواصي يوم المحاكمة، كما تبرعت له جميع الهيئات الشعبية.

قصة من السودان

نفوس طيبة

بقلم عوجلي شكرالله

عند مثل هذه «الحجة» الثالثة أمام مكتبة «النهضة» فشاهدت مبتاعي أن تلتقيا، مسطحاً على الارض، كتلة من الفحم، تحكموها شقلة من قيس يكتشف من الكتب الابن، وقد غطى وجهه بيسراه وتوسد يمناه، ومد رجليه حتى لامستا جذع الشجرة.

إنه واحد من عديدين اعتادوا الجلوس عند ظل هذه الشجرة، ينتظرون المطلب «الوارى» (سيارات شحن) الذين يجلبون الايدي السلطة. وكان اقتل «لوري» يتناوشون نحوه، فيختار منهم صاحب اللوري العدد الذي يرغبه ويعود الباقون فيجلسون في ظل شجرتهم، بعضهم «يكوم» على الارض، والبعض يلعب «السيجة» والبعض يجلس عند طرف الظل، محدقاً في جهة — أي جهة علة يرمق «اللوري» فيسرع نحوه، ليفوز بالاختيار.

وصوت نهم اليوم كادتي، فلفت مبتاي به، وقد احمد محكماً فمياً، ولقد إمعنت في النظر إليه — البعيد المنبسط امام ناظريه. واستطعت ان أميز وجهه من قرب وجه صادي، كأنى وجه، تحكمه كآبة عجيبة، وله فيه، أحاطت ملك الوجه الكتب، هذا كرسم الكاريكاتوري، خطاه به فنان، ليعبر به عن حكره.

وكان ساكناً سكون الموت، الصيف لا يبدي حركة بعد، ولا شارك إخوانه في العب، ولا يحادثهم

أيمكن أن يكون أخرس، مجنوناً ربما ولكن ملامحه معبوهته، ووجهه عبه مسحة من المسكنة، وعقلاه المنتفضتان كأنهما تغيان وراءهما سراً رهيباً — وصوره هذا العاري، سافا جثي في أعماقه؟

وشعرت موجة تجتاحني، وبالكار تصطرع داخل نفسي، وعاطفة غريبة تدفعني نحو هذا المخلوق الضعيف ووددت لو استطعت أن أحدثه ان أخفف عنه شيئاً مما يقاسي من آلام، حفرت على وجهه الذي ارتسمت فيه خيوط من الوحشة والثقل.

ولكن — كيف احدثه؟

واي حق و...

واقتربت منه وتنحنحت لالفته، ولكنه لم يلتفت، ولم يحرك ساكناً — وكأنما هو صم؟

واقبل بائع الشاي المتجول، توضع أمام كل واحد كوبه، والتفت الايدي إلى الاكواب تختطفها، وفي لحظات قصار، سقطت الاكواب فارغة إلى الارض، بعد أن استقر الشاي داخل البطون الخالية — وعاد لاهو «السيجة» إلى إكمال اللعب، وانبطح من كان منبطحاً، من قبل، وحدق من كان محدقاً.

وشمس الظهيرة المحرقة، ترسل أشعتها عبر فروع شجرة «اللبخ» في شكل عمودي، فتنفذ حرارتها إلى تلك الاجسام العارية، إلا من خرق بالية تلفها بيضاء محرقة، وتلفح عرقاً غزيراً.

وكان السكون مخيماً على الجميع، سكون ميت، ولولا مسبحته كان ينبعث من التبغ الباور، لحسبت نفسي داخل كهف عميق.

وهو لا يزال ممسكاً بكوب الشاي في قبضة قوية، وكأنه يخشى أن يفلت من بين أصابعه، والمرة الاولى التفت جهادماً، ورفع بصره علي. فحسبته يريد أن يتكلم، يقول شيئاً — أي شيء — وامتدت يده لتناول «فلفة» خبزها في الكوب، ثم نقف بها، بعد أن أخرج ذبابة، كانت قد حشرت نفسها داخل

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

في الصين الشعبية

الغاء الملكية الرأسمالية بالتحول السلمي

بقلم هسوتي حسن

نشرنا في العدد الماضي الجزء الاول من هذا المقال القيم وفيه يستعرض الكاتب الازدواجية طابع البرجوازية القومية واليوم ننشر الجزء الثاني.

اسلوب الاقتداء

إن خط الحزب الشيوعي الصيني في إلغاء الملكية الخاصة هو خط التحول السلمي عند تحويل المشاريع الرأسمالية وتحويل البرجوازية تحويلاً اشتراكياً باسلوب الاقتداء. وفي الوقت الذي يجري فيه الاقتداء لا تستثمر الطبقة العاملة السمع لمنه منتطبات الجماهير فحسب بل وتقدم الارباح للطبقة الرأسمالية.

ولا يعني الاقتداء ان الدولة تدفع مبلغاً معيناً لشراء هذه المشاريع حالاً بالشراء يتم تدريجياً وفي هذه العملية يجب أن يتم تحويل المشاريع الرأسمالية وتحويل البرجوازية نفسها. وفي النهاية تمتلك الدولة، أي الشعب كله، هذه المشاريع الرأسمالية. أما الرأسماليون فيصبحون أناساً يعيشون من عملهم بدلاً من استغلال الاخرين.

إن اسلوب الاقتداء يعود إلى أوضاع بلادنا الخاصة ويطابق المبادىء الماركسية. وقد دعا ماركس ولنين إلى انتهاج سياسة الاقتداء واعتبروها في مصلحة الطبقة العاملة في ظروف معينة.

وبموجب هذه السياسة يجري تحويل الصناعة الرأسمالية والتجارة تحويلاً اشتراكياً عن طريق رأسمالية الدولة (١). ونعتبر لذلك ان الدولة تؤسسها الطبقة العاملة في وسعها من هذه الطريق أن تحقق الاشتراكية. وبين أن رأسمالية الدولة هي مرحلة تمهيدية تؤدي إلى الاشتراكية، وانها، حيث المجال في السلطة نوع من الرأسمالية من الممكن حصرها والابقاء عليها في حدود معينة.

وحاول لنين بعد الانتصار في ثورة ١٩١٧ أن يقود روسيا إلى الاشتراكية على هذا الطريق. ولكن الوضع الدولي والداخلي انذاك وموقف الطبقة الرأسمالية المعادي جداً للحكومة السوفياتية لم يسمح بذلك. ولم يكن امام الحكومة السوفياتية بديلاً لمصادرة أدوات الانتاج حالاً وفقاً لمصادرتها من أيدي الطبقة الرأسمالية. وهكذا لم ينفذ مشروع لنين على نطاق واسع.

أما في الصين فقد اختلفت الظروف التاريخية، فالطبقة العاملة والبرجوازية لم تتقاتلا سوية فحسب بل تحالفتا ولا تزالان متحالفتين. وهكذا لم تجر مصادرة. والبرجوازية القومية لا زالت تمتلك قسماً كبيراً من أدوات الانتاج وهكذا من الممكن بل من الضروري تحويل المشاريع الرأسمالية إلى مشاريع اشتراكية، خطوة فخطوة عن طريق اشكال مختلفة من رأسمالية الدولة

وهذه العملية تساعدنا في أن نستفيد من النواحي الاقتصادية الايجابية

الرأسمالية في تطور اقتصادنا القومي ولكسب أكثرية البرجوازية إلى صف التحول الاشتراكي وهي تعطينا الوقت الكافي لاجراء التحول والقيام بالترتيبات المشاريع المتوسطة والصغيرة وهكذا نتفادى بقدر الامكان، التخريب الذي يمكن تجنبه. واخيراً تساعدنا في توحيد البرجوازية القومية معنا في الكفاح المشترك ضد العدوان الاستعماري وفي سبيل السلام العالمي.

مرحلة جديدة

انه بين تاريخ جمهورية الصين الشعبية منذ تأسيسها قبل ست سنوات إن بدأ تحويل الصناعة والتجارة الرأسمالية تحويلاً اشتراكياً تدريجياً وحقق نجاحاً هائلاً جداً. ففي النصف الاول من عام ١٩٥٠ كان حوالي ٨٠ بالمئة من انتاج الصناعة الرأسمالية في البلاد (أي قيمة الانتاج) قد تمت بانتاجه مشاريع يشملها الشكل المتوسط من رأسمالية الدولة (انتاج البضائع للدولة وتنفيذ عقود أو طلبات الدولة). وتحول نحو ٢٠٠٠ مشروع صناعي إلى اعلى شكل من اشكال رأسمالية الدولة (ملكية مشتركة بين الحكومة والبرجوازيين). وفي النصف الاول من عام ١٩٥٥ كانت قيمة إنتاج المشاريع المشتركة (بين الحكومة والبرجوازيين)، ٣٦٠٨ في المئة من مجموع إنتاج الصناعة الخاصة والصناعة المشتركة (ملكية الحكومة والبرجوازية). أما في التجارة فنطاق رأسمالية الدولة شمل الشركات الخاصة التي تتعامل بالبضائع التي توزع بالجملة عن طريق مشاريع الدولة والتعاونيات. مثل هذه الشركات الخاصة اصبحت وكالات أو وكالات توزيع للدولة.

وكما هو معروف عن الرأسمالية عملياً. فالرأسماليون يسخرون ملكيتهم لوسائل الانتاج لاستغلال العمال. والانتاج والادارة يتصفان بالعمى والفوضى.

ولهذا فإن الشكل المتوسط لرأسمالية الدولة (القيام بتنفيذ العقود وانتاج البضائع للدولة) كسح جوهري لعمى الانتاج الصناعي الرأسمالي ولكن المشاريع ظلت يملكها الرأسماليون الذين ظلوا يستغلون العمال. والاسلوب الاداري ظل اسلوباً رأسمالياً. ونتيجة لهذا ظلت التناقضات قائمة بين الطبقة العاملة والطبقة الخاصة، بين العمل ورأس المال، وهذه التناقضات وغيرها الصادرة عنها ما كان يمكن حلها حلاً تاماً. وما دامت قائمة وتتسع فقد وقفت كمنع زيادة الانتاجية في تلك المشاريع والحيلولة دون توسيع قوى الانتاج. ولهذا أصبح من الضروري التقدم إلى مرحلة أعلى — مرحلة الملكية المشتركة بين الدولة والرأسماليين.

أما في التجارة، فالفروع الاساسية، شملها التصميم الحكومي، لكونها أصبحت وكالات أو شركات توزيع الدولة. وكبيع في الاساس على الادارة في التجارة. ولكن العلاقة بين الرأسماليين والعاملين لديهم ظلت علاقات مستغل بمستغل. والقسم الاشتراكي لم يكن قد تسرب إلى الحوانيت ولهذا ما كان يستطيع أن يمارس القيادة بشكل مباشر. ونمو التجارة غير المرسمح في الماضي أدى إلى توزيع غير معقول في الحوانيت والشركات التجارية. إن التغيرات التي تجري في المدن الكبيرة والمتوسطة قد جعلت من الضروري معالجة هذا الوضع وتعديل الشبكة التجارية. ولم يكن يكفي أن تترك الحوانيت في فروع تجارية كثيرة في المدن كوكلاء أو موزعين للدولة بل كان من الضروري أن تصبح مشتركة الملكية (ملكية دولة ورأسماليين) بالجملة.

إن القسم الاشتراكي قد حاز على موقع يفوق تفوقاً حاسماً القسم الرأسمالي في مجموع الاقتصاد القومي. فبعد ثلاث سنوات من إعادة تعمير ثلاث سنوات بخطة مبرمج قد وطدنا كثيراً دائرة الاشتراكية في الميدان الاقتصادي ووسعناها وفي ذات الوقت أضعفنا كثيراً الرأسمالية وقيدناها. والمكاسب التصنيع الاشتراكي خاصة كذلك كان للتجمعات التعاونيات الزراعية وإكمال شراء الحبوب وتوحيد نظام الصناعة وتوزيعها التجميع. وإذ تقدم التصنيع الاشتراكي والتعاون الزراعي أصبح على الصناعة الرأسمالية ان تنتج منتجات المدن وتقلل مصاريف الانتاج وأن تنتج منتجات جديدة وتزيد في الانتاج كذلك أصبح من الضروري التجارة الخاصة ان تعمل شبكة توجيه تسد حاجات السوق. ولكن في ظل نظام الملكية الرأسمالية كان هذا صعباً بل مستحيلاً حتى لتلك المشاريع التي كانت تنفذ عقود الدولة أو تنتج بضائع للدولة وحتى لتلك الشركات التجارية التي أصبحت وكيلة أو موزعة للدولة.

والسير في ركاب التصنيع الاشتراكي وموجة التعاون الزراعي المرتفعة أصبح من الضروري السير بتحويل الصناعة والتجارة الرأسمالية تحويلاً اشتراكياً إلى مرحلة جديدة.

لقد انتهينا من مرحلة نقل المشاريع الخاصة كوحدات منفصلة إلى الملكية المشتركة (بين الدولة والرأسماليين) وهذه المشاريع المشتركة تنفذ عقوداً أو تنتج بضائع الدولة أو تقوم بدور وكلاء الدولة أو موزعيها. لقد وصلنا إلى مرحلة جديدة، مرحلة تحويل صناعات بأكملها تحويلاً اشتراكياً. فكل الصناعات المهمة في مختلف أنحاء البلاد قد أصبحت بها كلياً أو في الاساس مملكة ملكية مشتركة (بين الدولة والرأسماليين). لم تعد رأسمالية الدولة في أشكالها الابتدائية أو المتوسطة والآن رأسمالية الدولة في الصين، في الجوهر، في شكلها الاعلى — الملكية المشتركة.

(١) State Capitalism (أو الرأسمالية الدولية — نسبة إلى الدولة)

انهم لا يستطيعون

الا أن يكذبوا ويشوهوا!!

هذا الرفيق صموئيل ميكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي من موسكو بعد أن مثل مع الرفيق إميل حبيبي، عضو المكتب السياسي، الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

والرفيق ميكونيس يعرف الصحف الاسرائيلية وليس صدفة انه أصبح في «هآرتس» بيانا صحيحا خطيا لئلا تزعم هذه الصحف «انه قال كذا» بينما يكون قال العكس. ولكن هذه الصحف لا تستطيع إلا أن تشوه وتفتري وتكذب.

وهكذا صدرت يديعوت احرونوت بنبأ تحت عنوان: «ستبدأ لتخلي اسرائيل» زعمت انها اقتبسته من بيان الرفيق ميكونيس. وصدرت «معاريف» صحيفة احدوت هعفودا بالعنوان ذاته ولكن بصيغة الجمع فقالت «ميكونيس: كنت دائما لتخلي اسرائيل»

مراسل وكالة «ايتم» هو الوحيد الذي تحدث مع الرفيق ميكونيس بينما كان على مقربة منهما أحد عملاء ... لم يذكر الرفيق ميكونيس في بيانه كلمة «ليبرالي» لا بصيغة المفرد ولا بصيغة الجمع

ويبدو أن هذا «التعبير» الذي ظهر في «معاريف» و «يديعوت احرونوت» ...

معتقلو ام الفحم يعانون خبرة توفيق زياد في سجن طبريا

البوليس يصب كل حقده العنصري على معتقلي استفزاز الاضطهاد القومي

الشعب لن ينسى لهؤلاء الوحوش شراستهم وعنفهم

حيفا — مكتب الاتحاد — صب البوليس كل حقده العنصري على مساجين ام الفحم وكان ينفذ اوامر أسياده بعنف ووحشية فينهال عليهم بالضرب المبرح ويعذبهم ويهينهم وهم في عزلة عن العالم الخارجي. لقد «حافظ» سجن طبريا على تقاليده البربرية فبرهن على ان تعذيب توفيق زياد وصحبه لم يكن حادثة عابرة بل تعبيراً عن سياسة موضوعة، سياسة الاضطهاد القومي البشعة.

لقد وصلتنا رسالة من مصطفى أسعد سعيد من أم الفحم وهي تصف بعضها الارهاب الوحشي الذي سيبقى وصمة عار على جبين اولئك الذين قاموا بهذا العنف ...

المرضات يحرزن نجاحا جزئيا

مجلس عمال حيفا يلغي مظاهرة اول ايار

وفد يمثل القرى الدرزية يحتج

على اوامر التجنيد الاجباري المفروض عليهم

لتفشل مؤامرة سلب اراضي الشاغور والاراضي المهددة الاخرى

اضراب ٥٨ معلماً في الرملة

احتجاجا على عدم دفع اجور السفر لهم

نفوس طيبة (بقية)

وحدة الجماهير العربية واجب الساعة

من اجل مساعدة عاجلة للمعتقلين

عمال «يتسهار» بتل ابيب يفشلون مؤامرة طرد ١٨ منهم

في الرياضة

انتهت مباريات هذا الاسبوع بأنها انتهت دون مفاجئات فجميع نتائجها تقريبا كانت متوقعة والمباراتان الرئيسيتان كانتا في يافا، وانتصر في الاولى منهما فريق مكابي تل ابيب على يطار تل ابيب (٢ : ١) وكانت هذه المباراة أجمل من المباراة الثانية التي جرت بين هبوعيل تل ابيب ومكابي رحوبوت وانتصر فيها الفريق الاول بسهولة (١:٧) وانتصار فريق هبوعيل بتح تكفا على هبوعيل رمات غان (٢:٠) قد ضمن لفريق الاول أن يكون طليعة لائحة ترتيب فرق الاتحاد الاول لكرة القدم، اسبوعا آخر

وعلى الملعب البلدي في حيفا انتصر مكابي حيفا على مكابي يافا (٤ : ١) وفي هذه المباراة لعب فريق مكابي حيفا لعبا جيدا ورائعا، وامتاز من أفراده الجناح الايسر الذي اصاب هدف مكابي يافا ثلاث مرات

وكانت النتائج الاخرى: تغلب هبوعيل حيفا على هبوعيل كفار سابا بنتيجة (١ : ٠) وغلب فريق مكابي بتح تكفا على مكابي تدب (١ : ٤)

وفي أعقاب هذه النتائج صبح لائحة الاتحاد الاول مرتبة كما يلي مع عدد النقاط التي أحرزها كل فريق:

١	هبوعيل بتاح تكفا	٢٣
٢	هبوعيل تل أبيب	٢٣
٣	مكابي تل أبيب	٢٣
٤	مكابي بتح تكفا	٢٢
٥	مكابي حيفا	٢٠
٦	هبوعيل حيفا	١٨
٧	يطار تل أبيب	١٦
٨	مكابي تدب	١٦
٩	هبوعيل رمات غان	١٤
١٠	مكابي رحوبوت	١١
١١	مكابي يافا	١٠
١٢	هبوعيل كفار سابا	٩

«الاخاء» — هبوعيل نهاريا

انتصر فريق نادي الاخاء المسيحي حيفا على فريق هبوعيل نهاريا في المباراة التي جرت بينهما هذا الاسبوع باصابتين مقابل إصابة واحدة وقد أصاب «الاخاء» هدف هبوعيل مرتين في الدقائق ١ و ١٠ من أشواط المباراة وبذلك يكون «الاخاء» قد احرز نقطتين هامتين إذ أن موعد انتهاء دورة الاتحاد الاول (ب) قد اشرف وقرب وعلى هذا الفريق أن يكافح من أجل احراز نقط اضافية في المباريات المتبقية لكي يبقى في الاتحاد حتى الآن لا يحتل «الاخاء» مكانا مرضيا.

الاتحاد الثالث

في المباراة التي جرت ضمن مباريات الاتحاد الثالث، انتصر فريق «المستقبل» الحيفاوي على مكابي العتولة بثلاث اصابات مقابل لا شيء

في المجال الدولي

مزيج الرأسمالية والاشتراكية او مزيج الزيت والماء

في مؤتمر الهستدروت التاسع وقف مؤتمر هستدروت أرى بن غوريون وصحبه ان اسرائيل ليست دولة رأسمالية وهي ليست دولة اشتراكية ... واجب دولة بين الرأسمالية والاشتراكية

وما يقوله بن غوريون ترديد دولة ماباي وغير ماباي

وبن غوريون اشتراكي ديمقراطي وماباي حزبه عضو في أممية الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية أي الاممية الثانية.

وحزب العمال البريطاني أيضاً حزب اشتراكي ديمقراطي ومن دعائم الاممية الاحزاب الاشتراكية.

والمستر شنويل عضو بارز في حزب العمال البريطاني أو بالاحرى هو رغم من رجاله عمل في وزارة العمال وزيراً للحربية

وصرح شنويل مؤخراً

«انه لا نستطيع أن نزج ٥٠ ملة رأسمالية مع ٥٠ ملة اشتراكية ان الامر في ان نجمع هذا نرج هو يغدو الامر من أستطاع مزج الزيت والماء»

عالم سوفياتي يصف انطباعاته من الاجتماع العلمي ومعهد وايزمن

تل ابيب — « الاجتماعات العلمية الدولية تساعد على توطيد العلاقات الودية بين رجال العلم في اقطار مختلفة، وتزيد في التفاهم المتبادل. ولهذا فتثل هذه الاجتماعات ايجابية جدا » — هكذا صرح البروفسور تسفيتكوف لمراسل قول هعام الشيوعية في تل ابيب.

والبروفسور تسفيتكوف هو احد رجال العلم السوفياتيين وعضو الوفد العلمي السوفياتي الذي اشترك في الاجتماع العلمي الذي عقد في معهد وايزمان في رحبوت

وكان مراسل قول هعام قد سأل البروفسور تسفيتكوف عن رأيه في اهمية الاجتماعات الدولية لرجال العلم فأجاب:

واضح ان هذه الاجتماعات واجب ايجابي جداً، فهي توفر لرجال العلم من اقطار مختلفة فرصة التعارف وتبادل الخبرة، وهي تساعد على توطيد العلاقات الودية بين رجال العلم من اقطار مختلفة وتزيد في التفاهم المتبادل.

ولهذا فتثل هذه الاجتماعات ايجابية جداً

وسأل مراسل قول هعام البروفسور السوفياتي عما إذا تمكن من الاطلاع على اعمال معهد وايزمان فأجاب:

لقد زرت معهد وايزمان وترك هذا لدي انطباعاً حسناً، انه مجهز بادوات جيدة والعمل العلمي فيه على مستوى علمي عال وبودي أن أعرب، في هذه المناسبة، عن امتناني وامتنان أعضاء الوفد الآخرين على العلاقات الطيبة جداً وعلى الاستقبال الحار الذي لقيناه من رجال العلم الاسرائيليين

الى الحاكم العسكري

بلغنا انكم لا تزالون ترفضون اعطاء تصريح تنقل لمراسلنا عثمان ابو راس

اننا نحتج على هذا الاجراء ونعتبره خرقاً لحرية الصحافة. ونطالب باعادة التصريح الى مراسلنا ليتمكن من القيام بواجبه

هيئة تحرير

جريدة الاتحاد

الحزب الشيوعي يطالب بعقد جلسة للجنة الهستدروت التنفيذية للبحث في احتفالات أول أيار ونضال العاملين لزيادة الاجور

تل ابيب — طالبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت بعقد جلسة عاجلة للجنة الهستدروت التنفيذية للبحث في احتفالات أول أيار وفي قضايا نضال العمال الصناعة ومستخدمي الدولة من اجل زيادة أجورهم.

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية الى اللجنة المركزة في الهستدروت «من الضروري ان يجري بحث اول ايار في نطاق اللجنة التنفيذية الجديدة وليس في لجنة المركزة للجنة التنفيذية السابقة»

وأضافت «ان عمال اسرائيل معنيون بالاحتفال بأول ايار تحت راية النضال لوحدة العاملين ولمنع الحرب والاستقلال القومي وسياسة سلام وحياد».

وجاء في الرسالة أيضا «ان على هذه الجلسة ان تبحث في سبل تأييد الهستدروت لنضال عمال الصناعة ومستخدمي الدولة والعمال بأسرهم من اجل زيادة أجورهم وفقاً لقرارات نقاباتهم المهنية»

رئيس الوفد البرلماني البلجيكي يقول في بلدية حيفا:

طريق المفاوضات هي السبيل لمنع الحرب

حيفا — لمراسلنا — نظمت بلدية حيفا حفلة استقبال للوفد البرلماني البلجيكي الذي يزور اسرائيل الآن ويرأسه كميل هويسمنز، رئيس البرلمان البلجيكي

وفي الرد على كلمة الترحيب التي القاها رئيس البلدية ابا حوشي، قال هويسمنز، رئيس الوفد، ان «جرمولوفا الاسلحة الحديثة قد أدى إلى ان تصل امريكا والاتحاد السوفياتي بالتي جهد لمنع نشوب حرب عالمية (الواقع ان الحكومة الامريكية لا تعمل من أجل منع نشوب الحرب بل على تشديد التوتر الدولي والاعداد للحرب)

واضاف رئيس الوفد البرلماني البلجيكي، هويسمنز، «ان من الممكن ايضاً منع نشوب حروب صغيرة على الحدود، وان طريق المفاوضات بين الاقطار المختلفة هي الطريق التي يجب سلوكها إذا أردنا منع الحرب»

عمال مصنع مسيرو للسجاير

يضربون احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم

تل ابيب — لمراسلنا — أضرب في هذا الاسبوع ١٨٠ عاملا من عمال معمل السجاير «مسيرو» في تل أبيب اضراباً انذارياً دام ثلاث ساعات ونصف الساعة احتجاجاً على رفض الادارة للعمل تلبية مطالبهم العادل وهو دفع أجرة عبير كتعويضات عن كل سنة في الخدمة

وقد قرر العمال الاضراب في اجتماع عام قدم بعده ممثلوهم بيان نقابتهم وحاول ممثل الهستدروت تلي (من أحدوت هعفودا) ان يمنع العمال من إعلان الاضراب ومطالبهم الى التمسك بحبل الصبر لتجري المفاوضات في جو هادئ، حسب قوله!

غير ان العمال رفضوا ذلك لا سيما وقد مضى ٣٠ يوماً على إنذار العمل والهستدروت لم تقم بأي إجراء إيجابي تجاه أصحاب العمل

إن عمال معمل «مسيرو» مصممون على النضال وهم يطالبون من الهستدروت أن تؤيدهم

اجتماعات في مدن مختلفة

عن المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

حيفا — مكتب الاتحاد — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات توضيحية هذا الاسبوع في عدة مدن عن المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

وكان المحاضر في رحوبوت هو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مائير فلنر

وفي الرملة عضو الكنيست الرفيق ... وفي ريشون لتسيون عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقة روت لوبتش، وفي هرتسليا عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ارئيلو.

وفي الاجتماع الذي عقد في بيت العمال في الخضيرة، وحضره جمهور غفير، اظهرت الرفيقة ... عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، انه ليس لاسرائيل من مخرج من مأزقها الحرج إلا بتغيير سياستها.

وقد أجابت الرفيقة تسكا عن أن انهت محاضرتها على أسئلة كثيرة وجهها إليها الجمهور المستمع

وحاول بعض الزعران اثناء القاء المحاضرة أن يقوموا بالشغب لتعكير الحاضرين. ولكن الحاضرين أحبطوا مؤامرتهم الدنيئة وأجبروهم على الانسحاب، وصفق الحاضرون على الاستماع للمحاضرة كثيراً.

احكام صارمة على عمال

«جريمتهم» نضالهم من اجل حقوقهم

عكا — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية هنا على كل من العمال عيسى زايد وجريس خليل من كفر ياسيف ومحمود حزان من ابو سنان بالسجن ٣٠ يوماً وغرامة ٥٠ ليرة وحكمت على العامل بهجات موسى من ابو سنان بالسجن ٤٥ يوماً وعلى زوجة عيسى زايد بكفالة حسن سلوك لمدة سنة.

«وجريمة» هؤلاء المواطنين هي انهم طالبوا الحاكم العسكري بإعادة تصاريحهم المصادرة إليهم مرات عديدة كلها واصل رفض تلبية مطالبهم فأضربوا اضراباً عن الطعام في مكتبه مطالبين بتصاريحهم التي بدونها لا يمكنهم الحصول على عمل

وقررت المحكمة أن يكون تنفيذ هذه الاحكام اعتباراً من ١٢/٤/٥٦

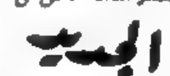
وأثارت هذه الاحكام استنكار السكان في كفر ياسيف وابو سنان فهم يرون فيها تعبيراً عن اشتداد الاضطهاد القومي على السكان العرب

عمال المواد الغذائية في البلاد

يضربون ساعة واحدة احتجاجاً

تل أبيب — لمراسلنا — غداً الاربعاء، سيضرب جميع عمال المواد الغذائية في البلاد مدة ساعة واحدة احتجاجاً على رفض اتحاد أصحاب الصناعة الدخول في مفاوضات مع نقاباتهم بشأن زيادة الاجور

وعقد اليوم (الثلاثاء) هنا اجتماع آخر بين ممثلي نقابة عمال المطاحن واتحاد أصحاب الصناعة بصدد زيادة الاجور في هذا الفرع. ويذكر القراء ان أصحاب العمل قد اضطروا إلى التراجع ووافقوا على البحث في زيادة أجور العمال الفنيين فقط. ولا يزال اتحاد أصحاب الصناعة يرفض الدخول في مفاوضات مع ممثلي عمال المطاحن والنسيج وممثلي نقابة عمال البناء من اجل زيادة الاجور ويرفض التفاوض على جبهة مع هذه النقابات.



في الاسبوع القادم

يصدر العدد الخامس من

الجديد

فيه:

دراسات:

احمد الصافي النجفي	—	لا براهيم خياط
الشعراء الصعاليك	—	واقد
تاريخ طالبه	—	الكسندر ورج
قصص:		
الاعمال الخالدة	—	الكسندرو سامبا
رقابة امرأة	—	عبد الحميد جوده السحار
شعر:		
لهؤلاء الغي	—	محمد مهران السيد
نقد:		
محصول سنة في ادب الاخوة	—	اديب القاسم

بمناسبة عيد الاستقلال

وفي سبيل استقلال اسرائيل وحيادها

يعقد الحزب الشيوعي — منطقة الناصرة

اجتماعاً شعبياً في مقهى الصباغ يوم الاحد القادم

١٠-٤-٥٦ الساعة ٦:٣٠ مساء

يتكلم في الاجتماع

اميل حبيبي عضو الكنيست

[في نهاية الاجتماع برنامج فني] تقدمه فرقة الطليعة

احتفالات بالذكرى الثالثة عشر لضحايا النازية في غيتو وارسو

حيفا — مكتب الاتحاد — أقيمت الاحتفالات التأبينية الضخمة في جميع البلاد بمناسبة الذكرى الثالثة عشر لسقوط «غيتو وارسو»، وتذكرى لضحايا النضال البطولي الجبار الذي ابداه المقاتلون من الغيتو وللذكرى الملايين الستة الذين ابادهم النازيون الاثمة في المعتقلات وغرف الغاز

ومن هذه الاحتفالات التأبينية الاحتفال التأبيني الضخم الذي أقيم يوم الاحد في جبل الذكرى (هار هزكرون) على مقربة من القدس، وحضره رئيس الدولة وحرمه ووزير المعارف ووزير الاديان ورئيس الوكالة اليهودية، وغيرهم من رؤساء الدولة والمؤسسات، وألوف من الجماهير التي جاءت للاشتراك في هذا الاحتفال التأبيني

وبدأ الاحتفال في الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر يوم الاحد، وافتتحه بن تسيون دينور بالترحم على ضحايا النازية ومجد مقاومة أبطال غيتو وارسو والقتلى الآخرين الذين استشهدوا أثناء النضال ضد الجيش النازي. وتكلم بلسان الحكومة وزير الاديان ومن ثم تكلم رئيس بلدية القدس وغيرهم.

وعلى غرار هذا الاحتفال التأبيني أقيمت احتفالات مماثلة في كيبوتس مناضلي الغيتوات (لوحمي هغيتاوت) وقد حضر هذا الاحتفال سفير تشيكوسلوفاكيا وزير المالية ليفي اشكول، ووزير المواصلات وغيرهم

وافتتح الاحتفال بالعزف الذي ثم رحب بالجمهور والزوار تسفي بتر مجيداً ذكرى الضحايا التي سقطت أثناء مقاومة الوحش النازي في غيتو وارسو والتغني ببطولات البولونيين الذين هبوا لمساعدة لاخوانهم في الغيتو وحطموا مع أسرى العمال من أجل الحرية والكرامة.

واحتفل أيضاً بذكرى مرور ١٣ سنة على سقوط مقاومي غيتو وارسو في «مردخاي» و«ياد مردخاي» وغيرها من الاماكن.

الطبري سراح غومولكا وسفيالسكي بعد الغاء الاتهامات الموجهة اليها

وارسو — اذاعت وكالة انباء رويتر أن السكرتير الاول لحزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) قد اعلن أن الحكومة البولونية قد اطلقت سراح ... غومولكا وميريان سفيكالسكي وعدد آخر من السجن.

واعلن أيضاً أن تاتشلف كوماري الذي كان قبل سنوات نائب وزير الدفاع قد برئ من كل الاتهامات التي وجهت إليه في ١٩٥٤، وأطلق سراحه في الشهر الماضي وأعيد إلى حزب العمال البولوني الموحد.

واضاف السكرتير الاول للحزب اوخاب، أن الاتهامات التي وجهت إلى حكومار كانت ملفقة واستفزازية وان المسؤولين عنها قد طردوا من مكتب الاستعلامات العسكري البولوني وسيقدمون إلى المحكمة لينالوا جزاء ما اقترفوه. وأعلن الرفيق اوخاب أن ٢٥ عضواً قد أعيدوا إلى الحزب منذ ١٩٥٤

أما فيما يختص بقضية وزير الدفاع السابق مريان سفيكالسكي قال السكرتير الاول للحزب، انه اتهم سفيكالسكي بقيادة مؤامرة ضد الدولة ولكن لم يكن هناك إثبات أن سفيكالسكي قام بمؤامرة ضد الدولة، ولكنه، دون شك، مسؤول عن خرق أوامر الحزب والحكومة وريف العمل الحزبي والسياسي بالجيش وقد حاول أن يبرر بقيادة الحزب.

انتقاد الرفيق تشرنكوف

بلغراد — اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري انه تقرر تقليص الشخصية الذي شجعه الرفيق تشرنكوف قد زعزع النظام التطبيقي المقر والمجرب الديمقراطية الحزبية الداخلية والقيادة الجمعية وهذا الامر سبب، في كثير من الاحيان، اتخاذ حلول فردية لقضايا مختلفة، وسبب انحرافاً للحزب والدولة في عمليات التنظيم والفكر والاقتصاد

وتقول مراسل الصحيفة اليوغسلافية الرسمية «بوربا» في صوفيا ان المؤتمر القومي البلغاري سيجتمع قريباً ... تغييرات هامة في الحكومة وفقاً لقرارات اللجنة المركزية

شبيبة الرينة

تحتج على الارهاب في المثلث

الرينة — بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية هنا، عقد اجتماع شعبي في نادي الحزب مساء الجمعة ٦/٤/٥٦، تكلم فيه الرفيق حنا ابو حنا، واستنكر الاعمال التعسفية التي قامت بها السلطات العسكرية ضد اهالي المثلث ومنطقة الطابور. وفي نهاية الاجتماع اتخذ الشباب الذين حضروا الاجتماع قراراً استنكروا فيه اعمال القمع والارهاب الموجهة لسكان الطابور وسكان عرب المواهد وأم الغنم، وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين، وإلغاء قرار المناطق المغلقة التي تهدف الحكومة من ورائه سلب أراضي الفلاحين العرب، كما طالبوا الحكومة بانتهاج سياسة حياد وسلام وإلغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة للسكان العرب

كلمة الاتحاد (بقية)

الاستعمار والعمل من اجل تخفيف التوتر، سياسة التنازل المتبادلة لمصلحة السلام والاخوة اليهودية العربية ولمصلحة تسوية القضايا المختلف عليها بالمفاوضات والاتفاق

يتطلب هذه السياسة، سياسة السلام والاستقلال والحياد مدى الشعب في بلادنا، ومن اجل تحقيق هذه السياسة يجب التامبات الشعبية ونضال لاحباط مشاريع التدخل الانجلو — امريكية، ولايقاف سفك الدماء البريئة على الحدود بين اسرائيل وجاراتها العربيات

مجلس السلام العالمي (بقية)

المنصرين. وقال مايوس، «ان الوالي مليون السوريين تتلاقى مع الشعوب العربية ومع اهداف حركة السلام وروحها.

وطالب مايوس باسم حلف بغداد وحل الحلف التركي — العراقي — السوري، وحل المشكل الشرق الاوسط عابداً والى تسوية القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية بالمفاوضات المباشرة وتقييم ضمانات من الدول الاربع الكبرى. وفي نهاية كلمته طالب مايوس مجلس السلام العالمي ان يساعد على عقد مقابلة بين أنصار السلام من إسرائيل والاقطار العربية لاجراء محادثات بينهم، وقال، في وضع العمل السلمي لشعوب إسرائيل والاقطار العربية أن يجعل المطرى في الاقطار العربية والعربية جنات مثمرة».

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

بشارة سليم جبجي

وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ١٢ نيسان سنة ١٩٥٦ في كنيسة الموارنة في الناصرة

تأمل العائلة بحضوركم الاشتراك معهم في الصلاة عن نفسه، واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعيين مهندس لبلدية الناصرة

الناصرة — ... جلسة ... في الاسبوع الماضي ... اصوات الائتلاف وامتنعت الكتلة الشيوعية

... وافق على تعيين مهندس البلدية، والحاكم العسكري ... يمنعه من أجل تعيين مهندس من خارج الناصرة على الرغم من أن الذين تقدموا بطلبات التعيين تتوفر فيهم الكفاءات اللازمة

لقد عارضت الكتلة الشيوعية في تعيين ... كمهندس للبلدية لا لأنه لا تتوفر فيه الكفاءات اللازمة بل لأن هنالك من تتوفر فيهم الكفاءات من ابناء مدينة الناصرة العربية التي لا يجدها ... لأنها ... المهندس ... ان يعمل بين سكان مدينة لا يتكلمون سوى العربية

حوادث العنف على الحدود (بقية)

... مصالح الاستعمار الذي يعد التدخل عسكري في المنطقة

من وراء هذا العنف

إن هذا ... ان تعرض الولايات المتحدة ... الشرق الاوسط ... حول الوضع في المنطقة

وأعلن ... الولايات المتحدة ان الوضع يهدد السلام العالمي ... هذا الاعلان ... ان الولايات المتحدة ... الامن ... عسكري ... الامن ...

وفي هذا الاجتماع طالب مندوب الاتحاد السوفياتي ان يعلن الاقتراح الامريكي حول تقدير الوضع ويتمسك بصفة الوضع من انه «يهدد السلام» الى انه غير «مرضي»

وحكى مندوب الولايات المتحدة ... ولم يقبل بتعيين الوصف ... من اي ... من مندوبي الاقطار العربية ... الا يمس ... المعارك على الحدود المصرية — الاسرائيلية ان الاستعمار الامريكي يأمل ومقدم الاستقرار بعد مشروعه ويمنحهم ان تروسع بعهد السلام؟ والا يدل على ان حكومة إسرائيل كانت اداة بيد الاستعمار الامريكي؟

لاشك ابداً ان ... الخطير وراء مؤامرة الاستعمار ولكن القضية الجوهرية هي احتدام المعارك على الحدود التي ساهمت في تغلب إسرائيل.

القصد وراء هذا التوتر العنيف

حيث وصلت الولايات المتحدة ... أنباء ... مجلس الامن ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط يهدد السلام و ... ايفاد همرشولد ... ارسال قوات عسكرية إلى المنطقة ... التوتر الاسرائيلي العربي ... السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

ورفضت الولايات المتحدة ان يطرح هذا الامر كمقترح هيئة الامم المتحدة العام واج همرشولد ليكون في بحث التحرير الدولي ولهذا فقد طلبت الولايات المتحدة في الجولة الاولى هذه الحادث واملت أن يخلق جواً من التوتر يكفي لاقناع الرأي العام العالمي واقناع همرشولد بضرورة التدخل العسكري، أي تدخلها.

واعدت الولايات المتحدة لهذا الامر فأوصت فرق البحارة وحاملة الطائرات فورستال وحركت الاسطول. لقد علم الاتحاد السوفياتي من هذا الامر وطلب أن لا تؤخذ قرارات بدون موافقة الاقطار صاحبة الشأن

ان الحوادث الاخيرة خدمت الاستعمار، ولكن نجاح الاستعمار الوقت لن يضعف كفاح الجماهير في المنطقة وسيشتد كفاحها ضد التدخل الاستعماري والاستعمار كفاحها هذا سيؤدي إلى وقف سفك الدماء اليهودية والعربية.

وهذا الكفاح من رغبة الشعوب لارادة الشعوب.

الاتحاد

جريدة سياسية ...

المدير المسؤول — ...

... شارع ... — حيفا

صندوق بريد ... تلفون ...

...

... مطبعة ...

أنباء عالمية في سطور

● ... سفير الولايات المتحدة هنري بايرود وزير خارجية مصر محمود فوزي في اجتماعهما هذا الاسبوع بشأن بناء السد العالي في اسوان

وكان جمال عبد الناصر رئيس حكومة مصر قد أعلن ان الاقتراح السوفياتي لبناء السد العالي لا يزال قائماً

● لم يحضر اجتماع الجامعة العربية سوى وزيرا خارجية سوريا ولبنان، أما الاقطار العربية الاخرى فقد مثلها سفراؤها في القاهرة، ... الاجتماع ... تركيب سياسياً واقتصادياً وثقافياً بسبب حرب التحرير في الجزائر

● ... رئيس وزراء ... وقد دعي رئيس ... الى زيارة الولاية ... وزعمت الصحف الرسمية ان انتقاد ستالين في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد احدث ابهاء «ثورة» و«مظاهرات» و«اضطرابات» ومن زوار الاتحاد السوفياتي الاجانب يعودون من زيارتهم ... ويزور الرئيس السويدي الاتحاد السوفياتي الآن لتوطيد العلاقات بين البلدين

● رأس وكيل وزير خارجية امريكا لوي همرسون وفد بلاده لاجتماع مجلس حلف بغداد الذي يعقد في طهران العاصمة الايرانية في أواسط الشهر، وقد صرح متحدث امريكي ان الولايات المتحدة لن تنضم الى حلف بغداد في الوقت الحاضر واشتراك الوفد لا يدل على استعداد لمثل هذا الانضمام، ولكن مصادر مطلعة تعتقد أن همرسون سيعرض على أقطار الحلف مساعدة اقتصادية!

● وافقت وزارة الصحة السورية على إقامة مجلس لمراقبة النسل ويعمل على تقييده. وقيل ان الوزارة تفكر في سن قوانين تحرم الزواج على من كان دون الثامنة عشرة بين الرجال وعلى من هي دون السادسة عشرة بين النساء. وبموجب هذه القوانين يحرم زواج المرأة إذا كانت تكبر الرجل عشر سنوات ويحرم زواج الرجل إذا كان يكبر المرأة بعشرين سنة

... ان سوريا ستكون القطر الوحيد الذي يحدد الزواج إذا تفاوتت الاعمار بين الرجل والمرأة.

● وصل ميكويان إلى منغوليا الشعبية بعد أن زار الباكستان والهند وبورما وفيتنام والصين الشعبية.

● سافر الملك حسين إلى دمشق حيث سيقضي ثلاثة أيام في القطر السوري والزيارة هي الاولى من سلسلة زيارات ينوي ملك الاردن القيام بها في الاقطار العربية

● انتخب حبيب بورقيبة رئيساً لمجلس النواب التونسي الذي تم انتخابه لاول مرة بعد أن نالت تونس استقلالها وألغيت معاهدة باردو التي فرضت عليها الحماية الفرنسية. ويمثل نواب حزب بورقيبة «الدستور الجديد» مقاعد البرلمان كلها ويذكر القراء ان الانتخابات جرت بموجب قانون ... وفي جو من الشدة منع تمثيل الاحزاب الوطنية الاخرى

● ستجري مناورات لقوات حلف الاطلسي البحرية في البحر الابيض المتوسط، وستشترك في هذه المناورات أكثر من ستين قطعة حربية تملكها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وتركيا واليونان.

النقد — الكويت ١٤

قداس وجناز

نصف السنة

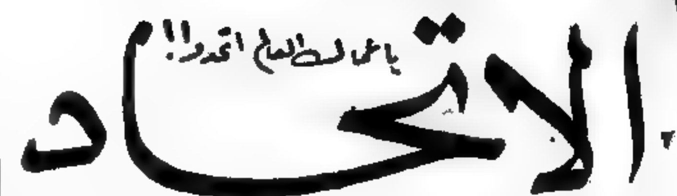
عن نفس المرحوم

قايز اسكندر خوري

وذلك يوم السبت ١٤/٤/٥٦ الساعة التاسعة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذا دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز



عدد الجمعة

١٣ نيسان ١٩٥٦

"AL-ITTIHAD" – אל-איתיחאד – الثمن (١٠٠) بروطة

بدء المحادثات الحاسمة بين هامرشولد والحكومة المصرية

البحث تناول اقتراحات عبد الناصر وهامرشولد وبيرنز

القاهرة — تنفيذاً لمهمة السلام التي أوفده بها مجلس الأمن، اجتمع داج همرشولد سكرتير عام هيئة الأمم المتحدة ... وزارة الحربية.

هجوم غادر يؤدي الى مقتل ثلاثة تلاميذ وجرح خمسة

الالم العميق يجب ان يتحول الى نقمة على المستعمرين

حيفا — مكتب الاتحاد — بألم عميق وشعور من الحقد العادل على المستعمرين تلقت الجماهير اليهودية والعربية بأ المذبحة المجرمة التي قام بها « الفدائيون » في ارملة حين هاجموا تلامذة ابرياء بالرصاص والقنابل وأدى هجومهم الغادر الى مقتل ثلاثة تلاميذ تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٢٠ وجرح خمسة تلاميذ ومدرسهم بجروح خطيرة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

فرنسا تقرر دعوة ٢٠٠ الف جندي احتياطي لحربها القذرة في الجزائر

الحزب الشيوعي يدعو الى المفاوضات ومنظمة الشبيبة تعلن معارضتها للاحتياطي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)



الراكب البريطانية في الشرق الاوسط

مجلس السلم العالمي يقرر شهرية عالمية لنزع السلاح

المجلس يواصل مساعيه لخدمة السلام الاسرائيلي العربي

ستوكهولم — اختتم مجلس السلام العالمي هنا يوم الثلاثاء الماضي جلساته باتخاذ قرار بشأن حملة عالمية لنزع السلاح ...

بيفان يدعو

الى قبول الاقتراحات السوفياتية

بندارانايك سيؤلف وزارة حيادية في سيلان

بعد نجاح جبهته وهزيمة الحكومة السابقة

(اقرأ اخبار كاملة عن سيلان في الصفحة الثانية)

الجيش البريطاني يهاجم مظاهرة طالبات

تحويل قبرص الى ثكنة حربية

نيقوسيا — تتحول قبرص الى ثكنة عسكرية تسودها اجراءات القمع والارهاب وقد استولى سلاح الجو البريطاني على مطار نيقوسيا الذي كان عاماً حتى الآن الطيران المدني ويشرف عليه مدنيون.

ابحاث نزع السلاح

لندن — تحاول دول الغرب ان تتوحد في معارضتها اقتراحات الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح.

لا يمكن حل قضية فلسطين دون اشتراك الاتحاد السوفياتي

بايرود يزور كيسيليف

بريطانيا تهدد بالتدخل العسكري

انور السادات يمتدح الاتحاد السوفياتي

ويشجب تدخل الدول الغربية في النزاع الاسرائيلي العربي

ذعر.. وهبوط اسعار

في حزيران القادم

يزور شاه ايران الاتحاد السوفياتي

عصبة للصداقة اليهودية الاسلامية في بريطانيا

سوكارنو يزور الاتحاد السوفياتي

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مساهمة بيرنز!!

بيرنز هو سكرتير مراقبي الهدنة وهو مبعوث هيئة الامم المتحدة في منطقة الشرق الاوسط

والمفروض ان يعمل سبيلا لتخفيف حدة التوتر بين اسرائيل والاقطار العربية اما ان يساهم في تشديد التوتر فهذا خرق لمهمته

وهو في هذا لا يصدر عن ايك ... او عن هيئة الامم المتحدة بل عن واشنطن ولندن.

كلمة الاتحاد

«قرارات طوارئ»

لخدمة التوتر الحربي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و٨)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

تعلن

ان الاجتماع القطري الذي كان مقرراً عقده اليوم وغداً (الجمعة والسبت).

تأجل لاسباب فنية

تتقف مفاوضات الحلقة المفرغة بشأن زيادة اجور عمال المعادن

بقلم سحاس طوبيت

عضو الهيئة التنفيذية الهستدروت

قبل أيام أعلن الصناعيون انهم على استعداد للبحث في الاجور لسنة ١٩٥٦ خاصة للعمال المهنيين فقط في فرع المعادن وليس للعاملين العاديين أو للعمال نصف المهنيين ...

مصر بدون اهرام

بقلم و. كوفتون

(ملخصة من «الازمنة الحديثة» الموقانية)

اضواء كاشفة على سيلان [مرتب]

جزيرة سيلان

موقعها وجغرافيتها

جماهير في ثورة

قارب في انتخابات سيلان البرلمانية جبهة الشعب المتحدة وأعلن زعيمها في أوائل هذا الاسبوع ان سيلان جمهورية مستقلة وسيعمل على جلاء البريطانيين من القواعد العسكرية التي يحتلونها

ان نجاح الجبهة سيكون ضربة جديدة اصابت بريطانيا والاستعمار عامة في آسيا

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

مناسبة عيد سوريا القومي

اغنية خضراء الى سوريا

للشاعر عبدالوهاب البياتي

في ١٧ نيسان ١٩٤٦ تم كفاح الشعب السوري الذي حاز على تأييد الشعوب في السلم ومعسكر الاشتراكية الجبار في جلاء الجيوش الفرنسية المحتلة.

وكان جلاء الجيوش الاجنبية إيذانا بإستقلال هذا القطر الذي عانى الاسرين منذ أن فرض الانتداب الفرنسي عليه في أعقاب الحرب العالمية الاولى.

لقد مرت سوريا على مراحل عدة منذ ذلك الوقت وعرفت الدكتاتورية التي كانت تودي باستقلاله وقررت شنفا الحلوة — ولكن كفاح شعبها بتأييد معسكر الاشتراكية والشعوب المعادية للاستعمار اقتحما وهي تسير اليوم في طريق التطور المستقل. لقد رأت سوريا في الاشهر الاخيرة كيد المستعمرين ومؤامراتهم وهي لا تزال ترد هذه المؤامرات وفي كفاحها أعظم تأييد الشعوب ومعسكر الاشتراكية.

ونحن ننشر هذه الاغنية احتفالا بهذه الذكرى

عيناي في عينيك يا وطن القصيدة والكفاح

والنار في قلبي، وفي مدى السلاح

احمي حدودك من صغار التجار

يا وطن الافاح

وانا المغني والجراح

صبغت سماء مدينتي

«طلع الصباح»

يا اخوتي

طلع الصباح!»

وعلى نوافذ بيتنا، كف الربيع

طفلا يغني، والسماء

حمراء مثل سماء روما، يوم احرقها عذاب

«سدوم». مثل الحب يأبى أن يبوح ...

مثل المسيح على الصليب

واه اغني والسحاب

يخفي دري «سنين» عن عيني

وفي يدي السلاح

والنار في قلبي، فهيي يا رياح!

وليمص الجلاد في قتلي، فنحن لن نموت

ما دام لي كوخ على «ودي» ولي اسد رفاق

للعامل العربي في عينيك

ربيع طويل للنضال

أقوى من الدولار، والاوغاد، يا وطن الرجال

في الصين الشعبية

الغاء الملكية الرأسمالية بالتحول السلمي

بقلم هوني هسن

هذا تلخيص لمقال الغاء الملكية الرأسمالية بالتحول السلمي وقد استعرضنا في العددين الماضيين أوضاع الصين الشعبية والبرجوازية الوطنية وأسلوب الانتقال الذي تتبعه الحكومة الشعبية في الغاء الملكية الرأسمالية.

اصلاح الرأسماليين

في مدة عملية تحويل الملكية الرأسمالية إلى ملكية اشتراكية تم تحويل المشاريع الرأسمالية إلى مشاريع ملكية مشتركة — رأسمالية وحكومية وتطورت هذه الملكية المشتركة من ملكية مشتركة لبعض المشاريع إلى ملكية مشتركة تشمل صناعات بأكملها وفروع تجارة بأكملها.

افكار الاشتراكية

ملاحظات على حفلة المرشدات

الناصرة — جرى في الاسبوع الماضي حفلة تأسيس فرقة مرشدات مدرسة البنات الابتدائية في البلدة.

وكانت الحفلة "تمجيداً" و"الطفل المكسوفي" اي تمجيداً للاستعمار

انتصت الحفلة رائدة الحركة حنة أسيلو، وقالت إن حركة الكشافة هي الحركة الوحيدة (!) التي تضم الشباب والشابات من ابناء الشعوب ونشر روح الاخوة (!)

[الحقد الشوب الاستعماري الماضي الذي لا تعرف عنه حنة شيء يضم ١٠٠ مليون شاب وشابة ينتسبون إلى اكثر من ١١٤ قومية ولا زالت أصداء اجتماعهم في مهرجانهم في وارسو قبل الشهور تتجاوب في بلادنا وغيرها].

وقالت تخاطب الفتيات، لا تستطعن فهم قوانين الكشافة وبنودها الآن ولكنكن ستعرفن بعد ان تتقدم بكن السن.

أيمكن أن تقوم حركة بدون فهم للاخوة بين الشعوب قاعدتها الفهم العميق والتفاهم الاخوي (بدونهما التفاهم لا أخوة. لا شك في أن حركة الكشافة التي تنتسب حنة لم تسمع في سبيل الاخوة اليهودية العربية. الافضل الفتيات أن يكن ايمان بحرية بالاخوة. اما الاخوة اليهودية العربية فلا مكان لها في برنامج بن غوريون الذي لا بد أن حنة تقره.

ان التمجيد للاستعمار تقاسم به المسمى "بادن باول" الذي اسم تاريخ الحركة الكشفية فاعتادت "بالطفل السكوني" الذي ابتدع الفكرة ونشرها على الناس "

فهلا تعرف الحاضرة ان الحركة الكشفية ولدت في حرب بريطانيا الاستعمارية في افريقيا الجنوبية المعروفة بحرب البوير. ويكفيها لا بد وان تعرف ان اهداف الحركة الكشفية التي شجعتها بريطانيا في المستعمرات كان جذب الشباب وعزلهم من حركتهم القومية وشل ... ووضع روح كره لوطنهم في نفوسهم والتملق "بالطفل المكسوفي" الذي يبدو ان الحاضرة لا تزال تتعلق بأذياله.

لقد حيى الحفلة رئيس البلدية أمين جرجورة وآرية لورد ممثل الاتحاد الكشفي

وغنت فرقة المرشدات بدلاً من الاناشيد العربية والعبرية وحدات قومية لعدد من الشعوب

وكان البرنامج جيلاً وكانت تكون كحفلاً اولاً تلس واحد، وقدمت قطعة عربية.

لقد غرست احدى المرشدات أصدقائهن وحثت إلى التعاون الانساني. مرحباً!

١٨ مواطناً من هدار يوسف يحتجون على الارهاب في ام الفحم

مجلس الطيبة يرفض الاحتجاج على الارهـــاب

تل أبيب - لمراسلنا — لا يزال صدى العدوان الحكومي الغاشم على سكان أم الفحم يشمل اوساطاً واسعة حتى في البلاد.

فقد وقع ١٨ مواطناً من هدار يوسف على رسالة احتجاج إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع جاء فيها:

ان اشداء عدوان سلطات الحكم العسكري على مواطني بلادنا قد اثار قلقنا على مصير القانون والحريات الديمقراطية في وطننا. وتذكر العدوان انه أثارت فينا السخط وأعادت إلى ذاكرتنا اعمال الاضطهاد القومي والملاحقة الوحشية التي تعرض لها ابناء شعبنا على أيدي مجرمين نازيين.

إننا نعرض في تصرفات سلطات الحكم العسكري ضد مواطني أم الفحم وخطر يمس التي ... ونحن نرى أن اعمالاً غير انسانية كهذه تتعارض مع المصلحة الحيوية لانقاذ السلام وهي تؤلف خطراً يهدد سلامة جميع مواطني بلادنا وأمن وطننا.

إننا نحتج بكل شدة على عدوان السلطات وعلى أسلوب الغرامات الجماعية وعلى الاعتقالات الادارية ونطالب بوقف أعمال الاضطهاد التي تتبع ضد مواطني بلادنا ابناء الاقليات. ونحن واثقون كل الثقة بأن صداً هو في مصلحة شعبنا ومساعدة لانقاذ السلام.

وفي الطيبة

الطيبة — رفضت الاكثرية في مجلس القرية المحلي الموافقة على اقتراح الكتلة الشيوعية بارسال برقية احتجاج على تهديدات الحكم العسكري بفرض الغرامات الجماعية.

وحاولة انقاذ المجلس الذي اعتقل اكثر من مئة مواطن من القرية التنبيه عن احتجاجهم على تهديد فرض الغرامات الجماعية والضرائب الباهظة. ولكن رئيس المجلس رفض مقابلة وفد منهم.

كما رفضت الاكثرية في المجلس الموافقة على اقتراح الكتلة الشيوعية بالاحتجاج على الارهاب الموجه ضد سكان أم الفحم. وقال أحد المقربين من رئيس المجلس: «إننا سنحتج على الغرامات الجماعية حينما تفرضها علينا».

اعتقال ٢٠ عاملاً

من ام الفحم كانوا يعملون في يافا

مكتب الاتحاد - ألقت الشرطة القبض على عشرين عاملاً من قرية أم الفحم يعملون في يافا بحجة أن بعضهم حكموا في القرية أثناء إطلاق النار على سيارة إسرائيلية من قبل متسللين.

سيق وإن قام بعض الزعران «الرسميين» المروفة سمتهم بالشرطة، قبل أسبوعين، بضرب هؤلاء العمال المعتقلين. ومن هنا يظهر أن الشرطة تقلق المقيم والاسباب من أجل طلب تصاريح هؤلاء العمال وحرمانهم من العمل.

في يوم ماطر

صفون - كان ثمة قليلة من تلامذة تل - أبيب يتنزهون في الجليل ونلهم المطر واضطرهم (بعد رغبة المرشد) إلى اللجوء إلى قرية عيلبون وهناك دخلوا مدرسة القرية ليأووا إليهم

وعروفاق الشبيبة الشيوعية في القرية خلعوا الحواجز لمهرعوا لاستقبالهم. وإذ شاهدوا ثيابهم المبللة وضيقهم حتى أدخلوا أطفال القرية وورعوا التلاميذ اليهود على بيوتها. وفي البيوت لاقى الضيوف أحسن الترحيب وناموا بهدوء مع اخوانهم الاطفال قرية عيلبون بعد أن تناولوا الطعام. لقد كان الاستقبال طيبا

وسادت روح طيبة برهنت على العلاقات الحسنة بين الفتية اليهودية والعربية وبرهنت على أن الفتية تريد الاخاء والسلام وأن حب الاخاء والسلام هو طابع الفتية لا الكره القومي الذي ينمو في سياسة الحكم العسكري.

لقد عاد التلاميذ اليهود وعلائم الفرح ترتسم على وجوههم إلى تتابع الزيارات

ولكن أيسمح الحكم العسكري بهذا!

او استطاع الحكم العسكري لمنع المطر حتى لا يتم هذا التلاقي!

وفد التجاريين والصناعيين والمهنيين

يقابل رئيس بلدية الناصرة ويطالب بحل الازمة الخانقة

الناصرة — في يوم الثلاثاء الماضي قابل وفد يمثل التجاريين والصناعيين والمرابين الصغار الذين يطلبون مساواة اصحاب لجنة تمثيل النقابة يتقدم رئيس البلدية واحتج على عدم قيام البلدية بأي عمل لحل الازمة التجارية التي تخيم بالثقل على البلدة

وكان الوفد يتألف من السادة نمر حمدان وجبرائيل عودة وفؤاد ناجي وتوفيق عودة وسليم سمعان وعزيز ابو الهيجا واميل سمار وأكرم وور.

والمعتاد ان الحكومة لم توافق على إعطاء البلدية قرضاً مناسباً إلا بشروط مجحفة لم يكن في الامكان قبولها.

وقال الرئيس ان الحل في «الشاء الحكومي» لا سلطة للبلدية.

اما لجنة تخفيض الضرائب فقد اسفت إلى لجنة تقدير الضرائب ولجنة الاكابر وعد الوفد بترتيب مقابلة له مع حاكم اللواء.

وقدطالب الوفد بتخفيض الضرائب المفروضة عليهم وطالب بتدخل المجلس لدى المسؤولين عن الاعمال في «البيت الحكومي» (الذي قام على اكثر من ١٣ دونم التي صادرتها الحكومة من اهالي الناصرة) ليمنحوا الاعمال لمقاوليهم. وأعلن الرئيس انه «سيعمل جهده».

وقد تمت المقابلة على اثر عريضة قدمها هؤلاء التجاريون والصناعيون والحرفيون إلى البلدية طالبوا فيها المجلس بالقيام بمشاريع من شأنها تطوير الناصرة وانقاذها من ازمتها الخانقة.

اجتماعات الشباب

الناصرة - عقدت الشبيبة الشيوعية اجتماعين شعبيين في دير حنا وعرابة احتجاجاً على أعمال الارهاب التي قامت بها السلطات في القرى العربية وخصوصاً في قرية أم الفحم

وقد قامت الشبيبة في قرى مختلفة بتوقيع عرائض ستنكر هذه الاعمال وقد أرسلت البرقيات إلى رئاسة الكنيست والحكومة وهي يطالب الشباب بوقف الاجراءات التعسفية وإلغاء قوانين الاعتقالات الادارية وإطلاق سراح المعتقلين والأهم إلغاء الحكم العسكري أداة الاضطهاد القومي

وخلال هذا النشاط ظهرت رغبة الشبيبة الملحة في قيام حكومة سلام واستقلال قومي تسير على سياسة الحياد وفي طريق التطور المستقل

الاكثرية المبائية في نقابة عمال المواد الغذائية

تلغي الاضراب الاحتجاجي في هذا الفرع لزيادة الأجور

تل أبيب - لمراسلنا — قررت الاكثرية المبائية في سكرتيرية عمال المواد الغذائية تأجيل الاضراب الذي كان يزمع عمال هذا الفرع إعلانه أمس احتجاجاً على عدم زيادة أجورهم. وكانت اللجنة التي تتزعم بها الزعماء المبائيون هي أن ثمة امكانيات لموافقة اتحاد الصناعيين على العودة إلى مفاوضات مع سكرتيرية نقابة عمال المواد الغذائية يوم الاحد القادم.

وقد طالب ممثلو الميليم والحيروت صوتوا في السكرتيرية بتنفيذ الاضراب كما هو مقرر ونتظر أن يتمكن الزعماء المبائيون من تأجيل الاضراب أسبوعاً

عمال النسيج

وقررت سكرتيرية النقابة القطرية لعمال النسيج إبلاغ اتحاد الصناعيين انه إذا لم يدخل في مفاوضات بشأن زيادة الاجور في هذا الفرع - خلال الايام القليلة القادمة، فستتخذ الاجراءات التنظيمية اللازمة في فروع هذه الصناعة

تأجيل المفاوضات

وكان من المنتظر ان تستوقف المفاوضات بين سكرتيرية عمال المعادن واتحاد الصناعيين امس الاول ولكنها أجلت إلى نهاية هذا الاسبوع «لاسباب تكتيكية». وإذا لم تتم هذه المفاوضات فستعتبر سكرتيرية النقابة المفاوضات مقطوعة وستتخذ ما تراه مناسباً من اجراءات

علائم خوف المستغلين

ويتبع استعداد ألوف عمال الصناعة للاضراب من أجل تحقيق مطالبهم بزيادة الاجور، قلقاً كبيراً في اوساط أصحاب الاعمال وهناك بعض اعضاء في لجنة اتحاد أصحاب الصناعة ورؤسائه يميلون إلى تلبية مطالب العمال والبدء بمفاوضات جديدها، بعد الاكتفاء بالبحث حول درجات العمال المهنيين ولكن ثمة قسماً آخر يقاوم كل مفاوضات لزيادة الاجور

وعلمت انه إذا لم يطرأ أي تقدم في موقف اتحاد أصحاب الصناعة حتى نهاية هذا الاسبوع فالنقابات المهنية ستتخذ اجراءات تنظيمية في أول الاسبوع القادم

حول اطلاق النار على راعي كفركنا

يجب ان يسود القـــانون لا تقليد الغـــاب

الناصرة — خرج زكريا حسين من كفركنا يسوق مواشيه في ساعات الصباح المبكرة من يوم الثلاثاء الماضي ليحلبها إلى المرعى

وعلى طريق كفركنا — طمرها المسافة، أطلقت عليه النار قاصيب صاحب طريقه في جلبة سقط على أثرها يتخبط بدمائه

هذه الحادثة الاجرامية ما كان لها أن تقع أولاً هو الذي يتشر في البلاد ولولا روح الكره القومي الاعمى الذي يشيع من اعمال الحكومة المالية.

إن البوليس هو الذي أطلق النار على زكريا حسين، وكان يركب في سيارة بوليس.

لقد ادعى البوليس انه صرخ بالراعي يأمره بالوقوف ولكن الراعي ركض فأطلقت عليه النار

ولكن ألا يكن من الممكن للبوليس بركب سيارته أن يتحقق من الامر قبل إطلاق الرصاص

- إن حالة زكريا في خطر وأهالي القتيل مضطربون من هذا الجو الذي أصبحت فيه حياة الانسان لا قيمة لها وهم يطالبون بالتحقيق في هذا الحادث.

إن عدم قيام الحكومة بالتحقيق مع البوليس قد سبب حوادث ارهاب عديدة. إن إطلاق سلطة البوليس الذي يخرق كل قانون وكأنه قد جعل البوليس يضع نفسه فوق القانون

إن تصرفات بوليس طبريا في السجون ومعاملته أبناء الاقلية العربية معاملة بربرية - ضرب وصلب وتعذيب — قد تطورت وأصبحت طابع البوليس

لا يمكن لهذه الاعمال أن تستمر

يجب أن يوضع حد لاعمال البوليس هذه.

يجب أن يسود القانون لا تقليد الغاب الوحشي!

انوار كاشفة (بقية)

ويوجهنا إلى مقاومة الرأسماليين المحليين لرؤوس الاموال الاجنبية ولعور الرأسماليون القوميون في كفاحهم ضد الرأسمال الاجنبي على تأييد الرأي العام ما جعل الحكومة تساعدهم. ومع هذا فقد أصبحت امريكا احتل الصدارة في تجارة سيلان الخارجية

الاوضاع الاجتماعية

هناك من يزعم أن سيلان «جزيرة جميلة» وانها أحسن البلاد مرهقة في الشرق. ولكن الحقائق تكذب هذا الزعم

فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ارتفعت نسبة اصابات المرض. وحول تقرير بعثة البنك الدولي، لقد انخفضت إصابات الملاريا (عدو البلاد رقم ١) ولكن ارتفعت إصابات السل - وقد تضاعفت منذ عام ١٩٤١.

وهناك «الدولة المنكوبة» بحسب ٩ بين كل عشرة من مواطني الجزيرة. ولا يكفي عدد الاطباء والمرضين لادارة الخدمات الصحية والمستشفيات القائمة.

لقد أهملت حكومة سيلان على عاتقها إشاعة التعليم الالزامي المجاني. وهناك ٩٠٠٠ مدرسة تضم مليون وربع مليون طالب إلا أن التعليم العالي ناقص وهناك جامعة واحدة يتلقى فيها الف طالب علومهم. والنسبة طالب جامعي لكل ٣٥٠٠ مواطن. (النسبة في بريطانيا ١ — ٦٠٠ وفي الهند ١ إلى ١٠٤٠٠)

الحياة السياسية

... في سيلان تعمل أحزاب عديدة وفي بعض الاحيان تقوم هذه الاحزاب السياسية على أساس قومي مثل مؤتمر التاميل ومؤتمر الفتوة.

وكان حزب الحكومة الحزب الوطني المتحد هو المسيطر حتى الآن ولكن الانتخابات الاخيرة دلت على أن صلة الحزب قد فقدت تأييد الجماهير وفازت جبهة الشعب المتحدة

وبين الاحزاب السياسية يبرز الحزب الشيوعي السيلاني كالحزب الوحيد الذي يمتاز برنامجه بالوضوح والواقعية فهو يطالب بالقضاء على السيطرة الاجنبية — الامريكية الاقتصادية والسياسية والعسكرية ويدعو إلى تأليف حكومة من جميع القوى المعادية للاستعمار والقاومة للحزب الوطني المتحد (الذي انهزم في الانتخابات) ويقترح إقامة جهاز دولة ديمقراطي جديد

وحركة النقابات في سيلان قوية تضم حوالي ٢٢٨ ألف عامل ويؤلفون ٨٥٠ ملة من مجموع الطبقة العاملة. لقد شهدت الحركة النقابية نجاحاً إلى سنة ١٩٤٦ حين كانت النسبة ١٣ في المئة

ولكن في السنة الاخيرة عادت الحركة النقابية وانتعشت كما علموا وانتعشت في معارك عديدة وقادت النقابات معارك جبارة أهمها إضراب عام ١٩٥٣ حيث اشترك العمل حوالي نصف مليون عامل فلاح وموظف. لقد كان أكبر إضراب في تاريخ سيلان

وهناك اتحاد الفلاحين والعمال والزراعيين ينطق عنه مؤتمر الفلاحين السيلاني ولكن عدد المنضمين إليه لا يعرف بالضبط.

الكتلة الشيوعية في مجلس اور يهودا

تطالب بالغاء ضريبة الحرف عن ذوي المداخيل الصغيرة

مكتب أ — عقد المجلس المحلي «أور يهودا» اجتماعاً له للبحث في الغاء ملاجيء وفرض ضريبة حرف على أصحاب الحوانيت.

وقد تكلم في هذه الجلسة ممثل الحزب الشيوعي، الرفيق أ لوجمان فأكد ان أمن مواطني إسرائيل مرهون قبل كل شيء، بصيانة السلام. واقترح على المجلس التوجه إلى الحكومة يطلب تغيير سياستها الحالية التي تهدد إمكانيات السلام بين إسرائيل وجاراتها. ولكن الاكثرية في المجلس صوتت ضد هذا الاقتراح

وفي النقاش على ضريبة الحرف، طالب الرفيق لوجمان بالغاء هذه الضريبة الاضافية التي يقع عبؤها على كاهل اصحاب الحوانيت الصغار في هذه المنطقة الذين من بينهم أصحاب حوانيت يحتاجون إلى المساعدة الاجتماعية. وهذا الاقتراح أيضاً اسقط بعد ان صوتت ضده الاكثرية في المجلس.

وطالب الرفيق لوجمان بتعبيد الطرق في القرية وتجديد السوق القديمة التي أصبحت لا تلائم احتياجات السكان.

وجدير بالذكر أن عضو المجلس في المجلس قد اضطر إلى أن يشير إلى الوضع الصعب الذي يسود المعابر في المنطقة وأنه اكتفى بتقديم الاقتراح لاقامة مدرسة ثانوية وروضات اطفال.

لجنة خاصة

لبحث الاوضاع السيئة في اللد

الرملة - لمراسلنا - أقيمت لجنة خاصة لبحث في الوضع مدينة اللد الاقتصادية، بموجب قرار من وزير الداخلية.

وعلم ان ادارة البلدية في اللد ستعرض على وزير الداخلية ان كثيرين من سكان المدينة اضطروا بتركها بسبب سوء الوضع الاقتصادي فيها.

لقد أقيمت اللجنة بعد احتجاجات طويلة من ممثلي وزارات الداخلية والصناعة والتجارة والمواصلات والوكالة اليهودية وبلدية اللد.

حقوق متساوية وواجبات متساوية

لدى قيام الدولة معروم عدد كبير من الشباب الدروز، بعض اختيارهم، في جيش الدفاع الاسرائيلي، آملين أن تؤمن لهم الدولة حقوقاً متساوية. ولكن آمالهم هذه خابت ورأوا ان حقوقهم مهضومة. فنحو ١٨ ألف دونم من أراضيهم صودرت بمختلف الحجج والمعاذير، والحكم العسكري مطبق عليهم. وحتى أولئك الذين خدموا في الجيش الاسرائيلي يطلب إليهم أيضاً الحصول على تصاريح لتنقل. والعمال الدروز لم يجدوا، حتى اليوم، في الهستدروت

ونتيجة لذلك أخذ يقل عدد المتطوعين. وجاءت السلطات إلى رغم من مأموري الحكم الدرزي الذين قدموا في رسالة يطالبون فيها فرض التجنيد الالزامي على ابناء الطائفة الدرزية، وادعو أن جمهور الدروز في البلاد راغب في ذلك ومن هؤلاء عضوي الكنيست ... جبر الداهش وصالح خنيفس وابو الركن وغيرهم.

واثار تصرف هذه الفئة الخاصة المرتبطة التي لم تستشر في الامر والتي رأت في هذا صفقة بيع بين السلطات وهؤلاء المرتزقين الذين فيها تأمين مصالح هؤلاء المرتزقين الشخصية من مسائل أقول بأن إعادة كرسي الكنيست إلى جبر الداهش الذي من جهة أخرى وعدم ...

ان الدروز يشعرون كمواطنين العرب في هذه البلاد يطالبون بالحقوق المساوية. وقد عارضوا في التجنيد الالزامي في وقت يحسون فيه ما يعانيه أبناء الاقلية العربية في الجيوب من الحكم العسكري، ويعترضون لانه أداة الاضطهاد والتمييز. ولكنهم مع ذلك طلبوا ابقاء باب التطوع الاختياري مفتوحاً أمام كل من يريد ذلك.

لقد ارسلت برقيات وعرائض عديدة إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع وإلى الكتل البرلمانية ومن بينها عريضة وقعها أكثر من ١٨٤ رب عائلة في شفاعمرو كما تألفت لجان في عسفيا والدالية وشفاعمرو لتنسيق العمل لالغاء هذا الامر. وكان قد عقد في ابو سنان في أواخر الشهر الماضي اجتماع لرجال الدين من الطائفة الدرزية حضره نحو ٢٤٠ شخصاً من كل القرى الدرزية (عدا الشعر) ومن هذا الاجتماع أرسلت البرقيات تطالب بالغاء امر التجنيد الالزامي

ومما زاد في ترس أبناء الطائفة الدرزية هو ان السلطات لم تجب على هذه العرائض والبرقيات مع ان بعض الدوائر الرسمية التي راجعتها الوفود سجلت العدد ووعدت برفع الامر إلى السلطات العليا لكي ترد على هذا الطلب.

وعلمت ان النائب المباي صالح خنيفس وعد بالعمل على إلغاء هذا الامر بعد ان رأى المعارضة الشاملة لامر التجنيد الالزامي.

(دروزي)

عشرات القادمين من مراكش يضربون

مطالبين بنقلهم من مستوطنهم الى مكان آخر

تل أبيب — لمراسلنا — أعلن عشرات القادمين من مراكش إضراب جلوس على مدرج دار الوكالة اليهودية هنا مطالبين بنقلهم من مستوطنة جيفعت يلي إلى مكان آخر.

وقد وصل هؤلاء القادمين (٣٠ بالغاً و٥٠ طفلاً) إلى دار الوكالة في ساعات الصباح الباكر، وقابل وشمرحال قسم الاستيطان الذي اخبرهم أن مستوطنة جيفعت يلي تابعة إلى القسم الاستيطاني وان دائرته في تل أبيب غير مسؤولة، واضطر القادمون إضرابهم

واعلن المضربون لمراسل وكالة «عتيم» أن حالتهم سيئة فهم لم يعطوا أرضاً وحتى الاعمال بأجرة العمل اليومي الزهيدة من النادر الحصول عليها، وان الاجور يتأخر دفعها مدة طويلة.

مؤتمر «العامل المزراحي» يقرر الاتحاد مع حزب «المزراحي»

تل ابيب — قرر «العامل المزراحي» في مؤتمره الثالث عشر الذي اختتم واعضاءه هذا الاسبوع امتزاجه «بالمزراحي» في حزب ديني قومي على أن يبقى داخل الحزب الجديد حركة عمال تضم في صفوفها العمال المتدينين

وتقرر اجراء انتخابات لمؤتمر الحزب الجديد خلال سنة وبحسب اسنة على أن يكون تركيب الاجهزة حتى المؤتمر بنسبة ٥٥ بالمئة للعامل المزراحي و٤٥ بالمئة للمزراحي

وحصرت قرارات المؤتمر على قيام «حزب ديني قومي» من مهمة الاهتمام بالقضايا الدينية والسياسية والثقافية والادبية

أما هستدروت العامل المزراحي فستواصل قيامها كحركة عمل صهيونية دينية تضم في صفوفها عمالاً متدينين يعيشون من عملهم دون استغلال الآخرين

وهستدروت العامل المزراحي ترى مستقبلها في اقامة حركة عمال دينية مشتركة، على الاسس الروحية والاخلاقية التي تنص عليها شريعة إسرائيل

وهستدروت العامل المزراحي ستستمر في الاهتمام بالعمل الاستيطاني والدفاع عن حقوق العامل وتطوير فئة الصغر والطلائعية والاهتمام بجمهور العمال عامة

كيسي يتراجع

سحق سكرتيرية المباي حتى الآن قرر

تل أبيب - لمراسلنا - قررت سكرتيرية المباي عدم قبول استقالة سكرتير المباي العام، كيسي

ويتضح القرار ان كيسي قدم استقالته قبل مدة احتجاجاً على ان ليس السكرتيرية صلاحيات التقرير والتنفيذ وأن هذه الصلاحيات يحتكرها وزراء المباي وعدد من نوابه في الكنيست

وكان كيسي قد تعرض لضغط كبير بغية إكراهه على التنازل عن استقالته حتى مؤتمر المباي الذي سيعقد في العاشر من أيار القادم

وعلمت ان كيسي على أثر رفض قبول استقالته سيعود إلى منصبه كسكرتير عام المباي شريطة أن يقتصر ذلك على الفترة التي تسبق مؤتمر الحزب ويقولون أن تراجع كيسي كان على أثر تدخل بن غوريون شخصياً في الامر

بلدية القدس تقرر الغاء الدعوى ضد اصحاب فندق «الرئيس»

القدس — لمراسلنا — قرر مجلس بلدية القدس إيقاف الدعوى التي أقامتها الدائرة المالية في البلدية ضد أصحاب فندق الرئيس (مسي) بالقدس بسبب الديون المتراكمة على أصحاب الفندق للبلدية

وفي بيان الدائرة المالية ببلدية القدس جاء ان أصحاب فندق «الرئيس» لم يدفعوا المبالغ الطائلة التي جمعوها من حساب ضريبة ... وبلغ عدد المبالغ المستحقة على ١٣ الف ليرة، ولهذا قررت الدائرة المالية لبلدية القدس إقامة دعوى جنائية ضد أصحاب فندق «الرئيس» الذي شيد بأموال أجنبية. غير ان مجلس البلدية قرر عدم إقامة الدعوى ضدهم

مشوهو حرب الاستقلال بحيفا يضربون

حيفا — لمراسلنا — أعلن مئة وخمسون من مشوهي حرب الاستقلال في هذا الاسبوع إضراب جلوس في قاعة حيفا مطالبين بتزويد جميع المشوهين في حيفا بحوانيت وحوانيت المشوهين في حيفا بالمطالبات بحرية خاصة الاستقلال

ويظهر من كلام سكرتير منظمة المشوهين انهم لم يزودوا الا مئة وعشرين منهم، وهذا لا تكفي حتى لنصف عدد المشوهين الموجودين في حيفا

ولم تمض ساعة واحدة على اعلان الاضراب حتى أعلن رئيس البلدية ابا حوشي أنه سيعقد اجتماعاً خاصاً لمجلس البلدية يقترح فيه تزويد مشوهي حرب التحرير بنسبة ١٠٪ من المجموع العام للمحلات المعروضة على لجنة البلدية.

قوصفات اسرائيل لهنغاريا

تل ابيب - أعلن متحدث مكتب التطوير أنه حصل اتفاق بين اسرائيل وهنغاريا يبيع إسرائيل بموجبه ٧٠٠٠ طن من القوصفات لهنغاريا من انتاج شركة القوصفور في النقب

وهذه الصفقة هي من ضمن اتفاقية التبادل التجاري بين هنغاريا واسرائيل.

وستكون هذه الصفقة الاولى من الفوسفات الاسرائيلي لهنغاريا وقد بيعت بثمن تأمين دولة مقبولة.

وأضاف المتحدث ان تجري هناك مفاوضات من أجل بيع كميات أخرى من القوصفات وان هذا الامر متعلق بنتائج الصفقة الاولى. ووصل إلى إسرائيل ممثل خاص من هنغاريا مفاوضاً بين حكومته من أجل المفاوضات بهذا الصدد.

الطائرات لبلغاريا

حيفا - لمراسلنا - وصلت أول أمس إلى ميناء حيفا الباخرة التجارية «سشير الشعن» لتشحن الطائرات المبيعة من إسرائيل إلى بلغاريا

السجن والغرامات

الناصرة - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العسكرية هنا (المحكمة) صورية استبدادية ضد ثلاثة من عمه دخولهم إلى «المنطقة المغلقة» دون تصريح خاص

فقد حكمت على ... ووريق من عيلبون بالسجن شهراً وغرامة قدرها ٥٠ ليرة او سجن شهر إضافي. اما المواطنين الآخرين من دير الاسد، فحكمت على كل منهما بغرامة ٢٥ ليرة

الشرطة تداهم امكنة العمل في تل ابيب ومنطقتها لاضطهاد العمال العرب

اعتقال المئات منهم وقذفهم بعد منتصف الليل على مقربة من ام الفحم

العمال يرفضون اوامر الشرطة لدخول القرية في تلك الساعة المتأخرة من الليل

تل ابيب – لمراسلنا – في حملة تفتيش واسعة [illegible] المنطقة ، داهمت الشرطة العمال العرب في امكنة عملهم مستغلة جو المستعرة الحربية التي يحيطها اسيادها سكين [illegible] الشعب من أجل سياسة سلام واستقلال قومي وحياد .

في امكنة عمل كثيرة ، اعتقلت الشرطة مئات العمال العرب وزجتهم في سياراتها تمهيداً لترحيلهم [illegible] رؤوسهم مع ان هؤلاء العمال يحملون تصاريح تنقل وكثيرون منهم أمضى سنوات يعمل في مكان عمله .

وبعد منتصف ليلة أمس [illegible] الشرطة بعدة سيارات تقل الى ضواحي أم الفحم حيث أنزلتهم بالقوة وطلبت إليهم الذهاب الى قرية أم الفحم في هذه الساعة المتأخرة من الليل والبقاء هناك حتى الصباح [illegible] كل الى قريته .

[illegible] العمال يعرفون ان [illegible] منع التجول ساري في القرية وان دخولهم إليها الآن يعرض حياتهم للخطر ولا سيما قد حدثت إطلاق الرصاص على [illegible] إسرائيلية [illegible] .

رفضوا الذهاب ودخلوا الى البيوت المجاورة [illegible] ، وعلمت ان الشرطة قد صادرت تصاريح هؤلاء العمال وحظرت عليهم العودة الى امكنة عملهم [illegible] ذلك سيحاكمون في [illegible] (علما من الشرطة)

[illegible] العمال على عنوان [illegible] الشرطة عليهم [illegible] ارزاقهم [illegible] والافتراء عليهم [illegible] الشرطة حياتهم ومؤامرتها لارسالهم في الليل الى قرية [illegible] التجول الامر الذي ان لم يهدد حياتهم فسيعرضهم لعقوبات الحكم العسكري على خرق منع التجول

غرامات مالية وسجن لمن لا يحمل هوية

[illegible] لمراسلنا – على أثر [illegible] الحكومة [illegible] الاسبوع ، [illegible] وزير الداخلية على امر [illegible] على كل شخص [illegible] ان يحمل بطاقة هوية .

ونتيجة لهذا الامر اصبح كل شخص [illegible] من هويته عند الطلب [illegible] شرطة [illegible] والمسؤولة [illegible] السلطات المسؤولة [illegible] . واعلن [illegible] وزارة الداخلية [illegible] ان كل شخص [illegible] هذا الامر [illegible] ٥٠ ليرة أو سنة [illegible] .

المجلس الزراعي يطالب الحكومة بتغيير سياسة القروض وايقاف الاستيراد الذي يعرقل الانتاج المحلي

كتلة الحزب الشيوعي تدعو الى تخفيض الاسعار ومكافحة البطالة

تل ابيب – عقد المجلس الزراعي في مطلع الاسبوع الحالي في تل ابيب اول اجتماع له بعد المؤتمر الزراعي الثامن واعرب المندوبون في المجلس عن استيائهم من سياسة القروض ومن الفوائد العالية المفروضة على هذه القروض .

وقد قرر المجلس مطالبة الحكومة بتغيير سياسة القروض ، وتقديم التسهيلات للمزارعين الذين اصيبوا بالاضرار الناجمة عن الجفاف الذي حرضت له البلاد في العام الماضي .

كما قرر المجلس مطالبة الحكومة والوكالة اليهودية بتحمل نفقات الامن ، وعدم فرض هذه النفقات على المزارع .

وادى البحث في قرار المجلس بشأن وضع الامن والتفوق السلاح ، اقترحت الكتلة الشيوعية في المجلس [illegible] انه لن يحل [illegible] الحدود بهذه المشاريع الاستعمارية الامريكية والبريطانية للتدخل العسكري في الشرق الاوسط .

ومن الاقتراح الشيوعي على احياء ذكرى الضحايا العرب من اليهود والعرب الذين [illegible] على جانبي الحدود وبعث الكتلة الشيوعية أيضاً الى [illegible] عقد مؤتمر عالمي تشترك به الدول الاربع الكبار مع دول عالمية وإسرائيل والدول العربية [illegible] المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية .

واقترحت الكتلة الشيوعية أيضاً إجراء بحث في قضية البطالة بين العمال الزراعيين ، وقد رفض هذا الاقتراح بالاغلبية الاصوات ثم اقترحت الكتلة الشيوعية بعث وفد يمثل المجلس الى الكنيست لعرض قرارات المجلس العادلة بشأن [illegible] ومنع الزراعة في البلاد

زعران حاولوا الاعتداء على مظاهرة عمال عاطلين في بيتح تكفا

بيتح تكفا – لمراسلنا – هاجمت جماعة من الزعران المتطلعين الى [illegible] مظاهرة العاطلين عن العمل في بيتح تكفا [illegible]

وهل الزعران [illegible] العمال ضد الحزب الشيوعي غير ان [illegible] بين الماظاهرين [illegible] .

وبعد ان جاء العمال [illegible] مكتب العمل [illegible] عن العمل [illegible] الشرطة [illegible] .

[illegible] رئيس لجنة [illegible] ان يمنح ميزانية الاعمال [illegible] .

[illegible]

انتقاد تقديس الشخصية في الافلام السوفياتية

موسكو – انتقدت المجلة السوفياتية [illegible] تقديس الشخصية [illegible] .

ايزنهاور يطلب زيادة الميزانية العسكرية

واشنطن – دعا رئيس الولايات المتحدة ايزنهاور يوم الاثنين الماضي الكونغرس الامريكي الى زيادة الميزانية العسكرية [illegible] ٥٤٧٠١٠٠٠٠٠ دولار [illegible] .

عمال القواعد الامريكية في مراكش

يضربون في سبيل رفع الاجور وتحسين اوضاع العمل

الرباط – اضرب العمال المراكشيون والفرنسيون الذين يعملون في قواعد الولايات المتحدة الجوية في مراكش [illegible] زيادة الاجور وتحسين اوضاعهم الاجتماعية .

[illegible] الاضراب كان شاملا وقد انقطع عن العمل جميع العمال الذين يعملون في أكبر قاعدة حربية في [illegible] ويبلغ عددهم ٢٠٠٠ [illegible] .

عمال يناضلون من أجل ضمان عملهم

[illegible] – كان اصحاب معمل [illegible] قد فصلوا [illegible] العمال [illegible] ضمان [illegible] .

[illegible]

البحرين «قطعة» من ايران ؟!!

طهران – [illegible] وزير خارجية ايران ان حكومته ستواصل سعيها لضم البحرين الى ايران وانها ستثير القضية في مجلس حلف بغداد الذي سيعقد في الاسبوع القادم في العاصمة الايرانية .

وبعد أن انتقد الوزير الايراني [illegible] بريطانيا [illegible] في البحرين [illegible] ان البحرين كانت دائما قطعة من ايران ، وقطعة لا تنفصل ، [illegible] .

وقال ان [illegible] البحرين ايرانيون مع ان اللغة العربية هي احدى اللغات التي يتكلمها السكان

[illegible] فرنسا [illegible] الجزائر قطعة من فرنسا [illegible] من ايران وأصف ... مع ان الجزائريين يتكلمون العربية !!

وقبل اسابيع تظاهر اهالي البحرين حين وصول وزير خارجية بريطانيا الى مطار [illegible] وطالبوا بالغاء النظام [illegible] والاستغلال .

بعد الحادثات الجارحة (بقية)

[illegible] اقتراحات داغ همرشولد السكرتير العام التي تقدم بها بعد حوادث [illegible] في تشرين الثاني ١٩٥٥ . واهم هذه الاقتراحات تخطيط الحد الفاصل بين إسرائيل ومصر [illegible] .

[illegible]

اتحاد الصناعيين يؤجل قراره

تل ابيب – لمراسلنا – عقد بالامس اجتماع [illegible] بين سكرتيرية نقابة عمال المعادن واتحاد أصحاب الصناعة [illegible] .

سيعقد اتحاد الصناعيين يوم الثلاثاء القادم [illegible] .

[illegible]

اعادة السلام

بيروت – وصل [illegible] داغ همرشولد [illegible] الى العاصمة اللبنانية [illegible] .

اصحاب المخابز يهددون بغلق المخابز إن لم ترفع الحكومة أسعار الخبز

تل ابيب – هدد اصحاب المخابز [illegible] رفع اسعار الخبز .

[illegible]

محاضرة عن غوركي في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – [illegible] محاضرة في [illegible] حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، عن حياة الكاتب السوفياتي غوركي [illegible] .

[illegible]

فرنسا تقرر دعوة ٢٠٠ ألف (بقية)

[illegible] الحزب الشيوعي الفرنسي [illegible] .

[illegible]

أنباء مختلفة في علعبوط وماس

« كنت ولا ازال ، اؤيد سياسة الحزب الشيوعي »

[illegible]

هجوم غادر يؤدي (بقية)

[illegible]

أنباء عالمية في سطور

● [illegible] حزب الدستور الجديد [illegible] الوزارة التونسية [illegible] الدستور الجديد

● أعلن متحدث رسمي ان حكومة الباكستان اتخذت الاجراءات اللازمة لاثارة قضية كشمير في مجلس الامن [illegible] جواهرلال نهرو رئيس الحكومة الهندية [illegible] كشمير [illegible] .

● [illegible] ايسكوف من رئاسة اكاديمية الزراعة السوفياتية [illegible] .

● [illegible]

● [illegible] البريطانية [illegible] .

● نفت الحكومة البريطانية [illegible] .

● وعد الجنرال جون اودونيل [illegible] الباكستان [illegible] الامريكية [illegible] كراتشي

● [illegible] الرئيس ايزنهاور [illegible] الى ولاية جورجيا [illegible] الشرق الاوسط .

فقدان هوية

[illegible] مصطفى [illegible] هوية مدنية رقم ٢٤٨٥ .

احبـاء واصدقـاء الحزب يلبسون [illegible] ويشترون [illegible] من محل نسيليفتش

٥ شارع [illegible] – حيفا

كل من يبرز هذا الكوبون [illegible] ٢٥ [illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

[illegible] مليون ليرة [illegible] .

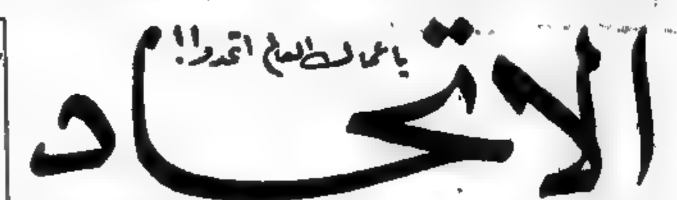
[illegible]

واحلالهم وتضمن السلام والامن

[illegible]

هذا ما تطالب به جماهير الشعب [illegible] على راس كل القوى الديمقراطية ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

عاشت الذكرى الثامنة لقيام دولة اسرائيل. لنشدد النضال من اجل سياسة استقلال قومي وسلام وحياد



"AL-ITTIHAD" — אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الثلاثاء
١٧ نيسان ١٩٥٦
٧ رمضان — ٦ ايار
١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع
April 17 1956
No. 101 Vol.

ولترفع اصواتنا ضد مؤامرات التدخل العسكري في الشرق الاوسط وضد الاضطهاد القومي ومن اجل منع الحرب وصيانة السلام

بمناسبة يوم الاستقلال أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً تقتطف منه ما يلي: باشتداد ثماني سنوات على قيام دولة إسرائيل، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع القوى الوطنية، كل من يعز عليه استقلال إسرائيل إلى الوحدة في النضال من أجل سياسة إسرائيلية مستقلة محبة للسلام وإلى مطالبة الحكومة والكنيست بالاعراب عن رغبة اكثرية الشعب الساحقة، بانتهاج سياسة عدم ارتباط، وسلام وحياد.

قبل ثماني سنوات قضي على الحكم الاستعماري البريطاني في بلادنا، وأقيمت دولة إسرائيل. لقد قامت دولة إسرائيل بفضل النضال البطولي الذي خاضه شعبنا من أجل الاستقلال القومي، بفضل المساعدة النشيطة الحاسمة التي قدمها معسكر السلام والاشتراكية في العالم، وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، إلى دولة إسرائيل.

قبل ثماني سنوات فتحت أمام شعبنا امكانيات باهرة لحياة جديدة، حياة استقلال وسلام وتعاون يهودي – عربي ...

احتفالات في مختلف انحاء البلاد بيوم الاستقلال

مكتب الاتحاد – احتفلت جماهير الشعب بيوم الاستقلال. وكان الاحتفال المركزي هو الذي اقيم في حيفا وتضمن استعراضاً عسكرياً كبيراً اشتركت فيه القوات البرية والجوية والبحرية. وكانت منصة كبيرة قد نصبت على طول طريق الاستعراض وجلس عليها رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء والشخصيات وجمهور غفير من المحتفلين.

وكانت احتفالات كبيرة قد اقيمت في مختلف المدن والقرى التي ازينت بالاقواس والاعلام. وعلى ابنية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وفروع الحزب ارتفعت بهذه المناسبة اعلام اسرائيل والطبقة العاملة، كما نظمت اجتماعات وحفلات تكلم فيها قادة الحزب الشيوعي.

كلمة بن غوريون

ووجه رئيس الحكومة إذاعة بمناسبة يوم الاستقلال جاء فيها ...

... ان دولة إسرائيل ستكون مفتوحة للهجرة اليهودية ولم الشتات ...

— هكذا قال بن غوريون في كلامه ...

القدس — ووجه رئيس الدولة كلمة إلى مواطني إسرائيل بمناسبة يوم الاستقلال جاء فيها:

اننا نحتفل بيوم الاستقلال مع ذكرى ألوف اخواننا وأبنائنا ورفاقنا الذين ضحوا بأنفسهم من أجل حرية الشعب والوطن.

... وإنى أحيي كل مواطني بلادنا والأقليات التي يعيشون دون فرق في العائلة ...

اليوم يصل همرشولد الى اسرائيل
بعد مباحثاته في مصر يقول سكرتير الامم المتحدة
لقد انجزت ما جئت من اجله الى مصر

القدس — يصل اليوم الى اسرائيل همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

همرشولد يرسل مذكرة توبيخ لبن غوريون

نيويورك – أرسل همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة مذكرة إلى بن غوريون، رئيس حكومة إسرائيل ...

... بن غوريون بشر تفاصيل الى أين بعث بها الى بواسطة الوفد الاسرائيلي بين وصوله إليه نفسه (أي همرشولد)

تل ابيب — طلب ... في الجامعة العبرية ...

في عشية وصول بلغانين وخروشتشوف الى بريطانيا

الاتحاد السوفياتي لن يتأخر عن بذل كل جهد لانهاء الحرب الباردة
لن نبحث مسائل تضر اقطار غير مشتركة في المباحثات – بلغانين

لندن – تنتظر العاصمة البريطانية غداً (الاربعاء) وصول الزعيمين السوفياتيين نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية ونيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ...

زعماء الكونغرس يقاومون برنامج ايزنهاور للتدخل العسكري
تساؤل اوساط اجنبية اشتراك الاتحاد السوفياتي ببحث قضايا الشرق الاوسط

واشنطن — ذكرت وكالة ... ان زعماء الكونغرس الاميركي غير راضين ...

وتضيف الوكالة ان موظفين اميركيين ...

اجتماعات الحزب الشيوعي بيوم الاستقلال تستنكر توطيد الاخوة العربية اليهودية

الحياد والصداقة مع شعوب آسيا
والسلام مع الشعوب العربية ضمان الاستقلال (سنيه)

... من اجل غد ... - حبيبي

الناصرة – في اجتماع تظاهري بمناسبة يوم الاستقلال عقد هنا واشترك فيه اكثر من الف شخص من اهالي البلدة اعلنت الجماهير العربية تضامنها مع الجماهير اليهودية في استنكار حوادث سفك الدماء وفي النضال من اجل استتباب السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

ومن هذا الاجتماع أرسلت برقية إلى رئاسة الكنيست تطالب بالغاء حبس العمال والمواطنين العرب داخل مناطق الحكم العسكري ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣و٤]

فوروشيلوف يهنئ

الرئيس كليمنت فوروشيلوف، رئيس رئاسة السوفيات الأعلى في الاتحاد السوفياتي إلى رئيس دولة إسرائيل بمناسبة يوم الاستقلال.

أهناك نية لاحتلال العربية السعودية؟

واشنطن – اعلن درو بيرسون، الصحفي ذو الصلة الوثيقة بالحكومة الاميركية، ان الفرقة الاميركية الثانية المعسكرة حالياً في المانيا الغربية قد أمرت بأن تكون على اهبة الاستعداد للسفر الى العربية السعودية.

وقد جاء هذا الاعلان في عمود خاص تنشره كبريات الصحف الاميركية.

وما جاء به ايضاً ... هذا النبأ ... الا انه لا جدال في أن الفرقة الثانية أمرت بأن تكون على اهبة الاستعداد وان عليها أن تسافر إلى العربية السعودية خلال ثلاثين يوماً.

وأضاف، ان الترتيبات جرت مع بريطانيا لمنح الفرقة الثانية حقوق مطارات.

لقد نشر هذا النبأ ... ليس هنا عداوة أميركية لارهاب العربية السعودية وحماية مواقع أميركا وامتيازات النفطية في ذلك القطر؟

وراء الانباء
ارباح النفط

واشنطن – بلغت ارباح شركة ستاندرد اويل الاميركية في عام ١٩٥٥ ٧٠٩٢٦٩٩٩٢ دولاراً ووزعت ارباحاً بلغت ٤٠٨٤ ر ٢ دولاراً للسهم.

وشركة ستاندرد اويل من الشركات الاميركية الكبرى التي تستغل نفط الشرق الاوسط.

اضراب ٨٠ ألف عامل اسباني

الطبقة العاملة الاسبانية تواصل تقاليدها المجيدة
البوليس يرفض اخراج العمال من مصنعهم

مدريد — على الرغم من كل الارهاب الفرنكوي ...

عودة النائب توفيق طوبي من اجتماع مجلس السلام

مجلس السلام العالمي سيواصل السعي لتسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية

الله — وصل إلى البلاد صباحاً من اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم، النائب توفيق طوبي، عضو رئاسة حركة السلام الاسرائيلية.

احتلول آخر مطار

القاهرة — ... وسلمت مطار ابو سيد في قنال السويس وهو آخر مطار كان يحتله سلاح الجو الملكي البريطاني.

المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وقضايا النضال للسلام واستقلال اسرائيل

القسم الاول من محاضرة الرفيق صموئيل ميكونس في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ ١١-٤-١٩٥٦ . وسننشر القسم الثاني في العدد القادم .

اهمية المؤتمر

كان المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي المنعقد في الاتحاد السوفياتي حدثاً هاماً جداً في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، حدثاً سيُدرك أثره المبارك والمجيد في العالم كله خلال السنوات القادمة ، فالتوجيهات المطبقة في الاقتصاد الاشتراكي السوفياتي وفي الثقافة والعلم وفي التقدم ورخاء العاملين المادي وفي تطوير القيم الديمقراطية السوفياتية ، التوجيهات الكبيرة للسياسة الخارجية السوفياتية وإظهار تلاحم أخوة الشعوب وتكتلها العظيم حول الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية — إن هذا كله يكفي وحده ليظهر أمام العالم كله صورة باهرة عن التقدم غير المنقطع للمجتمع الاشتراكي ، وعن مدى وسرعة غير معروفين في العالم الرأسمالي . والمكان مشروع السنوات الخمس السادس الذي أقره المؤتمر [illegible] هو مشروع جبار للبلد السوفياتي في سبيل الانتقال من الاشتراكية إلى الشيوعية ، والهدف الذي وضع هو اللحاق بأكثر البلاد الرأسمالية تقدماً في الانتاج والاستهلاك بالنسبة للفرد ، وسبقها . ان وضع مشروع لرفع مستوى معيشة ومستوى ثقافة أفراد المجتمع السوفياتي ، من مختلف نواحيه ، وتعيين الخطوط الرئيسية للسياسة الخارجية والداخلية في اتجاه تعزيز السلام العالمي والتقدم والديمقراطية والاشتراكية — كل هذا قد أظهر صورة حارة جداً من الامور الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية التي سيكون لها تأثير عظيم على كل مجرى التطور العالمي ، إن الخبرة التاريخية الكبيرة منذ ثورة اكتوبر حتى اليوم قد أثبتت ان الشعوب السوفياتية لا تقتصر على النصوص بهذه المشاريع فقط بل تتجاوزها ، وان الشعوب السوفياتية وكل الانسانية التقدمية تستقبل دائماً بحماس وثقة وايمان المشاريع والمهام التي يضعها الحزب الشيوعي ، لان هذه المشاريع تعكس الضرورة التاريخية والمصالح الحيوية لجماهير الشعب ومقتضيات التقدم الاجتماعي والاقتصادي .

أمام أعين المندوبين الضيوف الذين حضروا المؤتمر العشرين من أقطار النظام الرأسمالي كانت تمر [illegible] التقدم [illegible] في مختلف نواحي النظام الاشتراكي ، الصور التي يعرفونها من الحياة اليومية ، صور الاستغلال الوحشي [illegible] والشبيبة [illegible] والبطالة والفقر لدى الشعب العامل ، والغلاء المتفاقم ، وعبء الضرائب ، وتضييق الخدمات الاجتماعية الدائم ، وحملة التسلح على حساب لقمة العامل ، والاضطهاد القومي ، والحد من حريات الشعب الديمقراطية ، والتأخر الاقتصادي والثقافي [illegible] في البلاد المتأخرة ، واغتناء أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ، الاحتكارات والصهيونية على حساب افقار [illegible] المطلق والنسبي . وفي الاتحاد السوفياتي وفي أقطار الاشتراكية الاخرى هدف الانتاج هو تلبية حاجات أفراد المجتمع المادية والثقافية المتزايدة باستمرار ، إلى أقصى حد . أما هنا ، في أقطار سلطان رأس المال ، فهدف الانتاج هو الحد الاقصى من الربح لأصحاب رؤوس الاموال ، لفئة طفيلية ضئيلة من الشعب . إن كل عامل ، كل إنسان مستقيم ، لا يستطيع إلا أن يستنتج من هذه المقارنة ، دون أي تردد ، [illegible] النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي .

كان المؤتمر العشرون حدثاً هاماً جداً في تاريخ نضال الحزب الشيوعي السوفياتي من أجل توطيد سلطة الاتحاد السوفياتي ، ومن أجل [illegible] الشيوعية وضمان السلام في العالم . واليوم ، بعد بضعة أسابيع من اختتام المؤتمر ، أخذت تتضح بازدياد قيمة هذا المؤتمر العالمية التاريخية وأهميته المباركة لأقطار المعسكر الاشتراكي ولكل الشعوب المناضلة من أجل السلام ومن أجل الاستقلال القومي والديمقراطية ، والنضال ضد الاستعمار ، ولنضال حركة الطبقة العاملة [illegible] من مصالح الطبقة [illegible] التاريخية . إن التحليل الماركسي اللينيني العميق الشامل للوضع الدولي ، وتطوره ، يعني

التحولات الهامة في النظرية الماركسية اللينينية ، والتوضيح المتين لاسباب تداعي نظام المستعمرات ، فترجيح بحالة تحول الاشتراكية إلى نظام عالمي بكل ما في هذا من معنى — هذا هو أسمى سلاح يعطى من منبر المؤتمر العشرين لكل القوى التقدمية المناضلة لمنع حرب مدمرة ولضمان السلام والحرية والتقدم الانساني .

قال الرفيق خروشتشوف في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين ، « ان الاخلاص للينينية هو مصدر كل نجاحات حزبنا » . ان تمسك الحزب الشيوعي السوفياتي المبدئي بالماركسية اللينينية ، والشجاعة البولشفية التي انتقد بها تمجيد شخصية ستالين ، مع تأكيده التصميم على النضال المثمر من أجل القيادة الجماعية ، والمطالبة الملحة على كل الهيئات الحزبية في عمل الحزب والثورة وكل مواد المؤتمر الهامة — كل هذا قد أبرز من جديد الكفاءة الرفيعة والقيادية للحزب الشيوعي السوفياتي في الحركة الشيوعية العالمية ، كل هذا قد أظهر مرة أخرى ان خبرة الحزب الشيوعي السوفياتي التاريخية الكبيرة هي الخبرة الاساسية التي يجب التعلم منها مع النظر إلى الاوضاع الخاصة في كل قطر ، وان الماركسية اللينينية وخبرة الحركة الشيوعية هي البوصلة الوحيدة لكل أولئك الذين يقصدون الاشتراكية . ومثل سائر الاحزاب ، كذلك حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سعيد بأن تمكن بواسطة وفده من الاشتراك في هذا المؤتمر التاريخي للشبيبة الشيوعية . ان اشتراكنا في المؤتمر قد زاد في ثروة إعجابنا بالخبرة المجيدة للحزب الشيوعي السوفياتي المجيد ، وحملنا لأن نفحص من جديد أوضاع نضالنا وطرق تنفيذه في خدمة الشعب والوطن .

الجديد في الوضع الدولي وممكنات تطوره

معلوم ان الانفراج في المجال الدولي ، الذي حل محل التوتر المتم بالاخطار الكبرى في العلاقات الدولية هو الذي عبر الجديد في الوضع الدولي ، الذي يؤثر تأثيراً عميقاً في حياة كل الشعوب . ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل أقطار المعسكر الاشتراكي ، بتأييد كل قوى السلام في العالم ، قد قامت بالدور الحاسم في هذا التغيير الذي حصل في الوضع الدولي وفي هذا التحول الجدي في العلاقات بين دول هامة والاتحاد السوفياتي وأقطار الديمقراطية الشعبية . لقد أوضح في المؤتمر ان تحديد

ونمو القوى المحبة في حل الحرب والتوقف عند ان أصلت خلال مدة طويلة كل مسألة هامة حكيمة سياسة الاتحاد السوفياتي الداخلية والخارجية ، وساهما بنصيب وافر في نجاحها . ان سياسة الاتحاد السوفياتي اللينينية الجريئة ، سياسة السلام المبدئية المرنة التي تتوجه على أساس التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، قد هدمت الكثير من الاسس التي أقام عليها المستعمرون « الحرب الباردة » وأظهرت انه إذا كان هنالك ستار حديدي في العالم فان [illegible] عليه هو على أبواب والمنطق بالذات .

ان القوة الخاصة المؤثرة بشكل متزايد في تغيير الجو وكل الوضع الدولي والتي تشير إلى تطوره الايجابي في المستقبل — تعود ، كما بين تقرير اللجنة المركزية ، إلى الحقيقة الحاسمة وهي انه ليس فقط ان الرأسمالية لم تعد نظاماً وحيداً شاملا بل ان الاشتراكية قد اصبحت نظاماً عالمياً آخذاً في التطور والقوي من يوم إلى يوم .

ان الرأسمالية لم تعد وحدها تقرر هذا التطور التاريخي العالمي . فالمعسكر الاشتراكي تؤلف اليوم أكثر من ربع الكرة الارضية وتضم أكثر من ٣٥ بالمئة من سكان العالم ، وتنتج نحو ٣٠ بالمئة من المجموع الصناعي العالمي ، ولكن الوضع الجديد في العالم لا يقتصر على هذه الاحصاءات الباهرة وحدها بل يتميز كذلك بالتأثير المعنوي السياسي الكبير والعميق الذي للنظام العالمي الاشتراكي في شعوب آسيا وافريقيا ، وفي حركة العمال العالمية وسائر الناس العاملين الذين لا يزالون يحملون نير مراقبة آلة الاستغلال والاضطهاد الاستعمارية .

ان الرأسمالية لا تستطيع اليوم أن تخفي عن أعين الشعوب عار سياسة السلام الثابتة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي وجميع أقطار المعسكر الاشتراكي ولا سياسة هذه الدول المعادية لنظام المستعمرات ، ولا موقف هذه الدول مع الشعوب المناضلة للاستقلال القومي ، ولا تطور الاقتصاد الاشتراكي في اتجاه تلبية احتياجات جميع افراد المجتمع المادية والثقافية ، بشكل متزايد ، في الميكانيكية وتحسين الانتاج على أساس تكنيكي رفيع ، بشكل مستمر ، وتقوية العمل المشترك والمساعدة المتبادلة بين أقطار الاشتراكية خلافاً لاقتصاد الرأسمالية الذي يتطور في اتجاه [illegible] الاحتكارات وزيادة تشديد استغلال ملايين العاملين وتخفيض مستوى المعيشة ، في أثناء زيادة عسكرة الاقتصاد وتشديد اصطراع التسابق بين الدول الرأسمالية وخلق أزمات جديدة . ان الازمة العامة للنظام الرأسمالي ازدادت حدة ، وهذه الحقيقة لا تزول على أثر زيادة معينة في انتاج الاقطار الرأسمالية خلال السنوات العشر التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ، تلك الزيادة التي جاءت بمساعدة عناصر غير صحية كعسكرة الاقتصاد وسباق التسلح .

ولهذا التطور ، كما هو معلوم ، تأثير عظيم في تفكك نظام المستعمرات الاستعماري (فأكثر من مليار ومئتي مليون نسمة أي نحو نصف سكان العالم تحرروا بعد الحرب العالمية الثانية من نير الاستعمار) ، وفي خلق منطقة سلام واسعة تضم — بالاضافة إلى الاقطار الاشتراكية — أقطاراً مختلفة في آسيا وافريقيا واوروبا ذات أنظمة رأسمالية .

إن الدور العظيم الذي اتخذه المؤتمر العشرون قد أخذه ، لكل شعب بما في ذلك شعب اسرائيل ، وخصوصيته في السياسة العالمية المتعلقة بالسلام والاستقلال . ولهذا ، فليس من الصدفة أن يكون للمؤتمر العشرين صدى كبير في بلادنا أيضاً . فالجمهور الاسرائيلي ترحب السمع بوجه إلى تصريح الرفيق خروشتشوف في تقرير اللجنة المركزية بشأن استعداد الاتحاد السوفياتي لتأييد كل قطر لا يسمح بجره إلى حلقات عسكرية ، فاسرائيل ، ككل قطر آخر وفي هذه المرحلة أكثر من أي قطر آخر ، قد شعرت بانفراج في الوضع الدولي كما أوضح ذلك من منبر المؤتمر . ان تفكيراً جديداً والبحث عن السبيل ، هما ثورة سياسية تميز في هذه الايام الحياة الاجتماعية في اسرائيل حول موضوع : ضمان المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل . ومن ناحية موضوعية تحسنت الاوضاع لاصلاح وضع اسرائيل نتيجة التطورات الجديدة في العالم وفي الشرق ، التطورات التي يقف في رأسها الاتحاد السوفياتي . انها تحسنت نتيجة لفشل مؤامرات المستعمرين البريطانيين والاميركيين في ضم أقطار الشرق الادنى والاوسط لحلف بغداد الأمر الذي يجر معه استبداداً استعمارياً وتهديداً للأمن . التاجحت ان « منطقة السلام » تتسع في هذا الجزء من العالم أيضاً .

ومع ذلك تحاول الكتلة الغربية وعملاؤها في الحكومة وتريدها والزعم بأن الشيوعيين المتزايدة في الشرق الاوسط تهدد اسرائيل . ويجب ان الجواب مع هذه الاقطار العربية كان سريعاً جداً حينما وقف زعماؤها في خدمة الاستعمار . ولكن ، من أكثر مما يعرف انهم لن يستطيعوا اخفاء هذه الحقيقة عن أعين الجمهور كل الوقت ، كما لن يستطيعوا كل الوقت ، منع ضم اسرائيل إلى « منطقة السلام » هذه .

ومن حق حزبنا الشيوعي أن يذكر ان تقديرنا الوضع في الشرق الاوسط ، وتقديرنا المتعلق بذلك ، كما كانا على ضوء المؤتمر العشرين ، صحيحين ، وأصابا الهدف ، إذ انه رأينا لولا أهمية التطور الجديد في هذا الجزء من العالم وموضوعه وظروفه ، وفقاً لذلك ، خطوط النضال من أجل سياسة خارجية قومية لاسرائيل ، من أجل سياسة سلام واستقلال . ان عرض الخط الاساسي لرحلتنا في المؤتمر العشرين ، وبيان العناصر الجديدة في الوضع الدولي ، سيساعداننا كثيراً في تطوير النضال في بلادنا في اتجاه ضمان السلام والاستقلال القومي ، الذي هو الاتجاه الاساسي لكل الشعوب المحبة السلام والحرية ، انهما سيساعداننا في نضالنا من أجل سياسة عدم اشتراك اسرائيل في كتل عسكرية ، من أجل سياسة خارجية تلائم عدم الاشتراك هذا وتعبر عنه .

بعض القضايا المبدئية وما تعنيه بالنسبة لنا

لقد سبب المؤتمر العشرون ضجة في أوساط الفئات الاستعمارية السوداء ، فوضى ارتباك وتشويش بكل ما تعمل لتحرف المؤتمر وقراراته إلى جماهير الشعوب . وتحاول هذه القوى نفسها جميعاً أن تشيع « الحرب الباردة » حيال التحالفات العسكرية لقوى السلام ، وأن تمد أعمال آلة ترويج الانباء والاكاذيب . وفي هذا الوضع هنالك أهمية خاصة للقضايا المبدئية التي عرضت وأوضحت في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي إلى المؤتمر العشرين ، مثل قضية تعايش النظامين سلمياً وقضايا إمكانية منع الحرب في الفترة الحالية ، وصور الانتقال لاقطار مختلفة من الرأسمالية إلى الاشتراكية ، والعلاقات بالاحزاب الاشتراكية الديمقراطية . فلهذه القضايا أهمية من الدرجة الاولى ليس من الناحية النظرية فحسب بل أيضاً من الناحية العملية لقضية النضال من أجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

علينا أن نفحص هذه الامور من وجهة الأمر العام الذي لنا فيها ومن وجهة الأمر الاسرائيلي الذي لنا فيها — وجهة ضرورة بحثنا عدداً من مظاهر نضال حزبنا الشيوعي .

لقد تلقت المقولة اللينينية بشأن إمكانية التعايش السلمي للاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة تطويراً إضافياً في المؤتمر العشرين وفقاً للاوضاع المتغيرة في عهدنا . فهذه المقولة كانت ولا تزال الخط العام للسياسة الخارجية السوفياتية ، وقد زادت فعاليتها ووزنها كثيراً إذ إلى جانبها تقف لا القيم الاخلاقية العامة فحسب بل قوى مادية جبارة متعاظمة للمعسكر الاشتراكي الذي يتجند كله لضمان السلام العالمي .

لقد أظهر لنا الواقع السياسي ان [illegible] لسياسة السلام السوفياتية تنجح في ضمان التعايش السلمي مع الدول والتعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي بين الاتحاد السوفياتي والهند وبورما والافغانستان ومصر والاقطار أخرى ، وسيكون هذا ممكناً ، وسيصبح ممكناً أكثر في المستقبل وذلك لان الفكرة اللينينية للتعايش السلمي تقبلها اليوم حتى أوساط برجوازية مختلفة بعيدة عن الفكر الاشتراكي وعن حركة ديمقراطية كحركة السلام العالمية . والسبب واضح : [illegible] السوفياتي نجح في أن يأخذ بسياسة الصريحة إلى كل الاقوال عن « الخطر السوفياتي » في مزابل مختلفة ، لسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية قد ولدت معه — وليست هي تكتيكية ولا عابرة .

إذ ليس للاتحاد السوفياتي أي حاجة أو ضرورة للحروب ، وذلك لانه قضي في الدولة الاشتراكية منذ زمن بعيد على جميع الطبقات والفئات المعنية بالحروب لزيادة ثروتها ، ولان الاتحاد السوفياتي غير معني بالحرب ، كما يزعم المستعمرون ، من أجل فرض النظام الشيوعي على الاقطار الاخرى ، ومن أجل « تصدير الثورة » . فوقائع عشرات السنين الاخيرة وكذلك تاريخ الانسانية بأسرها ، يثبتان ان الثورة لا تصدر من الخارج بل تولدها المتطلبات الملحة لدى الجماهير في كل قطر وفي عهدنا يجب أن يذكر أن وضع النظام الاشتراكي العالمي المنتصر يساعد الشعوب المختلفة في أقطار نظام رأس المال على ان تختار بنفسها النظام الذي تريده .

لقد أوضح الرفيق خروشتشوف في تقرير اللجنة المركزية ، بشكل أساسي ، انه لا يجب خلط قضايا النضال الايديولوجي بقضايا العلاقات بين الدول ، فالتعايش السلمي لاقطار ذات انظمة اجتماعية مختلفة ليس انه لا يأخذ في الحسبان النضال بين ايديولوجيتين ، بل انه يفترض ذلك ، كما يفرض الضرورة وحتمية استبدال النظام الرأسمالي بالنظام الاشتراكي ولكن بالسبيل السلمي ، وهو ان شكل الانتاج الاشتراكي تثبت تفوقه الاحسن على شكل الانتاج الرأسمالي ، وكذلك يفترض التعايش السلمي ، بصورة منتظمة ومتعاقبة ، استمرار وتعاظم النضال السياسي بين الطبقات والنضال الايديولوجي في كل قطر رأسمالي . ان رغبة الاوساط الاستعمارية المتحمسة في الحصول على نزع سلاح الشيوعيين الايديولوجي بدلا من نزع السلاح العام بما في ذلك نزع السلاح الذري حلم تافه .

ان الشيوعيين قد ناضلوا وسيواصلون النضال بهمة متزايدة من أجل نشر أفكار الماركسية اللينينية السامية ، من أجل تثقيف الجماهير بروح الاخوة والسلام والصداقة بين الشعوب وبروح مقاومة [illegible] بشكل صوره وأشكاله ، مقاومة الاستعمار والتمييز القومي والعنصري ، هذا هو حلم وواجبهم المقدس وهم يفتخرون بأنهم العاملون والمناضلون من أكثر النظريات الاشتراكية تقدماً . ولكن النزاع الايديولوجي ينبغي أن لا يمنع وأن لا يكون عثرة في سبيل تعاون الاقطار الاشتراكية والرأسمالية المشترك من أجل السلام وأمن الشعوب .

لقد بين تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ان ثمة طريقين ، اما التعايش في سلام واما حرب مدمرة ولا ثالث لهما .

هنالك أهمية خاصة لتوضيح هذه المسائل لدينا في اسرائيل نظراً لمنطق الاوساط الحاكمة بأن السياسة الخارجية الاسرائيلية ، سياسة الخضوع لاميركا ، ناجمة عن « النضال الايديولوجي » مع حكام الولايات المتحدة . وانه نظراً « للخلاف الايديولوجي » مع الاتحاد السوفياتي لا تستطيع اسرائيل ان تقيم معه علاقات ودية ... والحقيقة هي ، كما يراها كل ذي عقل في بلادنا ، ان حكام اسرائيل يتحدثون من أجل مصالح الرأسمال الاحتكاري وليس باسم مصالح بلادنا القومية وانهم خدمة لتلك المصالح الاجنبية يجرون اسرائيل المستقلة في سبيل الغاء العلاقات الودية والتعاون مع الاتحاد

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]



اعضاء وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة التي اشتركت في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ويرى عضوا الوفد الاسرائيلي ، ميكونس وحبيبي ، في منتصف الصف الرابع

موعدنا ... غدا ...

قصة بقلم

عبد الرزاق جعفر

من رابطة الكتاب العرب

— « صبح السلامة ابو جاسم » لأنس [illegible] بكرة الساعة ستة وبس » .

— « طيب ، طيب ... تصبح على خير ... »

وسار أبو جاسم في طريقه ، يده في جيبه ورأسه إلى الارض ، وجسمه منهك يرتجف من البرد .

وعرج على خضري واشترى منه كيلو برتقال حمله تحت ابطه ، ثم تابع المسير نحو موقف الترام في المرجة ... فانتظر طويلا حتى جاء ترام (الشيخ محيي الدين) يتلوى وئيداً ... فصعد أبو جاسم وهو يقول :

— « يا قوي » .

ثم انزوى في أحد أركانه ، وقد ثنى جسمه المتثاقل على نفسه كما يفعل القنفذ بالقرب من الشباك .

ثم انطلق الترام يلف على السكة الحديدية ... فلم يلبث ان أخذ يلهث كأن أحداً يكتم [illegible] من جراء سيره المتواصل على هذين القضيبين الحديديين من الصباح الباكر حتى منتصف الليل ، في ذهاب واياب ، في صعود وهبوط من المرجة إلى الشيخ محيي الدين ، ومن الشيخ محيي الدين إلى المرجة ... يحمل أثقاله من الناس ويلفظهم ليثقل غيرها .

وقد خيل إلى أبي جاسم ان الترام [illegible] العمل فأضناه التعب ، هو أيضاً ... على الرغم من [illegible] في تلك الساعة من الليل ، يحمل بركابه الاعلى [illegible] ، السائق الذي [illegible] إلى المقود امامه ، وأخذ ينظر إلى [illegible] بين يديه ، والقاطع المتكسر ، الذي استرخى على أحد كراسي الدرجة الاولى ... وهذان لا يمكن الاستغناء عنهما ، اذ بدونهما لا يمشي الترام إلى سبيل ، فيقل أبا جاسم ، وهو ثالثهما ، ليوصله إلى بيته .

وكان أبو جاسم يميل بجسمه إذا ما سار الترام ويثبتهما حين يقف في احدى المحطات ليعاود السير من جديد أو حين ينعطف في أحد المنعطفات .

أما البيوت والمصابيح على جانبي الطريق ، واما الاوتاد والسكة الحديدية والظلال الراقصة كالاشباح ... فكانت كلها تجري هاربة إلى الوراء تطاردها جعجعة الترام الصاخبة .

لكن كل ذلك لم يكن ليمنع أبا جاسم من التفكير ... « وكم فكر » . لكنه اليوم على غير مألوف عادته ... يفكر في نهار الغد ... في الساعة الخامسة والنصف من نهار الغد ... في الاجتماع [illegible] بعد طلوعهم [illegible] تنطق بحماسهم وتنفخ من حناجرهم فكرة [illegible] تأسيس نقابة [illegible] ما هو موقف أصحاب المعامل يا ترى ؟ [illegible] حقوقنا ؟!

وجره تفكيره في أصحاب المعامل إلى المقهى الذي كان يعمل فيها منذ الصباح الباكر حتى وقت من الليل لا حد له ثم لا حد له . ذلك لان هذه المقاهي لا تخلو من روادها إلا في ساعة متأخرة أحياناً أو بعد منتصف الليل بقليل أو بعد ساعات أحياناً أخرى ... ولم يتفق ، ولو مرة واحدة ، ان انصرف هؤلاء الرواد في الساعة الثامنة والتاسعة مثلاً ، حتى في الفصل البارد يوماً مثل هذه الليلة ... ولم تتح له فرصة يوماً أن يقضي السهرة في بيته ، مع زوجه الحبيبة وأولاده الصغار ...

ثم عشر (الزبائن) الذين كانوا [illegible] ثم يخرجون ليعودوا ويأتون إلى المحل الذي يود هو الهرب منه ... لماذا ؟ لكي [illegible] أولئك [illegible] الذين لم يستطيعوا [illegible] على زوجاتهم دون شك ... يجلس المعلم على الكرسي [illegible] ولا يقوم منه ... فما هو السبب ؟ وأي سحر ؟ ! ...

— « انا [illegible] من حلقات المحروس والاولاد الثلاثة حول [illegible] »

هذا يريد ليموناً وذاك شاياً .. ويجاوره [illegible] (سكر زيادة) لانه يحب ([illegible]) .. يا عمي .. وهذا يطلب قهوة [illegible] (سكر وسط) .. وهذا [illegible] تحت الوسط بقليل أو فوق الوسط بقليل [illegible] ولكن كان الذين أمامه ليسوا بشراً مثله [illegible] الزهر لم تصل إليه (بالاكسبريس) .. لولا [illegible] (التركي) لم تصل إلى [illegible] .. لو لان الاكل لم يصل إلى [illegible] على عجل .. يجب أن تنفذ جميع الطلبات في آن واحد ، وبسرعة البرق .. وإلا [illegible] يجب أن يصبح أحدنا كالمكوك يروح ويجيء .. ويجيء ويروح ، [illegible] لن يكون لطيفاً حتى مع الذي يقتله [illegible]

— « آي [illegible] »

[illegible] طرد مثل [illegible] من رأسه وقال :

— « [illegible] »

[illegible] الترجيلة .. [illegible] صاحب عيال .

صاحب عيال ، وهو أبو جاسم نفسه ، صاحب عيال أيضاً [illegible] الزوجة [illegible] له بتربية الاولاد .. بتربية البنات والبنين يطلون .. فزادوا الطين بلة .. وأصبح مرغماً على الجري خلف اللقمة التي تهرب من امامه ، وتخشى عليه وعلى أطفاله !

— « حرام يا جلفة ! حرام ان أعيش بهذا الكوخ الاسود الكريه ! انا والاولاد [illegible] وآكل [illegible] أكلة طيبة .. !! حرام ! [illegible] الله كريم .. »

عشر سنوات طوال مرت على زواجه من هذه « المستورة » لم يستطع أن يفرحها [illegible] بسيطة يشتريها لها .

ثم فكر قائلا في نفسه :

— « لو إني ما تجوزت ولا خلفت ! »

نعم لو انه لم يتزوج ولم يخلف لاستطاع ان يرمي نفسه في أي بلد وفي أي عمل ، وليحدث حينئذ ما يحدث ! اما الآن فأبو جاسم [illegible]

— « هل من مزيد ؟ »

[illegible]

أو هرماً [illegible] إلى البيت [illegible] كل اليوم .

[illegible] لو [illegible] العام أسبوعاً واحداً .. واحداً فقط (للراحة والاستجمام) [illegible] لكن .

— « [illegible] »

وعاد أبو جاسم [illegible] على أولاده وزوجته [illegible]

— « [illegible] »

وهنا سمع أبو جاسم صوتاً ينادي [illegible]

— « [illegible] »

— « يا قوي [illegible] السلام عليكم » ..

ثم [illegible] وهو يفكر في أولاده وامرأته .. وفي [illegible] الأمل ..

الاجتماع الاول بين اتحاد الصناعيين والنقابات ينتهي دون نتائج

تل ابيب — لمراسلنا — عقد يوم الجمعة الماضي هذا الاجتماع الاول بين سكرتارية نقابة عمال المواد المعدنية وبين اتحاد اصحاب الصناعة. ولكن هذا الاجتماع لم يثمر شيئاً. وبعد نقاش استمر ساعتين تقرر عقد اجتماع آخر يوم الاربعاء القادم (غداً).

ويذكر القراء ان الاجتماع بين اتحاد الصناعيين وسكرتارية نقابة المعادن قد عين في ذلك اليوم (الارشاد) ...

ولا يزال اتحاد الصناعيين يواصل وقفته المتصلبة في مفاوضاته مع نقابة عمال التعدين ...

العضو الشيوعي في مجلس عمال ريشون

يطالب دعم اجور العمال الذين سيعملون في مستوطنات الحدود

ريشون لتسيون — لمراسلنا — اجتمع مجلس العمال هنا، واعلن سكرتيره للمجلس ان نحو الف عامل ... ١٠ آلاف عامل ...

وقد تكلم في الاجتماع العضو الشيوعي ... وطالب العضو الشيوعي بدعم الاجور للعمال الذين سيعملون في المستوطنات ...

مريض في المستشفى

رياضة

الملعب الرياضي

وبعد هذه النتائج اصبح ترتيب لائحة الاتحاد الاول لكرة القدم كما يلي مع عدد النقاط التي احرزها كل فريق

١	هبوعيل بتح تكفا	٢٥
٢	هبوعيل تل ابيب	٢٥
٣	مكابي تل ابيب	٢٤
٤	مكابي حيفا	٢٢
٥	مكابي بتح تكفا	٢٢
٦	هبوعيل حيفا	١٨
٧	بيتار تل ابيب	١٦
٨	مكابي نتانيا	١٦
٩	هبوعيل رمات غان	١٤
١٠	مكابي رحوبوت	١٣
١١	مكابي يافا	١٢
١٢	هبوعيل كفار سابا	٠٩

الاتحاد الاول (ب)

كرة السلة

في المجال العالمي

«مرحاب»

تحضير واسع للاحتفال بيوم النصر

في غابة الجيش السوفياتي بالقرب من القدس

تل ابيب — لمراسلنا — تجري التحضيرات للاحتفال بيوم النصر على النازية، ذلك الاحتفال الذي جرت العادة على اقامته في غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس في منتصف شهر ايار ...

الشيوعيون والمبام واحدوت هعفودا يشاورون اجتماع مجلس حولون

احتجاجاً على الزعامة المبائية لعدم البحث في قضية الاجور

هآرتس

اجتماع شباب يهودي عربي بحيفا

يستنكر سفك دماء الابرياء على جانبي الحدود

البوارج الامريكية تجوب المياه الاسرائيلية دون رقيب

من كفر كنا .. يرتفع الصوت..

«نريد مجلساً محلياً»

اوصلوا الماء الى حي الكروم

الاطباء يعارضون

تغيير اسلوب العلاج في مؤسسة صندوق المرض

على همشمار

تعليق على قصة خلي السيف يقول

مرسم بستوني (رتنر)

— ابن خلدون

المؤتمر العشرون (بقية)

قول هعام

عضو رئاسة المؤتمر اليهودي العالمي

يطالب بسياسة سلام مع كل الشعوب

في السياسة الدولية

من قلة البغال.. شدو على الكلاب سروج او «أو مشروع ارتاخو»

حين تلت الأنباء الاتفاق الذي تم في مدريد بين السلطان المراكشي محمد بن يوسف والسلطات الاسبانية على تحرير مراكش «الاسبانية» مع بعد القيام مراكش المستقلة الموحدة، أذاعت وكالة «يونيتد برس» الامريكية أن وزير خارجية إسبانيا ارتاخو أعلن عن «ضرورة جغرافية» لقيام حلف دفاعي (؟) يضم أقطار البحر الأبيض المتوسط ويضمن أقطار الشرق الأوسط.

واستطرد ارتاخو أن مثل هذا الحلف يجب أن يطلب استقلال مراكش والطار أفريقيا الشمالية وان يطلب...

[illegible]

ليعاد الى العمال العرب حقهم في العمل والحياة

ليلغ الاجراء الذي يقيم سورا صينيا بين اليهود والعرب

حيفا — مكتب الاتحاد — لتعاد التصاريح الى العمال العرب، ليعد اليهم حق العمل والحياة، ليلغ هذا الاضطهاد القومي القاسي.. هذه الشعارات تناقلتها الجماهير في قرى الناصرة وشفاعمرو وعبلين والجليل... وتناقلتها جماهير عكا الساحلة في حيفا وضواحيها.

وقد ارتفعت هذه الشعارات على أثر منع التصاريح بل الغائها عن السكان العرب في مختلف قراهم منذ ما تم هذا الاسبوع.

وفي الناصرة قام الحزب الشيوعي الاسرائيلي باتصالات بكل الشخصيات والمنظمات والهيئات ونقابات العمال والمجلس البلدي للعمل على استنكار حبس التصاريح...

[illegible]

ويذكر المنشور ان طريق ايقاف الاعتداءات على الحدود هو طريق انتهاج سياسة سلام وجيرة...

مقابلة مساعد حاكم اللواء

[illegible]

اجتماع شعبي في عكا

[illegible]

تعرف البوليس هذا التصرف... ان جوهر هذا الاجراء هو اجراءات عامة في منطقة المثلث تستهدف كلها اقامة سور صيني حول الاقلية العربية وفرض الحصار عليها... وتقتلها في جو مبين لرابطة الاخوة اليهودية — العربية وتنشر روح الثقة والمحبة بين اليهود والعرب واحلال السلام في هذه المنطقة.

[illegible]

منشورات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنبذل كل جهد لوقف سفك الدماء ولمنع الحرب ومن اجل السلام الاسرائيلي العربي

تل أبيب — لمراسلنا — أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً حذرت فيه من أي عمل عدواني مهما تمكن الجهة التي قامت به...

[illegible]

رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية

سلانسكي مذنب واورن يطلب العفو

براغ — ذكرت صحف الاقالة البريطانية ان رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا ... ان رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية أعلن أن مردخاي اورن تقدم اليه بطلب العفو عنه...

[illegible]

لتعد السلطات قادة الحزب الشيوعي في الطيبة الى قريتهم

[illegible]

عاشت الذكرى الثامنة لقيام دولة اسرائيل (بقية)

[illegible]

مضاربو عفري بسفك العدل على الحزب الشيوعي وعلى المواطنين العرب

[illegible]

ما بقي من الليل بقدر ما مضى (حبيبي)

[illegible]

في عشية وصول بلغانين وخروشتشوف (بقية)

[illegible]

همرشولد يصل اليوم (بقية)

[illegible]

في اللد

[illegible]

حدث تاريخي

موسكو — وكتب مراسلنا جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ...

[illegible]

قصة ابروهامس...

«في هذا اليوم»

هذا ما اختاره ميخائيل اصلان عنوانا لمقالة عيد الاستقلال التي نشرها في جريدة «اليوم»!

ويقول أصلان ان التوتر بين إسرائيل وجاراتها مصر والبلدان العربية ليس «سوى انعكاس للحرب الباردة الكبيرة الدائرة الرحى بين الدول الرئيسية في العالم التي لم تتوصل بعد إلى اتفاق على أساس تجاري سياسي»

ثم يقول، وهنا بيت القصيد...

وهذه الحالة من شأنها أن تجعل رؤوس زعماء بعض الشعوب المختلفة، اسارى حول الشؤون الكبيرة، ليعرف هؤلاء (المقصود زعماء الاقطار العربية وبشكل خاص مصر وسوريا) وراء مشروعات وهمية لا بل وراء أحلام الخلقة الخيالية التي لا وجود لها.

[illegible]

اما الحقيقة!

[illegible]

اما سياسة اسرائيل

[illegible]

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الجمعة

٢٠ نيسان ١٩٥٦

العدد ١٠٢ السنة الثانية عشرة

١٠ رمضان — ٩ ايار

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

April 20 1956

No. 102 Vol.

جماهير لندن تستقبل بلغانين وخروشتشوف استقبالا حارا

بلغانين يقول ان تحسين العلاقات الاقتصادية والثقافية يساعد تخفيف التوتر

ايدن يأمل في تخطي العقبات

بلغانين: نريد الصداقة

بيان هام تصدره وزارة الخارجية السوفياتية بشأن التوتر على الحدود الاسرائيلية العربية

الاتحاد السوفياتي يدعو الى تسوية سلمية بين اسرائيل والاقطار العربية

موسكو — اصدرت وزارة الخارجية السوفياتية بيانا بصدد التوتر في الشرق الاوسط، دعت فيه اسرائيل والاقطار العربية الى الامتناع عن كل عمل من شأنه ان يؤدي الى تشديد التوتر على الحدود، واعربت فيه عن استعداد الاتحاد السوفياتي لتقديم المساعدة، مع دول اخرى، لتسوية سلمية للقضية الفلسطينية على اساس يقبل به الفريقان مع اعتبار مصالحهم القومية العادلة. وحذر الاتحاد السوفياتي من عواقب التدخل المسلح الخارجي في شؤون الشرق الاوسط. واعلن البيان ان الاتحاد السوفياتي يعتقد بوجوب اتخاذ اجراءات للتخفيف من الوضع السيء الذي يتردى فيه اللاجئون العرب، ويؤيد كل الاجراءات التي تتخذها هيئة الامم المتحدة لتعزيز السلام في المنطقة. (ويجد القارىء نص البيان على مقربة من هذا الكلام)

نص البيان

نخب اسرائيل

نخب سوريا

جماهير الشعب الاسرائيلي ترحب بالبيان السوفياتي

الحكومة مدعوة لتأييد ما تضمنه البيان من مقترحات عملية

حيفا — مكتب الاتحاد — ستقبلت جماهير الشعب الاسرائيلي بترحاب كبير بيان وزارة الخارجية السوفياتية بشأن الوضع في الشرق الاوسط. فهو مساهمة هامة جداً في قضية صيانة السلام وتوطيد الامن في اسرائيل والاقطار العربية، وهو قد دلل مرة اخرى ان الاتحاد السوفياتي دافع ويدافع عن استقلال وسيادة دول الشرق الاوسط، وانه مستعد للقيام بقسط وافر من أجل تسوية القضايا المعلقة بين اسرائيل والدول العربية تسوية سلمية على اساس احترام المصالح القومية الحقة للطرفين.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

صحف الاقطار العربية ترحب بالبيان

صدى ايجابي في واشنطن وباريس ولندن

موسكو — اذاع راديو موسكو العناوين الرئيسية التي نشرت صحف الاقطار العربية تحتها نص البيان السوفياتي الهام.

فقد نشرت «التلغراف» تحت عنوان: «موسكو تدعو الى حل المسألة الفلسطينية» و«العمل». روسيا ضد تدخل الجيوش الاجنبية في الشرق الاوسط» و«الثقافة» «الاتحاد السوفياتي يدعو اسرائيل والبلدان العربية، مع دول الامم المتحدة لتسوية القضية الاسرائيلية العربية».

ومن القاهرة، أذيع ان الصحف رحبت بالبيان السوفياتي...

ايزنهاور يرحب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

عاشت ذكرى لينين السادسة والثمانين

[اقرأ مقال اميل حبيبي عن لينين على الصفحة الثانية]

حكومتا مصر واسرائيل تعلنان لهمرشولد عن

اصدار الاوامر بوقف اطلاق النار على طول خط الهدنة بين اسرائيل ومصر

القدس — عند وصوله في يوم الثلاثاء الماضي ودّع همرشولد، سكرتير هيئة الامم المتحدة ومبعوث مجلس الامن لتخفيف التوتر في الشرق الاوسط...

قضية السويس

براڤدا تدعو

لتشديد النضال

لوحدة الطبقة العاملة

موسكو — خصصت «برافدا» السوفياتية مقالها الافتتاحي من يوم الاربعاء الماضي لمناقشة قرار حل مكتب الانباء (الكومنفورم).

الاحزاب الشيوعية والعمالية المشتركة في الكومنفورم تعلن

حل «مكتب الانباء» (الكومنفورم) واغلاق صحيفته

«لقد قام بدور هام، ولم يعد يستجيب الآن للظروف الجديدة»

بوخارست — اعلنت الاحزاب الشيوعية والاحزاب العمالية التي تشترك في مكتب الانباء الشيوعي (الكومنفورم) في بيان مشترك حل هذا المكتب واغلاق صحيفته...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

الحكومة الاردنية تعتقل المعلمين

في علاوة بائسة لتحطيم اضرابهم الذي دخل اسبوعه الثاني

يجب ايجاد اشكال جديدة للتعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين — (تيتو)

برقية لهمرشولد من مؤتمر الناصرة

استمرار الاضراب في اسبانيا

رغم اعتقالات قادة الاضراب

في الذكرى السادسة والثمانين لميلاد فلاديمير ايليتش لينين

ما اسعد الايام التي نعيش فيها...

بقلم اميل حبيبي

ذكرى ميلاد فلاديمير • السنة — الذكرى بين ٢٢ نيسان — لعبة لكن قد مضت سنة أشهر على ثورة الاشتراكية في روسيا عدد مكاتب دين • ليس سوى مؤلاء الذين يعضون أصبعهم حتى لا يزولوا، ويعضون • دامهم حتى لا يصبحوا يعجزون من ملاحظة آلام المدس التي المقت تدب جميع مجتمعات الرأسمالية القديمة العاني الاشتراكية من هنا ان ظاهر وان مثير أسف معطوفين أنه "مقدر لنا أن نكون الاوائل في جزء من الكرة الارضية الذين أجبروا على ذلك الوحش العالمي - الرأسمالية الوحش الذي أغرق الارض بالدم ورمى الانسانية في مهاوي الفاقة والانحلال"، والذي سنمحي، بالتأكيد وسرعة، عن وجه الارض مهما تعاظم وحشيته وتعاظمه في سورة هيجانه.

النظام الاشتراكي عن النظام الرأسمالي حتى فئات واسعة من الرأسماليين الوطنيين الصغار كما نرى في الصين الشعبية مثلاً، ادركوا الآن أن النظام الاشتراكي يؤمن لهم وللأولاد من بعدهم حياة أفضل بكثير من حياة «قانون الغاب» والمنافسة الوحشية التي لا تقيم وزناً لأية مقاييس أخلاقية، التي يلعب لها النظام الرأسمالي في مرحلة نتنه وانهياره. لقد انتصرت الاشتراكية، في وقتنا الحاضر، لا في الاقطار التي يعيش فوقها ثلث البشر — مليون مليون من الكادحين والوطنيين الشرفاء في جميع الاقطار التي لا يزال يسودها نير الاستقلال الرأسمالي. صحيح ان القسم الاكبر من الشعب لا يزال حتى الآن في قبضة النظام الرأسمالي ولكن الاكثرية الساحقة من الانسانية ...

الطبقة الثورية، الحزب الشيوعي، الذي بدونه لا تستطيع الطبقة العاملة ان تعبر مهمتها التاريخية فيصدق عن لينين ما قاله الشاعر الالماني هاينه عن ماركس: «لقد منح الطبقة العاملة الكلمة الفاعلة».

تحت علم الماركسية — اللينينية،

وفي صراع حاد مع جميع انواع الانتهازيين والاصلاحيين، انتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي «كسرت الثلج» كما قال لينين، وابتدأت عهداً جديداً في تاريخ الانسانية، عهد الاشتراكية والشيوعية. لقد غيرت الماركسية — اللينينية وجه العالم.

منذ ثورة اكتوبر وحتى الآن وصلت الاحزاب الاشتراكية — السياسية الانتهازية والاصلاحية — إلى الحكم عدة مرات في أقطار عديدة من اوروبا الغربية، في بريطانيا وفرنسا وبلجيكا ...

ولن تعالج عن حريتها وان تهب لتصيدها القوى المستقبل والمتطور. لقد أصبحت اللينينية، في وقتنا الحاضر، المحرك الاساسي للجماهير التي تتطلع إلى الحياة الجديدة، إلى النور والتقدم.

وتحتفل ملايين العمال والكادحين،

في مشارق الارض ومغاربها، بذكرى ميلاد فلاديمير ايليتش لينين هذه السنة ولا تزال تدوي، كبشائر الربيع، أبحاث وقرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. فالحزب الذي أسسه لينين، حزب الماركسية — اللينينية الاول، واصل في هذا المؤتمر، بشكل باهر، تعاليم لينين في صيانة الماركسية من الجمود الذي يتنافى مع ...

الموجه على الاتحاد السوفياتي ومن أجل الحرب التي يقوم بها أعوان الاستعمار الاميركي في بلادنا وبعض الزعماء السياسيين، فان موقفاً وحيداً من التأييد الذي يتمتع المعسكر الاشتراكي لجميع شعوب الشرق الاوسط في نضالها لصيانة استقلالها ولاحباط مؤامرات النفط الاستعماري علينا يوصلنا إلى مباركة هذا التأييد، الذي هو تأييد في الوقت نفسه لمصالح إسرائيل القومية الحقيقية ولمستقبل إسرائيل السلمي.

وفي بلادنا أيضاً تستطيع سياسة السلام ...

...

قرب بحيرة رازليف، حيث اختبأ لينين كعامل فنلندي ايام ثورة اكتوبر. وفي الصورة يظهر الوفد الاسرائيلي ميكونس وحبيبي على مقربة من كوخ القش الذي أقام فيه لينين وكتب فيه أحد أشهر كتاباته المشهور «الدولة والثورة». وفي صدر الصورة النصب التذكاري الذي اقيم لهذا الحدث.

التغييرات الحاسمة التي جرت في العالم وخصوصاً في آسيا، في هذه المنطقة التي تؤلف جزءاً منها، فيؤسسون وهمهم القائل بأن الاستعمار لا يزال قادراً ...

فانه يدعو، نحن المناضلين من أجل سعادة شعبنا وكرامة وطننا، إلى الغبطة والسرور في الذكرى الاولى لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ...

...

عاشت الماركسية — اللينينية نظرية الطبقة العاملة الظافرة

عاشت ذكرى فلاديمير ايليتش لينين

في الصورة يرى الرفيقان ميكونس وحبيبي مع اسبوعي الذي في كوخه اختبأ بتيه ...

من محاضرة الرفيق صموئيل ميكونس في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بعض القضايا التي بحثها المؤتمر العشرون واهميتها بالنسبة لنا

هذا هو ملخص القسم الثاني من المحاضرة التي ألقاها الرفيق صموئيل ميكونس في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

امكانية منع الحرب

في بيان الرفيق خروتشوف عرضت في شكل جديد مسألة حتمية الحرب في ايامنا غير ذلك الوجه الذي عرضت فيه المسألة قبل الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية ...

...

كل إنسان أن يرى النضال الاول ... التحرر الثوري.

في هذا الوضع العصيب الذي يقع فيه المستعمرون البريطانيون والاميركيون لا يتورع هؤلاء عن ... اليهود والعرب ...

...

[البقية على الصفحة الثالثة عشرة]

حديث السلام

شعر عبد المجيد الراضي

اسمر ... السمر

...

فأكاد اشتق من جرحي الداميات

عبر ... خطاة

عبر الصحاري مهلكات

يستهزئون ... هناك احلام ...

* * *

... لتجر لصحوك ولسلام و...

ولاخوتي لمتفرقين مع أصدح المنشد

حيفاء مازالت تطالب بالنجوم وبالقمر

وتلح أن اهدي الصباح إلى ... اذا احتكر

ومن ... فاتل ذلك العصر ... عن التحرر

وابيح حرمته، واسمك من دمه لها مهر

فغدا تروي بالدماء حديقة الورد النضر (١)

اسمع سكنيه الحالم، والصفير الاخير

* * *

اماه لو هبط الظلام وما صرت باخوتي

ودم لعصاة يستفيق فيمشون خفية

ويتلألأ الدرب المخضب الدري، وبالتعب

وتعود قافلة فتختلي، بالعطور وبالذهب

حسناء ملء فم الزمان

عصراء عالمها الخالد.

بالشوق الندي والصبر وتستفيق كل

حنان

افبعد ذلك تسألين،

عن سر عالمك الحزين

اماه، ان ... الصباح و... مع الرفاق

قلب من الاحلام، او ... بالاطلاق

او قد سمعت مع الظلام صدى لقافلة الطغاة

فتسمعي خلف اللهيب صراخ اشباه العراة

* * *

اماه، ان ... الشروق و... سمعت نداء

قلبي

في الارض تنبع عبر آفاق الحقول ظلال

حب

فتسمعي لنداء آلاف الرفاق الاهمسي،

وستسمعين نداء قلبي.

(١) هناك اسطورة شعبية تقول، ان العذارى تبكي الاشجار ومتى ما ارتفعت دماؤها وسقت بها الارض غدت من الورود أقرصها.

المنفيون في كسرى ويانوح يحيون مواطنيهم في الطيبة

مندوب مكتب الاتحاد — يحضر عثمان أبو راس وكلمة ... المنفيين في الطيبة اللذان ... إلى قرية يانوح في الجليل ...

ويحضر رفاق الطيبة الآخرون محمد أبو اصبع وعبد الكريم حازم ... الذين نفتهم السلطات إلى قرية كسرى في الجليل ...

ثمرة النضال — النجاح

اتحاد أصحاب الصناعة يواصل سياسة التهرب من زيادة الاجور

الدكتور بيرمان يغادر البلاد الى باريس

للاشتراك في اجتماع دولي لمنظمات المناضلين ضد النازية

تل أبيب — لمراسلنا — غادر البلاد إلى باريس، الدكتور بيرمان، رئيس منظمة المناضلين ضد النازية في اسرائيل، للاشتراك في الاجتماع الدولي ...

لتنشر التحقيقات!

العلم الأحمر يثير الرعب في قلوب الزعران

يعتدون على المناضلين للسلام والاخوة

استعراض دولي لاحراء المسعورين الاميركيين

مناشير عصابة شيبر الفاشية باسرائيل

تعمل في صناديق البرتقال الى اوروبا

عامل وعائلة

يطوف اضراب جلوس

زعيم المبام مئير يعري يقول:

النضال الطبقي يشمل الاقتصاد التعاوني

تفاقم البطالة

عضو البعثة البرلمانية البلجيكية قبل مغادرة اسرائيل

ليس من الضروري ان يكون المرء معاديا للعرب ليصبح صديقا لاسرائيل

دير حنا تحتج على الاعتقالات الادارية

والنفي التعسفي والاحكام العسكرية

بعض القضايا التي بحثها المؤتمر الشيوعي (بقية)

مسألة الوحدة واشكال الانتقال الى الاشتراكية

عائدة حليمة ...

عودة الى الارض

(جهينة)

كفاح الجماهير يلغي الاجراء التعسفي لتشديد عزلة العرب عن اليهود

لقد القت الجماهير درساً على الرجعية وبرهنت على انها تستطيع القضاء على الاضطهاد القومي

عكا — مكتب الاتحاد — كانت لاتحاد السلطات الذي جرى في الاسبوع الماضي حين ... في طرف البلاد ... والناصرة وقرى الجليل — كان ...

عدداً من المواطنين الاضافيين تلبية طلب العمال التصاريح بعد ان ... وتوفيق ... المالك العسكري. وطلبوا سبيل إصدار التصاريح. وهكذا وجدت مظاهرة الناصرة ... ضحايا اصحاب سياسة الاضطهاد.

المجلس البلدي يتردد فلا يقوم بواجبه

ولكن مئات العمال يتجمهرون ويعلنون ارادتهم

الناصرة — رفض المجلس البلدي يوم الجمعة الماضي استنكار الاجراءات التعسفية الاخيرة (سحب التصاريح من آلاف العمال واصحاب المصالح) ...

ولكن الحزب الشيوعي بادر إلى ... توجيه الصفوف وتصعيد النضال في سبيل تغيير سياسة ... وانتهاج سياسة سلام واستقلال قومي.

كان اليوم الرابع الذي منع فيه العمال العرب من التنقل إلى اماكن عملهم على الرغم من ان عكا خارج المنطقة العسكرية.

... هذا الامر استنكار ... على سياسة الاضطهاد القومي ...

الرجعية تلقت درسها

عمال عكا كافحوا ضد الاضطهاد القومي

اذا ما الشعب هب فكل درب

تلين امام نعل الدراما

ميلان تقيم

علاقات دبلوماسية

مع السوفيات والصين

كولومبو — اعلن سولومون بندرانايكه رئيس الجبهة الشعبية المتحدة التي فازت في انتخابات سيلان البرلمانية ... ان ... سيقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

الولايات المتحدة تهزم بريطانيا

في اجتماع حلف بغداد

طهران — وقفت الولايات المتحدة من جديد الانضمام إلى حلف بغداد على الرغم من ... في اجتماع مجلس حلف بغداد ... في العاصمة الايرانية.

عمال مسيرو للسجاير يضربون

مطالبين بتعويضات كاملة لهم

مظاهرة ايار

في الناصرة

جلغير لندن تستقبل بلغانين وخروشتشوف (بقية)

في فندق كلاريدج

الاحزاب الشيوعية (بقية)

العمال يتأهبون للاضراب

صحف الاقطار العربية (بقية)

ترحيب حار في باريس

دالس: امريكا ترحب بتأييد

الاتحاد السوفياتي لجهود

الامم المتحدة

وكان دالس قد صرح ان بلاده تفضل العمل في نطاق الامم المتحدة من العمل بموجب التصريح الثلاثي الرسمي ١٩٥٠ من اجل منع الاعمال العدوانية بين إسرائيل والاقطار العربية.

وقال دالس ان امريكا ترحب بتأييد الاتحاد السوفياتي للتدابير التي تتخذها الامم المتحدة لمنع الحرب في الشرق الاوسط.

لويد: حكومتي ترحب

ورداً على اسئلة نواب بريطانيين ... اعلن وزير الخارجية البريطانية سلوين لويد، ان الحكومة البريطانية ترحب بما تضمنه البيان السوفياتي من ضرورة صيانة السلام ...

بستان عسام (بقية)

جماهير شعب (بقية)

ساعدونا .. وعلينا الباقي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" — الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الثلاثاء

٢٤ نيسان ١٩٥٦

العدد ١٠٣ السنة الثانية عشرة

١٤ رمضان — ١٣ ايار

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

April 24 — 1956

No. 103 Vol.

الصحف البريطانية تؤكد امكانية الاتفاق السوفياتي — البريطاني

خروشتشوف يدعو الى تخفيض القوات المسلحة والغائها تماماً
المباحثات تتناول الشرق الاوسط ونزع السلاح وفيتنام

لندن — رحبت الصحف البريطانية بصدى راديو موسكو الذي أعرب عن تفاؤله بنجاح المباحثات التي تدور اليوم بين زعيمي الاتحاد السوفياتي بلغانين وخروشتشوف وحكام بريطانيا. فقالت «التيور اوف ديورلد» (اخبار العالم) تعلق على المباحثات السوفياتية البريطانية «ان جسراً قد اقيم على الجو الذي كانت تمر شرق عن الغرب». وقالت صحيفة «ذي بيبول» (الشعب) ... السوفياتيون ليعززو السلام، والنقاش السلمي هو ... ما يريده الشعب البريطاني ... الرأي العام عن الاسباب ولن نقبل ... واشنطن لا يريده.

وتعيد الانباء ان المفاوضات السوفياتية قد تعرضت إلى أمور عديدة بينها قضية التوتر في الشرق الاوسط ونزع السلاح وقضية فيتنام ... الخارجية البريطاني ... ان الاتحاد السوفياتي وبريطانيا ...

وتتعاظم استعدادات جماهير الشعب البريطاني في كل مكان لاستقبال الزعيمين وفي اوكسفورد مدينة العلم جامعة بريطانية ... المتظاهرين ... يحافظ على التقدم.

وفي كل مكان يبدي الزعيمان السوفياتيان آثر ما لها.

وفي خطابه امام المدرسة البحرية في جرينتش آثار خروشتشوف عضو رئاسة السوفيات الاعلى ... اكثر من مرة حين اعلن أن الطريق الخروج من الوضع القائم هو تجنب الحرب كلياً وتخفيض القوات المسلحة ثم الغاؤها.

وكان خروشتشوف يتكلم بحضور عدد كبير من كبار الضباط العسكريين والقادة الحربيين وعدد من الوزراء.

وأردف خروشتشوف: «لا فائدة لشعبينا إذا واجهنا حقبنا البعض من دبوك ... الاطلسي ... المعاهدات الخارجية ...».

وبعد أن أعرب خروشتشوف عن أسفه من ان الصلات المشتركة ... في سنوات الحرب ... المرائيل واقامة الثقة بين شعوبنا.

وقد بيّن خروشتشوف ... الشعب الذي يحاول ان ...

وقد اعتقد خروشتشوف أن لا ... على جميع ... الاتحاد السوفياتي ...

اثناء مناقشة مشروع قانون «ضريبة الدفاع» في الكنيست

الكتلة الشيوعية تبرز القيمة السياسية الهامة للبيان السوفياتي الذي يزيد امكانية السلام الاسرائيلي — العربي

القدس — لمندوبنا البرلماني — تجاهل رئيس الحكومة ووزير الدفاع، بن غوريون، الضوء على الحدود وامكانيات السلام التي لاحت في الغاب ... اطلاق النار الذي تم بواسطة همرشولد وعلى اثر البيان السوفياتي الاخير الذي يوضح اسس لسلام اسرائيلي — عربي ثابت.

وكان بن غوريون قد تكلم في جلسة الكنيست يوم امس الاول ... لاساس ... ضريبة عسكرية ... «ضريبة الدفاع» ...

وفي رد هاريت على النقاش بخصوص بيان السوفيات ... الكنيست ... في العدد القادم.

كما تعكس اقتراحات الكتلة الشيوعية التي قدمها الرفيق صموئيل ميكونيس ... الرفيقة فلنسكا، عضو الكتلة الشيوعية الاسرائيلية في الكنيست، التي تكلمت في النقاش، فأكدت التغييرات التي طرأت في العالم وفي الشرق الاوسط لصالح السلام، وابرزت القيمة السياسية الهامة لبيان السوفيات الذي يزيد امكانيات السلام الاسرائيلي — العربي ويوضح ... واقترحت الرفيقة فلنسكا اعادة مشروع الضريبة العسكرية الجديدة ... الى الحكومة ...

والاشارة الى الحرب الوقائية ... «الصهيون» والعامل الزراعي و«الوحدات اسرائيل» ... «المليونيم» ... وطالب هؤلاء المتكلمون الحكومة بأن تستغل كل الامكانيات لمنع الحرب وتقريب السلام.

النقاش

مريدور (حيروت) — دعا إلى «استغلال الفرص» ... وقال أيضاً يجب انهاء «القضية» إلى الامم ... «القضية» معها أيضاً.

نامر — شيوعي — (مناطعة) — عدا التحريض على الحروب ... صاد لاسرائيل.

رحليت (صهيوني عمومي) طلب ان تستنير الحكومة «بالمعارضة» الصهيونية العمومية قبل التقدم بسياستها. وقال إن البيان السوفياتي زاد ثقة وامكانيات سكرتير الامم المتحدة في جهوده لوقف النار ... خطأين في الحكومة: خط بن غوريون وخط شاريت، وطلب سياسة موحدة.

رفائيل (العامل الزراعي) اشار ... [البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

من كلمة بن غوريون

في كلمته اعترف بن غوريون الاقطار العربية بالعدوان على اسرائيل. ولكنه ... الحرية خارج الحدود التي هو المسؤول ... التوتر بين اسرائيل وجاراتها ... البيان الثلاثي الغربي من ١٩٥٠ ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

من كلمة الرفيقة فلنسكا

في كلمتها رحبت عضو الكتلة الشيوعية الاسرائيلية ... بالتطور السياسي الاخير ... اسرائيل ومصر بوقف اطلاق النار على الحدود، وأكدت ان هذا التطور ... وقالت ان الواجب الرئيسي هو ... السبيل لاحلال سلام دائم بين إسرائيل والاقطار العربية. وقالت: ان السلام ... أولاً، بسبب مقاومة شعوب المنطقة ... لمشاريع التكتل الاحلافي — امريكية ... البيان السوفياتي الذي يوضح سبيل الخروج من النزاع الاسرائيلي — العربي عن طريق المفاوضات بمساعدة الامم المتحدة. ... انه لا يمكن الآن تسوية أي قضية ضد رغبة الشعوب ودون اشتراك الاتحاد السوفياتي علناً.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

السلام ممكن وضروري!

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يا مواطني اسرائيل!

بسبب دعوات مبشري الحرب والمحرضين ضد الاحلاف الامريكيين وعملائهم في الشرق الاوسط. لقد زعموا أن الحرب بين إسرائيل والدول العربية محتومة يستحيل منعها، ولكن الواقع أثبت أنه ليس فقط من الممكن منع الحرب، بل من الممكن أيضاً التقدم نحو السلام بين إسرائيل والاقطار العربية. لقد أثبت الواقع أن توثيق العلاقات بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي إنما قرب ممكنات السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

إن بيان وزارة الخارجية السوفياتية عن الشرق الاوسط قد اثار شعور الامتنان في قلوب اوساط واسعة جداً من الجمهور الاسرائيلي. فهذا البيان السوفياتي هو شرى سلام كبرى، لا تستطيع القوى الدولية ولا الفرقاء في الشرق الاوسط تجاهلها. لقد أعلن الاتحاد السوفياتي عن استعداده للعمل المجد مع القوى الاخرى من أجل تسوية سلمية بين إسرائيل والاقطار العربية.

على خلاف الدعاية الكاذبة التي تشيعها الاوساط الرجعية في إسرائيل يعلن البيان السوفياتي أن «الاتحاد السوفياتي قد اتخذ دائماً إجراءات يهدف من ورائها إلى تحقيق استقلال دول منطقة الشرق الاوسط والادنى» وقد أيد الاتحاد السوفياتي تحقيق استقلال الدول العربية وإسرائيل على السواء.

هكذا كانت ولا تزال وستبقى دائماً سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية سياسة صداقة مع كل الشعوب المناضلة من أجل الاستقلال القومي، سياسة صداقة لشعب إسرائيل وللشعوب العربية على السواء.

خلافاً للدعاية الكاذبة المعادية للسوفييت التي تشيعها الاوساط الرجعية في إسرائيل من أن الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة «معادية لاسرائيل وموالية للعرب»، يعلن بيان وزارة الخارجية السوفياتية أن «حكومة الاتحاد السوفياتي تعتقد أنه من أجل مصلحة توطيد السلام والامن يجب التوصل إلى تسوية سلمية مستقرة للقضية الفلسطينية على أساس يقبله الفريقان مع اعتبار المصالح القومية العادلة للفرقاء المعنيين بالامر».

إن حكومة الاتحاد السوفياتي «تدعو الفريقين للامتناع عن اي عمل من شأنه أن يؤدي إلى زيادة التوتر على خطوط الهدنة بين الدول العربية وإسرائيل» فالاتحاد السوفياتي يدعو إلى حل القضية بالطرق السلمية والاتفاق، مع اعتبار المصالح القومية لشعب إسرائيل والشعب العربي على السواء.

إن المستعمرين البريطانيين والامريكيين مطلقي جانب عداء السوفيات يثيرون النزاع بين شعوب المنطقة من أجل ايجاد حجة للتدخل العسكري ولاعادة السيطرة الاستعمارية على شعوب الشرق الاوسط.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ و٦]

همرشولد يقترب من مشروع يضع حداً نهائياً لاصطدامات الحدود

بيروت — في عشية سفر داج همرشولد الى دمشق وعمان أعلن متحدث وزارة الخارجية اللبنانية ان سكرتير هيئة الامم المتحدة يقترب من مشروع يضع حداً نهائياً لاصطدامات الحدود بين اسرائيل والاقطار العربية.

وكان داج همرشولد قبل مغادرته اسرائيل على اثر الانتهاء من المباحثات مع حكومتها قد اعلن ان اسرائيل ومصر تعاهدتا تعهداً متبادلاً بوقف اطلاق الرصاص على طول خط الهدنة وان الحكومتين تتقيدان ... البند الثاني من اتفاقية الهدنة الذي يحظر على ايهما التطرق ... الحدود او ايجاد جنود مسلحين أو غير مسلحين عبر الحد الفاصل بين البلدين ... والاتفاق يمنع اطلاق الرصاص ... دون قيود أو شروط.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

سوريا تجيز قبول تعويضات من اسرائيل

القدس — نشرت الصحف المحلية نقلا عن جريدة «الدفاع» الاردنية أن سوريا لن تمانع اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في بلادها قبول تعويضات من اسرائيل ...

مصر أمينة لقرارات باندونغ

القاهرة — ... مؤتمر باندونغ ... هيئة الامم المتحدة ... رئيس حكومة مصر ... قرارات مؤتمر باندونغ ...

[راجع مقال ابن خلدون عن مؤتمر باندونغ على الصفحة الثانية]

ستيفنسون يعلن ان على الولايات المتحدة:

ان تبرهن انها تريد السلام فتلغي تجاربها الذرية وان توقف عن رشوة الحكومات واستغلالها للسخول في احلاف

واشنطن — اقترح ادلاي ستيفنسون الساعي لكسب ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات رئاسة الجمهورية الامريكية في نهاية هذا العام ان على الولايات المتحدة ان تأخذ زمام المبادرة في نزع السلاح وذلك بالغاء التجارب الذرية التي ستجريها في المحيط الهادي في الشهر القادم.

وبعد أن هاجم ستيفنسون سياسة أيزنهاور السيئة الاثر قال «انه لمما يؤسف له ان التصرف مؤخراً حتى وجب علينا الآن ان نحاول الرجعة على حبنا للسلام ... الروس ... الاقتصادي والاستقلال القومي».

واقترح الغاء التجارب الذرية القادمة لمقاومة الشعور ... في العالم ... أن الولايات المتحدة لا تريد السلام وأعرب ستيفنسون عن شكه في جدوى ... الاسلحة الذرية ...

وأضاف الساعي لكسب الترشيح انه سيجبر الاقطار الاخرى إلى اتباع مثل الولايات المتحدة ...

واقترح ستيفنسون أن تكون المساعدة الاقتصادية الامريكية للمستقبل عن طريق هيئة الامم المتحدة والوقف لتصبح مساعدتنا الاقتصادية فعالة علينا ان نتوقف عن مطالبة الامم التي نمنحها مساعدتنا بان «تعطي امتيازات ولاء» وعلينا أن لا نستعمل اموالنا لرشوة حكومات ضعيفة تقيم احلافاً عسكرية هي عبارة عن ... إذا حاولت ان تستفيد منه.

وقد اعتبرت الصحف الامريكية هذا الخطاب لهذا تغير أمريكي على السياسة الامريكية ... الولايات المتحدة ...

وخطاب ستيفنسون يدل على مكاسب السياسة السوفياتية السلمية وعداوة الولايات المتحدة ... في آسيا وافريقيا واوروبا.

والاقتراح ستيفنسون إلغاء التجارب الذرية وتوقيفها ما هو الا رجع صدى الاقتراح السوفياتي، الذي وجده خروشتشوف أثناء زيارته ... الهند، ويدعو إلى اتفاق الدول على ايقاف التجارب الذرية.

والخطاب اعتراف صريح بان الاتحاد السوفياتي ينال تأييد الشعوب في سعيه في سبيل السلام وان الشعوب تعتقد ان الولايات المتحدة لا تريد السلام.

ولعل اعتراف ستيفنسون بان المساعدة الامريكية هي اداة الديبلوماسية الامريكية لرشوة الحكومات الضعيفة (التي لا تمثل الشعوب) وارغامها على الدخول في احلاف عدوانية (مثل حلف جنوب شرقي آسيا — سياتو) قد جاء نتيجة انتصار أسلوب المساعدة السوفياتية القائمة على التكافؤ والتعاون الاخوي المتبادل.

«انتصارات» السياسة الامريكية «الباهرة»

واشنطن — رد الرئيس ايزنهاور على ادلاي ستيفنسون ... ان الولايات المتحدة ... الحرب الباردة ...

الوقائع

● في كوريا اضطرت الولايات المتحدة مرغمة على ان توقف اطلاق الرصاص.

● اما في «الهند الصينية» فقد تم الاتفاق على الهدنة رغم الولايات المتحدة. وأثناء ذلك وصف الصحف وزير خارجية الولايات المتحدة دالس الذي كان في جنيف اثناء المفاوضات ... الاتفاق ...

● اما الرأي المصري البريطاني ... الشعب المصري ... الشعوب العربية ...

● في «هزم» الشيوعيين (!) في جواتيمالا ... حكومة جواتيمالا الشرعية ...

الجمهوريه قتال حيث في كوريا والهند الصينية وايران وفي حل النزاع المصري «البريطاني»، وفي هزم الشيوعيين في جواتيمالا.

في الشرق الادنى امكانية جدية لاحلال السلام المقيم «ازفستيا»

موسكو — «على الرغم من محاولات امريكا وبريطانيا استغلال الحوادث على حدود إسرائيل والاقطار العربية بغية التدخل العسكري المباشر فإن في الشرق الادنى امكانيات جدية لاحلال سلام دائم مع اعتبار مصالح شعوب المنطقة».

هذا ما كتبته الصحيفة السوفياتية «ازفستيا» صدد بيان وزارة الخارجية السوفياتية عن الشرق الاوسط.

واتهمت «ازفستيا» امريكا وبريطانيا باثارة التهيج في الشرق الاوسط، وأضافت ان امريكا تنتهك ...

... سياسة ... الاقطار عربية وتعويض ... الحلو — سكوبوك وتعيب ... على الرغم من هذه الاعمال ... في الشرق الادنى، امكانيات جدية لاحلال السلام الدائم مع اعتبار مصالح شعوب الشرق الاوسط.

وأضافت ازفستيا ان البيان السوفياتي سيقدم خدمة لتوطيد السلام في الشرق الادنى إذا نظرت إليه الاوساط الدولية التي تقرر الحوادث على حقيقتها والتي تتقلب السياسة الدولية الامريكية والبريطانية بنظرة جدية.

سوبوليف يقول: سنقدم باقتراحات عملية

نيويورك — رد على اسئلة الصحفيين على البيان السوفياتي الاخير، أعلن المندوب السوفياتي في مجلس الامن ... سنقدم باقتراحات كثيرة وربما يكون ذلك في واشنطن وربما في موسكو ...

وسأل صحفي الرفيق سوبوليف إذا كان ثمة تغيير في السياسة السوفياتية تجاه إسرائيل، فقال «كلا، فالاتحاد السوفياتي قد تقدم مراراً عديدة باقتراحات ... بشأن ... العلاقات الاسرائيلية — العربية. ... والسياسة السوفياتية الثابتة هي السلام وتأييد الامم المتحدة».

وعندما ... أحد الصحفيين ان خروشتشوف لا يتوصل مع جهة إسرائيل ... إسرائيل فقط ...

فلسطين والدفاع

ترحيب بالبيان السوفياتي

القدس — رحبت كبريات صحف الاردن بالبيان السوفياتي حول الوضع في الشرق الاوسط والتوتر على حدود إسرائيل والدول العربية.

فكتبت «فلسطين» تقول إن الاتحاد السوفياتي مستعد للتعاون مع الامم المتحدة وليبذل أقصى الجهود لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي.

وقالت «الدفاع» إن الاتحاد السوفياتي يقاوم التدخل الاجنبي في الشرق الاوسط، ويعتقد ان من الضروري تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي بطرق سلمية.

الولايات المتحدة تؤجل

واشنطن — اعلنت الحكومة الامريكية تأجيل تجاربها الذرية، التي ستجري في الشهر القادم في جزر مارشال اسبوعاً واحداً لاسباب فنية. والموعد الجديد ٥ ايار ١٩٥٦.

انتقاد لاراء فيشنسكي القضائية

نشرت مجلة «الدولة والقانون» السوفياتية مقالاً ورد فيه انتقاد شديد لآراء المرحوم فيشنسكي القانونية الذي كان يرى أن لا ضرورة للحقيقة المطلقة من اجل الحكم على المتهم.

وتنتقد المجلة أوساط النيابة العامة والمحامين السوفييت في الحكم على طرق ... تقنين وقواعد التشريع والقضاء ... التهمة والمسؤولية الاجرامية على أساس اعتراف المتهمين أنفسهم.

بابايوانو يحرر نفسه

بابايوانو — تمكن بابايوانو سكرتير حزب الشعب العامل القبرصي (الحزب الشيوعي) من تحرير نفسه من الاعتقال التعسفي حيث انطلق من معتقل ... هذا الاسبوع.

وكانت الحكومة البريطانية في قبرص قد اعتقلته مع عدد من قادة الحزب والديمقراطيين في أيام الهبة الثورية القبرصية الاولى في سبيل حق تقرير المصير والانضمام إلى اليونان.

وقد انطلق بابايوانو في ظروف ... الاستعماري البريطاني في قبرص للقضاء على حركة التحرر القومي الثانية. وقد حظرت الادارة البريطانية ... والمراكب إلى ... الشمالي المحاذي للجبل الاسود حيث ... المحاربون ...

الدول الاشتراكية قدمت مساعدات بنصف مليار دولار ل١٣ قطراً

واشنطن — أعلنت وكالة أنباء يونايتد برس هنا أن الدول الاشتراكية قدمت مساعدات اقتصادية لاثني عشر قطراً بمبلغ نصف مليار دولار.

وأضافت يونايتد برس ان نحو ٦٠٠ ملايين دولار قد اعطتها اسواق الاشتراكية كقروض لتلك الاقطار خلال ١٩٥٥ وبعد السنة الحالية ١٩٥٦.

وتوجب سا يونايتد برس تلك مصر أكبر قرض من هذه القروض من الاتحاد السوفياتي وملغاه يبلغ ١٠٠ مليون دولار. أما أكثر القروض إلى مصر فقد قدمتها تشيكوسلوفاكيا، مصر ١٠ مليون دولار قد خصصه لشراء ... السكك والجسور والآلات الصناعية.

اما المكان الثاني بين الدول التي تلقت المساعدات فتحتله الهند ... قرضاً بلغ ١٠٠ مليون دولار ... المشروع الاقتصادية الفنية ... ١١٥ مليون دولار ... سوريا ثمانية ملايين ثم بورما مبلغ ... ملايين دولار.

وتقول الوكالة ان الاتحاد السوفياتي يواصل عرض مساعدته على الاقطار الاخرى ومن المنتظر ان تحظى مساعداته هذه بالترحيب والقبول.

بشرى سلام

بيان وزارة الخارجية السوفياتية الاخير بصدد الوضع في الشرق الاوسط حظي بترحاب اوسع شعبية إسرائيلية واسعة، وبحماس جم من المناضلين من اجل السلام وأمن الشرق الاوسط واستقلال شعوبه. فهذا البيان السوفياتي الهام جاء في وقت وصل فيه التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية إلى وضع خطر، وتعاظم به مشاريع المستعمرين الهادفة إلى أقصاء الشرق الاوسط عن استقلاله والتصدي لارتداده الاقتصادي، واستغلال هذا التوتر، أمراً خطيرة جداً.

وصدى هذا البيان في الشرق الاوسط واسع يشير بوضوح إلى ماله من أثر في تهدئة التوتر وإلى انه خلق جرأة وهمة في صفوف شعوب الشرق الاوسط المناضلة من اجل الاستقلال والسلام حيال المؤامرات الاستعمارية للتدخل العسكري.

وشعور التهدئة والطمأنينة الذي [illegible] السوفياتي، وأثره الهادئ على وضع التوتر في الشرق الاوسط، بالاضافة إلى التصريحات [illegible] في العواصم العربية بشأنه ... مكانة تعاظم الاتحاد السوفياتي [illegible] في تخفيف التوتر في الشرق الاوسط وفي تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي - كل هذا يشهد [illegible] سياسة السوفيات في [illegible] تخفيف التوتر في الشرق الاوسط وعن [illegible] شعوب حرة بين إسرائيل والاقطار العربية.

تعبير عن سياسة السلام السوفياتية

وضوح تام عن سياسة السلام السوفياتية وعن اهتمام الاتحاد السوفياتي بالسلام في كل منطقة، وعن رغبته في توطيد السلام في جميع أرجاء العالم، وفي اقامة وتطوير [illegible] علاقات سلام [illegible] بين أقطار منطقة الشرق الاوسط المختلفة وفقاً لمبادئ التعايش السلمي التي أقرت في مؤتمر دول آسيا وأفريقيا في باندونغ.

وفي صدد الوسائل لتحقيق هذه الاهداف، يقوم الاتحاد السوفياتي الاحلاف العسكرية العدوانية مثل حلف بغداد، ويقف، دائماً، مؤيداً الشعوب التي عارضت هذه الضغط الذي يستهدف ضمها إلى الاحلاف الاستعمارية. [illegible]

«ان السبب الرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط يكمن في إقامة الكتل العسكرية ومواصلة محاولات توسيع تلك الكتل، في دعم نظام المستعمرات وتتعارض مع مصالح شعوب الشرق الاوسط وأمن الدول المحبة للسلام. ان وجود هذه الكتل العسكرية هو مصدر النزاعات والاحتكاكات في الشرق الاوسط، وهي تشدد العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل، بين تركيا والاقطار العربية، بين الباكستان والهند [illegible].»

ضربة قاصمة للتحريض

المعادي للسوفيات

منذ زمن جداً ابتدأ اعداء الشعوب كتب وصحافة التحريض المعادي للسوفيات [illegible] بأن السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط تشدد العلاقات المتوترة بين إسرائيل والاقطار العربية، وبأن تأييد الاتحاد السوفياتي لجهود الاقطار العربية التي قاومت الاحلاف الاستعمارية من اجل توطيد استقلالها والوقوف في وجه الضغط الاستعماري، هو خطوة معادية لاسرائيل. لقد اصبح الآن لاولئك الذين حركهم هذا التحريض المعادي للسوفيات ان سياسة الاتحاد السوفياتي - كما اكدنا دائماً - تؤدي إلى فشل المؤامرات التي يحيكها المستعمرون ضد شعوب المنطقة، وانها ستقرب بالضرورة قضية السلام الاسرائيلي - العربي وحل القضايا المختلف عليها بطرق سلمية.

ان البيان السوفياتي قد كان ضربة شديدة للتحريض المعادي للسوفيات الذي اشتد في السنة الاخيرة على وجه الخصوص. فنحن لا نزال نذكر مزاعم شريت وبن غوريون بأن السياسة السوفياتية تؤدي الى دمار إسرائيل، والمزاعم [illegible] بأن الاتحاد السوفياتي يستهدف من النزاع الاسرائيلي العربي ويأمل بتشجيع العدوان العربي على إسرائيل، أو كما وصفت «من هشومير» الثانية في ١٨-٤-٥٦ السياسة السوفياتية دائماً: تأييد واحد للمطالب الدول العربية وتشجيع قوتهم بالسلاح وعدائهم يؤيد ميولهم الانعزالية نحو التفاهم والتسوية السلمية مع إسرائيل وهي تخطيط الذين القلق والهم في قلوب مواطني إسرائيل.»

مجال هذا التحريض وهذه المزاعم والافتراءات أعلن البيان السوفياتي بوضوح «ان الاتحاد السوفياتي دائماً موقف تأييد الجهود التي تستهدف تحقيق استقلال دول منطقة الشرق الاوسط والادنى. فالاتحاد السوفياتي أيد استقلال مصر وسوريا ولبنان واليمن والاردن وليبيا والسودان والعراق وإسرائيل وغيرها، والاتحاد السوفياتي يعتقد بأن توطيد استقلال شعوب الشرق الادنى، الذي أحرز من وقت غير بعيد، يؤلف ضمانة هامة لأمن المنطقة».

مبدأ أساسي

إن جميع أمور للدول إسبانية الاقطار العربية وإسرائيل على حد سواء، فالسياسة السوفياتية تقوم على أساس مبدأ تساوي كل الاقطار وجميع الشعوب صغيرة كانت أم كبيرة. ألا يدعو الزعم بأن الاتحاد السوفياتي يسعى لاكتساب العرب على حساب إسرائيل سخيفاً ومجوجاً في ظل هذه الامور؟

حين شدد المستعمرون ضغطهم على مصر وسوريا وهددوا استقلالها، فأيد الاتحاد السوفياتي (مصر، والمنطقة، السلام الاسرائيلي العربي) بشكل قوله أماني

● بقلم توفيق طوبي

الاقطار العربية في توطيد استقلالها وزيادة رفاهيتها الاقتصادية».

لقد عزم البيان السوفياتي افتراءات خدام الاستعمار في إسرائيل الذين زعموا بأن الاتحاد السوفياتي يشجع تشديد التوتر وأن سياسته موجهة ضد أمن إسرائيل. لقد جاء في البيان: «ان ناحية من أخطر النواحي هي تشديد النزاع الاسرائيلي - العربي» و«حكومة الاتحاد السوفياتي رغبتها في توطيد السلام والتعاون الدولي وفقاً للمصالح القومية السامية لشعوب جميع الاقطار لقد ولفت عنه خرق السلام في الشرق الاوسط وضد كل عمل من شأنه أن يؤدي إلى رعاعات مسلحة قد تؤلف حجة التدخل. وحكومة الاتحاد السوفياتي تثق بأن من الممكن ومن الضروري منع خطر وقوع صدام مسلح في الشرق الاوسط».

وهكذا يبدو بوضوح مثلاً أن الاتحاد السوفياتي يحرص على السلام في الشرق الاوسط، وانه يدعو بقوة تسوية سلمية ثابتة للقضية الفلسطينية على أساس يقبله الطرفان من اعتبار للمصالح القومية العادلة للشعبين المعنيين. ومع التأكيد «ان الاتحاد السوفياتي، من ناحيته، يعرب عن استعداده للاشتراك مع دول أخرى للمساعدة على تسوية القضايا التي لم تحل عن تسوية سلمية».

سبل واضحة لمنع الحرب

والاهمية اليالية لا تقتصر على انه يرسم السياسة السوفياتية حيال الشرق الاوسط فحسب، ولا على انه يشير إلى أخطار النزاع العربي — الاسرائيلي والاهمية تسويته سلمياً فقط، وإنما في انه يشير أيضاً إلى سبل واضحة لمنع الحرب وإلى مبادئ عامة لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي سلمياً.

مصدر التوتر والاخطار

لقد اشار البيان السوفياتي إلى المصدر الاساسي للتوتر في المنطقة والنزعات والتفرقة بين الدول. وليس هذا فقط موقفاً سوفياتياً صادراً من مقاومة الاتحاد السوفياتي للكتل العسكرية العدوانية التي تقام ضده، وانما أيضاً واقع العلاقات بين دول أخرى في المنطقة — وليس بين إسرائيل والدول العربية فحسب — (بين الباكستان وأفغانستان، بين الهند والباكستان، بين تركيا والاقطار العربية) ان من الواجب الملقاة على عبء الاحلاف العدوانية التي تستهدف إعادة النير الاستعماري للمنطقة. ان الاوساط الحاكمة في دولة إسرائيل، كثيراً ما ساهمت، باشكال مختلفة، مشاريع إقامة الاحلاف العسكرية ومحاولات توسيعها، سواء بالتكلم بأعمال عدوانية على الحدود عند الاقطار العربية التي قاومت حلف بغداد وكنضط عليها لتحطيم مقاومتها، أو بالسعي المتواصل لعقد حلف عسكري مع أمريكا، الامر الذي لا يقتصر على انه يتعارض مع قضية السلام في الشرق الاوسط، فحسب، بل يعقد ارتباط إسرائيل بأمريكا ويسيء إلى شرف إسرائيل القومي.

ما العمل

وهنا، ومن أجل توطيد السلام وتقريب تسوية النزاع الاسرائيلي العربي من المهم ان تعلن حكومة إسرائيل بوضوح معارضتها للمحاولات الامريكية والبريطانية لاقامة أحلاف عسكرية وتوسيعها، على حكومة إسرائيل ان تقاوم إقامة أحلاف مثل حلف بغداد وان تسحب نهائياً من مشروع عقد حلف عسكري مع أمريكا.

ووقوف حكومة إسرائيل هذا الموقف — الذي هو موقف الاقطار العربية كلها، باستثناء العراق، — سيساهم في توطيد السلام في الشرق الاوسط.

لقد حاول دالس وإيدن في بياناتهما عن الشرق الاوسط والعلاقات الاسرائيلية العربية ان يظهرا دائماً ان مصالح اسرائيل ومصالح الدول العربية متناقضة حتماً دائماً. إلا انهما يفرقان بينهما لتكسيس المصاعب في طريق تسوية القضايا المختلف عليها.

وهذا ما يظهر المستعمرون لانفسهم «كوسطاء» ورأوا السبل لتنظيم علاقات لمصالحهم. فإن الامم المتحدة ومصالح الشعوب المعنية بالامر (مثل التصريح الثلاثي من سنة ١٩٥٠).

ولكن البيان السوفياتي — خلافاً لبيانات المستعمرين وأساليب التلفظ التي رأت في منطقة الشرق الاوسط مزرعة لهم — يعلن، «تتفق حكومة الاتحاد السوفياتي بأنه يجب اتخاذ التدابير لتخفيف التوتر في منطقة فلسطين دون أي تدخل من الخارج يتعارض مع سيادة دول الشرق الاوسط ومع مبادئ ميثاق الامم المتحدة».

وقف الاعمال العدوانية

وهكذا، فليس عن طريق الارهاب ولا من طريق التدخل الاستعماري كما يريد إيدن ودالس، يمكن تسوية النزاع، قبل كل شيء يحتم أن يبذل الطرفان جهوداً لاتخاذ التدابير التي من شأنها أن تخفف التوتر لا أن تشدده، والامتناع عن الاعمال العسكرية التي تزيد في حدة الوضع وتؤدي إلى النزاع المسلح.

ولهذا «فحكومة الاتحاد السوفياتي تدعو الطرفين إلى الامتناع عن كل عمل من شأنه أن يؤدي إلى تشديد التوتر على خطوط الهدنة المعينة في الاتفاقات المعقودة بين الدول العربية وإسرائيل».

إن هذا النداء حيوي للسعي من أجل التسوية والسلام، ولو تم حكومة الحكومة الحالية بصدق لتسلم بجهودها لا شك واصلين إلى النتيجة هذه في الاوساط الاعتداء كانت مصطرة لاستنكار الاعمال العدوانية على الحدود كقبية وغزة وطبريا. وإذا فإن حكومة إسرائيل مدعوة أن تعلن من جانبها، محافظة شديدة على الاتفاقات المعقودة، وأن تمتنع عن كل عمل من شأنه أن يؤدي إلى تشديد التوتر، فليس في وسع أي «نظرية» من «رد الضربات» أو أي «نظرية» عن «مسافة الهجوم في تواصلهم دون المساس بالاربعاء» (وقد رأينا من هم المجرمون الذين قتلوا في قصف غزة وغير اللحم بالنساء والاطفال). ليس في وسع أي «نظرية» من هذا القبيل أن تبرر القيام بأي عمل خارج حدود خط الهدنة. فإن عملاً من هذا القبيل يشدد التوتر ويمس إمكانيات التسوية.

وعلى هذا فمن المهم جداً ان تبادر حكومة إسرائيل بموجب الامم المتحدة، هر شولد، بضمان الهدوء على خطوط الهدنة.

أساس يقبله الطرفان

ومهم جداً تصريح الحكومة السوفياتية الذي ضمنه هذا البيان، ذلك التصريح الذي جاء بعد الفقرة التي تدعو إلى الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يؤدي إلى تشديد التوتر، والذي يقول: «يجب اتخاذ تدابير من أجل التخفيف من الحالة القاسية التي يعاني منها مئات ألوف اللاجئين العرب الذين حرموا المأوى ووسائل المعيشة».

ومع هذا يعلن البيان بأن حكومة الاتحاد السوفياتي تعتقد انه «من مصلحة توطيد السلام والامن، يجب التوصل إلى تسوية سلمية ثابتة للقضية الفلسطينية على أساس مقبول للطرفين مع الاهتمام بالمصالح القومية العادلة للفريقين المعنيين».

ومن الممكن مثلاً [illegible] كما فعلت ذلك «دافار» وصحف أخرى مثل «حيروت» (التي يبدو انها تعدان هذا من وزارة الخارجية) ان البيان السوفياتي امتنع عن اتخاذ موقف واضح من القضايا التي تتطلب البحث، ومواصلة القول لمن الموقف السوفياتي «ليس جانباً» وانه «يحتاج إلى بحث» وذلك بقصد التهرب من رؤية المسؤولية الاسرائيلية في حل القضايا الفلسطينية.

لقد وضع البيان السوفياتي أسساً عامة لتسوية القضية الفلسطينية والتسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

فدون الاعتراف بالمصالح القومية العادلة لفريقي للشعبين لا يمكن تسوية القضية الفلسطينية تسوية سلمية ثابتة.

هناك في إسرائيل الذين يحاولون التهرب من مسؤولية حل القضايا المختلف عليها بادعاء «ان السيف قرر وفصل» والذي ينظر بهذا الشكل إلى قضية تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي، ولا يرى ان للشعب العربي مصالح قومية عادلة يجب الاعتراف بها، سيتبنى بالضرورة عن أساس تسوية النزاع سلمياً وسيرفع الشعار، «ان السيف سيقرر ويفصل مرة ثانية».

لا حرب، بل بطرق سلمية

إن الاكثرية الساحقة من

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

مرت سنة على مؤتمر بندونغ

بقلم ابن خلدون

في يعلن اللغني هذه مؤتمر بندونغ في اندونيسيا، وفي هذا المؤتمر الاسيوي الافريقي قامت جبهة دول كانت لامد قريب ترزح تحت نير العبودية الاستعمارية. وقامت الجبهة على قاعدة مكافحة الاستعمار وحربه، وقامت على التعاون على أساس التكافؤ.

وفي عشية انعقاد هذا المؤتمر الافريقي حاول الاستعمار أن يحبطه. وحين انعقد حث بلعوانه تشويه البلبلة في صفوفه. ولكن مؤتمر بندونغ، الذي لاول مرة في التاريخ دول افريقيا وآسيا، وجمع لاول مرة في التاريخ دول كان يحجرها الاستعمار مراوح له. هذا المؤتمر نجح في تحقيق أهدافه وتحول إلى مظاهرة جبارة تحجيم نظام المستعمرات، وأكثر روحاً تتحول يومياً إلى قوة ديناميكية توطد علاقات شعوب آسيا وافريقيا وتوثق تعاونها وتساهم في معركة الانسانية في سبيل السلام والاستقلال القومي والتطور المستقل في تلك الاقطار.

أهداف مؤتمر بندونغ

حين صدرت الدعوة من دول كولومبو (١) لعقد المؤتمر الاسيوي الافريقي حددت الاهداف بما يلائم ومصالح شعوب آسيا.

● تنمية التعاون بين أمم آسيا وافريقيا وإيجاد علاقات حسن جوار بينها وتطوير مصالحها.

● بحث العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبحث المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

● بحث مشاكل هذه الامم الخاصة - السيادة القومية التحرر العنصري ونظام المستعمرات.

● استعراض موقف آسيا وافريقيا وشعوبها من العالم ومساهمة شعوبها في تنمية السلام العالمي والتعاون.

(١) الهند وبورما والباكستان واندونيسيا وسيلان اجتمعت في كولومبو في نيسان ١٩٥٤ وفي بوجر (اندونيسيا) في كانون الاول ١٩٥٤

اتجاه مؤتمر بندونغ

وظهر اتجاه مؤتمر بندونغ من كلام احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا الذي افتتح المؤتمر في ١٨ نيسان ١٩٥٥ قال:

«كثيراً ما يرددون ان نظام المستعمرات قد ذهب وانقضى. يجب أن لا يعمينا الوهم أو سكون. إلى أقول ان نظام المستعمرات لم يقض عليه بعد.

كيف نقول انه انقضى ولا تزال مساحات واسعة من آسيا وافريقيا غير حرة. واسمحوا لي ان اطلب أن لا تفكروا فقط بشكل نظام المستعمرات الكلاسيكي، هذا الشكل الذي عرفه اندونيسيا (١) واخواننا في مختلف أنحاء آسيا وافريقيا. إن نظام المستعمرات ثوبه العصري، مراقبة اقتصادية، سيطرة فكرية، سيطرة آلية أجنبية فعلية على أمة. إن الاستعمار عدو حاذق ومصمم ويظهر في ثياب عديدة انه لا يتنازل عن صيده بسهولة حيث يظهر وحين يظهر وكيف يظهر هو شر ويجب أن يجتث من الارض وجميع».

ومع ان أعوان نظام المستعمرات وجهوا أماكن لهم في مؤتمر بندونغ ومع أنهم دفعوا عنه سفلة وبلاغة (أمثال شارل مالك من لبنان الذي أيد ارسال فرنسا في حرب الثورة في الجزائر وفاضل الجمالي من العراق الذي أيد احتلال القضية الفرية) إلا ان المؤتمر سار على الطريق الذي أوحى به سوكارنو وغيره.

قرارات المؤتمر

ولا شك ان اشتراك الصين الشعبية في هذا المؤتمر ساهم مساهمة جوهرية في إحباط قول نظام المستعمرات الذين تسللوا إلى المؤتمر، وفي اتجاهه عياناً تحرريا.

لقد قرر المؤتمر التعاون الاقتصادي بين أقطار آسيا وافريقيا وقرر التعاون الثقافي (٢) وأعلن حق تقرير المصير وحقوق الانسان وشجب نظام المستعمرات وأيد حق الشعوب في الاستقلال والسيادة القومية.

وساهم المؤتمر مساهمة جدية في معالجة قضية فلسطين أو النزاع الاسرائيلي العربي فاتخذ قراراً يدعو إلى حل القضية سلمياً، وهذا هو الجوهر، على أساس عودة اللاجئين وقرارات هيئة الامم المتحدة.

التضامن الاسيوي

وهذا المؤتمر أقام ما يطلق عليه التضامن الاسيوي - الافريقي في سبيل السلام والاستقلال القومي ومكافحة نظام العبودية.

وقد أصبح هذا التضامن قوة هائلة في وسعها أن تصون استقلال الشعوب وأن تحميها من التآمر والدسائس.

وليس أدل على قوة هذا التضامن من مؤتمر الدول العربية الثلاث (مصر وسوريا والعربية السعودية). لقد قررت هذه الدول فيما قررت تأييد قرار بندونغ بشأن قضية فلسطين أي حل النزاع الاسرائيلي - العربي والتمسك به.

لقد كان في وسع هذه الدول ان تتخذ قراراً خاصاً في هذا الشأن ولكن أهمية التضامن الاسيوي، وأهمية التعاون الاسيوي - الافريقي هو الذي جعلها تتبنى هذا القرار. وطبيعي ان نعتقد ان تبنيها القرار بندونغ يساعد حل القضية لان التضامن الاسيوي - الافريقي قد تطور إلى قوة حاسمة.

ولا جدال في ان هذا التضامن الاسيوي — الافريقي الذي خلقه مؤتمر باندونغ تمام بدور فعال حتى الان في عرقلة التدخل الاستعماري العسكري في الشرق الاوسط بحجة صيانة السلام ومنع الحرب بين إسرائيل ومصر!! في أوائل هذا العام، بمشاركة الإنجليز — أيدن قمة المستعمرين.

صراحة في أمر التدخل العسكري في الشرق الاوسط وأكدوا ان هذا التدخل سيكون خارج هيئة الامم المتحدة وبعد أيام ماتت الدول الاستعمارية الثلاث بريطانيا وامريكا وفرنسا عقد اجتماعات في واشنطن لوضع خطة هذا التدخل.

ولكن التطورات — التطور السوفياتي ومقاومة الشعوب العربية وهذه القوة الكبيرة (التضامن الاسيوي الافريقي) جعلت الاستعمار يتراجع وجعلت الولايات المتحدة ترفع التوتر في الشرق الاوسط إلى مجلس الامن وتحرب من إعادتها بهيئة الامم المتحدة ورغبتها في أن تعمل في إطارها.

إن خطر التدخل الاستعماري لم يذهب ولكن القوى الكبيرة التي تقاومه تزداد قوة.

التعاون الاقتصادي

ولا شك ان من أهم انتصارات المؤتمر الديناميكية، الانتصارات التي تنمو وتتطور قد كانت في الميدان الاقتصادي ان تطور العلاقات الاقتصادية بين الاقطار التي ألفت مؤتمر باندونغ قد نمت نموا كبيراً وفي نموها ساعدت الاقطار الاسيوية على توطيد استقلالها.

ولو اخذنا إحصاءات مصر، لوجدنا ان الصين استوردت من مصر ٤٨٥ من قطن عام ١٩٤٨ اما الآن بموجب الاتفاقية التي عقدت بين الصين الشعبية ومصر فستستورد الصين مقدار عشرة ملايين جنيه قطن (٣٠ بالمئة) لقد أصبحت الصين الشعبية في الدرجة الثالثة من مستوردي القطن المصري وكان اتفاقها مع مصر صادمة كبرى لتحطيم الاحتكار الاستعماري على اقتصاديات مصر.

ومثل هذه الاتفاقات عقدت بين الصين والاقطار العربية، مصر والعربية السعودية.

إن التعاون الاقتصادي بين أقطار آسيا وافريقيا قد تطور واصبح قوة جبارة تسند كفاح الشعوب في سبيل استقلالها.

وأمل صورة شرقية عالية صينية تعبر عن هذا التطور، لقد صورت مجلات كاريكاتيرية وكتب تحت الصورة والتقاط من سيلان والتيطين بالقطن المصري.

ولا شك ان روح مؤتمر باندونغ قد تمثلت في أقطار باندونغ. ولهذا لم يكن عجيباً ان تحتفل مصر وغيرها بمناسبة مرور سنة على مؤتمر باندونغ وان يعلن جمال عبد الناصر تأييده لاهداف باندونغ وتمسكه بمواصلة هذه الاهداف.

لقد احتفلت كثير من اقطار مؤتمر باندونغ بمناسبة مرور سنة على مؤتمر باندونغ وباحتفالها أعلنت ان القوة التي خلقها المؤتمر الاسيوي الافريقي ستبقى ذخرا للشعوب في كفاحها لاجتثاث نظام المستعمرات.

وفي هذه الذكرى على إسرائيل أن تتذكر انها في آسيا وانها لا تستطيع ان تتطور خارج هذا التضامن الاسيوي.

لقد اجتمعت عوامل كثيرة لابعاد إسرائيل عن مؤتمر باندونغ ومن هذه العوامل سياسة حكامها المعادية لكفاح الشعوب الاسيوية — الافريقية القومي. ومن هذه العوامل عدم حل النزاع الاسرائيلي — العربي.

إن إسرائيل تستطيع الانضمام إلى هذه العائلة من الشعوب وتستطيع أن ترى آفاقاً رحبة في هذه المجموعة من الاقطار.

والشعب الاسرائيلي الذي رحب بمؤتمر باندونغ سيفرض رأيه وتصبح إسرائيل باندونغية.

(١) كانت تحت الحكم الهولندي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية

(٢) نشرنا في الاتحاد نبأ انعقاد المهرجان الثقافي لاقطار مؤتمر باندونغ الذي سيعقد في القاهرة في حزيران.

● ستسيطر المزارع التعاونية على ٨٥ بالمئة من أراضي ألبانيا الصالحة للزراعة في عام ١٩٦٠ وقد جاء هذا النبأ في استعراض الوكالة الالبانية لمشروع السنوات الخمس التالي الذي اقرته حكومة البانيا الديمقراطية الشعبية.

فن وأدب

شريط الغاب في المدرسة

يعرض الآن في سينما حسون في حيفا الفلم الامريكي (Blackboard Jungle) أو شريط الغاب في المدرسة. وهذا الفلم الامريكي مشهور ذائع صيته، لقد حالت الولايات المتحدة دون عرضه في مهرجان البندقية في العام الماضي.

والفلم من إخراج شركة تقنية ولا يمثل فيه الكثيرون المشهورون إلا انه يعالج شيوع الاجرام بين الفتية الامريكية ولهذا منعته الولايات المتحدة وحالت دون عرضه في المهرجان. إلا انها لم تستطع منع عرضه في بلادها أو في العالم ... وها هو هنا.

ويعالج الفلم هذه المشكلة بروح ذاتية لا موضوعية فهو لا يبحث أوضاع شيوع الاجرام بين الفتيات وتوضيح هذا الاجرام وقد جاء قلبها (كذا) فهو مبررة وفيه يأس من بعض الافاضل. ومع هذا فهو ينجح في تصوير الجو الامريكي وحالة الفتية وإدمانها على المخدرات.

والفلم يقص سيرة استاذ شاب يدعى ريتشارد داديه (يؤدي الدور غلين فورد) سرح من الخدمة الاجبارية حديثاً فعين في مدرسة مهنية، لكنه لا يكاد يطأ عتبة المدرسة حتى يصطدم بوقاحة تلامذته وتحديهم وصلافتهم. كلهم أحداث في سن المراهقة عشرة، إلا ان سلوكهم لا يختلف عن سلوك أفراد العصابات الامريكية، غلاظ القلوب على صغر يسعون رغم حداثة أعمارهم. سكيف آلت حالهم إلى هذه المرك، الاستاذ يجهل ذلك ولا يحاول الايضاح عنه التلميذ وحالها ولا يعرفه داديه بالتالي أي انه يعمد بها الاهانة وهؤلاء عصبيون يتحدون منه ولا يمنحون مثلا الاتكال ..

وقبل الحاضرين انه تمثل قوته في المدرسة تعيش في جو موبوء، انه قوانين وأعلامه الخاصة، اخلاق رجال العصابات الامريكية — فهناك عيلر طالب ذكي قيادياً على قارعة الطريق ..

ولم يلبث الطلاب ان دبروا لاستاذهم مكيدة سافلة ثم حكموا عليه حياته الزوجية لوسوسوا لزوجه الحامل بأن زوجها يحيا حياة سرية ووضعت المسكينة قبل أوانها بأيام ونجت حياة الوليد في خطر إبماً عجيبة.

اكتشف داديه خيوط المؤامرة التي يحيك له الصرت عنه حكاية باكاء، وطن النفس على آثرها ان يترك مدرسة ويهجر التعليم منهزماً أمام عصبة الاشرار الاحداث، يائساً من كون قوموهم الفرصة، معلناً إفلاس التربية وبلادتها التي آمن بها واحتلها. لكن الواقع غير ما خيل إليه، فما زال في الاحداث بقية من روح سامية وقلب نقي فاكتشف الطلاب سلالة استاذهم وشهامته فخضعوا ميولهم وهو غافل عما جرى حوله من تبدل، وكتب فريق كبير منهم حول استاذهم، ويرجون له عن أسفهم لما حدث.

إلا ان هناك فتى يأبى ان يلين بل يرتكب جريمة كما ازدادت سيطرة الاستاذ واتسع نفوذه بين زملائه ذلك الطالب المتصلب هو ارتي ويست، وعما يزيد البلية في أمر هذا الطالب انه مدمن المخدرات، تسلطت عليه وطمست معالم النخوة فيه، ويجرح في يوم من الايام جرحاً من القدر الرهيب فيعتدي استاذه ويحاول ان يشتبك معه في عراك دام إلا ان الدائرة تدور عليه إذ يخرجن بطر زميله الطلاب بقية الطلاب يتحمدلون مع داديه ويسلمونه.

ويستخلص من مشاهد الفلم الاخيرة ان الصبر والجلد وعظمة النفس هي خصائل وفضائل المربي الحقيقية، وان هذه الميزات تجيح حيث تفشل الطاقة الماديّة والارادة المتصلبة ...

والرقي طالب من أصل ايرلندي يديران العصابة الموصوفة ويسيطران على سائر الطلاب ويدفعان بالمخدرات والمسكرات والنساء وشفقان ويسليان مع سائر أفراد زمرتهما الفجرة.

عبثاً يحاول الاستاذ ان يتغلب على المصاعب ويصلح الاحداث المارقين ويقبل داديه ذات مساء مطلة جديدة، غاية، من أيدي طلابه الذين حاولوا اغتصابها والاعتداء عليها في مكتبة المعهد فتثيره مادية صمم لتحكيمهم ويرصدوا له عند خروجه ويبرحونه جرحاً

جهاد في دبلوماسية

قالت الصحف ان الملحق الثقافي في السفارة الامريكية في تل أبيب حاول ان يحول دون عرض فلم «شريط الغاب في المدرسة» ولكنه أخفق.

بين أنقرة - بغداد

للشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي

«موت» بالكوبية الاخرى
[illegible] الحشود
[illegible] «الطاعون» [illegible] والحديد
[illegible] كانوا يحصدون
[illegible] يوماً بالعصا
على طريق
[illegible]
[illegible]

* * *

[illegible]
لانهم لا يحصدون
[illegible] حدود
[illegible]
[illegible]

*

[illegible]
[illegible]
[illegible]
ويحصدون
منذ طفولتهم [illegible] ويسجون
ويسلخون جلودهم ويعبدون
[illegible] هرو لقياصرة أصغار
لأنهم - والحيلة -
كلاب صيد في دم الاطفال
في أرضه يحصدون

* * *

[illegible] يد الشعوب
من أرضهم أقوى، ومن اعوانهم
قدمي الشعب!
ولاغاني من سحابة صيفهم اقدا آرون
وتغور أحلام القياصرة
الصغار الى رماد
ويجمع الصبح الجديد
بيني وبينك في طريق
«ازمير» تحت الزيتون.

خصومات حادة

بين شاريت وبن غوريون

حيفا — مكتب الاتحاد — كتبت «يديعوت احرونوت» قبل أيام انباء ازدياد حدة الخلافات بين رئيس الحكومة بن غوريون ، وبين وزير خارجيته شاريت .

فقالت ، خلال السنة الاشهر الاخيرة هدد شاريت لاكثر من ٧ مرات بالاستقالة

ففي أحد اجتماعات الحكومة ، الذي عقد قبل نحو شهر ، عرض بن غوريون اقتراحاً مهماً تأيده ٧ من أعضاء الحكومة وضمنهم رئيسها (اشكول وزير المالية ووزير واحد من احدوت هعبودا وبن غوريون) وأدت نتيجة التصويت الى تبادل الكلمات الحادة بين بن غوريون وشاريت ووجه بن غوريون نقداً لاذعاً الى شاريت كان أحد موجهيه اليه في اجتماع مركز الحزب قبل قيام الحكومة الحالية ولكن هذا الامر بقي سراً

وقبل نحو اسبوعين تقريباً قدم رئيس الحكومة (بن غوريون) اقتراحاً تأيده ٥ من أعضاء الحكومة (بن غوريون اشكول ، غولدا مايرسون ووزيرا احدوت هعبودا)

وقبل اسبوع تقريباً جرى التصويت على اقتراح آخر قدمه رئيس الحكومة تأيده ٦ من اعضاء الحكومة ، اي ان وزيراً مبايناً آخر انضم الى بن غوريون

وفي هذه الاقتراحات كلها لم صوت شاريت في تأييد بن غوريون ، مما جعل العلاقات بين رئيس الحكومة ووزير خارجيته متوترة أكثر من اي مرة مضت

وفي التصويت على الاقتراحات المذكورة برز التضامن بين وزراء «مباي» المتدينين ، وبين شاريت وظهرهما بشكل خاص شاريت ورئيس بن غوريون مؤتمر «العامل الزراعي» باسم الحكومة وفي هذا المؤتمر وجه عضو الكنيست رابتس (« من المتدينين ») انتقاداً على بن غوريون بسبب ظهوره «بلباس شاكي»

وفي صدها من يوم الجمعة الماضي كتبت «لمرحاب» (احدوت هعبودا) في صدر صفحتها الاولى تحت عنوان «اتفاق سري بين شاريت و«المتدينين» واشتداد الخلافات بين شاريت وبن غوريون » .

وجاء في هذا النبأ ، ان اوساطاً موثوقاً بها في «مباي» أكدت لمراسل لمرحاب وجود مثل هذا الاتفاق بين شاريت وبين وزراء «المتدينين» وليس بين الحزبين .

أما الاتفاق — كما أوردته لمرحاب — فينص على الآتية «الخلاف صغير» والحل «الائتلاف الحكومي» ويلتزم بموجبه وزراء «المتدينين» بالسياسة التي ينتهجها شاريت مقابل ان يوافق شاريت على تعيين ١٠ عملاء من «المتدينين» في مراكز هامة في السلك الخارجي .

وتقول لمرحاب ان «المتدينين» طلبوا ما عليهم طلب الاتفاق بما كان من المنتظر ان ينقل شاريت لعهده بعد ان يقدم «المتدينون» قائمة مرشحيهم للمناصب المذكورة ، التي منها «مراكز هامة (كقناصل او مستشارين في السفارات والباقي سكرتيرين من الدرجة الاولى والثانية) .

وما ان صدر هذا النبأ الذي اوردته لمرحاب وشدته حتى اسماء «المرشحين للمناصب» حتى أعلن شاريت ان الامر لا أساس له وطالب مرحاب تكذيبه

ومهما يكن من امر هذا الاتفاق فما تكتبه الصحف يستدل على ان الخلافات بين شاريت وبن غوريون آخذة في الاشتداد وعدم تكذيب ما نشره يديعوت احرونوت يشهد على ذلك .

عملية الاضطهاد والتشريد في ام الفحم

تغريم اطفال ونساء ورجال بمبالغ باهظة بتهمة خرق منع التجول

باقة — مثل امام المحكمة العسكرية التي جلست في باقة عدد من الرجال والنساء والاطفال الذين اتهمهم البوليس بخرق نظام منع التجول أيام التطويق الذي اعقب أسطورة إطلاق الرصاص في وادي عارة

هؤلاء الرجال والنساء والاطفال لم يخرقوا في الواقع نظام منع التجول إنما كانوا في ساحة بيوتهم يقضون حاجات ضرورية حيوية .

واعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة كانوا مظهر اضطهاد قومي واستمرار لسياسة إفقار الاقلية العربية بقصد إفقادها وتشريدها

والدليل ، هذه الغرامات الباهظة التي فرضت على الاطفال فريم أحمد اسعد عمره ١٢ سنة فرضت المحكمة ٤٠ ليرة وأحمد سليمان داود عمره ١٢ سنة غرمته المحكمة ٤٠ ليرة واسماعيل جبارين عمره ٦ سنة غرمته ٤٠ ليرة وياسين خليل عمره ٩٠ سنة غرمته ٨٠ ليرة

ولا ندري بالضبط عدد هؤلاء المتهمين ولكن يقال انهم بلغوا المئة عرضاً يتهم علي أحمد محمد ومحمد وجبل فالح وحسين علي شحادة وأحمد صالح ويوسف محمد يوسف وقد غرمت المحكمة كل واحد منهم بدفع غرامة مالية قدرها خمسون ليرة .

اما محمد علي سعيد وأحمد سليمان محمد فقد غرمها ٨٠ ليرة لكل منهما ، كما غرم بمبلغ ستين ليرة كل من خضر عيسى وقاسم محمد عبد القادر وخالد سليمان ياسين وسعيد مصطفى .

وبين الذين غرموا بعشرين ليرة كان ناصر سليمان ومصطفى أحمد مالك وطه أحمد سعيد ومحمد أحمد محمود قاسم وحسين جمال وراسمة عبد الرحمن وزهرية محمد سلامة ومحمد عبد الله وحسين عبد صالح

لقد نيل من المحكمة العسكرية حصتا في ذلك النهار ما يقرب من ١٠٠٠ ليرة

باشريف الشنطي

ادفع اجور العمال

قلنسوة — منذ بداية موسم الحصاد يعمل لدى شريف الشنطي في عطف وحشة البرتقال عدد من العمال والعاملات من مواطني هذه القرية .

ولكن منذ فترة اشهر والشنطي يؤجل العمال والعاملات الذين يطالبونه بأجورهم الزهيدة .

ومن المؤسف ان يقف سكرتير مكتب العمل بجانب الشنطي ويحاول ان يقنع العمال «بالتريث» ...

العمال يستندون في حاجاتهم لشراء الخبز على هذه الاجور يا شريف الشنطي

في باقة الناصرة

اللجنة الشعبية تعقد اجتماعاً شعبياً

المطالبة بتأليف لجنة لتقرير الضرائب وشجب تقرير رتنر

باقة الناصرة — السلام ، الاخوة اليهودية العربية ، الغاء الحكم العسكري ، التغلب على سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي ، شجب توصيات لجنة رتنر — هذه هي الشعارات التي عقد تحتها الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه اللجنة الشعبية للدفاع عن حقوق القرية

وبعد ان افتتح الاجتماع فريب الاطرش تكلم محسن حسن عضو سكرتيرية اللجنة الشعبية فاستنكر سياسة الاضطهاد القومي المفروضة على الاقلية العربية وخصوصاً الاجراءات الاخيرة التي اتخذت المواطنين العرب في عتوات الحكم العسكري وبعد سكان القرية إلى النضال في سبيل مجلس محلي يسهر على مصالح السكان وبجود كفاحهم لالغاء الحكم العسكري .

وتكلم فؤاد خوري عضو بلدية الناصرة وبعد ان شكر اللجنة على دعوتها له استعرض التطورات السياسية الجارية في العالم والشرق الاوسط ، هذه التطورات التي تخدم قوى السلام ، ثم استعرض أهمية بيان وزارة الخارجية السوفياتية لنضال شعوب الشرق الاوسط من أجل السلام والتحرر القومي وضد الاستعمار

واستنكر فؤاد خوري سياسة حكومة بن غوريون وشجب ارتباطها بالاستعمار وسيرها على طريق مغامرته العدوانية ودعا الجماهير إلى النضال للقضاء على الاضطهاد القومي والغاء الاعتقالات الادارية وعلى المواطنين المخلصين من أجل السلام وحقه في تقسيم كله المواطنون لتشديد النضال وتوجيه جهودهم للنجاح في هذا النضال ،

وقد قرر المجتمعون المطالبة بالغاء الحكم العسكري وتأليف لجنة شعبية لتقدير الضرائب على السكان ، وقرروا استنكار تقرير لجنة رتنر .

شكوك حول

تطويق أم الفحم !

أم الفحم — عقبة تطويق أم الفحم عن حادثة «إطلاق رصاص على سيارة بوليس في وادي عارة»

هذا ما أعلنته الصحف

وهذا ما أوصت به الحكومة للصحف .

والحادث جاء بعد تقرير بالحكم العسكري (رتنر) الذي اتهم الاقلية العربية بمساعدة إسرائيل ومساعدة «المتسللين» .

وجاء تأكيداً للتقرير

والان . هناك ما يجر إلى ان الحادث لم يكن صدفة . والتطويق لم يكن عفوياً

والاسباب التي تدعو إلى هذا الاعتقاد قوية

فحين وصل معتقلو ام الفحم الى سجن الجلمة اخبرهم المساجين ان الادارة مرتهم بأنهم سيجيئوا قبل حادث اطلاق الرصاص في وادي عارة بأيام ، مكانا يتسع لمئة معتقل وأعدوا فراشاً «وبطانيات» اضافية .

وأمر آخر يدعو إلى الاعتقاد ان التطويق كان قد اعد من أيام

حين جرت عملية التطويق كان البوليس يحمل قائمة بأسماء الذين يريد اعتقالهم في ام الفحم .

وبين هؤلاء شهر اسم حسين العيش . وهذا المواطن توفي قبل عشرة أيام من التطويق .

علماً ان يقتنع البوليس بان العيش قد قضى إلا بعد ان أبرز له المختار شهادة الوفاة

إنه يرفع هذا الامر إلى الكنيست

أخبار رياضية

لمقنا الرياضي

المنتخب الى اميركا

غادر المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم البلاد إلى أميركا ، لاجراء مباراة واحدة مع «نجوم فلاديلفيا» في ٢٩ نيسان الحالي . وضم المنتخب ١٥ لاعباً إسرائيلياً هم حودوروف ، غيسركر ، كريم ، وزيلك شنيور ، بنوت ، شيرر ، ريزنوق ، زيسكايند ، جمر ، سليخ ، ستكوفر ، رايكوفيتش ، روسنيو ، هايخ ، ورافق المنتخب مدرب الاميريكي جاك فيرو .

مباريات الاسبوع

وأسفرت مباريات هذا الاسبوع أي قبل مغادرة المنتخب ، عن تغييرات كبيرة في لائحة «الاتحاد» الاول ، ففي المباراة الرئيسية التي جرت في بتح تكفا بين هبوعيل تل ابيب وهبوعيل بتاح تكفا لعب الفريق الاول على التعادل بتسجيل اصابة واحدة ، أدى الى ان يلوا هبوعيل تل ابيب مركز الطليعة في لائحة «الاتحاد»

ومع ان الفريق التل أبيبي سيطر طيلة الشوط الاول وحقق الاصابة ، فالفريق من بتاح تكفا سيطر طيلة الشوط الثاني ولكنه لم يسجل غير اصابة واحدة

في حيفا

وعلى الملعب البلدي هنا تبارى فريقا مكابي وهبوعيل حيفا وكانت المباراة جيدة سريعة وحماسية وامتاز تقدم هبوعيل وضعف مكابي مع أنه انتهت بالتعادل .

وكانت النتائج الاخرى كما يلي :

بيطار تل ابيب — هبوعيل رمات غان (٠:١)
مكابي ناتانيا — مكابي يافا (٣:٣)
مكابي تل أبيب — هبوعيل كفار سابا (١:٠)
مكابي بتح تكفا — مكابي رحوبوت (١:٣)

وفي أعقاب هذه المباريات اصبحت لائحة ترتيب فريق الاتحاد الاول على الشكل التالي مع عدد النقاط التي احرزها كل فريق :

١ — هبوعيل تل أبيب	٢٧
٢ — مكابي تل ابيب	٢٦
٣ — هبوعيل بتح تكفا	٢٥
٤ — مكابي بتح تكفا	٢٤
٥ — مكابي حيفا	٢٣
٦ — هبوعيل حيفا	١٩
٧ — بيطار تل أبيب	١٨
٨ — مكابي ناتانيا	١٨
٩ — هبوعيل رمات غان	١٤
١٠ — مكابي رحوبوت	١٣
١١ — مكابي يافا	١٢
١٢ — هبوعيل كفر سابا	٩

«الاخاء» — هبوعيل

وتعادل في ختام مباريات الاتحاد الاول (ب) فريق «الاخاء» الجهاوي مع فريق هبوعيل القدس وقد اصبح «الاخاء» يحتل الآن المركز التاسع (وكان قبلا المركز الثامن) . ومع ان لاعبي «الاخاء» ابدوا مهارة في هذه المباراة إلا أنهم أضاعوا عليهم فرصاً عديدة كان من الممكن ان تؤدي بهم الى الفوز في هذه المباراة او أنهم احسنوا استغلالها .

في المجال الدولي

اصطدم منتخب البرازيل الذي يتجول في اوروبا بخصم عنيد هو المنتخب التشيكوسلوفاكي ، وفي مباراة حضرها ٦٥ ألفاً تعادل الفريقان بدون اصابات وكان المنتخب البرازيلي قد اجرى ثلاث مباريات ، مع منتخب سويسرا انتهت بالتعادل ومع منتخب البرتغال (٠:١) ومع منتخب النمسا (٢:٣) .

على همشار : الاجراءات الاخيرة ضد الاقلية العربية

جرت دون بحثها في الحكومة وكانت مضرة للامن والاقتصاد

حيفا — مكتب الاتحاد — أعلنت «عل همشمار» ان ممثلي المابام سيثيرون في الامكنة المختصة قضية «موجة التضييقات» الاخيرة على الاقلية العربية التي وصلت إلى الذروة عشية يوم الاستقلال

وتضيف «عل همشمار» ان هذه الاجراءات ضد الاقلية العربية قد جرت دون ان تتمهل الحكومة في أن توافق عليها .

وذكرت ايضاً ان السلطات قد تناول الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعة العبرية عما حرمهم أسبوعاً من مواصلة علومهم . وأشارت إلى ان اضراراً جسيمة قد لحقت اقتصاد السكان العرب نتيجة الحصار الذي ضرب عليهم وسلب التصاريح منهم .

وعلقت على الخطاب الذي القاه نائب وزير الاديان ، ورمطانه ، في حيفا في ذكرى الشهداء ، الذي جاء فيه : «إننا ان ننسى جرأة الجنود الدروز الذين سقطوا في النضال الاستقلالي» ، وقالت ، إن الاجراءات القبيحة التي اتخذت ضد الاقلية العربية شملت أيضاً الطائفة الدرزية بل حتى أبناء وعائلات الجنود الذين سقطوا في النضال الاستقلالي .

وذكرت «عل همشمار» أيضاً ان هذه الاجراءات لم تفد الامن بل كانت في الواقع ضرراً في ناحية الامن والاقتصاد

سكان ام الفحم

اوصلوا احتجاجهم

أم الفحم — وقع السكان على عرائض استنكروا فيها عملية التطويق الهمجية وطالبوا فيها باطلاق سراح المعتقلين الابرياء والغاء الحكم العسكري .

وقد أرسلوا عرائضهم إلى وزارة الدفاع والكنيست والكتلة الشيوعية في الكنيست وإلى رئيس اركان الجيش

وقد بعثوا نسخة إلى داغ همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة

الحزب الشيوعي يدعو جماهير ناتانيا

الى نضال موحد لصد زعرنة الحيروت

ناتانيا — لمراسلنا — وزع الحزب الشيوعي هنا منشوراً دعا فيه إلى القيام بعمل موحد للتصدي على إرهاب «الحيروت» وذلك على أثر الهجوم الحيروتي السافر الذي قام به زعران الحيروت عشية يوم ذكرى الاستقلال على موكب الشباب الشيوعي (شومير حلسمير ، وهنوعر هعوبيد) ومحاولة انزال الاعلام الحمراء المرفوعة في الموكب

وجاء في المنشور ، بعد أن اشار زعماء الحيروت المتعطشون للدم والحرب في جو الجماهير لنكبات حربية وذلك طلب والجماهير الشديد للسلام ، أصبحوا مستعدين لتكسير رؤوس العمال والشبيبة .

ان جماهير العمال والشباب في ناتانيا التي ازعجتها الاعمال الاجرامية لرجال «الحيروت» ، سوف لا تسمح للارهاب الفاشي بان يسيطر على شوارع ناتانيا ، وستقف جماهير العمال والشباب يوماً واحداً يداً واحدة من أجل القضاء على زعرنة الحيروت ، ومن أجل تأمين حرية حركة الشباب ، وحرية رفع الاعلام الحمراء

وينتهي المنشور بدعوة الاجتماع على عمال ناتانيا ليقرروا اسلوب النضال والرد على أعداء العمال ، دعاة الحرب الذين دعوا رؤوسهم المأجورة في عيد الاستقلال

طلاب امتحان الاجتياز يعقدون اجتماعاتهم

لبحث خطورة التعليم العربي ومستقبلهم

الناصرة — فهم مراسلنا ان الطلاب الذين تقدموا إلى امتحان الاجتياز (البجروت) و«المتريكوليشن» سيعقدون اجتماعاً لهم في نهاية هذا الشهر لبحث وضعهم

لقد بلغ طلاب كثار باسف ويرهم ووجهوا عدد إلى زملائهم في الناصرة والمدن والقرى العربية يدعوهم إلى عقد اجتماع عام يتشاورون فيه ويقررون السياسة التي يجب اتباعها

والمفهوم ان الطلاب سيطالبون بالتحسين في سياسة دائرة المعارف وسيطالبون بتأمين العمل وضمان مستقبلهم

وبذكر القراء ان رسوب اغلبية هؤلاء الطلاب الساحقة في امتحان الاجتياز قد كشف عن خطورة وضع التعليم العربي وفضح سياسة الحكومة القائمة على تيئيس الطلاب العرب من مواصلة التعليم العالي والقصد على مستقبلهم ومكافحة الثقافة بين الاقلية العربية

ونرجو ان مثل هذا الاجتماع سيلقى تأييد اوساط واسعة من اليهود والعرب الذين انتبهوا إلى مأساة التعليم وخطورة الوضع بعد نتائج امتحان الاجتياز .

ليعد البوليس ممتلكات العمال

حيفا — مكتب الاتحاد — حين قام البوليس بعملية مطاردة واعتقال عمال أم الفحم والقرى المجاورة الذين يعملون في منطقة تل أبيب وهناك تركت حاجات مؤلة

وحين أوصل هؤلاء العمال ، الذين بلغوا ٥٠٠ عامل ، إلى سجن يافا تركت القوات الرهيبة واعتدى على أكثرهم بالضرب وطيلة الوقت تعرض العمال للطعام الخبيث .

ولكن البوليس لم يكتف بكل هذا لقد كان لدى معظم العمال حاجات ضرورية لحياتهم ، ثيابهم حمالة وسكاكين حب صحية وشاشات وكيمها وكان معهم صناديق دكان .

لقد صادرها حين انتقل العمال إلى السجن على اعتبار انه سيعيدها لهم عند خروجهم من السجن .

ولكن البوليس اخرجهم من السجن وألقاهم كما هو معروف بأسلوب عنيف (أوصلهم إلى الطريق في ساعات منع التجول) ولم يعد لهم هذه الممتلكات الواضحة .

إن الامر كما حقد من اختصاص وزير البوليس !

محكمة العدل العليا ترفض

الغاء امر تجنيد شاب درزي

النص ... « قانون الخدمة العسكرية لا يقتصر على قسم من السكان وحدهم ، بل هو ينطبق على كل سكان الدولة . وليس لنا حق البحث والتقرير فيما حدا بالسلطات إلى عدم تطبيق القانون حتى اليوم ، على هذه الفئة او غيرها » — هذا ما اعلنته محكمة العدل العليا في قرارها بصدد القضية التي اقامها المحامي المواري نيابة عن شاب درزي من شفاعمرو وطلب فيها اصدار أمر بعدم دعوة هذا الشاب إلى الجندية .

وكانت القضية قد اقيمت على رئيس الحكومة والقائد العام ومدير البوليس العام .

ويذكر القراء إننا كنا نشرنا اخباراً تفيد ان كثيرين من أبناء الطائفة الدرزية يشجبون التجنيد الاجباري ويطالبون بانتهاج التطوع ، كما كان جميعاً حتى الآن بالنسبة لهم

وقد ذكر علي المعي عن أمر التجنيد الذي شرع لم يعتمد على قانون التجنيد وإنما على اقتراحات تقدم بها اعضاء الكنيست الدروز وبعض الشيوخ في الطائفة الدرزية وقال ان المعي وعداً كثيراً من الدروز لا يشاركون هؤلاء الوجهاء وان تجنيدهم اجبارياً هو امر ديكتاتوري .

عادت عليه ...

هذه رسالة وصلتنا ، « بتاريخ ٢٢/٤/٥٦

حينما كنت احاول السفر إلى حيفا صادفني الاوصباشي سلمون واقتادني إلى دائرة البوليس في الناصرة .

وبعد الاسئلة التقليدية عن الاسم والهوية طلب إلى أن أشتغل «مخبراً»

فرفضت

عندها غرب في وجهي وطلب مني ان اتقدم طلباً لمغادرة البلاد . وهو سيوافق على الطلب » .

عبد المجيد صالح طوش
لاجئ من صفورية
يسكن في الرينة

جدول الغلاء يرتفع بخمس نقاط

تل أبيب — لمراسلنا — وصل جدول غلاء المعيشة لشهر آذار ١٩٥٦ الى ٢٤٤ نقطة بالنسبة لما كان عليه في شهر شباط الماضي اذ بلغ ٢٣٩ ، أي زيادة خمس نقاط .

والتغيير الاساسي التي حصل في جدول الغلاء لشهر آذار هذه الارتفاع الذي حدث في معدل أثمان البطاطا وانواع الخضار والفواكه ، وبصورة عامة البندورة ، بالاضافة إلى الارتفاع الذي حدث في الضرائب لشهر آذار وذلك التغيير الذي اعلنته لجنة الضرائب برفع «الضريبة الموحدة» .

هذا ما اعلنه مكتب الاحصاء المركزي هذا الاسبوع

قضايا شؤون اجتماعية

قلنسوة — عبد القادر الجل من سكان القرية ، رجل مسن وفقير ، ولا يملك شروى نقير ، كما يقولون .

مصاب بمرض أقعده عن العمل . انه بحيل مالية مؤقتة من منذ ايام . توجه إلى دائرة الشؤون وتوجه إلى المجلس المحلي بطلب المساعدة .

وحتى الآن لم يصب منه جواباً ولم يلب .

● ● ●

قلنسوة — وكذا طلب يحتاج إلى تحقيق وتعليق هو طلب عبد المنعم ، طالب ثانوي في الصف العاشر .

هذا الطالب يعيش هو ووالدته ولا معيل لهما ولا مصدر للرزق .

لقد توجها إلى دائرة الشؤون وتوجها إلى المجلس المحلي . والطلب لم يلب طلبهما .

بشرى سلام (بقية)

الشعب في إسرائيل رفض رفضاً باتاً الحرب كطريق لحل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية ، ولهذا نحييا بيان السوفياتي إلى اهمية التخفيف من وضع الاحتياطي العرب القاسي ، وإلى اهمية التوصل إلى تسوية سلمية دائمة للقضية الفلسطينية على أساس يقبله الطرفان مع اعتبار المصالح القومية العادلة للمعنيين بالامر — طبعاً ، حتى في إسرائيل ، أن نرى ما هو نصيبنا في تخفيف وضع اللاجئين وفي تسوية القضية الفلسطينية مع اعتبار المصالح القومية للطرف الآخر إذا كنا نريد منه أن يأخذ بالاعتبار المصلحة القومية العادلة لاسرائيل .

إن المصلحة القومية العادلة لشعب إسرائيل هي توطيد كدولة ذات سيادة مستقلة تامة بامان في الشرق الاوسط . والاعتراف بهذا الحق مطلب من الطرف الآخر ، وهذا مهم جداً لاسرائيل من كل النواحي .

وهذا فواجب على إسرائيل أن ترى المصلحة القومية العادلة للطرف الآخر ، وقبل كل شيء مصلحة تسوية عادلة لقضية اللاجئين . ولن يكون أمر التسوية صعباً إذا انتهجت إسرائيل في هذه القضية نهج التعاون من أجل مصلحة المصلحة العليا — السلام .

وتصريح كهذا من جانب حكومة إسرائيل سيساعد في حل قضية اللاجئين ويقرب كثيراً تسوية النزاع الاسرائيلي العربي

وسواء في قضية اللاجئين أم في قضية الحدود ام في قضايا أخرى مختلف عليها ، نحن نرى ان تسويتها يمكن ان تكون ، ويجب أن تكون ، بطرق السلام .

هذه هي الطريق

إننا نطالب بأن على حكومة إسرائيل أن تعد المطلوبات التالية :

١) أن تعرب الحكومة عن رأيها في البيان السوفياتي فترحب بالمبادرة السوفياتية لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي وتعلن عن تأييدها لاشتراك الاتحاد السوفياتي في تسوية هذا النزاع .

٢) أن تشجب الاحلاف العدوانية الاستعمارية في الشرق الاوسط ، وان تطلب إلى بريطانيا وامريكا الكف عن محاولات ضم أقطار أخرى إلى شبكة الاحلاف العسكرية ، وأن تعلن عن وقف من السعي وراء حلف عسكري مع امريكا .

٣) أن تعلن عن مقاومتها لكل تدخل عسكري أجنبي في الشرق الاوسط

٤) أن تعلن عن استعدادها للامتناع عن كل عمل عسكري من شأنه أن يزيد التوتر على خطوط الهدنة .

٥) أن تعلن عن تأييدها لجهود همرشولد من أجل تخفيف التوتر .

٦) أن تساهم الحكومة الاسرائيلية النفعة في حل قضية اللاجئين وباقي القضايا الاخرى المختلف عليها

هذا ما يطلبه الجمهور المعترف طلب السلام ، في اعقاب البيان السوفياتي الهام ، من الحكومة الاسرائيلية بصدد القضية المناسبة بغية تخفيف التوتر في الشرق الاوسط ، قضية القضاء على خطر الحرب والتدخل الاجنبي ، قضية تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي

ثلاثة خبراء من الاتحاد السوفياتي

يطلبون للعمل في اسرائيل بواسطة الامم المتحدة

تل أبيب — أعلن وزير التطوير بنطوف ، في محاضرة ألقاها على الضباط في «بيت بيرل» هذا ، ان وزارة التطوير قد طلبت بواسطة اجهزة الامم المتحدة ، ثلاثة خبراء سوفياتيين للعمل في إسرائيل .

وقال ان الخبراء الثلاثة مختصون بعلم طبقات الارض والنقل الكهربائي وصناعة الكيمياء .

وذكر بنطوف في محاضرته ان رئيس «مساعدة الامم المتحدة» في إسرائيل قد امتدح الخبراء السوفياتيين وذكر المستوى العلمي الرفيع الذي لم

المهندسون يقررون الاضراب

تل أبيب — سيعلن المهندسون الاضراب قريباً إذا لم تدفع لهم الاجور حسب التدرج الجديد الذي صودق عليه عند اضراب الاكاديميين (حملة الشهادات العالية) واتخذ هذا القرار في جلسة مركز المستخدمين للمهندسين التي انعقدت أول أمس وجاء في القرارات عن المراتب الجديدة متخذ ضد المؤسسات التي لا تدفع حالاً الاجور حسب الدرجة الجديدة

وقرر المركز أن يطلب من اللجنة التنفيذية في الهستدروت أن تعين وقتاً لاجراء انتخابات لمؤسسات هستدروت المهندسين

والجدير بالذكر ان المركز قرر اجراء الانتخاب في نهاية شهر نيسان الحالي .

توقيع حلف مصري سعودي يماني

توسيع نطاق التضامن العربي المعادي للاستعمار

القاهرة — وقع في جدة الاتفاق المصري السعودي اليماني وقد قام بالتوقيع جمال عبد الناصر رئيس وزراء مصر والملك سعود والامام احمد.

والاتفاق يوسع نطاق التضامن العربي المعادي للاستعمار ويربط بين مصر وسوريا والعربية السعودية واليمن ويمس الاتفاق الثلاثي الجديد مقاومة الاحلاف العسكرية الاجنبية ويوطد الاتجاه السياسي المستقل الذي تحقق حضوره في العالم العربي.

واذاع رويتر ان الاوساط السياسية الفرنسية ... في الاتحاد ... وهو موجه ضد بريطانيا.

ويبدو أن اليمن قد تعمل ضد المطلوبة ... جهودها مع غيرها من الاقطار العربية في المعركة مع بريطانيا حول محمية عدن.

وفي الفترة الاخيرة طالبت اليمن بالغاء الحماية البريطانية على عدن وقد تكون بريطانيا احست بجدية الامر فقد حاولت في هذا الاسبوع أن تجد المبررات للعدوان على ... كما حدث عام ١٩٥٤ حين صرحت بالقصف قيادات الحدود ... أن هذه القيادات ... عسكرياً بريطانياً على الحدود القريبة من محمية عدن.

وأضاف البيان البريطاني ان السلطات في عدن قد طلبت من ... وإذا رفضت فمن حق بريطانيا اتخاذ «اجراءات» ... ضرب القبائل بقنابل الطائرات مثلا!

النقاش (بقية)

واتضح ما حدث مؤخراً واصبحت الامور تقرر احياناً إلى هنا أو هناك، إلى هذه الكتلة او تلك وكأنه لا توجد هناك طريق ثالث تخرج المواقف المختلفة.

واضاف رفائيل يجب أن تدعم كل المساعدة للجهود المبذولة لتنفيذ الاتفاقيات ... علينا أن نساهم في اعادة الهدوء ولكن هذا لا يعني أن علينا أن نسكت.

سكيس (مبي) قال: بأن من الواجب السعي إلى السلام والمسح الحرب بقدر الامكان. ان زيارة ايدن السوفياتي شعور من التنفس ... ولكن ايدن سيفحص إذا كف الاتحاد السوفياتي عن ارسال الاسلحة إلى الاقطار العربية.

لبنى (الصهيونيين العموميين) ... أي حزب يؤيد كل التأييد السياسة المتبعة ... وإذا رأيت في الفترة الاخيرة شيئاً من السلام، ... وان لا تذكر في ... السلام ... احسن من حرب.

بير صدقي (عربي ...) ... قانون «ضريبة المقع» لمقتضيات الامن وطالب تخفيف هذه الضريبة عن منتجي التبغ والزيت.

مور (أحدوت عفودا) قال ان الجمهور الاسرائيلي تلقى البيان السوفياتي مرتاحاً، واضاف «ولكن يجب الا نتجاهل ان انه تعطى الوعود ومصر يعطى السلاح». ودعا إلى طلب السلاح من كل مصدر وانه يجب التوجه إلى امريكا وإلى الاتحاد السوفياتي للحصول عليه.

حزان (مبم) قال «إن خطر الحرب تضاءل وان من الممكن الاتفاق ... السلام، وانما ... تغيرات ... واتهم البيان السوفياتي واضاف، لقد كنا الاحتجاج على صفقة الاسلحة التشيكوسلوفاكية وطالما سمعنا عن الوعود وصفقة مصر الاسلحة ... من التطور الشبه.

وقال حزان أيضاً إن التسوية السلمية تكون حسبما تتفق الدول الاربع، ومما يحتم علينا انتهاج سياسة جيدة وبذل جهود كبيرة لانقاذ السلام الذي يمكن جداً ... وشجب حزان دعاية الجهوت الحربية.

وفي نهاية كلمته امتدح حزان تأييد سياسة الحكومة التي تعطي ... على اسس السلام مع تشديد القوة العاملة.

مرادي («الدمي») شجب دعاية «الحيروت» للحرب التي لن تحل أي مشكلة وقال يجب أن نعمل كل شيء لانقاذ السلام.

الامير بدر

يزور الاتحاد السوفياتي

القاهرة — علم هنا أن الامام اليمن احمد قد وافق على دعوة الاتحاد السوفياتي لولده محمد البدر لزيارة الاتحاد السوفياتي.

وستتم الزيارة في أيار المقبل.

وكانت اليمن قد وقعت في الاسبوع الماضي اتفاقية صداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع اتفاقية تجارية معه.

سوريا تتضامن مع الجزائر

دمشق — شهدت عاصمة الامويين مظاهرة جبارة اشترك فيها ٣٠ الفاً احتجاجاً على سياسة فرنسا العدوانية في الجزائر.

وقد دعا خطباء المظاهرة إلى ان تقاطع الاقطار العربية فرنسا اقتصادياً وثقافياً وسياسياً حتى تتوقف عن حربها القذرة وعدوانها الغاشم على الحركة التحررية بالجزائر.

دول اسكندنافيا

وراء هيئة الامم المتحدة

كوبنهاغن — في نهاية مفاوضات وزراء خارجية الدول الاسكندنافية: النروج والسويد والدانمارك وايسلندا حول الوضع في الشرق الاوسط صدر بيان يقول أن هذه الدول تعتقد بأن المبادرة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط يجب أن تصدر عن هيئة الامم المتحدة.

ورفض الوزراء الاقتراح القائل ان على الدول الاسكندنافية أن تبادر إلى اتخاذ خطوات لتهدئة الوضع في الشرق الاوسط.

الى اهالي الناصرة

تدعوكم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي إلى حضور المهرجان الكبير بمناسبة الذكرى السادسة والثمانين لميلاد مؤسس الدولة السوفياتية فلاديمير ايليتش لينين يوم الاربعاء ٢٥/٤/٥٦

في قاعة سينما «امبير»

البرنامج:

٦:٣٠ مساء — كلمة عن لينين

٨:٣٠ مساء — كلمة عن لينين

وبعد كل كلمة يعرض الفلم الملون «مدرسة الشجاعة» عن الثورة البلشفية و... إلى ...

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية ارث رقم ٥٠٧/٥٦

بخصوص وراثة حنا خليل العشي من الناصرة — المتوفى

المستدعية — مرجة حنا خليل العشي من الناصرة

دعوة — يعلن لعموم الجمهور بأن المستدعية مرجة حنا خليل العشي قد طلبت من المحكمة المركزية بحيفا اصدار قرار حصر إرث المرحوم حنا خليل العشي المتوفى وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٥٦ الساعة ١٠ صباحاً.

على كل من يدعي بأية حقوق عليه الحضور في المكان والزمان المذكورين اعلاه، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

اليوم في ١٥/٤/٥٦

ش. واكز — المسجل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو العمال الى اعلان اضرابات وارغام اصحاب العمل على الموافقة على زيادة الاجور

تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً يدعو جماهير العمال إلى إعلان الاضراب ضد اصحاب العمل الذين يرفضون زيادة الاجور. وقالت انه رغم ان اتحاد اصحاب الصناعة المفاوضات مع النقابات المهنية في الهستدروت من أجل تجديد اتفاقيات العمل الجماعية لسنة ١٩٥٦ وزيادة أجور العمال بموجب تقرير اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ودعا المنشور إلى عقد اجتماعات عامة في محلات العمل للبت في الأمور التالية:

١ — زيادة أجور العمال على حساب تخفيض ارباح اصحاب العمل، وزيادة أجور مستخدمي الدولة بفرض ضرائب على اصحاب الرأسمال الاجنبي، وزيادة الضرائب على اصحاب الرأسمال المحلي الكبير.

٢ — أن تكون الزيادة ابتداء من أول كانون الثاني سنة ١٩٥٦

٣ — إبطال تخفيضات الاجور التي تعرضها النقابات المهنية وبخاصة علاوة ... في دوائر الهستدروت لتقليص تلك الزيادة التي أقرت

٤ — تحميل اصحاب العمل مسؤولية أي إضراب يحدث، واجبارهم على دفع أجور كاملة لايام الاضراب

٥ — الطلب من المشاريع الاقتصادية التابعة للهستدروت إجابة جميع طلبات النقابات المهنية حالا وتلبية التعرفة الجديدة للاجور

٦ — مقاومة كل علاوة العمل الاستعبادي

٧ — مقاومة كل تغيير يضر بشروط العمل

٨ — اقامة لجان نضالية منبثقة من جميع العمال لاعلان الاضراب إذا لم تلب الطلبات العادلة حالا.

واختتمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي منشورها، بأن ... جميع العمال بغض النظر عن الاحزاب التي ينتمون إليها هو الكفيل لاجابة جميع الطلبات في الجو ...

اتفاقيات العمل لم توقع حتى الآن بسبب موقف اتحاد أصحاب الصناعة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — مضى القسم الاكبر من شهر نيسان ولم يوقع على اتفاقيات العمل الجماعية لسنة ١٩٥٦ التي كان يجب ان يجري العمل بموجبها في الاول من شهر كانون الثاني. وعلاوة على ذلك فكما جاء في تصريح يكر رئيس قسم النقابات المهنية في الهستدروت، فان التهرب من المفاوضات هو مناورة يقوم بها اتحاد اصحاب الصناعة لرفض طلبات العمال، خاصة وان التعديلات المطلوبة في الاجور ضئيلة جداً يمكن ان يتحملها الاقتصاد دون الحاجة لرفع الاسعار.

وكان يكر وزعماء آخرون من المباي قد صرحوا مؤخراً انه حتى لو نفذت الطلبات التي تقدمها النقابات المهنية والتي رفضها اتحاد أصحاب الصناعات فهي لا تشمل إلا حداً زهيداً من العمال الذين انتقصت اجورهم الحقيقية بمقدار كبير في السنة الماضية قياساً بالاضافات التي حدثت في غلاء المعيشة والغلاء الحقيقي ... حتى هذه الزيادة الزهيدة في الاجور لم تتحقق بسبب تهرب اتحاد اصحاب الصناعة من المفاوضات.

من الممكن بل من الضروري وضع حد لهذه الامور باتخاذ إجراءات فعالة من قبل الهستدروت والعمال في محلات عملهم. فقط بهذه الطريقة يمكن الضغط على أصحاب العمل لتغيير مواقفهم الاستفزازية واجابة طلبات العمال العادلة لدى النقابات المهنية القطرية.

ان نشير في اضراب عمال المعادن القطرية وتعميم ... لاصحاب العمل من اجل زيادة الاجور، وان تقرر اعلان الاضراب في حالة رفض طلباتهم، فالاضراب هو السلاح الاكثر فعالية لدى الطبقة العاملة.

وعلى اللجنة التنفيذية للهستدروت ان تبت في قضية الاجور وتسن بدون تأجيلات اخرى من أجل اتخاذ اجراءات يشترك فيها جميع العمال وجميع أحزاب العمال وهي بإمكانها بل ومن الواجب عليها ان تهيء اساساً لنشاط مشترك للنضال من أجل تجديد شروط العمل وزيادة الاجور.

ان النشاط الموحد لجميع العمال ولجميع احزاب العمال هو الكفيل لضمان فوز جماهير العمال في نضالهم الصادق.

من كلمة الرفيقة طسكا (بقية)

تفشل الرغبة في السلام التي تبديها الشعوب المقاومة لسياسة القوة والناجحة من السبيل السلمي.

وقالت، ان رئيس الحكومة قد تجاهل بالمناسبة الكلمة الهامة التي قد تعد الفشل الاشتراكي في أيام حرب الاستقلال، وتجاهل مصدر التوتر الاساسي الذي هو جهود الاوساط الاستعمارية لتوسيع حلف بغداد ليشمل كل الاقطار في المنطقة ... مصدر التوتر، بعد فشل هذه الجهود، في محاولات تلك الاوساط الاجنبية نفسها للتدخل العسكري وبن غوريون قد تجاهل مسؤولية اوساط معينة في الحكومة في توتير الوضع على الحدود وهو يحاول ان يجد كبش فداء في «الصفقة التشيكوسلوفاكية» التي لم تكن، وليست ابداً، موجهة ضد إسرائيل.

واضافت الرفيقة طسكا ان من العرب جداً ان يتجاهل بن غوريون البيان السوفياتي بشأن تسوية سلمية دائمة بين إسرائيل والاقطار العربية.

وشجبت الرفيقة مرام بن غوريون المصطنعة من انتقاد خطر الحرب بينما التطور السياسي يشير إلى ان من الممكن جداً منع الحرب واكدت ان الاكثرية الساحقة من الشعب ترفض التراجعات وعبث المهيروت التي تدعو صراحة إلى اعلان الحرب.

ثم استعرضت خطر سباق التسلح وقالت، ليس لسباق التسلح نهاية فهو يعقد الوضع ويجعله أكثر خطراً. وكان حسناً لو ان الحكومة طالبت هيئة الامم بأن تتكلم في بحثها قضية مراقبة تجارة السلاح.

وبعدما استعرضت اشكال الاوساط المقررة في الحكومة تريد بواسطة قانون ضريبة الدفاع ان تواصل الجو الحربي وتخفيض مستوى المعيشة ومساعدة اولئك الذين لا يريدون السلام الاسرائيلي - العربي.

لاجل ذلك من الضروري بذل اقصى الجهود لضمان امن بلادنا. ولكن هذا يتطلب تغيير السياسة الفاشلة والتباعد عن الارتباط، سياسة حلف بغداد ومقاومة الاحلاف العسكرية والمعاهدات التي تستهدف توجيهها ومن اجل هذا يجب صيانة اتفاقيات الهدنة وابعاد الاستعمار التجاوزه في قضية اللاجئين وجميع القضايا الاخرى المختلف عليها.

وانتقدت الرفيقة طسكا مشروع الحكومة الشيوعية فرض ضرائب جديدة على الكماليات ومشروع القانون «ضريبة الدفاع» فترى فيه انه لن يجلب الامن بل يعقد التوتر ويثقل كاهل الجماهير. ولذا اقترح إعادة القانون إلى الحكومة.

وفي نهاية كلمتها دعت إلى تأمين على الحكومة ان تعمل على تخفيف التوتر بشكل دائم على الحدود، والاعراب عن مقاومة حلف بغداد العراقي ومن مقاومة المخططات الاستعمارية في الشرق الاوسط والامتناع عن كل عمل عدواني عبر الحدود وصيانة اتفاقيات الهدنة، والرد ردا ايجابيا على البيان السوفياتي، والاعراب عن الاستعداد الساحق في حل قضية اللاجئين وباقي القضايا الاخرى.

اثناء مناقشة (بقية)

تجرد من مضمونه وان السبيل الوحيد لتخفيف التوتر هو بعقلية السلاح لاسرائيل.

واشار بن غوريون الى تصريحات همرشولد فقال ان البحث مع الفرقاء لم ينته وانه لا يستطيع معالجة الامور التي لم يبت بعد. واضاف بن غوريون ان وحدة في الرأي بين همرشولد والحكومة الاسرائيلية قد احرزت في أمرين:

(١) ان على الفرقاء ان ينفذوا بنود اتفاقيات الهدنة باسمها وروحها

(٢) عدم خرق احد بنود اتفاقيات الهدنة الذي ينص على ان لا تقوم قوات اي فريق، سواء في البر او البحر او الجو، نظامية كانت ام غير نظامية، بأي عمل حربي او عدواني ضد قوات الفريق الآخر النظامية في اي منطقة تحت تصرف ذلك الفريق، وأن لا تقدم عبر خطوط الهدنة المنصوص عنها في البند السادس من الاتفاقية لاي غرض مهما يكن.

وفي نهاية كلمته زعم بن غوريون ان وقف اطلاق النار وتخفيف التوتر الذي جاء في اقتراحه لا يضمن وضع امن اسرائيل، ويطالب الاتحاد بأن مصر تعد الى شن حرب على اسرائيل، ولهذا يجب زيادة قدرة دفاعها.

اجتماع يهودي عربي بحيفا

يحتج على موجة الاضطهاد القومي

حيفا — لبى جمهور كبير دعوة الحزب الشيوعي هنا الى اجتماع شعبي يهودي - عربي احتجاجاً على موجة الاضطهاد القومي التي تصاعدت مؤخراً وفي هذا الاجتماع تكلم الياهو غوزنسكي عضو مجلس عمال حيفا والمحامي حنا نقارة.

وقد شجب المتكلمان سياسة الاضطهاد القومي وبيّنا اخطارها لا على الاقلية العربية فحسب بل على الجماهير الاسرائيلية عامة وعلى الديمقراطية. ودعا المتكلمان الى تشديد النضال من أجل الديمقراطية والمساواة والاخوة اليهودية العربية.

وفي نهاية الاجتماع ارسلت برقية احتجاج بهذا الصدد الى رئيس الحكومة.

في اجتماع مجلس بلدية حيفا

الحزب الشيوعي يطالب بحث عدوان الشرطة على السكان العرب

حيفا — في جلسة مجلس بلدية حيفا يوم الاحد اقترحت كتلة الحزب الشيوعي في المجلس عبثاً جرى ان يتضمن جدول أعمال المجلس البحث في حوادث المس بسكان حيفا العرب. وذكرت انه في الايام الاخيرة قد ازدادت حوادث منع العمال العرب الساكنين خارج حيفا من الوصول الى الحسبة عليهم في حيفا على الرغم من ان لديهم التصاريح المطلوبة في يوم الجمعة الماضي قامت عشرات من رجال البوليس المختصين بالتفتيش في مختلف اماكن العمل في المدينة وفي المتنزه والمراجعة منها كل من عثرت عليه من العمال العرب الذين معظمهم من سكان هذه سنوات عديدة في العمل. كذلك كان رجال البوليس يدخلون إلى السيارات ويخرجون منها العمال العرب القادمين إلى حيفا. وفوق ذلك فقد اعتقل البوليس عدداً من النساء والاطفال العرب الذين يبيعون الازهار في المدينة واشاع البوليس جواً من الارهاب في حي وادي النسناس بشكل خاص حتى ان معظم السكان امتنعوا عن الخروج من بيوتهم خوفاً. وقد أثارت هذه الاعمال الاستفزازية التي ترتكب بحجة «الامن» نقمة الكثير من السكان وسخطهم. ان هذه المعاملة المهينة لسكان العرب ومنعهم من العمل والارتزاق، والاعتداء عليهم لمجرد كونهم عرباً، لا تلائم امن الدولة، وهي تشكل وثبة اعلان تهم الدولة.

ولكن رئيس البلدية أبا حوشي رفض ان يبحث المجلس في هذا الاقتراح وقال ان البوليس قام بتلك الاعمال لمصلحة الامن، غير انه لم يوضح اسبابه ولم يحض «التوجيه» من وراء هذه الاعمال.

السلام ممكن وضروري (بقية)

خلافاً لسياسة ارباب الدول الامريكيين والبريطانيين، يظهر الاتحاد السوفياتي عامل سلام هاماً جداً في الشرق الاوسط، يؤيد كل الشعوب دون استثناء في نضالها ضد السيطرة الاجنبية وفرض الاحلاف العدوانية، في نضالها من سيادتها القومية واستقلالها. إن البيان السوفياتي يذكر، عن حق، أن السبب الرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط هو إقامة الهياكل العسكرية التي تخدم الاستعمار وتناقض مصالح شعوب الشرق الاوسط وأمن الدول المحبة للسلام، ومواصلة المحاولات لتوسيع هذه الهياكل.

خلافاً لتيري الداع وحملة السوء ومثيري الاضطراب والذعر الحربي، يقرر البيان السوفياتي أن من الممكن منع خطر نزاع مسلح في الشرق الاوسط، وأن حكومة الاتحاد السوفياتي تقف ضد تعكير السلام في الشرق الاوسط، ومستعدة للمساعدة بشكل فعال على احلال السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

يامواطني اسرائيل!

علينا أن نطالب حكومة إسرائيل بأن تعمل من جهتها كل ما في وسعها للمساعدة بجهودها في اقرار علاقات سلام بين إسرائيل والدول العربية.

ومن أجل هذا يقتضي إجراء تبدل حاسم في السياسة الاسرائيلية، قطع الارتباط بالولايات المتحدة، ووقف السعي لحلف عسكري مع امريكا، والانتقال إلى سياسة إسرائيلية مستقلة، سياسة سلام وحياد. ان مطامع الاوساط الحاكمة في إسرائيل تعمل على تحويل إسرائيل إلى سوط المستعمرين الاجانب ضد شعوب الاقطار العربية، فإن التوتر سيبقى قائماً.

ان مصلحة شعبنا هي أن تعمل كل قوى السلام في إسرائيل متكاتفة لمنع الاعمال العدوانية على الحدود، ومنع إقامة المستعمرات الحربية التي بسببها عبء فادح من الضرائب والحد من الحريات الديمقراطية، ومن أجل المحافظة الدقيقة على اتفاقيات الهدنة، ومن اجل حل كل نزاع ضمن نطاق هيئة الامم المتحدة وبالطرق السلمية وبالاتفاق.

وكذا من الضروري أن تبني دولة إسرائيل بأية صفة تتجاهل مصالح الشعب العربي القومية العادلة وتقف ما يعانيه اللاجئون العرب. من الضروري أن تظهر حكومة إسرائيل استعداداً للتفاهم في القضايا المختلف عليها، وفي المقام الاول قضية اللاجئين العرب.

تكون المستعد للتنازل يستطيع الوصول إلى السلام والأمن. وفي حالة تغير السياسة الاسرائيلية يمكن أن تنجح وساطة دولية من قبل الدول الاربع الكبرى، أو الوساطة ضمن نطاق الامم المتحدة على أساس الاعتراف بالمصالح القومية العادلة لشعب إسرائيل والشعب العربي.

ان الجمهور الاسرائيلي يجب ان تعرب الحكومة عن رغبتها في مبادرة السلام السوفياتية، تعرب الحكومة عن إرادة الشعب الاسرائيلي الذي استقبل بالترحاب المبادرة السوفياتية لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي، وتوطيد أمن واستقلال شعوب إسرائيل والاقطار العربية!

عاش الاتحاد السوفياتي صديق شعب إسرائيل!

عاش النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية، إلى سياسة استقلال وسلام وحياد!

عاش السلام!

تل ابيب ٢٠/٤/١٩٥٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

اشكول يبشر بالضرائب الجديدة

القدس — قدم وزير المالية، اشكول، مشروع قانون «ضريبة الدفاع» الى الكنيست (وعلى الصفحة الاولى موجز العدد ووصف جلسة الكنيست هذه) ومشروع القانون يفرض ضرائب غير مباشرة على الحاجيات الضرورية بالاضافة الى الضرائب المباشرة التي تخصم من الاجور.

وفيما يلي بعض تفاصيل هذه الضريبة:

١) الضريبة المباشرة

الدخل	اصحاب الاعمال المستقلة	المستخدمون باجرة
من الـ ٣ آلاف ليرة الاولى	٤ بالمئة	٣٠٢ بالمئة
من الالفي ليرة التي تليها	٥ »	٤ »
من الخمسة آلاف ليرة التي تلي الالفين	٦ »	٤٠٨ »
من العشرة آلاف التي تلي ذلك	٧ »	٥٠٦ »
من الثلاثين الف ليرة التي تلي ذلك	٨ »	٦٠٤ »
من الدخل الذي يزيد عن ذلك	١٠ »	٨ »

٢) الضريبة غير المباشرة

تذاكر السينما	٢٠ بروطة عن كل تذكرة يزيد سعرها عن ٦٠٠ بروطة ومن ٥ بروطات الى ١٥ بروطة عن التذاكر التي تقل عن ذلك
اجهزة الراديو	٥ ليرات
التلفونات	١٠ ليرات
الكهرباء	١٠ بروطات عن كل كيلو واط
الثلاجات الكهربائية	١٠ بالمئة من السعر
السيارات الخاصة	من ١٠ - ٦٠ ليرة عن السيارات من موديل ١٩٤٧ أو قبل ذلك
البيرة	٤٨ بروطة لكل لتر
السجاير المحلية	٢٠ بروطة لكل علبة
السجاير المستوردة	٤٠ بروطة لكل علبة
شاي الطبخ	٦٢٥ بروطة لكل ...

همرشولد يقترب من مشروع (بقية)

الاسرائيلية عن محادثات اسرائيل - همرشولد ان الترتيبات العملية في قطاع غزة شملتها المحادثات ولكنها لم تقصر.

وبحثت الدوائر السياسية في واشنطن ولندن بالاتفاق المصري — الاسرائيلي ولكنها اعتبرت الاتفاق خطة مبدئية لاتفاق لتهدئة الحالة على الحدود على أساس طويل الاجل.

واعلن مصدر فرنسي أن الاتفاق يعيد إلى «التنازل العام»، وهناك مسائل كبيرة تعترض الوصول الى اتفاق بتخفيف التوتر على أساس متين.

وقبل سفره الى بيروت تعرضت مباحثات اسرائيل — همرشولد الى اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل والاردن وسوريا ولبنان.

كذلك تعرضت المباحثات الى امور خارج نطاق مهمة همرشولد بصفته مبعوث مجلس الامن واثارت اسرائيل قضية حصار السويس وقضية إبدال إتفاقيات الهدنة المؤقتة واعتبار الاقطار العربية ان حالة حرب قائمة بينها وبين اسرائيل.

ومن القضايا التي أثيرت رفض الاردن مفاوضة اسرائيل بموجب الفقرة الثامنة من اتفاقية الهدنة الاسرائيلية الاردنية على إقامة لجنة مشتركة تبحث في حرية التنقل على الخطوط الحيوية مثل طريق بيت لحم - القدس واللطرون القدس وغيرها.

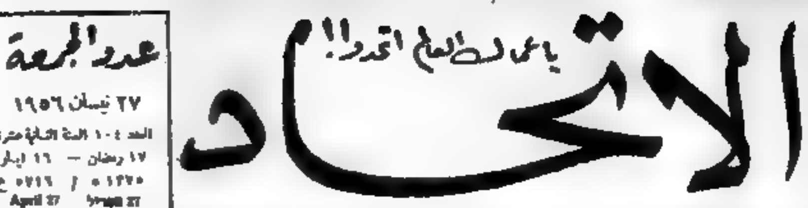
سوريا تعرب

عن رغبتها في التعاون

دمشق — واعلن مصدر الحكومة السورية قبل وصول داغ همرشولد ان سوريا تتعهد بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة في مساعيها لتحقيق السلام ولكنها ستطلب من اسرائيل تعهداً بان لا تعاود العمل في مشروع نهر الاردن.

صلاح جوهر يترك عمان

عمان — وكان صلاح جوهر رئيس الدائرة الفلسطينية في وزارة الدفاع المصرية قد وصل الى عمان ليطلع حكومتها على محادثات مصر — همرشولد وأول أمس واصل جولته مطار إلى دمشق ليطلع سوريا على هذه المباحثات.



عدد الجمعة

٢٧ نيسان ١٩٥٦

العدد ١٠٤ - السنة الثانية عشرة

١٧ رمضان — ١٦ ايار

April 27 1956

No 104 Vol.

"AL-ITTIHAD" — الثمن (١٠٠) بروطة — אל-אתיחאד

سيلان تريد مساعدة فنية سوفياتية

كولومبو — أعرب سلمون بندارانايك رئيس وزراء سيلان الذي تعهد ببناء الاشتراكية في سيلان وطالب فعلا بجلاء القواعد العسكرية البريطانية عن بلاده، أعرب في حديث عن قبول المساعدة الامريكية، عن امله بان يمد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية بلاده بالمساعدة الفنية لا فقط الولايات المتحدة.

هامرشولد ينهي جولته الاولى بزيارة الاردن

سوريا توافق وتشترط ايقاف مشروع تحويل المياه

عمان — غادر داج هامرشولد سكرتير هيئة الامم العاصمة الاردنية بعد ان تباحث مع رجالها ورئيس وزرائها سمير الرفاعي في جهة تخفيف التوتر على خطوط الهدنة الاسرائيلية — العربية التي اوفده من أجلها مجلس الامن ولم يصدر بيان عن هذه المباحثات التي انتهت جولة هامرشولد إلى بيروت حيث اتخذ مقره في هذه الجولة وكان قبل سفره إلى العاصمة الاردنية قد تباحث مع رجال حكومة سوريا وصدر بعد ذلك بيان يقول ان هامرشولد سيحمل آراء حكومة سوريا حول تخفيف التوتر على الحدود إلى حكومة إسرائيل.

واعلنت سوريا انها مستعدة لمراعاة نصوص اتفاقية الهدنة ... وايقاف اطلاق الرصاص ولكنها أصرت على ... إسرائيل ... في تحويل مياه الاردن.

انتهاء زيارة الزعيمين السوفياتيين، بلغانين وخروشتشوف، الى بريطانيا

بيان مشترك يتضمن تأييد هيئة الامم في تسوية النزاع الاسرائيلي العربي

لندن — انتهت زيارة الزعيمين السوفياتيين، بولغانين وخروشتشوف، إلى بريطانيا، التي استغرقت عشرة أيام وسيغادر الزعيمان السوفياتيان ميناء بورتسموث البريطاني اليوم (الجمعة) على ظهر طراد سوفياتي عائدين إلى وطنهما.

وفي أعقاب المحادثات التي أجراها الزعيمان السوفياتيان مع رئيس الحكومة البريطانية إيدن صدر بيان مشترك عن نتائج هذه المحادثات.

وجاء في البيان:

إن ممثلي الحكومتين يدركون أن تقوية العلاقات الاتحاد سوفياتية، السياسية والتجارية والعلمية والثقافية هي في مصلحة الشعبين وتساعد على توطيد السلام الأمني ويعلنون عزم حكومتيهم على زيادة تخفيف التوتر الدولي، آخذين بعين الاعتبار الحالة الراهنة من عدم وجود الثقة الضرورية بين البلدين، وتصميم حكومتيهم على اتخاذ التدابير الممكنة للسعي لتوطيد الثقة المتبادلة وتحسين العلاقات ويدركون أن الاتصالات الشخصية بين السياسيين البارزين كانت أثر هام في تقوية الثقة المتبادلة.

والاتحاد السوفياتي وبريطانيا في علاقاتهما وفي العلاقات مع الاقطار الاخرى سيسترشدان بأسس الامم المتحدة ...

ويبدي الحكومتان ... عن استعدادهما ... الشرق الاوسط ...

الشرق الاوسط

الحكومتان تبذلان كل جهد في استطاعتهما للتسهيل لقيام السلام والامن في الشرق الاوسط والادنى ...

... هذا سيتضمن التأييد الضروري لهيئة الامم في محاولتها تقوية السلام ... وتنفيذ قرارات مجلس الامن ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الحكومة توافق على زيادة اسعار الخبز

القدس — لمراسلنا — وافقت الحكومة على رفع سعر الخبز المدعوم الحيوية الرئيسية، ابتداء من الاحد القادم.

فسيرتفع سعر رغيف الخبز الاسود الى ١٨٠ بروطة ... من ١٢٠ بروطة.

اما سعر رغيف الخبز الابيض فيرتفع عشرة بروطات اى من ١٩٠ بروطة الى ٢٠٠ بروطة.

وكان هناك اقتراح بتأجيل هذا الغلاء شهراً واحداً — الى ... اعطاء مساعدات حكومية للخبز في بدء الشهر الجاري دون تأثير هذا الارتفاع في اسعار الخبز على جدول الغلاء ولكن هذا الاقتراح ... رفض ...

وارتفاع اسعار الخبز الموحد (الاسود) والابيض سيؤثر على ارتفاع جدول الغلاء بنقاط ...

(اقرأ ... العدد)

افتتاح مجلس اتحاد النساء الديمقراطيات ... العالمي في بكين

بكين — في جو من ... افتتح هنا يوم الثلاثاء مجلس اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي ...

على رأس بريطانيا تقع دماء ضحايا طريق ايلات

بئر السبع — مصرع ... مواطنين ...

... الاستعمار هو الطريق الوحيد لايقاف سيل الدماء ... خصوصاً في هذه الظروف التي تخلق فيها الامكانية ليسود سلام عادل بين اسرائيل والاقطار العربية.

امتداد الاضراب في اسبانيا الى بلباو وانتشار التضامن في البلاد

الحزب الشيوعي الاسباني يدعو الكاثوليك والشيوعيين والاشتراكيين للاحتفال في اول ايار

مدريد — راديو البرينيه — امتد الاضراب الكبير الذي بدأه ٨٠ الفاً من عمال نفار والشمال الى بلباو حيث اضرب ٣٠ الف عامل وتضامنوا مع اخوانهم الذين يطالبون برفع الاجور لتتلاءم مع اسعار الحاجيات.

وتفيد الانباء ان عمال ... ينضمون الآن للانضمام الى الاضراب.

وتهديد عمال ... الباسك قد بدت قشعريرة خوف في اوساط الحكومة التي تخاف هؤلاء العمال الذين اشتهروا بالشدة والنضالية.

اما في مدريد فقد اعلن العمال ... ٢٠ ... ساعة تضامنا مع ...

وتحاول الحكومة جهدها قمع هذه الحركة ...

الحكومة جميع الاحتفالات في عيد أول ايار على الرغم من اعلان الكنيسة الكاثوليكية موافقتها على هذا الاحتفال.

واصدر الحزب الشيوعي الاسباني نداء دعا فيه العمال الكاثوليك والشيوعيين والاشتراكيين إلى الاحتفال بأول ايار في كل مكان على ضوء الامكانية ...

ودعا الحزب الشيوعي ... ان استمرار هذا الاضراب ... يوحي بان اسبانيا على اعتاب عهد جديد من الكفاح لخلع النير الفاشي الذي فرضه ... والفاشية الايطالية.

اميركا ومعاودة العمل في مشروع بنات يعقوب

واشنطن — « هل ستحول الولايات المتحدة تأييد عربدة إسرائيل حتى لا تعاود العمل في مشروع تحويل مياه الاردن في المنطقة الحرام؟ »

على هذا السؤال الذي وجهه أحد الصحفيين قال جون فوستر دالس وزير الخارجية الاميركية ان موقف الولايات المتحدة من معاودة إسرائيل العمل في مشروع بنات يعقوب (تحويل مياه الاردن) لم يتغير ... ان هيئة الامم المتحدة وصفت العمل بأنه خرق لاتفاقية الهدنة.

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو عمال باريس للتظاهر

باريس — دعا الحزب الشيوعي الفرنسي عمال باريس إلى التظاهر يوم الثلاثاء القادم (اول ايار) ضد الحرب القذرة التي يشنها الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

ايزنهاور في اجتماعه الصحفي

يوافق على اجتماع على مستوى عال لبحث قضايا الشرق الاوسط

ويعلن: لا فائدة من زيارة زعماء السوفيات ... وسنواصل التجارب الذرية

واشنطن — ابدى الرئيس الاميركي ايزنهاور استعداده للاشتراك في مؤتمر على مستوى عال تحضره الدول الكبرى الاربع واقطار الشرق الاوسط لو اقتنع بفائدة مثل هذا المؤتمر ...

لا فائدة من زيارة الزعماء السوفياتيين

وفي هذا الاجتماع الصحفي ...

تصدنا في البحر الاوسط مثل تصدنا في فورموزا

وانكر ايزنهاور ان ارسال قطع حربية اضافية إلى البحر الابيض ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ابحاث نزع السلاح

بلغانين وخروشتشوف يجتمعان بستاسن

لندن — اجتمع هارولد ستاسن مندوب الولايات المتحدة في لجنة نزع السلاح لهيئة الامم المتحدة بزعيمي الاتحاد السوفياتي نيقولاي بلغانين ونيكيتا خروشتشوف اثناء وجودهما في العاصمة البريطانية لبحث في امر نزع السلاح.

ايزنهاور يريد

دراسة تقرير ستاسن

واشنطن — واعلن ايزنهاور ان ستاسن بعث تقريره عن مقابلته لزعيمي الاتحاد السوفياتي ولكنه لم يتفرغ لدراسته بعد ولهذا لن يستطيع التعليق عليه.

ستاسن في فرنسا

باريس — وكان هارولد ستاسن قد بحث مع رجال الحكومة الفرنسية لجنة ابحاث نزع السلاح بقصد تقريب وجهات النظر حول نزع السلاح بين البلدين.

وفي اجتماعات لجنة نزع السلاح ...

ايقاف جلسات المؤتمر الصهيوني في اعقاب عربدة الجيروت

[غولدمان: الواجب الاسمى منع الحرب. س موريوف: خطر الحرب ازداد

وحزان البساني يعلن: من يحرض على الحرب انما هو مجرم بحق الشعب اليهودي]

القدس — لمراسلنا — افتتح هنا المؤتمر الصهيوني الرابع والعشرين بحضور مندوبين من اقطار عديدة واشتراك وزراء الحكومة ورئيس الكنيست واعضاء ادارة الوكالة اليهودية ... وحيا رئيس الدولة، إسحق بن تسفي، المؤتمرين.

والقى كلمة الافتتاح رئيس إدارة الوكالة اليهودية، لوكر ...

من كلمة غولدمان

وتكلم الدكتور ناحوم غولدمان الزعيم الصهيوني الاميركي المعروف، فقال: إن الواجب الاسمى الذي يقع على عاتق كل اولئك الراغبين في السعي ... فالحرب ستكون ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

محكمة الولايات المتحدة العليا تقرر

عدم شرعية "الفصل بين الزنوج والبيض"

واشنطن — بالاجماع قررت محكمة الولايات المتحدة العليا ان الفصل بين الزنوج والبيض في وسائل النقل (الباصات والقطارات) الشائع في الجنوب هو خرق لدستور البلاد.

وقد جاء القرار ... في المواصلات.

ويعد القرار ... الباصات في الجنوب الفصل بين الزنوج والبيض إلا أن كثيراً من الشركات لا تزال تكره في باصاتها مقاعد منفصلة للزنوج.

ويذكر القراء المقاطعة التي اعلنها الزنوج في مونتغمري من ولاية ... على الباصات ... امرأة زنجية رفضت أن ... المهين للكرامة.

وهذا القرار ...

موقف اميركا من البيان السوفياتي

واشنطن — ...

ابراموف لدى شاريت

القدس — استقبل وزير الخارجية ... شاريت سفير الاتحاد السوفياتي ... ابراموف ...

انور السادات يدافع عن البيان السوفياتي امام تحريض الدعاية الاستعمارية البريطانية

هل انتظر الاستعمار أن نشترط على الاتحاد السوفياتي شروطاً عندما ساعدنا بدون شروط للتخلص من السيطرة الاستعمارية؟

القاهرة — وجه القائمقام انور السادات، في مقال نشرته «الجمهورية» صباح الاربعاء الماضي، هجوماً حاداً على ابواق الدعاية الاستعمارية البريطانية، وخصوصاً محطة الشرق الادنى، التي تحرض في هذه الايام تحريضاً اهوج على البيان السوفياتي الاخير بخصوص النزاع الاسرائيلي — العربي. فان هذه الابواق الاستعمارية تدعو الشعوب العربية الى التخلي عن صداقتها للاتحاد السوفياتي، لان الاتحاد السوفياتي ...

الشعوب العربية، ان حركة الشعوب العربية التحررية الوطنية ... ليست ... مع الاتحاد السوفياتي ...

كلمة الاتحاد

على هامش زيادة سعر الخبز

لنصد غول الغلاء

في صبيحة يوم الاحد القادم، ستستقبل جماهير الشعب في بلادنا نبأ ان سعر الخبز قد ارتفع، وان غول الغلاء الذي التهم مواد حيوية كثيرة قد نشب أظفاره في رغيف خبزها، في المادة الرئيسية الحيوية في غذائها.

فقد ... واصحاب الافران يطالبون بزيادة سعر الخبز ... وليس في موقف الحكومة هذا غرابة، فالحكومة ... الشعب ... ومطالبه ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عن المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وقضايا النضال للشعوم

المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي هو حدث سياسي ذو أهمية تاريخية عالمية، أهمية حيوية خارقة ليس لشعوب الاتحاد السوفياتي فحسب بل كذلك لكل الاحزاب الشيوعية ولحركة العمال العالمية ولكل شعوب العالم.

لقد حلل المؤتمر تحليلا عميقاً شاملا الوضع الدولي وأبرز اهم قضايا واقع مرحلتنا المشتركة بين جميع الشعوب، وهي: السلام والاستقلال والديمقراطية. ان القواعد الفكرية والقواعد العملية التي استخلصت في المؤتمر العشرين بشأن تعايش الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة تعايشاً سلمياً، وبشأن امكانية منع الحرب في عصرنا، وبشأن الاشكال المختلفة للانتقال من الرأسمالية إلى الاشتراكية، وبشأن القيمة الحاسمة لوحدة الطبقة العاملة في ايامنا، لهذا كله أهمية واقعية عظيمة، قيمة فكرية وعملية للنضال العظيم الذي تشنه الشعوب من اجل السلام والاستقلال والحرية. وثمة أهمية خاصة لكل الاحزاب الشيوعية في قرارات المؤتمر العشرين ذات الصلة بالقيادة الجماعية والتمسك بالقيم المبدئية في اعمالها وفي النضال ضد عبادة الفرد الغريب عن الماركسية اللينينية.

● ان المؤتمر العشرين قد لخص النجاحات الكبيرة التي حققتها سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية والداخلية ووجه السبيل إلى نجاحات أخرى في المستقبل.

مشروع السنوات الخمس السادس

ان المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد لخص النجاحات العظيمة التي حققت في السنوات الاخيرة في الاتحاد السوفياتي، في الصناعة والزراعة، ووضع مشروعاً ضخماً للبناء السلمي هو مشروع السنوات الخمس السادس، الذي سيكون خطوة هامة إلى الامام في سبيل بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وسيؤدي إلى ارتفاع جديد ملموس في مستوى معيشة جميع الاهلين السوفياتيين المادية والثقافية، وسيحصل في التغيير العام في نسبة القوى في العالم لصالح معسكر السلام والاشتراكية ولصالح دول «منطقة السلام» التي تشمل معظم الانسانية، بحيث كل شعوب العالم تتطلع إلى مرحلة سلام وتحرر واستقلال قومي.

ان عمال إسرائيل، شأن العمال في الاقطار الرأسمالية الذين يحيون في اوضاع تدهور مستمر في مستوى المعيشة، في اوضاع البطالة والغلاء ... يرون في النجاحات الباهرة التي حققها السوفيات البرهان الدامغ على تفوق النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي. ومما يعزز هذا التفوق ... تعاظم الاقتصاد الاشتراكي وارتفاع مستوى المعيشة المستمر في الاتحاد السوفياتي، بينما العالم الرأسمالي تزعزعه الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي هي من صفاته وطبيعة حتى ملوكه.

دافع عظيم في النضال من اجل السلام

ان المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد حلل وشخص التطورات الجديدة في الوضع الدولي وقرر ان الخط المميز والاساسي في عهدنا هو تحول الاشتراكية لنظام عالمي آخذ في الاشتداد والتقوى حيال تعمق ازمة النظام الرأسمالي العامة. وان على هذا الاساس قد طرحت مسألة صفة خلاص للمستعمرات المخلص تصفية كلية، وان امام الشعوب الامل الزاهر بانتصار النظام الاشتراكي في المباحثة والمنافسة السلمية مع النظام الرأسمالي.

ان المؤتمر قد طور بشكل خلاق المبدأ اللينيني بشأن التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. ان سياسة السلام الثابتة المظفرة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي قد أثبتت ان هذا المبدأ ليس مناورة من جانب الاتحاد السوفياتي وانما هو الخط الاساسي للسياسة الخارجية السوفياتية. وقد وضع المؤتمر منهج نضال من اجل انتصار قضية السلام، وأثبت بشكل علمي ان ثمة امكانيات موضوعية، فضل قوى معسكر الاشتراكية، لتحويل الانفراج الملموس في التوتر الدولي إلى سلام مستقر متين، ولا سيما وان الشعوب بالنضالات التي خاضتها حتى الآن في النضال من أجل السلام، وان تستطيع خطر الحرب ان كانت دائما على نطاقه تواجه كل محاولة من جانب اعداء السلام لاعادة حدة التوتر الدولي ولفرض الاحلاف العدوانية والسيطرة الاستعمارية على الشعوب. ومما يدل على ان هذا هو اتجاه التطور في المستقبل انه بفضل سياسة السلام الثابتة والجريئة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي، وبفضل مساعدتها الشاملة قد تحولت دول غير اشتراكية كبيرة عن الاستعمار واتخذت سبيل مقاومة الاحلاف العسكرية، والنضال الفعال من أجل السلام والاستقلال القومي، وهي تتعاون من أجل مصالحها القومية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية في اوروبا وآسيا.

ان الاتحاد السوفياتي قد نجح في ان يقنع بالاستدلال بأن كل الدعاية عن «خطر عدوان سوفياتي» ليس سوى مراوغة بحتة، وان الاتحاد السوفياتي مستعد للصداقة والسلام مع كل الدول الكبيرة والصغيرة دون فرق في نظامها الاجتماعي إذا هي أرادت السلام والصداقة بين الشعوب.

ان المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي قد ساهم مساهمة نظرية هامة جداً في مسألة السلام والحرب هي نتائج عملية هامة. فقد قرر المؤتمر انه، على الرغم من ان الاستعمار لا يزال قائماً في قسم كبير من العالم ولا يزال بالتالي الاساس الاقتصادي لنشوب الحروب، فانه في وضع تناسب القوى العالمي اليوم لم تعد الحرب محتومة وان في الامكان، كل الامكان، ضمان السلام في العالم.

ازدياد ممكنات السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

إن هذه النتيجة النظرية الهامة التي استخلصها المؤتمر العشرون هي مصدر عظيم للتشجيع والثقة بالنضال المتزايد من أجل المحافظة على السلام. وحزبنا الشيوعي يستخلص من هذا نتيجة هامة هي انه على الرغم من دسائس الدول الاستعمارية المستمرة لمفاقمة عداء اليهود والعرب وحتى لاحداث حرب في هذه المنطقة من أجل أرباحها من البترول في الشرق الاوسط، فان الحرب بين إسرائيل والدول العربية ليست محتومة أبداً. لقد مضى ذلك الوقت الذي كان فيه الاستعمار قوة قادرة على كل شيء في الشرق الاوسط. إن نضال الشعوب العربية من أجل الاستقلال القومي قد أفشل حلف بغداد أداة العدوان والاستعمار.

لقد أدرك شعب إسرائيل والشعوب العربية ان الحرب التي يدفع إليها الاستعمار تمكنه بتصرع حجة للتدخل العسكري ولاعادة احتلال إسرائيل والدول العربية. لقد منعت حتى الآن بفضل مقاومة الشعوب وتأييد الاتحاد السوفياتي لها في نضالها لمنع الحرب والدفاع عن سيادتها القومية. إن المستعمرين مضطرون الآن ان يأخذوا بالاعتبار، في الشرق الاوسط أيضاً، انه من المستحيل اليوم حل أي مسألة دولية دون الاتحاد السوفياتي وضده، كما انه من المستحيل حل أي مسألة دولية دون الشعوب ذات الشأن وضدها.

واليوم يمكن ان نرى أكثر من أي وقت مضى ان حزبنا الشيوعي قد صدق حينما توقع سلفاً ان بمقاومة الدول العربية للاحلاف العدوانية، وما انتهجته من سياسة في توثيق العلاقات بالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والاقطار الديمقراطية الشعبية والهند وبورما وأندونيسيا، والدول المحبة للسلام الاخرى في آسيا، من شأنه ان يعزز مصلحة الشعوب كلها ولان يقرب السلام بين إسرائيل والدول العربية.

صحيح ان المستعمرين البريطانيين والامريكيين والفرنسيين يواصلون مساعيهم لتأجيج النزاعات القائمة على الحدود، ويحاولون بين الفينة والاخرى استغلال إسرائيل لزيادة التوتر وخلق خطر حرب، ولكن هذا لا يغير الاتجاه الاساسي للتطور في الشرق الاوسط الذي هو توطيد الاستقلال القومي وحفظ السلام. فهنالك اليوم ممكنات حسنة لتسوية سلمية بين إسرائيل والدول العربية أكثر منها في أي عهد مضى.

على هذا التطور الجديد الايجابي في النضال من اجل السلام في الشرق الاوسط، وما قرره المؤتمر العشرون من ان الاتحاد السوفياتي يؤيد كل قطر لا يسمح لنفسه بالانجرار إلى المشاكل العسكرية، قد أثر في الرأي العام في إسرائيل الذي أدرك من خبرته الذاتية ان سياسة الحكومة قد افلست افلاساً تاماً وان سبيل إسرائيل الوحيد هو تغيير السياسة والانتقال إلى سياسة استقلال وسلام وحياد.

ولذلك يرى حزبنا الشيوعي انه لمهم جداً ان يشعر الشعب ان في الامكان ومن الضروري منع نشوب حرب بين إسرائيل والاقطار العربية وان اوضاعاً قد نشأت لاحلال سلام عادل بين إسرائيل والدول العربية ولفتح مرحلة جديدة في العلاقات بين الشعوب السامية الشقيقة في الشرق الاوسط.

ومن أجل تخفيف التوتر الخطر على حدود إسرائيل والبلاد العربية ومن أجل مصلحة السلام الاسرائيلي — العربي التي تتطلع إليه الشعوب من الضروري ان تعمل كل قوى السلام الاسرائيلية متمسكة لمنع الاعمال العدوانية على الحدود وضد إشاعة الشعور بالحرب العسكرية في الشعب الشعب وعلى من المراكز الديمقراطية، ومن أجل المحافظة الفعلية على الاتفاقات المعقودة، ومن أجل حل كل نزاع بطرق المفاوضة وضمن هيئة الامم المتحدة. من الضروري أن يطالب الجمهور الاسرائيلي صراحة ضد مشاريع الامريكيين والبريطانيين للتدخل العسكري في هذه المنطقة بحجة النزاع الاسرائيلي العربي. إن ثمة ضرورة ماسة لتغيير السياسة الاسرائيلية، من سياسة ارتباط بالولايات المتحدة إلى سياسة استقلال وسلام وحياد، إلى سياسة لا تمس حقوق الشعوب العربية واستعداد الجهود في المسائل المختلف عليها كمسألة اللاجئين العرب مثلا.

دون الاستعداد النهائي يستحيل الوصول إلى السلام والامن. في حالة تغير السياسة الاسرائيلية يمكن أن تنجح الوساطة الدولية من قبل الدول الاربع الكبرى ودول محايدة كالهند أو وساطة ضمن هيئة الامم المتحدة، من أجل تسوية سلمية مستقرة بين إسرائيل والاقطار العربية على أساس الاعتراف بالمصالح القومية العادلة لشعب إسرائيل والشعب العربي.

اشكال الانتقال من الرأسمالية إلى الاشتراكية

إن المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد ساهم مساهمة هامة في توضيح وتطوير النظرية اللينينية المتعلقة بأشكال الانتقال المختلفة من الرأسمالية إلى الاشتراكية في الاوضاع الدولية المباشرة. فقد اظهر المؤتمر الممكنات الجديدة في عدة اقطار لاحداث تغييرات اجتماعية حاسمة بقيادة الطبقة العاملة وطليعة حزبها الثوري بجلبه حولها أكثرية الامة، بطريق الانتقال السلمي وحتى بواسطة الحصول على أكثرية في برلمان ديمقراطي.

ولكن مهما يكن شكل الانتقال إلى الاشتراكية، سلمية أم مسلحة، فإن ذلك الانتقال يكون دائماً انتقالا ثورياً، إذ ان الاساس الضروري الذي لا مفر منه هو انتقال السلطة السياسية إلى أيدي الطبقة العاملة التي تجلب حولها أكثرية الشعب في النضال والحركة، تلك التي تنقل وسائل الانتاج الرئيسية إلى ملكية المجتمع.

وليس هناك أية صلة بين الانتقال السلمي إلى الاشتراكية الذي هو أيضاً انتقال ثوري، وبين الاصلاحية التي تعني في الواقع قيام الرأسمالية والدفاع عنها، والتي تقتصر نشاطها على الفتات من مائدة الرأسمالية، مع إبقاء نظام الاستغلال والكبت الطبقي.

إن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تذكر ان حزبنا قد بحث من سبيل له في أوضاع إسرائيل إلى قضية الانتقال من الرأسمالية إلى الاشتراكية في المؤتمر الثاني عشر سنة ١٩٥٢. إن برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي أقر في المؤتمر قد بحث في مسألة الانتقال من الحكومة الحاضرة البرجوازية الديمقراطية إلى حكومة شعبية بواسطة كسب تأييد أكثرية الشعب بقيادة الطبقة العاملة لبرنامج إسرائيل شعبية ديمقراطية. وأوضح ان الانتقال إلى الاشتراكية بالطرق البرلمانية يشترط سلفاً قيام برلمان ديمقراطي دون تزييف نظام الانتخابات الديمقراطي، ودون استعمال أساليب الحكم البوليسي التي لا تمكن الشعب من الاعراب عن إرادته بحرية.

إن إعادة دراسة هذه القضايا الاساسية في حزبنا وإعادة النظر فيها على ضوء الاوضاع التي تبينت منذ المؤتمر الثاني عشر، ستساعد عليها كثيراً تلك القواعد الهامة التي أبرزت ولخصت في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

من أجل وحدة عمل الطبقة العاملة

إن المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد اظهر ممكنات جديدة للنضال من أجل وحدة عمل الطبقة العاملة، من أجل التغلب على الانقسام في حركة العمال. ووجه المؤتمر الضرورة الحيوية لوحدة الطبقة العاملة في كل قطر وعلى نطاق عالمي، والتغلب على الآراء المتحجرة وعلى عدم الثقة بين أحزاب العمال. وأكد المؤتمر المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق الطبقة العاملة في النضال من أجل السلام، والاستقلال القومي، والديمقراطية، ومن أجل الدفاع عن مصالح العاملين اليومية.

إن الحركة الشيوعية قد ناضلت دائماً من أجل وحدة عمل الطبقة العاملة، ولكن في الاوضاع الدولية الجديدة قد نشأت ممكنات جديدة وكثيرة جداً. إن الحزب الشيوعي قد سار دائماً في طليعة النضال لوحدة عمل الطبقة العاملة وقد حقق بعض النجاح في مراحل مختلفة في ميدان النضال من أجل السلام، والصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي، والدفاع عن الحريات الديمقراطية، وعن مصالح العاملين اليومية. ولكن حتى الآن لم نستغل كل الممكنات، ولم يكن أسلوبنا عملنا يلائم دائماً مع هذا الهدف، هدف الوحدة. فلكي نستطيع التقدم بقوة أكبر إلى وحدة العاملين، علينا ان نستأصل من بيننا كل مظاهر الانعزالية. هنالك مسألة تتعلق بحركة السلام وتوسيعها، ومسألة توجيه عمل كل لمصلحة الاتحاد السوفياتي، وحدة عمل المنظمات النسائية ومنظمات الشبيبة الديمقراطية ... علينا أن نتوجه إلى العمال من مختلف الاحزاب دون استثناء على أساس الاعتراف الاساسي بأن لعمال إسرائيل مصالح مشتركة في النضال من أجل السلام، ومن أجل إسرائيل والاستقلال القومي، والدفاع عن الحريات الديمقراطية، ودفع الاضطهاد عن الاهلين العرب، والدفاع عن مصالح العاملين اليومية.

إن اللجنة المركزية تؤكد ان الاختلاف في الآراء الايديولوجية ينبغي أن لا يعرقل بشكل من الاشكال وحدة عمل أحزاب العمال في القضايا الطبقية والقومية المشتركة، لان الاصطراع الايديولوجي ينبغي أن لا يكون عقبة في سبيل تحقيق وحدة عمل الطبقة العاملة في إسرائيل.

من أجل نجاح النضال لوحدة عمل الطبقة العاملة علينا أن نقوي صفوفنا من الناحية السياسية والتنظيمية، علينا أن نوسع صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

علينا أن نكون توجيهاً جديداً، خلافاً مرنا في قضايا وحدة عمل الطبقة العاملة، مع المحافظة على مبادئ سياسة الحزب، القائمة على أساس الماركسية اللينينية.

ضد تمجيد الفرد، من أجل الجماعية في القيادة

إن المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد خصص مكاناً كبيراً لمسألة النضال ضد تمجيد الفرد الغريب عن الماركسية اللينينية، والذي جلب ضرراً كبيراً على الاتحاد السوفياتي وعلى الاحزاب الشيوعية في العالم. إن نضال الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ضد تمجيد شخصية ستالين يقترن الآن مع تقدير إيديولوجي واسع النطاق حول الدور الحاسم الذي تلعبه جماهير الشعب في التاريخ، وفي بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي، وحول ضرورة القيادة الجماعية وأهمية الدور القيادي الذي للحزب الشيوعي ولجنته المركزية اللينينية في ذلك البلد.

إن أعداء السلام والاشتراكية يحاولون تزييف طابع النضال ضد تمجيد الفرد، وإن تطبيعها انه دليل على ضعف الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية، ولكن سيخيب أملهم. فالحقيقة التاريخية هي انه حتى في حين تمجيد الفرد في الاتحاد السوفياتي قد حققت بناء الاشتراكية نجاحات تاريخية عظيمة هي ثمر نتيجة لنضال حركة العمال الثائرة. ويعود ذلك لأن الاتحاد السوفياتي منذ ثورة أكتوبر حتى الآن قد سار طبقاً للخط الاساسي اللينيني، ولولا انحراف تمجيد الفرد عن الخط اللينيني لكان التقدم أسرع وأقل آلاماً وتضحيات.

إن تمجيد شخصية ستالين قد جر تدريجياً إلى إبطال مبدأ القيادة الجماعية في الحزب، وإلى المساس جدياً بالديمقراطية الحزبية، وإلى خرق خطير للشرعية الاشتراكية، وإلى عثرات جدية في سبيل تطور الديمقراطية لدى أعضاء الحزب وجماهير الشعب، وإلى عدم الاستخدام الكامل للتجربة ضد النظرية، وإلى عدم استغلال كل الممكنات الجديدة في الوضع الدولي الجديد. وإن جو تمجيد الفرد هذا كان في وسع عميل الاستعمار مثل بريا وعصابته التسرب إلى مراكز القيادة في الحزب وفي الدولة، واستغلال هذه المراكز بشكل اجرامي ضد مصالح الاتحاد السوفياتي.

ولذلك من الضروري النضال لاستئصال تمجيد الفرد نهائياً وحده يمكن اعادة مبادئ العمل اللينينية في حياة الحزب والدولة السوفياتية. ولا شك في أن النتائج ستكون التعجيل في سرعة التطور، والتقدم ونجاحات الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي، وتقرب أوساط جديدة من حركة العمال وخارجها للاتحاد السوفياتي، واتساع ممكنات التعاون الشيوعي – الاشتراكي في كل قطر وعلى نطاق عالمي.

إن النضال ضد تمجيد شخصية ستالين وضد أخطائه الخطيرة وزيفه على الجماعة الحزبية، لا يلغيه بما نكرانه حسنات ستالين الكبيرة، ولذلك أحد مفكري الماركسية بعد لينين، ونضاله مع أعضاء الهيئة المركزية الأخرين من اللينينية ضد التروتسكيين، واليمينيين، والبرجوازيين والاكيالينيين البرجوازيين، والقوميين البرجوازيين، الذين لو قبل رأيهم لأدى ذلك إلى إعادة سلطة أسياد الأرض والرأسماليين، ولو قبل موقفهم لما تم التصنيع الاشتراكي والزراعة الجماعية في الاتحاد السوفياتي، الأمر الذي كان شرطاً لا بد منه للتمكن من الانتصار العظيم الذي حققه الاتحاد السوفياتي على المانيا النازية. إن تمجيد الفرد وعواقبه قد أدى إلى انحراف خطير عن الماركسية اللينينية، ولكن مع كل هذه الانحرافات برز في كل المراحل تفوق النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي.

وفي الوقت الذي ارتكبت فيه الاخطاء في الاتحاد السوفياتي على أساس نجاحات باهرة للاشتراكية، ترى الرأسمالية في ألمانيا سلطة هتلر النازية من السلب، وتؤدي إلى مقتل عشرات الملايين من الناس في الحروب، وإلى ملايين الضحايا من جراء الفقر والمرض، وإلى استعباد الشعوب والحط من كرامة الانسان، واستعباد المرأة، وإلى آلام لا توصف للعاملين.

ولقد شعر بما تمجيد الفرد من آثار ضارة في عمل حزبنا أيضاً كما بيدت سمات ظواهر قد وقفنا ضد تمجيد الفرد وضد مظاهره الاسرائيلية على قدر ما كنا ندرك في ذلك الحين في هذا الصدد. هنالك ثمة بعد اللجنة في صدد ما يمكن ارجاعها إلى هذا التمجيد. والمهمة التي تواجهنا هي تقوية الجماعية في عمل الهيئات القيادية في الحزب من القاعدة إلى أعلاها، وربط ذلك بالمسؤولية الشخصية وتنمية النقد الواسع في المسائل التي تطرح على بساط البحث. عليها ان تنتقد مظاهر عدم المبادرة الكاملة على أن هنالك، فوق، من يبادر ويعطي التعليمات في كل مناسبة، علينا أن ننتقد مظاهر تحاشي الانتقاد من قبل الرفاق المسؤولين، وأن نشجع الانتقاد والانتقاد الذاتي، وأن نشدد على الديمقراطية الحزبية، وأن ننتقد الأخطاء ولا نسمح بطمسها. وفي الوقت نفسه علينا ان نناضل ضد مظاهر التقلب البرجوازي الصغير حتى ستار مكافحة تمجيد الفرد وأن لا نسمح لمدعي الاساس الحزبي اللينيني بدس آراء برجوازية واتجاهات قومية، وأن لا نسمح لهم بالقدرة التي في صحة سياسة حزبنا العامة لصالح إسرائيل القومية والاممية البروليتارية.

● ● ●

ان حزبنا الشيوعي سيزداد تماسكا ويوسع صفوفه ويشدد نضاله في خدمة الشعب والوطن.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد من صميم القلب نضال الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ضد تمجيد الفرد، ويعرب عن تقديره العميق للمساهمة العظيمة التي ساهمها المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في تطوير النظرية الماركسية اللينينية، وبهذا ساعد الحركة الشيوعية في كل قطر.

ان اللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب إلى دراسة مواد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي التي ترجمت إلى العبرية.

مخلصين دائماً لمصالح شعبنا القومية والاممية البروليتارية، مخلصين دائماً مع الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي، ومستمدين دائماً من خبرة الاتحاد السوفياتي التاريخية العظيمة، سنواصل النضال ونشدده من أجل مستقبل شعبنا السعيد، من أجل الدفاع عن استقلال إسرائيل، من أجل ضمان السلام والحرية، من أجل مستقبل وطننا الاشتراكي.

تل أبيب ٢٠/٤/١٩٥٦

زعيم لبناني يكتب عن اهمية حل النزاع الاسرائيلي العربي

لبنان، احد زعماء اليمين في لبنان، كتب مقالا في «عن قضية السلام الاسرائيلي ــ العربي» نقتطف منه الفقرات التالية التي تشير الى المدى الذي وصلت اليه قضية السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات بين الجمهور الاسرائيلي وحتى في بعض اوساط لبنان ولا سيما في قاعدة هذا الحزب.

ابتدأ به المقال مقدمة بالقول: «ان اليهود قد طرأ على حيز الامن في الشرق الاوسط وأن هذا التغيير يرجع على مر تغيير حسن».

ويمضي الكاتب ليدعي عن عرض بيانات السكرتير العام لهيئة الامم إلى الشرق الاوسط والبيان الاخير لوزارة الخارجية في الاتحاد السوفياتي من بين الاسباب التي ساعدت على تخفيف التوتر، ويقول: «إن الجو السياسي للدول العالم لا يسمح لشعوب الحرب وهذا ما يزيد التأكيد».

ويقول في مقاله أيضاً، «مشيرة القضايا القائمة بين إسرائيل والدول العربية، مشكلة الحدود، واللاجئين، والتعويضات وغيرها. غير ان واقع الامر هو ان جميع القضايا الآنفة الذكر ليست إلا تعبيراً عن قضية اساسية وحيدة جوهرها الا وهي، شعور الدول العربية بأن إسرائيل ما هي الا جسم غريب وطارئ بينهم، وانها معتدية، وتوسع على الحدود على حسابهم، وانها دوما تهدد وحدتهم...».

«فاذا كان من الممكن اقناع الدول العربية بأن إسرائيل مستعدة بأن تعمل من أجل السلام وان تزال الحدود جميعاً واحداً لحل قضايا المنطقة والوقوف حيال السلام العالمي، فمن الممكن أن يحدث تحول كبير في الجو السياسي مما يساعد على حل قضايا عملية تبدو الآن وكأنها مستحيلة الحل في الوقت الحاضر».

«ومثل ما يخلص الخوف وعدم الاطمئنان المتبادل فسيصبح من الممكن الاتفاق (تدريجيا) على القضية المعلقة: الحدود، اللاجئين، والتعويضات. وحل هذه القضايا بذاته لا يخرج عن نطاق سياسة حكيمة».

«فمعظم هذه القضايا الدولية المعلقة والتي يمكن حلها بالطرق السلمية والجهد من جهة وعلى أيدي سياسيين جيدين، وضمن انجح مشاريع الاقتراحات لحل التعويضات على أساس التعويضات لمشكلة اللاجئين من جانب إسرائيل للاجئين العرب، ومن أجل العراق للاجئين اليهود. ويمكن حل كل ذلك والاتفاق على بشرائه جانب ثالث محايد، كهيئة الامم، او الدول الاربع الكبرى، وتسيير ري مشترك، وتعديل الحدود لصالح المواصلات لكلا الطرفين. إننا لن نصدق ما إذا كانت الاقتراحات بمجموعها والسلام الملائمة لضرورات السلام ولكن هذه الاقتراحات تقصد بروح إبداء الاستعداد للملاحظات مع اعتبار ضرورة حل قضية المشكلات السلام والاستعداد المتبادل. وليس في مثل الآن في تفاصيل هذه الاقتراحات، كحل حر في النقب، وتنظيم مواصلات ملائمة في المنطقة الاسرائيلية، والموافقة على قبول اللاجئين قريبا بما فيه من اللاجئين الذين يقدرون ١٠٠ الف، وقضية».

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧]

ذات ليلة

محمد مهران السيد — القاهرة

... وأشار اصبعها الصغير
ولمست بالارض، تأبى ان تسير
واطل من عين ابنتي شيء غرير
فأدرت عيني. انظر الشيء المشير
فوجدته.
وعرفته
«مرحباً ... من التفاح» فواح العبير
قد صفه رجل خبير
هو كالرابيا، يعكس الضوء الغزير
كالتبر، كالياقوت، كالماس الشفيف، وكالحرير
وحدث لسيني رقصة الفن الكبير
كالسد، كالسلاق، كالسور الكبير
خسوف قرحاً!! انها تمر كبير
● ● ●
وتمر خلية تعقل كلب زينتها الاثير
وقراءها القفص يزهو في غرور
وحذاؤها اللامع والاصباغ، والشعر الممشوط بالعطور
فتبعت من غير، ومن رجل الحقير
وتلفتت خجلاً كالمسحور
ومضت فوق الشارع المرصوف في حقد مرير.

طوائف

اللورد سكيارن يجلس الآن في مجلس اللوردات البريطاني

واللورد معروف جداً وفاضح الصيت جداً كان سفيراً لبلاده في مصر.

وهو صاحب يوم ٤ فبراير (١٩٤٢) يوم أن حاصرت الدبابات البريطانية قصر الفاروق وأرغمته على إقالة وزارة ماهر وتعيين مصطفى النحاس رئيساً للوزراء.

واللورد كيلرن لم يرتكب في رأيه، غلطاً، ولم يجد صلاحه..

ولكن الملك الغر لهذا التدخل الفظ في مصر لجأ حكومة بريطانيا أن تسحب سفيرها اللورد كيلرن. وقد انتهى الامر به إلى مجلس اللوردات أو لاجئة لدامي الساسة البريطانيين وخدام الامبراطورية التي كانت «لا تغيب عنها الشمس».

ومؤخراً تكلم اللورد سكيارن مراراً في مجلس اللوردات.

وموضوعه مراسلات الدبلوماسية المصرية.

قال انه حين جاء الى السلك الدبلوماسي كان في بلاط سانت جيمس البريطاني ثمانية سفراء ولكنهم كانوا شخصيات يعتد بها الآن ارسلت ستون سفيراً ومثل هذا العدد من الملحقين. لقد انخفضت قيمة الدبلوماسية ومكانة هذا المركز، حتى أصبح عدد من اصدقاء يقومون بمهمتهم من يد(لا غير)سائحهم سكرتير. وتكاثر اعداد الخشري يعكس تكاثر الدول المستقلة الخضري (١) وفي الثلاثين أو الاربعين سنة الاخيرة قامت دولة جديدة بمعدل واحدة كل ٤٠ شهراً وهذه الامم الجديدة تريد ان «تعرض جناحيها الفسيحة».

لم يعلن اللورد التقليد صاحب يوم فبراير ما يريد

ولكن اللورد يحلم بأيام زمان

يحلم بأيام الامبراطورية البريطانية

حين كان سفير بريطاني بدبابة يستطيع أن يفرض ارادته على أمة وعلى عشرات من عشرات ملايين

رحب اللورد على القصر الذي جعل الشعوب حكاماً في الحياة.

ليحلم اللورد ويلحب... ولتحمي مراراً، فان جميع الكلوديبالي تسير نحو شمس الحرية!

(١) الكاكي الخضري مرحلة دبلوماسية من الملابس



شطأوت ...

إذا كان أحد من الوطنيين في البلاد العربية قد أساء الظن بالمذكرة السوفياتية الاخيرة حول العلاقات الاسرائيلية ـ العربية، فإن الهجوم الأهوج الذي شنته عملاء الشرق الأدنى للاذاعة البريطانية على هذه المذكرة قد أزال كل سوء ظن.

لو هذه المحطة، التي تنطق بلغة عربية ركيكة، تبرزت، منذ نشوئها، بالتهجم الوقح على كل بلد عربي يقف في وجه الضغط الاستعماري ويدافع عن حقه في الحياة الحرة العزيزة.

والعرب لا ينسون كيف أصوات هذه المحطة، منذ أقوى حلف بغداد الاستعماري إلى بيرق، ...

خطاب شاريت عن البيان السوفياتي مليء بالتناقضات

الحزب الشيوعي يطلب الى الحكومة تلبية المبادرة السوفياتية
واتخاذ الاجراءات العملية لتخفيف التوتر وللاتفاق السلمي مع الدول العربية

القدس ـ لمندوبنا البرلماني ـ كان رد شاريت الذي اختتم به النقاش السياسي حول «ضريبة الدفاع»، يوم الاثنين الماضي، مليئاً بالتناقضات. فقد أعلن «إننا نرغب في أن نتوقع أن تكون كل تلك الضرورة — التي تضمنها البيان السوفياتي، تجنب الحرب، والتقريب بين الممكن والواجب منع الحرب، وان الاتحاد السوفياتي أيد ويؤيد استقلال إسرائيل ويعارض في تغيير خطوط الهدنة بالقوة، ويرحب بتسوية سلمية بين إسرائيل وجاراتها على أسس مقبولة للطرفين. وان تكون تلك الصيغ مؤشراً بتغيير حسن في ميدان العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفياتي. العلاقات التي لم نرغب في يوم من الايام تسويئها». ومقابل هذا زعم شاريت «ان ليس في البيان السوفياتي أي شيء بتحسين الوضع الواقعي، بل على العكس فيه اشارات لاعتقاد الخطر». وأضاف شاريت زاعماً انه «سيكون وضع خطر جداً إذا اتخذ البيان السوفياتي سبباً لمنع السلاح الدفاعي عن إسرائيل بحجة أن ذلك يعد التوتر والخطر».

وبعد أن ألقى وزير الخارجية بيانه هذا المليء بالتناقضات، قررت الكتل المختلفة اقتراحاتها لتلخيص النقاش السياسي.

وقدم النائب الشيوعي، الرفيق صموئيل ميكونس، اقتراحات الكتلة الشيوعية التي ترحب بالمبادرة السوفياتية وتدعو الحكومة الاسرائيلية أن تبذل كل ما في وسعها لتخفيف التوتر بين إسرائيل والدول العربية والاحراز اتفاقية سلام بين إسرائيل والاقطار العربية (ص الاقتراح ننشره مع هذا الكلام).

أما المبيوت فقد اعلن أسفه على أن الحكومة لم تستغل الفرص التي حانت ولما تذهب بعد. ولم يقدم الصهيونيون العموميون أي اقتراح لتلخيص النقاش واكتفوا باقتراح إحالة البحث إلى لجنة الخارجية والأمن.

وبأصوات الائتلاف والحيروت إسرائيل وبوعلي الحروت إسرائيل (٤٦ صوتاً) تقرر «تأييد الاتجاه» الذي بيانه رئيس الحكومة وزير الخارجية. أما الكتل الاخرى فصوتت لاقتراحاتها. ونال اقتراح الكتلة الشيوعية ٦ أصوات والصهيونيون العموميون ٤، والمبيوت ٤.

اقتراحات الكتلة الشيوعية لتلخيص النقاش السياسي

أ) الكنيست ترحب بالاتفاق على وقف إطلاق النار دون شرط وعلى الامتناع من الاعمال العدوانية والذي حصل بين إسرائيل ومصر بوساطة همرشولد.

ب) الكنيست ترحب بمبادرة السلام السوفياتية الهامة التي تضمنها البيان السوفياتي الذي أعربت به الحكومة السوفياتية عن استعدادها للعمل مع ...

... وتقرر الكنيست :

١ ـ أن تنتهج دولة إسرائيل سياسة استقلال وسلام وحياد وتتخذ موقف مقاومة حلف بغداد العدواني الذي يؤلف قيامه ومحاولة توسيعه المصدر الرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط، وان تقاوم خطة التدخل العسكري الاجنبي في الشرق الاوسط الذي من شأنه أن يهدد السلام وسيادة الشعوب.

٢ ـ دولة إسرائيل مستعدة لعقد اتفاقيات سلام مع الدول العربية على أساس التعاون والاتفاق المتبادل في قضية اللاجئين والقضايا الاخرى المختلف عليها.

٣ ـ في الوضع الراهن ترى دولة إسرائيل أن أحسن سبيل لضمان الأمن والاسهام بتسوية سلمية إسرائيلية ـ عربية في نطاق الامم المتحدة أو مؤتمر الدول الاربع الكبرى بمشتركة إسرائيل والدول العربية ودول ...

٤ ـ دولة إسرائيل تقترح فرض مراقبة دولية ... من قبل هيئة الامم المتحدة، على تجارة الاسلحة لكي يوضع حد لسباق التسلح الخطر في الشرق الاوسط الذي يقلق الشعوب ولإزالة الخوف من العدوان.

٥ ـ دولة إسرائيل تحافظ بشدة على اتفاقيات الهدنة وهي لن تقوم بأي عمل عدواني عبر الحدود، وستعمل على تسوية كل النزاعات بالطرق السلمية والمفاوضات ...

٦ ـ إلغاء الحكم العسكري في المناطق العربية ومنح المساواة في الحقوق للسكان العرب في إسرائيل ...

٧ ـ تعلن الكنيست أن رغبة دولة إسرائيل هي في إحلال علاقات الصداقة والتعاون مع الشعوب العربية ومع كل شعوب آسيا وافريقيا التي انتهجت سبيل الاستقلال القومي والتي تؤلف عنصراً هاماً متزايداً في تدعيم السلام العالمي ...

اتفاق بين ممثلي الحزب الشيوعي والمبام والنقابات المهنية على

مظاهرة موحدة لعمال الناصرة في اول ايار

من الشعارات: من اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية والغاء الحكم العسكري وقبول العامل العربي

الناصرة — سيسير آلاف العمال في الناصرة هذه السنة في اول ايار في مظاهرة موحدة تضم اليهود والعرب من الناصرة والقرى والمستوطنات المجاورة.

هذا ما جرى عليه الاتفاق اول امس على أثر الاتصال الذي تم في مكاتب الهستدروت في الناصرة بين ممثلين عن الحزب الشيوعي والمبام والنقابات المهنية.

وسيسير على رأس المظاهرة اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت وممثلو النقابات المهنية واعضاء كنيست واعضاء بلدية وغيرهم وسترتفع أعلام الدولة والطبقة العاملة والشعارات التي تم الاتفاق عليها.

ومن الشعارات التي تم الاتفاق عليها:

من أجل السلام في العالم وفي الشرق الاوسط، مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والبلاد العربية، فتح أبواب الهستدروت أمام العمال العرب، إلغاء الحكم العسكري وتصاريح التنقل، السماح للاجئين العرب بالعمل في أراضيهم.

هذا وسيرفع العمال شعارات ضد البطالة وأجور الطوارئ، ومن أجل انتخابات للمجالس المحلية في القرى العربية.

وبعد المظاهرة سيعقد اجتماع تظاهري يتكلم فيه ثلاثة خطباء ...

٦٠ عاملا يفصلون من اعمالهم

حيفا — لمراسلنا ـ فصل هذا الاسبوع ٦٠ عاملا يعملون في قسم الهندسة التابع لسكة حديد حيفا وذلك بحجة أنهم عمال «مؤقتون» ولان الميزانية التي خصصتها لهم وزارة المواصلات قد نفدت.

ومن الجدير بالذكر أن هؤلاء العمال «المؤقتين» قد مضى عليهم في العمل أكثر من سنتين.

لقد جرى فصل قسم من هؤلاء العمال يوم الخميس الماضي وتم فصل البقية يوم الاثنين هذا الاسبوع دون إنذار سابق وبلغوا فقط قبل يوم واحد من فصلهم من العمل.

ان فصل هؤلاء العمال يتعارض مع قوانين الهستدروت ...

احتفالات الذكرى ٨٦ لميلاد لينين

مكتب الاتحاد — عقدت في ... عدة من البلاد اجتماعات شعبية بمناسبة يوم ميلاد لينين السادس والثمانين ...

أسبوع الحياة

التهديد باطلاق الرصاص

هذا الحادث جرى لي مع حوالي ثلاثين شخصاً في البلدة ...

... ٥٦/٤/٥ ...

[ننتظر التأكيد على هذه الرسالة]

منشور «الامناء لستالين» من صنع واخراج الشرطة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف في الاسبوع الماضي نبأ عن منشور بعنوان «الامناء لستالين» في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

«دوبك» تريد شهادة حسن سلوك!

مزارعو الدخان يطلبون ان تصرف الحكومة الدخان

● ان تكون الحكومة مسؤولة عن تصريف الدخان.

● تحديد أسعار الدخان بما يلائم مع تكاليف الانتاج.

● منح المزارعين قروضاً طويلة الاجل وبفائدة منخفضة.

امخلص «اوستر» لدولة اسرائيل؟!

ابن خلدون

نضال الساطين عن العمل في بتح تكفا

زعيم مبائي يكتب (بقية)

ملاحظة عابرة

المحكمة تواصل النظر في قضية توفيق زيـاد

الحاكم يمنعه عن مواصلة شهادته ثم يعود فيسمح له . اسئلة استفزازية يوجهها ممثل النيابة لتوفيق زياد فيتلقى اجوبة واضحة

طمرة — واصلت محكمة الصلح هنا النظر في قضية عضو بلدية الناصرة الرفيق توفيق زياد ، تهمة « الاعتداء على الشرطة »

وفي جلسة أمس ، الخميس ، أدلى الرفيق توفيق شهادته فاستعرض بالتفصيل اعتداء الشرطة عليه ، وبين كيف ان الضابط يوحنان كان قد سأله في السجن وسأله لماذا ضرب الشرطة وهتف « تعيش دولة مصر » ، وانه أجاب انه لم يضرب الشرطة ولم يهتف كما زعم الشرطة انه هتف به .

ولما وصل توفيق زياد الى هذه النقطة ، وقف ممثل النيابة معترضاً بحجة انه لا يعود الى صلاحية المحكمة وطلب من الحاكم منعه من الكلام .

واعترض محامي الدفاع ، هرنبورغ على طلب ممثل النيابة مبيناً أهمية الكشف عما حدث مع توفيق زياد في المحكمة اذ ان هذا يبين كيف عاملته الشرطة ، الخ ، عند دخوله الى السجن . وطلب تمكينه من مواصلة كلامه .

ورفض الحاكم طلب المحامي هرنبورغ ومنع توفيق من مواصلة شهادته . وهنا تقدم محامي الدفاع ...

وأجاب توفيق على سؤال ...

وقال توفيق في رده على سؤال آخر ، ان الشرطة هي احد اجهزة النظام الحاكم .

ثم تأجل النظر في القضية حتى ١٤ حزيران القادم .

يطلب حماية البوليس فيتهم بالكذب

لا تخدموا اعداءكم يا رجال الهنوف

الشجرة — كان سليمان ... يزاول عمله في حقله بالقرب من مستوطنة الهنوف القريبة حين هجم عليه عدد من افراد المستوطنة ...

انتهاء زيارة الزعيمين (بقية)

... وفقاً لاسس ميثاق الأمم المتحدة ، والحكومتان تدعوان الدول المعنية الى ...

بعض الحياء ...

أم الفحم — حين اعتقل ... الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي ظهرت على جدران البيوت شعارات

أطلقوا سراح الشريدي
ليسقط الحكم العسكري

...

ايزنهاور في اجتماعه (بقية)

سنواصل تجاربنا الذرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية واحتفالات

لمناسبة اول ايار ، يوم تضامن الطبقة العاملة العالمية

ابن غوريون

وقف الجلسات

بسبب هستيريا الحيروت

إخفاق جلسات المؤتمر الصهيوني (بقية)

ضغط العمال يرغم اصحاب الصناعة على التراجع

ولكنهم يقترحون زيادة الاجور زيادة زهيدة

تل ابيب — لمراسلنا — تراجع اصحاب العمل عن موقفهم السلبي من زيادة اجور عمال المعادن ، نتيجة الضغط الذي ابداه عمال السبك في هذا الصدد ...

مقوروت تهدد مزروعات عبلين

الى دائرة الزراعة

عبلين — تطالب شركة مقوروت البلد من صاحبيها المزروعين في هذه القرية .

صحيفة سوفياتية تنتقد الاخطاء

في كتابة تاريخ الحرب المعادية للفاشية

موسكو — ...

كلمة الاتحاد (بقية)

الحرفيون يجتمعون مع ادارة البلدية

البلدية تعد بمراعاة الحرفيين والاهتمام بمطالبهم

بريطانيا تسير على سياسة فرق تسد

اصطدامات بين اليونانيين والاتراك في قبرص

نيقوسيا — ... البريطاني في سياسة فرق تسد فأثار اصطدامات بين اليونانيين والاتراك استمرت ثلاثة ايام حتى اليوم في هذه المدينة .

انباء عالمية

في سطور

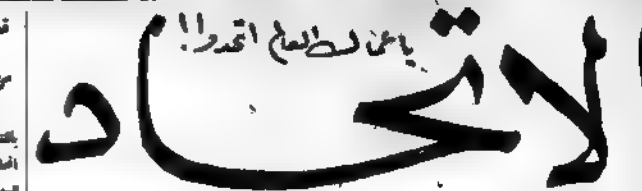
● أعلن في عمان أن الوزارة الاردنية ...

● أعلن مصدر في وزارة الحربية البريطانية أن حكومته ستواصل « إعارة » الضباط البريطانيين للجيش العربي ...

بريطانيا تعدم

١٢٠٠ مواطن من كينيا

عاش اول ايار يوم التضامن الاممي ، وعاش العالم الاشتراكي حصن الحرية والسلم بين الشعوب



AL-ITTIHAD

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة اول ايار

من اجل سياسة استقلال وسلام وحياد ، ضد التدخل الاستعماري ، لالغاء الحكم العسكري

تل ابيب — لمراسلنا — يصدر بالعبرية والعربية ، وزع في مختلف انحاء البلاد ، توجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى عمال اسرائيل عموما الى التظاهر في اول ايار من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية والانتقال الى سياسة استقلال وسلام وحياد ... ومن اجل المحافظة على السلام في الشرق الاوسط ، ومن اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل المساواة التامة في الحقوق للاقلية العربية.

شعوب اسرائيل والاقطار العربية لا تريد الحرب ...

وبعد ان دعت اللجنة المركزية في بيانها العمال الى التظاهر
● من اجل زيادة الاجور ...

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

يا عمال العالم اتحدوا

خروشتشوف يعلن في اجتماع صحفي بلندن :

الاتحاد السوفياتي يرحب بعقد اتفاق على وقف ارسال الاسلحة للشرق الاوسط

لندن — انهى الزعيمان السوفياتيان نيكولاي بلغانين ونيكيتا خروشتشوف ، يوم السبت ، زيارتهما لبريطانيا التي استغرقت عشرة ايام ، وغادرا بريطانيا عائدين الى الاتحاد السوفياتي على الطراد السوفياتي « اورجونيكيدزه ».

خطاب ايدن



عيد بعيدين
وتفاؤل مضاعف الف مرة

همرشولد يعود الى القاهرة ويزور اسرائيل اليوم او غدا

الاتحاد السوفياتي
يسبق أمريكا وبريطانيا

... وأدهش العالم السوفياتي العلماء البريطانيين إذ تبين من محاضرته ان الاتحاد السوفياتي قد سبق بريطانيا ، وامريكا ايضا ، شوطا بعيدا في سبيل ترويض الطاقة الهيدروجينية واستعمالها في الاغراض السلمية . وقد ذكر ان العلماء السوفياتيين قد توصلوا الى ايجاد حرارة ارتفاعها مليون درجة وهذا أمر جديد ومدهش .

ومعنى استخدام الطاقة الهيدروجينية هو الحصول على طاقة غير محدودة من المياه العادية .

عدد ممتاز

٣٠ نيسان ١٩٥٦

العدد ١ السنة الثالثة عشرة

April 30 1956

No. 1 Vol.

«روز اليوسف» المصرية تدعو لاشتراك اسرائيل والدول العربية في مؤتمر للدول الاربع الكبرى لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي

القاهرة — نشرت مجلة « روز اليوسف » المصرية مقالا رحبت فيه ببيان وزارة الخارجية السوفياتية عن الشرق الاوسط ، واعربت فيه عن تأييد اقتراح عقد مؤتمر خاص من الدول الاربع الكبرى لتسوية النزاع بين اسرائيل والدول العربية . وطلبت المجلة أن يشترك في هذا المؤتمر الدول العربية واسرائيل .

وطلبت المجلة أن يشترك في هذا المؤتمر كذلك ممثلون من عرب فلسطين ...

راديو القاهرة :

الشعب الاسرائيلي لا يريد الحرب

رئيسا ايطاليا وفرنسا يدعوان الى تحسين العلاقات بين الشرق والغرب

باريس — دعا رئيسا ايطاليا وفرنسا الى توسيع الثقة وتوطيد التعاون بين الشرق والغرب ...

وذكر البيان أن ايطاليا وفرنسا ستساهمان في توطيد السلام العالمي بعمل الجهود الممكنة لاحراز نتائج ايجابية في المحادثات الجارية بشأن نزع السلاح .

أما بخصوص الشرق الاوسط فذكر البيان ان الوضع في هذا الجزء من العالم قد حظي باهتمام المتحادثين ... من أجل وضع سياسة تقوم « على السلام والاستقرار والتوازن ».

راديو موسكو : هناك اوساط استعمارية

تحرض اسرائيل على الدول العربية

وفد عن الحزب الاشتراكي الفرنسي في ضيافة الحزب الشيوعي السوفياتي

هدية اول ايار

تل ابيب — لمراسلنا — اتخذت الحكومة قرار زيادة اسعار الخبز ... ابتداء من يوم الاحد الماضي هي :
● ٥ بروطات على الخبز الموحد
● ١٠ بروطات على الخبز الابيض

من اجتماعات الحزب الشيوعي لاول ايار

التاريخ	المكان	الخطيب
١٩٥٦/٤/٣٠	الرملة	صموئيل ميكونس
٥/١	الطيبة	اميل حبيبي
٥/١	حيفا (حلقة ...)	اليهو دروكان
٥/١	رمات ...	مائير ...
٥/١	سخنين (١) ...	م . ...

عمال ميناء الاسكندرية

يضربون مطالبين بزيادة الاجور

الاسكندرية — ... وقد جرى الاضراب على الرغم من ان الحكومة المصرية تحظر القيام بالاضرابات .

لنشدد الكفاح في سبيل سياسة استقلال وحياد وحل سلمي للنزاع الاسرائيلي - العربي

فرصة سانحة للسلام يجب أن لا تضيع

بقلم ماير فلنر

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — نشرت جريدة «قول هعام» مقالا بقلم ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعا فيه إلى عدم تضييع الفرصة المناسبة لتحقيق السلام. وذكر فيه ان كل التنازلات عن شعوب العرب في الربيع قد تبين كذبها، وان مسألة الآن كل المكانات الموضوعية لأن لانسلب في السيف أيضاً وقع نفوسنا معها.

وقال انه إذا قارنا النقاش الذي جرى في الكنيست في هذه الايام بالنقاش الذي جرى قبل بضعة اشهر نرى فرقاً بيناً. ففي ذلك الحين ظهر كأن مقالة «وحدة قومية» يرجحها حزب المبيروت الفاشستي، وله صوت في شؤون السياسة الخارجية والامن إذ ذاك كل الاحزاب معاً من المبيروت حتى المبام، وقد ضمنهم جميعاً تأييد المغامرات العسكرية على الحدود. ولكن هذه المغامرات العسكرية قد زادت في خطورة الوضع السياسي ووضع الامن في إسرائيل وطلب بلهفة الذي كان يقصد منه المغامرات خدمت له أصيب بفشل ذريع ولم يجد الضغط ولم تنضم إلى ذلك الحلف أية دولة عربية غير العراق...

بيد ان هذه الاوساط العدوانية في واشنطن ولندن متكدرة لان تفقد في مساعيها الوضع الدولي الجديد والوضع الجديد في الشرق الاوسط وان الشعوب المكافحة عن استقلالها وسيادتها القومية لم تعد تقف حائرة في أيامنا، واذا يؤيدها المعسكر الاشتراكي العظيم وكل دول «منطقة السلام» التي تضم اكثرية الانسانية.

والاتحاد السوفياتي انما يتبع تجاه الشرق الاوسط سياسة مبدئية، سياسة دفاع عن السلام ومنع الحرب وتأييد استقلال الشعوب ضد خطر التدخل العسكري الاجنبي واعادة السيطرة الاستعمارية. ولذلك فإن هذه السياسة لم تكن في يوم من الايام معادية لاسرائيل بل كانت دائماً ولا تزال اليوم لصالح إسرائيل ولصالح الاقطار العربية على السواء. فلشعب إسرائيل، مثل شعوب الاقطار العربية، مصلحة حيوية في منع الحرب واستقرار السلام، والدفاع عن الاستقلال القومي، ومنع التدخل العسكري الاجنبي لاعادة السيطرة الاستعمارية على اسرائيل والاقطار العربية.

وهي التي أنشأت مؤامرات الاستعمار التي هي المصدر الرئيسي للتوتر في هذه المنطقة، وبهذا خدمت هذه الدول، من ناحية موضوعية، ليس مصالح شعوبها القومية فحسب، بل مصلحة إسرائيل القومية والشعب أيضاً. فكل فشل منيت به الاحلاف العدوانية انما يخدم مصالح إسرائيل أيضاً، وان غابت عن ذلك جميع الاوساط الحاكمة في حكومة إسرائيل.

ثم يناقش الكاتب بيان وزير الخارجية موشي شريت في الكنيست حول بيان وزارة الخارجية السوفياتية وهاجم الوزير واتهامه الاتحاد السوفياتي وتزييفه البيان السوفياتي...

ان كل انسان يعرف ان الاتحاد السوفياتي، على خلاف الدول الغربية، لا يطلب لنفسه بدول الشرق الاوسط ولا يرغب في ان يقيم لنفسه قواعد عسكرية...

[illegible]

مقال هام لصحيفة ازفستيا السوفياتية في ٢١ نيسان ١٩٥٦

من أجل ضمان السلام والأمن في الشرق الأدنى

استرعى بيان وزارة الخارجية السوفياتية بشأن الوضع في الشرق الادنى، اهتمام جميع الجمهور الدولي وأثار اهتماماً كبيراً في صحف كثير من الاقطار. واسترعى البيان انتباهاً خاصاً في اقطار الشرق العربي، أي في تلك الاقطار التي ضدها توجه أعمال الدول الغربية العدوانية المؤدية إلى تشديد الوضع في الشرق الادنى.

لقد كتبت صحيفة «النهضة» السورية تقول: إن بيان وزارة الخارجية السوفياتية موجه ضد أي تدخل عسكري غربي في شؤون الشرق العربي... والبيان السوفياتي قد وجه ضربة قاصمة لمشاريع الاستعمار ومؤامراته العسكرية في الشرق الادنى والاوسط، والبيان يؤلف ضمانة قوية من الاتحاد السوفياتي كما كان في الماضي، يؤيد قضايانا.

وأعلنت صحيفة «جورنال» اللبنانية...

العدوانية في أمريكا وعملاؤها يحاولون استغلال اشتداد الوضع في المنطقة بغية الاصطياد في الماء العكر. ومؤخراً استغلت هذه الاوساط من أجل ذلك النزاع العربي — الاسرائيلي. وقد قامت الاوساط العدوانية في أمريكا وعملاؤها «الطابور» الاوسط ذات التأكيد الحربي في إسرائيل، وساعدت على خلق جو يمكن فيه حدوث الحوادث الخطرة على الحدود. هذه الحوادث التي كانت موضع بحث في مجلس الامن في كانون الثاني من هذه السنة. لقد ذكر مندوب الاتحاد السوفياتي إذ ذاك ان اعمال إسرائيل تلك تشكل خطراً فعلياً لميثاق الامم المتحدة وتؤدي إلى اشتداد الوضع على الحدود العربية الاسرائيلية. ومعروف ان وراء هذه السياسة العدوانية تقف الاوساط الاستعمارية الراغبة في استغلال إسرائيل كأداة ضد الشعوب العربية.

والشعوب العربية قد استقبلت موقف الاتحاد السوفياتي هذا بتأييد وقد كتبت صحيفة «النور» السورية ان مئة مليون عربي تعتبر في عطفها لسياسة الاتحاد السوفياتي، عن التأييد الواسع والحاسم لنضال الشعوب العربية القومي. وتستطرد الصحيفة قائلة ان هذا البيان قد لقي الشكر والامتنان في كل الاقطار العربية التي ترى استمراراً للسياسة السوفياتية في تأييد تحرر الشعوب العربية. وعلى صفحات الاخبار المحلية: ان روسيا تقف إلى جانب الشعوب العربية والدول العربية. وذكرت صحيفة «الشباب» ان الاتحاد السوفياتي يرغب في تحقيق آمال العرب باحراز الاستقلال...

هدف البيان السوفياتي تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية

[illegible]

وضع صريح لتسوية القضايا

[illegible]

المصطادون في الماء العكر

[illegible]

أغنية انتصار الى مراكش وتونس والجزائر

شعر عبد الوهاب البياتي

من رابطة الكتاب العرب في العراق

يلثم اطفالك، يا خيمة افريقيا — النجوم

والاعالي والكروم

والعصافير المغيرة

والهوى والارض والانسان — يا شمس الظهيرة

باسمهم عشت، عدوا للسلاح

للعيون المغربية

في الخيام العربية

تتحدى الموت في «آراس» في ليل الجراح (١)

باسمهم عشت، عدوا للصباح

وشربت الخمر من عينيك

يا حسرة ميلاد قصيده

في ليالي شاعر حر وريده

في حديد السجن، في «وهران»

في اعماق «وهران» البعيدة

في أغانيها الكئيبة

يا دماً سال على أبيات

«ابلوار» الحبيبة (٢)

شاعر الحب الذي بالامس عن في الطريق

النجوم الزرق، للاطفال:

«ايلوار صديقي»

انهم اعداؤه الفاشست عادوا من جديد

يصنعون الليل والمأساة في الفجر الوليد

لك، يا خالقة في ليل افريقيا: «السلام»

ولك: «النصر».

وللفاشست: «الموت الزؤام»

١) آراس: معقل الثوار في الجزائر

٢) [illegible]

طرائف

خير من موت... لأمن اسرائيل !!

في عددها بتاريخ ٧ نيسان ١٩٥٦ نشرت «الموغر الستراوست» وهي صحيفة تصدر في المانيا الغربية ردود استفتاء اجرته بين طلاب المدارس الثانوية في بافاريا وعمال الاستفتاء نشرت ردود وزير الثقافة البافاري على اسئلة مئات من الاستفتاء.

وكان الاستفتاء حول وضع التعليم واحتجاج الطلاب على وضعهم وازمة التعليم وقالوا...

«أي علم هذا إذا كان يجري في صفوف مزدحمة وفي سراديب معتمة وماذا ينتظر من تعليم يقوم على المناوبة إذ تتلقى التلاميذ الذين ينتمون إلى ثلاثة صفوف مختلفة، دروسهم في غرفة واحدة...

يترك المواطنون الاحياء بجانب المدارس وهم ينتظرون المناصات، التي لا يمكن ان تأتي إلا من بون، بدون جدوى.

والصحيفة نشرت الاستفتاء تحت عنوان «ملايين التلاميذ يطالبون الحكومة الاتحادية بمدارس لا بمعسكرات»

ولا بد ان يأتي يوم، إن آجلا أو عاجلا تضطر الحكومة به إلى تلبية هذا الطلب

كيف لا تتصرف تصرفاً حيوانياً مع البريطانيين !

تحت هذا العنوان روت جريدة «دبلي هيرالد» اللندنية، التي تتكلم بلسان حزب العمال البريطاني قصة تدريب رجال القواعد الامريكية الجوية على الاخلاق الحميدة.

ويبدو أن رجال القواعد يحتاجون إلى مثل هذا التدريب وعليهم مع زوجاتهم ان يشتركوا في دورات يتلقون فيها الدروس ويتعلمون الاخلاق الحميدة (إذا كان مثل هذا الامر ممكنا)

[illegible]

افاقة البيرة

[illegible]

عراك ذري

[illegible]

مصيبة

[illegible]

خواطر عن رحلة

نستطيع أن نتصور اول ايار ... في موسكو

بقلم اميل حبيبي

نحن ، العمال والفلاحين ، نستطيع أن نتصور ، حتى ولو لم [illegible] ، كيف يكون أول أيار في عاصمة الدنيا الجديدة — دنيانا الجديدة ، في موسكو.

إني أذكر ليلة ، عشية الانتخابات [illegible] الاولى ، يوم كانت [illegible] الادبية العربية في غرفة [illegible] ووقفة [illegible] الارض لاسطهاد القومي ، حين [illegible] الرفيق [illegible] زيارة قرية [illegible] الصغيرة ، [illegible] الاب والام والطفل [illegible] من المتهمة [illegible] والعيون المتهمة وبقرع اجراس [illegible] في [illegible] لكل هذه الفرحة في [illegible] لامن المنشود [illegible] تكون الفرحة [illegible] الاشتراكية في [illegible].

نحن العمال والفلاحين نستطيع أن نتصور ، إذن ، كيف تكون فرحة [illegible] موسكو ، الاحمر ، في عيد أول أيار.

[illegible] من الاصدقاء ، هل صحيح انه في إحدى جلسات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بكى عدد من المشتركين في المؤتمر ؟

لا أدري ، لاني في تلك الجلسة بكيت انا ايضاً [illegible] كيف [illegible] الدمع في عيون الاخرين.

[illegible] الايام الاخيرة للمؤتمر العشرين ، [illegible] قاعة المؤتمر [illegible] جيش من ألوف الاطفال ، [illegible] الحقل [illegible] ، هذا يحمل حزمة من سنابل القمح من قريته التعاونية ، وتلك تحمل سلة من [illegible] القمح [illegible] ، واخرى تحمل زهوراً [illegible] الطفولة المرحة [illegible] في عيونها المنضرة ، وآخر يحمل طيارة صغيرة من صنع يديه الماهرتين ، ومثله حامل آلة الحصاد ، والميكروسكوب ، وجهاز الراديو الذي [illegible] — ألوف من الاطفال السوفييتيين ، بالزهور والطبول والاناشيد التي [illegible] دون ترقمه ، [illegible] جبريل في [illegible] على الارض ، جنة الاطفال السعداء [illegible] من المؤتمرون ، [illegible] ، إنما يشكر الحزب الذي [illegible] ، يشكره على نور الشمس الذي يملأ غرف دراسته من النوافذ الواسعة ، يشكره على [illegible] والاوراق والالعاب [illegible] في حياته [illegible] ، لقد [illegible] من الحرب [illegible] ايام العمل الاسبوعي إلى خمسة ايام في الاسبوع وبذلك [illegible] والبيوت [illegible] الكبيرة [illegible].

[illegible] بسعادة هؤلاء الاطفال ، وغبطة بالسعادة التي ستتحقق بالاشتراكية لاطفالنا ولسائر الاطفال [illegible] . أشياء حلوة كثيرة رأيتها في الاتحاد السوفياتي ويمكن أحلى الحلو في هذه البلاد السعيدة كان سعادة اطفالها.

أي والد لا يخفق قلبه ابتهاجاً عندما يسمع أن التعليم في الاتحاد السوفياتي ، في وطن العمال والفلاحين المحررين الاول ، هو مجاني الزامي بما في ذلك التعليم الثانوي ؟ هل تعرفون [illegible] آباء اطفالنا وأمهاتهم ، ان التعليم الجامعي في الاتحاد السوفياتي ، كل انواع التعليم ، سيكون مجانياً في المستقبل القريب ؟ ألا توافقوني على القول إذن ، ان كل والد يعادي الاتحاد السوفياتي ، يعادي الاشتراكية ، يجني على مستقبل اطفاله دون أن يدري ؟

زرت قرية تعاونية بالقرب من موسكو ، عدد سكانها الفان ، فماذا وجدت فيها ؟ الكهرباء والراديو في كل بيت ، أكثر من نصف بيوت فيه جهاز تلفزيون فيها روضتان للاطفال ، ٣ مدارس ابتدائية كاملة ، ومدرسة ثانوية كاملة ، مكتبة الشبيبة تحتوي على ١٣ الف مجلد ، فيها ٣ نواد [illegible] مسرح تعرض فيها فرق القرية الفنية برامجها ، المناهج المحلية ، كما في كل

سوسلوف ميكويان واميل حبيبي عضوا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر العشرين في الساحة الحمراء في موسكو ويبدو الكرملين في مؤخرة الصورة

الاتحاد السوفياتي ، على حساب الدولة وفي هذه القرية طبيبان [illegible] والطبيب الرئيسي يزور كل بيت في القرية مرة في الاسبوع ، على بعد [illegible] كيلو متر من القرية يوجد مستشفى كبير لعدة قرى تعاونية ، ومستشفى الولادة ، وفي المنطقة مستشفى [illegible] وآخر لمرض السل.

إذن نستطيع أن نتصور فرحة الفلاح السوفياتي في عيد اول ايار.

في الصباح ، خلال نصف ساعة كل يوم ، يذيع الراديو في موسكو إعلانات ، مطلوب عمال في المهنة الفلانية للمصنع الفلاني ، مطلوب مهندسون كذا وكذا ، ومطلوب ومطلوب ، أدر إبرة الراديو إلى إحدى محطات الاذاعة في دولة رأسمالية ، [illegible] تسمع ، اوقفت [illegible] البطالة هذا الشهر [illegible] ، [illegible] ابوليس بالقوة تظاهرة عمال عاطلين عن العمل ، إضرابات ، [illegible] ، فقر وتنافس

زرت مصنعاً في موسكو يجري فيه الانتاج اوتوماتيكيا [illegible] مدير المصنع الى حيث يعمل العمال ، [illegible] واسعة نظيفة وآلات جبارة يشرف عليها عامل واحد وجزنا أمام العمال والعاملات [illegible] في تلك اللحظة كمن جالساً يتحدث مع زملائه ، او يدخن سيجارة او يأكل ولم يعرف [illegible] احدهم حتى [illegible] « [illegible] » المدير ، وواصل [illegible] واظهرت تعجبي من ذلك [illegible] دخول المدير إلى المصنع [illegible] حركة العمال [illegible] بدون حاجة ، [illegible] ، الخوف من « [illegible] » المدير . [illegible] مدير المصنع السوفياتي وقال : هنا بلاد اشتراكية ، الطبقة العاملة هي [illegible] . وهذا المصنع هو ملك هؤلاء العمال انهم يعملون لانفسهم [illegible] . [illegible] زملاء [illegible] ، بل منتظم [illegible] العمال ، [illegible] العمل . وان الذي يسرق [illegible] العمل يحتاج إلى [illegible] العمل . هذا كل [illegible] العاملين .

والواقع أن في الاتحاد السوفياتي « اشياء صغيرة » قد تعبر عن المراقب السطحي ولكنها [illegible] النظام الجديد ، النظام الذي كل ما فيه يعمل لسعادة العاملين .

هل تعرف [illegible] ستالينغراد ؟ إذن اسمع وتعجب ، وربما لا توجد مدينة في الدنيا بشكل ستالينغراد . [illegible] ، على شاطيء الفولغا ، [illegible] كيلو متراً ، [illegible] كيلو مترات . [illegible] سبب الحاجة إلى المواصلات الشهرية التي هي أرخص من غيرها [illegible] ستالينغراد [illegible] على شاطيء [illegible] الفولغا على طول [illegible] كيلو متراً . وبعد [illegible] المصانع خط طويل من الجنائن لحماية بيوت العمال من [illegible]

وبعد الجنائن شارع رئيسي طويل بطول سبعين كيلو متراً ، وبعد الشارع بيوت العمال مع النوادي والملاعب وقاعات البرهن [illegible] والمدارس ورياض الاطفال والمستشفيات الخ . ونتيجة لهذه الهندسة يستطيع العامل ، إذا اراد ، ان يصل إلى مكان عمله مشياً على الاقدام في اقل من ربع ساعة [illegible] في ستالينغراد ، وفي كل الاتحاد السوفياتي على وجه العموم ، مسألة المواصلات التي [illegible] من العامل [illegible] في الاقطار الرأسمالية

حتى يصل العامل إلى مكان عمله عندنا مثلاً ، يحتاج مدة [illegible] الساعة من الزمن على اقل تقدير والعودة من مكان عمله الى بيته هو في حاجة الى مثل هذا الوقت . فالعامل عندنا [illegible] في الواقع من خروجه من بيته إلى عودته إليه ، عشر ساعات على اقل تقدير

اما في الاتحاد السوفياتي ، حتى في موسكو ، فكثير من العمال يصلون إلى اماكن عملهم مشياً على الاقدام في خمس دقائق . فالاحياء في موسكو مبنية حول مركز هو المصنع ، الذي يحوطه الشارع العام ، فالجنائن ، فبيوت العمال ومدارسهم والمدارس الخ

وما هو المصنع في الاتحاد السوفياتي ؟ هو مدينة قائمة بذاتها وفيه المطاعم والنوادي والملاعب والعيادات الطبية الكبيرة ، والمكتبات ، وعدة [illegible] خاصة بالمصنع [illegible] العمال المحررين الذين ازاحوا عن صدورهم [illegible] الاستغلال الرأسمالي إلى الابد ويملكون انفسهم بانفسهم ، [illegible] امورهم بانفسهم

نحن نستطيع ان نتصور فرحة العامل السوفياتي في عيد اول ايار .

الساحة الحمراء ، [illegible] موسكو الجميلة ، حيث تجتمع الملايين في اول ايار ، هي ساحة جميلة ، والروعة [illegible] كلمة حمراء بالروسية [illegible] ، كلمة ، جميلة ، وربما لا شك فيه لن [illegible] ، هي الطريقة [illegible] ، قد اضفى على جمالها التقليدي جمال وحدة الشعب ، العمال والفلاحين ، الانسان ، الذي قال عنه جوركي ، اجمل شيء في الطبيعة . فكيف إذا كان هذا الانسان متحرراً من الاستغلال والاهانة من البطالة والفقر ، من الجوع ، من العري ، ومن التفرقة القومية ، ومن الخوف من غد اسود ؛ فالساحة الحمراء باسوار الكرملين وابوابه ، بالنجمة الحمراء التي تضيء ليلة استقلالنا واستقلال [illegible] ، مدينة حرية الشعوب ، [illegible] ذات القباب الملونة ، وبساحتها التي عبرت عنها العصور وسجلت العصور [illegible] ورحابة ساحتها . ولكن اجمل الساحة الحمراء هم كادحو موسكو الذين يطلونها بارجل ثابتة ، في ايام الشعوب ، [illegible]

الاشتراكية الشعبية ان لمن الناس إيلاف [illegible] اسطلة الاطلاق التي ازفت في موسكو لا بد ان تزف في كل عاصمة .

[illegible] هؤلاء الناس [illegible] ناس [illegible] ، مثل الناس [illegible] الذين يحبون اطفالهم ويشتغلون [illegible] صبر [illegible] ، والناس الذين نحبهم في مدننا وقرانا حتى [illegible] . [illegible] قيل لي ، مثلاً ، انه في أول ايار ، [illegible] الاستعراض عند الساحة الحمراء بالوف الناس من مختلف الاجيال والشعوب يغنون ويرقصون ، ويجتمعون في حلقات [illegible] ، مثل ما [illegible] في بلادنا ، كأن [illegible] واحد [illegible] ووضع كفه وراء رأسه [illegible] واحد من [illegible] على كفه وعليه أن [illegible] ضربه . فما الفرق بينهم وبيننا ؟ الفرق ان ابتساماتهم ، ذلك الشيء الذي يميز الانسان عن غيره من الاحياء ، [illegible] ومنطلقة ، الكرامة الانسانية التي تهدد وانظمة الاستغلال والاستعمار الاستعماري والتي تجرحها التفرقة القومية وتقرحها عيون الاطفال الجياع ، تورق وتزهر في عيون الناس السوفياتيين ، في حياتهم في البيت وفي مكان العمل .

إذن نستطيع أن نتصور ، نحن العمال في أرضنا ، [illegible] يكون أول ايار في عاصمة الدنيا الجديدة — دنيانا الجديدة ، في موسكو

ولنعتقد ان [illegible] سنستطيع أن نتصورها معنى رغبتنا ، في بلادنا هنا ، أن نحتفل بأول ايار وكرامتنا الانسانية تورق وتزهر في بيوتنا وعيون اطفالنا ومن اجل ذلك تجمع مترفقاً ، حزمة متماسكة ، تحت راية [illegible] الشعوب ، لصون السلام والتحرر من المستعمرين وخدامهم ، ميهي كرامة الشعب والانسان الكادح ، في بلادنا أيضاً ، كما في الدنيا كلها ، سيحمد الشعب [illegible] الاشتراكية الطلقة .

اميل حبيبي في القاعة الذهبية في القصر الشتوي في لينينغراد حيث اجتمعت حكومة كيرنسكي آخر اجتماع لها قبل ثورة اكتوبر ، قال هنا دخل العمال والجنود

صور عن الفكر المصري المعاصر

بقلم اميل توما

هكذا يعرف أن في مصر ثورة ثقافية

ويعرف ان الحركة الادبية التي كرت حول « الادب [illegible] » اتصر فيها أدباء [illegible]

ومن رواد الحركة كان كتاب « الثقافة المصرية » شارك في وضعه الدكتور عبد العظيم أنيس ومحمود أمين العالم

وقد وضعت « الثقافة الوطنية » [illegible] الكتاب نشأة ثورة للادب المصري الحديث .

ودراسة هذا الكتاب هي [illegible] ثورة

وهي ثورة في الفكر المصري [illegible]

[illegible]

وفي مصر [illegible] الفكر [illegible] وصدرت كتب [illegible] الارض [illegible]

[illegible]

القطن

بقلم فـاوس زكي — دمشق

كانت

ابنة زهرة (ام عزيز) — وهي فتاة في العشرين ، تأوه ، صغير ، [illegible] الوجه من آثار [illegible] ، كانت [illegible] كيس المزدوج بالقطن الذي [illegible] مع زميلاتها الفلاحات في ارض الآغا [illegible] . وملء كيس مزدوج من القطن ، في هذه الارض الواسعة القاحلة ، [illegible] من اسهل الامور . غير ان [illegible] وتصبح أمنية من الامنيات ، عندما [illegible] على ملئه [illegible] ابو [illegible] وكيل الآغا [illegible] وهو كهل في الاربعين ، [illegible] سلطت [illegible] ، [illegible] مضحكاً ومثيراً للاشمئزاز عندما [illegible] البنات العاملات [illegible] القطن . [illegible] الامنية ، هي [illegible] ، [illegible] العاملين [illegible] ، [illegible] ابو [illegible] ، لان [illegible] الاكياس [illegible] ، [illegible] العامل [illegible] ، [illegible] الامنية [illegible] الوكيل هو [illegible] الذي [illegible] ، [illegible] الاجرة [illegible]

[illegible] على وجه الفتاة

كانت الشمس تتوهج كبد السماء ، [illegible] الوافرة مزدوجة على الارض جامعة [illegible] كل من عليها وما عليها ، وجوزات القطن [illegible] البيضاء منتشرة على طول الارض [illegible] الى [illegible] البصر ، [illegible] في وجه الشمس [illegible] ، وفي الاكياس ، [illegible] جانبي الطريق [illegible] ، [illegible] شجيرات [illegible] ، [illegible] قبل الاوان [illegible] شجرة كبيرة [illegible] على يسار الطريق ، كانت الفلاحات [illegible] بعملية قطف القطن . [illegible] هذه الشجرة [illegible] ، [illegible] ، [illegible] الاسود اليابس من جوانبها ،

[illegible] القراقات ، [illegible] ، وجيئاً [illegible] ، [illegible] اصابعه على [illegible] ، [illegible] دمعة واحدة الى فمه ، [illegible] ولم يستمر طائلاً [illegible] ، [illegible] ليقبض على القراقات ، وراحت [illegible] الواسعتان [illegible] حركتها بفضول .

رفعت « زهرة » ظهرها [illegible] مطلعه واحداً [illegible] ، [illegible] ، [illegible] الدنيا [illegible] ، [illegible] على الارض [illegible] من القطن [illegible] من السقوط ، [illegible] على الوقوف [illegible] الاستراحة [illegible]

[illegible]

في سبيل تطوير وتقوية .. حركة الاممية الشيوعية

في اواسط نيسان ١٩٥٦ أعلن حل مكتب الاعلام الشيوعية ونشرت جريدة مكتب الاعلام «في سبيل سلم دائم، في سبيل ديمقراطية شعبية» نص قرار الحل والافتتاحية حول هذا القرار واعلنت توقفها عن الصدور. ونحن ننشر هنا الافتتاحية الهامة التي تفسر هذا القرار.

جدير بالذكر ان مكتب الاعلام للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال وصحيفته «في سبيل سلم دائم، في سبيل ديمقراطية شعبية» تأسس في أواخر ايلول عام ١٩٤٧. ونشأت ضرورة تأسيس مكتب الاعلام في الاوضاع الدولية التي تطورت في سنوات ما بعد الحرب العالمية الاولى. في تلك الظروف كان هذا الشكل من الصلة — مكتب الاعلام — موافقاً لمهمة النضال في سبيل السلام والدفاع عن مطالب الطبقة العاملة الجماهيرية وفي مصلحة التغلب على فقدان الصلة بين الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال وتقوية الصلات بينها وألقي على عاتق مكتب الاعلام واجب تنظيم تبادل الخبرة، وإذا كان الامر ضرورياً تنسيق نشاط هذه الاحزاب الشيوعية بموافقتها المتبادلة.

وفي الظروف التالية بعد الحرب، حين بدأت العناصر الرجعية في الاقطار الرأسمالية الركض وراء الحرب وشنت هجومها على حقوق الجماهير الديمقراطية وأطلقت العنان لحملة معاداة الشيوعية، في مثل هذه الظروف كان على مكتب الاعلام أن يساهم في تنشيط الاحزاب الشيوعية وتوجيه القوى التقدمية للكفاح من أجل السلام والديمقراطية ومصالح الشعب العامل الجماهيرية وان يوطد تضامن الحركة الشيوعية الاممية وروح الاممية البروليتارية في صفوفها.

يقول اعلان الحل ان مكتب الاعلام، وصحيفته «في سبيل سلم دائم، في سبيل ديمقراطية شعبية» قاما بدور ايجابي في تطوير الروابط الاخوية وتبادل الخبرة بين الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال وفي توضيح المبادئ النظرية للماركسية اللينينية في تطبيقها على الأوضاع المعينة في مختلف الاقطار وعلى ضوء خبرة الحركة الشيوعية الاممية وحركة الطبقة العاملة العالمية وهذا شجع توطيد الاحزاب الشقيقة الايديولوجي والتنظيمي والسياسي واتحاد قوى الاحزاب الشيوعية بين الجماهير.

وفي الثماني سنوات ونصف السنة منذ تأسيس مكتب الاعلام جرت تغييرات هامة في الوضع الدولي.

ما هو جوهر هذه التغييرات؟

ان الميزة الرئيسية في عصرنا هو انتقال الاشتراكية من نطاق يسود قطراً واحداً فقط إلى نظام عالمي. لقد كشفت الرأسمالية عن عجزها عن منع عملية انتصار الاشتراكية في الغرب والشرق. إن شعوب الاتحاد السوفياتي والجمهورية الصينية الشعبية وجميع أقطار الديمقراطية الشعبية التي تبني الحياة الجديدة بنجاح قد توحدت في معسكر اشتراكي لا يغلب وهي تؤثر تأثيراً متزايداً على الوضع الدولي كله.

وكان لقيام منطقة سلام واسعة في العالم الآن اهمية كبرى وتشمل أقطاراً اشتراكية وغير اشتراكية محبة للسلام في اوروبا وآسيا. هذه المنطقة تشمل جزءاً هائلاً من كرتنا الارضية ويعيش فيها ١٥٠٠ مليون إنسان - يؤلفون أكثرية مواطني العالم.

ان حركة التحرر القومي الكبرى في أقطار المستعمرات والاقطار التابعة ذات الاهمية التاريخية تنتشر باستمرار. إن نظام المستعمرات يتحلل ويزول.

وقد نمت في السنوات الاخيرة احزاب شيوعية وأحزاب عمال عديدة في أقطار رأسمالية وتابعة ومستعمرة ونمت بقوة تنظيمياً وايديولوجياً وسياسياً وطورت نشاطها على قاعدة مبادئ الماركسية اللينينية الخالدة وتعاليمها. إن الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال هي أنشط وأشد مكافحي خطر الحرب والرجعية وأكثرها مثابرة، هي أنشط وأشد المكافحين في سبيل السلام والاستقلال القومي في أقطارها وفي سبيل مصالح الشعب العامل الحيوية. إن كفاح الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال المتفاني قد أكسبها حب جماهير الشعب العامل الواسعة وثقتها.

وفي عصرنا اصبحت حركة الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية قوة كبيرة. إن سير التاريخ كله والحياة نفسها ومصالح الطبقة العاملة الجماهيرية ومصالح كل الشعب العامل يجعل من الضروري التغلب على انقسام حركة الطبقة العاملة وتحقيق وحدة الطبقة العاملة لمواصلة الكفاح الناجح في سبيل السلام والاشتراكية. إن الواجب الاساسي في عصرنا هو ايجاد وحدة الطبقة العاملة تدريجياً. في وسع الطبقة العاملة الموحدة ان تلف حولها جميع قوى الشعب التقدمية في بلادها وان تدافع عن قضية السلام وتمهد الطريق للتحول الاشتراكي.

هناك الان امكانية حقيقية لتقارب جميع أحزاب العمال ومنظماتها وتعاونها في سبيل السلام والديمقراطية. وهذه الامكانية موجودة قبل كل شيء بين فرعي حركة الطبقة العاملة الكبيرين الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين — وبين نقابات العمال ومنظمات الطبقة العاملة الاخرى.

هذه هي التغييرات الرئيسية في الوضع الدولي. وهذه التغييرات خلقت ظروفاً جديدة لتطور حركة الطبقة العاملة والحركة الشيوعية ونشاط الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال. وهذا بالضبط يعني مكتب الاعلام انه في الظروف الجديدة تزيد بتحقيق الظروف الجديدة بالنسبة لبلاده ومضمون عمله. إن اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال التي تؤلف مكتب الاعلام اقرت، بعد أن تبادلت وجهات النظر بشأن عمله ان مكتب الاعلام الذي أسس عام ١٩٤٧ قد أنهى مهمته. وقد قررت هذه الاحزاب بالاجماع حل مكتب الاعلام للاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال وايقاف إصدار صحيفته «في سبيل سلم دائم، في سبيل ديمقراطية شعبية».

ان لينين الكبير يعلم ان أشكال نشاط الاحزاب التنظيمي تقررها كلياً معالم الوضع المعينة التاريخية والواجبات التي تصدر عن هذا الوضع. وبيان اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال تنم بالروح اللينينية وتأخذ بعين الاعتبار بطريقة لينينية، الظروف التاريخية والواجبات الجديدة أمام الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال، وتعيد توجيه الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال الخلاق الذي تلقاه كل التطورات تماماً ضرورات الوضع التاريخي الحاضر.

ان قرار حل مكتب الاعلام لا يعني مطلقاً ان الصلات الاخوية بين الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال ستضعف. من المعروف ان الاحزاب السياسية الاشتراكية والكاثوليكية وغيرها من الاحزاب والاتجاهات تحافظ على صلات بين بعضها البعض وتجتمع في فترات معينة وتعقد مؤتمرات وتتبادل الوفود وتقيم هيئات استشارية لشمل مجموعة او مجموعات من الاقطار وهي تشترك في اصدار نشرات وما إلى ذلك. ولهذا فمن المنطق ومن دواعي الضرورة ان تكون هناك روابط وتفاهم بين الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال التي توحدها ايديولوجيا الماركسية اللينينية ويوحدها الهدف الواحد - الكفاح في سبيل مصالح الشعب العامل والسلام والديمقراطية والاشتراكية والاجماع على الهدف المشترك

بين الاحزاب الشيوعية لتشكل حزب شيوعي وحزب عمال ولهذه السياسة المعينة الناشئة من مختلف الاوضاع في الاقطار المختلفة، اوضاع تقرر اختلاف اشكال الكفاح في سبيل مصالح الطبقة العاملة والشعب الكادح بأسره. وفي تطورهم في عملهم مما يلائم مع الاهداف والواجبات المشتركة لاحزاب ماركسية لينينية وفي العالم والاوضاع القومية المعينة في اقطارهم احزاب متفرقة او فريق من الاحزاب سيجدون الاشكال المهمة لاقامة العلاقات والصلات بينهم في الكفاح في سبيل مصالح الطبقة العاملة، في سبيل قضية السلام والديمقراطية والاشتراكية.

ولاشك ان الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال سيجدون في المستقبل من تلك التقسيم، آخذين بعين الاعتبار اوضاع عملهم المعينة، الطريق لتبادل الآراء حول القضايا العامة ذات الصلة بالكفاح في سبيل السلام والديمقراطية والاشتراكية، في سبيل الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والشعب العامل كله وتعبئة الجماهير لمكافحة خطر الحرب وفي الوقت ذاته سيجدون اسس التعاون مع احزاب واتجاهات (تيارات) تصبو نظرها إلى الاشتراكية وسيجدون اسس التعاون مع منظمات تسعى لتوطيد السلام والديمقراطية.

ان الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال سيجدون أشكالاً جديدة للعلاقات وملامحهم تتناسب والوضع الحاضر وهذا سيقوي روح تعاونهم المتزايد على أساس مبادئ الاممية البروليتارية وهو ضروري في الكفاح المشترك من اجل قضية السلام والديمقراطية والاشتراكية.

ان الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال التي يبلغ عدد أعضائها ٣٠ مليون عضو تزداد قوة وتنمو مثل الفولاذ مع مرور كل سنة وهي تنظر بثقة إلى المستقبل فهو للشيوعية.

ان نجاحاتها وانتصاراتها تتم من امانتها لتعاليم اللينينية العظيمة وستواصل الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال بوحي وقيادة الماركسية اللينينية حل القضايا التي تواجهها بحزم واهتمام خلاق انها ستواصل تقوية روابطها مع الجماهير الواسعة وتنقل الخبرة المكتسبة وتواصل السير بثقة على طريق الكفاح لانتصار قضية الطبقة العاملة والشعب العامل بأسره.

لتزدد قوة الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال ولتزدد نضوجها ككل حقيقي يعبر عن مصالح الجماهير الحيوية ومكتملية الكفاح من أجل السلام والديمقراطية والاشتراكية.

صور عن الفكر العربي (تتمة)

السمة العامة للثورات الاوروبية وهي الحرية، بالغاء القيود السابقة والاعتراف بالحقوق الجديدة» (١) ثم يضيف «ان الثورة في كل هذه الحالات هي انتفاضة عامة لا تحطيم القيود المفروضة عليها وهي تستعين بالشعب بعد ان تبسط له تضحيته العادة، وهو ينضم اليها «فتكون الثورة الشعبية».

طبعاً سلامه يبسط الامور ولكنه يرى الاصطراع الطبقي، وراء العامل المقرر وان كان يفلت منه حين يعالج الثورات حينه

وقد نختلف مع سلامه موسى كثيراً في معالجته الثورات وقد نختلف معه اختلافاً جوهرياً في معالجته الثورات المصرية وتصويره الكفاح القومي المصري تصويراً يسيء للكفاح (٢)، ولكننا نتفق مع الروح النضالية التي أوحت بهذا الكتاب ومع الروح التي يوحي بها الكتاب.

ويصور سلامه موسى واقع مصر حين يقول عن انقلاب الجيش.

«والثورة هي تاريخ سيكولوجي لبيب «الساعة» ما كانت تؤديه «الايام والشهور» في الاحوال العادية

«وقد رفعت الثورة غاياتنا من اهتماماتهم الشخصية الصغيرة إلى مستوى التاريخ، فصاروا يهتمون بصلاح الوطن واستقلال مصر، واستقلال السودان، وزيادة ارضنا المزروعة، وانشاء المصانع وتقوية الجيش، ورفاهية الفلاحين والعمال، استقلال المرأة وزيادة حقوق البشرية والدستورية».

والواقع ان سياسة مصر الداخلية والخارجية وسيرها على طريق التطور المستقل وهذه الثورة الفكرية تدل على صدق سلامه موسى.

ان مصر لاتزال بعيدة عن الاهداف التي يريدها لها ويريدها لها الشعب ولكن الثورة الفكرية والثورة ذاتها التي تتناول ميادين الحياة تدل على انها على الطريق.

وهذا هو الامر الهام. وهذا ما سيحققه المصريون.

(١) ص ٨٠

(٢) فهو مثلاً يلبس القضية العرابية وجمهور الكفاح المصري كأنه كفاح ضد تركيا واتراك على الاخر من جلابيب الشعب المصري امثال عدلي يكن وسعد واسماعيل صدقي يتلون [illegible] ان الحركة القومية المصرية لم تتطور [illegible] على هذا الاساس [illegible] الواقع [illegible] الاستعمار [illegible] المصرية هذا هو [illegible]

[illegible]

الشرق الاوسط بين أيارين

بقلم محمد خاص

هذا هو ايار يطل عند الخ ونهج نظام المستعمرات قد انقضى ولن ينقذه شيء وحلف منظمتهم «الشرق الاوسط» - مع هذا النجاح كم شكل المحاولات الاستعمارية - اميركية كانت ام بريطانية - تتلقى ضربات قاصمة، ولا تعدت ان ترتد الى صدور مخططيها اسلحة مقدسات الشعوب.

مرحلة جديدة

ان بين ايار الماضي وايار اليوم مرحلة جديدة في تاريخ الشرق الاوسط، مرحلة من كفاح خلاق مثمر وانتصار مظفر.

لقد برزت في هذه المرحلة روح باندونغ وآثارها، ولم يكن عبثاً ان التقى مؤتمر القارتين الكبير بين آسيا وافريقيا وان ترتفع صوت الشعوب القوي الموحد جمهورياً ضد الاستعمار والاستعباد، ضد التدخل الاجنبي والنهب الوحشي، ومن اجل حق الشعوب في الاستقلال والسيادة والحرية والسعادة.

ولم يكن من شأن هذه الروح التي انطلقت في باندونغ وبعد باندونغ، الا ان تثير أشد الرعب والهلع لدى أعداء الشعوب فمراكزهم تتزعزع وتتهاوى، وتصيبهم هزائم متلاحقة وتستهدف روح الكفاح القومي.

مؤتمرات ومؤامرات

لقد عقد اعداء الشعوب المستعمرون مؤتمرات التآمر، الثنائية تارة والثلاثية تارة اخرى، في واشنطن مرة وفي لندن مرة ثانية، فاذا بهما كلتيهما تختلق من أحابيل تنصب للايقاع بالشعوب ولاعادة عجلة التاريخ الى وراء. واذا بهما ايضاً تتكشف عن سوس ينخر في هيكل مغرسي الاحابيل.

طرح دالس يتبعه ايدن، فقدم مشروعاً سماه مشروع سلام بين اسرائيل والبلاد العربية، وما هو الا وسيلة للسيطرة على اسرائيل والبلاد العربية. لقد اراد لنا ان نعرف ان اميركا هي صاحبة الحل والربط، بدونها لا يكون «السلام». ورفضت الشعوب مشروع دالس وازدادت صموداً واشتداداً لما كثرت الدسائس والمؤامرات فاذا بهذه الاثارة، من اليهود والعرب، تنهمر على جانبي الحدود بين اسرائيل ومصر وشتى التوتر ومع ذلك واصلت الشعوب رفضها ومقاومتها

واقترح ايدن مشروعاً من عنده لعل حظه يكون اسعد من حظ زميله، فاقترح ان تتسلم بريطانيا جزءاً من النقب ليعسكر فيه جنودها المرغمون على الجلاء من قناة السويس. وادركت الشعوب هذه المؤامرة فشتتها.

فقاعة الصابون

لقد ادركت الشعوب في هذه المنطقة، كما أعلن ذلك مؤتمر باندونغ، ان الاحلاف العسكرية الاستعمارية العدوانية هي أساس البلاء ومصدر الخطر والكوارث. ولم تسمح الشعوب عبرها البهلوانية بإطالتها وان وجد المستعمرون غرة جولات لعملائهم كنوري ومندريس ونوري وقد علي يحسبون عليهم لذلك لن يغير شيئاً من واقع هذه الشعوب في العراق وتركيا وإيران والباكستان وبقي شعوب المنطقة لحلف بغداد البغيض ولكل الاحلاف العدوانية.

رسل مبعوثون ...

والمستعمرون يدركون هذا، ولذلك سعوا إلى محاولة انقاذ حلفهم المريض. فطار تمبلر إلى الاردن وحط ماكميلان إلى بيروت، وطار بايار أنقرة إلى دمشق ووصل ايدن الى القاهرة.. والقطر نوري السعيد التونج.

فماذا حدث؟

لم يعد تمبلر لوحده فقد رافقته قوة عسكرية كبيرة حتى المطار إيسالر الى عمان عبر الأزبال الحية والقتل، والاعتقالات، وفرقت قوات من الجيش الاردني. واكتسحت جموع الشعب في المدن والقرى الشوارع هاتفة ضد تمبلر وابو حنيك والملك والمهلك، منادية بسقوط حلف بغداد والاحلاف العدوانية. وجاءت حكومة اضطرت إلى الاعلان، لن تدخل في أحلاف وواصل الشعب نضاله فاذا جلوب باشا بعد قليل يغادر إلى لندن يبحث له عن عمل، واكتفى ماكميلان بعقد اجتماعات سرية أما بايار فقد حيل بينه وبين دخول دمشق، وعاد الى الاميركي تنفي حنين

حتى في العراق التي يحكمها السعيد بالحديد والنار سارت المظاهرات الضخمة تطالب بالخروج من الحلف وقدمت أحزاب البلاد السياسية مذكرة تطالب الملك بخروج العراق من حلف بغداد.

وفي لبنان عقدت ستة احزاب كبيرة مؤتمراً لها أعلنت فيه مقاومة الحلف.

وعلى لسان عبد الناصر قالت الحكومة المصرية ان حلف بغداد هو سجن للشعوب.

مخطط استعماري فاشل

ولجأ المستعمرون كعادتهم إلى إثارة النزاع، وتشديد الضغط فاحتشدت قوات تركية على الحدود السورية وهاجمت القوات الاسرائيلية غزة وخان يونس والكونتيلا والحدود السورية. ولكن هذا الضغط فشل ايضاً وواصلت الشعوب نضالها ضد المستعمرين وأحلافهم ومطامعهم ومؤامراتهم.

وتوطدت روح باندونغ واتخذت حكومات أكثرية اقطار المنطقة ومصر وسوريا في مقدمتها، تاريخياً سبيلا مستقلا محايداً، سبيل توطيد استقلالها والدفاع عن سيادتها وتطوير اقتصادها.

التضامن العربي

وفي الفترة ما بين أيارين توطدت العلاقات بين الاقطار العربية لا على أساس خدمة الاستعمار والدخول في احلافه العدوانية، بل على أساس الكفاح في سبيل الاستقلال والسيادة القومية، وهكذا كانت الاحلاف بين مصر وسوريا والسعودية، وبين مصر والسعودية واليمن، وكان التعاون بين سوريا والاردن، وهذا كله يقوم على أسس مناقضة للاحلاف الاستعمارية العدوانية وعلى سياسة الحياد والتطور المستقل.

نحو المعسكر الاشتراكي

وكان طبيعياً في هذا الوضع أن تتجه دول كثيرة في هذه المنطقة نحو اقطار معسكر الاشتراكية، وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي، تطلب التأييد السياسي المعنوي والمادي لصيانة استقلالها وتساعدها في تطوير اقتصادها على أسس الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة. وقد وجدت في هذا المعسكر العظيم خير صديق معين والفترة التي نحن بصددها، بين

[البقية على الصفحة الخامسة عمود ١]

نجاح إضراب

القدس — لمراسلنا — ... وافقت إدارة الجامعة هنا وقررت إعادة العمال الذين كانت قد فصلتهم من العمل في قرية الجامعة

وتراجع إدارة الجامعة قد جاء نتيجة النضال الموحد الذي خاضه هؤلاء العمال والذي بلغ ذروته في إضراب الجلوس الذي أعلنوه مع أولادهم ونسائهم أمام «ارب بناية الجامعة».

انه رغم المضربين كل محاولات التمييع وحدتهم كما رفضوا «وعود» مكتب العمل في المدينة بتوفير عمل آخر لهم.

وحيال تصميم المضربين ووحدتهم اضطرت إدارة الجامعة إلى إعادتهم إلى أعمالهم

انتهت مدة النفي.. ولكن الحاكم العسكري يعيد المنفيين لقريتهم

سكان الطيبة يطلبون الى وزير المعارف باعادة المنفيين فوراً

الطيبة — لمراسلنا — الخامس والعشرون من نيسان الحالي هو اليوم الذي تنتهي فيه مدة النفي الاستبدادي الذي امر به الحاكم العسكري على عدد من أعضاء الحزب الشيوعي في القرية هنا وبينهم عضوا المجلس المحلي فيها. وعلى الرغم من ذلك لم يعد الحاكم العسكري هؤلاء المواطنين الذين نفوا ظلماً وعسفاً الى قريتهم مما يشير الى ان الحاكم العسكري يحيك مؤامرة دنيئة لمواصلة نفيهم.

وتواصل السلطات العسكرية مطاردتها لسكان العرب وارهابهم، فقد نفى الحاكم العسكري مواطنين من القرية لمدة ٦ أشهر بدعوى انهما «يعملان في التهريب».

انه الاثر المستمر لنضال أنصار الحزب الشيوعي استنكاراً كبيراً في القرية ووقع أكثر من ٣٠٠ مواطن على عريضة الى وزير الدفاع يطلبون اليه اعادة المنفيين الى قريتهم فوراً. كما وزع فرع الحزب الشيوعي منشوراً على السكان عالج فيه ذلك الاحتجاج على الارهاب الذي تمارسه السلطات على السكان.

• • •

وزاد من استنكار سكان القرية ان الحاكم العسكري يقوم بحملات ملصوص المدعاة على المواطنين. ولا شك ان اسهام الحاكم العسكري في تغيير المواطنين... «يجرم حضره من القانون» إلى المحكمة يتبع بوضوح الى انعدام الحقيقة في هذه الاتهامات.

ويطالب هذا الاستنكار يطلبون المواطنون العرب وقف أعمال العدوان على المواطنين الابرياء.

بعد ان تراجع اصحاب الصناعة وقرروا زيادات طفيفة لعمال المعادن والتنقية

يرفضون زيادة اجور العاملين في صناعة النسيج

تل أبيب — لمراسلنا — اعلن مكتب اتحاد أصحاب الصناعة في اجتماع عقد بينهم وبين نقابة عمال النسيج القطرية، انهم لا يوافقون على إعطاء أي زيادة في أجور عمال النسيج

ومع ذلك فقد عينت جلسة ثانية لهذا اليوم (الاثنين) لمواصلة البحث

ومعروف ان نقابة عمال النسيج طالبت زيادة أجور عمالها على الفرع نسبة ٥ — ١٠ بالمئة.

وجدير بالذكر ان اتحاد أصحاب الصناعة كان قد اتخذ موقفاً مشابهه في السابق مع نقابتي عمال المعادن والتنقية. ولكنه عاد وتراجع حينما أدرك ان العمال في صناعتي المعادن والتنقية عازمون على النضال من أجل زيادة أجورهم وانهم سيعلنون اضرابات لتحقيق مطالبهم. إذ ذاك تراجع اتحاد أصحاب الصناعة وأعلن عن إعطاء زيادات زهيدة في أجور عمال المعادن والتنقية

ولا شك ان يصر عمال النسيج على السبيل الذي سلكه زملاؤهم في صناعتي المعادن والتنقية سيرغم اتحاد أصحاب الصناعة على التراجع

نائب بريطاني عمالي في اجتماع للسلام

الحرب المانعة لا تمنع غير السلام

تل أبيب — « الاشتراكيون لا يؤمنون أبداً بالحرب المانعة فالشيء الوحيد الذي تمكن الحرب المانعة من منعه هو السلام » — هذا ما قاله النائب البريطاني العمالي، سيدني سلفرمن في اجتماع عقده امس في «بيت الشعب» بتل ابيب

واستعد سلفرمن ان تزويد السلاح وحده لا يمكن من ضمان امن اسرائيل وانه يجب عمل كل شيء من أجل التوصل إلى تسوية سلمية وجوار حسن مع الاقطار العربية

وقال سلفرمن: «اعملوا كل شيء من أجل أمنكم واعملوا كل شيء من أجل احراز التعاون مع الاقطار المجاورة من اجلكم ومن أجل العالم كله »

وفي بدء كلمته قال سلفرمن انه يشترك في حزب العمال البريطاني، ليس عضواً في حزب العمال الموحد (مبام)

لماذا يهاجرون ؟!

حيفا — تحت عنوان « لماذا يهاجرون؟ » كتبت صحيفة الصيونيين العموميين « هبوكر » تحلل اسباب هجرة كثيرين من إسرائيل إلى الخارج وتطالب معالجة هذه الاسباب، وتقول:

« إذا كان المهاجرون (في إسرائيل) في الماضي هم، في الاساس، من فئات القادمين الجدد، فقد اتخذت اليوم هذه القضية كبيراً بسبب ان سكاناً قدامى — من ومن مواليد البلاد — يطلبون الهجرة. هؤلاء ليسوا قادمين جدداً لم يتمتع استيعابهم، بل قدامى غاب أملهم. من المحظور تجاهل هذه القضية بل يجب البحث عن حل لها يجب البحث في أسباب هجرتهم وفي ما يجب إصلاحه في النظام الاقتصادي وفي مجالات الضرائب والعمل والمسكن للحيلولة دون موجة الهجرة هذه »

اتحاد النساء الدمقراطيات يطلب :

وقف أعمال الاضطهاد ضد السكان العرب

تل أبيب — لمراسلنا — توجه اتحاد النساء الدمقراطيات في إسرائيل برسالة إلى رئيس الحكومة بن غوريون يطالبه بوقف أعمال الاضطهاد القومي التي تتعرض إليها الاقلية العربية

وذكر اتحاد النساء في رسالته هذه الاعمال التي جرت مؤخراً وخصوصاً حصار مدينة الناصرة عشية يوم الاستقلال وبعده

وطالب اتحاد النساء بضمان المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب وفقاً لميثاق تأسيس دولة إسرائيل

قانون طوارىء !

القدس — لمراسلنا — أعلن ناطق بلسان وزارة الداخلية هنا ان الحكومة ستقدم قريباً قانون طوارىء يخول المجالس البلدية صلاحية فرض الغرامة الاجبارية على كل شخص في نطاق حدودها.

واضاف الناطق ان القانون سيكون نافذ المفعول حال نشره، وانه سيقدم إلى الكنيست بعد عدة اشهر للمصادقة عليه.

وقانون الطوارىء المذكور يخول المجالس المحلية صلاحيات فرض احكام السجن أو الغرامة أو كليهما معاً على كل من يرفض الغرامة.

تعليق على تصرف حاكم عسكري

تشريد الاقلية العربية يعقد قضية اللاجئين وحل النزاع القائم

وطلة — حضر الحاكم العسكري لمنطقة صفورة إلى قرية رطلة وحضر حامية من قوات الامن

وسار الرهط في «شارع» القرية «الرئيسي».

وبعد ان البوليس حسن السيد أراد ان يقوم بعض المهام امام الحاكم لان مثل هذا يعد لسلطته وقرابته وهنا كان، فاستدعى المواطن عبد القادر السالم وساقه أمام جمع الجمهور فلماذا لم يحضر إلى مركز بوليس صفورة صحبة امه واخته مع انه مقيم الامر

وكان يقف مع عبد القادر المذكور المدعو أحمد محمد صالح قرد على البوليس وغضب الحاكم لان الاخ أجاب إنه « غير « موجودة » في البلد، واصدر حكمه (في الشارع) يقضي على احد واحد عبد القادر ثابت وجودهما في مركز صفورة لمدة شهر وايضى أحمد، عبق، استياء، إذ ذلك قال له الحاكم: إذا لم يعجبك الحكم فطريق شرق الاردن أمامك

الحاكم هنا حوالم الحكم. وهذا في الواقع حوالم كل نظام الارهاب القومي

فالوظائف والعنف، تشريد الاقلية العربية وابلاؤها بارهاب واضطهادها حتى تتشرد اوطانها أي ؛ يطلبونه،

وبعد هذا يجرأ المدافعون عن الحكم العسكري على القول ان الحكم العسكري قائم «لحماية الامن وصيانته» الم يدرك حكام هذه البلاد ان تشريد الاقلية العربية لن يحل المشكلة اللاجئين بل سيضيف حلقة مشكلة جديدة وكل جهد عماد اللاجئين — العودة إلى الوطن

إن تشريد عرب الان سيعقد مشكلة اللاجئين وتعقد هذه المشكلة سيعرقل حل النزاع الاسرائيلي العربي فاللاجئون هم جوهر هذا النزاع

وكلما اسرعت الحكومة القائمة في فهم هذه الحقيقة كلما قربت امكانية السلام بين إسرائيل والاقطار العربية وإذا فهمت الحكومة هذا الامر عندئذ لا يكون ضرورة للحكم العسكري ولا للحكام العسكريين الذين يتصرفون كأصحاب مزارع

ليست القضية التفتيش عن متسللين

أم الفحم — في أواخر الاسبوع الماضي جاءت قوة من رجال الامن ملع التجول وتوزعت في مختلف شوارع القرية وبدأ افرادها يطرقون أبواب المنازل بحجة «التفتيش عن متسللين»

تشكل التفتيش وساعة التفتيش حيث دمرآ على السكان.

ورجال التي شرعوا بالمعقد العنف الارهابي كعرف تامر وقاسم ابو حلوق وسعيد مصطفى وجميل يوسف أبو ربة وحسين محمود المصطفى فقد تعرض إلى الضرب لانه تأخر في فتح الباب ... يطرقون بابه في تلك الساعة المتأخرة من الليل

إن الذين قاموا بالتفتيش يعرفون ان القضية لم تكن قضية متسللين .. هي قضية التطويق!! وقضية التطويق.

الشرق الاوسط بعد أيار (بقية)

أيارين، قد شهدت حركة دائبة بين اقطار الشرق الاوسط وبين موسكو وبكين وبراغ وبرلين الدمقراطية وبودابست وصوفيا وغيرها من اقطار الاشتراكية.

واشترت الصين من مصر قطناً يتابه وعشرين مليوناً مقابل الآلات والادوات مصنعة إلى مصر وسيقدم الاتحاد السوفياتي إلى مصر مصنعاً للفولاذ، بل « يقدم لها الخبرة السوفياتية في استخدام الذرة للاغراض السلمية. واشترت مصر من تشيكوسلوفاكيا أسلحة لتقوية جيشها والصمود أمام الضغط الاستعماري. واعلنت تشيكوسلوفاكيا تبني مصفاة للبترول في سوريا، وبولونيا تقيم لها سكة حديد المعاز. وعقدت اتفاقيات تجارية بين مختلف اقطار المنطقة والمعسكر الاشتراكي واشترى الاتحاد السوفياتي من إسرائيل البرتقال والحمضيات وتوثقت العلاقات بين إسرائيل وبولونيا.

وقد كانت بعض اقطار الشرق الاوسط ولا سيما مصر من بين الدول التي كان لها قسم وافر من المساعدات السوفياتية ومساعدات اقطار الدمقراطية الشعبية.

واهمية المساعدات القيمة التي منحت اقطار المعسكر الاشتراكي، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، هي انها ساعدت وتساعد اقطار المنطقة التي نالتها على تطوير اقتصادها القومي وعلى تحطيم الاحتكار الاستعماري في هذا الجزء من العالم، ذلك الاحتكار الذي كان يستغل ويضغط على هذه الاقطار، والمشاريع الاستعمارية عليها. إن من شأن هذه المساعدات أن توطد سير هذه الاقطار على سبيل التطور المستقل.

وكما أعلن الرفيق خروشتشوف ... الاتحاد السوفياتي قد أعرب عن استعداده التام لمد يد المساعدة لكل دولة ... تسمح بجرها إلى الاحلاف العدوانية. وهكذا تبدو أهمية المساعدة الاشتراكية غير المقترنة بشروط وتنازلات سياسية، ... تقوم على أسس توطيد السلام واستقلال الشعوب واحترام سيادتها.

ولم تقتصر العلاقات بين اقطار المنطقة والمعسكر الاشتراكي على هذا ... ، فالعلاقات الثقافية والزيارات ... قد توثقت، الوفد سوفياتي علمي ... اشترك في ابحاث المؤتمر العلمي الدولي ... في بيروت وبغداد ... تبادل السواح الاسرائيليين والسوفياتيين، وزارت وفود برلمانية من سوريا وإيران، ووفود صحفية من مصر ولبنان، وأطباء ومهندسون الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وعدد من اقطار الدمقراطية الشعبية ووقعت الصين على اتفاقية تجارية مع الاتحاد السوفياتي وكان لها أكبر الأثر في تعزيز الصداقة بين الشعوب. وإن لم يزر وفد برلماني اسرائيلي الاتحاد السوفياتي حتى الآن، فالأمل ... كما أعلنت رئاسة الكنيست ... أن يتم الامر في وقت قريب.

نحو تعزيز السلام والتعاون

وكان من شأن هذا التقارب وتوطيد العلاقات بين اقطار الشرق الاوسط ومعسكر الاشتراكية أن ينعكس أثره على الوضع القائم في هذا الجزء من العالم. شهدت المرحلة التي نحن بصددها، ... أيارين، عدداً من التصريحات الايجابية لصالح السلام بين إسرائيل والدول العربية، ولا شك ان سير إسرائيل في سياسة استقلال وسلام

استعداد القوة السوفياتية للمساعدة في تسوية النزاع الاسرائيلي — العربي. ولا شك في ان هذا القول الذي « يلائم العالم اجمع » سيكون حافزاً على بذل المساعي الجدية من اجل احلال السلام بيننا وبين جيراننا.

ان أيار يطل على منطقة الشرق الاوسط والمستعمرون يحيكون المؤامرات لتدخل العسكري في اقطارها، وعمدوا إلى إرسال جواسيسهم وعملائهم للتخريب والارهاب، والاستعداد العدوانية. ولكن الحائل كلها تخيب امال المستعمرين لم يطلقوا ... هنا. وجاء البيان السوفياتي يؤكد معارضة الاتحاد السوفياتي لكل تدخل عسكري استعماري ويحض إسرائيل والبلاد العربية إلى التزام الهدوء وعدم الانجرار وراء الاستفزازات التي لا تفيد إلا المستعمرين ومشاريعهم.

والترحيب الذي لقيه البيان السوفياتي لدى أوسع الاوساط الشعبية في إسرائيل والبلاد العربية إنما يؤكد ان الشعوب راغبة في السلام، مرحبة القرن على سياستها وانها ستلقى كل معونة في سعيها هذا من جانب اقطار المعسكر الاشتراكي

إن الفترة القادمة ستشهد ... لصالحة السلام وأخوة الشعوب واستقلالها وسيادتها.

وجاء، كانتي يتبعها عدد من اقطار الشرق، سيقرب أكثر فأكثر اليوم الذي ستفرغ فيه فوق ربوع المنطقة رايات السلام والاخوة

لقد جرت في هذه الفترة زيارات استهدفت توطيد التعاون والصداقة بين الشعوب ومن هذا القبيل كانت زيارة الرئيس اليوغسلافي تيتو لمصر. وزار ملك الاردن سوريا ومصر وبيان يعلن عدم الدخول في الاحلاف.

وعقد رؤساء الدول العربية، مصر وسوريا والسعودية، مؤتمراً لهم في القاهرة شجبوا فيه الاحلاف الاستعمارية واكدوا موافقتهم على حل المنازعات بالطرق السلمية وعلى حل قضية فلسطين وفق مقررات مؤتمر باندونغ. وتقدم هذا المؤتمر إلى الاردن بعد المساعدة المالية لتمكينه من التخلص من النير الاستعماري البريطاني.

وواصلت الدول التي تنتهج سياسة الاستقلال وحياد في توحيد جهودها للصمود ضد التدخلات الاجنبية والضغط الاستعماري، وقع الحلف المصري السوري السعودي، والحلف المصري السوداني اليمني.

بين ايارين في بلادنا

وكان حبيب بلادنا هاماً في ان الاوساط الحاكمة في الحكومة لا تزال تواصل السير على سياستها بالسعي إلى حلف حربي وبشن التحرشات على الدول المجاورة التي تنتهج سياسة رفض الاحلاف العدوانية، وسياسة حياد مؤيد للسلام. واسعة وبضمنها أوساط موجودة في الأحزاب الحاكمة ترى فشل سياسة الاعتماد على اميركا وأخذت تعلو في البلاد أصوات تطالب بانتهاج سياسة حياد واستقلال.

وشهدت الفترة الماضية نضالاً هذه الطبقة العاملة، والفلاحون والعاطلون ويعطي كتاب للاضراب هذه النضالات ... الذي استمر أكثر من أسبوعين عند ... بنجاح. والعمال يطالبون على ايار اليوم وهم في عراك نضالي من أجل زيادة أجورهم، وتحسين شروط عملهم.

وشهدت هذه الفترة تزعزعاً في قوة حزب السلام والاشتراكية، الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي زاد عدد نوابه في الكنيست وفي المجالس المحلية ونال من أصوات الناخبين نحو ... الف صوت

وفي هذه الفترة اشتد الاضطهاد القومي على الاقلية العربية ولكن النضال ضد هذا الاضطهاد قد ازداد والتحم. وكان الاخير الذي عقد في الناصرة واشترك فيه أرقى الشباب اليهود والعرب مثالاً لتضامنهم في النضال ضد الحكم العسكري ومن أجل السلام والدمقراطية هو أحد الامثلة على هذا. ثم مؤتمر الناصرة الشعبي الأخير ضد الحكم العسكري وطلب عودة اللاجئين اعادتهم إلى مواطنهم القتال.

ان ايار يطل على بلادنا ايضاً وقد التأزم. فخطر النزاع مسيطر يطل التوتر على الحدود بين إسرائيل والبلاد العربية وبعث مجلس الامن همرشولد للعمل على تخفيف التوتر في الشرق الاوسط. والبيان السوفياتي الاخير أتى ... سلام لسكان هذه المنطقة كلهم الاقطار إلى سبيل تحقيق السلام الدائم والعادل

من الناصرة يحيون العمال بعيدهم الاممي اول ايار ويتمنون لهم تحقيق امانيهم

خطباء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعات اول ايار

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يمد يده للتعاون مع جميع احزاب العمال في النضال للسلام والاستقلال القومي والدفاع عن مصالح العاملين

حيفا - لمراسلينا - ألوف مواطني اسرائيل احتشدت في الاجتماعات الشعبية الاحتفالية التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة يوم اول ايار في أمكنة متعددة من البلاد، وتكلم فيها قادة الحزب، داعين عاملي اسرائيل الى رفع أصواتهم ضد الحرب ومن أجل السلام، ومعربين عن الترحيب باليد السوفياتية الممدودة بيد الصداقة والمساعدة في احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وعقدت حفلة عيد اول ايار عقدها «بالكلسون» تلبية لدعوة الحزب الشيوعي في تل ابيب - يافا، حيث استمعوا إلى كلمة السكرتير العام للحزب صموئيل ميكونيس الذي قال: «وفي اسرائيل ايضاً هناك أساس مشترك لوحدة العمل بين الحزب الشيوعي وأحزاب العمال ... العام والعمومين والمبايي وغيرها - من أجل السلام والاستقلال القومي، من أجل الدفاع عن مصالح العاملين، ومن أجل تطوير البلاد والدفاع عن الحريات الديمقراطية. إننا في أول أيار هذا نعرب عن رغبتنا في جبهة التعاون من أجل تأمين مصالح اسرائيل القومية والتعاون لمصلحة الطبقة العاملة».

في رمات غان

وفي الاجتماع الضخم الذي عقد في قاعة سينما ... في رمات غان أعلن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، مائير فلنر، ان المبادرات ... موجودة في حركة من الشعب ... في السلام الاسرائيلي العربي.

ووجه مائير فلنر ضربة قاسية للكاذبين على الحزب الشيوعي ... وبوضوح أعلن فلنر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... في النضال للسلام الاسرائيلي — العربي والاستقلال القومي والدفاع عن المصالح اليومية للعاملين.

في حيفا

وبالمسيرات في رفع الاعلام الحمراء ... الحزب الشيوعي ...

في عكا

اقام فرع الحزب الشيوعي حفلة شعبية بمناسبة اول ايار. وفي هذه الحفلة تكلم عضو المكتب السياسي للحزب، صليبا خميس، والقى الاديب الرفيق اميل حبيبي ... خاصة ليوم اول ايار.

« ان عاملي اسرائيل اليهود والعرب سيناضلون بقوة أكبر من أجل وحدة عمل كل العاملين، والدفاع عن السلام ومن أجل سياسة استقلال وحياد ومن أجل المساواة التامة في الحقوق للاقلية العربية، والدفاع عن الديمقراطية ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب — هذا ما أعلنه عضو المكتب السياسي، إميل توما، في اجتماع جماهيري — عربي عقد في البلدة القديمة في سينما ... وتكلم في الاجتماع ... بالعبرية.

في القرى العربية

وفي كفر ياسيف عقد اجتماع شعبي تكلم فيه عضو المكتب السياسي توفيق طوبي. وعقدت في شفاعمرو وعيلبون وكابول اجتماعات تكلم فيها إميل حبيبي ...

وفي امكنة اخرى

وعقدت اجتماعات في ...

وتكلم عضو المكتب السياسي للحزب، إميل حبيبي ...

عنوان بوليس جديد

تل ابيب - وعقدت الكلمات ...

في القدس

...



الشعوب تكسر اجنحة غراب الحرب !

صورة قاتمة لوضع القادمين الجدد في البلاد

٢٠ بالمئة من ابناء القادمين لا يذهبون للمدارس الابتدائية بصورة منتظمة و ٧٠ بالمئة بدون تعليم مهني و٥٠ الف نسمة لا يزالون في المعابر

القدس — لمراسلنا — في المعابر اليوم نحو ٥٠ الف نسمة يعيش ما يتراوح بين ٣٠ — ٤٠ الفاً منهم على أجور الطوارئ الزهيدة، ومستوى معيشة هذه العائلات هو اقل من الحد الادنى. فمستوى المعيشة هذا قد يمنع الجوع ولكنه لا يمكن من دفع اجور المسكن او شراء لباس او تعليم اولاد — هذا ما ذكره أمين صندوق الوكالة اليهودية، يوسنتال، في كلمة التي القاها في المؤتمر الصهيوني.

وذكر الدكتور يوسنتال أيضاً ان ١٥ إلى ٢٠ بالمئة من ابناء القادمين لا يذهبون إلى المدارس الابتدائية بصورة منتظمة، وان ٧٠ بالمئة من الجيل الجديد بين القادمين ليس لديهم حتى اليوم أي ثقافة مهنية، وان عدد الاميين من تجاوزوا سن السادسة عشر يبلغ ٢٣ بالمئة وأكثر من ثلث عدد النسبة هو من النساء.

وأضاف الدكتور يوسنتال ان الوضع بين القادمين من شمالي افريقيا هو اسوأ بكثير فهناك نحو ٥٩ بالمئة منهم اميون و٢ بالمئة منهم فقط حصلوا على دراسة ثانوية.

وذكر ان ٥٠ الفاً سيجيئون إلى إسرائيل وسيكونون بأكثريتهم من افريقيا. وأضاف ان نسبة الهجرة ... على الاستيعاب ...

واضعاً ان اسهم الاستيعاب ... فقدان الخبرة وانعدام الانتاج وان انعدام العمل والمسكن ... الوطن.

ولما تحدث عن الهجرة من شمالي افريقيا قال انه لا يستطيع ان يقول ان تلك الحكومات معادية ومع ان الحكم الحالي في مراكش يحاول ان يصون حقوق اليهود، إلا ان اليهود لم يتحرروا من الخوف.

وذكر يوسنتال أيضاً ان عدد القادمين من الاقطار الغربية لم يتجاوز ٥ بالمئة (من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ نسمة) على الرغم من التسهيلات الممنوحة لاستيعابهم.

كلمة [redacted] (بقية)

الاسود على الانسانية حتى اليوم ... ماذا نرى حولنا؟ النظام الاشتراكي الذي كان سائداً في بلد واحد فقط أصبح الآن نظاماً عالمياً يسود ... أكثر من ثلث سكان الكرة الارضية ...

الرأسمالي القوي، نظام استقلال الكادحين والقوم، وإهانة كرامتهم الشخصية والقومية ...

لقد آن الأوان ان يتضامن جميع الكادحين، والتضامن الاممي ...

اميل حبيبي

السبت في ١٢-٥-٥٦ يحتفل

يوم النصر على الجيش السوفياتي

...

نداء الحزب الشيوعي (بقية)

أيها العمال أرواح أصحاب الاعمال.

* من أجل العمل التام ...

* من أجل الاجور المتساوية ...

* من أجل تخفيض الاسعار ...

... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

وتختتم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بيانها هاتفة:

عاش أول أيار، عاش النضال من أجل الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي، عاش تضامن الطبقة العاملة الاممي، فلتعش أخوة العمال اليهود والعرب، عاش النضال للسلام الاسرائيلي العربي، عاش السلام.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الجمعة
4 أيار 1956
العدد 2 السنة الثالثة عشرة
23 رمضان 1375
23 أيار 5716
4 May 1956 No. 2 Vol. XIII

"AL-ITTIHAD" – א-ל – אתיחאד

عيد الفصح المجيد للطوائف الشرقية

الاحد، بعد غد، يحتفل ابناء الطوائف المسيحية الشرقية بعيد الفصح المجيد. و"الاتحاد" تهنئ هذه الطوائف بالعيد آملة ان يعود وألوية السلام تخفق فوق ربوع البلاد والعالم كله.

عشرات الالوف ترحب ببلغانين وخروشتشوف في مطار موسكو

بلغانين: لقد وضع الاساس لعلاقات صداقة وثقة بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا

خروشتشوف: حزبنا الشيوعي سيناضل من اجل الوحدة بين الشيوعيين والاشتراكيين

موسكو – احتفل عشرات الالوف من سكان موسكو بعودة الوفد الحكومي السوفياتي الذي زار بريطانيا برئاسة نيكولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية، ونيكيتا خروشتشوف عضو رئاسة مجلس السوفييتات الاعلى.

وجاء في المطار اجتماع شعبي خطب به بلغانين وخروشتشوف وغيرهما من اعضاء الوفد. وقد اعلن الاجتماع ارتياحه البالغ بارتياح على نتائج المفاوضات الناجحة بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي التي تساهم في توطيد السلام العام وأمن الشعوب.

وقد قال بلغانين في خطابه: اننا توصلنا الى اتفاق مع الحكومة البريطانية على مسائل هامة...

من كلمة خروشتشوف

وقال خروشتشوف في خطابه اننا نعتبر زيارتنا لبريطانيا مفيدة جداً.

(البقية على صفحة 4 عمود 1)

بعد محادثات اضافية مع حكومتي اسرائيل وسوريا
يغادر همرشولد الشرق الاوسط الى روما لوضع تقرير أولي

القدس – غادر السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، همرشولد، منطقة الشرق الاوسط الى روما – عاصمة إيطاليا – من أجل وضع تقرير اولي عن نتائج اعماله في سبيل تخفيف التوتر بين اسرائيل وجاراتها.

ومن المعروف ان همرشولد قد اعلن في هذا الاسبوع ان اتفاقاً قد تم بين اسرائيل ومصر على مقترحات همرشولد بشأن اقامة مراكز رقابة وحراسة متفق عليها في منطقة قطاع غزة.

ومع ان قضية تغيير مجرى الاردن قد كانت حجة في المحادثات التي كان من المنتظر ان تنتهي باتفاق الطرفين على مقترحات همرشولد...

وكان همرشولد بعد ان اجرى محادثات اضافية مع السلطات السورية قد عاد الى اسرائيل واجرى محادثات اضافية مع رئيس الحكومة بن غوريون.

والمنتظر أن يصل همرشولد الى نيويورك في 6 أيار.

وتقول الاهرام انه من غير المعروف بعد اذا كان همرشولد سيقدم في ذلك التاريخ تقريراً اولياً ام تقريراً كاملاً.

مجلس الامن يجتمع في 10 أيار

القاهرة – نشرت جريدة «الاهرام» مراسلها في هيئة الامم المتحدة ان من المتوقع ان يجتمع مجلس الامن في 10 ايار المقبل لينظر في تقرير همرشولد عن مهمته في الشرق الاوسط.

ان الجو في القاهرة ليس كما تصفه الصحف الامريكية، وانه مقتنع كل الاقتناع بان خطر الحرب قد زال وان لا خوف من اي تطور في هذا الاتجاه.

احتفالات اول ايار في مختلف انحاء العالم

> تجري في جو من وحدة المعسكر الاشتراكي والنضال المتعاظم لزيادة الانفراج في التوتر الدولي والقضاء على الحرب الباردة

موسكو – احتفلت جماهير العاملين في مختلف انحاء العالم بعيد اول ايار، يوم التضامن بين عمال جميع الاقطار. وتميزت احتفالات هذه السنة بوحدة المعسكر الاشتراكي وحركة المدافعين عن السلام وبالنضال المتعاظم من اجل زيادة الانفراج في التوتر الدولي والقضاء على الحرب الباردة.

في موسكو

وفي موسكو جرت الاحتفالات في الساحة الحمراء باستعراض عسكري جبار، ثم بالمظاهرة الشعبية الاحتفالية لعمال موسكو وقد اشترك فيها اكثر من مليون عامل. وقد استقبل الاستعراض قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية، والقى وزير الدفاع السوفياتي جوكوف كلمة قال فيها: ان شعوب الاتحاد السوفياتي يسيرون على الطريق التي ارشدهم اليها لينين العظيم...

احتفالات بكين

وسار استعراض ضخم في بكين عاصمة الصين الشعبية استقبله قادة الحزب والحكومة وفي طليعتهم ماو تسي تونغ، وكانت وفود من 60 دولة قد اشتركت في هذه الاحتفالات.

وأقيمت حفلة بهذه المناسبة تكلم فيها رئيس الحكومة شو ان لاي وقال: ان الجو الجديد قد وجد نتيجة لجهود كل الدول المحبة للسلام في العالم.

في براغ ووارسو وبلغراد

وسارت مظاهرات في عاصمتي تشيكوسلوفاكيا وبولونيا اشترك فيها مئات الالوف. وسارت مظاهرة عسكرية ومدنية في العاصمة اليوغسلافية استقبلها الرئيس تيتو.

في البلاد العربية وسيلان

وكانت العطلة العامة في البلاد العربية بأول أيار مصحوبة بمهرجانات شعبية وتظاهرات احتفالية. وجدير بالذكر ان أول أيار يعتبر في لبنان يوم عطلة رسمي ولاول مرة احتفل سيلان بيوم أول أيار كيوم رسمي. أما في اليابان فقد اشترك اكثر من مليون عامل في مظاهرة رائعة لاول أيار.

صحيفة «مانشستر غارديان» تطالب لجنة مفاوضات لمعالجة التوتر

مانشستر – طالبت جريدة «مانشستر جارديان» تأليف لجنة مفاوضات من قبل هيئة الامم المتحدة لمعالجة قضية التوتر بين إسرائيل والدول العربية.

وقالت الجريدة: إذا لم ير البيان السوفياتي البريطاني على ما هو عليه، وجب في هذه الحالة ان تأتي على اثره خطوة في نطاق هيئة الامم المتحدة تنظر في كل السبل الممكنة لاقناع الفريقين بان يعيشا في سلام. وحتى الآن لم يعرض اي اقتراح في هذا الصدد أحسن من تأليف لجنة مفاوضات من قبل هيئة الامم المتحدة تتألف من الدول الصغيرة غير المرتبطة بناحية ما من الاصطراع بين التكتلات الدولية. اللجنة كهذه تستطيع أن تلتمس السبيل نحو تسوية ممكنة لتخفيف التوتر حتى ولو الى مدى قصير ويمكن ان تكون معدة لحل قضية اللاجئين العرب.

يوسف حلمي يقترح مؤتمراً على مثال مؤتمر جنيف لايجاد تسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية

باريس – نشرت جريدة «فرانس اوبزرفاتور» مقالا ليوسف حلمي السكرتير العام السابق للحزب الوطني المصري اقترح فيه عقد مؤتمر للسلام بين اسرائيل والدول العربية على مثال مؤتمر جنيف الذي توصل الى تسوية قضية الهندصينية.

وقال يوسف حلمي في مقاله انه حان الوقت من اجل تسوية سلمية عادلة بين الدول العربية واسرائيل، وان هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن يثيران ذكريات غير سارة لدى الفريقين... بينما مؤتمر على مثال مؤتمر جنيف الذي سوي به قضية الهندصينية هنالك كل أمل في نجاحه.

واقترح يوسف حلمي أن يشترك في هذا المؤتمر عدا الدول الاربع الكبرى بعض دول محايدة مثل الهند والصين وسيلان، ودول أخرى صديقة للفريقين مثل بولونيا ويوغسلافيا.

زعيم حزب الاستقلال المراكشي يدعو اليهود للبقاء في مراكش

القاهرة – «إن هجرة اليهود تشكل واسع ستكون في رأيي ارهاقاً للعرب في شمالي افريقيا ستكون عاراً من ناحية واجبهم القومي» – هذا ما أعلنه الفاسي، زعيم حزب «الاستقلال» المراكشي.

وقد دعا الفاسي جميع يهود بلاده الذين يتمتعون بالحقوق المتساوية مثل جميع المراكشيين الى التعاون على إحياء دولة مراكش التي تقوم الآن.

وكان الفاسي قد صرح بهذا رداً على تصريح ليوكر رئيس الوكالة اليهودية الذي دعا به حكومتي مراكش وتونس الى تسهيل هجرة اليهود من بلادهما.

وقد ناشد الفاسي يهود مراكش «ان لا يصغوا الى الدعاية الاجنبية التي تستهدف إبعاد الشعب في دولتنا».

القوات الفرنسية توالي جرائمها

الجزائر – تقول المصادر الفرنسية ان قوات الاستعمار الفرنسي قد قتلت 260 مناضلا جزائريا خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية في قتال متصل مع قوات جيش التحرير الجزائري وتقول هذه المصادر ان القوات الفرنسية خسرت 14 قتيلا وان جرحاها يبلغون 20.

حكومة مصر تصادر منشآت شركة السكر

القاهرة – أعلن هنا ان الحكومة المصرية قد صادرت منشآت شركة السكر التي يملك اكثرية اسهمها المليونير المصري احمد عبود.

وكان قد نشأ خلاف بين الشركة والحكومة المصرية بشأن الضرائب التي على الشركة دفعها والتي تراكمت جداً.

وذكرت انباء القاهرة ان الحكومة المصرية ستتملك اغلبية أسهم الشركة.

نيويورك تايمز تقول: اسرائيل تعهدت!

نيويورك – نشرت جريدة «نيويورك تايمز» لمراسلها في القدس ان المراقبين في القدس يعتقدون ان همرشولد حصل على تعهد غير رسمي بأن إسرائيل لن تستأنف العمل في تحويل مياه الاردن في هذا الصيف.

ولكن حكومة إسرائيل تنفي هذا النبأ.

الحكومة الفرنسية تنال اكثرية كبيرة
الشيوعيون والاشتراكيون والراديكاليون يصوتون لها

باريس – باكثرية كبيرة من 30 صوتاً ضد 68 صوتاً، وبغياب نواب بوجاد، انتخبت الجبهة الوطنية الفرنسية باصوات الشيوعيين والاشتراكيين والراديكاليين وكتل الوسط، مؤامرة الرجعية المبلورة ضد اقرار قانون زيادة ساعات العمل...

عمال موسكو يحيون وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي

موسكو – وصل إلى موسكو بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وفد من الحزب الاشتراكي الفرنسي برئاسة سكرتير الحزب، فأقيمت له حفلة استقبال في مقر اللجنة التنفيذية لسوفييت موسكو وقد استقبل الوفد بوبروبيكوف رئيس اللجنة التنفيذية.

وقال اعضاء الوفد ان غرضهم هو دراسة القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المختلفة، ولهم الوفد تحية لمضيفيه.

واشترك أعضاء الوفد في الحفلة التي اقامها عمال مصنع موسكو احتفالا بأول أيار...

حلف الاطلنطي يعاني ازمة خطيرة

باريس – وصل الى باريس وزير الخارجية الامريكية للشروع في محادثات مستمرة خمسة أيام يجتمع بها لانقاذ حلف الاطلنطي من الازمة الخطيرة التي حلت به من جراء مطالبة دول أوروبية عديدة بوقف سباق التسلح وتحسين العلاقات بين دول الشرق والغرب.

ومن المسائل التي سيبحثها وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث، قضية نزع الاسلحة وقضية الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقد بدأ دالاس محادثاته مع وزير خارجية فرنسا...

وسيجتمع دالاس برئيس حكومة فرنسا ووزير خارجية المانيا الغربية قبل انعقاد مجلس حلف الاطلنطي.

وسيأتي باريس رئيس حكومة فرنسا ووزير خارجيتها في الاسبوع القادم قاصدين الى الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية.

لجنة نزع السلاح تواصل أعمالها

لندن – اجتمع مجدداً في لندن يوم الاربعاء الماضي ممثلون عن الدول الغربية الاربع (امريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا) وممثلون عن الاتحاد السوفياتي وذلك في محاولة للوصول الى اتفاق حول نزع السلاح العالمي.

وفي هذا الاجتماع لم يتوصل الى اي اتفاق. وفي البيان الرسمي...

صدر عقب هذا الاجتماع اعلن فقط ان اللجنة الفرعية لنزع السلاح التابعة للامم المتحدة قد واصلت اجتماعها الـ 84.

ومن المتوقع ان تؤجل المحادثات لفترة من الزمن لافساح المجال امام الحكومات المشتركة في المباحثات لاعادة النظر في مواقفها على ضوء الابحاث الجارية واستئناف المحادثات بعد ذلك.

تقليص يوم العمل في بلغاريا

صوفيا – نشرت الصحف البلغارية قرار حكومة بلغاريا الشعبية بتحديد يوم العمل في أيام السبوت وعشية الاعياد ابتداء من أول أيار الحالي، وجعله 6 ساعات فقط.

اما في المشاريع التي يجري العمل فيها بشكل متواصل وليس فيها امكانية لتقليص يوم العمل فان العمال سينالون يوم عطلة اضافي.

بوجاد وزمرته يقدمون الى القضاء

باريس – اتخذت السلطات القضائية في منطقة باريس قراراً بان يوجاد وستة من أعضاء حزبه سيقدمون الى المحاكمة في 14 حزيران القادم بتهمة التنظيم لمقاومة جماعية لدفع الضرائب.

وحزب بوجاد حزب البرجوازية الصغيرة وذو ميول فاشية واضحة.

الاوتوماتيكية على الطريقة الرأسمالية

11 الف عامل بريطاني يضربون احتجاجاً على فصل زملائهم ويطالبون باعادتهم فوراً وتقليص ساعات العمل الاضافي

كوفنتري – أعلن عمال مصنع سيارات ستاندرد، وعددهم 11 الف عامل، إضراباً عاماً احتجاجاً على فصل 3000 من زملائهم العمال في المصنع من جراء إدخال أجهزة اوتوماتيكية للعمل في المصنع، وهي أول أجهزة اوتوماتيكية تستعمل في مصانع بريطانيا.

ويطالب العمال بتوزيع العمل على جميع عمال المصنع وتقليل ساعات العمل ولا يزال الاضراب حتى الآن غير رسمي، ويرفض أصحاب المصنع ان يدفعوا للعمال اجور ايام الاضراب، لان زعماء النقابات يرفضون الاعتراف بالاضراب.

وقد دخل الاضراب في يومه السابع، فنشرت الصحف البريطانية أنباء واسعة عنه في صفحاتها الاولى وأشارت إليها انه مؤثر في الدولة كلها.

* بتوسيا – فرضت السلطات البريطانية منع التجول في المنطقة الواقعة خارج نطاق السور القديم لمدينة بتوسيا وقامت بتحقيقات واسعة في أعقاب مقتل جندي بريطاني في تلك المنطقة.

وحظر على البرجوازيين الاتصال بلاجئي الطيارات في مطار قبرص على أثر تخريب طائرة بريطانية في الاسبوع الماضي. وحرر موظفو المطار القبرصيون من العمل لمدة 3 اشهر ولكن رواتبهم ستدفع لهم كاملة.

الاكثرية في اللجنة المالية ترفض مقترحات المبام واحدوت هعفودا

القدس – دون اتخاذ قرار حاسم، انهت اللجنة المالية التابعة للكنيست جلستها الاولى التي كانت قد خصصتها لتقديم الاقتراحات لاجراء تغييرات في قانون «ضريبة الدفاع».

وعقدت اللجنة جلسة ثانية للبحث في الموضوع ذاته، وقد...

الاكثرية في اللجنة قد رفضت الاقتراحات التي تقدم بها مندوبو المبام واحدوت هعفودا لاجراء تغيير في تقسيم عبء الضريبة. ويبدو انه حتى في حالة اجراء تغييرات فستكون طفيفة جداً وان زيادة الاسعار كثير من المواد التي فرضت عليها ضريبة الدفاع ستبقى كما اقرت في الماضي.

هذا هو السبيل

الاتفاق الذي تم بين حكومة إسرائيل والحكومة المصرية بواسطة السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة داغ همرشولد، حول إقامة نقاط رقابة على جانبي الحدود في قطاع غزة، له أهمية سياسية وعملية عظيمة.

مبدأ الاتفاق يدل على ان في الامكان التوصل الى هدوء تام على الحدود، وأن في الامكان اتخاذ إجراءات وتدابير تمنع سفك الدماء على الحدود. واستعداد حكومة إسرائيل والحكومة المصرية لقبول اقتراح السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة يدل على ان في الامكان المحافظة على اتفاقات الهدنة إذا توفر حسن النية.

واعتبر العالم، في الاقطار الرأسمالية وفي الاقطار الاشتراكية على السواء، قد قابل بالرضى والارتياح نبأ الاتفاق بين إسرائيل ومصر. وعلى الرغم من ان الاتفاق يقتصر على مسألة النقاط المراقبة، فانه يدل على ان في الامكان التوصل الى اتفاقات أخرى والتوصل الى اتفاق لتسوية المسائل المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية.

إن جماهير الشعب في إسرائيل قد تقبلت بارتياح الاتفاق الذي تم بين إسرائيل ومصر بواسطة سكرتير الامم المتحدة، وليس هنالك من يعارض في هذا الاتفاق ويحاول تشويهه سوى الاوساط العسكرية المتطرفة من مثل حزب «الحيروت»، فان كل هدوء على الحدود وكل اتفاق يعرقل مغامراتهم العدوانية الخاسرة.

وهذا رئيس اركان الجيش في تأبين الراعي روي روتبرغ إنما هو بمساعدة «الحيروت»، اثارة الاوساط المغامرة غير المعنية بالاتفاق على المحافظة على اتفاقات الهدنة. فقد أعلن رئيس الاركان انه لا يعني الوثوق بالاتفاقات واستخف بها وبأهميتها، فأي سبيل آخر يريده رئيس الاركان؟ إن الوقائع قد اثبتت ان الاتفاق وحده هو السبيل الى تسوية القضية بين الشعوب.

قال رئيس الاركان: «دعونا لا نشكو من كراهيتهم الشديدة لنا. 8 اعوام منذ عاشوا حياة بؤس يقبعون في مخيمات اللاجئين في غزة ويرون امام عيونهم ستملك الاراضي والقرى التي سكنوها هم وآباؤهم». فبدلا من اقتراح حل عادل لمشكلة اللاجئين يحاول رئيس الاركان تبرير الكراهية بين اليهود والعرب واظهارها بمظهر طبيعية محتومة.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود 8]

توفيق طوبي يكتب عن اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم

من الذي عرقل اصدار دعوة وقف النار بين اسرائيل والاقطار العربية؟

تل أبيب — نشرت جريدة «قول هعام» مقالاً بقلم توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مجلس السلام العالمي شرح فيه أهمية أبحاث مجلس السلام العالمي الذي عقد في استكهولم في اوائل شهر نيسان الماضي والذي عالج قضية نزع السلاح وقضية الرقابة على الاتجار بالاسلحة، قال فيه إن مجلس السلام العالمي قد أظهر أمام الرأي العام العالمي أهمية التوصل إلى اتفاق على نزع السلاح وأثر مثل هذا الاتفاق في حل قضايا دولية هامة وفي تخفيف التوتر في مناطق مختلفة ذات طابع دولي (مثل الوضع في الشرق الاوسط).

وتتضمن القرارات التي اتخذت في المجلس:

١ — إن حملة التسلح لم تؤد إلا إلى الضيق والقلق والحرب.

٢ — إن التفاهم بين الشعوب والحكومات وإقرار سلام المقيم هما لفائدة وخير كل الناس، ويتطلبان وقف حملة التسلح وعقد اتفاق شامل كخطوة أولى في سبيل نزع السلاح

يعني استعمال وسائل رقابة مناسبة إلى جانب الاتفاق على نزع السلاح وينبغي أن لا تقف أية صعوبات تكتيكية في سبيل الوصول إلى اتفاق كهذا.

[illegible]

٥ — إن الانفراج الحالي في توتر الوضع الدولي يمكن ويوجب التوصل إلى اتفاق.

٦ — نشاط متكامل من كل القوى المحبة لنزع السلاح ولإزالة الشكوك بين الغرب والشرق ويؤدي إلى اتفاق أولي على نزع السلاح. ومجلس السلام يتطلع ويسعى إلى التعاون بين كل القوى التي تؤيد نزع السلاح.

٧ — الحركة التي تعمل من أجل نزع السلاح يجب أن تتطور على نطاق قطري ونطاق دولي وأن تتسع. وعلى أنصار السلام القطرية أن تفتح عيون الجمهور لترى النتائج الخطرة المترتبة على حملة التسلح، وتبرز فوائد نزع السلاح

٨ — على حركات السلام القطرية أن تعمل على حث الجمهور في بلادها على أن يعرب عن موقفه الايجابي من مسألة نزع السلاح بالعرائض [illegible]

[illegible]

من الوهم القول إن سباق التسلح هذا، الذي لا نهاية له في الواقع، يمكن إسرائيل من «المحافظة على توازن القوى».

إن قضية السلام والأمن في الشرق الأوسط تتطلب فرض رقابة من الأمم المتحدة على الاتجار بالاسلحة تسد موجبها كل حرة مما تكتب حاجتها الدفاعية دون شروط استعمارية، وتساعد على وقف سباق التسلح.

لذلك فإن مصلحة إسرائيل القومية تقضي بأن تطلب حكومة إسرائيل من مجلس الأمن أن يفرض رقابة دولية على الاتجار بالاسلحة.

ومن الواجب على حركة السلام الاسرائيلية أن تجند الرأي العام الاسرائيلي لهذا الغرض.

ثم تعرض في مقاله إلى الرد على ما نشره ي. مايوس في جريدة «عل همشمار» في ٢٣/٤/٥٦ وما نشره مصطفى في جريدة جيروزالم بوست في اليوم نفسه، استناداً على ي. مايوس، من أن «ممثلي الاقطار العربية قد حالوا دون اصدار بيان يدعو إلى وقف اطلاق النار في المنطقة، المزعجة، ركبة مجلس السلام الذي عقد في استكهولم». فقال توفيق طوبي في مقاله:

في مجلس استوكهولم جرت محاولة جدية [illegible]

الوفد الاسرائيلي مستعدين لقبول مشروع القرار الذي قدم به مكتب المجلس إذا حذفت منه الفقرة التي تذكر الاحلاف العسكرية والتدخل الاجنبي من أسباب زيادة التوتر في الشرق الأوسط.

وقد اعلنت باسم الدكتور ايرنفلدت وباسمي، انا نرى في مشروع القرار الاخير هذا خطوة هامة تخدم قضية السلام في الشرق الاوسط، على الرغم من أنه لا يتضمن كل ما طلبه الوفد الاسرائيلي.

فانتا قد رأينا في مجرد الدعوة التي تضمنها القرار إلى وقف اطلاق النار وإلى حل سلمي عامل مساعدة هامة في تخفيف حدة التوتر تساعد قضية السلام ولا سيما انها وافق عليها الوفد الاسرائيلي ووفود الاقطار العربية.

وقد اعترض هنا على الفقرة مكتب المجلس ان وفود الاقطار العربية قد وافقت على هذا القرار. وافتكروا الى ما في هذا القرار من نواح ايجابية. وذكروا ان مجرد الدعوة الى حل سلمي يتضمن الدعوة الى المفاوضات. وان مشروع القرار لا يعدد كل أسباب التوتر وانما يقتصر على ذكر الاسباب الاساسية، التي يتوجب على كل طالب السلام ان يكافحوها معاً، وهذه خطوة الى السلم.

[illegible]

والى تسوية سلمية بين اسرائيل والاقطار العربية لم تكن «معارضة ممثلي الاقطار العربية» بل معارضة غريبة من ممثلي الوفد الاسرائيلي، فهذه حقيقة يعرفها معظم اعضاء المجلس.

وما يبعث على الدهشة، جاء في جريدة «مرحاب» في ٢٠/٤/٥٦ من ان «الممثلين العرب في مجلس السلام قاموا بنضال شديد... وجعلهم العرب حالوا دون اتخاذ قرارات مساعدة لاسرائيل وفقاً لطلب وفود الاقطار العربية. وعلى هذا يجب ان يطلع كل الجمهور الاسرائيلي».

لن ندخل هنا في مناقشة هذا التلفيق المتوقع في زعم «مرحاب» ان الدعوة الى وقف اطلاق النار والى تسوية سلمية عملية هي معادية لاسرائيل. وما يخفف على هذا الزعم من ان سكانه الصحافة يعرفون [illegible] نكتفي بالقول انه من الصعب جداً ان هذا «التعليق» من طالب السلام في جريدة «مرحاب». ولكن يتضح من هذا القول التضليل جريدة «مرحاب». على كل حال، من هو الذي حال دون اتخاذ القرار الذي يأسف عليه ي. مايوس، وجريدة «عل همشمار» لعدم اتخاذه.

لا اعتقد ان الجمهور الاسرائيلي سيعترف بجميل لاولئك الذين حالوا دون اتخاذ قرار يدعو إلى وقف اطلاق النار [illegible]

بالمسؤولية تجاه الجمهور الاسرائيلي وتجاه حركة السلام في اسرائيل، اقول ان وفدنا الاسرائيلي لم يستعد للتصويت بالموافقة على مشروع القرار الذي قدمه بعد جهود كثيرة مكتب مجلس السلام، والذي يدعو الى وقف اطلاق النار والى حل سلمي. هو الذي كان السبب في عدم طرح هذا المشروع للتصويت واقراره في المجلس. ان مكتب مجلس السلام العالمي قد صدر في عمله هذا عن مبدأ اساسي لحركة السلام وهو القرار المقبول والقرارات التي يوافق عليها كل الفرقاء.

ولكن على الرغم من عدم اتخاذ ذلك القرار فيا هو جدير بالذكر ان جهود حركة السلام العالمية في سبيل اتخاذ خطوات لتخفيف التوتر ولاحلال السلام في الشرق الاوسط بين اسرائيل والاقطار العربية، ستستمر كما اعلن السكرتير العام لحركة السلام. والابحاث في هذه المسألة التي جرت في مجلس ستوكهولم هي ولا شك مساهمة هامة في قضية السلام الاسرائيلي العربي.

ان جلسة مجلس السلام في ستوكهولم هي حدث هام جداً في حياة حركة السلام واعمال المجلس وقراراته في هذه القضية التي [illegible]

[illegible]

اذربيجان

حياة جديدة للمرأة

إن تحرير المرأة الاذربيجانية من احرازات الثورة الاشتراكية العامة.

في زمن ما قبل الحكم السوفياتي كان يشعر بمولد طفلة مصيبة بل كارثة. لكيف لو انجبت الام ثلاث اناث، انه اطلقوا أن يطلقوا على الطفلة الثالثة «كفى يا نبي» ... أي لا نريد اناثاً أكثر، ولعلكن هذا لها الطوى مع على صفحة ظلام الاستقلال

فالسلطة السوفياتية قد حررت المرأة منحتها المساواة التامة في الحقوق في مختلف مجالات الاقتصاد والثقافة والآداب والفنون. إن أكثر من ٣٠٠ امرأة اذربيجانية يحملن لقب دكتور أو استاذ في العلوم [illegible]

من ٩٠ بالمئة اميون الى القضاء على الامية

قبل ستوطد قيام الحكم السوفياتي كتب الشاعر الاذربيجاني «صابر»، [illegible] ولكن شهادة اليوم قد أصبحت من المدن المزدهرة في اذربيجان. في هذه المدينة الآن ٥٦ مدرسة يؤمها أكثر من ٦ آلاف طفل من ابناء المزارعين والعمال [illegible]

ليس في اذربيجان اليوم امية بعد ان كان ٩٠ بالمئة من سكانها اميين. فيها الآن ٣٦١٦ مدرسة يبلغ عدد طلابها ٣٦ الف طالب [illegible]

[illegible]

زيت من قعر البحر

[illegible]

١٠٥ عمليات قطرا كثونات

[illegible]

ألف ناد قروي

[illegible]

أرقام وحقائق

[illegible]

فخورون بانجازاتهم فخورون بآمالهم

[illegible]

من الادب الصيني الحديث

حكايات

بقلم فنغ هسيوه فنغ

فنغ هسيوه — فنغ والحكاية:

ولد فنغ ١٩٠٣. كان في شبابه سعيدا في مدرسة ابتدائية، ثم عاملاً بجروب [illegible] الصين. وقد نظم في صنف الاشتراك [illegible] منها من آثار الادب السوفياتي.

من عام ١٩٢٨ إلى ١٩٣٣ تعاون مع «لوسين»، الكاتب الصيني العظيم، زعيم الحركة الثقافية الثورية [illegible]

[illegible]

البئر والنهر

[illegible]

الطائر والسحابة والجبال

[illegible]

الافعى والموسيقى

[illegible]

صحب الصباح

[illegible]

[illegible]

ابراهيم [illegible]

عن الثقافة الوطنية — بيروت

طفولة

[شعر: كمال عمار]

[illegible]

القاهرة

في احتفالات اول ايار تبرز رغبة العاملين في تحقيق السلام بين اسرائيل والبلاد العربية

ممثلو الحزب الشيوعي في الاجتماعات وجلسات مجالس العمال يرحبون بالمبادرة السوفياتية ويدعون لسياسة سلام واستقلال وحياد

مكتب الاتحاد – لراسلينا – احتفلت جماهير الطبقة العاملة ، يهودية وعربية بأول ايار من هذه السنة في اجتماعات شعبية واستعراضات الشبيبة وحفلات كثيرة . ووفقاً لقرار اللجنة المركزية في الهستدروت ذهب نحو ٣٠ ألف عامل العمل ، في أول ايار ، لبناء التحصينات في قرى الحدود . وفي هذه الاحتفالات برزت الشعارات التي تدعو الى وحدة العمال والى الدفاع عن حقوق العاملين وضد تخفيض مستوى المعيشة ومن أجل أخوة الشعوب ومن أجل السلام الاسرائيلي العربي .

ورفع ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذين اشتركوا في الاجتماعات وجلسات مجالس العمال في تل ابيب والناصرة والرملة ويتح تكفا وبئر السبع وغيرها – وكذلك ممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في استعراضات الشبيبة – رفعوا عالياً شعارات السلام ووحدة العمل بين احزاب العمال في النضال لزيادة الاجور ورفع مستوى معيشة العاملين والغاء الحكم العسكري وفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب وضد عسكرة الحياة في البلاد ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد واستعداد للتفاوض من اجل تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي العربي .

واكد ممثلو الحزب الشيوعي في خطاباتهم التي القوها في الاحتفالات اهمية المبادرة السوفياتية والاقتراحات السوفياتية لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي تسوية سلمية على اسس مقبولة للطرفين على ان تؤخذ بعين الاعتبار المصالح القومية العادلة للفريقين .

وزارة المعارف واول ايار

اصدرت وزارة المعارف نشرة دورية ارسلتها الى مديري المدارس وضمنتها الاوامر والارشادات بمناسبة اول ايار .

ومن هذه الاوامر والارشادات :

● تسير المدارس في اول ايار في عملها المعتاد .

● لا تنظم حفلات خاصة يوم اول ايار في المدارس او مآوي الاطفال ولا ترفع أعلام على بنايات المدارس .

● لا يشترك لا المعلمون ولا الطلاب ، رسمياً وبشكل منظم في حفلات ايار ولا في المظاهرات .

● يسمح للمعلم بالتغيب عن المدرسة في هذا اليوم على ان يخبر بذلك مدير المدرسة سلفاً لكي يستطيع المدير ترتيب العمل بشكل مناسب .

● يستمر المدير او نائبه في عمله في المدرسة كالمعتاد .

● يسمح للطلاب بالتغيب عن المدرسة في اول ايار اذا طلب اولياء أمورهم هذا رسمياً وخطياً من مدير المدرسة .

هذه هي ارشادات وزارة المعارف في اول ايار ...

البوليس يمنع استعراض اول ايار

ولكن عمال الطيبة احتفلوا باجتماع شعبي

الطيبة – منع البوليس ، في آخر لحظة ، استعراض اول ايار الشعبي الذي كان سيقوم به كادحو هذه القرية يوم اول ايار ، بحجة انه لم يصدر تصريح رسمي يسمح بتنظيم الاستعراض وقامت قوات كبيرة من رجال البوليس ، بالسلاح الكامل ، بنادق ومدافع رشاشة ، بالتجول في القرية مشيعين جواً من الارهاب والاستفزاز أثار استنكار الجماهير . وقام البوليس ، دون ابداء الاسباب ، باعتقال الرفيقين عبد الرحيم محمود حازم وعبد الفتاح ابو سارة .

وعلى الرغم من هذا الجو الارهابي احتشد كادحو القرية في الساحة المواجهة لنادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق عثمان ابو راس ، العضو الشيوعي في بلدية الطيبة ، وعضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي .

واستنكرت الجماهير ، في هذا الاجتماع الارهاب البوليسي وازدياد الاضطهاد القومي وطالبت بكف يد الارهاب عن القرية ...

قرية يانوح تستغيث

يانوح – وصلت الى مختار القرية ... رسالة من دائرة الجباية تتضمن ٦٩ إنذاراً موجهاً الى كثيرين من السكان لدفع الضرائب ...

ويسكان قرية يانوح يعتمدون في معيشتهم على زراعة التبغ والكرمة ...

إن سكان يانوح يحتجون على تقديرات الضرائب الباهظة ويستنكرون تهديد الدائرة بالحجز على أموالهم وممتلكاتهم إذ ان تنفيذ هذا التهديد يعني تركهم فريسة للجوع والحرمان .

مظاهرة مشتركة في الناصرة

(تحت شعارات السلام والغاء الحكم العسكري وفتح ابواب الهستدروت للعمال العرب)

ولاول مرة يجري احتفال مشترك ومظاهرة مشتركة في الناصرة . وقد تقدم المظاهرة لجنة تألفت من ممثلي النقابات المهنية والحزب الشيوعي الاسرائيلي والمابام واشترك في المظاهرة ... مصادرة الاراضي ومن أجل الاخوة اليهودية العربية .

ومن هتافات المظاهرة ... الشعب السلام والاخوة اليهودية العربية .

ولدى اختتام المظاهرة تكلم فيها ... مطالب بالغاء الحكم العسكري وفتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب ...

وتكلم ايضاً عبد الغني عبد ، عضو بلدية الناصرة وعضو لجنة عمال الناصرة العاملين في حيفا فقال إن وحدة الطبقة العاملة في إسرائيل لا تتحقق بدون إدخال العامل العربي إلى الهستدروت بعضوية كاملة ...

وطالب عبد الغني عبد بالغاء الحكم العسكري ...

وشجب مؤامرات الاستعمار لدفع إسرائيل إلى حرب مع البلاد العربية ...

وابرز عبد الغني أهمية المبادرة السوفياتية لاحلال السلام بين إسرائيل والاقطار العربية ...

ثم حيا عمال حيفا مظاهرة ...

٦ آلاف شاب في استعراض تل ابيب

وبدأ استعراض الشبيبة في تل ابيب من جهة الكرم كابيت ... في الميدان المقابل لمقر الكنيست السابق ...

شعارات السلام ترفرف في القدس

اجتماع في صفد

في القرى العربية

وعقدت من الحزب الشيوعي ... في القرى العربية اجتماعات شعبية بمناسبة أول ايار ...

الملاقات طيبة

بين يهود وعرب مراكش

موكب الشبيبة في حيفا

في بتح تكفا

وسارت المظاهرة في بتح تكفا بعد ظهر الثلاثاء ...

وفي رمات غان

تعليق على تصرف حاكم عسكري

تشريد الاقلية العربية سيعقد حل النزاع الاسرائيلي العربي

كفر قرع – علم ... ان ... سورهم (... والاستاذ) ...

الآن يظهر هدف الحكومة في سحب التصاريح عشية عيد الاستقلال ...

إن عمال كفر قرع يرفعون ... احتجاج ... إلى المراجع المسؤولة

المهندسون يضربون ساعتين احتجاجاً

اذا لم تلب مطالبهم فسيعلنون اضراباً عاماً

تل ابيب – لمراسلنا – أعلن جميع المهندسين ... إضراباً إنذارياً لمدة ساعتين احتجاجاً على ... الحكومة ...

ويعلن المهندسون الاضراب العام إذا لم تلب مطالبهم خلال الايام القادمة .

...

تحية من القلب ، وملاحظة من القلب أيضاً

هي اولاً ، تحية من القلب الى مجلة « الرابطة » التي يصدرها سيادة المطران جاورجيوس حكيم ويساهم فيها رجال يقدر مكانتهم واحترامهم في مجتمعنا .

وهي ، ثانياً ، يجب الا نمحو الى الصحة فاذا كنا جئنا على « الرابطة » في السابق ، وربما نضطر الى ذلك في المستقبل أيضاً ، فما كانت حملة ولن تكون حملة شخصية ... الشعب من أجل أمانيه العادلة .

في الواقع ان إصداراً جديداً ، إيجابياً ، يجد يظهر في مجلة « الرابطة » منذ عددها الاول في هذه السنة ...

(جهينة)

ترحيب الطيبة بأبنائها العائدين من المنفى دليل حب الجماهير لهم

الطيبة - استقبلت جماهير الطيبة ابناءها العائدين من المنفى عباس كبر. وفي مساء يوم وصولهم عقد اجتماع شعبي احتفالا بهم افتتحه الرفيق عبد الرحيم أسعد مرحباً بالعائدين.

وتكلم في هذا الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس فشكر الجماهير المحتشدة على الترحيب الذي يدل على تعلق الجماهير بالحزب الشيوعي وبمناضليه المناضلين من أجل مصلحة الشعب. ثم فسر أسباب النفي التي تتلخص في محاولة السلطات كم صوت المناضل المخلص وفي محاولة عزل الجماهير لتحريرها من الشيوعيين الامر الذي لن يتمكن اعداء الشعب من تنفيذه. ودعا الرفيق عثمان سكان الطيبة إلى تنظيم نضالها من أجل مصالحها وحقوقها.

وألقى الرفيق محمد حسن الذي كان منفياً أيضاً كلمة شكر وعتاب لعكا والتي كسكان كمري وياوح وترشيحا الذين احضروا المنفيين من أجل الطيبة بمطالبهم وحاجاتهم. ثم استنكر موقف المجلس المحلي ودعوته وعدم استنكاره على المنفيين من أعضائه. ثم اعلن ان عضوي الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي سيدعون إلى المجلس لمواصلة النضال من أجل قضايا جماهير القرية وقد اختتم الاجتماع بحماس كبير.

المؤتمر الصهيوني يصدر بياناً سياسياً

• السلام بين اسرائيل والدول العربية يحرز بالاتفاق الحر»

القدس - اقر في المجلس الصهيوني المنعقد هنا بيان سياسي يؤيد الحكومة في طلبها «ضمان الأمن بتزويد اسرائيل بالسلاح لاعادة التوازن» ومع ذلك يعرب عن «ثقته العميقة بامكان وبضرورة السلام الدائم بين الشعوب العربية وشعب اسرائيل».

ويضيف البيان «ان السلام الدائم بين اسرائيل والدول العربية يحرز بالاتفاق الحر».

واما فيما يتصل بالسلام الاسرائيلي - العربي فقد جاء في البيان السياسي ان المؤتمر الصهيوني «ابراهيم والمطرين يعرب عن ثقته العميقة بامكان وضرورة السلام الدائم بين الشعوب العربية وشعب اسرائيل ... فرص ... السلام بين اسرائيل والدول العربية يحرز بالاتفاق الحر. ان اسرائيل هي احدى الامم القديمة في الشرق الاوسط وجزء لا يتجزأ من هذه المنطقة. انا نأمل ان تجد شعوب هذه المنطقة سبيلها نحو السلام والتعاون بينها».

باخرة حربية تركية تعتقل

٣ سفن صيد اسرائيلية

حيفا - اعتقلت باخرة حربية تركية سفينتي صيد إسرائيليتين بينما كانتا تعملان بالقرب من ... واقتادتهما إلى ميناء الاسكندرونة. وكانت باخرة حربية تركية قد اعتقلت قبل ذلك سفينة صيد اسرائيلية أخرى واقتادتها أيضاً إلى ميناء الاسكندرونة.

وتحتل السفن الاسرائيلية الثلاث سيسبب اضراراً كبيرة في فرع الصيد البحري الاسرائيلي.

ولم يصدر حاكم تركي أمر توقيف لهذه السفن ... ملاحو السفينتين ... الاسكندرونة ...

أصحاب مصانع الشوكولاتة يقررون فصل ١٣٠ عاملاً

تل ابيب - لمراسلنا - أعلنت الصناعيون انها تلزم اصحاب مصانع الشوكولاتة بالعمل ٣٠ عاملاً من مصانع «عليت» و«ميخا» و«ليد» و«جيلتي» بسبب زيادة المكوس الكبيرة على الكاكاو وقد سوف ترتفع اسعار الشوكولاتة وانخفاض السوق المحلي ومضايقات التصدير.

ويدعي منتجو الشوكولاتة ان زيادة المكوس على الكاكاو تسبب ارتفاع اسعار الشوكولاتة بنسبة ٥٠٪ وطفياً بسبب انخفاضاً في السوق بنسبة ٣٠ - ٤٠ بالمئة وبضر بالتصدير أيضاً وبسبب زيادة سعر الكاكاو بنسبة ٤٠٠ بالمئة.

ويؤكد أصحاب الشوكولاتة لمكتب وزارة المالية ان زيادة المكوس على الكاكاو بسبب انخفاض السوق الداخلي وبضر في الانتاج ضرراً بليغاً ويرد عليهم مكتب الحكومة ان حساب رفع الاسعار مبالغ فيه كثيراً.

وعلمت أن العمال في هذه المصانع سيقاومون هذا الفصل وسيطلبون الاجراءات النقابية المناسبة التي من شأنها أن تجبر أصحاب المصانع وتكفل لهم مكان عملهم.

عمل الحزب الشيوعي في ويشون لتسيون يدعو إلى

التعاون المشترك بين احزاب العمال

ريشون لتسيون - في الاجتماع الذي عقده عمال في الحزب مؤخراً لأول أمر تكلم عضو اللجنة المحلية الشيوعي الرفيق عباس طوبيان ... السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ... الثلاثة التي أوجدها البيان السوفياتي.

ودعا الرفيق عباس طوبيان الاحزاب المشتركة في الهستدروت إلى النضال المشترك من أجل السلام والاستقلال القومي ولانشاء النظام الاشتراكي في البلاد.

ودعا الرفيق طوبيان إلى النضال من أجل حقوق العمال ...

وتكلم في الاجتماع أيضاً كل من ... السكرتير ... صناعة «الفلافل» ... إلى إسرائيل من الغلاء.

وأكد المنتدبون ... الاحزاب الأخرى المشتركة في ... الحزب الشيوعي في علاقات العمل مع العمال وطرد مع العمال من مستوطنات المعمورة ... العمال الذين خرجوا إلى العمل في مستوطنات المعمورة ... امكانيات السلام بين إسرائيل والبلاد العربية ... حركة العمال.

استمرار فتح أبوابها المعرض الصناعي

حيفا - لم تنشر ... رجال الدين ووزراء ... في المؤتمر الصهيوني لافتتاح المعرض الصناعي في حيفا في يوم السبت.

وقد أصدرت المحاكم الدينية ... إلى رجال الدين تدعوهم إلى اقفال اماكن الصلاة في تل أبيب والقدس واقامة الصلاة في الشوارع احتجاجاً على افتتاح المعرض يوم السبت.

اسرائيل تشترك في معرض دولي

يقام في بولونيا الشعبية الديمقراطية

القدس - ستشترك إسرائيل للمرة الاولى في المعرض الدولي الذي سيقام هذه السنة في بلاد الاشتراكية» - هذا ما قاله الدكتور ... المسؤول عن المعرض الاسرائيلي وذلك عندما استقل الطائرة إلى ... في طريقه إلى ... للاشراف على المعروضات الاسرائيلية في المعرض الدولي في بوزنان الذي سيفتتح في ١٧ حزيران القادم وسيستمر حتى أول تموز من هذا العام.

وفي حديث مع مراسل وكالة «عيتيم» في القدس قال الدكتور ... ان ٥٠ نوعاً من المنتوجات الاسرائيلية ستعرض في هذا المعرض الذي تشترك ... جديدة تعرض لأول مرة مثل النفط من حيفات والقطن والصوف الاسرائيلي.

نصرة تذهب واخرى تجيء ...

حيفا - تتوالى زيارات سفن الاسطول «الحربية» إلى البلاد الاسرائيلية. وما ان تغادر مدمرة ميناء حيفا حتى تحط مدمرة أخرى في مكانها.

ففي يوم الاثنين الماضي غادرت ميناء حيفا المدمرة البريطانية ... وفي ... الاول ... البلاد الاسرائيلية ...

والمدمرة الفرنسية الراسية في ميناء حيفا الآن كانت قد اشتركت مؤخراً في المناورات التي اجرتها قوات حلف الاطلسي في الشرق الاوسط وعدد بحارة المدمرة ٢٠٠ ملاح و ٣٠ ضابطاً.

الحكومة تؤجل بحث تقرير لجنة رتنر

القدس - علم هنا ان الحكومة قد أجلت البحث بشأن تقرير «لجنة رتنر» التي كان عينها بن غوريون لبحث الحكم العسكري.

ويذكر القراء ان «لجنة رتنر» هذه قد اوصت الحكومة بعدم الغاء الحكم العسكري وحتى بعدم تقليصه واقترحت انه تمس إلى ... وكان ... قد تقدم طلباً لادراج البحث في هذا التقرير في جدول أبحاث الكنيست ولكن كتلة ... تراجعت أمام تهديد بن غوريون وزعمه ان ادراج تقرير اللجنة في جدول أعمال الكنيست قبل موافقة الحكومة عليه لا يجوز.

وجدير بالذكر ان ... عضو اللجنة المذكورة كان قد صرح قبل مدة ليست ببعيدة انه لم يجد بين ... مواطنين عرب ... .

ولم يعرف حتى الآن موعد بحث الحكومة في هذا التقرير.

تأجيل اضراب عمال المعادن

تل ابيب - لمراسلنا - تأجل موقتاً الاضراب الذي كان سيعلنه عمال المعادن في المصانع الكبيرة في تل ابيب وحيفا والقدس، على الرغم من ابلاغ اصحاب المصانع بصورة خاصة ... اصحاب الصناعة بصورة علنية بالقرار النهائي لاعلان الاضراب في ... (امس) وذلك على اثر رفض اتحاد اصحاب الصناعة تلبية مطالب زيادة الاجور.

وكان هذا التأجيل قد تقرر بعد ان اجتمع ... سكرتير النقابات المهنية مع ... من رؤساء اتحاد اصحاب الصناعة الذين اقروا ضرورة تجديد المفاوضات ابتداء من يوم الخميس الماضي.

وقد ابلغت لجنة نقابة عمال المعادن في تل ابيب اصحاب العمل في مصانع «ملبورن» و«رمت» و«مازنية حارتس» بأن معظم سيعلنون الاضراب في الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد القادم في حالة عدم اجابة مطالب زيادة الاجور بنسب تتراوح بين ١٠ - ٢٣ بالمئة.

ولا تزال المفاوضات مستمرة بين ممثلي النقابة القطرية لعمال المعادن والكهربائية وبين ممثلي اتحاد اصحاب الصناعة.

مجلس بلدية الناصرة يقرر بالاجماع

استنكار اجراءات الحكومة تجاه المواطنين العرب

الناصرة - لمراسلنا - في الجلسة التي عقدها المجلس البلدي يوم الاربعاء الماضي ٢/٥/٥٦ طالبت الكتلة الشيوعية باستنكار تقرير لجنة رتنر الذي كان بمثابة استفزاز لكل الاقلية العربية وبالغاء الحكم العسكري ...

التي يجب ابقاؤها لتحصيل الضرائب ... على المواطنين ... المجلس البلدي «مطوية الكتلة الشيوعية» ان يتدخل كل مكتب بدفع الضرائب بمبلغ ٢٠٪ ... بتحصيل الضرائب المتأخرة عليه لغاية آخر ايار سنة ٥٦.

وقد عارضت الكتلة الشيوعية في هذا القرار لانه لا يفرق بين القادرين على الدفع وغير القادرين ويحمل العمال العرب ضريبة جديدة على الفقراء ... الذين ليس بمقدورهم دفع المطلوب منهم من الضرائب.

وعلم مراسلنا ان هذا القرار سيرفعه الرئيس خطياً إلى السلطات المسؤولة.

من قرارات مجلس بلدية الناصرة ... في ... الشرق ...

٣ عمال يحكمون بالسجن مع وقف التنفيذ

بتهمة الاشتراك في اجتماع ضد البطالة

القدس - اصدرت المحكمة المركزية هنا قراراً بحق ثلاثة من العمال بتهمة الاشتراك في «تجمهر غير مشروع».

قبل ثلاث سنوات. وقد حاولت الشرطة تفسير الحكم ... العمال ...

وأصدر القرار بالحكم على الرفيقين ابراهيم ... و ... بالسجن ٣ أشهر مع وقف التنفيذ ...

وكان هؤلاء الرفاق اشتركوا في اجتماع عقد في تلك الفترة ... من حركة العمل المختلفة احتجاجاً على البطالة ...

عشرات الالوف ترحب ببضابين (بقية)

والحرب الباردة التي ... وهل أحسن ... ان نشيء علاقات ودية مع كل الاقطار على أساس احترام الاستقلال والسيادة القومية والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ان كل الشعوب تنشد سلاماً مستقراً متيناً وهي تتطلع إلى الانفراج الدولي.

وفي الزمن الاخير قد تحسن الوضع كثيراً في هذا الصدد ولكن لا تزال هناك عثرات كثيرة في سبيل ...

القوى الرجعية في الخارج ... إنكم تمثلون شعباً عظيماً. حيكم أن تكسبوا بالاعتبار مواقفنا الاشتراكية والطرق التي ... الطبقة العاملة وحزبها الاعلى، الحزب الشيوعي ... الذين لا يستطيعون ان يروا ... الاضطرابات ...

البوليس .. يخرق القانون

ويضرب امرأة أثقل السبعين من عمرها واخرى وهي تحمل رضيعها

عكا ... - جاء موظفو المالية بصحبة البوليس بيت الاخوين صالح وصالح ... اثناء غيابهما عن البيت لتحصيل مبلغ متأخر عن ضريبة الدخل ... ليرة.

وطلب النساء من موظفي المالية والبوليس الانتظار قليلاً ريثما يرسلن في طلب رب البيت صالح ... ولكن الجباة والبوليس ... دخلوا البيت ... ولم يكتفوا بذلك بل ضربوا النساء وجروهن على الارض ... واستمر ... وتجاهل البوليس والجباة القانون.

فلم يمكن ... مداهمة البيت لا المختار ولا اي شخص معروف.

الاكتظاظ ... رب البيت ... على الارض وهي المرأة التي تبلغ السبعين من عمرها ... وهي تحمل طفلها الصغير على ذراعيها.

فلماذا تريد الآن مناقشة المسؤولين ... فرض الضرائب الباهظة التي تشبه ... على هذين الرجلين اللذين يعيلان عائلة من ١٧ نفراً ولكن نود ان نسأل:

اي حق يملك البوليس البيوت في غياب اصحابها دون مختار او معرف؟

القانون يمنع الضرب ... يخرق البوليس القانون ويضرب حتى النساء؟

اننا نسأل وزير البوليس عن الاجراءات التي سيتخذها لمعاقبة المعتدين!

قرية بأكملها تستغيث من الضرائب

كسرى - في ... الليالي الثلاث ... من ... الماضي داهمت الشرطة قرية كسرى وطوقت ... وكلمة بسيط والجباة.

وقد دخل البوليس قرية كسرى ... بكسر الأبواب ويحتل البيوت ... ويضرب الرجال ويشتم النساء ... الأطفال ... الطفل ... لا يبلغ ... ان ... اهله غير موجود في البيت.

... الشرطة ... في ... إلى كسرى ... بالضرب ...

كلمة الاتحاد (بقية)

في الامكان التوصل إلى تسوية مشكلة اللاجئين العرب، وفي الامكان انهاء مأساة مئات الالوف من الناس الذين اصبحوا بدون مأوى وبدون مورد رزق ولكن هذا يتطلب سبيلاً غير السبيل الذي يشير اليه رئيس الاركان، يتطلب سبيل التسوية، سبيل الاعتراف بحقوق اللاجئين، سبيل الاتفاق والتنازلات لشعب إسرائيل، مثل الشعوب العربية، يريد السلام ومن أجل تحقيق السلام ينبغي مقاومة مشاريع القاعدة العدوانية، مشاريع الاوساط العسكرية، والسعي إلى اتفاق وتفاوض مع الاقطار العربية، يجمع الطرفان، ويأخذ بالاعتبار المصالح القومية العادلة لشعب إسرائيل والشعب العربي. وحل مشكلة اللاجئين ينبغي ان يكون جزءاً لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

الاتصالات المحمودة التي تمت مؤخراً تبرهن على ان في الامكان التوصل إلى اتفاقات أوسع تضمن السلام في الشرق الاوسط، وتضمن استقلال إسرائيل ومستقبلها.

انباء عالمية في سطور

• ستفتتح الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة في نيويورك في الثاني عشر من تشرين الثاني القادم بدلا من ٢٠ ايلول القادم، كما جرت العادة.

• دعا رئيس حكومة السودان اسماعيل الازهري رئيس حكومة مصر جمال عبد الناصر لزيارة السودان وابدى عبد الناصر الموافقة ولكن موعد الزيارة لم يعلن بعد.

• وصل إلى دلهي الجديدة بالهند وفد مؤلف من ٩ خبراء منهم ٦ خبراء سوفياتيون، وبدأ الوفد في عمله، وسيقوم هذا الوفد بمساعدة الحكومة الهندية باقامة معهد العلوم التكنيكية العالية في بومباي، وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها خبراء سوفياتيون في بعثات «اليونسكو».

• حصلت في لبنان أمس الاول هزتان ارضيتان ولكنهما لم تسببا خسارة لا في الارواح ولا في العمران وشعر بهاتين الهزتين بقوة في المنطقة التي أصابتها الهزات الارضية قبل مدة وأدت إلى خسائر فادحة.

• أحرز رئيس حكومة بورما أكثرية ساحقة في الانتخابات العامة الثانية التي جرت في بورما منذ ان نالت استقلالها.

• قابل سفير اسرائيل في موسكو، ايدار، نائب وزير الخارجية السوفياتية، سيمونوف. وعلم أن المحادثات قد تناولت البيان السوفياتي عن الشرق الاوسط.

المحرر المسؤول توفيق طوبي

١٨ شارع ليبارية حيفا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الثلاثاء
٨ أيار ١٩٥٦
العدد ٣ السنة الثالثة عشرة
٢٣ رمضان ١٣٧٥
٢٦ أيار ٥٧١٦
8 May 1956
No. 3 Vol. XIII

"AL-ITTIHAD" [illegible]

«الاتحاد السوفياتي سيواصل مساعيه لنزع السلاح ويأمل ان تعمل الدول الاخرى في هذا الاتجاه» (غروميكو)

لندن – اوقفت لجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة اعمالها وصرح نائب وزير الخارجية السوفياتية ورئيس الوفد السوفياتي في اللجنة «غروميكو» إلى مراسل «تاس» هنا قائلاً: إن الاتحاد السوفياتي سيواصل مساعيه لنزع السلاح في العالم واعرب غروميكو عن امله بأن تسعى الدول الاخرى [illegible] اللجنة الأمر إلى تسوية هذه القضية واشار غروميكو إلى المشروع السوفياتي من ١٧ آذار الماضي الذي تضمن اقتراحات بنزع السلاح.

ويتضمن المشروع السوفياتي [illegible] بعد ذلك غروميكو الاقتراحات التالية:

● تخفيض قوات [illegible] العسكري خلال ٣ سنوات بحيث تصبح قوات كل من الاتحاد السوفياتي وامريكا والصين الشعبية [illegible] وقوات كل من بريطانيا وفرنسا ٦٥٠ الف جندي

● اقامة جهاز [illegible] على ضمان تنفيذ التعهدات [illegible] الدول على نفسها وفقاً للاتفاق

● اقامة مراكز مراقبة [illegible] في الموانئ الكبيرة ومحطات السكك والطرق العامة والمطارات العامة لضمان عدم حشد قوات عسكرية، واقامة مراقبة دورية على الفرق العسكرية [illegible] لنقاط وقواعد الجوية والبحرية والبرية ومصانع الاسلحة

● اقامة منطقة في اوروبا لتحديد التسلح والمراقبة عليه تشمل [illegible] والدول المجاورة [illegible]

● وقف كل التجارب الذرية وحظر تقديم [illegible] والاسلحة الذرية لقوات المرابطة في مناطق [illegible]

● تخفيض الميزانيات العسكرية بنسبة ١٥ بالمئة [illegible] في السنة الماضية

[البقية على صفحة ٤ عمود ٦]

هامرشولد يعلن :

مهمتي في الشرق الاوسط برهنت على فائدة هيئة الامم

لقد وضع اساس جديد للسلام والآن على الحكومات ان تعمل

نيويورك – «ان المهمة التي قمت بها (في الشرق الاوسط) هي فريدة من نوعها في تطور منظمة الامم المتحدة حتى الآن. وعلى الآخرين ان يقرروا نتائجها، والمستقبل كفيل بفضل حسن نية الاقطار المعنية، بأن يظهر هذه النتائج. وبودي ان اعلن انني برهنت كيف تستطيع هيئة الامم المتحدة ان تفيد مباشرة الدول الاعضاء فيها [illegible] في اعادة الهدوء والاستقرار واشاعة السلام. ان هيئة الامم تستطيع ان تفيد «لا بفرض ارادتها» بل بتمهيد الطريق امام دول متنازعة للاتفاق وايجاد نقاط بدء تستطيع منها هذه الدول ان تتقدم».

هذا ما أعلنه داغ هامرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة بعد عودته من مهمته في الشرق الاوسط حيث تمكن من احراز موافقة الدول العربية واسرائيل على مواصلة وقف اطلاق الرصاص، الذي نصت عليه اتفاقيات الهدنة، بدون شروط.

[illegible] الاسرائيلية في هذه المنطقة ان السكرتير العام حصل على موافقة واضحة من إسرائيل والاقطار العربية على وقف اطلاق الرصاص [illegible] الامن سيجتمع في الايام القريبة للاستماع إلى تقرير هامرشولد وان الجنرال بيرنز كبير المراقبين سيحضر إلى نيويورك بمناسبة اجتماع مجلس الامن.

لقد وضع اساس السلام

باريس – وكان السكرتير العام داغ هامرشولد قد صرح أمام الصحفيين في عتبة سفره إلى نيويورك عائداً من الشرق الاوسط: «إن اساساً جديداً للسلام في الشرق الاوسط قد وضع وان على الحكومات أن تقوم بشيء ما».

وتكهنت الدوائر [illegible] في باريس حيث قابل هامرشولد [illegible] السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسية، ان هامرشولد سيطالب في تقريره بتقوية جهاز المراقبة وتنفيذ اتفاقيات الهدنة على الحدود العربية الاسرائيلية.

سيبحث الشرق الاوسط في رحلته للاتحاد السوفياتي

واعلنت الصحف أن هامرشولد [illegible] لزيارة الاتحاد السوفياتي [illegible] في الشهر القادم وانه سيبحث شؤون الشرق الاوسط اثناء هذه الزيارة.

واعلنت بعض الاوساط الاجنبية أن هامرشولد قد يعود إلى الشرق الاوسط في حزيران لمعالجة مشاكل كبرى بين إسرائيل والاقطار العربية بغية تثبيت اتفاقيات الهدنة.

تعليق سلوين لويد

لندن – اعرب سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا عن اعتقاده بنجاح مهمة السكرتير العام هامرشولد في الشرق الاوسط. وقد اعرب لويد عن هذا الرأي بعد عودته من اجتماع مجلس حلف الاطلسي الذي انعقد في باريس [illegible] أول امس.

كلمة بريلي رئيس مجلس الامن

وكان عدد كبير من الدبلوماسيين ورجال هيئة الامم المتحدة في استقبال هامرشولد وبينهم يوزي بريلي مندوب يوغوسلافيا ورئيس مجلس الامن لشهر أيار الحالي.

وفي ترحيبه بهامرشولد قال بريلي ان النجاح البالغ الاهمية في بعثة هامرشولد كان تعهد الدول المتنازعة لهيئة الامم المتحدة بتنفيذ نصوص اتفاقيات الهدنة بدون شروط. وأردف، وهذا التعهد كان خطوة إيجابية لصيانة السلام والامن في الشرق الاوسط. واعلن ان نجاح هامرشولد يعود إلى مثابرته وإلى التعاون الذي أبداه الفرقاء في النزاع العربي الاسرائيلي. وفي النهاية قال إن مهمة إزالة مصادر الحرب قد أصبحت تقع على هيئة الامم المتحدة كلاً.

تعليقات أخرى

ولقد تكلم بهذه الروح المندوب الفرنسي في مجلس الامن.

وقال مندوب إسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة [illegible] كيدرون الذي كان في إسرائيل واشترك في مباحثات هامرشولد مع الحكومة [illegible]

عقب اجتماع الدول الغربية الثلاث يعلن بينو :

مشاكل الشرق الاوسط يجب ان تحل في مجلس الامن

فرنسا توافق على الاقتراح السوفياتي لحظر ارسال الاسلحة الى اقطار الشرق الاوسط حظراً تاماً

باريس – في ختام اجتماع وزراء خارجية الدول الغربية الكبرى – الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا – الذي اعقب اجتماع حلف الاطلسي – اعلن كريستيان بينو، وزير خارجية فرنسا، ان الاتفاق قد تم بينهم على ان مشاكل الشرق الاوسط العامة يجب ان تبحث في مجلس الامن، وانه يرى ان امر حظر ارسال الاسلحة الى اقطار الشرق الاوسط، حتى تتم التسوية السلمية (بين اسرائيل والاقطار العربية) هو ايضاً من اختصاص مجلس الامن.

وأردف بينو أن فرنسا ستؤيد [illegible] اقتراح في مجلس الامن يفرض حظر ارسال الاسلحة إلى الشرق الاوسط حظراً تاماً. ومهما أيد بينو الاقتراح السوفياتي الذي يدعو إلى مثل هذه الخطوة. ومن المعروف أن الاتحاد السوفياتي ادرج هذا الاجراء اثناء زيارة بولغانين وخروشوف إلى بريطانيا وان الولايات المتحدة وبريطانيا ترفضان هذا الاقتراح لانه يتعارض مع سياسة تسليح اقطار حلف بغداد.

ونفى بينو ان يكون هناك اي اتفاق بين الدول الغربية الكبرى الثلاث على الانفراد في حل مشكلة الشرق الاوسط او الانفراد في حل مشكلة حظر الاسلحة لاقطار الشرق الاوسط.

وفي معرض حديثه عن اجتماع وزراء خارجية الدول الغربية الكبرى الثلاث اعلن بينو انه اعرب بوضوح لزميليه الاميركي والبريطاني عن رأي فرنسا في ان حل المسائل السياسية، مثل توحيد المانيا، مرتبط بنزع السلاح. وأردف انه سيبحث هذه الامور على هذه القاعدة اثناء زيارته بصحبة رئيس وزراء فرنسا جاي موليه للاتحاد السوفياتي في [illegible] هذا الشهر.

حلف الاطلسي يتمخض ... عن لجنة «حكماء» ثلاثية

تضع استراتيجية اقتصادية وسياسية لدول الغرب

باريس – تمخضت جلسة مجلس حلف الاطلسي (تمخض الجبل ... الذي ولد فأراً) عن تأليف لجنة «حكماء» ثلاثية تصوغ استراتيجية دول الغرب الاقتصادية والسياسية الجديدة.

وكان هذا القرار – الوحيد تقريباً – هو [illegible] على ان حلف الاطلسي العدواني «القوي» الذي [illegible] الولايات المتحدة لجمع استراتيجية الغرب قد وصل إلى نهاية الطريق [illegible] ووقع في ازمة عميقة لا سبيل الى الخروج منها.

والبيان الرسمي الذي صدر عن اجتماع مجلس حلف الاطلسي يصور تصويراً [illegible] هذه المنظمة العدوانية. فهو [illegible] ويبرر [illegible] استناداً على اسس [illegible] (مثلاً الانقلاب الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا) ثم يعلن عن رغبته في [illegible] السلام (!). وكأنه يرى [illegible] والامل ان «تتسوى» [illegible] حلف الاطلسي وتنظيم العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والغرب.

وتأليف «لجنة الحكمة الثلاثية» من لستر بيرسون (كندا) [illegible] (النرويج) وجيتانو مرتينو (ايطاليا) [illegible] حلف الاطلسي [illegible]

وقد ذكر المراقبون ان كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا انتقد [illegible] سياسة الغرب تجاه الاتحاد السوفياتي واعلن ان من الخطأ الاعتماد على «سياسة القوة» (اصحابها ايزنهاور ودالس) وان من الواجب انتهاج سبيل آخر.

وكان بينو قد قدم في اجتماعات الحلف مشروعاً [illegible] لتوحيد المساعدة الاقتصادية للاقطار [illegible] في وكالة دولية يشترك فيها الاتحاد السوفياتي. والمشروع الفرنسي ينص على إقامة بنك دولي لهذه الوكالة يقدم قروضاً بفوائد قليلة وعلى اقامة جهاز [illegible] على مصالح هذه الوكالة، وعلى اقامة [illegible] تقديم العون [illegible] للاقطار الاخرى. ولكن امريكا قاومت هذا الاقتراح بشدة.

ولا شك في [illegible] السياسة السوفياتية الكبرى وظهور الاتحاد السوفياتي في قيادة المعسكر الاشتراكي [illegible] عن السلام [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تفعيل لجنة السلاح للشرق الاوسط

باريس – وكان هذا الاجتماع الثلاثي بين وزراء خارجية الدول الغربية الكبرى قد قرر إعادة نشاط [illegible] اللجنة الثلاثية [illegible] السلاح لدول الشرق الاوسط.

وكانت هذه اللجنة الثلاثية التي تألفت على أثر البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠ (البيان الذي فرضت الدول الغربية نفسها فيه «وصية» على الشرق الاوسط وكأنه «مزرعة» لها) تقرر كميات الاسلحة التي يجب ان ترسل إلى اقطار الشرق لتحفظ «التوازن» ولتبقى هذه الاقطار في قبضتها وتحت رحمتها. ولكن تطورات الشرق الاوسط وسير مصر وسوريا على طريق التطور المستقل وتوثيق العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والاقطار العربية وتحطيم الاحتكار الاستعماري الاقتصادي والسياسي في المنطقة وظهور الاتحاد السوفياتي كعامل حاسم في وضع الشرق الاوسط [illegible] الدول الاستعمارية وتدخلها الاستعماري – كل هذه العوامل نسفت البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠ واعادت النزاع العربي – الاسرائيلي إلى [illegible] الاختصاص – إلى مجلس الامن وشلت عمل هذه اللجنة الثلاثية لارسال السلاح إلى الشرق الاوسط.

ومحاولة تفعيل هذه اللجنة الآن

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

يا خسارة ..

[illegible] «نيوز ويك» الامريكية مرارة عن مستقبل الحلف الاطلسي وأعلنت انها لن تراهن على بقاء الحلف الاطلسي إذا [illegible] الروس [illegible] (السلام) مثل اجراءات نزع السلاح.

وقالت الصحيفة وكاتبها تعني «جهود» وجمال «وول ستريت» [illegible] الاطلسي الاقطار الاعضاء فيه ٣١٢ مليار دولار، دفعت منها الولايات المتحدة ٢٠٢ مليار دولار !!!

لا بأس من الممكن سير الفولاذ والمدافع وتحويلها إلى [illegible]

وشهد شاهد

نيويورك – اعلن حاكم نيويورك، افريل هريمان في خطاب القاه في نادي [illegible] ان حكومة ايزنهاور [illegible] عسكرية [illegible] ضعف الدور الاميركي في [illegible]

زيادة الميزانية العسكرية في امريكا

واشنطن – أوصت اللجنة المالية التابعة للكونغرس الاميركي باقرار ميزانية عسكرية للسنة المالية التي تبتدئ من حزيران القادم قدرها ٤٦٣٢ مليون دولار.

وهذه الميزانية المقترحة تزيد عن الميزانية الحالية بمبلغ ١٧٤١ مليون دولار، فقط !

وفدان مصريان الى الاتحاد السوفياتي

القاهرة – أعلن عن أن إدارة الاصلاح الزراعي في مصر قد استجابت إلى دعوة الاتحاد السوفياتي إرسال وفد مصري لزيارة المرافق الزراعية في الاتحاد السوفياتي. وعلم أن هذا الوفد سيغادر القاهرة إلى موسكو في شهر حزيران القادم.

وسيزور الاتحاد السوفياتي أيضاً وفد مصري من مستخدمي الدولة المختصين بالقضايا التقنية للاطلاع على أساليب التنظيم العملي وعلى أوضاع العمال في الاتحاد السوفياتي.

وسيمكث هذا الوفد في الاتحاد السوفياتي ثلاثة اشهر وسيصل إلى موسكو في حزيران القادم أيضاً.

راديو القاهرة في اذاعته العبرية يقول:

اليهود والعرب يستطيعون العيش بسلام وضمان حياد المنطقة

القاهرة – «اننا نؤمن بأن اليهود والعرب يستطيعون العيش سوية بسلام وهذا هو في مصلحة الشرق الاوسط وليس في مصلحة المستعمرين» – هذا ما قاله راديو القاهرة في إذاعته باللغة العبرية يرد به على ما كان [illegible] مابوي سكرتير حركة السلام الاسرائيلية [illegible] من أن ممثلي الاقطار العربية في مجلس السلام العالمي في استكهولم قد حالوا دون اتخاذ قرار يدعو إلى وقف النار على الحدود وإلى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي سلمياً.

وعلى المذيع المصري [illegible] مابوي والمزاعم [illegible] التي يطلقها [illegible] «ان العرب [illegible] لا يريدون السلام مع إسرائيل». وتساءل المذيع المصري: «أليس معروفاً للعالم ان حكومة إسرائيل تربط مصيرها بمصير الاستعمار وانها أوجدت إسرائيل في وضع من الاستعباد الاستعماري الامر الذي يجعل إسرائيل في مركز معاداة الاقطار العربية؟»

وأضاف المذيع: «اننا نعرف ان [illegible] يريد حياد إسرائيل [illegible] والتفاهم مع العرب. [illegible] ونحن نرحب بمبادئ [illegible] هذه ولكن هل تنازل [illegible] عند دخوله في حكومة بن غوريون عن هذه المبادئ؟»

واستطرد المذيع قائلاً: «ويلوح لنا ان [illegible] لا يدركون كيف يحسنون العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية. اننا نؤمن بأن اليهود والعرب يستطيعون العيش سوية بسلام وهذا هو في مصلحة الشرق الاوسط وليس في مصلحة المستعمرين. وعلى اليهود والعرب ان يضمنوا حياد المنطقة. فهل إسرائيل تعمل من اجل هذه الغاية؟» ثم أضاف المذيع أن المندوبين العرب الذين اشتركوا في مجلس السلام في استكهولم هم ممثلون غير رسميين ولكنهم مثلوا حركة انصار السلام. ومن الخطأ اتهام جميع العرب بأنهم لا يريدون السلام مع إسرائيل. ان العرب يريدون السلام في أوضاع إنسانية معقولة. فلماذا لا يعمل [illegible] مابوي وحزبه من اجل سلام كهذا؟!».

دول كولومبو

تبحث عقد مؤتمر آسيوي افريقي

جاكارتا – أعلن موظف كبير في وزارة الخارجية الاندونيسية ان الابحاث تجري الآن بين دول كولومبو (الهند واندونيسيا وبورما وسيلان والباكستان) لعقد مؤتمر آسيوي افريقي ثان على شاكلة مؤتمر باندونغ.

واضاف هذا الموظف انه لم يتخذ حتى الآن اي قرار بهذا الشأن.

ويذكر القراء ان مؤتمر باندونغ كان قد عقد قبل اكثر من سنة بقليل واشتركت فيه ٢٩ دولة آسيوية وافريقية.

الكتلة الاسيوية الافريقية تطلب تدخل هيئة الامم في قضية الجزائر

الجزائر – تواصل قوات الاستعمار الفرنسي اعمالها البربرية في الجزائر وتشير الانباء إلى أن هذه القوات المستعمرة تصب جام غضبها على المواطنين الجزائريين العزل بعد أن أصبحت تخشى قوات التحرير الوطنية التي على الرغم من [illegible] عتادها واسلحتها، ونظراً لعدالة قضيتها، تناضل ببطولة فائقة من أجل تحرر وطنها واستقلاله.

ومما يجدر [illegible] فظاعة القوات الفرنسية ضد الضحايا الجزائريين الذين يستشهدون يومياً ويتجاوزون الآلاف عداً يثير أشد الاستنكار والنقمة على الاستعمار وقواه.

وجاء من نيويورك ان الكتلة الاسيوية – الافريقية في هيئة الامم المتحدة ستطالب تدخل الامم المتحدة في وقف الاعمال البربرية التي ترتكبها القوات الفرنسية وعلم ان سكرتير الكتلة [illegible] في امريكا سيجتمع اليوم (الثلاثاء) مع سكرتير الامم المتحدة همرشولد بهذا الصدد.

وكانت الكتلة الاسيوية الافريقية قد عقدت اجتماعات عديدة خلال هذا الاسبوع نظراً لتدهور الوضع في الجزائر وبحثت أمر الطلب إلى مجلس الامن أو الجمعية الامم عقد جلسة خاصة للبحث في قضية الجزائر.

● قدم سفير الاتحاد السوفياتي الاول في السودان أوراق اعتماده في الخرطوم.

توقيع اتفاقية للتعاون العسكري بين مصر والاردن

اتساع التضامن العربي في سبيل المصالح العربية المشتركة

القاهرة – تم الاتفاق بين مصر والاردن على تنسيق وتوجيه جهودهما العسكرية، الدفاعية في اعقاب مباحثات البعثة العسكرية الاردنية، التي زارت مصر في الاسبوع الماضي، مع السلطات العسكرية المصرية. وقد رأس البعثة الاردنية قائد الجيش العربي الذي احتل مكان جلوب البريطاني – راضي عناب.

ووصف الصحف هذا الاتفاق الجديد كملحق للميثاق العسكري المصري – السوري والميثاق العسكري المصري – السعودي – اليمني.

وطابع الاتفاق المصري الاردني، مثل طابع الاتفاق السوري الاردني الذي عقد عقب زيارة الملك الاردني إلى سوريا، دفاعي وهدفه [illegible] تقوية التضامن العربي وتوطيد سير الاقطار العربية في طريق التطور المستقل [illegible] الاحلاف الحربية العدوانية والاهتمام بمصالح العرب المشتركة.

ويكتسب طابع التضامن العربي العام من خلو هذه المواثيق من التعرض على إسرائيل وتثبيت الصفة الدفاعية ورد العدوان الذي قد يقع على إحدى الدول العربية.

وحكمت طبيعة هذه المواثيق العسكرية، التي اصبحت تربط اكثرية الاقطار العربية باستثناء العراق العضو في حلف بغداد الاستعماري ولبنان المتردد، قد بدت من الميثاق الذي وقع في جدة بين مصر والسعودية واليمن، هذا الميثاق، الذي اعتبرته الصحف والدوائر السياسية [illegible] بريطانيا التي [illegible] على السعودية باحتلالها واحة البريمي وتهدد اليمن بالاعتداء من جهة [illegible]

ومع أن الميثاق المصري – الاردني الجديد ينسجم مع المواثيق العربية التي سبقته إلا أن أوساط الاردن الحاكمة تحاول، من طريقه، إدخال العراق إلى حلقة التضامن العربي – الامر الذي ترجوه بريطانيا لفك عزلة العراق التي تهدد نوري السعيد بالخطر. فقد نشرت وكالة رويتر ان أوساطاً مسؤولة في الاردن أعربت عن اعتقادها بأن [illegible] الاردني، سيواصل مساعيه لربط الاردن بالعراق ولبنان عسكرياً وإقامة كتلة عربية واحدة.

ولكن الأوساط السياسية في الاقطار العربية تنظر إلى مثل هذا الاتجاه [illegible] خصوصاً وقد تشكل قوة حلف بغداد وبريطانيا وعلقت الصحف البريطانية (مثل الديلي اكسبريس) [illegible] من الاتفاق الاميركي – البريطاني «لوضع حلف بغداد في الثلاجة» !

الطيبة تصاب بحالة التطويق والتفتيش ومنع التجول والاعتقالات

محاولة جديدة تضاف الى محاولة ام الفحم لتشديد الاضطهاد القومي وتشريد مواطني المثلث

حيفا – مكتب الاتحاد – اصيبت الطيبة بكارثة التطويق والتفتيش ومنع التجول والاعتقال حين اتخذت السلطات ذريعة دموية من الصنف الذي اتخذته على أم الفحم قبل اسابيع في اعقاب اطلاق الرصاص في وادي عارة. فقد زعمت أن المتسللين الذين [illegible] مركز مراقبة [illegible] في ضاحية قرية [illegible] مروا عن قرية الطيبة في دخولهم البلاد وخروجهم منها.

القصة

في صباح امس الاثنين اعلنت الصحف الصباحية ان [illegible] كان يشغله الجيش أيام حرب الاستقلال في ضاحية قرية [illegible] في صباح الاحد الماضي جاءوا من الاراضي الاردنية.

وذكرت هذه الصحف ان المركز [illegible] يبعد ٤ كيلومترات عن الحدود الاردنية.

ولم تذكر الصحف [illegible] إلى ان الاثر اتجه نحو الطيبة.

بالعكس –

أكدت الصحف أن الاثر اتجه نحو خطوط الهدنة الاسرائيلية الاردنية.

وأكدت ان مراقبي هيئة الامم المتحدة وضباط الشرطة الاسرائيلية تتبعوا الاثر الذي سار في اتجاه هذه الخطوط.

لم تذكر البيانات الرسمية التي نشرت صباح الاثنين، ومنها بيانات من وزارة الخارجية، أي اثر قاد إلى قرية الطيبة.

وفجأة قررت الحكومة أن الاثر قد اتجه نحو الطيبة وفجأة بدأ التطويق في الساعة الحادية عشرة مساء، وطوقت القرية قوات كبيرة من الشرطة والجيش وبدأت عمليات التفتيش والاعتقال الخ ...

وبدلاً ان وجهت الحكومة [illegible]

[illegible] التحريض على الاقلية العربية [illegible] ولا تزال [illegible] في أسبوع تطويق أم الفحم وعشية يوم الاستقلال لقد كشفت معاريف [illegible] امس أن الاثر وصل إلى بيوت [illegible] في الطيبة وان عدداً كبيراً من «المجرمين» قد اعتقلوا [illegible] في أن معلوماتها مطابقة للواقع وان بعضاً من اهالي الطيبة قد «ساعدوا» مثلاً (!) المتسللين.

هذه الرواية مثل رواية أم الفحم ورواية [illegible] الطيبة والمثلث.

التحريض على الاقلية العربية ومحاولة الايقاع [illegible] العرب .. والاتيان [illegible] على تشريد الاقلية العربية وتشويه قضية النزاع العربي – الاسرائيلي

لقد مرت اسابيع على تطويق أم الفحم وعلى الاعتقالات ولم [illegible] الحكومة أي إنسان [illegible]

واتهمت الحكومة قبل الشهر [illegible]

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

بعد أول ايار

[المقال الافتتاحي الذي نشرته ... يوم الجمعة الماضي]

إذا أردنا أن نلخص بكلمات معدودة احتفالات أول أيار هذه السنة فمن الممكن أن نعبر عن ذلك بالكلمات التالية :

بدلا من تجنيد جماهير العاملين في إسرائيل في صفوف متراصة لاظهار استعدادهم النضالي وتضامنهم البروليتاري، قامت الزعامة المباية في الهستدروت بكل ما في وسعها لتجريد مظاهرة العمال من مضمونها البروليتاري وتشويه الصفة الطبقية لعيد التضامن العمالي الأممي .

ومع هذا فقد برزت في أول أيار هذا العام ... الشعب العامل في إسرائيل ومطالبها العادلة وأمانيها ... من الكلمات التي ألقيت ومن الشعارات التي ارتفعت ومن المناشير التي وزعت في أمكنة مختلفة ومن أحزاب مختلفة . سمعت الدعوة للسلام الإسرائيلي - العربي وسياسة استقلال وحياد ، وزيادة أجور العاملين، وفتح أبواب الهستدروت أمام العمال والفلاحين العرب ، وإلغاء الحكم العسكري ومن أجل المساواة في الحقوق والأخوة اليهودية — العربية ، ووحدة الطبقة العاملة . ولكن عربدة الزعامة المباية في الهستدروت لم يسمع أمر الطبقية السياسية هذه أول أيار في خروجه .

ان الغائلة العصبية التي جلبتها مستوطنات الحدود من تعريض احتفالات أول أيار من مظاهرة تعبر عن وحدة عمالية طبقية مناضلة إلى انسحاب ... التعصبات في مراكز الحدود ... رهيبة ومحيرة فمستوطنات الحدود لا تلقى الرعاية الكافية من مؤسسات الاستيطان والوكالة اليهودية والحكومة ... من تقدم وسائل التمويل والقروض ، وهي تتحمل على عاتقها تكاليف الحراسة والأمن دون مساعدة حكومية ، إنها تقع تحت عبء الفوائد السوداء . ان الأمر الايجابي الوحيد لظهور عمال المدينة في مستوطنات الحدود هو إثبات التضامن بين عمال المدينة والقرية ، ولكن هذا لم يخفف من ضائقة سكان الحدود ولهذا هو لن يكون بديلا لحل جذري لقضية الأزمة الاقتصادية الخانقة .

ومقابل هذه الغائلة الرهيبة والمدمرة - فالعرض الرئيسي الذي أصبح النضال الطبقي كان أكثر فالطابع الذي فرضته القيادة المستكرة في الهستدروت هذه السنة على عيد أول أيار لم يتلاءم مع احتياجات واهتمام ونضال الطبقة العاملة الإسرائيلية . فيوم أول أيار هو يوم فحص وتجنيد الطبقة العاملة لتشحذ عزائمها ضد الاستغلال الرأسمالي وضد نظام الاستغلال والعبودية الرأسمالي . انه يوم فحص وتجنيد البروليتاريا في النضال من أجل مطالب اليومية وتحسين أوضاع معيشتها ، من أجل إلغاء الرأسمالية وإقامة الاشتراكية ، ولقد عملت الزعامة المباية في الهستدروت من جهتها ان لا يبقى أي أثر لطابع أول أيار الطبقي ، ... أرادت هي كل القدرة للتضامن الأممي بين عمال إسرائيل والأقطار الاشتراكية وعمال كل الأقطار وليس صدفة أن صحيفة هآرتس ، صحيفة البرجوازية الإسرائيلية ، كانت المديح لزعامة المباية .

واستبدال المظاهرات الطبقية بالذهاب إلى التحصينات ، كانت له أثر سياسي ، أي انه اتجه نحو التوتر الحربي وليس نحو إمكانية السلام ... في مقال ... أول أيار ... أن تتعجب من تحمس أبطال السلام ومن سرورهم من صعود إمكانيات السلام ، وحاولت أن تثبت لهم أن التوتر أحسن من السلام ، وليس من شأن أي شيء أن يوحد عاملي إسرائيل في أول أيار هذه السنة أكثر من التظاهر ضد خطر الحرب وضد الراغبين في الحرب والمحرضين عليها — المستعمرين في الخارج والمتآمرين في الداخل — ومن أجل تحويل الاتجاه من التوتر إلى سلام دائم بين إسرائيل والأقطار العربية . فمثل هذه المظاهرة التي من شأنها أن تكون تعبيرا صادقا عن آمال الشعب العامل ... في إسرائيل ... الزعامة المباية في الهستدروت محتمة من ... أصوات ... والمهم

السلام كله يصبح الخطر الذي يهدد اليوم السلام العالمي مقصد بالتي من حالة التوتر في الشرق الأوسط ، وأمام هذا الخطر المتزايد وكتائب طليعية لمقاومة حروب السلام ... أنصار السلام زادت المخاوف لاحتمال التيجان المصرية قبل اختلاطها .

ولقد كان لي حديث مع عرف الطغمة سلام عادل بين العرب وإسرائيل، ومن أجل هذه الغاية كشفت في وجه عوامل متعددة من الجهل والتعصب والعنصرية ... في المنطقة ، عناصر وأوساطا مهمة لها مصالح مباشرة وغير مباشرة في إشعال نيران الحرب أو على الأقل في إبقاء حالة التوتر قائمة .

وبهذه الخبرة المتواضعة أستطيع أن أقول أن شكل الاتفاق بين أطراف النزاع الذي نرجح منه عوامل النجاح في تحقيق سلام دائم هو مؤتمر آخر على غرار مؤتمر جنيف الذي أنهى الحرب في الهند الصينية بحيث تشترك فيه الدول المعنية والدول الأربع الكبرى ودول أخرى من دول مؤتمر باندونغ كالهند وأندونيسيا وبورما وسيلان ثم دول أخرى صديقة للطرفين مثل يوغوسلافيا وسكندنافيا .

مؤتمر «جنيف» أفضل

من بحث في هيئة الامم المتحدة

وهناك في رأيي سببان يؤكدان أهمية هذا الاقتراح وصفته الخاصة وهما :

أولا — إن منابر الأمم المتحدة ، بالجمعية العمومية ومجلس الأمن ، أصبحت للطرفين معسكرات غير ملوثة منذ ما سبقها في مناسبات كثيرة يتعلقان فيها بالاتهامات فليس من الملائم ... أمر كهذا ...

ثانيا — هنالك المطالب الهامة المتناهية في التطرف من الجانبين فإنهما سيبديان تشبثهما أمام تنازلات هامة لا بد منها من أجل إقرار السلام الدائم ولذلك فان اشتراك دول معروفة بحيادها ومحبتها للطرفين سيرفع عن عاتق الحكومات أطراف النزاع مسؤولية هذه التنازلات للمواطنين ومسؤولية التراجع عن المطالب المتطرفة ويوفر للشعوب العربية والشعب الإسرائيلي الطمأنينة الكاملة في ان الاتفاق الذي يصل إليه المؤتمر هو في صالح هذه الشعوب قبل كل شيء . ولكن من هنا يكفي ... لا ...

نداء يوسف حلمي

لعقد مؤتمر جنيف للشرق الاوسط

على الحكومات أطراف النزاع ان تعمل على تبديد التيوم ونهيئة جو صحو لتمهيد الطريق الى الحل السلمي المنشود .

نشر في العدد الماضي دعوة يوسف حلمي لعقد مؤتمر على مثال مؤتمر جنيف لايجاد تسوية سلمية بين الدول العربية واسرائيل . وننشر هنا نص المقال الذي جاء بالاقتراح وقد نشر في الصحف الفرنسية فرانس اوبزرفاتور .

الخطر الدائم يتطلب من جميع الشرفاء ، ومن جميع الأوساط السياسية في كل البلدان ومن قوات السلام الشعبية في كل مكان ، وأيضا وليس آخرا من الحكومات أطراف النزاع في العرب وإسرائيل ، الكفاح ضد العوامل المتكتلة ومن أجل تبديد الغيوم وتهيئة جو صحو له هذه المنطقة الإنسانية والأبعاد البشرية لتمهيد الطريق للوصول إلى الحل السلمي المنشود .

مطلوب من الشرفاء ومن الأوساط السياسية ومن قوى السلام أن تستغل كل ما تحت يدها من امكانيات الدعاية والنشر والاذاعة لكي تعكس الاوضاع الايجابية الرأي العام العالمي في أن ينشر السلام اجنحته على تلك الربوع المقدسة التي انطلقت منها أول ما انطلقت كلمات السلام والحب والاخاء بين البشر من أنبياء الموسوية والمسيحية والاسلام .

مطلوب من محبي السلام في الدول العربية وفي إسرائيل أن يعملوا على تحقيق الثقة بين الشعبين ، منهم في اجتماع دولي يحضره ممثلون شعبيون من بلاد أخرى في آسيا وأوروبا لكي يعبروا باجتماعاتهم وقراراتهم عن الجو الخالي من الحروب ويزيلوا من الأرض حطام التعصبات ويرفعوا الطريق أمام المبعوثين الرسميين بالأزهار ويقيموا على جانبيه شعارات التعايش السلمي ويطلقوا إرادة الشعوب العربية وشعب إسرائيل في التعاون والسلام .

مطلوب من الحكومات العربية وحكومة إسرائيل أن تبذل أقصى جهد لتجنب أي اصطدامات جديدة على خطوط الهدنة وأن تجد شكلا ما من أشكال التسليم لتحسين الأوضاع المريرة التي يعيش فيها اللاجئون العرب حتى تتم التسوية النهائية لمشكلتهم كلها .

ومطلوب منها الكفاح لن توقف

الحرب الباردة وحرب الدعاية الاستفزازية بالاذاعة والصحافة ... ووقف كل جانب ... بمصلحة كل جانب ، أن يطالب شعب الجانب الآخر ... الوفد الذاهب إلى مؤتمر ... في الغالب الحالة النفسية السائدة في هذه ... العوامل ...

وإلى كمصري عارف ... لسياسة حكومة بلادي أستطيع أن أقول ان الفكرة التي حاولت بعض الأوساط في أوروبا أن تبثها في الرأي العام الأوروبي من أن مصر تضمر نوايا العدوان هي فكرة مريبة ولا تطابق الواقع مطلقا .

وقبل أن أختم البراهين الملموسة لصحة هذه الفكرة الثابتة أحب أن يعرف القراء أولا أني لا أعتبر الضابط من حكومة ناصر التي توجه سياستها (الثابتة) ... وخالفت في بعضها أكثر من مرة وما زلت معارضا ... كما ... المحاكم العسكرية وأعيش اليوم في المنفى في إحدى بلدان أوروبا ، وعلى هذا فدعنا أقدم البراهين التالية على أن العدوان لا يأتي من جانب مصر ...

حكومة ناصر أو العصب الوطني ..

لماذا تريد مصر السلام

كان من الأسباب المباشرة للانقلاب العسكري الذي قام به عبد الناصر ورفاقه الضباط تلك الحرب الفاشلة التي خاضها ملك الملوك فاروق وعصابته في فلسطين والتي دفع فيها الجيش المصري الثمن . أصبحت حكومة ناصر التي تعيش اليوم سياستها المكروهة ، على الخصوص ، تأييد الاجماع الشعبي الشامل بمشروعات جبارة لتصنيع البلاد وكهربتها وفي مقدمتها مشروع السد العالي الذي سيحول أن يعرض له ... الملايين ويستمر في تنفيذه عشر سنوات ، ولا يمكن لحكومة أن تقدم على مثل هذا المشروع وغيره وفي نفس الوقت تعد لحرب أو تخوض حربا تعبئ لها جميع الموارد والجهود مع العلم بأن حرب ١٩٤٨ الفاشلة القصيرة كلفت مصر مائة وثلاثين مليونا من الجنيهات .

كان القرار الخاص بالمشاركة في مؤتمر باندونغ متضمنا من جانب عبد الناصر نفسه وهو ينص على الحل السلمي لمشكلة فلسطين — وهي أول مرة تعبر فيها الحكومات العربية رسميا (عن الحل السلمي) مما أن خشي وهي اللاجئين على القضية الفلسطينية اعتداء على إسرائيل وانتهاك في البحر .

وفي الخطاب مؤتمر باندونغ مباشرة أدلى الرئيس المصري بحديث إلى مندوب مجلة نيوز ويك الأمريكية ونشرته جريدة الجمهورية لسانه الرسمية في ٢٣ مايو ١٩٥٥ . وفي هذا الحديث قال ناصر ... انه من الممكن أن يكون هنالك تحسن (أي في العلاقات بين العرب وإسرائيل) إذا أظهرت إسرائيل رغبة في قيام سلام عادل .

إننا لا نطالب بأن يكون السلام على أساس شروطنا ، ولكننا نتمسك بأن

تظهر إسرائيل رغبة حقيقية في اقامة السلام على أساس تعايش الامم المتحدة .

إن الشرط الأول هو أن تبدي إسرائيل رغبة صادقة صريحة في قبول العدالة والتعايش السلمي .

وأخيرا كان الرئيس ... بلادنا مصر في الشهر الماضي وعقد الرئيس المصري مؤتمرا صحفيا ... إن كان يرضى عن قيام إسرائيل ... فأجاب ... ان نتلقى تنفيذ قرارات الامم المتحدة إننا نرى تنفيذ التقسيم ، وقد أذاع برنامج القاهرة ... في ١٥ ابريل (آذار) ١٩٥٦ .

هذا التأكيد من جانب عبد الناصر بأن الحكومة المصرية لا تؤمن بالضرورة النهائية لحكومة إسرائيل إنما هي التي تنطوي على النوايا العدوانية ... أن أقرأ من هو إسرائيلي ما يلي هنا ... في هذا ... يساعد على تقريب الحل السلمي .

وعلى كل حال فإن الظروف الجديدة التي هي رحلة السير داج همرشولد والبلاغ الرسمي الذي أذاعته وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي ، هذه الظروف مفتاح لكل حكومة أحسن الفرص لاثبات رغبتها الصادقة ورغبتها الفعلية في السلام ويحيي الى الوضع ان سلوك مصر سيكون هذه حسن ظن الفلاحين .

لتتوقف الدعاية العنصرية

بين الجانبين

في ختام هذه السطور القليلة لا ينبغي أن نتجاهل عنصرين خطيرين ساهما وما زالا يساهمان في زيادة التوتر في المنطقة وهما وجود اوساط مهمة في الجانبين تعمل على تمكين المؤامرات وإثارة التعصب وهذه الأوساط يجب فضحها باستمرار لاحباط مفعول دعايتها الخبيثة . والعنصر الثاني هو خطر الاستعمار الذي رغم ما ظهر من بوادر اندحاره ما زال يشكل الخطر الجدي على الأمن والسلام في المنطقة كلها بل وعلى استقلال العرب وإسرائيل معا وضد هذا الخطر يجب أن تتجه التحركات الحاسمة من كل من يدعون إلى إبعاد الحرب وإقرار السلام الدائم في المنطقة المقدسة .

هؤلاء يعملون في الليل في موسكو

ان الوقت المطول للأكولات تنقل الى الحوانيت في الليل حتى اذا جاء الصباح كان أكثر من مئتي ألف موظف في هذه الحوانيت على أتم الاستعداد لتلبية جميع مطالب المشترين . وكثيرا ما كنا نرى العمارات على طرفة من ... كتب عليها «خبز» دلالة على أن مستودع الخبز ليس بعيدا ، وفيه يجري الخبز الساخن كما تقول الأسطورة الروسية .

ابني الآن في قسم التعبئة ، الآلات الأوتوماتيكية لغسل الزجاجات وتجفيفها ، ثم تصب الحليب فيها وتقفلها وتدفع بها إلى المخازن وقد قالت لنا المهندسة المسؤولة في تلك الليلة ان المصنع يملأ في كل ٢٤ ساعة أكثر من ٨٠٠ ألف زجاجة مملوءة بالحليب وكمية كبيرة من اللبن والزبدة والجبنة .

● ● ●

الخروج للمطار والطيران

وفي كيف المدينة ... ويكون مطار فنوكوفو يحو من تلك الطائرات الكهربائية الملونة ... ومن هذا المطار تحمل الطائرات كل ليلة مواد صحف موسكو في أكياس اسطوانية ... إلى مختلف أنحاء الاتحاد السوفياتي وهكذا يقرأ المواطن السوفياتي سواء سكان في سيبيريا أو في الشرق الأقصى من البلاد السوفياتية الصحف الصادرة في يوم صدورها .

وقد قال لنا أحد ملاحي الطائرات السمحتا : «إن طيراننا لا تختلف عن طيارات النقل ، سرعتنا تزيد عن سرعة طيارات النقل العادية ضعفين ونصف الضعف» .

ودوت محركات الطيارات وحلقت في الجو ثم غابت عن أعيننا ، تحمل مواد الصحف التي ستكون بين أيدي القراء في صباح اليوم التالي .

اتصال دائم

إن السفن السوفياتية تمخر عباب البحار إلى مختلف أنحاء العالم ، ولكن العاملين في جهاز اللاسلكي على صلة دائمة بهذه السفن ، في الليل والنهار .

وقد مكنتا عامل اللاسلكي في هذه الليلة من الاتصال بالسفينة السوفياتية «...» في البحر الأبيض المتوسط فسألنا رجال السفينة :

— ترى كيف رحلتكم ؟

— إننا سنعود قريبا إلى موانئ بلادنا ، لقد غادرنا المياه السوفياتية منذ أكثر من شهرين ونصف الشهر وكنا في ستالفورد وفي السويس وفي جبل طارق وفي هامبورغ ، إننا سنعود قبل ٧ أيام من الموعد المحدد .

... غرفة اللاسلكي كانت ... الفجر قد اشرقت .

٧٠ ألف طفل

ووصلنا إلى دار الحضانة رقم ٧٠ ، وتحدثنا إلى الطبيبة المسؤولة ، لقد أنشئت دار الحضانة هذه قبل ٣٠ عاما ، وحتى الآن بلغ عدد خريجيها من ولداتها ٧٠ ألف طفل ! وحدثتنا الطبيبة إلى أحد الأروقة وأرتنا العواطف ... من أحد الأسرة ، هنالك تعرفنا على ايرا ... ، عاملة ... في مسرح الأطفال المركزي في موسكو . لقد وضعت ابنة صغيرة طفلة مع أنها كانت تتوقع طفلا . ولهذا لم تفكر في اسم الطفلة بعد .

● ● ●

أوشك الصباح على أن يطل ، وازدادت حركة السيارات التي أخلت تراك ... أكثر لا ... الركاب ، وما لريب سيبدأ الشغل في نشاطه اليومي العادي .

وفي شوارع العاصمة "المضيئة" ... مئات السيارات الخاصة بكنس الشوارع وتنظيف الطرق ، إن أكثر من ٢٠ ألف شخص يساهمون في المحافظة على موسكو نظيفة جميلة .

وعندما يخرج الموسكوفيون من بيوتهم سيكون الشوارع نظيفة جميلة وواجهات المحلات مرتبة والحوانيت ملأى بما يحتاجون .

من «أنباء موسكو» السوفياتية

ترجمة الفنا سيف

يوري ماليشيفسكي

الانتقال من مركز العاصمة ، موسكو ، الى محطة كرستايا بريسنيا لا يستغرق أكثر من اثني عشرة دقيقة . وهناك في أحد شوارع هذه المنطقة الهادئة ، وفي بناية من مبانيها العريقة التي شهدت أيام ثورة ١٩٠٥ ، يوجد معهد الوقت الفلكي ، انه مرفق مثل معهد «غرينتش» في مدينة موسكو منتصف الليل في موسكو .

دخلنا الى إحدى قاعات المعهد الرحبة ، كان في وسطها خزانة كبيرة تلمع بلوحها الأسود وأزرارها ... ، وعلى جانب من جوانبها جدا عقرب ساعة كبيرة تدل على الوقت بدقة متناهية . انها من تصميم ... سوفياتيين ومن صنع ايد سوفياتية .

وأخبرنا جورجي ... ، وكان هو المسؤول في تلك الليلة ، عن هذه الأشار الى الساعة الثابتة على جانب الخزانة وقال : وعندما تكون دقيقة تحسن ... بصورة منتظمة ثم تضبطها اذا اقتضى الأمر ذلك وعمليات ضبط الساعة دقيقة جدا في بعض الأحيان يكون الفرق جزءا من ألف من الثانية . ولهذا فإن المسؤول يجد الوقت في كل ليلة حسب النجوم .

وهذه الساعة تعلن الاشارات الوقت لمحطة البعثات العلمية السوفياتية ، على مراكز الأبحاث في القطب الشمالي ومحطة السفن السوفياتية في القطب الجنوبي وتقابل هذا المعهد إشارات الوقت مع غرينتش وباريس ... وغيرها من معاهد التوقيت في العالم .

وتركنا المعهد ... في هذه الليلة من ليالي موسكو .

أطنان من المأكولات

... في شوارع العاصمة ... بقوافل من السيارات وكانت على السيارات ... تدل على ما تحمله ، فهذه تحمل «السمك ...» وتلك «الخبز» وأخرى «اللحم» ورابعة «الخضار» وغيرها «الحليب» .

حسن كامل الصباح ضحية من ضحايا الاستعمار

بقلم احمد غريبة

حسن كامل الصباح ، ولد في النبطية في ١٦ آب سنة ١٨٩٤ ، في بلدة النبطية الجميلة في لبنان الجنوبي ثم درج وترعرع في أحضان وادي ... .

وما أن شب عن الطوق ، أراد ... شيئا ما كانت تشكو من تجربة ظروف عيش صعب ، ويحيط بي لا على إبراز الكفاءات بل على إستثمار المواهب ، حيث لا يجد إن التصبابه ... سكوانين ... ، ولا تشجيعا ... إظهار مواهبه ومكانته .

انكشفت المعارف الرياضية منذ الصغر في جنبات كامل الصباح فاستطاع ... المعارف الرياضية والفيزيائية — وخاصة العلوم الكهربائية — في سن مبكرة ، ثم انكب على دراسة اللغات الأجنبية يستكمل دراسته لهذه المواضيع باللغة الفرنسية والانكليزية والألمانية والتركية ، دون مدرسة أو معلم في أكثر الأحيان .

تركنا ... الاستعمار ... أن يكون ... فهاجر كامل الصباح الى الولايات المتحدة ، وقد كان ... المستمرة عن ... ذكائه وعبقريته ، والعمل بهمة وجدية فقاما في العراسة ... بجنرال الكتريك ، وسرعان ما تلتمع كواكب عبقريته ، وتتمثل في سلسلة من الاختراعات المدهشة ، والتحسينات في وسائل الانتاج .

ولكن ابن الصباح ، ما كان ليغيب ... ، لحظة أن من أولى واجباته أن يكرس نبوغه لخدمة بلاده ، ... المستغلة ، والنهوض بها من كبوتها ، ... العالم ... الأجنبي عن ... الاستعمارية ... التي تتحول دون انتشار ... عن ... ، وفي ... آخر ... .

ومن أجل هذا ... العربي ... والاختراعات ... زمن ... مشروع وطني جليل ، ... الطاقة الحرارية من نور الشمس ، وجعل هذه الطاقة ... عظيمة في ... حرية ...

يلحقه عكس الاحد السلطة ... ، ومصر ... الاما الفترة ... من التراب والشرق ... جبل ... الصحراوي ... ، ... ساحة ... في جوانبها .

... بعد ... لهذا ... الشركة التي يعمل فيها ... لا يصل إلا ... ولا ... إلا ... ، والله كتب ... حول هذا الموضوع ... .

... وقد توصلت إلى ... الاستكشاف ... من ... .

الناس ، والقت في ... ، ومع ذلك فان شركة الكهرباء ... لم تسمح ... بأي ... جهاز رسمي ... ، وقررت الشركة أن تستثمر ... الاختراع ... لحساب حكومة من الحكومات العربية مثلا ، ... كانت ... .

كيف ... الشركة الاحتكارية

ان تتحكم في حسن كامل الصباح بأن ... لا ... إلا الاختراعات التي ... .

لا ... .

وقد ... الذكرى ... قريب ... بعثة علمية سوفياتية إلى الولايات المتحدة ، في سنة ١٩٣١ ، ... إلى الاتحاد السوفياتي ... ، ... البلاد ... من استثمار الشركات الاحتكارية ... إلى الأبد .

... كل هذا ... الشركات ... هذه ... أمرا ... ولكن الشركات ... هي ... أمرا آخر ...

ولكن حسن كامل الصباح ... كان يجد فيها ... ، إلى أن ... له فرصة ... إلى بلاده ... ، ... إلى أهله ... .

ولكن ... في صباح ... في ... السيارة ... ، ... الرجل ... على حسن ... السيارة ... سيارة ... الأخرى .

وهكذا كان ... وتبيعها حسن كامل ، ولكن ... السيارة ... — ... —

... جميلة ... ، وتراءت الاساطير والاستعمار على ... ، ... أمثال هذه ... .

على ... أن لا ... من العرب ... ولا ... إلى ... أكثر ... مهمة علمية ... .

ولكن ... هؤلاء ... ، ولن ... الصباح في ... كلها ... ، ... كل ... ، ... كل ... عريف ... مكانا عزيزا وطيدا .

(عن الثقافة الوطنية)

بيروت

ثلاث ... الجوهر

يصادف ٦ أيار عيد الشهداء في لبنان .

وشهداء لبنان هم شهداء الكفاح العربي ايام الحرب العالمية الأولى حين حكم السفاح التركي جمال باشا بالشعب العربي وقتل أبناءه المكافحين في سبيل الحرية في سوريا ولبنان وفلسطين .

وفي هذه المناسبة نذكر ما قاله عبد الرحمن الكواكبي الكاتب العربي الكبير الذي عاصر الأتراك في القرن الماضي وكتب بحقهم وبحق حكمهم في كتابه المعروف «طبائع الاستبداد» الذي ... كبرى ... على أن ... من ... .

وقد كتب ... الأتراك في ... مقالاته ... ، ... الجور والفساد ، والجهل والفقر والمرض ... .

وفي الأيام الأخيرة ... على الأول ... الكواكبي ... يقول ... الجور ... والأتراك والمرض ... والأمريكان .

الصباح ... وبعض اختراعاته

ولد في النبطية — لبنان الجنوبي — في ١٦ آب سنة ١٨٩٤ ، دخل المدرسة السلطانية في بيروت ثم الجامعة الأمريكية — دخل الجامعة وتحول إلى الأستاذ ... في قسم اللاسلكي ... — ... دروس الرياضيات حتى ... العرب ... دمشق ... الرياضيات في المدرسة السلطانية — في عام ١٩٢١ ... تدريس ... في الجامعة الأمريكية ببيروت ثم هاجر إلى الولايات المتحدة ... ، ... جامعة «إلينوي» ثم خرج إلى ... شركة الكهرباء ... .

وتوفي « ... » في ٣١ آذار سنة ١٩٣٥ .

بعض اختراعاته المسجلة

(١) — طريقة لضبط ... الصادرة من ... الكهربائي — رقم التسجيل ١٦٦٩٥٠٢ (٢) ... الكهربائية من ... — رقم التسجيل ١٧٧٦١٨٩ (٣) — طريقة ... حالة في القوة الكهربائية في ... رقم التسجيل ١٨١٢٢٣٠ ، (٤) — ... كهربائي ... — رقم التسجيل ١٨٠٢٢٠٠ (٥) — جهاز ... لتحويل ... الشمس ... كهربائية ... — رقم التسجيل ١٨٩٤٩٢٢ (٦) — جهاز ... يستخدم ... رقم التسجيل ١٩٩٠٩٦ (٧) جهاز ... يستخدم النور ... رقم التسجيل ١٧٠٦١٦٥ .

الاكثرية المباينية تتنكر لمطالب العمال ولقرار النقابة وتوافق على تعديل زهيد في أجور عمال المعادن

تل أبيب — لمراسلنا — انتهت المفاوضات بين سكرتارية نقابة عمال المعادن وبين اتحاد أصحاب الصناعة، ونتيجة لضغط الاكثرية المباينية في سكرتارية النقابة تم الاتفاق على تعديل زهيد للاجور بحيث لا تلبي سوى القسم من مطالب العمال، وزيادة الاجور الزهيدة هذه هي بنسبة ٣٠٧ بالمئة للعمال البسطاء، وبنسبة ١٠ بالمئة للعمال المهنيين عوضاً عن المطالب الاساسية التي أقرت بالاجماع في حينه وهي زيادة الاجور بنسبة ١٠ ـ ٢٣ بالمئة.

ويطرح أصحاب العمل في مواقفهم هذا بتحديد الزيادة التي اقترحتها اللجنة التنفيذية بنسبة ٥ـ١٠ بالمئة على أن تدفع بمقدار الثلثين خلال سنة ١٩٥٦ بحجة «أحوال الطوارئ» وتم الاتفاق الاول على زيادة ١٠٠ بروطة على الاجر الاساسي اليومي للعامل البسيط وذلك بعد خدمة ١٨ شهراً و ٢٠٠ بروطة بعد ٢٤ شهراً من خدمته ولم يتم الاتفاق حتى الآن على طلب النقابة بأن يبتدئ العمل من اول كانون الثاني لسنة ١٩٥٦. غير أن المفاوضات انتقلت إلى مستوى أعلى بين قسم التنظيم المهنيين ورئاسة الاتحاد وفي حالة عدم الوصول الى اتفاق شامل حتى يوم الاربعاء القادم (غداً) يعلن العاملون في كل القضايا، وإذا لم يوافق

أصحاب العمل على هذه واحتج في نقابة شمول الزيادة المدة منذ بداية ١٩٥٦ فيصبح الاتفاق الاول هذا لاغياً وإذ ذاك ستتخذ لجان العمال قراراتها باعلان الاضراب في مصانع المعادن.

وقد احتج، كل من سكوهيد وشموري من ممثلي الماپام في السكرتارية على التراجع عن المطالب الاساسية وطالبوا بأن تكون المفاوضات مع أصحاب العمل على أساس زيادة الاجور بنسبة ١٠ ـ ٢٣ بالمئة كما طالبوا بقطع المفاوضات واعلان الاضراب منذ يوم الخميس الاول وإذا لم يتعهد أصحاب العمل بدفع جميع الزيادة والموافقة على ان يشمل الدفع ما قبله من بداية ١٩٥٦، غير ان الاكثرية المباينية رفضت اقتراحات ممثلي الماپام.

وطالب قسم التنظيم المهني في الهستدروت بزيادة المصانع الهستدروتية أن تدفع للعمال زيادة بنسبة ٣٠٢ ـ ١٠ بالمئة على أن تشمل ما قبله من بداية ١٩٥٦.

وفيما يلي جدول بالاجور الجديدة لعمال المعادن:

العمال المهنيون	الأجر الأساسي اليومي القديم	الأجر الكامل [illegible] ٥٥/١٢/٣١	النسبة المئوية للزيادة	مقدار الزيادة اليومي	الأجر الأساسي اليومي الجديد
درجة أ	٣٥٠٠٠	٨٠٠٦٧	١٠٠٢٥	٠٠٨٣٨	٤٠١٠٠
« ب	٣٠٢٥٠	٧٠٧١٧	٨٠٠٤	٠٠٦٢١	٣٢٧٠٠
« ج	٣١٠٠٠	٧٠١٧٠	٦٠٠٠	٠٠٤٩٨	٣٠٢٠٠
« د	٣٠٨٠٠	٩٠٨٣٠	٥٠٠٠	٠٠٣٠٠	٣٠٠٠٠
« هـ	٣٠٧٠٠	٩٠٤٥٣	٣٠٧٠	٠٠٢٣٠	٣٠٨٠٠
العامل البسيط عند الاستخدام	٢٠٩٠٠	٦٠٢٩٦	٣٠٨	٠٠٢٣٢	٢٠٧٠٠
العامل بعد سنة ونصف	٢٠٢٥٠	٦٠٥٢٣	٥٠٤	٠٠٣٤٩	٢٠٩٠٠

روميو وجولييت

فيلم سوفياتي يعرض بتل أبيب

تل أبيب ـ لمراسلنا ـ اعتباراً من سينما [illegible] ويتناول عرض فيلم جديد من مظاهر الانتاج السينمائي السوفياتي، هو فيلم روميو وجولييت.

وكان هذا الفيلم قد أحرز جائزة أولى في مهرجان الافلام الذي عقد في كان مؤخراً.

والفيلم ملون ويقوم على أساس رواية شكسبير المشهورة وأمكنه يعرض قطعاً من الرواية في صورة رقص الباليه الذي تؤديه الراقصة الشهيرة أولانوف والراقص الشهير جدانوف.

وفيلم روميو وجولييت هو أول الافلام السوفياتية التي ستعرض في إسرائيل خلال صيف هذا العام.

لا يحق للبوليس العسكري أن يعتقل أي مواطن تحت الشك ومن حق المواطن ان يقاوم مثل هذا الاعتقال بالقوة

القدس — «لا يحق للبوليس العسكري ان يعتقل اي مواطن لانه يشك في ان ذلك المواطن ارتكب جريمة. وإذا حاول البوليس العسكري بالقوة ان يعتقل مثل هذا المواطن فمن حق المواطن ان يقاوم البوليس العسكري بالقوة».

هذا ما أعلنته محكمة القدس المركزية حين برأت اسماعيل شوحيل [illegible] المتهم من بين السبع بارتكاب جريمة السرقة.

وكانت محكمة صلح بئر السبع قد فرضت «انونا» ٥٠ ليرة على تهمة السرقة و ٢٠ ليرة على تهمة مقاومة الاعتقال. وقد قام بالاعتقال البوليس العسكري الذي شك في المتهم.

وقد برأت المحكمة المركزية في القدس المتهم من تهمة السرقة وأعلنت ان البوليس العسكري لا حق له اعتقال أي مواطن على أساس الشك.

وأعلنت المحكمة ان حق البوليس العسكري لا يتعدى حق أي مواطن عادي ومن حق أي مواطن عادي أن يعتقل مواطناً آخر في حالة ارتكابه الجرم أي الجرم المشهود.

من هو دنكور هذا الذي يعيث فسادا

الطيبة ـ يتردد على دائرة الحاكم العسكري هنا شخص يقال له دنكور وتدور الشائعات على انه أحد موظفي

ويتحصر عمل المذكور في إهانة السكان وارهابهم وتهديدهم باقتلاع الالاف واستقرارهم بتوقيع الاسباب.

كما أنه في السابق يقتصر على مطالب الدائرة لهذا اصبح شخصاً يراجع دائرة الحاكم ولم يتصرف استدعى له البوليس الذي سرعان ما يوجه له تهمة عرقلة اعمال موظفي الحاكم. أما اليوم فقد بدأ ارهابه إلى قرية أبو [illegible] بسيارته في شوارع القرية ويزور [illegible] القرية [illegible] الحاكم [illegible] الكشوف.

ويوسف محمد يسدعلمة هنا هو صاحب حانوت للسكرة ولكن الحاكم قد طلب إليه مسح شعار مكتوب على جدار حانوته فرفض و كلف من الحاكم إلا أن أصدر أمراً يقضي بأن يبيت يوسف المذكور وجوده مرتين في مركز بوليس كركور أي السير مسافة ١٢ كيلو متراً في اليوم.

هذه أعمال يجب أن تكف فليس المواطنون الدمية في يد الحاكم العسكري، إن لهم حقوقاً يجب أن تصان.

أما دنكور فمن هو؟ إن السكان الذين يتألمون من تصرفاته يريدون «حق» ان يعرفوا من هو. فان كان موظفاً فحكوا أمره إلى الهيئات المسؤولة وان كان متطفلا يريد أن يعيث فساداً فليعرفون كيف يوقفونه عند حده.

المعلمون الديمقراطيون

يدعون نقابتهم لانتهاج سبيل الكفاح

حيفا — مكتب «الاتحاد» — أصدرت كتلة المعلمين الديمقراطيين نشرتها لمرة واحدة «لواء المعلم الديمقراطي» وعالجت فيها أوضاع المعلمين المؤلمة. ولكن أبرز ما في هذه النشرة القيمة مذكرة الكتلة الى اعضاء مركز نقابة المعلمين التي تناولت بالبحث أوضاع المعلمين العرب ومشاكلهم: التثبيت، الحصص الاضافية، امتحانات التكملة، النقل الانتقامي، النشاط الثقافي، نوادي المعلمين، وقسم شؤون المعلمين العرب الذي يطالب المعلمون عامة بالغائه.

ويذكر القراء انا كنا علقنا على مسألة الفصل الجماعي الذي قامت به دائرة المعارف حين بلغت حوالي ١٦١ معلماً بانتهاء خدمتهم في نهاية السنة الدراسية الحالية على اعتبار انهم موقتين ولكننا ننشر هذا الجزء من مذكرة كتلة المعلمين الديمقراطيين ونحن المعلمين اليهود بخطر الفصل [illegible] المعلمين الديمقراطيين بهذا الشأن.

من القضايا الرئيسية لدى المعلمين العرب:

مسألة التثبيت في العمل، فبهذا الحق الطبيعي يحرم منه وسبباً كل معلم عربي وسبباً لذلك يحرم من حق التقاعد.

ويتعرض المعلمون العرب للفصل الاجباري كل سنة، ففي السنة الحالية ارسلت ادارة المعارف، منذ الفصل الدراسي الثاني، اخطارات بانتهاء الخدمة في نهاية السنة الدراسية لمائة وواحد وستين معلماً عربياً. والاكثرية الساحقة من هؤلاء الفصولين ذوو خدمات تتراوح بين ثلاث إلى ما يزيد عن عشرين سنة.

انتا نرى، ولا شك انكم مثلنا ترون ان فصل معلمين ذوي خبرة هو إجحاف وتعد على حقهم. لقد جرى مثل هذا الفصل في السنوات الماضية وكان يعاد قسم من المفصولين بعد بدء السنة الدراسية بشهرين أو ثلاثة أشهر ويضربون رواتبهم. أما الذين لم ترجعهم دائرة المعارف إلى العمل فلم ينالوا أي تعويض، كذلك لم تعد الادارة لارجاع المفصولين الرواتب المصروفة، كالعامل اولا بدفع الفيزا. فمن حصول السنة الماضية لم يرجع معلمون ومعلمات عملوا في الخدمة أكثر من ثلاث سنوات مع انها اعادت من هم أقل خدمة وكفاءة وقد تقدمنا للاخ شالوم ليفين، سكرتير النقابة، كالعادة، بأسماء معلمات ومعلمين لم يعيدوا إلى العمل ولهم الحق في العودة ونقدم لحضرتكم بعض الاسماء كأمثلة ايضاً:

الاسم	العنوان	مدة الخدمة
قر [illegible]	جلجولية	٦ سنوات
سعاد [illegible]	كفرياسيف	٤ «
سعاد شاؤل	الرامة	٤ «
[illegible]	كفرياسيف	٤ «
نعمة دانيال	الناصرة	٢ «
سورنا سوطي	الناصرة	١ «

وتدعي سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب في النقابة علم بهذا الامر ولكنه لم يقم بأي عمل لاصلاح الوضع.

اننا نطالبكم، كنقابة لنا، تقوم بالعمل على ما يلي:

١ — اعطاء الحق الطبيعي — التثبيت في العمل، وحق الاشتراك في صندوق التقاعد ـ لكل معلم، كل سنتي التجربة ودخل السنة الثالثة في الخدمة.

٢ — رفض الاخطارات الفصل التي ارسلتها ادارة المعارف لـ ١٦١ معلماً عربياً والعمل على إلغائها حالاً.

٣ — ارجاع من له الحق في العمل من مفصولي السنوات السابقة او اعطاء تعويضات مادية.

ان نقابة المعلمين التي تسيطر عليها زعامة الماپاي لن تعمل ولن تتقدم ما لم يعمل المعلمون المتضررون [illegible] ويقظوا ويسيروا في طريق الكفاح.

تتول مذكرة كتلة المعلمين [illegible]

أسعار الشوكولاتة ترتفع ٢٠ - ٥٠ بالمئة

تل أبيب ـ قرر أصحاب مصانع الشوكولاتة (مصانع عليت وس [illegible] وليم) رفع أسعار أصنافهم من الشوكولاتة بين ٢٠ و ٥٠ في المئة وقرروا رفع سعر الكاكاو ٣٠ في المئة.

ويذكر القراء انها عشرة ان أصحاب مصانع الشوكولاتة ينوون اتخاذ هذه الخطوة بحجة ان زيادة الكوس على الكاكاو تضطرهم إلى رفع الاسعار.

ويذكر القراء أيضاً ان أصحاب هذه الصناعة فصلوا ١٢٠ عاملا من عمالهم بالفصل من أمس وادعوا ان هذه الخطوة سبب رفع الكوس وبالتالي رفع أسعار الشوكولاتة الامر الذي سيخفض الاستهلاك المحلي.

والمعروف ان العمال تؤيدهم الهستدروت سيرفضون الرضوخ ويقاومون الفصل.

الحكم على ٥ من الشباب الدروز

بحجة رفض التوقيع على الخدمة

عكا — لمراسلنا — أصدر حاكم صلح عكا قراراً يقضي بالسجن مع وقف التنفيذ لسنة كاملة على خمسة من الشباب الدروز وذلك لرفضهم التوقيع على النفس تهيئة الخدمة العسكرية.

وعندما ألقت الفرقة القبض على المتهمين في الاسبوع الماضي رفضوا التوقيع على الخدمة بالرغم من وعد الفرقة لهم أنها ستتنازل عن موقفهم للمحاكمة بسبب رفضهم ذلك عدة مرات.

واعترض المتهمون أمام الحاكم بقولهم ان قانون الاجبار الذي يسري مفعوله على جميع سكان الدولة لم ينفذ إلا على الدروز فقط من بين أبناء الاقلية وهذا هو سبب رفضهم.

«الجيل الفتي» في المباي ينتقد الزعامة وينظم نفسه لخوض انتخابات المؤتمر

تل أبيب ـ باقتراب موعد البدء في انتخاب المندوبين لمؤتمر المباي تجري استعدادات واسعة في اوساط «الجيل الفتي» الذي يرفض التسليم بخط الزعامة المالية في الحزب ويلقي عليها مسؤولية الفشل في الانتخابات العامة الماضية.

وستبدأ انتخابات المندوبين يوم الخميس القادم وتستمر طيلة شهر ايار المقبل وسيجري انتخاب الف ملدوب من فروع الملمي البالغة ٤٠٠ فرعاً.

وقد صدرت صحيفة «مرحاب» في احدى الجلسات في فرع القدس تكلم فيه عدد من أعضاء «الجيل الفتي» في المباي وصدرت في أعقابه نشرة تلخص رأي هذا القسم في شؤون الحزب. وتحاول النشرة ان تجيب على السؤال: لماذا فشل المباي في الانتخابات الكنيست وانتا لا يتطور من الفئه

فالزعامة المباينية ليست موحدة بصورة كافية في القرارات وفي تنفيذها، والحزب لا يناضل في سبيل واضح بل يحاول التوسط بين فئات من أصحاب المصالح بتنازلات تنحرف عن المبادئ. ان فئات النشاط الموجودة في داخل الحزب قد ابتعدت والمصالح الفئوية في الباي تعلو على مصالح الاستقلال الاقتصادي والاستيعاب والهجرة والامن، وسكرتيرة الحزب واعضاء كتلته البرلمانية تتعين بواسطة لجنة تعيين وليس بانتخاب الحزب، كما ان هناك انعدام الحياة العسكرية، وسيطرة الزعامة التي تريد أن تحول الباي إلى جهاز حكم بعد.

المعرض الصناعي في حيفا يفتح يوم السبت

و«مظاهرة الاحتجاج» تستبدل بالصلاة تحت قبة السماء

حيفا — عمل زعماء احزاب المتدينين عن التظاهرات التي اعلنوا القيام بها يوم السبت الماضي في حيفا احتجاجاً على افتتاح المعرض الصناعي في ايام السبت. وقد اكتفى هؤلاء الزعماء بتنظيم الصلوات التظاهرية تحت قبة السماء في عدة مدن.

هذا وتشير الاوساط المطلعة إلى ان هذه الحركة التي يغذيها زعماء احزاب المتدينين ليست لها علاقة بالدين، انما قصد بها كسب رضاء الاسياد المشتركين في المؤتمر الصهيوني في القدس ولغيرذلك من الاغراض السياسية.

وقد زار عدد كبير من المتفرجين يزور المعرض يومياً قادمون من مختلف انحاء البلاد وكان عدد الزوار في يوم السبت كبيراً بشكل خصوص.

الوف جديدة من العمال تنضم الى جيش العاطلين عن العمل

تل أبيب — لمراسلنا ـ بانتهاء أعمال القطف في منطقة السهل والمنطقة الوسطى انتهت أعمال أكثر من ٦ الآف عامل وانضموا إلى جيش العاطلين من العمل في البلاد. ومن المدن والقرى تأتي الانباء كاشفة عن ازدياد البطالة وتفاقمها.

وقد أعلنت مكاتب العمل ان السلطات المعنية قد اوقفت كل الاعمال العامة تقريباً وعطلت المخصصات المالية التي كانت قد رصدت لهذه الاعمال، إلى «مسائل الدفاع»، كما ان من المنتظر ان يزداد تدفق البطالة ويصل إلى ذروة عالية في حزيران وتموز من هذه السنة. إذ سيفصل نحو ١٠٠٠ عامل من العاملين في البيارات في منتصف أيار الحالي.

ويضاف اليوم أولئك العمال الذين سيفصلون قريباً بانتهاء أعمال التصبيحات في قرى المعبود.

وعلم أيضاً ان كثيرين من المزارعين قد قرروا تقليص مساحة الاراضي التي كانوا يزرعونها مما سيزيد في اتساع البطالة.

ولا شك ان ازدياد جيش العاطلين عن العمل سيجمع لتعميم قضية النضال العمال من أجل الحصول على عمل يعتاشون منه. وفي نضالهم هذا سيدركون أن سبب ما يقاسونه هو السياسة التي تنتهجها الحكومة وان حل أزمة البطالة بشكل أساسي يتطلب النضال ضد هذه السياسة وتحويلها إلى سياسة استقلال وحياد سياسة تخدم مصلحة البلاد ومصلحة تطورها الاقتصادي.

الحيروت لن يمثل في الوكالة اليهودية

القدس ـ لمراسلنا ـ من النقاش الذي جرى في المؤتمر الصهيوني يتضح ان حزب الحيروت لن يمثل في إدارة الوكالة اليهودية نظراً للمقاومة التي ابداها ممثلو الماپاي والصهيونيين العموميين.

وفي بدء الجلسة اقترح الدكتور ناحوم غولدمان إقامة إئتلاف واسع والسكن ممثلي الماپاي والماپام والصهيونيين العموميين عارضوا في هذا الاقتراح الذي يقضي بضم ممثلي حيروت في إدارة الوكالة اليهودية.

وحيال هذا اعلن الدكتور غولدمان انه غير مستعد ان يأخذ على عاتقه تأليف إئتلاف دون اشتراك الاحزاب العمالية.

لتشل يد البوليس

بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٥٦ اعتدى البوليس ازولاي في سجن طبريا على السجين حبيب زريق وحالة السجين الصحية الآن رديئة.

وبتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٥٦ اعتدى الشاويش ميشولام في سجن الدامون على نايف كامل منصور، ومن جراء الضرب الوحشي لزم نايف كامل منصور فراشه اسبوعاً كاملاً. لقد اراد السجان ابن يتدخل ويمنع ضرب السجين منصور ولكن الشاويش [illegible] بل حاول ضربه ايضاً.

وبتاريخ ٣ ـ ٥ ـ ١٩٥٦ اعتدى هذا الشاويش المجرم ميشولام وساعده البوليس مالكه على بهجات لبيب موسى من أبو سنان حتى اغمي على السجين ولا يزال بهجات لبيب موسى طريح الفراش.

والاعتداء الأخير في سجن الدامون جرى بحضور مدير السجن شوبلي.

لا تزال قضية سلب والطبيب توفيق زياد عضو بلدية الناصرة الشيوعي في سجني طبريا والدامون امام المحكمة قيد النظر.

وقضية توفيق زياد، وضعت على بساط البحث بشكل حاد وملح تصرفات البوليس الوحشية وعدوانه البربري على المواطنين عامة وابناء الاقلية العربية خاصة، واستعمت الكنيست أيضاً الى تفاصيل العدوان الرهيب على توفيق زياد.

ولم يكن الاعتداء على توفيق زياد في سجني طبريا والدامون حادثاً عرضياً بل كان مظهراً من «مظاهر المباداة» (١) ويبدو ان السلطات لما كانت تعتبره امراً «طبيعياً» (١) وحتى «قانونياً» (١).

لقد سبقه حوادث عديدة واعقبته حوادث عديدة، كما تدل مقالة الانباء المنشورة إلى جانب هذا الحديث، وليس هناك ما يدل على أن هذه الحوادث ستقف أو ان الحكومة القائمة مستعدة لمعالجة هذه الحالة الدائمة.

وظهرت رغبة الحكومة او موقفها من هذه الاعتداءات البربرية عند بحث قضية توفيق زياد في الكنيست. اذ لم تحاول الحكومة (وزير البوليس) تبرير هذا الضرب الوحشي على قاعدة قانونية، اذ لا قاعدة قانونية تقبل هذه الاعتداءات، بل ادعت ان السجين (توفيق زياد) هم الذين يعتدون على الاعتداء فيضطرون البوليس الى «الدفاع عن نفسه»!

ويبدو ان الحكومة تدرك ان هذه الحجة لن تقنع احداً خصوصاً وان الجماهير تشاهد تصرفات البوليس الحيوانية ويطشه في المظاهرات، ولهذا تلجأ إلى أساليب خبيثة تومئ لصحافتها السوداء بان تعلن ان هؤلاء المسجونين استفزوا البوليس تارة بتشيع إلى احتقار سرق العلم الاسرائيلي وتارة (كما في حادث توفيق زياد) انهم صرخوا «عاش جمال عبد الناصر» ... وتارة اخرى انهم «شتموا دولة إسرائيل».

وبهذا الاسلوب الوضيع تحاول الرجعية الاسرائيلية ان تسكت الاصوات المحتجة وان تهدئ الضمائر الحرة التي يثيرها هذا العدوان على مواطنين عزل ساقتهم سوء الطالع إلى الوقوع في براثن البوليس.

والامر الذي يدعو إلى شدة التفكير على هذه الاعتداءات الوحشية انها تقع على مواطنين ابرياء لم يقترفوا جرائم او مساوئ وانما كافحوا في سبيل الحياة الانسانية، في الدفاع عن اراضيهم او بمكافحة الحكم العسكري او الوقوف امام جباية ضرائب غير عادلة.

وهذه الاعتداءات تعكس في الواقع طابع الاتجاه الرئيسي من مواطنينا العرب بعد تفريقهم واعتبارهم، وهذا الامر جد خطير.

وخطورته لا على هؤلاء المعتدين فحسب بل على حياة البلاد السياسية، على الديمقراطية وحرية الكفاح.

صحيح ان اغلب ضحايا هذه الشراسة البوليسية هم من الشيوعيين او الاحرى هم من المناضلين العرب الذين يكافحون الحكم العسكري والاضطهاد القومي ويناضلون من اجل الاخوة اليهودية ـ العربية وفي سبيل السلام والاستقلال.

ولكن هذه الشراسة لن تحدها حدود قومية ولن تقتصر ضحاياها من العرب وحدهم.

وعلاقة عصابة البوليس وانتقائه من المواطنين المهاجرين بل على ان لا حدود قومية لهذا التطبيق البربري الذي تنتهجه الحكومة بل وتوحي به. ولولا سند الحكومة ولولا وحيها لما تجرأ البوليس الزولاي رقم ١٠٣٦٠ والشاويش ميشولام القيام بحملاتهما خصوصاً بعد حادثة توفيق زياد التي تنظر فيها المحكمة الآن.

ان كل تبريرات الحكومة لا يمكن ان تؤلف قاعدة قانونية او دستورية لوحشية البوليس. اذ لو قبلنا هذه لاكتسب البوليس صلاحيات المحكمة، الجهاز الدستوري الذي من حقه انزال العقاب بعد النظر في القضايا.

ان سكوت الكنيست عن هذه الاعمال قد سمح بتفشي وحشية البوليس وبطشه وعرض كثيراً من المواطنين الابرياء إلى الخطر.

ان الحوادث الاخيرة في طبريا والدامون السجونالذين قامتهمرتبها البلاد تثير القلق في نفوس جميع المواطنين وتدعو إلى الاحتجاج وإلى العمل لوضع حد لهذه البربرية.

قبل سنوات حين احتل جيش من الجنود منطقة سرية الرماية وعرض افرادها الى شتى انواع التعذيب ارتفعت الاصوات تطالب بالتحقيق في حالة السجون وما يجري فيها من مظالم وعنف.

لقد سكتت الحكومة عند النتيجة، ولكن حوادث الاعتداء المتكررة تعبر من جديد إلى التحقيق.

تتألف الكنيست لجنة تحقيق تبحث في هذه الشراسة وتقتل يد البوليس الوحشية.

فليست حياة المواطنين في خطر فحسب بل وحياة البلاد الديمقراطية وحرية نشاط الاحزاب السياسية.

نور رياضة

لمحقق الرياضي

أحرز المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم إنتصاراً هاماً على المنتخب الامريكي.

ففي أول مباراة دولية خاضها المنتخب الاسرائيلي منذ سنوات ضد منتخب دولة أخرى استطاع المنتخب الاسرائيلي أن يسجل إصابتين مقابل إصابة واحدة أحرزها المنتخب الامريكي.

لقد حضر هذه المباراة نحو ٧٠ ألف شخص. ويمكن القول إن المعركة بين المنتخبين كانت سجالا باستثناء فترات قليبة بدا فيها تفوق المنتخب الاسرائيلي واستمر هذا الوضع طيلة الشوط الاول على الرغم من ان المنتخب الاسرائيلي كان قد سجل إصابة الاولى.

وفي الشوط الثاني هدد المنتخب الامريكي من هجماته على الهدف الاسرائيلي وتمكن لاعبوه من تسجيل إصابة التعادل.

ولكن هجمات المنتخب الاسرائيلي عادت قوية سريعة ولعب الجناح الايمن، اللاعب كرور، تمريرات رائعة مكنت المنتخب الاسرائيلي من إحراز إصابة التفوق أما اللاعبين اللذان سجلا الاصابتين لصالح المنتخب الاسرائيلي فهما سطلماخ وگولدن. وهما من فريق هبوعيل تل أبيب.

سندرلند في اسرائيل

ووصل إلى البلاد الفريق الانجليزي الشهير سندرلند الذي يحتل مكاناً بارزاً بين فرق الاتحاد الانجليزي لكرة القدم، ويعتبر من أحسن الفرق لعباً ومهارة. وفريق سندرلند يضم لاعبين من المنتخب الانجليزي والاسكتلندي والايرلندي.

وكانت هذه الاسبوع المباراة الاولى بين سندرلند ومكابي تل أبيب وفيها انتصر فريق الضيوف. وفي المباراة الثانية اصطدم سندرلند بخصم عنيد هو مكابي حيفا الذي أبدى مهارة وفناً رائعين.

وقد كانت النتيجة في الدقيقة الستين من المباراة (١:٣) لصالح مكابي حيفا، ولكن فريق سندرلند واصل جهوده واستطاع حتى نهاية المباراة أن يسجل ٣ إصابات جديدة وبذلك حسم نتيجة المباراة (٣:٤) لصالحه.

وحضر هذه المباراة التي جرت في الملعب البلدي بحيفا أكثر من ١٠ آلاف متفرج.

هنغاريا ـ يوغسلافيا

تعادل المنتخب الهنغاري الشهير لكرة القدم مع المنتخب اليوغسلافي (٢ : ٢) في المباراة التي جرت بينهما على الملعب البلدي في بودابست وحضرها اكثر من ١٠٠ ألف انسان.

وسبب هذا التعادل هو ان الفريق الهنغاري قد طعم بلاعبين جدد من الشباب ومع ان الخبرة والمهارة التي تميز بها اللاعبون الهنغاريون لا تزال تنقص اللاعبين الجدد الشباب، إلا أن المراقبين الرياضيين يتوقعون لهم مستقبلا باهراً في ميادين الكرة.

مباراة ودية

جرت في هذا الاسبوع مباراة ودية بين فريق اتحاد الشبيبة الشيوعية في وفريق «زهرة الشباب» المحلي وانتهت المباراة بتعادل الفريقين باصابة لكل منهما.

«لا مجال لاعادة النظر في هذا الامر يجب ان تسحب بريطانيا قواعدها من سيلان»

كولومبو — اعلن سلومون بندارانايك رئيس حكومة سيلان امام البرلمان الجديد ان حكومته أبلغت بريطانيا بان عليها أن تنسحب من القواعد العسكرية ، البحرية والبرية ، القائمة في الجزيرة وقال ، «لا مجال لاعادة النظر في هذا الامر .»

وقال الرئيس بندارانايك انه طالب من إيرل مونتباتن أمير البحر الاول البريطاني ان يبلغ هذا القرار إلى حكومته قبل انعقاد مؤتمر رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية الذي سيشترك فيه الرئيس السيلاني .

وقال ان من الواجب اتخاذ الترتيبات لايجاد الاعمال للعمال الذين سيفقدون اعمالهم عقب انسحاب القواعد العسكرية البريطانية

عمال المعادن بحلوم يضربون احتجاجاً على الزيادة الضئيلة وعمال الافران يضربون ساعتين استنكاراً لموقف الصناعيين

القدس — أعلن عمال المعادن هنا أمس إضراباً إنذارياً لمدة ساعتين احتجاجاً على تعديلات الأجور الضئيلة

التي يقترحها اتحاد اصحاب المصانع والتي رضي بها زعماء الهستدروت .

وعلى الصفحة الثالثة من هذا العدد يجد القارىء تفصيلات عن هذه الزيادة الضئيلة التي لا يمكن أن تكون ذات قيمة إنما هي تبقي بالغلاء المتصاعد الذي يشمل المواد الضرورية ولا سيما بعد أن تحسم منها الضرائب الباهظة أيضاً

تل ابيب — اعلن كل عمال الافران ضمن منطقة بلدية تل ابيب امس اضراباً إنذارياً لمدة ساعتين من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحاً رداً على رفض أصحاب العمل تلبية مطالب

نقابة عمال الافران بزيادة الاجور بما يتراوح بين ٨ و ١٠ بالمئة ، على الرغم من أن ارباح اصحاب الافران قد ازدادت الان زيادة كبيرة بعد أن وافقت الحكومة على رفع اسعار الخبز الابيض ، ورفع الرقابة عن سائر منتجات الافران .

الاسلحة المرسلة من الكتلة السوفياتية

ليست ضد اسرائيل بل ضد حلف بغداد (هآرتس)

مكتب الاتحاد — في مقال نشر يوم الجمعة الماضي صحيفة البرجوازية «هآرتس» تقول ، ان العدو المشترك ، الذي ضده يزود الاتحاد السوفياتي مصر بالدبابات والطيارات هو ليس إسرائيل وانما حلف بغداد» .

وهذا المقال الذي كتبه ماروخ بن احد عنوانه «موقف الحكومة السوفياتية» يفحص المزاعم الصادرة من الاوساط الحكومية والرجعية ، المزاعم التي تقول ان الاتحاد السوفياتي يعمل «ضد إسرائيل» وضمن جمهورها .

وقال كاتب المقال ، ان بيان وزارة الخارجية السوفياتية عن الشرق الاوسط لا يترك مجالاً للشك في ان الاتحاد السوفياتي يرى أن إسرائيل «جزءاً لا يتجزء من الشرق الاوسط» ولهذا يقول كاتب المقال ، «علينا ان نفهم مع العرب بأن السلاح من الكتلة السوفياتية سيتدفق طالما يتدفق السلاح من الدول الغربية إلى الدول الاعضاء في حلف بغداد» .

وختم الكاتب مقاله ، «ان موقف الحكومة السوفياتية يحسن امكانيات إذا كان هناك تطور في اتجاه إحلال التسوية مع العرب ، ولكن

انهاء التطور ، اما السلام واما الحرب ليس متعلقاً بالاتحاد السوفياتي وحده والدول الغربية أيضاً لان تسعى ويجب أن تعمل لا أقل من الاتحاد السوفياتي ، من أجل السلام في الشرق الاوسط .

الغاء صلاحيات التحقيق الخاصة

التي كانت ممنوحة لشرطة الأمن السوفياتية

موسكو — قررت رئاسة السوفيات الاعلى الغاء الصلاحيات الخاصة التي كانت تمنح قوات الأمن السوفياتية حق التحقيق في اعمال التخريب والنسف

ووقع القرار رئيس رئاسة السوفيات الاعلى ، فوروشيلوف . وجاء به ان التحقيق في مثل هذه القضايا سيجري من الآن فصاعداً في نطاق القانون العادي

وكانت هذه الصلاحيات الخاصة التي الغيت الآن قد منحت إلى قوات الامن في ١٩٣٤ و ١٩٣٧ . بموجبه انتهج اسلوب تحقيق خاص في المحاكم في جرائم معينة . وقد استعملت هذه الصلاحيات اول ما استعملت في الاول من كانون الاول ١٩٣٤ اي في اليوم الذي اغتيل فيه سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي كيروف .

تحضيرات السفر الحفلة الجيش السوفياتي احتفالا بيوم النصر على الفاشية

حيفا - مكتب الاتحاد - جاءنا ١٢/٥/٥٦ .

النشر من حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي المعلومات التالية ، عن الاحتفال بذكرى نصر الجيش السوفياتي على الفاشية ، ذلك الاحتفال الذي سيجري في غابة «الجيش السوفياتي» على جبال القدس يوم السبت القادم

١ — السوبن تنظيم عملية السفر يرجى إلى الجمهور أن تسرع في إقتناء بطاقات السفر التي يمكن الحصول عليها في «دار الصداقة» في شارع «يرنكوف» رقم ١٢٨ من مساء كل يوم وحتى تنشيط الحركة

٢ — محطات وسائل النقل في مراكز مختلفة من المدن والاحياء لنقل المسافرين يوم السفر (أي يوم السبت)

٣ — يرجى من الجمهور تقديم هدايا صغيرة (للإصيب الذي سيجري اثناء الاحتفال في الغابة) ويمكن تسليمها إلى «دار الصداقة» من مساء كل يوم او للنشيطين في الحركة

٤ — يرجى من النشيطين في الحركة أن يحضروا مساء كل يوم إلى «دار الصداقة» ليتزودوا بالتفاصيل والمعلومات المتعلقة بالاحتفال

محكمة الصلح في حيفا تدين

أربعة زعران لاعتدائهم على شيوعيين

حيفا — حكمت محكمة الصلح في حيفا يوم الاحد الماضي على اربعة من الزعران بغرامة مالية قدرها عشر ليرات او بالسجن لمدة عشرة ايام ، وذلك لاعتدائهم على ثلاثة من اعضاء الحزب الشيوعي في ايلول الماضي ، كما قررت المحكمة فرض كفالة مالية قدرها ١٠٠ ليرة على المتهمين بحسن السلوك لمدة عام كامل .

وقد وقع هذا الحادث حينما حاول بعض الزعران المأجورين عرقلة اجتماع عام عقده الوفد الاسرائيلي العائد من مهرجان الشبية في وارسو . وانتقل اعضاء الحزب الشيوعي هذا الاعتداء وفي اليوم التالي التقى هؤلاء الزعران بثلاثة من اعضاء الحزب الشيوعي على ساحل البحر واعتدوا عليهم بالضرب ، مما ادى إلى جرح احد اعضاء الحزب الشيوعي .

واستغلت الشرطة اعضاء الحزب الشيوعي والزعران واتهمتهم بإثارة الشغب ، إلا ان المحكمة برأت ساحة الشيوعيين وادانت الزعران .

الشرطة تطلق النار فوق رؤوس العمال المطالبين بدفع اجورهم

وتهاجمهم بوحشية بالغة في مكربات شمونة

كريات شمونة — قام نحو ١٠٠٠ عامل يوم الاحد الماضي في كريات شمونة بمظاهرة شعبية مطالبين بالعمل وبدفع أجورهم عن الشهور الماضية وتصدت قوات الشرطة على البلدة

وهاجمت المتظاهرين بقسوة بالغة وفرقتهم بالقوة ، وعمدت إلى اطلاق الرصاص فوق رؤوسهم فوق رؤوسهم

ومما يجدر ذكره ان جميع سكان كريات شمونة هم من القادمين الجدد ، ومعظمهم قدم إلى البلاد من شمال افريقيا خلال الاشهر الماضية والاغلبية الساحقة من العمال تعمل في المستوطنات الماضية لكريات شمونة . الا ان هذه المستوطنات اعتادت على تأخير دفع الاجور عدة اشهر .

المتظاهرين من الخسوم وبين ٢٠٠ متظاهر جرح ايضاً عدد من رجال الشرطة .

ومما يجدر ذكره ان الشرطة هذه في الصيف الماضي بهجوم قاس مماثل على العمال الساخطين من العمل في مكربات شمونة

نقابة عمال النسيج تقرر شن النضال لرفع اجور العمال

تل ابيب — جرى يوم الجمعة الماضي اجتماع بين ممثلي اتحاد اصحاب الصناعات وبين ممثلي نقابة عمال النسيج ، وبحث الطرفان قضية رفع أجور العمال . وقد اعلن ممثلو اتحاد اصحاب الصناعات رفضهم مطالب رفع الاجور ، صرح ممثلو نقابة عمال النسيج بأن النقابة لن تتراجع عن مطالبها ، وستضطر الى ايقاف المفاوضات والتوجه الى الاضراب .

الحكومة الفرنسية ترفع معاشات التقاعد

وتفوز بثقة الجمعية الوطنية الكبيرة

باريس - وافقت اكثرية الجمعية الفرنسية على مشروع الحكومة برفع معاشات التقاعد للمسنين إلى ١٤٠ الف مليون فرنك .

وهكذا نالت الحكومة تأييد الشيوعيين والاشتراكيين والراديكاليين وحزم المستقلين والبوجاديين الذين حاولوا اسقاطها ورح الثقة بينها اثناء هذا البحث .

وحسب المشروع الجديد سيرتفع الحد الادنى لمعاش التقاعد من ٣٤٣٢٠ فرنك سنوياً إلى ١٦٢٠٠٠ فرنك .

وكان التصويت في تأييد الحكومة ٣٢٣ مقابل ٩٥ صوتاً ضدها .

الحزب الشيوعي الاميركي يشير الى السبيل الاميركي للوصول الى الاشتراكية

نيويورك — انهى الحزب الشيوعي الاميركي اجتماع الهيئة الذي عقده هذا الاسبوع هنا واستمر أربعة أيام ويعتبر هذا الاجتماع اهم اجتماع عقده الحزب .

وقد اشترك في الاجتماع ٥٠ شخصاً واستمعوا إلى بيان سكرتير الحزب ، اوجين دنيس ، عن نشاطات الحزب ونضاله في السنوات الاخيرة ، وعن سبيل الحزب في المرحلة المقبلة . وقد اقر بيان دنيس بالاجماع .

وفي احدى قراراته أعلن الاجتماع ان له طرقاً كثيرة للوصول إلى الاشتراكية وان كل دولة ستجد سبيلها إلى ذلك وفقاً لتقاليدها ولوضاع ثقافتها ووفقاً لرغبة أكثرية سكانها .

وجاء في القرار أيضاً ، ان الشيوعيين الاميركيين لا يؤيدون استخدام القوة والعنف وانهم لا يعتقدون بأن الحرب ...

منديس فرانس يرفض الانسحاب

باريس — في خطابه امام ١٢٠٠ راديكال كانوا يحتفلون بمرور سنة على مؤتمر الحزب الراديكالي الذي اوصل منديس فرانس إلى قيادة الحزب وهزم ادجار فور الذي كان رئيساً للحكومة الرئيسية آنذاك ، في هذا الاجتماع أجاب منديس فرانس على الاصوات التي ترتفع في حزبه بالانسحاب من حكومة جاي موليه فقال إن الانسحاب من وزارة الائتلاف الاشتراكي الراديكالي يكون كارثة لفرنسا .

الرئيس تيتو يزور فرنسا

باريس — وصل إلى العاصمة الفرنسية رئيس جمهورية يوغسلافيا ، تيتو ، في زيارة رسمية تستغرق ٨ ايام يجري فيها محادثات مع المسؤولين الفرنسيين

ويرافق الرئيس تيتو ، بالاضافة إلى عقيلته ، وزير الخارجية اليوغسلافية وعدد من المستشارين .

نهرو يزور سوريا ولبنان

— نقلت وكالة الانباء عن مصادر رسمية أن جوهرلال نهرو رئيس حكومة الهند سيزور لبنان وسوريا في طريقه إلى مؤتمر رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية الذي سيعقد في لندن في أواخر تموز ١٩٥٦

«ديمقراطية» سنجمان ري على النسق الامريكي

سيول — قتل أربعة متظاهرين واعتقل بضع مئات حين تظاهر أكثر من عشرة آلاف شخص احتجاجاً على رئيس حكومة كوريا الجنوبية سنجمان ري الذي ترأس حكومته ان تمكن «الحزب الديمقراطي» من ترشيح مرشح جديد في انتخابات رئاسة الجمهورية

وكان المرشح الديمقراطي شونكي هـ بونك وهو يركب القطار وقيل انه توفي بسبب أزمة قلبية

ورفض قبول ترشيح مرشح جديد للحزب الديمقراطي يستهدف ضمان انتخاب سنجمان ري الذي فقد الثقة ...

محاولة سافرة لرشوة الرفيق الشريدي

تواصل محكمة الناصرة النظر في القضية التي لفقتها السلطات على الرفيقين شبلي ابو راس (الطيبة) ومحمد الشريدي (أم الفحم) والتهمة الموجهة لهما هي «وجود منظمة في مكتب الحاكم وسرقة أعمال الشرطة والموظفين وتحقير علم الدولة» .

محاولة سافرة لشراء الشريدي

... الاقتراح السافل وطرده محمد الشريدي وقد كان هذا السبيل محتوماً في الحرب قبل سنتين وطرده حينما اعترفه بانصالاته مع جهاز الاعمى وشبابه لابناء قريته وخدامهم

طنجة تريد الانضمام الى مراكش

طنجة — انسحب المراكشيون من المجلس التشريعي لمنطقة طنجة الحرة ...

... هذا المجلس إلى ان تبدأ المفاوضات حالاً مع اصحاب الشأن لادخال طنجة الى مراكش المستقلة .

ويذكر القراء ان اسبانيا قبل اسابيع اقرت حق مراكش «الاسبانية» بالانضمام الى مراكش «الفرنسية» والتئام مراكش مستقلة موحدة على اثر مفاوضات السلطان محمد بن يوسف في مدريد التي عقبت مظاهرات حاشدة في مراكش الاسبانية .

وكانت طنجة قد اعلنت منطقة حرة او دولية في اوائل هذا القرن على اثر خلاف بين فرنسا واسبانيا التين احتلتا مراكش وجزأتها بينهما ، وطنجة مراكشية واغلب سكانها مراكشيون ولكن عدداً من المواطنين الاجانب الاوروبيين يقيمون فيها .

الاتحاد
جريدة سياسية تصدر يومي الثلاثاء والجمعة
المدير المسؤول ، توفيق طوبي
مكتب مستأجر ، ٥٠ شارع المسيح ، حيفا
صندوق البريد ٧٢٩ تلفون ٥٠٥٥
ثمن النسخة
شركة الطباعة التعاونية

استمرار الزيارات الحربية للاساطيل الاستعمارية

حيفا — سيزور الطراد الاميركي الثقيل «ماك» يوم الاربعاء القادم حيفا في جولة الزيارات «التهنيئية» التي تقوم بها اساطيل الدول الاستعمارية الى موانىء الشرق الاوسط . ... بريطانية ومدمرة فرنسية .

مظاهرة في عسقلان

حلف الاطلسي يتخشى (بقية)

الاتحاد السوفياتي سيواصل مساعيه (بقية)

متلسون الى امريكا

تفعيل لجنة السلاح (بقية)

الطيبة تصاب بكارثة (بقية)

الواطنين بعد إطلاق الرصاص بالقرب من بيوتهن ولكن هنا أيضاً اعتقلت ، وظهر أن القنبلة إنما هي قنبلة تمرين سابق .

إنا نحتج ونستنكر هذه الاعمال ونطالب بكف الايدي عن القرى العربية وخصوصاً قرى المثلث التي يبدو ان الحكومة تركز جهودها اليوم لتشريد سكانها .

المحرر المسؤول توفيق طوبي

انباء عالمية في سطور

● وصل إلى العاصمة اليوغسلافية بلغراد ، وفد من العلماء والمهندسين السوفياتيين ، للبحث في إقامة الفرن الذري الاول في يوغسلافيا بمساعدة سوفياتية .

● أكثر من مئة ألف كتيب يتضمن بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي إلى المؤتمر العشرين قد نفدت من الاسواق الفرنسية خلال أيام معدودة . وهذا يدل على الاثر الكبير الذي تركه المؤتمر العشرون على الجمهور الفرنسي

● جرت في موسكو أول حفلة للمغني الاميركي الشهير إرنيك شتيرن الذي يزور الاتحاد السوفياتي الآن ولقيت الحفلة اهتماماً بالغاً بين جماهير موسكو وفي الاوساط الفنية فيها

● سيعقد في لندن في ١٧ ايار المقبل الاجتماع التأسيسي لمنظمة الصداقة الاسلامية اليهودية . والاهداف المعلنة لهذه المنظمة هي المساهمة في تخفيف التوتر في الشرق الاوسط وتشجيع التفاهم والصداقة بين المسلمين واليهود .

● كذبت وزارة الخارجية البريطانية ما نشرته صحيفة «ديلي اكسبرس» ...

[illegible]

تعازينا الى السيد سليمان ابو احمد وعموم عائلة ابو احمد ومصطفى بوفاة فقيدهم صفية
خلية الشرقية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي الناصرة

هذا المساء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا وادي النسناس

يعقد اجتماعاً احتجاجياً الساعة ٧ في دار الحزب بشارع الخوري احتجاجاً على موجة الغلاء وارتفاع الضرائب البلدية

يتكلم في الاجتماع الرفاق

تسيلا عيرم — اميل توما

عضو مجلس بلدية حيفا

الاقليـة العربيـة كلهـا وكل الاوساط الدمقراطيـة في اسرائيـل قلقـة مضطربـة !

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

AL-ITTIHAD" مס (103) רחוב روطة (١٠٠) الثمن . אל - אתיחאד

حكم وحشي طويل الامد، تصدره محكمة عسكرية، على قائدين باسلين

الشريدي وابو راس يهتفان في المحكمة : لن يستطيع اي اضطهاد ايقاف نضال الشعب العادل !

تل ابيب — لمراسلنا — أصدرت محكمة عسكرية قوامها ضابط حاكم واحد قراراً جائراً بحق المناضلين العربيين ، محمد الشريدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم ، وعثمان ابو راس سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة وعضو مجلسها المحلي . فحكمت على الرفيق الشريدي بالسجن سنتين وعلى الرفيق عثمان ابو راس بالسجن سنة ونصف السنة

ويحق يعتبر الاهلون العرب في المثلث والرأي الدمقراطي في البلاد ان هذا الحكم الجائر ليس (الا ...) وسياس ضد المناضلين ... عن حقوق السكان في قريتهم ومصالحها الحرة، من اجل الاخوة اليهودية — العربية وفي سبيل السلام بين إسرائيل وجاراتها العربيات

وكان الرفيقان الشريدي وابو راس قد اتهما في ٢٠ شباط من السنة الحالية بأنهما «اثارا هياجاً» في معسكر الحاكم العسكري في قرية عاره وعرعره ، مما ... «العسكري» وانهما «حقرا الحاكم العسكري بحضور موظفيه وجمهور من الناس»

وقد بين كل من الرفيقين ، ... تدمر في اثبات ... هذه المزاعم ... كذب ملفق ...

... في ... الا ان هيئة الحكم العسكري والشاهدين ... من مثل «معتبرون» و«يهودي» ... الى المعرض اساس ... هذه التهمة المزورة

لقد أثبت ... «ودويش» ... ان مصدر الحادث سببه هو تصرفات الحاكم العسكري فلولا «تحرشاته» ما وقع الحادث «المزعوم» كما يعلن صحيفة «الاتحاد» ...

تم ... في طريقها وسكن للحاكم ... الكلمات ... رغم السم له الى

ووضع ... روديش ان القضية ... وان مثل الحكم العسكري ... القرية ... المروبين والذين يقيمون تحت سكن في قريتهم لانهم ... الحكم العسكري بين السكان العرب

ثم إستشهد المحامي روديش على أن القضية ... ملفقة ... محمد الشريدي ... المحامي ... شريدي ... أوسماط ... من الحكم العسكري (البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

عيد الفطر المبارك

تقدم «الاتحاد» ... عيد الفطر المبارك ... والاتحاد ... المسلمين ... عيداً سعيداً وأملنا أن يعود هذا العيد وهم يعيشون حياة سلام ورفاهية

عدد الجمعة

١١ ايار ١٩٥٦

عدد ٤ السنة الثالثة عشرة

١ شوال ١٣٧٥

٢٠ أيار ٥٧١٦

11 May 1956 ... 13

No 4 Vol. XIII

تيتو يصرح في باريس

لا مجال للصبر في مشكلة نزع السلاح

لنتذكر دروس الحرب العالمية الثانية ولنعمل في سبيل السلم والتعاون

باريس — في الحفلة التي اقامها رئيس جمهورية فرنسا رني كوتي تكريماً للرئيس اليوغسلافي ، عالج المارشال تيتو المشاكل الدولية فقال : «من الواجب رفض اسلوب الحرب لحل الخلافات ومن الواجب ان نجد اساليب جديدة لتنمية التفاهم بين الدول ولا مجال لعدم الصبر في هذا الميدان»

ولكنه اردف قائلاً «ولكن هناك ميادين أخرى علينا ان نبدي فيها عدم صبر ومن بينها مسألة نزع السلاح»

وعدد المارشال تيتو الدول التي تعرضت للغزو النازي الى «ان تتعلم دروساً من الحرب العالمية الثانية وتحصر تكرار اخطاء الماضي فتحسن مصالحها الشعبية ...»

ولا نرى الان المتقدين ... وأردف من الواجب ان ... الاهداف الجوهرية — السلام والتفاهم الدولي والتعاون

وذكر المارشال تيتو ... ورحلات ... في تصحيح ... الاهداف

وكان المارشال ... في ... الرسمية ... الصحف انها ستكون ... وقد ... الرسمية ...

ويقول رويتر ان الدوائر الفرنسية تأمل في اقناع تيتو بضرورة السير في ... [البقية على صفحة ٤ عمود ٢]

همرشولد تداول مع اعضاء مجلس الامن

لبحث تقريره عن النزاع العربي الاسرائيلي الذي سيبحث في الاسبوع القادم

نيويورك — من المنتظر ان يجتمع مجلس الأمن في اوائل الاسبوع القادم لبحث التقرير الكامل الذي سيقدمه داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة حول ابحاثه في الشرق الاوسط لتخفيف حدة التوتر الاسرائيلي العربي

ولم يكون تقرير السكرتير العام قد ظهر بعدو ... عن الاتحاد ... ويشمل الاقتراحات التي ... همرشولد ... على توطيد الاتفاقات التي ... بين إسرائيل والاقطار العربية والتي ... النزاع العربي الاسرائيلي ... اطلاق الرصاص دون شروط .

وهمرشولد ... حسب انباء الصحافة الامريكية ووكالات الانباء ، إن أحسن السبل هو زيادة عدد المراقبين وتقوية جهاز المراقبة ووجود نقاط مراقبة على حدود الهدنة يشرف عليها مراقبو هيئة الامم المتحدة ومن المنتظر ان يقترح ... لم تجد ...

التي تزيد في حدة التوتر .

وكان همرشولد طوال هذا الاسبوع يجتمع مع مندوبي دول مجلس الامن ويباحثهم في تقريره . وقد اجتمع في اوقات مختلفة بمندوبي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ورئيس المجلس لهذا الشهر مندوب يوغوسلافيا والاعضاء الآخرين .

ولم تذكر الصحف اية معلومات عن هذه المداولات المفردة التي قام بها السكرتير العام مع اعضاء دول مجلس الامن ولكن المفهوم ان المداولات كانت ... على الوصول الى احسن السبل لبحث تقريره

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة

تقرر عقد اجتماع في حيفا

الناصرة — اجتمعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر اليهودي - العربي الذي عقد في الناصرة وطالب بالغاء الحكم العسكري وقرار إعلان الاراضي مناطق مغلقة في الشاغور والمثلث .

وقررت عقد اجتماع كبير في حيفا لمواصلة الكفاح ورد موجة الاضطهاد القومي المتصاعدة .

وقد علم مراسلنا أن هذا الاجتماع العام سيعقد في الاسبوع الثاني من شهر حزيران القادم .

كلمة الاتحاد

حول الحكم الجائر على الشريدي وابو راس

لنرد الطعنة الموجهة نحو اماني السلام !

لنمسح العار عن جبين الدمقراطية الاسرائيلية !

في هذه الايام ، التي تخف فيها التوتر على الحدود وتتعاظم الامال في تحقيق السلام الثابت بين إسرائيل والشرق العربي ، وقع الرأي العام الدمقراطي في بلادنا بالحكم الوحشي الذي اصدرته محكمة عسكرية في بلادنا على ... مناضلين من قادة الاقلية العربية في إسرائيل ، الرفيق محمد يوسف الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في قرية ام الفحم ، والرفيق عثمان ابو راس سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة وعضو مجلسها المحلي

بتهمة استفزازية ملفقة من اولها الى آخرها ، وبالاعتماد على شهادة حاكم عسكري معروف بتصرفاته الاضطهادية الاستفزازية في قرى المثلث ، أصدرت المحكمة العسكرية قرارها بالحكم على محمد يوسف الشريدي ، الاب لستة أطفال ، بالسجن سنتين ، وعلى عثمان ابو راس ، المريض ، بالسجن ثمانية عشر شهراً ، ... سياسة الاضطهاد القومي الحكومية في إسرائيل وصمة عار جديدة على جبين الدمقراطية الاسرائيلية لا يمكن الا وان تثير اشد السخط في نفوس كل الدمقراطيين في بلادنا

ولن نسمح لمقترفي هذه الجريمة المجرمة بحق الدمقراطية الاسرائيلية ان يخدعوا الرأي العام بزعمهم إن هذا الارهاب استقل موجه ضد الشيوعيين . ... ، ان كل الاقلية العربية ، ... اتجاهاتها وزعمائها وطبقاتها ، ... هذا الحكم الوحشي عدواناً سافراً عليها وعلى حقها المقدس في النضال من ... فلا يستطيع ... هذه الجريمة ... ان يجعلوا ... السارحة ، ... زجوا الشريدي وابو راس في اعماق السجون لا لجريمة اقترفاها سوى نضالهما ... والعنيد ضد سياسة الاضطهاد القومي الموجهة ضد كل الاقلية العربية التي تطمس مستقبل اسرائيل السلمي ... ومدينة من ... فاذا نجحوا في ... هذه الجريمة الوحشية ، اذا بقي الشريدي وابو راس في اعماق السجون ، ... ان اي احتجاج على الاضطهاد القومي ، على سياسة الترحيل وسلب الاراضي وقطع الارزاق ، سيصبح ... تؤدي الى اعماق السجون . لا يمكن السكوت على هذه الوقاحة ... !

لا يمكن السكوت على هذه ... ولقد اصبح ... لكل طلاب السلام في بلادنا

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧]

ان سياسة الاضطهاد القومي ضد الاقلية القومية العربية في اسرائيل هي سياسة ... اشد الاساءة لقضية السلام مع الشرق العربي الذي تعيش بلادنا في وسطه ولا يمكن إلا ان تخدم ... مستقبلها السلمي ... لقد اصبح معروفاً الان ، ونأمل ان يكون معروفاً ايضاً للحكام ، أن زمن الترهيب ... المستعمرين الاجانب او ...

عضو الكونغرس الاميركي ، مولتر ، يعترف :

الدبلوماسية الامريكية هي التي ابتدعت فكرة الحرب المانعة

يجب ان توقف وزارة الخارجية الامريكية ممثليها عن التحدث عن الحرب

واشنطن — أتهم عضو الكونغرس الاميركي ، ابراهام مولتر ، الدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط بإثارة النزاع بين اسرائيل والدول العربية ، وطلب الى الكونغرس اصدار الاوامر الى وزارة الخارجية الامريكية لكي توقف ممثليها الذين يتحدثون عن «الحرب المانعة» في الشرق الاوسط في وقت يجب التحدث فيه عن السلام .

وقد وجه مولتر انتقاداته هذه في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونغرس التي تقوم بالبحث في مشروع ... ايزنهاور يتعلق «بالمساعدة الخارجية» التي تبلغ ٤٠٩ مليار دولار

وقال مولتر ان التوتر في الشرق الاوسط قد اشتد بدلاً من ان يخف ، واتهم الدبلوماسية الامريكية بانها تنشر فكرة ان اسرائيل على وشك مهاجمة الاقطار العربية في حرب مانعة ، ثم ... «ومن ابن تنبع فكرة الحرب المانعة ؟» واجاب قائلاً : «في سفاراتنا ومن موظفين امريكيين»

واضاف مولتر : «ان الدبلوماسيين الامريكيين قد اخترعوا فكرة الحرب المانعة مع انه من المعروف ان زعماء اسرائيليين مسؤولين موقنون جداً انهم سيفقدون عطف الرأي العام العالمي في حالة قيامهم باعمال عدوان على العرب انهم قد يكسبون الجولة الاولى ولكنهم يعرفون انهم سيخسرون في الحرب»

نزع السلاح وازالة ... سبب من الاسباب التي تسبب التوتر الدولي وتفاقمه .

احتفالات يوم النصر على الفاشية في جو من الثقة والتفاؤل

جماهير بلادنا تتوافد غداً الى غابة الجيش السوفياتي

مكتب الاتحاد — احتفلت الشعوب في مختلف انحاء العالم بالذكرى الحادية عشرة للانتصار على الفاشية ، ذلك الانتصار الذي انقذ الانسانية من الد اعدائها وفتح امامها آفاق رحبة للتقدم والسعادة

وفي احتفالاتها بيوم النصر تذكر الشعوب ان الائتلاف الواسع المعادي للفاشية الذي وقف على رأسه الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا قد تمكن من القضاء على المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية ولكن الشعوب تذكر أيضاً ان الاتحاد السوفياتي حمل العبء الاساسي وقام بالدور الرئيسي في احراز هذا النصر فتضحية شعوبه الباسلة وبطولة جيشه الرائعة ، استطاع ان يطارد الفاشية حتى اوصلها الى وكرها ... الضربة القاضية

واليوم تحتفل الشعوب بذكرى النصر واثقة من قواها ومطمئنة إلى مستقبلها ، ذلك لان معسكر اشتراكي جبار يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي ولقد نشأت منطقة سلام واسعة تشمل أكثرية سكان العالم ، وتتصاعد النضال لوحدة ... الاوضاع قد خلقت امكانية واقعية لمنع حرب عالمية جديدة ، والشعوب اليوم تشدد نضالها من اجل تحويل الانفراج في التوتر الدولي إلى سلام دائم إلى وضع لايمكن فيه لاعداء الانسانية من تنفيذ مآربهم السوداء ... في حرب جديدة .

وفي بلادنا إسرائيل تحتفل الجماهير يهودية وعربية بهذه الذكرى العزيزة ، وكعادتهم في كل سنة ستتوافد الجماهير غداً سبت إلى غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس لتعرب عن تقديرها للاتحاد السوفياتي ولجيشه الباسل وعن تصميمها على النضال من أجل صيانة السلام وضد مؤامرات المستعمرين الذين يتآمرون التدخل في شؤون الشرق الاوسط ، ومن أجل توطيد الاخوة بين شعوب المنطقة ومن اجل الحياة الهادئة

الاتحـاد السوفياتي حاول مـلاقاة دول الغرب

وأراد التوصل الى حل لمشكلة نزع السلاح ولكن الغرب تراجع عن مواقفه

موسكو — «خطوة ، خطوة» سار الاتحاد السوفياتي لملاقاة اقتراحات الدول الغربية لنزع السلاح ولكن الدول الغربية تراجعت خطوة خطوة امام السعي السوفياتي وتخلت عن اقتراحاتها

هكذا علق راديو موسكو على مباحثات لجنة نزع السلاح التي انتهت في لندن قبل اسبوع دون نتائج حاسمة .

وقال المعلق في معرض تعليقه ... مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع الذي عقد في جنيف (تشرين ١٩٥٥) تمسكت بريطانيا بالرأي القائل ان حظر الاسلحة الذرية والهيدروجينية مستحيل في ظروف التوتر الدولي القائمة ومن الواجب البدء في تخفيض الاسلحة التقليدية دون اشتراط حظر الأسلحة الذرية

ولهذا جاء تقدم الاتحاد السوفياتي اقتراحاته في لجنة نزع السلاح لهيئة الامم المتحدة ... رأي الدول الغربية هذا ... الاخير وأمل ان يساعد في تعجيل جهود مسألة نزع السلاح . ولكن الدول الغربية تخلت عن موقفها وأعلنت «انها تريد حل مسألة نزع السلاح ككل» .

وهكذا كشف الاتحاد السوفياتي ... موقف الدول الغربية التي رفضت الوصول الى اتفاق حول نزع السلاح واظهر للشعوب نوايا هذه الدول العدوانية التي تحاول التستر عليها بالمطالبة ... نزع السلاح .

ومن جهة ... الاتحاد السوفياتي على ... الكبرى الاربع التي ...

برصاص البوليس تقع ضحايا الكفاح لطرد بريطانيا من قبرص

متظاهرو اثينا يحاولون تحطيم مكتب الانباء الامريكي واجتياح السفارة البريطانية

اثينا — شهدت العاصمة اليونانية مظاهرات جبارة لاستنكار تنفيذ حكم الاعدام في الشابين ميشيل كرواليس واندريس دمتريو المتهمين بقتل بوليسين يخدمان الادارة البريطانية في قبرص . وقد ادى الاصطدام الذي وقع بين المتظاهرين ، الذين كانوا يهتفون هتافات معادية للاستعمار ، الى مقتل سبعة اشخاص وجرح حوالي ٣٠٠ متظاهر وبوليس .

وقد حاول المتظاهرون الذين ... تحطيم مكتب الانباء الامريكية في اثينا واجتياح السفارة البريطانية وعند ذلك أطلق البوليس النار على المتظاهرين ...

وفي سالونيكا سارت مظاهرة احتجاج اشترك فيها ١٥ الف مواطن ولكن الانباء لم تنقل اي حوادث ... وكانت حكومة اليونان قد منعت

المظاهرات خوفاً من إندلاع مثل هذه ... وتصف الانباء ... تقول ان ... تجاه ... والولايات المتحدة ... يوم .

وحالة التوتر التي شملت مدن اليونان وقراها اشتدت حدتها منذ رفض حاكم قبرص البريطاني الجنرال هاردنغ تخفيف حكم الاعدام على الشابين ... واتجه الغضب نحو الولايات المتحدة حيث عرف ان وزارة الخارجية اليونانية قد ... سفير الولايات المتحدة في أثينا ...

جون فوستر دالاس يعلن

حماية الشرق الأوسط ليست بسباق التسلح

والولايات المتحدة تعتقد انه من الممكن الاعتماد على هيئة الامم

نيويورك — اعلن جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكي في مؤتمر منظمة «بني بريت» اليهودية في الولايات المتحدة ان قضية النزاع العربي — الاسرائيلي كانت موضع بحث في اجتماع منظمة حلف الاطلسي الاخير وان حماية اقطار الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون بسباق تسلح يضع الدول الكبرى الواحدة ضد الاخرى . واضاف ان المداولات في مجلس حلف الاطلسي في باريس وضعت الثقل على ضرورة تفادي وضع تواجه فيه الدول الكبرى بعضها بعض بالتهديد في اوضاع تشكل خطراً على السلام لا في منطقة الشرق الاوسط وحسب بل وفي العالم

وقال دالاس ان الولايات المتحدة ستعتقد انه من الممكن الاعتماد تماماً على هيئة الامم المتحدة في مواجهة ازمة الشرق الاوسط

وكان وزير الخارجية الامريكي قد مهد لتصريحاته بالاستشهاد بالانبياء العبريين والمسيح ومحمد ... الذين وضعوا أسساً تصلح قواعد لسلام العالم والسلام في الشرق الاوسط

العالم يسعى لتخفيف التوتر العربي الاسرائيلي

واشنطن — صرح رئيس الامريكي ايزنهاور في اجتماعه الصحفي ان العالم يبذل مساعيه لايجاد الوسائل لتخفيف التوتر بين اسرائيل وجاراتها واعرب عن أمله ان راعى اتفاقيات وقف إطلاق النار التي رتبها داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة بين اسرائيل والاقطار العربية

واضاف ان همرشولد نجح في مهمته على الرغم من الحوادث المصغرة التي وقعت مؤخراً بعد هذه الاتفاقيات ...

مظاهرات واضرابات في قبرص

احتجاجا على اعدام الشابين كرواليس واندريس

نيقوسيا — نفذت السلطات البريطانية حكم الاعدام في الشابين كرواليس ودمتريو ولما علم بنبأ الاعدام خرجت الجزيرة موجة من المظاهرات الصاخبة والاضرابات ... اشتباكات مع البوليس ادت الى جراح كثيرين ولكن النضال قد تعاظم قبل تنفيذ حكم الاعدام باعدام الشابين البريئين وفي ليماسول تظاهر الطلاب احتجاجاً على حكم الاعدام وقد فرقهم الجيش البريطاني بعد أن أطلق الرصاص .

واضرب العمال القبرصيون الذين يعملون في معامل ومواقع الجيش البريطاني في ... و ... وامرب أيضاً ... احتجاجاً على القرار الظالم ، وبهذا الاضراب وصل عدد المضربين الآلاف

إن الموجة الجديدة تدل على ان الاستعمار البريطاني لن يستطيع تهدئة الكفاح في قبرص وأحلامه ... ستظهر كأحلام سبقه .

٣٣٠ الف جندي للقضاء على الحرب التحريرية في الجزائر

موجة مظاهرات تضامن مع الجزائر في سوريا ولبنان والاردن

باريس — صادقت الحكومة الفرنسية على دعوة ٥٠ الف جندي احتياطي للخدمة في الجيش وهكذا خطت خطوة جديدة لمواصلة الحرب القذرة في الجزائر . وقد جاءت هذه الخطوة في وقت اعلن فيه روبرت لاكوست الحاكم الفرنسي في الجزائر ان ٣٣٠ الف جندي سيكونون تحت تصرفه في نهاية هذا الشهر (أيار) للقضاء على الحرب الدائرة في الجزائر وقمع الحركة القومية فيها .

ولكن انباء المعارك في الجزائر وخصوصاً المعارك الضارية التي جرت وتجري في منطقة أوراس تدل ان قوى التحرير الجزائرية تزداد قوة وبأساً على الرغم من ... الفرنسية ... التي تنشرها الوكالات الرسمية ، ... من ... (اقرأ التعليق بعنوان ...)

رئيس الكتلة الافريقية — الاسيوية يطلب تدخل داج همرشولد

(جلي يلي ... على الصفحة الثالثة)

نيويورك — وقد ... (من بورما) رئيس الكتلة الافريقية الاسيوية في هيئة الامم المتحدة ... اجتمع بداج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة وطلب اليه ان يتدخل في الامر ويطلب ... فرنسا ... توقف الحرب ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بعد اجتماع حلف الاطلسي عقد وزراء خارجية الدول الغربية الكبرى — الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اجتماعاً لهم لبحث شؤون الشرق الاوسط والوصول إلى تفاهم حول النزاع العربي — الاسرائيلي ولكنهم اخفقوا في تنسيق سياستهم وتوحيد جهودهم.

واعلن بينو وزير خارجية فرنسا بعد هذا الاجتماع، ولم يناقضه زميلاه فوستر الاميركي ولويد البريطاني، ان حكوماتهم ترى أن حل كل الشرق الاوسط من اختصاص مجلس الامن وان حظر إرسال الاسلحة إلى الشرق الاوسط من اختصاص مجلس الامن.

وهذا الاعلان كان نتاج اعتراف ثلاثي الزوايا، إعتراف بالشعوب العربية كقوة حاسمة لا يمكن اهمالها في تقرير وجهة الشرق الاوسط، واعتراف بدور الاتحاد السوفياتي الكبير في الشرق الاوسط، واعتراف باحتدام التناقضات الاستعمارية التي تجعل من الصعب، بل من المستحيل، إتفاق بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على سياسة مشتركة تجاه هذه المنطقة...

والامر الوحيد الذي وحد هذه الدول الاستعمارية الثلاث كان إحالة

وراء التناقضات الاميركية البريطانية ... البترول!

بقلم اميل توما

تحويل إلى الاسلحة التي وقف شحنها والتي استحق عام ١٩٥٠ لتنظيم إرسال الاسلحة الاطار منطقة الشرق الاوسط لحفظ سياسة «التوازن» (!) العسكري بين إسرائيل والاقطار العربية.

ولكن حتى هذا المظهر من «الوحدة» كان كسراب في صحراء. فقد أعلن بينو أن تنفيذ الاستنتاجات (التي ستقوم بها اللجنة الثلاثية) أن تعمل (الولايات المتحدة — بريطانيا وفرنسا) كأعضاء فلا تبيع دولة ما قطراً في الشرق الاوسط بالسلاح بينما تبيع دولة أخرى قطراً آخر. اي أن الاجتماع حاول توحيد جهود «أعضائه».

وقبيل هذا الاجتماع اجتمع في أوائل هذا الشهر في واشنطن العاصمة الاميركية، إجتمع إيدن الرئيس البريطاني مع أيزنهاور الرئيس الاميركي وحاولا الوصول إلى تفاهم وتنسيق جهودهما — ولكنهما أخفقا.

وبعد هذا عقدت اجتماعات بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في واشنطن والتقى مندوبو هذه الدول الاستعمارية الكبرى في الوصول إلى تفاهم.

وفي هذه الفترة برزت التناقضات بين الدول الغربية وبرز الاضطراب. فالولايات المتحدة استنكرت من الحديث حول التدخل العسكري لحسم النزاع العربي — الاسرائيلي خارج هيئة الامم المتحدة. أما بريطانيا فشككت في صدق الولايات المتحدة في أمر التدخل لانها رأت في هذا سياسة لمواقعها في المنطقة، هذه المواقع التي تضعضعت جوهرياً في الاشهر الاخيرة.

وحين رفعت الولايات المتحدة قضية التوتر بين إسرائيل والدول العربية إلى مجلس الامن (نتيجة لبحث مجلس الامن أوفد داج همرشولد سكرتير هيئة الامم العام)، لم تكن بريطانيا راضية لانها رأت في هذا الامر ما يقصيها عن التدخل العسكري الذي يشتد به الخطر على مواقعها (رفض الاردن الانتساب إلى حلف بغداد وطرد القائد البريطاني جون جلوب من قيادة الجيش الاردني واضطرار البريطانيين مراعاة إنفاذهم الجلاء عن قناة السويس)

ومع أن إجتماع وزراء خارجية الدول الغربية الكبرى عقب اجتماع الاطلسي اعلن تمسكها بمبادئ البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠ الذي يخول الغرب التدخل في حالة نشوب حرب في الشرق الاوسط ان بريطانيا اعلنت رسمياً انها لا تزال تتقيد بالبيان الثلاثي وهي تطالب بان فرنسا تزيد تمسكها بهذا البيان (ملحقة وزارة الخارجية البريطانية ٢٥/٥/٥٦)

ولا جدال في ان سياسة الولايات المتحدة تجاه حلف بغداد هي من مظاهر الاتفاق الانجلو — اميركي — الفرنسي وبشكل خاص عدم الاتفاق الانجلو — اميركي

فقد تطور حلف بغداد، الذي وضعت تصاميمه في واشنطن ولندن، نتيجة مقاومة الاقطار العربية، إلى منظمة بريطانية.

وسعت بريطانيا في ان تتخذه اداة للمحافظة على مواقعها في الشرق الاوسط. ولكن كفاح الشعوب العربية جعل هذا الحلف ومواقع بريطانيا في خطر.

وطمعت بريطانيا الولايات المتحدة لتنضم إلى هذا الحلف علها تنقذه من المصير الذي ينتظره — ان يتحطم كفقاعة صابون. ولكن الولايات المتحدة رفضت واستجابت بريطانيا دون الضم الفعلي ووصل تراشق الاتهامات والتجريح الانجلو — اميركي الى ذروة عالية لهذا السبب.

وفي الاجتماع الاخير لمجلس حلف بغداد الذي عقد في طهران في نيسان الماضي اوفدت الولايات المتحدة مراقبين فقط لهذا الحلف وانضمت فقط الى لجنته الاقتصادية.

هذا الانضمام وهذا الاشتراك ليس ... الظاهر في حلف بغداد استجابة ... الولايات المتحدة نفخ الروح في حلف بغداد ولكن في

في الوقت استهدفت اضعاف المواقع البريطانية في الشرق الاوسط. إذ ان النية الاقتصادية ستكون إلغاءها ولن تستطيع بريطانيا تشطير الحركة القائمة بينها وبين الولايات المتحدة

التناقض الانجلو - اميركي معركة عالمية

ليس التناقض بين الدول الغربية الكبرى مقتصراً على الشرق الاوسط، والمعركة الاميركية - البريطانية معركة عالمية تعود الى طبيعة الاستعمار وقيامه على قاعدة النهب والسلب وعلى التنافس بين الاحتكارات الكبرى التي تسير حكومات الدول الاستعمارية.

ومنذ الحرب العالمية الثانية التي انهكت بريطانيا وقوت الولايات المتحدة والمعركة اشتدت بالاحتدام بين الدول الاستعمارية الداهية بريطانيا والدولة الاستعمارية الفتية نوعاً الولايات المتحدة.

وبعض الاحصاءات المثيرة تدل على القاعدة الاقتصادية لهذا الاصطراع الانجلو — اميركي وتدل على انقلاب بريطانيا على عرش كرسيها التجارية التي تملك طابعها كدولة كبرى وسيادة بحرية

ففي الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٥٥ ارتفعت صادرات الولايات المتحدة إلى منطقة الاسترليني (منطقة النقود البريطانية) ٢٣٠٤ بالمئة عما كانت عليه في المدة ذاتها من عام ١٩٥٤

بينما لم ترتفع صادرات بريطانيا إلى منطقة الدولار في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٥٥ أكثر من ١٠٦ بالمئة عما كانت عليه في المدة ذاتها من عام ١٩٥٤. وكل الارتفاع الذي حصل في صادرات بريطانيا إلى «منطقتها» الاسترلينية في هذه المدة لم يعد ٤٠١ بالمئة بسبب شدة المنافسة الاميركية.

وفي ميدان التجارة الانجلو — اميركية المباشرة ارتفعت صادرات الولايات المتحدة في هذه المدة (الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٥٥) ٥٣٦ بالمئة بينما لم ترتفع صادرات بريطانيا إلى الولايات المتحدة باكثر من ٣٠٢ بالمئة.

والوضع أسوأ جداً بالنسبة إلى التجارة الاميركية في منطقة التعاون الاقتصادي الاوروبية وما تملكه التجار هذه المنطقة (تعمل فرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا الغربية ودول اوروبا الغربية الاخرى) من مستعمرات. فصادرات الولايات المتحدة ارتفعت في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٥٥، عما كانت عليه في الفترة ذاتها من السنة التي قبلها ١٩٥٤، ١٥٠٠ بالمئة بينما لم ترتفع صادرات بريطانيا أكثر من ٣٠٢ في المئة.

وفي هذه الاوضاع كان من الطبيعي أن يسوء ميزان التجارة البريطاني ويرتفع العجز البريطاني. وتقول صحيفة التايمس اللندنية ان عجز الميزان التجاري في الشهر الاول من عام ١٩٥٥ قفز إلى ٢٢٨ مليون جنيه بينما بلغ في المدة ذاتها من عام ١٩٥٤ مقدار ١٢٨ مليون جنيه، اي كاد يتضاعف.

والمعركة الانجلو — الاميركية تستمر ولا سبيل إلى إيقافها لانها من طبيعة النظام الرأسمالي القائم على ركض الاحتكارات الكبرى وراء أقصى الارباح، وتناحرها على الاسواق ومناطق النفوذ واستثمار الشعوب. بين حكام بريطانيا والولايات المتحدة لا يمكن ان تخفيه ولائم الخطب أو الحفلات الصحفية والمآدب الشيقة.

اهمية الشرق الاوسط

وفي هذه المعركة العالمية بين الولايات المتحدة وبريطانيا يحتل الشرق الاوسط اهمية بالغة.

ففي الشرق الاوسط مصدر البترول الرئيسي في العالم الرأسمالي وفي الشرق الاوسط «ثروة بريطانيا» (الثروة التي تغذيها بريطانيا) البترولية الجوهرية بل الوحيدة.

والدول الاستعمارية تستخرج ... من البترول في الشرق الاوسط ... ٨٣ مليار برميل.

وقد ارتفع إنتاج البترول في الشرق الاوسط بالنسبة إلى انتاج العالم ٣٠٣ بالمئة إلى ٢٠ بالمئة بين عامي ١٩٣٠ و١٩٥٤ والارتفاع مستمر

ولهذا من الطبيعي ان يشتد التنافس على البترول في الشرق الاوسط وعلى المواقع التي تحوز على مصادره التي تقدر بمليارات البراميل.

ومن الطبيعي أن يشتد التنافس الانجلو — أميركي على هذه المنطقة وان تحرب حرب خفية بينهما لاحتلال مواقع البترول فيها

وقد وصلت المعركة مثلاً في العام الماضي شكلا عنيفاً في جنوب شرقي شبه الجزيرة العربية حين احتلت قوات سلطنة ابو ظبي ومسقط في ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٥ واحة البريمي التي تدعيها السعودية العربية من اراضيها لقد كانت المعركة في الواقع لا بين جنود ابو ظبي ومسقط بضباطهم البريطانيين، وقبائل واحة البريمي، بل بين بريطانيا وامريكا او بالاحرى بين شركة بترول العراق البريطانية وشركة ارامكو الاميركية.

وكان البترول أيضاً وراء دعم بريطانيا القوات المحلية في مسقط لاحتلال منطقة عمان التي كانت تتمتع باستقلالها منذ عام ١٩٢٠

ويشكل البترول اهمية كبرى لبريطانيا خاصة فهو مصدر من مصادر الدولار يمكنها من تعديل وضعها السيء وموازنة ميزانها التجاري الذي ذكرنا صورة الخطير.

وفي الواقع ان بريطانيا في ازمة في الشرق الاوسط وقد أنزلت بها الولايات المتحدة ضربات قاصمة. لقد هبطت مثلا حصة بريطانيا من انتاج البترول في الشرق الاوسط بين عامي ١٩٣٧ و١٩٥٥ من ٨٠ بالمئة إلى ٣٥ بالمئة بينما ارتفعت حصة الولايات المتحدة من ١٣ إلى ٥٨ بالمئة

لقد زعم البريطانيون ان هذا يعود إلى اجلاء الولايات المتحدة لبريطانيا من مواقعها بل إلى ارتفاع انتاج الشركات الاميركية في السعودية العربية والبحرين. ولكن من المعروف تماماً ان آبار البترول الايرانية التي كانت امتيازاً واحتكاراً للشركة البريطانية [شركة البترول الانجلو — إيرانية] قد أصبحت امتيازاً واحتكاراً مشتركاً بين الشركات البريطانية والاميركية والشركات الاميركية حازت على النصف حيث لم يكن لها موقع قدم في مركز من مراكز الانتاج البترولي الكبير.

الكفاح الشعبي يزيد احتدام التناقضات

ولا جدال ان كفاح شعوب الشرق الاوسط وكفاح الشعوب العربية التي سيزيد من حدة التناقضات بينها. الكفاح سيؤدي وقد أدى فعلا إلى اجلاء الاستعمار البريطاني عن عدد من مواقعه وأدى إلى منع تسرب الاستعمار الاميركي في بعض اقطار الشرق الاوسط. وهذا تطور سيضيق ميدان الاستغلال وبالتالي سيضيق ميدان التنافس الامر الذي يزيد من حدته احتداماً.

ولكن الامر الواضح أيضاً ان احتدام التناقضات الانجلو — أميركية والتناقضات الاستعمارية عامة لا يمكن الا ان تؤدي إلى اضطراب المنطقة وقلبها (الانقلابات في سوريا الاغتيالات في الاردن، الحرب الفلسطينية، الاعتداء على البريمي) وهكذا فالتناقضات وان اضعفت الاستعمار فهي تشكل خطراً على مستقبل اقطار الشرق الاوسط.

والطريق الوحيد لسيادة امن المنطقة — اجلاء الاستعمار. وفي هذا السبيل تسير الشعوب وقد أحرزت بعض النجاحات الكبرى في الاقطار العربية وخاصة مصر وسوريا. ولكن هذه الانجازات يجب أن تزداد وتصل الذروة فالاستعمار مازال يتآمر. ولاشك ان تآمر الاستعمار سيزداد بسبب هذا التطور في الاقطار العربية هذا التطور الذي سيحطم احتكاره ويطير بهذه الاقطار نحو الاستقلال.

ولاشك أيضاً ان في هذه الفترة التي يجري البحث فيها حول حل القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي ستزداد التناقضات ويزداد التآمر فالاستعمار يريد أن يحافظ على مواقعه في مثل هذه الظروف ويريد كل من الاستعماريين البريطاني والاميركي أن يحوز على حصة الاسد.

ولهذا من الخطر ان يهدأ التنافس. ولكن هناك كل الامكانيات للشعوب في هذه الظروف أن تطرد الاستعمار وان تحوز بحريتها وان تسير في طريقها وان تحول البترول الذي كان نقمة عليها نعمة

المعرض الصناعي دليل على مقدرة الطبقة العاملة وابداعها

اما تطور الصناعة فسبيله سياسة سلام واستقلال وحياد

بقلم محمد خاص

على قطعة الارض التي تفصل بين شارع الاستقلال وشارع الناصرية وتمتد من ساحة الحرية حتى سجن البلدة، في حيفا، أقيم معرض الصناعة الاسرائيلية. انه يحتل مساحة تتجاوز الستين دونماً ويعرض مختلف الصناعات في البلاد.

وليس من شك في ان هذا المعرض يمكن المتجول فيه من الاطلاع، بصورة مركزة، على ما في إسرائيل من صناعة وعلى مدى تطورها في السنوات الماضية، ومن تكوين فكرة عما سيكون عليه هذا التطور في المستقبل.

القائمون على المعرض

قبل مدة أعلنت في البلاد شركة «الصناعة الاسرائيلية ١٩٥٦» وضعت لها هدفاً إقامة هذا المعرض الصناعي. وهذه الشركة مؤلفة من بلدية حيفا واتحاد الصناعيين والشركات الهستدروتية وقد اقتضى تنظيم المعرض انفاق أموال كثيرة وبذل جهود كبيرة إلى أن ظهر الوجود بصورته الحالية. ويقول القائمون على المعرض انهم استهدفوا من تنظيمه، بالاضافة إلى عرض المنتوجات والتشكيلات الاسرائيلية، أن يكون خطوة اولى نحو تنظيم معرض صناعي عام والعمل في ١٩٥٨، يقام في حيفا، بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام دولة إسرائيل.

اجنحة كبيرة وصغيرة

ويحتوي المعرض اجنحة كبيرة تتجاوز مساحة الواحد منها ١٢٠٠ متر مربع وهذه الاجنحة هي الجهد الاساسي. ففيها عرضت منتجات المعادن والآلات والراديوهات والمواد الخشبية والاسلاك والمواد الكيماوية والكهربائية، ومواد البلاستيك والمطاط والمواد الزجاجية، ومنتجات النسيج، والاحذية والالبسة وغيرها.

ثم هنالك أجنحة صغيرة مختلفة عرضت مواد متنوعة كثيرة. وقد قامت الشركات الهستدروتية بعرض المنتجات الصناعية الثقيلة ومواد البناء كالاسمنت والبلاط والآلات الزراعية.

وان كان ثمة ما يبعث على السرور في مشاهدة هذه المعروضات المتعددة، فهو ما تتمتع به الطبقة العاملة من مقدرة وفن وابداع، هذه الطبقة العاملة التي تخلق كل شيء ولا يكون نصيبها غير الأجور الزهيدة وشروط العمل القاسية. وسيلاحظ من يزور معروضات المعرض كيف شعور السخط على العمال أصحاب الصناعة الذين يباهون بعرض ما أبدعته أيدي هؤلاء العمال. يرفض ان يزيد اجورهم زيادة تتلاءم مع الغلاء وتتناسب مع تكاليف الحياة وهذا الامر ينطبق على عمال النسيج الذين يناضلون منذ مدة من أجل زيادة أجورهم.

ان مشاريع كثيرة يقدر عددها بـ ٤٠٠ قد عرضت ما انتجته الايدي العاملة وهي بحاجة إلى الطاقة الكاملة في تجهيز المعامل التي ملأتها الخبرات الوافرة حيث تحرر وتنطلق.

سبيل التطور

إن عرض المعروضات ليس هدفاً بذاته. فالمقدم المشترك في المعرض قد قصدت في الاساس (وهذا ما يدركه القائمون على المعرض) الترويج لمنتجاتها في داخل البلاد وخارجها، الامر الذي يساعد على تطورها.

ولكن الامر ليس مرتبطاً بالترويج للصناعة والمنتجات بقدر ما هو مرتبط، وفي الاساس، بسياسة الحكومة القائمة.

فسياسة الحكومة القائمة هي افقار جماهير الشعب بمختلف السبل، فالضرائب الباهظة وغير المباشرة والغلاء والبطالة وأجور الطوارئ، لا تحسن القوة الشرائية لدى جماهير الشعب ولا تزيدها وانما تقلص هذه القوة الشرائية حتى تغدو المنتجات مكدسة في المخازن ولا مشترين.

ثم كيف يمكن أن تتطور الصناعة الاسرائيلية وأسواق البلاد لا تزال مفتوحة على مصاريعها أمام المنتوجات الاجنبية التي يصنع مثلها في البلاد؟ وليس هذا فحسب. فالسياسة التي تنتهجها حكومة بن غوريون في المجال الدولي، سياسة الخضوع للمستعمرين الاميركيين والركض وراء حلف عسكري وتخصيص الميزانيات الكبيرة لا للتطوير والانماء والتعمير، وانما لخدمة التحضيرات الحربية، هي سياسة يجب أن تتغير. فسياسة سلام واستقلال وحياد هي في مصلحة الشعب وتطور اقتصاده القومي. انها تمكن من تلقي مساعدة هامة من معسكر الاشتراكية ومن الاستفادة من الخبرة والتكنيك اللذين تتمتع بهما دول الاشتراكية.

بلاد كثيرة سارت على هذا السبيل فوطدت استقلالها وصانت أمنها وقوت اقتصادها وطورت صناعتها وزراعتها وسكانها في كل هذا تجد أقطار المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي دائماً إلى جانبها تمدها وتساعدها.

لقد زار وفد تجاري بولوني المعرض وابدى اهتماماً بالمعروضات واعلن استعداد بولونيا الشعبية لتوسيع العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل. ووجدت الاوساط الصناعية بهذه الزيارة وأعربت عن أملها بأن تجري في اعقابها صفقات تجارية.

وإن كان القائمون على المعرض قد استهدفوا منه عرض منتجاتهم فقط فقد حققوا ذلك بشكل حسن. أما إذا أرادوا تطوير الصناعة الاسرائيلية وإيجاد سوق محلي وخارجي لها، فذلك لن تحققه إقامة معرض فقط وانما النضال مع جماهير الشعب من أجل سياسة سلام واستقلال وحياد. إذ ذاك ستجد الصناعة الاسرائيلية نفسها في وضع يمكنها من التطور ومن الاستفادة الكبيرة.

اسماء في الانباء

سولومون باندارانايك

(رئيس وزراء سيلان)



منذ انتخابات سيلان التي جرت في أوائل نيسان الماضي، والانباء تتناقل اسم رئيس وزرائها الجديد، سولومون باندارانايك.

فمن هو سولومون باندارانايك؟

انه من مواليد ١٩٠١. تلقى علومه في جامعة سانت توماس في كولومبو ثم في جامعة أكسفورد البريطانية. وفي ١٩٢٦ انتخب سولومون باندارانايك إلى مجلس كولومبو البلدي. ثم انتخب في ١٩٣١ إلى مجلس وزراء سيلان. وفي ١٩٣٦ عين وزيراً في الحكومة المحلية ثم وزيراً للصحة في ١٩٤٧ واحتفظ باندارانايك بهذا المنصب ٤ سنوات.

واستقال باندارانايك في ١٩٥١ من الحكومة ومن الحزب الوطني الموحد الذي يتزعمه السير جون كوتيلاوالا واصبح زعيماً لحزب سري لانكا الحر الذي يدعو إلى استقلال سيلان.

وفي ١٩٥٢ اصبح باندارانايك زعيماً لكل الفئات المعارضة التي تعارض في سياسة كوتيلاوالا الموالية للمستعمرين الاميركيين. وفي عهد السنة اشترك باندارانايك في مؤتمر السلام لاقطار آسيا والباسيفيك الذي انعقد في بكين عاصمة الصين الشعبية.

وقبيل الانتخابات البرلمانية التي جرت في ٥ - ٧ نيسان الماضي، تكتل «حزب الحرية» برئاسة باندارانايك مع عدد من الاحزاب المعارضة الاخرى «جبهة شعبية موحدة». فنالت ٥١ مقعداً من مئة مقعد ومقعدين كل مقاعد البرلمان. وفي أعقاب هذا النجاح تقلد باندارانايك رئاسة الوزارة ووزارتي الخارجية والدفاع كما ينص الدستور.

وعلى أثر تسلمه مركزه الجديد اعلن باندارانايك ان سياسة حزبه ستكون جعل سيلان حيادية واقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وتأميم مشاريع الشاي والمطاط الاجنبية، وطرد القوات البريطانية من القواعد الجوية والبحرية وتحويل سيلان إلى جمهورية.

وقد نقلت الانباء هذا الاسبوع ان باندارانايك قد طالب بريطانيا باخراج قواتها من القواعد البحرية والجوية وانه لا مجال لاعادة النظر في هذه الامور.

في الذكرى الثانية

ظل ديان بيان فو

وفي ٧ ايار ١٩٥٤ حررت قوات الجيش الشعبي الفيتنامي ديان بيان فو القلعة التي اراد الاستعمار الفرنسي ان يستخدمها قاعدة ارتكاز لاستعادة مواقعه في الفيتنام والقضاء على الجيش الشعبي الفيتنامي واحلاله.

وكان تحريرها بعد حصار دام ٥٧ يوما ابدى فيه الجنود الفرنسيون كل ما يستطيعون من مقاومة بداية النهاية، نهاية السيطرة الفرنسية على الفيتنام، ولم يمض وقت طويل على تحرير ديان بيان فو حتى انعقد مؤتمر جنيف الذي اقر وقف اطلاق النار وسجل حقيقة تاريخية — قيام الجمهورية الفيتنام الشعبية.

وتحرير ديان بيان فو كان ايذاناً من مرحلة تاريخية، مرحلة بداية نهاية لا الاستعمار الفرنسي في الفيتنام بل بداية نهاية نظام المستعمرات في آسيا.

وديان بيان فو لم تكن بعد المرحلة التاريخية بدأت منذ ثورة اكتوبر ووطدتها توطيداً حاسماً بعد انتصار الحرب الاهلية في الصين وقيام الصين الشعبية. ومع هذا فديان بيان فو كانت تعبيراً عن هذه المرحلة.

ولو استعرضنا التطورات الاسيوية بعد ديان بيان فو لرأينا ان نظام المستعمرات يحتضر وان المستقبل لعنصري ديان بيان فو

ومؤتمر باندونغ كان رمزاً تعظيماً لهذا التطور

والانتصار في ديان بيان فو كان له مغزى شامل فهو انتصار بطولي للشعب مسلح على الاستعمار... انتصار مباشر لوحي الشعوب بالنضال.

في الذكرى الثانية لانتصار الجيش الفيتنامي في ديان بيان فو كتبت النيوزويك الاميركية:

قبل سنتين في ٧ ايار ١٩٥٤ سقطت ديان بيان فو بعد ٥٧ يوم حصار وكانت هزيمة فرنسا على ايدي الحمر في الهند الصينية يوم عيد ويوم انتصار في العالم العربي وخاصة التونسيون في شمال افريقيا يقولون انهم يستطيعون طرد الفرنسيين من المراكش في الجزائر. في الاسبوع الاخير، كانت تذكيراً مؤلماً لنكبة الهند الصينية.

وحملت النيوزويك الآن قالت هذا القول.

ان شعوب افريقيا الشمالية رأت في ظفر الفيتناميين حافزاً للكفاح ضد النير الاستعماري وشجعهم على المثابرة في الكفاح ودفع الكفاح إلى مرحلة أعلى.

وفي هذه الفترة بين تحرير ديان بيان فو وذكراها الثانية حرزت مراكش والتونسيون مكاسب كبرى في كفاحهم من اجل الاستقلال

لقد أتيت مناضلة تونس التي فرضت الحماية على مراكش.

وأتيت مناضلة الجزائر التي فرضت الحماية على تونس.

واتصل الكفاح في الجزائر وتحولت الى حرب كشكلة على غرار حرب الفيتنام.

واكثر من تجد الجزائر الآن تحت سلطة التوحيد

انه لو سلت فرنسا حتى اليوم ٢٥٠ الف جندي تقضي على الكفاح الشعبي، ودخلت الاحتياطي قسمت بالرغم من الجزائر.

ولكن مثل هذا حملت فرنسا لتنفذ حكمها في الفيتنام.

واكثر من هذا حملت فرنسا لتلك المصاير من ديان بيان فو... ولكن الطائرات والدبابات والجنود العديدة اخفقت في ان تقف امام شعب يريد الحرية.

وانتصار الفيتنام كان وحشاً على الطغمة الاستعمارية، ان الشعوب تنتصر في حربها العادلة.

ان ظل ديان بيان فو على الجزائر ولا مهرب من هذا الظل. فالتاريخ منطقه ومنطق التاريخ يقول ان شعباً يكافح من اجل حريته لا يمكن ان يغلب.

بحث اشتراك شباب مصر

في مهرجان الشباب في موسكو

أمضى وفد اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي القسم الثاني من شهر اذار في مصر وقد حل ضيفاً على مجلس الشباب الاعلى والهيئة الاولمبية المصرية.

وتألف الوفد من شو لي بن سكرتير اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي والفرنسيو مكور (ايطاليا) وسيجارة برانيك منذرا (الهند) وعبد الكريم (لبنان)

وقد اجتمع الوفد بمعظم منظمات الشباب المصرية وعدد من الشخصيات وتعرف على المعالم الثقافية.

وقد أكد الوفد رغبة الاتحاد في العمل من أجل السلام والصداقة الوثيقة التعاون مع المنظمات المصرية

وبحث أيضاً امر اشتراك هذه المنظمات في مهرجان الشباب السادس الذي سيجري في موسكو عام ١٩٥٧

فن وأدب

لو جميع فتيان العالم

الفلم الذي عرض في عواصم خمس في يوم واحد

في ٢٣ شباط هذا العام عرض في خمس عواصم — موسكو وباريس وبرلين وروما ووارسو — وفي مدينة نيويورك، في وقت واحد الفلم الفرنسي الرائع «لو جميع فتيان العالم».

وقد حاز هذا الفلم في هذه العواصم وفي غيرها من المدن على عطف النظارة واعجابهم.

الموضوع

تدور حوادث القصة في البحر الشمالي حيث تمخر عباب البحر السفينة الفرنسية «لوتيس» بعيداً عن الساحل النروجي.

ويصاب بحارة سفينة الصيد بمرض وحيي لا يمكن احد تشخيصه، ويبعث قبطان السفينة استغاثته عبر الاثير.

ويتلقى هاوي راديو ايطالي في الافريقي الى هذه الاستغاثة ويلجأ إلى طبيب في توجا يعرض عليه عوارض المرض الرهيب الذي حل ببحارة السفينة لوتيس.

ويشخص الطبيب المرض تسمم غذائي ويعلن بالراديو ان المصل الوحيد الذي ينقذ البحارة من الهلاك موجود في معهد باستور في باريس ومن الواجب ان ينقذهم في ظرف ساعات معدودة والا هلك البحارة.

ويبحث هاوي الراديو الايطالي في افريقيا بمعلوماته بالراديو.

ويلتقطها هاوي راديو في باريس ومجموعة فتية يحصل على المصل من معهد باستور.

ولكن صعوبة هامة، كيف يمكن إيصال المصل للبحارة؟ وهنا تتدخل مضيفة فتاة تعمل على طائرة بولونية.

تأخذ هذه المضيفة المصل وتحمله معها في الطائرة الى المانيا

ويتعاون فتى المانيا وضباط اميركيون وسوفياتيون على نجدة البحارة الفرنسيين في البحر الشمالي.

ويصل المصل الى اوسلو، تحمله طائرات فرنسية وسوفياتية ومن اوسلو يصله طيارو النروج الى البحارة في اللحظة الاخيرة.

وينجو البحارة وتعود السفينة الى ميناء وصاحبها بخير.

والفيلم رائع جداً. فالاخراج متين وهو آلة الممثلة تثير اللهفة والاعجاب والحماس.

والقصة إنسانية عميقة ولكنها اكثر من هذا فهي تصور تعاون فتيان العالم، من قوميات مختلفة لنجدة بحارة فتيان من قومية معينة.

وهذا ما قصد أن يصوره المخرج الفرنسي كريستيان جاك. وهذا ما جعل الفيلم هذه الاهمية البالغة وهذا الشرف الفريد — شرف العرض في خمس عواصم وفي مدينة نيويورك.

لو تعاون جميع فتيان العالم، لكسبوا الحياة والسلام، لكسبوا كل شيء.

وليت هذا الفيلم يصل الى شواطئ الشرق الاوسط ويعرض في العواصم العربية وعاصمة اسرائيل في وقت واحد مما سيكون مساهمة في المعركة في سبيل الحياة... والسلام.

محاولات تشريد الاقلية العربية تمتد الى النقب

٣٥٠٠ دونم أرض تنهب علناً من عرب الهزيل وتسلم الى المتعهدين الكبيرين فيليب وليبوفتش !!

بكتب الاتحاد – علمنا ان السلطات قد أجرت نحو ثلاثة آلاف وخمسة دونم من الاراضي الواقعة جنوب وادي الهزيل في الجنوب إلى متعهدين يهود بأجر لسنة تدعى ابرتان القوم الواحد.

ولو اقتصر الامر على هذا لكان له ما يستدعي التعليق عليه. ولكن هناك أموراً أخرى.

فهذه الاراضي قد زرعها هذه السنة مواطنون إسرائيليون، من عرب الهزيل، بمعرفة دائرة الزراعة والحاكم العسكري.

البدو الوصول إليها حتى ولو لم تزرعهم وحصلوا واللين وصلوا إليها. ويبلغ عددهم ٢٥ شخصاً. والادهى أن وزارة الزراعة أصبحت هي أيضاً بعد «الاتحاد»... تذكرت (بصورة فاجرة) ان الاراضي ليست للبدو وانهم «يعطونها استغلالاً» ولهذا أيضاً تناست وزارة الزراعة ان لدى البدو فرصة وسبة موقعة من ممثليها تدل ان الاراضي سلمت إلى بدو الهزيل لاستغلالها.

تسلم متعهدين أراضي ... منطقة مغلقة تابعة للدوريات، ومحظور على ... البدو الوصول إليها ...

> **خبر الى أوستر**
>
> **ضرب الحبيب زبيب..**
>
> قال أوستر، عضو لجنة الحاكم العسكري (رتنر) الى أوستر، بعد دراسة «زبية» ... باسم الحاكم العسكري قال ... ان الاقلية العربية ... لابناء الاقلية العربية !!
>
> ... ألم لايجوز المثل «ضرب الحبيب زبيب وحجارة قطين»، هذا الضرب والقتل والنيل من الذين ... ان غوريون ... الاقلية العربية «لاثقهم» ؟ !

من ... الى ...

قالوا له : نور ، قال : احلبوه – ربما لا يعرف رئيس الوزراء بن غوريون هذا المثل الشعبي الطريف – فالفلسفة اليهودية لا المعادلة القروية هي اختصاصه. ولكن اصراره على تجاهل الحقيقة السافرة : ان خطر الحرب قد ابتعد عن بلادنا ، يجعل هذا المثل يلبسه لبساً ، احسن من بدلة خاكي.

ففي يوم الاثنين الماضي ادلى رئيس الوزراء بتصريح الى مراسل وكالة اليونايتد برس الامريكية اكد فيه ان «خطر الحرب لا يزال ، في الاساس ، قائماً». وهكذا قال أيضاً في خطابه في المؤتمر الصهيوني الذي عقد في القدس ...

(جهينة)

اتفاق جزئي بشأن اجور المعلمين

الغاء الاضراب الذي كان سيعلن امس

تل ابيب – لمراسلنا – على أثر التوصل إلى اتفاق جزئي بين مركز نقابة المعلمين والحكومة بشأن تدرج الاجور الجديد ، الغي الاضراب الذي نوى المعلمون البدء به امس.

وسيكون التدرج كما يلي :

● حملة الشهادات م . أ. (m.a.) سيتقاضون أجوراً أساسية قدرها ١٣٠ ليرة في السنة الاولى من الخدمة و ١٤٠ ليرة في السنة الثانية ثم حتى ٢٨٠ ليرة (أي ان الزيادة التي طرأت على الاجر الاساسي تتراوح بين ٦ و ١٦ ليرة).

● حملة الشهادات ب . أ. (b.a.) يبدأون بأجر أساسي قدره ١٢٠ ليرة ويصلون إلى ٢٤٠ ليرة كأعلى حد (أي بزيادة الاجر الاساسي مبلغ ١٠ ليرات).

● المعلمون حملة الشهادات في المدارس الابتدائية يبدأون بمبلغ ١٠٠ ليرة كأجر أساسي ثم ١٠٥ ليرات في السنة الثانية ويصلون إلى ٢١٠ ليرات كأعلى حد (الزيادة تتراوح بين ٧ و ١٢ ليرة على الاجر الاساسي).

اما معاش المعلمين من غير حملة الشهادات فلم يجر الاتفاق بعد على تدرج أجورهم وكذلك الامر بالنسبة لتدرج أجور غير الاكاديميين (أي من لا يحملون الشهادات العليا) في المدارس الثانوية.

مطالب معيرة مخيم دالية عادلة والنضال الموحد كفيل بتحقيقها

ليست المشاكل التي تواجه معيرة مخيم دالية القريبة من حيفا، إلا انها كل مشاكلها التي تواجهها أي معيرة أخرى في البلاد مضافاً إليها الاهمال الكبير الذي تتعرض اليه في مختلف نواحي حياة السكان.

تزال هذه المعيرة ... الاوساخ والقاذورات ... والتجمع على مقربة منها ... والبعوض.

والحكومة ... الوضع ... في المعيرة ... إلى التطبيق والتزفيت ... مع ان هذا المشروع لم ...

جرثة صلبة وشروط قاسية

سكان هذه المعيرة كانوا ...

...

١ – الاسراع في بناء مساكن لجميع سكان المعيرة.

٢ – إلغاء رسم الدخول (المفتاحية) وتسليم المساكن للسكان بأجور شهرية مناسبة تتناسب مع أوضاعهم المالية.

٣ – توفير العمل للعمال بأجور ... وإلغاء أجور الطوارئ ...

٤ – ... مكتب العمل والقضاء على المحسوبية.

٥ – إلغاء الديون المتراكمة على سكان المعيرة وتخفيف الضرائب عنهم.

٦ – الاهتمام بنظافة المعيرة وصحة سكانها.

فضيحة جديدة

وزير المالية يبيع بيته ووزير المالية يشتريه
اشكول يتقاضى ٢٢ الف ليرة ثمناً لبيت كلف ١١٧٠٠ ليرة !

تل ابيب – نشرت الصحف أمس فضيحة خطيرة تتلخص في ان مراسل «معاريب» قد علم من «شخصية معروفة» لا تريد الكشف عن اسمها، ان وزير المالية ليفي اشكول – من زعماء الماباي – قد باع بيته في شارع «متوديلا» بالقدس بمبلغ ربحه من ٢٢ الف ليرة، بعد أن ... بيتاً تملكه الحكومة. أما المشتري فهو قسم أراضي الدولة الذي يتبع ليفي اشكول المسؤول ...

وقال مراسل «معاريب» ... ان الوزير تلقى لقاء كلف ١١٧٠٠ ليرة ودفع منه ضريبة ... ألف ليرة. أما البيت الذي اشتراه الوزير اشكول مكان بيتاً تملكه الحكومة ... قاضي محكمة العدل العليا ...

وفي تعليق على هذه الفضيحة كتبت «معاريب» تقول إن هذه الصفقة أمر مستهجن :

(١) مجرد ان يعتبر وزير حكومي ان من المناسب بيع بيته على أن يشتريه بيتاً من الحكومة.

(٢) وكون وزير المالية ... وزير الشاف ... ١١٧٠٠ ليرة بمبلغ ٢٢ الف ليرة حتى ولو كان سعر البيع يتلاءم مع الواقع ... والمشتري هو الشخص نفسه.

منع قرويي برطعة من دخول المنطقة المغلقة لحصاد مزروعاتهم
مأنوس خطير يبرهن انه «غلق الاراضي» محاولة للمصادرة

برطعة – رفض الحاكم العسكري تجديد تصاريح اهالي القرية التي تخولهم دخول المنطقة المغلقة من أراضيهم وقيل للقرويين ان المنع لمدة شهر.

ان القضاء يسوء القرية. فلوسم موسم حصاد ... أراضي القرية المزروعة تقع في المنطقة [redacted] .

منع حصادها الآن ... الاف الزروعات.

... في الجليل والمثلث يقصد منه مصادرة هذه الاراضي وتشريد الأقلية العربية هو صحيح وان زعم بن غوريون ان الاجراء يقصد منه تسهيل المناورات هو من قبيل التضليل.

ومن قبيل التضليل ومن قبيل ضرب الكفاح كانت اسطورة التصاريح بزعمه الحكم العسكري في سبيل عمل الفلاحين في هذه المناطق المغلقة.

ان حادثة برطعة هي ناقوس الخطر الجدي

انها انذار للذين يحاولون الحكم العسكري خداعهم لضرب الكفاح

يجب تصعيد الكفاح لالغاء هذا الاجراء ولالغاء الحكم العسكري الذي يجعله دستورياً !

> **اصطلوا المصدمة**
>
> برطعة – في حوالات ... التي جرت بالقرب من القرية ...
>
> من يزرع التراب ... مبلغ ٦٠٠ ليرة.
>
> ولكن حتى الآن لم يجر ترميم البناء.
>
> متى سيجري الترميم ؟ لقد مر على الحادث شهران !

> **وبرهن ايضاً**
>
> ان ما حذرنا منه من ان اعلان اراضي واسعة منطقة مغلقة ...

الجباة يتصرفون كما يريدون في باقة ولم لا .. فالقاضي راضي ..

باقة الغربية – تعرضت القرية هنا إلى هجوم جباة الضرائب يرافقهم البوليس. ولم يتورع هؤلاء الجباة ولا مرافقوهم أي شيء من الاعمال التي ارتكبوها خلافاً للقانون والعرف والتقاليد في القرى الاخرى.

الضرائب المجحفة التي تفرض على السكان دون اعتبار لفقرهم ولما هم فيه من بطالة وانسداد موارد الرزق.

ولكن ... الجباة ، يساعدهم البوليس ، يقومون بأعمال غير قانونية ، بل انها ...

هم المسؤولون من هؤلاء الجباة الذين ... وتتعلق ملف الشكاوى من تصرفاتهم ولكن لا حياة لمن تنادي.

لوقفوا هذه الاعمال ... لجنة الفقراء وقروش العمال نهباً للجباة.

على من يقع عبء «صندوق الدفاع»

العاملون باجرة دفعوا ٢٥٢ الف ليرة واصحاب البيارات ٤٨ الف ليرة فقط

بتح تكفا – اعلن رئيس «صندوق الدفاع» في بتح تكفا ان ما جمع «لصندوق الدفاع» من سكان البلدة قد وصل إلى ٥٠٨ الف ليرة.

و «تبرع» المستقلون من هذا المبلغ ٣٠٠،٦٢٠ ليرة على الشكل التالي : التجار والحرفيون ٩٢ الف ليرا ، والمستأجرون ١٣٢ ألف ليرة ، وأصحاب البيارات ٤٨ ألف ليرة ، والمؤسسات الشعبية ٢٠ ألف ليرة ، ومتفرقات ٢٣ ألف ليرة.

ودفع ما جمع من العاملين باجرة ٢٠٢،٣٤٠ ليرة ، والمعلمون والمستخدمون وموظفو الحكومة ١٢ الف ليرة ، والكيبوتسات ومستوطنات العاملين نحو ٧٠ ألف ليرة.

بوليس يعتدي على القانون وعلى مواطن

ام الفحم – ... سعيد صالح ... من محله في ... يعقوب الى قرية الفريديس ...

وسأله عن هويته ...

... من ام الفحم. والسلطات ... وأشرس يريد ان يبرهن اخلاصه التام للسلطات.

... وبدون سؤال او جواب ... الى السجن حيث ... بالكفالة ... تهمة مخالفة قوانين التصاريح !! ولم يعد اليه تصريحه.

ولا يزال هذا العامل حتى الآن بدون عمل ، فتصريحه محجوز ومكان عمله قد ضاع ..

خرق النظام ! ٥٠ ليرة

باقة الغربية – غرمت المحكمة العسكرية رشيد احمد داوود مبلغ ٥٠ ليرة والتهمة : خرق نظام التنقل.

المتهم فتى عمره ١٣ سنة !

اما كيف خرق النظام ؟

لقد رعى مواشيه في ارض خالية بالقرب من قريته !

نقص خطير في الاطباء في النقب

بئر السبع – اعلن ممثلو المجالس المحلية في اجتماع لجنة مراقبة المنطقة في بئر السبع ان هناك نقصاً في عدد الاطباء في النقب يبلغ ١٠ اطباء على أقل تقدير وان هناك فروع متاطق لا أطباء فيها بالمرة.

وفي هذا الاجتماع أعلن مدير صندوق المرضى في المنطقة انه اتصل بخصوص هذه القضية بوزارة العمل ولكن الوزارة لم تتم شيء. وأشار ان ... ازدياد عدد السكان في النقب ، ففي المدة الاخيرة ازداد السكان ١٢ الفا ممن يرتبطون بصندوق المرضى بينما لم يزد عدد الاطباء ... والسكان الذين يبلغ عددهم ٤٨ الفا ويرتبطون بصندوق المرضى هناك ٢١ طبيباً فقط. اما في بئر السبع حيث هناك ٢٤ الفا فلا يوجد سوى ٦ أطباء مع ان المعدل في البلاد هو طبيب لكل ١٤٠٠ نفس ... في بئر السبع ... النسبة طبيب واحد لكل ٤٠٠٠ نفس.

وفي هذا الاجتماع تقرر التوجه الى رئاسة الكنيست لاطلاعها على الوضع والمطالبة بتشريع قانون ينص على ارسال الاطباء الى الحدود والى النقب.

٥٠ بروطة اضافية على كل تذكرة سينما

تل ابيب – قرر اتحاد اصحاب دور العرض السينمائي تقاضي ٥٠ بروطة من كل تذكرة سينما سعرها ٣٠٠ بروطة فصاعداً ، لضريبة الدفاع التي اقرت موخراً.

وفي الاجتماع الذي عقده اتحاد اصحاب السينما أعلن انه من غير الممكن ...

> **أيار عزيز**
>
> يوم أول أيار عزيز على العمال وعزيز على عمال قرية ينثيل الذين يعملون في مصنع الماروتيت في كيوتس ... في وادي الاردن.
>
> في عشية أول أيار طلب مدير المصنع الماباي كرميلي من العمال أن لا يتغيبوا في أول أيار
>
> ولكن عمال قرية ينثيل تغيبوا لان عيد الطبقة العاملة عزيز عليهم
>
> وفي اليوم الذي تلي أول أيار عاد العمال الى مراكزهم في مصنع الماروتيت.
>
> ووجه كل منهم رسالة من المدير طابعها التعسف والتخويف والارهاب.
>
> لقد ارتضى الماباي كرميلي ...

مواطني طيرة .. عنا من المؤامرة

على هامش انتخاب مجلس محلي

في الايام الاخيرة جندت حكومة الاضطهاد القومي صنائعها في قرية طيرة لتعيين مجلس محلي للقرية.

وطريقة الحكومة الفاشية ، رغم وجود السلم واستقرت ... لا تزال تسير على النسق البريطاني الاستعماري – نسق الاعتماد على «المخاتير» و «وجهاء القرية» و «زعماء العائلات».

وادوات الحكومة الفاشية هي الاداة المعروفة – الحاكم العسكري.

... ان الحكومة جندت صنائعها لاقامة مجلس محلي في طيرة ... ان الحاكم العسكري جدد الاتصالات بالمخاتير و «اشراف القرية» و «زعماء العائلات» ...

... اسرائيل ... من الحاكم العسكري ...

تطويق الطيبة يدل على مؤامرة لاجلاء مواطني المثلث

تشريد الاقلية العربية يعقد قضية اللاجئين ويعقد قضية السلام

الطيبة — وقع منع التجول الذي استمر طيلة يومين على هذه القرية الكبيرة من قرى المثلث وصب الكابوس المرعب الذي عاش في ظله المواطنون يومين وتعرضوا اثناءه لوحشية التفتيش والتحقيق والتعذيب.

لقد اسفرت عمليات سلطات الامن عن اعتقال مئة مواطن اطلق سراح ٤٠ منهم بالكفالة وهم متهمون بخرق نظام منع التجول

ويظهر من المعلومات التي وصلتنا ان تطويق رجال الامن واعمية البربرية كلها كانت بقصد إرهاب المواطنين وكانت حلقة من حلقات سياسة الاضطهاد القومي التي تزداد عنفاً يوما بعد يوم وتستهدف اجلاء الاقلية العربية وتشريدها

ومن اسئلة رجال الامن [المتزوج ، اتحب زوجتك ، هل مات اقرباء في المخرج ، ما عملك الآن ، الى اي حزب تنتمي . (يتبين بوضوح ان الحكومة لا تؤمن بان لاهالي الطيبة اي علاقة بحادث نسف المركز المهجور بالقرب من جلجولية الذي اتخذته الحكومة ذريعة وادعت ان الذين نسفوا البيت مروا على الطيبة لتبرير هجومها الوحشي على اهالي الطيبة .

وقد جاء هذا الهجوم في اعقاب مجهود ما في روح الحكومة طرية حاقدة على ام الفحم مما يدعو الى الاعتقاد بان مؤامرة خطيرة جداً تحاك على اهالي المثلث لاجلائهم عن قراهم وتشريدهم عن اراضيهم

ويذكر القراء ما ذكرناه في العدد ٥٦/٤/٢٤ عن الشكوك التي ثارت حول تطويق ام الفحم هذه الشكوك التي اشتدت على مدى الحكومة في سجن جلجولية مكاناً يتسع لمعتقل قبل حادث « اطلاق الرصاص في وادي عارة » التي استخدمته الحكومة للقيام بتطويقها

وبرهانها الجديد في ام الفحم .

وما يدل على ان تطويق الطيبة لا يعود الى حادث نسف المركز المهجور هذه المعلومات المتضاربة التي تدور حول حادث النسف والاقوال المتناقضة التي تنشرها الصحف التي راحت تبرر إعتداء الحكومة على المواطنين العرب بالترويج بان هناك صلة بين الطيبة وعملية النسف فقد ادعت بعض الصحف ان « الناسفين » مروا على بيوت في الطيبة بينما ادعت بعض الصحف غير ذلك

ومهما يكن من ... الصحف التي ... ام الفحم الا ان الامر الواضح هو ان الحكومة لم تعد تملك برهاناً ولو بسيطاً على اتهام الطيبة أو على اهل ام الفحم ... المعتقلين في السجن هو من قبيل الارهاب

والاضطهاد والتعرض

لا نريد ان نستعرض كثيراً من ... رئيس لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية ... الاردن بسبب هذا الحادث ولكن من الواضح ان ... التهمة عن متابعة الآثار لم يشر الى الطيبة ابداً

إن الحكومة في سياستها الحالية ... في تأسيسها على المثلث لن تنجح الا في تعقيد النزاع العربي الاسرائيلي لانه بتشريد مواطني المثلث ... قضية اللاجئين الذين يريدون العودة الى وطنهم ، انها ستزيد عدد الذين سيطالبون بالعودة الى بلادهم وتعقيد قضية اللاجئين هو تعقيد للسلام . فلا يمكن ان تحل قضية النزاع الاسرائيلي العربي الا بحل قضية اللاجئين ولن تحل قضيتهم دون عودتهم او الاعتراف لهم بحق العودة

الكنيست ترفض اقتراحي الحيروت والصهيونيين العموميين بعدم الثقة

فلسكا: امتناعنا عن التصويت لا يغير شيئاً من عدم ثقتنا بسياسة الحكومة

القدس — لمندوبنا البرلماني — رفضت الكنيست باكثرية الاصوات اقتراح الحيروت والصهيونيين العموميين عدم الثقة بالحكومة بسبب فتح المعرض الصناعي في حيفا في ايام السبت .

وقد امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت . وشرحت الرفيقة إستر فلسكا كون الحيروت الذي يلبس ثوب « الدفاع عن حرمة السبت » ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... ومن اجل حرية الشعب . وفي الوقت ذاته استنكرت الرفيقة فلسكا هجوم الشرطة على المتظاهرين ...

وكان التصويت على اقتراحي الحيروت والصهيونيين العموميين قد جرى على كل منهما . وفي الحالتين امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت . والرصوت في تأييد الحيروت غير نواب الحيروت بينما صوت ضده ٥٥ عضواً وامتنع عن التصويت كتل الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والصهيونيين العموميين ... وبذلك غرباً من الائتلاف .

اما اقتراح عدم الثقة الذي قدمته ... فقد رفض بـ ٥٢ صوتاً ضد ٣ أصوات وامتناع ٣٢ عضواً

ورد بن غوريون على الاقتراحين ...

مثلما تهجم على هجوم الشرطة على جمهور العاملين ... كانت التوراة تحظر حظراً تاماً تأخير اجور عامل ما في الغرب ... كثل المتدينين على هذا المفهوم

٢ — ان امتناعنا عن التصويت في هذا الصدد لا يغير شيئاً من عدم ثقتنا بسياسة الحكومة ، سياستها الخارجية والداخلية انا سنواصل نضالنا لتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة سلام وحياد واستقلال ودفاع عن حقوق الشعب العامل والحريات الديمقراطية

ملاحقة الشيخ الازهري ومحاولة تحقيره

فضيحة السلطات ، ومؤامرة على اراضي قرية صفورية

الناصرة — لمندوب الاتحاد — الشيخ محمد عبد المجيد الازهري ، شيخ الطائفة الاسلامية في قرية صفورية ، سابقاً ، تكشف الكثير من مؤامرات السلطات لسلب أراضي السكان العرب .

والذي يثير السلطات هو الموقف الجريء الذي يقفه الشيخ في المطالبة بحق سكان القرية في أراضيهم « صفورية » وعدم الخنوع أمام المؤامرات لاستملاك هذه الاراضي ، ووقوفه حجر عثرة في سبيل ... باذيال الحكم العسكري الساعين لتنفيذ مؤامراته .

بعد احتلال صفورية في صيف ١٩٤٨ بقي فيها حوالي ٤٠٠ نسمة من سكانها ، لم يغادروها ، أحصوا فيها ، وصدرت لهم شهادات هويات منها . ومن بين هؤلاء الشيخ محمد عبد المجيد الازهري وعلى ذلك لا يجري قانون الغائبين على هؤلاء السكان الذين تشبثوا بأراضيهم وقريتهم ولكن السلطات بعد ستة اشهر من الاحتلال ، في ٤٩/١/٧ جاءت بقوات كبيرة من الشرطة وأنذرت السكان بقوة السلاح باخلاء القرية خلال يومين ، وفي اليوم الثالث بعد الانذار ولما لم يخرج السكان من تلقاء أنفسهم جاءت السلطات بسيارات نقل السكان ... إلى جوط ، واماكن اخرى .

ومنذ ذلك الحين والسلطات تعمل كل ما في وسعها لارغام هؤلاء السكان على بيع أملاكهم هناك .

وطالب الشيخ الازهري بكافة مطالباً بالعودة مع اخوانه إلى قريتهم ، وطالباً تحرير أملاكه . وقد صدرت ...

هذا وقد عينت المحكمة موعداً للنظر في دعوى حقوقية ضد الشيخ يوم ٥٦/٥/١٦ .

وقد ارسل الشيخ رسائل شكوى على هذه التصرفات إلى رئيس الحكومة ومراقب الدولة .

فقدان هوية

فقدان السيد ... من الناصرة ، قد فقد هوية رقم ٥٢٢٠٢ ورقم الشارع ٦٠٤ ورقم البيت ٥ فالرجاء من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

[redacted] (بقية)

نتوجه إلى جميع الوطنيين المخلصين في بلادنا ، إلى جميع محبي شعبيهم اليهود والعرب على السواء ...

... ونوحد الصفوف في كل قرية وفي كل مدينة وفي اسرائيل كلها ، وحدة في همهم وكرامته وعمي السلام ، وحدة شريفة الناس اليهود والعرب ، وبالنضال المشترك نستطيع أن نزجر الظلم وتطلق سراح أبناء الشعب الغرباء ونبني صرح الاخوة اليهودية — العربية في وطننا وفي شرقنا وعمي عن حيينا وطننا ... الحكم العسكري والاضطهاد القومي

ولنذكر كلمة شاعرنا القديم :

ولي كثرة الاعمى عن الظلم زاجر إذا ... ت ايدي الرجال ...

بيان الحزب الشيوعي

اذا لم يتراجع اتحاد اصحاب الصناعة عن موقفه عمال المعادن سيعلنون الاضراب لزيادة اجورهم

تل أبيب — لمراسلنا — لا تزال المفاوضات جارية بين ممثلي الدائرة النقابية في الهستدروت وبين ممثلي اتحاد اصحاب الصناعة حول قضية الاجور

وفي اجتماع لسكرتارية نقابة عمال المعادن تقرر انه في حالة عدم التوصل إلى اتفاق تام مع اتحاد الصناعيين حول تنظيم تعرفة الاجور ابتداء من أول السنة الحالية واشتراك الصناعيين في تكاليف الاستجمام وزيادة اجور العاملات ، فسيعتبر الاتفاق على الزيادة الزهيدة التي وافقت عليها الاكثرية المباينة ، لاغياً وستوجه السكرتارية إلى الفروع طالبة اليها البدء في الاضراب

أما الاتفاق الذي اقرته الاكثرية المباينة فينص على زيادة الاجور بنسبة تتراوح بين ٣٠٧ بلايات و١٠ بلايات ، بينما طالبت النقابة بزيادة تتراوح بين ١٠ و٢٢ بلاية

موقف الصناعيين

أما موقف الصناعيين فهو انهم يعارضون في زيادة أجور العاملات إلا إذا اعطيت الشاملة ١٨ شيراً في مكان عمل واحد وهذا ذلك يفترضون أن تكون الزيادة لها ، بلاية فقط . وبالاضافة إلى هذا يرفض اتحاد أصحاب الصناعة ان يبدأ العمل بهذه الزيادة من أول السنة الحالية مع ان اتفاقيات العمل ، حتى ولو وقعت بعد أول سنة ، تشمل الاشهر الماضية كذلك يرفض أصحاب الصناعة الاشتراك في رسوم الاستجمام كما يطلبون تخفيض أجور الفئة العاملة في هذا الفرع

أما النقابة فتطالب زيادة أجور العاملات بنسبة زيادة أجور العمال وترفض كل خطوة لتخفيض أجور الفئة العاملة

ومن المنتظر أن يعقد اجتماع قطري لنقابة عمال المعادن بغية اقرار سبل النضال واعلان الاضراب في نكتة العمل .

وقد اوصلت الكتلة الشيوعية في الهستدروت كتاباً إلى اللجنة التنفيذية تطلب فيه عقد اجتماع اللجنة التنفيذية البحث في سبل النضال لزيادة أجور العمال لاسيما وان الاتفاق الاول الذي اقرته الاكثرية الثانية في فرع المعادن لا يستجيب لمطالب العمال .

القائمة السوداء في مجد الكروم

مجد الكروم — بعثها الحاكم العسكري لمنطقة مجد الكروم بجوائح سوداء يحرم بموجبها عدداً كبيراً من الاهالي من التصاريح . ويدون مقابلة مع الحاكم العسكري لا يمكن الحصول على تصريح ... ومثل هذا التصريح يمكنون لايام قليلة .

وفي يوم الجمعة الماضي وبعد انتظار ٤ ساعات رفض موظف الحاكم إعطاء تصاريح لـ ... ابراهيم وحسين بكري وابراهيم يونس ... وقد رفض حتى مقابلتهم . هكذا اسرائيل ... الناس وعن رضى أو غضب موظف في جهاز الحكم العسكري ودون سياسة برهنت الايام على عدم جدواها .

فالاضطهاد القومي لن يفلت حدة الكفاح ولن ينجح في اضعاف المناضلين .

الاقلية العربية كلها وكل الاوساط الديمقراطية (بقية)

التخلي عن صمويه في الحزب الشيوعي مقابل وظيفة حكومية براتب يضمن له حياة رغيدة كما وعد امير العسري هذا انه في حالة موافقة القريشي على الاقتراح تستلم النيم المرجعية إليه ، وإلا فسيحكم عليه بالسجن . ولكن القريشي رفض الاقتراح السافل وطرد امير العسري بالمسكوب .

ولكن الحاكم رفض تلبية هذا الطلب السافل خوفاً من أن يؤدي استعماله أسس العسري إلى افتضاح الفاشين سلفه .

وبعد ان اعلن القرار الجائر وقف الرفيقان المناضلان ، القريشي وابو راس واعلنا انه ليس في وسع اي مطاردة وعقوبات او احكم جائرة ان تحول دون مواصلة النضال ... السكري ومن اجل المساواة التامة للمواطنين العرب واتيانها ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان اثر ... المناضلين القريشي وابو راس موجة احتجاج واسعة بين السكان العرب والرأي العام الديمقراطي في إسرائيل وترسل رسائل الاحتجاج إلى ... تطالب ... الحكم الجائر .

والاتحاد إذ تستنكر هذا القرار وتطالب بالغائه تبعث إلى المناضلين محمد القريشي وعثمان أبو راس بتهانيها النضالية ، وإلى ... الحزب الشيوعي في ام الفحم والطيبة بحماسة ... على موقف الرفيقان الجريء في النضال لصيانة السلام والاستقلال والحريات الديمقراطية وحقوق الجماهير .

سكان وادي النسناس يحتجون على الضرائب

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد اجتماع احتجاجي بدعوة من الحزب الشيوعي في وادي النسناس للاحتجاج على موجة غلاء المعيشة وبرفع الضرائب لاسيما الضرائب البلدية وعلى اعمال التطويق والارهاب التي جرت ضد سكان المثلث العربية

وقد تكلم الرفيق ... عضو مجلس بلدية حيفا (وترجمت كلمتها إلى العربية) فحدث عن الارتفاع الكبير في ضرائب البلدية ... وأشارت إلى نظام الضرائب البلدية الذي يلقي العبء على كاهل الجمهور ... والشركات ودعت إلى النضال من أجل تغيير هذا النظام ...

وكذلك الرفيق ... تحدث عن التغيرات الكبيرة في الاوضاع السياسية ومن تخفيف حدة التوتر ... نضال الجمهور ضد الغلاء والضرائب ...

ومطالبة الحكومة بزيادة اشتراكها في ميزانية البلدية

واشار ... ان سبب الغلاء وارتفاع الضرائب هو في سياسة الحكومة القائمة على التسلح والحرب والركض وراء الاحلاف العسكرية ... الحكومة بغية تخفيض عبء الضرائب

وفي نهاية كلمتها اشارت إلى ...

٣٣٠ ألف جندي (بقية)

في الجزائر وحل المشكلة سلمياً .

مظاهرات جبارة في سوريا ولبنان

بيروت — وفي يوم الاربعاء الماضي ، ٨ أيار جرت في دمشق وبيروت مظاهرات شعبية إشتركت طلاباً رسمياً ... عمال ... في الاعتداءات التي سبقت المظاهرات .

وقال عبدالله اليافي رئيس وزراء لبنان أن ... يقف بجانب الشعب الجزائري في كفاحه في سبيل الاستقلال القومي .

وفي الاردن

عمان — وجرت في مدن الاردن مظاهرات تضامن مع الشعب الجزائري في كفاحه في سبيل الاستقلال واعلن ... رئيس وزراء الاردن أن حكومته دعت لعقد اجتماع لجامعة العربية ... في المغرب شمال افريقيا تونس ومراكش والجزائر .

حتى السعيد !!

بغداد — أنب في العراق انه ... يوم الاربعاء الماضي بدون مظاهرات ... تلك المظاهرات التضامنية مع الجزائر إلى مظاهرات ... واعلنا ... والشرح ان تقاطع الاقطار العربية فرنسا إقتصادياً وسياسياً وثقافياً .

والسعيد في موقفه هذا لا يصدر من مصالح ... الاستعمار بل ... بريطانيا ... حلف بغداد الذي تعاديه فرنسا .

تيتو يصرح في بلونس (بقية)

طريق « التعايش السلمي الفعال » وهذا يعني عدم الاكتفاء بمجرد التعايش السلمي الذي ... الاتحاد السوفياتي يسعى له

وحسب زعم رويتر يكون التعايش السلمي الفعال « التعاون الاقتصادي أو « المزج الاقتصادي » (؟) بين الدول الرأسمالية والدول الشيوعية

ويضيف رويتر ان فرنسا تريد من المريشال تيتو الذي سيزور الاتحاد السوفياتي في حزيران القادم ان يتوسط لها مع زعماء الاتحاد السوفياتي لانهاء الكفاح في الجزائر

ان الكفاح القومي في الجزائر يصدر عن الشعب الجزائري ومصلحة الحيوية ، لا عن موسكو ، والاتحاد السوفياتي يتبع سياسة احترام إرادة الشعوب وعدم التدخل في شؤونها .

ومع هذا فلا مجال أن زيارة تيتو لفرنسا لها اهمية سياسية كبرى خصوصاً وان فرنسا الآن تتبع سياسة ... في الميدان الدولي ... وزير خارجية حكومتها كريستيان بينو ان فرنسا تختلف مع الولايات المتحدة في الموقف من الاتحاد السوفياتي وان الغرب ارتكب اخطاء كبرى في سياسته تجاه الاتحاد السوفياتي .

ولهذا من الطبيعي ان يكون لهذه الزيارة التي يقوم بها تيتو نتائج نافعة على تحقيق تعاون الدول وتوطيد السلم لتخفيف حدة التوتر الدولي .

الاتحاد
جريدة سياسية ...
المحرر المسؤول ...
حيفا ...



الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الثلاثاء

١٥ أيار ١٩٥٦

العدد ٥ السنة الثالثة عشرة

٥ شوال ١٣٧٥

15 May 1956

No. 5 Vol. XIII

الملك حسين يهبط الى بيروت في زيارة مفاجئة

عمق أزمة الحكم الاردنية لاشتداد التناقض بين التضامن العربي المعادي للاستعمار وبين اعوان الاستعمار

بيروت – يباحث الان الملك حسين الاردني رئيس جمهورية لبنان كميل شمعون في «الشؤون العربية». ان الظروف التي اكتنفت هذه الزيارة تدل على عمق الازمة السياسية في الاردن التي ما فتئت الصحافة العربية والعالمية تتكهن بها منذ اسابيع.

وكان الملك حسين قد غادر عاصمة بلاده تجاه في عشية عيد الفطر الى بيروت وعلمها الحكومة اللبنانية زيارة...

حتى ذكرت الصحف ان رئيس الجمهورية اللبنانية لم يعرف بالزيارة الا قبل نصف ساعة من وصول الملك الاردني.

ويبدو ان زيارة الملك حسين استهدفت عرقلة زيارة بعثة اردنية الى لبنان فقد اعلن في عمان ان زيارة البعثة قد تأجلت لوجود الملك في العاصمة اللبنانية.

وقبل وصول الملك حسين كان رئيس وزراء الاردن سمير الرفاعي قد حل في بيروت وقد نعتت حكاتيه مع ان البيان الرسمي زعم ان رئيس الوزارة الاردني ذهب الى لبنان ليمضي ايام عيد الفطر.

وقد اعلن ان الملك حسين والرئيس شمعون قد اتفقا على عقد اتفاق عسكري بين الاردن ولبنان.

عوامل الازمة؟

منذ اشهر والاردن تعاني ازمة سياسية عميقة. ومرد الازمة التناقض الشديد بين الشعب الاردني – الذي يكافح لاجلاء المستعمرين والتعاون مع الاقطار العربية في هذا الكفاح وفي سبيل انتهاج سياسة تطور مستقل ورفض الاحلاف العدوانية – وبين زمرة الملك حسين التي تعاون المبد في الطريق القديم – التحالف مع الاستعمار والتعاون مع العراق (القطر العربي، وحيد «لامون» الاستعمار) وعدم انتهاج سياسة مستقلة.

وفي الاشهر الاخيرة اضطر حكام الاردن الى الرضوخ لارادة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

صرخة «ديان بيان فو» تهز المستعمرين في الجزائر

انتقال عمليات جيش التحرير من الريف والجبال الى المدن

قسطنطين – «ديان بيان فو» «ديان بيان فو»... بهذه الهتافات الدوية التي تتجاوب اصداؤها في الجزائر من اقصاها الى اقصاها، سرح فريق من جيش التحرير الجزائري حين هاجم جيش الاحتلال المعسكر في المدينة واشتبك معه في معركة عنيفة.

لقد ذكرت وكالة «يونيتد برس» ان هذه الهتافات هزت المدينة والواقع انها تقض مضاجع المستعمرين الفرنسيين الذين لم ينسوا كارثة «ديان بيان فو» التي كانت نقطة التحول في معركة الفتنام في سبيل الاستقلال والحياة.

ان المدرك الاخيرة التي نشبت في قسطنطين وضواحيها دلت على نمو قوة جيش التحرير الجزائري الذي يسيطر على ثلث الجزائر ويحاول الان تحرير مدن كبيرة.

لقد رأت الوكالة الاميركية ان الجيش الفرنسي اصطدم الهجوم وكذا الجزائريون خسائر فادحة ولكن النبأ يوحي بصحة الاوساط الاستعمارية الفرنسية من هذا التطور الهام في الحرب الثائرة التي اقتصرت سابقا على المناطق الريفية والجبلية وهي تمتد الآن الى المدن الكبيرة.

ومع ان الصحف تنادي بها في فرنسا الجزائريين وتكلم عن خسائر الفرنسيين الا ان وصفها السيارات الحربية في عطاعات مسجة يدل على ان عنف القمع الفرنسي لم يضعف الكفاح في الجزائر بل زاده حدة، وتتحدث الصحف عن عمليات التطهير في جبال قتالي ومن عمليات حربية في منطقة فليبيل (جنوب قسطنطين، ٧ كيلو مترا) وفي قسطنطين وفي غيرها.

ان صرخة «ديان بيان فو» رمزية، وترمز الى مستقبل الكفاح في الجزائر.

تونس ومراكش

ستنضمان الى الجامعة العربية

تونس – أذيع هنا ان حكومتي تونس ومراكش قد قررتا مبدئيا الانضمام الى الجامعة العربية.

وقد وافقت الحكومتان على إنشاء مكتب مصري للعلاقات الثقافية.

قضية فلسطين

بغداد – وصرح صادق مقدم المبعوث التونسي الذي يتجول في الاقطار العربية ان فلسطين قضية عربية وحكومتنا ستتعاون في هذه القضية مع الاقطار العربية.

وكانت الحكومة التونسية قد بعثت صادق مقدم ليدرس احوال الاقطار العربية تمهيداً لانضمامها الى الجامعة العربية.

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو

للتظاهر والاضراب لاحلال السلام في الجزائر

باريس – دعا الحزب الشيوعي الفرنسي العمال الى تنظيم الاضراب والمظاهرات في سبيل احلال السلام في الجزائر.

وفي دعوته هذه المنظمات الاشتراكية الى التعاون لمطالبة الحكومة في انهاء الحرب القذرة في الجزائر.

وقد صادر البوليس نسخ عدد الاومانيته، جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي، التي نقلت هذه الدعوة. وقد صادر البوليس ايضاً نسخ عدد اومانيته في يوم الاحد صباح السبت.

همرشولد يدعو الى تعاون الحكومات ذات الشأن

ويحذر من فرض حلول للنزاع العربي الاسرائيلي

ان السلام يقع على عاتق اسرائيل والدول العربية

نيو يورك – كرر داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة ما كان قد اكده في تقريره الذي رفعه الى مجلس الامن يوم الجمعة الماضية حول النزاع الاسرائيلي – العربي حين قال: «ان السلام يقع على عاتق الدول العربية واسرائيل وعلى استمرار التعاون بينهم».

وفي هذا الاجتماع الصحفي ذكر همرشولد ان زعماء الدول العربية هم اكثر رغبة الان واقرب الى الاعتراف بقيام دولة اسرائيل.

ولم يتطرق همرشولد في هذا الاجتماع الى كثير من النقاط التي جاءت في تقريره واكتفى بالقول ان دول المنطقة تساعدت معه في المحادثات التي اجراها لايقاف اطلاق النار وان من الطبيعي لهذه الدول ان تمضي في تعاونها وليس من وجهه ان يقترح عليها...

وكان رد همرشولد على التعريض الاسرائيلي حين قال بصدد الحوادث التي وقعت بعد التوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار: «اذا اصرت الحكومات المعنية المعقودة الى تواتر لوقف اطلاق النار واذا اتخذت الوسائل الممكنة للاطراف على مواقفها تكون حالة قد ثبتت التزاماتها. ولا يعتبر وقوع بعض الحوادث خرقاً لاتفاقية وقف اطلاق النار وتبقى الاتفاقية نافذة المفعول ما لم يحدث ان عمد الحكومة او حكومات خرقت الاتفاقية».

ودعا همرشولد في هذا الاجتماع الدول الكبرى (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) الى ان تساعد في تغيير الوضع في الشرق الاوسط وان تهتم باحلال التفاهم بين اطراف النزاع العربي – الاسرائيلي واعتبر ان السلام لا يمكن ان يتحقق بدون تأييد الدول الكبرى وتعاونها.

ولم يرغب همرشولد في ان يعطي رأيه في البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠ فقد قال ان هذا البيان من شأن الدول التي وقعت عليه (امريكا وبريطانيا وفرنسا) وليس لهيئة الامم المتحدة ان تعطي رأيها فيه.

هذه الرغبة لايقاف محاولة فرض حلول للقضايا حيوية تهم كل شعب في المنطقة بل بتعاون يسهل على الحكومات ذات الشأن اتخاذ خطوات لوحدها تدل على رغبتها في ظروف سلمية.

● الوضع ملائم ويعطي فرصة فريدة لسلسلة من التطورات الايجابية.

● لم يقترح اي حلول وهو يعتقد ان الحل النهائي لا يزال بعيداً.

● تنفيذ اتفاقيات الهدنة نصوصها

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

تقرير همرشولد

وكان همرشولد قد قدم في صبيحة يوم الجمعة الفائت تقريره حول النزاع العربي الاسرائيلي الى مجلس الامن وفيه وضع الخطوط العامة التي شرحها لاحلال السلام في المنطقة وتتلخص نقاط هذا التقرير:

● ان في الاقطار العربية واسرائيل رغبة عامة في السلام وتهيئة

مكافحة الغلاء

معركة عمال المعادن

المفاوضات بين سكرتارية نقابة عمال المعادن واتحاد اصحاب الصناعة بشأن الاجور استمرت مدة طويلة ولكنها لم تأت بأي نتيجة في مصلحة العمال.

فاتحاد اصحاب الصناعة قد عمد يوم الامس الى رفض مطالب العمال بزيادة اجورهم بما يتراوح بين ١٠ و ٢٢ بالمئة، ثم ماطل وأجل، ولكنه عاد واعلن استعداده لقبول زيادة أجور عمال المعادن بما يتراوح بين ٢٠٧ و ٣٠٣ بالمئة فقط.

ولما وضعت قضية شمول هذه الزيادة الاشهر التي انقضت، أي ابتداء من كانون الثاني من السنة الحالية، رفض اتحاد اصحاب الصناعة وعمد الى المماطلة والتأجيل وكذلك هو موقفه بشأن علاوات الاستهلاك السنوي التي يجب ان يحسبها اصحاب المصانع.

ومراوغة اتحاد أصحاب الصناعة هذه قد قصد بها محاولة إضعاف نضال العاملين في صناعة المعادن من أجل مطالبهم العادلة هذه.

ولكن سرعان ما انكشفت نوايا اتحاد البرجوازيين اذ ان وضعت أمامه قضية شمول الزيادة الاشهر منذ بداية السنة الحالية، حتى عاد الى ادراسه واستقل موقف الاكثرية المبالية المهادن.

ودارت المفاوضات في حلقة مفرغة.

وحيال هذا سكانه تقرر اعلان الاضراب في مصانع المعادن بعد غد الخميس، اذا لم تلب مطالب العمال حتى ذلك اليوم.

لا شك ان البرجوازية تنطلق من سياسة الحكومة مستنداً لها في عداوتها عدم زيادة الاجور فالحكومة تزيد الضرائب على جماهير الكادحين وتمس جامعة لتخفيض مستوى معيشتهم بمطالب العمل...

وموقف الزعامة المباي المهادن الذي تميز بالتخلي عما قررته نقابة عمال المعادن من طلب زيادة قدرها ١٠–٢٢ بالمئة وبتأجيل موعد الاضراب مرتين قد ساعد اتحاد اصحاب الصناعة على السير في سياسته هذا والتنكر لمطالب العمال.

وكاثر العمال المشاريع المستعجلة لم تعلم اجور العمال كما قررت النقابة، وهذا بدوره ساعد على ان يخرج اصحاب الصناعة بذلك وعلى موقفه هذا.

منذ أن بدأت المفاوضات واتضحت نوايا اصحاب الاعمال المبيتة، حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاستمرار في مفاوضات الحلقة المفرغة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

اليوم وصل موليه وبينو الى موسكو

موسكو – وصل الى العاصمة السوفياتية اليوم رئيس وزراء فرنسا جاي موليه ووزير خارجيته كرستيان بينو لزيارة الاتحاد السوفياتي وصاحبة رفاقه في الشؤون الدولية.

وكان الاتحاد السوفياتي قد دعا رئيس وزراء فرنسا السابق ادغار فور لزيارة في العام الماضي ولكن فور عدل والغى الزيارة بسبب تأييد الاتحاد السوفياتي إدراج قضية الجزائر على جدول اعمال هيئة الامم المتحدة.

وقبول زعماء فرنسا دعوة الاتحاد السوفياتي جاءت في ظروف اشتد فيها الخلاف بين دول الغرب حول السياسة التي يجب انتهاجها تجاه الاتحاد السوفياتي.

وعشية السفر صرح وزير الخارجية الفرنسي كرستيان بينو حول مختلف هذه الخلافات.

وصرح رئيس الحكومة السوفياتية الى مراسل صحيفة «ليموند» الفرنسية أن الاوضاع ملائمة لتحسين العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفياتي وان قضية الجزائر تمكن حلها بالطرق السلمية.

تعليقات من الاقطار العربية على تقرير همرشولد

وقف اطلاق النار سيؤدي الى السلام

— مصر

الاتفاقيات قد تكون مفتاحا لكسر الجليد

— سوريا

القاهرة – قال ناطق بلسم وزارة الخارجية المصرية انه موافق على رأي سكرتير الامم المتحدة بان اتفاقيات وقف اطلاق النار الجديدة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة ستؤدي الى سلسلة تطورات نحو السلام إذا نفذت كما ينبغي. واضاف قائلا ان تنفيذ هذه الاتفاقيات تنفيذاً صحيحاً يتوقف على حسن نوايا اسرائيل.

وقال ممثل سوريا في هيئة الامم المتحدة أحمد الشقيري ان اتفاقيات وقف النار السارية الآن في الشرق الاوسط قد تكون مفتاحاً وراسياً لكسر الجليد في العلاقات بين العرب واسرائيل. ولكن هذا ليس سوى خطوة اولى، اما السلام الحقيقي فلا يكون إلا بعد أن تضمن حقوق سكان فلسطين العرب العادلة. وقد رفض تفسير ما هي بهذا القول ولكن المعتقد انه يقصد اللاجئين.

وسيجتمع وزراء خارجية مصر وسوريا، والاردن، ولبنان، في القاهرة في الاسبوع القادم للبحث في قضية فلسطين وفي تقرير همرشولد الى مجلس الامن.

وقد نشرت الصحف المصرية ابناء تقرير همرشولد على صفحاتها الاولى ولكنها لم تعلق عليها.

إثبات وجود

ثلاث مرات يومياً

الطيبة – فرضت الحكومة على ابنائها في هذه القرية التي كانت ضحية الهجوم والتطويق الوحشي تأمرون اسراً بعرض على الرقباء عبد الرحيم اسعد وعبد الفتاح حارة ان يثبتا وجودهما ثلاث مرات في اليوم – في البوليس.

ويبدو انها اتخذت هذه الخطوة لارهاب سكان الطيبة الذين يرفعون على حريصة احتجاج الى رئاسة الكنيست ووزير الدفاع يشجبون فيها المصادرة والتطويق الذي وقع بهم.

ولا يزال في السجن ٥ معتقلا من معتقلي التطويق بعد ان اطلق سراح الآخرين (٨٠) الذين اعتقلوا ابتداءا...

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة تحتج على الحكمين الجائرين على الشريدي وابو راس

حيفا – مكتب الاتحاد – عبرت اللجنة التنفيذية التي انبثقت عن المؤتمر اليهودي – العربي الذي عقد في الناصرة في ١١ شباط للمطالبة بالغاء الحكم العسكري واجراء اعلان آلاف الدونمات (العربية) مناطق مغلقة، عبرت هذه اللجنة عن احتجاج الجماهير العربية واليهودية التقدمية على الاحكام التعسفية التي صدرت على محمد الشريدي (سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم) وعثمان ابو راس (سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة) حين قررت في اجتماعها الاخير الاحتجاج على هذه الاحكام وعلى موجة الاعتقالات الادارية التي تقوم بها الحكومة لارهاب الاقلية العربية والتضييق عليها تمهيداً لتشريدها.

وقد علم مراسلنا ان اللجنة التنفيذية قد قررت تقديم مذكرة قوية الى رئيس الحكومة ورئاسة الكنيست تطالب فيها بالغاء هذا الحكم واطلاق سراح المعتقلين، الذين اعتقلوا دون مبرر.

الحكم العسكري يمنع وصول طوبي الى الطيبة

ويظهر ان الحكومة احست بالنقمة العامة التي عمت بعد صدور هذا الحكم الجائر على مناضلين عنيدين مؤمنين بالاخوة اليهودية – العربية ولهذا منعت وصول توفيق طوبي عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الى الطيبة وهي تحاول ان تعزل الطيبة الثائرة على هذا الحكم الاستبدادي عن البلاد.

ومن قبل منعت، في اول ايار وصول الرفيق طوبي الى ام الفحم.

ان مؤامرة الحكومة على المثلث هذه المؤامرة التي تظهر بتشديد الارهاب على مواطني قريتي المثلث الكبيرتين ام الفحم والطيبة، قد احدث صداها في التطويقات والتفتيشات التي جرت وفي حكمين على الشريدي وابو راس.

استمر في سبيله واعتقلت السلطات راجح

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

حتى بعد الاعتقال

ام الفحم – لا يزال هجوم السلطات مستمر على مواطني ام الفحم وقد نقلت السلطات شريف محمد سليمان واحمد صادق حسن ويوسف جبور واحمد حاج محمود وعدي المكاوي الى قرى الجليل بعد ان اطلقت سراحهم وكانوا قد اعتقلوا ايام التطويق.

اعتقال ابراهيم بيادسة

وهجوم الحكومة على قرى المثلث

ابو راس والشريدي في سجنهما.

«اننا نأمل ان يكون هذا الحكم الجائر آخر حكم من نوعه في اسرائيل»

فلنر وحبيبي في زيارة اسيري الاضطهاد

تل ابيب – لمراسلنا – زار القائدان الشيوعيان، مائير فلنر واميل حبيبي، الرفيقين عثمان ابو راس ومحمد الشريدي في سجن الرملة وحملا اليهما تحيات العمال واكدا لهما ان القوى الديمقراطية، اليهودية والعربية، تستنكر الحكم الجائر الذي صدر عليهما وتعتبره استمراراً لسياسة الاضطهاد القومي، وان الحزب الشيوعي يجند القوى الديمقراطية في حملة واسعة لاطلاق سراحهما وسراح كل المعتقلين من ام الفحم والطيبة، ضحايا الاضطهاد القومي.

واعلن الرفيقان ابو راس والشريدي انهما والقائدان من اخلص الجماهير الشعبية اليهودية والعربية سيواصلان النضال نضالهما النضالية لكل القوى المناضلة في اسرائيل من أجل السلام الاسرائيلي العربي وضد الاضطهاد القومي.

وقالا انهما يأملان ان يكون هذا الحكم الجائر آخر حكم من نوعه في إسرائيل خصوصاً وان انتصارات قوى السلام في العالم تتزايد وفي الشرق الاوسط يتعاظم نضال الشعب ضد مشاريع الاستعمار الحربية ومن أجل السلام

الحكومة التشيكوسلوفاكية تخلي سبيل اورين

براغ – اخلت الحكومة التشيكوسلوفاكية سبيل مردخاي اورين بعد أن تنازل النائب العام التشيكوسلوفاكي عن مدة سجنه الباقية. وأمرت الحكومة التشيكوسلوفاكية باخراج اورين من حدود البلاد فورا واعلمت المفوضية الاسرائيلية في براغ لترتيب امر سفره.

ويتذكر القراء ان مردخاي اورين، عضو كيبوتس «مشمار» (من الكيبوتس القطري «هشومير هتسعير») واحد زعماء المابام، اعتقل في أواخر ١٩٥١.

واثناء محاكمة سلانسكي، في ١٩٥٢ شهد مردخاي اورين بوصفه شاهداً للنيابة ثم جرت محاكمته وحكم عليه بالسجن ١٥ عاماً، ومنذ حكم على اورينشتاين بالسجن مدى الحياة ولكن الحكومة التشيكوسلوفاكية اطلقت سراحه في العام الماضي.

ولقد وصل اورين الى روزيخ بالطائرة وكانت زوجته قد غادرت اليها من إسرائيل لاستقباله. كما غادر البلاد وفد من المابام مؤلف من يعقوب حزان وم. بنتوف الى رومانيا ليكونا في استقباله هناك.

وكان لعفو الحكومة التشيكوسلوفاكية عن اورين أثر طيب وتقدير عند الجماهير الاسرائيلية.

ومن المنتظر ان يكون اورين قد وصل الى مطار اللد في صباح هذا اليوم الباكر.

المتظاهرون يطوقون سيارة لويد

وينادون بالاستقلال لمحمية عدن

عدن – نادى المتظاهرون اليمنيون بالاستقلال حين طوقوا سيارة اللورد لويد نائب وزير المستعمرات البريطاني الذي وصل الى عاصمة المحمية البريطانية لمراقبة الاوضاع فيها على اثر اشتداد الكفاح في سبيل الاستقلال وعلى اثر اشتداد توتر الحدود بين محمية عدن واليمن.

وصمدت قوة تابعة لبوليس من شق طريق لسيارة نائب الوزير البريطاني الذي كان يصحبه حاكم عدن السير توم هكينبوتوم.

وقد تعرض نائب الوزير المحصور المتظاهرين لدوره السافر في محاكمة عبد الله يحيى المسلم العضو التي تصدى للادارة البريطانية وكشف عن مؤامرتها لتحويل عدن الى مستعمرة بريطانية دائمة.

وفي الاسابيع الاخيرة اشتد الخلاف بين بريطانيا واليمن لان اليمن احتجت على مشروع بريطانيا الاخير الرامي الى إنشاء اتحاد لامارات المحمية لتوطيد سيطرتها.

وكانت بريطانيا عام ١٩٥٢ قد عرت لهيب الحكم مشتعلة في محمية عدن ووجدت سلطاناً جديداً حل السلطان الشرعي فشل عبد الكريم وفرضت مستشارين على كل الامارات والمشيخات في المنطقة.

[نشرنا انور كاملة على محمية عدن في عدد الاتحاد – ٦/٤/٥٦]

ويذكر القراء ان سلوين لويد وزير الخارجية البريطاني السابق مثل رمية حين وصل الى البحرين، فقد طوقته ايضا جماهير المتظاهرين وكانت تنادي بالاستقلال، حينما كان في طريقه الى معسكر الشيخ في اوائل هذا العام.

لا يوجد موطئ قدم «امين»

عمال المعادن يقررون الاضراب بعد غد، الخميس،

اذا لم تلب مطالبهم بشأن زيادة الأجور

تل ابيب – لمراسلنا – عقدت سكرتارية نقابة عمال المعادن اجتماعا لها امس الاول ولكنها لم تتمكن من الحسم في مرحلة الاجور الجديدة التي يطلب الى اصحاب الاعمال دفعها، وتقرر تأجيل القرار الى الجلسة التي ستعقد بعد غد، الخميس.

وقد ارسلت التوجيهات للمجالس العمالية المحلية بتنفيذ قرار الاضراب في امكنة العمل التي يرفض اصحابها تحقيق المطالب التي قدمها لهم ممثلو المستخدمين.

وعقدت سكرتارية مجلس عمال تل ابيب – يافا اجتماعا امس اقرت فيه الخطوات النهائية لاعلان الاضراب في عدد من الامكنة هناك.

وقدم العمال مطالبهم الى اصحاب العمل في كثير من امكنة العمل في تل ابيب ورمات غان وحيفا والقدس وبتح تكفا قبل أسبوعين، وتنص على المطالبة بزيادة الاجور كما قررت النقابة (١٠ – ٢٢ بالمئة) وبكذا يتضح ان الاتفاق الاولي الذي وقع مع اتحاد الصناعة بزيادة الاجور بمعدل ٢٠٧–٣٠٣ بالمئة لا يسري مفعوله الآن ولا سيما بعد ان رفض اصحاب الصناعة دفع الزيادة ابتداءاً من كانون الثاني الماضي.

واقرت لجنة من العمال لجنة للاضراب. وقد أرسلت للمكتب من الاجتماع

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

اضراب انذاري

واضرب عمال مصنع «دزهر» لمدة ساعة احتجاجا على المماطلة في عقد اتفاقية العمل الجماعية. وكان هذا الاضراب قد اقره العمال بالاجماع

في قبرص ايضاً

تعرض العقوبات الجماعية

نيقوسيا – اعدم رجال الحركة السرية القبرصية العسكرية جنديين بريطانيين على اثر تنفيذ حكم الاعدام بالشابين كرواس وكاريولس المتهمين بقتل شرطيين.

وقد كان قرار اعدامهما سبب المظاهرات الشعبية التي اجتاحت اليونان وقتل فيها سبعة أشخاص وجرح ٣٠٠ متظاهر وبوليس.

وقد أعلن جون هاردنغ حاكم قبرص البريطاني ان قوته ستقاوم «الارهاب» بكل ما لديها من عنف.

وجاء من لندن ان حزب العمال البريطاني يطالب بعودة المطران مكاريوس ومفاوضته في لندن

توفيق طوبي يرد على مقال مايكوس ويعيد الحق الى نصابه بشأن ابحاث مجلس السلام العالمي في استكهولم

نشر ي. مايكوس سكرتير حركة السلام في إسرائيل، في ١٩٥٦/٥/٤ مقالاً في جريدة «عل همشمار» ناقش فيه مقال توفيق طوبي عضو رئاسة حركة السلام في إسرائيل الذي نشر في «كول هعام» في ١٩٥٦/٥/١ والذي ذكرنا شيئاً منه في الاتحاد في حينه.

وقد قابل مراسل «كول هعام» الرفيق طوبي وسأله رأيه فيما قاله مايكوس في مقاله.

وقد سأله المراسل ما هي الحقيقة في أمر المداولة التي جرت لاصدار بيان من مكتب مجلس السلام العالمي بشأن العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية بعد أن فشلت الجهود لاتخاذ قرار في المجلس؟

فأجاب توفيق طوبي، بعد فشل الجهود لاتخاذ قرار في المجلس، رأى المكتب أن يصدر عن منبر المجلس نص مشروع القرار الاخير الذي عارض لم تسم من الوفد الاسرائيلي، كبيان في المكتب.

وتقدم السناتور سرلي والدكتور الديكوت إلى الوفد الاسرائيلي بنص البيان المقترح إصداره عن مكتب المجلس وكان هذا النص قد نال موافقة الوفود العربية وقد نص على ذلك في صلب البيان نفسه.

فطلب ي. برزلاي باسم أربعة من أعضاء الوفد الاسرائيلي إدخال نص تحفظي على مشروع البيان المقترح. والتهويرا هذا النص التحفظي (كما جاء في مقال مايكوس) ظهر له أن ليس في ذلك النص أي مضمون، وهو لا يعرب عن أي موقف. وأما الغرض الوحيد منه فهو تحفظ قسم من الوفد الاسرائيلي من بيان المكتب...

...القرار نتيجة لتحفظه، وقد اتخذ مكتب المجلس بالاعتبار موقف الوفد الاسرائيلي هذا.

ولكنني أسمح لنفسي أن كنت إنساناً له حرية في حركة السلام في إسرائيل يمكن، حسب موقفه الخاص، أن يعارض في أن التدخل الاجنبي والاحلاف العسكرية العدوانية عوامل تزيد التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية، أو أن لا يوافق على الدعوة إلى وقف إطلاق النار وإلى حل سلمي عادل.

والحال انه كان غريباً وغير مفهوم موقف أعضاء الوفد الاسرائيلي الاربعة الذين رفضوا الموافقة على مشروع القرار الاخير هذا...

...فأجاب توفيق طوبي: زعم مايكوس أن مشروع القرار تضمن وصفاً ذا جانب واحد لمصدر التوتر، وانه لم يتضمن الدعوة إلى مفاوضات مباشرة.

فالحقيقة، وإذا ذكرنا القول الآن، انه لم يكن هنالك أي أساس للمعارضة في مشروع القرار هذا قبل الاشارة إلى الاحلاف العسكرية العدوانية (التي لم يذكر اسمها) وإلى التدخل الاجنبي كعوامل تزيد التوتر وتضر بإسرائيل والاقطار العربية...

...هنا عرفنا منها معروف) هو موقف التمثيل بمنع من التوصل إلى اتخاذ قرار يقبله كل الفرقاء (لا الوفود العربية وحدها) إن هذا الاتجاه الذي يحث عن الفرقة يشكل حقاً أساسياً لحركة السلام.

ثم إذا كان وصف مصدر التوتر ذا جانب واحد في رأي مايكوس، فلماذا لا يكون ذا جانب واحد في رأي الوفود العربية التي ترى...

...أن يتفق طالبو السلام الاسرائيليون والعرب من أجل الاسراع في اقرار السلام.

أما عضو الحب الآخر في...

...الوفد (ولست أود أن أبحث هذه المسألة...

وسأل المراسل عن رأي توفيق طوبي في ما زعمه مايكوس من أن مشروع القرار هذا كان ذا جانب واحد.

...سلبية مايكوس والاعضاء الآخرين من الوفد الاسرائيلي لمشروع القرار وهو عدم تضمن القرار دعوة إلى المفاوضات المباشرة...

لماذا صوت الشيوعيون الفرنسيون في تأييد حكومة موليه

نشرت صحيفة «اومنتيه» لسان الحزب الشيوعي الفرنسي، تعليقاً شرحت فيه أسباب تصويت كتلة الحزب في تأييد حكومة جي موليه أثناء التصويت على الثقة بوزارته...

همرشولد يقترح خطوطا ايجابية

بقلم اميل توما

أذاع همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام على الناس التقرير الذي أعده لمجلس الامن حول النزاع العربي - الاسرائيلي.

وفي هذا التقرير تحفظ همرشولد لم يحفظ العهود التي قيدها بها مجلس الامن حين أوفده إلى الشرق الاوسط ليبحث في تنفيذ اتفاقيات الهدنة بين إسرائيل والاقطار العربية.

وقد دلل بهذا التقرير تعهدات الدول الاربع (إسرائيل ومصر وسوريا والاردن ولبنان) ذات الشأن مراعاة نص اتفاقيات الهدنة كوقف إطلاق النار ولا تعود إلى تعكير الهدوء على الحدود.

ولم يقل همرشولد في قمة إنجازه...

...لاقطار الشرق الاوسط دون حق الدول...

واعترف همرشولد بالتطور التاريخي الذي وقع في السنوات الاخيرة وجعل من المستحيل على الدول الغربية الاستعمارية أن تتدخل في شؤون الاقطار الصغيرة واحترام حق الدول في الاستقلال والسيادة القومية والتطور المستقل والتقرير في شؤونها والرغبة في السلام، إن هذا الاعتراف لم يكن (صراحة) صريحاً في تقرير همرشولد بل كان جوهر هذا التقرير وطبيعته السائدة.

وهكذا يقول همرشولد...

«هنالك رغبة عامة (في اقطار النزاع) في السلام ومن الواجب تنمية هذه الرغبة...

...الاستعمارية. ولكن خطوطه لا تدع مجالاً للشك في أن يد الاتهام تشير إلى الذين يحاولون تبرير تعاظم العسكري في الشرق الاوسط، في الاقطار العربية وإسرائيل تحت علم «السلام».

لتقف التحريض ولتقف اعمال الانتقام

لقد أنهى همرشولد تقريره على السلام. وفي هذا التقرير نلقت الحكومات ذات الشأن أن تبرهن على رغبتها في السلام.

وهمرشولد التزم بتعهدات الحكومات ذات الشأن (إسرائيل والاقطار العربية)...

رفاق الشمس

بقلم عبد الوهاب البياتي

وعلى أبواب «مدريد» انتظرناك طويلا
ولعينيك «رفيق الشمس» خضنا الحقولا
وافترشنا الارض في أسواق «طهران» القديمة
وأكلنا الشوك والصبار في «حيّ» شيكاغو «اللئيمة»
وانتظرناك «وحكك» .
تحت رايات رفاق جالعينا
بشموسك —
صنع التاريخ والحرب، وكتب
منصبينا
يطلع الفجر علينا
— شاحباً — يلمسه في اللون عيونك
يوم خضبنا حقول الرز في ليل العراق
بدماء الآخرينا
ولعينيك «انتظرنا»
في حقول الرز في ليل العراق
تحت رايات خصيبة
وبأسماء حبيبة يطلع الفجر عليه
ولولي الظلمات
وتغني القبرات
أيها الشمس التي من اجلها «مثل آلاف الرفاق
في الأوى[1]» تشرق في ليل العراق
وعلى أبواب «مدريد» وفي أسواق «طهران» القديمة
وعلى الموقد وفي أحياء «شيكاغو» اللئيمة
اجب لتشرق في عينيك «يب سره الصباح»
ورفيقاً في السلاح
تحت رايات خصيبة
وبأسماء حبيبة .

[1]) الأوى : يجثم الله جم هاوية

بيان رابطة شعراء العربية

يذكر القراء الجدال الذي دار قبل أسابيع حول رابطة شعراء العربية في اسرائيل. واليوم وصلنا بالبريد نص بيان هذه الرابطة ننشره ونتمنى للرابطة النجاح.

● بتاريخ ١٩٥٥/٣/١٢ تألفت رابطة شعراء العربية، في الناصرة فضمت خمسة عشر شاعراً، واشتركت أعضاؤها في عدة مهرجانات أدبية، ونشروا من إنتاجهم الفني الكثير في مختلف الصحف المحلية، ما جعل الرابطة سمة أدبية علية في إسرائيل.

● وفي ١٩٥٦/٢/١٩، علم أعضاء الرابطة أن رابطة جديدة للشعر العربي قد تألفت في تل أبيب، في جو من التكتم، وفوجئت الرابطة باشتراك ثلاثة من أعضائها الاداريين في تأسيس الرابطة الجديدة والتروج لها، بدون علم الهيئة الادارية «لرابطة الشعراء» الامر الذي يخالف أنظمة هذه الرابطة، وقد سعى هؤلاء لكسب أعضاء آخرين بطرق ملتوية وفي ظروف مقلقة فشلت مساعيهم ولم يخرج من الرابطة سواهم.

● وفي ١٩٥٦/٣/١٦ اجتمع الاعضاء الباقون المخلصون لرابطتهم «رابطة الشعراء» وهم الاكثرية — وقرروا السير برابطتهم إلى أمام ومضاعفة نشاطهم الادبي، لتحقيق أهدافهم الكاملة المذكورة أدناه —.

● — اعلاء شأن الشعر العربي خاصة والادب العربي عامة، وتوجيهها نحو أهداف انسانية سامية.

● — رفع المستوى الادبي والذوق الفني في الاوساط الاسرائيلية، بإقامة مهرجانات أدبية ونشر انتاج أعضائها بمختلف الطرق.

● — تنظيم دراسات تتناول الادب العالمي بالترجمة والتحليل، وتولي انتاج الشعراء المحليين العناية والتوجيه.

● — تسمو الرابطة عن أن تكون منظمة حزبية أو تخضع لواء عنصرية ضيقة ولا تفرض على أعضائها أي اتجاه حزبي معين.

● ● ●

وتأمل الرابطة أن تلقى مؤازرة فعالة من كل الاوساط الادبية الغيورة حقاً على التراث الادبي العربي، وأن تضرب صفحاً عن الضجة المفتعلة التي أثارها بعض ذوي المآرب، وأن لا تفسح الصحف بعد اليوم مجالاً لكل مدع أن يتعلق باسم الرابطة أو يحلف عليها حملاً مصطنعاً يسيء إلى الادب في الصميم.

وإلى اخواننا الشعراء الذين لم ينضموا بعد إلى الرابطة والذين نعرف إيمانهم بالرسالة الادبية عندنا وترعرعت لديهم بالنفسهم وبنهضة الشعر العربي في إسرائيل، إلى جميع هؤلاء نوجه نداءنا الحار للانضمام إلى رابطة الشعراء التي هي وحدها كفيلة بتوحيد صفوفهم وتأمين حقوقهم وحفظ كراماتهم ورفع لواء الشعر العربي عالياً.

أعضاء الهيئة التأسيسية: يوسف الله عيسى لوباني، راشد حسين، عصام عباسي، حبيب قهوجي وجورج نجيب خليل.

دستور الرابطة

وقد ارفق بالبيان دستور الرابطة وهو يحوي الاهداف الواردة في البيان ونص في باب «الانتداء»...

إن باب الرابطة مفتوح لكل شاعر تتجلى فيه الكفاءة والمقدرة والاستعداد لخدمة أهدافها السامية بروح من التعاون والاخلاص.

على م تعتمد حكومة العراق!

اقترح الاتحاد السوفياتي...

مصر في وسعها انتاج الطائرات

القاهرة — أذاع وكيل المدير للصناعة المصرية تصريحاً للواء حسن رجب سكرتير وزارة الدفاع مفاده أن مصر في وسعها انتاج الطائرات والمدافع.

وقال اللواء أن انتاج الدبابات سيصبح ممكناً حين يتم بناء مصنع الفولاذ في حلوان. وكان الخبير الأساسي لهذا المصنع وضع في بانسخ المانية.

. اجتماع لجنة ادارة بلدية الناصرة يعلن لحاكم اللواء:

الناصرة تريد قروضاً لانعاش اقتصادها لا ملاجئ للحرب

الناصرة - لمراسلنا الخاص - عقدت اللجنة الادارية للمجلس البلدي اجتماعا لها صباح الاربعاء الماضي بحضور حاكم لواء الجليل هاريس والقائم بالاعمال رواج.

واقترح الحاكم الذي دعا إلى هذه الجلسة بحث:

● الميزانية العادية لسنة ٥٦/٥٧
● بناء ملاجئ لاولاد المدارس
● قروض الانشاء والتعمير

وطلب حاكم اللواء، وطلبه اكثر الاستغراب، أن يدلي كل عضو من أعضاء اللجنة الادارية برأيه في موضوع الملاجئ وكأنه يريد «استفتاء» الاعضاء لا منتخبيهم.

ولكن أسلوب الحاكم الاستفزازي وحرب الاعصاب التي أراد ان يشنها لم تثمر فقد رأى أكثر أعضاء اللجنة أن لا ضرورة لبناء مثل هذه الملاجئ، وان المدينة تستدعي منح قروض مالية لانعاش اقتصاد البلد وإلى بناء مدارس تستوعب مئات الاطفال الذين يحتاجون إلى التعليم ولا مكان لهم على مقاعد الدراسة.

والاعضاء الذين لم يناصروا في بناء الملاجئ احتياطا للطوارئ، أفتوا أن الامكانية لذلك غير متوفرة.

أما العضو الشيوعي فقد أعلن أولا ضرورة إلى بناء ملاجئ لان الوضع العام في اسرائيل والشرق الاوسط يتطور في مصلحة السلام وبناء الملاجئ يستهدف إشاعة المخاطر وإثارة الحرب. وقد استنكر العضو الشيوعي أسلوب الحاكم وعطوره الاعضاء و«استفتائهم»!

أما بخصوص الميزانية العادية ٥٦/٥٧ فقد اقترح الحاكم تخفيض باب الواردات بمبلغ (٨٠) ألف ليرة (٣٧) ألف من المطلوب من وزارة الشؤون الاجتماعية لمساعدة الفقراء و(٢٠) ألف أدرجت في باب هبات الحكومة).

وادعى الحاكم أن وزارة الشؤون لا يمكن أن توافق على دفع الزيادة. اما دفع هبات الحكومة من (٢٠) ألف إلى (٤٠) ألف فهو غير مؤكد مع انه «وعد» به.

كذلك اقترح تخفيض المصاريف ايضا بمبلغ (٨) ألف ليرة لتتم «موازنة» الواردات بالمصاريف واقترح على المجلس تخفيض مساعدة الشؤون الاجتماعية بمبلغ (٤٤) ألف ليرة

وداعاً تخفيض الخدمات الاجتماعية وداعا رفع مصاريف خدمة اغراض الحرب

وقدمت اللجنة الادارية بالاجماع إحالة هذا الموضوع إلى المجلس البلدي لدراسته

واستمع حاكم اللواء إلى سيل من الانتقاد واللوم على وزارة الداخلية لاهمالها شؤون الناصرة وعدم اكتراثها بمراقبة غوق الضائقة التي تمت طعنا لسنة ٥٥/٥٦

وفي النهاية وعد الحاكم أن يوافق حالا على ترخيص سريعين لهذه السنة:

— لتوسيع شبكة الانارة الكهربائية لحي كفار هاشوريم.
— لبناء سوق الخضار في المدينة.

إلا انه رفض أن يعد بمراجعة شروط القروض الكمالية التي رفض المجلس البلدي سببها قرضا يبلغ (١٨) ألف ليرة.

الى أين يذهبون ؟

الناصرة — هناك اربعون عائلة من لاجئي المجيدل وغويه يسكنون في براكيات لا تتوفر فيها شروط السكن الانسانية، اقاموها على أرض تخص الدولة في الجهة الشرقية من المدينة وهم يقيمون هناك منذ سنة ١٩٤٩

وقد تسلمهم المستشار القضائي للحاكم في ٥٦/٥/١٨ مطالبا باخلاء الارض التي اقاموا عليها - كما جاء في لائحة الاتهام - دون إذن الحكومة.

والمعروف أن جميع هؤلاء اللاجئين يرغبون في العودة إلى اراضيهم وقراهم ولكن سياسة الاضطهاد القومي تحرمهم من ذلك. والمعروف ايضا ان الارض في الناصرة اصبحت «في علو الثريا» وان الدونم يبلغ ثمنه آلاف الليرات وان هؤلاء اللاجئين فقراء الحالة. والمعروف ايضا ان ازمة السكن حادة جدا في المدينة واذا وجدت الغرفة فاجرتها الشهرية عشرون ليرة.

فإلى اين تريد الحكومة نقل هؤلاء المواطنين؟

صحيح أن هذه الارض معدة لبناء مدرسة ثانوية، ولا نحرمن اخلائها ولكن توفير الارض للمدرسة لا يمنع توفير المسكن للمواطنين وعائلات اللاجئين. إنا نقترح أن يسكن اللاجئون في دور الشكون الجديدة على أن تدفع عنهم الحكومة الاقساط المطلوبة كقروض لمدة طويلة.

اما إذا رأت السلطات ذلك من ضرب الخيال وحسن النية التي لا تريد إبداءه فنقترح عليها تخصيص اراضي أخرى للاجئين من اراضي الحكومة في الناصرة أو الاراضي المتروكة التي تشرف عليها الحكومة

إننا نعتقد أن المجلس البلدي للناصرة يجب ألا يقف مكتوف الايدي تجاه هذه المسألة. إن المجلس يستطيع مطالبة الحكومة بتدبير أمر سكن هؤلاء اللاجئين قبل الحكم عليهم بترك مكان سكناهم الحالي

ناحوم غولدمان رئيس للجمعية الصهيونية

القدس - لمراسلنا - انهى المؤتمر الصهيوني الرابع والعشرون أعماله هنا، وانتخب الدكتور ناحوم غولدمان لرئاسة الجمعية الصهيونية ولرئاسة ادارة الادارة الصهيونية في القدس ونيويورك.

وانتخبت الادارة بتأييد ٢٧٧ عضواً وصوت ضدها اعضاء الحيروت (٤٢).

والحيروت غير ممثل في الادارة الصهيونية إذ رفضت جميع أحزاب العمال في المؤتمر قبول حيروت.

همرشولد يقترح (بقية)

اسرائيل تصدر عن سياسة تعتمد على الركض وراء الاحلاف مع الاستعمار الامريكي ومثل هذه السياسة تفترض خدمة الاستعمار الامريكي.

لقد وجه همرشولد دعوته الى الحكومات ذات الشأن جميعا ودعوته هذه تصدق على الاقطار العربية ايضا التي عليها ان لا تسير وراء استفزازات استعمارية فلا ترتكب حالات تمكن الاستعمار من الاستفادة والتدخل.

ولكن على اسرائيل ان تصغي الى هذه الدعوة، واصغاؤها يكون بانتهاج سياسة استقلال قومي، سياسة تطور مستقل ينصب بنفوذ الاستعمار.

وتحذير همرشولد بشأن اعمال الانتقام «التي شجبها مجلس الامن» يجب ان يجد صداه في اسرائيل حيث تنتشر سياسة «الدفاع الفعال» التي تعني اعمالا انتقامية (مثل الهجوم على مواقع السورية في منطقة بحيرة طبريا) مسألة موضع بحث مجلس الامن وشجبه

الحل بيد الشعوب ذات الشأن

هناك ما يدعو الى التفاؤل

إن همرشولد صدر عن اوضاع عربيا معينة.

انه صدر عن تطور في كفاح الشعوب من اجل استقلالها وسيادتها، من اجل السلام. وهذا أكد على الرغبة في السلام في الشرق الاوسط حتى ولو سكان بعض الحكام وبعض القوى الاجنبية الاستعمارية التي تقف وراءهم يرجعون هذا السلام.

وهذا دعا الى النظرة الجدية بالنظر الى التفاؤل لا الى التشاؤم الذي تعاد التوافس.

ولكن تقرير همرشولد لا يبين الحقيقة الماثلة... ان الشعوب في كفاحها ضد الاستعمار والتحدد على توطيد السلام بين اسرائيل والاقطار العربية. لقد عرض همرشولد خطوطا من واقع التطور التاريخي بعد ان اتى الى غير رجعة عهد هيمنة الاستعمار المطلقة ومقدرته على فرض ما يريد

ان تقرير همرشولد قد صدر في عهد انحدار نظام المستعمرات وهذا انعكس ولو دون تحديد ودون توضيح كامل على هذا الوضع

لقد احتفظ همرشولد وترك حل المشكلة بيد الشعوب المعنية.

«صمود» «بامبوش» وتجبج «غوريون» بتوزيع كفقاعة الصابون
خنوع لاحزاب «المتدينين» واقفال المعرض يوم السبت

حيفا — لمراسلنا — كل «صمود» رئيس بلدية حيفا، أبا حوشي، وكل تبجح رئيس الحكومة، بن غوريون، «ضد الاكراه الديني» تبخرت كفقاعة الصابون، وخضعت الزعامة المباي في حيفا وقررت اقفال المعرض الصناعي يوم السبت — كما طالب «المتدينون»

فبعد نقاش في ادارة البلدية استمر طيلة يوم الخميس الماضي، وبعد ان اعلن نائب الرئيس من كتلة «المتدينين» استقالته من الائتلاف البلدي، وعلى أثر تلويح «المتدينين» بإيجاد ازمة في الائتلاف الحكومي عن طريق استقالتهم منه — بعد هذا كله قررت الادارة البلدية، بمعارضة ممثلي العمال والحيروت صمودا اقفال المعرض في يوم السبت.

وليس تراجع الزعامة المباينية وخضوعها لمطالب البرجوازية والاحزاب الاكليركية الرجعية بالشيء الغريب فيها معروف حتما ولكن الغريب هو ان تتصور هذه الزعامة ان الناس من السذاجة بحيث يصدقون ما ترجمتهم ان يصدقوه.

ومن السخف ان يبدأ بيان الادارة البلدية بالقول «بوصفنا مخلصين لنضالنا ضد الاكراه في الراي ...».

ومن المضحك ان نقصد عن ايه الدنيئة «الامن» ايضا، فالبيان يقول واعلنا بعد الاستنكار وضع الطوارئ، الذي توجد فيه الدولة ...

ان كلها عبارات منمقة لستر خنوع الزعامة المباينية ولذر الرماد في العيون لا أكثر ولا اقل

٣٥ عاملا يضربون يوماً كاملا
احتجاجاً على تصرفات مدير العمل الفظة

صفد — أضرب ٣٥ عاملا يعملون مع الكيرن كاييمت يوماً كاملا هذا الاسبوع احتجاجا على مدير العمل الذي اعتدى على احدهم بالضرب

وتفصيل الامر ان مدير العمل هنا، ويدعى أبراموفتش، أوقف عمل عاملين من العمال جيبا جاءا إلى العمل، ورفض العاملان هذا التصرف الفظ وأعلما أبراموفتش انه كان عليه ان يعلمهما قبل يوم، وبذلك يوفر عليهما أجرة الطريق وضياع يوم عمل ولكن أبراموفتش لم يقبل أن يعلمهم هذا، وأصر العاملان على حقهما في يوم العمل وفيما أرادا تسلم أدوات العمل هاجم مدير العمل أحدهما واعتدى عليه

وحيال هذا أضرب العمال وأوقفوا سيارة شرطة كانت مارة فاعتقل مدير العمل ونقل إلى مركز الشرطة حيث حقق معه وأخلي سبيله بعد ثلاث ساعات

ويذكر أن العمال في مشروع العمل هذا قد أضربوا قبل إسبوعين مطالبين باجرة السفر وانهم حصلوا على جزء من اجرة السفر التي طلبوها

سوق كفار عاتا

كفار عاتا - لمراسلنا - سوق كفار عاتا تتكون من حوانيت صغيرة غير صالحة اقتنيا اصحاب الحوانيت القسم، وكثيرون منهم من يعرض الخضار والاسماك والمواد الغذائية الاخرى على الارض مما يسبب تراكم الاوساخ والضرر لصحة سكان البلدة وبعد مطالبة الجماهير المتواصلة الحكومة سوقا حديثة. غير انها لم تؤجر حوانيت هذه السوق إلى أصحاب الحوانيت القديمة الذين جلهم من أرباب العائلات الكبيرة والمرضى الذين يتقاضون المساعدات الاجتماعية البسيطة، بل باعتها إلى آخرين بأثمان مرتفعة مما أدى إلى عدم تمكن أصحاب الحوانيت القديمة من دفع المبالغ ورغم الاحتجاج على الرغم من تهديد المجلس المحلي بهدم السوق القديمة بالقوة ان اصحاب الحوانيت القديمة يطالبون بتأجير الحوانيت الجديدة لهم بأجور زهيدة تناسب دخلهم. لقد طالب ممثل الحزب الشيوعي المجلس المحلي بإجابة مطالب أصحاب الحوانيت ويجب بيعها بأثمان عالية ولا لاناس آخرين.

وزارة العمل «تفكر» بزيادة رسوم التأمين او بتقليص حقوق المؤمنين..

حيفا — لمراسلنا — عقد هنا اجتماع لمندوبي لجان التأمين في العمل حضره ممثلو هذه اللجان في المصانع الكبيرة في البلاد، واشتركت فيه وزيرة العمل، غولدا مايرسون. وقد وضع على جدول اعمال الاجتماع البحث في سبل تقليل حوادث الاصابات اثناء العمل.

وتكلم في الاجتماع ممثل عن اللجنة التنفيذية للهستدروت ومن مجلس عمال حيفا واحتجوا على عدم القيام بما هو كاف في المجال التشريعي من أجل ضمان عمل مفيد، واتهما المؤسسات المسؤولة بأنها لا تصر على المحافظة جيدا على أغلى ثروة — الانسان. وقال ممثل اللجنة التنفيذية إن عدد اصابات العمل في الربع الاول من السنة الحالية قد وصل إلى ١٠ الآف حادثة.

وتكلمت غولدا مايرسون، وزيرة العمل فقالت إن مؤسسة التأمين القومي قد خسرت الافا خلال السنتين ووصلت إلى نتيجة وجوب إقامة لجنة تبحث من جديد في الوضع، وأضافت وقد تضطر هذه اللجنة إلى اقرار زيادة رسوم التأمين أو تقليص حقوق المؤمنين

ولم تذكر مايرسون اي كلمة واحدة عن عمال أصحاب الاعمال ولا عن الوضع السيء الذي يحيى فيه العمال والذي كثيراً ما يكون السبب في إصابات العمل. بل انها القت مسؤولية الاصابات على العمال، واقترحت فرض عقوبات على العمال الذين لا يحافظون على الشروط على الاقل».

واشترك في النقاش عمال من الكة عمل مختلفة ومنهم من اوضح ان السبب هو الاجور الزهيدة الرخيصة للعمل والتي لا تمكنه من الحصول على الموارد الاساسية الضرورية للجسم ثم لوضاع العمل الشاقة وإهمال أصحاب العمل في اتخاذ الترتيبات الوقائية.

٦٥ عاملا مهددون بالفصل من اعمالهم في مصنع نيشر

حيفا - لمراسلنا - اوصت اللجنة التي عهد إليها بحث الوضع في مصنع الاسمنت نيشر وتهديد الادارة بفصل مئات العمال - اوصت هذه اللجنة بفصل ٦٥ عاملا فقط.

ولقي قرار اللجنة هذا استياء كبيراً من العمال الذين كانوا يأملون أن تقرر اللجنة مقاومة محاولات الفصل

ويذكر القراء أن إدارة المصنع أرادت فصل ٣٠٠ عامل ولكنها اضطرت إلى التراجع حيال عمال العمال وتدخل مجلس عمال حيفا. وقد انتخب هنا تقرر إيجاد هذه اللجنة، البحث في زعم الادارة أن في المصنع كثيرين من العمال الذين لا يحتاج إليهم

وفي تقريرها أعلنت اللجنة ان أسعار النقل مرتفعة وان من الواجب التحقيق في تكاليف التحصيل في ميناء حيفا واقترحت اللجنة أيضا الطلب من الحكومة إعانة مالية للمصنع

وهناك قسم من أعضاء اللجنة عارض في فصل العمال واقترح القيام باعمال مختلفة في المصنع ولكن الاكثرية في اللجنة لم توافق على رأي هذا القسم

اعتقال عدد من عرب السواعد اعتقالا اداريا

عرب السواعد صامدون على تشريدهم

حيفا — مكتب الاتحاد - علمنا ان في ٥٦/٣/٢٣ صدر حكم إداري بالسجن لمدة ستة أشهر بحق عوض ذياب العوض، واحمد ذياب، ومحمود حسين عبد الله ومصطفى علي احمد وعلي مصطفى وعلي عمر جميل ومصطفى غزال وجميعهم من عرب السواعد.

والتهمة - حيازة اسلحة!!

لقد طلبت منهم السلطة تسليم أسلحة غير موجودة وحين أكدوا هذه الحقيقة صدرت الاحكام بحقهم.

أما السبب الحقيقي:

إن الحكومة تريد تشريد عرب السواعد. وعرب السواعد الآن في اراضي الطابور التي اعلنتها الحكومة منطقة مغلقة ويرفضون أن يساعدوا الحكومة على تشريدهم.

قبل أسابيع صادرتهم السلطات واوجعتهم ولكنهم اعلنوا تمسكهم بأراضيهم.

والمعركة جارية

وهؤلاء من ضحاياها... ولكنهم لن يرهبوا.

زعامة المباي تتنكر لعمال الافران
وتقرر المطالبة بزيادة لا يقبلون بها

تل أبيب — لمراسلنا — حالت الاكثرية المباينية في سكرتارية مجلس عمال تل أبيب يافا دون غاية عمال الافران وتقديم مطالبها بزيادة أجور العمال بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٩ بالمئة وقررت تقديم المطالبة بزيادة تتجاوز ٨ - ١٠ بالمئة.

وكانت المفاوضة التي جرت هذا الاسبوع بين لجنة النقابة وأصحاب الافران قد انتهت دون التوصل إلى نتيجة

ومن المنتظر أن تعقد النقابة اجتماعاً عاماً تبحث فيه في الخطوات التي يجب سلوكها لضمان زيادة أجور العمال زيادة تتلاءم مع أوضاع الغلاء المتدفق.

مستوطن باع بقرتين فحكم عليه بالسجن سنة !!
المستوطنون الشباب «ضيوف» في مستوطناتهم يطردون متى ارادت الوكالة اليهودية

كان المستوطن كوهين يعقوب من قرية «أوريا» في وضع اقتصادي لم يستطع تحمله. ولا غرابة في ذلك فكوهين له زوجة وستة اطفال وهو من قرية «أوريا» التي شهدت إقلال المستوطنين بسبب أوضاع السكن القاسية فيها.

وحيال هذا قرر كوهين أن يبيع بقرتين من بقراته. وبالفعل نفذ قراره. وبسبب هذه «الجريمة» حكم على كوهين بالسجن سنة. لقد كان كوهين يعلم أن ممتلكاته هي من أموال قرض يخصم مبلغاً منه مع الفائدة (وربما إعادته بزيادة في قيمته تبلغ نحو ٥٠ بالمئة..).

واتضح الآن لكوهين أن عليه أن يحصل منه على المبلغ والفائدة من الممتلكات التي هي ممتلكات الوكالة اليهودية. والقول ان هذا الامر اتضح الآن لانه، كغيره من أكثرية المستوطنين، لم يقرأ عقد الايجار الذي وقع عليه مع الوكالة اليهودية ولانه كغيره من المستوطنين اعتاد أن يصدق ما قاله له الزعماء والمدبرون لدى «المؤسسات» مؤسسات خيرية طيبة القلب تعطي ما تعطيه من أجل «بناء البلاد» وليس للحصول على جائزة أو للسيطرة على الناس». ولانه لم يسمع تحذيرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاوهام الكاذبة التي قد تصيبه بل أعلن هذه التحذيرات ضرباً من «التحريض الشيوعي»...

لقد حكايتنا من هذه العقود التي توقع مع الوكالة اليهودية ما يلي، وكان ذلك في ١٩٥٤.

«ان من الوسائل الاضافية لاستعباد المستوطنات استعباداً (اقتصاديا وسياسيا) هي القوانين والانظمة التي أقرتها المؤسسات القومية».

في العقود التي تجريها الوكالة اليهودية مع المستوطنين جاء ما يلي:

«حتى انتهاء تسديد كل القروض يعتبر المستوطنون في المستوطنات «ضيوفاً» فقط وعليهم أن يخلوا البيت والارض اللذين حصلوا عليهما من الوكالة اليهودية دون أي تردد في حالة مطالبتهم بذلك» و«ان الارض يستحق حالا إذا ترك المستوطنون شوه هذا البند أو جزءاً منه».

«ان المستوطنين موافقون على ان شروط الدفع - مثل مدة الاستحقاق وموعد البدء في الدفع على حساب القرض المذكور اعلاه وكل قرض إضافي يعطى للمستوطنين من الوكالة - إنما تعينها الوكالة بالتنسيق مع المركز الزراعي» وإذا كان بعض المستوطنين قد

بقلم البعازر فايلر

امتلك مرة بأن التوقيع على عقد مع الوكالة اليهودية هو أمر شكلي، فإن الطلاق المرة قد علمتهم الآن. وكذلك علمت هذه الطلاق المرة كوهين يعقوب أيضا..

وشأنه في الواجب الآن أن يكون واضحاً لكوهين يعقوب ولجميع المستوطنين الشباب انهم ليسوا مالكين بل مستأجرين من الوكالة اليهودية.

لم يبق الحاكم الذي حكم على كوهين يعقوب أي ذرة من الشك في نوعية الملكية في مستوطنات القادمين حول نظرة القانون لاولئك المستوطنين الذين يعتقدون انهم يملكون المرافق التي أقاموها وعملوا فيها مع عائلاتهم من الصباح حتى الليل، في أوضاع صعبة جداً.

وقد قالت الصحف اليومية «انه من المؤسف جدا تكرر جرائم من هذا النوع مؤخراً». وثمة حاجة لاتخاذ إجراءات شديدة لكبح جماح قابليتهم والحيلولة دون أعمال مستوطنات الوكالة اليهودية».

ومشكلة ذاتية واضحة

فالمستوطن الذي يقوم في المرافق التي أقامها وعمل فيها هي ملك له إنما هو . مجرم «فتلك المرافق هي ملك الوكالة اليهودية

لسنا نتكر على مؤسسة شعبية أو حتى عمومية تعطي قروضا ان تطلب إلى الذي يحصل على القرض التوقيع على عقد يضمن دفع المبلغ والفائدة (إذا كانت الفائدة بدرجة تمكن السداد) كما أننا لا ننكر إمكانية رهن الممتلكات لدى أصحاب القرض كضمان لاستردادها

لو كانت الامور تقتصر على هذا لسكتنا غير أنا إلى المستوطنين الذين يعانيه وضعهم وضع المرابين الاستغلاليين أو المتوسطين، ان عليهم قروضاً وان جزءاً من إنتاج عليهم يذهب منهم للقروض ذات الفائدة ولسكتنا دعوناهم إلى النضال من اجل الحصول على الاموال بشروط طيبة وإلى التحرر من ايدي استغلالهم الاقتصادي المطلق.

ولكن هذا الموقف لا يتلاءم مع الوضع الفعلي الذي يعيش فيه المستوطنون في مستوطنات القادمين فكلها تحول اللفحة الديالكتيكية المعروفة «الكمية تتحول إلى نوعية أخرى». في مستوطنات القادمين تكون كل الممتلكات مستعبدة طيلة مدة دفع القروض إلى الوكالة اليهودية

والحقيقة ليس المستوطن في مستوطنات القادمين عاملا للعرق المستقل من حيث مركزه الاجتماعي، بل هو يشابه العامل الذي يعمل عملا منتجا بأجهزة وأدوات الرأسمال (كما كان شأنه في الايام الاولى للرأسمالية).

وثمة طريقان فقط سبيل النضال يجب أن تختلف. فالمطلوب ليس «تحسين» شروط العقد الاستعبادي بل إلغاء هذه العقود، وليس النضال بالمفاوضات الشخصية مع صاحب الدين بل نضالا طبقيا ونضالا منظما موحداً.

ويجب أن يكون من شأن الحكم الذي صدر بحق المستوطن كوهين يعقوب من قرية «أوريا» أن يدفع المستوطنين إلى التنظيم في النضال من أجل قضاياهم وتحسين أوضاعهم.

والحزب الشيوعي يرى في سكان مستوطنات القادمين حلفاء طبيعيين للطبقة العاملة في نضالها لتحسين أوضاع حياتها وهو يمد إليها يد المساعدة والارشاد التي في مقدوره تقديمها.

مقعد الرياضي

معركتان

خاض المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم معركتين هامتين هذا الاسبوع الاولى مع الفريق الانجليزي سندرلاند والثانية الفريق الاورغوائي «رمبلي جورس»، وقد تعادل المنتخب الاسرائيلي مع سندرلاند في الاولى وفشل في إحراز النصر والتعادل في المباراة الثانية

فعلى مدرج رمات غان الواسع إحتشد أكثر من ٢٠ ألف متفرج لمشاهدة المباراة مع الفريق الانجليزي. ويمكن القول بجزم أن الفريق الضيف له سيطرة تكاد تكون تامة على اللعب طيلة الشوط الاول، وقد أحرز سندرلاند إصابته الاولى في هذا الشوط

وكذلك تجدر الاشارة إلى أن المنتخب الاسرائيلي قد حرك الكرة أحسن من لعبه ونظم الهواء واستطاع إحراز إصابة التعادل في الشوط الثاني ومهما يكن من أمر لاعبي الظهراء (Half Backs) في المنتخب الاسرائيلي قد أبدوا في هذه المباراة ضعفاً بيناً وكان ما ألم به النظام وعلى وجه الخصوص حارس المرمى الاسرائيلي سلبياً في هذه هزيمة المنتخب الاسرائيلي

مع الاورغواي

وإن كانت المباراة مع سندرلاند الانجليزي قد انتهت بالتعادل، إلا انه كان من الصعب على المنتخب الاسرائيلي إحراز هذه النتيجة مع فريق «رمبلي جورس» من الاورغواي

وهذا على الرغم من أن المنتخب الاسرائيلي لعب في هذه المباراة بأحسن وأروع مما لعبه في المباراة السابقة بل في المباريات السابقة حكما تقريبا

ولا يمكن تجاهل حقيقة هامة هي أن فريق «رمبلي جورس» يحتل المكانة الثالثة بين فرق الكرة في الاورغواي الذي يعرف منتخبه بمهارة كبيرة ثم ان هذا الفريق يتضمن أربعة لاعبين من المنتخب الاورغوائي لقد انتهت هذه المباراة بفوز فريق الضيوف باصابتين ولم يحرز المنتخب الاسرائيلي أي إصابة

مباراة ثانية

ثم جرت مباراة ثانية بين فريق «رمبلي جورس» ومنتخب هبوعيل إسرائيل. ويمكن القول أن منتخب هبوعيل بذل جهوداً كبيرة ومشجعة للحيلولة دون هزيمته. وتعلم من المباراة الاولى فحسن في لعبه وتكتيكه، ولكنه مع ذلك احرز اصابة واحدة بعد فريق الضيوف استطاع اصابة المرمى الاسرائيلي مرتين.

وكثيرون من المعلقين الرياضيين الذين تتبعوا هذه المباراة باهتمام بالغ يجمعون على انه كان ممكنا انهاء المباراة بالتعادل لو استغل منتخب هبوعيل فرصة حسنة مرت عليه خلال المباراة.

ومع هذه النتيجة حظي منتخب هبوعيل باعجاب النظارة في هذه المباراة.

انتهاء رحلة

وانهى المنتخب البرازيلي رحلته في أوروبا هذا الاسبوع، وكانت آخر مباراة لهذا المنتخب مع المنتخب البريطاني الذي استطاع أن يتغلب في هذه المباراة وان يهزم المنتخب البرازيلي بأربع اصابات مقابل اصابتين

والمنتخب البرازيلي هو من الفرق الرياضية ذات الصيت الحسن في المجال الدولي

هزيمة شنعاء

وفي جنيف جرت هذا الاسبوع مباراة بين المنتخب السويسري والمنتخب التشيكوسلوفاكي. وانتهت هذه المباراة بهزيمة المنتخب السويسري فقد أصاب المنتخب التشيكوسلوفاكي هدفه ٦ مرات مقابل اصابة واحدة..

مباريات ودية

تغلب فريق «المستقبل» الحيفاوي على فريق الشباب الشفاعمري بـ(٢:٠)

وتغلب فريق «الاتحاد المسيحي الشبابي» على فريق الارض المقدسة في حيفا بنتيجة ٣:١).

الوف المواطنين اليهود والعرب يحتفلون بيوم النصر على الفاشية في غابة الجيش السوفياتي

ويعبرون عن حبهم وتقديرهم للاتحاد السوفياتي وجيشه وعن رغبتهم في الصداقة الأبدية مع الاتحاد السوفياتي

القدس — لمراسلنا — الوف المواطنين اليهود والعرب، من مختلف انحاء اسرائيل تدفقوا منذ ساعات صباح يوم السبت الباكر على غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس للاحتفال بيوم النصر على الفاشية. عشرات السيارات من سيارات النقل والباصات والتاكسيات، المزينة بالاعلام الحمراء والعلم الاسرائيلي وبأغصان الشجر الخضراء وبالشعارات الداعية الى السلام والصداقة بين الشعوب، نقلت شطر الغابة جمهور اصدقاء الاتحاد السوفياتي للاحتفال بهذا اليوم المجيد.

لقد كان تواجد الجماهير على مكان الاحتفال تعبيرا قويا عما يكنه شعبنا الاسرائيلي من حب وتقدير للاتحاد السوفياتي وجيشه الباسل، تعبيرا عن رغبة جماهيرنا في تعزيز اواصر الصداقة الابدية مع صديق كل الشعوب، الاتحاد السوفياتي.

وعلى المدخل المؤدي الى الغابة استقبل المحتفلين شعار كبير، « مرحباً، الى الابد، الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ».

الاحتفال الرسمي

وبدأ الاحتفال رسمياً في الساعة الحادية عشرة. فصعد الى منصة الاجتماع التي زينت بلافتات كبيرة عليها اسرائيل والاتحاد السوفياتي، اعضاء الرئاسة، الشاعرة حيا قدمون، ومنائيل، والكاتب تولين عطري، والمهندس اسرائيلي، وسكرتير السفارة السوفياتية الأول، يوبوف، وروت بوبشل، وشيرلينكوف، وموشيه ايسنبرغ، وبولا ليفشتس، والبروفسور كاتس، وموشيه ليفي، وخليل خوري، وعلى المنصة وبين الحضور شوهد ممثل السفارة السوفياتية سيروشكين (السكرتير الثاني في السفارة) وممثلو منظمات الديمقراطيات الشعبية في اسرائيل، بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا، ووفد من الكيبوتسات، عضو الكنيست [illegible] والبروفسور ابرنشتاين وريتس [illegible] وغيرهم.

وافتتح الاجتماع عزف النشيدين الاسرائيلي والسوفياتي ثم جرى احتفال رفع الاعلام، ووضعت اكاليل الزهور على النصب التذكاري، من رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، واتحاد النسوة الديمقراطيات، وابناء الكيبوتسات، والشبيبة الشيوعية، وحركة الصداقة بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا كما وحركة الصداقة بين اسرائيل ورومانيا واسرائيل وبلغاريا.

كلمة الافتتاح

والقى كلمة الافتتاح سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، شيرلينكوف الذي حيا ممثلي السفارة السوفياتية وممثلي الديمقراطيات الشعبية، وذكر البيان السوفياتي الاخير وما له من تأثير كبير في عملية إحلال السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للفريقين، ودعا شيرلينكوف الى إقامة وحدة صفوف اصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل من اجل توطيد الاستقلال والامن والسلام. ثم تكلم اعضاء الرئاسة المهندس اسرائيلي والبروفسور ابرنشتاين وخليل خوري عضو بلدية الناصرة.

كلمة ممثل السفارة السوفياتية

وبعاصفة من التصفيق والهتافات استقبل المحتفلون سكرتير السفارة السوفياتية الأول، يوبوف، الذي حيا المحتفلين (نص الكلمة [illegible] هذا الكلام).

السفرة المجانية للاتحاد السوفياتي

وبعد انتهاء برنامج الحفلة جرى سحب اليانصيب الذي خصصت الجائزة الاولى فيه للسفر مجاناً الى الاتحاد السوفياتي.

وفاز الرقم ٨٢٩ بهذه الجائزة، وفاز رقم ٩٠٠٠ بمجموعة أجزاء من الموسوعة السوفياتية والرقم ٢٠٧٥ بآلة التصوير [illegible]. والرقم ٢٢٣٦ باسطوانات موسيقية. وقد بلغ عدد الجوائز التي جرى السحب عليها مئة جائزة.

وأقيمت في الغابة معارض متنوعة من مختلف مجالات الحياة في الاتحاد السوفياتي والصين والديمقراطيات الشعبية وكذلك معرض عن نشاط حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي واوجه نشاط الحركة.

تحية السفارة السوفياتية

جاء في تحية السفارة السوفياتية التي ألقاها السكرتير الاول، يوبوف، باللغة العبرية:

أيها الاصدقاء الاعزاء،

اني اشكر لكم، من صميم قلبي، تحياتكم وتمنياتكم الطيبة للاتحاد السوفياتي والجيش السوفياتي بمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة للانتصار على المانيا النازية.

اني اتمنى لكم ولمنظمتكم — حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي — نجاحاً في النضال من اجل توطيد السلام والصداقة بين الشعوب.

« علف »...

عمورية — على الاهالي هنا من أصحاب الماشية يضمنون العلف من حليب ماشيتهم لبيعه في المدن وخاصة في تل أبيب. ومنذ مدة والحاكم العسكري في ام الفحم يمنع عنهم تصاريح السفر الى الاماكن المذكورة، ويجبرهم على بيع حليبهم لتاجر الحليب في عارة، المدعو اسرائيل أبو يعقوب، الذي يعمل من الحليب جبناً. وهذا التاجر يستغل أصحاب الحليب فيخصم عن كل « تنكة » عدة كيلوات لاسباب يخترعها!

كذلك لا يحصل الرعاة من القرية على تصاريح للرعي في « المنطقة المغلقة » إلا بواسطة تاجر الحليب المذكور. فمن هو « العلف » بين الحاكم العسكري والتاجر المحترم؟ [illegible] ذلك!!

الطلاب العرب

يعقدون اجتماعاً قطرياً

الناصرة — لمراسلنا — علمنا ان الطلاب العرب الذين تقدموا لامتحان الاجتياز (البجروت) سيعقدون اجتماعاً قطرياً لهم في الناصرة في قاعة جمعية الشبان المسيحية يوم الاربعاء ٥٦/٥/١٦.

وسيعالج هذا الاجتماع مشاكل التعليم الثانوي ونتائج امتحان البجروت ومستقبل الطلاب.

ادانة سلانسكي كانت عادلة

باستثناء الاتهامات المتعلقة بيوغسلافيا

براغ — اعلن وليام سيروكي، رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا ان رودولف سلانسكي الذي أعدم بعد إدانته بالخيانة قد ادخل الى جهاز أمن الدولة أساليب تحقيق غير شرعية.

وأضاف رئيس الحكومة قائلا ان سلانسكي قد سرب الى جهاز الامن عملاءه وعينهم نائب وزير الدفاع الاول كارول شواب، وبوهيلا [illegible]. وقال سيروكي ان وزير الدفاع السابق قد عزل من منصبه في ١٩٥٢ لانه اراد استخدام عدد من اساليب إجرامية [illegible] بتوجيه سلانسكي.

وذكر سيروكي بصدد قضية سلانسكي، انه اعيد التحقيق في قضية سلانسكي وكل جميع المجرمين الآخرين الذين كانت لهم صلة بعصابة سلانسكي فقد وجد ان القرارات التي ادانت هؤلاء كانت عادلة باستثناء التهم المتعلقة « بالتيتوية »، تهمة « التيتوية » في جميع تلك القضايا [illegible] عصابة بيريا كان من شأن هذه الاتهامات الملفقة ضد ممثلي حركة الشيوعيين اليوغسلافية ان أثرت على الاراء الايديولوجية والسياسية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

واضاف رئيس الحكومة قائلا ان تأثير [illegible] سلانسكي قد استمر بعد زمنا [illegible] بسبب تقديس الشخصية الفرد وخرق مبدأ القيادة الجماعية. لقد قصرت قيادة الحزب كثيراً في عدم إعلام الحزب [illegible] بالحوادث التي اكتشفت [illegible] النقد ضده. وكان من نتيجة ذلك ان ساد الشعور بأن الحركة ضد التكتلات [illegible] قد ابتدأت الآن فقط، الا ان اليوم تعمل على إزالة شعور الافتراء في بعض الحوادث.

تيتو يعود من رحلة السلام

بلغراد — عاد الماريشال تيتو إلى عاصمة بلاده بعد أن زار فرنسا [illegible] ولدى عودته مر على سويسرا وايطاليا.

وقال الماريشال تيتو للذين حضروا لاستقباله ان آراء فرنسا ويوغوسلافيا تتحد في مسائل نزع السلاح والمساعدة للاقطار غير المتطورة والعلاقات مع اقطار اوروبا الشرقية.

وقال ان زيارته كانت رحلة سلام.

هاري بوليت

رئيساً للحزب الشيوعي البريطاني

لندن — وافقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني على تحرير هاري بوليت سكرتير الحزب العام من منصبه نظراً لسوء صحته.

وقد وافق هاري بوليت الذي امضى في هذا المنصب قرابة ٢٧ عاماً على أن يشغل منصب رئاسة الحزب.

وانتخب جون جولان عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي وسكرتير الحزب التنظيمي ليشغل منصب السكرتير العام.

عبد الناصر يزور غزة

غزة — زار رئيس الحكومة المصرية، جمال عبد الناصر، مدينة غزة في يوم عيد الفطر الثاني، السبت، يرافقه عبد الحكيم عامر، وزير الدفاع، وحسين الشافعي وزير الشؤون الاجتماعية، وعدد من رجال الثورة.

وقد استقبل سكانها عبد الناصر وصحبه، وفي مبنى الحاكم الاداري العام في غزة اجتمع بعدد من شخصيات المدينة والقى كلمة دعا فيها إلى « الامل والصبر والإيمان فذلك هو سبيل الانتصار على اعداء مصر والعروبة ». وباسم وجهاء المدينة تكلم الاستاذ منير الريس الذي حيا عبد الناصر وصحبه وأشاد بموقف الرئيس المصري في مؤتمر باندونغ، وموقفه ضد المستعمرين والاحلاف العدوانية.

ثم زار عبد الناصر المستشفى البلدي والمستشفى الامريكي وصافح جرحى حادث ضرب غزة بالقنابل ثم توجه إلى زيارة فرق من القوات المصرية والمتطوعين الفلسطينيين.

وفي كلمة القاها في المتطوعين الفلسطينيين قال عبد الناصر ان كل ما قيل من ان سكان فلسطين لم يصمدوا للدفاع عن وطنهم هو ضرب من التضليل والخداع.

ثم غادر عبد الناصر قطاع غزة إلى العريش ومنها إلى القاهرة.

جمال عبد الناصر

مرشح رئاسة الجمهورية

القاهرة — كان جمال عبد الناصر المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية المصرية في الانتخابات الاولى التي ستجري في ٢٣ حزيران ١٩٥٦ حسب دستور مصر الجديد.

وسيجري في الوقت نفسه الاستفتاء الشعبي الذي قرره مجلس الثورة حول الدستور الجديد.

وبعد هذا الاستفتاء ستجري انتخابات المجلس القومي الذي سيجتمع في ٢٣ تموز القادم يوم الذكرى الرابعة لثورة الجيش المصري.

وينص الدستور على ان مدة رئاسة الجمهورية ست سنوات ومدة المجلس القومي (البرلمان) خمس سنوات.

● أعلنت المجر أنها خربت الالغام والاسلاك الشائكة القائمة بينها وبين النمسا وأبلغت حكومة النمسا بقرارها.

احتفال في موسكو بالذكرى الاربعين لوفاة شلوم عليخم

موسكو — احيت الجماهير السوفياتية الذكرى الاربعين لوفاة الكاتب الشهير شلوم عليخم في اجتماع احتفالي عقد في « دار الادباء » هنا.

وذكر رئيس الاجتماع، الاديب ليانوف، في كلمة الافتتاح مزايا كتابات شلوم عليخم التي هي الاخلاص والمحبة الكبيرة وصدق النغم وبغض الجهل والتعصب وأمثاله، ان شلوم عليخم قد تطلع إلى تحسين حياة الانسان وناضل للمثل الانسانية طوال حياته.

وقالت ريا روبينا ان الاديب شلوم عليخم قد وصف الانسان البسيط والفقير.

وقرأ الفنان سولمسكي مقالا للكاتب [illegible] عن تقدير [illegible] شلوم عليخم ثم [illegible] بعض اشعار ماليكين، « شجرة الحياة » و« الكوكب » و« صديق » مترجمة عن الايديشية.

وفي الجزء الثاني من الاحتفال قرأ الممثل [illegible] كاليبنكا مقتطفات من رسائل شلوم عليخم ومثلت المسرحية « طوبيا الحلاب » ثم عزفت بعض مؤلفات شستاكوفيتش الموسيقية.

وكانت القاعة قد امتلأت بجمهور كبير بينهم شخصيات بارزة وممثلو الطائفة اليهودية في موسكو.

العمال العرب في شركة طاهل بجلبون

مضربون عن قبض أجورهم منذ أسبوعين

جلبون — لمراسلنا — منذ اسبوعين والاربعة عشر عاملا عربياً الذين يعملون في شركة « طاهل » في قرى جلبون، مضربون عن قبض اجورهم لانها تقل عن اجور زملائهم العمال اليهود العاملين معهم في مكان العمل ذاته.

فالشركة تدفع للعامل العربي ٦ ليرات يومياً و٣ أيام الاذن السنوي بينما تدفع للعامل اليهودي تعريفة الهستدروت (٨٠٠٠ بروطة) يومياً و١٤ يوماً الاذن السنوي.

وكان العمال قبل الاضراب قد تقدموا إلى الشركة بمطالبهم كتابياً وشفهياً فكانت تراوغ وتماطل إلى ان انتهى [illegible] في اذار الماضي ثم اعلنت رفضها مطالب العمال التي هي: وقف التمييز في الاجور، دفع فرق الاجور منذ ابتداء العمل في هذا المشروع (أي منذ ايلول ١٩٥٤). ويقدر هذا الفرق بنحو ٢٥ الف ليرة.

ويحظى اضراب عمال جلبون بتأييد زملائهم في القرى وفي الناصرة وكذلك مظاهرة أول أيار الجبارة قد عبرت عن تأييدهم.

وقد [illegible] حتى الآن جميع محاولات الشركة [illegible] إلا ان العمال يواصلون نضالهم موحدين ويرفضون التنازل عن مطالبهم العادلة ويصممون على الاستمرار في الاضراب.

ويطالب العمال المضربون الهستدروت بتأييدهم في نضالهم لاسيما وانهم كلهم اعضاء في النقابات المهنية.

بن غوريون ينتهك قانون الكنيست

الكتلة الشيوعية تطلب بحث ذلك

تل أبيب — لمراسلنا — طلبت الكتلة الشيوعية من مجلس الكنيست بحث قضية خرق رئيس الوزراء ووزير الدفاع دافيد بن غوريون أنظمة الكنيست وذلك بعدم اجابته على استجوابات قدمتها له الكتلة او تأخير الاجابة عليها مدة طويلة.

وجاء في الكتاب الذي قدمته الكتلة الشيوعية لرئيس المجلس، ان نظام المجلس ينص على ان كل وزير ملزم بأن يجيب على جميع الاستجوابات المقدمة له، أو إعلان رفضه الاجابة على الاستجوابات خلال مدة اربعة عشر يوماً من استلامه هذه الاستجوابات.

غير ان رئيس الوزراء ووزير الدفاع لا يتمسك بهذا النظام بل [illegible] عادته عدم الاجابة على الاستجوابات المقدمة إليه. هذا وقد امتنع رئيس الوزراء ووزير الدفاع من الاجابة على [illegible] عشر استجواباً قدمتها له الكتلة الشيوعية خلال الدورة الثالثة للكنيست.

ويؤكد الكتاب ان سلوك رئيس الوزراء هذا يتعارض مع نظام الكنيست، لذا تطالب الكتلة الشيوعية ادراج هذه القضية في جدول اعمال الكنيست.

مكاسب حزب العمال البريطاني في انتخابات المجالس البلدية

لندن — فاز حزب العمال البريطاني في انتخابات المجالس البلدية التي انتهت أول أمس. وكان فوزه تعبيراً عن تذمر الشعب البريطاني من سياسة المحافظين القلقة التي سببت لبريطانيا هزائم عديدة في الميدان الدولي، (اخرها هزائم بريطانيا في الشرق الاوسط).

وكسب حزب العمال ٣٣٦ مقعداً جديداً في المجالس البلدية المختلفة وأصبح يشكل اكثرية في ١٩ مجلساً بلدياً جديداً.

ومع ان هذا الاتجاه اليساري [illegible] في بريطانيا [illegible] في هذا الاتجاه.

ويقول [illegible] المراقبون ان نتائج الانتخابات دلت على تحول نحو اليسار في بريطانيا.

كلمة الاتحاد [بقية]

التي يستهدف المضاربون منها [illegible] وكبت نضالهم، وهذا العمال في صناعة الماس إلى [illegible] قضيتهم بأجمعهم والنضال بوحدة وعقيدة من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

وخطورة الاضراب الراهن [illegible] إنما هي الخطوة الصعبة التالية التي ستظهر لاتحاد أصحاب الصناعة ومأجوريه ان مطالب العمال يجب ان تلبى وان حقوقهم يجب ان تصان.

والعمال في صناعة الماس مدعوون الآن إلى المحافظة على قرار الاضراب وتقوية وحدة كل مراكزهم هذه هي من معارك الطبقة العاملة الاسرائيلية، معركة زملائهم الذين يناضلون من اجل زيادة اجورهم (عمال النسيج والاغذية) [illegible] اصحاب الصناعة [illegible] وهم في هذه المعركة سيجدون التأييد الكامل من الطبقة العاملة. ان قوة العمال في وحدتهم وتنظيمهم في النضال، هذا ما دلت عليه خبرة المضربين [illegible] الذين حققوا انتصارا رائعا وارغموا اصحاب الاعمال على التراجع.

وعمال الماس في اعتراكهم هذه المعركة ونضالهم من اجل مطالبهم انما يسرعون في ايصال نضالهم الى نهاية مظفرة وتحقيق مطالبهم هذه.

انا نحيي عمال الماس في نضالهم ونتمنى لهم النجاح.

مصر تدعو الى عودة اليهود

القاهرة — قال راديو القاهرة في إذاعته العبرية انه يدعو يهود الاقطار العربية الموجودين في إسرائيل الى العودة إليها، الى العودة الى اوطانهم والترحيب [illegible] الدول العربية مستعدة لقبولهم وتمكينهم من [illegible] من جديد. ان حدودنا مفتوحة امامهم.

وقال ان نحو ١٠٠ الف يهودي مصري في اسرائيل، [illegible] وان مصر والدول العربية لها الحق بأن تسأل عن مصير هؤلاء اليهود، ومن حقنا أن نطالب بأن يتمكنوا من ان يقرروا انهم يرغبون في العودة الى وطنهم.

عمال المعادن يقررون (بقية)

الى اللجنة التنفيذية والى سكرتارية نقابة عمال المعادن تضمن مطالبهم.

ومن مصنع « حاحاغ » انتخب وفد من ٤ عمال قابل السكرتارية القطرية لنقابة عمال المعادن وطالبها بالوقوف مع العمال للحصول على زيادة ١٠ — ٢٣ بالمئة.

بيان اللجنة التنفيذية

وفي بيان اللجنة التنفيذية أعلن ان المفاوضات مع اتحاد اصحاب الصناعة قد توقفت. وان [illegible] ستوجه مباشرة لاصحاب المصانع واتخاذ الاجراءات التي تضمن تلبية المطالب.

وقد أرسلت الانذارات لعدد من المصانع يعلن فيها العمال عن بدء إضرابهم منذ يوم الخميس القادم اذا لم تلب مطالبهم حتى ذلك اليوم.

مستخدمو الدولة

وقد هدد مستخدمو الدولة انه اذا لم تلب مطالبهم بخصوص التدرج الجديد فسيعلنون إضراباً في ٢٠ أيار الحالي.

ورفض عمال النسيج الزيادة الزهيدة التي يقترحها الصناعيون وهددوا انه في حالة عدم تلبية مطالبهم فسيعلنون الاضراب.

قداس وجناز

أرملة ابراهيم ناصر واخوانه يدعون أصدقاءهم لمشاركتهم في القداس والجناز الذي سيقام عن روح الفقيد

ابراهيم ناصر

في كنيسة الروم الارثوذكس في أبو سنان يوم السبت القادم ١٩/٥/٥٦ الساعة ٩:٣٠ صباحاً.

همرشولد يدعو (بقية)

الكنيست مرحلة لابد من المرور بها والاتفاقيات التي اعتبرها مرحلة اولية إنما تبنيها تعتمد على حسن نوايا الحكومات ذات الشأن والتأييد لهذه الحكومات من قبل الحكومات الاخرى وهيئة الامم المتحدة.

● ليس الوقت مناسباً لتوجيه اللوم على الماضي بل التقدم من النقطة التي بلغتها في مهمتي.

● كان من الاسهل حل نزاعات معقدة لو قامت علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والاقطار العربية ومن الممكن إيجاد ترتيبات لمواجهة صعوبة عدم وجود تبادل التمثيل الدبلوماسي.

● يجب تفادي تطبيقات جديدة (الاشارة إلى البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠) لحل النزاع العربي الاسرائيلي والعمل داخل نطاق هيئة الامم المتحدة.

● يجب احترام الاتفاقيات التي [illegible] على الأمن.

● دعا الحكومات إلى السيطرة على الوضع لمنع خطر حوادث مقبلة [illegible] أو إزالة [illegible] هذه الحوادث.

● تفادي [illegible] الحوادث كثيراً لانه من شأنه أن [illegible] باتفاقيات وقف إطلاق النار ويطعن في حسن نوايا الحكومات الموقعة على هذه الاتفاقيات.

● اقترح حرية تجول المراقبين وزيادة عددهم وإقامة نقاط رقابة هؤلاء المراقبين على الحدود.

● أعلن ان قضية [illegible] كانت موضع بحث وان مصر وإسرائيل أبدتا رغبة في حلها وانهما قررتا تطبيق إتفاقية الهدنة التي تنص على وجود منطقة حرام غير مسلحة على الحدود.

[اقرأ التعليق على تقرير همرشولد على الصفحة الثانية، همرشولد يقترح خطوات إيجابية]

اللجنة التنفيذية (بقية)

بواسطة سكرتير الحزب الشيوعي في [illegible] العربية.

ان اعتقال الشيوعيين بعد التطويق في ام الفحم وبعد التطويق في الطيبة وبعد الاعتقالات الادارية في البلدين يدل على ان الحكومة تريد اولا ان تقضي على مقاومي سياستها الاضطهادية لتتمكن من تنفيذ مؤامرة التشريد [illegible].

هكذا ما تشرد الاقلية العربية في الجليل تمهيد للحكم العسكري في الشيوعيين ثم التشريد.

ارتفاع موجة الاحتجاج

وقد عقدت اجتماعات عديدة في القرى العربية في اواخر الاسبوع الماضي تقرر فيها القيام بحملة احتجاج لالغاء الاحكام على [illegible] وغيره واطلاق سراح جميع معتقلي حملة الاضطهاد القومي.

وقد ارسلت بعض الاحتجاجات الى وزارة الدفاع وقيادة الجيش والكنيست.

الملك حسين يهبط الى بيروت (بقية)

الشعب التي تجلت في الهبة الثورية التي اجتاحت البلاد حين أراد الجنرال تمبلر البريطاني اجبار الاردن على الانضمام إلى حلف بغداد.

وقد نجحت هذه الهبة في الاطاحة بحكومة هزاع المجالي التي أرادت ضم الاردن إلى حلف بغداد وقيام حكومة ترفض، مؤقتاً على الاقل، الانضمام إلى حلف بغداد.

ولكن الهبة لم تتوقف، وكان من نتائجها طرد جون جلوب البريطاني، قائد الجيش العربي الذي كان رمز السيطرة البريطانية في الاردن.

واشتد كفاح الجماهير في سبيل التضامن العربي المعادي للاستعمار واضطر الحسين إلى زيارة رئيس جمهورية سوريا شكري القوتلي والاتفاق على تعاون بين القطرين لخدمة المصلحة العربية العامة.

ويبدو أن الملك حسين اضطر إلى إقرار خطوة ابعد مدى حيث وافق على إيفاد بعثة عسكرية إلى مصر برئاسة قائد الجيش العربي راضي عناب.

واجتمعت البعثة اسبوعاً في القاهرة تباحث رجالها اثناءه مع قادة مصر العسكريين، وصدر على الاثر بيان مشترك أعلن اتفاق القطرين على التعاون الدفاعي العسكري وعلى قيام مجلس عسكري مشترك لتنسيق الدفاع.

وأعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط (المصرية) ان الاتفاقية المصرية الاردنية ستكون على غرار الاتفاقية المصرية - السورية والاتفاقية المصرية - السعودية.

وبعد ظهور التناقض على أشده فقد أعلن راديو رام الله، راديو الحكومة الاردنية، والناطق [illegible] ان الاتفاقية لا تخرج عن نطاق التنسيق العسكري الذي تقتضيه وسائل الدفاع وان الاردن ما زالت تتبع سياستها القديمة من وجوب التعاون مع جميع الدول العربية!!

ونفت الاذاعة الاردنية [illegible] الوكالة المصرية ونفت أن الاردن انضم إلى القيادة المصرية.

ولتأكيد هذه « السياسة القديمة » أعلن سمير الرفاعي في ٧/٥/٥٦ حين قدم ميزانية البلاد إلى البرلمان الاردني ان الاردن لن تتنازل عن المساعدة المالية البريطانية وان رفضها المساعدة لن يمنع بريطانيا من استعمال القواعد العسكرية في الاردن التي تنص عليها المعاهدة البريطانية الاردنية!!

علماً انه لم يتحدث عن إلغاء هذه المعاهدة.

الخطر يتهدد الحسين

لقد كشف راديو رام الله ورئيس وزراء الاردن عن نوايا حكام الاردن:

● الاستمرار في التعاون مع بريطانيا.

● عودة الاردن نحو التضامن العربي العام بضم العراق في التضامن العربي. إذ مفاد تنبيه إذاعة رام الله أن الاردن ستسير على سياستها القديمة من وجوب التعاون مع جميع الدول العربية (أي انضمام العراق).

وسير الحسين وحكومته على هذه السياسة - التعاون مع بريطانيا وضم العراق - يعرض النظام القائم للخطر.

فلن يستطيع الحسين طويلا أن يراوغ التيار ولكنه يدرك ان هذا السير لن يتوقف وانه إذا حاول في الظروف الحالية أن يصدم التيار فسيذهب به التيار كما ذهب بالفاروق.

وسفره إلى لبنان حيث يقوم كميل شمعون دائماً بدور الملطف للتناقضات بين الجبهة العربية - المصرية - السعودية - السورية — اليمانية والعراق علاوة للابقاء على كيانه عن طريق تخفيف حدة الكفاح ما بين الخط العربي المعادي للاستعمار وبين اعوان الاستعمار العراقيين وزملائهم في الاقطار العربية.

وهكذا قالت الانباء أن الملك حسين اقترح عقد اجتماع لجميع وزراء خارجية الدول العربية (ووزير خارجية العراق أيضاً) لبحث مقترحات همرشولد. وسفره إلى لبنان كان في سبيل [illegible] هذا الضغط الذي يحمل الحسين ان ينقله من ورطته.

ولكن من الصعب جداً بل من المستحيل في هذه الاوضاع اخراج العراق من مراتب او قيام أي مساعدة بين سياسة التطور المستقل المعادية للاحلاف والاستعمار وسياسة العراق الاثمة على حلف بغداد والتعاون مع الاستعمار.

ولهذا لم يكن الحديث عن الخطر الذي يتهدد الحسين تعبيراً عن الواقع. [illegible] التضامن العربي المعادي للاستعمار الذي يريد الحسين مقاومته خدمة لاسياده البريطانيين.

إن [illegible] الاردن حبلى بالاحداث.

الاتحاد
جريدة سياسية [illegible]
[illegible]

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD" (١٠١) (١٠٠)

عدد الجمعة

١٨ أيار ١٩٥٦

العدد ٦ السنة الثالثة عشرة

٨ شوال ١٣٧٥

٧ سيون ٥٧١٦

18 May 1956 Year 13

No. 6 Vol. XIII

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو كل من يعز عليه السلام وكل من تعز عليه الدمقراطية للتعاون والنضال لرد موجة الاضطهاد القومي المتفاقمة

ليلغ الاضطهاد القومي، لتتوقف أعمال سلب الاراضي ولترجع لواجي الفلاحين وليطلق سراح لشريدي وابو راس

تل ابيب — في نداء اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول تفاقم شدة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي والعقوبات الجماعية والتفتيش الوحشي واعتقال المواطنين نشده ... كل من يعز عليه السلام الاسرائيلي العربي في البلاد كل من تعز عليه الدمقراطية في اسرائيل ان يعمل مع كل قوى السلام من اجل ... من اجل الغاء الاضطهاد القومي واطلاق سراح المسجونين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

الاتحاد السوفياتي سيخفض قواته المسلحة بمليون و٢٠٠ الف جندي

ويدعو دول الغرب الى أن تحذو حذوه وتبرهن على رغبتها في تخفيف حدة التوتر الدولي

دالس يرتبك ويتخبط ثم يعلن عن تأليف لجنة خاصة ولكنه يقول امريكا لن تخفض سلاحها

موسكو — في انحاء العالم لازالت تتجاوب اصداء الترحيب بقرار الحكومة السوفياتية تخفيض قواتها المسلحة بمليون و٢٠٠ ألف جندي حتى اول ايار ١٩٥٧. فقد وقع هذا القرار وقوع الصاعقة على رؤوس المغامرين والمهووسين الاستعماريين الذين ادركوا ان القرار السوفياتي سيحبط مساعيهم لزيادة التوتر الدولي وسيكون مساهمة كبيرة في النضال لنزع السلاح وفي اشاعة روح التفاؤل وصيانة السلام

خطوة سوفياتية جديدة في سبيل السلام

وجاء في قرار الحكومة السوفياتية بتخفيض قواتها المسلحة بمليون و٢٠٠ الف جندي وتجميد ٣٧٥ قطعة من الاسطول البحري ان الحكومة السوفياتية اتخذت هذه الخطوة رغبة منها في الاسهام بدور جديد في نزع السلاح وفي ضمان السلام وخلق شروط ملائمة للبناء الاقتصادي السلمي والتطور الثقافي في الاتحاد السوفياتي.

وقالت الحكومة السوفياتية في بيانها حول هذا التخفيض ...

الرغبة في السلام قائمة في اوروبا

خطة الاتحاد السوفياتي

دالس يرتبك ويتخبط

اثناء زيارة موليه وبينو الى الاتحاد السوفياتي

تبادل الرأي بين زعماء السوفييت وفرنسا

الخطر العاجل للشوب حرب في الشرق الاوسط قد زال (ناتنغ)

الاقطار العربية ترحب باعتراف مصر بالصين الشعبية

تعليق راديو موسكو

سفير الاتحاد السوفياتي يقابل عبد الناصر

بيان مشترك عن ابحاث الحزب الاشتراكي الفرنسي والحزب الشيوعي السوفياتي

رئيس الوفد الفرنسي يدعو الى بذل جهود مشتركة

الامير يسافر الى موسكو

الاتحاد السوفياتي يؤيد كفاح اليمن

لالغاء الحماية البريطانية عن محمية عدن

القاهرة — الاتحاد السوفياتي يؤيد اليمن في كفاحها لالغاء الحماية البريطانية عن محمية عدن وهو يؤيد كل حركة تحرير قومي في الشرق الاوسط ومستعد للدفاع عنها في المنظمات الدولية

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق

اطلقوا سراح الشريدي وابو راس واوقفوا الاضطهاد القومي

عمال مطبعة الاتحاد وسكان من وادي السماس يحتجون

الرفيق محمد يوسف الشريدي

الرفيق عثمان ابو راس

استقالة وزير العراق

حرب شوارع في الجزائر

على هامش زيارة الملك فيصل الى اسبانيا

الاستعمار الامريكي يحاول جر الاقطار العربية الى حلف عدواني

بعد ان فشلت مشاريعه السابقة واصبح حلف بغداد مشلولا

عبد الناصر يقول:

الغرب يسلح اسرائيل

في ٢٣ تموز يوضع الحجر الاساسي لمفاعل الذري في مصر

بعد ام الفحم والطيبة جاء دور زلفة...

الحكومة تشدد الاضطهاد القومي وتضيق الخناق على سكان المثلث في محاولة لتشريدهم

اتفاق؟!

لماذا لا تتخذ الحكومة خطوات في سبيل السلام ؟

كان لتقرير همرشولد صدى ايجابي في كل اقطار الشرق الاوسط ، ولكن الغريب ان حكومة إسرائيل لم تبد رأيها بعد في هذا التقرير وفي الخطوات التي يقترحها سكرتير هيئة الامم المتحدة لحل القضايا في هذا الجزء من العالم . إن تقرير همرشولد هو وثيقة ايجابية تساعد على تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط وتبين طرقاً للتقدم نحو التسوية السلمية بين إسرائيل والدول العربية

ويود تقرير همرشولد في التوصل إلى وقف اطلاق النار دون شرط ، إلى ان الشرق الاوسط لم يعد احتكاراً للدول الاستعمارية [illegible] المستعمرين لتوسيع حلف بغداد ، ويمثل ازدياد العلاقات بين الاقطار المجاورة [illegible]

[illegible]

المستعمرين لتوسيع حلف بغداد ، ويمثل ازدياد العلاقات بين الاقطار المجاورة وانتصار المعسكر الاشتراكي ، ويمثل البيان السوفياتي حول الشرق الاوسط ، والتصريح السوفياتي البريطاني ، وفي المقام الاول نضال شعوب الشرق الاوسط من أجل الاستقلال والسلام ، بفضل هذا كله تضاءلت امكانيات تدخل حكام الولايات المتحدة وبريطانيا العسكري في الشرق الاوسط وازدادت امكانات السلام في منطقتنا .

في داخل جبهة حلف الاطلنطي تعمق التغيرات . فحكومة فرنسا التي هي نفسها دولة ذات مستعمرات ، أعلنت تقوية الصلة بالمعسكر الاشتراكي بدون أخذ رأي جبهة الغرب المتحدة كذلك حكومة بريطانيا التي هي أيضاً دولة ذات مستعمرات أخذت تقوي صلة بالاتحاد السوفياتي وتنتهج سياسة أكثر استقلالاً عن الولايات المتحدة ، وقد توصلت إلى علاقة مشتركة مع الاتحاد السوفياتي في شؤون الشرق الاوسط على اساس التعايش السلمي ، ومعارضة التدخل العسكري الاجنبي ، والاعتراف بالمصالح القومية العادلة للشعوب ذات الشأن .

بقلم استر طنسكا

وعلى الرغم من أن جبهة الاطلنطي لم تتفكك بعد فإنها قد حصلت فيها ثغرات عميقة واشتدت التناقضات في داخلها إلى حد ان المستعمرين لم يتمكنوا من التوصل إلى حل متفق عليه في شؤون الشرق الاوسط ، وقرروا إحالة هذه القضايا إلى مجلس الامن لبحثها والفصل بها . إن أعضاء حلف الاطلنطي الذين يعرفون بضعف هذا الحلف قد احتاطوا لما له [illegible] واكدوا في مجلس الحلف الاخير الناحية الاقتصادية والسياسية من التنظيم العسكري . وهذا ناجم عن أن الاحلاف العسكرية العدوانية لم تنل تأييد الشعوب ، وحتى الحكومات التي ارتبطت بهذه الاحلاف ليست سعيدة بارتباطها هذا ، وقد أخذ بعضها يبحث ، كل على طريقته ، عن سبيل إلى سياسة أكثر استقلالاً

إن تقرير همرشولد يوصي بأن تبقى قضايا الشرق الاوسط في مؤسسات هيئة الامم المتحدة . وفي هذا ، في الواقع تصدير من تهجمات الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة [illegible] والقيام بتدخل عسكري في هذه المنطقة . والتقرير يقرر أن إعادة الهدنة [illegible] مرحلة انتقال إلى التمكن من التفاهم في حل القضايا الرئيسية .

ويعرب سكرتير الامم المتحدة عن رأي سلبي في شأن استعمال القوة في العلاقات بين أقطار الشرق الاوسط . ويعرب كذلك عن رأي سلبي في شأن الرد العنيف من فريق ما على تحركات من الفريق الآخر .

ومعروف انه إذا رفضت الحكومات في الغد خطوات مناسبة وامتنعت عن « تغيير الظروف بشكل [illegible] ما يبرره » ، لا تعود هناك ضمانات ويبين التقرير بصراحة أن أعمال الثأر ليست من الدفاع عن النفس وليست مما يساعد على الامن .

ومع أنه لا يعالج قضية تحويل مجرى الاردن نفسها ، فانه يقرر انه لا ينبغي السماح للتوتر بأن يهدد إتفاق وقف النار وهو يذكر أنه لا يتدخل في الاعتبارات القانونية ولكنه يؤكد أن من واجب الفريقين أن يحفظا صحة التوتر ولن يحفظا من الاعمال التي من شأنها أن تزيد حدة التوتر .

والسلام الآن يتوقف ، أكثر من أي وقت مضى ، على شعوب الشرق الاوسط وعلى حكوماتها . ويقول همرشولد « إني لا أشك في أن الشيء الذي يهم باشتراك حكومات المنطقة سيستمر مستقراً كما كان » .

ويقرر سكرتير الامم المتحدة بعد أنه قد توفرت الامكانات لازالة التوتر والتوصل إلى سياسة سلام . فبدلاً من « سلسلة ردود » بالعنف القوة تؤدي إلى زيادة توتر الوضع ، تتوفر الآن — حتى في رأي همرشولد — امكانات « السلسلة ردود في الإيجابي » .

إن اتفاقات وقف إطلاق النار المعقودة بين إسرائيل وجاراتها تفتح صفحة جديدة وامكانات جديدة لخطوات تؤدي إلى معاهدة سلام بينها .

إن الناطقين باسم مصر وسوريا قد اعربوا ردوداً إيجابية على هذا التقرير . وأعلن ناطق باسم وزارة الخارجية المصرية أنه موافق على رأي همرشولد بأن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وجاراتها من شأنه أن يثير سلسلة ردود في اتجاه السلام . وقال ممثل سوريا في هيئة الامم المتحدة إن اتفاقات وقف إطلاق النار يمكن أن تكون مفتاحاً وتمهيداً لتحطيم الجليد في العلاقات بين الاقطار العربية وإسرائيل

والجمهور هنا يتساءل : لماذا لم تبد حكومة إسرائيل رأيها بعد في تقرير همرشولد ؟ وأي خطوات ذات نية حسنة مستعدة هي أن تتخذها ؟ أمستعدة حكومة إسرائيل أن تتخذ من جانبها خطوات في سبيل السلام ؟

والجمهور الاسرائيلي معني جداً بأن تتخذ الحكومة الاسرائيلية خطوات في سبيل الاتفاق [illegible] ومن أجل التقدم نحو السلام ينبغي في المقام الاول [illegible] ومن الضروري أن تبدل حكومة إسرائيل طريق التعرض على الاقطار المجاورة التي [illegible] والصحف الاسرائيلية المتطرفة . ينبغي الامتناع عن تعميم الغارات [illegible] والامتناع عن كل عمل تستعمل فيه القوة ضد الاقطار المجاورة ومن الخطوات الهامة ، التقدم نحو السلام يتأتى وبين الاقطار العربية إلى ترتيب حكومة إسرائيل عن استعدادها التنازل في تلك المسألة الهامة جداً وهي مسألة اللاجئين .

إن الاعتراف بالمصالح القومية العادلة للفريقين لشعب إسرائيل وشعوب الاقطار العربية ، هو أحد الامور الاساسية التي تؤدي إلى زيادة الانفراج والتقدم نحو تسوية سلمية . إن استعداد حكومة إسرائيل للتنازل والحل متفق عليه في كل المسائل المختلف عليها بين إسرائيل والاقطار العربية ، سيكون مساهمة هامة حاسمة في التقدم بقضية السلام والامن في منطقتنا . إن سياسة الاوساط الحاكمة في الحكومة القائمة على الرغبة في حل قضايا إسرائيل ضمن نطاق الاتكاء على الاستعمار ومساعدة أحلاف المستعمرين الاجانب ، هي عقبة أساسية في سبيل السلام والأمن [illegible] .

إن سياسة الاحتلال الاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في الحكومة تجرها إلى سياسة معينة تجاه العرب حول عدم الاستعداد التنازل في المسائل المختلف عليها ، وعدم المبادرة في العمل من أجل عقد معاهدة سلام مع جيراننا .

إن الاوضاع الحالية تساعد على السلام ، وقد نشأت امكانات واقعية الاستعانة بهيئة الامم المتحدة لتقدم بقضية السلام . ولقد أعلنت زيادة في الجمهور الاسرائيلي القوى التي تعارض الاوساط العسكرية في بلادنا ، والتي تدعو بالتعرض العرب ، وتطلب أن تنتهج الحكومة سياسة سلام واستقلال وحياد .

إن سياسة سلام واستقلال وحياد هي في مصلحة السلام في هذه المنطقة وفي مصلحة تطور بلادنا الاقتصادي وفي مصلحة أمن شعبنا .

تفوق طبيعي

جوتبرغ — ان الجناح السوفياتي في المعرض الدولي لاغراض السلام الذي أقيم في هذه المدينة السويدية ، قد حظا الجناح الانظار بمقتنياته الشاملة التي تصور مصانع ذرية تخدم السلام

وتقول الانباء ان الجناح السوفياتي تفوق كثيراً على الجناح الاميركي الذي تضاءل أمام المعرض السوفياتي .

الزيارات المشبوهة

من مجلة « الشؤون الدولية » السوفياتية

مؤخراً ، ألقى الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط نشاطاً غير عادي . ففي ١٨ شباط زارت بعض قطع هذا الاسطول بيروت « زيارة مجاملة » ، وفي ٢٦ شباط زارت موانئ إسرائيل ، كما زارت بور سعيد

وهذه النشاط ليس عارضاً فوراءه تكمن الخطة الكاملة للدول الاستعمارية في الشرق الاوسط . فالوضع في هذه المنطقة كان من القضايا الرئيسية التي بحثت في اواخر كانون الثاني الماضي بين الرئيس إيزنهاور ورئيس الحكومة البريطانية إيدن . واحتلت هذه القضية مؤتمر الممثلين الديبلوماسيين الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين في شباط الماضي

وقد ذكرت الصحف أن أميركا وبريطانيا تنويان إرسال قوات إلى الشرق الاوسط . وكتب مراسل صحيفة « الجمهورية » في واشنطن أن السلطات الاميركية العسكرية قد [illegible] عسكرية بشأن استخدام القوات البحرية المسلحة في الشرق الاوسط [illegible] في شتى النواحي . وبناء على هذه المذكرة قررت وزارة الحرب الاميركية أنه في حالة إحتدام النزاع بين إسرائيل والاقطار العربية ستدخل قوات برية إلى المنطقة . وحتى الآن لم ينف أحد هذه الانباء

والامر ذاته يمكن أن يقال بالنسبة للقوات الجوية فوكالة يونايتدبرس أعلنت أن واشنطن قد قررت إستخدام الاسطول الاميركي في الشرق الاوسط « لاقرار » الوضع ، أو [illegible] تعرف شعوب هذه المنطقة ، وهذا هو هدف برنامج « زيارات المجاملة » التي تقوم بها [illegible] ، دبلي تلغراف انه مورنغ بوست » على هذه الزيارات بقولها : « إن هذه الزيارات ... هي تتمة المحادثات الانكلو — اميركية » وذكرت وكالة « يونايتدبرس » من لندن ، في شباط الماضي أن البواخر الحربية البريطانية ستسير على غرار المثل الاميركي

وليس هناك أي غرابة في مثل « زيارات المجاملة » هذه ، فهي مشكل مقبول في العلاقات الدولية . ولكن في الاوضاع العادية تكون بالتبادل ، ولم يسمع أحد أبداً أن البواخر اللبنانية قد زارت الولايات المتحدة الاميركية

وواضح أن الزائرين الاميركيين لا يلقون ترحيب شعوب أقطار الشرق الاوسط . حتى الموظفين الاميركيين أنفسهم ، كما تقول وكالة يونايتدبرس ، قد اعترفوا بأن ردة بعض أقسام من الرأي العام العربي (على هذه الزيارات) كان عدائياً .

وليس هذا بغريب . فظهور المدمرات الاميركية على مقربة من شواطئ الشرق ، وأنباء الصحف العديدة عن مشاريع تستهدف إرسال القوات العسكرية — لا يمكن تفسيرها إلا بأنها تهديد بالتدخل ضد أقطار الشرق الاوسط وتهديد سيادتها . وما ذكرته صحيفة « نيويورك تايمز » من أن الاوامر قد صدرت إلى الاسطول الاميركي السادس للتجول في شرقي البحر الابيض المتوسط ، هو دليل إضافي .

وجدير بالذكر أن موقف فرنسا — الشركة الثالثة في التصريح الثلاثي من ١٩٥٠ — بشأن التدخل في الشرق الاوسط لا يتطابق مع موقف أميركا وبريطانيا . فرنسا لم توافق على تدخل الموقعين على التصريح الثلاثي تدخلاً عسكرياً في شؤون أقطار الشرق الاوسط ووفقاً لما ذكرته وكالة « يونايتدبرس » فإن فرنسا قد أعلنت بوضوح أنها إنما تتطلع إلى أعمال ضمن نطاق الامم المتحدة

أما الموقف السوفياتي من التدخل الغربي في شؤون أقطار الشرق الاوسط فقد تضمنه بيان وزارة الخارجية السوفياتية في ١٤ شباط . فالحكومة السوفياتية — كما يذكر البيان — ستواصل النضال من أجل السلام والحرية والاستقلال وعدم التدخل في شؤون هذه الاقطار الداخلية . ويؤكد البيان أن على هيئة الامم المتحدة أن لا تتجاهل التحركات الحربية في الشرق الاوسط التي من شأنها أن تضر بالاستقلال القومي لاقطار الشرق الاوسط وأن تهدد السلام في تلك المنطقة

إن أعمال الاسطول الاميركي في الشرق أصل المساوئ ، لانها تشابه كثيراً السبل التي انتهجها الاستعمار في مرحلة الاحتلال الاستعماري الواسع . فظهور طراد أو سفينة حربية على مقربة من شواطئ بلد صغير [illegible] كان دائماً لمعنى خاص انه يعني التهديد بالتدخل الاستعماري

لقد حان الوقت لجميع الذين يحلمون فيها لا يجيبهم أن يفهموا أن الاستعمار يحتضر وأن عهداً هو عهد انحلال نظام المستعمرات وأن نهايته السافرة هي لعبة الساعة . فلا الاسطول الاميركي السادس ، ولا جميع قوى المستعمرين البحرية تستطيع أن ترغم الاقطار المحبة للحرية على التنازل عن تشوقها للحرية والاستقلال

معبرة كفر عانا بين البطالة والظلم

بقلم ناجي شاؤول

معبرة كفار عانا من أكبر معابر منطقة السهل ، فيها ، حتى اليوم ، أكثر من ١٢٠٠ عائلة تعيش في أكواخ خشبية وفي أوضاع قاسية شديدة .

ويصل هذه المعبرة بمعبرة رمكية (ب) شارع وحيد غير معبد يخترق سارا في السوق التي تتكون من حوانيت صغيرة متوزعة أقامها اللاجئون آملهم آملا في توفير مورد رزق لهم ولعيالهم . وفي هذه السوق تتراكم القاذورات وتتكدس [illegible] وتتصاعد منها روائح كريهة تخز جبهة الجانبين .

وليس الذنب في هذا ذنب البائعين وإنما هو ذنب المجلس المحلي الذي أقام سوقاً جديدة ولكنه لم يسلم حوانيتها إلى المحتاجين من أصحاب الحوانيت القديمة ، الذين جلهم من أرباب العائلات والمرضى ومن يتقاضون بعض المساعدات الزهيدة ، وإنما باعها إلى غيرهم بأسعار مرتفعة وعمد إلى مطاردتهم لاخراجهم من حوانيتهم .

وفي المعبرة اليوم نحو ١٣٠ عاملاً عاطلاً عن العمل باستمرار . وهذا الرقم يتصاعد يومياً ، ولما كانت أعمال الطوارئ في التحسينات ستنتهي قريباً فإن أكثر من ٣٠٠ عامل ، بل رب عائلة ، سينضمون إلى زملائهم العاطلين عن العمل .

وبالاضافة إلى هؤلاء هناك أكثر من ٢٠٠ رب عائلة يتقاضون المساعدة الاجتماعية ولكن معظمهم لا يتلقى أكثر من ٣٠ ليرة في الشهر الامر الذي لا يؤمن بمتطلباتهم الحد الادنى .

ولكن الامر لا يقتصر على ذلك فإن هنالك « المساعدات » تخصم أجور المسكن وثمن الماء وتبلغ أكثر من ثلاث ليرات ونصف الليرة شهرياً ، ثم إن هذه « المساعدات » لا تدفع في أوقاتها مما يزيد في مصاعب هؤلاء المحتاجين وشقائهم . على هؤلاء أن يسافروا إلى زكية (!) عدة مرات للحصول على مخصصاتهم من « المساعدة » مما يكلفهم النقد وأجور السفر التي هم في أمس الحاجة إليها .

ومن المشاكل الرئيسية التي تواجه سكان المعبرة ، الكهرباء .

والكهرباء [illegible] نكثيرون من السكان دفعوا تكاليف إيصال الكهرباء وقبل الانتخابات الماضية زود المجلس المحلي المعبرة بالاعمدة ومع ذلك لم يصل التيار الكهربائي ، ولا تزال المعبرة تغشى لياليها في الظلام .

وسكان المعبرة يشتكون من الاهمال في الناحية الصحية ، ففي المعبرة مستوصف صغير تنقصه الادوية الضرورية ، وليس في المعبرة سيارة إسعاف التي تعتبر من الوسائل الضرورية للمعبرة ، كما اثبتت الخبرة .

لقد أثار ممثل الحزب الشيوعي في المجلس المحلي قضية المساكن وطالب ببناء مساكن وإعطائها بأجور رخيصة ولكن أعضاء المجلس لم يوافقوا على بحث هذه القضية الحادة بسبب ما زعموا من أن « الوضع متأزم » !

هذه بعض قضايا المعبرة وهي قضايا عادلة وفي الامكان تحقيقها وإحراز النجاح إذا توحد سكان المعبرة وشنوا النضال في سبيل :

١ — توفير العمل للعاطلين عن العمل بأجور تامة وإلغاء أجور الطوارئ .

٢ — إقامة المساكن للسكان بأجور شهرية رخيصة .

٣ — تزويد المعبرة بالتيار الكهربائي .

٤ — الاهتمام بالناحية الصحية بتوسيع المستوصف وتزويد المعبرة بسيارة إسعاف .

٥ — زيادة مخصصات المساعدات الاجتماعية للمحتاجين وعدم تأخيرها وإعفاء متلقيها من أجور المسكن وثمن الماء ودفعها في المعبرة .

٦ — الكف عن ملاحقة العائلات الفقيرة ووقف مطالبتهم بأجور السكن وثمن الماء وإعفائهم من المبالغ المتراكمة عليهم وإقامة الملاجئ والخدمات الاخرى بالاكواخ الخشبية إلى أن تقام المساكن للسكان .

دعوة شو ان لاي لرئيس وزراء اليابان

طوكيو — دعا شو ان لاي رئيس حكومة الصين ، رئيس حكومة اليابان ، هاتوياما ، ووزير الخارجية اليابانية ، شيجيميتسو ، إلى زيارة الصين زيارة رسمية لتسوية العلاقات السياسية بين البلدين .

وأعلن شو ان لاي انه ينتظر قدوم رئيس حكومة باكستان [illegible] إلى الصين .

كارثة السلام

بقلم سمير ملود

التقييت ، لاولمبة إلى [illegible] الثاني في يوم [illegible] لحارس العود . كان جالساً في مقهى [illegible] أبيب ، يحتسي الشاي ويقد [illegible] على حد المتين بين الفينة والفينة ويتفحص وجوه جمهرة كبيرة من الرجال العاطلين عن العمل كانوا قد أحاطوا به للاستماع إلى آخر أنباء السياسة والتقلبات العسكرية والحرب المتماثلة في الافق

كان الزرايم من أدهى سماسرة البيوت ، ولكنه عرف في الآونة الاخيرة من بيع وشراء واستئجار البيوت ، وقرر العودة إلى السوق السوداء . وفي ذلك اليوم الماطر المكفهر كان الزرايم يتحدث كخبير عسكري عظيم الشأن وكالمشاكس [illegible] يجرب لا يخارج

لوح الزرايم بأصبعه أمام وجوه مستمعيه القاحمة وقال : « [illegible] وقبل إن تتصوروها ستهبون الحرب تجتاح البلاد ، الدماء تسيل أنهاراً ، والنار تلتهم العالم ، والحرب لا بد أن يبدأ هكذا ! ... » وشرع الزرايم يشرح كيفية وقوع الحرب ، معلقاً ذراعه في الفضاء لافاً أصابعه كسرب من قاذفات القنابل الثقيلة ، « من الجنوب ومن البحر ستنطلق القاذفات السريعة وحاملات [illegible] الثقيلة ... » وفي الوقت نفسه كانت أصابع اليد الاخرى تزحف على الطاولة بين أسراب الذباب ، وقال مفسراً هذه الحركة المطلية « ومن الشمال ستتقدم جحافل المدرعات ، المشاة والدبابات ، المدفعية والمشاة ... »

وناداه رجل مربوب بأنفاس مبهورة : « ولكن ، بحق الله ، الاستطيع أن تخبرنا متى تنفجر الحرب بالضبط ؟ »

غرور الزرايم عنه اليمين ، وحك ذقنه ثم غمس ساعت اللحية وقال : « القضية هي قضية ساعات معدودة ، وقد تتأجل لاسبوع ، أسبوعين ، أو على الاكثر شهر ، شهرين . هذا متعلق بحالة الجو ، وحشد القوات العسكرية ، وتجهيز المواقع الامامية وتحسين المواصلات مع القواعد في المؤخرة ، إلى غير ذلك من العوامل الهامة في كل حرب عصرية » .

وواصل الزرايم تحليله الاستراتيجي قائلاً : « وستتجه الطائرات إلى قلب المدينة مباشرة » . وصوت تعليقه الطائرة على الطاولة فارتجت فناجين الشاي والقهوة وضجت أسراب الذباب [illegible] ثم قال أحدهم : « إلا ليس من الحكمة استبعاد فرقة الآن » .

« بالطبع ! » هتف الزرايم « انه ترك أنا هذه المرة نهائياً . إذا سنترك البيوت لنعيش في الملاجئ حيث الرطوبة والازدحام ، وسنفترش الارض الباردة كالجليد » وأرخت المسألة فرحة على خديه . وأضاف : « لذا [illegible] البيوت واشتريت كمية كبيرة من الاصواف [illegible] فهذه هي البضاعة المرغوبة الآن » .

ولقد الصيف [illegible] مرة أخرى في الربيع وكان الجو صحواً والقمح [illegible] بأشعة الشمس ، إلا أن وجه الزرايم كان مكفهراً عبوساً .

« هل أصابك ظرف ذلك العجوز ما ؟ » زعق الزرايم في حنقه : « القذا لا يترك [illegible] صبون وسوريا » فنظرت اليه بعطف وادركت أن أمواله في خطر ، فسلعته في هبوط مريع وأسعار البيوت في ارتفاع دائم .

وكانت [illegible] في الحقيقة من الناطقين المزعجين عن العمل ، وجففت الزرايم « الحرب لم تقع لانها [illegible] جيدة أن [illegible] الآن [illegible] بالخبرة العسكرية والعدة الحربية [illegible] الحركة الطاحنة » .

« الذن لن تقع الحرب نهائياً » ؟ سأل أحد الرجال

صرخ الزرايم مذعوراً : « ماذا ؟ إذاً ستعطل الدبابات الثابتة على رأسه إذاً ستعرف انت على [illegible] بين غيالق الثلب ، بما سنجوب زوجته السوق كل [illegible] باحثة عنا من علبة من السكر وعلبة من الرز ، [illegible] البلاد [illegible] حتى تسال النمر اللين » .

وعلم في المقهى أن الزرايم باع أمواله بأسعار عالية ، وطفق يكتنز ويقتني السكر والرز والقمح وحتى السجاير ، منتظراً الصيف ... والحرب

● ● ●

وأطل الصيف على الابواب إلا أن الحرب لم تقع . وجلس الزرايم في المقهى يعني غيرة المعسكرة ويلعب مغامراته التجارية . وفجأة قال : « البيوت [illegible] من يعني ، الاصواف متلفة ، وأكياس الرز والسكر تزاح على صدري » .

وسأله أحدهم مازحاً : « من أي جهة ستأتي الطائرات ، يا زرايم ؟ »

فأجاب الزرايم : « انه حقيقة ! لو أن الطائرات لاتقتلنا من هذا الموقف اليائس الذي أصبحنا فيه [illegible] بين الارض والسماء » .

وفي تلك اللحظة [illegible] الراديو ، ودوى صوت المذيع يذكر الاستعدادات العسكرية على الحدود [illegible] سيارة تشق على [illegible] الجنوب ، والمذيع [illegible] وأحمهم [illegible]

وطار البيون يهرعون إلى العهود الشرقية والغرق وجه الزرايم وهتف فرحاً : « قلت لكم ! قلت لكم ! لا بد وأن تقع . ان لم تكن في هذا الشهر ففي الشهر المقبل »

ولكن الكثيرون أبدوا شكوكهم من « تفاؤل » الزرايم هذه المرة فخطر الاستراتيجي الزرايم السلوة والتفاؤل فقال : « طيب ان لم تقع في الصيف فستقع نهائياً في مطلع الشتاء القادم » . قال أحدهم : « أي انه ستبيع الرز والسكر وتشتري الاصواف مرة أخرى » .

إلا ان الزرايم لم يرد على هذا الاستنتاج الوجيه ، وبدا الغرور على وجهه .

● ● ●

والتهبت الثلثة في الحارة على حين غرة .

[illegible] لم يزد وقاد المقهى وجه الزرايم . وكانت زوجته تخرج من بيتهما مع شروق الشمس وتعود اليه مع الغروب وكانت تنتقل من منعطف في الطريق إلى منعطف آخر كأنها على منوال . وأخيراً وقع الخبر على الحارة كوقع الصاعقة ، الزرايم مني بالافلاس [illegible] أسواره [illegible] سجايره [illegible] الشغط على أنفه .

وفي هذه المرة اضطر الزرايم إلى بيع بيته الوحيد الذي تبقى لديه ، لتسديد بعض ديونه ولم يبرح [illegible] الياس التي وضعت [illegible] على رأسه على الظهور في المقهى .

وبعد أسابيع حيناً استعاد رباطة جأشه ، وأصلح الكبير من شعبه ولفه ، وأخذ يتحدث [illegible] في طريق [illegible] ولكن حالما يحين موعد نشرة الاخبار كان يختفي [illegible] كالملسوع ، ويفر من [illegible] ويهرب من المقهى .

الفن عند الشعوب السوداء

[illegible]

ومن المضحك ان بعض النظريات في الفن [illegible] التي [illegible] إليها [illegible] بصورة مباشرة ، إلا أن [illegible] مصالح الطبقات السائدة ، [illegible] يزعم الدارسون [illegible] النزعات العرقية والتمييز العنصري ، وهذا الاسلوب يحاول أن يتظاهر بالطابع العلمي ولكنه يخدم الاستعمار الاقتصادي في الواقع [illegible] هذا الفن [illegible] ولكل فن أو انتاج فني [illegible] من حضارة شعوب افريقيا السوداء [illegible] اسيا واميركا قبل اكتشافها من قبل كولومبس ، كان المراد من هذه الرواية ان الشعور بالجمال لدى هذه الشعوب لا يمكن أن يضاهي مفاهيم الشعوب التي [illegible] تسلطت على هذه الخرافات والتعصبات [illegible] وحديثها !!

صحيح انه لم يبق هناك من يقول ان الفنانين الذين صنعوا اللوحات التي ظهرت في القرن الثاني عشر إلى القرن الخامس عشر [illegible] هي لوحات بدائية وان رساميها كانوا اطفالا متخلفين غير متطورين . ولا يزعم أحد ان الفن القديم [illegible] وصاغوا [illegible] النهضة [illegible] قياساً لمدى الفن الحقيقي . ان تاريخ الفن يقوم على التناقضات والانكشافات المتتالية ، وهذا [illegible] صور الحياة الاجتماعية في حركتها ومرآة [illegible] التاريخ الصحيح ويمكن ان نلاحظه في عصور التطور الانساني ان [illegible] الفن انه يشير [illegible] سير الحياة واتجاهها وموجهها كما يقول كارل ماركس ان الفن [illegible] نوع الفكر في علاقته مع المجتمع

والمعاصف على الفن الزنجي واسع عميق اليوم ، وليس النظر اليه والاهتمام به من قبيل الفة العابرة والطرافة [illegible] التقدير [illegible] في النحت المصري واليوناني القديم والرافدين [illegible] في تاريخ الفن مناطق حظيت بالتقابل [illegible] والاخرى لم يكن للتقابل والانتاج الفني من آثر فيها ، ومن اسباب ذلك ان هذه المناطق تعرضت للغارات والغزوات والفتوحات [illegible] المؤسسات الاجتماعية [illegible] إلى التلاشي بسبب الحروب أو بسبب بعض العوامل الاقتصادية التي ادت إلى انقراض السكان وتشتتهم

الفن الزنجي [illegible] مرحلة مرموقة إلى جانب سائر الفنون المعروفة في تراث الانسانية الثقافي المشترك [illegible] لان بعض [illegible] الشعوب السوداء [illegible] التاريخ ان الغزو الروماني [illegible] المصري [illegible] استمراره كما فعل الاستعمار الانكليزي على فنون [illegible] وعلى حضارات شعوب [illegible] وكما فعل الاستعمار الفرنسي على فنون شعب داهومي باستئصال أسرة [illegible] حضارة عريقة وفن رائع .

وهكذا يتضح ان استغلال حضارة شعوب القارة الافريقية [illegible] سيدتها بصورة خاصة ، وتحكم الاجانب بمصائرها ، وتشويه الحروب فيها بصورة [illegible]

مقتطع من مقال نشرته مجلة « الطريق »



تحية الى «هاعولام هازيه»

«ولي النهاية، هنالك حقيقة واحدة تستطيع ان تضع جداً لكل نقاش: اذا كانت دولة اسرائيل، جزء صغير ضئيل محاط بمن سلطاتها، وبكل ما لديها من وسائل الدعاية والتهديد والاقناع، لا تستطيع ان تسيطر على الثلث الذي عربي فيها الا بواسطة نظام من الارهاب المستمر، فما سيكون عليه مصير هذه الدولة ولي وسطها مليونا من العرب غير المجبرين على الانصياع الى «صوت اسرائيل» والمقطوعين عن كل اتصال معنا وعن كل النتاج ثرقي»؟

بهذه الكلمات الرصينة، وبهجة النظر، انهى اوري افنيري، رئيس تحرير المجلة الاسبوعية العبرية الواسعة الانتشار «هاعولام هازيه»، مقاله الافتتاحي الذي ظهر في عدد هذه المجلة الصادر في العاشر من هذا الشهر.

في هذا المقال، الذي عنوان «جيم مسكين»، كشف هذا الكاتب الاسرائيلي الجريء النقاب عن حقيقة الحكم العسكري واخطاره الجمة على بلادنا كلها.

إلى اصبح جزءاً من تحرير «الاتحاد» ان ننشر الترجمة الكاملة لهذا المقال، على الرغم من اننا لا نوافق على كل شيء جاء فيه فان الفكرة العامة الغالبة على ان الرأي العام اليهودي في بلادنا يستنكر استمرار سياسة الاضطهاد القومي الواقعة على الاقلية العربية وعلى اخطارها الشديدة على اسرائيل. وهذا المقال يؤكد الحقيقة التي ابرزناها دائماً وهي ان هذه السياسة التي تسيء إلى الجماهير العربية اشد إساءة تسيء، اشد اساءة ايضاً، الى الجماهير اليهودية، إلى مستقبل إسرائيل السلمي في الشرق الاوسط، فالنضال ضد الاضطهاد القومي هو نضال جميع الوطنيين في بلادنا، جميع محبي السلام ومحبي وطنهم اليهود والعرب على السواء.

في هذا المقال يشت اوري افنيري بالحقائق، ان سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، هي السياسة المبتذلة اشد الاسعة إلى امن بلادنا والتي ترمي بالجماهير العربية في اسرائيل الى هاوي اليأس.

«في عشية حرب الاستقلال — كتب أوري افنيري — لم يكن عرب إسرائيل اقلية معادية ثم جاء الحاكم العسكري لدولة إسرائيل، لا بإشا ولا مندوب بريطاني، جاء وسلب من العرب الحق من الحقوق، حرية التنقل وكرامة الانسان»!

وعمل يحكم اوري افنيري على الادعاء الحكومي ان تصاريح التنقل مربوطة بضرورات الامن «فالفدائي الذي جاء من غزة، والجاسوس الذي جاء من نابلس، لا يقفان في الصف على باب الحاكم العسكري لاخذ التصريح»... الحكم العسكري ... في ذلك ابعد الثقل، مربوطة لاغراض اخرى. «فاذا كان المراد سلب العرب ارضهم العالية، الصالحة جداً لتوسيع اراضي كيبوتس جادور، فان وسائل الحكم العسكري ضرورية جداً»...

ومن الاهمية بمكان كبير النتيجة الصحيحة التي وصل اليها اوري افنيري في هذا المقال وهي ان الجماهير العربية هي من اشد الجماهير في بلادنا رغبة في السلام ولي الهدوء على الحدود لانها الضحية الاولى والرئيسية لكل تعكير في الهدوء على الحدود. المسؤولون المتعصبون الرجعيون من الاستعمار جميع الاحزاب الى كذا هذا الكلام الصادر عن الحقائق ومن التفكير السليم بمستقبل بلاد السامي.

واوري افنيري، في هذا المقال، يقول للاسود اسود في وجهه: «ان دولة إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي لها مستعمرة داخل وطنها هي، التي تقيم نظام مستعمرات تام على بعد ١٠ كيلو متراً من مدينتها الكبرى». هذه هي الحكومة التي يشترك فيها وزراء من لهذة السلام، وهذه هي الحكومة التي يتباكى زعماء المبام امام الرأي العالمي الاشتراكي لانه لا يعترف انها حكومة تريد السلام مع العرب.

ان الجماهير العربية تحترم وتشكر كل رجل رأي يهودي يطلع على مناكب التحريض القومي ويقف إلى

زعيم عصابة «مكافحة الشيوعية» أمام المحكمة

بسبب محاولة تخريب العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تل ابيب — لمراسلنا — ستبدأ محكمة الصلح هنا، في الرابع من حزيران القادم، بالتحقيق الاولي مع رئيس عصابة مكافحة الشيوعية المدعو حبيب شيبر واحد زبانيته، آريه برس، المتهمين «بمحاولة الاعتداء على دستور دولة اجنبية بالقوة».

وقد جاء في لائحة الاتهام ان شيبر وبرس «حاولا في منتصف شهر كانون الثاني ١٩٥٦ ارسال مناشير إلى الاتحاد السوفياتي فيها اسناد مؤامرة تستهدف القضاء على النظام بالقوة». وجاء في لائحة الاتهام ايضاً ان شيبر وبرس «قاما بمؤامرة لاحداث ضرر شعبي بغرق العلاقات السلمية الودية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي».

إن الرأي العام في بلادنا، بل ومصلحة بلادنا تتطلب معاقبة هؤلاء الغامرين عقاباً رادعاً لمحاولتهما تخريب العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي بدس مناشير طبعت في مراكز التجسس في المانيا الغربية، تحرض على الاتحاد السوفياتي وشعبه وحكومته، في صناديق البريد المعدة للارسال اليه. إن هذه المحاولة الاجرامية اعد تشير إلى مدى استهتار هؤلاء المغامرين وعصابتهم بصالح دولة إسرائيل ورغبة الشعب في توطيد علاقات الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

لقد عرف شيبر هذا بأنه من ذوي السوابق فقد باع الورق الذي اعطي له اثناء الانتخابات للكنيست، بالسوق السوداء، وتلاعب باموال آباء أشتوري على بناء المساكن بوصفه «مقاولا». ولي احد قراراتها اعتبرته المحكمة مقامراً غاشاً.

تبرع ..

استدعى رئيس المجلس المحلي في قرية البعنة إلى مقره صاحب مقهى في القرية وطلب اليه التبرع لصندوق الدفاع مبلغ ... وخمسين ليرة!

واعترض صاحب المقهى بانه لا يستطيع دفع هذا المبلغ

وهنا صرخ الرئيس في وجهه: «ارفض التبرع للجيش الاسرائيلي؟»

وهدد صاحب المقهى بين الرئيس الله من متوجي الحرب وانه لم يحق أي تعويضات ولي، انفسوا في التعويضات وانا الدفع المبلغ

ولشهد الله!

ولي عشية يوم الاستقلال جاء رئيس المجلس إلى المقهى، وكان صاحبه غائباً إذ ذاك، واشترى باسم المجلس مشروبات بقيمة ٦٢ ليرة

ولما ذهب صاحب المقهى لاستلام المبلغ دفعت له ٦ ليرات فقط، أما الباقي فكان وصلا بمبلغ ٥٦ ليرة، ايرادا لصندوق الدفاع!

٣٧ مليون دولار من الحمضيات

تل ابيب — اعلن اسحق روكاح، عضو مجلس تسويق الحمضيات ان انتاج الحمضيات هذه السنة قد وصل إلى ١١ مليون صندوق وان ٧٠٦٥٠٠٠٠ صندوق منها قيمة ٣٧ مليون دولار تصدر إلى ما وراء البحار.

وقال اسحق روكاح كان المقدر ان يصل الانتاج إلى ١٢ مليون صندوق ولكن هطلت المطر خلال شهري كانون الاول وشباط قد خفضت الانتاج

٨٠٠ عامل عاطل في بتح تكفا

ورئيس البلدية يرفض مقابلة وفد عنهم

بتح تكفا — لمراسلنا — قابل وفد من العمال العاطلين عن العمل ومن الجنود المسرحين نائب رئيس بلدية المدينة وطالب بتوفير العمل للعمال وقد وعد نائب الرئيس ببحث مطلب الوفد في اول جلسة للمجلس البلدي

والبطالة قد تفشت مؤخراً في بتح تكفا ولاسيما بعد فصل عدد كبير من عمال الصناعة والقطف. واصبح عدد العمال الذين هم دون عمل اكثر من ٨٠٠ عامل

وجدير بالذكر ان رئيس البلدية رفض مقابلة الوفد بحجة ان لديه اجتماعاً آخر. ثم خرج من الاجتماع من اجل الاجتماع الحزبي ... من الاستماع إلى مطالب العمال

اضراب جلوس

وكان العمال حرفيل نقش (يعيل ٩ انفار) وحيودي ... (يعيل ٦ انفار) ونايمي سودج (يعيل ١٣ انفار) ... جودي، قد اعلنوا في الاسبوع الماضي اضراب جلوس في بلدية بتح تكفا احتجاجاً على فصلهم من العمل بصورة تعسفية بعد خدمة ٤ سنوات

وقد خطت البلدية خطوتها التعسفية هذه على اثر مطالبة المضربين باعتبار هؤلاء العمال دائمين. فالبلدية كانت تشغلهم بوصفهم موقتين وباجور الطوارئ، وكانت في حالات استثنائية تدفع لهم الفرق بين اجور الطوارئ والاجور المستمرة

واخبر عرف الحدث التعسفي استياء كثير من العمال الذين اعربوا عن تضامنهم مع المضربين

الحكومة تؤيد موزعي الافلام الامريكية الفاسدة

وتعرقل عرض الافلام ذات المواضيع الاجتماعية المثقفة

تل ابيب — لمراسلنا — يبدو ان الحكومة غير راضية عما يبديه سكان البلاد من نفور من الافلام الامريكية الفاسدة، ومن الاقبال على الافلام الفرنسية والايطالية والسوفياتية ذات المواضيع الاجتماعية المثقفة. ولهذا فقد قرر وزير المالية خدمة للشركات الافلام الامريكية وموزعيها، إلى عرقلة استيراد الافلام الاوروبية، فرض على استيراد الافلام الفرنسية والايطالية والانجليزية مكوساً جديدة.

ولي اجتماع صحفي اعلن ممثلو اتحاد موزعي الافلام في إسرائيل، بعد وفقيه وترونش ومصري والوف، ان الحكومة قررت إحياء الاسلوب الذي كان متبعاً حتى الآن بتجميد اموال منتجي الافلام في حسابات مسجلة في إسرائيل، وكذلك تخصيص اموال صعبة بسعر ١٨٠٠ روحة الدولار، وان هذا القرار يشمل موزعي الافلام الفرنسية والايطالية والانجليزية

وذكر ممثلو اتحاد موزعي الافلام هؤلاء ان خطوة الحكومة هذه تضع موزعي الافلام الاوروبية في منافسة مع موزعي الفلم الامريكي دون مساواتها في الاوضاع الامر الذي سيهدد استيراد الافلام الاوروبية إلى إسرائيل. واضافوا ان المكوس الجديدة على هذه الافلام ستعدد رغم سعر التذاكر وستؤدي إلى تخفيض عدد رواد السينما

والوضح ممثلو اتحاد موزعي الافلام ان الفلم الاوروبي يحظى بشعبية كبيرة ومع ذلك فان رخص استيراد هذا الفلم الاوروبي لا تتجاوز ١٢٠ إلى ٢٤٠ رخصة لاستيراد الافلام.

كريستيان جاك مخرج فيلم «لو جميع فتيان العالم» يقول:

الانفراج في التوتر الدولي يمكن السينما

من تأدية رسالة التقريب بين الشعوب

تل ابيب — لمراسلنا — «إنه لمن دواعي سروري ان هنالك الآن انفراجاً في التوتر الدولي تمكن السينما من القيام بمهمتها كوسيلة تقريب بين الشعوب» — هذا ما اعلنه المخرج السينمائي الفرنسي كريستيان جاك، الذي يزور إسرائيل برفقة زوجته الممثلة السينمائية مارتين كارول لمناسبة عرض فيلمه «لو جميع فتيان العالم...».

وتحدث كريستيان جاك عن فيلمه القائم على فكرة وجود أناس بسطاء كثيرين على استعداد لمد يد المساعدة لبعضهم بعضاً بغض النظر عن المفهوم من أجل انقاذ حياة انسان. وقال المخرج الفرنسي ان الافلام التي تستوحي موضوعها من التضامن الانساني هي تحول حمى من الافلام التي تكون ابطالها من اللصوص والسفلة والمجرمين.

وذكر كريستيان جاك رداً على سؤال لاحد الصحفيين انه «عندما يقوم باخراج فيلم من المتوقع عرضه في امريكا، لا يأخذ بعين الاعتبار قيود الرقابة التي تفرضها امريكا. وقال: لقد ولدت حراً وآمل ان أعيش حراً طيلة حياتي»

هذا وقد عرض فيلم «لو جميع فتيان العالم» في سينما «اوجن» عرضاً خاصاً حضره المخرج وزوجته وسفيرا فرنسا والاتحاد السوفياتي وعدد من ممثلي سفارات ومفوضيات دول أخرى.

١٥٠٠ عامل فني يعملون في البريد

أعلنوا اضراباً انذارياً لمدة ٤ ساعات

تل ابيب — لمراسلنا — أعلن اكثر من ١٥٠٠ عامل فني يعملون في جهاز البريد والتلفونات إضراباً إنذارياً هذا الاسبوع دام أربع ساعات احتجاجاً على ضمهم إلى نقابة المهندسين.

ونتيجة للاضراب توقفت المكالمات التلفونية بين المدن باستثناء تلك المكالمات المتعلقة بمؤسسات الصحة ووزارة الدفاع.

وجدير بالذكر ان الاضراب أعلن بقرار من العمال ودون موافقة الهستدروت. وقد أعلنت اللجنة التنفيذية للهستدروت ان الاضراب جرى على مسؤولية المضربين وليس على مسؤولية نقابة مستخدمي الدولة أو الهستدروت، بل بدون موافقتها ايضاً

عمال الافران يقررون بالاجماع

مقاومة تقليص الزيادة التي يطلبونها

تل ابيب — قررت نقابة عمال الافران، بالاجماع، مقاومة محاولة الوكالة النقابية الرسمية إلى تقليص الزيادة التي يطالبونها بمقدار الثلث. وقررت النقابة أيضاً عدم التنازل عما يطلبونه من زيادة تتراوح بين ٨ و١٥ بالمئة والاصرار على ان يبدأ العمل بهذه الزيادة من اول السنة الحالية.

وفي الاجتماع العام الذي عقدته النقابة واقرت فيه هذه الامور، أعرب المشتركون كلهم عن استنكارهم لموقف الوكالة المالية التي تتآمر على مطالبهم وطالبوا باعلان إضراب عام إلى ان تلبى هذه المطالب.

وتبين في الاجتماع انه في حالة رفض سكرتارية مجلس عمال تل ابيب مساندة العمال فهم في مطالبهم سيعيدون وحدهم في هذا النضال معتمدين على عدالة مطالبهم وتضامن العمال معهم. وقد قال احد العمال في هذا الصدد: «انما سنسافر بدون تأشيرة» أي سنستمر في النضال حتى بدون موافقة سكرتارية المجلس.

ومن المنتظر ان تشهد الايام القليلة القادمة اضراباً عاماً يعلنه عمال الافران ان لم تلب مطالبهم كاملة.

جندي مسرح يشكو

مكتب الاتحاد — وصلتنا رسالة من سميح وفرش، وهو جندي مسرح من جيش الدفاع الاسرائيلي، يقول فيها انه أرسل عدة رسائل إلى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الدفاع والقائد العام يشرح فيها حالته ويطلب مساعدتهم في التخفيف من ضائقته، ولكنه لم يتسلم أي رد

ولي رسالته يتساءل سميح عن سبب عدم الاجابة على رسائله مستغرباً ذلك فهو مواطن يحق له الكتابة إلى المسؤولين وتلقي الرد، وهو أحد الذين خدموا في الجيش ومن الواجب مساعدته عبر هذه الضائقة وفي جوابه رسالة يطلب أن يقابل أحد المسؤولين لشرح حاله شخصياً.

حديقة الحيوانات.. بعد المعرض الصناعي

محاولة جديدة لفرض الاكراه الديني

تل ابيب — لمراسلنا — اقترحت إدارة بلدية المدينة هنا إقفال حديقة الحيوانات في تل ابيب في ايام السبت. وهكذا عاد الائتلاف الصهيوني الديني «يتقدم» بخطوة جديدة لفرض الاكراه الديني على سكان المدينة.

ومعروف أن يوم السبت هو يوم عطلة لجماهير الشعب والشغل، وحديقة الحيوانات التي تعتبر أحد المراكز التي تزورها السكان بكثرة، لا يقصد به غير الحد من امكانية الترويح عن السكان وفرض الاكراه الديني. فبلدية الحيوانات ... مسكات، حتى قبل اتخاذ هذا القرار، تقدم أبوابها يوم السبت

ولاشك ان عدم «مسودة ابا حوشي في قضية المعرض الصناعي» وتجنيد حكومات بن غوريون، قد ساعدا على ان يسلك الائتلاف الرجعي — الاكليركي في بلدية تل ابيب هذه الخطوة.

الحكومة تتخذ قراراً يلزم كتل الائتلاف

بتأييد الحكومة لدى اقتراحات عدم الثقة

القدس — لمراسلنا — اتخذت الحكومة بقرارها الذي اتخذته في يوم الاحد الماضي كل الوزراء وأعضاء الاحزاب الائتلافية في الكنيست بأن يصوتوا مؤيدين لها عند طرح عدم الثقة بالحكومة، وعلى الوزير الذي لا يرغب في التصويت بالثقة ان يقدم استقالته قبل التصويت.

وكان هذا القرار استجابة لطلب رئيس الحكومة دافيد بن غوريون الذي احس بعمق الاختلافات داخل الحكومة وخطورتها التي ظهرت بوضوح عند طرح عدم الثقة بالحكومة في الكنيست، إذ أن انقسم في الحكومة وعدداً من كتلة المتدينين امتنعوا عن التصويت، وقد وافق على هذا القرار جميع اعضاء الحكومة ومن ضمنهم الذين امتنعوا عن التصويت هيموفنا

وقال متحدث رسمي ان قرار الحكومة بالتصويت بالثقة للحكومة يضمن مبدئياً كل اسلوب تصويت الائتلاف. وذكر ان التصويت على اقتراح عدم الثقة بالحكومة لا يشبه أي تصويت آخر. فوجب قرار الحكومة يجب على كل

جدول غلاء المعيشة

يرتفع بنقطتين

تل ابيب — اعلن هنا ان جدول غلاء المعيشة الرسمي والذي لا يعكس الغلاء الحقيقي قد ارتفع نقطتين فقط وهذا يعني أن جدول الغلاء خلال الفترة الواقعة بين آذار ونيسان قد ارتفع بنسبة ١٠٪.

ويذكر القراء أن جدول الغلاء يحسب مرة كل ثلاثة اشهر، أي أن تعويض هذه الفترة سيجري في نهاية ايار الحالي.

وكعادتها، عمدت الحكومة إلى تخفيض اسعار بعض الحاجات، بشكل رسمي، بغية الامعان في تزييف الجدول. ومن هذه الحاجات بعض اصناف الخضار، لكنها في الواقع تستبقي اسعارها كما هي عليه في السوق

وجدير بالذكر أن الارتفاع الذي طرأ على الجدول خلال شهر نيسان إنما يعود في الحساب إلى ارتفاع أسعار البيرة والزبدة المحلية والبندورة والليمون والسجاير.

الحالة فعلا «جيم»

بقلم ابن خلدون

اصطلح الاقلية العربية ان يعطوا الحالة النفسية «جيم»

ولا ندري مصدر هذا الاصطلاح ولا ندري تاريخه تماماً ولكن «جيم» تسربت الى اللغة المحلية وشاعت بين الناس لوصف الحالة السيئة

وقد اختار احد صاحبي جريدة «اليوم» «الحالة العيد» «جيم» ابطالي وراح يكتب تعليقاته على «ما رأى وسمع هذا الاسبوع». وقد ولي تمام التوفيق في اختياره، فهو نذير سوء دائماً وتعليقاته التي تتناول الاقلية العربية (والاقطار العربية في اغلب الاحيان) تصور فعلا سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية وحالة الاقلية العربية فهي «جيم» في «جيم».

وفي يوم الاثنين ١٤ أيار ١٩٥٦ صدرت «اليوم» «الناقلة العيد» وفيها تعليق «جيم» الذي اصبح فعلا دائم العيد.

وفي هذا التعليق كان «جيم» يوق غارونه لقد كتب بعنوان الثانوي «كله في غير موضعها»... يعلن ان الدول العربية «لم تلتزم بموقف الثار» ايضي على عرشوله سكرتير عبرة الامم المتحدة ماوله قال...

«والواقع ان هذا الانقلاب من الدول العربية يضعضعنا تماماً لا انفعل امداً في إسرائيل قد عودتنا الدول العربية دائماً ان تنكث عهودها والتزاماتها ولكن يجدر بالسيد همرشولد الذي وضع ثقته السيد في غير موضعها ان يعرف انه يجب وضع هذه الثقة بعد اليوم ...»

لا تريد ان تتدخل بين جيم وهمرشولد إذ منعته ان على همرشولد نفسه ان يقرر إذا كان عرضه ان يقبل في نصيحة جيم او يرفضها ولكن الرأي العام في حالة «قبول» همرشولد نصيحة جيم ... حينئذ يكون فعلا الوضع الحالي «جيم».

ولكن الاخطر «جيم» لا يهم شرشولد ان يبحث أمر «موضع الثقة» ولكن من المفيد ان يقرأ جيم قرارات رسالة همرشولد إلى بن غوريون شبيه حصر

والاجدر به ان يقرأ تقرير همرشولد إلى مجلس الامن، هذا التقرير الذي حظي باهتمام الدول الكبرى والصغرى والذي يعلن همرشولد بطريقته الدبلوماسية اللبقة ان من يعارض بعهودات السيد اطراف النزاع الاسرائيلي العربي يوقف «اطلاق النار لا تقيم السلام».

لا ريب ان خافي عن الحكومات العربية ولعن نعلم ان جوادث العدوان تضر بالشرق الاوسط وتقدم المستعمرين ولكن الا يعبر «جيم» الذي يهاجم بحكومة بن غوريون وطاريه ان يذكر جوادث العدوان التي ارتكبتها إسرائيل وشجبها مجلس الامن وكانت خرقاً لاتفاقيات الهدنة؟

من يلقي بنفسه الى التهلكة؟

ولكن الذي جعلنا غلا القطر الثاني في تعليق جيم بعنوان «لا تلقوا بانفسكم إلى التهلكة...!»

هنا ايضاً كان جيم ناصحاً فنصح أن نصح همرشولد في القطر الاول من مقالة توجه إلى الاقلية العربية في القطر الثاني.

وبعد ان لا ذكر الاحكام القاسية بالسجن التي اصدرتها المحاكم على بعض «الجواسيس العرب» «الذين جاؤوا من الخارج للتجسس في إسرائيل وقل معلومات تهيد العدو»... ثم، وهنا بيت القصيد، وجه «من الهجر» (دائماً الامر جيم) ان يتعرض إلى ما حدث في الطيبة حيث جرى تطويق بربري لجهة الرتسللين الذين جاؤوا من وراء الحدود وسفروا اليه (اجل الى

يقول المركز المهجور) في قرية يجب منها الطيبة.

ولكن «جيم» طرق اتهام الحكومة فقال «ان التطويق وفرض نظام منع التجول» كان لان المتسللين الذين جاؤوا من وراء الحدود اختفوا في الطيبة ملوي لهم وان «الذين قاموا بايواء المتسللين فرد ولكن القدة كلها تحملت القدر» !!!

ان الوقائع تدل على ان تطويق ام الفحم وتطويق الطيبة لم يكونا نتيجة حادثي علاوة وقرية جيس بل نتيجة لتشديد الاضطهاد القومي. وهنالك مايشير إلى الاعتداء ان المجرم البربري على القريتين كان مقرراً قبل هذه الحوادث.

والآن يقول جيم «ان الذين قاموا بايواء المتسللين فرد...» فيل له ان يقول لنا من هو هذا «الفرد»

لقد اعتقلت الحكومة أكثر من مئة في ام الفحم واعتقلت حوالي المئة في الطيبة فهل يستطيع جيم أن يقول إذا كان بين هؤلاء من متهمه الحكومة بايواء المتسللين؟

ان «جيم» يعرف ان السلطات لم تجد اي اثبات يمكن لن يدين اي من اهالي ام الفحم والطيبة ويعرف ان اغلب المعتقلين قد اطلق سراحهم... فلماذا هذا الدس؟

واخيراً الانجيل جيم من تأييد المشروعات العامة حيث يقول

«فليتق الله الذين يقدرون عواقب الامور والمسؤوليات وليعلموا أن كل من آوى متسللا يكون قد جنى على بلدة وعلى اطفالها»

ان المكان الوحيد في هذه الصفحة الذي تعرض فيه المشروعات العامة هو ... تعرض.

فعلا الحالة جيم.

جانب النضال الديمقراطي السام ضد الاضطهاد القومي والجماهير العربية متأكدة انه بمقدار ما تصل الحقائق الصريحة عن الحكم العسكري إلى الرأي العام اليهودي يتسع النضال اليهودي — العربي المشترك للخلاص من هذا العار ومن هذه السياسة التي تقف دون تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

ان مصيرنا، يهوداً وعرباً، في هذه البلاد هو مصير مشترك. فلنجعله مصيراً مشرقاً وسعيداً لنا كلنا.

(صوت)

من صندوق البريد

الوطن غالي وثمين

بقلم محمد ابو عصب، الطيبة

تمرت فترة منذ الف الحكومة الجديدة وصدور توصية لجنة روسن بصدد الحكم العسكري، بمعارضة الحكم العسكري صلاحيات واسعة تخولهم إزالة أشد العقوبات بالمواطنين كالاعتقالات الادارية والنفي والتوقيف التعسفي.

ويظهر أن الحكومة بعد ان تنتظر تقرير لجنة روسن الذي هو جرح آخر على المواطنين العرب بعد ان نشر هذا التقرير الاسود حتى اعلنت عقوبات المواطنين في الكيبوتس وخرج إلى قرارات باطلة

ولي الثالث تعرضت ام الفحم والطيبة إلى تطويق بربري بسبب حجج مشبوهة واعتقل المئات ولفقت بالقريتين الزراعيتين خسائر فادحة.

ان اهالي الطيبة يستنكرون التطويق، وهي لاعلاقة لهم بالحوادث، او اطلاق الرصاص وينكرون فرية «اطلاق الرصاص على الطائرة» التي كانت حجة الحكومة في تطويق الطيبة قبل سنوات

وقد اعترف اهالي الطيبة ان خروج مؤسسة التطويق قد حيكت منذ اشهر وكانت الحاكمية بمعتقلين مدة في الاسبوع الاخيرة كمن الحاكم العسكري يدعو المواطنين ويهددهم. وقد فرض على المفكرين عدم الخروج من بيوتهم في الليل، منهم محمود عازم وعبد الفتاح عبد الحسين عازم

وقد وسط البكاء بعد التطويق وبعد تهديد الحاكم العسكري في فترة قصيرة حين جمع المجلس المحلي ورؤساء البلدة وهددهم بالويل والثبور ان هم عادوا الهروب!!

ان اهالي الطيبة مستنكرون ان الحكومة باتهامها هذه السياسة تقصد تشريد الاقلية العربية ولكنهم يدركون ان مثل هذه السياسة فاشلة لانها لا تتلاءم مع مصالح الاسرائيليين الذين يريدون السلام بين إسرائيل والاقطار العربية ويعرفون ان الاقلية العربية هي جسر هذا السلام المنشود

وعلى الحكومة ان تعرف ان اهالي الطيبة لن يخافوا ولن يرهبوا هذا العنف فقد جربوه أيضاً في الماضي، خاصة عام ١٩٥٣ حين هاجمت عصابة الحدود بالقرية الفساد وحاولت أن يشيع الارهاب

آمالك ردت الجماهير هذه الموجة فتكسرت على صخرة تصميمها

وهنالك حقيقة بسيطة لابد من أن يدركها أصحاب سياسة الاضطهاد القومي، إن الوطن غال وثمين ولاسبيل لاجلاء ابنائه عنه. وابناء الاقلية العربية يتمسكون بهذا الوطن ويطالبون به ويستمرون في نضالهم اليوم في هذه المعركة مع اخوانهم اليهود واقتانهم جيرة لاتقسم الاخوة اليهودية — العربية.

لماذا ؟

خليل عيسى خوري لاجئ من قرية الدوة ويقطن الآن قرية أبو سنان كتب الينا يقول:

«انا رب عائلة تتألف من ثمانية أنفار تقدمت منذ اسنة إلى دائرة الزراعة أطلب ضمان لقطعة أرض زيتون صغيرة أضمن من الدائرة المذكورة في المدينة المذكورة.

ودامت عرابون الضمان واعلن لي مدير الدائرة موافقته على طلبي

ولكن الحاكم العسكري يعارض في ضمان القطعة المذكورة. لقد ارسلت كتاباً إلى وزير الزراعة أطلب منه ونحكي الوزير أجاب انه لايستطيع حد احدث علماً، أن يجيب على طلبي بالايجاب

لماذا؟»

ونحن ايضاً نشترك في السؤال: لماذا؟

هدية من هيئتي تحرير الاتحاد وفول همام

اكتتاب مالي للنضال من أجل اطلاق سراح ضحايا الاضطهاد

يتعاظم الاستنكار الشعبي للقرار الجائر الذي أصدرته محكمة عسكرية في إسرائيل بسجن قائدين مسلمين من قادة العمال العرب والاقلية العربية صلحة، الرفيقين محمد يوسف الشريقي وعثمان أبو راس، مدة سنتين وستة وعشر السنة لكل منهما. تشجع هذا المواطنين الاسرائيليين العرب في أعماق السجون (...) سجن نصف الجاري، من أجل إلغاء سياسة الاضطهاد القومي ومن أجل الاخوة اليهودية - العربية، التي هي جسر السلام الطبيعي بين إسرائيل والاقطار العربية.

ويزداد عدد الناس في بلادنا الذين يشعرون بأن الوقت قد حان للتبرع إلى نضال الاضطهاد القومي ضد الاقلية العربية في إسرائيل، إلى الطوائف الجماعية التي فرضت على قريتي أم الفحم والطيبة، وإلى اعتقال العشرات من أبنائها الابرياء.

ويتعاظم النضال لالغاء هذه السياسة ولاطلاق سراح المعتقلين، ضحايا الاضطهاد القومي.

على سبيل مواصلة التخفيف من حدة التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية، في سبيل خلق الجو المناسب للتفاهم الاسرائيلي - العربي، وفي سبيل الدفاع عن الدمقراطية الاسرائيلية، يجب إلغاء سياسة الاضطهاد القومي واطلاق سراح السجناء الابرياء، ضحايا هذه السياسة.

ولتوسيع هذا النضال الوطني، ولتجنيد جماهير الشعب في النضال مع المعتقلين، ولمساعدة عائلاتهم والمساهمة في تكاليف النضال من أجل إطلاق سراحهم — تعلن هيئة تحرير فول همام والاتحاد عن اكتتاب مالي للنضال من أجل إطلاق سراح سجناء، ضحايا الاضطهاد القومي.

إننا نتوجه إلى كل شخص يعز عليه السلام الاسرائيلي — العربي والدمقراطية، إلى كل إنسان شريف، مد يد المساعدة لهذا النضال الدمقراطي العادل.

هيئة تحرير فول همام
هيئة تحرير الاتحاد

تبرع أولي

هيئة تحرير الاتحاد (إميل حبيبي، محمد خاص، إميل توما، جبرا نقولا، علي عاشور، ناجي شاؤول) ١٩ ليرة
هيئة تحرير فول همام ٢٠ ليرة
عمال مطبعة الاتحاد التعاونية عنها (عليا خمار، عبد الغني الصروحي، داود تركي، جودة الاشهب، محمد أبو الرب، عفيف خورية، الياس دوره، صالح الصروحي، الياس خوري، توفيق خوري) ٢٥ ليرة. (من أعمال المطبعة ٦٧ ليرة).

التبرعات ترسل إلى هيئة تحرير الاتحاد — ص ب ١٠٤ حيفا.
أو هيئة تحرير فول همام — تل أبيب.

وسينشر سجل هذه الحملة في الاتحاد وفول همام.

تضامن

ضرب أهالي الطيبة مثلا رائعا في التضامن، فقد جمعوا مبلغ ٤١ ليرة حالما وقع عليهم في يوم عيد الفطر المبارك إلى عائلة الرفيق المناضل ابراهيم بيادسة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، حيث [illegible] مع عائلته عيد الفطر الجاري.

[illegible]

وقام أهالي الطيبة بعد [illegible] الاخوة اللتي تتضامن من أجل [illegible] ضحايا الاضطهاد القومي.

خروج حبيب رزيق من سجن

عكا — خرج من السجن الرفيق حبيب رزيق بعد أن كانت محكمة عسكرية قد حكمت عليه بالسجن شهرا وغرامة [illegible] بالسجن شهرا آخر [illegible] المنطقة المغلقة دون تصريح.

[illegible] الرفيق حبيب قد تعرض أثناء وجوده في السجن [illegible] الشرسة ولا سيما الشرطي [illegible]

[illegible] الرفيق لعمله [illegible]

الاتحاد السوفياتي يخفض قواته المسلحة (بقية)

وبهذا التصريح أراد أن يعبر [illegible] وأن يقلل من قيمة الخطوة السوفياتية الكبرى على اعتبار أن تخفيض القوات سيتيح للاتحاد السوفياتي لا أن لأن هؤلاء الجنود [illegible]

ومع مستوى معيشة الجماهير السوفياتية ورفع أجور العمال المتبقية ٣٠ بالمئة ورفع دخل المزارعين ٤٠ بالمئة وزيادة المنافع الاجتماعية الامر الذي لا يتفق مع الاعداد للحرب.

وقد أعلن دالس أن الولايات المتحدة لن تتبع الاتحاد السوفياتي في تخفيض مراتب الجيش، وبهذا حافظ دالس على صفة كبير حرب وكحزب أعداء السلام.

إلا أن دالس أدرك أن أقاويله لن تقنع الشعب الاسركي والشعوب في العالم، ولهذا أردف أن الحكومة الامريكية قد ألفت لجنة واجبها دراسة الدروس التي ستتألف من الخطوة السوفياتية وشق طرق الاجابة عليها.

أما دوائر لندن فقد استقبلت بالاعراب عن اعتقادها بأن الاتحاد السوفياتي يكثر الاسلحة التقليدية التي باتت في الحرب العصرية.

الشعوب مع الاتحاد السوفياتي

ان الرجعية لن تتمكن من سلاحها بسهولة وستمركن على استطاعت مساعي تخفيف حدة التوتر الدولي وستقاوم نزع السلاح، العامل الجوهري في تخفيف حدة التوتر الدولي.

ولكن الاتحاد السوفياتي الذي يقود معسكر السلام يعرف تماما أن الشعوب هي التي تقرر أمر السلام أو الحرب وان الشعوب تريد السلام وهي معه في كفاحه لصيانة السلام.

لقد صدق الاتحاد السوفياتي حين أعلن أن قوى السلام العالمية قوية ومنظمة وأن وسعها أن تحبط أي محاولة لخرق السلام.

وخطوة الاتحاد السوفياتي هذه خطوة بناءة بيد حركة السلام العالمية.

[illegible] الأعمدة [illegible] والتخفيض [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] عامة في المصانع والزراعة [illegible] في السلام في التخفيض.

ولكن تصريح دالس هذا يبرهن على صدق واخلاص الاتحاد السوفياتي [illegible] ان الاتحاد السوفياتي أمين على سياسة السلمية وعلى تنفيذ برنامج السنوات الخمس السادس الذي يستهدف

الاتحاد
جريدة سياسية [illegible]
[illegible]
مكتب الادارة، ... شارع [illegible] - حيفا
صندوق البريد ١٠٤ تلفون ٤٥٩١
[illegible]
[illegible]

اتحاد أصحاب الصناعة يتراجع امام نضال العمال ووحدتهم

تل أبيب — حيال التحضيرات العملية التي قام بها عمال المعادن لاعلان الاضراب (كان سيقام أمس الخميس) تراجع اتحاد أصحاب الصناعة ووافق على اعتبار الاتفاقية الحالية سارية المفعول من كانون الثاني الماضي أي أن الزيادة في الاجور ستدفع منذ بداية السنة الحالية وبهذا انتهت الاضرابات التي كانت ستبتدئ أمس.

وكان اتحاد أصحاب الصناعة يعلن أنه اجري الاتفاق على زيادة الاجور بنسبة ٣٠٧ - ١٠ بالمئة، وقد ورفض أن يدفع هذه الزيادة من بداية السنة ١٩٥٦.

وتجدر الاشارة هنا أن الزيادة الثانية تنكرت لمطلب العمال بزيادة أجورهم بنسبة ١٠ - ٢٣ بالمئة، ووافق اتحاد أصحاب الصناعة على إعطاء زيادة بنسبة تتراوح بين ٣٠٧ و ١٠ بالمئة.

ولا شك أن تراجع اتحاد أصحاب الصناعة في مسألة شمول الزيادة الاخير الثانية هو نصر للعمال الذين أدركوا بتجربتهم أن وحدتهم ونضالهم هما السبيل الاكيد للنصر.

إن عمال المعادن الذين أحرزوا هذا النصر سيواصلون نضالهم من أجل الزيادة التي أقرتها قيادتهم وتنكرت لها الزيادة الثانية، زيادة تتراوح بين ١٠ و ٢٣ بالمئة. وسيكون انتصارهم في قضية شمول الزيادة الاخير السابقة حافزا ودافعا على تشديد النضال من أجل إحراز الزيادة التي يطالبون بها.

عمال شركة تامل المضربون يطالبون بتدخل وزارة العمل

من أجل اعطائهم أجوراً متساوية وتأمين...

جلبون — وقع عمال شركة تامل في نفق جلبون، المضربون عن العمل منذ ثلاثة أسابيع، على مذكرة لوزارة العمل ونسخة منها للجنة التنفيذية للهستدروت، يشرحون فيها شروط عملهم القاسية وسياسة التمييز في الاجور التي تسير عليها الشركة بين العمال العرب واخوانهم العمال اليهود. ويذكر العمال في مذكرتهم أن الشركة تدفع للعمال اليهود مبلغ (١٠٠٠٠) وجبة يوميا، بالاضافة لاجورهم المحترمة، مضمونة لهم التنقل كذلك، بينما يحرم العمال العرب من هذا الرغم مع أنهم يتعرضون لخطر مثل إخوانهم العمال اليهود.

كذلك يذكر العمال أن الشركة تحرمهم من أجرة العمل التي تدفع لاخوانهم العمال اليهود ومن الاجر المتوي الكامل ومن الساعات الاضافية.

ويطلب العمال في مذكرتهم بتدخل وزارة العمل لوقف التمييز في الاجور وشروط العمل، وهذه هي مطالبهم التي أعلنت:

١) إعطاؤنا أجرة متساوية كاملة.
٢) رسم دخول النفق مخاطرين عند الخطر ليرة ونصف كل يوم أسوة بإخواننا العمال اليهود.
٣) كان العمل يشكل مقاولة وما يزيد عن المقرر في اليوم يحسب أجرة العامل اليهودي بينما العمال العرب الذين يتقاضون سوية محرومون منها.
٤) تطلب ساعات العمل الليلية وساعات الزيادة عن ٨ ساعات بقبل كل ساعة ساعة وربع مثل العمال اليهود.
٥) تطلب ملابس العمل من الشركة أسوة بالعمال اليهود.
٦) تطلب الامن السنوي كاملا على حساب الشركة مثل إخواننا العمال اليهود.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

الاضطهادية الوحشية الجديدة ضد الاقلية العربية هي اعتداء مباشر على مساعي السلام الاسرائيلي — العربي الذي يناضل من أجله اليهود والعرب

على السواء ...

يدعو الحزب الشيوعي جماهير الاقلية العربية الضحايا المباشرة لهذه الاعمال الاضطهادية إلى تشديد التعاون مع كل القوى الدمقراطية في إسرائيل، مع كل قوى السلام لايقاف هذه الاعمال.

ثم يحث الحزب الشيوعي في بيانه ان المؤامرة الجديدة ستفشل على صخرة الاخوة اليهودية — العربية وان هذا النضال من أجل السلام الاسرائيلي — العربي نضال من أجل أمن بلادنا ومستقبلها.

لترتفع أصوات كل محبي شعبهم، كل محبي السلام والوطنيين المخلصين في الاحتجاج على الاضطهاد الوحشي.

«بالعرائض والوفود والاجتماعات ليطهر ضمير الشعب من اجرام عصابة الشرطة السرية ومخابرات كرانت. ان نضالكم العادل يثير الاعجاب والتضامن بين فئات واسعة في صفوف الجماهير اليهودية التي تحس بأن دفاعكم هو في سبيل كرامتها الحرية وتناضل معكم من أجل السلام وصون الدمقراطية، من أجل الخبز والعمل والمبادئ الانسانية الكريمة».

لتتسع وتنمو جبهة الشعب النضالية، تحت راية الاخوة اليهودية — العربية المطالبة:

— بالغاء الحكم العسكري وقيود الانتقال المهينة
— بايقاف أعمال سلب الاراضي وبارجاع أراضي الفلاحين
— بايقاف أعمال التطويق والتفتيش والعقوبات الجماعية
— باطلاق سراح جميع المعتقلين الابرياء ضحايا الاضطهاد القومي باطلاق سراح المناضلين الباسلين ضد الاضطهاد القومي — محمد يوسف الشريقي، وعثمان أبو راس، وابراهيم البيادسة.

أين الاهتمام بالعجزة الفقراء؟

خضار مسلوقة بالماء وقطعة خبز جافة
هما مساعدة السلطات للعجزة في ٢٤ ساعة

يافا — عشرات من العجزة والطاعنين في السن من المسنين الفقراء في يافا محرومون من كل عناية اجتماعية فالقليل منهم ينالون مساعدات شهرية ضئيلة من مكتب الشؤون الاجتماعية في يافا لا يزيد معدلها عن عشر جنيهات الشهر ولا تكاد تكفي الواحد منهم ايضا معدودة في الاسبوع. أضف إلى هذا أن معظمهم لا عمل له أبدا ولا يستطيعون القيام بعمل مهما يكن بسيطا.

أما مديرة المكتب بمسائل وموظفيها فاني وجدتهم يتصرفون هذه المساعدات من شأن وبخصمها عن أدون ورغم ما قام به العجزة من مراجعات ووفود لمكاتب وزارة الشؤون الاجتماعية في مكبرة والقدس وعلى الرغم من الوعود التي كيلت فان الوضع لم يتحسن. فالمطعم الاجتماعي الذي يقدم وجبة الاكل اليومية لهم لم يجر به أي تحسين ووجبة الأكل لا تزال مكونة من بعض الخضار المسلوقة بالماء الساخن وقطعة من الخبز الاسود الجاف لمدة ٢٤ ساعة!!

وعلى الرغم من المطالبات التي توجه بها العجزة إلى الجهة الحكومية الطائفة الاسلامية فهي ايضا لم تحرك ساكنا وإنهم يهم بنانا ويتحول عنه النظر لم تقدم لهم جمعية الطائفة المساعدة الضرورية في الاعياد.

قال وزارة الشؤون الاجتماعية وإلى وزارة الاديان بوجه استنكار المواطنين في يافا ضد هذا الاهمال في العناية بهذه الفئة الكبيرة من العجزة البائسين مطالبين بزيادة مخصصات العجزة وايجاد تغيير أساسي في أسلوب المعاملة في مكتب الشؤون الاجتماعية في يافا كما وزارة الاديان التي من واجبها الاهتمام بالعجزة المسنين الذين تهدهم الشيخوخة ومرضهم من رضا ولكنهم محرومون من كل مساعدة ومرضهم من كل عناية، فمطلوب منها أن تهتم بهؤلاء المواطنين.

من حق اسرائيل والدول العربية ان تتحرر من الخوف — همرشولد

واشنطن — قال السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، داج همرشولد أمس، أن ما يحتاجه العرب واليهود هو «التحرر من الخوف»، يتفق مع تصريح الامم المتحدة بشأن حقوق الانسان.

وقد جاء ذلك في خطابه في الاحتفال بمرور ١٨٠ عاما على إعلان ولاية فرجينيا حقوق الانسان. وقد اشترك في هذا الاحتفال كثير من الشخصيات البارزة بينهم سفراء الدول ومنهم سفير الاتحاد السوفياتي.

واستعرض همرشولد تطور المفاهيم في حقوق الانسان منذ إعلان فرجينيا حتى إعلان هيئة الامم المتحدة في ١٩٤٨.

وقال، قبل عدة أيام رجعت من جولتي الى الشرق الاوسط وقد كان على أن اشغل في مفاوضات بشأن قضايا تتعلق بتنفيذ اتفاقات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة وهذه الاتفاقات تقرر في موادها الاولى حق كل فريق في الامن والحرية من الخوف من الاعتداء.

وهذه المواد تعترف بحق إنسان يمكن أن يقال عنه أنه يلخص كل الفئة حقوق الانسان، فما هو حق التحرر من الخوف من الاعتداء؟

أليس هذا هو الحق في التحرر من الخوف؟ ويمكننا ذاتنا نرى مدى الصلة الوثيقة بين الفلسفة المتمثلة من الاعتراف بحقوق الفرد والمبادئ الاساسية التي من شأنها أن تقرر في قضية السلام والحرب.

تعاظم البطالة في بئر السبع

بئر السبع — لمراسلنا — اشتد خطر البطالة في بئر السبع بعد أن بلغ عدد العاطلين عن العمل ٤٠٠ عامل يعيلون أكثر من ١٠٠ اسرة.

ونتيجة الوضع المتأزم هذا اشتد استنكار العاطلين، وأخذ موظفو مكتب الاستخدام يستجيبون بالشرطة لتفريق العمال المطالبين بالعمل.

بأصوات الائتلاف تقر ميزانية بلدية الرملة

المجلس يقبل اقتراح الحزب الشيوعي بمطالبة الحكومة باتباع أسلوب ضرائب تقدمي

الرملة — لمراسلنا — بأصوات الائتلاف أقرت بلدية الرملة ميزانيتها بمقدار مليون ونصف المليون ليرة.

ووافق المجلس البلدي على اقتراح العضو الشيوعي — الرفيق شحتي — بمطالبة الحكومة باتباع أسلوب ضرائب تقدمي. وقد طالب العضو بزيادة مخصصات الحكومة البلدية.

وفي كلمة العضو الشيوعي شحتي، عن الوضع السيء السائد في المدارس وطالب بزيادة مخصصات التعليم وقال أن الحزب الشيوعي يعترض في أسلوب الجباية الذي نوجه يلقي العبء على فقراء الشعب وأضاف ان الحزب الشيوعي يؤيد مطالبة الحكومة زيادة مخصصاتها البلدية من ٣٥٠ الف ليرة إلى ٦٥٠ الف ليرة ثم دعا العضو الشيوعي إلى النضال من أجل تحقيق هذه المطالب.

ووفقا لاقتراح الحزب الشيوعي وافق المجلس على حق العمال الموظفين بالتثبيت، علاوة لاقتراح «الحيروت» الذي طالب بتقليص عدد العاملين في البلدية.

دائرة الزراعة توافق على اعطاء قروضه ومدير البنك يرفض تسليمها..

الناصرة — مكتب الاتحاد — في مقابلة بين مزارعي بلدة الناصرة وبين ممثل دائرة الزراعة، وافق هذا الممثل على إعطاء قروض لهم لكي يستطيعوا القيام بفلاحة أراضيهم لموسم الصيف، والصيفيين بأن يعطوا به [illegible] والفلاحين، بالناصرة لتسلم هذه القروض، وقد ذهب مزارعو بلدة الناصرة لتسلم القروض من البنك، وفي مقابلتهم مع مدير البنك بالناصرة رفض إعطاءهم القروض ان لم يقوموا بتسوية القروض التي أخذوها لموسم سنة ١٩٥٥.

ان اتفاقية تسديد قرض سنة ٥٥ تنص على عدم تسديد القرض إلا في حالة قيام الفلاحين بتصريف منتوجهم. ومنتوج فلاحي بلدة الناصرة وهو البطاطا لم تستلمه الشركات لغاية الآن فمن أين لهم المال لتسديد القرض؟!

لقد قام المزارعون بالتوقيع على برقيات وجهوها إلى مدير الزراعة ورئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست ومن هذه البرقيات طالبوا المسؤولين بالاسراع في التدخل في قضيتهم هذه وان عدم تقديم القرض الذي وعدهم به المسؤول عن دائرة الزراعة يهدد بعدم استغلالهم أراضيهم في موسم الصيف.

الاقطار العربية ترحب باعتراف (بقية)

الحكومة المصرية قال، إن أهمية الاعتراف تبدو في سياسة مصر الخارجية التي ترمي إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع الصين بوصفها الدولة الآسيوية الكبيرة ذات السيادة التامة وبوصفها إحدى دول باندونغ وهذا القرار يتجاوب مع المطالب الوطنية المصرية والمطالب الوطنية لجميع الاقطار العربية.

وقال راديو موسكو أن الاعتراف يعد حلقة في تطور العلاقات لا بين مصر والصين الشعبية فحسب بل بينها وبين سائر الدول المحبة للسلام.

واختتم راديو موسكو تعليقه قائلا إن هذا الاعتراف هو إجراء إيجابي في سبيل السياسة الوطنية المستقلة ويساعد على تخفيف التوتر وتوطيد السلام.

الجامعة العربية تبحث في الاعتراف بالصين الشعبية

وأعلن رئيس الحكومة السورية، سعيد الغزي، أن من المنتظر عند اجتماع الجامعة العربية القادم أن تبحث في الاعتراف بالصين الشعبية.

الصدى في لبنان

ووجه الدوائر المسؤولة في لبنان جهد الخطوة التي خطتها مصر، وصرح وزير الاقتصاد اللبناني، أميل البستاني، قائلا، إن هذا ينسجم مع مصالح مصر والدول العربية الاخرى وانتظر الحكومات العربية أن تسرع في ذلك. وأضاف، إني سأطالب الحكومة اللبنانية باتخاذ مثل هذا القرار الذي اتخذته مصر.

بيان من الصين

والترحيب العام داخل الجمهورية الصينية من ترحيبه بهذا الاعتراف وقد أذاع مذيع القسم العربي في اذاعة موسكو بيانا صادرا من وزارة الخارجية الصينية جاء فيه:

بعد مؤتمر باندونغ وبعد الاتصالات الشخصية بين رئيس حكومة الصين الشعبية ورئيس الحكومة المصرية كانت العلاقات بين مصر والصين الشعبية تتطور بصورة متواصلة. وفي ١٦ من أيار أعلنت الجمهورية المصرية بصورة رسمية اعترافها بالصين الشعبية. ان جمهورية الصين الشعبية ترحب حكومة وشعبا بهذه الخطوة الودية من جانب الجمهورية المصرية.

اورن يصل الى اسرائيل

بحري. اورن عمل للحصول على «تعويضات» لاسرائيل من ألمانيا الدمقراطية ولتحرير أسرى الصهيونية

اللد — وصل مردخاي اورن إلى إسرائيل بالطائرة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي برفقة زوجته ووفد المبام المؤلف من حزان وبنتو. واستقبل اورن في المطار كل من بحري ووزير التطوير بنطوف ووزير الصحة برزلاي، والممثل الشخصي لوزير الخارجية ووفد اللجنة المركزية في الهستدروت وممثلو أحدوت هعفودا والمباي وكثيرون من زعماء المبام وأعضائه.

وقد تكلم في الاستقبال زعيم المبام، مئير يعري، فقال، لقد حاول اورن أن يحرك رجال الحزب الشيوعي في البلدان الشرقية للعمل من أجل أن تعطي إسرائيل «تعويضات» من الجمهورية الدمقراطية الالمانية أيضا. لقد علم اورن بذلك بعد محادثي (تيتو) في موسكو وبعد تأييدي التام لنشاطه إذ أنني كنت مقتنعا بأن السم كله سيزول عنه القضية.

وقال يعري أيضا، «لقد عمل اورن في تشيكوسلوفاكيا من أجل تحرير أسرى الصهيونية من السجون ومن أجل هجرتهم إلى إسرائيل. والداخطاف وهو عابر سبيل» وأضاف يعري أن عدم رد شرف اورن إلا إذا صدر عن كون تشيكوسلوفاكيا كي تزود عبد الناصر وإن صمود طائرات الميج والاليوشين وطالب بحري بمعرفة الصهيونية كلها

من كلمة اورن

وتكلم اورن فقال، إنني سليم الجسم والنفس، لقد مرت علي أمور كثيرة جسمانية ونفسية غير سهلة ولكن هناك في بعض الاحيان لوضاع تحتم على المرء أن يتحمل أعباء أكثر مما يمكن أن يتحمله الانسان العادي، وعلى الرغم مما جرى علي والملابسات المرة التي مرت علي فقد بقيت سليما في أسس معتقدات الاشتراكية الثورية وخاصة لنضال حركة العمال العالمية والسلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية.

وبعد أن أعرب عن ابتهاجه بما ولم له قال اورن، لست ضحية للنظام الاشتراكي وإنما ضحية لاولئك الذين داسوا عليه وشطبوا من قيمه المتوجه السابقة، إني واثق ثقة تامة أن المشروع الاشتراكي سيتغلب على المظاهر السلبية لروحه والمطوحة لصورته وبأنه سينتصر في العالم كله.

وقال ايضا، إني سعيد باطلاق سراحي ولكن هذه السعادة تشوبها المرارة، فالمشكل الذي مررت به أنني لم أر أي إصلاح تاما ولم يعترف بعد ببراءتي ولم يحرر سجناء الصهيونية الابرياء ولم تلغ «الافتراءات الموجهة للصهيونية».

صندوق الصحافة الشيوعية

بناء على طلب من لجان المناطق قررت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تمديد صندوق الصحافة لشهر نيسان - أيار، يوم الاثنين القادم ٢١/٥/٥٦ لتمكين الرفاق من استغلال عطلة الاسبوع (السبت) للوصول إلى الهدف. وفيما يلي نقدم الصندوق حتى مساء أمس الخميس.

المنطقة	المقبل	النسبة بالمئة
تل أبيب يافا	١٨٤٥٠٠٠٠	٨٤٠٩
الجنود	٥٦٠	٧٤٠٦
حيفا	٩٣٠٠٦٤٠	٦٩٠
السهل	٤٣٩٠٧٥٠	٥٧٠
القدس	٢٧٣٠٧٥٠	٥٤٠٧
الناصرة	٣٠٠٠٠٠	٣٨٠
الجنوب	١٦٧٠٢٥٠	٢٩٠
الجليل الاعلى	٥٠	١٩١١
المجموع	٣٩٢٢٠٤٩٠	٦٠٠٣

على هامش زيارة فيصل (بقية)

خلافات حول مشروع حلف البحر الابيض المتوسط، بلورة أخرى سيحاول جمال عبد الناصر توسيع منطقة السلام.

ومما لا شك فيه ان مشروع حلف لقطار البحر الابيض المتوسط الذي وضعت الولايات المتحدة تصميمه بهدف بالخطر الاقطار العربية وأقطار شمال افريقيا وتونس ومراكش التي أحرزت استقلالها مؤخرا. وان الولايات المتحدة ستحول جهدها كسب زعماء الاقطار العربية في مصر وسوريا خاصة لهذا الحلف لتعيد عجلة التاريخ وتلوي هذه الاقطار عن سياسة الحياد والسير في طريق التطور المستقل، إلا أن تطور الحركة القومية في الاقطار العربية وأثرها الحاسم في سياسة الحكومات العربية لن يمكن الاستعمار من تنفيذ مؤامرته.

وفي الايام الاخيرة اشتدت في مصر الحملة على حلف الاطلسي وعلى تأييد هذا الحلف لفرنسا في حربها البربرية على حركة التحرير الجزائرية وفي مثل هذا الجو المعادي للاستعمار الذي تخلقه هذه الحملة يصعب اشتراك الاقطار العربية في حلف أقطار البحر الابيض المتوسط الذي ستكون فرنسا من دعائمه.

ان المشروع خطير والاستعمار الامريكي مولع في الاقطار العربية - وفي مصر وسوريا أيضا — تمكنه من الضغط على الحكومات في تلك الاقطار لتنضم إلى هذا الحلف الذي يعتبر جديدا من أحلاف الاستعمار ولكن في الاقطار العربية حركات قومية تعرف طابع هذا الحلف وتعرف وعي هذا الحلف ولهذا من الصعب جدا أن ينجح هذا المشروع. بل أن النضال قائم على قدم.



الاتحاد

بأمل لسطح اتحدوا!!

غدو الثلاثاء
٢٢ أيار ١٩٥٦
العدد ٧ السنة الثالثة عشرة
١٢ شوال ١٣٧٥
١١ سيون ٥٧١٦
22 May 1956
No 7 Vol. XIII

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠) بروطة — אל-אתיחאד

برقيات عديدة تطالب الحكومة بإطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

الجماهير تعرب عن تضامنها مع المناضلين بالاشتراك في الاكتتاب المالي

مكتب الاتحاد — كان للنداء الذي أصدرته هيئة تحرير الاتحاد وقول صام وأطلقنا فيه من اكتتاب مالي للنضال من أجل إطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي، صدى واسع. ونقل مبنى الاتحاد وقول صام وصلت نسخ عديدة من البرقيات والمذكرات التي أرسلت إلى رئيس الحكومة ووزير الشرطة والبوليس والعدلية وإلى الكنيست مطالبة بوقف موجة الاضطهاد القومي الموجهة إلى الأقلية العربية وإلغاء الأحكام الجائرة الصادرة بحق المناضلين محمد الشريدي (أم الفحم) وعثمان أبو راس (الطيبة) وإبراهيم يادسي (كفر القرعة) وغيرهم من ضحايا الاضطهاد القومي.

ومع هذه البرقيات والمذكرات تصل إلى مبنى الاتحاد وعود عدة برقيات تدل على التضامن الأخوي وأتم مواطنيه المناضلين وعائلاتهم، من مختلف أنحاء البلاد.

ومن أبناء الشعبين اليهودي والعربي، يرتفع صوت الاحتجاج على الاضطهاد القومي وعلى سجن المناضلين في سبيل السلام والاخوة والمساواة والديمقراطية. إن الجماهير اليهودية تتاضل مع الجماهير العربية سوية من أجل الديمقراطية ومن أجل السلام بين إسرائيل والأقطار العربية ...

الصحفي المصري ابرهيم عزت زار اسرائيل

كان ممكناً ان يقفز الكفاح في سبيل السلام قفزة جبارة لو اعلن المسؤولون الاسرائيليون للصحفي المصري استعداد اسرائيل لاعادة اللاجئين ومساواتها ابناء الاقلية العربية

القاهرة — أحدث المقال عن إسرائيل الذي نشره الصحفي المصري ابراهيم عزت في «روز اليوسف» ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و ٨]

البيان السوفياتي الفرنسي المشترك خطوة هامة لتحسين العلاقات بين الدولتين

الاتحاد السوفياتي وفرنسا يعملان مشتركين من اجل السلام الاسرائيلي العربي.

موسكو — غادر رئيس الحكومة الفرنسية «جي موليه» الاتحاد السوفياتي بعد ان أجرى هو ووزير خارجيته «بينو» محادثات مع الزعماء السوفيات استمرت اربعة أيام، أما وزير الخارجية بينو فبقي في الاتحاد السوفياتي للقيام بجولة تستغرق ٤ أيام.

وقد صدر في أعقاب هذه المحادثات بيان مشترك يعتبر خطوة هامة في تحسين العلاقات والتعاون بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا. ووقع على هذا البيان رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين ورئيس الحكومة الفرنسية موليه.

وعقب التوقيع على هذا البيان المشترك أعلن رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، ان المحادثات قد كشفت عن رغبة الطرفين في فهم أحدهما الآخر، ومع انه كانت هنالك خلافات بين رأيي الحكومتين الفرنسية والسوفياتية، إلا ان جهداً كبيراً قد بذل للتغلب عليها ولتحسين العلاقات بينهما.

موليه: لقد حققنا هدفنا

وصرح رئيس الحكومة الفرنسية موليه في أعقاب المحادثات ...

حققت زيارتنا إلى موسكو هدفها. فالواحد منا يعرف الآن موقف الآخر. وذكر موليه انه واثق من أن المحادثات مع الزعماء السوفيات ستؤدي إلى توطيد السلام في العالم كله. وقال انه يجب وضع حد للانقسام بين الأمم والتوجه نحو تنظيم السلام.

قضايا الشرق الاوسط

وبعد أن يتضمن البيان المشترك اتفاق الطرفين على اتخاذ الاجراءات الضرورية لتحسين العلاقات بين الدولتين يستطرد إلى قضايا الشرق الاوسط، فيذكر ان الطرفين تبادلا الرأي حول الوضع في الشرق الاوسط واعترفا بأن الوضع يحتاج إلى اهتمام كل الدول المعنية بتخفيف التوتر. وأعرب الطرفان عن تأييدهما لخطوات هيئة الأمم المتحدة لتسوية القضية الفلسطينية، واتفقا على تقديم التأييد الضروري لهيئة الأمم المتحدة في جهودها لإحلال السلام في منطقة فلسطين، وعلى ضمان تنفيذ القرار اللازم الذي اتخذه مجلس الأمن.

ويضيف البيان ان الدولتين مستعدتان لمساعدة هيئة الأمم بغية ضمان تسوية سلمية للقضايا المختلف عليها بين الدول العربية وإسرائيل على أساس ...

اتفاقات: تجاري وثقافي

واتفقت الدولتان على عقد معاهدة تجارية تغطيها ثلاث سنوات تبتدىء في الاول من كانون الثاني ١٩٥٧

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

حكومة اسرائيل بحثت في توسط نهرو في النزاع الاسرائيلي العربي

القدس — لمراسلنا — كشف ناطق حكومي هنا النقاب عن أن الحكومة الاسرائيلية قد بحثت في احد اجتماعاتها قضية توسط رئيس حكومة الهند، نهرو، في النزاع الاسرائيلي — العربي.

واكتفى الناطق الحكومي بالقول ان هذه القضية قد بحثت ولكنه لم يقدم اي تفصيلات.

وطلبت وزارة الخارجية الاسرائيلية تقديم تفصيلات عن المحادثة التي تمت بين سفير إسرائيل في موسكو، ابيدار ورئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، اثناء الحفلة التي أقيمت تكريماً لرئيس الحكومة الفرنسية ووزير خارجيته في السفارة الفرنسية في موسكو.

وكان سفير إسرائيل في موسكو، ابيدار، قد أرسل تقريراً عن هذه المحادثة إلى وزارة الخارجية الاسرائيلية وعلم أن هذا التقرير قد وصل وأنه قد بحث في اجتماع الحكومة أمس الاول.

وقد رأس اجتماع الحكومة هذا وزير الخارجية شاريت بسبب وجود بن غوريون في إجازة تستغرق أسبوعاً.

السفارة البولونية تعلن:

جرت محادثات متنوعة بين بولونيا ومصر ولكن ليس بينها ما يتعلق بالاسلحة

القاهرة — عن السفارة البولونية هنا ما أذاعه راديو القاهرة من أن اتفاقاً قد وقع مؤخراً بموجبه تزود بولونيا مصر بالاسلحة.

وأعلن ناطق السفارة البولونية ان محادثات متنوعة قد دارت مؤخراً بين بولونيا ومصر ولكن ليس بينها ما تناول قضية بيع الاسلحة لمصر.

وذكرت الاوساط المصرية ان النبأ الذي أذاعه راديو القاهرة كان خطأ.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت هذا النبأ على عرض صفحاتها الاولى ... الواقع هو غير ذلك

مظاهرة صاخبة في غرينوبل الفرنسية احتجاجا على الحرب القذرة في الجزائر

المتظاهرون يوقفون قطاراً محملاً بالجنود ويشتبكون مع الشرطة

باريس — شهدت المدينة الفرنسية غرينوبل مظاهرة صاخبة اشترك فيها الالوف احتجاجاً على ارسال قوات الاحتياطي إلى الحرب القذرة في الجزائر. وقد اوقف المتظاهرون القطار الذي كان ينقل هذه القوات وقذفت الشرطة بادىء الامر في تفريق المتظاهرين بالعصي وقنابل الغاز المسيلة للدموع. ولما جاءت نجدة كبيرة من الشرطة هاجمت قواتها المتظاهرين الذين اشتبكوا معها في معركة حامية جرح فيها أكثر من مئة. وتمكنت الشرطة من اعتقال ٥٠ متظاهراً.

هذا ولا يزال تضامن الشعب الفرنسي مع الشعب الجزائري في تعاظم ...

السفير يادسي معتقل اداريا لمدة اسبوعين

(موجة الاضطهاد القومي تستهدف وضع العراقيل
أمام تصفية الجو بين اسرائيل والاقطار العربية)

يتع تكلا — لمراسلنا — علمت أن الرفيق إبراهيم يادسي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في باقة الغربية، يقبع في السجن هنا بموجب أمر اعتقال إداري أصدره الحاكم العسكري وفقاً لأنظمة الطوارىء الانتدابية البريطانية والأمر يقضي باعتقال الرفيق يادسي اسبوعين.

وبعد جهود كبيرة استطاع المحامي ... مقابلة السجين إبراهيم يادسي في سجنه ...

أمام تصفية الجو بين إسرائيل والاقطار العربية والاعتداء على مساعي السلام الاسرائيلي العربي الذي يناضل من أجله اليهود والعرب على السواء.

إن كل إنسان يعز عليه السلام والديمقراطية مدعو إلى رفع صوته عالياً على هذه الاعمال الاستعمارية ومطالباً برد موجة الاضطهاد القومي وإطلاق سراح ضحاياها الابرياء.

مجلس كفر ياسيف يحتج

كفر ياسيف — لمراسلنا — وقع أكثر من ١٥٠ مواطناً من أبناء القرية على مذكرة يطالبون فيها المسؤولين بإعادة النظر في قرار المحكمة العسكرية الجائر بحق محمد الشريدي وعثمان أبو راس، ويوقف الاجراءات الاضطهادية ضد الاقلية العربية ...

ووقع على المذكرة أيضاً رئيس النادي الثقافي والرياضي ...

اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي يحتج على سجن الشريدي وابو راس

وأبرق اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي إلى رئيس الحكومة ووزير العدلية يطالب بإطلاق سراح ضحايا الاضطهاد القومي ... على القرار الجائر الذي صدر بحق المواطنين محمد الشريدي وعثمان ابو راس ...

إننا نحتج باسم مئات النساء في إسرائيل ...

منطقة المهد

جاي موليه يصفع الرجعية والمتشائمين ويعلن ان محادثات في موسكو تفيد السلام

باريس — صفع جاي موليه رئيس وزراء فرنسا على أثر وصوله إلى هنا من الاتحاد السوفياتي — صفع الرجعية التي أعلنت أن المباحثات أدت إلى «اتفاق على عدم الاتفاق» فقد دعا إلى مساواة هذه المباحثات في المستقبل لازالة الشك والريبة من العالم.

وقال موليه: «إن المتشائمين من مباحثاته في موسكو سيصابون بخيبة أمل وهو يشعر ان المحادثات في موسكو مفيدة للسلام إذ ان في العالم كثيرين من الريبة».

وكان موليه قد أعرب في موسكو عن أسفه لاضطراره إلى مغادرة الاتحاد السوفياتي بسرعة لن تمكنه من التعرف على نواحي الحياة المختلفة وأبدى ارتياحه لان وزير خارجيته كريستيان بينو البقي صحبه في الزيارة والمباحثات سيبقى في الاتحاد السوفياتي ويتجول في مواطني لينغراد وكييف (عاصمة اوكرانيا) ويريفان (عاصمة ارمينيا)

خروشتشوف في حفلة استقبال الوفد الفرنسي

كانت مصر تحكم نفسها قبل اثينا الاغريقية

اننا نضحك من القول ان بعض الشعوب لا تستطيع ان تحكم نفسها

موسكو — « هناك من يقول ان مصر لا تستطيع ان تحكم نفسها. اننا نضحك على هؤلاء. فمصر كانت تحكم نفسها حين كانت اثينا(١) بدون حكومة. أما من اجل الذين يحاربون في سبيل الحرية. بعض الناس يقولون ان بعض الشعوب وبعض الاقطار لا تستطيع ان تحكم نفسها. اننا نضحك من هؤلاء. ها ان روسيا استطاعت ان تحكم نفسها وهي احدى الدولتين العظمتين في العالم. لماذا لا يستطيع العرب والهنود وغيرهم من الشعوب ان يكونوا مثلنا؟ لا يوجد هناك فرق ».

هذه الكلمات فاه بها خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في حفلة أقامتها الحكومة السوفياتية اعضاء رئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيته اللذين زارا الاتحاد السوفياتي وتباحثا مع زعمائه وفي أثرها صدر البيان السوفياتي — الفرنسي المشترك.

وفي هذه الحفلة حيا خروشتشوف في حرب الشعب العربي.

ويقول الصحفيون ان خروشتشوف قصد بهذا الرد على محاولة الوفد الفرنسي «إقناع» الاتحاد السوفياتي بشجب النضال في الجزائر أي شجب التأييد العربي لكفاح الجزائر التحرري.

١) إن مواصلة شجب خروشتشوف نظرية الاستعمار الغرب التي تعد «كل التطور» الانساني والمدنية إلى الحضارات المدنية الاغريقية (وعاصمتها أثينا) على اعتبار أنها اغريقية وتتجاهل الحضارات الشرقية الجبارة، حتى وتقليها.

جهوء اول وحدة عسكرية سوفياتية من جمهورية المانيا الديمقراطية

برلين — أذاع راديو الجمهورية الديمقراطية الالمانية ان الاتحاد السوفياتي قد سحب أمس أول وحدة عسكرية سوفياتية من اراضي الجمهورية الالمانية الديمقراطية ضمن نطاق مشروع تخفيض القوات المسلحة السوفياتية بمليون و٢٠٠ ألف جندي.

وكان الاتحاد السوفياتي قد أعلن قبل ذلك انه سيسرح ثلاث وحدات جوية ويضم وحدات عدة تعسكر في أراضي الجمهورية الديمقراطية الالمانية.

بين بلغانين وافيدار

نعتقد ان اسرائيل تريد السلام — بلغانين

اننا مستعدون لبدء المفاوضات مع جاراتنا — افيدار

موسكو — في الحفلة التي أقامتها السفارة الفرنسية في العاصمة السوفياتية بمناسبة زيارة رئيس وزراء فرنسا جاي موليه ووزير خارجيته كريستيان بينو للاتحاد السوفياتي ... في هذه الحفلة اعرب نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية لسفير اسرائيل في موسكو يوسف افيدار عن اعتقاد حكومته برغبة اسرائيل في السلام في الشرق الاوسط.

وفي المحادثات الودية التي جرت بين بلغانين وافيدار أعلن بلغانين: ... أن الوفد السوفياتي (المؤتمر خروشتشوف) سعى سعياً حثيثاً اثناء زيارة بريطانيا لتأمين مصلحة إسرائيل.

وكذلك أشار بلغانين إلى البيان السوفياتي — البريطاني حول الشرق الاوسط الذي يعلن رغبة الدولتين الكبيرتين في صيانة السلام في الشرق الاوسط وحل قضية المختلف حلا سلمياً يطابق مصالح الشعوب القومية العادلة.

وقد قال السفير الاسرائيلي ان حكومته ليست فقط مستعدة لبدء المفاوضات بل وترغب فيها مع جاراتها العربيات.

الى هيئة الامم

وجاء من واشنطن ان الكتلة الآسيوية الافريقية في هيئة الامم المتحدة قد قررت في جلسة خاصة لها أمس الاول ان تتدخل طريق تسوية النزاع الفرنسي الجزائري في جعل هذه القضية في جلسة خاصة لهيئة الامم المتحدة.

ومع ان الحكومة لم تقدم حتى الآن بطلب رسمي إلى هيئة الامم بهذا الصدد، إلا ان زعماء الكتلة الآسيوية الافريقية قد أرسلوا برقيتهم هذه إلى حكوماتهم للموافقة عليه وهم في انتظار الجواب.

استقالة الرفاعي كشفت عن تناقضات عنيفة

تعيين سعيد المفتي يدل على ان الازمة باقية

عمان — احتدمت ازمة الحكم الاردنية من جديد حين استقالت حكومة سمير الرفاعي وكلف الملك حسين سعيد المفتي بتأليف الوزارة الجديدة. فقد زعم سمير الرفاعي ان أسباب استقالته تعود إلى سوء صحته ولكن هذا الزعم يدحضه الواقع.

فالتطورات الاخيرة التي كشفت عن خلافات عميقة بين سياسة الشعب الاردني المعادية للاستعمار والساعية نحو التضامن العربي والحكام الذين يريدون ان يحافظوا على مواقع الاستعمار البريطاني الباقية ...

خلاف غير مبدئي

وقد يبدو ان من دواعي استقالة الرفاعي ... ولكن الواقع ... الملك حسين والرفاعي ...

وفد برلماني يوغسلافي يزور اسرائيل ضيفاً على الكنيست

تل ابيب — وصل صباح أمس إلى مطار اللد وفد برلماني يوغسلافي ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

من التراث العالمي

«رامبو» ... ورائعته الحداد

« رامبو » شاعر فرنسي قديم ولد عام ١٨٥٤ وبدأ ينظم الشعر في السابعة عشرة من عمره ، ثم انقطع عن النظم فجأة في سن التاسعة عشرة وهجر فرنسا ليصبح تاجر البن في الحبشة ، وبلاد الشرق .

وقصيدته الرائعة « الحداد » تعتبر من عيون شعره ومن عيون الشعر العالمي وهي تصف مقابلة بين الحداد والملك لويس السادس عشر الذي انطلقت الثورة الفرنسية الكبرى برأسه وبنظامه الاقطاعي العتي والظالم .

ويمثلها الشاعر جرت في قصر الملك الفرنسي « التويلري »

من قصيدة الحداد

ربما الحداد في رواية الماضي حين كان يعمل الاقطاعيون الا كواخ ولوداً ازيائهم في الليل القاري الاطفال على ابواب كالكعك المسمر ، ثم يقول الحداد الملك .

ويكفي اعلم الآن ! فانا ،
منذ ان اصبح لي يدان وجبين ، ومطرقة
لم اعد افهم ان نأتي انسان ، متمنطق بالخنجر
فيقول لي « ازرع ارضي يا غلام » ،
وان يأتوا ايضاً ، عندما تقبل الحرب ،
ليأخذوا ولدي من بيتي هكذا !
فبالرغم من انني لست الا امرءاً عادياً ، وانت الملك ،
لو جئت تقول لي انا اريد !
فانك ترى ان ذلك سيكون ضرباً من الحماقة .
انك تحسب اني احب ان تفرج على موكبك الفخم
وضباطك المطليين بالذهب ، والالوف من عصابتك
وانتاء ذلك يختالون كالطواويس
لقد ملأوا وكرك بروائح سائلة
وبقلاع صغيرة تحمل الاوامر بزجنا في غيهب الباستيل (١)
لا . ان تلك المنازل القذرة كانت تصلح لعهد آبائنا
اوه ان الشعب لم يعد بغياً
فقد كفانا ان نخطو خطوات ثلاثا
لندك باستيلك ونحيله الى غبار

١) سجن فرنسا الرهيب ايام الملكية دكه الثوار في ايام الثورة الفرنسية الاولى عام ١٧٨٩ .

الاقطار العربية تدرك ان الاتحاد السوفياتي يؤيدها

بقلم : بوشكاريوف — من مجلة الاوقات الجديدة السوفياتية

في مقال نشرته « الاوقات الجديدة » السوفياتية كتب بوشكاريوف يستعرض الوضع في الشرق الاوسط . وفي هذا المقال تطرق الكاتب الى العوامل التي تقوم بالتوتر في الشرق الاوسط والجو العام الذي يسود هذا الشرق نفسه ازاء الاتحاد السوفياتي .

السوفياتي ان تخلص الشرق العربي من الوصاية السياسية التي فرضتها دول غربي اوروبا دفع الولايات المتحدة للظن بان « الفراغ » الذي احدثه اجلاء الاوصياء من غربي اوروبا في وسعها ملؤه بعد ان يعلن هذه الحقيقة الواضحة يستعرض الاسلوب الذي ارادت الولايات المتحدة انتهاجه على اعتبار ان اسلوب السيطرة الاستعمارية القديم قد ذهب وولى فيقول

[ما كان يمكن بعث اسلوب « الحماية » او اسلوب « الانتداب » ولهذا ساهمت الولايات المتحدة على بلدها حلف بغداد كبديل عن الاسلوب القديم وقسمت اقطار الشرق الاوسط الى معسكرين متصارعين (حلف بغداد والحلف المصري السوري السعودي) في سبب التوتر في المنطقة ولكنها اخفقت في هدفها الرئيسي - اخضاع الدول العربية

العلاقات اكثر فاكثر وعلت الصحافة العربية ما في وسعها لاثارة المخاوف واعلنتها انها لم تهدأ للحرب وزعمت الصحافة الغربية ان الحرب لابد منها واستعدت الولايات المتحدة ووضعت التصاميم لاحتلال قواعد القناة في المنطقة في حالة الحرب

وكانت الولايات المتحدة في هذه السياسة مثل مجنون يحرق بيتاً ليطبخ طعامه ... وراء صيده .

البيان السوفياتي يدعو الى حل القضية الفلسطينية

في هذا الوضع المتوتر اصدرت وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي بيانها في ١٦ نيسان ١٩٥٦ وبوضوح اعلن الاتحاد السوفياتي ان من الممكن بل ومن الواجب حل هذا الصراع حلاً سلمياً وفي مصلحة اقطار الشرق الاوسط ان لا تستثار للقيام باعمال عسكرية ...

في شؤون الاقطار العربية المستقلة ولسكرة جيوش اجنبية في الشرق الاوسط

اصداء البيان السوفياتي في الاقطار العربية وغيرها

برهاناً على تفوق روسيا ... فكرة التعايش السلمي الدول العربية ايضاً]

[ويقول الكاتب ان كل ... رحبوا بالبيان السوفياتي ...

« العصر » السورية ... الاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب ...]

تقول العصر السورية

عولام هزه — المجلة الاسرائيلية ، تكتب عن

« اليتيم المسكين »

تنشر الانباء من المقال الذي كتبه السيد أوري أفنيري رئيس تحرير مجلة عولام هزه الواسعة الانتشار . على الرغم من عدم موافقتنا على كل ما جاء فيه ، فنحن انما وجدنا ان نطل به على ان الرأي العام اليهودي في بلادنا يستنكر شدة سياسة الاضطهاد القومي والمقاطعة على اسرائيل .

تتأكد الحقيقة الخطرة التي تقول ان اكثرية عرب اسرائيل يعيشون على مقربة من الحدود او على الحدود كيف وصلوا الى هناك .

هناك عرب ابعدوا عن الحدود كانت هناك قرية يطل لها رجم على الحدود اللبنانية ... وكان يسكنها موارنة ، من ابناء الطائفة المسيحية اللبنانية التي يعتقد كثيرون انها الحليفة الوحيدة لدولة اسرائيل في الخارج . لقد نسف الحكم العسكري القرية ، ونقل اراضيها الى ابه عبرية وطرد سكانها الى قرية ... المجاورة ، حيث يعيشون حتى الآن

عرب اسرائيل اقلية ... واحد من هؤلاء العرب ...

ان القلب الذي ...

في سجون اسرائيل المرعبة حيث يسيطر ازولاي وزمرته

تسليط المياه على المساجين العرب وضربهم حتى يفقدوا الوعي

ليرفع هذا الكابوس المرعب وليتوقف هذا التعذيب البربري

حيفا — مكتب الاتحاد — عالجنا قبل هذا اليوم التعذيب المرعب الذي يقوم به السجانون في سجون اسرائيل ويتعرض لمثله بشكل خاص ابناء الاقلية العربية وقد طالبنا بتحقيق تقوم به الكنيست وطالبنا بوضع حد نهائي لهذه الوحشية. واليوم يكتب لنا مراسلنا كمال غطاس، الذي خرج مؤخراً من السجن بعض تفاصيل ما يجري في السجون المظلمة. ان هذا الوصف القاسي سيثير كل انسان شريف.

هذا ما كتبه كمال غطاس

في حال وصول السجين إلى سجن عابرا يساق إلى بيت الخارج ويطرحون وجهه ورأسه على كيلوغرام د.د.ت واذا اعترض على الكمية يتناول ضربا مبرحا. بعد هذا يصل مكنسة وسطلا للتنظيف «والقصاص».

بتاريخ ٥٦/٤/١٣ دخل السجن أحمد شاكر من سكان عبد الكريم. وحالا امسكه البوليس ازولاي رقم ١٤٢٦٠ إلى الحمام بملابسه وفتح «دوش» الماء عليه مدة دقائق بعدها اخرجه ورمى جميع ملابسه واوراقه في بركة للقاذورات وسقط على جسمه اسمك خرطوم الماء لربع ساعة. في اليوم التالي اجبروه على القتال حامله معلقاً وبنوا الارض بعلة «البزول» (تسبب الرجاج إذ اسرع الانسان في السير) واسموه باركس... وكان كلما وقع يتناوله جلاد الامن ازولاي ويطرح ويحكمونه بالعلم (بالبوكس) على معاودة الركض.

الضرب تسلية

وبتاريخ ٥٦/٤/١٤ أمر البوليس يعقوب رقم ١٤٢٢٩ بجلب سجين للتسلية! (هكذا بالضبط) فاحضر أمامه مفلح وردة من الحمة، وما ان مثل امامه حتى بدأت عملية الضرب بالعصي حتى غاب السجين وعيه.

ضرب زريق لانه احتج

وبتاريخ ٥٦/٤/٢٥ اعتدى البوليس أزولاي على الراتب حبيب زريق بالضرب لانه احتج على هذه المعاملة الوحشية

وبتاريخ ٥٦/٤/٢٤ اعتدى ازولاي على الياس عبد الله من سخنين لانه... كان يتكلم مع شخص آخر (الحكي ممنوع)!!

وصف الحياة في جحيم السجون

لمراسلنا كمال غطاس — الرامة

سجن الدامون وهو ايضاً يجيز بطابع احتقار الانسان وعلاوة امتهان كرامته ويذكر حادثي الضرب التي ارتكبها الشاويش ميشولام وكان ضحيتها نايف كامل منصور وبهجات ليب عربي ويقول:

«ان هذه الاعمال الوحشية تتكرر يومياً وشاهدناها كثيرة للمساجين والعارة السجون تساعد هؤلاء البرابرة»

ان المسجون يتوجهون إلى الرأي العام في البلاد ليدعمهم في مطالبة الكنيست بالتحقيق في هذه القضايا ومحاكمة مرتكبي هذه الوحشية

تسمية النوم على «كيف» البوليس: فكثير من الحالات يأمر بأن ينام السجين على الارض والغطاء بطانية واحدة ويترك السرير خالٍ.. «خلاص له وامره هو القانون».

اما برنامج الحياة في هذه الوتيرة

في الخامسة صباحاً وجبة الفطور واركض المعروفة (هذه رياضة جيدة!) وضرب الذين لا يركضون «طبيخ» بالعصي، ويعطى لكل سجين قطعة خبز اسود مع «لبنة» بقدر ملعقة صغيرة وشاي دون سكر لان السكر يحتاجه البوليس!

أما وجبة الظهيرة والمساء فهي مكرورة دائماً.

وفي تاريخ ٥٦/٤/٦ أضرب احتجاجاً على هذه المعاملة ٣٠ سجيناً عن الاكل. وبدلا من أن تهتم إدارة السجن بهذا الاحتجاج لتحسين الاكل لجأ البوليس إلى الارهاب ووضع كاتب هذه السطور (كمال غطاس) في الزنزانة بتهمة التحريض على الاضراب، وضربوا عدداً من المضربين بتهم مختلفة غليل من ضرب طويل.

ويصف كمال غطاس الحياة في

انزلوا أبرياء واطلق سراحهم

فلماذا الانتقام وسد سبل الحياة امامهم

ام الفحم — لايزال الحاكم العسكري يحجز تصاريح جميع المطلق سراحهم الذين اعتقلوا أيام تطويق القرية وقد اطلق سبيلهم لانه لم يكن هناك مبرر لاعتقالهم.

والمحجز يشمل حوالي ١٥ عاملا وفلاح. والطريقة الوحيدة (حسبما بل مستحيلة على اكثرية هؤلاء الكادحين) للحصول على تصريح هي أخذ «شهادة» من مكتب العمل... أو وساطة من عوائل السمه...

ان حجز التصاريح يعني على سد سبل الرزق في وجه العمال والفلاحين، فكيف يريد الحاكم ان يعيش هؤلاء الناس.

لقد اطلق سراح هؤلاء المعتقلين الابرياء لان الحكومة لم تجد أي مبرر لابقائهم في السجن

فلماذا هذا الانتقام؟ الا انهم أبرياء!!

أكثر من ٢٠٠ رب عائلة

يستحقون المساعدة الاجتماعية في كفار اونو

تل أبيب — كفار اونو مع معبرة تقع بين تل أبيب والواقعة في طريق تل هشومير. يسكنها ما يقرب من ٥٠٠٠ نسمة في أكواخ خشبية شرقي أغلبها إلى الشرق من حقول الحمضيات المتجددة من الاماكن المرتفعة تحيطها الاعشاب والحشائش الكثيفة التي تكثر فيها الثعابين وقد وقعت حوادث مؤسفة عديدة بسببها في الصيف الماضي. وعم البطالة في هذه المعبرة إذ يبلغ عدد العاطلين فيها أكثر من ١٠٠ عاملا هذا غير العدد الضخم الذي يعمل بصورة وقتية ويتقاضى أجور طوارئ. ويطالب سكان المعبرة من مندوبي مكتب المساعدة الاجتماعية الكافية التي يتلقاها مستحقو المساعدة الذين يقرب عددهم من مئتي رب عائلة، وقد ضج السكان من الضرائب الجديدة التي اثقلت اكتافهم بصورة مستمرة ويطالبون بتخفيضها بالقوة التي تفرضها كمخالفة متوسطة خاصة وقد رودت بعض المنتحي والاكواخ بذلك ويطالب السكان ايضاً بتجهيز معبرتهم بسيارة اسعاف هم في أمس الحاجة إليها.

إننا نضم صوتنا إلى أصواتهم ونطالب بتحقيق مطالبهم العادلة.

حذار من مؤامرات السلطات واعوانها

البعنة — قبل اسبوعين تقريباً قام المدعو احمد ابو جوران من البعنة وشلة من أقاربه بالاعتداء على رجل من عرب السواعد انتهى باصابة امرأة من عرب السواعد بجراح بليغة نقلت إلى المستشفى حيث توفيت يوم الاربعاء الماضي متأثرة بجراحها.

واحمد جوران المذكور عميل ومن اعمدة الحاكم العسكري وضابط بوليس مجد الكروم ويحمل مسدساً مرخصاً ومنطقة «الامن» ولقد خلقت هذه الحادثة احتمال التأر معاً طويلة وقد قال بعضهم بحق ان السلطات تهتم بجمع هذه الحوادث لمنعها بحجة سوابق سيارات الشعب العرب على خلافات بسيطة لوضع حداً لكل عدوان ولكن الظاهر أن اعوان السلطات يعملون من ضمنهم بالسلطات مشجعاً على ارتكاب بعض المخالفات للقانون. ومما يدل على ان السلطات تتحمى من منع جرائم كثيرة ان بوليس مجد الكروم الذي كان أول من عرف بوقائع الجريمة والذي يعرف جيداً انه في حالات كهذه ينبغي اتخاذ من اعمال احتياطية يحول دون وقوعها انما يقف الاعتداء او تمين الخلاف والاضطهاد في البلد النكر او «تفتيك العمل» على حد تعبير الفلاحين فانه لم يتخذ أية احتياطات، وهكذا وفي الليلة التالية لوفاة المرأة اضرم مجهولون النار في أكداس من القمح والكرسنة تعود للفلاحين من البعنة.

إننا إذ نستنكر هذا الاستهتار بأرواح وممتلكات الناس الذي تنتهجه وتشكله السلطات نحذر من مغبة اعمال طائفية ونحذر إلى وضع حد للحزازات والخلافات التي لا معنى لها فالناس أحوج ما يكونون إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه مؤامرات التفرقة وسلب الاراضي والمحافظة على الوحدة يجب الحذر من مؤامرات السلطات وأعوانها والوقوف بالمرصاد لكل غريب من ذوي الفتن.

ابراهيم مراد هرازي من كفار عانه يقول:

الحكومة تضع مناضلي بريئين في السجن ونصفت عن رئيس عصبة مكافحة الشيوعية!

في ظل حكومة تدعي الديمقراطية يحكم على مكافحين الحماة من المناضلين ضد الاضطهاد القومي بعد سجن طويلة.

إن هذين المسكين لعلعة سوداء جلبت العار على حكومة إسرائيل.

إن عثمان ابو راس وخالد الشريدي برئان وزجهم في السجن قصد به الهجوم على ابناء القريتين — الطيبة وام الفحم — اهل عمله،

لقد وضعت الحكومة هذين المناضلين في سبيل السلام في السجن ولكنها تغاضت عن رئيس عصبة «مكافحة الشيوعية» الذي وضع متفجرات صحافية الاتحاد السوفياتي وأجرم بحق إسرائيل وتقف دون مبالاة من غضبة محكمة وطرد بن غوريون.

عشرات من عمال مصنع دشتيم بحيفا يتلقون اشعارات الفصل

حيفا — لمراسلنا — في بداية هذا الاسبوع تلقى العشرات من المستخدمين والعمال في معمل «دشتيم» الواسع الفصل وجاء هذا الفصل كما تلمت وقات والعمال عمراء وادارة العمل يعون أي مراسلة للمستقر للتشغيل العمل

ولم تتخذ لجنة العمال أي اجراءات وحلية لمقاومة عملية الفصل غير انه عم الغضب والاستنكار بين عمال العمل الباقين «ناقة عمل منذ عهد الخطوة التي تلقي بعدد كبير منهم قضوا سنوات كثيرة في العمل إلى أحضان البطالة والجوع. وأخذ عملاء الادارة يديعون الاشاعات بين المفصولين بأن عدداً كبيراً منهم سيعاد إلى عمله بعد وقت قصير والغاية من ذلك خلق مخاوف العمال ومنعهم من شن نضال موحد من أجل موقعهم للعمل ولكن هذه الاساليب لم تعد تنطلي على العمال

قصة عائلة..

عمر يحيى ماجد مع زوجته واولاده الثلاثة من سراكين الجولان، عن تارة في البنة وتارة أخرى في تيه الطرق، ثم أصيب بمرض القلب وقرر الاطباء عدم صلاحيته للعمل وحاجته إلى المساعدة.

ونقل إلى بلادهم منذ حيث بقي مدة طويلة كانت تقدم له خلالها مساعدة قدرها ٢٥ ليرة

وليس وعاد إلى سراكين وهناك تمكن المسؤولون من الوكالة اليهودية من اقناعه بالعودة إلى إسرائيل وعنونه بعطف الوعود خالدة.

وفي ساعة قاسية في منطقة حيفا خبيئاً ادراك المسؤولون من جواز سفره انه كان في إسرائيل وطردوه. بقي ٢ أيام على الرصيف فرفضت ابنته الصغرى ثم ماتت.

وعلى اثر استجواب التقلب الشيوعي، موقع سيه وعلى أثر ما نشر في الصحف من هذه الفاجعة المؤلمة الصلة الوكالة رشيماً لتيم السكن في كفار ياسيف.

وانتظر وتسلمت الموظفة في مكتب المساعدة الاجتماعية هويته وهوية زوجته وبعض الاوراق الشخصية ولكن هذه الموظفة اختفت وسحبا الاوراق والمولوطان

وجئت موظفة جديدة، ولم تعد كل مراجعات هذا المواطن هذا سكان

الجواب دائماً انهم لايعرفون عن قضيته شيئاً

حاول ان يقصر مرات الانتحار ولكن زوجته وصراخ أطفاله وصراخ الجيران انقذتهم كان لا يمكنه من تنفيذ ذلك.

انها مأساة، على السلطات أن تهتم بحلها وتأمين المعيشة لهذه العائلة

اما هذا المواطن فمن حقه ان يصير الاعتبار لابد من شكله حيث انه يتناضل مع ابناء الكنيست من أجل الحصول على حقه في الحياة، الحياة الكريمة

الاضطهاد القومي يلاحق سكان وادي العين في الطيرة

حيفا — في وادي العين في الطيرة تسكن ١٢ عائلة يبلغ عددها أكثر من مئة نسمة جلهم اضطر إلى ان يسكن هذا الوادي بعد ان طرد من املاكه في الطيرة عند قيام دولة إسرائيل أي قبل أكثر من سبع سنوات ومنهم امثال موسى الشيبي وعائلته لم ارض يملكونها في هذا الوادي علاوة على املاكهم في الطيرة ولديهم مستندات تثبت ذلك. اما الآخرون فقد ضمنوا منذ سبع سنوات لوساً من القيم على أموال الغائبين غير انه وصلهم منه أكثر من أسبوعين بلاغ من القيم يخبرهم بوجوب إخلاء وادي العين خلال سبعة أيام. ولكن إلى اين ؟؟ وأين يسكنون بعد أن طردوا من أملاكهم التي قضوا فيها سبع سنوات وحصيها أكثر من القانون قبل أن قامت دولة إسرائيل تقسيماً، وبعد أن سجنوا أملاكهم في الطيرة. هذا لا يهم القيم على أموال الغائبين ولا يهم حكومته التي لا تزال تلاحقهم وتضغط عليهم من أجل اخلاء املاكهم.

إننا نستنكر هذا الاضطهاد ونطلب الملاحقة ونطالب برفع الايدي عن هؤلاء المواطنين وتأمينهم في الارض التي يعيشون عليها ويعتاشون منها.

رياضة

مصاحاة

ارتمع فريق مكابي تل أبيب إلى رأس لائحة الاتحاد الاول لكرة القدم وكان هذا بعد أن انتصر على فريق مكابي رحوبوت بنتيجة (٥ : ١)، وبعد ان هزم فريق مكابي يافا بنتيجة (٢ : ٠) هبوعيل تل أبيب الذي كان يسير على رأس لائحة الاتحاد وبالفعل كان هذا أكبر مفاجأة حدثت في ملاعب الكرة في بلادنا هذا الاسبوع

وحدثت مفاجأة أخرى هذا الاسبوع على ملعب المدرج البلدي بحيفا حيث انتصر فريق هبوعيل حيفا على هبوعيل بتح تكفا (١ : ٠).

أما النتائج الاخرى فكانت: انتصر هبوعيل رمات غان على مكابي ناتانيا (٢ : ١) وهبوعيل كفار سبا على بيتار تل أبيب (٢ : ٠) وفريق مكابي بتح تكفا على مكابي حيفا (٢ : ٠)

وهواة الرياضة في البلاد ينتظرون بفارغ الصبر المباراة الاخيرة في الاتحاد الاول في الاسبوع القادم بين مكابي تل أبيب وهبوعيل تل أبيب فعلى نتائج هذه المباراة سيتوقف مركزهما. ان أحرز الفريقان سيحتل المكانة الاولى في لائحة الاتحاد فمن هو؟

وهذه هي لائحة الاتحاد مرتبة حسب ما لكل فريق من نقاط:

١	مكابي تل أبيب	٢٨
٢	هبوعيل تل أبيب	٢٧
٣	مكابي بتح تكفا	٢٦
٤	هبوعيل بتح تكفا	٢٥
٥	مكابي حيفا	٢٣
٦	هبوعيل حيفا	٢١
٧	بيتار تل أبيب	١٨
٨	مكابي نتانيا	١٨
٩	هبوعيل رمات غان	١٦
١٠	مكابي يافا	١٤
١١	مكابي رحوبوت	١٣
١٢	هبوعيل كفار سبا	١١

الاتحاد الاول (ب)

وضمن مباريات الاتحاد الاول (ب) تغلب فريق الاتحاد المسيحي الحيفاوي على هبوعيل طبريا بنتيجة (٣ : ٢) وقد كانت النتيجة في الشوط الاول (٢ : ٢) وامتاز حارس مرمى الاتحاد في هذه المباراة، واستطاع ان يلتقط ضربة جزاء صدت إلى مرماه. وفي أعقاب هذا أصبح فريق الاتحاد يحتل احدى الاماكن بين الخامس والسادس وهو يحوز على ١٧ نقطة.

سوريا بلغاريا

هزم فريق سبارتاك بوليف منتخب الجيش السوري في أول مباراة يجريها المنتخب السوري ضمن جولته في بلغاريا وكانت النتيجة (٣ : ٠).

تحضيرات

تجري التحضيرات في إسرائيل لمواجهة المباراة الدولية في كرة القدم التي ستجري بين منتخبي إسرائيل والاتحاد السوفياتي وحتى الآن جرى انتخاب ٢٤ لاعباً إسرائيلياً يجريهم المدرب الانجليزي جيمز لاختيار الفريق من بينهم.

ووضعت أسعار الدخول إلى هذه المباراة التي ستجري على المدرج الكبير في رمات غان وهذه الاسعار هي وقوف ٢ ليرة، جلوس بين ٤ ليرات و٢٠٥ ليرة

ومن التحضيرات يتضح ان الاهتمام في الاوساط الرياضية والشعبية بهذه المباراة كبير جداً

ماذا وراء بحث ويكرت؟

يمكن ان نكون تكهناً واقعياً عن الموقع التي تطلع ويكرت إلى ان يروج هذا الرأي الذي لا بد ان المبادي واصحاب سياسة الاضطهاد القومي يجلونه ويريدون تنفيذه.

إن السلطات المحلية برهنت على حسن إدارتها على الرغم من النواقص التي ترعاها الحكم. وهي التطور كإدارة جبرية للسير على مصالح القرويين وقد تغير طابعها منذ أن جرت انتخابات لها ومنذ ان أوصت هذه الانتخابات عناوين حقيقيين من الجمهور يتهم اليهوديين.

وهذه المجالس الان تقف في كثير من الاحيان بجانب الجماهير العربية في كفاحها ضد الاضطهاد القومي (مجلس كفر ياسيف ايد مؤتمر الناصرة الذي طالب بالغاء الحكم العسكري واجراء مصادرة الاراضي ومجلس الناصرة وقف بجانب جماهير الناصرة حين أرادت الحكومة منع العمال من الوصول إلى اعمالهم أيام عيد الاستقلال ورئيس لجنة شفاعمرو تعاون في الكفاح لالغاء الاضطهاد القومي وأيد مؤتمر الناصرة)

وهكذا فالرجعية الاسرائيلية لا تريد أن تقوم مجالس محلية منتخبة تقاوم سياسة الاضطهاد القومي وتريد فرض رأيها على القرية العربية بتعيين مجالس قروية

إن مطالبة القرى العربية (كفر مكر، الرينة، جلجولية، طمرة والبعنة وعشرات القرى) بانتخاب مجالس محلية يتعب زعم ويكرت ان «النفسية العربية التقليدية» غير مستعدة لنظام يقوم على الضرائب. فهي تعرف معنى مجالس محلية وهي ترى هذه المجالس

الى جدعون ويكرت

هذه طريق عدم تطوير الحكم الذاتي في القرى العربية

(حول آراء ويكرت القومية المتعصبة)

بقلم ابن خلدون

جدعون ويكرت ساهم في الجيروزالم بوست وساهم في اليوم

وجدعون ويكرت متخصص، متخصص في الشؤون العربية، وهو يكتب عن الاقلية العربية في هذه البلاد وعن الشعوب العربية في الخارج.

وكان في وسع جدعون ويكرت ان يساهم مساهمة فعالة في تنمية الأخوة اليهودية العربية وتوطيد التقارب بين الشعبين. لولا هذه النظرة القومية الضيقة التي ينظر من خلالها الامور. هذه النظرة المتعصبة الخطرة التي تصلح اداة طيعة في يد حكومة الاضطهاد القومي وتروج لسياستها وتشيع بها لنفسها بين الناس.

وهذه النظرة اوحت له بكتابة مقاله...

«آراء حول مستقبل الحكم الذاتي في القرى العربية» على الصورة التي نشرها في جريدة «اليوم» في ٩ أيار ١٩٥٦.

احصاءات ذات مغزى

ويورد جدعون ويكرت احصاءات مفيدة استقاها من النشرة الحكومية الأولى...

«يشتمل اليهود ما يزيد على (٨٢) ألف من عرب يحدود اسرائيل من مجموع ١٩٥٠٠٠ يعيشون على ذلك.. و١٩٠٣٠٠٠ من هؤلاء يعيشون في المدن المختلطة مثل حيفا والقدس ويافا وعكا والرملة واللد... و٣٤٠٠٠ في ١٤ قرية عربية ذات مجالس محلية، وام البقية ومعظمهم ٢٩٠٤٠٠ فيعيشون في بلديتي الناصرة وشفاعمرو». بمعنى الحرى ان ١٤ قرية عربية فقط، من مجموع، ما يربو على ٩٠ قرية عربية في هذه البلاد (حسب احصاءات ويكرت)، تتمتع بالحكم الذاتي المحلي. أي أن ٣٤٠٠٠ مواطن عربي بين ١٥٠٠٠٠ يعيشون في القرى العربية يتمتعون بالحكم المحلي...

هذه الاحصاءات لا تدعو إلى افتخار حكومة إسرائيل ولا إلى افتخار جدعون ويكرت

والواقع ان ويكرت لا يفتخر كثيراً بل هو يتساءل... ما هو مصير هذه القرى العربية؟ متى يصلها ريح الحكم المحلي؟

اقتراح جدعون ويكرت

يقول ويكرت «اذا استمرت وزارة الداخلية على النحو الحالي، من انشاء مجلس أو مجلسين جديدين كل عام فمعنى هذا ان هذه القرى ستضطر إلى الانتظار عشرات السنين للحصول على الحكم المحلي»

حسب تقديرنا ستضطر بعض القرى إلى الانتظار بين ٣٠ و٤٠ سنة اذا أقامت الحكومة مجلسين في العام و٨٠ — ٩٠ سنة اذا أقامت مجلساً في العام.

وهنا يتساءل ويكرت «ما العمل اذن؟» ويجيب على هذا السؤال... وهنا تسمع النظرة القومية المتعصبة... النظرة المشبعة بالاستعلاء الاوروبي (الاشكنازي اذا صح هذا التعبير) هذه النظرة التي تدعي ان أهل القرى «غير مؤهلين» للحكم الذاتي ويحتاجون إلى «الوصاية»!

يقول ويكرت:

«هنالك من القائلين (وهو يقول رأي هؤلاء القائلين) من يرى ان المخرج الوحيد هو اعادة النظر — على ضوء الاختبارات الماضي (لا يقول ما هي هذه الاختبارات ولا يدل عليها) — في مشكلة المجالس المحلية برمتها وهذه الاختبارات تشير إلى ان الانتقال المفاجئ من انعدام الحكم المحلي تماماً إلى نظام المجلس المحلي بإدارة واحدة هو صعب جداً ليس بالنسبة للقرى العربية فقط (هذا هو النظرة القومية المشبعة بالاستعلاء الاوروبي (الاشكنازي) التي يصعب على سكانها من الناحية النفسية التقليدية (بعد قرون من العيش لانعرفه) الاعتياد على نظم ادارة مبنية على اساس جباية الضرائب... بل وبالنسبة للقرى اليهودية ايضاً التي يتكون سكانها من مهاجرين جدد من شمال افريقيا وبلدان الشرق الاوسط من أجل ذلك ظهرت فكرة تحول هذا الانتقال تدريجياً لكي يلائم وهذه المسألة الداخلية».

كيف يتم هذا..؟ يقول ويكرت:

يمكن تحقيق ذلك بواسطة العودة إلى ادارة المجالس القروية التي يكون تأليفها بموجب قانون تنظيم القرى لسنة ١٩٤٤ (قانون بريطاني انتدابي صدر في فترة الاستعمار الذي يقول بأن الشعوب العربية لا تستطيع حكم نفسها) وهذا القانون ينص على اقامة «مجالس قروية» وهي عبارة عن هيئة محلية تتمتع بسلطة محدودة وتعمل تحت اشراف وارشاد الحاكم الاداري».

هذا هو الحل، منع قيام سلطات محلية، او اقامة مثل هذه السلطات بدون حق التحرر في أمورها... اي تجريدها من حقوقها الديمقراطية. فتأتي هذه المجالس تستطيع جباية الضرائب والقيام بمشاريع عامة وتكون باشراف الحاكم الاداري المطلق لان النفسية العربية او القروية التقليدية يصعب عليها الاعتياد على نظم ادارة مبنية على أساس جباية الضرائب!

ويكرت يرد على اقتراحه وينصحه

اذ حول لتتعلم المجالس اليهودية من المجالس العربية

يقم ويكرت نظريته على ان القرى العربية والقرى اليهودية «الشرقية» (المتأخرة حسب المفهوم الاوروبي) يصعب عليها من الناحية النفسية التقليدية ان تقيم ادارة مبنية على اساس جباية الضرائب..

ولكنه يقترح اقامة مجالس قروية يكون لها الحق في جباية الضرائب والقيام بمشاريع عامة

فاذا كانت النفسية العربية والنفسية اليهودية الشرقية تستطيع ان «تتحمل» مجالس قروية تجبي ضرائب وتقوم على أساس الضرائب لما يمنعها من التمتع بمجالس محلية مبنية على أساس الضرائب؟

هذا وجه ولننظر إلى وجه آخر من حيث القوة و«التقليدية».

يبالغ ويكرت في مقاله اهمية الارشاد الوطني الذي تقدمه وزارة الداخلية ويستشهد بمقالة هذا الارشاد جا جاء في تقرير مراقب الدولة الذي.. (وهذا ما نبه ويكرت في مقاله)

«منح بعض المجالس العربية على الطريقة الشاملة التي طلعت بها توصياته... حتى ان (أي المراقب) آخذ على بعض المجالس اليهودية بأن تأخذ عبرة من المثل الطيب الذي ضربه لنا المجالس العربية المحلية من تنفيذ عاجل لما جاء في تقريره السنوي من ملاحظات».

أين هو قلة القرى العربية

أصداء اعتراف مصر بالصين الشعبية

ترحيب الرأي الديمقراطي وولولة صحف الاستعمار

طوكيو — رحبت صحف الصين الشعبية ترحيباً كبيراً باعتراف مصر بجمهورية الصين الشعبية واعتبرته خطوة هامة في التعاون الوثيق بين البلدين.

وكتبت «صحيفة الشعب» الصينية تقول «ان أثر العلاقات الودية بين الصين ومصر تجاوز كثيراً حدود هاتين الدولتين. ان هذه العلاقات تشير إلى تعاظم الوحدة بين الصين والاقطار العربية».

وأذاع راديو الصين الشعبية ان صحفاً كثيرة في الصين قد كتبت مقالات عديدة عن مصر ... [illegible] ... رئيس الحكومة الصينية شوان لاي الى رئيس الحكومة المصرية جمال عبد الناصر، وقد أذاع راديو القاهرة نص هذه البرقية.

تايمز: لاعتراف ضربة قاصمة للسياسة الامريكية

وعلقت صحف غربية كثيرة على اعتراف مصر بجمهورية الصين الشعبية فقالت صحيفة «تايمز» اللندنية ان هذا الاعتراف يشكل مساساً خطيراً بالسياسة الامريكية، وشبهت هذه الصحيفة الاعتراف المصري برغبة بريطانيا في توسيع التجارة مع الصين الشعبية.

وتضيف «تايمز» قائلة «على واشنطن أن تدرك ان الفرصة الثالثة لدى امريكا هي صاحبة النفوذ الاساسي في العالم العربي، تلك الفرصة التي الحد الاساسي في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط».

وأعلنت الصحيفة الفرنسية «كومبا» ان الاعتراف المصري هو فشل دبلوماسي خطير للغرب.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مصر اعترفت بالصين الشعبية حيث انها صرحة بالغرب ووثقت تجارتها بالصين الشعبية.

اجماع في الدول العربية

وقد كتبت الصحف في مختلف انحاء البلاد العربية ترحب بالخطوة وتدعو الدول العربية الاخرى إلى اتخاذ أثر مصر والاعتراف بجمهورية الصين الشعبية وأعلن في دمشق ان رهطاً جبير الاحزاب السورية قد طلبوا من الحكومة الاعتراف بالصين الشعبية عاجلا.

> **شوان لاي يزور مصر**
>
> القدس — أعلنت صحيفة «فلسطين» الاردنية ان رئيس الحكومة المصرية جمال عبد الناصر قد دعا شوان لاي رئيس الحكومة الصينية الشعبية لزيارة مصر وتقول «فلسطين» ان شوان لاي قد رحب بالدعوة وقبلها بسرور.

المؤتمر الدولي الرابع لمزارعي الاثمار الحمضية يفتتح في تل ابيب

وفود من ١١ قطراً وتوقع وصول وفد سوفياتي اليوم

تل أبيب — افتتح في قاعة «دهيان» في تل ابيب يوم الاحد المؤتمر الرابع لمزارعي الاثمار الحمضية في منطقة البحر المتوسط، وهو أكبر مؤتمر دولي يعقد في هذه البلاد.

ويشترك في هذا المؤتمر مندوبون عن مزارعي الاثمار الحمضية في ١١ قطراً هي: إيطاليا، الجزائر، تونس، اليونان، إسرائيل، مراكش، إسبانيا، البرتغال، فرنسا، قبرص، وتركيا. ويشترك فيه أيضاً مراقبون عن بريطانيا، الولايات المتحدة، ألمانيا الغربية، نيوزيلاندة، كندا، البرازيل، وسويسرا. ويصل اليوم مندوبون من الاتحاد السوفياتي.

وهؤلاء المندوبون المراقبون هم في المقام الاول من خبراء التجارة والتأمين والتصريف ووكلاء البواخر في الاقطار التي تستهلك الاثمار الحمضية.

وقد حضر جلسة الافتتاح وزير الزراعة ومساعده، ورئيس الكنيست وممثلو المنظمة الدولية للزراعة والتغذية، وممثلو اتحاد المزارعين الاوروبيين، وأعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي ورئيس بلدية تل ابيب، وبعض أعضاء الكنيست، ومدير بنك إسرائيل، وبعض قادة أصحاب البيارات وغيرهم.

وقد افتتح المؤتمر ... ايزكوفيتس فرحب بالوفود وقال إن القضايا المقبلة والملحة التي تحتاج إلى حل هي قضايا تجارية وتكنيكية وعلمية. وإن المؤتمر سيضع برنامجاً للتعاون والتنسيق بواسطة لجنة المركزية وهي لجنة الاتصالات الدائمة، وبواسطة لجان أخرى.

ويذكر ايزيكسون ان المؤتمر الثالث لمزارعي الحمضيات في منطقة البحر المتوسط عقد تحت شعار «إبعاد ما يفرق والبحث عما يقرب» واقترح أن يضاف إلى هذا الشعار «توثيق التعاون الفعلي».

أيد مجرمة تضرم النار في نادي الشبيبة بتل ابيب

٣ أعمال قذرة تدل انه هناك يد امنظمة

تل ابيب — اشتعلت يد اثيمة النار في نادي الشبيبة الشيوعية في تل ابيب مساء الجمعة الماضي. فالتهمت النار قسماً كبيراً من الأثاث: الطاولات والخزائن والكراسي والمقاعد والشعارات والاعلام والصور.

وعلم من الجيران انهم قد لاحظوا معالم الحريق في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل. فحضر رجال المطافئ ورجال البوليس. ولم يتمكن البوليس من أن يتصل حالاً بالمسؤولين عن النادي. وفي الساعة السادسة صباحاً فقط اتصل البوليس بعضو الكتابة موشه سنه وأطلعه بالامر ومن هنالك اتصل بالمسؤولين عن النادي.

واستمر البوليس حتى الساعة العاشرة صباحاً في التحقيق لصور النادي وكل جدرانه وزواياه من فوق ومن تحت ومن الجوانب، وحقق مع أعضاء الشبيبة الشيوعية الذين كانوا في النادي في الليلة الماضية. ومع هذا سكانه سمح بالدخول إلى النادي.

وفي الليلة ذاتها حطم بعض الزعران المجرمين زجاج «زاوية الكتب» لسلم ...

كذلك فقد بعض الاوباش سيارة على «بيت الصداقة» في تل ابيب وهذه الاعمال القذرة الثلاثة التي ارتكبت كلها في آن واحد تقريباً تدل على ان ثمة يداً منظمة واحدة.

وقد أعلن فرع الشبيبة الشيوعية في تل ابيب عن اكتتاب مالي لاصلاح النادي وترميمه وإعادته إلى أحسن مما كان عليه.

وأصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية نشرة استنكرت فيها هذه الاعمال الاجرامية ودعت فيها جماهير الشبيبة العاملة ومحبة السلام الى ... المساعدة لترميم النادي.

وأعلنت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية عن اكتتاب مالي، وفي كل فروع الشبيبة الشيوعية في البلاد، علم الآن هذا الاكتتاب.

لتلبية المطالب العادلة للنقابات القطرية ولتدفع الزيادة فوراً

تل ابيب — لمراسلنا — أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً دعمت فيه المطالب العادلة لنقابات المهنية القطرية بدفع زيادة الاجور كاملة ومنذ ابتداء السنة الحالية.

وجاء في هذا البيان «ان الصناعيين قد اضطروا إلى الموافقة مبدئياً على دفع الزيادة من أول كانون الثاني ١٩٥٦ نتيجة لاستعداد العمال إلى النضال ونتيجة لوحدتهم واصرارهم اليه في الاضراب.

ولكن هذا نجاح جزئي فقط فالزيادة التي اقرت ٣٢ — ١٠ بالمئة لبعد ظاهرة حيال غلاء المعيشة الفاحش والضمات وزيادة الضرائب. إن هذا الاتفاق مع الصناعيين قد جرى دون رأيهم».

وبعد أن يذكر البيان ان مصلحة العاملين تتطلب النضال من أجل الحصول على الزيادة التي اقرتها سكرتيريات النقابات القطرية (للمعادن ١٠ — ٢٢ بالمئة، والبناء ٦ — ١٨ بالمئة والنسيج ٢ — ١٥ بالمئة، والنسيج ١٠٫٥ بالمئة، والخياطة ١٠ — ١٩ بالمئة) — بعد هذا يدعو البيان الى النضال من أجل الحصول على هذه الزيادة كاملة ومنذ أول السنة الحالية.

ويحث البيان ان في تأخير موعد دفع الزيادة انما يعني تخفيض قيمة هذه الزيادة الحقيقية.

ثم يدعو البيان العمال إلى مثل وحدة العمل في نضالهم دون فرق في الرأي السياسي والتنظيم الحزبي والانتماء الحزبي ... والوحدة يمكن احراز المطالب.

ويختتم البيان بالدعوة إلى النضال من أجل تحقيق المطالب كاملة ودفع الزيادة منذ أول السنة الحالية.

الماء في قرية ناعوم لا يصلح للشرب

حيفا — لمراسلنا — زرت مجيرة قرية ناعوم هذا الاسبوع وعرض على السكان في هذه القرية الكثير من مشاكلهم التي تتطلب معالجة سريعة من المسؤولين.

فهناك قضية مياه الشرب. فهذه المياه تحتوي على كمية كبيرة من الاملاح تغير مذاقها بحيث تصبح في كثير من الاحيان غير صالحة للشرب بتاتاً. ومع هذا، فثمن هذه المياه مرتفعة اذ هي تبلغ ١٣٠٠ بروطة شهرياً عن كل كوخ.

والمجيرة هنا كغيرها من القرى تفتقر إلى الكهرباء. وحيال مطالبة السكان وعد المجلس البلدي بمدهم بالكهرباء شريطة ان يدفع كل كوخ ١٥٠ ليرة، المبلغ الذي لا يستطيع السكان دفعه نظراً لما هم فيه من ضائقة مالية.

وفي حديثهم شكا السكان من بعد السوسف ومن الاعمال التي يلقونه الشغل مرافقه.

أما العاطلون عن العمل فيجدون صعوبة كبيرة في الوصول إلى مكاتب الاستخدام. فعليهم أن يسافروا في سياراتهم للوصول اليه وتسجيل اسمائهم فيه. ان هذا يكلفهم جهداً كبيراً وأموالهم هم في أشد الحاجة اليها.

وفي المجيرة هنا، كغيرها من القرى، عمال خاضع للنقالة والمجلس المحلي الذي ينشط في جمع الضرائب من السكان وأثمان الماء غير الصالحة للشرب حتى من ليس لديهم قوت ذلك اليوم. هذا المجلس لا يبدي أي اهتمام بحالة المجيرة. والمجلس يمد إلى الكرة المطالبات ... وذلك من جهة، بينما في وحدة السكان في النضال من أجل مطالبهم. ولكن هذه الظاهرة اتخذت تتضح فالسكان هنا يدركون ان مطالبهم واحدة وان نضالهم الموحد في سبيلها كفيل بتحقيق هذه المطالب.

العمال القدامى الجياع يضربون

طمرة — لمراسلنا — قرر العمال القدامى هنا الذين مضى عليهم ما بين ٢٠ — ٣٥ سنة في اسرائيل انهكوا خلالها قواهم في العمل الشاق من أجل لقمة العيش الاضراب عن الطعام والاستمرار في النضال من أجل حقهم في العمل، بعد ان وجدوا انفسهم في احضان البطالة والجوع.

وكان وفد من هؤلاء العمال القدامى قد تقدم الى سكرتارية مجلس عمال طمرة وكشف عن حالة العمال القدامى الصعبة التي تقترب المجاعة لأنهم تركوا عرضة لأمراض سوء التغذية.

وقال الوفد أيضاً إن في استطاعة الكثيرين من العمال القدامى القيام بالعمل على الرغم من منع القانون لهم بسبب سنهم. وهذا الوضع المحتم قتل في مؤسسة لا يجد أي بعد كنه في اليوم التالي مصروفاً عن العمل. وحتى لجنة عمال طمرة التي انتخبته الكثير من قوتهم في السنوات الماضية لا يهتل أي عمل جدي لحل هذه القضية.

رقيات عديدة تطالب الحكومة (بقية)

الشيوعي في جسلت علماء — الشيخ مبلغ ١٠٠٠٠ ليرة كدفعة أولى، وتبرعت اللجنة المحلية هناك مبلغ ٢٢٠٠٠ ليرة كما تبرع عدد من الاصدقاء بصفقات لهناك بالمبلغ ٢١٠٠٠ ليرة.

وتبرع سوزان عضو مجلس نهار الشلي بمبلغ ليرتين.

وأرسل عدد من العمال في الطيرة مبلغ ٣٠ ليرة مع كتاب يقولون فيه: «إننا عمال الطيرة قد تعطلنا عن العمل في حرب التحرير ولا يزال الرابح يقاوم الاحتلال الذي يمس السكان ...

إنا نرسل احتجاجنا إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ... بطالة الأهل العرب ... ونطالب الحكومة ... ونطالب بإطلاق سراحهم حالا» (الأسماء محفوظة لدى هيئة التحرير).

وأرسل أحد العمال من الخضيرة الكتاب التالي:

«إني أحد الذين نجوا من معسكر الاحتلال في الشتاء وقد عانيت كثيراً على يد النازيين. وإننا نحن أبناء الشعب اليهودي الذي قاسى الأمرين من الاضطهاد العنصري لن نسمح باضطهاد الأقلية العربية.

إنني أتبرع بمبلغ ٣ ليرات كدفعة أولى لمساعدة عائلات زعماء العمال العرب الذين حكم عليهم بالسجن».

وأرسلت خلية الحزب الشيوعي في سميرة يتبع نكبا مبلغ ٩ ليرات كما أرسلت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في يتبع نكبا مبلغ ١٥٠٠٠ ليرة. ومن الرملة ٤ ليرات. ومن عدد من العمال من يافا ٧ ليرات مع الكتاب التالي:

«نحن العمال اليهود والعرب نرسل تحياتنا الثورية لرفاقنا عثمان أبو راس وأحمد الشريحي والجميع المناضلين من أجل المساواة للأقلية العربية».

وقد وقع على الكتاب: أسعد مكي، يوسف ... صابغ ... سليم ناعوم، لطفي زريق، محمد خليل. ومن حيفا تبرع صديق بمبلغ ٥ ليرات.

وأرسل عدد من الرفاق من يافا إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع الكتاب التالي: «ونحن عدد من الرفاق في يافا نحتج على الحكم الجائر الذي أصدرته المحكمة العسكرية بحق المواطنين من الطيبة عثمان أبو راس والمواطن من أم الفحم محمد الشريحي.

إننا نرى في هذا الحكم الجائر نتيجة مباشرة لرغبة الاضطهاد ضد الأقلية العربية وهو انتقام سياسي من مناضلين أشداء ضد كل انواع الاضطهاد القومي ومن أجل الاخوة اليهودية العربية.

إننا نعرف عثمان أبو راس مناضلا مستقيماً وفي أيام حرب الاستقلال قام بالثورة الاستعمارية وساعد على التفاهم اليهودي العربي.

إننا نرى في سجن هذين المواطنين البريئين عملا استبدادياً وعقباً لروح الديمقراطية وروح التقارب اليهودي العربي ولهذا فإننا نطالب بإلغاء قرار المحكمة وإطلاق سراحهما».

(يتبع على الرسالة ١٩ رفيقاً)

محاضرة عن المؤتمر العشرين

للنشيطين في فروع الحزب الشيوعي لمنطقة الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — تحت شعار «مذهب الماركسية اللينينية قوة عالمية مظفرة» استمع النشيطون في فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة مساء الجمعة ويوم السبت ١٧ و١٨/٥/٥٦ إلى محاضرة حول المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وقرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، القاها الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي وعضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر العشرين.

وبعد الرد على المتناقشين قرر المطلعون تأييد مقررات اللجنة المركزية حول أهمية المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وجاء في القرار ان أهمية ومقررات المؤتمر العشرين التي بنيت على أسس اللينينية الثابتة قد فتحت حرباً ومهدت منطقة كبيرة واسعة لتطوير عملنا والتخلص من الاخطاء الانعزالية والانتهازية.

وفي القرار تأكيد على أهمية العمل بعد الدراسة ... للمؤتمر العشرين من قبل جميع أعضاء الحزب.

وفي قرار آخر استنكر المجتمعون سياسة الاضطهاد القومي التي تتخذ شكلا حاداً في قرى المثلث والتي تستهدف توتير الجو بين إسرائيل والبلاد العربية وعرقلة التوصل إلى سلام في هذه المنطقة من العالم.

وأكد القرار أن الشروط الخفية والاجراءات الوحشية التي يفرضها الحكم العسكري في المثلث تسيء إلى الديمقراطية في البلاد، وإلى مستقبل إسرائيل بمواطنيها اليهود والعرب، وان الحكم الجائر على الرفيقين عثمان أبو راس سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة ومحمد الشريحي سكرتير الحزب الشيوعي في أم الفحم هذا الحكم الذي بني على تهم ملفقة ومختلقة يتنافى مع أبسط الحقوق الانسانية والديمقراطية وهو مثل صارخ على الاحتجاج من المناضلين ضد سياسة الاضطهاد القومي.

وطالب الاجتماع رئيس الحكومة ووزير الدفاع بوضع حد لسياسة الاضطهاد القومي والاجراءات التعسفية في المثلث وإطلاق سراح المعتقلين من أم الفحم والطيبة وزلفة والرفاق عثمان أبو راس ومحمد الشريحي وابراهيم بيدسة سكرتير الحزب الشيوعي في كفر قاسم والمسجونين دون أي تهمة أو تهمة.

وحيا الاجتماع الرفاق المسجونين وكل المناضلين من أبناء المثلث وتضامن مع سكان المثلث. وقرر المجتمعون التعبير عن استنكارهم لسياسة الاضطهاد القومي برفع المذكرات والعرائض والقرارات والتحضير لنجاح المؤتمر الذي سيعقد في حيفا يوم ٢٣/٦/٥٦ وجميع الترعات المجندة والمعتقلين وعائلاتهم، لضمان استمرار النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي.

وفد برلماني يوغسلافي (بقية)

اليوغسلافي، فقال إن زيارة هذا الوفد لاسرائيل ستساعد، ولا شك، على التفاهم وتوثيق التعاون بين إسرائيل ويوغسلافيا.

وتلا رئيس الوفد اليوغسلافي التصريح الرسمي التالي: «بوصولنا إلى الأرض الاسرائيلية أود أن أرحب بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي، من ارتياحنا لأن توفرت لنا فرصة زيارة بلادكم ولأن نقل تحياتكم، تحيات يوغسلافيا. إن زيارتنا لاسرائيل ستقيد وتساعد على التفاهم وتوثيق التعاون بين دولتينا والتفاهم بين الشعبين وزيادة التعارف في أسلم سبله».

وواصل الوفد سفره إلى القدس، وهناك قام أعضاء الوفد بجولة في المدينة، ووضعوا اكليل زهور على قبر هرتسل.

وأقيمت للوفد حفلة في فندق الملك داود حيث دعيت الضيوف، الحكم في حفلة رئيس الكنيست، ووزير خارجية إسرائيل، ورد عليهما أحد أعضاء الوفد. وقد اشتركت في هذه الحفلة ممثلة عن الكتلة الشيوعية في الكنيست، استر فلنسكا. وقال رئيس الوفد اليوغسلافي في هذه الحفلة: «إننا معتقدون ان زيارتنا ستساعد على زيادة التعارف وبذلك تساهم مساهمة هامة في توثيق التعاون بين إسرائيل وبلادنا. إننا في يوغسلافيا معتقدون بأن التعارف بين الاقطار وتنمية الصلات الشخصية وتوثيق التعاون الدولي هي السبيل الوحيد لايجاد الثقة في العالم وتوطيد السلام الذي ترغب فيه كل شعوب العالم. وأنتم تعلمون أن يوغسلافيا، من هذه الناحية، تسلك سبيل السلام، وانها في السنوات الاخيرة على الاخص قد جهدت في إقامة تعاون دولي اشتراكي عميق».

وأقيمت في تل أبيب مأدبة في نادي الصحفيين ليوري موسلوفيتش الكاتب الدبلوماسي لجريدة «بوبيكا» اليوغسلافية ووجهت إليه في هذه المأدبة عدة أسئلة حول الاتحاد اليوغسلافي وقضايا أخرى أجاب عليها.

البيان السوفياتي الفرنسي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ووجدت معددة امية واعربت الحكومتان عن ... وجهة العلاقات بين قطريهما في مجالات الثقافة والعلوم والتكنيك والحكومة الفرنسية ... لعودة عدد من اسيها والمهندسين السوفييت لزيارة ... فرنسا واتفق على تبادل الكتب وإقامة معرض للطباعة في فرنسا والاتحاد السوفياتي.

الجزائر

وقد جرى تبادل الرأي حول قضية الجزائر وأعرب الممثلون السوفييت عن أملهم في أن الحكومة الفرنسية في حينها ... من ملاءمة لهذه القضية ... بروح ... الشعوب.

وأعلن ... ان ... التي ... من الوصول الى الاتفاق ... من قبل.

... السلام في أوروبا ... أوروبا.

... فرنسا والاتحاد السوفياتي قد اتفقا على ان استخدام الطاقة الذرية يجب ان يقتصر على الاغراض السلمية ... واصلا السعي ... الامم المتحدة من أجل الاتفاق حول نزع السلاح.

ويستطرد البيان ان الحكومة الفرنسية ... قرار حكومة الاتحاد السوفياتي ... قواته المسلحة ... بشكل فردي.

الصحفي المصري ابراهيم عزت (بقية)

كابس الذي أذاع ما نشرته روز اليوسف وقبول زيارة الصحفي المصري ابراهيم عزت الفرصة حتى الآن لمن روز اليوسف، التي تدعو إلى الاعتراف بإسرائيل، نشرت مقال ابراهيم عزت وفيه:

● تقدير لتطور إسرائيل الصناعي واعترافه بأن الهستدروت «أحسن» منظمة عمالية في العالم؟

● اعلانه ان حكومة إسرائيل لن تسمح أبداً بعودة اللاجئين العرب الفلسطينيين إلى أوطانهم.

● نقله إلى قرائه تصريحي موشه شاريت وغولدا مايرسون اللذين أعلنا ان مقاومة النفوذ البريطاني في الشرق الاوسط هو أمر مشترك بين مصر وإسرائيل.

(لم يستغرب الصحفي المصري لمن لا يعرض شاريت ولا مايرسون إلى الاستعمار الامريكي الذي يهدد أمن الشرق الاوسط ولم يكتب ان مقاومة الاستعمار البريطاني فقط، حسب اسلوب شاريت هي خدمة امريكية، فالولايات المتحدة تريد أيضاً طرد النفوذ البريطاني وإحلالها ... لأخذ مكانها).

● وصف الصحفي الدقيق لحياة الاقلية العربية التي تعيش في ظروف الحكم العسكري ... ويقول الصحفي ان حكومة إسرائيل لم تقم بأي عمل لتقدم القرى العربية وان التطور مقتصر على الناحية اليهودية. وأورد الصحفي ما قاله المواطنون العرب من ان حكومة إسرائيل تتجاهل تطويراً عاماً.

لا شك أن زيارة ابراهيم عزت هامة، وقيام علاقات بين إسرائيل والاقطار العربية يساعد مساعدة جلى في تخفيف حدة التوتر.

لقد كان في المقال الجاد يدعو إلى الاعتراف بإسرائيل ومنح «لا انحياز» وقد أعلن المسؤولون الاسرائيليون للمراسل المصري ان اسرائيل غير مستعدة لقبول اللاجئين ابداً أي انه غير مستعدة للسلام. الا لا يمكن أن يقوم سلام بين إسرائيل وجاراتها ما لم تحل قضية اللاجئين ويعترف بحقهم في العودة إلى أوطانهم.

هذا أولا

وثانياً ان الاضطهاد القومي للاقلية العربية في إسرائيل الذي تقرفه حكومة إسرائيل والذي صوره ابراهيم عزت في مقاله لا يساعد كثيراً على تطور العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية نحو السلام. فالاقلية العربية هي جسر السلام والاساءة إلى هذا الجسر هي إساءة السلام.

ان الصحافة الاسرائيلية رحبت بهذه الحادث، وحسن أن ترحب.

ولكن القضية ان هذا الصحفي كان يمكن ان يقر بفتح السلام فترة جوارة لو أعلن له المسؤولون الاسرائيليون ان إسرائيل تعترف بحق اللاجئين في العودة ولو انه شاهد الاقلية العربية تتمتع بالحقوق متساوية.

استقالة الرفاعي (بقية)

اختيار المفتي يدل على الاتجاه ..

وكان من الممكن الظن بأن ثمة تغييراً جدياً حصل في السياسة الاردنية الرسمية وان خلافاً عميقاً بين المفتي والرفاعي، لولا اختيار المفتي سعيد المفتي لتأليف الوزارة الجديدة.

فسعيد المفتي من رجال بريطانيا المخلصين وقد رأس حكومة الاردن أثناء زيارة الجنرال تمبلر البريطاني التي ارادت ان يجر الاردن ويكرهها على الانضمام إلى حلف بغداد. وقد وافق سعيد المفتي على الانضمام إلى حلف بغداد لولا الهبة الشعبية التي قامت في الاردن وأسقطت حكومته على الحكومة وضغطت على الوزراء الفلسطينيين الذين استقالوا من الحكومة واضطروا المفتي إلى الاستقالة.

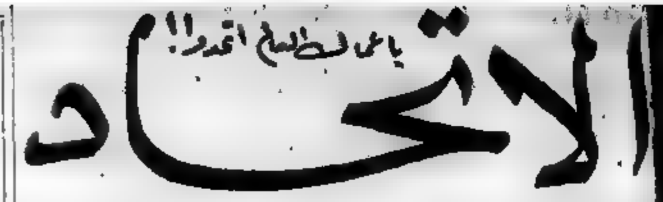
الأزمة باقية

ولهذا فمن الحق ان نستخلص ان أزمة الحكم في الاردن لم تحل وان التناقض بين الشعب والحكم قائم وسيزداد حدة مع الايام ومع تطور الكفاح ضد الاستعمار وتطور التضامن العربي وتوطيد سياسة التطور المستقل.

فقدان هوية

فقد أحمد علي ابو ... من البعنة هوية مدنية رقم ٣٠٥٨٣٠٧ وتصريحاً عسكرياً دائماً. المرجو ممن يجدها ان يعيدها الى الفرب مركز بوليس ...

الاتحاد
جريدة سياسية ...
... توفيق طوبي
... شارع ... حيفا
... تلفون ...
...



AL-ITTIHAD" الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الجمعة
٢٥ أيار ١٩٥٦
العدد ٨ السنة الثالثة عشرة
١٥ شوال ١٣٧٥
25 May 1956
No 8 Vol. XIII

منديس فرانس يستقيل من الوزارة الفرنسية لمعارضته سياسة الحرب القذرة
ويعلن ان سياسة فرنسا في الجزائر ستؤدي الى ضياع الجزائر وضياع افريقيا

باريس — استقال منديس فرانس وزير الدولة في وزارة جاي موليه الفرنسية وزعيم الحزب الراديكالي المؤتلف مع الحزب الاشتراكي في الوزارة القائمة من الوزارة لمعارضته في سياسة العنف التي تنتهجها الحكومة الفرنسية في قمع الحركة التحريرية في الجزائر.

وقد صوت استقالة يوم منديس فرانس رئيس وزراء فرنسا السابق ... في ارضها لجنة استمرار الحرب القذرة في الجزائر، هذه الحرب التي تفقد مقاومة الشعب الفرنسي لها.

وقال منديس فرانس في استقالته ان السياسة التي تتجاهل آمال الوطنيين الجزائريين وتسلبهم من حقائقهم لا بد وان تؤدي الى خسارة الشعب الجزائري والجزائر وفي النهاية افريقيا كلها.

وبين الزعيم الراديكالي ان خلافه مع الحكومة الفرنسية يعود الى انتهاجها ... على الاجراءات العسكرية في مواجهة الحرب الجزائرية ... تخفيف التوتر السياسي ... الاصلاحات الاجتماعية.

لن تؤدي الى ازمة حكم سريعة ولن ... وقت اشتداد الكفاح الجزائري وتصاعد موجة المقاومة الفرنسية في فرنسا للحرب في الجزائر ستساعد في المعركة لايقاف الحرب القذرة.

ويذكر القراء ان الحزب الشيوعي الفرنسي كان قد دعا العمال والمنظمات الاشتراكية للاضراب والتظاهر في سبيل ايقاف الحرب في الجزائر وان المتظاهرين في جرنوبل حاصروا قطاراً يحمل المتطوعين من الجيش الفرنسي الى جبهات القتال في الجزائر.

قسطنطينة عاصمة الجزائر الحرة

الجزائر — لا تزال المعارك العنيفة تستمر في انحاء الجزائر وقد استمر القتال بضراوة في اقليم قسطنطينة.

ويقول المراقبون ان ثمة هجوم جيش التحرير الجزائري على مدينة قسطنطينة يعود الى رغبة الجيش التحريري في تحريرها لتكون عاصمة للجزائر المحررة التي تعترف فرنسا ... تلك الجزائر.

نهرو يقترح مشروع سلام للجزائر

نيودلهي — عرض نهرو رئيس وزراء الهند في البرلمان الهندي برنامجا لاعادة السلام في الجزائر يقوم على القواعد التالية:

● اعلان جو من السلام ...

● البدء بمفاوضات مباشرة بين فرنسا والوطنيين الجزائريين على اساس هذه القواعد وميثاق هيئة الامم المتحدة.

لجنة سوفياتية دائمة للتضامن مع أقطار آسيا

موسكو — ألفت هنا لجنة دائمة للتضامن مع شعوب آسيا ...

السويد والنرويج والدانمارك تدعو بولغانين وخروشتشوف

ستوكهولم — دعت حكومات السويد والنرويج والدانمارك رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، بولغانين، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف لزيارة ...

وأعلن في اوسلو، عاصمة النرويج، ان الحكومة النرويجية دعت الزعيمين السوفياتيين لزيارة بلادها في السنة القادمة.

شو ان لاي يدعو عبد الناصر

القاهرة — اذاع راديو القاهرة نص الرسالة التي ارسلها رئيس الحكومة الصينية الشعبية، شوان لاي، الى رئيس حكومة مصر، عبد الناصر، داعيا اياه لزيارة الصين الشعبية.

وجاء في رسالة شوان لاي هذه:

«باسم حكومة الصين الشعبية اتشرف بدعوة سيادتكم لزيارة الصين الشعبية نيابة عن الحكومة المصرية».

باصوات الائتلاف تقر الكنيست قانون ضريبة الدفاع

صديه: على جدول البحث تطرح قضية السلام الدائم لا التحضير للحرب

القدس — اقرت الكنيست يوم الثلاثاء قانون «ضريبة الأمن» الجديدة الذي يفرض على الشعب ضريبة جديدة مقدارها ٧٥ مليون ليرة، وذلك باصوات احزاب الائتلاف ومعارضة نواب الحزب الشيوعي، والصهيونيين العموميين و«حيروت».

وقد قال النائب الشيوعي موشيه سنيه في اثناء المناقشة على هذا القانون ان الخطورة السياسية التي تقوم عليها هذه الضريبة ...

السوداء بان الحرب ستنشب في الربيع على سكانها، وان الحزب الشيوعي يصوت ضد هذا القانون لانه يدفع عجلة سباق التسلح ولانه يفرض ضريبة جديدة على اولئك الذين يئنون تحت عبء الضرائب ولان هذه الضرائب لا يعمد بها الى ...

وقد اقترحت كتلة الحزب الشيوعي ان يفرق القانون بين الضريبة المفروضة على الماسين بأجر والضريبة المفروضة على ذوي الاعمال المستقلين، وان يعفى من هذه الضريبة الماسون بأجر والمستقلون الذين لا يزيد دخلهم على ٩٠٠ ليرا ...

والقانون يفرض ضريبة على دخل سنة ١٩٥٦ بالشكل التالي:

كل ايراد من ٢٤٠٠ ليرة الاولى		٣٨ بروطة
« « « ٣٠٠٠ «	يدفع	٤٣ «
« « « ٦٠٠٠ «	«	٤٨ «
« « « ٤١٠٠٠ «	«	٥٣ «
« « « ٤٢٠٠٠ «	«	٥٨ «
« « « ٤٤٠٠٠ «	«	٦٦ «
« « « ٤٦٠٠٠ «	«	٧٤ «
« « « ٤٩٠٠٠ «	«	٩٠ «
« « « ٤٢٠٠٠ «	«	٩٨ «
« « « بعد ذلك	«	١١٤ «

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمتنا
الضريبة الجديدة!!

نداء مؤتمر الامهات في اسرائيل يلقى ترحيب الاوساط النسوية

تل ابيب — لا زالت تتواصل لجنة الامهات في اسرائيل نشاطها تحضيراً لمؤتمر الامهات الاسرائيليات في الخامس عشر من حزيران القادم في تل ابيب.

تمهيدا لاجتماع مجلس الامن لبحث تقرير همرشولد عن النزاع الاسرائيلي العربي
الدول الغربية تضع صيغة لقرار سيعرضه على مجلس الأمن
وتتشاور مع الاتحاد السوفياتي والدول العربية واسرائيل

نيويورك — تعكف الدول الغربية الآن على اعداد قرار بشأن النزاع العربي الاسرائيلي ستقدمه الى مجلس الامن الذي سيجتمع في الاسبوع القادم (يوم الثلاثاء ٢٩ ايار الحالي) لبحث تقرير همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة بشأن مهمته الى الشرق الاوسط.

وتفيد الانباء ان الولايات المتحدة ترغب في اتخاذ قرار في مجلس الامن يدعو السكرتير العام همرشولد الى متابعة انجازاته والعمل على ايجاد حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

استقالة عناب وتولي ابو نوار قيادة الجيش الاردني

عمان — ألف سعيد المفتي حكومته الجديدة وأعلن ان حكومته ستنتهج سياسة الحياد والاستقلال في الشؤون العربية وانه سيبحث في المعاهدة الاردنية – البريطانية.

اعتقال قائد شيوعي في الاردن

عمان — اذاعت محطة الشرق الادنى البريطانية ان الشرطة الاردنية أعلنت انها اعتقلت رشدي شاهين ...

الدول العربية الموقعة على اتفاقيات الهدنة تعلن عن رغبتها في تخفيف التوتر

دمشق — اذاعت وكالات الانباء ان الدول العربية الاربع مصر وسوريا والاردن ولبنان ستعارض في عودة همرشولد الى منطقة الشرق الاوسط اذا قرر مجلس الامن بعثه من جديد الى الشرق الاوسط ومنحه صلاحيات جديدة تتجاوز صلاحياته القديمة.

لندن تخاف المسلحين القبرصيين

لندن — اتخذت حكومة بريطانيا احتياطات فوق العادة لحراسة رئيس الوزراء والدور الرسمية بعد ان وصل الى علمها أن عدداً من المسلحين القبرصيين قد تسربوا اليها وينوون اغتيال شخصيات سياسية كبيرة انتقاماً لاعدام القوميين القبرصيين.

قنابل ومظاهرات وتطويق وتحريات

نيقوسيا — وفي الوقت ذاته ارتفعت موجة الغضب في مدن قبرص واشتدت الاصطدامات بين الجيش البريطاني والمسلحين القبرصيين.

زعيم حزب العمال البريطاني جتسكل، يطلب:
توسيع الاتجار مع الصين الشعبية وقبولها في هيئة الامم المتحدة

نيويورك — في زيارة قصيرة من هنا أعلن زعيم حزب العمال البريطاني جتسكل الذي يزور اميركا حالياً ان بريطانيا تعتقد ان من شأن توسيع الاتجار مع الصين الشعبية أن يزيد فوائد فكرة الديمقراطية.

استقالة وزير الاوقاف السوري

دمشق — عقدت الحكومة السورية اجتماعاً فوق العادة لبحث استقالة ... وزير الاوقاف.

هدية من الحكومة السوفياتية لعبد الناصر

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — ... المطالبة باطلاق سراح الرفيقين محمد يوسف الشريدي وعثمان ابو راس وغيرهما من ضحايا الاضطهاد القومي ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦ و٧)

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

نحو تغيير السياسة الاسرائيلية

بقلم صموئيل ميكونس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يقول المثل الشعبي: «ما لا يحسنه العقل يحسنه الزمن»، وقد تأيد صحة هذا المثل واقع السياسة الاسرائيلية في الاشهر الاخيرة. فبينما حطت الهستيريا الحربية مكان العقل السياسي والمصلحة القومية في دوائر حكومة اسرائيل واوساط مؤيديها، رأينا من واجبنا الوطني ان ندافع عن العقل السليم والمسؤولية القومية فلم نقتصر على الدعوة الى العقل والامتناع عن المغامرات الحربية فحسب، بل اشرنا ايضاً الى تطور الحوادث الذي يجعل في طياته امكان تغلب قوى السلام على قوى الحرب.

وما من انسان مستقيم يستطيع اليوم ان ينكر اننا كنا على حق، فالواقع نفسه قد اثبت صحة ما قلنا.

وما من انسان مستقيم يستطيع اليوم ان ينكر ان الفضل الاكبر في هذا التحول الذي حصل في منطقة الشرق الاوسط من التوتر الحربي الى الانفراج يعود الى سياسة السلام الثابتة الحازمة التي تنتهجها حكومة الاتحاد السوفياتي.

وبالطبع لم يصنع الزمن ما صنع من تلقاء ذاته، بل حكم ارادة نشاط قوى السلام في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط. وفي هذا درس للمسؤولين عن السياسة الاسرائيلية عليهم ان يتعلموه اذا شاءوا الخروج من الوضع الحرج الذي اوقعوا فيه.

اولاً، لقد تبين جلياً ان تلك الفكرة المجنونة، فكرة حرب «وقائية» تشنها اسرائيل على الاقطار العربية ...

مشكوك الايمن امام حلف بغداد ومحاولات ترسيخه، والاتفاق التجاري بين مصر وتشيكوسلوفاكيا حول تزويد مصر بالاسلحة للدفاع، وفي النهاية، تصاعد نضال شعوب المنطقة سياسة مستقلة وحكومة الاحلاف العدوانية. ان هذا كله قد غير الوضع في الشرق الاوسط كثيراً لصالح قضية السلام واستقلال الشعوب. فلم يكن هناك «اختلال بتوازن القوى» ضد مصلحة اسرائيل ولا صلة للتشيكوسلوفاكية ضد اسرائيل، بل كان هناك اختلال بالاحتكار الاستعماري في الشرق الاوسط، و«صفقة» صائبة وضربة الى حلف بغداد الذي هو حلف عدواني يناقض المصلحة القومية لشعوب البلاد العربية واسرائيل على السواء.

وتصريح خروشوف في لندن بان الاتحاد السوفياتي مستعد لعقد اتفاق يحظر على وقف ارسال الاسلحة الى الشرق الادنى والاوسط ...

الاوسط وإلى ايجاد أو تحقيق أكثر ملاءمة لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

وعلى هذا الاساس من الواقع جاء ارسال مجلس الامن همرشولد وتجاهه في مهمته ... السوفياتي في ١٦ نيسان ... البيان البريطاني المشترك في ٢٦ نيسان ١٩٥٦ ...

ان مصالح اسرائيل القومية تقتضي تحولاً في السياسة الاسرائيلية نحو تحسين العلاقات والتعاون المخلص مع الاتحاد السوفياتي وانشاء العلاقات مع الصين الشعبية حالاً، وتوثيق العلاقات بكل المعسكر الاشتراكي ...

وهذا التحول المطلوب يقتضي ان تكف الاوساط الحاكمة عن تسميم الرأي العام بالكراهية ...

طرائف

قصة اسرائيلية

قصته قصة

بقلم علي عاشور

...

الاضطهاد القومي غريب في امكانيات السلام الاسرائيلي العربي

علينا ان لا نسمح بأن يكون وضع العرب في اسرائيل كوضع الزنوج في جنوب افريقيا وامريكا
علينا ان لا نسمح بتدنيس شرف اسرائيل وشرف الشعب اليهودي

بقلم ماير فلنر
عضو المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تسأم جبهة تهب على السلام وعلى الشرق الاوسط. تسأم منطقة نفوذ ... الحرب الباردة» ...

حصار ام الفحم والطيبة

...

«العطيبة» الحاكم العسكري ... ان التهمة ملفقة من اولها الى آخرها ...

تخريب في قضية السلام

...

احكام وحشية

...

حذار ! فتحت الرماد اللهيب ومن يبذر الشوك يجن الجراح

شعر ابو القاسم الشابي

ألا ايها الظالم المستبد — حبيب الظلام، عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف — وكفك مخضوبة من دماه
وسرت تشوه سحر الوجود — وتبذر شوك الاسى في رباه

* * *

رويدك لا يخدعنك الربيع — وصحو الفضاء، وضوء الصباح
ففي الافق الرحب هول الظلام — وقصف الرعود، وعصف الرياح
حذار ! فتحت الرماد اللهيب — ومن يبذر الشوك يجن الجراح

* * *

تأمل ! هنالك .. أنّى حصدت — رؤوس الورى، وزهور الامل
ورويت بالدم قلب التراب — وأشربته الدمع، حتى ثمل
سيجرفك السيل، سيل الدماء — ويأكلك العاصف المشتعل



برهان الكلب ...

لا يُعدم الشعب سلاحاً لمقاومة ظالميه حتى ولو جُرِّد من أظافره وتراثه القومي ، مستترات كل الشعوب ، عليه بالنكت اللاذعة التي قالها أبناء الشعب في التهكم على الطغاة عندما يعمدون حيلة أخرى . فالنكتة من هذا النوع هي في مرتبة أعلى من القنبلة وكلاهما سلاح خطير ، لشعب ذي باس ، في مواجهة الطغيان . فالشعب يعرف بفطرته الحكمة القديمة التي صاغها أبو الطيب شعراً ،

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت إيلام

وجسم الشعب لا يموت
هذه هي ملحمة القصة

أما القصة نفسها — أو الملحمة الواقعية — فقد سمعتها من أهالي قرية الطيبة التي كانت في المدة الأخيرة من ضحايا التطويق والتفتيش والمداهمات الجماعية

لقد أحضر البوليس معه ، أثناء التطويق والتفتيش ، أحد من "ثقاة" الشهادات البوليسية وتحول الكلب (المقصود الكلب البوليسي طبعاً) في ارجاء القرية يتشمم آثار المتهمين ، وعند مروره في وسط ساحة تحيط بها ثلاثة بيوت ، وقف الكلب ليقضي حاجة طبيعية فتحولت إليه الابصار ، فقضى حاجته . وعلى الفور قام رجال البوليس باعتقال شبان ستة يسكنون البيوت المحيطة بالمكان ، ومازالوا حتى الآن معتقلين شبهة متصلة بالتسلل .

فالكلب قضى حاجته ، والبوليس قضى حاجته . وأما الشبان المعتقلون فكما جرى المثل ، واحد حامل همه والثاني حسّان فيها

والقصة بقية .

واثار العضو الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي قضية التطويق والتفتيش والاعتقالات التي جرت وطالب بالاحتجاج على ذلك فأجابه أحد الاعضاء من «جماعة الرئيس» ، ولكن كيف نستطيع أن نثبت ان اهالي القرية لم يتعاونوا مع المتسللين ؟

فرد عليه العضو الشيوعي ، هل اقتنعت أنت أيضاً ببرهان الكلب «العلمي» ؟

ولمست الطيبة هذه النكتة التي تضمن بهجتها عندما تنشر في الجريدة . من النكت ما لا يصلح إلا مشافهة ... واطمئنكم ايها الرفاق ، إن معنويات اهالي الطيبة أقوى من الفولاذ !

الضمير و «تعليمات الحزب»

أمالت على "هيئة تحرير «الاتحاد» سؤالا وجهه طالب من أبناء قرية الطيبة يتعلم في مدرسة الرامة الثانوية ، وهو ، هل يجب على عضو الكنيست أن يقترع حسب التعليمات التي يتلقاها من حزبه أم حسب ضميره الشخصي ؟

فلزم الجواب ،

— مما لا شك فيه أن التناقض بين داعي الضمير الشخصي وتعليمات الحزب يقلق بال كثير من نواب الكنيست ، على كل حال ما نرجوه ، واعرف أن النواب الشيوعيين في الكنيست يحاولون أن يحركوا ضمائر النواب حتى يصبح داعي ضمائرهم أقوى من تعليمات أحزابهم وهذا يحدث في برلمان اسرائيل وفي غيره من البرلمانات . والتجربة اثبتت أن أقوى وسيلة لتحريك الضمائر النائمة هو نضال الشعب خارج البرلمان ، عندئذ ، إما أن تتحرك الضمائر ، أو تتحرك الجوف من الغضب ، وكلاهما كثيراً ما يتناقض مع «تعليمات الحزب» ..

هذا بخصوص النواب الآخرين الذين لا تقوم بين ضميرهم صلة ضمير ، أما نوابنا ، نحن الشيوعيين ، الذين أعرفهم كما أعرف نفسي فقضية التناقض عندهم بين داعي ضمائرهم وتعليمات حزبهم ليست واردة بالمرة لماذا ؟

لأن الانسان ، خصوصاً في أوضاع الارهاب الموجه ضد الحزب الشيوعي ، لا ينضم إلى هذا الحزب المضطهد إلا عندما يصبح داعي الضمير فيه أقوى من كل إرهاب ، أقوى من السجون والنفي وحتى حبل المشنقة (لا تقلق ، أيها الطالب من الطيبة من هذا

(جهينة)

الحكومة تعد لتخفيض ميزانية الخدمات بين ٥ و١٠ ملايين ليرة

مشروع قانون جديد يجيز تأخير دفع الاجور ١٥ يوماً

القدس — مراسلنا — اعلن معلق الحكومة ستتقدم باقتراح لتخفيض ميزانية الخدمات بما يتراوح بين ٥ - ١٠ ملايين ليرة

وقالت الحكومة أيضاً على مشروع قانون يجيز تأخير الاجور ويسمح لوزارة العمل بالشكل الذي اتبعه المعني عند التأخير ويجيز الاقتراح أيضاً لاصحاب العمل بان يحجزوا قسما من أجور العمال وبأن يقتسموا من أجورهم بشكل اوتوماتيكي الضرائب المستحقة عليهم

وعلم ان الحكومة اقرت هذه الاقتراحات القانونية الثلاثة المتعلقة دون أي اعتراض من الوزارة .

وقال متحدث حكومي ان تقليص المقترح وزير المالية بتخفيض الميزانية العادية سيمس جميع فروع الميزانية عدا ميزانية الدفاع وسيجر في اعقابه فصل كثير من الموظفين من مؤسسات الدولة .

ويقترح وزير المالية بأنه حين وضعت ميزانية ١٩٥٦/٥٧ لم تؤخذ بعين الاعتبار الزيادة في الاجور ولا الارتفاع في الغلاء ولا الانفاق « مبالغ عامة » لم تكن في الحسابات . وقد اتخذت مبادرة خاصة لجميع التفاصيل لاقتراح التخفيضات ، وسيقدم قريباً الفروع للاثراء بها .

وأعلن متحدث رسمي عن الحكومة انه اقرت البنود الاساسية من مشروع قانون لدفع الاجور — والقانون المقترح يجيز لاصحاب العمل تأخير دفع أجور المستخدمين الذين يتقاضون اجوراً شهرية حتى يوم الخامس عشر من الشهر واما الاجور اليومية فيجب أن تدفع مرتين في الشهر . وينص على ان وزارة العمل تستطيع ان تتدخل في حالة تأخير الاجور اكثر من ذلك وبامكانها ان تصدر امراً بوجوب الدفع . غير انه لم يوضع اي عقاب على اصحاب العمل عند مخالفتهم هذه الاوامر . ولكن القانون الجديد يفرض على اصحاب العمل ان يدفعوا مبالغ اضافية للمستخدمين عند عدم اطاعة أوامر وزارة العمل .

والقانون المقترح يجيز لصاحب العمل ان يقسم بشكل اوتوماتيكي من أجور العامل — الفصل — الضرائب والتوفيرات لصناديق الوطنية ورسوم الاشتراك في النقابات المهنية وضريبة العقل «وضريبة» الصناعة وأي ضرائب أخرى يجد مثلها كما يجيز لصاحب العمل ان يقتطع من أجور العامل الديون المستحقة له على العامل

والقانون المقترح يلزم أصحاب العمل في حالة فصل العامل لأي سبب كان ان يدفعوا إلى المفصولين أجوراً لمدة ستة اشهر على ان تكون محسوبة بأجور أدنى درجة لموظفي الدوائر ذات الوقت .

الحاكم العسكري

يمنع التصريح عن محمد حسنين

الطيبة — لا يزال الحاكم العسكري يمنع التصريح عن عضو المجلس المحلي محمد حسنين وهو يرفض ابداء الاسباب التي تدعوه إلى اتخاذ هذه الخطوة الاستبدادية

لقد كان محمد حسنين يحمل تصريحاً لمدة ستة اشهر مثله مثل غيره من أعضاء المجلس المحلي وغيرهم وقطع التصريح عنه يعني شل نشاطاته العامة وتدخل في شؤونها

والحاكم العسكري الذي يمنع التصريح عن محمد حسنين منذ أول عام في الطيبة يرتكب خرقاً لحقوق ديمقراطية اولا ويرتكب اعتداء شخصياً ثانيا .

البطالة تتفاقم وتتسع في البلاد

في أعقاب تقليص البناء الشعبي وانتهاء اعمال القطف

تل ابيب — لمراسلنا — البطالة تتفاقم باستمرار في مختلف انحاء البلاد وتمس هذه الامر بشكل خصوص في اعمال البناء الشعبي التي قررت الحكومة تقليصها قبل مدة ، وفي اعقاب انتهاء اعمال القطف يعرف سيل البطالة الوف العمال الجدد .

واذا لم يجر تغيير اساسي في العمل الشعبي فمن المنتظر ان يتسع حجم البطالة .

لقد اعلنت الحكومة ضرورة بناء ٨ آلاف وحدة سكن « لتصفية المعابر وإقامة المساكن في مستوطنات القادمين .

ولكن الحكومة لم تبدأ حتى الآن بشكل يمكن من تشغيل العمال في هذه الاعمال .

ومن المظاهر التي اعدت بها الازمة البطالة مؤخراً ، عمورة حاصور القرية من وضيتها بعد أن توقفت الاعمال التي كانت تقوم بها وزارة العمل والاصلاح . واكثر من هذا ان العمال الذين عملوا في هذه الاعمال لم تدفع لهم أجورهم حتى الآن ومنهم من لم يقبض أجوره عن شهر شباط الماضي .

اللجنة المركزية تبحث

وقد خصصت اللجنة المركزية في الهستدروت جلسة خاصة لبحث ازمة البطالة ولا سيما في اعمال البناء والزراعة المأجورة وتقرر دعوة ممثلي مجالس العمال والنقابات المهنية ومراكز مكاتب الاستخدام لاجراء بحث جدي في هذه القضية . كما تقرر التوجه إلى الحكومة لبحث هذه القضية مع اللجنة المركزية .

الصناعيون مستعدون لدفع فرق الأجور بعد سنة او سنتين !

ليس هناك اي تقدم في المفاوضات

تل ابيب — لمراسلنا — لا يزال اتحاد اصحاب الصناعة يراوغ في تلبية مطالب العمال . ففي المفاوضات طلب ممثلو «الاتحاد» ان يدفعوا فرق الزيادة عن المدة بين كانون الثاني ونيسان خلال سنة أو سنتين . اما ممثلو النقابات المهنية فيصرون على دفع هذا الفرق حتى ايلول من السنة الحالية على أكثر تقدير

ولا يزال الجمود يسيطر على المفاوضات على الرغم من أن العشرة الايام التي حددت لانهائها قد أشرفت على نهايتها .

ولا شك ان التنازل لاصحاب الاعمال في هذه القضية أيضاً إنما يعني ان زعامة الهستدروت تراجعت تراجعاً عاماً وانها وافقت على الزيادة الزهيدة التي لا تتعدى ٣ — ٥ بالمئة فقط مع ان الزيادة التي اقرتها الهيئة التنفيذية للهستدروت تتراوح بين ٥ و ١٥ بالمئة

عاملات المادن

وقد جرى الاتفاق بين ممثلي نقابة عمال المعادن وممثلي اتحاد أصحاب الصناعة على زيادة اجور العاملات في صناعة المعادن . وبناء على الاتفاق سيصبح الاجر الاساسي لعاملة المعادن لدى البدء في العمل ٢٥٥ ليرة (أي بزيادة ٢ بالمئة) وبعد ٦ اشهر يصبح الاجر الاساسي ٢٥٠٧٥ روطة (زيادة ٣ بالمئة) وبعد سنة عمل يصبح ٢٠٦٥٠ روطة (زيادة ٣٠٨ بالمئة) وبعد ١٨ شهراً يصبح ٢٧٥٠ روطة (أي بزيادة ٥ بالمئة)

ولا يزال اصحاب الاعمال مصرّون في مطلب العمال بأن يتحمل أصحاب الاعمال في نفقات الاستجمام

اطلاق سراح ٤ مواطنين من عكا

عكا — لمراسلنا — أطلقت السلطات سراح محمد شعبان وحسن عطوة وعدنان تميمي ووهيب رعد ، وكانت قد اوقفتهم قبل نحو شهر بتهمة قتل الرية من عمال شركة الكهرباء في ١٩٤٨ . وقد تم اطلاق سراحهم كبراءة من التهمة التي وجهت اليهم .

والآن يتساءل الملكن أي حق خول البوليس لنفسه بزج هؤلاء المواطنين الاربعة مدة شهر في السجن

إن اشتغال الصحافة بالنشر الواسع من هذا الحادث يدل على ان القصد منه كان تشويه سمعة المواطنين العرب والتحريض والتظاهر بمظهر البريئين .

وهذا ليس جديداً على السلطات وبوليسها وأبواقها .

فخلال السنوات السابقة اوقف البوليس ١٠ شاباً عربياً من عكا بتهمة انهم أعضاء في منظمة «الكف الاسود» التي لا وجود لها إلا في ملفات البوليس .

ثم اوقف ٤٠ شاباً من دير الاسد بتهمة القيام بتدريبات عسكرية !

وفي المثلث رأت صحة هؤلاء «التهويل» .

ليس غريباً أن تمد الشرطة طرفاً للمسؤولين عنها إلى هذا .

الم توجه تهمة « التعاون مع المتسللين » إلى اهالي ام الفحم والطيبة وقرى ، الا تقصد من ذلك دربة للتحكم بالعرب في البلاد وبمواصلة تهديد التوتر والمرتبة مسلمي السلام بين إسرائيل والاقطار العربية ؟

فليقف تلفيق التهم الباطلة على المواطنين العرب ولتطلق سراح كل ضحايا هذه التلفيقات الباطلة

عدنان الزعبي

يرد على «اليوم»

حول حريق مدرسة سولم

قبل اسابيع حرقت مدرسة سولم وجاء البوليس وبدأ يحقق بين طلاب المدرسة

وفي ٥٦/٥/٧ نشرت جريدة «اليوم» النبأ وعزت الحادث إلى نزاع عائلي في القرية

وقد ارسل إلينا عدنان الزعبي من قرية سولم رده على هذا الزعم ويصفه ويعلن ان لا خلاف بين العائلات وان أيدي رجعية معادية للمواطنين هي التي سببت وقوع الحريق

ويقول عدنان الزعبي أن مدير مدرسة سولم هو أحد الساعين لشق صفوف الوحدة بين العائلات في القرية واحد الذين يتعاونون مع اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وفي ختام رسالته يطالب عدنان الزعبي أن تعلن «الاتحاد» بان شعب سولم المواطنين لا يحاربون التمرد ... واسم والقانون بالمرصاد الرد على اي تهجم يمس كرامتهم ويمنع أي اعتداء على المواطنين فيه وهم يعملون على إشاعة روح الكرامة لا روح الفساد والرجعية»

— إننا نقف بجانب عدنان الزعبي وصحبه .

نضال سكان رمات هشرون يتكلل بالنجاح

رمات هشرون — بعد أن تحول سكان معبرة رمات هشرون مشاق السكن في أكواخ من التنك مدة تزيد على خمس سنوات وعلى أثر نضال شديد من أجل تصفية معبرتهم وتزويدهم بالمساكن تكلل نضالهم بالنجاح عندما اعلنت الحكومة في ادارتها بأنه سيتم تصفية هذه المعبرة خلال اربعة اشهر وسينتقل سكانها إلى المساكن الجديدة التي يكاد ينتهي انشاؤها

وجدير بالذكر انه لا يزال يسكن المعبرة حوالي ٣٠٠ عائلة من اصل ١٠٠٠ عائلة حتى الآن لم يتم تسجيلهم للحصول على المساكن ولهم سبق وان نظموا حركة طالبوا فيها بحصولهم بالمساكن على أن يدفعوا اجوراً شهرية مناسبة ولان تعفى العائلات التي تستحق المساعدة الاجتماعية من الاجور التي فرضت عليهم عند تسليم المساكن وقدرها ٩ ليرات ، فالمساعدة التي يتقاضونها لا تتجاوز ٣٥ ليرة في الشهر عدا عن دفع ثمن المياه والضرائب الاخرى .

وطالبوا ايضاً بزيادة أطباء الاطفال لان وجود طبيب واحد لمعالجة الاطفال في المعبرة والمساكن وعددهم ١٠٠٠ عائلة غير كاف ولا معقول .

ويجد في عرضهم أيضاً طلب إلغاء أجور الطوارئ التي تفصل عدداً كبيراً من العمال يتجاوز ١٠٠ عامل .

وطالبوا ايضاً بمنع اصحاب المزارع من تشغيل الاحداث والعمال إلا عن طريق مكتب الاستخدام وذلك لان اصحاب المزارع يشغلون من تقنين الاحداث بأجور لا تتجاوز ثلاث ليرات وتشغيل العمال من غير طريق مكتب الاستخدام تهرباً من دفع الرسوم المختلفة لصندوق المرض وصندوق الضمان وحجز ودفع أجور واطئة

ولقد اتضح بعض المؤسسات كرأسة حكومية تستخدم العمال بأجور الطوارئ من أجل أن تدفع لهم أجوراً قليلة جداً يطالب من مكتب الاستخدام منع ذلك والعمل على دفع اجور كاملة للعمال

في اجتماع مجلس ادارة التخنيكوم

دوري يدعو لوضع مميز للكادر العلمي

حيفا — في أوائل هذا الاسبوع اجتمع مجلس ادارة التخنيكوم ، وألقى مدير هذا المعهد يعقوب دوري ، يستعرض أعمال المعهد ويبحث في مستقبله

وقد لفت مقاله دوري الانظار المتلقين في كل مكان إذ اعلن بعد ان مهد لاعلانه بتأكيد اهمية التعليم العالي والتكنيكي لمستقبل اسرائيل وتطورها ، ان الواجب يدعو إلى الاعتراف «بوضع مميز» للمعلمين والمدربين التكنيكيين المسؤولين عن تعليم النشء الجديد

ولم يستطع دوري وامكنه بالتصميم أكثر ما يقصده بالوضع المميز . قال دوري ... « يجب أن يعد هذا الوضع المميز تمييزاً يمكن هؤلاء المعلمين والمدربين التكنيكيين من العيش عيشة محترمة بعيداً عن التفكير من مبلغ لمساواة هؤلاء مع غيرهم في مراكز أخرى » ويؤكد دوري ان على هذا الملاك المطلوب ان يرشد الطلاب وعليه أن يثير فيهم مشاعر تنمي اهتمامهم وتطور اتجاهاتهم وطاقاتهم وقابلياتهم »

وطالب دوري بأن تمنح المعاهد العلمية الاولوية في منشآتها وتجهيزاتها واستيراد الادب العلمي الذي تحتاجه لان تربية العلم والتكنيك جوهرية لحياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية .

ولاشك ان نداء دوري لاقى اصداء ايجابية بين كادر التخنيكوم والمعاهد العلمية الاخرى في البلاد وقد جاء تعبيراً وشكلاً لمطالب هذا الكادر . ويذكر القراء ان المحاضرين والمدربين في التخنيكوم كانوا ، قبل اشهر ، قد اشتركوا في اضراب المهندسين والاطباء في سبيل رفع مخصصاتهم وتمكينهم من سد نفقاتهم والحياة حياة محترمة

والواقع ان كادر التخنيكوم والمهندسين والاطباء لم يطلبوا وضعاً مميزاً ، بل طلبوا ضمانات تساعدهم على مواجهة الحياة ، وكانوا في طلبهم يصدرون عن واقع حياتهم وحياة الطبقة العاملة التي تعيش في ظروف قاسية .

والمسألة ليست مسألة «وضع مميز» بل مسألة ضمانات انسانية معقولة .

ولا ندري ماذا كان يقول دوري لو عرف من وضع المعلمين العرب الذين هؤلاء ايضاً يرشدون النشء الجديد ويجب ان تصان كرامتهم واحترامهم

... الكلام — نشروا) فالحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد في بلادنا الذي ينضم اليه المكافحون لا يقصد أي ربح فردي ولا يقصد الراحة الشخصية ، او «تأمين لقمة العيش» او «جعل عيش» ولكن بقصد النضال من أجل التخلص من نظام الاستغلال ، نظام الفقر والتجهيل والاضطهاد والتعصب القومي ، من النظام الذي يهين كل يوم كرامة الانسان الكادح وضميره الحي . فالحزب الشيوعي هو الضمير المنظم بين داعي الضمير الانساني الحي . وفيه تتحقق انسانية الانسان من خلال نظام الحزب نحن الشيوعيين نسعى إلى تحرير شعبنا ، إلى تحرير الانسانية ، إلى بناء عالم يسوده السلام والاخاء ، عالم عمل وعلم ومستقبل أمين مشرق لاطفالنا واطفال كل الناس ، احسن من حاضرنا . فكيف يمكن في حزبنا ان يقوم تناقض بين تعليمات الحزب وضمائرنا ! . ضمائرنا اوصلتنا إلى هذا الحزب وتعليمات حزبنا هي مجموع ضمائرنا ، بل ضمائر كل الشعب الكادح .

ونحن لا نكون المقبرة التالية عامة ولكن لها دلالتها . إن النواب الشيوعيين في الكنيست هم النواب الوحيدون الذين لا يحسبون المرتبات التي يأخذونها من الكنيست في جيوبهم بل يسلمونها إلى حزبهم ويأخذون من الحزب مرتبات مثل بقية المحترفين في الحزب ، مرتبات لا تزيد عما يناله عامل عادي من عمالنا الكادحين !

وأخيراً أيها الشاب الباحث عن الحقيقة ، إذا كنت صادقاً في بحثك فسوف يقودك بحثك ، كما قادني وقاد ملايين الناس الطيبين في مشارق الارض ومغاربها ، إلى الحزب الشيوعي .

وعندما تأتي إلينا لن نعدك زهوراً ورياحين ولكنك ستجد الحقيقة ، حقيقة الشعب الذي من حقه ان يعيش حراً محترماً ويستطيع ان يعيش عيشاً كريماً ، وسوف تصون ضميرك الحي وتعيش بشرف وكرامة .

المجلس البلدي بالناصرة يرفض بالاجماع اقتراحات حاكم اللواء لتخفيض الميزانية

اقرار نظام جباية ضريبة المهن الجديد بمعارضة الشيوعيين !!

الناصرة — لمراسلنا — في الجلسة التي عقدت صباح يوم الثلاثاء ٥٦/٥/٢٢ اقر المجلس البلدي بالاجماع عدم وجود أية امكانية لاجراء تخفيضات في الميزانية التي عينها المجلس البلدي بعد ولا سيما تخفيض مخصصات الشؤون الاجتماعية والهبات المطلوبة من الحكومة .

وقد اتخذ المجلس البلدي هذا القرار ضد هذه اقتراحات حاكم اللواء في تخفيض الميزانية ، والتي نشرنا انها في العدد الخامس من «الاتحاد» بتاريخ ٥٦/٥/١٥ .

وفي هذه الجلسة اقر المجلس البلدي بترجيح صوت الرئيس نظام جباية ضريبة المهن الجديد وسيحال هذا القرار إلى وزارة الداخلية للمصادقة عليه .

وقد عارض الكتلة الشيوعية وبعض الاعضاء الآخرين في زيادة الضرائب على أصحاب المهن والمزارعين الصغار منها تمكن الزيادة طفيفة ، وطالبوا بأن تكون الزيادة على الشركات والتجار الكبار

والميزانية التي اقرها المجلس البلدي بترجيح صوت الرئيس على الرغم من انها عامة إلا انها كانت زيادة طفيفة على أصحاب الحرف والمهن والتجار الصغار ، وكانت الزيادة المفروضة على الملكين أصحاب الدخل الكبير مثل شركات الباصات وتجار الجملة وشركات الاستيراد والتجار والوكلاء .

بعد ١٧ عاماً تتنكر له ادارة الكيبوتس

فيعلن اضراب جلوس مطالباً بالعمل

عفولة — لمراسلنا — أعلن عضو كيبوتس عين ... بلوبير مناحم إضراب جلوس على أثر رفض إدارة الكيبوتس إعطاءه عملا .

وبلوبير مناحم هو عضو قديم في كيبوتس عين ... له أكثر من ١٧ عاماً وكان بلوبير وزوجته قبل أشهر طويلة قد اتهما أحد اعضاء الكيبوتس بالقيام باعمال إجرامية . ولكن على الرغم من مرور هذه المدة الطويلة لم تقم إدارة الكيبوتس التحقيق الذي تستلزمه تهمة عضو الكيبوتس هذا .

ولكنها .. اجبرت لن بلوبير مناحم « غير شي » من ناحية سياسية والتجأ بلوبير وزوجته إلى المصالح مرشبورغ طالبين مساعدته .

ونتيجة إدارة الكيبوتس لاتجاها توجها إلى عالم شيوعي وقررت طردهما بدلا من طرد الشخص المتهم بالاعمال إجرامية .

ولما رفض بلوبير وزوجته ترك بيتهما الذي بنياه وتعبا فيه خلال ١٧ عاماً ، عمدت إدارة الكيبوتس إلى اتباع أساليب ضغط قاسية لاجبارهما على مغادرة الكيبوتس إختيارياً ..

ولكنهما رفضا واعلن بلوبير مناحم الإضراب المذكور .

منتجو المرطبات يحتجون على ضريبة الدفاع

الضريبة تهدد بافلاس هذا الفرع من الانتاج

تل ابيب — لمراسلنا — وجه منتجو المعامل التابع للمرطبات في اجتماع عقد يوم الاحد الماضي انتقاداً شديداً ضد ضريبة الدفاع المفروضة على المرطبات الوطنية التي تباع بالقناني (الكازوز وغيره وكذلك ... الخ) بينما المرطبات ذاتها والتي تباع بالكاوس واصناف أخرى اغلى منها (كعصير البرتقال ، والليمون والعنب ، والبيرة السوداء) محررة من الضريبة .

وقد أعلن السكرتير العام للاتحاد غورليك انه توجيه الاتحاد ان الضرائب الجديدة التي تبلغ نسبتها ٢٥ بالمئة على المرطبات التي تزيد عن القنينة منها على ٢٥٠ بروطة و١٠ بالمئة على المرطبات التي تقل عنها من ذلك سيسبب الافلاس لفرع هذا الانتاج كله بمصانعه البالغة ١١٢ مصنعاً وبعماله الذين يعدون ألف عامل دائم و٥٠٠ عامل موسمي ...

وقال غورليك ايضاً ان الباعة يحصلون على الربح بالمئة عن المرطبات ، الكازوز بالكاوس والتي لا تشملها الضريبة والعامل الشعبي يرى ان الضريبة الجديدة الثقيلة على المشروب القوي الذي لم يقع وقتوها جملة لقاء تسجيل المشروع المكي الضريبة على المرطبات من صنف — أ — (التي يزيد ثمنها على ٢٥٠ بروطة للقنينة الواحدة) بنسبة ٣٢٠٠ بالمئة وعلى المرطبات من صنف — ب — نسبة ٢٢٠٥ بالمئة وبالاضافة إلى ذلك فإن منتجي المرطبات يتحملون ضرائب شراء على كل المواد التي تدخل في صنع المرطبات كالسكر وكاربونات الصودا مما يجعل ثمن القنينة على البائع بين ١٠٠ - ١٢٠ بروطة .

ومن ثم اتخاذ قرارات للاتحاد توجيه برقيات إلى كل من اللجنة المالية للكنيست ولوزير المالية وادارة الكلوبوس طالباً اعادة النظر من جديد بقضية الضريبة وانواعها .

اغلاق مصنعين في قرية للعميان

وتهديد ١٧ رب عائلة بالجوع

عفولة — لمراسلنا — أغلقت إدارة « مليت » مشروعين للعمل في قرية العميان ، كان يشتغل فيها ثمانية عشر رب عائلة .

وقد طالب ممثلو مجلس قرية العميان في الجلسة المشتركة بينهم وبين ممثل ادارة «مليت» وممثلي الهستدروت بأن تعد إدارة « مليت » بعدم اغلاق الفروع الثلاث واللذين يعمل فيه عدة من أصحاب العائلات غير ان ممثل إدارة «مليت» طلب من ممثلي العميان أن لا يعارضوا بموافقة العمل وأن يوافقوا على جميع مقترحاتهم .

أما ممثلو العميان فقد رفضوا الموافقة على شروط شركة كهذه وطالبوا بتأمين حقوقهم الاولية وبضمان المشروع الثالث والعمال في المدة الثانية من جراء الاضرار الناتج على غلق مشروع أو الآخر

وقد اقترح ممثلوهم على مدراء « مليت » أن يجدوا مشاريع أخرى عوضاً عن المشاريع المغلقة ولكن هؤلاء رفضوا هذا الاقتراح واحتجوا من عدم امكانية اتباع أي مشروع إضافي وذلك لان المؤسسة صعبة لمتخصصين يحبون العمل لمهرة لدى ما عملوا في المشاريع السابقة .

وطالب سكان قرية العميان باعادة فتح المشاريع الثلاثة والتي هي المصدر الوحيد لمعيشتهم

وطالبون من الهستدروت بأن تساعدهم في نضالهم من أجل تحسين ظروف معيشتهم

في عسقلان نقص خطير في الماء

عسقلان — لمراسلنا — منذ أكثر من شهر وحي الزيتون في عسقلان الجديدة يعاني نقصاً خطيراً في الماء وخاصة في الدور الواقعة على المرتفعات . وما جعل رجال الحي إلى الدعوة لاجتماع عام السكان احتجاجاً على البلدية التي لا تعير اهتماماً لحل هذه القضية الخطيرة . ونتيجة النضال الجماهيري الذي شنه السكان اضطر المسؤولون في البلدية أن يعلنوا في الصحف بأن قضية نقص الماء في حي الزيتون ستحل قريباً وذلك بانتهاء العمل من مد انبوب ماء اضافي .

رسالة

الى وزارة الصحة

اشتد طفلي وعمره ٣ سنوات لمعالجته من مرض الفتاق ، إلى مستشفى الحكومة بيافا ، وعلى الباب الخارجي انتظرت وكان الطفل يتلوى من الألم .

و«تكرم» الطبيب برؤيته فقط ورفض معالجته وطلب مني الذهاب إلى مستشفى الدجاني .

وهنا أيضاً انتظرت طويلا حتى جاء الطبيب الذي اكتفى برؤية الطفل وقال ... ثم قال ، خذه إلى المستشفى الحكومي .

لقد اخبرته بان طبيب المستشفى الحكومي هو الذي أرسلني إليه . وهنا ثار غضبه وصاح في وجهي ، انت كذاب !! لقد طلبت إليه ان يتصل تلفونياً بطبيب المستشفى الحكومي ليتأكد من صدق كلامي فرفض وطردني مع الطفل المريض وعدت إلى المستشفى الحكومي ، ولكنهم طردوني أيضاً

اسماعيل حسين ابو شحادة
بيت ١٩٣ شارع ٤
العجمي — يافا

إننا نعتبر هذه الرسالة من والد الطفل المريض إلى وزارة الصحة إنما هي مثل من أمثلة التفرقة العنصرية ، آملين أن تعمل الوزارة على معاقبة ومعالجة الطفل الصغير من المرض المؤلم

وكلمة إلى الطبيبين في المستشفى الحكومي ومستشفى الدجاني ، يجب أن تتحليا بالشعور الانساني الذي تفرضه مهنة الطب !!

صحفي بارع

طلب أحد الصحفيين من سكرتير ترومن حديثاً صحفياً يقول ، حدث في أيام شبابي أني التقيت بالرئيس ماديسون فقال لي ... وقاطعه الصحفي قائلا ، ولكنك يا مستر ترومن لم يكن قد ولد بعد حين كان ماديسون رئيساً ، فابتسم ترومن وقال لعله أول صحفي في أمريكا يصحح غلطة قبل أن يلتقي بمراسلة الطبعة ..

امريكا مونت السعودية بقاذفات القنابل والدبابات

واشنطن — اعلن أيزنهاور في اجتماعه الصحفي أن حكومته مونت العربية السعودية بأسلحة ثقيلة بينها قاذفات قنابل ودبابات بمبلغ ١٦ مليون دولار. وأضاف أن هذه الاسلحة هي لضمان الأمن الداخلي في العربية السعودية !!

وفي هذا الاجتماع الصحفي اعلن:

● مصر المتمثلة في الاعتراف بالصين الشعبية ولكن عملاً معيناً كهذا من دولة ما لا يحطم صداقة الولايات المتحدة معها !!

● الولايات المتحدة لا تعرف من قرار الاتحاد السوفياتي بتخفيض قواته المسلحة اكثر من الاعلان وستراقب التطورات بأمل.

● الخلافات بين قادة القوات المسلحة ستحل فيما بين هؤلاء القادة.

وكانت الصحف قد تحدثت عن وجود خلاف بين قادة « الاسلحة » المختلفة - سلاح الطيران والجيش والبحرية حول مستقبل كل من هذه الفروع في برنامج التسلح الامريكي.

حركة ضباط سرية!

وقد نشرت « النيويورك تايمز » ان عدداً من الضباط الامريكيين نظموا حركة سرية لمعارضة سياسة ايزنهاور الدفاعية. وحسب نبأ النيويورك تايمز فإن هؤلاء الضباط (وهم من كبار ضباط الجيش والبحرية) في سياسة العسكرية الامريكية القائمة على دعامة تقوية سلاح طيران قوي مسلح بالقنابل الذرية على حساب اضعاف الجيش والبحرية.

وزير الخارجية البريطانية يعلن:

الاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب

وعلينا ان نتوصل فترة من التعايش للشعوب بالتفاهم مع السوفيات

بلاكبول — اعترف وزير الخارجية البريطانية « سلوين لويد » لمراسل صحيفة « كورييري دالاسيرا » الايطالية « بان الاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب » واضاف « يجب ان نتوصل الى فترة من التعايش للشعوب بالتفاهم مع الاتحاد السوفياتي ».

... الاعراب عن استعدادنا للمساعدة اذا طلب الينا ذلك ».

نواب يدعون لعقد اجتماع طارئ لبرلمان سوريا

دمشق — طلب ٢٨ نائباً برلمانياً ينتمون الى احزاب سياسية مختلفة من رئيس الجمهورية دعوة البرلمان السوري الى اجتماع طارئ لبحث « الوضع الراهن » في البلاد.

وكانت الحكومة السورية قد اصدرت تعليماتها مؤخراً الى محافظ الاقليم الشمالي تدعوه لتحديد اقامة المواطنين الاجانب في هذا الاقليم ...

قضية « انجاب » !

وفي حالة ابادة الناس ؟

تدرس الحكومة الامريكية امكانية ... في مواقع مختلفة من الولايات المتحدة ...

قضية صفقة بيت وزير المالية تبحث في الكنيست

... في تحقيق الاتهامات حول الاعمال « قضية بيت وزير المالية اشكول » التي يقدمها الوزير الى الحكومة ... هو يمكن في بيت حكومي ...

وقد اثار عضو الكنيست الاخر (المبوت) وروكاح (صهيوني عمومي) هذه القضية وطلبا بحثها ...

من تقرير مراقب الدولة

وقد نشر مراقب الدولة تقريره بعد ان حقق في القضية بناء على طلب الوزير اشكول نفسه ...

افتتاح مركز الطيرة الصحي بحضور الحكام

المطالبة بوضع الاوقاف الاسلامية تحت اشراف لجنة شعبية

الطيرة — أقامت الحكومة احتفالاً « صاخباً » بافتتاح المركز الصحي الوحيد في هذه القرية وفي المثلث فاحضرت وزير الصحة برزلاي ونائب وزير الاديان وفاتيك ومدير السلطة الاشتراكية والشيخ حسن أمين الحبش ونائب « المثلث » فارس حمدان وغيرهم وغيرهم

وطمأنت الحكومة « الحضور » ان المركز الصحي الجديد كان ثمرة من ثمرات التطور.

ومع هذا فهذا مال الاوقاف

والواقع ان هذا المركز الصحي الجديد جزء من سياسة الحكومة الاضطهادية ضد الاقلية العربية من ناحية اخرى.

ان ميزانية هذه الاوقاف

قادمة تموت في معبرة

الحكومة مسؤولة عن اهمالها سكان المعابر

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة « معاريف » بأ موت طفلة أستان في معبرة العوزا في جبل الكرمل كانت قد قدمت الى إسرائيل من شهرين قبل عشرة اشهر ... البالغ ١٤ سنة في « شاعر » ... حتى تمكنت من الحصول على كوخ في معبرة العوزا.

ومن المعلوم ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه. وان النواقص الخطيرة في القضايا المهمة في المعابر (كمراكز اسعاف وطبيب « وتلفون » ومراكز لاطفاء الحريق) كثيراً ما تسبب مآسي كثيرة في المعابر يذهب ضحيتها كثير من الارواح والاموال. وبالرغم من كثرة مثل هذه الحوادث لم تبذل الحكومة اي مجهود لسد هذه النواقص كتمنع المآسي الكثيرة التي يحملها سكان المعابر.

تهنئة

نهنئ الرفيقين لطفي زريق وهنا خوري بزواجهما آملين لهما حياة سلام واطمئنان وسعادة

هيئة تحرير الاتحاد

برقية من « الحركة السلمية » في تل ابيب تحيي المجلس البلدي في الناصرة

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح (بقية)

عبد الرحمن صالح	١٠٠٠٠
موسى ناصيف	١٠٠٠٠
سامي سهيان	٥٠٠
جورج كريكوريان	٢٠١٠٠٠
احمد لواس	٣٠٠٠٠
صالح حنا	٢١٠٠٠
سركيس ابريان	٣٠٠٠٠
حنا الحن	١٠٠٠٠
عباس زيد الدين	١٠٠٠٠
من عمال وفلاحي ...	١٦١٥٠٠
من الناصرة	
فدى حبيبي — حيفا	١١٠٠٠
سارة	٥٠٠
نبيلا	١٠٠٠٠
جورج الحيان	٢٠٠٠٠
من الندوة الادبية المسرحية العربية بتل ابيب	٥٠٠٠٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة يقدم تعازيه الحارة الى ذيب اليوحي وعائلته وعموم عائلة الرواشدة لوفاة فقيدهم

تعزية

كلمة الاتحاد (بقية)

شكوى من غلاء دائرة السمك

تمهيداً لاجتماع مجلس الامن (بقية)

باصوات الانتلاف (بقية)

مريض كبير في مستشفى بلنسون

النيران تلتهم اجهزة طبية ثمينة

يافا تكفا — لمراسلنا — شب حريق كبير في مستشفى بلنسون في بتاح تكفا وذلك في يوم الاربعاء الماضي سبب خسارة ١٠٠ الف ليرة.

تهنئة

الى الرفيق عباس والرفيقة ... تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما، نتمنى لكما حياة سعيدة في ظل السلام

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
حيفا

تهاني

بالرفاه والبنين

يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD

عدد الثلاثاء
٢٩ أيار ١٩٥٦
العدد ٩ السنة الثالثة عشرة
١٩ شوال ١٣٧٥
29 May 1956
No 9 Vol. XIII

انتصارات اولية للشيوعيين الايطاليين

روما — نحو ٣ ملايين ايطالي اشتركوا امس وأمس الاول في انتخاب ٧ آلاف مجلس بلدي في مختلف انحاء ايطاليا وقد بلغ عدد المرشحين ٢٦ الفاً.

وتدل النتائج الاولية التي أعلنت في منتصف ليلة أمس ان الشيوعيين والاشتراكيين الذين خاضوا الانتخابات بقوائم موحدة قد حصلوا على نسبة عالية في المناطق التي تعتبر مناطق غالبية للحزب الديمقراطي المسيحي (الحزب الحاكم) والتي عادت الحكومة الى فتح صناديقها اولا

استقالة وزير الخارجية اليوناني لسبب موقفه اللين في قضية قبرص

أثينا — استقال امس وزير خارجية اليونان سبيروس ثيوتوكيس المعروف بموقفه اللين في قضية قبرص وكان ثيوتوكيس تعرض مؤخراً لهجوم رجال الاكليروس ايوابيثو ومنظمة المقاومة السرية في قبرص.

وأعلن سفير اليونان في واشنطن ان حكومته ستطلب الى هيئة الامم في اجتماعها القادم بحث قضية قبرص

اليوم يجتمع مجلس الامن لبحث المشروع البريطاني حول النزاع الاسرائيلي - العربي

بريطانيا تقترح الانصياع لاتفاقيات وقف اطلاق النار والتعاون مع همرشولد

سوريا تقترح تعديلا ينص على منع اسرائيل من تجديد العمل في مشروع مياه الاردن

نيويورك — اليوم (الثلاثاء) يجتمع مجلس الامن لبحث التقرير الذي رفعه اليه داغ همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة والحائز لجولته الى الشرق الاوسط لتخفيف حدة التوتر الاسرائيلي — العربي. وستعرض بريطانيا على المجلس مشروعها لتأمين المساعي لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

معالم الاقتراح البريطاني

بريطانيا تحاول قمع الثورة المسلحة في محمية عدن بالنار

مواطنو جنوب شبه الجزيرة العربية يريدون الاستقلال وجلاء بريطانيا عن مواقعها

عدن — قذفت الطائرات البريطانية النفاثة قنابل محرقة عدن بالقنابل والرصاص في محاولة وقف الكفاح المسلح الذي اشتد في الايام الاخيرة في صحاري هذه المحمية لاجلاء الاستعمار البريطاني عن قواعده الاستغلالية في جنوبي شبه الجزيرة العربية.

ثورة مسلحة

تيتو يصل موسكو يوم السبت وعبد الناصر يصلها في آب

الرئيس المصري يقول: اني اثق ثقة تامة بالاتحاد السوفياتي

بلغراد — اذاعت وكالة الانباء اليوغسلافية الرسمية ان الرئيس اليوغسلافي تيتو سيصل الى موسكو في الثاني من حزيران (يوم السبت القادم) في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة اسابيع وتجري خلالها محادثات بين تيتو والزعماء السوفيات.

القاهرة — غوو رئيس الحكومة المصرية جمال عبد الناصر الاتحاد السوفياتي في آب من السنة الحالية.

عبد الناصر في الاردن

رئيس اندونيسيا «سوكارنو» يدعو الى السلام الاسرائيلي - العربي

أول مؤتمر عالمي للنساء العاملات

النساء العاملات في اسرائيل يحضرنه

تل ابيب — لمراسلنا — اقيمت هنا لجنة تحضيرية لمؤتمر النساء العاملات العالمي الاول الذي سينعقد في العاصمة الهنغارية بودابست في ١٤ - ١٧ حزيران القادم ويكون مفتوحاً امام جميع النساء العاملات بغض النظر عن ارائهن السياسية وتنظيمهن الحزبي.

حاخام موسكو الاكبر يدعو وفدا من المؤتمر اليهودي العالمي

الدين اليهودي يتمتع بمطلق الحرية في الاتحاد السوفياتي

نيويورك — وصلت الى مكاتب المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك رسالة الى الدكتور ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي من الحاخام شليفر حاخام موسكو يدعو فيها باسم الطائفة اليهودية في موسكو وفداً عن المؤتمر اليهودي العالمي الى زيارة الاتحاد السوفياتي لتفقد الاحوال اليهود هناك والاتصال بهم والاطلاع على حياتهم وقضاياهم.

حرية الدين اليهودي في الاتحاد السوفياتي

العربية السعودية تعترف بالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

القاهرة — اذاعت وكالة الانباء العربية ان العربية السعودية اتخذت الآن اجراءات الاعتراف بالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

سوريا والاعتراف بالصين الشعبية

الجمعية الوطنية الفرنسية تقترع على الثقة بسياسة فرنسا بالجزائر

فرنسا تصرب عن «قبولها» لمشروع نهرو لحلول السلام

باريس — ستطلب الحكومة الفرنسية ثقة الجمعية الوطنية الفرنسية حين يجري النقاش حول القضية الجزائرية في الاسبوع القادم.

فرنسا «الحنونة» تريد «انقاذ» الجزائر من الديكتاتور المصري!

يمكن كهربة آسيا وافريقيا

بتخفيض نفقات التسلح في العالم ١٠ بالمئة

ايطاليا يدعمو مجلس الامن وتسعى للحصول على تأييد الدول العربية

هارولد ستاسن مستشار ايزنهاور يقول:

تخفيض السلاح السوفياتي الاخير زاد في احتمالات توطيد السلام

واشنطن — اعلن هارولد ستاسن مستشار الرئيس ايزنهاور في قضية ابحاث نزع السلاح ان قرار الاتحاد السوفياتي بتخفيض قواته المسلحة بمليون و ٢٠٠ الف جندي يزيد في احتمال توطيد السلام.

عشرات البرقيات والمذكرات تنهمر على رئيس الحكومة

مطالبة باطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

السلطات تطلق سراح المناضل ابراهيم بيادسي

حيفا — مكتب الاتحاد — منذ يوم الجمعة الماضي حتى اليوم الثلاثاء وصلت الى هيئتي تحرير الاتحاد وقول هعام نسخ عديدة عن برقيات الاحتجاج على اعتقال وسجن المواطنين العرب ضحايا الاضطهاد القومي كما وصلت التبرعات من مئات المواطنين اليهود والعرب.

اطلاق سراح بيادسي

عقد مؤتمر مثل مؤتمر الناصرة ..

يحد من الاضطهاد القومي ويخدم السلام

بقلم صليبا خميس

استطاعت حكومة إسرائيل على واقع لم تكن تتصور أنه قد يحصل، واقع قضى على أسطورة ان إسرائيل «حصن الديمقراطية في الشرق الاوسط».

ثمة تطورات هامة جداً مرت على الشرق العربي تحولت من سلالة مساومة إلى بلاد مستقلة تكافح للمحافظة على حريتها وسلامتها من عدوان استعماري جديد

وشمل هذا التطور الجار أيضاً موقف الدول العربية من قضية «فلسطين»، زاد في تمكنات تسوية سلمية للعلاقات بينها وبين إسرائيل

أعلنت الحكومات العربية تأييدها للمقترحات وقف إطلاق النار واحترام خطوط الهدنة وأحدث هذا الموقف ارتياحاً لدى كل الاوساط المحبة للسلام في إسرائيل والعالم

ولم تنجح سحب التحريض على البلاد العربية وتصوير الحرب بإسرائيل في ان تحجب أنظار الجماهير الشعبية في بلادنا عن رؤية هذه التطورات الهامة التي طرأت على الشرق العربي

ويبدو أن اوساطاً معينة في حكومة إسرائيل لم ترض عن هذا الانفراج الذي أصاب علاقاتها مع الأقطار العربية بعد أن اختلفت سياسة الحرب الباردة وظهرت الدول العربية أمام الرأي العالمي لا كما تزعم حكومة إسرائيل، بل أقطاراً محبة للسلام تؤيد حلاً للقضية بالتعاون بالطرق السلمية يضمن الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني بل وأكثر من هذا وقفت الدول العربية موقفاً إيجابياً من بيان دورة الحكومة السويسرية الذي يقترح تسوية سلمية للقضية تكون مقبولة لدى الطرفين وتضمن المصالح القومية العادلة لإسرائيل والشعوب العربية

وعدم رد حكومة إسرائيل بالإيجاب على هذه المقترحات يظهر معارضة أوساط معينة في الحكومة في الاعتراف بحقوق اللاجئين وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

ويكشف هذا الموقف الذي يتجاهل الواقع سيرها في أسس السياسة الاسرائيلية

أي تكاثر والتفاعل. فالاوساط المعنية بالسلام في حكومة إسرائيل لم تعد تستطيع مواصلة تسيير الحرب، وأحست بالخوف في حوض الجماهير بما يتظاهر وأن الريبة من الأقطار العربية قد ضعفت وأن انفراجاً ملموساً قد حل محل التوتر والمناورات العسكرية ولذلك فالناس يرجون أن تنعكس حسنات هذا الانفراج في حياة كل فرد

وما يجري على الحدود الآن من حوادث سيئة لا يمكن أن يغير صفة التطور الجديد إذا أرادت حكومة إسرائيل ان تساهم مساهمة حقيقية في المحافظة على الهدوء القائم والسعي لاقامة سلام حقيقي مع البلاد العربية.

اما أبواق الدعاية الاستعمارية وأبواقها في إسرائيل فتحاول التشكيك على تشويه حقيقة هذا التطور زاعمة انه لا شيء جديد في موقف الدول العربية ضد إسرائيل وأن الدول العربية خففت تهديداتها بفعل ... ومجلس الامن قبل ان يجف حبرها.

والتحويل الانظار عن هذا الهدوء على الحدود تطلبت الحكومة أيضاً أشد الاستفزازات على الاقلية العربية المسالمة في إسرائيل واشتدت عليها القبضة وحشياً

وليست هذه أول مرة تشدد الحكومة قبضتها ... ويخاف عليها ان يظهر صواب. ففي عشية عيد الاستقلال وفي إسرائيل «حصن الديمقراطية» فرضت الحصار على المواطنين العرب واعتقلت مئات المسافرين منهم.

وعشية الحوادث على الحدود قامت سلطات الحكومة والشرطة بعمليات واسعة النطاق ضد القرى العربية الآمنة في المثلث، في محاولة بائسة لتعكير صفو الجو الجديد وتشجيع الجماهير اليهودي بخطر مزعوم وذلك لتستر على الفشل الذريع الذي أصاب سياسة الحكومة ومشاريع الاستعمار في الشرق الاوسط ولمواصلة سياسة الحرب الباردة

وسيظل الزمن على حدة الاضطهاد القومي في إسرائيل والضغط على الاقلية العربية الذي يستهدف القضاء على كل أمل لها في حياة الحرية والشراكة، فالنتيجة الوحيدة هي فشل هذه السياسة فشلاً ذريعاً

فنضال الجماهير العربية الجاري وتأييد القوى الديمقراطية في إسرائيل لهذا النضال العادل قد أفشل كل محاولات تفريق الاقلية العربية

ولكن مواصلة الحكومة لهذه العدوان انما تنذر بأخطار جديدة ليس على الاقلية العربية فحسب بل على قضية السلام في الشرق الاوسط

إن اسماع صوت الجماهير العربية قوياً موحداً يفضح نوايا الحكومة العدوانية أمام الرأي العام في إسرائيل ويوضح المطالب الشعبية ويوحدها ضد هذا الاضطهاد

ووحدة الجماهير العربية في وجه هذا العدوان تفضح الاعتداءات التي تقترفها الحكومة ضد أبناء الاقلية العربية في إسرائيل

لقد كان مؤتمر الناصرة القطري في شباط من السنة الماضية مظهراً هاماً من مظاهر هذه الوحدة وخطوة هامة لتطبيق وحدة أشمل في النضال من اجل السلام ورفع كابوس الاضطهاد القومي

ومع ان أبواق الرجعية، كعادتها، حاولت اصطناع هذه الوحدة بالتهديد والارهاب ودمغ المؤتمر بالصفة المعروفة «الشيوعية»، إلا أن اشتراك فئات واسعة من غير الشيوعيين في المؤتمر، فئات من مختلف الاوساط الشعبية اليهودية والعربية قد حطم اسطورة «البعبع» الشيوعي الذي خرج به الحكم العسكري وعصى وجماله

ان وحدة الجماهير العربية، وحدة نضالية ضد هذا الاضطهاد ستحرك قطاعات اوسع من الرأي العام اليهودي لمقاومة سياسة الحكومة وتقضي على تعقيب بعض القوى السياسية التي لا تنشر بوحي الشعور بسبب ضعف هذه الوحدة وتتخذ من ذلك مبرراً لسكوتها نسبياً.

والتعاون الوثيق في هذا النضال مع كل القوى اليهودية المحبة للسلام سيعزز من وحدة الجماهير العربية ويرفع من مستوى نضالها ضد الاضطهاد والارهاب.

فالسياسة الفاشلة التي انتهجتها الحكومة سببت أشد الاضرار على مصالح إسرائيل الحقيقية قد تكلل أشد العواقب على حالة الاقلية العربية في إسرائيل.

وتغيير سياسة الحكومة التي ... تحويلها إلى سياسة سلام حقيقية قائمة على الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يزيل الخلافات بينها وبين الأقطار العربية.

ان دور الاقلية العربية هو أن تجند نضالها من اجل سياسة سلام وأن تزيد من وحدتها في النضال إلى جانب القوى الديمقراطية في إسرائيل والنضال ... جبهة هذا النضال كفيلة أن تبعد الاخطار التي تهدد الاقلية العربية.

ومؤتمر مثل المؤتمر الناصرة في هذا الوقت قائم على روح الوحدة الكبير هذه الصفات سيكون له أشد الأثر في خدمة قضية السلام والحد من سياسة الاضطهاد القومي.

من جنوب افريقيا

لوحة نضال للقضاء على الاضطهاد القومي

نساء يحرقن تصاريحهن في ساحة المحكمة!

حكومة افريقيا الجنوبية تنتهج سياسة اضطهاد قومي دامغ ضد السود في أفضل العالم، وكانت هذه السياسة موضع بحث هيئة الأمم المتحدة، والقضية لا زالت على جدول أعمال الهيئة.

وفي السنة الاخيرة وامعنت حكومة افريقيا الشمالية سياستها واتخذت اجراءات تعسفية فاقت، بعنفها، ما شهده المواطنون الزنوج، ضحايا هذه السياسة، حتى الآن.

والاجراءات كانت بربرية فعلا مثلا: إجلاء المواطنين الزنوج من جوهانسبورغ وغيرها ووضعهم في معسكرات اطلق عليها «اراضي الزنوج»!!

ومثل آخر، تصنيف المواطنين غير البيض تصنيفاً عنصرياً، زنوج، ملونين، بين الزنوج والملونين

وحين جرى التصنيف وقعت مآسي كثيرة فانفصلت هذه الحكومة الرجل عن زوجه، وفصلت امرأة عن ... هذا إجلاء الزنجي عن مدينته وزوجته

ومؤخراً قررت الحكومة الجنوبية التي تمضي من عقلية السيادة البيضاء الثابتة أيضاً في الولايات المتحدة. قررت هذه الحكومة إصدار هويات هي بمثابة تصاريح الزنوج

وأصدرت هذه التصاريح إلى الرجال، وإلى النساء.

ولكن إصدارها أثار كفاحاً شعبياً كما أثار كل إجراء اضطهادي كفاحاً شعبياً.

والكفاح كان يتخذ شكلاً ثورياً في كثير من الاحيان

فالا حين أعلنت الحكومة فصل مناطق الزنوج عن مناطق البيض حطم الزنوج والديمقراطيون البيض الحظر الذي فرض على المنطقتين وتحدوه

وجوبها الاجلاء بالمكان بالقوة

وكان على الحكومة أن تجند الجيش والبوليس لتتمكن من نقل بعض المواطنين الزنوج للمعسكرات «الزنوج»؟!

ومؤخراً جاءت من غضبة ودفع انه مقاومة النساء لاصدار الهويات التي هي بمثابة تصاريح.

ويشروخ كانت أول بلدة جرت فيها المقاومة

والمعركة بدأت يوم الاثنين في ٩ نيسان الماضي

وفي الصباح تجمع مئات النساء وسرن إلى المحكمة يحملن الهويات التي هي بمثابة تصاريح.

وحين وصلن ساحة المحكمة طالبن بمقابلة الحاكم

وبعد إصرار قابلهن الحاكم وطلبن إرجاع التصاريح ولكن الحاكم رفض وحاول إقناعهن بأن التصاريح ليست تصاريح بل هويات

وحين عجز الحاكم عن إقناع النساء فر من المجلس

وفي الساحة جمعت النساء التصاريح في كومة واحدة وسكبن عليها النفط وأحرقنها

واعتبرت الحكومة وارتعدت لقد كان التحدي ثورياً لحكم الحكومة

وبدأ الارهاب وقذف الحكومة جحومها «الماكي»!!

وهجم على البلدة رجال التحري وحاولوا نشر الرعب واعتقلوا من بيت إلى بيت يفتشون ويعتقلون الرجال والنساء

واعتقل حالا عشرة أشخاص

وأحيلوا للمحاكمة حالا، وحكمت المحكمة أحكاماً استبدادية، كلها بالسجن والتهمة ... لا حرق التصاريح بل السرقة!!

ولكن العنف لم يرهب النساء ... فهن يواصلن رفض الهويات التي هي بمثابة تصاريح

والمعركة مستمرة وستكون في صالح اعداء الاضطهاد القومي فالتاريخ يسير معهم.. أبداً مع الشعب المناضل من اجل تحرره

السيدة البعابا اشتوكجو سكرتيرة عصبة نساء مؤتمر الملونين الافريقي التي اتهمت بحرق التصاريح في ويجدرج وحكم عليها بالسجن شهرين.

هذا ما شاهدناه في الجزائر

عقد مؤتمر شعبي كبير في قاعة بلدية «مونتروي» في ضواحي باريس ضم الفي مندوب عن مختلف الهيئات الشعبية والنقابية والثقافية والدينية يمثلون كافة المدن والمقاطعات وتكلم فيه عدد كبير من المثقفين وقادة الرأي ومنهم «ألن لاليب» الامين العام لاتحاد نقابات العمال الفرنسية. وكان «ألن لاليب» قد سافر إلى الجزائر مع وفد مستقل لدراسة الحالة هناك وقد تكلم ألن لاليب عن نتيجة اتصالات الوفد بعدد كبير من الشخصيات السياسية والشعبية والنقابية وممثلي النقابات والاطباء والاساتذة والطلاب وعمال الجزائر والنقابيين الشيوعيين والاشتراكيين والراديكاليين، وتتلخص الفكرة التي كونها الوفد بعد جمع تلك الاتصالات فيما يلي:

١ — توجد في الجزائر حالة حرب حقيقية

٢ — إن محاولة إيجاد حل عن طريق استخدام القوة ستقود حتما إلى خسائر جسيمة جدا بالارواح

٣ — إن الجميع هناك يطلبون حلا سلمياً ما عدا بعض الفئات التي لا يعنيها المأساة الحقيقية.

٤ — إن جميع الجزائريين يطالبون بالاستقلال باصرار ولا يرضون عنه بديلا.

٥ — الجزائريون مقتنعون بضرورة صيانة حقوق ومصالح الاوروبيين.

وبعدما حلل لاليب حالة الجزائريين الاقتصادية المرعبة تكلم عن الحوادث التي تجري الآن هناك فذكر ان حركة المقاومة المسلحة تتسع يوماً بعد يوم لان الجزائريين يرون في الثورة الحل الوحيد للخروج من حالتهم الحاضرة، ثم أضاف قائلا:

كل مزرعة اوروبية تحرسها قوة عسكرية

«يلاحظ المرء عند خروجه من مدينة الجزائر مباشرة بأنه ... أن كل مزرعة اوروبية تحرسها قوة عسكرية كذلك هي المدن والقرى حيث تحولت الثكنات العسكرية إلى حصون حقيقية تحيط بها الاسلاك الشائكة، وفي مدينة «شيري ساورو» يجلس الجنود في المقاهي أو المطاعم والمحلات العمومية مسلحة في وسطهم ويضعون ... في أيديهم أو يضعون ... في احضانهم، واما في الشوارع فتجول الدوريات المسلحة بلا انقطاع.»

وعما قاله الن لاليب: إن كل من صادفته قال لي انه كلما كبرت الجيوش كلما ساءت الحالة وتعرجت، ولو ان الحكومة أرسلت مائتي ألف جندي إلى الجزائر بالاضافة إلى العدد الموجود هناك حالياً، والذي يفوق أقصى حد بلغه عدد الجنود الذين حاربوا في الهند الصينية، فلن تصيب ذلك نجاحاً لانه مهما يتضخم عدد الجنود سيجدون دائماً أمامهم عدداً كافياً من المحاربين الجزائريين يكفي لابادة التوازن، فهناك اليوم، كما بلغنا، جيش جزائري حقيقي منظم تنظيماً تاماً ولو افترضنا جدلا ان ذلك الجيش قضي على أمره فيكفي عندئذ أن ... عدد قوات الاحتلال الفرنسية ... وبعض الفلاحين من الجنود كي تستطيع المحافظة على الامن وفرض النظام».

وبعد أن استعرض «ألن لاليب» أن جميع سكان الجزائر يطلبون السلم شرط أن يكون سلماً عادلا يرتكز على الاعتراف بالواقع الوطني الجزائري، أنهى كلمته قائلا:

«إن الحالة هناك حالة المجزرة وهي تزداد سوءاً وحرارة يوماً بعد يوم وكل يوم جديد يأتي يرتفع معه عدد الضحايا ويزداد البؤس والدمار هذا البؤس الذي يشمل الجميع، مسلمين واوروبيين يبتغي العمل والسعي لايجاد حل ... علماً انه يوجد مع ذلك الرجال ... يرجون ويسعون لاستمالة ... من العداء ... وأن نفرض حلا سلمياً. فالتأخير من اجل هو جريمة كبرى أيضاً وعلينا أن نعمل بسرعة وبسرعة فائقة».

رسالة «جان بول سارتر»

وقد تليت في الاجتماع المذكور رسالة من الكاتب الفرنسي الكبير «جان بول سارتر» جاء فيها:

«يجب أن يعطى للجزائريين الاستقلال الذي يطالبون به والذي سيأخذونه في النهاية إذا رفضنا أن نعطيهم إياه

«يجب أن يعطى لهم الاستقلال لان ما يطلبونه هو حق اولا، ومن ثم لان الاستعمار الطويل الذي يسوقهم إلى الجوع ويدفع بهم إلى الهجرة يجب أن يزول في الحال.

«يجب أن يعطى لهم الاستقلال لان مستقبلنا يتوقف على ذلك، إن حرب الهند الصينية جعلت بلادنا إلى شفا الهاوية وكل سياستنا الخارجية أثرت متاعبها وعواقبها، فلقد منحنا استقلالنا مع السلم كي يتمنى لنا ان نمنح الاستقلال إلى الفيتناميين، بعد أن فيتنام الشمالية أصبحت حرة اليوم، أما فرنسا فلم تتحرر بعد ... إذا أردنا أن نعرف جيداً ... إذا خاضت غمار حرب استعمارية ثانية إذ ستكون على ما يبدو باهظة التكاليف أكثر من الاولى».

من الانباء ... ووراء الانباء

مبعوث «عمالي»!

في الاسبوع الماضي وفي الجزائر قبضت سلطات الامن «جاي جوبيس» رجل الاعمال فرنسي ورئيس الغرفة التجارية في الجزائر.

وكان الابعاد هنا، فرجال التحري الفرنسيين حاصروا رجل الاعمال وأخضعوه إلى الطائرة ولم يتركوا المطار حتى طارت الطائرة في اتجاه باريس.

وبعد قليل انفجرت القنبلة.

فقد اعلن الحاكم الفرنسي روبرت لاكوست إن طرد جوبيس يعود إلى تآمره مع جواسيس دولة اجنبية.

ولم يكتف لاكوست أو الصحافة الفرنسية التي رددت اقواله عند هذا الحد فاستطرد واعلن ان أحد هؤلاء الجواسيس هو ... النقابي «العمالي» الامريكي ارفين جوزيف براون.

وارفين جوزيف براون شخصية «عمالي» كبير ومبعوث المنظمة النقابية الامريكية الكبرى «اتحاد عمال امريكا ومؤتمر العمال الصناعيين» إلى اوروبا.

واوضح لاكوست الامر فقال إن براون يستخدم ستار الحركة النقابية ليتصل مع عناصر مشبوهة تحاول الاضرار بمصالح فرنسا «الشرعية» في الجزائر!

واكتشف جوبيس انه عمل مع براون وتعاون مع موظفي القنصلية الامريكية في الجزائر لاقامة منظمة عمال

وأضاف براون حين جوبه بالاتهام انه قد دعم المنظمة النقابية الجزائرية إلى «اتحاد النقابات العالمية الحرة»... وأردف، إن البديل ... أن يسيطر الشيوعيون على المنظمات النقابية في الجزائر!!

التي وقعت في الاحتكاك الفرنسي الامريكي ان براون الزعيم «العمالي» يقوم بدور مبعوث الاستعمار الامريكي الذي يحاول أن يستفيد من الكفاح الجزائري لاحلاله محل الفرنسية

أما الشعب الجزائري فلا يريد اي استعمار، لا يريد أصحاب «المصالح المشروعة» الفرنسيين ولا مبعوث امريكا العمالي ورجاله النقابي.

ايزنهاور يعلن:

الشيوعية «فشلت» ولكن كيف؟

وأكد ذلك في خطاب ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة في جامعة بالتيمور قال:

«ان الشيوعية فشلت جوهرياً تراجعا إلى ... ولاية مستعمرة اوروبية.

والخطاب طويل وفيه دعوة للطلاب لكي يعتنوا اوروبا بالمساعدة العسكرية والتكتيكية وبالتشجيع ... والاهم من هذا هو تأكيده «فشل» الشيوعية المعقدة والقاسية والمتينة، وغير هذا من النعوت.

اما كيف «فشلت» الشيوعية فلم يفسر ايزنهاور. وفي الواقع من الصعب عليه تفسير ذلك فالاشتراكية قد تحولت من نظام قطر واحد إلى نظام اشتراكي عالمي، والاحزاب الشيوعية التي كانت تعد ٢٠٠ مليون انسان اصبحت تعد ٩٠٠ ... ويوجد عند القيادة أو القبضة مليون.

فن وأدب

عنبال

الفرقة اليابانية

بقلم ابن خلدون

عنبال فرقة رقص عربية ولكنها تختلف عن كثير من فرق الرقص الاسرائيلية.

وهي تختلف لانها تحاول أن تنقل لجمهور إسرائيل صوراً فنية عن حياة يهود اليمن العربي، على حد تعبير البروفسور جوبتن، عميد الدراسات الشرقية في الجامعة العبرية، يتلون ... في العالم.

والفرقة ... تحولات متوسعة وتطورات حتى أصبحت من مظاهر الحياة الفنية الوطنية

وفي حفلة مؤخراً، قدمت هذه الفرقة روائعها على بعض ... وأبرز ما كان في البرنامج اربع لوحات تصور احتفالات الزواج بين يهود اليمن ... وبعض اللوحات التي تصور في الجوهر علاقة الفتيات والفتيان في اليمن.

واللوحات لها رائحة عشائرية وهي عربية شرقية في طابعها. ومثلا ... ان تكون ... فالموسيقى ... أي عربية ... وأكثر الثقافة ... والطابع المميز الهام هو مشاركة ... في الزواج ... قائم في حفلة العريس في عشية الزواج و«حمدة» العروس و«الدخلة».

والفرقة موفقة في عرضها هذه اللوحات، فالعريس يبدو جامداً مثل دمية، وهذا تصوير الواقع، والمحتفلون يتراقصون ... من الفرح والانشراح، والراقص يقفز قريباً من العريس يحيط به التبجيل والاحترام

ومع ان الراقص لا يبدو «رزيناً» كما يجب وحركاته توحي بالتهكم إلا ان هذا لا يضعف اللوحة بل يضيف عليها شيئاً من الجمال الفني والمتعة.

ولا شك ان اللوحة الاخيرة التي تصور «الدخلة» تلفت ... اخراجها.

فالعادة العربية (واليمنية) ان لا ترى العروس عريسها إلا حين «يحظو عليها». في اللوحة يبدو ترقب العريس وقلقه وخوفه من أن يكون اختياره ... لم يصبه التوفيق. وأيها أيضاً تخاف العروس وتخجل، وترقبها هي أيضاً قد تكون قد رضت في ... لا خلاص منه.

أما اللوحات الاخرى فهي أيضاً جيدة وتصور أحداثاً ... الفتيات وشجون إحدى الرفيقات التي ... فني وتتحدى التقاليد ... كما تصور لوحة أخرى معركة ... ولكنها هنا تعبر باستعمال الطبلة (الدربكة)

إن الفرقة تنجح في خلق الجو ... واعتمدها على الرقص والانشاد في تصوير هذا الجو أمر جميل وحسن ولكن الضعف الجوهري في أسبقه لا يتناولان الجوهر بل التكنيك

فالراقص ينقصه الانسجام ... الفرقة يتساوون في القدرة الأمر الذي يضعف اللوحة واتساقها، فعدم الاتساق في الرقص هو كالنشاز في الموسيقى يضعف ويسيء إلى البناء العام.

والأمر الثاني هو ضعف العازفين على الموسيقى. إن الالحان لا غبار عليها والالحان الشعبية البدوية تصدر جيدة إلا ان الامر السيء هو الضعف البارز في العازفين على الطبلة (الدربكة) فهؤلاء ينقصهم المران وخروجهم الإيقاعي فيه تشويش ... وسبب شيئاً من الامتعاض لدى الذين يتوقعون إتقاناً في هذه الناحية

ومع هذا ففي مشاهدة هذه الفرقة متعة تبعث السرور

والأمل الوحيد أن تحافظ هذه الفرقة على اتجاهها فلا تتأثر بالموجة ... في الرقص التي تشوه الجمال بدعوى التجديد.

هزلية سياسية

الوزير والمرآة

بقلم سمير مارد

جلس الوزير أمام مرآة ... وطفق يتطلع مع صورته المنعكسة على صفحة المرآة الصقيلة.

وقال الوزير والتصبر باد على ملامحه: «عليك ان تكشفي عن هذه النقمة، أيها المواطن. إنك تمثل الديمقراطية أكثر مما ينبغي ... وزير مسؤول مختلف مشاكله»..

وانشمت الصورة متكدرة وأجابت متملقة: «أيها الوزير، ما من أحد يشك في نية وقلبك الآمين .. ولكنك وزير في بلد ديمقراطي، ومثل كل أبناء البلاد يجب أن تكون ...».

فسأل الوزير: «طيب، طيب، ما هي المشكلة؟»

وبدا الارتباك على الصورة، «إنها المشكلة نفسها..»

«أي مشكلة؟ يمين الله، لا تتكلم بالاحاجي والمتبيات، أيها المواطن. اسرع واوضح عما يدور في خلدك، علي ان اسرع إلى جلسة الحكومة الاسبوعية».

وتلعثمت الصورة قليلا، وقالت: «إنها قضية الدار، يا معالي الوزير».

اضطرب الوزير فغطى براحة يده ... «ولكنني ظننت ان هذه القضية قد انتهت منذ زمان، فلماذا ... المسألة من جديد؟»

«كيف امكث؟» ... الصورة. «عشرات الالوف من الليرات، أيها الوزير، عشرات الالوف من الليرات... كيف أتخلى عن حق الثروة؟»

«يا لك من ... جشع! اشتراكي! أهل تذكرت الآن، اشتراكي هل نسيت كلما يستحق عليك من ضريبة الدخل؟»

وتمعنت الصورة لسماع هذا السؤال، وجعت في ... دون أن تبدي حراكاً، واخيراً غلبت ملكة النطق، إليه وقالت وهي تؤنب الوزير: «يا معالي الوزير، كيف تشك في استقامتي؟ لماذا تتهمني بهذه التهمة — الكي تتهرب من إعادة المال إلى صاحبه؟»

«أي مال؟»

قالت الصورة: «لقد علمت انه داراً فخمة من الحكومة دون مقابل، وقد أعفيت حتى من دفع رسوم الكهرباء والماء، وملحقاته لوازم الطبخ بالثلج أيضاً مجاناً، طيب، في حين المسود هو، مسكين، هذا حقه، فانت تكرس إمكانياتك ونور أيامك في خدمة الوطن العزيز. ولكن، ما مصيري أنا؟ ما مصير الدار التي املكها؟ والتي علت جدرانها من ذهب؟ نوافذها ... بالنور؟ جوانبها كنسيم الجنة؟ الزهور تحف بها من كل صوب، والأشجار تنشيها أعذب الالحان. أليس علي الآن أن اترك هذه الدار ... الكلاب؟»

«فلماذا تبكي؟» سأل الوزير بانزعاج. «بيعها أو اجرها إن شئت»

قالت الصورة: «وبعد ... فالدار ليست مجرد حجر وخشب وزجاج ... إنها ذكرياتي. أيها الوزير، إنها أحلام، إنها فؤاد ينطوي على أسرار لا يعرف كنهها أحد سوى صاحبها، وما من أحد غيرك يعرف قيمة كل هذا، فانت بعدك عشت في هذه الدار؟»

فصرخ الوزير: «وماذا تريد مني؟ الحل أن استقيل من الحكومة وافتح مكتباً حتى أبيع لك الدار بالثمن الذي تستحقه؟»

«استغفر الله، استغفر الله، لا هذا ولا ذاك ... تستقيل من الحكومة ستطرد من الدار التي تحتلها الآن، ومن يعرف ... في المتاجرة في هذه الايام؟».

«إذاً، ماذا تريد مني، أيها المواطن؟»

«ان تساعدني بحكم وظيفتك العالية في بيع الدار»

«وكيف؟»

«ان تشتري وزارتك الدار».

وشهق الوزير من فرط غيظه، وصاح: «أتعرف ماذا يجري ... أكاد لا أصدق أذني، أتريد مني ان أستغل الوزارة لعقد صفقة تجارية تعود فائدتها علي شخصياً. إن هذا هو الفساد نفسه!»

وبما ان الصورة ... في صميم ... افكارها، فقد ... تأثرها، «لا تصرخ علي، أتصور ... في الكنيست، أو ... انا لست ... حتى تعاملني هذه المعاملة؟ إني اطلب مساعدتك في التخلص من هذه الدار، فما الجريمة في هذا؟»

وأدرك الوزير انه أفرط في إهانة مواطن له حرمات، فقال: «طيب، طيب، كم تريد؟»

«ثلاثين ألفاً»

فأخذ الوزير صوابه وصرخ: «ماذا؟ ثلاثون ألف ليرة؟ وفي هذه الايام العصيبة؟ في هذه الايام التي تباع فيها جلودنا لشراء رصاصة؟ أنت خائن؟ انت عميل جمال عبد الناصر؟ أيها ... أيها ...».

إلا ان الصورة لم تتهيج، بل ابتسمت بسمة جميلة، وقالت: «أيها الوزير إنك موجود في غرفتك وليس في اجتماع ... عليك ألا تنسى نفسك، ما من احد هنا سوى أنت وأنا والجدران الصماء... ثلاثون ألف ليرة، بيني وبينك، هذا مبلغ ... لا يستحق النظر من اجتماع الحكومة من أجله».

«— إنك محق، علي ان اغادر الاجتماع. لقد نسيت، كم قلت؟ ثلاثون ألف ليرة، إنك تبالغ أيها المواطن، عليك ان تتساهل ... الوزارة، انت تعرف عصابة ...».

وبحث الوزير ... الخروج. قالت الصورة: «لقد عرفت، عرفت انك شخص واقعي، وآه من اليهود الوصول إلى اتفاق معك».

وما صار الوزير على العتبة ... الصورة: «يا سيادة الوزير، ... لقد نسيته ... عليك ان تفعله قبل خروجك إلى الشارع»

ووقف الوزير ... وخرج إلى الشارع ... من القرارات الجديرة ...

الاجتماع القطري لوكلاء جريدة الاتحاد يدعو الى توثيق الصلة بجماهير القراء

صحيفتنا هي صحيفة الشعب الكادح

نقيس نجاحها بمدى ما يصلنا من رسائل الكادحين

حيفا – من مكتب الاتحاد – بروح الرغبة الصادقة في تمثيل الصحافة الحية بالوف القراء وفي الاستماع الى انتقاداتهم واقتراحاتهم وبروح العزم الاكيد على زيادة توزيع الاتحاد، خصوصاً في هذه الايام التي ينتصر فيها السلام في منطقتنا، انعقد الاجتماع القطري لوكلاء جريدة الاتحاد في مكاتب الجريدة هنا يوم السبت الماضي في السادس والعشرين من ايار.

واشترك في الاجتماع، الذي عقد برئاسة هيئة تحرير الاتحاد ومجلس ادارتها، عشرات المراسلين والوكلاء في المدن والقرى والمعامل.

والقى الرفيق اميل حبيبي، رئيس تحرير الاتحاد، بياناً اشار فيه الى ان الانتصارات الجديدة التي حققتها قوى السلام في منطقتنا على دعاة الحرب تدعونا الى توسيع معركة السلام والاخوة الشعوب، الاتحاد، الى احد الزوايا. وفي الوقت نفسه ازدياد احترام الشعب الكادح لصحيفتنا يضاعف مسؤوليتنا تجاه القراء الذين يطالبون بحق أن تكون الاتحاد أحسن صحيفة في إسرائيل باللغة العربية لا من حيث الخط السياسي فقط بل من حيث التحرير والمواضيع والمواد الشيقة.

وقدم الرفيق اميل توما بياناً عن ادارة الاتحاد من الوضع المالي الصعب الذي يمر على الاتحاد بسبب ارتفاع تكاليف الطباعة والتحرير وبسبب تراكم الديون على الوكلاء، ودعا الى زيادة مبيعات الاتحاد، خصوصاً وان الاوضاع السياسية تدعو الى ذلك، والى تسديد الديون في وقت محدد.

وعلى الاثر جرى نقاش حي صريح اشترك فيه المناقشون على التقدم المطرد في تحرير الاتحاد وفي تنوع ابوابها، وفي الوقت نفسه عبروا عن الانتقادات التي يوجهها القراء الى الاتحاد – وهذه الانتقادات تزداد بمدى ازدياد التعلق الشعبي بصحيفة الشعب، الاتحاد.

وبعض الانتقادات التي وجهت ... في بعض الاجتماع تتلخص في أن الاتحاد أسام من الصحف الرجعية أيس من قلتها نشرها.

وان هيئة الاتحاد لا تهتم بنشر كل الاخبار المحلية التي تصلها او تؤخر نشرها.

وانه كثيراً ما تزداد الاغلاط المطبعية في الجريدة.

وان بعض العناوين تكون جامدة وبعض المقالات جافة وطويلة أكثر من اللازم. وقليلة هي الريبورتاجات عن حياة العامل في مدنه وقراه ومعاركه.

ووجه انتقاد شديد الى ان الاتحاد لا تهتم الاهتمام الكافي بنشر الاخبار والمقالات عن الحياة السعيدة المتطورة في العالم الاشتراكي ... ان الكادحين يريدون أن يعرفوا كل شيء عن ...

الثورة التي من الآن في عهد الشكرة الارضية.

وأظهر المتناقشون ان جماهير القراء تحب نشر الادب، القصيرة، وخصوصاً باب «أنباء في سطور» و«... حديث ...»، والقصص القصيرة و«أنوار كاشفة» على نضال الشعوب في سبيل الحرية والسلام.

وأكد المتناقشون ان الامكانيات واسعة لزيادة مبيعات الاتحاد خصوصاً اذا استمعنا الى اقتراحات القراء وخصوصاً اذا توطدت الصلة بين الجريدة وجماهير قرائها وعرفت الاتحاد كل ما يعنيها من رسائل القراء وما يرسلونه من اخبار حياتهم ونضالهم.

وحيا المتناقشون مواقف الاتحاد الجريئة في الدفاع عن حقوق العاملين وفي التصدي للاضطهاد القومي وأكدوا على أهمية الحملة المالية التي تقوم بها الاتحاد ورعيتها الكبيرة لاطلاق سراح المعتقلين ضحايا الاضطهاد القومي.

وأكد المتناقشون على ضرورة اصدار العدد الحملة المالية لتعزيز الصحف الشيوعية ومن رأسها صحيفتنا الاتحاد، لدى ألوف القراء، الذين ارتبطت الاتحاد بهم وبمستقبلهم. ان يعلموا ان الصحف الشيوعية ليس لها من مورد الا الكادحين الذين تدافع عنهم، ومنها تغذيه وتستمد قوتها. وحتى تعيش الصحف الشيوعية تحتاج دائماً الى العون الذي يقدمه ألوف القراء الكادحين.

وفي ختام النقاش تكلم الرفيق اميل حبيبي، باسم هيئة تحرير الاتحاد عن الفائدة الكبيرة التي تجنيها الاتحاد من هذه الاجتماعات القطرية، وعن امتنان الاتحاد لكل الانتقادات التي وجهت في هذا الاجتماع. وان هيئة التحرير ستتلافى النواقص في المستقبل وستبذل كل جهودها لتكون الاتحاد عند ثقة القراء الطيبة بها.

وأعلن ان رسائل القراء الى الاتحاد ستكون في المستقبل موضع أقصى عناية هيئة التحرير، لان الحزب الشيوعي يعلمنا ان نجاح صحيفة الشعب المناضلة يقاس بمدى ما يصلها من رسائل القراء وما تنشره من هذه الرسائل.

انك ندعو جماهير القراء الى اغراقنا برسائلهم بملاحظاتهم واقتراحاتهم وأسئلتهم وانتقاداتهم وسنشترك

ذلك ونرد عليه اذا ما لزم الرد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة مقررات منها التوجه الى قراء الاتحاد للتضامن، بمختلف الطرق، مع الحملة الجماهيرية الكبيرة لاطلاق سراح كابوس الاضطهاد القومي عن الاقلية العربية ولاطلاق سراح المعتقلين ضحايا الاضطهاد القومي.

وارسال كتاب احتجاج، باسم الاجتماع، الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع، على الحكم الجائر ضد الرفيقين الباسلين ... يوسف الشريدي وعثمان ابو راس، والمطالبة باطلاق سراحهما وسراح الرفاق ارهم البامحة وجميع المعتقلين الاربعة ضحايا الاضطهاد القومي.

ووجه الاجتماع الى قراء الاتحاد المساهمة في حملة الصحافة الشيوعية المالية لتتغلب على المصاعب المالية التي تعانيها والجريدة سلاح الشعب المناضل الماضي، قول مدير الاتحاد وبقية الصحف الشيوعية في حيفا.

وتقرر أن تتقدم هيئة التحرير بالاقتراحات وتوصيات جماهير القراء بخصوص تحسين التحرير وتوسيع المواد الجديدة وتنظيم الشكلات وملاحق الاعلانات المطبوعة ونشر الريبورتاجات الحية والمقالات عن الحياة في العالم الاشتراكية وغير ذلك من الاقتراحات.

وتقرر وضع برنامج لزيادة مبيعات الاتحاد في كل مكان وتسديد الديون المتجمعة.

ورغبة جميع الحاضرين تقرر ان تعقد مثل هذه الاجتماعات القطرية المفيدة كل اربعة أشهر مرة، واذا كان من الممكن فخلال مدة اقل.

يتنادى المضطهدون للوقوف ضد الظلم

بقلم حنا ابراهيم – البعنة

لاتقتصر موجة الارهاب والاضطهاد القومي على المثلث بل تعداه الى الجليل، حتى وكأن لا عمل للحكام العسكريين بالاضافة الى الحضور للمآدب والولائم، الا إصدار الاحكام الادارية بالحبس والنفي والاقامة الجبرية.

والتهديد بهذه الموجة بشمولها لهي لا تقتصر على القوى التقدمية، وحوادث النفي مؤخراً في جد الكروم وغيرها وضرب السواعد تدل على خطورة القضية وتنذر باضطهاد اشد ان لم يتصدى المضطهدون للوقوف في وجه الظلم والاضطهاد.

وبالطبع تهتم السلطات بضرب القوى التقدمية وتتفنن في ابتكار أساليب جديدة لذلك منذ الشهر والحاكم العسكري في جد الكروم يلح بإصدار تصريح تنقل للاستاذ ابراهيم بولس والرفيقين حسن بكري وكاتب هذه السطور حنا ابراهيم وهو يرفض مقابلتهم للتصريح

احسب الثمن

والقضية كما نعتقد ليست مجرد قضية انتقام او ضغط بقصد منه الوصول الى نتيجة معينة بالضغط في الماضي والحكم باثبات الوجود ثلاث مرات يومياً لمدة لم يلتفت الى إخافتهم، ومهما يفعل الحاكم فلن يجعل مشوم ... للبعض. الهدف من كل هذا؟ القصد اعداد الجو لمؤامرة شبيهة بالمؤامرة الاستفزازية التي حكم على اثرها على الرفيقين الشريدي وابو راس بحكم جائر، لارهاب الاقلية العربية وحصر نضالها المتصاعد.

ان شمول موجة الاضطهاد من جهة وتحسن الحالة السياسية في الشرق الاوسط من جهة أخرى يدعوان الى تقوية النضال ضد الاضطهاد القومي ويبشران بالنجاح في هذا النضال اذا اتحد المظلومون بالاسس تضامنهم باجمعهم وكافحوا في سبيلها

مجوز يحاول الانتحار

لانه حكم بغرامة ٤ ليرات

تل ابيب – لمراسلنا، تناول عجوز يلغ الثانية والسبعين من عمره حبوباً تحتوي لقتل الجرذان في محاولة للانتحار في يوم الخميس الماضي في يافا.

وسبب محاولة الانتحار هذه هو ان محكمة حكمت على هذا العجوز بغرامة ٤ ليرات لوجود فضلات الصابون في غرفة المتجر بباب داره. وقد نقل الى مستشفى هداسا.

وقد قال انه تناول السم من جراء الاهانة التي لحقته وهو في هذا السن بتقديمه الى المحكمة وتغريمه.

فقدان هوية

فقد احمد علي تيتي من البعنة هوية مدنية رقم ٢٥٥٤٣٠٧ وتصريحاً عسكرياً دائماً. فالرجاء من يجدها أن يعيدها إلى أقرب مركز بوليس.

جهود البلدية تؤمن المياه للناصرة طوال الاسبوع عدا الأحد

الناصرة – نتيجة الجهود التي قامت بها البلدية: ضغطها على شركة مقوروت وحلها الماء من صفورية، ستؤمن المياه لمواطني الناصرة طوال أيام الاسبوع ما عدا يوم الاحد.

تطور القضية

يذكر القراء ان الحزب الشيوعي كان قد توقع نحو شركة مقوروت ... كتبه في المجلس البلدي من ... عن الشركة للاتفاقية التي وقعتها.

وقد نجح جهود البلدية الاخيرة وعلى الرغم من اشتداد الحر لم ترتفع كمية الماء التي كانت تصل المدينة عن ٥٠٠ متر مكعب يومياً مع ان الاتفاقية تنص على ان تمد الشركة المدينة بـ ٧٠٠ متر يومياً والاضافة الى

هذا الخرق الجوهري للاتفاقية كانت الشركة تشرع بمختلف الحجج «الانية» وتقطع المياه، عدداً من الايام عن خزانات المياه المركزية فتضطر البلدية الى قطع الماء عن الاهالي. وكانت احياء لم تصلها المياه منذ عشرين يوماً بسبب نقص الماء.

لقد كانت الفكرة البلدية تحاول الاستفادة من مورد المياه في صفورية اعتقاداً منها ان المتر المكعب سيكلف البلدية ٢٢٠ بروطة، واعتماداً على مقوروت.

الا ان الحسابات الفنية تبين ان المتر المكعب لا يكلف أكثر من مئة بروطة من صفورية بينما ثمنه من مقوروت ١٥٠ بروطة.

وهكذا، أدى سلوك شركة مقوروت الاخير وعدم ايفائها بالتزاماتها وجهود اعضاء البلدية الشيوعيين وغيرهم الى إعادة الضخ من مورد صفورية الذي ومنذ ايام ابتدأت الناصرة تأخذ ٤٠٠ متر مربع يومياً من هذا المورد.

وصدر اعلان البلدية الذي نشره مطبوعه في اول هذا النبأ.

الا تخجل الحكومة ..

العلبة أكثر من ٥ امرأة اعتقلن البوليس وهن متمدرسات في الاريحين مختفين الازواج في مواشي القرية تصدمهم ويحرفهن على الشوارع لقد اخرجت النساء بكفالات من مركز البوليس حيث استنطقهن البوليس وهن ينتظرن المحكمة.

والمعروف انكم ستكونون امام المحكمة العسكرية التي تفرض الاحكام السلطة

ان هؤلاء النسوة خرجن من بيوتهن سعياً وراء الرزق ويرعون سيؤدي الى حرمانهن من القوت الضروري.

الا تخجل الحكومة من ملاحقة هؤلاء النسوة المعدمات

كايزر فرايزر تريد اعفاءها من ضريبة الدخل

فهي مسكينة .. ربحت في عام واحد ١٥٠٠٠٠٠ ليرة فقط!!

القدس – نظرت محكمة العدل العليا هذا في نهاية الاسبوع الماضي في الدعوى التي أقامتها شركة «كايزر – فرايزر» معترضة على الزامها بدفع ضريبة الدخل.

وتبين اثناء النظر في هذه الدعوى ان هذه الشركة منذ سنة ١٩٥٣ لم تدفع ضريبة دخل ولم تقدم بياناً عن مدخولها، وبعد ان طرحت دائرة ضريبة الدخل دخل الشركة في سنة ١٩٥٣ بمبلغ مليون ونصف مليون ليرا قدمت الشركة تقريراً يبين ان دخلها في تلك السنة كان مليون ليرا فقط ولكنها لم تدفع حتى ما يستحق عليها طبقاً لهذا البيان وهو ٢٨٥ الف ليرا. ولم تحقق الحكومة في ارباحها على الرغم من ان تقديرها في بيانها آخر ثلاثة وثلاثين يوماً ... من تقدير الحكومة.

وتدعي الشركة ان تعديل قانون تشجيع توظيف رؤوس الاموال الذي اقر في حزيران من السنة الماضية والذي يعفي المشاريع الموافق عليها من ضريبة الدخل مدة خمس سنوات من بدئها في العمل، سري عليها ولهذا فهي تطالب من المحكمة رفع الحجز عن أموالها ... الضريبة المطلوبة ...

الى ان تعديل القانون المذكور يسري على ما قبله.

ولكن المحكمة رفضت هذه الدعوى وقررت رفض طلب الشركة واثبات الحجز على ما قيمته ٢٨٦ ألف ليرة فقط.

وعلى ان الحجز كان قد القي على ما قيمته ٤١٥ ألف ليرا وهذا اعتبرته المحكمة مبلغاً مبالغاً فيه، فقد قررت المحكمة إعفاء الشركة من دفع رسوم المحكمة

اعلن اضراب جلوس واضرب عن الطعام

لأن ادارة الكيكوتس لم تتخل عن أساليبها

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت جريدتنا في اعدادها السابقة عن ... كيبوتس «عين ...» طرد ... هذا الكيبوتس منذ ١٧ سنة وقد وصلتنا تفصيلات إضافية

من وسائل الضغط التي تستعملها هذه إدارة الكيبوتس والتي لا تدل على شيء من الديمقراطية التي يتبجح بها الكيبوتس من ... وجودها في كيبوتس مشوبر منسير.

وأعلن ... الاضراب عن الطعام لأن الاساليب الاستبدادية التي مارسها ضده إدارة الكيبوتس في العمل وفي القضايا الاخرى لم تتغير.

وقد وجه المحامي ... كتاباً الى سكرتارية الكيبوتس جاء فيه: «نحذركم من استعمال أي اجراءات تعسفية ضد موكلنا ... فانكم ستتحملون مسؤولية ما ينتج عن محاكمكم».

وجدير بالذكر أن ... مضرب اضراب جلوس منذ مدة احتجاجاً على مؤامرة فصله

٦٠ يوماً على اضراب عمال كسارة ضيف الله عواد

الناصرة – لا يزال اضراب عمال كسارة ضيف الله عواد والذي مضى عليه أكثر من ٦٠ يوماً مستمراً والعمال موحدون في نضالهم من اجل نيل مطالبهم

لقد دفعت النقابات المهنية لكل واحد منهم مبلغ ٢٢٥٠٠ ليرة عدد مدة الاضراب لثلاثة ...

ويتضح من هذا ان النقابة المهنية التي انشؤها لم تغير من سوء وضعهم الاقتصادي.

لقد ... النقابات المهنية ... عمل مؤقت في السوليل بونيه مكان عمال ... ان ... هذه الخطوة لن تحقق حل مشكلتهم

لقد وعد المسؤول في النقابات المهنية بالناصرة بدعم نضالهم من الناحية الاقتصادية عن طريق الدفع لهم من صندوق اضرابات العمال، ويجب ان تبر النقابات المهنية بوعدها الى ان يعودوا الى اعمالهم او الى ان تعيد الاعمال مقاصة لهم.

ان الرأي العام بالناصرة لا يزال على تأييده لهؤلاء العمال، كما انه يستنكر اصرار صاحب الكسارة على عدم تسوية الخلاف بينه وبين العمال.

بعد الضرائب، زيادة في الاسعار

أسعار المشروبات الخفيفة والصابون واجرة قص الشعر ترتفع

تل ابيب – لمراسلنا – علمت أن اللجنة الوزارية الاقتصادية قد أقرت زيادة أسعار المشروبات الخفيفة والصابون والتوابل وأجرة قص الشعر.

ووفقاً لقرار اللجنة الوزارية تقسم أجرة قص الشعر الى ثلاث درجات ٥٥٠ و٧٠٠ و٨٠٠ بروطة.

كما سيرتفع ثمن كأس الصودا الذي كان حتى الآن ٣٠ بروطة فيصبح ٣٥ بروطة. وكأس الكازوز ٤٤ بروطة بدلاً من ٤٠ بروطة.

وسيرتفع ثمن التوابل من النوع الموجود بوزنه ١٠ بروطات للعلبة الواحدة (من ١٠٠ بروطة إلى ١١٠ بروطات)

كذلك اقرت اللجنة الوزارية الغاء جميع ما تبقى من قيود على لحوم الدجاج

وأجرت اللجنة الوزارية البحث في شأن إلغاء مخصصات توطيد الاسعار البالغة ٣ ملايين ليرة ولكن هذه الابحاث لم تنته.

واذا ألغيت هذه المخصصات فذلك يعني ارتفاع أسعار كثير من الحاجيات وهكذا تسير الحكومة، ضرائب جديدة ثم رفع أسعار مواد حيوية، ورفع أسعار تلوه ضرائب جديدة، إنها سياسة لافقار جماهير الشعب

قضية امام محكمة العدل العليا

السلطات ترفض تغيير مكان الاقامة لمواطن

والشرطة تعتقله ثم تبعده عن زوجته

القدس – لمراسلنا – قررت محكمة العدل العليا استدعاء وزير الداخلية ومدير بوليس منطقة عكا المثول امامها لبيان الاول أسباب رفضه تغيير مكان اقامة المواطن يعقوب الياس من البعنة وليبين الثاني أسباب اعتقال هذا المواطن. وأمرت المحكمة كذلك بعدم اعتقال هذا المواطن الى ان تبت المحكمة في قضيته.

فالمواطن يعقوب الياس خرج من البعنة بتصريح مدته سنة للعمل في مصنع بين عكا وحيفا وقد تزوج من فتاة من عكا، وكان طبيعياً ان يقيم مع زوجته في بيت اصهاره في عكا.

وكما تقضي القوانين اعلم يعقوب الياس دائرة التسجيل بتغيير مكان اقامته في هويته وتغيير الحالة الشخصية من أعزب الى متزوج

ولكن بدلاً من اجراء التغيير المطلوب، جاءت الشرطة وصادرت التصريح الذي خرج به من قريته ثم اعادته بوليس بعد اعادته على ارجعها الى القرية

وهكذا حيل بين هذا المواطن وبين زوجته

حتى قال المحامي حنا نقارة وكيل المدعي ان ليس للشرطة حق اعتقال هذا المواطن واعادته الى البعنة بعد أن نفذ جميع الشروط التي يطلبها القانون.

وليست قضية هذا المواطن الاولى من نوعها فعلى الرغم من ان القانون صريح بطلب ممن يغير مكان اقامته ان يعلم مكتب التسجيل، وعلى الرغم من ان المواطنين يفعلون ذلك إلا أن مكتب التسجيل لا يتقيد بالقانون والشرطة تخالف القانون في سلوكها.

انما نأمل ان يكون قرار المحكمة العليا رادعاً لهؤلاء لكي تقف هذه التصرفات غير القانونية سواء من مكتب التسجيل أم من الشرطة.

تشويش !

دائرة الحاكم العسكري في الطيبة مع وصف الشيخ عبد اعضاء الشبيبة الشيوعية

وكيف ؟

بعث الحاكم العسكري يطلب احدهم ويطلب إليه ان يتخلى عن عضويته في الشبيبة الشيوعية اذا اراد ان يضمن (والمهنة مهنة) العمل في جانب الحكم العسكري. ليرفض الشاب وليتمسك بعضويته في الشبيبة الشيوعية

وعندئذ يتهمه الحاكم العسكري «بالتشويش» ويستصدر امراً باعتقاله لمدة ٤٨ ساعة (هكذا «حسب» القانون و«حسب» الحاكم) سبعاً بخارج الشيء مكافأة رهن الحاكم تشبيه «التشويش»!!

هذا ما أصاب الشاب محمد عواد

والآن بعث الحاكم العسكري يطلب عضوين رفيقين جديدين من رفاق الشبيبة الشيوعية هما عبد الله ابراهيم عازم وعبد الفتاح عبد الغني عازم

ان تصرف الحاكم لم يرهب الشاب بل زادهم قوة ورفاق الشبيبة ينشرون هذه المعلومات بين اخوانهم وبينما يردون كيد الحاكم العسكري ويفضحون قصة التشويش، التي قد تؤدي الى حكم بالسجن طويل الامد

فالشريدي اتهم «بالتشويش» أيضاً

وعثمان ابو راس اتهم بالتشويش كذلك!

صورة

مؤخراً لم يكن ليمضي اسبوع واحد حتى اراه داخلاً على القرية كان يتناول اقرب كرسي اليه ويسالك عنه في كثير من الاحيان والالم ... ينظر باقراع شعلة قليلة من ... أصبح أسبوعاً كاملاً.

ان لطفلين لا يقوى جسمهما الهزيلان على رد أبواب الجوع فيكاد ... لا يستطيع هو ان ... عبر الدروب من البيت كان ... ويقرأ دموع زوجته تختلط بدموع ابنه وصراخهما يعلو على ...

وفي كل مرة كان يسرد قصة كأنما هو يجد في ذلك تنفيساً لما هو فيه من ضيق شديد.

وبين الفينة والاخرى كان يسكت عن متابعة حديثه ثم يبدي استغرابه من هذه المفارقات التي يذكرها

خدم في الجيش سنوات .. وأصيب في رجله وهو الآن جندي مسرح فهل جزاؤه ان يكون عاطلاً مرمياً عن العمل؟ لو يكفي أسبوع عمل في الشهر، اذا وجد، عائلة!!

عمل في مينة الرهق والدهان المبيكة في حيفا، فاستكثر عليه رجال الهستدروت ذلك وطردوه، لانه عربي! وفتش عن عمل فاستعار ابريق قهوة واستدان ثمن القهوة فصار موظفو بلدية ابا حوشي يأته ويجد بيعها في حيفا، لانه من الناصرة!! وفتش عن عمل، واخذ يبيع «ارتيك» بالقرب من ملاعب الكرة فمنعه البوليس لانه بدون رخصة!!!

وفتح عشيته ... منها النواصي، من ذلك القرية، من الحاكم، من حديج ... ولكن ذلك ... وامتلأ النواصي بصورة طفليه الصغيرين، واللتين ... وشمل وجهه تأثر وانفعال، وكف عن الحديث وبهض ... الى الباب ..

– الى اين يا سالك

– اليهما، الى الطفلين آخذهما مع أمهما الى المكتب لتطالب بالمرحمة.

وخرج وصورة الطفلين لا تزال في يده



رياضة

لمحقنا الرياضي

جمع هواة الرياضة ينتظرون خدوع المصير الاسبوع القادم ... الاسبوع الاخير لمباريات الاتحاد الاولى لكرة القدم

والمباراة الهامة والحاسمة ستجري في الاسبوع القادم بين هبوعيل تل ابيب ومكابي تل أبيب التي ستقرر بطولة الاتحاد ... الريان

وفي هذا الاسبوع انتصر فريق هبوعيل تل ابيب على بيطار تل ابيب (٠ : ٥) ومكابي تل ابيب على هبوعيل حيفا (٣ : ٠) وفي شبع نكفا انتصر هبوعيل شبع نكفا على مكابي شبع نكفا (١ : ٣)، ... مكابي شبع نكفا ... كذلك انتصر مكابي ناتانيا على مكابي حيفا (١ : ٣). ... مكابي حيفا كان في ... والابتدائي

وفي اعقاب مباريات هذا الاسبوع اصبحت لائحة الاتحاد كما يلي:

مكابي تل أبيب	٣٠ نقطة
هبوعيل تل أبيب	٢٩
هبوعيل شبع نكفا	٢٧
مكابي شبع نكفا	٢٦
مكابي حيفا	٢٣
هبوعيل حيفا	٢١
مكابي ناتانيا	٢٠
بيطار تل أبيب	١٨
هبوعيل رمات غان	١٨
مكابي يافا	١٦
مكابي رحوبوت	١٣
هبوعيل الخضيرة	١١

... الاتحاد ...

وأحرز فريق «الاتحاد» المقدسي انتصاراً هاماً في مباريات الاتحاد الاول (ب) امام جمهور غفير من المتحمسين قدر عدده بخمسة الاف. انتصر «الاتحاد» على بيطار القدس بنتيجة (٢ : ٠) وبهذا الانتصار احرز مركزاً على مركز فريق «الاتحاد» الذي يحتل الآن مكاناً بين الخامس والسابع

وإذا انتصر فريق «الاتحاد» في مباراته في هذا الاسبوع مع فريق هبوعيل رحوبوت فيمكنه ذلك من احتلال المكان الرابع او الخامس اشارة لفريق الاتحاد نجاحاً كبيراً

لاول مرة ..

ولاول مرة منذ ١٤ سنة يغلب المنتخب الهنغاري الشهير على ملعب في بلاده في مباراة جرت بينه وبين المنتخب التشكوسلوفاكي حقق المنتخب التشكوسلوفاكي نصراً لامعاً حيث هزم المنتخب الهنغاري بـ (٤ : ٢)

وبرز في هذه المباراة، كما يذكر ذلك المراقبون، ضعف المنتخب الهنغاري وبعده عن مستوى لعبه الجيد وتكتيكه الرفيع.

وامتاز منتخب التشكوسلوفاكي بالسرعة والتكتيك. ويجدر بالذكر ان اللاعب الشهير وقائد المنتخب الهنغاري بوشكاش لم يشترك في هذه المباراة

الاتحاد السوفياتي .

انتصر منتخب الاتحاد السوفياتي في كرة القدم على المنتخب الدانماركي بنتيجة (٥ : ١). وقد شهد اللاعبون السوفياتيون على الملعب طوال المباراة التي حضرها ٨٠ الف نسمة، وجرت على ملعب دينامو في موسكو.

المنتخب الاسرائيلي

في الحادي عشر من الشهر القادم ستجري المباراة الاولى بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي على ملعب دينمو في موسكو.

مباراة ودية

جرت مباراة ودية بين فريق الارض المقدسة – عكا وفريق الارثوذكسي – عكا فتغلب الاول على الثاني بنتيجة (٣ : ١)

كما وتغلب فريق زهرة الشباب – عكا على فريق المزرعة – (٢ : ١)

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى

تغيير السياسة الاسرائيلية واقامة وحدة عمل الطبقة العاملة

ويقول: الحزب الشيوعي مستعد لتأييد كل خطوة تتخذها الحكومة في هذا السبيل

القدس – في اجتماع شعبي عقد هنا يوم السبت دعا الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تغيير السياسة الاسرائيلية والى وحدة عمل الطبقة العاملة.

وقال: إن مصالح إسرائيل القومية تتطلب اليوم أكثر منه في أي وقت مضى تحولاً في سياسة الحكومة نحو توثيق العلاقات بالاتحاد السوفياتي والأقطار الديمقراطية الشعبية، والعمل جدياً على التوصل إلى تسوية النزاع القائم بين إسرائيل والأقطار العربية تسوية سلمية. فليس لحكومة إسرائيل أن تتجاهل الواقع الجديد في منطقة الشرق الأوسط الناجم عن ضعف مراكز الاستعمار، واصرار شعوب هذه المنطقة على الاستقلال القومي والسلام، ووقف مشاريع الحرب بين إسرائيل والأقطار العربية وتمثل المستعمرين العسكري، وخطورة حكام الاقطار العربية الاكثر والتبعية إلى القضية الاسرائيلية. ولا ينبغي لحكومة إسرائيل أن تتجاهل تأثير سياسة السلام السوفياتية الايجابي في الشرق الأوسط، وتصيب هذه السياسة الكبير في تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة، ووضع الحلول لتسوية سلمية مستقرة للعلاقات الاسرائيلية العربية، والاعتماد على تأييد الاتحاد السوفياتي وكل أقطار معسكر الاشتراكية في شعوب الشرق الأوسط، انه لا يجب الحكومة على إسرائيل أن تواصل الحكومة، حيال هذه الأوضاع في الشرق الأوسط، سياسة القديم، سبيل الارتباط بالولايات المتحدة، ولا تستخلص أية نتيجة من هذا الوضع الجديد ولا توجه سياستها على ضوئه.

القضية، لا سيما وان مصر وسوريا تقيم علاقات كهذه مع الصين الشعبية، وهذه الخطوة من جانب إسرائيل هي وسيلة هامة جداً تساعد إسرائيل في قضية السلام مع الاقطار العربية المجاورة.

وقال ميكونس في نهاية خطابه: ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي مستعد لتأييد كل خطوة تتخذها الحكومة في سبيل هذا التحول الضروري في السياسة الاسرائيلية، وهو مستعد كذلك لان يبذل كل جهد من أجل وحدة عمل الطبقة العاملة، من أجل الانفصال والتعاون مع أحزاب العمال على أساس برنامج متفق عليه يقوم على السلام وصيانة مصالح إسرائيل القومية والمصالح اليومية للطبقة العاملة وسائر العاملين في المدينة والقرية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بالاحتجاج على سجن الرفيقين فؤاد التريشي وعثمان ابو راس شبابا الاضطهاد القومي الوطنيين من كل ذنب.

الوفد البرلماني البوغسلافي يعود الى بلاده

استهجان كبير للخطاب التحريضي الذي القاه وزير التطوير البيباي بنطوف

مطار اللد – غادر الوفد البرلماني اليوغسلافي اسرائيل عائداً الى بلاده بعد زيارة استغرقت اسبوعاً كان خلالها ضيفاً على الكنيست. وكان في توديعه رئيس الكنيست ونائبه وسكرتير الكنيست وممثلو وزارة الخارجية الاسرائيلية والمفوض اليوغسلافي وآخرون.

وصرح رئيس الوفد، كوليشفسكي، إلى مراسل «دفير»: كانت الزيارة مثمرة كثيراً في توثيق التفاهم بين البلدين ثم شكر الكنيست على ضيافتها وعلى تمكين الوفد من الاشتراك في جلساته ومناقشة رجال الدولة والشعب.

ان يوغسلافيا التي تتم علاقات ودية طيبة وتعاون تعاوناً مشتركاً مع كل الاقطار محبة السلام وتزدهر هذه المنطقة. لقد رأينا كم هو ضروري لتحكيم ضمان السلام في العالم ومدى ما تبذلوه من أجل التطوير بلادكم.

وقال رئيس الوفد ان سياسة يوغسلافيا معروفة فهي قائمة على مبادىء التعاون المتساوي والوعي لضمان السلام في كل منطقة في العالم.

حملة .. وخطاب

لقد أعلن بنطوف في خطابه «ان الاتجاه نحو اتفاق السلطات الزمنية قد تعاظم في عظم الثورة في السنوات الاخيرة» ... مصلحة إسرائيلية تطلبه من بنطوف. الا ان هذه الزمرة التي تكافح عن السياسة السوفياتية التي اثبتت الوقائع خلال السنوات الثلاث والاخيرة انها سياسة مبدئية تصدر عن الكفاح من السلام ومن احترام حقوق جميع الشعوب الصغيرة والكبيرة والدفاع عن هذه الحقوق في مختلف المجالات. ان زعم بنطوف ليس سوى تحريض على السياسة السوفياتية والتقريب في العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وتمادى بنطوف فزعم ان عالم الثورة «تنكر» للشعب اليوغسلافي واليهودي الكرتيني شعبه ... ويخرج يزعم بنطوف ان السياسة السوفياتية تقرر بالنظر الى ... الشعب او ... الشعوب الصغيرة ...

وقيل حرباً على الوزارة البرلمانية ... ان رئيس الوفد اعلن على اثر سماعه الخطاب: «ان وفداً هو ضيف على الكنيست يجمع احزابه وليس ضيفاً على حزب المابام وحده».

لقد أثار خطاب وزير التطوير المابامي بنطوف استهجاناً كبيراً لا في الاوساط الشعبية فحسب بل وفي اوساط الحصة امام القسم.

سياسة دالس تتعرض لنقد لاذع

واشنطن – نشر امس التقرير لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي وهو يعكس خيبة امل الاوساط السياسية في الولايات المتحدة من السياسة الخارجية التي ينتهجها دالس. ويظهر التقرير كذلك ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة مضطرة الى الاعتراف بالنجاح المتزايد باستمرار الذي احرزته سياسة السلام السوفياتية وان التكتل «العالم الحر» نفسها قد انقلب ليبقى شيئاً متزايداً من السير في اعقاب الحكومة الاميركية.

ويعترف التقرير بان مكانة الولايات المتحدة قد تضعضعت تضعضعاً خطيراً في السنوات الاخيرة.

الضغط لاجراء انتخابات برلمانية في الاردن

عمان – تقول انباء العاصمة الاردنية ان الضغط يتزايد على حكومة سمير الرفاعي لاجراء انتخابات برلمانية جديدة حالاً.

ويضيف أن الرفاعي سيقدم برنامج حكومته إلى البرلمان لينال الثقة في غضون الشهر القادم.

مجلس عسكري

واذاع راديو القدس أن قائد الجيش الاردني الجديد علي أبو نوار الف «مجلساً عسكرياً» يكون على غرار مجلس الثورة العسكري المصري.

وفي اول تصريح ادلاه ابو نوار اعلن ان الاردن ستوفد البعثات العسكرية إلى الاقطار العربية لتنسيق تعاون الجيش الاردني والجيوش العربية وانه سيوحد الجيش العربي والحرس الوطني من الفلسطينيين في جيش اردني موحد.

للمرة الثانية يعطل الدستور في الباكستان الشرقية

كراتشي – للمرة الثانية في عامين اعلن رئيس جمهورية الباكستان (او حاكم الباكستان قبل قيام الجمهورية رسمياً) تعطيل الدستور في ولاية شرقي الباكستان ووضع الاقليم (الذي يعيش فيه اغلب الباكستانيين – ٤٠ مليون من ٧٠ مليون) تحت نظام الطوارىء.

وبموجب هذا الاعلان يصبح رئيس الجمهورية اسكندر ميرزا حاكماً عسكرياً في شرق الباكستان واجراءاته لا تحتاج الى بحث في البرلمان.

ولم تظهر حتى الان أسباب هذه الخطوة.

ولكن السبب في الخطوة الاولى التي قام بها حاكم الباكستان لتعطيل الدستور في هذه الولاية – كان فشل العصبة الاسلامية في الانتخابات الاقليمية ونجاح جبهة ديمقراطية تعارض في انتساب الباكستان لاحلاف عدوانية (اميركية).

أنباء عالمية في سطور

● وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) على تجريد نائب بوجادي من عضويته في البرلمان وهذا هو العضو السابع من حزب بوجاد الذين جردوا من عضويتهم بسبب معارضتهم الجمهور الى عدم دفع الضرائب.

● انتخب عصمت اينونو رئيساً «الحزب الشعبي الجمهوري» في تركيا في مؤتمر الحزب الذي عقد في انقرة وحزب عصمت اينونو هو حزب المعارضة التركية الان.

● أكثر من الفي مستخدم في شركات المواصلات في الارجنتين مضربون عن العمل مطالبين بزيادة أجورهم وقد اعتدت الشرطة على بعض المضربين الذين كانوا يحملون شعارات الاضرابات امام امكنة عملهم. وشل الاضراب حركة المواصلات في المدن.

● وصل الى القاهرة وفد تجاري من رومانيا الشعبية برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية وسيجري الوفد مفاوضات اقتصادية وعقد اتفاقاً تجارياً.

عشيرة المزيل تحرث وتزرع وتنتظر ثمرة اتعابها..

فاذا السلطات تصادر الارض وتبيع غلالها لمجائيل منشي

بئر السبع – لمراسلنا – بعد أن أعلنت السلطات اراضي عشيرة صقر المزيل الواقعة جنوب وادي الشعاري في النقب «منطقة مغلقة»، صادرت جميع غلالها وباعتها الى المتعهد ميخائيل منشي. وهكذا تبيع السلطات غلال وعصوات جهود ابناء هذه العشيرة وعرقهم.

وعلمت ان شيخ العشيرة صقر المزيل قد ارسل مذكرات إلى رئيس الدولة ورئيس الحكومة والى الصحف يحتج فيها على مصادرة أراضي العشيرة ثم غلالها.

في ٥٥/١٢/٢٦ حضر ممثل الحاكم العسكري إلى العشيرة وأبلغ شيخها ان جميع الاراضي الواقعة جنوب وادي الشعاري ... هي منطقة مغلقة يحظر الدخول اليها.

وفي اعقاب ذلك الحاكم العسكري حضر ممثلو وزارة الزراعة وسلموا غلال هذه العشيرة وباعوها إلى المتعهد ميخائيل منشي.

وجدير بالذكر ان السلطات التي علمت بأن ابناء العشيرة قد حرثوا الاراضي وزرعوها منذ الربيع الماضي لم تعد «من المناسب» أن تخبرهم بأن هذه الاراضي «منطقة مغلقة» وأهملت الامر إلى موعد الحصاد.

لقد اقترح الشيخ على وزارة الزراعة أن توقف خطوتها هذه وريثما يقتسم المحصول ولكن الوزارة رفضت ذلك. فكترح الشيخ منه ايجار الارض حتى الحصاد فأصدرت الوزارة في الرفض على الرغم من أن الشيخ قبل الاشتراك بملكية الوزارة الارض، في الغلة.

ويذكر ان هذه الاراضي هي ملك الشيخ وعشيرته منذ زمن بعيد.

ان إجراءات السلطات التعسفية هذه لا مبرر قانوني ولا إنساني كما ومن الواجب أن تقف.

إننا مع عشيرة المزيل في نضالها لاسترداد ارضها وغلالها.

ادارة مصنع «ضومو» لم تتعلم شيئاً

ولكن العمال تعلموا أن قوتهم في حقهم

شفا عمرو – لمراسلنا – القت ادارة مصنع «ضومو» للبلاط، التابع لسوليل بونيه ٢٩ عاملاً امر فصلهم عن العمل.

هذه هي المرة الثانية التي تحاول فيها الادارة فصل عدد من العمال. وفي المرة الاولى اضطرت الى التراجع حيال وحدة العمال ومقاومتهم الفصل ووقوف الجمهور معهم ومطالبة سكرتير لجنة نقابة عمال البناء.

وقد عقد العمال اجتماعاً استنكروا فيه قرار فصلهم. وقدمت تأثير المباراة فأصبح الحرب سكرتير لجنة نقابة عمال البناء من «ضرورة الفصل من العمل» مع انه يستنكره، معتبراً ان الادارة ستغلق المصنع اذا لم يتفق فصل العمال الواحد والعشرين.

ويعتقد ان هذه المحاولة لفصل العمال مرتبطة بالنشاط الذي بذله عمال المصنع من أجل توقيع اتفاقية العمل الجماعية.

ومهما يكن من امر فعمال المصنع يدركون انهم قد منعوا تنفيذ المحاولة الاولى، وانهم بتضامنهم ووحدتهم يستطيعون ان يفشلوا المحاولة الثانية وان يحافظوا على مورد رزقهم.

الجمعية الوطنية الفرنسية (بقية)

ان فرنسا لم تعترف بكيان الجزائر.

وكان جي موليه قد اذاع مشروعه لاحلال السلام في الجزائر الذي يقوم على أساس اطلاق الطرفين ... اعتراف فرنسا بوحدة الجزائر القومية وشخصيتها المستقلة، ومساواة مواطني الجزائر الاوروبيين والمسلمين والاعتراف بالجزائر وطناً للذين يقطنونها.

وتضيف الصحف ان جي موليه سيعرج على القاهرة وعلى باريس في طريقه الى لندن في حزيران القادم لحضور مؤتمر رؤساء وزراء دول المجموعة البريطانية وسيبحث المتنبون الامر في مشروعه لتحقيق السلام في الجزائر.

وجاء من بغداد ان مكتب «لجنة تحرير شمال افريقيا» في امريكا ... بوجاد، قد اعلن انه علم الى وزارة الخارجية اليوغسلافية مذكرة للتوسط في النزاع الجزائري الفرنسي واضاف ان المذكرة تقترح ان يعهد الى يوغسلافيا ومصر ودولة ثالثة (لم يذكر اسمها) بالبحث على القيام بمفاوضات بين فرنسا والجزائر حول القضية الجزائرية.

جميع الكتل في مجلس أورجهودا توافق على اقتراح الحزب الشيوعي

المطالبة بتغيير اسلوب جمع الضرائب

اور يهودا – لمراسلنا – عقد مجلس اور يهودا المحلي جلسة البحث في ميزانية المجلس العادية لسنة ٥٦/٥٧.

وفي حديثه استعرض رئيس المجلس قضايا الميزانية.

ثم تكلم ممثل الحزب الشيوعي الرفيق اليعر لوجان، الذي اقترح المطالبة بتغيير اسلوب جباية الضرائب وفقاً لدخل السكان الحقيقي. وقد أيدت جميع الكتل في المجلس اقتراح ممثل الحزب الشيوعي هذا.

وبين الرفيق اليعر لوجان ان المجلس لم ينجح حتى الآن في القيام بالواجبات الملقاة عليه على ضوء الميزانية المقترحة يترتب على السكان دفع ٨ الاف ليرة. لقد كانت هبة الحكومة في السنة الماضية ٨٢ الف ليرة وهي الآن ٧٥ الف ليرة. وواضح ان الثمانية الآلاف ليرة ستجبى من السكان على الرغم من وجود الكثيرين يتعرضون بطون لجمهور الطوارىء الرهيبة او من لا يزالون يرزحون تحت وطأة البطالة ويستحقون المساعدة من الحكومة. ثم طلب الرفيق اليعر لوجان زيادة الهبة الحكومية وسد الميزانية بشكل العمل على مرحلة.

وطالب ممثلو الماباي والحيروت ... زيادة الهبة الحكومية.

وختم رئيس المجلس باقتراح القبول طلب زيادة الهبة الحكومية على أن يغطى عجز الميزانية على وجه الرئيس. وقبل اعضاء المجلس اقتراح الرئيس وصوت ضده العضو الشيوعي.

مشاهداتي في الاتحاد السوفياتي

حيفا – لمراسل «الاتحاد» الخاص – استمع جمهور كبير الى الرفيق اميل حبيبي عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، من مشاهداته في الاتحاد السوفياتي. وقد عقد الاجتماع يوم الجمعة الماضي بدعوة من الحزب الشيوعي في وادي النسناس.

وقوبل حديث الرفيق اميل بالحماس والاهتمام. وفي نهاية الاجتماع عرض فلم سوفياتي.

قرية عطشى

معليا – لمراسلنا – تعاني قرية ... في وادي الجش من عطش قاتل وذلك لان الماء الذي تزود منه القرية يصلها بواسطة أنبوب دقيق ... وصول أول السكان إليها لا كفاية ولهذا كان اهتمام في توصيل الماء جدون ان يمتنعوا جلب مياه إضافية او مد أنبوب أوسع من السابق.

وعلمت ان اللجنة قد ... الامر أن يتم مشروعها هذا ... وهذا يحتاج إلى أشهر عديدة قبل تلبي القرية في عطش حتى يتم هذا المشروع؟!

إن السكان يطالبون بعمل ما لانقاذهم من عطش.

مشروعات البرقيات والمذكرات تنهمر (بقية)

قرية عمروه العلمية الشيوعية بتل أبيب واللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية في رملة قلنا أرسلنا كتاب احتجاج إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع على سجن الرفيقين التريشي وأبو راس. كما أرسلت برقيات، وارسلت اللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية بتل أبيب رسالة مماثلة أيضاً.

ووقع المشتركون بالذكرى السنوية الاربعين لوفاة الكاتب اليهودي العالمي «شالوم عليخم» بالقدس على رسالة احتجاج بالجمع في القاعة ، وجاء في الرسالة:

«اننا لا ننسى المطاردات الغاشمة والمآسي الدامية التي حلت بالشعب اليهودي جراء كثرة قومية مضطهدة. ولذلك نحن نرفع احتجاجنا الصارخ ونستنكر ونعبر بالمرارة عن احتجاجنا على الاضطهاد الواقع على الاقلية العربية في إسرائيل».

وفي رسالة أرسلها عدد من العمال من رامات روزنبلوم جاء ما يلي:

«انهم نقابيون عاملون ... الرفيقان أبو راس وعبد التريشي اللذين سجنا لنضالهما الشريف من أجل الاخوة اليهودية العربية والسلام. إننا سنواصل نضالهما الباسل».

وقرر الاجتماع النقابي لعمال المستوطنات بتل أبيب ارسال رسالة احتجاج الى السلطات الحكومية والحاكم العسكري وفي رسالة أرسلها عدد من سكان «عين حرود» جاء فيها: «نحن لا نقف مكتوفي الأيدي بل نعلن عن وقوفنا إلى جانبكما».

وجاءنا من الناصرة ان عدد الموقعين على برقيات الاحتجاج وصل حتى الآن ٤٠١ وبلغ ما تبرعوا به ٢٦ ليرة.

الحسيني، وكذلك محمد عود حطاطا، حسن محمد الحسيني، صالح المنصور.

وأرسل الينا مقتطف من شعرات مالك - تل أبيب مبلغ ليرتين دفعة ثانية (الدفعة الاولى ثلاث ليرات) مع كتاب جاء فيه:

«إن التهم الاستفزازية المزورة والارهاب المسلط على الشيوعيين يتهمان الضغط الشديد في نفوس كل الديمقراطيين الشرفاء في بلادنا. إنني أتضامن مع جميع الشرفاء في بلادنا احتجاجاً على الاضطهاد القومي وأطالب بحد لهذه الاعمال غير الانسانية».

تصحيح خبر

جاءنا من السيد تماز ولي من كفر ياسيف: إنني وقعت على الاحتجاج وطالبت بإطلاق سراح ضحايا الاضطهاد القومي بصفتي الشخصية وليس بصفتي رئيساً للنادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف كما نشر في الاتحاد فانا لست رئيساً للنادي في الوقت الحاضر.

١٠٠٠٠ – يانحق
١٠٠٠٠ – ليلى
١٠٠٠٠ – برقه
٥٠٠ – تيمورا
٥٠٠ – زهرة
١٠٢٥٠ – دالية
٥٠٢٥٠ – عدد من عمال باردس كاتس
٢٠٠٠٠ – عدد من طلاب العلوم الطبية في الجامعة العبرية
١٠٣٨٠ – من اجتماع شعبي لاحياء ذكرى «شالوم عليخم» بالقدس
٥٠٠ – من لجنة منطقة القدس للحزب الشيوعي – دفعة ثانية
٣٠٠ – من سكان من حي مامبلا بالقدس
٦٠٥٠٠ – من لجنة حي كالاوت بالقدس
٣٠٠٠٠ – من سكان حي مصرارة بالقدس
٤٠٠٠ – من سكان بلدة موشي بالقدس
٩٠٠ – من سكان رمات هاشبال بالقرب من تل أبيب
١١٥٠٠ – من اثنين من قراء الاتحاد بالمنشي – يافا
١٠٠٠٠٠ – قايقفاتي – حيفا
٦٠٠٠٠ – سكان كريات يام – حيفا دفعة ثانية
٣٢٠٠٠ – لوتا ونوايل طوق – حيفا
٢٠٠٠٠ – صديق من قيسارية – وادي النسناس حيفا
٥٠٠ – صديق من وادي النسناس – حيفا
٥٠٠٠٠ – صديق من وادي النسناس حيفا
٣٠٠ – صديق من وادي النسناس حيفا
٤٥٠٠ – جلسة حتى عطير من الحداد حيفا
٤١٠٠٠ – من الجامعة العبرية حيفا
٢٠٠٠٠ – مقابل من شموطات ماتكا
تل أبيب
٥٠٠٠ – واكيل وادي النسناس – حيفا
٢٥٠٠٠ – من سكان عرابة
١٠٠٠٠ – ديب ماجد
٢٥٠٠٠ – من ورقة من المنشورات الحرب
١١٥٠٠ – من رفاق الحزب الشيوعي واصدقاؤه في الجهلي – دفعة اولى
١٠٠٠٠ – من سكان النسناس دفعة ثانية
٩٠٠ – من حي وادي النسناس حيفا
٣٠٠٠٠ – سكان الكرمل – حيفا
٢٥٠٠٠ – الكرمل – حيفا
٢٥٠٠٠ – الدكتور كلنطر – حيفا
٥٠٠ – اصدقاء من حيفا
٢٥٠٠٠ – يافا وادي النسناس حيفا
٥٠٠٠ – سيبل

بريطانيا تحاول قمع (بقية)

(سواء الامر ما تستطيعه او لاتستطيعه بريطانيا وحلفاؤها تراجعت أو أجليت عن مواقعها في الشرق الاوسط وخليجها).

وفي الوقت الذي «تدافع» فيه بريطانيا عن مواقعها نرى ... الاستعمار الاميركي يعمل على ... يجددون مع السعوديين ويزودهم بالسلاح. وقد ... الصحف البريطانية ان قوات بريطانية في عدن ... اصطدمت عدداً من ... ارامكو (شركة البترول الاميركية في العربية السعودية) التي كانت تحاول الدخول إلى المحمية وهي تحمل السلاح.

وبعكس الامر بشكل ... الصحف البريطانية او الاميركية على حركة عدن ... قومي ... يستهدف إجلاء الاستعمار البريطاني ... بل يرجعه النضال العربي المعادي للاستعمار والسائر في طريق الحياد والتطور المستقل.

وهذا النضال لا يهمه مصالح بريطانيا الاستعمارية (وجود شركة تكرير بترول في عدن تقدر ببنت ١٥٠ مليون دولار وعون اساطيل البريطانية التي تمخر البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي عبر البحر الاحمر) بل مصالح المواطنين العرب في عدن وكفاحهم، هذا الكفاح القومي الذي ... الشعوب العربية والآسيوية والافريقية.

اليوم يجتمع مجلس (بقية)

هو مواصلة السير نحو السلام وتوطيد الاتفاقات ... وهو الخطوة الثانية لخلق ظروف يمكن فيها حل النزاع سلمياً.

دمشق – أعلن متحدث سوري ان الوفد السوري في هيئة الامم المتحدة، يقترح انشاء ... المشروع البريطاني في مجلس الامن تعديلاً ينص على ان عودة اسرائيل العمل في مشروع مياه الاردن سيكون خرقاً لقرارات هيئة الامم المتحدة.

واضاف المتحدث ان الوفد السوري كسب تأييد مندوبي يوغوسلافيا وايران في مجلس الامن لهذا التعديل.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة

١ حزيران ١٩٥٦

٢٢ شوال ١٣٧٥

1 June 1956

المندوب اليوغسلافي يدعو مجلس الامن الى اتخاذ قرار بالاجماع

مركز الامم المتحدة — يجتمع مجلس الامن اليوم حول تقرير همرشولد والمشروع البريطاني.

وحث المندوب اليوغسلافي المجلس على ان يدعم همرشولد بمواصلة الجهود لتسوية القضية الاسرائيلية العربية وذكر ان على المجلس ان يسعى للتوصل الى قرار يحظى بالاجماع. ويواصل المجلس اجتماعه اليوم (الجمعة).

وكان قد تكلم في جلسة الخميس مندوبو فرموزا ويوغسلافيا وايران وسوريا واسرائيل ومصر. وأيد مندوبو فرموزا وايران المشروع البريطاني. وأعلن رئيس المجلس ومندوب يوغسلافيا ان مهمة همرشولد قد نجحت باجماع آراء أعضاء المجلس وبفضل تجاوب الامم المتحدة اهمية في جهودها لاحلال السلام. وقال يجب تأييد تصريح همرشولد اولا ثم اتخاذ الاجراءات لالتزام نصوص اتفاقية وقف القتال ولاحتفاظ المجلس بالاجماع بين أعضائه والاطراف المعنية بالامر. وأعلن المندوب اليوغسلافي انه سيؤيد أي قرار يحظى بالاجماع.

وتكلم المندوب السوري فقال ان همرشولد تمكن من ايجاد جو مشجع ولكن المشاكل المؤدية اليه لا تزال باقية وأعلن ان مشروع القرار البريطاني لا يتفق مع ما جاء في تقرير همرشولد ثم أشار الى قرارات الامم المتحدة السابقة بشأن التقسيم والقدس وإعادة اللاجئين وتعويضهم. وقال ان الواجب هو ان يتركز المجلس على ما جاء في تقرير همرشولد وأضاف: إذا قبل المشروع البريطاني فسيكون بمثابة صيغة امتيازية جديدة ليس من شأنه اعادة السلام الى المنطقة ويخفي فشل جهود همرشولد واسباب الاضطراب في الشرق الاوسط.

وأشار الشقيري الى خطر تحويد العمل في تغيير مجرى نهر الاردن وصدور من ذلك ثم طلب من المجلس ان يتخذ قراراً آخر غير المشروع البريطاني لصيانة السلام.

وتكلم مندوب اسرائيل ... (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

غداً يصل تيتو الى موسكو

موسكو — يصل المارشال تيتو رئيس حكومة يوغسلافيا الى العاصمة السوفياتية غداً ويمضي الزعيم اليوغسلافي ثلاثة اسابيع في الاتحاد السوفياتي.

ويرافق تيتو في رحلته الى الاتحاد السوفياتي نائب رئيس الحكومة اليوغسلافية ادوارد كاردل.

توغلياتي يجتمع بتيتو

بلغراد — وكان تيتو قد اجتمع قبل مغادرته بلاده في طريقه الى موسكو مع بالمرو توغلياتي السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي.

وقد صدر توغلياتي ...

زيارة تيتو صفحة جديدة في التعاون

بلغراد — اذاعت وكالة الانباء اليوغسلافية ان توغلياتي ... رئيس الحكومة اليوغسلافية قد اعرب عن اعتقاده بان زيارة تيتو ستؤدي الى فتح صفحة جديدة في التعاون بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا في جميع الميادين.

نتائج الانتخابات البلدية في ايطاليا صفعت تبيق يوم الرجعية

روما، المدينة الخالدة، بلدية شيوعية اشتراكية

ناطق الحزب الحاكم: لم نحرز ما كان لنا في ١٩٥٢

روما — بلدية العاصمة الايطالية «روما» التي سيطرت عليها طيلة الوقت قوى الرجعية الايطالية أصبحت الان تحت سيطرة الشيوعيين وحلفائهم الاشتراكيين بعد ان كشفت نتائج الانتخابات البلدية في مختلف أنحاء ايطاليا عن هزيمة منيت بها أحزاب اليمين وكانت نصيب الحزب الديمقراطي المسيحي (الحزب الحاكم) منها كبيراً. فقد أثبتت نتائج الانتخابات ان الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي حافظا على قوتهما بل وطداها وأحرزا نجاحات هامة.

وبعد فرز الاصوات تبين ان اليسار (الحزب الشيوعي والاشتراكي) قد احرز ٨،٢٩٩،٩٩٨ صوتاً (أي ٣٥،١ بالمئة).

اما الحزب الحاكم — الحزب الديمقراطي المسيحي — فنال ... صوتاً (٣٨،٩ بالمئة).

وكان هذا الحزب قد نال في انتخابات ١٩٥١ ... بالمئة من الاصوات. ونالت احزاب اليمين ٢،٠٠٠،٠٩٨ صوتاً (١٠،٢ بالمئة). وأحرز «الاشتراكيون الديمقراطيون» ١،٣٣٤،٣١٩ صوتاً (٧،٣ بالمئة) وحصل «الاحرار» على ١،٠٠٢،١٩١ صوتاً (٤،٣ بالمئة).

روما وبلديات اخرى للشيوعيين والاشتراكيين

ومن ابرز خسائر الحزب الديمقراطي المسيحي فقدان السيطرة على بلدية العاصمة التي استعاد الآن ذلك الدور بجدارة بعد ان زاد عدد الشيوعيين في مجلسها البلدي ... (أصبحوا الآن ٢٠ عضواً) ... الاشتراكيون على مقاعدهم.

ومثل روما الآن اصبحت مدن اخرى كثيرة تحت سيطرة الشيوعيين والاشتراكيين ... وغيرها من المدن الايطالية الهامة.

حقائق تعصف بأكاذيب الرجعية

لقد حاولت الرجعية وابواقها لا في ايطاليا فحسب بل وفي مختلف ... (البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مالطة يوك

ما العمل، وقد خيبت نتائج الانتخابات الايطالية ما املته تلك الصحف الاسرائيلية التي «داير على قلبها» انحسار الشيوعيين في كل مكان؟ هكذا تتساءل هذه الصحف، صباح الخير، هذه المشكلة، او هذه المصيبة.

— مقالو وما يوكر بالشعب والقس والتشرذم الى غير.

— مالطة يوك!

— لاسرطيب التهييج سياسة «صرة ولو طارت» ونشرت عنوانا عريضاً على الصفحة الاولى ترجمته «انتصار لاحزاب المركز في ايطاليا وخيبة كبيرة للشيوعيين».

— من صغير ترى ان تفرض على حزب يتبع الحكومة هذه الشيوعية فلتحيا، حزب جيد زاد قوته على حساب الشيوعيين...

تعازينا القلبية ...

(ذيل مقطع)

كلمة الاتحاد

والسلام ثمن ايضا ولكنه أقل بكثير من ثمن الحرب!

في هذه الايام تهب نسائم السلام منعشة على الشرق الاوسط وتتجمع القوى المحلية والعالمية التي في مقدورها تعزيز السلام وتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي تسوية سلمية.

ومهما تكن نتيجة الابحاث الجارية الان في مجلس الامن فمن الواضح ان مشاريع المستعمرين الاميركيين والبريطانيين لاستغلال التزام الاتحاد السوفياتي ...

همرشولد في وقت هذه الوساطة، رغبتهم بدلا من هذه الوساطة، شعار «مفاوضات مباشرة مع الدول العربية»!

ودائماً كانت المفاوضات المباشرة ولا تزال أحسن طريق للتسوية الدولية، ولكن اذا كانت المفاوضة المباشرة غير ممكنة، واذا كانت هناك امكانية للتسوية ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و ٤)

في المؤتمر العالمي للجنود القدماء الذين صهرتهم مآسي الحرب

بصوت مندوبي اسرائيل ومصر على حل النزاع الاسرائيلي العربي

بروكسل — صوت مندوبو اسرائيل ومصر سوية في اجتماع الجمعية العامة لاتحاد الجنود القدماء العالمي يؤيدان قراراً اجماعياً اتخذه الاجتماع يدعو الى حسل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية.

وهنا في الاجتماع الجمعية السوفياتية للجنود القدماء وهو يعقد الان في البلجيك ليمثل قضايا الجنود القدماء والمتضررين من ضحايا الحروب ويضم الاتحاد ٢٠ مليون عضو ينتسبون الى منظمات فخرية قومية في ثلاثين قطراً.

والاول مرة في تاريخ هذه المنظمة يشترك وفد سوفياتي من الجنود القدماء ...

ومثل اسرائيل في هذا الاجتماع ...

اطلاق سراح المعتقلين السياسيين

القاهرة — اعلن جمال عبد الناصر في حديث له الى جريدة «الجمهورية» عن المعتقلين السياسيين وعددهم ٢٧٦ معتقلا سيطلق سراحهم قبل ٢٣ حزيران الحالي، وهو موعد الاستفتاء على الدستور الجديد وانتخاب رئيس الجمهورية، وستلغى كذلك الرقابة على الصحف قبل ذلك التاريخ.

... رغم صاحي الاتحاد السوفياتي اتخذت الولايات المتحدة ... مفاوضات نزع السلاح

حينما طالب الحزب الشيوعي باقامة لجنة برلمانية للتحقيق في الاعتداءات الحكومية على المثلث

تملص بن غوريون من الرد وتغيب المبام واحدوت هعفودا واختفاء «الخمسة»

القدس — طالب النائب الشيوعي موشه سنيه في جلسة الكنيست يوم الاربعاء بان تبحث الكنيست في تأليف لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في الغارات الجبانة التي فرضها الحكم العسكري على أم الفحم والطيبة وزلفة.

وقد كانت الصورة التي قدمها سكرتير الحزب الشيوعي في أم الفحم وسكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة والاحكام القاسية التي صدرت عليهما.

وذكر النائب سنيه ان الغارات الجبانة قد فرضت على قرى أم الفحم والطيبة وزلفة بحجة باطلة بان سكان تلك القرى قد ساعدوا المتسللين او اللاجئين من خارج الحدود. وقد تبين بطلان هذه الفرية. والدليل على ذلك ان احداً ما من سكان تلك القرى لم يتهم قضائياً ولم يقدم الى المحكمة. وان كل التحقيقات التي جرت في تلك القرى لم تسفر عن العثور على شيء.

وقال ان هذه الاساليب ليست جديدة، ولا أسيرة، فان فرض الحصار على قرى برمتها وفرض منع التجول على الاهلين واجراء التفتيش في كل بيت وكل غرفة البيوت رأساً على عقب وتفتيش الرجال والنساء، ان هي الا اجراءات تقوم بها السلطات العسكرية في الاقطار المحتلة والقوات الاستعمارية في المستعمرات ولا تقوم بمثل هذه الاعمال أية سلطة ديمقراطية ضد مواطني بلادها. وترجع هذه الاجراءات الفاسدة الى قيام الحكم العسكري وبقائه الى هذه السنة التاسعة منذ قيام دولة اسرائيل.

ان هذه الحكومة تشرد الاهلين العرب قرباً ... في هذه المناطق احتلال عسكري.

فهل هذا في صالح اسرائيل؟ وفي صالح السلام؟ هل هذا من الوطنية في شيء؟

ثم عدد النائب سنيه ما ارتكبته السلطات أثناء هذه الاجراءات ضد الاهلين من تعذيب وضرب ومنع الفلاحين من الوصول الى اراضيهم ومنع العمال من الوصول الى عملهم ثم تكلم عن المحاكمات الصورية التي دبرت لاحمد الشريدي سكرتير فرع ... (البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ و ٤)

حركة جماهيرية واسعة تطالب باطلاق سراح رشدي شاهين

عمان — حركة احتجاج جماهيرية واسعة ظهرت في الاردن تطالب باطلاق سراح رشدي شاهين أحد زعماء الحزب الشيوعي الاردني.

وكان رشدي شاهين قد اعتقل حينما داهمت الشرطة بيتاً يقع بالقرب من معسكر اللاجئين بجوار عمان وألقت القبض على خلية شيوعية.

وعلى أثر اعتقال رشدي شاهين وصلت برقيات احتجاج عديدة من عدد كبير من المنظمات والشخصيات وكلها تطالب باطلاق سراح رشدي شاهين ...

من مآثر عمال فرنسا

باريس — أكثر من ألف عامل فرنسي ... الاخوات والعمال ... للمدرعات الجزائرية التي اجتاحت ... وقد عرف المتظاهرون ... بعد ان اطلقوا هؤلاء المواطنين (من الجنود الاحتياطيين) واعادوهم الى بيوتهم وسائر القطار بدونهم.

وسجل الشعب الفرنسي نصراً في معركته لايقاف الحرب القذرة في الجزائر وعبر عن تضامنه مع الشعب الجزائري المكافح في سبيل حريته.

مرة ثانية تكون باندونغ مكان احتشاد جمار

طلاب آسيا وافريقيا يجتمعون فيها لتوحيد جهودهم وتشديد نضالهم

تل ابيب — افتتح اليوم الاربعاء الماضي في باندونغ باندونيسيا مؤتمر طلاب آسيا وافريقيا تحت شعارات توحيد الطلاب في آسيا وافريقيا وتشديد نضالهم ضد نظام المستعمرات ومن أجل الاستقلال القومي وصيانة السلام والتعاون بين الطلاب لتحسين أوضاعهم المعيشية والتعليمية.

وقد دعي الى هذا المؤتمر لجنة مؤلفة من اتحادات الطلاب في اندونيسيا وبورما والهند والصين واليابان والفيليبين ولبنان.

وارسل رئيس الحكومة الصينية الشعبية شو ان لاي برقية تهنئة الى المؤتمر جاء فيها: «ان هذا المؤتمر سيساهم مساهمة هامة في توطيد العلاقات بين شعوب آسيا وافريقيا في النضال ضد نظام المستعمرات ومن اجل السلام في العالم والتعاون. اني واثق من ان شباب آسيا وافريقيا سيتعاونون فيما بينهم ... في ان يساهم المؤتمر في توسيع تبادل القيم الثقافية والعلمية. اني اتمنى للمؤتمر النجاح».

وحيا الرئيس الاندونيسي ... [البقية على الصفحة ٤ عمود ٢ و ٣]

شو ان لاي يشير على الاقطار العربية بالتفاوض مع اسرائيل

دمشق — نشرت صحيفة «الرأي العام» السورية ان رئيس حكومة الصين الشعبية، شو ان لاي، قد دعا الدول العربية الى التفاوض مع اسرائيل من اجل تسوية العلاقات بينها.

وذكرت «الرأي العام» ان شو ان لاي قد وجه كلامه هذا الى وفد سوري مؤلف من ١٧ شخصاً زار الصين الشعبية مؤخراً وادلى هناك.

وقالت الصحيفة ان شو ان لاي أكد للوفد السوري تأييد الصين الشعبية للعرب ضد المستعمرين ... في الحملة التي جعلت ...

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الاردني قد قام في الفترة الاخيرة بشن حملة واسعة من اجل الغاء المعاهدة الاردنية البريطانية والقواعد البريطانية وطالب بانتهاج سياسة استقلال وحياد ودعا الى حل النزاع العربي الاسرائيلي بطرق السلام.

وأضافت «الرأي العام» ان شو ان لاي أشار على الاقطار العربية بوجه صديق لاجراء مفاوضات مع اسرائيل.

الاكتتاب المالي من اجل الدفاع عن سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

حيفا — من مكتب «الاتحاد» — بلغ مجموع من التبرعات للسجناء ضحايا الاضطهاد القومي حتى أمس (الخميس) اكثر من ٩٠٠ ليرة. ووردتنا نسخ عديدة من برقيات الاحتجاج على سجن الرفيقين محمد الشريدي وعثمان ابو راس وغيرهم من السجناء والمعتقلين ضحايا الاضطهاد القومي.

الى رئيس الحكومة تطالب باطلاق سراح المعتقلين ضحايا الاضطهاد القومي، كما وقع سبعة مواطنين من سكرتارية عمال على عريضة مماثلة.

وفي منطقة الناصرة بلغ عدد الموقعين على البرقيات والمذكرات المطالبة باطلاق سراح محمد الشريدي وعثمان ابو راس وكل ضحايا الاضطهاد القومي ٤٨٣ شخصاً اما التبرعات فبلغت ٢٥ ليرة.

الاسرائيلي اكثر من ١٠٠ شخص تبرعوا بمبلغ ١٢٠،١٥٠ ليرة.

[سكرتير النقابات المهنية في الرينة، واعضاء من لجنة المعارف ولجنة آباء الطلاب يشتركون في حملة الاحتجاج]

وفي قرية الرينة في ليلة واحدة جمع اعضاء الحزب هنا مبلغ ١٢٥٠٠٠ ...

وقع اكثر من ... من مواطني ... رسالة احتجاج ... وكذلك وقع على رسالة مماثلة حوالي خمسين مواطني ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦ و ٧ و ٨)

وفدان، اميركي وبريطاني لحضور يوم الطيران السوفياتي

واشنطن — اعلنت الولايات المتحدة وسمياً انها ستبعث رئيس اركان سلاح الطيران الاميركي لحضور يوم الطيران السوفياتي الذي سيقام في ٢٤ حزيران الحالي.

وكانت بريطانيا قد لبت دعوة الاتحاد السوفياتي وقررت ارسال وزير الطيران ... ووفد من كبار القادة البريطانيين لحضور هذا الاحتفال.

مصر توفد عاصي

القاهرة — واعلنت الحكومة المصرية انها قبلت دعوة الاتحاد السوفياتي لحضور يوم الطيران ... الاركان ووزير الدفاع عبد الحكيم عامر مندوباً عنه.

خطوة نحو خمسة ايام عمل اسبوعياً في الاتحاد السوفياتي

الشباب يعملون ست ساعات يومياً

موسكو — اعلنت الحكومة السوفياتية ان الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٨ سنة) سيعملون ابتداء من أول تموز القادم ست ساعات يومياً بذات الاجور.

وكان الاتحاد السوفياتي قد نفذ القرار الداعي الى تقليص ساعات العمل لجميع العمال، في الايام التي تسبق السبوت والآحاد، من ثماني ساعات الى ستة.

وجاء هذا الاعلان في اعقاب المؤتمر العشرين الذي قرر ايضاً تقليص أيام العمل في المستقبل الى خمسة أيام في الاسبوع (أي عمل ٤٠ ساعة اسبوعياً)

مقال افتتاحي هام تكتبه « الاوقات الجديدة » السوفياتية عن الشرق الاوسط

طريقة التسوية السلمية ثبتت جدواها فلماذا لا تطبق ايضا على فلسطين؟

اميركا مسؤولة عن وضع الشرق الاوسط غير المريح وفضح مناوراتها يساعد على تسوية قضية فلسطين سلمياً

[illegible]

العلم في خدمة الانسان

رحلة بحرية للقطب الجنوبي

عجز وسائل النقل البعيد وأمام آمال الانسان الواسعة

بقلم ايلينا ايغانوفا
(عن مجلة « أنباء موسكو »)

[illegible]

واكتشافات ...

[illegible]

بأسكمي !!

[illegible]

استجمام في القطب

[illegible]

آمال واسعة

[illegible]

ام ... وابن

الكاتب الياباني تسيازو هينو

[illegible]

« أكتشاف »

صرح برهان الدين باش أعيان وزير خارجية العراق تصريحاً « خطيراً جداً » للبرلمان العراقي.

وجاء تصريحه يوم الثلاثاء الماضي.

وطالع البيان السوفياتي حول الشرق الاوسط الذي صدر في ١٧ نيسان ورحبت به أكثر الصحف العربية وكتب حوله مقالة للصاغ أنور السادات وزير الدولة المصري ورئيس تحرير جريدة الجمهورية.

قال أنور: « من يحقق النظر في البيان السوفياتي يستطيع ان يرى ان الاتحاد السوفياتي يعترف في الواقع « باسرائيل » !! »

لقد احتاج الوزير العراقي حوالي الشهر « ليكتشف » هذا « الاكتشاف » الخطير !!

تحية يارفاق

بقلم ن

« إلى الشريفي وعثمان ابو راس - إلى الشيوعيين القابعين في السجون - الذين كل جريمتهم انهم مناضلون اشداء ضد الاضطهاد - ومن اجل عالم الاخوة والسلام وكرامة الانسان »

يرفاقي خلف قضبان الحديد
في السجون
يا ضحايا الظلم والبغي الاثيم
دا سلامي
من صميم القلب ... من قلبي الودود.

• • •

يا رفاقي في جحيم الاضطهاد
ورفاقي في الامني والكفاح
انكم فخري ... وفخر الشرفاء
ان تقاسوا
في ظلام السجن من أجل الصباح

• • •

يا رفاقي،
انكم في السجن من أجلي أنا،
انا أدري يارفاقي،
لست أنسى
عندما شاء الطغاة
سلب أرضي، واضطهادي
واقتلاعي من ثرى بيتي الحبيب
— موطني —
كنتم درعي الحصين
وجذوري الراسيات
في بلادي.

• • •

يارفاقي:
دربكم — دربي — التي سرنا بها
لم يكن يوماً بها النور يسير
دربنا هذي
طريق الحق، والحق سيد
فلقد بلوناها
بلونا شوكها
وقتاماً وظلاماً ومنون
قد عشيناها
ولن نرجو بها
يسرة أو رحمة من ظالمين

• • •

يا وحوش البغي قد حم القضا
وظلام البغي في النزع الاخير
عربدوا ما شئتم، واستأسدوا
واستبدوا ... لا تكونوا راحين
نحن ايضاً
يا طغاة الحكم، لسنا راحمين
قد قلتم ما يسمى رحمة
فالتمسناها الى غير معاد
ان حبلاً كلتم فيه لنا
سوف نجركم؛
بل وبلاد.

• • •

يا رفاقي!
يارفاقاً في ظلام السجن،
قد بات قريب
فجرنا الشرقي البهي الزاهر
وعضات النور منه انطلقت
فلتشتاه الشرق —
الشرق الرحيب
انتم منه شعاع باهر
حبسوا في السجن ان يطفئا بجاه
خسئوا !!
ظلمات السجن لن تقوى على
شعلة الحق ونبراس الحياة

صوت

يا ولد ابسق المحسوة!

— ماذا تقول في دحل «شعبياره» الباهية التي، كانا معرفاه إلى العمل المشترك في سبيل الاهداف المشتركة، زادتنا قسما ودماً؟

— اقول فيها ما قاله ابو نواس عندما طلب منه ابو العتاهية «ترك الخمر»:

أتراني يا عتاهي
تاركاً تلك الملاهي؟
أتراني مفسداً بالـ
نسك عند القوم جاهي؟!

...

ثم إذا رجعنا رجال من «شعبيار» الاخيريوا جيدًا اكثر من اللزوم. عهد «عبد ايوب» انقضى، نحن اليوم في عهد انتصار الشيوعية في ١٣ قطرًا والدول على الجدار. عسى ألا نصل إلى ذلك الوضع الذي وصفه سيدنا الخوري عندما هتف بحبيبه: «ياولد» ابسق المحسوة».

(جهينة)

«الغرب» مهموم من تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي السوري

تل ابيب — «الاستطيع ولا الغرب بل سوريا هي نقطة الضعف الرئيسية في الشرق الاوسط بالنسبة إلى الغرب» هذا ما كتبه سلفتر مراسل «هآرتس» الخاص في واشنطن على اعتبار المؤتمر المذاكرة في واشنطن. وفي رسالته إلى هآرتس كتب سلفتر ان واشنطن تنظر بقلق شديد إلى تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي السوري الذي يزداد خوفه من يوم إلى يوم وبسرعة «مقلقة».

تناقضات في المباي

شاريت يرشح سكرتير أعام الحزب ومايرسون للخارجية
رئيس بلدية القدس وغائب يفشلون في انتخابات المباي الداخلية

حيفا — مكتب الاتحاد — في عشية مؤتمر المباي الذي يعقد في منتصف الشهر القادم، برزت واضحة الخلافات بين زعماء هذا الحزب وانكشفت التنافسات بين زعامة الحزب واعضاء قاعدته.

ونشرت الصحف ان بن غوريون ومؤيديه قد عملوا منذ مدة طويلة على ابعاد وزير الخارجية الحالي، شاريت، عن منصبه وعلى تعيين احد مؤيدي بن غوريون بدلا منه. وقد ذكر اسم وزيرة العمل الحالية، غولدا مايرسون، كمرشحة لمنصب وزير الخارجية.

وذكرت هذه الصحف ان سكرتير المباي العام قد عرض على شاريت ولكنه لم يعلن موافقته عليه حتى الآن.

واعلنت صحيفة يديعوت احرونوت «ان القصة طويلة التي استمرت ٢٠ عاماً بين بن غوريون وشاريت قد وصلت إلى ذروتها».

وقيل انه في حالة تعيين غولدا مايرسون وزيرة الخارجية فان مرشحها لمنصب وزير العمل سيصبح وزيرا للعمل، ويصبح لافون سكرتيرا للهستدروت.

ومن بين الاسماء المرشحة ايضا لوزارة الخارجية مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ايبان الذي يعتبر من مؤيدي بن غوريون.

وجاء من القدس ان رئيس بلدية القدس غرشون اغرون ونائبه ايش شالوم (يمثلان الوحدة البابتيسكوتين) قد فشلا في انتخابات مؤتمر المباي اذ انهما لم يحصلا على اصوات كافية.

اما سكرتير عمال القدس، بزيم، وعضو بلدية القدس فقد فشلا بالاصوات ضئيلة جداً.

هذا ولا تزال لجنة خاصة تبحث التغييرات الواسعة التي تزمع الزعامة المباية اجراءها في حزبها.

المنة الاسرائيلية

مايا هراريت في فيلم ايطالي

روما — حلت النجمة الاسرائيلية الفتاة «حيا هراريت» العمل في فيلم ايطالي يخرجه ... الايطالي ...

ونشرت صحيفة سينمائية في روما صورة النجمة الاسرائيلية وبعض التعليقات في تقدير حيا هراريت.

ويذكر ان حيا هراريت قد اشتركت في عرض الافلام الذي عقد قبل مدة في مدينة «كان» حيث عرض الفيلم الذي مثلت فيه بدور البطلة «التل ٢٤ لا يجيب» وحظيت باعجاب النقاد.

قصار يسأل كيف تريدون ان اعيش يا سليم في عهدكم ازدادت البطالة واشتد الجوع!

تريدون ان يقال لكم «شالوم» وانتم لا تريدون السلام

خرجت من السجن قبل ثلاثة اشهر بعد أن قضيت فيه حوالي السنة. وحسب التنظيم فانا انتسب إلى مكتب العمل المحلي في تل ابيب. وهناك انتظرت أسبوعا كاملا من العمل وانتظار دوري في العمل. واستغرق الانتظار شهرين أرسلت للعمل في آروداه. ... وقيل لي انهم سيرجعون إلى العمل بعد فترة قصيرة. وبعد الفترة رجعت إلى العمل رغم المراجعات المتكررة. واتصلت بالمسؤول عن مكاتب العمل في تل ابيب ... إلى المسؤول عن مكتب العمل في الحي يوسف الدلة ولكن هذه الاخير احالني على الاول. وهكذا جالت انظار بين الاثنين ولكن دون جدوى. وقد مضى الشهر ولا ارى اي أمل بالرجوع إلى العمل.

اني مسؤول عن اعالة واسرة وعلي ان أسدد ديونا سببها سجني كيف اعيش وأنا لا أملك مورد ...

هل يريد أصحاب الشأن أن أصبح سارقا أم قاطع طريق؟

اعتقد ان سبب هذا التمييز في عربي وغير منظم في الهستدروت.

وانا أسأل وزارة العمل: ألا يحق للعامل العربي أن يعيش؟ انه لا يقبلونه في الهستدروت ولا يحظى بمكاتب العمل!

انا اطالب العمل واطالب بدخول العامل العربي إلى الهستدروت وضم مكاتب العمل «العربية» لمكاتب العمل العامة.

ويحيي محمد المغربي
قصار — المجيمي — يافا

يا سليم ...

وكتب ابراهيم مراد هراري

من كتاب صامت ... التي تنشرها صحيفة المبلم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... من شيم ... المبلم اذ ... على الحزب الشيوعي ... في الحكومة الحالية ... ازدادت في عهد المبلم البطالة واشتد الجوع وعظم اضطهاد الاقلية العربية وكثر سلب الاراضي وسجن الاحرار.

الا تخجل المبلم؟!

لصة شلوم

وكتب الينا محمد حسين ... في الطيبة:

«لا يوجد توتر على الحدود» ... ليس من عمل شرطة الحدود غير ارهاب المواطنين العرب وشتمهم واهانتهم.

وسبق مثلا، كان المواطن ... عائدين من عملهم في الزراعي واذ بشرطة الحدود يعتدون عليهم بالضرب واشتم ... يطرحوا السلام أي لم يقولوا «شلوم» إن شرطة الحدود لا تريد اسلام ... لانهم قالوا «شلوم» وطرحوا السلام.

القصة قضية اضطهاد قومي، وهذا الاعتداء يبين إلى أي حد يصل هذا الارهاب.

حقاً إن شر البلية ما يضحك

البوليس في ارهاب مواطني الطيبة يشوه القانون
تسجيل مخالفة على زوجة لأنه زوجها يحمل هويتها

الطيبة — اكثر من خمسة عشر مواطناً من القرية اتهمهم البوليس بخرق نظام حمل الهويات وسيقدمون الى المحاكم (العسكرية على الاغلب) لتفرض عليهم الغرامات الباهظة.

وقد قام البوليس بهذا التصيد امعانا في ارهاب مواطني هذه القرية الفاضلة.

يقول مراسلنا — منذ أيام وقوات البوليس في الطيبة تجوب في الشوارع وتفتش عن الهويات وكل من لا يحمل هويته يسجل اسمه تمهيداً لتقديمه إلى المحاكم. ولا يهتم البوليس بالتبرير الصحيح الذي يقدمه متهم. فهذا المحرس قد وضع هويته عند «الناكم» لاسباب مشروعة يعرفها البوليس عليها ملف المسؤول على التصاريح. ولكن التصيد الارهابي ... الذي أثار المواطنين بشدة من هذه المهزلة، حيث اتهم البوليس زوجة العامل عبد القادر حسن هلزم، بخرق نظام حمل الهويات.

لقد كان العامل عبد القادر حسن هلزم وزوجته مع بعض رفاقهم في طريقهم إلى مكان عملهم حين داهمتهم قوة من البوليس وبدأت تفتش عن الهويات. واخرج عبد القادر حسن هلزم هويته وهوية زوجته التي كان يحملها في عبه. ولكن البوليس اعتبر وجود هوية الزوجة مع زوجها خرق للقانون وسجل على الزوجة مخالفة حتى تمثل إلى المحكمة بموجبها.

هذا خرق للقانون وخرق البوليس.

حكومة عمال ... ام حكومة ضرائب واضطهاد قومي

بقلم مناحيم مقوب — كفار عانه

صدق بنيت حين قال ان زعماء الاشتراكية الديمقراطية يخدمون الرأسمالية في بعض الاحيان أكثر من الرأسماليين. وهذا القول ينطبق على هذه الحكومة التي تأخذ الضرائب الباهظة من الطبقة العاملة، ... من اجلها لاستثمار بكثير مما تأخذه من أصحاب المصانع الكبيرة والرأسماليين كما تبين الارقام المدونة ادناه.

النسبة المئوية	دافعو الضرائب
٥٤٠٠٠	العمال
٣٩٠٠٠	العمال المستقلون
١٦٠٠٠	الرأسماليون
١٠٠٠٠٠	المجموع

هذه الارقام مقتبسة من توزيع دفع الضرائب الحكومي لعام ١٩٥٥، ونحن الآن في عام ١٩٥٦ والضرائب في تصاعد مستمر. وهذا يجري في ظل حكومة عمالية مزعومة.

سيدفع كل من يشرب زجاجة عصير برتقال او يشتري علبة سجاير ايضا ضريبة اضافية تبلغ أكثر من ١٠ بالمئة من قيمة تلك الزجاجة او تلك العلبة.

ان الحكومة الحالية ليست حكومة عمال بل حكومة «ضرائب تصاعدية» على العمال.

ومن الناحية الثانية فالاضطهاد القومي حدث عنه ولا حرج. وقد وصل الاضطهاد القومي الذي يقع على الاقلية العربية أوج القسوة. وكثير من شباب العرب أخذوا ... وزجوا في السجون وقسم كبير منهم ابعدوا عن قراهم ... لا لشيء ... سوى ان لهم ... عربياً. لقد صدرت احكام ... بصورة خاصة على الحقوق ...

... الضرائب باسم (يا صب تجين) ضريبة ... التي يقع أكثرها على رأس الطبقة العاملة. والعامل سيضطر الى دفع أكثر من ... ليرات شهريا حسب قانون هذه الضريبة الجديدة. واذا زادت أجرته الشهرية عن ٢٧٠ ليرة فعليه ان يدفع ٣٧ بالمئة من كل ليرة. ويوجب ... قانون ضريبة الدفاع ...

وانا سؤال نوجهه الى حكومة العمال: هل بهذه الاحكام ... والاضطهاد القومي السافر على الاقلية العربية تريدون من الدول العربية المجاورة أن تعقد السلام؟

ندوة اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي
تعود من اجتماع «الاتحاد العالمي» في الصين

تل ابيب — احتفلت اسرائيل من ... مندوبة اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي ... بعد أن اشتركت في اجتماع اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي الذي انعقد في بكين.

وقد استقبلها في المطار وفد من اتحاد النساء الديمقراطيات الاسرائيلي.

وتذكر المندوبة أن هيئة الاجتماع التي اشتركت فيه ... والنضال والعمل من اجل توجيه ... النسائية في النضال من اجل السلام.

واشارت إلى ان كثيرات من مندوبات الاجتماع ... من اقطار آسيا وافريقيا ... العرب ... المستعمرات.

واشتملت مندوبات الاقطار العربية ... من اجل السلام.

وذكرت ان ١٤٢ مندوبة من ٤٨ قطراً اشتركن في الاجتماع وكان بينهن وزيرات واعضاء برلمانات ... وصحفيات ...

الاكتتاب المالي من أجل اطلاق سراح ضحايا الاضطهاد القومي (بقية)

ومن معية رمات هاشارون ترسل فرع الحزب الشيوعي رسالة احتجاج الى وزير الدفاع طالب فيها باطلاق سراح الرفيقين محمد يوسف الشريدي وعثمان ابو راس.

كما ترسل عدد من العمال من المبرة ذاتها برقية احتجاج الى رئيس الوزراء جاء فيها:

«انا عارضنا ونعارض هذه اضطهاد في خارج اسرائيل وانا نعارض اضطهاد الاقلية العربية في بلادنا».

ووقع عدد من الامهات في رمات هاشارون على برقية احتجاج إلى وزير الدفاع جاء فيها:

«انا أمهات من رمات هاشارون حرصاً على مستقبل اطفالنا ومن اجل إعداد سلام دائم يتناولون البلاد العربية نطالب بالغاء الحكم الصادر بحق المواطنين عثمان ابو راس ومحمد الشريدي الاب لستة اطفال».

وارسلت الهيئة الادارية لمنظمة النساء الديمقراطيات تل أبيب رسالة احتجاج إلى رئيس الحكومة على اعتقال ... العمال العرب.

كذلك ارسلت منظمة النساء الديمقراطيات في كريات بورخوف رسالة احتجاج مماثلة.

وجاء في رسالة الاحتجاج التي ارسلها احد العمال في الخضيرة ما يلي:

«على الرغم من اني عاطل عن العمل ...»

٢٠٠٠٠	من شكونات هاتكفا
٥٠٠٠٠	من عمال من ريشون لتسيون
٧٠٠٠	من بيت دجن
٦٠٥٠٠	من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في حولون
٢٠٠٠٠	من سكان يد الياهو بتل ابيب
١٠٠٠٠	من احد السكان في حي شابيرا تل ابيب
٧٠٠٠٠	من عمال من تسيونا
١٠٠٠٠	من موظف حكومي
٦١٥٠٠	من الهيئة الادارية لمنظمة النساء الديمقراطيات تل ابيب
٢١٠٠٠	من كريات يم — حيفا
٥٠٠	من منظمة النساء في كريات بورخوف (دفعة ثانية)
٥٠	ساكن من رامات غان
١٠٠٠٠	ساكن من ردس كتس
٣٠٠٠	من منظمة النساء الديمقراطيات ...

تصديات في قانون حماية المستأجرين
(الزيادة تحسب من وقت مطالبة صاحب الملك بها وليس ابتداء من اول نيسان ٥٤ كما هو جار الآن)

القدس — اقرت الكنيست يوم الاثنين، باصوات نواب الائتلاف والحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين، إلى لجنة القوانين، مشروعا تعديل قانون حماية المستأجرين.

واهم ما يتضمنه هذا التعديل المقترح هو ان تحسب زيادة أجرة المنازل التي أقرها قانون حماية المستأجرين ابتداء من الوقت الذي يطالب به صاحب الملك بهذه الزيادة، لا ابتداء من اول نيسان سنة ١٩٥٤ كما هو جار حتى الآن.

والمستأجر الثانوي ...

بجبون الضرائب بالطرق «الديمقراطية»

عكا — كانت دائرة المالية قد طلبت من السيد حافظ محمد ... وهو صاحب دكان صغير مبلغ ١٤ ليرة كضريبة القانون القومي وقد دفع نصف هذا المبلغ بتاريخ ٢٩/١/٥٦ على ان يدفع الباقي بعد مدة.

ولكن بتاريخ ٢٩/٥/٥٦ حضر موظفو البلدية ... ونقلوا ...

خرق .. او استشهاد!

يجب احالته الى المحكمة

الطيبة — ... ضريبة ... سيارة بدون علم اصحابها ...

الحادث

السيارة التي ... كانت محملة ...

وزير الشؤون يرد على استجوابات النائب طوبي

رفعنا مساعدة سليم رشيد الى ٢٥ ليرا

اما محمد البصول فله ولدان ليساعداه ...

فلنسكا تستجوب بشأن المواطن ابي قسم

القدس — رد السيد وزير الشؤون الاجتماعية على استجوابين كان قدمهما إليه النائب الشيوعي توفيق طوبي وعرض فيهما قضيتي المواطنين سليم رشيد ومحمد ابراهيم البصول من الرملة، وطالب الوزير باعانتهما وزيادة مخصصات المساعدة لهما.

المواطن الاول سليم رشيد — كما ذكر النائب طوبي في استجوابه — يبلغ من العمر ٦٩ عاماً ... مؤلفة من ٨ اشخاص ... كان يتقاضى مساعدة قدرها ١٥ ليرة تقلصت إلى ٦ ليرات، بدعوى ان زوجته يجب ان تشتغل (عمرها ٥٠ سنة لم تعمل ... وماذا تصنع بالاولاد) وطالب النائب زيادة المساعدة.

فماذا قال نائب الوزير؟

ذكر في رده ان المساعدة كانت ١٠ ليرات وليس ١٥ ليرة وقد خفضت لان الزوجة في حالة صحية جيدة ويمكنها ان تعمل. ثم ان لهذا المواطن ولداً من زوجته الاولى يعمل ويمكنه مساعدة والده.

وقال نائب الوزير ان وزارته زادت مخصصات هذا المواطن بعد ان أصيب بالشلل إلى ٢٥ ليرة شهرياً.

بناء على تقرير الموظفة

أما بشأن الاستجواب الثاني الذي طرح فيه النائب طوبي ...

المواطن محمد ابراهيم البصول يبلغ من العمر ٧٠ ... وان عمر زوجته ٩٣ سنة. وقد طالب النائب الشيوعي بتجديد المساعدة التي كان يتلقاها هذا المواطن والتي قطعتها عنه الوزارة قبل مدة ٤ أشهر.

وجاء في رد نائب الوزير ان مكتب المراقبة ... الوزارة ...

مواطن كريات شمونه

وقدم النائب الشيوعي في الكنيست استجوابين اثنين احدهما لوزير الشؤون وثانيهما لوزير الصحة بشأن المواطن من كريات شمونة أبي قسم حالوم.

فهذا المواطن أب لثلاثة اطفال وكان قد طلب إلى وزارة الصحة أن يدخل ابنه الاكبر (١٤ سنة) إلى مؤسسة ملائمة ... جوابا. وسألت الرفيقة فلنسكا الوزارة عما ستفعله لتلبية طلب هذا المواطن.

أما لوزير الشؤون فقد ذكرت الرفيقة فلنسكا وضع هذا المواطن السيء وحالته على الرغم من توصية مكتب رئيس الدولة ... ان هذا المواطن لم يتلق أي مساعدة ... ثم طلبت ان تعمل وزارة الشؤون على مساعدته.

تعزية

إلى الرفيق أمين قدسه وعموم أقارب الفقيد المرحوم

جريس ميخائيل الدحة

نتقدم بتعازينا القلبية

الحزب الشيوعي — الناصرة

الكتلة الشيوعية تطلب بحث تقرير همرشولد في الكنيست
فلنسكا : لتتخذ الحكومة خطوات عملية لتقريب السلام

القدس - قدمت الكتلة الشيوعية بإسم فلنسكا إلى الكنيست يوم الاربعاء اقتراح الكتلة الشيوعية لان تبحث الكنيست في تقرير سكرتير الامم المتحدة داغ همرشولد عن مهمته لتخفيف حدة التوتر بين إسرائيل والدول العربية. وقالت الرفيقة فلنسكا أن الغرض من هذا البحث هو توجيه الحكومة إلى اتخاذ خطوات عملية لاستقرار الانفراج والتقدم بقضية السلام بين إسرائيل والدول العربية.

وقال إن كتلتنا الشيوعية تؤيد كل خطوة تتخذها الحكومة في سبيل السلام بين إسرائيل والدول العربية ومن أجل مصالح إسرائيل القومية.

وذكرت ان الرأي العام في إسرائيل والاقطار العربية قد رحب بما توصل إليه همرشولد بفضل رغبة الشعوب في الاقطار العربية وإسرائيل في السلام. وان هذا الانفراج في التوتر يعتبر نجاحاً كبيراً بالنظر إلى التوتر الشديد الذي كان سائداً وبالنظر إلى المساعي الاستعمارية وسعي المستعمرين لاستغلال النزاع الاسرائيلي العربي لاحتلال اقطار الشرق الاوسط.

ولكن مؤامرات التدخل العسكري الاستعمارية قد فشلت بفضل موقف شعوب الشرق الاوسط التي أيدها موقف الاتحاد السوفياتي.

ورد على الاقتراح رئيس لجنة شؤون الخارجية والامن م. أرجوب فقال إن لجنته قد عنيت في تقرير همرشولد ولا فائدة من بحث هذه المسألة في الكنيست قبل أن تنتهي اللجنة من أبحاثها، ولا سيما أن هذا التقرير معروض الآن على بساط البحث في مجلس الامن.

ولدى التصويت حذف الاقتراح من جدول الاعمال بأصوات نواب الائتلاف ولكن نواب مبام واحدوت عفوداه تغيبوا كلياً عن قاعة الجلسة.

أنباء عالمية في سطور

● دعي مجلس السوفيات الأعلى لعقد جلسته السادسة في ١١ تموز ١٩٥٦.

● ستنقل الباخرة السوفياتية «بوبيدا» هذا العام عدداً من السياح السوفياتيين إلى عدد من موانئ البحر الابيض المتوسط وستبحر الباخرة من اوديسا ثم تعود إلى الاتحاد السوفياتي عن طريق المانش حتى لينينغراد.

● أعلن «مارشال» الوزير الاول في سنغافورة انه سيستقيل من منصبه بعد أن فشلت مفاوضاته مع بريطانيا لكسب استقلال سنغافورة.

● قدم السفير البولوني أوراق اعتماده إلى الرئيس جمال عبد الناصر بعد أن رفع التمثيل الدبلوماسي بين مصر وبولونيا الشعبية إلى درجة سفارة.

● نشرت «الاهرام» ان سوريا استدعت سفيرها في انقرة، وذلك اثر الازمة في العلاقات السورية — التركية بعد ان أدى بث الالغام على الحدود التركية السورية إلى مقتل وجرح عدد من السوريين.

● ستقدم النيابة في ولاية ماساتشوستس ستة من قادة الشيوعيين الامريكيين المحبوسين إلى المحكمة بتهمة «التآمر على قلب نظام الحكم في الولايات المتحدة بالقوة».

● أعلن طلاب الجامعة الزنجية في تلاسي من أعمال ولاية فلوريدا مقاطعة الباصات بعد أن اعتقلت السلطات طالبتين لم تراعيا التمييز العنصري أثناء ركوبهما في باص. ويذكر القراء أن زنوج مدينة مونتغمري أعلنوا أيضاً مثل هذه المقاطعة قبل أشهر وعلى أثر رفع القضية إلى محكمة الولايات المتحدة العليا، أعلنت المحكمة أن التمييز في الباصات غير دستوري.

● أعلن عمال التلغراف في الولايات المتحدة وعددهم ٣٠ ألف عامل عزمهم على الاضراب حين ينتهي العمل باتفاقهم الجماعي مع أصحاب العمل في منتصف ليل الخميس (أمس).

١٣ ألف عامل عاطل مسجل في مكاتب الاستخدام
و٧ آلاف من الشبيبة العاملة عاطلون عن العمل
منظمة الشبيبة العاملة تطالب بالتضامن مع العامل العربي

حيفا — مكتب الاتحاد — تفاقمت البطالة مؤخراً في مختلف أنحاء البلاد. وحتى التقارير الرسمية تشير الى انها ستزداد تفاقماً في الايام القليلة القادمة. واحصاءات وزارة العمل «غير الدقيقة» تذكر ان المعدل اليومي للعاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب الاستخدام يقارب ١٣ ألفاً.

وفي جلسة مجلس عمال حيفا أعلن سكرتير المجلس «الموفي» أن وضع البطالة في اشتداد ولم تشهد حيفا مثل هذه المشكلة من قبل، فهناك ألفا عامل عاطل عن العمل بالاضافة إلى ١٠٠٠ عامل يعملون موقتاً في اعمال تابعة لوزارة العمل ويتقاضون علاوة بطالة كاملة. واعترف الموفي ان الانتقال في الشبيبة ... على نقل أعداد من العاملين فيها. ومع ذلك لم يقترح الموفي حلاً، بل هو لم يجب على استجواب وجهته إليه الكتلة الشيوعية في المجلس طالبة فيه تبيان ما سيفعله من خطوات بهذا الشأن.

ان احصاءات مكتب العمل في حيفا تدل أن العمل اليومي للعاطلين في المدينة يبلغ «بالنظام» ١٠٦٩٨٠.

بين الشبيبة العاملة

وليس الوضع بين الشبيبة العاملة في البلاد بأحسن من هذا الوضع ففي جلسة لمركز الشبيبة العاملة التي عقدت هذا الاسبوع ذكر عدد الشباب العاطلين عن العمل بما يتراوح بين ٦ و٧ آلاف عامل!! عامل يعملون الآن بأجور الطوارئ الزهيدة.

وفي جلسة مركز الشبيبة العاملة أبدى عدد من المشتركين في البحث مطالباً بالتضامن مع الشبيبة العاملة العربية ومطالباً الهستدروت بتوفير الميزانية الكافية للعمل في أوساط الشبيبة العاملة العربية كما تقرر في هذا الاجتماع اتخاذ إجراءات سريعة لمكافحة البطالة وزيادة أجور العمال. وتقرر مطالبة الهستدروت بتوفير ميزانية ملائمة لتقوية النشاط بين الشبيبة العاملة العربية.

وبين العمال العرب

ولا شك أن الوضع بين العمال العرب أسوأ من ذلك بكثير فبالاضافة إلى البطالة الواسعة المزمنة التي تعم مدن وقرى السكان العرب فإن عمليات ملاحقة العمال العرب وطردهم من أمكنة عملهم «بحجة أنهم غير منظمين» لا تزال قائمة وفي اشتداد.

اجتماع قسم العمل في الهستدروت

وكانت هذه القضية موضوع بحث في جلسة قسم العمل التابع للهستدروت حيث اشترك أعضاء القسم وممثلو مجالس العمال ونقابة عمال البناء ومركز مكتب العمل وقسم المستوطنات. كذلك بحثت القضية في اجتماع مركز الشبيبة العاملة. وتقرر في جلسة قسم العمل التابع للهستدروت مطالبة الحكومة بتوفير الاعمال لمواصلة تشغيل نحو ١٢ ألف ...

حملة الصحافة الشيوعية المالية

وصل مجموع ما جمع من حملة الصحافة حتى مساء الخميس مبلغ ٧٠٦١٧٥٠ ليرة وهو يساوي ١١٧٪ من المبلغ المطلوب جمعه وقدره ٦ آلاف ليرة.

مضى أسبوعان ولا تزال كل المناطق تسير بجهد هام ومن الضروري في الاسبوعين القادمين بذل الجهود للوصول إلى الهدف المقرر. وعلى منطقة الناصرة التي لم تجمع ولا بروطة واحدة حتى الآن ان تبدأ حالاً بجمع التبرعات لحملة الصحافة.

وفيما يلي التفصيل عن جمعه المناطق حتى مساء الخميس (امس).

المنطقة	ما جمع	النسبة المئوية
الجليل	٧١٠٠٠	١٠٠٥
السهل	١١٣٠٣٠٠	١١٠٩
حيفا	١٩١٥٣٠٠	١٤١١
تل ابيب - يافا	٢٩٩٦٠٠٠	١٢٠٦
المثلث	٧٧٥٠٠	١٠٠٣
القدس	١٦٠٠٠٠	٩٠٣
الجنوب	٣٣٠٤٥٠	٩٥
الناصرة	—	—
المجموع	٧٠٦١٧٥٠	١١٧

قدم ساعتك ساعة واحدة!!

تل ابيب — ابتداء من الساعة الثانية من صباح يوم السبت (غداً) يجري العمل بالتوقيت الصيفي في إسرائيل، وفقاً قدم الساعة ساعة واحدة.

رئيس بلدية الناصرة يرد على التحريض العنصري ضد الناصرة
بلدية الناصرة تفتقر الى الاموال الضرورية لبناء ملاجئ
هآرتس تنشر حديثاً خاصاً جرى لها مع امين جرجورة

تل ابيب — نشرت «هآرتس» صباح الخميس (أمس) حديثاً جرى لها مع رئيس بلدية الناصرة السيد امين جرجورة كذب فيه التحريض العنصري الذي تقوم به بعض الصحف في إسرائيل على بلدية الناصرة وخصوصاً صحيفة «لامرحاب» الناطقة بلسان حزب وزير الداخلية بن يهودا (لاحدوت عفوداه).

فهذه الصحيفة مع غيرها تواصل الافتراء على بلدية الناصرة مدعية ان أعضاء البلدية رفضوا تلبية أمر وزير الداخلية ببناء ملاجئ من الغارات الجوية بحجة «ان العرب لن يضربوا الناصرة من الجو». ووصلت «لامرحاب» في تحريضها العنصري البذيء على العرب انها كتبت أمس «ومن الضروري التأكيد أن رفض بلدية الناصرة بناء الملاجئ كان نتيجة لنفوذ الشيوعيين في الناصرة الذين يطلبون أن يتم بناء الملاجئ على حساب الدولة».

ففي تصريحه لهآرتس — وكما نشرته هذه الجريدة — أعلن السيد أمين جرجورة ان كل ما قيل في الجلسة التي عقدت بين ممثلي البلدية وحاكم اللواء كان ان بلدية الناصرة تفتقر إلى الاموال والامكنة الضرورية لبناء الملاجئ. وانه ما كان من الممكن في تلك الجلسة الموافقة على طلب حاكم اللواء لان مثل هذه الموافقة او عدمها لا يمكن أن تقرر الا في اجتماع المجلس البلدي كله لا في اجتماع إدارة البلدية.

ونشرت «هآرتس» أيضاً انه في الايام القليلة القادمة ستصدر بلدية الناصرة بياناً ترد فيه على تحريض الصحف واكاذيبها بخصوص هذه القضية وتعلن فيه ان ولا واحداً من أعضاء إدارة البلدية قال — كما ادعت الصحف — ان العرب لن يضربوا الناصرة من الجو. كل ما قيل في ذلك الاجتماع هو ان الناصرة - بسبب انها مدينة مقدسة - لم تضرب بالقنابل في كل الحروب السابقة وليس من المنتظر أن يجري هذا في حرب قادمة إذا ما وقعت.

وبيان البلدية — كما نشرته «هآرتس» — سيعلن ان ما نشر في الصحف هو التحريض على مدينة الناصرة والمواطنين العرب.

[redacted] (بقية)

الامريكيين والبريطانيين يحاولون بكل ثمن ابقاء النزاع الاسرائيلي — العربي تحت سيطرتهم المطلقة ويحاولون اخراج الاتحاد السوفياتي، أي إخراج عامل السلام الدولي الأول، من هذه القضية؟ ألا يمكن أن يكون الاصرار على المفاوضة المباشرة، في الوضع الحاضر، الطريق الاعوج لابعاد الاتحاد السوفياتي عن الاشتراك في التسوية السلمية، أي لابقاء النزاع الاسرائيلي — العربي تحت سيطرة المستعمرين المطلقة؟

إن «شكارة» لامرحاب وعل همشمار، في الاوضاع الحاضرة، بالذي يدعي «حب السلام» بن غوريون لانه يدعو إلى المفاوضة المباشرة، «شكارة» تدعو إلى الريبة ومن الصعب أن تنطلي على العقلاء. والمهم انها لا تقدم قضية التسوية السلمية اي خطوة الى الامام.

الآن لم يعد يمكن التحدث عن التسوية السلمية. الآن من واجب كل فريق ان يظهر ما هو مستعد أن يقدمه من اجل هذه التسوية، ما هو برنامجه لهذه التسوية.

من المعروف ان التسوية للنزاع الاسرائيلي — العربي تتناول في الاساس تسوية قضية اللاجئين وقضية الحدود. فما هو برنامج حكومة إسرائيل لتسوية هاتين القضيتين، أي مساهمة هي مستعدة ان تقدمها في هذا المجال؟

إن سكوت قادة مبام واحدوت عفوداه عن موقف الحكومة المتعنت وغير الواقعي، تجاه هاتين القضيتين لا يساعد على تقريب وجهات النظر بل يضلل الرأي العام ويخدم الفوضوية ضد الدول العربية.

لقد ابرزت الاحزاب المختلفة في إسرائيل في الماضي استعدادها الكلامية بالرصاص والقنابل، وبالاقمار والمشكلات في سبيل النزاع، أي استعدادها لدفع ثمن الحرب مهما ارتفع هذا الثمن.

ولكن «اليس للسلام ثمن ايضاً»؟ الطبيعي ان هذا الثمن، مهما يرتفع، هو أقل بكثير، وربما لا يقاس، من ثمن الحرب. فلماذا لا نسمع من زعماء «الوطنية» أي حديث عن الرغبة بدفع ثمن السلام؟ لماذا يتجاهل زعماء مبام واحدوت عفوداه هذه القضية؟

لقد أعلن زعماء مبام واحدوت عفوداه مراراً، عن حق ان التسوية السلمية يجب الا تفرض على إسرائيل فرضاً، ولكن لماذا يطلبون ان تفرض هذه التسوية على الدول العربية فرضاً؟ أليس من الواجب أن تطلب لغيرك ما تطلب لنفسك؟

التسوية لن تكون سلمية وعادلة الا إذا وافقت عليها الاطراف المعنية. والاتفاق المتبادل لا يمكن ان يكون الا على اساس حل يحترم المصالح القومية لجميع الاطراف المعنية. هذه هي الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها اذا أردنا تحقيق التسوية السلمية.

وعلى هذا الاساس يجب ان تتألف الجمهور في بلادنا لتجميع الجبهة الشعبية الواسعة التي تستطيع أن تفرض على كل حكومة في بلادنا موقف التنازل الضروري والاحترام المصالح القومية للفريق الآخر. إن السلام بين الشعوب والدول لا يتحقق إلا على أساس الاحترام المتبادل للمصالح القومية لهذه الشعوب والدول.

هذا ما يتجاهله زعماء مبام واحدوت عفوداه المتمسكون بسياسة الفوضوية والتحريض على العرب.

وهذا ما يؤكده الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعمل كبيرى لقضية السلام الاسرائيلي — العربي.

عندما كان التوتر على أشده على الحدود كان الحديث في بلادنا يجري حول «ثمن الحرب». والآن، عندما خف التوتر ووجدت مسائل السلام على طاولتك، يجب أن يجري الحديث في بلادنا حول «ثمن السلام».

إننا ندعو كل طلاب السلام في بلادنا إلى بحث هذه القضية بكل صراحة وبكل اخلاص، وسنكون اذا سنتفق لان الشعب الذي يدفع ثمن الحرب مكرهاً يدفع ثمن السلام راضياً متفائلاً. ولتخرس ألسنة المحرضين ومتبجحي المنابر القومي، اليهود والعرب يطلبون السلام وسيعرفون كيف يحققونه وسيعلمون المستعمرين من الواقع بمصائرهم!

الصحفي الامريكي جوزيف السوب يقول:
رغبة اللاجئين في العودة الى ديارهم هي مرشدهم في حياتهم
ومن يتجاهل هذه الرغبة يعيش في عالم سياسي غير واقعي

القدس — صور جوزيف ألسوب الصحفي الامريكي الذي تجول في الاقطار العربية ووصل الى اسرائيل ارتساماته عن تلك الاقطار الى مراسل جيروزلم بوست فقال: لقد حاول اللاجئون مهاجمتي حين اخبرتهم ان عليهم ان يفكروا في اعادة توطينهم.

واستطرد من الممكن ان يتعرض اللاجئون إلى تأثيرات الزعماء الذين يريدون المحافظة على معسكراتهم. ولكن لا مجال للشك في ان عواطفهم (العودة إلى ديارهم) حقيقية وغير مفتعلة. ومن الواجب معالجة شؤون اللاجئين كما هي الان وليس كما يرغب الانسان أن يكونوا وحتى لو كانت عواطفهم غير منطقية (لماذا غير منطقية الأنهم يحنون إلى ديارهم؟) فإنها ستكون مرشدهم في حياتهم، ومن يتجاهل هذه الحقيقة فهو يعيش في عالم سياسي غير واقعي.

واستطرد الصحفي الامريكي يصور ارتساماته فقال انه لا يرى حلاً للنزاع الاسرائيلي العربي ويعتقد ان حالة «لا حرب ولا سلام» ستستمر مدة طويلة وقال ان مواقف حكام الاقطار العربية وإسرائيل متطرفة جداً ولذلك من الصعب أن يجلسوا على طاولة المفاوضات.

واعترف الصحفي الامريكي ان العالم العربي يخوض تغيرات اجتماعية كبيرة لا يستطيع تغيير اتجاهها (عاقبتها على كل حال لا تكون في صالح الاستعمار الامريكي).

وجوزيف السوب صحفي امريكي يتمتع مع أخيه بثقة واسعة والعمود الاخباري الذي يكتبه الاخوان في «نيويورك هرالد تريبون» يظهر في ٢٠٠ صحيفة أخرى في الولايات المتحدة.

حينما طالب الحزب الشيوعي باقامة لجنة برلمانية (بقية)

الشيوعي في أم الفحم وفلان أبو رأس سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة والحكم على الاول بالسجن سنتين وعلى الثاني بالسجن ١٥ شهراً بتهمة إثارة فتنة في مكاتب الحاكم العسكري. وقال إن السلطات كانت قبل ذلك قد فرضت عليهما سجناً إدارياً دون محاكمة ودون توجيه تهمة. وبعد ذلك، وقبل المحاكمة، أبلغوهما انهما إذا لم يكفا عن العمل السياسي، وعن توزيع جريدة «الاتحاد» فسيحاكمان، بل ذكر لهما أيضاً مدة السجن، سنتين.

وذكر الكاتب سنيه كيف تحققت قضية ابراهيم بيدس سكرتير الحزب الشيوعي في كفر قاسم الذي اعتقل دون محاكمة ونقل إلى دائرة بوليس يافا وقال انه الوحي بعد أن ضرب ضرباً مبرحاً.

وقال الكاتب سنيه ان هذه الفظائع تقتضي تدخل الكنيست واقامة لجنة برلمانية. وخصوصاً الآن إذ تقوم الحركة من أجل زيادة انفراج التوتر بين اسرائيل والدول العربية، ومن أجل استقرار الانفراج ومن أجل تسوية سلمية للقضية الاسرائيلية العربية عادلة، ينبغي أن يقابل كل جهد لتقريب القلوب، لازالة الحقد اللاحق بالعرب، لالغاء الحكم العسكري، لمساواة الاقلية العربية، لتعجيل السلام. فرنكل ...

مثل هذه الاعمال في هذا الوضع لا تخدم مصلحة الامن ولا الاستقرار الداخلي، بل تضر بمكنات السلام الاسرائيلي العربي، وبالتالي تضر بمصالح اسرائيل القومية الحيوية.

بن غوريون يتهرب

وقد تحاشى رئيس الحكومة ووزير الدفاع «بن غوريون» من الرد على الحقائق التي أوردها الكاتب سنيه في كلمته، وقد ذكر الزعم بأن أهالي تلك القرى العربية ساعدوا المعتدين الاردنيين، على الرغم من ظهور بطلان هذه التهمة. كذلك لم يشر في رده إلى المحاكمات الصورية التي دبرت لأحمد الشرعي وفلان أبو رأس، وقال انه لا يعرف شيئاً عن سجن ابراهيم بيدس، وانه سيرد على ذلك في لجنة الخارجية والامن.

وتصرف رئيس الجلسة ... تصرفاً شاذاً ومخالفاً لانظمة الكنيست إذ رفض أن يطرح على التصويت اقتراح الكتلة الشيوعية بتأليف لجنة تحقيق برلمانية، ورفض أن يسمح بالكلام للنائب ... في موضوع التصويت.

وبأصوات نواب الائتلاف و«حيروت» و«الصهيونيين العموميين» قبل الاقتراح الذي تقدم به رئيس الجلسة بأن تحذف من جدول البحث قضية سجن أم الفحم والطيبة، وان تحال إلى اللجنة القضية الثالثة، قضية الاعتداء. وتغيب عن الجلسة عند التصويت نواب مبام واحدوت عفوداه ونواب القوائم العربية الملحقة.

نتائج الانتخابات البلدية في ايطاليا (بقية)

الاقطار الاستعمارية، بل وفي إسرائيل أيضاً، ان الخاسر هو «العواصم» لاتيت «فوز» الحزب الديمقراطي المسيحي وحلفائه وخسارة الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي ولكنهما ...

ففي انتخابات ١٩٥١ حازت الاحزاب المؤيدة للحكومة الاكليركية الرجعية ٥٨ بالمائة من الاصوات اما الآن فنالت ٥٣ بالمائة فقط أي انها خسرت ٥ بالمائة ... وفي ١٩٥١ نال الحزب الديمقراطي المسيحي (الحزب الحاكم) نحو نصف أصوات الناخبين ولكنه الآن لم ينل سوى ٣٨٫٩ بالمائة.

أما الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي فقد حصلا في الانتخابات البلدية الماضية على ٣١ بالمائة اما الآن فقد نالا ٣٥٫١ بالمائة.

ثم ان الحزبين الفاشي والملكي اللذين هما من حلفاء الحزب الديمقراطي المسيحي منيا بهزيمة ساحقة.

وحتى الناطق بلسان الحزب الديمقراطي المسيحي أعلن على الراديو ان نتائج الانتخابات لحزبه «لم تصل إلى المستوى الذي كان عليه في الانتخابات السابقة في ١٩٥٣».

لقد صدمت نتائج الانتخابات البلدية أكاذيب الرجعية في إيطاليا وفي البلاد الاستعمارية وكذلك في صحافة وإذاعة إسرائيل.

واثبتت نتائج الانتخابات ان من الممكن اقامة حكم في ايطاليا يستند على احزاب اليسار - الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والحزب الاشتراكي الديمقراطي - التي نالت ٢٠٫٥ بالمائة من الاصوات. فهذه الاحزاب الثلاثة مع حزبي الجمهوريين و«الاحرار» تؤلف اكثرية تقدمية في وجه الرجعية الاكليركية.

ان جماهير الشعوب المناضلة للسلام والاستقلال القومي، في مختلف أنحاء العالم، ترحب ترحيباً كبيراً بهذا النجاح الذي أحرزته جبهة الشيوعيين والاشتراكيين.

مرة ثانية تكون باندونغ مكان احتشاد جبار (بقية)

سوكارنو المؤتمر واعرب عن ثقته بنجاح المؤتمر في توحيد جميع طلاب آسيا وافريقيا.

عدم دعوة الطلاب الاسرائيليين غير حقة

وكان اتحاد الطلاب الاسرائيليين قد توجه إلى سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي معرباً عن استعداده للاشتراك في هذا المؤتمر إلا أن سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي اجابت على هذا بانها ليست هي التي تنظم هذا المؤتمر، وليست هي التي تدعو الوفود للاشتراك فيه.

وحقاً ان اتحاد الطلاب الاسرائيليين توجه إلى عدد من الاتحادات التي كانت قد قامت بالمبادرة في عقد المؤتمر، ولكن «الاستفسار» لم يدع اتحاد الطلاب الاسرائيليين إلى المؤتمر.

ليس من شك في أن عدم دعوة الطلاب الاسرائيليين للاشتراك في المؤتمر تتنافى مع عروبة هذا المؤتمر. إن عدم دعوة اتحاد الطلاب الاسرائيليين إلى المؤتمر هي غير حقة.

ولكن هنا يجب أن لا يتجاهل ان زعامة اتحاد الطلاب الاسرائيليين لم تعمل في الماضي خطوات عملية لاقامة علاقات صداقة مع حركات الطلاب في اقطار آسيا وافريقيا. إن إسرائيل موجودة في آسيا، وعليها أن ترى نفسها جزءاً من شعوب آسيا المناضلة ضد نظام المستعمرات ومن أجل التحرر القومي والسلام. فبدلاً من ان تسير زعامة اتحاد الطلاب الاسرائيليين بإصرار ومثابرة على تطوير العلاقات مع اتحادات الطلاب في آسيا وافريقيا فإنها حصرت علاقاتها بشكل واسع على الاقطار الغربية فقط.

إن تعميق نضال الطلاب الاسرائيليين ضد نظام المستعمرات ومن أجل السلام الاسرائيلي — العربي والاستقلال القومي وأخوة الشعوب من شأنه، دون شك، أن يؤدي إلى إصلاح غلطة عدم دعوة اتحاد الطلاب الاسرائيليين إلى مؤتمر باندونغ، وإلى علاقات صداقة بين الطلاب الاسرائيليين وطلاب اقطار آسيا وافريقيا.

بار نير مثابر يواصل اضرابه عن الطعام
زعماء الكيبوتس يحاولون عزله عن العالم لتحطيم نضاله

كريات شمونه — لا يزال مناضل بلونيه عضو كيبوتس «عميره» منذ ١٢ سنة، مضرباً عن الطعام احتجاجاً على مؤامرة فصله من الكيبوتس. وإدارة الكيبوتس تبذل قصارى جهدها لعزل عضو الكيبوتس هذا عن العالم وقطع اي اتصال به. وقد علمنا أن وضعه خطر.

وقد حاولت سكرتارية الكيبوتس دون جدوى منع المحامي مرتيبورغ وكيل المضرب عن الطعام، من الاتصال به. فقد اعترضته وأبرزت تحقيقاً منه عن سبب وجوده هناك. ولما علمت منه انه موكل من قبل المضرب عن الطعام ...

له بجانب المضرب عن الطعام الذي يقبع في غرفته وقربه زوجته التي تحاول زعماء الكيبوتس تجويعها هي أيضاً. فعندما طلبت سكرتارية الكيبوتس صرفها المضرب عن الطعام من (زيارة).

وكل هذا في محاولة لتحطيم نضال بلونيه وزوجته من أجل حقوقهما في بيتهما وكيبوتسهما الذي بنياه بعملهما المدة الطويلة.

وتصرفات زعماء الكيبوتس هذه قد أكدت انه لا صادق الكيبوتس فحسب بل وجه أعضائه الذين احتجوا على مصيره التامة في اجتماع عقد في الكيبوتس.

المندوب اليوغسلافي (بقية)

ثم تكلم المندوب السوري فقال ان بلاده عملت دائماً على تسهيل عمل مراقبي الهدنة ونقد مقترحات همرشولد وبيرنز ووافقه على زيادة المراقبين وقال ان تحويل مجرى الاردن يعتبر من مصادر القلق في الشرق الاوسط. وأعلن ان المشروع البريطاني لا جدوى منه، وان أي مشروع يقدم لمجلس الامن يجب أن يكون ضمن الاتفاقات وقف القتال.

الاتحاد

بأعمالنا نطالبك، الخلود!!

AL-ITTIHAD

عدد الثلاثاء

٥ حزيران ١٩٥٦

العدد ١١ السنة الثالثة عشرة

٢٦ شوال ١٣٧٥

٢٥ نيسان ٥٧١٦

5 June 1956

No. 11 Vol. XIII

مئات الالوف تستقبل الرئيس تيتو في موسكو

خروشوف: ثمة ضرورة حيوية لتوطيد الصداقة بين دولتينا الاشتراكيتين

تيتو: تغلبنا على ما يفرق بيننا بفضل السياسة اللينينية للحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي

موسكو — تجمهر مئات الالوف من سكان موسكو قرب محطة «كييفسكيا» على طول خمسة كيلو مترات لاستقبال رئيس جمهورية يوغسلافيا ي. ب. تيتو ومرافقيه. وقد ازدانت شوارع العاصمة السوفياتية بالشعارات واللوحات التي كتب عليها بالروسية وبلغات يوغسلافيا: «اهلاً وسهلاً» «تحيات حارة لشعوب يوغسلافيا الشقيقة لبني الاشتراكية» «عاشت الصداقة بين يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي».

رئيس السوفييت الاعلى فوروشيلوف ورافق الرئيس تيتو وزوجته، ونائب رئيس يوغسلافيا كاردل وزوجته، ووزير خارجية يوغسلافيا بوبوفيتش، وغيرهم. ووصل في القطار معه كذلك سفير الاتحاد السوفياتي في يوغسلافيا وسفير يوغسلافيا في الاتحاد السوفياتي.

واستقبل الضيوف في المحطة قادة الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي السوفياتي ومنهم رئيس السوفيات الاعلى فوروشيلوف، ورئيس الحكومة السوفياتية بولغانين، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشوف، ووزير الخارجية السوفياتية دمتري شيبيلوف، وأعضاء رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، مولوتوف، وكاغانوفيتش، ومالينكوف، وميكويان، وغيرهم من اعضاء اللجنة المركزية وقادة الجيش السوفياتي والبحرية السوفياتية، وممثلي الجمهوريات السوفياتية واعضاء رئاسة السوفييت الاعلى والصحفيين ورجال الثقافة والفنون.

وعزفت فرقة موسيقية النشيد الرسمي اليوغسلافي والنشيد الرسمي السوفياتي. وقدمت جماعة من الرواد (الشيوعيين الاولاد) باقات من الزهور للضيوف.

واستعرض الرئيس تيتو ويرافقه خروشوف حرس الشرف. ثم القى ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]

الرئيس تيتو

مجلس الامن يوافق بالاجماع على المشروع البريطاني بعد تعديله

نيويورك — بالاجماع وافق مجلس الامن على المشروع البريطاني بعد تعديله بحيث اصبح ينص على دعوة اسرائيل والدول العربية الى احترام اتفاقيات وقف القتال بدقة وتنفيذ الترتيبات التي احرزت اثناء بعثة سكرتير الامم المتحدة «همرشولد» في الشرق الاوسط لتخفيف التوتر. وقد جرى التصويت بعد ان اعلن ممثل بريطانيا بيرسون ديكسون موافقته على تعديل بنود اقتراحه تلك البنود التي اثارت في الجلسات السابقة اختلافات كثيرة.

والقرار يطلب من سكرتير هيئة الامم المتحدة «همرشولد» ان يواصل تقديم خدماته الطيبة للفرقاء في المساعي في صيانة السلام في المنطقة.

وقد وافق المندوب البريطاني على أن تحذف الفقرة ١٢ التي تقول: «المجلس يشترط بضرورة خلق أوضاع يصبح ممكناً تسوية النزاع بين الفرقاء على اسس يقبله الطرفان». وبعد ذلك قبل بالتعديل الايراني الذي ينص على انه لا يمكن الآن إحراز تقدم إضافي وتوطيد النجاحات التي احرزها همرشولد وتنفيذ اتفاقات وقف القتال كاملة من جانب الطرفين.

وقبل التصويت رحب المندوب السوفياتي بموافقة بريطانيا على التعديل واعلن انه سيصوت مؤيداً المشروع بعد التعديل.

الاتحاد السوفياتي يتخذ اجراءات لتوسيع صلاحيات جمهورياته

احالة واجبات وزارات الصناعة الخفيفة على الجمهوريات والغاء وزارة العدل المركزية

الخطوة تساعد انتاج الجمهوريات وترفع مستوى الشعب

موسكو — اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومجلس الوزراء اجراءات ادارية جديدة لتخفيف المركزية في الاتحاد السوفياتي فابطلت وزارة العدل المركزية واحالت امورها على الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية التي تؤلف الاتحاد السوفياتي.

وقد اتخذت هذه الاجراءات تطبيقاً لتوجيهات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الداعية إلى توسيع اللامركزية في الادارة.

وتنقل قرار اللامركزية عدداً كبيراً من الوزارات الاقتصادية وخاصة وزارة الصناعة الخفيفة.

وذكرت اذاعة تاس السوفياتية ان الوزارات المركزية التي احيلت واجباتها على الجمهوريات الست عشرة التي تؤلف الاتحاد السوفياتي، هي الموارد الغذائية واللحوم وصناعات الالبان وصناعة المنسوجات ومواد البناء والورق والنقليات والصحة.

واعلن ايضاً ان اللامركزية ستشمل تجارة الطرق وغيرها.

ويذكر بيان وكالة «تاس» ان الغاء وزارة العدل المركزية واحالة واجباتها على وزارات العدل في الجمهوريات المختلفة قد جاء لعدم ضرورة مركزية نشاطات الهيئات القانونية ومحطات العدالة. وإحالة واجبات وزارة العدل المركزية إلى الجمهوريات سيزيد من دور الجمهوريات في ممارسة القضاء.

وستؤلف الحكومة لجنة قانونية مركزية تعمل باشراف مجلس الوزراء واجبها تنظيم التشريع السوفياتي.

واعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومجلس الوزراء عن ثقتهما بأن اللامركزية ستمكن الجمهوريات من تحسين تطور اقتصادها ورفع استغلال الموارد الطبيعية وزيادة الانتاج وبالتالي سد حاجات الشعب ومتطلبات اقتصاده.

وقد وافق مجلس السوفيات الاعلى على هذه الاجراءات.

وكان آخر اجراء اتخذه الحزب الشيوعي ومجلس الوزراء في طريق اللامركزية احالة واجبات وزارة انتاج الفحم الى الجمهوريات والاخذ في برنامج ...

المؤتمر الوطني اللبناني:

لا سلام مع اسرائيل

الا على اساس عودة اللاجئين

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الجمهورية المصرية تحت هذا العنوان قرارات المؤتمر الوطني اللبناني الذي عقدته الاحزاب والشخصيات والهيئات المختلفة.

وقد عقد اجتماع المؤتمر على اثر صدور البيان السوفياتي — البريطاني وهو يدعو إلى عودة اللاجئين إلى اوطانهم كشرط لحل القضية الفلسطينية.

حكومة سعيد الغزي تستقيل وتبقى حتى تؤلف وزارة جديدة

مباحثات الميثاق القومي والحكومة القومية من عوامل الازمة السورية

دمشق — استقالت وزارة سعيد الغزي السورية عقب اجتماع اشترك فيه رئيس الجمهورية شكري القوتلي. وكلف سعيد الغزي بالبقاء في الحكم حتى تؤلف حكومة جديدة ثانية.

أزمة الميثاق القومي

وجاءت الاستقالة بعد تسعة اشهر من تأليف هذه الوزارة الائتلافية وحكم المفيت خلال هذه الفترة من استقالة الوزارة وازمتها. وفعلاً قدمت وزارة الغزي استقالتها في آذار الماضي ولكن القوتلي طلب إليها البقاء ريثما تتم حكومة قومية جديدة. وجاءت الاستقالة الآن على اثر استقالة وزيرين، وزير الخارجية صبري العسلي ووزير الدولة اسعد هارون.

وتسبقت الاستقالة تمهيد له إعلان الوزارة بالتزام بالخطة التي عهد بها إليها رئيس الجمهورية شكري القوتلي بصياغة الميثاق القومي والحكومة الائتلافية ثم ترى هذا الميثاق.

وقد جرت خلال الفترة الماضية مباحثات طويلة بين احزاب البرلمان السوري حول الميثاق القومي وحكومة الميثاق القومي الآن لم تثمر واستمرت الازمة حتى ادت الى استقالة الوزارة الحالية.

وكان حزب البعث الاشتراكي قد اعلن رفضه الاشتراك في حكومة قومية يسيطر عليها حزب الشعب الذي يضم عناصر كانت تنادي بالوحدة مع العراق ومرونة بعلاقتها القوى الاستعمارية وتبعيتها مع الاستعمار وحزب البعث الاشتراكي يطالب بالوحدة مع مصر وقد جعلها في يوم الجلاء (١٧ نيسان) الى اتخاذ اجراءات سريعة لتحقيق هذه الوحدة (راجع تأ سوريا على الصفحة الثانية).

تناقض بين قوى الشعب واعدائه

ويبدو أن سبب الازمة يعود إلى تناقضات بين القوى التي تسيطر على المسرح السياسي في سوريا وهو تناقض بين القوى المعادية للاستعمار والقوى الرجعية الموالية للاستعمار.

ويذكر القراء ان هذا التناقض ظهر لاول مرة في ايام الانتخابات النيابية الفرعية في حمص (تقرأنا انباً في الاتحاد في ١٣ كانون الثاني ١٩٥٦) آنذاك فاز مرشح الجبهة الشعبية بأكثرية الوف آلاف صوت.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

في «زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي» يقول:

وحدة العمل بين الاشتراكيين والشيوعيين هي السبيل الذي سلكه الطبقة العاملة

روما — «يواصلون بأنصار نيني لاسباب مبيتة، في فصم وحدة العمل بيننا وبين الشيوعيين. لا، فهذا لا يمكن ان يقطع على الدال بل على العكس من ذلك، ونحن مقتنعون بأن التعاون بين حزبي العمال الكبيرين في ايطاليا هو السبيل الذي سيسلكه العمال، بدون شك، في اقطار أخرى».

واضاف يقول نيني فيه: «إن سياسة الوحدة التي نتبعها في صحيفة اليوم اكثر من أي وقت مضى. فهذه السياسة التي مكنتنا، نحن الاشتراكيين، من ان نحرز تقدماً للمكانة التي تضعضعا نتيجة الانشقاق في صفوف الاشتراكيين الديمقراطيين».

وقد كان نيني يتحدث عن النتائج الهامة التي احرزها الحزب الاشتراكي في ايطاليا، في الاجتماع الضخم الذي عقد في نابولي قبل فتح صناديق الاقتراع في الانتخابات البلدية التي جرت قبل ايام في ايطاليا.

وهذا ما اعلنه قادة الحزب الاشتراكي بعد ظهور نتائج الانتخابات واستطلاع الاشتراكيين والشيوعيين في إيطاليا. لقد حاولت الرجعية وأبواقها استغلال ما وجهه المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي من نقد لعبادة الشخص، في سبيل فصم الوحدة بين الاشتراكيين والشيوعيين الايطاليين، ولكن محاولاتها هذه منيت بفشل ذريع.

وثمة سؤال توجهه الى نيني: الى اي مدى كان ذلك ان تمرض على حزب نيني ... الهزيمة. فاشترك في حزب نيني ...

ما رأيها الآن بعد كلمات نيني الواضحة هذه؟

كوريا الديمقراطية تخفض قواتها

بيونغ يانغ — قررت الحكومة في كوريا الشعبية تخفيض قواتها المسلحة بثمانين ألف جندي قبل ٣١ آب القادم.

وقد اتخذت كوريا الديمقراطية الشعبية هذا القرار «لخلق أوضاع اكثر ملاءمة لتوحيد كوريا».

شيبيلوف يعين وزير خارجية الاتحاد السوفياتي

مولوتوف يواصل أشغال منصب النائب الاول لرئيس الوزراء

موسكو — قبلت رئاسة السوفييت الاعلى استقالة النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي فياتشيسلاف مولوتوف من منصب وزير الخارجية. وعينت رئاسة السوفييت الاعلى دمتري تروفيموفتش شيبيلوف وزيراً لخارجية الاتحاد السوفياتي.

وسيواصل مولوتوف اشغال منصب النائب الاول لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي كما لا يزال عضواً في رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

(اقرأ عن حياة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الجديد، شيبيلوف، على الصفحة الثانية من هذا العدد في باب «اسبوع في الانباء»)

فرنسا تعرقل

الاعتراف باستقلال تونس

تونس — أعلن وزير خارجية فرنسا كريستيان بينو ان حكومته ستطلب من «اصدقائه» فرنسا الامتناع عن إرسال بعثات دبلوماسية اجنبية إلى تونس حتى يتم رئيس حكومة تونس حبيب بورقيبة رغبته في مفاوضتها على معاهدة تعاون بين فرنسا وتونس.

ومعنى هذا ان فرنسا التي (منحت قانس) على تونس واستقلالها لم يقر الآن.

وقد اعترفت أقطار عديدة بتونس ومنها الاقطار العربية واليابان وبعث بعض هذه الاقطار بعثات دبلوماسية إليها والخطوة الفرنسية تقصد بها الضغط على تونس لربط سياستها الخارجية بالسياسة الفرنسية.

وفد برلماني برازيلي لموسكو

موسكو — وصل إلى موسكو وفد برلماني برازيلي. ويقود الوفد السيد فارجاس رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البرازيلي.

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشعبي في الناصرة

توجه الى رجال الجمهور الاسرائيلي من ادباء وفنانين وعاملين

للاشتراك في مؤتمر يهودي عربي ينعقد في حيفا ٢٣ حزيران لضمان مساواة الحقوق للاهلين العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — «اليوم اذ تزداد تمكنات تحقيق السلام بين اسرائيل والاقطار العربية اصبح من الضروري أكثر من اي وقت مضى، من اجل تقريب هذا الذي هو امنية كل انسان مخلص، انتهاج سياسة مساواة في الحقوق للاهلين العرب».

هذا ما جاء في نداء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشعبي في الناصرة لعقد مؤتمر جديد يعقد في حيفا في ٢٣ حزيران ١٩٥٦ في سينما جابر، لبحث قضايا الرأي العام وامام الهيئات الحكومية المطلب الديمقراطي بالغاء الحكم العسكري والاوامر الاخرى والمناطق المغلقة التي تمنع اللاجئين من الوصول الى اراضيهم والمساعدة بجعلها على تحقيق المساواة في الحقوق للاهلين العرب.

واللجنة في ندائها

«تتوجه إلى كل رجال الجمهور من الادباء والفنانين والمثقفين والعاملين في الشؤون العامة وشؤون العمال واعضاء البلديات والمجالس المحلية، وكل ممثلي الجمهور اليهود والعرب، عموماً، إلى الاشتراك في هذا المؤتمر وإلى أن يعبروا تأييدهم ويرفعوا صوت السلام والديمقراطية والمؤدة للشعوب بالمطلب العادل».

لنلغ الحكم العسكري

لضمن المساواة في الحقوق للاهلين العرب

لنلغ المناطق المغلقة.

وتعبر اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشعبي في الناصرة لتعاظم عن الاجراءات الحكومية الاخيرة التي زادت في سوء وضع الاهلين العرب، خصوصاً في قرى المثلث، ثم اشير إلى لجنة راتنر التي اوصت بعدم تقليص الحكم العسكري ثم تدعو اليهود والعرب إلى المبادرة والاشتراك في المؤتمر الجديد.

ولاحظنا أن اللجنة التنفيذية قد توصلت تماماً إلى عدد من الشخصيات اليهودية والعربية وان الاتصالات دائرة لجعل هذا المؤتمر مظاهرة عربية يهودية جبارة ترفع عالياً مطالب الاقلية العربية ...

فرنسا تشترك

في يوم الطيران السوفياتي

باريس — ستوجه فرنسا برئيس اركان سلاح الطيران الفرنسي لحضور يوم الطيران السوفياتي في ٢٤ حزيران الجاري.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد لبتا أيضاً الدعوة السوفياتية وقررتا ارسال بعثتين من قادتهما العسكريين.

الارض تميد تحت اقدام نوري السعيد وزمرته في العراق

قبائل الفرات الاوسط تهاجم قطارات البصرة - بغداد

معارك بين البوليس والقبائل ومقتل ٨ وجرح ١٥ واعتقال كثيرين

مكتب الاتحاد — نشرت الصحف المصرية نقلاً عن وكالة الانباء الفرنسية ان قبائل المنطقة الوسطى من وادي الفرات قد هاجمت ثلاث مرات، في ايام متتالية، القطارات السائرة على خط بغداد — البصرة.

وقال مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان اشتباكات بالسلاح وقعت بين قبائل هذه المنطقة بسبب خلاف على المراعي والمساكن استفحل امره. وأن بوليس المنطقة تدخل بقسوة وأطلق الرصاص على افراد هذه القبائل فقتل ٨ وجرح ١٥. وانتهى الامر بهجوم رجال هذه القبائل على قطارات البصرة — بغداد.

وقد ارسلت حكومة نوري السعيد قوات كبيرة إلى المنطقة الثائرة لضمان استمرار السير على هذا الخط الهام ولمراقبة حركات القبائل الثائرة واعتقلت هذه القوات الكثيرين من ابناء القبائل.

وعلق مراسل وكالة الانباء الفرنسية على هذه الحوادث بقوله، «في سنة ١٩٣٤ قامت ثورة قبائل الفرات الاوسط على الحكومة، ويقوم على توالي المظاهرات وصدامات الشكة الحربية والسؤال الذي يتردد على الألسنة الكثيرين هو أيمكن اعتبار هذه الحوادث بداية ثورة على حكم نوري السعيد؟»

الدلائل كلها تشير إلى ان الارض تميد من تحت اقدام نوري السعيد وزمرته الخائنة.

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

من قروش العمال جمع حتى الآن أكثر من ٢١٥٠ ليرا

حيفا — مكتب الاتحاد — بلغ مجموع التبرعات لحملة الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي حتى امس (الاثنين) اكثر من ١١٥٠ ليرة. وبذلك عبر مئات المواطنين اليهود والعرب عن تضامنهم مع السجناء وعائلاتهم.

والحملة لم تنته بعد ولا تزال مئات البرقيات ورسائل الاحتجاج والمذكرات تتوارد على مكتب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وكلها تطالب باطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي واستنكار الحكم الجائر الذي صدر بحق المناضلين من اجل الاخوة اليهودية العربية الرفيقين محمد الفريدي وعثمان أبو راس.

وعمت الحملة الناصرة في التقاطر التي تشمل في كل يوم فئات جديدة من الشعب تناضل بجرأة من أجل إطلاق سراح السجناء والمعتقلين الابرياء.

وحتى الآن رفعت اعداد كبيرة من المواطنين اليهود عن استنكارها للحكم الجائر وتضامنها مع المواطنين العرب في تضامن العدل لانقاذ سياسة الاضطهاد القومي.

وتقف الناصرة في طليعة مدن اسرائيل في جمع التواقيع على برقيات الاحتجاج فقد بلغ عدد التواقيع ١١١٠ تواقيع. وقد وصلنا من الناصرة مبلغ ٦٠ ليرة اضافية يكون مجموع ما جمع من الناصرة حتى الآن ١٢١ ليرة.

ووقع ٣٢ شخصاً من طرعان و١٢٥ شخصاً من ... على برقية احتجاج وجمع من طرعان مبلغ ٤٥٫٥٠٠ ليرة.

[البقية على صفحة ٣ عمود ١ و٢ و٣]

اطرف ايدن يعلن «لتفهم» امريكا انا لن نتنازل عن قبرص

نورويتش — أعلن انطوني إيدن رئيس وزراء بريطانيا ان حكومته «لن تتنازل»(!) عن قبرص وعن «اصدقاء بريطانيا» (أي الامريكيين) من الاعتقاد بأن بريطانيا تستطيع التنازل عن مواقعها الحيوية «المعروفة» (!) في قبرص وسويس والخليج الفارسي. (الشعوب ستجلي بريطانيا عن مواقعها لا أمريكا لأن لهذه أمريكا لو أنه تفهم بالاسر سيان).

وكان أنطوني إيدن يخطب في اجتماع عمي عقده حزب المحافظين في ظروف يشتد فيها الكفاح لاجلاء بريطانيا عن قبرص ومصر والخليج الفارسي.

وقال إيدن إن الاحتفاظ بهذه المواقع السبع قسمة ملاذ (!) لقمة عيش العمال ومواد غذائية (!) (لن يجوع الشعب البريطاني إذا أجليت بريطانيا من مواقعها بل ستنضب ارباح احتكارات الشؤون المالية).

وعد إيدن بابونان التي لا ترامي حرمة مصر، والمنظمة حلف الاطلسي وتساعد «الارهابيين» القبرصيين.

هاردنج يصل الى لندن

واتساع العمليات العسكرية

لندن — وصل إلى العاصمة البريطانية حاكم قبرص العسكري الجنرال جون هاردنج. وتقول المصادر الرسمية ان محادثاته مع الحكومة ستدور حول الاجراءات الضرورية لقمع الحركة المسلحة في قبرص.

وقد قام سلاح قبرص والاصطدامات المسلحة على اشدها ويبدو انها تحولت إلى عمليات عسكرية واسعة النطاق. وقالت الانباء انه اكثر من ٥٠٠٠ جندي بريطاني اشتركوا في عمليات تطويق في منطقة قبرص الجبلية وان هذه العمليات كشفت عن وجود مخابئ للمسلحين ومعه رفتها امتدادات عسكرية صادرت القوات المطوقة محتوياتها.

وتضيف الانباء ان السلطات العسكرية اعتقلت ١٧ من المسلحين المطلوبين وبينهم اثنان كانت حكومة قبرص البريطانية قد رصدت ثمناً لاعتقال كل منهما ٥٠٠٠ جنيه.

أسماء في الأنباء

ديمتري شيبيلوف

وزير الخارجية السوفياتية الجديد



دمتري تروفيموفتش شيبيلوف، الذي عين قبل أيام وزيراً للخارجية في الاتحاد السوفياتي، بالغ من العمر ٥٠ سنة واشغل منصب رئيس تحرير «برافدا» منذ سنة ١٩٥٢.

وخلال سنوات معدودة كان شيبيلوف أحد المسؤولين في جهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، واختص بقضايا المرافق التجارية النظرية وبقضايا الاقتصاد السياسي وبوصفه عالماً اقتصادياً أصبح من أعضاء أكاديمية العلوم السوفياتية.

وفي سنة ١٩٥٢ انتخب شيبيلوف عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بعد أن كان في سنتي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ قد أشغل منصب رئيس دائرة الشرح والتفسير التابعة للجنة المركزية.

واشغل شيبيلوف في سنة ١٩٥٠ منصب عضو في لجنة المراقبة المركزية التابعة للجنة المركزية للحزب وبقي في منصبه هذا إلى أن عين رئيساً لتحرير «برافدا» في ١٩٥٢.

وفي سنة ١٩٥٤ انتخب شيبيلوف رئيساً للجنة الخارجية في مجلس القوميات في الاتحاد السوفياتي.

واشترك شيبيلوف في عيد العشر في احتفالات يوم الجمهورية في القاهرة بدعوة من الحكومة المصرية.

العمال العرب في اسرائيل والنضال في سبيل حقوقهم

بقلم سليم القاسم

تقف قضايا الاجور والبطالة والغلاء في مقدمة القضايا اليومية التي تواجه العاملين اليهود والعرب في اسرائيل في الوقت الحاضر. وحول هذه القضايا الملحة يتحد العاملون على إختلاف اتجاهاتهم السياسية وتنظيماتهم الحزبية وتدور رحى الكفاح بينهم وبين المتحكمين بما فيهم الحكومة.

ان المتحكمين الذين سيهمهم الدائم تضخيم أرباحهم ولو على حساب العاملين يعملون على تخفيض الاجور ويفرضون ضرائب جديدة، وهذا التخفيض الذي بات هدف الحكومة كما يعملون من البطالة سوطاً يسلطونه على رؤوس العمال كلما طالبوا بحقوقهم. والانكى من ذلك أنهم يعملون في تبرير سياسة سلب المتحكمين هذه إلى حجج الدفاع عن الوطن، متناسين ان الوطن لا يدافع عنه إلا بتجويع الكادحين وزيادة ثراء كبار الرأسماليين.

ومن غير المتكر له ان هذه الاوضاع الصعبة، هي نتيجة استمرار الاوساط المقررة في الحكومة على سياستها ...

... الحكومة على تغيير سياستها ... سياسة استقلال قومي وحياد وسلام.

وطبيعة الحال فإن هذا النضال السياسي لا يمنع بل يحتم النضال اليومي الذي تخوضه الطبقة العاملة في سبيل مطالبها الاقتصادية العادلة، فهذا النضال من شأنه أن يجمع في المعركة ... الآنية الضرورية.

ومن هنا تبرز أهمية النضال الذي يخوضه العاملون ...

النضال ضد الاضطهاد القومي هو الشرط لتقدم البلدة

بقلم شفيق خورية

عضو لجنة شفاعمرو الشيوعي

لنستعرض بعض القضايا

الزراعية

طفولة سعيدة

في هنغاريا الشعبية

بقلم ليدا ميلين



الاطفال يلعبون تحت رعاية المربية

درس في الغناء والاناشيد

ليل الاستعمار البريطاني

١٠٧١ قومياً يعدمون في كينيا و ٥٠٠٠ في السجون

هذا التضامن العربي

لكل نائب عربي الحق.. في حضور جلسات البرلمان السوري

أين ختام المطاف؟

بأحلاف الشرق الاوسط البريطانية

الى اين ؟

الى حيث ...

٣٢ مليون دولار للاعلانات!

تحكم لم أرباح وستنتهوي؟

لا نريد وكر الجاسوسية

وصمة عار على جبين سياسة الاضطهاد الحكومية

٥ طلاب يهربون من مدرسة الناصرة الثانوية الى خارج البلاد

انهم لم يهربوا من مقاعد الدراسة وحسب بل ومن النضال لتغيير الوضع ايضاً

الناصرة — عن مراسلنا هنا — أن خمسة من طلاب المدرسة الثانوية هنا قد هربوا من بيوتهم ولم يعودوا ودلت جميع الدلائل انهم قد عبروا الحدود الى خارج إسرائيل ويعد هؤلاء الطلاب إثنان من الناصرة واثنان من عرعرة في المثلث (هما أحمد عبد الغني وعبد الله يونس مصطفى) والخامس من قرية اكسال.

وهؤلاء الطلاب هم في الصف المنتهي وكان عليهم أن يتقدموا إلى امتحان الاجتياز (البجروت) في نهاية السنة الدراسية الحالية.

ومن مراسلنا هنا ومراسلنا في المثلث علمنا أن السكان في الناصرة وفي عرعرة يتحدثون عن هذه الحادثة بقلق وأسى شديد، ويعتقد المواطنون أن الطلاب اختاروا هذا الطريق الخاسر لأسباب لا يصعب اكتشافها.

فهناك الفقر الشديد والقلق الآن في إيجاد العمل بعد الانتهاء من الدراسة وخطر الرسوب في الامتحانات هذا الخطر الجديد الذي ظهر في رسوب أكثرية التلاميذ في امتحانات الاجتياز في العام الماضي (رسب ٣٨٥ من ٤٠٠) إن وقوع مثل هذه الحادثة لم تظهر ان الوضع هو كابوس خطر.

لقد هرب هؤلاء الطلاب لا من مقاعد الدراسة وحسب بل ومن النضال، ولكن هروبهم يدعو إلى تشديد النضال لتغيير هذه السياسة ودعم الاولياء الى ولوج معركة النضال بقوة ليجنبوا فلذات أكبادهم مثل هذه المغامرات الخطرة.

ولتذكر الحكومة أن هؤلاء لن يكونوا وصلا في خدمة السلام، إن جريمة هروبهم الذي يدعو الى القلق الشديد هو وصمة عار في جبين سياسة الحكومة الاضطهادية.

امهال فلاحين حتى يحصدوا مزروعاتهم فقط !

عرابة — ابلغ الاهالي في تأخير أمر الحاكم العسكري الذي اراد أن يمنعهم من الوصول إلى أراضيهم وهي قرة جيرونة.

على ٢٩/٥/٠٦ حضر إلى القرية سكرتير الحاكم العسكري وابلغ الفلاحين قراراً يحظر عليهم دخول أراضيهم في سهل البطوف ابتداء من تاريخ ١/٦/٥٩ لقد استقبل الفلاحون هذا النبأ كأنهم يستقبلون الكارثة: فمزروعاتهم جميعها في المنطقة المحظورة ومنهم من يجول الاراضي في وقت حان فيها حصاد مزروعاتهم من القمح والشعير والعدس كان يعني كارثة سوداء فهم يعتمدون على هذه المزروعات لسد حاجاتهم الاولية.

وهي موجة ونظير الوجه. وفي ٣١/٥/٠٦ قابل وفد من القرية الحاكم العسكري وعلى الاثر امهل الحاكم الفلاحين وأجل تنفيذ قرار الحظر مدة ١٥ يوماً لتتم الحصاد.

ولكن التأجيل لم يحل الازمة لهناك مثلاً آل ياسين الذين يضطرون كل عام إلى وضع مزروعاتهم الربيعي في ارض هي ضمن هذه المنطقة التي يريد الحاكم العسكري منع الخروج من دخولها.

ان خطورة الحاكم العسكري هي اجراء جديد للضغط على الاقلية العربية وتضييق الخناق في وجهها.

المجلس محل ... ام دوره مخاتير ؟

طمرة — وافيتنا وفد «جبهود جبارة» قام بها الحاكم العسكري وزمرته لتشكيل المجلس المحلي مرة ثانية. أما المرة الاولى فقد عين الوزير الصهيوني السوسي روكاح ولم يعش سوى اسابيع افرط عقده بعدها.

و «الجهود الجبارة» كانت ضرورية التوفيق بين مخاتير القرية المتخاصمين كانا في خلاف ... طبعاً لا علاقة لمصالح القرية بخلافاتهما والخلاف كان على الرئاسة والوجاهة وما تجره الرئاسة والوجاهة.

وطبعاً اذا كان الحكومة تأبى المخاتير قد دام الخلاف بين العوائل والحمائل ولهذا كان من الضروري هذا الجهد التوفيقي، وتم التوفيق على مجلس محلي مؤلف من ١٦ عضواً (عدد هذا المجلس اكبر من عدد اعضاء بلدية الناصرة التي يزيد سكانها على عدد سكان طمرة اربعة اضعاف) ويجب أن يسأل سكان طمرة كيف تم الاتفاق.

والجواب سهل. لقد جرى الاتفاق على رئاسة المجلس وكأنها «ورثة». فأحد المخاتير سيكون رئيساً المجلس مدة ستة أشهر ومعه سكرتيراً المجلس ابن عمه والثاني سيكون رئيساً للمجلس مدة ستة أشهر ومعه سكرتيراً المجلس ابن عمه.

لا ندري إذا كان الاتفاق قد تم بين المخاتير على من يكون الرئيس الأول.

إنما الذي نعرفه فمجلس من هذا النوع لن يخدم مصالح القرية، انما كتب له الفناء، لانه عاجز لا يحل الاحوال (امد الشيوعيين) وقد أتيم على مصلحة نظام الدورة !

البلدية مديونة والسكان يحملون العطش !

الجديدة — لمراسلنا — عانت الجديدة في الاسبوع الماضي عطشاً كبيراً في الماء اذ كان معدوماً تقريباً في حوانيت الرطبات والمحلات الاخرى، وشحيحاً جداً في المساكن والمتبرة مما جعل أهالي البلد يتذمرون بشدة وبعد مراجعة الكثيرين من ربات البيوت لرئيس البلدية وعدهم بالاهتمام بالحصول على المياه في اقرب وقت.

اما سبب هذا النقص فهو أن شركة المياه «مكروت» قد قطعت الماء على أثر المطالب التي تجبى منها وبيد البلدية بسبب الماء المقطعة المتعلقة على البلدية وهكذا البلدية مديونة والسكان يحملون العطش.

الجوع يهدد ١٤٠ عائلة في الناصرة

ارباب هذه العائلات يطلبون عملاً

الناصرة — لمراسلنا الخاص — منذ وقت طويل ونحن عاطلون عن العمل، والسلطات الحكومية المسؤولة لا تعمل على إيجاد العمل او المساعدات المالية لنا. وأيام العمالة التي تخصصها وزارة العمل قليلة لا تعوض سوى جزء يسير من الاجابات من العمال والبلدية غير مهتمة كما يجب في دراسة وضع البطالة وسوء الحالة الاقتصادية التي تتردى بها.

إننا نطالبكم بـ:

● زيادة المخصصات من أيام مكافحة البطالة وتقديم ١٠٠٠ يوم عمل على الاقل لعمال الناصرة

● مساعدة حكومية مالية في أيام البطالة

● استعمال أجور الطوارئ بأجور مستحقة وتشغيل كل العمال عن طريق مكتب العمل».

هذا ما جاء في العريضة التي وقع عليها أكثر من ١٤٠ رب عائلة من العمال العاطلين عن العمل في الناصرة والتي حملها وفد منهم مؤلف من ١٢ عاملاً قابلوا رئيس البلدية والمسؤول في وزارة العمل مطالبين تأمين العمل لهم تأكيدين انهم سيستمرون في نضالهم في ارسال الوفود لوزارة العمل والبلدية من اجل تحقيق مطالبهم.

لقد وعد رئيس البلدية وممثل وزارة العمل أنه ستهتم بالوفد بالاهتمام بطلبهم، وربط رئيس البلدية حل مشكلتهم على الحكومة التي تفرض الضرائب الكثيرة على ميزانية على عجز الناصرة الجديدة.

وطالب العمال من رئيس البلدية أن يتخذ خطوات حازمة من أجل التأثير على وزارة العمل ومن أجل أخذ القروض لحل مشكلتهم.

النيران تلتهم محاصيل مواطنين من عرعرة

بعد أن أجرى رجال الامن مناوراتهم ...

أم الفحم — التهمت وحدة من قوات الأمن بمناورة على أراضي تخص سكان عرعرة، وتقع بين قريتي عارة وعرعرة.

ومع أن الفلاحين كانوا يعملون في هذه الاراضي فان «رجال الامن» هؤلاء أخذوا يطلقون الرصاص والقنابل فوق رؤوسهم الأمر الذي اضطرهم إلى الهرب والعودة إلى قريتهم.

وما أن وصل الفلاحون إلى قريتهم حتى شاهدوا النيران تلتهم مزروعاتهم القمحوية المحصودة وغير المحصودة مما أدى إلى إبادة القسم الأكبر منها وعلى الاثر تجمهر كثير من السكان من محصولاتهم لرجعوا ان «رجال الأمن» قد انسحبوا وتركوا المحصولات فريسة للنيران.

وبعد جهود كبيرة تمكن الفلاحون من إخماد النيران والقاء قسم ضئيل من محصولاتهم.

لقد أثار هذا التصرف الحقد أشد الاستنكار هنا وفي القرى المجاورة، فالسكان يرون فيه، بحق، تصرفاً مقصوداً الغرض به السلطات ضمن حالة الارهاب التي تشنها في المثلث، ومثلاً يستهدف إفقارهم وتهجيرهم.

ومما يجدر إلى معرفة هنا أنه كان في وسع «رجال الامن» أن يجروا مناوراتهم هذه في أراضي شاسعة غير مزروعة مجاورة للأراضي التي اتلفوا محاصيلها.

إننا نطالب بالتحقيق في الأمر ومعاقبة المسؤولين والتعويض على الفلاحين المتضررين.

عبلين تطلب عيادة صحية

عبلين — ٨٠ رب عائلة من عبلين وقعوا على عريضة إلى وزير الصحة طالبوا فيها بفتح عيادة طبية في القرية وجاء في العريضة:

«إننا نحن الموقعين أدناه من أهالي عبلين نطالب من حضرتكم إعادة فتح العيادة الطبية التي كانت دائرة الصحة قد اغلقتها منذ ثلاث سنوات تقريباً.

إن إغلاق العيادة قد سبب للسكان متاعب جمة إذ أن المرضى يضطرون إلى السفر بسيارات الشحن إلى حيفا أو الناصرة أو شفاعمرو الامر الذي يكلفهم مصاريف باهظة ويعرض حياتهم للخطر.

لذلك نطلب من حضرتكم إعادة فتح العيادة الطبية والعمل على تحسين أوضاع السكان».

إننا نأمل أن تلبي وزارة الصحة هذا الطلب العادل.

الى دائرة التسجيل !

المرجو الاهتمام

الاهالي محمود الحسن من قرية عابين غادرت البلاد إلى لبنان في ٢٨/٣/١٩٥٥ (اللي القبض علي هناك وحكمت بالسجن ثلاثة اشهر و٥٠ ليرة وصودرت هويتي الاسرائيلية.

وبعد ان انتهت المدة سلمني البوليس اللبناني إلى البوليس الاسرائيلي وقدمت إلى محكمة حكمت علي بالسجن ثانية بتاريخ ١٠ / ١٠ / ١٩٥٥ خمسة اشهر.

وبعد ان اطلق سراحي اتصلت بالحاكم العسكري في شفاعمرو وطلبت تصريحاً للذهاب إلى عكا لمراجعة مكتب التسجيل بخصوص هويتي ولكني لم احصل على التصريح.

- واجهت النائب صالح خنيفس ولكنه لم يساعدني.

واخيراً كتبت إلى رئيس الكنيست ووزير الداخلية ومدير التسجيل في عكا بهذا الشأن وحتى اليوم لم يصلني رد.

اني أعيش تحت التيار ولا احصل على عمل ومنذ اطلاق سراحي وانا عاطل عن العمل.

أفلا يكفي أن تكسبوا الرأي العام على قضيتي».

المرجو من مكتب التسجيل الاهتمام بهذه القضية!

عائلة من ١٠ اشخاص تعلن اضراب جلوس

تضطر المسؤولين الى الاعتراف بحقها

الرملة — لمراسلنا — أعلنت عائلة يوسف شتاوي المؤلفة من عشرة اشخاص إضراب جلوس في بلدية الرملة مطالبة بتوفير العمل لرب العائلة.

وكان يوسف شتاوي قد فصل من عمله منذ شهرين تقريباً وأصبحت عائلته مع أولاده الثمانية الذين اكبرهم لا يتجاوز الثالثة عشرة يتضورون جوعاً ولم تجد جميع مراجعاته للجنة العمال المسؤولة في الحصول على عمل من أجل إطعامهم. وكل ما حصل عليه رب هذه العائلة الكبيرة هو ٢٥ ليرة من مكتب المساعدة الاجتماعية ما اضطره إلى إعلان إضراب جلوس هو وعائلته في بلدية الرملة طالباً عملاً يناسب حالته الصحية وبعد إضرابه عدة أيام قام رئيس البلدية بتوجيه بكتاب إلى مكتب الاستخدام لتشغيله بعمل مستمر يناسب حالته علاوة على ٢٥ ليرة من مكتب المساعدة وبهذا انهت العائلة إضرابها.

التمييز داخل السجن ايضاً

ادارة السجون تحول دون وصول

الاتحاد ولقول عصام الشريدي وابو راس

حيفا — مكتب الاتحاد — إدارة السجون تسمح بدخول جميع الجرائد والمجلات العربية إلى السجون، وترفض إيصال جريدتي قول عصام والاتحاد ومجلة الجديد إلى السجناء حتى ولو كانت موجهة شخصياً إليهم.

فإدارة السجن في الرملة صادرت مكاتب الرفيقين محمد الشريدي وعثمان ابو راس الخاصة. كما صادرت جميع الكتب التي استعرها لهما عضو الكنيست ماير فلنر واميل حبيبي أثناء زيارتهما لهما مؤخراً.

ولما نقل السجينان إلى سجن الدامون (على مقربة من حيفا) حجب لا يزالان هناك حتى الآن، منعت كلياً إدارة سجن الرملة باخذ كتبهما الخاصة معهما ولكن الإدارة — سجن الدامون حافظت تصادرها ومنعت وصول الاتحاد ولقول عصام والجديد لهما.

إننا نستنكر تصرف إدارة السجون هذا وهو ليس إلا تمييزاً واضحاً ضد الصحف الشيوعية وضد السجناء الشيوعيين الذين يزجون في السجن «لجريمة» النضال السلمي والاخوة الشعوب.

لقد حكم على الرفيقين بالسجن مدة طويلة ومن حقهما ان يطالعا ويقرأا ومن واجب إدارة السجن ان تمكنهما من ذلك.

معيرة رحبوت

تطلب طبيباً ماشياً

رحبوت — لمراسلنا — قدم سكان المعبرة هنا عدة عرائض آخرها تحتوي على تواقيع سكنية طالبوا فيها بتعيين طبيب دائم للمعبرة عوضاً عن زيارة الطبيب ثلاث مرات في الاسبوع وطلبوا أيضاً تغيير كاتب الطبيب الذي يعامل المراجعين بصورة متعالية.

إننا نحث أهالي رحبوت على الاستمرار في نضالهم من أجل تحقيق مطالبهم العادل، ونطالب من المسؤولين الاهتمام بهم وتلبية مطالبهم.

مجلة أضواء

الشباب العربي

كن مشتركاً في مجلة الشباب العامل «مجلة اضواء الشباب العربي العامل» بكتابة المسؤول عليها، وكالة الشباب العامل، صندوق البريد رقم ٤٦١٥ تل أبيب ورسم الاشتراك ليرة واحدة عن عشرة اعداد.

سيصدر العدد الاول في شهر تموز.

صورة

كان من عادته إذا اشتدت الحاجة ان يلجأ إلى ديوان العطار، ان يقف أمام بابه، على رأس الزقاق الضيق الملتوي ليستعيذ بالله من شر مخلوق ويتمتم بعض آيات يخطف عن ظهر قلب من أيام الكتاب.

ولم يشذ ابو عايش عن عادته كالعادة في هذه المرة فقد دس بعض أوراق في جيبه واشتد حماسه وخرج يقطع الزقاق في حذر.

كان نور «الوكس» ينبعث قوياً من الديوان المرتفع أمامه بالانوار المتألقة من البيوت المحيطة. وكلما اقترب ابو عايش من الديوان اصبح في مقدوره تمييز الاصوات المنبعثة من مدخله ومعرفة اصحابها.

وسمع صوت جاره عيسى الريحي صادقاً قوياً:

— خليه! من وين بالحق! كان انا وأولادي لازم ناكل، خرابيه، خرابيه، وبعدين!

— اتركها لي يومين يا عيسى

— صار لي شهر تاركها لك يا عطار، والولد عجوز عليه.

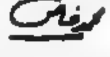
وطالت وقفة ابي عايش .. وكلما هم بالدخول تردد امام قصة جديدة وشكوى جديدة وجواباً لا يتغير «اتركها يومين .. او اسبوع .. وربما شهر».

ولم يدخل ابو عايش الديوان فقد ايقن ان الجواب على رجائه سيكون للعطار لدى مكتب الضريبة لن يكون غير «اتركها» ومن يدري كم من الزمن يتركها..

وعاد إلى بيته..

ومنذ ذلك اليوم وابو عايش ينتظر على من يراهم خارجين من الديوان بسؤالهم «كم من الزمن تركتها له .. ثم يستعيذ بالله من شر ما خلق ويمشي في سبيله.





عاطلون عن العمل يرفضون طرد العمال العرب من اعمالهم

تل أبيب — اقتحم مكتب العمل في منطقة الجنيرة أبوابه بعد أن رفض العمال العاطلون الخروج إلى العمل الزراعي بدلاً من العمال غير المنظمين الذين طردتهم حاميات مكتب العمل من اعمالهم.

ولا يزال مكتب العمل مقفلاً منذ يوم الجمعة والعمال العاطلون لا يزالون مصرين على رفض الخروج مع الحاميات التي تطرد العمال العرب من امكنة عملهم.

والتوتر سائد في المنطقة وقد وقعت عدة اصطدامات مع العمال العاطلين وحطم العاطلون زجاج كل نوافذ مكتب العمل واعتقل العامل عابد زوح وقدم للمحكمة وحكم عليه بالسجن شهراً وغرامة ٥ ليرات.

ويبلغ عدد العمال العاطلين هنا نحو ٦٠٠، ومطالبة لرفض هؤلاء العمال العاطلين الخروج مع الحاميات لطرد العمال العرب أخذ مكتب العمل يعيد عمالاً عاطلين من يافا ورحوبوت وجلبهم للعمل في الجنيرة. ولا تزال حاميات المكاتب تبحث عن العمال غير المنظمين لطردهم من عملهم.

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي (بقية)

وارسل ١٨ مواطناً من المركز تل أبيب الرسالة الثانية الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع.

«نحن اليهود الذين عانينا من الاضطهاد القومي لسنين طويلة ليس بمقدورنا ان نوافق حكومتنا على اضطهادها الاقلية العربية في بلادنا، إننا نطالب بشدة باطلاق سراح زعيمي العمال العرب محمد الشريدي وعثمان أبو راس حالاً».

وأرسل ٣١ مواطناً من سكان آونو وعدد من سكان رامات هشارون رسائل احتجاج الى السلطات المسؤولة ورسائل تحية وتأييد للرفيقين السجينين عثمان أبو راس ومحمد الشريدي وأخذوا يبذلون اقصى الجهود من أجل إطلاق سراحهما.

وأرفق سكان الطلبون بالقدس تبرعاتهم بكتاب يعبر عن تأييدهم السجناء ضحايا الاضطهاد القومي في نضالهم الشريف من أجل الاخوة اليهودية العربية والسلام.

وأرسل يعقوب ملاحم من كفار هاس ومواطن من الخضيرة وعدد من سكان رمات غان وعدة عمال من حي يخزموطي بالقدس وبعض سكان حي ملسور موطي رسائل الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع يستنكرون فيها الحكم الجائر الذي لا يساعد ابداً على احلال السلام بين إسرائيل والبلاد العربية ويطالبون بالغائه حالاً.

ووقع ٥٠ مواطناً من الرملة على عريضة احتجاج تطالب باطلاق سراح سجناء الاضطهاد القومي.

وجاء في كتاب لعدد من العمال للحافلة «نحن أمهات الاطفال، بعض ابنائنا وبعضنا الشيوخ على الحكم الجائر الذي صدر بحق أناس ابرياء وليس بامكاننا إلا أن نبعث بتأييدنا الصادق والمعنوي لعائلاتهم».

وفي سكريات حاييم عقد اجتماع احتجاجي تكلم فيه أ. ليفشيتز وأرسل الاجتماع رسالة احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع وقائد الجيش وتبرع الحاضرون بمبلغ ١٢٥٠٠٠ ليرة لمساعدة عائلات السجينين.

وأرسل الينا سليم جبشات من عرابة البطوف رسالة حول سجن الرفيقين الشريدي وأبو راس جاء فيها:

«إنني من واجبنا مثل هذه الاعتقالات وتجنيبوا تلفيق التهم في ظل الحكم العسكري.

«إن اراضي الناس لا يزال يذكر الارهاب الذي فرض على اهالي عرابة حيث كان الاعتقال الاداري وإثبات الوجود ثم السجن في البيت ثم السجن الحقيقي وكل هذه الاجراءات بالتهمة ذاتها تغيير علم الدولة.

«إنني السحف حتى اليوم بأن ملاحقة المناضلين يمكن أن توقف نضال شعب في سبيل كرامته وحريته ومستقبله النير».

وفي الطيبة في دار محمد أبو راس عقد اجتماع احتجاجي حضره عدد كبير من المواطنين تقرر فيه إرسال برقية احتجاج إلى السلطات المسؤولة على اعتقال الشريدي وأبو راس والمطالبة بإطلاق سراحهما.

وفي أم الفحم وقع عدد من المواطنين على مذكرة احتجاج الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست وقائد الجيش طالبوا فيها باطلاق سراح محمد الشريدي الاب لستة اطفال وعثمان أبو راس عضو المجلس المحلي في الطيبة.

وكتب إلينا الرفيق محمد حسين الشيخ محمود مقالاً فضح فيه سياسة الباي تجاه الاقلية العربية، تلك السياسة التي تعبر بالخداع في وقت الاغتصابات والتنكر للمواطنين العرب وطرد إعلانهم وتشريدهم بعد الاغتصابات.

وفيما يلي قائمة بالتبرعات منذ يوم الجمعة حتى أمس (الاثنين)

١٠٠٠٠	رالي — حيفا
١٠٠٠٠	تومباتيك — حيفا
١٠٥٠٠	كريات حاييم — حيفا
٦٠٠٠٠	من عمال من مطرحكر تل أبيب
١٤٠٠٠	من الفرقة الفنية العربية العبرية تل أبيب دفعة ثانية
٣٠٠٠٠	دالية — تل أبيب
٣٠٠٠٠	لطفي — »
١١٠٠٠	الرب — »
٣٠٠٠٠	ساسون — »
٣٠٠٠٠	من سكان جوريف هورون (الديكون الشرقي)
٥٠٠٠٠	من عمال من مصانعها في يافا
٥٠٠٠٠	من عمال من رامات هشارون
٣٠٠٠٠	من سكان من كريات موتو
١٠٠٠٠	من يعقوب مناحم من كفار هاس
١٠٠٠٠	من عدة دعمن
٧٠٠٠٠	عمال من كفار سابا
٤٠٠٠٠	من عمال من حي «يوفل» بنيع تكفا
٣٠٠٠٠	من طلاب العلوم الرياضية بالجامعة العبرية بالقدس
٣٦٠٠٠	من سكان الطلبون بالقدس
٣٠٠٠٠	من طلاب العلوم الطبيعية بالجامعة العبرية بالقدس
٣٠٠٠٠	من الطالب (س) بالقدس
٤٠٠٠٠	من سكان من رمات غان (المركز)
٥٠٠٠٠	عدد من النساء من كلينا
٥٠٠٠٠	من المعبرة تكفة ثالثة
٢٥٠٠٠	من سكان نسور موطي
٣٥٠٠٠	عمال رمات هاشرون
٤٥٠٠٠	من سكان رمات غان
٥٠٠٠٠	من سكان رمات هشارون
٨٠٠٠٠	من كفار آتا — قرب حيفا
٢٥٠٠٠	النجار كركي — حيفا
٩٠٠٠٠	من سكان حولون
١٢٠٠٠٠	من سكان شفاعمرو
٤٦٠٠٠	من المتقاعدين من الكرمل — حيفا
١٠٠٠٠٠	من سكان الرملة

في الملعب الرياضي

المقعد الرياضي

١٢ مرة !

للمرة الثانية عشرة يحتفظ فريق مكابي تل أبيب لنفسه بطولة البلاد في المباراة بعد وبعد منافسه القوي احرز انتصاراً باهراً امام اكثر من ١٥ ألف متفرج.

فقد سجل خلال الثلاث مباريات بعد ان لعب لعباً متقناً ودرياً في الشوط الاول سجل اصابة واحدة ثم سجل في الشوط الثاني باصابتين أخريين.

كانت المباراة جميلة حقاً، ولكن هبوعيل تل أبيب على الرغم مما بذله من جهد لم يستطع ان يحرز اي اصابة، وهكذا بعد التنافس قوي استمر طيلة الدورة الرياضية للفرق الاولى بين الفريقين مكابي وهبوعيل (تل أبيب) اكتسب مكابي لقب بطل البلاد وبذلك حافظ على تاريخه ووقف على رأس الاتحاد اثنتي عشرة مرة.

انه ولا شك نجاح يهنأ عليه.

واليكم لائحة ترتيب فرق الاتحاد الاول مع عدد النقاط التي احرزها كل فريق

١	مكابي تل ابيب	٣٢
٢	هبوعيل بتح تكفا	٢٩
٣	هبوعيل تل ابيب	٢٩
٤	مكابي بتح تكفا	٢٨
٥	مكابي حيفا	٢٥
٦	هبوعيل حيفا	٢٢
٧	بيطار القدس	٢٠
٨	مكابي شعريم	٢٠
٩	هبوعيل رمات غان	١٨
١٠	مكابي يافا	١٧
١١	مكابي رحوبوت	١٣
١٢	هبوعيل كفار سابا	١٢

وبهذا ايضاً تقررت مؤخرة الاتحاد الاول وقد يهبط الى الاتحاد الاول (ب) في اعقاب هذه الدورة فريقا هبوعيل كفار سابا (الذي تعادل مع مكابي يافا بدون اصابات) ومكابي رحوبوت (الذي هزم في مباراته مع هبوعيل بتح تكفا نتيجة (١٠٣)

بطولة الاتحاد الاول (ب)

وفاز ببطولة الاتحاد الاول (ب) فريق «مكوم» تل ابيب وعليه الآن ان يناول فريق مكابي يافا عن انتصر الرفع الى فريق الاتحاد الاول والا فيستمر مكابي يافا في احتلال مكانه الحالي في هذا الاتحاد.

«الاخاء» الحيفاوي

اما فريق «الاخاء المسيحي» حيفا فقد احتل جانباً المكان التاسع

وفي رأي ان فريق «الاخاء» كان في وسعه احتلال المكانة الخامسة ولكنه لم ينتصر على هبوعيل رحبوت الذي هزمه بنتيجة مقابل اصابة واحدة

لقد أضاع فريق الاخاء في هذه المباراة فرصاً عديدة ولا سيما في الشوط الاول حيث تمكن أن يسيطر سيطرة تامة على الملعب وأن يبقي الكرة في منطقة فريق هبوعيل رحبوت.

وعلى فريقي «الاخاء» وبيطار القدس (الذي يحتل المكانة العاشرة) الآن أن يبارزا فريق مكابي الخضيرة (بطل الاتحاد الثاني في منطقة الشمال) ومكابي شعريم بطل الاتحاد الثاني في منطقة الجنوب) والمنتصران في هذه المباريات سيحتلان أمكنتهما في الاتحاد الاول (ب)

في المجال الدولي

انتصر منتخب النمسا في كرة القدم على منتخب ألمانيا الغربية بنتيجة (٣ : ١) ومنتخب ألمانيا الغربية هو «بطل» اسة الماضية

ضيوف من البرازيل

يصل إسرائيل هذا الاسبوع فريق كرة القدم البرازيلي (سان كريستو) للقيام بأربع مباريات اولاها يوم الاربعاء (غداً) مع فريق هبوعيل بتح تكفا وستكون المباراة الاخيرة مع المنتخب الاسرائيلي.

سيروكي: تشيكوسلوفاكيا لم تكن لتزود احدا بسلاح يستخدم في اغراض عدوانية او هجومات حربية وقد زودنا مصر بالعتاد الضروري لضمان استقلالها القومي

براغ — في الرد على اسئلة مراسل «فرانس سوار» أعلن رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية، وليم سيروكي، «ان تطور العلاقات التجارية بين تشيكوسلوفاكيا والاقطار غير المتطورة في الشرق الاوسط يتلاءم كليا مع جهودنا لضمان السلام بين الشعوب في الشرق الاوسط ايضا. فتشيكوسلوفاكيا لم تزد ولم تؤيد ابدا عدم التفاهم بين الشعوب، رغبتنا هي ان يسوي الفريقان القضايا المختلف عليها بينهما بالطرق السلمية».

واعلن سيروكي، ايضا، واثقون من أن تطور العلاقات التجارية بين تشيكوسلوفاكيا، بوصفها دولة من نوع اشتراكي، وبين الشعوب الراغبة في توطيد استقلالها، إنما يقدم خطا عطف تعزيز السلام في العالم كله.

واضاف رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية قوله: «حتى حينما كانت تشيكوسلوفاكيا جعلتنا هجومات لا تقوم بسبب عقدنا الاتفاق تجاريا مع مصر يتضمن تزويدها بالعتاد العسكري، أكدنا ان الامر يتلاءم كليا مع سياستنا الرامية الى توطيد السلام في العالم كله. فتشيكوسلوفاكيا لا تزود ولست مستعدة ان تزود احدا بسلاح يستخدم في اغراض عدوانية... الاقطار الشرق الاوسط» وذكر انه سيكتفه بأنه ما زالت خافية لاسرائيل.

انباء عالمية في سطور

● يقول رويتر ان سفير بريطانيا في جدة وودريك ماركس قد بدأ يفاوض حكومة العربية السعودية لحل النزاع السعودي البريطاني حول واحة البريمي. وكانت بريطانيا قد احتلت الواحة في خريف العام الماضي والمعروف ان الواحة غنية بالبترول.

● أعلن القاضي محمد المصري نائب وزير خارجية لبنان «اصدقاء الطرفين» يحاولون لان يجدوا تسوية للنزاع اليوناني — البريطاني حول قبرص.

وأردف القاضي يقول ان ...

الحكومة تخفض ٦ ملايين ليرة من النفقات الادارية والخدمات الصحية والاجتماعية

القدس — قررت الحكومة امس تخفيض النفقات في الميزانية العامة بمبلغ ٦ ملايين ليرة. ووعد المتكلم بلسان الحكومة الذي اعلن هذا الامر ان يصرح بما اذا كان في نية الحكومة ان تخفض الميزانية بمبالغ أخرى في المستقبل، واقتصر على القول ان الحكومة تخفض الميزانية في الوقت الحاضر بهذا المبلغ.

وقال ان مبلغ ٤ ملايين ليرا ستخفض من نفقات الوزارات الادارية والميزانية التي سيخفض من الخدمات الصحية والاجتماعية. والمكن تخفيض النفقات الادارية ايضا من شأنها ان تمس بالخدمات الاجتماعية.

بن غوريون يقترح وشاريت يرفض والصراع بين الزعامة المباينية على اشده

القدس — لمراسلنا — لم تستطع «لجنة الستة» التي ألفت للبحث في التغييرات في اجهزة المباي العليا، من التوصل الى اي قرار بشأن منصب سكرتير المباي العام. وقد اشتد مؤخرا الصراع بين الزعامة المباينية.

ب. غوريون يقول في مقال عشية مؤتمر المباي: اسرائيل لن تحارب جيرانها الا اذا هوجمت

تل ابيب — لمراسلنا — «على اسرائيل ان تقيم السلام حتى ولو كان سلاما غير متين، فما دام هذا الامر متعلق بنا. فالحرب في الشرق الاوسط قد تؤدي الى حرب عالمية ليس هنالك اخطر منها على الجنس البشري عامة وعلى الشعب اليهودي خاصة. ان اسرائيل لن تحارب جيرانها الا اذا هي هوجمت».

هذا ما كتبه بن غوريون في مقال له في «دافار» من يوم الجمعة الماضي بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر المباي.

ومع ذلك واصل دعوته الى «النضال الفعال».

ومع ان بن غوريون أعرب في مقاله عن ضرورة السلام والتصالح مع الاقطار المجاورة، إلا انه في الواقع لم يضع اي سبيل لاحراز السلام الاسرائيلي — العربي ولم يعرب عن اي خطوة لتقريب هذا السلام كالاستعداد لتسوية النزاع سلميا وبالاستعداد للتفاوض... ويقول بن غوريون في مقاله «ان مصلحتنا في السلام مع جيراننا هي السلام والتعاون الطيب المرتبط به». ومكذا لم يبد بن غوريون حتى الآن اي استعداد للمساهمة من جانبه في تسوية القضية الفلسطينية والقضايا المختلف عليها مثل قضية اللاجئين.

وتم عن بن غوريون في مقاله دور الدول الاستعمارية، ولا سيما حكام امريكا، في إثارة التوتر بين إسرائيل وجاراتها، ورأى ان احد العناصر الاساسية، التي تشد العداوة بين الشعوب العربية وإسرائيل هو النظام الاقطاعي او طغيان... العناصر ورؤساء العائلات التي تقوى سلطتها بفضل العداء الطائفي والقومي ...

كذلك تجاهل بن غوريون في القسم الذي يتحدث عن قيام دولة إسرائيل في مقاله، الدور الذي قام به الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية في ذلك.

واعترف بن غوريون ان إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي ليس لها حتى الآن لا حلفاء ولا موالون ولكنه تعامى عن مسؤولية السياسة الرسمية التي تنتهجها حكومته وأثرها في عزلة إسرائيل في المجال الدولي وفي الشرق الاوسط.

ولم يستطع بن غوريون تجاهل التغييرات الكبيرة التي طرأت على آسيا وافريقيا وان على إسرائيل ان تجد سبيلها الى شعوب آسيا ... الدول المستقلة، والشعوب التي تنمو في المجال الدولي وهي مستقلة وأثرها في تعاظم وان على إسرائيل ان ...

اختفاء نصف مليون ليرة مخصصة لتعويضات اضرار الجفاف
وزارة الزراعة تقول: سلمتها للهستدروت وللهستدروت الوكالة والحكومة... !!

تل ابيب — لمراسلنا — جاءت نشرة عن نتيجة كبرى، شرة تتعلق باختفاء مبلغ نصف مليون ليرة، كانت وزارة الزراعة قد سلمتها لتوزيعها تعويضات عن اضرار الجفاف التي اصابت مستوطنات ... الهستدروت ...

جماهير الطيبة وام الفحم مصممة على النضال لالغاء الحكم العسكري
وحدة كادحي ام الفحم تفشل استفزازاً بوليسياً

شوان لاي يقول: تتعاظم امكانيات تحرير فرموزا سلمياً

بكين — قال رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي ان امكانيات تحرير فرموزا بالطرق السلمية تقترب يوماً بعد يوم.

توقيع اتفاقية الاجور لعمال الصناعة

وزيرا الزراعة والداخلية يجيبان على استجوابين
قضية فاطمة اسعد عودة، وقضية مجلس محلي في ام الفحم

وفد لجنة السلام يقدم تقريره

بارنير ينهي اضرابه عن الطعام

ما الهدف؟ أنباء ود برطعة؟!

نهب وتشريد

مطير ثانوية حيفا يضربون

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافا

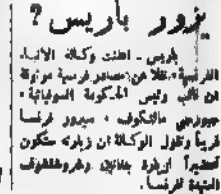
يعودون الى حلبة النضال نهائيا

تعليق الصحف اليوغسلافية

مئات الالوف تستقبل (بقية)

حكومة سعيد الغزي (بقية)

الاتحاد
جريدة ... تصدر ... حيفا



الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD – (١٠٠) بروطة – الثمن

عدد الجمعة

٨ حزيران ١٩٥٦

العدد ١٢ السنة الثالثة عشرة

٢٩ شوال ١٣٧٥

٢٨ سيون ٥٧١٦

8 June 1956 No. 12 Vol. XIII

مالنكوف يزور باريس ؟

باريس – اعلنت وكالة الانباء الفرنسية، نقلا عن مصادر فرنسية موثوقة ان نائب رئيس الحكومة السوفياتية، جورجي مالنكوف، سيزور فرنسا قريبا وتقول الوكالة ان زيارته ستكون تمهيداً لزيارة بلغانين وخروشتشوف المنتظرة لفرنسا.

ايزنهاور يعلن في اجتماعه الصحفي

امريكا ستدعو وزير الدفاع السوفياتي اذا دعي وزير الدفاع الامريكي وعلى امريكا ان تعيد النظر في مساعدتها ليوغسلافيا

واشنطن – في اجتماعه الصحفي الاسبوعي أعلن رئيس الجمهورية الامريكية ايزنهاور أن حكومته ستدعو وزير الدفاع السوفياتي المرشال جوكوف لزيارة الولايات المتحدة اذا دعت حكومة الاتحاد السوفياتي وزير الدفاع الامريكي تشارلز ويلسون لزيارة موسكو. واستطرد انه سيقيم العلاقات الامريكية السوفياتية على قواعد رسمية وتناول طبق.

اعادة النظر ...

والمساعدة الامريكية ...

المحادثات السوفياتية اليوغسلافية تتناول علاقات البلدين والقضايا الدولية

تيتو يعلن ان يوغسلافيا تطمح الى توطيد صداقتها مع الاتحاد السوفياتي

فورشيلوف : ان هذه الصداقة ستستمر الى الابد

موسكو – ابتدأت في الكرملين هنا المحادثات الرسمية السياسية بين زعماء الاتحاد السوفياتي والرفيق تيتو والقادة اليوغسلافيين الذين يزور وفدهم الآن البلاد السوفياتية. وتتناول هذه المحادثات العلاقات بين البلدين والقضايا الدولية.

واشترك في هذه المحادثات من الجانب السوفياتي رئيس الحكومة، بولغانين، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي، خروشتشوف ونائب رئيس الحكومة السوفياتية الاول، مولوتوف.

وفي يوم الاربعاء اقام رئيس الحكومة بولغانين حفلة على شرف الرئيس تيتو والوفد اليوغسلافي ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

لنصد هجوم الحكومة

الشيوعيون يحتجون على حكومة موليه لخضوعها لسياسة الكبت في الجزائر

اليافي يستقيل .. ويؤلف الوزارة الجديدة !

بيروت – استقالت وزارة ...

الحفار يكلف بتأليف حكومة لسوريا

مكارثي يطلب وقف مساعدة يوغوسلافيا

اميل حبيبي يبين خطورة اوامر اثبات الوجود ويطالب بوقفها

كتلة مباي تتغيب وحيروت تمتنع والنواب العرب يصوتون ضده

القدس – تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست يوم الاربعاء شارحاً اقتراح الكتلة الشيوعية بان تبحث الكنيست في اوامر اثبات الوجود الادارية «مبينة لاطلاع الرأي العام على خطورة هذا الامر ومن أجل وقف هذه الاعمال الاستبدادية».

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣]

مباحثات بينو - متوبه

تحسنت آفاق السلام

— كير المراقبين يرى

اسرائيل تطلب خبراء سوفياتيين في انتاج الفولاد

تل أبيب – قالت جريدة «دافار» ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد طلبت من الحكومة السوفياتية بواسطة السفارة السوفياتية في اسرائيل لارسال خبراء سوفياتيين في انتاج الفولاد للارشاد في مصانع الفولاد الاسرائيلية «سولكور».

● توفي ١٥ عاملا وجرح ٨٠ حين حدث انفجار في مصنع الملح والصودا في الاسكندرية.

بعد اسبوع يعقد مؤتمر الامهات

عشرات الوف النساء تدعو من اجل الابناء

يو باسو يؤلف وزارة بورما الجديدة وحكومته ستواصل سياسة الحياد

برلمان اليونان يتهم بريطانيا بتنظيم الاحتراب العنصري في قبرص

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

اكثر من ١٥٠٠ ليرة جمعت حتى الآن

رجل وزوجته يتبرعان بمبلغ ٢٠٠ ليرة ويرفضان ذكر اسميهما

[البقية على صفحة ٣ عمود ٣ و٤]

اطلاق سراح معتقلين سياسيين في الاردن

مساعدة السلام بين الاتحاد السوفياتي واليابان

الملقي يطلب الغاء المعاهدة الاردنية - البريطانية

اندونيسيا ستصدر المطاط للصين الشعبية

التطورات تلغي الحظر على الاتجار مع الصين الشعبية

جاكارتا – اعلنت حكومة اندونيسيا أنها لن تتقيد بقرار هيئة الامم المتحدة الذي يحظر الاتجار مع الصين الشعبية بالمواد الاستراتيجية.

الغاء سياتو مساهمة سلام

— سوكارنو

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

اسماء في الانباء

تيتو



جوسيب بروز تيتو ، ولد في الجمس وانطرب من ايار عام ١٨٩٢ لاب فلاح في قرية كومروفيك من مقاطعة كرواتيا وبعد أن ترك المدرسة عمل في مشغل الهندسة في كرواتيا وبوهيميا والنمسا والمانيا وفي ١٩١٠ التحق بالحزب الاشتراكي الديمقراطي

ودعي جوسيب بروز للخدمة في الجيش النمساوي الهنغاري في خريف ١٩١٣ ولما نشبت الحرب العالمية الاولى اعتقل بتهمة العداء للحرب، وفي بداية ١٩١٥ أرسل إلى الجبهة الروسية حيث جرح وأسر في ربيع تلك السنة ومن أسرى الحرب قام بالدعاية

وفي ١٩١٧ ذهب إلى بتروغراد واشترك في مظاهرة تموز ، وخلال الحرب الاهلية واصل نشاطه الثوري بين الفلاحين في منطقة اومسك وفي ١٩٢٠ عاد إلى يوغسلافيا والتحق في الحين من تلك السنة بالحزب الشيوعي اليوغسلافي الذي تأسس في ١٩١٩

وخلال السنوات بين ١٩٢١ – ١٩٢٧ عمل في مصانع مختلفة في زغرب وبيلوفار (كرواتيا) وسميدرفو وفلادبكا (صربيا) لقد كان نقابياً وعاملا حزبياً نشطاً واعتقل مرات عديدة وفي ١٩٢٨ أصبح قائداً لمنظمة الحزب الشيوعي اليوغسلافي في زغرب، وفي السنة نفسها اعتقل وحكم عليه بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة بسبب نشاطه الثوري ، وعاود نشاطه الحزبي غير المشروع حال خروجه من السجن في ١٩٣٤ ، ثم سافر .. وفي هذه السنة انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي وعضواً في مكتبه السياسي ، وفي ١٩٣٧ أصبح سكرتيراً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي

وحينما احتل النازيون يوغسلافيا في نيسان ١٩٤١ ، أثار الحزب الشيوعي الشعب على الغزاة وأعوانهم ، وشن نضالا من أجل التحرر القومي والاجتماعي وقام تيتو بدور رائد في تنظيم النضال وسيادته. وفي ١٩٤١ أصبح تيتو القائد العام الاعلى لجيش التحرر الشعبي والقوات الانصار .

وفي المؤتمر الثاني المعادي للفاشية للمجلس الوطني للتحرر يوغسلافيا في تشرين الثاني ١٩٤٣ أصبحت لجنة التحرر القومي برئاسة تيتو ، ومنح تيتو لقب مارشال يوغسلافيا وبطل شعبي في يوغسلافيا في ١٩٤٤ ومنح الوسمة يوغسلافية رفيعة عديدة ، كما منح وسام النصر السوفياتي ووسام سوفوروف من الدرجة الاولى .

وفي آذار ١٩٤٥ ألف جوسيب بروز حكومة يوغسلافيا الجديدة ، ولما قضي تماما على الملكية وأعلنت جمهورية يوغسلافيا الشعبية الاتحادية ، في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٥ ، عين تيتو رئيساً للوزراء ووزير الدفاع القومي وأعيد انتخابه في ١٩٥٣ ، وهو رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي (أي الحكومة) والقائد العام الاعلى للقوات المسلحة ورئيساً للحلف الاشتراكي للشعب العامل في يوغسلافيا

وفي المؤتمر السادس للحزب الشيوعي اليوغسلافي الذي عقد في تشرين الثاني ١٩٥٢ ، سمي الحزب الشيوعي اليوغسلافي عصبة الشيوعيين وجوسيب بروز تيتو هو السكرتير العام للعصبة .

على هامش تقرير عميد بنك اسرائيل

بقلم زئيف خلول

نشر مؤخراً تقرير عميد بنك إسرائيل عن تطور الاقتصاد الاسرائيلي في سنة ١٩٥٥ وهو تقرير عام يتضمن معلومات وحقائق كثيرة في مختلف النواحي ، وسنحاول هنا أن نعالج بعض القضايا التي تمسها هذا التقرير .

من خلال الوقائع والارقام الكثيرة التي تملأ صفحات التقرير تبرز التناقضات الخطيرة التي تهدد بالخطر اقتصاد هذه البلاد في السنة الماضية

من الناحية الواحدة يذكر التقرير انه في سنة ١٩٥٥ قد اتسع نطاق الاقتصاد الاسرائيلي وازداد الانتاج وابتناء وطبقاً للارقام التي وردت في التقرير لقد ازدادت قيمة الانتاج الصناعي الحقيقية ١٣ بالمئة ، وقيمة الانتاج الزراعي ٢٠ بالمئة ، والبناء ١٦ بالمئة والانتاج القومي العام ازداد ١٠ بالمئة .

والجدير بالذكر انه بالنسبة للسنة السابقة سنة ١٩٥٤ ، كان مدى زيادة الانتاج في سنة ١٩٥٥ أبطأ فيها ازداد الانتاج الصناعي ١٣ بالمئة في سنة ١٩٥٥ فقد ازداد ٢٠ بالمئة في سنة ١٩٥٤ ويمكن ازدياد الانتاج قد استمر على كل حال في السنة الماضية أيضاً .

ويكشف التقرير ، من الناحية الاخرى ، يظهر انه على الرغم من ازدياد الانتاج لم يكن هنالك أي تحسن في الوضع من حيث العجز في الميزان التجاري ، بل على العكس ، قد ازداد هذا العجز ، فإن الواردات قد ازدادت في السنة الماضية ١١ بالمئة ، بينما الصادرات قد انخفضت ٣٠٤ بالمئة . فكانت النتيجة أن ازداد ذلك العجز العظيم في الميزان التجاري الذي يخلق القلق العميق منذ قيامها ويعرقل تقدمها نحو الاستقلال الاقتصادي . ويظهر التقرير كذلك انه لم يكن هنالك أي تحسن في ملاك الاعتماد المهني . إن الاهالي العاملين ازداد عدد العاملين في الزراعة في السنة الماضية ٠٧٠ بالمئة السنة التي قبلها ، بينما عدد العاملين في الصناعة قد انخفض في المئة ٠٨ بالمئة والنتيجة أن صحة الفروع المنتجة في الاقتصاد القومي لم تزد ، وأن اقتصادنا لا يزال يختل من عبء الفروع غير المنتجة وكثافة الوساطة المتضخمة . وهنا يقول التقرير «إن شيئاً طائلا قلما حصل في سنة ١٩٥٥ في سبيل حل القضايا الاقتصادية الاسرائيلية الاساسية ، فالانتاج المحلي لا يزال متعلقاً إلى حد بعيد بالواردات ونسبة العاملين في الفروع المنتجة زادت زيادة ضئيلة فقط» .

فلماذا يزداد العجز في الميزان التجاري على الرغم من زيادة الانتاج ؟

تزعم جريدة «هآرتس» البرجوازية إن السبب في ذلك هو ازدياد الاستهلاك وارتفاع مستوى المعيشة ، وهي إذا تلمح بهذا إن السبيل الوحيد هو تخفيض أجور

السبيل الحقيقية

يبدأ ان النظر في الاحصاءات والارقام يثبت ان زعم «هآرتس» لا يقوم على أي أساس علمي .

فالسبب الرئيسي في ازدياد الواردات ١١ بالمئة هو ازدياد عدد السكان (٤ بالمئة) وازدياد المخزون الاحتياطي — ولا سيما المخازن العسكرية نظراً للتوتر في الشرق الاوسط — وازدياد استيراد الاشياء اللازمة لتوظيف الاموال وطبقاً لهذا فان ازدياد الاستهلاك لم يكن له دور كبير في الامر

زعم «هآرتس» ان الجمهور الاسرائيلي قد استهلك في سنة ١٩٥٥ مبلغ ١٠٠ مليون ليرا أكثر مما استهلك في سنة ١٩٥٤ . و١٠٠ مليون ليرا تساوي ٨٠ مليون دولار أي ربع العجز في النقد الاجنبي ، وعلى ذلك لو اقتصرت إسرائيل على مستوى المعيشة التي كانت عليها في سنة ١٩٥٤ كان يمكن أن يقضى في سنة واحدة على ربع الارتباط بالاجنبي

ولكن هذه المعيشة تنهار كلياً إذا التفتنا إلى الامور التالية :

١ — من هذه الزيادة في الاستهلاك البالغة ١٠٠ مليون ليرا لم تشكل الزيادة في الاستهلاك الفردي سوى ٨٨ مليون ليرا فقط أما الباقي فانه كان في نفقات الحكومة ولا سيما النفقات العسكرية .

ب — إذا أردنا أن نبقي على مستوى معيشة سنة ١٩٥٤ يتوجب علينا أن نخصم الزيادة الناتجة عن ازدياد عدد السكان (٤ بالمئة) وهكذا تصبح الزيادة في الاستهلاك الفردي ٣٠ مليون ليرا فقط .

ج — زيادة الاستهلاك لا تعني زيادة استهلاك المنتجات الزراعية والصناعية فقط ، تلك المنتجات التي يمكن تصديرها أو الاستغناء عن استيرادها إذ أن شيئاً كبيراً من الاستهلاك هو خدمات مختلفة مثل السفريات ، وأجور المنازل ، والكهرباء ، وغيرها مما لا يمكن تصديره ولا الاستغناء به عن الاستيراد .

د — وحتى تلك المنتجات الزراعية والصناعية التي ازداد استهلاكها ليست كلها مما يمكن استغلاله لتخفيض العجز في الميزان التجاري ، فليس كل المنتجات الصناعية والزراعية يمكن تصديرها

والنتيجة ليس كما في «هآرتس» بل على ان سبب العجز الكبير في الميزان التجاري يعود إلى ارتفاع مستوى المعيشة والسبب الصحيح هو ان الزيادة الكمية في الانتاج لا تكفي لتخفيض العجز في الميزان التجاري والتقدم في سبيل الاستقلال الاقتصادي فمن أجل زيادة الصادرات وتقليص الواردات ينبغي إجراء تغيير في البناء الاقتصادي وإلغاء الاعتماد المالي والتجارة الخارجية.

فما دامت الصناعة الاسرائيلية تتركز في الصناعة الخفيفة (وهو طابع كل تلك الاقطار التي تخلق المكة الاستعمارية) ليس في الامكان تغيير الاستيراد إن تطوير الصناعة الثقيلة واستغلال ثروات البلاد الطبيعية من خاماتها وحدها أن يمكنا من الاستغناء عن قسم كبير من الواردات من المواد الخام والاعتدة الصناعية ومن الناحية الاخرى فان السلع التي تصدر من إسرائيل ليست كثيرة ومن أجل زيادتها ينبغي تطوير صناعات أساسية ولا سيما الصناعات الكيماوية وكذلك فان تغيير البناء الصناعي هو شرط حيوي للتقدم في سبيل الاستقلال الاقتصادي . صحيح ان هذا لا يتلاءم مع رغبة الدوائر الامريكية الذين يصرون ان على اقطار آسيا وافريقيا أن تكتفي بتطوير الزراعة والصناعة الخفيفة ، وأن لا تتطلع إلى إنشاء صناعة ثقيلة . ولكن ليس من سبيل آخر إلى الاستقلال الاقتصادي

ثم ان الانتاج وحده لا يكفي ، بل ينبغي أن يكون الانتاج بأسعار ملائمة وما يعرقل هذا الامر ضخامة نفقات الوساطة وكثرة الفروع غير المنتجة في اقتصاد إسرائيل . فمقابل كل شخص يعمل في الانتاج في إسرائيل هناك شخص ونصف في التجارة والخدمات ، وفضلا عن ذلك فالارباح في التجارة والوساطة أعظم جداً من الارباح في الصناعة . وهذا كله يزيد في نفقات الانتاج ويعيق حركات التصدير الاسرائيلي ولذلك فان زيادة الصادرات وتخفيض العجز في الميزان التجاري يتطلبان تغييراً في ملاك الاعتماد المهني .

وفي النهاية من أجل زيادة الصادرات ينبغي الاهتمام بإيجاد أسواق ملائمة للمنتوجات الاسرائيلية . وهذه الاسواق قائمة في الاقطار الاشتراكية وفي اقطار آسيا وافريقيا واوروبا الغربية ومع هذه الاقطار يمكن إنشاء علاقات تجارية وثيقة تزيد صادرات التصدير الاسرائيلي .

ونحن لا نستطيع أن نوسع تجارتنا مع اقطار الاشتراكية واقطار آسيا وأوروبا إذا استمر هذا الارتباط المباشر بأسواق الولايات المتحدة والمانيا الغربية ولذلك فإن زيادة الصادرات تقتضي تغييراً في سير التجارة الخارجية .

هذه هي الشروط التي لا بد منها للتقدم في سبيل الاستقلال الاقتصادي .

من الانباء... ووراء الانباء

في الهند

مشروع السنوات الخمس

شرع الهند في تنفيذ مشروع السنوات الخمس الثاني خلال هذا الشهر وهو يهدف إلى زيادة تصبح بالاخص أسس الصناعة الثقيلة في الهند وزيادة الدخل العام للبلاد في عام ١٩٦١ بنسبة ٢٧ بالمئة .

وكان المشروع الاول للزراعة حيث تم توصيل المياه إلى أكثر من ١٧ مليون فدان وزيادة القوة الكهربائية من مليونين وثلاثمائة الف واط إلى ثلاثة ملايين واط .

وينتظر ان تبلغ نفقات المشروع الثاني ٢١ مليون دولار أي ٥٣٣٥ مليون جنيه .

وسيؤدي المشروع إلى ري ٢١ مليون فدان أخرى .

طرد عرب لرفضهم اذاعة نداء فرنسي

من باريس ..

أبلغ البوليس ستة من المذيعين في الراديو والتلفزيون وعرضية مصريين وبتان ، ان عليهم أن يغادروا الاراضي الفرنسية في خلال ٢٤ ساعة .

وكان هؤلاء المذيعون قد رفضوا أن يذيعوا بالعربية النداء الذي أراد الفرنسيون أن يوجهوه إلى بلاد الشرق الاوسط والوطنيين الجزائريين كنداء إلى الهدوء والسكينة !!

وغادر المذيعون الاراضي الفرنسية وعادوا إلى بلادهم ...

سيلان تتحرر من الاذاعة الاجنبية

بدأت حكومة سيلان الجديدة في تنفيذ سياستها القومية وكانت أول خطوة اتخذتها هي تخفيض مدة الاذاعة التجارية باللغة الانكليزية من ٤ ساعات إلى ساعتين ابتداء من الشهر القادم، وإطالة مدة الاذاعة باللغة الرسمية للبلاد .

وينتظر أن تلغى الاذاعة التجارية باللغة الانكليزية نهائياً في نهاية العام المالي على أن تحل الاذاعة الوطنية كما هي مع مراقبة إذاعة صوت امريكا التي لها فرع في سيلان .

والغرض من مراقبة صوت امريكا هو التأكد من ان سيلان لن تستخدم مقراً لحملة عسكرية لاية دولة ، والمعروف ان محطة إذاعة صوت امريكا أنشئت في سيلان عام ١٩٥٤ لتوصيل الاذاعة إلى منطقة جنوب آسيا .

وتعتبر حكومة سيلان اتفاقاً بينها وبين «صوت امريكا» غير شعبية .

القيود التي لم تصمد

مضاعفة الصادرات البريطانية الى الصين الشعبية

فرضت الولايات المتحدة قيوداً على التجارة مع الصين الشعبية واجبرت حلفاءها ومنهم بريطانيا على مراعاة هذه القيود

ولكن الواقع السياسي تغلب على القيود أو هو يغلب بها .

لقد ضاعفت صادرات بريطانيا إلى الصين الشعبية في العام الماضي ١٩٥٥ ... ٢٢٠٠٠٠٠٠ جنيه فتضاعفت صادراتها في عام ١٩٥٥ ، وسجلت أعلى معدل صادراتها في الفترة من ١٩٥١–١٩٥٣ ، وزادت صادراتها في الشهور الاولى من هذه السنة ٨ ملايين جنيه .

غريب في موسكو

نشرت «موسكو نيوز» التي تصدر بالانكليزية هذه الانطباعات لصحفي غربي زار موسكو في الفترة الاخيرة والانطباعات تكاد تبدو طبيعية لعدد من قراء الانباء ولكنها تصور ناحية إنسانية واقعية أحس بها الكثيرون ولم يعبروا عنها

موسكو ... انها توحي بالسحر والشوق للغريب ، وحيث يتجول في شوارعها فالسحر لا يذهب ويبقى الشوق جديد .

والشوق ينمو عجيباً حيث يسأل الغريب ، كيف تصورت ان تكون موسكو على غير ما هي عليه . كيف تخيلت ان موسكو وشوارعها ومبانيها ومواصلاتها وحتى سكانها تكون على غير ما هي عليه وتختلف اختلافاً جوهرياً عن كل ما رأيته.

وهنا إن هذه الصورة والاغنية أسامت الروس . ليس العجب من اكتشاف امور عليها ، بل عجيب لارائنا المغلطة حول الشعب السوفياتي .

لم ينتظر ان يرى الابتسام فرأى موسكو تبتسم

لم انتظر أن أرى الناس يبتسمون في شوارع موسكو وهذا حول الغرب حيث رأيته في ميدان حمراوات ...

وكانوا يجلسون على ... ويضحكون ويغنون ... والاخرى يتناولون الثلاث ، ... والمنظر ... لم يكن ... في أي مكان آخر من العالم ... المنظر ... ولكنه استرعى انتباهي لانه لم يتكرر إلى ذهني ان الامر يحدث في موسكو .

إن كل رجل وامرأة ... في شوارع موسكو يلفت الغريب الاجنبي ، ومستوى اللباس العادي ، وخاصة لباس الاطفال اوقع ما ينتظر أن يراه الغريب .

الشوارع مليئة بالسيارات لا بنقالات الجنود

وحركة المواصلات في موسكو تثير عجب الغريب وتلفت له .

لقد اعتقدت ان الشوارع ستكون مقفرة ، وان حركة السير ، إن كانت هناك حركة ستتكون من نقالات الجنود والسيارات الرسمية ولكني أصبحت من الذين يعد السيارات الفتية التي تمر بالطريق الذي يصل في غضون مدة ان ٥٣ سيارة وكثيرة غيرها سيارات النقل والتركات تمر كل دقيقة .

والأمر أكثر عجباً منه ، إن في موسكو مشكلة مواصلات مثل المشكلة التي تعرفها نيويورك والمدن الرئيسية في اوروبا . المواصلات اسرع في موسكو منها في أي عاصمة أخرى ولكن صفة خاصية ، ... بالروح النظامية .

وطالما يراعون عرف المرور المسموح اتباعهم في المواسم الاخرى ، ولكن الروح النظامية العالية لا تعني وجود «الاصطراع» بين الناس وراء مقود السيارة والعابرين المشاة . ولو لم يكن مثل هذا «الاصطراع» لحسبت الامر غير طبيعي .

ولكن يوحي ان هذه الحالة يسمح السيارات أن تزيل وتبعد عن تهيد الاعصاب ما دام الناس يراعون الحالة النظامية والحركة وحسن التنظيم ، فهي السياح بالرعب ، يجعل موسكو أقل خطورة من أي عاصمة أخرى في اوروبا بعد روما .

والتعدد في شوارع موسكو ... الاعلانات النفسية ... الاضواء في الليل ... ما كان ... واذكر ان ما اشتريت هديّاً يجيب هذه الاعلانات المعاودة التي تعرفها مدن اوروبا وليس لها ذاكرة في الشوارع .

وتكتسي موسكو ... لان بمثل هذه الاعلانات لا أثر لها في مدنهم .

انطلاق وصنية

وهناك امر يثير انتباه الاجنبي الغريب ، موقف الناس من الاجانب وعلاقاتهم الواحد بالاخر لقد عشت في فنلق ... المشرقين صامتة وإن لم يكن وقتاً عليهم .

ولا يكفي ان اصدق ان تصرفات موظفي الفندق متسمة أو اصطناعية بل منبعها الرغبة الحقيقية في ارضاء النزلاء ، والصمة النهرية دون خنوع .

ومظاهر الود والصداقة تنصب إليه من الكلفة وهي أسمى من شعور بالاخوة التي تبدو انها تصورة الكلام بلغة ، ولا اعتقد ان حاجز اللغة يمنع قيام علاقات بين الناس عن السبيل الكلام يصون انه مشتركة .

وشعور الود الفائق والصداقة الحقيقية لم تقتصر على الفرق المرتبطين في الفندق بل اتحدها سائقو السيارة ومرشدو سائرة البرية وعمال البناء الذين قابلتهم في جولة في شوارع موسكو والعرون .... على طاولة العشاء .

هذه بريشمات ... وعلاقة ... وأسمع التاج إلى درس .

ولكن هذه العلاقة جديدة ، وشوارع موسكو وجميع المناظر الغرب مليئة بالناس الذين يهنؤون بالمطلوب ... ويتسرون بالطيب والشكر ... .

هنا نصل إلى هذه العلاقات . ... فهم ... يحققون ... هذا هو الدرس الاول الذي تعلمته في موسكو .

ريبورتاج صحفي حي عن التنك في المحرقة

البلدية تهددهم بالتشريد والمكروبات تقصف اعمارهم

بقلم محمد خاص

فالمحرقة موقع في حيفا تحرق فيه نفايات فلية والقاذورات

ومع ذلك فالمحرقة مكان يسكنه بشر حقاً ، من لحم ودم . ولكنهم يعيشون بين روائح النفايات ، وركام يشعلها القهوة الكريهة ، والقطط يلهون بالرماد بعيداً عن كل ما لم تأكله النار ، فثمة عديد للأطفال يميزونها فتأكل هذه الفئة منها .

والمحرقة حقل مسورة التي لا تعرف غير سيارات نقل النفايات ، وفقط «المترو» الذي لعن أن رئيس البلدية قد اتفق على إقامته مع شركة فرنسية أن يمر بها أبداً .

قبل المحرقة !

والسير إلى المحرقة لا ينتهي بالمخالفات ... بل يجتاز عبور عربات صغيرة وقنوات ضيقة بين أكواخ جانبة واعشاب هائلة .

ولكنه ، مع هذا ، يدرك على الناس مثل أهل المحرقة .. في عشاياتهم رؤاسهم وملامح بلدية أبا حوشي لهم .

أول مرة من بوابة هكذا تجد المركز الاول لهؤلاء الناس

كم كثير من التنك الصفيح ومن براميل الزفت المقطورة وبعض بقايا من حجر قديم مهجور منهم .. هذه هي غرورهم أو كرامتهم لو سمها إن ملكت كما يسميها ساكنوها أنفسهم ، وركامات على بقايا هذا التركيب العسكري وبين أكداس الذين انتهوا كلهم على حافلات من أجل حماية .

كانت عرائسهم المرتجة معلقة على بعض فروع شجيرات وعلى حبل فيه نيابا طاليهم سريعة التشريد عملها اصطبروا «تصليحات» على براكياتهم هذه ولكنها لم تكن أكثر من رقعة تنكية تمت على أحد جنبات براكية لو ثقب بعد بالزفت أو الطين لو وضع طبقة أدى يرخيها فوقه اللمم فحقه لن يبعد عن هذه الكهوف ويسد هذه «التصليحات» بقت يوجهها واذا ... هذه البراكيات ومن فيها ، على الطبقة التي انقضى منها عدة سنوات

وتابع السير إلى المحرقة ، وتنتهي الطريق السمية وتتطاول على جانبها الاعشاب المالحة والاعشاب المالحة ..

وبعضها بعض قبل التركز الثاني ، إنه بين شيء من ناحية وكثرتها من الناحية الاخرى . الملح يصد من جهة وكراهتها الهامشية من الجهة الثانية .

وتزلزل هذه سيات أقطعها روائح زوال الخنازير والبقر المجاورة

ولكنه لا يختلف ، في الجوهر ، عن حالة المركز الاول . إلا في أن هنا بعض براكيات من التنك والخشب سوية وربما ترى بعض قطع تنك غير مستقلة على سقوف عدد من هذه البراكيات .

إن جانبهم ضيق ، وأصبح سكنها أصيل غلوائهم ووجناتهم يضطرون إلى المقارنة الفوية بين أوضاع سكنيهم وأوضاع سكن البهائم في المركز الثاني إن مثل هذه المقارنة ليست في صالح أوضاع سكنيهم أبداً . لقد فرضت عليهم هذه المقارنة بحكم الجوار

ثم نصل إلى المركز الثالث ، المثالة ذاتها الاكواخ والتاس والتخاصب . مخاصب الصنول ومكان للمتسول عليه ، ومخاصب البلدية

وتشير إلى المحرقة ... وتذكر النفايات المحروقة والتي على وشك أن تحرق .

في المحرقة !

سكنيون من الهجرة يقيمون هنا ليسوا بعيدين من امكنة الحرق قد لا يكون هذا طبيعياً بالنسبة لي ولك ولكنه طبيعي بالنسبة لهم هم !

انهم يقيلون النفايات قبل حرقها إذا سنحت الفرصة وبعد حرقها وهم يدركون أن كل ما له قيمة لا يوجد في النفايات فلديهم حث فيها إنه أخرى ومع ذلك يبحثون ويستون عن قطعة من حديد أو ... لم تستطع النار التهامها ليبيعوها وثمنها ما يكون

رغم ناس هؤلاء الهجرة بعض النسبة الذين يمشون ويدمشون ويغنون ويحكي أثاثهم كثيراً ما طيب !

هو ثلاثين عائلة تعيش هنا في أوضاع تفوق في سوئها وصعوبتها ... في التركيات المدرية السابقة _

مع السكان !

وتحدثت إلى السكان وحديثهم يدور في أساسه حول ما تضمره البلدية لهم .

انهم ترد منهم هدم براكياتهم وترك المكان هكذا ولكن إلى أين ؟ البلدية على الاقل غير مهتمة بهذا إنما هم دائم مهتمون

ومن حديثهم تدرك انهم غير راضين عن أوضاعهم هذه . انهم لا يمانعون في ان يتركوا هذا الموقع شريطة ان تقدم لهم البلدية مكانا آخر يقيمون فيه ذكراتهم لو ... .

وبمرارة قال لي أحدهم ،

عشية الانتخابات جاء إلينا ومثل أبا حوشي وقالوا : «نهنكم الاماني» ، الرئيس منهم يكرم أنا ان تبقوا هنا وأما ان نقلكم إلى مكان لا خطر فيه على حياتكم ، ووعدنا . وصوت أكثرنا لرئيس «التيتر» بحماسة وجهلاً تلفنا ، وانقضت الانتخابات وطارت الوعود وجاءت الانذارات بالهدم والغرامات .

وحدثني شاب منهم قال : فحكمت المحكمة البلدية عليّ بغرامة ٢٠ ليرة وبهدم البراكية ، ونفذت الغرامة وأقل وجمال البلدية للهدم ، وصحت : «ابو دبوس» (جبل حباك) مهيئاً جدول عشية الانتخابات وقال : إن البراكية من جديد واما مسؤول ، ولكن صوت الرئيس أبا حوشي . ونفذت تطبيقات «ابو دبوس» وانقضت الانتخابات وبعد مدة قدمت من جديد إلى المحكمة فحكمت علي بغرامة ٤٠ ليرة وبهدم البراكية من جديد . لقد ذهبت إلى «ابو دبوس» فقال : إني كانت المسألة مسألة الانتخابات وتوحيد الجهد بالنسبة إلى «ابو دبوس» أما بالنسبة لهذا المواطن فهي لم تنته .

وحدثني آخرون عن الملاوات فقالوا انه لم يفعلوا ... فدفعوا كلهم وذهبوا إلى البلدية وراجعوا لأكثر المدير ... سنة ، وقال آخر انهم لا يرسلون القاذورات القديمة الآن بل إلى المحرقة حيث يحرق شمل السكان لئلا يعشوا مرة ثانية ويحطوا الملاريا مرة أخرى . وليكفينا اعرف هذا .

انهم يحرقون ، إن شاهدتهم مرتكل وحدتهم ولي ذاكرة

ولا وحدتهم قطرات عرقهم على الكفاح للوصول إلى حقهم

طرائف

ممنوع !

رغب عدد من الصحفيين الاندونيسيين بمرافقة رئيس الجمهورية الاندونيسية في زيارته للولايات المتحدة . «ووافقت» الحكومة الامريكية على هذه الرغبة !

ولكن حين رغب الصحفيون بالحصول على تأشيرة سفر إلى الولايات المتحدة كان عليهم أن :

* يقسموا يمينهم

* ويعدوا أن لا يتطرقوا إلى مشكلة الزنوج في الولايات المتحدة ، وان لا يقصدوا الشيوعيين أو مؤيديهم ، وأن لا يقيموا صلات وثيقة بالجنس اللطيف في أمريكا مهما تكن معتقداتهن السياسية ... أي أن لا يقصدوا في «حانات» ... الخ .

لقد اعتبرت الصحافة الاندونيسية هذه الشروط إهانة للصحافة وإساءة للعلاقات الودية بين الشعوب .

ومع هذا فقد كانت زيارة رئيس جمهورية اندونيسيا من «أجل توطيد العلاقات الودية» !!

* انتخب حسن نصر الابراهيم رئيساً لدورة مكتب العمل الدولي التاسعة والثلاثين التي انعقدت في جنيف وكان المرشح الثاني ... رغبة الموري وقد قرر المكتب دراسة نتائج الاوتوماتية التي سيعد في كثير من الاقطار الرأسمالية بطالة هائلة . ويجري البحث في المكتب حول طلبات انتساب سوريا كل من تونس والسودان . ويمثل إسرائيل في هذه الدورة جوانا مايرسون وزيرة العمل .

الشاعر المصري عزيز اباظة يتحدث عن بولونيا

حيث الشعر والادب أنها مهنة القادرين

من الجمهورية المصرية

قابل الشاعر السوفياتي ... محمد التيموري الشاعر المصري الكبير عزيز اباظة وحدثه في شؤون الشعر وقضايه وأوزانه .

ثم تطرق محمد التيموري إلى بولونيا الشعبية التي زارها اباظة مؤخراً وسأل —

ما الذي أعجبك في بولونيا ، بعد زيارتك الاخيرة ؟

وقال اباظة : تقديس الشعب البولوني الفنون ، وتقديسه للشعر بنوع خاص ، فهو يرى ان كل جمال في الدنيا ، دون الشعر والادب ، وأما التقيه يزداد من بيئات طفلة ، من هذا الشعب ... قدروا من الشعر والادب كأنما هي هبة الله الاولى في هذا العالم المضطرب المحموم .

وعاد التيموري يسأل —

وما هي الظاهرة التي استرعت انتباهك ؟

وقال اباظة : ذلك التقدير العظيم الذي تبذله الدولة المعنية بالكتاب هناك ، حتى لقد الفات لهم الالقاب الادبية الديمقراطية فيها ، وانتحلوا الالكار ... والمثقفات والجلوب ، كما جعلت لهم القصور الفخمة في الريف ، وانشئت لهم الآلات ، حتى يخرج الجهد الكبيرة لاعمالهم الادبية ، على نفقات الدولة التي لا تطالبهم بهذا الانتاج الطائل الرفيع .

الضرائب ارتفعت ١١ ضعفاً خلال ٧ سنوات

احصاءات رسمية تبين

فالمباشر منها ارتفعت من ٩و١٥-٩و١٢٥ مليون ليرة وغير المباشر من ٩و٤-٩و٧٠ مليون ليرة

القدس - لمراسلنا - ١١ ضعفاً (أو ١٠٠٠ بالمئة) ارتفعت الضرائب المباشرة منذ قيام دولة إسرائيل وحتى آخر السنة المالية ١٩٥٥/٥٤. أما الضرائب غير المباشرة فارتفعت ٩ أضعاف ونصف الضعف، بينما ارتفعت الضرائب مجموعها العام ٨ أضعاف.

هذا ما أعلنه في اجتماع صحفي عقد هنا مدير دخل الدولة، شرف.

وهذا ما أكتوى المواطنون به خلال السنوات السبع الماضية.

فقد أعلن المدير ان دخل الدولة قد ارتفع في ٥٥/٥٤ عشرة أضعاف ما كان عليه في ٤٩/٤٨، أي لدى قيام الدولة.

وخلال هذه السنوات السبع ...

المباشرة (وكانت عند قيام الدولة ٩و٤ ملايين ليرة)، وارتفعت مداخيل الضرائب غير المباشرة إلى ٧٠و٩ مليون ليرة (وكانت عند قيام الدولة ١١ مليون ليرة) ومن هنا يتبين ان الضرائب المباشرة وغير المباشرة قد ازدادت عدة أضعاف وان العبء الأكبر والأساسي من هذه الضريبة تدفعه جماهير الشعب الكادحة.

وقد أعلن المدير في هذا الاجتماع ان لدى لضريبة الدخل ملاكة بحجزه أملاك كثيرين من الملاك لضريبة الدخل على هؤلاء الناس قد تمت وفق حساباتهم ... هاجروا من البلاد بعد ان تسلموا التعويضات من ألمانيا

زيادة اجور عمال المعادن بنسبة ٣٠٧ - ١٠ بالمئة

بعد ان تنازلت سكرتارية النقابة في مسألتين مختلف عليها

تل ابيب - وقع أمس الاول اتفاق الاجور الجديد لسنة ١٩٥٦ بين اتحاد أصحاب المصانع وسكرتيرية نقابة عمال المعادن بعد ان تنازلت سكرتيرية النقابة في مسألتين كانتا موضع خلاف، وهما تقتضيان بزيادة أجور العمال من درجة ١٠١ والشروط الاجتماعية.

فالمعروف ان اتفاق السنة الماضية لم يكن يقتضي تدريج أجور العمال الدرجة ١٠١ ...

المصانع في أن يتضمن اتفاق هذه السنة زيادة أجور هذه الفئة من العمال. وفي النهاية تم الاتفاق على ان تدرج هذه الفئة في ملحق خاص لا في صلب الاتفاق نفسه.

أما فيما يتعلق بالفئة الأخرى المختلف عليها فقد أصر أصحاب المصانع على ان تبقى مواد الاتفاق المتعلقة بالشروط الاجتماعية كما كانت عليه في السنة الماضية وفي هذه الفئة أيضاً تنازلت سكرتيرية النقابة، ومعنى هذا انه ليس ثمة أمل في تحسين شروط العمل الاجتماعية لعمال المعادن خلال سنة ١٩٥٦.

وبموجب هذا الاتفاق ستزداد أجور عمال المعادن بنسبة تتراوح بين ٣٠٧ و١٠ بالمئة (وكانت جريدتنا قد نشرت تدريج الاجور لعمال المعادن في عددها من يوم الثلاثاء بتاريخ ٨ أيار الماضي)

من أين مآتي بالمال؟

الناصرة - لمراسلنا - احمد محمد علي من الناصرة عمره ٧٥ سنة وطيلة السنوات السبع الماضية كان تحت المعالجة الطبية بسبب مرضه وكبر سنه

ولم تقدم المساعدة له أو حتى الأقل احترام سيغوفته الموظفون ضريبة الدخل بالحجز على كل ما يملكه من متاع لاستيفاء مبلغ ٨٠ ليرة لصندوق ضريبة الدخل.

حوادث كثيرة من هذا النوع جرت في الناصرة ونشرنا عنها وطالبنا بالتحقيق ووضع حد لها

ومرة أخرى نطالب المسؤولين بوضع حد لكل هذه الأعمال ورفع الحجز عن المواطن احمد محمد علي

الحكومة تفاوض سراً لبيع النفط الخام لشركة أجنبية

النفط لن يكرر في حيفا ولن يستخدم في تلبية حاجة البلاد

القدس - أعلن المدير العام لوزارة المالية في اجتماع صحفي ان مفاوضات سرية تجري الآن لبيع النفط الخام المستخرج من آبار حلتس ... (حليقات) إلى شركة أجنبية، ... النفط لن يكرر في مصانع التكرير بحيفا ولن يستخدم في تلبية حاجة البلاد.

المستخرج من البئر رقم ١ والتي بلغت كمية ... ألف طن في ١٩٥٥ ...

فنون جديدة لتشديد الارهاب

الاجتماع السنوي لتجار المغفر بالناصرة

حي يطالب .. والبلدية تعمل!

الكتل «العمالية» في بلدية عكا تقرر

تشديد جباية الضرائب من الكادحين

واعفاء الشركات الكبيرة من دفع الضرائب

ربحوا ربع مليون وقالوا ٦٤٠٠ ليرة

ملاك كبير وتاجر وطالب وظيفة

يؤلفون لجنة النقابات المهنية في عيلبون!

الزيت والزيتون

عائلة تعلن اضراب جلوس

مشاهد من الرملة ومعبرتها

بقلم ناجي شاؤول

الاكتتاب المالي من أجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي (بقية)

مثل هذه الاضاليل لا تنطلي على أحد

تكشف من خبرها عبرات عديدة ١٩٠٠!

رمزي خوري يطالب باصلاح البناء

تعزية

سليمان برقاوي

اقامة مراكز مراقبة جديدة على حدود قطاع غزه

القدس — اعلن مكتب مراقبي الهدنة انه قد تمت إقامة مراكز مراقبة جديدة على طول حدود قطاع غزة. وقال ناطق بلسان الامم المتحدة انه قد أقيمت ٦ مراكز أخرى في الناحية الاسرائيلية و ٦ مراكز أخرى في الناحية المصرية.

وإقامة هذه المراكز هي مما اتفق عليه إتفاق وقف إطلاق النار الذي توصل إليه سكرتير الامم المتحدة.

وليس في هذه المراكز مراقبون بعد، ومن المنتظر ان يصل قريباً عدد جديد من المراقبين.

وقال ناطق عسكري مصري امس الاول ان طائرتين مقاتلتين إسرائيليتين قد حلقتا بعد ظهر اليوم السابق فوق قطاع غزة. وقد قدمت مصر احتجاجاً إلى لجنة الهدنة المشتركة على خرق إسرائيل لاتفاق الهدنة.

ابا ابن يعاود المطالبة بالاسلحة

لان اكثرية مجلس الامن تخاف الافصاح عن رغبتها في السلام

واشنطن — في خطاب ألقاه في فرع اللجنة اليهودية الامريكية في عاصمة الامريكية كشف ابا ابن سفير اسرائيل في الولايات المتحدة عن قواعد سياسة حكومة اسرائيل القائمة حين قال ان شراء الاسلحة لا يزال قاعدة سياسة اسرائيل المركزية وهدفها.

واستطرد يقول انه سيجدد اتصالاته بوزارة الخارجية الامريكية بغية الحصول على الاسلحة بعد ان فشل «عبر»...

مجلس الامن عن حماية امن اسرائيل... وفسر ابا ابن خطة الحكومة الاسرائيلية حين قال ان اسرائيل لا تستطيع الاعتماد على هيئة الامم المتحدة في حمايتها حالا في حالة هجوم عربي لان مجلس الامن «استسلم» للمطالب العربية... الدول او احتكرتها على حد تعبيره (امتلاك الولايات المتحدة علنيا). كما عبر عن شكوكه في تقريره عن بث عدم الثقة في تنفيذ مواثيق وقف اطلاق النار التي اعترها النشاط حوله في الشرق الاوسط ولكن هذا التصدير لم «يمسه» ابا ابن.

واكمل ابا ابن ان خلف هذه الفترة تم في سبيل اجتماع مجلس الامن ولاسباب سببية لا يمكن ابا ابن في تقريب السلام الاسرائيلي العربي... اللازم ان لا يؤدي إلى محاولة التعرض لاشاعة التوتر بل إلى تقوية المساعي المبذولة لاشاعة السلام.

في مدينة طبريا

لا ماء بدون نقود!

...

على اثر اقتراح الحزب الشيوعي

الكنيست تقرر بالاجماع احالة قضية شلتنر على لجنة العمل البرلمانية للفصل فيها

القدس — قررت الكنيست يوم الاربعاء في اقتراح تقدم به استر فلنسكا باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست بحث قضية موظفي «شلتنر»، وقررت الكنيست بالاجماع احالة القضية على لجنة العمل البرلمانية للفصل فيها.

وقد طالبت استر فلنسكا بارجاع شلتنر الى عمله، والتحقيق مع المسؤولين عن اعتقاله... وكان قد...

...وقد اقترح رئيس الحكومة في رده احالة القضية على لجنة العمل البرلمانية قبل انتهاء الاجتماع.

توتر العلاقات بين بن غوريون وشاريت

بن غوريون يهدد بالذهاب مرة ثانية الى سديه بوكر !!

تل أبيب — لمراسلنا — حتى اليوم لم تتمكن الوساطة المبذولة من الوصول الى نتيجة في الابحاث الدائرة حول تعيين سكرتير عام المباي. ولا يزال بن غوريون يواصل ضغطه من أجل تعيين شاريت على هذا المنصب (وبذلك يترك منصب وزارة الخارجية) بينما يرفض شاريت باصرار ويعلن تمسكه بمنصبه الحالي.

وقد اعلن شاريت في اجتماع زعامة المباي الذي عقد يوم الاثنين الماضي انه لن يقبل بتعيينه سكرتيراً عاماً للمباي.

وبرزت مظاهر الخلاف بين بن غوريون وشاريت في اجتماع لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست... ويزيد في حدة الخلاف ما اعلن من ان وزارة العمل المالية...

...صحيفة «هبوكر» الى ان بن غوريون قد أنذر زعامة المباي بانه سيذهب الى سديه بوكر مرة ثانية اذا لم يقبل اقتراحه بتعيين شاريت سكرتيراً عاماً للمباي... ويحاول بعض الزعماء المباييين التوجه الى مؤتمر حزبهم باقتراح تعيين شخصية مركزية وليس من بين الوزراء لمنصب السكرتير العام تفادياً لحدوث انشقاق...

حملة الصحافة الشيوعية

مكتب الاتحاد — ننشر فيما يلي القدس الاسبوعي لصندوق الصحافة الشهر الماضي. ومن الارقام المنشورة يبدو اننا لا نزال بعيدين عن الهدف وان علينا ان نبذل جهوداً كبيرة للوصول اليه.

ان قراء الصحف الشيوعية وانصار السلام والديمقراطية والاخوة الشعوب مدعوون الى التبرع لصحافتهم الشيوعية المناضلة من اجل سعادة الشعب.

المنطقة	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
تل ابيب-يافا	٩٩٧٠٠٠٠	٤٣
الشمال	٢٤٣٠٢٥٠	٣١٠٩
حيفا	٣٩٣٠٣٠	٢٩٠١
الجليل	١١	٢١٠٤
الناصرة	١٠٢	١٩٠٤
القدس	٨٣٠٢٥٠	١٧٠٤
الجنوب	٦٦٠٤٥٠	١١٠٥
الجنود	٣٠٧٥٠	١٠٠٣
المجموع	١١٠٦٠٩٥٠	٣٢٠٣

علي مشهار وحنوخ بجوزا

مكتب الاتحاد — كاتب «علي مشهار» قد عرفنا من الصحف ان حنوخ بجوزا عرضت فيه على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد علمنا ان بجوزا هذا قد فصل من الحزب الشيوعي قبل مدة بسبب مواقفه المعادية للاسس اللينينية للحزب وتنظيمه ككتلة معادية للحزب.

٥٠ ألف ليرة ضرائب مستحقة على «تنوفا» لبلدية الناصرة

الحكومة تلزم تنوفا بالدفع فتلجأ الى «توسيط» وزارة الداخلية

الناصرة — لمراسلنا — بلغت الضرائب المستحقة للبلدية هنا على شركة «تنوفا» بالناصرة أكثر من ٥٠ الف ليرة. وقد قامت البلدية بمراجعة رئاسة شركة «تنوفا» بتل أبيب ولكن المسؤولين تهربوا مدعين ان الامر يتعلق بوكلائهم في الناصرة.

ومنذ سنة ١٩٥٣ والخلاف قائم بين شركة «تنوفا» بالناصرة والبلدية على الضرائب المستحقة بموجب النظام الخاص بالبلدية...

وتوسطت الوزارة فعقدت يوم الثلاثاء (٦/٥) اجتماعاً في الوزارة برئاسة السيد... وحضور ممثلي البلدية والشركة...

الشرطة تعتدي على عمال عرب

سكوت الحكومة عن ذلك هو الذي يشجع الشرطة

ان سكوت الحكومة عن مثل هذه التصرفات هي التي تشجع رجال الشرطة على الاعتداء على المواطنين المسالمين. انا نحتج على هذا العدوان ونطالب بمعاقبة مرتكبيه.

مفاوضات من اجل تسوية عاجلة لقضية دفع الاجور الجديدة

تل أبيب — التقى ممثلو مستخدمي البريد والمكوس والمحاكم والتأمين القومي وقسم الاعمال العامة والمطبعة الحكومية وقسم الجباية العامة ومكتب تسجيل السكان (حراس) واتفقوا على ... أجورهم بموجب الترتيب الجديد.

ان هؤلاء المستخدمين يطالبون بتطبيق التدريج منذ تموز ١٩٥٥ بينما ترى لجنة خدمات الدولة دفع الاجور ابتداء من اول السنة المالية.

ايعلم الحاكم العسكري من هذا الفرس؟

الحاكم يفرض امراً استبدادياً على مواطنه والمحكمة العليا تقرر الغاء امره!

عكا — لمراسلنا — اصدر الحاكم العسكري في المنطقة امراً يفرض الاقامة الجبرية على المواطن ... في البعنة واثبات وجوده مرتين في مركز بوليس ...

الحاكم العسكري بالرامة يقفل مكتبه في ساعات مقابلة الجمهور..

الرامة — لمراسلنا الخاص — تضطر سكان الرامة يوم واحد في الاسبوع يحتشد عليهم فيه إنهاء كل قضاياهم المتعلقة بالحاكم العسكري...

الطيب الحساوي الدكتور يوسف كراوزر

للامراض الداخلية والاطفال

قد افتتح عيادته في الناصرة في ... ساعات العيادة يومياً

من ٨ — ١٢ صباحاً

ومن ٤ — ٧ بعد الظهر

لبين الحاكم بامره اسباب نفي مواطنين من كفر كنا!!

الحجز على متاع الفقراء والمحجوز لا يوفر المال للبلدية

تهنئة

تعزية

تعزي الى عائلة الخوري في الرملة بفقيدهم المرحوم عوض ايوب الخوري

فرع الحزب الشيوعي — الرملة

كلمة الاتحاد (بقية)

اميل حبيبي يبين خطورة (بقية)

المحادثات السوفياتية (بقية)

انباء عالمية في سطور

● اعلنت بريطانيا تعيين ... سفيراً لها في مراكش والسفير الجديد كان قنصلاً عاماً لبريطانيا في الرباط وسيقدم اوراق اعتماده قريباً الى السلطات.

● ... المرشح الديمقراطي.

● اعلنت حكومة بولونيا الشعبية سراح ٢٨ الف سجين سياسي بينهم ٢٠٠ امرأة وخفضت الاحكام عن ... سجين آخر.

● قررت وزارة الخارجية المصرية السماح للمرأة المصرية بالالتحاق بالسلك الدبلوماسي.

● ... مجلس السلام العالمي ...

● ... مليون جنيه.

● تم توقيع اتفاق تجاري بين تشيكوسلوفاكيا والصين في ... نيسان الماضي.

الاتحاد
جريدة سياسية ...
لبث ...

الاتحاد

يا عمال فلسطين اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

عدد الثلاثاء

١٢ حزيران ١٩٥٦

العدد ١٣ السنة الثالثة عشرة

12 June 1956 No 13 Vol. XIII

الثمن (١٠٠) بروطة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبحث الوضع السياسي وواجبات الحزب

مؤتمر الحزب الـ ١٣ يعقد في تشرين الاول القادم

تل ابيب — في ٦ — ٩ حزيران الحالي عقد في تل ابيب اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وألقى في هذا الاجتماع الرفيق ميكونيس سكرتير الحزب العام بيانا عن الوضع السياسي ومهام الحزب في الاوضاع الحاضرة، وطرح على بساط البحث عدة نتائج توصل اليها المكتب السياسي في هذا الصدد. وبعد النقاش اقرت اللجنة المركزية بالاجماع النتائج التي توصل اليها المكتب السياسي، واقر بيان الرفيق ميكونيس اساسا لنضال الحزب السياسي في الاوضاع الحاضرة.

وقررت اللجنة المركزية عقد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٤ — ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٥٦.

وقد لخص الرفيق ميكونيس في بيانه التطورات السياسية الهامة في الاسابيع الاخيرة في الميدان الدولي — زيارة بلغانين وخروشتشوف لبريطانيا، وزيارة جي موليه وبينو لموسكو، وتقليص القوات العسكرية السوفياتية، ونتائج الانتخابات البلدية في ايطاليا، وأزمات حلف الاطلنطي وحلف جنوب شرقي آسيا وحلف بغداد، ونضال شعبي قبرص والجزائر من اجل الحرية، وزيارة الرفيق تيتو للاتحاد السوفياتي — وذكر ان كل هذه التطورات تثبت صحة تقديرات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ و٤)

الاتحاد السوفياتي يدعو الدول الغربية الى اقتفاء اثاره بتقليص جيوشها وتخفيض قواتها العسكرية المرابطة في المانيا

موسكو — دعا الاتحاد السوفياتي، في مذكرة موقعة من رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، الدول الغربية الى اقتفاء آثار الاتحاد السوفياتي في ميدان نزع السلاح وتخفيض القوات العسكرية المرابطة في المانيا، بعد خفض الاتحاد السوفياتي قواته العسكرية بمليون ومئتي الف جندي بينهم ٣٠ الفا كانوا في المانيا الديمقراطية.

ووجه الاتحاد السوفياتي مذكرة مماثلة الى رئيس حكومتي كندا وايطاليا. وكان سفراء الاتحاد السوفياتي في واشنطن ولندن وباريس وبون وأوتاوا وروما قد سلموا هذه المذكرة الى رؤساء حكومات اميركا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا وايطاليا.

وجاء في هذه المذكرة ان في نية الاتحاد السوفياتي، في اعقاب تقليص قواته العسكرية الذي جرى مؤخرا، ان يخفض ايضا النفقات المخصصة للتسليح والاغراض العسكرية.

واكدت المذكرة ان خطوة من هذا القبيل تخطوها الدول التي تحتفظ بقوات لها في المانيا انما تمهد السبيل لاتفاق على نزع التسلح وتقليص قواتها المرابطة في المانيا او اخراجها.

واعلنت المذكرة السوفياتية ان

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الجيش الامريكي لن يخفض !!

واشنطن — نقل مسؤولون كبار من بنتاغون يقول ان الرئيس ايزنهاور يعد الى اعلان تقرير ما بخروج بين ٥٠٠ و٨٠٠ الف جندي امريكي من الجيش الامريكي.

وقال هؤلاء المسؤولون انهم لا يستطيعون تسجيل ادعاء الرئيس ايزنهاور والاعلان سلفا ان ليس هناك امكانية لتخفيض القوات الامريكية بعد سنة ولكن ليس هناك شيء لأن نحو من هذا القبيل.

وزير الخارجية السوفياتية وشو ان لاي ونهرو يشتركون في احتفالات عيد مصر القومي، عيد الجلاء

القاهرة — يصل الى القاهرة بعد ايام معدودة وزير الخارجية السوفياتية، ديمتري شبيلوف، ورئيس الحكومة الصينية الشعبية شو ان لاي ورئيس حكومة الهند نهرو، للاشتراك في عيد مصر القومي، عيد الجلاء، الذي سيجري الاحتفال به في ١٨ حزيران الحالي.

وكان وزير الخارجية السوفياتية قد تلقى دعوة رسمية للاشتراك في الاحتفالات من رئيس الحكومة المصرية جمال عبد الناصر في الشهر الماضي. واعلنت وكالة انباء الشرق الادنى ان وزير الخارجية، شبيلوف، سيزور سوريا ولبنان وهو في طريقه من العاصمة المصرية الى بلاده.

وكتبت الصحف ان رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي ورئيس حكومة الهند نهرو سيزوران القاهرة في عيد الجلاء.

وتقول «بورص» ان دعوة مصر لوزير الخارجية السوفياتية له «الشعب بريطانيا» وان اميركا أقلقت من التعليق على الزيارة تعليقا سلبيا.

القاهرة — واذاع راديو القاهرة ان الاحتفالات ستجري في مختلف انحاء الجمهورية المصرية بمناسبة جلاء آخر فرقة من القوات البريطانية عن قنال السويس، تلك القوات التي بلغ تعدادها ٨٠ الف جندي.

انتخاب الرئيس في ٢٣ حزيران

واذاع راديو القاهرة ايضا ان جمال عبد الناصر هو المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية التي ستجري انتخاباتها في ٢٣ حزيران الحالي. وسينتخب عبد الناصر على رأس «الاتحاد القومي» بعد تنظيمه الواسع الذي سيحل محل الاحزاب التي كانت قائمة قبل الثورة. وتعلن ايضا ان عبد الناصر سيلغي الاحكام العسكرية ويرفع الرقابة عن الصحف ويطلق سراح من بقي من المعتقلين السياسيين وعددهم ٥٢١ في ١٩ حزيران الحالي.

اليمن تدعو بولغانين وخروشتشوف وشبيلوف لزيارتها

القاهرة — على متن طائرة سوفياتية خاصة وصل ولي عهد اليمن محمد البدر، الى موسكو حيث حل ضيفا على الحكومة السوفياتية.

وكان في استقباله عدد كبير من افراد الحكومة السوفياتية يتقدمهم النائب الاول لرئيس مجلس السوفيات الاعلى ووزير الخارجية وعدد من نوابه ونائب رئيس الادارة الدينية للمسلمين السيد ضياء الدين ورؤساء البعثات الدبلوماسية.

واستعرض الامير الضيف حرس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

المندوب السوري الدائم في الامم المتحدة:

ليس للدول العربية اي نوايا حربية ضد اسرائيل

والحكومات العربية تريد حل القضية الفلسطينية سلميا وفقا لقرارات الامم المتحدة

نيويورك — «الشرق الاسرائيلية» الى البحر المتوسط ليس هدفا للدول العربية بل ليس لهذه الدول اي نوايا حربية كما انها لا تتبع اي سياسة عدوانية» — هذا ما كتبه مندوب سوريا الدائم في هيئة الامم المتحدة، فريد زين الدين، في رسالة بعث بها الى صحيفة نيويورك تايمز ردا على المقال الافتتاحي الذي نشرته هذه الصحيفة تحت عنوان «القلقة من فلسطين».

وقال فريد زين الدين في رسالته ايضا ان كل ما تريده الحكومات العربية هو حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية وفقا لقرارات الامم المتحدة. وان هذه الحكومات تقاوم تجاهل قرارات الجمعية العامة لهيئة الامم والتصريحات المطولة الجوفاء التي تعترف بالأمر الواقع فقط.

ويرى ان من اسباب معارضة الحكومات العربية في الاقتراح الذي قدم لمجلس الامن قائلا ان قبول ذلك معناه سلب حقوق اللاجئين ما دامت اسرائيل لا تعترف بهم. ان الحكومات العربية ترى ان لا تكون هذه الحقوق محل مساومة مع اسرائيل او غيرها اذ هي حقوق انسانية يضمنها ميثاق الامم المتحدة، وجرى تأكيدها في دورات الامم المتحدة.

وأبدى المندوب السوري رسالته بالاشارة الى ان الاسس التي تقوم عليها السياسة العربية في قضية فلسطين هي تأييد انتقالة الامم المتحدة واتفاقيات وقف القتال وقرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين.

نابلس جماهيرها الغفيرة ترحب بالقائد الشيوعي رشدي شاهين

القدس — باستقبال جماهيري ضخم استقبلت نابلس الرفيق رشدي شاهين احد قادة الحزب الشيوعي الاردني بعد ان اطلقت السلطات الاردنية سراحه في اعقاب حملة احتجاج قوية على اعتقاله.

وذكرت صحيفة «فلسطين» الاردنية التي نشرت هذا النبأ ان رشدي شاهين هو احد قادة حركة التحرر الوطني في زمن الانتداب البريطاني وانه اعتقل منذ ... مدة من الزمن.

وتقول مصادر موثوقة في عمان ان المعتقلات الصحراوية ستقفل قريبا. واعلنت الصحف الاردنية صباح امس ان «قرارات الدفاع» المعمول بها في الاردن سيجري تعديلها، تعديلا يمنع استعمالها ضد المعارضين السياسيين للحكومة.

وكانت الصحف قد نشرت قبل هذا ان الحكومة الاردنية قررت اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

التعليم العالي مجاني في الاتحاد السوفياتي

باريس — اعلنت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان التعليم الثانوي التكنيكي والتعليم العالي سيكونان مجانيين في الاتحاد السوفياتي ابتداء من اول ايلول هذه السنة. وقد اصدر مجلس الوزراء مرسوما في هذا الشأن جاء فيه ان التعليم في هذا المجال سيكون مجانيا من اجل تمكين كل الفتية السوفياتية من التعليم الثانوي والتعليم العالي.

الشيوعية ستتغلب على الرأسمالية بدون حرب

خروشتشوف

موسكو — في خطاب القاه السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، خروشتشوف، في اجتماع الشبيبة المتجهة للعمل في تعمير الاراضي البور، اعلن خروشتشوف: انا واثقون من ان الشيوعية ستتغلب على الرأسمالية بدون حرب فالتاريخ يثبت انتصار الشيوعية ونحن نسير بخطى ثابتة في السبيل الذي رسمه ماركس — انجلز — لينين نحو المجتمع الشيوعي.

واضاف خروشتشوف نحن لسنا في حاجة الى حرب بل نحن نقاومها بشدة ونتمسك بالسلام في العالم كله.

زعيم سنغافورة مستعمرة التاج البريطاني يقول «للسياتو»:

اذهبوا وعقدوا مؤامراتكم بعيدا لا نريد مغامراتكم العسكرية

سنغافورة — «اذهبوا الى مكان آخر وعقدوا مؤامراتكم. ان سنغافورة لا تريدكم ولا تريد الاشتراك في خطط الاستعمار الانجلو — اميركية المغامرة في جنوبي شرقي آسيا».

هذا ما اعلنه لم شن سيونغ زعيم حزب العمل الشعبي اليساري في سنغافورة في ختبة وصول وفود منظمة حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) العسكرية الى سنغافورة لوضع خططهم العسكرية وتنسيق قواتهم. ويتألف حلف سياتو من بريطانيا واميركا وفرنسا واستراليا وزيلندا الجديدة والباكستان والفيليبين وسيام.

وقد جاء هذا التصريح الذي ادلى به زعيم حزب العمل الشعبي اليساري في ظروف ازمة النظام الاستعماري البريطاني في سنغافورة وفي ظروف ازمة حكم المستعمرة البريطانية على اثر استقالة الوزير الاول دافيد مارشال.

وقد استقال مارشال من منصب الوزير الاول على اثر فشل مفاوضاته في لندن مع الحكومة البريطانية من اجل تحقيق الاستقلال لمستعمرة التاج سنغافورة. وقد طلب حاكم المستعمرة ... بدلا من لم يو هوك تولي منصب الوزير الاول والاختيار وزارة جديدة تحكم بوحي الحاكم البريطاني.

وصرح لم انه لن يجري اي تغيير جوهري في وزارة الجبهة العمالية التي كان يرأسها دافيد مارشال.

وحين استجوب الوزير الاول الجديد اذا كان سيقوم بمفاوضات جديدة مع الحكومة البريطانية اجاب انه لا ينوي الذهاب الى لندن لبضعة شهور والمبادرة الآن يجب أن تأتي من وزارة المستعمرات البريطانية فهي المسؤولة عن فشل المفاوضات !! أي انه لن يقوم بعمل يحرج بريطانيا.

ولكن تصريح «لم شن سيونغ» يدل على ارتفاع جديد في موجة الكفاح القومي في سنغافورة، هذه الموجة التي دفعت مارشال الى اجراء مفاوضات الاستقلال والى الاستقالة بسبب فشل هذه المفاوضات.

لا أمان للاستعمار في آسيا !

تيتو يزور ستالينغراد ووفد اقتصادي يوغسلافي يصل الى موسكو

توسيع التبادل التجاري بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا ، ٢٠ مليون دولار

موسكو — غادر الرئيس اليوغسلافي، تيتو، الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا، موسكو الى ستالينغراد في زيارة تستغرق بعض الوقت، بعد ان كان قد زار لنينغراد.

واعلنت وكالة الانباء السوفياتية ان المحادثات التي جرت في جو ودي تناولت العلاقات بين البلدين وبخاصة العلاقات الاقتصادية.

ووصل الى موسكو وفد اقتصادي يوغسلافي برئاسة وزير التجارة اليوغسلافية البحث في المساعدة السوفياتية وتقديم الاموال الى يوغسلافيا. وسيبحث الوفد في كيفية استخدام ما تبقى من القرض السوفياتي الذي قدم ليوغسلافيا في العام الماضي. ويبلغ هذه الاموال المتبقية ١١٠ مليون دولار.

اتفاق تجاري

وطرق العاصمة اليوغسلافية، بلغراد: اتفاق تجاري يزيد التبادل التجاري بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا بمبلغ ٢٠ مليون دولار. وبموجب هذا الاتفاق سيزود الاتحاد السوفياتي يوغسلافيا بالفحم والنفط الخام والالمنيوم والاسمدة والآلات على ان تزوده يوغسلافيا منتجات زراعية واسمدة وخشب وجلد ومعادن ومعادن.

كغانوفتش يستقيل وفولكوف يعين مكانه

سكرتيرا للجنة العمل والاجور في الاتحاد السوفياتي

اعلنت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان لازار كغانوفتش، النائب الاول لرئيس الحكومة السوفياتية قد استقال من منصب رئيس لجنة العمل والاجور في الاتحاد السوفياتي.

وتقلد رئاسة السوفيات الاعلى الاستقالة وعينت في مكانه الكسندر فولكوف الذي كان يشغل منصب رئيس مجلس القوميات في الاتحاد السوفياتي ومجلس القوميات هو احد مجلسي السوفيات الاعلى.

زعيم المعارضة البريطانية يطلب اطلاق سراح الاسقف مكاريوس

اعادة فتح المفاوضات مع قبرص على منظمة الاطلنطي !!

لندن — خطب هيو جيتسكيل زعيم حزب العمال البريطاني في مجتمع انصاره في مانشستر ضمنه سياسة بريطانيا قال ... انا كانت بريطانيا لا تريد مفاوضة المطران مكاريوس حول مستقبل قبرص عليها ان تحيل القضية لمنظمة حلف الاطلنطي ذاتها. وتطرق الى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

موريس توريز يدعو لايقاف القتال حالا في الجزائر والى مفاوضة الذين يناضلون من أجل الاستقلال

باريس — دعا سكرتير الحزب الشيوعي العام موريس توريز الشعب الفرنسي ليقوم بنشاط جماهيري واسع في سبيل وقف الاعمال العسكرية في الجزائر حالا.

وقد جاءت الدعوة في خطاب القاه موريس توريز في «الاومانتيه دي مانش». وقال توريز في هذا الخطاب «ان الجزائريين يكونون أمة ومن المستحيل الاحتفاظ بنظام يقوم على حماية اضطهاد الجزائريين العرب او تأخرهم».

ودعى توريز لعقد مفاوضات الجزائر الى فرنسا، لا توجد فيه اي ثقة من فرنسا بين الجزائريين القوميين. قال ... «ان المقاتلين من ... والى الدرجة الاولى يجب مفاوضة هؤلاء الذين يناضلون في سبيل استقلال شعبهم».

منديس فرانس يقول:

استخدام القوة لا يحل قضية الجزائر

وكان منديس فرانس (الذي استقال مؤخرا من حكومة فرنسا) قد اعلن في اجتماع شعبي ان استخدام القوة وحدها لن يحل قضية الجزائر وان من الواجب تجديد الاتصال مع الشعب الجزائري.

وقال منديس فرانس اذا حرمت الجزائر فرنسا من طريق بولونيه وجيشها فقط فهي يكون للفرنسيين اي امل في استعادة جانب ابناء الجزائر ومع هذا أيد منديس فرانس ارسال قوات اضافية لتتم قتال الشعب الجزائري!!

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

اكثر من ١٦٥٠ ليرة جمعت حتى الان

حيفا — مكتب الاتحاد — بلغ مجموع التبرعات التي جمعت حتى امس (الاثنين) اكثر من ١٦٥٠ ليرة وفي الايام الثلاثة الماضية جمع بواسطة اول مسلم والاتحاد اكثر من ١٠٠ ليرة.

متداولا تزال الحملة مستمرة وكثير من المواطنين اليهود والعرب يحاولون جبراتهم ويرسلون كتب الاحتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع، مطالبين باطلاق سراح المناضلين الشريدي وأبو راس.

فتسعمو مستقلي كل مادام اوقفوا جبراتهم كتاب قضية وتأييد المناضلين الشريدي وأبو راس. كذلك وقع ستة اطفال من ابناء الكادحين في حولون على كتاب قضية وتأييد عمال.

وارسل فريق كرة القدم في بلدة الناصرة برقية احتجاج الى رئيس الحكومة وقائد الجيش مطالبا باطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي. كذلك وقع ٥٠ مواطنا من بلدة الناصرة على كتاب احتجاج مماثل.

وفي اجتماع احتجاجي عقد في أم الفحم طالب المجتمعون باطلاق سراح الرفيقين الشريدي وأبو راس.

وإليها بعض قائمة بالتبرعات التي وصلت حتى امس (الاثنين):

٢٠٠٠ من رحبوت

٢٠٠٠ سكان من القدس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

نواب يشجبون حلف بغداد العدواني

ويعلنون ان مطار بغداد قاعدة للطائرات الفرنسية التي تضرب الجزائريين

بغداد — شجب بعض النواب العراقيين انضمام العراق الى حلف بغداد، واتهموا السلاح نوري السعيد في البرلمان الذي انتخبه ليكون سلاحا لسياسته التي يمليها الشعب لانها تنكر مصالح هذا الشعب. وبالطبع عكسوا رغبة الشعب العراقي وعبروا عن غضبه ... ولو ان كلامهم كان ستارة تصل الى الثقة.

قال النائب ... «ان آسيا مهاجمة وانه يجب لفت نظر الحكومة اليه ... ذلك الامر هو ان فرنسا تقوم بعملية الابادة في الجزائر، متسلحة بجيوش حلف شمال الاطلنطي، هذا الحلف الذي أنشئ للدفاع عن «السلم». وهذا الحلف مرتبط برباط متين بحلف بغداد. فهل ترى الحكومة ان سكوت بريطانيا وامريكا على استعمال هذه القوات في هذه الحرب ينسجم مع ميثاق بغداد؟»

وتحدث النائب توفيق مختار ... «في مؤتمر باندونغ اجتمعت ١٦ دولة على ادانة فرنسا في المغرب العربي. واشتركت ثلاث دول من الاجتماع منها دولة اسلامية (تركيا)، وهي عضو في ميثاق بغداد قبل حاجتها للحكومة».

وأردف «... من المؤلم ان الطائرات الثلاثة الفرنسية تنقل من الهند الصينية وتنزل في مطار بغداد حيث تزود بالوقود ثم تذهب بعد ذلك الى الجزائر كي تصب حممها على اخواننا الجزائريين».

وعلق احد المعلمين جريدة «الجمهورية» على نقاش البرلمان العراقي قائلا ... «هكذا يهتك نواب ستار المؤامرات التي ينطوي عليها الحلف البريطاني الاستعماري الذي وضعوا عليه لافتة براقة تحمل اسم المدينة العربية المظلومة — بغداد».

الصحفي زكريا لطفي جمعة يعلن:

المفاوضات تجري بين فرنسا والجزائريين

القاهرة — كشف الصحفي المصري زكريا لطفي جمعة في جريدة «الجمهورية» عن المفاوضات السرية التي جرت وتجري بين فرنسا والحركة القومية الجزائرية — جبهة التحرير القومي الجزائرية.

ويقول الصحفي ان رئيس وزراء فرنسا جاي موليه قد بعث بجون روس عضو الحزب الاشتراكي الفرنسي الى الجزائر للاتصال بالسجناء القوميين في الجزائر ومفاوضتهم حول مستقبل الجزائر وعلاقاتها مع فرنسا.

ويضيف الصحفي ان رئيس وزراء فرنسا قد بعث ايضا بالقوى من قادة حزب الاشتراكي جورج جورس وجيه يوجانا الى القاهرة ليتصل بالزعماء الجزائريين ومفاوضتهم حول حل الازمة الجزائرية.

ومع ان جبهة التحرير القومي الجزائرية قد نفت حدوث هذه الاتصالات الا ان الصحفي اكد جاي موليه ان يفي قيام مثل هذه الاتصالات. وأبدى الصحفي استعداده لاعلان اسماء الزعماء الجزائريين الذين سافروا الى باريس للقيام بالاتصالات مع حكومة فرنسا.

قرار مجلس الامن، ماذا يجب ان يليه؟

بقلم صموئيل ميكونيس
السكرتير العام
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كلمات

دعـوة

قصيدة للشاعر المجري فيرو شماري

... وله لأب من النبلاء في عام ١٨٠٠ ... ولكن كل هذه الحياة الحافلة بالحركة ... في ١٨٥٥.

وقصيدة «دعوة» المنشورة هنا هي من الاناشيد الثورية في المجر.

كيف تم مشروع القرار البريطاني

موقف الاتحاد السوفياتي

جفون المأساة

معلوميات

في الهند

في افغانستان




بالمدونغ

لعبد الرحمن الشرقاوي

أصدرت دار الفكر المصرية كتاب «بالمدونغ» من تأليف عبد الرحمن الشرقاوي الاديب التقدمي وعضو مجلس السلام العالمي.

نكتة

عرفه..!

كان لدى شخص كلب جميل.
تحدث عنه مرة قال:
ان كلبي لا ينبح إلا اللصوص لانه يعرفهم اليهم بحاسة الغريزة.
فسأله عنه: اين هو الآن.
فأجاب صاحب الكلب: طردته لانه عضني.

«تسرب» سوفياتي !!! او كفاح الكويت..

نيويورك ـ كتب جوزيف السوب وهو من اكبر الصحفيين الامريكيين (وقد زار الشرق الاوسط مؤخراً) يقول: تعتبر الكويت أكثر الجهات العربية تعرضاً «للتسرب» السوفياتي!

الحقائق

الارضيـة!

قصة ...

العدد الاول من نشرة كفاح شعب البحرين

تكشف عن المؤامرات التي تدبر ضد شعب البحرين في الخفاء

(البقية في الصفحة الثالثة عمود ٢)

معبر شاريت ؟!

«استقالة» شاريت من منصب وزير الخارجية، كانت من القضايا التي اشتركت كل الصحف تقريباً في التعليق عليها وفي ابراز انبائها على الصفحات الاولى.

معاريف

تكتب «معاريف» صحيفة الاكثرية الثالثة في الصهيونيين تقول «إن شاريت لن يستقيل من منصب وزير الخارجية وانه لن تجري اية تغييرات في وزارة الخارجية».

ولكن «معاريف» التي كتبت قبل ذلك بيوم واحد تقول: «اصبح امس في القدس ان شاريت ينوي تخصيص وقته، في الوقت القريب للنشاط في اوساط الحزب (مباي) من اجل تقوية أسس الحزب الفكرية وجهوده التنظيمية، مع ان الشك انه لا ينوي تبوء منصب رسمي في الحزب ووفقا لهذه المعلومات يحتمل أن يجر هذا الامر في النهاية تركه منصب وزير الخارجية» ...

همرحاب

وكتبت صحيفة احدوت هعفودا المشتركة في الائتلاف، «همرحاب» انها علمت «من مصدر مقرب لرئيس الوزراء، ان من المتوقع أن تجري خلال الاسبوعين تغييرات شخصية هامة في الحكومة».

وتضيف «همرحاب» انه تلوح في الافق امكانيتان بالنسبة لوزارة الخارجية الاولى أن يشغل بن غوريون نفسه هذا المنصب ويشرك في ادارة الوزارة عدداً من المقربين إليه وتسلم وزارة الدفاع لشاؤول مايروف، نائب وزير الدفاع الحالي، الذي تسلم هذا المنصب قبل مدة قليلة.

وتستطرد «همرحاب»: «ان بن غوريون في مشاوراته الداخلية قد أصيب من مقاومته لمواصلة شاريت عمله كوزير للخارجية بدون أن يلحق هذا الامر بامينه سكرتيراً عاماً لمباي ووضع بن غوريون الامور بشكل حاد».

عل همشمار

اما صحيفة مبام «عل همشمار» تقول: «ان الازمة الخفية كلها لوحظت كبيرة في اوساط المباي» ويبدو ان ازماته بعث مناقشات في الرأي. فازمة شاريت، غير الخلاف، يبدو ضرراً كبيراً في ترك شاريت منصب وزير الخارجية الآن ويخشون التغييرات السلبية في الاوساط الدولية لهذا الامر، بينما مؤيدو بن غوريون يعتبرون بأنه لا يمكن تحمل وضع «الطلق» داخل الحكومة».

وتستطرد: «ليس من المنتظر أن يقبل شاريت الاستقالة بارادته ولكنه قد يقوم بذلك إذا طلب منه الامر رسمياً».

هآرتس

وعلقت هآرتس، «المستقلة»، على القضية قائلة:

«من المحتمل ان تزيد هيبة الامم المتحدة في بحث القضية الفلسطينية، وفي هذه المرحلة بالذات من شأن ترك شاريت منصب وزير الخارجية أن يؤدي إلى اضرار سياسية، فشاريت امر هام وبشكل خاص الدبلوماسيين دولياً بالنسبة للسياسة الاسرائيلية».

قول هعام

وكتبت «قول هعام» الشيوعية في افتتاحيتها: «ان تكرر تجربة تنحية زالمان شازار قبل ١٠ أيام بشأن الحركة الدائرة حول مصير منصب شاريت الذي يخطط بن غوريون لاخراجه من منصب وزير الخارجية وتعيينه سكرتيراً لمباي. وشاريت لا يزال يصر على رأيه في رفض المنصب المقترح عليه. وكان من نتائج هذه القصة ان اجلت الحركة عشرة أيام لاجراء الجلسة وبحثها».

الحاكم العسكري يريد شهادة من بياعة ليكذب حادث موت طفل

ويقترح أن يوقع البياعة عليها، ثم يعلن أنه وقع تحت التهديد

باقة الغربية — الحاكم العسكري يحاول ان يحصل على تكذيب من ابراهيم محمد بياعة لما نشر في قول هعام بأن طفله توفي وهو ينتظر التصريح لاخذه الى المستشفى. وقد بعث الينا بياعة يفضح محاولات الحاكم العسكري.

يقول ابراهيم محمد بياعة في رسالته:

«بتاريخ ٢٩/٥/٥٦ استدعاني الحاكم العسكري في منطقة المثلث إلى مكتبه بكفار يونا وطالبني بتكذيب حادث وفاة طفلي المتوفى سنة ١٩٥١ نتيجة رفض ممثل الحاكم العسكري في ذلك الحين منحي تصريح سفر لاخذ الطفل للمعالجة.

سردت له القصة بايجاز.

وبناء على طلب الحاكم ذهبت في اليوم التالي الى مكتبه بكفار يونا، وهناك وجدت الحاكم العسكري الذي كان مسؤولا آنذاك حين وفاة طفلي.

وركبنا سيارة وذهبنا الى الطيبة حيث ذهبنا الى الطيبة الى بيوت الشاهدين، واعطاني رسالة الى الحاكم العسكري للحصول على تصريح لاخذ الطفل الى المستشفى، ووجد الحاكم العسكري الطفل ميتاً لدى الطيبة.

ثم اخذنا الى قرية ونرسه الحاكم العسكري من الجليل الشهادة عن تاريخ الوفاة وكلفني بعد مرور عشرة أيام على موعد من الشهادة.

وهكذا ما يفيد الطفل ما نشر في قول هعام وهو الحقيقة.

صحيح ان قول هعام قالت ان الطفل توفي بين ذراعي واما انتظر في باب الحاكم العسكري وهذا في الواقع الا ان الطفل توفي في البيت وانا انتظر امام مكتب الحاكم العسكري. ولكن هذا الخلاف لا يغير القضية ولا يغير على الخطورة بعد ساعات امام مكتب الحاكم العسكري بدون تصريح حتى توفي الطفل.

وحاول الحاكم «التلاعب» بتكذيب هذا الطفل بتوقيع يقلل بمجمعها لم يجمع، بعد اقترح ان أوقع على هذا البيان ثم أعلن اني وقعت تحت التهديد ارغمت!!

فما الطفل اقوى من الارهاب!»

ضوء.. وحيد!

حيفا — لمراسلنا — هنالك لافتة لا يتجاوز الثالثة عشرة من عمره، هو ياسر صبحي من الطيبة، موجود في السجن بعد ان اعتقل لمدة شهر.

السبب

انه سرق علبة سكاير، بعد ان اكلت مزروع الكيبوتس الذي اشتغل هو فيه لمدة شهر...

جاء في اللائحة — وهي من القوانين المعمول بها في اسرائيل ايضا — «جناية التجهيل جيلاً»

ولكن الشرطة لا تعرف بالقانون اذ لديها قانونها الخاص!

طبيب يستهين بواجباته

مسيرة محلات يهودا تطالب باستبداله

محلات يهودا — لمراسلنا — يشكو سكان المسيرة هنا من مشكلة خطيرة هي: استهانة طبيب المسيرة بواجباته فهو يأتي إلى المستشفى متأخراً ويتركه قبل انتهاء الدوام بساعات على الرغم من وجود عدد كبير من المرضى ولا سيما مرض «الازمة» (المرض الصدري) الذي يتطلب تقديم اسعافات فورية للمصابين به.

والسكان هنا يطالبون باستبدال هذا الطبيب وتعيين طبيب آخر يرجع إليه في الحالات الطارئة.

مزارعو الدخان يطالبون الحكومة

بالتدخل لوقف تصرفات شركات السجاير

عكا — يقوم مزارعو الدخان في قرى الجليل الاعلى بزرعها وحصدها والتهابها وغيرها من مراحل العمل المرهقة، يستنكرون فيها تصرف شركات السجاير تجاههم فهي تتسلم انتاجهم دون أن تدفع لهم ثمنه لهم واجبا تجده في بيوتهم، ويطالبون الحكومة بأن تهتم بهذه القضية وتقدم المساعدة الضرورية لحل هذه المشكلة.

إن هذه القضية جوهرية وتتطلب حلا عاجلا، وعلى الحكومة ان تهتم بها لان مزارعي الدخان لم يزرعوه ليخزنوه في بيوتهم او ليسلموه للشركات دون اخذ ثمنه، وانما هم يعتمدون في حياتهم على انتاجهم هذا.

الحكم العسكري يعتدي على المواطنين بتهمة انتهاك علم الدولة

وهم الذين ينتهكون حرمة العلم وتجب محاكمتهم وعقابهم

باقة الغربية — يتعرض المواطنون الذين يراجعون دائرة الحاكم العسكري من اجل الحصول على تصاريح الى شتى انواع الاضطهاد والتعذيب.

اسلوب جديد

ويجيبون انه لا بد من تجديد.

والتجديد والجديد او الاسلوب هو علم الدولة!

فيما يتسهل المراجعون في السؤال عن تصاريحهم بعد الجهود إلى رفع العلم — هكذا بدون مناسبة وبدون ان يلاحظ احد ذلك، وهم يعادلون في ضرب المراجعين.

وكيل النظام لم ...

والاتهام في هذه المسألة انتهاك حرمة علم الدولة.

إننا نستنكر هذا الاستهتار الوضيع. إننا نتهم هؤلاء الذين يرجمون بهذا العمل بانتهاك حرمة علم الدولة في الاعتداء باسم الدولة.

والروح العدائية الشائنة العربية التي تسيطر على دائرة الحكم العسكري هي التي توحي بمحاولة اذلال المواطنين وامتهان كرامتهم والتصرف معهم بوحشية.

مثل آخر

لقد استدعى المواطنون «قانونا» صارما (!): أن لا يطلبوا التصاريح دقيقة بعد الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً.

ومن يتأخر عن الموعد حتى ولو كان تصريحه جاهزاً وفي وسعه أن يتسلمه في اليوم التالي، عليه أن يقدم طلب جديد.

— وانه محصور طلب يقدم الى الحاكم الذي يتعين فيه بفرض الاذى.

ومثلما حصل مع الشيخ عبد الله ابراهيم بتاريخ ١/٥/٥٦ لقد قام الشيخ عبد الله، وجد منتظرا طلبه مسعوداً ليتسلمه ورفض الجنود تسليمه وبطلوا يطلبوه ويهينوه امام الجمهور الذي تجمع واستنكر الحادث.

آلاف مواطنين بدون وسائل صحية

حيفا — مكتب الاتحاد — جاءتنا رسالة بتوقيع ابراهيم عرابي يصف فيها ما تعانيه مسيرة كفر عانة من اهمال تام في قضاياها الهيوغوتول، يقطن هذه المسيرة حوالي ٥٠٠٠ نسمة محرومين من الوسائل الصحية. فالمسيرة دون عيادة اسعاف ولا طبيب عام ولا قابلة تعنى بالتوليد والولادات الصحية.

وجاء في رسالته ايضا ان ربع عمال المسيرة بدون عمل ونصف هؤلاء يشتغلون بأشغال الطوارئ، وان حالتهم الاقتصادية، والذين يشتغلون للساعات الاضافية، رغم كثرة عدد عيالهم، لا يتقاضون سوى المبالغ الزهيدة جدا مثل عائلة (...) المؤلفة من ثمانية اشخاص قرب العائلة وزوجته سرحان لا يكفيهم المال ولا يتقاضون سوى عشرين ليرة، وعائلة (...) التي تتقاضى ستة عشر ليرة لا تكفي حتى لشراء الخبز.

ويقول ان المسيرة مهملة بالاضافة من جراء المعاناة التي تعيشها وقد ولد كثير من المولودين جراء ذلك ويشكو بل بعضهم ...

إلى المشكلة التي سكنت بحدتها فابراهيم دفع مبالغ كبيرة مستحقة عليه لسنوات من أجور أكواخهم، بدون النظر إلى حالتهم المالية.

انا نطالب من بلدية اور يهودا ان تهتم بما يشكو منه سكان المسيرة كاحض السكان على توحيد جهودهم والنضال من اجل تحقيق مطالبهم اذ خير النضال الموحد لا يمكن ان تتحقق مطالبكم العادلة.

تحرق نفسها

في معبرة الرملة!

الرملة — لمراسلنا — ماتت في الاسبوع الماضي اشتر كحل من معبرة «ج» في الرملة بعد اصابتها بحروق خطيرة على أثر سكبها النفط على ملابس واشعالها. اما المرأة التي حاولت انقاذها وأصيبت بحروق طفيفة من جراء ذلك فقد تركت المستشفى بعد ساعتها.



صورة

مر نور الفجر الرمادي جنبات القرية الشبة هي حيث تنكبها سير لمة كانتا كانتا فيها تنبعثان على النور بلية وشوق وأمل .. وجب سعيد سيرما ولدى يشطلون العمل ذلك في اللون ويريه أخيراً ثلاثة طويلة على ما فيه من حركة الثلاثة، ثم خرج.

ولما كان اليأس يتطلع في الطريق إلى حيفا كأن يتلفت الى الشرق تتسطالسار ووجهه يرى ان الشمس لم تطل بعد، والفجراً فانه اليأس، يجد من خلف في حيفا فأسرع الخطى إلى باص بلغت فيه.

وعلى مقربة من القاطن، الحارس وجد سعيد اشرارا لم ينتظرون .. فالتقم اليهم.

وجاء الخواجه موته فاستعرضهم ثم انتقى منهم خارما جانبا حيث دفع لكل منهم ثلاث ليرات ونصف الليرة واصطحبهم بالانتظار حتى يرتب امورهم.

وفرح سعيد فهذه أول «قبضة» منذ ثلاثة اشهر، وتمنى لو ينقضي النهار بسرعة ليعود الى بيته، الى أطفاله، بشيء من الخيار والخبز الابيض، ولكن عودة الخواجه موته مع ثلاثة «مطلين» فطمع عليه حبل آماله ..

وعلم موته «المطلين» الهيل لقنه هؤلاء، ليرات من كل عامل ..

وعاهد سعيد هذه الصفقة، وأكره ان يكون هو في سوق الغلاء .. وفي أيدي سمسار ..

وأراد ان يرفض .. ولكن يختلف «بالقبضة» الأولى في وجه الخواجة و«المطلين» .. ولكنه تذكر اولاده وحالته في ثلاثة ذكرى ثلاثة اشهر مرة .. وتراءت له زوجته تستعطفه ..

وحمل عليه النهار وعاد .. عاد بالخيار والخبز الابيض ووجهه لا يتجاوز الليرة والنصف تتلاعب لمرة اليه، والشرطة، وترد نصيبها منها أطلية الاطفال.

وفي اليوم التالي عاد سعيد الى المكان الموعود .. كان مصمما على ان يقول لاخوانه أن يقولوا لا .. لا، لسوق الغلاء، لا، للسمسرة.

حبيب شير وزميله أمام المحكمة

تل ابيب — لمراسلنا — نظرت محكمة الصلح هنا يوم الاثنين الماضي في قضية حبيب شير والمربي التعلم الشهير بمحاولة لرسال منشورات معادية للاتحاد السوفياتي داخل صناديق الحنطيات في شهر كانون الثاني الماضي، منشورات احتوت على تحريض السكان والمربين واليهود السوفياتيين على القيام بالثورة ضد حكومتهم واستهدفت الاخلال بالعلاقات السلام والمودة القائمة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وقد اجلت المحكمة النظر في قضيتهما حتى ٢٤ تموز القادم وذلك بعد ان تليت لائحة الاتهام.

تضامن عمالي!

الا يشعر بالخجل «المباييون»؟!

هذه رسالة كتبها عوده عليان كساب وقد عمل خمس سنوات في تل ابيب:

«كنت اعمل لدى مدير العمل «المابوي» براتب «شعر حرب احدوت هعفودا» وكنت مباييا. وكان يتعلمون مدير العمل ان يتغنى بالانتساب إلى حزبه، ولكن رفضي لم يجلب النقمة على رأسي.

على أن الوضع تغير حين انتسب إلى الحزب الشيوعي. اذاك بدأ المدير يشاكسني ويهددني بقوله، اريد ان تقطع خبزك!

ويرضى للشيوعية حتما الاخير حين طلب الي ان اكل فيها بين زميل يهودي صبوح ترفضه وتكتب الرفض الى طرفي.

وقصيت إلى سكرتير الهستدروت المحلي فاتصل فرجو تسلمه على اجبار المدير في النقابات المهنية. ولكن السكرتير طلب مني ان اذهب إلى كيبوتس جبعات حبية الاشتراكية في العمل ... طبعاً لم اذهب».

الشرطة ومفتشو البلدية يعتدون على الباعة في سوق الكرمل

تل ابيب — لمراسلنا — حاولت عشرة عائلات من الباعة المتجولين الذين طردهم مفتشو البلدية قبل شهر ونصف الشهر من سوق الكرمل وقطعوا بهم سبل معيشتهم الوحيدة — الحقت اضراب جلوس في بلدية تل ابيب — يافا بعد ان كانت توجهت الى سلون رئيس البلدية طالبة مساعدة ولكن دون جدوى.

وعرض بعض هؤلاء الباعة بضائعهم في مساكن تشرف نوافذها على الشارع المقابل لسوق الكرمل كميات قليلة من الخضار ليبيعها، وبعد ان شاهدهم مفتشو البلدية طلبوا مساعدة الشرطة التي جاءت بسياراتها وهاجمت الباعة وسلبتهم بقسوة واتلفت سلعهم مما ادى استكمل التخريب الكبيرة الموجودة في السوق حينذاك.

وقد عاد الباعة يوم الاربعاء الماضي وعرضوا في نوافذهم كميات قليلة من الخضار ليبيعوه وكسب ما يمكنهم من إعالة عائلاتهم ولكن الشرطة هاجمتهم مع مفتشي البلدية وكانت قد تم الضرب الفضيع وأتلفت سلعهم ثم ساقت اربعة منهم مع المعتقلين إلى سجن الرملة.

مشكلة المساكن في معبرة محلات يهودا

«المفتاحية» تساعد على «الاستغلال»!

محلات يهودا — لمراسلنا — قررت وزارة العمل انشاء ٩٠ مسكنا لهذه المعبرة بينما يبلغ عدد سكانها ١٥٠٠ عائلة.

والمدير بالشركة لم يتمم حتى الآن سوى ستة عشرة عائلة التسجيل وذلك لان على كل عائلة ان تدفع قبل الانتقال الى المساكن الجديدة «مفتاحية» تتراوح ٩٠٠ ليرة عن المسكن الذي يتألف من غرفة ونصف الغرفة و١٤٠٠ ليرة عن غرفتين و٢٢٠٠ ليرة عن غرفتين ونصف الغرفة.

وعليه فان العائلات التي لم تقترضها إلى وزارة العمل طلب تسليم المساكن الفارغة الى السكان الذين يجيرون شهرية معقولة تحددها وزارة العمل وتنشب هذا الطلب.

كما ان ممثل الحزب الشيوعي في المجلس المحلي اقترح المطالبة بجعل مساكن تجمع سكان بأجور معقولة ولكن الاعضاء الآخرين رفضوا تأييد هذا الاقتراح.

قرار مجلس الامن (تتمة)

ـ وفي مثل البلدين قضية مشتركة هي تسوية سلمية ثابتة للقضية الفلسطينية على أساس يقبل به كل الفرقاء المعنيين مع اعتبار المصالح او الأماني القومية العادلة للشعب إسرائيل والشعب العربي فالذي يتطلع من هذا النص قرارا ما انه بموقفه في القضية أنه يسير القضية السلام الاسرائيلي العربي.

يجب العدول عن سياسة التعنت

إن الحل الجذري لقضية النزاع الاسرائيلي العربي يتطلب العدول عن سياسة التعنت حيال القضية لا جدوى في اهمالها، قضية الحقوق المشروعة والمصالح القومية العادلة للشعب العربي والشعب إسرائيل. وهي بالنسبة للشعب العربي، مسألة اللاجئين ومسألة الحدود. إن سياسة حكومة إسرائيل المتلقة حتى الآن هي، «ولا لاجئ واحد، ولا شبر أرض» والتثبت «بالوضع الراهن».

ومن الناحية الاخرى معظم الاوساط الحاكمة في الدول العربية تتقيد بقرار هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ يتضمن الكامل لفك الاعتراف بإسرائيل وعقد الصلح معها.

ان حزبنا الشيوعي يرفض هذه المواقف المتخذة من ناحية إسرائيل ومن ناحية الدول العربية ونحن نرى أنها لا تخدم المصالح القومية لا لاسرائيل ولا للشعب العربي، ولا تخدم قضية السلام والاستقلال والنضال ضد الاستعمار الذي هو قضية حيوية لاستقلال شعوب المنطقة.

ان الواقعية السياسية والمسؤولية القومية تتطلبان إستعداداً للتساوم والتنازل من الفريقين لصالح السلام، والتفاوض بين إسرائيل والدول العربية الذي من شأنه أن يوطد إستقلال إسرائيل وأنظمتها واستقلال الاقطار العربية وأمنها.

في ٣١ أيار نشرت صحف إسرائيل ما قاله «المانشستر غارديان» البريطانية من ان إسرائيل مستعدة للتنازلات كبيرة، وانها مستعدة ان تدفع ثمنا عاليا لقاء السلام او على الاقل لقاء التعايش السلمي في الشرق الاوسط. وان بن غوريون مستعد لارجاع عشرة آلاف لاجئ، ولعرض ارض للوطن لعدة اللاجئين في الاقطار العربية، وان يعرض على العرب تسهيلات باستعمال ميناء حيفا، وميناء يافا وميناء ايلات، وحرية المرور في النقب، وربما أيضاً تسهيلات عبرية في القدس. وفي اول حزيران نشرت جريدة «معاريف» نقلا عن جريدة «الحياة» البيانية ان مصر قد اقترحت على سوريا ولبنان والاردن البحث عن حل للقضية الفلسطينية لا على أساس مشروع التقسيم لسنة ١٩٤٧ وان وزير خارجية مصر قد عقد لهذا الغرض اجتماعا مع ممثلي تلك الدول الثلاث وشرح لهم ان مشروع التقسيم قد ابعد عمليا، وعليه ينبغي ان يكون للدول العربية مشروع على حيثما يجري البحث في تسوية بين اسرائيل والاقطار العربية.

والذي يبدو لنا ان هذه الامور ليست خطة، ونستطيع أن نقول هذا على أساس الثقة للشعب والاختلاف في الرأي في الاوساط الحاكمة حول مسألة النزاع الاسرائيلي العربي وطرق تسويته، وعلى أساس الواقعية السياسية التي تميز حكم مصر بشكل خاص. ونحن نأمل أن تختار حكومة اسرائيل وحكومات الاقطار العربية، بحكم رغبة جماهير الشعب في السلام ومصالحه من أجله، طريق السعي عمليا لتسوية النزاع القائم. والمبادرة الاولى من شأن حكومة اسرائيل بأن تكون ابدت الاستعداد التسويات في قضايا النزاع المعلق عليها، والكف عن اضطهاد الاهلين العرب، والغاء الحكم العسكري ومنح المساواة في الحقوق حقا للمواطنين العرب في اسرائيل. وبهذا يمكن ان تكسب الاقطار المجاورة ثقتها بالمسالمة، وتزيل عقبة من سبيل التفاهم اليهودي العربي في الشرق الاوسط.

اداة هامة لتوطيد الانفراج والتقدم بقضية السلام

ان قرار مجلس الامن حول تقرير همرشولد هو اداة هامة في ايدي محبي السلام في الشرق الاوسط وفي ايدي الامم المتحدة لتوطيد الانفراج على الحدود وتسوية المشاكل المعلقة تمهيدا كاملا والتقدم بالجهود من اجل التقارب بين اسرائيل والاقطار العربية ومن اجل السلام. والامر الآن يتوقف على حكومة اسرائيل وحكومات الاقطار العربية التي من واجبها ان تنفذ بدقة قرار مجلس الامن. وكل اولئك الذين يحاولون أن يظهروا أن مجلس الامن قد فشل لانه لم يحل النزاع العربي — الاسرائيلي والذين يحاولون الاستخفاف بأهمية قرار مجلس الامن ويظهرونه بانه عديم المفعول انما يعملون على تحريك التوتر وعرقلة الاتفاق على تلك المشاكل المعلقة.

ان حزبنا الشيوعي الذي يناضل من اجل تغيير السياسي في السياسة الاسرائيلية وانحرافها عن سياسة الارتباط بالولايات المتحدة الى سياسة سلام وحياد واستقلال يؤيد كل خطوة تتخذها الحكومة من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن بحذافيره ومن اجل التقدم لتسوية سلمية ثابتة وعادلة بين اسرائيل والاقطار العربية.

رياضة

لمحققنا الرياضي

اذاعة من موسكو باللغة العبرية

ترحيب كبير وسرور تلقى هواة الرياضة في بلادنا النبأ الذي اعلن قبل أيام وفيه ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاقامة جهاز إرسال في موسكو يذيع منه، باللغة العبرية، وصف للمباراة التي سيجريها فريق المنتخب الاسرائيلي مع المنتخب السوفياتي في موسكو.

ويعرف القراء ان مباراتين ستجريان بين المنتخب الاسرائيلي والمنتخب السوفياتي واحدة في موسكو (١٥/٧/٥٦) والثانية في رمات غان.

ومع اقتراب موعد المباراتين تزداد تحضيرات إعداد المنتخب الاسرائيلي ومشاعر ترقب الجماهير عامة وهواة الرياضة خاصة لهما، ولا سيما بعد نبأ اقامة جهاز الارسال من موسكو لوصف المباراة باللغة العبرية.

البرازيل — اسرائيل

لم تبد المباراة التي جرت هذا الاسبوع بين الفريق البرازيلي (سان كريستوبو) وهبوعيل تل ابيب، كمباراة دولية. فقد كانت ضعيفة مع ان الانتصار حالف فريق الضيوف بنتيجة (١:٠).

وكان فريق هبوعيل رابح تكتيكا له إنتصر في المباراة الأولى مع فريق الضيوف إنتصارا لامعا إذ أصاب هدف خصمه ٣ مرات دون أن يتمكن فريق سان كريستوبو من إصابة الهدف الاسرائيلي.

وفي رأيي ان إنتصار هبوعيل شجع تكتيكا غير منسجم وصار لاعبي كرة القدم الاسرائيليين لفريق الضيوف ليس بالفريق الضعيف وهناك بين لاعبيه من هم من أعضاء المنتخب البرازيلي.

وغداً ستجري المباراة الثالثة، فنتنظر لنرى نتائجها.

مباريات التصفية

وبدأت أول مباريات التصفية التي ستقرر الارتقاء إلى الاتحاد الاول وكانت هذه المباراة بين فريق «هكوح» تل أبيب وفريق مكابي يافا وقد انتصر الفريق الثاني على حساب تل أبيب بنتيجة (٣:١) وستجري المباراة الثانية هذا الاسبوع بين الفريقين في تل أبيب.

مباريات ودية

● إنتصر فريق مكابي يافع بحكمه على مكابي تانيا (٤:٠)

● وتغلب مكابي حيفا على هبوعيل القدس (٣:٢)

● أحرز فريق المستقبل الجلجولي ثلاث إصابات ضد فريق «نادي الارض المقدسة» الذي أحرز إصابتين.

● وتغلب نادي الشباب الشفاعمري على فريق نادي النهضة المسيحي (١:٠).

لماذا ؟

غلب المنتخب الهنغاري بكرة القدم مرة أخرى هذا الاسبوع في مباراة اجراها مع المنتخب البلجيكي، وكانت النتيجة (٥:٤). ونالت الصحف الرياضية هذا النبأ وأشارت إلى ضعف أصاب خط «الدفاع» الفريق الهنغاري.

ويكتب المعلقون الهنغاريون عن هذا الامر يقولون أن سبب هزيمة المنتخب تعود في الاساس إلى كبر سن بعض اللاعبين في المنتخب مما ادى إلى عدم إمكانية السرعة التي هي عامل رئيسي في المباراة.

فريق سباحين من بلغاريا

يصل إلى إسرائيل فريق من السباحين البلغاريين للقيام بعدة مباريات في السباحة بمختلف المسافات في إسرائيل.

أهلا وسهلا

تصحيح خطأ

جاء في النشرة التي وجهها الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة إلى العدد الماضي، إلى المرابي يوسف برناري وعائلته ان المتوفي هو سليمان برناري والصحيح ان ابراهيم سليمان برناري المتوفي المتوه.

الحكومة ترفض طلب الهستدروت بتخصيص ١٠ ملايين ليرة للاشغال العامة مع أن ١٨ الف عامل عاطل يسجلون يومياً في مكاتب العمل !!

تل أبيب — في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت أول أمس قدم ب. رشون تقريراً عن تفاقم البطالة في البلاد ذكر فيه أن نحو ١٨ ألف عامل يسجلون يومياً في مكاتب العمل، وأن وضع البطالة في تفاقم مستمر لهناك انهيار واسع لاستثناء المصانع، واعمال البناء، وصناعة مواد البناء، ومشاريع المياه، والاشغال العامة، عن العمل، من جراء وقف كثير من الاعمال العامة.

وقال إن عدداً كبيراً من العمال سيتحولون إلى عاطلين جزئيين إذ ينقلون من اعمال دائمة إلى اعمال جزئية ويستخدمون ١٠ - ١٥ يوماً في الشهر.

وقال إن جواب وزير المالية ووزيرة العمل فهو مقنع وقيد مرفوض. فوزير المالية زعم انه ليس في الامكان الخروج من نطاق الميزانية، وعنى ان تلك الزيادة المطلوبة في الاجور هي عامل في تفاقم البطالة.

وتكلم الرفيق موركوفسكي باسم الكتلة الشيوعية في الهستدروت فأيد طلبات الهستدروت من الحكومة، ولكنه أعرب عن معارضته في أخذ الاوساط المالية وأصحاب الاعمال من تحمل تبعة توفير العمل للعمال. وعجبا للهستدروت إلى استعمال كل اسلوب في النضال ضد فصل العمال من العمل، وضد الاستيراد الذي يقتل الصناعة المحلية واستنكر ان من واجب الهستدروت ان تناضل من أجل سن قانون لدفع إعانات حكومية للعاطلين.

وأكد ا. يلتسكي (مبام) معارضته الشديدة لصرف إعانات للعاطلين لاسباب مبدئية وصهيونية. وطلب بدلاً من ذلك ان يعطى العمال قروضاً على حساب أجورهم في المستقبل.

وأكد ماسكين، أمين صندوق الهستدروت، ان تفاقم البطالة ناجم عن تقليص مخصصات العمل والاشغال في الميزانية.

واقترح ي. هرتز (مباي) ان يعطي كل عامل، بدلاً من اجره لتمويل أعمال العاطلين.

وفي النهاية تقرر، [illegible] مسألة البطالة ستبحث في قسم العمل وفي اللجنة المركزية.

ايتان يقابل

نائب وزير الخارجية السوفياتية

تل أبيب — وصل إلى موسكو المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان، وقابل نائب وزير الخارجية السوفياتية، سيموف، بحضور السفير الاسرائيلي في موسكو، ايلشر.

ويقول مراسل «هرحاب» السياسي ان المقابلة تناولت قضايا معينة تتعلق بعلاقات البلدين ودان زيارة وزير الخارجية السوفياتية غيهوف لاسرائيل في القريب ربما تكون قد بحثت ايضا.

فرنسا تطالب امريكا بازالة الستار الحديدي

وتوسيع العلاقات الاقتصادية والثقافية مع الاتحاد السوفياتي

باريس — حذر وزير الخارجية الفرنسية، كريستيان بينو، امريكا والدول الغربية من «توطيد الستار الحديدي بعد ان بدأ الاتحاد السوفياتي بازالته».

وقد قال بينو هذا في خطاب القاه في النادي الامريكي بباريس عشية زيارته لامريكا في الاسبوع القادم.

وقال بينو أيضاً إن «على الغرب أن لا يتجاهل إمكانيات مفاوضة الاتحاد السوفياتي لحل القضايا الدولية».

وعندما يتنوى الغرب الا أن يعلم من المناورة التكتيكية للاتحاد السوفياتي خلال السنوات العشر الاخيرة.

وفي نهاية كلمته اعلن بينو ان فرنسا ستواصل التمسك بسياسة مشتركة مع حلفائها الغربيين، ومع هذا دعا بينو إلى توسيع العلاقات التجارية والثقافية مع الاتحاد السوفياتي.

همرشولد يعلن انه تلقى تعهدات بالمحافظة التامة على اتفاقيات الهدنة

نيويورك — قال داج همرشولد سكرتير الامم المتحدة، في اجتماع صحفي هنا ان «السبيل إلى تسوية سلمية بين إسرائيل والعرب قد يكون طويلاً، ولكنه يكون مؤكداً انه سيكون كذلك» وقال انه قد اقام جهازاً صحيحاً لان يواصل في الشرق الاوسط ما بدأ به في رحلته التي دامت اربعة اسابيع. بيد ان الوقت الآن غير ملائم للنظر عن السبيل التي يأمل ان يتوصل به إلى اتفاقات مترجمة كثيرة بين إسرائيل وجاراتها.

وقال: «انني لم اقصر على الاتصال بممثلي الفرقاء في هيئة الامم المتحدة بل الصدد بالشخصيات ذات الشأن في المنطقة وحصلت على تعهد بالمحافظة التامة على اتفاقيات الهدنة».

«ولا تزال هناك مسائل هامة معقدة وحلها يقتضي زمناً».

وقال: «ان الحل النهائي لا يزال بعيداً ولم يحدد الجهاز في هذا على هذا المشكل، ولكن من الاتجاه التي ابديت في الاتفاق، يظهر ان تسوية بعض القضايا الملحة لا يزال بعيداً».

وأكد همرشولد أن طول الطريق لا ينبغي ان يوهن جهودنا، أو أن يكون سبباً لعدم التعاون.

ولم يرد على أسئلة بعض الصحفيين الذين سألوه عن رأيه في شكل حل القضية في المستقبل.

وسئل عن رأيه في مشروع التقسيم الذي اقر في ١٩٤٧، فقال سابحث في هذا في حينه.

التعاسة اللبنانية تعرض عمالاً عاطلين للاعتداء على عمال عرب

حيفا — تمرس في مجمع (...) (امس) بعض العمال العاطلين من الواقفين على الطرق الموصلة بين القرى العربية وحيفا وكذا وقعوا شارع عكا - حيفا وطريق الناصرة - حيفا وطريق ... واوقفوا جميع وسائل النقل لمنع تقارب العملة وذلك لمنع العمال العرب من الوصول إلى اماكن عملهم في هستدروت ... إلى الهستدروت والقائم بالعمور زعيمة وكل هذا بسبب الفرق وعداء بين العمال العرب واليهود خاصة وان تلك الوطنية الثابتة في الهستدروت وعلى رأسهم سكرتير مكتب العمل الذي كان حاضراً على مقربة من محل الشغب الذي يحرضون العمال العاطلين ويشكرونهم لحاجة بعضهم جداً. غير ان وجود العمال الواعين بينهم وبإيمانهم بشرح حقيقة هذا التحريض والغاية منه للعمال اليهود والعرب، فضح الحليفين إلى سبب البطالة واستغلال العمال العرب، وعدم انضمامهم للهستدروت ثم سؤولية على الحكومة وعلى الوطنية الثابتة في الهستدروت التي لا تسمح للعمال العرب بالانتساب إلى الهستدروت.

وبعد أن فهم العمال هذا وأقبل المسؤولون عن اثارة الشغب والمتاجرة في مؤامراتهم الاجرامية استنجدوا بالشرطة التي جاءت وفرقت العمال اليهود، مع محاولة تحريضهم لاعادة الكرة في الغد على ان يكون ذلك في مكاتب العمل والاعتداء على اصحاب العمل ومنع العمال العرب من الاشتغال. وهكذا انهت المؤامرة بالفشل المريع واستنكار شديد من قبل جمهور العمال اليهود والعرب ومن قبل سكان المنطقة.

إننا نستنكر هذا التحريض الاجرامي ونقول للعمال إن سبب البطالة والحرمان ليس العمال العرب الذين هم غير مسؤولين عن عدم انضمامهم إلى الهستدروت بل زعامة الباي في الهستدروت التي تحول دون انضمامهم للهستدروت والحكومة في تواصل سياسة تفقير العمال.

٢٨ عائلة بيافا مهددة بالطرد

البلدية تنوي هدم اكواخهم وبراكياتهم

يافا — الراصد — بعث المجلس البلدي هنا قرار بهدم ٢٨ كوخاً وبراكية قائمة في كريات اليهو منذ سنين وتقيم في اكثرية هذه الاكواخ عائلات عربية. وقد تكون البحث بسبب ان أحد سكان هذه الاكواخ تقدم إلى المحكمة العليا بالاعتراض على حكم الهدم.

ومع هذا اعلنت البلدية انه في حالة استصدار قرار من محكمة العدل العليا بعدم فسخ حكم الهدم فستنفذ الهدم بعد شهرين.

وذكر ان سكان هذه الاكواخ والبراكيات سيلقون في هذه الحالة اضطراراً لايجاد مكان سكن آخر لم واضطراراً آخر لكي يتقوا شر التنفيذ حكم الهدم.

وقد حاول وفد من السكان مقابلة المجلس البلدي امس الأول ولكنه لم ينجح في ذلك.

وعلمنا ان السكان يوقعون على عريضة تطالب البلدية بالغاء حكم الهدم وتمكينهم من مواصلة حياتهم في مساكنهم هذه، ولتنفيذ الحكم بتركهم بدون مأوى.

اننا نضم صوتنا إلى هذه العائلات مطالبين بعدم هدم مساكن اللاجئة عليها جهداً وأموالاً كانوا هم في امس الحاجة اليها.

امر اثبات وجود على «الكيف»!

طرة — تراجع الحاكم العسكري عن امر كان قد اصدره بحق المواطنين جبل ابراهيم، ومحمود ابراهيم من قرية ام الشف بان يثبتا وجودهما في مركز بوليس طرة يومياً من الساعة الخامسة صباحاً حتى الخامسة مساء.

وكان المحكم قد صدر بدون مبرر وبدون توجيه تهمة.

وجاء صدور الغاء امر الحاكم للمواطنين أن يثبتا بقائه حتى اشعار آخر «على كيفه».

لقد أثار هذا الاستهتار بحقوق المواطنين موجة سخط واستنكار أدت إلى التراجع.

ولكن المواطنين يطالبون بوضع حد نهائي لاستهتار الحاكم العسكري بالمواطنين فهذه ليست المرة الاولى التي يلجأ الحاكم العسكري بمثل هذا.

زعيم المارونة (بقية)

إتحد رئيس ووزراء بريطانيا اتطوليا ... حول اهمية قبرص لتأمين البترول لصناعة الغرب فقال: «إننا كنا بدول الشرق الاوسط هو النفع بالمقابل الذي على القاعدة البريطانية في قبرص فالامر ليس امراً وحدنا بل هو امر الامم الاخرى».

وقد جاء تصريح زعيم حزب المارونة البريطانية في وقت مباحثات جون هاردنج حاكم قبرص البريطاني مع وزارة المستعمرات حول مشروع دستور لقبرص يرجح بعد «القضاء على الارهاب».

وقبل هذه المباحثات البريطانية كان الحاكم جون هاردنج قد صرح ان بريطانيا ترغب في مفاوضة الناصر للعمد في قبرص حول مستقبل المستعمرة والدستور الجديد الذي يعتمد الحكم الذاتي. (قبرص تطالب بحق تقرير المصير اي جلاء بريطانيا والانضمام إلى اليونان)

«مجلس محلي»؟!

جلجولية — عين الحاكم العسكري مجلساً محلياً للقرية تألف من سبعة اعضاء والاعضاء من ذوي الحاكم العسكري ولا يحظون بثقة الاهالي والاهالي ثائرون.

وينبغي أن يتكون بين هؤلاء الاعضاء عدد من الامين (خمسة من سبعة)!! ولكن ليس من الطبيعي كيف مجلس لا يجرؤ على اي تأييد!

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي فيما يمس بالمكتسبات الوطنية التعايش السلمي بين الاقطار الاشتراكية وغير الاشتراكية، والمكتسبات الوطنية لشعوب عرب في آسيا وافريقيا حلام مقيم وتعاون دولي.

واستعرض الوضع الجديد في الشرق الاوسط على أثر البيان السوفياتي في ١٧ نيسان، والبيان السوفياتي البريطاني، والبيان السوفياتي الفرنسي، ورحلة همرشولد إلى الشرق الاوسط، وقال انه بعد شهور طويلة من التوتر الخطر تنفس شعبنا والشعوب المجاورة الصعداء للمرة الاولى وقتاً وضع لحدث فيه على حكومات إسرائيل والاقطار العربية في القيام الاول تحت تدبير الاغراض ... إلى مانع في سبيل تسوية سلمية. والاتجاه العام في الشرق الاوسط يدعو حتماً إلى توطيد استقلال الشعوب، وتوثيق الصلات بالاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية، وضمان السلام، عاقبة السلام بين إسرائيل والدول العربية واعتراف مصر بالصين الشعبية وإقامة الصلات الدبلوماسية معها هو دليل جديد على هذا الاتجاه وعلى الوجهة السياسية التي تسلكها الاوساط الحاسمة في حكومة إسرائيل.

وتكلم الرفيق ميكونيس عن إمكانات حل الامن حول تقرير همرشولد مؤكداً ان حكومة الولايات المتحدة قد عملت منذ البداية لمرابطة التوصل إلى حل متفق عليه بين الدول الاربع الكبرى والفرقاء المعنيين بالامر. وقال ان تمثل الاتحاد السوفياتي لم يكن في وسعه ان يوافق على المادة السادسة من مشروع القرار البريطاني لانه ليس من سبيل السياسة السوفياتية التي اعرب عنها البيان السوفياتي في ١٧ نيسان ان فرض قرار لا يوافق عليه الفرقاء المعنيون بالامر، فهذه الازمة الخطيرة ان قرارات من هذا النوع لا تساعد على تسوية سلمية بين إسرائيل والاقطار العربية.

وفي حديثه عن مهام الحزب في الاوضاع الحاضرة دعا إلى تشديد النضال من أجل تغيير في السياسة الاسرائيلية ومن أجل تحسين وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الديمقراطية الشعبية في اوروبا وآسيا، واقامة علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية، والاعتراف بالدول المستقلة الجديدة، السودان، وتونس، ومراكش، والامتناع عن كل عمل أو تصريح من شأنه أن يزيد التوتر بين إسرائيل وجاراتها، وتوجيه الجهود الاسرائيلية ضد سياسة الاضطهاد القومي المنفذ على الاهلين العرب، ومن أجل إطلاق سراح السجناء الابرياء ضحايا الاضطهاد القومي.

ودعا الرفيق ميكونيس الحزب إلى زيادة الشرح والتوضيح بشأن ضرورة قيام حكومة إسرائيل بمطالبة الدول الكبرى بفرض رقابة الامم المتحدة او اي رقابة دولية أخرى على الاتجار بالسلاح وارسال الاسلحة إلى الشرق الاوسط، ومواجهة سباق التسلح الذي ...

يهدد وطن إسرائيل والاقطار العربية، وإزالة الخوف من العدوان.

إن الحل الجذري لقضية النزاع الاسرائيلي العربي يقتضي العدول عن سياسة القمعة: مقاتلة قضية لا جدوى في تطبيقها، لقضية الحقوق المشروعة والمصالح القومية العادلة للشعب العربي والشعب إسرائيل. وهي بالنسبة للشعب العربي، مسألة اللاجئين ومسألة الحدود. إن سياسة حكومة إسرائيل المنتظمة حتى الآن هي «ولا لاجيء واحد» ولا شبر أرض» والتثبت «بالوضع الراهن». ومن الناحية الاخرى معظم الاوساط الحاكمة في الدول العربية تتثبت بقرار هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ بنصه الكامل لعدم الاعتراف بإسرائيل وعقد الصلح معها.

ان حزبنا الشيوعي يرفض هذه المواقف المتشددة من ناحية إسرائيل ومن ناحية الدول العربية وهي ترى انها لا تخدم المصالح القومية لا لاسرائيل ولا للشعب العربي، ولا تخدم مصلحة السلام والاستقلال والنضال ضد الاستعمار الذي هو حاجة حيوية لكل شعوب المنطقة.

وأشار ميكونيس في بيانه إلى زيادة الضرائب الجديدة وغلاء الغلاء وتقليص الخدمات الاجتماعية، وتفاقم الازمة المالية، وانتشار البطالة، وحركة قيادة الهستدروت لنضال الطبقي، ودعا الحزب إلى تشديد النضال عن مصالح العاملين في المدينة والقرية، وتنظيم نضال فئات الشعب في المدينة والقرى، ونضال العاطلين ضد الفصل من العمل وضد اقتصاد الاستغلال وتخفيض مستوى معيشة العاملين، والعمل بروح الوحدة والتعاون مع احزاب العمل الاخرى.

وأشار كذلك إلى دعوة وفد من المؤتمر اليهودي العالمي لزيارة الاتحاد السوفياتي. وقال ان الذي يمكن من هذه الدعوة هو المزاج التوتر في العالم، وجهود الاتحاد السوفياتي المثمرة في سبيل قضية التعايش السلمي والتعاون الوثيق مع الاقطار الرأسمالية.

وأشار الرفيق ميكونيس بعد زعم بعض الاوساط بان الحزب الشيوعي ينكر قيام الشعب اليهودي وينكر الروابط بين اليهود وتبادل القيم الثقافية بين مختلف اقسام الشعب اليهودي.

وقال ان الحزب الشيوعي قد اثار دائماً قضايا الشعب اليهودي الهامة مثل مسألة النضال ضد اللاسامية والاستعمارية ومسألة النضال ضد إحياء العسكرية الالمانية، وضد خطر الحرب، ومن اجل ضمان المساواة في الحقوق لليهود في مختلف الاقطار، ودعا إلى التضامن في هذا النضال.

ولئن كان مئات الالوف اليهود في الديمقراطيات الشعبية وعشر الالوف الشعبية اليهودية في الاقطار الرأسمالية قد تعيرا في هذه الاعوام من المؤتمر اليهودي العالمي فذلك لان هذا المؤتمر في أيام الحرب الباردة قد تحول إلى أداة تلك الحرب، والتحريض على الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية وعلى كل اليهودية. ولم يكن في تلك الفرصة يخدم مصالح الشعب اليهودي بل مصالح المؤيدين «للحرب الباردة» في واشنطن. ورؤكد «الحرب الباردة» من الضروري ان يصبح «المؤتمر اليهودي العالمي» ايضاً حقيل الجهاد والتعايش السلمي ودعم الاهداف التي أكثر من الجهود.

ولذا تكلم المؤتمر بيننا بوقف تعاونه على النضال من أجل صيانة السلام وضد إحياء العسكرية الالمانية وضد اللاسامية، والدفاع عن حقوق اليهود، ففي السبيل الى توثيق روابط الثقة بين يهود الاقطار الاشتراكية ويهود الاقطار الرأسمالية. وفي هذا الوضع يكون اليهوديون الاسرائيليون ايضاً مستعدين لبحث في امر الانضمام إلى «المؤتمر اليهودي العالمي».

وفي نهاية البيان تحدث ميكونيس عن بعض القضايا السياسية والتكتيكية الاساسية (موقف الحزب من الحكومة والنضال من أجل وحدة كل القطاعات المعادية للاستعمار) ...

حل القضية شمل النقاش الذي يلي ميكونيس ومن الاجتماع الثاني.

الاتحاد السوفياتي يدعو (بقية)

الاتحاد السوفياتي سيخفض ميزانية الدفاع وتقاس انتاج السكري.

وجاء ايضاً ان على الدول الكبرى ان تقوم بخطوات اولية في ميدان نزع السلاح قبل أتمام الاتفاق العام على نزع التسلح في العالم كله.

واذاع راديو موسكو ان المذكرة السوفياتية اعلنت ان الاتحاد السوفياتي قد قرر الحرص، توجهاً جديداً، هو نزع السلاح، وانه يعتقد ان من الصعب الآن الاعتقاد على ان المحادثات الدائرة في نطاق الامم المتحدة بشأن هذه القضية ستؤدي في المستقبل القريب الى نتائج عملية. واعلن راديو موسكو انه إذا خفضت القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية الرابضة في المانيا، على غرار تخفيض القوات السوفياتية فسيؤدي هذا الامر إلى جلاء كل القوات الاجنبية جلاء تاماً من الاراضي الالمانية.

الصدى في الدول الغربية

وعنى فيسل مراسل الصحافة السوفياتية بمصدر وجه سدرمه الاوساط الامريكية الحاكمة، حصادت، ان الانتقاد وبأن ليس في مذكرة يولانين اي جديد وانها استهدفت الدعاية السوفياتية»، لأي دعاية هذه التي يحصدها الاتحاد السوفياتي بتخفيض قواته المسلحة لزيادة المليونين في خلال السنة الشمسية المقبلة؟

اما في بريطانيا فقد رفضت وزارة الخارجية الافصاح عن فحوى المذكرة السوفياتية ولكن المراقبين الدبلوماسيين اشاروا الى ان المذكرة تتناول قضية نزع السلاح.

واعلن ناطق حكومة المانيا الغربية ان المذكرة التي تخطب اديناور تنبع في عرضها المذكرة السوفياتية المرسلة إلى عدد من الدول، وقال هذا الناطق ان حكومته لن تقرر الرد إلا بعد مشاوراته مع الدول الغربية الاخرى.

وعندما يكن من امر هذه التعليقات فالناطقون الرسميون في العواصم الغربية يقولون بان المذكرة السوفياتية تعرب عن الاوضاع الجديدة القائمة الآن أكثر من أي وقت مضى لوقف سباق التسلح بسبب الانفراج الذي طرأ على التوتر الدولي.

وقد رحبت الاوساط الشعبية بقرار الحكومة السوفياتية التي بادرت لازالة الجمود الذي اكتنف قضية نزع التسلح والتي من شأن تخفيضها ان يكون له الانفراج في التوتر الدولي وان يساعد على توثيق التعاون بين الدول وصيانة السلام.

المختار وابن عمه وقريبه ومحاسيبه

بينهم وزير الداخلية «مجلساً محلياً»

طمره — بحراسة قوية من البوليس والشرطة العسكرية افتتح وزير الداخلية، بار يهودا، (من المحسوب حسودا) المجلس المحلي الذي عينه من أذناب الحكم العسكري. وقد طوقت الشرطة مداخل القرية وأخذت تفتش الخارجين من القرية والداخلين إليها.

والمجلس تألف من: المختار يوسف السعد (رئيساً) مصطفى أحمد دياب (ابن عم المختار) ومحمد سعيد (قريبه) ومحمد الخطيب وريحان بدوي وأحمد محمد شحنوت، وخالد سعيد تركي ومحمد عبد المجيد وراغب أبو حسين، وعلي الذيب كناعنه. ويعتبر المعينون أعواناً ومحسوبين بولائهم لسلطة الحاكم...

أما المختار الثاني، فريد، وأتباعه فلم يحضروا التعيين ويعتبرون من محسوبي العسكر، لن لأوساطاً معينة تريد ان تبعد طمره مجالاً للمناحكات والمراضات العائلية كما حدث في أعقاب تعيين المجلس المحلي السابق في عهد روكاح ولكن السكان والعمال يحبطون هذه المؤامرات ويفشلونها إذ هي لا تخدم إلا المحكم العسكري وأعوانه سواء كانوا في المجلس المحلي أم خارجه.

الاكتتاب المالي (بقية)

١٠٠٠٠٠	طلاب العلوم الطبيعية بالقدس
٢٠٠٠٠	بواسطة هيئة تحرير «نقد» دفعة ثالثة
٣٠٠٠٠	من سكان حي طالبوت بالقدس
١٠٠٠٠	الطالب ش. ط
٢٠٠٠٠	عمال من هدار يوسف
٢٠٠٠٠	يهودا من رمات غان
٥٠٠٠٠	ليلي من جيمات
١٠٠٠٠٠	عمال مصنع «بلا لوم» رمات غان
٢٠١٠٠	ساء من يد الياهو تل أبيب
٥٠٠	ف.د. تل أبيب
١٠٠٠٠	سا كريم يد الياهو (تل أبيب)
٢٠٠٠٠	مسراة أبو كبير - يافا
١٠٠٠٠	مدحت شعار - العجمي يافا
٨٠٠	من الشيكون الشرقي في ريشون لتسيون
١٩٠٠٠٠	من مستخدمي مستشفى تل هشومير
٢٠٠٠٠	من كريات بورخوف (رمات غان)
٥٠٠	من مركز رمات غان
٥٠٠	أولاد الكادحين في حولون
٢٠٠٠٠	فريق كرة القدم - بالناصرة
٨٠٠٠	من سكان حارة الناصرة
١٧١٥٠٠	من كيبوتس يد حنا
٣٠٠٠٠	من اسرائيل - تل أبيب
٥٠٠	روس كانس
٢٠٠٠٠	يتع احكفا
٥٠٠	ب. ب. رمات هاشرون
٢٠٠٠٠	صبحي ... - يافا العجمي
٢٠٠٠٠	... - يافا العجمي
٣٠٠٠٠	مرسي - رمات غان
٢٠٥٠٠	من عمال مصنع «كناف» رمات غان
٨٠٠٠٠	من فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم
٢٠٠٠٠	العامل ادريز علي محمود - أم الفحم
٣١٠٠٠	من عمال من أم الفحم
٧٠٠٠٠	من بعض رفاق شعبة الشهداء
١٠١٥٠	من الطيرة جوار حيفا
٢٥٠٠٠	جبريل من القمار حيفا
٦٠٠٠٠	من سكان آتا

٨٠ عاملاً يفصلون ضحية مؤامرة!

جبع تكفاه — الراصد — قررت ادارة الهستدروت في الحقل منذ الثمانية اشهر الاخرى زراعة، وصلت اشطرها يوماً بعد يوم في طلب العمل الموسمي من العمل الذي هو الصناعة وفروع الزراعة المختلفة حتى وصل عدد العاطلين عن العمل هنا إلى ٨٠٠ عامل.

واشتكى رؤساء مكتب الاستخدام إلى «حل عليه» من اجل الترف حجة لفصل العمال وتشغيل وحشيتهم في مطالبتهم بالعمل. فقد ارسلوا ٨٠ عاملاً إلى حل موقع العمل في جمع الهيئات غير انهم عندما وصلوا إلى محل العمل ظهر أن صاحب العمل لم يطلب أي عامل!! وهذه هي المرة الثالثة التي تكرر فيها هذه الخطة والعمال يتساءلون من الذي سيدفع لهم التعويض عن ايام البطالة هذه..

عمال مصنع نيشر يقاومون فصلهم من العمل

حيفا — بواسطة اللجنة المركزية في الهستدروت اقر «مجلس عمال» مصنع الاسمنت «نيشر» فصل ٦٠ عاملاً من عماله على الرغم من ان المصنع قد بدأ ينتج مؤخراً اسمنتاً للتصدير.

ووضع «مجلس عمال» المصنع ان يقع فصل العمال بطرق ثلاث، (١) فصل وقتاً قصير. و (٢) فصل وقتاً التقاعد في العمل. و (٣) فصل بإحالة عمال على التقاعد قبل سن التقاعد..

ولكن لم يوافق الذين يشملهم الفصل بموجب الطريقين (١) و (٢) المذكورين اعلاه على قبول تسليم ... حسب الاقدمية.

وقد احدث قرار فصل ٦٠ عاملاً استياءً كبيراً بين عمال المصنع الذين يطالبون لجنة العمال بالوقوف مع العمال ومقاومة فصلهم عن العمل.

اتحاد عام لنقابات عمال لبنان

بيروت — دعا النقابي عبد الحميد عمر سكرتير الاتحاد العام للنقابات المستقلة في لبنان جميع النقابات والاتحادات والروابط العمالية بلبنان إلى الاشتراك في مشروع تكوين اتحاد عام لعمال لبنان.

والمعروف ان في لبنان اكثر من ثلاثة نقابة تضمهم أربعة اتحادات مختلفة.

وقد جاءت الدعوة على أثر مؤتمر دمشق الذي اقيم واتحد لعمال الاقطار العربية.

ومنذ سنوات والعماليون المطالبون بطالبون بتحقيق هذه الوحدة النقابية.

القدسي يجتمع

بممثلي الاحزاب السورية

دمشق — اجتمع لطفي الحفار الذي عهد إليه شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية بتأليف الوزارة الجديدة في مهمته.

وقد اعرب الحفار عن عقله بعد مداولات دامت اربعة أيام قضاها في الاتصالات مع الاحزاب البرلمانية المختلفة.

واجتمع رئيس مجلس النواب ناظم القدسي بممثلي الاحزاب لبحث الموقف على ضوء فشل الحفار.

ومن الاسماء المرشحة لرئاسة الوزارة صبري العسلي وسعيد الغزي.

الهند تدعو بلغانين (بقية)

الشرف في للعطار لم اللي كما قال نهرو ان الهند التي تقيم علاقات ودية مع جميع الامم تؤمن ايماناً واسعاً بأن تبادل الزيارات في سبيل التعارف الشخصي وصلات الود هو أول مقدمات مقتضيات العمل من أجل السلام والرفاه، والقضاء على مساوئه العدوان وويلات الحروب، وتقوية العلاقات الدولية.

وعلم ان الامير محمد البدر ... رئيس الحكومة السوفياتية، بلغانين، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف، ووزير الخارجية السوفياتية، شيلوف، سيحضرهم لزيارة الهند ضيوفاً على الحكومة الهندية.

فقدان هوية

قد حسن محمد سكنة من ... طمون هوية رقم ٥٢٩١٨١/ ... الرجاء من يجدها ان يسلمها إلى اقرب مركز بوليس.



AL-ITTIHAD" (100) פרוטה – (١٠٠) الثمن

عدد الجمعة
١٥ حزيران ١٩٥٦
العدد ١٤ السنة الثالثة عشرة
٥ ذي القعدة ١٣٧٥
٦ تموز ٥٧١٦
15 June 1956
No 14 Vol XIII

مدلينا روسي عضو البرلمان الايطالي تشترك في مؤتمر الامهات الاسرائيليات

المؤتمر يفتتح مساء اليوم الجمعة في تل ابيب

تل ابيب – لمراسلنا – من المنتظر ان تكون قد وصلت الى اسرائيل في ساعة متأخرة من مساء امس (الخميس) مدلينا روسي النائبة في البرلمان الايطالي لتمثيل لجنة الامهات العالمية في مؤتمر الامهات الاسرائيليات من أجل السلام الذي سيفتتح هنا مساء اليوم الجمعة.

ومدلينا روسي شخصية ايطالية بارزة، فهي عضو البرلمان الايطالي وعضو منظمة النساء الديمقراطيات في ايطاليا التي تضم عشر ملايين امرأة، وعضو سكرتيرية اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي.

وعلمت من اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامهات الاسرائيليات الذي سيفتتح اليوم ان اكثر من ٣٠ الف امرأة قد وقعن على نداء المؤتمر معربات بذلك عن تأييدهن له ولاهدافه.

(اقرأ في اعلان على هذه الصفحة تفاصيل برنامج سير المؤتمر).

آخر قوات بريطانيا تغادر منطقة قنال السويس

العلم البريطاني الذي رفرف على اراضي مصر طيلة ٧٥ عاماً ينزل بدون احتفال

البريغادير البريطاني ليسي يقول: ان هذا اليوم مشؤوم بالنسبة لنا

القاهرة – يوم الاربعاء الماضي كان يوماً تاريخياً مشهوراً في حياة الشعب المصري وفي معركته الطويلة الجبارة لاستقلال بلاده. فبعد ٧٥ عاماً من الاحتلال العسكري البغيض، تركت آخر قوات الاحتلال البريطانية الاراضي المصرية. وبدون احتفالات او مهرجان انزل العلم البريطاني عن المباني والثكنات في منطقة القنال التي رفرف عليها، قهراً وعدواناً، هذه المدة الطويلة.

وفي غمرة احتفالات شعبية اكتسحت القطر المصري كله، ولا سيما في منطقة القنال، ارتفع العلم المصري على المباني والثكنات التي احتلتها بريطانيا.

وصوت خافت بائس للبريغادير جون ليسي البريطاني، الذي وقع على مراسيم تسليم المعدات للسلطات المصرية، «ان هذا اليوم مشؤوم بالنسبة لنا». قال هذا وهو ينظر من على ظهر السفينة البريطانية التي اقلته من بور سعيد، إلى تلك المنطقة التي رفرف عليها العلم البريطاني طيلة عشرات السنين.

لقد جرى جلاء القوات البريطانية التي كانت تبلغ ٨٠ ألف جندي عن منطقة القنال وفقاً للاتفاقية التي وقعت في ١٩ تشرين الاول ١٩٥٤ وجعلت ١٨ حزيران ١٩٥٦ آخر موعد لانتهاء عملية الجلاء. وهكذا يكون الجلاء التام قد انتهى قبل ٥ أيام من موعده المحدد.

ويذكر القراء ان بريطانيا قد احتفظت لنفسها «بحق» العودة إلى قنال السويس في حالة اعتداء من الخارج، وعملت على أن يواصل مدنيون بريطانيون إدارة منشآت القنال.

لقد احتل الجنود البريطانيون الاراضي المصرية مبتدئين بالاسكندرية في عام ١٨٠١ حينما جاءوا بحجة طرد الجنود بونابرت. واليوم ١٣ حزيران ١٩٥٦ يغادر آخر جندي بريطاني الاراضي المصرية.

انه انتصار كبير للشعب المصري وضربة جديدة تنزل على رأس المستعمرين البريطانيين في الاساس. فبعد بريطانيا وامثالها لتدق نفوراً النهاية مثلما لقيت العالم جرائمهم.

اطلاق سراح سجناء سياسيين في مصر

القاهرة – اطلقت الحكومة المصرية سراح ٣٧١ سجيناً ومعتقلاً سياسياً واعلنت انها ستطلق سراح الباقين وعددهم ٢٠٠ معتقل وسجين سياسي، قبل الثامن عشر من حزيران الحالي، وهو يوم الاحتفالات الرسمية بالجلاء.

وقررت الحكومة ان يكون عدد المجلس القومي ٣٥٠ عضواً ينتخبون بطريقة الاقتراع السري في تشرين الاول القادم لتكوين المجلس من الاجتماع عضايه الجديد المنتخب في العاشر من تشرين الثاني.

وفي ٢٣ حزيران الحالي يجري استفتاء الرئاسة الذي سينتخب بموجبه الرئيس الاول للجمهورية المصرية والمرشح الوحيد لهذا المنصب هو جمال عبد الناصر.

التطور السلمي وتوطيد الاستقلال لاسرائيل والاقطار العربية

هذا هو ما يتطلع الاتحاد السوفياتي الى ضمانه

تل ابيب – لمراسلنا – «ان الاتحاد السوفياتي يتطلع الى أن يضمن لشعوب الشرق الادنى الشروط للتطور السلمي ولتوطيد استقلالها وسيادتها» – هذا ما جاء في المقال الافتتاحي لعدد أيار من المجلة السوفياتية الهامة «الشؤون العالمية». ومشددة يرفض المقال الافتراءات المعادية للسوفيات بشأن سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه أقطار الشرق الادنى.

وقد جاء في المقال: ليس اثر العداء للاتحاد السوفياتي الذي ينشرونه في تزوير سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الادنى، تلك السياسة السلمية والودية، يدعون (الاتحاد السوفياتي المعادي) حجة لا تتلاءم مع تلك السياسة. فبعضهم يزعم أن الاتحاد السوفياتي يتطلع إلى تحريض الاقطار العربية على إسرائيل وإلى تعميق سباق التسلح في هذه المنطقة، و يزعمون انه يطمع في النفط العربي. وآخرون يزعمون – وهم قد نسوا هذا الزعم من اساطيرهم ايضاً – ان الاتحاد السوفياتي قد تخلى عن سياسته التي كانت تستهدف تأييد تحرر الاقطار العربية واستقلالها. الى هذا كله لا اتفقه سائل. فالاتحاد السوفياتي يتطلع في الواقع إلى أن يضمن لشعوب هذه المنطقة الشروط للتطور السلمي ولتوطيد استقلالها وسيادتها، لانه ليس من عادة الاتحاد السوفياتي ان يطمع في املاك الآخرين.

اوروما تثابر على الحياد

واكيو – صرح يو نو سوي رئيس حكومة بورما الجديدة في البرلمان البورمي ان حكومته ستحافظ على سياسة الحياد التي انتهجتها الحكومة السابقة (حكومة اونو) وليس تقصر مع اي من الكتل.

بلغانين يدعو تركيا لتخفيض سلاحها

موسكو – دعا رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، بولاي بلغانين، تركيا للعمل على تخفيض قوتها المسلحة اسهاماً في تخفيف التوتر الدولي.

والدعوة جاءت في مذكرة ارسلها الرئيس السوفياتي إلى رئيس وزراء تركيا عدنان مندريس وسلمها السفير السوفياتي إلى وزير خارجية تركيا قبل أيام.

وفي مطلع المذكرة يعرب بلغانين عن ان مفاوضات نزع السلاح التي جرت في اللجنة الفرعية لنزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة لم تؤد إلى نتائج ايجابية ولا بد من التوصل إلى اتفاق.

ويستطرد بلغانين... ان على الاقطار الكبرى مسؤولية دولية خاصة، إن اقدام الحكومات المختلفة على خطوات لتخفيض اسلحتها، سيخلق الاوضاع الملائمة للوصول إلى اتفاق دولي على نزع السلاح، ويساعد على اقامة تفاهم بين الاقطار وخصوصاً بين الاقطار المجاورة.

وفي النهاية يدعو بلغانين حكومة تركيا إلى العمل على تخفيض قواتها المسلحة ونفقاتها العسكرية بين الشعوب.

وقفة جريئة للمغني الزنجي روبسون امام لجنة «التحقيق» الامريكية

«انتم اللاوطنيون واللاامريكيون وحكمكم تذروه الرياح»

واشنطن – «انتم اللاوطنيون واللاامريكيون وحكمكم تذروه الرياح. ان ما افكر به ليس من شأنكم ابداً».

بهذا هتف المغني الزنجي العالمي الشهير، بول روبسون، في وجوه اعضاء «لجنة التحقيق» في النشاط اللاامريكي لامريكا «التي استدعته للمثول امامها اثناء بحثها في برامج «ان الشيوعيين يستغلون جوازات سفرهم الامريكية للدعاية من اجل السوفيات».

ولا يزال بول روبسون ينتظر... الغاشمة التي تعيرها الحكومة الامريكية ليبين ان سحب وزارة الخارجية الامريكية جواز سفره قد حال دون قبوله دعوات للغناء في انكلترا واسرائيل والسويد واستراليا وغيرها من الدول.

وكانت شهادة روبسون حرية اثارت الرعب في قلوب اعضاء اللجنة بذلك كلارتية. فقد كان قد رفع الجلسة ...

بعد ان وصف احد اعضاء اللجنة ... أجاب روبسون: ... عنصريون اكثر من غيرهم «دعاية المكرثيين».

وقد رفض روبسون الاجابة على سؤال رئيس اللجنة فيما اذا كان...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جيرودو «لام هزه» والدكتور يروسلافسكي وغيرهم يؤيدون مؤتمر حيفا في ٢٣-٦-٥٦

المؤتمر خطوة كبرى في طريق الكفاح لالغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري

تل ابيب – لمراسلنا – علمت أن وفداً من اللجنة التنفيذية للمؤتمر الشعبي قد اتصل بعدد من الشخصيات اليهودية هنا لتعبئة تأييدها للمؤتمر الشعبي الذي سيعقد صباح يوم السبت ٢٣/٦/٥٦ في حيفا، واخذت من ممثليها تأييدها.

وعلمت ايضاً ان محرر جريدة «هولام هزه» الاسبوعية، السيد اوري افنيري، ورئيس جمعية حقوق الانسان في إسرائيل، الدكتور يروسلافسكي، والاديب المعروف، ابي شاؤول، قد لبوا الدعوة للاشتراك في هذا المؤتمر.

وكانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الناصرة قد وجهت الدعوة إلى عدد كبير من الهيئات والشخصيات اليهودية والعربية للاشتراك في مؤتمر حيفا. ولا تزال الردود تصل إلى اللجنة في تأييد المؤتمر.

وقد عقد هذا الاسبوع، اجتماع في الكرمل في حيفا، حضره عدد من المثقفين واساتذة الجامعات تكلم فيه السيد حنا نقاره، وقد اعرب المجتمعون عن تأييدهم للمؤتمر، ووقعوا على مذكرة تستنكر اجراءات الحكم العسكري التعسفية ضد الاقلية العربية.

ويجري التحضير كذلك لعقد اجتماع واسع لعدد كبير من الشخصيات اليهودية في تل ابيب، لتعبئة تأييد هذا المؤتمر الشعبي.

وقد نظمت اللجنة التحضيرية للمؤتمر وفوداً في الناصرة وحيفا...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الكتلة الاسيوية الافريقية تحيل مسألة الجزائر الى مجلس الامن

نيويورك – اعلن السير سيرات جونوواردين مندوب سيلان ورئيس الكتلة الاسيوية الافريقية في هيئة الامم المتحدة ان الكتلة ستطلب قريباً انعقاد مجلس الامن بسرعة لبحث مسألة الجزائر.

وقال جونوواردين امام الصحفيين ان ثلاث عشرة دولة آسيوية وافريقية صرحت حتى الآن عن استعدادها لتوقيع الطلب الى مجلس الامن وان تأجيل تقديم الطلب يعود الى ان بعض اعضاء الكتلة ينتظرون استشارة حكوماتهم. وقال ان تقديم الطلب مفروغ منه حتى ولو لم يرد عدد الموقعين العدد الراهن.

واردف انه لا خلاف بين اعضاء الكتلة حول الهدف الرئيسي وهو استقلال الجزائر، والخلاف حول فائدة إحالة المسألة إلى مجلس الامن الآن.

والمعروف ان الهند لا توافق على اثارة مسألة الجزائر الآن في مجلس الامن وقد اقترح رئيس وزرائها قواعد لحل المسألة الجزائرية (رفض اللجوء إلى العنف والاعتراف بكيان الجزائر المستقل ورعاية مصالح جميع مواطني الجزائر) واعرب في البرلمان الهندي انه لا يرى فائدة من إحالة القضية على مجلس الامن.

تقف الحرب حينما تعترف فرنسا بسيادة الجزائر

استكهولم – نشرت جريدة «اكسبرس» السويدية تصريحاً لفرحات عباس رئيس المجلس القومي الجزائري حول مستقبل الجزائر جاء فيه ان فرنسا تستطيع أن تحرز وقف اطلاق النار في الجزائر إذا أرادت وعند ذلك لا بد أن تتصل بالمجلس القومي الجزائري.

وقد عرض فرحات عباس في الجريدة السويدية برنامج مقتضبه لحل مسألة الجزائرية وهو:

- اعتراف فرنسا بسيادة الجزائر
- إقامة حكومة مؤقتة في الجزائر
- إقامة هيئة دولية تشرف على رعاية حق جميع المواطنين في ممارسة حقوقهم المتساوية في مرحلة الانتقال
- يضع النواب المنتخبون في انتخابات عامة دستور البلاد ومن ثم توقع الحكومة الجزائرية معاهدة تعاون مع فرنسا

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ مجموع التبرعات التي جمعت حتى أمس (الخميس) بواسطة «الاتحاد» واول همسم أكثر من ١٧٠٠ ليرة.

والحملة لا تزال مستمرة. وهي تلاقي من قبل جماهير السكان اليهود والعرب الذين تثير فيهم الديمقراطية في إسرائيل ويتوقون إلى عالم افضل تسوده مبادىء العدل والحرية والمساواة. سيواصلون ارسال التبرعات والتعهد من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي.

على انه وقع ٣٠٠ رب عائلة على مذكرة احتجاج إلى وزير الطاقة وقائد الجيش طالبوا فيها باطلاق سراح الرفيقين الناصرين ابو راس وكذلك ارسل اولاد الكادحين في يافا واولاد الكادحين في تل ابيب ورفاق الشبيبة الشيوعية في سكيكيب وفرع الحزب الشيوعي في كفار يونا ومكان كابون كتب احتجاج عائلة.

ومن رفاق الشبيبة الشيوعية في منطقة تلك رسالة تهنئة وتأييد إلى الرفيقين الشريعي وابو راس في سجنهم.

وفيما يلي قائمة بالتبرعات التي وصلت منذ يوم الاثنين الماضي حتى أمس (الخميس)

٠٠٨٥٠ من أولاد الكادحين – يافا

١٠٩٥٠ الشبيبة الشيوعية في سكيكيب

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧ و٨)

تيتو يطرب في احتفالات الترحيب به

يوغسلافيا مع الاتحاد السوفياتي في السلم والحرب

وهما سيعملان سوية لانتصار الاشتراكية وتوطيد سلام العالم

موسكو – «ان يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي لن يسيرا سوية إلى انتصار الاشتراكية. ويوغسلافيا ستقف مع الاتحاد السوفياتي في السلم والحرب». هذا ما صرح به الرئيس اليوغسلافي، تيتو، في الاحتفال الضخم الذي أقيم للترحيب به وبأركان السوفيات حين وصولهم إلى ستالينغراد.

والقى خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، في كلمة في هذا الاحتفال بطولة الانصار اليوغسلافيين في ايام الحرب العالمية الثانية وقال، إن الرفاق أن قضية الاشتراكية التي تنتصر واكثر فأكثر بتقدم الناس إلى ملوكها.

وزار الضيف وصحبه بعض التكولخوزات حيث تكلم فيها وعلى العاملين فيها ... أمن ان يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي سيعملان سوية لتوطيد السلام في العالم.

وواصل الضيف وضيفوه مثلما في الاتحاد السوفياتي فزاروا بعض سواحل البحر الاسود على ظهر سفينة حربية كان يقودها طرادان كرس شرف. واحيا قائد الاسطول البحري السوفياتي حفلة شارك فيها الضيوف مع القادة والبحارة في التبلة والاناشيد اليوغسلافية والسوفياتية.

ورافق الضيف تيتو السكرتير الاول للحزب الشيوعي، خروشتشوف، والنائب الاول لرئيس الحكومة السوفياتية ميكويان.

سيف الاسلام محمد البدر يقابل خورشيلوف وبلغانين

موسكو – قابل ولي عهد المملكة اليمنية المتوكلية سيف الاسلام، الامير محمد البدر، الذي يزور الآن الاتحاد السوفياتي ضيفاً على حكومته – قابل رئيس رئاسة السوفيات الاعلى فوروشيلوف، ورئيس الحكومة السوفياتية بولغانين وحضر المقابلة النائبة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، شيبلوف.

وكتبت الصحف السوفياتية يوم وصول الامير محمد البدر إلى موسكو افتتاحيات ابدت فيها التقدير لحكمة سياسة اليمن في رفض الانضمام إلى اي الاحلاف العدوانية وعدم سماحها للقوات الاجنبية في العسكرة في اراضيها.

وقالت «برافدا» في افتتاحية لها ان محادثات الامير محمد البدر مع زعماء الاتحاد السوفياتي ستقربه في توثيق العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واليمن وتساهم في توطيد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله. واشادت «برافدا» بكفاح اليمن ومصر والسعودية التي تستهدف انتهاج سياسة مستقلة تقاوم تدخل الدول الاجنبية في شؤونها.

(اقرأ على الصفحة الثانية نص الكلمة التي القاها الامير محمد البدر في مطار موسكو لدى نزوله من الطائرة).

اليونان تطالب الامم المتحدة ببحث قضية قبرص

فبريطانيا امات الجزيرة الى معتقل كبير وتشن الحرب على شعبها

الحكومة البريطانية تطرد ارشمندريت الطائفة الارثوذكسية من لندن

نيويورك – في مذكرة، رفعتها حكومة اليونان الى سكرتير هيئة الامم المتحدة لادراج مسألة قبرص في جدول اعمال الاجتماع العام المقبل في تشرين الثاني القادم، اتهمت الحكومة اليونانية بريطانيا بتحويل قبرص الى معسكر احتقال ضخم وتهديد السلام العالمي بغية حماية مصالحها البترولية في الشرق الاوسط.

وعرضت المذكرة اليونانية التي قدمها كريستيان بالاماس، مندوب اليونان الدائم في هيئة الامم المتحدة، تاريخ المفاوضات التي جرت بين اليونان وبريطانيا حول مستقبل قبرص ولم تثمر، واستنتجت ان الوضع قد تدهور واصبح يهدد السلام العالمي ومن الواجب معالجته في هيئة الامم المتحدة.

واتهمت الحكومة اليونانية في المذكرة، بريطانيا باتباع أحط الاساليب قسوة في قمع الكفاح القبرصي واكدت ان هذه الاساليب استعمل مثلها النازيون والفاشيون في الحرب العالمية الثانية وهي تبعمن لن بريطانيا تعلن الحرب على الشعب اليوناني في قبرص.

وعلى سبيل تأكيد اهمية بحث المسألة القبرصية في هيئة الامم المتحدة اشارت الحكومة اليونانية، الى تصريح علني اوده وزير خارجية بريطانيا الذي اعرب عن عزم حكومته على البقاء في قبرص لحماية مصالح بريطانيا البترولية في الشرق الاوسط.

من حق اقطار الشرق الاوسط ان تبدي رأيها في مسألة قبرص

نيويورك – وفي اجتماع صحفي لاعلان طلب بحث قضية قبرص في الامم المتحدة، قال بلامس، ان الاجتماع العام لهيئة الامم المتحدة في الماضي اجل البحث في مسألة قبرص على شرط...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢ و٣)

مؤتمر باندونغ للطلاب يدعو الى اعادة اللاجئين العرب

باندونغ – انهى مؤتمر الطلاب الآسيوي الافريقي اعماله بعد ما عقد ٩ أيام من النقاش.

وفي قرار اتخذ بالاجماع في الجلسة الختامية دعا المؤتمر إلى إعادة اللاجئين العرب إلى بيوتهم.

واتخذ المؤتمر قرارات هامة أخرى منها تأييد الطلاب لنضال الجزائر من أجل استقلالها وتأييد اكوديبا في مطالبتها بحريتها. كما استنكر المؤتمر في قرار آخر التمييز العنصري ومحاربة التجارب الذرية (الذرية والهيدروجينية).

جنود السفاح العراقي يقتلون ٢٠٠ انسان في ريف العراق

دمشق – اكثر من ٢٠٠ شيخ وامرأة وطفل قتلهم جنود السفاح نوري السعيد في المعارك التي نشبت مؤخراً بين رجال الامن واهالي القرى..

هذا ماقالته الصحف السورية من بيان اصدره الطلبة العراقيون اللاجئون في دمشق واتهموا فيه نوري السعيد باضطهاد العمال واهالي القرى وخنق حرية الشعب.

ويقول الطلاب في بيانهم، ان قوات من رجال الشرطة العراقية المجهزة بالمدافع الرشاشة ومدافع الهاون والسيارات المصفحة، ارسلت اخيراً إلى منطقة الرمية، مهد الثورة العراقية عام ١٩٢٠، لقمع الثورة الفلاحية هناك.

وتضيف الصحف السورية القول: «تعمل حكومة العراق على ان تخفي هذه الاحداث لازالة نتيجة الاضطراب وان كثيراً من حوادث الاصطدام تقع بين اللاجئين وجنود السفاح وان الجنود يستعملون اقسى انواع العنف ضدهم».

واذاع اتحاد الطلاب العالمي ان طلاب العراق حملوا بمذكرة إلى الملك فيصل يطالبون باعادة زملائهم الـ ١٧٥ الذين أقصوا من كلياتهم في العام الدراسي الماضي ١٩٥٤/١٩٥٥ بدون ابداء الاسباب.

وقد يتوالى هذه المذكرة ان عدداً من شخصيات العراق البارزة تطالب لدى الاوساط الحكومية لاعادة...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ و٥)

لجنة الامهات في اسرائيل

يفتتح اليوم (الجمعة) الساعة الثامنة مساء في قاعة «بيت عمام» شارع بن يهودا تل ابيب

مؤتمر الامهات للدفاع عن السلام

ويواصل المؤتمر اعماله يوم السبت الساعة ٩ صباحاً في قاعة «بيت ملس» رشاني بيت مقطنا بتل ابيب

الحكومة هي المسؤولة عن البطالة المتفاقمة

أثناء احتدت القضية والجدل الذي جرى يوم الخميس في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت حول قضية البطالة، أكد مندوبو أحزاب الائتلاف الحكومي ان الحكومة تبدي عدم اكتراث لا يمكن التسليم به حيال آلاف عشرين ألفاً من العاطلين المتروكين فريسة للبطالة وفي بعض الاحيان فريسة للجوع.

وجواب وزير المالية، اشكول، ووزيرة العمل، مئيرسون، على طلب الهستدروت ضمان العمل لخمسة وعشرين ألفاً من العاطلين الذين ذاقوا شموم البطالة خلال الاشهر الماضية، هذا الجواب لا يرضي أبداً.

السمال المسنون الذين لم تحل قضيتهم المؤلمة

وخلال الاشهر الاخيرة فقط فصل من فروع الصناعة المختلفة اكثر من ٣ آلاف عامل، وفصل ألوف العمال من فرع البناء ومن إنتاج مواد البناء ومن مشاريع المياه والاشغال العامة، وألوف أيضاً فصلوا من أعمال القطف والبيارات. وعمال كثيرون إضافيون في الصناعة من المتوقع ان تشملهم البطالة الجزئية عند تقليص الانتاج بسبب انخفاض القوة الشرائية واستيراد المواد التي ينتج مثلها في البلاد

من ناحية، ازدياد تدفق البطالة الملازمة لنظام الرأسمالي

والبطالة الجماهيرية وخطر تفاقمها لا يعرضون الاوساط المقررة في الحكومة

> نشرت قول هام افتتاحية عدد يوم الجمعة عن مشكلة البطالة التي اخذت تتفاقم مؤخراً. ونحن ننشر هنا نص هذه الافتتاحية.

من عدم الاكتراث الذي تبديه،

لأوائل ١٩٥٢، ولا على طلب منح قرض لصناعة بنية المهلوة دون فصل العمال ومن أجل توسيع الانتاج والعمل — ولم يقتصر الأمر على عدم زيادة مخصصات العمل فحسب بل ان الحكومة قد قلصتها.

لقد أكد مندوبو جميع الكتل الذين اشتركوا في الجدل الكبير والجدل الذي اجرته اللجنة التنفيذية للهستدروت، انه لا يمكن التسليم بوضع الامور هذا فالمسؤولية على الحكومة.

التهديد بدل الارشاد في المدارس العربية

بقلم ابراهيم بولس

معلم في المدرسة

هذا يخلق جواً من العداوة والشك في اهداف ونتائج زيارته للمدارس

فادارة المعارف بعد ان اصبح من الصعب عليها فصل لمس كثير من المعلمين دون إبداء الاسباب اخذت تستعمل جهاز الارشاد لتلوح بسلاح جديد في وجوه المعلمين تستطيع فصلهم على أساسه والسلاح الجديد هو «الفصل الذي يعتمد على تقرير المرشد في تقديره صلاحية المعلم للعمل»

واخذ المرشدون يستغلون في التهديد بهذا السلاح وأصبح الهدف الرئيسي من زياراتهم للمدارس تخويف المعلمين...

من واحد حتى خمسة وفي حدود المئة أيضاً والمعلم الذي يتجاوز هذه الحدود يطالب أشد المطالبة «بتهيئة» اعطاء مادة أعلى من مستوى الصف

لا ان مسائل حضرة المرشد كانت كمسائل فوق المئة (مثل ٦٠٤ — ٤٠٦) ومسألة حسابية كمثل ضرب (٥ × ٣٠)

ودخل الى الصف الخامس

واخرج عدة اولاد ليكتبوا إملاء على اللوح (ادارة المعارف تمنع المعلم من السماح للاولاد بالكتابة على اللوح) فأخطأ واحد منهم

وعلى الرغم من انه لم يظهر الاولاد في القراءة إلا أن الذين قرأوا كانت قراءتهم جيدة تماماً.

واستنتج ان الصف ضعيف وعندما طلبه المعلم قال «ان الصف متوسط» وأما اخبر المتوسط ضمناً (فلسفة جيدة حقاً) وعلى هذا قس في بقية الصفوف.

ان سلوك حضرة المرشد يحمل على الاعتقاد بان حضرته قد استنتج...

ان النشاط الجماهيري وتجنيد قوة الهستدروت في النضال ضد الفصل من العمل وضد الاستيراد المخرب ومن أجل زيادة المخصصات العسكرية لاشتغال العامة والتطوير، ومن أجل توطيد العلاقات التجارية مع الاقطار الاشتراكية، تضامن ونضال جميع العاملين من العمل والعاطلين...

وبينما اتت ادارة المعارف وقبل أربع سنوات جهازاً للارشاد اعتقد البعض ان وظيفة المرشد ستقتصر على ارشاد المعلم ومساعدته في حل المشاكل التي يواجهها أثناء عمله المدرسي.

وابعدوا المرشدون عنهم وابتعد هذا الاعتقاد...

وحل محور الثقة المتبادلة التي يجب ان يسود بين المرشد والمعلمين...

تحية ...

للشاعر السوداني مصطفى محمد طاهر

هذي تحية عاطف من بين آلاف الشباب
يرجو الخلاص لشعب أمته ولكن لا يجاب
أمل، ولكن في الحقيقة كم تخلله السحاب
فتى الخلاص متى وأين يسوقنا هذا الشباب

* * *

آه متى تذوق معنا الكفاح
أبت التحكم اذ تجمعت الرماح
أني سئمت بغربتي حمل السلاح
وتعطلت عيناي، أعينها الجراح

* * *

شعبي لنا مرحباً يقوم على الفضيلة
ويبقى حق البلاد مع الامومة والطفولة

* * *

وغداً سيمحو الصبح اطياف الظلام
وغداً سيول الظلم تجرف ما تبقى من حطام
وغداً نسير معاً بعماد الى الامام
ولشيد مجتمع الفضيلة والمحبة والسلام

ولي عهد اليمن سيف الاسلام محمد البدر يقول في موسكو

منذ زمن وانا أتطلع لهذه الزيارة

فهي خطوة لتقوية العلاقات بين اليمن ودولتكم العظيمة

نص الكلمة التي ألقاها ولي عهد المملكة اليمنية المتوكلية، سيف الاسلام محمد البدر في الاستقبال الكبير الذي جرى له في مطار موسكو حين وصوله اليها في زيارة رسمية.

«باسمي والشعب اليمني وحكومته اتوجه اليكم والى الاتحاد السوفياتي العظيم، حكومة وشعباً، بأجل الشكر والعطف على هذه الدعوة الكريمة وهذا الترحيب البهيج

انه ليسعدني ان اكون اول رسول يصل تحيات اليمن وجيل امانيها لاتحاد جمهورياتكم وشعوبها العريقة التي ساهمت ولا تزال تساهم بنصيب وافر في تقدم الحضارات منذ فجر التاريخ الى الآن، واني لتشوف ان أعلمه ما احرزته بلادكم من تقدم وازدهار في الصناعة والعمران

لقد كنت اتطلع الى هذه الزيارة منذ زمن طويل بوصفها خطوة موالية للاجتماع بالقادة السوفيات ولتقوية العلاقات بين اليمن ودولتكم العظيمة التي اليمن منذ اكثر من نصف قرن وقامت على اساس احترام مبادئ الشعوب في استقلالها وحريتها وتوطيد اسباب التفاهم والوئام بينهما

ان اليمن التي اقامت علاقات ودية مع جميع الامم لتؤمن ايماناً راسخاً بأن تبادل الزيارات في سبيل التعارف الشخصي وصلات الود هو اول خطوة من خطوات العمل من اجل السلام والرخاء والقضاء على مساوئ العدوان وويلات الحروب وتقوية العلاقات الدولية

لذا اسأل الله ان يوفق شعبينا وشعوب العالم اجمع الى التآخي لايجاد عالم تتوطد فيه حقوق الشعوب في الاستقلال والسلام والرخاء»

اللاجئون في غزه

باعوا الثياب ليشتروا خبزاً

وباعوا الخبز ليشتروا وقوداً

وعاشوا مع الفار والخبز والذباب

(كتب الصحفي المصري سامي داوود في جريدة «الجمهورية» سلسلة مقالات عن اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، اقتبسنا منها الريبورتاج الصحفي التالي من حياة اللاجئين في معسكر الشاطئ. وهو يشير الى المعسكرات التي تصرف عليها وكالة الغوث الدولية)

إنك الآن في معسكر الشاطئ، ويسمونه أيضاً معسكر الرمال لأنه يقع على رمال الشاطئ

وهذا المعسكر هو احد المعسكرات الثمانية التي أنشئت لايواء اللاجئين عقب النكبة التي حلت بهم في عام ١٩٤٨.

إن هناك معسكراً في خان يونس وآخر في دير البلح وثالث في رفح وفي البريج وفي عدد آخر من مناطق القطاع الذي يبلغ طوله ٤٠ كيلومتراً ويبلغ عرضه من ستة إلى ثمانية كيلو مترات والذي كان يعيش به قبل النكبة عشرات من الالوف من السكان، فأصبح في يوم وليلة يضم ثلاثمائة الف لاجئ، خلاف سكانه الاصليين.

...حتى إذا دخلت معنا إلى معسكر الشاطئ، التابع لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين.

خلف الاسوار



ابناء اللاجئين... خلف الاسوار... انهم ضحايا الاستعمار

بلا عمل

ماذا يأكلون

تزاحم

الجسم ممنوع

والوقود

والثياب ايضاً

المعالجة الطبية

٢١٦ ألفاً

من الاعماق

نشرت الجمهورية تحت هذا العنوان تحية أو دعوة لعبد الرحمن الخميسي الاديب المصري التقدمي الذي اعتقلته الحكومة المصرية منذ مدة طويلة

والتحية او الدعوة جاءت بمثابة إعلان!

إعلان خروج عبد الرحمن الخميسي من السجن وإعلان عن إخلاصه لقضية الكفاح والسلام

وقد نشرها في عشية اطلاق سراح المسجونين المصريين السياسيين، الذي قررته الحكومة المصرية

نشرها لأنها عهد أخذه على نفسه في مصر

«يا أصدقائي في كل مكان، ...»

يا اخوتي الصغار

لقد اتهم المواطن العربي الذي ترك اسرائيل قبل ثماني سنين ولقد اتهم إلا كيان تركيا قبل خمس سنين ، ثلاث سنين ، سنتين ، ولكنني استصعب اتهم ذلك المواطن العربي الذي يتركها ، وطنه وملعب صباه ، الآن . طاول عمره جدا بلا طائل ، والآن ، عندما أصبحت دول العالم تبحث في إرجاع النطالة إليه يطير من يأسه !!

إلى ابني الفتيان ، من خريجي المدارس الثانوية ، الذين سدت الحكومة ابواب المستقبل في وجوههم فراحوا يبحثون عن الرزق في ارض الله الواسعة.

وفي الاردن اخوة الذي يتجهون اليه ، مأساة مثل مأساتهم ، عبثاً يبحثون [illegible] بطرقوا ابواب [illegible] فراحوا يبحثون عن لقمة العيش ، المجبولة بدموع امهاتهم واخوتهم الصغار ، الهائمين ، في الكويت ، في عدن ، في الخليج الفارسي ، عبر صحاري العراق القاحلة ... وروت الصحف الاردنية قبل سنتين مأساة عشرات منهم احتلل مأساتهم تاجر ... وضع مكان عصيره حصرة ... [illegible] ان يوصلهم إلى العراق دون جوازات سفر ، عبر الصحراء ، حتى اوصلهم إلى جوفها ، فتركهم بعد ان سلب دريهماتهم ، فماتوا جميعاً !

يا لهذا الشعب الفلسطيني عندما يصير براكينه على امواجه الطريا[illegible]

[illegible] يا اخوتي الصغار ، على رسلكم ! قد تكونون لم تدركوا بعد ان الظلم لا يحارب بالهروب من وجهه ، بل بمجابهته ، وجهاً إلى وجه ، بيمون الفتيان الوطنية ، وثبة ، لا يأس ، فلا يقيم على ضيم يراد به إلا الأذلان ، عير الاهل والوتد.

إننا نرى في هروبكم من البلاد ، وفي هروب العديد من اخوانكم اليهود ، وهو ما تعترف به جميع صحف البلاد ، اكبر دليل على افلاس السياسة الحكومية المعادية للشعب ، إن صحف الائتلاف ، من اليمين إلى اليسار ، تعبر اوراقها مئات الاخبار والمقالات عن « نجاحات » الحكومة التي « وفي مراكزها احزاب العمال الماباينية الثلاث » ، على حد تعبير [illegible] التي انسب عن « مشيار » بيعا هروب اليهود والعرب من إسرائيل يصفع هذه الاخبار والمقالات صفعات رنانة على اقفيتها ويشهد في جهم القوى الحية في الشعب شعور الاهتمام والجزع من هذه السياسة ومن نتائجها الوخيمة .

ولكن يا اخوتي الصغار ، على الرغم من كل شيء ، أتكونون [illegible] بالوطن ؟ فإن تهجروه ، فمن في الارض يحميه ؟ أنسيتم ابيات هذه الاغنية التي حرمت عليكم وزارة المعارف تعلمها ؟

حتى ولو لم تعرفوها ، أيمكن ان يجردكم اي ظالم ، واي يأس ، من القيم القومية التي اورثنا الاجداد للاباء ، فللابناء ، فناء من جيل إلى جيل ، ومن تقاليدنا حب الوطن ، فلا تفريط فيه ! والقرآن : « ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه » ... والحديث : « لولا حب الوطن لخربت بلاد السوء » . وكان من عادة العرب إذا غزت او سافرت حملت معها من تراب بلدها تتنشقه عند زكام او صداع ، وقيل ، وهكذا يحمل اللاجئون الفلسطينيون في صدور عبلة يعلقون الاوشحة والاشارات ، وحصاة الوطن » ...

إننا نعيش في عصر الشعوب يا اخوتي الصغار ، اليهود والعرب غير واضح من هذه الحالة ويرون مطلع الفجر الذي يشرق من الشرق فيرجون امالهم الاماني الفتية : على الرغم من حياتهم التعس . فلا يلبثكم حاكم عسكري بمشاته وموظف مباي بعنصريته إلى الغربة عنكم الصغار ، اليهود ، في وحل الميزانية وذباب الزرقان العنيد ، فانكم تطمئنون بمستقبل السلام والرغد والحرية .

ما بقي من الليل ، يا اخوتي الصغار ، بقدر ما مضى ، ووالله ان شيوخكم ستكون ، وبفضل شبوبيتكم ، افضل من شبوبيتنا ، من شبوبية آبائكم واخوتكم الكبار أفلا تأملون ؟

كتاب مفتوح الى حضرة وزير الداخلية في اسرائيل

لدينا ردود باستلام وزارتكم عرائض سكان ام الفحم

فهل نسيت ذلك ام تناسيت ؟ انا نطالب بالتحقيق !

قرأت في جريدة الاتحاد بتاريخ ٠٥-٦-٥٦ وفي جريدة « اليوم » الصادرة في التاريخ ذاته ، رد وزير الداخلية على استجواب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، بشأن إقامة مجلس محلي في ام الفحم ، ووعده (الوزير) بإقامة مجلس محلي فيها ، واستنكاره في الجريدتين انه لم تصله أي عريضة من ام الفحم للمطالبة بمثل هذا الامر .

وتأكيداً لحضرة الوزير والرأي العام ، احب ان أقول بصفتي اعرف كل ما يتعلق بهذه المسألة ما يلي : –

لقد أرسل اهالي ام الفحم عريضة وقعها اكثر من ثلاثة وثلاثين مطالبين بإقامة المجلس المحلي وذلك بتاريخ ١٣-٤-٥٢ ، فوصلنا رد عليها من وزارة الداخلية بتاريخ ٢٤-٤-١٩٥٢ ، وكان هذا الرد موجهاً إلى محمود حسين الشيخ محمود وآخرين من ام الفحم ، ويشعرنا بوصول العريضة .

وبتاريخ ٥-٣-٥٣ تقدمنا بطلب جديد إلى وزارة الداخلية بشأن إقامة مجلس محلي في القرية ، فوصلنا الرد عليها بتاريخ ١٠-٣-٥٣ يشعرنا بوصول الطلب وبتوجيه كتاب مماثل إلى الحاكم العسكري لمنطقة المثلث حول هذا الموضوع .

وبتاريخ ٣-٣-٥٤ حضر الحاكم العام لمنطقة المثلث إلى القرية وأجرى مشاورات مع الحاكم العسكري والمخاتير وغيرهم من أعوان الحكم العسكري . ثم حضر إلى القرية مرة ثانية بتاريخ ٢١-٣-٥٤ واتصل بالمذكورين مع العلم ان الذين اتصل بهم اولاً وثانياً لم يسبق لهم ان طالبوا بإيجاد مجلس محلي في ام الفحم ، متناسياً الثلاثة وثلاثمائة المطالبين بذلك والذين باسمهم وردت ردود وزارة الداخلية .

وبعد هذا كله ، أرسلنا عريضة أخرى موقعة من السكان بتاريخ ١٢-١-٥٦ ، ووصل رد من وزارة الداخلية مؤرخ في ٩-٢-٥٦ ومعنون إلى محمود سليمان داود من ام الفحم . وفي هذا الرد تقول وزارة الداخلية ان امر إقامة مجلس محلي هو تحت البحث .

والآن نتساءل ، ويتساءل معنا جميع اهالي ام الفحم الذين وقعوا على عريضتين مطالبين بإقامة مجلس محلي في ام الفحم ، لماذا حضرة وزير الداخلية ينكر وصول عرائض كهذه وهي ، ولا شك ، موجودة في ملفات وزارته في قسم الاقليات التي منحتنا وزارتنا ردوداً واشعارات بوصولها .

واذا كان حضرة الوزير يظن انه لا يعرف شيئاً عن هذه العرائض فهناك غيره ان الامر ، فما لم الموظفين الذين يشغلون عرائض المواطنين العرب ووسائلهم يقررون مكان هذه العرائض والشكاوى في الملفات ام في سلة المهملات ، وحتى إلى الوزير نفسه لا يصلونها ؟ واما ان الوزير يريد ان يقول للرأي العام إن النواب الشيوعيين يختلقون الاضطهادات في عرض شكاوى الاهلين العرب امام الكنيست .

وكلا الامرين مدعاة لاستنكار ، لذا نطالب وزير الداخلية بإجراء تحقيق سريع في الامر واتخاذ الاجراءات السريعة لاقامة مجلس محلي منتخب في قريتنا

محمود حسين شيخ محمود

سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم

١٢-٦-٥٦

هيئة جديدة

لجمعية طرعان التعاونية

طرعان – عقد الاجتماع السنوي لاعضاء جمعية تموين العمال التعاونية مساء ٢٧-٥-٥٦

وشمل البيان الاداري استعراضاً عن تاريخ الحركة التعاونية وفوائدها على العمال ومكافحة الجمعية ضد الاضطهاد القومي .

وبعد ان استمع الاعضاء إلى البيان المالي وجرى النقاش ، تم الاتفاق على القرارات الآتية :

- الموافقة على الميزانية السنوية
- رفع قيمة السهم إلى عشر ليرات (كان سابقاً خمس ليرات) .
- الطلب من وزير الدفاع وقائد الجيش العام إيقاف الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح واطلاق سراح المعتقلين الاربعة ، وخصوصاً محمد الشريدي وعثمان ابو راس .

وقد انتخب الاعضاء الاخوان مصطفى سليم دحلة ومحمد يوسف حسن ومحمود محمد عبد الله وحسن عبد الكريم وعبد الرزاق صالح وعبد الله مرسان وأمين سمعان هيئة إدارية جديدة .

وتألفت السكرتارية من الاخوان مصطفى دحلة وأمين سمعان ومحمد يوسف حسن

وتألفت لجنة المراقبة من عبد الرزاق صالح وعبد الله مرسان .

ولجنة المشتريات تألفت من محمود عبد الله وحسن عبد الكريم .

وفد اسرائيل

لمؤتمر النساء العاملات

تل ابيب – لمراسلنا – غادر وفد نسائي اسرائيلي البلاد في طريقه إلى مشاركة الاشتراك في مؤتمر النساء العاملات الدولي الذي افتتح امس في العاصمة المجرية ، بودابست

والوفد يمثل اللجنة التحضيرية التي أقيمت في إسرائيل من اجل عقد مؤتمر النساء العاملات ، ويتألف من [illegible]

وسيبحث المؤتمر في قضية نضال المرأة العاملة من اجل الاجر المتساوي للعمل المتساوي وزيادة الاجور والقضاء على كل تمييز وتحسين اوضاع النساء العاملات وصيانة السلام

انتقادات شديدة توجه لبن غوريون

بسبب خرقه انظمة الكنيست

القدس – لمحررنا البرلماني

عبارة الكتلة الشيوعية صنت لجنة الكنيست في قضية خرق رئيس الحكومة بن غوريون انظمة الكنيست ، وأعرب معظم المشتركين في النقاش عن انتقادهم لتصرف بن غوريون هذا وقررت اللجنة التوجه إلى رئاسة الكنيست مطالبة إياها بان تعمل بشدة لاصلاح هذا الامر

والقضية هي ان رئيس الحكومة دافيد بن غوريون لا يجيب على الاستجوابات المقدمة اليه في المدة التي تحددها انظمة الكنيست بل وانه كثيراً ما لا يجيب عليها مطلقاً

وانظمة الكنيست تنص على ان على الوزير المقدمة إليه الاستجوابات ان يجيب عليها او ان يعلن رفضه الاجابة عليها خلال اربعة عشر يوماً من تاريخ تسلم هذه الاستجوابات

وقد اثار عضو الكتلة الشيوعية ماير فلنر ، الى ان خرق بن غوريون انظمة الكنيست تجاهه الاستجوابات التي يقدمها إليه اعضاء الكنيست ، انما هو احتقار للكنيست بوصفها مؤسسة الشعب المنتخبة

وقدم النائب ماير امثلة على هذا الاستهتار من جانب بن غوريون الذي لم يجب على استجوابات قدمت إليه في تشرين الاول من السنة الماضية ، وبين ان بن غوريون لم يجب على ١٨ استجواباً قدمها اليه أعضاء الكتلة الشيوعية خلال الفترة الماضية من الكنيست الثالثة الحالية . وفي اعقاب هذا ، وبعد ان أعرب اكثر المشتركين في النقاش عن احتجاجهم على هذا التصرف تقرر مطالبة رئاسة الكنيست بان تعمل بشدة لاصلاح هذا الامر .

على مسمار

تنسى اليوم ما قالته بالامس

تكتب الاتحاد – « عل مسمار » الماضية لا تترك فرصة تمر إلا استغلتها للتشويه والتهجم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي خبرة اجهلك عل مسمار في هذه السنة تنسى اليوم ما قالته بالامس وستنسى غداً ما قالته اليوم.

فبينما هتفت على اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي كتبت تقول ، « والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد بين الاحزاب الشيوعية الذي لم يجر فيه اي نقاش بعد على ما كشفه المؤتمر العشرون

قبل ذلك كتبت عل مسمار انه لمراسلها حضرت فيها ، النقاش والصراع في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... يظهر انها نسيته ، او تناست ، او انها تصور قراءها يسون سريعاً ، سرعة تجريدها في اختلاق الانباء !!

رواتب معلمي

المدرسة الثانوية في الناصرة

رفض المجلس البلدي في الناصرة الموافقة على مطالب معلمي مدرسة الثانوية البلدية برفع رواتبهم حسب التدريج الجديد الذي وضعته لجنة الموظفين العامة ووزارة المعارف كبنية لاصحاب المدارس الثانوية ، واستندي المجلس على ان زيادة ستحمله عبئاً [illegible] بعد [illegible] التي [illegible] في التقدير التدريج الجديد الذي [illegible]

وقد [illegible] المجلس رفضه في وضع البلدية المالي [illegible] المدرسة وان على الاهالي [illegible] في الناصرة من ناحية [illegible]

وكان قرار المجلس هذا [illegible] حق المعلمين غير عادل [illegible] ومن المرجو من الجهود ، إذ ان المعلمين [illegible] رفع مستوى التعليم في مدرسة [illegible] سكرتيرة الاعضاء الشيوعيين [illegible] إلى قبول مطالب المعلمين و [illegible] من ميزانية حكومية للتعليم الثانوي

ان قراراً مثل هذا [illegible] المعلمين [illegible] ولكن [illegible] استشارة اعضاء المجلس لدى المعلمين واحتجاجهم عن مطالبة الحكومة [illegible] الاصرار على موقفهم [illegible]

أما نقابة المعلمين [illegible] ايضاً في نشرة المعلمين ومشكل [illegible] مسؤول [illegible] العرب في نقابة المعلمين [illegible] مهدداً من [illegible] هذه [illegible] والتسلم سير التدريس في المدرسة وكان بالامكان تصديق هذا [illegible] لو لم يلوح [illegible] سلاح الاضراب على صفحات الجرائد وامام رئيس البلدية [illegible]

ومكذا [illegible] براق تداس حقوق المعلمين في المدرسة الثانوية البلدية ، ولكن الطريق مفتوحة امام المعلمين لاحراز حقوقهم إذا هم اتخذوا المواقف الحاسمة التي تطلب [illegible] التي اكتفوا [illegible] عليهم

ان نقابة المعلمين [illegible] بيروقراطيا تجاه المعلمين العرب [illegible] بأن « المجتمع العربي » [illegible] المعلمين . ان نقابة المعلمين لم تفاوض بلدية الناصرة في الوقت المناسب [illegible] مع وزارة المعارف التي لا تقل بلدية الناصرة لا في هذا المجال ولا غيره ، ولكن أحرى بالنقابة ان تمس بالبلدية دون تهديدها بالاضراب

ان النقابة [illegible] تطالب بين معلمي الناصرة لجنة فرعية تفحص على المعلمين [illegible] المعلمين باستمرار ، لجنة فرعية للمعلمين في الناصرة [illegible] اكبر للدفاع عن حقوقهم [illegible] القائمة [illegible] على الاوضاع المالية والادارية لبلدية الناصرة ومن الحق [illegible] الموضوعية التي [illegible]

ان [illegible] فرعية المعلمين [illegible] المبادرة في مدارسها البلدية بتأييد [illegible] يعبر بالمعلمين سلوك التوصل الى اقرار رغبتهم ورضى اكثرية اعضاء مجلس البلدي

فؤاد [illegible]

في الامكان فتح

فرع لصندوق المرضى

طرعان – في القرية ١٥٠ عاملاً يشتركون في صندوق المرضى (كوبات حوليم)

وهم يلاقون مشقة كبيرة في الوصول إلى اقرب فرع لصندوق المرضى وهو في مدينة الناصرة .

في طرعان يوجد مركز صحي وفي الامكان فتح فرع لصندوق المرضى في القرية .

الجلسة السرية لبلدية حيفا

بحثت فصل موظفين متهمين بالرشوة

حيفا – لمراسلنا – في جلسة سرية بحث المجلس البلدي هنا قضية فصل الموظفين توماس ثابت وموشي ليبي المتهمين بأخذ رشوة . اقترحت الادارة البلدية فصل هذين الموظفين فوراً دون اي تعويض (باستثناء دفعة واحدة مشتركة لكليهما) ودون دفع نصف الراتب حتى انتهاء التحقيق كما جرت العادة .

واقترح العضو الشيوعي ، تسفيا حيرم ، معارضته في اقتراح الادارة ، واقترحت وقف هذين الموظفين عن العمل ودفع نصف الراتب لكل منهما الى ان تنتهي قضيتهما في المحكمة .

وانتقدت الرفيقة حيرم موقف إدارة البلدية التي تريد ان تحكم على هذين الموظفين سلفاً ولم تنصب نفسها حاكماً ، وقالت الرفيقة حيرم ان الموظفين لن يرفعوا مستوى معيشتهم بالرشوة بل بالنضال العادل لرفع مستوى معيشتهم . وقدم تسفرين (صهيوني عمومي) اقتراحاً مشابهاً وجه باسم الكتلة .

لما توجيادو من المبام فاقترح فصل الموظف الاول توماس ثابت وعدم فصل ليبي (لبو من المبام) الذي ، في نظر توجيادو ، يمكن ان يعطى « باعتباره » حق اتهام غشيه .

وجدير بالذكر ان اعضاء كتل المعارضة الذين تكلموا في هذه الجلسة اكدوا انه لم تكن حاجة لعقد جلسة سرية بل كان يجب عقد جلسة علنية للكشف في جهاز البلدية عن فضية تمس الجمهور كله .

عنصريون يعتدون على شباب عرب

وقف الاعتداءات يكون بمقاومة الدعاية الشوفينية والهستيريا الحربية

حيفا – لمراسلنا – بينما كان عدد من شباب المدينة العرب يتنزهون في بستان البلدية يوم الاحد الماضي هاجمهم عدد من الشباب المتعصبين اليهود وكادت الملاحمة تتحول الى شجار خطر .

وفي اعقاب هذا الحادث بدأ حق الشيوعيين بالدعوة للاحتجاج .

إننا نعلن من هنا ان الاحوال التي من شأنها ان تخلق الخلافات بين مواطني مدينة اليهود والعرب وهو ما تريده السلطات الرجعية .

ان الطريق لايقاف هذه الاعمال هو بمقاومة الدعاية العنصرية التي تبثها الرجعية في اوساط الشباب ، وتشحن اواصر الاخوة .

ان الفرصة التي تجري تبهلوناً صمتاً في حوادث اعتداء بين المتعصبين اليهود على مواطنين عرب مسالمين ، كما اتت ذلك تكرر هذه الحوادث ، تحمل مسؤولية مثل هذه الاعتداءات .

عمال النسيج يضربون قريباً

اذا لم يلب مطلبهم بزيادة الاجور

تل ابيب – لمراسلنا – الاجتماع الذي عقد بين سكرتارية نقابة عمال النسيج وممثلي اتحاد اصحاب الصناعة وبحث فيه مطلب النقابة بزيادة الاجور في حدود ١٠-١٥ بالمئة – هذا الاجتماع لم يسفر عن أي نتيجة

وكان ممثلو اتحاد اصحاب الصناعة في الاجتماع الذي عقد قبل ذلك قد اشترطوا إلى التراجع عن موقفهم المتعنت بعدم زيادة الاجور ووافقوا على زيادتها بنسبة ٣٫٧ بالمئة فقط ولكن ممثلي النقابة رفضوا ذلك وطالبوا « الاتحاد » ان العمال سيكونون السبيل الذي يرونه من اجل الحصول على مطالبهم بل واستعمال سلاح الاضراب في سبيل ذلك

والشيء الآن ان التقاعد الوحيد الكابر في امكانة العمل هو الذي سيرغم اصحاب الصناعة على التراجع وتلبية مطالب العمال .

والرمل مجلس عمال يجمع كبيراً قصارة إلى اصحاب مصانع النسيج الواقعة ضمن منطقة صلاحياته وفيه موعد اعلان الاضراب اذا لم يوافقوا على مطالب العمال .

ووافقت سكرتارية مجلس عمال تل ابيب – يافا على مطلب نقابة عمال النسيج بنسبة ١٠-١٥ بالمئة وهو المطلب الذي تم في مصنع « كيتان » ، « ولا يزال مصنع « كورتنا » و « آتا » يرفضان تلبية مطلب العمال وليس غريباً ان يعلنا الاضراب في هذين المصنعين قريباً .

الى المطرانية الكاثوليكية

لماذا تجرى هذه المبادلة باراضي الوقف

عقد وسالة من الجش :

« قدمت سيارة سيادة المطران حكيم قرض الجش تسابق الرياح المجلة وتسائل المواطنون : ما غرض هذه الزيارة ؟

وهبط من السيارة حضرة الاب باسيليوس لمام الجش من سيارته وما ان انتهت تحية الاب لابناء رعيته حتى وصلت سيارة حكومية تقل موظفين حكوميين

وظهر ان هدف الزائرين كان الاتفاق على إجراء تبادل ، مبادلة اراضي الاوقاف في الجش وسجلها وغيرها بغيرها

إن هذه الاراضي المتروكة يسل لنا الاحتوقرية كفر برعم الذين اجلوا من اراضيهم بالقوة وهم يعملون الآن في هذه الاراضي لاعالة عائلاتهم

وعلمنا ان هذه المبادلة لن تفيد الطائفة الكاثوليكية

فلماذا تجري ؟

إن مثل هذه المبادلة تخدم حكومة الاضطهاد القومي التي تحاول إرغام اهالي كفر برعم على التنازل عن اراضيهم .

كفر رعي

أين المياه

للعشائر البدوية في النقب ؟!

بئر السبع – لمراسلنا – يعاني افراد العشائر البدوية الثلاث ، العلي واسطلوة والمكلالة ازمة شديدة في الحصول على مياه الشرب لهم ولمواشيهم رغم ان السلطات وشركة المياه قامت بمد انابيب المياه إلى مواقع هذه العشائر التي دفعت الرسوم التي فرضت عليها منذ اكثر من سنة ، وكنه طالبت هذه العشائر بوصول المياه اليها لالتقاطها من حاجتها في هذا الفصل الحار من السنة ، بجيبوب بالوعود تلو الوعود .

ان السلطات وشركة المياه يعرفون أن افراد العشيرة يضطرون إلى السير مسافات كبيرة طويلة حاملين قربهم في سبيل جلب المياه لاطعام عائلاتهم ومواشيهم ، إلى متى سيبقى الماء مقطوعاً عن هذه العشائر بعد ان دفعت الرسوم سلفاً ؟ ان هذا الاهمال هو ايضاً مظهر من مظاهر التمييز القومي ضد هذه العشائر . انها محاولة لبث اليأس في نفوسهم وإرغامهم على الرحيل لتقسيم السلطات ان الوطن وطن على اجداده ، ان افراد هذه العشائر سيلسكون بارضهم ووطنهم ويشاركون في النضال من اجل مطلبهم العادل هذا

البوليس يعتدي على مواطن وهو يفتش

عن مواطن اعتقله ولم يعرف مصيره !

طرعان – في ليل ٤-٦-٥٦ حضر ١٠ بوليسياً إلى القرية للبحث عن احمد محمد مصطفى ، وصادفت الشرطة « النتيجة » المواطن محمد احمد ابو صفية في طريقه ولم يعثر ، فطلبت اليه ان يرافقها للبحث عن احمد محمد مصطفى وكانت الساعة قد تعدت الحادية عشر ليلاً

ورفض المواطن هذا الامر واخبر البوليس انه متعب ، وان مرافقة البوليس من واجبات المختار .

ولكن البوليس ثار وغضب وحاول اخذ المواطن بالقوة وحيث اسر احتجزه في بيت المختار حتى الساعة الثانية صباحاً .

لقد قام البوليس بهذا العمل العدواني دون مبرر فقط من اجل الاعتداء ونشر الارهاب

الملاحظات

والبوليس يعرف ان السلطات العسكرية اعتقلت احمد محمد مصطفى في ١-٥-٥٦ ولم يعرف مصيره

وقد اعتقل عدة مرات لانه لا يملك بطاقة هوية على الرغم من انه متيم في طرعان منذ ١٩٥٠ وكان يحصل هوية عسكرية

وطالب احمد محمد مصطفى مرات عديدة بهوية ولكنه لم يحصل عليها حتى كان يوم الاعتقال والاعتداء .

عهد الحاكم العسكري باقامة مجلس محلي

فيه « كالعادة » من اعوانه !!

الطيرة – لمراسلنا – عين الحاكم العسكري مجلساً محلياً لقرية الطيرة يتألف من ١٢ شخصاً عيناً منهم : تر محمد حسين ، مهنا ماضي نجيب ، يوسف مرطول ، عيسى وشرش ، محمود النبي ، وماضي محمد علي .

ومن الجدير بالذكر ان اهالي الطيرة كغيرهم من سكان القرى العربية منذ وقت طويل وهم يطالبون بمجلس محلي منتخب لقريتهم .

ولما لم تلب وزارة الداخلية طلبهم بإجراء انتخابات ديمقراطية ، او على الاقل تعين مجلساً يمثل مختلف فئات المواطنين ، اوكلت الوزارة هذه الامر إلى الحاكم الذي كعادته لا يعين إلا الاشخاص الذين يثق بهم ، يغض النظر عن الاحياء الذي يتركه ذلك التعيين لدى الاهالي بسبب عدم تمثيلهم تمثيلاً حقيقياً مستقلاً .

ونظن ان حتى اهالي القرية تقدموا اعتراضاً لوزير الداخلية ونفساً من الحاكم العسكري يحتجون على طريقة تأليف المجلس ، ويطالبون بتعيين مجلس يمثل المواطنين تمثيلاً افضل او بإجراء انتخابات ديمقراطية .

ان المواطنين بحاجة ماسة إلى مجلس على يعمل على حل مشاكل القرية والاهتمام الذي عدم تشغيلهم المياه وغيرها من مشاكل اهالي الطيرة

من وحي ..

ريشة موسوليني !

مناحيم يعقوب – كفر ياسيف

يروى عن موسوليني انه جهل اثناء الحفلة عند فوق عن ريشة جاءته واحتفلت القوات في الميدان الفسيح المقابل لقصر القوات موسوليني في روما واطل الفوتاشي من شرفة القصر وخطب فيهم :

« اني متأكد ان كل فرقة تود ان يكون لها « شرف » التقدم على زميلاتها والفوز . لا أريد أن أكون « ظالماً » ، ولهذا اقترح ان تترك لاختيار الفرقة التي سيكون لها « شرف » الدور في الهجوم .» وبحركة مسرحية من حركاته المأثورة انتزع ريشة من الريش التي تزين ابطال ملوك وتحدث دويا الجنود الذي سحب مع هذه الريشة وعسكبهم من الذي تحظى ريشته بالشرف ، وجالا عمق اين منكبة لانتظار النتيجة وطال انتظاره اكثر من ساعتين دون ان يقع احد بالريشة . فصار إلى الشرفة واطل عليها فشاهد الالف جندي وجميعهم ينفخون إلى اعلى بكل قوتهم لينفخوا الريشة من السقوط وتبقى معلقة في الهواء

تذكرت هذه الحكاية وانا أقرأ عن الاختلافات في الماباي حول من يكون السكرتير .

بن غوريون يريد ان يكون سكرتير هاريه وآخرون يريدون ان تكون غولدا مايرسون السكرتيرة .

ولكن الظاهر انهم كلهم ينفخون الريشة لتبقى في الهواء ، ويشتهي وجوه الماباي لسكان المنازل والعمال مثل الريشة في الهواء ...

حتى الكرسي الذي لشيت فيه يكون ورائه فرع قريب

لبأس عائف رجلك مثل وبالي لحد التالف القريب

يكون ، يكون ...

(جهينه)

الاكتتاب المالي (بقية)

١٠٥٥٠٠ « اجتماع لسكان حارة « القوبة » – الطيبة	٢٥٥٠٠ يوسف من جدها
٢٥٦٥٠٠ من الشبيبة الشيوعية بدعم تكنا	٢٥٠٠٠ اصدقاء جبل الكرمل – حيفا
٥٠٠٠٠ دالية وبوريا – جبتايم	٥٠٠٠٠ المحامي حنا نقارة
٧٠٠ – كل من كريات بورخوف – رمات غان	٦٠٠ مواطن من جمال شمويل عرب شع لسكلا
١٠٠٠٠ شنهي – تل أبيب	١٢٥٠٠ أولاد الكوهين – تل ابيب
٨٠٠٠٠ من سكان ترشيحا – دفعة ثانية	١٥٠٠٠ من بوردس حنكاس
	٣١٠٠٠ سكان مكابيم

أنباء عالمية في سطور

* يبلغ عدد سكان الاتحاد السوفياتي اليوم ٢٠٠ مليون و٢٠٠ الف نسمة منهم ٨٧ مليونا يسكنون في المدن . وسكان الاتحاد السوفياتي يزدادون زيادة طبيعية تعادل ٣٠٥ مليون نسمة في السنة

* يعود قريباً إلى بولونيا الشعبية متسكيوش الذي كان رئيساً لما يسمى « حكومة بولونيا في المنفى » ومتسكيوش هو الرئيس الثاني لهذه « الحكومة » الذي يعود إلى وطنه خلال هذه السنة

* رافضت بنة سلطان مراكش ... عائلة ... عرض عليها من الزواج عائلة الامراء ...

* اعلن أن صحة الرئيس الامريكي ايزنهاور ... التحسن بعد العملية التي أجريت له بسبب سد في الامعاء . وأرق الزعماء السوفييت ، خروشوف وبولغانين وغروشيلوف إلى ايزنهاور يتمنون له الشفاء

* عرضت للبيع في الاتحاد السوفياتي آلات تصوير جديدة أكثر تقدماً من آلات التصوير الموجودة ، وهذه الآلة تستطيع أن تصور وتحمض الصور وتطبعها وتخرجها صوراً خلال دقيقة واحدة وآلات التصوير هذه مزودة بجميع ما يلزم لهذه العمليات كلها . أما استعمالها فبسيط جداً

* استقال شكرو ... رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية ... كان مستشاراً لوزير الخارجية في حكومة ... سابقاً

* في القاهرة تجري الاستعداد لبناء دار لاتحاد عمال دول العربية بعد أن تقرر جعل العاصمة المصرية مقراً له . وقد قرر المجلس التمهيدي للاتحاد إعلان مسابقة لاختيار تصميم يرتضيه عمال الاقطار العربية ومسابقة أخرى لتصميم شعار

* ... المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للامم المتحدة (الاوسكو) سكرتير الامم المتحدة العام ، همرشولد ، على وضع تقرير عن استغلال طاقة الشمس والرياح والبحار لصنعة الانسان

* من المنتظر ... سوفييتيون في بورما ... مستشفى للمصابين ... ونائب رئيس الحكومة البورمية ... عرض ... الحكومة البورمية ...

بن غوريون يقول لمراسل وكالة الانباء الفرنسية

باهتمام خاص تلقينا البيان السوفياتي عن الشرق الاوسط

وفي حديث مع هيرالد تريبيون يقول نستطيع ان نصمد ٢٠ سنة بدون سلام

القدس - في حديث مع مراسل وكالة الانباء الفرنسية قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، دافيد بن غوريون ، إن حكومة اسرائيل قد استقبلت باهتمام خاص البيان السوفياتي الصادر في ١٧ نيسان سنة ١٩٥٦ الذي على أساسه صيغ البيان السوفياتي البريطاني في ٢٩ نيسان سنة ١٩٥٦ والبيان السوفياتي الفرنسي في ١٩ أيار سنة ١٩٥٦ . تلك البيانات التي جاء فيها ان الاتحاد السوفياتي يؤيد مساعي الامم المتحدة الى تسوية القضايا المختلف عليها بين الدول العربية واسرائيل تسوية سلمية على أساس يرضي « الفرقاء المعنيون بالأمر » .

واستدرك بن غوريون أضاف قائلا : إننا لا نفهم كيف يتفق هذا البيان مع موقف الاتحاد السوفياتي في جلسة مجلس الامن الاخيرة حيث عارض الوفد السوفياتي في تلك الجلسة في مشروع القرار البريطاني الذي نص عن علاقة ذلك لبيان نفسه

وقال : ان العالم كله مسرور بتأييد الاتحاد السوفياتي نزع السلاح والسلام والتسامح في الميدان الدولي ، ولكنه أضاف الى ذلك « ان اسرائيل مع ذلك لا تستطيع ان تتجاهل شحنات الاسلحة السوفياتية المتواصلة الكبيرة الى مصر والى الاقطار العربية الاخرى » .

وقال : انه لا تزال في مرحلة خطوات لا تخلو من التناقض . وفي ان تبذل جهود كبيرة متواصلة حتى يمكن تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الى حد من الحرية والثقة من شأنه ان يساهم في اقرار السلام في هذه المنطقة المتنازعة »

وقال رداً على سؤال حول السياسة السوفياتية تجاه اسرائيل : انه لا يمكن البحث في السياسة السوفياتية تجاه اسرائيل الا ضمن نطاق السياسة السوفياتية العامة ، فالظروف تجاه اسرائيل جزء منها . ان العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تستفيد من توسيع حرية الاتصال بين المواطنين الاسرائيليين والسوفياتيين ، وحرية العلاقات الثقافية وحرية التنقل .

وبشأن الوضع في الشرق الاوسط قال بن غوريون ان اسرائيل تنشد السلام والتعاون وتقدم الانسانية وهي مستعدة للسلام ، ولكنها لا ترى من الممكن ابداً سلاماً قائماً على التنازل من مساحتها المحدودة . فدولة اسرائيل لم تأخذ شبر ارض من مصر او الاردن او سوريا أو لبنان ، وهي غير مستعدة لان تتنازل لها عن أي شبر ارض ، لنا هنا — بالطبع — تعديلات طفيفة في الحدود متبادلة وباتفاق متبادل .

وفي حديث آخر مع جوزيف السوب مندوب « نيويورك هيرالد تريبيون » قال بن غوريون « حتى لو لم تنجح في التوصل إلى سلام حقيقي بعد عشر سنوات أو عشرين سنة ، فإننا نستطيع ان نصمد ، ويكون ذلك بركة علينا »

وقال ايضاً انه « مهما تكن القوى التي تقف ضدنا فان اسرائيل لن تخرج ولن تخضع » .

وأضاف قائلا « ... تقول ان موقفي غير منطقي ، ولكن جوابي هو ان اليهود وحدهم يطلبون بان يجدوا منطقاً في التاريخ » ...

الخلافات الداخلية في المباي لم تنته بشأن شاريت والسكرتير العام للمباي

القدس - لمراسلنا - علمنا هنا ان « لجنة الستة » المباينية التي تبحث في اجراء تغييرات في وزارة الخارجية وفي أمر السكرتير العام للمباي ، ولكن الاجتماع لم يثمر شيئاً . تقرر مواصلة البحث يوم الاحد القادم

ويقول المشتركون في اجتماع اللجنة الاخير عما جرى من نقاش ولكنهم اشاروا إلى ان الخلافات حول مائل الشخصين (قضية التغييرات في وزارة الخارجية ، والسكرتير العام) لا تزال على اشدها .

وعلمت ان شاريت لا يزال يقوم بالاتصال الشخصي ليقيله عن وزارة الخارجية ويرفض إشغال منصب السكرتير العام للمباي ، بينما بن غوريون يصل على وضعه لابعاد شاريت .

ومن المنتظر ان يجري في هذا الامر في مطلع الاسبوع القادم .

سكرتير من احدوت هعبودا ولجنة مبائية يتبادلون التهم بشأن مكتب العمل !!

صحيفة دافار لمراسلنا — لقد الزاملات القائمة بين سكرتير مكتب العمل (وهو من احدوت هعبودا) ولجنة مكتب العمل التي عينت لمراقبة السكرتير والتي تتألف من رجال المباي .

وتقول هذه اللجنة المبائية ان فرض سلطتها على السكرتير الذي يقول انها تعرقل عليه التنظيم وتوزيع العمل بشكل غير عادل واحياناً تهدده بالحفظ الجسماني .

وقد حدث ان هاجم بعض العاطلين عن العمل هذا السكرتير . ويقول السكرتير ان مثل هذه الاعتداءات تجري بتحريض من اللجنة المبائية . بل وحدث ان استدعت الشرطة « لاحلال النظام » .

ويتبادل السكرتير واللجنة التهم متناسين ان القضية ليست مشكلة توزيع العمل بقدر ما هي مرتبطة في اساسها بتوفير العمل لكل طالب عمل ، وعطفا ما على العاطلين عن العمل اتخاذه وتوجيه كلهم من اجل الحصول على العمل .

توحيد موقف العرب من خطة الشرق الادنى

بيروت — صرح وزير الانباء اللبناني انه سيثير قضية خطة الشرق الادنى الثقافية البريطانية في اجتماع الجامعة العربية لرسم خطة عملية حول إيقاف نشاطها .

وكان الكثير من المثقفين والساسة والصحافة في لبنان قد طلبوا من السلطات اللبنانية ان تتخذ موقفاً موحداً مع الاقطار العربية تجاه خطة الشرق الادنى . واقترحوا العمل على منع كل تعاون بين المثقفين والادباء اللبنانيين وبين الخطة .

والمعروف ان مصر قد نفت تأثيرها واوقفتها ان لا يتعاونوا مع هذه الخطة .

تكشف مؤامرات الحكم العسكري

الحكم العسكري في الطيبة يحيك مؤامرة جديدة على المواطنين

الطيبة - لمراسلنا - علمنا ان الحكم العسكري في قرية هنا يحيك مؤامرة جديدة لنفي عشرة من اعضاء الحزب الشيوعي في الطيبة عن طريق إصدار أمر اداري وفقاً للقوانين الانتدابية

والمؤامرة التي يحيكها الحكم هي جزء من حملة اضطهاد السكان العرب التي يقوم بها الحكم العسكري .

ويذكر القراء ان الحكم العسكري كان قد نظم مؤامرة على عدد من شبان القرية فأدى بعضهم إلى ترك العمل وواصل مؤامرته حتى زج في السجن بالمناضلين عبد الكريم (أبو ...) وعثمان ابو راس (الطيبة) .

ان السكان هنا يحتجون بشدة على استهداف الحكم العسكري لحقوق المواطنين ويطالبون بوقف مؤامرته ، وهم يعربون عن تصميمهم على مواصلة النضال في سبيل الغاء الحكم العسكري ، والديمقراطية والمساواة .

وكل مؤامرات الحكم العسكري ليس في وسعها ان تثنيهم عن نضالهم العادل هذا الذي هو في مصلحة الاخوة الشعبين والديمقراطية والسلام .

اليونان تطالب الامم المتحدة ببحث قضية قبرص (بقية)

... وعد بريطانيا بحل المسألة حلا عادلا وسلمياً بطرق المفاوضات الشعبية ولكن بدلا من استئناف المفاوضات بعثت بريطانيا بالفيلد مارشال جون هاردنغ ليكون حاكم قبرص العسكري وبدأت تشن حرباً على الشعب اليوناني في قبرص .

واوضح المندوب اليوناني ان من حق اقطار الشرق الاوسط ان تبدي رأيها في مسألة قبرص .

والمعروف ان شعوب الشرق الاوسط تعطف عطفاً شديداً على كفاح القبرصيين في سبيل حق تقرير المصير وجلاء البريطانيين والوحدة مع اليونان .

نفي الارشمندريت غريغوس من العاصمة البريطانية

لندن — وقبل هذا طردت الحكومة البريطانية من عاصمتها الارشمندريت كليكوس غريغوس رئيس الطائفة الارثوذكسية في لندن إلى أثينا .

واتهمت الحكومة البريطانية الارشمندريت ، وهو من مواليد قبرص ، بعرقلة الجهود لحل المسألة القبرصية .

أما الارشمندريت فقد صرح حال وصوله إلى أثينا انه سيواصل الكفاح في سبيل وحدة اليونان وقبرص . وان اتخاذ طرد غريغوس وصل إلى لندن نيكوس كرانيوتس سكرتير السنود (المجلس) الارثوذكسي في قبرص وقيل انه سيفاوض حكومة بريطانيا لحل المسألة القبرصية

حكومة بريطانيا تعلن : لا فائدة من المفاوضات

لندن — رداً على سؤال طرحه احد اعضاء البرلمان البريطاني حول زيارة هاردنغ لندن ومفاوضاته مع حكومته اجاب وزير المستعمرات الآن لينوكس بويد انه يشارك حاكم قبرص هاردنغ الرأي بأن لا فائدة من مفاوضات الطرفين مكاريوس زعيم الحركة الوطنية في قبرص المنفي في سيشيل .

تحرر (عولام هزه) (بقية)

وان أبيب وهك ونفيها لحم التحريضات وشده التأييد للمؤتمر .

ويلقى هذا النشاط تأييداً في الاوساط الشعبية وفي القرى العربية .

فقد احدث مؤتمر الناصرة صدى واسعاً في اوساط الرأي العام في إسرائيل وساعد على توسيع قاعدة النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي الاخيرة

وقد نشرت جريدة « هعولام هزه » مقابلة هذا الاسبوع ان الرأي العام ايضاً قد ابرز هذا مؤتمر بجولة - عرابي بشأن قضية الاضطهاد القومي التي اصبحت من القضايا الحادة التي لا يمكن تجاهلها

ويتساءل الرأي العام لماذا يتجاهل العام ضرورة توحيد جهود كل القوى الديمقراطية في إسرائيل ، القوى المناضلة ضد سياسة الاضطهاد القومي ؟

وحتى داخل أوساط الحكم نفسه يجري التساؤل عن تجاهل جريدة « عل همشمار » والمبهم الاجراءات التعسفية في المثلث والاحكام القاسية والمتطرفة التي صدرت بحق المواطنين الشريدي وأبو راس واستمرار موجة الاعتقالات والنفي في المثلث ، دون ان تنبس « عل همشمار » ببنت شفة

إن هذا مشتركاً كهذا ، وهكذا موجهاً في إسرائيل ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري هو عمة حكيمة لقضية الديمقراطية في إسرائيل ، وتعزيز التعاون بين الشعبين مما يساعد على تحقيق السلام في الشرق الاوسط والتفاهم بين إسرائيل والبلاد العربية .

وقفة حول الضمير الرسمي (بقية)

... ان ... الحكم ... من ... عرف ان الحزب ... هو حزب ... جمهوري ... والديمقراطي ... تريبون ... من ... الاحزاب ... في ...

ولما طلب ... الرئيس ان يجيب ... مباشرة ... الاوعيون ... والامريكيون ... سيكون عاراً .

وجين ... « المستقبل » الذين ... من رئيس الجلسة ، ... الكونغرس والنواب ... على هذه اللجنة إلى الابد !!

وحتى هذه التهمة لم ترهب ... الزنجي الذي اعلن للمصفقين ان كل ما قام به هو حماية حقوقه التي يضمنها الدستور

الاتحاد

جريدة سياسية ... رئيسية التحرير

اميل توما ، رئيس التحرير ...

المكاتب ... شارع ... حيفا

... ٩٠٦ تلفون ٤٥٩١

...

التلخيص الاسبوعي لحملة الصحف الشيوعية

فيما يلي التلخيص الاسبوعي لصندوق الصحافة الشيوعية للشهر الحالي .

المنطقة	المطروح	النسبة المئوية
حيفا	٦٦٣٧٥٠	٥١٠٥
تل ابيب يافا	١١٧٠٥٠٠	٤٩٠٧
[illegible]	٣٦١٥٠٠	٤٨١٦
الناصرة	٢٤٨٠٠٠	٤٧٠٣
السهل	٣٥٧٠١٠٠	٤٧٠٠
القدس	١٦٥٠١٥٠	٣٣٠٠
الجليل	١١٠٠٠٠	٢٤١٤
الجنوب	٦٩٠٤٥٠	١٢٠٠
المجموع	٣٦٥١٠٤٥٠	٤٤١٧

لقد قرب التلخيص النهائي ولا زال ينقص عن الهدف ، جمع ٢ آلاف ليرة ، ايها القارئ ،

ان الصحف الشيوعية التي ترشد الجمهور في نضاله من اجل السلام والديمقراطية والاخوة اليهودية العربية في حاجة إلى تأييدك الذي كان له الفضل لصدورها المنتظم وتأييدك الآن ضروري لاستمرار صدورها المنتظم

الحزب الشيوعي يطلب عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في قضية البطالة وسبل النضال ضد تأخير الاجور

تل أبيب - لمراسلنا — طلبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت من سكرتير الهستدروت ، لبون ، عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للبحث في مشكلة البطالة وسبل النضال ضد تأخير دفع الاجور .

ووقع على هذا الطلب الرفيق بنيامين غونين .

وجاء في الطلب : انا نعتقد بأنه لا يمكن الا كتفاء بمجرد تقسير جزئي في قضية حادة كقضية البطالة التي تمس الوف عائلات العمال كما انه لا يمكن التسليم بان تستعمل أجور العاملين كلياً او جزئياً قروضاً لاصحاب الاعمال عن طريق تأخير دفعها . لان تأخير دفع الاجور ليس الا تخفيضاً إضافياً لقيمة الاجر الحقيقية

وهذا نطالب عقد جلسة عاجلة لبحث هذين الامرين

موجة واسعة من الفصل عن العمل

اصحاب المصانع في القدس يريدون التخلص من العمال القدامى

القدس — لمراسلنا — بيرد موجة فصل العمال من فروع الصناعة التي تجري الآن هنا ، تكمن نية سوداء يبيتها اصحاب الاعمال للتخلص من العمال القدامى الذين اكتسبوا زهرة اعمارهم في العمل .

وعلى الرغم من ان مجلس العمال هنا يعرف هذا الامر إلا انه لم يتخذ الاجراءات الضرورية لوقف الفصل من العمل .

وقد فصل هذا الاسبوع ٤ من عمال مصنع « قموريش » ويضع عشرة آخرون بفصلهم ابتداء من ١٩ الجاري .

ومع ان العمال في عدد من الاماكن استطاعوا استبقاء العمال القدامى من انواع الفصل وافهموا أصحاب العمل على الفصل بموجب الدور الا ان كل امر فصل العمال يلقي منهم مقاومة شديدة وهم يطالبون بان تقف الهستدروت إلى جانبهم في نضالهم ضد الفصل من العمل .

ونقي ١٤ عاملا من عمال مصنع « زهر » انذارات الفصل عن العمل بدعوى ان المصنع سيغلق قريباً . ولكن الواضح هو ان اصحاب المصنع يريدون التخلص من العمال القدامى الذين قضوا معاً تتراوح بين ١٠ و ٢٠ سنة وقد اعلن مجلس العمال مقاومة هذا الفصل وامكانية إعلان الاضراب إذا لم يتراجع أصحاب المصنع .

ان العمال يصرون على حقهم في العمل بعد هذه المدة الطويلة التي فيها كدس أصحاب العمل الارباح الطائلة

اضراب جبار ينتهي بانتصار عمال المعادن

الاعتراف بحقهم في زيادة الاجور وفي تأليف النقابة

عدن — انتصر العمال العرب في ميناء عدن على الشركات البريطانية بعد اضراب اشترك فيه عدة الوف .

وقد وقع الاضراب قبل أسابيع وكانت مطالب العمال ، زيادة اجورهم وتحسين أحوالهم الاجتماعية

وفي بدء الامر رفض مدراء الشركات البريطانية (اهمها شركات تموين البواخر بالنفط والفحم وحاجاتها) الاستجابة لمطالب العمال

ولكن حكومة عدن البريطانية ، خشيت أن يتحول إضراب العمال الى مصطدام سياسي يؤدي الى جانب الثورة الملتهبة في محمية عدن (ثورة القبائل على حد تعبير الصحف) الى احراج النظام البريطاني وتهديد قاعدة الاستعمار البحرية والجوية في عدن وهذا سارعت في تأليف لجنة تحقيق

وأصدرت الآن لجنة التحقيق قرارها وأقرت حق العمال في الزيادة وحظرت العمل ساعات طويلة زيادة عن الوقت المقرر للعمل بدون أجر إضافي

وقررت اللجنة ايضاً

* الاعتراف بنقابات العمال
* منحهم اجازة مدفوعة الاجر
* وقف العمل اثناء الاجازات الرسمية ولا سيما في الاعياد الاسلامية
* يعطى العامل أجرة عن الاجازات الرسمية
* انشاء مجلس يضم ممثلين من أصحاب العمل والعمال لتنظيم العمل في المواني .

عائلة : اب وام و ٧ اطفال

يعيشون في الخلاء امام « شعار عليا »

حيفا — لمراسلنا — أمام بوابة « شعار عليا » القريب من هنا تقيم عائلة من القادمين الجدد ، الاب والام والاطفال السبعة ، بعد ان طردتهم الشرطة من كوخها في مخيم شعار عليا

لقد وصلت هذه العائلة إلى إسرائيل من فرنسا قبل سنتين ونصف السنة تقريباً .

وتطالب العائلة بإعادتها إلى مخيم شعار عليا او نقلها إلى سكنة العفولة وتدعي الوكالة اليهودية ان العائلة رفضت الانتقال إلى سكنة مجاورة لحيفا وانه لا يمكن ان تسكن في الضاحية في المخيم إذ هو مخيم للانتقال فقط .

وتقول رب العائلة ان الوكالة اليهودية تريد منه ان ينتقل إلى سكنة بالقرب من عكا وهو لا يقبل بذلك إذ هو يعطي دروساً خصوصية في حيفا ولهذا يطالب بالبقاء في شعار عليا .

اليافي يفوز بثقة البرلمان اللبناني

بيروت — احرزت وزارة عبد الله اليافي الثقة في البرلمان اللبناني بعد أن نالت ٣٠ صوتاً ضد ٥ أصوات وامتناع نائبين وأكد اليافي ان سياسة حكومته ستكون متابعة الاحلاف الثنائية بين الاقطار العربية

ويعتبر إحراز وزارة اليافي الثقة نتاج تأييد لها في سياستها في قضية تعمير المناطق التي أصيبت بالزلازل .

وكان مجيد ارسلان وزير الدفاع في الوزارة اللبنانية الجديدة التي لم يمر على قيامها بضعة أيام قد هدد بالاستقالة ما لم يعزل اميل البستاني من منصبه ، واميل البستاني هو مدير دائرة التعمير التي أقيمت على اثر الاضرار الكبيرة التي حلت بجنوب لبنان على اثر الزلازل التي حدثت في أوائل هذا العام

وكان الخلاف بين مجيد ارسلان واميل البستاني الذي كان يشغل منصب وزير الاشغال العامة في الوزارة السابقة من الاسباب التي ادت إلى استقالة وزارة عبد الله اليافي السابقة . وحين ألف عبد الله اليافي وزارته الجديدة قبل أيام استقطب مجيد ارسلان واستبعد اميل البستاني .

ولكن استبعاد البستاني من الوزارة لم يمنعه من ادارة دائرة التعمير المسؤولة عن ترميم اضرار الزلازل .

والخلاف بين ارسلان والبستاني او بالاحرى بين الوزارة والبستاني يعود إلى مسألة ترميم الاضرار الناتجة عن الزلازل . فارسلان يصر على منح المتضررين معونة مالية لترميم بيوتهم او إعادة بنائها بينما يطالب البستاني ان تكون الدائرة هي المسؤولة عن الترميم وان تصرف هي المال على الترميم لا ان تمنحه إلى المتضررين قروضاً .

والمعروف ان اميل البستاني رئيس شركة مقاولات ضخمة يزيد رأسمالها عن المليون ليرة ويريد أن تكون الاموال تحت تصرفه (أو بشكل أدق تحت تصرف دائرته) لتستفيد شركته

العسلي يؤلف وزارة سوريا الجديدة

من الحزب الوطني والشعب والبعث الاشتراكي والكتلة الديمقراطية

دمشق — ألف صبري العسلي رئيس الحزب الوطني الوزارة السورية الجديدة بعد ان كان ناظم القدسي رئيس البرلمان السوري وزعيم حزب الشعب قد اخفق في تأليفها واعلن العسلي ان سياسة حكومته ستكون مبنية على أساس الميثاق الوطني الذي اقرته الاحزاب والكتل الوطنية في آذار الماضي

والوزارة الجديدة تتألف من الحزب الوطني ويمثله صبري العسلي واحسان الجابري ، وحزب الشعب ويمثله ... وحزب البعث الاشتراكي ويمثله البيطار وكلاس والكتلة الديمقراطية ويمثلها ناظم الدين والنايش والكتلة الدستورية ويمثلها ارسلان والزرقا

وبالاضافة إلى رئاسة الوزارة تسلم صبري العسلي وزارة المالية وعهد الدين الجابري الاشغال والمواصلات اما وزارة الخارجية فتسلمها صلاح الدين البيطار ، وتسلم ... وزارة الداخلية ، وخليل الكلاس وزارة الاقتصاد القومي وعبد الوهاب الحامد المعارف والزرقا العدلية وفاخر الجابري الزراعة وحسيب ارسلان الدفاع وعبد الباقي نظام الدين الصحة والنايش وزير الدولة .



جنود السفاح العراقي (بقية)

هؤلاء الطلاب إلى منتسبين في كليات الطب والهندسة والكيمياء والتجارة والآداب دون جدوى مع ان هذه الدخلية اشتغلت في برلمان العهد ان الاسباب التي دعت إلى ابقائهم وتعليم لم تعد قائمة

ويستطرد بيان اتحاد الطلاب العالمي قائلا ان طلاب العراق وقد رأوا جهود الفئات يدعوا إلى جمع تواقيع على عنه يعبر عن إعادة هؤلاء الطلاب المفصولين إلى معاهدهم الاكاديمية . وقد وقع حتى الآن عدد كبير من الطلاب وشخصيات العراق البارزة . ويقول البيان ان فصل الطلاب يتنافى مع الحقائق الاكاديمية ويتعارض مع مصالح العراق القومية .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD" – (١٠٠) – الثمن

عدد الثلاثاء
١٩ حزيران ١٩٥٦
العدد ١٥ السنة الثالثة عشرة
19 June 1956
No. 15 Vol. XIII

استقالة شاريت امام اضواء الكنيست الكاشفة

سكرتير المباي يرمز الى ان استقالة شاريت ضرورية لتثبيت وقفة الحكومة « في وجه اقتراحات السلام التي ستأتي في الايام القريبة »

بن غوريون : استمرار الانجرار وراء الاستعمار الامريكي

في بور سعيد ابتدأت احتفالات الجلاء برفع العلم المصري على مبنى البحرية

غدا يجري الاحتفال الرئيسي بحضور الضيوف وفي مقدمتهم شبيلوف

القاهرة — بدأت أمس الاثنين احتفالات الجلاء في بور سعيد حيث احتشدت جموع الشعب في الشوارع وامام مبنى البحرية للاحتفال برفع العلم المصري على آخر معقل للقوات البريطانية على الاراضي المصرية . ووصل الى بور سعيد رئيس الحكومة عبد الناصر والوزراء وزعماء مجلس الثورة واستقبلتهم الجماهير استقبالا كبيراً .

جميع الاحزاب السياسية في العراق تقيم جبهة المؤتمر الوطني وتدعو للحياد

بمناسبة عيد الجلاء في مصر



سفينة ... وسفينة

٣٠٤ مندوبات يهوديات وعربيات من ٣٥ مدينة وقرية يشتركن في مؤتمر الامهات في اسرائيل من اجل السلام

المؤتمر يقرر العمل على عقد مؤتمر اقليمي للامهات في اسرائيل والاقطار المجاورة للتقدم بقضية السلام والاقتراح بضم ممثلات عن الامهات الى لجان الهدنة

شبيلوف : المحادثات على خير ما يرام

الصين الشعبية تخفض ميزانية الدفاع ٥،٥ بالمئة

شاه ايران وزوجته يصلان موسكو بعد ايام

... يتحدث عن اخطاء ستالين

الازمة الحديثة السوفياتية تقول:

مثل مصر يثبت ان دولة صغيرة تستطيع الدفاع بنجاح عن استقلالها

بريطانيا تنوي تخفيض ميزانيتها العسكرية بمقدار الثلث لكي تسهم في المباراة السوفياتية الاقتصادية في اسواق العالم

الحزب الشيوعي يطالب بحث العدوان على العمال العرب

قريبا يجتمع تيتو ونهرو وعبد الناصر

وزير الخارجية الفرنسية يجري محادثات في واشنطن

فرنسا تطالب باتخاذ موقف ايجابي من الاقتراحات السوفياتية لنزع السلاح

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

ليبيا تطالب بتعديل المعاهدة مع بريطانيا

ماوتسي تونغ في حفلة الجلاء

سفير مصر في الاتحاد السوفياتي يذيع من راديو موسكو

مصر لن تسمح ابداً بجرها الى اي حلف عسكري

الاتحاد السوفياتي يعترف باستقلال مراكش وتونس

كلمة اليوم

تحية الى الشعب المصري بعيد الجلاء

شرق الشعب هو شرق السلام والحرية

مـاذا وراء تصريحـات بن غوريون ؟

بن غوريون رأس الحكومة ووزير الدفاع في كل يوم تصريح ففي ١٠ حزيران الحالي صرح بن غوريون بخطر حرب بين اسرائيل والاقطار العربية هو، في رأيه، اشد في هذا الحين منه في اي وقت مضى.

وفي ١٢ حزيران الحالي صرح بن غوريون لمراسل وكالة الانباء الفرنسية بانه لا أمل في نجاح جهود همرشولد، سكرتير الامم المتحدة العام.

وفي ١٣ حزيران صرح بن غوريون لمراسل جريدة «نيويورك هيرالد تريبيون»: «السوء، ادعى انه ان ليس هنالك شيء في سماء السلام وقال انه يرى في خطر الحرب... وان هنالك، في رأيه، مؤامرة ضده من قبل ... وضع حصار على إسرائيل».

وفي ١٥ حزيران القى بن غوريون خطابا ... ضد الاقطار العربية.

ويجب الاعتراف ان هذه التصريحات ... بن غوريون في وضع المرح والتوتر بين اسرائيل والاقطار العربية ... والاقطار العربية ...

قبل صدفة ان تصريحات بن غوريون هذه أتت في الوقت الذي تجددت فيه المحادثات السرية بين وزارة الخارجية الامريكية والـ ... ان الصحف الامريكية التي تنشر في امكنة عزلة ... بن غوريون، تبدي ارتياحا من هذه التصريحات وتعتبر ان هذه التصريحات تدل ان ليس هنالك من قبل البيان السوفياتي الصادر في ١٧ نيسان الماضي، ولا البيان السوفياتي — البريطاني، ولا البيان السوفياتي — الفرنسي، ولا قرار مجلس الامن والبعثة الامريكية التي تعمل على رعاية التوتر في الشرق الاوسط والتي ... بالشر، لم تمسكت بتصريحات بن غوريون الماضية العنيفة، كما يتمسك التزيل ...

ومع هذه المعركة يدير رئيس الحكومة معركة سرية ضد وزير الخارجية موشه شاريت مستهدفا طرده من منصبه ... الماضي لا يظهرون للشعب الخلاف بين رئيسي الحزب هذين، ولا شك في انه ليس هنالك خلاف شخصي عند أساس هذا النزاع في علاقات مبنية على أسس سياسية. فالصحف البريطانية والامريكية تعلن ان بن غوريون يطالب بسياسة اكثر نشاطا، اي سياسة «التظاهر بالقوة» عن طريق الغزوات العسكرية عبر الحدود ... ان هذه السياسة النشاطية تساعد في تجديد التوتر على الحدود الاسرائيلية — العربية، ادت إلى عزلة اسرائيل في المجال الدولي وإلى ان يحجب عنها الامن اسرائيل ...

ويتضح من الملم والقرب ... و«الدبيعة» يعلنون ان رأي موشه شاريت إلى ضد الاعمال التي تسبب مرة أخرى أضرارا خطيرة لاسرائيل، وليس سرا ان اتجاه شاريت السياسي — مثله مثل بن غوريون، هو الارتباط بالولايات المتحدة، ... سياسيا أقل على سياسة من الجميع والنزاع بين بن غوريون وشاريت هو أحد مظاهر الازمة لازمة السياسة الخارجية الاسرائيلية والارتباط بواشنطن. ومع ذلك تواصل القوى المقررة في الحكومة ضغطها على وزارة الخارجية ولا تملك سوى سياسة لاستقلالية سياسة سلام وحياد وعدم ارتباط، كما تطلب ذلك اكثرية اقطار آسيا.

وفي مقابلة مع مراسل وكالة الانباء الفرنسية، اعرب بن غوريون عن رأيه في سبيل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ... انه يعرف ان اكثرية الشعب في إسرائيل تريد إقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي ومع جميع الاقطار الاشتراكية.

ولكن من الواضح جداً انه من اجل إقامة علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي، بالضبط، يلزم تأييد جهود الامم المتحدة لتسوية سلمية بين إسرائيل والاقطار العربية. لان صيانة السلام هي الهدف الرئيسي للسياسة السوفياتية في المجال الدولي العام وفي الشرق الاوسط وتصاريح بن غوريون الهجومية تعرقل تسوية السلام الاسرائيلي — العربي.

ليس النشاط العسكري الذي هو ما تحتاجه إسرائيل، بل نشاطاً سياسيا، مبادرة وخطوات سياسية جدية نحو تسوية سلمية مع الاقطار العربية، ومحافظة دقيقة على تثبيت اتفاقات وقف القتال، سياسة خارجية مستقلة، سياسة سلام وحياد وعدم ارتباط. ولكن هذه الامور، بالضبط لا توجد في تصاريح بن غوريون الاخيرة.

واجبات الحزب الآن

> نشرت «قول هعام» في عددها من يوم الجمعة الماضي مقالاً للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق صموئيل ميكونس تقتطف منه قسمين اولها يتحدث عن «واجبات الحزب» (وننشره هنا) وثانيها «موقفنا من الحكومة في الماضي والمستقبل» وسننشره في عدد الجمعة القادم فاليها نلفت انظار القراء.

ان الاصطدامات الجماهيرية التي صدمت بها سفن الاحزاب التقدمية مؤخراً لم تثبت انها قد حافظت على مراكزها ووطدتها على الرغم من تبوءات الرجعية السوداء ان القوة التي حررت الشيوعية في العالم كله من جراء الاكتشافات المتصلة بالنقد تجيه شخصية ستالين قد تقترب دفعة عظيمة إلى العصر من العوامل السلبية في تنظيم الحزب، تلك العوامل الناتجة عن تمجيد الشخصية.

وان المواجهة للنقابة والشلة والاجتماعات العامة لاعضاء الحزب التي عقدت في كل المناطق منذ عودة وفد حزبنا من المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، والتي جرت فيها مناقشات بجدية وإنتقاد ذاتي، قد اوضحت عددا من القضايا المبدئية والتكتيكية وساعدت على وقف اعضاء الحزب على اساس أمتن من الناحية الايديولوجية والسياسية والتنظيمية. وستعمل بعد وتوضح، في التحضير المؤتمر الثالث عشر، سلسلة من القضايا الحكومية والصعبة، ولكن كل ما فحصناه حتى الآن وتوصلنا على ضوء المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، قد اثبت، دون اي ظل للشك، ان سياستنا الاساسية كانت صحيحة، وان ولاءنا للماركسية اللينينية قد مكننا من اتباع الخط الاساسي الصحيح في سياستنا ازاء خط الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية.

وهذا الخط الاساسي هو الذي يوجهنا في نضالنا من اجل السلام الاسرائيلي العربي الذي هو مصلحة قومية عليا لاسرائيل. علينا أن نشدد النضال من اجل تحول في السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالولايات المتحدة إلى سياسة سلام وحياد واستقلال. ان ادراك ضرورة هذا التحول في السياسة الاسرائيلية حيال التغيرات في السياسة العالمية قد وصل إلى اوساط جمة كثيرة ومنها قوى مهمة في الاوساط الحاكمة. وعلى بساط البحث اليوم مسألة تحسين وتوثيق العلاقات من كل النواحي بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي والاقطار الديمقراطية الشعبية، التي تبدي رغبة طيبة متزايدة نحو إسرائيل. ان الجمهور الاسرائيلي لايستطيع أن يسلم بانه حتى بعد ان أنشأت مصر علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية، لم تقم إسرائيل بعد مثل هذه العلاقات بدولة الصين الشعبية التي اعترفت بها سنوات، ولكن لمجرد ان هذا من شأنه ان يغيظ حكام الولايات المتحدة. كذلك تقتضي مصلحة إسرائيل الاعتراف بالدول المستقلة الجديدة، تونس ومراكش، وان تتخذ أمكنتها إلى حقوق الشعوب في آسيا فهي حقوق إسرائيل أيضاً.

ويتوجب علينا في المستقبل القريب ان نناضل من أجل التأييد الدقيق لقرار مجلس الامن، وان نحذر من كل عمل أو دعاية من شأنها ان تخل بوقف إطلاق النار المشاهد وان تزيد التوتر بين اسرائيل وجاراتها، وأن تقف ضد كل علاوة سواء كانت تلبية لحاجات الجباية في الولايات المتحدة أو لحاجات ارض ضرائب او تقليص الخدمات. لا اثارة الشرور والهستيريا الحربية لدى الشعب علينا أن نشرح ان مصلحة السلام الاسرائيلي العربي ومصلحة الدفاع عن الديمقراطية الاسرائيلية، تقتضي نضالا ... من الجمهور الاسرائيلي الوطني ضد اعتداء الاضطهاد القومي للاهالي العرب، ومن أجل تحرير عضوي حزبنا ... والتمرد العرب الابرياء ... الاستبداد.

ان علينا من على منبر الكنيست ومتواصل مطالبة الحكومة التي تعرف جيداً عن سياق التسلح بالاقتصاد الفعلي ومستوى معيشة جماهير الشعب، ان تتمسك بتصريح الرفيق خروتشوف ... وجوده في لندن، وان تناصر من اجل ان تعرض من جهة الامم المتحدة أو أية جهة أخرى تتفق عليها الدول الاربع الكبرى رقابة على الاتجار بالاسلحة وعلى إرسال السلاح إلى منطقة الشرق الاوسط من اجل إزالة الخوف عن الحدود.

إننا نذكر ارتياح النشاط السياسي في صفوفنا والاهتمام المتزايد بدراسة القضايا من اجل ايصال خط الحزب إلى الجمهور، إلى الشعب، ولكن مع ذلك هنالك ضعف في عمل الحزب اليومي في الدفاع عن مصالح جماهير الشعب، وهذا الضعف الظاهر جيداً في حين تزايد الضرائب، وتفاقم الغلاء، وتقليص الخدمات الاجتماعية العامة، وانتشار البطالة في المدينة والقرية، واشتداد الازمة المالية لدى المستوطنين القادمين من جراء تقليص القروض، والفوائد، وصب الديون القصيرة الاجل، وازدياد ضرر الواردات المنافسة للانتاج المحلي، وفصل العمال من العمل. حيال هذا الهجوم القاسي على مستوى معيشة الشعب العامل نرى زعامة الهستدروت تعرقل نضال الطبقة العاملة المهني العادل من أجل زيادة مناسبة. وهذا الوضع يتطلب أن يجند الحزب لنضال متعدد في ميدان الدفاع عن مصالح العاملين مصالح فقراء الشعب في القرية والمدينة والمدينة، ومصالح العاطلين، ومصالح العمال العرب الذين يحاولون تحويلهم إلى «كبش فداء» البطالة. لن تكون هنالك اذن صيانة لعرضنا السياسي إذا لم يرنا العاملون بينهم مشتركين في نضالهم اليومي، علينا أن نعمل في شرحنا، وفي نضالنا، وفي علاقاتنا بالعمال، وصلاتنا بالعاملين في أماكن العمل وفي أحياء السكن، بروح الوحدة والتعاون الخاص، والاستعداد لمساعدتهم في صعوباتهم اليومية، مع تقريب ما يوجد على ما يفرق، ومع الدفاع عن مبادئ حزبنا الاساسية ومكافحة الانتهازية، ومع المرونة ومكافحة الانعزالية في صفوفنا.

على كل هيئات الحزب من الطبيعي حتى العليا أن تعمل على أن ينهض كل ممثلينا المنتخبين في مؤسسات الهستدروت والنقابات المهنية، والبلديات ولجان العمال، وفي التنظيمات الجماهيرية الخ، بمهامهم بكل نشاط وان يكونوا عند ثقة منتخبيهم. على كل مؤسسات الحزب ومؤسسات اتحاد الشبيبة الشيوعية أن تتغلب في الحزب وفي الشبيبة ... على كل تهاون في الحزب وفي الشبيبة ... الحزب. ينبغي أن يعلم كل اعضاء الحزب والشبيبة والانصار ان صعوبات الحزب المالية «الصادقة» قد اشتدت إلى حد انه إذا لم يجمع انتشار صحافة الحزب، وإذا لم يجمع «صندوق الصحافة»

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

مثل شعر يجمع الصين الجديدة

زارت الاديبة السوفياتية الكبيرة واندا واسيليفسكا الصين الشعبية ورشفت في معرض أحوال عنها.

وبعد عودتها إلى موسكو نشرت انطباعاتها في مجلة النساء السوفيتية.

وهذه لوحة من لوحات واندا واسيليفسكا.

«وشاهدت شاباً وامرأة مسنة تجلسان سوياً على عتبة بيتهن وكانتا مشتركين بكتاب واحد ورأيت الفتاة تسرع في قراءة ما في الكتاب ويخيل ان حكمهن العم آيسر للفتاة ابداً ولكن صبع المرأة المسنة كان يجري فوق الاحرف بانتباه ويعود على ذات الاحرف لتعود قراءتها. وكانت المرأة لسنة، ويبدو انها جدة الفتاة، ... تتبعها وكانت الفتاة تحاول مشاورتها وحركاتها ان تكلل الجدة ما في الكتاب وكتاب تجد صورة في الاكاح. واصغت الجدة ... إلى حفيدتها. ويظهر ان الفتاة تبحث إلى ان تجهد وجه الجدة ... وعض ... هذه الحاجز الذي أغلق عليها وعادت الجدة وسكر نظرها في الكتاب وعاد اصبعها يمر على الاحرف ...

وأنا افهم ان يدرس الصغار وان يدرس هؤلاء الذين يرغبون في المعرفة لتوسيع آفاقهم الحياة ليتمكنوا من التقدم والتطور.



ولكن هؤلاء النسوة اللواتي عشن طويلا وكبرن كثيراً ورعين أجيالاً وبنات وأحفاداً وأبناء أحفاد كيف يجبن التخطط الكثيرة ... الكتابة الهيروغليفية.

أليس انكبابهن على الدراسة مثل شعر يجمع الصين الجديدة؟

والجدة وحفيدتها ليستا الامر الفريد فمثل هذا المشهد شاهدناه في كل مكان ومثل هذه المرأة المسنة وقد وضعت النظارة على أنفها رأيتها في كل مكان، على عتبات البيوت وفي الحقول وعلى مقاعد الحدائق العامة وكن في انكبابهن لا يلتفتن إلى المارين.

قصة البروفسور مارو

والكشف عن أسطورة مطامع مصر في معسكرات الاحتلال الالمانية في داخو وبوخنفالد.

كان بعض قراء «الجمهورية» قد تعجبوا على الشعب الفرنسي واتهموه بمسؤولية المجزرة في الجزائر.

ودافعت «الجمهورية» عن مصر الرسمية عن الشعب الفرنسي الذي لهم في هذه المقالة كالشعوب العربية وشعوب شمال افريقيا سواء بسواء.

ونشرت قصة البروفسور هنري مارو استاذ الاديان في جامعة السوربون الفرنسية لتبرهن على ان الشعب الفرنسي ثائر على الحرب القذرة في الجزائر.

«فرنسا يا وطني»

وقد تحدث هنري مارو عاصفة سياسية حين نشر في «اللوموند» مقالا تحت عنوان «فرنسا يا وطني».

وأعلن البروفسور تكه وحزنه لتحقق سياسة فرنسا في الجزائر حين ... التحت ومكران الجيل، وتحدي الحقائق التاريخية التي تنفي حق الجزائريين بطلب حقوقهم في التحرر والاستقلال.

وأعلن ... وشجبه من أساليب الوحشية التي ... الجزائر الذين ارتكبت ... الحاكم من التنكيل والارهاب والتعذيب ... الاذهان ذكرى الفظائع التي ارتكبت في معسكرات الاحتلال الالمانية في داخو وبوخنفالد.

واغرب من ذلك وبعث المحاربين التي يبررها حكومة فرنسا موقفها من قضية الجزائر في شمال افريقيا كثرة الاستناد إلى الثورة العلمية وانكرى بتحقيق برنامج الجماعة الاستعمارية حول ما تسميه مطامع مصر الامبراطورية.

وكنت تهمة الحكومة الفرنسية لان البروفسور نشر في «اللوموند» والموند جريدة عاقلة ولانه بروفسور ... جامعة في فرنسا ولانه غير شيوعي (فالشيوعيون تهمتهم معروفة وعهدنا مطالبتها من حق الجزائر في الاستقلال).

وسرعان ما هاجم البوليس مسكن البروفسور مارو وراح يفتش كل ركن فيه بحثاً عن «وثائق» يمكن الاعتماد عليها في التهمة التي يراد توجيهها لاستاذ السوربون الذي لم يستطع ان يوفق بين تاريخ فرنسا المناضل سيد الاحرار في فرنسا وخارج فرنسا.

والتوار من أمثال فولتير وروسو ودانتون وديكارت، وبين سياسة فرنسا الحكومية الحاكمة بعمد المجاهدين الاحرار في تونس والجزائر ومراكش.

لم يعثر على شيء ...

ولم يعثر البوليس على شيء يؤيد التهمة التي ... الاستاذ الكبير. ... من وسائل ... الجلسة ... أوغسطين، واستاذ ... الافريقي ...

... ولم يكن يقطع في الجلسة على ... الاستاذ مارو ... الحكومة ... الجلسة ... الاستاذ ... القانون ...

جمعية شعبية للجامعة العربية

أزمة الجامعة العربية قديمة وتعود إلى عهود الاستعمار.

ولكن هنالك محاولات لانقاذ الجامعة من جمودها وتوصلها إلى اداة كافحة

ومن أجل هذا الامر اعدت الامانة العامة مشروعاً لتعديل ميثاق الجامعة العربية

وأهم النقاط التي يشملها التعديل:

- الاكتفاء بعقد دورة عادية واحدة لمجلس الجامعة في شهر سبتمبر من كل عام
- اطلاق اسم مجلس وزراء خارجية الدول العربية على الجامعة السياسية
- إعادة النظر في تأليف مجلس الجامعة واختصاصاته وتحديد علاقته بمجلس وزراء الخارجية
- اضافة هيئة جديدة إلى هيئات الجامعة في شكل جمعية شعبية
- دعم ... اتفاق الدفاع المشترك

وتنهئة جميع الوسائل لتعزيزها. وقد أرسلت الامانة العامة اليوم إلى حكومات الدول العربية خطاباً تطلب فيه موافاتها بأسماء من سيمثلونها في اجتماع اللجنة القانونية للنظر في تعديل الميثاق.



شوارب

أراد احد الاطفال أن يأكل مع أبيه.

وكان لأبيه شوارب كبيرة ... مثل أبيك ... الطفل ... الطفل من ...

فالتفت الطفل إلى الطفل وقال: ... صاحب شوارب !

رحلة الى النجوم



كان ذلك في صبيحة يوم ٢٤ تموز ١٩٧٧، يوم خرجت جماهير موسكو إلى مطار ... الساعة الثامنة صباحاً موعداً للانطلاق ... سعة المطار مكتظة بالمتفرجين.

وفي وسط المطار ارتفع ... ابيض يشبه رأس رمح ضخم كان الصاروخ ... رأس هذا الرمح ... الباقي ... لصعدة الصاروخ عند الانطلاق. وحينما يصل الصاروخ إلى سرعة معينة، تنفصل عنه كل اجزاء رأس هذا الرمح وتهبط إلى الارض بواسطة مظلات كبيرة.

واندفع صوت المذيع من مكبرات الصوت يعلن:

«اليوم تنطلق أول سفينة فضائية ... وسوف ترجع ... هذا الكوكب ... ثم تعود إلى الارض بعد سنة كاملة من هذا اليوم.

«وقيادة السفينة الفضائية ... على ...

«وتنطلق هذه السفينة من على ظهر الارض بمساعدة آلات عادة تعمل ... آلات الصاروخ الفائقة القدرة في العمل حينما تخرج السفينة من منطقة جو الارض. وستقطع السفينة ايضاً غازات على درجة عالية من الحرارة ...»

وسكت المذيع برهة قصيرة ثم استطرد قائلاً:

«ان نسبة اهتزاز ... في السفينة ... من الولود ... والهيكل والمواد ... الآلات ...

وفرقة النجدة والادوات والمعدات ...

وفتيات كرم ... الجماهير المحتشدة إلى المدرج ... إلى الامام يشاهدوا الانطلاق عن قرب، ... في اماكنهم عن ناحية الانطلاق.

وبعد ساعة ... إلى داخل السفينة. كان صبياً لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره ... سروالا اسود ... في أحد الممرات ... من ...

لقد قال الصبي انه تسلل إلى داخل السفينة لانه يريد ... لاكتشاف الكون.

فقال الضابط، ولكنك ... مكاناً ... السفينة ستصبح ... ...

واتخذ الصبي في ... بنت ...

واستطرد الضابط ... من يوم ؟

وبينما كانت التحضيرات النهائية تجري ...

وقال: ... الاظافر ... وتبا لارهاقاتهم ... الى خارج الارض !

وشاهد إيفان ... الثلاثة ... وقال له ... كل شيء على مايرام ؟

وجاب الملجأ ... سيجارة ... وهي ممسكة ... مضطرب ايضا.

— أقلق ... ايفن

وماذا اكون قلقا. ... الوقت الذي ... الطيران إلى المريخ ... الطيران في رحلة إلى القرم على البحر الاسود. ان الامر لا يهمني ...

• • • •

وفي الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين صباحاً، تبوأ ايفن مكانه وراء ... القيادة. واغلقت النوافذ والابواب ... بالكراسي ...

ومن الطاقات الزجاجية ... كان ايفن يرى ... للمطار ... يعبر من الوجوه ...

وفي التاسعة ... دوى انفجار الصاروخ الاول لدفع السفينة. وانطلق هذا الجسم الغريب من بين جدران البرج الذي أقيم حوله ... سحب كثيفة من ... الغبار.

وبسرعة متزايدة شق طريقه في السماء الزرقاء إلى اجواء ... فماذا حدث بعد هذا ؟ وكيف كانت رحلة ايفن ؟ أكل شيء على ما يرام ؟ ام ان صعوبات ... هذا ما ... في العدد القادم.

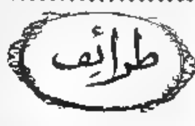
... على خطوط طويلة ... بالاخطار ... الطيران ... في وضع التصاميم.

... التي تقوم بالطيران ... من تصاميم ... السفينة الفضائية.

... الى ... سفينة ... وتساءل في ... كل شيء جاهزا؟ ... من الافضل ان ... الامور ...

... إلى ساعته ...

طرائف





سكتب جون سنتون احد قراء النيوز ويك الامريكية (عبرة في ارسيها) الى مجلة يقول ... في الاستانة ...

... يوم ٦ شباط ١٩٥٦ ... نيوز ويك (ومعلمها الاولى ...) ... صفحتها الاولى ...

... الشرطي ... واشار الشرطي ... إلى ان ...

وهذه رأيت من احد الاتراك ... الامر ...

ويحق الشرطي ان يبحث إلى ...

الا يعرفون انهم «حماة» المدنية الغربية ؟!

«ويقرر محكمة الاستئناف في ... «الولايات المتحدة» (حاضراً) تقيم «الاتراك يطلبون فيه مساعدة المحكمة لهم لان مدارس ... الاتجاهات تطبق التفريق العنصري على أطفالهم بسبب جنسيتهم (ولونهم) وقد سمحت المحكمة الاتراك بالتماس اسوة من المزورين في مدارس الولاية».

يظهر ان لا المحكمة ولا المزورين «يعرفون» ان الاتراك أعضاء في حلف الاطلسي وانهم مدافعون عن «المدنية الغربية» ومن مخطط الولايات المتحدة !! إذ لو عرفوا «لاحترموا» أبناء الاتراك !!

ابنا نطالب باجراء تحقيق في مأساة «بديع القران»

طبيب يرفض معالجة مريض مغمى عليه في مقهى ويقول: انا نفسي مريض!!
نقل للمستشفى بعد نصف ساعة بسبب تأخر سيارة الاسعاف. وهناك يسلم الروح

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — فقد السيد بديع القران من سكان حيفا، حياته. ولو اقتصر الامر على هذا لما اثار شيئاً من الغرابة. فالموت قد يجيء المرء في اي وقت. ولكن.

ولكن موت السيد بديع القران قد اختلط بملابسات جعلت منه مأساة مؤلمة وحديثاً لسكان وادي النسناس بحيفا.

انه شعر بالتعب فعرج على المقهى ليستريح.. وهناك اصيب بالاغماء.

وتراكض بعض رواد المقهى الى اطباء يقيمون في الحي ... ف وجدوا ايا منهم. وذهب صاحب المقهى الى طبيب العيادة الصحية البلدية الواقعة في شارع ليبارية من الحي ذاته.

وقابل الطبيب.. وشرح له حالة المريض المغمى عليه ورجاه.. والح في الرجاء، وتوسل اليه بكل الكلمات. ولكن الطبيب رفض.. بدعوى انه هو نفسه مريض!! وكأنما يجب نقل المريض اليه. ولم تجد توسلات صاحب المقهى.. ولا حتى تدخل الممرضة التي طلبت الى الطبيب ان يذهب الى معالجة المريض فباءت بالفشل...

وعاد صاحب المقهى، ليجد ... (ابن دائره اليوم).. وعلم ان سيارة الاسعاف ستصل بعد دقائق.

ومرت دقائق ... ولم تأت سيارة الاسعاف.

وساءت حالة المريض، واستؤجرت سيارة خصوصية نقلته الى مستشفى ... القريب. ووجه طبيب مستشفى ... ان حالته تقتضي نقله الى مستشفى الحكومة. وحاملت المستشفى الحكومي تلفونياً.. الا فيما فقط حضرت سيارة الاسعاف.

وما ان انتقل المريض الى المستشفى حتى اسلم الروح.

والذين كانوا في المقهى يقولون انه كان من الممكن انقاذ حياة هذا المواطن لو انهم وجدوا احد الاطباء المقيمين في الحي ولو ان طبيب ... الصحة الحكومية لم يرفض الذهاب لمعالجة مريض خطر.. ولو حضرت سيارة الاسعاف بسرعة.

الطبيب ادعى انه مريض!! حتى ولو كان ذلك صحيحاً ان واجبه الانساني، كان يطالبه بالذهاب ...

حرصاً ... حالة موت طبية الاسنان في ... بسبب عدم وجود طبيب وتأخر سيارة الاسعاف.

اننا نطالب بالتحقيق مع الطبيب الذي لم يذهب لمعالجة المريض ومع المسؤولين الذين لم يرسلوا سيارة الاسعاف مسرعة على الرغم من وعدهم بارسالها.

فأرواح المواطنين يجب ان لا تصبح هكذا!

كفاح المعلم الدمقراطي

تغيب يصل ٤٠ في المئة في بعض المدارس

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت «كفاح المعلم الدمقراطي» وهي نشرة لمرة واحدة تصدرها كتلة المعلمين الدمقراطيين. وفي هذه النشرة مقالات قيمة حول تعيين المعلمين العرب وتأخير الرواتب والتثبيت ...

وفي مقالة ... تبين المعلمين العرب ... محاولة وضع قسم شؤون المعلمين العرب في ... التعليم وتطالب بالغاء هذا القسم العربي ...

في اجتماعين شعبيين في عكا وكفار عاتا

تطالب الجماهير اليهودية والعربية بايقاف موجة «الاضطهاد القومي» لتتوقف المحاولات العنصرية لطرد العمال العرب من اعمالهم!

حيفا — من مكتب الاتحاد — في اجتماعين شعبيين عقدا في آخر هذا الاسبوع ...

الطحين تفوح منه رائحة البرودة!!

جمهرة من العمال العرب تحتج.. ودائرة المؤن تأمر باستبداله

لا تنجروا وراء التكتل الطائفي.. بل توحدوا لمكافحة الاضطهاد القومي

بقلم فيليب ابو النظام — الرملة

حقيقة «الاضطهاد القومي» لدى مجيبها

منع محمد حسنين من الاجتماع بالنقابيين الامريكيين

جماهير كفر ياسيف لن تتنازل عن مطالبها الحيوية

بقلم شفيق حوراني

قصيدة لاحمد شوقي

تعرض عاملا للسجن؟

بعد الضرب والشتم

بدل الارصفة وتخطيط الشوارع

مخالفات ومحاكم وغرامات

الناصرة — لمراسلنا — ...

واجبات الحزب الآن (بقية)

قول هدام

تكتب صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» في افتتاحية تحت عنوان «محاولة مجحفة يجب استنكارها بشدة» وقالت: ...

عل همشمار

غربلة رياضية

مباراة ودية

مباريات ودية

مكابي ناف

صيغ حديثة

عداد المنتخب

علقت بعض الصحف في البلاد على حوادث حسم عمال عاملين الطرق في وجه العمال العرب والحيلولة دون وصولهم الى امكنة عملهم بحيفا.

زعماء مكتب عمل رمات غان يحذون حذو زملائهم في حيفا
فيطردون عشرات العمال العرب من امكنة عملهم

تل ابيب — لمراسلنا — حذا المسؤولون في مكتب العمل في رمات غان حذو زملائهم في حيفا فاستكملوا السبيل الشوفيني وحرضوا عدداً من العمال العاطلين عن العمل على العمال العرب بطردهم من امكنة عملهم في مساكن المختار عبد بير البركون.

والمسؤولون في مكاتب العمل، سواء في حيفا ام في رمات غان، يحركون بصورة تحريض العمال العاطلين عن العمل على العمال العرب بسبب كونهم عرباً فقط، ولهذا طردوا كل العمال القدماء المستخدمين بحجة «العمال العرب غير منظمين» وانهم «عمال رخيصون».

وهؤلاء المسؤولون يحاولون ابعاد العمال العاطلين عن رؤية اسباب عطالتهم، الحكومة وسياستها المعادية للشعب، ولذلك يوجهونهم التوجيه الشائن للاعتداء على العمال العرب وطردهم من امكنة عملهم.

وقد عمد المسؤولون في مكتب العمل في رمات غان الى العمال العرب بالاعتداء الجسماني بل وحاولوا سلب تصاريح [illegible]. واستطاع هؤلاء المسؤولون طرد عشرات العمال العرب الذين يعملون في هذه المنطقة.

واحدث تصرف هؤلاء المسؤولين العنصريين استياء كبيراً بين العمال الواعين الذين يدركون ان الحكومة والنقابات، وليس العامل العربي، هم المسؤولون عن وضع العاطلين الشاق.

ان كل عامل واع، كل مخلص لاخوة الشعبين اليهودي والعربي، كل محب للسلام والديمقراطية مدعو الى استنكار هذه الاعمال العنصرية التي يقوم بها المسؤولون في مكتب العمل.

ورقة «الحرية» تشطب

اور يهودا — لمراسلنا — وزع اعضاء حزب «الحيروت» في هذه المدينة نشرات عديدة عوضاً عن جريدة «الحرية» التي توقفت عن الصدور وذلك، حسب ادعائهم، للضيق المالي الذي يعانيه هذا الحزب. غير انه من الواضح أن سبب توقف هذه الجريدة انما هو الافلاس السياسي للحيروت الذي يعادي العرب، واشمئزاز الجماهير من هذه السياسة الخطرة ومقاومتهم لها.

«مهمة الجيش الاسرائيلي» أن يخيف الاعداء (بن غوريون)

عكا — في حفلة اختتام اجتماع مصغر «جولاني» الذي عقد هنا واستمر ثلاثة ايام، قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع، بن غوريون، إن مهمة الجيش الاسرائيلي الاولى والاساسية هي مساعدة عينيا على منع الحرب والمشاحنات، عليه أن يخيف العدو، وكلما ازدادت قوة الجيش الاسرائيلي كلما ازداد ما يخيف العدو. قد يقوم العدو في الوضع سمة بمهاجمتنا، واذ ذاك تبرز مهمة جيش إسرائيل الثانية وهي الانتصار على العدو بالقضاء على قواته العسكرية في بلاده. وانا لن نتساوى ابداً مع اعدائنا في القوة الآلية وفي كل الاسلحة، ولكن الاعداء لن يستطيعوا، بكل ما في العالم من مال، ولا ما يملكون من السوفيات ومن الاجانب، أن يتوصلوا إلى روح البطولة التي تتمتع بها الشبيبة الاسرائيلية.

ميكونيس يدعو الحكومة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي
وللعمل من اجل السلام الاسرائيلي - العربي

اللد — في اجتماع شعبي عقد هنا بناء على دعوة فرع الحزب الشيوعي في اللد، تكلم الرفيق ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال: إن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وإنشاء علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية وانتهاج سبيل السلام مع الاقطار العربية، هي واجبات الساعة الآن في إسرائيل. وقال ان كل من يساعد على التوتر الاسرائيلي العربي انما يخدم بوعي او من غير وعي، مصالح المستعمرين المتحدين، حكام الولايات المتحدة. وهكذا فان تصريحات بن غوريون وتصريحات وزير الخارجية المصري، الانجليزية الحربية، انما تخدم هذه المصالح الامريكية.

ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط قد فشلت، وهي في حيرة تامة، وهذا هو سبب حيرة وتقلب السياسة الاسرائيلية التي لا تنفصل عن سياسة الولايات المتحدة.

ان تصريحات بن غوريون الاخيرة تدل على ان بن غوريون وحزبه في الحكومة وخارجها غير معنيين بسلام مستقر عادل مع الاقطار المجاورة، بل «بسلام» من مركز قوة، وإملاء الارادة، وهذا لا أمل فيه في الوضع السياسي الجديد في الشرق الاوسط.

في نهاية محاضرته دعا الرفيق ميكونيس الجماهير إلى النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية من أجل سياسة سلام وحياد واستقلال، من أجل تحسين العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي، وحذر من خطر خرق الهدوء على الحدود، ومن خطر الاستخفاف بقرارات مجلس الامن، ودعا إلى مواصلة البحث عن سبيل إلى تسوية سلمية مستقرة عادلة بين إسرائيل والاقطار العربية، والى سياسة تساعد على التطور الاقتصادي ورفع مستوى معيشة العاملين.

وقد قوبل كلام الخطيب بالحماس والتأييد.

زيادة اسعار البنزين والنفط

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن ناطق رسمي لوزارة المالية زيادة اسعار منتوجات النفط اعتباراً من يوم الاحد الماضي بنسبة ستة بالمئة للبنزين وثلاثة بالمئة لغاز البيوت وغيره من المنتوجات الاخرى.

وادعى الناطق الرسمي ان سبب هذه الزيادة هو الارتفاع الذي طرأ على أجور وسائط النقل البحرية. وكانت الحكومة تأمل عودة الاسعار إلى ما كانت عليه سابقاً ولكن بعد ان الزمت هذه الزيادة الحالية ولا يوجد ما يشير إلى انخفاض الاسعار في المدة القريبة الآتية فانه لم يبق على الحكومة الا زيادة الاسعار.

السبيل هو النضال الموحد المثابر
وليس حوادث الاعتداءات الفردية

معبرة غيم طود — لمراسلنا — حدث في الاسبوع الماضي شجار بين سكرتير مكتب الاستخدام وبين العامل المصري أكرم وذلك بسبب اشتداد ازمة البطالة وعدم حصوله على العمل مدة طويلة. وكسر العامل ميم باب مكتب الاستخدام ومزق بعض السجلات وذلك لعدم اعطائه عملاً مدة تزيد على الثلاثة اشهر. وقد استدعيت الشرطة وعاملت العاملين بصورة متطفية ثم اوقفتهما.

ان تكرار مثل هذه المواقف الفردية يضر بمصلحة العمال ويخيف من خطر، وانما صمود العمال من الاعمال الفردية ومن الاستفزازات التي يضعها مواجهة بجميع الشتى كما حدث في الاسبوع الماضي حيفا حول بعض العمال اليهود بتحريض من زعماء الهستدروت على منع العمال العرب من الذهاب إلى عملهم، وأقنعهم على الاستمرار في النضال ورص صفوفهم من أجل توفير العمل للجميع.

مصلحة عمال شركة السجاير الناصرية
تقضي وجود اتفاقية عمل واحدة لهم

الناصرة — دون استشارة العمال الجدد (يبلغ عددهم ٧) في شركة السجاير الناصرية وقعت اتفاقية عمل بين الشركة ونقابة العمال والنقابات المهنية توجيهاً سمى هؤلاء العمال بالمؤقتين وتمكن الشركة الاستغناء عنهم او عن بعضهم حسب حاجة العمل وليس على أساس الاقدمية. وبموجبها يحرم العمال [illegible] في حين أن العمال القدماء لا يطبقون عليها بل تحفظ حقوقهم الشركة.

وقد كان المانع الذي دفع نقابة عمال الشركة للموافقة على هذه الاتفاقية هو أن لا يمس العمال القدماء في حالة تقليص العمل ولكن من الواضح أن هذا موقف خاطئ، لوجود قطاعين للعمال يعملون في مصنع واحد يشكل خطراً على وحدة العمال ولا يعطي ضماناً اقتصادياً لأي منهم وهذا يعرقل العمال للنضال موحدين من أجل تحسين شروط عملهم.

والعمال الجدد يدعمهم أكثرية العمال القدماء يطالبون بالغاء هذه الاتفاقية وبأن تشمل الاتفاقية السابقة العمال الجدد أيضاً. وفهمنا أن نقابة العمال غيرت موقفها من قضية ضريبة الـ ٤ بالمئة وستطالب الشركة بدفعها. ونرى أن تغير موقفها من قضية وجود اتفاقيتين وأن تحقق رغبة العمال بعقد اتفاقية واحدة وهذا ضروري لمصلحة العمال من أجل حقوقهم.

الازمة الحديثة (بقية)

عن ران استقلاله القومي — يوم الاستقلال والجمهورية. وفي هذه السنة يوافق هذا اليوم حدث هام في التاريخ المصري — جلاء آخر جنود الجيش البريطاني عن الاراضي المصرية.

واضاف المقال: إن اهتمام مصر الرئيسي هو تقوية استقلالها السياسي والاقتصادي وهي عاملة بجرأة وعزم في سياستها الخارجية. وحكومة عبد الناصر قد رفضت من ايدي الاستعمار ملاحين كانت بتقيه باسم (الاستعمار) يستخدم لإخضاع مصر وسلطتها احتكار شراء القطن المصري وبيع الاسلحة لمصر وغيرها وفقاً لمصالح بلاده القومية. وقعت حكومة عبد الناصر في ١٩٥٥ على اتفاق تجاري مع تشيكوسلوفاكيا بموجبه تلقت كل ما يطلب لها من أسلحة دون شروط أو تحديدات. وهذا الاتفاق سهل أمر توجيه استقلال مصر.

لقد حاولت الدول الغربية التأثير على مصر بوضع العراقيل في طريق بيع القطن المصري الذي يشكل صادرات البلاد الرئيسية. وجواباً على هذا جرى توقيع اتفاق تجاري في آب ١٩٥٥ بين مصر والصين الشعبية، وانقذ هذا الاتفاق مصر من [illegible] في الغرب.

وعلى الرغم من دعاية المستعمرين اقامت مصر علاقات ودية مع المعسكر الاشتراكي والصداقة بين مصر والاتحاد السوفياتي تقليدية ومن يكون في وسع أي عدو أن يحجب هذه الصداقة.

إن زيارة وزير الخارجية السوفياتية دمتري شيبيلوف إلى مصر للاشتراك في الاحتفالات المصرية تشير إشارة الى هذه الصداقة.

ورفضها جميع تهديدات الدبلوماسية الاميركية والانكليزية اعترفت مصر بالصين الشعبية وأقامت معها علاقات دبلوماسية وهذه الخطوة قد رفعت المكانة المصرية فصارت مستقلة في مختلف أرجاء العالم.

«لفت نظر» لاعطاء انسان حقه

كفر قرع — [illegible] وهو اعرج وكان موضع عطف دائرة الشؤون الاجتماعية.

وبتوصية من دائرة الشؤون الاجتماعية استخدمته مدرسة القرية بواباً لها باجرة شهرية قدرها ٣٥ ليرة.

ومنذ ستة أشهر وهذا المواطن يطالب بأجرته الزهيدة ولا يحصل عليها حتى استقال من الخدمة.

والامر الذي يعني هذا المواطن المسكين مضاعف. فقد اضطرت منه الادارة لشارف قرية المدرسة واجرتها خمس ليرات ومنذ ثمانية أشهر وهو يطالب أيضاً بهذه الاجرة دون جدوى.

وقد كتب إلينا مراسلنا هذا النبأ وقال «المسألة تحتاج إلى لفت نظر» للمسؤولين لاعطاء الرجل العاجز حقه.

اتحاد التجار يعلن
«لن ندفع الضريبة العامة التي فرضت»

تل ابيب — لمراسلنا — قرر مجلس اتحاد التجار في جلسته الاخيرة اعلام رئيس بلدية هذه المدينة ومسؤوليه بأن «ليس في نية التجار أن يدفعوا» أي ضريبة لإدارة البلدية بخصوص زيادة الضرائب التي فرضت على محلات العمل في هذه البلدية.

وقال اتحاد التجار انه سيعمل ما في وسعه للاحتجاج على فرض أي ضريبة اضافية حكومية أو بلدية وضد توسيع الضرائب العامة على محلات العمل في إسرائيل.

رصاصة طائشة
تقضي على حياة شاب

الناصرة — لمراسلنا — بينما كان صاحب اوتيل ومطعم الجليل بالناصرة ينظف مسدسه انطلقت منه بدون ارادته رصاصة أصابت الشاب ألفرد كرم اصابة خطرة نقل على اثرها إلى المستشفى حيث توفي بعد ثلاثة ايام.

أحر تعازينا لعائلة الشاب ألفرد كرم وجميع اصدقائه ومعارفه.

نساء ايلات يتظاهرن

ايلات — لمراسلنا — قام نساء هذه المدينة بمظاهرة امام بناية المجلس المحلي وذلك لنقص التموين وصعوبة الحصول عليه. وقابل وفد من النساء رئيس المجلس وطلب منه حل المشكلتين وحضور ممثل وزارة التجارة والصناعة في التموين لسماع شكاوى النساء غير انه رفض ذلك ورفض طلبه.

واحتج الوفد النسائي لدى رئيس المجلس على عدم كفاية الكميات التي يشغلونها وخاصة الفواكه والخضار. واحتج الوفد على الكميات التي يزعم ان «تنوفا» تقوم بتوزيعها. واحتج الوفد أيضاً على اضطراره لوقوف ساعات عديدة بالدور من أجل الحصول على ما يطلبون.

وقد وعد رئيس المجلس ببحث قضية التموين مع «تنوفا» والعمل على حلها ومساعدته بالجهد مع الوفد النسائي.

الظلام يخيم
على معبرة قسطينة

معبرة قسطينة — لمراسلنا — في هذه المعبرة اكثر من ٧٠٠ مسكن وكوخ يعمها الظلام في الداخل والخارج على الرغم من وعود السلطات المتكررة وتقبل مواعيد الكهرباء. ودفعها ١٠٠ ليرة تقريبا من السكان عن تكاليف مد الاسلاك غير انه حتى الآن لم تقم السلطات بتنفيذ وعودها ولا تزال المعبرة تسبح في الظلام.

ان السكان يطالبون بايصال التيار الكهربائي إلى المعبرة.

سيارة الاطفاء تصل الى مكان الحريق
ولكن ... خزان الماء كان فارغاً

غيم طود — لمراسلنا — شبت النار في الاسبوع الماضي في هذه المعبرة وامتدت إلى التهام كوخين كبيرين وكادت تمتد إلى اكواخ أخرى لولا هبوب الرياح في اتجاه معاكس لمكان الاكواخ ولولا الاشتراك النشيط والمساعدة الفعالة التي قام بها سكان المعبرة لاخماد النار.

اما سيارة الاطفاء فلم تصل إلى محل الحادث إلا بعد أن كاد الحريق ينتهي وحتى حين جاءت كان خزان الماء فارغاً ما ادى إلى عدم تقديمها أي مساعدة لاطفاء الحريق. إن سبب الحريق كان اشتعال قنديل قرب جدار الخيمة ما ادى إلى اشتعالها. لم يسبب ضحايا في الارواح وتقدر الخسائر المادية بالفي ليرة.

كلمة الاتحاد (بقية)

من الممكن ان يتكامل نضال الشعب المصري في سبيل تحرره القومي، ونضال كل شعب في سبيل ذلك، بالنجاح.

لم يعد الحق فقط الى جانب الشعوب المضطهدة بل القوة ايضاً. وعلى ما تدرك هذه الشعوب هذه الحقيقة، وفي اسرع وقت، تسير قدماً نحو مستقبلها المجيد في عصر انتصار الشعوب، عصرك كل شعوب الشرق الاوسط.

بما في ذلك الشعب الاسرائيلي، تستوعب هذه الحقيقة الآن فتعمد مضاعفة الوفاق للتخلص من السيطرة الاستعمارية ومن كل تراث الاستعمار القبيح بعصابة الشعوب.

وهنا، منتبها على كل التحريض الذي تقوم به [illegible] استعمار في بلادنا لتعقيد النزاع القائم بين اسرائيل ومصر، يدرك ان التخلص من النفوذ الاستعماري في مصر كالتخلص من النفوذ الاستعماري في اسرائيل، يقود ايضاً الى التخلص من تراث الاستعمار الاوخم الذي منه النزاع الاسرائيلي — العربي.

فالمستعمرون هم الذين اوجدوا هذا النزاع، وهم الذين غذوه واستغلوه وعملوا دائماً لمنع تسويته. ان اليهود والعرب يدركون الآن انه لا احد يستفيد من استمرار هذا النزاع سوى المستعمرين الذين يحاولون، عن طريق هذا النزاع، الوقوف في وجه تحرر شعوب الشرق الاوسط وحماية جيوشهم الاحتلالية التي طردها نضال شعوب الشرق الاوسط.

ولذلك يبارك شعبنا الشعب المصري، الذي ارتبط مصيرنا في الشرق الاوسط بمصيره، في [illegible] الكبرى في عيد الجلاء. ان ايام السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط قد انقضت، والى غير رجعة. ولذلك يتطلع شعبنا الى عهد جديد من علاقات الصداقة والاحترام المتبادل بين أقطار الشرق الاوسط المتحررة من السيطرة الاستعمارية، ومن تراث السيطرة الاستعمارية الحاقد.

والشعب في بلادنا يدرك ان طريقه في هذا السبيل سيكون شبيها وسيرشد نضاله من أجل التخلص من النفوذ الاستعماري في بلادنا، من أجل ان تنتهج حكومة إسرائيل ايضاً سياسة استقلالية، سياسة رفض لمشاريع الاستعمار الحربية والاستعبادية، سياسة صداقة وتعاون مع معسكر الاشتراكية، بقيادة صديق كل الشعوب، الاتحاد السوفياتي، سياسة تقود حتماً إلى خلق جو التفاهم والثقة المتبادلة مع الاقطار العربية، جو هو من ضرورات التسوية السلمية التي تقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق المشروعة للعرب واليهود.

انها، تحيات شعب يتطلع إلى عهد حرية وسلام واحترام متبادل، نوجهها إلى الشعب المصري في عيد حريته الكبير.

إن عيدكم أيها المصريون هو عيدنا، وطريق الشعب هو طريق السلام والحرية.

قرصة الضرائب
تشل مجلس القسطينة المحلي

معبرة القسطينة — لمراسلنا — يشكو اهل هذه المعبرة من الضريبة الاضافية التي فرضها عليهم المجلس الجديد علاوة على الضرائب الباهظة التي تثقل كاهلهم ومنها ٩ ليرات اجرة الاكواخ و[illegible] ورسوم الماء والضرائب الاخرى الباهظة التي يدفعونها. انهم يطالبون بمجلس محلي منتخب يمثلهم ويرعى شؤونهم.

ونحن نؤيد مطالبهم هذه ونحثهم على الاستمرار في النضال من أجل تحقيقها.

٣٠٤ مندوبات (بقية)

من أجل ان تستطيع الامهات ان تنشئ اولادهن في اوضاع السلام، لكي يصبحوا آباءاً مثمرين في المجتمع والاسرة ولا يفقدوا حياتهم في ميادين القتال.

ومن القرارات التي اتخذها المؤتمر العمل على عقد مؤتمر عربي تشترك به الامهات من إسرائيل ومن الاقطار المجاورة للبحث في القضايا المشتركة ومن أجل التقدم بقضية السلام في هذه المنطقة.

والاقتراح على لجنة الامهات المحلية العمل على أن يضم إلى كل لجان المدن (ومنها لجان المدن الاسرائيلية العربية) ممثلات عن الامهات.

ورغبة لجنة الامهات في إسرائيل على مساعدتها في تنظيم هذا المؤتمر الهام والتمني لها بالنجاح في اعمالها ونشاطها توجه كل الامهات في إسرائيل.

وفي نهاية المؤتمر عرض فيلم «ولدي» الذي أعده إتحاد النساء الديمقراطيات العالمي.

الاكتتاب المالي (بقية)

١١٥٠٠	اسماعيل ـ الحجي ـ يافا
٥٠٠	سمير ابو حاطوم
١٣٠	من رهنانا
٤٠٠٠٠	من عمال مصنع «طاليوم» في رمات غان دفعة ثانية
٣٠٠٠٠	مواطن من المصرارة بالقدس
٢٠٠٠٠	مواطن من المستعمرة الالمانية بالقدس
١٤٠٠٠	بيت صفافا (القدس)
٢٠٢٥٠	في إبطن ـ مزارع
١١٥٠٠	عمال من ام الفحم
١٢٠٠٠	من قرية صارة
٥٠٠٠٠	سكان من رحبوت
٥٥٠٠٠	من عمال من ام الفحم

تهاون بحياة مواطن مريض

رمات هشارون — لمراسلنا — نقل ماسرون عبد قبل ثمانية اشهر من هذه القرية الى [illegible] على تقرير الاطباء لانه مصاب بمرض القلب ولان مناخ رمات هشارون خطر على حياته. وعندما ان المريض يصاب بنوبات قلبية حادة طلب من المسؤولين نقل عائلته ايضاً إلى حيث نقلوا به. غير ان المسؤولين اهملوا طلبه ويسوفون منذ ثمانية أشهر. وبعد الانتظار المضني خلال هذه المدة وخشية الخطر ذهب الى مكتب المساعدة في القرية وطلب نقل عائلته بعد ان ابرز التقارير الطبية التي تثبت خطورة حالته. فاجابه المسؤولون بأنهم «ينظرون في قضيته». وعند ذلك اعلن اضراباً جلوس في مكتب المساعدة واصيب بنوبة قلبية حادة افقدته وعيه. [illegible] الاسعافات الطبية الاولية، وبعد الساعة الثامنة بعد الظهر جاءت سيارة شرطة نقلته بالقوة إلى مركز السيارات مع حالة سفر إلى رمات هشارون. وعند وصوله إلى المعبرة عاودته النوبة القلبية وبما أن هذا الطبيب امر بنقله حالاً من هذه القرية غير انه يرفض الذهاب من هذه المعبرة لعدم وجود من يعتني به. وانه يحمل المسؤولين مسؤولية كل ما يصيبه ويحتج على معاملته هذه غير الانسانية.

٤٠ عاملاً يضربون في كفر قاسم

بيتح تكفا — لمراسلنا — اعلن ٤٠ شاباً وشابة من العمال العرب اضرابهم عن العمل في حقل [illegible] ارضاً زراعية تدعى «باسلي» في كفر قاسم وذلك احتجاجاً على تشغيلهم بأجور زهيدة جداً وبدون أي شروط اجتماعية. وقد أيدت هذا الاضراب اللجنة العربية للتنظيم المهني في الهستدروت على أثر فشل مفاوضاتها مع اصحاب العمل في هذه القضية.

وقد حاول اصحاب العمل تجنيد مستكسري الاضراب للعمل، غير أن الحراسة الشديدة التي اقامها العمال منعت تجديد العمل.

زيادة رسوم التعليم في الجامعة

القدس — لمراسلنا — ارسلت إدارة الجامعة إلى لجنة الطلاب تعلمها بنيتها زيادة رسوم التعليم الجامعي بنسبة ٢٥ بالمئة ابتداء من السنة الدراسية الجديدة وذلك بسبب زيادة غلاء المعيشة.

وستكون الزيادة الاساسية لتكاليف الدراسة من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ ليرة وستصل مع الزيادات الاضافية إلى ٢٨٠ ليرة.

واعلن ممثل الادارة في جلسة تسليمها لممثلي الطلاب عزم الجامعة على الغاء حيين من احياء الطلاب في المدينة وهي «سيغرادة» و«مدرسة شنلر» ومأوى [illegible] يضمان ٢٠٠ طالب وذلك لتركيز السكن في قرية الجامعة الجديدة.

واعلنت لجنة نقابة الطلاب عقب مقابلتها هذه اللجنة استنكارها قرار الغاء مساكن الطلاب الذي سيضر ضرراً كبيراً ولا سيما بالطلاب الفقراء.

وهناك تفكير بتغيير الاسلوب المتبع لقبول الطلاب في قرية الجامعة وعدم النظر إلى حالة الطالب الاقتصادية كشرط لاسبقية الحصول على مسكن.

احتفال ادبي

الناصرة — اقامت سرية الكشاف الارثوذكسي هنا احتفالاً ادبياً كرسته للحديث عن ادب جبران خليل جبران وحياته بمناسبة مرور ٢٥ سنة على وفاته. فقدم الاستاذ انيس رشيد ابو حنا كلمة كانت تلخيصاً لمواقف الادب في المهجر، تاريخه وميزاته.

ثم تكلم الاستاذ حبيب جزان عن ميزات ما سماه بالادب الخالد.

اما الاستاذان فريد وجدي الطبري وحبيب قهوجي فتحدثا عن «حياة جبران» و«ادب جبران».

ثم تكلم المحامي محمد نمر الهواري فقال ان مثل هذا الاحتفال الادبي خطوة طيبة فاحتفالات من هذا النوع نحن في حاجة اليها.

مباريات ودية

تبارى فريق الشباب في كفرياسيف مع فريق النادي الاهلي في كفركنا يوم السبت الماضي بتاريخ ١٦/٦/٥٦ وتغلب الاول على الثاني (٢-١) كما قام فريق الشباب في كفرياسيف بعدة مباريات خلال المدة الماضية وتغلب على فريق شباب العرب في عكا وفريق الشبيبة الشيوعية وفريق زهرة الشباب من عكا ايضاً وتغلب على فريق الشبيبة [illegible] في المزرعة.

تصحيح خطأ

في العدد الماضي من «الاتحاد» وقع خطأ مطبعي اذ ورد في المقال «رواتب معلمي المدرسة الثانوية في الناصرة» باسم «فؤاد نصراوي» بينما كان يجب ان يوقع باسم فؤاد خوري خطار.

استقالة شاريت امام اضواء الكنيست (بقية)

غوريون) اثناء تقديم الحكومة الجديدة والمعروف ان بن غوريون في هذا اليمين الذي نقش فيه المبادئ، أكد على أن حكومته ستواصل السعي لحلف عسكري مع أمريكا.

ثم وقف شاريت واعلن انه كان طلب من بن غوريون، عند البدء في تأليف الحكومة الجديدة، ان لا يشركه فيها وانه منذ ذلك الوقت ادرك انه لا يمكنه العمل في وزارة برئاسة بن غوريون، ولكن بن غوريون رفض ذلك. وفي المدة الاخيرة اصبح واضحاً لشاريت انه لا يمكنه مواصلة العمل في الحكومة. وفي حديث صريح مع بن غوريون في الثالث من هذا الشهر تبين لشاريت ان اشتراكه في الحكومة لم يعد ممكناً.

وبدأ النقاش نائب الحيروت بيدر الذي فسر سبب فشل سياسة الحكومة في انها تنازلت عن المطالبة بالقدس القديمة والخليل وبيت لحم وبقية «حدود البلاد التاريخية».

واتهم النائب الصهيوني العمومي برنشتاين الذي تساءل عن سبب استقالة شاريت. وكان آخر المتكلمين في هذه الجلسة نائب المباي كيس.

وسيستمر النقاش غداً (اليوم) وسيتكلم عن الكتلة الشيوعية الرفيق ماير فلنر.

ليرتفع من مؤتمر حيفا اليهودي العربي الصوت المجلجل: ليذهب الاضطهاد القومي ولتشع المساواة ولنخط نحو السلام

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الجمعة
٢٢ حزيران ١٩٥٦
العدد ١٦ السنة الثالثة عشرة
١٤ ذي القعدة ١٣٧٥
١٠ تموز ٥٧١٦
22 June 1956 — No. 16 Vol. XIII

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠) بروطة

غداً يعقد المؤتمر العربي اليهودي لشجب الاضطهاد القومي ولالغاء الحكم العسكري

خطباء المؤتمر: عون الله و يروسلافسكي واوري افنيري وابي شاؤول وغيرهم

حيفا — مكتب الاتحاد — «ليلغ الحكم العسكري لتلغ اجراءاته مصادرة الاراضي، لنشجب الاضطهاد القومي» ... تحت هذه الشعارات سيعقد المؤتمر العربي اليهودي في سينما «جنين» في حيفا في العاشرة والنصف صباحاً.

واعلن المبادرون الى هذا المؤتمر الشعبي ان خطباء الاجتماع هم السادة: خالد عون الله رئيس اللجنة التحضيرية [illegible] يروسلافسكي رئيس لجنة حقوق الانسان في اسرائيل، [illegible] افنيري محرر مجلة «هعولام هزيه» [illegible] العربية [illegible] المضطهدين في حيفا [illegible] ابي شاؤول [illegible] والبروفسور [illegible] حقا مقررة.

وكتب [illegible] والقرى [illegible] أثاره المؤتمر في صفوف [illegible] المنتظر أن تشترك وفود [illegible] مختلف الاتجاهات السياسية التي [illegible]

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مصر تشهد اعظم عرض عسكري في تاريخها

ان مصر تصادق جميع الدول التي تريد أن تقوم صداقتها على اسس المساواة

القاهرة — «لحظة من العمر بل هي كل العمر» هذا ما قاله جمال عبد الناصر رئيس الحكومة المصرية في حفلة رفع العلم المصري مكان العلم البريطاني على البحرية في بور سعيد. وكانت احتفالات الجلاء التي أمضت ردحاً في بور سعيد لحظات من لحظات العمر اذ يصل الكفاح التحريري الى الذروة ويحتفل الشعب المنتصر بانتصاره ويطلق مشاعره الملتهبة التي طالما تحولت الى دماء مهدورة في الكفاح ضد الغاصب المستعمر.

وقد شهدت مصر احتفالات لم تشهدها منذ أن فقدت استقلالها وأصبحت [illegible] قبل خمسة قرون.

وشملت [illegible] وهي احلام الاجيال الغابرة التي كافحت ومنعطف [illegible] مطلب.

[illegible] العسكري الذي سار في شوارع القاهرة طوال ساعات يوم الاربعاء أول امس [illegible] التي [illegible] ايضاً وكان [illegible] لحظة من لحظات العمر للجيل الذي كافح في سبيل التحرر وفي هذا الاستعراض [illegible]

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

انتهاء النقاش في الكنيست على خلاف بن غوريون شاريت

الحزب الشيوعي والمبام والتقدميون يحذرون من اخطار المغامرات في خط «بن غوريون»

القدس — لمندوبنا البرلماني — انهى الكنيست الابحاث التي اعقبت إقالة وزير الخارجية، شاريت، وتعيين غولدا مايرسون بدلاً منه، وضم موردخاي بنتوف الى الحكومة كوزير للعمل، ووافق على ضم بنتوف الى الحكومة بـ ٦٤ صوتاً ضد ٢٤ صوتاً من أصوات كتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والصهيونيين العموميين والحيروت [illegible] و«أقوادات إسرائيل» عن التصويت.

وقد قدمت الكتلة الشيوعية مشروع قرار يعتبر ان الحزب الشيوعي يرى في التصويت على ضم بنتوف الى الحكومة تصويتاً على السياسة الخارجية الاسرائيلية التي تنتقد والتي يهدد بن غوريون بتشديدها، وقد صوتت الكتلة الشيوعية ضد [illegible] سياسة الحكومة.

وكان النائب الشيوعي [illegible] قد تكلم في هذه الجلسة وبين ان استقالة شاريت [illegible] تشير إلى تشدد السياسة الخارجية التي تنتهجها الحكومة فليس إنسان واحد هو الذي مثل بل انتقد أسس السياسة الخارجية الاسرائيلية، وقال إن الموضوع الآن على بساط البحث هو تغيير السياسة الخارجية الاسرائيلية في اتجاه الحياد والاستقلال والسلام. (وتجد القارئ نص كلمة [illegible] على الصفحة الثانية من هذا العدد)

من كتلة بن غوريون

ولدى تلخيص النقاش كشف بن غوريون النقاب عن معارضة الحكومة [illegible] من تقرير همرشولد الذي [illegible]

الحكومة ستعارض في كل اقتراح للسلام لا يقوم على أساس تكميل إسرائيل الاقليمي، وتمنى بن غوريون ما قيل عن [illegible] شاريت [illegible] سكرتير المباي وقال ان شاريت هو الذي تقدم بهذا الاقتراح ولكنه هو (أي بن غوريون) رفض ذلك.

وقال بن غوريون: [illegible] الاخيرة بعد أن احتفت قضايا الامن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بيانات سوفياتي يوغسلافي لتوطيد التعاون الودي من اجل تعزيز السلام

الدولتان ستعملان لمساعدة الاقطار المتخلفة اقتصاديا



لتنمية العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفياتي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافية

موسكو — صدر هنا بيانان سوفياتيان يوغسلافيان مشتركان الواحد باسم الحكومتين السوفياتية واليوغسلافية والآخر باسم الحزب الشيوعي السوفياتي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

وفي البيان الاول تعبر الحكومتان [illegible] تقديم المساعدة للدول المتخلفة في تطورها، وترى الدولتان أن الفترة الفاصلة بين الدول المتطورة والدول المتخلفة هي من أخطر القضايا في العالم الآن.

وقد اتفقت الدولتان على مواصلة تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية فيما بينهما مع تأكيد ما الاتفاقات الاقتصادية الطويلة الامد من أهمية خاصة.

وقد وقع على البيان من الجانب السوفياتي رئيس الحكومة نيقولاي بولغانين ومن يوغسلافيا يوسف تيتو.

ويدعو البيان الآخر الى تنمية العلاقات بين [illegible] توثيق التعاون من أجل توطيد وتعميم مواثيق الأمة كيين ومن أجل تنمية أوضاع تعايش سلمي في العالم.

ويجد في البيان أن كلا من الطرفين هو لصالح قضية توطيد السلام وحرية الشعوب واستقلالها وأن «كل ميل إلى فرض آراء فرق ما في تعيين طرق وأشكال التطور الاشتراكي في الدولة الاخرى، يناقض مبادئ الطرفين».

وتعرب الدولتان عن أسفهما لعدم احتلال الصين لمكانها في هيئة الامم المتحدة ولا سيما أن عضويتها قد ازدادت وتعد الدولتان بأنهما ستواصلان السعي من أجل أن يعترف بحق الصين الشعبية في أن تحل في هيئة الامم المتحدة وتعلن الدولتان أن الاوضاع قد نضجت لحل عاجل لمسألة نزع السلاح.

الرفيق تيتو

والاشتراكية في الوقت نفسه لقضية الاتفاق في هذا الموضوع حتى ولو كان جزئياً

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

المارشال غيورغي شوكوف



هتاف الشعب..

أحد الهتف الجماهيري والتواصل ارتفع أثناء خطاب جمال عبد الناصر في مجلس الجمهورية في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي متمما أعلن:
- من إلغاء الاحكام العرفية
- إطلاق سراح المعتقلين السياسيين
- قانون محاكمة رئيس الجمهورية والوزراء
- «انتما سالمين بسلك وسلمي من بجانبيا»
- «مدت روسيا الينا اليمين لنساوها بمينا»

شيبيلوف وعبد الناصر (من عن شهر)

شيبيلوف تخاطب فلاحي مصر و قول

الاتحاد السوفياتي واجه مصر بأنكم وذللتها

القاهرة — خطب دمتري شيبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الذي حضر إلى مصر للاشتراك في احتفالات الجلاء في جمع من الفلاحين في قرية وخشات جنوبي القاهرة فأعلن ان الصداقة قائمة بين الاتحاد السوفياتي والشعب المصري وان سياسة الاتحاد السوفياتي تنسجم مع أماني الشعوب العربية التي تطمح إلى الحرية.

وقد وصف شيبيلوف حلف بغداد كتلة عسكرية استعمارية لمقاومة حركة التحرر العربية.

وتعرض شيبيلوف في هذا الخطاب [illegible] الذي حضره عدد من كبار رجال [illegible] إلى [illegible] الذي [illegible] على استعداده [illegible] مصر [illegible] وقال إن الاتحاد [illegible] كل التي تواجهها مصر الآن [illegible] على الصعاب الداخلية وعلى القوى الاستعمارية المعادية.

وقال أيضاً:

«إن مصر قد تحولت إلى عنصر هام في النضال ضد الاستعمار. أن لكل دولة الحق في أن تختار الطريق الذي تريده ونحن نعتقد بأن كل شعب سيصل إلى الاشتراكية بطريقه الخاصة».

وفي ختام حديثه قال شيبيلوف «هناك مثل عربي يقول: اختر صديقك قبل أن تختار طريقك واختر جارك قبل أن تختار بيتك».

وكان شيبيلوف قد [illegible] اجتمع بوزير التجارة [illegible] وتقول وكالة رويتر ان [illegible] مصر [illegible] السوفياتي في هذا الميدان [illegible] وقال ويتر ان [illegible] في الاجتماع.

وفي رأي مصادر [illegible] ان شيبيلوف عرض على مصر استعداد الاتحاد السوفياتي لبناء السد [illegible] التي تحتاجها [illegible] مصرية [illegible] اربعة في المئة

شيبيلوف يدعو سكرتير الجامعة العربية وولي عهد مراكش

القاهرة [illegible] ان وزير الخارجية السوفياتية قد دعا عبد الخالق حسونة السكرتير العام للجامعة العربية، وكذلك ولي عهد مراكش، إلى زيارة الاتحاد السوفياتي

الاكتتاب المالي من اجل المطالبة بسراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — وصل مجموع التبرعات التي جمعت حتى الآن بواسطة الاتحاد وتول مبلغ آكثر من ١٨٠٠ ليرة والحملة لا تزال مستمرة

وفي الايام الثلاثة الماضية أرسل عدد من الشباب اليهود والعرب في الرملة كتاب تحية وتأييد إلى الرفيقين الشريقي وأبو راس في سجنهما.

ووقع ٤٤ مواطناً من عمال عسقلان و ٤٠ مواطناً من الفيبة، وفريق من العمال اليهود والعرب في عكا ٤٠٠ من الشبيبة العاملة والمتعلمة في قرية اليهودية وكذلك ١٩ مواطناً من المركز في حونون و ١٤ مواطناً من حي الفاخي في حونون، ٤٧ مواطناً من سكنة [illegible] ولقوا على كتاب احتجاج إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع مطالبين باطلاق سراح المناضلين الشريقي وأبو راس وجميع السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

ومن اجتماع جماهيري في حونون أرسلت برقية احتجاج إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع

وعبر عن [illegible] وجمعت منه يوم الاثنين من أمس الأحد [illegible] ٣٠٠٠ الرملة سطا والرميق بكوس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

بريطانيا تعلن «منح» قبرص حق تقرير المصير خلال ١٠ سنوات وتركيا تهدد بارسال جيوشها الى قبرص لمنع استقلالها

لندن — انذرت الحكومة التركية بريطانيا واليونان بأنها ستذهب إلى أبعد مدى ... حتى ارسال جيوش ... لمنع «السيطرة» اليونانية على قبرص اي لمنع القبرصيين من تقرير مصيرهم وإجلاء القوات البريطانية عن اراضيهم.

وقد جاء «الانذار» على شكل تصريحات تقول بأن بريطانيا قررت منح قبرص حق تقرير مصيرها خلال عشر سنوات.

وقد ذكرت تركيا باستعدادها لارسال جيوش إلى قبرص ولكن وكالة رويتر تؤكد أن تركيا تحتفظ بقوات مسلحة على اتم الاستعداد لارسالها إلى قبرص.

ونشرت التايمس اللندنية أن حكومة بريطانيا سلمت حكمين من هيئة الركان الجيش البريطاني إلى أنقرة «ليطلع» الحكومة التركية ويقترح عليها تأجيل حكم ذاتي [illegible] تركي - يوناني للاشراف على قبرص خلال السنوات العشر القادمة وربما إلى ما بعدها.

ويقول رويتر إن بريطانيا أوصت عشر اتفاقات من منحها قبرص حق تقرير المصير خلال عشر سنوات خوفاً من [illegible] زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي دمتري شيبيلوف لاثينا واستياءاً لهذه الزيارة التي ستعقب زيارة الوزير السوفياتي الحالية لمصر وسوريا ولبنان

٣ حاخامين امريكيين يزورون الاتحاد السوفياتي

نيويورك — قرر ثلاثة حاخامين امريكيين زيارة الاتحاد السوفياتي ودراسة احوال اليهود السوفياتيين الدينية.

وسيمكثون في الاتحاد السوفياتي ثلاثة اسابيع.

وتوضح الصحف أن هذه الزيارة هي الاولى من نوعها منذ اربعين سنة، فمنذ اربعين سنة لم يزر روسيا اي وفد من الحاخامين الامريكيين

المفتي يقدم برنامج حكومته

حزب البعث والوطني الاشتراكي يطالبان الغاء المعاهدة

عمان — قدم سعيد المفتي رئيس الحكومة الاردنية منهاج وزارته إلى البرلمان، وهو يتضمن «الدفاع عن الاردن حيال الخطر الصهيوني، ومقاومة الاحلاف العسكرية، ومطالبة الدول العربية بمد يد المساعدة إلى الاردن، والعمل على تعديل المعاهدة الاردنية البريطانية».

وقال سعيد المفتي ان الحكومة ترى خط الهدنة خط دفاع عربي واحد، ولهذا وقعت على اتفاق عسكري مع سوريا لاتقاء الخطر على الحدود.

وقال إن الاردن تتطلع إلى الوحدة العربية وتعارض في الاحلاف العسكرية ولذلك سرت الاردن باقتراح الدول العربية المساعدة على الاردن.

وقال إن مصلحة الاردن القومية تقتضي تعديل المعاهدة الاردنية البريطانية

وقال أيضاً إن الحكومة ستلغي قانون الدفاع للاخذ وتسن قانوناً جديداً يقتصر على شؤون الدفاع على الحدود، وستفصل البوليس والحرس عن الجيش وتلحقها بالوزارة الداخلية.

وقد قدم حزب البعث والحزب الوطني الاشتراكي مذكرة مشتركة إلى رئيس الحكومة يطالبان فيها ان تدخل الحكومة في مفاوضات مع بريطانيا لتعديل المعاهدة قبل حل البرلمان وانتخاب برلمان جديد

ويرى عشان البرلمان وجوب إلغاء المعاهدة الاردنية البريطانية من اساسها، والاستعاضة عن المساعدة البريطانية بمساعدة من الدول العربية

اطلاق سراح سجناء سياسيين من معتقل الجفر

عمان — اعلن وزير الداخلية الاردني اطلاق سراح ١٤ سجيناً سياسياً من المعتقل الصحراوي «الجفر».

ولم تذكر «الجهاد» التي اذاعت النبأ اسماء السجناء.

دالس وبينو يؤيدان هيئة الامم المتحدة في مساعيها لتسوية قضية فلسطين سلمياً

واشنطن — اعرب وزيرا خارجية الولايات المتحدة (جون فوستر دالس) وفرنسا (كريستيان بينو) في بيان مشترك عن رغبة حكومتيهما في مواصلة السعي لايجاد حل سلمي لمشاكل الشرق الاوسط ضمن هيئة الامم المتحدة وفي تأييد داج همرشولد في مساعيه من أجل سلام في فلسطين.

وقد صدر البيان المشترك على اثر مباحثات جرت بين الوزيرين في العاصمة الامريكية.

واعلن بينو للصحفيين انه يوافق على إرسال الاسلحة إلى إسرائيل والمكن فرنسا لاتريد أن تنفرد لوحدها في إرسال الاسلحة. وأوضح انه لايعتقد بضرورة وجود توازن بين إسرائيل والدول العربية وان كان يرى أن من حق إسرائيل أن لاتكون أضعف من ناحية التسلح!!!

ايبحث داج همرشولد وضع الشرق الاوسط في الاتحاد السوفياتي؟

نيويورك — يبعد داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة لجولة في اوروبا الغربية وقد علقت الصحف على اتصالاته ومباحثاته مع مندوبي الاقطار الغربية وإسرائيل وقالت إن السكرتير العام سيبحث قضية النزاع العربي الاسرائيلي في الاتحاد السوفياتي حيث يزورها ضمن جولته الحالية.

وينتظر أن يبدأ داج همرشولد جولته في الاسبوع القادم.

دمشق — استدعى الرئيس السوري، شكري القوتلي السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري، النائب خالد بكداش وتناول البحث زيارة شيبيلوف وزير الخارجية السوفياتية الى سوريا.

كلمة الاتحاد

نحو مؤتمر حيفا

الشعب، في مؤتمراته ونضاله هو الذي يقرر مصيره

لا لجنة من «حكماء ثلاثة» في فندق «امريكي»...

المؤتمر الشعبي، اليهودي العربي، الذي سيعقد غداً السبت، أول مؤتمر ليس من نوعه في إسرائيل للنضال في سبيل مساواة الاقلية العربية ولالغاء الحكم العسكري المهين. ومع ذلك يكتسب [illegible] أهمية لم تكن لاي مؤتمر من نوعه عقد في السابق.

[illegible] يعقد في وقت أصبح فيه واضحاً للاوسع الاوسط الشعبية ان سياسة [illegible] والاضطهاد القوميين، التي تفاقمت خصوصاً في المدة الاخيرة، هي سياسة [illegible] مستقبل إسرائيل [illegible] في الشرق الاوسط. إن الشعوب العربية، التي ترغب في إقامة علاقات الصداقة والتفاهم [illegible] في معاملة الحكومة الاسرائيلية للعرب المقيمين في [illegible] الاوسط [illegible] الشرق الاوسط في وقتنا الحاضر، انه لم يعد من الممكن [illegible] رغبة شعوب الشرق الاوسط. ولا يتم شيء الآن في هذه المنطقة على الرغم ارادة هذه الشعوب بل باحترام ارادة هذه الشعوب!

فمؤتمر حيفا يعقد في وقت تنهار فيه خطة التحدي الاستعمارية، المتجهة «بالبيضاء» إلى شعوب الشرق الاوسط. صحيح انه لاتزال في بلاد «أوسطة» ساكتاب في «نيويورك» و«بيروت»، يتوهم ان شعوب الشرق الاوسط «المتوحشة» لاتفهم إلا «لغة العصا»... هذه هي «الحكمة» التي يقف عليها وأسه للصدق ورجال الفرق - الحكم العسكري وهو «الحكمة» الثلاثة في لجنة «تراته» المذكورة. ولا تريد هذه الاوسط ان تتعلم من تجربة الجندي [illegible] ولا من كسر العصا التي اسمها «جلوب» ولا من جملة سلوين لويد في البحرين ولا من «استقلال» الوزيرة لويد «النمر» في عدن [illegible] الاوسط، ويعلم كل من يعنيه الامر، ان زمان [illegible] الشعوب واهانتها واضطهادها والتمييز ضدها قد انقضى، في عصر الشعوب [illegible] ولا يرضى ان يعيش ذليلاً.

ومن الاهمية بمكان كبير ان مؤتمر حيفا يشير باتساع الوحدة اليهودية - العربية في النضال ضد الاضطهاد القومي. فجماهير الشعب اليهودي تدرك [illegible] الحكم العسكري [illegible] سياسة الاضطهاد القومي [illegible] العرب [illegible] السلام الاسرائيلي - العربي [illegible] الطريق إلى علاقات المستقبل - علاقات الصداقة والاخوة بين الشعوب [illegible] البلاد العربية وإسرائيل [illegible] الصهيونية الشريرة التي ستنهار في مؤتمر حيفا [illegible] الشعب اليهودي في [illegible]

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و ٨)

كلمة النائب الشيوعي « مائير فلنر » اثناء بحث الكنيست في التغييرات الحكومية

فصل شاريت من منصب وزير الخارجية يشير الى فشل السياسة الخارجية للحكومة
نحن على استعداد لتأييد كل خطوة لتغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام والاستقلال والحياد

إن إقالة شاريت من وزارة الخارجية هي دليل على فشل سياسة الحكومة الخارجية . وهذه هي سياسة التوجه نحو حلف عسكري مع امريكا والاعتماد على الحرب الدموية ضد الاتحاد السوفياتي ، وفشل سياسة «مركز القوة» تجاه الدول العربية ومحاولة املاء شروط سلام بالقوة .

وفشل — ولكن في تلخيصه النقاش في ٣ نوفمبر قال ان حكومة اسرائيل ستواصل جهودها لعقد معاهدة أمن مشترك مع الولايات المتحدة على الرغم من معارضة الحكم .

والآن مامعنى ان الحكومة ستواصل سياستها ؟ الا تواصل سياسة الركض وراء التحالف ، هذه السياسة التي جلبت اوضاعنا السياسية ...

ولم تقل في الحساب الحقوق القومية للشعب إسرائيل والشعوب العربية على السواء لا يمكن ان يكون سلام آخر .

لجنة تقوم لتشجيع التحاق الشباب العربي بالمعاهد الثقافية العليا

هذه رسالة وصلتنا من لجنة شؤون الطالب العربي الجامعي في الجامعة العبرية بالقدس لتشجيع انضمام الطلاب العرب الى معاهد الثقافة العليا في البلاد ونحن ننشرها كما وردتنا

إن نسبة سكان إسرائيل العرب تبلغ ١١ بالمئة من مجموع السكان ... وهذا ما يحتم أن يكون من بينهم مثقفون ... الذين يتلقون الآن تعليمهم في المعاهد الثقافية العليا في البلاد ...

الدراسة الثانوية (البجروت) . وبعد نقاش طويل قرر المجتمعون اتخاذ الخطوات الاولى ... تشجيع انضمام أبناء الاقلية العربية الى المعاهد الثقافية العليا في البلاد ...

إن أبواب الجامعة مفتوحة أمام كل من يرغب في الالتحاق بها ...

(لجنة شؤون الطالب الجامعي العربي)

أما أعضاء اللجنة فهم ...

ثورة على الأزياء

وصف انور الجندي محرر «الجمهورية» المصرية إلغاء الأزهر ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الشؤون البلدية والقروية «بالثورة» المناسبة التي ستقضي على عهد كبير من مظاهر الفرقة والتأخر في مصر .

وهو يعتقد ان مصر ... على أبواب ثورة ...

زي موحد يتمشى وتقاليدنا وقوميتنا ..

تركيا فقدت طابعها

الخالد حافظ

درست اللجنة تطور الزي في الدول التي قامت بها ثورات ومن هذه تركيا التي تحولت من الزي الشرقي إلى الزي الغربي ...

النقاب الخفيف

غطاء الرأس

خطوط الأطفال

القضاء على الجلباب

من يتجاهل قضية اللاجئين والحدود لا يبدي رغبة في السلام

خطوة الى امام في مجلس الأمن

ما دامت الحكومة تواصل سياستها القديمة فنحن في المعارضة



مبارزة على قبرص ...

رد الكولونيل اليوناني المتقاعد ... على السفير البريطاني ...

الخوف من « خطر السلام »



أعاصير في الاردن

أعاصير في الاردن ديوان او بالاحرى ثلاثة دواوين لثلاثة من الشعراء الفلسطينيين ، ...

رحلة الى النجوم

الحلقة الثانية

مقبال الكهرباء

سكوتنا جوليت بشكل لا يقبل الشك...

(اقرأ ما يلي لتفهم العنوان، وتطلع على خدك)

وجه عضو الكنيست السيد ... رستم البستوني، نداء الى جماهير الاقلية العربية قال فيه: «اننا نعبر عن ارادة الاقلية العربية ونطالب بالغاء الحكم العسكري ...»



ولا شك ان جميع انصار السلام ... المواطنين العرب ... الشيوعيون، يطالبون بالغاء الحكم العسكري ...

وخصوصاً اذا جاءت هذه الدعوة من رستم البستوني وعلى صفحات «المرصاد» المبامية.

خصوصاً، لان الزعامة المبامية التي اصبح رستم البستوني في الفترة الاخيرة لسانها العربي الطويل ... في الفترة الاخيرة جهوداً ... لتمزيق ... الاقلية العربية في النضال لالغاء الحكم العسكري.

قبل عدة اشهر انعقد، في الناصرة، مؤتمر قطري يهودي — عربي جبار، ترددت اصداؤه في البلاد وفي خارجها، للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وسلب الاراضي. ومن المعروف ان الزعامة المبامية ... قاومت هذا المؤتمر ...

ومن المعروف ايضاً ان ... الحكم العسكري ... منع ... المؤتمرين، من المدن اليهودية ومن القرى العربية، من الوصول الى مكان المؤتمر.

(جهينة)

المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يقول:

محادثاتي في موسكو جرت في جو حسن وستكون فوائدها عظيمة

القدس — وصل الى البلاد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ولتر ايتان، عائداً من جولة في اقطار شرقي اوروبا. وكان الدكتور ايتان قد زار موسكو واجتمع بنائب وزير الخارجية السوفياتية، سيميونوف.

وفي مطار اللد اعلن الدكتور ايتان ان محادثاته في موسكو قد جرت في جو حسن صريح ... وقال الدكتور ايتان انه اجتمع بنائب وزير الخارجية السوفياتية سيميونوف وشرح له موقف من قضايا سياسية ... موقف الحكومة الاسرائيلية ...

وقد زار الدكتور ايتان وارسو وبراغ وبلغراد واجتمع بنائبي وزراء خارجية هذه الاقطار.

وكان على الدكتور ايتان ان يزور هنغاريا ورومانيا وبلغاريا ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب استعفاء وزير الخارجية السابق (شاريت) ...

حتى الذين يعيشون في المقاور لا يسلمون من حكم «قراقاش»

٣٠ رب عائلة من قرية عيلوط يتضامنون مع عامل عربي

الناصرة — لمراسلنا الخاص — مصطفى بكر سليمان لاجئ من قرية صفورية ... ١٩٤٩ ...

مؤامرة لنفي عشرة شيوعيين من الطيبة

الطيبة — تدور اشاعات خطيرة جداً في البلدة تدور حول اجتماع عقد بين قسم من اعضاء المجلس المحلي والحاكم العسكري

والهدف من الاجتماع تنظيم امر نفي مواطنين:

عشرة بتهمة «التهريب»،

وعشرة بتهمة الشيوعية.

هذه اشاعة ولكنها خطرة.

اننا نحذر من مثل هذه المؤامرة.

مؤامرة ابعاد «الشيوعيين» عن البلدة ... والحكم العسكري ... الاضطهاد القومي

ان جماهير الطيبة ... جماهير اسرائيل الديمقراطية ستقف بالمرصاد

ليعقد مؤتمر رؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية في اسرائيل

وليرفع صوته احتجاجاً على الاضطهاد القومي الواقع بالاقلية العربية

وصلتنا، عن الجماهير الناصرية، وهي نشرة ... لمدينة الناصرة.

تحت عنوان «نحو مؤتمر رؤساء البلدات العرب في اسرائيل» ... الدعوة ... الى رؤساء المجالس البلدية والمحلية العرب في اسرائيل لعقد مؤتمر لبحث شؤون هذه المجالس والواجبات الملقاة على عاتقها.

... ومن الضروري ان تخرج الدعوة ... هذه الفترة التي تشتد فيها سياسة الاضطهاد القومي ...

ولذلك فان عقد مثل هذا المؤتمر من شأنه ان يجمع النضال ضد موجة الاضطهاد القومي الطاغية التي تجتاح البلاد وتصيب باضرارها كافة المواطنين العرب هذا النضال الذي يتطلب توحيد جهود مختلف القوى بغض النظر عن اتجاهاتها السياسية.

وفي سبيل زيادة الفائدة المرجوة من وراء هذا المؤتمر، من الضروري توسيعه ... لا يقتصر على رؤساء المجالس البلدية والمحلية، وانما يضم كل اعضاء هذه المجالس، خصوصاً وان غالبيتها منتخبة ... من عناصر متعددة الاتجاهات.

الممثل الشيوعي في المجلس البلدي لمعابر اور يهودا يثير قضايا السكان ويطالب بالاهتمام بسكان المعابر الثلاث

معبرة اور يهودا — لمراسلنا — عقد المجلس البلدي لمعابر اور يهودا، «كفار عانا وزكية أ وزكية ب» التي يسكنها ١٦ الف نسمة ...

... طالب بوضع مشروع لتزويد المعابر ... وفي المجلس الجديد مع شركة الكهرباء الاسرائيلية على مشروع لمد الكهرباء لجميع المعابر يكلف ١٣٧ الف ليرة.

تحويل قضية محمد حسنين الى الكنيست

الطيبة — محمد حسنين عضو المجلس المحلي ... حتى اليوم يرفض الحاكم العسكري اعطاءه تصريح ...

... الاسباب انه شيوعي ... لانه شيوعي لا يوجد مثل هذا القانون ... «الا لدى الحاكم العسكري» ... انما تحول قضية هذا المواطن الى الكنيست لترى رأيها.

للي شيخ

عمره ٦٥ سنة !!!

الناصرة — لمراسلنا الخاص —

ضرب وتفتيش في تعذيب مواطنين في سجن طبريا بدون سبب

بوليس يرفض اعطاء مواطن تصريحاً لانه مشغول «بلعب الطاولة»

في طبريا

كتب الينا محمد ابراهيم صالح من ... بوليس ...

من جعبة المحرر

وصلتني رسالة من ... عبد الله ... من عكا يطلب ... من ... المكافآت الاضافية لموظفي حكومة الانتداب، ويقول ان مثل هذه المكافآت قد دفعت لهؤلاء الموظفين خارج اسرائيل.

ان المعلومات المتوفرة لدينا حتى الآن هي ان المفاوضات التي جرت بين ممثلي الموظفين وحكومة اسرائيل بخصوص مثل هذه المكافآت لم تسفر حتى الآن عن نتيجة ايجابية.

ويقدم الموظفون ... بان تدفع حكومة اسرائيل هذه المكافآت ... حكومة الانتداب ولكن حكومة اسرائيل ...

ان المطالب ... وزارة المستعمرات البريطانية ... ان الحكومة البريطانية ... الانتداب الموجودين في شرقي الاردن ... حكومة اسرائيل.

... وزارة المستعمرات او السفير البريطاني في اسرائيل ... بالتعويضات والمكافآت المستحقة ...

المحرر

أنباء عالمية في سطور

● أعلنت فرنسا أن بواخرها ستقاطع المواني المصرية وقد اتخذت الحكومة الفرنسية قرارها على أثر امتناع عمال ميناء الاسكندرية ورود سعيد عن العمل في هذه البواخر احتجاجاً على سياسة فرنسا الوحشية في الجزائر.

● أقر البرلمان العراقي قانوناً يخول الحكومة شراء أسلحة بريطانية مستعملة بقيمة ٣ ملايين دينار.

● رفضت الحكومة البريطانية طلب هيو جيتسكل زعيم حزب العمال والمعارضة البرلمانية بتأليف لجنة تبحث في زيادة معاشات نواب البرلمان البريطاني. وكانت حكومة المحافظين عام ١٩٥٤ قد رفضت زيادة هذه المعاشات ٥٠٠ جنيه سنوياً ومعاش النائب البريطاني ألف جنيه سنوياً.

● أقيم حفل تذكاري في مقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك لذكرى رجال هيئة الامم المتحدة الذين قتلوا أثناء عملهم في ميادين الهيئة (رقابة الهدنة في الاراضي) في كشمير وفلسطين واليونان والصومال وسكوريا.

● أعلن أدلاي ستيفنسون انه واثق من اختيار الحزب الديمقراطي له مرشحاً لانتخابات رئاسة الجمهورية الامريكية في تشرين الثاني القادم.

● ألغت الحكومة التشيكوسلوفاكية حكم الاعدام الصادر ضد ... ٢٥ سنة ولا يزال حكم الاعدام ...

● قدم وزير خارجية تركيا فؤاد كوبرولو استقالته من وزارة عدنان مندريس ولم تعلن أسباب الاستقالة.

● وقع الاتحاد السوفياتي على اتفاقية تجارية مع الهند يشتري بموجبها مليون طن حديد شامي.

● فقد ٧٤ شخصاً حياتهم حين انفجرت طائرة امريكية وغرقت في المحيط الاطلسي على بعد ٨٥ كيلو متراً من نيويورك وكانت الطائرة في طريقها إلى فنزويلا. وتعتبر الكارثة أكبر ما وقع في تاريخ طيران امريكا المدني.

اصحاب الصناعة يوقفون العمل في ٦ مغازل في هجوم على عمال النسيج المطالبين بزيادة اجورهم

تل ابيب — لمراسلنا — اوقف اتحاد اصحاب الصناعة العمل في ٦ مغازل يعمل فيها أكثر من ألف عامل في محاولة لقمع نضال العمال من أجل رفع أجورهم.

ويهدد المعلمون بينما اصحاب الصناعة هجومهم على العمال المطالبين منهم في اجور معقولة.

وقد اعلنت القائمة النقابية في اللجنة التنفيذية للهستدروت انه اذا لم يتراجع أصحاب العمل، فان الرفاق الذين يمثلون الكتلة النقابية بالطرق الرسمية عن العاملين في المغازل لن يكونوا مسرورين اما انبرى الجمهور العاملين ...

ويذكر القراء أن صاحب مصنع "آتا" كان أول من وقف ضد مطالب العمال بزيادة اجورهم في هذا الفرع فقد أعلن انه لا يوافق على دفع أي زيادة في الاجور وطلب إلى زملائه أن يسيروا في أعقابه وان لا يدفعوا أي زيادة في اجور العاملين. وكذلك أعلن رئيس اتحاد أصحاب الصناعة انه يعارض في زيادة الاجور.

ولا شك ان قيام الحكومة باستمرار في تنفيذ تخفيض الضرائب انما يزيد في وقاحة المستغلين الذين يريدون عصر الارباح على العاملين.

ان جمهور العاملين في صناعة النسيج بل وجمهور العاملين كله مدعو الآن إلى التضامن مع عمال المغازل ...

الهستدروت ان تعمل بكل ما في وسعها وتقف إلى جانب العمال في معركتهم العادلة من أجل زيادة اجورهم.

ومن الاهمية بمكان كبير الاعتبار نضال عمال المغازل هو وحدتهم وتضامنهم فالخبرة أثبتت ان النضال الموحد القدير سيكون هو المنتصر.

ألون والدعاية العربية في امريكا

تل ابيب — نشرت جريدة "لمرحاب" حديثاً ليغآل ألون عن انطباعاته من رحلته في امريكا، وعنها قسم كبير عن الدعاية العربية في الولايات المتحدة التي قال ألون انها تفوق كثيراً الدعاية الاسرائيلية.

وقال ألون ان هذه الدعاية تقوم على الاسس التالية: (أ) يقول العرب انهم لم يغزوا إسرائيل، وان قوات "الهاجاناه" قد عبرت حتى قبل ١٥ أيار حدود التقسيم، وان الدول العربية انما جاءت لمناصرة عرب فلسطين (ب) ان الدول العربية مستعدة للتفاوض اذا قبلت إسرائيل قرارات هيئة الامم المتحدة الصادرة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ (ج) يستغل العرب قضية اللاجئين وهي القضية الماسة لدى الرأي العام في العالم (د) انهم يستغلون "العمليات الانتقامية" التي تقوم بها إسرائيل، وهم حتى الآن يذكرون في الاجتماعات العامة حادثة قبية، ويستشهدون بأقوال اسرائيليين لاثبات أن إسرائيل هي المعتدية (هـ) وتنشر دعاية خبيثة ضد بن غوريون، وهنالك من يشبه صورة بن غوريون الى صورة هتلر.

نهرو في دمشق

دمشق — وصل الى العاصمة السورية في مساء امس رئيس حكومة الهند، نهرو، وكان في استقباله رئيس الحكومة السورية ورئيس البرلمان وعدد من كبار رجال سوريا.

وأعلن ان الرئيس السوري، شكري القوتلي، سيمرض وساطة سوريا في النزاع الهندي — الباكستاني، وسيبحث معه في قضيتي الجزائر والمحادثات وقضايا السلام العالمي.

العمال لن يوافقوا على هذا
اتحاد اصحاب الصناعة يتآمر على علاوة الغلاء ووزراء المباي الاقتصاديون يخفون الى نجدتهم..

تل ابيب — لمراسلنا — من المعلوم ان يخوض العاملون نضالاً عنيداً من أجل احباط المؤامرة التي يحيكها اتحاد أصحاب الصناعة ويساعده فيها الوزراء الاقتصاديون في الحكومة، تلك المؤامرة التي تستهدف الغاء علاوة الغلاء، وقد انعكست مثلاً باعلان أصحاب الاعمال رفضهم لدفعها.

ففي أعقاب ارتفاع الغلاء عشرة أشهر خلال الاشهر — نيسان — أيار — يترتب على أصحاب الاعمال دفع علاوة تتراوح بين ٨ — ١٢٥٠ ليرة في الشهر.

ولكن رئاسة اتحاد أصحاب الصناعة اعربت عن معارضتها لتجديد الثلاثة علاوة الغلاء.

وجدير بالذكر ان هناك توافقاً بين اتحاد الصناعيين والوزراء الاقتصاديين المابائيين اشكول وسفير. فالحكومة واتحاد أصحاب الصناعة يطالبان منذ زمن بعيد إلى التقليص من علاوة الغلاء، وهم يرمان الآن الضغط على الهستدروت لكي توافق على اجراء تغييرات تنص على دفع العلاوة مرة كل ٦ أشهر بدلاً من مرة كل ٣ أشهر كما هي الحال الآن، وعلى ان يبدأ الدفع اذا تجاوز الارتفاع ٧ نقاط على الأقل.

قال لبلبي باسم أصحاب الصناعة ... سكت لا تستطيعون الدفع ...

والعمال الذين يناضلون في سبيل علاوة حقيقية تتلاءم مع الغلاء، والذين يطالبون بأن يجري حساب الغلاء شهرياً لن يوافقوا أبداً على مؤامرة الحكومة وأصحاب الصناعة وسيخوضون نضالاً عنيداً من أجل حقهم في علاوة حقيقية تتلاءم مع الغلاء والاتقال للمؤامرة الجديدة.

انتهاء النقاش في الكنيست (بقية)

واختتمت كلمتها حول السياسة الخارجية، أكثر من الساعة، توصلت إلى نتيجة هي من الضروري الآن تنسيق ... بين وزارتي الخارجية والامن، من الضروري الآن ... لوزارة الخارجية.

وفي كلامه مع جوان (المبام) بخصوص عقد حلف عسكري مع امريكا، قال بن غوريون إنه يرى من الممكن ان توضع الآمر حول سيادة إسرائيل.

وأضاف بن غوريون: انه ... هنالك في رأيه خطر هجوم وانني ... الاولويه للتعبئات الامريكي أن ليس الخارجيه والداخليه يجب أن تكون ... وقال إن إسرائيل ... الحرب ...

أي ... لن يرسل الجيش الاسرائيلي لمحاربة أي جيش اوروبي أو امريكي أو روسي أو بريطاني على أي جهة تكون ... يجب المتقدم قد يصطدم بجيش كهذا. إن الحرب ...

وقال بن غوريون عن اتفاقيات الهدنة انه يجب النظر إليها كوحدة كاملة، وستكون هذه ساحتنا ... على الأمن.

ثم أضاف، ما دام جانب ... على اتفاقيات ووقف القتال فان ... هذه الاتفاقيات حكومة إسرائيل. وقال أيضاً انه لن يقبل أي قوة تمس بكيان الدولة وان هدفنا أن نعتصم بالقوة ونطول الدول الكبرى ...

حزان — المبام

وقال حزان من المبام ان حزبه قد عقد أمس وقبل استقالة شاريت وانه لو كان حزبه مشاركاً من ان استقالة شاريت تؤدي إلى تغيير في الخط السياسي لخطبت خوفه ورضاه. وقال في الفترة السابقة ... انتم ... لا في المجال السياسي فحسب بل وفي مجال الامن. وهذا الوضع يحتم علينا أن نكون حذرين. والحكومة ستقضيها ... وقال ان المبام كان ولا يزال من أجل الدفاع الفعال ولكنه مع ذلك ضد مظاهر الاونشتاينيت. وقال إن هناك في الحكومة ... موضوعية ... ضغط الساسة ... عسكري والاتجاه المتفرد.

هراري — "التقدميين"

وتكلم هراري من "التقدميين" معتبراً اسباب امتناع ... من التصويت فقال ان استقالة شاريت لم تكن لاسباب شخصية وقال ان كتلته لا تعرف حتى اليوم لماذا استقال شاريت.

وقال، انه ... فترة نضال سياسي ولبس فترة نضال أمني. ان الحرب ليست أمراً حتمياً علينا ان نمنعه ولكن يجب ان نفكر في امكانيات أخرى.

اراغوب — المباي

وكان قبل ذلك قد تكلم اراغوب من المباي فقال ان ٣ اسباب أدت إلى استقالة شاريت: (١) الخلافات بينه وبين بن غوريون في تقدير الظروف التي تمت وفي تقدير عنصر الامن الاسرائيلي الذي يؤدي إلى تغيير النتائج. (٢) ان شاريت منع تنفيذ قرارات الحكومة كان ... بن غوريون. (٣) الاستقالة في رأيه تعيد عن الاحتجاج على تعامل الدول العربية ... أمن إسرائيل. وقال اراغوب ان ... بين إسرائيل والاقطار العربية يجري إما عن طريق المفاوضات المباشرة واما عن طريق الاصطدام المباشر.

بعد ٥ سنوات من البطالة والحرمان شتتر يعين حارساً ليليا

حيفا — لمراسلنا — أخيراً وبضغط الرأي العام أعطى سيرخاي شتتر عملاً فقد عين حارساً ليلياً في مصنع دشتيم بحيفا. وهكذا بعد ٥ سنوات من البطالة يحظى هذا العامل بعمل.

لقد كشف شتتر قبل ٥ سنوات عن أعمال سرقة تجري في دائرة الجمارك في حيفا، فطرد من عمله، ولكنه واصل النضال والقم قضية المس للمحكمة واستطاع أن يثبت بالحقائق الوثيقة ما كشفه عن دائرة الجمارك في حيفا.

وطوال الاوساط المسؤولة عدم تعيينه في مكان عمل وطرحت الكتلة الشيوعية في الكنيست إدراج قضيته في جدول العمل ووعد رئيس الحكومة في رده على طلب الكتلة الشيوعية القضية.

وعين شتتر كحارس ليلي في مصنع دشتيم بحيفا ويقول هذا العامل انه على الرغم من صعوبة العمل فانه سعيد.

ويطالب شتتر بتعويضه عما لحق به من خسارة طيلة المدة السابقة.

لقد انتصر شتتر على جهاز كبير اراد ان يفرض عليه البطالة والجوع والحرمان، ولم يكل أو يتهاون في حقه حتى حصل عليه.

يوم الاحد يعلن الاضراب في ٣ امكنة عمل بتل ابيب

تل ابيب — لمراسلنا — قررت سكرتارية عمال هذه المدينة أن يعلن الاضراب عملاً من عمال "العمل البلدي المكتب" ومؤسسة "النشر ويلي" اضرابهم في محلات العمل على التأخير المستمر في دفع أجورهم، وسيبدأ هذا الاضراب يوم الاحد.

وسيعلن عمال شركة الطباعين لملء إضراباً عاماً رداً على تأخير الشركة المستمر لاجورهم والاخلال بالشروط الاجتماعية للعمل، بعد أن أعلنوا إضراباً انذارياً في نهاية الاسبوع الماضي.

وسيقوم عمال معمل الالبان في معمل "سيور" باعلان الاضراب يوم الاحد القادم رداً على رفض أصحاب العمل طلب العمال زيادة أجورهم منذ قبلهم معمل أسعار مدة. والجدير بالذكر ان عمال المعمل يعملون بالشيكات وان معاشهم أصحاب خاصة صفة يقلل من أجرتهم مضمون عليها أجور إضافية.

الاكتتاب المالي (بقية)

٥٠٠٠٠	سكان بردس كتس دفعة ثالثة
١٠٠٠٠	علي دلهوم — من رمات غان
٢٠١٠٠	عمال من مرسليا
١٠٠٠٠	مطعم قاشي ...
٥٠٠	من رمانا
٢٠٠٠٠	أ. د من رحوبوت
٤٠٤٥٠	سكان من عمل ...
١٠٧٥٠	سكان من رماتيم ومشكانيا
٥٠٠	من حسكار سابا
١٥٠٠٠	عامل ... من المسيرة
٥٠٠٠٠	مالحكا — تل أبيب
١٠٠٠٠٠	من سكان القلو
٥٠٢٠٠	شباب من الرملة
٣٠٠٠٠	سكان من المركز تل ابيب
٥٠٠	احد — حيفا
١١٠٠٠	صديق — حيفا
٣٥٠٠٠	من عكا
٣٥٨٠٠	من جلجوليا
١٠٠٠	... — من حيفا
٢٠٥٠٠	دمشتاين — حيفا
٥٠٠	سيدتاي — حيفا
٥٠٠٠٠	جبرجين — حيفا
٥٠٠٠٠	المهندس أ. ج حيفا

غداً يعقد المؤتمر اليهودي العربي (بقية)

في مواصلة سياسة الاضطهاد القومي التي يرتكز السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

وكانت الهيئة التنفيذية قد شرحت على الشباب بما أكدت فيه اهمية عقد المؤتمر ليرتفع صوت جليل يشجب موجة الارهاب للاضطهاد القومي يجب إلغاء الانظمة العرفية ويرفضهم إلى التطويق والتفتيش والنفي والسجن الاداري ومنع الصاريح وقلة البيت.

ويذكر القراء ان الهيئة التنفيذية التي تدعو إلى هذا المؤتمر واتحدت له الجلسة من مؤتمر الناصرة الشعبي الذي عقد في ١١ شباط هذا العام وتألفت من خالد عون الله من الناصرة، والمهندس عرب اسرائيلي من حيفا، والنفر من ... الرئيس ... جلس على كفر ياسيف واحد الدباح من دير الاسد وايس عوض من الرامة، ومنصور كردوش من الناصرة ويعقوب حنيس من الرينة والمهندس لسفي ... من تل أبيب وحنا شطرة من حيفا وسليم القاسم من الناصرة.

وسيكون لاعمال وفود جماهيرية في هذا المؤتمر أثر عميق في تطوير الكفاح من أجل إلغاء الحكم العسكري.

(اقرأ الافتتاحية اليوم)

لجنة النقابة تحفظ وتهتم بشؤون المعلمين

حيفا — مكتب الاتحاد — قبل ستة أشهر، في كانون أول سنة ١٩٥٥ تقدم المعلمون العرب لامتحانات الكفاءة وحتى الآن لم تظهر نتائج هذه الامتحانات.

والمعروف، بأن أكثر المعلمين والمعلمات ... من مؤهلات ومعلم فشل في الامتحان المذكور لن يتمكن في عمله في الوضع القائم الضيق الوقت.

لجنة النقابة تحفظ بهذه القضية.

تعازينا الى عائلة شاما
بوفاة فقيدهم
سليم شاما
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
وادي النسناس حيفا

تعازينا الى عائلة الفران
بوفاة فقيدهم
وديع فران
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
وادي النسناس حيفا

مجلس الامن يؤجل بحث مسألة الجزائر

باريس — اذاعت وكالة الانباء ... ان الوزارة الفرنسية بعد اجتماع دام ١٢ ساعة قد أقرت تغييرات جوهرية في الادارة الجزائرية.

والاصلاحات المقترحة تلغي نظام القضاة (وبقاء نظام المقاطعة في بلاده) الذي كان وسيلة الادارة المحلية والتمثيل على عملية يجري انتخابها في الخريف القادم ويشترك فيها القوميون الجزائريون والمستوطنون الفرنسيون.

وتعتقد الحكومة الفرنسية ان هذه الاصلاحات ستؤدي إلى اجراء انتخابات عامة تشريعية يشترك فيها المواطنون الجزائريون والمستوطنون الفرنسيون ولا تشترك فيها النساء الجزائريات.

ولكن هذه المقترحات لم تؤثر على سير الحرب في الجزائر فقد احتدت في بعض الجبهات وتدور الآن رحى معركة كبيرة على بعد ٤٠ كيلو متراً من اوران ويشترك فيها حوالي ثلاثة آلاف جندي فرنسي مجهزين بالمعدات العسكرية الحديثة.

اصطدامات في الجزائر

نيويورك — تأجل اجتماع مجلس الامن الذي كان من المقرر عقده هذا الاسبوع لبحث المسألة الجزائرية حتى الاسبوع القادم، وقد تم التأجيل بناء على طلب مندوب الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن.

وسيكون مجلس الامن قد قرر عند اجتماعه بحث المسألة الجزائرية بعد أن تقدمت ثلاث عشرة دولة آسيوية وافريقية بطلب بحث المسألة في مجلس الامن. والدول هي افغانستان ومصر واندونيسيا وايران والعراق والاردن ولبنان وليبيا والباكستان والعربية السعودية وسوريا وسيام واليمن.

واما الهند فقد امتنعت عن توقيع الطلب لانها تعتقد أن الوقت غير ملائم لبحث المسألة وكان رئيس حكومتها نهرو قد عرض رغبتها لحل المسألة سلمياً.

مصر تشهد اعظم (بقية)

انها تسير على طريق التطور المستقل وأظهرت قوتها العسكرية التي ... تسير في طريق التطور المستقل، واطمأنت انها ستحارب الاستعمار وتحافظ على استقلالها وتتعاون مع جميع الاقطار التي تمد لها يد الصداقة والاخوة.

والامر البارز في هذا الاستعراض الضخم سير فرق عسكرية من الاقطار العربية في الاستعراض العسكري.

وسير الفرق العربية في هذا الاستعراض له معنى في التضامن العربي الشامل في مكافحة الاستعمار.

وألقى عبد الناصر في عشية الاستعراض خطاباً سياسياً جامعاً عرض فيه سياسة مصر الداخلية والخارجية وأعلن ان مصر ستواصل سيرها في طريق الاستقلال والتعاون مع جميع الاقطار دون قيود. وأعلن ان مصر مستعدة لمساعدة جميع الدول التي تريد أن تقوم صداقتها على أساس المساواة وقال ان السيطرة الاستعمارية لن تعود بعد الآن.

كذلك أعلن جمال عبد الناصر إلغاء الاحكام العسكرية والرقابة على الصحف وسيكت اكثر أعوان الاستعمار الذين سيكيدون لمصر واستقلالها.

وقد أطلق أيضاً سراح المعتقلين السياسيين تنفيذاً لقرار الحكومة.

وحضر الاستعراض الضخم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي دمتري شبيلوف.

[redacted] (بقية)

إسرائيل.

ولا شك ان من المعالم الاساسية التي يقوم عليها مؤتمرنا هي الوحدة النضالية المتفانية التي تتطلب تجنيد الاقلية القومية العربية في البلاد الاخيرة كم من جهود ... يقطعها أصحاب سياسة الاضطهاد القومي لعرقلة هذه الوحدة، التجأوا إلى الارهاب العنيف تارة وإلى شراء أصحاب ضمائر الجبل تارة أخرى. ولكن حقائق الحياة نفسها ويقظة شعوب الشرق الاوسط أحبطت مؤامرات الفرقة وخدم الوحدة الشعبية. فما انتسى هذه تلك الاوساط في بلادنا، كأوساط معينة في الماضي، التي في زمن وحدة الشعب وشغله، لا تزال تحاول عرقلة هذه الوحدة. لقد فاتكم التطلع يا محترفي السقوط. وفاتكم التطلع يا أعداء الوحدة بحجة مكافحة الشيوعية. انظروا حولكم، ان الشيوعيين الوضع الشعبي في الشرق الاوسط حالياً، تيار الوحدة الشعبية الجارفة التي تقوم بين جميع الوطنيين المخلصين شيوعيين وغير شيوعيين. ان أية حركة لا يشترك فيها الشيوعيون أو لا يزعموها في الوقت الحاضر هي حركة ضد الشعب ولا يقبل بها الشعب. ان زمان إقامة الحواجز المصطنعة بين الشيوعيين وبقية أبناء الشعب المخلصين قد مضى الى غير رجعة.

تحياتنا النضالية إلى مؤتمر حيفا اليهودي — العربي، إلى جميع الشخصيات والجماهير اليهودية — العربية التي تشترك فيه. إلى طلائب السلام المتفانية في بلادنا يجري في مؤتمركم كبيرة القضية السلام وصفحة ناصعة من صفحات نضال الشعب الاسرائيلي في سبيل السلام والحرية وتطوير الشعوب ... إلى الامام. إن الشعب الموحد في مؤتمراته وفي نضاله هو الذي يطرح مصيره لا حاكم عسكري يحلم بالماضي ولا ... من "حكماء" ... في كورنيت على ماضيه ... في تعلق على القطار الامريكي.



بيان سوفياتي يوغسلافي لتوطيد التعاون الودي (بقية)

ولا تجد حكومتان أن تخفيض القوات المسلحة من جانب واحد من شأنه أن يسهل الوصول إلى عقد اتفاق وتجري تحريم الاسلحة الذرية عامة واستعمال الطاقة الذرية للاغراض السلمية فقط. وتعتقد الحكومتان ان اتفاقاً أوسع على الامن الجماعي في اوروبا، والتعاون الاقتصادي، وتوثيق العلاقات الثقافية، من شأنه أن يساعد في إزالة انقسام أوروبا إلى تكتلات عسكرية، ويسهل حل القضايا الاساسية المختلف عليها.

وتعتقد الحكومتان ان من الضروري حيوية لاجراء محادثات بين الجمهورية الديمقراطية الالمانية والجمهورية الاتحادية الالمانية من أجل التوصل إلى وحدة المانيا.

ويعبر البيان اشتراكه في ظل جهود الامم من أجل تنمية التجارة الدولية والتعاون الاقتصادي ... في العلاقات الاقتصادية الدولية ...

وترى الدولتان ان من الخطر ... اليوم تلك الهوة الواسعة بين الاقطار المتطورة والاقطار المتخلفة وبهذه الروح ستعمل الحكومتان من أجل إنشاء أجدى المنظمات ضمن هيئة الامم المتحدة لكي تنال هذه الاقطار المساعدة الاقتصادية والفنية.

وتعرب الحكومتان عن رغبتهما في مواصلة الاتصالات المباشرة وتبادل الآراء الدائم فيما بينهما في المسائل السياسية وغيرها.

ووجد في البيان ان حكومة يوغسلافيا ترحب بقرار الاتحاد السوفياتي الاخير بتخفيض قواته المسلحة.

ومن ابين الآخر ان الفريقين اتفقا على ان التعاون بين الفريقين ينبغي ان يقوم على أساس الاحترام، والمساواة، والاتحاد الودي، وتبادل الآراء الرفاقية بما يتفق بالعلاقات بين الفريقين، وهذا التعاون يجري بالمقابلات الشخصية والجلسات المشتركة، وتبادل الوفود، في مجال الصحافة والبحث في القضايا المشتركة.

وعند توديع اليوغسلاف، وفي حفلة، منح الرئيس تيتو المارشال جوكوف وسام النصر، وهذه أول مرة ينعم فيها هذا الوسام اليوغسلافي إلى أجنبي ومنح المارشال فوروشيلوف رئيس السوفيات الاعلى، الجنرال إيفان جوسنياك وسام سوفوروف.

وقال المارشال جوكوف في خطابه إن الاتحاد السوفياتي سيبذل كل جهده في وسعه من أجل صيانة السلام في العالم ولكن إذا فرضت علينا الحرب فاننا سنكون معاً كما كنا في الحرب الماضية من أجل سعادة الانسانية وان واثق ان شعوب الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا ستسير معاً جنباً إلى جنب في النضال من أجل السلام والاشتراكية.

وأشار وزير خارجية يوغسلافيا إلى الاتفاق بين الحزب الشيوعي السوفياتي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين فقال ان هذا الاتفاق مساهمة في توطيد السلام العالمي.

وأهدى الاتحاد السوفياتي إلى الرئيس تيتو طائرة خاصة، وأهدى شعوب يوغسلافيا الاجهزة اللازمة لاقامة محطة ... الالكترونات ... وعشرات من الكومبايات والماكنات الاخرى.

وبعد الظهر غادر أعضاء الوفد اليوغسلافي موسكو في قطار خاص إلى ... ومنها إلى رومانيا.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الثلاثاء

٢٦ حزيران ١٩٥٦

العدد ١٧ السنة الثالثة عشرة

AL-ITTIHAD

عشرات الوفود تشترك في مؤتمر حيفا اليهودي العربي

معلنة العزم على المضي في النضال لالغاء الحكم العسكري واوامر اغلاق الاراضي

محادثات شبيلوف في دمشق والقاهرة تنتهي باتفاق كامل

فورشيلوف يدعو القوتلي لزيارة الاتحاد السوفياتي فيقبل شاكرا

القوتلي: حياد ناغير انعزالي فنحن مع من يكافح عوامل الشر والعدوان

القاهرة ودمشق — باتفاق كامل انتهت محادثات وزير الخارجية السوفياتية شبيلوف في القاهرة ودمشق، وصدر في اعقاب هذه المحادثات بيان مشترك ...

وفي البيان السوفياتي السوري اشير الى عقد اتفاق التعاون الثقافي بين الاتحاد السوفياتي وسوريا.

وقد قدم شبيلوف الى الرئيس القوتلي دعوة من رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى، فورشيلوف، لزيارة الاتحاد السوفياتي في الوقت والموعد الذي يناسبه. وقبل القوتلي الدعوة.

النص الكامل للبيان المشترك

لتصريح شبيلوف قبيل مغادرته القاهرة

لا اقول لمصر وداعا بل الى اللقاء

مبعوثو ٢٠ دولة و ٢٠٠ الف مواطن يشاهدون عرض الطيران السوفياتي

٧ طائرات نفاثة جديدة تسير باسرع من الصوت

موسكو — شاهد زعماء الاتحاد السوفياتي ومبعوثو عشرين دولة أجنبية بينهم قادة السلاح الجوي في امريكا وبريطانيا وفرنسا و ٢٠٠ الف مواطن اكبر عرض للطيران السوفياتي، احتفالا بيوم الطيران السوفياتي الذي يحل سنويا في ٢٤ حزيران.

الرئاسة

كلمة الافتتاح

نداء المؤتمر الى الرأي العام

الهند مستعدة لبذل جهودها في تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط

اخر نبأ: مراكش لا تعترف بالقواعد الامريكية

في حفلة توقيع البيان السوفياتي اليماني المشترك

يشرب سيف الاسلام البدر نخب الصداقة مع السوفيات

تيتو في رومانيا لننس الماضي



سيف الاسلام البدر يلقي كلمة عند وصوله الى مطار موسكو

حكومة اسرائيل تأخرت في ارسال الدعوة ولهذا لن يستطيع شبيلوف زيارة اسرائيل

شاه ايران وزوجته يصلان الى موسكو

الاتحاد السوفياتي يريد مساعدة ايران ويقول: لكن اصدقاءه بدلا من التسلح

الامير البدر يصل وفيه

الموقف المباني يؤيد طرد العمال العرب من اعمالهم

الاكتساب المالي من اجل الملاحقة سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

جمال عبد الناصر اول رئيس للجمهورية

ابحاث مؤتمر مجموعة الدول البريطانية

اعتقال شيوعيين في العراق

ينتام الشعبية تخفض قواتها

راديو موسكو يشيد بمقاومة مصر للاستعمار

سيلان تريد ان تكون جمهورية

موقفنا من الحكومة في الماضي والمستقبل

هذا هو القسم الثاني «الذي وعدنا القراء نشره» من المقال الذي كتبه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونس، وعالج فيه الوضع في السلام وفي بلادنا وفي هذا القسم يبين الرفيق ميكونس موقفنا من الحكومة في الماضي وموقفنا منها في المستقبل.

وفضلا عن ذلك، لم يكن من المصادفة ان دعا احد زعماء «احدوت هعفودا» هذه الحكومة «حكومة السلم» لقد كانت القوى الغالبة في هذه الحكومة علومة بالاوهام عن حكام الولايات المتحدة، وعلى هذا أثارت هستيريا حربية وقامت بأعمال معروفة بكل ما ترتب عليها من نتائج هدامة للاقتصاد الاسرائيلي ولوضع الكادحين ولوضع إسرائيل الدولي. وقد كانت هذه السياسة أثر غير ضئيل في اشتداد سباق التسلح في الاقطار المجاورة وفي تشكيل القوى في داخلها حيال الاتحاد العربي في إسرائيل وكانت لهذه السياسة نصيب غير ضئيل في اشتداد خطر اندلاع ...

كان صحيحاً، وأظهر قصورنا من الاوهام ومن سياسة التبعية لقد اتبعنا تكتيك التفريق بين القوى المتباينة في داخل الحكومة، تمييز دقيق بين القوى المناسبة التي تواصل الخط السياسي التقليدي، والقوى التي تناضل من أجل الحياد والاستقلال القومي ومن اجل السلم، والمكبة، وكبح جماح القتل، في العلاقات الاسرائيلية العربية لقد انتهجنا سبيل الامتناع من التسميم، وانتقاد القوى المناسبة في الحكومة، وتشجيع وتأييد القوى التقدمية فيها. وعلينا أن نعترف باننا لم نسلك دائماً هذا السبيل التكتيكي الصحيح، وعلينا ان نتعلم من هذا.

اننا نناضل من اجل تحول في السياسة الاسرائيلية لتأتينا بمصالح إسرائيل القومية ونقننا عليها. ليس لوطننا أية مصالح أخرى سوى مصلحة السلام والتسوية السلمية للمشاكرة العالقة بين إسرائيل والاقطار العربية، سوى مصلحة استقلال إسرائيل والقطاع عن ...

السلام والاستقلال ومصالح جماهير الشعب التي استيقظا أوساطا مختلفة من الجمهور وشدادها لعادة النظر في السياسة الاسرائيلية على ضوء التطورات السياسية الجديدة في المجال الدولي وفي الشرق الاوسط، يدل على ان الوقت قد حان لتكتل كل القوى الوطنية من اجل وحدة السياسة الاسرائيلية من قبضة التبعية وإطلاقها على قطار سرعة التاريخي الذي يسير بسرعة متزايدة نحو السلام والاستقلال كل اعمالنا متركز في ان لا تتأخر إسرائيل عن هذا القطار.



الحق معه!

ماركو كرتس مدير شركة جنرال موتورز.

وعلقت الصحف الامريكية انه يطمح على طموحه القطار الآتي: «افضل ان أكون مدير شركة جنرال موتورز على أن أكون رئيس جمهورية الولايات المتحدة».

نيكيتا خروشوف

جماعة «أنصار الحرب»

هزلية سياسية

بقلم محمود السعدني

عن جريدة الجمهورية المصرية

لائحة الجماعة

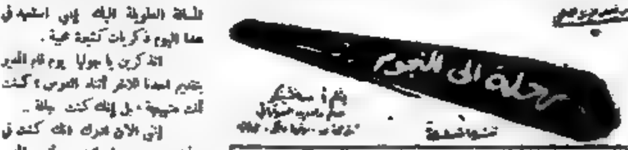
اللائحة الداخلية

الاحتفالات والمناسبات

لجنة التأديب

مجلس ادارة الجماعة

النقابات المصرية مع التدخل طرفاً ثالثاً



الحلقة الثالثة

١٦ آب ١٩٧٧

٢٤ أيلول ١٩٧٧

٢ تشرين الاول ١٩٧٧

١٨ تشرين الاول ١٩٧٧

١٩ تشرين الاول ١٩٧٧

(البقية في العدد القادم)

محكمة الصلح تنظر في قضية سرقة الدكان التعاوني في طرعان

النيابة تقدم متهمين اثنين من أصل اربعة !!

ما رواه احد المتهمين من تفاصيل يتطلب اعادة التحقيق !

الناصرة — لمراسلنا الخاص — قررت المحكمة هنا إحالة مصطفى محمد سرية من طرعان ، المتهم بسرقة الدكان التعاوني في طرعان ، على المحكمة المركزية ورأت ساحة عايل فرح عبد النور من كفركنا ، لعدم وجود ادلة كافية .

وكان مصطفى محمد سرية قد اتهم محمد درويش سهارة وعبد الله البدوي بسرقة الدكان ولكن النيابة لم تقدمهما الى المحكمة ، مما اثار اشد الاستغراب وهل أن هناك ...

وقد شملني المتهم مصطفى محمد سرية واشار الى معلومات ... أمام عدد من الناس تكشف النقاب عن السرقة ...

٤٦ عائلة تهدد باضراب جلوس

اذا لم يسمح لها بالانتقال الى المساكن

الرملة — لمراسلنا — قررت ٤٦ عائلة إعلان إضراب جلوس في ... البلدية إذا لم تقرر هذه البلدية الانتقال إلى المساكن التي ... وكان قد اعد ... ٢٠٠ عائلة من سكان مدينة الله القديمة ... مساكنهم في حالة خطر ، لا تصلح للسكنى ...

بعد موسم القطف

٤٠٠ عاطل في نس تسيونا

نس تسيونا — لمراسلنا — ازمة البطالة التي استفحلت في طول البلاد وعرضها نتيجة لسياسة الحكومة المعادية لمصلحة الشعب الكادح ، استحكمت ايضاً في هذه البلدة وخاصة بعد أن انتهى موسم القطف ، فقد قفز عدد العاطلين الى ٤٠٠ عامل وعاملة ...

شطر المبام تجاه المحكم العسكري

اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب

الحكم على شبان تتراوح أعمارهم من ١٣ و ١٧ سنة بغرامات تتراوح بين ٢٠ و ٥٠ ليرة

ام الفحم — من محمود حسين

شيخ محمود

جرت بتاريخ ٥٦/٦/٤ محاكمة عدد من شبان القرية بتهمة مخالفة نظام التصاريح في بلدة القرية ...

الاسم	السن بالسنوات	الغرامة بالليرات
علي محمد احمد	١٧	٢٠
خالد احمد عبد القادر	١٣	٢٠
... فارس	١٥	٥٠
...	١٥	٥٠
... توفيق	١٥	٥٠
احمد ...	١٣	٢٠
خالد يوسف طه	١٣	٤٠
... محمود	١٣	٤٠
محمد حسين رضوان	١٣	٢٠
عبد صادق محمود	١٥	٢٠
... احمد	١٥	٢٠

وجه المبام في القضية

وهناك وجه آخر ايضاً

الازمة المالية في بلدية الناصرة وطريق الخلاص منها

بقلم فؤاد خوري
عضو المجلس البلدي

بدلا من اللجوء الى الحجز في جباية الضرائب تستطيع الحكومة التعاون مع الفلاحين ومساعدتهم

« الخطر » يهدد البعض ! ولا يهدد « البعض الآخر » !

بعد تأخير اجورهم مدة طويلة

يخصم منها من ١٥ — ٢٥ ليرة !!

خذوا الحقائق دائماً من مصادر الشعب

زار وفد النقابيين الامريكيين ام الفحم وتحدث مع اهلها . وكانت ردود الاهالي طبيعية وواقعية لطالما احرجت كثافة الدعاية الحكومية المغرضة .

ام الفحم — في ٥٦/٦/١٠ حضر وفد النقابيين الامريكيين إلى القرية واجتمع بعدد من المواطنين ...

عمال بعد خدمة سبع سنوات

صورة

لم يكن في نيته أن يدخل إلى القاعة ...

اجيبوا ايها المصاديون

أهذا هو شرط الدخول الى الحكومة ؟!

بيع الحليب ... الى مخلب ابو اسرائيل

شركة الكهرباء تريد زيادة السعر

التنازل عن الاراضي والاملاك

شرط لتأجير الاراضي للاجئين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اصحاب المهن يضربون احتجاجا على عبء الضرائب الباهظة

تل أبيب — إجتمع هنا اصحاب المهن للاحتجاج على عبء الضرائب الباهظة المفروضة عليهم، والاحتجاج موجه إلى سلطات ضريبة الدخل وإدارة بلدية تل أبيب.

ويزمع أصحاب المهن إعلان الاضراب الانذاري واعادة جميع استمارات تقدير الضريبة التي وصلت إليهم. وقد أعلن أصحاب المهن أنهم سيلجأون إلى الاضراب التام إذا لم يجب طلبهم بتخفيض الضريبة عنهم.

وجدير بالذكر ان متوسط ما يدفعه أصحاب المهن من ضريبة وإيجار بيوت يبلغ ١٥٠ — ٢٠٠ ليرة شهريا ولا شك ان وضع اصحاب المهن صعب ولكن هذا الوضع لا يخلصهم وحدهم بل يشمل الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب التي تئن تحت عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة.

وجماهير اصحاب المهن تستطيع ان تصل بنضالها ضد عبء الضرائب الباهظة الى نهاية مظفرة اذا هي قامت النضال بالتضامن مع فئات الشعب الكثيرة الاخرى، ولا سيما مع الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين، وإذا هي خاضت وحدة ومثابرة في سبيل مطلبها هذا.

أنباء عالمية في سطور

● فازت حكومة جاي موليه الفرنسية بثقة الجمعية الوطنية بأكثرية ٢٤١ صوتا مقابل ٢٥ وكان التصويت على مشروع الحكومة لزيادة الضرائب.

● اعلن في روما ان رئيس جمهورية [illegible] جيوفاني جرونكي سيزور لبنان زيارة رسمية في ايلول القادم.

● انسحب اليونان من مؤتمر اسطنبول لان رئيس المؤتمر منع مندوب النقابات اليونانية من الكلام لبحث مسألة وزير الامن البريطاني مالكولم لويد عن قبرص.

● رحب الملك حسين الاردني على اثر زيارته الى العراق بزيارة السوريين الراغبين في زيارة الاردن.

● سيزور سيلان بعثة تجارية تشيكوسلوفاكية في الشهر القادم لبحث مع حكومة سيلان برنامج لتطويرها الصناعي.

● زار وزير الدولة الاميركاني [illegible] فرنسا زيارة خاصة واجتمع مع رجال الحكومة الفرنسية في مسألة نزع السلاح. وبعد عودته إلى سفن قادما إلى واشنطن حيث سيجتمع رجال الحكومة الاميركية في الموضوع ذاته تمهيداً لاجتماع لجنة نزع السلاح التي تتألف من أعضاء الدول التي تؤلف مجلس الأمن.

● اعترفت الحكومة بمراكش وتونس كدولتين مستقلتين.

مدير مكتب رئيس الحكومة يقول:

شاريت ظلم مقاومة لبن غوريون فقصد

تل أبيب - لمراسلنا - « ان رئيس الحكومة بن غوريون قد اصطدم في الاسابيع الاخيرة بمقاومة في الحكومة تزعمها وزير الخارجية موشيه شاريت ولذا لم يكن ممكنا اتخاذ قرارات وفقاً لاقتراحات بن غوريون ».

هذا ما أعلنه تدي كولك، المدير العام لمكتب رئيس الحكومة في اجتماع صحفي عقد هنا.

وقال تدي كولك ايضا، انه يحق لرئيس الحكومة ان يفصل وزير خارجيته!

وأضاف كولك، انه قد كانت لشاريت آراء خاصة لم يقبل التنازل عنها لا سبب لها كانت خطيرة.

وعلم هنا ان مؤتمر مباي سيعقد في ٢٩ تموز القادم وينتهي في الثاني من آب في تل ابيب.

وذكرت هآرتس ان اجتماع «الجيل الفتي» في المباي الذي كان سيعقد في الخضيرة قد تأجل إلى موعد آخر ويزعم المسؤولون انهم التأجيل سببه ما أشيع من أن بعض «الاحزاب السياسية ستستغله وسيلة لتعجيز المباي وتشويهه».

والمعروف ان منظمة «الجيل الفتي» في المباي توجه انتقادات شديدة إلى زعامة الحزب وإلى بن غوريون. كما ان زعماء هذه المنظمة يطالبون بإدخال «دم جديد» من الشباب إلى صفوف القيادة.

بيت الحاخام الاكبر يكلف خزينة الدولة ٧١ ألف ليرة

١٨ بيتاً للوزراء ولاخرين تكلف ٤٠٠ ألف ليرة !!

القدس — اعلن وزير المالية اشكول ان البيت الفخم الذي يقيم به الحاخام الاكبر «الحاخام نسيم» قد كلف دافع الضريبة ٧١ ألف ليرة.. فقط!!

أما الاثاث فكلف خزينة الدولة ١٠ آلاف ليرة فقط!!

وكانت الحكومة قد اشترت مؤخرا ١٨ بيتا فخما للوزراء والآخرين كلفت الحكومة ٤٠٠ ألف ليرة. فقط أيضا.

بمعدل ٢٣ ألف ليرة للبيت الواحد منها ٩ آلاف للأثاث فقط..

أما البيت الفخم الذي خصص لوزير المالية اشكول الذي تكلف زيادة عن المعدل كلف ٣٥ ألف ليرة. أما في خيام المعابر فهناك عشرات

الالوف من الناس!

٣٠ شخصا

يعلنون اضراب جلوس

صفد - لمراسلنا — اعلن ٣٠ شخصا من مستوطنة «ريحوف» في الجليل الاعلى اضراب جلوس في بناية الوكالة اليهودية في صفد مطالبين بتحسين شروط حياتهم القاسية ومحتجين على تأخير أجورهم من قبل «كرن كاييمت»، وعلى عدم توفر وسائل النقل إلى المستوطنة، وعلى تردي وضع التعليم في مدرستهم.

وبعد ان اعلن المسؤولون في الوكالة لوفد المضربين ان الوكالة عازمة على مساعدة المستوطنة عادوا إلى بيوتهم.

اصحاب الصناعات يقومون بهجوم جديد

ويعلنون انهم لم يدفعوا علاوة الغلاء

تل أبيب — قرر اتحاد اصحاب الصناعة عدم دفع علاوات غلاء المعيشة الجديدة التي استحقت بارتفاع جدول غلاء المعيشة عشر نقط. وطلب الاتحاد من الحكومة إلى ان تصدر عفوه وطالب تأليف لجنة تبحث في مسألة علاوة غلاء المعيشة.

وقد برر «الاتحاد» مؤامرته إلى الهجوم المنصب على مستوى معيشة المستخدمين بدعوى ان زيادة علاوات الغلاء (لا الارباح الفاحشة والتهرب من دفع الضرائب ووضعها على عاتق العمال والفلاحين الصغار) ستهدد اقتصاد البلاد وتؤدي إلى التضخم! (كأن التضخم غير موجود).

ويقول قرار «الاتحاد» الذي شاع بين العمال وأثار كاهتياجهم وسخطهم ان العلاوة يجب ان تدفع على أساس ثابت (أي حتى ولو ارتفع الجدول مئة نقطة) وان لا تُعطى في المصانع التي تكون في ضائقة وان يجري تعديل العلاوة كل ستة أشهر لا كل ثلاثة أشهر.

والتجمع الهرون يحكر رئيس دائرة النقابات في الهستدروت حال وصوله من جنيف حيث حضر مؤتمر العمل الدولي برجال اتحاد الصناعات في محاولة لحل الازمة التي سببها قرار الاتحاد.

الوضع في المغازل - بدون تغيير

تل أبيب - لمراسلنا - استمر اضراب عمال المغازل تعطل في يومه الثامن في مغزل «عشرون» بسبب اصرار اصحاب العمل على رفض كلية مطالب العمال بزيادة أجورهم ومساواتهم بعمال مغازل «شيمشون» و «آتا».

ويواصل اصحاب العمل إيقاف العمل في فرع المغازل كله. ويقترح اتحاد أصحاب الصناعة لانهاء الاضراب في «عشرون» استمرار المفاوضات مع الهستدروت بينما تطالب لجنة العمال استمرار المفاوضات بدون هذا الشرط.

وقد اقر مجلس عمال مرتشليا تأجيل الاضراب في مشغل «ادورت» حتى يوم الاربعاء (غداً) بعد ان كان منتظراً اعلانه يوم الاثنين امس. وقد اتخذ مجلس العمال قراره هذا على الرغم من مقاومة لجنة العمال وللافساح المجال امام اصحاب المشغل لتعديل في المفاوضات.

واجتمعت لجنة العمال على خطورة مجلس العمال هذه وأعرب العمال كلهم عن استنكارهم لها خصوصاً وانه سيكون قد اعطى لاصحاب العمل وقت كاف للتفكير بالامر.

شركة الكهرباء والوكالة اليهودية تتقاذفان

وسكان معبرة اخوزا في ظلام دامس

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشتكى من لوبحة المابيع ومعبرة اخوزا على جبل الكرمل في ظلام دامس من جراء انقطاع التيار الكهربائي وذلك لسقوط بعض الاعمدة الرئيسية التي أقيمت منذ أيام الانتداب. وقد راجع السكان الوكالة اليهودية وشركة الكهرباء وبعد ان جاء مهندس بجمعية تمثل الوكالة القدس الأمر قرر عدم صلاح جميع الاعمدة وبذلك طلب من الوكالة دفع تكاليف تصليحها، فيرفض الوكالة هذا الطلب بالرغم من علمها بالمعبرة التي يعاني سكان المعبرة من الظلام وبالرغم من مسؤوليتها عن ذلك. لذا اننا نلفت نظر المسؤولين من اجل الاهتمام بحل هذه القضية والاسراع بمقاومة شركة الكهرباء لاجراء التصليح وإنقاذ السكان من الظلام وحث سكان المعبرة على ان يتبنوا نضالا موحداً في سبيل تحقيق مطلبهم العادل هذا.

نداء المؤتمر (بقية)

المفروضة في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ونرى ان هذا يهدد سلامة البلاد وأمنها ويعرقل التفاهم اليهودي العربي ويعاكس قضية السلام بين إسرائيل والبلاد العربية امنية اليهود والعرب على السواء.

إن السلام بين إسرائيل والبلاد العربية والاخوة اليهودية العربية يقومان براعاة النص الواحد لحقوق الشعب الآخر.

انّا نهيب بالرأي العام في بلادنا أن يرفع صوته مطالباً في المساواة في الحقوق بين المواطنين اليهود والعرب ونناشد جميع الهيئات والشخصيات اليهودية والعربية ان تضم صوتها إلى صوتنا هذا وأن تعمل معنا:

● من أجل إلغاء الحكم العسكري وقيود التنقل والسفر
● من أجل إلغاء إجراءات تجريد اللاجئين العرب من أراضيهم
● من أجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب
● من أجل الاخوة والتفاهم اليهودي العربي
● من أجل السلام الثابت العادل بين إسرائيل والبلاد العربية

المباي

وابو ديوس وصبيانه

من الرصيف المقابل لسينما عتيم انحرف ابو ديوس (من «كيلو» زعيم المباي في وادي النسناس حيفا) على سيارة وهم يوزعون منشوراً خالياً من التوقيع.

ولم تكن ثمة صعوبة في اكتشاف ان المباي وراء المنشور لا لان ابوديوس كان موجوداً بل من لهجة المنشور. فهو يدعو الجماهير العربية إلى «عدم الاغترار بوراء من خيبوا الكارثة.. وجعلوا الدموع تجري».. وإلى «الفكرة إلى النكبة»..

بجيس انه لا يذكر المنشور الآلام والدموع بل والشقاء التي تجري في «جنة» الحكم العسكري و «جنة» المباي.

ومع ذلك تتذكر المنشور الثاني للمباي وسياسته القائمة على الاضطهاد القومي وتذكر جنة المباي. ابو ديوس كان. وصبيانه!

عشرات الاطنان تلقى الى المزابل

بغية المحافظة على اسعارها المرتفعة

تل ابيب - لمراسلنا - اتلفت مزرعة جديدة هذه المدينة خلال الايام القليلة الماضية عشرات الاطنان من البندورة الصالحة للاكل من أجل المحافظة على أسعارها العالية بينما الوف العائلات الكادحة في إسرائيل محرومة من الحصول على كفايتها وكفاية أطفالها من هذه المادة الجوهرية.

ان الكميات الكبيرة من البندورة الناضجة التي وصلت الى الاسواق حدت بالمزارعين إلى خفض أسعار السوق العالية والتي تتراوح بين ١٨٠ و ٢٨٠ بروطة للكيلو لذا قرر المورمون (المحافظة على السعر المرتفع) اتلاف عشرات الاطنان منها وحرمان الوف العائلات الكادحة الفقيرة من الاستفادة من كثرتها وهبوط أسعارها.

ولما شاهد أطفال الاحياء المجاورة للمزرعة رمي هذه الكميات الكبيرة من البندورة الصالحة للأكل احتشدوا سوف يأخذون بعضها ولكن حينما وصل هذا الامر إلى سمع المسؤولين فطردوا الأطفال.

وهذه ليست المرة الأولى من نوعها فقد سبق في السنوات الماضية ان اتلف المورمون كميات كبيرة من الخضار والحليب في سبيل المحافظة على ارباحهم.

مقتل شرطيين في حادث حدود

القدس — قتل شرطيان من قوة حرس الحدود وجرح مواطن من كيبوتس عين هاشلوشا (بالقرب من كفار سابا) حين حدث اصطدام مسلح على الحدود الاسرائيلية الاردنية في تلك المنطقة التي تواجه قلقيلية في الاردن.

وقد اتهمت الحكومة الاسرائيلية الاردنيين ببدء إطلاق الرصاص الذي أدى إلى هذه الخسارة بالارواح وطلبت من لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية ان تعقد جلسة طارئة لبحث الاعتداء الاردني.

وقد جرى حادث مقتل الشرطيين حين اطلق الجيش العربي النار على دورية من حرس الحدود. كما جرح المواطن الاسرائيلي فقد جرى حين حاول رجال الكيبوتس اطفاء نار اشتعلت في حقل على الحدود واطلق عليهم الجيش الاردني النار

النص الاردني لحادث الحدود

عمان — وحسب نص الجيش الاردني احرق الاسرائيليون العشب على طول الحدود في منطقة قلقيلية ومن ثم بدأوا يطلقون النار على اللاجئين الذين خرجوا لاطفاء النار وقد أجاب الجيش الاردني بالمثل، ووقعت ثلاث إصابات.

وقد اذاع الناطق الاردني ان الاردن رفع الحادث إلى لجنة الهدنة الاردنية - الاسرائيلية.

وكان الجيش الاردني قبل هذا قد اذاع ان قوات إسرائيلية ضربت قرى قرب قلقيلية بمدافع الهاون.

يطالبون بأجورهم

بتح تكفا - لمراسلنا - يشكو أكثر من الاثني عاملا يشتغلون في كيبوتس «عين شيمون» بسبب تأخير أجورهم مدة طويلة على الرغم من ان مطر الكيبوتس دين وفرض عليهم الفرصة أن لا يؤخروا أجور العامل وأن لا يخصموا مقوماته. كما انهم يطالبون أيضاً أن يدفعوا أجور نقلهم إلى محل العمل.

ويزعم المسؤول في الكيبوتس أن عدم إستلامهم أثمان منتجاتهم التي يبيعونها في السوق سبب هذا التأخير. ولكن العمال يرون أن من واجب الكيبوتس الفعال من أجل أثمان منتجاتهم ودفع أجور العمال.

قضية لاجئي معلول وترميه

الناصرة - لمراسلنا الخاص - كنا نشرنا في أعداد سابقة من الاتحاد عن المحاولات التي تقوم بها السلطات المسؤولة باسم الانفاذ والتسوير لطرد لاجئي قرية معلول وترميه من الارض التي أقاموا عليها براكيات وسكنوا بها منذ تزوجهم عن قريتهم على اثر احتلال الجيش الاسرائيلي لها.

وفي يوم الاثنين الماضي نظر حاكم صلح الناصرة السيد عزيز جرجورة في القضية التي اقامتها السلطات عليهم وقد أجل القضية إلى يوم ٢٨/٦/٥٦ ليستمع الى شهادة ممثل دائرة الشؤون الاجتماعية الذين بواسطتهم انشأوا براكياتهم على هذه الأرض.

موجة غلاء جديدة

تل ابيب - لمراسلنا - من المنتظر حدوث ارتفاع محسوس في الاسعار خلال شهر تموز المقبل وذلك على اثر ارتفاع اسعار الوقود التي ستؤثر على الحالة الاقتصادية بمجموعها وهكذا سترتفع أيضاً اسعار الخبز والمرجرينا وسيطيها ارتفاع اسعار أجور النقل.

وستقرر في الوقت الراهن في الحكومة حث قطع الاعانات المقدمة لعلف الحيوانات والاسماك والبيض وقطع جميع الاعانات الاخرى المقترحة من قبل مفاوضي وزارة المالية. كل ذلك جاء في اعقاب فرض ضريبة القطاع

لماذا المعاجز في اصدار جوازات السفر للمواطنين العرب ؟

القدس — وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية من احتوت علوما عن يهودا استنكر فيه «التأخير» الذي يلقاه مكتب جوازات السفر في حيفا امام المواطنين العرب الذين يطلبون إصدار باسبورتات لهم.

وذكر قضية ابراهيم تركي داوود الذي رفض المكتب في حيفا اجراء معاملة الباسبورت له الا بعد أن يحضر مختار الدار (التي ولد فيها ابراهيم داوود) بنفسه امام المكتب. ولم يكتف الموظف بشهادة المختار الخطية. وطلب إميل حبيبي من الوزير ان يتدخل وان يمنع موظفيه من هذه التصرفات غير القانونية.

حتى عن منتخب الشعب

يقطع تصريح السفر !؟

القدس — وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا إلى وزير الدفاع بن غوريون يسأله فيه عن سبب سحب تصريح السفر الذي كان في حوزة عضو مجلس الطلبة المحلي الرفيق محمد حسنين، وطالبه بأن يصدر أوامره بارجاع التصريح الى الشاب.

القصة الصينية

احمد وباقية

الثمن ١٠٠ بروطة



عشرات الوفود تشترك في مؤتمر حيفا (بقية)

وقوانين بقية سلب اراضي الفلاحين العرب شملت أكثر من مليون ومئتي ألف دونم من الاراضي الخصبة وقال ان ٧٠ بالمئة من الفلاحين العرب يعيشون على الزراعة فكيف يستطيعون ضمان حياة مقبولة لهم إذا لم يبق في أيديهم إلا نحو نصف مليون دونم من أراضٍ أكثرها وعرة!

ودعا السيد عادل عون الله المواطنين اليهود والعرب من مختلف الآراء والاتجاهات إلى الوحدة والنضال من أجل تغيير سياسة الحكومة المعادية لهذه الاقلية العربية.

بروسلافسكي: الدفاع عن الاقلية العربية واجب مشرف

وتكلم الدكتور بروسلافسكي رئيس عصبة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن فأبدى أسفه على ان قادة الصحة التنفيذية لم تضم غير توابع قليلة من الشخصيات اليهودية ودعا إلى التجند من أجل المساواة التامة للاقلية العربية ثم قرأ رسالة إلى المؤتمر بعث بها السيد شالوم موشلي جاء فيها ان الدفاع عن الاقلية العربية إنما يسيء وقطعا من كرامة شعب إسرائيل إنما هو واقف على هذا الاضطهاد. وقد طالب بعدل موشلي بإلغاء الاضطهاد القومي.

واقترح الدكتور بروسلافسكي [illegible] الخطة التي كانت حية في الشن والاتحاد حول موضوع الحكم العسكري.

يعقوب خيس

وتكلم السيد يعقوب خيس [illegible] فذكر المنشور وقال ان على [illegible] اليهود واجب كبير هو التجند [illegible]

البروفسور نوعين: بوصفي يهودياً اعارض في الحكم العسكري

وكانت الكلمة للبروفسور نوعين فقال، اني ارى واجبا علي ان أفتتح كلامي هنا من أجل ضيف اليهود. اني آسف على ان لا اشارككم كليا بالمقالة ما دام الحكم العسكري إذا ما تماً. فأنا أطالب بتصفيته. وأنا لا أتهم لفقدان توجد ضرورة لفرض الحكم العسكري على الناصرة. ان الاضطهاد يسيء إلى كل كيان وضده. اني بصفتي يهوديا وصهيونيا أرى ان ثمة ضرورة لإزالة قضية إلغاء الحكم العسكري مرتبطة بالسلام وأنا اتحرك إلى الحل الوصول إلى هذا الحل.

واضاف البروفسور نوعين، اني لا أجد بأن من الممكن التوصل إلى سلام دائم قبل حل قضية اللاجئين فآلام اللاجئين أشد من آلامكم ولولا الحرب السابقة لما تم شيء من هذا. ولهذا فعلى الحكومة هي المساواة الوحيدة من هنا. فلنعمل كل شيء في سبيل التوصل إلى سلام مع جيراننا ولكي يعيش الشعب اليهودي والشعب العربي في سلام ووئام.

قضية الشيخ السعدي

وعدا قضية الشيخ صالح الجزار عكا، الشيخ جمال الدين السعدي إلى منح الاقلية العربية الحقوق المساوية وقال ان الحكم العسكري يؤدي إلى العداوة والبغضاء بينما الاخوان العرب يريدون العيش سوية مع اخوانهم اليهود بسلام ومحبة.

الدكتور ارنشتادت

والقى الدكتور ارنشتادت المحاضر في كلية الحقوق كلمة اعلن فيها

ان السلام والتعاون كانا دائما ضرورة حيوية للشعوب. وذكر ما نص عليه ميثاق الدولة من إعطاء المساواة لكل المواطنين وقال انه لن نسكت على هذا الاضطهاد ثم قال حتى الآن لا يزال بين الجماهير اليهودية والعربية بعض المتعصبين ولكن الاكثرية الساحقة من الجماهير اليهودية والعربية تريد السلام

الاستاذ حبيب قهوجي

ثم تكلم الاستاذ الناشر حبيب قهوجي وشرح الاوضاع السيئة التي يتردى فيها المواطنون العرب بسبب سياسة الاضطهاد القومي وذكر الجماهير اليهودية بما عانته من آلام حتى ايام اسر بابل إلى عشرات خطر ودعاها إلى التضامن مع الاقلية العربية من أجل الحقوق المساوية فهذا هو واجب وطني ديمقراطي وإنساني.

الاديب ابي شلؤول

وتكلم الاديب العبري ابي شلؤول فذكر بالذكرى التي تمثلها عصبة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن إلى لجنة الحكم العسكري وكيف ان هذه اللجنة لم تسمح بإقامة هذه العصبة. وقال انه لن تمثل إلى نجتمع بعد ثماني سنوات من قيام الدولة لكي نطالب بمنح الاقلية العربية الحقوق المساوية التي نص عليها ميثاق الدولة

انيس عوض

وقد تكلم في الاجتماع السيد انيس عوض وبيّن ما يجره الحكم العسكري من آلام على المواطنين العرب ودعا إلى توحيد الجماهير لالغاء الحكم العسكري.

البرقيات

ووصلت برقيات كثيرة إلى المؤتمر من مختلف الشخصيات والمنظمات الشعبية اليهودية والعربية وكلها تؤيد أهداف المؤتمر ونداءه لالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة القومية.

النص الكامل للبيان (بقية)

السوفياتي دمتري شيبلوف واشترك من الجانب المصري محمود فوزي وزير الخارجية المصرية وعلي صبري مدير مكتب الرئيس ومن الجانب السوفياتي اشترك في المباحثات السيد كسيليف سفير الاتحاد السوفياتي في مصر والسيد ريتسوف مدير قسم الشرقين الاوسط والادنى في وزارة الخارجية السوفياتية.

وقد جرت محادثات شاملة في جو من الصداقة والود حيث تبادل الجانبان الآراء حول العلاقات المصرية — السوفياتية وحول حفظ الثقة كل الدولية التي تهم البلدين.

ويبدي الرئيس جمال عبد الناصر ووزير الخارجية السوفياتية دمتري شيبلوف ارتياحهما لاتفاق وجهة نظرهما اتفاقا كاملا في المسائل التي تناولاها أثناء هذه المحادثات.

كما يعربان عن أمله بالعلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين مصر والاتحاد السوفياتي يتفق مع مصالح الشعبين المصري والسوفياتي ويساهم مساهمة فعالة في تدعيم الامن والسلام.

وقد أكد الجانبان من جديد، خلال هذه المحادثات، إن العلاقات الودية بين مصر والاتحاد السوفياتي تقوم على أساس مبادئ الامم المتحدة والمبادئ التي أقرها مؤتمر باندونغ ويعرب الجانبان عن أملهما في استمرار التعاون على النحو الذي يساهم في خدمة السلام العالمي.

ويعربان عن ايمانهما بأن جهودهما وجهود الدول الاخرى التي تستوحي الرغبة الاكيدة في السلام تساهم مساهمة كبيرة في تخفيف حدة التوتر الدولي وفي دعم السلام العام.

حادثات شيبلوف (بقية)

وقال: اني اريد ان أكشف عن سر مهني:

ان الاتحاد السوفياتي لا يملك قواعد عسكرية لانه ضد اقامة هذه القواعد وهو لا يفتش عن امتيازات معينة لقاء ثروات حقيقية مالية. انه يقيم علاقاته على أساس مبادئ. بالتعاون.

ثم أشاد بنضال سوريا من أجل استقلالها.

حياد غير اعتزالي

وتكلم الرئيس السوري شكري القوتلي، فقال ان سوريا تنهج نهج المشاركة والتعاون مع جميع الدول المحبة للسلام. ان حيادنا ليس حياداً اعتزاليا بل هو يقف إلى جانب من يكافحون عوامل الشر والعدوان ويحمي عوامل السلام والامن. ان سوريا لن تدخر وسعاً في تنمية التفاهم والتعاون وهذا تأمل ان تتوثق علاقات الود والتفاهم مع الاتحاد السوفياتي

في المطار

وقد ودع كبار المسؤولين السوريين وزير الخارجية السوفياتية في المطار وبينهم رئيس الحكومة ووزير الخارجية واعضاء لجنة الخارجية البرلمانية والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوري الرفيق خالد بكداش وعدد من النواب.

الازمة المالية في بلدية الناصرة

[بقية المنشور على الصفحة الثالثة]

«اما ووضع البلدية المالي تبعاً لذلك؟

اني لا أرى ان حل البلدية الأساسي هو التكافح في هذه المجالات ولكني أقول ان اية مؤسسة اجتماعية ذات مسؤولية وصلاحيات كالسلطات المحلية لا تستطيع الانعزال عن هذه المجالات

ان مساهمة البلدية في النضال العام في هذه المجالات يعود عليها بالفائدة المادية بالاضافة الى ما سيكون ذلك يوثق الصلة بين البلديين والمواطنين ويقنع القادرين منهم على دفع الضرائب المطلوبة منهم دونما حاجة إلى الشدة والعنف.

ان ازمة البلدية حادة والطريق التي تسلكها للتخلص منها طريق وعرة صعبة يجدر السير فيها.

الاتحاد

بأسم العامل انحدوا!!

AL-ITTIHAD – الثمن (١٠٠) بروطة

عدد الجمعة
٢٩ حزيران ١٩٥٦
العدد ١٨ السنة الثالثة عشرة
١٩ ذي القعدة ١٣٧٥
29 June 1956
No 18 Vol XIII

آخر نبأ

العسلي يحظى بالثقة

دمشق – فازت حكومة صبري العسلي بثقة البرلمان السوري فنالت ١١٠ اصوات مقابل صوت واحد وتغيب ٣١ نائباً عن الجلسة، على اساس برنامجها بمقاومة الاحلاف ومواصلة سياسة الحياد وتوسيع التضامن العربي.

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليقف غلاء اسعار المواد الحيوية
لتحتج الجماهير على ارتفاع الضرائب والاسعار

[illegible]

رفع التمثيل الدبلوماسي السوفياتي – اللبناني الى مرتبة سفارة
كميل شمعون يقبل دعوة فوروشيلوف لزيارة الاتحاد السوفياتي

بيروت – أذيع هنا، وفي موسكو، في مساء امس الاثنين، البيان المشترك عن نتائج المباحثات التي جرت بين وزير الخارجية السوفياتية، شبيلوف، والحكومة اللبنانية. وفي البيان اعلن اتفاق الجانبين على رفع التمثيل الدبلوماسي بينهما إلى درجة سفارة. وفي خطاب الاجتماعات وجه شبيلوف دعوة باسم رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى، فوروشيلوف، إلى رئيس الجمهورية كميل شمعون لزيارة الاتحاد السوفياتي فقبلها الرئيس شمعون مع الشكر.

وجاء في البيان أن الجانبين تبادلا بشكل واسع صريح وجهات النظر فيما يتعلق بالعلاقات بين البلدين وقضايا السلم وبخاصة القضايا التي تهم الدول العربية، وان الجانبين لاحظا التفاق وجهة نظرهما فيما عرض من أبحاث، وأكدا أن العلاقات الودية القائمة وتطوير الصداقة بينهما

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

حتى في ايسلندا تنتصر القوى المطالبة بالغاء القواعد الامريكية

ريكيافيك – أعلنت هنا نتائج الانتخابات البرلمانية في جزيرة ايسلندا، فكانت نصراً للقوى المطالبة بالغاء القواعد العسكرية الامريكية في الجزيرة وجلاء قوات الجيش الامريكي عنها. الحزب الشيوعي الايسلندي أحرز ٨ مقاعد (كان له ٧ مقاعد في البرلمان السابق) واستطاع الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن يزيد عدد نوابه بنائب واحد.

اما الحزب الحاكم الموالي لامريكا فلم يحرز شيئاً.

وتدل نتائج الانتخابات أن الاحزاب المطالبة بالغاء القواعد العسكرية وجلاء قوات الجيش الامريكي عن الجزيرة تحوز الآن على ٣١ مقعداً (منها ٨ مقاعد الحزب الشيوعي) من ٥٢ مقعداً هي مجموع مقاعد البرلمان.

وتقول وكالة انباء «يونايتد بريس» الامريكية ان من المنتظر أن تؤلف حكومة ائتلاف يساري في الجزيرة بتأييد من الشيوعيين الذين قد لا يشتركون في الحكومة

(اقرأ اقوال كاتلة عن ايسلندا في الصفحة الثانية)

انتخابات جديدة في الاردن خلال ٤ اشهر
حل البرلمان. النواب يطالبون بالغاء المعاهدة لا بتعديلها.

عمان – بمرسوم وقعه الملك حسين حل البرلمان الاردني، ويهدد مستقيل الحكومة خلال ٧ ايام لتقوم مقامها حكومة انتقالية تجري انتخابات جديدة خلال ٤ اشهر كما يقرر الدستور.

وكانت حكومة سعيد المفتي، التي لم يمض على تشكيلها اكثر من شهر، قد قررت مطالبة الملك بحل البرلمان بعد أن تبين لها انها لن تحوز الثقة على سياستها ولا سيما فيما يتعلق بالمعاهدة الاردنية البريطانية والمساعدة المالية [illegible]

[illegible]

شاه ايران يصل الى موسكو
فوروشيلوف: ستري أن شعبنا يريد حسن الجوار مع ايران

موسكو – حين هبطت الطائرة السوفياتية الخاصة التي اقلت الشاه الايراني وزوجته الى موسكو، والتي اقلتها ١٢ طائرة مقاتلة «ميج ١٧» كحرس شرف، كان في استقبال الشاه وصحبه رئيس السوفييت الاعلى فوروشيلوف ورئيس الحكومة بولغانين ووزير الدفاع جوكوف وعدد من كبار رجال الحكومة السوفياتية.

وقال فوروشيلوف يرحب بالشاه الايراني: «إن وطن الاتحاد السوفياتي ينتهز هذه الفرصة لترى أن شعبنا يود بإخلاص أن تقوم بينه وبين ايران علاقات صداقة وحسن جوار.

إن حكومة الاتحاد السوفياتي تؤمن أن الدول تستطيع بل من واجبها أن تتعايش بسلام وأن تحل مشاكلها بالطرق السلمية. والعلاقات الشخصية بين زعماء الاتحاد السوفياتي وزعماء البلدان المجاورة [illegible]»

وأبدى الشاه في رده على الترحيب السوفياتي [illegible] فوروشيلوف وقال: «انا واثق من أن العلاقات الشخصية بين الدول تساعد على [illegible]»

وتقول الصحف ان حفلة استقبال الشاه كانت رائعة وقد صاحبت طائرة الشاه ١٢ مقاتلة سوفياتية.

وستدوم زيارة الشاه ثلاثة اسابيع وقد زار الشاه بعد وصوله رئيس السوفييت الاعلى فوروشيلوف كما زار رئيس الحكومة بولغانين بقتين

تيتو ونهرو وعبد الناصر
يجتمعون ببغداد في منتصف تموز القادم

بلغراد – اعلن هنا وفي القاهرة رسمياً ان اجتماع تيتو – نهرو – عبد الناصر سيتم في اواسط شهر تموز [illegible]

[illegible] الى مصر جمال عبد الناصر رئيس حكومة الهند الذي يشترك الآن في اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية الكومنولث

لا بد من رفع سعر الاتحاد

قررنا أن نجعل سعر الاتحاد ١٢٠ بروطة بدلا من مئة بروطة للعدد الواحد.

وقررنا أن نعمل بهذا ابتداء من العدد القادم.

ونريد من قرائنا القدامى والجدد أن يرحبوا بهذا القرار...

فهو وسيلتنا الوحيدة للحياة.

والحياة للاتحاد هي المثابرة في الكفاح في سبيل مطالب الجماهير.

ونعتقد أن من السهل على قرائنا، وعليهم من العاملين والبسطاء، أن يفهموا دوافع هذا القرار.

فالاتحاد كما يعرفون تعيش اعتماداً عليهم ولهم ليس لها موارد غير أثمانها والتبرعات التي يجمعها رفاق الحزب الشيوعي لصندوق الصحافة.

وهي تختلف في ميزانيتها، لا في مضمونها فقط، عن الصحف البرجوازية التي تعتمد على الاعلانات الضخمة، التي كثيراً ما تكون رشوات، فالاتحاد لا تورد اعلانات ضخمة لها.

وتختلف عن تلك الصحف لأن الهيئات التي تصلها هبات متواضعة، أما تلك الصحف فتصلها هبات من سفارات ومنظمات وهبات كما حول وطول.

* * *

ايها القارئ،

انك تجدنا قد أردنا رفع سعر الاتحاد.

وأردنا لا لأن الارتفاع مطلوب، بل لأننا مجبرون لا نود أن نخرج جيوب قرائنا وهم من الكادحين والمحرومين. ولكن كان علينا أن نعيش.

لأن علينا أن نواصل ونرفع الصوت وأن نتبع مطالب الشعب وتعبئة القطاعات لتغيير سياسة اسرائيل السير في طريق الاستقلال والحياد والتطور المستقل والسلام.

ولا نحسب أنك تحتاج إلى اقناع بمراد الاتحاد.

ان ابناء الشعب ويعرفون التطورات

[illegible] منذ ثلاث سنوات لم نرفع سعر الاتحاد.

وفي هذه الفترة ارتفعت أجور العمال واسعار الورق والطباعة أكثر [illegible]

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢ و ٣)

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب – انعقدت في ٢٦ – ٢٧ حزيران الماضي، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقدم الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية تقريراً عن دخول الحزب حول واجبات اللجنة جرى النقاش حوله.

وقدم الرفيق توفيق طوبي والرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب، النقاش. وقد اقرت اللجنة المركزية التقرير الذي سيقدم الى الاجتماع التحضيري الذي يعقد اليوم (الجمعة) في تل ابيب [illegible]

حكومة موتيه تمنع المظاهرات وتعلن احكام عسكرية ومنع التجول

مدينة جوبيلا – عمت حكومة [illegible]

[illegible]

([illegible] عمود ٤)

همسة

[illegible]

وكالة «ستنا» تقول على لسان دبلوماسيين سوفياتيين في الامم المتحدة:

يجب ان لا تفسر عدم زيارة شبيلوف لاسرائيل على انها خطوة معادية لاسرائيل
الدعوة الاسرائيلية لم تكن رسمية وجاءت متأخرة

مركز الامم المتحدة – ذكرت وكالة الانباء «ستنا» أن دبلوماسيين سوفياتيين في الامم المتحدة قد اعلنوا للصحفيين أن وزير الخارجية السوفياتية، ديمتري شبيلوف، قد رفض، اثناء جولته في مصر وسوريا ولبنان أن يعبر بأي شيء بشأن الموقف من اسرائيل وانه تجنب في جميع تصريحاته التي القاها في الدول العربية من القضية الفلسطينية.

وتقول الوكالة أن الدبلوماسيين السوفياتيين قد اخبروا الصحفيين انه لا يجب تفسير عدم زيارة شبيلوف لاسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

وفد الحزب الشيوعي الفرنسي
يباحث زعماء الحزب الشيوعي السوفياتي

باريس – كتبت «الاومانيته» ان وفداً من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي قد غادر فرنسا الى موسكو. ويتألف هذا الوفد من اعضاء [illegible] وسيرل سيدان

وذكرت «الاومانيته» الشيوعية أن الوفد سيباحث زعماء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في قضايا تهم الحزبين وفي قضايا حركة العمال العالمية مكملة.

محاكمة شيوعيين في القاهرة

القاهرة – اصدرت محكمة هنا احكاماً مختلفة تتراوح بين سجن ٧ سنوات على ٤١ متهماً من اعضاء الحزب الشيوعي المصري وبرأت ساحة ٢٨ شخصاً آخر من التهم.

وجرى في قاعة المحكمة هتاف المحكوم عليهم لدى سماع الحكم، بحياة الحزب الشيوعي المصري.

مجلس الامن يشطب المسألة الجزائرية من جدول اعماله
الحركة القومية تقترح بانش وسيطاً وتجاوز وقف اطلاق النار

مئة الف مليون فرنك تحتاجها فرنسا مصروفاً اضافياً للحرب وحدها

نيويورك – رفض مجلس الامن بأكثرية ستة اصوات مقابل صوتين بحث المسألة الجزائرية على اعتبارها من شؤون فرنسا الداخلية، وشطبها من جدول اعماله.

وعارض في هذا القرار الاتحاد السوفياتي كما عارضت فيه ايران وامتنعت يوغسلافيا عن التصويت.

ويذكر القراء أن ثلاث عشرة دولة من الكتلة الآسيوية – الافريقية كانت قد رفعت المسألة إلى مجلس الامن ودعته للتدخل لأن الحرب الناشبة بين القوات الاستعمارية الفرنسية والقوات القومية الجزائرية تهدد الامن.

وكان الاتحاد السوفياتي قد طلب اولا تأجيل البحث في المسألة الجزائرية ولكن عندما اتضح عارض في اعتبارها مسألة داخلية فرنسية.

اقتراح الدكتور بانش للتوسط في المسألة

نيويورك – [illegible]

[illegible]

(بقية [illegible] عمود ٦)

بريطانيا تخفض ٥٠ مليون جنيه من ميزانية التسلح
تخفيض القوات المسلحة يحتاج الى مشاورات مع حلفائها

لندن – أعلن وزير المالية البريطاني هارولد ماكملان قرار حكومته تخفيض ٧٦ مليون جنيه في مصروفات الميزانية.

والتخفيض: ٣٩ مليون وعشرة ملايين من ميزانية التسلح. ١٤ مليون من ميزانية الاقتصاد. ٢٥ مليون ونصف المليون من ميزانية الدوائر الحكومية.

وكان الوزير قد اعلن في بيان امام الميزانية عزم حكومته على تخفيضها بمقدار ١١٠ ملايين جنيه، والتخفيض يتم بالغاء طلبات السلاح.

وقال الوزير ان التخفيض في الميزانية لن يؤدي الى تخفيض القوات المسلحة التي ستعتمد على الاسلحة المعروفة، لان حل هذا الامر يحتاج الى مشاورات مع حلفاء بريطانيا.

النقب في معركة النضال ضد الحكم العسكري

[illegible] الحكم العسكري [illegible] المحامي محمد يوسف الشريف [illegible] (انظر المقال على الصفحة الثانية) [illegible] القانون [illegible] الديمقراطي والعادل [illegible] البريطاني الذي نطبق في اسرائيل [illegible] الحكم العسكري [illegible] والمحاكم العسكرية.

فوجود الحكم العسكري هو مخالفة لميثاق استقلال اسرائيل الذي يضمن المساواة التامة للمواطنين العرب في البلاد. والنضال ضد الحكم العسكري هو نضال عادل ويستهدف مصلحة اسرائيل والسلام في الشرق الاوسط ولصالح تقوى القوى الديمقراطية

[illegible]

٢٠٠٠٠	من [illegible]
١	من سوريا
١٦٠	من [illegible]
٢٥٠٠	من ام الفحم
٢	من [illegible]
٢٠٠	من [illegible]

سوريا تطلب من تركيا

اطلاق سراح مواطنيها الرهائن

دمشق – استدعى وزير خارجية سوريا صلاح البيطار سفير تركيا في دمشق وطلب أن تطلق تركيا حالا الـ ٢٨ سورياً الذين اعتقلتهم عقب حوادث الحدود التي جرت بين القطرين مؤخراً.

وكانت تركيا قد اعتقلت هؤلاء المواطنين السوريين والقتهم في سجونها كرهائن.

في حزب موليه

باريس – تطالب ٧ فروع للحزب الاشتراكي الفرنسي بإجراء مفاوضات عاجلة مع حركة التحرر القومي في الجزائر لوقف القتال.

ويقول المراقبون السياسيون ان جي موليه سيتعرض الى نقاش حاد في مؤتمر حزبه. وطلب الفروع الستة هو ظاهرة لما يجري في الحزب من نقاش.

الكتلة الاسيوية – الافريقية تبحث مسألة الجزائر من جديد

نيويورك – سيجتمع مندوبو الكتلة الآسيوية الافريقية لبحث خطوتهم القادمة بعد أن رفضت اكثرية مجلس الامن بحث المسألة الجزائرية التي رفعتها دول الكتلة الى مجلس الامن على اعتبار انها تهدد الامن.

ايلات يجتمع بنهرو

لندن – اجتمع سفير اسرائيل في لندن الياهو ايلات برئيس حكومة الهند الذي يشترك الآن في اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية الكومنولث [illegible] من تطورات الشرق الاوسط الاخيرة [illegible] الاجتماع الذي تم قبل اجتماع نهرو بجمال عبد الناصر المقرر في اواسط الشهر القادم تموز.

نضال الحرفيين ضد الضرائب الباهظة ـ نضال عادل

قبل أيام اجتمع حرفيو تل أبيب يحتجون على الضرائب الباهظة، حكومية وبلدية، التي تثقل كواهلهم وتهدد بالقضاء على مصادر رزقهم. وأثناء هذا الاجتماع اغلقوا حوانيتهم في اضراب انذاري احتجاجي.

فالحكومة «دائرة ضريبة الدخل» تتنكر لمطالبهم بمعاملتها لهم وتفرض عليهم ما يزيد على طاقتهم من ضرائب غير آخذة بالحسبان أوضاع هذه الفئة من الشعب ولا واقع دخلهم الضئيل، ولا الطاقة التي تثقل كاهلهم.

وبلدية تل أبيب ـ بلدها صدرت في هذا السبيل أيضاً فضاعفت عليهم الضرائب بشكل واسع. وهكذا اصبحت هذه الفئة بين المطرقة والسندان، مطرقة دائرة الدخل وسندان إدارة بلدية تل أبيب يافا.

ويجري هذا بينما سلطات ضريبة الدخل تعامل الشركات وكبار المستوردين والسماسرة والبنوك والتجار الأغنياء معاملة لطيفة، وبينما ترى إدارة بلدية المدينة ـ المؤلفة من الصهيونيين العموميين والحيروت ـ انها تسعى «للدفاع عن الاسعار المعتدلة»!!

لقد وصل ما يدفعه الحرفي من ضريبة الدخل إلى مبلغ يتراوح بين ١٥٠ ـ ٣٠٠ ليرة شهرياً، وفي بعض الأحيان لا يزيد دخل الحرفي عن هذا المبلغ المطلوب ضريبة. ما اضطر الكثيرين منهم إلى الاستدانة لتسديد الضريبة وارغم على دفع فوائد هذه الديون أو القروض للبنوك والسماسرة.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يحتج فيها الحرفيون، ونتيجة لاحتجاجاتهم الأولى جرى اتفاق بينهم وبين الحكومة موجهة تجبي الضريبة منهم بالمقارنة مع العمال ذوي درجة (أ). وبهذا الاتفاق نص على ان الضريبة التي تفرض على الحرفي المستقل الذي يعمل بمفرده يجب ان تساوي الضريبة التي تجبى من العامل الذي من درجة (أ) ثم تزداد الضريبة تدريجياً على الحرفيين الذين يشغلون عمالاً معهم.

ولكن الحكومة، التي وضعت امامها على الاتفاق مدير مداخيل الدولة، لم تنفذ هذا الاتفاق وواصلت التنكر لهذه الفئة فاثقلت كاهلها بالضرائب الباهظة.

وهكذا وجد الحرفيون انفسهم في حالة شديدة تهددهم بالجوع، والسبب المباشر الضرائب.

ثم جعلت الادارة الصهيونية العمومية ـ الحيروتية لبلدية تل أبيب يافا تضاعف الضريبة على الحرفيين متناسية، عن سبق عمد أو اصرار، كل الوعود التي كانت في الانتخابات البلدية الماضية. فعمدت إلى زيادة الضريبة «ضريبة» مناطق العمل، وهكذا انتقلت عائلات عن الكثيرين من الحرفيين إلى مناطق تدفع ضرائب عالية. وفي كثير من هذه المناطق يدفع الحرفي عن كل متر مربع في مكان عمله (حتى ٤٠ متراً مربعاً) مبلغاً يتراوح بين ٣ ـ ١٠ ليرة في السنة. ثم الزمت الحرفيين مقدماً عاماً بهم في ضريبة المياه تجبى بواسطة مبالغ تزيد على ما يدفعه المواطنون الآخرون في المدينة.

ولكن هذا الوضع الذي يشغل الحرفيين ليس امراً عابراً. إنه جزء من الحكومة التي تنتهج سياسة معادية للشعب تفرض وضعاً متأزماً كما على جماهير الشعب الكادحة فيهاك في البلاد، حتى حسب الاحصاءات الحكومية، اكثر من عشرين الف عامل عاطل عن العمل في مطارح التحصيل، والعاملون في البلاد يكونون تحت وطأة الضرائب، المباشرة وغير المباشرة الباهظة. إن الأكثرية من الشعب الواسعة تتضرر كلها من سياسة الحكومة الحالية.

والحرفيون، مثل والفئات الوسطى، الذين يتألمون من هذا الوضع الذي يتردون فيه، يجب ان يعرفوا مكانهم في النضال مع جماهير الشعب المتضررة فهم جزء من الطبقة العاملة ونضالهم من أجل تغيير هذه الاوضاع. ولا سيما وهم يقلقون من محاولات صهيونية عمومية ـ حيروتية تريد تحريضهم على الطبقة العاملة، بزعم ان الطبقة العاملة أو «الهستدروت» (كما يقولون) هي المسؤولة عن هذا الوضع.

لا شك إن نضال الحرفيين من أجل تخفيف الضرائب الحكومية والبلدية الباهظة هو نضال عادل، والطبقة العاملة والهستدروت يجب ان تقف إلى جانبهم في هذا النضال. ويجب ان يعرف الحرفيون ويفهمون مكانهم الطبيعي في النضال، إلى جانب العمال، فيكون نضالهم في تغيير الاوضاع السيئة التي يعانون منها ويتألم منها اكثرية جماهير الشعب. إن جبهة من العمال والحرفيين للنضال ضد عبء الضرائب الثقيل في وسعها أن تعود على جماهيرنا بالخير وباقتصادها القومي بالفائدة الكبيرة.

على أثر المطالب التي وجهتها الصحف البرجوازية العالمية مؤخراً إلى الرفيق خروشتشوف، فيما يتعلق بتمجيد الشخصية وأخطاء ستالين، اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي بياناً ذكر فيه ان الاخطاء الخطيرة التي تضمنها ذلك الخطاب قد أثارت شعور العضاء الحزب الشيوعي الفرنسي، وان الشيوعيين الفرنسيين، مثل الشيوعيين في كل الاقطار، يستنكرون تلك الاعمال الاستبدادية التي تناقض مبادئ الماركسية اللينينية.

وجاء في البيان ان قيام قادة الاتحاد السوفياتي بالكشف عن هذه الاخطاء، وإصلاحها يؤكد قوة حزب لينين ووحدة، وثقة الشعوب السوفياتية، وتوحده في حركة العمال العالمية.

ولكن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي يعرب عن أسفه لان الشكل الذي تم فيه بيان خروشتشوف ونشر فيه قد مكن الصحف البرجوازية من نشر وقائع لم تكن معروفة للشيوعيين الفرنسيين، ومشكلة التحليل لاسيما لم تحت هذه القضايا بحثاً سوياً في الحزب، وإنما على العكس يسهل على أعداء الشيوعية تلفيق مفترياتهم.

والتفسيرات التي أعطيت حتى الآن لاخطاء ستالين والاوضاع التي ارتكبت فيها هذه الاخطاء، غير سوية، ومن الضروري القيام بتحليل ماركسي عميق لتحديد الاوضاع التي استطاع فيها ستالين ان يقيم سلطته الشخصية.

لقد كان من الخطأ ان يوجه ستالين المجد تمجيداً وصل حتى السماء، وان نعزي إليه وحده كل منجزات الاتحاد السوفياتي الناتجة من خط سياسي صحيح. لهذا السهل على تقلبة تمجيد الشخصية وأثر اثراً سيئاً في حركة العمال العالمية. كذلك ليس من العدل اليوم أن يعزى إلى ستالين وحده كل ما كان سيئاً في عمل الحزب الشيوعي السوفياتي.

وبعد أن يذكر البيان الدور الايجابي الذي قام به ستالين في التاريخ واشتراكه في ثورة أكتوبر ونضاله ضد الاعتداء والرجعية وضد خصوم الماركسية اللينينية ومن أجل بناء الاشتراكية يقول ان ستالين لما كتبه المكونة التي كان أهلاً لها ولكنه ساعد على ان تتحول إلى تمجيد الشخصية وقد ساعد على هذا وضع الاتحاد السوفياتي الذي وقف زمناً طويلاً وحيداً أمام مواجهة عالم مليء بالاعداء. الأمر الذي اقتضى تجنيد كل قوى الشعب إلى أقصى حد، وطاعة صعبة، وتركيز كل السلطات في الدولة البروليتارية. وهذا يسهل فهم المصاعب الفعلية التي اضطر إليها مجابهتها الاتحاد السوفياتي، دون أن يبرر مع ذلك، سلوك ستالين.

وبعد أن يذكر البيان العمل الذي اقره المؤتمر العشرين وصفه بانه مؤتمر الانتصارات الكبرى لانطلاق المعسكر الاشتراكي، يذكر ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي قد طلب من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نسخة من خطاب خروشتشوف لكي يتمكن اعضاء الحزب الشيوعي الفرنسي من دراسة القضايا التي وردت فيه قبل المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي.

وينتهي البيان بالقول:

ان الحزب الشيوعي الفرنسي الامين لمبادئ الماركسية اللينينية يقدر الدور العظيم للشعب السوفياتي حامية الاشتراكية، وبصداقة الوثيق مع الاتحاد السوفياتي، سيعرف كيف يبذل كل جهد من أجل أن تصبح وحدة عمل الطبقة العاملة حقيقة واقعة، ومن أجل القضاء على جبهة شعبية جديدة، من أجل فرنسا اشتراكية.

وأصدر الحزب الشيوعي الامريكي بياناً طلب فيه من قادة الاتحاد السوفياتي أن يجروا تحليلاً أساسياً حول أسباب أخطاء ستالين، ولا سيما كيف سمح بهذه الاعتداءات على الديمقراطية الاشتراكية وعلى العدالة وعلى الانسانية دون رادع خلال عشرين سنة.

ووجه الحزب في بيانه انتقاداً للرفيق خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي وعبر عن قلقه قلقاً عميقاً للانباء التي أذيعت عن تعطيل الصحف اليهودية والمؤسسات الثقافية اليهودية وإعدام بعض القادة اليهود، وطلب ان تتم معالجة خروشتشوف لهذه الامور وسكوت قادة الاتحاد السوفياتي المستمر بتقديم التفسير.

وأصدر الحزب الشيوعي البريطاني بياناً جاء فيه انه لا يكفي ان تعزى كل تلك الامور إلى طبع شخص واحد فقط، ومن الضروري القيام بتقدير أن الامور سواء من ناحيته الايجابية وناحيته السلبية.

كذلك انتقد الحزب الشيوعي البريطاني الرفيق خروشتشوف لان خطابه عن أخطاء ستالين قد نشر في الصحف البرجوازية قبل ان يحصل عليه الشيوعيون خارج الاتحاد السوفياتي.

ويقول الحزب الشيوعي البريطاني في بيانه إنه من الضروري جداً ان تحدد المسؤولين عن خرق الديمقراطية في الماضي ومن ارتكب الجرائم ضد الشعب، بما يكون الآن، ولكن من المفهوم، في الوقت نفسه، القلق الذي اعرب عنه حول تطبيق عقوبة الاعدام في القضايا التي جرت مؤخراً في الاتحاد السوفياتي.

ويعرب الحزب عن رأيه بانه على ضوء الوضع الحاضر في العالم، وبوجود المعسكر الاشتراكي، قد اصبح في الامكان إلغاء عقوبة الاعدام في أيام السلام في جميع الاقطار.

بيانات من الاحزاب الشيوعية في فرنسا وامريكا وبريطانيا

حول أخطاء ستالين

محمد الشريدي وعثمان ابو راس

ارادوا أن ينبض المثلث بالحياة فحلت عليهما نقمة الحكم العسكري

فما هو الحكم الجائر

ولكن من هما محمد الشريدي وعثمان ابو راس؟

محمد الشريدي شاب في الثالثة والثلاثين من العمر من ام الفحم متزوج وله ستة اطفال، اكبرهم طفلة في الثالثة عشر من عمرها وصغيرهم ابن (كذا) وهو يكره الاستعمار منذ صغره، واشترك في النضال ضده وهو شاب لم يتجاوز التاسعة عشرة من عمره.

حارب الزعامة الرجعية لانه عرف خيانتها وكان يؤمن إيماناً راسخاً بالشعب وبقواه وطاقاته. وعندما أثار الاستعمار حرب فلسطين الاثم وجعلت الزعامة الرجعية قلوبها بحنق وفضح مناورات الرجعية المتآمرة مع الاستعمار.

ووقعت النكبة وكان الجنود العراقيون والاردنيون لا يزالون يحتلون ام الفحم فلم يحلوا مكان المالية العالية لأشعار الشريدي هذه الشباب المظلوم والناس القرية.

وكان ذلك الشريدي في المثلث حركة واسعة تنادي بطرد الجيوش الغازية من البلاد العربية حتى ام الفحم وتسعى إلى السلام مع إسرائيل.

وسلم المثلث إلى إسرائيل؛ وظهر ان حكومة إسرائيل تبيت للمثلث مصائب متعددة على جهود الحرية التي يتمناها عرب المثلث بأساليبها الخاصة..

وتلاشت امام أعين اهل المثلث يوماً بعد يوم كل مبادئ الحرية والمساواة التي سمعوا عنها في إسرائيل، وراحوا يطالبون بحقوقهم المهضومة ويناضلون الحكم العسكري.

وسمع الشريدي بالحزب الشيوعي في اواخر سنة ١٩٤٩ وتعرف عليه وقرر الانخراط في صفوفه واسبح قائده في ام الفحم والقرى المجاورة. وكان وجهاً، وازداد عدد الرفاق والأنصار حتى اصبح الحزب الشيوعي بشرعاليته سكان ام الفحم وقراه في تأثيرة على الشعب.

ام الفحم وفي اتاحة ما أتت عليه الاعراب لم لاقة من خروج اصوات الشكل على الرغم من قيود الحكم العسكري




محمد الشريدي

وكانت صدمة الحكم العسكري والرجعية السوداء

لم يكتف الشريدي بالعمل داخل حدود قريته وراح يجوب القرى المجاورة بمتبر الظلم ويدعو إلى النضال ضد الحكم العسكري الظالم ووصل كلمة الحزب الشيوعي الى القرى النائية في المثلث. واستحق الشريدي تقدير الشعب ونقمة الحكم العسكري!

وراحت تلفق ضده التهم وتحاك حوله المؤامرات وصمد الشريدي وبلغ مجموع المدد التي قضاها في السجن لفائدة ضد الحكم العسكري خلال خمس سنوات مضت، سنتين.

حاول الحكم العسكري شراءه بالمال والوعود المغرية ولكنه رفض الرشوة بكل إباء وشمم. وفضل السجن على بيع كرامته الشرف الذي لا يساويه ثمن.

أما الرفيق عثمان ابو راس، من الطيبة، ميجمعه استقلاله، والجيران باشيخ عثمان، فهو قد امضى سنوات في الازهر ولم ينقطع عنه إلا بسبب الحوادث المتوترة في فلسطين في سنة

بقلم علي عاشور

١٩٤٧ وهو يحدثك عن اصدقائه الكثيرين من الاساتذة والطلبة المنتشرين في البلاد العربية والذين تعرف عليهم في الازهر.

إنه في الثامنة والعشرين من العمر، وهو أعزب ويميل إلى الجمهور. وعندما تتحدث إليه تشعر وكأنك تتحدث إلى شيخ وقور ـ وهو متواضع اشد التواضع وخجول ولكنه مرهوب لا يخشى في الحق لومة لائم.

إنه أحد المؤسسين لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة.

والمعروف عنه انه أثناء الثورة الاستعمارية كان يطالب بانسحاب الجيوش الغازية من فلسطين وبالسلام مع إسرائيل حتى ان اصدقاءه كانوا يقلقون عليه من نقمة الغزاة الاستعماريين.

وكان يجلس مع اصدقائه في ظل شجرة يتحدث إليهم حديثاً غريباً عرفه من جرائد ونشرات شيوعية كانت توزع في ذلك الحين.

وعندما انضم إلى الحزب الشيوعي تساءل الذين يعرفونه، هل كفر الشيخ عثمان؟؟ وسمعوهن أيضاً كلا «كفر» من الظلم والاستعباد.

ولكن الطيبة «عرفت» الشيوعية ليس كما زعمت من قبل كفراً والحاداً ولكن قوة وعزيمة لا تعرف الكلل في النضال ضد الحكم العسكري ومن أجل العيش بكرامة في أرض الآباء والاجداد.

واصبحت الطيبة، الطيبة الحمراء، وانتصرت على الرغم من التحركات العائلية التي يشجعها الحكم العسكري، عثمان ابو راس واثنين من رفاقه أعضاء في المجلس المحلي.

وانتشرت الشيوعية ليس في الطيبة وحدها ولكن في القرى المجاورة أيضاً وفي كل بيت وصلت كلمة الحزب الشيوعي في المثلث.

وفي القرى الشمالية في المثلث كان عثمان ابو راس ومحمد الشريدي يتعاونان ويتسابقان على العمل من أجل أن يبعث المثلث بالثورة والحياة.

وارتعدت فرائص الرجعية والحكم



عثمان ابو راس

العسكري وراحت تطارد عثمان ابو راس كما تطارد محمد الشريدي، محاولة إرهابه وتحطيم إيمانه بالشعب الذي آمن به.

منعت عنه تصاريح التنقل وقيدته مع عدد من رفاقه إلى قرى الجليل النائية ولكن عثمان ابو راس، الذي كان قد سافر إلى رومانيا الشعبية بدعوة من النقابات الرومانية ورأى بأم عينه كيف يبني العمال والفلاحون أوضاعهم لا توصف عندما يتحررون من قيود الظلم والاستغلال، ازداد إيماناً إيماناً وفي صخرة إيمانه الصلب تتكسر قضية الشيوعية وتحطمت كل مؤامرات الحكم العسكري والرجعية لابعاده عن حلبة النضال.

وهكذا، ضمتا أحد القرى النائية وقف الرفيقان المناضلان الشريدي وابو راس وقالا إنه ليس في وسع أي مطاردة وعقوبات أو أحكام إدارية أن تحول دون مواصلة النضال المشرف لانقاذ الحكم العسكري ومن أجل المساواة التامة للعرب وهذا بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

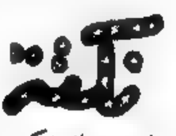
[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٨]

حكمة عسكرية. هذا هو إسمه وهو اسم يوحي بالرهبة، وخصوصاً عندما تجتمع بكامل هيئاتها لتصدر حكمها الذي لا تقبل ولا إبرام إلا من القائد العام للجيش.

وهذه المحكمة اجتمعت قبل أكثر من شهر ونصف، وكانت مؤلفة من ضابط حاكم واحد فقط لا غير وأصدرت حكمها بسجن المناضلين الجريئين محمد يوسف الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم وعثمان ابو راس سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة وعضو مجلسها المحلي فحكمت على الأول بالسجن سنتين وعلى الثاني بالسجن سنة ونصف السنة.

وكانت التهمة انهما في ٣٠ شباط من السنة الحالية «أثارا ضجة» في مكتب الحاكم العسكري في قرية عارة «لا بسبب حركة أعمال وموظفي الحكم العسكري» وانهما «حقرا الحاكم العسكري بحضور موظفيه وجمهور من الناس».

أما تهمة «الاساءة إلى علم الدولة» فلم يحسبها كل النيابة لأهمية الأحكام لانه لم يكن لها أساس من الصحة.



اموس رحلتك تمكني

جاء رجل إلى احد الحلاقين ليحلق رأسه. وفي اثناء الحلاقة كان الحلاق يضغط على رأس الزبون لتتطلعه من الشعر حسب أن الموسى غير ماضي.

وفي شدة الالم كان الزبون يدير رأسه إلى اسفل حتى لا يتمكن منه الحلاق من الحلاقة جيداً.

وسأل الحلاق الزبون: أليس امكنك ترفع رأسك إلى اعلى

فأجاب الزبون: مولانا فزل الموسى وحلك خكي من صلافة

اتوركا تتسغط على ايسلندا

ايسلندا جزيرة صغيرة في شمال المحيط الاطلسي يبعد عن النروج ٩٦٠ كيلو متراً وعن سكوتلندا ٨٢٠ كيلو متراً.

مساحتها ١١ آلاف كيلو متر مربع وفي عاصمتها ريكيافيك يسكن ٥٣ الف انسان انها بلاد زراعية، بلاد صيد الاسماك.

وشعب الجزيرة يعود في اصله إلى الاسكندنافيين الذين سكنوا الجزيرة قبل مئات السنين وقد كانت الجزيرة تحت سيطرة ملوك النروج ثم انتقلت سيطرة إلى الدانمارك

ولكن شعب الجزيرة وهي الخاضع للسيطرة الاجنبية روحية كانت ام دانمركية، وثار مظاهرات على المحتلين وقد ارغم هذا الشعب الصغير الدانمارك على ان تمنحه برلمان مرافقه هي برلماناً استشارياً واراده الشعب برلماناً تشريعياً كاملاً وانتصر الشعب الايسلندي والبرلمان تشريعي يسمى «ألثينج».

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية ومعها جاءت تغيرات كبيرة على الجزيرة فالنازية احتلت الدانمرك وسارعت بريطانيا فأرسلت قواتها إلى ايسلندا في ١٩٤١ وفي أعقاب ارسلت امريكا جيشاً اخذ يعمل على تحويل الجزيرة كلها إلى قاعدة عسكرية.

قطع الصلات بالدانمرك

وارادت الدانمارك بعد انهيار النازية فيها ان تبقي سيطرتها على الجزيرة. وقاوم الشعب، وجرى استفتاء شعبي تقرر فيه قطع الصلات بالدانمرك واقامة جمهورية مستقلة. ورحب الرأي العام الديمقراطي بهذه الخطوة، وكان الاتحاد السوفياتي في طليعة الدول التي اعترفت بالجمهورية المستقلة الجديدة في ١٩٤٤.

استمرار نضال الشعب

وتطلع الشعب فاذا بالسيطرة الامريكية

تسلسل بالسيطرة الامريكية وهذا احتلال القوات الامريكية للجزيرة وقد دام يتسع ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية والشعب يشن نضالاً متواتراً لتحرير الجزيرة وإلغاء القاعدة العسكرية الامريكية وجلاء القوات الاجنبية منها. وتقف في طليعة هذا النضال القوى الديمقراطية وفي مقدمتها حزب الوحدة الاشتراكية.

ولكن القوى الرجعية تحالفت من مصالح المستثمرين الامريكيين، لضمت الجزيرة إلى منظمة حلف الاطلنطي العدوانية وبذلك اعطت القوات الامريكية «حق» مواصلة احتلال الجزيرة.

ولكن النضال الشعبي تصاعد وقرر البرلمان (ألثينج) مؤخراً المطالبة بالجلاء والخروج من الحلف الاطلنطي وانضمت أكثرية احزاب الجزيرة السياسية إلى المطالبة بإلغاء القاعدة العسكرية الامريكية.

القوى السياسية

وفي الجزيرة اربعة أحزاب سياسية اساسية هي:

● حزب الوحدة الاشتراكية، تأسس في ١٩٣٨ وحيد يوحده الشيوعيون والجناح اليساري في الحزب الاشتراكي الديمقراطي. وقد اشترك حزب الوحدة الاشتراكية في الحكومة خلال ٤٤ ـ ١٩٤٦ وكان له في البرلمان ٧ نواب وهو يقود النضال لجلاء القوات الامريكية والخروج من الحلف الاطلنطي وإلغاء القاعدة الامريكية في الجزيرة.

● الحزب الاشتراكي الديمقراطي تأسس في ١٩١٦ وهو يشبه حزب العمال البريطاني. كان له في البرلمان ٦ مقاعد وقد ازداد عدد المطالبين بالجلاء في صفوفه.

● الحزب التقدمي. تأسس في ١٩١٦ ايضاً وهو حزب الفلاحين وقد انضم هذا الحزب بعدد قليل إلى القاعدة الامريكية وازداد عدد أعضائه الذين لا يوافقون على استمرار الاحتلال الامريكي. وله في البرلمان ١٦ نائباً.

● أما الحزب الحاكم فهو حزب عائلي يسمى «حزب الاستقلال» ولكنه أبعد ما يكون عن سياسة الاستقلال فهو الذي يدعم الاستعمار الامريكي في السيطرة على البلاد وقد عارض دائماً في طلب الجلاء وإلغاء القاعدة ولكنه في ذلك يقف وحده معزولاً ويمثل هذا الحزب كبار عسكريي صناعة السماك وكبار التجار المتكبين.

لقد جرت الانتخابات قبل ايام في الجزيرة تحت شعارات اساسية، جلاء القوات الامريكية وإلغاء القاعدة العسكرية والخروج من حلف الاطلنطي. وحول هذه الشعارات تدور المعركة لانقاذ الجزيرة من براثن المستعمرين الامريكيين ومشاريعهم.

رحلة الى النجوم

الحلقة الرابعة

ملخص ما نشر: انطلق اندريه إيليف بسفينة الفضائية من موسكو في ٢٤ تموز ١٩٧٢ للقيام برحلة إلى المريخ، كان معه من أكل وماء وهواء ووقود يكفيه ١٥ شهراً. ولكن إيليف قد سيطر على السفينة فاختفت حلق المجموعة الشمسية متنقلة بين اجرامها كيفما شاء ثم تعطلت عن العمل بعد ان كانت تسير بسرعة الضوء وبعد عشر شهور من الطيران، وعلى الرغم من يأسه فقد واصل إيليف كتابة مذكراته.

٢٣ تشرين الاول

ليس في وسع اي جسم ان يسير بسرعة تفوق سرعة الضوء، ولا يمكن تحويل الطاقة إلى سرعة تزيد عن سرعة الضوء. هذا هو أساس النظرية النسبية.

ولكن قبل ساعة واحدة فقط بدا لي انني إما أن أكون قد فقدت عقلي وإما أن يكون العلماء على خطأ. فهي الفترة المتاحة لم يستطع الاستطيع ان اعثر السرعة التي اطير بها بموجب ما انتهي من مقاييس وآلات. ولقد قررت ان اعثر سرعتي وتذكرت «بكلب الجبار» (اسم كوكب) التي لم امكن لاستطيع ذلك في الماضي بسبب ان تغير هذا الكوكب كان سريعاً وبسبب أن السرعة كانت تتغير باستمرار ما لا يمكن من التقدير الدقيق.

ولكن «كلب الجبار»، بعد تغير في الايام الثلاثة الماضية بصورة ملموسة. فانتقل إلى اليمين مقترباً بكوكب الشعري والتوسع من «الفرق».

وبهذا استطعت ان اقرر انني خلال ٢٤ ساعة وان اكتشف ان السفينة كانت تسير بسرعة ٢٠ مليون ميل في الثانية، أي بسرعة تزيد ١٢٢ مرة عن سرعة الضوء!

ولكن هذا لا يعني انني قد كذبت النظرية النسبية، ولا انني استطعت في الواقع كانت سرعة السفينة تقارب سرعة الضوء، انها تتجاوز ١٨٠ الف ميل في الثانية.

وهذا يعني أنني استفيد من السرعة التي لاحظت فيها جيداً النسبة بين الوقت والمسافة.

إنه قوانين النظريات الاساسية ليست ثابتة بالنسبة لي ومن المستحيل تجاوز سرعة الصاروخ كما تثبت ذلك سابقاً. إن الثابت المسافة التي تحسبها في الارض والوقت في الصاروخ.

إن المسافة في الصاروخ ليست مسافة، فهي تقصر بالنسبة لجسم طائر سريع. وكذلك فالوقت ليس مطلقاً ايضاً فالوقت الذي في الصاروخ يسير ابطأ مما هو عليه في الارض، وبهذا

هو شأن كل التطور الطبيعي، مثل تجزء الاورانيوم والتقاء الساعات وحياتي وهذا هو السبب في أن تقدير السرعة كان خاطئاً.

ولكن في اي يوم انا؟ إذا سجلت الوقت بالنسبة لساعات الارض، بل في الصاروخ أيضاً منه على الارض، فانني أسكون قد اقتضيت شهوراً عديدة. وكل «يوم» من أيامي هذه تقطع فيه مسافة احتاج إلى قطعها «سنوات» من العمل العادي، إنه علي ان اسرع في إجراء التصليح على الآلة، ولكن، والحرارة، والاشعاع النووي؟

٢٤ تشرين الاول ١٩٧٢

إن آلة الامور تحول إلى امور رهيبة حقاً في الفضاء، بحيث اسكون كي تبدل من تبريد شيء على الارض؟

وبكلمات على الارض ان تضيع فتلف الساعة في الطائرة في جرى الهواء. الدها هنا ليس فيه اي وارد لا في رفقة، ولا في الطوف. ولذا لا استطيع ان استعمل الوقود لانني سأحتاج إليه في هبوطي إلى الارض. وفضلاً على الآلة تزيد روحاً يوماً بطلان الاشعاع، بينما انا انتظر وأتنبه إليها تهتز.

٣٠ تشرين الاول ١٩٧٢

اخيراً قررت ان انتقل إلى الآلة واعيدها لتحريكها للعمل. إذا لم افكر في مثل هذا الامر ولماذا لقلت رحلة استمرت البحر من الاشعاع.

ثم خرجت من كوة صغيرة بملابس ونعلي تمش بحبل مشد بالسفينة. هناك في الفضاء حيث لا جاذبية مطلقاً سوجد المرء نفسه قريباً من الالة ولكنه لن يستطيع ان يبعد عنها.

واستغرقت في ماء العمل الذي مرة على الآلة ابدال كل المواد الاورانيوم من المكنون الذي للعمل وكان هذا هو السبب في اني فقدت السيطرة على السفينة ثم بدأت إجراء التصليح.

ولكن، بعد مضي ساعة توقفت وسألت نفسي، الضروري إجراء هذا التصليح الا يمكن ان يوصلني بالقرب وافتحت المنظر جيداً في الموضوع.

لقد ابتعدت من الارض بسرعة تقترب سرعة الضوء وإذا قد فقدت هذه السرعة إلى تجريب التصليح المطلوب، ثم انني قد قطعت مسافة طويلة جداً في هذه الفترة..

انني قد أحتاج إلى سنوات عديدة

في الطلع هذه المسافة إذا سارت السفينة بسرعتها العادية وإذ ذاك لن يكفيني ما لدي من أكل وماء وهواء ووقود..

وعلي الآن ان أتوقف عن إجراء التصليح وأن أعود نحو الارض وأنا أسير بسرعة الضوء.

أما إذا أجريت التصليح فقد أصبح الآلة صالحة لاصلح لبرالطيران إلى المريخ فقط ولا تزيد سرعتها عن الحال في الثانية..

ثم انني لا اتلك ما احتاج إليه من الوقود الذي يتطلبه سفره وقلقه إلا الاحل في كل شيء..

اذا هو الحل؟

ليس هناك غير سبيل واحد، انني لا اجري التصليح وبذلك اضمن عودتي إلى السرعة الهائلة التي اوصلتني إلى هذه الحالة.

انها فاضلة ولكن لا مجال الاختيار.. فاما الموت البطيء بسبب الاختناق والجوع في سنة وإما الشروع إلى الذي على سبيل وآمل.

ومع هذا فقد قررت.. انما ما قرره الآن ان ساعود وكيف سأكون عودة ببعيدة عن في الطائرة الخاطفة.



معروفيات ...

عمان ، حاتم ، أمان — هذا هو نص المفهوم المصطلح الذي وجهت « حل هشيار » في المدة الاخيرة على « الاسيوعيات » وعلى صاحبها ، وتحت عنوان « بالقلم العريض » : « الشيوعيون في الشارع العربي يدعون إلى قرارات التقسيم من سنة ١٩٤٧ والعودة كل الاتجاهات » فكانت يوم الجمعة عبراً طويلا ما كانت لنا ولا أبدت .

ومن يقرأ هذا الخبر يجد ان دمشق البستوني قال إن هيوجاً في مراوة لسلك إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي قال إنه من أجل قرارات التقسيم حتى ينفي ...

المحكمة العليا تشجب تصرفات مقدر ضريبة الدخل وتعلن ان الاعتقاد بأن المواطن كاذب غير مشروع

القدس — نظرت المحكمة العليا في استئناف المواطن شمعون لازار من حيفا على قرار المحكمة المركزية بحيفا التي كانت وافقت على تقدير دائرة ضريبة الدخل لدخله ، وقررت نقض قرار المحكمة المركزية وقبول ما أعلنه المواطن لازار بشأن دخله .

حقائق القضية

أعلن شمعون لازار أن دخله في عام ١٩٥١/٥٢ بلغ ٧٥٣ ليرة وان دخله في عام ١٩٥٢/١٩٥٣ بلغ ٧٩٤ والمواطن شمعون يعمل « كاتب استدعاءات » ويحفظ سجلا بدخله وهذا السجل صالح ولكنه واضح وجهت تهم المواطن بإنه رفضت الدائرة في حيفا تقديره وقررت ان دخله في عام ١٩٥١/٥٢ بلغ ١٣٠٠ ليرة وفي عام ١٩٥٢/٥٣ بلغ ١٨٠٠ ليرة ورفض الرجل قبول هذا التقدير الجزافي .

وبعد المفاوضات وتنازلت دائرة ضريبة الدخل عن تقديرها من ١٣٠٠ إلى ١٠٠٠ ومن ١٨٠٠ إلى ١٥٠٠ ورفض المواطن .

واصرت الدائرة ولم تبد أسباب إصرارها .

ووصلت القضية إلى محكمة حيفا المركزية وأيد القاضي تقدير ضريبة الدخل على اعتبار انه لم يؤمن بصحة حسابات المواطن شمعون لازار .

واستأنف المواطن إلى المحكمة العليا وأقرت المحكمة العليا ... وقضت قرار محكمة حيفا المركزية وشجبت تصرفات دائرة الدخل شجباً شديداً .

ومن النقاط الهامة التي جاءت في قرار المحكمة العليا :

● أمنت المحكمة أن ... المواطن من تقدير دائرة ضريبة الدخل الاستبدادية وغير القانونية واعلنت ان هذا التصرف يؤدي إلى تدهور الثقة بين دافعي الضرائب وتحمل من تقدير الضريبة ميداناً للمساومات والمبادرات بين المواطن ومقدر ضريبة الدخل .

● ان القانون يعطي المقدر صلاحيات واسعة لرفض بيان الدخل الذي يقدمه أي مواطن . ولكن على المقدران يعرض الاسباب التي تدعوه لرفض البيان وليس له ان يرفضه وحسب .

● ومع ان على المواطن ان يبرهن على دخله ويقنع المقدر ولكن لا أساس قانوني لاعتبار المواطن كاذباً وان بياناته مزيفة .

● ان مصدر هذا الوضع يعود الى ان المقدر ... ان مقدم البيان يقدمه ليظهر ان دخله أقل من الدخل الحقيقي ولهذا يرفع المقدر التقدير ... لاجراء المساومة حسب الاصول التي تتلاءم مع إمكانية هذا المواطن ومن غير المنتظر ان يستعمل كاتب حسابات وعلى المقدر ان يبتعد عن الاسلوب المصطنع لمثل هذا التقدير .

الطيبة تحتج على تقديرات الدخل الخيالية

وتستنكر مصادرة الثوم وتطلب تأليف لجنة تقدير شعبية

الطيبة — وقع أكثر من ٢٠٠ مواطن على عريضة موجهة الى وزير الزراعة يحتجون فيها على التقدير الذي يقوم به موظفو دائرة ضريبة الدخل ويعلنون « ان هذا التقدير لمنتجاتنا الزراعية هو خيالي أقرب منه واقعي » .

ويستطرد الاحتجاج ... هذا العدد الكبير من المواطنين ...

مصادرة الثوم

(الطيبة)

العضو الشيوعي في مجلس بلدية حيفا على ان

الرشوة ليست سبيلا لتحسين وضع الموظف

يجب توقيف المتهمين بالرشوة حتى المحاكمة

حيفا — تحت عنوان البلدية في ... أمر فصل الموظفين ... ودرمي المتهمين بأخذ رشوة ... قالت كتلة الحزب الشيوعي ... الاقتصادي تلك الطريقة الفاسدة طريقة أخذ الرشوة ... ولكن لا يجوز لادارة البلدية ولا البوليس ان يحيلا على الحاكم ان ... وتحكن باصوات الائتلاف قبل اقتراح الادارة رغم معارضة ممثلي الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين « والحيروت » .

انتهاء الترتيبات لمباريات كرة القدم بين المنتخبين السوفياتي والاسرائيلي

تذاكر حضور المباراة في رمات غان معروضة للبيع

حيفا — لمراسلنا الرياضي

تمت الآن الترتيبات النهائية للمباريتين المقبلتين اللتين ستجريان في موسكو وفي رمات غان بين منتخب الاتحاد السوفياتي والمنتخب الاسرائيلي في كرة القدم .

ومن المنتظر ان يصل إلى موسكو المنتخب الاسرائيلي في الخامس من تموز أي حتى يوم المباراة الاولى ، كما سيقوم المنتخب الاسرائيلي بالتجول في موسكو وغيرها خلال هذه المدة

وقد أدخل ١٥ لاعباً ، يؤلفون المنتخب الاسرائيلي ، إلى مخيم خاص يقيمون فيه للتدريب حتى موعد سفرهم إلى موسكو .

اما المباراة الثانية التي ستجري في إسرائيل في أواخر تموز في إسرائيل على ملعب ... رمات غان ... وبإمكان المواطنين الحصول على تذاكر حضور للمباراة ...

لجنة الخارجية والأمن تستدعي بن غوريون

للبحث معه في اذاعته انباء تعتبر سرية

القدس — اجتمعت لجنة شؤون الخارجية والأمن في الكنيست أمس ...

أممنوع ؟!

الجش — احدى ... أفراد شرطة ... لماذا ؟ لأنه أراد ان يستفسر عن سبب اطلاقهم الرصاص ...

اضراب عمال السيجا

... وكانت قررت سكرتارية عمال العمال الموافقة على إضرابهم في مصنع ركوموراف « أموت » إذ لم توافق الادارة حتى يوم الاحد على زيادة أجور العمال ...

النائب اميل حبيبي يستجوب وزير الزراعة

لماذا رفض « بنك العمال » صرف قرض الزراعة لصالح عبد القادر طه وسليم ابو داود

بأي حق يتدخل الحاكم العسكري لمنع خليل عيسى خوري من ضمان ارضه ؟

القدس — وجه النائب الشيوعي إميل حبيبي استجوابين إلى وزير الزراعة الأول يدور حول تصرفات ... والثاني خصوص المزارعين ... صالح عبد القادر طه وسليم أبو داود ... الناصرة ... وطالب اميل حبيبي الوزير بالتحقيق في الأمر وإيصال القرض إلى صاحبه .

والاستجواب الثاني بخصوص المزارع خليل عيسى خوري من قرية ابو سنان ... ولماذا ترفض دائرة الزراعة ضمان الأرض المذكورة ...

كارثة في الافق !

لقد جرت في المدة الاخيرة بعض تصليحات في مجاري الشارع الذي يقع فيه بيتي ومع ذلك لم يلتفت الى طلبي اني رب عائلة كبيرة ولا أريد ان تتكرر مأساة عائلة السكسك في بيتي ، إني أطالب المسؤولين بالاهتمام بهذا الامر وإجراء التصليحات المطلوبة ... وعلى البلدية ان ... وإلا فسأحمل هي المسؤولية عن كل ما يحصل لعائلتي .

ووصلتنا الرسالة الثانية من السيد صبري الجهاوي من سكان العجمي يافا ، شارع ١٣٢ رقم ٢ يقول : يوجد في بيتي بئر قديمة تستعمل ...

مهرجان رياضي لمدارس شفاعمرو ومنطقتها

الاذاعة جاءت لتسجيل المهرجان فسجلت .. !!

شفاعمرو — لمراسلنا — جرت يوم ... وكانت نتيجة المباريات ... كما يلي :

المدرسة	عدد النقاط
شفاعمرو	٢٢
كفر مندا	٥٧
عبلين	٣٢
اعبلين	٢٤
طمرة	٢٣
عرب الهيجرات	٧
الزبيدات	٣

مباي يحرض على عامل عربي

ام الفحم — جاء الينا ... محمد قاسم من هذه القرية وعمل في رمات غان ...

ويقول : ان كان سكرتير مكتب العمل المباي حاول ان يحرض العمال اليهود عليه ليطرده من عمله ولكنه لم ينجح

الحاكم العسكري يمشي في عرقلة النضال للقضاء على الاضطهاد القومي

الطيبة — منع الحاكم العسكري الوفد الذي كان سيسافر إلى حيفا للاشتراك في المؤتمر اليهودي العربي الذي عقد للمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

ولكن منع الحاكم العسكري لم يمنع أهالي القرية من عقد اجتماعات اعربوا فيها عن تأييدهم للمؤتمر والتضامن مع قراراته .

محمد الشريفي (بقية)

جولة في حي العجمي احد احياء يافا الكبيرة

بقلم ناجي شاؤول

أنباء عالمية في سطور

● أرو الحزب الاشتراكي الايطالي اعلانه مقاطعته للمؤتمر الاشتراكي العالمي الذي يعقد الآن في لندن والاشتراك في مداولات المؤتمر.

وكان الحزب الاشتراكي الايطالي قد قاطع الاممية الاشتراكية لان ابسلي تشترك فيها.

● اجتمع اريك جونستون موفد الرئيس ايزنهاور وصاحب مشروع مياه الاردن (مشروع جونستون) سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا في لندن، وتناول البحث مشروع المياه والوضع في الاردن.

٣٠٠ عامل في مصنع ادربت ينضمون الى اضراب المنازل

الحزب الشيوعي يدعو الى اقامة حركة تضامن واسعة مع المضربين

تل ابيب - لمراسلنا - اتسع اضراب عمال منازل «شروول» في نهاية الاسبوع الثالث واعلن عمال مصنع «ادربت» - ٣٠٠ عامل - الاضراب أيضاً أمس الأول، وهدد أصحاب مصنع «آ» بتوقيف العمل في المصنع إذا لم يتراجع العمال عن مطالبهم.

وماذا يطلب عمال المنازل؟ هؤلاء يطالبون زيادة أجورهم ...

اقتراح الحيروت يرمي الى تشديد التوتر

الحزب الشيوعي ضد عقوبة الاعدام

حتى في نظام اشتراكي في اسرائيل تقترح الغاء هذه العقوبة

القدس - طالب النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست أمس الأول أن يحذف من جدول اعمال الكنيست الاقتراح الذي قدمته كتلة «الحيروت» فرض عقوبة الاعدام على المتسللين، ذلك الاقتراح الذي قصد به زيادة التوتر بين اسرائيل والاقطار العربية.

وقال النائب فلنر في معرض كلمته: إننا ضد عقوبة الاعدام وحتى في نظام اشتراكي في اسرائيل نقترح أن تلغى عقوبة الاعدام ...

صندوق الصحافة الشيوعية

التلخيص الشهري

فيما يلي نشر التلخيص الشهري لحملة الصحافة الشيوعية

المدينة	المبلغ	النسبة المئوية
تل أبيب يافا	٢١٧٥٠٠٠٠	١٠٠
الناصرة	٥٠٠٠١٠٠٠	٩٠٠٣
الجنوب	٦٠٠٥٠٠	٨٠٠٩
حيفا	١٠٢١٠٩٦٠	٧٥٠٩
السهل	٥٧٣٠٤٠٠	٧٥٠٤
القدس	٣٠٧٠٧٠٠	٦٠٠٤
الجليل	٢٤٠١٥٠	٥٣٠٦
الجنوب	٢٦٧٠٥٥٠	٤٦٠٥
المجموع	٤٠٩٢٤٧٦٠	٨٧٠٠

إننا لم نصل إلى الهدف (٦٠٠٠ ليرة) الذي هو في الواقع، الحد الأدنى لضمان استمرار صدور الصحف الشيوعية بانتظام.

الكتلة الشيوعية تثير في الكنيست مطالب الحرفيين مطالبة بتلبيتها

الاكثرية في الائتلاف الحكومي تستمر في التنكر لهذه الفئة من الشعب

شركة الباصات توقف تهديدها بالاضراب

الجمهور لا يقبل بأي زيادة تكون على حسابه

الحكومة يجب أن تقدم المساعدات لمنع زيادة أجور السفر

مظاهرة في القدس

تونس لن تسمح ببقاء القواعد الفرنسية

النقابات في اليابان تحتج

على تجارب القنابل الذرية الامريكية

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

رغم التمثيل الدبلوماسي (بقية)

وكالة «ستاف» (بقية)

مجلس الامن يشطب (بقية)

حكومة جواتيمالا (بقية)

كلمة الاتحاد بقية

تصريح لحوده

انتخابات جديدة (بقية)

الاصلاح الزراعي

مئة الف فرنك مصروف الحرب القذرة الاسبوعي

القصة الصينية

احمد وباقية

تصدر يوم الثلاثاء

تهنئة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" — الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الثلاثاء

٣ تموز ١٩٥٦

العدد ١٩ السنة الثالثة عشرة

٢٣ ذي القعدة ١٣٧٥

3 July 1956

No. 19 Vol. XIII

آخر الانباء

● ... باسم ... الشعبية ... حكومتي الباكستان وسيلان.

● ... الشركة ... من ضرائب

سعر الاتحاد ١٢٠ بروطة

... الاتحاد ... القرار الذي ... وضرورة ... في الصدور والاتصال ...

من قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

بشأن تقديس شخصية ستالين ونتائجها

موسكو — نشرت ... من قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي حول تقديس الشخصية ونتائجه. وجاء هذا القرار ... كيفية تطور تقديس شخصية ستالين والاخطاء التي ارتكبت. وورد هذا القرار على تحريض الاوساط الرجعية والاستعمارية في العالم التي حاولت خلق ... في صفوف ... الشيوعية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٦]



وكالة المؤتمر اليهودي العربي الذي عقد في حيفا للمطالبة بالغاء الحكم العسكري ... (عكام)

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يستعرض نتائج ابحاث لجنة الحزب المركزية وقراراتها

— التحذير من اعمال المناورات على الحدود — على الحكومة ان تبدي استعداداً للمهاودة من اجل السلام الاسرائيلي العربي —

واجب الساعة هو ان تتخذ الحكومة الخطوات العملية لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي — العاملون مدعوون الى النضال موحدين لزيادة الاجور والدفاع عن علاوة الغلاء وضد الضرائب والغلاء — لتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري —

— حفلة سالية على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب

تل ابيب — بتصميم حازم على ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... المؤتمر الثالث عشر — اختتم الاجتماع القطري ...

... قرارات لجنة الحزب المركزية في جلستها المنعقدة في ٢٦ — ٢٨ حزيران ... من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام ...

... قرارات (ننشر نصها الكامل في مكان آخر من هذه الصفحة).

شبيلوف يعود الى موسكو

اثينا — غادر وزير خارجية الاتحاد السوفياتي دمتري شبيلوف اثينا قاصداً الى ... في طريقه الى الاتحاد السوفياتي، بعد ان اتم رحلته في الشرق الاوسط حيث زار مصر، وسوريا، ولبنان، واليونان.

وقد قال في اجتماع صحفي في آثينا ان محادثاته مع رجال الحكومة اليونانية ... وقال ان ثمة خلافات في الرأي بين حكومة اليونان وحكومة الاتحاد السوفياتي ولكن ليس هنالك أية صعوبات يستحيل التغلب عليها في سبيل الصداقة بين البلدين.

وذكر انه عرض على الحكومة اليونانية تعاون الاتحاد السوفياتي في تنمية الاقتصاد اليوناني ...

وقال للصحفيين ان الاتحاد السوفياتي يعارض في الاحلاف العسكرية ...

الاتحاد السوفياتي لا يريد قواعد

ولا يريد غزو الشرق الاوسط اقتصادياً

موسكو — ... دمتري شبيلوف الشرق الاوسط فقال ان الاتحاد السوفياتي لا يسعى لاحراز قواعد عسكرية في ...

همرشولد يبدأ جولة باقطار اوروبا الشرقية

نيويورك — ... سكرتير هيئة الامم المتحدة ... الاتحاد السوفياتي ... وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا.

قرارات الاجتماع القطري

عقد الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في ... وليلة ويوم السبت في تل ابيب القرارات التالية:

١ — لصد الهجوم على اجور العمال

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... اصحاب المصانع واوساط معينة في الحكومة من خرق اتفاق علاوة الغلاء.

والاجتماع يدعو الجماهير العاملة الى تشديد النضال ضد رفع الاسعار ... الاجور الحقيقية، وضد المؤامرة ... حول علاوة الغلاء للعمال.

والاجتماع القطري يدعو كل العاملين ... ومن اجل زيادة الاجور على حساب تخفيض ارباح اصحاب العمل.

٢ — التضامن مع عمال المنازل في نضالهم

الاجتماع القطري يعرب عن شعور التضامن البروليتاري مع عمال منازل «عشرون» ... اصحاب المصانع.

والاجتماع القطري يحيي عمال «اديرت» الذين اعلنوا الاضراب من اجل زيادة اجورهم، ... مع عمال «عشرون» في اضرابهم ...

والاجتماع القطري يدعو كل العمال الى النضال الموحد من اجل رفع مستوى المعيشة ... على اساس زيادة اجور العاملين.

٣ — التضامن مع العربيين في مطالبتهم

بتخفيف عبء الضرائب

الاجتماع القطري يعرب عن التضامن مع العربيين في نضالهم ضد عبء الضرائب الفادح، ومن اجل تخفيف الضرائب على العربيين.

والاجتماع القطري يدعو العربيين الى النضال الموحد من مطالبهم العادلة مع التضامن مع الطبقة العاملة

تحية الرفيقين ابو راس والشربيني

والمطالبة باطلاق السجناء السياسيين

الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحياته ... الى الرفيقين ... ابو راس ... الشربيني ... الاضطهاد القومي والسياسي

والاجتماع القطري يدعو كل القوى الديمقراطية الى تشديد النضال لاطلاق السجناء السياسيين ... الاضطهاد القومي ... من اجل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

في مقابلة مع مراسل الاهرام دعا خروشتشوف العرب

لأن يبذلوا جهودهم لصيانة السلام في الشرق الاوسط

وحذرهم من ان الحرب بين اسرائيل والاقطار العربية تؤدي الى حرب عالمية ثالثة

القاهرة — «لقد برهن العرب امام العالم على انهم محبون ... وعليهم ان يبذلوا جهودهم لصيانة السلام في الشرق الاوسط فالحرب بين اسرائيل والاقطار العربية تؤدي الى حرب عالمية ثالثة».

هذا ما نشرته الاهرام على لسان نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ...

بولغانين: علينا ان نمنع الحرب

وقال مراسل الاهرام ... رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، الذي ادلى رداً على اسئلة الصحفي المصري ...

لمحة..

زعيم الصهيونيين العموميين «برنشتاين» يقول:

اعمال الانتقام أضرت باسرائيل سياسياً

تحديد العمل في مجرى الاردن قد يؤدي الى حرب

التضخم لم ينجم عن زيادة الاجور

تل ابيب — ... زعيم «الصهيونيين العموميين» ... في نادي ... «قديما» هنا ان تحديد العمل في مجرى الاردن قد يؤدي الى حرب وان اعمال الانتقام اضرت باسرائيل ضرراً سياسياً ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

اضراب ٦٥٠ الف عامل فولاذ في امريكا

... اضرب ٦٥٠ الف عامل ... وقفت صناعة الفولاذ في الولايات المتحدة عن العمل.

سوريا بعد مصر، تعترف بالصين الشعبية

البرلمان يوافق على اجراء مفاوضات الوحدة بين مصر وسوريا

دمشق — اعترفت حكومة سوريا بالجمهورية الصينية الشعبية وكان اعترافها ... في الميدان الخارجي ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

سوريا ترفض

قرض البنك الدولي

دمشق — ... الحكومة السورية ... البنك الدولي (الامريكي) ...

شو آن لاي يدعو الى

مفاوضات مع حكام تايوان بغية تحريرها من الاحتلال

اما تحدث شان كاي شك فيريد تحرير الصين الشعبية!!

بيكين — دعا شو آن لاي رئيس وزراء الصين الشعبية الى اجراء مفاوضات مباشرة مع حكام تايوان (فورموزا) بغية تحرير هذه الجزيرة سلمياً.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

المؤتمر الاشتراكي يوافق على سياسة الحكومة الفرنسية الخارجية

ويطالب بمواصلة السعي لاحراز وقف اطلاق النار في الجزائر

الحزب الاشتراكي الفرنسي على سياسة الحكومة الفرنسية في الجزائر باكثرية ٣٣٠٨ اصوات مقابل ٣٦٢ صوتاً ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

بينو يدعو الى

صيانة سلام الشرق الاوسط

رقي

حديث لجريدة «اونيتا» طلب بميرو توبياتي اسكر من القادة الحزب الشيوعي لاستبدال من قادة الاتحاد السوفياتي أن يفحص حكيمة كيف في الامكان أن ينحرف المجتمع السوفياتي إلى هذا الحد البعيد عن سبيل الديمقراطية.

وحكمة أكدتم ذلك انه لن تضعف الثقة المتبادلة والتضامن بين مختلف أقسام الحركة الشيوعية العالمية.

وقال إن قادة الاتحاد السوفياتي قد عرفوا ستالين أكثر من أي إنسان آخر في الخارج ولذلك يجب أن يصفهم ما وصفوا به ستالين ...

طرائف

«نعم»

في واشنطن اجتمع أعضاء جمعية محرري الصحف وصوت المحررون على السؤال: هل خسرت الولايات المتحدة الحرب الباردة؟

وأجاب المحررون:

نعم فقدت الولايات المتحدة المعركة

وكان التصويت ٤٤ مقابل ٢٧ وكان عدد من الصحفيين الذين سبق لهم الاشتراك في الحرب العالمية واتهموا أعضاء على السؤال ان الولايات المتحدة خسرت معركة الحرب الباردة.

وكان التصويت ٤٢ مقابل ٢٦

حكم بالموت

أقامت الولايات المتحدة مطارا ضخما في ليبيا عام ١٩٥٤ ويعمل الآن في هذا المطار (١١ ألف طيار وجندي امركي).

ومؤخرا كلم السفير الاميركي في ليبيا أمام الصحفيين في الولايات المتحدة فقال:

ان الولايات المتحدة أقامت مطارات لحماية مبادىء الحرية وحرية الفرد و«حرق» السلم من الاتحاد السوفياتي موجه واتهمه بالعدوان.

وأصدرت الصحف الليبية السفير الاميركي شجبت سياسة الولايات المتحدة ودافعت عن الاتحاد السوفياتي.

وقالت جريدة طرابلس الغرب:

«ان الحكم بالاعدام قد صدر ضد الاستعمار وهو يتلقى الآن الرعب من محاولات الدول الغربية المحافظة على مراكبها».

وقالت صحيفة «برقة»: «الولايات المتحدة وحلفاؤها في معاهدة الاطلسي تنتهج سياسة استعمارية وتستخدم سلاح القوة الاستعمار ولا تريد أن تكون صديقة مع الجميع».

وهكذا انقلب السحر على الساحر.

لا تضامن بدون خوف

مونتيري، عاريشل يرجاهيا ومساعد الأمالة السام للقوات حلف الاطلسي، صاحب منطق ومنطقه دموي لانه يدافع عن مبدأ هذا المعاهدة على حالة تدور حولها.

قال مؤخرا:

ان عطف الاتحاد السوفياتي «والسيطرة على العالم» لم يتغير.

وان حرب الاعلام الاتحاد السوفياتي يريد أن يسيطر بالاستسلام على العالم كما كان يريد هذه السيطرة بالقوة سابقا.

وقال هذا القول يرهب اقطار اوروبا التي بدأت بحث في تخفيض ميزانيات التسلح بعد أن خف التوتر وخففت الأقطار الاخرى من قواتها المسلحة.

ودواعه لاقطار الغرب في حكومات أوروبا تقوم على «منطق» ... وهو منطق غلا!

يقول مونتغمري:

«التضامن غير سهل اذا لم يكن هناك خوف».

«منطق ١.٥ ولكنه منطق استعماري».

حول اخطاء ستالين

حديث بميرو توبلياتي لصحيفة «اونيتا»

فانتا سمح لانفسنا بان نتكر بانه قد كان عليهم، إذ رأوا هذه الامور ولم يكن في وسعهم تغييرها، أن يحكموا على الأقل أكثر حكمة في ذلك المدح والتمجيد الذي كانوا ينشرونه مقنعا لمؤهلات ذلك الانسان، والتي عودونا عليه.

صحيح انهم اليوم ينتقدون انفسهم، ومما يحسب لهم من الحسنات الكثيرة ولكنهم في هذه الانتقاد لا يخفون انهم قد فقدوا شيئا من مكانتهم. وفضلا من ذلك انهم ما داموا يقتصرون على استنكار مساوىء ستالين الشخصية، فان المسألة لا تزال ضمن نطاق «عبادة الشخصية». انهم كانوا في حين يعزون كل حسنة لمؤهلات إنسان فرد والوقت يعزون كل سيئة لذلك الانسان نفسه. ولو كنا خاطئين لا يتفق الامر مع روح الماركسية.

وقال إن القضايا الحقيقية لم يتعرف إليها أحد، باي شكل، وما هي الاسباب التي جعلت المجتمع السوفياتي يمس إلى انحرافات مهمة المدى عن طريق الديمقراطية ومن القانونية التي وضعها لنفسه.

من الضروري القيام ببحث الامور وتفحص مراحل تطور المجتمع السوفياتي المختلفة، وأول من ينبغي أن يقوم بهذا هم رفاقنا السوفياتيون.

فيرسلون انفسهم، ونحن نتساءل نظرا لمركزنا الخاصة أو القليلة الصلة.

وقال انه نظرا لما حصل تبعا ضرورة الاستقلال في التحكم على الامور، وان المثال السوفياتي لا يمكن أن يكون بعد ملزما للاقطار الشيوعية الاخرى.

وعلينا أن نعترف بدون تردد بانه بينما المؤتمر العشرين قد ساهم مساهمة عظيمة في ايضاح وحل قضايا كثيرة خطيرة جديدة للحركة الديمقراطية والاشتراكية، فانا لا نستطيع أن نرى مرضيا الموقف الذي اتخذه المؤتمر والذي تطوره الآن وتنشره الصحف السوفياتية، فيما يتعلق بالخطاء ستالين والاسباب والاوضاع التي مكنت من وقوعها.

وقال أيضا إنه برغم ذلك الشجب لم يكن في الامكان إجراء أي تغيير في الوضع من جراء الارهاب البوليسي والعسكري، وانه يرى من الاصح الاعتراف بان ستالين على الرغم من انه كان يتمتع بتأييد قسم كبير في البلاد ولا سيما من الكادر الحاكم ومن الجماهير.

وقال إننا لم نكن نعرف شيئا من الحقائق التي كشف عنها الآن.

وطلب الفحص عن الاسباب التي أدت إلى انحراف المجتمع الاشتراكي عن سبيل الديمقراطية. وقال إن إحدى المسائل التي تتطلب جوابا كيف كان في الامكان ان يتوصل المجتمع السوفياتي إلى هذه التجهيزات الكبيرة في حين كان في جهازه مثل هذه الاخطاء الخطيرة.

إن القادة السوفياتيين هم الذين عليهم أن يعطوا الجواب، فهذه المسألة تشغل اليوم النحاس مناضلين مخلصين في صفوف حركة السلم العالمية من المهم جدا اليوم إعطاء جواب دقيق على مسألة كيف تسربت هذه الاخطاء إلى تطور المجتمع السوفياتي لم تنتجها ذات طابع عام على كل العالم الاشتراكي أن يكشفها.

وقال إن أهم حقيقة نجمت عن المؤتمر العشرين هي ان نظام ستالين قد خنق الديمقراطية في الاتحاد السوفياتي وان جهود كل الاحزاب الشيوعية ينبغي أن توجه إلى تأمين ديمقراطية صحيحة في سلوكها.

وقال إنه لا يعتقد ان كل ما حصل ينبغي أن يؤدي إلى إضعاف الثقة المتبادلة والتضامن بين مختلف أقسام الحركة الشيوعية.

ولكن لا حاجة لأن الامر يجب أن يؤدي إلى زيادة الاستقلال في الحكم على الامور وهذا إنما يفيد حركتنا إن البناء السياسي الدولي للحركة الشيوعية العالمية قد تغير اليوم.

إن مثل الاتحاد السوفياتي لا يزال المثل الاول العظيم لبناء المجتمع الاشتراكي الذي فتح إليه السبيل وضع اوربي أساسي حاسم.

إن جبهة البناء الاشتراكي في الاقطار التي الحزب الشيوعي فيها هو الحزب الحاكم هي اليوم واسعة أوسع من الانسانية ولم يعد المثل السوفياتي يستطيع أن يكون بالنسبة اليها ولا ينبغي أن يكون ملزما.

وفي القسم الآخر من العالم اقطار يأملون بأن يتوصلوا إلى الاشتراكية بدون أن يكون الشيوعيون بالضرورة الحزب الحاكم.

وفي اقطار أخرى التقدم نحو الاشتراكية هو الهدف الذي تتكتل حوله حركات مختلفة لم تصل بعد إلى الاتفاق فيما بينها ولا إلى نظام.

يستحيل الكلام عن مرشد واحد بل هنالك أسلوب التقدم يمكن الوصول إليه في سبل مختلفة.

طيبة

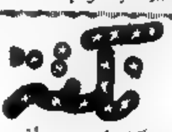
عبد الرازق عبد الواحد — بغداد





في قريتي حيث ترث السرور
وحيث لا يزرع إلا القسور
وحيث تلهو بزوس الورى
كل الخرافات، وكل الشرور
حيث يعيش الناس من دون دور
اقواتهم مما في الثرى من جذور
وحيث بقر ويحف الشعور
وتجسار الانفس حتى تثور

في قريتي، وكلها نخيل
بحيرة يؤنسها جدول
تسقي الوريدات التي جل
والطير، والوحش، ولا تنقل
لم ينسج حرفها سبل
ولم يبارك ارضها منجل
لكنها في صمتها تعمل



كان المعلم يشرح مسألة حساب على اللوح

وصعب المعلم الانتباه التلاميذ على وجه أحد طلابه سامي، وكان يعرف ان سامي أشد الطلاب ضعفا في الحساب ولما انتهى من الشرح قال: لقد انتبهت جيدا يا سامي، هل فهمت المسألة الحسابية أم لديك سؤال.

وأجاب سامي:

اريد ان اسألك أين تذهب الارقام بعد ان تمحوها

يجب القضاء على البيروقراطية في الصين

بكين — في مؤتمر الشعب القومي الثالث الذي انعقد مؤخرا في عاصمة الصين الشعبية انتقد عضو الحلقة البيروقراطية (النظرة المكتبية) في أجهزة الدولة وعالجوا بعض الاخطاء الاخرى.

وفي تقرير الشئون حكام شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية وقال ان الذين تكلموا عن البيروقراطية عالجوا الامر.

وقال حيث ان مصدر الخطر من ضعف التدبير والولوع بالبيروقراطية يرجع إلى ارتفاع التخصص في أجهزة الدولة.

وأضاف ان هذا الخطر اشد في التنظيمات والاجهزة الكبيرة فيها يعمل كثيرون وفي هذا الوضع تغرق الامور في بحر من الاوراق ومن السهل ان يصبح المرء بيروقراطيا.

والمعتقد ان ملاحظات شو ان لاي جاءت لتمهيد لاتجاه في الحكومة الصينية لاقامة اللامركزية في الادارة. وقد أشار شو ان لاي إلى مشروع يبحث في توزيع السلطة بين الحكومة المركزية والسلطات المحلية.

وأكد شو ان لاي على أهمية حل ازمة المساكن والاهتمام بمعيشة الناس.

ثم اعلن ان الاوضاع ملائمة لايجاد سوق حرة بعد ان وصلت الصين الشعبية في تطورها الاقتصادي إلى درجة عليا.

وقد أقر المؤتمر، وهو بمثابة برلمان الصين، الميزانية التي عرضها عليه مجلس الوزراء والحزب الشيوعي الصيني.

طمرة ...

القرية التي تستطيع ان تكون جميلة

بقلم ابراهيم لمياوي

طمرة ...

قرية تقع على سفح جبل صغير يدعوه السكان «ضبعة» وتحاط بزيتونات من ناحيتها الجنوبية والشمالية ويحد أملاكها سهلها الخصب في الغرب.

وهي قرية قديمة يعد بها البعض إلى اوائل العهد الشهابي.

ويصلها طريق فرعي بالشارع العام الذي يتفرع إلى حيفا وعكا وشفاعمرو وعبلين.

يبلغ عدد سكانها الاصليين نحو ... يؤلف المسلمون أكثريتهم (٨٠ بالمئة) والفلاحون اللاجئون (١٠ بالمئة)، وتتحكم فئة من أصحاب الاراضي حوالي ٨٠ من اراضي القرية.

وفي عام ١٩٤٩ نزح إلى طمرة من القرى المجاورة حوالي ١٩٠٠ لاجىء، وهكذا أصبح عدد السكان اربعة آلاف نسمة، ويعيش اللاجئون في براكيات من التنك القديم يصف شقاوة هؤلاء المشردين.

يعتمد أكثرية السكان في حياتهم على العمل خارج القرية، فهم عمال لا يملكون سوى سواعدهم، وهذا عدد من الكادحين يعمل في اراضي الملاكين على العاصمة.

اما اللاجئون فكانوا يعتمدون في سد حاجاتهم الاولية على مساعدات وكالة الغوث الدولية ولكن المساعدات انقطعت حين أعلنت حكومة إسرائيل انها «استوعبتهم في حياة البلاد الاقتصادية»، وهم اليوم تحت رحمة الاستغلال، لقد أدى شقاؤهم إلى ... في استئجار بعض الغرف، ولكن الحكومة وقد انشغلها ان يتوجه اللاجئون في الغالبة بعودتهم إلى اراضيهم التي لا تبعد عن طمرة سوى كيلومتر ونصف الكيلومتر حطمت عليهم سوط الحكم العسكري وسحبت تصاريح بعضهم واعتقلت عشرين منهم وعبثت في تفتيشهم وحرمتهم من استثمار الاراضي.

ولما كان أغلب سكان القرية من الكادحين كان من الطبيعي ان يتوحدوا في مقاومة الاستغلال المزدوج، الاضطهاد القومي والاضطهاد الاقتصادي، ولهذا السبب حاولت سلطات الاضطهاد القومي ان تجعل من القرية احد اوكارها لتثير وحدة الكادحين ليسهل عليها جرهم في شتى انواع الشرائب. وقد عبرت القرية كثيرا من المحاولات المسمومة لتمزيق وحدة الكادحين وعبرت الثانية ومحاولتها للوصول إلى هذا الهدف.

إلا ان السيل على التخلف الثقافي الشعبي فالتقوا تلك المحاولات وقاموا بنضال واسع يتزعمهم الحزب الشيوعي ونشدوا الاجتماعات الشعبية ووقعوا العرائض وطالبوا بايجاد مجلس محلي يتولى شؤون القرية ويسهر على مصالحها لتصليح المدرسة ومد القرية بشبكة من انابيب المياه للشرب والري وتبليط الشوارع ويسير على السهل والفلاحين غلاتهم ... ويؤمن الفلاحين وضمان عملا لعمالهم ويساعد في إعادة اللاجئين إلى اراضيهم.

لقد أقامت الحكومة مجلسا محليا، وأقامته من الملاكين الكبار الذين لا يمثلون مصالح الساكنين، وأقامته من زلم الحكم العسكري الذين لا يهتمون بالدفاع عن مصالح الجماهير.

والسكان اليوم وفي طليعتهم الشيوعيون يطالبون من المجلس المحلي ان لا يكون اداة بيد الحكم العسكري بل ان يعمل على تأمين مطالب القرية ومواطنيها.

في حفلة افتتاح المجلس المحلي وقف رئيس المجلس وشكر الحكومة على «أفضالها» ... ووقف سيد الحكيال وامتدح الحكم العسكري وامتدح الحكومة على مساعيها في «تثقيف» الاقلية العربية! وكأن هذا الافتتاح مهرجان. ولكن الجماهير لن تتوقف عن نضالها، وهي تعرف أن قريتها تستطيع أن تنهض وتستطيع أن تكون جنة تباري غيرها من القرى.

أنما الامر يحتاج إلى عمل.

كتب جديدة — أغاني الطالب

أصدر الشاعران جورج نجيب خليل وجمال قعوار كتيبا بعنوان «اغاني الطالب» وفيه مجموعة أناشيد مدرسية وضعاها في مقدمة الكتاب بأنه يصلح لكل الصفوف مبان مشروعهما الاصيل كان إصدار «سلسلة من كتب الاناشيد المدرسية لمختلف الصفوف».

ويقول الشاعران انهما رغبا في «سد النقص في الكتب المدرسية وكتب الاناشيد خاصة» وهما يرغبان في مؤازرة زملائهم ويتطلعان إلى النقد الصريح لكي يتلافيا الاخطاء.

فنا رحب بهذه المجموعة ونحيي جهود الشاعرين.

وفي الديوان قصائد كثيرة، عددها ٤٤ ... كلها سكبت في لغة سهلة على الطالب وكلها تسير.

اما مواضيعها فتنوعة: تصف الصباح وحياة الفلاح والشتاء والربيع والقرية والشاطيء، وبين الاناشيد نشيد طلاب المدارس ونشيد العمال ونشيد الصنار الاربعة والفلاح.

في الواقع لا يمكن التعميم في نقد هذه المجموعة.

ومع هذا فهناك ضعف جوهري في المجموعة وهو ضعف عام.

وذلك اصطناعها وخلوها من العواطف التي تحرك القلوب وتجعلها تسرع في النبض.

ونعتقد ان هذا الضعف يعود إلى انها وضعت في معزل عن المشاعر القومية، ولهذا جاءت سطحية إلى حد كبير.

ولم يكون الشاعران قصدا ان هذا الشعور قائم ولا مكان له في أناشيد طلاب هم في طراوة العود.

وعلى الرغم من أهمية هذه الاناشيد في المجموعة قصائد جيدة مثل «الربيع» لجورج نجيب خليل «ومقصدنا الكبير» لجمال قعوار.

وكذلك حول حياته بعض القصائد لوصف المنجزات التي لجأ إليها الشاعران، ولنأخذ أمثلة عن القصيدة لجورج نجيب خليل:

سبحان ربك في صنعه الصورة
ليسد تباركه في الحسن صنوبره

من هذا تعبير صحيح أو شبيه أو مقاربة جيدة ... ان صنوبرة هنا جاءت لضرورة القافية.

ولنأخذ مثلا آخر من نشيد طلاب المدارس أيضا لجورج نجيب خليل:

اطلالنا صكر يخطر فيها خطواتنا عزيمة
شعراء النقالة في طلب الامعان
مجتهدين متاربين على الردى ميسمين

لماذا وضع الشاعر «على الردى ميسمين»؟

النضال حسن والاجتهاد حسن ولكن كلمة الردى لا مكان لها في نشيد طلاب وريده اصطراً للسلام، من الضروري تلقين الطلاب دروسا في الكفاح أما في هذا المضمون فلا مكان للردى.

على كل حال ان محاولة الشاعرين حسنة ولكنها جاءت صحيحة لخلو القصائد من صور المشاعر القومية وحب الوطن والكفاح في سبيله.

وقد يلجأ الشاعران ان يطلعا على أناشيد الشباب العربية الفلسطينية والاناشيد العربية عامة ومن ثم يسكب نشاطهما بروح القومية النضالية.

صحيح ان القصائد العربية الاسرائيلية لا تستطيع ان تهمل أمرا هاما هو من الاهمية بمقدار أهمية المشاعر القومية وهو الاخوة العربية اليهودية، فبلادنا من واقع حياتنا ومن واقع حياة طلابنا ولا يمكن اهماله في مجموعة كهذه عليها أن تصور الطبيعة والعمل والحياة.

ونعود ونكرر انها محاولة مفيدة ننتظر لها بعدها وقد وعد بها الشاعران.

وزارات جديدة في حكومة مصر

القاهرة — جرت تعديلات في الوزارة المصرية على أثر انتخاب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية.

وقد ألغيت من الوزارات جمال سالم والنور السادات وحسين إبراهيم، ووضعت عليهم مسؤوليات جديدة.

والوزارة الجديدة من الفنيين والمهنيين المتخصصين.

وقد أنشئت وزارات جديدة كان بينها وزارة الصناعة (المهندس الميكانيكي عزيز صدقي) ووزارة الاصلاح الزراعي (المهندس الزراعي سيد مرعي).

رحلة الى النجوم

مترجمة عن ...

الحلقة الخامسة

ملخص ما نشر: إنطلق أمرء إيليف بسفينته الفضائية من موسكو في ٢٤ تموز ١٩٧٧ لتقوم برحلة إلى المريخ، كان ما معه من أكل وماء وهواء ووقود يكفيه ١٥ شهرا، ولكن إيليف لم يسيطر على السفينة فاخترقت نطاق المجموعة الشمسية منتقلة بين اجرام كثيرة، ثم تمكن من الحل وبعد تردد أجرى ايليف التصليحات المطلوبة وعاد إلى الارض.

تشرين الثاني ١٩٧٧

كل شيء أصبح ... والتصليحات استقرت برهنا، وقد اعدت تهيئة الآلة بالوقود اللازم ... عاد النصر وأما الموت، وهكذا ادرت مفتاح الآلة.

بعد ١٠ دقائق انطلقت الصخر بثقل لا يحتمل تماما كما كنت أشعر في السابق والصفير الضغط عند البداية ولكني لا أزال حيا، والتصليحات التي اجريت كانت ناجحة.

انني لا إزال أطير بعيدا عن الارض ولكني بدأت أستعمل الفرامل لوجدت انها تؤثر على سير السفينة.

٤ تشرين الثاني ١٩٧٧

يبدو اني قطعت مسافة شاسعة جدا فكثير من النجوم اللامعة تحول إلى مجموعات شبيهة بالمجموعات الشائعة أصبحت تبدو متنوعة.

اني أحلق بانني بعيد عن الارض ... سنوات ضوئية، طبعا من وجهة نظر انسان على الارض.

وفجأة، إذن، سر الطيران الفلكي. فالسرعة الهائلة التي تقارب سرعة المستويات أنتجت حد للوصول إلى أقرب النجوم، ولكن بالسرعة التي سافرتها مقرونتي لا يمكن حسابه.

٧ كانون الاول ١٩٧٧

الاحظ الآن ان سرعتي هي أقل من سرعة الضوء، فالتيارات الشمسية الملائمة قد اخذت ومطت السفينة تأخذ شكلها الطبيعي، انها متشابهة تماما لشكلي وطني.

انني لا ازال الحظ الصور بالمنظار قد طرت إلى اكثر بعدا جدا ورأيت النجوم من اسطحة قطعة وكلها الصور التي التقطها هامة جدا في تجهيزات هذه النجوم وامكنتها في الافلاك القريبة من كوكبنا.

الوقت، فالوقت في السفينة الفضائية يكاد يتوقف.

وهكذا فركاب مثل هذه السفينة الفضائية سيستطيعون الوصول إلى أعمق أعماق الكون. صحيح أن أجيالا ستظل بعضها بعضا على الارض اثناء الطيران في السفينة الفضائية، لن يبقى غير ذكرى اولئك الابطال الذين طاروا إلى النجوم البعيدة لدراسة أحوالها وحياتها في الكوكب..

ولكن هؤلاء الابطال سيعودون ان آجلا أو عاجلا، سيعودون لاغناء العلوم بما لديهم من معلومات قيمة.

ليس هناك أي حدود للطيران في الانسان في الكون... فليس هناك أي عوائق ستضيقه أمام الانسان.

٤ حزيران ١٩٧٨

على ان أسير شهرين أيضا اني متجه الآن إلى الشمس. لقد استطعت أن أوقف الآلة وأن أوجهها نحو الارض وها انا اطير منذ اسبوعين في الوضع النسبي.

لقد خلفت ورائي ١٠ اشهر من حركة الجاذبية القصوى وشهر أبا بعدهن التنقل في الفضاء.

اني الآن لا ألتقط صورا لقد خلفت منجي من الكلام، على كل على ما سجلته من الملاحظات والتقطته من الصور عن الذي المسلم، ثم ان الجزء الشاهين الرحلة قد انتهى.

المهم أن أصل بهذه الصور والملاحظات إلى الارض...

اني أشعر بالحرارة في صحتي، يقع جرء أصابت تظهر على جلدي وأنا أشعر بالقلق في قلبي وحرارتي هي أكثر من الطبيعي، ويبدو أن انعدام الجاذبية مدة طويلة أمر مضر بالصحة..

كثيرا ما أحاول أن أنام لمل الوقت يمضي بسرعة ولكنني أنام نوما متعبا والحلم أحلاما مرعبة، وحتى في نومي اسمع ضجة الآلات.

اني قلق على الصور التي التقطتها والملاحظات التي دونتها. فمن الضروري أن لا يمد أحد تهمة ...

ان الخلية وحدهم استطاعوا رؤية على، فيكون الحياة حتى الان، ولكن موتي ليس بالامر المحتمل.

ولكن لسنا هنا على علي نسب ذاتي أريدهان أرى بلادي كأنه أرى حقولها.

٣١ تموز ١٩٧٨

إني الآن ادخل منطقة المجموعة الشمسية واستطيع ان ارى الشمس كقرص صغير ولكنه شديد اللمعان وقد أطلقت الشعر بالظمأ، الليل في سفينتي بسبب أشعة الشمس.

٢ آب ١٩٧٨

استطيع ان أرى الارض بوضوح تام، انها كوكب أزرق اللون، إني انظر اليها بشوق.

٣ آب ١٩٧٨

إن نصف الارض مضيء باليوم. إني أسير الآن بسرعة ٤ أميال في الثانية، وقد اقتربت على وشك الوصول إلى سطح الارض.

الوصول

كانت سفوف الناس تتحلق حول حطام السفينة المحيط، وأخذ طريقها إلى الميدان الرحب ومن هناك يسير كل في الشارع الذي يريد.

— اسمح لي: ألا يزال المعهد الفلكي في مكانه، سأل الغريب المادة الشارة.

— أفضل طريقة للوصول إليه هي أن تسافر في المترو إلى محطة السوكولنكي، أجاب الرجل الشار.

— وأين هو؟ سأل الغريب.

— ألعلك أول مرة تزور فيها موسكو؟ سأل الرجل.

— لا لقد كنت هنا سابقا قبل ... من فضلك في أي سنة نحن؟ سأل الغريب.

— اليوم هو يوم الجمعة. ولكنك تريد السنة؟ سأل الرجل.

— نعم، أجاب الغريب الجديد.

— آه ... حسنا ... انها سنة ١٩٨٩، قال الرجل.

— شكرا، هذا ما أريده، قال الغريب الجديد.

واضطرب كثيرا رائق الرجل الغريب الجديد وهو يتركه بنظرات غريبة، لقد استهجن ان يسأل انسان عن السنة، ربما يسأل عن اليوم عن التاريخ عن الساعة، ولكن عن السنة!!

لم يكن قد مضى على الغريب الجديد على الارض غير زمن قليل قد هبط سفينته على عدان ما كيو في موسكو، سكان الشعر يهبط على موسكو الناعسة وعلى البحر الجديد...

«التتمة في العدد القادم»

رياضة

غداً يغادر المنتخب الاسرائيلي مطار اللد في طريقه إلى موسكو لاجراء مباراة مع المنتخب السوفياتي

والمنتخب الاسرائيلي يتألف من ٢٤ شخصاً بينهم ١٦ لاعباً وصحفي ومذيع من راديو اسرائيل ثم ستة آخرون من اتحاد كرة القدم في إسرائيل وستجري هذه المباراة في الملعب الكبير من نوع الملاعب على ملعب استوديوم موسكو الذي يتسع لنحو مئة الف شخص

وفي اسرائيل

ومن المنتظر ان لا يعود الوفد الاسرائيلي الا بعد ان يجري الترتيبات للمباراة الثانية التي سيجريها مع المنتخب السوفياتي في إسرائيل على ملعب مدرج رمات غان

وجدير بالذكر ان التذاكر لحضور هذه المباراة موجودة الآن في الأسواق ...

انتهاء جولة

حقق الفريق ... على فريق مكابي حيفا بنتيجة (٤ : ١)

وجدير بالذكر ان الفريق ... استطاع أن يصمد امام الهجمات ... فريق مكابي ... لاعبين اثنين من لاعبي مكابي يافا

وكان الفريق ... قد تعادل مع منتخب إسرائيل (١ : ١) وعلى فريق مكابي تل ابيب (٢ : ٠) وعلى فريق مكابي نتانيا (٥ : ١) وعلى هبوعيل القدس (٠ : ٣)

مباريات ودية محلية

مباريات دولية ودية

دعوة

اوقام قياسية

اجتماع لجان العمال في شركات النفط

يطالب بزيادة الاجور ٩٠٥ — ١٨ بالمئة

حيفا — في اجتماع عقدته لجان العمال في شركات النفط هنا تقرر تقديم مطالب العمال بزيادة أجورهم عشية تجديد اتفاقيات العمل في هذه الشركات.

وفي هذا الاجتماع برز تذمر العمال واحتجاجهم على الاوضاع السيئة التي يشعرون فيها نتيجة لانخفاض أجورهم التي أصبحت لا تمكنهم من صيانة حد أدنى من المعيشة.

وجدير بالذكر ان هذه الشركات الاجنبية قد كسبت الارباح الطائلة من عرق العمال وانها معفاة من كل انواع الضرائب

وفي المفاوضات التي جرت حتى الآن وافقت الشركات على منح ١٠-١٢ بالمئة زيادة في الاجور ولكن الممثلين رفضوا هذا العرض وأصروا على طلب زيادة تتراوح بين ٩٠٥ - ١٨ بالمئة

وطالب الاجتماع المستدروت بالاسراع في الامر لتجديد اتفاقيات العمل والمماطلة بين الشركات والمماطلة الطويلة. اما العمال فقد اجمعوا أمرهم على النضال لتسلم مطلبهم كاملاً

ترميم وتأثيث نادي الشبيبة

تل أبيب — احتفل هنا بترميم نادي الشبيبة الشيوعية في تل أبيب وتكلم في هذا الاحتفال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صموئيل ميكونيس.

ويذكر القراء ان ايد مجرمة ... النار في مبنى النادي ... رفاق الشبيبة ... أعادت تأثيثه بما ...

وتكلم في الاحتفال ... الرفيق ...

ثم حيا الرفيق ميكونيس المحتفلين ودعا الشبيبة إلى التوحد في النضال المثابر من أجل ضمان السلام والاستقلال الوطني والدفاع عن حقوق الشباب

العمورة الأمن

تدفع لعمال سوكولي فاكوم

حيفا — تسلم عمال سوكولوف فاكوم أجورهم وبضمنها العلاوة الكاملة للغلاء.

وكانت هذه أول مرة تخصم من أجورهم «ضريبة الدفاع». وقد أبدى العمال احتجاجهم على هذا الابتزاز بروحهم خصوصاً وقد ارتفعت أسعار معظم المواد الحيوية وازدادت الضرائب ... في الفترة الاخيرة.

وزير المالية يرد على استجوابين للنائب الشيوعي اميل حبيبي

الحكومة وبلدية الناصرة اتفقتا على اجلاء سكان

لو علم لنا بأن الاراضي تؤجر ملكية...

قدم النائب الشيوعي إميل حبيبي إلى وزير المالية الاستجواب التالي:

في ١٢/٥/٥٥ أرسلت دائرة اراضي الحكومة في حيفا رسائل إلى أربعين عائلة مؤلفة من ٢٠٠ - ٣٠٠ نفساً تقيم في ١٠ كوخاً خشبياً على القسيمة ٥٥ بلوك ١٦٥١٢ في الناصرة في الحارة الشرقية. وجاء في هذه الرسائل ان هذه الارض للدولة وان الحكومة بحاجة اليها ولذلك على العائلات المذكورة ان تخلي المكان خلال شهر واحد. والا اتخذت الحكومة الاجراءات اللازمة لاخلاء المكان.

وهؤلاء الناس هم لاجئون من قرى المجيدل، ومعلول، وصفورية، وقرى أخرى، وقد صادرت السلطات اراضيهم ... مع ان هؤلاء الناس لم يتركوا إسرائيل قط ...

... في السابق. وهكذا يحتل الحكم كبار الملاكين على الفلاحين المعدمين في تأجير الاراضي؟

أجاب الوزير:

ان محمد ابو بكر والعائلة كانا يستأجران في كل سنة ٢٢ دونما وان السنة الحالية استأجرا لوحدهما عشرة دونمات ... الاراضي ...

وقدم النائب الشيوعي إميل حبيبي إلى وزير المالية الاستجواب التالي:

كان محمد داود ابو بكر من قرية ... حتى سنة ١٩٤٩ يستأجر مع اخيه اراضي متروكة بمساحة تتراوح بين ٢٩ و٣٥ دونماً. ولكن القيم على اموال الغائبين اخذ مؤخراً يرفض ان يؤجرهما أكثر من عشرة دونمات وهذا لا يكفي لمعيشتهما، في حين انه يؤجر عشرات الدونمات لكبار الملاكين الذين لا يعملون في هذه الاراضي بل يؤجرونها بدورهم الى مستغلين

ولذلك اود ان اسأل حضرة الوزير لماذا كف القيم عن تأجير أخيه المذكور المساحات التي كان يؤجرهما

انتخاب أعضاء اللجنة المركزة في الهستدروت

تل أبيب — انتخبت اللجنة التنفيذية للهستدروت ١٠ أعضاء (من ١٣ عضواً) اللجنة المركزة ويتزعم السكرتير العام لنقابة الهستدروت ...

وقد تقدمت الكتلة الشيوعية باقتراح توسيع اللجنة المركزة إلى ١٤ عضواً ...

... (العامل الصهيوني).

ولم ينتخب الاعضاء الثلاثة الآخرون ويبدو ان سبب ذلك هو عدم ... الائتلاف حول توجيهاتهم وقد أعلن ان انتخابهم سيجري في الجلسة القادمة

وأقرت اللجنة التنفيذية إقامة لجنة من ٢١ عضواً لبحث في دستور الهستدروت ...

كما تقرر اقامة لجنة للبحث في تشكيل ادارات الاقسام الهستدروتية المختلفة ...

... وانتخب ممثل العامل الصهيوني ... على اللجنة المركزة التي فيها

العمال يقابلون خصم راتب شهر ١٣ باستنكار وتذمر شديدين

تل أبيب — باشد الاستنكار قابل جمهور العمال الأوامر التي اصدرها وزير المالية ... المصانع والمشاريع الحكومية بخصم اليوم ... راتب ... «الشهر ١٣» من السنة.

وقد اجتمع عمال شركة الكهرباء في تل أبيب معربين عن احتجاجهم الشديد على هذه الاوامر الاستبدادية وغير الانسانية التي أصدرها اشكول ...

ومن المنتظر في حالة تطبيق أوامر الوزير المالي وخصم قسم من أجور العمال أن تنشب إضرابات احتجاجية في فروع الاقتصاد الحكومي وفي الشركات الحكومية

ولا شك ان حال هذا المجموع من أجور العمال ... على المستدروت، وعلى احزاب العمال كلها، أن تقف مع العمال في مطالبهم ... الجديدة (خصم راتب الشهر ١٣) وضمان حق العمال

اجرة على اسرة عامل من بيت تكفا

... حول هذه القضية

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

تحيي ذكرى الكاتب الكبير غوركي

تل أبيب — تحت رعاية سفير الاتحاد السوفياتي في إسرائيل، ابراموف، أحيت حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي ذكرى الأديب البروليتاري الكبير مؤسس الواقعية الاشتراكية مكسيم غوركي، من أوائل الكتاب السوفياتيين

وقد حضرت قاعة سينما ... جمهور ... الذين ... المنظمات الشعبية في إسرائيل ...

وكان يجلس على منصة الاجتماع سفير الاتحاد السوفياتي ابراموف، والاديب ... والبروفسور ... وافتتح الاجتماع البروفسور ... السفير السوفياتي ... ان اشتراك السفير السوفياتي في الاجتماع ليس عرفاً ... بل هو يمثل رغبة الدولة الاشتراكية الكبيرة في توطيد العلاقات الثقافية مع كل الاقطار وتوطيد الصلة بين جميع الشعوب من أجل التعاون المتبادل والسلام.

وتكلمت ... عن ... غوركي، ثم قرأ ... من غوركي.

واختتم الاجتماع بعرض «الفيلم السوفياتي ...» الموضوع على اساس قصة كتبها الكاتب الكبير غوركي

زعيم احدوت هعبودا «الون» يقول:

اتفاق وقف القتال «مخدر»...

... وقال أيضاً ان اتفاق وقف اطلاق النار هو «مخدر» ... وان الصفة لا يمكن ان ...

مجلس محلي لم يجتمع سنة كاملة

اهمال قضايا كفار اونو بشكل بشع

مبعوث كفار اونو — لمراسلنا —

تقدم فرع الحزب الشيوعي في كفار اونو بكتاباً إلى ... المجلس المحلي الذي مضى على انتخابه الاخير سنة كاملة وذلك ليبحث مشاكل ... العاطلين ... أجور ... كاملة ...

... وطالب فرع الحزب الشيوعي ايضاً ... لحل مشكلة ... السكان ...

وقد جاء في الكتاب ايضاً مطالبة المجلس بالبحث في قضية الاهتمام بنظافة ... ورفع الاوساخ ... والمياه الآسنة التي تشكل خطراً ... وازالة ... السكان من اخطارها.

---

٣٠٠ عامل عاطل في بئر السبع

بئر السبع — ... عامل.

ملاحظات على التعاونيات العربية (الهستدروتية)

بقلم يوسف عبده

قبل اسابيع صدر بيان لاتحاد مراقبة التعاونيات التابع لقسم شؤون العامل العربي في الهستدروت وقد سر ... البيان على بعض الاخطاء التي ... نمو التعاونيات العربية الهستدروتية على الرغم من الملاحظات التي كتبت ... يعكس التعاونيات ... هذه الملاحظات ولا تزال ...

... (القضية) التي تأسست عام ١٩٤٢ وما زالت حتى اليوم

ان عدم رؤية ... لقسم شؤون العامل العربي ... على تدريب الفلاحين العرب من ... التعاون.

يقول البيان:

... في التعاونيات التي يقول بها ... لقسم التعاون العربية في الهستدروت ... التعاونيات الهستدروتية

... في الحركة التعاونية في الناحية العربية هو عدم قيام وحدة او اتحاد لجميع التعاونيات ...

زيارة تجارية جديدة

لمصدرة امريكية

هارتس

كتبت هآرتس مقالاً افتتاحياً في عددها من يوم الجمعة عالجت فيه القضايا الاقتصادية والحالة الاقتصادية الاسرائيلية فماذا جاء في هذه المقال؟

«إن المرض الرئيسي للاقتصاد معروف، إن مستوى معيشة مواطني الدولة ...

من خلال الصحف

كتبت صحيفتا هآرتس وهبوكر مقالين افتتاحيين ... طلب العمال زيادة اجورهم وزيادة علاوة الغلاء. ودعت هآرتس الى تخفيض مستوى المعيشة، ورحبت هبوكر بموقف زعماء المباي الاقتصاديين. اما «على همشمار» فكتبت تذكر صدى خطاب بن غوريون الاخير في الصحف المصرية والاردنية

هبوكر

... ثم دعت هبوكر هؤلاء الزعماء ان لا يكتفوا بالتصريح بل أن يتخذوا خطوات عملية. وقالت ولما كانت الحكومة الحالية ذات اكثرية مباينية فعليها ان تظهر جرأة امام العمال وأن تقول لهم ... (اي ان تقول لهم لا تطالبوا لا بزيادة أجور ولا بعلاوة غلاء).

على همشمار

وكتبت «على همشمار» عن ردود الصحف العربية على خطاب بن غوريون الاخير قائلة:

«لقد اهتمت الصحف المصرية والاردنية ب... خطاب رئيس الحكومة بن غوريون الذي القاه في انتخاب التائب ... الاستقالة ... وأكدت الصحف المصرية في الاساس تلك الفقرة من خطاب بن غوريون ...

يسرقون العرق والكونياك وسجاير التريجينا !!

الطيبة المحتوية — لمراسلنا —

كشف النقاب عن اتحاد اصحاب الصناعة يهدد بوقف العمل ويطالب بالغاء علاوة الغلاء
ولكن الاضراب في المغازل مستمر والعمال مصممون على النضال حتى النصر

تل ابيب - الاضراب في مغزلي « عشرون » و « وادريت » لا يزال مستمراً وكذلك يواصل اتحاد اصحاب الصناعة وقف العمل في ٥ مغازل أخرى حكرد على اضراب العمال.

واليوم - الثلاثاء - هو الموعد الذي عينه اتحاد اصحاب الصناعة لوقف العمل في عدد من مصانع النسيج ... وهدد « الاتحاد » بوقف العمل في جميع فروع النسيج إذا لم يتراجع العمال عن اضرابهم ويطلبوا مطالبهم بزيادة الاجور، ولكن العمال مصممون على مواصلة النضال إلى أن يحقق مطالبهم العادلة.

ويقوم اتحاد أصحاب الصناعة بكل ما في وسعه لمنع إجراء مفاوضات بين عدد من اصحاب المصانع والعمال ... على تعهدات مالية ... من العمال.

وعلى أثر تهديد اتحاد اصحاب الصناعة بإغلاق مصانع النسيج انتقلت الحركة إلى مرحلة أعلى ... الصناعات المختلفة ... بمراجعة العمال.

وتزداد وحدة العمال المضربين في كل يوم ...

[illegible]

إن لم تقف الهستدروت كلها، وبكل قوتها، معهم في نضالهم. وبهذه اليوم - الثلاثاء - في تل ابيب اجتماع عام لجميع عمال النسيج والمغازل في المدينة ومنطقتها ... الهستدروت قد اتخذت الموقف الراهن.

وقد أصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... منشوراً دعا فيه عمال المدينة إلى التضامن التام مع عمال « عشرون » و« ادريت » المضربين كما حث الهستدروت إلى تأييدهم بكل قوتها ... « صندوق الاضراب » الهستدروتي لمساعدة المضربين وتمكينهم من الصمود بجرأة وقوة ضد مؤامرة أعدائهم.

اللجنة التنفيذية تبحث في مطالب الصناعيين

ولا تقتصر موقف اتحاد أصحاب الصناعة على عداوة سكت عمال المغازل من أجل زيادة أجورهم بل ...

[illegible]

لطالبات العاملين بل انها تطلب العلاوة دون هبوط مستوى المعيشة.

وفي جلسة اللجنة التنفيذية تكلم العضو الشيوعي « طوبي » فبين ان التهاون الذي برز في المفاوضات لزيادة أجور عمال المغازل هو الذي شجع أصحاب الصناعة على ازدياد ومهاجمة أصحاب الاعمال وطالب عوضين بالوقوف مع العمال بكل قوة العلاوة دون ... مؤامرة أصحاب الاعمال.

إن العمال مصممون على المضي في نضالهم موحدين ولن يرهبهم أبداً تهديد أصحاب الصناعة فهم على حق في مطالبهم.

اقتراحات جديدة لوزير المالية الميالي ..

الوف العمال يهددون بالفصل « لفائدة العمل » .. تجميد الاجور ثم العلاوة ثم شروط العمل

تل ابيب - الوف العمال في البلاد مهددون بالفصل عن العمل في حالة اقرار الاقتراحات التي سيتقدم بها وزير المالية اليالي بعان « السياسة الاقتصادية الجديدة ».

تهدف الاقتراحات لتقضي:

● الطلب من الهستدروت الموافقة على فصل العمال « لفائدة العمل » في المصانع والمكاتب الحكومية

● تجميد شروط العمل الاجتماعية ...

[illegible]

استمرار ... المحكومة التي كانت ... وبهذا من المتوقع ان ترتفع أسعار ... قريبا

منظمة « ايحود » تحذر الشعب
فلو نصبر أكثر على مؤامرات المستعمرين

القدس - « دولة اسرائيل في خطر، فلا نصبر أكثر على مؤامرات ... ».

[illegible]

ومن الصحف هذه الاعلانات على لوحات النشر في المدينة هنا

وجاء في هذه الاعلانات من أنصار ايحود ... بن غوريون ... « ان الاردن ... » ... « ... التي قد يؤدي إلى حرب دموية »

وبعد أن ذكرت منظمة « ايحود » ...

[illegible]

ومن هنا ان رجال وزارة المالية يعارضون بشدة ... ذلك يؤدي إلى « تخفيض الدخل » ... (منطق ...) ومع هذا يؤخرون فرض ضرائب جديدة على جماهير الشعب.

وقد قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ... للمراقبة من ...

صحيفة كومونيست تنشر وصية لينين

موسكو - نشرت المجلة النظرية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي « كومونيست » وصية لينين التي جاءت في شكل رسائله من لينين إلى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي السوفياتي.

والرسالة مؤرخة في ٢٣ و٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٢ وعليها حواشي على الهامش مؤرخة في ٤ يناير ١٩٢٣، وفيها يوصي بين المؤتمر عزل ستالين من سكرتيرية الحزب العامة والاستعاضة عنه بشخص آخر « اكثر تسامحاً، واكثر إخلاصاً، واكثر تأدباً، واكثر اهتماماً بمواطنيه رفاقه ».

ويصف لينين في وصيته ستالين بانه « فظ ، متقلب الاطوار »

ويذكر لينين في رسالته هذه ان العلاقات بين ستالين وتروتسكي تشكل عاملا اساسيا من شأنه ان يؤدي إلى انشقاق في الحزب

ويقول لينين ان « الرفيق ستالين الذي جعل سكرتيراً عاماً، قد ركز في يديه قوة عظيمة، ولست متأكداً إن كان يستطيع دائماً ان يبدي قدراً كافياً من الحذر في استعمال هذه القوة »

« اما تروتسكي فمع انه « أكفأ رجل في اللجنة المركزية الحاضرة فهو يثق بنفسه إلى حد المغالاة ويتعلق بالناحية الادارية البحتة من القضايا »

واضاف لينين قائلا ان هذه القيم لابرز شخصين في اللجنة المركزية الحاضرة من شأنه ان يؤدي إلى انشقاق، وإذا لم يتخذ الحزب اجراءات ...

[illegible]

المقدمة التي نشرتها مع هذه الوثيقة ان رسالة لينين هذه ظلت مخفية، وفقاً لرغبة لينين، إلى المندوبين الذين اشتركوا في المؤتمر الثالث عشر، ليحكموا في أمر إبعاد ستالين، وحكم المؤتمر قرر إبقاءه في منصبه على ان يأخذ بالاعتبار انتقادات لينين ويصلح اخطائه.

جماهير كفار اونو تقابل بحماس
الدعوة لتوثيق العلاقات الاسرائيلية السوفياتية

كفار اونو - لمراسلنا - اقامت حركة الصداقة الاسرائيلية - السوفياتية لجمهورها جمهوراً واسعاً في ساحة « بيت عام » هنا وقد تجمهر مئات المستمعين في داخل الساحة وخارجها وقد امتلأت بحشودهم. وتلقت الجماهير افتتاح الاحتفال بفرح عظيم، وقد كان في منصة الرئاسة الكثير من شخصيات البلدة منهم ... (من اتحاد ...) ونائب رئيس المجلس المحلي (عن ...) وممثل اللجنة المحلية لحركة الصداقة وغيرهم من الشخصيات الجماهيرية. وافتتح الاحتفال جبل حوريش باسم لجنة الفرع، وقد حيا المشتركين ودعا الجماهير إلى الالتفاف ... حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي، وقد لقت الجماهير بحماس كبير دعوة الخطباء هذه. وبعد انتهاء البرنامج عرض شريط سينمائي من زيارة الرفيقين خروشتشوف وبولغانين إلى الهند.

عريضة في وادي النسناس بحيفا
تطالب بالغاء زيادة ضرائب البلدية

حيفا - لمراسل الاتحاد - ... نالت لجنة حي ... عدد من مواطني حي وادي النسناس في حيفا ... ٥٦/٧/... وقد جمعت هذه اللجنة حتى الان عدداً كبيراً من تواقيع أصحاب الحوانيت والحرف وسكان الحي، على عريضة موجهة إلى رئيس وأعضاء مجلس بلدية حيفا وتطالب العريضة بالغاء الزيادة في الضريبة التي فرضها البلدية، وتقتضيها بالنسبة لاصحاب العائلات الكبيرة وذوي المداخيل الصغيرة. وتطالب العريضة باعفاء العاطلين عن العمل كلياً من دفع الضريبة

ومن الطلبات الاخرى التي تضمنتها العريضة عدم زيادة الضريبة بالنسبة لاصحاب الحوانيت الصغار الذين يعانون ازمة اقتصادية شديدة نظراً لازدياد الضرائب وانخفاض القوة الشرائية عند الجمهور.

يحضر كل حي وادي النسناس منطقة ... بعد تقدير الضريبة، والبيان كل الغرف واحدة منها تسكن عائلة ... البولدان أو غرفة للنقل.

هذا وتلاقي موضوع العريضة تأييد السكان الذين يتألمون جداً من الضرائب الباهظة المفتعلة ومن الغلاء الفاحش الذي يتزايد من يوم إلى يوم

ويضاف إلى كل ذلك الطلب ...

بشأن تقديس شخصية ستالين (بقية)

وأشار القرار إلى ان الاوساط الرجعية في امريكا وغيرها من الاقطار الرأسمالية قد اقلقها قلق شديد من البرنامج الذي أقره المؤتمر العشرون لتوطيد السلام والسير نحو الشيوعية وهذا القلق يزداد على ما يتحقق هذا البرنامج بنجاح

وأشار القرار إلى ان منظمي هذه الحملة يستهدفون تشكيك المرء ويحسبون ان هذا يعني مرحلة سلفت ويريدون ان يتجاهلوا أو يشوهوا واقع ان الحزب والحكومة السوفياتيين في السنوات التي أعقبت وفاة ستالين كانا يعملان لاستئصال عبادة الفرد وعقائد نتائجها كبيرة.

وذكر القرار ان الاتحاد الحزبي ... فيما يتعلق بعبادة الفرد دليل على قوة الحزب والنظام الاشتراكي

ثم تناول القرار كيف حدث تطور عبادة شخصية ستالين وكل ما نجم عن ذلك ...

[illegible]

لم يجب القرار على أسئلة الاستفسار عن موقف الزعماء السوفيات الآخرين المحول، إن كل معارضة لستالين في ذلك الوقت لم تكن مفهومة لدى الشعب وكل من يعارض ستالين في تلك الظروف لم يكن يجد تأييداً ويعتبر معارضاً الاشتراكية والحرب بصورة خطيرة جداً في ظروف التطويق الرأسمالي.

وذكر القرار ان اخطاء كثيرة أصبحت معروفة فقط بعد موت ستالين والكشف عن عصابة بيريا.

واختتم البيان بذكر المهام الكبيرة التي أقرها المؤتمر العشرون بصدد المبادئ الاشتراكية الديمقراطية وتطوير نشاط جماهير العاملين ومبادراتها الخلاقة.

ودعا الاحزاب الشيوعية في العالم إلى تقوية وحدة الحزب وتوطيد التضامن الاخوي

شعارات في بتح تكفا

بتح تكفا - لمراسلنا - قرأ العمال القادمون من أعمالهم شعارات في شوارع بتح تكفا ضد محاولة سرقة علاوة غلاء المعيشة وضد زيادة أجور السفر

وقد دعت هذه الشعارات العمال إلى شد أزر اخوانهم عمال المغازل المضربين وإلى النضال من أجل حقوقهم وكان لهذه الشعارات وقع حسن في نفوس العمال.

أنباء عالمية في سطور

قيادة موحدة: نقلت وكالة الانباء العربية (البريطانية) ان شائعات انتشرت في بغداد مفادها ان قيادة موحدة للجيش العراقي والاردني ستقام في القريب العاجل بموجب الاتفاق الذي تم بين الوفد العسكري الاردني وحكومة العراق؟

تخفيض التسلح: اعلنت حكومة المانيا الشعبية الديمقراطية تخفيض قواتها المسلحة بـ ٣٠ الف جندي، وتحديد قوات الجيش بـ ٩٠ الفاً كما وطلبت الاقطار الاشتراكية الأخرى من تخفيض قواتها المسلحة

الاعدام: أقر مجلس العموم البريطاني نهائياً قانون إبطال عقوبة الاعدام المطلقة في بريطانيا

سفير: أدهم وادبو بيكيس تعيين شان ... السؤول في وزارة الخارجية الصينية عن قسم شؤون آسيا، السفير الاول للصين الشعبية في مصر

الى موسكو: غادر لندن إلى موسكو ...

[illegible]

انتحار: انتحر ... من رؤساء الحكومة السابقين في الاردن ...

حفلة الاطلس: ...

[illegible]

مؤتمر مجموعة الدول البريطانية

لندن - ... رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية ...

[illegible]

إلى قضايا الشرق الاوسط وقبرص ونزع السلاح وغيرها

وتعتقد الصحف ان نهرو أعرب من معارضته في حلف بغداد وأبدى شكوكه في الرأي القائل بان تركيا عنصر مثبت في الشرق الاوسط

وكانت الانباء قد نشرت ان النهرو لندن أعرب عن إعتقاده بانه ... بمجموعة الدول البريطانية بدور الجسر بين الشرق والغرب أي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في الوضع السياسي الراهن ..

وهذا التصريح بمثابة إعلان ان بريطانيا ستأخذ مواقف معتدلة في القضايا الدولية

وحين معالجة القضية القبرصية اعلن وزير الخارجية سلوين لويد أن بريطانيا لن تضع حلا لقبرص لا توافق عليه تركيا ... ان اكثرية رؤساء وزراء المجموعة أيدوا هذا الموقف !!

ويمكن المطلقون ... ان هذا الموقف لن يكسب بريطانيا ... تعطف بعد ان أعلنت تركيا انها لا توافق على اقتراحات بريطانيا الاخيرة لانها تعترف مبدئياً بحق تقرير المصير للشعب القبرصي

الاتحاد

جريدة سياسية ... أسبوعية

... شارع ... حيفا

صندوق بريد ... تلفون ...

شو آن لاي يصرح (بقية)

الامريكية ولكنه قال ان مثل هذا الاعلان المقترن بجيش لبعث امرادات تخفف التوتر في مضيق تايوان وتزيله. وأوضح ان مثل هذا الاعلان لن يعني قبول احتلال الولايات المتحدة لتايوان (فورموزا).

شان كاي شيك يرفض العرض

تايبه - اعلن ... من حكومة تايوان ان حكومة شان كاي شيك ترفض عرض شو آن لاي. وهي تعمل على « تحرير » الصين

زعيم الصهيونيين (بقية)

ليرة الآن ومع ذلك تلقى طلبات اضافية تبلغ ١١٠ مليون ليرة وهذه نفقات لم تتضمنها الميزانية السابقة وليس لها أي علاقة بالامن.

وانتقد ... بن غوريون من ان ... قال ... ولا ... آخر السنة ...

[illegible]

لولا بسالة طفلة لمات طفلات

الرملة - لمراسلنا - ...

[illegible]

سوريا بعد مصر تعترف بالصين الشعبية (بقية)

[illegible]

المؤتمر الاشتراكي (بقية)

[illegible]

وحزب البعث الاشتراكي الذي يشترك في الوزارة الجديدة على ضرورة العمل الاتحاد مع مصر سياسياً واقتصادياً ومقاومة عناصر حزب الشعب الذين يشتركون أيضاً في الوزارة لهذا الاتحاد السياسي

والمعروف ان العناصر القيادية في حزب الشعب كانت دائماً من انصار الهلال الخصيب (الوحدة مع العراق) البريطاني الذي استهدف عن طريق العراق، إعادة الاحتلال لسوريا.

وهزيمة عناصر حزب الشعب كانت نصراً كبيراً للقوى الشعبية الاستقلالية سيكون لها أثر كبير في التطورات القادمة في العالم العربي

وذكر القرار ان البرلمان السوري أقر حق كل نائب عربي الاشتراك في مناقشاته.

الاضطرابات في بوزنان

إن أعمال الشغب التي وقعت في اسم الصناعي بوزنان من اعمال بولونيا في الاسبوع الماضي قد أسفرت عن مقتل ٣٨ وجرح ٢٧٠ شخصاً

وما من شك في ان أجهزة الرجعية والاستعمار في بولونيا كانت لهم ابعد الضلوع في تنظيم هذه الاضطرابات لاحباط مساعي الحكومة الشعبية في توسيع الحريات الديمقراطية وتوطيد القانون الاشتراكي، وجاءت اعمال التخريب هذه مرحلة مساعي الشعب البولوني في رفع مستوى معيشته بعد ان تأكدت الرجعية السوداء ان النظام الشعبي يزداد قوة وثبوتاً، في اعقاب العفو عن ٣٠ الف معتقل، وبعد رجوع ... حكومة المهجر البولونية من لندن إلى وطنهم

وعمدت الرجعية وحركتها السرية المرتبطة بالاستعمار الاجنبي إلى تنظيم هذه الاستفزازات الدامية في مدينة بوزنان، أثناء قيام المعرض الدولي فيها وحضور الوفود إليه من مختلف انحاء العالم، وتشويه سمعة بولونيا والنظام الديمقراطي الشعبي

وأذاعت وكالة الانباء البولونية، ان عناصر الشغب استغلت بعض عمال بعض المصانع في بوزنان بسبب تأخير تلبية مطاليبهم بتحسين أجورهم بضعة أيام

وقد ألقت الحكومة القبض على عدد من المجرمين وعناصر الشغب ...

[illegible]

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة
٦ تموز ١٩٥٦
العدد ٢٠ السنة الثالثة عشرة
٢٦ ذي القعدة ١٣٧٥
6 July 1956
No. 20 Vol. XIII

آخر نبأ

وحدة فيدرالية بين مصر وسوريا

دمشق – بالاجماع أقر مجلس النواب السوري البيان الذي القاه رئيس الحكومة السورية صبري العسلي، وتضمنه اعلان تشكيل لجنة وزارية لبحث قضية الاتحاد الفيدرالي بين مصر وسوريا. وقد أعلن العسلي ان هذا الاتحاد سيكون مفتوحاً امام كل الدول العربية المتحررة للانضمام اليه.

وجاء في قرار مجلس النواب بجلسة امس، ان الشعب السوري هو جزء من الامة العربية وانه يؤيد حكومة العسلي فيما اتخذته من خطوات لوضع أسس الوحدة الفيدرالية مع مصر ويأمل ان تقوم الحكومة بالخطوات العملية التي تتطلبها كل الشعوب العربية.

في الاردن والدول العربية تخاوف من الحشود الاسرائيلية
بريطانيا تحذر سفير اسرائيل من اعمال على الحدود الاردنية

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت اذاعات الدول العربية أنباء احتشادات اسرائيلية على حدود الاردن. واذاع رويتر تصريح متحدث الجيش الاردني من ان اسرائيل قد حشدت قواتها المسلحة على طول خط الهدنة الاردنية الاسرائيلية وخصوصاً في قطاع القدس.

وقد راجع مندوب محطة الشرق الادنى بين هذا النبأ وتصريح وزير الخارجية البريطاني ... من أن إسرائيل ... مياه الاردن (وكانت سوريا والاردن قد جعلت عدم العمل في هذا المشروع شرطاً لتوقيع اتفاقية عدم اطلاق النار حين زار المنطقة داغ همرشولد ... الاتفاقيات في نيسان الماضي).

ويعتقد ... الاسرائيلي على حدود الاردن ... مركز ... الدول العربية ... الاردني ... الدول العربية ... اسرائيل ... (البقية على الصفحة ٢ عمود ٣ و٤)

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٣ و٤)

وزيرة الخارجية غولدة مايرسون تعلن

ليس هنالك اي تغيير في سياستنا الخارجية

الوزيرة تشير الى تجديد العمل في تحويل مجرى الاردن .!

القدس – قالت وزيرة الخارجية المعهودة غولدا مايرسون في اجتماع صحفي يوم الاثنين انه لم يطرأ اي تعديل على سياسة اسرائيل الخارجية. وان الحكومة لا ترى من الصحيح ان تغير شيئاً ما من خطوطها الاساسية التي أعلنها رئيس الحكومة في الكنيست حين اليه.

وقالت ان ... سياستنا هي التعاون في هيئة الامم المتحدة مع كل الشعوب التي ... السلام (وخصوصاً) السلام في منطقتنا، وان علاقات السلام والتعاون بين اسرائيل والدول العربية ... والمركز على اسرائيل وعلى الدول ...

وصرحت وزيرة الخارجية الجديدة ان دولة إسرائيل منذ قيامها لم تكن ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)



جاء في الانباء – اطلقت سلطات ... نجيب ... حلف بغداد ومثلها العقيد ...

الام – فكم الحمر يا اولادي ... في الجمهورية المصرية

الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح يطلب

ان تتعهد الدول بنبذ العنف في علاقاتها الدولية وحظر استعمال الاسلحة الذرية

الدول الغربية تريد المراقبة قبل نزع السلاح – الهند تطلب حظر التجارب الذرية

نيويورك – اقترح اندريه غروميكو مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح لهيئة الامم المتحدة ان تتعهد جميع الدول بنبذ اللجوء الى العنف في علاقاتها الدولية وان تحجم عن استعمال الاسلحة الذرية.

ولهذا جاء اقتراح الاتحاد السوفياتي حين تكلم غروميكو في اجتماع لجنة نزع السلاح التي حلت إجتماعاتها في دورتها العادية لعام ١٩٥٦.

واستعرض غروميكو مفاوضات نزع السلاح وبين كيف عرقلت الدول الغربية وتعرقل الوصول إلى إتفاق لنزع السلاح. ثم اقترح أن تعلن هيئة الامم المتحدة (أو يعلن مجلس الامن) ميثاقاً تتعهد جميع الدول بموجبه ان لا تلجأ الى العنف او التهديد بالعنف في العلاقات الدولية وان تحجم عن استعمال الاسلحة الذرية.

واعرب غروميكو في ختام خطابه ان تصمم الدول الاخرى حذو الاتحاد السوفياتي لتخفيض قواتها المسلحة مثلما خفضها الاتحاد السوفياتي.

وحين تكلم المندوب البريطاني في اللجنة، انطوني نتنج، أعلن ان الدول الغربية ترحب بقرار الاتحاد السوفياتي تخفيض قواته المسلحة مليون و٢٠٠ ألف جندي ولكنه استطرد وقال ان هذا التخفيض لا يمكن أن يؤدي إلى بدء عملية نزع السلاح ما لم تتم مراقبة دولية.

ومع هذا الترحيب قال نتنج ان الخلاف بين دول الغرب والاتحاد السوفياتي حول نزع السلاح لا يزال قائماً وهو أشد مما كان عليه في عام ١٩٥٥.

ولجنة نزع السلاح لهيئة الامم المتحدة تتألف من دول مجلس الامن الكبرى وكندا. وهي تبحث في نزع السلاح على ضوء قرار هيئة الامم المتحدة في دورتها الماضية. وفي ذلك القرار اعربت هيئة الامم المتحدة عن ضرورة نزع السلاح على اعتبار انه رغبة الشعوب كلها هذا.

الهند تقترح
ايقاف التجارب الذرية

نيويورك – سيتكلم كريشنا منون وزير الهند المتجول في الاسبوع القادم امام لجنة نزع السلاح ليعرض اقتراح دولته في حظر التجارب الذرية حظراً باتاً.

وكانت الهند قد سبق ان طلبت من سكرتير هيئة الامم المتحدة العام ان يبحث اقتراحها بإيقاف التجارب الذرية.

اقرأ على الصفحة الثانية

- مقتطفات من خطاب الرفيق ميكونس امام الاجتماع التكريمي.
- ذكرى شهيد
- نفقة رحلة إلى النجوم
- شعر

مؤتمر للاجئين الفلسطينيين
باشتراك ممثلي الحكومات العربية والجامعة

بيروت – سيعقد في هذا الشهر في العاصمة اللبنانية مؤتمر عربي عام يشترك فيه ممثلون عن اللاجئين الفلسطينيين في الاردن ولبنان وسوريا واسرائيل ومصر، وممثلون عن الحكومات العربية والجامعة العربية لبحث مشكلة اللاجئين.

ويقول النبأ ان المؤتمر سيبحث في الوسائل لرفع مستوى اللاجئين الاجتماعي والثقافي والصحي.

همرشولد يقترح اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع
لحل القضية الفلسطينية ويدعو إلى حظر إرسال الاسلحة

موسكو – تحدث داغ همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام ونيكيتا خروشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في القضايا الدولية التي ستكون على جدول اعمال هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة.

ويقول مراسل رويتر إن ازمة الشرق الاوسط كانت بين القضايا التي بحثت.

ومن واشنطن اذاعت وكالات الانباء ما كتبه رويترز الى الصحافي الامريكي حول مهمة داغ همرشولد في جولته الجارية في اوروبا الشرقية.

ويقول ان همرشولد سيبحث في موسكو عدداً من الاقتراحات المبنية لحل ازمة الشرق الاوسط، وهو يقوم بمهمة بوساطة واشنطن ولندن وباريس.

ويستطرد الى ان همرشولد سيقترح عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الكبرى الاربع في اوائل ١٩٥٧ لبحث حل قضية فلسطين، وسيقترح ايضاً حظر ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط.

وقيل إن همرشولد مشروعاً لحل القضية الفلسطينية سيعرض على اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع ولكن ... هذا المشروع لم يعرف بعد.

طلائع التبرعات تبشر بان جماهير الشعب
لن تبخل على حزبها الشيوعي بالتأييد

جاهير شعبنا تدرك اهمية الدور النضالي الذي يضطلع به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال من أجل السلام الاسرائيلي العربي والديمقراطية، من أجل وحدة العمال، وتغيير السياسة الاسرائيلية والدفاع عن مصالح الشعب العامل.

ولهذا لم تمض غير أيام قليلة على إعلان الحزب الشيوعي حملة المالية على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب حتى بدأت تصل طلائع التبرعات مبشرة بأن جماهير الشعب ستكون، كما كانت دوماً، مع حزبها لا تبخل عليه لا بالتأييد المعنوي ولا بالتأييد المادي.

لغاية مساء أمس بلغ ما وصل إلى صندوق الحملة ٢٧٠ ليرة

لبنان لن تنضم الى حلف بغداد

القاهرة – لبنان لن تنضم إلى حلف بغداد، وستعارض الاحلاف في طلب سياستها الخارجية، هكذا صرح عبد الله اليافي رئيس وزراء لبنان في اجتماع صحفي عقد في العاصمة المصرية.

وكان الرئيس اليافي قد وصل إلى القاهرة لتهنئة جمال عبد الناصر بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية المصرية.

وصرح اليافي ان وزير الخارجية السوفياتي دمتري شيبيلوف عرض على لبنان مساعدته اقتصادياً وتزويدها بالسلاح. واستطرد رئيس الوزراء اللبناني انه لم يحصل عرض المساعدة الاقتصادية اذا أعرب عن استعداد الاتحاد السوفياتي لتقديم المساعدة الاقتصادية إلى لبنان إذا رغب لبنان في هذه المساعدة.

ورداً على سؤال أحد الصحفيين قال اليافي ان لبنان لن تعترف الآن بالصين الشعبية.

جلسة طارئة لبرلمان لبنان

بيروت – اذاعت وكالة الانباء العربية ان عبد الله اليافي رئيس وزراء لبنان سيتعرض إلى هجوم في البرلمان اللبناني عندما يعود إلى طلب الثقة.

وتقول ان رئيسي وزراء سابقين، سامي الصلح ورشيد كرامي، قد طلبا من رئيس مجلس النواب عادل عسيران ان يعقد جلسة طارئة لمناقشة البيان المشترك السوفياتي اللبناني. وجاء في طلبهما ان البيان المشترك لا يعلن تأييد لبنان والاتحاد السوفياتي للعرب في القضية الفلسطينية.

اليونان لن تضحي بصداقتها مع الدول العربية
وتنضم الى حلف بغداد الذي جزأ العالم العربي

اثينا – صرح وزير خارجية اليونان أمام الصحفيين ان اليونان رفض الانضمام الى حلف بغداد كوسيلة لحل خلافها مع بريطانيا حول قبرص.

وقال ان اليونان لن ترتبط في حلف جديد مع تركيا (اليونان وتركيا تشتركان في حلف الاطلسي) او ان تشترك في حلف بغداد الذي جزأ العالم العربي وبهذا تضحي بعلاقات الصداقة الوثيقة القائمة بينها وبين مصر وسوريا ولبنان.

وقد جاء التصريح لمبعوث اشاعات تقول ان مسألة إنضمام اليونان إلى حلف بغداد ستكون موضع بحث في اجتماع الجنرال تمبلر رئيس هيئة اركان القوات المسلحة البريطانية مع زملائه الاتراك في انقرة.

همسة!

المواطنون العرب مطالبون مع الماء ... ومع الماء وصعب ... ومع أصوات هموده كثيراً في هذه المرة أيضاً

فالماء له ... الاحكام العسكرية يلح عليهم والماء ... تلح عليهم شكوك ... الاختلاس ...

وزير الداخلية ... هموده ... لا ...

في إحدى جلسات الكنيست هذا الاسبوع ...

أيعقد في القاهرة
مؤتمر باندونغ ثان ؟؟

لندن – أعلن سلمون بندرانايكا رئيس وزراء سيلان في احتفاله الصحفي ان دول كولومبو (الهند وبورما وباكستان وسيلان واندونيسيا) تفكر في عقد مؤتمر كمؤتمر باندونغ في القاهرة.

واضاف ان المكان القريب قليلاً في عقد هذا المؤتمر حتى تهدأ حدة أزمة الشرق الاوسط.

تم الاتفاق بين بريطانيا وسيلان
على جلاء بريطانيا عن قواعدها

لندن – صرح رئيس وزراء سيلان سلمون بندرانايكا ان الاتفاق تم بين سيلان وبريطانيا على انسحاب بريطانيا من قواعدها العسكرية في سيلان.

ومن المنتظر صدور بيان مشترك في هذا الشأن قبل يوم الاحد القادم.

ووافق أعضاء مجموعة الدول البريطانية على اعتبار سيلان النظام الجمهوري خلافاً ... وستعلن سيلان جمهورية ...

وقد اشترك بندرانايكا في اجتماع رؤساء ووزراء مجموعة الدول البريطانية الذي انتهى قبل ايام.

وفي اجتماعه بالصحفيين صرح بندرانايكا ان سيلان قد تقدم لبريطانيا بعض التسهيلات بعد جلاء بريطانيا عن قواعدها العسكرية في سيلان.

رؤساء مجموعة الدول البريطانية يقررون

الاعتراف بالصين الشعبية وتأجيل دخولها لهيئة الامم المتحدة

لندن – قرر رؤساء ووزراء مجموعة الدول البريطانية في اجتماعهم الدوري الذي انتهى هذا الاسبوع الاعتراف بالصين الشعبية وعدم تأجيل هذا الاعتراف اذ لا معنى في عدم الاقرار بحقيقة الصين الشعبية.

وهذا القرار يعني ان كندا ونيوزيلندا واوستراليا وافريقيا الجنوبية ستعترف بالصين الشعبية في الايام القريبة القادمة. اما بريطانيا والهند وباكستان وسيلان فقد اعترفت بالصين الشعبية منذ وقت طويل.

وقرر الرؤساء ان يؤجلوا بحث أمر الاعتراف بالصين الشعبية إلى هيئة الامم المتحدة واحتلالها مركزها المشروع في مجلس الامن حتى تنتهي الانتخابات الرئاسية لجمهورية الولايات المتحدة في تشرين الثاني القادم.

وكان اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية قبل اختتام جلساته بحث الوضع في الشرق الاقصى ومسألة فيتنام والاحلاف.

وتقول الانباء ان جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند طلب توثيق الصلات بين اقطار آسيا وطالب بتصفية منظمات مؤتمر جنيف حول اجراء انتخابات حرة في فيتنام (توحيد فيتنام الجنوبية) كما شجب حلف ...

وقد اسطونو إيدن وكرر ... بان تقوم مجموعة الدول البريطانية بدور الجسر بين الشرق والغرب لتقيم صلات وثيقة مع الولايات المتحدة من ناحية وتقيم صلات عادية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية من الناحية الاخرى.

استقالة الازهري

الخرطوم – استقالت وزارة اسماعيل الازهري أول وزارة في السودان في عهد الاستقلال بعد أن عاشت في بين الثقة ... وكان له أيضاً ٣١ نائباً ومعارضوه ٦٠.

وقد اتهمت المعارضة الازهري بانه يحكم البلاد حكماً سيئاً ويستغل الجهاز الحكومي لصالح حزبه (حزب الاتحاد).

ووجهت المعارضة الازهري وذكرت المصادمة التي جرت في شباط الماضي وادت إلى اعتقال عدد كبير من الفلاحين ومات منهم ٢٠٠ معتقل في السجون بسبب الاختناق.

وعهد الى عبد الله خليل وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة ورئيس حزب الامة تأليف الوزارة الجديدة وسوف تمثل أمام البرلمان غداً (السبت).

اضراب عام في الجزائر ضد المستعمرين الفرنسيين
بمناسبة الذكرى الـ ١٢٦ للاحتلال الفرنسي

الجزائر – اضربت الجزائر أمس اضراباً عاماً وسكانها لم يتحركوا من بيوتهم ... بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين بعد المئة لدخول الفرنسيين الى هذه البلاد للقضاء على حريتها واستقلالها.

وقد اصدر الحاكم الفرنسي العام ... الشعب والهدوء والمحافظة على الهدوء خلال هذا اليوم، وحذر في الموظفين واصحاب الحوانيت من ... او اغلاق حوانيتهم اشتراكاً في الاضراب.

... السورية صلاح البيطار قد اعلن ... الامر في اجتماع صحفي له.

الاتحاد السوفياتي يبني ميناء يمانياً

القاهرة – ذكرت الاهرام ان الاتحاد السوفياتي وافق على بناء ميناء على البحر الاحمر في اليمن ... المفاوضات التي جرت بين ممثلي الاتحاد السوفياتي وولي العهد اليمني ... الذي زار الاتحاد السوفياتي مؤخراً.

وفد الحزب الشيوعي الايطالي
برئاسة تولياتي يصل الى موسكو

روما – يصل إلى العاصمة السوفياتية، موسكو، اليوم وفد الحزب الشيوعي الايطالي برئاسة سكرتيره العام بالميرو تولياتي، لاجراء محادثات مع قادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

ويتألف وفد الحزب الشيوعي الايطالي من بالميرو تولياتي، سكرتير الحزب ...

موسكو – اعلنت وكالة تاس ان الصحف السوفياتية نشرت مقال بالميرو تولياتي الذي نشر في صحيفة «نوفي ...».

وفي إذاعة النشرة الاخبارية أعلن راديو موسكو تصريح تولياتي عن قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ... تقديس الشخصية ...

وزارة الاردن انتقالية
واجبها اجراء الانتخابات

عمان – أعلن رئيس الوزارة الاردنية الجديدة ابراهيم هاشم ان حكومته في تسلمه الحكم الموسمية هي حكومة انتقالية واجبها إجراء الانتخابات وحل ...

وكان ابراهيم هاشم رئيس مجلس الشيوخ الاردني وأحد الوزارة الاردنية على أثر استقالة سعيد المفتي وحل البرلمان.

وتألفت وزارة ابراهيم هاشم من ...

استمرار اضراب عمال الفولاذ الامريكيين
قد يشمل الاضراب عمال كندا !

تورنتو – أعلن ... نقابة عمال الفولاذ المتحدة الامريكية عن اضراب عمال الفولاذ الذي اعلنه ٦٥٠ ألف عامل امريكي قد يشمل عمال الفولاذ الكنديين.

واضاف ان نحو ٤ آلاف عامل من صناعة الفولاذ ... عمال الفولاذ الامريكية ...

وتنشط ... الحكومة الامريكية في حل ... الاضراب ...

ويعد هذا الاضراب ... انتاج الفولاذ ٩٠ بالمئة ...

وتعتبر هذه الاضراب الاخطر ... الاقتصاد الامريكي.

مقتطفات من محاضرة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي صموئيل ميكونس للاجتماع القطري للحزب

واجب الساعة - تنفيذ قرارات مجلس الامن الاخيرة بكل دقة - سياسة الاضطهاد القومي تقوض مكانة اسرائيل في العالم - الاتفاقات السوفياتية اليوغسلافية مساهمة كبيرة في قضية السلام والتعاون الدولي - علينا ان نسترشد في عملنا اليومي بروح الوحدة - التحذير من الجمود العقيدي ومن الانحرافات القومية

قد تحسن العلاقات التالية .

وأشار الرفيق ميكونس الى الاتفاقات الهامة التي تمت في موسكو بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا ، وبين الحزب الشيوعي السوفياتي وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين ، وقال انه يرى في هذه الاتفاقات مساهمة كبيرة في قضية السلام والتعاون الدولي ...

ليطلق سراح السجناء الشيوعيين في مصر

ذكرى شهيد

١٦ سنة على اغتيال سيوما ميرونيانسكي

قتلة مجرمون يتمتعون بحماية حكومة

المجرمون والجريمة

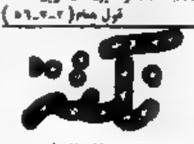
الاعتقال

التعذيب

لجنة التحقيق

يمادان الى العمل

القضية لم تنته



دعوة ... الى الشارع

حين دعل الى حفلة زفاف احد اصدقائه

وحين وصل بيت العريس وجد بابين وضعت على احدهما لافتة كتبت عليها : « الذين يصلون الصلاة » وكان يصل الباب الآخر لافتة وعليها عبارة : « للذين لا يصلون الصلاة » .

وكان الرجل لا يصلي ، فدخل من باب « الذين لا يصلون الصلاة » ... فوجد نفسه في الشارع من الناحية الثانية ...

طيارة سوفياتية ذرية

من التراث العالمي

شعري

لشاعر كوبا الكبير نقولا غيلين

اعرف البحر الازرق
والسماء التي تمضي عليه
ولمعان النجمة
والقمر
اعرف الوردة المتوهجة
النابتة من دماء
النامية من عاج
واعرف الثقة
وشجرة الدردار
مسحور منهم
على حد القمر
لشروق الاصراء
رشفة جرة كأسي
وبقي البلور وحده في يدي
والرصاص الذي يدمدم
ويصرع ؟

والحس الطويل الامد ؟
آه ايها البحر ذو السمك
اللاعب
لا تقر عينك ولا عضة !
ويرتفع سوط السيد ،
انه سوط يجرح
وعرق الظهور
ايها الشاعر
اذهب ، وعلى أطلال قيثارتك
سر الوردة يا تسمع .
وحدثنا ابداً
عن ضياء الشمس الجديدة
التي تطلع
ولتصفق الزهرة ولتهتف
في الربيع الذي يحتضنها .

رحلة الى النجوم

الحلقة الاخيرة

ملخص ما نشر : انطلق اندرة ايلين سفينة الفضائية من موسكو في ٢٤ تموز ١٩٧٢ للقيام برحلة الى المريخ . ولكن ايلين فقد سيطرته على السفينة فاخترقت نطاق المجموعة الشمسية متنقلة بين اجرام كبيرة ، ثم تخطى من الفضاء وبعد ترحد اجرى ابجى التصحيحات الخطيرة وعاد الى الارض ووصل الى موسكو واندهش حين عرف انه في العام ١٩٨٩ .

السلطات تضطر البدو فى الجليل الأعلى الى الرحيل

مكتب الاتحاد - جريدة هآرتس تعرف أن الاعتقالات الادارية والتحقيق المتواصل كل يوم مع بدو الجليل الاعلى أثار فيهم القلق والخوف من الانتقام ففروا الى داخل الحدود اللبنانية.

في الاسابيع الاخيرة ازداد نشاط السلطات على عرب المراعنة والسمنة القاطنين على الحدود اللبنانية بحجة «مساعدة العدو». وقد اعتقلت السلطات ثمانية أشخاص منهم مؤخراً اعتقالا إداريا ملصقة بهم التهمة المألوفة «التعاون مع العدو».

والسلطات الاسرائيلية تحول دون تسرب أية تفاصيل أو معلومات عن تقوم به ضد هؤلاء البدو المرحولين في منطقة الحدود المغلقة. ولكن السلطات باعتراف جريدة هآرتس تواصل التحقيق معهم كل يوم مما أدى إلى رحيل الكثيرين منهم إلى الخارج فقد رحل في الاسابيع القليلة الماضية فقط أكثر من مئة نسمة وأن أكثر من نصف بيوت البدو في هذه المنطقة انتقلت إلى داخل الحدود اللبنانية، كما وان من تبقى منهم يخشون من مضايقات السلطات في الداخل بعيداً عن الحدود الخاص من المضايقة الشديدة وأساليب الضغط التي تستهدف إجلاءهم.

حاكم صلح الناصرة يصدر قرار اجلاء لاجئى معلول وقوميه

يطلب من الحكومة ان تتفاهم مع اللاجئين قبل تنفيذ القرار

الناصرة — أصدر حاكم صلح الناصرة قراراً جرى بموجبه حكمه في القضية التي اقامتها الحكومة على لاجئي قرية معلول وقوميه لاخلاء الأرض التي يقيمون عليها.

وحكم باخلاء هذه الارض لان القانون يجيز الحكومة أن تأمر باخلاء أرض تملكها.

ولكن حاكم الصلح بعد اصدار قراره توجه إلى وكيل أراضي الحكومة وطلب أن تأخذ الحكومة بعين الاعتبار أوضاع هؤلاء اللاجئين وأعرب عن أمله في أن تعمل الحكومة على التفاهم مع اللاجئين قبل تنفيذ القرار واجلائهم، ووعد وكيل أراضي الحكومة بان يقوم بطلب حاكم الصلح.

ولقد يطالب هؤلاء اللاجئين على العودة إلى أراضيهم وبيوتهم التي يستولى عليها الغير في أملاك الغائبين ويمنعهم من الوصول اليها الحاكم العسكري.

مصطفى بكر سليمان يقطف ثمرة نضاله ويكسب من الحياة

راجع اسبوعين واخفق فاضرب مع عائلته فنجح

الناصرة — من مراسلنا سهيل نصار — كانت الاتحاد نشرت في عددها رقم ١٦ تحت عنوان «حتى الذين يعيشون في المغاور لا يسلمون من حكم قراقوش» قصة مصطفى بكر سليمان «لاجيء من صفورية سحب منه الحاكم العسكري تصريحه الذي يخوله السفر الى قريات آتا.

وهذه تطورات القصة

لقد انتظر مصطفى بكر سليمان أكثر من أسبوعين قضاها في المراجعات ليحصل على تصريحه.. ولم يلبِ ورفض المسؤولون رجاءه.

ولاح امامه شبح الجوع يهدد أطفاله. ووجد الطريق لاخذ تصريحه.

لقد حلت زوجته وابنها الرضيع الذي لم يتجاوز ثلاثة أشهر وصحبت زوجها مصطفى بكر سليمان واولادها... وتوجهوا جميعاً إلى مكتب الحاكم العسكري.

وهناك أعلنوا إضراب جلوس مطالبين بالتصريح وإن لم يمكن فالطعام وإن لم يكن فالطرد من البلاد. ورفض الحاكم العسكري الاستماع إليهم ودعا البوليس لاخراجهم من مكتب الحاكم واستاقهم إلى دائرة البوليس.

وأخرج البوليس الزوجة والاطفال من الدائرة وأبقى مصطفى الذي قابل مدير البوليس «سيغف» ووعده المدير باعطائه تصريحاً صباح يوم الاربعاء.

ولكن مصطفى بكر سليمان، الذي لم تطعم أطفاله وعود المسؤولين، صمم على ان لا يذهب إلى بيته ويواجه زوجته واطفاله الجياع بهذه النتيجة!!

وخرج من دائرة البوليس وتوجه إلى مكتب الحاكم العسكري مطالباً مرة أخرى بالتصريح.

وأخذ مصطفى بكر سليمان تصريحه الى مكان عمله قرية آتا ولمدة أسبوعين..

لقد تضامن مع مصطفى بكر سليمان ٣٠ رب عائلة من قرية آتا مطالبين الحاكم العسكري باعادة تصريحه.

وقام هو بواجبه في النضال من أجل حقه في الحياة وقطف ثمرة نضاله النضال الذي سيحذو حذوه كل العمال الذين يتعرضون لما تعرض له مصطفى بكر سليمان

منع برنشتاين من القاء بيانه شخصي

بشأن ما كشف عنه بن غوريون..

القدس — لم يسمح رئيس جلسة الكنيست «بيريتس برنشتاين» زعيم الصهيونيين العموميين بأن يتلو بياناً شخصياً بشأن ما كشف رئيس الحكومة قد أعلنه من ان برنشتاين «اقترح مهاجمة الأردن».

وكان ... رئيس الجلسة ... الامور نشر الخلاف بشأن الخارجية والامن.

وفي ... قال برنشتاين «... من أجل وضع الامور في نصابها أرى ضرورة بيان الاسباب التي جرت في القصة إذ ان رئيس الحكومة قد اعتمد على تلك الاحداث بيانه».

الرئيس - لم يوافق على إعطاء الكلمة.

(رشاد (صهيوني عمومي) - ولكن رئيس الحكومة قد فعل ذلك.

برنشتاين - إذا كان رئيس الحكومة قد اعتمد على هذه الامور وراى من الضروري لاسباب لم افسرها أنا ان يدلي ببيان عن اشياء قلتها او اقوال اني قلتها ... في ... غير صحيح، فمن المستحسن ان اتلو هنا بياناً بالحقيقة.

ولكن رئيس الجلسة لم يمكن برنشتاين من ان يتلو بيانه واقفل الجلسة.

وقد ... برنشتاين ... «... السؤال أين ... في ... ركز ... وقد تبين إذ ذاك ان الحدود الشاسعة جهة ... هي في الجنوب حيث الحدود الشرقية الممتدة والطويلة جداً يصعب فيها الدفاع وانها صالحة للهجوم.

ومع انه أثناء البحث في القصة كان الوقت المناسب جداً للعملية المقترحة قد انتهى فان خبراء أمريكيين موثوقين كانوا يعتقدون بانه كان لنا أمل في النجاح التام حتى ... في ذلك الوقت (تاريخ عقد الاتفاق التشيكوسلوفاكي المصري) كانوا يعتقدون في العالم بان وداً متناسباً من جانبنا كان امراً طبيعياً ومعقولاً»...

ارتفاع اجور السفر فى الباصات

سكان الاحياء الفقيرة والمدن اول المتضررين من الزيادة

تل أبيب — أنهت شركات الباصات الاضراب الذي حدث باعلاء أمس الأول بعد أن تقرر زيادة أجور السفر على خطوط عديدة داخل المدن وبين المدن.

وتبلغ هذه الزيادة ٥ بالمئة، وستشمل الزيادة المطلوبة التي كانت أجور السفر عليها «مضاعفة»!!

أما المطالب الاخرى التي كانت الشركات قد تقدمت بها فستجري بحثها مع اللجنة الخاصة التي ستقدم نتائج أعمالها فيما بعد.

وستصيب هذه الزيادة، أول من تصيب، سكان الاحياء الفقيرة في المدن وسكان القرى التي كانت هذه الشركات ترفع أجور السفر فيها أموراً «مضاعفة».

مشكلة خطيرة فى معبرة كبيرة

معبرة زكيكة «ب» - لمراسلنا - تعاني هذه المعبرة علاوة على المشاكل العامة مشكلة خطيرة جداً هي مشكلة نقص الاطباء الاختصاصيين. فليس فيها سوى طبيب واحد بالرغم من أن أكثر من خمسة آلاف نسمة يقطنونها وهذا الطبيب غير دائم سوى ثلاثة أيام في الاسبوع ولمدة قصيرة. وكذلك الطبيب لا يعطي سوى ٣٠ بطاقة في كل مرة مع ان هناك دوراً طويلاً جداً، الامر الذي يعرض صحة المرضى... والمريض مضطر بعد مراجعة مستوصف للصحة لعدة أيام والحصول على حوالة تسمح له بمراجعة الطبيب الاختصاصي أن يسافر إلى ... وهناك ينتظر حتى يحصل على ... وربما ... المعالجة ... يحتاج إلى ... مركز الصحة في رمات غان يبلغ ... متطلق من معابر أور يهودا ... ورمات غان ... وهذا يضر المرضى ضرراً بليغاً.

والعمال المعبرة يطالبون بتعيين طبيب دائم ورفع عدد الاختصاصيين وتوفير سيارة إسعاف للمعبرة.

تأخير الاجور يضطر عمالا

الى بيع مطالبات عملهم بثلثي قيمتها

الجليل - لمراسلنا - تشكو سكان معبرة حضور غربيها ... من تأخير أجورهم. ضرورة ... اضطرهم أن يبيعوا مطالبات عملهم إلى المدينين بجهة التنوفا ... ثمن ... زيادة ... السهل ... على ... الصحة التي لا تدفع لهم من مرافقات ... عامة وأهم من المهاجرين الجدد.

ويشكو العمال المعبرة أيضاً من عدم وجود طبيب دائم وان المستوصف الوحيد الموجود في هذه المعبرة مقفل على الدوام. وقد تحدثوا أيضاً عن كثرة حوادث المراحيل التي تسبب التهم الكثير من الاكواخ ... مدة طويلة. أما حول أجور العمال الزراعيين فقد قالوا ان الاجر الساقط للعامل الزراعي لا يتجاوز ٤٠٢٥٠ ليرة في اليوم وهذا معناه انه يتساوى مع أجور الطوارئ التي يشتكي منها سكان إسرائيل الاجماع والتي أعلن رسمياً انها أنتهت!

«الحكمة» العميقة!

كفر ياسيف — امتنع الحاكم العسكري في البلدة من إعطاء التصاريح ليوسف شحادة ومنعم جريس.

وكانا يرغبان في حضور اجتماع الحزب الشيوعي القطري الذي عقد في تل أبيب يومي الجمعة والسبت ٢٩ و ٥٦/٦/٣٠.

واكتفى باعطاء خليل عيسى خوري تصريحاً ليوم الجمعة (٦/٢٩) فقط وكان خليل خوري قد طلب تصريحاً ليومين لحضور الاجتماع القطري..

وسأل مراسلنا هؤلاء الرفاق ألم تسألوا عن الاسباب؟

واجابوا... «الحكمة» العميقة!

الموسيقى بورنتوى

فى جمعية الشبان فى الناصرة

الناصرة — عزف الموسيقي الاسرائيلي المعروف فردريك بورنتوي عدداً من القطع الموسيقية الكلاسيكية في الحفلة الموسيقية التي أحيتها جمعية الشبان المسيحية في ناديها في الاسبوع الماضي.

وذكر فهد سمعان سكرتير الجمعية عن ان الحفلة التي يحييها بورنتوي هي الاول من نوعها في الناصرة

وقد اختار بورنتوي قطعاً موسيقية من تأليف عمالقة الموسيقى الكلاسيكية، باخ وشوبان وشتاكوفتش وغيرهم

وعرف مراسلنا، النجاح هذه الحفلة، ان الجمعية ستعمل على اقامة مثل هذه الحفلات في المستقبل إذ انها أنفقت على طاقتها السابقة في رفع مستوى الثقافة وتشجيع الرياضة والالعاب.

ترميد العمال ووقف مجلس العمال معهم

فاضطر اسامي صاحب مصنع لفصل عمال

رمات غان — حاول صاحب مصنع «فرنكل» فصل «٥» من العاملات اللواتي اشتغلن في العمل مدة تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات.

واستكان المطلوبة لفصلهن.

فقد توحد العمال ضد هذا الفصل الاستبدادي. لصاحب المصنع أراد ان يتخلص من هؤلاء العاملات القديمات دون مراعاة للدور

ووقف مجلس عمال المدينة مع العمال معارضاً الفصل.

وتقرر تأجيل الفصل مدة أخرى.

العمال لم يعارضوا في فصل العاملات الخمس بل وقف الفصل من العمل... ونجاحهم في الحيلولة دون فصل العاملات دليل ان توحيدهم في وحدتهم وان تضامنهم سبيل لنجاحهم.

حول لعبة كرة القدم

مفهوم ...

الناصرة ... كان فريق الحرية في بلدة الناصرة قد ... دعوة لعدوه من فريق هبوعيل ليجري مباراة في كرة القدم في الملعب ... لا ... في بلدة الناصرة أكثر من سبعة ...

ولكن الحاكم العسكري رفض إصدار التصاريح المطلوبة لافراد فريق بلدة الناصرة ومنع بذلك القيام بالزيارة والمباراة

أمر مفهوم؟ فالتقاء الشباب العربي واليهودي في مباراة رياضية هو إحدى السبل لتمتين الاخوة بين الشعبين.

وإذا كان الحاكم العسكري سيمنع هذه الاخوة لكيف يستطيع أن يقوم «بواجبه» التاريخي: حماية الامن؟!

حفلة توزيع الشهادات الابتدائية

فى مدرسة كفرياسيف

كفر ياسيف - لمراسلنا - جرت هنا يوم السبت الماضي حفلة توزيع الشهادات في مدرسة البلدة الابتدائية بحضور أولياء الطلاب والاساتذة وعدد من المدعوين.

وفي هذه الحفلة ألقيت الخطب وكلمات القصائد والقطع الادبية، وأعرب الخطباء عن شكرهم لاساتذتهم وأولياء أمورهم وعن عزمهم على تحصيل العلم.

وقد اشتركت طالبات المدرسة في البرنامج الفني لهم.

وعرض انتاج الطلاب ومواضيع دراساتهم في ثلاث غرف واحدة علمية وثانية للاشغال اليدوية للبنات وثالثة للاشغال اليدوية للطلاب.

وقد تبين لي أثناء تجولي في هذه الغرف وفي المعرض النقص في أدوات العلم مما لا يساعد على دعم الدروس بالتجارب والاختبارات التي تساعد الطلاب على استيعاب دروسهم والنقص لا يقتصر على أدوات المختبر بل يشمل أيضاً الكتب المدرسية وأدوات الرياضة.

وأعجب المدعوون بانتاج الطالبات والطلاب في المدرسة مما يدل على ان لدى طالباتنا وطلابنا طاقة كامنة وقدرة يجب تنميتها

إن ما عرض يشجع التلاميذ وأولياء أمورهم وأساتذتهم على مواصلة الاهتمام بالجيل الناشيء وقد سجلت علينا ادعاءً إسرائيلي تشبه أنشده الطلاب في المدرسة

٨٠٠ عامل فى دشنيم يهددون بالاضراب

مطالبين بزيادة اجورهم

حيفا - لمراسلنا - علمت ان عمال مصنع «دشنيم» هنا، ويبلغ عددهم ٨٠٠ عامل، سيعلنون إضراباً (إنذارياً) لمدة ساعتين يوم الاثنين القادم إذا لم تلبِ إدارة المصنع طلبهم بزيادة أجورهم

وكانت لجنة العمال قد اجتمعت أمس الاول بممثل عن عمال حيفا وممثلي الشركة ولكن هذا الاجتماع لم يثمر شيئاً.

ضريبة جديدة فى كفر اوبو

المدرسة ترفض تسجيل التلاميذ

كفر اوبو — لمراسلنا — اقر المجلس المحلي لهذه القرية فرضاً ضريبة الضريبة في ميزانية كفر اوبو والمعبرة التابعة فرضها شيء حسن او ان هذا الفرض لم يفرض جبراً على السكان ولكن الذي حدث هو ان ادارة مدارس هذه القرية امتنعت عن تسجيل التلاميذ للسنة الجديدة إذا لم يدفعوا أسهماً لهذا الفرض مقدره ٢٠ ليرة كما سبب استنكار السكان وتذمرهم. وأصدر الحزب الشيوعي في كفر اوبو منشوراً شرح فيه للسكان عدم شرعية فرض شراء هذا القرض وان أولياء التلاميذ غير ملزمين بشرائه وطلب من ادارة المدرسة الكف عن ضغطها على التلاميذ وتسجيلهم بدون أسهم هذا القرض.

معبرة «تعالب»

منع الطبيب عن زيارتها!!

كفار صبان - لمراسلنا - أعلن أهالي هذه المعبرة استنكارهم الشديد ضد القرار الذي اتخذه فرع منظمة الاطباء في وصفا لمنطقة أهاليها وذلك بمنع زيارة الطبيب دكتور بلشيان لها لمدة ثلاثة أيام وذلك على أثر حدوث شجار بينه وبين أحد سكان كفار صبان وبذلك بقيت المعبرة دون طبيب، إلا في القضايا الخطرة، مدة ثلاثة أيام ولم يبق سوى ممرضة واحدة يقوم بالعمل لها بالرغم من بعد المعبرة وصعوبة المواصلات

اننا نستغرب هذا العقاب الجائر وغير الانساني ونطالب باعادة الطبيب حالاً وعدم اتخاذ مثل هذه الاجراءات التعسفية ضد الجماهير.

الاتحاد — على الرغم من صدور هذه ايام اخرى فالطبيب لا يزال ممتنع عن زيارة المعبرة.

زيارة قصيرة لمعبرة بتح تكفا

بقلم ناجي شاؤول

إن الحوادث والمراحيل المذكورة في هذه المقالة دعتني إلى زيارة معبرة بتح تكفا والتجول بها والاحتكاك بسكانها للاطلاع على أحوالهم وعلى همومهم اليومية

هذه معبرة واسعة جداً تشمل أكثر من ١٢٠٠ كوخ يسكنها حوالي ١٠ آلاف نسمة. وهي عبارة عن مكان واسع مغطى بالخشاش اليابسة والنباتات الشائكة الاخرى القابلة للاشتعال بسهولة والتي تحجب الاكواخ الخشبية المتراصفة البائسة عن أنظار الزائرين. وهنا تذكر المعابر السيئة التي سمت ويمكن أن تسبب حوادث مؤسفة كما حدث في الشتاء الماضي عندما سقط أحد الاطفال في احدى الخنادق وسط المياه والاوحال المتجمعة من الامطار، ومع ذلك لم يقنع هذا الحادث المسؤولين لتجنب خطرها وتقليص الجماهير من أخطارها

وفي المعبرة شارع رئيسي يتصل بالشارع العام فاتحت البلدية الجديدة بتعبيده حديثاً استجابة لنضال الجماهير وتهديدات شركة النقل وكثرة الحوادث

طبيب المعبر

كان في هذه المعبرة الواسعة طبيب فقط ولكن بعد أن سافر طبيبها إلى الخارج قبل ثلاث سنوات لم يهتم المسؤولون بتعيين غيره بالرغم من كثرة الحوادث الليلية من جراء وجود عدد كبير من العاجزين في هذه الازمة الحيث وغيره من الحوادث التي تتطلب العلاج السريع وعلى الرغم من عدم وجود سيارة اسعاف ومن مطالبة السكان الملحة.

البطالة العامة

إن أزمة البطالة بين الشبيبة العاملة في هذه المعبرة شديدة جداً ومستحكمة وذلك نتيجة البطالة العامة المستحكمة في البلاد بأجمعها. وقد وصل سوء معاملة المسؤولين في مكتب العمل لهذه الفئة العاملة حدها عندما اعتدى سكرتير المكتب على أحد الشباب العاطلين وذلك لالحاحه في طلب العمل بعد ان ظل مدة طويلة بدون عمل وعندما طلب علاجاً من مسؤولي المكتب قام اليه سكرتير المكتب وطرحه بلكمة أسقطته على الارض فاقد الوعي. وهذه ليس المرة الاولى لاستعمال مثل هذه القسوة مع المراجعين من اجل العمل. والسكان يحتجون على مثل هذه المعاملة غير الانسانية ويطالبون بمعاقبة المسؤولين عنها وعدم تكرارها في المستقبل.

«سوق المعبرة»

وعلى الرغم من سعة المعبرة وكثرة سكانها فليس فيها سوى سوق صغير متشكون من حوانيت صغيرة من الخيم والقصدير المتلاصقة وقد سبق وان وعد المسؤولون بانشاء سوق حديث ولكن الاشهر والسنوات تمر دون تنفيذ هذه الوعود.

واتصل بي أثناء تجوالي الكثير من أصحاب العوائل الكبيرة الذين سبب كبر عوائلهم فصلوا عملهم. ورفض أصحاب العمل تشغيلهم وذلك الفقرة يعني الجائع.

يوسف سلطانا وعمره ٤١ سنة مصاب بضغط الدم وقد منعه الاطباء من الاشتغال بعد الشمس وفي الاعمال ثقيلة، يعيل أحد عشر شخصاً منهم ٨ أطفال أكبرهم عمره ١٣ سنة ولم يشتغل خلال ثلاث سنوات سوى حوالي ٣٠٠ يوم بأجور الطوارئ. وقد قدم عدة رسائل إلى الجهات المسؤولة طالباً إيجاد عمل له يعيل به عائلته الكبيرة ولكن دون جدوى

إنه لا يستطيع رؤية عائلته تتضور جوعاً ولهذا هدد في رسالته الى الجهات المسؤولة باعلان الاضراب عن الطعام

ثم كوزو ذاود عزرا وعمره حوالي الربعين سنة يعيل ثمانية اشخاص وقد انتقل أكثر من أربع سنوات في ... الطرق حتى اصيب نتيجة ذلك بمرض في ظهره أقعده عن العمل وبعد ذلك في المستشفى مدة شهر لا يستطيع العمل في أعمال شاقة. زوجه الاطباء بضرورة اشتغاله في الاعمال الخفيفة وقد قضى مدة ستة أشهر وهو بدون عمل رغم مراجعاته وطلباته في سبيل العمل من أجل اعالة عائلته التي تعيش كثيراً من جراء بطالة معيلها الوحيد

نظافة

اما نظافة المعبرة فهيئة تماماً نتيجة انعدام الأمكنة وقلة عدم وجود مجاري علة فتسرب المياه الوسخة التي سبب كثرة البعوض والبق وهكذا يتكاثف البق والبعوض والحشرات على تحويل حياة السكان هنا إلى جحيم لا يطاق. ان سكان المعبرة يطالبون من الوضع السيء الذي يعيشون فيه والمحكمهم يطلبون أيضاً ان مثل هذا الوضع يزول إن هم ظلوا موحدين مثابرين في سبيل القضاء عليه



حزب يحون!

٦٠٠٠٠ ليرة ستون الفاً!

رقم «موسم» البطالة وهو عبث مرتفعة دوماً حزام الكحول «المقصود كالاشوطة!!

لولا ان هذا الحزب يعرف الله يحون لما تجرأ على هذا الطالب

صدق اولا تصدق ... هذا المبلغ على جلة المارب الشيوعي الاسرائيلي الحالية الجديدة من أب سيعة أولاد يحمل يوم وشعرة لا!

إنك تعرف من ... تسمية ... ولكننا نعرف أيضاً ان هذا الشعب يأون عبئاً بكل شيء، الذي عون عليه يشترون الغد؟ إنه ليس عملاً بل يصنع العمل، كل خيرات ...

هناك احزاب في بلادنا تعيش على حاجات ... فهذه وزراء، هذه وظائف وهذه ... وهذه ... وهذه لطعام

اما نحن الشيوعيين، فمن كل هذا ... رأس مالنا رأس نهضه ... ولا ... على المناصب ... رأس مالنا ... رأس في سجن الطاعون ... يوسف الشرعي الذي وقف في وجه الشريعة ... رأس مالنا ذكرى رفيقنا ... ميرماسكي الذي سقط في ... الثقافية وهو يهتف لحرية الشعبين.

ورأس مالنا هذه الاشتراكية الذي ... شعب ...

من ... هذا الشعب ... من ... الحياة ... على مستقبله ... وهذا الشعب الذي ... ان يرفعنا ... من ...

هذا النظام الفاسد، ... هو من قلة الموت، ... لا يقوى على التفكير ... يصاب ...

ايها الصديق، الذي هو مثلنا،

لقد ... الشيوعيين، حتى نقوى هذا النظام الفاسد، على الرغم من ارهابك إلى أفكر بالقد ... وعلى الرغم من تجويعك أنا بقد.

ايها الصديق، الذي هو مثلنا،

إننا نعرف ... نطلب منك كثيراً. ولكن، أي كثير طلبته منا ... ? إننا نطلب ... لكيلا ... الوطن ... !!

«مياه غولدة»

... هذا التعيين الجديد في الاسبوعيات ... وزيرة الخارجية الجديدة غولدة مايرسون هي أم ولكن كل أمهات بلادنا ... أبنيهن على الوطن من يوم ما جلست الوزيرة على الكرسي الجديد ... كل يوم تصريح جديد عن ضرورة تحويل مجرى الاردن معروف ان ... هذا النوع قد يؤدي إلى الحرب ... غولدة مايرسون تعلن ان المشروع ضروري لارواء النقب ... وربما يكون هذا صحيحاً، ولكن، هل نحن في حاجة لارواء بلادنا بالدم؟

إن «مياه غولدة» ... ولذلك تضع أمهات بلادنا أيديهن على قلوبهن ... تطوير - نعم، حرب - لا، وخصوصاً من أجل التطوير وارواء الصحاري من الضروري توطيد السلام ومنع الحرب، من الضروري التوقف من كل إجراء يزيد في خطر الحرب

إن «مياه غولدة» لونها أحمر - ايها الشعب كن على يقظة!

(جهينة)

«لجنة» القافين

على نظام بحصر ..

الطيبة — ... الاسباب التي تدعو الحاكم العسكري ... التصريح ... إلى تل أبيب وحضور اجتماع الحزب الشيوعي القطري (٢٩ و٥٦/٦/٣٠) ورفض ... الحاكم العسكري ... الاسباب التي ... التصريح

وإلى ... الاسباب

... أشهر بدون تصريح وهذا التصرف ... قول ...

... وصاح الجنود ... أمر الضابط اخرجوا هؤلاء الكلاب من هنا!

... وكان ... العسكري ... ان ... وراء ...

ولكن ... لم يعد وراء ... يعرف ان ... الحاكم ... نظام ...

وكان الحاكم العسكري قد رفض إعطاء رفاق من الشبيبة الشيوعية تصاريح لحضور ... الاسبوع إلى الناصرة

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست بالبحث في ارتفاع الاسعار

الائتلاف يرفض الطلب والمبام يمتنع عن التصويت !!

[مسكنا اني أسأل المبام وأحدوت هعفودا لماذا يؤيدان رفع الاسعار وأسأل المباي أين وعوده للناخبين قبيل الانتخابات]

القدس — تقدمت النائبة استر فلنسكا أمس باقتراح باسم الكتلة الشيوعية بأن تبحث الكنيست في أمر ارتفاع الاسعار والاحتجاج على بلاغ الحكومة بأن تلغي زيادة اسعار المواد الغذائية والخدمات الحيوية.

وفي معرض كلامها ذكرت النائبة فلنسكا أنه في المدة الاخيرة ارتفعت أسعار الخبز والسجاير والمشروبات والشاي والوقود والزيوت والمواصلات، وارتفاع أسعار هذه الحاجيات يثقل على عامة المستهلكين الذين انخفضت قوة شرائهم، وهو يضر بشكل خاص بالعمال الذين لا تعوضهم عن هذا الارتفاع علاوة الغلاء. ولهذا فقد هبطت أجورهم الحقيقية، ولا يستفيد من ارتفاع الاسعار سوى فئة قليلة جداً من أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة الذين يربحون بهذا الارتفاع أرباحهم.

التي وعد العمال قبيل الانتخابات على المحافظة على مستوى معيشتهم كيف يتفق هذا الوعد مع هذه الاجراءات التي رفع أسعار الحاجيات الحيوية باستمرار ... لاجور يؤدي الى ارتفاع الاسعار ... وان ارتفاع الاسعار ناجم عن سياسة الحكومة ...

حسابات والمشاورات جرت في الوزارة وأسعار الوقود ارتفعت لارتفاع أسعار البترول المستورد والحكومة غير مستعدة لزيادة ما تدفعه من إعانة. وأسعار الزيوت ارتفعت لان الحكومة ألغت ما تدفعه من اعانة الزيوت المستوردة.

وفي النهاية سحب اقتراح الكتلة الشيوعية من جدول الاعمال بأصوات نواب الائتلاف مع امتناع نواب المبام عن التصويت.

وقالت فلنسكا ودي أن أسأل حزب العمال الموحد وحزب أحدوت هعفودا لماذا يؤيدان هذا الارتفاع الذي يضر بجماهير الشعب، وأن أسأل المباي أين...

اتفاق مبدئي بشأن اضراب المغازل ومصانع النسيج

لجان ثلاث : لأجور الاضراب وللاجور عامة ولزيادة اجور عمال المغازل

تل ابيب — في ساعة متأخرة من ليلة امس جرى اتفاق مبدئي بشأن اضراب المغازل واغلاق بعض مصانع النسيج وكانت المفاوضات قد جرت بين ممثلي نقابة عمال النسيج واتحاد اصحاب الصناعة.

والاتفاق — الذي اشترك في وضعه وزير التجارة والصناعة، سفير، ورئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، بكر، ورئيس اتحاد اصحاب الصناعة، هتكلر — هذا الاتفاق ينص على اقامة لجنة يشترك فيها الوزير سابير وبكر وهتكلر تقرر أجور الاضراب واغلاق المصانع على أن لا تتخذ أي قرار إلا بالاجماع ... وإذا لم يتوصل هؤلاء الثلاثة إلى حل فسيحال القرار ... ويكون لكل طرف حرية اتخاذ الخطوات التي يراها مناسبة.

أما فيما يختص بزيادة الاجور فقد تقرر حول اقتراح وزير التجارة والصناعة، سفير، الذي ينص على إقامة لجنة يتساوى فيها تمثيل الطرفين كي تبحث قضية الاجور في فرع النسيج خلال شهر. وكذلك إقامة لجنة ثانية لاقرار تسعيرة الاجور في المغازل خلال عشرة أيام، واعلن بشكل واضح أن واجب هذه اللجنة هو تقرير نسبة زيادة الاجور.

وسيجري تقديم هذا الاتفاق إلى مؤسسات الطرفين لاقراره نهائياً وسيعود العمل في المغازل المضربة والمغلقة اليوم الجمعة.

وكان اتحاد أصحاب الصناعة، قبل هذا الاتفاق، قد هدد باغلاق ٨٠ مصنعاً للنسيج اليوم الجمعة في محاولة لارغام العمال المضربين على التراجع عن طلب زيادة الاجور.

تطور العلاقات السوفياتية العربية

يطابق احتياجات الطرفين ويتلاءم مع مصالحهم

موسكو — عالجت «برافدا» زيارة دمتري شبيلوف وزير الخارجية السوفياتي للاقطار العربية فقالت ان المحادثات كبيرة الاهمية لتوثيق علاقات الاتحاد السوفياتي ومصر وسوريا ولبنان الاقتصادية والسياسية.

وأعربت البرافدا من جديد عن سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية فقالت ان الاتحاد السوفياتي لا يريد امتيازات أو فوائد خاصة في اقطار الشرق الاوسط والعلاقات الجديدة التي ترتبط بينه وبين الاقطار العربية تطابق احتياجات الطرفين.

وبعد أن تذكر برافدا أن تماثل وجهات نظر الاتحاد السوفياتي والدول العربية لم تؤثر فيه دسائس الاستعماريين الذين يدعون الزعم بأن الاتحاد السوفياتي يريد استغلال الاقطار العربية تستطرد وتقول إن الشعوب العربية تدرك أن الخطر الحقيقي الذي يهدد استقلالها وسيادتها مصدره الاجراءات الاستعمارية مثل حلف بغداد.

آب موعد

زيارة الزعماء العرب للاتحاد السوفياتي

لندن — اذاعت وكالة يونايتدبرس نقلا عن «برافدا» ان رئيس جمهورية مصر، عبد الناصر، والرئيس السوري شكري القوتلي، والرئيس اللبناني، كميل شمعون، سيزورون الاتحاد السوفياتي خلال شهر آب القادم.

والتمست الوكالة عن «برافدا» ما ذكرته من انه ليس هنالك أي شك في ان هذه الزيارات ستوطد الصداقة والتفاهم بين شعوب الاتحاد السوفياتي واقطار الشرق الأوسط.

منتخب كرة القدم الاسرائيلي

يتوجه الى موسكو للقيام بالمباراة الاولى

اللد — غادر المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم البلاد في طريقه إلى موسكو حيث سيجري في الملعب عشر من حزيران المقبل مباراة مع المنتخب السوفياتي على ملعب دينمو في موسكو.

ويرافق المنتخب الاسرائيلي الذي يتألف من ١٦ لاعباً، مدرب الفريق وبعض مساعديه و ٤ صحفيين ومصور صحفي ومصوران سينمائيان وطبيب.

وبعد انتهاء هذه المباراة سيعود أعضاء المنتخب الاسرائيلي في الاتحاد السوفياتي ثم يعودون إلى البلاد لتنظيم إلى المباراة الثانية التي ستجري في نهاية الشهر بين المنتخب الاسرائيلي والمنتخب السوفياتي على ملعب ...

وعرض في الأسواق الأن ...

المجالس المحلية في النقب تطالب بزيادة المخصصات الحكومية لها

القدس — أعلن مصدر ... لجان وزارة الداخلية ان رؤساء المجالس المحلية في النقب قد شرحوا لوزير الداخلية أثناء جولته في النقب ...

وأضاف المصدر قائلا عندما زار الوزير قرية ملاخي وأشكيم وجدوا انه قدمت له طلبات كثيرة منها تعبيد الطرق وتحسين التلفونات والانارة والاتصال الهاتفي ... اما من ناحية وزير الداخلية لرؤساء المجالس المحلية ...

اصحاب المصانع والمشاريع الحكومية والهستدروتية

يمتنعون من دفع علاوة الغلاء ويطلبون تغيير اسلوب حسابها

تل ابيب — لا يزال اصحاب المصانع، ومشاريع الحكومة والوكالة اليهودية والهستدروت، يمتنعون عن دفع علاوة الغلاء التي كان ينبغي أن تدفع ابتداء من ١٥ حزيران الماضي وهم يضغطون من أجل تغيير نظام علاوة الغلاء، وحسابها مرة كل ستة أشهر، وعدم دفعها إلا إذا بلغ الارتفاع في جدول غلاء المعيشة ٣ ... نقاط.

وقد أثارت هذه الاقتراحات غضبا بين جماهير العمال، فالذين يعملون في الخدمات الموحدة لا يستطيعون الموافقة على هذه الاقتراحات ... وإلغاء علاوة الغلاء كليا وتعديل الشروط الاجتماعية، ومساهمة الهستدروت في فصل العمال من العمل ... علاوة الغلاء حلا وأول من سعى ان ... المؤسسات والمشاريع الهستدروتية والحكومية التي يديرها زعماء احزاب العمال.

باصوات الائتلاف والشيوعيين ونوعي اعودات اسرائيل

يحذف اقتراحا الحيروت والصهيونيين

القدس — باصوات الائتلاف وكتلتي الحزب الشيوعي و«بوعلي اغودات اسرائيل» (٤٣ صوتا) رفضت الكنيست اقتراحين مقدمين من الحيروت والصهيونيين العموميين لبحث النزاع في فرع النسيج في الكنيست. ولم يحظ اقتراحا الحيروت والصهيونيين العموميين سوى اصواتهما واصوات اغودات اسرائيل (٢٢ صوتا).

وكان سوريف (صهيوني عمومي) قد انتقد وزير الصناعة والتجارة على انه لم يتدخل في النزاع مباشرة، وطلب ان لا يكتفي الوزير بالوساطة بين الطرفين.

اما ليفي (حيروت) فطلب من الحكومة ان تتدخل في قضية علاوة الغلاء وان تقيم مؤسسة للتحكيم الاجباري. وزعم ليفي ان هذا الاضراب والاغلاق للمصانع هما احسن هدية لعبد الناصر !! ولقد رد الوزير على الاقتراحين

فذكر الوزير ... المسألة المتعلقة إلى الصناعة وقال انه تدخل ... على ... الطرفين وانه اقترح انهاء الاضراب ووقف اغلاق المصانع وتأسيس لجنة فنية لزيادة أجور العمال على أن تتم تهيئة اعمالها خلال شهرين ... وخلال ١٠ أيام من الاماكن المضربة أو المغلقة، وان تجري اللجنة في قضية تقرير أمر دفع أجور أيام الاضراب.

استمرار مكتب العمل في حيفا بمطاردة العمال العرب

حيفا — لا يزال موظفو مكتب العمل في حيفا يطاردون العمال العرب ... أسوة بالقوة والتهديد بعد أن الغي ... مدة ستة اشهر.

وهذه الاجراءات التعسفية تشمل العمال العرب ... في الانتاج ... من حق العمل.

ان تكرار هذه المآسي في حيفا التي ... يطالب بتشديد الضغط على مجلس عمال حيفا لوضع حد لهذه التصرفات العنصرية البعيدة كل البعد عن المبادئ النقابية والمادية لمصالح الطبقة العاملة.

... من الناصرة بالرجوع إلى ... التي

سجن وغرامة وكفالة حسن سلوك

عقاب معتدى على اجتماع شيوعي

القدس — أصدر حاكم الصلح هنا، السيد ماحرفش، قراراً يقضي بسجن المدعو «ابو جبل» من قرية كيوت اسبوعين وغرامة ٣٥ ليرة أو بالسجن اسبوعاً آخر وبكفالة حسن سلوك لمدة ٣ سنوات.

وكان «ابو جبل» هذا قد اعتدى على اجتماع عقده الحزب الشيوعي في قرية كيوت اثناء معركة الانتخابات البرلمانية والبلدية الماضية.

وفي هذا القرار انتقد الحاكم موقف الشرطة التي ... المحكمة انها كانت ... على الجناة.

وقبل أصدار القرار طلب عامي المدعي هرسبورغ ان يأخذ الحاكم بعين الاعتبار وضع المتهم المالي فلا يحكم عليه بغرامة مالية وانما يشدد في عقابه عن طريق ربطه بكفالة حسن سلوك لمدة ٣ سنوات. وقد رفض الحاكم ان يبني طلب محامي المتهم بتخفيف الحكم بدعوى ان «الاجتماع قد آثار سكان القرية» وان الجمهور تسلم زمام القانون بيده ... وقد أعلن الحاكم ان السير في هذا الاتجاه هو أمر خطر.

اتحاد نقابات العمال الزراعيين في رومانيا

يطلع على وضع الفلاحين العرب باسرائيل

حيفا — تلقى سكرتير لجنة الجمعيات التعاونية للعمال العرب، يوسف عبده، رسالة من رئيس اتحاد نقابات العمال الزراعيين والفلاحين في رومانيا رداً على رسالة كان أرسلها له عن القضايا الصعبة التي تواجه المزارعين العرب وعن النضال الذي يقوم به كادحو إسرائيل في الدفاع عن حقوقهم ومن أجل الغاء الحكم العسكري.

وجاء في رسالة اتحاد نقابات العمال الزراعيين والفلاحين، انه طالعنا باهتمام بالغ الموارد التي أرسلتها لنا والتي تكلمنا من استعراض حالة الفلاحين العرب وطرق النضال التي يخوضونها من أجل الدفاع عن حقوقهم وضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن أجل حياة افضل ولنيل حقهم في العمل وفي استثمار أراضيهم في حرية وسلام.

وقد اثرت لنا تلك الموارد بشكل واسع على عمال منظمتنا الذين أبدوا اهتماما كبيراً بها وهم يحيون نضال كادحي بلادكم وكفاح الناس العرفاء ويحلون على هذا الكفاح الفاعل مطلب ... عودة.

اتفاق تجاري

بين هنغاريا واسرائيل

القدس — لراسلنا — تم التوقيع في يوم الثلاثاء الماضي على اتفاق تجاري جديد بين هنغاريا وإسرائيل.

وهذا الاتفاق هو الرابع من نوعه منذ عقد الاتفاق الاول بين البلدين في سنة ١٩٤٩ وقد وقع الاتفاق عن هنغاريا يتراوش رئيس الوفد التجاري وعن إسرائيل الدكتور ميمون رئيس مدير قسم التنمية في وزارة الخارجية.

وينص الاتفاق على التبادل التجاري بين البلدين يبلغ ٢٠٩ مليون دولار على ان تستورد إسرائيل الحبوب ومواد سمنية غير كلة الصنع ومواد كهربائية ومركبات دول وغيرها من الآلات يبلغ ثمنها على المليون دولار وتصدر إلى هنغاريا الحمضيات والصوف والتزول والموسكات وغيرها من المواد.

مزروعات الاهلين

وشرطة تعتقل الابرياء

طبريون — اعتقل بوليس طبريا وحدة الرعي في القرية ... وبينهم طفل لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره ...

وزعم الشرطة ان هؤلاء الرعاة قد ... سلك الحابون

... وانكر الامر احتياجا واستنكاراً ...

عمال زكية (ب) يجبرون على الاهمال

مهم يمشون مسافة طويلة للوصول الى أقرب موقف للناس

السيارات الدخول إلى منطقتهم عمالية عدم وجود شارع ... الشارع الوحيد الذي يربط هذه القرية ... يجبرون على قطع مسافة طويلة لكي يصلوا الى السيارات صباحاً ... بأن الشارع والشارع الذي يربط القرية بالشوارع ... لاحتياجات الشتاء والاتربة في الصيف.

الاكتتاب المالي من اجل الهدفة سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

١٩٥٠ ليرة جمعت حتى الآن

حيفا — مكتب الاتحاد ... الحملة المالية لاطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي مستمرة وقد بلغ مجموع التبرعات التي جمعت حتى الآن ١٩٥٠ ليرة.

لقد شملت هذه الحملة فئات واسعة من المواطنين اليهود والعرب ... عن النقمة الشديدة على سياسة الاضطهاد القومي وعلى الحكم العسكري الغاشم، وهي تعبير عن استنكار المواطنين للقرار الجائر الذي صدر بحق الرفيقين المناضلين ... الشريدي و ... ابو راس

... معركة ... ضد الحكم العسكري ... من مواطنين ... ويكن ... لإطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي ولسقوط الحكم العسكري

ولما يلي قائمة بالتبرعات التي جمعت خلال الاسبوع الماضي

كريات شمونة	١٠٠٠
...	١٠٠٠
...	١٥٠٠٠
من كفار ...	٣٥٠٠
من كفار ...	٤٠٠٠
...	٣٠٠٠
...	٥٠٠
...	٢٥٠٠
...	١٠٠٠٠
كريات ...	٥٠٠
كريات ...	١٠٠٠
... الناصرة	٢١٠٠٠
طبرون	٧٠٥٠٠

وزارة الخارجية (بقية)

المبادرة إلى أي عمل ... وان كل ما قامت به حكومة إسرائيل ... وان ... على الحدود ... على حكام الدول المجاورة ... ان إسرائيل ... تقوم من جهتها ... على الحدود.

وحكومة ... كما قالت ان حكومة إسرائيل لها الحق في ان تقوم بأي عمل ... في داخل حدود ... وان ... على الدول المجاورة لحكومة إسرائيل ... وأي كيان ... في داخل حدود إسرائيل.

... ان السبيل الوحيد للعرب في هذه المنطقة هو تقوية دولة إسرائيل ...

وقالت ... ينبغي ان يكون واضحاً ... جزءاً لا يتجزأ من قارة آسيا، وواضح انه ... جيرة من أجل اجتلال مكانتنا بين شعوب آسيا وانشاء علاقات صداقة وتفاهم مع الشعوب الكبيرة والصغيرة في هذه القارة العظيمة.

في الاردن والدول العربية تخاوف من الحشود (بقية)

من حكوماتهم القيام بتعهداتها بموجب الاتفاقات الجماعية في حالة هجوم إسرائيلي على الاردن.

ومن لبنان اذاعت الانباء ان رئيس الجمهورية كميل شمعون دعا إلى اجتماع حضره السياسيون والقادة العسكريون وممثلو الدول العربية — مصر والاردن والعربية السعودية لبحث الموقف.

وهناك نبأ آخر ان شمعون دعا سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وطلب إليهم التدخل حالا لايقاف العدوان.

وصرح صائب سلام وزير الدولة اللبناني أن الدول العربية مستعدة لنجدة الاردن في أي وقت.

ومن العراق وسوريا وردت الانباء ان الاوامر أعطيت إلى جيوشها للوقوف على قدم الاستعداد، وأذاع رويتر من دمشق نقلا عن مصادر وثيقة أن الجيش السوري متأهب للطوارئ ولمساعدة الاردن.

ومن لندن بعث مراسل اليونايتد برس يقول إن وزارة الخارجية البريطانية استدعت سفير إسرائيل الياهو إيلات وان مسؤولا في الوزارة حذره من القيام بأي عمل على الحدود الاردنية. ويقول نبأ آخر ان الملحقة كانت لبحث اتهامات العرب حول حشد القوات الاسرائيلية.

إسرائيل تنفي نبأ الاحتشادات

القدس — نفى متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية وجود حشد إسرائيلي على الحدود الاردنية وقال ان الانباء عربية لا أساس لها من الصحة.

ويعتقد المتحدث ان هذه الانباء صدرت لان هذا الوقت هو موعد المناورات العسكرية.

أنباء عالمية في سطور

تمطر في أنقرة : وصل رئيس اركان القوات المسلحة البريطانية الجنرال تمبر إلى انقرة لبحث قادتها العسكريين في الشؤون العسكرية، ولكن الصحف ...

المفتي : عينت الحكومة الاردنية الجديدة الدكتور نوري المفتي سفيراً لها في مصر، وشغل المفتي قبل هذا التعيين منصب نائب رئيس وزراء الاردن في وزارة سعيد المفتي.

مصر تدعو فيصل : اذاعت وكالة أنباء الشرق الاوسط (المصرية) أن جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية دعا الملك فيصل لزيارة مصر زيارة رسمية.

تعاون اقتصادي : عقدت منظمة توحيد الوطن سلمياً في كوريا الديمقراطية الشعبية حكومة كوريا الجنوبية التعاون الاقتصادي وإقامة صلات ثقافية بين شطري كوريا.

انفجار ذري : حدث انفجار ذري في مختبرات شركة ... للكهرباء في نيويورك وقد أصيب تسعة أشخاص بجراحات خطيرة.

تفجير ذري : أعلن متحدث مراقبة الاحوال الجوية اليابانية ان اجهزة الرقابة سجلت يوم الاثنين الماضي انفجاراً ذرياً جديداً حدث في بكيني وهو المكان الذي تجري فيه الولايات المتحدة تجاربها الذرية.

١٢٨ ضحية : لم ينج واحد من ركاب الطائرتين الامريكيتين اللتين اصطدمتا في جبال أرزونا وكانتا تحملان ١٢٨ راكباً، والكارثة أعظم كارثة جوية معاصرة، ويعتقد المراقبون ان الطائرتين اصطدمتا في الجو فقد كان حطامهما في مكان واحد.

محاكمة المتطفلين : قدمت الحكومة المصرية في الاسكندرية، ... المتطفلين من الاشتراك في انتخابات رئيس الجمهورية المصرية .. لتقديمهم للمحاكمة أمام محكمة الصلح.

التجنيد في المانيا : اجتاز مشروع قانون التجنيد القراءة الثانية في البوندستاغ (ألمانيا الغربية) وأعلن الحزب الاشتراكي الديمقراطي انه سيواصل الكفاح ضد التجنيد، والقانون لا ينص على مدة الخدمة العسكرية لان أحزاب الحكومة غير متفقة فيما بينها.

مبروك

رزق صديقنا يونس نصار مولوداً ذكراً سماه كرم فتهانينا له ولزوجه

خلية الحزب الشيوعي

حي الجبل - حيفا

التطورات السياسية والسلام الاسرائيلي العربي

يتكلم في هذا الموضوع

عضو الكنيست اميل حبيبي

يوم الاحد ٥٦/٧/٨ الساعة ٨ في ساحة المجالي بالناصرة

الحزب الشيوعي في الناصرة يدعوكم إلى هذا الاجتماع الشعبي

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة

• • •

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم عن زيارة بلغانين وخروشوف إلى بريطانيا

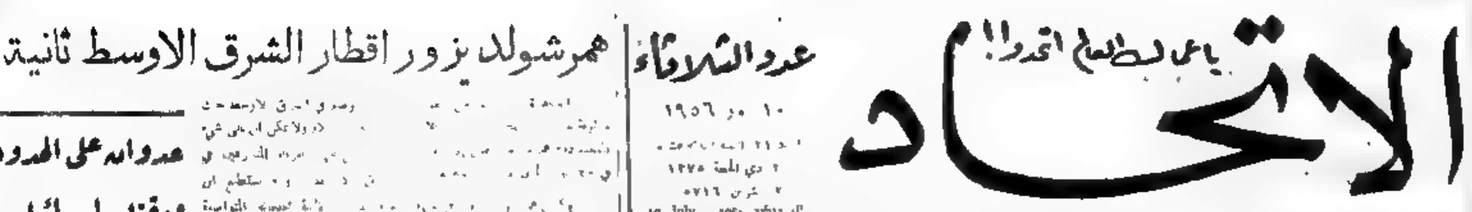
قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم :

جريس ميخائيل قفصة

وذلك يوم السبت الموافق ٥٦/٧/٧ الساعة الثامنة صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

ترجو اعتبار الدعوة شخصية ذوي أقارب الفقيد وأصدقائه.



عدد الثلاثاء ١٠ / ٧ / ١٩٥٦
AL-ITTIHAD אל-איתיחאד — الثمن (١٢٠) بروطة
10 July 1956 — No. 21 Vol. XIII

لاول مرة

القاهرة — لاول مرة منذ سنين ... على وجود ... المندوب المصري ... مع المندوب السوفياتي ، وجود ممثل شبن كاي شيك في المؤتمر التاسع عشر الثقافة العامة الذي إنعقد أمس في جنيف.

همرشولد يزور اقطار الشرق الاوسط ثانية

عدوان على الحدود ومقتل اسرائيليين

رافدا وراديو موسكو يعلنان:

مالنكوف: تقديس شخصية ستالين هي دليل على قوة النظام السوفياتي

كل من يمس بالدستور ويحد من حقوق المواطنين الدمقراطية لاسباب عنصرية او قومية يعاقب عقابا صارما

لندن — قال راديو موسكو وجريدة « برافدا » ان عدة مكافحة تقديس شخصية ستالين هي دليل على قوة النظام السوفياتي.

وقالت برافدا ان هذا التقديس قد ادى إلى عدم استغلال كل امكانات النظام السوفياتي ... الاقتصادي ... الشعب السوفياتي مع ملايين ... الاشتراكي.

وقال راديو موسكو ان الخطوات التي اتخذت ضد تقديس الشخصية قد اثبتت انه مهما تكن ... الجمهور ... ان كل من يمس بالدستور ويحد من حقوق المواطنين لاسباب عنصرية او قومية او لاي اسباب اخرى ...

... المنهج الوحيد للبحث والمرشد والمنظم للشعب في نضاله من أجل الشيوعية. وان الاتحاد السوفياتي ، على خلاف الاقطار الرأسمالية التي نشأت فيها الحاجة إلى حكومات متعددة الاحزاب بسبب اختلاف الطبقات المتناقضة ، لا تحتاج إلا لحزب واحد فقط لان الطوارق الطبقية فيه قد قضي عليها.

وتذكر الجريدة ان حكم ستالين الديكتاتوري قد ادى إلى خرق فاحش للمبادئ الدمقراطية.

وتفسر الجريدة الاسباب التي ادت ... إلى حالة ... تنظيم وقيادة مركزية.

واعلن راديو موسكو انه طبقا لبرنامج التعليم الجديد سيكون على الطلاب ان يدرسوا نظريات الشيوعية الاقتصادية والسياسية ...

حكومة سوريا تزيل عقبة امام الاتحاد مع مصر فتعزل شقير

البيطار يرأس لجنة ثلاثية تسافر الى القاهرة لبحث الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

يوغسلافيا تقترح في لجنة نزع السلاح عقد اتفاق

بشأن البنود التي يمكن تنفيذها حالا

مركز الامم المتحدة — اقترح مندوب يوغسلافيا في لجنة نزع السلاح التابعة للامم المتحدة ... الاسلحة ...

اتفاق تام

بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي الفرنسي

« وبس » — اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي واستمعت الى تقرير ... الذي عاد من الاتحاد السوفياتي ... الحزب الشيوعي السوفياتي.

وقد اقرت اللجنة المركزية بالاجماع النتائج التي ... وأصدرت بيانا ... اتفاق تام بين الحزبين في كل القضايا.

عبد الناصر في بلغراد بعد غد

بلغراد — يصل الرئيس المصري جمال عبد الناصر ... إلى العاصمة اليوغسلافية يوم ١٢ تموز الجاري (بعد غد) في زيارة ... اسبوعا.

ويرافق الرئيس عبد الناصر وزير ... والوزراء ... الصحفيين ...

وفي اليومين الاخيرين ... بين الرئيس المصري واليوغسلافي ... « نهرو » ... يوغسلافيا.

الفشل مصير من يقاوم القضاء على نظام المستعمرات

برافدا تنصح فرنسا بحل المسألة الجزائرية وتذكرها بالفيتنام

... وقد اعترف الفرنسي موريس ... لمسألة الجزائر ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

٤ ملايين عامل زراعي يضربون في ايطاليا

روما — اعلن ان ٤ ملايين عامل زراعي ... هذا الاسبوع ... تحسين ... العمال ...

رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية

يرحبون بتخفيض الاتحاد السوفياتي قواته المسلحة

ويؤيدون مساعي همرشولد في الشرق الاوسط ويأملون ان تصبح هيئة الامم اكثر تمثيلا

لندن — رحب رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية في بيانهم المشترك الذي صدر على اثر انتهاء اجتماعهم .. رحبوا بقرار الاتحاد السوفياتي تخفيض قواته المسلحة (عليون و ٢٠٠ الف جندي) ويدعونه لزيادة توثيق الصلات بين الدول ... وعالج الرؤساء في بيانهم قضايا : (نوروزا) الشرق الاوسط وقضية المانيا وقبرص

الشرق الاوسط

أعرب الرؤساء عن رغبتهم في العمل على توطيد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ورحبوا بمساعي سكرتير هيئة الامم المتحدة العام داغ همرشولد لتخفيف التوترات القائمة بين الدول العربية واسرائيل.

الشرق الاقصى

واعلنوا انهم يترقبون تقدما جديدا في التوتر الدولي في منطقة تايوان ...

المانيا

وهم يأملون ... المانيا ...

توسيع هيئة الامم المتحدة

وهم يأملون ... هيئة الامم المتحدة ...

قبرص

ويرحبون بمساعي حكومة بريطانيا لايجاد حل للمسألة القبرصية ...

اتفاق صداقة

بين الصين وتشيكوسلوفاكيا

براغ — وقع الامير ... تشيكوسلوفاكيا ...

(البقية على الصفحة الثانية)

غدا المباراة السوفياتية الاسرائيلية على ملعب دينمو موسكو

٨٠ الف متفرج ... صلاة في الكنيس ، واستقبال حافل في لنتفراشكي

موسكو — ... المباراة ... السوفياتي ...

«بريطانيا لن تتنازل عن مواقعها في سنغافورة وقبرص وعدن» (لويد)

لندن — ... الشرق الاوسط ...

الولايات المتحدة «تتوسط» في خلاف

لبنان وشركة نفط العراق

بيروت — ... لبنان ... الولايات المتحدة ...

(البقية على الصفحة الثانية)

الاتحاد السوفياتي يقدم معونته

لحل ازمة الباكستان المدنية

...

مجلس حلف الاطلسي يجتمع

لبحث تخفيض سلاح اعضائه

واشنطن — افاد مراسل « اليونايتد برس » ... في الولايات المتحدة ... حلف الاطلسي ... تخفيض ... الاتحاد السوفياتي ... مليون و ٢٠٠ الف جندي ...

وقال المراسل ان التخفيض سيكون في قوات الاحتلال في المانيا الغربية ...

ايزنهاور وجوكوف مصر

انتخابات الاردن

في ٢١ تشرين الاول

عمان — ... الانتخابات النيابية في الاردن في ٢١ تشرين الاول القادم ...

كلمة اليوم

الاردن: مفضوحة

...

ولست فلا يمكن أن يفهم من هذا التصريح الاعوج إلا الرغبة في تدخل مفضوح في شؤون دولة مجاورة الامر الذي يرد في حدة التوتر خدمة لمصالح الاستعمار ... على مصيره في الاردن.

فالشعب الاردني الذي طرد غلوب باشا من بلاده ، ويواصل نضاله لمزيد المعاهدة البريطانية ... وحده فقط صاحب القول في تقرير شؤونه الداخلية.

أما « القلق » المزعوم الذي ... ايدن ... الاوساط ... ولي وزارة المستعمرات البريطانية ، فهو نجاح الشعب الاردني في زحزحة السيطرة الاستعمارية عن الاردن ، وهذا الامر القائم الآن ، الذي يسميه ايدن « بفقدان النظام » ، وصل اليه الشعب بفضل نضاله وتضحياته الغالية ...

وتصريح ايدن ، وهو ، في نفس الوقت ، مع المحاولات الاستعمارية التي يقوم بها السعيد في العراق واسياده في الغرب ، لزيادة الضغط على الاردن ... التأثير على نتائج الانتخابات النيابية القادمة فيه وذلك لمنع الشعب الاردني من التعبير عن موقفه بحرية في هذه الانتخابات ... برلمان يعكس نضال الشعب الاردني لاجلاء القواعد البريطانية عن اراضيه.

ولا يمكن فصل العلاقة بين جديد ايدن ، وبين هذه المحاولات الاستعمارية للتدخل في شؤون الاردن ، وترويج

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عجالة

...

ص.

هجوم عنيف على اجور العمال ومستوى معيشتهم بحجج «اقتصادية» باطلة لا اساس لها

بدأ اتحاد اصحاب المصانع مؤخراً بحركة شديدة واسعة النطاق على اجور العمال ومستوى معيشتهم . فقد رفض التوقيع على إتفاقات علاوة الغلاء على الرغم من إرتفاع الاسعار . واتخذ مصنع التسيج ردا على مطالبة العمال بزيادة أجورهم . وانضم إلى هذه الحركة البروفسور ل . ر . المعروف بمواقفه المعادية للعمال في الماضي ، وأشار على الحكومة بتوسيع نطاق البطالة لتقلل على العمال دوساً وترغمهم على القبول بالاجور المتدنية . وانضم إلى هذه الحركة أيضاً وزير المالية ، واقترح تجميد علاوة الغلاء وتجميد شروط العمل الاجتماعية ، ومراقبة المستمرة على عمل العمال من عملهم صبغة «الاتحاد العمل» . وإلغاء الاضافات التي تدفعها الحكومة لتخفيض أسعار المواد الغذائية وتشير بعض الاوساط إلى تخفيض سعر الليرا ، والتقييد في القروض ، الامر الذي يقصد به توسيع انتشار البطالة

وكل هذه الحركة ضد أجور العمال ومستوى معيشتهم تقتصر حجج ثلاث ، هي :

ا — ان خطر الازمة في الاقتصاد الاسرائيلي قد اشتد في الاشهر الاخيرة ، وان السبب في هذا هو ارتفاع الاجور ، وان كل ارتفاع في الاجور في مثل هذه الحالة يؤدي إلى انهيار اقتصادي .

لمكاتب الاتحاد الاقتصادي

ب — انه لا يمكن التقدم بالانتاج وزيادة الصادرات بدون تقليص أجور العمال

ج — ان زيادة أجور العمال تؤدي إلى زيادة وسائل الدفع (أي إلى زيادة النقد المتداول) ، وان هذا من شأنه أن يجلب كارثة على الاقتصاد الاسرائيلي . فلننظر في هذه الحجج

اولا ان كانت هنالك ثمة متاعب في الاقتصاد الاسرائيلي فان ذلك لا صلة له البتة بمستوى الاجور . صحيح ان الغلاء قد تفاقم في المدة الاخيرة ، ولكن هذا الغلاء لا يعود إلى ارتفاع الاجور بل إلى سياسة الحكومة المالية ، لزيادة الضرائب غير المباشرة قد أدت إلى ارتفاع أسعار الخبز والسجاير والكهرباء ثم إلى ارتفاع أسعار الوقود والمشروبات وغيرها .

فبدلا من هذه الضجة حول هذا الغلاء وعزوه إلى ارتفاع الاجور ، من الافضل أن يبحث خبراء الحكومة ومستشاروها عن سبل لمنع تفاقم الغلاء بتغيير سياسة الحكومة المالية

وقالت جريدة «دافار» في ٥٦/٦/٢٨ انه في الشهر يناير — مارس ازدادت وسائل الدفع ٧ بالمئة ، دون أن يزداد الانتاج بهذا القدر وتقصد الجريدة أن تظهر ان زيادة وسائل الدفع ناجمة عن ارتفاع الاجور الاسمية

ولا حجة لنا هنا لان نثبت ان سياسة الحكومة هي — لا زيادة الاجور الاسمية — التي أدت إلى زيادة وسائل الدفع ، ولكن ما تقوله «دافار» ليس دقيقا فهي لا تذكر ما حصل بعد شهر مارس فالواقع انه في أشهر ابريل — يونيو قد وقفت تقريبا زيادة وسائل الدفع صحيح ان ليس لدينا إحصاءات عن الودائع في البنوك ، ولكن النقد المتداول كان في آخر ديسمبر ١٨٦ مليونا وفي نهاية مارس ٢١٠ ملايين وفي نهاية يونيو ٢٠٩ ملايين . وهكذا يتبين انه في الاشهر الثلاثة الاخيرة كان ثمة انخفاض في النقد المتداول

أما الانتاج فيظهر من إحصاءات وزارة المالية انه قد ازداد في أشهر يناير — مارس هذه السنة ٨ بالمئة عما كان عليه في هذه الفترة من السنة الماضية وذلك ان الانتاج الزراعي قد ازداد ١٠ بالمئة والانتاج الصناعي ٦ بالمئة

صحيح ان مدى زيادة الانتاج قد انخفض ، ولكن السبب في هذا يظهر لنا من المقابلة التالية بين مدى الانتاج في شهر فبراير ١٩٥٥ على اعتبار انه كان في ديسمبر ١٩٥٤ يساوي مئة

الفرع	فبراير ٥٥	فبراير ٥٦
المعادن	١٠٩	١٢٧
الماكينات	٩٧	١١٧
الجلود	١٠٨	١٤٠
أدوات الكهرباء	٩٧	١٠٢
المنسوجات	١٠٥	١٠٦
الملابس والاحذية	١١١	٩٢
الخشب	١٢٥	١١١
الطبع والورق	١٠٥	١٠٥
الحجارة والاسمنت	١٠٧	١٠٢
مواد الغذاء	١٢٥	٢٠١

ومن هذه الارقام يظهر جليا ان ثمة جموداً في انتاج جميع مواد الاستهلاك عدا المواد الغذائية . في حين ان انتاج المواد الاخرى قد ازداد والذي يستخلص من هذا ان الذي يعرقل زيادة الانتاج هو ضعف قوة الشراء لدى الجماهير أي ان السبب ليس ارتفاع الاجور بل انخفاضها

صحيح كذلك إن العجز في الميزان التجاري قد ازداد ولكن السبب الاساسي لزيادة الواردات هو الزيادة استيراد الماكنات والاجهزة فقد ازداد استيراد مثل هذه الاجهزة من ١٤٠٧ مليون دولار في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٥٥ إلى ٢٢٠٩ مليون دولار في المدة ذاتها من سنة ١٩٥٦ وهذا بالطبع لا صلة له بمستوى أجور العمال أما عدم ازدياد الصادرات الاسرائيلية الصناعية ، فقد بدأت هذه الظاهرة منذ أكثر من سنة ونصف وسببها يعود إلى عدم الاتجار مع أقطار آسيا ومع الاقطار الاشتراكية ، وإلى ضخامة الارباح ، ولا سيما الارباح الوسيطة التي ترفع أثمان الصادرات ، وعدم تشجيع الحكومة للتصدير وغير ذلك من الاسباب .

اما الزعم بأن ارتفاع الاجور هو الذي يؤدي إلى ارتفاع ثمن المنتوجات الاسرائيلية ويعيق مقدرتها على المنافسة في الاسواق العالمية ، فلا أساس له من الصحة .

فالاجور ليست العامل الوحيد في نفقات الانتاج فهنالك الارباح ، والضرائب غير المباشرة وغيرها فأسعار المنتجات الاسرائيلية تقسم ، حسب احصاءات سنة ١٩٥٤ ، على الشكل التالي : ٤٠٤ بالمئة مواد خام ووقود ووزن ، ٢٠٠ بالمئة أجور ، ٢٥٠٦ بالمئة الارباح ونفقات عامة والمواد الخام والوقود والوزن تتضمن الضرائب غير المباشرة أيضا فالضرائب والارباح تؤلف إذن جزءاً من الاسعار أكبر كثيراً من الاجور

ثم إن الاحصاءات الاقتصادية تبين ان أجور العمال في إسرائيل ليست أكثر من أجور العمال في سويسرا فعامل المنسوجات في اسرائيل يأخذ ١٧٠٦ سنتاً في الساعة وفي فرنسا (٢٧٨٠) وفي بلجيكا ٧١٠ سنتاً ، و ٦٢ سنتاً في بريطانيا فليس ارتفاع الاجور هو سبب الغلاء ، بل السبب هو الاثمان الفاحشة ، والارباح الفاحشة ، والضرائب الفادحة الخ .

والله لهؤلاء الذين يشنون الحرب على أجور العمال ، في السنوات الاخيرة ، أن يرفعوا أصواتهم بالصراخ والعويل كلما ازدادت وسائل الدفع ، ويهددون بالتضخم الذي يقضي على الاقتصاد الاسرائيلي ، وانهم ان زيادة الاجور تؤدي إلى التضخم وخراب اقتصاد البلاد .

ولا حاجة بنا هنا إلى تبيان أسباب ازدياد وسائل الدفع فتلك شمس الامور يظهر بوضوح ان السبب في ذلك هو سياسة الحكومة المالية لا ارتفاع الاجور . ولكن الجدير بالذكر هو ان ما يجري لدينا من اهمية خاصة لازدياد وسائل الدفع لا أساس له .

فكثير الاقتصاديين يرون في ازدياد وسائل الدفع كارثة ، أما يرون في النقد قوة شراء فحسب ولا يرون ان النقد هو كذلك وسيلة لتحريك عملية الانتاج ، وازدياد وسائل الدفع له في بعض الحالات فائدة كبيرة في انعاش اقتصاد البلاد ولذلك لا ينبغي مقاومة ازدياد وسائل الدفع ما دام هذا الازدياد لا يؤدي إلى التضخم المالي والغلاء ثمة النقد .

وهكذا نرى كل هذه الحجج التي يحاولون أن يجهزوا بها العمال من الازمة واسباب الاقتصاد الاسرائيلي اعاجيب حجج باطلة ، يراد بها جعل أجور العمال «كبش الضحية» وجعله مسؤولا عن كل بواعث الاقتصاد الاسرائيلي ، لتحميل العمال عبء هذه النواقص ، وزيادة ارباح حكار اصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب .

اسماء في الانباء

محمد رضا بهلوي
محمد البدر

يزور الاتحاد السوفياتي حالياً شاه ايران «محمد رضا بهلوي» وزوجته الامبراطورة ثريا . وقبل مدة زار الاتحاد السوفياتي ولي عهد المملكة اليمانية ، محمد البدر ثم زار المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا . والاتحاد تعرفك أيها القارىء على هاتين الشخصيتين .

محمد رضا بهلوي

ولد في طهران ، عاصمة ايران ، في ١٩١٩ . وخلال سنوات ١٩٢٠ — ١٩٢ كان رتبة صف ضابط ثم درس في سويسرا عدة سنوات عاد بعدها إلى بلاده حيث انتظم في مدرسة حربية في طهران منذ ١٩٣٦ وحتى ١٩٣٨ ، وحين تخرج من هذه المدرسة كان برتبة ضابط .

وفي ١٩٤١ تسلم محمد رضا بهلوي عرش ايران على أثر تنازل والده رضا شاه . وقد زار الشاه الجديد ، خلال سنوات ١٩٤٨ — ١٩٥٦ فرنسا وإيطاليا وسويسرا والباكستان والهند وتركيا والمانيا الغربية والعراق وزار كلا من بريطانيا وأمريكا مرتين .

ووفقاً للدستور الايراني فإن الشاه هو القائد العام للقوات البرية والبحرية وله الحق في إعلان الحرب وعقد الصلح . ويعين الشاه نصف أعضاء مجلس الشيوخ (٣٠ عضواً) ويخوله الدستور إمكانية حل المجلس (أي البرلمان) ومجلس الشيوخ والشاه هو الذي يعين رؤساء الحكومة وهو الذي يقيلهم .

وكان الشاه متزوجاً من أخت الملك المخلوع فاروق ولكنه طلقها وزوج الامبراطورة ثريا التي تزور معه الاتحاد السوفياتي الآن .

محمد البدر

ولد في ١٩٢٦ وتلقى علومه في اليمن وهو الولد البكر للامام أحمد ملك اليمن ورئيس الطائفة الاسلامية الزيدية فيه . ومحمد البدر هو ولي عهد المملكة اليمانية ونائب رئيس وزرائها ووزير خارجيتها .

وحينما شن وكلاء الاستعمار الثورة في نيسان ١٩٥٥ في اليمن ، نظم محمد البدر وحدات الجيش المخلصة والقبائل وسحق المحاولة التي استهدفت إحداث انقلاب عسكري . ومحمد البدر سياسي معروف في الشرق العربي وكان له دور كبير في تنظيم الحلف الثلاثي المصري — السعودي — اليمني للدفاع عن استقلال هذه الاقطار وأمنها .

وقد أجرى محمد البدر محادثات مع الحكومة السوفياتية تكللت بنجاح كبير وعقدت اتفاقاً تجارياً بمبلغ كبير

وفي تصريح له أعلن محمد البدر انه يعتبر روسيا «الصديق العظيم للعرب» وان اليمن تقيم علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي لانه حامية هذه الصداقة وأهميتها .

وقد زار محمد البدر المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وأجرى محادثات مع حكومتيهما في الشؤون التي تهم هاتين الدولتين واليمن .

[illegible] حقوق لبنان وشركة بترول العراق

منذ أشهر والحكومة اللبنانية تفاوض شركة بترول العراق حول عائداتها المالية لقاء مرور النفط العراقي في اراضيها .. ومنذ أشهر وشركة بترول العراق تماطل وتمتنع عن الاعتراف بحق لبنان .

مطالب لبنان

ومطالب لبنان أن تزيد شركة بترول العراق مبلغ الاتاوة التي تدفعها لقاء مرور النفط في الانابيب التي تعبر اراضي لبنان . ويحصر لبنان هذا الطلب المشروع فيطلب ان كمية النفط التي كان يمر في الانابيب التي تعبر أراضي لبنان قد ازدادت زيادة هائلة ومن حق لبنان أن يستفيد من أرباح الشركة .

وتؤكد الارقام وجهة نظر لبنان ففي عام ١٩٤٩ نقلت الانابيب التي تعبر أراضي لبنان أربعة ملايين طن خط عراقي وفي عام ١٩٥١ ارتفعت الكمية وصارت ٨،٢ ملايين طن، وفي ١٩٥٢ تضاعفت الكمية وأصبحت ١٨ مليون طن وفي العام الماضي كانت أيضاً أن تتضاعف إذ اصبحت ٢٤ مليون طن .

اجحاف في دنياه

قررت الحكومة اللبنانية مصادرة ممتلكات شركة بترول العراق في بلادها اجباراً من أجلها .

ويطلب لبنان وهو محق في دعواه ان شركة بترول العراق كانت تدفع أربعة ملايين ليرة ولا تريد أن تزيد هذا المبلغ مع ان كمية النفط التي تتطلب الانابيب التي تمر في أراضيها أصبح ثماني مرات بالقياس إلى الكمية في عام ١٩٤٩ .

ورفضت لبنان تلبية المفروضة .

ويظهر بالارقام ان نقل النفط العراقي بالانابيب التي تمر في الاراضي اللبنانية يوفر على شركة بترول العراق ستين مليون دولار سنوياً على أساس ان الكمية ٣٠ مليون طن وأكثر من هذا المبلغ إذا زادت كمية النفط .

والمسألة الحسابية واضحة وكذلها الاقتصادي الامريكي اوكنر في كتابه عن البترول أظهر ان كلفة نقل برميل(١) البترول من الخليج الفارسي والبحر الاحمر وعبر قنال السويس تبلغ ٤٥ سنتاً (لارتفاع رسوم المرور في السويس) بينما يكلف النقل في أنابيب البترول التي تعبر الاراضي اللبنانية (والسورية أيضا) ، ١٨٠ سنتاً .

والمعروف ان شركة بترول العراق ثلاثة خطوط أنابيب تنقل منابع النفط في العراق بشواطىء البحر الابيض المتوسط . الاول كركوك حيفا (وقد توقف عن العمل منذ الحرب الفلسطينية عام ١٩٤٨) وكركوك طرابلس (هناك خطان قطر أنابيب الواحد منها ٤٠٠ مستر) وكركوك بانياس (وقطر أنابيب هذا الخط ٨٠٠ ملمتر) .

ورفضت شركة بترول العراق أمام سوريا ورفعت الاتاوة من ثمانية ملايين ليرة (٢) سورية إلى ٦٥ مليون ليرة دفعتها الشركة لسوريا عام ١٩٥٥ .

ولكنها ترفض طلب لبنان

وحين ألحت لبنان والحت شركة بترول العراق أن «ترفع» الاتاوة من أربعة ملايين ليرة إلى أربعة ملايين و ٣٠٠ ألف ليرة لبنانية !

ورفضت لبنان هذه «الزيادة» وبقيت الازمة .

وأصرت لبنان على حقها وأعلنت قرار المصادرة لتنال هذا الحق .

وقضية لبنان واضحة ، فالشركة توفر ، أي تربح من جراء نقل البترول عبر الاراضي اللبنانية (والسورية) ٦٠ مليون دولار أو ١٦٩ مليون ليرة لبنانية واعطاء لبنان أربعة ملايين ليرة لبنانية من هذه الارباح الثانوية (هذا الارباح الخيالية التي تصل مئات ملايين الدولارات) هو اعتداء على حقوق لبنان واستهتار بشعبها .

لقد قالت صحيفة «الشعب» إن موقف الشركة محاولة للضغط على لبنان لاجبارها على الانتساب إلى حلف بغداد . وقد تكون صحيفة «الشعب» أصابت المرمى في هذا القول .

ولكن لبنان لم يرضخ

والآن تحاول الشركة تهديد لبنان ، وتعلن انها ستحول بترولها عن الخطوط التي تمر في لبنان وبهذا تجرد لبنان من هذا الدخل والقصد من هذا التهديد ايجاد الفرقة بين لبنان وسوريا على اعتبار ان الشركة ستستعمل الخط الذي يمر عبر الاراضي السورية

ولكن من الصعب في هذه الظروف أن ينجح نظام المستعمرات وشركة البترول من أهم دعائمه ، في مثل هذه المناورات !!

(١) البرميل يزن ١٣٥ كيلو غراماً

(٢) ٣،٠٨٢ ليرة سورية تساوي دولار .

سهرة نيابية في مجلس محلي

كأن ارؤسهم ، والنوم واضعها على المناكب ، لم تخلق باعناق

من وحي ولي الدين يكن

تسربت مطرقة من الطرق إلى القاعة التي كان يجتمع فيها المجلس المحلي في قرية ...

ورأيت أعضاء المجلس الذين يتهم الوزير يسترخون في جلستهم وقد بدأ السكرتير يعرض جدول الاعمال عليهم — الضرائب المفروضة تعريف الانتاج الزراعي .

ولوقف رئيس المجلس السكرتير ومال على أقرب جلسائه وهمس في أذنه مثلا ، سيحضر الحاكم العسكري حد قليل في رأيك أن يرفع الجلسة وأجاب الجليس ، حسن .

وقال رئيس المجلس ، المطرقة يا إخوان هذه الجلسة عامة وعلينا أن نعمل ما يريده الحاكم العسكري لحلها .

ووافق الاعضاء ورفعت الجلسة

وتذكرت ما كان كتبه ولي الدين يكن أثر زيارة له قام بها إلى نظارة (وزارة) المعارف التركية ...

كتب ولي الدين يكن

وبينما نحن كذلك إذ دخل علينا رجل ، قيل لي انه أحد كتاب قلم المجلس قد زور سترة ابنا ، وأمسك أوراقه بيده وتقدم نحو شارب مكنة صغيرة هي على يسار الرئيس ، فوضع عليها الاوراق ووقف ينتظر الامر .

فقال لي واسع العلم ، الآن يقرأ الكاتب علينا ما ينبغي أن ننظر فيه من الاوراق فإذا انتهى من تلاوتها ، ابان كل منا ما يرى فإذا رأسنا على ما يجب ، وافق عليها ، وإذا رأى موضعاً للاعتراض اعترض .

فتناول الكاتب الاوراق وتلاها بصوت عال ، وأنا أسمعه وأنظر حال الاعضاء ، فرأيت واحداً يمر لمن هو جالس إلى جانبه حديثا ، وآخر يكتب مكتابة ، وثالثا يأكل الحب ، ورابعا أثقل النعاس عينه ، وخامسا يقرأ جريدة في يده وإذا كلهم كما قال الشيخ يكن صالح .

كأن ارؤسهم والنوم واضعها على المناكب ، لم تخلق باعناق

واستمعت إلى ما يتلو الكاتب فإذا هو استئذان من النظارة ، بصرف مئة وعشرين قرشاً لاصلاح أنابيب المياه في مدرسة من مدارس البنات وشرح الرئيس الاعضاء بكل ما تلاه

وقال احدهم ، فليكن

وقال آخر ، لا ، لا يكون ابدا

وقال ثالث ، ولم لا يكون

ورابع ، نعم ، صدق فلان ، هذا لا يكون ابداً

خامس ، انت لا تدري من هذه الامور شيئاً ، تتكلم فيما تدريه ، ولاتخلفنا بجلوك هذا .

سادس ، أرجو أن لا يطول هذا الجدال ، وإلا اضطررنا إلى الدخول معكم فيما لا نريد .

الرئيس ، كفى ، كفى ، يظهر لي انكم توافقون كلكم على صرف العشرين ومائة قرش .

الجميع ، نعم ، نعم ، هكذا نوافق ...

فالتفت إلى الذي كان بقربي وقلت : ما هو ميزانية المعارف .

فأجاب ، لا ادري

قلت — كيف لا تدري ، ثم توافق على احتساب مبلغ منها ؟

فأجاب ، ومن يعنينا نحن ميزانيتها ، ينظر في الامر من هم فوقنا (سعادة الحاكم العسكري) وما جرى بيننا هنا لتحاسب الناس على كل ما يجرونه انا احب لك لا تنتهي ما رسم لي ، وانت جئت اليوم ، فلا تدري من الفارق شيئاً . فأوصيك أن لا تعجل في الرأي واولا تكتشف مقالك (منشأ) لجاسبك .

● ● ●

رحم الله ولي الدين يكن (١) كأنه كان في ذلك المجلس المحلي الذي تسربت إلى قاعة جلساته في قرية ....

(١) ولي الدين يكن من الكتاب مصر وأدبائها ظهر في أوائل القرن العشرين وتوفي في سنوات الثلاثين . وكان مناضلا ضد الحكم التركي .

الطفولة في ارض السعادة

مخيمات صيفية لملايين الاطفال

بلغ عدد الاطفال المشتركين في المخيمات الصيفية التي تقيمها النقابات المهنية في الاتحاد السوفياتي للاطفال مليونين وثلاثة ارباع المليون أي بزيادة تبلغ ربع مليون طفل عن العام الماضي . وقد انشأت النقابات المهنية السوفياتية هذا العام ٣٠٠ مخيم ومركز جديد بسبب ازدياد طلب الاشتراك في هذه المخيمات كما قامت بجميع الاستعدادات اللازمة للاطفال الذين يقضون مواسم الصيفية في مدنهم

فوضعت تحت تصرفهم النوادي وقصور الثقافة وجميع برك السباحة وقوارب التجديف وجميع الملاعب التابعة للنقابات دون أي مقابل .



اشتهر العرب بالقدرة على الوصف والدقة .

واشتهروا بالشعر حتى عرفوا بأمة الشعر .

وفي هذه المساجلة بين عبيد بن الابرص وامرئ القيس اجتماع الشعر ودقة الوصف .

● ● ●

لقي أبو عبيد بن الابرص أمرأ القيس يوماً فقال له ، كيف معرفتك بالاوابد . قال ، ما احببت . فقال ،

ما حية ميتة قامت بميتتها ... درداء ما انبتت نباً واضراسا

فقال امرؤ القيس ،

تلك الشعيرة تسقى في سنابلها ... فقد اخرجت بعد طول المكث اكداسا

فقال عبيد ،

ما السود والبيض والاسماء واحدة ... لا تستطيع لهن الناس تمساسا

فأجاب امرؤ القيس ،

تلك السحاب اذا الرحمن انشأها ... روى بهن محول الارض أيباسا

فقال عبيد ،

ما القاطعات لارض لا انيس بها ... تأتي سراعاً ولا يرجعن انكاسا

فأجاب امرؤ القيس ،

تلك الرياح اذا هبت عواصفها ... كفى بأذيالها للترب كناسا

فقال عبيد ،

ما الساطعات سراع الطير في مهل ... لا يشتكين ولو طال المدى باسا

فأجاب امرؤ القيس ،

تلك الجياد عليها القوم قد سبحت ... كانوا لهن غداة الروع احلاسا

فقال عبيد ،

ما الحاكمون بلا سمع ولا بصر ... ولا لسان فصيح يعجب الناسا

فقال امرؤ القيس ،

تلك الموازين والرحمن ارسلها ... رب البرية بين الناس مقياسا

مولود صغير

قصة بقلم

محمد الفيتوري

لن اخفي عنك شيئا يا صبري فالصمت يعذبك ، من في صدره الملائكة حتى ارفع اليك هذه الاعترافات

ان الثلاثين يوماً ، التي عشتها بالامس هي شيء ضئيل جداً في تاريخ الانسان ، شيء لا يعطيك للهم ماسأقصه عليك ، ولكنها تعني ، على ان اركع أمامك هكذا ، وان احكي لك هذه الحكاية الصغيرة . حكاية ميلادها .

في اليوم الذي ولد فيه المسيح ، وستعرف مني ذلك ، عندما تكبر ، ولدت انت .

وفي مكان لا يختلف كثيراً ، عن «المذود» مسقط رأس المسيح ، سقطت رأساك انت إلى الحياة .

وكانت الغربة والقلق والحب والامل ، وثلاث نسوة . امرأتان غريبتان والثالثة امك . وثالث غائب هو ابوك ..

هل هي الثالثة التي كانت في انتظارك ..

وستعرف يا صغيري ، فيما بعد ، ان الوقت كان عطلة ، وان الغرفة كانت مرة ، وان الحياة كانت قاتمة ..

واشتدت بك الصغيرة تتحسس طريقك الى النور ، فصممت هي في تقصي مركبك المضطرب ، فصرخت ، واحست بأيد قوية ، تنتزعني من مكاني ، ثم تقذف نصفي الاعلى ، في حفرة من النار ، والنصف الاسفل في حفرة من الثلج وصمت عواصف ، وبرقت بروق كثيرة في دماغي وسمعت وقع اقدام جيش هائل يتحرك ورأيت ملائكة وشياطين كثيرين ، يتزاحمون في الصعود إلى السماء

وسمعتني يدالك مرة ثانية ، تصرخ صرخة لله ، ولم اعد ادري أو احس بالالم ..

وشيء حلمي الثقل عنه ، مقلة ، سنة ، ألف سنة .. لا ادري تماما ، ثم ايقظتني انت ، انه سمعتك تناديني من بعيد جداً ، من وراء جدران صخرية سميكة ، وكنت تتكلم بلغة غريبة ، لغة حلوة ، لا تفهم كلماتها غير الامهات ..

أمي .. أمي .. أمي !

والتفت نحوك في سكون كلي ، لم المسه من قبل ، ووجدتني اتمنى متملي وجهك تلفظان صوتك ، وتعانان ان تحضنانك ، ولكن احدى المرأتين الغريبتين أشارت لي ، أن لا أتحرك . ولمست في نظراتها ، شيئا صارما ، كالامر ، بالا اتحرك ..

وقبل أن تمرق الحنايا الثانية رأيت بيني هاتين جسدك الاحمر الصغير ، أولا بين يدي احدى المرأتين فوق الدكة ، واسع . وكان جسدك يتلوى ، مثلما لا شك كانما كما كانت المرأة الاخرى . الثانية السابقين ، من آخر تصله ..

وبعد . انها يطيرون هكذا ، وهو لم يعي شيئا ..

وتمسك اباك ، يقترب مني في خجل ، لم يقابل وكان يرتعش ، ثم ينظر اليك ، دون أن يقترب منك ثم تتبادل عيناه في دهشة ، عليه ..

لماذا يبكي ابني هكذا !!

جوعان ، بردان .. ترى الم يعرف بالبرد بعد !!

ويكاد ابوك الشاب ، يفكر ، لشبه احدى المرأتين ، متسائلا ، لماذا لم تعدوا المهد لابنكم الوليد !!

اين قماطه ، وغطاؤه ، وضروراته !!

وكنتي عيناي تجري الساعة ، في اضطراب . فقد فاجأتنا بهذا القدوم ، وابوك لا يملك شيئاً ، غير قلبه ، ولعل بقية قروش متبقية من كفاح كل شهر ، كفاح تركنا اليومي المعهود ..

اوه يا صغيري ، ما فعلنا لم نعرف ان الم احترافاتي اليك ، ما فعلنا لترفق في حملك البريء ، الجميل ..

ترى هل اطلت عليك .

ام انها قصة حب ، تواصل بها معا سير الحياة الطويل ؟

(من «الجمهورية» المصرية)

وقفت تحت العنوان

عالجت الصحف مواضيع مختلفة فكتبت «مرحاب» (احدوت عبودا) وقول هعم الشيوعية عن اتفاق المنازل، وكتبت هبوكر الصهيونية العمومية عن زيارة هرشولد.

مرحاب

لسان حال «مرحاب» (احدوت عبودا) الاتفاق الذي تم في نزاع النسيج تحت عنوان «المعركة مستمرة»:

ان تجديد العمل في المنازل والاتفاق الذي تم بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة والذي يضمن زيادة أجور العمال بنسبة معينة، فيها، دون شك، بعض النجاح لعمال النسيج. ولكننا لن نتجاهل أيضاً نقطة الضعف في الاتفاق، إذ ليس فيه تعهد صريح وواضح بدفع أجور أيام الاضراب وعدم إغلاق المصانع أمام العمال.

وهكذا أيضاً، كانت المعركة ستخرج من نطاق نزاع العمل إلى معركة سياسية ضد أحزاب العمال في الحكومة وضد الهستدروت.

إن الطبقة العاملة والهستدروت وأحزاب العمال في الحكومة ستقف بشكل موحد ضد محاولة الاعتداء على مستوى معيشة العمال، تلك المحاولة التي تظهر الان في نواح مختلفة. وان ما يحتاج إليه اقتصاد الدولة لن يجد حلاً له بتخفيض مستوى معيشة العامل وتشويه العمل الاساسي، والمركز/الحل.

قول هعام

ومع أن «مرحاب» حاولت أن تؤكد أن في الاتفاق بعض النجاح، فالواقع يشير ان الاتفاق ليس فيه أي نجاح. وهكذا كتبت «قول هعام» الشيوعية تقول:

وضعت الاكثرية الحالية في رئاسة الهستدروت لضغط أصحاب العمل ورؤسائهم وممثلي الصناعة ووزير التجارة والصناعة وطالبت أن يوقف العمال إضرابهم العادل دون اتخاذ قرار واضح بشأن زيادة الاجور فنصت زيادة الاجور أحيلت على لجنة يتساوى فيها ممثلو الطرفين، وعلى لجنة ثانية من ٣ أعضاء أحيلت قضية دفع أجور الاضراب. ويجب اتخاذ قرار في هذه اللجنة بالاجماع. والسؤال هو كيف تستطيع هذه اللجنة المؤلفة من ممثلي العمال وأصحاب العمل الوصول إلى قرار إجماعي؟!

واضح للجميع أن الاكثرية في الهستدروت قد فرضت على عمال المنازل المضربين التنازل عن طلب زيادة الاجور وذلك الطلب الذي أقرته النقابات المهنية. لقد امتد يد الحكومة ضد إضراب العاملين الضاغط المباشر وغير المباشر على العمال للتنازل عن مطلبهم.

ان مصلحة العاملين تقتضي مواصلة المعركة لزيادة الاجور والاستمرار في الاضراب حتى تلبية مطالبهم.

هبوكر

وكتبت هبوكر الصهيونية العمومية في موضوع آخر، زيارة هرشولد القادمة للشرق الاوسط فقالت: إن الانباء عن نية هرشولد زيارة الشرق الاوسط بعد اسبوعين هي أنباء هامة ولا سيما لانها جاءت بعد محادثاته في موسكو حول شؤون الشرق الاوسط.

لقد اتضح ثانية أن ضمانات كلامية «لاحلال الهدوء» لا تحل أي قضية وليس من الممكن منع التوتر في الجبهة اليومية طالما لا تزال القضايا المعلقة دون حل، مثل قضايا خط الملاحة في السويس وتغيير مجرى نهر الاردن. دون حل هذه القضايا لا يتم إحضار حماية في المنطقة.

وقرار هرشولد زيارة الشرق الاوسط بعد محادثاته في موسكو يدل على أنه قد حصل على بعض النجاح في هذه المحادثات.

غولدا مايرسون تعلن:

اسرائيل لم تتخذ قراراً باقامة علاقات سياسية مع المانيا

القدس — كان ممثل حركة الحيروت قد طلب أن تناقش الكنيست قضية اقامة العلاقات السياسية بين اسرائيل والمانيا الغربية على أثر ما كان أعلنه رئيس حكومة المانيا الغربية اديناور، من ان المفاوضات بين البلدين لاقامة مثل هذه العلاقات.

وأجابت غولدا مايرسون، وزيرة الخارجية، بان حكومة اسرائيل لم تتخذ أي قرار باقامة علاقات سياسية لا مع المانيا الغربية ولا مع المانيا الشرقية واقترحت حذف الطلب من جدول البحث ولكنها ذكرت أنها لا تمانع في إحالة القضية إلى لجنة الكنيست.

وكانت الرغبة لعضو الكنيست [illegible] قد اقترحت إحالة المناقشة بشأن العلاقات مع المانيا الغربية الى لجنة الكنيست. وقد ووفق على هذا الطلب باصوات الائتلاف والكتلة الشيوعية.

محكمة تقرر عدم قانونية محاولة بلدية القدس منع توزيع مناشير

القدس — رفضت المحكمة البلدية هنا الدعوى التي كانت اقامتها بلدية القدس على ٦ من أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتهمة توزيع منشورات وراء الحاكم «المتهمين». وكان هذا القرار الذي من شأنه ان يضع حداً لاستهتار البلدية بحق المواطن في استعمال حقوقه، صدى طيباً في المدينة. وتزداد أهمية هذا القرار حيال ما كانت البلدية قد اعلنته من انها ستطالب بتغريم النائب على موزعي المناشير (التي لا تروق في عينها).

وقال الحاكم ما أطلقه على المتهمين من أنه ليس للبلدية أي حق في منع توزيع مناشير سياسية.

ولما كانت عدة حوادث من هذا النوع قد بينت مسؤولية البلدية في مخالفة القانون اتخذ الحاكم قراره بطلب فيها ان تعرب البلدية عن رأيها في هذا الصدد من أجل ان تعيد القانون الى حجمه.

وعلم من أوساط وزارة الداخلية أن الوزارة ستقدم مشروع قانون المجالس المحلية بشأن الاعلانات ينص صراحة على ان القانون لا يبحث في المناشير السياسية التي تخرج عن نطاق حدود البلديات.

مذكرة تقدمها لجنة من اهالي حيفا لوزير المعارف للمطالبة بتلافي النقص في التعليم العربي ولاصلاح الوضع

مكتب الاتحاد — وصلتنا نسخة من المذكرة التي أرسلتها لجنة تألفت من ممثلي السكان في حيفا للاهتمام بوضع التعليم العربي، إلى وزير المعارف.

ومما جاء في المذكرة:

إن التعليم في المدارس العربية قد انحط إلى مستوى لا يمكن السكوت عنه فالتلاميذ الذين ينهون المدارس الابتدائية، أي ينهون الصف الثامن لا يحسنون القراءة بلغتهم العربية، مع انه من المفروض أن يحسنوا لغتهم قراءة وكتابة عند انهائهم الصف الخامس الابتدائي.

وفي سائر المواضيع الحالة أسوأ بكثير، إذ ان أكثر الطلاب لا علم لهم بالمعلومات اللازمة لتؤهلهم كي يشقوا طريق الحياة ويصبحوا مواطنين صالحين.

وقد جعلتنا هذه الحالة التي ترجع إلى أسباب شتى مختلفة، أن نشك في رغبة إدارة معارف العربية، واننا لا نرغب في أن نضع أبناء الاقلية العربية في درجة من العلم والمعرفة تؤهلهم للقيام بواجبهم نحو وطنهم وأمتهم.

واستعرضت اللجنة الاسباب التي أدت إلى هذه الحالة التي لا تطاق فدحضت زعم المسؤولين ان ليس في البلاد معلمون عرب اكفاء وتساءلت: ما الذي منعته ادارة المعارف؟ لم تفتح أية دار للمعلمين العرب مع ان هناك ٩٦ مدرسة عربية.

وبينت اللجنة ان «الدورات» التي تقيمها الوزارة لا هي بالمرض فعلا عن انها مضيعة للوقت وتسيء اوضاع المدارس اذ ان المعلمين يتركون الفصل المدرسي دون تعيين أحد مكانهم ثم ذكرت مرتباتهم الزهيدة وما يعانون من صعوبات وعدم تنظيم في الامتحانات وعدم توفر الكتب المطبوعة، وتحدثت عن حرمان الفصل في آخر كل عام دراسي لدى الوزارة.

وذكرت اللجنة ان الكثير من ابنية المدارس غير صالحة وان هناك نقصاً في الكتب المدرسية حتى يضطر الطلاب يستعملون تلك الكتب، واهمال الخرائط والمختبرات، وتعرض تدريس الادب العربي من منهاجه تحت اسم الادب القومي التحرري تمشيا مع سياسة الاضطهاد والامر أسوأ من ذلك في تدريس تاريخ العرب.

وبلغت المذكرة فيها عدد الطلاب في المعهد العربي كالجامعة (صفر طالب لكل الف من السكان) وان عدد الطلاب العرب في البلاد ٢٢٧٥٣ طالبا (طالب واحد لكل ٩ من الاهلين) وان هنالك ٣٠ بالمئة من ابناء العرب هم في سن التعليم خارج المدارس.

وأكدت المذكرة ان وضع المدارس الثانوية لا يختلف كثيراً عن وضع التعليم والمدارس الابتدائية.

وطلبت المذكرة بأن تبذل وزارة المعارف قصارى الجهد لتلافي النقص واتخاذ الاجراءات اللازمة حتى يصبح التعليم في المدارس العربية على مستوى واحد مع المدارس الاخرى.

رجال مكتب الاستخدام في مولدن يواصلون اعمالهم العنصرية طرد ٣٠ عاملا عربياً بالحجة ايام: «عدم التنظيم»

حولون — استمر المسؤولون من مكتب العمل هنا بسياستهم العنصرية وبدلاً من الاهتمام بتنظيم العمال العاطلين عن العمل من أجل الحصول على عمل جنّد هؤلاء المسؤولون عدداً من العمال العاطلين، مستغلين أوضاعهم القاسية، وهاجموا العمال العرب وطردوهم من أماكن عملهم بحجة انهم «غير منظمين».

وقد استطاع المسؤولون في مكتب الاستخدام طرد ٣٠ عاملا من أماكن عملهم وهم يواصلون عدوانهم في محاولة لتصفية كل العمال العرب الذين يعملون في هذه المنطقة.

ان الكثيرين من العمال العاطلين يدركون أن حجة «ان العمال العرب غير منظمين» ليست سوى حجة للتستر وراءها التناصر التوفيقية لطرد العمال العرب من أماكن عملهم وقطع أرزاقهم.

فالعمال العرب ليسوا مسؤولين عن عدم تنظيمهم بل هم راغبون كل الرغبة في التنظيم مع اخوانهم العمال اليهود ولكن التناصر التوفيقية هي التي تحاول طردهم من أماكن عملهم هي التي تحول دون تنظيمهم.

إن هذه الاعمال العنصرية ليست في فائدة الطبقة العاملة ولا من تقاليدها والواجب الطبقي ومصلحة الاخوة اليهودية العربية تقضي من كل عامل واع ومن كل محب للسلام والديمقراطية أن يرفع صوته بالاحتجاج على هذه الاعمال وتمكين العمال العرب من تحصيل لقمة الخبز.

مدير مدرسة «المتدينين» في عسقلان يتهم باغتصاب فتاة في العاشرة من عمرها

عسقلان — منذ أيام وقضية مدير مدرسة «المتدينين» هنا موضوع حديث السكان. ومع ان الشرطة ترفض الافصاح عن تفاصيل القضية إلا ان المحققين يتحدثون عن اعتداء مشين قام به هذا المدير على إحدى فتيات المدرسة التي لا تتجاوز العاشرة من عمرها.

ويقول والد هذه الفتاة أن المدير المذكور قد اوقع الخوف في قلب الفتاة وكان له علاقات مشينة معها خلال نصف سنة.

ووصلت والدة الطفلة لمراسل وكالة أنباء «حيم» كيف كان هذا المدير يخرج الطفلة من الدرس وينفرد معها في غرفة منعزلة حيث يعتدي عليها عدوانا منكراً، ويهددها بالقتل إن هي أعلمت والديها بالامر.

وقبل ثلاثة أشهر مرضت الطفلة واخذت تشكو من الآم في ساقيها وظهرها ومن فقدان الشهية الامر الذي حير الاطباء. وكان المدير قد زارها باستمرار ومستفسر عن صحتها.

وقبل أيام ازداد وضعها سوءاً وأرادت أن تزور زميلاتها في الصف حتها وقد انهارت أعصاب الطفلة وأعلمت والديها بالامر فأخذت الطفلة إلى طبيب صادق قرر صدق ما قالته.

وقد حاول المدير زيارتها بعد ذلك فلقي صفعة من والدها والقيا تدخلت في أمانة الشرطة ولكن الشرطة ترفض الافصاح عن نتائج التحقيق.

وعلم ان المدير الأكبر للتعليم قد ذهب برفقة والد الفتاة للاتصال بوزارة المعارف بهذا الشأن.

بورصة

اتحاد عمال اسرائيل ...

ام الفحم — في هذا الاسبوع انهيت التصاريح النصف السنوية لعمال منطقة أم الفحم ووادي عارة.

وانتقلت بورصة اتحاد عمال اسرائيل

فقد طلب العمال المضمون إلى اتحاد عمال اسرائيل انتسابهم إلى هذه «المنظمة العمالية» لتستصدر لهم تصاريح جديدة وبدأت المساومات على دفع «رسوم التصاريح»!!

فمثلا يدفع عمال ام الفحم رسوماً مبلغ سند يدفعت التصاريح الواحد بينما دفع بعض عمال عارة وكفر قرع مبالغ تتراوح بين ١٢ و١٨ ليرة.

وتفوق هذه الرسوم على العمال ان ينتسبوا إلى اتحاد عمال إسرائيل وان يدفعوا اشتراكات الخ والا ...

عمال مخبز ينالون حقوقهم بعد اضراب يوم واحد ..

بئر السبع — رد عمال مخبزي «دهشون» و«درور» هنا على استهتار أصحاب المخبزين الذي لا يريدون تلبية اتفاقية العمل، فأعلنوا إضراباً في المخبزين بعد ان تم تقديم جميع تحذيرات مجلس العمال لاصحاب المخبزين.

وكان من جراء صمود العمال في المخبزين ووقوف الهستدروت معهم ان تراجع صاحب مخبز «دهشون» عن موقفه ووافق على مطالب العمال بعد إضراب يوم واحد.

ولا تزال المفاوضات جارية بين مجلس العمال وأصحاب المخبز الثاني «درور».

وقد أعلن مجلس الهستدروت أن الهستدروت مصممة على مواصلة الاضراب اذا لم يوافق أصحاب المخبز على مطالب العمال.

ولاشك ان صمود العمال ووقوف الهستدروت معهم وتضامن عمال بئر السبع معهم سيؤدي إلى النصر، كما ادى إلى ذلك في المخبز الاول «دهشون».

زعيم احدوت عبودا الون يقول:

يجب على استعداد لاحلال النظام في الاردن

تل ابيب — في اجتماع حزبي لحزب احدوت عبودا يوم السبت قال عضو الكنيست الالوف يجئال ألون، عليه ان يوضح لانفسنا وللآخرين ان دولة إسرائيل ليست ملزمة بالاعتراف بكل تغيير في وضع حكومة الاردن. وإذا حدثت سلطات الاردن لا تريد أو لا تستطيع أن تقيم النظام في داخلها فإنما ستقوم حالة جديدة وإذا عبرت قوات أجنبية، مصرية أو عراقية، حدود الاردن، يصبحون واسعاً لتقسيم ان الظلمات الهدنة لا تلزمنا بان نكون الاجئي في هذه الحالة.

وقال إن الهدوء على الحدود المصرية الاسرائيلية يعد «تحذيراً لنا» واعرب عن خشيته من أن يؤدي هذا الهدوء إلى انسحاب دخل صدى «السلام».

اعتقال مواطن بتهمة الاتصال بالاردن ؟! سائق يريد تصريح . الجواب: تعال غداً. تعال غداً!

اعتقال ...

كتب الينا رشدي عبد الله يروي هذه القصة المثيرة التي تظهر الاستهتار بالمواطنين وبدوس الحريات:

جئت إلى قرية سالم القريبة من ام الفحم لازور شقيقي وذلك قبل اسبوعين وبينما انا في بيت شقيقي دخل البيت افراد من الشرطة ودون سؤال او جواب اسرعوا أن اسير معهم فقط، واستاقوني إلى مركز بوليس «العيون» ومنه إلى مركز بوليس العفولة ومن هناك رأسا إلى السجن بدون تحقيق.

ويوم استنكرت هذا العمل وطلبت من الضابط المسؤول أن يعرفني عن سبب اعتقالي، حضر الكولونيل «ابو يوسف» والذي حقق معي واتهمني حالا «انني متصل بالسلطة العربية (الاردنية)».

واجبت ان هذا غير صحيح واستشهدت البوليس الذي اعتقلني في بيت شقيقي في قرية سالم وهي في إسرائيل.

ولم يقتنع ال ضابط وشتمني بكلمات نابية وابقاني البوليس مدة ٤٨ ساعة، وبعدها اقتادني إلى محكمة الصلح في الناصرة وطلب توقيفي لمدة غير محدودة بتهمة الاتصال بالسلطة العربية. واستنكرت هذا الاتهام وقلت: اذا كم هل يتيح القانون الانسان من زيارة شقيقه؟

وامر الحاكم اطلاق سراحي بعد توقيفي لمدة ستة ايام، فخرجت بعدها بكفالة.

إني أحتج على هذه المعاملة وانها من هذه التهمة الملفقة. كيف يساق انسان من داخل منطقة يسكنها إلى السجن دون تحقيق، فمنذ متى اصبحت إسرائيل لمنطقتنا لم يسبق أن خرقت القانون!

تعال غدا ....

وعنه رسالة من الفندي أسعد محمد من عارة وهي لا تحتاج إلى تعليق، الا إلى السؤال: ما هو الامر الذي يجي موظف التصاريح؟! يقول صاحب الرسالة:

كنت أعمل سائق سيارة في قرية عرعرة.

وقبل شهرين بعت السيارة التي كنت املكها فاحتجت تصريح سوق السيارة إلى الحاكم العسكري في عارة وبعد مراجعات حصلت على تصريح سفر إلى تل أبيب حيث عملت لمدة شهرين وبعد ذلك رجعت إلى القرية ووجدت عملا كسائق سيارة.

وبتاريخ ٢٨/٦/١٩٥٦ قدمت طلبا لتصريح سوق سيارة وطلبت تصريح سفر الذي كنت احمله إلى تل أبيب (أي تصريح العمل كما يقولون) وأجابني الموظف احضر غدا يوم الاحد.

فحضرت في الموعد فقال الموظف تعال يوم الاحد. وحضرت يوم الاحد، فقال تعال يوم الاثنين. وحضرت في الموعد فقال الموظف تعال يوم الخميس.

وحاول صدري والجبرت الموظف ان السيارة معطلة لعدم حصولي على تصريح. وقد مضت الايام وانت تمددي في هذا العمل ؟؟ وأجاب الموظف: هذا لا يعنيني وحتى لو تعطلت شهرا آخر !!

وهكذا يتلاعب هؤلاء الموظفون بالناس ويصرفون أوقاتهم الضرورية لكسب اود عيشتهم للحصول على تصاريح ولي النهاية يرجعون صفر اليدين بدون

غرب رياضة

وصل المنتخب الاسرائيلي ومرافقوه إلى موسكو وبعد أن أجرى الاولاد تمارين في ملعب دينمو من الساعة ١١ لاعبا سيشتركون في المباراة التي تجري غداً على ملعب دينمو موسكو مع المنتخب السوفيتي.

أما اللاعبون فهم: حارس المرمى هودوروف، لفاع حاتم وحكاري، القهيران حوري وشنلور والظهير الضيرزديوفتش، الهجوم سكالح ورديوم وكاريري، أما الاحتياطيون فهم غيرجيس وسيروخلتش.

وستذاع هذه المباراة من راديو إسرائيل يوم الاربعاء بين الساعة ٦.٣٠ و٨.٠٣ مساء.

وقد صرح مدرب المنتخب على أثر التمرينات الاسبانية ان اللاعبين ينتظرون المباراة بفارغ الصبر.

والمنتخب السوفيتي قد أجرى تمرينات مرتين فقبل ذلك قد تبارى مع منتخب الدانمارك وتغلب عليه (٢:٥) واشار في هذه المباراة لجناحين الايمن والايسر. ويقول المراقبون ان من الصعب جداً صد هجمات الجناحين الخاطفة. وكما كان الامر في المباراة مع منتخب الدانمارك حارس المرمى السوفياتي ياشين إذ استطاع التقاط الكرة في ضربة خطيرة عن بعد ٤ امتار مما أدى إلى وقوف جميع الحضور والتصفيق المتواصل له.

وقد قام الوفد الاسرائيلي بزيارة أماكن عديدة في موسكو.

بلغاريا - اسرائيل

سيصل يوم الجمعة القادم إلى إسرائيل منتخب العاصمة البلغارية صوفيا في كرة القدم للقيام بمباريات ثلاث مع منتخب تل ابيب إبتداء من ١٤ تموز الحالي.

وكسب فريق مكابي تل ابيب لكرة القدم قد غلب على فريق هبوعيل تل ابيب بنتيجة (٢:٤) وكانت المباراة حامية وجيدة.

مباريات دولية

المانيا الغربية - السويد (٢:٢)

السويد - الدانمارك (٥:١)

فنلندا - إيسلندا (٢:١)

سبارتاك موسكو - التشكوسلوفاكي ريو (واريل) (٢:٠)

العلم الاحمر (هنغاريا) - النجم الاحمر (يوغسلافيا) (٢:٥)

طربيدو موسكو - منتخب الجيش (٠:٥)

مباريات ودية محلية

نادي الارض المقدسة - زهرة الشباب عكا (٢:٠)

المستقبل حيفا - الشباب عكا (٣:٣)

وتعادل فريق الاتحاد القسم الثاني في حيفا وفريق النهضة في مباراة جرت في حيفا.

احداث لا لغاء

توزيع حصص اللحم

تل ابيب — علم هنا ان البحث يدور في وزارة التجارة والصناعة لالغاء توزيع حصص اللحم الرسمية والسماح ببيع هذه المادة المجمدة بشكل حر الامر الذي سيجر في أعقابه غلاء سعرها.

ومن المنتظر ان توزع الحصصات شهر تموز الحالي بمعدل ١٠٠ غرام للشخص بسعر ٧٥٠ بروطة الكيلو.

والامر الذي تخشى منه الوزارة هو أن يؤدي هذا الارتفاع في السعر إلى ارتفاع في جدول الغلاء.

وعلم ان كميات من اللحم المستورد من الكمبك يباع في الاسواق الحرة بسعر ٦ ليرات للكيلو الواحد.

النائب اميل حبيبي في اجتماع شعبي في الناصرة:

نجاحات واخطاء الاتحاد السوفياتي ذخر للانسانية التقدمية طريق تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي هي الطريق السلمي

الناصرة — أمت عشرات «في سبيل سياسة إسرائيلية استقلالية، حيادية وفي سبيل السلام الاسرائيلي العربي» و«عززوا الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتأييد حلفه اسنادا» هذه الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا اجتماعاً شعبياً في ساحة الجبالي حضره المئات من سكان الناصرة نساء ورجالا.

وافتتح الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق فؤاد خوري الذي احيى ذكرى الرفيق سيوما ميروموسكي سكرتير فرع الحزب في تل أبيب في سنة ١٩٤١ الذي قتل أثناء التعذيب على يد «الشرطة» الانتداب، واستنكر استمرار اساليب الانتداب البريطاني في جهاز البوليس حتى الآن، ذاكراً إعتقال الرفيقين عثمان أبو راس وعبد الغريفي ومطالباً باطلاق سراحهما، وتعذيب الرفيق توفيق زياد وآخرين على يد بوليس طبريا. وقال، انه دكتوري وقيل البطل سيوما، برفع اللواء الذي رفعه عالياً لواء الاخوة اليهودية — العربية في النضال ضد الاستعمار ومشاريعه الاستعمارية ومن أجل السلام والاستقلال، لواء الاشتراكية المظفر.

وصاحب كير ستقبلت الجمهور المتعددة سياسة السلام والاستقلال التي يناضل من أجلها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي شرحها بتفصيل عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي.

وفي خطابه رد اميل حبيبي على الاسئلة التي تراود أذهان الجمهور في الوقت الحاضر حول الاخطاء التي جرت في الاتحاد السوفياتي في السنين الاخيرة من حياة ستالين وحول حل النزاع الاسرائيلي — العربي.

وقال، نتيجة لنجاحات والخطة الرواد في مختلف العلوم تقدمت الانسانية إلى الامام وتخلصت من كثير من الاوبئة وتقدم العلم تقدماً هائلا، وكذلك من نصيب الاتحاد السوفياتي انه كان رائداً للانسانية في تقدمها نحو الاشتراكية، ونتيجة لنجاحات واخطاء الاتحاد السوفياتي صارت طريق الشعوب نحو الاشتراكية أوضح وأسهل. إن نجاحات وأخطاء الاتحاد السوفياتي هي ذخر للانسانية المتقدمة أغنتها وأوضحت طريقها إلى الامام.

وبخصوص الطريق إلى حل النزاع الاسرائيلي — العربي قال إميل حبيبي، هكذا نتفق على أن لا احد يستفيد من حرب بين إسرائيل والبلاد العربية سوى المستعمرين. فيما تختلف آراء طلاب الاستقلال وأعداء الاستعمار. فواضح أنهم جميعاً يقاومون حرباً بين إسرائيل والبلاد العربية ويناضلون من أجل توطيد السلام ومنع التوتر على الحدود فطريق تسوية النزاع الاسرائيلي العربي لا يمكن أن تكون إلا الطريق السلمي، أي لا الطريق الاستعمار بل طريق الشعوب.

ومن أجل ذلك من الضروري التوصل إلى حل يرضى به الطرفان، وحل من هذا النوع لا يكون إلا على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعوب المعنية. ونحن ان حزبا يناضل في سبيل أن تعترف حكومة إسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي وبالذات وجه الاوضاع المرة لقضية اللاجئين والحدود تسوية مرضية.

ورد على الاسئلة التي يسألها بعض أبناء الشعب العربي بأي شكل تقرر مصيرنا؟ فقال، قبل أن يوضع هذا السؤال علينا علينا أن نناضل من أجل أن تعطي حق تقرير المصير علينا. إن الشعب العربي الفلسطيني الموجود في الاردن يناضل الآن، جنباً إلى جنب مع بقية الشعب الاردني من أجل إحراز الاستقلال وإزالة سلطة العبودية مع الاستعمار البريطاني. فتلك طريقه الجارية حتى تقرر مصيره. وعلينا نحن ان نناضل، جنباً إلى جنب مع الشعب اليهودي في إسرائيل، أن نناضل من أجل انتهاج سياسة سلام واستقلال قومي ومن أجل التخلص من النفوذ الاستعماري في بلادنا، فهذا هو طريقنا المؤدية حتى تقرير مصيرنا، عندئذ توضع القضية، بأي شكل نمارس حق تقرير المصير.

وردا على سؤال، إذا كان حل النزاع متوقفاً على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعوب المعنية فهو الحل لن يتحقق أبداً أبداً، لو كان الامر متوقفاً على بن غوريون، على الحكام، لربما كان هذا القول صحيحاً. ولكن في إسرائيل لا يعيش الحكام فقط بل الشعب الذي لا يرضى عن هذه الحالة والذي سيقف دفاعه على الحدود ويئن تحت عبء التسلح أمواله وتشتي الام البطالة والغلاء والضرائب الباهظة. هذا الشعب يناضل من أجل السلام وهو ان عاجلا أو آجلا، الذي سيقرر في هذه القضية.

ويوجد في إسرائيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الاخوة النضالية اليهودية — العربية الذي يضع برنامج السلام السلمي الوحيد والذي يناضل من أجل جبهة شعبية واسعة تضم جميع الوطنيين وأنصار السلام وأعداء الاستعمار. وتجربة الشعب تدل له أكثر فأكثر، ان طريق خلاصه هو الطريق الذي يرسمه الحزب الشيوعي وهذا عامل حاسم يقرر، في النهاية، في هذه القضية.

اضراب عمال مغزلي «قطنا» و«سكسونيا» في يومه الرابع
٢٧٠ عاملا يواصلون اضرابهم على الرغم من «الاتفاق»!

تل ابيب — لمراسلنا — منذ ٤ ايام وعمال مغزلي «قطنا» و«سكسونيا» مضربون عن العمل على الرغم من الاتفاق الذي وقعه زعماء الهستدروت وممثلو اتحاد اصحاب الصناعة مؤخراً في اعقاب تدخل وزير التجارة والصناعة في نزاع المغازل والنسيج.

والمضربون يطالبون بدفع أجور الايام التي اغلق فيها المغزلان. وكان اصحاب هذين المغزلين قد عمدوا الى توقيف العمل فيهما كرد على الاضراب الذي اعلنه عدد من عمال المغازل للمطالبة بزيادة أجورهم.

ان عمال «قطنا» «سكسونيا» ... من أجل تحقيق مطالبهم ... والنسيج زيادة ... أجور ... الاضراب ... المصانع كاملة وزيادة أجور عمال المغازل ... المضربين ... التنظيم.

قضايا ملحة تتطلب الحل تثار في مجلس بلدية تل أبيب – يافا

٣٠٠ عائلة في يافا تتعرض للخطر بسبب بيوتها المتداعية

العضو الشيوعي يثير قضية المياه القذرة وانعدام المجاري فيتعهد نائب الرئيس حل القضية

تل ابيب — أثيرت في جلسة بلدية تل ابيب اول امس مسألة ... البلدية لاكثر من ٣٠٠ عائلة تقيم في بيوت متداعية في يافا ... ومسألة المجاري وتدفق المياه القذرة في شوارع يافا ... صحة السكان للخطر.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو:

لدفع علاوة الغلاء الى العمال

تل ابيب — أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً اشارت فيه الى هجوم اصحاب المصانع والحكومة على مستوى معيشة الطبقة العاملة وامتناعهم عن توقيع اتفاق علاوة الغلاء. وجاء في المنشور ان العمال يتساءلون لماذا لا تجند هيئات الهستدروت كل قوى الهستدروت النضال من أجل المحافظة على اتفاق علاوة الغلاء ولماذا لا تعبئ جماهير العمال الى الاضراب لارغام اتحاد اصحاب المصانع على دفع علاوة الغلاء. ولماذا لا تأمر الهستدروت مؤسساتها الاقتصادية بأن تدفع علاوة الغلاء للعمال.

وتدعو اللجنة المركزية في منشورها العمال الى النضال في كل مكان عمل من أجل أن تدفع علاوة الغلاء حالاً، والى عقد الاجتماعات العامة والمطالبة بدفع العلاوة حالاً.

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين الاقطار العربية والعالم الاشتراكي

نيويورك — ارتفع حجم التجارة بين الاقطار العربية واقطار العالم الاشتراكي، هذا ما سجله تقرير هيئة الامم المتحدة الاقتصادي.

واتساع التجارة بين اقطار الشرق الاوسط واقطار العالم الاشتراكي يعود الى ان الصين الشعبية قام على أساس تبادل الفائض من القطن بالآلات ومركبات صناعية.

وفي السنة الاشهر الاولى من هذا العام بلغت صادرات مصر الى اقطار العالم الاشتراكي ربع صادراتها.

ويقول التقرير ان التبادل التجاري بين «الكتلة الشرقية» (العالم الاشتراكي) وبين العراق ولبنان وسوريا ومصر في ازدياد.

في سطور

بورما وبولونيا: أذاع راديو وارسو ان بورما وبولونيا اتفقتا على تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما.

امير كمبوديا: أذاع راديو براغ ان أمير كمبوديا نورودوم سيهانوك لبى دعوة لزيارة تشيكوسلوفاكيا ويتنظر أن يقوم بهذه الزيارة في الاسبوع القادم.

عبد الناصر: أعلن راديو القاهرة ان عبد الناصر سيزور الاتحاد السوفياتي في ١٨ آب القادم، واضافت الصحافة المصرية انه سيزور في طريق عودته من هناك ابوغوسلافيا وايطاليا واسبانيا.

وفد لموسكو: ... الحكومة السودانية ... سودانية لارسال وفد برلماني للاتحاد السوفياتي في صيف هذا العام.

طوكيو: ... اليابان ... ١٠ ... الاجتماع ... ديسمبر.

سيف الدين: ... سيف الدين ... الوزارة الخارجية ... الاعتراف ... خروج لاجتماع ...

معرض صناعي: ... المعرض الصناعي الثالث الذي سيفتتح قريباً في دمشق ... ٣٠ دولة ... الولايات المتحدة وبريطانيا ... الاتحاد السوفياتي ... اكبر الاقسام.

هيئة الامم: أعلن في موسكو ان ... الخارجية السوفياتية ستشترك في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة التي ستعقد في تشرين الثاني القادم ... الاجتماع بوزير الخارجية الامريكي جون فوستر دلاس.

معرض: افتتح في القاهرة معرض فني ... كفاح الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار ... اللاجئين ... الفلسطينيين ... الفتح العسكري.

الطلبة الفلسطينيين: ... المصري بعدم حرمان أي طالب فلسطيني من دخول الامتحان بسبب عجزه عن دفع الاقساط المدرسية او الجامعية اللازمة.

النائب طوبي في اجتماع شعبي يعلن:

السلام الاسرائيلي العربي من متطلبات النضال ضد الاستعمار

الناصرة — لمراسلنا — عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا اجتماعاً شعبياً ... يهودية واسعة أكثر فأكثر ... في سبيل تأمين حقوق المواطنين العرب في اسرائيل وإلغاء الاضطهاد القومي وإلغاء الحكم العسكري ... لضمان مصلحة السلام بين اسرائيل والبلاد العربية.

... مطالبة السلطات باطلاق سراح الزعماء ... المؤتمرات التي تنظم ... التحرر العربي ... ضد الاستعمار ... في الشرق الاوسط.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار ...

روضة الاطفال

وادي النسناس

التابعة لاتحاد الامهات والمعلمات

تفتح أبوابها مدة عطلة الصيف القصيرة غداً الاربعاء ١١/٧/٥٦

يمكن تسجيل الاطفال الجدد في صباح كل يوم من أيام الاسبوع باستثناء يومي السبت والاحد.

عشرات القادمين الجدد يتظاهرون

احتجاجاً على فصل مدير بلدة شدروت

تل ابيب — تظاهر امام قسم الاستيعاب في الوكالة اليهودية هنا عشرات القادمين الجدد من سكان بلدة «شدروت» في النقب مطالبين بإعادة مدير البلدة «...» الذي فصلته الوكالة اليهودية ...

... المسؤول في قسم الاستيعاب ... المتظاهرين ... البلدة ...

السلطات المحلية توجه احتجاجاً شديداً للحكومة

... مركز السلطات المحلية ... الاحتجاج على ... الحكومة ... في المدارس ... ٥٠٠٠ ... الطلاب ...

السفير السوفياتي وعائلته يزورون قرية الشباب «الوني اسحق»

الفن — زار السفير السوفياتي في اسرائيل برفقة عائلته وأعضاء قرية الشباب والاطفال «الوني اسحق» ... بدعوة رئيس قسم هجرة الشباب. وبعد ان طاف الضيوف في المؤسسة ... الاتحاد السوفياتي ... السلام والصداقة بين الشعوب والشباب التي ترى في كلمة الخطاب.

عشرات مشوهي حرب الاستقلال

يضربون احتجاجاً على تقليص مخصصاتهم

القدس — علم مراسلنا ان عشرات من مشوهي حرب الاستقلال أعلنوا اضراباً احتجاجاً على تقليص المخصصات التي كانت تقدم لهم من قبل وزارة الدفاع ... ان مجموعة منهم ... القدس ... الاستقلال في هذا النضال.

اصحاب الصناعة يعلنون موقفهم

من علاوة الغلاء خلال ٤٨ ساعة

تل ابيب — علم هنا ان اجتماعاً بين ممثلي الهستدروت وممثلي اتحاد اصحاب الصناعة بشأن علاوة الغلاء ... وفي هذا الاجتماع عاد ممثلو الهستدروت فطالبوا بأن تدفع علاوة الغلاء التي زيدت وفقاً لجدول الغلاء من ١٥ حزيران ... وقد اعلن ممثل اتحاد اصحاب الصناعة انهم سيعلنون موقفهم النهائي خلال الثماني والاربعين الساعة القادمة.

عبد الناصر يزور الاردن

القاهرة — أعلن رسمياً ان جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر سيزور الاردن في آب القادم ... دعوة اردنية حملها الوفد الاردني الذي قدم الى القاهرة لتهنئة جمال عبد الناصر بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية.

الكتلة الشيوعية تطلب

اجتماعاً عاجلاً للجنة التنفيذية

تل ابيب — طلبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت عقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث قضية نضال عمال المغازل والنسيج من أجل زيادة أجورهم ... وقد تقدم هذا الطلب ... اللجنة التنفيذية.

الاكتتاب المالي من اجل الدفاع عن المعتقلين السياسيين ضحايا الاضطهاد القومي

لجنة الحملة بنجاح كبير بعد أيام

حيفا — مكتب الاتحاد — بلغ مجموع التبرعات التي جمعت حتى الآن للجنة ضحايا الاضطهاد القومي ١٩٥٦ ... ٥٠٠٠ ... ١٠٠٠٠ ...

أهالي كفرياسيف يطالبون

بوقف مضايقات نظام التصاريح

... كفرياسيف ... التصاريح ... الحكم العسكري ...

لانه هتف بسقوط الحكم العسكري !

حيفا — ... المحكمة المركزية ... في الاستئناف ... الحكم العسكري ...

كلمة الاتحاد (بقية)

... الحكم العسكري ... العرب ... السلام ...

إعلان

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا

دعوة رقم ٥٦/١٨١

بخصوص تركة المرحوم ... بتاريخ ٢١/٥/٥٦ ...

... ٥٦/٧/٢٣ الساعة ١٢٫١٥ ظهراً ...

المسجل — ش. ...

العمل مصير (بقية)

... الاضطهاد القومي ... في موسكو ... السلام ... الاستعمار ... الشعوب ... مصر وسوريا ... السودان ... الاستقلال ...

غداً المباراة (بقية)

... الاتحاد ... في موسكو ...

وكبير افراد المنتخب الاسرائيلي قد زاروا عدداً من الاماكن الهامة، وزاروا الكنيس الكبير في موسكو حيث ألقيت صلاة استمرت ٣ ساعات بحضور حاخام موسكو الاكبر، الحاخام شليفر الذي رحب بهم. ومن البرنامج الذي أعد لتجول افراد المنتخب الاسرائيلي زيارة معرض بنوك وسائلها ومشاهدة باليه سوفياتية ومسرح بولشوي وزيارة الكرملين وغير ذلك.

... بعقد السودان. وهذا السلام الذي يريده الون، ليس بالسلام الذي يريده الشعب. إن الجماهير الشعبية في اسرائيل لن تسمح لمثيري الحرب بزجها في حرب من جديد، وستناضل الجماهير الواسعة لتعمل ومركز نضال الشعوب من أجل حريتها، وستعقد نضالها من أجل ان تحرر إسرائيل من سياسة الغرب والاوساط الاستعمارية ومشاريعه العدوانية التي تهدد امكانيات السلام بين إسرائيل والبلاد العربية.

حكومة سوريا (بقية)

... شوكت شقير ... الجيش السوري ... الاتحاد ... الوزارة ... الاشتراكي ...

من هو شوكت شقير؟

شوكت شقير لبناني الاصل ... الجيش السوري عام ١٩٤٦ ... رئيس اركان الحرب ... الزعيم ... ١٩٥٣ ... الاستعمار ...

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

سليم ناصر شاما

وذلك يوم السبت في ١٤/٧/٥٦ الساعة ٩٫٣٠ صباحاً في كنيسة مار روم الارثوذكس في حيفا

ترجو اعتبار الدعوة شخصية لعموم اقارب الفقيد واصدقائه

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠) پروطة

عدد الجمعة
١٣ تموز ١٩٥٦
العدد ٢٢ السنة الثالثة عشرة
13 July 1956
No. 22 Vol. XIII

ايدن ولويد بزورات الاتحاد السوفياتي

لندن — اعلن ايدن رئيس وزراء بريطانيا في مجلس العموم انه سيسافر الى الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية في ٥ ايار المقبل (في عام ١٩٥٧) واضاف ان وزير خارجيته سلوين لويد سيصحبه في هذه الزيارة

المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني في ١٥ ايلول
دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لارسال وفد يشترك في المؤتمر

تل أبيب — تتشرف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بان تخبركم بان المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني سيعقد في ١٥ أيلول القادم في بكين، ونسر جداً ان تحضروا وفد من اللجنة المركزية لحزبكم، مؤلف من ثلاثة أعضاء، ليحضر هذا المؤتمر. هذا نص برقية التهنئة التي أرسلتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وحددت البرقية جدول أعمال المؤتمر وهو: (١) ... (٢) ... (٣) ... (٤) ...

٥:٠ نتيجة مباراة كرة القدم بين منتخبي الاتحاد السوفياتي واسرائيل
٣ محطات اذاعة بالروسية والعبرية والعربية ومحطة تلفزيونية تصف المباراة

أعظم استقبال حظي به المنتخب الاسرائيلي خارج اسرائيل. مهارة حارس المرمى الاسرائيلي نالت اكبر الاعجاب وأنقذت المنتخب الاسرائيلي. أما حارس المرمى السوفياتي فكان «عاطلا عن العمل».. الدفاع الاسرائيلي بذل جهوداً طيبة خارقة ولكنه لم يصمد امام هجمات ايلين وسيمونيان وتوشين وايفانوف. المباراة الثانية في رمات غان في ٣١-٧-٥٦

موسكو — بالانتصار على المنتخب السوفياتي، انتهت اولى مباراتي كرة القدم بين هذا المنتخب والمنتخب الاسرائيلي. بخمس مرات سدد الاعضاء السوفيات المرمى الاسرائيلي دون أن يصاب مرمام.

وقد جرت المباراة على ملعب مدرج دينمو موسكو مساء يوم الاربعاء في جو حماسي، اكثر من ٨٠ الف انسان احتشدوا لمشاهدة المباراة ومئات الألوف في موسكو واسرائيل شاهدوا المباراة من محطة التلفزيون واستمعوا اليها من محطات الاذاعة بالروسية والعبرية والعربية. وكان المذيع الاسرائيلي ... ابراهام، هو الذي وصف المباراة من الملعب الموسكوي مباشرة.

المدرج والملعب

وكان المدرج قد ازدان بصورة ... والملاعب الاعلام السوفياتية والاسرائيلية ... كبيرة للاعبين ... الاتحاد السوفياتي ... على المدرج

ومشاهير كتب باللغة العبرية: «مرحبا برياضيي دولة إسرائيل» وكانت الاناشيد السوفياتية والاسرائيلية القومية تذاع من مكبرات الصوت قبيل بدء المباراة. وتذكر المذيع الاسرائيلي ان الاستقبال الذي حظي به المنتخب الاسرائيلي في موسكو لم يشهد من قبل خارج إسرائيل.

أما الاحتفال الرسمي فبدأ بالنشيدين القوميين الاسرائيلي والسوفياتي ... وقد رئيس اتحاد كرة القدم السوفياتي كلمة ترحيب ترجمها إلى العبرية ... السفير الاسرائيلي في موسكو ورد عليها رئيس اتحاد الكرة الاسرائيلي، الدكتور ... شاكراً على الاستقبال ومرحبا باللاعبين السوفيات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و١)

خودوروف

* ان المنتخب الاسرائيلي من اصابات ...
* حظي لاعب النظارة ...
* ولعبه ... افراد المنتخب السوفياتي ... من الاستقلال عند ... الشعب.

أعرف ١٢!

ان كل واحد من افراد المنتخب السوفياتي يستطيع ان يركض مسافة ١٠٠ متر في ١٢ ثانية فقط.

بلغانين يعلن في السوفيات الاعلى:

هناك افاق رحبة واقعية لانجاز سلام عالمي مقيم
الانتاج ارتفع ١٢ بالمئة واجراءات جديدة لرفع مستوى الحياة

موسكو — اعلن نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في مجلس السوفيات الاعلى ان الانتاج في الصناعة ارتفع ١٢ بالمئة عما كان عليه في العام الماضي وتجاوز المقرر في برنامج السنوات الخمس السادس بنسبة ٢ بالمئة وقال هناك آفاق رحبة واقعية لانجاز سلام عالمي مقيم

قانون تقاعد جديد

واستعرض بلغانين في بيانه الاوضاع الصناعية والمالية واعلن الاجراءات ... والمشاريع التي تعتزم الحكومة السوفياتية ... والتي ستؤدي الى رفع مستوى حياة الشعب السوفياتي وتحسين أوضاعه. وذكر ان الحكومة السوفياتية قد:

* خفضت ساعات العمل بدون تخفيض الاجور ساعتين في عشية الاحد وفي عشية الاعياد
* ... ساعات ... العمال ...
* ... اجازة الولادة من ٧٧ يوماً إلى ١١٢ يوما
* خفضت عدد ساعات العمل للشباب ... من اول ...
* ... المدارس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

جدول اعمال السوفيات الاعلى

* مشروع قانون التقاعد
* طلب جمهورية ... أن تصبح جمهورية ... في ... سوفياتية
* ...
* (... أخرى) إلى سوفيات الاعلى ...

همرشولد متفائل بنجاح تخفيف التوتر في الشرق الاوسط
حل النزاع الاسرائيلي العربي ممكن ولكنه يحتاج الى الصبر

بلغراد — اعرب داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام في اجتماعه الصحفي عن تفاؤله بنجاح تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط وبنجاح المساعي لنزع السلاح.

وقد اعرب همرشولد عن هذا التفاؤل حين سأله احد الصحفيين فيما إذا كان لا يزال يحتفظ بتفاؤله في امكانية إيجاد حل للنزاع العربي — الاسرائيلي على أثر التوتر الذي حصل في الايام الاخيرة وقد قال همرشولد ان لا داعي لتغيير رأيه ولكن الامر يحتاج إلى الصبر

هذا استطيعه

ورداً على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كان سيطلب من رئيس حكومة يوغوسلافيا تيتو مباحثة جمال عبد الناصر ونهرو حول الشرق الاوسط قال همرشولد انه لا حاجة إلى احد للتحدث مع عبد الناصر ونهرو فهو يستطيع ان يقوم بهذا الامر بدون وساطة.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥و٦]

الاتحاد السوفياتي يقترح مساعدة اليونان

موسكو — ... «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عن استعداد الحكومة السوفياتية للتعاون في تطوير اقتصاد اليونان وتقديم المساعدة في ميدان العلوم والتكنيك

وقال كاتب المقال في برافدا ان الحكومة السوفياتية ... لا تشترط اي شروط على حكومة اليونان لتقديم مثل هذه المساعدة واقامة مثل هذا التعاون.

وقال ان تطوير (الاتحاد السوفياتي واليونان) مصالح مشتركة هدفها توطيدها وتقدم قضية السلام.

ايدن يرد على مذكرة بلغانين
بشأن نزع السلاح

... الحكومة البريطانية على ... بولغانين ... رئيس الحكومة السوفياتية بشأن نزع السلاح ...

دائما نظرنا بعين الاعجاب الى نضال الشعب اليوغسلافي — عبد الناصر

بلغراد — استقبل الرئيس اليوغوسلافي تيتو وكبار المسؤولين اليوغوسلافيين الرئيس المصري جمال عبد الناصر الذي وصل بعد ظهر أمس إلى بلغراد في زيارة رسمية.

وبعد احتفال الاستقبال الرسمي في المطار القى الرئيس عبد الناصر كلمة قال فيها ان مصر كانت دائما تنظر بعين الاعجاب إلى نضال الشعب اليوغوسلافي من أجل حريته. وأضاف: إن كل نجاح يحرزه الشعب اليوغوسلافي يقوي أملنا ويشد أزرنا فنحن نواجه مشاكل متشابهة ونحن على اعتاب تطور ... مع نضع مصالح شعبنا وقضية السلام. ووصفت الصحف اليوغوسلافية الزيارة فكتبت «بوليتيكا» ... (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)





الاستعمار البريطاني على الحميات

حكومة بولونيا تدفع لعمال بوزنان

وارسو — قررت الحكومة اعادة الضرائب لعمال مصنع زسبو في بوزنان (بولونيا) التي كانت قد جبيت منهم منذ تموز ١٩٥٤.

وقد أعيدت لهم في الاسبوع الماضي الاموال التي جبيت منهم في شهر عام ١٩٥٥ وستعاد لهم المبالغ القديمة.

وبوزنان كانت مشهد المظاهرات التي جرت في حزيران الماضي بتحريض من العملاء الامريكيين.

٣ من كبار الاساتذة المصريين يغادرون القاهرة
لتعليم اللغة العربية والدين الاسلامي في الصين الشعبية

القاهرة — وافقت وزارة المعارف المصرية على انتداب ثلاثة من كبار اساتذة اللغة العربية والدين الاسلامي لتدريس هاتين المادتين في جامعة بكين والمعهد الاسلامي في الصين الشعبية.

وكانت حكومة الصين الشعبية قد تقدمت إلى حكومة مصر بطلب هؤلاء الاساتذة ...

حامد سليمان وعلي ... الذي واحد علم الدين الجندي فسلطة ويغادرون مصر قريبا ...

اما نوري السعيد فيعزز صلاته بهرموزا

... وزارة خارجية ... حكومة نوري السعيد ... الى فرموزا ... السعيد من ... إلى درجة سفارة!!!

وقالت سلطات ... كاي شيك ... نوري السعيد ...

ولم لا؟ أليس الطوق على أعناق الشعب العربي ...

الحكومة البريطانية تطلق الرصاص على العمال المضربين في عدن

عدن — أذاع مؤتمر نقابات العمال في عدن بياناً الى الرأي العام العربي والعالمي شجب فيه الاجراءات التعسفية التي قامت بها الحكومة البريطانية في عدن ضد العمال المضربين.

ويقول البيان ان قوات الامن في ٩/٧ اطلقت الرصاص على عمال ... المضربين واوقعت عدداً كبيراً من الاصابات بينهم واعتقلت عدداً آخر

وكان العمال قد اضربوا للمرة الثانية بغية الحصول على زيادة في الاجور وتحسين اوضاعهم.

وكان هؤلاء العمال قد اضربوا قبل ثلاثة اشهر، وعلى أثر إضرابهم تألفت لجنة حكومية حققت في شكاواهم واقرت حقهم في ... وطالبهم زيادة الاجور.

المظاهرات لانقاذ المعتقلين

وتقول الانباء ان مظاهرات شعبية قد سارت في شوارع عدن ثم اتجهت إلى السجن بقصد انقاذ المعتقلين، ولكن استطاعت قوات الامن تفريقها.

الاشتراكيون في المانيا الغربية يعدون بترك حلف الاطلنطي

ميونخ — قال اريخ اولنهاور رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية، انه اذا توصل حزبه إلى الحكم على أثر الانتخابات العامة التي ستجري في الخريف، فإن سيطلب السياسة الخارجية التي تنتهجها حكومة المانيا الغربية الحالية، والتي ترمي إلى ضم هذا الجزء من المانيا إلى حلف عسكري مع الدول الغربية

كذلك سيطلب، إذا استطاع الحزب إلغاء قانون التجنيد الاجباري في المانيا الغربية.

وقدم اولنهاور إلى لجنة الحزب التنفيذية عدة مشاريع قرارات ... بعثور إلى مفاوضات من أجل اتفاق بين الدول الاربع العسكري حول مركز المانيا العسكري بعد إعادة توحيدها ... الدول الاشتراكية.

الجيش الالماني الغربي

برلين — اعلن تيودور بلانك وزير الحربية في حكومة المانيا الغربية ان حكومته ستقوم بتجهيزاتها بموجب اتفاقها مع حلف الاطلنطي وستضم ٩٦ الف جندي ... السلاح حتى نهاية هذا العام. وفي العام المقبل ستضم ٢٧٠ ألف جندي ... اما الهدف بموجب اتفاق انضمامها إلى حلف الاطلنطي فهو ٥٠٠ ألف جندي.

اضراب شامل في البحرين

القاهرة — أذاع راديو صوت العرب ان إضراباً شاملا اجتاح البحرين احتجاجاً على تصرفات المستعمر البريطاني التعسفية ومنها تعطيل جريدة الميثاق واضاف المذيع ان عبد الرحمن الباكر سكرتير هيئة الاتحاد الوطني التي تقوم بقيادة الكفاح القومي قد انتهت مدة ابعاده وسيعود قريباً إلى البحرين بعد أن يطوف في البلاد العربية

مقتل ٣٠ عاملا واعتقال ٢٠٠ في هجوم على عمال السعودية
موجة احتجاج تجتاح الاقطار العربية واحتجاج اتحاد العمال الاردنيين

حيفا — مكتب «الاتحاد» — نقلت عن «مثار» عن الجريدة السورية «الطليعة» نبأ مقتل ٣٠ عاملا واعتقال ٢٠٠ عامل حين هجمت قوات الامن السعودية وشرطة شركة النفط الامريكية السعودية (ارامكو) العمال المضربين لرفع اجورهم وتحسين وضاع حياتهم

وقد أضاف العمال المضربون إلى مطالبهم الاقتصادية مطالب سياسية فطالبوا بجلاء القوات الامريكية المرابطة في الظهران عن أراضيهم وكان قد صدر مؤخراً مرسوم ملكي في مكة يحظر على العمال الاضراب وينص على عقوبات قاسية ضد الذين يخرقون المرسوم

ويذكر القراء ان مكافح العمال السعوديين ضد ... أيضاً في العام الماضي حين أضرب ١٦ الف عامل من عمال النفط وتحول إضرابهم إلى مظاهرة معادية للاستعمار الامريكي.

وشجبت الصحافة السورية موقف الحكومة السعودية وطالبت بمنح العمال حريات نقابية.

نقابات الاردن تحتج

عمان — ويبدو ان حدث الحكومة السعودي له أثر ... احتجاج عنيف في الاقطار العربية وتقول الصحف الاردنية ان اتحاد نقابات العمال في الاردن تقدم إلى القائم بالمفوضية السعودية في الاردن بمذكرة احتجاج فيها على المذبحة الفاشية التي حل بها العمال المضربون في شركة النفط الامريكية السعودية (ارامكو)

٢٢٤٧ ليرة وصلت الى صندوق الحزب
على شرف المؤتمر الـ ١٣

تل أبيب — أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً إلى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وإلى جميع أصدقاء الحزب ومؤيديه وإلى جمهور القراء، دعتهم فيه إلى التبرع وجمع التبرعات وإلى الجهد من أجل إنجاح الحملة المالية بمبلغ ٦٠ الف ليرة التي أعلنت على شرف المؤتمر الثالث عشر لتشديد النضال من أجل سياسة استقلال وحياد والسلام الاسرائيلي — العربي والدفاع عن مصالح الشعبين.

هذا وقد وصل إلى صندوق الحملة حتى الآن مبلغ ٢٢٤٧٫١٣٠ ليرة موزعة على مناطق الحزب كما يلي:

تل أبيب — يافا ٩٥٩٫٦٠٠ ليرة، حيفا ٥٣٢٫٦٢٠ ليرة، السهل ٣٤٢٫٩٥٠ ليرة، الجنوب ٢٢٥٫٩٠٠ ليرة، القدس ١٦٨ ليرة، الناصرة ١٠٠ ليرة، الجليل ١٥ ليرة.

اتساع نطاق الاضرابات في امريكا

بطسبورغ — شمل اضراب عمال الفولاذ الذي يشمل جميع الولايات المتحدة في اسبوعه الثاني. وقد انضم إلى المضربين البالغ عددهم ٦٥٠ الفاً، عمال صناعات أخرى يبلغ عددهم ٥٠ الفاً ويتنظر أن يزداد عددهم هذا الاسبوع إلى ١٠٠ الف. ويتعطل من جراء هذا الاضراب مناجم الفحم وتقف آلاف العمال إلى الشوارع ويهدد استمرار الاضراب باغلاق مناجم أخرى. أما مقدار الخسائر التي تحمها من جراء هذا الاضراب فقد بلغت ٢٥٠ مليون دولار في الاسبوع الاول، وهي في ازدياد كلما استمر الاضراب.

آخر نبأ

دمشق — اعلن هنا مساء امس ان سوريا ارسلت مذكرة إلى الرئيس عبد الناصر في بلغراد تسند بوجهة نظر الحكومة السورية من انعقاد مؤتمر بريوني مع تيتو ونهرو. واعلن ناطق سوري رسمي ان عبد الناصر سيتكلم باسم الدول العربية المتحررة في هذا المؤتمر عن السلام والجهاد الاعلي وضد الاستعمار

مهندس اعمى يضع تصاميم مدن كبرى

— عن مجلة « موسكو نيوز » السوفياتية —

من الصعب جداً معرفة الوقت الذي قضاه المهندس الجريح حتى وصل إلى المستشفى السوفياتية. فما أن وصل حتى أغمي عليه ونقل إلى المستشفى حيث افتتح له ، بعد زمن طويل ، أنه أعمى — وعلى أحد الاسرة ، جميعاً ، لقد يشعد ماضيه و مستقبله لما ماضيه فكان واسعاً . فقبل اندلاع الحرب بأربع سنوات تخرج الكسندر روتوف من الجامعة وبدأ يعمل مهندساً في تركستان . ولكن ذلك كله قد مضى ، وأما المستقبل فمظلم ، فكل شيء يجب أن يبدأ من جديد .

— ولكنك لا [illegible] وعائلتك جاي وساعدك لوطن وعائلة عدد كبير من المهن التي يمكنك أن تعمل فيها . هكذا كان الطبيب يواسيه :

وتساءل الكسندر في نفسه ، أيترك مهنته ؟

بهذا يتعمه زملاؤه في الفرقة ، ولكنه قرر أن يظل مهندساً !!

إنه يعرف تاريخ حياة المؤلف الشجاع نيكولاي استروفسكي الذي لم يفقد أملة الحياة والذي كتب قصته الشهيرة الرائعة ، « كيف سقي الفولاذ » وهذا يعني انه هو أيضاً يستطيع الاستمرار في مهنته . وكان ما أراده ، وأصبح من الشرحقاً أن ينظر اليه إلى إنتاج المهندس الاعمى .

وكان أول من شجع الكسندر على اتخاذ قراره والده المهندس العجوز فذات يوم بسط والده خريطة على المنضدة وأمسك بيد الشاب الاعمى قائلاً : اتجرب يا بني ؟

ووافق هو ، وامسك أبوه بيده والشد بر بها على الخطوط في الخريطة وبإمكانك أن تتخيلها ؟ سأله أبوه وهو ينظر في وجهه البريء .

— لا اتخيلها فحسب ، بل اراها ؛ أجاب المهندس الاعمى والسرور باد على ملامحه .

وتعلم المهندس كيف « يقرأ » الخطوط حينا يمر بأصابعه الحساسة عليها والمتسلسلة بخطوات ثابتة .

إن مهنة الهندسة صعبة ، فكيف بها بالنسبة للانسان الاعمى ؟ كان من المستحيل عليه أن يعود إلى مهنته لولا ان أصدقاءه مدوا اليه يد المساعدة والعون .

الصداقة والعمل

كان لالكسندر اصدقاء في معهد الهندسة ومن بينهم بيتروف فخلال السنوات الاولى الصعبة قدم بيتروف مساعدته لصديقه الاعمى ، ثم تزوج الكسندر والحقت زوجته ثالثا تساعده وجه الوقت وعاد الكسندر روتوف إلى مهنته ، إلى العمل كمهندس .

وجرت مسابقة نظمها مصمم يوشقات لتصميم بناء مساكن للعمال واشترك في المسابقة ٧٠ مهندساً ولكن الجائزة الاولى كانت من نصيب المهندس الاعمى فقد وضع تصميماً للمساكن الجديدة يضم البساطة والتوفر كل متطلبات الراحة والجمال .

وكمن هذا قبل عشر سنوات اما الآن فان اسم الكسندر زوتوف واسم زميله يوسف قد أصبحا معروفين كثيراً في تركستان .

واليوم جاد لتنظيم مدينة فرقانة التي تعتبر من أجمل مدن تركستان وفقاً للتصاميم التي وضعها المهندس الاعمى .

وفي سنة ١٩٥١ وضع هذا المهندس كتابا عن « أمراض البنايات » أصبح مرجعاً من المراجع الهندسية .

وقد نال هذا المهندس [illegible] عنه في إعادة تنظيم مدينة مرغلان .

كانت مرغلان [illegible] مدينة جميلة مشيدة فنية إذ كانت محطة القوافل ولكنها اصبحت واطلقت عليها [illegible] وشبكتها الرياح الجافة .

ولكنها الآن تبعث من جديد فقد أصبحت مركزاً هاماً في تركستان بسبب صناعة الحرير [illegible] إلى وضع تصاميم المدينة الجديدة .

[illegible]

[illegible] والحدت المدينة تبدو بشكلها الجديد .

[illegible]

للمجلس البلدي

نظم « ابو نقولا »

قد لوقع القلب في الاشجان والكمد
هوى [illegible] المجلس البلدي
ما شرد النوم عن جفني القريح سوى
طيف الصور [illegible] مردي المجلس البلدي
أقول [illegible] أرى في قرب [illegible]
قرشين [illegible] المجلس البلدي
يا بائع الحلقوم بالقرشين واحدة
كم للعيال ، كم للمجلس البلدي ؟
كانت أمي [illegible]
اوصت [illegible] حوف المجلس البلدي
اذا اقمت [illegible]
باسم [illegible] المجلس البلدي
استغفر الله [illegible] في الصلاة [illegible]
[illegible] المجلس البلدي
أمشي واكتم انفاسي مخافة أن
يمدها كاتب في المجلس البلدي
وان جلست تحييني [illegible]
خوف اللصوص وخوف المجلس البلدي ؟
أقسمت الا ادخل الجدث عن [illegible]
ان كان فيها كهذا المجلس البلدي ؟

من الجزائر

٣ سنوات لبناء

قاعدة حربية في باطن الارض !!

قبل أسابيع صرح وزير البحرية الفرنسي أثناء زيارة « المرسى الكبير » في الجزائر ان الاعمال التي تجري في تلك القاعدة لجعلها أضخم قاعدة في العالم ستتم خلال ثلاث سنوات .

وكان الوزير يصرح هذا التصريح وهو يقف مع مرافقيه على عمق ٢٠٠ متر تحت سطح الارض .

المعلومات

القاعدة تبلغ بضعة كيلو مترات عن وهران حيث دارت المعارك بين الوطنيين والجنود الفرنسيين وقد تم حفر مدينة مترامية الاطراف في باطن الصخور المطلة على البحر . واستغرقت جولة الوزير بالسيارة فيها خمس ساعات .

وهي منقسمة إلى منطقتين : الترية وهي تضم المعسكرات والمستشفى ومخازن الذخائر وخزانات الزيوت وكل ما يلزم لمعيشة حامية القاعدة ، والشرقية وهي مصانع الاسلحة والورش ومخازن الذخيرة ومحطة توليد الكهرباء التي بدأ إدارتها في مايو عام ١٩٥٧ وقد درست أحدث الطرق الفنية للاسلحة المصنفة على بعض من يحاول بصفة مستديرة في هذه المدينة المسحورة ، كما روعيت مسألة تكييف الهواء ولن تزيد فيها الحرارة على ١٧ درجة

ولقد بدأ العمل في قاعدة المرسى الكبير في عام ١٩٥١ ، ويعمل بها منذ ذلك الوقت ٤٠٠٠ عامل ، وقال وزير البحرية الفرنسي ان تكاليفها رغم عظمتها تقل عن تكاليف بناء إحدى حاملات الطائرات الامريكية الضخمة

* * *

هذا هو « تطوير » فرنسا للجزائر !!

[illegible]

في ١٩٤٧ تماما ، وذلك من أجل الاعتراف بإسرائيل ، ومن أجل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي ، ومن أجل السلام الاسرائيلي العربي . كنا ولسنا جادين في مطالبتنا من حكومة إسرائيل ومن الحكومات العربية .

وفي النهاية ، « ايجوز » انا أن نوجه أي طلب إلى حكام البلاد العربية ، خلافاً للنهج الذي اتبعه الاحزاب الشيوعية توجيه مطالبها إلى حكومات بلادها هي ؟ علينا أن نعترف بأن هذا النهج هو نهج صحيح وإن حدنا قد حافظنا عليه ولا نزال محافظين عليه ، فلهذا أهمية كبيرة من حيث تثقيف الجيل تثقيفاً امينا ، ولكن هذا لا يعني انه يستحيل الخروج من هذه القاعدة ، أو انه لا يجوز « الانحراف » عن هذا النهج لاعتبارات تكتيكية معينة ، ولاسيما في قضية هامة مثل قضية السلام الاسرائيلي العربي . إننا قد وجهنا احتجاجا حقيقيا على حكام مصر بشأن [illegible] السكرية التي تطلقونها ضد الشيوعيين والمعتقلين المصريين ، فهل هذا خطأ ؟؟ [illegible] هذا النوع تساعد على السلام [illegible] .

فقرات من رد الرفيق صموئيل ميكونس على النقاش الذي جرى في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي

ننشر فيما يلي فقرات من رد الرفيق ميكونس على النقاش في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في ٣٠-٦-١٩٥٦ في تل أبيب .

التي وردت في البيان المشترك السوفياتي اليوغسلافي التي تشير إلى ضرورة حل كل مسألة قد نضجت الحل اليوم تمهيداً لنضوج مسألة أخرى غداً .

على هذه القواعد تقوم قراراتنا . وهي ليست « أبدية » ، ولن نتردد في تغييرها وفقا لتغير الاوضاع وتناسب القوى ، ولكننا نتمسك دائما بالمحافظة على السلام ونسعى من اجله ، ونكسبه دائما بالنضال ضد الاستعمار ، ونستخدم دائما الحقوق القومية المشروعة للشعب الاسرائيلي والشعب العربي . ولذلك كانت وستكون نصب أعيننا دائما مصلحة الصداقة والتعاون الاسرائيلي العربي .

ان الرفيق الذي يقترح ان نطالب الحكومات العربية بالاعتراف باسرائيل بدلا من مطالبتها بتنازلات ونعدل عن التمسك بحرفية قرارات الامم المتحدة ، ينسى أن معظم الاوساط الحاكمة العربية تشترط الاعتراف باسرائيل وعقد صلح معها تنفيذ قرارات الامم المتحدة الامر المتعلق في منطقة فلسطين ، وواضح ان هذا أمر صدق ، واقعي ، لا امر [illegible] الامر الوحيد الذي من شأنه ينفي ان تحل المشكل التي تشكو منها من أجل امنية التراع الاسرائيلي العربي . ولكن مسألة السلام في مرحلتنا تفوق كل مسألة أخرى ، فهي أيضاً مسألة حياة استقلال الشعوب وعلى ذلك يتوقف نجاح النضال ضد الاستعمار في الشرق الاوسط ولا يجوز ان نعدم المرونة في تلك الفترة

[illegible]

المسألة اليهودية

[illegible] في اجتياح [illegible] ، [illegible] في جريدة « قول هعام » وكان الناحيص [illegible] القومية والاجتماعية [illegible] حلا تاماً واسعياً في النظام الاشتراكي وان انتصار الاشتراكية هو السبيل إلى حل « المسألة اليهودية » في العالم [illegible] الاساسية في إسرائيل ايضا والعمرة التاريخية [illegible] الاستعمار (الرأسمالية) [illegible] ، في الحكم [illegible] الشعب ، [illegible] والصهيونية [illegible] عن نضال الثوري من أجل السلام والتحرر والديمقراطية

[illegible]

للنبية لتقديس شخصية ستالين ، فهو لا يدل على القاعدة ، وهو ليس من طبيعة الاشتراكية [illegible] . إن ذلك الشذوذ لا يمكن ان يكون أبدا نقطة [illegible] اولئك الذين يبحثون [illegible] عن حل لمسألة اليهود وشعب إسرائيل

قل إن انتصار الاشتراكية [illegible] الجماهير اليهودية في مختلف الاقطار التي [illegible] إسرائيل حلا [illegible]

[illegible]

بمناسبة تصويت مصر لاستبعاد ممثل ستالة اي شيك لغتان

لطه حسين من الجمهورية المصرية



سعيد ولا عاق

[illegible] الترب على [illegible] دوله من جانبين [illegible] ، وقيس الحياة من أن يسمع منه ويقول ، وإن كرهها الطغاة ، فهناك أخرى في أقل من شأن [illegible] الارض . هذا مصر هذه التي يجري فيها النيل وتقوم في مكانها التي تسم لنا من الارض لم تصنعها الناس الاجيال المتتابعة .

من الصلات مترقب طغيان الشيوعية لانا لا نريد ان تناقض أنفسنا كتاباتنا غيرنا أنفسهم ولا نريد أن تنافق مع الناس كما ينافق غيرنا مع أنفسهم ولا نريد أن نكذب على أنفسنا وعلى غيرنا كما يكذب قوم على أنفسهم وعلى غيرهم ، ثم لاننا لا نريد آخر الامر أن نخضع في سياستنا الخارجية لما يرسمه الغرب لنفسه من سياسة وإنما نريد أن نصدر في هذه السياسة عن أنفسنا ومن مصالحنا كما تصدر الشعوب المستقلة عن أنفسها ومن مصالحها ونريد أن نتحدث إلى الديمقراطية الغربية والديمقراطية الشرقية بكلتيهما بهاتين اللغتين وبمعناهما . لغة الكلام الصريح الواضح الذي ليس فيه خداع ولا مناورة ، ولا مكانف ولغة العمل الصميم المستقيم الذي ليس فيه مكر ولا [illegible]

جهاد في دنيا [illegible]

في اجتماع الهيئة الثقافية العلمية التابعة لهيئة الامم المتحدة (اونسكو) صوت مندوب مصر بجانب اقتراح الاتحاد السوفياتي لاستبعاد ممثل [illegible] من هيئة [illegible] الشعبية مكانه للشروع

وفي هذه المناسبة نشر مس ما كتبه قد ، صحبه عميد الادب العربي طه حسين في « الجمهورية » المصرية حين اعترفت مصر بالصين الشعبية في أواسط شهر أيار هذا العام

لغتان

[illegible] تلقوهن [illegible] وتلك المريض منا لا [illegible] الكلام والاخرى [illegible] تملع من إصابة [illegible] لا [illegible] السهام الاصبة إصابة التي لا تعرف من مرسلها قيلا ولا كثيراً ، ونريد بهاتين اللغتين لغة العمل الذي لا ريب فيه ولغة الصراحة التي بعداً من كل مصانعة أو محاباة أو مداورة »

ويلح طه حسين مظاهر السياسة المصرية الخارجية ويصور اعتمادها على صراحة القول والعمل ويقول :

« ولا نكتفي بصراحة القول ولكنا [illegible] إليه صراحة العمل وربما [illegible] أن نتول ، ومن أجل ذلك اشترينا الاسلحة [illegible] ووجدناها ومشترينا حيث [illegible] لا [illegible]

[illegible] لا نكتفي بهذا وإنما نمضي في سياسة الصراحة في القول والعمل إلى أبعد حدودها فنبرأ من هذه الحماقة التي تورط فيها بعض دول الغرب ، و[illegible] الشيوعية التي يحكمها الشعب الصيني ما يحصى من مئات الملايين . [illegible] ، كما نعترف بروسيا السوفيتية ، [illegible] أن نعترف بالدول الشيوعية حين تكون في اوروبا وننكرها حين تكون في آسيا ، ومن اسخف السخف أن نحظر الصلات التجارية والاقتصادية [illegible] وبين الصين الشيوعية ولا نحظر الصلات [illegible] كما نحظر غيرها

بين إسرائيل والاقطار العربية

[illegible]

[illegible] دولة إسرائيل [illegible]

[illegible]

«مشاجرة» فنية

[illegible]

[illegible]

فما هي الواقعية ؟ وكيف تكون الواقعية [illegible] ؟ وكيف تكون حرة ؟

[illegible] ولكن الكاتب حق [illegible] وخلاصة ما يكتب [illegible] الادب الواقعي [illegible]

وإنما الادب الذي يعتمد [illegible] واضحاً ، هو هذا الذي يهاجم من « اسلوب الحياة الامريكية » !!

في حفلة منح جائزة السلام العالمية

الفائز نيكوس كزنتاكيس

يقول : يجب أن نحرر الحب المكبوت في قلب الانسان

في ٢٩ حزيران ، وفي قصر أوروسبرغ في فينا خاصة أثناء احتفلت حركة السلام العالمية بمنح جائزة السلام العالمية للاديب اليوناني نيكوس كزنتاكيس

وقال جورج زليا (من الجمهورية كولومبيا ـ امريكا اللاتينية) سكرتير هيئة المحكمين العالمية :

« لم تمكن المناضلة في يوم من الايام مثلما الآن لاشتراك الفنانين والادباء والعلماء في كفاح الانسانية لهزم الخوف والشك ، والتغلب على الحواجز التي تعرقل الاخوة والصداقة . ودور الفنانين والادباء والعلماء في هذه المعركة لم يكن في يوم من الايام أكثر وضوحاً منه اليوم . فهم الذين يعكسون آمال الشعوب في كسب حب الانسان وهو عليه المطلق .

« ان نيكوس كزنتاكيس شاعر الحرية والسلام قد كسب هذا الحب » .

ورد الاديب اليوناني كزنتاكيس فقال :

« إذا اردنا ان نصون السلام العالمي علينا أن نحرر الحب المكبوت في قلب الانسان علينا حررنا قوى الطاقة الذرية » .

وكان يجلس على المنصة في حفلة هذا الاديب والشاعر اليوناني المحلي ، وسكرتير هيئة المحكمين ، كينكاز سيتشي (اليابان) سكرتير مجلس السلام العالمي ، وسيدو تيوجد بولس نائب رئيس جمعية الكتاب اليونانيين ، ودوموشليس [illegible] ممثل لجنة العمل على تخفيف التوتر وسياسة السلام وينتو [illegible] (ايطاليا) والكاتب سورنكين (الاتحاد السوفياتي) سكرتير مجلس السلام العالمي .

وقد وصلت إلى الاديب اليوناني الفائز بالجائزة العالمية التهاني من فردريك جوليو كوري رئيس مجلس السلام العالمي وعدد من الادباء في الصين ورومانيا والنرويج والسويد ...

أجابت : نعم وقصد غطائها وجلت عند فراكتها .

ووضع الفتى القاموس تحت ابطه وقد لمت [illegible] بتصفح الصحافة . بينما واصلت الام حديثا وجهها ما في المضغة ، والبنت ... وعجبت من غرابة هذا العالم ، حيث أن تستقر سحابة على وجه العلم الوجات وتنهدات أمه .

حكومة العراق ترفض الموافقة على تأسيس حزب سياسي

بغداد ـ رفضت حكومة نوري السعيد الموافقة على إنشاء حزب المؤتمر الوطني الذي اقترحه كامل الجادرجي ومحمد حديد ومحمد مهدي كبة وغيرهم من زعماء المعارضة ، لانتهاج سياسة الاحلاف ، ومن أجل الديمقراطية وسياسة استقلالية .

وزعم وزير الداخلية ان مؤسسي الحزب لا يضمنون مصالح العراق الآن في تشكيل التأسيس الحزب اتهام الحكومة بانتهاك الدستور وتكبيل الحريات الديمقراطية .. الامر الذي لا تريده الحكومة !!

قصة فرنسية

القاموس

بقلم بيير جماروا

[illegible] في مكتبة [illegible] صداف [illegible] ([illegible]) [illegible] المدرسية المقدمة [illegible] في القصر الفرنسي الجديد [illegible] كتب مستعملة .

ووقف فتى طالب لا يتجاوز ثمانية عشرة من عمره صحبه أمه وهي امرأة [illegible] أو [illegible] عيسى مكتب شحنة [illegible] ووجهه شحيا وعيناه سوداوين وشعره قد مسه بياض .

واقتحم [illegible] الطلاب الصفوف ووصل إلى منصة [illegible] إلى [illegible] الكتب في تجاهه مكتب صرف اللغة اللاتينية ومكتاب الجبر في وكتاب التاريخ .

وافتت الام نامها وكانت تقطب الفتاة وكتاب [illegible] ومن أصبحت مكتب مستعملة »

واجابت الفتاة : « إذا [illegible] مكتب مستعملة »

وعادت الفتاة وسرعان ما عادت بالكتب ومن هذه الوالدة كانت الكتب مستعملة وكان بعض الصفحات قد انصاد كأنها ورق الصمغ .

وصوت غلبه ساكت الوالدة .. « كم الثمن ؟ »

ولاحظت القلق يتسرب إلى وجه الأم وهي تنتظر جواب الفتاة ، وبدا عليها كأنها تعلف المبلغ

— ألف وسبعمائة وخمسون ..

— كم ؟ آه لا حول ولا ..

وفجأة التفت الفتى إلى والدته وصاح ، « نسيت ، اني احتاج القاموس اللاتيني » وأشار بيده إلى حيث كانت القواميس .

وسألت الفتاة — قاموس [illegible] ؟

— نعم هو ذلك .

والتفتت الأم إلى ابنها وسألته باضطراب ، هل تحتاج إليه حقاً ؟

— نعم احتاجه

— حسناً إن كان لا بد منه ـ

وجلبت الفتاة بالقاموس الجليد وشحنته على منضدتها إلى جانب الكتب المدرسية .

ونظرت الأم إلى الفتاة وقالت : « فكرة »

وقالت الفتاة : القاموس جديد مستحيل إيجاد نسخ مستعملة .

— كم يساوي ؟

— الفان

وتنهدت الوالدة وواجهت قائلة : الست كد أنك تحتاج إليه ؟!

— نعم يا أماه لا استطيع الدراسة بدونه

وسالت عينا الفتاة بالوالدين بالنور يخطرونها واستجابت تسجيل أثمان الكتب وسألت دون أن ترفع رأسها ،

— الثمن ثمن القاموس إلى مكتب الحساب ؟

وترددت الوالدة قليلا ولكنها



يا وطني …

٢٠٠ عامل ينتظرون ساعات ليحصلوا على تصاريحهم فيخرج الحاكم العسكري ويلطم احدهم «لاظهار الهيبة»!!

ام الفحم — كما كتبنا في العدد الماضي ١/٧/٥٦ حول تصاريح عمال منطقة ام الفحم وعارة وعرعرة .. اتحاد عمال إسرائيل أي استيفاء الرسوم لاصدار التصاريح.

وقد كتب الينا مراسلنا يقول إن تصاريح العمال لا تزال محجوزة، وان قسماً منها لم تسلم التصاريح وان التصاريح كانت لاصحاب ... وبتاريخ ٩/٧/٥٦ ذهب حوالي ٢٠٠ عامل من عارة وعرعرة ومعاوية وبرطعة إلى عارة وهناك انتظروا من الصباح حتى الثالثة والنصف بعد الظهر لاخذ تصاريحهم.

ولم يأخذوا التصاريح. وفي الثالثة والنصف خرج الحاكم العسكري وعلى وجهه امارات الغضب وصرخ بالعمال انصرفوا … عودوا يوم الاثنين .. ما هذا مظاهرة!! (وكأن انتظار التصريح تهمة خطيرة)

وكان بالقرب من الحاكم العامل محمد راجح ... ينتظر بين المنتظرين. فما كان من الحاكم العسكري إلا ان لطمه (الاظهار الهيبة!) وامره بالانصراف.

كما بعث هذا العامل إلى السلطات يستنكر هذا التصرف وهنا العمال يوقعون على عريضة يستنكرون هذا التصرف.

ليست التصاريح منحة حاكم عسكري، بل هي حق، وعدم إصدار التصاريح هو امتهان القوانين.

مسابقة اشتراكية على شرف المؤتمر الـ ١٣ للحزب الشيوعي

هدفها: زيادة بيع صحف الحزب «الاتحاد والجديد» وجمع ٤٠٠٠ ليرة للحملة المالية..

الناصرة — لمراسلنا الخاص — زيادة توزيع صحف الحزب «الاتحاد» و«الجديد» وجمع ٤ آلاف ليرة للحملة المالية، هذان رئيسيان من الخط العام للبرنامج الذي اقرته لجنة منطقة الناصرة في اجتماعها الاخير الذي عقدته بتاريخ ٥/٧/٥٦.

وعلى شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب اقرت لجنة المنطقة ... منطقة ... وانصاره ... المالية.

وتجري المسابقة المنطقية لتوزيع الاتحاد والجديد على الاسس التالية:

١ — نسبة مبيعات الاتحاد والجديد باعتبار الاساس مبيعات شهر ايار سنة ١٩٥٦

٢ — نسبة عدد الرفاق الذين يشتركون في بيع الاتحاد والجديد باعتبار الاساس عدد الرفاق في كل فرع.

٣ — عدد الرسائل والاخبار التي ترسل للاتحاد وتكون صالحة للنشر

٤ — عدد القرى والمراكز الجديدة التي تصلها الصحف ... ووصول الصحف اليها بشكل منتظم

٥ — ... الفروع على ... أثمان الصحف ...

ونظرة ... التي يتطلبها الحزب على ... توزيع صحف الحزب ...

والفروع مدعوة لارسال كل المعلومات الخاصة بالمسابقة إليها، وستعمد لجنة المنطقة بطريق التناسب لنشر اخبار المسابقة في صحف الحزب. وفي سبيل تغذية روح المسابقة ستعمد لجنة المنطقة ... الفروع لتقيم ... على ... الحزب وانصاره ... المؤتمر ...

وفي قرارها تؤكد لجنة المنطقة على اهمية التكبير في ان تعبر المسابقات وبرنامج العمل على شرف المؤتمر الثالث عشر موجة من الحماس والنشاط الحزبي واسعة لتحقيق هدفاً ان تكون مثلاً حسناً وحياً لبقية مناطق الحزب.

ثمرة النضال تحقيق المطالب

حيفا — لمراسلنا — وافقت إدارة مصنع ... على زيادة أجور العمال ٨ ملات.

وكانت ... العمال ... بالاضراب، إذ ذاك تراجعت الادارة ...

ورفض العمال ... الادارة ... أجورهم ٨ ملات.

وهذه هي ثمرة النضال وتحقيق المطالب.

حي السكنة في اللد خرائب وبيوت متداعية

عضو البلدية الشيوعي يطالب ببحث الامر وايجاد حل لقضايا سكانه

اللد — تضمنت المسألة التي ابتعثها العضو الشيوعي في بلدية المدينة هنا، الرفيق أكرم ...، تفاصيل وافية عن الوضع الصعب السائد في حي السكنة.

فسكان هذا الحي الفقير يعيشون في خرائب وبيوت متداعية، لا مناعم لديهم والماء معدوم تقريباً، والمجاري لا وجود لها.

اللذين سكنوها ليسوا أهل حي السكنة، والسكان يدفعون ... الوجود البلدية.

وبين الرفيق ... أن البلدية تطالب اربعة ليرة مفتاحية ... شهرياً قدره ١٦ ليرة. ... الاقتصادي ... البلع وذلك الاجر الشهري المرتفع.

وطلب الرفيق ... الوضع وإيجاد حل لقضايا سكانه. وذكر ان المجلس البلدي كان قد وعد السكان قبل الانتخابات بهذه البيوت لهم ...

الجديدة طلبت إدارة البلدية ان يدفع كل تاجر يود الانتقال إلى السوق الجديدة ... العضو الشيوعي في ذلك ... هؤلاء التجار الصغار ان يدفعوا هذا المبلغ ...

خضار متنوعة، بواكير انتاج قادمين جدد، تقذف الى المزابل

عسقلان — من الصعب أن يرى المرء بأم عينيه الانتاج يتلف امامه. انه ليشتمل حقاً وقصة عادلة على ذلك. وهذا في الواقع، كان جمال سكان مستوطنة «بيت هشكما» القريبة من عسقلان حينما رأوا بواكير انتاجهم من مختلف انواع الخضار تلقى في المزابل.

عشرات الصناديق المملوءة خضاراً متنوعة ألقيت في المزابل ... «عدم امكانية تصريفها» ...

ويجري هذا في وقت يرتفع فيه صراخ رجال الحكومة ... «داعياً الى العمل الزراعي» والى «الانتقال من المدينة الى القرية».

يكفي ان يعرف القارئ ان مستوطنة «بيت هشكما» قرية زراعية ...

النوم حرام؟!

حولون — الضجة الكبيرة التي تحدثها الطائرات اثناء مرورها في سماء حولون عند اقترابها من مطار اللد ... تسبب ... السكان ...

وقد طلب رئيس بلدية حولون إلى مدير قسم الطيران المدني في وزارة المواصلات العمل على ... خط ... الطائرات ... السكان

مجلس عمال حيفا يدفع علاوة الغلاء

استهجان ذلك في اوساط الرطعة المبانية!!

حيفا — قرر مجلس عمال حيفا دفع علاوة غلاء للجنة لمستخدميه على الرغم من رفض اتحاد أصحاب الصناعة التوقيع على اتفاق العلاوة مع الهستدروت.

وقد اثار قرار مجلس عمال حيفا استهجاناً في اوساط الرطعة المبانية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ...

ومن المعروف ان المشاريع الهستدروتية والحكومية لم تدفع حتى الآن علاوة الغلاء لمستخدميها ...

وعلى الرغم من أن اتحاد أصحاب الصناعة أعلن انه سيعلن موقفه نهائياً من قضية علاوة الغلاء خلال ٤٨ ساعة، فقد انقضت عدة الساعات ... ولم يصدر «الاتحاد» عن موقفه.

هذا وقد انقضى شهر على الموعد الذي تعهد فيه أصحاب الصناعة دفع العلاوة (والموعد هو ١٥ حزيران الماضي) ...

اما حوشي والتلافه لا شأن لهم …

حيفا — في اجتماع المجلس البلدي طلبت ... العضو الشيوعي، أن تتوجه ادارة البلدية ... المجلس إلى الحكومة ومؤسسات التصريف ... الخضار والفواكه المحلية الاخرى.

ولكن رئيس البلدية، ابا حوشي، مؤيداً من احزاب الائتلاف (مبام واحدوت هعبودا و«المتدينين» و«التصحيف») رفض هذا الاقتراح واسقطه من جدول ابحث بحجة ان هذا ليس من شأن المجلس البلدي

بعد نضال عنيد أحرز بلومير مطالبه

كيبوتس «عمير» يدفع له تعويضاً ويسلمه متاعاً وأثاثاً

تل ابيب — لمراسلنا — في اعقاب نضال عنيد وصل إلى ذروته بالاضراب عن الطعام استمر نحو عشرة ايام، احرز عضو كيبوتس «عمير» ... بلومير حقوقه من الكيبوتس.

فبواسطة عضوي الكنيست ... (من المبام) و... (من الحزب الشيوعي الاسرائيلي) ...

الزراع ... الكيبوتس التي قضى فيه سنوات طويلة

وقرر إعطاء ... ٢٨٠٠ ليرة تعويضاً ... واثاث ... في ٢٠/٧/٥٦ ...

حول اقتراح اقامة جمعية تعاونية للمياه

من مصلحة ام الفحم الحيوية

أن ينفذ المجلس المحلي مشروع المياه

ام الفحم — تجري محاولة الآن لتأليف جمعية تعاونية لايصال المياه إلى القرية.

وتدور الشائعات أن الحاكم العسكري يحاول إقامة هذه الجمعية التعاونية من اعوانه.

... الآن في ... المجلس المحلي ... ان المياه حيوية.

ومن المستغرب ان لا ...

ان قيام المجلس المحلي بتوفير المياه إلى القرية هو الحل الطبيعي لهذه المسألة ويوفر على المواطنين استقلال ...

ان المجالس ... في إسرائيل تطالب الآن ... مصادر المياه التي تؤمن لمواطنيها المياه.

ومحاولة إقامة جمعية تعاونية هي تهرب من المسؤولية ...

من مصلحة القرية أن يتحمل المجلس المحلي مسؤولية تنفيذ مشروع ومن الواجب على الحكومة أن تقوم بتعهداتها

حاكم عسكري يمنع التصريح عن مشوه حرب

كان مدعواً للفحص الطبي في تل — ابيب

البقيعة — رسالة متأخرة

من سليم سلمان خير

انا سليم سلمان خير من سكان البقيعة جندي مسرح ومشوه حرب

في ١٥/٦/٥٦ في الصباح ذهبت إلى مكتب الحاكم العسكري في ترشيحا لاحصل على تصريح بالسفر إلى تل - ابيب للفحص الطبي، بطلب من المجلس الطبي وهذا ترتيب لمشوهي الحرب.

ورفض موظف الحاكم العسكري إعطائي تصريحاً ... مع العلم ان الجندي المسرح او مشوه الحرب ...

ثانية إعطائي التصريح

وطلبت أن اقابل الحاكم العسكري فرفض الموظف ... الحاكم العسكري ... أن يعطيني التصريح ... وإلا ... البوليس. ورفضت الذهاب دون تصريح

وجاء البوليس ... مركز البوليس ...

وهكذا رجعت إلى قريتي دون تصريح ... الفحص الطبي

انني احتج وأطالب ...

مدير مدرسة «المتدينين» يحاول الهرب

عسقلان — مدير مدرسة «المتدينين» ... على ... في مدرسته ...

من يوميات محكمة الصلح في بتاح تكفا

احدهم يصرخ — اخدم في الجندية بينما لا عمل لي لاعيل عائلتي

الشباب والشابات يقفون في قفص الاتهام لانهم عارضوا احياء السارية

بقلم داوود كوهين

نظرت محكمة الصلح في بتاح تكفا يوم الخميس في ٥/٧/٥٦ وجلست في قاعتها استمع الى القضايا الموضوعة.

وعرضت القضية الاولى:

البوليس يتهم ... بالاخلال بالنظام في مكتب العمل في كفار سابا ...

مرة ثانية يترك كنتور المبام

تل ابيب — ... كنتور ... المبام ...

عرب قرى يقام في اسرائيل

القدس — ...

الحزب الشيوعي في الناصرة يدعو المواطنين

الى النضال ضد عبء الضرائب الثقيل

الناصرة — وزع الحزب الشيوعي هنا منشوراً عالج فيه عبء الضرائب الثقيل ودعا جماهير البلدة إلى النضال من أجل أن تنتهج الحكومة سياسة ديمقراطية في تقدير دخل المواطنين.

وجاء في المنشور: وليست جباية الضرائب وكثرتها هي الشكوى الوحيدة ...

أكثر من النصف من كل ليرة يحصلها المواطن تذهب إلى خزينة الحكومة كضريبة مباشرة أو غير مباشرة. وكل يوم تتحفه السياسة ضريبة جديدة، وآخرها كان ضريبة القطاع

وشجب المنشور انكار دائرة ضريبة الدخل ...

٢٠٠ طفل في عير هامفرتس مهددون بالجوع هذا الصيف

سكانه المعبرة يعيشونه في شقاء بالغ ادى الى استقالة اكثر اعضاء المجلس البلدي

حيفا — حوالي ٢٠٠ طفل من معبرة عير هامفرتس سيجوعون هذا الصيف لانهم لن يحصلوا على وقعة الغداء التي كانوا يتناولونها في مدرستهم ولان أولياء امورهم لا يستطيعون تأمين الغداء لهم . هذا ما أعلنه رئيس المجلس المحلي . وقد أعلن أيضاً أن خمسة من أعضاء المجلس المحلي (عدد الاعضاء سبعة) استقالوا [illegible] من الوضع [illegible] رغبتهم في مغادرة البلاد .

ووصف رئيس المجلس المحلي [illegible]

وقال ان المجلس المحلي في قرية [illegible] رفض المساهمة في مصروف غداء الاولاد [illegible] المسؤول عن هذه المعبرة .

[illegible] رفض هذا العرض لان جميع هؤلاء .

الاولاد ينتمون الى عائلات هي في وضع يحتاج لوضع العائلات التي تعتمد على المساعدات الاجتماعية .

وحذر من تدهور الوضع في المعبرة اذا ما اعلنت الوكالة اليهودية تنفيذ رغبتها لارسال عدد إضافي من العائلات التي تستعمل المساعدات الاجتماعية .

ويعلو من وصف الرئيس ان وضع سكان المعبرة خطير جداً فقد قال إن الحالة الصحية سيئة جداً وقلة الاموال تمنع إرسال المرضى بالامراض الى المستشفيات بدون القلقلة .

ومع ان دائرة الشؤون الاجتماعية قد قامت بجهودها إلا ان الازمة شديدة وهناك خطر على موظفي دائرة الشؤون الاجتماعية إذا ما دخلوا المعبرة وقد حدثت مثلا إعتداءات عليهم

والمرضى [illegible] عند السيال الخاطف

كبير في هذه المعبرة وقلة السكان من فقدان الخدمة الاجتماعية قد وصل حداً كبيراً

ويعلو أيضاً من وصف رئيس المجلس المحلي الذي كان شديد السخط أن الحالة لا تطاق وان الانفجار قريب الوقوع ما لم تسارع السلطات لعلاج هذا الوضع

القسم العمالي في الهستدروت

يقرر تمديد دفع علاوة الغلاء

[illegible]

ابو نوار يقول

الاردن لم تطلب مساعدة بريطانيا

عمان — اذاعت وكالة الانباء العربية ان المشير علي ابو نوار ، قائد الجيش الاردني ، كذب ما قيل عن ان الاردن أمرت بريطانيا بالغاء المعاهدة البريطانية الاردنية لسنة ١٩٤٧ في حالة امتناع بريطانيا عن تقديم مساعدة عسكرية للاردن في حالة اعتداء إسرائيل عليها .

لماذا لم يتقف بن غوريون تصريح غزو الاردن

السفير الامريكي ينفي والسفارة الاسرائيلية تكذب

القدس — لا يزال تصريح بن غوريون للنيويورك تايمس بان اسرائيل ستغزو الاردن اذا ما دخلت القوات العراقية اراضي الاردن موضع اهتمام كبير في الاوساط الشعبية الاسرائيلية على الرغم من تكذيب السفارة الامريكية في تل ابيب وتكذيب السفارة الاسرائيلية في واشنطن .

والجماهير الاسرائيلية تبدي دهشتها من صمت بن غوريون وامتناعه عن تكذيب هذا النبأ الخطير شخصياً . ومن حقها في الواقع أن تطالب بن غوريون بتكذيب هذا النبأ الذي عزا لبن غوريون رئيس الحكومة نوايا عدوانية تجاه قطر عربي مجاور .

بن غوريون يعلم لوسون

والنبأ ظهر اولا في نيويورك تايمس ونشره مراسل الصحيفة في القدس ومفاده ان بن غوريون اعلم سفير الولايات المتحدة ادوارد لوسون بأن الجيش الاسرائيلي سيغزو الاردن إذا ما دخلت القوات العراقية أراضي الاردن . وقالت معاريف ويديعوت احرونوت

هذا النبأ عن النيويورك تايمس فأحدث في الاوساط الاسرائيلية ضجة كبرى وأثارت موجة احتجاج واستنكار

لوسون يكذب

واسرع سفير الولايات المتحدة في إسرائيل ادوارد لوسون لتكذيب الخبر ونشرت الصحف الاسرائيلية هذا التكذيب وعيب [illegible] صمت بن غوريون الذي كان عليه هو ان يكذب النبأ على اعتبار انه هو الذي أدلى به إلى لوسون .

السفارة الاسرائيلية تكذب

ويظهر ان النبأ أحدث ضجة أيضاً في الولايات المتحدة ولهذا اضطرت سفارة إسرائيل في واشنطن بياناً ينفي ان يكون بن غوريون صرح مثل هذا التصريح وان هذا التصريح لا أساس له في الواقع

عمال مغزل قطنا ينهون اضرابهم ويعودون الى العمل

بعد ان تقرر دفع ٦٠ بالمئة من اجور ايام الاغلاق

تل ابيب — بعد اضراب استمر [illegible] ايام والاغلاق المصنع منذ ١٤ يوماً عاد عمال مغزل «قطنا» إلى اعمالهم بعد ان تعهدت الهستدروت بأن تدفع لهم ٦٠٪ مالا من أجور ايام الاغلاق كدفعة اولى لحساب أجور ايام الاغلاق الكاملة .

وكان عمال مغزل «قطنا» ٥٠ وعددهم ٢٠٠ عامل قد اعلنوا اضرابهم بعد ان رفض اصحاب المغزل دفع أجور الايام التي اغلقوه فيه في محاولة للضغط على العمال واجبارهم على التنازل عن مطالبهم بزيادة أجورهم .

أما الاضراب في مغزل سكسونيا فلا يزال مستمراً والعمال عازمون على مواصلة الاضراب إلى أن يحقق مطالبهم بدفع أجور ايام الاغلاق للعمال .

وقد أعلن عمال مصنع [illegible] سكسونيا اضراباً تضامنياً مع زملائهم في المغزل استمر ساعة ونصف الساعة .

وزار وفد عن عمال «قطنا» مغزل سكسونيا حيث أعلن تضامن عمال قطنا مع اخوانهم في مغزل سكسونيا .

الكتلة الشيوعية تطلب الزام الحكومة بتنفيذ اتفاق «علاوة الغلاء»

أشكول الباقي : «ليس هناك ما يدعو الى البحث» . المبام ممتنعون واحدوت هعبودا يمتنعون !

القدس — طلب امير شمشكا من الكنيست باسم الكتلة الشيوعية البحث في امر عدم دفع علاوة الغلاء الاخيرة لموظفي الدولة ، وان تتخذ الكنيست قراراً بان تتفق الحكومة مع عمالها وموظفيها اتفاق علاوة الغلاء ، فالآف في صفحة عشرات الالوف من موظفي الدولة وعمالها ، وهو مما يشجع الممثلين على الحكومة على الاشتراك من أجل المحافظة على علاوة الغلاء

ولكن هذا الاقتراح سقط من جدول اعمال الكنيست باصوات نواب المباي و«الصهيونيين العموميين» والمتدينين . وامتنع نواب المبام عن التصويت اما نواب «احدوت هعبودا» فقد تغيبوا عن الجلسة

أما جواب وزير المالية فهو : يحتاج إلى البحث .

الاقتراح فكان انه ليس هناك ما [illegible]

الوزارة السورية تبحث الاتحاد الفيدرالي

دمشق — اجتمعت وزارة سوريا بحضور رئيس الجمهورية شكري القوتلي لبحث نقاط مشروع الاتحاد الفيدرالي المصري السوري الذي وضعته اللجنة الوزارية السورية حين زار وزير مصر وتباحث حكومتها بشأن الاتحاد .

وأذيع ان اللجنة السورية ستزور مصر في ٢٤ تموز الحالي لبحث الاتحاد الفيدرالي مع حكومة مصر

ووصل إلى مصر رئيس اركان الجيش السوري الجديد توفيق نظام الدين .

في سطور

الشقيري — أذيع في القاهرة ان وزير الخارجية السوفياتي شيبيلوف دعا إثناء زيارته لمصر ، احمد الشقيري الامين العام المساعد للجامعة العربية ، لزيارة الاتحاد السوفياتي اذاعت وكالة انباء .

زيارة مشبوهة — الشرق الادنى وزراء خارجية إيران ، تركيا والباكستان سيزورون قريباً لبنان وقد مهد لهذه الزيارة ، [illegible] الحالي وزير خارجية العراق .

اسبوع الجزائر — تقرر في سوريا اعتبار يوم ١٤ تموز ، عيد فرنسا الوطني ، الذكرى سقوط الباستيل ، يوم تضامن سوريا مع شعب الجزائر وتخصيص اسبوع لجمع التبرعات لشراء الاسلحة لمساعدة الوطنيين الجزائريين

تجارب ذرية — ستجد دائرة الارصاد وقوع أكبر انفجار ذري امريكي على جزر بيكيني في سلسلة التجارب الامريكية التي تستمر حتى الصيف .

فيصل — وصل فيصل ملك العراق ووصيه عبد الاله إلى العاصمة الاردنية لزيارة استغرق يومين في طريقه إلى لندن

اتفاق — وقعت سوريا على اتفاق للتعاون الثقافي مع الجمهورية المانيا الديمقراطية الشعبية شبيه للاتفاق [illegible] ولفته مع الصين الشعبية في أيار الماضي .

فيتنام — قررت حكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية الشعبية تخفيض رواتب الملحقة بـ ١٨٠ الف دونغ .

دعوة — ارسل حبيب بورقيبة ، رئيس حكومة تونس رسالة شكر إلى رئيس الحكومة السوفياتية على الدعوة التي كان وجهها وزير الخارجية السوفياتية شيبيلوف إلى نائب رئيس حكومة تونس لزيارة الاتحاد السوفياتي

دائما ظهرنا بين الاصحاب (بقية)

الجيش) ان مصر تتبع عملا سياسيا هاما وستقلا وهذا أمر هام للشعوب التي تنظر مصر مثلة لها وبالنسبة للسلام .

وأضافت الصحيفة أن مصر اكتسبت هذه المكانة بعد مؤتمر باندونغ وبفضل سياسة التعايش السلمي وعدم الدخول في الاحلاف التي تتهجها .

وقالت صحيفة «بوليتكا» إن مصر هي عامل سياسي هام وبدونها لا تحل قضايا هذا الجزء من العالم .

وكتبت «بوربا» ان مصر ويوغوسلافيا صديقتان تجمعهما وحدة الاهداف في السياسة الخارجية .

سفير اسرائيل في الاتحاد السوفياتي زار الصين الشعبية وبيروبيجان

موسكو — زار سفير إسرائيل في الاتحاد السوفياتي ، افيدار ، الصين الشعبية زيارة قصيرة قضى خلالها إجازته

وأثناء عودته إلى موسكو زار السفير افيدار الاقليم القومي اليهودي الاوتونومي ، بيروبيجان ومكث هناك حتى الوقت

مجلس السلام العالمي

يطلب وقف تجربة القنابل الذرية

هلسنكي — طلب مجلس السلام العالمي من الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي وقف تجربة القنابل الذرية والهيدروجينية .

ايدن يرد (بقية)

يكفل خلق الثقة والامن المطلوبين .

وقال أيضاً ان بريطانيا من ناحيتها قد خفضت قواتها العسكرية خلال السنوات الثلاث الاخيرة ، ومنذ انتهاء الحرب العالمية

وقال ان الحكومة البريطانية ستواصل بذل كل جهد من أجل التوصل بواسطة الامم المتحدة إلى إتفاق يتضمن تخفيض التسلح وتحديده والرقابة عليه بما في ذلك الاسلحة الذرية ، ولكن من أجل التوصل إلى اتفاق حقيقي في اوروبا ينبغي أن تتحرر شعوب أوروبا الغربية بأن ثمة ضمانات كافية لامنها . وان التسويات الشاملة ينبغي ان تتضمن قضية نزع السلاح وقضايا سياسية هامة مثل قضية اعادة توحيد المانيا .



توفيق طوبي يعلن أثناء مناقشة قانون «القروض المشتركة» :

الحكومة تريد تقييد استقلال السلطات المحلية

ومنذ ان قامت الحكومة الحالية لم يقم مجلس محلي عربي واحد

القدس — بحثت الكنيست في أوائل هذا الاسبوع في دورة القروض المشتركة للمجالس المحلية التي يخول مديرات تل ابيب والقدس وحيفا عقد قروض مشتركة مستمدات قرض يبلغ ١٥ مليون ليرة على أن تستعمل هذه الاموال في الاغراض التي يوافق عليها وزير الداخلية ووزير المالية

وقد انتقد النائب الشيوعي توفيق طوبي مواد هذا القانون الذي يحد استقلال السلطات المحلية ، وطالب بزيادة مساهمة الحكومة المالية للسلطات المحلية من أجل تمويل المشاريع العمرانية والخدمات الاجتماعية .

وفي نهاية كلامه تحدث عن سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية في المناطق العربية وذكر ان وزير الداخلية قال ان الحكومة ستنتهج سياسة إقامة سلطات محلية ، ولكن منذ ان قامت الحكومة الجديدة لم يقم أي مجلس محلي في المناطق العربية ، على الرغم من طلبات الاهلين المتكررة ، إلا مجلس محلي في قرية طيرة والثالث يعني اتخاذ اجراءات عملية لاقامة سلطات محلية في القرى العربية

والثالث ضريبة الرأس من الاهلين العرب .

وضع مزارعي التبغ الصعب ومطالبهم

شرحها الكتلة الشيوعية في الكنيست

القدس — أثار النائب الشيوعي توفيق طوبي امس في الكنيست قضية مزارعي التبغ وطالب تلبية مطالبهم العادلة وشرح وضعهم الصعب واستغلال شركات السجاير لهم .

وقال ان شركات السجاير تغبن الفلاحين مزارعي التبغ في الوزن وفي تقدير جودة التبغ ، وفي الاسعار القليلة التي تدفعها ثمن التبغ والتي تتراوح بين ليرا واحدة وليرا وربع الكيلو بينما تكاليف الانتاج قد بلغت ليرتين الكيلو

وذكر ان الحكومة كانت قد وعدت في بداية هذه السنة باعطاء قرض قدره مليون ليرا لشركات السجاير لشراء كل محصول سنة ١٩٥٥ في بداية سنة ١٩٥٦ ، وها ان منتصف سنة ١٩٥٦ قد مضى ولقد التبغ يتلف في بيوت الفلاحين ولم يصرف بعد

وقال ان الفلاحين العرب يأملون التبغ يوفرون على الدولة مقدار طائلة من النقد الاجنبي ولهم الحق في ان يطالبوا الكنيست بالدفاع عن حقهم

وطلب أن تعطي الحكومة القرض مباشرة لمزارعي التبغ ، وان تسن لهم الحكومة قانونا مستقلا لانتاجهم وان تبني الحكومة مخازن لخزن التبغ وصيانته كما ينبغي ان يتم على تصريف التبغ كمجلس تصريف الحمضيات يشترك فيه ممثلون حقيقيون عن مزارعي التبغ

وقد قال وزير الزراعة في رده ان وزارته تعمل على إقامة ولاية المجلس المقترح . اما إعطاء القرض لشركات السجاير فقد تأخر لان الشركات لا توافق على انها قرض لمدة قصيرة . وقال ان الاقتراح بزيادة سعر التبغ بما يتراوح بين ٣ ملة و ٩ ملة

ووافق الوزير على احالة المسألة على اللجنة الاقتصادية

الحكومة تبحث في «شؤون الامن»

القدس — عقدت الحكومة يوم الاربعاء جلسة خاصة ، ويقول بلاغ رسمي ان الحكومة قد عقدت في جلستها هذه في شؤون الامن . وأثيرت اثناء البحث مسائل سياسية ، وتكلم في الاجتماع رئيس الحكومة ، ووزيرة الخارجية ، ورئيس اركان الجيش

ورتكز البحث السياسي حول بيان وزيرة الخارجية في الحدث الذي جرى بين سفير إسرائيل في الولايات المتحدة ووزير الخارجية الامريكية ، حول المسائل ذات الصلة بعقد قوات عراقية على حدود الاردن وموقف إسرائيل من حلف بغداد ومن الخطوات التي اتخذها الجيش العراقي .

وعقد كمتقسال تملق بعين سكرتير الامم المتحدة إلى إسرائيل .

اعتقال ٨ مواطنين ابرياء من الطيبة

لانهم كانوا في «طيرة» بينما تصريحهم لتل ابيب

حيفا — مكتب الاتحاد ، نشرت جريدة «مقتلر» ان الشرطة القت القبض يوم الثلاثاء الماضي على ثمانية من سكان الطيبة في الثلث ، تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٠ سنة وذلك بحجة عدم حوزتهم على تصاريح للعمل في منطقة تيرة (عمرية) .

والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال كانوا يحملون تصاريح إلى تل ابيب ، وطيرة لا تبعد كثيراً عن تل ابيب ومن شبه المقبول ويصاد الاعمال دائماً في تل ابيب نفسها

همرشولد متفائل بتخفيف التوتر في الشرق الاوسط (بقية)

لا يحمل مشروع مياه

وفي همرشولد ما قيل عن انه يحمل في جيبه مشروعاً لتوزيع مياه الاردن (قيل ان هذا المشروع يعتمد على مشروع جونستون ولكن هيئة الامم المتحدة ستشرف على تنفيذه) وقال كابن بوه، كمعطل للصحافي سابق ان يحمل مثلهذا المشروع ولكن لبيه السياسي يمنعه من عملية بحث مثل هذا المشروع .

همرشولد يصل القدس في ١٩ تموز

فيينا . وكان همرشولد قبل سفره إلى بلغراد قد أعلن انه عمل برنامجه .

وسيزور الشرق الاوسط (القدس والقاهرة) اثناء جولته الحالية ، ليباحث حكومات اطراف النزاع العربي الاسرائيلي في « وجهة التطور في المنطقة » .

وأعلن في نيويورك قبل هذا ان همرشولد سيصل القدس في ١٩ تموز الحالي وبعد يومين سيزور القاهرة ، وفي مقدمة مهمة الامم المتحدة لن يكون الثاني لزيارة همرشولد المتاجرة بتخطيط الخلاف والتوتر العربي الاسرائيلي الاخير .

وقد بدأ همرشولد رحلته لاقطار اوروبا الشرقية في اوائل هذا الشهر فزار الاتحاد السوفياتي وبولونيا وبلغراد . وكانت الانباء قد أفادت ان همرشولد يحمل مشروعاً لحل قضية النزاع الاسرائيلي العربي وقد بحث هذا المشروع مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي دمتري شيبيلوف .

وحسب ما أذاعته الانباء اقترح همرشولد عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الكبرى الاربع لحل القضية الفلسطينية وان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد ابت بطريقة غير رسمية على هذا الاقتراح قبل سفر السكرتير العام إلى الاتحاد السوفياتي .

وكيفية الانتاج (بقية)

الثانوية والمعاهد العليا

● وصدت مشروعاً جديداً للتعامل هنا حداً إضافياً من العمال والفي صعوبات قديمة وجعل كافة الشيوعية يتراوح بينه ٥٠ و ١٠٠ بالمئة من دخل العامل يتمسك القانون القديم التعد بسابق بالمئة من العمل والشروع على جدول أعمال السوفيات الاعلى .

٣٨ في المئة زيادة في انتاج الحليب

وعين ترمي بتنابين إلى الانتاج الزراعي ذكر ان وفاض المثني في انتاج الالبان قد أصلحت وارتفع إنتاج الحليب ٣٨ بالمئة وانتاج اللحوم ٢٢ بالمئة

آفاق رحبة لانجاز السلام الدائم

وأكد طاقين في بحثه الوضع الدولي ان التطورات تسير بنجاح وقد طرأ انفراج جديد في التوتر الدولي وللمست منطقة سلام تشمل أقطاراً وشعوباً عديدة وبدأت آفاق رحبة واسعة لانجاز سلام دائم .

الشاه وكيم آرسن

وقد حضر افتتاح السوفيات الاعلى شاه ايران وزوجته ثريا وكيم آرسن رئيس وزراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

---

٥ ● سبعة مباراة كرة القدم (بقية)

[illegible] إلى إسرائيل [illegible] وشاهدها والتقدير في عدة مجلات سوفياتية مرية . ولكن في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول حتى كانت الكرة قد استقرت في مرمى الاسرائيلي ضربة قوية اطلقها الماكوف

عمال ..

وقال الفريق الاسرائيلي انه من الصعب الآن الوصول إلى المرمى السوفياتي وكل الامر يحصر في أن لا تزداد الاصابات في مرماه

وسكن أمل الفريق شيء ولم يمض من الدقيقة [illegible] وبعد ذلك الثالثة ، بكرة إلى المرمى الاسرائيلي فاستقرت فيه [illegible]

وبقيت الاصابات على ذلك (٥ - ٠) لصالح الاتحاد السوفياتي حتى انتهت المباراة ، كل هذا في جو ودي احتفالي

آراء ...

ويقول المراقبون الرياضيون انه من الممكن تلخيص المباراة بان دفاع إسرائيلي لم يستطع ان يصمد حيال هجوم سوفياتي وان اللاعبين الاسرائيليين بذلوا جهداً كبيراً وطيباً في المباراة ولا سيما خودوروف ، حارس المرمى الاسرائيلي الذي انقذ عدة مرات المنتخب الاسرائيلي من إصابات أخرى كانت محققة وعلي خودوروف ، اعجاب النظارة واستحسان الحكم .

ويجدر بالذكر أن حارس المرمى السوفياتي كان «عاطلا عن العمل» في أغلب وقت المباراة إذ لم تصل الكرة إليه الا في حالات نادرة

كما أن اللاعب السوفياتي كان يشترك في عمليات الهجوم أو يكون في منتصف الملعب من الناحية الاسرائيلية .

لقد كانت المباراة في موسكو ، وستكون المباراة القادمة في رمات غان في ٢١/٧/٥٦ ، فرصة طيبة لتوثيق العلاقات الودية والرياضية بين رياضيي بلادنا وزملائهم السوفيات كما سيكون لها اثر طيب لتوثيق العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي

ثم ان مبادرة الاتحاد السوفياتي في توجيه الدعوة لنقل فاصيل المباراة إلى الاقطار العربية والاذاعة العربية ليدل على ذلك ، أهمية سياسية كبيرة وهي تعتبر جديد عن جهود الاتحاد السوفياتي المتواصلة للمساعدة في تخفيف حدة التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية ولتقريب السلام الاسرائيلي العربي .

مباراة ...

وسجلت المباراة وفي الدقيقة الاولى شن المنتخب السوفياتي هجوماً [illegible] في مرمى الاسرائيلي ضربة من اللاعب السوفياتي [illegible] (جناح الايمن) وهكذا سجلت الاصابة الاولى .

وانتهى الشوط الاول إلى مصلحة [illegible] الاسرائيلي وكرس اللاعبون الاسرائيليون كل جهودهم [illegible] على دون سوفياتي (جناح الهجوم الايسر) وسجل الاصابة [illegible] في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول .

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول (الدقيقة ٤٥) قاد ايفين (الجناح السوفياتي) هجوماً خاطفاً مكن سوفياتي [illegible] الاصابة الثالثة

الاستراحة

وفي فترة الاستراحة [illegible] اللاعب السوفياتي [illegible] والجمهور اللاعبين الاسرائيليين الذي عجز عن الاهداف [illegible] ان اللاعبين الاسرائيليين [illegible] وان اللاعبين السوفيات متفوقون [illegible] وانهم قد بذلوا الآن واشار ان [illegible] الاسرائيلي قد يتبع سبيل الهجوم إلى الدفاع للمحاولة دون تزايد الاصابات ولاحظ ان اللاعب الاسرائيلي الشهير كالزو ، لم يستطع ان يتحرر من تطويق الجناح السوفياتي [illegible] المرات التي استطاع بها ان يصيب الكرة كانت معدودة

وفي إتمام سير المباراة كان الملعب بصف اللاعبين السوفيات الوصلة نبهر من حفاظهم وحركتهم واجادتهم مثل « الشيطان الاخضر » ايلين ، و اللاعب الخطر المحترب سوتشكو ، و الساء الذي لا يجارى تاتوشين ، و صاحب الايدي الفولاذية ياشين ، و عن [illegible] الدفاع السوفياتي ، لوصف المقيم الاسرائيلي بانه كالجدار المتين

الهدف الرابع

وهلا ، كل قبل [illegible] ، الثوج

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الثلاثاء
١٧ تموز ١٩٥٦
العدد ٢٣ السنة الثالثة عشرة
٩ ذي الحجة ١٣٧٥
٩ تشري ٥٧١٦
17 July 1956
No 23 Vol XIII

عيد سعيد

غداً ، الاربعاء ، يحتفل المسلمون بعيد الاضحى المبارك ، و«الاتحاد» تقدم تهانيها الى المسلمين بهذا العيد المبارك وتتمنى أن يعود عليهم والراية السلام خفاقة في العالم وفي ربوع هذه المنطقة.

الاتحاد السوفياتي مستعد للبحث في طلب اسرائيل مساعدة فنية

بولغانين : اذا دعتني اسرائيل ، اودعت شيبلوف ، لزيارتها سنبحث في الامر بسرور كبير

موسكو — « اذا توجهت اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي بطلب مساعدة فنية سوفياتية ، واذا هي دعتني او دعت شيبلوف (وزير الخارجية السوفياتية) لزيارتها ، فسنبحث في ذلك بسرور كبير » .

هكذا رد رئيس الحكومة السوفياتية ، بولغانين ، على أسئلة وجهها إليه صحفي إسرائيلي في حفلة أقامتها السفارة الفرنسية في موسكو بمناسبة الرابع عشر من تموز ، يوم هدم الباستيل.

وكان حاضراً أثناء محادثة الصحفي الاسرائيلي مع بولغانين ، كل من خروشتشوف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، وشيبلوف وزير الخارجية السوفياتية .

لقد سأل الصحفي الاسرائيلي رئيس الحكومة السوفياتية عما إذا كان مستعداً هو أو شيبلوف لزيارة إسرائيل وعما إذا كان الاتحاد السوفياتي مستعداً لمساعدة دولة إسرائيل فنياً .

فأجاب بولغانين ، « إذا دعيت فسنبحث في ذلك بسرور كبير ، » و « إذا كانت إسرائيل معنية فلتقدم اقتراحاتها إلينا باقتراح وسنبحث فيه عن جهة حكومية » .

وفي جواب آخر أعلنه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي مجدداً بيان وزارة الخارجية السوفياتية الذي صدر في ١٧ نيسان الماضي بشأن الشرق الاوسط ، وقال ، إن حكومة الاتحاد السوفياتي تؤيد جهود الامم المتحدة من أجل انفراج التوتر في المنطقة ومن أجل تسوية سلمية بين إسرائيل والدول العربية .

تعليمات الى افيدار

تل أبيب — وعلم هنا ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد ارسلت تعليمات إلى السفير الاسرائيلي في موسكو التأكد « من أن الحكومة السوفياتية مستعدة لتوطيد علاقاتها مع إسرائيل [illegible] تصريح بولغانين للصحفي الاسرائيلي » .

وقد أبرزت الصحف الاسرائيلية في صدر صفحاتها الاولى تصريح بولغانين هذا [illegible] لتوطيد العلاقات بين البلدين .

جواب وزارة الخارجية الاسرائيلية

القدس — أعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية تعليقاً على تصريح بولغانين قائلاً : « إذا تحققنا ان الامر هو هكذا فسنبحث في دعوة شخصية سوفياتية » .

وأضاف هذا الناطق انه لا يمكن اعتبار أقوال الصحف كوثيقة رسمية [illegible] إلا في مقابلة صحفية [illegible] .

[illegible] الاتحاد السوفياتي لمساعدة إسرائيل فنياً ، [illegible] إسرائيل قد طلبت من الاتحاد السوفياتي مساعدة فنية عن طريق [illegible] الامم المتحدة ، وبمحادثات [illegible] عن طريق مباشر ، ولكنها لم تتلق جواباً . وهذا كان تصريح رئيس الحكومة السوفياتية يشير إلى تحول [illegible] طلب إسرائيل مساعدة فنية ، [illegible] هذا التحول [illegible] .

نهرو يرفض طلب اديناور بعدم الاعتراف بالمانيا الديمقراطية

بون — رفض نهرو رئيس الحكومة الهندية تلبية طلب حكومة بون بعدم الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية واتهم امريكا بشن الضغط على الدول المحايدة لارغامها على انتهاج الخط السياسي الامريكي . واضاف نهرو : إذا واصلت أمريكا هذا الخط فسيؤدي ذلك إلى انقسام العالم كله إلى معسكرين .

وكذلك رفض نهرو طلب رئيس حكومة المانيا الغربية ، اديناور ، « بالتوسط في قضية توحيد المانيا » وقال : اني لا ارى هنالك طريقة للتوسط بين واشنطن وموسكو في هذه القضية واضاف : اني اتبع جيداً رغبة المانيا في الوحدة ولكن هذا الامر يمكن تحقيقه عن طريق الابحاث السلمية .

وكانت عدة محادثات قد جرت بين نهرو ورئيس حكومة المانيا الغربية وبعض زعمائها اثناء وجود نهرو فيها للقيام بمحادثات مع رئيس الحكومة الفرنسية ووزير خارجيته . وقيل ان حكومة فرنسا ستطلب إلى نهرو التأثير على الرئيس المصري « لمنع تدخل مصر في قضية الجزائر » .

في باريس

باريس — وصل نهرو إلى باريس .

كلمة الاتحاد

المطلوب مبادرة اسرائيلية

حظي صحفي اسرائيلي بمصادفة بولغانين ، رئيس الحكومة السوفياتية ، فكان لهذه المصادفة وقع حسن كبير في نفوس جميع الناس المحبين السلام في اسرائيل . فهذا الصحفي المتفكك تلقى رداً على أسئلته ، أيد ضرورة الصداقة مع إسرائيل والتقدم بالمساعدات لها .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها حكومة الاتحاد السوفياتي استعدادها لتقديم مساعدات فنية لاسرائيل .

فمنذ أربع قبل خمسة أشهر ، ان الاتحاد السوفياتي مستعد لتقديم مساعدة فنية لاسرائيل ، ادعت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية أنه لم يرفعها بلاغ رسمي بذلك ، ولا ترى طائل من وراء هذه الانباء ، مع العلم بان الاتحاد السوفياتي يقدم مثل هذه المساعدات ضمن نطاق هيئة الامم وخارج نطاق هيئة الامم أيضاً .

وحينما زار شيبلوف الاقطار العربية ، طالبت الصحافة الاسرائيلية الصفراء وصرخت . فقالت أن وزير خارجية الاتحاد السوفياتي يرفض الدعوة لزيارة إسرائيل بناء على دعوة مزعومة وجهت لشيبلوف ثم اضطرت هذه الصحف فيما بعد إلى تكذيب تحريضها .

« إذا توجهت إسرائيل للاتحاد السوفياتي بطلب مساعدة تكنيكية سوفياتية ، وإذا دعتني أو دعت شيبلوف لزيارة رسمية لاسرائيل ، فسنبحث هذه الدعوة بسرور » .

هكذا كان جواب بولغانين للصحفي الاسرائيلي . وبصراحة لا تقبل الشك أعرب بولغانين بهذا الجواب عن حسن نية الاتحاد السوفياتي ورغبته الاكيدة في تحسين العلاقات مع إسرائيل وعلاقاتها مع آسيا والشرق الاوسط وبين اقطار اوروبا .

« ان مبادئنا الثابتة تطور علاقات الصداقة وتقويتها مع كل الاقطار التي هي مثلنا ، ترغب في المحافظة على السلام » .

هذا ما قاله خروشتشوف في خطابه في المؤتمر العشرين عن سياسة الاتحاد السوفياتي ، وليس من فرق في أن تكون هذه الدول صغيرة أو كبيرة .

أما سياسة الاوساط المسيطرة في حكومة إسرائيل والتي عبر عنها زئيف ليكير في جريدة « جيروزاليم بوست » بالتفتيش عن طرق لزيادة التحريض على الاتحاد السوفياتي فهي خدمة مباشرة لسياسة الحرب الباردة التي تديرها امريكا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

غروميكو يوافق على جوهر اقتراحات الغرب لنزع السلاح

ويعرب للمرة الواحدة بعد الالف رغبة الاتحاد السوفياتي في السلام

نيويورك — وافق الاتحاد السوفياتي على اقتراحات الغرب لتحديد القوات المسلحة للدول الكبرى والصغرى حيث وقف اندري غروميكو واعلن ان حكومته توافق على ان تبلغ قوات الولايات المتحدة والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي مليونين ونصف مليون جندي وان تبلغ قوات بريطانيا وفرنسا ٧٥٠ الف جندي وان تحدد قوات الدول الاخرى بين ١٥٠ و ٢٠٠ الف جندي .

من جديد وللمرة الواحدة بعد الالف يرمي الاتحاد السوفياتي على رغبته في سياسة السلام

ومن جديد وللمرة الواحدة بعد الالف أعرب عن استعداده لاتفاق الدول الغربية الاتفاق على نزع السلاح ومن قبل وافق الاتحاد السوفياتي على جوهر اقتراحات قدمتها الدول الغربية (نزع السلاح التقليدي مع حظر استعمال الاسلحة الذرية) ولكن الغرب عاد وتراجع عن اقتراحاته .

والآن في اجتماعات لجنة نزع السلاح لهيئة الامم المتحدة عود الاتحاد السوفياتي وللمرة الالف الاتفاق ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

أنباء مقتل حافظ ومصطفى

مصر تتهم اسرائيل بالحادثتين

القاهرة — اعلنت مصر رسمياً نبأ مقتل الكولونيل مصطفى حافظ رئيس قلم المخابرات العسكرية في قطاع غزة وكانت وكالات الانباء قد اذاعت النبأ قبل أيام وصدقت القاهرة .

وقد جاء الاعلان بعد صدور اخبار وزمة بريدية بين ايدي الكولونيل صلاح مصطفى الملحق العسكري في السفارة المصرية في عمان أدت إلى إصابته إصابة خطيرة .

وبلأ في الادعاءة المصرية إن مقتل

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

مصر والسعودية وسوريا تقاوم انتخاب العراق لمجلس الامن

القاهرة — في عددها الاخير اعلنت الجريدة المصرية الاسبوعية « الاخبار » ان مصر والسعودية العربية وسوريا ستقاوم انتخاب عراق حلف بغداد لعضوية مجلس الامن حين يجري الانتخاب الاعضاء غير الدائمين في دورة مجلس هيئة الامم المتحدة في نهاية هذا العام .

مؤتمر بريوني

القاهرة — اليوم الثلاثاء تبدأ في جزيرة بريوني الابحاث بين الرؤساء الثلاثة تيتو والهندي والمصري ، وستتناول الابحاث [illegible] .

اكثرية لجنة الهدنة تصم الاردن

ومندوب الاردن ينسحب ويعلن مقاطعة اللجنة

القدس — وصمت اكثرية لجنة الهدنة الاسرائيلية — الاردنية الاردن بالعدوان حين قتلت مثل المواطنين الاسرائيليين اللذين قتلا بالقرب من عين حصب (حادثت) على طريق سدوم في النقب .

وعلى اثر التصويت انسحب المندوب الاردني في اللجنة الكولونيل عبد السمعي واعلن انه سيقاطع لجنة الهدنة حتى تعطى السلطات الاردنية العليا هذا الامر ويتم الاتصال بكبير مراقبي الهدنة بعزة لالغاء قرار القرار الذي يصم الاردن بالعدوان .

ويذكر القراء أن المواطنين الاسرائيليين قتلا حينما اطلقت النار على سيارة كانا يركبانها من كرنب على طريق سدوم في ٩ تموز الحالي .

وقد اتهمت إسرائيل في اتهامها الاردن على أن الكمين هو الاسلوب الذي يتبعه المهاجرون الاردنيون الذين يهاجمون عادة طرق المواصلات .

حشود بريطانيا على حدود اليمن

لندن — احتج القائم بالاعمال المفوض اليماني في لندن لدى حكومة بريطانيا على احتشادات العسكرية على الحدود اليمانية . ويقول مراسل رويتر ان السيد محمد ابراهيم القائم بالاعمال اليمانية ذكر ان القوات المسلحة البريطانية ركزت بين بيحان في محمية عدن وحريب في اليمن .

وذكر متحدث وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية تدرس الآن مذكرة الاحتجاج .

ومن القاهرة تأكد ان المفوض البريطانية في المفوضية اليمانية ، وقد اعلن القائم باعمال السفارة اليمانية في القاهرة الشيخ أحمد الشامي ان الفوضى اليماني الذي يعود إلى لندن سيعود ويحتج إلى الحكومة البريطانية .

وقد ابلغ الشامي ان المفوض إلى كل من مصر والسعودية العربية وسوريا التي وقعت على اتفاق عسكري مع اليمن هذا النزاع والتعاون العسكري المتبادل .

تغييرات في وزارة الخارجية الامريكية

واشنطن — اعلن هنا إن التغييرات قد اجريت في وزارة الخارجية الامريكية . لهذي يعود سفير امريكا في مصر قد نقل الى مثل هذا المنصب في جنوبي افريقيا . اما سفير امريكا في مصر فسيكون ريموند آرثر هير الذي اشغل قبل هذا منصب مدير وزارة الخارجية الامريكية .

وكذلك نقل جورج الن من منصبه كمساعد لوزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وعين سفيراً لبلاده في اليونان .

الاردن تتخذ اجراءات لمنع التسلل

وتعلن تمسكها باتفاق الهدنة

عمان — اعلن متحدث عسكري هنا ان الاوامر صدرت إلى الجيش الاردني المرابط على الحدود الاسرائيلية باطلاق النار على المتسللين الذين يحاولون العبور من وإلى الاردن ومن وإلى إسرائيل

وأرجع المتحدث الاردني إلى الحكومة الاردنية [illegible] أعمال التسلل [illegible] اتفاق الهدنة التي [illegible] الاردن وقال المتحدث العسكري ان حوادث التسلل هي حوادث قليلة وفردية

وقال ، ان حكومة الاردن قد منعت ، بموجب قوانين الطوارئ ، الرعي في منطقة عرضها عشرة كيلو مترات على طول الخط خط الهدنة المحاذي [illegible]

[illegible]

تبادل الرسائل بين طفلة يهودية وعبد الناصر !

تبرع بدولارين لاطفال اللاجئين والرئيس المصري يشكرها

القاهرة — اعلنت وكالة انباء « يونايتد برس » أن الطفلة اليهودية من نيويورك دبورا ويلوفش التي لم تتجاوز الثامنة من عمرها كتبت رسالة إلى الرئيس المصري جمال عبد الناصر تقول :

« في التلفزيون رأيت ما قاسيه اطفال عرب مساكين . ولهذا أرسل إليك دولارين من صندوق توفيري . وأرجو أن تشتري بهما بعض الملابس لهؤلاء الاطفال وان لا تشن حرباً على إسرائيل حيث سيهاب » في هذه الحرب « الاطفال » .

ورد الرئيس المصري على رسالة الطفلة قائلاً :

« انني اشكرك جداً على تبرعك للاطفال العرب الذين تركوا بيوتهم بسبب إسرائيل » . وأعلن عبد الناصر للطفلة « انه ليس لمصر اي نوايا عدوانية وان هدفنا الوحيد هو السلام » .

وقد نشرت هذا الامر صحيفة المصور المصرية واضافت أن الطفلة ديبورا حكايات قد اجتمعت بممثل عربي في هيئة الامم المتحدة وطلبت منه بوضع اللاجئين العرب ورجته تسليم رسالتها إلى عبد الناصر

مركز تجاري سوفياتي في القاهرة

القاهرة — تم التوقيع على اتفاق بين الاتحاد السوفياتي ومصر لاقامة مركز تجاري سوفياتي في القاهرة .

وقد وقع الاتفاق سفير الاتحاد السوفياتي كيسليف ووكيل وزير الخارجية المصرية عبد الفتاح حسن .

السوفيات الأعلى يدعو برلمانات العالم لتأييد جهود نزع السلاح

ويناشد امريكا وبريطانيا وقف التجارب الذرية

موسكو — دعا مجلس السوفيات الأعلى في نهاية جلسته أمس برلمانات العالم لتأييد الجهود [illegible] نزع السلاح ووجه نداء الى بريطانيا و[illegible] وقف التجارب الذرية والهيدروجينية

[illegible]

الولايات المتحدة لن تخفض قواتها المسلحة

وزير الجيش يقول لن نخفض ولا جندي واحد

واشنطن — اعلن وزير الجيش الامريكي [illegible] ان حكومته لا تنوي تخفيض قواتها المسلحة جندي واحد .

[illegible]



[illegible]

الاتحاد السوفياتي يقترح

عقد مؤتمر ذري جديد لمقاصد السلام

موسكو — اقترحت الحكومة السوفياتية عقد مؤتمر دولي جديد (المؤتمر الاول عقد في جنيف العام الماضي) لبحث مسألة الاستفادة من الطاقة الذرية سلمياً

والاقتراح السوفياتي صدر ضمن بيان وجهه الحكومة السوفياتية على سفارات الدول الغربية في موسكو

ويشمل الاقتراح السوفياتي على انشاء منظمة اوروبية [illegible] الولايات المتحدة [illegible]

[illegible]

فيتنام بشطريها

سراحي الهدنة

[illegible]

همسة !

[illegible]

التقـاء الصحفيين في هلسنكي

دافع لتعزيز العلاقات بين صحفيي جميع الاقطار

الالتقاء الصحفي الواسع الذي اشترك فيه نحو ٢٠٠ صحفياً من ٤٢ قطراً، كان، بدون شك، مجهوداً ناجحاً ومفيداً من أجل توثيق العلاقات والتعاون بين المشتركين فيه ولتقريب الوحدة الواسعة بين الصحفيين على نطاق عالمي.

بقلم دب ميرون

> **هذا المقال**
>
> انتدبت «صوت الشعب» محررها، دب ميرون (كاتب هذا المقال) للاشتراك في مؤتمر الصحفيين العالمي الذي عقد مؤخراً في هلسنكي عاصمة فنلندا، وهو هنا يستعرض أعمال هذا المؤتمر الهام.

لا تبحث قضايا سياسية مختلف عليها مثل قضايا الجزائر وقبرص وكشمير، وواضح أن النزاع الاسرائيلي – العربي هو من نوع هذه القضايا المختلف عليها ...

وعلى الرغم من وجهات النظر السياسية المختلفة ... وجد المشتركون ... من أجل توطيد الوحدة والتقارب بين صحفيي العالم ...

يجب تبادل زيارات المحررين الشباب من أجل توسيع الفهم المتبادل ورفع المستوى المهني العام.

وقد أعلن الصحفيون الفنلنديون انهم سيقاومون اقامة بيت عطلة واستجمام كبير على شاطئ البحر الاسود يكون مفتوحاً أمام جميع الصحفيين دون أي تمييز ...

الهدف — وحدة واسعة

ان اشتراك موسع لالتقاء هلسنكي ... فكرة التعايش السلمي وضرورة توثيق التعاون الدولي في صفوف الصحفيين.

معلومات صحيحة حرة

واستلفت مركز اهتمام الالتقاء ... مشتركة ملائمة لضمان موضوعية الصحافة وصدق الانباء ومنع نشر أي انباء أو مقالات لا تعتمد على الحقائق ...

الصحفيون الاسرائيليون في هلسنكي

كان التقاء هلسنكي ...

وكان ثمة أثر عظيم لاقتراحات الصحفيين السوفيات والبولونيين من أجل تضمين إمكانيات حرية العمل للصحفيين في كل قطر ...

والرغبة في الوحدة والاستعداد للتعاون الدولي ...

وأقر قرار آخر يوافق على الميثاق الذي وضعته «اليونسكو» ...

وبترحيب وموافقة تلقى المشتركون اقتراحاً آخر بشأن تبادل زيارات المحررين ...



تخفيض ... وقوة

... القوات ...

وكما يظهر في الاتحاد السوفياتي ...

النشرة الجوية!

... النشرة الجوية.

الجو السياسي هذا الاسبوع

... مع ارتفاع ملحوظ في درجة حرارة فرنسا.

ورجة الرطوبة فوق معدلها في المطاوع الثلاثة الاطلسي في ايطاليا؟

وكذلك في حفلة السفارة السوفياتية في هلسنكي شرب نخب روح باندونغ ونخب الصداقة بين الشعوب ونخب السلام ... ان ابواب ستفتح امام صحفيي اسرائيل للدخول إلى حالة التفهم المتبادل والتعاون والقربة جداً.

من تقرير مراقب الدولة

يستطيع الوزير أن يحتفظ بداريه على نفقة الحكومة

المحسوبيات وانفاق الآلاف على اسكان الموظفين المحترمين

بقلم محلق الاتحاد

... ان تكون له سيارة فخمة ...

وقد كشفت هذه الصفحة الرائعة عن حقائق جديدة لم تمكن تعرفها.

فالمصادر الصحفية هنا تفيد بأن ... ١٧٠ ألف ليرة ... رئيس الحكومة قد بلغت ١٢٧ ألف ليرة ... ٩٣ ألف ليرة الخ

بريد الصحف السوفياتية

رسالة واحدة لا تبقى بدون جواب

ر. بادونسكي

تعريف ودعوة

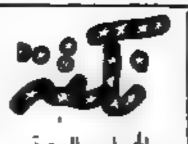
هذا المقال نشرته جريدة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي «الصداقة».

استقبلني رئيس تحرير جريدة «ايزفستيا» في مكتبه ...

— وما الذي تعلمونه بهذا كله؟

— ان رسالة واحدة لا تبقى بدون جواب

اغتصاب!



اشترى فلاح حماراً في الريف حماراً.

وصحب إلى وزارة الزراعة يطلب ... فرد عليه ...

— ووافق على طلبكم بشرط أن يكون الحمار «مني» والوزارة والبردعة «عليكم».

العمال

بقلم محمود السعدني

زاوية الكلمة

هبوكر والاقلية العربية

في عدد يوم الجمعة، سكتب زعيم الصهيونيين العموميين ووزير الصناعة والتجارة السابق، برنشتاين، مقالة في هبوكر تحت عنوان «عرب إسرائيل» ونحن إذ نعرب عن تحفظنا من بعض ما جاء في المقالة المذكورة، نقتبس لقارئنا بعض ما ورد فيها:

يقول برنشتاين: هنالك عرف عام في الدولة من التسلق بل ومن إبعاد القضية المسماة، بشكل غير موفق، قضية الاقليات في الدولة. وهكذا، يجوز أي مداولة أو انتقاد، احيطت هذه القضية بنوع من الصمت. فاعتبارات «الامن» على استعداد دائماً أن ترهب أي إنسان من تحديد العلاقات بين دولة إسرائيل والمواطنين العرب وبين هؤلاء المواطنين والدولة.

من تقرير لجنة البحث في الحكم العسكري لم يكن فيه ما يقنع أحداً ولست أستطيع أن أصدق ان الحكم العسكري يمنع في الواقع، أو هو يستطيع ان يمنع التجسس ممن يريد حقيقة أن يتجسس، ولست أستطيع أن أصدق ان الحكم العسكري يمنع في الواقع، أو هو يستطيع أن يمنع، الاتصال بين العرب عبر طرفي الحدود. وهنالك انطباع من ان الحكم العسكري يستخدم لهدف مرفوض، التظاهر بالقوة يومياً أمام المواطنين العرب، وحفظ الاقلية العربية في أيدي حزب عمال إسرائيل (مباي).

أما الهدف الثاني فأمر، فتمنح تصاريح التنقل أو اعطاء تصاريح تنقل لفترة قصيرة، حتى يضطر طالبها إلى المراجعة المستمرة، إنما هو عقاب لمن يتحول عن الطريق الحزبي الصحيح.

هنالك في اللاتينية مثل يقول «أتعذبني ولكن عليك أن تخافني». ولكني لا أعتقد أن هذا يستطيع أن يكون خطاً عزماً لسياستنا حيال عرب إسرائيل. ويجب علينا أن لا نقتصر على سؤال أنفسنا ما سيؤول إليه التطور في المستقبل في وضع الشك المتبادل فحسب بل علينا أن نسأل ما يجب الخطر إذا تمن [illegible] العرب بشعور المساواة التامة معنا.

انني اليوم قصدياً يتطلبه الواقع، ففي الوضع الراهن لن يقبل العرب أن يكونوا جنوداً في جيشنا ونحن لا نريد أن نضمهم في هذه التجربة القاسية. ولهذا فإنني أرى أن الواجب يقتضي بتقريب العرب، بقدر الامكان ويعني ما يريدون هم انفسهم، إلى المواطنين اليهود. وانا اعتقد أن من الممكن اشراك العرب، الذين يريدون ذلك ويجهزون في المسلمين، في المشاريع الاقتصادية اليهودية. ربما تكون الامكانيات محدودة الآن ولكن الوقائع اثبتت ذلك.

.. وحتى إذا لم يكن هنالك ضمان لان يقوم العرب، إذا أرادوا، بتقريب السلام بيننا وبين جيراننا، فيجب أن نعرب خلق الأوضاع التي من شأنها أن توجد هذه الرغبة، ليس هنالك طرق مكشوفة مفتوحة أمامنا، وعلينا أن نجرب ولن يكون في ذلك تهديد لاي شيء. انما نتوق إلى أن نكون مثلاً حتى العالم الكبير المتجرب أن نكون مثلاً بالنسبة لعرب إسرائيل.

على اسرائيل أن لا تتخلف عن قطار التاريخ في عهدنا

مقتطفات من كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ميكونس، في اجتماع شعبي بتل ابيب

تل أبيب — في اجتماع شعبي في قاعة «بيت عام» هنا مساء الجمعة قال الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، إن الشرط الاساسي لكي لا تتأخر إسرائيل عن قطار التاريخ في عهده الحاضر، ولا تبقى شاذة عن القاعدة في الشرق الاوسط وفي آسيا، هو أن تبدي حكومة إسرائيل فهماً وحذراً وضبط نفس وواقعية سياسية.

وفي حديثه عن الاستفزازات العامة على الحدود قال إن الاستعمار لا يطيق إمكانات السلام في هذه المنطقة، ولهذا أخذ في الايام الاخيرة بالتهديدات بالتحول زيادة التوتر على حدود إسرائيل والأردن لصرف الأذهان عن وسائل الضغط التي يقوم بها على الشعب الاردني جزاء نضاله من أجل إلغاء المعاهدة البريطانية الاردنية الاستعمارية. ولهذا مكان هذه القوات العراقية على حدود الاردن، وتهديدات بن غوريون وتصريحات يغال ألون عن «ضرورة» تدخل إسرائيل في الاردن، لا تؤدي إلا إلى مساعدة الاستعمار. ليس من شأن إسرائيل أن تتدخل في شؤون الاردن الداخلية.

وفي تحليله لبيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عن تقديس الشخصية وعواقبه، قال إننا ننضم إلى قول رفاقنا السوفياتيين في نهاية ذلك البيان إن ما من هجوم أو افتراء من قبل أعدائنا يستطيع أن يعرقل عملية تطور الانسانية المحتومة إلى الشيوعية. والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو جزء لا يتجزأ من المعسكر الشيوعي العظيم المتكامل المتضامن الذي يسير في طليعة القوى الطليعية المكافحة من أجل انتقال الانسانية من الرأسمالية إلى الاشتراكية.

وفي حديثه عن التعاون بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاحزاب العمالية الاخرى قال، على أساس النضال لتغيير سياسة إسرائيل الخارجية والداخلية ذلك التغيير الذي هو في مصلحة إسرائيل القومية، يباشر حزبنا الشيوعي من أجل وحدة عمل الطبقة العاملة ومن أجل التعاون مع احزاب العمال الصهيونية الاشتراكية.

وقال، إننا نطالبنا بتحسين علاقات إسرائيل بالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لا تعني أن يكون هذا على حساب إساءة العلاقات مع الدول الاخرى ذات العلاقة مع إسرائيل، على شرط أن تكون هذه العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل للسيادة القومية وعدم التدخل بشؤون إسرائيل الداخلية، هذا هو السبيل الضروري لاسرائيل، من الناحية السياسية ومن الناحية الاقتصادية، وهذا هو واجب الساعة.

وتحدث عن السلام الاسرائيلي العربي فقال إن إسرائيل تصر على الوضع الراهن، وتعلن بعناد، لا لاجيء واحد، ولا شبر أرض، والاوساط الحاكمة في الاقطار العربية تقول انها مستعدة للاعتراف باسرائيل وعقد صلح معها (وفي هذا تقدم عن موقفها السابق) ولكن على شرط تنفيذ قرارات سنة ١٩٤٧ وتعديلاتها. أما نحن فنقول انه من أجل السلام يعني التراجع عن هذه المواقف المسبقة في القدس والقاهرة.

إن مصلحة السلام واستقلال إسرائيل تقتضي أن تنفذ الحكومة جملة قرار مجلس الامن، وتحترم الاتفاقات الهدنة، وتمتنع عن كل عمل من جانب واحد وتطلب مساعدة الامم المتحدة على حل القضايا المختلف عليها (مثل قضية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة، وتحويل مجرى الاردن) وان لا تجر وراء استفزازات مكشة.

وتحدث عن الاضرابات الاخيرة في مصانع الغزل والنسيج فقال انها تظهر ان العمال غير مستعدين لان يقفوا مكتوفي الايدي أمام هجوم أصحاب العمل الذين تساعدهم في هذا الهجوم القوى المقررة في الحكومة.

وحيى عمال مصانع «قطنا» و«سكسونيا» على موقفهم البروليتاري وصمودهم في المطالبة بدفع أجور أيام الاضراب، لانهم بهذا يناضلون ليس لمصلحتهم فقط بل لمصلحة كل الطبقة العاملة في إسرائيل ولا شك في أن سير النضال ...

قضية كوهين عابد تتطلب اهتماماً سريعاً

انه مريض بالازمة وزوجته بالسل وله ٨ اطفال صغار

عيلات يهودا — لمراسلنا — أوهين عابد من سكان هذه المعبرة يعول زوجة واطفاله الثمانية اصغار، ويتلقى مساعدة مثيلة قدرها ٣٠ ليرة في الشهر وهو مصاب بداء الازمة منذ سنة ١٩٥١ وزوجته مصابة بداء السل الرئوي كما يشير إلى ذلك تقرير الاطباء. وقد قرر الاطباء عدم جدوى بقائه في هذه المنطقة وضرورة نقله إلى القدس واعطائه اعمالاً خفيفة. ومضت الاشهر بل السنوات وهو يعاني من مرضه الذي تشتد خطورته بمرور الزمن ولم ينقل إلى القدس، ولم يوفر له المسؤولون العمل اللازم لاعالة عائلته على الرغم من انشاده المستمر ومطالبات التواصلة بذلك، والتخفيف ... ارسال حتى أولاده إلى المؤسسات الاجتماعية.

وفي يوم الاثنين الماضي أعيدت إليه ابنته الصغيرة التي لا يتجاوز عمرها ١٨ شهراً والتي انتشلها الاطباء إلى مؤسسة «الام والطفل» قبل سبعة أشهر بسبب مرضها وخوفاً عليها من العدوى من مرض أمها بعدوى انها اكثر من مرضيها. ولارجاع الطفلة الحال المسؤولون هذا ... إلى مكتب المساعدة الاجتماعية لتكون عنها ... عاجلتها.

تجاه هذا الوضع وتأزم حالته الرضية أعلن اضراب جلوس هو وعائلته في البلدية حتى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ويقوم أولاده وزوجته بدون طعام خارجاً من بكاء أطفاله الصغار ومطالبتهم بالطعام مما جذب انتباه المراجعين وعمال استنكارهم وقد اضطر هو وعائلته إلى العودة الى منزلهم بعد الساعة الثالثة والنصف بعد تدخل الشرطة واخراجهم من البلدية والاتفاق معه لأن وعد المسؤولون على ضيرتهم في الاسبوع القادم اي في هذا الاسبوع.

وقد قال انه مستعد ان يبدأ الاضراب مرة أخرى في هذا الاسبوع فيما اذا كانت هذه الوعود مثل سابقتها وانه مصمم على تقديم قضيته هذه الى الكنيست بواسطة الحزب الشيوعي لحلها.

انما نطالب المسؤولين أجابة مطالب هذا المواطن العادلة

التبرعات الخيرية ليست وسيلة نضال

فالحصول على العمل يتطلب الكفاح

رحوفوت — لمراسلنا — في المعبرة هنا عشرات من أصحاب العوائل الكبيرة من القادمين الجدد وعوائلهم يعيشون بدون عمل ولا الاكم يعيشون جوعها دفع ببعض المتبرعين إلى «البلم» إلى جمع التبرعات لهم.

ولكن هذا العمل لا يحل مشكلة الجوع الذي يعانيه عشرات الالوف من المواطنين في طول البلاد وعرضها من جراء أزمة البطالة المستحكمة خاصة بين القادمين الجدد. بل ويمكن القول ان هذا العمل فيه اساءة بكرامة الانسان ويؤدي إلى توجيه نضال الجماهير في سبيل العمل وتقديم المطالبات الاحتجاجية العابرة الى وجهة خاطئة مضرة بمصالح الجماهير الكادحة ونضالها من أجل العمل والحياة الشريفة.

فالمطلوب من هؤلاء المواطنين ان يرشدوا القادمين الجدد إلى طريق النضال الصحيح للحصول على العمل وعلى القادمين الجدد ان يتوجهوا الى المسؤولين في مستوياتهم إلى مكتب الاستخدام وإلى المجلس المحلي والى الدوائر الحكومية مطالبين بالعمل ومستكين بكرامتهم الانسانية فالتبرعات لا تحل مشكلة جوع عوائلهم.

الحساد والمحل

... طلب جباة الضريبة على قرية ... يحيثون للمدعو محمد علي موسى ... الأكواخ في القرية ... الاوهلي السكان رأوا مثلاً ... ربطه وطلبوا منه القوة ... ولكن العجل ترد.

ولما حاول صاحب العجل، مصطفى محمد، اقناع الجباة وصرافتهم بأنه رب عائلة مؤلفة من ١٠ انفار استخدم آخر ... الاستماع.

ان مصطفى محمد رجل فقير وهو لا يمتنع من دفع الضريبة إذا كانت تسري على فقير مثله ولكنه يطالب بأن يقدر مثله كما هو في الواقع لا كما يقدره الوطنه.

عمال «سكسونيا» يحققون نجاحاً هاماً بعد اضراب صلب استمر اسبوعاً

بني براك — لمراسلنا — عاد عمال معزل «سكسونيا» الى اعمالهم بعد اضراب استمر اسبوعاً وبعد أن حققوا نجاحاً هاماً فقد تعهدت ادارة المستعمرون بدفع ٦٠ بالمئة على حساب أجور أيام انغلاق المصنع وأجور أيام الاضراب.

ويعرف القراء ان الاضراب في «سكسونيا» قد نشب سوية مع اضراب عمال معزل «قطنا» بعد أن رفض أصحاب المعزلين دفع أجور أيام الاغلاق للمعزلين الذي استمر ١٤ يوماً.

وكان عمال معزل «قطنا» قد احرزوا نجاحاً مماثلاً مطلع الاسبوع وعادوا إلى اعمالهم.

وهكذا عاد ايضاً عمال معزل سكسونيا وعددهم ٤٥٠ عاملاً بنضالهم وعمتهم ...

محاضرة

في نادي الاخاء المسيحي

... دعوة من اللجنة الثقافية في نادي الاخاء المسيحي ... الاستاذ جبرا نقولا محرر مجلة الجديد، محاضرة في ... نادي ... هذه ... من مواضيع ... المروسون ... «العلاقات اليهودية العربية في التاريخ» ... العصر ... الكاتب هو تحرر الاضطهاد القومي وخدمة المسيحة التي ... الحكومة ... عدد ... واهتمام ... الحضور.

مركز نقابة المعلمين يطلب

البدء بالتصنيف الجديد من أول ايلول

تل ابيب — طلب مركز نقابة المعلمين تنفيذ الاتفاق الذي ... بين مركز التنظيم في شهر أيار بخصوص تصنيف المعلمين واعلن مركز النقابة رفضه التنازل عن طلبه هذا، وأشار انه تم بتنازلات كبيرة جداً ووافق على تقديم بداية التصنيف من عوز سنة ١٩٥٥ أسوة بالموظفين الا ... وموظفي الدولة.

وقد قرر ... أن لا يؤثر ذلك التصنيف على حقوق الاقدمية الاسم المعتمد ... كما ... من موقفه ... قرار دائرة المعارف بشأن أجور المعلمين غير الاكاديميين في المدارس الثانوية بقلة الوحيدة بين المعلمين التي لم ... زيادة الاجور.

ومن مطالب مركز النقابة أيضاً زيادة أجور المعلمين غير المؤهلين الذين خصصت لهم زيادة زهيدة عام ... لوزارة المالية.

وقرر المركز التوجه لوزير المعارف والثقافة ... الجمهور ... المعلمين ... المعارف ... دائرة معارف ... في موضوع ... ذلك ... المدارس ... السنة الدراسية في ...

استنكارات من اجرام وتحرضات على الشيوعيين والاتحاد السوفياتي

... اجتمع ... الحزب ... في الكنيست ... وبعد ... وصلاته حزبه والحزب الشيوعي الاسرائيلي والاتحاد السوفياتي ... المصور ويستنكر ... حزب ... والحزب ... أما ... من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المجلس قال ... ان هذا العمل لم يكن ... بالصفة العمال الواعين ولا ... كنا نتوقع ذلك ... هذا الوقت ... ظهور بوادر ... في صفوف العصابة العاملة ... صفوفها.

أما ... كل من ... المساي والحوت ... دعوة المستقبل الذين ... عملوا ... العمال — إلى الانضمام إلى صفوف المساي ...

استيطان بالقوة ...

... في خلال «الاستيطان» من الناصرة إلى القرية، احضر إلى مستوطنة ... ٥٠ كيلو مترات إلى الشمال الشرقي من ... من القادمين الجدد.

ولما وصل هؤلاء القادمون الجدد إلى المكان الموعود رفضوا النزول من السيارات واستنكروا ارغامهم على السكنى في هذا المكان ... ومباني ... هؤلاء القادمون الجدد ... الشرطة المتوحشة، وحملوا الاثاث ... الشرطة التي ... وجبر ... مستوطنة ... على بعد ... سنوات وان سكانها تركوا ... ولم يبق فيها الآن سوى بعض العائلات ... الجدد من اوروبا ... الجدد من شمال افريقيا ...

مدير خارجية اسرائيل ولترايتاهم يقول :

اسرائيل لن تعلن تنازلاتها قبل البدء في المفاوضات

لو لم تكن هناك اسرائيل لخلق العرب اسرائيل

حيفا — خطب مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية والتر ايتان في معهد العلوم السياسية (قاعة التخنيكون) عن مسألة العلاقات الاسرائيلية العربية ومسألة السلام.

وفي هذا الخطاب اتهم الدول العربية بانها لا تريد السلام مع اسرائيل وهي تقترح اقتراحات غير واقعية. وأصر على عدم رغبة الدول العربية في السلام على أساس عملي!!

قال: ان فقدان السلام قد منح العرب القوة والنشاط وهم غير مستعدين للتخلي عن وضعهم تحت الاضواء الدولية التي اوجدها لهم خلافهم مع اسرائيل. وأضاف لو لم تكن هناك اسرائيل لخلق العرب اسرائيل!!! كل هذا ليبقوا تحت الاضواء الدولية.

ولكن والتر ايتان الذي اتهم الدول العربية بتقديم اقتراحات غير واقعية وغير مقبولة (ولا نريد أن نناقشه فيها ... الدول العربية) لم يقترح اقتراحات واقعية للتسوية السلمية، بل اكتفى بالقول أن أحسن حل للخلاف هو المفاوضة المباشرة.

وأردف أن إسرائيل لن تكشف عن مدى استعدادها للتنازل قبل بدء المفاوضات واعرب عن يقينه بأن الطرفين (الاسرائيلي والعربي) جاهلان إلى ... المفاوضات ... الاسمي ... الفارق بين مطالب كل منهما ... في عدم رغبة العرب في السلام.

ولقد كان في وسع والتر إيتان الآن ... في تحسين الجو الاسرائيلي العربي ... عن رغبة اسرائيل في السلام والتفاهم فلا يهتم بما يتمسك ... القول ان إسرائيل تستطيع الصمود طويلاً بدون سلام

المستقبل ... يعتمد على النضال المشترك

بقلم ابو هشام — الرملة

في المدة الاخيرة ... حوادث ... الشباب الى ما وراء الحدود ...

وأثر التساؤل عن الدوافع التي ... هؤلاء الشباب الى الهرب ... لهذه الاندفاعات ... بين الشباب خاصة والاقلية العربية عامة ولا بأس أن نمر المجال حول هذه المشكلة فانا أرى ان هذا المجال سيكون له صدى ايجابي يفيد في تحسين أوضاع الاقلية العربية ويرشد ابناءها الى الطريق الصحيح نحو المستقبل السعيد.

وكلنا المتشككين حول المصير نقول إن مصير الاقلية العربية في اسرائيل مرتبط بمستقبل الشعب اليهودي، والطريق إلى إصلاح الوضع يعتمد على النضال المشترك والتعاون بين الشعبين اليهودي والعربي من أجل حياة أحسن ومستقبل أسعد في ظل نظام ديمقراطي يكفل الحرية والمساواة لكل من العرب واليهود.

ونحن إذ نعالج مشكلة الشباب لا نتجاهل أن جمهورهم الساحق تشعر بمسؤولية الحياة وترى الطريق التي عليها ان تنتهجه طريق الكفاح رغم الاوضاع القاسية.

ونحن ايضاً لا نتجاهل ان الشباب حقوقاً وعليهم واجبات ولهم مطالب يجب تحقيقها. ونحن لا نتجاهل لاننا نعرف أن كثيرين يقفون على مفترق الطريق وسيختارون الطريق... وانما يسيرون مع الكفاح وانما ينهزمون.

ما هي الاوضاع ؟

إن الاوضاع التي نبحث على السخط ومن ثم الى الهزيمة هي: الحكم العسكري ونظام التصاريح والتضييق على اللاجئين ... وهي عملية عزل الاقلية العربية عن الجاليات اليهودية وإبعادها وتطورها .. وهي تحويل جهاز التعليم إلى جهاز تجهيل .. وهي استعمال العنصرية في جهاز التوظيف بحيث لا يراعى أي عدالة في توظيف الشاب العربي في الجهزة الحكومية وهي هذا الشك عن الاقلية العربية وروحها خاصة ..

هذه هي العوامل السلبية.

ولكن هناك عوامل إيجابية وهي عوامل سيكون لها الفوز

هناك القوى الديمقراطية في الاوساط اليهودية التي شجبت كل ما تقوم به السلطات الحاكمة حيال الاقلية العربية من اضطهاد قومي متعسف. ومنذ قيام دولة إسرائيل والنضال عن حقوق الاقلية العربية والمطالبة بمساواتها يجري ويشتد.

وهناك كل الاقلية العربية بجمهورها ومصلحيها.

• وهناك الكفاح في سبيل السلام بين إسرائيل والدول العربية والسعي لابعاد خطر الحرب عن هذه المنطقة وإحلال الهدوء على الحدود ومنع حوادث سفك الدم.

ولا شك في ان نجاح قوى السلام في اسرائيل والدول العربية يساعد على تحسين اوضاع الاقلية العربية في اسرائيل ويزيد في إمكانيات تنمية التعاون بين اليهود والعرب.

ولهذا أمام الشباب مجال رحب للنضال ولا مجال لروح الهزيمة.

تغريم مواطنين بسبب عدم حمل الهوية

الشرطة ترفض قبول أعذار مشروعة

تل ابيب — لمراسلنا — في إحدى دور محاكم الصلح هنا احتشد صف طويل من الناس وعلمت ان هؤلاء المواطنين ينتظرون دورهم لما ابيه ... وامام القاضي القرامة

وكانت الشرطة قد قدمتهم إلى المحكمة بتهمة عدم حمل هوياتهم المدنية

ومن بين هؤلاء حنان ميكل. كانت الشرطة قد رفضت اعتبار عذره الشرعي لعدم حمل الهوية. فقد تركها مع زوجته التي ذهبت بها إلى الفرصة لتسجيل اطفالها فيها. وفي المحكمة أبرز للشرطي بطاقة الخدمة العسكرية وبطاقة عضوية الهستدروت ولكن الشرطي رفض اعتبار ذلك. وحكمت المحكمة على حنان بغرامة ٦ ليرات

ومثل حنان كان كثيرون من بين المنتظرين اعذار أكثرهم مشروعة

انه حكمت المحكمة مؤخراً على اعداد كبيرة من المواطنين غرامات مختلفة وكذلهم المعارف بل والانقطاع عن العمل. وإذا علمنا أن كثيرين من هؤلاء كانوا لا يعملون، لسبب مشروع بطالتهم القليلة وانه كانت في حوزتهم بطاقات الخدمة أو بطاقات الهستدروت، ادركنا ان هذه الغرامات ليست سوى ضريبة جديدة..

حجة «التسلل» تستغل للسرقة !!

الجليل — لمراسلنا — حدث في الاسبوع الماضي وفي ساعة متأخرة من المساء أن هربت احدى العوائل من القادمين الجدد من سراكش التي لم يمض على وصولها إلى معبرة «ج» في المجدل غير مدة قصيرة، حركة غير اعتيادية خارج الكوخ وعند خروج رب العائلة للاستطلاع وجد جماعة من الناس اخبروه عن وجود متسللين في المنطقة وأمروه بالعودة الى كوخه واطفاء النور وعدم الاهتمام حتى ولو سمع صوت اطلاق النار وطمأنوه بأن لا خطر عليه اذا حافظ هو وعائلته على الهدوء ولم يخرجوا من الكوخ. وفي الصباح وجدت العائلة ان الكوخ المجاور الذي فيه امتعتهم واموالهم قد كسر وسرق ما فيه، وقد اخبروا الشرطة التي اعلنت فيما بعد اعتقال احد المشتركين في هذه السرقة.

ان سكان هذه المعبرة الذين جميعهم من القادمين الجدد من مراكش يعلنون استنكارهم الشديد لما هم فيه من حالة سيئة ويطالبون بتأمينهم على أرواحهم وأموالهم.

تحريت رياضة

في الخامس والعشرين من تموز الماضي ... المنتخب السوفياتي ... يباري مع المنتخب الاسرائيلي على ملعب ... مدرج رمات غان يوم الثلاثاء ٣١/٧/١٩٥٦.

وسيصل المنتخب السوفياتي في ... وسيزور بعض الاماكن والمصانع في ... والكيبوتسات والقرى.

ومع ان أعضاء ... بين المنتخب الاسرائيلي ... التي جرت في الاسبوع الماضي ... الاهمية كبيرة ... في ٣١ الحالي.

لقد يبدو ... هذه المباراة ... من اوروبا ... هذه المباراة ... في ...

والمرجو ... الحكم الايطالي ... وحكمين (... Linesmen) ... الذي ... اليوناني.

... المنتخب الاسرائيلي ... إصلاح أخطاء ... إلى اللاعبين الاسرائيليين ... المنتخب ... (٢٠ ٧) سيكون ... الاسرائيلي ...

... موسيقى الجيش الاحمر السوفياتية ... النشيدين ... السوفياتي والاسرائيلي ... رسمي ... سوفيات ... الاخوة.

ماذا قالت الصحف السوفييتية؟

• ... اولاً ... حارس المرمى الاسرائيلي خودوروف ... الاسرائيلي ...

• ... سوفيتسكي سبورت ... الاسرائيلي ... متحكم ... خودوروف ... امتاز عن زملائه

• طرود (... التقدمي) ... خودوروف ... واستطاع أن ... الاخصائيين ... وقد امتاز اللاعب ...

ماذا قال الاخصائيون ؟

• ... (رئيس ... السوفياتي) المنتخب الاسرائيلي ... كبيرة ولكني على ... ان يقوم ... أيضاً

• ... (مدرب السوفيات) ... الاسرائيلي ... جداً ... ساعد ... وأدى إلى ... هجوم على مرمى فريقنا المنتخب السوفياتي ... خودوروف

• ... (... الرياضة السوفياتية) ... المنتخب الاسرائيلي ... الذي ...

• ... (قائد المنتخب السوفياتي) ... على اللاعبين الاسرائيليين ... حارس المرمى خودوروف ... جداً

• ... (الحكم) ... روح رياضية عظيمة لا شك أن المنتخب السوفياتي ... المنتخب الاسرائيلي ولكن كل الاحترام للاعبين الاسرائيليين ... النهاية

• ... (المدرب الاسرائيلي) المنتخب الاسرائيلي ... على ... الهجوم والظهيرين (Half backs).

في بيت طو

بيان من الكتلة الشيوعية في هستدروت العاملين الزراعيين

ليعقد المركز الزراعي جلسة سريعة لبحث وضع المزارعين واتخاذ خطوات لتخفيض فوائد الديون الباهظة

من ابيب — أصدرت الكتلة الشيوعية في هستدروت العمال الزراعيين بيانا طالبت فيه عقد جلسة عاجلة للمركز الزراعي من أجل الاستماع إلى مطالب المزارعين والتوجه إلى الحكومة بشأن التخفيض أمام فوائد الديون الباهظة التي تمرهم.

وذكر البيان أن العاملين الزراعيين في إسرائيل يطالبون منذ سنوات بأن يدفعوا فوائد عالية على ديونهم للبنوك والمالين، وقد وصل الأمر إلى حد لا تكن احتماله، ففي حالات كثيرة يدفع العاملون الزراعيون فوائد تتراوح بين ٣ و٤ وهي أكثر من أجرهم اليومي كفوائد للمالين والبنوك.

يقول: لا يجوز أن يصمت الكنيست إلى المشكلة ولا يقف السبيل أمام النهب وإن عدم نشر مثل هذا القانون من شأنه أن يمكن كل محاولة لجعل اقتصادنا سليما.

وتضمن البيان ما أعلنته المؤسسات والصحف بهذا الشأن وأشار إلى أن هنالك محاولة رسمية لزيادة فائدة الديون من ٩ إلى ١٠ (كما هي حاليا) إلى حد يتراوح بين ١٢ و١٥ بالمئة.

الأمر الذي يمس العاملين الزراعيين واقتصادهم.

وفي نهاية البيان تدعو الكتلة الشيوعية إلى عقد اجتماع سريع للمركز الزراعي لاستماع طلب جمهور العاملين الزراعيين من الكنيست سن قانون لا يحد فوائد الديون بل يخفضها ويحمي هذه الفئة من الشعب.

عمال خياطينا يتظاهرون هاتفين «لا» ! لا ترتقي منا لقمة الخبز

حيفا — المراسل — تحاول شركة المقطورات «يكا» المرتبطة بالاحتكار العام لشركات المقطورات في البلاد أن تصفي على شركة المقطورات «المدورة» في مهجتها وتكبير فيه موضعة جهة الحكام... وإجبارها على غلق مصنعها...

٥٠ شخصا يعيم الكثير من الاطفال في هواي شركة «يكا» مطالبين عن لقمتهم ...

حرقة محاكم عسكري يرفض اعطاء تصريح

محكمة العدل العليا تقرر :

انتخاب رئيس مجلس محلي الطيرة غير قانوني وتجنب اعادته

القدس — أخيرا — قررت محكمة العدل العليا هنا ان انتخاب رئيس المجلس المحلي في طيرة المثلث، سويلم منصور، غير قانوني. وأمرت بإعادة انتخاب رئيس المجلس باشتراك عضو المجلس درويش عبد الرحيم مطر بعدما ثبت لديها أنه (درويش) قد اعتبر وفقا للقانون وأنه لم يستقل من المجلس وطلبت المحكمة أن يواصل الرئيس الحالي اعماله إلى أن يتم انتخاب رئيس جديد.

ويذكر القراء اننا كنا نشرنا تفاصيل هذه القصة وان عناصر حكومية معينة بذلت كل جهد في سبيل انتخاب سويلم منصور رئيسا للمجلس.

بعد انتخابات المجلس، عقدت جلسة لم يدع إليها عضو المجلس درويش مطر بدعوى أنه استقال ودعي إليها من يليه في القائمة. وحضر درويش مطر واحتج على ذلك. أما السبب الحقيقي فهو أن درويش مطر كان قبيل الانتخابات من عدد مؤيدي انتخاب سويلم رئيسا ولكنه غير موقفه بعد الانتخابات. وأشير إلى المحكمة المدرسة في انتخاب سويلم رئيسا

وقد اعترضت محكمة العدل العليا في قرارها الشهادات التي قدمت لديها وقالت، مع أنه لا يمكن اعتبار درويش مطر شاهدا موثوقا به إذ انه ادين في السابق بالرشوة ومع انه لا يمكن القول بأن العلاقات خالية من أسباب ايدلوجية، الا انه لم يثبت للمحكمة انه استقال من المجلس ولهذا توصلت المحكمة إلى قرارها.

محمد علي رئيس وزراء باكستان :

يجب ان يحل النزاع العربي الاسرائيلي

القاهرة — حول حل النزاع العربي الاسرائيلي قال محمد علي رئيس وزراء الباكستان أن السلام يجب أن يحل (بين إسرائيل والاقطار العربية) ويجب أن تستهدفه جميع المساعي.

وأردف أن حل النزاع العربي الاسرائيلي يجب أن يقوم على أساس مقررات هيئة الامم المتحدة.

وكان محمد علي قد وصل إلى القاهرة بعد عودته لندن حيث اشترك في اجتماع رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية.

الامر السريع ...

ايقاف اطلاق النار

باريس — وفي طريقه إلى عاصمة بلاده مر محمد علي على باريس واجتمع برئيس وزراء فرنسا جاي موليه.

وحين قابل الصحفيين قال إن فرنسا تعرف مع من تفاوض لحل المسالة الجزائرية.

وقال هنالك أمران، الامر الاول والسريع هو وقف إطلاق النار وسحك الدماء والامر الثاني تلبية أماني الجزائر القومية.

بريطانيا تريد «منح» قبرص حكما ذاتيا والقبرصيون يصرون على تقرير المصير

نيقوسيا — وصل إلى نيقوسيا اللورد راد كليف الخبير البريطاني البارز الذي بعثته الحكومة البريطانية ليدرس الوضع في قبرص وليضع دستورا جديدا للحكم الذاتي لهذه المستعمرة.

وما أن وصل حتى أحاطته القوات البريطانية المسلحة وشددت حراسته. وفي المطار منعت قائد القوات المسلحة الصحفيين من الاقتراب من المبعوث راد كليف وهدد بإطلاق النار على كل صحفي يخرج من المكان المقرر للصحفيين.

وحال وصول راد كليف اعلن مجلس الكنيسة الارثوذكسية انه يرفض المشروع البريطاني الجديد وان المطران مكاريوس المنفي الآن في سيشل هو الوحيد الذي يستطيع مفاوضة بريطانيا.

وبعث اتحاد المعلمين القبرصيين مذكرة إلى راد كليف يعلن فيه رفض مشروع الحكم الذاتي ويصر على حق تقرير المصير ويؤكد أن المطران مكاريوس هو المفوض الوحيد لاجراء المفاوضات.

وكان رئيس وزراء بريطانيا السابق إيدن حين اعلن تعيين اللورد راد كليف قد أكد أن منح قبرص الحكم الذاتي لن يتم قبل القضاء على «الارهاب».

في جزر اليونان إذا ما ضمت اليونان قبرص اليها. والجزر يونانية وضمت إلى اليونان بعد الحرب في اعقاب الحرب العالمية الاولى.

توقف المفاوضات التونسية الفرنسية

لان فرنسا رفضت انسحاب القوات من تونس

باريس — توقفت المباحثات الفرنسية التونسية بعد معاهدة تعاون بين البلدين في الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية.

وكان هدف المفاوضات ان تؤدي إلى عقد علاقة بين فرنسا وتونس.

وأعلن حبيب بو رقيبة رئيس وزراء تونس الذي سافر إلى باريس في ٢٥ حزيران الماضي لهذا الغرض، أعلن قطع المفاوضات لموقف فرنسا غير المرن.

وكشف كريستيان بينو وزير الخارجية الفرنسي أسباب توقف المحادثات وتأجيلها إلى أجل غير مسمى حين انتقد بورقيبة في المجلس الوطني (البرلمان التونسي) وذكر انه اقترح مشروعا لانسحاب القوات العسكرية الفرنسية من تونس لم تقبله الحكومة الفرنسية.

بيرنز يعلن ان بن غوريون هدد بالقيام باعمال انتقامية ضد الاردن

نيويورك — نشرت «نيويورك تايمس» أن الجنرال بيرنز كبير مراقبي الهدنة قد أكد لمراسلها أن بن غوريون صرح له أن إسرائيل ستأخذ اجراءات ملائمة فيما إذا تجاهلت الاردن المادة الثالثة من اتفاقية الهدنة التي تنص على حق إسرائيل في الوصول إلى جبل المكبر.

وأردف بيرنز — حسب ما ورد في النيويورك تايمس — انه فهم من تصريح بن غوريون رغبة إسرائيل في القيام بأعمال انتقامية.

وعقب المراسل على هذا التصريح بأن بن غوريون يعتقد أن الاعمال الانتقامية أو أقل الرد بمثلها حق الدفاع عن النفس وهذا يخالف رأي سكرتير هيئة الامم المتحدة داغ همرشولد كما اوضحها في تقريره (إلى مجلس الامن).

ويذكر القراء أن مثل هذا التصريح عزي إلى بن غوريون ولكن سفير الولايات المتحدة في إسرائيل ادوارد لوسون كذب أن بن غوريون صرح أمامه مثل هذا التصريح الذي نشرته ايضا النيويورك تايمس نقلا عن مراسلها في القدس وكذبته ايضا السفارة الاسرائيلية في واشنطن. ولكن بن غوريون لم يكذب النبأ ... فإذا لا يكذب بن غوريون هذا التصريح ... الا انه خلا صرح مثل هذا التصريح واقرب من روايا صوابه ؟

الاردن تقدم شكوى للجنة الهدنة المشتركة

عمان — اعلن متحدث الجيش الاردني أن الطائرات الاسرائيلية خرقت المنطقة الجوية الاردنية وان جنودا إسرائيليين عبروا الحدود الاردنية في الجنوب.

وقد رفعت الاردن شكوى إلى هيئة الرقابة الدولية وعلى الاثر توجه مراقبو الهدنة إلى مكان الحادث للتحقيق.

طبيب واحد لـ ٥ آلاف نسمة !!

زرزوة — المراسل — في مستوصف زرزوة طبيب ... مقابل ٥ آلاف نسمة ...

لا يداوم الا الساعة التاسعة صباحا ... المستوصف في الساعة المقررة عشرة أما في المساء فلا يصل سوى ساعة واحدة بين الساعة الخامسة والسادسة وكثيرا مايتهاون ولا يصل إلى المستوصف والسلطات لا تبدي أي اهتمام بذلك.

أما معاملته للمرضى فسيئة جدا وكثيرا ما يشتم عنها مشادات تقوم بينه وبين المرضى تؤدي إلى امتناعه عن المعالجة حتى ولو لم يكن قد مضى على حاضره أكثر من دقائق معدودات.

ان سكان زرزوة وعترون يستنكرون إهمال المسؤولين لهم ويطالبون بتغيير هذا الطبيب وزيادة عدد الاطباء وتعيين طبيب اختصاصي للاطفال.

تركيا تهدد

استنبول — وهددت تركيا بانها ستطالب بحقها في ضم الجزر اليونانية

أمقابلة صحفية أم تحقيق بوليسي ؟

شفاعمرو — المراسل — دعا الحاكم العسكري إلى مكتبه يوم الاحد الماضي يوسف الحايك وفي فرح وحسين نمر وحسين عليان وشفيق خليوط، لمقابلة صحفية مع مراسلة «دافار»، وظهر فيما بعد ان شكل المقابلة والاسئلة التوجيهية أقرب إلى التحقيق البوليسي منها إلى مقابلة صحفية، فاختار مكتب الحاكم لاجراء المقابلة وحضور أحد الضباط (قيل انه مراسل عسكري أيضا) وتمثل الحاكم العسكري في شفاعمرو ...

لمن الدولة، ومن قانون استملاك الاراضي والجنسية، ومن ديمقراطية الفصل من العمل لاسباب لا يعرفها الا الوزير المختص ... ومن الثورات ضد الاستعمار في الشرق الاوسط ومن رغبة شعوب المنطقة لعيش سلام بلا حرب وآلام — رغم تكرر كما حرب من المراسلة — فقد كانت الاجابات على غير ما توقعت المراسلة ...

ورغم حضور «سعادة الحاكم» أجابوا بما يعرفون من خبرتهم ومن حياتهم وبكل بساطة.

الحزب الشيوعي يدافع عن المضطهدين والمظلومين والاقلية العربية لا ترى فيه معاديا لها.

الحزب الشيوعي يدعو كل حركة تقدمية وليس بين جماهير الاقلية القومية حزب سياسي غير الحزب الشيوعي

وهكذا انتهت المقابلة — التي سمحت برغبة الداعين فيها إلى ذات أسلم الحق والجرأة ...

ولكن ومع كل هذا الجو ...

تعاون مصري سوفياتي

موسكو — وقع في القاهرة اتفاق للتعاون بين الاتحاد السوفياتي ومصر في ميدان الاستفادة من الطاقة الذرية لمقاصد السلام.

وقد وقع مكسيليف السفير السوفياتي في مصر عن حكومته ووقع عن حكومة مصر وزير المعارف.

وتنص الاتفاقية على التعاون في الابحاث الذرية والاستفادة من الطاقة الذرية لمقاصد السلام عن طريق إقامة مختبرات والزيارات وتبادل خبراء الذرة.

أنباء مقتل حافظ (بقية)

الكولونيل مصطفى حافظ في قطاع غزة توفي في ظروف غامضة ... الكولونيل صلاح مصطفى في عمان. وكانت الصحف في أواخر الاسبوع الماضي قد ذكرت أن مصطفى حافظ قتل من جراء انفجار لغم.

ووصفت الادارة المصرية مسؤولية مقتل صاحبي الحادثين على عاتق إسرائيل

وذكر متحدث دائرة الاستعلامات المصري أن الرزمة الملغومة التي انفجرت بين أيدي الملحق العسكري المصري في عمان ... صدرت من مكاتب لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية.

وأذاع راديو رام الله أن الحكومة الاردنية اعتقلت خمسة أشخاص اشتبه بأن لهم علاقة بالحادث

وأذاع البوليس الاردني أن التحقيق الاولي أدى إلى اعتقال اشخاص يعتقد أن لهم صلة بوكلاء إسرائيل

وذكرت الصحف الاسرائيلية التي نشرت أنباء مقتل المصريين ان مصطفى حافظ هو الذي نظم الفدائيين وان الملحق العسكري المصري هو الذي أدار اعمال الفدائيين الذين يعملون في الاردن ...

حاكم عسكري يرفض اعطاء تصريح

حيفا — ... الحاكم العسكري ... تصريح السفر إلى ...

... لاسباب يراد من ورائها ... عن المراسل ...

الفيلم التاريخي الشيق

بالالوان الطبيعية

صداقة أمتين

يعرض في مقر حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة لاربعة أيام اعتبارا من يوم الخميس ١٩/٧/٥٦ الساعة الثامنة مساء.

بطاقات الدخول على باب المقر

لا تفوتكم الفرصة لمشاهدته

صدرت

الغد

مجلة الشباب

يوم الاحد ١٥/٧/٥٦

مواد شيقة

السعر ١٥٠ بروطة

اطلبوها من أعضاء الشبيبة الشيوعية في جميع الفروع

[redacted]

... السوفياتي مستعد ... التعاون مع الاتحاد السوفياتي ... مع البلاد العربية هو موقف حياد ...

الاتحاد السوفياتي ... إسرائيل الاتحاد السوفياتي ... المستوى ...

زيارة شبلوف للاقطار العربية قد جسدت في أعقاب انفراجا مكيرا في منطقة الشرق الاوسط ودفعت قضية السلام خطوات كبيرة إلى الامام.

إن علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والاقطار العربية لا يعارض ولا يمنع اقامة مثل هذه العلاقات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي ...

ويؤكد الاتحاد السوفياتي أنه دائما، استعداده للتعاون مع جميع الاقطار التي تريد التعاون معه ...

يسعى الاتحاد السوفياتي لإقامة على أساس الثقة المتبادلة، ...

إن في إسرائيل لم تقم الحكومة بأية خطوة عملية تبدي بها حسن نيتها ورغبتها في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

إن الاتحاد السوفياتي مستعد هو ... إسرائيل التعاون وتقديم المساعدات الفنية لها عما تحتاج إليه، فلتقم الحكومة بهذا الواجب الذي تمليه المصالح الحقيقية للدولة والا تضيع فرصة جديدة من فرص التاريخ ...

نهرو في لبنان

... جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند ... القاهرة ...

مندريس في تركيا

... رئيس جمهورية الباكستان ... تركيا

مركبات لمصر

وحدة العرب و ...

الى موسكو

راقبوا اتهم الحزب الشيوعي في ...

الحكم بالاعدام ...

فروميكو يوافق (بقية)

بريطانيا ، اسبان مشجع

امريكا : ستبحث باهتمام

... فرنسا ... بريطانيا ... ان بيان فروميكو سيكون موضع دراسة جدية

واللجنة تتألف من أعضاء مجلس الامن الاحد عشر وكندا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الجمعة

٢٠ تموز ١٩٥٦

العدد ٢٤ السنة الثالثة عشرة

١٢ ذي الحجة ١٣٧٥

١٢ تشرين ٥٧١٦

20 July 1956 No 24 Vol. XIII

AL-ITTIHAD" الثمن (١٢٠) بروطة

في الساعة ٤ بعد ظهر اليوم يصدر بيان تيتو - نهرو - عبد الناصر

البيان المشترك عن محادثات تيتو - عبد الناصر يؤكد اتفاق وجهات نظرهما في قضايا السلام وفلسطين والجزائر

بريوني — انتهت مساء امس محادثات تيتو - نهرو - عبد الناصر في جزيرة بريوني، ووضع بيان مشترك عن المحادثات يذاع في الساعة من بعد ظهر اليوم، الجمعة، في كل من بلغراد ونيودلهي والقاهرة في وقت واحد. ووصل الرئيس المصري عبد الناصر وشكه نهرو الى القاهرة في الساعة الثانية من صباح هذا اليوم.

وعلم ان المحادثات الثلاثية تناولت قضايا السلام العالمي وقضيتي فلسطين والجزائر، وان وجهات النظر في هذه القضايا كانت متقاربة تماما.

وكان قد صدر بيان مشترك عن محادثات تيتو - عبد الناصر التي تناولت هذه القضايا جاء فيه ان الزعيمين يعتبران الوضع في الشرق الاوسط والادنى واحدا...

...

اسرائيل ترحب بزيارة شبيلوف او اي زعيم سوفياتي آخر

القدس — اسرائيل « ترحب بزيارة وزير الخارجية السوفياتية شبيلوف (وزير الخارجية السوفياتية) او اي زعيم سوفياتي آخر » هذا ما أعلنته وزيرة الخارجية جولدا مايرسون.

وجاء اعلانها في الكنيست ردا على سؤال وجه اليها يشأن الوزير (احدوت هعفودا) ، فيما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية قد دعت شبيلوف لزيارتها اثناء رحلته الاخيرة في اقطار الشرق الاوسط ... وفيما اذا كانت هذه الدعوة لا تزال قائمة.

وقالت الوزيرة بعد ان رحبت بزيارة شبيلوف او اي زعيم سوفياتي آخر ، ان حكومة اسرائيل ...

الخارجية السوفياتي لزيارة إسرائيل وجهت بمناسبة زيارته لاقطار الشرق الاوسط في ١١ حزيران الماضي وقام بالدعوة ... وجوده في موسكو ... وزير الخارجية السوفياتي ... الوزارة السوفياتية ...

اعلمت سفير اسرائيل في موسكو في ١٩ حزيران حين كان الوزير السوفياتي شبيلوف قد وصل الى القاهرة ... زيارة شبيلوف لمصر ... وعلى شبيلوف أن يعود إلى بلاده ... وأخطرت الوزارة السوفياتية ... الدعوة.

وقد اعلنت وزيرة الخارجية مايرسون ترحيبها بزيارة شبيلوف او اي زعيم سوفياتي آخر لاسرائيل على ...

أثر التصريح الذي أدلى به بولجانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الى الصحفيين الاسرائيليين في موسكو من ان الحكومة السوفياتية ستجد سرورا في دعوة توجه إليه لزيارة إسرائيل. وهذا التصريح خطوة في الطريق ... خطوات ... التي تكفل ... اسرائيل ...

مليون طن نفط تبتاعها اسرائيل من الاتحاد السوفياتي

الصفقة توفر على الخزينة الاسرائيلية ملايين الدولارات

حل ابيب — مراسلنا — الاتحاد السوفياتي ... مليون طن من النفط الخام تبلغ قيمته بين ١٨ و ٢٠ مليون دولار . وهذه هي ... كمية نفط ابتاعتها اسرائيل من الاتحاد السوفياتي وستوفر على خزينة الدولة ملايين الليرات ...

... وجرت محادثات سوفياتية ...

إسرائيلية ... التقيب عن النفط الى اسرائيل.

وعلى خلاف شركات النفط البريطانية والاميركية التي تضع اثمان النفط الذي تزود إسرائيل به ... الاتحاد السوفياتي ...

وكان النفط ... القسم الاعظم من النفط ... احتياجات شركة النفط الاسرائيلية ... خلال سنتي ١٩٥٢ و ١٩٥٨ ...

(... على صفحة ٤ عمود ١)

...

بريطانيا ترغب في تخفيض قواتها..

لندن — ... بريطانيا ... تخفيض قواتها ... بسبب ... الاسلحة الحديثة ...

وتؤكد المصادر ان بريطانيا في أزمة اقتصادية خانقة ...

حادثة مروعة في ظل نظام الحكم العسكري

طفلة عمرها تسعة اشهر تموت بين يدي والدها امام مكتب الحاكم العسكري

الوالد يقف ساعات ويتوسل ويستجدي ولكن الموظف يتمسك وتقع الفاجعة

الرأي العام الدمقراطي مدعو لازالة مساوىء الحكم العسكري ولمحو وصمة العار هذه من جبين اسرائيل

باقة الغربية — امام مكتب الحاكم العسكري ماتت طفلة عمرها تسعة أشهر وماتت بين يدي والدها المواطن سبع محمد واكد الذي لم يستطع الحصول على تصريح سفر عكسه عن اخذها للمعالجة ..

لقد هز النبأ مواطني المثلث . وكان الحادث المروع الثاني من نوعه . فقبل سنوات مات طفل محمد ابراهيم السامسة في ظروف مماثلة ، وحين اثيرت مسألة الحكم العسكري حاول الحكام نفي مسؤولية الحاكم العسكري وحاولوا التعمية على الحادثة لدحض النبأ ولكن الحادثة أمر وجاء الحادث الثاني وصمة عار في جبين الحكم العسكري.

المعلومات الدقيقة

مرض المواطن سبع محمد واكد ... من باقة الغربية طفلته ... على الطبيب ... فأشارت ... على طبيب ...

في يوم ١٠ تموز ذهب المواطن واكد الى مكتب الحاكم العسكري من اجل الحصول على تصريح سفر للتطبب بابنته الى الطبيب.

ورفض موظف الحاكم العسكري المسؤول اصدار تصريح لهذا المواطن ... لان الحاكم غير موجود.

وساء وضع الطفلة

وعاد والد الطفلة في اليوم التالي الى مكتب الحاكم العسكري ... ولكن دون جدوى لان موظف ...

التصاريح اصر على ... خطورة حالة الطفلة.

واضطر الوالد الى الوقوف ساعات على باب مكتب الحاكم العسكري بانتظار الحاكم . وتوفيت الطفلة فيها وهنا ... توسلات الوالد ...

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

وفد جزائري الى بريوني

القاهرة — وصل الى روما ... من جبهة التحرير القومي الجزائرية في طريقه الى جزيرة بريوني لعرض قضية الجزائر على اجتماع تيتو - نهرو - عبد الناصر

كلمة ...

أزيلوا هذه الاغلال

لا تزال اصداء مصرع طفلة ... على باب الحاكم العسكري في باقة الغربية تتجاوب في الرأي العام لقد أثار هذا الحادث المروع كل ذي شعور عربي إسرائيلي ... في ... الحكم العسكري ... (عبد ...) إلى السجون.

... الاخيرة من مآسي الاضطهاد القومي التي تقع على الاقلية العربية في « منطقة » الحكم العسكري ...

وهكذا ... كانت مقتضيات هذا « الامن » ... الحكم ... منطق ... بدون حرمان ...

وحاول الحاكم العسكري ان يتنصل من هذه المأساة ... ان يتناول ... جاء ... الحاكم ... لا عيب ان يحاكم حتى يموت الحاكم

وهذه الضحايا البريئة من الاطفال ... الاضطهاد القومي ... كل شيء .

الاكثرية الساحقة من جماهير الاقلية العربية ، التي تعيش في « منطقة » الحكم العسكري ، تموت في كل يوم ... من نظام الاستبداد « الثقيل » ... وجدوا سبيل العيش لها ... والكثير ... « الامن » .

في كل يوم مأساة ، وكل مأساة تثير الاولى ضد نظام الحكم العسكري ... على الظلم والاضطهاد ... على خطورة هذا النظام

قبل اكثر من خمس سنوات ... الكنيست (ب ٣٠ صوتا مقابل صوت واحد) —

... الطوارىء ... سنة ١٩٤٥ ، التي لا تزال سارية المفعول في الدولة منذ الحكم البريطاني تتعارض مع أسس الدولة الدمقراطية ، والكنيست ... لجنة القانون والدستور ، أن تقدم للكنيست خلال أسبوعين اقتراح قانون لالغاء هذه الانظمة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اسرائيل تشكو تحريض الاردن ومصر على العدوان

ولكنها تستطيع ان تساهم مساهمة طيبة اذا اوقفت تحريضها

القدس — شكوتان قدمتهما الحكومة الاسرائيلية الى لجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية والاسرائيلية الاردنية ، تتهم فيها الحكومتين العربيتين (مصر والاردن) بخرق الفقرة الاولى من اتفاقيات الهدنة التي تحظر على اطراف الاتفاقيات من اسرائيل والحكومات العربية ... او التحريض على اعمال عدوانية او حربية

ولا يمكن ان تكون شكوى إسرائيل جدية إذ ... ان تكون ...

وتتهم الحكومة الاسرائيلية ...

وتتهم الحكومة الاسرائيلية الحكومة الاردنية ...

ان شكوى إسرائيل ... لجنة الهدنة ... الاعمال العدوانية ...

وشكوى إسرائيل لها ما يبررها في الواقع ... على هذه الشكوى .

ولكن إذا أرادت إسرائيل أن تكون جدية ...

أبحث همرشولد قضايا المياه ونزع السلاح واتفاقات عدم اعتداء؟

القدس — وصل داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة إلى القدس واجتمع ... ومن المنتظر أن يسافر داج همرشولد إلى القاهرة

ولم تعلن الاتصالات التي جرت ولكن دل أن يصل همرشولد إلى إسرائيل لتعلن الصحف أن حكومة إسرائيل ستعرض ... على الحدود ومنطقة السويس.

وتكهنات المراقبين ان همرشولد قد يكون ...

● مشروع مياه الاردن ...

● مشروع لنزع السلاح وتوقيع اتفاقيات عدم اعتداء بين إسرائيل والاقطار العربية

● قضية الحوادث الجديدة التي طرأت في الايام الاخيرة على الحدود الاسرائيلية الاردنية

وتجري ... الصحف الاجنبية ... زيارة همرشولد الى منطقة الشرق الاوسط ...

الاتحاد السوفياتي ومباحثاته مع زعمائه ... المباحثات ... الشرق الاوسط

بيرز يقول :

اجراءات الاردن ستكون مفيدة

القدس — ... رئيس الوزراء ... بيرز ... ان الخطوات التي اتخذتها الاردن ... على خطوط الهدنة ستكون طيبة ...

رزمة متفجرات تصيب ضابطا مصريا

القاهرة — ... رزمة متفجرات ... في قطاع غزة .

والحادث هو الثالث من نوعه . اما الحادثان الاولان فقد اصابا رئيس ... الاستخبارات المصري الكولونيل مصطفى حافظ في قطاع غزة والملحق العسكري المصري في السفارة المصرية في عمان صلاح مصطفى . وكان الاول قد قضى نحبه ... وكانت القاهرة قد اتهمت إسرائيل بتنظيم الحادثين الاولين .

معاودة مفاوضات اليابان والسوفيات

طوكيو — اعلن رسميا في العاصمة اليابانية ان المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي واليابان من اجل تحقيق معاهدة السلام بين الطرفين ... في موسكو .

واعلن سكرتير الوزارة اليابانية ... ان الوفد الياباني سيغادر طوكيو إلى موسكو في ٢٠ تموز ...

وبذكر القراء ان اليابان لم توقع على معاهدة سلام مع الاتحاد السوفياتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الفرنسي

يفتتح بحضور ١٦٠٠ مندوب وضيف

هافر — افتتح ، يوم الاربعاء الماضي ، في قاعة المجلس البلدي في هافر الفرنسية ، المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي ، بحضور ١٦٠٠ مندوب وضيف .

ويشترك ... المؤتمر ... الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ... وبونوماروف

واقر المؤتمر جدول بحث مؤلف من ثلاث نقاط : (١) بيان السكرتير العام للحزب ، موريس توريز ، ... (٢) بيان سكرتير الحزب جاك دكلو ... (٣) انتخاب أجهزة الحزب .

وفي بيانه خصص موريس توريز مكانا هاما كبيرا لقضية الجزائر ... وقضايا وحدة العمل بين الاشتراكيين والشيوعيين ...

النقاش قضية الجزائر والسبل السلمية لاحلال السلام ... وقضايا وحدة العمل بين الشيوعيين والاشتراكيين .

وقد تلقى المؤتمر ... من الاحزاب الشيوعية ... برقية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

وحدة المانيا تحتاج الى الصبر — خروشتشوف

موسكو — دعا نيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الى الصبر لانجاز وحدة المانيا .

وكان خروشتشوف يتحدث في حفلة اقامتها الحكومة السوفياتية لوفد المانيا الدمقراطية الذي يزور الاتحاد السوفياتي

وقال خروشتشوف ان الاستعماريين والاحتكاريين يريدون توحيد المانيا ... (المانيا الغربية) ...

● تخفيض ... الذي تكلفه المانيا الدمقراطية ... الجيش السوفياتي الموجود في اراضيها بالنصف (المبلغ الكلي ٢٨٠ مليون دولار سنويا ... ١٩٠ مليون دولار سنويا)

● سيمنح الاتحاد السوفياتي بضائع ... ملايين الدولارات إلى المانيا الدمقراطية

الاتفاق

وكانت حفلة الكرملين التي تكلم فيها خروشتشوف ختام المفاوضات التي جرت بين زعماء جمهورية المانيا ...

اغلاق الحدود بين سوريا وتركيا

دمشق — اغلقت سوريا المداخل على حدودها المشتركة مع تركيا ... ٣٥ سوريا ...

وحذرت الحكومة السورية ... مواطنيها ... الى تركيا .

...

نواب وزير الخارجية السوفياتية

موسكو — ... نوابا لوزير الخارجية السوفياتي ... سفير الاتحاد السوفياتي في جمهورية المانيا الالمانية (الشرقية) .

استقالة راكوشي

بودابست — قدم راكوشي سكرتير حزب العمال المجري (الحزب الشيوعي) استقالته من جميع مسؤولياته ... وقبلها اجتماع الهيئة المركزية لحزب العمال المجري .

وقال رئيس الحكومة ... ان ... راكوشي قدم استقالته في رسالة بعثها الى المكتب السياسي للحزب .

... من تدبير القضية وخرق القانون الاشتراكي .

وانتخب ... منصب سكرتير الحزب ارنو جيرو .

واستقالة راكوشي تعني ايضا استقالته من المكتب السياسي ...

لمحة ..

اعوجية !؟

الملك فيصل يزور بريطانيا ...

... العراق ...

تصبح دولة متأخرة ... لا يعرف شعب أن يحكم نفسه !!

ت

في العالم العربي

نشرت «الاخبار» المصرية ان مصر وسوريا والسعودية العربية ستقاوم انتخاب العراق لعضوية مجلس الامن حين يجري انتخاب ثلاثة اعضاء غير دائميين في دورة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في نهاية هذا العام.

أخرق للتضامن العربي ؟

ان قدوم هذا النبأ في عقب سفر البعثة الوزارية الى القاهرة لبحث امر الوحدة الدستورية بين مصر وسوريا، والدعم في فترة من تاريخ الشعوب العربية نحو الوحدة وتدعيم التضامن العربي وتنسيق العلاقات الودية بين الاقطار العربية.

فهل يناقض قرار مقاومة انتخاب العراق لمجلس الامن هذا السعي العربي نحو الوحدة أو هذا التضامن العربي الوثيق ؟

في الواقع ان القرار يتماشى والوضع الراهن في العالم العربي ويلائم السعي نحو الوحدة وتدعيم التضامن العربي بل هو صادر عن هذا التضامن ومنبثق عن هذا السعي في سبيل الوحدة العربية.

والوحدة العربية لا يمكن ان تتحقق فعلا وتكون ذات قيمة الا على الشعوب العربية ... مكافحة الاستعمار واستعباده ... الشعوب العربية ... الاستكبار.

وشهدت سنوات الحرب العالمية الاخيرة ... العربية ... الاستعمار لا ... الشعوب ... امام سيطرة الاستعمار أو يعرض كفاح لاجلاء الاستعمار.

ومراحل الجامعة العربية ومواقفها المهادنة والمتواطئة مع الاستعمار البريطاني خاصة كانت عنصراً فعالا في الكارثة الفلسطينية التي لا تزال ... الشرق الاوسط.

أما الآن فالتضامن العربي يتسم بمضمون جديد ... الاستعمار والانعتاق من هذه المقاومة.

ومقاومة الاستعمار هي شرط نجاح هذا التضامن ونجاح هذه الوحدة وتحويل هذا التضامن وتلك الوحدة لخدمة الشعوب العربية ورفاهيتها.

وهذا قرار مقاومة انتخاب العراق لمجلس الامن تدعيم للوحدة العربية والتضامن العربي لان مقاومة انتخاب العراق هي مقاومة لحلف بغداد الاستعماري الذي يؤلف العراق احد ...

الحدث الجوهري

ومقاومة انتخاب العراق خطوة جديدة من الخطوات العربية لعزل العراق التي اراد الاستعمار ان تكون اداة لجذب الاقطار العربية الى حلف بغداد او للضغط على الاقطار العربية (وخاصة سوريا) للانتساب الى حلف بغداد.

والمقاومة العربية لحكام العراق إذن هي استمرار لسياسة الكتلة العربية (مصر وسوريا والسعودية) التي تسير في طريق التطور المستقل وهي استمرار لسياسة مصر وسوريا المعادية للاستعمار.

ولا جدال في ان الشعوب العربية التي ادركت صدق سياسة عزل العراق عن التضامن العربي بسبب حلف بغداد ستدرك أيضاً سياسة الكتلة العربية المتضامنة لعزل العراق أيضاً عن مجلس الامن.

ولا جدال أيضاً في ان الشعب العراقي الذي ادرك عزل العراق عن التضامن العربي وادرك مقاومة الكتلة العربية لحكام العراق لضمه العراق الى حلف بغداد الاستعماري بل ان الشعب العراقي الذي قاوم ويقاوم حلف بغداد ... هذا الحلف سيؤيد هذا الموقف العربي ويرى فيه عونا لكفاحه ضد الطغمة الحاكمة ولتحرير عطره من اغلال الاستعمار.

ان موقف الاقطار العربية من حكام العراق وحلف بغداد قد وحد القوى الشعبية العراقية ضد ... لكفاح لعزل الحكومة القائمة وسياسة حزب الزعيم العراقي (الذي رفضت حكومة نوري السعيد منحه القانونية) خل على ان الشعب العراقي يريد السير في طريق الاستقلال والحياد والتعاون مع الشعوب العربية.

ترشيح العراق مناورة استعمارية

ويبدو ان ترشيح العراق في هذا الظرف لعضوية مجلس الامن يقصد منه تقوية النفوذ الاستعماري في مجلس الامن، أو بالاحرى زيادة عدد الذين يؤيدون الاستعمار الدول الاستعمارية في مجلس الامن.

ولقد كان هذا الهدف من وراء ترشيح تركيا لعضوية مجلس الامن عام ١٩٥٢ ...

حول مقاومة انتخاب العراق لمجلس الامن

بين الحكومة العربية المتحررة والعراق، ونحن نرى أيضاً ان الاستعمار رغب بترشيح العراق في ان يضم الى صوته تعاون الحكومة الأسيوية الافريقية وان كان هذا التعاون غير وطيد خصوصاً فيما يخص عدد من القضايا الملحة (مثلا قضية الجزائر التي رفعها الى مجلس الامن ثلاث عشرة دولة من الكتلة من مجموع عشرين)

ومهما يكن من امر هذه المركة فالاستعمار سيخرج مهزوماً ومثله ستخرج حكام العراق حلف بغداد.

أما المستقبل فهو للاقطار المتحررة.

عبرة لاسرائيل

ولعل في موقف الكتلة العربية من العراق عبرة لاسرائيل التي ما زالت تسير في ركاب الاستعمار وتكيف سياستها الرسمية مع اهدافه ومطامعه.

فالكتلة العربية المتحدة تقاوم «العراق» العربي لان حكامه يسيرون في ركاب الاستعمار وكانوا حلف بغداد الذي يهدد هذه الاقطار ويشكل الخطر الجوهري على حريتها، ومن الطبيعي إذن أيضاً أن تقاوم هذه الكتلة إسرائيل إذا ما استمرت في سيرها مع الاستعمار.

ان موقف الكتلة العربية تستمر إذا ما استمرت سياسة اسرائيل الرسمية.

رسالة الى زوجتي

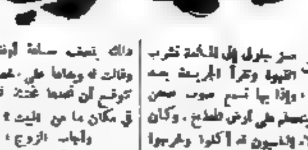
للشاعر العراقي

عبد الوهاب البياتي

عيناك من منفى الى منفى تصيان الحريق
يا اخت روحي، في عيوني، في فناء
حراء حبي، في عميق جرحي، الحريق
يا اخت روحي، يا عرائس، يا سماء
شعبي واحلامي وبيتي، يا عبيد
غابات «كردستان» في فجر مطيد
عيناك قنديلان من ذهب ونار
حامتي اذهب ونار، وجنانار
يتوهجان، الليل، في منفاي
في خضر الدروب، وفي ينابيع الجبال،
وفي سهوب وطني البعيد
حيث الربيع يموت مخنوق الغناء
عريان، والاطفال في أوراقة يتدورون
والخبز يغمس بالدموع
وحيث الاعد الحداء
للشمس ترفع في مجد وانتصار
حامتي يا ام طفلي، في انتظار

☆ ☆ ☆

واليك حنيت الضحى والليل والمد والربيع
وحنت يا وطني لعينيها أجوع
ولعين شعبي العامل، الفلاح، منتصراً اموت



جلست مسز جارول الى المائدة تشرب القهوة وتقرأ الجريدة بعد الافطار، وإذا بها تسمع صوت صحن يسقط ويتحطم على ارض المطبخ. وكان جميع ولاء الناسيون قد أكلوا وخرجوا ولم يبق احد غيرها في الغرفة. لقد خرج أيضاً زوجها جارول.

وعندما جرت الى المطبخ ووقفت على عتبته نظرت خلفه الى ليسي وجدت الزنجية الصغيرة تجمع في الركن خلف الموقد.

وصرخت مسز جارول في وجهها قائلة، ايتها الزنجية القذرة...

وقبل ان تتمكن ليسي من الجري الى الركن الذي في وراء الموقد، سكانت مسز جارول قد امسكت بالمكنسة وانهالت تضربها بها ضربا عنيفاً على رأسها وكتفيها وظهرها. وبدأت البنت تبكي ووقعت على الارض فظلت مسز جارول تضربها وهي راقدة تصرخ وتتلوى. ثم قالت لها وهي تضع المكنسة جانباً، قومي الآن من هنا، واشتغلي في تنظيف البيت. أريد أن تكوني كل غرفة في البيت نظيفة كالبلور قبل الساعة ...

اتحاد كاسفة على منح التقاعد في الاتحاد السوفياتي

جهاد في دنياه

كانت مسألة منح التقاعد على جدول اعمال السوفييت الاعلى في دورته الحالية.

وعرض مجلس الوزراء مشروع قانون على السوفييت الاعلى لاقراره.

وقد ووفق بالاجماع على مشروع الحكومة بعد أن ادخلت تعديلات تقدم بها بعض الاعضاء.

وقد قال بولغانين رئيس الوزراء في رده على النقاش ان رفض الحكومة للاقتراحات يعني انها ترى انه من الواجب عدم قبول ...

ووافقت الحكومة على تعديلات طفيفة لتحسين القانون.

وننشر هنا مقابلة صحفية مع وزرة الشؤون الاجتماعية في الجمهورية الروسية السوفياتية م. ل. موراويفا، حول هذا القانون نقلا عن «سوفيات برجون».

ما هي قائمة قانون التقاعد الجديد؟

- القانون الجديد احد الاجراءات التي اتخذتها الحكومة السوفياتية لرفع مستوى معيشة المواطنين. وابتداء من آذار هذا العام خفضت ساعات العمل من ايام السبوت ومن الايام التي تسبق الاعياد ومن نيسان مددت اجازات الامهات (إجازة الولادة) من ٧٢ يوماً الى ١١٢ يوماً. واتخذت خطوات عديدة لتحسين الخدمة في المطاعم والفنادق ودور الراحة والمصروفات على الحاجات الاجتماعية والثقافية، بما فيها منح التقاعد في ارتفاع مستمر. وكان هذا المصروف في ميزانية مشروع السنوات الخمس الخامس ٦٨٩ الف مليون روبل. أما المرادية الاجتماعية في مشروع السنوات الخمس السادس (المشروع الحالي الذي اقره مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي هذا العام) فهي حوالي ٩٧٠ الف مليون روبل.

وقانون التقاعد الجديد خطوة كبيرة لتحسين أوضاع الشعب العامل المادية.

ويلاحظ القراء ان مسألة التقاعد كانت موضع بحث في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعدد من المؤتمرين انتقدوا القانون ... بالنواقص.

ما هي معالم القانون الجديد؟

- يضع القانون الجديد أسس التقاعد على اساس دخل العامل الكلي.

ومن اهم ميزات التقاعد ...

الرجل او المرأة تساوي دخله او دخلها قبل التقاعد. وستزاد المنح العمال المتقاعدين في الماضي كانت بحسب هؤلاء ٤٧ الى ٤٩ بالمئة من دخلهم أما القانون الجديد فيحتم بين ٦٥ و ٩٠ بالمئة من دخلهم.

وماسيكون شأن المدفوعات الاضافية ؟

- ستكون هناك مدفوعات إضافية مثلا للخدمة المتواترة. ولاصحاب العائلات من المتقاعدين بسبب الشيخوخة او الانعدام والعائلات الذين يفقدون معيلهم ويضم عدد من الصغار الذين لا يستطيعون العمل. كذلك ستدفع علاوات للمتقاعدين الذين يحتاجون خدمة صحية (مرضات) ولاصحاب العائلات الكبيرة من المتقاعدين بسبب الاسراض المهنية إذا كان في العائلة ثلاثة او أكثر من اعضائها غير صالحين للعمل. ولاصحاب الرتب في الجيش ... ان تكون رتبهم فوق ... او مسؤول صغير

فكيف يمول صندوق التقاعد ؟

- في الاتحاد السوفياتي يقتطع من الميزانية العامة جزء لصندوق التقاعد بدون إجراء أي اقتطاع من أجور العمال.

هكذا كان في الماضي وهكذا سيكون في المستقبل.

وهذا النظام الذي لا يعتمد على مساهمات العمال يختلف اختلافاً جوهرياً عن النظام في بعض الاقطار (الرأسمالية) حيث يتألف صندوق التقاعد من المساهمات الاساسية، الاجبارية التي يدفعها العمال.

هل درست أنظمة التقاعد في اقطار اخرى حين صيغ المشروع الجديد؟

- لم أعرف ان المشروع الجديد نال موافقة المواطنين ولكن لا بد وان يكون لجميع اقتراحات لاجراء تعديل قبل الاخذ رغباتهم واقتراحاتهم بعين الاعتبار ؟

- جميع الاقتراحات تدرس باهتمام وتفحص لاعتبارها في المستقبل

المعارف تفشل بأسلوب الفصل الجماعي فتتفنن وتنتهج «الفصل الفني»!

بقلم ابراهيم بولس
سكرتير كتلة المعلمين الديمقراطيين

في هذه السنة ولاول مرة منذ قيام دولة إسرائيل تضطر إدارة المعارف العربية الى التراجع عن «الفصل الجماعي» و«الفصل بدون ابداء الاسباب».

والتراجع كان بفضل كفاح المعلمين وتأييد الرأي العام.

ويظهر ان دائرة المعارف ادركت ان تراجعها جردها من سلاحها التقليدي لارهاب المعلمين العرب وابقائهم تحت تهديد الفصل والحكم العسكري ... ولهذا ابتدعت اسلوباً جديداً يحسن بعده المعلمون ... إذا هم حادوا عن «الطريق»!

والاسلوب الجديد هو

الفصل الفني

ولهذا فصلت دائرة المعارف هذا العام عدداً من المعلمين تحت ستار «الاسباب الفنية»!

و«الفصل الفني» يتم ...

- ... شهادة ... (متريك)، وترشيحا، وخدم في سلك المعارف ٧ سنوات

- ... من المتقدمين لامتحان الاجتياز (البجروت).

تفصل.. وتصيح...

والدائرة المعارف تفصل هؤلاء في الوقت الذي تصرح فيه، وتصرح في الواقع في كل مناسبة، ان لا معلمين عرب من خريجي الصفوف الثانوية العليا ولا مؤهلات للمعلمين العرب.

من الذي يقرر الفصل...

دائرة المعارف تفصل اما الذي يقرر عدم الصلاحية فهم المرشدون والمفتشون!!

ولا يدري المعلمون كيف يستطيع مرشد أن يقرر مقدرة المعلمين على العمل خصوصاً إذا كان احدهم مثل ...

من هم المفصولون

لا وزن للتعليم العربي

كتلة المعلمين الديمقراطيين تطالب الحكومة وتدعو النقابة





قرار المحكمة العليا بشأن مجلس الطيرة يمكن القائمة الديمقراطية من ادارة المجلس

برنامج القائمة الديمقراطية كان المطالبة بالغاء الحكم العسكري، قروض الفلاحين، وتوزيع اراضي الغائبين على الفقراء

الطيرة — أثار قرار المحكمة العليا بشأن رئيس انتخاب معمور صويلح لرئاسة مجلس محلي الطيرة وعدم قانونية استقالة عروش مطر اصداءً بالغاً (نشر النبأ في عدد الاتحاد الماضي).

فالقرار يعني اعادة انتخاب ادارة المجلس المحلي في القرية ويمكن القائمة الديمقراطية من الفوز في انتخابات الرئاسة الجديدة.

ومن الممكن ان يصبح المجلس اداة اذا اخلصت الكتلة الديمقراطية لبرنامجها الذي نشرته ايام الانتخابات، من الممكن أن يصبح اداة لمكافحة سياسة الاضطهاد القومي.

هذا هو برنامجها

والقائمة الديمقراطية او الكتلة الديمقراطية عرضت برنامجاً ايجابياً يتلاءم مع الشعب ايام انتخابات المجلس المحلي

وبعد نود هذا البرنامج
● المطالبة بالغاء الحكم العسكري
ووضع نظام منع التجول وقيود السفر.
● المطالبة بجمع شمل عائلات القرية
● العمل على حل الحكومة على زيادة مساعدتها في ميزانية المجلس.
● الغاء ضريبة الرأس
● تسليم اراضي الغائبين من القرية المجلس ليوزعها على الفقراء والمحتاجين ومن فقدت اراضيهم وليس على عاسيب الحاكم العسكري
● العمل على الحصول على قروض الفلاحين طويلة الامد وخفيفة الفائدة.
وغير هذه من المطالب السابقة

التي تتعلق بالبلد والشوارع والصحة والصحة وانارة الكهرباء...
هذه مطالب تهم القرية عموماً وهي من برنامج القائمة الديمقراطية التي تحصت في الانتخاب برغبة سكان القرية وعوضت الزلم والاعوان الذين تحولوا على انتخاب صويلح احد الزلم ولاء الحاكم العسكري
فلنكن اليقظة...
هكذا يريدها الشعب

اتفاق بين ممثلي الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة بشأن علاوة الغلاء

تل ابيب — وقع مندوبو الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة [illegible] على علاوة تتراوح بين ٨ — ١٢٠ في الشهر ابتداء من ١٦ حزيران الماضي [illegible]

وكان اقتراح اصحاب الصناعة [illegible]

[illegible]

العلاوة الجديدة
لجان العمال تطالب بدفع علاوة الغلاء

[illegible]

منتجو الزيت يجتمعون في عكا ويقررون مطالبة الحكومة بالغاء الرقابة
وبتأليف لجان شعبية تفصل في ضريبة الدخل

عكا — لمراسلنا رمزي خوري

في اجتماع عقده ملاكو الزيتون ومنتجو الزيت في هذه البلدة تقرر مطالبة الحكومة بالغاء المراقبة والقيود التي تحول دون زيادة انتاج الزيت لان هذه الرقابة تفرض سعراً استبدادياً للزيت يجحف جداً بحقوق المزارعين.

وقرر الاجتماع توجيه منتجي الزيت حول مطالبهم العادلة [illegible]

[illegible]

استنكار اسلوب جباية ضريبة الدخل

وقد استنكر الاجتماع [illegible] ملاكو ومنتجو الزيت اسلوب جباية ضريبة الدخل [illegible]

[illegible]

محكمة العدل العليا

تحل مجلس محلي « اور يهودا »
وتنتقد سلوك وزارة الداخلية

القدس — قررت محكمة العدل العليا الغاء المجلس المحلي الاول الذي عينته وزارة الداخلية في اور يهودا [illegible]

[illegible]

في اجتماع المجلس المحلي في الطيبة

الاعضاء يطلبون اعفاء عائلاتهم من الضريبة
والرئيس يبرر حجز ثوم الفلاحين

الطيبة — [illegible]

قضية مصادرة الثوم

[illegible]

١٨٠ عاملا يعلنون اضرابا ادرايا

[illegible]

المي من الطيبة في عكا عبد الكريم احمد ابو يكتب:

البوليس يرفض ان اوقع اثبات وجودي بقلمه
اطالب بمحاكمتي او اعادتي لبيتي لاستوفي معالجتي

[illegible]

اننا نحذر من خطر المناورات
الحديث عن الرحيل يعيد قيام الفتيات يجري كأنه امر طبيعي

الطيبة — لمراسلنا محمد حسين

عبر اربعة فتيان الحدود الاسرائيلية الى الاردن. وهرب هؤلاء الفتيان من قريتهم الطيرة كان نتيجة للضغط الاقتصادي والاضطهاد والحاكم العسكرية التي حلت بهم لدخولهم منطقة بدون تصريح.

[illegible]

الكهرباء... لشفاعمرو

بقلم شفيق خورية

[illegible]

رفع اجور الكناسين

[illegible]

احتجاج عمال الطوارئ في كفار اونو على تأخير رواتبهم

[illegible]

عدد العاطلين عن العمل في ازدياد

القدس — [illegible]

الحزب الشيوعي يعقد اجتماعا لعمال الرهيا في حيفا

[illegible]

حملة القساوة الشبكية على عيون سامنتا الجيدة

مطوبي البرت

[illegible]

الرجل المريض

[illegible]

(جهينة)

عمال معامل التكرير و«آتا» وشركات النفط

وطدوا العزم على الاضراب وعلى مجلس عمال حيفا تأييدهم

حيفا لمراسلنا — عمال مصانع التكرير وشركة «آتا» وشركات النفط قد وطدوا العزم على الاضراب اذا لم يلب مطلبهم بزيادة اجورهم.

مطالب شركات النفط

في شركة آتا

الكتلة الشيوعية تطلب الى الكنيست بحث المشاريع في البحر الميت

يمكن استخراج الثروات من البحر الميت بمساعدة اشتراكية

رفض اقتراح الشيوعيين بعدم الثقة بالحكومة

سنيه: نحتج ضد البيوت الفاخرة للوزراء وضد تضليلات الجيرون واحابيلها

بيان الكتلة الشيوعية

وزير العمل يعد وفد المثلث

بمساعدة القرى على تنفيذ مشاريعها البستانية

متحدث وزارة العمل يعد باعادة بعض عمال المثلث الى اماكنهم!!

تصريح متحدث الوزارة

سفير مصر يعلن في امريكا:

مصر قررت ان يساعدها الغرب لبناء سد اسوان

على مصر ان تبرهن استقلالها

قبل ان تعينها امريكا في بناء سد اسوان

دالس يشير ...

احتفال شعبي في تل ابيب

بالذكرى ١٢ لقيام الحكم الشعبي في بولونيا

حل مشكلة حجارة القدس على حساب حجارة الناصرة!!!

سكرتارية نقابة العلب القطرية تتخذ

اجراءات فعالة لضمان دفع العلاوة

فرنسا لن تخفض اسلحتها الان

التعاون مع الاتحاد السوفياتي يقرب اسرائيل لحظيرة السلام

وتركيا تقول لا ...

نجاح عامل في تحقيق مطالبه

ازدياد الحالة سوءاً في مجرة المجدل

السكان يطالبون بالماء المبرة وبتوفير السكن لهم

في بيروت

صباط في العراق ... الاردن الى العراق ...

حلف بغداد «سامي» جمهورية تركيا ...

اتفاق مع رومانيا

اصطدام

عودة روزن

دعوة

دعوة لنهرو

اضراب يستمر

كلمة الاتحاد (بقية)

مليون طن نفط (بقية)

حسابات مروعة (بقية)

الحملة المالية

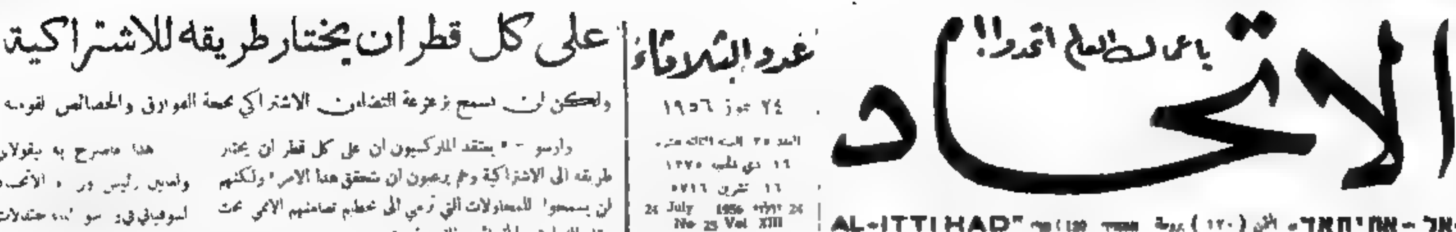
على شرف المؤتمر ١٣ للحزب الشيوعي

فيما يلي تلخيص اولي لما جمعته مناطق الحزب حتى مساء امس (الخميس).

وصلنا ٧٠٧ بالمئة

المنطقة	المدفوع	النسبة المئوية
السهل	٧٧٩٠٤٠٠	٩٠٧
حيفا	١٧٥٤٠١٣٠	٩١٤
الجليل	٥٣٠	٨٠٩
تل أبيب	١٩١٣٠٧٥٠	٨٠٥
الجنوب	٣١٩٠٩٠٠	٥٠٥
القدس	١٩٨٠	٣٠٣
الجلبوع	١٥٠	٢١٥
الناصرة	١٥٩٠	٢٠١
المجموع	٤١٥٥٣٠٢٣٠	٧٠٧

مبروك



عدد الثلاثاء
٢٤ تموز ١٩٥٦
24 July 1956
No 25 Vol XIII
الثمن (١٢٠) بروطة

مع هذا العدد

ملحق خاص

يتضمن نص قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي حول التغلب على تقديس الفرد ونتائجه.

السعر داله ١٢٠ بروطة

على كل قطر ان يختار طريقه للاشتراكية

ولكن لن نسمح بزعزعة التضامن الاشتراكي بحجة الفوارق والخصائص القومية

وارسو — « يعتقد الماركسيون ان على كل قطر ان يختار طريقه الى الاشتراكية وهم يرحبون ان تتحقق هذا الامر ، ولكنهم لن يسمحوا للمحاولات التي ترمي الى تحطيم تضامنهم الاممي تحت ستار الفوارق والخصائص القومية ».

هذا ما صرح به بيقولاي وامين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في وارسو احتفالات بولونيا الشعبية بعيد تحررها الثاني عشر.

هامرشولد ينجز اجتماعاته لبحث الامور ذات الطابع العام

القاهرة — انجز داج هامرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام سلسلة اجتماعاته برؤساء اسرائيل والاردن ومصر اثناء جولته الثانية في اقطار الشرق الاوسط ، وأعرب عن أمله في ان يزور المنطقة ثانية في التشرين الاول القادم.

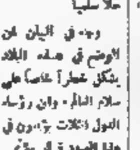
وامتنع هامرشولد عن الكلام واكتفى بالقول للصحفيين انه تحدث مع زعماء إسرائيل والاقطار العربية « بشؤون ذات طابع عام ».

وقد غادر القاهرة بعد أن اجتمع برئيس الجمهورية جمال عبد الناصر ووزير الخارجية محمود فوزي وسكرتير الجامعة العربية بالوكالة أحمد الشقيري الذي يتولى أيضاً منصب سفير سوريا في القاهرة.

وكانت الصحف تجمع على أن داج هامرشولد في اجتماعاته بزعماء الاقطار التي زارها فشل في ...

مسألة إنشاءات الهدنة ومنع حلا لمياه الاردن ... الاقطار العربية واسرائيل والمعروف أن الفريقين مشروعات للاستفادة من مياه الاردن وقد رفضت الاقطار العربية مشروع جونستون الامريكي للاستفادة من هذه المياه لاسباب سياسية.

ومن المعتقد أن هامرشولد بحث مع زعماء الاقطار التي زارها في مسائل عديدة إذ صرح مرارا أنه لم يأت الى المنطقة لبحث جدول أعمال معين.



بن غوريون يستعرض الوضع في اجتماعه بهامرشولد

القدس — وكان هامرشولد قد وصل الى القدس من جنيف في اواسط الاسبوع الماضي واجتمع بن غوريون رئيس حكومة اسرائيل اجتماعات دامت ساعات.

وفي البيان الرسمي الذي اصدره الحكومة ذكر ان مباحثات بن غوريون وهامرشولد تناولت التطورات في المنطقة منذ زيارة السكرتير العام (في نيسان) ووسائل تحقيق الاوضاع ...

التي اقرتها اتفاقات الهدنة بين اسرائيل وجاراتها

ووصف البيان الرسمي الاجتماع بأنها كانت ودية ومثمرة

وذكرت الصحف أن تناول البحث الوضع المتوتر على الحدود وخرق الاردن اتفاق وقف إطلاق النار ... تنفيذ جميع نصوص اتفاقات الهدنة

(البقية في الصفحة الثانية العدد)

الاردن تريد الهدوء على الحدود

عمان — وصدر في أعقاب اجتماع هامرشولد برؤساء الاردن بيان رسمي يعلن أن الطرفين (رؤساء الاردن وهامرشولد) وصلا إلى تفاهم تام نتيجة الابحاث التي جرت بينهما

والدفاع مراسل رويتر ان رؤساء الاردن أعربوا عن رغبتهم في التعاون مع سكرتير هيئة الامم المتحدة لتخفيف التوتر الحدودي والمحافظة على الهدوء على الحدود الاسرائيلية الاردنية

بناء السد العالي كان المحك الذي اظهر تمايز العالمين

بين المساعدة الاشتراكية الاخوية ومساعدة الغرب المشروطة

الجمهورية تعلن ستبني مصر السد وستحطم اوهام المستعمرين

ستبني السد وتحطم اوهام امريكا وبريطانيا

القاهرة — ... بريطانيا بعدم تمويل بناء سد اسوان ... جمهورية ... « ان مصر التي تحطمت أحلام المستعمرين وأخرجتهم ... الولايات المتحدة وبريطانيا تعتقدان انهما قرارهم ... كلنا مصر في سعيها لبناء سد اسوان ... مصر ستبني السد بدون تدخل من الخارج وبدون التقيد بشروط سياسية ».

الاتحاد السوفياتي سينظر بعطف ولن يشترط شروطاً

امريكا ترفض وبريطانيا تؤيدها

سلوك دول الغرب المختلفة من قضية بناء سد اسوان ... الاتحاد السوفياتي الذي تقدم مساعدته الاقتصادية بدون شروط ...

تعلمنا من دروس الماضي للمستقبل

ارتفاع انتاج بولونيا الصناعي خمس مرات

وارسو — اجمعت الصحف على ان الاحتفالات بعيد بولونيا القومي اتسمت بالحماس الكبير لانجازات بولونيا الرائعة وقد حضرت مئات الالوف العرض العسكري الذي جرى في ساحة ستالين بالعاصمة البولونية احتفالا بيوم تحرير بولونيا.

وتقول الصحف ان الجماهير البولونية احتشدت لترى ... الى العرض ...

وخطب رئيس وزراء بولونيا الشعبية يوسف سيرنكيفتش في هذه المناسبة وقال ان انتاج بولونيا الصناعي تضاعف خمس مرات عما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية ...

اعادة انتخاب موريس توريز

المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي ... موريس توريز سكرتيرا عاما ...

وحدة المانيا بدون تهديد الاتحاد السوفياتي

بون — ... ان المانيا الغربية لا تسعى الى توجيه تهديد ... الاتحاد السوفياتي ».

وهذا ما جاء في رسالة اديناور ... الى بيقولاي بولغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ...

لا توجد قوة تحل المشكلة الالمانية بقوة السلاح

برلين — ... الجمهورية الالمانية الديمقراطية ... موسكو ... الاتحاد السوفياتي ...

وجاء في البيان : لا توجد قوة على الارض تستطيع حل المشكلة الالمانية بالقوة.

حتى ديام لا يريد!

سايغون — رفض رئيس حكومة فيتنام الجنوبية الدعوة التي وجهها اليه سنغمان ري رئيس حكومة كوريا الجنوبية لزيارة سيول وعقد اتفاق عسكري ... بين فيتنام الجنوبية وكوريا الجنوبية وفورموزا!!!

وقال رئيس حكومة فيتنام الجنوبية نغو دين ديام ان لا حاجة لمثل هذا الحلف.

البيان المشترك عن محادثات تيتو - نهرو - عبد الناصر

يؤيد الجهود المبذولة لوقف التوتر والمفاوضات بين الطرفين وللتسوية السلمية

بولا (يوغسلافيا) — يعلن البيان المشترك الذي صدر عن محادثات تيتو ، نهرو ، عبد الناصر ، تأييد الجهود المبذولة من اجل ايجاد حل عادل سلمي وخصوصاً من اجل تسوية النزاع بين إسرائيل والاقطار العربية بالمفاوضات التي من شأنها أن تؤدي إلى حل القضية حلا سلمياً.

وجاء في البيان ان الوضع في هذه البلاد يشكل خطراً عاماً على سلام العالم ، وان رؤساء الدول الثلاث يؤيدون في هذا الصدد قرار مؤتمر باندونغ.

الرئيس تيتو — الباندت نهرو — الرئيس عبد الناصر

وذكر البيان أن مصالح الدول الكبرى المتنافسة قد زادت في سوء الوضع في الشرق الاوسط ... بالمحافظة على المصالح الاقتصادية المشروعة ولكن ينبغي أن تقوم الحلول على أساس حرية الشعوب ... من أجل السلام فقط بل من أجل المحافظة على المصالح الاقتصادية المشروعة ايضاً.

وقد استعرض السياسيون الثلاثة تطور الاحداث في البلدان العربية ...

[البقية في الصفحة ٣ الاعمدة ٢ و٣ و٤]

الشيوعيون والاشتراكيون في ايسلندا يؤلفون حكومة دمقراطية

ايكيافيك — حكومة ايسلندا الجديدة ، التي اقيمت هذا الاسبوع ، مؤلفة من الاشتراكيين (عضوين) والشيوعيين (عضوين) ويرأسها زعيم الحزب التقدمي هيرمان يوناسون

وقد اصبح في الامكان اقامة هذه الحكومة الدمقراطية بعد الانتخابات التي جرت مؤخراً في ايسلندا ...

ميكويان في بيروت

بلغراد — غادر العاصمة ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ... بيروت ...

وكان ميكويان قبل زيارة يوغسلافيا قد زار ...

محادثات دولية لنزع السلاح الذري خارج هيئة الامم

لندن — صرح انطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا رداً على سؤال النائب ... ان حكومته تبحث في امكان محادثات لنزع السلاح الذري خارج هيئة الامم المتحدة

اعادة النظر : ادلى دالاس ... بتصريح ... اعادة النظر في طلب إسرائيل السلاح

فرنسا توافق على ايقاف النار في الجزائر??

كراتشي — صرح محمد علي ... وزير خارجية الباكستان ، امام جمع من الصحفيين ، ... عائداً من اجتماع رؤساء وزراء ... الدول البريطانية ... ان فرنسا توافق الى حد بعيد على ضرورة تحقيق وقف إطلاق النار في الجزائر وعقد مؤتمر لحل مشكلة افريقيا الشمالية.

كلمة العدد

جهود في سبيل السلام

انهى سكرتير الامم المتحدة ، داج همرشولد ، زيارته الثانية للشرق الاوسط ، وسيعود في شهر اكتوبر المقبل إلى زيارة إسرائيل والاقطار العربية مرة ثالثة . وعلى الرغم من ان هذه الزيارة لم تتكشف كما انطوت على نتائج عملية ملموسة ، فان للمحادثات التي قام بها همرشولد مع حكومات إسرائيل ومصر والاردن أهمية كبيرة ، ولا معنى لكل ما تقوم به بعض الصحف الاسرائيلية من محاولات التقليل من أهميتها والاستخفاف بها.

لقد انتهت زيارة همرشولد الاولى بالنجاح ، بالتوصل إلى هدفها المعين ، وهو الاتفاق على وقف إطلاق النار على الحدود الاسرائيلية العربية دون قيد أو شرط ، وبالفعل خفت حدة التوتر على الرغم من خرق هذا الاتفاق في بعض الاحيان . ولكن هذا ليس كل شيء ، فمجلس الامن الذي وافق بالاجماع على تقرير همرشولد عن زيارته الاولى ...

[البقية على صفحة ٤ عمود ١ و٢]

حروشتشوف في اجتماع للفلاحين في الاورال يقول:

المحاولات لاستغلال النضال ضد تقديس الشخصية فشلت

وآمال المستعمرين بتخريب وحدة الاحزاب الشيوعية تبخرت

موسكو — ... ان محاولات الاستعمار استغلال ... تقديس الشخصية ... الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال ...

ثم أشار خروشتشوف الى ... الاشتراكية ... على أساس السلام وأمن الشعوب ...

وذكر خروشتشوف ان على الدول التي تبني الاشتراكية ان تتعلم ...

مراكش تقبل عضواً في الامم المتحدة

نيويورك — وافق مجلس الامن بالاجماع على توصية اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بقبول مراكش عضوا في هيئة الامم المتحدة

وهكذا بات من المؤكد ان توافق هيئة الامم المتحدة على قبول مراكش اثناء دورتها القادمة في نهاية هذا العام

وستكون مراكش الدولة ... التي تقبل في هيئة الامم المتحدة

وقال مندوب الاتحاد السوفياتي ... الفرنسي بقبول مراكش ان حكومته ... واثقة بان استقلال مراكش سيساهم في تقوية التعاون السلمي والصداقة بين الشعوب

وأعرب المندوب السوفياتي عن اسفه لان اليابان لم تقبل عضوا في هيئة الامم المتحدة.

سفير الصين الشعبية يقدم اوراق اعتماده الى جمال عبد الناصر

القاهرة — قدم حن شي كانغ اول سفير للصين الشعبية في مصر اوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية المصرية جمال عبد الناصر

وكان يحمل كتاباً خاصاً من رئيس وزراء الصين الشعبية شو آن لاي وهدايا قدمها إلى الرئيس المصري.

تونس تقدم طلباً لهيئة الامم

نيويورك — اذاعت سكرتيرية هيئة الامم المتحدة نص رسالة حبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس التي تطلب قبول تونس عضواً في هيئة الامم المتحدة

لا يزال يتردد صدى موت الطفلة في باقة الغربية

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث عاجل في القضية

والنائب خميس يستجوب وزير الدفاع

مكتب الاتحاد — في باقة الغربية ، مكان الفاجعة ، وفي مختلف المدن والقرى العربية ، وفي أوساط الرأي العام اليهودي ، لا تزال تتردد صدى كارثة موت طفلة سبع ... من باقة الغربية بين ذراعي والدها امام مكتب الحاكم العسكري ، بعد ان لم يستطع الحصول على تصريح يمكنه من نقلها الى المعالجة.

وارسل عدد كبير من المواطنين رسائل الاحتجاج الى وزير الدفاع ... والكنيست مطالبة بالتحقيق في الامر ومعاقبة المسؤولين.

وعم الغضب ... في القاهرة ... على جريمة ...

وطالبت الكتلة الشيوعية إلى رئاسة الكنيست ان تدرج ... بشكل عاجل في جدول اعمال الكنيست.

وعلم مراسلنا في القدس ان عضو الكنيست ، خميس ، قد ارسل إلى وزير الدفاع يستجوبه في هذه القضية

الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية

عمان — يجتمع في نهاية هذا الشهر وزراء المالية في الحكومات العربية لبحث الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية

وأذيع في عمان ان ... وزير الاقتصاد القومي سيمثل الاردن في هذا الاجتماع الذي سيعقد في بيروت.

من اجل التسوية السلمية الضرورية لمكافحة الاستعمار يعمل حزبنا الشيوعي لتغيير سياسة الحكومة الحالية

عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا شعبيا في في قرية الطيرة بالمثلث حضره مئات العمال والفلاحين وقد تكلم في الاجتماع توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو الكنيست. وبعد ان هنأ الرفيق توفيق طوبي سكان قرية الطيرة بعيد الاضحى استعرض الاوضاع السياسية الداخلية والعالمية وقد رأينا ان نوجز هذا الخطاب لاهميته

افتتح توفيق طوبي خطابه فقال إن الوضع الدولي في تطور سريع والتطور في صالح الشعوب المناضلة ضد الاستعمار واعوانه ومن أجل السلام والحرية والاستقلال.

وعالج التوتر الجديد في العلاقات الاسرائيلية — العربية فقال إن الاستعمار يسعى للمحافظة على مواقعه المهتزة في الاقطار العربية بتعميق الخلاف الاسرائيلي العربي وإشعال نار الحرب بين إسرائيل وجاراتها العربيات لتوجيه الضربة للشعوب المتحررة.

ويلجأ الاستعمار في مؤامراته هذه إلى أعوانه في حلف بغداد أمثال نوري السعيد من جهة وإلى أعوانه الاسرائيليين أمثال بن غوريون من جهة أخرى للضغط على الاردن.

ومن أجل المساهمة على إحباط المؤامرة ومن أجل تسوية سلمية بين إسرائيل والاقطار العربية ...

وفي سبيل التسوية السلمية الضرورية ...

لمكافحة الاستعمار يعمل حزبنا لتغيير سياسة الحكومة الحالية حتى تأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني ... في تقرير مصيره وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم ... إن بدون أخذ هذه الحقوق بعين الاعتبار لا يمكن التقدم نحو تسوية سلمية.

ويرى الرفيق طوبي أن الاستنكار ... لسياسة الحكومة ... وقال ...

إن حزبنا يرحب باتفاقية البترول ...

... يمنح إسرائيل ...

إن المخرج من أوضاع الحكم العسكري والاضطهاد القومي والطريق لضمان الحقوق هي في النضال مع القوى الديمقراطية ومع الحزب الشيوعي لتغيير السياسة الحالية المعادية للاقلية العربية.

إن الرجعية الاسرائيلية تريد أن تدفع الجماهير العربية إلى اليأس حتى لا ترى مخرجا لها غير مغادرة البلاد ...

إن مستقبل الجماهير العربية في إسرائيل ... مع القوى الديمقراطية اليهودية على أساس التآخي اليهودي العربي ... والمساواة في الحقوق.

صورة موجزة عن حياة سكان قرية عرابة

بقلم سليم الاحمد
عرابة

يعيش في هذه القرية التي يبلغ عدد سكانها ... نسمة ... في ظل سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ...

ويعتمد غالبية سكان هذه القرية على الزراعة ...

وعلى الرغم من هذه الصورة القاتمة لفلاح القرية فإن الحكومة ماضية في ...

على هامش ذكرى الحرب الاسبانية
المعركة المحتدمة منذ ٢٠ سنة

بقلم محمد خاص

منذ عشرين عاما ، وفي اسبانيا معركة تصطرع فيها قوى الشعب ، الاسبان الا من حب النضال ، ...

نجاح هام

وجرت انتخابات العام في ١٩٣٦ ، وظفرت كتلة الجمهوريين والاشتراكيين ...

حياة بؤس وفاقة

الجبهة الشعبية

تآمر الدول الغربية

الحرب الاهلية

في طاجيكستان
منذ في المئة يعرفون الكتابة والقراءة

من موسكو ...

في طاجيكستان ٣٠٠٠ مدرسة ...







المدلوف ...

لمن تتوجه ؟

... (عن الجمهورية المصرية)

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

حول التغلب على تقديس الفرد ونتائجه

تلاحظ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بارتياح أن القرارات التاريخية للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد قوبلت بالموافقة التامة والتأييد الحار في حزبنا كله والشعب السوفياتي كله، والاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال الشقيقة، والعاملين في مجموعة الاقطار الاشتراكية العظيمة، وملايين الناس في الاقطار الرأسمالية والمستعمرات. وهذا مفهوم، لان مؤتمر الحزب العشرين الذي كان مرحلة جديدة في تطور الماركسية اللينينية الخلاقة، قد حلل تحليلا عميقاً الوضع في الداخل وفي الخارج، وسلح الحزب الشيوعي والشعب السوفياتي كله بمنهاج عظيم لمواصلة النضال لبناء الشيوعية، وفتح آفاقاً جديدة للنشاط المشترك لكل أحزاب الطبقة العاملة لتجنب خطر حرب جديدة، ولصالح الناس العاملين.

والشعب السوفياتي العامل على تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تحت قيادة الحزب يحقق نجاحات جديدة بارزة في كل نواحي حياة البلاد السياسية والاقتصادية والثقافية. وان ارتداد الشعب السوفياتي التفافاً حول الحزب الشيوعي وهو يبدي نشاطاً خلاقاً على درجة عالية في العمل على النهوض بالمهام التي وضعها المؤتمر العشرون.

المؤتمر العشرون برهن[1]

على حيوية الحركة الشيوعية

والمادة التي مضت منذ المؤتمر قد أظهرت، في الوقت نفسه، ما لقراراته من قوة حيوية عظيمة للحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية، ولنضال كل القوى التقدمية لتوطيد السلام العالمي. فالمفاهيم النظرية ذات الطابع المبدئي التي جاء بها المؤتمر بشأن التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، وبشأن إمكان منع الحرب في المرحلة الحاضرة، وبشأن اختلاف أشكال انتقال الاقطار إلى الاشتراكية كان لها تأثير عظيم في الوضع الدولي، وأخذت تسهل انفراج التوتر وتوثيق وحدة عمل جميع القوى المكافحة من أجل السلام والديمقراطية، وتوطد مكانة نظام الاشتراكية العالمي.

وفي حين ان القرارات التاريخية للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد أثارت حماساً عظيماً ونهضة جديدة في المبادرة الخلاقة والنشاط الثوري لدى الشعب السوفياتي، ولدى الصديقين في الديمقراطيات الشعبية وفي كل أنحاء العالم، فقد أثارت في معسكر أعداء الطبقة العاملة الرعب والحنق. والاوساط الرجعية في الولايات المتحدة وبعض الدول الرأسمالية الاخرى قد أقض مضاجعها ذلك البرنامج المنظم للنضال لتوطيد السلام الذي وضعه المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وقلق هذه الاوساط يتزايد إذ يجري تنفيذ هذا البرنامج بنشاط ومثابرة.

أعداء الشيوعية والاشتراكية

يريدون صرف انظار الطبقة

العاملة عن النجاحات الجديدة

فلهذا يوجه أعداء الشيوعية والاشتراكية نظرهم إلى النواقص التي أشارت إليها لجنة حزبنا المركزية في المؤتمر العشرين، انهم يقومون جهدا من أجل صرف انتباه الطبقة العاملة وأحزابها عن المسائل الرئيسية التي أبرزها المؤتمر العشرون والتي تمهد الطريق إلى نجاحات جديدة في قضية السلام والاشتراكية ووحدة الطبقة العاملة.

إن قرارات المؤتمر العشرين وسياسة الحكومة السوفياتية الداخلية والخارجية قد أثارت الارتباك في الاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة ودول أخرى.

سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية الجريئة المثابرة من أجل ضمان السلام والتعاون بين الدول، بغض النظر عن أنظمتها الاجتماعية، تلقى تأييد الجماهير الكبيرة في جميع الاقطار العالم، وهي توسع جبهة الدول المسالمة وتثير أزمة عميقة في سياسة «الحرب الباردة»، سياسة تأليف التكتلات العسكرية، سياسة سباق التسلح. وليس من المصادفة ان أخذ الصراخ والزعيق حول مكافحة تقديس الفرد في الاتحاد السوفياتي يعلو أعلاه الاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة. فوجود تلك النواحي السلبية ذات الصلة بتقديس الفرد كانت نافعة لتلك الاوساط لقد استطاعت أن تستغل هذه الامور في النضال ضد الاشتراكية. والآن إذ أخذ حزبنا يتغلب بشجاعة على نتائج تقديس الفرد، يرى المستعمرون هذا عاملا يعجل تقدم بلادنا نحو الشيوعية ويضعف مراكز الرأسمالية.

وايديولوجيو الرأسمالية في محاولتهم إضعاف قوة الجاذبية العظيمة التي للقرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وتأثيرها في الجماهير الكبيرة، يلجأون إلى كل أنواع الحيل والدسائس لصرف انتباه الناس العاملين عن الآراء التقدمية الملهمة التي وضعها العالم الاشتراكي أمام الانسانية.

إن حملة كبيرة من الافتراء على الاتحاد السوفياتي قد أخذت تشن مؤخراً في الصحف البرجوازية، والدوائر الرجعية تحاول في هذه الحملة أن تستغل بعض الامور ذات الصلة بتقديس شخصية ستالين، تلك الامور التي استنكرها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ومنظمو هذه الحملة يحاولون بكل جهد لاخفاء الوضع بالغموض ولاخفاء حقيقة ان هذه مرحلة قد مضت ورائها من حياة الاتحاد السوفياتي، وهم يريدون كذلك طمس وتشويه حقيقة ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية، منذ وفاة ستالين قد أخذت يستأصلان نتائج تقديس الفرد بعظم مثابرة وحزم، وتحلان بنجاح، في نجاح، مهام جديدة لمصلحة جماهير الشعب الكبيرة.

وايديولوجيو البرجوازية في تطويرهم هذه الافتراءات

احبطت دائماً محاولات الرجعية

لتقويض وحدة الحركة الشيوعية

يحاولون تارة أخرى عبثاً تشويه آراء الماركسية اللينينية العظيمة، وتقويض ثقة العاملين بأول بلاد للاشتراكية في العالم — الاتحاد السوفياتي — وإثارة الارتباك في صفوف الحركة الشيوعية وحركة العمال العالمية.

وخبرة الماضي تدل على أن أعداء وحدة البروليتاريا الاممية قد حاولوا في مناسبات عديدة انتهاز ما يعتقدون انها اوقات مناسبة لتقويض وحدة الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال الاممية، وشل حركة العمال العالمية، وإضعاف قوى المعسكر الاشتراكي. ولكن في كل مرة كانت الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال تحبط مناورات أعداء الاشتراكية وتزيد تراص صفوفها، وتظهر وحدتها السياسية التي لا تنفصم، وولاءها الذي لا يتزعزع لآراء الماركسية اللينينية.

إن الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال الشقيقة قد فهمت في الوقت المناسب هذه المناورات التي يقوم بها أعداء الاشتراكية، وهي تصدها بالشكل الذي تستحقه. وفي الوقت نفسه من الخطأ تجاهل أن بعض أصدقائنا في الخارج لم يفهموا فهما تاما قضية تقديس الفرد ونتائجه، وهم يفسرون، في بعض الاحيان، بعض نواحي هذه القضية تفسيراً خاطئاً.

تقديس الفرد كان عثرة

في سبيل التقدم نحو الشيوعية

إن الحزب في انتقاده تقديس الفرد يقوم على أساس مبادئ الماركسية اللينينية. ومنذ أكثر من ثلاث سنوات أخذ حزبنا يناضل بمثابرة ضد تقديس شخصية ستالين، ويتغلب باستمرار على نتائج هذا التقديس الضارة. وقد احتلت هذه القضية، بالطبع، مكانا بارزاً في أعمال المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وفي قراراته. لاحظ المؤتمر ان اللجنة المركزية قد قامت بعمل صحيح في وقته ضد تقديس الفرد الذي يعني انتشاره التقليل من دور الحزب والجماهير، ويؤدي إلى الحط من دور القيادة الجماعية في الحزب، وفي أحيان كثيرة إلى نواقص خطيرة في العمل، وخرق كبير للقانون الاشتراكي. وقد عهد المؤتمر إلى اللجنة المركزية أن تتخذ إجراءات مثابرة لضمان التغلب كليا على تقديس الفرد الغريب عن الماركسية اللينينية، واستئصال نتائجه في كل نواحي العمل الحزبي والحكومي والايديولوجي، والتطبيق الدقيق لانظمة حياة الحزب ومبادئ القيادة الحزبية الجماعية التي وضعها لينين العظيم.

والحزب في مكافحته تقديس الفرد يسترشد بتعاليم الماركسية اللينينية المعروفة المتعلقة بدور الجماهير والحزب والفرد في التاريخ وعدم جواز تقديس شخصية القائد السياسي مهما عظمت حسناته. فكارل ماركس واضع أسس الشيوعية العلمية قد أكد كراهيته «لكل تقديس للفرد» قائلا ان دخوله هو ورفيقه انجلز إلى جمعية الشيوعيين «كان على شرط أن يحذف من الانظمة كل شيء من شأنه الاستخذاء أمام السلطة».

وفي السنين الأولى لقيام الدولة السوفياتية، ناضل لينين في تأليفه حزبنا الشيوعي ضد المفهوم غير الماركسي «البطل» و«الجمهور»، واستنكر بشدة وضع البطل الفرد مقابل الجماهير، وقال «إن مثل عشرات الملايين من المبدعين يخلق شيئاً أسمى جداً من أعظم نبوءات عبقري ما».

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بالارتباط لقضية مكافحة تقديس شخصية ستالين، قد عبرت عن ان تقديس الفرد يناقض طبيعة النظام الاشتراكي وانه كان عثرة في سبيل تطور الديمقراطية السوفياتية وتقدم المجتمع السوفياتي نحو الشيوعية.

الانتقاد الذاتي الصارم حول تقديس الفرد

يدل على متانة الحزب والنظام الاشتراكي

ولقد وجد المؤتمر العشرون، بناء على مبادرة اللجنة المركزية، ان من الضروري التحدث بشكل صريح جريء عن نتائج تقديس الفرد الناسية، وعن الاخطاء الخطيرة التي ارتكبت في المرحلة الاخيرة من حياة ستالين. وحيوية الحزب كله يجب ان يتأسس بجهود مشتركة كلها ما نجم عن تقديس الفرد. واللجنة المركزية في عملها هذا كانت تعرف ان الاعتراف الصريح بالاخطاء التي ارتكبت قد يكون له بعض الضرر والخسارة، وان العدا سيستغلون هذا الامر. بيد ان الانتقاد الذاتي الجريء والصارم فيما يتعلق بتقديس الفرد كان دليلا واضحاً جديداً على قوة ومتانة حزبنا والنظام الاشتراكي السوفياتي. ويمكن القول بشكل تأكيد ان ما من حزب حاكم في أي بلد رأسمالي يستطيع المبادرة باتخاذ مثل هذه الخطوة. بل على العكس كانوا يحاولون طمس مثل هذه الحقائق غير السارة وإخفاءها عن الناس. ولكن الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي نشأ على مبادئ الماركسية اللينينية الثورية قد قال الحقيقة كلها مهما تكن مريرة. وقد اتخذ الحزب هذه الخطوة بمبادرته وحدها، مسترشداً باعتبارات مبدئية. وقد صدر عن الاعتراف بانه إذا كان العمل ضد تقديس شخصية ستالين يثير بعض الصعوبات المؤقتة، مع ذلك، من وجهة نظر مصالح الطبقة

العاملة الاساسية وأهدافها النهائية، سيؤدي في الشوط البعيد إلى نتائج إيجابية عظيمة. وهو مما قد تم صياغة متينة على انه لا يجوز يظهر في حزبنا أو في بلادنا أبداً ما يشبه تقديس الفرد، وعلى ان قيادة الحزب والبلاد ستكون في المستقبل جماعية على أساس السياسة الماركسية اللينينية، وفي أوضاع من الديمقراطية الواسعة في داخل الحزب، واشتراك ملايين العاملين النشيط، وتطوير شامل للديمقراطية السوفياتية.

والحزب في مكافحته الحازمة لتقديس الفرد ونتائجه، ونقده هذا للاخطاء الخطيرة، يبرهن على أنه يحافظ على المبادئ اللينينية القائمة، واخلاصه لمصالح الشعب، واهتمامه بخلق أحسن الاوضاع الممكنة لنمو الديمقراطية الحزبية والسوفياتية لاتمام بناء الشيوعية بنجاح في بلادنا.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تلاحظ أنه في المناقشات الحزبية وفي اجتماعات العاملين العامة قد اشترك أعضاء الحزب وغير الحزبيين إشتراكاً نشيطاً جداً في النقاش حول تقديس الفرد ونتائجه، وأن خط اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد قوبل بالموافقة التامة والتأييد من أعضاء الحزب والشعب كله.

إن وقائع خرق القانون الاشتراكي والاخطاء الاخرى ذات الصلة بتقديس شخصية ستالين التي أذاعها الحزب قد أثارت، بالطبع، شعوراً من المرارة والاسف العميق. ولكن الناس السوفياتيين يفهمون أن استنكار تقديس الفرد كان من الضروري المطلق بناء الشيوعية الذي يشتركون فيه إشتراكا نشيطاً. وهم يرون أنه في السنوات الاخيرة قد اتخذ الحزب خطوات عملية مثابرة لاستئصال نتائج تقديس الفرد في كل نواحي التطور الحزبي والحكومي والاقتصادي والثقافي. ونتيجة لهذا العمل ازداد الحزب [illegible] إلى حد كبير الاشكال [illegible] الآن في وضع من النشاط الخلاق لم يسبق له مثيل.

٢

الاوضاع التاريخية والذاتية التي مكنت تقديس شخصية ستالين بكل نتائجه السلبية

كيف كان في إمكان تقديس شخصية ستالين، بكل نتائجه السلبية، أن ينشأ وينتشر في ظل النظام السوفياتي الاشتراكي؟

في تحليل هذه المسألة ينبغي ان لا مرية من النص الاوضاع التاريخية الملموسة الموضوعية التي أحاطت بالبناء الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي، وعوامل ذاتية معينة ذات صلة بصفات ستالين الشخصية.

ثورة اكتوبر الاشتراكية كانت في التاريخ مثالا (كلاسيكيا) للانتقال الثوري من المجتمع الرأسمالي جرى بقيادة الطبقة العاملة. والاحزاب الشيوعية في الاقطار الأخرى وكل القوى التقدمية والديمقراطية تتعلم من نضال الحزب البلشفي والدولة الاشتراكية الاولى — الاتحاد السوفياتي — الطويل، كيف تحل المسائل الاجتماعية الاساسية لتطور المجتمع الحاضر. وخلال عمر ٤٠ سنة من بناء الاشتراكية الذي قام به العاملون في بلادنا، اجتمعت خبرة عظيمة غرسها وطبقها بشكل خلاق الطبقة العاملة في الاقطار الاشتراكية الاخرى طبقا لاوضاعها المعينة.

بناء المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي

كان اول تجربة في التاريخ

لقد كانت هذه أول تجربة في التاريخ لبناء المجتمع الاشتراكي تكونت في خلال البحث عن حلول. والتجربة التي لم يجربها الاشتراكيون في الماضي يعطونها إلا نظرياً. وخلال أكثر من ربع قرن كان الاتحاد السوفياتي القطر الوحيد الذي يمهد طريق الانسانية نحو الاشتراكية. كان مثل قلعة محاصرة تطوقها الرأسمالية.

وبعد فشل تدخل ١٤ دولة في ١٩١٨ — ١٩٢٠ واصل أعداء البلاد السوفياتية في الغرب والشرق الاعداد لحملات صليبية على الاتحاد السوفياتي. فبعثوا إلى الاتحاد السوفياتي عدداً كبيراً من الجواسيس والمخربين، محاولين بكل وسيلة ممكنة تقويض أول دولة إشتراكية في العالم. والإعداد لخطر حرب عدوانية إستعمارية ضد الاتحاد السوفياتي خصوصا باستيلاء الفاشية على الحكم في ألمانيا في سنة ١٩٣٣، إذ أعلنت أن هدفها هو القضاء على الشيوعية، على الاتحاد السوفياتي، أول دولة للعاملين في العالم. وكل إنسان يذكر تأليف ما يسمى «ميثاق ضد الكومنترن» ... ومحور برلين — روما — طوكيو، الذي كانت تؤيده كل القوى الرجعية الدولية. ومع خطر حرب جديدة، ورفض الدول الغربية للاجراءات التي إقترحها الاتحاد السوفياتي تكراراً لكبح جماح الفاشستية وتنظيم الامن الجماعي، اضطر الاتحاد السوفياتي إلى بذل كل جهوده لتقوية دفاعه ومكافحة مكائد الدول الرأسمالية المعادية المحيطة به. وكان على الحزب ان يثقف الشعب بروح اليقظة المستمرة والاستعداد حيال الاعداء في الخارج.

ضرورة مكافحة مشاريع الرجعية الدولية

وتنفيذ التصنيع والتعاونيات في بلادنا

[illegible]

وأعلى وجه خاص [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] التصنيع الاشتراكي وإدخال التعاونيات في الزراعة [illegible] الاشتراكي في [illegible] وعلى الحزب الشيوعي ان [illegible] صعوبات [illegible] من الخارج [illegible] وان [illegible] الاساس الاقتصادي [illegible].

الوضع الدولي والداخلي

تطلب طاعة حديدية

وهذا الوضع الدولي والداخلي تطلب نظاماً حديدياً وشدة اليقظة دون هوادة [illegible] إلى أقصى حد [illegible] لا بد من ان تؤدي إلى [illegible] على تطور [illegible] الديمقراطية [illegible] من خلال [illegible] الا عيوب [illegible] أن [illegible] الديمقراطية [illegible] من [illegible] الاشتراكية في أوضاع التطويق الرأسمالي [illegible] الحزب [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] النظام السوفياتي الاشتراكي في البلاد يوما بعد يوم.

إن كل هذه الصعوبات في طريق البناء الاشتراكي في ظل حياة الشعب السوفياتي في [illegible] الحزب الشيوعي [illegible] لينين [illegible].

انتصار الاشتراكية كان

انجازا تاريخياً للشعب السوفياتي

إن انتصار الاشتراكية في بلادنا في أوضاع التطويق العدائي وفي ظل خطر هجوم من الخارج، كان انجازاً تاريخياً الشعب السوفياتي قد أكمله. خلال مشروع الخمس سنوات الاول تقرب هذه البلاد المتخلفة اقتصادياً قفزة جبارة إلى الامام في تطورها الاقتصادي والثقافي بفضل الجهود الجبارة البطولية التي بذلها الشعب والحزب. وعلى أساس هذا التقدم في البناء الاشتراكي ارتفع مستوى معيشة العاملين وقضي على البطالة نهائياً. وحدثت في البلاد ثورة ثقافية عميقة. في مدة قصيرة من الزمن انشأ الشعب السوفياتي كادراً عظيماً من التكنيكيين والمهندسين يضارعون مستوى التكنيك العالمي. واكتسب العلم السوفياتي مكانة أولى في العالم. وكان حزب الشيوعيين العظيم هو ملهم ومنظم هذه الانتصارات. ومن هذا المثال السوفياتي رأى كادحو العالم كله ان العمال والفلاحين، إذ يستولون على زمام السلطة، يستطيعون دون الرأسماليين وأسياد الارض، ان يبنوا بنجاح وان يطوروا نظامهم الاشتراكي مبرئين ومتحررين من مصالح جماهير الشعب الكبيرة. وكان هذا كله دور عظيم في ازدياد نفوذ الاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال في كل أقطار العالم.

نشاط ستالين في تنفيذ وصايا

لينين اكسبه مكانة شعبية

وشيمه السلبية تحت التقديس

ووضع ستالين، الذي تولى أمانة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي مدة طويلة، وجرى مع رفاقه الآخرين، نشاطه على تنفيذ وصايا لينين. وكان أميناً للماركسية اللينينية، ونظرياً ومنظماً عظيماً، وقف على رأس نضال الحزب ضد التروتسكيين والانتهازيين اليمينيين والقوميين البرجوازيين، وضد مكائد الدول الرأسمالية المحيطة بالاتحاد السوفياتي. وفي هذا النضال السياسي والايديولوجي إكتسب ستالين مكانة عظيمة وشعبية. ولكن كل إنتصاراتنا العظيمة أخذت تعزى خطأ إلى اسمه وحده. والانتصارات التي حققها الحزب الشيوعي والاتحاد السوفياتي، والاطراء الذي وجه إليه، قد أدارت رأسه. وفي هذا الوضع أخذ تقديس شخصية ستالين يتكون.

وقد ساهم إلى حد بعيد في نمو هذا التقديس بعض شيم ستالين الشخصية التي أشار إلى ملامحها السلبية في لينين منذ أواخر سنة ١٩٢٢ وجه لينين إلى مؤتمر الحزب رسالة قال فيها: «إن الرفيق ستالين منذ أن أصبح سكرتيرا عاماً قد جمع في يديه سلطة عظيمة، ولست متأكداً من أنه سيستطيع دائما إستعمال هذه القوة بالعناية المطلوبة».

وفي رسالة أخرى، كتبت في يناير سنة ١٩٢٣، عاد لينين فأشار إلى بعض شيم ستالين الشخصية التي لا يمكن إحتمالها منه كقائد. قال «إن ستالين عنيف جداً، وهذا النقيصة التي يمكن ان تحتمل في أوساطنا وفي الصلات بيننا نحن الشيوعيين، تصبح نقيصة لا تحتمل في إنسان يتولى منصب السكرتير العام. ولهذا فإني أقترح أن ينظر الرفاق في وسيلة لعزل ستالين من هذا المنصب، ولاختيار رجل آخر، رجل يختلف عن ستالين في شيء واحد فقط، أي أن يكون أكثر تسامحاً، وأكثر ولاء، وأكثر لطفاً، وأكثر إهتماماً بالرفاق، وأقل تقلباً في مزاجه الخ».

وفي المؤتمر [illegible] الذي عقد بعد وفاة لينين [illegible] الشيوعي [illegible] ستالين [illegible] وقد [illegible] هذه [illegible] في [illegible] الرفاق [illegible] الضرورية.

وقد [illegible] في منصب السكرتير [illegible] الخ [illegible] الاعتداءات [illegible] الشخصية [illegible] الخطأ [illegible] على العلاقات في داخل الحزب وعلى الديمقراطية السوفياتية [illegible] العدو [illegible] ستالين [illegible] الحزب الشيوعية وحياة الدولة [illegible] لينين في [illegible] الحزب [illegible] واقع الاتحاد.

تقديس الفرد اضر بقضية بناء

الاشتراكية وبنمو الديمقراطية

داخل الحزب الشيوعي

وقد أدت [illegible] الديمقراطية في داخل الحزب وفي الدولة [illegible] ستالين [illegible] التي [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] الاشتراكية [illegible] العملي [illegible] في مراحل [illegible] من عام ١٩٣٧ [illegible] من أجل بناء أسس الاشتراكية [illegible] في سنة ١٩٣٧ إلى الوقت الذي [illegible] الاشتراكية [illegible] وعلى [illegible] الاشتراكية [illegible] هذه النظرية الخاطئة [illegible] لخرق القانون الاشتراكي خرقاً فظاً، ولأعمال قمع جماهيرية.

وفي هذه الاوضاع نشأ وضع خاص لأجهزة أمن الدولة، بشكل خاص، لتلك الاجهزة التي اكتسبت ثقة عظيمة [illegible] من خدمات لا ريب فيها للشعب والبلاد في الدفاع عن مكاسب الثورة. ولمدة طويلة كانت أجهزة أمن الدولة تستحق الثقة، ولم يكن ثمة خطر من وضعها الخاص. ولكن الامور تغيرت [illegible] هذه الاجهزة [illegible] الحزب والحكومة [illegible] أصبحت تدريجيا تحت مراقبة [illegible] وأخذت قرارات ستالين الشخصية تحل [illegible] إتخاذ أعماله بجرائم العدل. وازداد الوضع خطورة حين ظهرت على رأس أجهزة أمن الدولة عصابة بيريا عميل الاستعمار [illegible] هكذا حدثت خروق خطيرة للقانون السوفياتي وأعمال قمع جماهيرية. ونتيجة لمكايد العدو أفترى على كثير من الشيوعيين الامناء ومن المواطنين السوفياتيين غير الحزبيين الذين قاسوا القسوة وهم أبرياء.

النضال الحازم ضد تقديس الفرد بعد موت ستالين وقرارات المؤتمر العشرين

إن مؤتمر الحزب العشرين وكل سياسة اللجنة المركزية منذ وفاة ستالين تبين بوضوح أنه كانت هنالك نواة لينينية من القادة في داخل اللجنة المركزية، يفهمون فهم صحيحاً المطالب الملحة في ميدان السياسة الداخلية والخارجية. ولا يمكن القول أنه لم تكن ثمة معارضة لتلك الظواهر السلبية التي أرافقت تقديس الفرد الذي أعاق تقدم الاشتراكية. وفضلا عن ذلك كانت هنالك فترات معينة، مثلا أثناء الحرب، تقلصت أعمال ستالين الفردية تقلصاً شديداً، وخفت فيها إلى حد كبير النتائج السلبية الناجمة عن خرق القانون، والحكم التعسفي الخ.

ومعروف أنه أثناء الحرب أخذ أعضاء اللجنة المركزية والقادة العسكريون السوفياتيون البارزون في أيديهم زمام الامور في بعض ميادين العمل في المؤخرة والجبهة وأخذوا قرارات مستقلة، وبتنظيمهم التنظيمي والسياسي والاقتصادي والعسكري، مع منظمات الحزب والسوفياتات المحلية، قد حققوا النصر للشعب السوفياتي في الحرب. أما بعد الحرب فان نتائج تقديس الفرد السيئة أخذت تظهر ثانية بقوة شديدة.

وحالا بعد موت ستالين اتخذت النواة اللينينية في اللجنة المركزية سبيل النضال الحازم ضد تقديس الفرد ونتائجه الخطرة. وقد يثار مسألة لماذا لم يقف هؤلاء الناس أنفسهم صراحة ضد ستالين ولم ينحوه من القيادة؟ لقد كان هذا مستحيلا في تلك الظروف. لا شك في أن الحقائق تظهر ان ستالين كان مذنباً كثيراً من الاعمال غير القانونية ولا سيما في المدة الاخيرة من حياته. ولكن ينبغي، في الوقت نفسه، أن لا يغرب عن البال ان الشعوب السوفياتية قد عرفت ستالين رجلا يدافع دائماً عن الاتحاد السوفياتي ضد مكائد الأعداء ويناضل من أجل قضية الاشتراكية. وفي بعض الاحيان كان في هذا النضال يستعمل أساليب غير جديرة ويخرق مبادئ لينين وأنظمة

الحزب . وفي هذا مأساة ستالين . بيد ان النتيجة الحاسمة لهذا كله كانت إعاقة النضال ضد الاعمال غير القانونية التي كانت ترتكب إذ ذاك ، إذ ان نجاحات البناء الاشتراكي وتوطيد الاتحاد السوفياتي كانت ، في أوساط تقديس الفرد ، تعزى إلى ستالين .

فكل معارضة لستالين في تلك الظروف ما كان ليفهمها الشعب ، والمسألة هنا ليست ، بشكل من الاشكال ، افتقاراً للشجاعة الشخصية . فمن الواضح أن كلاً من كان يقف ضد ستالين في ذلك الوضع ما كان لينال تأييد الشعب وفضلاً عن ذلك فان كل عمل من هذا النوع كان يعتبر عملاً ضد قضية البناء الاشتراكي ، وأمراً خطراً جداً في أوضاع التطويق الرأسمالي ، يقوض وحدة الحزب والدولة كلها . وفوق هذا فان النجاحات التي حققها الناس العاملون في الاتحاد السوفياتي تحت قيادة حزبهم الشيوعي قد أوجدت فخراً مشروعاً في قلب كل إنسان سوفياتي ، وخلقت جواً تظهر فيه الاخطاء الفردية والنواقص أقل أهمية بالقياس إلى النجاحات العظيمة بينما النتائج السيئة لهذه الاخطاء يعوض عنها حالاً النمو العظيم في القوى الحيوية في الحزب والمجتمع السوفياتي .

كذلك ينبغي ان لا يغرب عن الذهن أن كثيراً من الحقائق والاعمال غير الصحيحة التي ارتكبها ستالين ، ولا سيما فيما يتعلق بخرق القانون السوفياتي ، لم تعرف إلا مؤخراً بعد موت ستالين ، وفي المقام الأول بعد ... رقابة الحزب على أجهزة أمن الدولة .

هذه هي الاوضاع والاسباب الرئيسية التي أدت إلى نشوء وذيوع تقديس شخصية ستالين ، وهذا بالطبع يفسر ، ولكنه لا يبرر بشكل من الاشكال ، تقديس شخصية ستالين ونتائجه التي استنكرها حزبنا بصراحة وبحق .

- ٣ -

تقديس الفرد لم يؤد الى تغييرات في نظام الاتحاد السوفياتي

ولكن تقديس الفرد ادى الى اخطاء خطيرة في الداخل والخارج

الخطأ ليس في النظام السوفياتي الذي مكن من اطلاق نشاط الشعوب الخلاق

نحو الديمقراطية السوفياتية قد زاد في توثيق الروابط بالجماهير

استنكار تقديس شخصية ستالين أثار موافقة الاحزاب الشيوعية وتعليقها

- ٤ -

سنحافظ على التعاليم الماركسية عن الشعب بوصفه صانع التاريخ

امام الاحزاب الشيوعية ممكنات لكسب السلام ومنع الحرب

التضامن الاممي يجب ان يتوطد

الاحزاب الشيوعية تقوم بنشاطها وفقاً لظروفها

سياسة الاتحاد السوفياتي في سعيه لتخفيف حدة التوتر الدولي

يجب ان لا نغفل عن مشاريع الاستعمار

لا توجد قوة تستطيع ان توقف سير الانسانية التاريخي نحو الشيوعية

اننا نصر على روابط الاخوة بين حركة العمال الالمانية والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

— لويس بوشفلات — من المانيا الديمقراطية

من صحف إسرائيل

قرار امريكا عدم إعطاء مصر قرضاً مالياً لبناء السد العالي، كان الموضوع الذي علقت عليه الصحف الاسرائيلية في اعدادها من يوم الاحد الماضي

هارتس

فقد اعتبرت هآرتس البرجوازية القرار «صدمة سياسية من الدرجة الاولى» ورأت أن الدافع له لا الاسباب الاقتصادية فحسب بل و«شكوك الحكومة الاميركية بنوايا مصر، الشكوك التي ازدادت مؤخراً». وتضيف هآرتس ان قرار «إقامة علاقات دبلوماسية بين مصر والصين الشعبية كان له دور كبير في كشف الامور امام اعين رجال السياسة الاميركية».

وتستطرد هآرتس قائلة، لقد فشلت سياسة الترضية التي اتبعتها امريكا تجاه مصر، ولم يكن من شأنها إلا أن أعطت الروس موطئ قدم في الشرق الاوسط، وتنصح هآرتس وزارة الخارجية الاميركية «بالتوصل إلى قرارات حاسمة أخرى لهذا وإن السوفيات جعل المنطقة (الشرق الاوسط) حيادية فليس أمام امريكا سوى تقوية حلف بغداد!! والتصدي على النفوذ المصري في سوريا!! والتصدي على سوق مصر بالسلاح عن طريق تزويد إسرائيل بالاسلحة!!

هبوكر

وفي الموضوع ذاته كتبت هبوكر الصهيونية العمومية تقول: «يجب أن ينظر الى هذا القرار لا على أساس الشرق الاوسط فحسب بل على أساس عالمي أيضاً، فالدول الغربية، ولا سيما امريكا، نفشت في أن تجر دولاً عامة، مثل مصر أو الهند، إلى جانبها، فهذه الدول انتقلت إلى سياسة جديدة، تأييد سياسة الحياد.»

وتبين هبوكر ان «الجائزة» التي حظيت بها امريكا لقاء سياستها في مصر كانت «دخول روسيا إلى قلب الشرق الاوسط الامر الذي لم يكن ليحدث في اوضاع أخرى»!!

وتتساءل هبوكر عن جدية القرار الاميركي وتقول «ان المحك الاساسي في ذلك هو العلاقة بإسرائيل، فهل تفهم واشنطن اخيراً ان تقوية إسرائيل في المجال الدولي هو امر ضروري وحيوي للغرب». وهبوكر في الانتظار!!

دافار

وكتبت الـ«منافع» في دافار صحيفة الاكثرية الحاكمة في الهستدروت عن هذا الموضوع أيضاً فقال:

«على الرغم من عدم معرفة جميع الدوافع لاتخاذ الكتلة الغربية هذا القرار بالامتناع عن تمويل بناء سد أسوان فالقرار في حد ذاته يمكن اعتباره اجراءاً تورياً كبيراً في علاقات الدول الغربية مع مصر. حتى لو فرضنا احتمال التراجع إلى حد ما، عن هذا القرار، فهذه (القرار) يجري بعد أوضح حد اللعبة التي سكانت كلها نمية وترضية. وقرار الامتناع عن تمويل سد أسوان يجيء الى «احباب» مصر الغربيين قد اعتدوا عليها».

مرحاب

وعلقت مرحاب (احدوت عبودا) على البيان المشترك الذي صدر في اعقاب محادثات بريوني بين تيتو ونهرو وعبد الناصر فقالت:

«من الممكن ان لا يكون لقرارات جزيرة بريوني التي اتخذها تيتو ونهرو وعبد الناصر قيمة كبيرة جداً، والسبب بسيط، بين العناصر الحاكمة «الملمة» بقضايا الشرق الاوسط والعلاقات الاسرائيلية - العربية ليس هؤلاء الثلاثة من المقربين، ولكن يجب ان لا نقلل من الحقيقة ان تيتو، السياسي الذي ترتفع وحظى بسمعة كبيرة في الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية، ونهرو، الذي يتمتع بثقة ادبية وقيمة لدى شعوب آسيا وافريقيا - قد اشتركا، مع عبد الناصر، في تأييد تلك القرارات التي اتخذت في مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا بعيداً عن المحكام العرب.

واستنتاج مرحاب من هذا ان تيتو ونهرو يبرهنان انهما بتصريحهما تأييد تلك القرارات انما يعينان الزيت على شعلة الاشتعال في الشرق الاوسط ويساعدان صراحة العدوان العربي على إسرائيل والاعتداء على كيانها الاقليمي وحدودها الحالية».

اتحاد النساء الديمقراطيات يجمع مئات التواقيع لاستنكار موت الطفلة

في سبيل حياة فلذات أكبادنا والسلام والاخوة اليهودية العربية
لنشدد نضالنا لرفع نير الحكم العسكري عن أعناقنا —
اننا لا ننجب أطفالنا لتدوسهم نعال الاضطهاد القومي

الناصرة — لمراسلنا سهيل نصار

انتشر في المدينة خبر وفاة طفلة سبع محمد وا كاملة، ووالدها ينتظر التصريح امام مكتب الحاكم العسكري في يافة الناصرة. انتشر هذا الخبر مثل انتشار النار في الهشيم واشاع غيوماً سوداء فوق فرحة عيد الاضحى ونبه الجماهير الى الاخطار الشديدة التي تهدد حياة الاطفال وغير الاطفال في غيتوات الحكم العسكري.

وقامت منظمة النساء الديمقراطيات بجمع مئات التواقيع على مذكرات بدأت ترسلها الى وزير الدفاع وتطلب فيها الموضوع الغاء الحكم العسكري المسؤول عن وفاة طفلة بريئة لم يتجاوز عمرها لسبعة أشهر.

ولقد أصدرت منظمة النساء الديمقراطيات منشوراً عنوانه «نحن لا ننجب اطفالنا لتدوسهم نعال الاضطهاد القومي» جاء فيه:

«ليست هذه هي المرة الاولى التي يموت فيها اطفالنا امام طرابيش الحكم العسكري بسبب عدم الحصول على تصريح سفر.

«... أ... وفاة الطفلة العربية

اننا نطلب وتطلب لأجل اطفالنا الذين تدوسهم اليها بعد نعال الاضطهاد القومي

وطلبت فلسطينة عاصمة:

«في سبيل حياة فلذات أكبادنا، في سبيل الاخوة اليهودية العربية، في سبيل السلام الذي يصون ارواح اطفال كل الوالدين علينا ان نشدد نضالنا لرفع نير الحكم العسكري عن اعناقنا».

شعارات من ضحايا الحكم العسكري

عمال يطالبون بدفع اجورهم

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - يطالب العمال الذين حصلوا على اعمال بأجور طوارئ، عن طريق مكتب العمل في وادي النسناس بدفع أجورهم حالاً، وقد مضى ما يقارب الثلاثة أشهر على عملهم وحتى الآن لم يقبضوا أجورهم ويبلغ عدد العمال أكثر من ٣٠ عاملاً

إن هؤلاء العمال يشتغلون أياماً قليلة جداً في الشهر بأجور طوارئ، ولكن الأجرة لا تدفع إلا بعد شهرين أو ثلاثة، وقد كانت الأجور تدفع لهم في السابق عن طريق مكان العمل الذي يشتغلون فيه، ولكن الآن تدفع الأجور عن طريق مكتب العمل.

انه واجب مؤسسات العمال موظفي مكتب العمل مطالبين بدفع أجورهم، لكن الجواب استنكاريا، يهمل حقوق هؤلاء العمال ووضعهم الاقتصادي الصعب.

يعمل ١٢ يوماً في الشهر بأجور طوارئ
ويدفع ثمناً للخبز ٤٥ ليرة في الشهر!!

طيرة الكرمل - توجه هارون يعقوب يوم الثلاثاء الماضي الى مكتب الاستخدام طالباً تزويده بالعمل بعد أن أنهى عمله من مدة وحين قابل ابراهيم سكرتير المكتب جابهه هذا بخشونة وحاول طرده بحجة أن ليس لديه عمل لاعطائه إذ لم يمض عليه مدة طويلة بدون عمل ونتيجة لالحاح العامل للحصول على العمل اشتد ارجيم بكيل له السب والشتم المقذع وطرده من المكتب ومن تهجم على زوجة العامل بالسب وحاول ضربها لانها أصرت على المطالبة ورفضت الخروج من المكتب إذا لم يعط زوجها بطاقة عمل وقد اعلن هذا السكرتير انه لن يعطي العامل أي عمل.

إن العامل هارون يعقوب أب لثمانية أطفال واكبرهم عمره ١٢ سنة ومن أقواله انه يحتاج في اليوم إلى ٢٠ رغيفاً من الخبز، ثمن الرغيف قروش، أي ٤٥ ليرة شهرياً فقط عدا المواد الاخرى

فإذا علمنا انه يعمل بأجور الطوارئ وكثيراً من الاحيان بدون عمل ولا يتجاوز عمله شهرياً ١٢ يوماً في الشهر يمكن تصور حياته وحياة اطفاله بهذه الأجور التي لا تكفي حتى للخبز وحده فقط أن تتضاعف الخشونة والوحشية في معاملة العامل

نضال المعلمين يثمر عن اقامة دورات التكميل

ولكن هنالك محاولات لتزييف هذا المكسب فليحذر المعلمون

حيفا - لمراسلنا - أقيمت في «بيت المعلم» هنا حفلة بمناسبة افتتاح ثلاثة مراكز لتكملة المعلمين العرب غير المؤهلين في الناصرة وعكا وترشيحا.

وجدير بالذكر ان مثل هذه المراكز كانت تقام في الناحية اليهودية فقط وحرم منها المعلمون العرب طيلة السنوات الماضية، لكن النضال والمطالبة المثابرة التي قام بها المعلمون العرب، والدور الفعال الذي قامت به حركة المعلمين الديمقراطيين في هذا النضال، جعل الجهات المسؤولة توافق على اقامة هذه المراكز في الناحية العربية ايضاً

ان هنالك محاولات لتزييف هذا المكسب وتحويله إلى غير الهدف الذي اقيم من أجله. فمثلاً ادخل المسؤولون عن هذه المراكز في برامج الدراسة موضوع «النشاط الحكشفي» ؟؟ والمعروف ان هذه المراكز أقيمت لتكميل المعلمين غير المؤهلين تحصيليهم العلمي التي طلب اليهم ان يحصوا إمتحانات فيها.

انه تقابل المعلمون بحق هذه المحاولات باشمئزاز وتذمر، واصدرت كتلة المعلمين الديمقراطيين منشوراً بهذا الشأن وزع على المجتمعين في حفلة الافتتاح فلاقى قبولاً وتأييداً كبيراً

الطائفة الارثوذكسية في الرملة

تنتخب ابناءها الديمقراطيين للجمعية الخيرية

الرملة - لمراسلنا الخاص - جرت يوم السبت الموافق ١٤ تموز ١٩٥٦ انتخابات الجمعية الخيرية الارثوذكسية، وقد جرت الانتخابات في جو من الحماس حيث كان التنافس بين جبهتين، قدمت كل جبهة قائمة لفوز عضوية الجمعية وقد اشترك ١٥١ ناخباً من ابناء الطائفة في هذه الانتخابات.

وكان من الملاحظ، سير الانتخابات ان المرشحين الديمقراطيين هم في طليعة التنظيم، بينما كان يلاحظ ان المرشحين المرتبطين مع المباي كانت صورتهم مهزوزة، بسبب ابتعاد الناس عنهم رغم الوعود والدعاية التي كانوا يطلقونها للناس حتى يضمنوا اصواتهم

وعند فرز الاصوات تبين ان المرشحين الديمقراطيين هم الذين احرزوا ثقة ابناء الطائفة، في حين لم ينل مرشحو المباي أي مقعد في ادارة الجمعية.

وبهذا تم انتخاب الادارة الجديدة على الوجه التالي:

١) خليل الموصو ٢) فريد رشه ٣) فسطه وجهور ٤) سيم شاهين ٥) فوزي صيبط ٦) الياس أبو النظام ٧) عيسى أسبيس

إننا نهنئ اعضاء الادارة الجديدة ونتمنى للجمعية التقدم والنجاح في خدمة أبناء الطائفة.

البيان المشترك عن محادثات تيتو — نهرو — عبد الناصر (بقية)

ان مؤتمر باندونغ الذي عقد في العام الماضي قد اقر مبادئ معينة لتوجيه العلاقات الدولية، ورؤساء الحكومات الثلاث يعودون فيؤكدون أهمية تلك المبادئ التي ايدوها دائماً، وهم يرون ان التوتر والمنازعات القائمة في العالم اليوم قد اثارت مخاوف في الحاضر عن المستقبل، وما دامت هذه المخاوف سائدة في العالم لن تكون ثمة قاعدة متينة للسلام. وبما انه من الصعب إزالة هذه المخاوف بسرعة فمن الضروري إتخاذ خطوات تدريجية لازالتها وكل خطوة من شأنها أن تخفف حدة التوتر تقابل بالترحيب.

واقتسام العالم إلى كتل يزيد هذه المخاوف فلا ينبغي السعي إلى السلام بالاقتسام بل بالامن الجماعي على أساس عالمي، وبتوسيع منطقة الحرية وإزالة سلطان دولة ما على الاخرى.

والتقدم نحو نزع السلاح هو ضروري لازالة المخوف من الحرب وهذا التقدم ينبغي ان يكون في المقام الاول ضمن نطاق هيئة الامم المتحدة

ويعني أن يشمل نزع السلاح الذري وأنواع الاسلحة الحديثة وكذلك الرقابة على منع الانتاج

ومن الضروري الكف عن تجريب القنابل الذرية حتى ولو كان ذلك التعليق للتجربة، لان هذا يشكل خطراً على الانسانية، وخطراً على أقطار أخرى غير الدول التي تقوم بالتجربة، وهذا خرق للعلاقة الدولية. وفي المستقبل ينبغي قصر استعمال المواد الذرية على الاغراض السلمية فقط

ورؤساء الدول الثلاث مقتنعون بالتعاون العام، وعلى أساس المساواة، في ميدان استعمال الطاقة الذرية للاغراض السلمية. وينبغي أن ينظم هذا التعاون ضمن نطاق هيئة الامم المتحدة، وينبغي أن تمثل في الهيئة الدولية المقترحة كل الاقطار

وأكد رؤساء الدول الثلاث أهمية التعاون الاقتصادي والفني الدولي، وهم يعتقدون بضرورة إقامة صندوق خاص تابع لهيئة الامم المتحدة للتطور الاقتصادي وبأهمية ازالة العثرات من سبيل التجارة الدولية

أما قضية الشرق الاقصى فلا يمكن حلها بشكل مرضي بدون تمثيل الصين الشعبية التام، وينبغي أن تمثل الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة، وأن تقبل الدول الاخرى التي طلبت الانضمام بعضوية الامم المتحدة طبقاً لميثاق الامم المتحدة.

وقضايا اوروبا المركزية متصلة اتصالاً وثيقاً بقضية المانيا وينبغي أن تحل هذه القضية طبقاً لرغبة الشعب الالماني، بالطرق بعيداً عن مفاوضات.

ويرى رؤساء الدول الثلاث ان قضية الجزائر تستدعي اهتماماً عاجلاً من ناحية حقوق سكان الجزائر الاساسية، ومن ناحية اقرار السلام في ذلك الجزء من العالم. وهم يعتقدون ان الحكم الاستعماري غير مرغوب فيه أياً وهو يثير القلاقل والمشكوك. ولذلك فهم يؤيدون رغبة الشعب الجزائري في الحرية.

في مستعمرة الطيرة

نقص خطير في الماء

طيرة الكرمل - لمراسلنا - اخذ القسم المأهول من هذه المنطقة وخاصة قسمة المركز يعاني حسة خطيراً جداً في الماء الذي لا يصلهم الا في ساعات مبكرة جداً وفي ساعات متأخرة جداً مما يجبر ربات البيوت على حمل الماء من اماكن بعيدة جداً، وكثيراً ما يحدث خلل في الانابيب الرئيسية لمنعها فيبقى القسم الكبير من هذه الطيرة بدون ماء لعدة أيام كما حصل في الاسبوع الماضي

وعلى الرغم من مراجعة الاهلين والحاحهم على المسؤولين من أجل توفير الماء لهم وعلى الرغم من وعود المسؤولين الكثيرة لم يحدث أي تغيير لذا فالسكان يحتجون على هذا الاهمال ويطالبون بإصلاح الانابيب القديمة وتوفير المياه بصورة دائمة والاهتمام بحل هذه القضية الحيوية بالنسبة للطيرة في هذا الصيف اللاهب.

الحزب الشيوعي في كفر ياسيف

يدعو السكان الى تشديد نضالهم لتحقيق مطالبهم

كفر ياسيف - لمراسلنا - وزع الحزب الشيوعي هنا منشوراً شرح فيه تفاقم البطالة، وزيادة الضرائب والاهمال المستمر لمصالح أهالي القرية والقرية على الرغم من مضي سنة كاملة على انتخاب المجلس المحلي، وعلى الرغم من الوعود التي قطعتها أحزاب الائتلاف قبل الانتخابات

ويذكر المنشور بعض الفقرات من خطاب رئيس المجلس في ٧/١ إذ قال: «لم تضمن في برامج الحكومة الخمسية في السنوات القريبة القادمة، وان المجلس أخذ على عاتقه بناء سبعين مسكناً على أن يدفع من يريد الانتقال اليها ٢٠٠٠ ليرة قبل تسلمه المسكن»، وهنا تساءل الحزب الشيوعي في المنشور من سكيفية دفع هذا المبلغ الخيالي، أمن البطالة المستحكمة؟ أم من الضرائب المتزايدة باستمرار؟ ومن ثم شرح كيفية امكان حل هذا لكل المواطنين، وذلك عن طريق زيادة مساعدة الحكومة الفعلية في ميزانية المجلس المحلي، وذلك يكون بالتقليل الحكومة من مسكنها السياسي والاقتصادي، وإذا فرضت الضرائب الباهظة على أصحاب الثروات والشركات الاجنبية

وطالب الحزب الشيوعي من جماهير السكان توحيد صفوفهم على اختلاف اتجاهاتهم السياسية للنضال من أجل تحقيق مطاليبهم الملحة التالية:

أ — مطالبة المجلس من الحكومة بوضع مساهمتها في ميزانية المجلس آخذة بعين الاعتبار التركيب الاجتماعي للسكان

ب — على الحكومة والمجلس أن يبنيا المساكن ويسلمها الى السكان في القرية بأجور زهيدة

ج — ان يلغي المجلس الضرائب الباهظة

د — ان يهتم المجلس بتوفير العمل للعاطلين ودفع الاجور في اوقاتها

هـ — ان تبنى الطرقات حالاً

و — زيادة المساعدات الاجتماعية

ز — اصلاح شبكة الاسلاك الكهربائية في القرية وتوفير المياه والاهتمام بالنظافة.

جلسة صاخبة في مجلس عمال الرملة

فشل محاولة مبائية لتقديم لجنة عمال الى محكمة هستدروتية

عمال مصنع «تسوروت تصريفين» يواصلون نضالهم من أجل علاوة الغلاء

الرملة - لمراسلنا - عقدت جلسة مجلس عمال الرملة (وحضرها اكثر من ١٢٠ عاملاً من عمال مصنع «تسوروت تصريفين» لسباك الانابيب) لاقرار تقديم لجنة عمال العمل المذكور الى المحكمة الهستدروتية وذلك بعد أن اعلن ١٨٠ عاملاً من عمال هذا العمل إضراباً احتجاجياً على عدم دفع علاوة غلاء المعيشة منذ ١٩٥٥ وحتى شهر نيسان هذه السنة

وقد رد دوري سكرتير المجلس طلب المحاكمة بعدم إخبار الهستدروت بهذا الاضراب وتدخل العمال السكرتير. الشيوعي ... من قبل العمال وأيد نضال العمال في مطالبهم

وكشف سكرتير لجنة عمال عمال «تصريفين» وعضو العامل من جهة ١٢٦٠٠ ليرة من العمال كلها احتواء وقد رد على ذلك سكرتير العامل أن لجنة العمال ... العامل عن قرار إعلان الاضراب من أجل الحصول على علاوة الغلاء ...

... ملعب وفي يد الحكومة زمام الامر

— اللجنة العامة لاتحاد الفرق الرياضية في الناصرة

الناصرة - وصلنا بيان اللجنة العامة لاتحاد الفرق الرياضية في الناصرة وتبحث اللجنة في بيانها مشكلة توفير ملعب واحد على الاقل في الناصرة.

قصة ملعب الناصرة

ويسرد البيان القصة فيذكر ان البلدية وعدت بأن «لا تتخلى عن ملعب المهدين إلا بعد ان تعين للفرق الرياضية ملعب آخر».

ثم تقول ان الملعب لم يعد وتعدد البيان الخطوات التي قامت بها لدى البلدية والحكومة لاقامة ملعب للفرق الرياضية. فقد طلبت «ارض توركا» (تحت شنلر) ومن ثم ارض مهرجان الملك ومن ثم ارض «خلة الشير» وبعد هذا ارضاً من الـ ١٢٠٠ دونم التي صادرتها الحكومة وماطلت البلدية وتباطأت الحكومة

وفي هذا الوضع «غير المشرف لأحد» وجدت أكبر مدينة عربية في إسرائيل بدون ملعب واحد على الاقل،

وتقول اللجنة ان الحكومة حين ارادت بعد «التكيك» جاءت إلى المصادرة، «الصحافة العامة» ألست مصلحة عامة توفير ملاعب رياضية لابناء الناصرة؟

واتهم اللجنة بيانها قائلة:

«وجد ملاعب اوفي يد الحكومة زمام الامر»

«عندما تطلب البلدية تقول «الارض» في يد الحاكم العسكري» ولا تتأخذه بالقول «على البلدية» ويجب الاتلون مشاعر الشبية وضد الحركة الرياضية»

الاجماع قائم على ان الناصرة تحتاج إلى ملعب حالاً وإلى ملاعب.

تجار الرملة يهددون بالاضراب العام

اذا لم تخفض الضرائب عنهم

الرملة — لمراسلنا — أعلن سينطوف رئيس اتحاد التجار هنا في حديث له مع الصحفيين ان تجار الرملة سيتخذون في الاسبوع القادم قراراً بإعلان الاضراب العام اذا لم تخفض البلدية مقدار الضرائب المفروضة عليهم لسنة ١٩٥٦ - ٥٧.

واضاف سينطوف انه على الرغم من سوء حالة التجار بسبب البطالة وانتقال الكثير من البلدة وعلى الرغم من وعود ادارة البلدية عدم زيادة الضرائب لسنة ١٩٥٦/٥٧ فقد زادت هذه الضرائب اكثر من ٤٠٠ بالمئة

«القائمة السوداء» في الرامة

هدفها تجويع العمال وارهابهم

الرامة - خوم الحكم العسكري هنا موجة من الارهاب على اسلوب «القوائم السوداء» فمنذ الاسبوع الماضي والحاكم يستدعي العمال الذين لا يروقون في عينه والذي اندرج اسمهم في هذه «السوداء» ويسحب تصاريحهم اي مطالبهم ويبت العمل في غير الحكم العسكري

ومن هذه الذين سحب تصاريحهم السيد ... وكان من الرفيقين شعلان شوري وكان قطاعي ... وقد رفضا تهديدها بالويل والثبور.

ان العمال المسحوب تصاريحهم مع سكان القرية يستنكرون هذا التعسف ويطالبون بوقفه واعادة التصاريح إلى أصحابها.

والمجلس المحلي مدعو الى التدخل والوقوف مع العمال في سبيل استعادة تصاريحهم ووقف هذا الاضطهاد اللاحق بهم.

١٨ سائحاً

من بلغاريا الشعبية

اللد — وصل إلى البلاد ١٨ سائحاً من بلغاريا الشعبية في زيارة لذوي الاقارب والاصدقاء ستستغرق شهراً كاملاً.

وأكد هؤلاء السياح ان الحصول على جوازات السفر وتأشيرات الخروج من بلغاريا هو أمر سهل جداً وان عشرات السياح من بلغاريا سيزورون إسرائيل خلال هذا الصيف

ويوجد بين السياح ممثل في المسرح القومي في صوفيا الذي تزور الرئيس في البلاد

سفينة جديدة

لنقل النفط السوفياتي

القدس - انضمت إلى الاسطول التجاري الاسرائيلي سفينة النقل «يم سوف» التي تبلغ حمولتها ١٢٠٠٠ طن

والسفينة معدة لنقل النفط وستصل إلى ميناء حيفا قريباً وعلى ظهرها حمولة من النفط السوفياتي.

وبهذا يبلغ عدد الناقلات الاسرائيلية ٤ حمولتها جميعاً ٥٢ الف طن.

ويبلغ عدد قطع الاسطول التجاري الاسرائيلي اليوم ٣٤ قطعة حمولتها ٤٠ الف طن، وبين هذه القطع خمسة لنقل الركاب تتسع لـ ٢١٨٠ راكباً، وهناك ١٤ قطعة لنقل الحمولات.

رياضة

— للمعلق الرياضي

وصل إلى البلاد المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم عائداً من موسكو عن طريق باريس وكان في استقباله جمهور غفير من أهل اللاعبين والقادمين ومندوبون ووفد يمثل اتحاد الكرة الاسرائيلي

ومن المتوقع أن يصل غداً الاربعاء المنتخب السوفياتي إلى البلاد ومع انه لم يعلن حتى الآن عن اسماء لاعبي المنتخب السوفياتي فالمعتقد ان اللاعبين سيكونون اولئك الذين اشتركوا في مباراة موسكو وعلم في الاوساط الرياضية ان مشاهير اللاعبين ياشين وناتوشين وباشين سيشتركون في المباراة

والمنتخب السوفياتي يضم ١٦ لاعباً وممرضاً ومساعد مدرب وطبيب ورئيسة ومديراً فنياً ومعلق المباراة باللغة الروسية.

واصبح مؤكداً لان ان اللاعبين سيحاول المنتخب الاسرائيلي على عموم مباراة موسكو وعلى أن مدرب الفريق جيبور قد اعد الآن هذه التغييرات

ويستعد الجمهور ... للمباراة ... ولم يعد ممكناً الحصول على التذاكر إلا في «السوق السوداء» ... ثلاثة أضعاف سعرها الاصلي

وبات الآن جميع المدرجات في الملعب سواء من ناحية ... من ناحية ... وقد عقد ... بين اتحاد الكرة ... ستحضر قوة كبيرة لحفظ الهدوء.

وعلم الآن ان أبواب المدرج ستفتح ... واتحاد الكرة الاسرائيلي ... الجمهور ... موعد

أما المباراة ستبدأ في الخامسة والربع من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٣١ / ٧ / ٥٦ وستكون الشرطة منذ الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم في الملعب لحفظ الهدوء وتنظيم سير الجمهور

وستنظم باصات خصوصية لنقل الجمهور من تل ابيب إلى الملعب في رمات غان

اسرائيل - هنغاريا

انتصر المنتخب الاسرائيلي في الكرة الطائرة على فريق دينمو سوفيا بنتيجة (٦٤ - ٤٧) وكذلك انتصر منتخب حيفا على دينمو سوفيا بنتيجة (٦١ - ٥٢).

المباريات الاولمبية

انتهت تقريباً كل المباريات الاولية في كرة القدم ومن المنتظر ان تتمكن الفرق الاسرائيلية والمصرية واليوغوسلافية والصين الشعبية والبلغارية والهندية والمصرية والفيتنامية الجنوبية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتركيا واندونيسيا واليابان وغيرها من الذهاب إلى ملبورن للاشتراك في الالعاب الاولمبية.

هنغاريا وبولونيا

انتصر منتخب هنغاريا في كرة القدم على المنتخب البولوني بنتيجة (٤ - ١)، وقد اشترك في المنتخب الهنغاري لاعبون جدد وهم يحضرون مرة وشخصون الاولمبياد وقد اجريت هذه التغييرات على المنتخب الهنغاري بعد ان لم يعد على المستوى الذي كان يقف عليه سابقاً

مباراة ودية محلية

تبارى فريق الشباب في كفر ياسيف مع فريق اتحاد عمال ... بالفريديس يوم السبت الماضي وغلب الفريق الاول على الثاني بنتيجة (١٠٣)

في مباراة ودية بين فريق شباب العرب عكا وفريق الشبيبة الشيوعية حكمة غلب الاول على الثاني بنتيجة (٢ - ٣).

في سطور

شركة قوية: اقترح رئيس الولايات المتحدة ايزنهاور تعاون أقطار الامريكتين اقتصاديا في جميع الميادين بما في ذلك ميدان الطاقة الذرية. وقد قدم ايزنهاور هذا الاقتراح في مؤتمر رؤساء جمهوريات امريكا الشمالية والجنوبية.

زيارة لمصر: يصل اليوم، الثلاثاء، الطراد «جامايكا» البريطاني إلى ميناء الاسكندرية والزيارة «ودية» وهي الاولى من نوعها منذ أن تم جلاء القوات البريطانية في حزيران الماضي.

احتفالات الثورة: بدأت احتفالات السودان بالذكرى السنوية الرابعة للثورة المصرية (٢٣ تموز) وستستمر ثلاثة أيام.

اتفاق فني: وقعت اليمن على اتفاق مع الاتحاد السوفياتي مدته عشر سنوات لمنح فيه الاتحاد السوفياتي بتقديم المساعدة الفنية في بناء طرق الدولة اليمنية.

انفجارات حديدة: أعلن اتحاد الهيدروجين الولايات المتحدة جربت عشر قنابل ذرية منذ أن بدأت تجاربها في أيار الماضي وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت أنها أنهت تجاربها بعد القنبلة الثالثة.

فرس: وصل فرس رئيس وزراء اوستراليا إلى نيويورك وسيجتمع بالرئيس ايزنهاور ورئيس حكومة كندا لويس سنت لوران.

كيليف: اجتمع سفير الاتحاد السوفياتي كيسيليف بجمال عبد الناصر وقال مصدر بالسفارة إن البحث دار حول شؤون هامة.

امريكا ترفض (بقية)

وجون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة.

ومن المؤكد أن رفض الولايات المتحدة تقديم المعونة الاقتصادية لبناء سد أسوان لا يعود إلى هذه الاعتبارات التي جاءت في البيان الرسمي بل إلى رغبة الولايات المتحدة في تحويل مصر عن سيرها في طريق الحياد والتطور المستقل.

وقد انكشف هذا الامر بوضوح في الاسبوع الماضي قبل مقابلة السفير المصري لدالاس. فقد كتبت «هرلد تريبيون» تعليقا على تصريح السفير المصري، ان مصر تريد أن ساعدت الغرب في تمويل سد أسوان، كانت حول، ان على مصر أن تبرهن انها مستقلة وليست موالية للاتحاد السوفياتي. إلى أن تجد وزارة الخارجية الامريكية طريقة في منح المعونة لبناء سد أسوان. وقال دالاس في اجتماعه الصحفي في معرض حديثه في المعونة الامريكية لبناء سد أسوان ان «التغيرات طرأت على مصر» منذ عرض الولايات المتحدة مساعدتها ومن الواجب أن تؤخذ بالحسبان في حديثه مع السفير المصري.

وسارعت بريطانيا وأعلنت أنها تسير خطى الولايات المتحدة وأنها تراجعت عن القرار.

وكان المعروف أن تمنح الولايات المتحدة مصر ٥٦ مليون دولار وأن تمنح بريطانيا مصر ١٤ مليون دولار لهذا المشروع ورضي الدولتان بمساعدة مصر بمبلغ أيضا رفض البنك الدولي اقراض مصر ٢٠٠ مليون دولار لهذا القرض.

تشجع الكنيست وحكومة اسرائيل على احياء الجيش النازي

هكذا هتفت منظمة المناضلين ضد النازية في منشور وزعته على الشعب

تل أبيب — أصدرت منظمة المناضلين ضد النازية في إسرائيل منشورا عبرت فيه عن احتجاج جماهير الشعب الاسرائيلي على الاصرار الذي اتخذه برلمان ألمانيا الغربية بفرض التجنيد الاجباري فيها وإقامة جيش قوامه نصف مليون جندي.

وجاء في هذا المنشور: إننا لم ننس، ولن ننسى أبدا جرائم العسكرية الالمانية وجرائم الجيش النازي تلك الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب اليهودي. وحقيقة رائعة هي أن على قيادة الجيش الالماني الجديد في المانيا الغربية نفس الضباط النازيين الذين قتلوا وأحرقوا ملايين اليهود.

باسم المناضلين ضد النازية، باسم مكافحي الغيتوات، والانصار، باسم أسرى معسكرات الابادة وضحايا النازية، نرفع صوت الاحتجاج على إقامة الجيش النازي من جديد، وعلى احياء العسكرية الالمانية التي يهددون سلام العالم وأمن إسرائيل وكيان الشعب اليهودي.

إننا نتوجه إلى الكنيست وإلى حكومة إسرائيل مطالبين أن تقف متحدة، أمام العالم بأسره، على احياء النازية والعسكرية الالمانية. اننا نطالب بقطع الصمت المضروب على هذه القضية. ونحث المنظمة الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية إلى رفع صوتها احتجاجا على بعث العسكرية الالمانية وعلى تسليح جيش القتلة.

وفد المظليين الاسرائيليين يصل اليوم الى موسكو للاشتراك في مباريات المظليين الاولومبية

موسكو — يصل صباح اليوم، الثلاثاء، وفد المظليين الاسرائيليين الرياضي للاشتراك في مباريات المظليين الاولومبية التي ستجري هنا يوم الاحد التاسع والعشرين من تموز الحالي.

ويتألف الوفد من رئيس و ٥ مظليين و ٣ مظليات وطيار ومدرب ومترجم وعامل مظلات متخصص.

وسيكون امام الوفد أيام يجري فيها تمرينات في الملعب الذي ستجري فيه المباريات، وسيستعمل الطيار الاسرائيلي طائرة ذات طابع رياضي منها يهبط المظليون.

وتقسم المباريات إلى ٤ أقسام: الاول القفز من علو ٦٠٠ متر والهبوط في دائرة قطرها ١٥٠ متر والثاني القفز من علو ١٥٠٠ متر وفتح المظلة على ٤٠٠ متر فقط والقسم الثالث يشابه القسم الثاني على أن يكون القفز من علو ألفي متر أما القسم الرابع فالقفز الجماعي من علو ألف متر.

والهبوط في جميع المباريات يجب أن يكون في دائرة قطرها ١٠٠ مترا.

وسيشترك في المباريات وفود من ٢٢ قطرا بينها مصر وسوريا ولبنان.

المحاميان لندو وفاكسمان يطالبان المحكمة المركزية

تبرئة «المتهمين» بالتظاهر ضد النازية

حيفا — لمراسلنا — تابعت المحكمة المركزية هنا النظر في الاستئناف الذي قدمه المحاميان لاندو وفاكسمان نيابة عن المتهمين بالتظاهر ضد النازية و«بالاعتداء على الشرطة».

وقد ذكر المحامي لاندو أن جميع البحث الذي جرى في محكمة الصلح بطال بسبب الصخب التي اعترضت البحث، فالمحاكم الصلح لم يقرأ لائحة الاتهام على المتهمين لدى بدء الدعوى كما انه لم يسأل المتهمين إذا كانوا مذنبين أم لا.

وبين المحامي لاندو أن تهمة «التجمع غير المشروع» لم تثبت بحكمة البتة.

وذكر ان الشرطة لم تنذر المتظاهرين بتفريق المظاهرة وإعطائهم فرصة لذلك بل وهجمت المتظاهرين واعتدت عليهم ولهذا فتفريق المظاهرة بالقوة كان أمرا غير قانوني، وانه ليس مخالفا للقانون أن يقوم المتظاهرون بتفريق المظاهرة.

ثم تكلم المحامي فاكسمان فقال: في أثناء نظر القضية لم تمكن حضرة الحاكم إلى أسأل أسئلة تتعلق بالموضوع حيث أردت أن أبين أنه لا المتهمين، بل الشرطة هي التي اعتدت. ولما سألت «إذا كانت الشرطة قد وضعت في وضع الطوارئ، بسبب قيام الحزب الشيوعي بالمظاهرة» لم تمكني حضرة الحاكم من الكلام مع أني أردت أن أثبت أن الاعتداء أعد سلفا. وأضاف فاكسمان أن نظر المحكمة في القضية قد جرى في جو غير عادل فقد صادقت المحاكمة شهادة عضو الكنيست مزه وقالت انها لا تصدق شهادات المتهمين، بينما صدقت كل كلمة لاقوال شهود النيابة وكانت المحاكمة غير الدعوى حسبية وكان هناك شعور أنه لن يكون هناك عدل، واتضح ان الحاكم اتهمهم ذلك لان المتهمين اعضاء في حزب معين.

وطلب تبرئة المتهمين.

وتأجل إصدار القرار إلى زمن لم يعين بعد.

النائب الشيوعي «سنيه» يستجوب رئيس الوزراء

تصريح روزوليو بشأن شتنتر اعتداء فظ على صلاحيات الكنيست

القدس — استجوب النائب الشيوعي، موشه سنيه، رئيس الحكومة دافيد بن غوريون بشأن ما أعلنه المسؤول من موظفي الدولة، روزوليو، في خطاب ألقاه في المحكمة، من أنه قد تقرر جانب عدم إعادة الموظف شتنتر إلى سلك الخدمة الحكومية مهما تكن نتائج القضية المقامة على موظفي الجمرك الثلاثة.

ويذكر أن شتنتر كان موظفا في مخازن جمرك كرداه وإنه طرد من عمله بعد ان كشف النقاب عن سرقات يرتكبها كبار المسؤولين عن المخازن المذكورة. وبعد ٥ سنوات من التحقيق استطاع شتنتر من إظهار صدق اتهاماته.

وقد جاء في استجواب النائب الشيوعي ان الكنيست قررت في ١٩٥٦/٦/٦ بناء على اقتراح رئيس الحكومة، إحالة قضية شتنتر على لجنة العمل البرلمانية للبحث فيها. وكانت الكتلة الشيوعية هي التي أثارت قضية شتنتر في الكنيست.

واستطرد النائب سنيه يقول، وعلى هذا عهدت لجنة العمل إلى لجنة فرعية مهمة بحث القضية، وطلبت رئيسة اللجنة الفرعية إلى الجمهور تقديم ما لديه من معلومات وتفاصيل.

وهكذا فإن روزوليو المذكور قد استبق نتائج ما تقوم به اللجنة من تحقيق الامر الذي يعتبر مساسا خطيرا بصلاحيات الكنيست وخرقا لبيان رئيس الحكومة الذي ألقاه بصدد هذه القضية.

وفي نهاية الاستجواب طلب النائب الشيوعي من رئيس الحكومة أن يجيب من على منصة الكنيست عما إذا كان مستعدا للاعلان بأن أقوال روزوليو هي أقوال غير رسمية. وما إذا كان مستعدا لاصدار الاوامر الصريحة لمنع كبار الموظفين وإلقاء تصريحات من شأنها أن تمس بصلاحيات الكنيست أو تصريحات تدور أمام الكنيست.

المحكمة

هذا وتجري الآن في حيفا محاكمة الموظفين الثلاثة الكبار الذين اتهمهم شتنتر بارتكاب اعمال السرقة من مخازن الجمرك في كرداه. والقضية تنظر امام المحكمة المركزية وقد جاء شتنتر، الشاهد الاساسي في القضية، بعلاوة شهادته التي أثبت فيها ما كان قد وجهه من اتهامات لهؤلاء الموظفين.

الشرطة هي التي خرقت النظام

هذا ما بدا من شهادات افراد الشرطة

القدس — حتى من شهادات أفراد الشرطة، في محاكمة ١١ مواطنا من القدس المتهمين بتوزيع منشور «وخرق النظام»، تبين ان الشرطة هي التي خرقت النظام وانها اعتقلت هؤلاء المواطنين خلافا للقانون.

وفي أثناء سير المحكمة تهاوت اسطورة سير النضال الوطني الذي يتبنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتجنيب اسرائيل المؤامرات الاستعمارية الرامية الى توريطها في مشاريع الاستعمار الحربية.

وكان هؤلاء المواطنون المتهمون قد تظاهروا في القدس اثناء زيارة وزير الخارجية البريطانية سلوين لويد إلى إسرائيل.

وقد أعلن أحد شهود النيابة، من الشرطة، انه تلقى أوامر بمراقبة نادي الحزب الشيوعي علاوة على مراقبة توزيع المنشورات. واعترف شهود آخرون من الشرطة انهم اعتقلوا المواطنين المذكورين لانهم كانوا «يوزعون المناشير دون تصريح».

وستواصل المحكمة النظر في هذه القضية في ٢٦ تموز الحالي (بعد غد).

حفلة توزيع الشهادات في المدرسة الارثوذكسية

حيفا — لمراسلنا — احتفلت المدرسة الارثوذكسية الثانوية هنا بتوزيع الشهادات على خريجيها بحضور جمهور كبير من المدعوين.

وقد افتتح الاحتفال الاستاذ شكري الخازن مرحبا بالحضور وقدم عضو مجلس الطائفة الذي السيد جورج جرجورة الذي ألقى كلمة حول المدرسة وجهود المجلس للتطويرها ورقيها.

وتكلم مدير المدرسة الاستاذ الياس حنا الذي استعرض وضع التعليم في المدرسة وفي البلاد وأشار إلى جهود الطلاب في سبيل العلم.

وبعد أن ألقى ثلاثة من الطلاب الخريجين مقطوعات من المدرسة باللغات العربية والعبرية والانجليزية ألقى القاضي مسلم الباسي قصيدة لاقت استحسانا كبيرا.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات على الخريجين.

وفد المظليين ...

اليوم استئناف النظر في قضية توفيق زياد

طبريا — اليوم، الثلاثاء، تواصل محكمة الصلح هنا النظر في القضية التي لفقتها النيابة على عضو مجلس بلدية الناصرة، توفيق زياد بتهمة «الاعتداء على الشرطة».

ويذكر القراء أن توفيق زياد سجن قد حكم بالسجن بسبب إلقائه خطابا في قرية عرابة استنكر فيه ضريبة الرأس الجائرة المفروضة على السكان العرب.

وفي السجن اعتدت عليه الشرطة اعتداء وحشيا استنكره الرأي العام وأثير في الكنيست. وإزاء ما أحدثه اعتداء الشرطة من استنكار ولدس عمدت النيابة إلى تقديم توفيق زياد بتهمة انه هو «الذي اعتدى على الشرطة».

وسيستمر النظر في القضية اليوم وغدا وبعد غد.

ويطالب من «المتهم» المحامون حنا نقارة ومحامو المحسنين ولانور وهرسوغ.

اقتراحات اصحاب المغازل لا تتلاءم مع مطالب العمال بزيادة اجورهم

تل أبيب — في اجتماع اللجنة التي تبحث في زيادة أجور عمال المغازل والتي يتساوى فيها ممثلو أصحاب المصانع والعمال، قدم ممثلو أصحاب الاعمال اقتراحاتهم.

واقترح أصحاب الاعمال زيادة الاجر الاساسي حيث يصبح الاجر الاساسي اليومي لدى دخول العامل إلى العمل، يتراوح بين ٢٠٥٠٠ - ٢٦٠٠ ليرة وبعد سنتين من العمل أجرا اساسيا يوميا يتراوح بين ٢٠٩٠٤ و ٣٠١٠٠ ليرة.

وطالب أصحاب الاعمال إلغاء مبدأ تعيين الاجور وفق الاقدمية واعتبروا وفقا «لا التقدم في العمل».

وهكذا يتضح أن اقتراح أصحاب الاعمال بعيد عن أن يلبي مطالب عمال المغازل، تلك المطالب التي تسببت في النضال والتوترات في سبيل تحقيقها (طالبوا بزيادة ٦٠٠ ملا).

وجدير بالذكر أن هذه اللجنة كانت يجب أن تعطي توصياتها بشأن زيادة الاجور خلال ١٠ أيام، وقد مضت الايام العشرة دون اتخاذ قرار واضح.

بعد نضال استمر سنوات تصل الكهرباء لاول قرية عربية

الطيبة — لمراسلنا محمد حسنين

وصلت في الاسبوع الماضي الكهرباء الى قرية الطيبة لقد وصل التيار بعد مطالبة استمرت سنوات.

هذه أول قرية عربية في إسرائيل يصلها التيار الكهربائي وصلنا نصر منه حكاح الجاهير. والسكان المواطنين يطلبون من شاعة الملاح التي تطلبها الشركة مقابل إيصال الكهرباء إلى البيوت.

ايوجد قانون يخول البوليس اعتقال الوالد بدل الابن ؟

عرابة البطوف — حضر بوليس شفاعمرو يوم السبت في ١٤-٧-٥٦ واعتقل حسن نصار.

التهمة ان ولده حسين حسن نصار البالغ من العمر ٢٠ سنة لم يحضر إلى المحكمة!؟

وقال البوليس ان حسين المذكور اعتقل بدون تصريح مرتين في الهيكل حيث كان يعمل وكان عليه ان يعرض نفسه امام المحكمة.

اجب يا حضرة الوزير

وعلى أثر هذه الحادثة أرسل إلينا مراسلنا في عرابة ابراهيم شكري يسأل: «متى صدر قانون يخول البوليس اعتقال الاب بدل الابن... اجب يا حضرة وزير البوليس شطريت؟؟ فهلا اجب يا حضرة البوليس!؟»

كلمة الاتحاد (بقية)

وكان كان من الامور التي تمهدت لنجاح شو شيلوف في زيارته الأولى، البيان السوفياتي الصادر في ١٧ نيسان، والبيان المشترك السوفياتي البريطاني، حيث كان الآن قد ساعد على خلق جو حسن لمعالجة الاخيرة في إسرائيل والاقطار العربية ما فيه من تشجيع على مهمته في زيارته لموسكو مؤخرا. فقد خاب كذب المرجفين على الاتحاد السوفياتي على مختلف أنواعهم، الذين زعموا أن الاتحاد السوفياتي تخلى عن موقفه الذي طرحه في بيانه في ١٧ نيسان، بشأن استعداده لتأييد جهود الامم المتحدة من أجل التوصل لحل سلمي للقضية الاسرائيلية العربية، يوافق عليه الطرفان ويأخذ بالاعتبار مصالح الشعوب القومية المشروعة. إن ممثل الاتحاد السوفياتي في موقفه في مجلس الامن كان أمينا على هذا الاتجاه، على عدم فرض قرارات على أي فريق رغم إرادته، بل تقريب الطرفين نحو حل سياسي متفق عليه، نحو سلام مستقر. والآن نال همرشولد التشجيع من موسكو على السعي إلى هذا الهدف السامي.

كذلك بيان رؤساء حكومات الهند ويوغسلافيا ومصر على أثر محادثاتهم في بريوني هو مساهمة هامة في تحسين الجو لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية. فهذا البيان الذي يتضمن التعايش السلمي في كل القضايا الدولية الكبرى لم يهمل قضية الشرق الاوسط. وهنا نحول جريدة «هرحاب» أن تفسر هذا البيان بأنه «مثل التبو والتبرير» و«استغلال» لبيد التآمر، لان البيان يعتمد على قرارات باندونغ ان مؤتمر باندونغ في قراره بشأن فلسطين قد أقر حل القضية بالطرق السلمية، أي بالاتفاق بين الفريقين المعنيين بالامر.

ولهذا يعني أن نرى في محادثات بريوني إجمالا مساهمة في الجهود المبذولة من أجل السلام، ليس على نطاق عالمي فحسب، بل فيما يتعلق بالعلاقات الاسرائيلية العربية أيضا.

ان محادثات همرشولد ومحادثات بريوني، تدل على التحول في الوضع السياسي في الشرق الاوسط أيضا، من التحضير للحرب إلى التحضير للسلام.

وعلى الحكومة الاسرائيلية أن تسير وفقا لهذا التحول، وأن تساهم بنصيبها في التقدم بقضية السلام وتمسكها بالامتناع عن اتخاذ أية خطوة من شأنها أن تزيد في حدة التوتر، والمحافظة على الهدوء على الحدود، واتخاذ الاستعداد التهاود في قضية اللاجئين العرب وسائر القضايا المختلف عليها.

خطوات كهذه من شأنها أن تساعد على انتزاع مسكلات السلام من حيز القوة إلى حيز الفعل.

سحابة صيف تنجلي

تونس — صرح حبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس ان الصعوبات الحالية في علاقات تونس - فرنسا ما هي إلا «سحابة صيف تنجلي»!

وأعرب عن أمله في أن تتجدد المفاوضات التونسية - الفرنسية قريبا وكانت هذه المفاوضات قد انقطعت قبل أسبوعين بسبب رفض فرنسا اقتراح تونس سحب القوات الفرنسية تدريجيا من اراضيها.

وغرض المفاوضات هو توقيع اتفاق صداقة وتعاون بين تونس وفرنسا.

أيبحث تخفيض السلاح في اجتماع حلف الاطلسي ؟

باريس — اليوم تجتمع اللجنة الدائمة لمنظمة حلف الاطلسي تحت ظل إشاعات حول مشاريع أحدثها لتخفيض قواتها المسلحة. ويقول مراسل رويتر ان هذه الاشاعات قد خلقت مخاوف في عاصمة ألمانيا الغربية، بون، وان الاوساط العسكرية في بون تعترض في تخفيض قوات الاحتلال في ألمانيا الغربية وتعارض في أي اتجاه، كيف هذا دام الجيش الالماني الذي سيتألف من نصف مليون جندي لم يتم بعد.

وقال موظفو منظمة حلف الاطلسي أن جدول أعمال اللجنة الدائمة في اجتماعها العادي، لن يتناول مشاريع الدفاع التي لاحصر للمنظمة في اوروبا، ولكنهم أشاروا إلى ما قاله سكرتير حلف الاطلسي في الاسبوع الماضي انه نفى وجود مسألة تخفيض الاسلحة على جدول أعمال اللجنة الدائمة.

ويعتقد موظفو المنظمة أن لا مجال للافتراض بأن مسألة تخفيض الاسلحة ستبحث في الاجتماع ما دامت هيئة أركان الجيش الامريكي مترددة تبحث هذا الاسبوع تقرر بشأنه.

موليه يقول:

الجزائر لا تحتاج الى الاستقلال!

ليل — صرح رئيس وزراء فرنسا جاي موليه أن من الواجب مساواة الاوروبيين والقوميين في الجزائر وأردف «ليس الاستقلال هو ما تحتاج إليه الجزائر فهي تحتاج إلى استقلال مواطنيها»!! وهذا ما سنقوم بتحقيقه.

وكان جاي موليه يتكلم في اجتماع شعبي عقده الحزب الاشتراكي الفرنسي.

أما في الجزائر فقد اشتدت الاصطدامات اليومية بين القوميين والاستعماريين وارتفع عدد ضحايا الحرب.

المجر تشتري ١٥ الف طن بوتاس

القدس — اعلن مصدر وزارة التطوير أن المجر وافقت على شراء ١٥ ألف طن بوتاس اسرائيلي وبذلك تكون قد وصلت استيرادها من البوتاس إلى ٢٠ ألف طن.

وقال المصدر ان الصفقة الجديدة تساوي ٣٥٠ ألف دولار وان المفاوضات لازالت تجري لبيع المجر كمية كبيرة اضافية.

اميركا تصرف ٢٣٠٠ مليون دولار على المساعدة العسكرية

واشنطن — وافق مجلس الشيوخ الامريكي على ميزانية المساعدة العسكرية وتبلغ ٢٣٠٠ مليون دولار.

وهزم الاقتراح بتخفيض الميزانية بمبلغ ٥٦٥ مليون دولار بعد ان اتفقت هذه الميزانية معارضو المساعدة العسكرية ليوغوسلافيا.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

"AL-ITTIHAD" - الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة

٢٧ تموز ١٩٥٦

العدد ٢٦ السنة الثالثة عشرة

١٩ ذي الحجة ١٣٧٥

27 July 1956

No 26 Vol. XIII

السفير السوفياتي يسلم وزيرة خارجية اسرائيل غولدة مئير

نداء السوفيات الاعلى بشأن نزع السلاح

القدس – مراسلنا – علم هنا ان السفير السوفياتي في اسرائيل ابراموف قد سلم وزيرة الخارجية الاسرائيلية، غولدة مئير، اثناء مقابلته لها يوم الاثنين الماضي النداء الذي وجهه السوفيات الاعلى الى جميع برلمانات العالم بشأن نزع السلاح، ورجا السفير نقل هذا البيان الى رئاسة الكنيست.

وقد جاء في البيان ان السوفيات الاعلى يرى ان من واجبه ان يسترعي اهتمام الشعوب والحكومات وبرلمانات جميع الدول الى قضية ملحة هامة جداً في عصرنا تقلق بال شعوب العالم كله – قضية وقف سباق التسلح، وتخفيض السلاح وحظر الاسلحة الذرية.

إتفاق بشأن نزع السلاح، لم تكلل بالنجاح، فسباق التسلح في العالم لا يزال مستمراً وكذلك تكديس أسلحة الابادة وملايين من الناس يستدعون الى الخدمة ويبعدون عن عائلاتهم. وكل هذا يلقي على كاهل الشعوب وزراً عن العمل المنتج ...

وفي مثل هذه الاوضاع يترتب واجب مقدس على البرلمانات والحكومات في كل الاقطار لاتخاذ الاجراءات لوقف سباق التسلح بدون الانتظار حتى تبت الامم المتحدة حلاً تقبل به الدول المعنية، فانفراج التوتر الذي طرأ مؤخراً وتطور الصلات الودية والعلاقات الحسنة بين ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣)

رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي في مدينة الفولاذ البولونية:

في القريب العاجل ستزداد سرعة ارتفاع مستوى الحياة في الاقطار الاشتراكية

موسكو – "تحسين مستوى الحياة يسير بسرعة اليوم اكثر من السابق. ان الاقطار الاشتراكية قادرة حتماً على ان تحقق تحسناً ملموساً في مستوى المعيشة في القريب العاجل".

قال هذا نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في مدينة الفولاذ نوفا هوتا البولونية.

وقال: على الرغم من انجازاتنا لا تزال تواجهنا صعوبات ونواقص. أما الآن فسرعة تحسين مستوى المعيشة في ارتفاع وستحرز نتائج ملموسة في ...

مصر تؤمم شركة قناة السويس

رد على سحب امريكا وبريطانيا عرضهما "للمساعدة" في بناء السد العالي

الاسكندرية – الساعة الحادية عشرة حسب التوقيت الاسرائيلي وبين حشود مئات الالوف الهائجة فرحاً وسروراً في ميدان الجمهورية هنا أعلن رئيس الجمهورية المصرية جمال عبد الناصر، تأميم الشركة العالمية لقناة السويس. وقرأ الرئيس المصري القرار الذي وقعه ووافقت عليه الحكومة ونشرته الجريدة الرسمية فأصبح منذ الليلة الماضية ساري المفعول، وأعلن ان الاوامر صدرت لتسلم الشركة وادارتها كشركة مصرية.

وهكذا، بعد ٨٢ سنة، تعود قناة السويس الى أصحابها الشرعيين الشعب المصري، الذي مات منه في حفرها ١٢٠ الف كادح.

وهذا رد الشعب المصري، على لسان رئيس الجمهورية، على مؤامرات الاستعمار الامريكي والبريطاني الذي أعلن أنه لن "يساعد" في بناء السد العالي.

وجاء في المرسوم الجمهوري:

١ – تؤمم الشركة ... وتنتقل الى الدولة جميع ما لها من أموال وحقوق وممتلكات وما عليها من التزامات وتحل جميع الهيئات واللجان القائمة حالياً على إدارتها.

ويعوض المساهمون وحملة الاسهم ... بموجب بورصة باريس ... المؤممة.

وجمدت أموال الشركة في مصر والخارج وحظر على البنوك والهيئات والافراد التصرف بتلك الاموال الا بإذن خاص ... ووزارة التجارة.

ويبلغ دخل الشركة ... مليون دولار في السنة تكفي لتكوين ... للمساعدة الامريكية البريطانية ...

مشاعر الحب والصداقة التي يكنها شعبنا للاتحاد السوفياتي تبدو في استقبال المنتخب السوفياتي والترحيب به

... وقد أمطر الضيوف من باب الطيارة دون انقطاع ترحيباً بهم وعلى سلم الطيارة قدمت لهم باقات كبيرة من الزهور باسم اتحاد الكرة الاسرائيلي.

وعلى الرغم من تعب السفر الطويل مع الضيوف الشعب السوفياتي ...

(البقية على الصفحة الثانية ...)

جمهور المرحبين بالضيوف السوفيات حين خروجهم من مطار اللد

اتساع نطاق الاضرابات في بريطانيا

البوليس يصطدم مع عمال السيارات

لندن – أعلن ٤٠ ألف عامل من عمال السيارات هنا الاضراب احتجاجاً على فصل ٦٠٠٠ عامل في مصانع "بريتش موتور كوربوريشن".

متحدث وزارة الخارجية الفرنسية يقول

فرنسا مسرورة برغبة الاتحاد السوفياتي في تسوية النزاع الاسرائيلي العربي سلمياً

باريس – أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن فرنسا لا تزال تتطلع الى حل النزاع العربي الاسرائيلي حلاً سلمياً وانها مسرورة جداً لان حكومة الاتحاد السوفياتي تسير في السبيل ذاته.

وأعرب هذا المتحدث عن شكوكه ... في امكان مساهمة الاتحاد السوفياتي ...

اذا كانت مشكلة قبرص دولية فلترفع اذن الى هيئة الامم المتحدة

لندن – دعا اللورد ... (زعيم حزب العمال سابقاً) الحكومة البريطانية ...

من أجل تخفيف التوتر الدولي ولنزع السلاح

تخفض تشيكوسلوفاكيا والمجر، بعد الاتحاد السوفياتي، قواتها المسلحة

براغ – أعلنت تشيكوسلوفاكيا تخفيض قواتها المسلحة بعشرة آلاف جندي.

وجاء هذا الاعلان في أعقاب اعلان المجر تخفيض قواتها المسلحة خمسة عشر الف جندي.

امريكا تقرر وقف المساعدة العسكرية عن يوغسلافيا

واشنطن – قرر مجلس الشيوخ الامريكي وقف كل "مساعدة" عسكرية امريكية عن يوغسلافيا.

بوادر انحلال منظمة حلف الاطلسي

لندن – صرح زعيم حزب العمال البريطاني هوجيتسكل ان منظمة حلف الاطلسي تبدي بوادر انحلال.

السوفيات الاعلى الاعلى ...

قبل السوفيات الاعلى دعوة الحكومة السورية لارسال وفد منه لزيارة سوريا ...

رئيس حكومة ايسلندا يعلن:

هدفنا اجلاء القوات الامريكية عن ارضنا

رايكيافيك – ايسلندا – في خطابه الاول أكد هيرمان يوهانسون رئيس حكومة أيسلندا الجديدة أن حكومته ستنفذ قرار البرلمان الايسلندي بجلاء القوات الامريكية عن اراضي بلاده.

امريكا تفتش على قاعدة جديدة

محادثات للدفاع ؟ !

عمان – ابتدأت مباحثات العسكريين البريطانيين والاردنيين لتنسيق شؤون الدفاع المشترك.

مقبل في القاهرة لمباحثات الاتحاد المصري - السوري

القاهرة – وصل في أوائل هذا الاسبوع، الى القاهرة ميشيل عفلق، من زعماء حزب البعث الاشتراكي السوري بحث مسألة الاتحاد المصري السوري.

جمال عبد الناصر سيزور الاردن

كلمة ...

تهديد جديد لابن غوريون بالاعتداء على الاردن لتغطية مؤامرات العدوان على الحدود

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الصحف العربية والقرار الامريكي بشأن سد اسوان

تجميد الاجور وضرائب جديدة وفصل من العمل والغاء علاوة الغلاء جزئيا

هذه هي اسس «البرنامج الاقتصادي الجديد» الذي اعده المباي

البرنامج المباي يلقى مقاومة العمال بل ومقاومة زعماء مبايين

مكتب الاتحاد – صاغت الزعامة المبائية اقتراحات لفرض نظام تقشف فقط على جماهير الشعب ولتخفيض مستوى معيشة الكادحين بشكل لا مثيل له. وقد ادرجت هذه الاقتراحات في مشروع تسميه الزعامة المبائية «البرنامج الاقتصادي الجديد».

ويحظى هذا البرنامج بتأييد رئيس الحكومة، بن غوريون ووزراء مبايين الاقتصاديين ولكنه يلقى مقاومة شديدة من جمهور الكادحين الذي يرى فيه، بحق، هجوماً جديداً على مستوى حياته وعلى احرازاته التي نالها بعد نضال طويل شاق.

بل واكثر من هذا: اصطدم زعماء مبايين في مجالس العمال في تل أبيب والقدس وحيفا يقاومون البرنامج الجديد وقد قاطعوا جلسات اللجنة المؤلفة من ١١ عضواً التي وضعته. وبصراحة يعترف هؤلاء انه من المحال اقناع العمال بالتسليم بالمشروع. ولكن صحيفة «دافار» تتحدث عن هذه المقاومة من قرائها.

«ومن بعض هذه الاقتراحات المبائية»:

● تجميد الاجور وعلاوة الغلاء وشروط العمل مدة سنة.

● تركيب جدول الغلاء بحيث لا تدفع العلاوة إلا إذا ارتفع الجدول بنسبة ٧٠٥ نقطة. والغاء ما كان متبعاً من تحرير العلاوة من ضريبة الدخل ثم الجهود دون ارتفاع الجدول عن طريق عدم إدراج اسعار الخضار والفواكه في الحساب لأن يعد فصل الخضار والفواكه وعدة اشهر!!

● فرض ضرائب غير مباشرة جديدة على الكماليات!! (وما أكثر المواد التي تعتبرها الحكومة كماليات!)

● الغاء «نظام تقشف والمثابرة» لشعبه سكيف؟ باجراء تقليصات في مستخدمي الحكومة والمؤسسات العامة، يعني طرد عمال وموظفين!!

● تسهيلات في ضريبة الدخل (لمن يتراوح دخلهم بين ٤ آلاف و١٢ الفاً في السنة) وكذلك تسهيلات لاصحاب الطاقات الكبيرة!

● اقامة لجنة عامة تضع المخطوط لنظام صيغة تخفيف التخصصات الشعبية ابتداء من الوزراء ويشمل ذلك المسكن ووسائط النقل.

وقد اتسمت الزعامة المبائية هذه الاقتراحات بدعوى ان «الغلاء ناتج من علاوة الغلاء» وحجة «الامن» ايضاً بينما يعلن حتى الزعماء المبائيون المارسون في هذا البرنامج ان علاوة الغلاء لا ترفع مستوى المعيشة بل هي تحافظ عليه. وعلم منا ان هؤلاء الزعماء على استعداد لقبول اقتراح وضع نظام علاوة الغلاء تعمل حسابها مرة كل ستة اشهر (الآن هو مرة كل ٣ اشهر).

احزاب الائتلاف الاخرى

وعلم ان احزاب الائتلاف الاخرى، المبام والصهيونيين العموميين والتقدميين، يساندون اقتراحاتهم «البرنامج الاقتصادي الجديد» التي سيعقد اساساً السياسة الاقتصادية المرة. وقد تبين ان «التقدميين» طلبوا ايضاً الغاء علاوة الغلاء واجراء تقليص بين العمال والمستخدمين تحت «حالة العمل»!!

تعرف على اعضاء المنتخب السوفياتي

في بلادنا لان سوف اعرفكم اعضاء المنتخب السوفياتي لكرة القدم الذين هزموا فرقة المنتخب الاسرائيلي على ملعب رمات غان يوم الثلاثاء الماضي ٥٦/٧/٣١ وهذه هي ثانية المباريات التي يقوم بها المنتخبان في ملاعب العب بعد فوز السوفيات الاولى وكانت المباراة الاول جرت في موسكو وانتهت بفوز المنتخب السوفياتي ٥ – صفر والاتحاد اذ ترحب بالضيوف تنتهز هذه الفرصة لتعريف القارئ عليهم.

١ – يف ياشين: حارس مرمى اوسع الصيت بين المختصين عمره ٢٧ سنة ومهنته حداد دخل إلى الملعب وهو ابن عشرين سنة واشترك في اهم المباريات مع شعب المنتخب السوفياتي مع اشهر فرق الكرة العالمية، طوله ١٨٤ سنتمتراً ووزنه ٨٤ كيلو غراماً.

٢ – اناطولي ماسلنكوف: مدافع عمره ٢٦ سنة منذ ٦ سنوات وهو يلعب كرة القدم اما مهنته فيكانيكي ويعتبر من لاعبي الكرة الدوليين في الاتحاد السوفياتي طوله ١٧٥ سنتمتراً ووزنه ٧١ كيلو غراماً.

٣ – اناطولي بشينكو: مدافع عمره ٢١ سنة وقد ترعرع في الفرق الرياضية المدرسية حتى اصبح عضواً في منتخب الاتحاد السوفياتي.

٤ – الكسي بارامونوف: ظهير أيمن مهنته حداد في مصنع سيارات ولكنه يواصل طلب العلم بواسطة مدارس المراسلة السوفياتية، وقد بدأ اللعب حينما كان في الـ ١٣ من عمره، أما الآن فهو ابن ٣١ سنة طوله ١٧٥ سنتمتراً ووزنه ٧٣ كيلو غراماً اشترك في مباريات دولية عديدة.

٥ – اناطولي باشاشكين: قلب الهجوم برز إلى الملعب ١٩٤٦ حيث كان في منتخب الجيش عمره الآن ٣٢ سنة مهنته ضابط في الجيش اشترك في مباريات دولية هامة مع بريطانيا والمجر وفنلندا والهند وبلجيكا. طوله ١٧٧ سنتمتراً ووزنه ٨٧ كيلو غراماً.

٦ – ايغور نيتو: ظهير أيسر انه قائد المنتخب ومن مواليد ١٩٣٠ مهنته طالب وقد بدأ يلعب الكرة وله بجمهور الثالثة عشرة من عمره إنه الآن قائد فريق «سبارتاك» ايضاً ليس من مباراة هامة قام بها المنتخب إلا وشترك هو فيها طوله ١٧٩ سنتمتراً ووزنه ٧٤ كيلوغراماً.

٧ – بوريس تاتوشين: جناح أيمن مهنته طباخ وعمره الآن ٢٣ سنة برز إلى اللعب في ١٩٤٩ ويمتاز بسرعة خاطفة ويسمى «الشاطر» جناح في منتخب إذا مسه الكرة إلى الهدف فلا تفلته طوله ١٦٨ سنتمتراً ووزنه ٧٠ كيلو غراماً.

٨ – فالنتين ايفانوف: مهاجم أيمن عمل حداداً وعمره ٢٢ سنة شارك في عدة مباريات دولية. طوله ١٧٨ سنتمتراً ووزنه ٧٤ كيلو غراماً.

٩ – نيكيتا سيمونيان: قلب الهجوم عمره الآن ٣٠ سنة أب مهنته سائق سيارة ... القدم السوفياتية ومن أخطر اللاعبين وفي المباراة الاولى مع المنتخب الاسرائيلي أصاب الهدف ٣ مرات طوله ١٧ سنتمتراً ووزنه ٧١ كيلو غراماً.

١٠ – ادوارد ستريلتسوف: قلب هجوم عمره ١٩ سنة وهو اصغر لاعب في المنتخب، مهنته حداد وهو نجم جديد في عالم الكرة، والكن المراقبين يتنبأون له بمستقبل باهر. وعلى الرغم من حداثة سنه اشترك في مباريات دولية هامة طوله ١٧٧ سنتمتراً ووزنه ٧٩ كيلو غراماً ويقوم في المباراة بدور نائب الهجوم لعضو سيمونيان.

١١ – اناطولي ايلين: جناح أيسر ويلقب بالشيطان الاسمر (دمعي الشعر) أو «بالقافلة السوفياتية» ويعتبر نجم المنتخب مهنته كهربائي وعمره ٢٥ سنة مشهور بالتوزيع وتوجيه الضربات ولا سيما من الزوايا. خفيف الحركة سريع الركض طوله ١٧٠ سنتمتراً ووزنه ٧٠ كيلو غراماً.

وهؤلاء اللاعبون اشتركوا في المباراة الاولى التي جرت في موسكو الكن المنتخب السوفياتي يضم بالاضافة إليهم اللاعبين الاحتياطيين التاليين:

١ – بوريس رجنسكي – حارس مرمى احتياطي طوله ١٨٠ سنتمتراً ووزنه ٨٦ كيلو غراماً ومهنته حداد.

٢ – ميخائيل اوغنيكوف – مدافع أيسر من مواليد ١٩٣٢ مهنته رسام واشترك في مباريات عديدة هامة.

٣ – بوريس كوزنتسوف – دفاع عمره ٢٨ سنة ومهنته ميكانيكي طوله ١٧٣ سنتمتراً ووزنه ٦٨ كيلو غراماً.

٤ – نقالي جوبوبيف – ظهير، عمره ٣٠ سنة مهنته سائق سيارة وطوله ١٧٣ سنتمتراً ووزنه ٧٢ كيلو غراماً.

٥ – امن مورو – مهاجم، عمره ٢٣ سنة طوله ١٧٠ سنتمتراً ووزنه ٧١ كيلو غراماً.

«ارض وعمل» مجلة اتحاد نقابات الفحميين العالمي

تصف حالة الاقلية العربية في اسرائيل وتنتقد الحكومة والهستدروت

نشرت مجلة «ارض وعمل» الصادرة في روما، عدد حزيران الماضي، مقالا ضافياً تصف فيه حالة الاقلية العربية في اسرائيل وعلى الاخص اوضاع اللاجئين العرب.

وما جاء في هذا المقال ان الخطط والتمييز القومي اللاحق بعرب إسرائيل سبب لهم أسباب معيشتهم إلى ما دون المستوى الاساسي.

وعلقت على إجراءات الضغط والتمييز بأنها تجد تعبيرها الشكلي على انظمة الطوارئ التي وضعها البريطانيون سنة ١٩٤٥ لقمع حركة الشعب اليهودي القومية.

وعرض المقال اساليب الاضطهاد المختلفة من قصف قرى عربية إلى الاعتقالات الادارية، والمحاكم العسكرية، واغلاق مناطق واسعة بحجة الامن والمناورات.

وذكر المقال ان طرد اللاجئين العرب من الارض قد خلق جيشاً من العاطلين عن العمل في القرى العربية. وصور المقال بشاعة نظام التصاريح واثره في تخفيض أجور العمال العرب بحيث اصبح التصريح منهم لخلق التوازن في الاجور بين العمال اليهود والعرب، الأمر الذي يهدد وحدة الطبقة العاملة، ويساعد أصحاب العمل على تخفيض أجور العمال.

لقد ذكر المقال، ان من بين الذين يعتمدون على عملهم كوسيلة للمعيشة بين المواطنين العرب في القرى قد بلغ ٣٥٪ من مجموع السكان – بموجب إحصاءات الحكومة الرسمية عن قوة العمل في حزيران سنة ١٩٥٥.

وقد وجه المقال نقداً لاذعاً للهستدروت على سياستها المعادية للعرب، رفضها تنظيم العمال العرب أعضاء كاملين في الهستدروت وفي مكاتب العمل. وبينما سمحت لاصحاب العمل والحكم العسكري استغلال نظام التصاريح لفرض شروط قاسية على العمال وفرض أجور منخفضة.

وبين المقال ان غرض سياسة الاضطهاد القومي ليس إجلاء العرب عن اراضيهم وبيوتهم «اختيارياً»، كما يتطلب الاوساط الرجعية في إسرائيل، وإلى خلق الوضع أيضاً يساعد على استغلال العمال العرب إلى أبعد حد، بزيادة قوى العمل بين العرب عن طريق تجريدهم من الاراضي، مخصوصة مع إيجاد المنافسة بين الاحتياطي من العمال العرب بأجور رخيصة وبين العمال اليهود لتخفيض أجورهم، وخفض مستوى معيشتهم، وتحطيم وحدة العمال في البلاد لصالح أصحاب العمل.

وجاء في نهاية المقال:

«انه ليس من مصلحة العرب فحسب، بل ومن مصلحة كل الكادحين في إسرائيل النضال لالغاء «أنظمة الطوارئ» والحكم العسكري.

«فاضطهاد الاقلية العربية يهدف إلى تنمية الشوفانية بين الجماهير اليهودية لتقبل سياسة خارجية قائمة على العدوان. فأي عمر يجمع العمال العرب بالوحدة الاخوية مع العمال اليهود في النضال من حقوقهم ومن مصالحهم المادية، هو أيضاً نصر لقضية السلام والتخفيف من حدة التوتر في الشرق الاوسط».



تأليف الكاتب الروسي

انطون تشيخوف

– هذه المسرحية –

> لا حاجة لمرفق، فهي تعتمد على شخصية واحدة تتكلم طول الوقت، والمنظر في قاعة المحاضرة لاحدى القرى الروسية، وعلى المسرح منصة، والبطل – الممثل الوحيد – اسمه إيفان إيفانوفتش نيوخين، وهو سيد زوجته....

نيوخين – (يمثل في عيلاء مرتديا) بدلة فراك قديمة ولكنها مهندمة، له سوالف طويلة وشارب حليق، يحيي الجمهور ثم يحكم وضع الصدرية).

سيداتي، سادتي، كما يقولون! (يمسح سوالفه)

اقترح احدهم على زوجتي ان القى لكم هنا محاضرة خيرية، أي بلا مقابل، عن «مضار التدخين»، علماً انا لست استاذاً في الجامعة، ولا احمل درجة علمية ما، ولكني مع ذلك، رجل مفكر، وصدقوا، انا في سنين الاخيرة اكتب من ثلاث المحاضرات عدداً علمية... لست علمية بالضبط، ولكن، اسمحوا لي أن اقول انها في المستوى العلمي تقريباً.

الطلاق في جوهره... عندما احاضر يطرف عيني اليمنى عادة، ولكن لا يهمكم هذا، فلا سبب له إلا عصبيتي الحادة، انا رجل عصبي جداً بوجه عام، وقد بدأت عيني اليمنى تطرف باستمرار منذ عام ١٨٨٩، وعلى وجه التحديد في ١٣ سبتمبر كل سنة... ولاحق في ايام ١٣ وتسكن في المنزل رقم ١٣ بحارة «الكلاب الخمسة» وفضلا من ذلك، في بيتنا ١٣ شباكاً... وربما كان هذا هو السبب في سوء حظ زوجتي، ولكن ما الفائدة من مناقشة الشكوى؟

اني وحيدكم، لحب زوجتي هذا أن تفكر من الفقر والفرمان، واكتبوا لعب... في غزارة عامة حول ابريق او خمسون ألف روبل تقريباً. اما من جهتي فليس عندي علم واحد اورثه له عن شيء، ولا صفة علم والكن، ما الفائدة من مداومة الشكوى؟

نظراً لضيق الوقت المتاح لي للكلام، لا حاجة على ان اشرد من موضوع محاضرتي. ويجدر بي ان اقول بالمناسبة ان زوجتي تملك مدرسة للموسيقى، في هذه المدرسة تتحمل واجباتي في سياق النظافة العامة، وادعو الحوارين، والاقل الخدم، واطرد الصرصار من الغرفة، واسلم مصروفات الانبية، والانكام الحشرات، والكلب زوجتي الوحيد بعد القطن اشتكي – وأصبه الفئران.

وبالنظر للمجهود الذي أبذله أظل جالساً على الدوام، أمس مثلا، لم تعطني زوجتي طعام العشاء... لا فائدة من الضامنة وأنت لا ترى ذلك ويدك خيال القافلة، على كل حال فلنواصل حديثنا.

مع انكم بالطبع تعلمون الآن أن تسمعوا حكاية طيبة، أو أضحوكة أو لاغنية خفيفة... (يغني)... في عالم الحركة أن أهتم بنفسي.

وبالمناسبة، لقد نسيت أن أقول لكم إنه في مدرسة الموسيقى التي تملكها زوجتي يشغل عن واجباتي، ابو سياق النظافة، تدريس علم الرياضة، والطبيعة، والكيمياء، والجغرافيا، والتاريخ، والغناء، والادب الخ.

وزوجتي تتقاضى مصروفات إضافية مقابل دروس الرقص والرسم، مع انني انا مدرس الرقص والرسم!..

لقد عشت مع زوجتي ثلاثة وثلاثين عاماً، علماً أنها اللحظة من اعوام، (ينظر حواليه) اظن انها لم تحضر بعد، وهي ليست هنا، وعلى ذلك استطيع أن اقول ما يحلو لي... (يضع كفه على جانب فمه كمن يهمس بسر...)

يجب أن اصرح لكم ان كلانا واحداً من التيت يحكرني، وكلاً في بساطة مطلقة وحرقة مطلق في نفس الوقت... حينئذ اذكر ايام الشباب، ولسبب ما اشتاق إلى الهرب، أن اهرب في الحال... آه... (صياح) ان اهرب، واترك كل شيء خلفي، واهرب إلى أين؟ لا يهمني اين، ما دمت استطيع ان اهرب من تلك الحياة التافهة الحقيرة الرخيصة التي صنعت مني ذلك الابله العجوز التعس، ذلك الساذج العجوز التعس الذي يقف امامكم... اهرب من البغيضة المخزونة زوجتي... اهرب من الموسيقى، والمطبخ، والحسابات، ومن كل هذه التفاهات السوقية، اهرب، ثم اقف في مكان ما بعيداً، بعيداً في الحقول، اقف كالشجرة، كالعمود، كخيال الحقل، تحت سماء رحبة، وارقب طوال الليالي القمر الساكن، الوضي، فوق رأسي، وانسى، انسى

آه، كم اتوق لان انسى... كم اتوق لان اخرج هذه الجاكيتة القديمة البالية التي لبستها منذ ثلاثة وثلاثين عاماً في حفلة زواجي... (يخرج الجاكيتة) والتي البسها دائماً لالقاء المحاضرات الخيرية، خذ مقابل... في داهية (يرمي الجاكيتة بقدمه) في داهية! انا عجوز مسكين، وتعس كهذه الصدرية بظهرها الاجرب المرقوع البالي (يدير ظهره للجمهور) لا أريد شيئاً... انا احسن وانظف من ان اطمع في شيء، لقد كنت شاباً، ذكياً، وكنت ادرس بالجامعة، وكانت لي احلام، وحسبتني انسان... (ينظر خلفه ثم يرتدي الجاكيتة ثانية في هدوء)...

خلف الكواليس تقف زوجتي، لقد جاءت، وهي تنتظرني هناك (ينظر في ساعته) لقد انتهى الوقت. إذا سألكم، ارجوكم، اتوسل اليكم، قولوا لها ان السيد المحاضر كان... إن عيال... الالحاح كان... اعني انني كنت اتكلم، اتحكم في وقار وجدية (ينظر جانبا ويتحدث) إننا نرانا بالغرفة التي اقول ان السجاير تحوي سماً زعافاً، هذه الغرفة التي ذكرتها الآن، لا ابني على ذلك ان الشخص يجب ان يمنع بالقانون الدخان – فليرحمنا الله.

(ينحني وخرج في كبرياء)

ستار



المكتبة العربية

دنشواي في الشعر

استقبلت المكتبة العربية مؤخراً دواوين شعر جديدة. وكان بين هذه الدواوين ديوان محمد الفيتوري الذي ترجمت بعض قصائده إلى اللغة الانجليزية وديوان فوزي العنتيل.

ومن المنتظر ان يصدر قريباً ديوان الشاعر صلاح عبد الصبور.

ولقد وصف احد النقاد هؤلاء الشعراء الشباب فقال:

«انهم يعيشون في جو الثورة يتفاعلون له ويحيون معه ولقد بلغ فهم الوعي القومي التقدمي مداه. انهم يحسون ويتألمون، ولا يصورون مشاعرهم عن انفعالاتها تصويراً ساذجاً، بل يجعلون منها كياناً حياً له ملامحه وقسماته وملامحه فهم لا يعيشون بالكلمة، ولكن يجعلون منها بناء كاملاً».

ومن المنتظر ان يحتل ديوان صلاح عبد الصبور مكانه لصف الكفاح القومي في مصر. وقد ظهرت بعض هذه القصائد في المجلات الادبية ومنها قصيدة «زهران» التي حدثت في «دنشواي» ومطلعها يقول:

كان زهران غلاما
امه سمراء والاب مولد
وبعينيه وسامة
وعلى الصدغ حمامة
وعلى الزند ابو زيد سلامه ممسكا
سيفا
وتحت الوشم نقش كالكتابة
اسم قريه..
دنشواي..

مر زهران بظهر السوق يوماً
ورأى النار التي تحرق حقلا
ورأى النار التي تصرع طفلا
(وهنا يروي مشاركة زهران في النزاع من الجهة ضد اعداء الحياة، وكيف شنقه الانجليز يقول:)
وتدلى رأس زهران الوديع
قريتي من يومها لم تأتم الا الدموع
قريتي من يومها تخشى الحياة
كان زهران صديقا للحياة

مات زهران وعيناه حياة
فلماذا قريتي تخشى الحياة

قصة دنشواي

ومعركة دنشواي ليست جديدة على الشعر فقد خلدها ايضاً الشاعر الكبير حافظ ابراهيم. ولكن الفرق كبير بين حافظ ابراهيم وصلاح عبد الصبور فحافظ صور دنشواي في اطارها الانساني القومي العام بينما صور عبد الصبور الكادحين الذين كانوا في دنشواي وعاشوا المعركة التي اطلق عليها دنشواي

ولقد احتفلت مصر في ١٣ حزيران ١٩٥٦ بمرور ٥٠ سنة على حادثة دنشواي وجلاء الاحتلال في عقبة عيد الجلاء.

ودنشواي قرية مصرية صغيرة تقع في الوجه البحري ويوجد بها هنا اكواخها ابراج حمام يأتي اليها حمام الفلاحين.

وحدث في احد الايام في حزيران ان دخلت القرية جماعة ضباط الجيش لصيد حمام الفلاحين بدعوى انه حمام بري فحاول شيخ، رأى منظر الاجانب الطامعين بالكشف عن الاعتداء على مواطني القرية، ولكن اطلق احدهم الضابط النار وأصاب امرأة وجرحين وثار الفلاحون واحاطوا الضباط واصابوهم بكثير من الجروح والرضوض وانطلقت قوة انجليزية لتساعدهم من غضب الفلاحين الضاري وكان من الممكن أن تنتهي القصة عند هذا الحد.

ولكن بريطانيا أرادت ان تعلم المصريين درساً، ولهذا حاكمت اهالي القرية.

وحكمت على اثنين، بينهم زوج المرأة المصابة، بالاشغال الشاقة المؤبدة وحكمت على اربعة بالاعدام بينهم شيخ في السبعين من عمره... وبينهم زهران.

والكاتب برنارد شو الكاتب الكبير يصف بسخرية بالاذعة وحشية الانجليز في حادثة دنشواي وكيف شنقوا الاربعة شهداء عندنا...

ولما كانت المشنقة لا تتسع لاكثر من شخص واحد في وقت واحد.. وكان الشخص يحتاج لنصف ساعة على الاقل وهو في المشنقة حتى يتأكد الجلاد من موت المشنوق، ولما كان المنفذون ارحم من ان يتركوا الاهالي في هذه المدة التي تمضي بين كل مشنوق وآخر دون تسلية. فان من وكل اليهم امر تنفيذ الحكم رأوا أن استمر الحفلة بدون انقطاع فكان يجلد ثمانية اشخاص، خمسين جلدة لكل منهم في الفترات التي يستمر فيها المشنوق بالترجح وهو معلق حتى المشنقة!

وصرح اللورد كرومر (١) في تقرير له عن الحادث ان الرجل الذي وكل اليه أمر التنفيذ كان يستعمل في عمله الشفقة الزائدة!!

(١) كرومر كان المندوب البريطاني السامي في مصر، آنذاك

هذه بعض علامات الاستعمار

٣٠٠ مليون طفل في افريقيا وآسيا بين مخالب الجوع والمرض والحرمان

مسح الرجل دمعة كانت عالقة بجفنيه، ونظر الى طفله الصغير السقيم الراقد امامه، وقال. لقد ادى الاستعمار شعبي وفقره وسلبه موارده، اما هذا الجيل الجديد – واشار باصبعه المرتعشة الى وليده... فما ذنبه؟

ولماذا يغرق في ذل الفقر، وظلام الجهل، وآلام المرض؟

● ● ●

ليست هذه هي قصة طفل ورجل فقط بل قصة أكثر من ٣٠٠ مليون طفل إلى سن العاشرة، في آسيا وافريقيا، القارتين اللتين اقتسمهما الاستعمار.

دخل الاستعمار القارتين تاجراً يحمل السلاح ليستخدموه ضد الحرير والمأكولات الشهية، والمرايا والزينات الملونة الرخيصة حتى إذا ما جاس خلال القرى، وخطف منها في الليل ما يشبعه ليبيعه في سوق النخاسة، عاد إليها ليحتلها احتلالا عسكرياً، أو ليوضع من هذا الاحتلال العصابات لمستغلة في الحالة الآخرة.

● ● ●

وتوالت العصابات في كل مكان. هذه انجليزي، وذلك فرنسي، وتالث هولندي ورابع بلجيكي او برتغالي، كل يقتطع لنفسه منطقة آمنة ثم يقرع الطبول وينفخ في الابواق احتفالا بالنصر، نصر الناس المسلح على الآمنين المجردين من السلاح.

● ● ●

وعاش السود والسمر في ظل الاستعمار قروناً ولم يقتصر الرجل الابيض على سلب الخصب اراضيهم، واحسن مراتعهم ومناجمهم، وجل موادهم الاولية، بل جعل لنفسه مرتبة يعطونها لا يدخلون معه عربة قطار أو ترام، وفي المحلات لم مكان مرذول مخصوص، وفي الفنادق لا يدخلون ما يدخل البيض ولو كان الابيض لصاً والاسود او الاسمر تاجراً ثرياً او عالما كبيراً.

محنة ٣٠٠ مليون طفل

اصبح أكثر من ٣٠٠ مليون طفل بعد هذه المآسي تعابا وهم اشبه بالهياكل منهم بالصبية والشباب. وسكنتهم الامراض لان المستغلين يطعمون الطفل او أهله ما فيه قرش أو قرشان يجمع الطماطم، أو لجمع الارز من حقول تتطلب المستنقعات.

وانظر إلى تقرير الرجل الابيض نفسه لا إلى تقارير العملاء السود أو السمر، انهم يقول أن الذين يصابون

[البقية على صفحة ٣ عمود ٢و٣]

طرائف

منذ زمن قصير كان الرئيس تيتو، في نظر الصحافة الامريكية، رجلا طيباً. وكانت حالة بلاده، من وجهة نظر تلك الصحف، تدعو إلى الارتياح.

ولكن بعد أن تم التقارب بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا، تغيرت الاوضاع.

فإذا بالرئيس تيتو ينقلب، في نظر تلك الصحف السوداء، إلى «رجل غير طيب».

وإذا بحالة بلاده، يوغسلافيا، تصبح، فجأة، سيئة جداً.

وإذا بصحيفة نيوزويك الامريكية «تكتشف النقاب» عن أن عدد الذين يهربون من يوغسلافيا إلى النمسا اصبح يومياً ٥٠ شخصاً، وإذا بتلك الصحيفة تذكر، فجأة، أن عدد الهاربين يومياً سكان في ايار الماضي عشرة فقط!!

وهكذا «تتدهور» حالة يوغسلافيا ويزيد عدد «الهاربين» منها!!

فسبحان نيوزويك الامريكية القادرة على قلبة الاوضاع رأساً على عقب بين ليلة وضحاها

اما كل هذا في الامس فان تيتو زار الاتحاد السوفياتي وأجرى محادثات مع زعمائه وانتهت المحادثات توثيق العلاقات والروابط بين البلدين.



نور ونور

الطيبة ، في المثلث ، هي اول قرية عربية في إسرائيل تصل الكهرباء إليها والطيبة ، في المثلث ، هي أول قرية عربية في إسرائيل من حيث اتساع النفوذ الشعبي للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقد نال في الانتخابات الماضية حوالي نصف أصوات الناخبين في القرية .

فنبارك لأهل الطيبة بالفرحتين ، بنور الكهرباء ، وبنور شيوعي أبو راس ورفاقه.

وقديماً قال صديقنا الشاعر التركي البطل ناظم حكمت ،

«إذا لم احترق أنا
وتحترق أنت
فكيف يخرج
من هذه الظلمات نور ؟» !

والطيبون ، الطيبون ، يعرفون معنى هذا الكلام ،
وكل القرويين العرب الطيبون !

صبيحة حارة

يظهر أن الحكم العسكري صدقه «دولة» ، فقد تعودنا ان يعلم الحكم العسكري ورثة الثوت أثناء عطلة الكنيست الصيفية لا علم ولا جمعا . ففي عطل الكنيست الصيفية في السنوات السابقة جرى هدم إقرث وكفر برعم وتشريد أهالي الناصرة وأهالي النبي الجامعي ، من عيبون وأبو غوش وغيرها

ولكن يظهر أن الحكم العسكري في هذه الصيفية ، «مش واعي على حاله» ، عطلة الكنيست الصيفية تبدأ من الاسبوع القادم ، ولكن منذ أسبوعين والحكام العسكريون صادرون التصاريح طويلة الامد التي أصدروها هم بانفسهم للمواطنين العرب ، هكذا جرى في الرامة وأبو سنان وفي الناصرة وفي غيرها .

دوائر الحكم العسكري خزلة تعرفاً بالتصاريح وكل تصريح يمزق تمزق معه أوهام عششت في رؤوس بعض الناس حول «النوايا الطيبة» للحكومة «التي في مركزها الاحزاب الثلاثة» ماغيرها

وعملية «مزق مزق» تشمل اليوم لا فئة معينة من الناس ، ولا اتجاهاً سياسياً معيناً في الناس ، بل هي «عامّة وطامّة» ، المواطن الذي قدم شكوى على تقدير ضريبة الدخل يهدد تصريحه بالتمزيق ، ومن حكمت عليه محكمة بجلس عليه يمزق تصريحه ، ومن كان زعلان عليه مساعد ، مزوق .. ومن كان طالب ، في يوم من الايام ، حقه في الوصول إلى أرضه ، مازوق ..

يظهر أننا مقبلون ، في هذه الصيفية ، على نضال جماهيري من أجل حق التنقل فالدخل هذا النضال موحدي الصفوف قبل ، بعد كل هذه «الصيفيات» ، سنقول ، في الصيف ضيعت اللبن ، لا يا سعادة الحاكم !

وإذا كان أصحاب عملية «مزق مزق» يتوهمون أن عطلة الكنيست ستغلق عيون الرأي العام عليهم استطعنا ، وإذا كانوا يتوهمون انهم سيمزقون التصاريح ، هذه المرة ، بالفرق فعلينا أن نصون حقنا بالجملة .

(جهينة)

وزيرة الخارجية

تغير اسمها

غيرت السيدة غولدا مايرسون ، وزيرة الخارجية ، اسمها إلى اسم عبري فأصبح غولدا مئير

مباراة ودية

طرعان - لمراسلنا أمين حسان - جرت هنا مباراة ودية بين فريق شباب طرعان وفريق المعهد الثقافي بالناصرة على ملعب الفريق الاول .

وكانت المباراة جيدة وجرت بروح رياضية وتغلب فيها شباب طرعان على فريق المعهد الثقافي باصابتين مقابل إصابة واحدة .

الضغط على اهل الطفلة التي ماتت في باقة الغربية

لتبرئة ساحة الحكم العسكري من تهمة التسبب في موتها

باقة الغربية - لمراسلنا - فوضى كبيرة انتشرت في دائرة الحكم العسكري هنا ، على أثر موت طفلة عمرها ٩ أشهر على باب الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي بعد أن رفض المسؤولون إعطاء والدها تصريحاً لنقلها للمعالجة .

وعلم مراسلنا ان ضغطاً كبيراً يوجه الآن على أهل الطفلة للتوقيع على بيان ينكرون فيه انهم طالبوا بتصريح سفر من الحاكم العسكري ، وبأن الحاكم العسكري لم يكن مسؤولاً عن موت الطفلة . هذا هو الاسلوب الذي تلجأ اليه سلطات الحكم العسكري بعد كل قضية تكشف هذا النظام الجائر . فبينما مثل يقول « لا يمكن تغطية السموات بالعباءات » . فلا يمكن ان يتمكن الحكم العسكري مثل هذه المخازي ، بل يطلب من أهل الضحية أن يوقعوا على شهادة ، انهم من عند وسابق اصرار قتلوا طفلهم ... فيا منطق نظام الاضطهاد .

شبير رئيس « عصبة مكافحة الشيوعية »

يحاكم ، مع زميله ، على المحكمة المركزية

تل ابيب - لمراسلنا - احال قاضي التحقيق هنا المحامي حبيب شبير رئيس « عصبة مكافحة الشيوعية » وزميله اريه برس على المحكمة المركزية ، بعد ان واصل حضرة القاضي التحقيق واستمع الى عدد من الشهود

وأول شهادة هيل كوهين ممثل جاس تصريف الحصبات فقال ان المناشير المعادية للشيوعية التي وضعت في صناديق الحصبات المرسلة إلى الاتحاد السوفياتي كانت قد وصلت إلى اوديسا على ظهر الباخرة « جلي » وان الحوادث سببت حنقاً كبيراً لدى السلطات السوفياتية .

وقال ممثل آخر لمجلس تصريف الحصبات ، رون ، في شهادته ان السوق السوفياتية مهمة جداً لاسرائيل وان الفترة التي وصلت على رون في صحي القنصلية السوفياتية على أثرها قد سببت وقف ارسال ما تبقى من حصبات .

ويذكر القراء ان المحامي حبيب شبير وزميله كانا قد اتهما « بالاعتداء على دستور دولة الوحدة بالقوة » وانهما « حاولا تدبير مؤامرة على نظام تلك الدولة » وانهما قاما بمؤامرة لاحراز غاية غير قانونية لايقاع ضرر عن طريق عرقلة العلاقات السلمية والودية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي .

ابراموف يقابل غولدة مئير

القدس - قابل السفير السوفياتي في إسرائيل السيد ابراموف وزيرة الخارجية ويذكر ان المحادثات بينهما تناولت الامور الجارية .

نتائج بحث لجنة الكنيست الداخلية

في قضية التجسس على خصوم المباي

القدس - لمراسلنا - قدمت لجنة الداخلية ، في الكنيست ، نتائج ابحاثها في قضية اجهزة التجسس الالتقاط التي اكتشفتها كتلة الكنيست الشيوعية في البيت الذي يجتمع فيه في القدس

وجاء في تقرير لجنة الداخلية انها اتخذت بعد الاهتمام النتائج التالية التي توصلت إليها اللجنة الفرعية التي تألفت من ريفتين (مبام) رئيساً وواليه ماكوفر (مباي) وروكاخ (صهيونيون عموميون) عضوين :

(أ) اللجنة تجد انه كان هناك في الماضي حوادث يمكن اعتبارها خارجة عن نطاق الامن الظاهر . واللجنة تعرب عن رغبتها في ان يحدد بدقة اللجنة القائل بأن أعمال تلك الاجهزة يجب ان تكون في الحدود اللازمة بشكل ظاهر لأمن إسرائيل فقط

(ب) اللجنة تعتبر اقوال رئيس الحكومة بانه جيداً يعني عن اللجنة الوزارية فستلقى اللجنة الفرعية بيانا امامها

ويذكر القراء ان الكتلة الشيوعية كانت قد اثارت هذه القضية في الكنيست على أثر اكتشاف اجهزة التجسس الالتقاط وان رئيس الصهيونيين العموميين والوزير السابق ، برنشتاين ، كان قد اثار قضية التجسس عليه ايضا فاحيلت القضية الى لجنة الداخلية

في تل ابيب يافا ، اكبر مدينة في اسرائيل

٤٠ الف انسان في اوضاع قاسية لا تحتمل

٧ آلاف عائلة في يافا والاحياء الفقيرة تعيش حياة بؤس وفاقة

و ٥ آلاف طفل في سن التعليم الالزامي لا يترددون على المدارس

تل ابيب - عشرة بالمئة من سكان هذه المدينة ، أو عشرة آلاف عائلة تضم نحو ٤٠ الف نسمة موجودون تحت اشراف قسم الشؤون الاجتماعية البلدي . ومن هذه العائلات ٧ آلاف عائلة في يافا والاحياء الفقيرة واكثر من ضمها من القادمين الجدد .

هذه المعلومات اعلنها نائب رئيس البلدية الراب ابروفتش الذي يشغل ايضاً منصب رئيس اللجنة الاجتماعية وبنجسون مدير قسم المساعدة الاجتماعية في البلدية .

ومن العائلات العربية الا انه في يافا هناك ٥٠٠ عائلة تحت اشراف الشؤون الاجتماعية

وذكر نائب الرئيس ايضاً ان هناك ٨ آلاف عائلة في أوضاع اجتماعية قاسية جداً وان هذه العائلات التي تضم أكثر من ٣٠ ألف نفس ، تحت اشراف قسم الشؤون

وزاد الصورة سواداً إذ علمنا ان ١٠ بالمئة من الاطفال في سن التعليم الالزامي ، في تل أبيب (وعددهم يتجاوز ٥ الاف) لا يحضرون إلى المدرسة وان اكثريتهم لم تدخل المدرسة وانهم مسجلة في السجلات فقط .

وأضاف نائب الرئيس ان اوقعها جديدة من مثل هذه العائلات تظهر على تل أبيب من المدن المجاورة على أمل ان تجد في هذه المدينة حلا لمشاكلها .

لا شك في ان هذه الاوضاع القاسية تتطلب حلا سريعاً والحل السريع يمكن أن يكون بنضال هؤلاء المواطنين من أجل السكن اللائق ومن أجل توفير العمل المناسب .

من تقرير بنك اسرائيل عن الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٥٦

ازدياد الغلاء وتقليص البناء وتفاقم البطالة وارتفاع الضرائب

القدس - لمراسلنا - خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية ارتفعت الاسعار بشكل ملموس ، بعد ان كانت مستقرة نسبيا في ١٩٥٥ . والارتفاع في جدول غلاء المعيشة قد نتج في الاساس عن ارتفاع اسعار المواد الغذائية وخصوصاً المنتجات الزراعية وعن ازدياد الضرائب

هذا ما كشفه تقرير بنك إسرائيل عن تطور الاقتصاد الاسرائيلي خلال الاشهر الاولى من السنة الحالية .

وخلافاً للوقائع والحقيقة ، زعم التقرير ان زيادة الاجر الاساسي وعلاوة الغلاء هما من الاسباب الاساسية في ارتفاع تكاليف الانتاج ولكن التقرير ، مع هذا ، اعترف ان ثمة «عنصراً إضافياً» في ارتفاع الاسعار هو ازدياد الضرائب المفروضة غير المباشرة وضمن ذلك «ضريبة الشراء» وزيادة الضرائب المحلية .

وذكر التقرير ان العجز التجاري قد ازداد خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة بنسبة ٢١ بالمئة على الرغم من ازدياد صادرات الحمضيات والالماس

واعترف التقرير ان المعدل اليومي العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب العمل قد ارتفع خلال الفترة المذكورة ١٠ بالمئة بالنسبة عما كان عليه في تلك الفترة من السنة الماضية

واشار التقرير إلى تقليص البناء خلال هذه المدة (تقلص البناء الحكومي بـ ٢٤ بالمئة)

الحزب الشيوعي يعارض في القروض الجديدة

فهي تشير بتضخيم الضرائب على جماهير الشعب

القدس - لمراسلنا - عارضه الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين و«الحيروت» واصوات كتل الائتلاف اجيل مشروع القانون الذي يمكن الحكومة من اقتراض ٦٥ ملايين ليرة من المؤسسات المالية ، احيل على اللجنة المالية

وقالت ارتيه ولنسكا المندوبة التناش ، ان هذا القرض انما هو ضريبة تأجل سدادها حتى السنة القادمة وان جماهير الشعب هي التي ستدفعها ،

وأضافت ان ميزانية الحكومة تتجاوز ثلاثة أرباع المليار ليرة وفي نطاق هذا تستطيع الحكومة تلبية جميع المطالب والمخصصات واستطردت قائلة ، ان الحكومة ، بدون توضيح ، ديون الدولة بالقروض الداخلية وصلت إلى ٣٠ مليون ليرة والقروض الخارجية ٣٥٠ مليون دولار (٦٣٠ مليون ليرة اسرائيلية) أي ان ديون الدولة بالقروض الداخلية والخارجية تصل إلى مليار وربع المليار ليرة اسرائيلية

وشجبت ارتيه ولنسكا بشدة ابدى هذه الحكومة لرفع أموال صندوق توفير العمال تحت تصرفها

انه سنعارض في أي قروض جديدة إذ هي تؤشر بتضخيم الضرائب في السنة القادمة على جماهير الشعب .

هوفيان يعارض

في تبييض مداخيل البنوك

تل ابيب - لمراسلنا - عارض رئيس مجلس ادارة « بنك اسرائيل القومي » هوفيان ، في ادراج مداخيل البنوك في سجل مدير الضريبة بدعوى ان ذلك سيؤدي إلى اكتشاف عن المساهمين التي تتعهد البنوك بها كاحتياطي الامر الذي لا يرغب به من ناحية شعبية .

واعتمد هوفيان للتبرير معارضته على ان سرية الصناديق مسؤول بها في بريطانيا .

وكان هوفيان قد ابدى معارضته هذه امام اللجنة المالية البرلمانية وقد احدث موقفه سخطاً واستهجاناً كبيرين بين أعضاء اللجنة الذين يعتبرون انه من ابرز المطالبين باخفاء مداخيل البنوك حتى عن لجنة المالية ووزارة المالية

تصحيح خطأ

وقع خطأ في عدد الجمعة الماضي من « الاتحاد » في خبر «منتجو الزيت يطالبون في محكمة» ذكرنا ان انتاج الزيت حسب المدير العام سيبلغ ٢١٠٠ طن هذه السنة والصحيح ٢١ الف طن . فنعتذر للقراء

رئيس الحكومة البولونية يمتدح

الجناح الاسرائيلي في معرض بوزنان

القدس - لمراسلنا - في اجتماع صحفي هنا ، اعلن مدير الجناح الاسرائيلي في معرض بوزنان (بولونيا) القول ان رئيس الحكومة البولونية ، سيرنكيفتش ، قد امتدح الجناح الاسرائيلي واعرب عن أمله بأن تستطيع اسرائيل في المستقبل عرض صناعتها بشكل واسع .

وفي هذا المعرض الدولي تمكنت اسرائيل في بيع بضائع قيمتها ٥٠ الف دولار . وكان القسم الاكبر من هذه المبيعات قد جرى مع شركات حكومية بولونية .

وقال رام يوجه من قسم التجارة الخارجية في وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية ان رئيس الحكومة البولونية وعدد من كبار الشخصيات البولونية قد زاروا الجناح الاسرائيلي في المعرض وامتدحوه .

فصل عمال

بسبب تقليص نطاق العمل

القدس - لمراسلنا - فصلت ادارة مصنع «شيشون» للاسمنت من مرطوف هذا الاسبوع بدون انذار سابق ٥٠ عاملا وتنوي الادارة تقليل عدد العمال بـ ٣٠ / ، وفصل ٣٠ عاملا آخر في الايام القليلة القادمة . وتبرر ادارة المصنع هذا الاجراء بسبب «الضرورة» لتقليص نطاق العمل

تقارير سرية اسرائيلية تصل الى امريكا

كيف وصلت ؟ ومن الذي أوصلها ؟!

مكتب الاتحاد - تحت عنوان «غزوات الجيش الاسرائيلي موضوع دراسي في المدرسة العسكرية الامريكية» كتبت صحيفة «هوتسيوت» مرحب» تقول :

« ان تقارير العمليات التي قامت بها قوات الجيش الاسرائيلي (ولا سيما الغزوة على سوريا والكونتيلا) - سواء كانت هذه التقارير بواسطة المصادر الامريكية أو بواسطة الدول العربية - قد اثارت اهتماماً بسبب تفاصيلها » .

ولسنا نريد هنا أن ندخل إلى موضوع هذه الغزوات ، التي جاءت - كما اعلن الوزير الصهيوني العمومي السابق برنشتاين - لتدفع الجانب الآخر الى حرب عامة فوقتها منها معروف ، ولكن لما كانت « مرحاب » قد ذكرت المصادر الامريكية فإسرائيل التي تلقت هذه التقارير فيوداً ان نسأل ، كيف وصلت هذه التقارير إلى تلك المصادر الامريكية ؟ ومن الذي اوصلها اليها ؟ وهي سر عسكري !! أو ان من سيادة إسرائيل .. كل هذه الاسرار إلى دوائر التجسس الامريكية ؟

(بناء على ما كان انا ابين قد صرح ، من ان دليل سياسة دولة ما هو موازنة سكوتها على مواعيد الانتاجات)

ام ان تفاصيل تلك الغزوات اصبحت بالاشتراك مع تلك المصادر الامريكية وان نسخة منها تلقاء ارسلت إلى امريكا ؟

على كل فالمسألة تحتاج إلى جواب !

هذه بعض علامات الاستعمار (بقية)

فالاوبا كل سنة أكثر من ٣٠٠ مليون يموت منهم ثلاثة ملايين

الوفيات

ولا تقل نسبة الوفيات في بعض بلدان آسيا وافريقيا عن ٣٠٠ في الالف ، أما الذين تكتب لهم الحياة فانهم يعيشون حياة المكروبات كأنهم تلك الارانب أو الخنازير الصغيرة التي يجرون على اجسامها الجراثيم في معامل التحليل والتجارب الطبية والبكتريولوجية او في المستعمرات !

العناية الطبية معدومة

وزعم الاستعمار انه جاء في القارتين لعلاج المرضى ، وتعليم الجاهل ، والاشراف على من يحتاج إلى رعايته . وقد مضت على الاستعمار عدة قرون في القارتين ولكنهم لا يرسلون إليها من الاطباء إلا عدداً ما يكفي لعلاج البيض !

ففي روديسيا اوروندي الافريقية طبيب واحد لحوالي مائة الف نسمة ، وقد يكون بين المئة الف زنجي ستة من البيض لم يوجد الطبيب إلا لعلاجهم !

وفي بعض بلاد آسيا لا تجد إلا طبيباً واحداً لحوالي ٢٤ ألف نسمة ، وفي إحدى البلاد الواقعة على البحر الاحمر طبيب واحد لحوالي ١٠٠ الفا

• • •

والنهاية ، وما سبقها بالفقة القصص الفاجعة ، فمنذ اكد إيلاء النقص من قلة الاطباء ، وقد وجدت هيئة دولية ان اربعة اخماس النظار في تلك المناطق تحتاج إلى ٢٧٠ الف قابلة تصل إلى المستوى الصحي الضروري ، أي ان عملية الولادة في الجزء الاكبر من قرى آسيا وافريقيا تحدث بواسطة سيدة القرية نفسها ، بدون دواء أو علاج طبي أو رعاية للطفل وأمه بعد الوضع ولعل هذا من أسباب انتشار الحمى وكافة أنواع الأمراض بين الاطفال ، أي الجيل الجديد ، جيل المستقبل !!

• • •

بل هناك خريطة لافريقيا وتظل قسم منها وكثيراً تحت اللون الابيض للاشارة إلى ملكية البلاد الواقعة في حاجة الجيش وفي غار استعمارهم ، من قرون ومنها الكونغو البلجيكي الذي يدر بلجيكا ملايين الدولارات من اليورانيوم الموجود به ، ثم افريقيا الاستوائية الفرنسية ، وافريقيا الغربية الفرنسية ونيجيريا البريطانية . وسواكن التي لم تنج من مخالب الفرنسيين الا من عهد قريب والتونس .

وأما مثيلاتها في آسيا فأغلبها بلاد كانت إلى مطلع هذا القرن أجزاء في امبراطوريات استعمارية واسعة كاندونيسيا التي كانت جزءاً من الامبراطورية الهولندية في الشرق الاقصى والباكستان والهند اللتين كانتا - درة التاج البريطاني - كما قال احد كبار الاستعماريين يوما والهند الصينية الفرنسية والملايو وبورما البريطانيتان

والازاحة الثالثة وإزالة الكابوس لم يبق أمام هذه الشعوب إلا الطريق الذي رسمه لها مؤتمر باندونغ وهو الترابط حتى يصبحوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ، حتى إذا ما حان الوقت وضربوا ضربتهم كانت القاضية . وتزحف الدول الاستعمارية على احترام حقوقهم وإنهاء الفترة المتصرمة وترد الاراضي المغتصبة إلى ملاكها .. فدول الاستعمار حين يثور أكثر من ١٠٠٠ مليون من الجنس الاصفر ، وأكثر هذا الرقم من الهنود والصينيين والاتراك والعرب ، وأكثر من ٢٠٠٠ مليون من الاسود أو السمر في افريقيا .

الشرطة تحقق في عدم التنظيم

السائد في ارسال التموين الى ايلات

تل ابيب - لمراسلنا - توجهت ادارة وزارة التطوير إلى النائب العام للتحقيق في قضية عدم تنظيم نقل التموين إلى ايلات . وبعد اجراء تحقيق في قضية عدم تنظيم نقل التموين الى ايلات وبعد إجراء تحقيق في مستندات الشؤون المتصلين أحيلت القضية على الشرطة .

وقال ناطق وزارة التطوير ان وزارته مسؤولة عن المخصصات التي تضعها وزارة الصناعة والتجارة للتموين المنقول إلى إيلات وان هذه المخصصات تتلف على النقل .

وقبل أسبوع أجرت الشرطة تفتيشاً في مكاتب الشركة التي تنقل التموين إلى إيلات وصادرت بعض المستندات والمطالب على قيادة الشرطة ومع ان الشرطة لم تصرح للتأخر على الشركة لم تتهمها ، فان ضابط الامن في وزارة التطوير سألهم عما إذا كانوا قد تسلموا باسم النقل مصلحة وعما إذا كانوا يتلقون خدمات خاصة لنقل تموين الى ايلات

وادعى اصحاب الشركة ان شكوك السلطات بالشركة قد نشأت عن وشاية قدمها احد سائقي سيارات الشركة الذي ترك العمل بعد ان اقام شركة منفصلة واخذ ينافس الشركة المتهمة

عمال « ايتونغ » يهددون بالاضراب

يتراجع اصحاب العمل ويوقعون على الاتفاقية

حيفا - لمراسلنا - هدد عمال مصنع البلوكات « ايتونغ » باعلان إضراب اندادي إذا لم يوافق اصحاب المصنع على عقد اتفاقية عمل وفقاً لزيادة الاجور التي اقرتها الهستدروت .

وعلى أثر هذا التهديد والمطالب ما برز من وحدة وتصميم بين العمال تراجع اصحاب المصنع واعلنوا موافقتهم على توقيع اتفاقية العمل .

وجدير بالذكر ان المفاوضات بشأن اتفاقية العمل استمرت ٧ أشهر استطاع أصحاب العمل خلالها من التسويف والمماطلة إلى ان ضاق العمال ذرعاً بهذه الاحابيل وقرروا إعلان الاضراب

وهكذا فان رأي أصحاب العمل «العين الحمراء» - كما يقولون - تراجعوا .

الخنازير - الموضوع الذي اشغل الكنيست ٣ جلسات

القدس - لمراسلنا - « انا احترم رأي الجمهور المتدين ومعتقداته ولكنني اعارض في الاكراه الديني » - هذا ما قاله النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا اثناء النقاش على القانون الذي يخول المجالس المحلية صلاحية سن قانون يحظر تربية الخنازير او بيعها .

وكانت هذه القضية قد اشغلت الكنيست خلال ٣ جلسات .

وقد اعلن وزير الاديان خيرا ان الاوساط المتدينة ترى في القانون خطوة أولية وانها ستواصل الضغط من اجل سن قانون يحظر حظراً كاملاً تربية الخنازير ، وصرح ضيرا إلى انه في حالة عدم قبول القانون المذكور فان مسألة مواصلة الائتلاف سيكون مشكوكاً فيها

ماذا قال النواب الاخرون ؟

يعقوبي (مباي) لم ير في القانون « اكراهاً دينياً بل قضية قومية وطالب التشديد في العقوبات .

السافي (مباي) قال عن القانون انه مساومة ائتلافية وجرى بحثها في اللجان الائتلافية وان رجال العلم والحيروت معيدوا يعرفون ذلك .

نوري (مسابي) (من المتدينين) الغريب من مقاومة المتدينة لا كل اللحوم عامة والاعتراض على قتل الحيوانات .

وزتال بور (حيروت) طالبت بأن تسن الكنيست قانوناً يحظر تربية الخنازير وبأن لا يترك الامر في يد المجالس المحلية .

غرينبرغ وريفتين (مبام - حزب العمل) اعلنوا انهم غير راضين على القانون وطالبوا بحظر تربية الخنازير

ابن اهرون (احدوت هعفودا) وصف القانون بأنه مقصود وأنه محاولة لفرض الاكراه الديني .

ريفتين (مبام) قال ان هناك هجوماً من الاوساط المتدينة لتغيير الوضع الراهن الذي هو ، في حد ذاته ، لا يشرف دولة اسرائيل وطالب بإرجاع القانون الى الحكومة

هرزوغ («المتدينون») قال إن القانون هو الحد الادنى الذي تتيحه حكمته ويجب محاولة المتدينين سن تشريع يطالب للأمور الدينية .

برميس (صهيونية عمومية) قال يجب ان لا يرى القانون احتراماً في الضمير ووصفت قضية الخنزير بالنسبة للشعب اليهودي على انها قضية قومية

قضية الـ ٣٨٦ الف ليرة

حيفا - لمراسلنا - تنظر المحكمة المركزية هنا في قضية طالب تعويض قدره ٣٨٦ الف ليرة . وقد ادلى بشهاداتهم حتى الان عشرات الخبراء الاجانب وخبراء المواصلات ، ومحاسبون في التخمين ، كما قدمت إلى المحكمة كتب قيمة باللغات الانجليزية والالمانية والفرنسية والروسية . وشترك في المحكمة ١٠ محامياً من الديمقراطيين عليه

أما تفاصيل القضية فهي ان الدكتور اوركون كان يقود سيارة في ليلة ماطرة فصدم ٢ جنود كانوا يسيرون على جانب الطريق . ويدعي الدكتور ان سيارة باص قد جعلت من أمامه بضوئها القوي ما لم يمكنه من رؤية الجنود .

وكانت محكمة الصلح قد برأت الدكتور من جهة ارتكاب جريمة قتل بسبب الاهمال ولم تسحب منه اشد من المحكم

واستؤنفت العقود الاخرى ولا سيما قضية التعويض

وجدير بالذكر ان المحكمة المركزية أجرت تجارب عينية في بعض الوقائع للتأكد من صحتها ، وخاصة قضية تأثير الضوء .

ولم يعرف ، حتى الان ، إذا كانت القضية ستنتهي قبل عطلة المحاكم الصيفية ام لا

جبهة من ثلاثة احزاب

تدخل معركة الانتخابات في الاردن

عمان — نشرت جريدة الفداء انه تم وضع جدول الشعب في الاردن تحضيراً للانتخابات التي ستجري في ٢١ تشرين القادم

وتم الاتفاق في عمان على إقامة جبهة من ثلاثة احزاب تشترك في الانتخابات في قائمة واحدة تضم ٢٥ مرشحاً. وتتألف هذه الجبهة من الحزب القومي الاشتراكي والكتلة القومية وحزب البعث ومن أهداف هذه الجبهة التعاون الوثيق مع مصر

[illegible]

خلاف — احتلت القوات الفرنسية منطقة ورفض الهيئة مع ان كسمت عليها ... ان منطقة في الجزائر واعترضت قوات الفرنسية لجنة تحقيق اوادتها حكومة ليبيا لتقرير ملكية المنطقة

زيارة — وصلت الى مدينة بيروت المصريان المرشان تعيضا وابو حكابر

ضد بيكسون — اعلن هارولد ستاسن مستشار الرئيس ايزنهاور في شؤون نزع السلاح أنه سيقوم بحملة ضد ترشيح ريتشارد نيكسون من الحزب الجمهوري لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة واعلن ستاسن انه يرشح حاكم ماساتشوستس كرستيان هرتر بدلاً من نيكسون مرشح الحزب الجمهوري لنيابة الرئاسة

الاردن ورفض — رفضت الحكومة الاردنية احتجاج حكومة ... على مظاهرات في عرب ... (...) شعبية ... الاستعمار ... ان الحكومة الاردنية ... ان ... المظاهر ... في الاقطار العربية ... الاردني على دار المعتمد الفرنسية

تقاعد للعاجميين — تقترح حكومة ... اموالاً لتدفع تقاعد للعاجميين الذين حرمهم انتاريون من ... وسيدفع ٦٥ دولار شهرياً لكل من هؤلاء العاجميين وغيرهم من موظفي ... الحرمين ايام ادارته

ادريس لتركيا — قبل الملك محمد ادريس السنوسي دعوة جلال بايار رئيس جمهورية تركيا لزيارة تركيا وستتم الزيارة من ٦ الى ١٢ آب القادم

لعرض لذري — ... العرض الذري ... وافق الاتحاد السوفياتي على ... في مصر ... في شباط ١٩٥٧ ... في آب القادم ... في ابادن

لبنان رفض — ... رفض لبنان عرض شركة ... بشأن ... التي على ... في ... مرور ... في أراضيه

... في اليونان — ... رئيس حكومة ... يوغسلافيا الى اليونان في زيارة تستغرق خمسة ايام ... قضية قبرص وحلف البلقان (الذي ... ان لم ... ضرورة).

تركيا ترضخ — ... واطلقت سراح الـ ٣٠ سوريا الذين اعتقلتهم في ٢٣ حزيران الماضي على اثر حادثة الحدود التركية - السورية التي اودت بحياة تركيين. وكانت سوريا قد اغلقت الحدود بوجه تركيا على اثر رفض ... اطلاق سراح المواطنين السوريين.

شبيبة اسلامية — اليوم في الاسكندرية مخيم الشبيبة الاسلامية بالمراقب منظم الشبيبة الاسلامية العالمية دام عشرة أيام واشترك في المخيم وفود من الاقطار الاسلامية كما دعي للاشتراك فيه وفد عن اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي.

تهنئة

الى رفيقنا راجي ... وزوجته نهنيهما الحارة بمولد الرفيق الجديد ... الذي نتمنى له حياة سعيدة

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
...

الكتلة الشيوعية تمتنع من التصويت على اقتراح الصهيونيين العموميين عدم الثقة بالحكومة

اننا نعارض في السياسة التي تنتهجها الحكومة القائمة

وليس البديل لها برنامج الصهيونيين العموميين المعادي للشعب

سنواصل النضال لوحدة العاملين ولسياسة سلام واستقلال

القدس — لمراسلنا — رفضت «الكنيست» ، باكثرية أصوات ممثلي «الائتلاف» وبوعلي «اغودات اسرائيل» ، اقتراح عدم الثقة بالحكومة بسبب سياستها الاقتصادية، الذي تقدمت به كتلة الصهيونيين العموميين مؤيدة من الحيروت وعند التصويت امتنع الحزب الشيوعي والاغودات اسرائيل عن التصويت

وقد اعربت الكتلة الشيوعية ... عن موقف الحزب الشيوعي من اقتراح الصهيونيين العموميين قائلة على رغم من معارضتنا في سياسة الحكومة ، سنمتنع عن التصويت على اقتراح الصهيونيين العموميين الذين يمثلون مصالح كبار الرأسماليين والذين كل ... تتعارض مع مصالح اكثرية الشعب

واضافت الرفيقة ... انه لا شك ان سياسة الاقتصادية للحكومة التي ... الا ... الاجنبي ... الصهيونيين العموميين ... مصالح ...

وبعد ان اشارت ... الى ... سياسة الحكومة ... على ... و«المشاريع المخطوطة» ، والغلاء وتدفق البطالة وتشجيع اصحاب الاعمال لمواصلة تحطيم الثورة ... المصانع ... والحكومة ... ان الحكومة التي اشترك فيها الصهيونيون العموميون قد سارت على سياسة مشابهة

وأوضحت الرفيقة ... ان اقتراح الصهيونيين العموميين قد قصد به الضغط على الحكومة في وقت تجري فيه ابحاث لوضع برنامج التصدي لزيادة التنزلات لصالح البرجوازية وأشارت ... الى أن اشتراك ... واصوات ... في الحكومة لم يؤد الى تحسين اوضاع جماهير العاملين وجماهير الشعب على الرغم من تصريحات ... الحزبين من رغبتهما في ...

واختتمت الرفيقة ... كلامها قائلة ان الحزب الشيوعي سيواصل النضال ويجدد من أجل وحدة العاملين وسياسة الحكومة الاقتصادية والسياسية الى سياسة استقلال اقتصادي وسياسي ورفع مستوى معيشة العاملين، الى سياسة سلام واستقلال ...

ماذا طلب

الصهيونيون العموميون

وكان ... الذي قدم اقتراح الصهيونيين العموميين قد ذكر ان ... الازمة الاقتصادية تكمن في السياسة الاشتراكية المستمرة ... التي تنتهجها الحكومة ... وطالب بعدم ربط أجور العمال بمقياس الحاجات الاستهلاكية

واشكول ؟

اما وزير المالية ... الذي رد على النقاش فنفى ان تكون هناك اي ازمة اقتصادية ، وقال ان القضية الاساسية هي «كيف نستهلك اقل وننتج اكثر» (بكلمات أخرى كيف نخفض مستوى المعيشة)

العمال والحرفيون والتجار يطالبون بتأليف لجنة استشارية

ويستنكرون تصرفات موظفي دائرة ضريبة الدخل الاستبدادية

الناصرة — لمراسلنا سهيل نصار

منذ وقت ومئات العمال والحرفيين والتجار الصغار يوقعون على عريضة يطالبون فيها السلطات بتأليف لجنة استشارية لتقدير ضريبة الدخل التي تبلغ في بعض الاحيان مبالغ لا يتمكن هؤلاء المكلفين من تسديدها ولو باعوا كل ما يملكون.

وسمع الشعب من معاملة موظفي دائرة ضريبة الدخل القاسية ، فهؤلاء الموظفون لا يسمعون البيانات التي يتقدم بها المواطنون ، لاجاء على حاجاتهم . لانهم لا يجبرون على دفع الضريبة. وعلمت ان عدة تجار المفرق هنا عقدت عدة اجتماعات بحثت فيها معاملة الضرائب وقررت ان تطالب بتأليف اللجنة الاستشارية

وقابل مدير ضريبة الدخل على استقبال وفد من تجار المفرق لبحث الضريبة ومسألة اللجنة الاستشارية ، والتجار ينتظرون ان تحل القضية بسرعة والا فانهم سيواصلون

التركة عن الاضراب

تجار المفرق في خطر من مضاربة تجار الجملة

الناصرة — بعث نقابة تجار المفرق الى مدير المؤن في القدس والناصرة وحيفا والى الحاكم العسكري في الناصرة رسائل احتجوا فيها على بيع تجار الجملة البضائع الى المستهلكين بالسعر الذي يبيعون به هذه البضائع لتجار المفرق

ويقول التجار الصغار في رسائلهم انه نتيجة الانخفاض قوة الجماهير الشرائية ... وتضخم الاقتصادي واستمرار تجار الجملة في مضاربتهم على هذا الشكل ... في أسوء اوضاعهم

قدماً للمؤتمر الـ ١٣

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتقوية النضال من أجل سياسة عدم ارتباط وحياد وسلام اسرائيلي - عربي.

بلغت نتائج الحملة حتى مساء أمس (الخميس) ٨١٩٣٢٠٥٢٠ اي ١٣٠٦ بالمئة.

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
حيفا	٣٠٠٠٠٩٧٠	١٠٠٢
اسميل	١٣٠٣٠٦٠٠	١٠
تل أبيب	٣٣٩٨٦٠٠	١٤٧
الجنوب	٧٠٨١٥٠	١٢٤
الناصرة	٥٠٠	١٠٠٩
القدس	٤٤٤٤٥٠	٨٠٩
الجليل	٥٣١	٩٠٥
المثلث	٤٠١	٧٠٥
المجموع	٨١٩٣٢٠٢	١٣٠٦

تأجيل مواصلة القضية الملفقة على توفيق زياد

طمرة — لمراسلنا الخاص — بعد جلسات استمرت ثلاثة أيام (الثلاثاء والاربعاء والخميس) ، اجلت محكمة ملبس طمرة مواصلة النظر في القضية التي لفقها توفيق زياد عضو المجلس المحلي في الناصرة والاعضاء عن الشرطة ، الى ما بعد انتهاء عطلة المحاكم

وذكر القراء أن الشرطة هي التي لفقت على توفيق زياد في سجن طمرة والاعتداء عليه على اثر الاستنكار الواسع لتصرفاتها وبعد أن اضرب ... في الكنيست ، فقد عليه هذه التهمة.

وفي الجلسة الاولى اتمت النيابة استجواب شاهد توفيق الذي شهد في ... الشرطة

وشهد شاهد الدفاع يوسف أبو ... الذي امام المحكمة انه رأى الشرطي زولاي وهو يضرب توفيق في ساحة السجن ... وكيف أغمي عليه ورش بالماء.

وشهد بعد ذلك شاهد الدفاع الآخر ابراهيم أبو راس ... من العمر ١٨ سنة والذي كان مسجوناً في ذلك الوقت في سجن المأمون ... عن الرمان من بستان للفواكه.

وقال هذا الشاهد للمحكمة انه سجن في الزنزانة ٢٤ يوماً لانه ... وانه أمضى من هذه الايام الاربعة ... مسجوناً في ... الفلاة.

واول الشاهد امام المحكمة كيف ... الذي ... ان مريض وكيف ان الشرطيين ... والاعتداء عليه بالضرب ...

ووصف الشاهد للمحكمة كيف ان الشرطيين ... سجن توفيق ... واستمر ضربه في اليوم التالي ... اغمي عليه وانهم كانوا ... ثم ... عليه

وقد اقر الشاهد امام المحكمة انه فصل ... من توفيق ... وانه ... يطلب ... الشرطي ... وصل الى المأمون ...

وحاولت النيابة أن تضلل هذا الشاهد ... الاسئلة ... كان ... في

وقد تأجلت مواصلة القضية الى ما بعد عطلة المحاكم

بعد عطلة الكنيست

القدس — لمراسلنا — انهت الكنيست دورتها الصيفية وبدأت عطلتها التي ستستمر حتى منتصف تشرين الاول القادم

وخلال هذه الدورة (اي من ١٤/٨/٥٥ — ٢٥/٧/٥٦) عقدت الكنيست ١٦٣ جلسة استمرت اكثر من ٤٠٠ ساعة اقرت خلالها ٦١ قانوناً بما في ذلك تحت البحث ١١ قانوناً آخر. وبلغ جهود الزائرين المشاهدين خلال هذه الدورة ٢١٢٠٠ مشاهد.

في اعقاب حل مجلس محلي اور يهودا

اظهرت التجارب ان خير مجلس يمثل السكان هو الذي ينتخبه السكان لا وزير الداخلية

كم ظهر ... اظهرت التجارب مان خير مجلس محلي يمثل مصالح السكان ويعبر عن مطاليبهم هو مجلس منتخب ولا تعينه وزارة الداخلية

هذا ما صرح به عضو الكتلة الشيوعية في مجلس اور يهودا المحلي الذي حلته محكمة العدل العليا مؤخراً على اعتبار ان وزير الداخلية لم يراع في تأليفه الاصول القانونية.

وقال ... الكتلة الشيوعية في ... المجلس ... للجماهير ... في ... من اجل ... وأماله ... من ...

... يطالبون ... عام ١٩٥١ ... المجلس ...

وفد نسائي يقدم عريضة احتجاج

على موت طفلة بسبب الحكم العسكري

الناصرة — قابل وفد عن نساء ... حاكم الناصرة العسكري وقدم له عريضة حملت تواقيع مئات النساء موجهة الى وزير الدفاع ، استنكرت فيها المماطلة التي سببت وفاة طفلة ... وابنة ... بين يدي والدها امام مكتب الحاكم العسكري في باقة الغربية

وقالت ... سكرتيرة منظمة النساء الديمقراطيات النظرية حين تقديم الوفد العريضة ...

انا ... عنه الحادثة ... الحاكم ... المسؤولين ... نظام ... لا ضرورة لوجوده ... النظام سبب وفاة طفلة بريئة.

السفير السوفياتي (بقية)

الدول على اساس مبادئ التعايش السلمي اذا وجدت ظروفاً ملائمة لذلك.

وبعد أن يشير البيان الى أن الدول الكبرى يجب أن تضرب المثل امام الدول الاخرى يذكر ما قام به الاتحاد السوفياتي في هذا الصدد من تخفيض قواته بـ ٦٤٠ الف او مليون ومئتي الف جندي

وفي ختام البيان يتوجه السوفيات الاعلى الى برلمانات جميع الدول التحدث في هذا الشأن وتأييد مبادرة الاتحاد السوفياتي ، واتخاذ خطوات عملية من أجل وقف سباق التسلح وتخفيض القوات المسلحة والسلاح وبذلك تساهم مساهمة فعالة في قضية توطيد السلام بين الشعوب. السوفيات الاعلى مقتنع بان ... التسلح ... بالأمر اذا ... برلمانات دول أخرى ... مشاريع ... الدولية

لماذا لا يعيد الحاكم العسكري التصاريح لاصحابها

فالارهاب لن يمنع النضال!

ام الفحم — منذ اكثر من شهر والمواطنان محمود خليل كساب ومحمود محمد ... من سكان القرية هنا ، يطالبان باعادة تصريحيهما اليهما بعد أن سحبا منهما استبداداً وتعسفاً.

وقد راجع عمال المواطنان طارق ... موظف مكتب العمل في القرية ، فرد عليهما ان العمل لهما ان لا دخل له في القضية (مع انه له علاقة بها) وان عليهما مراجعة الحاكم

وقد راجع محمود محمد ... الحاكم بشأن التصريح قال له ، «... الحزب الشيوعي يطالبه تصريح ؟»

ومكذا يتضح ان حجة «الامن» التي يتذرع بها الحاكم العسكري لسحب تصاريح العمال انما هي حجة كاذبة وان اجراءات ... يقصد بها ارهاب العمال ، والرابطين عليهم على وجه الخصوص ، وهددت ... من اجل الغاء الحكم العسكري البغيض.

ولكن فات الحاكم ان الارهاب لم ولن يمنع هذا النضال العادل الذي تخوضه جماهير الاقلية العربية والقوى الديمقراطية اليهودية من أجل الغاء الحكم العسكري وتأمين المساواة في الحقوق الديمقراطية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية.

داڤار تكذب نفسها !

شركات النفط الغربية لم تخفض السعر !

حتى متى تبذر اموال الشعب ؟

تل أبيب — لمراسلنا — كتبت «داڤار» ، صحيفة الاكثرية الحاكمة في الهستدروت أمس ، فقالت ، انها علمت من «مصادر مطلعة» ان شركتي النفط «شل» و«سكوني» لم تخفض سعر النفط الذي تبيعانه الى إسرائيل حسب الاسعار العالمية للنفط الواصل

وكانت «داڤار» قبل ذلك بيوم واحد اشرت الى المفاوضات التي أجراها الوفد الاسرائيلي مع الشركتين المذكورتين في لندن حيث تمكن ... من الاتحاد السوفياتي ، قد اقنعت تخفيض الشركتين اسعار ... لكثرتها

وعزت «داڤار» هذا «الانتصار» الى مضايق مراسلها في لندن

والامر الواضح الان ، بعد تكذيب داڤار نفسها ، ان اسعار النفط التي تدفعها إسرائيل من الشركات الغربية هي اسعار عالية جداً ، وتزيد عن سعر النفط السوفياتي الذي اشترته إسرائيل من الاتحاد السوفياتي قبل أيام.

وحيال هذا يتساءل سكان البلاد، حتى متى تبذر الحكومة أموال الشعب بدفع أسعار عالية للنفط الشركات الامريكية والبريطانية ، ومتى تعمد الحكومة الى استغلال الامكانيات الواسعة للاتجار مع الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية ، ذلك الاتجار الذي يعود بأكبر الخير على البلاد وعلى ميزانيتها بالاضافة الى انه يوفر سوقاً للمنتجات الاسرائيلية ويساعد على تخفيف حدة البطالة ؟؟

كلمة الاتحاد (بقية)

... الاردني ... الاستعمار

وفي ... مؤتمر ... الذي ... وكرر سياسة ... والتي ... الموجودة في الحكومة ... على ... التي ... الى ... على الحدود من ... وكانت ... في زيادة ... على الحدود ... عزلة إسرائيل ... الامن

إن ... الوزارية التي ... ضد السيطرة ... الحكومة.

... الشعب ، وكل القوى ... والسلام في إسرائيل ... لانتهاك مؤامرات العدوان على الحدود ، وازالة ... من اجل ... وزيادة التسلح الذي جرى مؤخراً في أعقاب زيارة داج همرشولد للمنطقة.

وعلى الجماهير الشعبية المحبة للسلام ... كل التصريحات ... الى ... جديدة في ... الحدود ... الشرق الاوسط



مراقبان وضابط اردني يصابون بجراح

نتيجة انفجار لغم في المنطقة الحرام

القدس — ... الضابط ... المراقبين من ... الهدنة اثناء سيرهما في المنطقة الحرام على جبل الزيتون ، فاصيبا بجراح نقلا على اثرها الى مستشفى هداسا الاسرائيلي. كما اصيب ايضاً ممثل الاردن في لجنة الهدنة ، الميجر ... الذي كان على مقربة منهما ونقل الى مستشفى اردني.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان عدداً من الجنود الاردنيين قد دخلوا الى احد البيوت في المنطقة الاسرائيلية على جبل الزيتون ورفضوا الخروج منه بل وحضرت قوة اردنية أخرى. وقد وصل الى المكان مراقبا الهدنة وممثل الاردن في لجنة الهدنة ولحكمتهم رفضوا أن ترافقهم الشرطة الاسرائيلية ولما دخلوا عبر المنطقة الحرام سيروا على لغم.

وقد احتجت إسرائيل عن انفجار ... لجنة الهدنة ... من طريق الجنرال بيرنز ، كما قدمت وزارة الخارجية احتجاجاً عنيفاً الى ... على الهجوم الاردني.

واعلن متحدث اردني ان الحادث وقع بعد ان شعرت الاردن المراقبين من أن قوات إسرائيلية موجودة في المنطقة الحرام وانها تعد التاماً في بيت عربي في طرف المنطقة. وقال الناطق ان المراقبين اصيبا حينما حاولوا ذلك البيت.

اعلانات محكمة شرعية عكا

سجلت حجة بوفاة المرحوم ... محمد خليل ... من قرية البعنة التابعة عكا وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته ... اسماعيل ... من البعنة واولاده منها ... وابراهيم ... ومحمد وجمال ... وجهة ... ولا وارث سواهم

فمن له اعتراض على تسجيله فليراجع هذه المحكمة خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر

الامضاء
قاضي عكا الشرعي
موسى العابدي

اعلان

فقد السيد ... من ... طرعان ... في مدينة عكا وفيه :

١) هوية مدنية رقم ٦٨٤٤٣
٢) رخصة سواقة
٣) دفتر كوبات حولم
٤) تصريح سفر عسكري دائم وأخر مؤقت

الرجاء من يجدهم ان يسلمهم الى اقرب مركز بوليس.



الاتحاد

باسم الطبقة العاملة اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

غدو الثلاثاء

٣١ تموز ١٩٥٦

العدد ٢٧ السنة الثالثة عشرة

٢٣ ذي الحجة ١٣٧٥

31 July 1956

No 27 Vol XIII

الثمن (١٢٠) بروطة

ازفستيا تحذر شعب اسرائيل من اوساط عدوانية من شأنها ان تجلب عليه الكارثة

موسكو — قالت جريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» ان العناصر التي تريد الحرب في الاوسط الى ذلك في اسرائيل قد زادت من نشاطها مؤخراً بشكل ملموس

وقالت ايضاً في اشارة في موضعه من جانب الرأي العام العالمي من شأنها ... ليس لحكام اسرائيل ان يجوبوا ... على تاخيه إلا القمم

وتذكر الجريدة ...

تخاوف من احتمال القيام بمغامرات

ارتباك في اوساط المستعمرين من جراء تأميم شركة القناة

الرأي العام الدمقراطي في العالم كله يؤيد مصر في موقفها ضد الاستعمار

مصر تحمل الدول الاستعمارية مسؤولية كل مساس بحرية الملاحة في القناة

لندن — ضربت الفوضى اطنابها في عواصم الدول الاستعمارية الثلاث فرنسا وبريطانيا وامريكا، وساد الذعر وزارات خارجية هذه الدول واوساطها الاحتكارية في اعقاب تأميم الحكومة المصرية قناة السويس. وعمدت بريطانيا وفرنسا الى التهديد ولوعيدات حجزت بريطانيا ارصدة مصر الاسترلينية في بريطانيا وقدرها ١١٠ ملايين جنيه. وكذلك فعلت فرنسا مع انه ليس لمصر اي اموال تذكر في فرنسا ومع ان الفرنك في مصر اموال تبلغ ٤٠٠ مليون جنيه.

وعلى الرغم من هذا التهديد الاستعماري، فالشعب المصري موحد في ... وتأييد الرأي العام الدمقراطي في العالم ... موسكو والصحف السوفياتية والشعبية والدمقراطية في العالم بأسره ... خطوة مصر من اجل توطيد ... تأميم القناة. واذاع راديو القاهرة ان ...

وزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا ووكيل وزير الخارجية الامريكية للبحث في الموقف!!

علم مصر على المباني

وكانت قوات الشرطة المصرية قد احاطت بمباني الشركة ومنشآتها في القاهرة والاسماعيلية حتى تسلم الموظفون المصريون الشركة ... الاعلام المصرية على جميع منشآتها من بور سعيد الى السويس.

وفاجعة فرنسا يرد عليها شعب الجزائر!

وعاد عبد الناصر وسط مهرجانات شعبية من الاسكندرية حيث اعلن تأميم القناة الى القاهرة ...

[البقية على صفحة ٤ عمود ٥و٦]

راديو موسكو: القناة مصرية

والاتحاد السوفياتي ينظر بعطف الى طلب مصر مساعدة

وفي تعليق عن تأميم القناة، شجب راديو موسكو موقف الدول الغربية ومؤامراتها ... وقال راديو موسكو: إن القناة هي قناة مصرية ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

المقال الافتتاحي لجريدة قول هعام:

قرار تأميم شركة القناة ضربة قاسمة على رأس الاستعمار المهزوم

قرار حكومة الجمهورية المصرية تأميم شركة قناة السويس هو حدث عظيم يدعم استقلال مصر الاقتصادي والسياسي، وهو ضربة قاسمة اخرى على رأس الاستعمار المهزوم، وهو ... فرصة جديدة لتصفية النزاع الاسرائيلي المصري والتوصل الى سلام اسرائيلي عربي — ذلك إذا عرفت حكومة اسرائيل ... توجيه خطواتها بحكمة سياسية ...

الاقتصادية لن تسمح لها مقاطعة قناة السويس المؤممة ... ١١٠ ملايين طن في السنة ... من ايران والعراق والسعودية والكويت الى موانئ اوروبا الغربية ... شركات الدول الامريكية والبريطانية والفرنسية والهولندية ...

[البقية على صفحة ٣ عمود ٢و٣]

بعد ان وصل نضال الشعب المصري الطويل العنيد قبل بضعة اسابيع الى استخلاص القاعدة العسكرية البريطانية نهائياً من منطقة قناة السويس، جاء قرار الحكومة المصرية الآن ...

ويجتمع اليوم في لندن

صبري العسلي سيرد على فرنسا

وابلغ رئيس حكومة سوريا صبري العسلي وزير فرنسا المفوض في دمشق ان البلاد العربية ستقابل كل إجراء تتخذه الدول الغربية ضد مصر بمقاطعة المصالح الفرنسية في البلاد العربية.

خالد بكداش عن التأميم

واذاع راديو القاهرة ان النائب السوري والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش، قد ادلى بتصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط اعلن فيه ان خطوة التأميم كانت ضربة قاسية للمستعمرين ... الاوسط وهي ستوطد الاقتصاد المصري

اليوم المباراة الكبرى بين المنتخبين السوفياتي والاسرائيلي

في موسكو كانت النتيجة ٥ : صفر. وفي رمات غان ؟؟

تاوشين — سالنكوف — المين — ورورسكي — بالشكين — روزوبوف

ياشين واعساكوف ومو وايليوف سيدلون باللاعبين رارسكي وكورنسوف وعيسايف ووور

مكتب الاتحاد نحو ٦٠ ألف مواطن يتجهون اليوم الى ملعب رمات غان لمشاهدة المباراة ... بين المنتخب السوفياتي والمنتخب الاسرائيلي التي تجري في نطاق المباريات التحضيرية للدورة الاولمبية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

راديو القاهرة يقتبس من قول هعام قولها:

حرية مرور السفن الاسرائيلية يضمنها اتفاق اسرائيلي مصري

بن غوريون يعلن لمكاتب «هيرالد تريبيون»:

لا مهاودة فيها تنازلات مع البلاد العربية

نيويورك — «إن الشرط الاول للاتفاق في الشرق الاوسط يقوم على أساس اعتراف الدول العربية ان من غير الممكن القضاء على إسرائيل بالقوة او بالمقاطعة والحصار او بالارهاب».

هذا ما قاله بن غوريون لمكاتب النيويورك هيرالد تريبيون ...

الجو تحتج للولايات المتحدة

على بالونات التجسس التي تهدد النقل الجوي

وقد جاء في احتجاج حكومة المجر ان هذه البالونات تشكل خطراً على النقل الجوي والحكومة مضطرة الى إتلاف الطيران ...

عمال الفولاذ الامريكيون يحرزون نجاحاً

نيويورك — احرز عمال الفولاذ الامريكيون كسباً كبيراً بعد اضراب دام ٢٧ يوماً.

وكان قد اشترك في الاضراب ٩٠ بالمئة من العمال وعددهم ٦٥٠ ألف عامل ...

نوري السعيد يهرول عائداً!

وزير الخارجية الياباني يصل الى موسكو

لاعادة العلاقات بين القطرين الى مجاريها الطبيعية

موسكو — وصل الى العاصمة السوفياتية وزير الخارجية الياباني ...

وفد مصري يدرس تنظيم العمال في الاتحاد السوفياتي

القاهرة — غادر العاصمة المصرية الى الاتحاد السوفياتي وفد وزارة العمل المصرية ...

مفاوضات الوحدة الاقتصادية بين سوريا والاردن

دمشق — بدأت في العاصمة السورية مفاوضات الوحدة الاقتصادية بين سوريا والاردن ...

الدول العربية تطالب باقامة جهاز دولي لادارة القناة

لندن — اعلن رئيس الحكومة البريطانية ايدن ... اليوم الثلاثاء او غداً الاربعاء في اعقاب المحادثات الثلاثية.

وصرحت وكالة ... ان الدول الغربية الثلاث ... بالموافقة على اقامة جهاز دولي ... بدلاً من الشركة ...

نعل...

اجبر الطراد البريطاني ... على ... الاسكندرية ...

هرب فتيان عرب من البلاد بسبب وحشية الاضطهاد ليس هو الطريق
الجماهير التي علمتها الخبرة تعرف ان طريقها البقاء والنضال

بقلم صليبا خميس

أثارت حوادث هرب بعض الفتيان العرب من البلاد نقاشاً في الصحف هنا تساءلت كل واحدة من هذه الصحف تفسير الظاهرة واسناد أسبابها إلى عوامل بعيدة كل البعد عن الواقع وعن الظروف التي تحيط بحياة الاقلية العربية في إسرائيل، وحاولت هذه الصحف في نشر الاكاذيب والصاق التهم السافلة بعرب إسرائيل وتجاهلت مسؤولية النظام الغاشم الذي يفرض الاضطهاد القومي والتمييز على الاقلية العربية في إسرائيل.

أما الاقلية العربية التي اغتصب الحرب سائرة الجراح، ورواسب بعد الحرب بحرياتها وحقوقها، تعرف ان امامها طريقاً واحداً، النضال لاكتساب حرياتها واستعادة حقوقها. ان تمسك بالبقاء في أرض آبائها وأجدادها تمسكها بالحياة نفسها، ان اجتياز التضحيات الغالية مؤامرة الحكم العسكري. أما كثرة أحداث العرب في إسرائيل فقد على كرهم.

ثماني سنوات، فشل اثناءها الحكم العسكري بكل قوته في الحاق مؤامرة، مؤامرة تشريد الاقلية العربية.

الحوادث هرب بعض الفتيان العرب، هي ليست ظاهرة عامة. ولا تخرج عن نطاق الحوادث والمآسي التي بسبب نظام الحكم العسكري.

وعلى الرغم من حوادث الهرب المحدودة منه فالحكم العسكري لم يستطع في نشر روح اليأس في نفوس الجماهير العربية، كما اراد.

فجماهير الشعب تعرف، وقد الخبرة الطويلة المؤلمة ما جعلها تعرف، ان الطريق الوحيد امامها هي البقاء والنضال لتغيير هذه الاوضاع.

وقد سارت في طريق النضال، تؤيدها في نضالها العادل ضد الاضطهاد القومي كل القوى الديمقراطية في إسرائيل وفي مقدمتها الحزب الشيوعي.

«اليوم» تمدح الحكومة

وتلقي اللوم على العرب

[illegible]

المنتخب السوفياتي

قبل ٤٠ سنة هزم بـ ١٦ : صفر

واليوم يقف في طليعة الفرق العالمية !

بقلم «رياضي»

هذا ما عرفه القارئ، ان المنتخب الذي يزور بلادنا الآن [illegible] الفرق العالمية الآن [illegible] هذا المنتخب كان قبل نحو ٤٠ سنة فرقة ضعيفة جداً هزمه المنتخب الالماني بأن اصاب مرماه ١٦ مرة وهزمه المنتخب الهنغاري نتيجة ١٢ صفر. [illegible] الجهود الجبارة التي بذلها [illegible] في سبيل رفع مستوى رياضة كرة القدم وشتى أنواع الرياضة، الجهود التي [illegible] نجاح باهر شهده العالم [illegible] متمثلا في المنتخب السوفياتي.

كان هذا في المباريات الاولمبية الخامسة التي جرت في ١٩١٢ وكانت الهزيمة شبه [illegible] الاوساط الرياضية في العالم وقد يكون احد الاسباب في هذا ان كرة القدم وجدت سبيلها إلى روسيا القيصرية متأخرة [illegible]

والاستفادة من خبرة الفرق الاخرى واستمر التدريب ... وجاءت التحضيرات للالعاب الاولمبية التي جرت في هلسنكي في ١٩٥٢، واشترك فيها فريق الجيش الاحمر بوصفه منتخباً للاتحاد السوفياتي.

وفي المباريات التمهيدية أظهر المنتخب السوفياتي تقدماً كبيراً فانتصر على منتخب بلغاريا (٢ : ٠) وتعادل مع منتخب يوغسلافيا الهنغاري (٢ : ٢) وهزم ... (٢ : ١)

ومضى فريق الجيش الاحمر [illegible] بعد المباريات الاولمبية في [illegible] متواصل

ثم كانت المباراة بين المنتخب السوفياتي والمنتخب اليوغسلافي (وكان ذلك في أيام القطيعة بين البلدين) [illegible]

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

من خطاب موريس توريز في المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي

باقامة وحدة الطبقة العاملة والجبهة الشعبية نعود فرنسا الى الرخاء والى الاشتراكية

قدم التقرير المذهبي للمؤتمر موريس توريز للمؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي شرح التغيرات التي حصلت في الوضع الدولي وسياسة الحرب بعد أن فشلت سياسة «مراكز القوة» التي انتهجتها الدول الغربية وفي كلامه عن مقررات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي أشار إلى تعاظم قوة معسكر الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في الاقطار الرأسمالية.

ووجه انتقاداً شديداً إلى أولئك الذين يحاولون أن يتجاهلوا العمال [illegible] من «رأسمالية شعبية» وفند هذا الزعم بالوقائع والارقام. واحتج بشدة على الحرب الاستعمارية التي تشنها الحكومة الفرنسية في الجزائر والتي تكلف يومياً ... [illegible]

وقال: أي حزب، أو أية حكومة كانت تجرأ أن تقوم بمثل هذا الانتقاد الذاتي الصريح امام أعضاء الحزب وامام الشعب؟ ألم يكن من الافضل لاولئك الذين انتهجوا سياسة عدم التدخل بعد ثورة فرانكو في اسبانيا [illegible] وأولئك الذين [illegible] في ميونيخ؟

وتحدث توريز في نهاية تقريره عن أعمال الحزب فقال ان ٤٠ ألف عضو قد انضموا إلى الحزب الشيوعي الفرنسي خلال الاشهر الاخيرة.

ووجه اهتماماً خاصاً إلى نشر الأفكار الماركسية اللينينية وأشار إلى [illegible] «يوم الكتاب الماركسي». وقال ان دراسة الاقتصاد السياسي، قد ساعدت كثيراً على توعية أعضاء الحزب.

وفي النهاية أعرب توريز عن إيمانه التام بتطور الشعب الفرنسي وقال ان الشعب قد رأى عمل الحزب الشيوعي ضد الانتهازية في الرور (في سنوات العشرين) وضد الفاشستية الاسبانية، وضد الحرب (في سنوات الثلاثين) وفي ... [illegible] واخفاق السبيل الذي [illegible] وباقامة جبهة وحدة الطبقة العاملة والجبهة الشعبية نعود الأمة إلى رخاء اقتصادي ... فرنسا، إلى الاشتراكية.

٣٦ من شباب الادب والفن

يؤلفون فرقة مسرحية

شترك الشاعر عبد الرحمن الشرقاوي في احدى الروايات التي [illegible] ٣٩ اديبا [illegible] باسم فرقة مسرح القاهرة.

[illegible] ثلاثة شعراء هم صلاح عبد الصبور و[illegible] والشرقاوي [illegible] ومن النقاد [illegible] ومخرج مسرحي معروف هو حمدي غيث.

وسيقدمون روايات موليير كل وطه حسين وتوفيق الحكيم والشرقاوي وابسن وكالدرون وبرنارد شو

صبية ... ماتت

كمال عمار

القاهرة

في الاسبوع الماضي توفيت امرأة يابانية أصيبت بالاشعاع الذري يوم انفجرت القنبلة الذرية في هيروشيما وقد اتفق الاطباء وايدها بإجراء عملية جراحية لها

وفي فبراير سنة ١٩٥٥ توفي أحد الطلبة اليابانيين من أثر انفجار تلك القنبلة الذرية ايضا عام ١٩٤٥

وهؤلاء المصابون قد ماتوا فعلا منذ الاول في ١٩٤٥

هو بالامس تولى
م يعد يلقي على الكون ظلا
لم يعد من خطوه في الارض الا
دمعة في كل عين و...
ودعاء ورجاء وعشى
أيه يدي الارض والارض سواد
اين آمالك تسري في ...
قد رماها من رمى هدي بلاد
فاذا انار حطاب ورماد
وان الارض سواد
ايه يابن الارض والارض لهيب
وصياح وصراخ ونحيب
لم تمت بالأمس لكن قبل ذلك
أنت قد مت ووجه الأرض حالك
يوم أن دارت رياح الموت في كل مكان
وتعلى الشر في هيئة جبار جبان
هو ألقاها ولم يحسب حساباً للطفوله
خاطف الموت الذي شد طلواه
والذي في «امريكا» بالبطوله
ستكرموه بوسام العبقريه
هو من عين غلام وصبيه
وعجوز قبرها تحت الجدار
وفتاة لم توفق في المزار
وحقول شوهت بعد اخضرار

أنها القصة لم تكمل فصولا
بعد ما عاشت على الدنيا طويلا
هو قد يرمي غداً .. أو بعد غد
ساخراً بالروح في كل جسد
هو قد يرمي ولكن يا اخي
بملايين الايادي اذ غد
سوف يبنيه سلاماً للابد
.. لحياتي وحياة الآخرين

قصة سوفيتية: سارق الكتب

قصة بقلم لوسون

في مثل تلك الاوقات، لم يكن صاحب المحل يرعى إذا اشتركت مع الآخرين في الضحك، فقد كان يحب أن يمثل السرور على الوجوه زبائنه، وأحيانا ما كان يطلب من ابني ان يضحك رواد المحل، لكن ابني ملا من هذا، كان يبتعد [illegible]

[illegible]

وبعد ما رأى قال بصوت المحاكاة:
— سحبت قدح التيه
صاحب المحل رأسه فوق البنك وقال بصوت آني:
— كنت ابني انت مدين لي بـ ١٩ قرشاً نقداً وعداً
— هذه المسألة مسويها في المرة القادمة
— يا كنت ابني ما قد ارتكبت مرة أخرى ..
— وقر النكتة على نفسك ...

[illegible]



تأميم قناة السويس هو الحدث الذي كتبت عنه الصحف الاسرائيلية جميعها افتتاحيات مطولة في اعدادها من يوم الأحد الماضي.

عل همشمار

وكتبت صحيفة المبام «عل همشمار» تقول: إن مكافحة قناة السويس بين ... حكومة مصر ... والفرنسيين ... إسرائيل ترى قضية الملاحة الحرة في القناة امراً حيوياً لها.

واضافت «عل همشمار»: كان في امكانك أن نرحب بانتقال ... القناة من أيدي شركة اجنبية إلى أيد مصرية لو ان حكومة مصر ... حكومة محبة للسلام مع جارتها إسرائيل.

وقالت عل همشمار: إن استمرار حظر الملاحة في القناة على السفن الماضية إلى إسرائيل والقادمة منها، ليس إلا دليلا على الخطر ... الذي يكمن في أساس السياسة المصرية تجاه إسرائيل.

هرحاب

...

هبوكر

...

هارتس

...

دافار

...

«الاتحاد» تكشف عن مؤامرة الحكومة لخنق الناصرة

بدون مبرر تحجز الحكومة ٢٩ الف ليرة عن بلدية الناصرة

لاحراج الناصرة تتدخل وزارة الداخلية «لحماية» تنوفا ولا تسدد دائرة الأملاك المتروكة ما عليها

فؤاد خوري يطلب الاحتجاج على طرد العمال الناصريين وتوفير ٣٠٠٠ يوم عمل شهرياً

في بلدية الناصرة أزمة مالية

وفي صباح ١٤-٧-٥٦ عقد اجتماع مشترك بين لجنتي الادارة والمالية في المجلس البلدي لبحث هذا الموضوع واصدرت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين محضراً لهذه الجلسة الهامة.

وتبين من بيان رئيس البلدية ...

وطلب المحاسب:

...

● المطالبة بالافراج عن المحجوز ... ٢٩ الف ليرة.

● اطلاع الرأي العام على الأزمة وعقد مؤتمر صحفي.

● ومطالبة وزارة العمل بـ ٣٠٠٠ يوم عمل شهرياً لمدة أشهر لتستطيع القيام بمشروع من المشاريع ...

● والاحتجاج على السلطات وقيادة الهستدروت ومكاتب العمل التي طردت العمال الناصريين من أماكن عملهم ...

فؤاد خوري:

المؤامرة على بلدية الناصرة

وتكلم رئيس الكتلة الشيوعية وعرض الحقائق الهامة التالية.

...

مصدر التعصب!

...

المجالس المنطقية في النقب تحتج على زيادة اسعار المياه

عسقلان - لمراسلنا — ...

مجلس رمات هشرون المحلي يؤلف لجنة

لجعل الضرائب اكثر ملاءمة لوضع السكان

رمات هشرون - لمراسلنا. اضطر مجلس رمات هشرون المحلي في جلسته يوم الخميس الماضي إلى انتخاب لجنة من واجبها تقديم اقتراحاتها لتغيير الميزانية ... وجعل الضرائب أكثر ملاءمة لحالة الجماهير المالية ...

هكذا جرى الاعتداء على مواطني ... !

...

في قرية اوبو

٢٠٨٠٠ ليرة ضريبة سكن للغرفة الواحدة

كفار اوبو - لمراسلنا

...

سنة سجون عمل لمسؤول عن ثمانية اصدار

...

كامل بولس يرد على خطر مصادرة بيته

عملت طيلة ثلاثين عاما وبنيت مع أبنائي لنا بيتا نعيش فيه وعلى الحكومة ان تسعى لاسعاد مواطنيها.. انا متمسكون بحقنا

لتذكر الحكومة النشيد العربي

عليك مني السلام يا ارض اجدادي ففيك طاب المقام وطاب انشادي

«على الحكومة ان تسعى لاسعاد مواطنيها لا لاتعاسهم، انا متمسكون بحقنا المشروع في الامتلاك والسكن في البيت الذي انشأناه وتكلفنا فيه ... جهد وعمل متواصل خلال سنوات».

لمراسل الاتحاد: سهيل نصار

هذا ما جاء في رسالة عائلة كامل بولس الى سلطات الانشاء والتعمير جواباً على الرسالة التي تخبرهم فيها سلطات الانشاء والتعمير ...

لتذكر الحكومة

...

قانون الانشاء والتعمير

...

المنتخب السوفياتي (بقية)

...

منظمة النساء الدمقراطيات تناشد النساء

ليعملن على منع وقوع مآسي مثل موت طفلة باقة الغربية

تل ابيب — ناشدت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل نساء البلاد أن يعملن لمنع موت أطفال بسبب حظر التصاريح العسكرية عن أولياء أمورهم.

اجتماع شعبي في حيفا

حيفا — لمراسلنا — ...

سفير إسرائيل في تشيكوسلوفاكيا

...

ردّ على سؤال وجهه محمد ابرهم حسين من ام الفحم

الاتحاد او الفيدرالية

...

في سطور

أذاع ملحقت وزارة الخارجية الاسبانية ان حكومة الاتحاد السوفياتي وافقت على عودة ٥٠ اسبانيا موجودين حاليا في خدمته الى موطنهم اسبانيا.

وقع اتفاق في سيد الاتحاد السوفياتي الاتحاد السوفياتي والافغانستان على توجيه تقديم مساعدة فنية للافغانستان ويذهب الى افغانستان خبراء من الاتحاد السوفياتي لمساعدة حكومة الافغانستان على تنفيذ مشروع الري وبناء الطرق.

خبراء من اسباب معمل للسلاح يقيم في مصر وتقول وكالة الشرق الاوسط ان المصنع سينتج أسلحة بقيمة ستة ملايين دولار سنويا.

حصلت وزارة جاي موليه الفرنسية على ثقة الجمعية الوطنية بأكثرية ٢٢٣ مقابل ١٩٣ صوتا والقضية التي جرى عليها الاقتراع الثقة تدور حول مصروفات إضافية على التسلح بقيمة ١٥٠ الف مليون فرنك ومن المنتظر أن ترتفع مصروفات فرنسا في الجزائر ٨٠ الف مليون فرنك في العام القادم.

وصل الى القاهرة رئيس لجنة التحرير القومي الجزائرية فرحات عباس لحضور مؤتمر عقده زعماء الحركة القومية الجزائرية الموجودين في العاصمة المصرية، وسيقوم فرحات عباس بعد عن جولته في اوروبا [illegible]

ستقيم الاردن عمله إذاعة جديدة في عمان في أوائل اشهر القادم [illegible]

باشعث رئيس وزراء ايران حسين علاء [illegible] وأذاع راديو طهران [illegible] الى ارسال المال والاطباء والكتب.

اطلقت حكومة ألمانيا الشرقية سراح ٢٨١ سجينا كانت السلطات السوفياتية قد أصدرت عليهم احكاما [illegible]

أعلن في بيروت الامير [illegible] ان الاتحاد السوفياتي وعد ان يمول عددا من المشاريع الاقتصادية في اليمن [illegible]

صاحب مصانع آتا يتراجع امام وحدة العمال ونضالهم

ويوافق على دفع علاوة الغلاء كاملة وفوراً وبدون شروط

حيفا — تراجع صاحب مصانع «آتا» موزر، ووافق على دفع علاوة غلاء المعيشة كاملة وفوراً وبدون أي شروط، وبهذا لن يعلن اليوم الاضراب في المصنع كما كان مقرراً.

أما بصدد مطالب العمال الاخرى حول زيادة الاجور ومعارضة الفصل [illegible]

[illegible]

وفد مبائي - لفرنسا بضيافة الحزب الاشتراكي

باريس — يصل الى باريس اليوم وفد من [illegible] لزيارة فرنسا [illegible] الحزب الاشتراكي الفرنسي [illegible] وسيقيم الوفد حفلة استقبال في دار السفارة الاسرائيلية في باريس.

قرار يحتاج الى اعادة نظر

كفر ياسيف — قررت أكثرية المجلس البلدي [illegible]

[illegible]

كل من يشوش نعطي اسم ابيه للبوليس

ام الفحم — عرضت الدائرة العربية في الهستدروت [illegible]

«اسمعوا يا اولاد، كل واحد يشوش نعطي اسم ابيه البوليس».

راديو موسكو (بقية)

[illegible]

راديو بكين

[illegible] الشعب المصري [illegible] تأميم شركة القناة.

اذا كان للقيم حق فليتقدم للمحاكم المدنية وليس من حق الحاكم العسكري ان يتدخل ويهدد

ام الفحم — هدد الحاكم العسكري بعض المواطنين بالطرد ولكن المواطنين يعلنون انهم «ها هنا قاعدون».

تفاصيل الحادث:

استدعى الحاكم العسكري في ام الفحم عدداً من المواطنين على اعتبار انهم يتصرفون بأموال غائبين [illegible]

[illegible]

احتجاج في تل تسيوتا

[illegible]

لماذا؟!

كفر ياسيف — [illegible]

مصنع انتاج السكر يفصل ٢٠٠ عامل من عماله

العفولة — في قرية الاكل في مصنع السكر [illegible] الاحتفال بانتهاء موسم الانتاج لسنة ١٩٥٦ [illegible] ١٨٠٠ طن من السكر [illegible]

الاتحاد السوفياتي يتنازل عن امتيازاته للنفط في ايران

أذاع راديو موسكو ان حكومة الاتحاد السوفياتي قررت التخلي عن امتيازاته للنفط في شمال ايران [illegible]

«الليوان لا يعتبر نصف غرفة»

تل أبيب — قررت لجنة الاستئنافات [illegible]

[illegible]

شركات النفط تدفع زيادة الاجور

حيفا — وقع هذا اتفاق [illegible] بين شركات النفط [illegible] الهستدروت [illegible]

وفد كشافة الى بلغاريا

[illegible]

جيرة وارتباك في اوساط المستعمرين (بقية)

وقال عبد الناصر [illegible]

قضية مصرية

[illegible]

جنون الصحف البريطانية

[illegible]

الفوضى في واشنطن

[illegible]

فرنسا تريد ادخال اسرائيل!

[illegible]

امريكا «لا تعارض»!

[illegible]

الاهرام: نوري السعيد خائف

[illegible]

المقال الافتتاحي لجريدة قول هعام (بقية)

[illegible]

اليوم المباراة الكبرى (بقية)

تركيب المنتخبين

السوفياتي:

[illegible]

الاسرائيلي:

[illegible]

المدرج والمباراة

سيكون المدرج مفتوحاً ابتداء من الواحدة بعد الظهر [illegible]

يعزي الحزب والاسى لنعي وفاة المرحوم

ابراهيم عمر شعث

[illegible] ١٩٥٦/٧/٢٦.

[illegible]

رسالة الى رئيس الحكومة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — [illegible]

تهنئة

الى الاخ [illegible] بالمولود السعيد

الحزب الشيوعي

احتجاج !!!

نيويورك — وصل الى الولايات المتحدة وفد عسكري من المانيا الغربية [illegible]

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة

٣ آب ١٩٥٦

3 August 1956 No. 27 Vol. XIII

اختلافات حادة بين دول الاستعمار الثلاث

امريكا ترفض الاشتراك في «مظاهرة القوة» ولكنها تجمد الاموال المصرية

ازفستيا: الدول الغربية لن تنجح في خلق جبهة موحدة ضد مصر

خروشتشوف يحذر الدول الغربية من الاعمال الرعناء

ويعلن ان الاتحاد السوفياتي يؤيد حرية الملاحة في القنال لكل الدول

اخيراً

الدول الغربية الثلاث تتراجع

وتدعو ٢٤ دولة الى مؤتمر في لندن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الاتحاد السوفياتي مستعد لمساعدة مصر لبناء السد العالي

موسكو — اذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي مستعد لمد يد المعونة الى مصر لبناء سد اسوان دون شروط.

نداء السوفيات الاعلى لتخفيض التسلح

يصل الى الدول العربية

عبد الناصر يقول في مهرجان الكشاف العربي:

سندافع عن القنال ونضمن حرية الملاحة فيها

العالم ينقسم الى معسكرين: معسكر تأييد حقوق الشعوب ومعسكر تأييد نهب الشعوب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

٣٢ دولة تؤيد مصر

و ٥ فقط تعارض التأميم

رد ايزنهاور

القائم باعمال السفارة البريطانية في اسرائيل يقابل وزارة الخارجية

حكومة اسرائيل تنتظر نتائج مؤتمر لندن!

قضية السويس لا علاقة لها بالنزاع الاسرائيلي - العربي

صدى تأميم شركة قنال السويس

المطالبة بتأميم الثروات النفطية يتعاظم في مختلف البلدان العربية

الصين الشعبية مستعدة لتزويد مصر

بكل ما كانت تشتريه من منطقة الاسترليني



ياشين يلتقط الكرة من بين ٥ لاعبين...

الرياضيون السوفيات يغادرون اسرائيل الى وطنهم

ماشكارجين: الزيارة تركت في قلوبنا ذكريات طيبة

حفلة وداعية

٦٠٠ ألف ناخب في الاردن

اجتماع رباعي لبحث البترول

واضافت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحكومات العربية - سوريا ولبنان والسعودية العربية والاردن - ستعقد اجتماعاً لممثليها لبحث مصالحها البترولية المشتركة.

ومن هذه المصالح المشتركة خط انابيب شركة البترول الامريكية السعودية «ارامكو» الذي يمر في اراضي لبنان وسوريا.

الافراج عن فؤاد نصار امام الضغط الشعبي

الحكومة تتآمر على حريته فتقرر ابعاده عن الاردن

عمان — امام موجة الاحتجاج والمطالبة الشعبية في الاردن، قرر مجلس الوزراء اطلاق سراح فؤاد نصار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني سنة واصبح قبل انقضاء مدة الحكم.

ونشرت جريدة الجهاد الصادرة في القدس القديمة ان عدداً كبيراً من العرائض والبرقيات وجهت للحكومة تطلب اطلاق سراح الرفيق فؤاد بسبب تردي حالته الصحية.

أما قرار الحكومة ابعاد فؤاد نصار عن الاردن فهو مؤامرة جديدة على حريته بعد ان اضطرت الحكومة الى اطلاق سراحه.

تخفيف الحكم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

مؤتمر الكشاف العربي يدعو الى تأميم شركات البترول

ويؤيد الجزائريين في كفاحهم ويناشد تأييد الحركات القومية في عدن والبحرين

القاهرة — دعا مؤتمر الكشاف العربي الذي عقد في الاسكندرية الى تأميم شركات البترول في الاقطار العربية.

تدهور...

لبنان يتخذ اجراءات لتأميم شركة ميناء بيروت الفرنسية

بيروت — تتخذ الحكومة اللبنانية الآن اجراءات لتأميم شركة ميناء بيروت وهو امتياز فرنسي اختصته شركة فرنسية عام ١٨٨٧.

قيام دولة اسرائيل بدون علامة سؤال

بقلم موشه سنيه

كل الدلائل تدل على ان النزاع الاسرائيلي العربي يقترب من النقطة الحاسمة . ففي هذا الوضع من الانفراج العام في التوتر الدولي يشكل هذا النزاع أحد المواقد المشتعلة القليلة التي تهدد تعزيز هذا الانفراج والجهود المبذولة من أجل توطيد السلام في العالم. من الناحية الواحدة قد أوجد الانفراج الدولي أوضاعاً ملائمة للعمل على تسوية القضية الاسرائيلية العربية ، ومن الناحية الثانية أصبحت هذه التسوية ضرورة ملحة لتحسين العلاقات الدولية العامة في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم كله . واهتمام الدول العظمى المتزايد بالعلاقات الاسرائيلية العربية ونشاط هيئة الامم المتحدة في هذا المجال هي دلائل على خروج الوضع من حالة التجمد .

فلا غرو ، إذن ، أن نرى محاولات في الجمهور الاسرائيلي لبلورة التفكير السياسي الاسرائيلي في المستقبل ، في المراحل المقبلة الحاسمة . ومن هذه المحاولات ذلك المقال الذي نشر في جريدة هآرتس في ٢٠ يوليو بعنوان « كيان الدولة هو القضية » ، والذي هو جدير باهتمام خاص إذ انه يظهر بصراحة اتجاه التفكير السياسي الرسمي في الاوساط الحاكمة في إسرائيل ، مع ما فيه من خطأ في مقدماته وما يجلبه من خطر في نتائجه .

فكاتب المقال ، الكاتب السياسي الرئيسي لجريدة « هآرتس » ، يبرر يبرأه بعد اقتراض الحركة الصهيونية الاساسي طيلة عشرات السنين الماضية من ان التوصل إلى الاستقلال الدولة اليهودية وإقامة دولة يهودية في فلسطين يحل كل القضايا السياسية ، ويقول « إن القضية العربية لا تزال قضيتنا ، وإقامة الدولة لم يؤد إلى أي تغيير في هذا الصدد » وفي منطقة الشرق الاوسط التي تسكنه الشعوب العربية « فمن علينا أن نبقى أقلية حتى ولو نفذنا أوسع برامج الهجرة » وهو يرى ان مركز اسرائيل هو « أقلية منعزلة في محيط عربي معاد » . وهو لا يرى التغييرات العميقة الناشئة الحاصلة اليوم في الشعوب العربية ، ولهذا فهو لا يرى ، ولا يفكر في احتمال قيام علاقات أخرى مع المحيط العربي غير علاقات العداء . وهذا الاقتراض الاساسي الماضي للاقدار تجاه العالم العربي ، تمكن نواة الاستنتاج السياسي القاصر بأن القوة هي التي تحل كل شيء ، وبأن موقف إسرائيل من المحيط العربي يجب أن يكون موقف قوة .

وكاتب المقال الذي انه يكرر في هذا الصدد آراء بن غوريون يتعامى عن رؤية الحقيقة الناصعة وهي أن الشعوب العربية قد عرضت عزماً أكيداً على التحرر من القيود الاستعمارية على مختلف أشكالها ، وانه قد انتهجت سبيل تحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي ، وانه ترى في الاستعمار وفي أحلافه العسكرية خطراً على نفسها وعلى نهضتها القومية ، وان مكان دولة إسرائيل في هذا الاصطراع لا ينقسم بين الشعوب العربية ، بل الشعوب الآسيوية كلها ، وبين الاستعمار ، هو الذي يقرر العلاقات الاسرائيلية العربية .

وهكذا فبين تحول إسرائيل عن سبيل السياسي المنحصر إلى سبيل الحياد والاستقلال عن حكام الولايات المتحدة ، وتوثيق العلاقات بالاقطار الاشتراكية وغير الاشتراكية المحبة للسلام ، يصل إسرائيل على ... سياسي وتعترك مع الاقطار العربية المجاورة ومع معظم أقطار آسيا وافريقيا ، ووضع الاساس الذي عليه يمكن أن تقوم علاقات جديدة بين إسرائيل والشعوب العربية ، علاقات تفاهم وسلام وتعاون وصداقة ، إن هذا الرأي الصحيح الواضح يتزعزع في بعض الاحيان في بعض اوساط الاوساط الحاكمة في إسرائيل الثائرة هي أيضاً بالاتهامات الجارفة والمقاومة للاستعمار المتزايدة لدى

الرأي العام الاسرائيلي ، ولكن هذا لم يصل بعد إلى خطة تحول قبل سنة كتبت دائرة الاستعلامات الاسرائيلية في العدد الرابع من « علاقات آسيا واسرائيل » إن العقبة الاولى في سبيل التفاهم بين إسرائيل وشعوب آسيا هي « الشك في إسرائيل بأنها مركز أمامي للاستعمار الابيض » ، ولكن حتى هذا اليوم لم تخلق سياسة حكومة إسرائيل أية فرصة لدائرة الاستعلامات لكي تستطيع ان تعلن عن خطوات عملية لازالة هذا الشك .

وعلى الرغم من أن أحداً ما لم يعد يجرؤ على إتهام الاتحاد السوفياتي بما اتهمه به رئيس الحكومة بن غوريون قبل بضعة أشهر إذ قال ان السياسة السوفياتية ترمي إلى « خراب دولة إسرائيل » ، فان الاوساط الرسمية لم تكف عن الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي . ففي مقال « هآرتس » المذكور يقول كاتبه « ان القادة السوفياتيين قد لجأوا في الفترة الاخيرة ضد العرب ولكن ليس من المؤكد انهم قد قرروا نهائياً أن قيام إسرائيل لا يزال يهمهم كما كان يهمهم يوماً أن تقوم الدولة اليهودية » .

ان اعتراف محرر هآرتس بان السياسة السوفياتية ستعمل تأثيرها لدى الحكومات العربية لحثها على حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي ، يقترن بالاعراب عن قلقه من العلاقات بين الاقطار العربية والاقطار الاشتراكية ، وان الاوساط الاسرائيلية الرسمية تهمها كثيراً ، وادعاؤها أن الاتحاد السوفياتي يشجع العدوان العربي على إسرائيل ، وهاهو تبين الآن ، حتى حسب قول « هآرتس » ، ان الاتحاد السوفياتي يشجع الاعتدال لدى العرب تجاه إسرائيل .

فلا غرو ، زعم صاحب المقال في « هآرتس » وغيره ، أن من غير المؤكد اهتمام الاتحاد السوفياتي بقيام إسرائيل ؟ ان العرب يعترف بنفسه ان الاتحاد السوفياتي قد ساعد على قيام دولة إسرائيل ، وهو يعلم ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد عادت فذكرت في بيانها في ١٧ ابريل ١٩٥٦ مساهمتها في توطيد استقلال إسرائيل مع مساهمتها لاستقلال مصر والسعودية وسورية ولبنان واليمن والاردن وليبيا والسودان والعراق الخ ... وهو يعلم أن الحكومة السوفياتية تؤيد في ذلك البيان نفسه « تسوية سلمية مستقرة للقضية الفلسطينية على أساس متفق عليه من الجانبين مع اعتبار المصالح القومية المشروعة للفريقين ذوي الشأن » .

وهو يعلم كذلك ان سكرتير الامم المتحدة قد نقل انطباعاته وجوده في موسكو مؤخراً بالتشجيع على مهمته بروح المبدء التي وردت في ذلك البيان السوفياتي . فلماذا اذن يلجأ هذا

الشكوك والريب الباطلة في نوايا السياسة السوفياتية دون أن يكون لذلك أي أساس أو مبرر من الواقع ؟؟

قد يكون الجواب على هذا في فقرة أخرى من المقال المذكور ، حيث قال المحرر ، « لا نستطيع ان نكون واثقين معتمدين على شكل السلام السياسي الذي يكون قد تم إذا قبل العرب بوجود دولة إسرائيل واعتمد على سيادتها . إن توطيد المراكز السوفياتية في الشرق الاوسط هو الذي يهمهم - لا القضاء على دولة إسرائيل » .

ان محرر « هآرتس » من القادرين الذين يؤمنون بارتباط إسرائيل على الدول الغربية الاستعمارية ، وقد أصبح جزء منه من جراء استعداد حكام الولايات المتحدة وبريطانيا لتضحية بكيان إسرائيل على مذبح حلف بغداد، على مذبح مطامعهم الاستعمارية في الشرق العربي ، ومن أجل « التوازن » يطلق تهمة خطيرة « مبالغة » يتهم بها الاتحاد السوفياتي وهذا ما هو لكي لا يرى الشعب في إسرائيل الحقيقة كما هي ، ثابتة ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والشعوب الشعبية ومؤازرة معسكر السلام ، هي الضمان لكيان إسرائيل واستقلالها وأمنها ومستقبلها السعيد .

ومكمن ذلك التفكير السياسي الرسمي في إسرائيل يصل إلى طرق لاخرج منها ، « ... المحيط العربي معاد » ، والدول الكبرى حكلها لا يهمها أن تحمي إسرائيل من وجه العالم ... الرأي السياسي ليس في ... « هآرتس » ... بن غوريون في ... الحكومة في جلستها الاخيرة ... « معاريف » في ٢٣ يوليو ... لاسرائيل من صديق سوى الشعب اليهودي » ... ولكن يعود الاستعمار والاحتلال ... المقاتلين ... ملوكاً ... يعمل ... من اصحاب التفكير السياسي الرسمي الاسرائيلي يصرون ... هو السلام المستقر ... ستقر بدون ... بدون استعداد ... ولكنهم يجهلون ... السياسي ... ويصرخون ... انه لوقف ... السلام ، موقف ... كل تنازل ، حتى ولو كان ذلك يضمن كيان دولة إسرائيل من ناحية المصلحة وأمنها . ان أمنها كما قد تم طبقاً لما ورد في البيان السوفياتي على أساس متفق عليه من الجانبين مع اعتبار المصالح القومية للشعبين ، من غاية أو

عطب ومشاريع ماكس واجبنا قبل ان يقول الاتحاد السوفياتي كلمته ويضع ثقله في القضية الاسرائيلية العربية لا أن نرى أن يفرضها « تسوية » ليس فيها سلام بين إسرائيل وجاراتها ، بل فيها تنازلات لصالح الدول الاستعمارية وارتباط بالاحلاف العسكرية بحجة « ضمان أمن » . كل فريق تجاه الآخر . ان الذين يرفضون كل تهاود مع الشعوب المجاورة يصبحون - عن وعي أو من غير وعي - إلى المشروع « تسويات » المستعمرين ان التهاود مع الشعوب المجاورة معناه الاتفاق والسلام والامن ، في حين ان التنازل للمستعمرين معناه الارتباط بهم والعبودية والخطر الدائم على أمن إسرائيل وكيانها المستقل .

هذا ما قلنا ونقوله ، عدم التهاود وعدم السلام مع الشعوب المجاورة يعلم علامة السؤال فوق رأس دولة إسرائيل بينما الاتفاق والتهاود والسلام مع الشعوب المجاورة يعني إزالة علامة السؤال ، وقيام دولة إسرائيل بدون علامة سؤال ، بدون خوف ، وبدون كابوس الحرب والا أن تختار بين الامرين .

يجتمع معضلة جديدة في تاريخ دولة إسرائيل وعهداً جديداً من التوطد والتقدم الاقتصادي والتقافي والنمو والامن على الحدود المتفق عليها مع الاقطار المجاورة وتزيين الجمهور في كرة آسياء ، واتخاذ علاقات تعاون وصداقة مع الشعوب المجاورة . ولكن هذه الامكانية ترهب محرر « هآرتس » ورفاقها بين غوريون ومؤيدوه في داخل الحكومة وخارجها يتوصلون إلى نتائج يائسة تضع علامة سؤال على كيان إسرائيل ويشيرون بدون حجة من الحملة وجمع القوى استعداداً للحرب و « الفرص ثانية لخطر هجوم » .

ووراء هذا التطرف في رفض كل تهاود مع الاقطار المجاورة يكمن الاستعداد للخروج أمام أسياد الاستعمار الاجنبي الذين يريدون استغلال النزاع الاسرائيلي العربي للتمكن والسيطرة على منطقتنا . فمن لا نزال نذكر



الاخوان المسلمون ...

ويهوهن ...

تلك الصحف الاسرائيلية أنباء عطلة اداعة مصرية سرية عادت تذيع مؤخراً ، وتدعو إلى كل ضد الناصر وتسمية « الاخوان » وتمهيد الشعب المصري !! وكرمت هذه الصحف ان الاخوان المسلمين غاضبون على هذه المحطة ثم زادت في الاذاعة نارة طيبة « تقسيم » مصر !!

وفي معرض وصف هذه المحطة ما ت حتى هذه الصحف ومنها الجروزلم بوست واليوم ..

« وعلاقة هذه المحطة المحدن الناحية السطوية الخاصة شبيهة التي حكمت علاقة محطة الاذاعة اللتينية الموجهة إلى البلدان الاوروبية التي احتلتها المانيا الهتلرية في الحرب العالمية الثانية »

ترى هل وجود مثل هذه المحطة على الارض المصرية إلى المستقبل ولكن الظاهر ان الوحي من واشنطن ولندن

أما ربط الاخوان المسلمين بها فأمر غريب

ولا ندري إذا كان أحد سيؤمن بهذا الحديث

فالناس تعرف ان علامة الاخوان المسلمين « الله أكبر ولله الحمد » أما ابواق صدرت التشجيع سيوفين لماس تعيد إلى المحطة

على كل حال ليس بين مصالح الشعب المصري وبين هذه المحطة أمر مشترك

المباراة السوفياتية الاسرائيلية الثانية

النتيجة التي لم يتوقعها احد !

موسكو ، وقبل ان تبدأ المباراة الاولى بين المنتخب السوفياتي والمنتخب الاسرائيلي في كرة القدم كان اللاعبون الاسرائيليون ينظرون إلى السماء وفي عيونهم نبع الرغبة في ان تنقشع السحب وينكشف المطر كانوا قلقين يسألون ويستفسرون من مكاتب الارصاد عن حالة الجو أماطر عاصف هو ؟

وصباح الثلاثاء ، بل قبله ، كان اللاعبون السوفيات في تل أبيب يسألون ويستفسرون عن حالة الجو أحار جداً هو ام انه سيكون لطيفاً ؟!

ولكن هذا الجو الحار جداً لم يحل دون ٦٠ ألفاً والاجهد على مدرج رمات غان ليشهدوا المباراة التي لم يسبق لمباراة ان استرعت اهتمام مثلب ، مباراة السوفياتية - الاسرائيلية الثانية ، كما لم يحل الجو الماطر دون ٨٠ ألفاً وحضور المباراة الاولى في ملعب دينامو في موسكو انه ساعات الصباح الممطر كست ترى

ايفين الذي أصاب المرمى الاسرائيلي أول مرة !

الاكتظاظ على ابواب المدرج في الظهر الساعة الواحدة ولما حان الموعد افتحت أبواب المدرج الاربعة والعشرين على الجماهير المتدفقة

١٢ وزيراً ، رئيس الكنيست ، السفير السوفياتي واعضاء السلك الدبلوماسي ومختلف الشخصيات البارزة هؤلاء كانوا من بين الحضور !!

ايزوشين الذي اصاب المرمى الاسرائيلي اول مرة

ثم ٦٠ ألفاً في مدرج جمهور يطوبون ... للضيوف والمضيفين حين دخلوا رحبة الملعب ، ... لحظة جميلة مؤثرة ... في روعتها تبادل الزهور بين اللاعبين وبعد الحارس الملتهب

وتبودلت كلمات التحية فرحب بالضيوف الدكتور لام رئيس اتحاد الكرة الاسرائيلي وقال انه تأمل ان تلتقي في المستقبل ... على الملعب واسكروس رئيس الوفد السوفياتي ، شكر واملى في تكرار الزيارات ... كل عام ...

سالنكوف الذي أصاب المرمى سوفياتي

وبدأت المباراة

هاك ولو سألت اي واحد من كانوا في الملعب ، لأجاب او تتوقع فسأل انه متلقى ... ٦ : ١ ... وهناك بعض المتفائلين الذين قالوا انه سيتلقى ... ٤ : ١ ولكن حتى المتفائلين كانوا ، بالنسبة للنتيجة النهائية ، متشائمين !

بل حتى المصورين ... ادري اين يقفون ؟ وراء المرمى الاسرائيلي على استعداد لالتقاط صور الاصابات ولم تخطر ببالهم أن يقفوا وراء المرمى السوفياتي فقد اعتقدوا أن من الصعب جداً أن يصدوا لم يحلا هناك

ومع ذلك انتهت المباراة بنتيجة مشرفة للمنتخب الاسرائيلي انتهت بإصابتين للسوفيات وإصابة واحدة للمنتخب الاسرائيلي وكان هذا في الواقع نصراً للفريقين . نصراً للفائزين السوفيات ونصراً للمغلوبين إذ هو « غلب بشرفه » فالمنتخب السوفياتي من أقوى الفرق الدولية !

بدأت المباراة

وحدث أمر لم يكن في الحسبان خودوروف حارس المرمى الاسرائيلي وقع في الدقيقة الرابعة للمباراة وأصيب في يده حينما حاول أن يمسك بالكرة ، والفعل أمسك بها ، ورغم جسمه ولم تعد الاصابات الاولية ولا آلامه المؤلمة في محاولته للخروج من الملعب ، وتوقف من اللعب عشرين دقيقة

ولعب كرير ، الشهير (Rock) حارساً للمرمى بدلاً منه وأجاد كرير إذ التقط ضربات حامية سريعة قذف بها ايفين وسيموتيان واتوشين وجيجيريف

ولكن الوجوم كان يخيم على الوجوه ، وجوه اللاعبين الاسرائيليين ووجوه المتفرجين خودوروف له وزنه وهو الذي أدى لعباً رائعاً في موسكو في المباراة الاولى ولكنه عاد في الدقيقة الثلاثين وسط عاصفة طويلة من الهتافات والتصفيق وانتهى الشوط الاول بعد معارك كانت في المنطقة الاسرائيلية معظم الوقت وفي المنطقة السوفياتية بعض الوقت ولكن كانت هناك لم تصل يلتين دعطلا من المرمى ، كما حدث في المباراة الاولى

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

اضواء كاشفة على قناة السويس

مد الاستعمار انظاره إلى مصر والشرق الاوسط منذ سنوات القرن التاسع عشر الاولى

وكانت حملة نابليون لغزو مصر عام ١٧٩٨ التي انتهت بهزيمة القوات الفرنسية عام ١٨٠١ أول مظاهر التدخل الاستعماري الفرنسي في الشرق الاوسط .

وأثناء هذه الحملة ظهر في الافق الاستعمار البريطاني منافس الاستعمار الفرنسي الاشد آنذاك . وقد ساهمت قوات بريطانيا في هزيمة الحملة الفرنسية وكان الاسطول البريطاني الذي هزم الاسطول الفرنسي في معركة ابو قير عام ١٧٩٩ اليد الطولى في ارغام نابليون عن أسوار عكا وفشله في التسرب الى الشرق الاوسط .

واستمرت المنافسة الانجلو - فرنسية منذ تاريخ تلك الحملة .

وفي عام ١٨٠٧ تدخل الانجليز بالحرب بهجوم ضد الحكومة المحلية لاحتلال مصر ، ولكن محمد علي والي مصر آنذاك رد قواتهم على اعقابها وهزمهم

وظل الاستعمار البريطاني طوال فترة حملة ابراهيم باشا على سوريا وتعاون مع الاستعمار الفرنسي على إحباط هذه الحملة وفي عام ١٨٤٠ انتهت عاولة بريطانيا التدخل في شؤون مصر بالفشل .

وتوالت محاولات الاستعمار لاحتلال مصر عسكريا لسنوات وبعداً الاستعمار الثاني .

● ● ●

وفي عهد سعيد باشا الطويلة سعيد نجح المهندس الفرنسي فرديناند ديلسبس في الحصول على امتياز لحفر قنال يصل بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر ويقصر مسافة البحرية بين اوروبا وآسيا والمحيط الهندي بآلاف الكيلومترات .

وشرعت شركة ، تمتلك مصر ومساهم فيها نابليون الفرنسيون ، في حفر قنال السويس عام ١٨٥٩ تحت إشراف المهندس ديلسبس . وقد دفعت مصر حق الاسهم (حوالي ربعها) وكان عليها ان تقدم العمال لنقد هذه الاسهم وكلف الحفر ١٢٠ ألف عامل مصري كانوا يعملون بالسخرة

وبموجب شروط الامتياز على الشركة ان تدفع فوائد سنوية لحكومة مصر ، وأن تكون مصر في هيئة الادارة ونص الاتفاق على أن تنتهي مدة الامتياز بعد ٩٩ عاماً أي في عام ١٩٦٨

وتم افتتاح قناة السويس في تشرين الثاني ١٨٦٩ في عهد ورث سعيد الخديوي اسماعيل وبحضور الامبراطور الفرنسي نابليون الثالث

ويقال ان اسماعيل صرف على حفلات الافتتاح ١٢ مليون جنيه مصري (وفي الاحتفالات عرضت لاول مرة الاوبرا المشهورة عايدة التي وضعها الموسيقي الايطالي الشهير فيردي)

وفي هذه الفترة بدأت رأس الاستعمار البريطاني بمشروع دلسبس ولكن افتتاح القنال « أقنع » الاستعماريين باهميته التجارية والحربية ولهذا بدأوا يفكرون في السيطرة عليه

ومنذ ذلك الوقت بدأت مصر « تستدين » وأخذت الديون تتراكم من جراء الفائدة الفاحشة ، الامر الذي اضطر الخديوي الى بيع اسهم مصر بمبلغ اربعة ملايين جنيه مصري لبريطانيا (حفلات افتتاح القناة كلفت ١٢ مليون جنيه مصري)

وتحت دين مصر معروفة انتهت عام ١٨٨٢ باحتلال بريطانيا لمصر

معلومات هامة

● طول قناة السويس التي تربط بين بور سعيد على البحر الابيض المتوسط وبين السويس على البحر الاحمر ١٠٠ ميل

● مجموع الاسهم ٨٠٠,٠٠٠ سهم تملك بريطانيا حوالي الربع ومعظم الباقي للفرنسيين ٢٠٠٠ ... وقروضا عسكرية ...

● تقدر الحكومة المصرية ثمن الاسهم الآن - ٧١ مليون جنيه مصري بينما تقدر الاوساط الغربية ثمن الاسهم - ١٩ مليون جنيه

● تم التملك في اليومين الاولين بعد تأميم شركة القنال ٢٥٠ ألف جنيه وتقدر دخل الشركة سنوياً بـ ١٠٠ مليون دولار .

● الاتفاق القنال حرية الملاحة فيها معاهدة القسطنطينية في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٨٨٩ .

● ولكن الملاحة على الرغم من معاهدة القسطنطينية لم تكن حرة في الحربين العالميتين الاولى والثانية وكانت بريطانيا التي سيطرت على مصر وعلى القنال تمنع مرور بواخر الدول المعادية لها ولحلفائها .

● منذ عام ١٩٣٦ اقرت بريطانيا سيادة مصر على القنال لكن سيطرتها على القناة استمرت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، وكانت مصر بعد الحرب الفلسطينية تمنع مرور البواخر الاسرائيلية على اعتبار ان حالة الحرب لم تنته بين مصر واسرائيل هذا على الرغم من قرار هيئة الامم المتحدة بشأن حرية الملاحة في القنال . ولهذا لم يغير قرار تأميم الشركة في الوضع الراهن بالنسبة لاسرائيل .

● جميع المعاهدات والمواثيق اعترفت أن القنال جزء من مصر .

الاردن تكذب

استقالة ضباط بريطانيين

بيروت — اذاع راديو بيروت ان وكيل وزير الدفاع الاردني يكذب النبأ الذي أذاعته محطة الشرق الادنى (البريطانية) أن الاردن استغنت عن ١٢ ضابطاً بريطانياً للجيش العربي .

زغاريد

قصة بقلم الآنسة سميرة عزام

قبل أيام جاءت سلمى السوافة من بيوت على أثير راديو الشرق الادنى به لها ضمن رسائل اللاجئين إلى ذويهم ، رسالة الثانية :

« من جميل عبدالله في بيروت إلى والده حسين عبدالله ووالدته سلمى وأخته وداد في يافا . أنا بخير والحمد لله ... خطيبي ... سأتزوج في الساعة الثالثة من بعد ظهر الخامس من أيار في كنيسة (السيدة) ثم سأسافر لاعمل في الكويت ، ستكون محبوبة بواسطة الاذاعة »

وما تباركه سلمى وزوجها كريم ... ويستمعان إلى الراديو وهو ... بعد ايام ردها على رسالة ولدها .

« من حسين عبدالله وزوجته سلمى وابنته وداد ... وزوجها ... لمبارك زواجك ونحو الله بالخير » .

وكان هذا العيد ما جعلني لسلمى وكريم أن يعلقا لعرس جميل ، هذه المناسبة التي طالما طالما ترقب منذ أطل جميل على الدنيا وسعد كل را ... شرب شهوتها إلا دامعاً « بفرحة جميل إن شاء الله » .

ولم يكن لسلمى أن تصور انها ستحرم من حضور الفرح إلا ان يسلبها الموت أو ... عن ذلك شاء الله .

وبيروت ليست في السند أو الهند ، بيروت لا تحتمل أكثر من ساعات ست في مشوار سيارة .. ولا تحتمل أكثر من نصف ساعة في طائرة .. ومع ذلك فستحيل المستحيلات تحول إلى البوق لرحلة العبر وتستكمل عليها برأي جميل عريساً تزدهي عضلات عمره الناضر تحت اكاليل تكلل منه شراشف يجليه يتوج بها السكاكين رأسه وبا غمر رأس العروس ثم يغشى وجهه بكثافة ويزال بصوت جهير .

« فصليها با رب ثمرة البطن وحسن التوليد والاتفاق النفس والجمد » لهما زدها سبيلا لسكي يحكونا مكتفين في كل شيء ويتطرقا الى بيتهما مثل الغراس الزيتون حول مائدتهما .

أية قسوة في الحياة تقتض الا القلق على قلب أم ولا نفرح الى أبيها ، وكيف عيونها مطلقين باسمة تكاد لا تسلين القارب من خلال دموعها وفرحها أبو جميل يقوم ويقعد ويحول من الحشد ، وكيف مصها ايجاد ... ابنتها وزوجها وأولادها .

وتدق ساعة الحائط ثلاثاً وتجيش أم جميل وهي تسرح طرفها من النافذة على مدى الشارع الذي كانت توت به الحياة ، فلا سياجه يجيبون ، ولا بنيانه يمدن ، ولا عيونه يتمسون شمس الشمس على كراسي مرتبة أمام بيوتهم ، كلهم راحوا .. ... صاروا أو صاروا على الجران .

في هذه الساعة ، بل في هذه اللحظة يكون جميل قد أمسك يد عروسه وسارا معاً الى الهيكل ، وتصحبهما حشد من بعضه يتدافع الناس إلى أمام يتشوقون نظرة من العروس ، ترى ما شكل هذه العروس ؟ .. بيضاء ، سمراء ، طويلة ، قصيرة .. هي لم تعرف عنها حتى في صورة أو رسالة ، ألم تحاول ان تتخايل جميل و تعرف مثلاً تسمين أن تسكون أم أولاده .. ؟

مهمتها في جمع الفلوس .. ؟ فهي نظرة حين كان ما يزال يافعاً ابنتها من بيروت مع كل صيف لتنعني إلى جانبها ملكة الفرسة وكانت ترده ... يملأ فين طفلة دون البنات جمالاً فيها حلوة العين ... الاصل .. وسكانت كلما سمعت ... طفه على الحد ... يتمتم سعيد ... العروس في ... الرسان ... بجوار الدولاب والقطعة الاسباب ... احياناً ...

فلا جميل عليها ، وحرمت من الاقارب منذ هاجرت أهلها وصاحباتها وبعثت حبها ... روجها ... وهي في يافا ... كان ... ابنها ... زوجها كان ... كان هنا يعني جميل ... في بيروت ، وهل تملك ... على ذكريات ... آلامها .

جميل وقف ... الا ... بجانبهم ... له .. ... ذا أم أو أب إلى جانبه .. أية وحدة يستشعرها جميل وهو لا يرى سوى من أهله احداً .. كلهم خلفهم .. لكنها أبوها ، أخوتها وأقاربها .. ... مثلهم ... سيكون عامة العرس وكانت تطمع ان يكون أحد ابناء عمومة الشباب ، واحداً من يجري في عروقهم دم جميل نفسه ... يتزوج ... كالمقطوع ؟

وانقطعت أم جميل أكثر من موجة كرامة ... العروس ... حبيبها جيلا ... ولكنهم

واستبعدوه الزواج وما تلوه بالنظر انزاح الليل والسحر الازرق .

ما هي هذه الكتيبة التي تظاروها ... « أخي كيدا مكتيبة (المخير) » ... تنسجم مثلها خلال ... في سمائها روائح البخور والشمع المحترق مع الحشد والابتهالات .. ما تنطق شوق ... الا لان ترى عرساً لاحد ابنائها . حتى اعراس الغير صارت ... كذكريات السابقة بعد أن مات طعم الفرح في افواه الناس .. وصارت ... ميسورة بالاسى .

ترانهم يعقدون بعرس جميل .. عرس ... كما يقتضي الاعراس ... تكون ؟ تصطف بها الكتيبة بالحشود ويحضر أهل العروس ... الكبار والصغار ويحيون لاهل الفرح ... الخير ، من ... العروس .. امها وأبوها ، ومن يأتي من الحضور من ... على الساحة ... عرض البندق ... في السماء اما ... ايلان ... عمه ... الساحة ... السراب ...

جميل ... ولا ... وغرق في بحر عميق .. يا من ... ورويها ... في الوحدة .

ثراه يذكرها الساعة ويشتهي وجودها ... ؟ هل ... في رحلة الزفاف ..

من زغاريد العرس ... ام العروس ... كان العرس عرس ... لخوا ... قد علا لما ... وامها .. ... ما تعاد ... تفرش ... آه لو كانت قريبة لارقصتها ... مناسبتها ... العرس ... المراثي ..

كم ... على يد ... العرس ؟ ... ساعة ... فالمرسلين بجوار ... حول ... دورة ... والناس من حولها ... (بالمجد والكرامة) ... مجنح ... ولا ... كيف ...

وغمغم سلمى ... بطرف ... وتنظر ... يلتها ... يصلون شموعاً ... كانت ... ... شمعكم ... عرس جميل ؟ لا ... لم ... يشالى .. أطفئوها يا ... واحتكوا ... في ... الفتيل ، الا كل يوم يخرج جميل ؟ هل كل يوم تخرج ... عرس ... تربوا ... هل الاشموع ... جميل ؟ ...

والتزمت ... شموعهم ولكنهم لم يحركوا كانوا ... يبدون ... كم ... والوانهم ... الخضوبة ...



٣ : ٠

— ما النتيجة ؟
— ثلاثة لصفر
— لصالح من ؟
— لصالح الصحافة الاسرائيلية السوفياتية

هكذا أجاب واحد من الآلاف الستين التي شهدت بحماس كبير على مدرج رمات غان يوم الثلاثاء الماضي، المباراة الاولمبية في كرة القدم بين المنتخب الاسرائيلي والمنتخب السوفياتي، والتي كانت نتيجتها اصابتين لصالح الفريق السوفياتي واصابة واحدة لصالح الفريق الاسرائيلي. وهذا التعليق عبّر هذا الواحد عن مشاعر عشرات الالوف التي شهدت المباراة وصفقت حماساً لمظاهر الصداقة والاخوة بين شبان بلاده وبلاد الاشتراكية الظافرة وبدهشة سارة راقبت ازدياد مهارة الفريق الاسرائيلي في هذه المباراة.

المباراة السوفياتية (بقية)

(جيهينة)

اتباء الرفيقين الشريدي وابو راس من وراء القضبان

بيروت تحرض على الشريدي وتكشف انه رئيس عصابة منذ ١٩٣٦ لما كان عمره لا يتجاوز العشر سنوات

حيفا — مكتب الاتحاد — عاد إلينا احد الاصدقاء الذين زاروا مؤخراً محمد الشريدي وعثمان ابو راس في سجنهما ونقل إلينا انهما صامدان الرفيقان.

ان السجن لا ينال من المناضلين الاشداء ولن ينال منهما

ان عمر الشريدي في ١٩٣٦ كان عشر سنوات

ان والد الشريدي في سوريا

كيبوتس يفصل جميع عماله الأجورين

المباراة السوفياتية (بقية)

اللجنة الحكومية لبحث جرائم الاحداث تقول

ازدياد جرائم الاحداث بسبب سوء اوضاع المعيشة

القدس — لمراسلنا — قدمت اللجنة التي كان وزير العمل قد عينها في ١٩٥٢ لبحث جرائم الاحداث، توصياتها قبل ايام إلى الحكومة

واقترحت اللجنة • ان

تفكك العائلة وعدم ملاءمة خدمات التعليم والعناية لمتطلبات الانسان الناشئ، عوامل خاصة في ازدياد الجرائم بين الشبيبة الناشئة.

وكانت اللجنة قد بحثت في ٢٩٦٣ حالة من جرائم الاحداث الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٦ سنة والذين كان حكم عليهم خلال ١٩٤٩ — ١٩٥٢

جباة ضريبة الدخل يخرقون القانون صراحة فيصادرون ما يملكه الابن تسديداً لما على الوالد !

عشرات العمال يتظاهرون في بئر السبع

احتجاجاً على تأخير اجورهم

كسب العمال معركتهم الاولى فليكافحوا لكسب معركتهم الثانية

ام الفحم — لمراسلنا — محمود حسين شيخ محمود

لبنة المباني

يتم حزباً جديداً

لانحة الاتهام

نضال المعلم الدمقراطي

نشرة لمرة واحدة تصدرها كتلة المعلمين الدمقراطيين

حيفا — مكتب الاتحاد — صدرت « نضال المعلم الدمقراطي » وهي نشرة لمرة واحدة تصدرها كتلة المعلمين الدمقراطيين.

ارتفاع كبير في عدد العاطلين

المعدل اليومي يصل إلى ١٢ الفاً حسب الاحصاءات الرسمية

مرشحو الحزب الشيوعي والمبام وغير الحزبيين ينالون اكثرية في لجنة مستخدمي مستشفى عكا

قصة غزة

يضطهدوني لآرائي

تمثيلية « مظالم الحياة »

عكا — لمراسلنا الخاص —

ردّ على كاتب « مرضنا منا وفينا »

ان الجماهير على الطريق..

مرضنا منا وفينا

اضراب جديد في الولايات المتحدة

بتسبرغ — أعلنت نقابة عمال الفولاذ الاميركي اضراب ٢٨ ألف عامل من عمالها الذين يعملون في أحتكار مصنوعات الالومينيوم «الومينيوم كومبني أف اميركا» و«رينولدس متل»، وكاتن الشركتين ٢٦ مصنعاً تابعاً سيتوقفون عن العمل.

ووقع الاضراب بعد فشل المفاوضات لتجديد الاتفاقية العمل بين النقابة وأصحاب المصانع.

ويذكر القراء ان ٦٥٠ ألف عامل فولاذ اضربوا حوالي الشهر وانهوا اضرابهم في الاسبوع الماضي بنجاح كبير (ارتفاع الاجور معدل قدره ١٦ سنت في الساعة).

اطلاق سراح محمد مصدق

طهران — من المنتظر ان يطلق سراح محمد مصدق، رئيس وزراء إيران السابق، يوم الاحد القادم بعد أن انهت مدة سجنه.

وكانت محكمة عسكرية قد حكمت عليه عام ١٩٥٣ بالسجن ثلاث سنوات بتهمة التآمر لخلع شاه إيران.

ومصدق كان رئيس وزراء إيران عند ١٩٥٢ حين تم تأميم شركة النفط الإيرانية — البريطانية. وفي ١٩٥٣ دبر الجنرال الإيراني ثورة الرجعية التي قلبت حكم مصدق وأقامت دكتاتورية عسكرية بقيادة الجنرال زاهدي.

وبعد مطاردة للقوى الديمقراطية وقمعه حزب توده عكس الرجعية الآن يعني إعادة آبار البترول الإيرانية إلى شركة احتكارية عالمية ساهمت فيها بريطانيا وأميركا وفرنسا.

أيكون ستيفنسون مرشح الدمقراطيين؟

نيويورك — أصبح الآن من المتوقع أن يختار الحزب الدمقراطي ادلاي ستيفنسون مرشحاً عنه لانتخابات رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني القادم.

وقد ارتفعت أسهم ستيفنسون على أثر انسحاب منافسه الشيخ كيفوفر.

ولكن المعركة لم تنته بعد، فلا يزال في الميدان آخرون هريمان حاكم نيويورك الذي أعلن أنه سيواصل المعركة.

وسيتم انتخاب مرشح الحزب الدمقراطي في مؤتمر يعقده الحزب هذا الشهر. وفي هذا الشهر أيضاً يجتمع الحزب الجمهوري ويسمي مرشحه ومن المؤكد ان الرئيس الحالي ايزنهاور سيكون مرشح الحزب الجمهوري الا إذا طرأ على صحته سوء جوهري.

القائم باعمال السفارة البريطانية في اسرائيل (بقية)

المتفق أن تقوم إسرائيل بحق يتعلق بالتأميم نفسه.

ويبدو أن حكومة إسرائيل لم تقرر حتى الآن خطوة جدية في هذا الموضوع [illegible] خارجية الدول الثلاث المنعقد الآن في لندن.

ولا شك ان صراحاً رسمياً إسرائيلياً عن حق مصر المشروع في تأميم شركة قناة السويس كان من شأنه ان يحظى بترحيب كبير في المجال الدولي ولا سيما بين شعوب الشرق الأدنى والأوسط، وان يقدم كثيراً قضية حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة. فهذه القضية يمكن حلها عن طريق التفاهم الإسرائيلي — المصري ولا يمكن حلها أبداً بتشديد النزاع بين الدولتين.

دعوة

يعقد يوم الاحد ٥/٨/٥٦ الساعة ٩ صباحاً في دار الاتحاد شارع الخوري ٣٥ اجتماع للرفاق من خارج حيفا الذين يشتغلون فيها ويأتون خلال الاسبوع للبحث في أمور تتعلق بالعمل الحزبي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
قطاع وادي النسناس — حيفا

علم هندي يدعو الى

التعاون بين اسرائيل والهند في ميدان الطاقة الشمسية

تل ابيب — «من المرغوب فيه ان يتم التعاون بين علماء اسرائيل والهند في ميدان الطاقة الشمسية». هكذا صرح البروفسور مانك تاكر مدير معهد البحث العلمي والصناعي في الهند الذي يحل الآن ضيفاً على حكومة اسرائيل.

وقد صرح البروفسور تاكر هذا التصريح امام الصحفيين بعد عودته من سدوم حيث زار منشآت البحر الميت.

وأضاف البروفسور انه يوجد في الهند مثل هذا «البحر» نبحيرة سامبر في الهند تحتوي على رواسب كلورايد ومغنيز وبوتاس.

وقال إن منطقة البحر الميت أسخن منطقة اختبرها في العالم تحت سطح البحر، ولكن في الهند يعمل عمال مناجم الذهب في عمق ١٠ آلاف قدم.

وزار البروفسور أيضاً معاهد الأبحاث العلمية والجامعة العبرية ومعهد وايزمن ولكنه لم ينجح في مقابلته كبير من العلماء الذين يقضون عطلهم في خارج البلاد. وأعرب عن أمله ان يقابلهم في المستقبل.

آخر نبأ (بقية)

السويس، وانتظار ما سيقرره مؤتمر لندن للدول الاربع والعشرين.

وقد وزراء الخارجية الثلاث، دالس ولويد وبينو، الاتحاد السوفياتي و٢٢ دولة أخرى لبحث الوضع الناجم عن تأميم مصر شركة قناة السويس ومن أجل وضعها «تحت اشراف دولي» في اجتماع يعقد في السادس عشر من آب الحالي في لندن، «لضمان تهديد مصر للقناة والأمن».

وتخشى أن تصدر مصر بإجراءات مكتفية للقيام ما «يقرره مؤتمر لندن».

اجتماع شعبي في كفر اونو

كفر اونو — لمراسلنا — تكلمت الرفيقة روث لوبيتش في اجتماع جماهيري اقامه الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا، فأكدت ضرورة إجراء التغييرات في السياسة الاسرائيلية ودعت إلى تقوية الوحدة التي تطلب المؤازرة لعمليات العمل [illegible] من إنقاذ مقدار [illegible] الكهرباء، وتحسين شروط معيشة سكان المدينة.

عبد الناصر يقول (بقية)

واستطرد عبد الناصر: «انه قد يؤدي الماء إلى أسباب في حكومات مصرية دائماً وهذا اعتراف جميع المواثيق والاتفاقات المعقودة بهذا الشأن، حتى واعتراف الاتفاقية البريطانية المصرية من ١٩٥٤ ولكن ملكيتنا في الماضي سرقة قد سلبها منا المستعمرون مصاصو الدماء وسالبو الشعوب، ولكننا الآن جعلنا هذه الملكية ملكاً حقيقياً لنا واستعدنا حقوقنا وبذلك نقلنا الاتفاقات الدولية تنفيذاً حرفياً».

وقال عبد الناصر: «في بريطانيا يتبجحون بأننا نهب القنال، ويتحدثون عن حرية الملاحة فيه وعن المحافظة عليها. ولكن من الذي سيحافظ على القناة في السابق؟ مصر. ومن هذه الناحية لم يطرأ أي تغيير. وكل ما حدث هو أننا أممنا شركة احتكارية استعمارية معادية. إن هذه الشركة لم تحافظ على القنال ولم تضمن حرية الملاحة بل استغلتنا واشتركت في مؤامرات مأجوري الاستعمار ضد مصر.

والآن ظهرت أمام العالم أجمع حقيقة «العالم الحر»، وان مصر أرادت أن تكون مستقلة. ولن تسمح لبريطانيا بالتدخل في شؤونها.

الافراج عن فؤاد نصار (بقية)

من السجن موجة عارمة من الاحتجاجات الصاخبة على هذا الحكم الجائر، كما نص عدة وجهاء على صدور الحكم الجائر حتى اضطرت الحكومة الاردنية، نتيجة للرأي العام، إلى تخفيف الحكم إلى ٦ سنوات.

ولما ساءت صحة الرفيق فؤاد نصار في معتقل الجفر الصحراوي في العام الماضي، اضطرت الحكومة أيضاً إلى نقله إلى المستشفى في عمان بعد حملة الرأي العام التي طالبت بإطلاق سراحه في خلاله ونقله المستشفى حالاً. واشترك في حملة إطلاق سراحه أوساط شعبية واسعة في الاردن، كما اشترك فيها معظم الصحافة الاردنية. فقد أرسلت الاتحاد برقية «السجين» مقالاً خاصاً طالبت فيه بنقل فؤاد نصار للمستشفى.

ويذكر القراء انه أثناء المعاكة أعلن أكثر من مئة محامٍ عن تطوعهم للدفاع عن الرفيق فؤاد نصار. ولكن بسبب الضجة الكبيرة التي أثارها اعتقال الرفيق في الاردن والضجة الواسعة التي حدثت من اجله في العالم العربي والخارج، جرت المحاكمة بصورة سرية ولم يسمح للذين تطوعوا من المحامين بالدفاع عنه.

الحكم العسكري يواصل سحب التصاريح

ازدياد التذمر والقلق بين صفوف الكادحين والعمال

مكتب الاتحاد — يعم منطقة الجليل موجة عامة من التذمر والاحتجاج على اجراءات الحكم العسكري، بسبب سحب تصاريح المواطنين العاملة بدون مبرر، وحرمانهم من حق التنقل والعمل. والمتابع لتطبيق هذه الاجراءات أخذ يهدد مئات عوائل العمال والكادحين في مناطق الحكم العسكري.

وقد علم مراسلنا في الجليل الأعلى أن الحاكم العسكري استدعى مؤخراً عدداً كبيراً من مواطني قرى ترشيحا الثلاث معليا، اسوطة، كسرى، وكفر سميع، وغيرهم من قرى الجليل الأعلى، وبدون إبداء الأسباب سحب منهم تصاريحهم الدائمة.

والاكثرية ممن سحب منهم التصاريح هم من الكادحين الذين لا سبيل لهم لإعاشة عوائلهم سوى العمل خارج قراهم. وسحب التصاريح معناه القضاء على مصدر رزقهم الوحيد.

إن هذا الاجراء الأخير الذي لجأ إليه الحكم العسكري في مختلف مناطق الحكم العسكري يقابل بالاستنكار والاحتجاج لأنه يهدد مئات العمال بالبطالة والجوع. ونرجو الكادحين من حركة نضالية لوقف هذه الحملة واسترجاع تصاريحهم.

في مكتب ضريبة الدخل في عكا

حيث يتصرف الموظفون كتجار....

عكا — لمراسلنا المتجول

مكتب ضريبة الدخل في هذه البلدة أقرب الى سوق منه الى المكاتب الرسمية، وموظفوه يتحلون بشيم السماسرة والتجار، واردأهم المدعو حوتي.

وهذه بعض الحقائق

استدعى حوتي هذا وجيه حالة من مواطني كفر ياسيف إلى المكتب، وكان موضوع البحث «التقاسم» على الضريبة التي عليهما دفعها.

أما الحق، أصبح «التقاسم» ضرورياً فهما صحيحاً شيوعياً فقد دخل مقدار الضريبة تقديراً خيالياً والتاجران لما كشفتا عن دخلهما وفق قوائم وحسابات دقيقة ورسمية.

ورفض حوتي البيانات ورفض إجراء حساب صحيح عادل يعتمد على الكشوفات الحسابية.. واصر على «التقاسم»!!

«ويهاود» ولم دخلهما تقديراً آخر ولكن هذا التقدير لم يتناسب مع دخلهما... فالقضية ليست قضية مهاودة بل قضية حساب.

ورفض التاجر ان هذه «المهاودة» وهذا «التقاسم». واصرا على قبول كشفيهما أساساً للتقدير ومقاطعة عادل والمعاملة الحقة.

ان سلوك موظفي المكتب غير قانوني وحده على «المباعة»، لا على الكشوفات، وكثيراً ما تشدق «المباعة» بالاستفزاز وتعد «المكلفون» بأوصاف سيئة لا يستحقها انسان يحترم نفسه ويحترم الجمهور. مثل هذه النعوت استعملها حوتي مع جريس فرح (ابنا من كفر ياسيف) ومع المواطن سهيل خليل سعيد.

لقد اصبح من حق المراجعين ان يلقبوا مكتب ضريبة الدخل في عكا «بسوق التوم» في حيفا سابقاً، حيث كان التجار يطلبون من زبائنهم اضعاف قيمة ثم «يهاودون» وأخيراً الزبائن، حتى يوهموهم انهم يطلبون أقل مما تستحق البضاعة!!

ان تصرف رجال مكتب ضريبة الدخل غير قانوني.

والمحكمة العليا قد أعلنت ان لا حق للمقدرين أن يكلفوا بيانات المكلفين دون مبرر. وان المساومات على الضريبة أمر مخالف.

ولهذا فمن حق المواطنين ان يتهموا هؤلاء المقدرين والموظفين الذين يخدمون القانون ويخرقون أصوله وعصرون كأنهم ولاة الزمان ثم «سوق وسوق»!!

مشغل لتصليحات اللوازم البيتية

لصاحبه: سيمون كلداني
٣٠ شارع الجبل — حيفا
تركيب وتصليح للراديو والبريموسات وتصليحات المكاوي والثلاجات الكهربائية

الى اهالي الناصرة والقضاء

محل جديد

للالبسة الجاهزة للنساء والرجال والاولاد....

قمصان وبنطلونات أنيقة للرجال، واحدث الازياء للسيدات والفتيات
فساتين، تنانير، بلوزات، اقمشة، بلاتر، بلون — ريون وغيرها
من مصنوعات آتا (Ata) الشهيرة بمتانة جناتها ورخص أسعارها
تجد كل ذلك في محل لطفي زريق — سوق الروم — الناصرة

لم يمض الشهر على وعد وزيرة العمل لوفد المثلث

حتى يطارد البوليس ورجال مكاتب العمل عمال المثلث في اماكن عملهم ويسحبون تصاريحهم

- على مرجعة إلى وزارة العمل
- يشجبون فيها اجراءات البوليس ورجال مكاتب العمل
- ويطالبون بحماية تصاريحهم القانونية التي تخولهم العمل والحياة

ام الفحم — تساءل عمال المثلث عن وعود وزيرة العمل الجديدة مردخاي نمير لوفد المثلث، الذي قاده النائب فارس حمدان، والذي احتج على مطاردة العمال العرب في أماكن عملهم. وقد تساءلوا أثر الموجة الجديدة من مطاردة عمال ام الفحم في اماكن عملهم التي اشترك فيها البوليس ورجال مكاتب العمل في تل ابيب وغيرها.

في المقابلة التي تمت بين وفد المثلث والوزير وعد الوزير أن يدرس قضية طرد العمال العرب من عملهم، وعلى اثرها اعلن مصدر وزارة العمل في القدس لمراسل الجروزلم بوست ان الوزارة ستعمل على إعادة العمال العرب إلى اماكن عملهم خصوصاً للمسجلين منهم في مكاتب العمل والذين يحصلون على عملهم في أماكن عملهم سنة.

ومع انه لم يمض الشهر على هذا الوعد فالبوليس ورجال مكاتب العمل يطاردون العمال العرب في تل - أبيب ويسحبون تصاريحهم ويطاردونهم بالسماح بالذهاب إلى أعمالهم.

ومن الذين طردوا أثناء الحملة الاخيرة أحمد يوسف علي ومحمد أبو بكر وتوفيق سراج ادريس وغيرهم.

وعلم مراسلنا ان العمال يوقعون

الممرضات يطالبن بدفع اجورهن وفرق الاجور الجديد

تل ابيب — قررت اللجنة القطرية لنقابة الممرضات مطالبة الدائرة النقابية بالتوجه إلى إدارة جهاز الموظفين لضمان دفع أجورهن عن شهر آب وفرق الاجور وفقاً للتدرج الجديد.

كما قررت اللجنة منح سكرتاريتها صلاحية التقرير في أي خطوات ضرورية من أجل تنفيذ التدرج الجديد.

وكانت اللجنة القطرية قد عقدت اجتماعها هذا للبحث في تأخير تنفيذ التدرج الجديد للممرضات الذي اتفق عليه بين اللجنة الوزارية وأصحاب الأعمال واللجنة القطرية للممرضات.

الحملة المالية

عشية شرف المؤتمر أل ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ننشر فيما يلي التلخيص الاسبوعي للمبالغ التي وصلت الى صندوق الحملة المالية موزعة حسب المناطق والنسبة المئوية

المنطقة	المبلغ	نسبة المئوية
تل أبيب	٤٤١٨٠٤٠٠	١٩٨
السهل	١٥٩٩٩٠٤٠٠	١٩٠٦
حيفا	٢٠٢٩٩٥٧٠	١٩٣
الناصرة	٨٧٨٠٠٠٠	١٨٠٠
الجنوب	٩٢٠١٤٠	١٦١
القدس	٧٨٥٣٠٠	١٥٠٧
الجليل	٩٣	١٥٠
الجنود	٣٧٠١٠٠	٩١
المجموع	١١٣٣٢٠٨٢	١٨٤٧

جلبون تقيم لجنة عامة للسعي لاقامة مجلس محلي

المواطنون العرب يعملون لتقوية السلطات المحلية في قراهم

جلبون — بعد اجتماعات عديدة عقدها المواطنون قامت لجنة عامة لتوجيه الشعب للاتحاد على حمل السعي لضمان مصالح القرية ورعاية شؤونها.

وبحثت اللجنة في الوسائل لترشيحها كافة السكان، وإلى وزير الداخلية وسلم عنها إلى المراجع الاخرى.

ووقع على العريضة غالبية السكان من بينهم وجهاء القرية والمعلمون ورجال الدين.

ويطالب موقعو العريضة أن تعمل الحكومة على إيجاد مجلس محلي يهتم في أمورها المهمة ومشاريعها المعطلة.

وقد جاءت هذه الحركة في وقت يقوم به المواطنون العرب في قرى المنطقة بتوقيع العرائض وتنظيم الوفود في سبيل إيجاد مجالس محلية تواجه مشاكلهم ومشاكل قراهم.

وقد عبر أهالي جلبون بمثل هذه العريضة أيضاً ومن قبلهم أهالي ام الفحم ويرمون من هذه الحركة ان القرى العربية تشعر ان الوقت حان لحل هذه المشكلة التي تمر عليها السنون دون حل. والامل أن لا تهمل وزارة الداخلية من واجبها ولن لا تقف في

الحكيست ويطن. وكل امن في شأن ام الفحم، إن المواطنين العرب لا يطالبون بمجالس محلية.

والذلك كشفت الاتحاد ان وزارة الداخلية لم توافق في السنة الماضية على ام الفحم الحقائق في قضية

آلات سوفياتية لحفر آبار النفط تصل الى اسرائيل

حيفا — صرح متحدث شركة نفط ان اسرائيل ستستقبل قريباً آلات لحفر آبار النفط من الاتحاد السوفياتي.

وقال المتحدث ان آلات الحفر السوفياتية أصلح لحفر الآبار في الاراضي الصخرية الفلسطينية من غيرها من الآلات الناجحة في الاراضي الرخوة.

اختلافات حادة بين دول الاستعمار الثلاث (بقية)

في القناة». وتضيف هذه الوكالات ان أمريكا قد فاتت هذا الاقتراح الانجلو - فرنسي بتأكيد شبه أن الانزعاج الدولتان (بريطانيا وفرنسا) لا «عمل يضع اليد» في المرحلة الحالية. ووفقاً لأنباء هذه الوكالات فان الدول الثلاث الغربية قد توصلت إلى اتفاق يدل على ان «هدف الحرب النهائي هو تدويل القناة»، وعلى انه يمكن اشتراك كل الدول الموقعة على ميثاق استنبول من سنة ١٨٨٨ في المؤتمر المقترح. وتذكر وكالات الانباء انه ليس واضحاً حتى الآن فيما إذا كانت أمريكا ستشترك في هذا المؤتمر، فهي ليست من بين الموقعين على ميثاق استنبول.

امريكا ضد استخدام القوة في المرحلة الحالية

وعلق المراقبون السياسيون في واشنطن على المحادثات الثلاثية بأن امريكا ليست متحمسة لفكرة استخدام القوة ضد مصر، «فطالما لا تتدخل في الملاحة المتقطعة فسيكون أسوأ ما تتعرض له هو وابل من الكلمات القاسية».

ايدن يهدد!

وجاء في أنباء واشنطن ان رئيس الحكومة البريطانية ايدن، قد عمم أثناء محادثات مع دالس باستخدام القوات البرية والبحرية «عند الضرورة» من أجل «إعادة القناة إلى الاشراف الدولي». وذكرت الصحف البريطانية انه لا يجب استبعاد امكانية هبوط مظليين بريطانيين او تسرب وحدات بحرية إلى منطقة القناة. وعلق بعض المراقبين السياسيين على هذا بأنه محاولة للمساومة بين امريكا وبريطانيا وفي المحادثات الثلاثية أيد وزير الخارجية الفرنسي، بينو، موقف زميله البريطاني.

وجاء في تصريح لوزارة الحربية البريطانية ان بريطانيا تقوم الآن «باجراءات معينة عسكرية وذات طابع عسكري» في منطقة الشرق الاوسط ولكن المسؤولين البريطانيين يرفضون إعطاء أي تفسير لهذه «الاجراءات ذات الطابع العسكري».

وجاء في نبأ لوكالة ديرابدرس ان أمريكا لا تنوي الانضمام إلى «مظاهرة القوة» البريطانية الفرنسية في حالة عرقلة مصر لحرية الملاحة، فكل ما تستطيعه هو ان تساهم في حصار

اقتصادي على مصر. وأي لا تتدخل عسكري.

ايزنهاور يتصل بايدن ومولية

وكان مراسل الاسوشيتد برس ذكر ان ايزنهاور قد بعث «رسالة مباشرة» وغير مباشرة «رسالة عديدة» من الحكومة البريطانية ايدن. وكذلك أرسل ايزنهاور رئيس حكومة فرنسا موليه. ومع ان الناطق باسم البيت الابيض لم يذكر من هذه الرسائل انها تناولت قضية تأميم شركة القناة إلا انه رفض الاصلاح عن فحوى الرسائل.

مشاورات في دمشق

واجتمع في دمشق سفير السعودية والاردن ومستشار السفارة المصرية والقنصل العراقي، مع وزير الخارجية السورية والمدير العام لهذه الوزارة وتناول البحث قضية عقد اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية للبحث في الوضع الناجم عن تأميم شركة القناة وفي ما يمكن أن يتطور إليه.

الاردن مع مصر ومظاهرات في لبنان

وأعلن وزير الخارجية الاردنية عولي عبد الهادي ان الاردن سيتخذ قراراً إيجابياً على كل طلب مصري يتعلق بالقنال. وأعلن ان الاردن تقف إلى جانب مصر في أي قرار تتخذه.

وسارت مظاهرة كبيرة في بيروت اشترك فيها أكثر من ١٠ آلاف شخص هتفوا فيها ضد المستعمرين ومطامعهم ومؤامراتهم واعلنوا تضامنهم مع مصر في خطوتها بتأميم شركة القناة.

الاتحاد

يرجى سحب الاعلانات [illegible]

[illegible]

الادارة: ... شارع الخوري - حيفا

صندوق البريد ٠٩ — تلفون ٦٥٩١

ثمن النسخة

[illegible]

خروشتشوف يحذر الدول الغربية (بقية)

مع أنها لم تكن في يد مصرية

الازمة تثور

ثم قال خروشتشوف: «عشرات السنين قد انقضت ذلك الوقت ولكن الزمن تغير، فالعلاقات بين الدول وبين الشعوب تغير. إننا نعيش الآن في عصر تبدو فيه أن العلاقات التي قامت على أساس الاحتلال من غير تبرير والمحافظة على استعباد الشعوب.

«فالشعوب الضعيفة تتحرر من نير الاضطهاد الاستعماري، وتطالب الآن بحقوقها، وكان حكيماً قرار بريطانيا حينما قررت الاحتلال البلاد، وبورما، وسحبت الجلاء قواتها عن منطقة قناة السويس».

من أجل حرية الملاحة

وذكر خروشتشوف إن مصر تعهدت باحترام حرية المرور في قناة السويس ودفع تعويضات لأصحاب أسهم الشركة. وقال:

«إننا نعتقد ان سياسة الضغط على مصر هي سياسة خاطئة كما هي بالنسبة لدول أخرى. فالتسرع والطيش في هذه القضية من شأنهما ان يؤديا إلى نتائج لا تهم أنصار السلام والتحرر. إن مصالح الدول الغربية نفسها في المنطقة. وأضاف خروشتشوف ان تأميم شركة القناة لا يمس مصالح شعوب بريطانيا وفرنسا وامريكا ولا يمس مصالح دول أخرى.

شركة القناة التي جنت أرباحاً طائلة من طريق استغلال القناة هي التي حرمت الآن من امكانية الثراء على حساب مصر.

واستطرد خروشتشوف قائلاً إن الاتحاد السوفياتي يهتم بضمان حرية الملاحة في قناة السويس والذي استرعى انتباهه بيان الحكومة المصرية الذي يقول بأن الملاحة في القناة ستبقى مفتوحة أمام الجميع. ويعتقد انه ليس هنالك أي مكان للصراع أو لإيجاد القلق في هذا الصدد.

وأضاف خروشتشوف قائلاً: وفي اعتقادنا من رأينا هذا، نأمل أن تنهج حكومة بريطانيا والجمهورية البريطانية والفرنسية نهجاً حكيماً.

وبل على كل قال خروشتشوف:

«إننا نرحب على النصوص المبادئ الحمل وفي الوقت نفسه ان قضية قناة السويس يمكن، بل يجب، أن تحل بطرق سلمية. فليس هنالك أي أساس لتشديد العلاقات في الشرق الأوسط ولا لإثارة العدوان بين الدول بسبب قناة السويس.

«إننا نعرف ماذا تعني الحرب. إن الحرب أسهل من انهائها. فما معنى التحريض على الحرب بسبب عمل مشروع لا يتجاوز نطاق الصلاحيات الشرعية لدولة ذات سيادة كمصر.

إن التسرع والطيش في هذه القضية قد يؤديان إلى نتائج غير مفيدة لصف السلام. يجب أن تنظر الدول الاخرى إلى عمل مصر بالفهم اللازم.

اجتماع مراسلي الاتحاد ووكلائها في الجنوب

يعقد في الرملة

يوم الاحد	الساعة	في نادي الحزب الشيوعي
٥-٨-٥٦	٧٫٣٠ مساء	بالرملة

باشتراك: الرفيق محمد خاص — من هيئة التحرير

الاتحاد

باسم الشعب اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" «אל - אתיחאד» الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الثلاثاء
٧ آب ١٩٥٦
العدد ٢٩ السنة الثالثة عشرة
٣٠ ذي الحجة ١٣٧٥
٣٠ تشرين ٥٧١٦
7 August 1956
No. 29 Vol. XIII

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلن في بيانه:

من الممكن ان يتم اتفاق بين اسرائيل ومصر على حرية مرور السفن في السويس
ان مصلحة اسرائيل القومية تقتضي ان تعترف اسرائيل بحق مصر السيادي
فلتناضل الجماهير ضد مؤامرات المستعمرين لتوريط بلادنا في حرب مع مصر

تل ابيب — في بيان اصدره الحزب الشيوعي وعالج فيه تأميم شركة قناة السويس.. دعا جماهير الشعب أن تصد بحزم مؤامرات الغرب لاستغلال اسرائيل كأداة ضد مصر ... التي تلقى تأييد الاوساط العسكرية والمغامرة في اسرائيل ...

الحكومة تبحث في تغيير اسس السياسة الخارجية

القدس — بدأت الحكومة في جلستها يوم الاحد بحثاً اساسياً في سياستها الخارجية واعادت النظر في الخطوط الاساسية التي تقوم عليها تلك السياسة وكان محور البحث مسألة العلاقات بين اسرائيل والدول العربية وبين اسرائيل والدول الكبرى.

وقال متكلم بلسان الحكومة ان بحثاً اساسياً كهذا لم يجر منذ نحو نصف سنة، وقد برزت ضرورة إجراء بحث اساسي جديد في خطوط السياسة الخارجية في الاسابيع الاخيرة. ومن المواد الهامة التي ارتكز عليها هذا البحث نتائج مباحثات سفراء اسرائيل مؤخراً في عواصم الدول الغربية.

وقال ان الغرض من هذا البحث هو النظر في الخطوط التي كانت متبعة حتى الآن في السياسة الخارجية ... لاستخلاص نتائج جديدة واذا لزم الامر تحديد الخطوط القديمة.

وقد امتنع الناطق بلسان الحكومة عن الرد على معظم الاسئلة التي وجهها إليه الصحفيون ...

والمفهوم انه قد ظهرت في اجتماع الحكومة آراء تطالب بتغيير سياسة اسرائيل الخارجية فيما يتعلق بالدول الغربية من الناحية الواحدة والاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية من الناحية الاخرى. وان على الحكومة أن تنتهج سياسة جديدة ... من شأنها أن تقرب السلام بين اسرائيل والدول العربية.

واكد بعض الوزراء انه ليس لاسرائيل أن تنتظر من الدول الغربية ...

... حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس، وان هذه الحرية لا تضمن الا باتفاق مباشر مع مصر.

وسيحتل هذه الجلسة من الناحية الاخرى آراء تؤيد مواصلة الخط السياسي القديم، خط الاعتماد على الدول الغربية ...

والجدير بالذكر ان هذا هو الاسبوع الثاني منذ بدأت الحكومة في هذا البحث، ولم تنته بعد الى نتائج.

السوفييت الأعلى يدعو الكنيست للعمل من اجل نزع السلاح

تل ابيب — ارسل رئيس الكنيست ... وجه السوفييت الاعلى الى كل برلمانات العالم بشأن نزع السلاح ... لوقف سباق التسلح، وتخفيض الاسلحة، وتحريم الاسلحة الذرية ... وحرب ...

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر الحزب الشيوعي الصيني

تل ابيب — لمراسلنا — ... على دعوة الحزب الشيوعي الصيني لحضور مؤتمره الثامن ... وفد الحزب الشيوعي ... فؤاد خوري

«مؤتمر لندن» يستهدف التدخل في شؤون مصر الداخلية
شو ان لاي: حرية الملاحة يجب ان تشمل كل الدول وبضمنها اسرائيل

لندن — لم يعد خافياً الآن ان كل القوى التقدمة في العالم ... مصر ... في حقها الشرعي بتأميم شركة قناة السويس حيال مؤامرات قوى الاستعمار والرجعية السوداء. ويشعر من لا يشاء ان هناك شكوكاً كبيرة في عقد «مؤتمر لندن» للدول الاربع والعشرين بعد ان اصبح ان هذا المؤتمر سيبحث في امور يعتبر البحث فيها تدخلاً في شؤون دولة مستقلة.

بكين — في حفلة القاها رئيس بلدية بكين تكريماً لرئيس البرلمان الاندونيسي الذي يزور الصين الشعبية ... اعلن رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي ... ان الشعب الصيني يؤيد خطوة حكومة مصر بتأميم شركة القناة ...

وعن حرية الملاحة في القناة، قال شو ان لاي ان هذه الحرية يجب ان تشمل جميع الدول ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

حاء في الانباء: «قتل جندي تركي في قبرص بهجمات السلطات البريطانية عشرين يوناني»

قال الشاعر: قتل امرء في غابة — جريمة لا تغتفر

وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر

من الجمهورية المصرية

وحدات سوفياتية في الموانئ العربية

دمشق — ... يعلن الاتحاد السوفياتي ... العربية ... وحدات من الاسطول السوفياتي ... الموانئ العربية في ١٠ آب ... مؤتمر لندن لبحث قضية قناة السويس ...

استمرار الخلافات بين «الحلفاء»

واشنطن — احدث تصريح وزير الخارجية الامريكية، دالس، على اثر عودته من اجتماع لندن خيبة أمل كبيرة في الاوساط البريطانية والفرنسية الحاكمة.

فقد اعلن دالس في حديث تلفزيوني له ان الرد على خطوة التأميم يجب ان يكون على شكل دبلوماسي وليس على شكل عسكري. واضاف دالس ان امريكا لن تلتزم بأي تعهدات سلفاً بأي عمل تقتضي الضرورة اتخاذه في حالة فشل «مؤتمر لندن».

واثار تصريح دالس هذا استياء المسؤولين في الحكومة البريطانية والفرنسية ...

الحزبان الشيوعيان في فرنسا وبريطانيا يؤيدان مصر ويشجبان مؤامرات الاستعمار

باريس — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي بياناً اعلن فيه تأييد الحزب الشيوعي الفرنسي لخطوة الحكومة المصرية بتأميم شركة القناة. وشجب المكتب السياسي في بيانه تهديد الحكومة الفرنسية باتخاذ إجراءات عسكرية ضد مصر.

وقالت صحيفة «الاومانيتيه» — ...

... خطوة مصر وحذرت من اتباع العنف والاعمال العسكرية ضد مصر. ودعت «ديلي ووركر» الحكومة البريطانية إلى الاتزان والتعقل. وقالت إن الشيوعيين البريطانيين قد توجهوا إلى حزب العمال البريطاني مطالبينه بالقيام بعمل ما في وسعه للحيلولة دون اتخاذ إجراءات عسكرية ...

منشستر غارديان ضد استخدام القوة

ديلي وووركر الشعبية تقر خطوة مصر

الجنود الهنود يؤيدون مصر

دلهي — تظاهر عدد كبير من الجنود الهنود في دلهي الجديدة تأييداً لمصر. وقد ... امام سفارتي بريطانيا وفرنسا ... «ارفعوا الايدي عن مصر!»

تنازلات سوفياتية اقليمية لانجاز الصلح مع اليابان

موسكو — اذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي وافق على التنازل لليابان عن مجموعة جزر هابوماي وجزيرة شيكوتان وتم هذا الاتفاق بالجلسة الثانية من مفاوضات الصلح الجارية في موسكو بين الوفد الياباني برئاسة وزير الخارجية شيجيميتسو ووفد الحكومة السوفياتية برئاسة وزير الخارجية شيبيلوف. واعلن الاتحاد السوفياتي ايضاً عن عزمه إعادة ١٢٤ اسيراً يابانياً ...

وأكد شبيلوف ان الخلافات الاقليمية قد حلت نهائياً مع اليابان ...

حكومة العراق تؤيد مصر
كميل شمعون: اي اعتداء غربي على مصر يعني قطع صلاتنا بالغرب
عمال النفط في سوريا يهددون بوقف النفط

بغداد — تتعاظم التأييد الشعبي في العراق لخطوة مصر بتأميم شركة القناة ...

واعلنت إذاعة القاهرة ان جميع الدول العربية قد وافقت على مبادرة سوريا بالدعوة إلى عقد اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية من اجل اتخاذ خطوات مشتركة حيال التهديد الاستعماري.

واعلن رئيس نقابة عمال النفط في خطاب القاه في دير الزور ان النقابة ستقرر وقف سير النفط إذا استخدمت بريطانيا القوة ضد مصر.

وجاء من بيروت ان رئيس الجمهورية كميل شمعون قد اعلن ان كل عمل يقصده الغرب ضد مصر سيؤدي إلى قطع كل صلة بين العالم العربي والغرب وإلى إلغاء جميع الامتيازات والاتفاقات المعقودة مع الدول العربية.

بلغاريا تحتج

صوفيا — نشرت جريدة ... مقالاً ...

توقيع اتفاق سوري ـ اردني على الوحدة الاقتصادية

دمشق — وقعت سوريا والاردن على اتفاق بقيام وحدة اقتصادية بينهما

وقد بدأت مفاوضات الوحدة الاقتصادية بين القطرين قبل ايام ...

● منح حق العمل لمواطنيها في كلا القطرين
● ومنح التجار حرية استثمار اموالهم والنقل في اي من القطرين.

...

● توحيد نقد القطرين
● توحيد سياسات الجمارك ...
● تأمين حرية الانتقال بين القطرين.

ضم مصر الى دول كولومبو

كولومبو — ...

اسرائيل ستطلب الى الدول الكبرى ضمان حرية الملاحة في القناة

تل ابيب — اعلنت المصادر المقربة من الحكومة ... مؤتمر لندن ... ضمان حرية السفن الاسرائيلية في القناة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

كلمة تقدمية
الواجب القومي

... موقف مصر من اسرائيل ... استقلال مصر ... وعن حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ... اسرائيل ... العربية ... السلام.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

سيطول انتظار فاروق

روما — اذاع راديو ... فاروق ...

خواطر

لبس دبب ابي يعقوب ...

(البقية على الصفحة ... عمود ١)

اعمال المتطرفين في اسرائيل تثير الريبة

شددت الصحف الرافعة في الحرب في الوسط حكام دولة إسرائيل حملتها في الاونة الاخيرة بشكل مفرط وهي ترمي الى ... ان موقف المتطرفين الاسرائيليين ... هو موقف اصحاب معظم المنشورات الذين يخشون توطد السلام واستقلال أقطار الشرق الأدنى، اكثر من سلام مع جيرانها شعوب الشرق الادنى وآسيا.

واصبح هناك ... بأن هذه العناصر الاسرائيلية على رغمها ... إذ أن اعمالها لا تصدر مطلقاً عن المصالح الاسرائيلية نفسها.

وليس من دواع الاستغراب ... يحكي عنه اسمه عن هذه الاعمال في ١٣ تموز ... مدير إسرائيل في ... خلال اجتماع ... ولاء الجمهور في المدينة الامريكية ... ان السلام في الشرق الادنى يتوقف على استعداد إسرائيل ... العسكرية والاعتماد على ... في الحرب». ومن أجل التأكيد على ان إسرائيل ... على القوة ... بدون حرب ... مع المراسل الصحفي لصحيفة نيويورك هيرالد تريبيون ... رئيس حكومة إسرائيل بن غوريون عن رأيه بأن إسرائيل قد تضطر إلى «شن» الحرب ...

الى أن تستخدم ضدها السلاح.

أما جيئة محرر نيويورك هيرالد تريبيون التي تعرف دون شك موقف أمريكا في الشرق الادنى، فرأت ان من الضرورة ان تذكر «انه يجب اعتبار انذار بن غوريون جدياً».

ووصل ابطال الون زعيم الحزب الاسرائيلي «احدوت هعفودا» - وفقاً لما اوردته جيروزاليم بوست - إلى درجة التهديد باحتلال الضفة في الاردن «إذا كان الحرب غير قادرين على المحافظة على النظام في وطنهم». وهنا يجب الاشارة إلى احتشاد قوات إسرائيلية على خط الحدود الاسرائيلي - الاردني.

وهذه الحملة استرعت انتباه الجمهور العالمي أيضاً بسبب ان رئيس حكومة إسرائيل بن غوريون قد اجتمع في أواخر تموز بالجنرال ... وصرح امامه ان الاقطار العربية، ولا سيما الاردن، لا تنفذ - كما قال - شروط وقف القتال. ومستغلا هذه الحجة طلب بن غوريون من ... أن يحقق مع الجانب الاردني فيما إذا كان مستعداً لتنفيذ تعهداته. وهنا اكد بن غوريون ان إسرائيل لا «تستطيع أن تتحمل» أن يستمر خرق التعهدات الذي حدث - حسب زعمه - إلى ما لا نهاية، واعلن أن الجانب الاسرائيلي في «الوضع الذي

مقال بقلم مراقب نشر في جريدة «ازفستيا» السوفياتية في ٢٩ يوليو سنة ١٩٥٦.

نشأ» حر في أن يرى نفسه في حل من تنفيذ التعهدات التي التزم بها بموجب شروط وقف القتال.

ومما يسترعي الانتباه أيضاً انه مع تصريح بن غوريون هذا جاء ما نشرته في الاوساط الحاكمة في إسرائيل بوضوح عن ان الحرب التي قد تندلع في فلسطين لن تبقى في نطاق حرب محلية ومن الضروري لهم هنا على ان إسرائيل ستكون الطليعة التي في أعقابها قد تسير قوات كبيرة من مناطق تقع عبر حدود الشرق الادنى.

ان الجمهور العالمي يرى «خطراً» في تصريحات الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وفي حججها هذه، تهديداً بالحرب. على كل حال فان هذه التصريحات لا تدل على ان حكومة إسرائيل تنوي حقاً البحث عن الطرق الملائمة لتسوية القضية الفلسطينية تسوية سلمية.

ومن الواضح ان الاوساط الحاكمة في إسرائيل لاتأخذ في الحساب ان سياسة السلام والهدوء في الشرق الادنى تتفق مع مصالح كل الدول التي في هذه المنطقة بما فيها - وليس في المقام الاخير - دولة إسرائيل نفسها. ان المتطرفين الاسرائيليين الذين تعلمهم من الخارج الاوساط الاستعمارية الدولية، إنما يضعون انفسهم ويستجلبون في وضع صعب شعوبهم والاخطار المعادية مع الدول العربية المجاورة. ولذلك ليس من الصعب الفهم انه إذا أوصل هؤلاء الناس الامور حقاً إلى احتداد الوضع في الشرق الادنى وعملوا اعمالا حربية في هذه المنطقة، فان الرأي العام العالمي لن يكون أبداً مع المتطرفين الاسرائيليين وان اعمالا كهذه من شأنها أن تؤدي إلى نتائج تجلب كارثة في المقام الاول على إسرائيل نفسها.

والجمهور السوفياتي لا يستطيع ان يتجاهل هذه المقلقة تلك كوره أحلام فيها يعمل مزعبط نشاط الاوساط التي تثير الحرب في إسرائيل، وذلك لانه هي شكل حيوي توطيد السلام والصداقة بين الشعوب. والحكومة السوفياتية باعرابها عن آراء الشعب السوفياتي، قد اعربت، في بيان وزارة الخارجية السوفياتية في ١٧ أبريل سنة ١٩٥٦ عن الشرق الادنى، عن شعورها من

الوضع القلق في هذه المنطقة الناجم من محاولات بعض الدول استغلال النزاع العربي الاسرائيلي من أجل التدخل الظاهر في شؤون الدول العربية الداخلية. وكما اكد في ذلك البيان تعتقد الحكومة السوفياتية ان من «الممكن ومن الضروري منع وقوع صدام في الشرق الادنى»، وانه من صالح كل الدول التي في الشرق الادنى ان لا تثير وراء الاستفزازات وان لا تدخل في اعمال حربية».

ان شعوب كل الاقطار تقدر السلام من صميم قلوبها ولا تستطيع ان تنظر شزراً إلى حفنة من المتطرفين الاسرائيليين تحاول ان تعرض للخطر جهود هذه الشعوب من أجل ازالة الاعراج الدولي. والفروض ان الجمهور الاسرائيلي يهمه ان هذه الحفنة المتهافتة من ممثلي الاوساط الحاكمة في إسرائيل ذات الاتصالات الغربية تحاول ان تجر البلاد في طريق خطر، بنتائج الخطورة عليه. وهذا لا يجري، الطبع، لمصلحة شعب دولة إسرائيل، بل لصالح تلك الدول التي ترى السلام في الشرق الادنى وتوطيد استقلال اقطار هذه المنطقة كالشوكة في عينها. ان الخطرا في حرمة من قبل الرأي العام العالمي من عاقبة ان يقدم إسرائيل من اعمال غير موزونة لاتستطيع الاوساط الحاكمة في إسرائيل أن تعود على شعبها إلا تعسا فقط.

التعاون العربي الثقافي

عصري الارقام انتقلت الى العلم، وكانت الى زمن قريب وقفاً على الاقطار المتطورة

وفي الاقطار المتطورة تتناول الارقام والاحصاءات كل شيء. الانتاج الصناعي والزراعي، الاقتصاد القومي وتوزيعه. وحتى الثقافة والادب.

وقد عرض الاديب المصري الفريد فرج في الجمهورية، هذه النسبة ونحن ننشر عرضه فهو يعالج قضية هامة

الان نسأل، بما من النقط الخطيرة

كم طناً من الورق يستهلك العالم؟ تقول احصائيات سنة ١٩٥٥ ان الناس جميعاً استهلكوا خمسة ملايين طن ليكتبوا عليها ويقرأوها!

والمواطن المصري يستهلك ١٩ كيلو في العام - وهي كمية كبيرة بالنسبة لما يستهلكه الشخص في الشرق الاقصى في افريقيا حيث يستهلك في المتوسط اقل من ٣ كيلو في العام

• • •

وتقول الاحصائيات انتاجنا ٤٣٣ ألف جنيه في ثمن الكتب الاجنبية اشتريناها عام ١٩٥٥

ومايزال الناشرون عندنا يستوردون الكتب الاجنبية بكميات ضخمة، فقد دفعنا مبلغ ١٠٨ ألف جنيه لبريطانيا ... ومن فرنسا اشترينا بمبلغ ٩٢ ألف جنيه ومن امريكا بمبلغ ٤١ ألف جنيه

صادراتنا

هل تتبع المطبوعات المصرية ... مطبوعاتنا؟ ابها السعودية - فقد اشترت خلال عام ١٩٥٥ ما قيمته ٨٧ ألف جنيه. واما العراق فاشترى من كتبنا بمبلغ ٤١ ألف جنيه بينما اشتري من ما قيمته في بلادنا من ٢٠ ألف جنيه في ١٩٥٤ الى ١٢ ألف جنيه في سنة ١٩٥٥.

ان صادراتنا إلى العراق اكثر بكثير منها إلى الاردن، هذا القطر الشقيق الصغير، فالاردن اشترى منا ما قيمته ١٥ ألف جنيه ... في مطبوعاتنا ٣٠ ألف جنيه بينما العراق اشترى ٥٢٠ ألف جنيه.

وسكان الاردن أقل من ربع سكان العراق!

لبنان

واشترى قراء لبنان كتب مصرية ... ٣ آلاف جنيه وصحفا بمبلغ ٥٠ ألف جنيه.

سوريا

واما سوريا فاستوردت من الكتب ما قيمته ١١ ألفا ومن الصحف ما قيمته ٢٨ ألف جنيه

ليبيا

وطرابلس ليبيا وقد كيرا اشترت منا بـ ٣٠ ألف جنيه

والمغرب اشترت بأقل من ألف

الثقافة بالارقام

من هذه الارقام السريعة، يتضح ان القارىء المصري يتذوق بسرعة وبشغف واسعة على القارىء الاسيوي والافريقي لكنه لايزال متأخراً عن القارىء الاوروبي.

ويبدو أن النسبة الكبيرة من ممثلي مصر يقرأون من اللغات الاجنبية الانجليزية اولا ثم الفرنسية.

واما الصادرات من مصر إلى البلاد العربية فتدل على ان المطابع المصرية تقابل ثقافة واسعة جداً من جمهور القراء. ... إلى العالم العربي كله. لكن الحجم كميات تصدرها مطابع مصر إلى هذه الدائرة، هي الكتب الدينية ثم الادبية واخيراً الكتب العلمية.

وان مصر تكثر في العالم العربي من المجلات والصحف مايبلغ كمه أضعاف ثمن الكتب التي تصدرها!

مشروع البوتاس على البحر الميت

المشروع الذي يخسر يوميا ٦٦٦٦ ليرا

قبل اربع سنوات اخذت الحكومة مصنع البوتاس على البحر الميت. واحتفظت لنفسها بأسهم «التأسيس» ما يمكنها من التقرير في كل أمور المصنع، ومقابل ٦٠ بالمئة من الاسهم الاخرى.

ومقابل هذا تحملت الحكومة ديون شركة البوتاس ومنحتها في الشركة الناشئة أسهماً قيمتها مليون و٣٠٠ ألف ليرة بالاضافة إلى منحها ٣٠٠ ألف ليرة على شكل سندات مرتبطة بالنقد الاجنبي.

أما الشريك الآخر في رأسمال الاسهم فهو السوليل بونيه.

ومنذ اللحظة الاولى عهدت الحكومة إلى اول وزير للتطوير - دب يوسف - بتشغيل المشروع.

وفي ذلك كان من الممكن انتاج ١٢٥ ألف طن من البوتاس في السنة أي بمعدل ٤٠٠ طن في اليوم الواحد. وكان طن البوتاس يباع، على رصيف ميناء حيفا، بسعر ١٢ ليرة. وهذا يعني ان الدخل السنوي من البوتاس يصل إلى ٢ ملايين ونصف المليون ليرة.

ولكن هذا هو حساب ما قبل ٤ سنوات

أما الوضع الآن، وبعد أن اقتنت الحكومة على المشروع ٢٨ ليرة غير.

• صحيح بانه يصل الانتاج اليومي إلى مئة طن؟

• في كل شهر ... المشروع من الخزينة الحكومية ٣٠٠ ألف ليرة ولا يدخل اليها سوى ١٠٠ ألف ليرة، أي ان إسرائيل تخسر يومياً، في هذا المشروع، ٦٦٦٦ ليرة!!

فكيف حدث هذه «المعجزة»؟

انه اشترى مشروع البوتاس في ١٩٢٤ ومنذ ذلك الوقت تطور جهاز من العمال والفنيين والخبراء استطاعوا أن يصلوا إلى انتاج ١٠٠٠ طن في اليوم الواحد.

ولكن، بدلا من ترك المصنع القديم يواصل العمل وبناء المشروع الجديد إلى جانبه، وبدلا من المحافظة على جهاز العمال والفنيين ذوي الخبرة، الفنية، انتهج وزير التطوير دب يوسف سبيلا آخر

اقترح «اسلوب انتاج» جديد واحسن تطبيقه على الورق فقط، وكان من أسس هذا الاسلوب هدم المصنع القديم حكايا!

ثم طرد جهاز المستخدمين ذوي الخبرة!

ومن الذي قرر هذا؟ انه وزير التطوير دب يوسف وأحد الخبراء الامريكيين المثل للشركة الامريكية لبناء المصانع (C.C.C.) ويدعى ميثرلانسوف وهذا كله كان بعد ... التوقف فقط من الانتاج!

ثم جاءت فترة الانتهاءات ولكن لم يصل إلى ذلك أي انتاج في الافق.

ومع هذا، والقضيت الانتهاءات اعلن دب يوسف ان المشروع سينتج في ١٩٥٥ كمية تبلغ ١٠٠ ألف طن.

فماذا كانت النتيجة؟

لم يزد الانتاج عن ٢٤ ألف طن أو ٢٠ بالمئة من وعد دب يوسف أو ربع انتاج المصنع القديم قبل ... الدولة

وقرر دب يوسف «تحويل انتاج» جديد لا مثيل له في أي دولة من دول العالم.

ولكن تبين مؤخراً ان شركة «مكتيم» قد روجت المشروع بالآت تصلح لانتاج ٥٠ ألف طن وليس ١٢٥ ألف طن كما اعلن دب يوسف. وهذا دليل على ان حضرة الوزير اخفى الحقيقة عن الرأي العام.

ثم حدث ولا حرج عن جيش المقاولين والمتعهدين وعن «سوليل بونيه» وعن الشركة القومية المختصة!

لا مراقبة على هؤلاء المرة

فهم غير مقيدين باتفاقات واضحة المعالم بل جرت محاسبتهم على أساس انهم نسبة معينة من النفقات، ولربما عالية.

وكانت النتيجة أن اتبع التبذير سبيل خال لم يعملوا وسجلت كميات كبيرة من مواد لم تستعمل ووضعت درجات أجور عالية مع ان أصحابها قبضوا أجورهم بموجب درجات دنيا.

وهكذا صرفت مئات الالوف من الليرات

ولقد يتضح طابق هذا المسار استخدم الارهاب وحيل دون اخراج الفضائح إلى الخارج.

وإلى كل هذا يضاف أمر هام، فالطريقة الجديدة التي اقرها ونظمها الخبير الامريكي كانت تقوم على اساس وجوب مرور كل غرام من البوتاس في جميع الآت المشروع الامر الذي كان يوقف الانتاج كله حتى في حالة عطل صغير بسبب بعض القطع، أما كل يوم من التعطيل فكان يكلف الحكومة ٢٤ ألف ليرة.

لقد رفض اصحاب المصنع القديم ابن التاجر، قبول الانتساب إلى احتكار البوتاس الدولي الذي كان سيعين الاسعار والاسواق ونسبة الانتاج

ولكن الخبير الامريكي الذي وضع الطريقة الجديدة الانتاج هو ابن شركة C.C.C. الامريكية المرتبطة بهذا الاحتكار الامر الذي يزيد الاعتقاد بان المقصود من كل هذه الطريقة هو التخريب في المشروع الاسرائيلي وفي انتاجه

وهكذا بعد انفاق ٢٨ مليون ليرة اصبح الانتاج في المشروع اضعف الكمية أو ثلث الكمية التي كان المشروع القديم ينتجها.

أما هذه المضحكة فتتلخص في المشروع القديم! إذ ان الآت التكرير في المشروع الجديد لا تعمل ولا أحد يعرف السبب

والحدث في هذا ورود المشروع الجديد جهاز من الخبراء لتفكيكه وفحص كل الة وحدة واحدة

وسيستمر هذا الفحص ٤ أشهر وسيكلف كل شهر الخزينة مئتي ألف ليرة!! وحينما ينتهي الفحص يمكن التقرير عما إذا كان كل المشروع الجديد يصلح للعمل!!

هذه هي قصة مشروع البوتاس على البحر الميت!

ملخصة من مجلة «هعولام هزه» الاسرائيلية

طرائف

امريقاتو ...

او ... يوفرامو ...

« اكتشفت » الاوساط الاستعمارية في لندن أن افريقيا «بدون دفاع».

فاوروبا لها منظمتها «الدفاعية» ناتو (او منظمة حلف شمال الاطلسي) وان آسيا لها منظمتها «الدفاعية» سياتو (او منظمة جنوب شرقي آسيا) اما افريقيا فلا منظمة لها

ولهذا قررت لندن ان تبادر إلى خلق مثل هذه المنظمة ... اي خلق «افريقاتو» على وزن ناتو وسياتو ...

ولكن كيف تقوم مثل هذه المنظمة؟

ففي أوروبا قامت الاحلاف باشتراك دول أوروبا الغربية.

وفي آسيا قامت الاحلاف باشتراك بعض دول جنوب آسيا ... أي انضم إلى سياتو على الاقل بعض دول آسيا الجنوبية مثل الفلبين وسيام ...

ولكن من تأخذ «افريقاتو»؟ مصر والسودان اعلنتا انهما تقاومان الاحلاف.

ودول افريقيا الشمالية لا تزال تكافح الاستعمار صاحب الاحلاف

إذن!

تقيم «افريقاتو» دول الاستعمار التي تقيم «افريقاتو» الدول التي تحتل افريقيا وتقسمها.

والآن، لا يهدد أحد افريقيا، إلا شعوب افريقيا تهدد هنا سيدها.

ولهذا نقترح ان يطلق على المنظمة الجديدة «يورفرامو» لا «افريقاتو» (يورفرامو تتألف من الحروف الاولى من بريطانيا وفرنسا وامريكا ... الواو الموازنة مع ناتو وسياتو)

اسطورة شعبية من الشعب

طش ...

تماثل حكم الاساطير الشعبية المختلفة. وبتماثل ايضاً قالبها فتصاغ على لسان الحيوان كما تدل هذه الاسطورة الجميلة من اسرائيل او «صفد لمام» كما اصطلح على تسميتها الكتاب

• •

كان ذلك منذ ... أعوام وقرون

في ذلك الزمن ... ارانب محصورة على شاطىء بحيرة قضى في غابة من غابات شمر والسنابل.

وفي يوم ... حين سقطت ... في البحيرة واحدثت طش وهو الصوت الذي يصدر حين يصطدم الشيء الصلب بالماء.

ولم تعرف الارانب مصدر الصوت ولم تحقق في شأنه ... الرعب وبذلك هربت تسبق الريح في هربها

ورأى ثعلب الارانب تعدو مسرعة خائفة فسألها ما الامر فصاحت: طش بلاحقنا، وسرعان ما كان الثعلب يعدو بصحبة الارانب. ورأى قرد هذا الموكب وسأل: ماذا حدث يا ابن سيرموش؟ وأجاب الثعلب: طش يلاحقنا. فضم القرد إلى الموكب.

وانتشر الخبر والرعب، وتبقى من القرد إلى الغزال ومن الغزال الى الخنزير ومن الخنزير الى الجاموس ومن الجاموس الى وحيد القرن ومن وحيد القرن الى الفيل ومن الفيل الى الدب الاسود ومن الدب الاسود الى الدب البني ... الى الفهد ... والنمر ... حتى الاسد.

والتكب تفكير الجميع على أمر واحد - الهرب ... فطش يلاحقهم.

ووصل الموكب الكبير، الذي ضم الارانب والفهد والفيل والاسد، إلى أسفل الجبل الذي اتخذه الاسد الحكيم عريناً له.

وصاح الاسد الحكيم: إلى اين ... وقف عند ... على الاسد يحول تلك الفرحة ... ايها الاخ مالك تركض مثل هذا المجنون، الديك مخالب وانياب وانت اشد الحيوانات وسيدها؟

وصاح الاسد - ان طشاً يلاحقنا.

وسأل الاسد الحكيم - من طش هذا؟ ابن هو؟

وارتبك الاسد الواقع!

لا ادري!

واجاب الاسد الحكيم - ... ولنكشف اولا من هو طش! من اخبرك عنه.

- لقد اخبرني بالامر النمر.

واستفسر الاسد الحكيم النمر فاحاله على الفهد، والفهد احاله على الدب ... وهكذا تابع الاسد الحكيم ... حتى وصل الى الارانب.

وصاحت الارانب مجتمعة: لقد سمعناه بآذاننا. تعال معنا وسنريك المكان.

وعاد الموكب وفي طليعته الاسد الحكيم حتى وصل الى غابة الشمر والى شاطىء البحيرة.

ودبت الارانب على البحيرة وقالت: هناك طش المخيف.

وفي تلك اللحظة سقطت ... ناضجة في الماء وصدر الصوت - طش

والتفت الاسد الحكيم الى الحيوانات وفي عينيه سخرية وسأل: أهذا ما اخافكم؟

وصمت الجميع.

وتنفست الحيوانات الصعداء

المهرجان الشعري في الناصرة

مهرجان شعر انساني يخدم الشعب

من محمد خاص ... مندوب الاتحاد

حضر جمهور كبير من الناصريين ليلة جمعة هذا الاسبوع في النادي الكاثوليكي، اذ استمع إلى عدد من اعضاء رابطة شعراء العربية في إسرائيل يلقون بعض القصائد في اول مهرجان شعري اقامته الرابطة تحت رعاية المجلس البلدي

ورحب بالشعراء والجمهور سكرتير النادي السيد ... خوري مثنا «سرور» بوضع ساحة النادي ... تحت تصرف رابطة شعراء العربية في مهرجانها هذا.

وعرف الجمهور على الرابطة، سكرتيرها عصام عباسي فشكر الجمهور وسرد تاريخ الرابطة وقال «انا نريد ان تكون حلقة حرة. فرابطتنا هي لكل شاعر من كل دين ومن كل حزب. ونحن نكافح من اجل شعر انساني يعبر عن متطلباتنا وحياتنا».

وبدأ المهرجان وتناوب الشعراء يلقون بعض القصائد.

لقد تفاوتت القصائد التي ألقيت في الجودة والموضوع ولكنها بمجموعها جديرة بالاعجاب والتشجيع.

صحيح ان القول «مجال مكانا لا يلتبس به» في هذا المهرجان، الا انه لا كثرة الشعراء قد قدمت مجموعة ناجحة من اجل شعر انساني يعبر عن متطلبات الشعب وعن حياته».

فها الشاعر جورج نجيب خليل (عبلين) يقول في قصيدته «رسالة المعلم»:

ان كنت تبغي ان تعيش مكرما بين العباد
فاعمل مع الجمهور واحذر ان تنافس بالافراد
لا عيش الا بالكفاح ولا حياة بلا اتحاد

ثم يصل الشاعر جورج إلى «نهاية المطاف» منادياً بالكفاح.

«اسر الشعوب تحقق رغم الجبابرة الشداد»

اما الشاعر يونس يونس (البعنة) فقد ابى الا ان يكون شاعر غزل - فله ألقى قصيدتين، «ليلى» و«الرحلة في فلسطين» وسلسلة الطرب الذي يستلهم صوراً شعرية جيدة.

ثم يطل الشاعر شكيب جهشان بقصيدته «طين الثاني»

التي كانت فيها ثورة «على حواجز الدين والجنس التي تحد الناس» جد بين الانسان. فتحب يسعى الى ان تصبح الحياة جنة يسودها الحب والسلام والعمل. ولهذا انشد قائلا:

فاعلي ربك روحك ايضاً
نحن روحك من صنع الثورة
وأكسر السيف واحطم السيف واطعن
هيكل عنف وحطم البندقية
واحمل الحب شعلة للبرايا
لتسود الحقد والردى والانية

ويكتب يتكلم بلغة الانسان واحلامه ولهذا يقول:

نحن أهل معاً في الحياة وفينا
تتجلى خصائل البشرية
نحن اقوى ما في الحياة فهنا
نصد العيش بالنفوس القوية
نحن جئنا الى الحياة لنحيا
في جنان من الهنا منشية

ويأتي حمود الشباب في قصيدة الشاعر الشاب احمد سعيد، انه ليهاد ان يغني بقوة الشباب فهو ربيع الحياة وهو مفخرة الحي الكبير ولهذا فهو يخاطبهم قائلا:

قم بنا نزع التقاليد عن شعب
تعاني من شدة الاعباء
وهز النيام في القرية الحبرى
ونمحو عنها ظلال الشقاء
صاح ان الاحرار تأبى حياة
تتلوى عزوفة الاصدقاء
مصرنا لا يطيق في الموكب الجبار
شكوى ضراعة او بكاء

ولم ينس الشاعر راشد حسين دور المرأة في النضال من اجل حياة سعيدة، فهو يخاطب قائلا:

دمي الفرسان تنسب كيف شاءت
وهي كالقضاء يحف حقداً
اتخشين الملامة في الطلاق
ويرهب دونك الشرقي كبدا
وحولك في المقاصة كل حر
سيلقي عندهم السفهاء ردا
فلم ار جرماً كرهيم قوم
لتحرير النساء يكون ضدا
ارى في واحة التاريخ ناراً
ستحرق من نحيو واستبدا
انا حرية الالحاف تحيت
غدت قبراً لذا لها ولحدا

ونكتفي بهذا القدر من استعراض القصائد التي ألقيت في المهرجان على ان نستعرض القصائد الاخرى في العدد القادم.

صندوق المرض يرفع رسومه ويحمل اعضاءه اعباء جديدة

الطريق للخروج من الازمة يكون برفع مساهمة الحكومة لسد عجز الصندوق

تل ابيب — قررت لجنة الاشراف على صندوق المرض مضاعفة الرسوم التي يجبيها الصندوق من اعضائه على علاوة الغلاء ابتداء من أول ايلول (سبتمبر) القادم. وقررت ايضاً رفع الرسوم على العائلة من ٨٠ إلى ١٠٠ في المئة.

لقد احدث القرار مرارة بين اعضاء الهستدروت وهم يشعرون ان القرار سيضع عليهم عبئاً ثقيلاً يضاف إلى اعبائهم المتراكمة.

صندوق المرض في مأزق

والحقائق تدل على ان صندوق المرض (كوبات حوليم) في مأزق مالي عظيم.

وحسب ميزانية ١٩٥٦-١٩٥٧ يظهر ان العجز المالي سيصل إلى ٥٠٠ مليون ليرة (على اساس ان الدخل ٥٠٠٧ مليون والمصروف ٥٢٠٢ مليون). وهذا العجز يضاف إليه العجز الماضي حتى يصل العجز الاجمالي إلى ٩٠٠ مليون ليرة.

وقررت لجنة المالية في صندوق المرض (كوبات حوليم) تقليص خدماتها ومن هذه التقليصات ايضاً الغاء ٦٠ سريراً تابعة لصندوق المرض في مستشفى بيلنسون.

الحل

وطالب ممثل الحزب الشيوعي في لجنة الاشراف على صندوق المرض، زيادة مساهمة الحكومة حتى ٥٠٪ من الميزانية لتخطي الازمة في هذه المؤسسة الحيوية ولكن باصوات المباي والصهيونيين العموميين ومعارضة الحزب الشيوعي، مابام وحيروت، أقرت الزيادة في الرسوم. وقيل اقتراح آخر ايضاً لمطالبة الحكومة بزيادة مساهمتها التي تعطيها لصندوق المرض.

انتصاراته

قبل اسابيع معدودة وصل التيار الكهربائي إلى قرية الطيبة في المثلث.

ورحب السكان بوصول التيار الكهربائي.

وانتظروا وصوله صبراً لكفاحهم الطويل.

وهو نصر لم يكتمل لان الشركة تطالب مبالغ ضخمة لايصال التيار إلى البيوت والجماهير تطالب بتخفيض هذه المبالغ.

وفي هذا الاسبوع اعلنت الحكومة ان الماء سيصل إلى ام الفحم في المثلث.

وكان لاعلانها صدى إيجابي لان مواطني هذه القرية رأوا فيه تحقيقاً لرغبة قوية ولحاجة حيوية طالما عبروا عنها بعرائض ووفود واحتجاجات.

ومن حق اهالي ام الفحم ان يفرحوا بوصول الماء، بعد وقت قريب، إلى قريتهم، نصراً لكفاحهم الطويل.

وهو نصر لم يكتمل أيضاً لان الحكومة ألقت على عاتقهم ثمن المشروع وكان في وسعها ان لا تلقي على عاتقهم مثل هذا العبء.

ونصران ... حتى على الرغم من نواقصهما.

وهما نصران يشيران إلى حقيقة ...

وفد هستدروتي

لمجلس النقابات الدولي في موسكو

تل ابيب — قررت اللجنة المركزية للهستدروت انتداب وفد من ثلاثة اعضاء هم: ... وروسكي ... زليست من حركة العمل الاشتراك في مجلس النقابات الدولي المقرر عقده في موسكو في منتصف ايلول القادم.

نداء الى اهالي قرية باتوح

بادروا الى احلال السلام بدل الخصام

اننا نحمل السلطات مسؤولية سفك الدماء في هذه القرية

باتوح — تجتاح هذه القرية عاصفة هوجاء عاصفة الفرقة والخصام، «فرق تسد» التي تنتهجها السلطات القائمة.

ففي القرية عائلتان متخاصمتان ... وقد ادى الخصام بينهما إلى وقوع قتلى. والسلطات غذت الخصام والتعلية بين العائلتين لاغراض تقسيم وحدة اهالي القرية وعرقلة سعيهم لتحسين اوضاعهم. وفي هذا الامر تتحمل السلطات مسؤولية الاهمال بمصالح القرية.

والسلطات لم تكتف بالهاء سكان القرية ... بل اخذت ...

وجرت حادثة أخرى زادت في حدة التوتر خصوصاً وان بعض من نعتوهم الحكومة افراد متهمين بالقتل.

وزاد في التوتر ايضاً تدخل النائبين ... وصالح خنيفس إذ تحزب كل منهما مع عائلة من العائلتين المتخاصمتين.

العادة المرعية في حالة وقوع مثل هذا الخصام ان يقوم فريق من الوجهاء والمشايخ بالسعي لاجراء صلح عشائري بين العائلتين.

ولكن «الوسيطين» ... خنيفس فلا ...

وهكذا اصبح الوضع ينذر بالخطر وقد يحدث الانفجار وتسوء الحالة.

الخطر والعاصفة قائم.

والسلطات تعرف الحقيقة.

والنائبان معدي وخنيفس ايضاً يعرفان ذلك.

الى متى تنتظر السلطات؟ أتريد أن تعم الجريرة البلاد؟

إننا نحمل السلطات مسؤولية الوضع في باتوح.

إن كل قطرة دم تسفك تقع على رؤوس المسؤولين ... وتقع على الناتجين وتقع على المحرضين من العائلتين إننا نطالب:

أن تسحب الحكومة السلاح من الايدي.

وان تعمل على سحب يد المحرضين والذين يرعون الشاجرة، مواطنين العائلتين لاغراضهما الخبيثة.

وندعو اهالي باتوح الحسم ...

ان يبادروا الى حل الخصام سلمياً واعادة العلاقات الحسنة بينهم والتوجه الى رعاية مصالح قريتهم وحمايتها من الاستغلال ومن سياسة الاضطهاد.

لجنة السلام القطرية الاسرائيلية

تبحث في نتائج مؤتمر استوكهولم

تل ابيب — عقدت لجنة السلام القطرية جلسة هنا عند الخميس جلستها لتقصي اعمال مجلس السلام العالمي في ستوكهولم ونتائج لنشاط حركة السلام هنا بشأن إسرائيل والشرق الاوسط على ضوء ضرورة العمل لتخفيف حدة التوتر على الحدود ولتقدم قضية السلام بين إسرائيل والاقطار العربية.

وقد اشترك في النقاش ابنيت والدكتور و. ارليخ، وم. اورنشتاين، والدكتور م. دورمنتي، وم. ... ول. ... وي. حزان، ور. ... وي. ... وس. تلمسون، وي. ... وا. ... نوسكي.

وشملت المناقشة اعمال الوفد الاسرائيلي في اجتماع استوكهولم، وقضايا مواصلة عمل حركة السلام في إسرائيل.

وقررت اللجنة إرسال برقية تحية لمجلس السلام العالمي بوفاة ... جولايف، سكرتير مجلس السلام العالمي الذي توفي مؤخراً في موسكو.

وقررت أيضاً إرسال تحية وتأييد للمؤتمر العالمي ضد الاسلحة الذرية والهيدروجينية الذي تعقده المجلس الياباني ضد الاسلحة النووية والذي سيعقد في ٦ اغسطس في طوكيو.

كذلك تقرر تلبية دعوة لجنة السلام في رومانيا التي دعت حركة السلام الاسرائيلية إلى الاشتراك في معرض السلام الذي يقام الآن في رومانيا.

في مجلس عمال رمات هشرون

تطالب الكتلة الشيوعية ببحث قضايا البطالة والعمل

رمات هشرون — قدمت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال رمات هشرون مذكرة إلى سكرتيرة المجلس تدعو فيها إلى الاستعداد لبحث شؤون العمال وقضايا أخرى ملحة ووقع هذه المذكرة الرفيق ... بالنيابة عن الكتلة وجاء في المذكرة أيضاً:

انه مضى ما يقارب ثلاثة اشهر على آخر اجتماع عام للمجلس المنتخب، وهذا التأخير يظهر عدم سير الاعمال الدستورية بانتظام في الهستدروت.

وطالبت الكتلة أيضاً في مذكرتها بحث قضية تشغيل كتلة الحزب الشيوعي في اللجان المختصة فقد جرت في آخر اجتماع للمجلس محاولات لسلب حق تمثيل الحزب الشيوعي في لجنة الزراعة واحتجاجاً على هذا الاجحاف وجهت الكتلة الشيوعية إلى سكرتارية قسم المستوطنات المنعقد في الامس، ومنها وعد سكرتير المجلس باصلاح هذا الخطأ في أول اجتماع عام يعقده المجلس. وطالبت الكتلة أيضاً في هذه المذكرة:

● معالجة قضية البطالة المنتشرة بين عمال المستوطنة

● ضمان أجور مستورونة للعمال الزراعيين بمناسبة اقتراب موسم جني الفستق والقطن

● تأمين أعمال منظمة للعمال

● وإعطاء تقرير عن مجرى العمل في إقامة مستوطف جديد بموجب اتفاق المجلس السابق مع ... صندوق المرض، وإنشاء ملعب «الامل» بعد أن تم الحصول على قطعة أرض لهذا الغرض.

رئيس بلدية الناصرة يعد بوضع قضية الملاعب على جدول ابحاث اول اجتماع يعقده المجلس

الناصرة — لمراسلنا الرياضي

قابل مؤخراً وفد يمثل الحركات والفرق الرياضية رئيس بلدية الناصرة وبحث معه مشكلة الملاعب في اكبر مدينة عربية في اسرائيل. وقد وعد رئيس البلدية ان يضع المشكلة على جدول ابحاث المجلس البلدي في اول اجتماع يعقده.

وقد عقبت هذه المقابلة البيان الذي اصدرته اللجنة العامة لاتحاد الفرق الرياضية في الناصرة (تتألف من جميع المنظمات والنوادي وفرق البلدة الكشفية) حول هذه المشكلة.

في ذلك البيان طلبت اللجنة العامة من الحكومة والبلدية أن توفر اللاعب لرياضيي البلدة (ذكرة البيان في عدد الاتحاد بتاريخ ١٩٥٦/٧/٢٤) وفي المقابلة:

● طلب الاخ نديم بطشون مدير المعهد الى ان يعلم الرئيس، الوفد نتيجة المساعي لايجاد ملعب.

● وذكر غسان ... مساعي البلدية لم تمكن تحقيق حل للمشكلة.

وعرض رئيس البلدية في هذا الاجتماع الوضع فقال إن البلدية لم تصل إلى حل للمشكلة وانه من الممكن الاتفاق على استعمال ملعب «دير أبو اليتامى» مؤقتاً.

ولكن بطشون قال بحق ان هذا الاتفاق لا يحل المشكلة.

وهكذا انتهت المقابلة بوعد الرئيس ان تبحث البلدية المشكلة.

انه اتصل الوفد بعدئذ وبسائر الكتل البلدية وأعضاء، واستعدادهم لمؤازرة الرياضيين.

وعلم مراسلنا ان فؤاد خوري رئيس الكتلة الشيوعية طالب، بعد صدور بيان الاتحاد، بوضع المشكلة على جدول ابحاث المجلس البلدي.

ويقول مراسلنا إن الوفد خرج متفائلاً من نتائج مقابلته لرئيس البلدية الامر الآن بيد البلدية.

والبلدية تعرف أن المشكلة لا يمكن ان تبقى طويلاً دون حل انه مضى ٢٠ شهراً والرياضيون يطالبون بملاعب ولم تحل هذه المشكلة وتحتاج هذه القضية الآن إلى عزم ... واصرار من البلدية ومن الرياضيين.

دخل السكك الحديدية

حيفا — اعلن ... مدير السكك الحديدية العام أن حركة المواصلات بالسكة قد ارتفعت مؤخراً. وان دخل مصلحة السكك الحديدية في شهر تموز الماضي وصل ٢٠٠ الف ليرة. وهذا المبلغ يزيد عن الدخل في شهر ... بعشرات ألوف الليرات.

وذكر ان مركبة حديدية جديدة قد وصلت إلى البلاد من المانيا الغربية (بموجب اتفاقية التعويضات) وبذلك يكون عدد المركبات الجديدة التي وصلت تسعاً. وهذا يعني أن المصلحة قد أتمت تحويل قاطرات السكة الحديدية إلى الديزل (أي ان القاطرات تسير على وقود الديزل).

وقال ان عشر قاطرات ديزل قد تأخرت عن الوصول مع ان المصلحة طلبتها من المانيا الغربية منذ وقت طويل.

مباراة المظليين على بطولة العالم

موسكو — فازت تشيكوسلوفاكيا بالبطولة العالمية في مباراة المظليين التي جرت هذا الاسبوع في الاتحاد السوفياتي، واشترك في هذه المباراة وفد من إسرائيل مؤلف من المظليين والمظليات.

وحصل الاتحاد السوفياتي على المرتبة الثانية وبلغاريا على الدرجة الثالثة. وحصلت الولايات المتحدة على الدرجة السادسة، اما إسرائيل فحصلت على الدرجة العاشرة من بين جميع الدول التي اشتركت في هذه المباراة.

ونال الاتحاد السوفياتي المرتبة الأولى في مباراة المظليات، وبعده تشيكوسلوفاكيا فبلغاريا.

الاوضاع ملائمة ليشق اللاجئون كفاحاً لحل مشاكلهم

طمرة — لمراسلنا ابراهيم حجاوي

يشعر اللاجئون، وهم يؤلفون نصف سكان قرية طمرة، بمرارة بالغة. لقد مرت ثماني سنوات على اجلائهم من قراهم واراضيهم وهم لا يزالون يعيشون على الكفاف.

يقول اللاجئون ان هذا الوضع يجب ان ينتهي وان على الحكومة ان تعيدهم إلى اراضيهم.

وهم على حق في مطالبتهم، وعلى الحكومة فعلاً أن تعيدهم إلى اراضيهم وتؤمن لهم سبل الحياة، العمل في المشاغل أو العمل في الارض.

... نسبة اللاجئين معروفة، ... اجلوا عن قراهم بالارهاب ... في الثورة ...

اليد العاملة.

وكان للعناصر الاجيرة دور في عرقلة كفاح اللاجئين للعودة إلى قراهم.

ولكن الاوضاع ملائمة الآن لمواصلة هذا الكفاح.

ولا يمكن للحكومة أن تتجاهل هذا الكفاح اذا شنه اللاجئون وثابروا عليه.

وليطمئن اللاجئون فستقف القوى الديمقراطية يهودية وعربية الى جانبهم.

ساعة من يهودي

تبرع يهودي امريكي

تبرع يهودي امريكي بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة لمساعدة تعليم طالبين عرب في الجامعة العبرية ويقترح المتبرع ان تصرف هذه المساعدة كمنحة لطالب يدرس في كلية الطب والنصف الآخر لطالب يدرس في قسم الزراعة أو الطبيعيات.

ويجب ان يكون المرشحون لقبول هذه المساعدة (طلاباً) في الجامعة، أو مؤهلين لدخول الجامعة.

ويبدو ان هذا المتبرع قد سمع أن الحكومة ... اطلاب عرب ... (راغبين في) التعلم ... القرى العربية أكثر من الحكومة هنا.

وقررت دائرة المعارف تعيين يوم ٢٥ آب آخر موعد لقبول طلبات المرشحين لهذه المنحة. ويدلها على طلب المتبرع تؤلف لجنة لفحص طلبات المرشحين ... دائرة المعارف، وواحد من الجامعة العبرية وواحد من الاكثرية العربية.

تمت الاعدادات لتزويد ام الفحم بالماء

القدس — أعلن مسؤول في وزارة العمل انه قد تمت التحضيرات لتزويد ام الفحم البالغ عدد سكانها ٦ آلاف بماء الشرب.

لقد تم حفر بئر الماء، وتم الاتفاق مع شعبة لجنة نكران ومد شبكة المياه في القرية.

وتبلغ نفقات هذا المشروع ٥٠ الف ليرة تسدد الحكومة ثلث هذا المبلغ، أما سكان القرية فيدفعون الثلثين. ومن المنتظر أن يتم إنجاز هذا المشروع خلال ثلاثة أشهر.

وعلى الرغم من تحمل الحكومة فقط ثلث نفقات هذا المشروع، إلا أن إيصال الماء إلى القرية يعتبر نجاحاً كبيراً لنضال جماهير ام الفحم الطويل من أزمة الماء التي سببت لهم المتاعب الكثيرة.

انتوف اكثر من مئة طن من الخضار

تل ابيب — ... سيارة شحن كبيرة من سوق الخضار هنا يوم الاثنين نحو مئة طن من الخضار الطازجة، من البندورة، والخيار والأسواني، والفلفل الاخضر، وغيره، إلى المزابل لإتلافها.

وقيل ذلك بيومين اتلفت كمية أخرى من الخضار.

هذا في حين ان مشتاك تقريباً في الخضار في أسواق المدينة هنا، ويباع كيلو البندورة بـ ٢٥٠ بروطة، وكيلو الفلفل الاخضر بـ ٣٠٠ - ٥٠٠ بروطة وكيلو الخيار بـ ٢٥٠ - ٣٠٠ بروطة وكيلو الفاصوليا بـ ٤٥٠ - ٥٠٠ بروطة.

مسألة احترام..

الى بلدية حيفا

اعترفت بلدية حيفا باللغة العربية كلغة رسمية ... فخري الحزيرة لا اعتراف بالعبرية ... للمواطنين العرب.

... وكانت خطوة إلى الاعتراف بلغة المواطنين العرب.

فهل تعجز بلدية حيفا عن ايجاد من يعرفون اللغتين العربية والعبرية معرفة كاملة تمكنهما من الوقوع بهذا الخطأ؟

تأمل خيراً

الهجرة من بولونيا غير مقيدة

قال مراسل الجريدة الايديشية الامريكية «دي مورنج جورنال» ان وزير الداخلية في بولونيا الشعبية صرح لمندوبه ان الحكومة لا تقيد هجرة يهود بولونيا إلى إسرائيل.

يطالبون بتحسين شروط عملهم

ابو غوش — لمراسلنا، طالب عمال معمل «...» للبرول باجراء بعض التغييرات في اتفاقية العمل الجديدة وذلك بزيادة مدة العطل واشتراك صاحب العمل في نفقات الاستجمام.

ويحتج العمال على عدم تجديد انتخاب لجنة العمال منذ ٧ سنوات بالرغم من ان هذه اللجنة لم تقم بأي نشاط لتحسين حالة العمال أو الاهتمام بأي شيء لصالحهم عند توقيع اتفاق العمل الجديد.

ولكن القرى الأخرى تستطيع أن تحققها وتحقق غيرها أن كافحت وتوحدت.

وتستطيع أن تحقق القرى مطالب السلام، المجالس المحلية ان هي كافحت.

ولكن النصر سيقترن ليس بالكفاح فقط بل بصدق الكفاح، وصدق الكفاح هو الذي يقود اليه الحزب الشيوعي وهو الذي يشدد على الاخوة اليهودية العربية.

أخبار رياضية

لمندوبنا الرياضي

بطولة آسيا

سيشترك منتخب إسرائيل لكرة القدم في مباريات بطولة آسيا التي ستجري في هونغ كونغ وقد ارتفع المنتخب الاسرائيلي إلى المباريات النهائية بعد ان رفض المنتخب الافغانستاني والباكستاني القيام بمباريات معه.

كما ارتفع إلى المباريات النهائية منتخب هونغ كونغ (وهي مستعمرة بريطانية في الصين) بوصفه مضيف وفود اللاعبين.

وستجري مباريات بين فيتنام وأستراليا وبين فرموزا وكوريا الجنوبية على أن يرتفع الفريقان المنتصران إلى المباريات النهائية في شهر ايلول القادم.

ويبحث اتحاد كرة القدم الاسرائيلي الآن في هذه الرحلة ولا سيما فيما يتعلق بالناحية المالية التي ستكلف نحو ٥٠ ألف ليرة إسرائيلية، وسيطالب وفد عن اتحاد كرة القدم اللجنة الوزارية للرياضة بحث الامر معه.

منتخب كرة السلة الاسرائيلي

يغادر إسرائيل في شهر ايلول القادم منتخب إسرائيل لكرة السلة وكرة الطائرة لاجراء مباريات في كل من اليونان وبلغاريا وفرنسا.

كما يغادر (البلاد) فريق «...» لكرة القدم في طريقه إلى فرنسا ثم إلى بلجيكا استعداداً للقيام بمباريات مع فرق الكرة في هذه البلاد.

في المجال الدولي

انتهت هذا الاسبوع المباريات النهائية على كأس اوروبا الوسطى التي اشتركت فيها احسن فرق كرة القدم في عدد من الاقطار الاوروبية وبينها تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ويوغسلافيا.

وكانت آخر مباراة قد جرت بين الفريق الهنغاري «فاشاش» وبين الفريق النمساوي «رابيد» وانتهت بانتصار ساحق للفريق الهنغاري إذ احرز ٩ اصابات مقابل اصابتين اثنتين احرزهما الفريق النمساوي.

ويعتبر انتصار الفريق الهنغاري أكبر هزيمة اصيبت خارج بلاده.

وكانت هذه المباراة جرت في هنغاريا وحضرها ١٠٠ ألف متفرج.

وجدير بالذكر ان هذين الفريقين (الهنغاري والنمساوي) كانا قد تباريا قبل ذلك مرتين تعادلا في المرة (٢-٢) والمرة الاخرى (١-١).

المنتخب التشيكوسلوفاكي

يزور منتخب تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم خلال هذا الشهر اقطار امريكا الجنوبية للقيام بمباريات مع الفرق القطرية هذه البلاد وستكون اولى هذه المباريات مع المنتخب البرازيلي وقد بيعت جميع تذاكر هذه المباراة وبلغ عددها ٢٢٠ ألف تذكرة.

ومعلوم ان منتخب التشيكي ... والارجنتين ... وتبدي الاوساط الرياضية في هذه الاقطار اهتماماً بالغاً بالنتيجة في المباراة بين المنتخب التشيكي والمنتخب البرازيلي، فهي ستقرر مدى قوة المنتخب الاوروبي لا سيما وان المنتخب البرازيلي يعتبر من الفرق القوية في امريكا الجنوبية.

رقم قياسي

سجل امريكي الاسم ... ويلباس، رقماً قياسياً في اركض مسافة مئة متر فقد استطاع ان يركض مئة متر خلال ١٠ ثوان وعشر الثانية، أما الرقم القياسي السابق فكان ١٠ ثوان وعشري الثانية.

أما صاحب الرقم القياسي القديم (١٠٫٢) فهو زنجي امريكي أيضاً.

في سطور

عطلت الحكومة الاردنية جريدة «الاردن» اليومية بسبب تجريح موقف حكومة نوري السعيد العراقية من الدول العربية.

ناشدت شركة قناة السويس، التي أممتها الحكومة المصرية، حكومات دول العالم ان تمتنع من «عدم» دفع رسوم القناة والاعتراف عليها، بحجة انها «تحتفظ على قوانين» الفراعنة في اداتها.

اجتمع رئيس وزراء المراكز بانكولوبولو، جون سلاح مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الدفاع المصرية في القاهرة وبحث في شؤون اتفاق الهدنة.

عاد عمال الفولاذ الآن إلى اعمالهم بعد الاضراب الكبير الذي اعلنوه بنجاحهم. واعلن عن الشركات ان الاضراب أدى إلى خسارة ١ ملايين طن من الفولاذ، و٢٠٠٠ مليون دولار أجور.

انتهت ازمة رئاسة الجمهورية السورية وكانت الاخبار قد رجحت ان شكري القوتلي رئيس الجمهورية قد هدد بالاستقالة إذا أصر عضوا الوزارة المنتمون إلى حزب البعث الاشتراكي على أن يمر الرئيس حكم الاعدام الذي صدر على شخصيين من الحزب السوري القومي اشتركا في اغتيال العقيد عدنان المالكي بوحي الاستعمار الاميركي. والمعروف ان القوتلي يرفض إقرار الحكم الذي لا يمكن تنفيذه بدون موافقته. وانتهت الازمة بتأجيل القضية كلها.

مدد رئيس وزراء استراليا روبرت منزيس إقامته في الولايات المتحدة بسبب أزمة قناة السويس. وكان الرئيس الاسمر (؟) في نيويورك في الولايات المتحدة ولكنه ينوي مغادرتها إلى الشرق الاقصى.

خطوة جديدة لتثبيت الدستور المصري

أعلن جيرجي ... النائب العام المصري في إذاعة من راديو ... منذ ٢٣ الأخ ... شرعيتم بلائحة الاخيرة...

البرنامج الاقتصادي لحزب البرجوازية «الصهيونيين العموميين» يقضي فصل عمال والغاء علاوة الغلاء وتخفيض الأجور

تل أبيب — لمراسلنا — اعلن الكاتب الصهيوني العمومي سابير، البرنامج الاقتصادي لحزبه الذي يمثل البرجوازية الكبيرة في البلاد. ومع ان سابير زعم ان البرنامج يستهدف جعل الاقتصاد الاسرائيلي «سليماً» إلا ان تفاصيل هذا البرنامج لا تترك مجالاً للشك في ان الهدف الصهيوني العمومي هو تدمير الاقتصاد الاسرائيلي وافقار جماهير الشعب.

ماذا يتضمن هذا البرنامج ؟!

● منع أي زيادة في الاجور الاساسية

● ربط زيادة الاجور بزيادة الانتاج أي زيادة استغلال العمال

● إلغاء علاوة الغلاء عن طريق إلغاء ما كان مسؤولاً ... من ربط الاجور بجدول الغلاء

● فصل اعداد كبيرة من المستخدمين والغاء المراقبة على المواد المجهزة والنقد الاجنبي أي منح الحرية للمصدرين والسماسرة والشركات الكبيرة

وبين المستوين ... وذكر سابير ان القيمة الرسمية للّيرة هي أقل كثيراً من ١٨٠٠ ... روبطة الدولار الواحد ... ومشاريع ... الدولار ٢٠٠٠ ...

نفي مواطن لانه رفض التنازل عن ارضه في شعب

الناصرة — نفى الحاكم العسكري المواطن راجي شاكر الخطيب اللاجيء في دير الاسد (من شعب سابقاً) إلى قرية المشهد قضاء الناصرة .. وذلك للضغط عليه حتى يتنازل عن ارضه في شعب ...

الحقائق

حين صدر أمر النفي لم يعلن الحاكم العسكري أسباب نفي راجي شاكر الخطيب. ولا ينكر ان تكون هناك صلة بين النفي والارض.

ولكن اهالي دير الاسد يعرفون ان النفي كان بسبب الارض ورفض صاحبها التنازل عنها.

فراجي شاكر الخطيب انسان مسالم.

ان غرض أوامرها الاستبدادية على الناس .. وخصوصاً تلك الاوامر التي تتعلق بالارض.

راجي الخطيب متمسك بارضه ويتعلق بها ولن يرهبه منفى.

فيحرم الحاكم العسكري ... وجيه هذا الرجل إلى بيته.

حزب أحدوت هعفودا يشترك في «اتحاد النقابات الحرة»

تل أبيب — قالت جريدة «عل همشمار» أمس ان حزب أحدوت هعفودا قرر الاشتراك في «اتحاد النقابات الحرة» ... رغم ... الدعايات البريطانية والاميركية ... الذي تأسس سنة ١٩٤٥.

اعضاء المباى ينتقدون زعامتهم

تل أبيب — في اجتماع المندوبين الشبان للمؤتمر الذي سمعت انتقادات لعدم توفر الديمقراطية في الحزب ... شكل الاوتوماتيكي في الحكومة والهستدروت والمؤسسات الاخرى. وسمعت شكاوى قاسية من القيادة.

وطلب المندوبون ان تعطى الفروع المحلية صلاحيات أوسع في تعيين المرشحين لمختلف المؤسسات، وانتخاب هيئات الحزب العليا انتخاباً سرياً مباشراً.

وقال ... عضو اللجنة ... إن منظمي مؤتمر الحزب يحاولون تحويل ذلك المؤتمر إلى مؤتمر شكلي لا يحصل فيه شيء.

مؤامرة جديدة لزيادة اسعار الكهرباء

فقط قبل مدة قصيرة ارتفع سعر الكهرباء ١٠ بالمئة !!

مكتب الاتحاد — لم يمض الا ... على زيادة سعر الكهرباء ١٠ بالمئة قبل ... بسبب «ضريبة الدفاع» ... وهي ... في الافق القريب مؤامرة جديدة تستهدف فرض زيادة على اسعار الكهرباء تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة.

فقد اوصت لجنة مؤلفة من كبار المسؤولين في وزارات الصناعة والتجارة والمالية و«التطوير» و«وسيلة» لجنة خبيرة — اوصت بإقرار هذه الزيادة ... ولكن ... الا البوق المهاوي «التطوير» ...

وجدير بالذكر ان هذه الزيادة المقترحة قد جاءت في اعقاب صفقة النفط الاسرائيلية السوفياتية التي بموجبها تزود إسرائيل خلال سنتين بنفط أرخص من النفط الغربي بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ بالمئة.

شركة الكهرباء تستند في طلبها زيادة السعر على أن الحكومة لا تبيعها النفط السوفياتي بالسعر الرخيص الذي ابتاعته به، بل «بالسعر الغربي» أي ان الحكومة تستولي من الشركة فرق السعر... الذي يبلغ في ٥٤/٥٥ أكثر من مليونين ونصف المليون ليرة (٢٦٥٠٢٠٩٨٢ ليرة بالضبط).

ولفرط الغرابة نقول ان سعر الكهرباء في بلادنا يبلغ ٤ أضعاف سعره في امريكا مثلاً!

وليس من شك في ان رفع أسعار الكهرباء سيؤدي إلى رفع أسعار المنتجات المرتبطة بالكهرباء، ولا سيما المياه والمنتجات الزراعية والمنتوجات الاخرى. ...

وواضح ان السبيل لتخفيض أسعار الكهرباء هو بتغيير سياسة الحكومة في مجال النفط، ولا سيما بيع النفط إلى شركة الكهرباء والمشاريع الاخرى بسعر الشراء الرخيص، وعدم استيفاء فرق السعر بين النفط السوفياتي والنفط الغربي.

يجب ان ترفض توصية رفع سعر الكهرباء بحد ما تطالب به الجماهير.

الصين الشعبية واندونيسيا تتفقان على عقد مؤتمر اسيوي افريقي

بيكين — تم الاتفاق بين الصين الشعبية واندونيسيا على عقد مؤتمر آسيوي افريقي جديد.

وتم هذا الاتفاق اثناء زيارة وفد اندونيسيا البرلماني للصين الشعبية واجتماعه برئيس وزراء الصين الشعبية شو آن لاي ورئيس لجنة القرارات في مؤتمر الشعب الصيني (البرلمان في الصين الشعبية) لي شاوسي.

ولم يعين راديو بيكين الذي اذاع هذا النبأ موعد عقد هذا المؤتمر. وقد أذيع هذا النبأ على اشتداد الاذمات حول عقد مؤتمر اسيوي افريقي جديد على غرار مؤتمر باندونغ لبحث الاوضاع العالمية الراهنة.

واذاع رويتر قبل ايام ان دول كولومبو (الهند واندونيسيا وبورما وسيلان والباكستان) تميل لعقد مثل هذا المؤتمر لبحث مسألة تأميم قناة السويس.

وكان راديو بيكين قد اذاع ان ماو تسي تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية اجتمع برئيس وفد البرلمان الاندونيسي الدكتور سرتونو (رئيس البرلمان الاندونيسي) ووفده أعضاء الوفد.

الاردن على اعتاب تطورات

نيويورك — قالت «النيويورك تايمس» الاميركية الوضع الداخلي في الاردن في عشية الانتخابات النيابية، قالت: ان الاردن على اعتاب انتخابات برلمانية ستؤدي إلى تكتيك هامة للقوى المعادية للغرب.

واضافت ان عرش الحسين والاتفاقية البريطانية الاردنية عام ١٩٤٨ (الاتفاقية التي تقيم بموجبها بريطانيا قواعد في الاردن) ستكونان في الميزان في الانتخابات القادمة.

واضافت ان الحسين يستطيع الاحتفاظ بعرشه ما دام يلغي العناصر المعادية للغرب وهي في جوهرها ذات اتجاهات جمهورية.

بريطانيا لا تستعمل قواعد الاردن !!

لندن — ذكرت رويترس بعض الجرائد البريطانية ان الحكومة البريطانية وعدت الاردن ان لا تستعمل قواعدها على اراضيه إذا ما لجأت إلى العنف والعمليات العسكرية لحل «ازمة قناة السويس»!

القضية ليست ان تعد بريطانيا هذا الوعد.

القضية: هل ستبقى قواعد لبريطانيا في الاردن إذا ما لجأت إلى العنف؟

الجواب بحرف جلوب!

يقظة الضمير !

الجزائر — امرت السلطات العسكرية الفرنسية في الجزائر بعدم نشر ارقام ضحايا الحرب القذرة التي تشنها القوات الاستعمارية الفرنسية على الشعب الجزائري.

والقرار يحرم نشر ارقام الضحايا الجزائريين وارقام الخسائر الفرنسية.

وفسرت الاوساط الفرنسية «حكمة» القرار فقالت ان نشر ارقام الضحايا الجزائريين، يمكن دعاة الحركة القومية الجزائرية من القول ان فرنسا تقوم بحرب ابادة في الجزائر ضدهم أولا.

وثانياً، تخشى الرأي العام الفرنسي الذي «حسب فهم» سياسة الحكومة الفرنسية القائمة على «التهدئة» ... فنشر الارقام يعني ان العمليات في الجزائر حربية وليست عمليات تهدئة !!

ولكن.

ان لم تنشر السلطات الفرنسية الارقام فهذا لن يضلل الرأي العام. فهو يعرف مثلاً ان حكومة فرنسا تحاول القيام باعمال انتقامية هي أقرب إلى الابادة منها إلى أي شيء آخر.

وكانت الحكومة قبل اسابيع قد صادرت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «اومانيتيه» التي ذكرت ان السلطات الفرنسية في الجزائر شنت بالطائرات عدداً من القرى الآمنة وانها في المدن كانت تقتل المئات وتحرقهم بالرصاص بدون محاكمة.

والحكومة الفرنسية تخاف من يقظة الضمير !

توقف المفاوضات بين شركة التابلين ولبنان

بيروت — توقفت المفاوضات التي كانت تجري بين شركة التابلين وبين حكومة لبنان حول عائدات لبنان من الشركة لقاء مرور أنابيب البترول في اراضيه.

وأعلنت شركة التابلين انها ... تحصل على ... الاضرار التي تحدث ... الأنابيب ... وانها لن تسمح ... ويمنع ان قبيلة شركة التابلين ... إلى الغاية ... حول توزيع هذه العوائد ... الاقطار العربية ... التي تمر أنابيب البترول في اراضيها.

ويذكر القراء ان بلدان المنطقة تفاوضت مع شركة التابلين حول مرور ... ارتفعت العائدات ... مطالب العمال ... شركة البترول العراق ... داخل حدودها.

رئيس وزراء سيلان يزور موسكو

كولمبو — صرح رئيس وزراء سيلان سلمون باندرانايك ان وفداً حكومياً سيلانياً سيذهب إلى موسكو في ٢٧ آب الحالي لمحادثة الحكومة السوفياتية باقامة علاقات دبلوماسية وتجارية بين سيلان والاتحاد السوفياتي.

وبعد الاتصال من ... إلى موسكو سيعود الوفد ... ليبحث مع حكومة الصين الشعبية ... لاقامة علاقات دبلوماسية وتجارية ...

وسيزور الوفد ... سيلان في ... كوريا ...

انباء في سطور

وقعت اتفاقية تجارية بين الصين الشعبية ولبنان في دمشق ... التجاري السوري ... الصين الشعبية ...

قبيل شحنة ... جمهورية ... لبنان ... الاردن ... آب الحالي.

عمال وموظفو بلدية يتحدون تكتلا يحتجون على التصنيف

... بلدية ... عمال وموظفي البلدية ... لجنة التصنيف ... المكومية ... سلم التصنيف ... البلدية ...

اهمية اتفاق النفط مع الاتحاد السوفياتي

تل أبيب — في اجتماع ... المحررين الاقتصاديين، قال ... من وزارة المالية ... ان اسرائيل ... مع الاتحاد السوفياتي ...

كلمة الاتحاد (بقية)

... الدول ... مصر ... شركة القناة ... الدول ... الاستعمار ... الاتحاد ... الشعب ...

صرخة ...

هذه الفترة ... صرخة ... الناصرة ... العمال ... الاجتماعية.

شكوك كبيرة في امكان (بقية)

لاي يجب التأكيد على حق جميع الدول في الملاحة ومنها إسرائيل.

«سوفيتسكي روسيا»

... الصحافة السوفياتية ... مؤتمر لندن ... الدعوة ... الدول ... قناة السويس ...

اسرائيل ستطلب (بقية)

... ان اسرائيل ... شركة القناة ... حرية الملاحة في القناة ...

وذكرت صحيفة «معاريف» ان ... اسرائيل في الدول ... المؤتمر ... إسرائيل.

وكانت «عل همشمار» تقول أن الحكومة ستمتنع من اتخاذ أية خطوة من شأنها أن تضر على انها معقلاً في النزاع القائم بين مصر واصحاب الشركة الدولية وان الحكومة تنهج موقف الهدوء التام في هذه القضية، وشجبت «عل همشمار» دعوة بعض الاوساط المهيجة في إسرائيل، التي طالبت بالتدخل العسكري.

وليس ... او بريطانيا أو اميركي يرغب في اراقة دمه في سبيل تأمين الارباح لحفنة من الاحتكاريين في الكتلة السياسية والمسؤولية الدولية إذن إخراج اسرائيل من عزلتها عن شعوب هذه المنطقة، ... الاستعمار وتوجيه سياسة اسرائيل في هذا الظرف نحو سياسة الحياد وعدم الارتباط في احلاف عسكرية، الامر الذي يكسب اسرائيل صداقة هذه الشعوب والتعاون معها.

مصر لم تعلن موقفها بعد

القاهرة — لم تعلن الحكومة المصرية موقفها من مؤتمر لندن إلى أن تتم المشاورات التي تجريها بهذا الشأن مع الدول المدعوة إلى هذا المؤتمر.

وقد اجتمع الرئيس المصري بالسفير السوفياتي كيسليف مرتين ثم بسفير الهند كما اجتمع مع بعض الوزراء المصريين ولا سيما وزير الدفاع عبد الحكيم عامر.

٨ دول فقط !

وتقول الانباء ان ٨ دول فقط قد اعلنت موافقتها على الاشتراك في «مؤتمر لندن» ومنها الباكستان واستراليا والبرتغال ... في الانباء التي اوردتها وكالة يونايتد برس إن الهند قد تشترك في المؤتمر بعد ان تطلب تفسيرات عنه.

ولكن ناطق الحكومة اليابانية ان حكومته تبحث في الدعوة. اما حكومة ... فاعلنت انها ستشترك في المؤتمر ولكنها تؤكد انها لن تلتزم بقراراته إن لم توافق عليها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

... الحزب الشيوعي ... العرب ... مصر ... إسرائيل ... قناة السويس ...

ولا تتردد في القيام بحصول في سياستها تجاه مصر وسائر الاقطار المجاورة.

ونحن .. لنناضل ضد مؤامرات المستعمرين وعملائهم في بلادنا لتوريط إسرائيل في حرب ضد مصر أو الاردن من أجل مصالح غربية.

على هامش حملة الحزب الشيوعي المالية

قطاع وادي النسناس يتحدى ... ويقف في الطليعة ...

حيفا — تم الاتفاق بين قطاع وادي النسناس في حيفا وقطاع الخليصة ... على التنافس في جمع الاموال لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوزيع جريدة الاتحاد ...

وقد جمع رفاقه ٨٦ ليرة فقط أي ... بالمئة من المقرر عليه وهو ٥٧٥ ليرة.

وحتى قطاع وادي النسناس ... يقف في الطليعة ...

الاتحاد ٢٥ بالمئة من المقرر عليه أي جمع ٤٥٠ ليرة من مجموع ١٨٠٠ ليرة. اما قطاع القرى ...

همة الى فرع الناصرة

وعلى مراسلنا ... الناصرة ... فرع الناصرة ... حملة الحزب ... بالمئة ...

المطلوب مطوات ...

للمراجعات حول الضرائب

ابتداء من الاسبوع المقبل يكون مكتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي مفتوحاً لارشاد النصراويين ومساعدتهم في جميع القضايا المتعلقة بضريبة الدخل والارنونا والدفاع الخ ...

وذلك ايام : —

الثلاثاء من الساعة ٤ حتى ٨ مساء

السبت من الساعة ٩ حتى ١ بعد الظهر

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة

١٠ آب ١٩٥٦

العدد ٣٠ السنة الثالثة عشرة

10 August 1956

No. 30 Vol. XIII

ايزنهاور يعترف باهمية خطوة الاتحاد السوفياتي بتخفيض قواته المسلحة

ولكنه يرفض تخفيض الجيش الامريكي او القوات الامريكية في المانيا

واشنطن — ... الكرتير الصحفي للرئيس ايزنهاور عنوان الجواب الذي ارسله الرئيس الامريكي الى رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين ... قد دعا الى التوجه توجيهاً جديداً في قضية نزع السلاح وضمن ذلك تخفيض قوات الاتحاد السوفياتي والدول الغربية في المانيا. وجاء في جواب ايزنهاور ان مذكرة بولغانين ... بيان الاتحاد السوفياتي من شهر ايار الماضي عن ان الاتحاد السوفياتي بصدد تخفيض قواته العسكرية بنسبة معينة. واضاف ايزنهاور في جوابه ...

الاتحاد السوفياتي يشترك في مؤتمر لندن ويندد بالضغط على مصر

اجراءات المستعمرين تحد للسلام وتثير الاستنكار وتلقى الرد من الشعوب المناضلة لسيادتها

موسكو — وافقت الحكومة السوفياتية على الاشتراك في مؤتمر لندن ولكنها حذرت من انها لا تستطيع الموافقة على القرار بريطانيا وفرنسا وامريكا لتوسيع النقاش في القناة. فالحكومة السوفياتية تعتبر تأميم شركة القناة امراً مشروعاً. وطلبت حكومة الاتحاد السوفياتي تأجيل عقد المؤتمر الى اواخر آب الحالي ودعوة الدول العربية ودول شرقي اوروبا والصين الشعبية للاشتراك فيه. كما اعلنت ان اشتراكها في المؤتمر لن يقيدها اطلاقاً بأي التزامات تلحق الضرر بحقوق سيادة مصر وكرامتها.

وقد اعلنت الحكومة السوفياتية موقفها هذا في بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفياتية أعلن في موسكو في مساء أمس الخميس.

وبعد أن يدحض البيان السوفياتي مزاعم الدول الغربية بأن شركة القناة منظمة دولية، يعلن ان التأميم حق ... شرعي لمصر وانه لا علاقة له بحرية الملاحة خصوصاً وان حكومة مصر اعلنت رسمياً ان التأميم لن يؤثر على التزاماتها في القناة وانها ستراعي حرية الملاحة فيها وفقاً لاتفاقية ١٨٨٨.

ثم يشجب البيان السوفياتي الحال النشط التي «لا يمكن الا ان تخلق خطراً على السلام والامن» ويعلن ان الحكومة السوفياتية «ترى في هذه التدابير الفرنسية والانجليزية تهديداً لقضية السلام وانها تثير الاستياء المشروع وستلقى الرد لا من جانب مصر بل ومن جانب كل الشعوب الاخرى المناضلة من أجل سيادتها واستقلالها الوطني».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

سفينتان تجرتان من اسرائيل الى افريقيا وتمران في قناة السويس دون صعوبات

تل ابيب — عبرت قناة السويس سفينتا نقل اسلان لحساب شركات سفن اسرائيلية بعد ان دفعتا رسوم المرور نقداً الى السلطات المصرية، ولم تجد السفينتان اي صعوبة او عراقيل في القناة.

وكانت السفينتان المذكورتان قد ابحرتا من موانئ اسرائيل متجهتين الى شرقي افريقيا.

اما السفينة الاولى فهي يونانية استأجرتها شركة اسرائيلية لمدة ٦ اشهر وابحرت من ميناء حيفا يوم الجمعة الماضي محملة ٩٠٠ طن اسمنت وكانت في حوزتها اوراق تدل على انها ابحرت من حيفا.

اما السفينة الثانية فهي هولندية تعمل لحساب شركة اسرائيلية وعبرت القناة عدة مرات كان آخرها هذه المرة حيث ابحرت من الموانئ الاسرائيلية وعلى ظهرها ٥٠٠ طن اسمنت و٥٠٠ طن بضائع متنوعة. وهذه سابقة لمس ايضاً اوراقاً تثبت انها ابحرت من اسرائيل.

وافادت الشركة التي تعمل السفينتان لحسابها بانها تعبر القناة دون اي صعوبات وهما تبحران الآن الى وجهتهما.

دور جبل طارق!!

مدريد — قالت صحيفة ... الاسبانية ان جبل طارق فرصة سانحة ... في أيدي اسبانيا ... والمعروف ان اسبانيا تطالب باعادة جبل طارق الذي تحتله بريطانيا.

نهرو يقول: مصر لن تشترك في «مؤتمر لندن»

اما الهند فستشترك فيه دون التقيد بقراراته

دلهي — اعلن جواهر لال نهرو ان الهند ستشترك في مؤتمر لندن بعد ان تلقت تأكيدات صريحة بان المؤتمر لا يلزم المشتركين فيه سلفاً ولا يمس بسيادة مصر. واضاف نهرو ان اشتراك بلاده لا يضر بمصالح مصر ولا حقوق سيادتها ولا كرامتها. فالهند لن تتقيد بما ورد في البيان البريطاني — الفرنسي — الامريكي بشأن تدويل القناة والمحروقات ... وعن ... والسويد والدنمرك وتركيا والمانيا الغربية وايطاليا والباكستان والهند وايران والدول الغربية الثلاث الداعية للمؤتمر والاتحاد السوفياتي ومصر ... وهو عبر كبير في اشتراك بعض الدول في المؤتمر اعلان الحكومة البريطانية ... ان المؤتمر لا يلزم المشتركين به ...

وقال نهرو ان مصر لا تستطيع الاشتراك في المؤتمر، بل هي لن تشترك فيه، بسبب انها مدعوة ... الاشتراك فيه ولم يؤخذ رأيها في المشاورات التي سبقت صدور البيان ... واضاف نهرو ان المؤتمر لن يتوصل الى قرار نهائي ... بطلب موافقة مصر.

وقد شجب نهرو التهديدات ...

مصر لم تعلن موقفها بعد

وبلغ عدد الدول التي اعلنت موافقتها على الاشتراك في مؤتمر لندن ٢٠ دولة هي: استراليا وسيلان ...

ايزنهاور يأمل في تسوية سلمية لازمة القناة

وحكومته توقف «المساعدة الاقتصادية» عن مصر

واشنطن — أعرب الرئيس الامريكي ايزنهاور في اجتماعه الصحفي عن أمله بأن تسوى «ازمة السويس» بشكل سلمي ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

كلمة ...

نقطة البدء

منذ التأميم بالفعل، حدث امر هام أثار استغراب الاوساط الحاكمة وصحافتها الرجعية، فقد سمحت السلطات المصرية بمرور سفينتين تعملان لحساب الملاحة الاسرائيلية عبر القنال في طريقهما الى سواحل افريقيا الشرقية، دون أية عرقلة.

وهذا العمل يدحض بالصحة المطلوبة التي أثارتها الصحف الرجعية في اسرائيل، حول تأميم شركة القناة، واعتباره «عملاً عدوانياً موجهاً ضد اسرائيل».

ومع ان هذه المبادرة لا تعبر عن تحول في موقف حكومة مصر الرسمي، الا انها تدحض المزاعم القائلة بأن التأميم يسلب من اسرائيل حقاً كان موجوداً.

فتأميم شركة القناة، والتطورات الهامة التي تجري في الشرق الاوسط، تجعل من الممكن اكثر من أي وقت مضى الوصول الى اتفاق حول حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس.

وهذا يعيد الى الذاكرة الحقيقة ... اكده حزبنا الشيوعي، من ان التأميم لا يضر بمصالح اسرائيل، وان ضمان حرية ملاحة السفن الاسرائيلية ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

الحكومة تنفي الحشود الاسرائيلية على حدود سوريا

بعد ان رفعت سوريا شكوى الى مجلس الامن

تل ابيب — كذبت حكومة اسرائيل الانباء التي اذاعتها ... العربية في سوريا والاردن عن وجود احتشادات عسكرية ... على الحدود السورية.

وجاء التكذيب رداً على احتجاج سوريا لمجلس الامن.

الاحتجاج السوري

وكانت حكومة سوريا قد بعثت الى مجلس الامن كتاباً أعلنت فيه قيام اسرائيل بأعمال في المنطقة المجردة تشكل خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار.

وتذكر سوريا ان من جملة الاعمال التي تشاهد ... وجود قوة عسكرية في ... المنطقة المجردة ... تحصينات عسكرية في المنطقة والمستوطنات ...

التكذيب الاسرائيلي

واعلن متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلي ان مزاعم سوريا لا أساس لها من الصحة وان العرب ينشرون هذه الاشاعات لخلق توتر في المنطقة ...

ووصف الاشاعات العربية ... الحقائق الواضحة الى ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

يوم الاحد..

وكالات الانباء العالمية ومكاتب الصحف الاجنبية في مصر ورؤساء تحرير الصحف المصرية ...

وكانت الصحف المصرية قد ... مؤتمر لندن واعتبرته تدخلاً في شؤون مصر ... (الاحرار) من سبب سكوت هيئة الامم المتحدة عن تهديد الدول الاستعمارية مصر ومحاولة أرهابها عسكرياً والتدخل في شؤونها. وتقول الصحف المصرية ان عبد الناصر سيلقي في هذا الاجتماع الصحفي بيان يكون له أثر دولي كبير.

موقف مصر

القاهرة — أعلن هنا أن الرئيس المصري، جمال عبد الناصر، سيفصح عن موقف مصر من مؤتمر لندن في اجتماع صحفي ينعقد بعد غد، الاحد.

وقد دعا الى هذا الاجتماع مراسلو ...

لا تغير في موعد زيارة عبد الناصر

رداً على سؤال بشأن امكانية تغيير موعد زيارة الرئيس المصري للاتحاد السوفياتي، قال شيلوف، قد يحدث تغيير في التاريخ ولكننا لم نتلق أي شيء رسمي بهذا الخصوص. وقال في رد على سؤال آخر، انه زيارة جمال عبد الناصر الى موسكو ستكون على استعداد البحث في أي نسبة يثيرها هو ولكننا حتى الآن لا نعرف أي قضايا ستبحث.

وأجاب شيلوف على سؤال عما إذا كان قد طرأ أي تغيير على ما كان أعلنه قبل شهر من ان ٤٠٠ مليون دولار لتمويل السد العالي لا تطابق الواقع، فقال شيلوف انها تظل بحاجة إلى أماني اقطار الشرق الادنى السامية لاستقلالها الاقتصادي وبهذا نعطف على برامج التطور الصناعي. ان الخلية السد العالي هي داخلية كبرى ابرامج تصنيع مصر ... وصل المباحثات بهذا الشأن ستبحث فيه ...

وزير خارجية سوريا يعلن:

اشاعات تجديد العمل في الاردن جزء من حرب الدول الغربية الباردة

دمشق — أعرب وزير خارجية سوريا صلاح البيطار عن اعتقاده ان اسرائيل لن تقوم الآن بتحويل مجرى مياه الاردن.

وقال انه يعتقد ان الاشاعات حول تجديد العمل في تحويل مياه الاردن هي جزء من الحرب الباردة التي تشنها الدول الغربية على الاقطار العربية بشأن السويس.

الاردن تريد تحرير ارصدتها

عمان — أعلن علاء الدين ... مالية الاردن، ان بلاده تنوي التفاوض مع بريطانيا لتحرير ودائعها الموجودة في بنك لندن.

وأضاف علاء الدين ان الاردن تنوي نقل هذه الودائع الى بنك سوريا، الذي سيصبح غداً سوريا — اردنياً موحداً، بموجب اتفاق الذي تم اثناء مفاوضات الوحدة الاقتصادية بين البلدين.

مظاهرات جبارة في المانيا الغربية احتجاجاً على التجنيد للجيش النازي

فرايبورغ — أعلنت السلطات البوليسية هنا ان مظاهرات ضخمة لم تشهدها المانيا الغربية من قبل قد سارت في المدن الكبرى احتجاجاً على التجنيد الاجباري.

فقد تظاهر ٦٠٠ ألف إنسان أمام دار البلدية في مدينة ... من فرايبورغ احتجاجاً على التجنيد للجيش النازي.

وسارت مظاهرة ... أخرى عبرت عن مقاومة جماهير الشعب لهذا التجنيد التي تقوم بها حكومة بون للجيش النازي.

وقد أصرت الشرطة أن تكون على «اهبة الاستعداد» للحيلولة دون تفاقم الوضع.



أيام زمان مضت ...

الجناح اليساري في حزب العمال وصحف بريطانية تعارضه في سياسة القوة

لندن — مقاومة الرأي العام البريطاني لاستخدام العنف والقوة ضد مصر، آخذ في الازدياد والاتساع.

الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني قد انضم الآن الى جبهة مقاومي استخدام العنف والقوة. وبهذا يكون الجناح اليساري قد انضم الى الحزب الشيوعي البريطاني الذي كان اول من نادى بحق مصر المشروع في تأميم شركة القناة وفي شجب القوة وتهديدات بريطانيا وفرنسا.

والصحف البريطانية لا تخفي قلقها الشديد من تهديدات الحكومة البريطانية، وهي تدعو الى التعقل في حل القضية.

لصحيفة «منشستر غارديان» بعد ان حذرت من اساليب العنف تقول: «وفي وسع مؤتمر لندن ان يجعل اوضاعاً اسهل كثيراً تمكن مصر من القيام بدور الوسيط الدولي».

وتحدث «نيوز كرونكل»، ...

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» المحافظة التي كانت قد ايدت انتهاج اساليب العنف والقوة ضد مصر، «ان الغرب سيرتكب خطأ فاحشاً» معتبراً انه من اسلم الى الذين يطلبون ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و١)

مشاورات في العواصم العربية عن الوضع في الشرق الاوسط

دمشق — غادر الوفد الذي ألفته الحكومة السورية إلى عواصم البلدان العربية لبحث الوضع الناشئ في الشرق الاوسط عن تأميم شركة قناة السويس.

وكانت الحكومة السورية قد ألفت هذا الوفد في جلسة خاصة ... اشترك فيها الرئيس كميل شمعون وعبد الله اليافي رئيس الحكومة اللبنانية ووزير خارجيتها سامي سلام، أما الجانب السوري فقد ألفه رئيس حكومة سوريا صبري العسلي ووزير الخارجية صلاح البيطار.

وعلم ان اجتماع الهيئة السياسية ...

وزارة الخارجية الامريكية تمنع الصحفيين من زيارة الصين

واشنطن — منعت وزارة الخارجية الامريكية سفر وفد الصحفيين الامريكيين لزيارة الصين الشعبية بحجة ان الصين الشعبية لم تفرج عن الامريكيين المسجونين في اراضيها.

وحذرت وزارة الخارجية الصحفيين من زيارة الصين الشعبية بعد هذا الحظر واعلنت ان من يخرق القرار يعرض نفسه للسجن خمس سنوات ودفع غرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ دولار أو العقوبتين معاً.

وكانت الصين الشعبية قد دعت حوالي ١٥ صحفياً امريكياً لزيارتها ... البوليس ... ومراسل ... كرستيان ساينس مونيتور ... وقد اقترحت الصين الشعبية ان يقضي الصحفيون الامريكيون شهراً في الصين وان يصلوها بين ٢٠ و ٣٠ آب الحالي.

فاجعة كبرى في كولومبيا

بوغوتا — أصيبت جمهورية كولومبيا في امريكا اللاتينية بكارثة مفجعة حين وقع انفجار في مدينة كالي الريفية.

وتدل الانباء ان عدد القتلى فاق الالف وعدد الجرحى فاق ثلاثة آلاف.

والمعروف ان عربة تراكتات تحمل متفجرات انفجرت بالقرب من محطة السكة الحديدية فنسفت عدداً كبيراً من الدور القريبة.

وفي اذاعته قال رئيس الجمهورية ... ان الكارثة من صنع مؤامرة اجرامية ...

لمحة ..

ضائقة خانقة تكتسح مستوطنات القادمين في النقب

افتتاحية "قول هعام" يوم الثلاثاء ٧-٨-٥٦

على تلمان، مساعداً مدير الوكالة اليهودية، قاد قبل أيام جولة الصحفيين في مستوطنات القادمين الجدد في النقب. فبعد أن لعم التفسيرات الرسمية عن الوضع، صدرت عن القادم الجديد من تركيا، مثلاً، صرخة الواقع المر في مستوطنات القادمين الجدد.

ومن أقوال مرسل يتضح أن الوضع في مستوطنات القادمين في تلك المنطقة لا تقتصر على أنه لم يتحسن على الرغم من مرور سنوات على اقامتها، بل انه ازداد سوءاً.

فالمستوطن يدفع فائدة عن أموال التأسيس أوبها من ٤ - ٩ بالمئة، عن قروض الوكالة اليهودية والقروض الحكومية. وهذا في وقت يعلن فيه سكرتير المركز الزراعي "كرملي" أن أعلى نسبة لمستطيع المستوطنة دفعها تتراوح بين ٣ - ٤ بالمئة. أما عن رأس المال المتداول فيدفع المستوطن نسبة تتراوح بين ٨ و ٩ بالمئة يضاف اليها الوسيطون والسرقة وغيرها. وهكذا تؤخذ فائدة تتراوح بين ١٢ و ١٣ بالمئة على أموال البنوك الرسمية والفائدة تصل إلى ٢٠ - ٣٠ بالمئة للمرابين الخصوصيين. وهذا أيضاً في وقت صرح به كرملي إن أقصى فائدة يمكن أن تتحملها المستوطنة عن رأس المال المتداول هي بين ٤ و ٥ بالمئة.

فمن أثمان المياه مع الفائدة عن الاموال المستثمرة في مشاريع المياه والنفقات ٤٠ بالمئة. أما المخصصات التي كانت تساهم فيها الوكالة في هذه الري فالغيت وأصبح عبؤها على المستوطنين. فمن ثمن المياه ... ركب رفادته حالياً شركة "مكوروت" أي ٤٠ بالمئة ...

إن الدخل في مستوطنة جديدة يتراوح بين ٣٨٣ ليرة و ١٧٠٠ ليرة للنفس في السنة. فاذا خصمنا من هذا ثمن المياه (٧٠ ليرة في الشهر لعائلة تعمل في ١ دونم) وثمن النفقات البلدية التي تصل إلى ٣٤ ليرة في السنة، امكن فهم شدة الضائقة الخطيرة التي تجتاح سكان مستوطنات القادمين. وإلى هذا يضاف الاستيراد المنتظر للعمل الذي سيحصل في الأيام القريبة القادمة من خارج البلاد للالاف. ثم يضاف إلى هذا الألاف فائض الخضار، ذلك الفائض الناجم عن انخفاض القوة الشرائية لدى جماهير سكان المدن. وإلى هذا كله يضاف "الوضع الاجتماعي" الذي يتميز بشعور عظيم في الاحياء والمدن. ثم يرصد هذا تأخير أجور رجال المستوطنات الذين يضطرون حيال ذلك إلى ترك المستوطنة والعمل في الخارج. وكذلك تأخير دفع أثمان المنتوجات مدة شهور طويلة. ولكن مع هذا كله فالصورة تضيق عن أن تشمل جميع المصاعب الملوثة التي تثقل كاهل المستوطن. وهكذا فالفقر والبؤس هو المقابل والاجر الذي يتقاضاه المستوطن وعائلته عن عمل شاق يتراوح بين ١٢ و ١٤ ساعة في اليوم!!

كيف إذن يبقى مطلب مستوطنات القادمين والمستوطنين الآخرين لرصد المخصصات لمساعدة مالية في الجهد لا تكون على حسابهم؟ وكيف يبقى طلبهم تخفيض أثمان المياه والاسمدة والبذور؟ كيف يتوصلون إلى أن تقدم الحكومة المساعدة المالية العاجلة من أجل الحصول على سيولات العمل والادوات وليهم مرافق اسكانية وتحسين أوضاع السكن؟ كيف يحصلون على التوجيه الضروري الديون؟ وكيف يحرزون تأخير مواعيد ...

سعاد الديون من مدة تتراوح بين ٨ و ١١ سنة إلى ٢٠ سنة على الأقل؟ كيف يتخلصون من عبء الفوائد الفاحشة السوداء التي تلتهم اقتصاد المستوطن وجسمه وروحه؟ كيف يتوصلون إلى توسيع القروض؟

هذه الامور لن تهبط من السماء، لا من السماء ولا من الوعود الكاذبة التي تجرها الزعماء والقادة المتنكرون للمستوطن في ضائقته. والذين لا يبالون المستوطن حيال الحكومة وإدارة الوكالة، بل على العكس من ذلك يتبون المنظمات وسياستها حيال المستوطن.

الا نذكر حتى الآن الكلمات التي قالها زعيم حركة المستوطنات وأحد ممثليها في الكنيست "غورش" في الاجتماع السنوي لمستوطنات القادمين الذي عقد في كانون الثاني من هذه السنة، حيا قال: "لن المستوطن يربح معيشته فالاسعر ... ويدفعك الفرص؟ ا اقبل هذا الزعيم ..."، وهذا "المقرر" الضائقة القديمة التي يتردى فيها سكان مستوطنات القادمين!!

إن إصلاح الوضع، واستيعاب القادمين استيعاباً انسانياً في الاستيطان يتم عن نضال مشترك لجميع أشكال الاستيطان، مع المتعبين اجرة ومع جميع كادحي إسرائيل. فصورة الاستغلال تختلف ولكن الاستغلال مشترك.

إن نضالاً جماعياً موحداً وتأميل مستشروت العمال الزراعيين للدفاع عن الاستيطان العامل وعن العامل الزراعي، هو الضمان لتغيير الوضع وليس هناك من سبيل آخر.



كيف تصبح مليونيراً

في المكتبة الأمريكية كتاب "مدهش"... يمكنك ان تقرأه وتصير "شيئاً" لتصبح مليونيراً!! ٢٢٥ من هذه الكتاب "كيف تصبح مليونيراً" وهل تريد أن تؤلف شركة؟

والسبيل سهل جداً

يقول واضع الكتاب "كيف تصبح مليونيراً" ما معناه،

"عندما تسير على ارصفة ... فاغتنم الجانب الامن ... وانتهز الفرصة عند مرور رجل ايق لكي تحوس على حذائه ... بالعلم سوف يشهرك لا ترمه ... انه ... عربة واهق حتى الأرض في رشاقة ... ما كانك تم ... بالبنطلون، ثم تنظفه ... والحرص أن تكون ابتسامتك ملاحظة ولامعة ... وعندما يسأل الرجل شكلك ... من هذا علاً، الله على الخور، وربما ... في قبو الخور، او حارس للمصنع، او كناس على باب غرفته ... هو ... ان تعمل ٨ ساعات اجمعه ان تعمل ١٨ ساعة ... وسيعطي المدير الى ذكائك ونشاطك، فيرفع راتبك، ... لن تطلب منه علاوة

ومع الزمن ستصبح مديراً للفرع، حاول ان تلفت نظر الشركة إلى موارد جديدة للربح. مثلا الخطابات الصلاة: لماذا تلقى في سلة المهملات؟ فكر في مشروع لتحويل ورق الخطابات إلى ... فكرة لطيفة لا تكلفك شيئا وستدر ارباحا فاحشة

وستؤلف شركة جديدة

ويجب ان تكون انت مديرها، اتصل حالا بالصحف لنشر صورك وتصريحاتك

واذكر ان عليك ان تصل جميع زملائك وحتى المدير الذي عينك فيها منه

ونصائح

وفي الكتاب نصائح هامة

ان اردت ان تكون مليونيراً عليك ان تقتفي آثار اصحاب الملايين الكبار.

مثلا عليك ان ... أقاطيب السجاير فقد كان ... روكفلر قبل أن يصبح مليونيراً!

ان اردت التفاصيل الوافية فاشتر "الكتاب"!!

القضية: الاعتداء على توفيق زياد

بقلم المحامي حنا نقارة

قبل فترة وجيزة تأجلت محاكمة توفيق زياد ولكن القضية لا تزال قائمة.

ومحاكمة توفيق زياد لها اهميتها الكبرى في معركة الدفاع عن حقوق المواطن والمحافظة على السجين وكرامته.

ان القوى الدمقراطية التي وقفت بجانب توفيق زياد المتهم "بالاعتداء" على الشرطة تقوم الآن بحملة لايقاف هذه المحاكمة (المسبة على تهم لفقها البوليس) ولمعاقبة افراد البوليس الذين جلدوا توفيق زياد وعذبوه امام سجنه.

مقدمة لفهم المحاكمة

في ٢٤ نيسان ١٩٥٤ القي توفيق زياد عضو بلدية الناصرة خطابا في اجتماع احتفالي جرى في عمارة البلدية باتخاذه مدة توقيف إداري حول بلوجة مواطنين، واحتلالا بعيد اول ايار.

في ١/٥/٥٤ فرض الحاكم العسكري على توفيق زياد إقامة جبرية في الناصرة والزمه بوجود مرتين يومياً والبقاء داخل بيته من غروب الشمس حتى شروقها.

ولم يكتف الحاكم العسكري بهذا الاجراء التعسفي بل قدم توفيق زياد إلى المحاكمة امام المحكمة العسكرية. وقضت المحكمة العسكرية بسجنه اربعين يوما انتهت في ٣٠/١٠/٥٥.

وفي سجن طبريا اعتدى البوليس على توفيق زياد وجلده. وأثارت حادثة تعذيبه وجلده الرأي العام وعرضت قضيته على الكنيست.

ملاحظة

من الضروري ان اوضح انه يوجد فرق كبير بين ولاء السجن اللاجئين (المتهمين بالسرقة وارتكاب جرائم أخرى) وبين زملائه السياسيين. وتوفيق زياد لم يقترف اي جرم إلا اذا كان التعبير عن الرأي جرما. وكان يجب أن يعامل زياد معاملة السجين السياسي.

الهدف - تحطيم معنوية زياد

ولكن مسلسل الحوادث يثبت أن الاعتداء على توفيق زياد داخل السجن كان أمراً مدبراً. فالسلطات التي فرضت عليه إقامة جبرية واثبات وجود مدة ستة أشهر، وعملت لاستصدار حكم بالسجن عليه، لانه اعرب عن آراء سياسية تخالف آراء الحكومة، هذه السلطات كانت لا بد لها من أن تحاول تحطيم معنوياته وكسر شوكته والحط من كرامته لتحرب كفاحه وكفاح الجماهير. ولكنها وجدت في زياد صلابة هي صلابة الطبقة الصاعدة. ومع هذا استمرت في سيرها ولجأت إلى أحط الاساليب للاعتداء عليه وبعد خروجه من السجن لفقت عليه تهمة الاعتداء على شرطيين داخل السجن.

امام محكمة الصلح في طبريا

والقضية الان معلقة أمام محكمة صلح طبريا. والنيابة تحاول أن تثبت تهمة اعتداء زياد على الشرطيين والدفاع يريد أن يثبت اعتداء هذين الشرطيين بالثقات على زياد، وفي أيام متوالية.

شهود النيابة

شهود النيابة، في الأساس، هم الشرطيان ومدير السجن الذين يتهمون زياد بالاعتداء عليه.

وقد زعم هؤلاء ان سبب اعتداء زياد على الشرطيين يعود الى ان اتهمهم مكلفه بتنظيف المكان الذي نام فيه ليلته الاولى فا كان منه إلا ان كال السكيات (كذا) للبوليس واستنجد البوليس بزميله فما أن جاء حتى انهال زياد عليه أيضاً بالضرب.

وهذا ما تحاول النيابة اثباته طمعاً في الشهادات أضيفت ديول وحواشي، مثلا حضور أحد السجناء لنجدة الشرطيين وحضور مدير السجن ومشاهدة أحد الشرطيين ملقياً على الارض وتوفيق زياد واقف فوق رأسه مثل "بطل منتصر" ورأي الطبيب لاثبات إصابة البوليس برضوض من جراء ضرب زياد!!!

واما الدفاع فقد ناقش هؤلاء الشهود مناقشة طويلة فظهرت تناقضات واضحة في اقوالهم ويريد الدفاع أن يثبت سخافة القضية وعدم مطابقتها للواقع والمنطق.

وبرزت في القضية أسطورة قديمة جديدة تحيكها الرجعية نوحة لضرب القوى الدمقراطية الحقة تهم استثارة خصومها السياسيين. وهكذا حاولت النيابة أن تثبت أن توفيق زياد نادى في ...

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١ و٢)

الشاي الذي يقطفه القرود...

كتب دومونك نيل، وهو موظف بريطاني في سنغافورة كتابا، عنوانه "الزهرة القرمزية" استعرض فيه مشاهداته وانطباعاته في رحلة قام بها في جنوب الصين عام ١٩٥٥

ومن الطرف ما صادف الرحالة البريطاني اهتمامه بتاجر شاي هرم.

ويمضي نيل الوافقة فيقول - انه شرب انواع عديدة من الشاي (الصينيون مشهورون بصنع الشاي وتذوق الجيد) وكان يطلب لوجه التاجر حتى استوقفه التاجر.

وقام التاجر ومن صندوقه الصغير استخرج صندوقاً مزخرفاً كان فيه اوراق جافة ذات لون اخضر يميل إلى اللون الرمادي.

واخذ التاجر "تامر" ورقة من هذه الاوراق ووضعها في ابريق الشاي النظيف ثم غمرها بالماء المغلي وبعد قليل صب لنيل قدحا من الشاي وصب لنفسه.

ورأى نيل التاجر تامر سترخي في جلسته ويرتشف الشاي وقد اغمض عينيه وكأنه في غيبوبة.

ورشف نيل القدح الصغير الاول ثم الثاني واحس بيقظة مشاعره وكانه تناول من شراب الآلهة.

ويروي نيل ما اسره التاجر تامر عن هذا الرحيق المدهش الذي له طعم الشاي ورائحته وله مفعول السحر الخ.. يقول،

وقال التاجر "تامر" ان تشتري هذا النوع من الشاي في الاسواق فهذا ما يطلق عليه "قطف القرد" وهو لا يثمن ويحتفظ به التجار لانفسهم ولاصدقائهم ان هذا الشاي ينمو في اعالي الجبال على جرفها ومن المستحيل الوصول اليها وتنضج اليوم نبتة الشاي وتتخذ اوراقها في أعالي الجبال ولهذا تكتسب هذه الاهمية. ولا يجرأ انسان على الوصول الى هذه النباتات في على جرف الجبال العالية. ولكن حتى الفلاحين دربوا قردة على قطفها وهم يبعثون قردتهم في اوائل الربيع لتقطف اوراق الشاي الطرية ثم يجففونها. ويدفع الفلاحون قردتهم صابونا من ... لقاء هذا العمل

وهكذا انشرح صدر شيوخ الصين على نوع الشاي الجيد مثلما ... في التأكيد على الاثرة المطلقة والبيجار. ولا ينتج من هذا الشاي الفريد او قطف القرد سوى كمية ضئيلة لا تتجاوز الاثنين رطلا في السنة ولن تجد إلا في هذه المقاطعة، مقاطعة فوكين.

قرش قديم

بقلم إبراهيم الخطيب

في اليوم الاول قرشا هي يومين وصفها تقريباً بقشيش من زبائن المقهى، ولكني لم انس ابداً قرش عمر افندي، فقد كان القرش الاول الذي كسبته عرق جبيني

* * *

اقفلت مدرسة وادي النيل ابوابها، واعلن إفلاسها بعد عام ... ونجحت إلى مدرسة الكمال في السيدة زينب لاتركها قبل امتحان النقل إلى السنة الرابعة

وابتلعتني الحياة .. وانتهى بي المطاف هنا في دقهوة ممكورة. الحمد لله ... يكفيني هذه الزبائن وبعث الشبان منهم معي في غير تكليف وكأن الذي يهمهم رضي مصالحه

أما الفرد من المقهى، الذين يحضرون عنه ولا يتكون أولئك الذين سميتهم (الزبائن الطياري) فقد كانت بقشيشهم أكثر في العادة رغم اني لم أكن احفل بهم كثيراً.

دخل احد هؤلاء إلى المقهى لمس قرب الظهر في حلية متهالكة وفي يده طربوش وفي الاخرى ... وارتوى في ركن ... من الاثاثة

الحق إن عمر أفندي السروسي كان طيبا جدا. تعلمت على يديه أيام ان كنت في اول ابتدائي بمدرسة وادي النيل في شارع الخليج وكان هو مدرس الحساب بها.

كانت في العاشرة، قصيراً لرعي البنطلون القصير والملتصقة التي تغطي رأسي ... لم ... والطربوش ...

وكان عمر افندي ايامها معروفاً جيداً - اشتغلنا في سرورة لمن عرفه هذه الحقيقة، فقد كانت ملابسه حليفة .. ويراه ابتداً في كل الحصص التي دخل فيها انا - كذلك لم يكن عمر افندي قاسياً كمعلمي الفرسين!.

انا قد نسيت مع مرور الايام بعض من درست عليهم هناك، ولكني ما زلت اذكره عمر بالذات .. ولم انسى تلك السنون الكثيرة التي حدث ما حدث لي في حصة ذات مرة.

كنا قد اقتربنا من نهاية العام، وكان عمر افندي منذ أسبوع يحمل طلبنا في كل حصة ليسألنا بالطباشيرة ويكتب على اللوحة "مراجعة عامة" - ثم يلتفت إلينا ويتهيأ في الشرح والمناقشة وتسميع جدول الضرب. وقبل أن تنتهي الحصة بعشر دقائق كان يكتب لنا إحدى المسائل.

"اشترى تاجر .. وباع التاجر بسعر .. وخسر بسعر ... فما مكسبه؟"

والتفت إلينا وقول،

- حل يا ولد انت وهو .. الشاطر اللي يحلها قبل الجرس.

وفي واحدة من حصص المراجعة السابقة كتب المسألة وطلب منا حلها قبل الجرس كالعادة، واخذ يمشي في رشاقة بين الادراج وفي يده المسطرة الصغيرة.

ووقف لحظات قصيرة خلف تلميذ هنا او هناك، ثم يضربه بالمسطرة على طربوشه القرب .. ضربة الرب إلى القمة إنا اورثه ... الشيخ عبدالله حرس العربي الذي ... كل الطرابيش في الفصل، ... عمر افندي بعد الضربة.

- فاط يا حاو .. هو كان التاجر جالع خسران؟

وظل عمر افندي في ذلك اليوم في جولة حتى اقترب من مقعدي ووقف خلفي وانا احس ان عينيه فوق كراستي ثم صاح والجرس يدق وهو يتناول الكراسة من امامي

- اخيرا .. واحد فيكم ح يفلح .. التاجر كسب ستة جنيهات. شاطر يا ولد

والقى بالكراسة في حجري ثم وضع يده في جيب سرواله واخرج بهاء وناولني قرشا!!

لم تستطع السنون أن تمحي عمر افندي، ولم انس هذه الواقعة رغم مرور عشرين عاما على حدوثها، ان دخلي الآن لا يقل عن الثلاثين قرشا

الربعة المطلة على الميدان،

وانتظرت طلبات كثيرة رغم خلو المقهى من الزبائن في تلك الساعة. ولم اجد مبرراً في الاخر من أن انصب إليه لا أرى ماذا يشرب ... فلم يحقق! ووقفت امامه، وقبل أن اتكلم سمعته يقول،

- طابور افندي سعيد ... عندكم؟

- ابوه يجيئ بعد الظهر

- انا منتظره بعد الساعة الثالثة.

وانتظرت أن يطلب شيئاً لكنه لم يفعل، فأعطيته ظهري وابتعدت ... ساعة ثم دقت ساعة الميدان النصف بعد الثانية عشرة

ولم أدر ماذا يجعلني احس ميلا من هذا الزبون (الطياري) الذي احتل مقعداً لاكثر من ساعة ولم يطلب شيئاً واخذت (الصينية) في يدي وذهبت إلى مائدته أنظفها واخذ انظر إليه نظرة ذات معنى ... النظر عند أن يطلب واحد شاي أو سكر ع الريحة مثلا

شاهدت نظرتي، إذ وقف الرجل في تثاقل وحمل طربوشه وعصاه وسار حتى ادرك باب المقهى واخذ الم في سري وانظر شزراً في ظهره، ووقف فجأة ثم نادى،

- اسمع يا خادم

وهمست إليه قائلا،

وسيادتك تقول لجليل أفندي ان عمر سروسي انتظرك في الميدان ومشي بعد الساعة الثانية ...

ولمحت عمر افندي قد دهش ... لقي سعيد عند الاحياء حتى ترحيب من غير مقدمات ولم يلتفت وانا امرض عنه ان يشرب (صالحه عامة) وقال لي جده،

كثر خيرك.

وغاب في الميدان.

"عن الجمهورية المصرية"

في المهرجان الشعري الاول

ايمانه بالشعب وثقته بانتصاره

من محمد خاص — مندوب الاتحاد

أما الشاعر حنا ابراهيم (البعنة) فصور النضال المرير الذي خاضه الشعب المصري لاسترداد حقوقه المسلوبة في قصيدته "رسالة إلى اديب"

وفي محاورة جميلة بين أم مات زوجها في النضال وبين طفلها الشاب وعده الشاعر عزم الشعب على التخلص من الاستعمار واعوانه والعراة. قال،

ألسنى! وهل أنسى أباك وطيفه | في جـــانبي أنى مضيت إزائي
كلماتـه المتطلعات ولم تزل | في مسمعي تدوي بكل جلاء
أوصيه لا يرم السلاح ولم يزل | فيـــه بقية قوة ودمـــاء
أوصيه لا يرم السلاح ولم يزل | في ارضنا علج من الاعداء

ويسمع الشاب كلمات أمه ووصية أبيه ثم يقول،

أوصيــة أمي؟ وإني مبصر | جثث الطغـــاة بأمة عزلاء
أمي! أنسى دنشواي وقد جرت | فيها دمـــاء رفاقنا البرءاء
وفظاعـــة المستعمرين نكاية | مشؤومـــة بجمــاثر ولواء
أماه! لحكم الظالم ومضت | عبثاً أرضيه ... عن الاجزاء

عادوا بنا نحن الشبان على المدى | كاغبلق الماضي الى احيياء
ستظل مصر كما اراد ما أبي | والمخلصون وسائر الشهداء

ويتناول الشاعر حنا أبو حنا مأساة عاطل عن العمل، معاناته الصمة واطفاله الجياع وآماله الكبيرة فيقول،

الحذاء العتيق   مزقته الطريق
في الطواف...

بين مكتب العمل
والمقاهي والسبل

لم يدع لي بريق..!

والثغور التي ترتجي   عودي
بالطعام...

لفرت جائعة
زمرة ضائعة

مزقت مهجتي!

ما وحيد انا   واخر جمعنا
كل كاد...

موجعة في بحرنا

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣ و٤]

ومهما يكن من امر التشاؤم لدى الشعر على الاستاذ ... في هذا المهرجان فيقابله عن الشاعر أحمد توفيق سعيد بأتم قصيدة الشاعر عموداً أعداده،

سوف أبني الحياة تنضج بالحب | وترجى العمر زرق نوره
سوف أبني لكي أقيم حياة | قد ترد الانسان نحو سروره
سوف يبرى قلبي الجريح ليصبح | نوراً لعزيز او لآه في سيره
ومرائي ان سوف يزهر عيش | طافح بالمنـــا ابيق زهوره

ولم تكن الاحداث الجبارة التي اكتسحت هذا الجزء الغني الذي نعيش فيه من العالم بعيدة عن شعراء الرابطة بل لقد انعكس في قصائدهم تلهم الثقة وتتطلع إلى الكفاح.

فالشاعر حبيب شويري وقد حلق فوق ربوع الاردن وبلاد الرافدين يقول،

شكت عمان من ظلم بغيض | يمشي فوق وابيـــا ذئابا
فهز الشعب جنجبه غضوباً | وحلق فوق حكمته عقـــابا
يهز الجو زمجرة ورعبـــا | فكان دعاوب، الصوت الجوابا
طريداً في مهاد العرب نكصاً | يرى الاحلام قد أمست سرابا

ثم يلتفت الى الشعب العراقي هاتفاً،

تقحم يا ابن دجلة كل خطب | ولا تخش المنية والعقـــابا
فلا يثنيك الرماة ولا تطيع | إذا ما عج برعنـــا ذكابا
وهذا الشرق لن يعطى سلاماً | شعوب الشرق، إن ظلت شعابا

من أدب

يكفي ان اقول ان التفاؤل وحب الحياة وفقدان حصانة الانسان ... من القصائد، وحتى القليل منها التي القاها اعضاء رابطة شعراء العربية في اسرائيل في مهرجانهم الاول الذي عقدوه في اواخر الاسبوع الماضي في الناصرة

إلا اثنين، وإلا شعراً واحداً.

أولهما قصيدتا "صريع الهوى" و"سكة" واولهما الشاعر يوسف ... (الناصرة)

فالشاعر يوسف ... لم ير في العالم غير الفساد والشرور والرذيلة والدنس واللؤم والميسر وانتهاك الاعراض!! وهذا غير حائد على كل شيء ... عن كل شيء. ان وعظة في كنيسة في يوم أحد او خطبة في مسجد في يوم جمعة لم تمكن لتتضمن ما ضمنه الاستاذ قصيدته لتني الواعظ والخطيب يعرفان أن في الدنيا فضيلة وخيراً ومحبة ... وان الى حد قليل!

وتشاؤم الاستاذ ... وحده أوصلاه إلى مطلب مسيرة مهلكة، "قنبلة هيدروجينية آكلة" تهبط على الأرض وساكنيها من السماء فلا تبقي ولا تذر فقد قال حضرته أنه كان سمى احدى قصائده "فتنة" ولكنه الآن غير اسمها إلى "قنبلة هيدروجينية"

وربما نسي الاستاذ ... أن الحياة عزيزة وجديرة بأن يكافح الانسان في سبيل أن تكون حياة سعيدة ومهمة الشاعر في هذا الأمر كبيرة. فإن العالم محتاج لا إلى قنبلة هيدروجينية بل إلى السلام الذي يتيح للشعوب أن تحيا وأن تعمل وأن تهيئ كل الخير والسعادة.



استيقظ الشرق

رياح ملتهبة تهب على الشرق الاوسط في هذه الايام لا خفيفة ولا فردية بل رياح ابعث الاكبر ، سياسية ، شعبية غربية غرابة «بوزويك» الامريكية بلت سروالها، «مسلمو الشرق يشتركون بقوة ٣٠٠ مليون إنسان — هل اقلت ساعة الجهاد المقدس» ! إيدن بولول ، وامبراطوريته ! ودالس يتدخل ... مع ان الله ... ولا عبرة في قناة السويس ... حسرتاه : زعماء يرجون من شعبنا أن يلبس السواد في مأتم الاستعمار

... في الجزائر والتحرر والتآخر القومي وسياسة ... «المرحوم» إن الشرق العربي اضيق من أن يسع العرب واليهود ... والآن ، بيعا إيدن ... وترى امكانية التفاهم بين اسرائيل ومصر على حرية الملاحة في السويس ... وتوجه الضوء على الحدود وصار الناس يتساءلون ، متى يستتب السلام في شرقنا ؟

خبراء سوفياتيون في حفر ابار النفط الى اسرائيل

تل ابيب — نشرت الصحف هنا أن شركة صنع توربينات (فرشات) حفر آبار النفط ، السوفياتية وافقت على ايفاد ثلاثة الى اربعة خبراء سوفياتيين الى اسرائيل ، للاشراف على تركيب التوربينات التي تم شراؤها من الاتحاد السوفياتي او تدريب العمال على استخدامها .

لقد اشترت كل من شركتي «نفتا» و«لبيدوت» اربعة توربينات وكلفت ... من ... ربع مليون ليرة وذلك عندما جرى اتفاق النفط بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي في ١٦ تموز الماضي .

وعلم ان هذه التوربينات الجديدة من شأن زيادة سرعة عمليات الحفر ثلاث مرات

وسيصل الخبراء إلى إسرائيل في اوائل ١٩٥٧ بعد وصول توربينات الحفر . كما سيعاد احدهم الى إسرائيل قبل ... هذا العمل

ومن المنتظر ان يتم شراء عدد آخر من هذه الآلات بعد تجربتها

حول اتفاق النفط :

وقال ... مدير شركة النفط الاسرائيلية ، إلى الصحف ، ان إسرائيل اتفقت على شراء كمية من النفط السوفياتي بمقدار ١٨ — ٢٠ مليون دولار . ... بواسطة بنك إسرائيل إلى بنك الدولة السوفياتي .

وقال ان المفاوضين السوفيات اقترحوا ... تزويد إسرائيل بنوع من النفط الخام ، لم يعرض بعد في الاسواق وهذا النوع خال من الاملاح ، يجعل تكريره سهلا

وان المفاوضين السوفيات نوهوا انهم يعتبرون شركة النفط الاسرائيلية عميل هام ، وهذا طبيعي بالنسبة لموقع إسرائيل الجغرافي كما ان الاتحاد السوفياتي سيحاول زيادة استيراده من إسرائيل في إثر هذه الصفقة

الاتحاد السوفياتي يضاعف استخراج النفط

واضاف ... يقول ، انه في نية الاتحاد السوفياتي مضاعفة استخراج كميات النفط حتى سنة ١٩٦٠ .

وسيصل انتاج النفط في الاتحاد السوفياتي ، في نهاية مشروع الخمس سنوات الحالي ، إلى ١٣٠ مليون طن ويباع ما يصدره من هذا النفط إلى الخارج ٥ — ٦ ملايين طن ، تشتري منها إسرائيل ٨٠ / .

سفير الاتحاد السوفياتي يزور ايلات

ايلات — قام سفير الاتحاد السوفياتي ، ابراموف برحلة في الطائرة إلى إيلات وسط هذا الاسبوع وكان في استقباله هناك ممثل دائرة التطوير ، ... رئيس المجلس المحلي .

وكان في رفقة السفير زوجته وأبناء الاثنين اللذين قدما من الاتحاد السوفياتي ، في عطلة الصيف المدرسية ، لقضاء بعض الوقت مع والديهما .

وامضوا في زيارتهم ساعات بعد الظهر على شاطىء البحر الاحمر برفقة

وزير التطوير السيد ... واقام وزير التطوير ... ، حفلة تكريم السفير في فندق «...» بايلات اشترك فيها رئيس المجلس المحلي ومدعوون آخرون

اجوبة على استجوابات النائب الشيوعي اميل حبيبي

وزير الزراعة يشترط التنازل عن الارض لقاء ضمان زيتون ووزير الدفاع ، كعادته ، يلتجيء الى الافتراءات والتحريض !

القدس — لمندوبنا البرلماني — تلقى النائب الشيوعي اميل حبيبي ردوداً من الوزراء على استجوابات كان قدمها بشأن قضايا المواطنين .

وزير الزراعة اجاب على استجواب النائب حبيبي حول رفض الموظف المسؤول في «بنك العمال» بالناصرة إعطاء قروض للمواطنين صلاح عبد القادر طه وطه ابو داود من كفر ...

كنا على الرغم من ان الوزارة وافقت على طلبهما وعلى الرغم من ان اسميهما ادرجا في قائمة الموافق على إعطائهم قروضا .

وفي جوابه ادعى وزير الزراعة إن صلاح المذكور لم يقدم ضمانات كافية لسداد القرض ولهذا رفض البنك تسليم القرض اليه ولكن الوزير اعلن انه في حالة تقديم المذكور ضمانات كافية فسيعطى القرض المطلوب

التنازل عن الارض اولا !

واجاب وزير الزراعة على استجواب آخر بشأن خليل عيسى عودة من ابو سنان ، الذي رفضت وزارة الزراعة وفقا لارادة الحاكم العسكري ، تأجيره زيتونا كالمعتاد

وقال الوزير في رده ، إن الحاكم العسكري ...

زعم ان عبد الشريدي ... من رجال العصابات في الماضي ... أبو درة (إذ ذاك كان عمر الشريدي ١٠ سنوات !!!) وانه «قاطع طرق اشترك مع قاطع الطريق المعروف ابو عارف الموجود حاليا في سوريا» !! وانه «من رجال الكوماندو العراقي» (ويكي القراء العراقيين ...) وانه ... الارادة في الاردن (مع ان ... والد الشريدي في سوريا !!!)

وهكذا قال وزير الدفاع عن المواطن الآخر ، زعم أيضاً ان ابراهيم حسين اشترك في عصابة ... (كثيرون من عمال ... يعرفون ان هذا الكلام لا أكثر من تحريض ، فابراهيم حسين كان على أحسن العلاقات مع زملائه اليهود)

ممثل الشبيبة الشيوعية وسكرتير اتحاد الطلاب في اسرائيل يسافران الى موسكو

ربط القرى العربية بشبكة المواصلات

القدس — أعلن متحدث وزارة العمل عن انتهاء العمل في تعبيد الطريق التي تصل بين قرية دير حنا في الجليل والطريق العام.

واعلن ايضاً ان المفاوضات تجري بين الوزارة وعدد من القرى العربية لتعبيد طرقها وربطها بشبكة المواصلات العامة في البلاد

مصادر موثوقة في وزارة المالية تقول :

سعر النفط لن يخفض !! ورفع سعر الكهرباء ممكن !!

القدس — أعلنت مصادر موثوقة في وزارة المالية ان الحكومة لا تنوي تخفيض أسعار النفط في أعقاب استيراد نفط رخيص من الاتحاد السوفياتي بكميات كبيرة . وأضافت هذه المصادر انه ليس هنالك حتى الآن أي قرار بمقدار الزيادة التي ستطرأ على أثمان الكهرباء ، وان اللجنة التي تبحث في هذا الامر لم تقدم بعد توصياتها .

ولكن هذه الاوساط لا تنفي توقع زيادة أثمان الكهرباء علاوة على أسعار الاجهزة ، ولا سيما النفط ، مرتفعة ولكن أجور المستخدمين التي تؤلف — على حد قولهم — ٤٠ بالمئة من نفقات الانتاج ، عالية ...

ورداً على سؤال المراسل قول ... هذه الاوساط أن النفط السوفياتي ، الذي يكلف ... من النفط الغربي ، لن يؤدي إلى تخفيض سعر النفط المستهلك عامة والكهربائية خاصة .

ارتفاع سعر صابون الغسيل

القدس — قررت الحكومة في جلستها الاخيرة زيادة سعر صابون الغسيل بـ ٥٠ بروطة للكيلو غرام الواحد ، ويعمل فيها بعد من موعد هذا الارتفاع الجديد

وعينت الحكومة أيضا في تعيين سعر منتوج السكر المحلي ، ووافقت على اقتراح تخفيض ضريبة الدفاع على المشروبات الخفيفة من ٣٠ / إلى ١٢٥ / كما وستشمل هذه الضريبة المرطبات الاخرية .

ادب وفن (بقية)

فاستدرها يجلي طوقانا

عن سنا وعدنا

ثم يأتي الشاعر عصام عباسي ليصف كيف يركض الكادح في عالم الاستغلال وراء الرغيف فلا يجد «سوى الطيف البعيد» و «الابواب الموصدة» وفي صورة شعرية جميلة يصف الشاعر عصام المحاولات الدنيئة لشراء الانسان الشريف فهو يقول ساخراً «سطو الصل» :

قيل لي انكم تعطون اعمالاً لمثلي
أعطني يا سيدي كي أعملا
قال .. طبعاً .. انت تدري انما
في عراك الانتخابات
تتفضل لترى شعرك يأتي بالعجاب
قلت لا يا سيدي
صدق الشعر وما كان لكذب او خداع
لست خداعاً بشعري
ثم غادرت دياره
كلهم يطلب أمراً كان والله كبيراً
انت ترجو شيئاً واكتفاء وسروراً ؟
ضع ها هنا فوق هذا المدح
قلباً وضميراً !

ولكنه يأبى أن يبيع كرامته ، فهو يعرف أن الرغيف من حقه ... لا يرضى «أي نير حول عنقه» ثم يصل الشاعر إلى ...

شرف اللقمة ان تجنى من شدق المصور

القضية : الاعتداء على توفيق زياد (بقية)

القوى الدمقراطية

ان القوى الدمقراطية تعنى بأهمية هذه القضية وستعمل على إيضاحها ومعاقبة أفراد الشرطة الذين اعتدوا على توفيق زياد

ان الواجب يدعو الى ايقاف الشرطة عند حدها اذ لا يمكن ان تدوس الشرطة حرية المواطنين وهي التي اوكل اليها المحافظة على اسكان لا ضربهم وتعذيبهم

حاخام يذهب الى السجن

لانه زوج فتاة صغيرة

بطالة شديدة في بئر السبع

اعتبارات قضائية وسياسية

لاستبدال حكم الاعدام الصادر بحق الفدائيين

ايعدم الحاخام نسيم لاحتلال غزة والخليل ؟

افتراءات وتحريض !

انتماؤهم ...

كتب ... محمود ... من قرية ...

على هامش ازمة بلدية القدس

لا خطر على الائتلاف القائم بين المباي والمتدينين

القدس — ... الازمة الناشئة حديثا على بلدية القدس بسبب تنحي الاعضاء من الاحزاب الدينية ... واعلن رئيس البلدية انه سيدعو إلى اجتماع ثالث وسيكون هذا الاجتماع قانونيا مهما كان عدد الحضور .

وسبب الازمة ، بحث المؤسسة على طلب تقدم به العالم الاثري نلسون جلوك لاقامة كنيس اصلاحي في القدس (مركز الحركة الاصلاحية في الولايات المتحدة وهي تحتج على التعلق في الشؤون الدينية وتفسر تعاليم التوراة على ضوء التطور الاجتماعي وبكنائسها المتدينون الاورتوذكس مكافحة شديدة) .

ويقول مراسل «الجيروزاليم بوست» ان الاحزاب الدينية والمبيوت تفاوض فيما بينها لاقامة ائتلاف جديد يحتل مكان الائتلاف الحالي بين المباي واحزاب المتدينين (الائتلاف الذي يرأسه الآن جرشون اجرون المحافظ ومؤسس الجيروزالم بوست)

ويستطيع المتدينون والمبيوت أن يجنوا النجاح إذا ما اجتمع عضو الصهيونيين العموميين الذي تغيب عن حضور الجلسات الاخيرة وما قبلها

ولكن المصادر الوثيقة بالائتلاف البلدي القائم لا تعتقد أن الائتلاف الباقي ـ المتديني في خطر وترى في تصرفات المتدينين مظاهرة قوة للتأثير في المباي لتحصيل آرائهم.

على القاضي ان يطلع على تقرير اجتماعي قبل ارسال المحكوم عليه الى السجن

القدس — ابتداء من تشرين الاول على كل قاض أن يطلب تقريراً اجتماعياً واقتصادياً يصور وضع كل شخص يحكم عليه بالسجن اكثر من سنة وعلى مراقبي السلوك أن يعدوا هذه التقارير

والواجب الجديد ينص عليه تعديل قانون العقوبات الذي اقره الكنيست عام ١٩٥٤ وتركت لوزير القضاء حق اختيار موعد تنفيذه .

وعلى ضوء تقرير مراقب السلوك يقرر القاضي فيما إذا كان الاصلح ارسال المحكوم عليه إلى السجن أو إطلاق سبيله ووضعه تحت المراقبة . وفي حالة إطلاق سبيله يراقبه مراقب السلوك ويقدم مساعدته ومساعدته خلال فترة المراقبة التي يحددها المحكوم ... اطلاق سراح المحكوم عليه في حالة امتناعه عن هذا الاجراء لا يحدد الامن العام

وينص القانون على أن تحقيقات ضابط السلوك أو مراقب السلوك يجب أن تتم بصورة سرية .

بديل السويس!

لمكاتبنا في الشؤون السياسية

حيفا – مكتب الاتحاد – كثر الحديث في اعقاب تأميم شركة قناة السويس عن مشاريع جديدة تعوض قناة السويس من اهميتها وتجد طرقا أخرى للمواصلات البحرية وتصل بحر الابيض المتوسط بالبحر الاحمر. ومن بين هذه المشاريع حفر ترعة تصل بين الجدل على البحر الابيض المتوسط وايلات على البحر الاحمر. ووصل حيث اتجاه انكليز ايلات عن طريق حفر ترعة تصل بين حيفا ونهر الاردن وبحر الميت ومن البحر الميت الى ايلات.

وكان مشروع ترعة المجدل – ايلات يتكلف حوالي ٢٠٠ مليون دولار ...

وما مشروع حيفا ايلات فيكلف ١٠٠ مليون دولار ويمكن حفر مثل هذه ... موافقة الاردن ...

وراجت وضع مشاريع أخرى لمنع ... قناة السويس من اهميتها ومن مشكلة مواصلات ...

ومن هذه المشاريع مشروع ... نقل البترول من الدول الشرقية والمشروع يكلف بين ٣٠٠–٥٠٠ مليون دولار هدفه حل مشكلة نقل بترول شركات الاحتكار الغربية التي في الخليج الفارسي ... قناة السويس ...

ويكن هذا المشروع ايضا لن يحل مشكلة هذه الشركات ...

... ومن جهة ومن الناحية الاخرى فقد لا توافق الاقطار العربية ...

ولهذا فجميع هذه المشاريع غير ... في شؤون مصر.

الحاكم العسكري ينفي عضوي المجلس المحلي ليصون مقاعد صويلح

اعنف تدخل في شؤون السلطات المحلية تختبره البلاد

الطيرة – نفى الحاكم العسكري عضوي مجلس محلي القرية عبد الرحيم العراقي ومحمد ناصر الى مدينة عكا لمدة شهرين تبتدىء في ٧–٨–٥٦ والسبب المعلن «انهما يشكلان خطراً على الامن» اما السبب الحقيقي فهو:

● في ٢٦/٧/٥٥ جرت انتخابات المجلس المحلي وكسبت قائمة ... مقاعد وقائمة الرئيس الحالي صويلح من رجال الحاكم العسكري ٧ مقاعد

● في ٦/٩/٥٥ عقد المجلس المحلي الجديد جلسة لانتخاب رئيس المجلس. واثر صويلح «استقالة» احد اعضاء قائمة (القائمة الديمقراطية) واقترح ان يحل مكان العضو المستقيل ...

● وكان ... في المحكمة العليا ... ان الاستقالة غير قانونية ويجب ان يعاد العضو المستقيل الى مقعده. وكان قرار المحكمة في ٥/٧/٥٦

● وحسب قرار المحكمة ان انتخاب صويلح لم يكن قانونيا وان من الواجب اعادة انتخاب رئيس المجلس ثانية.

ويعني ان صويلح لن يفوز بالرئاسة في مثل هذه الظروف، وصويلح من أخلص رجال الحاكم العسكري

ولهذا عمد الحاكم العسكري الى نفي عضوين من قائمة المعارضة ليفوز صويلح على العضوين فتصبح الاكثرية.

ان هذا التصرف الاستبدادي اشنع تدخل في السلطات المحلية حتى الآن وعلى الحكومة ان تتدخل لتضع حداً لهذا التصرف، الذي يرفضه اهل الطيرة.

استفزازات الحكم العسكري في الطيبة

تفتيش واعتقالات واجراءات تعسفية

الطيبة – داهمت مساء الثلاثاء الماضي قوة من الشرطة، بإمرة الشاويش ادريس، بيوت المواطنين محمد حسنين، عبد الرحيم اسعد، عبد الكريم ابو راس ومحمد ابو اصبع وكلهم من سكان الطيبة. ووجه الشاويش ادريس لكل واحد سؤالا عما اذا كان يخبىء في بيته متسللين! وبعد هذا التحقيق اعتقل بدون اي ذنب كلا من محمد حسنين وعبد الرحيم اسعد. وعاد فاطلق سراحهما في اليوم الثاني، بعد ان لفق ضدهما تهمة «الاتصال بالعدو»!

واستمر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، ملقوداً استنكر به اساليب الاضطهاد التي يخططها الحكم العسكري ضد المواطنين المسالمين، ودعا سكان القرية للتضامن ومشتهم ويطلقهم في النضال ضد الحكم العسكري

اوامر عجيبة

وفي مساء ذلك اليوم ايضا توجه الشاويش ادريس بصحبة رجاله الى مقر الحزب الشيوعي في القرية وهناك سأل رفيقين كانا موجودين في المقر لحراسته عما اذا كان لديهما تصريح من الحاكم العسكري للنوم في مقر الحزب، وسألهما ايضا عما اذا كان هناك متسللون مختبئون في مقر الحزب!

الحملة المالية تصل الى اكثر من ١٥ ألف ليرة

على الرغم من وصول ٤٥٠٠ ليرة خلال الاسبوع الاخير لصندوق الحملة المالية وعلى الرغم من حدوث بعض التقدم في جمع التبرعات، الا ان سير الحملة العام لا يزال بطيئا، فحتى الآن لم تصل الا الى ٢٦ بالمئة الامر الذي يشير الى الحاجة الملحة لتقدم بالسرعة الممكنة في سبيل الوصول الى الهدف وتخطيه

إننا نقترب من المؤتمر الثالث عشر الذي على شرفه أعلنت الحملة المالية فلنعمل من أجل جمع التبرعات ولنبرهن أن جماهير شعبنا التي لمست نضال الحزب الشيوعي في خضم معاركها من اجل السلام والديمقراطية والمساواة والعمل – بل تقدّر شرعنا.

وننشر فيما يلي التلخيص الاسبوعي للمبالغ التي وصلت الى صندوق الحملة المالية موزعة حسب المناطق والنسبة المئوية.

المنطقة	المبلغ	النسبة المئوية
تل أبيب	٣٤٥٢٥٠٠	٢٩
السهل	٢٢٦٤٠٣٠٠	٢٨٠٣
القدس	١٣٠٦١٩٥٠	٢٦٠١
حيفا	٣٤٠٩٥٧٠	٢٥٠٧
الناصرة	٩٧٧٥٠٠	٢١٠٢
الجنوب	١٣١٤٠١٥٠	٢١٠١
الجليل	٩٣٠٠٠٠	١٥٠٥
الجود	٥٦٠١٠٠	٩٠٣
المجموع	١٥٠٧٧٣٥٧٠	٢٦٠٣

شرطي يعتدي بوحشية على طفل عمره ١٣ سنة

الشرطة تعتقل الطفل وتترك المعتدين احرارا

يافا – لمراسلنا الخاص اسعد مكي

اضطربت مشاعر سكان العجمي للحادث المروع الذي كان بطله الشرطي حاييم هيبر. لقد استاق هذا الشرطي الطفل عبد الرحيم شاكر، وعمره ١٣ سنة، من بيته الى بيت مجاور حيث اغلق عليه الابواب، ومع صاحب البيت (الذي كان على خصام مع الطفل) انهالا على الطفل بالضرب الوحشي المبرح حتى فقد وعيه

لقد استغل هذا الشرطي بطاقته الرسمية لارتكاب هذا الجرم البربري

والغريب ان الشرطة حين وصلت الى المكان على صراخ النسوة والوالد ارسلت الطفل الذي كان يصرخ للاستغاثة! اعتقلت الطفل ووالده

ولم تتخذ اي عمل تجاه المعتدين

ان الجمهور استنكرت هذا الحادث المروع وهي تطالب بشدة ان يحقق وزير البوليس بهذا الامر وبحزم المجرم الذي اعتدى وطلبه لينتقم من الطفل

قصة الضغط للضغط!

او محاولة فارس حمدان الفاشلة

حيفا – في هذا الاسبوع حضر الى حيفا سالف موسى وهو صاحب مقهى في قلنة العربية وقابل صحبة حنا تمارة مدير المؤن

وحين سرد له حالته القصة تعجب مدير المؤن وأعلن انه يسمع بالقصة لاول مرة وان إعطاء الرخص المقتضى من صلاحياته وليس من صلاحيات الحاكم العسكري

ما هي القصة؟

في الفترة الاخيرة تعرض حادث محمد موسى الى ضغط شديد قام به فارس حمدان عضو الكنيست والبوليس ورجال الحاكم العسكري.

وهدف الضغط على حافظ ان يعتمد حافظ على مصطفى محمد بإدامة شركة ليضغط بدوره على أخيه ابراهيم بحكمة ليخرج الاخير من الحزب الشيوعي (سلسلة ضغط في ضغط)

وليتم هذا الضغط أعلن فارس حمدان في مقابلة مع حافظ موسى انه مستعد لاستصدار رخصة مؤن للمقهى من مكتب الحاكم العسكري إذا نفذ حافظ ما يراد منه فيضغط على مصطفى... ومصطفى... يضغط على ابراهيم... حتى يخرج ابراهيم من الحزب الشيوعي.

ولحق الجو اللازم كان البوليس يزور المقهى يوميا ويطلب رخصة المؤن ولا يقبل برخصة الصحة.

وجاء حافظ الى دائرة المؤن في حيفا وقابل احد الموظفين الذي تظاهر انه مديرا. ورفض هذا الموظف اعطائه رخصة حتى سكتت المقابلة بين المدير المقتبس وحنا تمارة. وأعلن المدير ان إصدار رخص المقاهي من صلاحيته لا صلاحية الحاكم العسكري.

إن فارس حمدان النائب في الكنيست رجل مسؤول جداً، ومن الضروري أن يعرف قوانين البلاد ورواءها... فلا يرف الحقائق.

المهم إن الضغط في سبيل الضغط... في سبيل اخراج ابراهيم بمهاسة لم ينجح...

الحزب الشيوعي في اور يهودا

يطالب بانتخابات جديدة

تل أبيب – عقد مجلس اور يهودا الجديد الذي عينه وزير الداخلية جلسته الاول في مكتب وزارة الداخلية في تل أبيب. وذلك على اثر حل المجلس السابق بقرار من محكمة العدل العليا.

وتم في هذه الجلسة انتخاب مردخاي بن بورت مرة أخرى سكرتيراً للمجلس بأصوات مباي، مبام وأحدوت هعفودا مقابل اصوات ميخائيل عزرائي.

اما ممثل الحزب الشيوعي اليرت كوجان فامتنع عن التصويت، واوضح ان سبب ذلك عدم إجابة رئيس المجلس إجابة صريحة على اقتراح: برنامج الكتلة الشيوعية العمل من أجل مصلحة السكان، تصفية البطالة، حل مشكلة المساكن، تخفيض الضرائب، ايصال الكهرباء، والعناية بالمباني والنظافة

وطالب كوجان تعيين موعد لاقامة مجلس بالانتخاب عوضاً عن المجلس المعين.

إما ممثل المباي سليمان دافيد فعوضاً عن ان يرد على الصفقة ساير اور يهودا وتحسين اوضاع حياتهم، انصرف الى التهجم والتعريض على الحزب الشيوعي واتهامه انه «ضد الشعب اليهودي».

وطلب ممثل المباي من مكتب الداخلية زيادة ميزانية المجلس لاستيعاب القادمين الجدد.

وأجاب رئيس المجلس، في رده على النقاش، ان احزاب الحستدروت اتفقت على اور يهودا من الازمة بالرغم من مؤامرات حيروت، وانسحاب ميخائيل عزرائي من الائتلاف

ووزع الحزب الشيوعي منشوراً دعا فيه احزاب العمال لتأليف قائمة مشتركة لانتخاب مجلس محلي في اور يهودا وتضمن المنشور برنامج من اربع نقاط وهي:

● حل مشكلة البطالة.

● حل مشكلة السكن وبناء مساكن جديدة

● ايصال الكهرباء الى معبرة سكنة «أ» و«ب» وكفر عانة.

● المحافظة على الصحة والنظافة، بالتعليم والنشاطات الاجتماعية.

منتخب كرة القدم الاسرائيلي

يدعى للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية في ملبورن

تل أبيب – دعت لجنة الالعاب الاولمبية إتحاد كرة القدم الاسرائيلي لارسال منتخب إسرائيل للاشتراك في المباريات الاولمبية في كرة القدم التي ستجري هذه المرة في ملبورن، أوستراليا.

وقد جاء في الرسالة التي وصلت الى اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ان اللجنة تدعو المنتخب الاسرائيلي على الرغم من انه خسر مباراته مع الاتحاد السوفياتي

ولا تعني هذه الفرق التي تخسر المباريات التمهيدية ولكن اللجنة دعت إسرائيل لارسال منتخبها لتصبح عدد الفرق المتبارية ١٦ فريقاً. وهذا العدد ضروري لتنسيق المباريات. ولكن دعوة الفرق الاسرائيلي يعتبر تقديراً له

وستقام الدورة الاولمبية القادمة في ملبورن أوستراليا في نهاية هذا العام وهي تقام كل أربعة أعوام. والدورة الاخيرة أقيمت في هلسنكي عاصمة فنلندا عام ١٩٥٢

ازنهاور يأمل (بقية)

القضية في مجلس الامن من شانه... في رأي دالاس أن يحرز كل تطور سريع»

وأعلنت صحيفة نيويورك هيرالد تريبون من واشنطن عن موظفين حكوميين أمريكيين انهم قالوا ان امريكا ستوقف «المساعدة الاقتصادية» عن مصر إلى أن يطرأ الانفراج على «ازمة السويس». ويضيف هؤلاء الموظفون ان هذا القرار لن يعلن رسميا إلا بعد معرفة نتائج مؤتمر لندن

وتقول الصحيفة، فخطوة امريكا هذه هي تعبير عن قرارها بالقيام بكل شيء، باستثناء استخدام القوة، من أجل ارغام مصر على التراجع عن تأميم شركة القناة

وكتبت مراسلة هذه الصحيفة، مارغريتا هيغنز، «ان امريكا قلقة من رغبة جمال عبد الناصر في توجيه العرب وانها تخشى من أن تسير دول عربية أخرى في اعقابه وتؤمم النفط».

وتقول هذه المراسلة «انه إذا ارسلت بريطانيا وفرنسا اساطيلهما ومظلييهما وجنودهما لاحتلال منطقة السويس فقد يتحقق تهديد عبد الناصر وتنجر مصر كلها في حرب أنصار. وقد تتحول مصر الى جزائر ثانية ويصبح الايجبت اليكا دين بيان فو ثانية»

تقول مانشستر غارديان.

اسهم الغرب في اسرائيل قد انخفضت

لندن – يقول مراسل «مانشستر غارديان» في تل أبيب ان الشعور السائد الآن في إسرائيل، على اثر تأميم مصر لشركة قناة السويس، هو «هبوط مكانة الدول الغربية وميل متجدد الى نوع من الحياد تجاه الكتل العالمية»

ويضيف المراسل قائلا ان حكومة إسرائيل والرأي العام الاسرائيلي لا يستطيعان ان ينسيا أن ما من دولة غربية قد حركت ساكناً من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن في سنة ١٩٥١.

والقول الذي يرد بأن «إسرائيل لن تخرج من الثغر المكشوفة من أجل الغرب ليس ناجحاً في كون مركز إسرائيل بالنسبة للمرور في قناة السويس لم يسؤ من جراء تأميم القناة، فحسب، بل هو ينعكس أيضاً بنقل القلق بالنسبة إلى الرأي العام في آسيا».

ويعني المراسل وسائله بقوله ان هبوط مكانة الغرب تؤدي حتما الى تحطيمات متجددة من أجل نوع ما من الحياد لم يكتشف بعد. وان غياب الامن من واشنطن ولندن من شأنها ان تدفع إسرائيل الى المراجعة للغرب من الحائزة الروسية على الرغم من انه على روسيا عقد يجته عبد الناصر

افلام سوفياتية

تعرض في الناصرة

يقدم اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة مجموعة افلام سوفياتية، استعراضية ورياضية، وذلك يوم الاحد ١٢/٨/٥٦ الساعة الثامنة مساء في نادي المنطقة جاهير الرفاق والاصدقاء مدعوون

الحكومة تنفي الحشود (بقية)

... حول استعدادات إسرائيل لتحويل مياه الاردن.

ونفى المتحدث ان تكون إسرائيل حشدت قوات على الحدود الاسرائيلية او ان تكون ابتدأت تحويل مياه نهر الاردن.

هيئة الرقابة الدولية

وأعلن متحدث هيئة الرقابة الدولية ان سوريا لم تطلب التحقيق بالحشود الاسرائيلية على حدود سوريا ولم تصل الهيئة اي شكوى من اي جانب حول هذه القضية ولذلك فالهيئة لن تقوم بأي تحقيق.

الجناح اليساري في حزب العمال (بقية)

... بدون اي كلام » ثم ... هذه الصحيفة ... » ان الامن في نجاح مؤتمر ... «ضعيفة»

رائدا:

الشعب البريطاني غير راض عن الخطوات العسكرية

وكتبت رائدا السوفياتية في ... ان الشعب البريطاني يعبر بكل معنى الكلمة على ان الخطوات العسكرية المتخذة الآن لا يبررها الوضع ولا بشكل من الاشكال وقد تكون لها نتائج جدية

وذكرت «برافدا» ان اللامبالاة في القناة تسير حسنا وانه لم تتقدم اي دولة بشكوى عن وقف سير السفن وان الخطوات البريطانية سيكون لها اثر معكوس على مؤتمر لندن الذي دعت اليه الحكومة البريطانية

حزب العمال الاسترالي

يؤيد خطوة مصر

كانبرا – واعلن زعيم حزب العمال الاسترالي ان تأميم شركة القناة لا يتجاوز نطاق الحقوق المشروعة لمصر. وقال ايضا إن التهديد باستخدام القوة يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي

شركات الباصات تضرب ساعتين

حيفا – قامت شركات الباصات ايغد ودان وهامكشير بتهديدها فاضربت ساعتين مساء الاربعاء الماضي احتجاجا على تأجيل البت في طلبها رفع تعريفة السفريات.

وقد حصل الاضراب على الرغم من اللجنة التنفيذية للهستدروت، في معارضة الاضراب، وعلى الرغم من معارضة وزير المواصلات، حتى يتعرض الشركات ان تتريث حتى تنجز اللجنة العامة تقريرها.

وكانت شركات الباصات قد قررت الاضراب على اثر تأخير صدور تقرير اللجنة العامة التي ألفتها الحكومة بحث طلب الشركات رفع أجور السفر. وقد طلبت اللجنة تأجيل صدور تقريرها، ووافقت الحكومة على التأجيل لتتمكن من الوصول الى قرار بشأن رفع أجور السفر. واحتجت الشركات ان وزير المواصلات لم يستشرها حين وافق على تأجيل صدور قرار اللجنة العامة

وأعلن متحدث اللجنة التنفيذية للهستدروت ان اللجنة بحثت في اتخاذ خطوات لمقاومة شركات الباصات.

وأجاب متحدث اللجنة على سؤال صحفي عما إذا كانت الهستدروت ستتخذ فعلا اجراءات، فقال إن قرار الاجراءات لا يعني تنفيذها فقد اتخذت اللجنة قرارات مماثلة حين اضرب الدكاترة والمهندسون وبكنها لم تنفذ.

كلمة الاتحاد (بقية)

وخدمة المصالح القومية الاسرائيلية توجب علينا عدم تضييع فرصة هامة للاتصال بمصر، فعدم استغلال هذه الفرصة قد الحق الضرر ضربة جوية جداً لاسرائيل.

ومما يكشف عن نوايا الحكومة انها اخفت هذه القضية الهامة عن الرأي العام ولم تعط عنها جوابا واضحا.

ان كل الامكانيات موجودة الآن للوصول إلى اتفاق حول قضية الملاحة

فتأميم شركة قناة السويس قد دفع حركة نضال ضد الاستعمار في الشرق الاوسط خطوات كبيرة إلى أمام من شأنها ان تقرب، ووحدة جميع الاقطار والشعوب التي تجنح الى نيل حريتها والمحافظة على استقلالها وعدوان آسيا وافريقيا

والعالم كله يتتبع لأن الاعمال الجارية في مصر والنضال الباسل الذي يشنه الشعب المصري وحكومته بالاستحسان.

فقد انقضى العهد الذي كانت فيه سياسة البطش وحشد قوات القوة تنجح في استعباد الشعوب واعمال العدوان لا بد وأن تبوء بالفشل والهزيمة المحتمة

وهذه التطورات تضع أمام إسرائيل طريقاً واحداً تضمن ملاحتها في قناة السويس، بل لتحقيق السلام مع الاقطار العربية.

هذه الطريق، ليست السير في طريق الاستعمار، المكتوب لها الفشل والهزيمة، بل طريق التفاهم والتقرب من شعوب هذه المنطقة ولا طمعها في مصر.

فمستقبل إسرائيل، وضمان مصالحها الحيوية، وأمنها، مرتبط بجماعة الصلح بين إسرائيل والبلاد العربية

لذلك يجب ان تكون هذه النقطة الهامة في السياسة الاسرائيلية

الاتحاد السوفياتي يشترك (بقية)

وبين البيان السوفياتي ان مؤتمر لندن لا يمكن اعتباره لا من حيث التركيب ولا من حيث الطابع والاهداف مؤتمراً دولياً من حقه ان يتخذ اي قرار بشأن قناة السويس

وتعتبر الحكومة السوفياتية قبولها الدعوة لاجل تنفيذ الحل السلمي وتعتبر ان المؤتمر قد يفسح بطريق لتسوية القضايا المتعلقة بحرية الملاحة تسوية تقبلها مصر وفقا للظروف الجديدة كما تقبلها الدول ذات الشأن

وأعلن البيان السوفياتي بوضوح تام ان اشتراك الاتحاد السوفياتي لن يفرض عليه أي قيود او التزامات تنجم عن الأخذ بالتي اتخذتها الدول الثلاث في بيانها والتي تلحق الضرر بحقوق سيادة مصر وكرامتها

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الثلاثاء
١٤ آب ١٩٥٦
العدد ٣١ السنة الثالثة عشرة
٦ محرم ١٣٧٦
٥٧١٦
14 August 1956
No. 31 Vol. XIII

في يوم انعقاد مؤتمر لندن تكتسح الاقطار العربية الاضرابات

القاهرة — يوم الخميس القادم، يوم انعقاد مؤتمر لندن ستكتسح الاقطار العربية كلها موجة من الاضرابات العامة تأييداً لمصر واحتجاجاً على تدخل المستعمرين في شؤونها وعلى محاولتهم الاعتداء على سيادتها.

ويتنظر ان تسير المظاهرات التي تعبر عن نقمة الشعوب على المستعمرين

لن تتردد اي انسان عاقل في قبول اقتراح مصر عقد مؤتمر دولي — راديو موسكو

القاهرة — اذاع راديو موسكو تعليقاً على بيان الحكومة المصرية الذي ألقاه الرئيس عبد الناصر في الاجتماع الصحفي. وقال راديو موسكو إن رفض الحكومة المصرية للاشتراك في مؤتمر لندن له أهمية بالغة كما أنه مبني على أسباب مقنعة. وبعد رفض مصر صراحتها تمسك عدا ... حرية الملاحة في القناة وعن السلام العالمي. واضاف راديو موسكو ان أي إنسان عاقل لن يتردد في الموافقة على اقتراح مصر عقد مؤتمر يبحث ضمان حرية الملاحة

مصر تندد بمؤتمر لندن وترفض الاشتراك فيه

الترحيب باقتراح مصر عقد مؤتمر دولي لضمان حرية الملاحة في القناة

القاهرة — رفضت الحكومة المصرية تلبية دعوة الاشتراك في «مؤتمر لندن»، فهو ليس مؤتمراً دولياً له صلاحية التقرير وانما محاولة سافرة للتدخل في شؤون مصر وللاعتداء على سيادتها.

واعلنت الحكومة المصرية انها مستعدة للاشتراك، مع الدول الموقعة على اتفاقية القسطنطينية عام ١٨٨٨ والدول التي تستخدم القناة ودول أخرى، في مؤتمر لاعادة النظر في اتفاقية ١٨٨٨ والاتفاق على ضمان حرية الملاحة على أن يسجل هذا الاتفاق لدى الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة وعلى أن تحافظ جميع الدول عليه، وعلى أن يبقى الباب مفتوحاً أمام الدول الراغبة في الانضمام إليه.

وقد ... عن هذا الموقف الرئيس المصري جمال عبد الناصر في بيان باسم الحكومة المصرية ألقاه في المؤتمر الصحفي الذي عقده في القاهرة يوم الاحد الماضي وحضره أكثر من ٥٠٠ ممثل عن جميع وكالات الانباء والتلفزيون العالمية واهم صحف العالم ورؤساء تحرير الصحف المصرية.

وفي هذا البيان عدد الرئيس المصري إلى تعيين ما تضمنه بيان حكومات الدول الغربية الثلاث بشأن شركة القناة، واكد ان شركة القناة مصرية وانه حتى بريطانيا اعترفت بهذه الحقيقة ودافعت عنها لدى المحاكم المختلطة في مصر.

واعلن عبد الناصر رفض مصر وشعبها لتهديدات بريطانيا وفرنسا الاقتصادية والعسكرية واوضح ان هدف هذه التهديدات هو اهانة الشعب المصري واجباره للتنازل عن حق من حقوقه المشروعة. واعلن عبد الناصر ان الشعب المصري سيناضل حتى آخر نقطة من دمه في سبيل صيانة حريته وسيادته

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

مساعد همرشولد يزور الاردن

عمان — أعلن هنا ان الجنرال ... سكرتير مساعد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة سيزور الاردن في ٢٢ آب ١٩٥٦

وزيارة مساعد همرشولد الاردن ستكون جزءاً من زيارته لاقطار الشرق الاوسط والاقطار التي اشتبكت حديثاً ... الامم المتحدة

شبرتاك يعرف اعضاء الكنيست بنداء السوفيات لنزع السلاح

القدس — عرف ي. شبرتاك رئيس الكنيست اعضاء الكنيست بمحتوى نداء السوفيات الاعلى الى الكنيست بشأن ايقاف سباق التسلح وتحديده وحظر الاسلحة الذرية

وكان السوفيات الاعلى قد اتخذ قراراً يبعث هذا النداء إلى برلمانات دول العالم وقد سلم هذا النداء إلى وزارة الخارجية الاسرائيلية، سفير الاتحاد السوفياتي في إسرائيل

وقد احالته وزارة الخارجية الاسرائيلية على رئيس الكنيست، وتعتبر خطوة شبرتاك اجراء ايجابياً نحو الدعوة السوفياتية

وفاة وزير خارجية بلغاريا

موسكو — أعلنت وفاة ... من صوفيا عن وفاة ... وزير الخارجية البلغاري عن عمر يناهز ٦٩ سنة بعد مرض مزمن

والدكتور ... هو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ... وتقلد منصب وزير الخارجية سنة ١٩٥٠ وشغل قبل ذلك منصب ...

استمرار مباحثات الاتحاد السوفياتي اليابانية

وزير خارجية اليابان يتلقى تعليمات من حكومته للبقاء في موسكو

موسكو — تلقى وزير خارجية اليابان تعليمات جديدة من حكومته للبقاء في موسكو لمواصلة مفاوضاته لعقد معاهدة سلام بين القطرين التي ... حالة الحرب القائمة بينهما منذ الحرب العالمية الثانية (حالة الحرب تكتيكية او شكلية لان اليابان لم توقع على معاهدة سلام مع الاتحاد السوفياتي على اثر ... عشر سنوات على نهاية الحرب — المحرر)

وعلى ما ... سيشترك في مؤتمر لندن الذي سيبحث في مشكلة تأميم شركة قناة السويس.

وكانت ... الوفود اليابانية له ... على اثر ... الوفد الياباني ... (جزيرة ... وحبوماي) لاحقاً ... احتلت اليابان هذه الجزر ... الاستعمارية ... ١٩٠٥ وحررها الاتحاد السوفياتي ... (المحرر)

وقد ... الاتحاد السوفياتي ... توافق على التنازل ... جزر ... لاحقاً ... في حرب الاستعمارية

وفي اجتماع ... وزير الخارجية الياباني ... الوفد الياباني ... السوفياتي ... المفاوضات ... تطورات المفاوضات الدائرة في موسكو لعقد معاهدة السلام

شعار بريطانيا ابدا !!!

جاء في الانباء: ان بريطانيا ... طائرات ومدمرات ... الى البحر الابيض المتوسط لمواجهة ازمة السويس

الملك سعود يطلب قوة امريكية تحمي الظهران

عمان — ذكرت صحيفة «الجهاد» الاردنية ان الملك سعود قد ... في الولايات المتحدة بمطالبة حكومة امريكا بارسال حامية عسكرية لحماية آبار البترول في الظهران في العربية السعودية.

وتقول الصحيفة ان الملك شديد الخوف من العمال الفلسطينيين والمصريين والاردنيين الذين يعملون في هذه الشركات

وتستطرد الصحيفة تقول ان الملك سعود شديد الخوف من العمال الذين يعملون في منشآت البترول خصوصاً بعد أن قرر مندوبو اتحاد النقابات العربي تدمير الانابيب والآبار البترولية في حالة اعتداء الدول الاستعمارية على مصر

وذكر القراء ان عمال الظهران شنوا معارك عنيفة في الاسابيع الاخيرة، كما اضربوا شهراً في سبيل اعتراف الشركة الامريكية (ارامكو) بنقاباتهم

وقد استعمل الملك سعود أقسى اساليب العنف لتحطيم الاضراب وقتل ان عاملين قضيا تحت التعذيب في سجن الظهران

الهند تتقدم بمقترحاتها الخاصة

دلهي — في اعقاب محادثات غير رسمية اجرتها الهند مع ممثلي مصر وبريطانيا وفرنسا، يعتقد هنا ان الهند ستتقدم في مؤتمر لندن بالاقتراحات ... المبنية على احترام حقوق مصر ... حرية الملاحة في القناة، وحقوق سيادة مصر في تأميم شركة القناة، تلك الحقوق التي لا تقبل الهند بالاعتداء عليها

استمرار الاعدادات العسكرية البريطانية الفرنسية

ليبيا ترفض أن ينزل الغزاة في اراضيها

لندن — تقول المصادر الرسمية المطلعة ان فرنسا وبريطانيا تواصلان تحضير مهماتها العسكرية وان نقل «القطار الجوي» للشرق الاوسط (أي نقل الجنود بالطائرات) قد تأخر لفترة قصيرة.

أما سبب هذا التأخير فهو ان ليبيا رفضت السماح للقوات البريطانية بالمرور في الاراضي الليبية

وتقول الانباء ان ... قبرص ... تأخير ... القوات ... الشرق الاوسط.

سياسة التهديد باستخدام العنف ضد مصر تلقى المقاومة حتى في اقطار الاستعمار

لندن — سياسة التهديد باستخدام العنف والقوة ضد مصر — التي اتبعتها بريطانيا وفرنسا — تصطدم في كل يوم بمقاومة جديدة — لا في الشرق الاوسط فحسب، ولا في بلدان آسيا وافريقيا فقط، بل وفي اقطار المعسكر الاستعماري نفسه ايضاً.

فقد دعت «حركة الحرية المستعمرات» التي يتزعمها عدد من اعضاء حزب العمال البريطاني الى اجتماع شعبي يعقد اليوم (الثلاثاء) احتجاجاً على الشكل الذي تعالج به بريطانيا ازمة السويس. وقد جاء في الدعوة لهذا الاجتماع «ان الحركة تعتقد بأن مراقبة دولية على الملاحة ... وخصوصاً قناة السويس، من شأنها ان تكون مساهمة هامة في توطيد السلام العالمي. ولكن التصرف البريطاني من ارغام على الامر خلافاً لرغبة الحكومة المصرية إذ ان ذلك سيكون عملاً يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة»

وقد وقع على هذه الدعوة كثيرة اعضاء الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني ورئيس الكنيسة الانطاقية (ميثوديست).

ونشر ... وبعد ... نطق

حزب العمال البريطاني للشؤون السياسية الخارجية، مقالاً في مجلة «صنداي بكتوريال» شجب فيه استخدام القوة ضد مصر واقترح قبول التأميم ووضع ادارة القناة تحت مراقبة الامم المتحدة ودفع تعويضات سوية إلى مصر

في البيت الابيض

وفي واشنطن عقد الرئيس ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الحكومة تتكتم على نتائج بحثها في قضايا السياسة الخارجية

هآرتس: شعار «عدم التماثل» قد يتحول الى ضرورة قومية

القدس — ... بحث الحكومة بعض البحث في القضايا الاساسية للسياسة الخارجية. وكانت قد بدأته في الاسبوع الماضي. وفرضت الحكومة تكتماً شديداً على نتائج ابحاثها.

وتقول صحيفة «هآرتس» «إن البحث يستهدف فحص بعض الخطوط العامة واستخلاص النتائج لتغيير التوجه في عدد من مجالات السياسة الخارجية الاسرائيلية»

وتضيف هآرتس «إن البحث يجري تحت تأثير التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط بشأن ازمة السويس، تلك التطورات التي تعتبر نقطة تحول تاريخية، وبالاضافة إلى تعيين موقفنا فيما يتعلق بازمة السويس، فان الحكومة تهدف إلى وضع خطوط للتعاون السياسي لزمن بعيد في بعض القضايا السياسية التي تؤلف الدائرة السياسية لاسرائيل ومن هذه القضايا العلاقات مع الدول العربية والصلات مع الدول الغربية والاتحاد السوفياتي».

وكانت هآرتس، في عددها من يوم الجمعة الماضي، قد كتبت مقالاً افتتاحياً ... جاء فيه:

«نظراً لضعف الغرب في الشرق الاوسط ولازدياد مكانة الاتحاد السوفياتي من المحتمل أن يتحول شعار عدم التماثل من شعار حزبي يساري إلى ضرورة قومية»

وبحث هذا المقال ان المطلب الشعبي بتغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة استقلال وحياد قد وصل إلى فئات مختلفة ... حتى الآن «بضرورة الاتفاق مع الدول العربية فقط».

ويضيف كاتب المقال: «إن صحف ... يهتم على الجبهة الخارجية الاسرائيلية ان تهتم بأن يكون الاتحاد السوفياتي على سياستنا تجاه الدول العربية بشكل لا يخل بما حققناه من اتفاق بعهود الدول الغربية».

ويستطرد كاتب المقال قائلاً: «يجب الاعتراف بأن موسكو ليست اقل اهمية بالنسبة لنا من واشنطن أو لندن».

تأميم شركة السويس يزعزع حلف بغداد

كراتشي — ... اوساط مقربة من حكومة الباكستان، بأن ازمة قناة السويس قد تسبب تقريباً انهيار حلف بغداد.

وتقول هذه المصادر إن «تأييد العراق التام لخطوة التأميم هو الانشقاق الاول في هذا الحلف»، كما ان الانقسام في الرأي حول ازمة السويس يسود اعضاء الحلف الخمسة بريطانيا، باكستان، العراق، تركيا وايران.

«فبينما وقفت تركيا إلى جانب بريطانيا، وقفت العراق إلى جانب مصر في المؤتمر، أما الباكستان فقد وقفت إلى جانب الغرب مع تأييدها المعنوي لحق مصر في تأميم القناة».

أما ايران فتتخذ من جهتها خطوات ضد مصر دون ان تؤيدها عسكرياً.

وتضيف هذه المصادر «ان موقف العراق قد افقد الزعماء السياسيين في كراتشي واهموا شكوكهم من انقسام اعضاء الحلف، الذين قد يغدوا معسكرين متعاديين من الناحية العسكرية. وهذا ما يزيد في زعزعة حلف بغداد ويزيد الشكوك في امكانية بقائه ... في المستقبل القريب»

لا تحرجوني !

لندن — نشرت «الاوبزرفر» «وزارة ... ان نوري السعيد، عقب تأميم شركة قناة السويس، هرول عائداً من مراكش إلى العراق.

وقبل عودته إلى العراق عرج على لندن واتصل بوزير الخارجية وطلب اليه الا يدعو العراق إلى مؤتمر لندن يبحث مسألة تأميم شركة قناة السويس، لان مثل هذه الدعوة احراج له.

طلب نوري السعيد من الوزير البريطاني أن يفهم ان على حكومته ان تؤيد مصر في موقفها ولكنه وعد الوزير ان يطمئن على ولائه لبريطانيا.

وبرهن نوري السعيد على ولائه هذا لقد اصدر بياناً ايد فيه مصر واعرب عن أمله ان تسود الحكمة (!) اطراف هذا النزاع !

وهكذا كان اسعيد امينا على مصالح اسياده

ورافاه الاسياد وابدعوه لحضور مؤتمر لندن

الجامعة العربية تقرر

جميع الدول العربية تؤيد مصر وتستنكر الضغط والتهديد الاستعماريين

القاهرة — قرر مجلس جامعة الدول العربية تأييد قرار مصر بتأميم شركة قناة السويس.

وجاء في هذا القرار «ان جميع الدول العربية تؤيد تأييداً تاماً قرار الحكومة المصرية بتأميم شركة قناة السويس».

«وإن الدول العربية تعلن عن وحدتها وتضامنها التامين مع حكومة مصر في جميع ما تتخذه من خطوات».

ودعت اللجنة السياسية إلى وقف الضغط والتهديد الاستعماريين اللذين يوجهان إلى مصر واعلنت ان احسن طريق لتسوية الخلافات هو الطريق السلمية التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة

نجدة مصر

دلهي — اعلن زعيم الحزب الاشتراكي الهندي ان حزبه سيجند فرقة متطوعين تحارب بجانب الجيش المصري اذا ما اعتدى الاستعمار على قناة السويس

اضراب احتجاج على الاعدام في قبرص

نيقوسيا — انتهى الاضراب العام الذي شمل مرافق قبرص بأجمعها مدة يومين احتجاجاً على اعدام ثلاثة من الشباب القبرصيين الذين اتهموا باغتيال شرطي تركي

وقد احتدت في الايام الاخيرة حوادث الاصطدام المسلح بين الجيش البريطاني ورجال حركة الكفاح المسلح.

مقاومة قبرص بالشلل

الاسكندرية — اعلن ... زعيم حركة الكفاح المسلح القبرصي والنائب في البرلمان اليوناني ان رجال المقاومة القبرصية سيصيبون قبرص بالشلل إذا ما حاول الجيش البريطاني استعمال قبرص نقطة قفز للهجوم على مصر

بريطانيا تدعي انها لا تستطيع قبول المقترحات السوفياتية بشأن المؤتمر

لندن — ابلغت الحكومة البريطانية حكومة الاتحاد السوفياتي انها «لا تستطيع قبول الاقتراحات السوفياتية بشأن مؤتمر لندن الذي سيعقد في ١٦ آب الجاري».

وقال ناطق بلسان الحكومة البريطانية الذي أعلن هذا النبأ ان حكومته قد شرحت الاسباب التي تحول دون قبول الاقتراحات السوفياتية.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي في رده على الدعوة الغربية للاشتراك في مؤتمر لندن قد اقترح تأجيل عقد المؤتمر حتى آخر آب الجاري ودعوة ٢٣ دولة أخرى للاشتراك فيه. كما انه أعلن ان اشتراكه في المؤتمر لن يقيده أي قرارات أو التزامات من شأنها ان تمس حقوق سيادة مصر وان أي محاولة لبحث في تأميم شركة القناة انما هي بمثابة تدخل سافر في شؤون مصر الداخلية.

خمس سفن حربية الى مصر

القاهرة — افردت جريدة الشعب التي يصدرها صلاح سالم ان خمس سفن حربية من صنع الاتحاد السوفياتي قد وصلت إلى ميناء الاسكندرية. وكانت هذه السفن ترفع العلم المصري.

مؤتمر افريقي آسيوي بشأن السويس

دلهي — «إن خطوات تتخذ الآن لعقد مؤتمر آسيوي للبحث في ازمة السويس». هذا ما قاله دبلوماسي اندونيسي كبير لمراسلي الصحف في كلكتا

واضاف ان عدداً من الدول الآسيوية تقف وراء هذه الخطوات، ولكنه رفض ان يدلي باسمائها.

وقال هذا الدبلوماسي ان مكان انعقاد المؤتمر وتاريخ عقده لم يقررا بعد وان هذا المؤتمر سيبحث قضايا آسيوية افريقية أخرى غير قضية السويس.

ايبدار يطلب من الاتحاد السوفياتي

بحث حرية الملاحة الاسرائيلية في السويس

موسكو — تباحث يوسف ايبدار سفير اسرائيل في الاتحاد السوفياتي مع ا. سيمنيف وكيل وزارة الخارجية السوفياتي بشأن حرية الملاحة الاسرائيلية عبر قناة السويس.

واذاع رويتر ان ايبدار اعرب عن امله في أن يبحث وفد الاتحاد السوفياتي في مسألة استعمال السفن الاسرائيلية لقناة السويس في مؤتمر لندن الذي سيعقد بعد غد (١٦/٨/٥٦).

واضاف رويتر ان السفير الاسرائيلي قد يقوم باتصال مع وزير الخارجية السوفياتي دمتري شيبلوف قبل سفره إلى لندن

وقالت مصادر عليمة في القدس ان مباحثة السفير الاسرائيلي مع وكيل وزير الخارجية السوفياتية لم تكن وان الاتصالات بين السفير ورجال وزارة الخارجية السوفياتية ستستمر لبحث هذا الشأن

اتفاق بين مصر والمانيا الشعبية

اعلنت حكومة المانيا الديمقراطية الشعبية عن عقد اتفاق مع مصر لتبادل الانباء والمعلومات لتحسينات الاذاعة

النساء تمدد الزوجات في تونس

اعلن حبيب بورقيبة، رئيس حكومة تونس، ان حكومته عازمة على الغاء تعدد الزوجات ومنع زواج الفتيات قبل السن الخامسة عشرة.

أول ميزانية قومية

في تونس الآن حكومة قومية

وقد عرضت أول ميزانية قومية على المجلس التونسي

وقد جاء في هذه الميزانية تخفيض سعر الخبز ... الدولي وتكوين صندوق ... وتخفيض ...

وتعد الحكومة على جباية ٧٢ في المائة من ... من الشعب الكادح ... دخلها

ولكن ... الاستعمار الفرنسي الذي ... في البلاد ... في حالة من ... لا يحسنون ...

... الكفاح القومي بعد الاستعمار؟!

ت

برامج اقتصادية لخدمة مصالح من ؟

—— لمكاسا في الشؤون الاقتصادية ——

في يوم الاحد دعي علي يوسف سعد رئيس المجلس الاقتصادي لحزب الصهيونيين العموميين في اجتماع صحفي في تل ... برنامج حزبه الاقتصادي، وهو ينص، منع كل زيادة في الاجور الاسمية ... علاوة الغلاء، وربط زيادة الاجور بزيادة ... مع ...

ثم في يوم ... عقدت لجنة الاحد عشر، وهي اللجنة ... للمؤتمر اسدي مقترحاتها الاقتصادية وهي ... كذلك ربط زيادة اجور العمال بزيادة الانتاجية .

في كندا ٤١ دقيقة
في استراليا ٧٩ »
في بريطانيا ١١٠ دقائق
في إسرائيل ١٤٣ دقيقة

ومن هنا يتبين ان العامل في كندا يتقاضى من الاجور اكثر من ثلاثة اضعاف ما يتقاضاه العامل الاسرائيلي، وفي استراليا ... وفي بريطانيا اكثر من ٣٥ بالمئة زيادة على اجر العامل الاسرائيلي.

وفي النهاية ... في جريدة «دفار» في ٣ يونيو ١٩٥٥ يظهر ان الانتاج ... العامل الواحد في إسرائيل ... في ١٩٥٤ ... ٥٧ بالمئة ... ١٩٥٠ وهكذا فان انتاجية العامل الاسرائيلي ... مرتفعة، واجور العمال الحقيقية لم ترتفع لارتفاع الانتاج.

في سنة ١٩٥٠ كان نصيب الاجور من قيمة الانتاج الصناعي ٣٩ بالمئة تقريبا

وفي سنة ١٩٥١/١٩٥٢ كان نصيب الاجور من قيمة الانتاج الصناعي ٣٨ بالمئة

وفي سنة ١٩٥٥ قدرت قيمة الانتاج الصناعي في إسرائيل ...

من كل ما تقدم يظهر واضحاً ان أجور العمال في إسرائيل اقل من أجور العمال في الاقطار الاخرى ...

ويزيد عام الغنى نصيب الاجور من الدخل القومي هبط من ٥٥ بالمئة سنة ١٩٤٧ إلى ٤٥ بالمئة سنة ١٩٥٤

هذا في حين ارتفعت ارباح رؤوس الاموال من ٥٣ مليون ليرا في سنة ١٩٥١ إلى ١٨٨ مليون ليرا في سنة ١٩٥٤ وارتفع نصيب الارباح في قيمة الانتاج الصناعي من ٢٥ بالمئة سنة ١٩٥٠ إلى ٣٢ بالمئة سنة ١٩٥٤

ثم علاوة الغلاء ...

... جريدة «هرحاب» في ١١ يوليو سنة ١٩٥٦ يظهر ان العامل الصناعي من ... الاولى الذي يعيل عائلة مؤلفة من ٤ أشخاص ... علاوة غلاء ... ١٩٥٦ ... ٣ ليرا زيادة ... كان يتقاضى في يناير سنة ١٩٥٦ وفي الوقت نفسه ازدادت عليه الضرائب بالشكل التالي :

زيادة ضريبة الدخل	٣٠٨٩٠
ضريبة ...	١٩٠٠٠٠
زيادة ضريبة البلدية	٣٠٠
زيادة رسوم ...	٣٠٦
ضريبة طوارئ، هدية	٠٠٨٠٠
المجموع	٣١٠٣٩٠

وبهذا يكون العامل قد دفع ضرائب علاوة غلاء كلها ... و ٢٩ ... من أجرته الاساسية

ثم ... بان مستوى المعيشة مرتفع جداً وان استهلاك الجماهير ...

ان وزير المالية نفسه قد ذكر في خطابه ... الكنيست ان الاستهلاك في ١٩٥٤ كان ٧٨ بالمئة من الانتاج القومي، وفي ١٩٥٥ انخفض إلى ٧٣ بالمئة، اي ان الجماهير في إسرائيل تستهلك أقل من ... ولكن الذي يبلغ قسماً كبيراً من الدخل القومي هو النفقات العسكرية والبوليسية والبيروقراطية التي ارتفعت في السنة الماضية من ٢٢ بالمئة إلى ٣١ بالمئة من الدخل القومي ...

والان لنقابل بين أجور العمال في إسرائيل وفي غيرها من الاقطار ...

الاجور الشهرية	عدد العمال
...	٣ آلف
من ... إلى ... ليرا	٣٠ ألف
من ... إلى ١٦ ليرا	٩٠ ألفا
من ... إلى ... ليرا	٧ آلف
من ... إلى ٢٥٠ ليرا	١٠٠ الاف
من ... إلى ... ليرا	٦ آلف
اكثر من ٣٠٠ ...	٤ آلف

... ٧٥ بالمئة من العمال المأجورين في البلاد يتقاضون أجوراً تقل عن ٢٥٠ ليرا في الشهر ... و ٤٧٥ بالمئة يتقاضون أجوراً شهرية ... ٢٠٠ ليرا، و ٣٠ بالمئة يتقاضون أجوراً شهرية اقل من ١٦٠ ليرا

في ١٩٤٩	٥٦ ...
في ١٩٥٣	٤٨ ...
في ١٩٥٥	٤٢ ...

ومن هنا يظهر ان أجور العمال الحقيقية قد انخفضت ٢٥ بالمئة من سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٥ ...

وليس هذا ... ان نصيب العمال المأجورين في الدخل القومي قد ...

من الشعر الثوري

لحافظ ابراهيم

خوض البحار رياضة السباح

قد بات مصر فأنت حر واستعد
لجد الحدود ولا تعد لمراح
شمر وكافح في الحياة فهذه
دنياك دار تناحر وكفاح
واجل مع النهال من عذب الجنا
... مع ...
وخض الحياة وان تلاطم موجها
خوض البحار رياضة السباح
في البحر لا تثنيك نار بوارج
في البر لا يثنيك غاب رماح

• • •

مورفين الدماء !

... زمن التنويم يا ليل وانقضى
... مصر ايقاظ على مصر تسير
وقد كان مورفين الدماء ...
فأصبح في اعصابنا يتحدر
شعرة ... الحياة ...
... عن نيلها كيف نصبر
... واحستنا ... موصدا
من العيش إلا من غدا العز تصخر
اذا الله أحيا أمة لن يردها
إلى الموت قهار ولا متجبر

الجماهير تسائل وعلى الحكومة ان تجيب ..

لماذا اضيعت الفرصة الطيبة للاتصال بمصر وتسوية حرية الملاحة الاسرائيلية في القناة

مكتب الاتحاد — لماذا أضيعت الفرصة الطيبة ؟ هذا ... — هكذا يتساءل الكثيرون بعد ان ... (والكتيبه «قول هام» و«الاتحاد») ... النزاع البريطاني — المصري ... الجلاء عن منطقة قناة السويس قامت مصر ... الاتصال باسرائيل ... لتسوية قضية حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة .

وكثيرون يقولون ان حكومة اسرائيل ... لاعداد ... لدى الجمهور الاسرائيلي ولدى الرأي العام العالمي لأن كل خطواتها ... تسوية جميع القضايا المختلف عليها مع الاقطار العربية بالمفاوضات والاتفاق والسلام . اما كل المسؤولية عن الوضع المتوتر بين اسرائيل والاقطار العربية ... «الطرف الثاني» . ولكن ما ... الاسرائيلية ...

البريطانيين بالتحكم لمصالح اسرائيل القومية

ويتضح انه كان ... في الماضي ايضاً محاولات قامت بها مصر للاتصال باسرائيل بنية تسوية قضايا هامة مختلف عليها من قضية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس ، وان حكومة اسرائيل ... هذه المحاولات ... إلى ... المستعمرين البريطانيين دون اي اهتمام بالنتائج الخطيرة ... السياسة ... الا ... العلاقات مع مصر ... في السلام .

وفي تلك الايام ... على جانبي الحدود من اليهود والعرب ... الحكومة ... السلام ... المكافحة ...

وحيال تأميم شركة قناة السويس ... حرية الملاحة في القناة ...

من التاريخ

مثابرة ..

ثارت ثائرة بريطانيا لان مصر امت شركة قناة السويس واعتبرت اجراء مصر «اغتصاباً» و«سلباً» و«لا يمس الحق» !!

ولكن لبريطانيا كان موقف آخر في وقت مضى في عام ١٨٧٤ قبل ان تشتري اسهم مصر ... اربعة ملايين جنيه

... الحكومة البريطانية ، بل حرضت الخديوي المصري على الاستيلاء على شركة القناة

والسبب كان واضحاً(١) لقد كان الاشتراك ... بين بريطانيا وفرنسا والشركة كانت فرنسية

ولم تعد بريطانيا إلى هذا ... بعد ان اشترت اسهم الخديوي وبعد أن احتلت مصر عام ١٨٨٢

لاغرابة اذن ... مثابرة ... من تأميم شركة قناة السويس ...

(١) المعلومات حول تشجيع بريطانيا للخديوي مصر للاستيلاء على الشركة الفرنسية وردت في كتاب ... في اسبوع التأميم

رغبة القرية العربية قائمة • • •
ولكن يجب ان تقوم الرغبة في الحكومة ••

شفيق خورية — عضو بلدية شفاعمرو

في الثاني من الشهر الحالي (آب) دعت دائرة الاقليات في وزارة الداخلية اعضاء المجالس المحلية والبلدية العرب لحضور دورة دراسية في شاليا . وقد القى المحاضرة الرئيسية في هذه الدورة ... مدير الدائرة .

العرب ... في دورة ... المجالس البلدية والمحلية ، من اعتقاده بأن الحكومة ... الاهتمام بالمواطنين العرب ...

وهنا مدير دائرة الاقليات (الاصل ان ... الحكومة بالاقلية ...)

... واخيراً وليس آخراً دعا إلى ادخال التعليم الزراعي والصناعي إلى القرية العربية ... البلدية والمحلية

وفي معرض حديثه قال « ان الاقلية العربية ستكون «متأخرة» إذا لم ... ان يعاشروا القوم (اي الشعب اليهودي) ...

وان حق لنا ان ننصح ...

لقد قلت في هذه الدورة ، ان الاقلية العربية ... المدارس ... والمساعدات ... الحكومة ...

... ان ... مشروع ... القرية العربية لن تتهرب من مسؤولياتها (وهي لاتتهرب الآن)

الاتحاد السوفياتي يوافق على مواثيق منظمة العمل الدولية

وافق الاتحاد السوفياتي على مواثيق منظمة العمل الدولية التي تنص على حق العمال و«اصحاب العمل» (لا يوجد اصحاب عمل في الاتحاد السوفياتي والمقصود هنا الحكومة) في التنظيم الحر وعقد اتفاقات جماعية . وقد انتسب الاتحاد السوفياتي الى هذه المنظمة لاول مرة قبل عامين .

مع التراث العربي

من أجمل ما كتب جميع الزمان ... في التعبد من ... والاعتذار ، رسالة ... إلى القاسم ... الكرجي .

سرّ علي ، اطال الله بقاء الشيخ الرئيس ، ... في خدمة قلمي ، عن قدمي ، و... بروّيته رسولي ، دون وصولي ، و... كتابي قبل ركابي ، ولكن ... الحيلة والعوائق ...

وعلي ... وليس علي ادراك النجاح

وقد حضرت داره ، وقبلت جداره ، ... الجدران ، ولكن شغفاً بالقطان ، ولا عشق الحيطان ، ولكن شوقاً الى السكان

امر على الديار ديار ليلى
اقبل ذا الجدار وذا الجدار
وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

وحين ... العوادي عنه ... صمير الشوق على لسان القلم معتذراً الى مولاي عن ... في الخدمة ... ولكني اقول .

ان يكن ... قصدك ... فلكم ان لا اراك ...

صورة

الدوار ..

بقلم ابراهيم القجاوي

... لا استطيع ان أحضر إلى الدوار في هذا اليوم .

كلمة

السوق مريض

... عضو الكنيست
... في ساقيه ،
إذا كان هو مريضا
وإذا كانت ... مريضة ...
... الآن ... اكل لحم
الدجاج ... السوق

ع. ... المشهار

انتقادات شديدة تتعرض لها الزعامة المبائية من جميع اعضاء الكتل في اللجنة التنفيذية للهستدروت

١٧٠ الف عضو في الهستدروت ٦٠٠٠ عامل عربي في النقابات المهنية

الكتلة الشيوعية تطالب بقبول العمال العرب بعضوية كاملة في الهستدروت

تل ابيب — قدمت الزعامة المبائية ميزانية الهستدروت البالغة ١٦٠١ مليون ليرة لسنة ١٩٥٦ إلى البحث في اللجنة التنفيذية للهستدروت اي بعد مضي نحو ٨ أشهر على الموعد الذي يجب البحث فيه.

وقد احتج جميع الذين تكلموا باسم كتل الاقلية على هذا الاسلوب المفسود، اسلوب تأخير البحث اشهرا عديدة.

والزعامة المبائية قدمت الميزانية للبحث دون أن تقدم تفاصيلها وبنودها إلى أعضاء اللجنة التنفيذية بل انه طالبت من الاعضاء الموافقة عليها لانها «تقوم على الاسس التي قامت عليها الميزانية السابقة مع الزيادات الملحة المرتبطة بزيادة الاجور والغلاء».

في معظم السنة الحالية لم تبحث الميزانية ...

المالية، وهي الاكثرية (٢٦ صوتا) أقلت هذا الاقتراح.

ثم جرى التصويت على الميزانية فقبلت باصوات المباي والمبام وأحدوت عبودا (٦١ صوتا) وعارض فيها الحزب الشيوعي (صوتان) وامتنع عن التصويت العامل الصهيوني واصحابي من احدوت عبودا (٥ أصوات).

٥٧٠ الف عضو

ويتبين من تقرير مدير مكتب الاشتراكات ان عدد أعضاء الهستدروت ٥٧٠ الف عضو، أي بزيادة ١٨ الف عضو من السنة الماضية وان ثلثي الاعضاء يدفعون اشتراكاتهم بشكل منتظم.

وتبين أيضا ان عدد العمال العرب المنظمين في النقابات المهنية هو ٦ الاف عضو وان هذا الرقم تقريبا يدفع الاشتراكات بصورة منتظمة.

اما الاشتراكات فقد ظهر انها ٨٠٠٠ ليرة في الشهر اشتراكا موحدا لعضو الهستدروت ٥٣٠٠ ليرة في الشهر للسوطنات العامة.

وتنفق ١٠ مئة من دخل مكتب الاشتراكات على جهاز الجباية.

الحكومة تريد تشجيع الانتاج المحلي لتستغني به عن الاستيراد من الخارج

تل ابيب — ان الحكومة شديدة الرغبة في مساعدة انتاج الحاجيات عنها لتستغني بها عن الاستيراد مثل القطن والقصب (قصب السكر) وغيرها ...

هذا ما اعلنه د. تسور وكيل وزير الزراعة في اجتماع مجلس تنوفا القطري الذي ما اجتماعه اول امس وأعلن وكيل وزير الزراعة:

* ان الزراعة ...
* ويبلغ سعر النسبة القمحية التي استوردتها الحكومة من فائض الولايات المتحدة (السعر المحلي لربع ابراث للكيلو)

ان الحكومة كانت ترغب في استيراد ١٨ الف طن قمح من الولايات المتحدة ولكنها طلبت وقررت الاكتفاء بـ١٢ الف طن.

واعترف وكيل الوزير ان الفلاحين يلاقون صعوبات جمة لان اسعار المنتوجات الزراعية لم ترتفع بنسبة ارتفاع جدول الغلاء. فبينما ارتفع جدول الغلاء ٢٠ نقطة بين حزيران ١٩٥٤ وحزيران ١٩٥٦ ارتفعت اسعار المنتجات الزراعية ٨ نقط فقط.

وقال ان الطريق الوحيد للتغلب على مشاكل المزارعين هو ضرب السماسرة والوسطاء لان الخبرة دلت على ان الارباح العالية يجنيها هؤلاء الفرق (السؤال وهذا سيحل مشكلة الفرق وما سيكون مصيرهم إذا قطعتهم الحكومة؟)

وطالب د. تسور حركة التصدير الزراعية التي ساهمت الحكومة بقدر ٣٥ في المئة من اسهمها معلن ان الشركة لا ترغب في منافسة شركات التصدير ...

الحكمة لوزير البوليس ووزير الدفاع

البوليس يضغط على محمد عبد اللطيف مرعي ليبيع ضميره

الناصرة — عادت تتكرر حوادث الضغط الفظ والارهاب الشديد على بعض المواطنين بغية تجنيدهم في جهاز التجسس وقد وصلت الينا مؤخراً هذه الرسالة الشخصية ويروي فيها العامل محمد عبد اللطيف مرعي (صاحب هوية رقم ٣٥١١٢) من قرية ... ولاجيء حالياً في الناصرة قصة الضغط عليه يقول:

«منذ ستة اشهر تقريبا كنت اعمل في حيفا في القرميد، وفي احدى الايام اعتقلني البوليس بتهمة «التجسس لحساب الدول العربية» ! وقضيت اربعة ايام في سجن الجلمة ثم تدخل المحامي حنا نقارة واطلق سراحي ...

واعتقلني البوليس مرات عديدة خرجت منها بكفالة وحتى الآن لم اقدم الى المحاكمة.

* * *

... والحكمة الآن لوزير البوليس ووزير الدفاع

ليحقق بن غوريون ما وعد به!

... اعتماداً على الوعد الذي قطعه وزير الدفاع بن غوريون للكنيست أن يعالج كل شكوى تقدم خطياً حول تصرفات الحكام العسكريين مع المواطنين، رفع النائب الشيوعي ... شكوى الى وزير الدفاع طالباً منه التحقيق في ... هذا النوع

...

تمت الخطوة الاولى ...

بلدية الناصرة تقرر استملاك ارض «مهرجان الماء» للملاعب

الناصرة — علم مراسلنا ان ادارة بلدية الناصرة قد اتخذت قراراً بالاجماع ينص على ضرورة استملاك قطعة الارض التي اقيم مهرجان الماء عليها لاقامة ملاعب رياضية. وسيعرض القرار على المجلس البلدي للموافقة عليه ووضعه موضع التنفيذ.

وقد جاء القرار في اعقاب نشاط اللجنة العامة لاتحاد الفرق الرياضية في الناصرة التي قابل وفد عنها رئيس البلدية قبل ايام (راجع النبأ في الاتحاد في ١٩٥٦/٨/٧)

ويأمل الرياضيون الا تعرقل الحكومة هذا القرار وان يتم استملاك الارض باسرع ما يمكن بسبب ازمة الملاعب في اعظم مدينة عربية

وهذا النجاح الاول شأن لجنة عامة لوحدة الفرق الرياضية والثقافية والطلاب الناصرة.

خرق قانون الانتخابات الهستدروتي

هو مما يميز التحضير لمؤتمر نقابة المهندسين

... الانتخابات لمؤتمر هستدروت المهندسين في ٢٦ آب الحالي ...

عمال نيشر في الرملة يحصلون على علاوة الغلاء

الرملة — لمراسلنا — تمتع عمال مصنع «نيشر» في الرملة بالحصول على علاوة غلاء ثلثية بعد ان قرروا إعلان الاضراب في الاسبوع الماضي.

وقد وافقت إدارة المعمل أن تدفع لهم حالا ٥٠ ليرة ووعدت بدفع الباقي خلال الايام القريبة التالية.

والجدير بالذكر أن احوال عمال «نيشر» في الرملة رديئة جداً ...

لمصلحة من

يراد حل الائتلاف البلدي في كفر ياسيف

بقلم يوسف شحادة

عضو المجلس البلدي كفرياسيف

ونذكر منذ سهر الاهالي توحيد هذه الائتلاف الذي اشترك فيه الشيوعيون وكان عربة لاعوان سياسة الاذلال والتمزق

وكان طبيعي أن تقوم الحكومة بالضغط على بعض اعضاء الائتلاف، لتحطيم وحدة الكفاح، بقطع التعاون والتضييق الاقتصادي.

...

قول هام

علقت صحيفة «قول هعام» الشيوعية على الجزء الاول من «البرنامج الاقتصادي الجديد» الذي اعلنته «لجنة الاحد عشر» المبائية والذي ستقدمه إلى مؤتمر المباي فقالت:

ان الخطوط المحددة لاقتراحات هذه اللجنة هي الفصل الواسع من العمل، وتشديد ارهاق العاملين وزيادة ساعات العمل وتخفيض مستوى معيشة العاملين تخفيضاً عاماً، وعدم تحديد علاوة الغلاء.

...

هل هشمار

ومن الموضوع نفسه ...

هبوكر

أما صحيفة «الصهيونيين العموميين» هبوكر ...

طوبين يعارض في الرسوم المرتفعة

...

بيكر وسكين يهددان

...

المهدي

...

حوادث وفاة واغماء

...

«اوامر» ؟

...

في سطور

اعلن [illegible] المصري ان [illegible] القوات المسلحة المصرية [illegible] وثلاثين الف جندي [illegible] تقدمت قواتها المسلحة للفرقة الثانية [illegible]

لا [illegible] ٢٥٤ [illegible] في [illegible] من ايام

طلبت شركة الناقلات الايطالية [illegible] دورتي [illegible] ٣٥ مليون دولار [illegible] الاوسط [illegible] ٣٥ الف [illegible] الايطالية التي [illegible]

قطعت [illegible] موسكو و[illegible] [illegible]

[illegible]

انتهاك صريح للاتفاقية الموقعة بين الهستدروت واصحاب الصناعة

لجنة اقرار دفع أجور ايام الاضراب لعمال المغازل لم تجتمع ولا مرة واحدة

تل ابيب - لمراسلنا - الصناعي [illegible] الخاص بدفع أجور ايام الاضراب وايام إغلاق المصانع لعمال المغازل «كاتب» [illegible] الزهور التي [illegible] الفم [illegible] حقوق هؤلاء العمال

ويذكر القراء أن عمال المغازل اضربوا عن العمل مطالبين بزيادة أجورهم وان أصحاب المغازل [illegible] لم يكتفوا بمنع دفع الزيادة بل لجأوا إلى إقفال المصانع [illegible] أخرى [illegible] للضغط على العمال

وتدخل وزير الصناعة والتجارة وانتهى الاضراب بعقد اتفاقية بين الهستدروت واتحاد أصحاب الصناعة

وقد نص الاتفاق على إقامة لجنة ثلاثية [illegible] هذه اللجنة قراراتها بالاجماع [illegible] إلى ذلك كان كل طرف حر في اتخاذ ما يراه من إجراءات

[illegible] لاقرار أجور ايام الاضراب [illegible] وتعهد معظم العمال في حالة مثله في ذلك

وولد الجلس [illegible] حتى الآن لم تجتمع هذه اللجنة [illegible] (وبكر عبر [illegible])

وعمة دليل واضح ان اعضاءها مهتمون بمطالة الامه لكي [illegible] العمال طلباتهم ولكن العمال [illegible]

حقوقهم ابداً واكثر من هذا

فإن اللجنة التي عهد إليها تقرير أجور عمال المغازل وجدت [illegible] ١٠ [illegible] حتى الآن

وقد قدمت نقابة عمال النسيج اقتراحات مفصلة لزيادة أجور العمال [illegible] في مغازل [illegible] هذه الاقتراحات على زيادة تتراوح بين ٥٫٨ — ١٠٠٢ بالمئة للعمال وزيادة تتراوح بين ٦٠٢ — ١١٠١ بالمئة للعمال [illegible]

الاكاذيب الحيروت بشأن ابراهيم عيسى

[illegible] - مكتب الاتحاد - في عدد ٢/٨/٥٦ نشرت «صحيفة» [illegible] «الحيروت» [illegible] سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم وعلى ابراهيم عيسى من قادة الحزب الشيوعي في ام الفحم.

وكتبت الحيروت [illegible] ان الشربجي [illegible] اليهود عام ١٩٣٦ ([illegible] ١٠ سنوات) وان ابراهيم عيسى اشترك في مجزرة [illegible] عام ١٩٤٨.

وقد بعث الينا ابراهيم عيسى رسالة [illegible] الحيروت [illegible] في هذه الرسالة

«[illegible] أني اشتركت في مجزرة [illegible] المشتهاة الى [illegible]

في شركة الكركر [illegible] في المدارس العامة ولم يحدث في هذا القسم ما يعكر صفو السلام ولهذه القسم الوحيد الذي لم يحدث فيه ما يعكر السلام. ولقد أغلقت أبواب الحزن [illegible] اليهودي [illegible] من أي يد الاعتداء والاضطهاد إلى هذا القسم [illegible] الموصلة في الخارج وأصبحت [illegible] إلى نقل العاطلات [illegible] خلف الابواب [illegible] من خلف تلك الابواب [illegible] الحيروت [illegible] إسرائيل [illegible] ان يصعد إلى أعلى السطح [illegible] ان يحافظ على الهدوء وصيانة السلام بين العمال العرب واليهود. لقد عملت في شركة الكركر أربع سنوات [illegible] أحسن العلاقات بين العمال العرب واليهود [illegible] ولا أزال [illegible] زرت [illegible] في هذه المسألة.

إن [illegible] وكن [illegible] طويل [illegible] الاخوة اليهودية العربية التي [illegible] في هذه البلاد [illegible] الاخوة [illegible] النصري الاعرج »

فتش الحيروت على اكاذيب جديدة غير ما قرأنا.

متظاهرون في وادي الجيش ضد البطالة

[illegible] — تظاهر يوم الاحد الماضي حوالي ٥٠ شخصاً من مستوطنة [illegible] في وادي الجيش [illegible] سكرتيرية مجلس المستوطنة، [illegible] وفد من [illegible] لبحث الاوضاع هناك.

واحتج المتظاهرون على استفحال البطالة وسوء تصرفات المرشدين [illegible] [illegible] السكرتيرية على مقابلة وفد من المتظاهرين [illegible] شكوى المستوطنة إلى الدوائر المختصة في الوكالة اليهودية.

مصر تنفذ (بقية)

وبين عبد الناصر أن لا علاقة بين تأميم الشركة وحرية الملاحة في القناة ودلل على ذلك بما نصت اتفاقية ١٨٨٨ من ان الشركة مصرية، وذكر ان عدد السفن التي عبرت القناة خلال الاسبوعين الاخيرين [illegible] ٧٦٠ سفينة، اي أكثر من المتعاد، مما يشير إلى ان الحكومة المصرية قد نفذت تعهدها بضمان حرية الملاحة

وقال عبد الناصر ان عدم استشارة مصر [illegible] ورؤساء خارجية الدول الغربية الثلاث [illegible] إلى مؤامرة استعمارية للاعتداء على سيادة مصر وأضاف ان التدويل المقترح إنما هو شكل جديد من اشكال الاستعمار ولهذا تعارضه مصر

ثم استنكر عبد الناصر الاكتفاء بدعوة ٢٤ دولة فقط إلى مؤتمر لندن مع ان الدول التي تستخدم القناة تبلغ ٤٥ دولة، وقال انه استهدف [illegible] إيجاد أكثرية تؤمن لهم [illegible] القرارات التي يريدونها للاعتداء على سيادة مصر

وقد أبلغ موقف الحكومة المصرية هذا إلى الدول الكبرى وإلى الدول المدعوة إلى مؤتمر لندن.

صدى النبأ

● في واشنطن، [illegible] الحكومة المصرية هذا ليس مفاجأة فقد كان متوقعاً والمفاجأة كانت ستكون كبيرة لو ان مصر قبلت الدعوة. [illegible] الذين [illegible] للاشتراك في مؤتمر الحزب الديمقراطي، وكذلك الصحفيين، قد كانوا ينتظرون ما سيقوله عبد الناصر [illegible] [illegible] لانتخابات الرئاسة.

● في باريس، أعلنت الدوائر السياسية انه ليس من المنتظر أن تقبل الدول الغربية الثلاث اقتراح مصر عقد مؤتمر آخر.

● في روما، اعربت اوساط الحكومة الايطالية عن خيبة أملها من موقف مصر فقد كانت تعتقد أنه أفضل كثيراً لو اشتركت في تسوية النزاع [illegible] مصري.

● في لاهاي، أعلنت أوساط مقربة من الحكومة الهولندية ان هولندا [illegible] بالاخبار [illegible] عقد المؤتمر بدون اشتراك مصر.

سياسة التهديد (بقية)

الامريكي [illegible] اجتماعاً مع [illegible] [illegible] وذكر مستشار [illegible] بشأن «أزمة السويس» [illegible] في أعقاب هذه [illegible] الرئيس [illegible] واضاف ٢٢ دولة من ٢٤ دولة على الاشتراك في مؤتمر لندن، [illegible] التوصل الى تسوية سلمية عادلة لقضية السويس وفقاً لروح اتفاقية ١٨٨٨».

وجاء في البيان ان امريكا ستشترك في مؤتمر لندن «[illegible] حقوق الامم غير المنظورة [illegible] في القناة [illegible] اعتراف بحقوق مصر المشروعة» ([illegible])

هيرالد تريبون

امريكا لا تشترك في حرب ضد مصر

وذكرت صحيفة «نيويورك هيرالد تريبون» ان «مجلس الامن» الامريكي [illegible] الحكومة الامريكية [illegible] أن امريكا لا [illegible] الاشتراك مع بريطانيا وفرنسا في حرب ضد مصر وانها ستكتفي [illegible]

وتقول الصحيفة ان امريكا «[illegible] خارج [illegible] وذلك لاسباب عديدة من [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible]»

وتضيف الصحيفة «ان على امريكا والدول الغربية الاخرى ان تكون مستعدة لحرب عامة تخريبية [illegible] العالم العربي [illegible] مصادر النفط في الشرق الاوسط».

واشنطن بوست

وكتبت صحيفة واشنطن بوست تقول ان من الاهمية الآن أن تتبع امريكا، في مؤتمر لندن، [illegible] [illegible] ان ترومان الرئيس الامريكي السابق [illegible] في مؤتمر بوتسدام عام ١٩٤٥ تدويل قناة كيل ومضيق البحر الاسود والسويس [illegible]

[illegible] إذا كان من [illegible] هذا مؤتمر عالمي [illegible] اعطاء ضمانات [illegible] حول [illegible] [illegible] السويس

[illegible] عصابات • المانش [illegible]

[illegible]

عادت العنبر ... فعودوا اليها ...

[illegible] بالجنة والمعرق من

ملك العنبر

كيوسك سينما راما

رامات غان

احياء الثقافة اليهودية وتقدمها في الاتحاد السوفياتي

نيويورك — كتب م. شرشكين مراسل جريدة «[illegible]» اليهودي في امريكا، بعد وصوله الى موسكو، يقول انه ستصدر في الاتحاد السوفياتي قريباً مجلة ادبية لنشر الانتاج الادبي للكتاب اليهود باللغة الأيدشية. كما سيبدأ المسرح اليهودي في موسكو اصدار جريدة في السنة القادمة. وقال ايضاً ان الاستعدادات تجري لعقد مؤتمر للأدباء اليهود من كافة ارجاء الاتحاد السوفياتي.

وقال شرشكين انه تحدث مع عدد من الادباء اليهود في الاتحاد السوفياتي بينهم شموئيل [illegible] و[illegible] [illegible] وآخرين، كما قابل الكسي سوركوف السكرتير العام لنقابة الادباء السوفيت

علم انه في الاسابيع القليلة القادمة ستصدر مجلة ادبية باللايدشية ست مرات في السنة تحوي ٢٠٠ صفحة لنشر إنتاج الادباء اليهود المعاصرين، وتبلغ تكاليف اصدار هذه المجلة ٥٠٠ ألف روبل. كما ستصدر جريدة أخرى في السنة القادمة وتعد لجنة خاصة من وزارة التعليم [illegible] لاعادة افتتاح المسرح اليهودي الذي أغلق سنة ١٩٤٨

وبالاضافة إلى هذا سيجلب بالفة الأيدشية كتابان للقاص [illegible] الذي أعدم سنة ١٩٤٨ احدهما عن ثورة [illegible] والاخر عن أطفال الاجيال، وسيترجم إلى الروسية والاوكرانية.

وأضاف شرشكين يقول، إنه تسلم تأكيداً من الادباء السوفيت واليهود بان هذا النشاط الادبي سيسير قدماً، وبان الاعظاء ستصلح، وان مؤتمراً سيعقد لجميع الادباء في الاتحاد السوفياتي

وقد عبر شرشكين عن انطباعه من المشاريع الكبيرة لاحياء الادب الأيدشي والثقافة اليهودية في الاتحاد السوفياتي التي تشمل اصدار الكتب والصحف وإقامة المسارح.

وفد صداقة من اسرائيل الى تشيكوسلوفاكيا

تل ابيب — غادر البلاد من مطار اللد في نهاية الاسبوع الماضي، وفد من جمعية الصداقة الاسرائيلية — التشيكية لزيارة تستغرق بضعة أسابيع تشيكوسلوفاكيا. ويتألف الوفد من السيدي [illegible] كردوس، ولا [illegible]، عامل في مصنع «[illegible]» في تل ابيب، وكان في وداع الوفد في المطار ممثل السفارة التشيكية في تل ابيب، وممثل مركز جمعية الصداقة وآخرون.

وهذا هو الوفد الثاني الذي يزور تشيكوسلوفاكيا من حركة الصداقة الاسرائيلية - التشيكية

واقيمت حفلات الوداع للوفد قبل مغادرة البلاد وفي [illegible] جان [illegible] الموسيقار [illegible] في رابع [illegible] مؤتمر الموسيقى الذي عقد قبل زمن قريب في تشيكوسلوفاكيا

واقام عمال مصنع [illegible] حفلة وداع لزميلهم بمناسبة سفره مع الوفد، وحمله هدايا من مصنعهم إلى عمال تشيكوسلوفاكيا

المعارك بين الجزائريين والفرنسيين تدور في منطقة القسطنطينة الساحلية

الجزائر — حولت أزمة السويس الانظار الى حد ما عن الحرب القذرة التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري ولكنها لم تغير في عنف الكفاح القوي الذي يشنه هذا الشعب المناضل على الرغم من اساليب الابادة التي ينتهجها الفرنسيون.

وفي كبرى [illegible] التوحيد [illegible] الجزائر قام المستعمرون بتفجير قنبلة اودت بحياة ١٠ مواطناً وتركت عشرة مواطنين [illegible] وسببت جرح عدد [illegible] وجل هؤلاء من النساء والاطفال

وفي منطقة القسطنطينة زعمت المصادر الفرنسية [illegible] اصابات عديدة بين جنود جيش التحرير الجزائري واعلنت ان عدد القتلى بينهم ٥٠ [illegible]

و[illegible] هذه الانباء الرسمية ان الحرب في الجزائر قاربت نهايتها وان جيش التحرير الجزائري لم يعد له وجود، فالمعارك تجري في ضواحي قسطنطينة وهي على الساحل لا في الجبال الريفية في أعماق البلاد

قصة جريدة النفير وضحايا الجزائر!

وتراجع الفرنسيون حول عدد اصابات التوميين الجزائريين تذكرنا بصحيفة النفير الحيفاوية التي كانت تصدر في حيفا في الحرب العالمية الاولى.

لقد كان على النفير ان تنشر بيانات الحكومة العثمانية حول خسائر الحلفاء اثناء المعارك الدائرة.

وكانت الحكومة العثمانية، مثل فرنسا الاستعمارية تغالي في الارقام لتظهر بطولتها وترفع معنوية قواتها [illegible] المنشورة

وبعد الحرب جمع صاحب [illegible] عدد ضحايا الحلفاء، التي جاء ذكرها في بيانات الحكومة العثمانية الرسمية فوجد ان عدد الضحايا يفوق عدد سكان بريطانيا وفرنسا!!!

تلاعب في تصنيف الدخان

ام الفحم — [illegible] الفلاحين بتأييد كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست وبدأت شركة الدخان استلام محصول الدخان في القرية

ولكن تلاعب الشركات لم ينته. لقد رفضت الشركات اولا استلام الدخان [illegible] بدأت تلاعب في الاسعار.

فالشركات الآن تلاعب بالتصنيف وتعتبر ان هناك ثلاثة أنواع [illegible] للحريق، وبذلك تصيب دخل الفلاحين اصابة بالغة

ان الفلاحين يطالبون بان تتدخل الحكومة وتمنع التلاعب بالاسعار والتصنيف وشراء الكمية كلها لاصابة [illegible]

اجتماع شعبي في عكا

عكا — لمراسلنا — لبى عدد من أبناء البلدة دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي إلى الاجتماع الشعبي الذي عقد في مقهى الدلالين وتكلم فيه [illegible]، عضو تحرير الاتحاد عن التطورات التي أعقبت تأميم مصر شركة قناة السويس

وشرح الخطيب أهمية خطوة مصر في إضعاف مراكز الاستعمار وأشار إلى النضال الذي تخوضه شعوب الشرق الاوسط ضد التهديدات البريطانية الفرنسية على مصر.

وبعد أن ذكر الخطيب ما كانت تقرره على [illegible] (واتبعته قول عمال «الاتحاد») عن قيام مصر بمنع البضائع الاسرائيلية لتسوية حرية الملاحة في القناة، [illegible] الحكومة هذه الفرصة الغالية، ودعا الجماهير إلى مطالبة الحكومة بتقديم [illegible] الى [illegible] مع مصلحة إسرائيل القومية. ودعا الخطيب إلى تشديد النضال لتغيير سياسة الحكومة الإسرائيلية [illegible] استقلال وسلام وحياد

وفي نهاية الاجتماع احتج الحضور على تفاقم موجة الاضطهاد القومي واستنكروا [illegible] عدد من أبناء الطيرة في عكا وطالبوا بوقف موجة الاضطهاد هذه

الاتحاد

جريدة سياسية [illegible]

[illegible] فؤاد خوري [illegible]

[illegible] ٥٠ شارع [illegible] حيفا

[illegible] ٢٠٩ [illegible] ٥٠٥٦

[illegible]

[illegible]

مجلس المؤتمر الاقتصادي الامريكي

الولايات المتحدة تقترب من نهاية عصرها الذهبي

التوصية بتوطيد العلاقات مع الاقطار الاشتراكية

نيويورك — [illegible] الولايات المتحدة في [illegible] وإقامة علاقات اقتصادية حسنة مع دول أخرى قد يؤدي إلى انتهاء «العصر الذهبي» الامريكي. هذا ما أقره «مجلس المؤتمر الاقتصادي الامريكي».

في البيان السنوي الاوجه المجلس [illegible] رئيس هذا المجلس [illegible] [illegible] التقديرات الاقتصادية هو أخطر القضايا الماثلة أمام الولايات المتحدة. فقد قال «إذا تمسكنا [illegible] أو حتى إذا تركنا الامور تسير في مجراها فإن الولايات المتحدة تقترب من نهاية عصرها الذهبي».

وذكر الرئيس ايضاً ان القوة الشرائية للدولار قد انخفضت بقيمة النصف تقريباً منذ السنوات الاخيرة [illegible]. وفي العشرين سنة الاخيرة [illegible] [illegible] السلة الامريكية.

وجاء في البيان: «إذا تركنا هذه [illegible] أكثر فأكثر [illegible]»

و[illegible] انه من الواجب على الولايات المتحدة أن تعترف بضرورة تطوير تبادل [illegible] ليس فقط بينها وبين حليفاتها بل مع الاقطار الاشتراكية أيضاً

هذا من صلاحيات المجلس المحلي

ام الفحم — منذ أيام دعا فؤاد [illegible] وجهاء القرية لبحث أمر هام. وصرحت القرية ان السلطات هي التي [illegible] الاجتماع

وكان موضوع البحث حراسة القرية

وظهر ان السلطات تقترح ان يكون هناك اربعة حراس تتحمل القرية مسؤولية الصرف عليهم.

الحراسة ضرورية.

والمواطنون يعتقدون ان اربعة حراس لا يستطيعون القيام بالواجب في منطقة كبيرة كأم الفحم

والسكان [illegible] [illegible] المجلس المحلي الذي تنوي الحكومة إقامته!

وأليست هذه المحاولة دليل على ضرورة الاسراع بتأليف مجلس محلي!

الاجتماع الذي دعا إليه فؤاد [illegible] [illegible] ولا قيمة له ولا يفيد الجمهور والامل ان لا يعمد إلى مثل هذا الاجتماع وان تتوحد القرية حول مطلب [illegible] تأليف مجلس على الاسس الديمقراطية.

سكرتارية مجلس عمال تقدم لجنة عمال الى محكمة هستدروتية ... لانها قادت نضال عمال

حولون - لمراسلنا - سبق وان سلمت سكرتارية مجلس عمال حولون لجنة عمال معمل «الشراء» إلى محكمة هستدروتية بتهمة [illegible] السكرتارية وذلك على اثر قيادة اللجنة الاضراب الناجح الذي خاضه عمال المعمل ضد تأخير أجورهم.

وقد قامت المحكمة لجنة العمال النائبة وفرضت عليها ان تعتذر عن عملها بتوقيعها في جلسة العمال في مقابل [illegible] ضد أصحاب العمل الذين يحاولون سلب حقوقهم [illegible] التي قطعوها على اثر نجاح الاضراب.

إن اثر هذا الحكم الجائر سخط العمال واحتجاجهم على سكرتارية المجلس التي كان من واجبها مساندتهم في نضالهم ضد أصحاب العمل لا الوقوف ضدهم وتقديم لجنتهم إلى المحكمة وإدانتها

والجدير بالذكر ان سكرتارية مجلس عمال حولون قد قررت في حينه إجراء انتخابات جديدة للجنة العمال وذلك على أمل ان المحكمة ستحرم أعضاء اللجنة من حق ترشيح انفسهم للانتخابات الجديدة. ولكن بعد ان خاب هذا الامل صارت السكرتارية تبذل جهودها لتأجيل هذه الانتخابات الى اكثر [illegible] غضب العمال.

وقد وزع الحزب الشيوعي في حولون منشوراً على العمال بهذا الصدد جاء فيه ان تقديم لجنة العمال المناضلة إلى المحاكمة وإدانتها بسبب قيادتها الاضراب الذي أيده ٩٠ بالمئة من عمال المعمل يعتبر ضربة موجهة «للديمقراطية» في الهستدروت. ان الهستدروت هي للعمال وقراراتهم هي التي يجب أن يتبعها سكرتيرو مجالس العمال. وان من واجب مجلس عمال حولون أن يقدم اعتذاره علناً لعمال معمل «الشراء» لدعم وقوفه مع ضد [illegible] العادل

ودعا المنشور العمال للاستمرار في النضال ضد تأخير الاجور ومن أجل إلغاء حكم الادانة الصادر بحق لجنة عمال معمل «الشراء»

عيد الطور

يحتفل [illegible] القرية [illegible] بالناصرة [illegible] للاحتفال بعيد جبل الطور مساء السبت، نهاية هذا الاسبوع.

وسيكثر الشباب من الناصرة مساء الجمعة، وفي صباح السبت ستجري مباريات رياضية بين فرق كرة القدم من الناصرة والقرى، وفي المساء ستقام حفلة فنية ورياضية تتخللها الاغاني والمباريات في الالعاب وبرامج الاطفال وغيرها.

الى عائلة رفيقنا عزرا حسقيل

نشاطركم بمصابكم الاليم لوفاة رب العائلة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر [illegible]

المدرسة الثانوية الارثوذكسية (للذكور والاناث)

ذات اربعة صفوف ثانوية كاملة

● ٤ شارع [illegible] حيفا

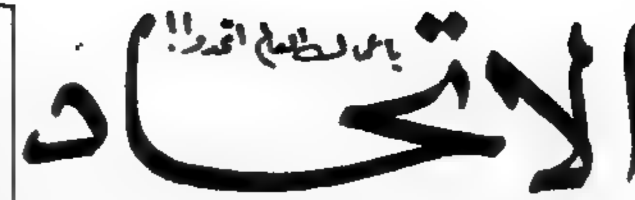
تعلن إدارة المدرسة انها بحاجة إلى معلمين للصفوف الثانوية العليا لتعليم المواضيع الآتية:

اللغة العربية، اللغة العبرية، الطبيعيات والكيمياء.

المراجعة مع تقديم المؤهلات والمكتوبة بالبريد ص. ب. (١٣٠٣) حيفا

وتعلن كذلك انها ستبدأ بتسجيل الطلاب والطالبات للسنة الدراسية القادمة اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٩ آب الجاري وذلك في يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً

برنامج الدراسة يؤهل الطلاب والطالبات للحصول على شهادة متركوليشن لندن. ورسوم الدراسة معتدلة جداً.



AL-ITTIHAD

عدد الجمعة
١٧ آب ١٩٥٦
العدد ٣٢ السنة الثالثة عشرة
١٠ محرم ١٣٧٦
١٠ أيلول ٥٧١٦
17 August 1956
No 32 Vol XIII

حركة السلام العالمية تؤيد خطوة مصر

وتشجب استخدام القوة في تسوية القضايا المختلف عليها

موسكو — أصدر مكتب مجلس السلام العالمي بياناً بشأن الوضع في قناة السويس جاء في البيان ان حركة السلام تشجب استخدام القوة كسبيل لتسوية القضايا المختلف عليها فهي تشعر انه لا يمكن ايجاد حل لهذه القضايا إلا عن طريق المفاوضات بين البلدان ذات العلاقة. وجاء ايضاً ان ازمة السويس يجب ان تحل طبقاً لاستقلال مصر وسيادتها ووفقاً لمصالح البلدان التي تستعمل القناة.

دالس يعرض المشروع الغربي في المؤتمر

لندن — ألقى وزير الخارجية الامريكية دالس كلمة في مؤتمر لندن عرض فيها المشروع الغربي الذي يتضمن ٤ نقاط هي: (١) أن تدار قناة السويس من قبل هيئة دولية مرتبطة بالامم المتحدة وان تمثل فيها مصر
(٢) الاعتراف بحق مصر في الحصول على حصة عادلة من الارباح
(٣) تعويض شركة القناة تعويضاً مناسباً
(٤) إحالة أي خلاف ينشأ بين مصر والسلطة الدولية المقترحة إلى محكمة

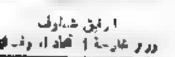
شبيلوف: مؤتمر لندن غير كفؤ لحل الازمة وخرق لمبادىء متفق عليها

الاتحاد السوفياتي لا يوافق على ان تتخذ اي قرارات في غياب مصر

الهند واندونيسيا والاتحاد السوفياتي يعارضون في بحث القضية على اسس دولية

لندن — افتتح ايدن هنا في الساعة الواحدة (بالتوقيت الاسرائيلي) من بعد ظهر امس، الخميس، مؤتمر لندن باشتراك اثنتي وعشرين دولة (مصر واليونان رفضتا الاشتراك فيه) واعرب الاتحاد السوفياتي والهند واندونيسيا عن معارضتهم في مناقشة قضية قناة السويس على أسس دولية ...





ديمتري شبيلوف
وزير خارجية الاتحاد السوفياتي

وألقى وزير الخارجية السوفياتية شبيلوف كلمة في جلسة بعد الظهر جاء فيها ان المؤتمر غير كفؤ لحل الازمة وانه يعتبر خرقاً لمبادىء متفق عليها ... المؤتمر بشكل صحيح. ثم أعلن شبيلوف أن الاتحاد السوفياتي لن يقبل ان تتخذ قرارات في غياب مصر تمس بسيادتها. واضاف أن المؤتمر قد يكون خطوة نحو المفاوضات لايجاد تسوية ... (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣)

تزييف واضح لجدول الغلاء بتخفيضه ٥ نقاط

طالما تنجح البرجوازية بتخفيض الاجور التجأت الى هذا التزييف

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن مكتب الاحصاءات المركزي أن جدول الغلاء ... قد هبط بـ ٥ نقاط اذ من ٢٤٩ نقطة كان قد وصل اليها في ايار الماضي الى ٢٤٤ نقطة الآن ...

الشعوب العربية كلها تقف وقفة رجل واحد مع الشعب المصري

اضراب عام ومظاهرات واجتماعات ضخمة في البلاد العربية احتجاجاً على مؤتمر لندن

حزب العمال البريطاني يستنكر سياسة القوة ومئات يتظاهرون في لندن ويهتفون بسقوط ايدن وسياسته

القاهرة — وقفت الشعوب العربية كلها امس، الخميس، وقفة رجل واحد في تأييد مصر وفي الاحتجاج على مؤتمر لندن، وعلى تهديدات المستعمرين ...

حتى الباكستان ..

من اندونيسيا

ممثلو الشبيبة العمالية يتضامنون مع مصر

كلمة الاتحاد

حيال مؤتمر لندن

راديو موسكو

ضغط بريطانيا على مصر يناقض الاتفاقية الاطلنطية الدولية

نهرو يحذر من اخطار استخدام العنف في تسوية قضية السويس

اهالي شنغهاي يؤيدون مصر

مصر تقدم اقتراحها عقد مؤتمر آخر الى الامم المتحدة

والدول العربية والهند وسيلان مستعدون للاشتراك فيه

ايزنهاور يدعو نهرو

حكومة اليابان تقطع المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي

حاخام موسكو الاكبر — شليفر يدعو وفداً عن اخوات اسرائيل للاتحاد السوفياتي

حزب الاستقلال المراكشي يطالب

بمفاوضات مع الولايات المتحدة لتعديل وضع القواعد الجوية

بريطانيا تفرض رقابة شديدة بينما يتكاثر عدد الجنود في قبرص

انفجار في فاموستا

وفد برلماني بريطاني يزور الصين

مسائل الري بحثت في موسكو

انفجار لغم

واصابة ٥ بجراح

همسة!

حول مؤتمر السلام اليهودي — العربي

وبالتحريض على الدول العربية يسوى النزاع الإسرائيلي العربي

الغاء الاضطهاد القومي هو مصلحة اسرائيلية وطنية عليا

بقلم اميل حبيبي

منذ ثلاثة اشهر وقادة المبام تحاول عقد مؤتمر يهودي — عربي تحت شعار «مطالبة الدول العربية بإجراء مفاوضات سلام مباشرة مع إسرائيل بدون شروط مسبقة» ومن أجل إلغاء الاضطهاد القومي المفروض على العرب في إسرائيل». وسمعنا الأخبار عن هذا المؤتمر وعن التصريحات والاخبار عن أهداف هذا المؤتمر وعن سير التحضير له وأسماء الشخصيات اليهودية والعربية التي تؤيد انعقاده.

ومع أن ثلاثة أشهر قد مضت على بدء التحضير لهذا المؤتمر فليس هنالك ما يدل على قرب انعقاده. ولعلها من الصعوبات بعد أن حصلت بعض الشخصيات في حشد تأييد شعبي للمؤتمر وإقناع شخصيات له بالاشتراك في الوضع الحربي وغيرها. أيضاً أن عدداً من الشخصيات التي أعلنت في بادئ الأمر تأييدها لهذا المؤتمر عادت فسحبت تأييدها لما تبين لها أن هذا المؤتمر الذي يحمل اسم «السلام والمساواة» لم يكن إلا مؤسسة حزبية — حكومية.

فلا تستطيع تفسير الصعوبات التي تلاقيها الداعون إلى هذا المؤتمر بأنها نتيجة تدخل حكومي أو ضغط الحكام العسكريين على الشخصيات التي رغبت في تأييد المؤتمر — كما جرى مثلاً عند عقد مؤتمر شعبي كبير يهودي عربي منذ عدة أشهر في الناصرة، أو المؤتمر اليهودي العربي في حيفا في حزيران الماضي.

وبعد ذلك يحتل الحكم العسكري لكنه يبين جهود الداعين وعلاقاتهم مع اليهود والعرب وعلاقتهم بالحكم العسكري أمر معروف ومشهور. إلا أن الأمر هو على العكس من ذلك تماماً فمؤتمر السلام المذكور ... أن الحكام العسكريين عقدوا «أوامر عليا» ضرورة ... للتحضير لهذا المؤتمر.

ووجود المبام القسم مشاركون في الائتلاف مع الشخصيات المختلفة، أن الحكومة تؤيد فكرة عقد المؤتمر وأن وزراء ... مشتركون فيه وأن أحد وزراء الخارجية الكبار سيشترك فيه ... ولكن وزارة الخارجية على كل حال ...

هي النتيجة التي وصل إليها عدد من الشخصيات التي اتصل بها رجال المبام

إن الصعوبات التي يواجهها الداعون إلى هذا المؤتمر في الحصول على تأييد شعبي سليم ترجع، إذن، في الأساس إلى محاولة أصحاب هذا المؤتمر تحويله إلى ستار تختبئ وراءه مسؤولية حكومة إسرائيل في عدم تسوية النزاع الإسرائيلي — العربي، وإلقاء تبعة عدم الوصول إلى تسوية العلاقات الإسرائيلية — العربية كلياً على عاتق الحكومات العربية، وإلى محاولتهم، بواسطة هذا المؤتمر، تبرير السياسة التي انتهجها بن غوريون تجاه الأقلية العربية، سياسة وضع تحقيق السلام مع الدول العربية شرطاً لإلغاء الاضطهاد القومي الواقع على العرب في إسرائيل!

اصدق إذن أصحاب عدد من الشخصيات، التي اتصل بها أصحاب هذا المؤتمر، بقولهم، إن استعدادنا، نحن الإسرائيليين، بالطلب من الدول العربية إجراء مفاوضات سلام مباشرة مع إسرائيل بدون شروط مسبقة ... لا يمكن تجاهله من حكومة إسرائيل من أجل حل النزاع الإسرائيلي — العربي، يعود إلى الوهم أن حكومة إسرائيل قد واجهت وهذا الشعار يعود إلى إخفاء المسؤولية التي تقع على الحكومة الإسرائيلية وهذا الشعار، وهو شعار يمثل أماني طلاب السلام الإسرائيليين ويعني المخلصين من الشعب في إسرائيل فالذين يرمون الساحة في إسرائيل حقاً بالتوصل إلى تسوية سلمية مع الدول العربية يجب أن يناضلوا قبل كل شيء هنا، في إسرائيل، ضد الخطوات «الإسرائيلية» في طريق السلام ومن أجل أن تغير الحكومة موقفها السلبي من قضايا حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، من قضية اللاجئين والحدود. وهذا ما يرفض الداعون إلى هذا المؤتمر القيام به، مفضلين تحريض الرأي العام ضد الحكومات العربية ومستترين وراء شعار «مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة».

إن سنا عدد المفاوضات المباشرة ونرحب بأي مفاوضات تستهدف الوصول إلى تسوية سلمية للنزاع الإسرائيلي — العربي. ولكن رفع شعار «مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة» صخاً ... ومحتكر النضال من أجل السلام بين إسرائيل والبلاد العربية — كما يفعل هذا المؤتمر دون وجه يطلق الأمر على اعتبار الحقوق المشروعة للشعبين الإسرائيلي والعربي وبدون مطالبة حكومة إسرائيل باتخاذ موقف إيجابي من الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، الأمر الذي يساعد على الوصول إلى مفاوضات وتسوية — إن هذا كله لا يقود إلا إلى زيادة الشوفينية في إسرائيل وإلا إلى التحريض على الدول العربية وإلا إلى التستر على سياسة الحكومة الإسرائيلية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ولا بمقتضيات السلام كما هو واضح.

فمفهوم، إذن، استنكار المواطنين العرب لمحاولة قيادة المبام، بواسطة هذا المؤتمر، إظهار العرب في إسرائيل على أنهم يؤيدون سياسة الحكومة تجاه النزاع الإسرائيلي — العربي، هذه السياسة التي ترفض بعناد الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وتحاول قيادة المبام، بهذه الواسطة أن تأخذ «موافقة عربية» على التنازل عن الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، حقه في تقرير المصير وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم. إن هذا العمل لا يخدم قضية السلام مع الدول العربية ولا يخدم قضية الأخوة اليهودية العربية، فأخوة الشعبين تقوم لا على تنكر شعب لحقوق الشعب الآخر، بل تقوم على الاحترام المتبادل لحقوق كل شعب.

وكيف يطلب الداعون إلى هذا المؤتمر أن يأخذوا منه «الموافقة العربية» التي تحتاجها وزارة الخارجية الإسرائيلية لمقاصد معاديه؟ وكيف يرى الداعون لهذا المؤتمر قضية النضال ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري والمساواة؟ لنستمع إلى ما قاله مابر يعري زعيم المبام ...

مع الشعوب العربية

ولذلك فإن اشتراط تحسين المساواة والتخلص من الاضطهاد القومي وإلغاء الحكم العسكري بتسوية العلاقات الإسرائيلية العربية وعادة «الأمن» في الدولة، كما يعلن ذلك المبام في مؤتمر المبام، ليس إلا تبريراً لاستمرار الحكم العسكري والسياسة الشوفينية تجاه الأقلية العربية. ولذلك يلتقي قادة المبام المبرر في هذه الناحية التي يؤيدون فيها التفاف الذي يبررون عنه.

لقد أيد حزبنا الشيوعي في السابق، ويؤيد الآن بكل قواه كل نضال شعبي، يهودي — عربي، لإلغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري. ودعونا المبام وكافة القوى الديمقراطية في بلادنا إلى العمل المشترك من أجل هذا الهدف الإسرائيلي الوطني. ومن المعروف أن قيادة المبام، التي تعاونت معنا في السابق في النضال لإلغاء الاضطهاد القومي قد تراجعت عن هذا التعاون بعد أن انضمت إلى الحكومة.

لقد عمل الشيوعيون والمبامبون وعناصر ديمقراطية عديدة، في السابق، في لجنة الدفاع عن الأقلية العربية، وهذا العمل المشترك أنتج مؤتمرات شعبية ناجحة، في حيفا وفي غيرها، من أجل إلغاء الاضطهاد القومي. ولكن قادة المبام، بعد أن دخلوا الحكومة أصبحوا يكتفون أنه جزء أكثر مع سياسة الحكومة وتنكروا للعمل المشترك واتهموا بعضه ... كل عمل مشترك ضد الاضطهاد القومي. لقد شجعوا سياستهم الانقسامية في أوسع حلق الاضطهاد القومي. ومن المعروف، وهذا ما يؤسف له، أن الاضطهاد القومي تفاقم في ظل الحكومة التي يشتركون فيها. وبدلاً من أن يضع قادة المبام أيديهم في أيدي جميع القوى المناضلة من أجل المساواة ومن أجل إلغاء الحكم العسكري، إذا كان يأملون، حقاً، بعدم المصلحة القومية — وإنه يقومون بأعمال انقسامية ... هدفها الأساسي ذر الرماد في العيون كي يعبروا أمام الرأي العام، وجودهم في حكومة تشدد يومياً الاضطهاد القومي ضد الأقلية العربية.

ومنذ تراجع قادة المبام عن النضال الجماهيري المشترك من أجل حقوق الأقلية العربية ظهر في تراجع كتلة المبام في الكنيست عن طلبها أن تبحث الكنيست تقرير «لجنة روزن» الحكومية وذلك حيا بعدم بن غوريون طردهم من الحكومة.

لقد استهدفت الحكومة التي فرضت سياسة الاضطهاد القومي أن تؤدي هذه السياسة إلى اشتداد التناحر ما بين اليهود والعرب في بلادنا. ولكن نضال القوى الديمقراطية اليهودية والعربية الشعبي الواسع ضد الاضطهاد القومي قد عزز فكرة الأخوة اليهودية — العربية وأثبت لجماهير العربية أن لها في القوى الديمقراطية اليهودية حليفاً قوياً، وعوضاً عما أحبط محاولات بثها من روح في شعور اليهود والعرب ... مصالحهما ومستقبلهما، ولا يستطيع إنسان نزيه أن يكر الدور القيادي والمشرف الذي قام به حزبنا الشيوعي الإسرائيلي في هذا المضمار ولذلك تعتبر الجماهير العربية حزبنا، حقاً، حزب الأخوة اليهودية — العربية والمثل الفاصل لأمانيها في السلام والمساواة. فمن الطبيعي أن ترفض

... قادة المبام — إذ يتهرب عن هذا الموقف خصوصاً الآن بعد أن تفاقم الاضطهاد القومي وبعد أن تبينت أوساط شعبية واسعة أن استمرار الاضطهاد القومي يسيء إلى أمن بلادنا وإلى مستقبل علاقاتها

... الجماهير العربية ... محاولة لتمثيلها كريمة وذلك رغم أن هذا المؤتمر يساوم على حقوقها القومية

لقد رفضت في السابق — مع المبام سوية — ورفضت اليوم كل محاولة لاظهار الاضطهاد القومي المفروض على الأقلية العربية على أنه من ضرورات أمن الدولة لقد رأت فيه عقبة أمام إسرائيل الهامة أمام تسوية النزاع الإسرائيلي — العربي ورأيناها فيه قبل كل شيء آخر وصمة في جبين الديمقراطية في بلادنا ونقطة ضعف خطيرة جداً في جبهة الديمقراطية الإسرائيلية. إن مصلحة بلادنا، مصلحة الديمقراطية الإسرائيلية، مصلحة اليهود والعرب على السواء، تتطلب التخلص من الاضطهاد القومي بدون وضع أي شرط لذلك. وهكذا كان موقف قيادة المبام في السابق، قبل دخولها الحكومة.

الجماهير العربية عانت الأمر عرباً من الحرب الشيوعي لقد علمت الجماهير العربية، من تجربتها الطويلة، أن أعداء الشيوعيين هم أعداء مصالحها الحقيقية ومستقبلها السلمي. ولذلك ترفض بعنف سياسة التحريض على الشيوعية التي تتبعها قيادة المبام

ومع كل طلاب السلام والأخوة اليهودية — العربية المخلصين نقول: إن النضال من أجل السلام الإسرائيلي — العربي لا يمكن أن يكون بالتحريض على الدول العربية والتستر على مسؤولية حكومة إسرائيل في عدم تسوية النزاع الإسرائيلي — العربي، والنضال من أجل المساواة لا يكون على أساس تبرير الاضطهاد القومي بمتطلبات الأمن ولا يكون بمقاومة العمل المشترك مع الحزب الأساسي المناضل من أجل المساواة، الحزب الشيوعي الإسرائيلي، ولا يكون بالتراجع أمام السياسة المتطرفة التي تتبعها العناصر الشوفينية في الحكومة.

نحن الشيوعيين عدا أيدينا، أيدي النضال المخلص في سبيل السلام والأخوة اليهودية — العربية، اليوم، كما مددناها دائماً، لكل القوى والأوساط محبة السلام ولأخوة الشعوب الراغبة حقاً في تحقيق هذه الأهداف النبيلة

«بعض التفاصيل» عن سجل تقدير ضريبة الدخل
الارباح المعلنة للبنوك والمقاولين والصناعيين والتجار

من المتوقع أن يصدر قريباً سجل تقدير ضريبة الدخل للسنة المالية ٥٣/٥٤، ويختلف هذا السجل عن سابقه في عدد من النواحي.

فأولاً لن تخرج التقديرات في السجل الجديد، كما كان في الماضي، وفقاً للمكان السكني بل وفقاً للفرع الاقتصادي ووفقاً للمهنة. وبينما ظهرت التقديرات سابقاً بالنسبة للذين يملكون أعمالاً مستقلة، فالسجل الجديد سيتضمن التقديرات بالنسبة للعاملين بأجرة تزيد على ٣ آلاف ليرة في السنة.

ويمكن القول إن التقديرات المدرجة في السجل الجديد هي أكثر من التقديرات التي تضمنها السجل السابق وذلك بسبب الغلاء أو بسبب تقدير أعلى للدخل.

مداخيل البنوك

ويلاحظ الجديد في سجل التقدير هذا هو إدراج مداخيل البنوك وأعضاء الكنيست.

وفي طليعة البنوك، من حيث الدخل، يقف البنك القومي (بنك هبوعليم) فدخله يبلغ ٢٠٥٨٣٠٠ ليرة. وفي المكان الثاني يقف «بنك العمال لإسرائيل» بدخل قدره ٧٠٣ آلاف ليرة. أما المكان الثالث فيحتله «بنك ديسكونت» بدخل يبلغ ٥٦٢ ألف ليرة، ثم «بنك العمال» ودخله ٣٠٠ آلاف ليرة، وفي المكان الخامس «البنك الزراعي» ودخله ٢٢٢ ألف ليرة، ثم «بنك هولندا» ودخله ١٨٢ ألف ليرة، ثم «بنك الرن» ودخله ١٧٣ ألف ليرة، ثم «كوبات عمام» ١٤٦ ألف ليرة، ثم «مركنتيله بنك» ٦٨ ألف ليرة، ثم «البنك الصناعي» ٥٩ ألف ليرة، و«البنك البريطاني» ٣٥ ألف ليرة، ثم بنك «دنكة ومحصون» ١٤ ألف ليرة

أعضاء الكنيست

لم تدرج إلا أسماء أعضاء الكنيست الذين لهم مداخيل غير راتب الكنيست ولم يذكر سوى اسمي عضوي كنيست اثنين فقط: يعقوب كليبوا (١٩٠٩٠٠ ليرة) ويوسف سفير (١١٠٢٠٠)

مداخيل المقاولين

وكان أكبر دخل في صفحات السجل هو دخل المقاول يعقوب ليبرشتين الذي يبلغ ٢٠٣٧٠٠ ليرة (أي أكثر من «بنك العمال لإسرائيل»)

وهنالك أيضاً مداخيل مقاولين محترمة. ففي ضمن لائحة المقاولين التي تضم ٢٠٠ مقاولاً أعلن ١٦ مقاولاً أن دخلهم يتجاوز ١٠ آلاف ليرة (لكل واحد) في السنة. أما الباقون فأعلنوا أن مداخيلهم تتراوح بين ٥ و ٨ آلاف ليرة. ولكن هنالك من تقل مداخيلهم عن ٣ آلاف ليرة مثل عودة صبحي (٢٤٠٠ ليرة أي ٢٠٠ ليرة للشهر) ويوزنك ابراهام (٢٧٠٠ ليرة في السنة)

أما أكثرية مداخيل المقاولين العرب المسجلين في السجل (وعددهم ٧٥٠) فتتراوح بين ٢٦٠٠ و ٢٩٠٠ ليرة للسنة

اصحاب البيارات

هذا القسم يضم أسماء ١٥٠ شخصاً بينهم ٢٥ ربحوا أكثر من ١٠ آلاف ليرة الواحد في السنة. أما معدل مداخيل الذين ربحوا أقل من هذا المبلغ فيدور ٥ آلاف ليرة للفرد

ويضم في هذا القسم اسم اوكسيهورف موشه (٩٨ ألف ليرة) وهنالك صاحب بيارة ٤٠ عمل دخله ربح ألفي ليرة فقط

اصحاب صناعة المؤن

أدرجت في هذا القسم أسماء ٨٧٥ شخصاً بينهم ٢٧ شخصاً ربحوا أكثر من ١٠ آلاف ليرة ... لمو أليعازر الذي ربح ٢٥ ألف ليرة

أما اصحاب المصانع ... فرع دوكوني جيبس أكثر من ١٢ ألف ليرة ومثلهم آخرون ١٢ ألف ليرة. ولكن هنالك كثيرون لم تتجاوز أرباحهم ألفي ليرة في السنة

النسيج والجلود

كانت أكبر المداخيل في هذا الفرع هي دخل ابراهام جولدوينتر (٦٧ ألف ليرة) ودخل ... (٣٥ ألفاً) أما الذين ربحوا أكثر من ١٠ آلاف فكانت ميزانيتهم ...

الصلب والكهرباء

٥٠ شخصاً (أو نصف بالمئة) من المسجلين في هذا الفرع أعلنوا بينهم ربحوا أكثر من ١٠ آلاف ليرة (للواحد) ومن بين هؤلاء: روشتاين دافيد صور (٨٥ ألف ليرة) وتنبوم دافيد (٦٠ ألف ليرة) وكولدبي صهيب (٥٠ ألفاً) وبلجرو يروح (٤٠ ألف ليرة)

التجارة

في هذا القسم وردت أسماء دان هدياني (تاجر الملابس في حيفا) وربحه ٢٢٠٧٤٢ ليرة، ويوفي شمون ٢٤٠٣٣ ليرة والدرس دافيد ٢٨ ألف ليرة وسوبتان مرتسل ٢٤١٧٠ ليرة

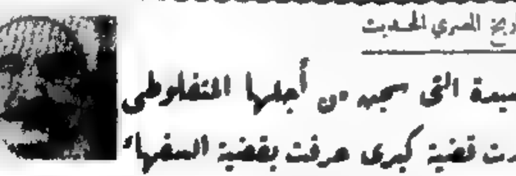
روسيا تصنع

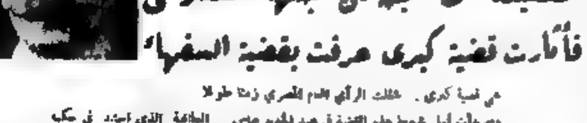
طائرات وكاسحات ثلوج وسفن صيد تسير بالذرة

موسكو — ر — صرح سيرو سلاشكي، رئيس اللجنة المركزية الروسية لشؤون استخدام الطاقة الذرية، بأنه يتوقع أن تتمكن روسيا في وقت ليس بالبعيد من بناء طائرات تسير بقوة المحركات الذرية، وقال إن لديه كل الامكانيات التي تيسر له تحقيق ذلك.

وقال مستر سلاشكي أن روسيا تبني الآن كاسحة ثلوج تحريكها ١٦٠٠٠ طن وسرعتها ١٨ عقدة في الساعة وقوة محركاتها ٤٤٠٠٠ حصان، وأضاف أن العمل جار في وضع التصميمات لبناء أسطول من السفن الذرية لصيد الحيتان، وإقامة محطة متحركة لتوليد القوى الذرية تجري على القضبان.

من التاريخ المصري الحديث





القصيدة التي سجن من أجلها المنفلوطي فأثارت قضية كبرى عرفت بقضية السفهاء

هي قضية كبرى... شغلت الرأي العام المصري زمناً طويلاً

وبدأت أول خيوط هذه القضية في عهد الخديو عباس ... الطاقة التي ... في عكا

كان ذلك يوم ٣ نوفمبر عام ١٨٩٧ وكان ذلك هو الموعد المحدد لعودة الخديو عباس من رحلته إلى أوروبا وكان قد سافر إليها «للنزهة» و «الترفيه عن النفس» ... من «السلطة التي يطلبها من احتلت مصر كخديو لمصر ...»

واحتشد الجمهور لاستقبال الخديو

وفجأة ... انتشرت بين أيدي الجمهور منشورات بها قصيدة طويلة مطلعها طعن في الخديو ... «الملأت المثيرة» كما كانوا يسمونها»

وعرف أن الاستاذ أحمد فؤاد صاحب جريدة الصاعقة هو طابع هذه المنشورات فقبض عليه ... النيابة سؤاله ... هو الذي طبعها

ولم تصدق النيابة... وتبين من التحقيق أن ناظم القصيدة هو الشيخ مصطفى لطفي المنفلوطي بالاتفاق مع السيد محمد توفيق البكري

وانتهى التحقيق وقدموا إلى محكمة جنح السيدة زينب وطلبت النيابة معاقبة الشركة وصاحب المطبعة التي قرر أنه كان يعرف محتويات القصيدة

ولكن النفر «السكوت» للمستشار القشاش تدخل من أجل السيد محمد توفيق البكري

وفي ٤ ديسمبر سنة ١٨٩٧ اصدرت محكمة جنح السيدة زينب حكمها بالسجن عشرين شهراً وغرامة قدرها ٢٠ جنيهاً وعلى الشيخ مصطفى لطفي المنفلوطي بالحبس سنة وغرامة قدرها ٢٠ جنيهاً. وبراءة الشيخ محمد الجيلاني صاحب المطبعة

وشغلت القضية الرأي العام طويلاً ... وتشوق الناس في مختلف أنحاء البلاد لمعرفة ما جاء في القصيدة خصوصاً بعد أن صدر «أمر شفوي» بإغلاق جريدة الصاعقة.

وكان لا بد من نشر القصيدة!

وتدخل الشاعر أحمد شوقي في الأمر ... وكان اللقب الرسمي له «شاعر الحضرة الخديوية» فعرض أن يقوم «بتشطير» القصيدة!!

و «التشطير» معناه أن يفصل شطري البيت الواحد منها ليكمل هو الشطر الأول بشطر ثان من عنده... ثم يبدأ البيت الثاني بشطر من عنده أيضاً يلحقه الشطر الثاني من البيت الأصلي... وهكذا!

وظهرت القصيدة الجديدة... وقرأها الناس... وكانت تزخر بمدح الخديو وفضائله... ومحاسنه

والآن... اقرأ القصيدة الاصلية التي كتبها الشيخ مصطفى لطفي المنفلوطي والتي انتهت بقضية شهيرة شغلت الناس حيناً طويلاً من الزمن وسميت «قضية السفهاء»...

قدوم ولكن لا أقول سعيد ... وحكم ولكن لا أقول رشيد

وملك وإن طال المدى سيبيد ... وحرب قصير في البلاد مشيد

بعدت وثغر الناس بالبشر باسم ... وسيق عظيم القوم منا مكبلا

وعدت وحزن في الفؤاد شديد ... له تحت أثقال القيود وئيد

تمر بنا لا طرف نحوك ناظر ... فما قام منكم بالعدالة طارق

ولا قلب من تلك القلوب ودود ... ولا ساد منكم بالبلاد سعيد

علام التهاني هل هناك مآثر ... كأني بقصر الملك أصبح بالقاً

فنفرح أو صنع لديك جديد ... من الظلم والظلم المبين مبيد

إذا لم يكن أمر فليس مواكب ... وينعب في أطلاله اليوم ناعباً

وأنت إذا لم يكن ثمن عليم جنود ... له عند ترديد الثناء نشيد

تذكرنا رؤياك أيام أنزلت ... أعباس ترجو أن تكون خليفة

علينا خطوب من جدودك سود ... كما رام آباء وراموا جدود

رمتنا بكم (مقدونيا) فأصابنا ... فيا ليت دنيانا تزول وليتنا

خصوم بهم بالبلاد شديد ... نكون ببطن الأرض حين تسود

فلما توليتم طغيتم وهكذا ... أعباس لا تحزن على الملك إنه

إذا أصبح التركي وهو عبيد ... يقضى بهذا الحزن ليس يبيد

فكم سفكت منا دماء بريئة ... أعباس صار الملك في يد عازل

وكم ضمت تلك الدماء لحود ... يذب الردى عن حوضه ويذود

وكم ضم بطن البحر أشلاء جثة ... وقد كان جفن الدهر وسنان هاجعاً

تمزق أحشاء لها وكبود ... وها هو هب اليوم منه وجود

---

١٥ مليون جنيه تجارة مصر الصين آب — أيار ٥٦

أدلى راديو بكين أن قيمة تجارة الصادرات والواردات بين مصر والصين الشعبية بلغت ١٥ مليون جنيه منذ توقيع الاتفاقية التجارية بين البلدين في أغسطس الماضي حتى أيار.

وأعلنت وزارة التجارة الخارجية في الصين الشعبية ذلك وقالت إن قيمة صادرات الصين إلى مصر بلغت أكثر من ٦ ملايين جنيه، بينما بلغت الواردات الصينية من مصر أكثر من ٨ ملايين جنيه.

وأضاف المتنبي أن الصين اشترت من مصر القطن وغزل القطن وأن مصر اشترت من الصين المنتجات الفولاذية والشاي والفاي وخشب الابلكاش والورق.

وقال إن الشركات الصينية المختصة تتفاوض الآن مع الادارات التجارية في الحكومة المصرية وممثلي الدوائر الصناعية والتجارية المصرية لعقد صفقات تجارية.

مباراة دولية للشطرنج في موسكو

يغادر اسرائيل في مطلع الاسبوع القادم، للاشتراك في المباراة الدولية للعبة الشطرنج في نهاية هذا الشهر. ويشترك في هذه المباريات ٣٠ دولة

أسماء في الأنباء

مامورا شيجيتسو



وردت الأنباء هذا الأسبوع اسم مامورو شيجيميتسو الذي رأس الوفد الياباني في موسكو لمفاوضات الصلح بين الاتحاد السوفياتي واليابان.

ولد مامورو شيجيميتسو في ... عام ١٨٨٧ ... ودرس القانون في جامعة طوكيو الامبراطورية ... منذ سنة ١٩١١ ... حكومته في ... وقضى في الخارج سنوات (١٩١٤ — ١٩١٨) في بريطانيا انتقل بعدها إلى الولايات المتحدة وشغل منصب نائب وزير الخارجية في اليابان سنة ١٩٣٩

وفي سني ما بعد الحرب تنقل بين السفارات اليابانية في الاتحاد السوفياتي في سني (١٩٣٦ — ١٩٣٨) وفي الصين وغيرها.

وأصبح في سنة ١٩٤٣ وزيراً للخارجية، ولكنه اعتزل السياسة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية لفترة من الزمن وفي الانتخابات العامة في اليابان عام ١٩٥٢ تم انتخابه عضواً في مجلس النواب عن حزب الاحرار الديمقراطي وأصبح منذ سنة ١٩٥٤ نائباً لرئيس حكومة اليابان ووزير خارجيتها.



الحياء وقراءه..

لا نستطيع « المرور » إلى جدول الاعمال « على اعتراف مدنيين من أبناء الناصرة - محمد عبد اللطيف سرحي ومحمد علي احمد طه - بأن البوليس صفع [illegible] مقابل تصريح سفر (الاتحاد - يوم الثلاثاء الماضي). فقد تكررت هذه الاعمال المشينة التي تصبغ بالخجل وجه كل انسان ذي ضمير في بلادنا. وإذا كان محمد سرحي ومحمد طه قد تجرءا على الكشف عن هذا العمل البوليسي المشين فقد لا يكون غيرهما قد تجرأ على ذلك.

وفي الاسبوع الماضي نشرنا خبر [illegible] كي يضغط على صاحب مقهى في [illegible] كي يضغط على شريكه كي يضغط على أخيه ابراهيم [illegible] كي يترك الحزب الشيوعي [illegible] الحاكم العسكري وحاشية البوليس.

[illegible]

كان يا ما كان ومضى الى غير رجعة ذلك الزمان.

(جهينة)

لا داع !

كفر ياسيف — فقدت القرية أحد شباب الاشبار واجتمع مواطنوها في الكنيسة لتشييع الفقيد.

وبعد انتهاء المراسيم الكنسية رغب بعض أبناء القرية في تأبين الفقيد في الكنيسة ولكن المطران حكيم الذي اشترك في مراسيم الجنازة رفض السماح لهم وأمر أبناء القرية على تأبين الفقيد.

وبعد جدال انسحب المطران غاضباً وغادر القرية.

حتى قبل ان يغادر اسرائيل بعد انتهاء خدمته لا ينسى ابا ليرنر تأييد البرجوازية الكبيرة ضد العمال

القدس — لمراسلنا — ابا ليرنر، مستشار الحكومة الاقتصادي، مشهور بمواقفه المعادية للعمال [illegible] من موقف [illegible] ومن مي محاضرة القاها [illegible] وبات فيها سخة ابا ليرنر هذه

في الاجتماع الصحفي الذي عقده بمناسبة انتهاء مدة خدمته التي امتدت ٣ سنوات قدم الصحفيين مكتوباً للنشر عنوانه « رسالة إلى إسرائيل ».

وقد قال ابا ليرنر في هذا الاجتماع ان الغاء علاوة الغلاء سيكون هو فقط الذي سيؤدي إلى إلغاء زيادة الاجور التي ابتدأت في هذه السنة ١٩٥٦ وبهذا ايد حضرته تأييداً تاماً

برنامج البرجوازية الكبيرة التي يستهدف الغاء علاوة الغلاء واتباع اسلوب « الفصل الاقامة العمل » واتباع سياسة فرض البطالة [illegible]. وكتب ابا ليرنر القائل عن ان رئيس الحكومة بن غوريون ووزير ماليته اشكول يؤمنان بالشروط التي يراها هو ضرورية ولكنه ذكر ان بن غوريون واشكول « لا يستطيعان تنفيذ ذلك دون تأييد الجمهور »..

وفي « رسالة إلى إسرائيل » ذكر ابا ليرنر انه لما كانت هنالك حكومة عمال في البلاد فان ذلك سيمكنها من اتخاذ الاجراءات المطلوبة.

وحاول ابا ليرنر ان يجيب على ما يطلبه العمال من ان تكون زيادة الاجور على حساب ارباح البرجوازية الكبيرة. فكتب في رسالته « انه لا يجب ان نعطي هذا الامر حجة » ثم اقترح اتباع « الفصل لاقامة العمل ». وأجاب على بعض الاسئلة قوله « من الضروري ان يحدث الفلاس واسع لكي يضطر العمال إلى الانتقال من فروع الانتاج الضعيفة إلى فروع اقوى منها ». ويهاجر ابا ليرنر اللاد عائداً إلى امريكا على أثر انتهاء مدة خدمته. وقد طلب إليه أن يلخص هذه « الخدمة » خلال الثلاث سنوات فقال « ان أساس ما قدمه من مساعدة هو انه اصبح من الممكن الآن التحدث عن اشياء كان من الصعب التحدث عنها قبل ذلك ».

لماذا لا تقوم لجانه تقدير شعبية

وتصم دائرة ضريبة الدخل اذنيها للانتقاد الشديد !؟

عرابة — لمراسلنا ابراهيم شكري

داهمت القرية في ٧ - ٨ - ٥٦ قوة من البوليس بصحبة جباة ضريبة الدخل وبدون انذار او مداولة حجزت على اكثر من اربعين رأس من البقر

ولقد عدت أن اغلب المكلفين سيقيمون الدعاوي على دائرة ضريبة الدخل لانهم يعتبرون تقديرات الدائرة خيالية ولا تستند على واقع وهذه بعض الامثلة

مصطفى شاكر خطيب عائلته [illegible] من أسنة آدور يملك دونماً واحداً من الزيتون وشيء قرض بمبلغ ٥٠ عليه أن يدفع ضريبة مقدارها ٢٠٠ ليرة

مع العلم ان قيمة انتاجه لم تبلغ ٤٠٠ ليرة في هذه السنة

ابراهيم زيد عاطل عن العمل يعيل عائلة من تسعة أنفار يملك دونمين زيتون لا غير، عليه أن يدفع ضريبة مقدارها ٢٠٠ ليرة.

الحكومة فرضت تأليف لجان شعبية لتقدير الدخل فلماذا تصرف الدائرة بهذا الشكل الاستعلائي وترفض الى هذه النقد الشديد

أليس من الافضل إقامة هذه اللجان التي نص عليها القانون.

سكان (الصرائف) يطالبون بالكهرباء

[illegible] — لمراسلنا — توجه وفد من سكان (الصرائف) من حي [illegible] القدماء في كابر لمقابلة رئيس البلدية في الموعد الذي عينه له بواسطة سكرتارية عرس العمال لبحث قضية [illegible] الكهرباء في حيهم

[illegible] وعند ما تحدد سكرتير البلدية سبب غياب الرئيس والذي قابلهم بشكل فظ وقدفهم بالفاظ نابية واتهمهم بالكذب فترك الوفد الاجتماع مستنكراً ومحتجاً على هذه المعاملة

وبعث على الاثر رسالة إلى رئيس البلدية يطالب فيها تعيين موعد آخر لمقابلة الوفد على ان يشترك معهم سكرتير مجلس العمال وذلك لمعالجة هذه القضية

يكف البوليس عن مضايقة العمال

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص

يشكو العمال العرب الذين يشتغلون على الكرمل و[illegible] من مطاردة البوليس ومضايقته لهم عندما رأى البوليس العامل في الشارع طلب هويته وتصريحه ورخصة عمله في الشارع العام — وبعد هذا يطلب منه ان يغادر المكان حالا وان لا يقف في الشارع. وقد حدث أكثر من مرة ان اوقف عمالا في مركز البوليس دون أي سبب وبعد ذلك أطلق سراحهم

[illegible]

ايريد الحاكم العسكري في المغار ان تتكرر مأساة طفلة باقة

المغار — لمراسلنا ايل وسمحه حسنة خلال أسبوعين لم يحضر [illegible] الحاكم العسكري إلى القرية وفي هذه الفترة رفض موظف الحاكم العسكري اصدار التصاريح لان الحاكم العسكري غير موجود

[illegible]

تبرعات لتعبيد شوارع في المغار

المغار — [illegible]

[illegible]

موظف عسكري او موظف دائرة المعارف

في ٨ آب ١٩٥٦ [illegible]

[illegible]

الحبث بسحب تصريح

أليس للدولة تحوم لاطفال؟

[illegible]

وزير الداخلية يعتذر في رسالة للنائب طوبي

على ان رده على الاستجواب بشأن مجلس محلي في ام الفحم لم يكن دقيقاً

القدس — لمندوبنا البرلماني — ارسل وزير الداخلية، بار يهودا، رسالة الى النائب الشيوعي توفيق طوبي سدي فيها اسفه على ان اجابته على استجواب النائب طوبي بشأن قضية اقامة مجلس محلي في ام الفحم لم تكن دقيقة كما يجب.

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد استجوب وزير الداخلية بشأن اقامة مجلس محلي في ام الفحم وذكر ان السكان قد قدموا عرائض عديدة [illegible] في هذا الشأن. ولكن وزير الداخلية اجاب ان وزارته لم تتلق أي عريضة بهذا الخصوص، واعلن ان وزارته قد اقامة مجلس محلي في القرية.

واثر جواب الوزير قد ذلك استنكاراً كيولاً شديداً لدى سكان القرية الذين وقعوا على تلك العرائض وبعضهم اشترك في تقديمها واستحصل على وصل من الوزارة بتسلمها

وكانت صحيفتا الاتحاد قد نشرت رسالة من سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، محمد سعيد [illegible]، الى وزير الداخلية على شكل كتاب مفتوح سجل فيها تواريخ ورود وزارة الداخلية وارقام وصولات الوزارة تسلم العرائض

وقد اعترف الوزير في رسالته إلى النائب الشيوعي بما تضمنه استجوابه من حقائق.

وجدير بالذكر ان جريدة « اليوم » كانت قد سارعت إلى نشر رد وزير الداخلية على الاستجواب وفيه [illegible] لما نشرت رسالة النائب طوبي [illegible] جريدة اليوم ستنشر رسالة الوزير التي [illegible]

[illegible]

« مدينة » العاطلين عن العمل في حيفا

حيفا — قرر مكتب العمل في حيفا تنظيم أسبوعي عمل للعمال العاطلين عن العمل في حيفا [illegible] في الاحياء القريبة القديمة

وكما هو معلوم من العطلة [illegible] في حيفا [illegible] العمل على الاعداد [illegible] بها اشعر العمال [illegible] يوم بأمورهم.

واعلن مكتب العمل في حيفا انه استطاع ايجاد ٦٠٠ مكان عمل في المصانع وامكنة العمل [illegible] - تكفيها [illegible] ٤٠٠ عامل من المسجلين الآن في مكتب العمل وتوزيعها بحيث يحصل كل عامل على ١٢ يوم عمل

الغاء الرقابة على سعر البيض

القدس — قررت لجنة الوزراء [illegible]

[illegible]

قضى عزرا حسقيل وهو يسعى في سبيل القوت

عميرة اورو — في ١٢ آب ١٩٥٦ [illegible] حسقيل [illegible] وهو يسعى في سبيل القوت الضروري [illegible]

وقد كتب مراسلنا في عميرة اورو [illegible]

[illegible]

لمجابهة مؤامرات قتل الكرامة القومية والشخصية في نفوس الطلاب

اولياء طلبة مدرسة « مار يوحنا الانجيلي » يستنكرون تدخلات مالك رئيسة في شؤون المدرسة

حيفا — مراسل الاتحاد — [illegible]

[illegible]

في وادي النسناس [illegible] السلام والتقدم الاجتماعي [illegible] ان تلغي كل محاولة لادخال [illegible] إلى هذه المدرسة [illegible] الشديدة. فأهالي وادي النسناس لن يسمحوا [illegible] عقول أطفالهم [illegible] القومية والشخصية [illegible]

[illegible]

الوطنون والرفاق يشيعون...

[illegible]

فقدان هوية

[illegible]

عمال بلدية عسقلان يعارضون طريقة الفصل عن العمل

عسقلان — اعلن عمال بلدية عسقلان استنكارهم الشديد للطريقة التي اقترحتها ادارة البلدية لفصل العمال في [illegible] خلال هذا الاسبوع كما رفضوا زعم القائل بأن هذا الاقتراح [illegible] على ضرورة تقليص نفقات البلدية مع [illegible] ان الادارة [illegible] من هذا الفصل

وقد تقالت في هذا الاجتماع الذي حضره حوالي ٨٠ عاملا من عمال البلدية [illegible] النوايا السيئة التي تكنها لهم ادارة البلدية، خاصة منذ ان تشكلت من جديد.

وقبل [illegible] مجلس العمال الذي طالب بتشكيل لجنة خاصة لبحث قضية الفصل تكون قراراتها نافذة ومقبولة من قبل الطرفين

اميل حبيبي يثير قضية القيم — وسعيد الحباب

وزير العدلية : القضية تحت البحث لدى المستشار القضائي

القدس — لمندوبنا البرلماني — « الجواب ايجابي والقضية موضوعة تحت البحث لدى المستشار القضائي للحكومة » — بهذا اجاب وزير العدلية على الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي بشأن قضية القيم على املاك الغائبين والسيد سعيد الحباب من يافا.

وكان النائب حبيبي قد ذكر في استجوابه ان مكتب القيم في يافا قد باع مصنعاً إلى شركة ساوية مع علمه ان السيد سعيد الحباب — الغائب سابقاً — قد عاد وانه سيطالب بممتلكاته، وكما تبين في المحكمة ان موظف القيم المسؤول عن هذه الصفقة قد اعتمد على تقدير خبير كان في تلك الفترة يعمل كمستشار وخبير لدى المشترين

ثم ذكر النائب الشيوعي ما اعلنه قاضي محكمة العدل العليا في قراره، من ان « رائحة الفساد تنبعث من كل هذه الصفقة وان من الصعب الافتراض بان اولئك الذين سمسروا بممتلكات كثيرة قد عملوا بطيبة قلب ونقاوة ضمير فهم قد خرجوا من صلاحياتهم لخدمة مصالح شخصية ولم يحافظوا على مصلحة ممتلكات الجمهور، التي من اجلها عين القيم لاملاك الغائبين، حتى حينما علموا ان الغائب لم يكن من كونه غائباً ».

وفي نهاية استجوابه سأل النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير العدلية عما إذا كان مستعداً لتقديم المسؤولين عن هذه الصفقة التي تنبعث منها رائحة الفساد إلى المحكمة.

وقد أجاب وزير العدلية على هذا السؤال بالايجاب وأعلن ان القضية قد أحيلت على المستشار القضائي.

مكفاح عمال البناء.. سيدفع النقابة الى العمل

بقلم داوود كوميت

عامل بناء من بيت نكبا

صناعة البناء من أهم فروع الاقتصاد في هذه البلاد ويعمل فيها عدد كبير من العمال. وفي الفترة الاخيرة نتيجة تقليص مشاريع البناء، أصبح عمال البناء عاطلين عن العمل في أغلب الاوقات.

اجور عمال البناء

[illegible]

ويطلع العامل واحداً ونصف في الثلاثة وعلى ادارة هذا الصندوق ان تعوض عامل البناء أيام المرض وعند العطلة في الجيش واجرة العطل السالم في ايام الاعياد. ولكن أصحاب العمل لا يدفعون في كثير من الاحيان ما يستحق عليهم ومثل هذا الوضع يتطلب من الحكومة ان تسن قانوناً يفرض على اصحاب العمل دفع المستحق عليهم.

هذه دعوة

هناك سبعون ألف عامل بناء في البلاد ومصيرهم الذي لا يمكن احتماله وعلى عليهم ان يوحدوا صفوفهم ويرصوا صفوفهم للنضال من أجل رفع أجورهم [illegible]

مشاكل العمال في صناعة البناء

[illegible]

البطالة

[illegible]

في بيت لحم

عينت رئاسة السوفيات الاعلى ... سيرجي كيكيف سفيرا للاتحاد السوفياتي في ...

تحرير: تسرب رهط من رجال المقاومة السرية القبرصية الى مستشفى لفقوسيا وحرروا اربعة من معتقلين القبرصيين، اصيب حارس بريطاني ... ب ...

اعتراف: ... رئيس ... السوفياتي ... لامريكا ...

رقم قياسي: سجل الرياضي السوفياتي سمون ازبشين رقما قياسيا في ركض مسافة ٣ آلاف متر فقد قطع هذه المسافة في ٨ دقائق و ٣٩/٨ ثانية بينما كان رقم القياسي ... لدى حوزة لرياضي سوفياتي ٨ دقائق و ٤٠٢ ثانية

زيارة: ... وفد ... اعضاء ... السوفياتي، وزير الثقافة المصري ...

صدرت

الدرب

المحتويات

- نضال من أجل وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل على ضوء المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي
- من ... سلام وديمقراطية و لاشتراكية ... وكفاح

... ١٦/٧/٥٦

الثمن ٣ ... روطة

شركات الباصات تهدد بالاضراب ابتداء من يوم الاربعاء القادم

تل ابيب - لمراسلنا - قررت شركات الباصات الثلاث «ايغد» و«دان» و«همكشير» تعطيل مواصلات الباصات في البلاد ابتداء من يوم الاربعاء القادم (٢٢ آب الحالي) اذا لم توافق وزارة المواصلات حتى يوم الثلاثاء ٢١ آب على تلبية مطالبهم بزيادة أجور السفر.

وكانت ادارات هذه الشركات قد اجتمعت وقررت رفض توصيات اللجنة الحكومية التي تقضي بزيادة أجور السفر بنسبة ١٠ بالمئة وتخفيض أجور اعضاء الشركات بنسبة ١٠٠ ليرة وزيادة ساعات العمل الى ٨ ساعات في اليوم.

وقد طلبت ادارات الشركات من وزير المواصلات ان يغير موقفه وان «يحسن شروط عمل المواصلات على شكلها الحالي ومستواها القائم» وفي الاجتماع ... الشركات من احتجاجها على اللجنة، الشركات من طريق تأييدها توصيات المركزة في الهستدروت التي تتعلق عن اللجنة بتخفيض أجور الاعضاء وتسوية الدفاع عن أجور وشروط عمل اعضاء شروط عملهم

مطاحن القمح تتوقف عن العمل

بسبب عدم تلبية مطالبها بزيادة اجور الطحين

تل ابيب - لمراسلنا - اوقفت من صباح امس الاول توقف العمل في مطاحن القمح المنتظمة في اتحاد اصحاب الصناعة (وعددها ٢٧ مطحنة) احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطالبهم، وتبعا لهذا كان هناك من ٦٠٠ عامل سيتوقفون عن العمل.

وفي اجتماع صحفي اعلن اصحاب المطاحن هؤلاء انهم سيزودون الجمهور بالطحين لديهم من القمح المطحون وتبلغ كميته ١٠ آلاف طن لا يكفي الا لثلاثة اسابيع ولكنهم لن يطحنوا اي كمية أخرى الى ان تلبى مطالبهم.

واصحاب مطاحن القمح هذه يطالبون زيادة أجرة طحن الطن الواحد من القمح بمبلغ ٢٧٥٠ بروطة

وهم يقولون ان أجرة طحن طن القمح قد عينت في سنة ١٩٥٣ بمبلغ ١٠٠٦١٠ ليرة وان هذه الاجرة لم ترتفع خلال هذه المدة على الرغم من زيادة التكاليف ويطالبون على ذلك بأن علاوة الغلاء وحدها قد ارتفعت خلال هذه المدة بنحو ٤١ نقطة

ويتهم أصحاب المطاحن على مماطلة الحكومة في تلبية مطالبهم التي قدموها منذ منتصف سنة ١٩٥٤ الى وزير التجارة والصناعة إذ ذاك، موزيك

الحاكم العسكري يفشل في التدخل في شؤون مجلس الطيرة

اغلب اعضاء المجلس المحلي يقاطعون الاجتماع الذي استهدف انتخاب صويلح

الطيرة - فشلت محاولات الحكم العسكري لفرض ارادته على المجلس المحلي، فقد بني عضوين من الكتلة الديمقراطية (عبد الرحيم العراقي ومحمد نصر) الى عكا أملا في صيانة مكانة صويلح ولكن اجراءه ذهب ادراج الرياح في الجلسة التي دعا اليها صويلح لاعادة انتخاب رئيس المجلس الحسبي تغيب تسعة أعضاء من بين ١٥ يؤلفون المجلس وهكذا لم يكن هناك نصاب قانوني لانتخاب الرئيس

ويقول مراسلنا ان جهة عمية تأمت في القرية على أثر تلي عضوي الكتلة الديمقراطية تدين على احباط محاولة الحاكم العسكري التدخل في شؤون المجلس المحلي والاعتراض عليه.

ويشعب المواطنون في مراكش ... وفرجه، تدخل الحكم العسكري ودوره في عرقلة اعمال المجلس المحلي وإيجاد التوتر في القرية وبعثوا بهذه البرقيات الى وزارة الداخلية وطلب موظفو هذه ... اعتراض أن ترسل وزارة الداخلية من عندها لحضور جلسة للمجلس المحلي بكامل اعضائه (أي لان حضور التعيين) ويطالبون برفع يد الحاكم العسكري عن المجلس

ويعتقد مراسلنا أن أهالي الطيرة لن يرهبهم جو الارهاب الذي خلقه الحاكم العسكري في الضمون وسحب التصاريح وهم يريدون أن يعمل المجلس المحلي لهم بشكل مستقل.

وقد وضعت ازمة المجلس المحلي ... قرار المحكمة ... في ١٠/٧/٥٦ بشأن عدم شرعية استقالة درويش مطر وتأكيد عدم شرعية انتخاب صويلح رئيسا ...

ولو سارت الامور على حقيقة الطبيعي، لكان من الممكن أن يؤلف الكتلة الديمقراطية (الاكثرية في المجلس) ادارة جديدة

[redacted] (بقية)

مؤتمر لصد هذه الاعتداءات على سيادة مصر في اراضيها وليس تأمين حرية الملاحة. ومن مطالبة حكومة إسرائيل الدول الغربية بحث قضيتها في المؤتمر الا خدمة لمشروع الضغط الاستعماري الموجه الى مصر

لقد عودت الحكومة هذه الحقيقة أو هي حاصت عنها حينما أجرت عنفا في سياستها الخارجية قبل اسبوع ومع ان الحكومة اعلنت ستار التكتم الشديد على التعديل الا ان الواضح انها سلكت سبيل انتظار ما سيتمخض عنه مؤتمر لندن ولم تتقدم خطوة واحدة في تغيير سياستها المتحيزة التي عزلتها عن شعوب آسيا وافريقيا وعن الاخص عن الشعوب العربية في معركتها الكبرى ضد الاستعمار

وترى بعض الاوساط الحكومية ان يوهم ارباب الدولة ان سياستها الخارجية قد اعرضت عن الحياد في النزاع القائم حول قناة السويس، متجاهلة جوهر القضية الا وهو ان الواجب الاول يقضي على حكومة إسرائيل بالاعتراف بحق سيادة مصر الشرعي على القناة فهذا الواجب في تأييد الاماني القومية للشعوب هو من متطلبات كل دولة تنشد سياسة سلام والتعاون بين جميع الشعوب وهذا هو موقف الايجاب الصحيح

كان على حكومة إسرائيل ان تنتهج سياسة عدم الارتباط بالمستعمرين ومشاريعهم العدوانية اذا شاءت السبيل أمام حكومة إسرائيل لانتهاج سياسة جديدة تتفق مع التطورات العسكرية وتقدم المصالح الاسرائيلية الملحة وتقرب السلام الاسرائيلي - العربي

ان أوساطا واسعة في إسرائيل تدرك ضرورة التسوية وبعضها لأوساط معروفة بعدائها للدول العربية. فبأرض الصحيفة التي تعبر عن اتجاه هذه الاوساط فالارتباط بالدول الغربية سيكلفنا تحول ... من المحتمل ان يتحول خط عدم الانحياز من شعار حزبي يساري الى ضرورة قومية، وفقدت من ... الحكومة ...

السياسة القديمة لن يعود بالفائدة والخير على إسرائيل واعتبارها من عزلتها ويشتد اعتمادها على دول الاستعمار التي تثبت لنا ظهر المجن

وهذه السياسة ... المؤوية أيضا من قبل الطبقة العاملة المنظمة في إسرائيل لرفع حقوقها بالتعويض والدعوة الى الحرب والمغامرات. فالتاجر بنحن رحيم حزب الاتحاد، قلبوت، قد دعا في اجتماع له في تل ابيب هذا الاسبوع الى القيام بمناورات عسكرية ضد مصر والى تنسيق الخطط العسكرية مع الدول الاستعمارية والمستعمرين الخطوات العسكرية في اسرائيل اذا اقتضى الامر ولم يعد خافيا على احد الان، حتى في الاوساط البرجوازية في اسرائيل، ان مغامرة عسكرية من هذا النوع انما تقضي على استقلال اسرائيل وتجلب عليها الدمار

فأي طريق تريد حكومة إسرائيل ان تسلك؟

ان الطريق الذي يرسمها الشعب وتطلبها المصلحة القومية هو تغيير سياسة الحكومة الى سياسة عدم ارتباط بالاستعمار، الى سياسة حياد، سياسة سلام مع البلاد العربية

ولكن يجب ان يكون واضحا ان تغيرا اساسيا في سياسة الحكومة الخارجية لن يأتي من نفسه بل سيفرضه النضال الجماهيري الموحد المثابر، يشترك فيه كل المواطنين الحريصين على سلامة إسرائيل وأمنها والمدافعين عن استقلالها القومي وينشد مستقبل أفضل لابنائنا وبناتنا.

الى أمام

الحملة المالية لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ ١٣

لتقوية النضال ضد العدوان الاستعماري على حقوق شعوب الشرق الاوسط، لتوطيد التضامن الاسرائيلي العربي ضد الضغط الاستعماري، لحزم قوى الفاشية التي ترفع عقيرتها في اسرائيل وتهدد بالعدوان والمغامرات.

ايها الرفاق! ايها العمال.

تبرعاتكم الدعمة لحزبكم الشيوعي، ... لمواصلة نضاله ونشر سياسته

لقد تبرعتم، والتعاظم من ... لساعة الحزب الذي ناضل بامانة واخلاص عن أعز امانيكم

واليوم أيضا لن يتوانى الكادحون عن تقديم تبرعاتهم لتقوية الحزب الشيوعي وتوسيع صحافته ومواصلة اصدارها.

الفوا تبرعاتكم لحملة مؤتمر الحزب الشيوعي الثالث عشر، وادعوا الاصدقاء الى التبرع لتقوية الحزب الشيوعي، تقوون نضالكم من أجل سياسة سلام وحياد، لالغاء الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية من أجل الاستقلال والديمقراطية في إسرائيل.

وننشر فيما يلي التلخيص الاسبوعي للمبالغ التي وصلت الى صندوق الحملة المالية موزعة حسب المناطق والنسبة المئوية

المنطقة	المدفوع	النسبة المئوية
السهل	٢٩٠٩٠٢١٠	٢٦١
تل أبيب	٢٢٩٦٠١٠٠	٣٥
القدس	١٩٥٠٠٧٠٠	٣٣
حيفا	١٣٢٥٠٧٠	٣٢٧
الناصرة	١٤٣٥	٣١
الجنوب	١٧٨٤٠٠٠٠	٣١
الجليل	١٠٨	١٨
الجنود	٨٧١٠٠	١٤٤
المجموع	٣٠٠٩٥٠٣٧٠	٣٣٥

أسعار البيض ترتفع

في أعقاب الغاء الرقابة

القدس - لمراسلنا - قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية رفع الرقابة نهائيا عن اسعار البيض ومن عرضه في الاسواق ابتداء من ... شهر أيلول القادم

ولا شك في أن رفع الرقابة عن البيض سيرفع في أسعاره، ... في سعر مادة حيوية.

وبحثت اللجنة في مطالب اصحاب المطاحن بزيادة اجور الطحين وأوصت وزير الصناعة والتجارة معالجة هذه القضية

الاتحاد السوفياتي يزود اسرائيل بآلات حفر جديدة

القدس - وافق الاتحاد السوفياتي على تزويد اسرائيل آلات جديدة لحفر آبار النفط عوض عن الآلات الامريكية.

وقد أعرب عدد من الشركات الامريكية عن رغبتها في شراء هذه الآلات من الاتحاد السوفياتي مقابل الآلات لصناعة البترول، ولكن وزارة الخارجية الامريكية مانعت في ذلك

وابدت الحكومة الاسرائيلية رغبتها بالحصول على عدد من الآلات لانه عثر على الآلات السوفياتية ... في الحفر عن ... مراد

حكومة اسرائيل تقترح تسهيلات جديدة

لشركات النفط الاجنبية

نيويورك - اقترحت حكومة اسرائيل منح تسهيلات جديدة من اجل جذب رؤوس اموال اجنبية الى اسرائيل للعمل في تطوير آبار النفط فيها.

وتتيح الانظمة الجديدة شركات النفط تحريرا من ضرائب الارباح بالشكل المتبع في امريكا وكندا. الى انه سيسمح لهذه الشركات بضم نسبة ٢٧ ونصف بالمئة من مجموع دخل انتاج النفط الخام والغاز الطبيعي شريطة أن لا يزيد هذا المبلغ عن نصف الدخل الصافي خلال السنة المالية عليه كما يسمح للشركات بضم التكاليف

ومن بيان الحكومة الاسرائيلية علم ان هنالك ٩ فرق كلية لشركات نفط تنقب عن النفط في مساحة ٣ ملايين دونم من الاراضي الاسرائيلية ولن ٢٦ مراقبة حفرت حتى الآن.

رسالة الى المرصاد

الرسالة التالية هي نسخة عن رسالة كان ... ابو ... أوصلها الى «المرصاد» البائية ... بد ... نشره في عدده رقم ٢٠٠ في زاوية «من جبهة التحرير» بعنوان «فريضي اعوج».

ان الخبر المنشور، يشهد من ... الى انه ليس غيرا، ولست أدري كيف نقل غير النص ... يقول لم يقر ... أكان ذلك في اجتماع، ام حديث، وما هو النص الكامل لما قلت

فما هي الحقيقة؟

الحقيقة هي اني كنت في زيارة داخلية الفرع الشبيبة الشيوعية في ... ، فاجتمعت بهيئات الفرع، واعطيت درسا تثقيفيا، عن النضال في المجتمع البرجوازي.

ولكن هذا كله لم يمنع في ان القي بالضوء ... الذي ارسل الحكم ...

وكان على هيئة تحرير المرصاد ... من هذا النوع ان تطالب مرسله بان يذكر التفاصيل الدقيقة اذا ... تتوخى امانة النشر.

ولكن أثناء اطلاعي على الجلسة كيف رأيت ... آخر من ... من نفس الأراض، ... نفس الطابع من الدس على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الظاهر ... لا يرى من القضايا في قريته ... وتلك القضايا كثيرة سوى مهاجمة الحزب الشيوعي أين أحوال الفلاحين ومظالم الحكم العسكري، ومشاكل العمال وغير ذلك

فهل لي أن أطلب بصيحة خاصة أن توجهوا الى ... ان ينظر الى حوله ... كثرث مناضل لصالح الجماهير، اكثر منه محاربا للحزب الشيوعي، وأن يرى واجب الشخصي في العمل ... مع كل العناصر المستعدة للنضال رفع مستوى معيشة الجماهير ... والغاء ... الاحكام العسكرية؟ أعتقد انه اذا ... هذا ... لا بد أن ... من نظرته الى الامور وان رسائله الى المرصاد ستحمل طابعا آخر، ... وجعلها أكثر ... الآن بهذه الرسائل

مجلس عمال! ام مجلس مشلول؟

طمرة - عينت دائرة الشؤون العربية في الهستدروت مجلس عمال في القرية

وقد تألف من مصطفى ... ديب ... سعيد ... ديب (سكرتير المجلس العمالي المعين) ومصطفى ... (موظف ...) وعبد ... حجازي ... حجازي.

وقد ... مراسلنا يقول ان اكثر هؤلاء الاعضاء لا صلة لهم بالعمال ومن غير الطبيعي أن ... جميع ... العمال وصيانة مصالحهم.

إننا نعتقد بان هيئة ... العمالي ... الهستدروت ان مثل هذه المجالس ... ولكن ... من الافضل انتخاب هذه المجالس. فهل تريد الهستدروت أن تكون المجالس ...

شبيلوف: مؤتمر لندن غير كفؤ (بقية)

مقبولة لدى الدول المعنية وتوافق عليها مصر.

واعلن ... باسم الحكومة الفرنسية ان الدول الغربية لا تتوقع ان تثار في المؤتمر مسألة حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة.

وكان وزير الخارجية السوفياتية شيبلوف، قد اعلن ... ان الحكومة البريطانية، ... الحكومة السوفياتية ستعمل كل ما في وسعها لايجاد سبيل مشترك لتسوية النقاط المختلف عليها عن طريق اتفاق تتبع الدول المعنية وباشتراك مصر على أساس صيانة مصالحها القومية واستقلالها وسيادتها والمصالح العادلة لجميع الدول المعنية بالامر».

وأضاف الرفيق شيبلوف قائلا: «في اعتقادنا لا يمكن تسوية الخلافات الدولية الا عن طريق التفاوض بين الاقطار المعنية شريطة أن تسودها مبادئ العدل وروح العصر، وهذه المبادئ تعبر بالنسبة حقوق الشعوب ومصالحها المشروعة صيانة دقيقة، والى المساواة بين الدول من أجل الثقة ... وتعزيز السلام ... والامن». واعلن شيبلوف «ان الوفد السوفياتي قد حضر من أجل تبادل الرأي بصدد حرية الملاحة في القناة».

لعل البلدية لا تنتظر حدوث فاجعة قبل ان تبادر الى اصلاح شارع الشرقاوي

الناصرة - ... حرس ... وكسر ... في طريقه من ... الواقع في شارع ٩١٤ في حي الشرقاوي الى مكان عمله.

وقوع هذه الحادث التي ... على اهمال البلدية في إصلاح هذا الشارع الذي يتعرض المارون فيه لاخطار الانزلاق ... حتى اليوم.

لقد طالب السكان البلدية باصلاح هذا الشارع ... الوعود والمراجعات ... الامر. وفي الشتاء الماضي قبل وفد منهم رئيس البلدية واقنعوه بضرورة الاسراع في اصلاح الشارع

فالسكان يطالبون البلدية بالاهتمام حالا بهذا الشارع وخصوصا وفصل الشتاء قريب ويطالبون باصلاح الارصفة، ويأملون ان لا تنتظر البلدية حتى تقع ... أشد لتتدارك الخطر

مطاردة العمال العرب في بيت دجن

بيت دجن - طارد رجال مكتب العمل العمال العرب الذين يعملون في المشاغل والبيارات القريبة واجلوهم عن اماكنهم

ولا ندري كيف يفسر رجال مكتب العمل هذا التصرف

فاذا كان زعم رجال مكتب العمل انهم يطاردون العمال العرب لانهم غير منظمين او لانهم يأتون العملة من مناطق ... ويسببون البطالة بين العمال المحليين

ولكن هؤلاء العمال المطرودين ... من الهستدروت ...

فما هي الحقيقة؟

القضية قضية تمييز قومي قائم ضمن ... رجال مكتب العمل حول التنظيم وكان ... العمال لا تنسجم مع ... الطبقة العاملة ... الطبقة العاملة لا توافق على مطاردة العمال لانهم يأتون من مناطق بعيدة.

اما مسألة التنظيم فهذا من شأن الهستدروت التي تستطيع ان ارادت ان تنظم العمال العرب فهي التي تقفل باب التنظيم في وجوههم

اضراب جلوس في قرية توغا

عسقلان - اعلن ٤٠ شخصا من اصحاب الموائل في قرية توغا (وادي الحيش) اضراب جلوس في القرية وامتنعوا من الخروج الى العمل

وقاموا بهذا الاضراب احتجاجا على حرمان اربعة من اصحاب العائلات الكبيرة، وهم ... ، وعمل ... من العمل منذ شهر تقريبا. وقالوا إن حرمانهم من العمل هو الانتقام منهم لانهم ابدوا مع آخرين في مكة ... على احد مرشدي القرية

وطالب المضربون تغيير مرشدي الوكالة اليهودية في القرية ومنحة ... العمل لحل المشاكل ... الفارسية والطائفة العراقية ... المرشدين ... على اساس «فرق تسد»

ويجمع المضربون ... الماضي في مفترق الطرق المؤدية الى القرية ومنعوا دخول المرشدين اليها، واعلنوا انهم لن ينهوا اضرابهم الا بعد أن تلبى مطالبهم.

الشعوب العربية كلها تقف وقفة رجل واحد (بقية)

لا عبرا من ... ،

بل وفي لندن ايضا!

وفي لندن، حيث يعقد المؤتمر، ... مئات من المواطنين في مظاهرة ... ربطانيين من كتلة حزب العمال وكان المتظاهرون ... ، ... مطالب حكومة ايدن بالرجوع عن تهديدات باستخدام ... والقوة ... مصر ... الشرطة دون وصول المظاهرة الى بيت رئيس الحكومة ... ايدن من ... الا انه لم ... المتظاهرين ... اهداف العدالة ضد ايدن وسياسته

بريطانيا تجر الكارثة على نفسها

وكانت ... ، ... أساليب التهديد الموجهة الى مصر وقالت إن بريطانيا بشكل معالجتها للقضية انما تجر على نفسها الكارثة ثم ... الجريدة الى نقل النزاع الى هيئة الامم

المتحدة مؤكدة ان ما تتخذه بريطانيا من اجراءات عسكرية يتعارض مع التزاماتها بميثاق الامم المتحدة

ضغط شعبي

ويلقى الضغط الشعبي على حكومة ايدن ... هذا الضغط في صفوف حزب العمال حيث اضطر زعامة الحزب الى المطالبة بعقد جلسة خاصة لمجلس العموم في الوضع الناشئ في السويس على اثر انتهاء مؤتمر لندن مباشرة.

وفي بيان أصدرته لجنة الحزب التنفيذية طلبت هذه اللجنة من حكومة ايدن أن تعلن ان تحشيداتها العسكرية خلال الايام العشرة الماضية لا تعدى حدود الدفاع حيال هجوم قد يقع وانها لا تستهدف شن غزوة عسكرية تتعارض مع التزامات بريطانيا لميثاق الامم المتحدة.

سلوين لويد يلمح باستخدام القوة

وفي حديث له في التلفزيون لمح وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد الى ان حكومته على استعداد لاستخدام القوة ولكنه قال ان هنالك آخر حتى يمكن القيام به.

بريطانيا تسحب قوات من المانيا الغربية الى الشرق الاوسط

واعلن ناطق باسم المانيا الغربية ان بريطانيا بدأت باجلاء قواتها من المانيا الغربية لتقوية مراكزها الاستراتيجية في الشرق الاوسط حيال خطر الاصطدام مع مصر بشأن النزاع حول السويس.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

غدد الثلاثاء

٢١ آب ١٩٥٦

العدد ٣٣ السنة الثالثة عشرة

١٤ محرم ١٣٧٦

١٤ أيلول ٥٧١٦

21 August 1956 Column 21 No. 33 Vol. XIII

السعودية تنضم الى الاتحاد السوري المصري؟

دمشق — تقول مصادر سورية ان الملك حسين لدى اجتماعه بالرئيس القوتلي اثناء زيارته الاخيرة لسوريا عن استعداد الاردن للانضمام الى الاتحاد الذي سيضم مصر وسوريا. ولم يعلن من الاردن ما يؤيد هذا النبأ او ينفيه

مؤتمر عربي اسلامي لبحث قناة السويس

القاهرة — دعت الحكومة المصرية رؤساء الدول العربية والاسلامية الى عقد مؤتمر في الاسبوع القادم في القاهرة للبحث في قضية قناة السويس

الجمهوريون ينتخبون مرشحيهم

سان فرنسيسكو — بدأت جلسات مؤتمر الحزب الجمهوري في هذه المدينة لاختيار مرشح الحزب لانتخاب رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة.

ومن المتوقع ان ينتخب الجمهوريون ايزنهاور الرئيس الحالي بالاجماع ليكون مرشحهم.

اما المرشح لنيابة الرئاسة فقد تطلع انظاره الى نفس الوقت

فالمرشح الذي ريتشارد نكسون (نائب رئيس الجمهورية الحالي) لا ... تأييد كبير

ويقترح ... ان يرشح ... ليكون مرشحاً لنيابة رئاسة الجمهورية

ويعمل ... الجمهوريين المتطرفين على العمل على تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط

هزيمة الدول الاستعمارية تبرز بوضوح في مؤتمر لندن

دالس يعلن ان ليس من شأن هذا المؤتمر اتخاذ قرارات تلزم اعضاءه

لندن — اعترف جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة بهزيمة الدول الغربية وفشل مؤتمر لندن حينما اعلن في جلسة مؤتمر لندن انه ليس من شأن هذا المؤتمر ان يتخذ قرارات تلزم اعضاءه، وانه لن يقدم انذارا الى مصر وان مثل هذا العمل لم يخطر على بال احد من المشتركين في المؤتمر (!!) وهو يستطيع ان يعارض مصر لان مصر غير ممثلة فيه. وقال: ان على الحكومات ان تسعى لحل سلمي لقضية قناة السويس يتمشى مع اهداف الامم المتحدة. ثم اعلن دالس مشروعاً جديداً عاوده مصر للقول المفاوضة على اساسه والمشروع يؤكد ميثاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨ ويرمي الى ضمان حرية الملاحة في القناة ويتضمن النقاط الآتية: ان يعهد العمل في القناة لتأمين الملاحة وان تعزل عمليات ادارة القناة عن اي نفوذ سياسي لاي دولة، وان تضمن سيادة مصر، وان تؤمن ارباح عادلة لمصر تتناسب مع استعمال القناة، وان تبقى الرسوم منخفضة وان يعوض اصحاب اسهم الشركة تعويضاً عادلا.

وكان قد قدم مندوب الهند كريشنا مينون الى مؤتمر لندن مشروعاً لحل قضية قناة السويس يتلخص في تجديد ميثاق القسطنطينية سنة ١٨٨٨ واقرار صحته، وينص هذا الميثاق على حرية الملاحة في السلم والحرب وسيادة مصر على القناة، وتنظيم قضية رسوم المرور في القناة والمحافظة عليها وعلى منشآتها، والاقرار بسيادة مصر على القناة وبقاء ... في يد مصر، واقامة هيئة استشارية تنصح مصر، وعقد مؤتمر جديد لاقرار هذه المبادئ. وعلم ان الدول الاسيوية والاتحاد السوفياتي ستنسحب من المؤتمر اذا حاولت الدول الغربية اقرار مشروعها بالتصويت.

وهكذا اخذت ابرز بوضوح هزيمة الدول الاستعمارية الثلاث في مؤتمر لندن على الرغم من انها هي التي دعت اليه وهي التي اختارت الدول التي تشترك فيه.

وابرز ما يدل على هذا الفشل ان معظم الدول التي اشتركت في النقاش حتى الآن قد اكدت امتناعها عن ممارسة سياسة استعمال القوة ضد مصر، واقرارها صراحة او ضمناً سيادة مصر على قناة السويس، وحقها في تأميم الشركة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

الرفيق فؤاد نصار يتمتع بحريته في سوريا

عمان — فؤاد نصار سكرتير الحزب الشيوعي الاردني في سوريا

هذا ما اذاعته وكالات الانباء الاجنبية والصحافة. لا ... لقد اطلقت الحكومة الاردنية سبيل القائد الشعبي الاردني فؤاد نصار وحالا أبعدته عن الاردن الى الاراضي السورية.

ويذكر القراء ان الحكومة الاردنية قررت اطلاق سراح فؤاد نصار على اثر حملة شعبية جبارة طالبت باطلاقه.

آنذاك نشرت جريدة «الجهاد» الاردنية ان عدداً كبيراً من البرقيات والعرائض وصلت الى وزارة الداخلية تطالب باطلاق سراح الزعيم الاردني فؤاد نصار.

ويذكر قراء الاتحاد ان محكمة اردنية حكمت على فؤاد نصار بعشر سنوات منذ عام ١٩٥٢ اثر اعتقاله في مطبعة الحزب الشيوعي الاردني في كانون الاول سنة ١٩٥١.

ولا شك ان اطلاق سراح الرفيق فؤاد نصار يدل على قوة الحركة الديمقراطية للتحرر القومي في الاردن



جولة في الادغال — يقترح دالس باسم الدول الغربية في مؤتمر لندن انشاء سلطة دولية لادارة قناة السويس (اي اعادة السيطرة على مصر والعبث في شؤونها وشؤون الدول العربية)

دالس لايدن وبينو — القوة ما تنفع، طردونا من الباب في النهار لازم ندخل من الشباك في الليل

مظاهرة عمال المناجم في البلجيك

احتجاجاً على الكارثة التي اودت بحياة ٢٥٢ من زملائهم

العمال يطالبون باجراءات وقائية تضمن سلامتهم

مونس — البلجيك — فرق البوليس مظاهرة جبارة قام بها عمال المناجم المضربون على اثر الفاجعة الكبرى التي اودت بحياة ٢٥٢ عاملاً من زملائهم.

وقد وقعت الفاجعة حين شب حريق في منجم ... في مونس البلجيكية ... امام العمال الذين كانوا مسجونين في المنجم ...

وقضت جميع الجهود ... لانقاذ هؤلاء العمال ...

وقد اضرب العمال ... في شركة ... احتجاجاً على ...

ويطالب العمال ... وقائية ... يعملون في ... العمل

حكومة باكستان تطلق سراح معتقلي مظاهرات التضامن مع مصر

كراتشي — اطلقت حكومة الباكستان سراح ٢٢ مواطناً كانوا بين ٤٧ مواطناً اعتقلتهم لخرقهم اوامر حظر المظاهرات والاجتماعات.

وكانت الحكومة الباكستانية قد اصدرت هذه الاوامر لمنع مظاهرات التضامن مع مصر احتجاجاً على عقد مؤتمر لندن.

وقد تم اعتقال هذا العدد من المواطنين في يوم الاضرابات والمظاهرات التي عمت الاقطار العربية يوم انعقاد مؤتمر لندن في ١٦ آب سنة ١٩٥٦

وكان عمال الباكستان قد اضربوا عن العمل واشتركوا في مظاهرات كراتشي الشعبية

كلمة ...

الازمة الزراعية

المظاهرة التي قام بها المزارعون امام مكاتب المركز الزراعي في شارع اللنبي في تل أبيب (الخبر على الصفحة الرابعة) اظهرت من جديد الشعور بخطورة الازمة الزراعية في هذه البلاد.

ومن قبل هذه المظاهرة تكاثرت الدلائل على تعمق الازمة الزراعية وكان الالاف منها طن خضار قبل فترة وجيزة، و«قصاص» ٣٠٠٠ طن خضار للمزابل والحيوانات في فترة يجوع فيها عدد كبير من المواطنين أبرز هذه الدلائل.

والحكومة تعترف بهذه الازمة ... الاشكال اذ اعترف وكيل وزير الزراعة ... في اجتماع «تنوفاه» ... قبل «اسبوعين» ان المزارعين يلاقون صعوبات جمة لان اسعار المنتوجات الزراعية لم ترتفع بنسبة ارتفاع جدول الغلاء، وبينما ارتفع جدول الغلاء ٣٥ نقطة بين حزيران ١٩٥٤ وحزيران ١٩٥٦ ارتفعت اسعار المنتوجات الزراعية ٧ نقط فقط.

وطريقة تسويق المنتوجات الزراعية لا تساعد على تخفيف هذه الازمة التي تضايق المزارعين بل تفاقمها، فاكثر الارباح تصل الى جيوب السماسرة الكبار ولا يصل المزارعين منها الا جزء ضئيل من حقهم.

وليس أدل على هذا من هذه الارقام الواضحة التي ينشرها المزارعون، فالمنتج يأخذ ٩٠ بروطة عن كيلو البندورة بينما تباع البندورة للمستهلك بـ ٢٥٠ بروطة وكذلك الفلاح يأخذ المنتج عن الكيلو ٩٠ بروطة بينما يباع الكيلو للمستهلك بـ ٣٠٠ بروطة وقس على ذلك.

ان هذه الارقام تدل على ان السماسرة يكسبون أكثر من ٢٠٠ في المئة من سعر المنتوجات الزراعية.

وحل هذه الازمة لن يكون بالخلاف المكشوف مع شركات وهيئات التصريف الكبيرة التي لا يهمها الا تكديس الارباح على حساب جوع الشعب، ولن يأتي الحل عبر رفع الاسعار التي تضر بالمستهلك وتثقل عليه.

ان حل الازمة يأتي من طريقين، اعانة المزارعين مالياً ورفع ... من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

«برافدا»: لا صلة بين تأميم شركة القناة وحرية الملاحة

الاشراف الدولي على القناة يناقض مبادئ الامم المتحدة

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» مقالاً رئيسياً علقت فيه على مشروع الدول الغربية لفرض الاشراف الدولي على قناة السويس فقالت ان هذا يناقض مبادئ الامم المتحدة والقانون الدولي، ويعني ان ترفض رفضاً باتاً كل محاولة لربط مسألة تأميم شركة القناة بمسألة حرية الملاحة.

وجاء في المقال ان قضية قناة السويس تثير هذا الاهتمام العظيم لمجرد ان دولا استعمارية معينة لا تستطيع ان تسلم بتأميم مصر المشروع لشركة القناة، وهذا امر تهم سيادة مصر. ولعل السبب في القضية هي ان بعض الدول الغربية تحاول ان تخلط بين ناحيتين من نواحي المسألة، تأميم شركة القناة، وحرية الملاحة.

اما الناحية الاولى فهي من شؤون مصر الداخلية، ولا يجوز البحث في هذا الامر، له تعليه في مؤتمر دولي. واما الناحية الثانية، اي حرية الملاحة في القناة، فان السبيل الى ذلك على أساس احترام حقوق مصر السيادية.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

حداد على مأتم الحرية في فينا ووارسو

فينا — اذاعت الانباء ان المواطنين العرب تظاهروا في العاصمة النمسوية احتجاجاً على عقد «مؤتمر لندن للاحة السويس»، أو على مأتم الحرية كما اطلق على المؤتمر الصحافة العربية.

وقد قاموا بالمظاهرة يوم افتتاح مؤتمر لندن في ١٦ آب في ذات الوقت الذي اجتمعت فيه المظاهرات الاقطار العربية.

وفي وارسو تعانق رجالات السفارات العربية مع الطلاب، ارتدوا شارات حداداً على مأتم الحرية في ذات الوقت الذي وقف فيه أبناء الشعوب العربية حداداً على مأتم الحرية في مدنهم وقراهم في ذلك اليوم التاريخي ٥٦/٨/١٦

مصر تنفي توسط العراق

القاهرة — نفت الحكومة المصرية رسمياً ان تكون قد طلبت من العراق ان تتوسط في حل الخلاف بينها وبين بريطانيا حول السويس

وكانت الوكالات الاجنبية قد نشرت هذا الزعم وعزته الى محمود فوزي وزير خارجية مصر

ستيفنسون وكيفوفر يرشحان

عن الديمقراطيين في انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة

شيكاغو — انتخب الديمقراطيون ادلاي ستيفنسون ليكون مرشحهم في انتخابات رئاسة الجمهورية الامريكية في تشرين الثاني القادم.

وانتخب الديمقراطيون الشيخ كيفوفر ليكون مرشحهم لنيابة الرئاسة

وقد تم هذا في مؤتمرهم الذي عقد في شيكاغو في الاسبوع الماضي

واقر مؤتمر الحزب الديمقراطي برنامجاً انتخابياً تناول القضايا السياسية الخارجية والداخلية

وشجب الديمقراطيون في برنامجهم تقصير ايزنهاور في السياسة الخارجية وعدم مشاركته في السعي من اجل السلام، وتهربه من تحمل مسؤولياته حتى ان دالس سار في سياسة الولايات المتحدة في طريق حافة الحرب (الاشارة الى تصريح دالس انه كان يتبع سياسة تؤدي الى الوصول الى حد الحرب اسرية في سبيل الوصول الى الاهداف الامريكية!)

واعلن الديمقراطيون انهم يؤيدون مبدأ الاشراف على قناة السويس لتأمين حرية الملاحة فيه ويرغبون في تحقيق سلام عادل بين اليهود والعرب في الشرق الاوسط

وجاء في البرنامج ان الحزب الديمقراطي يؤيد تزويد اسرائيل بأسلحة دفاعية

المانيا الغربية تلغي قانونية الحزب الشيوعي الالماني

ولتر اولبرخت يقول: الاجراء يلغي امكانية توحيد المانيا سلمياً

كارلسروه — داهم بوليس المانيا الغربية مكاتب الحزب الشيوعي الالماني في المدن والبلدان وصادر موجوداتها واغلقها بالشمع الاحمر على اثر صدور قرار المحكمة الدستورية العليا في هذه المدينة الذي ينص على «عدم قانونية» الحزب الشيوعي! والقرار لا يقبل النقض.

وقد اثار القرار موجة عاصفة من الاحتجاج والاستنكار. واعلن زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الغربية ان حظر نشاط الحزب الشيوعي الالماني هو عمل غير قانوني ويتنافى مع الحريات الديمقراطية

واستنكر مجمع اذاعة الجمهورية الالمانية الديمقراطية القرار ودعا العمال والطلاب وابناء الشعب الى الوحدة في النضال من اجل القضاء على هذا الخرق الدستور

ووصفت وكالة الانباء السوفياتية قرار تحريم الحزب الشيوعي الالماني بأنه عمل غير قانوني ...

وفي بيان أذيع من اذاعة الجمهورية الالمانية الديمقراطية اعلن الحزب الشيوعي الالماني عزمه على مواصلة النضال ضد العسكرية الالمانية رغم التحريم. ووصف الحزب الشيوعي في هذه الاذاعة حكومة بون بانها اكثر حكومة رجعية في اوروبا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يحتج على تحريم الحزب الشيوعي الالماني

تل ابيب — ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس الاول الى رئيس حكومة المانيا الغربية برقية احتجاج على تحريم نشاط الحزب الشيوعي في المانيا الغربية.

كذلك ارسلت الكتلة الشيوعية في الكنيست برقية احتجاج الى رئيس «البوندستاغ» (اي برلمان المانيا الغربية).

وارسلت برقية الى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الديمقراطية يعرب فيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنه مع الحزب الشيوعي الالماني.

وقد جاء في برقية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى رئيس حكومة المانيا الغربية: «اننا نستنكر بشدة حل الحزب الشيوعي الالماني وتحريمه القانوني. ونحتج على هذه الخطوة الفاشيستية الموجهة ضد الطبقة العاملة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

السويدي لا يريد ان يعود

القاهرة — اذاعت وكالة أنباء الشرق الاوسط ان توفيق السويدي الذي نفي من العراق في اجتماعات الجامعة العربية قبل أيام رفض العودة الى بلاده العراق

واضافت وكالة الانباء ان نوري السعيد بعث يستدعي السويدي، وهو الآن في لبنان ليقدم تقريره عن جلسات الجامعة العربية لرئاسة الوزراء

ويذكر ان ... الجامعة العربية ... عن الاجتماع

ضحايا يهودية عربية في حوادث على الحدود

القاهرة ورام الله تتهمان عناصر اجنبية بارتكاب جريمة الباص

القدس — من جديد سقطت الضحايا اليهودية والعربية في اسرائيل وعلى حدودها في عدد من الحوادث التي وقعت في نهاية الاسبوع وقتل من جرائها اربعة اسرائيليين وثلاثة مصريين وجرح ١٤ اسرائيلياً وستة مصريين.

وقد وقعت الاصابات الاسرائيلية على طريق ايلات حيث اطلق كمين النار على سيارة جيب وباص والقيت قنبلة تحت سيارة نقل كانت تحمل بضائع وفوق البضائع كان عدد من المسافرين.

واما الاصابات المصرية فقد وقعت على الحدود المصرية — الاسرائيلية حين اطلقت النار على سيارة للجيش المصري وسيارة اخرى كانت تحمل جنوداً وارسلة ترعتين.

راديو القاهرة يتهم بريطانيا

وعلى اثر نشر الخبر أذاع راديو القاهرة في نشرته المسائية ان المسلحين الذين اطلقوا النار على الباص تابعين للبريطانيين الذين يعسكرون في الاراضي الاردنية في العقبة.

واستطرد قائلا ... ان هناك ما يدعو الى الاعتقاد من ... الجهة ... باحتمال ارتكاب ... خدمة مصالحها الخاصة.

ونفت الاذاعة الاردنية ... قاطعاً ان يكون اردنيون ارتكبوا هذا الجرم واضافت ان ... هذا الهجوم ... والاوساط الرسمية ... الى بريطانيا.

وقد اذاع راديو القاهرة ... حادثة الحدود الاسرائيلية المصرية التي ذهب ضحيتها ثلاثة مصريين ... ان الحادث وقع في الاراضي المصرية

(اقرأ التعليق على الصفحة الثانية بقلم صليب خميس)

رئيس وزراء اليابان يرغب في السفر الى موسكو

لاستئناف المفاوضات لعقد معاهدة الصلح بين اليابان والاتحاد السوفياتي

طوكيو — اعلن وزير الزراعة اليابانية ايشيرو كونو ان رئيس الوزراء الياباني ايشيرو هتوياما يرغب في زيارة موسكو لعقد معاهدة الصلح بين بلاده والاتحاد السوفياتي اذا سمحت بذلك حالته الصحية.

وقال وزير الزراعة للصحفيين الذين التفوا حوله حين انتهى اجتماعه برئيس الوزراء هتوياما، ان رئيس الوزراء يرغب في السفر الى موسكو لانهاء الجمود الذي حل بالمفاوضات بين اليابان والاتحاد السوفياتي لعقد معاهدة سلام تنهي حالة الحرب التكنيكية القائمة بين البلدين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥

وقد جاء هذا التصريح عقب توقف المفاوضات التي اجراها وزير خارجية اليابان مامورو شيجميتسو مع زعماء الاتحاد السوفياتي في موسكو.

ويذكر القراء ان حكومة اليابان هي التي قررت قطع المفاوضات بعد ان رفض الاتحاد السوفياتي مطالب اليابان الاقليمية الاستفزازية بجزر كوريل الجنوبية.

والمعروف ان رئيس الحكومة اليابانية اصيب بشلل قبل أسابيع وهو لا يزال يعاني ذيول هذه الاصابة

اتفاق ثقافي بين سوريا والاتحاد السوفياتي

دمشق — وقع اليوم اتفاق التعاون الثقافي بين سوريا والاتحاد السوفياتي.

إن من أهم عوامل السلام في عالمنا المعاصر تلك الصداقة الثابتة بين الاتحاد السوفياتي والدول الفتية المستقلة في آسيا وأفريقيا وذلك التعاون بينها

ولهذا يحاول أعداء السلام تعكير العلاقات بين هذه الامم الشرقية التي حصلت على استقلالها (أو هي في طريقها لكسب استقلالها) والاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية

وعلى الرغم من سعيهم المتكرر فهم لم ينجحوا في بث الشكوك وعدم الثقة بسياسة الاتحاد السوفياتي وهذا مما لا تفهمه صحافة الغرب وباستغرابها تقول «النيويورك تايمس» إن الامم الآسيوية «لا تشك في الاتحاد السوفياتي والصين الشيوعية مثلما تشك في الدول الغربية»

إن الدعاة الاستعماريين وجدوا أن لا أمل لهم في تشويه سياسة الاتحاد السوفياتي في عيون الشعوب الآسيوية والافريقية لهذه السياسة تقوم على تأييد حركات التحرر القومية ومساعدتها، ويحاولون مع هذا ويشوهون مواجهة ويختلقون «نظريات» ويستعملون كيفيات قديمة

ويقول هؤلاء الدعاة، على سبيل المثال، بأن موقف الاتحاد السوفياتي من الحركات القومية في الهند وأندونيسيا وبورما والاقطار الآسيوية الاخرى أو من الحركات القومية في مصر وفي غيرها من أقسام الشرق العربي ... أليس هناك من ...

إن الاستعماريين ... ولهذا ... حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا ... لا يمكن أن ... وأن موقف الاتحاد السوفياتي على حركات التحرر القومي في الشرق ليس سوى «مناورة تكتيكية»! وهدف الاتحاد السوفياتي الوحيد هو قسم الشرق من «العالم الغربي» واغراؤه للدخول في «العالم الشيوعي»!

هذا هو خط دعاية الغرب. وهنالك جيش من عملاء الاحتكارات والمحترفين يعملون على بثه بجميع الاساليب

ولاظهار «التناقض» بين القومية الآسيوية والاممية الشيوعية يعمل الاستعماريون وبهذه الروح كتبت «التايمس» اللندنية (في ٢٥ حزيران) تحذر العرب من الصداقة مع الاتحاد السوفياتي «الذي تتناقض اهدافه البعيدة في كل شيء مع اهدافهم»

ويحكي على الرغم من هذه «الحكمة» فالحقائق تدل على ان الصداقة والتعاون والثقة تنمو باستمرار بين الامم الاشتراكية وأمم آسيا وافريقيا غير الاشتراكية

ويظهر ان مهمة التايمس ودعاة ...

نقلا عن الاوقات الجديدة السوفياتية

الاممية وحركة التحرر القومي

بقلم مراقب

الاستعمار خاصة، والتعاون بين الاقطار الاشتراكية والاقطار الشرقية التي نالت حديثاً استقلالها يكذب هذه السفسطة وكذلك تدحض التعاليم الماركسية اللينينية في المسألة القومية

ومن الواجب توضيح العبارات التي يستعملها دعاة الاستعمار ويشوهونها وهذا واجب بشكل خاص بالنسبة لاصطلاح «الاممية».

ان الماركسية اللينينية تعالج مسألة المسألة القومية، وهي ظاهرة اجتماعية، بشكل محدد والموقف الشيوعي من الحركات القومية يعتمد على اعتبار ... ومدى مطابقتها لحاجات التطور والتقدم

ان الاممية الشيوعية والقومية الآسيوية تتناقض تناقضاً لا يمكن تسويته.

لقد وضع لينين سياسة الدولة السوفياتية تجاه حركات التحرر القومي في الشرق. وفي سنوات هذا القرن الاولى حين كان الاستعمار لا يزال يسود العالم دون منازع، تصور لينين اليوم الذي تطلق به قوانين التطور الاجتماعي المنبعثة حين تهب شعوب الشرق ضد الاضطهاد القومي ... حركة ... التحرر الاجتماعي والاشتراكية وحركة النضال ...

والحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية تمسكت دوماً بتعاليم لينين في سياستها الخارجية وقد ظهر صدق هذه السياسة في عشرات السنين الاخيرة

لقد قال لينين «ان القومية البرجوازية لكل أمة مضطهدة مضمونها ديمقراطياً عاماً موجهاً ضد الاضطهاد وهذا المضمون نؤيده دون شروط»

وما هو مضمون «القومية الآسيوية» المعاصرة؟ ما هو هدفها؟ هكذا وصفها رئيس جمهورية اندونيسيا سوكارنو في خطابه امام الكونغرس الاميركي في ١٧ أيار هذا العام ...

حوادث الحدود السعودية نظمها الاستعمار لتحويل النضال عنه

في «عل همشمار» جبرائيل شترن يكشف عن مؤامرة بيفن

بقلم صليبا خميس

عنوان ... على طريق إيلات منذ أيام أدى إلى سفك الدماء العربية فذهب ضحيته أرواح وجرح آخرون. إن هذا العنوان ... بين الشعبين ... ويعيش في النفوس ... وكثرة.

لقد أراد مدبرو هذه الجريمة الاثيمة ... بين إسرائيل والبلاد العربية الذي يوصل إلى الطرفين بواسطة سكرتير هيئة الامم المتحدة هذا الاتفاق الذي حقق خطوة أولى وهادئة في ... المحافظة على الحالات الهادئة.

... رأس واحد ... بطرق خيوط المؤامرة

أما مصلحة إسرائيل القومية، فتتنافى مع تصريحات بيغن وسياسة التهديدات الحربية وأعمال الانتقام التي تقوم بها إسرائيل

ومصلحة الشعوب العربية، وضمان نجاح نضالها ضد الاستعمار هي المحافظة على الهدوء التام على الحدود، وإزالة ...

من المحتمل جداً ان هجوماً كبيراً يجهزه عبد الناصر سيدفع إسرائيل إلى المعركة الثانية مع جاراتها العربيات».

ويستطرد شترن قائلاً: «والظاهر ان حزب حيروت — ليس من قبيل الصدف — قد ربط في الايام الاخيرة تحريضه الحربي بهذه المعركة (يقصد معركة السويس) ...

وقال أيضاً: «وفي نفس الوقت الذي اتخذ فيه حزب حيروت على نفسه واجب ...

طرائف

لا سوية..

عيون تشرشل

مات الملك

قصة مترجمة عن الانكليزية

وزارة الداخلية لا توافق على ميزانية الناصرة بعد أربعة أشهر

مماطلة الحكومة في اقرار مطالب البلدية يدل على خطورة المؤامرة على الناصرة

الناصرة — لم تصدر وزارة الداخلية رأيها حتى الآن في ميزانية البلدية على الرغم من مضي اربعة اشهر على اقرار المجلس البلدي ميزانية البلدية ولم تحرك الحكومة ساكناً حتى اليوم لتصادق على قرار اتخذه المجلس البلدي قبل شهر، وفيه يطالب المحاسب العام ان يفرج عن الـ(٢٩) الف ليرة التي احتجزها من رصيد البلدية دفعة واحدة؛ لاستيفاء دين قديم للمعارف منذ عام ١٩٥٣.

إن تأخر مصادقة وزارة الداخلية على ميزانية البلدية ومماطلة الحكومة في الموافقة على طلب المجلس البلدي للافراج عن مبلغ الـ(٢٩) الف ليرة هو جزء من سياسة الهجوم على جميع السلطات المحلية والبلدية في البلاد وعلى السلطات المحلية والبلدية العربية خاصة.

لمداراة الاموال المتروكة التي استحق عليها اكثر من خمسة آلاف ليرة سرية لمدة لم تساعد أيضاً لطلب البلدية وتدفع المال المطلوب منها.

أما شركة كهرباء البلدية ...

قيادة المباي في النقابات المهنية تخضع لمطالب اصحاب العمل

بالغاء اتفاق دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة أشهر

تل ابيب — قال متكلم باسم اتحاد اصحاب المصانع ان مفعول الاتفاق الاخير الذي تم بين قسم النقابات المهنية واتحاد اصحاب المصانع قد مدد الى وقت غير محدود.

وهذا معناه في الواقع خضوع قيادة الهستدروت لمطالب اصحاب العمل بشأن الغاء دفع علاوة الغلاء كل ثلاثة أشهر ...

الحكومة في اشتراكه يرى المبام أمراً مفيداً

حزان يتستر على سياسة الحكومة رغم خيبة الأمل بين أعضاء المبام

ويصرح: السلام هو القضية المركزية ولكنه غير مستعد للتنازل

تحول اضراب انذاري الى اضراب عام

٦٠٠ عامل في «أجد» يهددون بالاضراب

سؤال

ازدياد العجز

في الميزان التجاري الاسرائيلي

العاطلون في عسقلان يطالبون بالعمل

كل الاحزاب في حيفا

تبحث في ضرورة تغيير قانون البلديات

سكان افاكيم يتظاهرون

احتجاجاً على تأخر وزارة العمل في دفع اجورهم

النساء الديمقراطيات

يحيين زوجة الشريفي

انتهاء الاضراب عن الطعام في كفر نوعيا

المجلس البلدي يرفض رفع رسوم التدريس في المدارس الثانوية

لدراسة مجاري القدس

وزارة المواصلات تنفي

فرقة «أور»

بفضل السجن

لاث في السجن طبلها

هيلين بين الاذاعة والحقيقة

بقلم نصري المر

يوم الاربعاء في ٢٥ تموز سنة ١٩٥٦ حكت اسطح الى «صوت اسرائيل» في حيفا حديث الطن الذبيح في شيء من الدراماتيكية ... «سانكلم الآن ايها المستمعون الى قريتي طيرة وجاراتي في الجليل»

واستمعت الى الحديث

لقد كان مختار صاحب المجلس ... سليمان يوسف سليمان موظف النقابات المهنية الجديد وعبده سليم مدير مدرسة عبلين وسكرتير جمعية الري في عبلين

ومن الاسئلة والاجوبة ظهرت «الحقائق» التالية:

● في عبلين ٢٠٠ عامل منظم في اتحاد عمال اسرائيل ويوجد مكتب عمل لارسال العمال الى امكنة العمل في حيفا والكريوت بأجور هستدروتية؛ ويوجد مدرسة ليلية لتثقيف العمال وجمعية تعاونية للاستهلاك وجمعية لتسويق المحصولات ...

● ويخص الخضرات والمساحات التي تملكها الفلاحون تألفت جمعية ري من اصحاب اراض يملكون ٢٠٠ دونم سقياً وستضم اصحاب اراض يملكون ٢٠٠٠ دونم قريباً.

نحو رياضة ...

بطولة آسيا

تم تعيين مواعيد مباريات بطولة آسيا التي ستجري في هونج كونج وفي اول ايلول القادم ستجري مباراة اسرائيل مع فريق هونج كونج وفي ٥ ايلول ستجري مع فريق فيتنام، وفي ٨ ايلول ... مع فريق ...

مباريات الترقية

انسحاب «الاخاء» من مباراة

مباريات ودية

منتخب تشيكوسلوفاكيا

فوز منتخب رومانيا

المنتخب السوفياتي

في بيت لحم

...

يقول ... الجنرال ... والقوات ...

استهدت ... الجدار ...

فرصت ... العسكرية في الصحف ...

...

مزارعون يتظاهرون في تل ابيب مطالبين بأسعار مناسبة للمنتج والمستهلكين

تل ابيب — صباح يوم الأحد شاهد المارة في شارع اللنبي هنا منظراً أثار دهشتهم، فقد رأوا نحو مئة صندوق من الخضار: من الفجل والباذنجان والبندورة، أحضرها أعضاء مستوطنة هجور وجبتون ووضعوها أمام مدخل مكاتب المركز الزراعي لأن تنوفا رفضت قبول هذه الخضار في سوق الجملة.

وكنا قد ذكرنا مؤخراً بأن إتلاف مئة طن من الخضار في سوق الجملة في تل ابيب، والمعروف انه قد أتلفت منذ بداية شهر حزيران حتى الآن أكثر من ٣٠٠٠ طن من الخضر، في حين ان الوفاً عديدة من الناس لا تستطيع الحصول على حاجتها من هذه المواد الضرورية لارتفاع أسعارها.

وكان أعضاء هجور وجبتون قد أحضروا أمس هذه الخضراوات إلى سوق الخضار ... فرفضت ... من الموجة الثانية وطلبت منهم ان يبيعوها ... المزارعون جهة الخضار إلى مدخل مكتب المركز الزراعي حيث عرضوها في مظاهرة، أمام المارة ووضعوا فوق الصناديق شعارات مختلفة ولوحة كبيرة بين فيها الفرق الكبير بين الأسعار التي تدفع للمنتج والأسعار التي تؤخذ من المستهلك.

فالبندورة مثلاً يدفع ثمنها للمنتج ٩٠ بروطة الكيلو ويدفع المستهلك ٢٥٠ بروطة، والفلفل يدفع ثمنه للمنتج ٩٠ بروطة الكيلو ويباع للمستهلك بـ ٣٠٠ بروطة، والباذنجان ٦٠ بروطة للمنتج ويباع بـ ٢٠٠ بروطة للمستهلك.

ووضع أصحاب هذه الخضار شعار: «الفرق الكبير بين الأسعار التي تدفع للمنتج والأسعار التي تؤخذ من المستهلك، وضمان أسعار مناسبة للمنتج والمستهلك».

قطاع وادي الشناس لا يزال في الطليعة

عبلين تجمع ٥٠ بالمئة من المقرر عليها

حيفا — تعيش حملة الاتحاد ... الذي يدل على ان قطاع وادي الشناس لا يزال يسير في الطليعة من حيث المبالغ التي جمعت لصندوق حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحسب المعلومات التي استلمها مراسلنا، حتى يوم الاثنين في ٢٠/٨/٥٦ بلغ ما جمعه قطاع وادي الشناس ٤٠ في المئة من المبلغ المقرر عليه، وصل قطاع القرى ٣٥ في المئة من مبلغه المقرر.

وقد قرر فرع عبلين حتى الآن في مباراة الاشتراكية مع فرع كفر ياسيف ... ان كفر ياسيف قد رفعت الكمية المباعة من «الاتحاد» بنحو ٥٠ في المئة بينما لم يرتفع بيع «الاتحاد» في عبلين أكثر من ٥ في المئة.

اننا نهيب بفرع عبلين ... الروح ان لا تترك في الطليعة.

بيان من القس رفيق فرح

ننشر هنا بيان القس رفيق فرح رئيس الطائفة الانجيلية الاسقفية بحيفا عملاً بحرية النشر.

... ملاحظات خصوص سير المدرسة ... موضوع أولياء أمور طلبة مدرسة ما ربوحنا الانجيلية ... يوم الجمعة ١٧ آب ١٩٥٦ ... مصادر غير مسؤولة ...

في خلال هذه الأيام الأخيرة أقام ... الطائفة الانجيلية ... الأسقفية ... مدرسة ما ربوحنا ...

للقس رفيق فرح رئيس الطائفة الانجيلية الاسقفية في حيفا

مسلمو يافا يقررون التظاهر سلمياً

اذا رفضت وزارة الاديان مطالبهم

يافا — قرر عدد كبير من المسلمين الذين اجتمعوا في الاسبوع الماضي في بيت محمد عاشور، القيام بمظاهرة سلمية تتجه الى مكتب وزارة الاديان اذا رفضت الوزارة تنفيذ مطالبهم العادلة.

اما مطالبهم العادلة فهي حرية ... التي لا تزال ... المسلمين ... وزارة الأديان ...

وقد قرروا اولا ارسال عريضة ...

وفي حالة رفض وزارة الأديان ... مطالبهم تجري المظاهرة السلمية.

سكان «مسرت يوروشليم»

يتظاهرون أمام الوكالة اليهودية

القدس — تظاهر امام مكاتب الوكالة اليهودية هنا وفد مؤلف من عشرات من سكان مستوطنة «مسيرت يوروشليم» ... مطالبين ...

أضرار دودة القطن

القدس — تقدر الاضرار الناتجة عن دودة القطن في غور بيسان بمبلغ مليون و٢٠٠ ألف ليرة.

وعلم ان المساحة التي أصيبت في دودة القطن تبلغ حوالي ١٠ آلاف دونم.

اما حقول القطن في المناطق الأخرى فلم تتضرر.

سبعة أشهر

تمر وهو بدون

تصريح دائم

الناصرة — على الرغم من مضي سبعة أشهر لم يحصل عايل يوسف جبلي ... تصريح ...

تبادل افلام

بين اسرائيل

والاتحاد السوفياتي وبولونيا

...

عمال يوبيل جاد

يطالبون بزيادة أجورهم

سخنين — ...

ايقاف اعمال العنف في قبرص

نيقوسيا — دعت حركة المقاومة المسلحة اليمينية في قبرص الى وقف اعمال العنف في منشور وزعته في مدن الجزيرة وقراها.

...

الحزب شيوعي الاسرائيلي

...

المانيا الغربية تلغي (بقية)

...

الاحرار يعرقل

الوحدة الالمانية

...

«وإحداً لا اصفة» (بقية)

...

كلمة «الاتحاد» (بقية)

...

عطلة المدارس

تنتهي في ٢ ايلول

تنتهي عطلة المدارس في ٢ ايلول القادم، فيعود ٣٥٠٠٠٠ تلميذ الى المدارس الابتدائية و٧٤٠٠٠ تلميذ الى المدارس الثانوية.

وسيدخل الى المدارس في هذه السنة ٤٢٠٠٠ تلميذ جديد. وهنا من المتوقع ان تنشأ ازمة صفوف، ويزداد عدد التلاميذ في الصف الواحد من ٣٠ الى ٤٠ في المدن الكبيرة.

وسيواصل نحو ٨ بالمئة من تلاميذ المدارس الابتدائية تعلمهم في المدرسة في الفترة الثانية (بعد الظهر). وهذه الفترة تشمل ٢٨٤ صفاً، منها ٢٠٤ صفوف في تل ابيب وحدها. والمتوقع ان يستمر التعليم بالمناوبة هذه الفترة سنوات أخرى على الأقل.

عمال شركة «دان» يهددون بالاضراب

اذا لم تلب مطالبهم حتى يوم الخميس

تل ابيب — اضرب يوم الخميس نحو ألف عامل مأجور في شركة باصات «دان»، منهم ٢٠٠ سائق و٢٨٠ كنترولياً و٤٠٠ ميكانيكي، وعقدوا اجتماعاً قرروا فيه ان يمهلوا الشركة حتى يوم الخميس القادم لكي تدفع لهم علاوة غلاء ابتداء من ١٥ حزيران، وتدفع لهم زيادة الأجور الاساسية ابتداء من اول كانون الثاني، وتعهد مصرفهم فاذا لم تلب الشركة مطالبهم حتى ذلك الحين فانهم سيعلنون الاضراب.

وقد قرر عمال «دان» المأجورون ان يضربوا هم ايضاً تضامناً مع عمال شركة «دان».

تسمم بعض اطفال بئر السبع

حوادث التسمم تحتاج الى تشديد المراقبة

بئر السبع — تسمم ستة اطفال من عائلة تميم تتراوح أعمارهم بين سنتين وثماني سنوات من تناول مأكولات معلبة.

وقد أنقذهم الطبيب الذي استدعي لمعالجتهم.

ولكن القضية ليست قضية اطفال تميم بل هي قضية عامة تحتاج الى اهتمام الحكومة ودوائرها.

فقبل ايام تسمم عدد من المواطنين في مجدل عسقلان وقبل ذلك ... من طعام فاسد.

وقبل هذه جرت حوادث مشابهة في بئر السبع ومجدل عسقلان وبئر السبع.

ان وقوع هذه الحوادث يدل على ان مراقبة الحكومة غير تامة.

لجنة ائتلاف جديدة

في بلدية القدس

القدس — جرت كتلة المباي في بلدية القدس ... الائتلاف ...

هزيمة الدول الاستعمارية (بقية)

...

وفاة سائق تراكتور

الرملة — يوم الجمعة الماضي قتل الشاب داود ... سائق تراكتور ...

وقد نقلت جثته الى مستشفى ...

رحلة الى نهاريا

تقوم منظمة النساء الديمقراطيات في الناصرة بتنظيم رحلة الى نهاريا يوم الخميس الموافق ٣٠-٨-٥٦

من يود الاشتراك عليه ان يتصل بسكرتيرة المنظمة.

اجتماعيات

...









الاتحاد

...

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة

٢٤ آب ١٩٥٦

العدد ٣٤ السنة الثالثة عشرة

١٧ محرم ١٣٧٦

١٧ أيلول ٥٧١٦

24 August 1956 No. 34 Vol. XIII

ايزنهاور ونيكسون مرشحا الجمهوريين

سان فرانسيسكو — انهى مؤتمر الحزب الجمهوري اعماله بانتخاب دوايت ايزنهاور مرشحه في انتخابات رئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة وبانتخاب ريتشارد نيكسون مرشحاً لمنصب نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة.

وكان هارولد ستاسين مستشار ايزنهاور في شؤون نزع السلاح قد تخلى عن حملة لاسقاط نيكسون واختيار كريستيان هرتر حاكم ماساشوستس مكانه وحسم ذلك في اللحظة الاخيرة وتزعم وليم نولاند (وهو من غلاة الرجعيين الامريكيين ومن انصار مكارثي).

ووافق الحزب على برنامجه الانتخابي ومن بنوده العمل على مساعدة إسرائيل والاقطار العربية (!) وصيانة اسرائيل (!).

اعتبارات القومية العربية هي العليا

عمان — وصفت الحكومة الاردنية احتجاجاً قدمه لها السفير البريطاني على مظاهرات التي جرت في الاردن تأييداً لمصر في تأميمها شركة القناة وشجب سياسة الاستعمار.

وجاء في هذا الاحتجاج ان المظاهرات تتنافى مع روح المعاهدة البريطانية الاردنية.

وقالت الحكومة الاردنية ان اعتبارات القومية العربية والوحدة العربية هو قبل أي اعتبارات ... مع أي دولة اجنبية.

انتهاء مؤتمر لندن بقرار اجماعي لارسال سجل عن محاضر الجلسات لمصر

الدول المؤيدة لمشروع دالس تنتدب لجنة خماسية لاطلاع مصر على وجهة نظرها

لندن — في مساء امس الخميس، وبعد جلسات ستغرقت اسبوعاً، انهى مؤتمر لندن لبحث قضية السويس اعماله هنا، وقرر بالاجماع ارسال سجل كامل لمحاضر جلسات المؤتمر ومناقشاته الى الحكومة المصرية.

ثم وقف مندوب نيوزيلند فأعلن ان الدول المؤيدة لمشروع الغربي الذي قدمه دالس قد فوضته بالاعلان انها سترسل وفداً من ٥ اعضاء لعرض وجهة نظر هذه الدول في القضية.

اما الدول التي سيتألف منها هذا الوفد الخماسي فهي استراليا والحبشة والسويد وايران واميركا ويرأس هذه اللجنة رئيس حكومة استراليا روبرت منزيس.

وعلم انه من المحتمل ان يشترك جون فوستر دالس في هذا الوفد ممثلا لحكومته. كما ان اصحاب الرأي التي ايدت مشروع دالس في جلسات الامس ...

ارسال اللجنة الخماسية.

ومن القرارات التي اتخذت بالاجماع، ان ... واستعرض المشتركون في المؤتمر ... قضية قناة السويس قد ... رئيس المؤتمر بارسال سجل كامل عن محاضر اجتماعات المؤتمر ومناقشاته الى الحكومة المصرية.

وكان المؤتمر قد عقد جلسته الثامنة والاخيرة مساء امس الخميس.

ودار النقاش حول مقترحات ثلاثة:

● إصدار بيان مشترك (كاقتراح الهند والاتحاد السوفياتي)

● إبلاغ المشروعين الهندي والغربي الى مصر

● إبلاغ المحاضر الكاملة للمؤتمر الى مصر.

وبعد نقاش حاد أقر انتهاج الاسلوب الاخير.

وكان شبيلوف، وزير الخارجية السوفياتية، قد تكلم في الجلسة الختامية، فأبرز ان الدول الغربية احدثت الانقسام في المؤتمر وانه ليس في نية بلاده ان تقبل بأي قرار لا يتخذ بالاجماع. وقال ان مشروع الدول الغربية لارسال لجنة خاصة لابلاغ مصر برأي «الاكثرية» ليس فيه إلا ما يزيد الوضع سوءاً ويشدد النزاع. واقترح على إصدار بيان مشترك يبلغ إلى الحكومة مصر.

وعارضت حولندة وفرنسا في إصدار بيان مشترك.

ثم تكلم المندوب الهندي، كريشنا مينون، فانتقد النهاية التي انتهى اليها المؤتمر وقال انه لم يتوصل الى مصر سجل كامل بالمحاضر والمناقشات ولابد ان يرسل اليها المشروعان الغربي والهندي، واضاف انه اذا سرنا على هذا السبيل يكون مؤتمر لندن قد حقق ما عقد من أجله.

اضراب «ايجد» و«دان» يدخل في يومه الثالث
«همكشير» في القدس لم يشترك في الاضراب

لا يزال اضراب شركتي الباصات «ايجد» و«دان» مستمراً (شركة «هامكشير» في القدس عدلت عن قرارها السابق ولم تشترك في الاضراب). ولم تجر اية مفاوضات بين الحكومة والشركتين المضربتين لتسوية النزاع.

وقد حاولت الحكومة في اذاعتها والصحف الناطقة باسمها امس ان تظهر الحالة الناشئة عن الاضراب بانها حالة عادية، احسن من الايام العادية حتى ليخيل لسامع الراديو وقارئ الجرائد انه لم تكن ثمة حاجة ماسة الى الباصات في البلاد.

والواقع ان المواصلات قد تعطلت بشكل ما، وفي بعض الحالات لم تنتظر الركاب في الدور حل انتظرت سيارات التكسي والكتكيس الركاب. وكان نصف المسافرين الذين يعمدون الى تل ابيب يومياً لم يصلوا اليها امس وحركة المواصلات في تل ابيب نفسها انخفضت انخفاضاً كبيراً. وكثيرون من العمال ذهبوا الى عملهم سيراً على الاقدام ولم يقدم على السفر واستعمال السيارات امس سوى المضطرين.

ومع ان التاكسيات في تل ابيب لم ترفع الاجور، فان السيارات التي كانت تنقل المسافرين بين المدن قد زادت الاجور زيادة فاحشة، حتى بلغت في بعض الاحيان ضعفي الاجور العادية.

وقد سمحت الحكومة لسيارات النقل بنقل الركاب ... في الايام العادية ... التكسيات بنقل ٩ ركاب وفي بعض الاحيان ١٠ ركاب بدلا من ٧.

وفي حيفا ... وهم يتذمرون ويتأخرون في وصولهم الى عملهم.

(الراكب ...)

وزير المواصلات يطلب من شركتي الباصات رأيهما في نقل ملكيتهما للدولة

القدس — ارسل وزير المواصلات امس الاول رسالة الى إدارتي الشركتين (ايجد ودان) طلب فيها منهما ان تقدما اقتراحات عملية بنقل ملكية المواصلات العامة الى الدولة. وقد طلب الى إدارات شركات الباصات ... في ... الحكومة ... إدارة المواصلات ...

جاء في الانباء: اعترفت الصين الشعبية بعد ان اعترفت بها مصر وسوريا.

شان كاي شك: الاقطار العربية: انكم لا ترون الصين «الشعبية»!!

ابو خالد..

... مشاركتو الفجر ... في شرقنا ... المقدس ... من ابيب ... وتأبينا من ... الظلام ... الفجر!

... كركرابه ... اطلاق ... عاله، هو ... حرمة الفجر ... بعد ايامه ... حرب من ... القائد ... بطل، ... الخلاص ... في صموده امام ... الاعاصير ... عبر عن كرامة شعبه القومية ...

وزير الخارجية يقول في تعليقه على تحريض بيفن وزمله على الحرب:

مصر لا تريد الحرب ولن تكون سبباً في تأجج نارها

حوادث النقب جرت بمبادرة الناصر التي حدت ببيغن الى اثارة دعاياته الحربية

مكتب الاتحاد — علق راديو القاهرة في نشرته باللغة العبرية على خطابات «بطل الجبروت» مناحم بيغن، التي دعا فيها الى اعلان الحرب على مصر كما علق على البرنامج الذي تقدم زعيم الجبروت الثاني، ميريدور، ووضعه خطة عسكرية واسعة وقدمه الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

وقال راديو القاهرة، من الجدير بالذكر ان مصر اعترضت، قبل نشوء ازمة السويس، ... يوافق ... قضايا ... الحرب على مصر؟

ثم تساءل راديو القاهرة، ولماذا جرت حوادث في النقب في هذه الايام بالضبط؟ أمن المعقول ان هذه الحوادث جرت بمبادرة من السلطات المصرية ام ان هناك من هو معني بتأجيج النار؟ لقد اعلنت مصر قبل نشوء ازمة السويس وبعدها انها لا تريد الحرب ولن تسبب حرباً ولن تقوم بأي عمل من جانبها من ...

... لكي ... الحرب ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

جمال عبد الناصر صرح لبينو:

مصر لن تهاجم اسرائيل وانه من انصار اقامة علاقات سلمية معها

باريس — متأخر — «والجزء الثاني من حديثي مع الكولونيل عبد الناصر كان خاصاً باسرائيل. وقد سجلت تصريحه التالي:

«استطيع أن اعدك بان مصر لن تهاجم اسرائيل ابداً، وانا من انصار اقامة علاقات سلمية معها».

هذا ما كتبه ... الفرنسي في ٤ آب حيث استعرض مقابلته مع جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية في اوائل هذا العام.

وكان ... قد استعرض حادثه مع الرئيس المصري فور وصوله من مصر امام الجبهة الوطنية الفرنسية قد اخفى هذا التصريح الهام.

الاتحاد السوفياتي والهند
يعرضان المساعدة الاقتصادية على مصر
في حالة فرض عقوبات عليها

القاهرة — على اثر اجتماع وزير المالية المصرية يوم الثلاثاء بسفيري الاتحاد السوفياتي والهند، اعلن رسمياً في القاهرة ان الاتحاد السوفياتي قد عرض التعاون مع مصر تعاوناً وثيقاً جداً في الميدان الاقتصادي.

وذكر هنا ان الاتحاد السوفياتي والهند قد اعلنا عن استعدادهما لمساعدة مصر اقتصادياً اذا حاولت الدول الاستعمارية ان تفرض عليها عقوبات اقتصادية.

وقد عرض الاتحاد السوفياتي ان يقدم لمصر قسماً كبيراً مما تحتاج اليه من المعدات التي تستوردها مصر عادة من استراليا وكندا، والتي قد ينقطع استيرادها من هناك في حالة فرض عقوبات اقتصادية.

الصين تشتري كمية جديدة من القطن المصري

بكين — ارسلت الصين الشعبية ... طن من صفائح الفولاذ إلى مصر وكانت قد اشترت ٧٠٠٠ طن لحساب مصر سابقاً.

وقالت الاهرام إن الصين قررت أن تشتري قطناً بما قيمته ... مليون جنيه بالاضافة إلى ما تم الاتفاق عليه قبل الشهر.

حرب الانصار في سلطنة عمان

القاهرة — «بدأت حرب العصابات في امامة عمان ضد قوات الاستعمار البريطاني، في الوديان والجبال والهضاب... وفي كل مكان».

هذا ما اعلنه مكتب إمامة عمان في القاهرة.

وعلى أثر اشتداد حرب الانصار اعلنت السلطات البريطانية الاحكام العرفية ... وجمع الحج ... كل من يحاول الحج ... وصادرة أمواله.

بعد هذا الامر فقط حرامة ... وصول الاهالي إلى المملكة السعودية ... من البلاد وخروجهم منها عن طريق سلطنة مسقط فقط.

وهكذا يواجه البريطانيون جبهة جديدة لشعب الحركة القومية العربية.

يوسف حلمي يناشد الشعب الاسرائيلي

أن يؤيد مصر في كفاحها القومي كامل التأييد

ويحذر من المؤامرات الانتهازية التي تخدم الاستعمار وتسيء الى قضية السلام

باريس — في ظروف المعركة المعادية للاستعمار التي نشأت عقب قرار الحكومة المصرية تأميم قناة السويس بعث يوسف حلمي، سكرتير حركة انصار السلام المصرية سابقاً، بنداء الى الشعب الاسرائيلي يناشده فيه ان يقف بجانب الكفاح المصري الى جانب الشعوب العربية.

وجاء في هذا النداء الخاص...

«انا انا وكل انصار السلام الشرفاء في بلادي وفي البلاد العربية نرى ان معركة الشعب المصري هي ايضاً معركة الشعب الاسرائيلي وانا لا ننتظر منكم فحسب موقف الحياد، الذي حذر منه راديو القاهرة، وانما ننتظر منكم كامل التأييد».

ويستعرض يوسف حلمي مؤامرة الاستعمار الاجنبي على الكفاح القومي في مصر والاقطار العربية ويستشهد بذلك على تصريح نوري السعيد، اجير الاستعمار البريطاني الامين، الذي حاول في تصريحه تحويل الكفاح إلى مشاريع عنصرية (ابد السعيد تأميم شركة القناة ثم «تعجب بالدول العربية ان تتحد لمواجهة الخطر الاسرائيلي»!)... ويقول:

«هذه هي الخطة القديمة التي كانت تتبع في مصر عندما كان الكفاح الشعبي يتعاظم ضد الاحتلال البريطاني في سنوات ١٩٥٠ - ١٩٥١، تبين الصوت المنكر الذي كان يصدر في صحافة فاروق وعصابته لتحويل الحالة الكفاحية الوطنية في مصر عن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الحكومة البريطانية تطلب
استسلام رجال المقاومة القبرصية

لندن — اذاعت الحكومة البريطانية ردها على إعلان حركة المقاومة القبرصية وقف إطلاق النار واعمال العنف لخلق جو مناسب لاستئناف المفاوضات بين بريطانيا والحركة القومية القبرصية حول مستقبل الجزيرة التي يطالب ابناؤها بالاستقلال والوحدة مع اليونان.

وقد جاء الرد عبارة عن إنذار لرجال حركة المقاومة المسلحة يطالب باستسلامهم.

والانذار البريطاني يعطي رجال المقاومة إلى ان تختاروا بين أمرين: مغادرة البلاد إلى اليونان وفقدان حقهم في العودة إلى وطنهم وتجريدهم من الجنسية القبرصية (بريطانية طبعاً) أو البقاء في البلاد والخضوع ... إذا ... ولم تعلن حركة المقاومة ردها على هذا الانذار.

ولكن وزارة المستعمرات البريطانية أعلنت انها تعتبر تنفيذ هذا الانذار شرطاً جوهرياً لاستئناف المفاوضات لحل المشكلة القبرصية.

بعد كفاح مرير يكتسب الحزب الشيوعي السوداني علنيته

بودابست — في عدد اخير من اعداد «براج» جريدة الحزب الشيوعي الهندي نشر خبر يعلن أن الحزب الشيوعي السوداني قد اكتسب حق العمل العلني بعد سنوات من الكفاح المرير.

وقد اعلن علنية الحزب الشيوعي السوداني حسبما ... الرفيق عبد الخالق سكرتير الحزب الشيوعي العام في اجتماع شعبي كبير عقد في مدينة عطبرة في الاول من حزيران الماضي.

وفي هذا الاجتماع اعلن عبد الخالق ان حكومة الحكومة السودانية الائتلافية غير ديمقراطية وتتناقض مع مصالح الشعب السوداني الحقيقية وهي تأتمر من المالكين ورأسماليين.

ودعا الرفيق عبد الخالق الى وحدة الطبقة العاملة كدعامة لنشاط الشعب ... وحدة الجبهة العامة وتضامنها.

اليمن تعترف بالصين الشعبية

القاهرة — اصبحت اليمن الدولة العربية الثالثة التي تعترف بالصين الشعبية. وكانت المبادرة الى الاعتراف بالصين هي مصر وتلتها سوريا.

وقد اعلن نبأ الاعتراف نائب وزير الخارجية اليمني القاضي العمري في القاهرة عقب اجتماع عقده مع سفير الصين الشعبية في القاهرة منذ شهر كامل.

دعوة عبد الناصر لرئيس وزراء سيلان

كولومبو — اعلن متحدث حكومي ان جمال عبد الناصر قد دعا رئيس وزراء سيلان سليمان باندرانايكا إلى زيارة مصر في طريقه إلى نيويورك حيث سيشترك في دورة هيئة الامم المتحدة في بداية هذا العام.

نهرو يزور السعودية وقد يزور مصر

نيو دلهي — اعلن متحدث حكومي ان رئيس وزراء الهند نهرو سيزور العربية السعودية في الشهر القادم (ايلول) وتقول رويتر ان الزيارة ستكون قصيرة الاجل — يومين او ثلاثة.

واضاف رويتر انه من الممكن ان يطير نهرو الى القاهرة لمحادثة عبد الناصر حول ازمة السويس.

هكذا فعل هتلر

موسكو — إن قرار المحكمة في المانيا الغربية تحريم الحزب الشيوعي الالماني يدل على ان المانيا الغربية تسير في طريق هتلر.

هذا ما اعلنته «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة: هل يستطيع الناس ان ينسوا الثمن الباهظ الذي كلفته الفاشية الهتلرية — ففي ذلك الوقت كان على هتلر ان يقضي على الحزب الشيوعي ولكن الشعب قضى على هتلر وظل الحزب الشيوعي على قيادة الطبقة العاملة.

كلمة الاتحاد

القضية: تأميم المواصلات

النزاع بين الحكومة وشركات الباصات في الواقع نزاع على حساب الجمهور وسواء أسوي هذا النزاع بالاتفاق بين الحكومة والشركات أم طال أمد الاضراب، فإن الذي يتحمل العبء والغرم هو الجمهور. وهو الذي سيعلم أن هذه المؤامرة، بين الحكومة وشركات الباصات واللجنة المركزية في الهستدروت. ونقول مؤامرة لان المفاوضات قد كانت من البداية على أساس رفع أجور السفر لا على أساس منع تفاقم الغلاء في المواصلات أيضاً.

والآن قد أعلنت الشركات الاضراب، وعطلت المواصلات إلى حد كبير، وتعطل الكثير من العمال عن عملهم، ولم يقدر بعد الضرر الاقتصادي الذي أصاب البلاد من جراء هذا الاضراب. ولا تزال الحكومة تتظاهر بانها تدافع عن جمهور المسافرين، وتتجاهل كل ما عاناه هذا الجمهور طيلة سنوات.

فسنوات طويلة اضطر هذا الجمهور إلى الازدحام في الدور دون واق من الشمس أو المطر في انتظار الباصات، وسنوات عديدة أكدسه كالسردين في باصات مغلقة في حرارة الصيف يقل الواحد منها نحو مئة شخص. وسنوات طويلة عانى هذا الجمهور ولا يزال يعاني من زيادة أجور السفر المرتفعة باستمرار، وهذه الشركات قد شجعتها الحكومة طيلة هذه السنوات على الاستخفاف بالجمهور واستغلاله.

واليوم يبدي كل من الفريقين «القلق» نفاقاً على مصلحة الجمهور، كذلك اللجنة المركزية في الهستدروت أبدت «قلقها» على الجمهور وتظاهرت «بالدفاع» عنه، فوافقت مبدئياً على مطالبة شركات الباصات بزيادة أجور السفر.

وكل هذا النزاع الناشب اليوم بين الحكومة والشركات ليس على مبدأ الزيادة، فالحكومة والهستدروت قد وافقتا مع الشركات على المبدأ ولكن الحكومة تريد الزيادة صغيرة جالبة فقط والشركات تريد زيادة أكبر.

ولكن الجمهور يعارض مبدئياً كل زيادة.

إن الجمهور لا يجاهل مطالب اصلاح تحويل المواصلات العامة، ولكنه لا يرى أية حاجة لتلبية مطالب برفع أجور السفر. كذلك يطالب الجمهور بوضع حد للمساومات والمؤامرات بين الحكومة والشركات، والمطالبة من المسؤولين ... تأميم المواصلات العامة ... «تأميم» شركات المواصلات لا تحل المشكلة ولا تعفي الحكومة من مسؤولياتها في هذه الازمة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

علاوة غلاء المعيشة احدى مكاسب الطبقة العاملة والعمال لن يسمحوا بالاعتداء على مكاسب نضالهم الشاق

بقلم محمد خاص

منذ أمد بعيد والبرجوازية وصنائعها يشنون هجوماً عنيفاً على الطبقة العاملة للنيل من مستوى معيشتها ومن حقوقها ومطالبها ومن اجورها ومكاسبها ولاجل هذا نشروا الاراجيف وشنّوا الحجج والمبررات

وقد اطلق على معاداة الطبقة الاسرائيلية خلال الايام القليلة مصرحة برنامج الاقتصاديين الذين ينعمهم البرجوازية بتكاثره – الصهيونيين المعروفين – وأتباعهم للرجعية الدائمة.

وفي تصريحاتهم أمور مشتركة هدفها وأهدافها هي الهجوم على معيشة العاملة في مختلف الجهات والميادين فكلامهم يشرح لعمل عشرات الوف العمال من اعمالهم وتجميد الاجور او رفعها في الانتاج وتشديد الاستغلال وارهاق العاملين بزيادة ساعات العمل وتخفيض الخدمات العامة والاجور على مبدأ من دخل فولا تخرج آخراً منه القصر ثم اخيراً وليس آخراً . . الغاء علاوة غلاء المعيشة

وهذا الامر بالذات هو ما يجعل بعض الزعماء الماليين يعارضون في إجراء أي تغيير في نظام علاوة الغلاء. فهؤلاء الزعماء – وهم في الواقع من اولئك الذين يشعرون فجأة وعطفاً على العمال من امثال سكرتيري مجالس العمال في حيفا والقدس وغيرها – يدركون جيداً ان الاعتداء على علاوة الغلاء سيثير أشد السخط والاحتجاج في صفوف العاملين ويضعهم في مركز حرج للغاية.

وقد برزت معارضة بعض الزعماء الماليين في موقف قيادة هذا الحزب من قضية علاوة الغلاء الامر الذي دعا إلى تقديم اقتراحين ، اما تجميد دفع العلاوة حتى نيسان ١٩٥٧ واما حسابها مرة كل ٩ أشهر

ان الطبقة العاملة تدرك جيداً ان الهجوم على علاوة الغلاء ليس إلا ميداناً واحداً من الميادين التي تشهد البرجوازية وصنائعها فيها مركزهم للاعتداء على مستوى معيشة الشعب العامل وهذا ما برز في البرنامجين الاقتصاديين للصهيونيين العموميين والرجعية الدائمة

وقد معتمد العطلة العامة ضد علاوة غلاء المعيشة يجب ان يقترن بنضال عنيد آخر في جبهات الاخرى ضد هجوم البرجوازية وصنائعها ومن اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل وارتفاع فعالية الطاقة الصناعية خلال الفترة الاخيرة اشارات إلى أن المدنيين سيخوضون للحركة خود وتصميم ففي الاسبوع الماضي فقط عمد عمال شركة « دان » وعددهم ٨٨٠ عاملاً الاضراب إذا لم تدفع لهم زيادة الاجور ، كما عمد ٦٠٠ عامل في « ايصد » بالاضراب ايضاً إذا لم تدفع لهم علاوة الغلاء كاملة ، وحول عمال مصنع صناديق الفخار في طبريا ، ضرابهم الانذاري إلى اضراب حتى احتجاجاً على عاودة فصل بعضهم .

ومن الخبرة الماضية اثبتت ، وحتى في قضية علاوة الغلاء ، تحرك الطبقة العاملة ان وحدتها ونضالها متراص الصفوف ونضالها الثابر الجاري هو الضمان الاكيد للانتصار

أما تلك المبررات الكاذبة التي تطرحها البرجوازية وصنائعها في هجومهم على الطبقة العاملة ، وزعمهم بان كل « المقصود هو اصلاح الاقتصاد وخير البلاد ومصلحة التطوير » فقد خبرتها الطبقة العاملة في غير هذه المركة ايضاً وهي تعلم ان صلاح الاقتصاد وخير البلاد ومصلحة التطوير لا يكون بافقار الطبقة العاملة وتجويعها وتركها نهباً للبرجوازية بل يكون برفع مستوى معيشة الكادحين على حساب ارباح البرجوازية الطائلة .

لقد دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان اصدره حديثاً الطبقة العاملة إلى عقد الاجتماعات في أمكنة العمل من أجل البحث في وسائل النضال ضد هذه المؤامرات التي تحاك على الكادحين ولصيانة علاوة الغلاء وضد الفصل من العمل ومن أجل زيادة الاجور على حساب البرجوازية

ان اتحاد نضال الطبقة العاملة الموحد وذلك هو السبيل الوحيد لاحباط الهجوم البرجوازي وتحقيق المطالب العادلة

نجر ورة نضال ضد علاوة غلاء المعيشة

ومن البرهنة الثابتة خرج ام وضع دفع هذه العلاوة حتى نيسان ١٩٥٧ أو حسابها مرة في كل ٦ اشهر بدلاً من مرة في كل ٣ اشهر كما هو متبع، وكلا الامرين معناه

انه لا يكفي ان هذه العلاوة . . . تجري على . . . على البرجوازية وهم . . . ما

ومن بين اهم ان . . . العمال . . . الاتفاق . . . الاجور . . . الدولار . . . على ان هذه الاتفاق . . . اصحاب العمل من دفع العلاوة لا . . . من الجدول ان الاسعار ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ثلاث نقط او اكثر !!

البرجوازية . . . من زور وتزييف ! ان الاحصاءات الحكومية (والمكتب . . . في الحكومة . .) تقول ان الاجور . . . ٢٠ بالمئة من . . . ان ارباح اصحاب الاعمال . . . ٣٥ بالمئة . . . ان ارباح البرجوازية سراً مقدساً لا يمكن المساس به ابداً وأجور العمال . . . حلالاً . . .

ان . . . البرجوازية وصنائعها هو تخفيض قوة الاجور الحقيقية أي تخفيض مستوى معيشة العاملين

لقد قامت البرجوازية ، وصنائعها ، بهجوم على علاوة غلاء معيشة في هذه المرة . . . قوياً من جمهور العاملين يضطرها إلى التراجع ولي هذه المرة لن يكون الامر على خلاف ذلك

فقبل أيام فقط اضطرت ادارة مصنع الاسمنت « . . . » في الرملة الى الموافقة على طلب العمال بدفع علاوة الغلاء كاملة . لقد تراجعت بعد ما ادركت ان العمال مصممون على ايه في اضراب عام اذا لم تدفع العلاوة كاملة

ان العمال يشددون « فعلاً » ان علاوة الغلاء هي احدى المكاسب التي انتزعوها في اعقاب نضال شاق ، مرير . وهذا هو المؤكد انهم لن يسمحوا للبرجوازية وصنائعها بالتعدي على ثمرة نضالهم

تحياتنا الى رجل الكفاح ابي خالد

بقلم رفيق قديم

فؤاد نصار يتقدم عربياً في سوريا هذه حلقة من حلقات كفاح الشعب الاردني الطويل في سبيل الحرية

وهي مظهر يتميز به مهدين في تاريخ ابي خالد المناضل أو يتبه مهدين في تاريخ وطن ابي خالد

وهكذا ما . . . العهد الغابر . . . الماضي

وهكذا عدت أنا إلى العهد الماضي يوم صاحبت أبا خالد في طريق الكفاح وتعاونت معه ومع الرفاق في معركة الشعب من أجل الحرية والحياة . ولم تكن معركة الكفاح إنما تحولت إلى زمالة عامة لترحيب الصمود ولكن لاتيها

●●●

كان ذلك في دمشق من شمائل القدس وكان ذلك في سنوات الحرب العالمية الثانية حين قابلت أبا خالد لاول مرة .

ولم يكن لاثوا صنعة عابرة

لقد ذهبت إلى القدس في مهمة حتى لا ادورها ولي حية تحرير الاتحاد وكان من ضمنها الامور التي تؤدي إلى فؤاد نصار

ووجدت امامي رجل كفاح .

ووجدت امامي رجلاً بهياً ، عميق النظرة عربياً ، تلاعب على وجهه إنسانية دائمة فيها إحساس وثقة وفيها صرامة وحدث . لقد كمل الشيب هامته ولكنه شعب ماكر لم يحو على حيويته الفتية بهدوء وهامة الواثق

وعرفت ان فؤاد تاريخ حافل عرفت ذلك من حديثه وعرفت ذلك من احترام الاصدقاء الذين يحبونه اليه .

ولم يمض وقت طويل على هذه اللقاءة حتى كان ابو خالد في قيادة عصبة التحرر الوطني يجد في سكناتها عبرة الطويلة في النضال القومي ونشاطه الجماهيري وإيمانه الذي لا يتزعزع بالنصر

وخلال هذه عرفت كم يفتقد كان يدرك ابو الاصدقاء حتى يأتي برقيه علينا هو بعض الطرفه بأسلوب التواضع ليعرض على رأي وليؤكد على فكرة

ومن إيمانه الواثق بحتمية نصر الاخوة اليهودية العربية في مكافحة الاستعمار خلقت من ما يبع كفاحه المسلح في هبة ١٩٣٦ . لقد كافح ابو خالد على جبهتين جبهة العدو الخارجي (الاستعمار البريطاني) وجبهة العدو الداخلي (عناصر الاستعمار) الذين ارادوا أن يحرفوا الحركة القومية العربية عن هدفها ، وصولوها الى مسارب الاحتراب العنصري بين العرب واليهود .

والتقيت بعض رفاقه في السلاح في جبال الخليل حيث كان يقود انصاره الثورية ضد الغاصب البريطاني ولمسوا على أحاديث اشبه بالاساطير عن بطولة مشابها الإيمان بالشعب ورسالته الثورية ووطنية متصبرة

ومن شيوخه في الكفاح وتحسسه للطريق الصحيح ومسلكه في السير على ذلك الطريق عرفت اسباب تخوف الاستعمار منه ونعيه إلى العراق حيث أمضى السنين ولم يعد إلا لان الحركة الديمقراطية في العالم تطورت واصبحت المنتصر الحاسم في الحرب العالمية الثانية بعدول الاتحاد السوفياتي للمركز التاريخية .

وجاء اليوم الحاسم في تاريخ فلسطين التي أحبها ابو خالد

وقررت هيئة الامم المتحدة ان تقوم في فلسطين دولتان ، عربية ويهودية ووجدت عاصمة وحيية لدولة هذا الحل العادل لقضية معقدة عرفت تعقيدها الاستعمار خلال ثلاثين سنة من التآمر والدس وتكايد سياسة فرق تسد

وطلت الرجعية العربية التي أطلقت آخر من عقالها ابن الخامس سفكته صوابها وتضحي بتطبيقها لخدمة الاستعمار اللذي اوحى الرجعية العربية

ولكن عصبة التحرر الوطني التي وقف فؤاد نصار ورفاقه في قيادتها اصبحت نوايا الرجعية المتعصبة التي لم تفقد صوابها كما كان مقدراً لما فيه التقت سواعد الرجعية العربية والرجعية اليهودية والاستعمار فقد دعت إلى تنفيذ القرار وتجنبت الشغب وكشفت عن تحريض الاستعمار من أجل العنف ، وجريمة الاتحاد آنذاك كشف النصار من ايدي الاستعمار في ايجاد التوتر حتى فرتب وانقل الاتحاد

ووقعت فاجعة التشريد .

واقدل الاستعمار قيام الدولة العربية ورأس الكبنود وعزتهم الكثرة لتحقيقهم الاردن .

ولكن أبا خالد لم يتوان عن كتابه لحظة واحدة ولم يتخلى عنه . . . بالمرة .

فخلال الاعتقال والنضال والمطاردة رأى العدو الذي حبب الكفاح ... فهو العدو الذي كافحه مسلحاً عام ١٩٣٦ وسياسياً من قبل عام ١٩٣٧ وأنشأ تنظيم عصبة التحرر الوطني . وشاهد العصبة بجهوده وجهود رفاقه وصلابته وصلابتهم وانتشارها ساحة أكثر من الماضي . فالساحة عند الجماهير أن ما كافحه عنه إلى العصبة هو الصدق ولان طريقها هو طريق الحق .

وطارده العدو القديم . طارده الآن كما طارده عام ١٩٣٦ في الجبال وبعد ١٩٣٧ حتى العراق . وطارد حزبه الشامل . ولكن هذه المطاردة لم تغير شيئاً في الجوهر بل غيرت في الشكل إذ أصبحت العصبة تعمل سراً .

وفرقت بيننا الحدود ولكن الحدود لم تفرق رسالة الكفاح فالعدو هنا وهناك حيث ناضل أبو خالد واحد والنار يجب أن تنصب عليه

وخلال السنين وأنا اطلع على كفاح أبي خالد ورفاقه عرفت المرة الالف من تاريخ هذه الثائر الذي يتحلى بالصلابة ويتمتع بالثقة

وحين كان يعد الصرعى المنصري في بلاد ابي خالد كان سوكه حتى اعتقاله عام ١٩٥١ ، يرتفع عالياً يدعو إلى شجب هذه المادة الاستعمارية وبدعو إلى تسوية القضية الفلسطينية سلمياً وإحلال السلام بين الاقطار العربية واسرائيل بضرب الاستعمار واحباط مؤامراته

لقد اعتقلته حكومة الاردن . ولكنها لم تعتقل ولن تعتقل الحزب الشيوعي الاردني ، الذي تطورت إليه عصبة التحرر الوطني ، والذي دونه أبو خالد على صورته صلباً أبياً ومثابراً .

إن أبا خالد في سوريا وقد نفته اليها حكومة الاردن

ومن قبل نفت حكومة فلسطين البريطانية أبا خالد إلى العراق

لقد عاد في المرة الاولى إلى الوطن الذي احبه ليعيد نشاطه بفضل كفاح الجماهير .

وسيعود هذه المرة إلى وطنه بفضل كفاح الجماهير أيضاً

تحياتنا إلى ابي خالد

كلمة

حريص

قال الثري لطالب وظيفة سائق لديه – أريد سائقاً حريصاً لا يجازف .

فأجاب السائق – أنا يا سيدي ، أقدم لي معاش الشهر مقدماً .

أبي

للشاعر ابراهيم شعراوي
من «الجمهورية»

إن أمي لم تزل تسأل اتعابي وطني
إن أمي لم تزل تسألني في كل يوم
كم معنا يا صغيري ؟
إن في شعرك سلسالا وكوثر
إنه اندى من الزهر واعطر
وهو في الروعة كوثر
وهو ارحى من تصاويري و سفر
وهو مني : اولم تتم باحضاني وتكبر؟
فلتجبني : ما هو الدستور يا طفلي الموقر ؟

وانــــه . .
عندما تهمر الامطار في الليل مظلة
وهو في عيدي حلة . . خير حلة
وهو عند الهول يحمي رجلا كهلا وطفلة
وهو سد يمنع الامواج أن تسحق بيتي
وهو في الظلمة مسر حي وزيتي
وهو في البرد مرفأ للصغير
وهو قمح وثياب ولبن
وهو طب ومعلم
وهو سحر يحرس البيت اذا جن الظلام

وهو آمن
وهو لا فقر وذل
وهو لا مستعمر في أرض جدودي يعربد
وهو تاريخ جدودي
وهو رادي
وهو لا إقطاع في ارض بلادي
وهو جيش وقضاء
وهو تأمين لفكري والعقيدة
وهو في روحي قمح وزهر
وهو عطر
وهو في صحراء أيامي جو
وهو عيش مستقر
وهو صوت من ضمير الغيب يدعو ويصر

انت حر ، انت حر ، انت حر . .
فاذا أمي بعينيها ابتسامات مثيرة
طورت في وجهها مثل الصغيرة
كان لي في العمر – هذا العمر –
سال
ترك القرية والطرقات تجري من ورائه
ونجمعوات حزينة
. . . يسعى . . .
للصباح
لابتسامات ازجاه
فاذا الدنيا خواء
واذا آمال العمر هباء
واذا العمر احتقار وصغار ومذلة
واذا بالعمر لا يطفيء غلة
واذا في قلب خالي ألف علة
ودعاء وصلاة
أو هذى – يا إله الكون – يا رب الحياة

أمي طار وافلتت
فاذا خالي وفي عينيه بعض القطرات
ثم غالته المنايا
فاذا خالي وخالي . . !!
أنا لا أبكي بعد الاحتفال
لا ، ولا انضم اترابي في كل مجال
انا لا ارقص كالمذبوح في عرس الضلال
ان لي بالسوء مسكوحاً ثاوياً بين التلال
ان لي قبراً . . . من . . .
ان لي بالسوء امساً ذاب في الماء وزال
كقصور من رمال
فاذا اهلي اشلاء وجبال
إن أمي لم تزل تأمل في الدستور
أن يرجع خالي وخالي
انه بالامس لم يرأف بحالي
انه شرد لي عمي وخالي
ان من اغرق ارضي كان وحشياً حقيقا
اشعل النيران في قلبي وقد دامت حريقا
انه قطع جسمي
انه دوس في الثورة عرضي
انه حول لي سبلي الى شوك ممض
انه اغرق ارضي
يا صغاري ، إنه نبصر في الدستور حلة
ومظلة
وبه نبصر في الامطار نخلة
عذبة التمر مظلة
انما نبصر فيه بسمة من الف علة
سلسلا يطفيء غلة
انت حر ، انت حر ، انت حر
ونداء من ضمير الغيب يدعو ويصر !

معلومات خاصة عن قناة السويس

● في ٧ نوفمبر ١٨٥٤ وصل فردناند دلسبس إلى الاسكندرية صحبة تهنئة صديق سعيد باشا بولاية امر مصر وبكنه انتهز هذه الفرصة تماماً شأن حفر قناة تصل البحر الابيض بالبحر الاحمر وانه عليه انه . . . إلى تحقيقه

● صرحت القناة لنافي مرتب ، وأدى إلى ضرورة استصدار قانون دولي خاص بحرية الملاحة ، وكانت الحالة الاولى في الحرب السبعين ١٨٧٠ بين فرنسا والمانيا ، عندما وقفت تركيا موقف الحياد وصمحت بمرور سفن الدولتين أما الحالة الثانية فكانت عندما اشتبكت تركيا في الحرب ضد روسيا ١٨٧٧

● إلى جانب الايدي العاملة المصرية التي سخرت في عملية الحفر دفعت مصر نقداً ١٣٣٠٣١٩ فرنكاً ثمناً لاسهم و١١٥٣٥٩٠٢٨ ثمناً للغرامة التي فرضها تحكيم نابليون ، كما دفعت مبالغ أخرى حتى وصلت جملة التكاليف ٤٥٤٨٧٧٠٩٧٠٩ فرنكا ، فضلاً عن تكاليف حفلات الافتتاح التي بلغت نفقاتها ومرسياتها الف جنيه . .

● أسرف الخديوي اسماعيل إلى حد استدانة وباع أسهمه التي يملكها في الشركة إلى الحكومة البريطانية في ٢٥ نوفمبر ١٨٧٥ مقابل أربعة ملايين جنيه وبذلك أصبحت بريطانيا تملك ما يقرب من نصف اسهم الشركة وحاجتها ٤٠٠ الف سهم .

● في ٢٩ يونيو ١٨٨٨ ادعيت الدعوة لكل من فرنسا والمانيا والنمسا واسبانيا وبريطانيا وايطاليا وهولاندا وروسيا وتركيا للتوقيع على اتفاقية دولية ، وهي الاتفاقية التي تنظم الملاحة بالقناة حتى اليوم .

● في أكتوبر ١٩٥٤ وقعت مصر مع بريطانيا اتفاق الجلاء الكامل للقوات البريطانية قبل ١٨ يونيو ١٩٥٦ من منطقة قناة السويس وهي آخر مركز للقوات البريطانية في مصر .

● لما كانت المادة الرابعة من اتفاق الجلاء تسمح بعودة القوات البريطانية إلى قاعدة قناة السويس في حالات معينة فقد حرص الاتفاق على أن تبقى أجزاء من القاعدة في حالة صالحة للاستعمال فوراً وهي ٣٧ جزءاً ما بين محطات توليد كهرباء وترشيح مياه ومستودعات ذخيرة وأماكن تموينات ومنشآت القاعدة

● المانيان هما : حالة وقوع هجوم مسلح من دولة من الخارج على أي بلد يكون عند توقيع هذا الاتفاق طرفاً في معاهدة الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية والحالة الثانية هي حدوث هجوم مسلح من دولة من الخارج على تركيا ، في هاتين الحالتين يجري التشاور فوراً بين مصر وبريطانيا .

● يبلغ طول القناة من بور سعيد حتى مدخل ميناء السويس ١٦٠ كيلو متر مربع ، اما القناة فسيبلغ طولها حوالي ثلث هذه المسافة ، اما الثلث الاخير فهو عمراب .

● تجري عمليات تطهير مستمرة للقناة تنتهيها برفع الرواسب من قاعها ، وقد جعلت هذه العمليات عمقها ١٣ متراً في الجزء الشمالي و١٢ متراً في الجزء الجنوبي و١٢ متراً في ميناء بور سعيد والبحيرة المرة

● يتراوح عرض القناة بين اربعين وستين ومائة متر عند قاع القناة ولا يقل عن ١٢٠ متراً عند سطحها . ولا يسمح عرض القناة بمرور باخرتين كبيرتين في وقت واحد ولزيادة تسهيل مرور السفن في القناة حفرت قناة اضافية يبلغ طولها حوالي عشرة كيلو مترات

● يوجد نوعان من المعابر على قناة السويس ، وهما الكباري والمعديات ، هناك كوبري الفردان الجديد الذي بدى في انشائه منذ شهر نوفمبر ١٩٥٤ ، وهناك تفكير في انشاء نفق تحت القناة يربط شبه جزيرة سيناء بالشاطيء الغربي للقناة .

● يمر بقناة السويس الخط السلكي الذي يربط بين بريطانيا وجنوب افريقيا واستراليا والصين .

● مر بالقناة في عام ١٨٧٠ ، ٤٨٨ سفينة حمولتها الرسمية ٤٣٦ الف طن . وفي سنة ١٩٠٢ ارتفع الرقم إلى ١٣٠١٦٨ سفينة حمولتها الرسمية ٨٦ مليون طن .

● بلغ مجموع البضائع القادمة من اوروبا ومتجهة اليها في عام ١٩٥٣ ، ٢٥٠٠ مليون طن ، بينما بلغ مجموع البضائع المتجهة إلى بلاد الخليج الفارسي أو القادمة منها ٥٠٠٣ مليون طن .

● تربح الشركة سنوياً ١٤ مليون جنيه تقريباً . وهنا مثلاً . . وتدفع لمصر مرتباً منها ٧ / ، أي حوالي مليون جنيه تقبضها مصر بالعملة الصعبة .

● كان لمصر عند الشركة نسبة ١٥ / اخرى ، أي حوالي ٣ مليون جنيه سنوية نقدية . ولكن اسماعيل تنازل عنها للشركة الفرنسية في مقابل احدى رواياه . ولا تزال الشركة الفرنسية تتقاضاها حتى الآن .

● لا تعفى الشركة ضرائب عن الضرائب التي تتحملها لاعتقاد المساهمة للقيام بالمهام العامة لصيانة وإدارة القناة . وهذا الفرق من أجل الامتياز يضيع على مصر حوالي مليون جنيه أخرى .

● طلبت الحكومة المصرية هذا العام أن يتقدم قانون الشركات على الشركة حيث يحتم عليها صرف كل أرباحها ، وهي بالعملة الصعبة – داخل الاراضي المصرية .

● كانت الشركة تضيع بأنها تنفق أكثر من ٩٠ / من هذه الارباح خارج الاراضي المصرية . ولكنها في النهاية والنقد على صرف ١/٣ هذا المبلغ في مصر .

أما الموظفون الاجانب المصري عليهم القوانين المصرية منذ طلب تعيينهم في الشركة

وتدفع الشركة مرتبات سنوية لموظفيها ٢٠٣ مليون جنيه .

● طلبت مصر المرشدين مصريين في الوظائف الفنية بالشركة حتى يتيسر المصريين عند انتهاء عقد الشركة في عام ١٩٦٩ أن يتولوا ادارتها فوراً !

وقد انتهت المفاوضات بين الشركة والحكومة على نسبة مئوية تبدأ ١٠ / وترتفع سنوياً حتى نهاية العقد فيكون المصريين قد شغلوا جميع مراكزها الفنية تقريباً .

● مكتب الشركة الرئيسي في باريس واعضاء مجلس ادارتها ٣٢ عضو . وبناء على شروط الاتفاقية المعقودة في عام ١٩٥٩ منهم لجنة مصريين يزيدون إلى ٦ في عام ١٩٥٩ ، ثم إلى ٧ في عام ١٩٦٠ .

● المصريون الخمسة في مجلس الادارة هم :

احمد عبود . علي بهجت بدوي . واصف غالي . شرف صبري . علي الشمسي .

نظام

الجديد الملتقى قبل الجدول لتيار آسيا الشرقي والشمال امريكا وغربها .

منوايا زميلنا بتحول تيار الاطلنطي المتفرع من شواطئ آسيا ، ويقدر ما يحول هذا التيار يرتفع انتاج ويقل الجليد الابدي في قارة آسيا .

وعلى خط عرض يقيس بتحول خط الجليد الابدي فجأة شمالاً صاعداً إلى الجنوب . فيجعله يصل تيار الاطلنطي إلى مركز عمق المحيط المتجمد الشمالي ويمد كل تأثير في طقس شمال شرقي آسيا .

وفي مكان ما جنوب شرقي نوفو سيبيرسك ، وجزيرة عابا ووصلة يحول خط الجليد الابدي إلى الشمال الشرقي تاركاً ساحل آسيا . وفي هذه النقطة يلتقي تيار سكوروسيو الدافيء بجبار كامتشاتكا البارد ، فيغلب تيار كوروسيو على أمره ويندفع منهزماً تاركاً شمال شرقي آسيا وشمال غربي امريكا تحت تأثير المحيط المتجمد وبحر بيرنغ .

ونتيجة تأثير تيار الخليج في المحيط الاطلنطي ، والكوروسيو في المحيط الهادي ، بدأ خط من الجليد الابدي واتضح النظام .

وكل تحول أو انحناء في الخط يظهر بدقة محكمة اتجاه النظام على التيارات البحرية .

ان كل شمال شرقي آسيا يقع في قبضة ثلاثة « برادات » ، المحيط المتجمد وبحر بيرنغ ، وبحر اوخوتسك .

وقد كان الانسان منذ زمن طويل يحلم بتحرير وتسخير الحركة المناسبة ضد البرد ، بجمع الحرارة والموارد الكونية طيلة الزمن .

وبحث العلماء عن خطة لترتيب المشروع لتحويل عظيمة ، فكانت افكارهم تتجه اكثر فأكثر إلى مضيق بيرنغ . فهذا المضيق يشبه بوابة مفتوحة بين عرضها ، الواحد اكبر المحيطات واعظمها ، وهو المحيط الهادي ، والثاني اصغر المحيطات وابردها وهو المحيط المتجمد الشمالي .

وقد فكر المهندس الروسي أ . ي . غوميليف في مشروع لاشغال عالي شجاع ، وهو إقامة سد وجسر عبر مضيق بيرنغ ، والفكرة والفكرة ابدأ فالمضيق لايزيد إتساعه على خمسين ميلاً . وعمق المياه لايزيد على ١٢٠ قدماً .

وفوق هذا السد يمكن أن يمر خط مواصلات « النفق (جمع عبر تحت المضيق البريطاني) – باريس – برلين – وارسو – موسكو – إيركوتسك – مضيق بيرنغ وواشنطن » ويتفرع من هذا خط إلى الاسكا ، ويرى غوميليف ان هذا السد الكامل يمنع الثلوج ومياه المحيط المتجمد من المحيط الهادي

أما كيف يمكن هذا الامر ، فذلك بإقامة مئات من المضخات الحلزونية في السد تسيرها محطة قوة ذرية ، فتخلق تياراً دائماً اصطناعياً يحاكي تيار الخليج .

وتيار المحيط الهادي الجديد يحمل الدفء في بحر بيرنغ ومضيق بيرنغ وبحر لابتيف والناحية التابعة من المحيط المتجمد .

وهذا يجعل في الامكان الثير طقس آسيا وامريكا الشمالية وجعله مشابهاً لطقس اوروبا .

والتيار الاصطناعي سيوزع طقس الطبيعة بالعدل والقسطاس .

وبهذا تترك المحيط المتجمد ومياهه الباردة عن المحيط الهادي يكون وقاية من التجمد . فالتيار الجديد سيقضي على تيار كمتشكا ، ويصدح بحر اوخوتسك الذي يفصله الآن هذا التيار عن المحيط الهادي وكوروسيو ، ادفأ كثيراً .

وهذا المشروع سيجعل طقس المحيط المتجمد والقارات المجاورة أكثر

القضاء على التجمد الابدي

حلم يداعب المهندسين السوفياتيين

بقلم ا . ماركوف
عن موسكو نيوز

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)



درس الاسبوع

حدث مع سياسة الحكام الشوفينية تجاه القضايا العربية كما جرى المثل الانكليزي، « اعطاه له الحبل حتى شنق نفسه ». فمحاولة قيادة الماباي عقد مؤتمر انتصار يهودي - عربي لاخذ « موافقة عربية » على تنكر بن غوريون لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني — قد مزقت ورقة التوت التي كانت تستر عورة هذه السياسة الشوفينية.

استدعاء قرات الشخصيات العربية التي اظهرت استعدادها للاشتراك في المؤتمر المبائي، صيغة النداء المقترح لهذا المؤتمر، لوجدت الطابق واضحا.

نسخة عن هذا النداء المبائي بين يدي الآن وهو، في جوهره، مرآة للسياسة المبائية، احسن من أسبوعيات.

فهذا النداء لا يتضمن اي ذكر لضرورة الغاء الحكم العسكري بل بالعكس يتحدث بصراحة عن ضرورة ابقاء الحكم العسكري « فالمواطن العربي » هكذا جاء في النداء المقترح - « مطالب من طيب خاطر مع المواطن اليهودي كل ما ينبع من متطلبات الامن الوطنية الضرورية والتي لا تصل في طابعها مظهراً من مظاهر التفرقة القومية كما جاء ذلك في الخطوط الاساسية للحكومة الحاضرة » اي تأييد صريح لسياسة الحكومة الحاضرة — التي تشترك فيها قيادة الماباي - تجاه الجماهير العربية في إسرائيل، سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب أراضي اللاجئين « النابعة من متطلبات الامن الواقعية الضرورية » كما يدعي بن غوريون، من سوء حظ قادة الماباي أن الجماهير العربية ترى كيف ازداد الاضطهاد القومي عنفا في ظل « الحكومة الحاضرة » الحكومة التي تشترك فيها قيادة الماباي!

وعندما اقترح عدد من الشخصيات العربية ان يتضمن النداء المذكور فقرة تعبر بصراحة الى إلغاء الحكم العسكري رفض منظمو المؤتمر المبائيون هذا الاقتراح بادعائهم ان هذه المسألة مرتبطة بتحقيق السلام مع الدول العربية اي انهم هم ايضا، لا بن غوريون فقط، يعتبرون الاقلية العربية رهينة في إسرائيل.

وكيف يصل قادة الماباي لتحقيق السلام الاسرائيلي - العربي؟ ليس في نداءهم المقترح اي طلب من حكومة إسرائيل ان تسهم في تحقيق هذا السلام ولا كلمة عن ضرورة تنازل الحكومة عن موقفها المتعنت في قضية اللاجئين والحدود — « ولا لاجيء واحد ولا شبر ارض » — هذا الموقف الصادر عن تنكر عدواني للحقوق القومية العادلة للشعب الذي يراد تحقيق السلام معه. بينما النداء المبائي يعتبر، خلافا لكل كلام معسول عن مبادىء التعايش السلمي، ان السلام يجب ان يقوم على اساس « احترام السلامة الاقليمية ». وفي اوضاعنا الخاصة معنى هذا الكلام تأييد لشعار بن غوريون « ولا شبر ارض ».

إن قادة الماباي يطالبون، بحق، من الدول العربية أن تعترف بحق تقرير المصير للشعب الاسرائيلي، اي أن تعترف باسرائيل، ويطالبون في الوقت نفسه، عمليا، انهم لا يعترفون بحق تقرير المصير للشعب العربي.

« الذي لي لي والذي لك لي » — هذه هي الترجمة المبائية الحقيقية لشعار « مفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة » الذي يرفعه قادة الماباي للسلام مع الدول العربية ويتطلعون « موافقة عربية » عليه. يحسن المثل في موضعه « التفتر يا كديش حتى ينبت الحشيش ».

ويتعجبون بعد ذلك من فشل مؤتمرهم.

إن الصحيح ان يتعلموا من هذا الفشل درساً. « إن لكم في القصاص حياة يا أولي الالباب ». ليس بالغش والخداع تنال ثقة الشعوب بل بالاحترام التام لحقوق هذه الشعوب وهذه هي سياسة حزبنا الشيوعي. ولذلك يعتبر الشعب حزبنا حزب الاخوة اليهودية — العربية الحقيقي، حزب السلام بين الشعوب الحاكمة، المتساوية!

(جهينة)

مستوطنات القادمين تتهم الحكومة والزعامة المبائية
بالتنكر لمستوطنات الجديدة وبالاهمال في مجال المخصصات المالية

كفر فاتكين — انتهى هنا يوم الثلاثاء الماضي مؤتمر حركة مستوطنات بعد أبحاث استمرت ثلاثة ايام. وفي هذا المؤتمر ارتفع صوت ممثلي مستوطنات القادمين من مختلف انحاء البلاد متهما الحكومة ومؤسسات الاستيطان بالتنكر للاستيطان الجديد وبالاهمال في مجال تقدير المخصصات المالية والمساعدات الاخرى.

الى احتج عضو الكنيست سورش على انعدام التخطيط في السياسة الزراعية وطالب الحكومة باقامة لجان استشارية للمنتجين الزراعيين.

أما مندوب موشاف كفر بوه وصدر من ان الغلي حدث ابه سيتكرر في المستوطنات الاخرى إذا لم تسرع الحكومة إلى اتخاذ اجراءات عاجلة حاسمة قبل فوات الاوان.

وقال مندوب آخر ان ٢٠ بالمئة من المستوطنات القديمة « ليست جديرة بان تدعى مستوطنات إذ انها تركت سبل الاستيطان والتجأت تعيش من العمل المأجور الرخيص ويشمل ذلك العمل العربي ».

وسياقال نوري ان الجيل الثاني في المستوطنات القديمة قد اصبح يهتم بارباحه اكثر من اهتمامه بالعمل الزراعي.

« العمل المستقل » احتج ممثلو « الجيل الفتي » على الحيز المتبع ضدهم وطالب عدد آخر من المندوبين بتوزيع جديد وعادل للاراضي والترويج للكيبوتسات والمستوطنات كما طالب آخرون بتبديل أشكال ارتباط المستوطنات في وزارة الزراعة والوكالة اليهودية وتحرير مركزي.

رسالة من عدنان الزعبي حول تصرف الحاكم العسكري

مادخل تصريح لمواطنه لتصريف خضار وباستثناء حول طلوب؟

سولم — لا يزال الحاكم العسكري يضطهد عدنان الزعبي

وكيل الناصب إميل حبيبي قد بعث إلى وزير الدفاع يشكو معاملة الحاكم العسكري لعدنان الزعبي ويطالب بانهاء الوضع الشاذ.

ولكن الاضطهاد استمر.

وقد بعث إلينا عدنان الزعبي رسالة يصف فيها وضعه الراهن، مثال يصف استمرار الاضطهاد...

« قبل أسبوع قصدت إلى القاهرة لاخذ تصريح سفر إلى الناصرة لاصرف محصولاتي الزراعية (الخضار) التي هي مصدر رزقي ورزق عائلتي وسداد قطار فابلغ مساعد الحاكم العسكري الذي التزم للحصول مكتبيا.

وبعد بحث حول عملي وتصريحي أخذ يسألني أسئلة غريبة ... حول قضايا تتعلق بطلاب تقدموا طالبين الاشتراك بدورة ما (مثلا، هل يشتغلون في السياسة؟ هل هم مشاغبون؟... وماذا تعرف من أحوالهم الاقتصادية).

ثم سألني عن أخي وبعدة أسئلة كنت اانا اعرفها. فاضطرب قليلا وبعض مستعجلا وقال، طيب مع السلامة عنرو... واستلق تصريحا ليومين.

وحين رجعت مرة أخرى في ١٣/٨/٥٦ ابلغني المسؤول ان علي ان انال مكتبيا للحصول على تصريح!

وانتظرت خمس ساعات طوال خرج بعدها مكتبا من مكتبه. ولما رآني نفس بعد سرات لاصاتي دون مبرر ورفض مقابلتي او إعطائي تصريحا. وقال بجيرة فيها فطرسة وتهكم وسخرية « اذهب إلى صاحبك الشيخ ... » « مظهر سولم » !

إلى مصمم على رفع دعوى على هذا المسؤول الذي يتوهم أن حبالقانون وعن إشارة واحدة يستطيع أن يحول حسب اهوائه وبرغم القانون ... لان مصمم على حقي في التصريح الذي لا استطيع ولا تستطيع عائلتي الحياة بدونه لان عليه يتعلقه تصريف خضاري.

كذلك استنكر تصرفاته الجائرة من حالة ... خصوصا أنها الاستفزازية.

الحكم تحكم على المتظاهرين ضد سلوين لويد في القدس
بغرامات وكفالات حسن سلوك

محامي المتهمين: المظاهرة كانت تعبيراً وطنياً صادقاً

القدس — لمراسلنا الصحوت: محكمة الصلح منذ قراراتها في قضية المتظاهرين احتجاجاً على زيارة وزير الخارجية البريطاني، سلوين لويد، في ١٣ آذار الماضي.

وقبل إصدار الحكم أعلن علي « المتهمين » الاحد عشر، المحامي امر سروع، ان التظاهر كان تعبيرا من وطنية المتهمين الذين ارادوا ان يعبروا عن مقاومتهم استعباد إسرائيل.

وحكمت المحكمة، على الرغم من هذا، اعتبرت ١٠ من المتهمين مذنبين « بالتجمهر غير المشروع » فحكمت على كل منهم غرامة قدرها ١٥ ليرة وبكفالة حسن سلوك قدرها ٥٠ ليرة لمدة سنتين. كما حكمت المحكمة عليهم بغرامة ١٠ ليرات لرفضهم تقديم بصمات أصابعهم باعتبار « التهمة » ابدا تقدار الى اعتبرت المحكمة احتفاظها غير قانوني.

ومن بين المحكوم عليهم ارباعام هس واخذ تقدر وطلب اور كما رأت المحكمة صحة التهمة ... ار صابه

أما تهمة « الاعتداء على الشرطة » فبرأت المحكمة منها اور وايضا نتدار وحكم على أحد الحفظ عرين هذه التهمة بالسجن مع وقف التنفيذ شهرا واحدا وكفالة حسن سلوك لمدة ١٢ شهر.

وقد أعلن الادعي في قراره ان قد اخذ بعين الاعتبار الاسباب التي قدمها محامي المتهمين ومثل ابيتا وكذلك تفاصيل الحادث.

كما رد الحاكم النهائي ذكرها التهمة في لائحة الاتهام من ان المتهمين عقدوا اجتماعا غير قانوني دون تصريح.

وذكر القاضي في قراره ان ابراهام هاس لم ان هذا الضيف ...الترحيب كما انه اتهم ابراهام هاس لم ... ضد كل ادوات الشرطة. كما أعلن انه لا يصدق قول ضابط ... ان التهمة ابدا صدر ...

وفي القرار أعلن القاضي ان حمل الشعارات ليست مخالفة كما ان توزيع المناشير ليس مخالفة.

وقد أعلن محامي المتهمين في أعقاب صدور القرار انه سيستأنفه إلى المحكمة المركزية.

الحكم العسكري يحول دون طلاب عرب
والعمل في المستوطنات الزراعية

القدس — لمراسلنا: أرسلت كلية الطلاب هنا عدداً من الطلاب للعمل في المستوطنات الزراعية لمدة ... يومي تموز، ابراهيم ... ولكن الحكم العسكري رفض أن يرد الطلاب العرب بتصاريح وبذلك حرمهم من العمل واكتساب دريهمات تعينهم على مواصلة تلقي علومهم.

إن كثيرا من الطلاب العرب في المعاهد العليا هنا لن يجدوا الخلاص من الحيز الذي تنتهجه الحكومة ومؤسساتها حيالهم بالنسبة إلى العمل الزراعي ولكن الحكم العسكري لاحقهم وطاردهم.

وهذه ليست المرة الاولى التي يحال فيها بين الطلاب العرب وبين عمل يحللون منه ويساعدهم على استمرار تلقي العلم. وحينما احتج الطلاب العرب على هذا الحيز ضد الحكومة الامر وعدت انها تساعد الطلاب العرب وإن كان مثل هذا الامر قد حدث في السابق فانها « اصدرت الاوامر » لالغائه.

ولكن ما هي الوقائع تدحض اقوال الحكومة وتدل ... على انها تنتهج الحيز الخط حيال طلاب « جريمتهم » انهم عرب.

واصبح ان الحكومة ... هذا الحيز لانها غير ... ان يتعلم طلاب عرب في المعاهد العليا وعلى وجه الخصوص في الجامعة العبرية. فهذه ايضا سياستها في ميدان التعليم ككل.

منتخب كرة القدم الاسرائيلي
يغادر البلاد الى هونغ كونغ

اللد — غادر البلاد امس المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم متوجهاً إلى هونغ كونغ للاشتراك في المباريات الآسيوية وستكون اول مباراة للمنتخب يوم ... ضد ... من منتخب هونغ كونغ.

ويتألف المنتخب الاسرائيلي من ١٦ لاعبا و... المدرب والطبيب وعدد من ...

و... هذا الوفد الاسرائيلي ... في روما ومن ... طاروا في ... خاصة إلى هونغ كونغ.

ومنتخب كرة السلة

وعاد إلى إسرائيل مدرب منتخب ... السلة الاسرائيلي من أنه ... الى ... لتحضير الفريق و... عدم ... هذا المدرب ... رفض السفارة الامريكية في إسرائيل السماح له بذلك فهو مواطن امريكي...

لا تقدم في مفاوضات اجور عمال المغازل

تل أبيب — لمراسلنا — المفاوضات بشأن أجور عمال المغازل لم تتقدم أي خطوة. فممثلو اتحاد أصحاب الصناعة لا يزالون يماطلون ويراوغون.

أما القضية المختلف عليها فهي طلب النقابة بتعيين الاجر الاساسي للعمال الذين أمضوا في العمل مدة تتراوح بين ٢ و٣ سنوات، بمعدل ٢٤٠٠ بروطة في اليوم. وقد طلب ممثلو اتحاد أصحاب الصناعة « مهلة » لانهم يرجون اجراء « مشاورات داخلية » ولهذا لم يعين موعد الجلسة القادمة لمواصلة المفاوضات.

وقد جرى الاتفاق في الجلسة الماضية على زيادة علاوة الاقدمية لمن أمضوا في الخدمة أكثر من ٣ سنوات بمعدل ١٠٠ بروطة في اليوم. كما تقرر أن تزاد زيادة مؤقتة (من ٢٥٠ - ٦٠٠ بروطة في اليوم) على أجور العمال المتدنين.

دعوة الى شباب الناصرة

يسر الاتحاد الشبيبة الشيوعية دعوة شباب الناصرة إلى المحاضرة القيمة حول

« القدس شخصية ستالين »

ويعرض بعد المحاضرة ومناقشتها الفيلم السوفياتي

ليس أبار

يوم الاحد الساعة ٨ مساء

في اسطاي

في مؤتمر العاملات لحزب هبوعيل همزراحي

المطالبة بتقليص يوم العمل للمرأة

تل أبيب — عقدت منظمة العاملات التابعة لحزب هبوعيل همزراحي مؤتمرها الثاني. وافتتح كل الافتتاح السيدة طوبا سنهدراي وقدمت الحسابات المنظمة.

وفي كلماتها طالبت اتباع اسبوع عمل من خمسة ايام وتخفيف اليوم للمرأة العاملة كما طالبت تسهيلات أخرى للمرأة العاملة والمرأة المتدينة على وجه الخصوص.

وبعد بحث استمر ٣ ايام انتهى مؤتمر منظمة العاملات بعد اتخاذ القرارات.

الشرطة تعتدي على القانون
فتعتقل عمالا عربا يحملون تصاريح رسمية

عمار يوسف — اعتقلت الشرطة هنا « من العمال العرب » من الطيبة، كانوا يعملون في ضواحي عمار يوسف، على الرغم من أنهم يحملون تصاريح رسمية وقد اعتقلتهم جميعا تقريبا. ... « لتفتيشات عليهم » إلى رمات هشرون.

وبعد احتجازهم اقتادتهم الشرطة إلى رمات غان ثم الى هرتسليا ثم ... إلى مركز الطيبة وهناك اعتقلتهم انه في حالة القبض عليهم ثانية فلن تخلي سبيلهم الا إذا دفعوا غرامة قدرها ٩٠ ليرة!!

ثم حررت الشرطة على هؤلاء العمال الاعتقال من تراتبهم إلى أن تنتهي ...

وهكذا تعتدي الشرطة على القانون فتعتقل عمالا عربا يحملون تصاريح رسمية تخولهم العمل في تلك المنطقة. وبهذا الاجراء تكون الشرطة قد فرضت الجوع على هؤلاء العمال وأكثر من ذلك انها ترد أن تقدمهم إلى « محكمة » تحكم عليهم بالغرامات الباهظة.

انه تصرف مشين ويجب وقفه.

في رمات هشرون

فشل محاولة لزيادة رسوم التعليم

رمات هشرون — بحث المجلس المحلي هنا في زيادة الرسوم التي يدفعها الاهالي عن ابنائهم الاطفال الذين لا يدرسون في المدارس من امالهم الذين ليسوا في سن التعليم الالزامي وكان الاقتراح ينص على زيادة هذه الرسوم من ٨٥ ليرة إلى ٩٦ ليرة.

وعارض ممثل الحزب الشيوعي في المجلس، « ماكي »، في هذا الاقتراح الذي لا يتعدى حكومه ... « والعهد المضاعف ».

قال ان الضرائب قد زيدت مؤخرا نتيجة زيادة تكاليف الخدمات من ناحية، ومن الناحية الثانية هناك محاولات لتجميد أجور العاملين بحجة ضرورة منع الغلاء.

وفي النقاش أيد ممثل من ممثلي « آخر من « المتدينين » الرأي الذي أبداه ممثل الحزب الشيوعي وللكتابها ... اسقاط التصويت، تراجعا عن هذا الموقف وايد زيادة الرسوم. وهكذا لم يعارض في هذا النهب القانوني غير ممثل الحزب الشيوعي. وامتنع ممثل الصهيونيين العموميين عن التصويت.

ثم نظر المجلس في اقتراح آخر ينص على زيادة ساعات التعليم للاطفال الذين في سن « التعليم الالزامي المجاني ».

وصرح ممثل المتدينين يقول، لم يقدم الاقتراح مقولة واضحة إلا أنه أعلن معارضته في زيادة ساعات التعليم وقال ان التعليم الالزامي يجب أن يكون مجانيا وان الجبي المبالغ التي يدفعها أولياء الطلاب الآن هي المراقبة الصحية وليس هناك اي مجال لزيادتها.

وأضاف الممثل الشيوعي إلى كلة يقول وقال ان ٢٠٠ بالمئة التي تجبيها الحكومة في نطاق ضريبة الدخل مخصصة إلى السلطات المحلية وخدمات التعليم تمويلها وللمجلس يجب أن لا يطالب أولياء الطلاب دفع أي زيادة.

وعلى اثر انقسام كتلة الماباي في هذه القضية تأييد واحد من أعضائها موقف الحزب الشيوعي ومندوب « المتدينين » لم يؤيد اقتراح زيادة ساعات التعليم سوى رئيس المجلس وممثل هبوعيل همزراحي بينما امتنع ممثلو الصهيونيين العموميين والحيروت عن التصويت.

وبذلك فشل الاقتراح.

اضربوا عن العمل
فدفعت اجورهم المتأخرة

بئر السبع — اضرب عمال مصنع « غلشيم » هنا لمدة ساعة ونصف الساعة احتجاجا على تأخير دفع أجورهم وسرعان ما تراجعت ادارة المصنع ودفعت الاجور المتأخرة.

وكانت أجور عمال هذا المصنع الذين يبلغون الثلاثين تتأخر باستمرار وفي اثناء الاضراب هدد العمال انهم اعلنوا انهم لن يسمحوا أبداً بتكرر تأخير أجورهم.

إن العاملين لا يفهمون إلا من هذا الطريق

القضاء على التجمد الابدي

[تتمة المنشور على الصفحة الثانية]

اعتدالا، ويقضي على التجمد الابدي.

وستختفي الاعاصير الشتيرة الشهيرة، وتزول أسباب رياح المحيط المتجمد البارد.

وستحل المحيطة المتجمدة هي أطول سواحل الاتحاد السوفياتي، والانهر التي تروي شتى أراضيه تصب في ذلك المحيط ومنها النهر العملاق الاصطناعي سيحول من المكان لاتصال بالمد المحتق طيلة السنة، ويصبح سيبيريا بطرق الحيط السائلة.

وستحصل كذلك تغيرات جغرافية هامة في مناخ امريكا الشمالية الذي مناخه الآن شديد جداً.

ولم يلق هذا المشروع أي اعتراض مبدئي من جانب المهندسين السوفياتيين. ولكن قبل بضع سنوات كان يشك في إمكان توفير طاقة كهربائية كافية لتحريك تلك المضخات الضخمة على سد بيرنغ. أما الآن وقد أصبح بالإمكان بناء محطات ذرية ضخمة يصبح ذلك ممكنا.

ومشروع كهذا يحتاج بالطبع إلى المزيد من الدرس والدراسة العلمية المدققة. وهذا يمكن التعجيل به بتعاون مهندسين وعلماء من جميع الاقطار المعنية بالامر.

كفر كما او القرية المنسية

بقلم ناجي شاؤول

كفر كما

هذه قرية شركسية تكون مغلقة مع انها تبعد عن ومتانا بضعة كيلومترات.

وصلة سكان هذه القرية مع العالم الخارجي شاقة لان سيارات الركاب لا تصلها بل تترك المسافرين إليها على الشارع الرئيسي لرعادة عند مفرق الطريق الرسمي الذي يعد السائر عليه صعوبة شديدة ولولا وجود سيارة نقل يملكها أحد سكان القرية وينقل بها العمال من القرية واليها، سياج سهلة لانقطعت القرية عن العالم المحيط بها. وهناك خطر أن تنقطع هذه الصلة الضعيفة أيضا لان سائق سيارة النقل ينوي ويقال أن يترك القرية إلى مكان آخر.

●●●

إن هذه القرية قد « عيشت » من أكواخ خشبية على تل صغير في منطقة زراعية واسعة وعلما بان أغلبية سكانها يعتمدون في كسب أسباب رزقهم بصورة رئيسية، على العمل الزراعي الموسمي وعلى الفلاحة الطواريء.

ونتيجة لذلك ولتأخير أجورهم عدة أشهر والتشار البطالة تراكمت عليهم الديون لاصحاب الحوانيت حتى زادت على الفي ليرة تقريباً وأصبحوا عاجزين من شراء المواد الضرورية وأصبح أصحاب الحوانيت أيضا لا يستطيعون تموين حوانيتهم بالحاجيات الاستهلاكية.

لا سلطة محلية

وليس غريباً في مثل هذه الظروف من الاهمال ان تحرم القرية من اي لجنة محلية تدير أمورها وترعى مصالحها وان لا تكون تابعة لاي سلطة محلية أخرى. وفي الانتخابات البلدية الاخيرة لم يشترك مواطنوها في التصويت لان أقرب مجلسين محليين، حوف هغليل ويزرعيل، رفضا « الاشراف » عليهم لانهم ... هذا على الرغم من وجود وعد للمباي قبيل تلك الانتخابات « بالاعتراف » بها وتنظيم امر تمثيلها في مجلس ومتانا.

المساعدة الاجتماعية

وليل رفض الاعتراف بها يعود إلى رغبة في التهرب من مسؤوليات هذه القرية التي تكاد تكون منسية او يراد للمسؤولين أن ينسوها.

ففي قرية كفر كما حوالي ١٢٠ عائلة (حسب الاحصاءات الرسمية) من اصل ٢٠٠ عائلة تعتمد في معيشتها على المساعدات الاجتماعية القليلة التي يجب ان تتراوح بين ١٥ ليرة و٤٠ ليرة شهريا حسب عدد العائلة غير ان هذه المبالغ القليلة التي تصل إلى المستحقين بفضل المسؤول عنها الذي الموظفات الفقراء المعينة وهي كثيرة شهريا. ولهذا يرد المسؤولون انهم مضطرون لاتباع هذا السلوك وذلك لتحديد المواعيد كل شهر ولان طلب ميزانية جديدة يتطلب اجراء تغييرات تستغرق عدة اشهر!! هكذا تحل المشاكل على حساب المحتاجين!

الطبيب

وقد ابلغت قرية كفر كما طبيب ... قبل خمس سنوات بعد ان رفضت المال يصل لمرضاها. وقد طالب سكان القرية عدة مرات بعد واعلنوا ان ما عانوه منه خلال خمس سنوات يكفيهم ولكن الحكومة لم تلب طلبهم.

وهذا الطبيب لا يداوم على عمله أكثر من اربع ساعات يوميا وصاح إلى من ينقله (بسبب مرضه) لحالة المرضى في بيوتهم. وقد كتبت عنه الصحف لانه اضرب عن العمل ثلاثة اسابيع لخلاف وقع بينه وبين ... وكانت ... على حقيقة وسلوك الطبيب الذي سببا في وقوع الفاقة.

●●●

لقد قرأها في هذه القرية وقمت مع ابنائها ووجدت انهم يحسون على مطالب ملحة. هم يريدون أمن العمل للعمال العاطلين عن العمل وأجور كاملة ويريدون ابدال الطبيب واستبداله بطبيب انساني ويرجون زيادة ميزانية الشؤون الاجتماعية وايجاد ميزانية خاصة للسلطات ويرجون اطلاق مصادرها يلتمس الشارع البلدية الترعة والاطفال أن يكون مجلس ومتانا.

وهم يطالبون بحق مساكن انسانية وتعبيد للقرية « الكوكية » وتعبيد الطريق التي تصل بينهم وبين ومتانا — مفتاح العالم الذي يحيط بهم.

من ضمير الشعب

رسائل من حيفا

تحمد شوري من طمرة ...

أختير « الطلائعية » في ...

وهجرها ... الذي يفرق ... العرب وقد ...

كنت بين ارقة شباب ادعى ... في قرية طمرة وأصبحت بانضمام إلى دعاية المعلمين حول دور ... شبيبة عربية الطلائعية تحمل سلاحا.

و... ارسلت إلى ... من ... وتعلمت اربع ساعات.

والايام الاول اطارت من رأسي الاوهام التي ... ووجود ... اليهودية.

...

وعن لا ...

...

عزرا حسقيل

تقدم أكثر من ... على مأساة وفاة ومقتل ... عزرا حسقيل لقد هلك ... في ... الالم ...

من ... عزرا مكر يصعب ... لان ذلك اليوم هو احد الايام الذي ... كان من حقه أن ... طواري، لانه ... وزوجته ... انه لم ... بن ... على الاصطدام. لقد ... الحلقة ... كان مقدرا أن ...

ولد ورفيق عزرا عام ١٩١٣ في الحلة في العراق من عائلة عمالية وعرف ... في ... سورة ... ولم يتمكن من ... الثانوي إلا سنة ١٩٤٣ وذلك لانه ترك مقاعد الدراسة مرارا عديدة للسعي في سبيل العيش.

وقد هاجر إلى إسرائيل سنة ١٩٥١ وسكن في معسكر أور وتزوج في السنة ذاتها.

وككل ... لطبقة الحق بحزب الشيوعي وانبرى من ... على طريق الحق ... طريق ... الاستقلال ومن أجل سلام واستقلال البلاد وتحسين حياة السكان في معسكره.

وقد ... ان ... عصرا ... ومناضلا إن كان ذلك في ... مع العمال العاطلين من حقوقهم أو ... وفرد العمال ... « القرية » او ... الحرب من هجوم الزعران.

وفاته سكرتير مكتب ... الذي اشترك في ... إد ... عامل ... ورشيقا ... ومثلا يحتذى ...

لقد ترك وراءه امرأته ... وولديه.

رفاقه ... في ... ومن أجل مستقبل ... ومن أجل ...

الحزب الشيوعي في كفر أونو

في سطور

صرح جواهر لال نهرو في البرلمان الهندي ان الهند تراقب عن قرب النزاع الصيني الشعبية حول تسوية الخلاف على الحدود بين القطرين عن طريق المفاوضات والخلاف يدور حول منطقة في الهملايا على حدود التبت - نيبال.

تم الاتفاق بين تركيا وسوريا على سحب قواتها المسلحة من الحدود المشتركة بينها واستبدال هذه القوات بالشرطة وكانت منطقة الحدود بين تركيا وسوريا قد وقعت فيها حوادث دامية حصلت بعد د حشد تركيا قواتها على حدود سوريا لضغط على سوريا وادت إلى وقوع حوادث دامية على الحدود.

نفى حاكم الجزائر الفرنسي روبرت لاكوست ان تكون فرنسا تفكر في تقليص قوات المسلحة في الجزائر. وسع هذه الاوساط نصف مليون جندي فرنسي تحتاج إلى زيادة قواتها في الجزائر لتوجيه الضربة والصمود في وجه الجيش الجزائري.

اعدت الحكومة المصرية دعوة كامل مهندس شركة شل عن بلاده لاسباب ... من السلاد وكان هو ... حكومة المصرية بعد وقوع أزمة القناة.

طالبت بعض الصحف الاردنية ... بالحكومة الاردنية في دعوة مرامي لمساعي إسرائيل والاستعمار الغربية ... الصحف الاردنية ...

طلبت وزارة الخارجية ... من السفارات والمفوضيات ... العربية ... عن موقف ... المعونات.

تحول مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لاردن موقف ... ابلغ مصر والولايات ... عن موقف الاردن ... العربية تجاه مصر ... بالمصادر ان الموقف الاردني هو تأييد مصر في تأميمها شركة قناة السويس.

علن ... مدرحة اليابان ... سيعود الى اليابان عن طريق الولايات المتحدة بعد مؤتمر ... حكومته في شأن المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي لعقد معاهدة سلام بين القطرين.

وقد قيل ... ان ... مدرحة الاتحاد السوفييتي شبالوف ... هنا ... المفاوضات بين اليابان و الاتحاد السوفييتي في ... موسكو.

وصلت الهيئة التنفيذية لمنظمة ايهود لارتود كس ... في بيتين دعوة رسمية من ... لارون ... للاتحاد ... الاتحاد السوفييتي.

عاد تسعة آلاف عامل مبناء في سيلان عن إضرابهم الذي شل مرفأ كولومبو بعد ان وعدهم رئيس الوزراء بتأليف لجنة تبحث في شروط عملهم.

اطلقت حكومة الصين الشعبية سراح ٣٥٤ اسير حرب ياباني بعد ان تناول اسباب العفو عن ... اليوم ... لهم بالاعتراف جرائم في الحرب العالمية الثانية. وقد القت الصين الشعبية هذا الاجراء لتحسين علاقاتها مع اليابان ومساعدة منها في تخفيف حدة التوتر الدولي.

لتقم وحدة العمل لجميع العاملين في اسرائيل
لصد هجوم البرجوازية وصنائعها على الطبقة العاملة

تل ابيب — لمراسلنا — من الممكن، بل ومن المحتم، صد الهجوم الذي تشنه البرجوازية وخدمها على جماهير العاملين من الممكن، بل ومن المحتم، ارغام الزعامة المدنية في الهستدروت على الكف عن تقديم المساعدة للرأسماليين وعلى الوقوف مع صف الطبقة العاملة والدفاع عن مصالحها.

هكذا جاء في المنشور الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول هجوم البرجوازية وخدمها على الطبقة العاملة، الهجوم الذي يتميز بمحاولات لالغاء علاوة الغلاء وفصل عشرات الالوف من العمال من اعمالهم وتخفيض الاجور والاعتداء على مكاسب العاملين.

وقالت اللجنة المركزية في منشورها: ايها العاملون، اجتمعوا في امكنة عملكم للبحث في سبل النضال ضد مؤامرات أصحاب العمل وخدامهم.

● لنذكر أن مصلحة العاملين هي مصلحة الشعب

● لندرك أن وحدة العمل هي أساس قوة الطبقة العاملة وضمان انتصار نضالها.

● لندافع عن نظام علاوة الغلاء

● لنناضل ضد الفصل من العمل ومن أجل توفير العمل الكامل التام لكل طالب عمل.

● لنطالب بزيادة الاجور على حساب تقليص ارباح أصحاب العمل.

● لتقم ولتتوطد وحدة العمل لجميع العاملين في إسرائيل

اجتماع ضخم بتل ابيب احتفالا بعيد تحرر رومانيا

تل ابيب — عقد في سينما جال أور هنا اجتماع احتفالي ضخم حضره كثير من المواطنين والادباء والفنانين والصحفيين واشترك فيه الممثلون الدبلوماسيون لدول الديمقراطيات الشعبية وفي مقدمتهم مفوض رومانيا الشعبية في إسرائيل جورجي كريك.

وعقد هذا الاجتماع بدعوة من لجنة الشرف للاحتفالات يوم ٢٣ آب ١٩٥٦ يوم تحرير رومانيا. وزينت المنصة ... جلبن كيرين، اسرائيلي وروماني، وشعار كتب بالكتبتين العبرية والرومانية، «من اجل الصداقة بين إسرائيل ورومانيا». وافتتح الاجتماع سكرتير عصبة الصداقة بين إسرائيل ورومانيا السيد داقول ثم تكلم فيه البروفسور كاتس.

ومن الاجتماع ارسلت برقية تحية إلى المعهد الروماني للعلاقات الثقافية مع الاقطار الخارجية وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم روماني عربي.

الشعب الروماني

يحتفل بعيد تحرره

بخارست — احتفل الشعب الروماني امس الخميس بالعيد الثاني عشر لتحرره من الفاشية. وقد انبثت في مختلف انحاء البلاد المهرجانات والاحتفالات الضخمة تحية لهذه المناسبة السعيدة وكان اكبر هذه الاحتفالات ما شهدته العاصمة بخارست التي عمت عليها مظاهر الزينة والفرح والسرور.

كما اقامت السفارات والمفوضيات الرومانية في البلدان الاجنبية حفلات بهذه المناسبة حضرها مدعوون كثيرون يمثلون الرجالات الرسمية والشخصيات الشعبية.

همرشولد يقدم تقرير بيرنز
الى اعضاء مجلس الامن الدولي

القدس — لمراسلنا — قدم همرشولد إلى اعضاء مجلس الامن تقرير كبير مراقبي الامم المتحدة الجنرال بيرنز بشأن الحوادث التي وقعت في ١٦ و١٧ آب الحالي ويتضمن التقرير تحقيقات مراقبي الهدنة والنتائج التي استخلصتها لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية بشأن الهجوم على باص في الطريق إلى إيلات.

وكذلك يأتي سكرتير الامم المتحدة الذي صدرا في اعقاب الحوادث.

وفي مقدمة التقرير ذكر السكرتير العام للامم المتحدة انه لن يضيف اي ملاحظات على التقرير وانه يأمل ان الجهود المبذولة لتجديد اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية ستثمر وتعقد اجتماعات اللجنة المطلوبة دون تكرار اوضاع لا تمكن من بحث حوادث مثل حادث ١٧ آب.

وقد ذكر بيرنز في تقريره تفاصيل الحادثين في ١٦ و١٧ آب وقال: «من المحتمل الا يجري بحث الحادث الذي جرى على مقربة من سدي بوكر ولا الحادث الذي جرى في قطاع غزة في المستقبل القريب في لجنة الهدنة. اسرائيل تعارض في انعقاد اللجنة في عوجا الحفير الواقعة في المنطقة الاسرائيلية المنزوعة السلاح ومصر تصر على ان كل اجتماع للجنة يجب ان يعقد في مركز لجنة الهدنة (عوجا الحفير)».

الحملة المالية لمؤتمر الحزب الشيوعي
٢٣ ألف ليرة جمعت حتى الان

فيما يلي التقدم الاسبوعي لما وصلت إليه الحملة المالية التي أعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب:

المنطقة	الحاصل	النسبة المئوية
السهل	٣٤٧٥٠٠١٠	٤٣٤
تل ابيب	٩١٨٧٠٩٠٠	٤١٣
القدس	١٩٣٢٠٣٠٠	٣٨٠٤
حيفا	٥٠٣٥٠٩٩٠	٣٨٠٣
الناصرة	١٦٦٩٣٠٠٠	٣٦٠٨
الجنوب	١٩٤٦٠٨٠٠	٣٣٠٩
الجليل	١٧٣	٢٩٠٥
الجمود	١٠٧٠١٠٠	١٧٨
المجموع	٢٣٥٤٥٠٩٠٠	٣٩٢

ايها الرفاق والاصدقاء.

ان الوقت يمر مسرعاً ويتركنا في كل يوم اقرب الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي هو ولا شك حدث هام سيكون له أثره في النضال من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد، سياسة تخدم مصالح اسرائيل القومية.

المنعمل نحن ايضاً بسرعة لنصل الى جماهير مؤيدي سياسة حزبنا، من العمال والفلاحين، لنشرككم في الاعداد الى نجاح المؤتمر بالشرح السياسي وبحشد تأييدهم المادي للحزب الذي اثبتت الخبرة انه الحزب المخلص للشعب.

حزب الاستقلال المراكشي ينسحب من الوزارة
لاعتراضه على سياسة التهادن مع فرنسا

الرباط — قرر حزب الاستقلال المراكشي الانسحاب من الوزارة الائتلافية التي انشأها سيدي بكاي وشترك فيها حزب الاستقلال الديمقراطي الوطني وبعض الساسة المستقلين.

وقد قرر الحزب الانسحاب من الوزارة القومية الاولى التي قامت اثر اعلان استقلال مراكش لمعارضته في سياسة التهادن مع فرنسا التي تسير عليها الوزارة الائتلافية.

وقبل هذه الخطوة اعلنت صحيفة حزب الاستقلال «العلم» ان حزب الاستقلال سيصر على تعديل وضع القواعد الامريكية الجوية في مراكش التي سمحت فرنسا باقامتها قبل ان تنال مراكش استقلالها.

ويطالب حزب الاستقلال بمطالب السلطان الرئيسي من الجيش القومي وسياسة استقلال عن فرنسا في الشؤون الخارجية.

ابو خالد (بقية)

أسماء الاحرار، ورواد الحرية، رواد التضحية، من سجون الاستعمار

لقد سجن فؤاد عندما كان الشعب سجيناً

وانطلق فؤاد عندما انطلق شعبه.

اتذكرون كيف هتف العطل، في وجه سجانيه، الاسياد الحكام، قبل خمس سنين

علقوه في المشانق

واملأوا منا السجون

سوف تأتكم الليالي

رغم حقد المتون

تأخيراً انت عهد الثاني.

ام حلوة أيامنا هذه إدن. فما الأمس وما اصبر هؤلاء الذين كانوا في بلادهم، اذ زادوا يضمون شعباً في الاغلال، واسماء الرواد في اعماق السجون حتى أي حول يتوهمون انهم يبنون، وفي اية باحة يتوهمون انهم يعملون!

ايها عشان من انطلق في سجن الدامون، ورجل محد من ام الفحم في سجن الدامون، الذي اصاد الحرية إلى رفيقاته رفيقنا أبي خالد، ... الحرية الكبيرة — الشعب. والذي حطم اغلال الشعب الشقيق يحطم اغلال شعبكم — عمال الشعب. هذه هي رسالة حزب فؤاد التي من اجلها زج في السجن لمرضين ومنها خرج من السجن بعد خمس سنين!

ايام حلوة ايامنا هذه.

انهم جاءنا الخبر، ان ابا خالد اطلق سراحه. في بيته في اسرتة، زغاريد وحلويات، تهانيه إلى أمه والحوته. وفي بيوت رفاقه، هنا وهنا وهناك، في بلادنا الحلوة زغاريد وحلويات، لتهنئ امثالنا. وفي بيوت الشعب زغردة الامل الحلو بمستقبل السلم والحرية القريب.

للاستعمار أحكام المشنقة والمسكر ...

تبير طلو، وطار جلوبهم كركبرايد طلو، وطارت الاشباح وعدت في حضن شعب وانطلق فؤاد من سجنه حياً حقاً

فماذا تنظرون يا مضطهدي الشعوب؟

شهدت اعداؤنا حصونا حصونه قدراً المطلوب حائل المستعمر اللعين اي حصن اوقف الشعوب؟

اميل حبيبي

مجلس احدوت هعبودا يطلب:
في السياسة الخارجية: «سياسة فعالة»
وفي الداخل: نظام تقشف شديد

تل أبيب — لمراسلنا — انهى مجلس حزب احدوت هعبودا الجامع ابتهاجه يوم الاربعاء الماضي باتخاذ قرار يدعو إلى انتهاج سياسة «فعالة» ازاء الدول المجاورة.

كما دعا المجلس إلى تجديد العمل في مجرى نهر الاردن حالا، متجاهلا ضرورة الاتفاق مع الدول المجاورة والاخطار الكامنة في تنفيذ هذا الامر دون اتفاق.

وادعى المجلس ان تأميم شركة القناة قد ادى إلى «تفاقم الوضع» كما احتج على عدم دعوة إسرائيل إلى «مؤتمر لندن» وايد فرض «اشراف دولي» على القناة.

وعلى الرغم من ان مصر تتبع سياسة الحياد والاستقلال، فان مجلس احدوت هعبودا هذا قد اعلن انه يعتبر مصر «مصدراً» لاشد الاخطار في الشرق الاوسط.

ومع دعوة المجلس لانتهاج سياسة «فعالة» تجاه الدول العربية، دعا أيضاً إلى انتهاج سياسة التقشف في الداخل بحيث يكون السير «طوعياً» على حساب الشعب، وتقليص الاستيراد والاستهلاك (أي عملياً تخفيض مستوى معيشة الجماهير) وفي كلمة دعا من العمدين إلى اتباع نظام تقشف شديد.

كما اعرب المجلس عن معارضته في تجميد علاوة الغلاء وتوحيد الفصل من العمل.

شد الاحزمة على البطون

الصحفيون الامريكيون مستعدون لزيارة الصين
حتى بدون موافقة دالاس

واشنطن — ألقى الرئيس الامريكي بكل ثقله في تأييد وزارة خارجيته التي اصدرت تحذيرات بخروج الصحفيين الامريكيين الذين دعتهم حكومة الصين الشعبية لزيارة الصين.

وجاءت هذه الخطوة بعد ان تبين لوزارة الخارجية الامريكية ان ثلاثة من الصحفيين الامريكيين ينوون تلبية الدعوة سواء أكان ذلك بجوازات سفر او بدون جوازات سفر.

في الكويت
مظاهرات
تضامنا مع مصر

القدس — وصلت «الجهاد» الاردنية المظاهرات الصاخبة التي جرت في الكويت في ١٦ آب، يوم التضامن العربي مع مصر في كفاحها ضد الاستعمار وارادته استعادة السيطرة على قناة السويس، فقالت ان السلطات البريطانية استعملت اشد أساليب العنف لتفريق المظاهرات مما سبب وقوع عدد من القتلى وإصابة عدد كبير من المتظاهرين بجراح.

سفينتان اضربتان تحملان بضائع اسرائيلية
تعبران قناة السويس دون عراقيل

... — لمراسلنا — أعلن هنا أن سفينتين اثنين لايطاليتين تحملان بضائع إسرائيلية عبرتا قناة السويس دون أي عراقيل او صعوبات.

وكانت هاتان السفينتان قد دخلتا ميناء حيفا في طريقهما إلى افريقيا الجنوبية والشرقية وهذه هي المرة الثانية التي تم فيها في قناة السويس نقل بضائع إسرائيلية وتمر من مينا اسرائيلي ... وحدة ... إسرائيلية.

تعليق راديو وارسو

وعلق راديو وارسو على هذا النبأ قائلا يجب أن نرى في هذا النبأ خطوة هامة في العلاقات الاسرائيلية المصرية. ففي السابق لم يكن ممكنا عبور سفن إسرائيلية او سفن تحمل بضائع إسرائيلية في القناة. وهذا الامر الجديد يعكس الادعاء بأن تأميم شركة القناة يحمل في طياته خطراً على إسرائيل. على العكس من هذا يتضح الآن ان تأميم مصر شركة القناة من شأنه ان يؤدي إلى توسيع حرية ملاحة السفن الاسرائيلية. وحيال هذا الامر وحيال التعليق الطيب الذي اذاعه راديو القاهرة، شأن تحفظ إسرائيل في قضية السويس في التوقع أن تجري تطورات جديدة تؤدي إلى تخفيف حدة التوتر بين إسرائيل ومصر.

يوسف حمي يناشد (بقية)

مواجهة العدو الحقيقي الفقود وطرحنا بالاشباح وقتيلنا بالاوهام»

ويؤكد يوسف حمي في رسالته أهمية تأميم شركة قناة السويس و... يمكن أن ... ، و يمكن ظروف خطيرة قد طرأت على منطقة الشرق الاوسط خاصة بعد تأميم شركة قناة السويس وربطت مسألة فلسطين وعلى الدور الذي يضطلع به شعب الاسرائيلي في المعركة الطويلة التي تخوضها مصر اليوم على هذا الدور يتوقف مستقبل السلام والتحرر في هذه المنطقة إلى حد كبير».

وبعد أن يشير إلى حدوث الشعب الاسرائيلي وبشجب التيار الانتهازي الذي يدعو اصحابه إلى الاستفادة من الازمة لاستخلاص حق اسفن الاسرائيلية بالمرور من القناة(!) يقول «اننا نريد حلا شاملا للمشكلة الفلسطينية لا حلولا جزئية موقتة. اننا نريد سلاماً دائماً يقوم على المصالحة والتفاهم والتعاون المثمر».

ويختم كلمته بشجب الناصر راشوي الى ... بان مرير التقدم ... في مصر ...

«أؤكد لكم ان الحكومة ... يدرك الاستعمار الاطلسي - فرنسي في مصر لن تكون إلا حكومة رجعية سيكون همها الاول تغيير العلاقات المصرية والسوفياتية والغاء ... للاستعمار تحت ... ضد إسرائيل فلا تحسبوا ان الخلاص من حكومة عبد الناصر سيعجل السلام دائماً بالعكس سيؤدي اشد الاذى».

كلة الاتحاد (بقية)

إن السبيل الوحيد لحل هذه المشكلة هو إصلاح سياسات الترسيمات المواصلات لكي تستطيع ان تقلل اجور السفر.

وفي وسع الحكومة ان تعطي هذه الامتيازات، ان تخفض من عطائها، ومن النفقات العسكرية والبوليسية الضخمة، وتخفيض الرسوم الجمركية على الوقود التي الدخلت وحدها ميزانية الحكومة في السنة الماضية ٣٠ مليون ليرا وهي تستطيع أن تخفض اسعار الوقود خصوصاً وان اتفاق الوقود مع الاتحاد السوفييتي يخفض اسعار الشراء بـ ٢٥ بالمئة على الاقل.

ولكن الحكومة ترفض اللجوء إلى هذا الحل، انها تريد أن تحل المشكلة على حساب الجمهور، وباسم «الدفاع» عن مصلحة الجمهور.

وهنا تقع مسؤولية أزمة المواصلات هذه تقع، في المقام الاول، على عاتق الحكومة وكل هذه الاجراءات والتطلعات التي تتذرع بها الآن، في ايام الاضراب مهما تنتج من النجاح، ليست سوى اجراءات موقتة، والحل الاساسي هو تأمين مواصلات منتظمة ورخيصة لجماهير الشعب، وهذا لا يكون إلا باعطاء امتيازات لشركة المواصلات وتخفيض اسعار الوقود والرسوم الجمركية المفروضة عليها.



العدد ٩ من



وفيه:

القصارة الاول لاقلة

الوحدة العربية — اميل توما

هل التاريخ في ازمة — ي. حكون

جنازة الشيخ الصالح — قصة زكية

شعر — لحنا ابراهيم، وحبيب قهوجي، وعصام العباسي

ـ انباء أدبية وعلمية

راديو القاهرة يقول (بقية)

يبلغ وزنه إلى إثارة الدعاية الحربية واستطرد راديو القاهرة قائلا: اننا نعرف، ويعرف يهود إسرائيل ان الناصر الذي اصدرت بهذه الحوادث هي تلك العناصر التي خلقت القضية الفلسطينية وأثارت العداوة بين العرب واليهود ... سكان المنطقة، وهذا الذي يستطيع اعلان مشاعر العداوة هذه. فلا يسمحن للعناصر الاجنبية باثارة الفتن بعد ويتأجج النار بينا لاغراضه.

وختم راديو القاهرة تعليقه قائلا انه نقول ايضاً ان يهود اسرائيل لن يرضوه ولن يسمحوا لاحد آخر منهم ان يجرهم إلى الدمار وإلى احضان الاستعمار.

معرض الذرة في سبيل السلام
يفتتح في بيت دجن في ٩ ايلول

تل ابيب - أعرب البروفسور برغمن رئيس لجنة الطاقة الذرية في إسرائيل عن امله في أن تستفيد الصناعة والزراعة من الابحاث الذرية التي تجري في هذه البلاد.

وكان البروفسور يحادث الصحفيين عشية افتتاح معرض «الذرة في سبيل السلام» في بيت دجن يوم ٩ ايلول القادم.

وقال البروفسور ما معناه يحق للصحف من ان الولايات المتحدة والقت على عاتقها مجموعة ذرية. وقال ان التأخير طويل لان الولايات المتحدة على تزويد إسرائيل بكمية قليلة من مادة الاورانيوم وبعدها بمعلومات لمكافحة خطر الاشعاع الذري حيث تبنى افران ذرية في مناطق آمنة بالسكان.

وأعلن البروفسور ان الجلسة التجريبية ستعرض في معرض بيت دجن كيف تستخدم الذرة في تحليل إطار الآثار وتقديمها بالنظائر الذرية.

كما سيعرض معهد التخنيكوم ومعهد وايزمن مشاريع ابحاثها.

الجناح الاسرائيلي
في معرض ازمير

ازمير — افتتح وزير التجارة التركي جناح إسرائيل في معرض التجارة الدولية الذي أقيم في هذه المدينة.

وقد أعرب الوزير عن سروره لتقدم الانتاج الاسرائيلي وقال إن البضائع المعروضة في الجناح الاسرائيلي هذا العام هي أحسن من البضائع التي عرضت في العام الماضي.

في السجن
حتى يطلق

القدس - أمرت المحكمة المركزية بسجن المحامي يعقوب غلوبر حتى يوافق على طلاق امرأته التي تقدمت إلى المحكمة الدينية لطلب الطلاق واقرتها المحكمة على طلبها.

واعلن غلوبر انه لن يطلق امرأته حتى ولو دفع له مبلغ الف ليرة.

والغريب ان هذا الرجل انفصل عن زوجته بعد الايام الاولى من زواجه قبل ١٣ سنة.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD

غدو الثلاثاء
٢٨ آب ١٩٥٦
العدد ٣٥ السنة الثالثة عشرة
٢١ محرم ١٣٧٦
٢١ أيلول ٥٧١٦
28 August 1956
No. 35 Vol. XIII

الحزب الشيوعي البريطاني يؤيد عقد مؤتمر دولي تشترك فيه مصر

لندن — دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني حكومة ايدن الى عقد جلسة طارئة للبرلمان البريطاني للبحث في ازمة السويس وشجب سياسة التهديد باستخدام القوة ومواقف الدول الـ ١٧ التي أيدت مشروع دالس تلاسا من سيادة مصر، ودعا الى عقد مؤتمر دولي آخر تشترك فيه مصر.

وقد عاد ايدن من مقره الريفي واجتمع ببعض وزرائه للبحث في عقد جلسة البرلمان.

وفد السوفيات الاعلى يزور سوريا ضيفاً على البرلمان السوري

القاهرة — أعلنت رئاسة السوفيات الاعلى رئاسة البرلمان السوري ان الوفد البرلماني السوفياتي الذي سيزور سوريا سيغادر موسكو في ٤ ايلول القادم.

وهذه الزيارة هي رد على الزيارة التي قام بها الوفد البرلماني السوري الى موسكو قبل مدة.

ويتألف وفد السوفيات الاعلى من ١٧ عضواً.

مصر توافق بتحفظ على مباحثة لجنة تدويل قناة السويس ولكنها تعلن تمسكها بسيادتها التامة على القناة

القاهرة — وافقت مصر بتحفظ على مباحثة اللجنة الخماسية التي اختارتها الدول التي وافقت على اقتراح دالس لتدويل قناة السويس في مؤتمر لندن.

هذا ما أعلنه متحدث بلسان الحكومة المصرية وأضاف أن جواب مصر على دعوة اللجنة الخماسية سيقدمه سفارة مصر في لندن الى منزيس رئيس اللجنة ورئيس وزراء أوستراليا.

وقد جاء رد مصر في أعقاب تراجع اللجنة عن موقفها الاستفزازي بأنها لن تذهب الى مصر لاستجواب عبد الناصر وانها تدعوه الى مقابلتها في أرض محايدة في روما أو جنيف ...

التراجع عن هذا الموقف اعلن منزيس ان اللجنة تنتظر جواب مصر الايجابي ذلك الى القاهرة.

وكان قاسم جوده رئيس تحرير الجمهورية ومبعوثها في لندن انتقد مؤتمر لندن ...

مصر تتمسك بالسيادة على القناة

التيمز كرونكل البريطانية ان مصر ترفض اقتراح تدويل قناة السويس وهو يجب كيف يكثر الحديث حول سيادة الدول ويمس حق مصر في تأميم القناة.

وقال عبد الناصر ... لا يرغب في تخفيض مستوى معيشة الشعوب وانما يريد ان يرفع مستوى معيشتنا.

وأكد من جديد أن مصر ستضمن حرية الملاحة في القناة.

تهديد الغرب

وعلى الرغم من الهزيمة الكبرى التي منيت بها الدول الاستعمارية في مؤتمر لندن ... البريطانيون والفرنسيون يلوحون باستخدام السلاح لحل أزمة القناة.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

مئة مليون دولار قرض سوفياتي للافغان

موسكو — قال مدير القسم السوفياتي في المعرض الصناعي القائم في عاصمة الافغان، ان الحكومة السوفياتية قد منحت الافغان قرضاً يبلغ مئة مليون دولار.

وقال انه خلال السنوات الاخيرة ... التجارية بين الاتحاد السوفياتي والافغان ...

اضراب المواصلات يدخل يومه السابع ومتاعب الاهلين تزداد الحكومة تكافىء همكشير بزيادة اجور السفر على خطوطه

تل ابيب — لمراسلنا — اليوم الثلاثاء، يدخل اضراب «ايجد» و«دان» يومه السابع وقد اشتد النزاع بينها وبين الحكومة وزادت المشقات والمتاعب على السكان ولاسيما سكان القرى والمستوطنات والاماكن البعيدة. وكان ممثلو اداريي «ايجد» و«دان» قد قرروا الاستمرار في الاضراب الى ان يتفق بشكل واضح على اجور السفر.

وفي المقابلة التي جرت بين وزير المواصلات وسكرتيري الشركتين ... أعلن ممثلو الشركتين انه لا يمكن ... الحكومة ... شركتي «ايجد» و«دان» نحو ٣٠ مليون ليرة ... ٢٤٠٠ عضو.

واعلن ناطق رسمي ان الحكومة لم تبحث قضية تأميم الشركتين ولا اتخاذ اجراءات طوارئ، ولاتشغيل سيارات عسكرية.

جائزة لـ «همكشير»!

ومنذ اضراب «ايجد» و«دان» هي اشده توصلت الحكومة الى اتفاق مع شركة همكشير في القدس التي لم تشترك في الاضراب ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بيان الحزب الشيوعي بشأن اضراب المواصلات

أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً بشأن اضراب مواصلات في البلاد هذا نصه:

...

استئناف اعمال العنف في قبرص على اثر رفض شروط الاستسلام

نيقوسيا — رفضت حركة المقاومة السلمية القبرصية شروط الاستسلام التي اقترحتها الحكومة البريطانية ...

ومن قبرص ...

ومن لندن ...

الاتحاد السوفياتي يطلب من الفاتيكان تأييد نزع السلاح

روما — ...





ولكن ابرسو يستطيع لقبه؟؟؟

شبيلوف يصرح بعد مؤتمر لندن:

الدول التي ارادت ان تفرض رأيها على مصر منيت بهزيمة سياسية الاتحاد السوفياتي يؤيد حرية الملاحة في قناة السويس تأييداً تاماً

لندن — حذر دمتري شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في اجتماع صحفي، عشية عودته الى موسكو من تغيير الوضع في قناة السويس واعلن ان مثل هذا التغيير يؤدي الى نتائج خطيرة في الشرق الاوسط.

ورداً على سؤال فيما اذا كان من حق مصر إغلاق القناة أمام الملاحة الاسرائيلية أكد شبيلوف أن الاتحاد السوفياتي يؤيد حرية الملاحة في قناة السويس تأييداً تاماً.

وقال ان القوى التي رغبت في تشديد ازمة قناة السويس وفرض الشروط على مصر أصيبت بهزيمة معنوية وسياسية.

وأعلن شبيلوف ان الاجراءات العسكرية التي تتخذها بعض الدول ضد مصر هي تحدي السلام وخرق لميثاق هيئة الامم وان جو التوتر خلقته بعض الاوساط في بريطانيا وفرنسا ...

وانتقد شبيلوف بشدة اقتراح الغرب تدويل قناة السويس ...

وشجب شبيلوف ... تأميم شركة قناة السويس يؤثر على حرية الملاحة في القناة ...

وحول مؤتمر لندن وقال إن بعض الاوساط قد قسمت مؤتمر لندن ... من تقديم مطالب مشروع دالس الى مصر ...

قصة «سلامة» موظفي القناة

لندن — ... شركة قناة السويس ... الحكومات ذات المصالح مسؤولية نتائج ضغط مصر على موظفيها الذين غير المصريين الذين يعملون الآن في الادارة المصرية.

وقالت الشركة في بيانها انها لا تضمن سلامة هؤلاء الموظفين!!

كأنها في الماضي كانت ...

فلنر: التضامن مع الشعب المصري في نضاله هو السبيل الى حرية الملاحة الاسرائيلية في القناة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تحت شعارات «تأميم قناة السويس ضربة للمستعمرين» «لتقف اسرائيل الى جانب شعوب الشرق الاوسط» «تحياتنا الى الحزب الشيوعي الاردني وابن الناصرة البار فؤاد نصار» «لنناضل من اجل التحرر من الاستعمار ومن أجل السلام الاسرائيلي العربي» عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة اجتماعاً شعبياً في مقهى السباغ في ساحة العكاكرات.

وافتتح الاجتماع ... جماهير غفيرة من سكان الناصرة ... الرفيق فؤاد خوري سكرتير فرع الحزب بالناصرة ...

انتصار الشعب المصري بتأميم شركة قناة السويس ...

من كلمة الرفيق فلنر

ثم تكلم الرفيق فلنر عضو المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣و٤)

خروشتشوف يعلن:

لن يقف العرب لوحدهم اذا وقعت الحرب

موسكو — «اذا ما وقعت الحرب بسبب ازمة قناة السويس فلن يقف العرب لوحدهم وسيتقاطر المتطوعون على الدول العربية للدفاع عنها».

هذا ما أعلنه نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي لجمع من دبلوماسيي الدول العربية ودول الشرق الاوسط حضروا حفلة السفارة الرومانية بمناسبة عيدها القومي في ٢٣ آب.

وقد اذاعه مراسل الاسوشيتد برس كما اذاعته إذاعات القاهرة ودمشق ...

ويضيف مراسل الاسوشيتد برس ان خروشتشوف وضع الفرق بين الحرب العادلة والحرب غير العادلة وقال إن الهجوم على مصر بسبب تأميم شركة القناة هي حرب غير عادلة.

واضاف خروشتشوف لو كان لي ولد في سن الجندية ...

نفي بريطاني

لندن — نفى متحدث وزارة الخارجية البريطانية ما ذكرته صحيفة قاهرية بأن بريطانيا طلبت الى اسرائيل ... سفينة إسرائيلية لعبور قناة السويس التجربة ...

وقال المتحدث البريطاني ان النبأ لا أساس له مطلقاً!

متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية يعلن:

حرية الملاحة في قناة السويس مطلقة

القدس — علق متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية على تصريح علي صبري رئيس المكتب السياسي لرئيس جمهورية مصر ان حكومته ستواصل منع مرور البواخر الاسرائيلية في قناة السويس ... فقال المتحدث الاسرائيلي ان هذا التصريح ...

وقال المتحدث ان ... يفرض على مصر أن لا تعرقل حرية الملاحة في ايام السلم والحرب وان حرية الملاحة مطلقة ...

وقال المتحدث الاسرائيلي ان تصريح صبري جاء بعد ٢٤ ساعة من ختام مؤتمر لندن.

وكان علي صبري قد صرح في جنيف في طريق عودته الى مصر بعد نهاية مؤتمر لندن ان مصر لن تسمح للسفن الاسرائيلية بعبور قناة السويس لان مصر تعتبر نفسها في حالة حرب مع إسرائيل.

أوقفت الولايات المتحدة ارسال

الخبراء الامريكيين الى مصر ...

في افتتاح مؤتمر المباي الثامن

بن غوريون ينتهج اسلوب التهديد بشأن حرية الملاحة ويتنكر لحق اللاجئين العرب بالعودة ويدعو الى تجميد الاجور

تل أبيب — لمراسلنا — افتتح في قاعة «غان رينا» هنا مساء الاحد الماضي المؤتمر الثامن «لحزب عمال اسرائيل» (المباي) باشتراك ١٢٠٣ مندوبين وبحضور عدد من المدعوين في مقدمتهم رئيس الدولة، ورئيس الكنيست والوزراء وأعضاء الكنيست والمسؤولون في الهستدروت وغيرهم.

وافتتح سكرتير المباي ...

وفي محاضرة ... سبيل التهديد ... حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس ...

(البقية الصفحة ٤ عمود ٥و٦)

مؤتمر رؤساء وزراء الدول العربية !!

بيروت — ... رئيس جمهورية لبنان كميل شمعون ... مؤتمر لرؤساء وزارات الدول العربية للبحث في أزمة قناة السويس.

شيوعيو مراكش يدعون حزب الاستقلال الى اقامة حكومة قومية جديدة

الرباط — اقترح الحزب الشيوعي المراكشي على حزب الاستقلال التعاون معه في سبيل اقامة حكومة جديدة ...

مؤتمر آسيوي — افريقي

أعلن ... مؤتمر آسيوي — افريقي ... أزمة قناة السويس ...

لا ... سامية ..

مكتب الاتحاد ...

المحكمة العليـا تأمر الحـاكم العسكري للمثلث

بأنه يبين الاسباب التي تمنعه من ان يكف عن التدخل في انتخاب رئيس مجلس الطيرة

القدس — أصدرت محكمة العدل العليا أمراً إلى الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى بأن يبين الاسباب التي تمنعه من أن يكف عن التدخل في انتخاب رئيس المجلس المحلي في قرية الطيرة، ولماذا لا يلغي إبعاد عضوي المجلس المذكور من الطيرة إلى عكا، وتمكينهما من الاشتراك في انتخاب الرئيس.

وكان العضوان المذكوران وهما عبد الرحمن العراقي ومحمد ناصر قد أبعدا إلى عكا لمدة شهرين.

وقد رفع أمرهما إلى المحكمة العليا بواسطة محاميهما داود حورش الذي وجه في طلبه من المحكمة تهماً خطيرة إلى الحاكم العسكري بشأن تدخله في انتخاب رئيس المجلس المحلي.

ويذكر المحامي في طلبه أن الحاكم العسكري قد اتصل مرات عديدة بالعضوين المبعدين وطلب منهما بصورة جدية تأييد انتخاب الرئيس السابق صويلح منصور بعد أن ألغت المحكمة انتخابه. وقال لهما إن صويلح منصور سيبقى رئيساً للمجلس لأن الحاكم العسكري يعلم كيف يعمل طيلة سنوات، ولا يمكن الاستغناء عنه حتى ولو

كان قرار المحكمة العليا بشكل مؤقت.

وفي إحدى هذه المقابلات التي جرت في مكتب الحاكم العسكري في كفر يونا اشترك موظف اللجنة التنفيذية للهستدروت يعقوب عيني وطلب هو أيضاً تأييد صويلح منصور.

وفي مقابلة أخرى قال الحاكم العسكري إنه لا ثقة له بالقائمة ويعلن لأنها انضمت إلى مابام، وهو لا يثق إلا بصويلح منصور.

وفي أول مقابلة طلب العضوان المبعدان تصريح سفر من القرية فقال لهما حتى الحاكم العسكري إنه يعطيهما إياه إذا لم يوافقا على ما يطلبه الحاكم العسكري فإنه يعلن عليهما «حرباً» ووضعهما سيكون صعباً.

ويذكر المحامي حورش في طلبه أن الحاكم العسكري قد تآمر مع رئيس المجلس السابق لتنفيذ انتخابه، وأنه يهدد بإبعاد عضوين آخرين من القرية إذا لم يؤيدا منصور.

وقد أصدرت المحكمة أمرها كذلك إلى رئيس المجلس السابق صويلح منصور وإلى حاكم اللواء بأن يبينا الاسباب التي تمنعهما من عقد جلسة المجلس يشترك فيها العضوان المبعدان لانتخاب رئيس جديد سواء في الطيرة أم في عكا.

كذلك أصدرت المحكمة أمرها بمنع عقد أية جلسة للمجلس ما لم يتمكن العضوان المبعدان من الاشتراك فيها.

مؤتمر لندن

ومؤتمر الباي، والمواصلات

لا تزال قضية السويس تحتل مكاناً في تعليقات الصحف هنا، ولا سيما الآن بعد انتهاء «مؤتمر لندن» بفشل ذريع لأصحاب سياسة التهديد باستخدام العنف والقوة.

ومن هذه الصحف من تألم أشد الألم لهذه النتيجة وشارك المحررين مشاعرهم الصحيفة الصهيونية العمومية، «هبوكر» أعلنت — بأسف كبير — «أن مصير قناة السويس لم يقرر في مؤتمر لندن بل اللذي تقرر فيه كان مصير الغرب. فالمؤتمر منذ بدايته كان تعبيراً عن ضعف الغرب وقلة حيلته وضياع شيء من مكانته».

و«هبوكر» التي لا تريد أن تعترف بأن الأوضاع قد تغيرت وأن روح عصرنا هي غير روح العصر الماضي، تستغرب كيف «تنازل رئيس حكومة استراليا، منزيس، عن مكانته والحط كل العرف الدبلوماسي وذهب بذاته إلى الدبلوماسي المصري ليطلب مقابلة مع عبد الناصر»!!

وتستطرد هذه الصحيفة قائلة «إن هذا المشهد ليبين تحول العالم الغربي من مراكز السيطرة العالمية العليا إلى مراكز نائية جداً وقرع باب كولونيل مصري متبجح». أترى كيف لا تفهم هبوكر أو هي لا تريد أن تفهم روح العصر الذي تعيش فيه ؟ أما عطش مطامعها «دأبها» السيطرة الاستعمارية.

واعترفت الصحيفة البرجوازية هآرتس بفشل المؤتمر قائلة «إنه رفض الاتحاد السوفياتي والهند التصويت على الاقتراح الغربي المعدل، تبين جلياً أن المؤتمر قد انتهى بالفشل» ثم تشير هآرتس إلى أن «التسوية التي سعى إليها الغرب بعيدة الآن أقرب مما كانت عليه قبل انعقاد المؤتمر».

وتضيف الصحيفة إلى هذا قولها، «وواضح أن الاتحاد السوفياتي قد ظهر في المؤتمر بمظهر المدافع عن سيادة الدول الصغيرة، ومثل هذا الموقف سيفيد من مقاومة مصر لأي مشروع حتى ولو كان نظرياً جداً ترى به انتقاصاً من مدى نفوذها على القناة (مصر سترفض أي مشروع فيه انتقاص لسيادتها، واعتداء على حريتها واستقلالها)».

وهآرتس تعترف بوضوح عما لقيته سياسة التهديد والارهاب الاستعمارية من مقاومة فتقول، «ولعبة التهديد الانجلو-فرنسي قد انخفضت كثيراً حتى في الأيام الأولى للازمة». وتقول أيضاً، «والنشاطات السياسية الانجلو-فرنسية مبينة أن هاتين الدولتين لم تسلكا الطريق إلى طريق الحرب».

وفي مقال افتتاحي طالبت صحيفة أحدوت عبودا بالرحاب مؤتمر الباي الذي انعقد في ٢٩ آب الجاري قائلة، «وقد قيل عشية انعقاد المؤتمر تبين أنه ارتفع صوت قال على مسئولي الحزب وعلى صفاته وشكله كحزب صهيوني اشتراكي، وتضيف «الرحاب» إلى هذا القول، «والنقص الذي أصاب زعماء الباي في انتخابات الكنيست الثالثة هو وحده الذي أعادها إلى طريق التعاون مع أحزاب العمال (الصهيونية طبعاً) في الحكومة وتعزيز التعاون بينها في الهستدروت (تنسى الرحاب أن الأزمة السياسية والاقتصادية باقية — للأسف الشديد — بل وأنها اشتدت حتى منع وجود هذا الذي أرى) ثم تقدم الرحاب مقالها بأن الجهد الداخلي في المؤتمر سيجد صدى كبيراً بين ما يريد في تعاون الأحزاب الصهيونية الاشتراكية».

وطالبت صحيفة الـ «كترية المباينة» في الهستدروت دافار الصراف شركات الباصات في البلاد بما أعد من مسؤولية الحكومة في الوصول إلى هذا الوضع والقت كل المسؤولية على شركات الباصات وأعلنت «أن المواصلات تسير سيراً حسناً (كأن لا ضرورة للباصات!!)».

وقالت «وتجربة الأيام الأخيرة الماضية أثبتت بما لا يقبل الشك أنه يجب أن لا يترك مصير المواصلات العامة في الدولة في أيدي الشركات دون أي رقابة حكومية واسعة».

أعضاء نادي الاخاء يهزمون محاولة مباينة للسيطرة على ناديهم

حيفا — هزم أعضاء نادي الاخاء المسيحي محاولة زعماء الباي العرب للسيطرة على هذا النادي الرياضي - الثقافي وأسفرت نتيجة انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للنادي عن نجاح الاحرار بأكثرية ساحقة.

وقبيل المعركة العامة في أيام انتخابات الكنيست والبلدية الأخيرة حاول زعيم أبا حوشي الباي أن يسخروا نادي الاخاء لأغراض حزبية وعرضوا على النادي منحة مالية طرية إذا سمح لهم أبا حوشي بالصورة الباي في حفلة كان قد أقامها النادي في «الزربة».

ورفض النادي العرض وأعلن رجاله أنهم أحرار ويريدون الابتعاد بالنادي عن التناحر الحزبي ليقوم بأداء رسالته على أحسن وجه.

وغضب زعماء الباي العرب وأغروا بعض أعضاء النادي ولكنهم فشلوا في تحويل النادي عن طريقه.

الفرقة المسيحية

وقبل أشهر أصدروا الحكومة ...

وعندما أبا حوشي ترك الهيلم، الهيلم — تسخير النشاط لأغراض حزبية ضيقة لصالح الجاهين. ففي حفلة أقامها النادي احتفالاً بعودة أبا حوشي من أمريكا طلب أبا حوشي من النادي أن ينضم إلى تأييد الفرقة المسيحية وهي الفرقة التي تقف الرجعية من ورائها الكرة التناحر الطائفي في إسرائيل وخارجها ومضى بعد ذلك ليؤيد العضو هذه الفرقة ويطمع أعضائه في الانتساب إليها. ولكن رجال النادي أفشلوا هذه المحاولة الثانية.

المحاولة الثالثة

وكانت المحاولة الثالثة تلك التي جرت مساء الجمعة الماضي موعد انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي الاخاء.

وحظر زعماء الباي عليهم بلوهشاد المنون «ديكاتور» مكتب العمل في وادي النسناس.

وكانت الخطة «محكمة» التنظيم قد عمد أمنون وزملاء الاعضاء «بالويل والثبور» إن هم لم يصوتوا للقائمة الباية، ودفع زعماء الباي اشتراكات عدد كبير من الاعضاء الذين لم يدفعوا اشتراكاتهم للنادي منذ أشهر وسنوات.

وقبل البدء بالانتخابات قام زعماء القائمة الباية بحملة عن الباي وبحمل قلبوب ويوسف الطويل ويرهم بصفة «فكرية» على رجال النادي الاحرار، ويؤسف أن يصير البعد نطاق ملوح مع هذه الزمرة التي لا تستهدف مصلحة النادي أبداً.

وقال زعماء الباي، إن النادي تحول إلى «بؤرة شيوعية» وقد بذلوا «الانتقاد» والسير به إلى «أمام».

أي أنهم أرادوا السيطرة على النادي وتسخيره الباي حزب الاحكام العسكرية ومطاردة العمال من أعمالهم والاعضاء عليهم إذا ما قصدوا يطلبون العمل في مكتب الشؤون.

ولقد هذه الحملة «الفكرية» قد رد عليها رئيس النادي سعيد سرحان فقال إن النادي سيظل على ما هو ويصون حريته ويبقى مفتوحاً أمام الجميع ويحاضر به أصحاب الآراء المختلفة.

وأبت الكثرة أعضاء النادي، وظهر تأييدهم في التصويت، قد نال الاحرار أكثرية ساحقة ووزعت الكثرة قاعة النادي الساحقة.

لقد انتخب رجال النادي الحجوص أن يضم أدوار جبهة أمنون — عابا — جبران — قلبوب. أنظره من هذ

من الانتقاد الذي قد يتعقبه ! وفقد قراره.

الزعامة المبائية تحاول منع عمال من انتخاب لجنة تمثلهم !!

بئر السبع — لمراسلنا — عقد عمال مصنع «حرسا» اجتماعاً لهم عبروا فيه عن احتجاجهم الشديد على ممثلي الدائرة النقابية في الهستدروت الذين يريدون عرقلة انتخاب لجنة جديدة للعمال.

ومصنع «حرسا» هو تابع لشركة «كور» الحوائل يومية ويعمل فيه نحو ١٠٠ عامل قدموا في الأسبوع «تحقيق» عديد من الزعامة المبائية.

ومنذ أكثر من سنة أعرب العمال عن عدم تفهم معظمهم لجنة العمال التي تنكرت لمصالح العاملين ولم تعمل لتجديد الاتفاقية العمل التي انتهت منذ أكثر من سنة. وحكمن سكرتير انقابات المهنية رفض تلبية طلب العمال انتخاب لجنة جديدة، وادعى أن الوقت ضيق وأن الاعمال كثيرة لا تمكن من اجراء انتخابات.

واحتج العمال على هذه المناورة السافرة للانتقاص من حقهم في انتخاب ممثليهم لا سيما وأنهم يعرفون أن السبب الوحيد لتصرف الزعامة المبائية الاستبدادي هذا هو خوفها من فقدان المناصب في اللجنة التي ستنتخب عموماً. والعمال عموماً تنكر رجال الباي لمطالبهم في المصنع وفي الهستدروت.

أول إتفاقية عمل تعقد في مصنع يوبيل غاد عسقلان

عسقلان — بعد نضال متواصل استمر ثلاث سنوات وقعت هنا أول اتفاقية عمل في مصنع الانابيب «يوبيل غاد».

وعقد عمال المصنع اجتماعاً لهم واتفقوا فيه بالاجماع على اتفاقية العمل المقترحة وفي هذا الاجتماع تكلم سكرتير مجلس عمال عسقلان، مرغليت، فاستعرض قصة المفاوضات وما أدت إليه من نتائج.

ولقد عينت في الاتفاقية درجات الاجور كما وضع الاساس لاقامة نظام إنتاج في المصنع بموافقة الادارة ووضع حداً لتلف جميع مطالب العمال بصدد أوضاع العمل الاجتماعية.

وبعد انتهاء الاجتماع أقيمت حفلة متواضعة لاعضاء مجلس عمال المصنع اشترك فيها عدد كبير من العمال بمناسبة عقد اتفاقية العمل الأولى في المصنع.

يجدر الذكر أنه حزب بضطهد الأقلية العربية ويسومها أشد أنواع العذاب.

اقتراح تخفيض ضريبة الدخل

في عالات الاستيطان الجديد ومناطق الحدود

القدس — قدم وزير المالية اشكول إلى اللجنة المالية البرلمانية أنظمة جديدة لتخفيض ضريبة الدخل في عالات الاستيطان الجديدة وفي مناطق الحدود والتطوير.

ووفقاً لهذه الأنظمة يحق للسكان الذين أمضوا ١٢ شهراً متوالية على الأقل بالعمل في أحد المستوطنات الجديدة من ضريبة الدخل عن السنة المالية التي تأسست فيها المستوطنات.

ويصل الاعفاء الأرمني الليرة الأولى من الدخل الشهري الذي يحصل عليه في تلك الأماكن وستكتاب مدة لا تقل عن ... الاستيطانات الجديدة وسيشمل مرافقه الجالية حرمانية.

أما مدة التأسيس في مستوطنات النقب والحدود وكذلك التخفيض في الضريبة فتستمر ٨ سنوات ابتداء منذ تأسيس المستوطنة. أما في المستوطنات الجديدة فتستمر ٦ سنوات ويمكن أن يستفيد من هذا التخفيض في الضريبة العاملون في المؤسسات الاجتماعية والذين مضى عليهم ١٢ شهراً متواصلة في أحد مستوطنات النقب أو الحدود أو المستوطنات الجديدة.

العودة تتلف محصول ١٢ الف

دونم من القطن

تل أبيب — زرع في إسرائيل هذه السنة ٦٠ الف دونم قطناً وقد أتلفت دودة القطن محصول ١٢ الف دونم في غور بيسان وفي الجليل وهناك خطر من ازدياد التلف إلى أكثر من ذلك كثيراً.

وقد كان من المأمول أن يسد محصول هذه السنة حاجة الصناعة المحلية كلها.

ليست هنالك تعليمات بمنع ادخال «قول هعام» الى السجون

تل أبيب — قال وزير البوليس ردّاً على استجواب من النائب الشيوعي طوبي، إنه ليست هناك أية تعليمات تمنع دخول جريدة «قول هعام» إلى السجون.

وكان النائب طوبي قد استجوب الوزير حول منع دخول جريدة «قول هعام» إلى سجن الدامون حيث منع مدير ذلك السجن إيصال جريدة «قول هعام» إلى الرفيقين محمد الشريدي وعثمان أبو راس.

ومن جواب الوزير يتضح أن عمل مدير السجن غير قانوني.

تخفيض اجور «الطواري» في بات يام

بات يام — قررت ادارة مجلس محلي بات يام تخفيض أجور «الطواري» التي يدفعها المجلس لـ ١٠٠ عاملاً هناك من ٦ ليرات الى ٤ ليرات في اليوم.

وقد أيد هذا الاقتراح في الاجتماع الأخير للمجلس أعضاء الباي وحيروت وعوجيل مزراحي و«حيروت».

وقد «فسر» رئيس المجلس سبب هذا التخفيض بقوله إن على العمال أن يعملوا ٥ ساعات متتالية فقط في اليوم.

وهذا التخفيض في ساعات العمل مقابل التخفيض في الأجور.

وقد أعلن العمال في اجتماعهم الاحتجاج على هذا الاجراء، واستنكارهم الشديد لهذا العمل التعسفي الذي يتوجه الدي ضد العمال.

دعوة لقاضي يافا الشرعي

يافا — كتب الينا صالح عبد الرحمن المصري من يافا يستوجب تكذيب فضيلة قاضي يافا الشرعي ورئيس لجنة الشؤون الاسلامية (التي تطالب السكن عملها) لتوقيعه على عريضة المدعو ... صالح عبد الرحمن المذكور الى البلدية ويطلب فيه لترخيص له بالتحمص بلحم الجمال.

وما هي القصة كما رويها «منذ أشهر توجهت إلى فضيلة قاضي يافا الشرعي الشيخ طاهر حماد أطلب إليه التوقيع على توصية باصدار رخصة لكي أن أزاول بيع لحم الجمل.

والتوصية وقع عليها فضيلة القاضي الشرعي مع غيره من جمهور الموظفين.

وبعد أسبوعين أرسل نائب رئيس بلدية تل أبيب في مكتب لجنة الشؤون الاسلامية بيافا، أصدر القاضي الشرعي كتاباً خطياً بتاريخ ٧/٨/٥٦ موجهاً إلى بلدية تل أبيب ينكر فيه توقيعه على التوصية وينكر فيه صلاحيته، كرئيس لجنة اسلامية في اعطاء مثل هذه التوصية».

ويرجو عبد الرحمن المصري، في نهاية مكتوبه إلينا، القاضي الشرعي أن يصون سمعته فيسحب استنكاره إذ أن الرخصة وعليها توقيعه موجودة ومن المحتمل ابرازها.

أننا نستنكف عن التسول ومن حقنا الحياة

يافا — لمراسلنا أسعد مكي

«إن الحكومة مكلفة بنا، إننا مواطنون في الدولة ومن حقنا أن نعيش، ومن واجب الحكومة أن تهتم بشؤوننا ومن واجب لجنة الشؤون الاسلامية أن تكف عنا في سبيل ... ».

هذا ما ألفه عدد كبير من فقراء يافا وعجزتها المحتمين في ... عليهم ثلاثة أشهر دون روبة في أيديهم أنهم يضطرون يومياً للسؤال من صرف المساعدات المالية القاهرة ويكون نصيبهم الطرد من مكتب الشؤون الاجتماعية في يافا.

لقد أصبحت حياة هؤلاء المحتمين شقية جياع أو موت جوعاً أو مرضاً. فالمساعدات الشهرية التي تصرف لهم شهرياً قد تأخر موعدها ولأول مرة يترك هؤلاء الناس ثلاثة أشهر بدون روبة في أيديهم.

وقد قال هؤلاء المحتمين إنه «لا مصدر لنا سوى هذه الليرات القليلة التي تنالها، فلا قدرة لنا على العمل وليس لنا ما نعتاله. إننا نستنكف عن التسول على قارعة الطريق».

واختتم مراسلنا رسالته قائلاً، إنه سكان يافا يطالبون على قضية هذه الفئة المحرومة من الناس وهم يطالبون وزارة الشؤون الاجتماعية وسلطات بلدية تل أبيب أن تسارع إلى نجدتهم وتصرف لهم ما يستحقونه من مساعدات مالية تقيهم الجوع.

مراسل قول هعام يعتقل استبداداً

تل أبيب — عاملت الشرطة بيت مراسل قول هعام الشؤون العربية، شمعون بلاط واعتقلته وصادرت من بيته بعض الجرائد العربية التي يستعملها في عمله الصحفي.

وقد استعلم المحامي روجني عن أسباب هذا الاجراء فزعمت الشرطة أنه بقصد «التحقيق» وأنه إنما سيّر إلى «التحقيق» فيحال المعتقل إلى المحكمة لتأييد توقيفه. ولم تسمح الشرطة للمحامي رؤية المعتقل بحجة أن الضابط المسؤول غير موجود في المركز.

ويستدل من هذا الاعتقال الاستبدادي والتفتيش التعسفي ومصادرة أملاك أن هناك خرقة بدعوى أنها «مستمسكات» سكرية أن الشرطة تريد تلفيق تهم على هذا المواطن الذي يعمل مراسلاً في صحيفة قول هعام.

الحكومة تبحث

في الغاء الرقابة عن سعر الخبز

تل أبيب — تمكنت لجنة اصحاب الافران من التهديد بالاضراب بعد أن أبلغهم وزير التجارة والصناعة أنه قد عهد إلى موظفي وزارة البحث في إمكان الغاء الرقابة عن أسعار الخبز.

اجتماع شعبي في «ابو كبير»

تل أبيب — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً يوم الجمعة الماضي في حي «ابو كبير» حضره عدد كبير من المواطنين وتكلم فيه الرفيق ليبسكي محللاً الوضع السياسي وداعياً إلى وحدة الشعب العامل في النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة استقلال وديمقراطية وسلام. وقد لاقيت كلمة الخطيب بتأييد.

— حول مكتب العمل في قلنسوة —

حقائق وليست هزلية سياسية

بقلم فتى قلنسوة

هذه رسالة وردت الينا من قلنسوة وتصف ما جرى وراء الكواليس لاحباط افتتاح مكتب عمل في القرية. أنها حقائق نسجلها كما وصلت الينا.

بعد اتصالات عديدة ومحاولة وبعد مشاق وصعوبات جمة قام بها بعض الذين يحرصون على مصالح العمال في القرية تقرر فتح مكتب عمل في القرية يشرف على أمور العمل ويسهل على العمال الحصول على التصاريح. لهذا والمكانة الأخرى يصعب الحصول عليها إلا مع... غير

المهم منذ الهستدروت والجهات المختصة إلى عبد الكريم خطيب رئيس المجلس المحلي لتلبيته وتطلب إليه أن يرشحها إلى من يقوم بمهمة سكرتيرية مكتب العمل الجديد.

واستحسن الرئيس المهمة. فقد اشكل عليه الأمر واحتار في اختيار الموظف الذي سيكون مسؤولاً عن توزيع العمل ... وتوزيع التصاريح.

ولكن بعد تفكير عميق واستشارة حتى رؤساء حزبه اهتدى الرئيس إلى حل يخرجه من الأزمة ... ومن الحيرة والارتباك. وقرر أن يوظف أحد أعوانه من الذين يركن اليهم ويثق بهم إن يميلوا إلى الحزب الاخر المنافس له.

إلا أن المشكلة تعقدت من جديد حين توقع أن يطالبه زعيم حائلة أخرى في القرية ينتمي إلى حزبه، أن يكون أحد اقربائه موظف مكتب العمل الجديد. وكان وجه الصعوبة في هذا أن الرئيس لا يثق بهذا الزعيم ولا بأقربائه ويتوقع أن يزعموا مكتبه إن عاجلاً أو آجلاً.

ولما كان لا يسع الرئيس إغضاب هذا الزعيم، قرر عدم فتح مكتب عمل، حرصاً على وحدة حزبه وتعوّدوا من الانقفاف الذي قد يعقبه! وفقد قراره.

وأرسل إلى الهستدروت كتاباً باسم العمال (دون معرفتهم طبعاً) يعرب فيه: أن العمال (كذا) لا يريدون مكتب العمل ويعارضون فيه أشد المعارضة... واستند إلى توقيعات.

«وتلقى» الهستدروت عدم رغبة الرئيس وسحبت قرارها السابق. ولم تحاول أن تتأكد من صحة هذا الطلب ولم تحاول أن تهتم بكيف يلح العمال ويثابرون في مطالبتهم بفتح مكتب عمل طوال أشهر وفجأة «يعارضون» أشد المعارضة في فتح هذا المكتب.

• • •

إن العمال في قلنسوة يريدون مكتب العمل، وعلى الهستدروت أن تنبه، وليس لها أن تمضي إلى رغبة الرئيس، وتجاري مصالحه الخاصة.

يناضلون

ضد أوضاعهم الصعبة

بئر السبع — تظاهر قبل أيام سكان روبوتا في النقب الشرقي احتجاجاً على إهمال المسؤولين لشكاواهم المتواترة وعدم الاهتمام بحل مشاكلهم.

وقد خرج المتظاهرون إلى الشارع الرئيسي ومنعوا المرور فيه، وبعد تدخل الشرطة وتوقيف عدد من المتظاهرين حمل سكان القرية على بعض مطاليبهم، إذ دفع لهم مكتب التوظيف المبالغ المستحقة لهم والتي أخر دفعها دون سبب.

في رياضة

ملعبنا الرياضي

وصل إلى هونغ كونغ المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم للاشتراك في مباريات بطولة آسيا وستكون أول مبارياته في الأول من ايلول القادم مع منتخب هونغ كونغ نفسه وصلك أهمية لاشتراك منتخب الاسرائيلي فهو جديد في هذه الدورة والفرق التي ستبارى معه لا تعرف عنه.

وجدير بالذكر أن الطقس في هونغ كونغ يشبه إلى حد كبير طقس بلادنا، وسوف المنتخب الاسرائيلي في مبارياته ومن غير ما هو معتاد فستكون مدة المباراة ٨٠ دقيقة بدلاً من ٩٠ دقيقة.

مباريات ودية

هزم فريق بيطار القدس فريق نادي الاخاء الاورثوذكسي نتيجة ٣ صفر في مباراة جرت بينهما في نطاق مباريات الترفيع إلى الاتحاد الاول (ب) كما انتصر في نطاق هذه المباريات فريق مكابي قصيرة (٢ : ١).

وانتهت مباراة كرة ... بين فريق الاخاء ومكابي الخضيرة (٣ : صفر) وكان فريق الاخاء قد انسحب من هذه المباراة محتجاً على انحياز الحكم لفريق الخضيرة واحتج على سير المباراة وكان القرار على ما هو عليه.

وفي الاسبوع القادم ستجري فريق الاخاء مع فريق مكابي شعاريم وفريق بيطار القدس ضد مكابي الخضيرة.

أما لائحة نتائج مباريات الترفيع فهي حتى الآن :

بيطار القدس ٤ نقاط، شعاريم ٤، مكابي الخضيرة نقطتان، الاخاء صفر

رسالة من بلدة الناصرة

ووصلتني رسالة من بلدة الناصرة في وصف المباراة التي جرت على ملعب القرية بحضور عدد كبير بين فريق الحرية في بلدة الناصرة والاخاء الرياضي في الناصرة وأسفرت عن اصابة واحدة لصالح فريق الحرية.

وتقول الرسالة إن فريق الاخاء الرياضي بالناصرة كان حتى الآن الفريق المسيطر في المنطقة وبذلك فانتصار فريق الحرية (الذي لا يتجاوز عمره ٣ أشهر) له أهمية خاصة في المنطقة.

إني أرحب بفريق الاخاء في بلدة الناصرة واضم صوتي إلى ما جاء في الرسالة ... الرياضة في القرية إلى ... الأهلية المادية لهذا الفريق ... القريب في القرية بالتمكن هذا الفريق من التطور والتقدم.

منتخب حيفا

انتصر منتخب حيفا (ويتألف من لاعبي فريقي هبوعيل ومكابي في حيفا) على فريق مكابي يافا نتيجة ٦ صفر وكان قد انتصر قبل ذلك على فريق مكابي يافا (٤ : ٣) وهاتان المباراتان جرتا على الملعب البلدي في حيفا.

ويجدر بالذكر أن منتخب حيفا سيغادر البلاد قريباً إلى تركيا وفرنسا ودول أوروبية أخرى للقيام بمباريات مع فرقها في كرة القدم.

حول مؤتمر المباي

من المستغرب ان يثير مؤتمر المباي ليس اهتمام الجمهور الاسرائيلي كله، فالمباي هو الحزب الحاكم في الحكومة منذ ان قامت دولة إسرائيل، وهو المسؤول الاساسي عن سياسة إسرائيل الداخلية والخارجية، وهو الحزب المسيطر في الهستدروت والمسؤول الرئيسي عن سياستها. ولهذا فان الجمهور كله معني بان يعرف هل يجدد مؤتمر المباي الثامن شيئاً ما في سياسة هذا الحزب، فسياسة هذا الحزب هي في الواقع سياسة السلطات الحاكمة في إسرائيل.

والواضح ان الفئة البارزة من اعضاء المباي قلقة جداً من جراء الازمة الخطيرة التي يجابهها الحزب، وقد عبر هذا القلق واضحاً في المناقشة التي جرت على صفحات العدد ٤٩ من صحيفة المباي الرسمية «هابوعيل هاتسعير» الذي خصص كله للنقاش بمناسبة المؤتمر. والرأي السائد بين معظم المشتركين في هذا النقاش هو ان سبب الازمة يعود الى ترتيبات الحزب الداخلية وفقدان الديمقراطية الحزبية، وتفكك عرى الروابط بين القيادة واعضاء القاعدة، وان اصلاح هذا الوضع التنظيمي من شأنه ان يخرج الحزب من ازمته.

فسكرتير المباي ... يقول:

«ان مسألة الديمقراطية في الحزب قد اصبحت في المسائل المركزية، ويمكن الافتراض ان معالجتها ستحتل مكاناً رئيسياً في المؤتمر نفسه... لقد تطورت الامور الى حد ان الهيئات المركزية قد تحولت مع الايام الى اوجه فارغة. والاسوأ من هذا ان الديمقراطية الجارية قد فقدت تدريجياً مضمونها».

وعلى هذا فانه يرى ان العلاج هو اصلاح حياة الحزب الداخلية.

وهنالك من الاعضاء البارزين

تمحيص لمقال موشه سنيه

من قول همشمار

من يرى ان الازمة اعمق من هذا واخطر، ولكن حتى هؤلاء يقتصرون في بحثهم عن الحل على الاصلاح الداخلي. فان ا. ... مثلاً، يقول: «ان على مؤتمر الحزب ان يكون مؤتمر ... عليه ان ينقذ التكتل الداخلي، والثقة بالنفس والكفاءة للنضال. فالازمة التي يجابهها الحزب ليست وقتية بل دائمة ومستمرة، وثمة مظاهر خطرة من تعامي القيادة المتكتلة واحتدام الاصطراع في داخلها».

ولكنه هو ايضاً لا يرى الحل يتعدى الاصلاحات التنظيمية.

كذلك يرى ا. ... وغيرهما ان عدم الرضى في داخل الحزب عميق وخطر.

وحتى اولئك الذين يدركون ان الاصلاحات التنظيمية لا تصلح كل شيء، لا يتوصلون الى حد الكشف عن السبب الحقيقي للازمة التي يجابهها الحزب، وهم يخلطون بين السبب والنتيجة. فمن هؤلاء، مثلاً، من يرى ان النقص الاساسي، وعلة العلل، هو «انقطاع الصلة بين الناخب والمنتخب» ويرى ان النتيجة هي ان «لا رأي، ولا هدف، ولا امنية تقرر سبيل الدولة ... وسبيل الحزب ...».

بيد ان الواقع هو عكس هذا، فالسبب هو سياسة قيادة المباي التي تنافي مصالح وامال جماهير العاملين المنضمين في الحزب والسائرين وراءه. ونتيجة لهذا السبب كان انقطاع الصلة بين الناخب والمنتخب وفقدان الديمقراطية الداخلية في الحزب.

ومن المشتركين في النقاش من يتعمق اكثر في تفكيره، ولا يستطيع ان يكتفي بالاصلاحات التنظيمية. ولكن هؤلاء، اما لعدم الرغبة، واما لعدم الجرأة، لم يتعرضوا لسياسة قيادة الحزب واكتفوا بالتعرض لايديولوجيته. وعلى الرغم من الصبغ المائعة التي جاءوا بها ... من ناحية والزائفة من جهة أخرى، فقد اعربوا عن تشوقهم الى الافكار الاشتراكية التي تغيرت وطردت من حزبهم منذ زمن. صحيح انهم في فهمهم الاشتراكية بعيدون جداً عن مفاهيم الاشتراكية العلمية، ولكنهم يبدون اخلاصاً في رغبتهم الذاتية في ان يروا المباي حزباً اشتراكياً يسير نحو الاشتراكية.

فلوتير، مثلاً، يشير الى برنامج الحزب الذي اقره مؤتمره التأسيسي والذي نص على «وحدة الحزب والطبقة العاملة في العالم» التي تظهر في «نضالنا لالغاء الاستعباد الطبقي والظلم الاجتماعي بكل اشكاله، وتحويل كنوز الطبيعة وادوات الانتاج الى الملكية العامة».

كذلك ي. ... يقول ان «معالم الطريق» التي وضعها بن غوريون للمؤتمر لم ترد فيها كلها كلمة الاشتراكية. ويطالب، على الرغم من ملامحه الزائفة الاشتراكية، بتعبيرات اشتراكية. وفي هذا النقاش الداخلي مع بن غوريون جاء ايضاً ان ... التغيرات التي حصلت على اثر المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي «تضطر الى التقريب بيننا وبين العالم الاشتراكي الكبير».

وهكذا اخذ يتساءل كثير من اعضاء المباي علناً «الا يزال حزبهم اشتراكياً؟» وان كان هذا التفكير قد تسرب الى الفئة العليا من الحزب، فما هو تفكير اعضاء القاعدة.

ولكن حتى هؤلاء الذين يرون ان سبب الشر هو التخلي عن التثقيف الايديولوجي الاشتراكي، والازمة الايديولوجية في الحزب، لم يجرأوا على الكشف عن الصلة بين الايديولوجيا والسياسة العملية. فكيف تستطيع قادة المباي ان يمروا الايديولوجيا الاشتراكية وهم ينتهجون سياسة تناقض أسس الاشتراكية؟

وهكذا فقد منعت قيادة المباي ان يتعرض النقاش لسياستها. ولكن على الرغم من هذا المنع فقد تعرض إسرائيل جوري، وهو من كبار ممثلي المباي في الكنيست، ورئيس اللجنة المالية فيها، الى انتقاد سياسة الحزب العامة، فقال: «لم تنجح حتى في وضع سياسة اقتصادية صحيحة تتقدم بنا في سبيل الاستقلال الاقتصادي». وقال ايضاً: «ان أسخف نكتة في معركتنا السياسية هي فقدان اي برنامج للسلام مع العالم العربي. ان الخلية الصهيونية كبرنامج كهذا هي مخيفة جداً لانها كما يظهر ... احداث جديدة في الاحداث حول الوضع في الشرق الاوسط عامة، ولا سيما في العلاقات الاسرائيلية العربية، على اثر بيان الاتحاد السوفياتي، ... الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وزيارة همرشولد سكرتير الامم المتحدة، الامر الذي ينتظر ان تكون له صلة، ثم تأميم مصر لقناة السويس الذي زعزع العالم الغربي، وسيكون له اكبر ... المدى في وضعنا السياسي والامني».

ويواصل جوري كلامه فيقول: «يجب ان نقول للجمهور بكرة وعشية ان حرباً نبادر بها هي جريرة وحمق، ولا تجلب الا الخراب والدمار ولا تحل اية قضية».

ويطالب جوري، تدريجاً، باعادة النظر في موقف المباي والحكومة، الاستعداد لتسهيلات طيبة في ... ووقف تدريبات الاجانب ووقف ادماجهم ... والا توحيد العائلات على نطاق ... ويتساءل اذا كان هذا الموقف «سيستطيع ان يصمد لامتحان الوضع كما هو حيال الاحداث التي ذكرتها».

والواقع ان جوري قد تعرض للشيء الاساسي، وهو ان ليس للمباي برنامج سياسي للسلام، ولا برنامج اقتصادي لاحداث الاستقلال القومي. ولن يكون لمؤتمر المباي اثر ذو اهمية الا اذا اسفر عن تحول في سياسة القيادة. فقيادة المباي هي المسؤولة عن ارتباط إسرائيل بحكام الولايات المتحدة، وما نجم عن هذا الارتباط من فقدان السلام مع الاقطار المجاورة، واننا غير مستقلين اقتصادياً. ومصلحة إسرائيل القومية، ورغبة الجماهير، حتى السائرة وراء المباي، تقتضي تحرير إسرائيل من الاستعمار واتباع سياسة جديدة مستقلة حيادية كسائر الاقطار آسيا. وقيادة المباي هي المسؤولة عن انتهاج سياسة «القوة» تجاه الاقطار العربية المجاورة، في حين ان مصلحة إسرائيل القومية العليا، ورغبة معظم اعضاء المباي تقتضيان انتهاج سياسة سلام على أساس الاتفاق والتساوي مع اعتبار المصالح القومية للفريقين. وقيادة المباي هي المسؤولة الى حد بعيد عن سيطرة رأس المال الاجنبي والبرجوازية الكبيرة المحلية على الاقتصاد الاسرائيلي، وعن انخفاض مستوى معيشة الجماهير، في حين ان مصلحة الطبقة العاملة والفئات الوسطى ورغبة جماهير اعضاء المباي تقتضيان زيادة الاجور والمحافظة على علاوة الغلاء وتخفيف عبء الضرائب وتخفيض الاسعار، الامر الذي يناقض كلياً البرنامج الاقتصادي الذي وضعته لجنة الاحد عشر.

إن تحولاً كهذا فقط من شأنه ان ينقذ المباي من الازمة، ويساعد على التعاون بين أحزاب العمال، واقامة جبهة واسعة للنضال من اجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والتقدم الاجتماعي.



المؤتمر الثاني لادباء العرب

دمشق — يعقد في مدينة بلودان خلال شهر سبتمبر القادم المؤتمر الثاني للادباء العرب وسيتناول بحث وضع الادب العربي بين الآداب العالمية والادب والحياة والادب والناقد، والادب والدولة ووسائل نشر الادب العربي المعاصر. وسيشترك فيه ادباء من الجزائر ومراكش وتونس والبحرين والكويت.

وذكر ان المؤتمر الاول عقد في دمشق بين ٩ و١١ ايلول ١٩٥٤ واقتصر المؤتمر على ادباء لبنان وسوريا ومصر والعراق والاردن.

عندما يتكلم الشعب

شعر محمد لعبتوري

بالامس ... والليل، والصمت، والذكرى في المدينة
رأيت شعباً حكبيراً، من الشعوب العظيمة
... في كبريائه ... ... وسموه
والشمس تحمل ... ... ووحيده

* * *

بالامس ... والامس ... ... في دمائي صداه
... ... وحنت بقلب حبيب
... باسم العصابات، باسم الجياع العراة
... الارادة الشعب، لا المسلوك الطغاة

* * *

بالامس ابصرت ... تعرف كل العصار
... وصبياً، ... في القرار
... ... في ... و...
كانت ... يوماً، راية الاسعار

* * *

بالامس سرت ... مشدودة في الحبال
... ... والفأس في يدي لا تزال
... عرش ... حطمت القتال
... ... الاحتلال

* * *

بالامس ... ... في ...
... كل ... ... الجبين
وكل ... ...
... ... الطامعين

* * *

بالامس ... ... على ثرى دنشواي
وكان ... ... عطاي
... ...
... ... في ...

* * *

بالامس والسوط ... ... وبرهن صوتي
... ارضي، ... ... وصمت
وصمت ... غريباً، مشرداً، ... بيت
حتى اذا مت، ... ... موتي

* * *

بالامس ... روحي ... من ورود
... ... مستغرقاً في شرود
... ... كل شهيد
وكان ... الحانات مطرقاً من بعيد

* * *

بالامس ... خمس وسبعون عاما
... عليها ... والاعاصيرا
وصمت الدم، والدمع، في عيون اليتامى
... ... في دمائي ثرداً، وانتقاما

* * *

بالامس ... ارضي، فاستيقظت من كراها
... ... الشمس ارضها، ... ...
... ... القيد ساعر عن ...
وستردد ... ...

على هامش مؤتمر لندن

صفعة قوية على وجه اصحاب سياسة التهديد بالقوة

بقلم محمد خاص

تسود الدول الغربية الثلاث، بريطانيا وفرنسا واميركا، الآن فوضى غامرة وفوضى واضحة. فهي لم تصل الى هدفها من «مؤتمر لندن» مستهينة شيئاً مما ناضلت المؤتمر على آخر حد وفي كل وجوهه وما ارادته هذه الدول الثلاث.

فالدعوة الى هذا المؤتمر كانت مصحوبة بالتهديد باستخدام العنف والقوة ضد مصر التي قررت حكومتها تأميم شركة القناة المصرية ... الاستعمارية ... وكان المقصود ان يتخذ المؤتمر قرارات ضد مصر وان يقدم «تبريرات» للدول الاستعمارية في عدوانها على سيادة مصر وحقوقها المشروعة.

كانت هذه الدول تتحكم في القناة وفي حرية الملاحة فيها. وكذلك في الواقع كانت تفكر في مراكزها الاستعمارية، في امبراطورية النفط التي انشأتها، وفي ادامة سيطرتها على هذه البقعة من العالم. ولهذا سارت هذه الدول الاستعمارية في طريق المناورات والتهديد.

ولكن ان هذه السياسة لن تصيب مرماها، فالشعوب في العالم قد شجبتها، وحتى اميركا رفضت ان تؤيد خطوات بريطانيا وفرنسا في هذا الشأن تأييداً علنياً. والصحف البريطانية نفسها اعتبرت مثل هذه السياسة مناقضة لميثاق الامم المتحدة ولالتزامات بريطانيا في هذا الميثاق. لقد اصبح واضحاً الآن ان اللجوء الى مثل هذه السياسة ليس بالامر الهين في وقت طرأ فيه انفراج ملموس على الوضع الدولي.

وجاءت مناورة لندن او مؤامرة لندن او «مؤتمر لندن».

جاء مؤتمر لندن لفرض ارادة دول الاستعمار على مصر فدعيت دول اكثريتها من تلك الدول التي تدور في فلك الاسترليني والفرنك والدولار.. بل من تلك الدول المرتبطة بحلف الاطلنطي وبغداد وسياتو (حلف جنوب شرقي آسيا). كان المقصود ايجاد اكثرية عجيبة تسهل على المستعمرين اصحاب أسهم شركة القناة مؤامراتهم، واجراء «ترتيبات» بشكل استهدف الغاء مصر وايجاد دول أخرى ذات مصلحة في الملاحة في القناة.

ولكن هل استطاع المستعمرون تنفيذ رغباتهم وتحقيق مؤامراتهم؟

كلا. فقد رفضت اكثرية الدول المشتركة في المؤتمر اجراءات التهديد والعنف واضطرت الى الاعتراف بسيادة مصر واعلن الاتحاد السوفياتي على لسان وزير خارجيته شبيلوف في المؤتمر انه لن يوافق على اتخاذ اي قرار فيه مس بحقوق وسيادة مصر. وبات واضحاً منذ جلسات المؤتمر الاولى ان اكثرية الدول المشتركة فيه تعارض في تسوية قضية القناة من طريق العنف والقوة وان هذه القضية يجب ان تسوى تسوية سلمية فقط، وحتى مشروع دالس نفسه اعترف بسيادة مصر ولو شكلياً. وهكذا اصابت خيبة الامل الداعين الى عقد مؤتمر لندن.

وكانت ابحاث المؤتمر وحاول الداعون اليه ان يخلطوا بين تأميم شركة القناة وبين حرية الملاحة فيها، مع انهم يدركون كل الادراك ان تأميم الشركة لن يعرقل الملاحة. وهنا ايضاً أصيب المستعمرون بخيبة شديدة. فقد اعترفت الاكثرية المشتركة بحق مصر في انتهاج خطوة التأميم وان القناة ملك مصر. وهكذا وعلى الرغم من صراخ الدول الداعية لم يبحث المؤتمر قضية التأميم ولا حق مصر في انتهاجه واقتصر البحث حول كيفية ضمان حرية الملاحة في القناة المصرية.

وتقدمت الدول الغربية باقتراح استعماري بمشروع اعلنه وزير خارجية اميركا دالس ينص على تسليم القناة الى «ادارة دولية». ولم يكن هذا الاقتراح اكثر من استبدال شعار (الشركة القديمة) بشعار («الادارة الدولية» الجديدة). «فالتدويل» الذي اقترحه دالس كان يستهدف المحافظة على موقع استعماري ينتهك سيادة مصر ويهدد استقلال دول المنطقة كلها. وهذا الاقتراح لا يخدم تسوية المشاكل وانما يخدم تشديد النزاع وطرح قضية السويس في مأزق جديد. ولكن هذا المشروع الاستعماري مني بفشل ذريع ايضاً ولم يستطع اصحابه ان يفرضوه على المؤتمر.

وحيال هذا المشروع الاستعماري تقدمت الهند باقتراح يقوم على أساس احترام استقلال مصر وسيادتها ويرتكز في اساسه على ان مصر هي صاحبة القناة وانه يجب صيانة مصالح الدول ذات الشأن في حرية الملاحة. واقترحت الهند اقامة لجنة استشارية من هذه الدول.

وايد الاتحاد السوفياتي واندونيسيا وسيلان المشروع الهندي الذي يعترف بسيادة مصر.

وحاولت الدول الاستعمارية اقرار مشروعها بتدويل القناة وخلعه بطابع قرار من المؤتمر. وهنا أيضاً مني المستعمرون بالفشل. فلم يكن للمؤتمر حق التقرير بل إبداء آراء المشتركين فيه. فكيف اذا كان الامر الذي يراد اقراره ينتهك سيادة دولة مستقلة، مصر؟

وتقرر، في نهاية الامر، تقديم سجل كامل عن المؤتمر الى مصر...

وهمت الدول الاستعمارية انها نقلت ... لجنة خاصة لابلاغ الحكومة المصرية وجهة نظر ١٨ دولة هي اصحاب أسهم شركة القناة واحفاد الاسلاف الذين انشأوا اصحاب أسهم شركة القناة. ولكن الامر الواضح الذي لا يترك مجالاً للشك هو ان هذه الدول فشلت في إصدار «حكم» ضد مصر.

وهكذا كانت نتائج مؤتمر لندن صفعة قوية لاصحاب سياسة التهديد بالقوة والعنف والاعتداء على سيادة الشعوب.

لقد انتهت جلسات مؤتمر لندن ولكن انتهاءها لا يعني انسداد سبيل ايجاد تسوية سلمية لازمة السويس.

إن الشعوب معنية بإيجاد تسوية عادلة سلمية لهذه القضية تتفق مع مصلحة السلام وتعزيز الثقة بين الشعوب. ولكن التطورات الاخيرة تشير الى ان الدول الغربية لا تبحث عن التسوية السلمية وانما تواصل السير على سياسة الضغط والتهديد والمؤامرات. ولعل ان هذه الدول لم تتعلم من فشلها بل هي تريد التستر على هذا الفشل بالمؤامرات التي شجبتها الشعوب.

فقد واصلت الدول الاستعمارية ولا سيما بريطانيا وفرنسا طريق الضغط والارهاب بارسال قوات الى الشرق الاوسط واطلاق قطع حربية الى البحر المتوسط، متجاهلة ان في ذلك خرقاً لميثاق الامم المتحدة وتهديداً للسلام والامن في هذا الجزء من العالم، وتناقضاً مع ما برز حتى في مؤتمر لندن من ضرورة تسوية القضية سلمياً.

إن الدول الاستعمارية تريد ان تمنع ... من اتخاذ دول أخرى في هذه المنطقة خطوات ... كخطوة مصر ولا سيما في ميدان النفط الذي ينهبه المستعمرون من هذه المنطقة. ولهذا تواصل الدول الاستعمارية السير في طريق المناورات وترفض كل طريقة سلمية لحل أزمة القناة على اساس احترام سيادة مصر واستقلالها. انها تريد «ايلام» الدول الاخرى في هذه المنطقة بانها لن تتمكن من قطع دابر الاحتكارات الاستعمارية ومن اعادة مصادر ثرواتها المنهوبة للشعوب وان شعار التأميم أخذ يكتسب قوة متزايدة في كل الاقطار في هذا الجزء من العالم.

ولكن ما دام المستعمرون لم يتركوا الضغط والتهديد باستخدام القوة ستقف الشعوب لاحابيلهم بالمرصاد، وستلقى مؤامراتهم مقاومة عنيفة لا من مصر فقط ولا من الشعوب العربية فحسب بل ومن جميع محبي الحرية وأنصار السلام واستقلال الشعوب في كل بقاع الارض.

فموجة مظاهرات التأييد لموقف مصر التي غمرت اقطار آسيا والشرق، وتصريح السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بأن الدول العربية لن تكون وحيدة في كفاحها ضد المستعمرين، وتصدي وزير الخارجية شبيلوف للدول الاستعمارية من تشابك المؤامرات والاستفزازات — كل هذا يشير الى ان مشاريع المستعمرين قد كتب لها الفشل التام.

جيش التحرير الجزائري يوحد جميع القوى

نشرت جريدة الطليعة لسان حال الحزب الشيوعي التونسي ان قيادة «المكافحين للتحرير» اعلمت اعضاء منظمة الجزائريين الماضيين بان كل التشكيلات والمنظمات التي تألفت منها في المدن والبوادي (الريف) ستصبح تحت قيادة جيش التحرير الوطني.

وكانت تشكيلات «المكافحين للتحرير» قد تألفت لاشراك الكثير من الوطنيين والديمقراطيين الجزائريين «بدون فرق او تمييز بين مسلمين واوروبيين في النضال المسلح ضد الاستعمار».

وأضافت الصحيفة الى بأنها ان «اليوم، وبعد نتائج ايجابية لعدة أشهر قد تكونت الشروط السياسية والمادية لهذا الادماج وحل منظمة «المكافحين للتحرير»».

وفي خاتمة اعلنت منظمة المكافحين انها تدعو رجالها لان يحاربوا في صفوف جيش الشعب المجيد باكبر طاقة وأعظم شجاعة واوفر اخلاص.

البوم الصور

بقلم انطون تشيخوف

تقدم المستشار كرانيبوف وكان رئيساً نحيفاً ... الاميرالية، وخاطب جيكوف قائلاً:

— يا صاحب السعادة. لقد ثابرتم وعملتم في آفاق أرواحنا، خلال مدة رئاستكم الطويلة. عنايتكم الابوية.

وهمس له زا كوسين:

— خلال مدة تزيد على عشر سنين.

— مدة عشر سنين، ونحن الذين تشرفنا برئاستك لنا نقيم اليوم احتفالنا هذا. اننا نتقدم الى سعادتكم رمزاً لاحترامنا، وشكرنا العميق، بهذا الالبوم الذي يحوي صورنا، ونأمل الا تحرمنا خلال السنين الطويلة لحياتكم حتى آخر العمر ...

وهمس زا كوسين:

— من عنايتكم الابوية في سبيل الحق والتقدم.

وازاح المستشار الذي تصبب من جبهته عرقاً (وقد كانت به قلة رغبة مطلوبة للكلام، وكان من الواضح انه اعد خطبة نفسه) وانطلق يقول:

— وان ترأس الامة خلال حياته الطويلة بطولاته في ميدان المبارزة الى النبل وفي الضمير الاجتماعي.

وطفر ... جيكوف الايسر ... وسقط دمعة وقال في صوت مرتعش:

— سادتي. لم أكن انتظر. لم أكن انتظر ان تحتفلوا بعيد ميلادي المتواضع. لقد تأثرت... تأثرت جداً ولن انسى حتى الموت هذه اللحظة. وثقوا ... ثقوا يا اصدقائي... ان لا احد يتمنى لكم الخير أكثر مني.. وان كانت قد حدثت في بعض الاحيان ... فكل شيء ... انه كان لمصلحتكم.

وصافح جيكوف مستشار الدولة كرانيبوف النبيل الذي لم يكن يتوقع تشريفاً كهذا فشحب وجهه من الفرح. ثم بدا على إشارات رئيسه ان مطالبته العينية تمنع عليه الكلام، فأخذ يبكي كما لو كانوا لم يعطوه البوماً للصور. كما لو كانوا اخذوا منه البوماً للصور!

وبعد هذا هدأ ... وقال كلمات تنم عن إحساس وتأثر، ومد يده فصافحهم جميعاً ونزل السلم تصحبه صيحات الفرح وركب العربة ورحل مودعاً بالبركات.

وبينما كان كرانيبوف المستشار النبيل راكباً عربته شعر فجأة بشعور فاض من الفرح لم يجربه في حياته من قبل فعاد الى البكاء.

وكان ينتظر جيكوف في بيته فرح جديد.

لقد كرمته عائلته والمعارف ومصارفه تكريماً ظن به انه قد قدم خدمات جليلة عظيمة الى وطنه، وانه لو لم يكن قد خرج الى الحياة لكان بهذا الوطن مصائب.

واشتهرت حفلة العشاء في ... الانخاب والخطب والعناق والدموع. وبالاختصار لم يكن جيكوف ينتظر أبداً ان تصل جهوده ... كل هذه القلوب.

ثم طرق المغنى، قال:

— سادتي انكم عوضتموني عن كل الآلام التي يحملها في وظيفته رجل — إذا صح هذا التعبير — يقدم الواجب لا الشكليات ولا الاوراق بمرتبتها. فخلال مدة عملي كلها تمسكت بالمبدأ القائل ان الجمهور لم يخلق من اجلنا نحن الموظفين ولكننا نحن الذين خلقنا من اجله. واليوم كوفئت مكافأة رفيعة. فقد قدم الي مرؤوسي البوماً للصور. هو ذا. وإني متأثر.

وانحنت كل الوجوه فوق الالبوم وقد أخذتها بهجة الحب، وانطلقت تفحصه. وقالت «اوليا» ابنة جيكوف:

— هذا الالبوم ظريف يبدو انه يساوي خمسين روبلاً. آه، كم هو جميل. بابا، أعطه لي. هل تستطيع؟ سأحتفظ به واعتني. كم هو جميل!

وبعد العشاء اخذت «اوليا» الالبوم الى غرفتها وأقفلت عليه دولابها. وفي اليوم التالي نزعت صور الموظفين والقت بها على الارض ووضعت مكانها صور صديقاتها في معهد بنات الاشراف. والتقط «كوليا» ابن صاحب السعادة صور الموظفين ولون ملابسهم بالاحمر ورسم شوارب خضراء لمن ليس لهم شوارب، ولحى حمراء لمن ليس لهم لحى. ولما لم يجد شيئاً آخر يلونه قص رؤوسهم وخرق عيونهم بالدبابيس.

واختار من بين الرؤوس كلها رأس المستشار ... كرانيبوف والصقها على علبة كبريت وحملها في هذه الهيئة الى مكتب أبيه.

— بابا انظر علبة الكبريت.

وانفجر جيكوف بالضحك وأرخى ... ثم أقبل وعانق «كوليا» بقوة وقبل خديه الحارة.

— آه يا شقي. اذهب واعرضها لامك لتلقيها هي الاخرى.

في سطور

عادت العلاقات الدبلوماسية إلى مجراها الطبيعي بين رومانيا الشعبية واليونان. وأعلن وزير خارجية اليونان أن سفير اليونان سيعين قريباً في بوخارست.

أعلن الكسندر ارسينيف وكيل وزير المعارف السوفياتي ان الحكومة مستعدة لتنظيم دروس في العربية إذا تقدم إليها أو رجاء عشرة طلاب يطلبون ذلك. وقد قال هذا التصريح المذكور في حديث كان مع رئيس دائرة الثقافة المصرية في جامعة نيويورك، وقد صادق نائب الوزير السوفياتي في موسكو وهو ان القانون السوفياتي لا يمنع تعليم العربية إذا ما طلب أولياء الطلاب ذلك.

دعا ...

ضرب ...

قال ...

قانون صارم «لتعديل العقوبات»
يقدم الى الكنيست في افتتاح دورتها

القدس — قررت الحكومة أمس مشروع قانون «لتعديل العقوبات» (الجريمة والتجسس) وأكثر مواد هذا المشروع مستمدة من مشروع قانون «الجرائم ضد الدولة» الذي قوبل في حينه بمعارضة شديدة في الكنيست.

وسيقدم هذا المشروع إلى الكنيست لدى افتتاح دورتها.

ويعرف هذا المشروع الجريمة بأنها الأعمال المقصود بها المساس بسيادة الدولة، والخطط في قوات الأمن المسلحة والأعمال التي تمس قوات الدولة المسلحة والجيش والبوليس، والتحريض على ... من الخدمة، أو على الخروج من الأوامر، والاشتراك في المؤامرة الخ.

وتنص المادة الخامسة «للمساس بسيادة الدولة أو سلامتها» على معاقبة كل من عمل عملاً قصد به أن تكف إسرائيل عن كونها دولة ذات سيادة، أو أن يخرج عن سيادتها أو عن أراضيها أي ساحة منها.

وفي المشروع مواد تنص على معاقبة كل من عمل عملاً أو حرض على القيام بعمل ضد دولة أجنبية أو مواطنيها أو ضد منظمة أو هيئة دولية أو مواطنيها، وكان من شأن ذلك العمل أن يضر بعلاقات إسرائيل بتلك الدولة أو المنظمة أو الهيئة، أو أن يؤدي إلى أعمال ثأر معادية ضد دولة إسرائيل أو مواطنيها.

والعقوبات التي ينص عليها هذا المشروع تتراوح بين السجن خمس سنوات والاعدام.

قصر جديد للسوفيات الاعلى

موسكو — أعلن أمس وزراء الاتحاد السوفياتي عن ١٤ جائزة للمهندسين الذين يضعون تصميم قصر السوفيات الجديد لدى بنائه في موسكو.

...

مصر تو فق ... (بقية)

... قال ... وزير خارجية ... رد على سؤال ... اقتراح التدويل. فقال نويه إذا لم تفهمت عبد الناصر إلى رأي ١٨ دولة فالاصر عبد الناصر؟! (عبد الناصر يستند إلى رأي الشعوب ودول المعسكر الاشتراكي ودول آسيا وافريقيا الحرة، لا إلى دول الاستعمار).

الصحافة البريطانية

ويعكس صحيل الملاح الذي يصدر في بريطانيا وفرنسا تأييد الولايات المتحدة بمعو قدماً في بريطانيا نفسها إذ أخذت الصحافة الرئيسة الانتشار مثل «الديلي ميرور» (توزع خمسة ملايين نسخة) و«النيوز كرونكل» و«ريبولدز نيوز» ... إلى الهدوء. وقالت «ريبولدز نيوز» أن مصر قد كشفت عن بلف بريطانيا ومن الواجب أن يتراجع ايدن عن موقفه ويخرج نفسه من المأزق الذي ولج فيه بتهديد مصر واتخاذه الاجراءات العسكرية.

الاستعدادات المسلحة

ومع هذا فقد استمرت بريطانيا وفرنسا في استعداداتها العسكرية فأبحرت سفينة من سوثهامبتون تحمل الاسلحة والذخائر إلى البحر الابيض المتوسط وكذلك أبحرت البارجة الفرنسية «دي جراس» من ترسانة إلى البحر الابيض المتوسط.

ويقول مراسل الجيروزالم بوست من لندن أن الاوساط الرسمية بلندن عبرت عن رأيها بأن «بريطانيا تبلف» وهي لن تقوم بما وعدت به من استعمال القوة بشأن القناة.

وتقول «نيوزويك» الامريكية ان الجنود البريطانيين الذين ينقلون إلى البحر الابيض المتوسط لن يعودوا إلى بيوتهم بعد انتهاء أزمة السويس والمقصود من ارسالهم حماية آبار البترول وآبار البترول التي يخيم عليها خطر التأميم.

على هامش مذكرة المعلمين الدمقراطيين

ليعين وزير المعارف ما تحتاج اليه المدارس العربية من معلمين اكفاء

حيفا — مكتب الاتحاد «اننا نتوجه اليكم (وزير المعارف) ونطالبكم بتعيين ما تحتاج اليه من معلمين منذ بدء السنة الدراسية الجديدة حتى يبدأ العمل ويسير بانتظام في هذه المدارس — فلا يصاب التعليم بالخسائر التي أصابته في السنين السابقة».

بهذا النداء ختمت كتلة المعلمين الدمقراطيين المذكرة التي قدمتها إلى وزير المعارف وبعثت منها إلى مدير المعارف العربية ووزعتها على الصحف.

وقد جاء هذا النداء في وقت قبل افتتاح الدورة الدراسية الجديدة وشرحت كتلة المعلمين الدمقراطيين في المذكرة أسباب طلبها، فقالت أن «في بدء كل سنة مدرسية يسود المدارس العربية جو من الفوضى والتشويش نتيجة لعدة أسباب. ولكن هنالك سبب رئيسي وهو تأخير تعيين ما تحتاجه المدارس من معلمين. لقد أعلنت الدائرة للمعارف العربية أن تؤخر تعيين عدد كبير من المعلمين الذين تحتاج اليهم المدارس العربية إلى ما بعد السنة الدراسية. تبدأ معظم المدارس بأقل من حاجتها من المعلمين، ويدوم هذا النقص شهراً أو شهرين وفي بعض المدارس طيلة الفصل الدراسي الأول».

وأكد معلمو الكتلة الدمقراطية أن مثل هذا التأخير يضر بالتعليم ويسهم في تدهوره. ولهذا فهم يطالبون بالاسراع.

تنتظر من الوزير أن يلتفت إلى هذا النداء ويوليه اهتمامه.

طرد ٣٠٠ و«اجازات» للفين آخرين في شركتي «دان» و«ايجد»

نضال العاملين ضد الطرد هو جزء من النضال الطبقي لاعادة المواصلات

تل أبيب — لمراسلنا — تلقى ٣٠٠ عامل يعملون في شركتي «إيجد» و«دان» إشعارات فصلهم من العمل ابتداء من الثاني من أيلول القادم ومنحت الشركتان ألفي عامل من العمال الدائمين إجازة سنوية ولكنهم سيصبحون مفصولين من العمل إذا لم ينته إضراب المواصلات قريباً.

وقد أعلنت الدائرة النقابية ومجالس العمال المحلية معارضتها الشديدة لفصل العمال. ومع أن الناطق بلسان الشركتين الذي أعلن هذا النبأ، ذكر أن الفصل من العمل هو إجراء مؤقت إلى أن ينتهي الاضراب إلا أن إشعارات الفصل لا تكشف مثل هذا الأمر.

إن نضال العاملين ضد الفصل سيكون أيضاً جزءاً هاماً من النضال الشعبي لاعادة المواصلات بشكل منتظم ودون أي تأخير على أن تعود المواصلات لا على أساس زيادة أجور السفر بل على أساس الاعتراف بالمطالب العادلة للشركتين والتبرع من ميزانية الدولة.

٦٠ عاملا في «ايجد» بحيفا
يعلنون اضراب جلوس احتجاجاً على فصلهم

حيفا — لمراسلنا — أعلن ٦٠ عاملاً في شركة «ايجد» هنا اضراب جلوس احتجاجاً على محاولة فصلهم من العمل.

وكان هؤلاء العمال قد تلقوا اشعارات الفصل من العمل قبل اسبوعين انتهيا يوم الاحد الماضي ولكنهم جاءوا إلى أماكن عملهم كالعادة فلم يسمح لهم بالدخول وتسلم أعمالهم ولهذا أعلنوا اضراب جلوس وقد وقفت لجنة العمال مع المهددين بالفصل من العمل وطلبت اليهم العودة إلى أعمالهم كالعادة.

وبالاضافة إلى هؤلاء الستين عاملاً تسلم ١١٥ عاملاً آخر يوم الجمعة الماضي اشعارات فصلهم من العمل.

وعملية الفصل التي اتبعتها «ايجد» حيفا قد استهدفت الضغط على العاملين الذين يصرون على حقهم في الحصول على علاوة غلاء المعيشة.

لكنهم صرحوا «رفض إدارة ايجد دفع علاوة الغلاء لنحو ٦٠٠ عامل من عمالها» وقد اتصلت لجنة العمال بمجلس عمال حيفا الذي اتصل بدوره بإدارة الشركة وأعلمها أنه في حالة عدم استعدادها حتى يوم الجمعة (الماضي) دفع علاوة الغلاء فسيعلن العاملون الاضراب.

إن العمال موحدون في مقاومة محاولة فصلهم من العمل وهم مستعدون للنضال بكل السبل لاحباط هذه المؤامرة.

اجتماع في الطيرة

طيرة الكرمل — أقام الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء يوم الجمعة الماضي في نادي الحزب في قرية الطيرة اجتماعاً عاماً.

وتكلم في الاجتماع الرفيق ... سكرتير لقطاع طيرة — وادي الجلد ... العمال والكادحين لتوحيد صفوفهم والنضال من أجل المحافظة على علاوة غلاء المعيشة والحقوق الاخرى التي يحاول المسؤولون من حزب المباي في حكومة بن غوريون انتهابها لصالح أصحاب الثروات الكبيرة. وتحدث أيضاً عن مشاكل المواصلات فقال ان المسؤولين الحقيقيين عن هذه الازمة هي الحكومة وسياستها المعادية لمصالح الشعب والمؤدية للافلاس وتجويعه.

وفي ختام الاجتماع عرض شريط سينمائي سوفياتي.

اجلاء بالقوة يؤدي الى تلف مزروعات وهلاك مواشي
فاعور من عرب السمنة يصف الارهاب والتعذيب الذي صاحب مؤامرة اجلائه

رشيد — في كتاب وصل الينا كتبه حمود مصطفى فاعور من عرب السمنة عن المؤامرة التي تقوم بها الحكومة لاجلائه واجلاء اخوانه عن بيوتهم وأراضيهم.

وقال في رسالته: قبل ثلاثة أشهر قدم البوليس وزج والدي في السجن بتهمة محاولة قتل، وسجن ٣٦ يوماً رأت ساحتنا ... وجاء دور الحاكم العسكري، فحكم على وعلى والدي ...

... وهذا العمل التعسفي سيؤدي بمزروعاتنا (التبغ والشعير والقمح) إلى التلف ...

... في نهاية كتابه يناشد الرأي العام أن يساعده في كفاحه ليعود إلى أراضيه (وهي ٤٠٠ دونم) ...

ممثلو الشبيبة الاسرائيلية يعودون من موسكو وصوفيا
٣٠ الف شاب يدعون الى المهرجان العالمي السادس في موسكو

تل أبيب — لمراسلنا — عاد ممثلا اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي «بنحاس ...» ومثل هشومير هتسعير ... إلى البلاد بعد أن اشتركا في جلسات اللجنة التحضيرية المهرجان العالمي السادس الذي سيعقد في موسكو من ٢٨ تموز إلى ١١ آب ١٩٥٧.

وكانت جلسات اللجنة التحضيرية قد عقدت في موسكو وبحثت ترتيبات المهرجان والدعوة التي ستوجه للطلاب في مختلف الاقطار للاشتراك فيه. وتبين أنه سيدعى إلى المؤتمر ما لا يقل عن ٣٠ الف شاب وأن الوفد الاسرائيلي سيكون كبيراً ويضم شباناً وطلاباً وفرق فنية ورياضية.

وعقد في صوفيا مجلس اتحاد الشبيبة العالمي باشتراك مندوبين من ٦٦ قطراً بينهم ٤ من إسرائيل هم رويتو (الشبيبة الشيوعية) ممثلي (من لجنة حركات الشبيبة الصهيونية) ... الاتحاد في (الاتحاد العالمي) ... (عن هشومير هتسعير).

وتكلم رويتو في جلسة المجلس عن نشاط الشباب الاسرائيلي من أجل الوحدة في النضال للسلام والاستقلال القومي والدفاع عن حقوق الشباب. والقى رويتو كلمة باسم الشباب اليهود والعرب قد جاءوا بتنظيم مهرجانات محلية وقطرية تحضيراً لمهرجان الشبيبة الذي سيعقد في ربيع ١٩٥٧ ويكون كتحضير المهرجان العالمي السادس في موسكو. ودعا المجلس شبيبة العالم إلى توحيد وحدتها، حتى التغلب على الاختلافات السياسية من أجل السلام ومصالح الشباب.

مدير شركة دخان الناصرة يتهم دائرة الجمارك
بمحاولة عرقلة انتاج الشركة خدمة لشركات الدخان الكبرى

الناصرة — اتهم البوليس المسؤول في شركة السجاير الناصرية باصدار بإسمه غير قانوني على اعتبار أن العلبة التي تصنعها الشركة الى مدخني سجائرها (أي كوبون الحظ السعيد) يانصيباً!!

وقد قرر البوليس على هذه الشركة أن يتم بإيضاحه مثل أي مجرم عادي.

وصرح مدير الشركة لمراسلنا أن الشركة بدأت تلاحظ مؤخراً، بعد أن تحسن انتاجها وزاد استهلاك سجائرها في الناحية اليهودية أن دائرة الجمارك تقوم بالضغط عليها بشتى الوسائل لعرقلة انتاجها. وهو وأعضاء إدارة الشركة يعتقدون أن دائرة الجمارك أصبحت اداة في يد أصحاب الشركات الكبيرة للسجاير الذين يرون في إقبال المدخنين على سجاير الناصرة تقليصاً لأرباحهم الضخمة.

وعلم مراسلنا أن مدير الشركة يعد الآن مذكرة تفصيلية عن المضايقات والقيود التي تفرضها دائرة الجمارك على شركة الناصرة لعرقلة انتاجها. وستقدم المذكرة إلى السلطات المختصة وتنشرها على الرأي العام إذا لم تحقق الدوائر المختصة مطالب الشركة العادلة وتضع حداً لتدخل دائرة الجمارك غير القانوني.



في افتتاح مؤتمر المباي الثامن (بقية)

... الجهد سواء من أجل موازنة الميزان التجاري لاسرائيل بتجهيزها بالصادرات وهذا يقتضي المباراة دون أي زيادة في أجور العمل كما أنه يجب ربط سير العمل بالانتاج وكفاءة العمل وتحقيق ذلك «العمل لكفاءة العمل». وانه يجب مقاومة فكرة الحرب الثانية ولكن يجب التنكر لحقوق الشعب العربي والتنظر إلى المطالبة بعودة اللاجئين العرب على انها مشروع لتحطيم الطابور الخامس. واخيراً الدعوة القديمة الجديدة «لوحدة» داخل إسرائيل وفق البرنامج الشيوعية بن غوريون.

ومع أن بن غوريون لم يستطع تجاهل موجة تحرر شعوب آسيا وافريقيا من نير المستعمرين ولم ينس أن يذكر دولة كالصين الشعبية إلا أنه دعا إلى اقامة علاقات وثيقة مع دول آسيا «غير المرتبطة بالكتلة الشيوعية». وعلى الرغم من أن بن غوريون اعترف بضرورة السعي للتوصل للسلام مع الدول العربية إلا أنه أعرب عن موقف متعنت غير عادل في قضية اللاجئين فقال: ان السلام المرغوب فيه ولكن ليس السلام المفروض فرضاً ولا السلام الذي أملاه ولا السلام الذي يمس بسيادتنا التامة أو يضر بكيان حدودنا أو يؤدي إلى تعمير امتنا الداخلي بإدخال الطابور الخامس إلى البلاد.

تحية الوحدة العمالية

وكانت أول هتاف التحية الافتتاحية قالت فيها: ان وحدة عمل الطبقة العاملة — في المجال النقابي وفي المجال السياسي — هي الضمانة الفعلية لنجاح نضال الجماهير من أجل السلام والاستقلال القومي والحرية الدمقراطية والتقدم الاجتماعي. ووحدة عمل الطبقة العاملة ضرورية ويمكن تحقيقها على الرغم من الخلافات الايديولوجية بين أحزاب الطبقة العاملة واتجاهاتها المختلفة. وهدف الوحدة العمالية هو النقطة المبدئية والاساسية التي يصدر عنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويروج هذا الصحف رسل اليوم تحياتها إلى مؤتمر المباي الثامن. فيجد المؤتمر تغييراً في سياسة المباي ويساهم في تقريب وحدة الطبقة العاملة في اسرائيل.

وفي جلسة أمس الاثنين كان ... حيث بدأت عملية انتخاب اللجنة الثالثة ... «الشباب» على أن ... كما أعلنها ... سكرتارية الحزب الثلاثة الآخر ولكن ... «الشباب» ... والاتحاد بالاتجاهات. وبعد المصريحة ساعات قبل اقتراح سكرتارية الحزب.

وقد قررت هذه اللجنة تغيير أسلوب علاوة الغلاء ... ١٢ صوتاً ضد ٧ أصوات ولكن المعارضين أعلنوا أنهم سيثيرون القضية مرة جديدة في المؤتمر.

والقى اشكول، وزير المالية، الفروع الاقتصادي الذي عنه الوطنية المالية ويتضمن تخفيض نفقات الانتاج (ومنها الاجور) وزيادة التصدير وتنفيذ إرهاق العمال واتباع «العمل لكفاءة العمل».

فقدان هوية

نعلن أن موسى داود عويد من أبو سنان قد فقد هوية رقم ٨٩٧٩٦ الرجاء ممن يجدها أن يسلمها البوليس.

هنر . التضامن مع الشعب المصري في نضاله (بقية)

... الاسرائيلي، سكان الناصرة وكادحيها الذين يشكلون جزءاً من الكادحين الجريئين من شعوب الشرق الاوسط وقال: إن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط تبعث في النفوس الثقة والامل بأن الاوضاع في إسرائيل ستتغير أيضاً فكلما ضعف الاستعمار تزداد امكانيات السلام الاسرائيلي العربي.

وأضاف إن المسؤولين عن سياسة إسرائيل الخارجية قد وقفوا موقفاً متعنتاً في قضية اللاجئين والحدود وأبعدوا عدم استعدادهم الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي في تقرير مصيره، هذا الموقف الناتج عن سياسة الاعتماد على الاستعمار والاعتماد ... ضد الشعوب العربية. ولكن حكام إسرائيل سيضطرون إلى اتخاذ موقف ايجابي جديد نحو قضية فلسطين نتيجة لانهيار مراكز الاستعمار في الشرق الاوسط وتغير توازن القوى في العالم لصالح قوى السلام والاشتراكية.

التطور يساعد على السلام

لكن هذا لا يعني ان الامور ستتغير من تلقاء نفسها. إن التطور العام يساعد بشكل لم يسبق له مثيل قضية السلام الاسرائيلي العربي ...

... اليهودية والعربية في إسرائيل، بمكن الغاء الحكم العسكري.

وقال إن الحزب الشيوعي كان يمكن أن يرى شيئاً ايجابياً في المؤتمر الذي يعد الخطة لالغاء الحكم العسكري ولكن قادة الماباي يتظرون من ناحية سياسية حيث يربطون في الواقع الغاء الحكم العسكري إننا نعارض في أن يشترط لالغاء الحكم العسكري ايجاد تسوية سلمية بين إسرائيل والدول العربية وإذا كانت هناك أية صلة بين الامرين فهذه الصلة هي أن الغاء الحكم العسكري يساعد مساعدة كبيرة على ايجاد جو ثقة بين إسرائيل والشعوب العربية.

وأدان ... حاول المستعمرون مهاجمة مصر لتأميمها شركة قناة السويس. إن كل قوى السلام والدمقراطية في العالم تقف إلى جانب الشعب المصري. إن مصلحة إسرائيل تتطلب التضامن مع الشعب المصري في نضاله. إن إسرائيل معنية بحرية الملاحة في قناة السويس، وهي كغيرها من الدول، ولكن حرية الملاحة الاسرائيلية في السويس لا تتحقق إلا بالاتفاق مع مصر ومن أجل الوصول إلى الاتفاق مع مصر ينبغي أن تقف إسرائيل إلى جانب الشعب المصري ...

اضراب المواصلات (بقية)

لا تتفق على زيادة أجور السفر على خطوط ... وتقول ان الحكومة ... أجور السفر ... شركة ... وهكذا قال ان الحكومة ... الاضراب ...

بن غوريون في الميدان ؟

...

ناطق الشركتين يحتج

وعقد مدير اداري في «ايجد» و«دان» اجتماعاً صحفياً احتج فيه بشدة على التحريض ... وأشاروا إلى الاجور ... سيارات النقل والتكسيات ... المركزة في الهستدروت ... الحكومة هي التي ...

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" — الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة

٣١ آب ١٩٥٦

العدد ٣٦ السنة الثالثة عشرة

٢٤ محرم ١٣٧٦

٢٤ أيلول ٥٧١٦

31 August 1956 — No 36 Vol XIII

مرشدون مجربون سوفيات يتطوعون للعمل في قناة السويس

القاهرة – اعلن السفير المصري في الاتحاد السوفياتي ان عدداً من المرشدين البحريين السوفيات قد تطوعوا للعمل في مهنتهم هذه في قناة السويس على اثر تهديد الدول الغربية بارغام بعض المرشدين الاجانب العاملين في القناة على ترك اعمالهم، كجزء من الخطة الاستعمارية لعرقلة الملاحة في قناة السويس.

مؤتمر الباني: لا امن بدون حرية الملاحة والسلام

تل أبيب – انتهى مؤتمر المباي الثامن في الليلة الماضية ... حرية الملاحة في قناة السويس ... عدم دعوة إسرائيل إلى مؤتمر لندن ... بالسلام في المنطقة ...

وطلب المؤتمر في قرار آخر من الاتحاد السوفياتي والمعسكر الشعبي السماح لليهود بالهجرة إلى إسرائيل.

اللجنة الخماسية تجتمع بعبد الناصر يوم الاثنين القادم

الاتحاد السوفياتي يعلن تأييده لمشروع الهند ومنوه يقول: الخطر خفّ

بريطانيا وفرنسا تبدآن على التلويح بالحرب وفرنسا تبعث بقوات الى قبرص

القاهرة – من المنتظر وصول اللجنة الخماسية التي انتخبها دول مؤتمر لندن التي وافقت على تدويل قناة السويس الى القاهرة بعد ان وافق جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية على استقبالها والاستماع الى اقتراحها.

وقد أعلن متحدث بلسان هذه اللجنة الخماسية التي تألفت من مندوبي أوستراليا والولايات المتحدة والسويد وايران والحبشة أن عبد الناصر سيجتمع باللجنة في القاهرة يوم الاثنين القادم.

وقبل هذا الاعلان جرت مباحثات بين اللجنة والحكومة المصرية عن طريق السفارة المصرية في لندن وقد وافق جمال عبد الناصر على مقابلة اللجنة بتحفظ وهو عدم قبول مصر بحثاً لتدويل القناة الذي ينال من سيادة مصر على القناة.

اعلن السفير السوفياتي في القاهرة على اثر اجتماعه بجمال عبد الناصر انه سلم الى رئيس حكومة مصر مذكرة سوفياتية يؤكد فيها الاتحاد السوفياتي من جديد ان كل تسوية لقضية السويس يجب أن تكون مبنية على احترام حق مصر السيادي المطلق، كصاحبة القناة، والمسؤولة عن ادارتها.

وتضيف المذكرة السوفياتية: انه على ضوء مصلحة تعزيز السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط والادنى، تروت الحكومة السوفياتية تأييد مشروع حكومة الهند في مؤتمر لندن. الذي طالب بتأليف لجنة استشارية تضم مصر ... ان الاتحاد السوفياتي الذي يتوخى سياسته من مصلحة تقوية السلام

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

اضراب في المنشآت العسكرية الامريكية في اليابان

طوكيو – اعلن الوف العمال اليابانيين الذين يعملون في المنشآت العسكرية الامريكية في اليابان اضراباً ... ساعة احتجاجاً على عزم السلطات الامريكية على ادخال الاساليب الاوتوماتيكية في العمل وفصل كل العمال ...

وقد اشترك في الاضراب نحو ١٠٠ الف عامل.

منذ صباح اليوم تعود الباصات الى سيرها المعتاد

الجماهير تتعرض للمصاعب والمشقات اثناء الاضراب و ... لدفع الزيادة ...

تل ابيب – لمراسلنا – انتهى اضراب شركتي الباصات «ايجد» و«دان» بعد ٩ ايام قاست جماهير الشعب خلالها الصعوبات والمشقات. ومنذ صباح اليوم – الجمعة – سيعود سير الباصات كما كان متبعاً قبل نشوب الاضراب.

ومع بدء سير الباصات يبدأ العمل بالزيادة الجديدة في أجور السفر ... وقد وافقت الشركتان على قرار الحكومة بزيادة أجور السفر على خطوط «ايجد» بنسبة ... على ٨ بالمئة وبزيادة أجور السفر على خطوط «دان» بنحو ١٠ بالمئة. وذلك وفقاً لتراخيص «اللجنة الشعبية» التي أقرت نسبة الزيادة ...

جو التناقضات الحادة بين زعامة المباي وقاعدته يخيم على ابحاث المؤتمر

برنامج بن غوريون اشكول لتخفيض مستوى معيشة العمال يلقى مقاومة عنيفة

بضغط من بن غوريون يخلو المؤتمر من نقاش قضايا السياسة الخارجية والأمن

تل ابيب – لمراسلنا – النقاش الذي دار في مؤتمر المباي قد جرى في جو من التناقضات الحادة بين قاعدة هذا الحزب وزعامته التي تعرضت الى انتقادات لاذعة بسبب سياستها ولا سيما في المجال الاقتصادي. واصطدم برنامج بن غوريون – اشكول لتخفيض مستوى معيشة الشعب العامل والغاء علاوة الغلاء بمقاومة شديدة حملت لواءها كتلة من مندوبي المؤتمر من امكنة العمل والمسؤولين في النقابات المهنية ورؤساء مجالس عمال محلية ...

لصالح إسرائيل القومية وصالح جماهير الشعب الكادح

التناقضات في يوم المؤتمر الاول

والمقاومة التي تعرضت لها زعامة الحزب كانت قد برزت منذ اليوم الاول للمؤتمر حيا جاءت عملية انتخاب اللجنة الدائمة، واتهم كثيرون من اعضاء المؤتمر زعامة الحزب بالتزييف ...

(التتمة على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

لا نقاش سياسي!

وجدير بالذكر انه لم يجر نقاش حتى جلسات صباح امس، حول قضايا السياسة الاسرائيلية الخارجية ومهمات «الامن» التي تعتبر الرغبة الباقية للدورة الاساسية منها ...

الاتحاد السوفياتي مستعد لمساعدة مصر

القاهرة – أعلن السفير السوفياتي هنا، يفيني كيسليف، بعد اجتماعه بوزير المالية المصرية عبد المنعم القيسوني، ان الاتحاد السوفياتي مستعد لمساعدة مصر في مشاكلها المالية وان العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي ومصر ستتمو بشكل عمومي.

الاتحاد السوفياتي يؤيد مشروع الهند

وفي عشية وصول اللجنة الخماسية

يقترحون تمويل السد العالي

اذا ما عدل جمال عبد الناصر موقفه من قضية القناة

لندن – تروج شائعات في الاوساط المالية هنا بأن الدول الغربية قد تعرض مشروعاً لشراء قناة السويس أو استئجارها من مصر بواسطة شركة دولية. وتفيد هذه المصادر انه قد يخصص قسما المرض ١٠٠ مليون استرليني لتقديمها إلى مصر حتى تستطيع بناء سد أسوان.

وتأمل هذه الاوساط التي لا تفارقها احلامها الاستعمارية في أن يجد اقتراحها هذه إصاغة قبولا لدى جمال عبد الناصر.

كلمة

خيوط مؤامرة على شفاعمرو

علم البلاد هو رمز كرامة الامة واستقلالها واحترام العلم هو احترام الشعور بالكرامة القومية والعزة الوطنية. ويحترمه الناس لانهم يعشقون الحرية ويحرصون على الاستقلال ويناضلون من اجل الكرامة.

ولن تستطيع ... المغرض والتحريض أن يشوه حقيقة نضال جماهير الاقلية العربية من اجل الكرامة والحرية والمساواة، فهي مع كل القوى الوطنية الشريفة، تناضل من أجل دستور ديمقراطي ومن اجل تحقيق الكرامة ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٤]

الشيوعيون المصريون يدعون الشعب الاسرائيلي

الى افشال مؤامرة توريط اسرائيل في مغامرات ضد مصر

القاهرة – اصدر الحزب الشيوعي المصري الموحد بياناً خاطب فيه شعب إسرائيل واصدقاء الشعب الاسرائيلي المحبين إلى احباط المؤامرات الاستعمارية التي يقصد بها دفع إسرائيل إلى مغامرة عسكرية ضد مصر في نزاع قناة السويس.

وجاء في البيان: «ينبغي التأكيد بأن عملا عسكريا إسرائيليا ضد مصر من شأنه أن يقضي على كل أمل بالسلام بين إسرائيل والاقطار العربية».

وقال الحزب الشيوعي المصري في بيانه ايضاً: «اننا متيقنون بأن اصدقاء الشعب الاسرائيلي المخلصين سيتحدون في منع كل محاولة لاستغلال نضال الشعب المصري من اجل سيادته وتطوره».

ويدعو الحزب الشيوعي المصري في بيانه الجمهور الى ... مع الشعب المصري في نضاله ... المستعمرين ومن أجل الاستقلال الوطني.

حرية ملاحة سفن اسرائيل جزء من قضية فلسطين

اذاع راديو القاهرة باللغة العبرية، «ان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس هي جزء من قضية كبيرة تتعلق بحل قضية فلسطين، حل قضية نحو مليون من اللاجئين العرب ...»

لاوس المحايدة توطد علاقاتها بالصين الشعبية وفيتنام الديمقراطية

هانوي – وصل إلى عاصمة جمهورية فيتنام الديمقراطية هنا رئيس حكومة لاوس على رأس وفد حكومي ... لاقامة علاقات معها.

وكان هذا الوفد قد زار الصين الشعبية واجرى محادثات مع قادتها ... اتفاق صداقة بين لاوس والصين الشعبية.

وجدير بالذكر ان حكومة لاوس قد اعلنت على اثر تأليفها انها ستنتهج سياسة الحياد وعدم الاشتراك في محالفات عسكرية.



الدبلوماسي الفرنسي ...

... يكون في عونك ... كل دون ...

فرنسا تعترف بفشلها في الجزائر وتضع مشروع دولة اتحادية!!

باريس – اعترفت حكومة فرنسا بهزيمتها في محاربة الحركة القومية الجزائرية، وبإخفاق سياسة الحديد والنار التي سارت عليها حكومات فرنسا المتعاقبة طوال السنتين الاخيرتين حين أعلن في العاصمة الفرنسية أن جي موليه رئيس الوزراء سيصيغ برنامجاً جديداً لحل الازمة الجزائرية.

وحسب البرنامج الجديد

● تقام في الجزائر دولة اتحادية (فيدرالية) تتمتع بالحكم الذاتي ● وترتبط الدولة الاتحادية بفرنسا وتكون حكومة فرنسا مسؤولة عن شؤون الدفاع والاقتصاد والسياسة الخارجية لهذه الدولة الاتحادية

والبرنامج الجديد يختلف عن البرنامج القديم الذي اقترحه جي موليه للقضاء اولا على المقاومة الجزائرية ومن ثم اجراء الانتخابات لمجلس يضع دستوراً جديداً.

اقامة علاقات دبلوماسية بين سيلان والاتحاد السوفياتي

موسكو – تجري الآن مفاوضات في موسكو بين وفد من حكومة سيلان وبين حكومة الاتحاد السوفياتي لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

تحذر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

تحريم الحزب الشيوعي في المانيا الغربية يمنع امكانية توحيد المانيا بالطرق السلمية

موسكو – اصدر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بياناً حول تحريم الحزب الشيوعي في المانيا الغربية ...

وفد من الصين الشعبية في الاردن

عمان – وصل الاردن قادماً من مكة المكرمة وفد من الصين الشعبية ...

بمناسبة عيد رأس السنة العبرية سيصدر عدد ممتاز من

الاتحاد

بـ **٦** صفحات

يوم الثلاثاء القادم ٤ ايلول ١٩٥٦

عدد رائع بمواده واخباره ..

☆ شعب عريق يجدد شبابه ☆ السد العالي ☆ طريق غير رأسمالي للاقطار غير المتحررة ☆ اسطورة سويدية ☆ صورة اسرائيلية ☆ شعر سوداني ☆ يوميات اوستروفسكي ☆ نقد كتاب أيام لها تاريخ وغيرها..

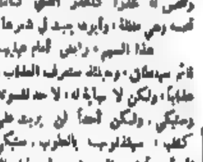
لن يصدر عدد الجمعة ٧-٩

الثمن ١٨٠ بروطة — عاملة اليد

السياسة الامريكية وقضية الحياد

من مقال بقلم ي. يرملشوف

في جريدة « الاوقات الجديدة » السوفييتية



في ... العربي

رسالة من العراق

الفلاحون في المعركة

من القاعدة

لسان حال الحزب الشيوعي العراقي

هذا ما نشرته القاعدة تحت عنوان «قوات الحكومة تفتك بفلاحي الفرات الاوسط وتقصف القرى الآمنة بمراسيل القنابل»

لا تزال العراق في حلف بغداد.

ولا يزال نوري السعيد على رأس حكومة العراق.

ولكن الشعب العراقي خارج عن حلف بغداد وخارج بالاجماع.

والسعيد يحكم بالحديد والنار وهو على فوهة بركان لن يلبث طويلاً قبل ان يقذف به ويطمسه الى جهنم.

وقد توحدت احزاب العراق وانشأت حزب المؤتمر الوطني لانقاذ الوطن من حلف بغداد والسعيد. ورفض السعيد ان يصرح لهذا الحزب بالعمل وهو يطارد الشيوعيين وينصب المشانق لهم منذ زمن بعيد.

ولكن الشعب لايحتاج تصريحاً او ترخيصاً لكفاحه وهو يشن هذا الكفاح بطولة.

وهذه صورة من صور الكفاح نقلتها « القاعدة » قبل اشهر، وهي تصور الوضع واصول الثورة التي نشبت امر قبل ان تندلع اندلاعاً رهيباً.

سياسة مياه الحربائية تصطدم بوعي الجماهير العربية

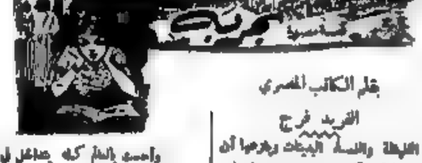
بقلم صليبا خميس

في امريكا دالس وايزنهاور

١٥ الف طفل يباعون سنوياً والبائعون يجنون ١٠ ملايين دولار

في امريكا تجارة من نوع غريب تجارة بيع الاطفال!





كان ...

بقلم الكاتب المصري

فارس حمدان يطلب استمرار الحكم العسكري على الاهلين العرب

ويقول: المثلث يعيش في نعمة وافرة وديمقراطية لا حدود لها وصحة السكان جيدة

مكتب الاتحاد ـ الحكم العسكري المفروض على الاهلين العرب ضروري، والمثلث يرتع في نعمة وافرة وخير عميم وديمقراطية لا حدود لها، اما الزراعة فيه فتجري وفق احدث الاساليب، والتعليم ممتاز والصحة حسنة . ولسن غوريون الحمد.

هذه الشهادة قدمها عضو الكنيست المابائي «فارس حمدان» امام جمع من الصحفيين زاروه في بيته في باقة الغربية اختتاما للزيارة التي نظمتها وزارة الزراعة لهم في قرى المثلث واستغرقت يومين.

ولكن شهادة فارس حمدان شيء والواقع المر شيء آخر . وسكان المثلث الذين يرزحون ... الوضع على حقيقته ... الحكم العسكري ... هذا النضال .

لقد تحدث الحكومة من زيارة ...

رمزي خوري يعارض تدخل وزارة الداخلية في شؤون البلدية

عكا ـ عارض الرفيق رمزي خوري في تدخل وزارة الداخلية وطالب المجلس ان يرفض تعديلاتها على قانون ضرائب العمل الذي اقره المجلس . واعرب عن رأيه في أن هذه التدخلات تمس من صلاحيات المجلس البلدي وعمله .

وقد جاء اعلان الرفيق خوري في اجتماع المجلس البلدي الاخير حين اعلن رئيس البلدية ان وزير الداخلية لم يوافق على قانون ضرائب العمل وانه (أي الوزير) يطلب تعديله ويطلب (وضع ...) ... العمل على شركة ... ١٦٥ ليرة إلى ألف .

وكان رمزي خوري الوحيد الذي صوت ضد تدخل وزارة الداخلية

وفي هذه الجلسة

● احتج رمزي خوري على قرار الائتلاف في ... الشؤون الاجتماعية في الناحية العربية من ... إلى ثلاثة ايام في الاسبوع .

الحاكم العسكري يمنع التصريح عن زوجة الشريدي

اميل حبيبي في رسالة الى وزير الزراعة

لمصلحة مزارعي التبغ ولمصلحة الاقتصاد الوطني اطالبكم باعطاء شركة السجاير العربية القرض الذي وعدت به

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ «اني اضم صوتي الى صوت الشركة العربية للسجاير والتنباك في الناصرة لمصلحة مزارعي التبغ ولمصلحة الاقتصاد الوطني وضد كل مظهر من مظاهر التمييز القومي مطالباً باصدار القرض المالي الموعود لهذه الشركة وبعدم تأخير صرفه والتحقيق مع المسؤولين في وزارتكم عن هذه المماطلة غير المفهومة .»

مساعد الحاكم العسكري يعتدي على عجوز في السبعين من عمرها

لانها أصرت على حق مسيلها الوحيد بالتصريح والعمل والحياة

الطيبة ـ اعتدى مساعد الحاكم العسكري بالضرب على والدة الرفيق عبدالله ابراهيم حزبون لانها دخلت اليه تطلب منه منح ولدها وهو معيلها الوحيد تصريحاً يمكنه من العمل وكسب ما يقيته ويقيت والدته .

الغاء أمر النفي عن عضوي مجلس محلي الطيرة

الحكم العسكري يتراجع أمام ضغط الرأي العام

الطيرة ـ عاد عضو مجلس محلي الطيرة عبد رحيم العراقي ومحمد صالح منصور الى قريتهما من منفاهما في عكا . وكان الحاكم العسكري قد اصدر امراً بنفيهما لمدة شهرين لأنهما رفضا الخنوع لضغط الحاكم العسكري بانتخاب رجل المباي ... لرئاسة المجلس .

المواطن علي فاعور الاحمد يشكو

من سقوط القنابل على داره ومن ترويع اهل بيته

حيفا ـ وصل الينا هذا الكتاب من علي فاعور الاحمد من عرب «المواعد» في شمال سخنين ... والكتاب موجه في الاصل الى وزير الدفاع والى القائد العام لجيش الدفاع الاسرائيلي والى هيئات اخرى :

فصل ٥٠ عاملا في مصنع «بويل جاد»

مهرجان الشبيبة في البطوف

البطوف ـ وفد شباب قرى منطقة الناصرة (يافة الناصرة وكفر كنا ...) ... لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية .

يحتجون على اجور التجويع

المؤتمر العالمي للحركة التعاونية

في العالم العربي (بقية)

تصريح

مقوروت تقطع الماء عن سكان ترشيحا

ترشيحا ـ منذ اكثر من اسبوعين وشركة مقوروت تقطع عن سكان ترشيحا الماء ...



من كليلة ودمنة
مؤتمر المباي . . .

اذا لم تخني الذاكرة فان التالي جاء في «كليلة ودمنة» ...

فرقة حيكرة تقدم سبارطه التشيكية

زوار اسرائيل

يريدون طبيباً في المعرة العربية

(جهينة)

البوليس يقوم باعتقالات في شفاعمرو

ويشيع جواً من الارهاب على رغم ان مجهولين مزقوا علم الدولة

شفاعمرو — لمراسلنا — اعتقل البوليس عشرة من شباب القرية في الحي العربي بتهمة تمزيق علم الدولة كما قام بالتحقيق مع عدد آخر. وعلم ان البوليس قام باعتداء على المعتقلين اثناء التحقيق معهم

وطالب العمال في شفاعمرو باطلاق سراح المعتقلين لانه لم يثبت عليهم شيء من التهم الموجهة اليهم، ويستنكرون اسلوب البوليس الارهابي.

لا علاقة له بتهمة تمزيق العلم.

واصدر الحزب الشيوعي في شفاعمرو منشوراً استنكر فيه تمزيق العلم وطالب في الوقت نفسه وقف الاجراءات الاستبدادية التي يقوم بها البوليس

المعلمون قد لا يعودون الى اعمالهم في ٢ ايلول

بسبب عدم تحقيق مطالبهم

تل ابيب — لمراسلنا — ان علامة استفهام كبيرة تحيط لان موعد بدء السنة الدراسية الجديدة في الثاني من ايلول القادم.

الحزب الشيوعي يدعو عمال قطف القطن والفستق الى النضال

من اجل وقف اسلوب المقاولة ولزيادة الاجور

تل أبيب — لمراسلنا — بدأت هذا الاسبوع اعمال جني القطن وقطف الفستق التي يعمل فيها آلاف العمال من أولئك الذين عهدت اليهم في الذهاب الى مكتب العمل والعودة ...

في ضوء المؤتمر الـ ١٣ العالية

منطقة السهل لا تزال في الطليعة

خلال الاسبوع الماضي ... وكانت منطقة السهل الاولى بين الفروع ...

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لما وصلت اليه الحملة المالية التي اعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب:

المنطقة	الحاصل	النسبة المئوية
السهل	٤٠٣٢٧٠٥١٠	٥٠٠٤
تل أبيب يافا	١٠٠٢٧٨٤٠٨٥٠	٤٦٠٢
حيفا	٥١٩٦١٠٤٩٠	٤٥٠٦
القدس	٣٠٠٠٠	١٠
الجنوب	٢٠٢٠٢٠٨٥٠	٣٨٠٢
الناصرة	١٠٦٩٢٠٥٠٠	٣٦٠٨
الجليل	٢١٢٠	٢٥٠٢
[illegible]	١٠٧٠١٠٠	١٢٠٨
المجموع	٢٦٠٤٩٤٠٣٠٠	٤٤٠١

سكرتارية مؤتمر الناصرة الشعبي

تبحث قضايا النضال ضد الاضطهاد القومي

علي ابو نوار للسعودية

مجلس محلي الطيبة يهمل واجباته

رد اللجنة البرلمانية لقضايا الجمهور

بشأن المناطق المغلقة في الثاغور والحكم العسكري

الحكومة تقرر زيادة ١٥ بالمئة

على اجور السفر في مكشير

جو التناقضات الحادة بين زعامة المباي (بقية)

كلمة الاتحاد (بقية)

اللجنة التحضيرية تعمم (بقية)

مستوطنات الحدود والمعابر

بكر يدافع عن علاوة الغلاء

كلب في تل ابيب يعيش احسن من طفل في مصرة

دعوة الى شباب الناصرة

جبرا نقولا

ليست لهم اموال في البنوك

ملك بتأييد الجماهير ... كيف؟

لا تعجب انه

ملك المغنية

كيوسك سينما راما

رمات جان

الى عائلة بوسفكي

نعزيكم بوفاة فقيدكم

بوسفكي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الرملة

الاتحاد

باسم الشعب التحرر!!

AL-ITTIHAD

الثمن (١٠٠) بروطة

غدد الثلاثاء

٤ ايلول ١٩٥٦

العدد ٣٧ السنة الثالثة عشرة

٢٨ محرم ١٣٧٦

4 September 1956

No. 37 Vol. XIII

مؤتمر الطلاب العالمي يؤيد مصر

براغ — انتهى مؤتمر الطلبة العالمي الرابع واتخذ قرارات منها تأييد طلاب مصر وشعبها في دفاعهم عن سيادة بلادهم واستقلالها السياسي والاقتصادي كما أعلن المؤتمر استنكاره التهديد باستخدام القوة الذي تلجأ إليه الدول الغربية ضد مصر

وفي قرار ثان أيد المؤتمر شعب الجزائر في نضاله للاستقلال والتحرر وأيد في قرار آخر نضال الوطنيين القبرصيين.

وفي صدور عدد الجمعة ٧/٩/١٩٥٦ ... بمناسبة عطلة عيد رأس السنة ...

الثمن ١٠٠ بروطة

لجنة منزيس تجتمع بالرئيس عبد الناصر مرتين

ازفستيا: هدف اللجنة لا اجراء مفاوضات بل ارهاب مصر

القاهرة — اجتمعت لجنة منزيس الخماسية الممثلة للدول التي ايدت مشروع دالس في مؤتمر لندن، بالرئيس المصري جمال عبد الناصر مرتين أمس، الاثنين، وصرح رئيس اللجنة، منزيس، بعد الجلسة الاولى ان الاتفاق قد تم على بدء النقاش في صلب الموضوع

واللجنة الخماسية مؤلفة من ممثلي الولايات المتحدة واستراليا واسوجيا وايران والحبشة.

وقد صرح رئيسها للصحفيين بأنه ليس من المنتظر صدور بيان يومي عن المحادثات.

ولما سأله الصحفيون عما إذا قدم إلى الرئيس عبد الناصر مشروع دالس اجاب بالايجاب.

وقال للصحفيين، رداً على سؤال لاحدهم عن تصريح وزير الحربية الاسترالي بأن فرقة استرالية ستسافر إلى قبرص، قال منزيس انه لا يعرف شيئاً عن الموضوع (منزيس كما هو معروف رئيس حكومة استراليا).

وكان الرئيس المصري قد أعلن في مؤتمر صحفي عقده قبل مقابلته للجنة منزيس ان الحكومة المصرية لن تتراجع عن موقفها ولن تقبل مشروع دالس بل ولن ترضى باعتباره أساساً للمفاوضات

لجنة للضغط والتخويف

وكتبت صحيفة ازفستيا السوفياتية ان لجنة منزيس تستهدف تخويف مصر وارهابها، على الرغم من ترديدها، فليس لها سوى اداة في يد الدول الغربية للضغط على مصر من جديد كما ان الصحف البريطانية والفرنسية والامريكية لا تخفي ان اللجنة تريد اعادة عبد الناصر لشركة الاحتكار، فليس الامر بالنسبة لها مفاوضات مع مصر بل وضع مصر أمام أمرين: إما قبول المشروع التام لمشروع دالس وإما التعرض لاستخدام القوة المسلحة الاستعمارية ضدها

وكتب راديو السوفياتية تقول ان حملة التهديد والتخويف ضد مصر قد ضعفت مؤخراً وبلغت درجة من الهبوط والخبل قبيل اجتماع لجنة منزيس بالرئيس المصري واشارت برافدا الى سياسة التهديد هذه لن يكون لها أي أثر فعلي أو سياسي ... منها

تبادل دبلوماسي

بين الاتحاد السوفياتي وسيلان

موسكو — تم الاتفاق على تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الاتحاد السوفياتي وسيلان.

وقد كان الاتفاق ختام مفاوضات جرت في موسكو في الاسبوع الماضي (راجع العدد الماضي من الاتحاد).

ويتجول الآن الوفد السيلاني في ربوع الاتحاد السوفياتي.

مظاهرة "المتدينين" المتعصبين تسفر عن مقتل مواطن وجرح ١٠

الحكومة تقيم لجنة تحقيق في حوادث الشغب

القدس — لمراسلنا — عاث بعض "المتدينين" "المتطرفين" وأكثرهم من اتباع منظمة "نوتري كرتا" المتعصبة، عبثاً في شوارع القدس محاولين منع سير المواصلات يوم السبت الماضي فاعتدوا على الراكبين والمارين وتدخلت الشرطة وفرقتهم بالقوة فجرح ٩ من الشرطة وعشرات من المتعصبين ومات بنحاس سجلوف متأثراً بجراحه في المستشفى بعد ان نقل اليه فاقد الوعي.

وقد شيع جثمان الضحية ... آلوف من السكان ... "نوتري كرتا" ... اسرائيل ... مطالبين ...

وقد رفض اصدقاؤه ... المستشفى ... الحكومة ...

... مظاهرات السبت ...

المظاهرة الاخيرة واصيب سجلوف وتقدم ...

وعقد ... القدس جلسة ... بكثرة الاصوات ... حوادث يوم السبت ...

وهكذا مات المواطن سجلوف وجرح عشرات آخرون في المظاهرة التي اثارها المتعصبون المتطرفون وأرادوا ... وامتلاك ... الدينية على الآخرين

ضد الاكراه الديني

لا أحد ينكر على هؤلاء ... تقاليدهم ... ان ... في البلاد ...

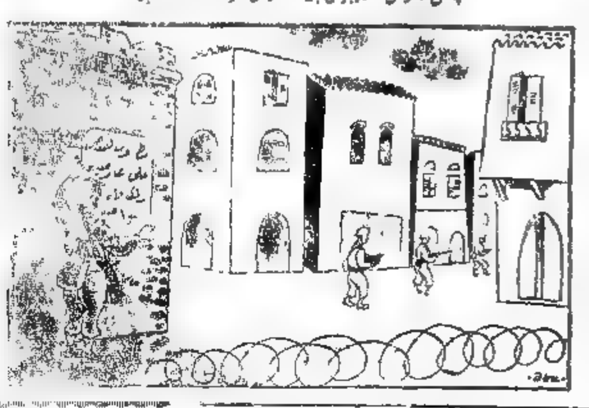
(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

شو ان لاي يزور الهند

دلهي — ... رئيس حكومة الصين ... شو ان لاي ... رئيس حكومة ...

...

جاء في الانباء — رفضت الحكومة البريطانية لدعوة لاعلان هدنة في قبرص وعندما انها لن تفاوض مكاريوس بل ستدوس الزعماء ... مشدداً.



بريطانيا تدعو أمريكا أيضاً لارسال قوات الى قبرص

ولكن امريكا تخاف تفاقم العداء للاستعمار في الدول العربية

نيقوسيا — وقع حاكم قبرص، هاردنج، أمراً نشره في عدد خاص من الجريدة الرسمية في الجزيرة يسمح فيه بوجود "قوات عسكرية زائرة" من دول الرابطة البريطانية والامريكية وفرنسا في قبرص ويعلن ان هذه القوات ستتمتع بجميع الامتيازات التي تعطى بها القوات البريطانية في الجزيرة.

وجاء من واشنطن ان اوساط وزارة الخارجية الامريكية "خائفة" من النتائج التي ستنشأ بعدما "لجنة منزيس" مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر وتقول هذه الاوساط ان وزارة الخارجية الامريكية تواصل معارضتها في استخدام القوة في تسوية "ازمة السويس" وانها قلقة حيال موجة العداء المتزايدة في مصر والاقطار العربية الاخرى ضد بريطانيا وفرنسا، ولا سيما في اعقاب إستقدام قوات فرنسية وبريطانية في قبرص وتضيف هذه المصادر ان وزارة الخارجية الامريكية غير راضية على هذا الاستعداد لما له من أثر سلبي في الدول العربية وتنكر وزارة الخارجية الامريكية معرفتها بارسال قوات فرنسية الى قبرص وهي تعتقد انه ... ليس ثمة ضرورة لاستخدام القوة وقالت ان نشوب حرب قد تتسع وتتفاقم.

كلمة الاتحاد

مع بدء السنة الدراسية الجديدة

«دقت طبلة» معكذا تعودنا ان تقول ونحن صغار، عند عودتنا بعد عطلة الصيف الطويلة، لمزاولة التعليم في مقاعد الدراسة.

«دقات طبلة» في مطلع هذا الاسبوع، «ودق الجرس» الاول ليأخذ كل ولد، ساعده الحظ، مقعداً في المدرسة، وعاد ٤٠٠ ألف طالب الى مدارسهم (٣٦٠ الف في المدارس الابتدائية و٤٠ الف في المدارس الثانوية والمهنية).

ولكن ألوف الاولاد الذين ... في السنة الماضية لم يقبلوا في المدارس لان المدارس لم تتسع لاستيعابهم ومن هؤلاء ١٦ ألف ولد يهودي و٢٦ ألف ولد عربي، يبلغ مجموعهم ٤٢ ألفاً.

والاكثرية الساحقة من الفتيان والفتيات الذين أكملوا التعليم الابتدائي قبل بضعة أشهر، وجدوا أبواب المدارس الثانوية موصدة في وجوههم بسبب ... لتكاليف التعليم الثانوي.

وكثيرون حرموا من نعمة التعليم وهاموا في سوق البحث عن العمل لمساعدة ذويهم.

والرغم من ... تكاليف التعليم الثانوي، فلا تزال المحاولات مستمرة لزيادة هذه الرسوم في هذا العام أيضاً، زيادة جديدة

بينما يبلغ عدد الاولاد والفتيان من سن ١٤ — ١٨، الذين تركوا من التعليم او لم ينضموا إلى المدارس، ولم يجدوا لهم عملا زهاء ٣٢ الفا

ومن هذه الصورة، لا يمكن القول ان الحكومة قامت بمسؤولياتها في تطبيق قانون التعليم الالزامي المجاني لان أثمان الكتب وأدوات التدريس، ورسوم المؤسسات المختلفة.

تجعل تكاليف التعليم، بصورة غير مباشرة، باهظة، فوق طاقة الشعب

لان ألوف العائلات لا تستطيع إرسال أولادها للمدارس بل ترسلهم إلى سوق العمل منذ الرمق

لان النظام الرأسمالي، نظام رأس المال المتحكم بقوى اكثرية الشعب ويفرض عليه البطالة، لان سياسة الحكومة الاقتصادية تبلع ميزانيات الخدمات الاجتماعية، لزيادة النفقات العسكرية على الخدمات، والبوليس، والجهاز البيروقراطي في الدولة.

لان نظام الاضطهاد القومي، يجعل حالة التعليم في الناحية العربية،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

> **كل عام وانتم بخير**
>
> تتقدم الاتحاد إلى قرائها والجماهير اليهودية شعبها بمناسبة عيد رأس السنة العبرية الذي يصادف يوم الخميس ٦/٩/٥٦

الاردن ومصر نجحتا في تخفيض حوادث التسلل

القدس — "ان السلطات المسؤولة في الاردن ومصر قد نجحت في اوقات مختلفة، في تخفيض التسلل الى حد بعيد" وسياستهما المعلنة هي منع عبور خطوط الحدود."

هذا ما قاله جنرال بيرنز كبير مراقبي الهدنة رداً على اسئلة وجهها اليه مراسل الهيرالد تربيون.

وقال ان هدف اجراء الهدنة المشتركة الاصيل كان منع تكرار الحوادث التي تقع، لا اتخاذ قرارات تدين الاطراف او تبادل التهم.

واعترف بيرنز ان طول خطوط الهدنة على الحدود الاسرائيلية العربية يجعل من الصعب جداً (وتقريباً مستحيل) منع الاصطدام بين الاطراف

وقال بيرنز ان جهاز الرقابة يقوم على أساس مؤقت على الاعتبار الى مشرف على الحدود حتى يتم الصلح منذ ان وقعت اتفاقات الهدنة عام ١٩٤٨

واضاف بيرنز ان تساعد المراقبة التي اقامتها هيئة الرقابة الدولية على الحدود الاسرائيلية المصرية قد ساعدت الفريقين على مراقبة الوضع ومنع وقوع حوادث

رشدي شاهين والمحامي الصالح وابو حجلة

مرشحو "الجبهة" الوطنية للانتخابات في لواء نابلس

القدس — قدمت "الجبهة الوطنية" لائحة مرشحيها لانتخاب المجلس النيابي (البرلمان) في لواء نابلس وهم رشدي شاهين وعبد القادر الصالح وعبد المجيد ابو حجلة. وتحظى هذه "الجبهة" بتأييد القوى الديمقراطية المعادية للاستعمار والمكافحة للتحرر.

وذكرت صحيفة "الدفاع" ان لواء نابلس قد منع ١٢ مرشحاً ... لقد هذا النبأ ان عدد المرشحين في حكمت المصري عن "الحزب الوطني الاشتراكي" ووائق المبسلوي ... الشكعة عن جبهة الاتحاد العربي، وعبد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

مرشدون سوفيات في قناة السويس

موسكو — "تقرت" و"رانفا" إن عدداً من المرشدين البحريين الذين يعملون في مرفأ كلايبيدا على بحر البلطيق، قد تطوعوا العمل في قناة السويس على اثر نشر السفارة المصرية في موسكو اعلانات في الصحف السوفياتية تطلب فيها تطوع مرشدين ذوي خبرة للعمل في قناة السويس

وقالت راديو ان المرشدين السوفيات وجدوا اعلانات الحكومة المصرية وان احد هؤلاء المرشدين قال، انه ... من صميم قلوبنا اصدقائنا المصريين ... في ... قناة السويس".

وكان السفير المصري قد أعلن انه تلقى عدداً من طلبات تطوع المرشدين السوفيات ولكنه لم يصرح من عدد هؤلاء المتطوعين.

متطوعون آخرون

وأذيع في القاهرة ان عدداً من المرشدين العاملين في قناة كيل بالمانيا الغربية قد تطوعوا العمل في قناة السويس ونشرت الحكومة المصرية اعلانات طلب مرشدين في صحف اقطار عديدة إلا ان الصحف البريطانية رفضت نشر هذه الاعلانات.

مقابلة بين شبر وابراموف

تل ابيب — التقيات جرت مدير وزارة الخارجية شبر بسفير الاتحاد السوفياتي في إسرائيل يوم الخميس الماضي واستعرضا وابها الامور الجارية.

وقد تمت المقابلة بناء على دعوة وزارة الخارجية.

استعمال القوة ضد مصر ينسف تخفيف التوتر الدولي

ان حرباً ضد مصر تشمل الشرقين الادنى والاوسط وقد تتسع رقعتها

لندن — حذر راديو موسكو بريطانيا وفرنسا من مغبة الاعدادات العسكرية في شرقي البحر المتوسط والتهديد بمهاجمة مصر اذا لم يتم الاتفاق على قناة السويس واعلن ان محاربة مصر قد تؤدي الى اصطراع كبير يقحم فيه الشرقان الادنى والاوسط ومن الممكن ان يتسع الى خارج الشرقين.

وقال المذيع إن الصحف البريطانية لا تبحث فيما إذا كان من الواجب استعمال القوة لحل ازمة القناة فيها أمر تسلم به وهي تبحث في وقت استعمال هذه القوة

وهذا حديث خطر يدل على ان هناك قوى تريد ان تنسف حالة تخفيف التوتر الدولي التي حققتها الشعوب خلال كفاحها طيلة السنوات الاخيرة

واضاف المذيع ان القوة ضرورية فقط اذا كان المقصود هو فرض سلطات عدوية والاتفاقات غير متساوية تجر إلى مصالح احد الاطراف القوية وحقوق سيادتها والذين يفكرون في استعمال القوة مع مصر يريدون فرض مثل هذه المعاهدات والاتفاقات

بريطانيا وفرنسا تواصلان الاستعدادات

نيقوسيا — وقد جاء هنا الخطر ...

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

رئيس فرنسا السابق اوريول يقول:

ليقدم الغرب اقتراحاً للاتحاد السوفياتي لحظر ارسال الاسلحة للشرق الاوسط

لندن — كتب رئيس فرنسا السابق، فنسان اوريول، مقالا في صحيفة "نيوز اوف ذي ورلد" (اخبار العالم) جاء فيه قضية فرض حظر دولي على تزويد اسلحة إلى الشرق الاوسط على ان يكون ذلك تحت مراقبة هيئة الامم المتحدة وموافقة الاتحاد السوفياتي.

وقال اوريول انه حادث رئيس الحكومة السوفياتية بهذا الشأن حينما زار الاتحاد السوفياتي، فأجاب رئيس الحكومة السوفياتية أن بريطانيا وامريكا وكذلك فرنسا تزود أسلحة للدول العربية.

وخاطره اوريول قائلا، ولم أكتف بذلك في هذا الامر ولكني سألته عما إذا كان من الضروري فرض حظر مع مراقبة الامم المتحدة على إرسال اسلحة للشرق الاوسط. فأجاب بوتانين قائلا، ولم لا؟ اذا قدم اقتراح بهذا الشأن فسيكون جديراً بالبحث.

وقال اوريول أيضاً إن حكومة فرنسا تلقت منه معلومات بهذا الصدد وأكرت اقتراحنا هذا لا أعرف ماذا سيجري في الغد ولكني مقتنع بأن مبادرة من الدول الكبرى في حلف الاطلنطي بهذا الشأن سيكون له أثر كبير.

تجارب نووية جديدة في الاتحاد السوفياتي

الاتحاد السوفياتي مستعد دائماً لحظر الاسلحة الذرية ووقف تجاربها

موسكو — أذاع راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي قد أجرى تجربتين نوويتين في ٢٤ و٣٠ آب الماضي، استهدفت تحسين الاسلحة النووية وتطوير أنواع جديدة منها لفرق مختلفة من الجيش

وذكر أن التجارب الجوية في الاتحاد السوفياتي تجري على علو شامل الامر الذي يخفف الاشعاع الذري كما ان كمية المواد الاشعاعية التي تتحمل في هذه التجارب هي كمية محدودة

ثم أعاد راديو موسكو الاقتراحات التي كان الاتحاد السوفياتي قدمها لحظر أنواع الاسلحة النووية ووقف تجربتها وقال، إن الحكومة السوفياتية تعتقد بضرورة وقف تجارب ... تجربة نووياً دون ربط ذلك ... على حظر الاسلحة النووية حظراً تاماً

وقال راديو ... تطور العلم والهندسة اليوم ... لاختبار تجارب ... الهيدروجينية والذرية. وأشار إلى أن أمريكا أعلنت تجربة الاتحاد السوفياتي ... نووي بعد يومين من حدوثه وهذا الامر يجعل ممكنا عقد اتفاق بوقف هذه التجارب

الغاء تأشيرات السفر بين الاردن ولبنان

عمان — قررت حكومتا الاردن ولبنان الغاء تأشيرات السفر بين قطريهما، فلن يحتاج مواطنو الاردن ولبنان الى جوازات سفر للانتقال من قطر لآخر.

وقد تم مثل هذا الاتفاق بين الاردن وسوريا وبين سوريا ومصر.

وجرى الاتفاق أثناء زيارة كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان للاردن.

راديو القاهرة يسأل زعماء المبام:

بأي صفة تعقدون مؤتمر حيفا؟

مكتب الاتحاد — هاجم راديو القاهرة في إذاعته باللغة العبرية ما يسمى "مؤتمر السلام اليهودي — العربي" وقال: "ومع أن المبام الذي ينظم هذا الاجتماع هو حزب يساري إلا ان احلام الصهيونيين المتطرفين تراوده".

ثم وجه المذيع سؤالا إلى مائير يعري (زعيم المبام) قائلا: إننا نود ان نسأل مائير يعري هل يعقد هذا الاجتماع بوصفه إشتراكياً ام بوصفه شريكاً لبن غوريون في الحكومة التي تخطط السكان العرب وتضطهدهم في مناطق مغلقة.

وبعد ان قال المذيع أن العرب يسعون إلى سلام عادل، اعرب عن شكوكه في أهداف هذا المؤتمر المقبل.

وربط المذيع بين زيارة لجنة منزيس القاهرة ومكتبة للمبعوث عن استبدال الحلف العسكري قائلاً، من الممكن ان يرى الانسان ان هناك علاقة ميتة لخلق جو يسمح بإلغاء مصر انها لا تريد انتهاج سياسة التوفيق اذا ما رفضت المطالب التي ستعرضها لجنة منزيس (التي ستقترح التدويل).

شبكة تلفون في اليمن

ماموريج — تم الاتفاق بين اليمن وشركة المانية على إقامة شبكة تلفون في اليمن.

وقد تم الاتفاق بعد مفاوضات استمرت عبر السنين الاخيرة.

همسة!

...

«هنيئاً» للمباهم بمطرانه

من اشهر عديدة صدت من هشمار لان جهيه متدرس في أسبوعيات عدة رابطه المطران حكيم وأرز بعض الايجابية واحوالهم التي ظهرت في بعض المقالات التي عالجت اوضاع الاقليه العربية في إسرائيل

إنتهى

مؤتمر المباي وانفض مندوبوه الأحزاب التي جمعها اعضاء هذا الحزب والسائرون ورائه ، ولم يبق أثر حتى لتلك الوعود المزيفة التي تطلقها قيادة المباي على نفسها عشية انتخابات الهستدروت والبلديات والكنيست .

ولكن هذا ليس كل شيء .

فالنتائج التي توصل إليها المؤتمر كما خطرها في تكرير سياسة البلاد الخارجية والداخلية .

فالمباي هو أكبر حزب في الدولة وقادة هذا الحزب هم الذين لا يزالون يقررون السياسة والمسؤولون عنها فهم المسؤولون عن انجذاب إسرائيل للاستعمار وارتباطه بمغامراته العدوانية . وهم المسؤولون عن سوء حالة الطبقة العاملة ، وسوء الوضع الاقتصادي ، وهم المسؤولون عما ستؤول إليه هذه الاوضاع السيئة إذا ما كتب لهم النجاح في مواصلة هذه السياسة

فالمؤتمر لم يجد جديداً في سياسة هذا الحزب ...

تلخيص أولي لمؤتمر المباي

بن غوريون الى اين ...؟

بقلم صليبا خميس

اعترف في خلال عرض خطوط سياسة الحزب ، بتعاظم حركة التحرر في آسيا وافريقيا ، ولكنه أضاف ان على إسرائيل ان توطد علاقاتها مع تلك الدول ، غير المربوطة بالكتلة الشيوعية ؟ .

ان هذا التعريض الذي وجهه بن غوريون ضد الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية يتسق مع خط وزارة الخارجية الامريكية ، وعلى رأسها دالس ، القضاء على امكانيات التعاون الواسعة بين أقطار المعسكرين ، هذه الامكانيات التي هيأ دروب المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

فالمؤتمر لم يغير في سياسة المباي الرسمية تجاه قضية السلام الاسرائيلي .

والخط العالي بالتراجع لحل قضية فلسطين حلاً عادلاً ... المباي ... على إسرائيل وما هذا القول إلا ... سياسة هؤلاء القادة وعلى رأسهم بن غوريون الذين يريدون فرض سلام على الدول العربية ، على أساس الامر الواقع بدون اي تنازلات تقوم بها إسرائيل .

وهذا الموقف ترفضه الدول العربية ، لانه يتنافى مع حقوق الشعب العربي ، ومصلحة السلام في منطقة الشرق الاوسط .

حرب على الطبقة العاملة

الطريق التي تحقق ابلغ الضرر بجماهير الشعب الكادح ، طريق تخفيض مستوى معيشة العمال ، ونشر البطالة وزيادة عبء الجماهير الثقيل .

صورة

مساواة

واستلقى على فراشه وأخذ يحملق في سقف الغرفة الذي تتراقص فوقه خطوات رهيبة حيناً وضعيفة حيناً آخر ، وسمت إلى اذنه أنغام صاخبة من الطابق العلوي متدفقة من الباب والنافذة ...

ولم يعرف النوم إلى عينيه سبيلاً ، واظلم الغرفة ... عليه وعلى طفله الصغير وعلى زوجته التي تتقلب في فراشها من جنب إلى جنب دون ان ... غفلة

وكلما مرت الساعات ... وتوترت أعصاب أبي سامي وكثر تقلب زوجته ...

ولما وقع الجار الثري ... كان ابو سامي قد وقع في مصيبة جديدة ...

[illegible]

حكايتان صينيتان

طرائف

الطبل احسن

افتتاح اول مدينة ذرية في مصر في كانون الثاني ١٩٥٧

القاهرة – الق الخبراء ... من اعضاء ... بإقامة أول مدينة للذرة بالشرق الاوسط

وقد اختير مكان هذه المدينة في موقع يبعد عن مدينة القاهرة بنحو ٤٠ كيلو متراً ، وقام باختيار هذا الموقع لجنة اشترك فيها بعض الاساتذة المصريين والعلماء السوفيات

وصرح الدكتور محمود احمد الشربيني أستاذ العلوم الطبيعية بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية ، وأحد علماء مصر ، الذين زاروا الاتحاد السوفياتي اخيراً ، بأن عملية بناء المدينة الذرية ستنتهي في آخر يناير القادم ، وان الاجهزة والآلات والمعامل الذرية التي اتفق على استيرادها من الاتحاد السوفياتي لهذه المدينة ، ستصل قبل انتهاء عملية البناء ، حيث يتم تركيبها في الموعد الذي يتم فيه انتهاء بناء المدينة .

المفهوم ان المدينة الجديدة ستجهز تجهيزاً كاملاً ، يكفل استخدام الذرة في الاغراض الطبية والعلمية

أول جمعية عربية للذرة

هذا وقد تم تدريب عدد من العلماء المصريين الخبراء في شؤون الذرة ...

العلاج بالعناصر المشعة

خلايا حية في موميات

المكتبة العربية

أيام لها تاريخ

لاحمد بهاء الدين

قدم مؤلف كتاب «أيام لها تاريخ» (١) لكتابه ...

في الحرب الباردة

رياح مسمومة

اثار استئجار الولايات المتحدة لمطار الظهران في العربية السعودية .

واستمرت حتى الان ، المفاوضات جديدة هذه الاتفاق وهو يجدد الآن للقوات الحربية

وتحاول الولايات المتحدة ان تخفي فشلها ... المفاوضات ... بجانب مرض السفير الامريكي في السعودية

ولكن الصحف الامريكية اعلنت ان مرض السفير لا علاقة له بجهود المفاوضات وان السعودية تطالب لقاء تأجير مطار الظهران ب ٥٠ مليون دولار عدا المساعدات الاقتصادية والاسلحة

وقالت النيكالمر ... تطالب ... جوية ... ان القوات الامريكية

فهو مرغوب فيها وعليها ان تجلو »

ولكن «المعركة» السورية هي التي كشفت اسباب جمود المفاوضات او بالاحرى تخوف الملك السعودي من انهيارها .

قالت ان موجة الاحتجاج على تأجير مطار الظهران لقوة السلاح الجوي الامريكي اجتاحت عمال البترول السعوديين وقد بعث ٦٣٥ منهم برقية إلى الملك يطالبون فيها أن لا يجدد تأجير القاعدة الجوية في الظهران .

لقد نشرت مجلة الاوقات الجديدة السوفياتية هذا التعليق تحت عنوان « رياح عربية » ويبدو جلياً ان الرياح السعودية الحارة ستخنق الامريكيين .

… يبحث الآن الاقتصاديون وعلماء الاجتماع والسياسيون … المستمر في طريق التطور الاقتصادي الذي ستنتهجه الأقطار المتأخرة اقتصاديا في آسيا وافريقيا التي استقلت حديثا.

ونحن نعرض … المتطورة … في … الموضوع …

… يعتقدون … الاحتكارات … يؤمنون بان استقلال هذه … الاستعمار السياسي يجب أن لا تغير في … الاقتصادي والاجتماعي تغييرا … أي … المتطورة وأن لا تتعدى أن تكون … مواد خام … والمواد الغذائية … سوقا لتصريف … في …)

… رأي … يعتقدون … الأقطار الأسيوية والافريقية … طريق الرأسمالية … الشعب في نظام … الحر …

إن … هذه الأقطار غير المتطورة التي حصلت على الاستقلال في … يعتقدون أيضا … التي … في اوروبا وآسيا يعيش فيها … سكان الكرة الارضية.

… الاتحاد السوفياتي … أقطار عدة … كبرى لجميع الامم … آسيا وافريقيا التي حصلت … على … طريق التاريخ.

ولا … ان التجربة الاشتراكية … تؤثر تأثيرا هائلا في … الاسيوية والافريقية إن سيادة … الاشتراكي في الصين الشعبية برهن … أن من الممكن القيام بالبناء الاشتراكي … طريق اسلمي.

إن الطريق الرأسمالي غير واضح … في الاقطار غير المتطورة … يعود … إلى ان الآسيويين … الافريقيين يعرفون … وهم على حق في … الرأسمالية بالاستعمار، وهم … يعرفون … المستعمرات مهما كان … وهناك اعتبارات أخرى.

عن الاوقات الجديدة السوفياتية

طريق غير رأسمالي للاقطار غير المتطورة

موديست روبنشتين

ويهم الامم غير المتطورة أن تتغلب على تأخرها الاقتصادي في أسرع وقت ولهذا يبذل الجهد لبناء اقتصاد قوي متكامل ويبذل السعي للتصنيع ولرفع مستوى الانتاج الزراعي وتحسين أوضاع الحياة والقضاء على البطالة.

واستقلال هذه الاقطار الجديدة في آسيا وافريقيا يعتمد على انجاز هذه المهمات وهي لا ترغب في البقاء دولا زراعية ومصدرا لمواد خام للدول الاستعمارية. أي ان هذه الاقطار لا تريد ان تكون « حالة معطية » للامم الرأسمالية الصناعية.

فهل تستطيع الرأسمالية ان تسرع في تطور هذه الاقطار الاسيوية والافريقية ؟ هل تستطيع ان تساعدها على انجاز هدفها الرئيسي — تطوير قواها الانتاجية ؟

ا كثر هذه الاقطار غير المتطورة تملك مصادر طبيعية هائلة — طاقة مائية ومواد معدنية وأراضي خصبة والغابات وغيرها. والاستفادة من هذه المصادر تحتاج إلى أموال كبيرة وتخطيط منظم ينفذ في غضون سنوات عدة.

فهل يحول الرأسماليون الاجانب هذه المشاريع، من البديهي انهم لن يمولوها إذ لا مصلحة لهم في تقدم آسيا والريف الاقتصادي. ان طبيعة الرأسمالية أن تسعى من أجل الربح السريع وشعارها الآن، ومن بعدي الطوفان.

والرأسمالية القومية ضعيفة في اكثر اقطار آسيا والريف وهي لا تستطيع أن تنافس الاحتكار الغربي ولهذا السبب فالحكومات — والكثير من هذه الحكومات التي لا تستهدف تأمين أرباح الرأسماليين بل تطوير الاقتصاد وتأمين مستوى أعلى — هي التي تستطيع ان تستثمر أموالا ضخمة وتقوم بمشاريع إنشائية طويلة الاجل.

إن عددا كبيرا من الاقطار غير المتطورة غنية بالطاقة المائية، ويبلغ طاقة آسيا المائية الكهربائية (بدون الاتحاد السوفياتي الآسيوي) حوالي ألف مليون كيلو واط وطاقة آسيا ٧٠٠ مليون كيلو واط وطاقة امريكا الجنوبية ٦٠٠ مليون واط، وجزء ضئيل من هذه الطاقة قد استخدم حتى الآن. والهند وهي قد سبقت غيرها من هذه الاقطار غير المتطورة لم تستخدم أكثر من واحد في المائة من طاقتها المائية.

والاستفادة من هذه الطاقة في سبيل انتاج الكهرباء وتنظيم الري ومنع الفيضانات وتنظيم المواصلات المائية يحتاج إلى تخطيط يمتد إلى المدى ويتطلب تنسيق في عدد من فروع الاقتصاد، والواقع ان الاقطار الرأسمالية المتطورة ليس لديها مثل هذه التخطيطات التي تشتمل على مشاريع كهربائية كبيرة، لان التروستات الكبيرة والبنوك تحجم عن تمويل مثل هذه المشاريع التي لا تعود عليها بالربح العاجل وخصوصا حين يكون رائد هذه المشاريع لا زيادة الارباح بل رفع مستوى الانتاج الاقتصادي.

إن عددا من الاقطار الاسيوية خصوصا الهند قد اختارت طريقا آخر، طريق تخطيط لتطوير القوة الكهربائية المائية الآن وتقيم الحكومة المركزية وحكومات الولايات في الهند عددا من المنشآت الخصبة، الكهربائية وبينها منشآت كبيرة في بكرا نقال ومشروع لتطوير وادي دامودار ومشروع هيراكود وتتبع دول بورما واندونيسيا ومصر هذه الاتجاه من التطور.

ومشروع مصر البارز هو السد العالي الذي سيؤمن عشرة الآف مليون كيلو واط من التيار الكهربائي في السنة حين انجازه، ويزيد مساحة الاراضي في مصر الزراعية ويمنع الفيضانات المصرية ويرفع الانتاج الزراعي ارتفاعا كبيرا.

ويعني ان الشركات الغربية لم تظهر اهتماما بمشاريع مصر والهند الكهربائية.

وأما الرأسماليون المحليون فليس في مقدورهم، لا يريدون القيام بمثل المشاريع التي تعود عليهم بالفائدة بعد سنوات عديدة.

ودول الغرب تبدي اهتمامها بهذه المشاريع إذا عادت عليها بفوائد سياسية وهذا ظهر في موقفها من مشروع السد العالي.

ومثل هذا الموقف تقف الدول الغربية بشأن مشاريع هذه الاقطار الأسيوية والافريقية لاستخدام الطاقة في الصناعة والاستفادة من مصادر الثروة الطبيعية فيها خصوصاً وان عدداً من هذه الاقطار تملك رواسب معدنية وبترولية غنية.

والشركات الاحتكارية مستعدة لولوج هذا الميدان إذا ضمنت أرباحاً ضخمة، وأحسن مثل على هذا بترول الشرق الاوسط حيث تنال الاحتكارات ربحه طائل الامتيازات.

أما إذا لم تضمن هذه الاحتكارات أرباحاً طائلة فهي غير مستعدة للقيام بتطوير هذه الرواسب وهذا ما جرى في غربي البنغال في الهند وكثير من المناطق في البترول.

ولان الرأسمالية القومية عاجزة عن القيام بمثل هذه المشاريع فالحكومات في هذه الاقطار الأسيوية والافريقية غير المتطورة هي الوحيدة التي تستطيع تطوير الصناعة الثقيلة — صناعة الحديد والفولاذ والهيكل والمشاريع المختلفة وصناعة الكيمياء.

وتطور السنوات الاخيرة القليلة يشهد على هذه الحقيقة فالهند شرعت الحكومة بتمويل الصناعة الثقيلة وفي بورما تملك الحكومة الصناعة الاساسية والمناجم وفي اندونيسيا ستقوم الحكومة في مشروع خمس السنوات ١٩٥٦ — ١٩٦٠ بإنشاء المنشآت الكبرى بينما سيتركز نشاط الرأسمالية القومية في المنشآت الصغيرة، وهذا الطريق تتبعه سيلان ومصر.

وليس الدافع الايديولوجي هو الذي يقرر هذا النهج بل ان خبرة سنوات ما بعد الحرب تشهد على ان الامم غير المتطورة لا تستطيع في الظروف الراهنة حل مشاكلها الثقيلة بالاساليب الرأسمالية القديمة.

وهذا النهج يعمم في الزراعة فيرجع هذه الاقطار غير المتطورة زراعية واكثرية سكانها الساحقة يسكن في الريف لما تكيكها الزراعي فالتأخر وانتاجها الزراعي ضئيل.

إن التسرب الرأسمالي إلى الزراعة يؤدي إلى افقار جماهير المزارعين وتجريدهم من اراضيهم. والاقطاع هو التسع الصفات الزراعي الواحد (الشاي في الهند وسيلان والمطاط في الملايو) يجعل هذه الاقطار تعتمد على استيراد مواردها الغذائية لتأمين حاجاتها وتامة تسيطر الاحتكارات الاجنبية على المزارع الكبيرة (الشاي في الهند والمطاط والملايو) وتكون هذه المزارع مصدراً لرعاياها الوثيقيا يتعرض السكان المزارعون للاستغلال الوحشي ومصادرة اراضيهم.

ولما أصبحت الرأسمالية المعاصرة على البقايا الاقطاعية وتعرقل الاصلاح الزراعي، وخبرة الصين تبرهن على ان ارتفاع الانتاج الزراعي يتم فقط بتنفيذ اصلاح زراعي بعيد المدى وتطوير التعاونيات الفلاحية — تعاونيات الاستهلاك والتصريف والانتاج.

ان حركة التعاونيات تستطيع ان تحرر الفلاح الصغير (والمزارعين) من اسياد الارض والمرابين وتستطيع ان تمكنهم من استعمال أساليب الزراعة الحديثة وزيادة الانتاج. ان حركة التعاونيات تستطيع هذا إذا ما اعتمدت على الجماهير وساعدتها الدولة. وفي ظروف معينة تستطيع التعاونيات في الاقطار غير المتطورة ان تصبح نواة نوع اقتصادي جديد او جرثومة نظام غير رأسمالي جديد، ان الرئيس نهرو قد اشار مرارا الى اهمية الزحف الشامل للتعاونيات. وهذا الرئيس عبد الناصر قد اشار إلى الاقطاعية وحكم الاحتكار وخلق « مجتمع اشتراكي تعاوني » في مصر.

ومن المهم ان نلاحظ ان تقدم الزراعة الشامل في الاقطار المتأخرة اقتصاديا يتم فقط على اساسه التصنيع حين تصبح الصناعة في وضع يمكنها من تزويد الزراعة بالآلات والسماد واجهزة الري ومبيدات الحشرات. ان التصنيع والتطور الزراعي امران لا ينفصم الواحد منهما عن الآخر.

ان الشعب، السيد، هو العامل المنتج الرئيسي في أي قطر، فهل تستطيع ان تقدم الرأسمالية للشعب العامل في الاقطار غير المتطورة ؟ تستطيع ان تقهر البطالة والاستغلال ولن تخفض ارباح الاحتكاريين الاجانب والمحليين.

ان المشاريع الاقتصادية التي وضعت في عدد من الاقطار غير المتطورة لا يمكن القيام بها بدون اشتراك العمال والفلاحين الفعال وبدون اشتراك المثقفين الشباب والطلبة والطلاب الفعال وهذا ممكن اذا ضمنت جهود هؤلاء لزيادة رفاهية الشعب لا زيادة ارباح الرأسماليين الاجانب والاحتكاريين المحليين المرتبطين بهم.

ولهذا تلاقي طريق الرأسمالية تأييدا ضئيلا في الاقطار التي استقلت حديثا. ومن الناحية الاخرى هناك سعي متواصل لايجاد اشكال جديدة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي.

والطريق الرأسمالي بمثالبها السلبية البغيضة لا تجد ترحيبا بين الجماهير وبين الفئة السياسيين التقدميين.

صراحة وأمانة !

من بين الاسئلة الموجهة في ... امتحان ... للتحاق بالعمل في المؤسسات الامريكية هذا السؤال:

— هل سرقت ؟

وقد أجاب احد المتقدمين إلى العمل على هذا السؤال وكتب:

— لم أضبط بعد !

الفتى المسحور

بقلم سلما لاجرلوف

هذه اسطورة وضعتها الكاتبة السويدية سلما لاجرلوف. وقد أعجبت بهاماسور مولف فلم شركة الافلام السوفياتية فاخرجتها فلماً كاريكاتيريا



في قرية سويدية عاش الفتى نلس. وكان نلس يذهب، في فصل الشتاء إلى المدرسة اما في فصل الصيف فكان عليه ان يرعى الاوز.

إلا أن الامر الذي ميزه عن اقرانه هو فشله في أن يقوم بأي عمل على الوجه الصحيح.

ولانه لم يكن يحفظ دروسه خلق ملحوظ دروساً، ولانه كان يطارد الاوز ويتعب ريشها كانت تطارده وتحاول ايذاءه.

وفي يوم من الايام تعرض لامر عجيب.

كان ذلك في يوم غاب والداه فيه وجدا في البيت.

ولم يجد نلس ما يفعله، وصعب عليه حل المشكلات الحسابية وكانت دقة تيه تطرد الملل.

وفجأة خرج جني من الصندوق لقد ظهر في زي رجل كهل لا يزيد طوله عن طول القلم وقبض نلس على الجني الكهل وهو يعتقد انه ساحر يستطيع تلبية كل رغبة من رغباته ووضع نلس في سجنه وطلب أن يكون جنيا، وسرعان ما تحققت رغبته وأصبح صغيرا كالاصابع.

ورأى الجني الكهل حظا سعيدا للنس والتعب ...

... به نلس واستنجده قائلا، كيف تتركني ولم أتعلم السحر بعد ولكن الجني اختفى.

وكانت نلس الاوز وضحكت منه وصاحت ... هذا جزاؤك.

وفي ذلك الوقت ظهر سرب من الاوز البري وصاح هذا السرب بالاوز التي عكان بطانا ... تعال طر الى الشمال ... إلى الاطلال.

ولم تسمع الاوز البلهية ولكن الوزة مارتن لحقت بالسرب وحاول نلس ان يوقفها ولكنها طارت ووجد نلس نفسه على ظهرها يعبره السحاب وهكذا صاحب نلس الاوز.

وفي هدوء الامر طردت منه الاوز ورغبت في التخلص منه على اعتبار أن أمثال الفتيان أكثر إقلاقا للراحة وحكما طارت ورحبت به ... حين أخذ يساعدها من شغب افراد اقرانها وكان من دواعي الغياظ نلس أن تصحبه الاوز وانه يسمع لاول مرة في حياته من يقول عنه انه فتى طيب وشجاع.

واشتاق نلس إلى بيته، ويطل حتى ليس أحسن من بيت الانسان ولكنه لم يعرف كيف يعود إلى ... وكيف يكتسب ... والديه.

وفي يوم من الايام والاوز قد استقرت على الارض التقى نلس الجني ووافق الجني على ان يزيل السحر عن ... وان يعيده إلى سابق عهده، إذا نفذ ثلاثة شروط اولها أن يمضي مع جيش ... ثانيا ان لا يجمع قبته في حضرة ... ملك ... بالشرطين الاولين.

واستقرت الاوز في طرافها إلى الشمال ... نلس وتوقفت في قمة جلستهوس ... وكانت الطيور قد اتخذت هذه القلعة المهجورة ... لم تكن هناك ... على أن القلعة كانت مأهولة في يوم من الايام ... إذ ... من الجردان.

وكانت ... علم ... في السرب وقررت أن ... من الطيور التي عششت في القلعة المهجورة ... الجردان ... هذه الوزة ... وطارت إلى ... القلعة ... كيف ... من الجردان ... وقرأ نلس ... واكتشف أن ... الجردان ... المسحور ... مكان نلس أن ...

وعرفه نلس على ... المسحور ... الجردان ... مقاومة ... وسار نلس حتى وصل إلى ... قرية ... نلس ... كانت في ... واستمر ... المسحور ... الجردان ...

واستقلت الطيور ...

وهكذا نفذ نلس الشرط الاول بان قضى على ...

وفي ... أخرى والاوز ... مدينة ... وسار نلس في شوارع المدينة ... لأن ... الملك ...

وصاح نلس بالتمثال ... إذا لا ... وغضب ... وعرف نلس ... ولكن ... وشاهد ... من ... وهكذا ... مكانه ... في ...

وهكذا نفذ نلس الشرط الثاني

لقد ألقى نلس ... على رأسه ... عاري الرأس

ومرت الشهور ... واستعدت الاوز ... وفي هذه ... نلس واصبح ...

وطارت الاوز إلى الجنوب ... حتى ... في قرية نلس

ولم ... نلس ... الاوزة مارتن ... إلى ...

ويمكن ... الاوزة ... الدار ... مارتن

وأدرك نلس ... أن الخطر يهدد صديقه مارتن

وصاح نلس ... الجني الذي ... الشرط الثالث حتى يعود إلى ... الجني ... مقدم ... مع ...

ولم يعد نلس ... إلى الاوزة ...

وظهر الجني ... في وجه نلس ... لن ... الشرط الثالث.

ولم يأبه نلس ... الجني ... أفضل أن أبقى على هذا الحال من أن تموت صديقتي الوزة مارتن.

وهو جواب نلس ... الجني ... وجهه ...

وهكذا ... نلس إلى والديه فتى جديداً.



بقلم فتحي خليل

أوستروفسكي

في يونيو من عام ١٩٣٩، بعث لاديب روسي شاب اسمه « نيكولاي أوستروفسكي » بهذه البرقية ... مكسيم جوركي، « أنا محموم من الاعماق بهذه البشارة ... أي فكرة رهيبة » ... بالامس فقط كان معنا ... باشمارات بلاده ما أكثل ... على كاهل الادب السوفياتي.

ولكن كان على الادب السوفياتي ان يحمل ... بعد ستة شهور ... فقد مات أوستروفسكي.

ولد أوستروفسكي في سبتمبر ١٩٠٤ وكان أبوه يعمل في مصنع ... ولما عجز ... الاسرة ... وكان على الصغير نيكولاي أن يقطع طفولته مبكراً ليتحمل تبعات الرجال.

... المحطة ... وراقب ... المكان الذي يشتغل كل أنواع الناس ... وعرف الحب والحقد والمقاومة ... المستقبل ... مساعد كهربائي ... من المطابخ.

وكانت قرية أوستروفسكي التي تقع على الحدود البولندية الاوكرانية مسرحاً لحوادث ... خلال سنوات الثورة الروسية، فشهد ... البولنديين ... قطاع الطرق الروسيين الذين كانوا يحاولون قتل الثورة في مهدها ... واشترك ... أوستروفسكي ... من الايمان بالوطن .. وعندما ... مقاولا ... أعرج ... ومرض ... الموت، وأخرج العالم في ساعات ... عن ... ترجمت إلى كل لغات العالم، وقال عنها النقاد انها قطعة من الثورة، بل قطعة من ثلاثيها !

كان في ... الثورة في ... فالتزم جانب ... القوار وفي ... عشرة تطوع في الجبهة ...

اشترك أوستروفسكي في ... الثورة ... العم ... ونالت ... الروسيين ... الاتحاد السوفياتي ... يعمل ... تعليم الشباب في ... من منطقة.

كان ... على ... من ذات ... الشعب ولا ... من ... كان ... الاعمال التي ... وكان ... الآلام ... البدن ... من مرة ... الجسد ... أكوام من الامراض التي استقرت في ...

سرير المرض في إحدى المصحات الجنوبية عاش أوستروفسكي علي في أزمة ... كان يطلب لانه يرقد في المؤخرة بينما زملاؤه ... بيوم ... ووجه الثورة تزدهر ... جسده على ... ونخونه ... واحدة.

ولكن على سرير الموت كتب قصة الخالدة « الفولاذ سقيناه » التي قال عنها النقاد إنها لمحة من الثورة.

وهذه يومياته وهي تصف كيف كتب كتابه في ساعات انتزعها من مكرة الموت

ايباتوريا ٣ تموز ١٩٢٦

عزيزتي جالوشكا ... لقد قرروا إبقائي شهراً هنا ... ولكني ... معركة العودة إلى الحياة ... قتال رهيبة ... لن تكون ... لا أدري ! ولكن المرض ... جنوده ... كلا لا استطيع ... كل ما اقدر عليه أن اضغط على أسناني ... القلب الذي يريد أن ينطلق من ... إلى الم قطيع.

نوفوروسيسك ٧ كانون الثاني ١٩٢٧

عزيزتي جالوشكا ...

إني احب الحياة ... الحياة التي تدفق من جديد خارج جدران هذا السجن. ولو لم أكن كذلك لما كان الامر ... أريد فرصة أخيرة ...

سوتشي ٢٠ شباط ١٩٢٩

عزيزتي جالوشكا

لقد فقدت بصري يا شورا وهذه مأساة جديدة ...

لقد اصبحت الامنية التي أقولها لكل من دخل هنا ... إني أقرأ كثيرا كثيرا، وقد ... إلى ... مع الناس ... مع الخروج

موسكو آذار ١٩٣١

— عزيزتي جالوشكا ... إني أعمل باستمرار في كتابة قصة ...

موسكو ٢١ ايار ١٩٣١

— عزيزي ... ان لي رغبة ... في كتابة قصة ... التي عشناها ... من القتال ... « الفولاذ سقيناه » ولكن من ... وليس هناك من ... ولذلك ... أكتب ... عندما ... الجيج ... في اللحظة التي احتاج فيها إليه.

موسكو ٤ ابريل ١٩٣٢

إلى صالة ... لقد ... العجوز ... مرتين ... الموت ولكني ... الجزء الاول من قصة « الفولاذ سقيناه » ... هو ... قلبي ...

سوتشي ٢٢ ديسمبر ١٩٣٢

— عزيزتي ...

العزيزة ... أنا أعمل كالمجنون لانجز الجزء الثاني من القصة ... ولكني ... إني أملي على الاصدقاء، وعندما يضيقون ... إلى ... أنا لا أستطيع ... شيئاً ... أريد أن أنتصر على الطبيعة ثلاث سنوات لانجز قصة أخرى ثم أموت

[معمر المقال في روز اليوسف المصرية]

ومضات

من حياة أوستروفسكي

الفولاذ سقيناه

في ١٩٣٥، خرجت قصة « الفولاذ سقيناه »، وفي اقل من عام، كانت قد ترجمت إلى خمس عشرة لغة ... السينما، ومنح من أجلها وسام « لينين ».

وهو يعمل

والقلب ... إلى ميدان معركة ... في ... من ... ما ... أقرب ... وكانت الاوراق ... من كثرة ما ... الرجل الذي ... شيء ما عدا ارادته ...

قبل أن يموت

في ليلة وفاته ... إلى ... « ... يا ... والاطباء ... قد تكون هذه آخر كلماتي. لقد ... دائما، وانت ... ذلك ... والآن أريد أن أقول لك شيئا مهما ... أن ... وشيئا آخر .. مهما ... الظروف ... لا ... عن هذا ... هناك ...

والذكرى الاخيرة ...

لقد أنفقت حياتي كلها من أجلها إننا ... بالكثير ... القليل ... أذكري الامهات دائما ».

شعب عريق يجدد شبابه

بقلم اميل حبيبي

لا بد أن تأتي في حياة الشعوب التي غلبت على أمرها وذلت، ساعة البعث تستيقظ فيها من سباتها، وكالنسر تجدد شبابها، فتعود لتحتل مركزها اللائق في قافلة الحضارة البشرية.

ونحن، اليوم، نعيش في ساعة البعث لشعب عريق في التاريخ، ترك طابعه النير على سفر التقدم الانساني، على مختلف علوم الانسان، من فلسفة وطب ورياضيات وطبيعيات وفلك وجغرافيا وتاريخ. إن أسماء الفارابي وابن رشد وإخوان الصفا والفارابي وجابر بن حيان وابن سينا وابن بطوطة وابن خلدون وابن الأثير والمقريزي، وغيرهم كثير، تشير إلى أن شجرة البعث، التي تسمق في ربوع الشرق العربي في وقتنا هذا، هي شجرة من أرض هذا الشعب تمتد جذورها في تربته الخصبة، فلا تقتلعها ريح السموم!

فليس أمراً عابراً ما يحدث اليوم في الشرق العربي، بل هي ساعة النصر التي حلم بها ونحن لها أحرار الفكر العربي الذين، منذ عشرات السنين، حملوا شعلة التحرر، الملتهبة دائماً في عروقنا كشنار المجوس، من لدن عرابي حتى زغلول، ومن اعلام الماضي الذين أسدوا على هذه الأرض الطيبة الغزاة الفاطميين، من فرنسيين وأتراك واليهود وصليبيين وسلاطة السور، إلى ما آلت، أصبح بعد كما».

فليس «الشعب السوري والتونسي المصري والايمن والجزائري» هي التي أطاحت بركبة الاستعمار جون جلوب في الاردن، ولا «صوت العرب» هو الذي أشعل الثورة التحررية في الجزائر، ولا «سكة كولونيل» هي التي طردت الجيوش الاستعمارية من مصر وأعادت القناة إلى أصحابها المصريين وذلك الذي جيشت الدول عساكرها في حفرها. ولولا «ابد من المسرح» هي التي ردت بالعرب في الصحراء وزير خارجية الامبراطورية البريطانية التي كانت الشمس لا تغيب عن ممتلكاتها، سلوين لويد، واضطرته إلى الهرب من قصة الشمس كما هرب من قبله من يحار وشمس أركان حرب امبراطوريته، الجنرال تمبلر وجلوب وبعده بل هي ساعة البعث التي لا بد أن تأتي في حياة الشعوب، فتستعيد شبابها أروع ما كان وأشد اتقاداً، وفي أوضاع جديدة متجددة وعندما سبقها الشعوب وتستخدم ملايين المستيقظة، لا تسود مرة على الارض لا الحصار الاقتصادي ولا التهديد بالقوة، لا مؤتمر لندن، ولا الذين اساءوا على سفينة دسة — نوري السعيد — لتستطيع أن تنهيها إلى نومه الذل من جديد.

حركة دائبة تحصل في طياتها، كل يوم، الانتصارات المرجحة لتراجع أهل الكهف، من مستعمرين وحلفائهم الزوار، ذلك ما يجري في الشرق العربي.

في وقتنا الحاضر وما يؤكد أن شعوبه قد استيقظت إن الشعوب العربية، التي تصهرها محنتها في نار الكفاح للخلاص من السيطرة الاستعمارية، اللاتي تتضامن في كل بلد عربي تضامناً مع مصر في صمودها أمام التهديد الاستعماري، تشترك اليوم في حياة الاحلاف السياسية اشتراكاً فعلاً واعياً يجعل من المستحيل أمام المستعمرين، كما فعلوا من قبل، بتدبير الانقلابات الوزارية وإثارة الازمات الحكومية.

مسرحية «الزعيم» — فالحناوي — فالشيشكلي، فالمبلا، أسير الشطارة التي تحركها أيدي المستعمرين البريطانيين من هنا وأيدي المستعمرين الاميركيين هناك، لا يمكن أن تجد لها اليوم مسرحاً في الشرق العربي. لقد جرت تجربة تمثيلها في الاردن الصغير فقام شعب برمته، فقلب المسرح على رأساً على عقب، وجرت محاولة الاميركية في دمشق ذلك، فطالت أنيابها الملوثة عدنان المالكي، فصفعها الشعب كما صفع أسياد الجردان الفرنسية. والحكام العرب يعرفون هذه الحقيقة الآن وأخذوا عوناً من الشعب أنفسهم وخضوعاً لأمر الواقع. وفي بيان الاحلاف العرب الثلاثة — المصري والسوري والسعودي — الذي صدر في ١١ آذار الماضي في القاهرة، اعتراف صريح بالنهوض الوطني الذي يعم ارجاء العالم في الشرق العربي. فاضطر ذلك وتحركه إلى هي رغبة وإرادة هي رغبة.

والمستعمرون وزبانيتهم، الذين في قهوة «صبيهم الاسود» يحلمون بأن ينفذوا في مصر وسورية، مثلاً، ما فعلوه مع مصدق في ايران قبل عدة سنوات، يصطدمون بصخرة الرأي العام الشعبي في الاقطار العربية، الواعي والنشيط، الذي لا يسمح بتقرير مصيره في دواوين القصور، بل يقرره في عرض الشارع!

وهؤلاء المستعمرون، الذين يعلمون ذلك، يحاولون تلك الطلقة الطائشة التي تعرفها وجه شعوب آسيا وافريقيا، خصوصاً مؤتمر باندونغ، في النضال من أجل الحياة القومية الحرة والعزيزة.

ويأملون حتى يبعثوا جثثهم حقبة الحقائق التي تميز النصف الثاني من القرن العشرين، انهيار الاسس العفنة التي قام عليها نظام استعباد الشعوب واستعمارها. إن انهيار نظام المستعمرات هو النتيجة الحتمية لظهور النظام الاشتراكي العالمي ونموه. المساعدة الاخوية الدائمة والنزيهة التي يقدمها هذا النظام لكل شعب يصون حريته ونيل التطور المستقل، وتحطم الطوق الاقتصادي والعسكري الذي أقامته دول الاستعمار حول اقطار الشرق المتحررة.

فليس من قبيل الصدف أن أخذت ساعة البعث للشعب العربي الآن تدق طرقاتها إثر تعاظم القوة الشعوب التي انفرجت في العالم الاشتراكي، من ثبت أقدامها! إن التعاون الاخوي المتنامي بين الشرق العربي والشرق الاشتراكي، مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وبقية الاقطار الاشتراكية، هو سر صمود الشرق العربي في وجه الضغط الاستعماري، وهو مغزى الساعة التي أطلق إلى بيته. فأي في مصر لا يعرف الآن أن التأييد السوفياتي، الشامل، الفعال، هو الضامن الذي لظهره الذي استقلاله ولم يؤمن أمام التهديد الاستعماري الوحشي؟

● ● ●

وعندما يستيقظ شعب من سباته، يستيقظ كله من نومة الذل ولا يبقى فيه جزء إلا وتعتمل فيه حرارة البعث الجديد.

لقد أقام الجلاد السجين نوري السعيد سوراً من الاعتقالات والسجون والتنكيل بين الشعب العراقي وبقية الشعوب العربية. فهل استطاع هذا السور الحديدي أن يمنع تجاوب الشعب العراقي مع هزة التحرر التي حركت الشرق العربي؟ يقيناً أنه أعجز من ذلك. فعندما امتلأت شوارع العواصم العربية بملايين المتظاهرة في يوم «مؤتمر الشهود»، زلزلت الأرض زلزالها في بغداد، وفي ليلها انفلتت تنهار دعائم القواعد العسكرية البريطانية. في الكويت نشرات سرية وفي مراكش أكبر حزب يدعو إلى التأييد الفعلي والذاتي للجزائريين في معركتهم. الحكومة السعودية تضيق الخناق على القاعدة العسكرية الاميركية في الظهران، وفي لبنان قانون رسمي يلزم شركات النفط الاميركية والبريطانية بدفع الضرائب لخزينة الدولة. وإلا ما كنا إن شعباً عربياً يتحرك بلا راية، تحت راية السلام والحرية، في طول بلاده الواسعة وعرضها؟

فاليوم، إذاً، تباشير اليقظة التي تصطخب في ذلك الجزء من الشعب العربي، الذي نحن من أبنائه، الشعب العربي في إسرائيل. فهنا أيضاً لا يستطيع أي سور، مهما بلغ من علوه، أن يمنع هذا الجزء الحساس من الشعب العربي الكبير من التجاوب مع هزة التحرر والعزة القومية الاستقلالية التي تنفض، اليوم، غبار الماضي الاليم عن الشرق العربي. والواقع أن الاحداث العظام التي تهز العالم العربي في وقتنا الحاضر تبعث الحس والامل لا في نفوس العرب لوحدهم بل في نفوس كل شعوب الشرق، في نفوس ذوي الكرامة القومية وطلاب أخوة الشعوب والسلام بين الدول، من كل جنس ولون. فالوطنيون الصادقون، يهود كانوا أو أتراكاً، يدركون أنه مدى ما يكسب الشرق اندحار السيطرة الاستعمارية عن وجهه، يظهر وجه الشرق الصبوح، المطل ببسمة الاخاء والسلام على كل الشعوب.

في شعبنا العربي في إسرائيل اليوم تنتشر يقظة وطنية تنقشع عن منطق انطلاق. لقد حاولت سياسة الاضطهاد القومي، طول السنوات الثماني الماضية، أن تقتل في نفوس هذا الشعب الكرامة القومية والثقة بالنفس [illegible]

حركة سرية، وتاريخ العرب مواقف مهيبة حتى التنكيل في أرض الوطن صار منذ، وكلنا هناك من توهم — بالسخرية المطلقة — إن كل منا هو من أجل أخوة الشعوب، ولن كل منا يستطيع أن يعيد الكرامة القومية في نفوس شعب لم يستطع بعد أن يعيد أنفاسه. ولن الزمان سيرجئ أثمان لتنفيذ كل هذا!

وفي أثناء هذا الليل الاسود، في غضون سجون من الهوان والتنكيل والانظمة المطلقة، ظلت شعلة التحرر في هذا الشعب مشتعلة، يزيد من دموع ومصائب ابنائه الشيوعيين. صانوا كرامته وأحيوا اعتزازه القومي وأوصلوه إلى سواء السبيل. وبالاخوة اليهودية العربية، التي لا تنفصم عراها، التي أقامها الشيوعيون اليهود والعرب في حزبهم الواحد ونضالهم الواحد من أجل مصالح شعبيهما التي لا تتناقض، نبهوا الشرق كله. انهم أحبوا، بجانب جبهة الاستعمار وزبانيته، أن اليهود والعرب كتب عليهم أن يقتتلوا، [illegible] تاريخ المستعمرين وعلى رأسهم حكام، على رأس حكام القوى المتزايدة، ضد الاضطهاد القومي وإهانة كرامة الشعب العربي القومية، صان الشيوعيون اليهود كرامة شعبهم القومية وأقاموا شعبة إسرائيلية وطنية كبرى لقضية السلام وعبدوا الطريق نحو مستقبل إسرائيل السلمي في الشرق الاوسط.

واليوم، في ساعة البعث الشعب العربي، لم يعد يأبه الضباع متولون لدى شعبنا. والعلق الوضيع صار سخرية، والوشاية — في طب العرائس — وحب الوطن — من كره الحكم العسكري وتاريخ العرب، الذي يعلم الكرامة القومية يعلم، للثالثة، أخوة الشعوب.

ونحن، الشيوعيين، الذين ثبتنا دائماً على أخوة الشعوب والسلام نتبينه في هذه اليقظة الوطنية [illegible] في مسارها الصحيح. فهناك أوساط في بلادنا، وزراء المستعمرين، تريد أن توهم الرأي العام في بلادنا أن تحسس الضمير العربي في إسرائيل لانتصارات حركة التحرر القومي في البلاد العربية هو خيانة قومية. فلتعلم هذه الاوساط أن شعبنا العربي تحسس في الماضي ويتحسس الآن لانتصارات حركة التحرر القومي لا في البلاد العربية فحسب، بل لانتصارها في كل بلد. لقد صفق شعبنا، كما صفق الشعب اليهودي، كما صفقت كل الشعوب، لدك قلعة الاستعمار في ديان بيان فو في الهند الصينية. فكيف لا يصفق لدك قلعة الاستعمار في قناة السويس التي هي على وجهه؟! ولتعلم هذه الاوساط أن الجمهور اليهودي في إسرائيل في آخر السنة الماضية تعلق، من على السطوح، بصياح وتأييد إلى معركة الشعب الاردني في القضاء على تآمرات المستعمرين وعرابتهم. إن منطق الشعب أقوى من منطق هذه الأوساط الشوفينية ومن ورائها معلميها الخبثاء. في النضال من أجل التحرر يشعر الانسان اليهودي البسيط بقرابة دم مع الانسان العربي البسيط أمتن من أية قرابة أخرى، وهذه القرابة هي الضمانة لأن السلام سينتصر في النهاية، في ربوعنا!

اليوم، إذاً، وساعة يبعث الشعب العربي، لم يعد من الممكن سلطانه ولا سلطة لأي جزء منه، سلطة السيد البعيد وسلطة الاوروبي المستعمر الغربي «الملهم». لا تريد السهل بكل حكم، يستطيع ذلك، ولا بن غوريون، بكل «تصاريحه»، يستطيع ذلك. حتى المستعمرين الذكيا أن الزمان غير [illegible]

وزبانيتهم، من التغير الثوري الذي حصل في الشرق العربي.

إن عهد استعباد شعوب الشرق قد ولى الى غير رجعة. إن نظام المستعمرات، ذلك النظام الذي بني على اضطهاد الشعوب والغدر ضدها واستنزاف مواردها وسلب اراضيها وإهانة كرامتها، يتهاوى امام أعيننا ولن تعود. لا تهديدات ايدن ولا [illegible] ولا «مبادئ» [illegible] ولا سيف بين المعروض للايجار، لن تستطيع منع هذا التيار. فكيف من الممكن، في هذا الوضع، أن تواصل حكومة إسرائيل سياسة الاضطهاد القومي حيالها الفتية في بلادنا وأن يواصل الحكم العسكري وسم جبين بلادنا بالعار؟ إن هذه السياسة هي من مخلفات عهد غابر، عهد السيطرة الاستعمارية، العهد الذي تتخلص منه شعوب الشرق الآن ويجب أن تزول. وحتى ما تزول هذه السياسة تتعاظم القوى في إسرائيل لتحرير بلادنا من النفوذ الاستعماري ولدفع بلادنا على طريق السلام. قديماً قال ماركس، إن أمة تضطهد أخرى لا يمكن أن تكون هي نفسها حرة!

والشعب، الذي أخذ ساعة بعثه، لا يمكن أن يرضى أبداً باستمرار اضطهاده وجوس عسكرات ولرفده هي خير بركة على الوطن كله. فإن الاضطهاد القومي الذي فرض على الشعب العربي في إسرائيل هو جزء اساسي من المؤامرة الاستعمارية على مستقبل إسرائيل وعلى السلم في الشرق الاوسط وتلك الاوساط في بلادنا التي تصر على مواصلة هذه السياسة في بلادنا تعلن بهذا انها تقف بجانب الاستعمار التي تحرق في شرقنا. فالشرق لوحدها فلن شعباً يلقنه الحياة!

صحيح أن الشعب العربي في إسرائيل هو جزء من الشعب العربي الكبير، ومن هنا يكون جسر طبيعي للسلام بين إسرائيل والاقطار العربية. ومن هنا ايضاً المؤامرة الاستعمارية لمواصلة اضطهاده في إسرائيل وتشريده منها التي هي مؤامرة على السلام الاسرائيلي-العربي.

وليكن الشعب العربي في إسرائيل يعرف أن تحرره من الاضطهاد مرتبط بتحرر الشعب الاسرائيلي ككل من النفوذ الاستعماري ومن سيطرة أعوان الاستعمار. إن النضال اليهودي-العربي في الفترة المقبلة، هو الطريق لتحقيق مطالب الشعبين وتحررهما من قيود المستعمرين وسياسة أعوانهم.

ومن مميزات يقظة الشعوب العربية في وقتنا هذا، انها تسير مع قافلة السلام العالمية وتستهدف توطيد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم. إن التخلص من السيطرة الاستعمارية يقود حتماً إلى التخلص من تراثه الاسود، تراث «فرق تسد» وإثارة شعب على شعب.

ولذلك ترفض الجماهير العربية في بلادنا الدعاية الاستعمارية — الشوفينية التي تريد أن توهم الرأي العام الاسرائيلي أن وجهة الدول العربية، الدالة على استقلالها، هي نحو الحرب مع إسرائيل. إننا نعتبر الدعاية التي تنشر بين الجماهير العربية في إسرائيل حول أن «تحررها» سيأتي من الخارج، نعتبر ذلك النغمة العربية لتلك الدعاية التعسة التي تريد أن توهم الجماهير اليهودية أن وجهة الدول العربية هي نحو الحرب.

لا يستفيد من الحرب بين إسرائيل والدول العربية سوى المستعمرين الذين يريدون عرقلة تحرر الشرق الاوسط وإغراق حركته الشعبية التحررية في بركة من دماء العرب واليهود.

إن طريق الشعوب إلى حل قضاياها هو طريق السلام وأخوة الشعوب. ولذلك فإن اتحاد غالبية الجماهير العربية في بلادنا يوجهها حتى أن أهدت نضالها ضد كل محاولة تستهدف إغراق إسرائيل والدول العربية في حلبة الحرب. فالجماهير العربية، في تضامن مرادف مع الجماهير اليهودية، ضد مؤامرات الاستعمار والمحافظة على الشعور على الصمود وتحقيق السلام العادل والوطيد. هذا هو طريق الجماهير العربية، مثلما هو طريق الجماهير اليهودية، هو تحقيق أمانيها العادلة.

إننا نعيش في أيام حاسمة في تاريخ شرقنا الاوسط، فجرة آسيا التي انتصرت، أول ما انتصرت، في شرقها الاقصى، تطل شمسها الآن على شطآن بحرنا الابيض. وفي بلادنا نحن، مع من يسير مع الزمن. إن الزمن سيسير مع من يسير معه، ومن يشده إلى وراء تشبثه الشعوب مع السيطرة الاستعمارية، ومن يشده إلى امام ينتصر!

إن شعبنا عريقاً يستيقظ، وشباب اليوم لم تعد تصلح له ...

فن وادب

كلمة .. الى صالح وداود الكويتي

بقلم موسى حوري

صالح وداود الكويتي إثنان من الموسيقيين المرموقين، قدموا من العراق في الهجرة الاخيرة ولهما شهرة عمرها عمقتها [illegible] الشعب العراقي خلال ربع قرن مضى والحانهما يرددها اليوم آلاف العراقيين وربما غير العراقيين في البلاد العربية. هذه حقيقة لا ينكرها أحد.

وكان المأمول منهما أن يجعلا من موسيقاهما وهي عربية شرقية جسراً يوصل الى السلام والاخوة بين هذا الشعب والشعوب العربية، وإحدى العوامل المهمة في بث روح المحبة كما يفعل غيرهما من الفنانين في العالم أجمع.

الا انهما مع الاسف، اتخذا طريقاً آخر، طريق الارتزاق [illegible] والسير وراء خطط السياسة [illegible]، ضد الشعوب العربية [illegible] اسيادها المستعمرين.

وهكذا بدأت تبرز الى الوجود بعض الالحان والمونولوجات الغريبة «شعراً ونقداً» من تأليف [illegible] طابعها بث روح العداء بين شعبنا والشعوب العربية وبخاصة مصر واخص منها المونولوج «ايش ورحلك يا جمال عبد الناصر».

●●●

يا صالح ويا داود، ان من يريد أن يؤلف ويلحن أغنية سياسية عليه أن يتفهم شيئاً من السياسة، وانا لا اعتقد انكما تفهمانها قبلاً — [illegible] سياسة مصر القائلة هل هو جمال عبد الناصر ام الاستعمار الاميركي والبريطاني وعملاؤهم في هذا البلد؟ [illegible] المونولوج «الدرس» ستنقلان الاستعمار البريطاني من «الورطة» حتى مؤتمر لندن — الذي هيأ له المستعمرون لم تنتشلهم من ورطتهم.

وانكما يا صالح ويا داود [illegible] الجارة مصر أمس بريشة العود وكوردو الكمنجة اما «الجيش الاسرائيلي» [illegible] أي انكما تدعوان علناً الى الحرب

وفي الحرب خاصة مثل هذه التي تدعوان إليها، [illegible] والام كوسيقيين لن تنتظرا [illegible] «الطرفان» [illegible] ذهب منكما ان الثكالى والارامل واليتامى لن يطربوا؟ فبقي عارف واحد [illegible] فقط من الممكن ان يطرب على دموعكما هذه وهو الاستعمار البريطاني. [illegible] منكما ان الانكليز لا يحبون موسيقاكما يا صالح وداود الكويتي.

ورب تقولان: [illegible] «لقة العيش» [illegible] تاريخ الفن — ذلك التاريخ الطويل أي فنان — أي شاعر — أي موسيقي — تذكره البشرية حتى يومنا هذا. هل هم الذين أطلوا للمعتدين [illegible] من أجل «لقمة العيش»؟ ام اولئك الذين صبروا مع جبر الشعب [illegible] «الاسياد»؟ وكموسيقيين [illegible] تاريخ بتهوفن وفردي وغيرهم [illegible] كيف عاش ومات هؤلاء وكيف عاش ومات غيرهم من موسيقيي التاريخ؟

أن «لقمة العيش» في [illegible] هذا صحيح [illegible] المونولوج «الدرس» [illegible] ان موسيقيين مثلكما [illegible] حتى بعد تأليف مثل هذا المونولوج ان «لقمة العيش» [illegible]

[illegible] ولكني أردت ان الفت نظركما ان مهمة الفنان في مجتمعنا هذا [illegible] أكثر إذا خالف الفنان [illegible] «الاسياد» وتملقهم.

وفي الختام ادعوكما إلى [illegible] إلى موسيقاكما ولاستغلالها موسيقى من مصالح الشعب وأمانيه الحرة [illegible] الذين يريدون دفعه إلى [illegible] يوقع الكوارث ببلادكما وبوطنكما الذي تحبانه

من قصيدة

نحن والزيت

لشاعر سعودي

لا تسلني ما هو الزيت وما … مثل هذا الزيت في عالمنا
واسأل الاشياء تنبئك ترى … كل شيء حولنا من ربقتنا
منش الاكل ومنه هل اتى … من بلاد الغرب ام من ارضنا
واسأل الثوب الذي تلبسه … واسأل التاجر من اين لنا
مصدر الاشياء [illegible] … انه الزيت وهذا [illegible]

*

يدعي الغرب وزعم انه … يبذل الجهد لكي يسعدنا
طول هذا الغرب الاثم نزل … في سبات طمست أعيننا
ما درى الغرب بأنا أمة … تنكر الضيم وتأبى الهوانا
تسكب الدم دفاعاً لا ترى … غير هذا الدم يحمي الوطنا
منك يا غرب سكنى مزلة … جئت كي تنهب لا حباً بنا

*

فتحوا من زيتنا مدرسة … تنفث السم وتخنق روحنا
وشربنا السم طوعاً منهم … ورأوا بالخيال [illegible] وعينا
اوهمونا حين جاءوا انهم … رحمة قد نزلت من ربنا
علمونا اننا ازلام … ما حيينا ابداً من دونهم
اقتسموا البلدان منا انهم … دخلوا الارض ليحموا زيتنا
[illegible] … [illegible]

*

يتجه غرباً ويمشي مسمماً … ولرجال المال لا من أهلنا
شيدوا بالزيت قصراً شامخاً … ومن الأكواخ شدنا وطننا
وبلاد الغرب صارت مرتعاً … لرجال الغرب صارت موطنا
زرعوا كاسبيل من اوطانهم … ملأوا ارضي شقاء و[illegible]
بلادي سكنوا في جنة … صنعوا احجارها من دمنا
زخرفوا من زيتنا عرشاً لهم … ومن الحرص اقاموا بيتنا
كدسوا الطلس على افواههم … جعلوا الصيف شتاء [illegible]
شربوا الماء نقياً صافياً … وشربنا نحن طيناً [illegible]
رقصوا في نعمة في ترف … ورقدنا نحن في اكواخنا
جعلوا العنصر ميزاناً لهم … ببياض الجلد سادوا [illegible]

*

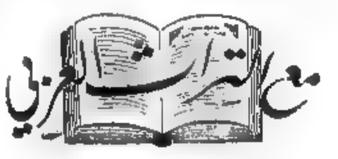
جبل الظهران يشهد أنه … ملجأ البائس المتهن
بلدة كاملة من سعف … اتخذ ابن الشعب منها مسكنا
مسكن العامل مع اطفاله … وسط كوخ [illegible]
عبثت الامراض عبث جمة … تقبض الروح ولا [illegible]
يولد الطفل ويحيا ساعة … لم يكن في الأفق من ينقذنا

*

كيف يا قوم غدونا عالة … نطلب النجدة من اعدائنا
ولدينا كل شيء وافر … فوق سطح الارض او من تحتنا
نصف ارضي الآن يجري تحتها … ذهب اسود في حوزتنا
لم لا ننشئ قومي مصنعاً … نحن لا نصنع ما احوجنا؟
نطرد الغرب ونسعى بعده … نستغل الزيت في صالحنا

*

عجباً أن يبيع الزيت هنا … وتطلع البرق يقرأ ارضنا
نبعث الامة بعثاً صالحاً … ننشر العلم ونحيي [illegible]
حان وقت الجد ناهض وحي … وعد اليوم ومرآك ركبه
هات عتادك اخي اضرب لنا … عزماً يأبى أن [illegible]



قالت السماء

شاعت المناظرة منذ الأيام الغابرة حتى يومنا هذا، ولعل سوق عكاظ حيث كان يتناظر الشعراء كانت البداية. ولكن أدباء العربية نقلوا المناظرة إلى ميدان آخر فكتب بعضهم مناظرة السيف والقلم ومناظرة بين الارض والسماء ومناظرة بين فصول العام.

وقد اخترنا هذه القطعة الجميلة من مناظرة بين الارض والسماء(١) بعد هذا القول الذي «قاله ما قالته السماء» فكتب واضع هذه المناظرة .. «فخرت «الارض» من مقالتها (أي السماء) وصمت أن لا قبل لها بمقابلتها». والمناظرة من وضع محمد أفندي المبارك الجزائري.

وأما ازدهاؤك بالرياض والانهار، والرياض المفروشة بورود الورد والازهار، فليت شعري هل حويت تلك المعاني إلا بنفحات غيوثي وأمطاري؟ أم أشرقت منك هاتيك المغاني إلا بلمحات شموسي وأقماري.

فكيف تحتجين علي بما منحتك إياه، وعطرت أرجاءك بروح طيبه ورياه؟

ويا عجباً منك كلما لاح عليّ غبار فأرى، خطرت لي أبهى حلة من حلل الملاحة والحسن وإن أثارت تثور غبور آتي وإن [illegible] وزرت زهرة النجمة وكنت أن تتبرجين [illegible] ولو حجبت عنك الشموس والاقمار لما عبرت بجداولك والانهار!

(١) جواهر الادب الجزء الاول ٢٨٦

ابتداء السنة الدراسية الجديدة باشتراك ٣٦٠ الف تلميذ

استمرار الدراسة بالمناوبة والرسوم العالية وعدم تلبية مطالب المعلمين

تل ابيب — لمراسلنا — ٣٦٠ ألف تلميذ احتلوا هذا الاسبوع مقاعدهم الدراسية وبينهم اكثر من ٤٢ ألفاً لا تتجاوز اعمارهم السادسة، يتبوأون مقاعدهم في المدارس لاول مرة في حياتهم.

ولكن بدء السنة الدراسية الجديدة لم يصحبها تغيير في اوضاع التعليم اللاسامية ولا في اجور التعليم العالية...

اسيل حبيبي في اجتماع شعبي في كفر كنا

طرد حلوب فتأميم شركة القناة ثم تسوية النزاع الاسرائيلي العربي

حلقات في سلسلة التخلص من السيطرة الاستعمارية على الشرق

كفر كنا — لمراسلنا — استمع الآلاف من اهالي هذه القرية باستحسان...

الزعامة المباينة في الخضيرة ترصد على طرد العمال العرب

الخضيرة — تفاقمت البطالة هنا تفاقماً شديداً عشية عيد رأس السنة العبرية. وبدلاً من توفير العمل للعاطلين عمد المسؤولون في مكتب العمل الى توجيه نقمة العاطلين الى العمال العرب الذين يعملون في المنطقة.

الحياة في الصابر

مستجير برئيس الدولة

من نشاط كتلة المعلمين الدمقراطيين

وزير القضاء يقول:

من الصعب التنبؤ بمستقبل الائتلاف

مكتب الانباء — نشرت هآرتس ان وزير القضاء روزن قد اعلن في اجتماع لحزبه («التقدميين») «انه من الصعب التنبؤ عما اذا كان الائتلاف الحكومي الحالي، الذي هو بمثابة تجربة، سيصمد خلال كل مدة الكنيست الحالية».

زيادة أسعار الكهرباء ١٠ بالمئة

تل ابيب — لمراسلنا — قدمت...

النور والماء للاغنياء

الطيبة — يشكو اهالي الطيبة...

المحكمة العليا تحرم عائلة من تعويض على موت معيلها

حول دعوة قاضي يافا الشرعي

القاضي ينفي ... وعبد الرحمن يؤكد

ذيول «غضب» المطران حكيم

رجل عاجز يخسر عشر ليرات

من جراء بلادة موظفي البلدية

وفد تجاري بولوني

لزيارة اسرائيل

بيان اتحاد النساء الدمقراطيات بمناسبة السنة الدراسية

فلا يبقين طفل خارج صفوف الدراسة

شلل الاطفال

شكوى من ظلم دائرة الزراعة

هذا هو الوضع ... فاين اللجنة ؟

بقلم راجي النجمي — عبلين

رياضة

مكانتنا في الشؤون الرياضية

اضراب جلوس

«الاخاء المسيحي» يهبط..

مباراة حبية

ضيوف في اسرائيل

منتخب تل ابيب - ديموصرفي

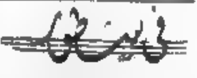
بصاروما - بولونيا

المركز الزراعي يجتمع في ظل المطالبة بتقليص ميزانية الوكالة للاستيطان

الكتلة الشيوعية تطلب تخفيض الفوائد السوداء وصيانة اوضاع عمل معقولة للعاملين الزراعيين باجرة ووقف التمييز عن مكيونس بيد حنا

تل ابيب — بحث المركز الزراعي في جلسته يوم الاحد الماضي في ميزانية الوكالة اليهودية للاستيطان، وفي انتخاب سكرتير المركز. وطلب الرفيق ابرها من الكتلة الشيوعية ان يبحث المركز ايضاً في تصديق دون المو لد المدرج في جدول اعمال الكنيست بشكل بسيط تخفيض هذه الفوائد الفاحشة وكذلك بحث في ضمان عمل مأجر يومي للعمال الزراعيين العاملين في قطف القطن وجني المستق.

اوضاع حياة العمل وتخفيض الفوائد السوداء وصد خلاف المعاملة في الزراعة ... وفيات لعمال العمل من اجل اجرة عادلة له



حراس الامن يعتقلون حنا مسيار واولاده لانهم تمسكوا بحقهم

الحزب الشيوعي يعلن: الضغط على حنا مسيار محاولة لتيئيس الجماهير وارهابها

الناصرة — لمراسلنا سهيل نصار

اعتقل «حراس» الامن عائلة حنا مسيار واودعوا افرادها السجن لانهم حاولوا ان يدافعوا عن ارضهم وتمسكوا بحقهم في الحياة

كيف وقع الحادث

الحزب الشيوعي يدعو الجماهير الوقوف بجانب عائلة حنا مسيار

قصة حنا مسيار

• • •

وعلم ان البوليس قد اطلق سراح حنا مسيار واولاده، ولكن الدلائل تشير الى ان هناك محاولة لتلفيق

الجنرال بيرنز يبلغ همرشولد عن

مقتل ١٣ جنديا مصريا و اسرائيليين

اما المتحدث بلسم الجيش الاسرائيلي فينفي ذلك!

القاهرة — أعلن ناطق بلسان الجيش المصري ...

ولكن متحدث بلسم الجيش الاسرائيلي قال ان القوات الاسرائيلية لم تتكبد اي خسائر. واوضحت الانباء ان الجنرال بيرنز كبير المراقبين، قد اعلم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ... مقتل ١٣ جندياً مصرياً ...

لنستغل فرصة العيد لجمع التبرعات لحملة الحزب الشيوعي المالية

حيفا — مكتب الاتحاد — من التلخيص الاسبوعي لحملة المؤتمر الـ ١٣ المالية الذي نشر يوم الجمعة الماضي، ظهر ان منطقة السهل هي الوحيدة التي قطعت ٥٠ ٪ من المقرر عليها جمعه. ومنطقة السهل منذ عدة اسابيع وهي الاولى في المباراة القطرية بين جميع المناطق.

ومن المعلومات التي وردتنا حتى الآن يظهر ان التي تقرر فرعا لمنظمات الـ ٥٠ ٪ وهي:

اور يهودا (٢٥ ٪)، ... (٦٣٠٢ ٪)، ... (٦١ ٪)، ... (٩٠٠٦ ٪)، الرملة (٥٨٠١ ٪)، ... (٥٧٠٥ ٪)، الخضيرة (٥٧٤ ٪)، بيت يام (٥٦٤ ٪)، بتح تكفا (٥٠٧ ٪)، تل حنان (٥٠٠٧ ٪)، كفر ياسيف (٦٣٠٥ ٪)، ... (٥٨ ٪).

وقد وصلنا ان منطقة الناصرة وصلت في يوم الجمعة الماضي الى ٤١ ٪ ... ٣٩ ٪

اطلاق سراح شباب شفاعمرو «المتهمين» بتمزيق العلم الشباب يروون اساليب البوليس الفظة من ضرب وتعذيب

الواقعة تدل على ان المؤامرة كانت لبث جو الارهاب بشفاعمرو

شفاعمرو — لمراسلنا شفيق خورية

جميع الذين اوقفهم البوليس بتهمة تمزيق علم الدولة خرجوا من السجن ابرياء وبدون كفالة. وقد رووا اساليب البوليس الفظة اثناء التحقيق من ضرب مبرح الى سكب الماء البارد عليهم الى الشتم البذيء.

شفاعمرو وضرورة توحيد كل الجهود لرد هذا الخطر

وقد استنكر نادي النهضة واحتج على اعمال البوليس غير القانونية ووزع الحزب الشيوعي منشوراً كشف فيه عن مؤامرة السلطات التي ارادت ان تلقي على شفاعمرو ما عادته سابقاً على أم الفحم والطيبة

ولكن هذا لا يكفي ...

النائب العام يطلب الحكم بالاعدام على متهمي الجاسوسية في مصر

القاهرة — طالب النائب العام من المحكمة العسكرية العليا بالحكم بالاعدام على البريطانيين والمصريين المتهمين بالتجسس في مصر لحساب الحكومة البريطانية.

وكانت السلطات المصرية قد اعتقلت المتهمين ...

انتاج البترول في حيلتس سيصل ٥ في المئة من حاجة البلاد

القدس — انتاج حقل البترول في حيلتس سيصل الى ٥ — ٦ في المئة من حاجة البلاد البترولية في نهاية هذا العام.

هذا ما اعلنه ... رئيس دائرة البترول في وزارة التطوير امام جمع من الصحفيين

وقال ... ان طاقة حقل البترول في حيلتس غير معروفة ...

٣٠ بئراً في حقل حيلتس.

تعاونيات الباصات ترفع اجور السفر

لا كما اتفقت مع الحكومة بل بين ١٠ و ٢٠ بالمئة

كلمة الاتحاد (بقية)

معرض دولي في دمشق

مكتب تصفية!

اعلان

المحكمة الشرعية بعكا

رشدي شاهين (بقية)

امبرابل بريطاني جديد!!

مظاهرة «المتدينين» (بقية)

استعمال القوة ضد مصر (بقية)

ق وقد ... بريطانيا وفرنسا اعمالها العسكري ووصلت هذا الاسبوع الى قبرص قوات فرنسية. وعقدت اجتماعات بين اركان حرب الدولتين لتنسيق الخطة المشتركة

تصرف!!!

« نصيحة »

ملك بتأييد الجماهير... كيف؟

لا تعجب انه ملك الغنية

كيرك دوغلاس ... سينا راما

ومات جان




شارع ستانتون رقم ١ حيفا

للحصول على

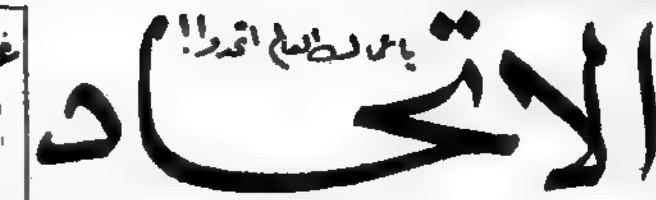
قنبلة الموسم

راديـو

اولمبيا

يمكنك الحصول على احسن الراديوات بالبطارية والكهرباء وبالتقسيط

لا تفتك الفرصة ... بالشراء حالاً



AL-ITTIHAD

عدد الثلاثاء
١١ ايلول ١٩٥٦
العدد ٣٨ السنة الثالثة عشرة
11 Sept 1956
No. 38 Vol XIII

احتراق القيادة البريطانية

كيراً لم يحدث في القيادة العامة للقوات البريطانية ... وذكرت الانباء ... المرابطين في قبرص قد تعرضت لنيران الوطنيين.

مصر تقترح تشكيل هيئة مفاوضة لتسوية أزمة السويس

القاهرة — ارسلت الحكومة المصرية مذكرة بشأن قناة السويس إلى ... الموظفين الدبلوماسيين في مصر والى السكرتير العام للامم المتحدة

وبعد أن عرضت المذكرة تطور القضية منذ التأميم ، اعلنت ان الحكومة المصرية لا تزال على ما كانت عليه من استعدادها للتفاهم مع حكومات الدول الموقعة على اتفاقية القسطنطينية ... ضمان حرية الملاحة في القناة ، واقترحت حكومة مصر ... تشكيل هيئة مفاوضة ... الدول التي تستعمل القناة ...

عبد الناصر يفند مزاعم الغرب ويتهم بريطانيا وفرنسا بخلق ازمة السويس

منزيس يرجع الى لندن بعد فشل مباحثاته ويعلن ان الوضع خطير جدا

ظهور تناقضات بين دول الغرب بشأن موقفها من مصر. الهند تكذب نبأ ارسالها قواتها الى قبرص

القاهرة — انتهت المباحثات بين الحكومة المصرية ولجنة منزيس الخماسية التي عرضت على مصر اقتراحات بعض دول مؤتمر لندن لتدويل قناة السويس . ... رفض مصر هذه الاقتراحات التي تنال من سيادتها على القناة

موقف مصر

وقبل ختام المباحثات ... عبد الناصر الى اللجنة الخماسية كتاباً ... الاسس التي تقوم عليها ... مشروع التدويل الذي ... لجنة منزيس ...

ورفض عبد الناصر في كتابه مزاعم ... وأكد ان الازمة مصطنعة خلقتها ...

... شركة قناة السويس ... مؤتمر ... يضمن حرية الملاحة ...

منزيس يعود الى لندن

وفي ختام المباحثات صرح منزيس رئيس اللجنة الخماسية التي فاوضت الحكومة المصرية حول تدويل قناة السويس ، «ان الوضع خطير جداً» ...

واعلن متحدث بلسان اللجنة ان منزيس سيعود الى لندن للاشتراك في المباحثات التي ستجري بين اطراف ...

لجنة دولية تشرف على القناة ... مصدر ... وخلافات دولية ... حول صياغة ميثاق يضمن حرية الملاحة

مصر لم تقدم مقترحات

واعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط (المصرية) ان مصر لم تقدم اقتراحات مضادة الى لجنة منزيس

رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجيته سلوين لويد من ناحية ... ورئيس وزراء فرنسا ووزير خارجيته ... من ناحية أخرى ... تقول إن دالس وزير خارجية أمريكا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ذوو الرواتب الزهيدة في الاتحاد السوفياتي ينالون زيادة ٢٣ بالمئة

قرار بتحريرهم من بعض الضرائب ايضاً

موسكو — ابتداء من سنة ١٩٥٧ سيمنح اقل اجر يتقاضاه عامل او موظف في الاتحاد السوفياتي ٣٠٠ روبل شهرياً بدلاً من ٢٥٠ روبل .

فقد قرر مجلس الوزراء السوفياتي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي زيادة أصحاب الاجور الزهيدة من العمال والموظفين بنسبة بين ٣٠ و ٣٣ بالمئة ... ان أجور اولئك الذين يتقاضون

جاء في الانباء ... استقالة الوزارة الباكستانية ... الازمة السياسية التي اوصلتها اليها سياسة السير مع امريكا

حركة كماشة

استقالة رئيس حكومة الباكستان

وفي شرق ... حكومة ... وكانت ... الاحكام العرفية في ... ترس الحكومة ... الف طن من الحبوب الى شرق باكستان خلال أسبوعين .

وكان خلال هذا الاسبوع قد قتل اربعة اشخاص اذ اطلق البوليس النار على جمهور المتظاهرين في ... عاصمة شرق الباكستان ... وغرق ... ٤٧ مليون شخص وتهدم ١٦٠٠ ... الاراضي ...

رادیو موسکو يندد بحلف الاطلسي ويسأل:

بأي حق يبحث حلف الاطلسي قضية حرية الملاحة في السويس؟

موسكو — ندد راديو موسكو بدول حلف الاطلسي التي اجتمعت في الاسبوع الماضي لبحث ازمة السويس ...

وتساءل المعلق ، باي حق هذه المجموعة من الدول الاوروبية في بحث مسألة داخلية لاقطار الشرق الاوسط ؟ ثم علق المعلق على مزاعم الغرب ان الحلف الاطلسي اجتمع لبحث حرية الملاحة في السويس فقط فقال : ما علاقة مجلس حلف الاطلسي بحرية الملاحة ؟ واضاف ان قضية السويس

خارجية ... حلف الاطلسي ... الخارجية ... وقد وافقت كندا والبلجيك على موقف الغرب من السويس ... الاطلسي اللتان لم تشتركا في مؤتمر لندن

وفد تجاري صيني يزور مصر

القاهرة — وصل إلى القاهرة وفد تجاري من الصين الشعبية ... ٢٣ شخصاً برئاسة نائب وزير التجارة الصيني .

ونشرت الاهرام ان الوفد الصيني سيدور ... في مصر ... وينتظر ان يوقع اتفاق تجاري صيني مصري لتوسيع التجارة بين البلدين

كلمة الاتحاد

قضية السويس تكشف عورة «العالم الحر»

أملت الدول الغربية الثلاث ، وعلى الاخص بريطانيا وفرنسا ، ان تستطيع لجنة منزيس «اقناع» عبد الناصر بمشروع تدويل قناة السويس ، وزادتا من ترابة السلاح وحشد الاساطيل والقوات المسلحة في جزيرة قبرص وشرقي البحر المتوسط ، والتهديد بسحب الموظفين من القناة ، لتسهيل مهمة لجنة منزيس في «اقناع» جمال عبد الناصر .

وادخلوا النزاع الاسرائيلي — المصري حول ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة لزيادة التوتر ... حكومة ... على مصر ...

«ان الجمهورية» المصرية على هذا القول «ان تصريحات الدول الاستعمارية الغربية ... اسرائيلية من مرتلة الملاحة بقناة السويس لصرف انظار العالم عن قضية الاستقلال»

ولكن مرة أخرى خدعت الدول الغربية أمل ... اسرائيل ... لجنة منزيس لم تفكر في إثارة طلب إسرائيل أمام جمال عبد الناصر ...

... لقد اعترفت جريدة ... بصراحة إن هدف الدول الغربية الحقيقي ليس حرية الملاحة ... ارغام عبد الناصر على الخضوع ... ان كل المصالح الغربية المهمة والحساسة في الشرق الاوسط سوف تتعرض لخطر شديد إذا لم يطرد عبد الناصر ...

... بريطانيا وفرنسا ... على معاهدات غير متكافئة ، فرضتها دول الاستعمار في القرن الماضي ... الماضي الاليم .

ويمكن ... منزيس عاد من مصر ...

... والمستكر ... ان الولايات المتحدة ... والمصالح ... الاحتكارات الامريكية تريد استغلال النزاع على قناة السويس ويظهر انها تريد تحقيق هذا النزاع لصالحها ... النزاع الارائي — البريطاني ... أسهم الشركة الدولية التي ... على النفط الايراني

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

السكان العرب بالرملة يضربون ثلاثة ايام استنكارا لجريمة قتل صاحب مقهى عربي

اجتماعات شعبيان احتجاجا على الجريمة وعلى تخاذل رجال البوليس

مواطنون يهود وعرب يشيعون الجثمان . رئيس بلدية الرملة والعضو الشيوعي يدعوان الى التضامن والاخوة

الرملة — لمراسلنا — ثلاثة ايام متتالية ، الجمعة والسبت والاحد ، اضرب السكان العرب في الرملة احتجاجاً على الجريمة النكراء التي قام بها زعران يهود ... الذي ...

... رئيس الجلسة ... على ... العرب في الرملة .

لقد هزت الجريمة البشعة الرملة كلها بمواطنيها اليهود والعرب وظهر الاستنكار ... وتهاون الشرطة في تشييع الجثمان ... اكثر من ألف مواطن عربي ويهودي ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

اجتماعات شعبية

... القوى الديمقراطية اليهودية في سبيل المساواة التامة والاخوة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢ و ٣)

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني

تل ابيب — لمراسلنا — غادر البلاد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الصين الشعبية للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني ... لدعوة ...

اعلان حالة طوارىء في الموصل لمواجهة التمرد الشعبي

التمرد يهدد لا السعيد فحسب بل وحلف بغداد

بغداد — اعلن الملك فيصل حالة الطوارىء في منطقة الموصل المحاذية للحدود السورية على أثر نشوب اضطرابات جاءت في اعقاب اضرابات المعلمين .

ويبدو من الانباء القليلة وبعض المعلومات التي تسربت من وراء الستار الحديدي الذي ضربه نظام نوري السعيد على العراق ان الوضع خطير جداً وان إضراب المعلمين تطور إلى كفاح شعبي ... نظام ... الارهابي

وذاعت وكالة الانباء العربية ان الوزارة العراقية اجتمعت ... لمواجهة الموقف ... بوزير الداخلية ... على رأس قوات ... إلى الموصل ... صلاحيات ... قيود للقضاء على ما يبدو انه تمرد ثوري في منطقة الموصل .

... الا ان الانباء تصور الوضع على انه هبة جماهيرية ... الذي ... واسع ... الى اصطدامات بين الجماهير والبوليس .

ووقوع هذا التمرد في هذا الظرف ... حلف بغداد ... العراقي ... وان ... الشعب العراقي ... مسارب ثورية

ومثل هذا التمرد لا يهدد نظام السعيد وحسب بل يهدد حلف بغداد الذي ... لتكون ... الاستعمار في الشرق الاوسط

الاتحاد السوفياتي يتهم حكومة بون

بمنع وحدة المانيا على اسس دمقراطية

بون — اعلن نائب وزير الخارجية الاتحاد السوفياتي ، أندريه غروميكو ، ان سياسة حكومة المانيا الغربية تحول الآن دون إمكان إعادة وحدة المانيا على أسس دمقراطية

وقد قال غروميكو هذا حينما سلم سفير المانيا الغربية إلى وزارة الخارجية السوفياتية مذكرة بشأن وحدة المانيا كانت حكومته قد وجهتها إلى الدول ...

واذاع راديو بون ان غروميكو قد اعلن للسفير الالماني الغربي ان موقف الاتحاد السوفياتي من قضية وحدة المانيا معروف جيداً وهو ان تسوية هذه القضية يجب ان يكون عن طريق الاتصالات بين الدولتين الالمانيتين

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي قد اوضح مؤخراً في مناسبات عديدة ان إقامة الجيش النازي من جديد واشتراك المانيا الغربية في كتلة عسكرية عدوانية ... النظام ... السلام ... كما ان بيان الحزب الشيوعي السوفياتي بشأن حظر الحزب الشيوعي في المانيا الغربية ... الرأي .

لجنة السلام القطرية تتوجه الى الحكومة لتأييد طلب التوقيع على ميثاق لوقف التجارب النووية

تل ابيب — توجهت لجنة السلام القطرية الى حكومة اسرائيل طالبة اليها ان توجه ممثليها ان يؤيدوا في المجال العالمي طلب التوقيع حالا على اتفاق عالمي يقضي بأن توقف حالا التجارب والتفجيرات الذرية ، التي تشير خطراً مرعباً يهدد سلام البشرية ومستقبلها .

... لجنة السلام القطرية ... حركة السلام العالمية ... الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا ...

الارهاب؟!

بغداد — تصل قريبا الى البصرة ... من الاسلحة الامريكية ... الامريكي العراقي ...

... الاسرائيلي ...

... من سياسة السير مع الدول ...

جدول ابحاث المؤتمر

بكين — قال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ...

احترام ..

نيويورك — دمقرت نيويورك تايمز ان وزارة الحربية في الجيش الامريكي قد اعلنت ان كل من كان يحمل رتبة ضابط — حتى درجة ليفتنانت كولونيل — في فرق الصاعقة النازية يحق له ان يخدم في الجيش الالماني الغربي الجديد بالرتبة ذاتها

اجتماع عسكري عربي في الرياض

الرياض — ... العسكرية العربية من مصر وسوريا والعراق والاردن ... تحت رئاسة الملك سعود

ولم تعلن اهداف هذا الاجتماع العسكري ويعتقد ... ان الهدف هو تنسيق التعاون بين الجيوش العربية

في عشية المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني

من مقال بيرل بطلي

في الخامس عشر من هذا الشهر (ايلول) سيفتتح المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني الذي يضم في صفوفه ستة ملايين عضو وهذا هو المؤتمر الاول للحزب الصيني منذ الثورة وقيام الحكم الشعبي . أما المؤتمرات السبعة السابقة فكانت في ظل أوضاع أمس العراق ، أيام النضال ضد الاستعمار الامريكي والياباني واعوانهم .

وسيلخص المؤتمر الثامن عمل الحزب منذ قيام الجمهورية الصينية الشعبية ويرسم السبيل لبناء الاشتراكية في الصين .

لقد اجتاز الحزب الشيوعي الصيني سبيلا شاقا مجيدا فقاد أربع ثورات متحررا بالشعب من نير الاستعمار الاجنبي واذنابه الداخلية ، ثم قام أعمق ثورة ديمقراطية في آسيا ، والآن يرسم السبيل لاستكمال هذه الثورة الاجتماعية .

وقد الشيوعيون الصينيون خلال عشرين في معارك الامة ضروبا شعبية من العمال والفلاحين ، فكانت بقيادة معركة النضال ضد الاستعمار ، والثورة الديمقراطية والاجتماعية ضد اعداء الشعب .

ولا شك ان عددا كبيرا يحضر هذا المؤتمر للتلخيص واستخلاص العبرة على نطاق ما لا سبع سنوات هي مهام الجمهورية الصينية الشعبية .

وما انتصار الثورة الصينية إلا ثمرة نضال طويل كان فيه الشعب الصيني بقيادة حزبه الشيوعي . وانتصار هذه الثورة الصينية من أهم الاحداث التاريخية بعد انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية ، وانتصار الاتحاد السوفياتي على الفاشية الهتلرية . وقد تحولت الصين إلى مركز هام من مراكز حركة التحرر الثورية العالمية .

وإذا استعرضنا التطور الصناعي والاقتصادي في هذه البلاد وجدنا ان الصين كانت في السابق متأخرة في مضمار التصنيع أكثر مما كان عليه الامر في روسيا القيصرية . ولذلك وضع الحزب الشيوعي الصيني نصب عينيه أمر تحويل تلك البلاد الاقتصادية المتأخرة إلى بلاد صناعية اشتراكية ، في وسعها أن تدرك أكثر الاقطار تطورا من الناحية الاقتصادية . وليس هذا المطمح بالامر اليسير ، إذا أخذنا بالحسبان ما جرته الحروب الاهلية المتوالية هناك من التدمير والتخريب ، قبل قيام الحكم الشعبي .

أما الواجب الاول الذي مثل أمام الحزب الشيوعي الصيني لدى وصوله إلى الحكم مع أحزاب ديمقراطية أخرى ، فكان القضاء على بقايا الاقطاعية . لقد ساد الاقطاع في الصين خلال أكثر من ثلاثة آلاف سنة . ومع ان الرأسمالية أخذت تتسرب إلى الصين قبل حوالي المئة سنة إلا ان البلاد ظلت أيام لم تصبح رأسمالية ، بل ظلت بلداً شبه اقطاعي وشبه مستعمر . وكان الفلاحون يشكلون ٨٠ ٪ من السكان ، وكان المحصول الزراعي يبلغ ٩٠ ٪ من الانتاج العام . وظل شكل الاستبداد الاساسي استبداد الاقطاعيين وأصحاب الاراضي الكبيرة . وكان أصحاب الاراضي الكبار الذين كانوا يشكلون ١٠ ٪ من سكان القرى ، يملكون ٨٠ ٪ من مجموع الاراضي هناك ، بينما لم يكن يملك الفلاحون الذين كانوا يشكلون ٩٠ ٪ من سكان القرى — سوى ٢٠ ٪ فقط من الارض . وهكذا اضطر الفلاحون الصينيون لقلة الارض واضطروا إلى استئجار الاراضي من الملاكين الكبار مقابل اعطائهم من ٥٠ — ٨٠ ٪ من المحصول .

وقد قامت الحكومة الصينية الشعبية بأكبر وأعمق اصلاح زراعي في تاريخ آسيا . ففي ٢٨ حزيران أقرت الحكومة «قانون الاصلاح الزراعي» الذي نص على مصادرة كل اراضي الاقطاعيين والعتاد الزراعي والحيوانات المستخدمة للعمل الخ — واعطائها للفلاحين . وقد جرى الاصلاح الزراعي تحت شعار «الارض — لمن يفلحونها» . وهكذا وزع على الفلاحين ٤٧٠ مليون دونم من الارض . وبتطبيق الاصلاح الزراعي قضي على النظام الاقطاعي في

الصين الصينية ، وأقيمت بدلا من علاقات الانتاج الاقطاعية القديمة ، علاقات انتاج جديدة ، وهكذا استطاعت الزراعة الصينية أن تنطلق من القيود البالية ، وأن تسير في سبيل الازدهار . ففي عام ١٩٥١ — أي بعد انتهاء الثورة بسنة واحدة — زاد انتاج الحبوب ٢٨ ٪ عما كان عليه سنة ١٩٤٩ ، وفي عام ١٩٥٢ زاد هذا الانتاج ٤٥ ٪ على أية مرحلة سبقت في تاريخ الصين . وزاد انتاج القطن ثلاثة أضعاف ما كان عليه سنة ١٩٤٩ . وكان الواجب الثاني الذي مثل أمام الحزب الشيوعي الصيني والحكومة الصينية الشعبية ، ترميم الصناعة التي خربت ما قبل الثورة . كان الاحتكار بأيدي رؤوس الاموال الاجنبية ، فقد سيطرت هذه الاموال على ٧٣ ٪ من انتاج الفحم ، و ٩٥ ٪ من انتاج الفولاذ ، و ٦٠ ٪ من انتاج النسيج . وقد أدى هذا الارتباط برؤوس الاموال الاجنبية — إلى تطور الصناعة الصينية . ففي عام ١٩٤٩ ، لم يبلغ الانتاج الصناعي في الصين إلا نصف ما كان عليه قبل الحرب الاهلية ، بينما في فترة ثلاث سنوات فقط بعد الثورة استطاع الشعب الصيني أن يتخلص من كل الدمار الذي جرته الحرب ، وأن يعيد مستوى الانتاج الذي كان قبل الحرب . ولكن هذا لم يكن إلا بداية عمل شاق جبار . فانتهت مرحلة الترميم ، ابتدأت المرحلة القادمة لتطوير فروع الاقتصاد القومي الصيني . واتخذ لهذه مشروع السنوات الخمس الاول (١٩٥٣ — ١٩٥٧) ، الذي يقضي بمضاعفة الانتاج الصناعي ، وسيصل زيادة هذا الانتاج كل سنة بـ ١٤٠٧ ٪ عما كان عليه في السنة التي سبقتها . واتخذت البلاد سرعة فائقة في الانتاج الصناعي ، لم يكن يحلم أحد بمثلها في الصين القديمة . واتخذت الصين أشكالا جديدة على شكل بناء الاشتراكية ، كاقامة مصانع مشتركة بين الدولة والرأسمالية ، واشتراك هؤلاء الرأسماليين في ادارة هذه المصانع الحكومية ، أي انه بدلا من التأميم (الذي اجري بالنسبة للمصانع التي كانت لرؤوس الاموال الاجنبية ، ورأس المال البيروقراطي) اتخذت أساليب جديدة من التغيير الاجتماعي تضمن اشتراك أصحاب رؤوس الاموال الخاصة في بناء الاشتراكية . وقد اثبت الواقع مدى نجاح هذه الاساليب ، وزاد هذا الامر في ثروة تطوير النظرية الماركسية اللينينية .

وليس تصنيع الصين بالامر الذي يمكن تنفيذه في مشروع سنوات خمس واحد . فهو يحتاج الى خمسة مشاريع من هذا النوع ، لتصبح الصين دولة صناعية اشتراكية من الدرجة الاولى . وقد تم إلى الآن — بتنفيذ مشروع السنوات الخمس الاول — بناء ١٩٠٠ مصنع كبير ، منها ٢٠٠ مصنعاً بمساعدة الاتحاد السوفياتي ، وتعتبر المساعدة السوفياتية أحد العناصر الاساسية التي تسهل مهمة تصنيع الصين .

وفي نفس الوقت الذي يتم فيه التصنيع الاشتراكي ، يتقدم تنظيم العلاقات التعاونية في القرى ، وقد انتظم إلى الآن ٩٠ ٪ من الفلاحين الصينيين في التعاونيات الزراعية . ووضع أمام الزراعة الصينية مشروع لاثنتي عشرة سنة ينقلها إلى الاسس الانتاجية الحديثة ، ويزيد من انتاجها زيادة هائلة . وهذه التعاونيات الصينية تحسن تزويد المواد الخام والغلال المطلوبة لتصنيع البلاد .

ونتيجة التغييرات الديمقراطية والاجتماعية طرأ ارتفاع كبير على مستوى معيشة الشعب . فارتفعت أجور العمال ، وضمن العمل اليومي ٨ ساعات فقط ، وتقدم مشروع ضمان اجتماعي شامل ، يقضي على آثار البطالة . وقد ضمنت الدراسة المجانية لكل الاطفال الصينيين ، وزاد عدد الطلاب الجامعيين من ٢٠٨ آلف إلى ٤٣٤ ألف في السنوات الاخيرة .

وفي اثناء هذا النشاط الشامل يتوطد التعاون بين الحزب الشيوعي الصيني والاحزاب الديمقراطية الاخرى . لقد وافقت هذه الاحزاب على برنامج الحزب الشيوعي لاجراء التغييرات الاجتماعية . وقد اثبتت تجربة الصين الشعبية ، انه بالامكان القيام بالثورة الاجتماعية عن طريق جبهة موحدة من كل الاحزاب الديمقراطية والمعادية للاستعمار . أما الاحزاب المشتركة في الجبهة الشعبية الديمقراطية فهي ، العصبة الديمقراطية ، حزب العمال والفلاحين الديمقراطيين ، الكومنتان الثوري ... واحزاب أخرى .

وقد انتهى تنفيذ مشروع السنوات الخمس الاول بنجاح وقبل الموعد المحدد له ، ولذلك سيدرس المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني ويضع مشروع السنوات الخمس الثاني ، آخذاً بالحسبان النجاحات ونقاط الضعف التي برزت في البناء الاشتراكي . وسيحمل مندوبو المؤتمر منهم مطالب منظماتهم . وسيكون المشروع الجديد اكبر واعمق من المشروع السابق .

لقد كان الحزب الشيوعي الصيني دائماً من أهم الكتائب في حركة العمال العالمية الثورية . فن تجربة الحزب الشيوعي الصيني تعلم ويتعلم ملايين الشيوعيين في مختلف انحاء العالم .

وقد أقام الحزب الشيوعي الصيني شكلا جديداً من اشكال الحكم ، يختلف عن الشكل السوفياتي وشكل الدول الديمقراطية الشعبية في اوروبا . والحكم هناك شكل من اشكال ديكتاتورية البروليتاريا صادرة من ظروف الثورة الخاصة بالصين . وقد ضمن هذا الشكل علاقة وطيدة بين الحكومة والشعب . فالدستور الذي أقر في ٢٠ ايلول سنة ١٩٥٤ ، ينص على مبادىء تشكيلة مجتمع اشتراكي في الصين ، ويقر قانونياً قيام جبهة ديمقراطية شعبية توحد في داخلها كل الفئات الديمقراطية ، والحزب الشيوعي وكل المنظمات الشعبية .

ويقوم الحزب الشيوعي الصيني على مبدأ الاممية البروليتارية — على أساس وحدة كل الشعوب في النضال للسلام . وتعتبر الصين مثلا يحتذى للشعوب المناضلة للاستقلال القومي والاشتراكية .

وسيشترك في المؤتمر وفود من كل الاحزاب الشيوعية في العالم . وقد دعي إليه وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ولا شك ان اشتراك وفد حزبنا في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني سيكون مساهمة هامة لتوطيد علاقات الصداقة مع الشعب الصيني ، اكبر شعوب آسيا وافريقيا قاطبة . وسينقل وفدنا تحيات عمال وكادحي بلادنا إلى الحزب والشعب الصيني متمنين لهم كل النجاح في بناء المجتمع الجديد — المجتمع الاشتراكي الذي يطمح إليه ، ويحلم به كل الكادحين والشرفاء في العالم .

من الشعر الثوري

عرش كان في الدماء !

للشاعر أحمد محرم

في سنة ١٩٠٨ كتب الشاعر المصري أحمد محرم هذه القصيدة التي نقرأها اليوم وجعل عنوانها «الشرف والثورة» .
وكانت أسرة محمد علي تحكم بعد الشعب .. وكان عباس حلمي يحكم مصر ويبيع الرتب والالقاب للطامعين والمتوزرين والخونة والمنافقين .
كانت هناك تسعيرة لرتبة البكوية وتسعيرة أخرى لرتبة الباشوية
وكان عباس يقول مرة انه مع الشعب ويقول مرة أخرى انه مع الاستعمار
وفي وسط هذه الاحداث كتب الشاعر أحمد محرم قصيدته الرائعة :

كذب الملوك ومن يحاول عندهم — شرفاً ويزعم أنهم شرفاء
رتب والقاب تجر ومـا بهـا — فخر لحرزها ولا استعلاء
آنـاً تباع وتارة هي خدعة — تمتد بشر سمـاتها الاسماء
كم رتبة لم الغي جليها — من حيث جللها اسى وشقاء
لو كان يعلم خطبها وهوانها — ما طـال منه الزهو والخيلاء
ذنب الملوك رمى الشعوب بنكبة — جلل تنوء بحملها الغبراء
لا المجد ، مجد ما جنته جنوه — امدى الملوك ولا السناء سناء
مالوا عن الشرف الصميم واخلدوا — مـا شاءت الاوهـام والاهواء
رضوا الطغام على الكرام فأشكلت — قيم الرجـال ورابت الاشياء
وإذا الرعاة تنكبت سبل الهدى — عوت الهـداة وطاشت الحكماء
وإذا الطبيب رمى العليل بدائه — فيمن يؤمل ان يبـدل الداء !
لو جاوز الشرف الملوك لاوشكت — سم المخمور وضـاءت الظلماء
ظلم يبرح بالبري وغطرسة — يشقى بهـا الضعفـاء والفقراء
والحق منتهك المحارم بينهم — والعدل وهم والوفـاء هبـاء
رضوا العروش على الدماء وإنما — تبقى السفينة مـا أقام الماء !

مفاهيم مغلوطة

حول اجتماع لجنة شؤون الطالب العربي الجامعي

بقلم جبرا نقولا

عقدت ، في الواقع شهر آيار الماضي ، عن الطلبة العرب في الجامعة العبرية في القدس لجنة لشؤون الطالب العربي الجامعي ، غرضها التسهيل على الطالب العربي مواصلة دراسته وتوجيهه إلى الدراسة الجامعية ، ومساعدته على الصعوبات الكثيرة التي يجابهها .

وهذا غرض سام ، ونشكر عضويه ، لا شك ان القائمين عليها هم الشعور القوي بضرورة التضامن والتعاون على التغلب على الصعوبات التي يجابهها الطالب العربي في إسرائيل ، وهي كثيرة ، وتحتاج في الواقع إلى جهود حقيقية وحمل مشاعر الطالب عليها .

ومؤخراً عقدت لجنة شؤون الطالب العربي اجتماعاً في نادي الاتحاد المسيحي في حيفا دعت إليه عدداً من كوسرس تهيم الثمرة على مساعدتها في مساعيها أو الرغبة في هذه المساعدة . والواقع ان عدد الحضور كان كبيراً ، فقضية الطالب العربي في إسرائيل قضية هامة ، بل هي من أسس قضية الثقافة العربية القومية في إسرائيل .

وقد وصف الذين تكلموا باسم اللجنة في ذلك الاجتماع وضع التعليم لدى العرب في إسرائيل ووضع الطالب العربي الجامعي ، وما ذكر في هذا الشأن ان عدد الطلاب العرب في المعاهد العليا في إسرائيل — في الجامعة العبرية في القدس ، وفي التخنيون في حيفا — لا يزيد على ستين طالباً من ٥٠٠٠ طالب جامعي في البلاد . وانه يتقدم إلى امتحان الاجتياز — «البجروت» — في السنة نحو ٢٠٠ طالب عربي لا ينجح منهم سوى خمسة طلاب .

بيد انه قد ظهر لنا من ذلك الاجتماع ان ثمة فيها خلطاً للقضية فقضية الطالب العربي في إسرائيل ، بل القضية الثقافة العربية في إسرائيل والقضية القومية العربية في إسرائيل عامة .

فما قاله السيد فريد الحاج والسيد بطرس ... يظهر بوضوح انهما يعتقدان أن السبب في هذا الوضع السيء هو الاهلون العرب في إسرائيل أنفسهم . وقد كانت في كلامهما محاولة — عن وعي أو عن غير وعي — لابراء ساحة الحكومة واخلائها من مسؤوليتها عن هذا الوضع .

وقد استشهد السيد فريد الصالح بطوروي لايثبت رأيه ، فقال مستشهداً بطوروي «ان الجهاد الاقوى» ، وأضاف إلى ذلك «ان الفقر اليوم هي قوة العقل لا قوة الجسم» وعلى هذا فنكون كتعاس من هذا الوضع الذي نحن فيه علينا أن «نحرر عقولنا من نير النوم» ... الا يعرف السيد فريد انه بهذا القول إنما يتهم الاقلية العربية في إسرائيل ، ويتهم نفسه ، بوصفه أحد أفرادها ، بضعف العقل ؟؟ إنما يريد السيد فريد هذا لنفسه لا نريده له ..

قال أيضاً إننا نعيش في بلد متمدن يكثر فيه المثقفون فلكي نستطيع أن نعيش في هذا البلد علينا أن نتفوق في هذا الميدان ، أي أن نرفع أنفسنا إلى المستوى الثقافي في إسرائيل لنستطيع أن نتخلص من التفكك والجهل والتصور العقلي ..

ويبدو ان السيد فريد لم يكتف باتهام نفسه واتهامنا بضعف العقل ، فاتهم نفسه واتهمنا ، فوق ذلك ، بالجهل والتصور العقلي .

وقال السيد بطرس مني «ان الاكتفاء بالحمل على السلطات غير صحيح» وان «الاساس عندنا يقوم فلنا» ؟ فهل يريد السيد بطرس أن يبرىء السلطات ، ويرى انها لا تستحق هذا الحمل عليها ؟ .. وهل يعتقد حقاً ان الاقلية العربية في إسرائيل «حيث وضعت نفسها» ، وانها هي المسؤولة عن الاضطهاد القومي الذي تعانيه ، وانها هي التي «وضعت نفسها» تحت نير الحكم العسكري ؟؟

ان هذه الآراء التي أعرب عنها السيدان فريد الصالح وبطرس مني ، هي جزء من تلك الكتلة الكبرى التي تروج لها الحكومة والاوساط الرجعية الشوفانية في إسرائيل وبهذا ستستخدمون دعاتها وسياستها ، ولكن لم تكن الوقائع تدل ان سببها من طلبة العرب في أعلى معهد ثقافي في البلاد ، وإذا كانت الدراسة العالية والثقافة الجامعية التي يدعو إليها السيد فريد والسيد بطرس تؤدي إلى اعتناق مثل هذه الآراء ، فلست ادري ما مصير هذه الدراسة .

لا أظن ان السيدين فريد وبطرس يعتقدان أن العرب في إسرائيل ، هذا «البلد المتمدن الذي يكثر فيه المثقفون» أقل حظاً من «العقل» من الشوانيم في الاقطار المجاورة ، فلماذا هم هنا «كسالى» ، يسيطر عليهم «نير النوم» وهم ليسوا كذلك في قرية مثلا ، وهي بلد لاجئين ؟ ألا يعلم السيد فريد أن من أوائل عدة مئات من الطلاب في الجامعات المصرية ، بينما عدد الطلاب العرب في جامعات إسرائيل لا يزيد على ستين ...

ان قضية الثقافة العربية في إسرائيل ليست «قضية جهل» الاقلية العربية أو كسلها كما تزعم الحكومة وأبواقها ، ولا هي قضية التعليم الجامعي وحده ، بل هي في الاساس قضية اقلية قومية مضطهدة ، يقع عليها حظها ليس في التعليم فحسب ، بل في غيره أيضاً ، وسياسة السلطات القائمة هي سياسة تجهيل ، وعرقلة التعليم العربي في كل مراحله . ولم يكن من الصادفات ، ولا «لضعف عقل» الطالب العربي ، ان «٥ من مائتين ينجحون في امتحان الاجتياز . كذلك ليس من الصادفات ما ذكره السيد بطرس من ان ٧٠ بالمئة من الطلاب اليهود في الجامعة يعيلون أمالا تساعدهم على نفقات الدراسة بينما ٢٥ بالمئة فقط من الطلاب العرب يعيلون مثلا .

ولذلك فان العمل من أجل اصلاح وضع الطالب العربي في إسرائيل هو جزء من العمل لاصلاح وضع الاقلية العربية في إسرائيل عامة . وهذا العمل هو في الاساس النضال ضد سياسة الحكومة القائمة .

على اننا لا نريد بحديثنا ان نقلل من أهمية قيام تلك اللجنة ، ولا ان نحبط عزيمة القائمين عليها ، بل نحن ندعو إلى مساعدتها وتشجيعها ، وكل ما قصدنا إليه من كلامنا هذا هو لفت النظر إلى مفاهيم مغلوطة من شأنها ان تضر بالعمل للطالب العربي ذاته الذي تعمل له تلك اللجنة .

قصة الاتحاد

عقدت المحكمة العسكرية جلسة في قرية دير الاسد للنظر في قضايا منع التجول الذي فرض على سكان القرية مدة ثلاثة أيام وأربعة بسبب «جرم» ارتكبه «مجهولون» في أراضي تلك القرية .

وهتف أهل القرية لدى المحكمة العسكرية إلى بلدتهم بل وعظم ذلك أول الامر ولكن ما لبثوا أن «اطمأنوا» بعد أن أعلنت السلطات ان هذا العمل قد تم بدافع التخفيف على أهل القرية من حيث النفقات ومشاق السفر لهم أو لمشر النظر في هذه القضايا في مبنى من مباني الداخلية البعيدة .

واتخذت المحكمة العسكرية من مدخل القرية قاعة لها ومن مطبخ المدرسة غرفة للقاضي ، كما اتخذت من المبنى المجاور غرفة للجند والمحاكمات .. وسجناً مؤقتاً للمحكوم عليهم ...

وكان صباح الثلاثاء من أيام الصيف القارس حيث النظر في هذه القضايا فتدافق الناس إلى المحكمة واحتشدوا في

محاكمة ...

بقلم المحامي توفيق معمر

ساحتها على الرغم من برودة الجو وعصف الرياح وهطول الامطار التي غمرت الساحة وحولتها إلى بركة من الوحول ..

وكانت هذه المحكمة تتألف من قاض واحد وهو ضابط من ضباط الجيش برتبة رئيس يلبس بعض الاعلام «إطاعة القانون» والاجراءات القضائية ويمثل النيابة ضابط آخر برتبة ملازم ، كما يقوم بالترجمة جندي يجيد العربية يجلس إلى جانب كاتب المحكمة .

والمحكمة العسكرية تختلف عن سواها من المحاكم بأنها تتألف كلها من العسكريين ومن سائر الاحوال إلى المواقع التي تكون وراء كل قاعة من القاعات . ولكن القضية هنا لم تكن تراعي مثل هذه المواقع بل يكتفي إلى القضية من الناحية «القانونية» المجردة دون أي اعتبار للأمور الهامة الاخرى .

وفتح كاتب المحكمة باب القاعة فهرع الجمهور إليها كالسيل ولكنه يمنع منعاً لا سبب سوى ضيق بعض الوقت .

ثم يجري في الزاوية القائمة ، تراه في صدرها منصة المحكمة وهي منضدة خلفها كرسي بها ... واتكأ على الحائط الايسر إلى جانب وكيل النيابة عدد من أفراد الشرطة والجيش مزودين بالبنادق والمسدسات وقفوا على استعداد في انتظار قدوم القاضي والتنفيذ ما يصدرون من قرارات ... والمحافظة على النظام ..

وفي أمام منضدة الكاتب وقف محتشدون وسط .. وأرى فتية يقوم في وسطها منه شاب متطلع إلى الذي الشهادة .

وأكتمل عقد الحاضرين وكاد الصابرون أن يكونوا على قلق لولا الاخطار العرفية التي يتلكأ بها الصلح بالاخطار والتجول السياسة في طرق القرية الضيقة المتعرجة والعواصف المزعجة التي كانت تعصف بجدران القاعة .

ولم يكن الا دقائق حتى طرق صاحبنا صوت سيارة تدخل ساحة «المحكمة» فالتفت إليها فإذا القاضي ينزل من سيارة «جيب» ويسير نحو غرفته المخصصة من باب خلفي ...

وأعلن دخول القاضي إلى قاعة المحكمة فوقف الجمهور إجلالاً ، ومشى القاضي إلى المنصة بخطوات وئيدة يجتازها الوقار ويجلس في مقعده متبرعا إلى الجمهور بالجلوس ، ثم أمر وكيل النيابة بتقديم القضايا .

وبدأت النيابة تعرض قضاياها ، وتراوحت الاحكام بين الغرامة والايداع .. ثم جاء دور غزالة الصالح ...

وانتقل القاضي الكريم إلى سماع قضية غزالة الصالح ، وهي صبية نحيلة مريضة في الخامسة عشرة من عمرها اتهمت بخرق أمر «منع التجول» في ساعة متأخرة من النهار .

فقصت غزالة وقد تمكنها الرعب عديد أمر عند الاتهام ، بصحبة والدها صالح الابراهيم . وما رأى القاضي ما سكانت عليه من الخوف عش في وجهها والاطلها وعطف ثم ... ثم دفعه إلى الجلوس فجلست وجعلنا مطرقتين إلى الارض بينا وقف والدها إلى جانبها في انتظار ما يقرره القاضي في أمرها .

والتفت القاضي إلى والد الصبية وقال :

— من أنت يا رجل ؟

— والد البنت يا سيدي .

— لا بأس ، اقعد بجانب ابنتك .

وبدا من دونها ما استطعت .

وشخص القاضي ببصره إلى غزالة وقال :

— لا داعي إلى الخوف يا ابنة ، ان القانون لا يجرك سجنك لعفار سنك واستطرد يقول :

لقد ضبطت بالسير في الطريق العام في ساعة يوم كان فيه أمر «منع التجول» ، فالقانون لذا أجيبي على هذه التهمة ، إحكي الصحيح يا بنت .

— ... هذا صحيح في اليوم وقد حضرت ذلك اليوم في حاضورة الدار على خلاف ما كنا خوفاً عليه من خطر «منع التجول» الذي يفرض حال الطريق ، بل فقده نصيحة إلى الماكورة لاحقه وآيته في القفص فهذا يمشي منها نحو أمه وسار إلى الفارع من خلال الدار المرتفع عن صاحبه بهذا الذي يسمى «منع التجول» ، فرحت خلفه إلى الطريق ، القبة الملاصقة لماكورتنا لارده وأعود به إلى التي سنعدل في كل يوم ، فما سرت خطوتين إلا ورأيت شبابك ويمشي بعضه نظامي ورحل ، «عادا مشيت هنا» ، فاستطرت ، والتي له «لا فرخة تم المحيرة يا جئت من أجله» فما كان من الجندي إلا ان اقتاده إلى البيت وهنا والدتي إليه وامرته حالة أمري وسرى وجودي في الطريق . ولكنه لم يقنع فأمرني الجندي معي والدتي وساقه إلى السجن حيث قضى فيه أياماً دون ذنب وهذا ما جرى يا سيدي .

فقال القاضي : لا شأن لي بما جرى لوالدك . وأما بخصوص ما اتهمت به فأقول ان وجودك في الشارع العام سكان بلا شك إخلالا بالامن وخرقا لامر «منع التجول» ، ولهذا فإني أرى ما أن ادينك بالتهمة ، هل لك ما تقولين تخفيفاً للعقوبة يا ابنة .

فقال والد «المتهمة» ، البنت صغيرة ، لا تعرف هذه الامور ، الرحمة بها يا سيدي .

فصوب القاضي بصره إلى المتهمة وقال :

بالنظر لصغر سنك ، وعدم إدراكك لاوامر السلطة الاشراك الكامل فاني احكم عليك بغرامة ليرات غرامة فان لم تدفعي احكم على والدك بالسجن شهراً واحداً لانه مسؤول عليك وعن تصرفاتك .

والقى الجنود على صالح في الحال فصاح الرجل وما تلى : «آه» قالها : «يا صاحبة — يا ذكر القرامة» ...

ولم يعد صالح الابراهيم متماسكاً حتى قبة الغرامة للمحكوم بها المقيها والمصرف .

واعتلت غزالة يد ابيها وسارت مطمئنة على قراءته تنالب الرياح العاصفة والسيول الجارفة المتدفقة في شعاب القرية ومشاق الحظر ما يزال مقيداً حكام أوله الدرب .

الحياة النباتية على المريخ

لندن — أعلن علماء الفلك في جامعة أثنيا الفلكية انهم شاهدوا أجلى منظر للمريخ إذ وصل إلى أقرب نقطة من الارض وصل إليها منذ ٣٠ سنة وبلغ ٣٥ مليون ميل .

وأعلن علماء الفلك السوفياتيون انهم شاهدوا نباتاً أخضر قرب القطب الجنوبي المغطى بالجليد ، مما يدل على وجود الحياة النباتية إلى مستوى عال في المريخ .

بيد ان علماء الفلك اليابانيين يخالفون العلماء السوفياتيين في أن الجليد الذي يغطي قطب المريخ الجنوبي قد أخذ يذوب .

ثلث الطريق إلى القمر

لو ركبت القطار في موسكو وسافرت على جميع خطوط شبكة السكة الحديدية في الاتحاد السوفياتي لكنت قطعت مسافة تقارب ١٢٠ ألف ميل . وهذه المسافة هي ثلث الطريق إلى القمر .

من التاريخ

محبو الاستقلال أو قطاع الطرق

يستخدم المستعمرون «ثقافة» لا يفهمها غيرهم ... مع انهم يحاولون بكل الجهد «تفهيمها» للناس .

وهذه الثقافة صبغة حين يتحدثون عن الجزائر أو مصر أو غيرهما من المستعمرات . فهناك «عصابات» و«قتلة» و«قطاع طرق» ، يرتكبون «الجرائم» ويرتكبون «الآثام» لانهم يتآمرون ولا يفهمون أن الاستعمار «نعمة» ولا يدركون انه «منحة الإله» .

ولكن الرجعية ، منذ بدء التاريخ ، لم تكن تطلق ما يطلقه الآن المستعمرون وكان المتكلمون بلسانها اكثر حنكة ولا يكادوا يتكلمون اللغة ذاتها .

فلا نجد ما كتبه محمد فريد بك في كتابه «تاريخ الدولة العلية العثمانية» حين تعرض للصرب وكانت ولاية عثمانية (الآن هي جزء من يوغوسلافيا) .. كتب في الصفحة ١٨٧ :

«لما فتحت بلاد الصرب نهائياً بعد واقعة قوصوة وأرة الشهيرة أعطيت كافة أراضيها اقطاعات الى الفرسان التيمارية (سباه) اي انها تبقى تحت يد ملاكها المسيحيين الاصليين بشرط دفع جعل أو خراج معين لمن أعطيت له وترك لهم حق انتخاب مشايخ بلادهم فاستبد معهم ملتزمو الاقطاعات وعاملوهم معاملة نفرت قلوبهم واوجدت فيهم محبة الاستقلال فكثر منهم قطاع الطرق» .

محبة الاستقلال تساوي قطع الطرق . هذا هو منطق الاستعمار البريطاني والفرنسي والامريكي . حسب الاستقلال يتهم بتهمة قطع الطرق . ومحبو الاستقلال في الجزائر وكينيا وغيرها «قطاع طرق» !! هكذا يقول «الروشيون» الاستعماريون وهذا هو الصحيح حسب دعاة بريطانيا وفرنسا وامريكا !!!

افتتاحية قول هعام

جريمة في الرملة

خصصت صحيفة قول هعام الشيوعية المقال الافتتاحي في عددها من يوم الاحد الماضي لاستنكار الجريمة البشعة التي ارتكبها مطلبية مجرمون معروفون وذهب ضحيتها السيد حنا الحلاق صاحب مقهى في الرملة، وجرح فيها ابنه واخ زوجته.

وقالت قول هعام في هذا المقال الافتتاحي:

عشرات التلاميذ بدون مقاعد دراسية وعشرات التلاميذ لا يصلون الى مقاعدهم

حيفا — مكتب الاتحاد — ما ان فتحت المدارس ابوابها حتى بدأ مراسلونا يبعثون الينا بتقارير عن جو المدن والقرى العربية في هذه الايام التي كان من الواجب ان تكون مهرجانات واستقبال وشابات للمستقبل.

عشرات التلاميذ لا مقاعد لهم

الناصرة — لمراسلنا سهيل نصار

عشرات تلاميذ الناصرة والقرى المحيطة بها لم يتمكنوا هذه السنة من الدخول إلى الصفوف الثانوية لإكمال تحصيلهم العلمي بسبب نقص الامكنة في المدارس الثانوية في الناصرة.

غلاء الرسوم يبعد التلاميذ عن المدارس

لمراسلنا في الطيبة محمد ابراهيم

الحاكم العسكري يستهتر بقرار وزير الداخلية ويمنع اهالي يافة الناصرة عن اراضيهم

الاهالي يندبون بالقرار ويتابعون كفاحهم الذي طال تسع سنوات ويفضحون اسطورة الامن

الناصرة — لمراسلنا سهيل نصار

اصدر الحاكم العسكري للجليل أمراً يمنع أهالي يافة الناصرة من الوصول الى اراضيهم بعد أن قام أصحاب هذه الاراضي بالترتيبات اللازمة لتسلم أراضيهم وحصلوا على لوائح التسجيل الرسمية ليثبتوا ملكيتهم، والامر يعلن أن ظروف ومتطلبات الأمن تحول دون ...

٢٠ بالمئة من سكان القدس بحاجة الى مساعدة اجتماعية

القدس — أعلنت مديرة قسم المساعدة الاجتماعية هنا في حديث خاص لمراسل جريدة «قول هعام» أن ٢٠ بالمئة من سكان القدس بحاجة الى مساعدة اجتماعية.

عمال في كيبوتس يحتجون على تأخير اجورهم

رياضة

مكانس في الشؤون الرياضية

قرار هام

هزيمة ساحقة

عودة

بولونيا — الاتحاد السوفياتي ؟

مباريات ودية

اعلان

بلدية الناصرة تقرر اعفاء ١٨ طالبا من رسوم التعليم الثانوي..

حاكم الناصرة العسكري الجديد يعلن عن طابع عهده ويرفض التصريح لقادة الشبيبة بالسفر الى تل ابيب

قصة الكهرباء في كفر يونا

ما هي مساهمة المعارف ؟

اضراب في مصنع «ملبن»

لماذا لم يصدر اليه تصريح منذ عام

رئيس مجلس على المسوة

يرد على مقال.. حقائق وليست مهاترات سياسية

اسلوب تلقين

بقلم ابراهيم شحاوي — طمرة

اعلان بلدية شفاعمرو

فقدان هوية

افتتاح معرض «الذرة من اجل السلام»

ومعروضة كذلك أملاح أورانيوم مختلفة مصنوعة في إسرائيل

وفي قسم الهندسة الذرية معروضة أدوات للأبحاث الكهربائية الذرية مصنوعة في إسرائيل وتعرض كذلك آلة لمعرفة قدم الآثار — من ٥ آلاف إلى ٢٠ ألف سنة

وتعرض في قسم التكتيون التجارب التي قام بها الطلبة في مختبراته ، وعرض معهد وايزمن معروضات عديدة منها آلة لتصفية الاكسجين الثقيل واستخراجه ،

وسيبقى المعرض مفتوحاً ثلاثة شهور وبه ثلاثون مرشداً للجمهور ، وتعرض في المعرض أفلام تفسيرية عن الذرة ،

غداً ينعقد البرلمان البريطاني بجلسة طارئة

حزب العمال يطالب باحالة قضية السويس الى هيئة الامم

لندن — غداً (الاربعاء) يعود البرلمان البريطاني إلى الانعقاد في جلسة طارئة لبحث أزمة السويس ، ويتعطل البرلمان عندما عطلت الجلسة في ٢ آب وتعد جلسة حتى أواسط تشرين الاول ...

البرلمان وخاصة أعضاء البرلمان من حزب العمال لعقد هذا الاجتماع الطارئ لبحث أزمة السويس والاستعدادات العسكرية البريطانية لمواجهتها

ويقول مراسل رويتر ان انطوني إيدن رئيس الوزراء سيفتتح النقاش ويستعرض تطورات أزمة القناة ،

ويضيف رويتر أن حزب العمال سيطالب إحالة قضية قناة السويس إلى هيئة الامم المتحدة وسيطلب أن تحدد الحكومة البريطانية موقفها من مسألة استعمال العنف ضد مصر .

وكان رويتر في فقرة سابقة له ذكر أن الباحثات تجري بين الدول الغربية الكبرى الثلاث حول إحالة القضية على هيئة الامم المتحدة

وفد السوفيات الاعلى يلقى أكبر الترحيب ايناما حل في سوريا

الوف اللاجئين يصطفون على الطرق تحية لوفد الدولة السوفياتية الصديقة

دمشق — يلقى وفد السوفيات الاعلى الذي يزور سوريا حالياً تلبية لدعوة برلمانها ، أكبر الترحيب أينما حل . ولما زار «المسرح الدولي» في معرض دمشق الدولي توقفت البرامج عشر دقائق كانت هتافات الجماهير خلالها تدوي في القاعة .

وقد زار الوفد مسكر اللاجئين بالمزيرة فاصطف ألوف اللاجئين على طول الطريق يهتفون مرحبين . وتكلم أحد اللاجئين ...

ستواصل جهودها لاحياء الهالة المرة التي يعيشون فيها بايجاد حل سلمي للقضايا على أساس حقوقكم المشروعة .

وكان الوفد السوفياتي قد زار ...

الدولة التي وقفت بجانب قضايا العرب العادلة »

الحملة المالية

انتصار اولي لمنطقة الناصرة

وصلت منطقة الناصرة إلى ٩٢٪ بالمئة واصبحت في الطليعة . وتفوق في منطقة الناصرة فرع كفر ياسيف الذي وصل ١٠٠ بالمئة من هدفه . ولكن فرع عيلبون الكادحة سبق كفر ياسيف فوصل إلى ١٠٠ بالمئة وبهذا يكون الفرع الوحيد بين فروع الحزب الذي حقق هذه النسبة .

مؤتمر النقابات المهنية البريطانية يطلب

انتهاج اسبوع عمل من ٤٠ ساعة وتخفيض الخدمة العسكرية

ويعلن لحكومة ايدن ان حركة العمال تقاوم الاعتداء على مصر

برايتون — رغماً عن المجلس الاعلى للنقابات المهنية البريطانية اتخذ مؤتمر هذه النقابات السنوي المنعقد هنا قراراً يدعو الى انتهاج اسبوع عمل من اربعين ساعة بدلاً من اسبوع العمل الحالي المؤلف من ٤٤ ساعة

وكانت المدرسة في المؤتمر هي ... بالاكثرية ... المجلس الاعلى للنقابات (القيادة) للمرة الاولى ، هزيمة في المؤتمر .

واعلم المؤتمر حكومة إيدن أن حركة العمال البريطانية ستقاوم كل عمل عنف تقوم به بريطانيا وفرنسا ضد مصر إلا إذا كان بموافقة الامم المتحدة .

وتلقى المؤتمر برقية تحية من النقابات السوفياتية وعمال الاتحاد السوفياتي ... العلاقات بين ... البريطانية والسوفياتية ... تبادل الوفود سيساعد على توثيق التعاون والصداقة بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا ويكون مساهمة في تعزيز السلام في العالم

الحكم بالسجن

على المشتركين في قرية شعونه

صفد — قدم إلى المحاكمة هنا ٢٢ من العمال المتهمين بالاشتراك في المظاهرة السلمية التي جرت في قرية شعونه في ٩ أيار الماضي احتجاجاً على تأخير دفع أجور العمال وعلى قلة العمل .

كل أقوال شهود النيابة والوقائع التي ... تدل على أن سخط العمال كان له ما يبرره ... وأن القضية قد ...

وقال القاضي في نهاية قراره انه يرى من الواجب عليه أن يطلب إلى مدير البوليس في اللواء الشمالي أن يؤلف محكمة تحقيق لتحقيق في التهم التي وجهها أحد المتهمين إلى قسم من ضباط البوليس ورجاله .

وقد حكم على اثنين من المتهمين «تجمهر غير مشروع» و«مهاجمة البوليس» بالسجن شهراً عن كل تهمة على أن تمضى العقوبتان معاً .

وحكم على خمسة من المتهمين بالسجن ١٥ يوماً وعلى خمسة آخرين بالسجن ١٠ أيام على أن تخصم من مدة السجن الايام التي قضاها المتهمون في السجن اثناء التحقيق . ...

وحكم على ستة من المتهمين بغرامة قدرها ٢٠ ليرة أو بالسجن شهراً مع وقف التنفيذ .

وبرأ ستة متهمين آخرين .

إجراء «اصيل» في اصدار التصاريح وترتيب «بديع» لمجلس محلي باقة

باقة الغربية — في أواخر الشهر الماضي انتهت تصاريح عمال هذه القرية والصحيح ... لتجديدها .

ولكن سكرتير مكتب العمل قرر أن يكون «صاحب النعم» و«موزع الارزاق» ...

● كل عامل أعزب أعطي تصريحاً لمدة شهر واحد ...

المجلس المحلي

الى دورة في موسكو

تبحث في وضع النساء السوفياتيات

تكلم الصحيح

... ان الـ كتان فريد جمجري مدير ... في الشرق الاوسط .

واعلن وزير الخارجية ... ان ... يعود إلى تصريحات غير الصدق ...

أما ما قاله جفري فكان :

ان الـ كتان وافقت على اقتراحات الغرب في مؤتمر لندن لتدويل قناة السويس تحت الضغط

محاكمة جورنالية علنية

لازر كغانوفتش

وزير لشؤون البناء

محادثة تجارية سوفياتية يونانية

اثينا — وصل إلى العاصمة اليونانية دمتري مالوف وزير التجارة السوفياتي لاجراء محادثات مع الحكومة اليونانية حول امكانات تطور التجارة بين القطرين .

ويعتقد أن كغانوفتش سيقوم بمهام منصبه الجديد علاوة على منصب النائب الاول لرئيس الحكومة السوفياتية الذي يشغله ايضاً .

مئات القرويين العرب يهتفون:

مع زوال السيطرة الاستعمارية عن شرقنا

لتزل سياسة اضطهاد الشعوب والتفرقة القومية !

حيفا — من مكتب الاتحاد

«وإذا كانت السيطرة الاستعمارية لم تعد تلائم عصرنا والوضع الجديد في شرقنا ، فان ... التي فرضتها ... وشرذمة ... ومع انها لم تعد تلائم عصرنا وجب أن تزول مع زوال السيطرة الاستعمارية على شرقنا» — هذا ما اعلنه النائب الشيوعي اميل حبيبي في اجتماعات شعبية عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاسبوع الماضي في كل من قرى الجليل ... واشترك فيها مئات القرويين .

وعقدت هذه الاجتماعات تحت شعار تضامن شعوب الشرق الاوسط ، تضامن الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية ، في النضال ضد الضغط الاستعماري على حرية هذه الاقطار ومن أجل التطور القومي المستقل لهذه الشعوب .

وفي كلامه استنكر اميل حبيبي ما جاء في خطاب بن غوريون في مؤتمر الماي الاخير ، عن الشعب العربي ، عندما اعتبره «طابوراً خامساً» ، فقال : ان هذا الكلام يصدر عن رئيس الحكومة ... ان النزاع الاسرائيلي — العربي هو امر اولي بهذا الكلام لا يبعد بن غوريون عن الطريق لمصلحة الشعوب العربية بل يواصل الاعتداء على الاستقلال ضد الشعوب العربية في وقت تهب فيه شعوب الشرق الاوسط ضد السيطرة الاستعمارية . إن كل طلاب السلام ، اليهود والعرب ، ... الاسرائيليين الصادقين ، يستنكرون كلام بن غوريون هذا الذي يسيء إلى مصالح إسرائيل الحقيقية في الشرق الاوسط .

وفي ختام رد الرفيق اميل حبيبي على هذه الاوساط في بلادنا التي تحاول أن تلصق تهمة الخيانة بجماهير المواطنين العرب لتضامنهم مع الشعب المصري في وقفه المشرف ضد التهديد الاستعماري .

اسرائيل تحارب اذا حارب الغرب

سفير فرنسا في اسرائيل :

التوقيت الشتوي

في نهاية ايلول

السكان العرب بالرملة يضربون ثلاثة ايام (بقية)

احتفال الجرمقيين

وادي اسرائيل

عبد الناصر يقصد مر اعيم (بقية)

الصحف البريطانية

الصحف الامريكية

دالس يعارض

... مدة وفي أمكنة أخرى

الهند تكذب ارسال القوات

الى قبرص

... القوات البريطانية والفرنسية إلى قبرص ... الاحتجاج على هذا التهديد للسلام

... لدى الحكومة الهندية ... أنباء المصادر البريطانية عن استعداد حكومة الهند لارسال قواتها المسلحة الى قبرص

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة

١٤ ايلول ١٩٥٦

العدد ٣٩ السنة الثالثة عشرة

٨ صفر ١٣٧٦

٨ تشري ٥٧١٦

13 Sept 1956

No. 39 Vol. XIII

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

السلام في خطر فلندافع عنه!

فلنفشل مؤامرات المستعمرين لتأجيج نار الحرب

مرة اخرى تأججت النيران على حدود اسرائيل والدول العربية، مرة اخرى تسفك دماء كثيرة، دماء يهود وعرب ابرياء

مرة اخرى جددت الحكومة الثورات العسكرية عبر حدود اسرائيل، جماهير الشعب ينظرون بقلق الى ما سيأتي به الغد. أهم المقدمون على

علية السلام لتهديد السلام على حدود اسرائيل والدول العربية جاء في وقت واحد مع التحضيرات العسكرية التي يقوم بها

المستعمرون في منطقة الشرق الاوسط ومع تهديداتهم باستخدام القوة ضد مصر اذا هي رفضت ... على امانيه

[البقية على صفحة ٤ عمود ١]

استقل يا ايدن، تنح عن الحكم

بهذه الهتافات قاطعت المعارضة ايدن في البرلمان البريطاني

• رسالة من بولغانين الى موليه • نهرو يعارض في مشروع موليه ايدن

لندن — في جلسة عاصفة لمجلس العموم البريطاني وفي غمرة هتافات تدعو الى اسقاط ايدن وتطالبه بترك الحكم، وبينما ثلاثة آلاف شخص يهتفون في مظاهرة ضخمة خارج البرلمان «استقل يا ايدن» و«تنح عن الحكم» — قدم رئيس الوزارة البريطانية «انطوني ايدن» وهو يرتجف «المشروع» الذي كان اتفق عليه مع رئيس حكومة فرنسا موليه باقامة هيئة عرضية لادارة القناة و«الاشراف» على حرية الملاحة وجمع الرسوم من السفن التي تعبرها، بنية تأزيم الوضع في الشرق الاوسط وتعقيد قضية السويس وتهديد السلام في هذه المنطقة والعالم.

وأعلن في باريس ان رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، قد ارسل الى رئيس الحكومة الفرنسية، موليه، رسالة لم تنشر تفاصيلها ولكن الدوائر المطلعة في باريس اعلنت ان الرسالة تناولت ازمة السويس وكررت تأييد الاتحاد السوفياتي لمصر في حقها المشروع في القناة، ودعت الدول الغربية الى انتهاج سياسة اعتدال في هذه القضية.

وبينما ذكر رئيس الحكومة الفرنسية، موليه، في الجمعية الوطنية ان اميركا ايدت المشروع لاقامة هيئة لادارة القناة اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان حكومته اشترطت لاشتراكها في الهيئة اشتراك اكثرية الدول الثماني عشرة التي ايدت مشروع دالس في مؤتمر لندن واعرب عن امله بان لا يؤدي تنفيذ هذا المشروع الى استخدام القوة.

وجاء من دلهي ان نهرو رئيس الحكومة الهندية قد اعلن ان مشروع اقامة الهيئة الغربية لادارة القناة هو قرار من جانب واحد واعتداء على سيادة مصر وحقوقها وانه ليس من شأنه إلا ان يعقد القضية ويزيد في خطورة الوضع كما حذر، مرة أخرى، من استخدام القوة في حل هذه القضية، وعبر عن ثقته بأن مصر قادرة على ضمان حرية الملاحة في القناة. واعرب عن امله في ان الموظفين الاجانب سيتركون العمل اليوم الجمعة ثم دعا نهرو الى قبول اقتراح مصر بتشكيل هيئة دولية للتفاوض مع الحكومة المصرية بشأن ضمان حرية الملاحة وتوسيع القناة وتطويرها وتحديد رسوم المرور.

مصر قادرة على ادارة القناة

وفي حديث مع مندوب الغربي ... اعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر ان مصر قادرة على ادارة القناة وان العمل سيجري بشكل طبيعي يوم السبت بعد ان يترك الموظفون الاجانب اعمالهم ثم بين الرئيس عبد الناصر ان بريطانيا هي التي تهدد حرية الملاحة في القناة واعرب عن استعداد الحكومة المصرية للتفاوض.

الى هيئة الامم

وأعلن في القاهرة ان وزارة الخارجية المصرية قد أبلغت مندوب مصر ان يعلم هيئة الامم المتحدة بأن الشركة السابقة لقناة السويس قد أصدرت أمراً لموظفي القناة غير المصريين بترك العمل وان بريطانيا وفرنسا قد أيدتا هذا الامر وستقالك الى رئيس هيئة المرشدين قد ابلغ الحكومة المصرية ان المرشدين الاجانب سيتركون العمل يوم الجمعة (اليوم) وان الحكومة المصرية ستعمل من جهتها حسب الترتيبات التي اتخذتها لضمان حرية الملاحة. ولكن إذا تعطلت الملاحة لسبب خارج عن قدرة مصر فالمسؤولية في ذلك تقع على الدول التي

الاقتراع على الثقة على حكومة ايدن

وعقد البرلمان البريطاني جلسته ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

عبد الناصر، لا نوي الاعتداء على اسرائيل

صرح جمال عبد الناصر رداً على سؤال لمراسل جريدة «ديلي هيرالد» لسان حال حزب العمال البريطاني فقال «لا توجد لدينا نوايا عدوانية نحو إسرائيل. وأضاف ان الغرب يعتقد بأن ابواب الحرب لانني رجل عسكري، ولكن العكس هو الصحيح، فقد زدنا قوة جيشنا لاننا نواجه تهديداً من إسرائيل يشمل كل البلاد العربية».

الوفد السوفياتي في سوريا: ليس من عادتنا ترك اصدقائنا في منتصف الطريق فالصديق عند الضيق

دمشق — قبيل مغادرة الوفد البرلماني السوفياتي مدينة اللاذقية التي زارها في نطاق جولته في سوريا ضيفاً على برلمانها، خطب رئيس الوفد فقال: «ان المستعمرين يريدون أن يتخذوا من قناة السويس وسيلة لاستعادة سيطرتهم على البلاد العربية، والشرق العربي تمر به الآن ظروف صعبة وليس من عادة الاتحاد السوفياتي أن يتخلى عن اصدقائه في منتصف الطريق، وتستطيع الشعوب العربية الاعتماد على الاتحاد السوفياتي وكما يقولون «الصديق عند الضيق».

حلف بغداد

قبة الموصل

حوادث قتل الاربعاء: ٢٠ اردنياً و٦ اسرائيليين و٥ مصريين

بيرنز يدعو الفرقاء المعنيين لوقف سلسلة الاصطدامات والمحافظة على الهدوء

مكتب الاتحاد — شهد هذا الاسبوع سلسلة من الاصطدامات الدموية على الحدود الاسرائيلية الاردنية والحدود الاسرائيلية المصرية، اودت بحياة عدد كبير من الضحايا البريئة من اليهود والعرب. وآخر هذه الاصطدامات هو ما وقع يوم الاربعاء الماضي في هجوم اسرائيلي على مركز بوليس اردني في منطقة جبال الخليل، وقتل فيه عشرون اردنياً. وقد وصف كبير مراقبي ... هذا الهجوم ... كان مجلس الامن قد استنكر ... وطالب ... وقف سلسلة الاصطدامات هذه والمحافظة على الهدنة وقف النار.

... هذا الهجوم ... خطوط الهدنة ... الاردنية ... مركز بوليس ... من الشرطة ... وأربعة آخرين من جنود الجيش ... الاسرائيلية ...

مقتل ٦ اسرائيليين

[البقية على صفحة ٤ عمود ٢]

صحيفة بريطانية تقترح على ايدن استخدام اسرائيل ضد مصر

لندن — اقترحت صحيفة «دوبي سكيتش» البريطانية على رئيس حكومة بريطانيا، انطوني ايدن، أن يستخدم إسرائيل «من أجل حل قضية عبد الناصر حلاً طويل الامد».

وقد كتبت «دوبي سكيتش» اقتراحها هذا في مقال افتتاحي لها تحت عنوان «ايدن، فكر بكون الحرب» وذكرت الصحيفة ايدن بانه كان في ... ريطانية الى القناة ... حرية الملاحة ... السفن التي تحمل النفط الى ... وقالت «ان هذا كان اقتراحاً حسناً ولكنه لم يخرج الى حيز التنفيذ».

وأضافت هذه الصحيفة ... الوقت لاظهار فريق ثالث على المسرح»

وستطرد قائلة «ان ... مصر لن ... من إسرائيل ... وقدمنا لها السلاح لندع ... حلاً طويل الامد ... هذا هو ... المفتوح أمامك ... »

بريطانيا لا تستطيع مواجهة مصر حرباً

لندن — «ان تستطيع بريطانيا ... لمواجهة مصر في المعركة ... اذا تدهورت ازمة السويس الى حرب»

... البريطاني ... جورج ... في اجتماع ...

وقال ان «... » هي الطائرة ... البريطانية ... الصمود أمام ... السوفياتية

وليس لبريطانيا من الطائرات ... الآن ... في ... الطائرات ... وقال ... في حالة حرب مع مصر ... تحت رحمة المصريين»

وجورج ويغ هو خبير حزب العمال البريطاني العسكري وكان قد كتب «... » ... يقول ان ... بقواتها العسكرية ... احتلال مصر أو جزء ... احتلال القناة يستدعي احتلال مصر كلها ... بقوات بريطانيا الحالية.

فرض الاحكام العرفية في العراق

دليل على مدى خوف المستعمرين وخدمهم من الهبة الشعبية

بغداد — وقع الملك فيصل مرسوماً بفرض الاحكام العرفية على مختلف انحاء العراق وبهذا تكون حكومة نوري السعيد قد خطت خطوة فاشية جديدة آملة عن طريقها قمع الحركة الشعبية المتصاعدة في العراق.

وتذكر الأنباء ان الاحكام العرفية كانت قد فرضت قبل ٣ ايام على مدينة الموصل في اعقاب اضراب ...

وتجدر الاشارة هنا إلى أن هذا القانون كان قد أعد في ١٩٤٧ حينما كانت حكومة صالح جبر في الحكم ولكن الملك فيصل لم يوقعه إذ ذاك على اثر موجة الاحتجاج والاضرابات التي عمت العراق ... وأودت في نهاية الامر بحكومة صالح جبر التي أرادت تكبيل العراق بمعاهدة بورتسموث الاستعمارية.

وجاءت حكومة نوري ... إلى الحكم ... القانون.

وليس توقيع فيصل على هذا القانون الفاشي الآن إلا دليلاً على مدى خوف المستعمرين وعملائهم في العراق من اشتداد حركة التحرر القومي، حركة النضال ضد المستعمرين وحلف بغداد والسيطرة الاستعمارية.

في سطور

المؤتمر العسكري العربي في الرياض قرر تخصيص مبلغ ٣٠٩ ملايين دينار للحرس الوطني في الاردن. وقد اشترك في المؤتمر ممثلون عسكريون من مصر والعربية السعودية وسوريا والعراق والاردن ولبنان.

رفضت الهند الموافقة على رغبة الولايات المتحدة في شراء المواد الاستراتيجية من الهند لتهريبها.

اوقفت الحكومة المصرية الاستيراد من جميع الاقطار التي جمدت اموالها الاسترلينية واوقفت الميزان التجاري مع الاقطار الاشتراكية التي لا تطالب أن يكون الاستيراد أساساً لتعاملها التجاري، وقد حظرت الحكومة المصرية استيراد الكماليات والمواد المماثلة وركزت الاستيراد على الآلات وأدوات الصناعة الثقيلة.

الاتحاد السوفياتي والهند يوافقان على اقتراح مصر لعقد مؤتمر

مصر مصممة على ان تعمل لحل مشكلة السويس بالمفاوضات

القاهرة — وافق الاتحاد السوفياتي ووافقت الهند وغيرهما على الاقتراح الذي تقدمت به مصر لدعوة دول العالم لعقد مؤتمر تنتخب هيئة دولية تفاوض مصر لحل مشكلة قناة السويس.

وكانت مصر قد بعثت بمذكرتها ... لعقد مؤتمر دولي إلى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ودول العالم (عدا إسرائيل) على اثر انتهاء محاولات لجنة منزيس الخماسية مع حكومة مصر في القاهرة.

واقترحت مصر في اقتراحها لو دعوتها ان لجنة منزيس جاءت إلى القاهرة لتعرض وجهة نظر ١٨ دولة من الدول التي اشتركت في مؤتمر لندن وما كان في وسعها أن تقوم بالمفاوضات ... وليس هناك هيئة دولية لها حق المفاوضة.

لا شروط سابقة

وأعلنت حكومة مصر في دعوتها انها بادرت لعقد هذا المؤتمر رغبة منها في حل المشكلة بالمفاوضات السلمية وهي لا تشترط شروطاً سابقة لعقد هذا المؤتمر. اما الهيئة الدولية المقترحة فتستطيع ان تفاوض مصر حول حرية الملاحة في قناة السويس وصيانتها وتطوير القناة لمواجهة المتطلبات في المستقبل وتحديد رسوم وعوائد عادلة على البواخر والسفن

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الشعوب المحبة للسلام تستطيع وقف الاعتداء في كل وقت

موسكو — في الاجتماع الشعبي الذي عقد في موسكو تكريماً للصداقة السوفياتية الاندونيسية وحضره رئيس جمهورية اندونيسيا سوكارنو الذي يزور الاتحاد السوفياتي، في هذا الاجتماع تكلم رئيس رئاسة السوفيات الاعلى كليمنت فوروشيلوف فقال:

«ان الشعوب المحبة للسلام تستطيع أن توقف المعتدين عند حدهم في أي وقت».

وأضاف ان أمل الشعوب هو في السلام ولكن هناك بعض الناس الذين لم ييأسوا من المغامرات الحربية، ثم قال «من الواضح تماماً ان الشعوب ستذكر ايضاً وتحفظ ذكراها، لا لصليل السيوف والتهديد بالقنابل الذرية، بل للتعاون الودي والتساوي بين الشعوب».

وفي خطابه اعلن سوكارنو ان الاندونيسيين يكرهون نظام المستعمرات وقد كسبوا استقلالهم في الكفاح ضد هذا النظام وهم يواصلون نضالهم ضد نظام المستعمرات.

سوكارنو يسافر الى يوغسلافيا

موسكو — غادر الرئيس سوكارنو الاتحاد السوفياتي بعد ان اتم زيارته التي استغرقت اسبوعين إلى يوغسلافيا حيث سيحل ضيفاً على الحكومة اليوغسلافية.

سمحت الحكومة المصرية لمحامين بريطانيين بحضور محاكمة ثلاثة البريطانيين المتهمين مع غيرهم من المصريين بالتجسس على مصر ولكن المحامين البريطانيين لن يستطيعوا المرافعة امام المحكمة لان القانون المصري لا يجيز مرافعة محامين اجانب في المحاكم المصرية.

وفد عن العرب في الرملة يحتج لدى حاكم اللواء

التمييز والتحريض على العرب سببا بشكل غير مباشر، جريمة القتل

الرملة — لمراسلنا — قابل وفد من وجهاء المسيحيين والمسلمين في الرملة حاكم اللواء، غوربيك، واحتج لديه على جريمة قتل صاحب المقهى العربي هنا الخلاقين، كما احتج وجهاء المسلمين ورجال الدين المسيحيون على التمييز اللاحق بالمواطنين العرب مدعين ان هذا التمييز هو الذي ادى، بشكل غير مباشر، إلى ارتكاب جريمة القتل.

وحاول حاكم اللواء جهده لانكار وجود التمييز وادعى أن «المساواة التامة في الحقوق تسود البلاد منذ قيام الدولة» (مسكين لم يسمع ابداً بالحكم العسكري ولا بقضايا الشوارع ولا بطرد العمال العرب ولا ... ولا ... الخ).

وفي نهاية المقابلة وعد بأن تتخذ السلطات كل الاجراءات لمنع تكرار جرائم من هذا القبيل. وقد حضر هذا الاجتماع رئيس البلدية، ملاحم، والضابط ...

احد المتهمين يعترف

الرملة — لمراسلنا — اعترف احد المتهمين بقتل صاحب المقهى العربي في الرملة، بأنه اشترك في الهجوم الغادر وجرح ابن القتيل واخ زوجته وقتل المسنين على المكان الذي قتل فيه المغدور بعد الحادث.

وهذا المتهم هو ابراهام عيوضي وبالغ من العمر ٢٤ سنة ... المقتول إلى حيث قتل المقتول ... «شيمرية» فوق سطح أحد الدور العربية ولا يزال التحقيق جارياً مع شخص عضروي البالغ من العمر ١٨ سنة والذي له اسبقيات كثيرة والذي يظن السكان أنه هو الذي ارتكب جريمة القتل.

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصل الى عاصمة الصين، بكين

بكين — وصل إلى العاصمة الصينية هنا أعضاء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني، الرفاق ماير فلنر وتاوفيق طوبي وفؤاد خوري.

وفي المطار استقبلهم وفد من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني وفي مقدمته سكرتير الحزب الرفيق ... الذي رحب بهم وبأعضاء الوفود الاخرى ترحيباً حاراً.

خالد بكداش إلى الصين

حيفا — اذاعت محطة الشرق الادنى ان نائب دمشق والسكرتير العام للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان سافر بالطائرة إلى موسكو.

وفي طريقه إلى بكين ... المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني ...

قائد الجيش القومي المراكشي:

بقاء الجيش الفرنسي في مراكش لا ينسجم مع استقلالها

رباط — دعا مولاي حسن القائد الاعلى للجيش القومي المراكشي الى جلاء الجيش الفرنسي عن بلاده بعد أن اتهمه بالعدوان على مراكش.

ووصف مولاي حسن، وهو بكر سلطان مراكش، الجيش الفرنسي بأنه جيش محتل لا يلائم بقاؤه في مراكش مع سيادة الدولة واستقلالها.

وكانت سلطات مراكش قد طردت من بلادها ... ثلاثين فرنسياً من المتوطنين الفرنسيين لتصرفاتهم المعادية لمراكش.

والمعتقد ان هؤلاء ينتمون إلى منظمة «الوجود الفرنسي» (او بريزانس فرانسيس) وهي المنظمة التي حلتها السلطات المراكشية في الاسبوع الماضي وهذه المنظمة تضم غلاة المستعمرين الفرنسيين وقد قاومت بالعنف كفاح الشعب المراكشي في سبيل الاستقلال وعارضت في تراجع فرنسا واعترافها باستقلال مراكش وقد كانت تدعي تمثيل المتوطنين الفرنسيين في مراكش مع انها تمثل فقط اقلية ... الرجعية منهم.

حكومة اسرائيل والصراع على السويس

بقلم صليبا خميس

الاستعمارية وباركت مؤامرة العدوان ضد مصر

ولذلك فليس من قبيل الصدفة أن ادخل المستعمرون في مشاريعهم امكانية زج إسرائيل في هذه المعركة ضد مصر وكما وقد اعلنوا صراحة عن الاهمية المباشرة التي تستطيع ان تقدمها إسرائيل لبريطانيا وفرنسا

سياسة التهديد

ولقد صرحت حكومة إسرائيل، وبشكل رسمي، في مناسبات عديدة، انه لا يمكن أن يستتب السلام في الشرق الاوسط بدون تأمين حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس وقد جاءت هذه التصريحات في مرحلة اشتداد الصراع بين شعوب البلاد العربية وفي طليعتها مصر ضد الاستعمار على أثر تأميم شركة القناة.

أي خرق لبند من بنود اتفاقيات الهدنة يجعل كل هذه الاتفاقيات لاغية، ولا يساعد على تخفيف التوتر، وليس المقصود منه خدمة مصالح إسرائيل الحقيقية بل مساعدة المستعمرين على استمرار النزاع الاسرائيلي العربي، لاضعاف النضال العام ضد الاستعمار في الشرق الاوسط عن طريق الاستفزازات التي يخلقها في مثل هذه الفترة الحساسة للمستعمرين وأعوانهم بين اليهود والعرب.

وجاءت الاعتداءات على الحدود الاسرائيلي على طريق إيلات عشية انعقاد مؤتمر لندن أوضح دليل على استمرار المؤامرات الاستعمارية لزيادة التوتر في هذا الظرف بالذات، وجر إسرائيل إلى حرب ضد البلاد العربية.

والحوادث الاخيرة التي وقعت على حدود الاردن ومصر على أثر قتل فئة متربص في القاهرة...

في هيئة الامم المتحدة، احتجاجاً على منع السفن الاسرائيلية من المرور في القناة...

أن تبنية حكومة إسرائيل لقول الكرب الاستعمارية ومناهضة حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط هي السياسة السلبية التي تنتهجها هذه الحكومة دون اعتبار لمصالح إسرائيل الحقيقية ولمستقبلها في الشرق الاوسط.

وتعلق حكومة إسرائيل بأهداب الغرب المستعمر حول إسرائيل إلى ترس استعماري في وجه حركة البعث القومي ضد الاستعمار في الشرقين الادنى والاوسط.

لقد قاومت حكومة إسرائيل هبة الشعب الاردني ضد طرد غلوب باشا، واعتبرت هذا التطور خطراً على إسرائيل...

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و٣]

شعراء العراق يعلنون الحرب على نوري السعيد

القصائد الوطنية توزع في منشورات سرية

وصمت حكومة نوري السعيد الاقفال على افواه شعراء العراق. حرمت انشاء الجمعيات الادبية. العقوبات الصارمة على كل شاعر يضبط متلبساً بالقاء قصيدة وطنية.. منعت احياء ذكرى الشاعر الرصافي خشية ثورة الشعب. اذا قرأت قصيدة لشاعر عراقي عن المغرب العربي او عن فلسطين، فاعلم انه يرمز بها الى الوضع السياسي في العراق.

> نشرنا في عدد الأخبار الماضي انباء تمرد الموصل في العراق الذي دفع الحكومة السعيدية المرتبعة ان تعلن حالة الطوارئ. هذه صورة عن مساهمة الادباء والشعراء في معركة الشعب العراقي في سبيل حريته واستقلاله عن حلف بغداد.

حديث عدنان الراوي

ان الشاعر العراقي الثائر الاستاذ عدنان الراوي المحامي، يتحدث عن مأساة الحياة الادبية في العراق، لمراسل الجمهورية ويقول:

الادب ممنوع.. بنص القانون!

ان حكومة نوري السعيد تحرم بنص القانون وجود جمعيات وأندية ادبية، سواء ما كان منها متصلاً بالشعر، او القصة، او دور النشر...

الشاعر العراقي عدنان الراوي

والجواسيس، لتسجيل حركاتهم اليومية، بالمختبر ما تقصد السياحة، ورجال الاعراب، ذلك لان تأثير الشعر في العراق كبير جداً، لان القصيدة الثورية الواحدة تقلق الحكومة أضعاف ما يقلقها اي خطاب سياسي!

ومع أن شعراء العراق الآن يرفعون واجبهم الادبي — اسالتهم عن المغرب العربي، وفلسطين — لهم إلى جانب ذلك يتكلمون عن الضيق اللذي يحسون به نتيجة الضغط الاستعماري، عندما يتحدثون عن المستعمرين في فلسطين، وعن المستعمرين في المغرب العربي.

فالاستعمار لا يختلف في هذه الاراضي العربية، عنه في العراق مثلاً، ومن هنا يمكنك أن تلمس الحقيقة الكريهة التي يحاربونها في قصائدهم...

مطاردة القصائد الوطنية

لقد ادى شعراء العراق واجبهم الوطني، ورددوه في كل مناسبة، ولكن...

قل للوزير

الحاج احمد

هذه بعض أبيات من قصيدة الحاج احمد وهي مثل على الشعر العراقي الذي يوزع في منشور على الناس فيلهب الجماهير ويشدها ويساعد المكافح والعرد للتقدم العراق

قل للوزير المستبد برأيه	مالي اراك على الضلال محولا
اقسمت الا ان تجود منصفا	حاشا لمثلك ان يكون بخيلا
واعدت للشركاء رزق عقدهم	ووهبتهم من راحتيك سيولا
وحفظت عهداً للطليف مقدماً	وذكرت رغم الناكرين جميلا

انسان جديد

للشاعر كمال نشأت

كما يرقد ثعبان
على كنز بأغوار سحيقات
سيرقد حقدك العاتي
بأحساسك
وانت وراء احساسي
شراع يحمل الوحشي من أغوار غابات
فيه قيثارة تبكي
بالوان شجيات
كنز مظلم جئت
به انا... اري ذاتي
وما ذاتي
سوى كون كأعماق المحيطات
فيها قيثارة الماضي
وفي الماضي صباباتي
والدمي
واحلامي
دفنت اليوم اسماً
سيحيا في الغد الآتي
وتمشي فوق اغانيك
وغيرة القلب كالامن باضواء
المنارات
وكالاعصار
سيغلي... مثلي يغلي دم الاحرار
ويمضي عاصفاً كالنار
ليطوي كل ما تلقى
بأيامك
بأيدي
يا من عمري المذبوح في كاسات
اوهامك
وكالجبار
سيمي كونه الموعود
وهل تنهار
حياة الامن والتحنان
حياة تنبت الانغام والازهار
والاطفال
حياة تبعث الانسان في الانسان

كيركبرايد البريطاني يجيب على السؤال:

من شرد عرب فلسطين؟

بقلم ابن خلدون

تعريف

من هو كيركبرايد؟

إنك شيت كيركبرايد كان من عتاة الاستعمار البريطاني المتحكم في الشرق الاوسط وهو من صنائع الجاسوس لورنس وآمر الحكام العرب في أيام الحرب العالمية الثانية، كالايتورد عند في الاردن وفي فلسطين وفي العراق خدم الاستعمار البريطاني وكان منفذ دسائسه ومؤامراته في الاقطار العربية في الشرق الاوسط طوال اربعين سنة

من سنوات اعتزل الخدمة في الاردن حيث كان مستشار عبد الله أو آمر هذا وهو رأس الآن حركة تحررية بريطانية

وعلى أثر طرد جلوب باشا من الاردن...

صيته الجديد: مؤرخ!

وليس في تعريفنا له أمر جديد ولكنه تعريف الجيل الناشئ الذي لم يسمع بكيركبرايد ولا يذكره وهو حاكم لواء الجليل عام ١٩٤٧

ويكن كيركبرايد اللذي اعتزل الخدمة ولم يبدو في صدارة إطار السياسة في الاردن أو في غيره، خلق لنفسه عملاً جديداً واحتل «مركزاً» جديداً!!

لقد ارخ كيركبرايد خبرته في الشرق الاوسط

والتاريخ في كتاب جديد أصدره مؤخراً تحت عنوان «... الشوك» ...المغامرات في الشرق الاوسط».

هكذا، لا كلمة سعودية لا شك، ولكن كل هذه امور ثانوية.

بريطانيا اعدت الاردن لتكون موطناً لعرب فلسطين

أما الكشف الذي يصح ان نعتبره كشفاً تاريخياً او بالاحرى اعترافاً صريحاً فهي نظرية كشف عنها الشيوعيون ولكن كان دعاة البريطانيين ينفونها غير ما كتبه كيركبرايد عن الاردن

كتب... في وقت صياغة الانتداب البريطاني على فلسطين وشرق الاردن كانت حكومة بريطانيا تنظر الى شرق الاردن كمنطقة بسيطة غير متطورة عليها ان تكون احتياطياً تستخدم لاعادة توطين عرب فلسطين حينما يتم بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين الذي تعهدت بريطانيا بإقامته».

فبريطانيا قررت تشريد

عرب فلسطين منذ عام ١٩٢٠

وفي الواقع فقد بريطانيا الشطر الاول من برنامجها الاسود اذ قامت بالدور الجوهري في تشريد عرب فلسطين سوداً... الاجديد

لقد قال الشيوعيون ان الاستعمار البريطاني هو الذي شرد عرب فلسطين وهذا الجديد هو الاعتراف الرسمي

لعل بن غوريون الآن يخجل من ترديد الاسطورة القديمة أن العرب هم الذين «شردوا انفسهم»!!

الارتباط بسياسة الغرب

...

انيس افندي

بقلم

عبدالله الطوخي

حافظاً ومن حوله الفلاحون! فقد وقف الشربيني وتساءل في هذه الليلة عن رأس صال الجبة وكشف...

وهكذا قام آخر بطالبة واسعة «عبد المقدي» وقال انهم المسؤولون عن كل ما حدث... لانهم تركوا الرئيس انيس وانباعه المبلل على طوله، ولم يحضروا انفسهم في عمل الجبة.

وجاء «انيس افندي» يتكلم نفسه وهو يتمتم في سره من عاطفين الظلام... من ظهر هؤلاء الاولاد في الليل، وحيكهك تعلموا الكلام في مثل هذه

كان صاحب الصوت الذي انبثق فجأة في الظلام هو «حامد» المقبور. ...



«يا ليل يا عين» المصرية في الصين الشعبية

قد ارسلت إلى مصر والشرق في احتفالات التحرير المصرية

ويرأس هذا الوفد الذي الفنان المصري المشهور زكي طليمات، ويعد الوفد الآن باشراف رئيسه على عرض أوبرا شعبية مصرية اصيلة بعنوان «يا ليل يا عين» وهي اسطورة مصرية قديمة عن بدوي يأسر «ليل» احب عروس النيل باسم «عين» التي انتهت بأن يذهب معها إلى مملكتها في جوف النيل ليعيشا سوية.

والاسطورة إطار تعرض داخله رقصات واغاني الشعب المصري من اهالي الصعيد، فصيد النيل، فالقاهرة.

وهذه الاوبرا الشعبية المصرية الاصيلة تنتقل مع انتظار نهر النيل من اعاليه حتى مصبه.

القضية : تصريف انتاج الدخان وباسعار معقولة

... استغلت شركات الدخان وضع الفلاحين السيء ووعدتهم في تصريف محصولهم وحددت استلام الدخان دون محسوبية او مراقبة . وهي تسعر الدخان كما تريد .

فمثلا استلمت شركة دخان الناصرة قسما من الدخان سعر لا يتجاوز ٧٠٠ روطة للكيلو او حد بينما بلغت تكاليف انتاج الدخان في العام الماضي ١٧٥٠ بروطة وكذلك شركة جبرانو تسلمت قسما آخر من انتاج الموسم الماضي دون ان تدفع السعر المزارعين وحتى الآن بعد مضي اربعة اشهر ، لم تدفع وكيلها لجانب الفلاحين ودفع لهم اثمان انتاجهم .. وقد الزمت شركة جبرانو فلاحا في الاستغلال ، الى وكيلها في الناصرة صبحي القار بان يقدم الى المزارعين ، الذين اغلقت الشركة امامهم ما يحتاجون إليه من بضائع !!

ان الدخان الجديد سيكون معدا للبيع في القريب العاجل ولا يزال بعض انتاج العام الماضي في بيوت المزارعين ولهذا فمن الواجب انقاذ الفلاحين من لاضطهم التي تزداد سوءا .

ان المزارعين يطالبون بتصريف محاصيلهم القديم والجديد ويطالبون ان يتم هذا باسعار تتلاءم مع تكاليف الانتاج

لتتوقف الاهانات الموجهة الى القاضي حسن امين حبش

حيفا — مكتب الاتحاد — زارنا هنا مواطنون من عكا العربية وشكوا إلينا المحاولات الجارية في القرية لاهانة القاضي الشرعي الشيخ حسن أمين حبش رغم عضو محكمة الاستئناف الشرعية وقالوا إن نائب الحاكم العسكري ... اصبح في الاونة الاخيرة ... الشيخ ...

ويطلب من الوزارة ان تضمن سير أعمال المحكمة الشرعية في يافا بدون تشويش وبدون الحاق اية إهانة بقاضيها .

فقد كانت وزارة الاديان قد استأجرت مقرا للمحكمة الشرعية في ... في إحدى دور القرية ويظهر ان أصحاب ... يريدون اخراج المحكمة ... وقد رفضت وزارة الاديان إخلاء الدار . فكان منهم وبتأييد من نائب الحاكم العسكري ... إلا أن أخذوا يوجهون شتى الكلام إلى القاضي حسن أمين حبش وتعرضوا له حتى اضطر إلى ... ومن المعروف انه في ... المحكمة ... وقد القاضي ... وزارة الاديان ... الى حال المحكمة الشرعية في يافا ولم تعد وزارة الاديان اهتماما كافيا .

إن قضية القاضي الشيخ حسن أمين حبش ملتزم بيته الآن ...

«تنوفا» تدفع راتبا اضافيا في ١٩٥١ وتريد استرجاعه الآن !

مستخدموها في حيفا يرفضون ويقررون مواصلة النضال لتحقيق مطالبهم

تل أبيب — لمراسلنا : عقد هنا اجتماع عام لمستخدمي «تنوفا» القطري بحثوا فيه مطالب مستخدمي «تنوفا» مضيفا للبحث في الراتب الاضافي الذي كانت «تنوفا» قد دفعته إلى المستخدمين في اواخر ١٩٥١ وأخذت تطالب الآن باسترجاعه

وقبل بدء البحث عقد اعضاء كتلة الماباي في المجلس اجتماعا لهم لاطلاق التأثير على زملائهم ... وفي ارغامهم على التراجع عن موقفهم ولكن هؤلاء لم يتراجعوا عن مواقفهم ...

يجمعون التبرعات «لفتح» المدرسة

والسؤال : اين حساب الاموال التي جبيت كضريبة معارف

المغار — قام مدير المدرسة واربعة معلمين بجمع التبرعات المالية لسد دين اجار غرف المدرسة التي لم تدفع في السنة الدراسية الماضية بعد ان تمنع اصحاب الغرف عن تسليم مفاتيحها ...

اهالي القرية يستغربون هذا ... المدرسة أبوابها مقفلة .

الامر ... يدفعون ضريبة المعارف (او ضريبة الرأس) ويعتقدون ان ما يجبى من هذه الضريبة ... المدرسة ...

التصريح والعمل بشرط التجسس

خطورة البطالة في كفر عانا

العمال يطلبون وعدا لرمات غان

كفر عانا — تهرب سكرتير مكتب العمل في رمات غان من مواجهة وفد العمال العاطلين الذي جاء من كفر عانا يطالب بالعمل والحياة .

ولكي يهرب السكرتير ان يلتقي العمال ... في هذه المدة انتشرت البطالة انتشارا مريعا وبلغ عدد المسجلين في مكتب العمل ٢٢٠ عاملا .

لقد وعد المسؤولون العمال مرات عديدة بتأمين العمل للعمال العاطلين ... ان يؤمنوا لهم عملا ...

والعمال العاطلون يرفضون العمل في قطف ... الحمضيات ... بجزء من الاجور ...

خبر واستجواب للمام

لماذا سمم رجالكم ماء رافة ؟

رافة ... كثرت الاعتداءات ... على رجال رافة

وهذا امر خطير وقد يؤدي إلى اصطدام لا يحمد عقباه .

ولذلك نتمنى ... أن يوجه ... الجوار فلا يجعلوا ... وعلمنا مؤخرا أن رجال ... زياد ... سمموا عين ماء «المله» ليجبروا اهالي رافة ... من الاستفادة منها

وهذا أيضا لن يفيد في تحسين علاقات حسن الجوار التي يدعي المام انه القيم عليها

المام الان في الحكومة ومن حقنا أن نستجوب كما نستجوب الوزراء .

لماذا سمم رجالكم في «عين» عين الماء التي يستعملها اهالي رافة ؟

... الحزب الشيوعي ... ومع أن ... تقرر في يوم الاحد ٢/٩/٥٦ أن يضرب في مكاتب الحاكم العسكري ... وطالب ... ووساطة بوضع حد لهذه المعاملة الاستبدادية التي ... وبطالبة تصريحا ليتمكن من العمل واعالة عائلته .

الكهرباء «تمر» باراضي الرينة

فمن حق هذه القرية ان تزود بالكهرباء

الرينة — ... مشروع ... ويقوم الاهالي بالتوقيع على عريضة موجهة إلى الحاكم العسكري ولمدير الشركة يطلبون فيها ان تفاوض الشركة اصحاب الاراضي التي تمر فيها شركة الكهرباء وتعويضهم ومن ثم تزويد القرية بالكهرباء .

تصاريح ! تصاريح !

حيفا — وجه النائب الشيوعي إميل حبيبي استجوابا إلى وزير ... خصوص الطالب الثانوي بولس انطونيوس بولس من ... الذي ... انهاء المدرسة الثانوية ، يرفض الحاكم العسكري ان يصدر له تصريحا طويل الامد حتى يتمكن من العمل وفي استجوابه طلب النائب الشيوعي من الوزير ان يتدخل لازالة هذا الحيف اللاحق بالطالب المذكور

... العمال ... لقد عمم عمال القرية في ... الشركة ... يواصلون السعي في سبيل ...

وقد علمنا ان النائب الشيوعي إميل حبيبي ارسل كتابا مستعجلا إلى وزارة الاديان ...

جريمة قتل جديدة في كفركنا

على البوليس ان يكتشف مقترفها

كفر كنا — في صباح يوم الاثنين ١٠/٩/٥٦ وجد ... من اهالي القرية مقتولا في حقله الواقع ضمن اراضي القرية .

ويظن ان سبب الوفاة ... نارية أطلقت عليه من ... والبوليس لا يزال يحقق وقد تم اعتقال بعض الاشخاص .

إن اهالي القرية ... الاستنكار ... ويطالبون بالاهتمام ... والكشف عن مرتكبي الجريمة ...

في العام الماضي وقعت حادثة قتل في القرية ولم تؤد تحقيقات البوليس الى نتيجة

عمال كفرياسيف الذين يعملون في مستوطن رجيبا

يطالبون بزيادة اجورهم

كفرياسيف — مستوطن رجيبا في منطقة عكا ... صغيرا ... جدا من عمال كفرياسيف ... العمال ... باجور منخفضة جدا .

... وفي الايام الاخيرة اخذ العمال يطالبون ... الاجور ...

ولكن المسؤولين في هذا المستوطن بدلا من أن يستجيبوا لمطالب العمال العادلة راحوا يستخدمون ... بأجور منخفضة ... في ذلك يبعث ... الذين ... يهضمون حقوق العمال

إن عمال كفرياسيف مصرون ... في سبيل رفع أجورهم ... الاجور في هذا المستوطن ...

«المرصاد» المبامية تعترف

المبام لم يدرج طلب إلغاء الحكم العسكري في نداء مؤتمره «اليهودي - العربي»

حيفا — من مكتب الاتحاد — اعترفت «المرصاد» المبامية في عددها الصادر في رأس السنة بأن المبام لم يدرج طلب الغاء الحكم العسكري في نداء مؤتمره «اليهودي — العربي» . وجاء هذا الاعتراف ضمن مقال طويل كتبه عبد العزيز الزعبي ... على الطريقة المرصادية — من المؤتمر المذكور ...

الخلاف حول قضية النقاش ... إلى ... أحد الجدالات ... «المتهجمين على المؤتمر» ... — لا يعتقدون بأن التمييز هو فقط في الحكم العسكري ، ولكنهم يعتقدون ان النضال في سبيل المساواة القومية في بلادنا ... دون المطالبة بالغاء الحكم العسكري — الذي هو المظهر ...

لا تصل في طابعها مظهرا من مظاهر التفرقة القومية» . فمن المعروف ان الحكومة — التي يشترك فيها المبام — تعلن صراحة إن قيود الحكم العسكري ناجمة عن ... الامن الواقعية الضرورية . وعلى الرغم من ان هذه القيود قائمة في اساسها على التمييز القومي ضد العرب ، فالحكومة تعلن ان ...

حكومة اسرائيل والصراع على السويس (بقية)

والى انتهاج سياسة معادية لمصالح الجماهير الشعبية ، وخلق جو من ... وعدم الثقة بين الشعوب العربية والشعب اليهودي في إسرائيل لابعاد إمكانيات السلام والتفاهم ... فالسياسة التي تنتهجها الحكومة الحالية ضد الاقطار العربية وتنكرها لحق اللاجئين ... العربي الفلسطيني ورفض إرجاع اي لاجيء لم تكن خدمة لقضية السلام الاسرائيلي العربي ، بل مساعدة للاستعمار في إبقاء النزاع الاسرائيلي العربي ، وسببا لاستمرار التوتر والاضطراب في الشرق الاوسط وصرف انظار الشعوب العربية عن نضالها ... الجماهير اليهودية في إسرائيل من رؤية مصالحها الحقيقية ، التي تتطلب السلام والتعاون مع شعوب الشرق الاوسط وتأييد كفاحها ضد الاستعمار .

أمن في تحقيق الامن والسلام في هذه المنطقة ...

ان المصلحة الوطنية الملحة تقضي بتنفيذ الانفصال ، ... التطورات السريعة ، تغيير سياسة الحكومة التي ... وانتهاج سياسة ... وعدم ارتباط بالاستعمار واحلافه العدوانية . فهذه هي الطريق التي تمكن حكومة إسرائيل من انتهاج سياسة مستقلة عن النفوذ الاستعماري لتحقيق السلام مع البلاد العربية ... والكرامة وتأييد لمساعي الشعوب العربية القومية في كفاحها للتحرر من النير الاجنبي .

والمصلحة الوطنية ، توجب ... النضال في هذه الظروف ... على حدود إسرائيل ومقاومة سياسة ... والاستفزازات العسكرية ، ... تأييد ... الاستعماري على مصر .

ليقل الشعب كلمته

إنه لا بد من تغيير هذه السياسة التي تجلب المصائب والاخطار على جماهير الشعب واستقلال البلاد .

فأمام الشعب الكادح في إسرائيل لتحقيق السلام وإبعاد شبح الحرب ...

مطران من ؟

...

دمع ... شيخ

...

من الهواء

لا يمكن دفع الضرائب

...

اين وزارة العمل لتصون سلامة العمال في محاجر السوليل بونيه ؟

... اصيب احد عمال ... الرئيسة في محاجر ... سوليل بونيه في ...

وهذا هو الحادث الثاني ... خلال ... أدى إلى وفاة أحد العمال

إن عددا كبيرا من عمال ...

ونرجو ... ان تتخذ الاجراءات الوقائية

وعلى وزارة العمل أن ... إلى ... وسائل الوقاية في ... لتصون أرواح العمال فيها



سيوف

«القلم الاعوج» ...

اعلن «صوت اسرائيل» و «صوت ...» — اليوم — ان الذين ذهبوا المرحوم ابا زكريا وعملوا ... قريبه في الرملة يوم رأس السنة العبرية انهم كانوا سكارى

ولكن هل كان حضرة رئيس الوزراء بن غوريون سكرانا عندما اتهم العرب ، في مؤتمر المباي الاخير ، بالطابور الخامس ؟

فإذا قبل الرعيان المتعصبون في الرملة حتى يتهموا بالسكر ، اجبروا على «طابور خامس» واحد وعالوا من نفس ... «الطابور الخامس» . ... «القلم» الاعوج ...

على الرجال المسؤولين ، من رئيس الوزارة ... أن ... كل ...

...

خبر الاسبوع

...

بيان المكتب السياسي (بقية)

سيطرتهم على قناة السويس ، ومع فشل لجنة منزيس في فرض السيطرة الاستعمارية مجدداً على قناة السويس تحت عنوان «ارادة الدولية» ، ومع افتضاح المؤامرة الاستعمارية الجديدة لاقامة «هيئة لادارة قناة السويس» بالقوة ، خلافاً لحقوق مصر المشروعة والسيادية . فرة ثانية يحاول حكام بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الزج بالاسرائيلي العربي من اجل اهدافهم المجرمة

فحيال وقوف الاقطار العربية مع مصر وحيال معارضة الرأي العام العالمي في استخدام القوة ضدها المرتبط بتهديد السلام ، يستخدم المستعمرون اسرائيل مرة أخرى أداة ضغط على مصر [illegible] ان اصحاب رأس المال والنفط البريطانيين والفرنسيين والاميركيين يكشفون عن رغبتهم في محاربة مصر حتى آخر جندي اسرائيلي

فلنعمل دون تنفيذ هذه المؤامرة المجرمة !

ولنجند كل انصار السلام من اجل الدفاع عن السلام !

[illegible] اسرائيل في ابرس الموجهة الى الاقطار العربية [illegible] ولا صلة لها بمصر

ومن اجل تشجيع اسرائيل لاتخاذ موقف [illegible] ضد مصر وحرية الملاحة لاسرائيل .

[illegible] والاوساط العسكرية في الحكومة يكشفون عن استعدادهم [illegible] الاجرامية للمستعمرين ضد الشعوب العربية [illegible] التي تهدد امن اسرائيل وحياة ابنائنا وبناتنا

وهؤلاء يتذرعون بحرية الملاحة لاسرائيل [illegible] في مؤتمر لندن الاخير انه [illegible] يكون هناك عدو في الشرق الاوسط [illegible] لا حرية للملاحة لاسرائيل »

[illegible] حرية الملاحة [illegible] المستعمرين [illegible] على شعوب المنطقة وجعل [illegible] على حدود اسرائيل

[illegible] حقوق اسرائيل الثورية العادلة ومصالحها .

ان حرية الملاحة لاسرائيل في [illegible] عن طريق المفاوضات والاتفاق مع مصر

[illegible]

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي [illegible] كل اعمال القتل والاستفزاز على حدود اسرائيل والدول العربية

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من الاخطار الناتجة عن التهديد للسلام الاخطار المرتبطة بالقوات العسكرية واعمال الاستفزاز

انما نحذر من خطر اشتراك الحكومة في المشاريع البريطانية والفرنسية في تهديداتهم ومظاهرات القوة التي يقومون بها ضد مصر كلا تحاولوا اسرائيل على الحرب ضد المستعمرين ضد الشعوب المجاورة !

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب الى النضال من اجل ان تقوم حكومة اسرائيل بمبادرة في اتخاذ خطوة لتحويل اسرائيل في مفاوضات مع الاقطار المجاورة بشأن قضية قناة السويس

المتأهبون والمرضيون [illegible] كل الخلاف المختلف عليه بين اسرائيل وجاراتها العربيات — وضمنها حرية الملاحة في قناة السويس ممكن ويجب ان تحل فقط بالطرق السلمية وبالاتفاق .

ان كل طريق اخرى من شأنها ان تجر الكارثة على إسرائيل

ان شعب اسرائيل لا يريد ولا يحتاج أن يخرج الكستناء من النار لاصحاب الشركات البريطانيين والفرنسيين والاميركيين !

فلنتعاون من السلام بكل قوتنا !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

تل ابيب ١٣/٩/٥٦

غولدمان في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية :

هناك حاجة لسياسة خارجية اسرائيلية اكثر مرونة

ويقول ... التطورات الاخيرة في المنطقة لم تزد الاخطار على اسرائيل

اعلن رئيس الجمعية الصهيونية «ناحوم غولدمان» في اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية الذي عقد هنا : «ان هنالك قصاصا في مجال السياسة الخارجية وان اسرائيل يجب ان يجد لها حلاً» .

وهكذا عبر غولدمان عن طلبه سياسة اكثر مرونة ودينامية في مجال السياسة الخارجية الاسرائيلية .

وفي كلامه التي القاها استعرض أعمال إدارة المؤتمر الصهيوني والوضع العالمي وذكر ان هنالك حدثين هامين : منع هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وتأميم شركة قناة السويس

وعن تأميم شركة القناة قال غولدمان انها ادت إلى تقارب الدول العربية مع جمال عبد الناصر ولكنها زادت مكانته بين الشعوب العربية . واضاف «ولكن يجب ان لانفترض ان هذا التطور قد زاد في الاخطار التي تهدد إسرائيل . ويمكن حتى القول ان الوضع السياسي ووضع الامن في إسرائيل قد تحسن ومع هذا لايجب تجاهل الاخطار المترتبة على فقدان الاتفاق بين إسرائيل والدول العربية»

اضراب تباطؤ في دائرة البريد

المستخدمون يسلكون هذا السبيل منذ يوم الاحد الماضي

حيفا — لمراسلنا — منذ يوم الاحد الماضي ومستخدمو قسم الخدمة (التليفونات) في دائرة البريد هنا يتوقفون عن العمل ساعة وربع الساعة احتجاجاً على رفض الدائرة دفع أجور سفرهم من مكان عملهم واليه أو تأمين سيارات للخدمة

ويبلغ عدد هؤلاء المستخدمين ٦٠٠ وهم يأتون إلى عملهم في الصباح في الساعة السادسة كالمعتاد ولكنهم لا يغادرون العمل إلا في الساعة ٥و٨ ، وقد كانوا طيلة ست سنوات ينقلهم إلى اماكن عملهم ومنها في سيارات الدائرة كما كانوا مثبتاً خلال سنوات عديدة ماضية أو دفع تكاليف سفرهم ، ولكن الدائرة ترفض كلية مطلبهم هذا وتصر على أن يدفعوا أجور السفر إلى الدائرة إذا لم تنقلهم سياراتها

ويتوقع أن ينضم إلى هؤلاء المستخدمين عدد آخر

واعلنت لجنة المستخدمين انه إذا لم تسو قضيتهم حتى آخر الاسبوع الحالي (اليوم) فسيتخذون إجراءات أخرى لتوسيع نضالهم وتشديده

قدماً للمؤتمر الـ ١٣ لحزبنا

لنقو النضال من اجل سياسة حياد وسلام اسرائيلي عربي

حيفا — مكتب الاتحاد — حتى امس (الخميس) بلغ مجموع التبرعات لخزينة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية ٣٥٠٢٣٢٤٠٨٥٠ (اي ٥٨٠٧ /)

وفي هذا الاسبوع احتدمت المباراة بين مناطق الحزب واستكملت منطقة الناصرة من التقدم على جميع المناطق في نهاية الاسبوع فوصلت إلى ٩٨٠٥ / ومنطقة السهل وصلت إلى ٦٧٠٩ / .

وامتاز في منطقة الناصرة فرع كفر ياسيف الذي وصل إلى ١٠٠ / ، وظل فرع كفر ياسيف انه سيقف النصر على فرع عبلين (من منطقة حيفا) المباري معه .

ولكن فرع عبلين لم يقصر فقد استطاع ان يصل إلى ١٠٩ / وتغلب بذلك على فرع كفر ياسيف .

وامتازت في منطقة الناصرة ايضاً الفروع التالية :

طرعان (١٠٠ /) عيلبون (٨٤ /) كفركنا (٨٦ /) عيلبون (٢٩ /) ، المقار (٧٥ /) الناصرة (٦٦ /) صفافة (٦٢ /) .

والمعروف ان فرع الناصرة في مباراة مع وادي النسناس حيفا وفي هذه المباراة تسبق مع وادي النسناس الذي وصل إلى ٦٦ / .

أما قطاع القرى المتباري مع وادي النسناس فقد وصل إلى (٦١ /) .

وجدنا من منطقة السهل ان الفروع التالية قد تخطت ٢٥ / ب هذا (٨٤٠٣ /) ، اور يهودا (٨٧٠٥ /) ، كفار اونو (٨٠٠٢ /) ، المشيرة (٧٠٠٨٠ /) ، مرتسليا (٧٠٠٦ /) ، نبع اكتا (٧٥ /) .

ومن منطقة حيفا (وصلت ٥٨٠٣ /) وصلنا البيان التالي عن وضعية الفروع : عبلين (١٠٩ /) كريات يام (٥٨ /) حيفا (٥٣ /) ، تل حنان (٥١ /) كريوت (٥٠ /) ، كردانه (٤٦ /) كفار أتا (٤٣ /) عسفيا (٢٥ /) حيفا (٢٤ /) ، حواسة (٣٠ /) كريات حال (٤٦ /) ، يوكنعام (٣٩ /) شفاعمرو (٤٧ /) ، طيرة (٩ /) .

وفي منطقة تل ابيب (وصلت ٦٠١٣ /) وصل فرع بيت يام إلى (٧٤٠٥ /) ولم يصلنا بيان عن الفروع الاخرى . كما لم نصل بيانات مفصلة عن مناطق القدس (٥٠٠٢ /) والجنوب (٤٦٠٥ /) والجليل (٤٢١١ /) والحدود (٢٢٠١ /)

وفي جلستها في ١٠/٩/٥٦ قررت سكرتارية منطقة السهل تكثيف فروع المنطقة بتعزيز تكتيف المنطقة بالوصول إلى (٧٠ /) حتى ٩/١٠ وتجنيد رفاق الفروع الوصول إلى هذا الهدف .

اتفاق أولي لزيادة أجور عمال المنازل زيادة زهيدة

لم يتم الاتفاق على زيادة الاقدمية ولا على قواعد الدفع ولا على أجور ايام الاضراب

تل ابيب — لمراسلنا — وقع هنا اتفاق أولي بين سكرتارية نقابة فرع النسيج واتحاد اصحاب الصناعة بشأن زيادة الأجور لعمال المنازل زيادة زهيدة تتراوح بين ٣٠٠ و ٦٥٠ بروطة في اليوم .

وجدير بالذكر ان هذا الاتفاق لم يتضمن أي شيء عن زيادة الاقدمية ولا عن موعد بدء دفع الزيادة .

وكذلك لم يشمل الاتفاق أي شيء عن دفع أجور ايام الاضراب

وتضمن الاتفاق [illegible] تحليل مشتواضحين درجات الزيادة المقررة

وقد جاء في هذا الاتفاق الاول ان الفرض المشترك الطرفين في المفاوضات الجارية بينهما هو وقف مقادرة الاقدمية بعد سنتين من متابعين وجاء ايضاً ان هذه القضية ستبقى مفتوحة الآن ولكن إذا لم يجر اتفاق حتى آخر ١٩٥٦ سيحول مرة أخرى إلى البحث في لجنة خاصة

وهذا الاتفاق الاول يخضع لاقرار اجهزة الطرفين بشكل نهائي

وتجدر الاشارة هنا أن اللجنة الثلاثية المؤلفة من وزير التجارة والصناعة ورئيس الدائرة التنافية في الهستدروت ورئيس اتحاد اصحاب الصناعة والتي من واجبها انهاء البحث في قضية دفع أجور الاضراب — لم تجتمع حتى الآن بالاضافة إلى ان قرارها في هذه القضية يجب أن يتخذ بالاجماع ولا تستعود القضية للمفاوضات من جديد

الصلح مع العرب يتطلب سياسة دينامية لا الاعتماد على الامر الواقع - (غولدمان)

القدس — في حديث للمراسل مع دورو بيرسون الاميركي اعلن ناحوم غولدمان ان السياسة الخارجية الاسرائيلية تسلك سبيل الاعتماد على الامر الراهن وعلى الانتظار السلبي . واضاف ان السياسة الخارجية الاسرائيلية لا تبغي مع ذلك حلاً كاملاً ولا ميثاقية لاحراز تسوية سلمية دائمة مع الدول العربية . وقال أيضاً يجب ان تتطلع إلى اكثر من سلام شكلي ، بل إلى التعاون بين إسرائيل والدول العربية في نطاق اتحاد لاقطار الشرق الاوسط»

حوادث قتل الابرياء (بقية)

وجاء في بيان الجيش الاسرائيلي ان قوة من الحرس الاسرائيلي قد هوجمت حين كانت تقوم باعمال الدورية في المنطقة الاسرائيلية على الحدود ، وان جهة القتال قد جرت إلى المنطقة الاردنية

أما البيان الاردني عن هذا الحادث فيقول إن القوة الاسرائيلية عبرت إلى المنطقة الاردنية وأطلقت النيران على الحرس الاردني فرد الحرس مثل ونتل ٦ جنود إسرائيليين

على الحدود الاسرائيلية المصرية

واعلنت السلطات المصرية يوم الثلاثاء الماضي ان قوة اسرائيلية عبرت الحدود غربي المنطقة المجردة في نقسة وقتلت ٥ جنود مصريين وجرحت جندياً آخر وقدمت مصر شكوى إلى هيئة الرقابة الدولية .

من تقرير بيرنز

وفي تقريره عن هذه الحوادث اعلن بيرنز ان الهجوم الاسرائيلي الاخير [illegible] يجب ان تلتزم [illegible] المسؤولية [illegible] ان القوة الاسرائيلية كانت تقوم باعمال المناورات على مقربة من الحدود [illegible]

اما عن مقتل المصريين الخمسة فقال بيرنز ان التحقيق أثبت صدق شكوى مصر .

وفي تقريره دعا بيرنز الطرفين إلى وقف هذه الاعمال والمحافظة على وقف اطلاق النار

«حماية» الحدود !

يبدو ان هنالك من يدعي ان دورية الحدود على هذه الشاكلة قد [illegible] الحدود [illegible] وهو من قسوة وعمل في بيت [illegible] وحققوا معه ... على الوجه الآتي .

● أي جريمة ارتكبت وأي جريمة ترتكب ؟!

● كم منى عليك في هذه الشغلة ؟

● من هم أصحابك ؟؟

● كم منهم تزوره في الاسبوع ؟؟

● أي القتيات ترافقهن ؟؟

● كيف تعرف أجورك التي تكسبها ؟؟

● أين السلاح ؟ وكيف تستعمله ؟؟

وغيرها من الاسئلة .

[illegible]

أتريد ان تزور موسكو مجاناً ؟ !

اذن تاحصل على بطاقة «اليانصيب» بمناسبة جناح الشبيبة [illegible] والاعداد القادمة

ستصدر «الغد» يوم ١٥ الاحد وفيها مواضيع شيقة [illegible]

حديث مع أم فؤاد نصار

مسرح الدمى

قصة

مع ابي العلاء - وغير ذلك

ملك يتأيد الجماهير... كيف ؟

لا تعجب انه

ملك العتبة

كيوملك سينما راما

ومات جان

البوليس يقيد فتى بالسلاسل ويمنع أهله من مقابلته في السجن

حيفا — رزق راجح فتى لم يتجاوز الـ ١٥ سنة من عمره يقيده البوليس بالسلاسل ويعذبه تعذيباً عنيفاً حتى اصبح كتلة من عظام ، وطالب ان يحيله الى الاطباء للكشف عليه

هذا ما روته أم الفتى وهي ووالده لا يعرفان الكثير عن البوليس منع أهله من مقابلته ، لقد رأياه حين جاء به البوليس لتجديد مدة توقيفه وحالة هذا الفتى مثل غيرها من الفتيان

لقد هرب مع اقران له إلى الاردن وهناك اضطهدته السلطات الاردنية ثم أعادته إلى إسرائيل وفي إسرائيل اعتقله البوليس ولذلك الاسرة إن هذا الفتى مريض ويجب ان يحال إلى طبيب ويجب أن يوضع باصلاحية الاحداث لا في السجن

اضراب عزرا عاشير وعائلته في بلدية الرملة يدخل يومه السادس

الرملة — لمراسلنا ناجي شاؤول .

دخل اضراب عزرا عاشير وزوجته واولاده في مكاتب بلدية الرملة يومه السادس وحتى هذه اللحظة تمتنع البلدية عن معالجة قضيته الملحة التي دفعت به وبعائلته الى الاضراب .

عزرا عاشير

عزرا عاشير وبعائلته ناقهين نسبة الشمالي واكبر اولاده لايتجاوز الـ ١٥ سنة واصغرهم عمره سنتان

لقد عمل هذا العامل ست سنوات بالاشغال الشاقة وتجور طوارئه وقد أصيب من جرائه الشاق بمرض القلب ومع الايام اتخذت حالة المرض القلبية تتقارب عما جعل حياته في خطر دائم

لقد منحته دائرة الشؤون الاجتماعية مساعدة مالية قدرها ٣٠ ليرة شهرياً وقد رفعت مساعدته إلى ٤٢ ليرة بعد الحاح شديد ولكن هذا لايكفي لسد رمق عائلته .

لهذا طالب عزرا المسؤولين بتأمين عمل له يتلاءم مع وضعه الصحي وتمكنه من سد حاجات عائلته الكبيرة الحية . واقترح ان تساعده السلطات على الانتقال الى جوار تل ابيب لتمكن اولاده الصغار من العمل ولتمكنه من تحصيل العلم لبلوغ المدارس الليلية .

ثم جمع المسؤولون لاسترضائه ولم يستطع ان يرى أولاده يتضورون جوعاً ولهذا اخذ زوجته واولاده الى مكاتب البلدية في الرملة واعلن اضرابه جلوس حتى تجاب مطالبه . وفشلت جميع الجهود والمفاوضات لاقناعه عن عزمه

ويهدد عزرا بالاضراب المتواصل [illegible] السلطات ان تكفي على حياة هذا الانسان المريض وعائلته ؟ اليس الاجدر الطريق لتلبية مطالبه ؟؟

في لجنة التحقيق في مظاهرات البت

اتهام الشرطة بالتسبب بقتل مجلوف

ومدير البوليس يهدد نوزي كرنا باستخدام القوة ضدهم

القدس - لمراسلنا — واصلت «لجنة التحقيق بشأن مظاهرات البت» اعمالها فاستمعت إلى شهادة مدير البوليس ابراهيم التي فيها وكرر اتهامه «نوزي سكرنا» بالتسبب في قتل ميلوف أثناء مظاهرات البت . وقال ابراهيم انه مقتنع بامكانية التوصل إلى تسوية مرضية مع جميع الفئات المعنية في المدينة باستثناء نوزي كرنا . واضاف انه يجب استعمال القوة مع نوزي سكرنا لارغامهم على احترام القانون . وجه ابراهيم انه من «المدينة» تقوم بالمبادرة في ذلك اليوم

وشهد ضابط آخر فاستعرض اعمال نوزي كرنا طيلة السنوات الماضية وذكر معاداتهم للصهيونية ودولة إسرائيل وقد سأل المحامون مدير البوليس ابراز شهادة من موقفه من الفئة نوزي كرنا الذين يرفضون تسلم مالية مدنية فقال ان الاجراءات ستتخذ ضد كل من لا يحمل هوية

وشهد حايم روتشيلد وهو تلميذ مدرسة دينية فقال إنه رأى ٥٠ شرطياً يهجمون نحو القتيل ميلوف وان احدهم ضربه في عنقه فسقط على الارض مغشياً عليه وقد جرى التحقيق في شهادة حايم هذا بغية التأكد من صحتها .

ابعدوا الصيادين الهواة عن مصدر الاسماك

حيفا - يشكو صيادو الاسماك (المحترفين) من قلة السمك على الساحل ويعلقون أسباب ذلك إلى هواة الصيد «بالديناميت» . (هؤلاء يستعملون في البحر ويصطادون السمك بأدوات تضر البيئة وتقتل سمكاً صغيراً في السمك مثلاً) .

وهم في أزمة لان موسم الخريف قد بدأ وهم لا يرون بادرة تبشر بموسم طيب أو غير طيب .

لقد رفع الصيادون شكواهم إلى دائرة الاسماك وتكتب اعلانها ولم تهتم مورد رزقهم من عبث الهواة الذين يمارسون هوايتهم بالقرب من مراكز الصيد

إن هذه الهواية منتشرة في العالم ولكن الذي نعرفه ان الحكومات تسمح بممارستها في مناطق غير مناطق صيد الاسماك التي يرتادها الصيادون والتي تشكل مورداً لرزقهم ولقمة عيالهم .

تعزية

إلى عائلة جمال سعد ووالدته واخوته واقاربه .

رفاق الحزب الشيوعي واصدقاؤهم في كفر كنا يتقدمون لكم بأحر التعازي لوفاة المرحوم والدكم .

جمال سعد ابراهيم

شكر

يشكر الصبر والسلوان ومن بعده طول البقاء .

لتقف مضايقات «المتدينين»

من مراسلنا — داوود كرمين .

معبرة عيشاب — الاهالي هنا يتذمرون من التضييقات الجديدة التي فرضها «المتدينون» منذ أن قصدت المعبرة البلدية بناح تكفا التي يقوم على ادارتها ائتلاف مبام - مباي - «متدينين»

لقد فرضت البلدية على الطلاب أن يقفوا أبواب غرفهم عند الجمعة في الساعة الثامنة مع أن العمال يرجعون إلى بيوتهم متأخرين يوم الجمعة .

وقد فرضت أيضاً على باعة الثلج يوم السبت أن يقف في مكان واحد وأن لايتجولوا كما يجب جمهرة السكان وحاجاتهم .

فالاهالي يطالبون بوضع حد لتضايقات «المتدينين» تسهيلاً للعمال والجمهور في قضاء حاجاتهم .

اتحاد الشبيبة الشيوعية — منطقة الناصرة

يقيم مخيماً رياضياً في بلدة الناصرة يبدأ مساء الجمعة ١٤-٩-٥٦ وينتهي مساء السبت ١٥-٩-٥٦ .

خطيب حفلة الافتتاح

إميل حبيبي — عضو الكنيست

أثناء المخيم

● مباريات كرة قدم ، كرة شبكة ، وكرة طائرة ...

● يجتمع المشتركون الساعة السادسة مساء

● يفتتح المخيم الساعة ٨ مساء

ويعرض الفلم السوفياتي «الفرس الطائر»

استقل يا ايدن (بقية)

الحكومة ايدن بطلب إقالة على سكوت ظلماً للبيان الذي ألقاه في الجلسة السابقة كما تقدمت المدرجة من حزب العمال باقتراح توجيه اللوم إلى إيدن على سياسته التي انتهجها ولا يزال ينتهجها في قضية السويس .

وكان زعيم المعارضة وقائد حزب العمال جيتسكل قد استنكر سياسة التهديد باستخدام القوة وبين ان تنفيذ هذا التهديد سيجر الكوارث الفظيعة على بريطانيا . كما عارض في المشروع الذي تقدم به إيدن لاقامة هيئة غربية لادارة القناة وقال إن هذا المشروع سيؤدي إلى اصطدام بين بريطانيا ومصر ويجب عدم استخدام القوة ويجب اللجوء إلى هيئة الامم المتحدة إذ ان تجاهل هيئة الامم والتزامت بريطانيا تجاه ميثاقها انما يؤدي إلى إضعاف مكانة بريطانيا وتهديد السلام في العالم .

وتعرض مشروع إيدن ايضاً إلى حملة عنيفة من الصحف البريطانية ، التي حذرت من خطر استخدام القوة ، وجاء في بعضها : إن البادئ في الحرب سيواجه غضب كل آسيا .

الاتحاد السوفياتي (بقية)

التي تم اتخاذها .

وأكدت الحكومة المصرية في ختام مذكرتها انها مصممة على العمل الشامل لايجاد حل سلمي للمشكلة يطابق ميثاق هيئة الامم المتحدة .

سيادة مصر كاملة

وطلب متحدث بلسان الحكومة المصرية على الدعوة لعقد مؤتمر دولي قال إن مصر لاتشترط أي شروط لعقد هذا المؤتمر ولكن الدعوة لتأييد إقامة سيطرة دولية على القناة لسيادة مصر يجب تبقى

روضة الاطفال

التابعة

لاتحاد النساء الديمقراطيات

فرع حيفا — وادي النسناس .

تفتح ابوابها يوم الاثنين ١٧ ايلول الساعة ٨ صباحاً ، في مقرها بشارع مار يوحنا ٣٩ .

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جاء مقدماً من طلب إصدار رخصة بيع المشروبات الروحية بالمفرق لعام ١٩٥٦ داخل محل «المقهى» الكائن على الشارع الرئيسي ملك وقف الروم الكاثوليك .

حنا الياس يوسف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

يعقد يوم الاحد ١٦-٩ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩

اجتماعاً شعبياً

حول :-

الاحداث السياسية في الشرق الاوسط وفي بلادنا

يتكلم في الاجتماع

الرفيق زاهي كركبي

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

عدد الثلاثاء
١٨ أيلول ١٩٥٦
العدد ٤٠ السنة الثالثة عشرة
١٣ صفر ١٣٧٦
١٣ تشري ٥٧١٦
18 Sept 1956
No 40 Vol XIII

"AL-ITTIHAD" الثمن (١٢٠) بروطة

مصر تطلب من مجلس الامن التدخل لوضع حد للتهديد باستخدام القوة

قدم رئيس الوفد المصري الدائم في هيئة الامم ، مذكرة لرئيس مجلس الامن بناء على طلب الحكومة المصرية تحتج فيها على مساعي بريطانيا وفرنسا وانتهاك مصر للانظمة الدولية من جانب واحد ، بتأميم شركة قناة السويس وتهدد بالتهديد باستخدام القوة ، والتدابير العسكرية لمصر . وكررت الحكومة المصرية استعدادها للوصول الى اتفاق سلمي لتأمين حرية الملاحة في قناة السويس ، والعمل على تنمية القناة لمواجهة مقتضيات الملاحة في المستقبل . واقترحت تشكيل لجنة مفاوضات من الدول التي تستفيد من القناة .

وتبين المذكرة ان حكومة مصر ترفض أن تعلن أنه يجب على كل سفينة تريد المرور في القناة ان تدفع الضريبة المقررة وتدفع الرسوم للجهات المختصة . وطبقاً لما كان من الضروري وضع حد للاعمال التي تقوم بها فرنسا وبريطانيا للاستيلاء على القناة والقضاء على استقلال مصر ، الامر الذي يشكل خطراً على السلام الدولي وميثاق هيئة الامم وتطلب ان ينظر مجلس الامن الى هذا الموقف بعين الاهتمام .

الدول الغربية ستقف معزولة في مؤتمر لندن غدا

الدول الاسكندنافية تريد احالة قضية السويس على هيئة الامم وابرامه تعارضه العنف

لندن — ينعقد غداً في لندن المؤتمر الذي دعت بريطانيا الى عقده لتأليف شركة مستخدمي قناة السويس ، ولاعداد الجو للاعتداء على مصر .. ويبدو في عشية هذا المؤتمر ان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ستصاب بهزيمة سياسية كبرى .

فقد اعلن وزراء خارجية الدول الاسكندنافية (السويد والنرويج والدنمارك) الذين اجتمعوا لبحث دعوة بريطانيا انهم سيقترحون على حكوماتهم الاشتراك في المؤتمر ، الا انهم يعلنون ان اشتراكهم لا يعني تأييد فكرة انشاء شركة مستخدمي القناة ولا تأييد العنف ، وهم يعتقدون ان من الواجب احالة قضية السويس على هيئة الامم المتحدة . كذلك اعلن وزير خارجية ايرلندا ان حكومته ستشترك في مؤتمر لندن الجديد ولكنها تؤكد موقفها القديم ومعارضتها في استخدام القوة لحل قضية قناة السويس وتدعو لحل القضية بالطرق السلمية .

اما ايطاليا فقد اعلنت حكومتها انها توافق على حضور المؤتمر الا انها اكدت ان اشتراكها لا يعني الموافقة على الاقتراح البريطاني الداعي الى تأليف شركة لمستخدمي قناة السويس .

وتذكر انباء الاتحاد ان انباء ... [illegible]

وزعم اعلن في البرلمان البريطاني عزم حكومته على دعوة الدول التي والتشطر تعبر قناة السويس ، واختارت رئيس وزراء استراليا منزيس لرئاسة لجنة خاصة لعرض المشروع على حكومة مصر واعلن ان هذا المؤتمر سيبحث

في تأليف شركة لمستخدمي قناة السويس لتنظيم مرور البواخر عبر السويس وجبي الرسوم ولامن المرشدين البحريين لهذه البواخر معللة من الحكومة المصرية وعلى الرغم منها

واتخاذ العين ايدن في البرلمان ، وسط عاصفة من المعارضة السياسية ، ان بريطانيا ستلجأ الى القوة اذا عارضت مصر التعاون مع هذه الشركة .

ومع ان حكومة الولايات المتحدة وافقت على مشروع اقامة شركة لمستخدمي القناة واعلنت بريطانيا الا ان دالس اعلن في اجتماع صحفي ان

[البقية على صفحة ٤ عمود ٤]

الاتحاد السوفياتي لا يستطيع تجاهل التهديد الغربي

المساس بسلامة الشرق الاوسط يهدد الاتحاد السوفياتي

في عصر الذرة لا يستطيع كائن من كان أن يلوح بالسيف كما كان مألوفاً في مرحلة الاستعمار البائدة

لندن — في البيان الذي اصدرته الحكومة السوفياتية واذاعه راديو موسكو يوم السبت الماضي ، وصفت الحكومة السوفياتية حشد القوات البريطانية والفرنسية على مقربة من مصر بأنه عامل لزيادة التوتر حول قناة السويس ، وخطر على السلام ودعت الى تسوية القضية تسوية سلمية .

التهديد بالاعتداء على مصر

خرق لميثاق الامم المتحدة

وجاء في هذا البيان ، ان حكومة الاتحاد السوفياتي ترى من الضروري الاعراب عن رأيها ، بأن تحضيرات بريطانيا وفرنسا العسكرية التي تقومان بها بمساعدة امريكا الفعالة ضد الضغط على مصر في قضية السويس ، تشكل خرقاً سافراً لمبادئ هيئة الامم المتحدة .

والاتحاد السوفياتي كدولة كبرى لا يستطيع ان يتجاهل مسؤوليته في قضية السويس ولا يمنعها الا ان تعرب عن اهتمامها بالوضع الناشئ ، نتيجة لما تقوم به الدول الغربية لانه من الواضح بأن كل مساس بسلامة منطقة الشرق الاوسط لا يمكن الا ان يشكل خطراً على امن الدولة السوفياتية ومصالحها .

على هيئة الامم ان ترد

على التهديد

ولقد اكدت هيئة الامم المتحدة التضمن سابقاً الالام عن طريق العلاقات السلمية ، وواجبهم منع كل عمل من شأنه أن يمس غرضاً السلام . ولهذا فهذه الحكومة السوفياتية ترى ان على هيئة الامم ان تواجه الوضع الناشئ عن التهديد باستخدام القوة ضد مصر ، الذي يأتي به عدد من الدول الاعضاء في هذه الهيئة ، مثل هذه التهديدات تشكل

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

اشعار بريطانيا

سلمت وزارة الخارجية السوفياتية مذكرة من قبل الحكومة السوفياتية الى سفير بريطانيا في موسكو تحتوي نص البيان الذي وجهته الحكومة السوفياتية في هذا الشأن ... مشروع الاستيلاء على قناة السويس

ملوتسي تونغ يفتتح مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني ويعلن :

انهينا الثورة البرجوازية واحرزنا نجاحاً في الثورة الاشتراكية بتأييد الاتحاد السوفياتي

اننا نؤيد مصر وعلينا ان نفشل مشاريع المستعمرين التي تستهدف خلق التوتر

بكين — بحضور ١٠٢٠ مندوباً يمثلون اكثر من عشرة ملايين و ٧٠٠ ألف عضو ، وباشتراك ٥٦ وفداً من الاحزاب الشيوعية ، افتتح ماو تسي تونغ المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني يوم السبت الماضي في بكين . وعلى منصة المؤتمر جلس ممثلو وفود الاحزاب الشيوعية وبينهم ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر .

وقال ماو تسي تونغ : خلال الاحدى عشرة سنة التي انقضت منذ المؤتمر السابع أنهينا الثورة البرجوازية الديمقراطية واحرزنا نجاحاً حاسماً في الثورة الاشتراكية . ان حزبنا موحد اكثر من اي يوم مضى . اما نجاحاتنا من ناحية دولية فكانت بفضل تأييد المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي . اننا نؤيد تأميم شركة قناة السويس ونعارض في التدخل ضد مصر . علينا ان نفشل مشاريع المستعمرين التي تستهدف خلق التوتر من أجل الحرب .

وأكد بيان اللجنة المركزية اهمية الاممية البروليتارية وعلاقات الصداقة الاخوية بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية كما اورد ماوتسي تونغ وليو تشاوتشي الاهمية البالغة للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي في النضال للسلام والاشتراكية ، ومكررا في كلمتيهما قضية السويس وفرموزا .

وقال ليوتشاوتشي ان فرموزا لا تزال محتلة من المستعمرين الامريكيين الامر الذي يشكل خطراً كبيراً جداً على امن الصين .

وجدير بالذكر ان من جملة حوادث

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بيان اللجنة المركزية

وقدم سكرتير الحزب ، ليوتشاوتشي ، بيان اللجنة المركزية مستعرضاً التغيرات الاشتراكية التي طرأت في الصين . وقال : كان الوصول الى الاشتراكية ، ممكناً فقط حيثما قامت البروليتاريا بقيادة حزبها الشيوعي السلطة وجندت حولها كل الشعب العامل . ان حزبنا الشيوعي بقيادة لجنته المركزية وعلى رأسها ملوتسي تونغ لم يخطئ منذ ١٩٣٥ . واضاف قائلاً : ان ملوتسي تونغ مكانة عظيمة لا لانه لائم تعاليم الماركسية اللينينية لاوضاع الثورة الصينية فحسب بل لانه ايضاً يؤمن ايماناً راسخاً بقوة جماهير الشعب وحكمتها ويحقق على اسس الديمقراطية والقيادة الجماعية في الحزب .

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في مقدمة استقبال الوفود في بكين

بكين — اقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني حفلة استقبال لوفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة التي حلت ضيفاً على المؤتمر الثامن .

وقد اقيم حفل المندوبين ترحيب شامل لحلول الوفد السوفياتي برئاسة ميكويان .

والقى ليوتشاوتشي كلمة في الحفلة رحب فيها بالمندوبين من الخارج وحيا فيها الاحزاب الشقيقة وشعوبها ، وضمها الى شرب نخب لحياة الوفود .

واختلط اعضاء اللجنة المركزية الصينية وبينهم ملوتسي تونغ بالمندوبين وحادثت بينهم وبين اعضاء الوفود احاديث ودية .

وتقدم شو إن لاي من اعضاء الوفد الشيوعي الاسرائيلي وحادثهم بود ، ورفع كأسه لنخب الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ستقدم مصر مثلا للعالم

على أن الدول الصغيرة تستطيع صيانة سيادتها وكرامتها

القاهرة — ستدافع مصر عن سيادتها مهما كان الثمن وستقدم للعالم مثلا على أن الدول الصغيرة تستطيع ان تصون سيادتها وكرامتها اذا صممت على ذلك .

هذا ما أعلنه رئيس الجمهورية المصرية جمال عبد الناصر في بلبيس في حفلة تخريج ضباط سلاح الطيران المصري التي تخللها عرض جوي من طائرات الميغ والاليوشن السوفياتية التي اشترتها مصر . وقال الرئيس المصري .. في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الانسانية اذ يقف العدل في وجه العدوان والقرصنة الدولية والاستعمار تقف مصر شديدة العزم لتدافع عن سيادتها في وجه جميع الاخطار التي ستكشف عن انيابها وظهرت في لونها الحقيقي . وأضاف ان الدول الكبرى لا تخيفنا بمؤامراتها وتهديداتها المستمرة ، ومع ذلك فان مصر هي آخر عبارة من عباراتنا وفي القول هذه اعرف اني اتكلم بلسان كل مصري وكل عربي وبلسان مواطني الاقطار الذين يؤمنون بالحرية وكرامة الانسان .

وجدد الرئيس المصري اعلانه عن استعداد مصر للوصول الى اتفاق مع مستخدمي القناة حول حرية الملاحة والرسوم والعوائد .

ووسط التصفيق الحاد الذي تلى خطبة الرئيس المصري اعلن جمال عبد الناصر ان المرشدين البحريين المصريين واليونانيين قد نجحوا في احباط مؤامرة الغرب بسحب المرشدين الاجانب وقادوا السفن عبر القناة ولهذا استحقوا وسام الاستحقاق المصري ، وبلغ عدد هؤلاء

[بقية على صفحة ٤ عمود ٣]

عشرون دولة تشترك في المؤتمر

الذي دعت اليه مصر

القاهرة — اعلنت الحكومة المصرية ان عشرين دولة بينها الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية اعربت عن استعدادها للاشتراك في المؤتمر الذي دعت مصر الى عقده لانتخاب هيئة دولية تفاوض مصر على حرية الملاحة في القناة بدون المساس بسيادة مصر وكرامتها .

ومن الدول التي وافقت ايران والباكستان وقد اشتركتا في مؤتمر لندن الاول ووافقتا على مشروع الغرب لتدويل قناة السويس والنيل من سيادة مصر .

اما الدول الاخرى التي وافقت على الاشتراك في هذا المؤتمر فمن بينها واندونيسيا والافغان والاردن والسودان وسوريا ورومانيا وبولونيا وليبيا ولبنان وجمهورية المانيا الديمقراطية الحرية والسعودية واليمن وتشيكوسلوفاكيا والمجر ويوغوسلافيا وبلغاريا .

ومع ان ايران اعربت عن رغبتها في الاشتراك في هذا المؤتمر الذي دعت اليه مصر الا انها ستشترك في مؤتمر لندن الثاني (اقرأ النبأ في مكان آخر على هذه الصفحة)

المؤتمر ال١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٨-١١-٥٦

(رؤوس لاعلام تدعو الى النضال للسلام والتوطيد الاستقلال والتقدم الاجتماعي)

مكتب الاتحاد — وصل الحب البيان التالي عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

بموجب قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عقد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٨/١١/٥٦ .

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رؤوس اقلام واقرت عليها اللجنة المركزية في اجتماعها الذي عقد من ٢٠ الى ٢٤ آب هذه السنة .

وستكون رؤوس الاقلام هذه موضع بحث في فروع الحزب تمهيداً للمؤتمر الثالث عشر وتنشر في فول صفحة ...

م. الاتحاد ١٩ ٩ ٥٦

وتتضمن رؤوس الاقلام التي تدعو النضال من أجل السلام ولتوطيد استقلال إسرائيل والتقدم الاجتماعي ، البنود التالية :

مقدمة بين مؤتمرين

قسم (أ) إسرائيل على ضوء التغيرات السياسية

« (ب) إسرائيل بين كتلة الرأسمال الاحتكاري

« (ج) العلاقات الاسرائيلية — العربية

« (د) ازدياد الضيقة الاقتصادية وكل الشعب

« (ه) سياسة الحكومة معادية للقومية ومعادية للشعب

« (و) برنامج عمل الحزب

« (ز) من أجل وحدة الصف العمالي

قسم (ح) قضايا برنامج الحزب

« (ط) قضية الثقافة القومية

« (ي) حقوق نضال الشعب اليهودي

« (يا) قضية النضال من اجل ...

« (يب) قضايا الحزب

جدول أعمال المؤتمر

اما جدول اعمال المؤتمر فكما يلي :

(١) تقرير اللجنة المركزية — المحاضر هو ميكونس السكرتير العام

(٢) اقتراح التعديلات في دستور الحزب .

(٣) انتخاب اللجنة المركزية

كان يجب عقد المؤتمر في ٢٤ تشرين الاول ١٩٥٦ وانما تأجل لاسباب تكتيكية الى ٢٨ تشرين الثاني من هذه السنة وفقاً لقرار اللجنة المركزية ٥٦/٩/١٧

قاعدة امريكية في الباكستان

الحكومة الامريكية في ... لمشروع قاعدة الجوية في الباكستان ويذكر مراسل اليونايتد برس أن لاوجه سويس علاقة بهذه السرعة .

همرشولد يدعو اسرائيل والاردن للامتناع عن سفك الدماء

ويقول : ان اعمال الانتقام ليست وسيلة للدفاع عن النفس

نيويورك — على اثر الهجوم الاسرائيلي على مركز الشرطة الاردني في غرندل ومقتل ١٠ اردنيين وجرح ١٠ آخرين استدعى سكرتير هيئة الامم همرشولد ، سفير اسرائيل ابا ايبان وممثل الاردن بالوكالة في هيئة الامم ثابت الخالدي ، وسلمهما مذكرتين عبر فيهما عن قلقه حيال الوضع على الحدود بين البلدين وانذر فيهما الى النتائج الخطيرة المترتبة على عدم وقف سلسلة هذه الحوادث بالامتناع امتناعاً تاماً عن اعمال العنف .

ويذكر همرشولد في مذكرته لاسرائيل ان الهجوم الاسرائيلي الذي جرى في ١٢ ايلول لا يمكن اعتباره ضمن حدود الدفاع عن النفس ، فالحوادث قد اثبتت بشكل قاطع عدم جدوى اعمال من هذا القبيل .

وفي مذكرته الى الاردن طلب همرشولد منها ان تتخذ كل الاجراءات الممكنة لمنع تكرار حوادث مماثلة .

وطلب البيان تعليق بالصبر وان تمتنع من اي عمل من شأنه ان يعكر الهدوء في المنطقة .

ودعا همرشولد حكومتي اسرائيل والاردن المسؤولة عن كل عمل خرق دعوة هيئة الامم وتعهداتها المتعلقة باتفاقيات الهدنة .

واشنطن : المشروع الغربي الجديد ينطوي على خطر شديد للحرب

موسكو — علقت « برافدا » جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي ، على مشروع الدول الغربية لاقامة هيئة من الدول التي تستخدم قناة السويس ، فكتبت : ان هذا المشروع يحمل من خطر الحرب اكثر من مشروع الغرب السابق بتدويل قناة السويس .

وكتب مراسل برافدا في نيويورك يقول : ان هذه المشروع الجديد قد اثار الشكوك حتى لدى الدول التي ايدت المشروع السابق في مؤتمر ال ٢٢ دولة المنعقد بلندن .

وأضافت الجريدة ، ان المشروع الجديد يهدف الى بعث مشروع الاشراف الاجنبي على قناة السويس حقيقة واقعة .

قررت حكومتا سوريا ولبنان الاحتجاج الى مجلس الامن على الحشود العسكرية البريطانية والفرنسية في قبرص .

مساعدة سوفياتية لاندونيسيا بـ ١٠٠ مليون دولار

جاكرتا — وقعت هنا اتفاقية تعاون بين الاتحاد السوفياتي واندونيسيا تنص على ان يقرض الاتحاد السوفياتي اندونيسيا مئة مليون دولار تصرف على مشاريع التطوير في اندونيسيا .

ويقول مراسل رويتر ان من المنتظر ان يصل الخبراء السوفياتيون الى اندونيسيا لوضع تصاميم مشاريع التطوير مع خبراء اندونيسيا .

واعلن متحدث بلسان الوفد السوفياتي ان الاتفاق ينص على تعاون القطرين في ميدان الطاقة الذرية من اجل السلام .

امريكا تقرض بريطانيا وفرنسا ٥٠٠ مليون دولار لشراء البترول ونقله عن طريق رأس الرجاء الصالح

واشنطن — اذاع رويتر استناداً على مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية ، ان دالس سيعلن لزميليه البريطاني والفرنسي ان حكومته ستمنح قرضاً لاقطار اوروبا الغربية (اي لبريطانيا وفرنسا في الاساس) مبلغ ٥٠٠ مليون دولار من بنك الاعمار والتصدير الامريكي ، من أجل تأمين حاجاتها الى البترول وتأمين نقل البترول الذي تحتاج اليه عن طريق رأس الرجاء الصالح في افريقيا لتفادي عبور قناة السويس .

ويقول مراسل رويتر ان قرار الولايات المتحدة يتمشى على اعتقادها ان حكومة مصر لن تتعاون مع شركة مستخدمي قناة السويس التي تريد حول الغرب الغربيا .

ومع ان بعض الصحف الامريكية ، حسب رسالة رويتر ، تعتقد ان الخطوة الامريكية جاءت لتمنع « تهور » بريطانيا في طريق الحرب ، الا ان بعض الصحف تعتقد ان الخطوة قد تكون تمهيداً لاستخدام العنف لحل ازمة القناة بما سيؤدي الى غلق قناة السويس كطريق بحري .

ويجيء ان وراء اجراء امريكا الاخير عاولة امريكية لاخضاع مراكز بريطانيا وفرنسا وجعلهما تعتمدان على الولايات المتحدة وتشديد السيطرة عليهما .

بيان اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي حول ازمة قناة السويس

اصدرت سكرتارية اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي بياناً حول ازمة السويس جاء فيه :

« ان اجراءات ذات صفة عسكرية قد اتخذت في شرق البحر الابيض المتوسط ، على أثر تأميم قناة السويس . ان هذه الاجراءات تثير القلق على السلام العالمي ، واتحاد النساء الديمقراطيات العالمي ، يعرب عن قلق ملايين النساء والامهات الشديد في العالم في هذه اللحظة . »

ويطالب الاتحاد بايجاد حل على اساس مبادئ هيئة الامم ، وعلى اساس حق السيادة للشعوب ، ويدعو الى بذل الجهود للوصول الى اتفاق سلمي يحترم حقوق مصر والدول التي تستعمل قناة السويس للتجارة السلمية .

ألوف العمال البريطانيين يتظاهرون ضد محاربة مصر

لندن — لبى ألوف العمال البريطانيين دعوة حزب العمال وعقدوا اجتماعاً تظاهرياً ضخماً في ميدان ترافلغار الكبير في لندن للاحتجاج على اتجاه بريطانيا سياسة عدوان على مصر .

وقد تكلم في الاجتماع نواب العمال في البرلمان البريطاني بروكي وزيليا كس ووجوود (الابن) .

وفي الاجتماع تكلم عامر الازهر انور انيس وهو الان يقيم مؤقتاً في الرياضيات في جامعة لندن عن الموقف الى حل الازمة السويس سلمياً .

ملاحظات بشأن المساواة والسلام موجهة الى زعماء مبام

في عهد الحكومة التي يشترك فيها مبام واحدوت هعبودا ساء وضع السكان العرب في بلادنا. وطمن الشيوعيين وصتا قوى دمقراطية أخرى لهذه الفترة تؤيد أهم قضايا الدمقراطية الاسرائيلية وجهد الرأي العام لمطالبة الحكومة بالغاء الحكم العسكري.

والمؤتمران الشعبيان اللذان عقدا في الناصرة وحيفا والمشترك فيهما شخصيات وأوساط متعددة من العرب واليهود رفعت صوتها بالطلب الدمقراطي والانساني، إلغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة الشاملة في الحقوق للسكان العرب في إسرائيل. هذان الاجتماعان كانا حلقة في سلسلة هذا النضال.

واليوم يتطلع زعماء مبام، الذين رفضوا التعاون مع الشيوعيين في تنظيم هذين المؤتمرين الشعبيين، احتجاجاً ضد شعار «مطالبة الدول العربية بإجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل دون أي شروط مسبقة»، ومن أجل إلغاء الاضطهاد القومي الواقع على السكان العرب.

اين النضال لالغاء الحكم العسكري؟

إننا لا نعلم اي عمل تقوم به اي...

التي تنتهجها الحكومة؟ أليس من مسؤول عن هذا الوضع من عدم المساواة للسكان العرب؟ أهذا شخص لا اسم له ولا عنوان؟

وكيف يمكن خوض نضال جدي للمساواة في الحقوق للسكان العرب بدون اتهام الحكومة بالمسؤولية عن الوضع الراهن، وضم فرض النير على السكان وبدون المطالبة بالغاء الحكم العسكري؟ وما قيمة كلامكم عن المساواة بدون التنظيم لنضال ضد سياسة الحكومة وبدون عمل مشترك مع كل القوى المناضلة لالغاء الحكم العسكري ومساواة الحقوق. إن تخلي زعماء مبام عن شعار إلغاء الحكم العسكري في هذا الاجتماع ومطالبتهم بفرض قيود «الامن» على الاقلية العربية يمس شعاراتهم للمساواة ...

مبام يتراجع عن الاعتراف بحقوق الشعب العربي

وثمة مطلب ثان للاجتماع هو المفاوضات المباشرة للسلام بدون شروط سابقة.

بقلم استر فلنسكا

ولاجل هذا التراجع، والتستر على سياسة حكومة بن غوريون التي انتهجتها، يحسبون أنهم يناضلون من أجل مفاوضات مباشرة، ويحاولون الظهور أمام الشيوعيين، كما رسخت في مفاوضات حكيمة. ولكن هذا التضليل لن ينجح

نحن الشيوعيين ناضلنا ونناضل الآن وسنواصل النضال من أجل المفاوضات السوية للقضايا المختلف عليها وكنا من المبادرين في حركة السلام ولي ميدانها التي تدعو الى مفاوضات مباشرة للسلام بدون شروط سابقة، سلام يضمن حقوق الشعوب العادلة.

ولكنكم انتم، يا زعماء مبام، تراجعتم كحد مقعد بن غوريون ووافقتم على اسقاط مطالبتكم بالاعتراف بحقوق الشعب العربي العادلة ... الى الدعوة الى مفاوضات سلام مباشرة مع الدول العربية وعدم الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي (مثل حل اللاجئين وغيره) هو إسراف متناقض

فاستعداد الحكومة التهاود ليس «منة» و«تنازلاً» بل سيكون نتيجة الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي، فهو في اقرار مصيره وحق اللاجئين بالعودة، إن تسوية مبنية على أساس التهاود لا تضعف إسرائيل بل هي تقويها وتضمن امنها ومركزها في الشرق الاوسط.

ان اقتصار زعماء مبام على دعوة الدول العربية لمفاوضات مباشرة وعدم الاعلان عن أي طلب من حكومة اسرائيل ليس سوى تستر على سياسة الحكومة التي لا أساس لها لقضية السلام.

اوقفوا تأييدكم للغزوات العسكرية

إن مهمة أنصار السلام في بلادنا هي النضال لسياسة اسرائيلية للسلام والمطلوب من حكومة اسرائيل المساهمة في السلام والنضال من أجل أن تقف الحكومات العربية موقفاً أكثر واقعية من قضية السلام، مهمة أنصار السلام في هذه البلاد ...

أما في اسرائيل فعلى أنصار السلام ...

الغزوات العسكرية ضد الحدود أعمالهم خطراً على الشعوب العربية المجاورة التي تعيش نضالاً عادلاً ضد المستعمرين. ان الشعب لم يفوضها بهذا ...

والتصريحات عن الاستعداد للمفاوضات المباشرة مع الاقطار العربية لا تتفق مع إنكار حقوق الشعب العربي القومية العادلة ولا تتفق مع تأييد سياسة الحكومة القاسية.

إننا واثقون من أن كثيرين من أعضاء مبام لن يسلموا بهذه السياسة وسيناضلون جنباً إلى جنب مع الشيوعيين ومع سائر القوى الدمقراطية المدافعة عن الدمقراطية الاسرائيلية لالغاء الحكم العسكري المضطهد، لسياسة إسرائيلية للسلام، الاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية العادلة، لمفاوضات لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي، الاستعداد للتهاود في القضايا المختلف عليها، لسياسة معادية للاستعمار، لسياسة استقلال قومي وصداقة وتضامن مع الشعوب العربية المجاورة.

لتتعزز وتتوطد وحدة الحزب الشيوعي العراقي

عن «القاعدة» لسان حال الحزب الشيوعي العراقي

تحت عنوان «لتتعزز وتتوطد وحدة حزبنا الشيوعي» نشرت «القاعدة» نبأ توحيد الشيوعيين العراقيين في حزبهم الشيوعي وبحماس كبير رحبت القوى الدمقراطية في الشرق الاوسط والعالم بهذا النبأ الذي سيقرب أجل نظام الطغيان البربري الذي اقامه السفاح السعيد في العراق.

ونحن ننشر بعض مقتطفات من مقال جريدة «القاعدة» وجريدة «راية الشغيلة» التي كانت لسان حال الشيوعيين الانقساميين قبل التوحيد.

القاعدة

وجاء في القاعدة — بعد استعراض الوضع في العراق خلال انتفاضة عام ١٩٥٤

«ولقد كان في مقدور الحركة الوطنية والحزب ان الجبهات المعادية لمكاسب الشعب، لو انها قدرت تقديراً صحيحاً اهميا وحدة القوى الوطنية ولو انها كانت أكثر يقظة لمقاصد مناورات الاستعمار وعملائه...»

ثم تذكر القاعدة ما كان للارهاب الدامي من آثار على الحزب (اعدام القادة وسجن مئات الرفاق الايجابيين) وتعلن:

«إن هذه الاوضاع (اوضاع الارهاب والخطط الفاشية كما تقول القاعدة) فرضت على الحزب في تلك السنوات — عناصر قيادية مغامرة. فقد سيطرت قيادة جاهلة على أمور الحزب وسيره باتجاه بورجوازي صبياني كانت ليس فقط إلى الانعزال جماهيريا وتنظيميا خطيرة ومتكررة ... بل وأيضاً إلى حرمان الحزب من خبرة ومعرفة رفاق طالما اخلصوا للحزب بإخلاص، وقد اساءوا خطأ نتيجة النهج المفروض على القادة في الحزب وبينهم الرفاق الذين انشقوا بعد ذلك في «راية الشغيلة»».

ثم تذكر القاعدة ان رفاق «راية الشغيلة» قد اعترفوا ان خطوتهم التي اسموها «الانشقاق» كانت خاطئة مريحة للبلاط الملكي ... وانهم قرروا العودة إلى حظيرة الحزب دون قيد أو شرط، وانتهى بيانهم المعلن بهذه الكلمات.

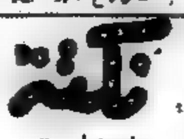
«أن حزبنا الشيوعي العراقي يرحب برجوع الرفاق المنشقين إلى حظيرته ... التعامل الداخلي ... كل مخالفة لمبادئ الحزب ... في سبيل نظام الحزب الداخلي ...»

راية الشغيلة

أما «راية الشغيلة» فقد أعلنت ...

سيبيريا بلاد العجائب

* سيقام مصنع لتكرير البترول بالقرب من ...
* تولد ٩٠٠ الف مليون كيلوات من ...



طرائف — اسطورة اضطراب؟!





«لو كان الكل مثلهم»... يوجد مثلهم!

— من الجزائر الثائرة —

لن ينال البطش منتغاه

في حفر قبرها باقترافها هذه الجرائم وقيامها بهذه الاعمال الوحشية ... الجزائر وفي كل مكان.

لن ينال البطش والارهاب مني مبتغاه
واذا اسلمة التعذيب في ايدي الجناه
شربت من دم قلبي وملئت جسمي رداء
فسيبقى طعنة في صدركم حتى أراه
ينزف القهر ويستفرغ اثام دماه

اعترفت ... الامريكية ... ان عدد الجزائر ... القوات الاستعمارية (التي تحاول القضاء على جيش التحرير الجزائري) من ٤٠٠ ألف جندي إلى ٤٢٥ ألف ... ٥٠ ألف جندي.

فرنسا تستعمل الغاز

مأساة روزنبرغ بالعربية

نقل إلى اللغة العربية الاديب المصري عبد العزيز ... مسرحية «مأساة روزنبرغ» للكاتب البولندي ليون كروتشكوفسكي.

مساعدة التلفزيون الفرنسي

كيف نجحت المحاولة

المكتبة العربية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال من اجل السلام وتوطيد استقلال اسرائيل والتقدم الاجتماعي

(رؤوس اقلام للبحث في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

نقدم في هذا الملحق «رؤوس اقلام» للمناقشة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مؤتمره الثالث عشر الذي سيعقد في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٦.

وقد أقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه المواد بعد مناقشتها في الاجتماع الذي عقدته في تل أبيب من ٢٠ الى ٢٤ آب الماضي

ونحن ننشر في هذا الملحق القسم الاول من «رؤوس الاقلام» هذه وسنتابع نشر الاقسام الباقية في ملحقين خاصين يصدران مع عددي الجمعة ٢١-٩-٥٦ و ثلاثاء ٢٥-٩-٥٦ القادمين.

من مؤتمر الى مؤتمر

١ — خلال السنوات الاربع الماضية، في الفترة الواقعة بين المؤتمر الثاني عشر والمؤتمر الثالث عشر شن حزبنا الشيوعي معارك سياسية ذات أهمية قومية وطبقية على السواء. كانت تلك معارك من أجل السلام في العالم ومن أجل تسوية سلمية إسرائيلية عربية، ومن أجل إستقلال بلادنا، ومن أجل تحرير إسرائيل من عبودية الولايات المتحدة، ومن أجل الاستقلال الاقتصادي، واستيعاب القادمين إستيعاباً منتجاً، والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وعامة الساكنين في المدينة والقرية عملاً جسمانياً وفكرياً، والدفاع عن حريات الشعب الديمقراطية، ومن أجل إلغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ومنح المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب، ومن أجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وسائر أقطار المعسكر الاشتراكي

وهذه المعارك الهامة التي شنها حزبنا الشيوعي من أجل مصالح إسرائيل القومية، قد صحبتها جهود متواصلة من أجل وحدة عمل الطبقة العاملة، والتعاون بين الحزب الشيوعي وأحزاب العمال الاخرى، ولاقامة جبهة شعبية مقاومة للاستعمار والتحرر إسرائيل من عبودية لحكام الولايات المتحدة ورأس المال الاجنبي، ومن أجل سياسة سلام واستقلال اسرائيلية. فجهود [illegible] والانتاج التي تبذلها جماهير الساكنين في إسرائيل في الصناعة والزراعة والثقافة، وجهود العمل الجسماني والفكري الذي يقوم به العمال والمثقفون في [illegible] الاقتصاد القومي وفي إنتاج القيم المادية والثقافية في إسرائيل، وآمال جماهير الشعب في السلام، تقوم الاوساط الحاكمة في اسرائيل بمساومات على الوطن وعلى الاستقلال الذي كسب [illegible] وتعرض [illegible] الحروب [illegible] عسكرية [illegible] مليون جندي إسرائيلي لخدمة مشاريعهم [illegible] وتحويل إسرائيل إلى معقل للاستعمار في الشرق الاوسط.

[illegible]

أكثرية الشعب تتطلب تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً

في خلال تلك المرحلة [illegible] حزبنا [illegible] في إنتخابات [illegible] المركز الذي تحتله الرجعية الاسرائيلية [illegible] في كل هذه الانتخابات

ان نجاحات حزبنا في انتخابات مؤتمر الهستدروت الثامن وفي انتخابات الكنيست الثالثة، وفي انتخابات بلدية الناصرة والسلطات المحلية الاخرى، وكذلك انضمام «اليسار الاشتراكي» الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كانت تعبيرا عن اتساع تأثير الحزب في أوساط الطبقة العاملة والمتوطنين العاملين والمثقفين العاملين.

أ - اسرائيل على ضوء التطورات العالمية

١ - ان قضايا السلام، وتوطيد استقلال اسرائيل [illegible]، هي في الاساس قضايا تحرر اسرائيل من عبودية الاستعمار الاميركي، [illegible] تقوم اليوم على اساس عالمي وشرق اوسطي [illegible] كان عليه اثناء انعقاد مؤتمرنا الثاني عشر. [illegible] ان الرأسمالية لم تعد نظاما وحيدا شاملا، بل ان الاشتراكية قد اصبحت [illegible] يوماً بعد يوم

[illegible]

ب - اسرائيل في قيود الرأسمال الاحتكاري

١ — اجتاز الاقتصاد الاسرائيلي ازمة حادة [illegible] هذه الازمة [illegible] الاقتصاد الاسرائيلي [illegible] الاحتكاري الاجنبي — والاميركي منه في الاساس

[illegible]

وزيادة الانتاج الصناعي (١٣٥ ٪) قد تخلف وراء زيادة السكان (١٧٥ ٪) بالنسبة لسنة ١٩٤٧ ، أي ان هناك هبوطاً ملحوظاً في معدل الانتاج الصناعي للفرد الواحد .

د) تبديد الثروات الطبيعية الاسرائيلية ، الامر الذي يعرقل إقامة صناعة أساسية

هـ) تقوم «المساعدة» الاميركية بدور هدام بالنسبة للزراعة أيضاً إذ تفرض إرسال «الفائض الزراعي» الاميركي إلى إسرائيل على حساب تقليص وتهديد أقسام عديدة من الانتاج المحلي ومن بعض مظاهر التخريب التي يقوم بها رأس المال الاجنبي في الزراعة ، ١) تقليص القروض للمزارعين الذين يضطرون إذن الى اللجوء إلى قروض السوق السوداء بفائدة تتراوح بين ٢٤ — ٣٦ ٪ ضطر الكيبوتس يشتغل من ٣ — ٤ ساعات في اليوم من أجل تسديد الفائدة فقط

(٢) ان قروض البنوك تزيد من تبعية المشتركات نفسها ،

(٣) سياسة أسعار منخفضة للمنتج ومرتفعة للمستهلك ،

(٤) استيراد زراعي منافس ،

(٥) الاضرار بالمستوطنات الكيبوتسية والتعاونية لصالح الاقتصاد الزراعي ذي الاتجاه الواحد بملكية أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة

و) هبوط حاد في البناء الشعبي والاشغال العامة وفي الانتاج الاستهلاكي في عدد من فروع الصناعة — وهذا نتيجة مباشرة لعسكرة الاقتصاد .

ز) إعطاء صبغة ذات اتجاه واحد للتجارة الخارجية الاسرائيلية («قانون بتل») ، وتقليص التجارة مع الاتحاد السوفياتي واقطار الديمقراطية الشعبية .

إن التعويضات من المانيا الغربية تشكل تكملة «اوروبية» «للمساعدة» الاميركية مع نفس النتائج تقريباً بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي ، وقد أضافت على الارتباط برأس المال الاميركي ارتباطاً برأس المال الاحتكاري الالماني الغربي

ح) إن «بعثة الاعمال الاميركية» في إسرائيل ، التي أنيطت بها التواقيع على اتفاقيات «المنح» ، و«المستشارين» الاميركيين في الوزارات الاقتصادية ، ومئات الاختصاصيين التابعة «لادارة المساعدة» الاميركية ، ووزارة الخارجية الاميركية ، هؤلاء جميعهم قد وضعوا في أيديهم صلاحية إصدار الاوامر — ألا وهي النواهي التي فرضت على حكومة إسرائيل بموافقتها .

إن فروع الاقتصاد الهامة في البلاد موجودة في أيدي الرأسمال الاجنبي مثل شركة التكرير هيفا وشركات النفط والمناجم والبنوك والمشاريع الصناعية الكبيرة ، وشركات التأمين والخ

إن تطوير الاقتصاد القومي يتطلب تأميم الاستثمارات الاجنبية ، والمشاريع الرأسمالية الاجنبية ، وتحويلها لملكية الدولة وتطوير الانتاج لصالح تطويراً تاماً .

٣ — حيال الصفة الاستعبادية والاستغلالية «للمساعدة» الاميركية ، تبدو صفة المساعدة السوفياتية التي تختلف عنها كلياً إن المساعدة السوفياتية تقدم دون أي شروط سياسية ، ودون أي تدخل في الشؤون الداخلية للدول التي تتسلم المساعدة ، فهي مساعدة لبناء اقتصاد قومي مستقل متطور مع التأكيد على الصناعة الاساسية ذات الضرورة القصوى لكل بلد وبضمن ذلك إسرائيل

ليست بلادنا فقيرة ثروات كثيرة تكمن في باطن أرضها وقوى عاملة متطورة موجودة فيها وهناك امكانيات كثيرة لتطوير كل فروع الاقتصاد القومي لمصلحة الشعب ، لتوفير العمل الدائم لعشرات الالوف من العمال العاطلين والازدهار الاقتصادي

لقد صدق حزبنا الشيوعي إذ دل ، وأثبت ان السيطرة الاجنبية على فروع اقتصاديات البلاد انما تحسم تطورها

ان امتلاك شركة هيفا للتكرير ، والاستفادة من أرباحها لتطوير مصر (اقتصادياً) هو أحد الامثلة المسوغة على ان هذا صبراً يمكنه ان يصل سهلاً ضد أصحاب رؤوس الاموال الاجنبية المستغلة ، وعلى ان من الممكن إزالة هذه السيطرة واستخدام هذه الثروات من أجل تطوير اقتصادي متناسق وتوطيد الاستقلال القومي

صدق حزبنا الشيوعي إذ حذر وأثبت ان الاتجاه لارتباط بالولايات المتحدة وإعطاء الغنم لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية هو الطريق الاعوج ضد ... في وضع اسرائيل الاقتصادي وهو المعرقل لرفع مستوى معيشة الجماهير

ع - المعوقات

الاسرائيلية العربية

١ — مسألة العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية هي جزء لا يتجزأ من مسألة النضال ضد الاستعمار لتحرير إسرائيل من ارتباطها بالولايات المتحدة ، من مسألة النضال من أجل اتباع الاسرائيلية تغييراً أساسياً سياسة سلام واستقلال وحياد . إن هذه المسألة مرتبطة بمسألة النضال ضد الاحلاف العسكرية الاستعمارية في الشرق الاوسط ، وضد مؤامرات الاستعمار والاستعباد الاستعماري على أقطار الشرق الاوسط بما فيها إسرائيل ، وضد ما يبيته الاستعمار من استغلال إسرائيل آلة لتحقيق هذه الاغراض .

٢ — إن النظرة البعيدة التي يصدر عنها حزبنا في معالجته للعلاقات الاسرائيلية العربية هي مصلحة مسألة السلام والامن ، مصلحة الاستقلال القومي والنضال ضد الاستعمار . وهذه هي نظرة بعيدة رصينة لان السلام والامن والاستقلال القومي وإحباط مؤامرات الاستعمار ، وإنشاء علاقات سلام وصداقة بين شعب إسرائيل والشعوب العربية ، هي أسمى مصلحة قومية لاسرائيل .

٣ — إن شعب إسرائيل معني بإبطال النزاع الاسرائيلي العربي وتسوية سلمية للقضايا المختلف عليها لان هذا خير ضمانة لامنه ولتوطيد استقلاله القومي ولاحباط مؤامرات الدول الاستعمارية . إن التسوية السلمية تنزع كابوس سفك الدماء المهدد ، وتخلق احد الشروط الهامة لتحسين الوضع الاقتصادي

ولاحلال تغيير أساسي في ميزانية الدولة التي تشكل النفقات العسكرية فيها ، بسبب سباق التسلح القسم الاكبر منها ، وتخلق إمكانات ملموسة لرفع مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

إن شعب إسرائيل معني بالسلام ، لان السلام يجمع طرفاً لعلاقات اقتصادية بين إسرائيل والدول العربية ، مما يرفع في إنتاج إسرائيل وصادراتها ، ويزيد العمل للعمال ، ويساعد على تنفيذ مشاريع إنشائية مشتركة .

إن شعب إسرائيل معني بالسلام لان السلام يوطد مركز إسرائيل الدولي ، ومكانتها بين دول آسيا وافريقيا ، ويساعد إسرائيل على كسب صداقة هذه الدول وإنشاء العلاقات الاقتصادية والثقافية معها لفائدة الجميع .

٤ — ليس سوى الاستعمار وصنائعه إسرائيل والدول العربية من يستفيد من تأجيج النزاع الاسرائيلي العربي . بينما الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية معنية بتصفية هذا النزاع المزمن ، ومعنية بذلك كل قوى السلام في العالم .

إن إبطال النزاع الاسرائيلي العربي لا يكون على أساس سياسة «مراكز القوة» وكرامة الشعوب ، بل على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة للشعوب ذات الشأن ، شعب إسرائيل والشعب العربي . إن التغيرات الاساسية التي حدثت في التطورات السياسية في العالم وفي الشرق الاوسط لصالح السلام واستقلال الشعوب تدل على أنه قد مضت تلك الاوقات التي كان من الممكن فيها الاستخفاف بحقوق الشعوب القومية أو تجاهلها .

٥ — **إن الحق القومي الرئيسي للشعب اليهودي والشعب العربي في فلسطين كان ولا يزال حق تقرير المصير .**

وهذا المبدأ الديمقراطي ، مبدأ الاعتراف بحق شعبي فلسطين ، اليهودي والعربي ، في تقرير المصير السياسي ، وفي الاستقلال القومي ، كان في أساس قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ٤٧/١١/٢٩ وهذه القرارات قبلتها رسمياً حكومة إسرائيل المؤقتة

إن الشعب اليهودي قد استعمل حقه في تقرير مصيره وأقام دولة إسرائيل بعد أن ألغي الانتداب البريطاني وخرج الجيش البريطاني من إسرائيل ، أما الشعب العربي الفلسطيني لم يتمكن من استعمال حقه في تقرير مصيره بسبب الحرب التي فرضها الاستعمار وعملاؤه على شعبي فلسطين ، والتي نتيجة لها ضمت الاراضي المقررة للدولة العربية الفلسطينية إلى إسرائيل والاردن ومصر ، وأكثرية الشعب العربي الفلسطيني تحولت إلى لاجئين لا مأوى لهم ولا وسائل معيشة يعيشون في أوضاع غير إنسانية في الاقطار المجاورة على حدود إسرائيل .

إن الحرب — خلافاً لمزاعم الشوفينيين الاسرائيليين — لا يمكنها أن تبطل حقوق قومية أساسية لشعب ما .

وهذا صحيح بشكل خاص فيما يتعلق بالشعب العربي الفلسطيني الذي لم يشترك في الحرب فقط ، بل كان ضحيتها الرئيسية ولذلك فإن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه لا يزال قائماً .

٦ — إن مسألة العلاقات الاسرائيلية العربية كانت ولا تزال هي مسألة تسوية سلمية مسألة القضية الفلسطينية ، هي مسألة اعتراف إسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ، التي تشكل أساساً لحل المسألة الاقليمية المختلف عليها بين الاقطار العربية وإسرائيل ، هي مسألة اعتراف إسرائيل بحق اللاجئين العرب بالعودة إلى وطنهم وتعويض شؤونهم ، هي مسألة اعتراف الدول العربية بحق شعب إسرائيل في تقرير مصيره بنفسه ، وبدولة إسرائيل

إن حزبنا يضع مسألة تسوية القضية الفلسطينية ، مسألة العلاقات الاسرائيلية العربية على أساس الماركسية اللينينية المبدئي المتين ، الذي يعترف بحق كل شعب في تقرير مصيره بنفسه ، والذي يساعد على تنمية الثقة المتبادلة والتضامن بين العاملين اليهود والعرب في نضالهم المشترك ضد الاستعمار ومن أجل السلام والاستقلال والتقدم الاجتماعي . وهذه الثقة وهذا التضامن هما السبيل إلى خلق العاملين اليهود والعرب نضالاً ناجحاً من أجل إيجاد أوضاع سياسية **تمكن الشعبين معاً من تحقيق حقوقهما القومية تحقيقاً تاماً .**

٧ — إن السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها الحكومة ، وتعصبها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، وتنكرها لنضال شعوب آسيا وافريقيا للاستقلال ضد الاستعمار ، واستعدادها لخدمة المصالح الاستعمارية في الشرق الاوسط مع تعريض أمن إسرائيل واستقلالها للخطر ، كل هذا يشكل عثرة جدية في سبيل تسوية قضية فلسطين تسوية سلمية . ان النضال المتجدد ضد سياسة الحكومة هذه المعادية القومية ، وضد المشاريع الاستعمارية في الشرق الاوسط ، يساعد على تسوية قضية فلسطين تسوية سلمية مستقرة

٨ — ان المصلحة الحيوية المشتركة لشعوب إسرائيل والاقطار العربية هي السلام ، ان انعدام السلام بين إسرائيل والاقطار العربية يساعد الاستعمار على الاضرار بنضال الشعوب للاستقلال وعلى التدخل في شؤونها الداخلية ، وتعريض أمنها للخطر والتوجه الجدي لمسألة السلام الاسرائيلي العربي لا يتفق مع تجاهل الحاجة إلى تسوية قضية فلسطين تسوية سلمية واعتبار حقوق الشعوب العادلة

ان مصلحة السلام في العالم وفي الشرق الاوسط ، ان مصلحة أمن إسرائيل القومي ، تتطلب بصفة خاصة نضالاً متواصلاً لتخفيف التوتر على الحدود والمحافظة على الهدنة والقانون وعلى تنفيذ الاتفاقات المعقودة بجانبها . إن هذه المصالح تتطلب الامتناع عن الاضرار وراء استفزازات الاستعمار وعملائه ومقاومة سياسة «الثأر» والاعمال العسكرية عبر الحدود ، بكل شدة ، والوقوف ضد الاعمال من جانب واحد في القضايا المختلف عليها مثل مسألة تحويل مجرى الاردن ، والبحث عن حل المسألة على أساس يرضي به الطرفان . ان كل من يمس بهذه المصالح الحيوية ، من أي ناحية ، جدير بالاستنكار والاستنكار الشديد من الرأي العام المحب للسلام

ان تنفيذ هذه الامور تنفيذاً دقيقاً هو مرحلة أولية في سبيل تسوية سلمية بين إسرائيل والاقطار العربية ، وهذه التسوية هي ضرورة حيوية لشعوب إسرائيل والاقطار العربية

والشعب السلام الساطع .

٩ — **إن تسوية إسرائيلية عربية سلمية في الاوضاع** الحاضرة ، وفي تناسب القوى القائم في إسرائيل وفي الشرق الاوسط غير ممكنة إلا على الاساس الواقعي الوحيد ، **على أساس التفاوض في القضايا المختلف عليها** بشكل يقبل به الطرفان ، مع اعتبار الحقوق القومية العادلة للشعوب ذات الشأن

وهذا يعني في المقام الاول التفاوض في مسألة اللاجئين ، وكذلك التفاوض في مسألة الحدود ، **تفاوضاً من أجل السلام**. ان حزبنا قد رفض في حينه ، ويرفض مشروع ايدن ومشروع دالس اللذين يعنيان «تسوية سلمية» قد تعني في الواقع ضمان مصالح الاستعمار الاقتصادية والاستراتيجية على حساب إسرائيل والاقطار العربية معاً وسيواصل حزبنا النضال ضد كل شكل من أشكال المشاريع الاستعمارية ، ومن أجل اتفاق إسرائيلي عربي لصالح السلام ، لصالح أمن واستقلال إسرائيل والاقطار العربية المجاورة

إن كل إصرار على «الوضع الراهن» في مسألة اللاجئين ومسألة الحدود يقتضي قضية السلام الاسرائيلي والعربي . وكل تهاون من أجل السلام لا يعني «الوضع الراهن» الذي يتجاهل حقوق الشعب العربي القومية ، ولا المساس بالحدود كما حددت في قرارات الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ إن حل التفاوض من أجل السلام الاسرائيلي العربي ضروري لاحلال موطد الحرب في هذه المنطقة الذي يهدد الامن ، ويعرقل النضال ضد الاستعمار ، ويمهد لاحتلال عسكري أجنبي

١٠ — لقد بدت الآن أوضاع موضوعية أكثر ملاءمة للوصول إلى تسوية سلمية بين إسرائيل والاقطار العربية نتيجة التغيرات التاريخية التي حصلت في تناسب القوى في العالم لصالح معسكر السلام والديمقراطية ، نتيجة لتغير تناسب القوى في الشرق الاوسط لضرر الاستعمار ولصالح قضية السلام واستقلال الشعوب لقد مضت إلى الابد تلك الازمان التي كان فيها الاستعمار العامل القادر على كل شيء في هذه المنطقة . إن التأثير العظيم لسياسة السلام والدفاع عن استقلال الشعوب التي ينهجها الاتحاد السوفياتي ، وتوثيق العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل دول المعسكر الاشتراكي من ناحية والدول العربية من الناحية الاخرى — كل هذا قد ساعد مساعدة حقيقية نضال الدول العربية ضد حلف بغداد السوداني ، ومن أجل إسقاط أهدافه .

١١ — في السنوات الاخيرة ، ولا سيما بعد مؤتمر باندونغ التاريخي ، مع التغير الاساسي الذي حصل في السياسة الخارجية لمعظم الدول العربية ، التي انتهجت سبيل الاستقلال والتحرر والحياد ، قد حصل تغير مماثل في سياستها تجاه إسرائيل . فاذا كانت حكومات الدول العربية قد انتهجت ، في السنوات الاولى بعد قيام دولة إسرائيل ، خط مقاومة لقيام دولة إسرائيل فان الدول العربية اليوم التي تقاوم الاستعمار تنتهج خط انعقاد التسوية سلمية مع إسرائيل على أساس قرارات هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ . وهذا هو تقدم بالنسبة إلى الموقف السابق . إن إصرار حكومة إسرائيل المتعنت على «الوضع الراهن» لا يساعد على تقريب حكومات الدول العربية إلى وجه أكثر واقعية للخروج في الاوضاع الحاضرة ، القضايا المختلف عليها على أساس التفاوض

ان حكومة اسرائيل كانت قد قبلت قرارات هيئة الامم المتحدة بكاملها ، وفقاً لحدود سنة ١٩٤٧ التي تشمل أقلية عربية عدد افرادها ٤٠٠ ألفاً ، أي ٤٥ بالمئة من مجموع السكان ، ثم تراجعت حكومة اسرائيل عن مواقفها حدود سنة ١٩٤٧ ، ولكنها كانت لا تزال مستعدة للتفاوض في مسألة اللاجئين ، ثم بعد مدة من الزمن تحولت حكومة اسرائيل الى موقف عدم الاستعداد لاية مفاوضة ، لا في مسألة اللاجئين ولا في مسألة الحدود . وهذا الموقف هو احد العوامل الرئيسية في الصعوبات المتكدسة في سبيل السلام الاسرائيلي العربي .

١٢ — ان سياسة «الوضع الراهن» التي تنتهجها الحكومة هي احد العوامل الرئيسية في عدم قيام السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

ان قضية فلسطين يمكن وينبغي ان تحل بالطرق السلمية بالمفاوضات المباشرة او بوساطة الامم المتحدة . ان الحكومة التي تنتهج سياسة «الوضع الراهن» وتتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية انما تعرقل بهذا امكانات المفاوضات السلام ، وتصريحاتها في هذه الاوضاع عن رغبتها في المفاوضات هي في الواقع من قبيل ذر الرماد في العيون . «فالوضع الراهن» والمفاوضات ، «الوضع الراهن» والتسوية السلمية الاسرائيلية العربية ، هي امران متناقضان .

١٣ — ان حزبنا الشيوعي يؤيد حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس وفي خليج العقبة ، ويطرح المقاطعة الاقتصادية التي تفرضها دول الجامعة العربية على إسرائيل ، ويطالب من تمام حقوق إسرائيل القومية والسيادية . ولكن لا يمكن ضمان هذه الحقوق العادلة بالاستخفاف بحقوق الآخرين القومية العادلة وبتجاهل حقوق الشعب العربي . ان اعتبار حقوق الشعب العربي القومية هو السبيل إلى ضمان حقوق إسرائيل القومية . لذلك فان نضالنا من أجل تغيير سياسة الوضع الراهن التي تنتهجها الحكومة ، هو نضال لضمان حقوق إسرائيل القومية والسيادية ، هو نضال لضمان استقلال إسرائيل وأمنها ولاحلال سلام مستقر بيننا وبين جيراننا .

١٤ — إن الحزب الشيوعي يرى في نظام الحكم العسكري ، حكم الاضطهاد القومي للعاملين العرب ، ليس مجرد حكم وحشي مناقض للديمقراطية يمتد بالعاملين مساليات والمحرومين الحقوق الانسانية الاولية ، بل هو أحد العوامل التي تشكل العلاقات الاسرائيلية العربية ، ويقف عثرة في سبيل خلق علاقات ثقة بين الشعوب . إن إلغاء الحكم العسكري ومنح المساواة في الحقوق للعاملين العرب في إسرائيل من شأنه أن يساعد على السلام الاسرائيلي العربي . إن العاملين العرب في إسرائيل يستطيعون ان يشكلوا جسراً للتفاهم بين إسرائيل وجاراتها العربيات . إن حزبنا يناضل من أجل إلغاء الحكم العسكري ، ومن أجل إلغاء التمييز القائم ضد العاملين العرب ، ومن أجل ضمان حقوق

اللاجئين العرب في كل نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية . وكما في كل القضايا الاخرى كذلك في هذه القضية أيضاً الامر المقرر هو نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، نضال العاملين اليهود والعرب متضامنين من أجل السلام والاستقلال والديمقراطية

١٥ — إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشجع ويرحب بكل إتفاق سلام إسرائيلي عربي يرضى به الطرفان ذوو الشأن ويأخذ بالاعتبار الحقوق القومية العادلة للشعوب ذات الشأن .

إن سلاماً على أساس المفاوضة لن يضعف إسرائيل بل يقوي أمنها ويوطد مكانتها السياسية والاقتصادية ويرفع مكانتها وكرامتها بين شعوب آسيا وافريقيا ، ويخلق أوضاعاً لازدهارها كدولة متساوية الحقوق في الشرق الاوسط .

و - افتقار الطبقة العاملة

وحالة العاملين

١ — إن الطبقة العاملة ، والمستوطنين العاملين والمثقفين العاملين ، وسائر جماهير العاملين في المدينة والقرية ، الذين يعملون عملاً جسمانياً وعملاً فكرياً ، هم في حالة افتقار مطلق ونسبي من جراء سيطرة رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية على الاقتصاد الاسرائيلي ، وبحكم سباق التسلح وبحكم السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة التي هي دفاع عن مصالح البرجوازية الكبيرة . إن الاقتصاد الحربي التضخمي ، وارتفاع الاسعار المستمر ، وانخفاض قيمة الاجور الحقيقية ، وأجور الطوارئ ، والتحكم لطاولة الغلاء ، وجمود الاسعار المرتفعة ، والاجور الدنيا للعامل العربي والمرأة العاملة والشبيبة العاملة ، والبطالة الجماهيرية ، وعبء الضرائب الثقيل ، واستنفاد الجهد في العمل . — هذه هي وسائل رؤوس الاموال الكبيرة والحكومة التي تفقر الطبقة العاملة وجماهير العاملين من الناحية الواحدة وتزيد في اثراء الاغنياء من الناحية الاخرى . إن افتقار البروليتاريا المطلق يظهر في انخفاض قيمة الاجور الحقيقية من جراء ارتفاع أسعار بضائع الاستهلاك الجماهيرية المستمر ، وازدياد الضرائب ، وارتفاع أجور السكن الخ والافتقار العاملين النسبي مصدره هو ان نصيب الطبقة العاملة

— في المجتمع الرأسمالي — من مجموع الدخل القومي ينخفض باستمرار ، في حين ان نصيب الطبقات المستغلة في ارتفاع مستمر

إن علاوة الغلاء دفعت في سنة ١٩٥٥ مرتين فقط .

ومن الجدير بالذكر ان العامل في الصناعة من الدرجة الاولى — الذي يعيل عائلة مؤلفة من ٤ أشخاص — قد نال علاوة غلاء في منتصف سنة ١٩٥٦ مبلغ ٢٠ ليرا ، بينما زيادة الضرائب التي فرضت عليه قد بلغت ٢١٠٣ ليرا (المعطيات «المرحلية») . ويجدر ذكر أيضاً أن ضريبة الدخل التي تبلغ ٦ بالمئة من أجرة العامل لا تدخل بتاتاً في حساب جدول الغلاء . والضرائب البلدية يدخل بعضها فقط في ذلك الجدول ، ومعظم الحاجيات التي لا يشملها التثمين تدخل في جدول الغلاء بأسعارها الرسمية . والمواد الغذائية المختلفة التي تدخل في حساب الجدول لا توزع شيئاً على العاملين الخ . كل هذا يبرهن على أن هذا جدول الغلاء لا يعبر عن نفقات عائلة العامل تماماً وعلى ان علاوة الغلاء المباشرة هي في الواقع تعويض جزئي عن الغلاء

ويمكن إعطاء صورة ما عن مدى **انخفاض الاجور** من الارقام التالية ، فقد كانت أجرة ساعة العمل في الصناعة كما يلي :

السنة	السعر الرسمي	السعر الحقيقي
١٩٤٩	٢٨ سنتاً	٥٩ سنتاً
١٩٥٣	٢٢ »	٤٤ »
١٩٥٥	٥٩ »	٤٢ »

(طبقاً لاحصائيات «مارلبس» في ١٩٥٦/٢/٤)

إن هذا الجدول يبين انخفاض الاجور في سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٥ ب ١٤ سنتاً ، أي ٢٥ بالمئة ، ويدل على اتجاه الانخفاض المستمر . ويظهر هذا الجدول ان القيمة الحقيقية للاجور في انخفاض

إن أجرة ٨ ساعات عمل في سنة ١٩٥٢/٥٣ كانت ٤ دولارات و٧٠ سنتاً بالسعر الحر ، أما في سنة ١٩٥٥ فقد انخفضت إلى ٣ دولارات و٣٨ سنتاً ، أي أنها انخفضت بنحو ٣٠ بالمئة . يضاف إلى هذا عدد من العوامل الاخرى ، الضرائب المباشرة الزائدة من ١١ — ١٢ بالمئة من دخل العامل إلى ١٧ — ١٨ بالمئة ، أي ان أجرة العامل قد انخفضت انخفاضاً آخر قدره ٦ بالمئة ثم إن قيمة الخدمات العامة قد انخفضت بما يوازي ٢ بالمئة من أجرة العامل . وفضلاً عن ذلك فقد ارتفع الانتاج الزراعي بالنسبة للعامل الواحد ٣٠ بالمئة والانتاج الصناعي ٣٥ — ٤٠ بالمئة ، في حين أن الاجور الاساسية كانت جامدة

بناء على هذه الارقام قد انخفضت الاجور الحقيقية من سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٥٥ بنحو ٤٠ بالمئة على الاقل .

إن أجور العمال في إسرائيل هي من **أنخفض الاجور** في الاقطار الصناعية . ففي كندا يعمل العامل ٤١ دقيقة مقابل الدولار الواحد ، وفي استراليا ٧٩ دقيقة ، أما في إسرائيل فيعمل العامل ١٤٢ دقيقة مقابل الدولار الواحد بسعر الدولار الحقيقي .

والفروق القائمة بين أجور العمال وأجور العاملات ، وبين أجور الرجال وأجور الشبيبة ، وبين أجور اليهود وأجور العرب ، وبين الاجور المقررة وأجور الطوارئ ، وبين أجور عمال المدن وعمال القرى ، تؤكد صحة قولنا بشأن انخفاض قيمة الاجور الحقيقية . وحيال هذه الفروق في الاجور يمكن التأكيد ان معدل الاجور الحقيقي يقل عن المعدل الرسمي ٣٥ بالمئة على الاقل . **والذين يستفيدون من ارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة الاجور الحقيقية هم أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة الاجانب والمحليون** . إن نصيب العمال المأجورين من الدخل القومي قد انخفض من ٥٥ بالمئة في سنة ١٩٤٧ إلى ٤٥ بالمئة في سنة ١٩٥٤ .

٢ — إن وضع الطبقة العاملة وطبقة العاملين يزداد سوءاً كذلك من جراء البطالة المتفشية التي تستغلها البرجوازية الكبيرة والحكومة اداة للضغط على أجور العمال وللهجوم على النضال العمالي .

طبقاً «لاحصاء القوة الانسانية» الذي أجرته الحكومة يبلغ عدد العمال العاطلين جزئياً وكلياً ١٠٥١٣٠٠ في سنة ، ومجموع الذين يحتاجون إلى العمل هو ٩٣١٠٣٠٠ .

وطبقاً لهذا الاحصاء نسبة العاطلين كلياً هي ٧٠٢ بالمئة ، ونسبة العاطلين جزئياً ١٧٠٥ بالمئة ، ونسبة العاطلين جهماً ، كلياً وجزئياً ، في سنة ١٩٥٥ بلغت ٢٤٠٦ بالمئة .

ومن المهم ان نظهر ان البطالة في بلادنا مزمنة وهي اكثر تفشياً منها في أقطار رأسمالية متطورة أخرى .

٣ — إن الاجهاد المتواصل في العمل ، وأسلوب «فائدة العمل» والمقاولة و«الجوائز» الذي يوجهه مستشارون اميركيون هو لصالح أصحاب العمل وعملائهم الذين يزيدون أرباحهم على حساب انهاك قوى العامل . إن عمل العمال في العمل ، وازدياد حوادث الاصابات في العمل ، وازدياد امراض الاعصاب وامراض القلب ، هي نتيجة مباشرة لهذا الشكل الجديد من تكثيف استغلال العمال .

٤ — وأسوأ من هذا هو وضع العامل الزراعي الأجير ، سواء من ناحية أجرته التي هي أقل بنحو ٣٠ — ٤٠ بالمئة من أجرة العامل في المدينة ، ام من ناحية عمله الموسمي ان انخفاض الاجور والبطالة والسكن غير الانساني وفقدان الخدمات العامة ، هي نصيب سكان المعابر كذلك المستوطنات والكيبوتسات الحديثة في وضع صعب ، فمستوى المعيشة عندها أقل جداً من مستوى معيشة المستوطنين القدامى الذين هم أيضاً يرزحون تحت عبء الديون والفوائد الفاحشة . والحكم سبب ضائقة المستوطنين يعود إلى عبء الضرائب الثقيل ، والفوائد الفاحشة ، والارباح الطائلة التي تكسبها الاحتكارات الاجنبية والمحلية إن انخفاض قوة الشراء لدى الفلاحين في القرية يسبب تصريف منتجات الفلاحين في القرية — وبالعكس ارتفاع مستوى معيشة العمال في المدينة انما يوسع السوق لمنتجات المزارعين الفلاحين . إن مصلحة العاملين في المدينة والقرية ، في الصناعة والزراعة ، ليست متناقضة بل **متآلفة** في مصلحة النضال المشترك من أجل تخفيض الغلاء وتخفيض عبء الضرائب ، ولتوفير العمل لكل طالب عمل ، ولتوسيع الخدمات العامة ، ولرفع قيمة الاجور الحقيقية ، ورفع مستوى المعيشة العامة ، وللحد من الارتباط برؤوس الاموال الاجنبية ، ولإنشاء المشروعات الاساسية التي تتيح التطور الاقتصادي ، ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب

٥ — ان الحرفيين والمنتجين والتجار الصغار والمتوسطين يزداد باستمرار ضررهم من رؤوس الاموال الاجنبية ومن سياسة الحكومة المعادية للشعب ، ويرزحون رزوحاً تحت عبء الضرائب والامتيازات الممنوحة لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية ولكبار التجار والمشاريع الكبيرة

٦ — **أن الذين يعملون عملاً فكرياً ، وموظفي الدولة ، وأصحاب المهن الحرة ، ورجال العلم والفكر ، جماعة الثقافة والفن** هم قسم من العاملين ويعيشون في أوضاع صعبة لا تتلاءم مع مكانتهم في المجتمع ولا مع حاجاتهم المرتبطة . فالفهم برواتبهم المقابلة ـ والحكومة تبدي استخفافاً بهم ولا تقيم وزناً لمطاليبهم العادلة إن الاضرابات العديدة وتكتل المثقفين العاملين ، كانت تعبيراً عن وضعهم الصعب ، وأظهرت معارضتهم لسياسة الحكومة المعادية للشعب ، وأبدت استعدادهم للنضال من أجل رفع مستوى المعيشة . ونجاح هذه المعارك قد أثبت لهم وللآخرين ان هذا هو السبيل الوحيد للدفاع عن مصالحهم التي هي أيضاً مصالح عامة الطبقة العاملة .

أما البرجوازية فانها إذ أيدت مطالبة الجامعيين بزيادة أجورهم إنما فعلت ذلك لاستشعار توسيع «الهوة» بين أجور المثقفين العاملين وأجور العمال بقصد بذر بذور الشقاق بين العمال الفكريين والعمال اليدويين وإضعاف قوة الشعب العامل الطبقية صفة وفضاء ، مما يضر بالجامعيين ضمنه . ومن الناحية الاخرى فان زعامة الهستدروت «المباي» وأمثالهم وأحدثوا ضجيجاً قد عارضت في زيادة أجور المثقفين العاملين بحجة محاربة «الهوة» بين أجور الجامعيين وأجور العمال ، وبهذا بذرت بذور الشقاق بين العمال وبين العاملين الجامعيين . أما الحزب الشيوعي فقد كان الوحيد الذي أيد زيادة أجور المثقفين العاملين مع الدعوة إلى تضامن الطبقة العاملة بكاملها مع العاملين الجامعيين ، ومع اتخاذ موقف مبدئي بالمطالبة بزيادة الاجور عامة لكل العمال المأجورين

٧ — إن عشرات الالوف من الشبيبة في إسرائيل يعانون بدون تعليم يشتغلون في البطالة والاهمال .

طبقاً لبيان مركز هستدروت «الشبيبة العاملة» في شهر إبريل سنة ١٩٥٦ كان في إسرائيل نحو ٨٠٠٠ شاب وشابة عاطلون عن العمل ، وهذه الارقام لا تشمل الشبيبة العربية التي لا يحق لها أن تسجل في مكتب العمل ، ولا تشمل اولئك الشبان الذين لا يلجأون إلى مكتب العمل .

وفي إسرائيل ، في هذه السنة ، على الاقل ٣٢ ألف شاب وشابة في سن ١٤ — ١٨ لا يعملون ولا يتعلمون (طبقاً لبيان معهد «فورث») ، وأكثر من نصف الشبيبة العاملة غير منظم بالمرة . ونتيجة البطالة وعدم تعلم عشرات الالوف من الشبيبة قد تضاعف عدد المجرمين الاحداث حتى سن ١٨ في سنة ١٩٥٦ عما كان عليه في سنة ١٩٥٠ .

ومما يدل على عدم اهتمام الحكومة بالشبيبة ان قانون الشبيبة العاملة وقانون التمرين اللذين سنتهما الكنيست قبل ثلاث سنوات لا يزالان حبراً على ورق .

إن استغلال الشبيبة يشتد ، والاجور المدفوعة للشبيبة تنحدر . والاجور تعلم لا طبقاً للمهنة المهنية بل طبقاً للسن

وعلى الرغم من قانون التعليم الاجباري المجاني فان نصف عدد الذين يبدأون في الدراسة في المدارس الابتدائية فقط يتمون دراستهم فيها وذلك من جراء رسوم تعليم مقنعة (مثل رسوم المؤسسات وغيرها) .

ومن جراء رسوم التعليم العالية في المدارس الثانوية قد أصبح التعليم الثانوي أمراً كمالياً ، والتمييز على أبناء الاغنياء وحدهم .

[يتبع في العدد القادم]

مئات الشباب في مهرجان يافة الناصرة يستنكرون
حوادث سفك الدماء على الحدود

الناصرة — مئات من الشباب اشتركوا في حفلة افتتاح مهرجان الشبيبة الشيوعية للقرى لقضاء الناصرة الذي جرى بساحة الجبهة الماضي في قرية يافة الناصرة [illegible]

وقد تجلى في هذا المهرجان ايمان الشباب بالنصر وتفاؤلهم [illegible] كفاحهم القائم على خطة الاخوة اليهودية العربية

وافتتح هذا المهرجان عبد الفتاح الزعبي عضو سكرتير الهيئة القطرية فدعا الشباب الى الاتحاد في النضال من اجل استقلال السلام والعدل في ربوعنا وفي ربوع الشرق الاوسط.

والقى كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اميل حبيبي عضو المكتب السياسي الذي حيا الشباب الذين يشددون النضال لاحباط مؤامرات الاستعمار الاستعماري الجديدة.

واستعرض اميل حبيبي بتوسع حوادث الحدود الدامية فاستنكر سياسة الغزوات العسكرية التي تقوم بها الحكومة واعلن انها لا تصون ارواحاً ولا تحقن الدماء بل تزيد التوتر وتقود الى الحرب وتخدم الاستعمار

وقد اعلن حبيبي صوت اسرائيل الذي تفاخر بالغزوة العسكرية الاخيرة في الاردن الذي ادعى انها كانت (ثأراً) لحراس الدروز الاسرائيليين واعلن انه لا فرح في قرى الدروز في الجليل قال:

لا في قرى الجليل الدرزية فرح ولا في قرى الشباب اليهودية فرح لسفك الدماء، واردف قائلاً: ان شباب إسرائيل يهوداً وعرباً لا يريدون السير في الطريق التي تقود الى الحرب والى الموت.

ومن الاصطناع القول ان يكون مذيع صوت إسرائيل .. ان حكومة إسرائيل لا تميز بين دماء ابنائها وتكتب تعاملهم بمساواة .. وقال نريد مساواة في الحياة لا الموت

وختم اميل حبيبي خطابه بالدعوة الى القضاء على الاضطهاد القومي لنحيا بعيش في عصر لا يمكن فيه التنكر لحقوق الشعوب

وقد حيا المهرجان عطفاً شاملاً زعي باسم ابناء الكشفيين.

واتخذ الاجتماع قرارين:

● استنكار مقتل المواطن العربي في الرملة

● واستنكار سفك الدماء على الحدود

وختمت الطليعة حفلة الافتتاح بالاناشيد الثورية والشعبية كما قدم ابناء الكشفيين ألعاباً رياضية.

يطالبون بتأليف لجنة استشارية

لتقدير ضريبة الدخل على المكلفين

الناصرة — وقع المئات من سكان المدينة على عريضة الى وزير الداخلية ووزير المالية يطالبون فيها بتأليف لجنة استشارية لتقدير الضرائب على المواطنين.

وقد أرسل المواطنون نسخاً من عريضتهم الى المجلس البلدي

واتهم المواطنون هذه العريضة بان سياسة موظفي دائرة ضريبة الدخل الظالمة واستبدادهم في تقدير ضريبة الدخل حسب اهوائهم لا على اساس الواقع

انخفاض في عدد التلاميذ هذه السنة
ارتفاع نسبة النقص بين العرب

تل أبيب — لمراسلنا — تدل الاحصاءات الرسمية التي اصدرتها وزارة المعارف ودائرة الاحصاءات، أن عدد التلاميذ في سنة التعليم الحالية قد انخفض في المدارس الثانوية، ومدارس الشبيبة العاملة، وحدائق الاطفال. كما انخفض عدد التلاميذ العرب في المدارس الابتدائية.

لقد انخفض عدد حدائق الاطفال هذه السنة بالنسبة للسنة الماضية بالرغم من ازدياد عدد السكان في هذه الفترة بـ ٦ بالمئة فنحو ٢٠٠ حديقة اطفال أغلقت ابوابها في البلاد فانخفض عدد الملتحقين من ١٧٦٠٠ — ١٤٤٦٦ هذه السنة. وانخفض عدد الاولاد في بساتين الاطفال بما يزيد عن ٩٠٠٠ (٥٦٠٢١٠ـ٩٥٠٤٢٣)

ويبرز هذا النقص الكبير في الناحية العربية حيث انخفض عدد الاولاد في بساتين الاطفال في هذه الفترة بـ ٤٤٣، (من ٢٠٩٢ — ١٧٢٢).

وزاد عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية لسنة التعليم الحالية بـ ١٤٣٠٠ بالمقارنة مع سنة ١٩٥٣. ولكن عدد التلاميذ العرب في المدارس الابتدائية انخفض في هذه الفترة بـ ٨٢٠ (من ٢٣٠٢٢٣ — ٢٢٠٤٠٣).

أما عدد التلاميذ في المدارس الثانوية، فقد انخفض إلى ١٠١٧٩ بالمقارنة مع ١٠٣٢٢ في السنوات الأخيرة.

في حفلة كشاف الجليل الاسلامي بالناصرة
الشباب يطالبون بملعب رياضي ومكتبة وملاهي بلدية !!
ظاهر الفاهوم يندد بالتنظيمات الطائفية ويدعو الفرق للوحدة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — برعاية رئيس مجلس بلدية الناصرة جرى يوم السبت الماضي تدشين فرقة كشافة الجليل الاسلامي بالناصرة في ساحة مقهى الجبلي وقد حضرها جمع من اعضاء بلدية الناصرة وممثلون عن منظمات البلدة ونواديها وفرقها الكشفية وفرقة كشافة ومرشدات عكا الارثوذكسية، وفرقة كشافة مدرسة السيد المسيح الانجيلية ومرشداتها وفرقة كشافة النادي الارثوذكسي بالناصرة وفرقة كشافة ارثوذكسي كفركنا.

وفي الكلمة التي القاها السيد سليم ديبي امر سرية كشافة الجليل الاسلامي بالناصرة باسم اللجنة المركزية لمنظمة الكشاف العربي الاسرائيلي طالب المجلس البلدي بالعمل على ايجاد ملعب رياضي للشباب وفتح مكتبة وملاهي بلدية

وحيا الفرق الكشفية الموحدة وختام الى توحيد الصفوف رئيس بلدية الناصرة وأعضاء المجلس البلدي ووجه ظاهر منظمات الناصرة بأن يعمل بكل جهده ونشاط على تحقيق مطالب الشباب الرياضية.

وتكلم بعده ظاهر الفاهوم الذي ندد بالتسميات الطائفية للفرق الكشفية وقال ان هذه الاسماء الطائفية وجدت لتفريق الشباب الذين يجب ان توحدهم مبادئهم! وتكلم بعده كل من عبد السعدي، وسعيد بشناق وسليمان طوبي من عكا. كما القيت كلمة بالنيابة عن جورج نجيب خليل من عبلين.

وانتهى الاحتفال باستعراض سارت فيه الفرق التي اشتركت في حفلة التدشين

المستقبل الناصري يفوز بكأس المهرجان

يافة الناصرة — لمراسلنا الخصوصي — في اليوم الثاني من مهرجان الشبابية في هذه القرية جرت المباريات في كرة القدم بين فرق فروع منطقة الناصرة التي اشتركت في المهرجان، وكانت مباريات تسبقية على كأس المهرجان وميدالياته.

وقد فاز مستقبل الناصرة على «موعد» الناصرة (٤ – ١) وحرية يافة الناصرة على اتحاد الناصرة (٢–١).

والشباب طرعان على القوة كفر كنا (٢ – ١) ومستقبل الناصرة على شباب طرعان (٢ – ٠)

وفي مباريات فرق الدرجة الثانية فاز سلام يافة الناصرة على المستقبل (ب) (١ – ٠) وسلام يافة الناصرة على شباب طرعان (٣ – ٠)

أما المباراة النهائية فكانت بين فريق المستقبل الناصري وفريق الحرية بيافة الناصرة وقد انتهت بفوز فريق المستقبل (٢ – ١) وقد حضر هذه المباراة قرابة ٤٠٠ شخص وقد أبدى الفريقان مهارة أعجبت مشاهديها جمهور المتفرجين

وهكذا فاز فريق المستقبل، الناصرة، بكأس المهرجان وفاز فريقا الحرية الناصرية والسلام من يافة الناصرة على ميدالية المهرجان

وقد اختتم المهرجان بنشيد اتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي.

مطالب سكان

الاكواخ «الفنلندية»

بتاح تكفا — قابل وفد من سكان الاكواخ «الفنلندية» التي اقيمت بالقرب من معبرة عميشاب رئيس مدينة بتاح تكفا لبحث مطالبهم وطلب منهم موعداً آخر لبحث قضاياهم.

لقد اقيمت هذه الاكواخ الفنلندية، وتتألف كل منها من غرفة ونصف، بالقرب من معبرة عميشاب واعتبرتها السلطات يوماً ما اماكن للسكان

وقد انتقل اليها أكثر من مئة عائلة

ولكن هذه الاكواخ ينقصها الكثير من الاشياء الاساسية لتصبح صالحة للسكن.

وقد ألف هؤلاء السكان لجنة قابلت رئيس البلدية وستقابله من جديد لتطرح مطالبها على ضوء اتصال بلدية بتاح تكفا المسؤولة عن هذه المعبرة والاكواخ الفنلندية.

أما مطالب السكان فهي:

● مد هذه المساكن بالكهرباء.

● تنظيم توزيع الثلج والنفط على المساكن.

● وتعبيد الطريق المؤدية لها.

● واصلاح مجاري المياه الوسخة والمراحيض.

● [illegible] قريب.

● والمطالبة [illegible] مكتبة ليلي على الاقل

لقد جمع السكان ٣٠٠٠ ليرة للكهرباء، ووعدهم رئيس البلدية بمد الكهرباء قبل الاعياد (والاعياد [illegible] ولم تأت الكهرباء.

وقلنا فالامل ان تبادر بلدية بتاح تكفا الى تلبية مطالب السكان.

اعتداء في السجن

الدامون — اعتدى شاويش السجن في الدامون على السجين، سليم فرج من الطيبة، بالضرب الشديد حتى أغمي عليه وادخله الزنزانة لانه مريض ولم يشكُ من السل.

فصل كل عمال مصنع «بربر»
لرفضهم زيادة حصص العمل

تل ابيب — تسلم عمال مصنع «بربر» لطبع النسيج في رمات غان، ويبلغ عددهم ٣٠ عاملاً اشعارات بالفصل عن العمل في بدء هذا الاسبوع بسبب رفضهم زيادة حصص العمل المتفق عليها.

لقد تم الاتفاق، قبل سنة، بين صاحب العمل والعمال على حصص عمل معينة بموجب التقرير الذي وضعه مهندسون اخصائيون.

ولكن صاحب العمل، منذ اول شهر وخلافاً للاتفاق، طلب زيادة حصص العمل بين ١٠ – ١٥ بالمئة، واحتج العمال على هذا الاجراء وطالبوا بفحص المسألة من جديد

ولما رفض العمال اجراءه صاحب العمل التعسفي، اتهمهم جميعاً بالفصل عن العمل متجاهلاً خدمة بعضهم التي تزيد عن ١٠ سنوات في مصنعه

وعقد العمال اجتماعاً قرروا فيه مقاومة الفصل، والمطالب من الهستدروت أنه حافظ هذه تعرف صاحب العمل

اين اموال المعارف في طرعان ؟

طرعان — لمراسلنا مصطفى دحله

فتحت مدرسة القرية ابوابها لاستقبال الطلاب والازمة القديمة على حالها.

وعرف الاهالي بسبب بالغ ان سلطة المعارف المحلية يوجد تحت تصرفها ٥٨ ليرة فقط ... والصحة والنوب يدفعون الى ان الاهالي دفعوا الضرائب للمحلة (الرأس الخ) وكلفوا إذ يسألون اين الاموال يقول لهم المسؤولون — في البنك لوقت الحاجة (ايذكر قراء الاتحاد ان ضريبة الرأس كانت العام الماضي ١٤ ليرة) وكانت سلطة المعارف مثل ان الاموال في البنك لبناء غرف جديدة

والآن يظهر ان هناك عجزاً وسلطة المعارف تحتاج الى ٣٠٠ ليرة لاستئجار ثلاث غرف للصفوف الاولى وكذلك حاجة الى ١٠٠ ليرة اجوراً للبواب ... وحاجة الى اجراء تصليحات سريعة في الشبابيك والابواب الخ.

ان الطريق لحل الازمة هي ان تبادر وزارة المعارف لتتحمل قسطاً من مصاريف المدرسة.

والطريق هي في انتخاب مجلس على ليسهر على مصالح القرية ومنها أمور التعليم.

تسجيل الزوار المسيحيين
لبيت لحم

القدس — علم من مصادر وزارة الداخلية ان تسجيل المسيحيين لزيارة القدس القديمة يبدأ في اول تشرين اول حتى منتصفه وعلى كل من يرغب في الزيارة ان يقدم طلباً للسلطات خلال هذه الفترة.

علم ايضاً انه سيسمح هذه السنة فقط لـ ٢٠٠٠ زائر وان الالفين منتظر الذين لم يسمح لهم الزيارة حتى الآن لم يمض على وطرهم عدة سنوات

تضع ٣ أطفال

حيفا — دبورا ملخون من معبرة قرية تموم وعمرها ٢٦ سنة، قد وضعت في يوم الاربعاء الماضي ولادة وطفلة في مستشفى «رمبم».

وعلم من المستشفى ان الام والمواليد الثلاثة بصحة جيدة، ووزن الاطفال طبيعي.

والمشكلة هي ان وضع هذه العائلة صعب جداً، فهو يشتغل بأجور الطوارىء. فكيف تصبح حالة العائلة التي استقبلت ٣ افراد جديدة !!...

اين المعتقل موسى عازم ؟
لقد نظم والده كفالة فلماذا يرفض البوليس اطلاق سراحه

الطيبة — سلطات البوليس تعلن انها لا تعرف اين المعتقل موسى عازم وعمره ١٧ ، علما مع ان والده سليمان وقع على ورقة كفالة في محكمة الصلح لاخراجه. وحتى الآن لم يطلق سراح ولده الثاني ابراهيم عازم الموقوف أيضاً في سجن تكف.

ويذكر القراء اننا نشرنا نبأ هجوم البوليس على عائلة عازم في عدد الاتحاد ١١/٩/٥٦

آنذاك اعتقل البوليس سليمان عازم وابناءه الثلاثة ثم اطلق سراح سليمان عازم وابنه شاكر وبقي ابراهيم في سجن جبع تكفا ولم يعرف اين الان الاصغر موسى

وفي الاسبوع الماضي حاول سليمان ان يزور ابنه، الذي قيل له انه في سجن كفر سابا ولكن الضابط لم يسمح له واخبره انه مريض جداً

والآن يتهرب البوليس من الاعلان عن مكان موسى والاب والوالدة يبحثان من مكان الى مكان دون ان يعثر على ولده لقد ذهب الى كفاريونا ولكن البوليس أعلمه انه لا يعرف معتقلاً بهذا الاسم

فمنذ التوقيف اتمت وسليمان أجرى المعاملات الرسمية لاطلاق سبيل ولديه فلماذا لا يطلق سراحهما؟ واين موسى المريض جداً ؟

ان البوليس يتحمل مسؤولية حياة موسى ويخرق القانون باهمال الرضوخ للاوامر التي تفرض اطلاق سبيل من تطلب شأنه كفالة

اهالي ام الفحم يطالبون
بالغاء ضريبة الرأس

أم الفحم — لمراسلنا — وقع ٢١٠ رب عائلة في أم الفحم على عريضة قدموها لوزيري الداخلية والمعارف والمحكمة المركزية في الحكومة ويحتجون في هذه العريضة على فرض ضريبة الرأس على المواطنين. فقد فرضت الحكومة ضريبة ١٥ ليرة على الرأس الواحد في أم الفحم لتنفيذ قانون التعليم الالزامي المجاني.

ويذكر موقعو العريضة، انه في الوقت الذي تعلن فيه الحكومة انها تشترك بـ ٦٠ / من ميزانية التعليم في القرى العربية، تفرض ضرائب باهظة على القرى الفقيرة.

وطالب موقعو العريضة، بالغاء ضريبة الرأس وتنفيذ وعد وزير الداخلية لاجراء انتخاب مجلس محلي في أم الفحم يسهر على أمور التعليم وتقدم القرية وتطورها، وتنظيم مسألة الضرائب فيها.

المرصاد تنعى احدى اكاذيبها

مصلحة الاتحاد — «ورقة الأمم» باللغة العربية المرصاد مشهورة بالشطارة والقدرة على التلفيق والاختلاق خصوصاً إذا كانت المسألة تتعلق بالحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكن حظ هذه الورقة خانها مؤخراً فاضطرت ان تنعى احدى اكاذيبها

فقد كانت نشرت ان «معركة نشبت بين اعضاء المالكي واتباع المطران (حكيم) حينما لم يسمح لهم تأبين الفريق عضو المالكي أ. جريس وقد رفع نائب المطران حكيم شكوى ضد ٤ من رجال المالكي يتهمهم بالاعتداء على المطران !!

علماً ما لفقته هذه الورقة واوجد جانتها المدعون في كفر ياسيف في وضع لا يحسدون عليه امام اهل بلدتهم الذين يعرفون الحقائق وفي اعقاب ذلك اضطرت الى نفي هذه الكذبة.

نشرت في عدد رأس السنة العبرية تقول: «إن إسم المأسوف على شبابه هو فارس جريس وليس (أ. جريس) وهو لم يكن عضواً منتظماً في المالكي (كما كتبنا وذكرت) وان نبيه هو مي الجيب ... وطلب عدد من أصدقاء الفقيد والاصدقاء عليه من إصحابات قضية (وليس الشيوعيون حسب كما ذكرت) وانه لبيا بعد بأن (المطران) توجه الى الشرطة طالباً اليها التحقيق مع ستة أفراد من من افراد متباينة [وليس ٤ من رجال المالكي]

هذه هي عبارة فقط من « كذب» ورقة الام «المرصاد» وليس هي دالة لا سيما اذا كان الامر يتعلق بالحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ليتحد سكان قلنسوة
وليقضوا على المؤامرات العائلية
التي تعرقل مجلسهم المحلي

قلنسوة — يبدو ان الحاكم العسكري يثير الفساد في قلنسوة بعد بإقامة النعرة العائلية

وقد ظهر هذا في المشاحنات بين الكتلتين اللتين تؤلفان المجلس المحلي مما أدى الى جمود المجلس وتعطيل جلساته مدة اربعة أشهر والى وقف العمل في مشروع المياه اكثر من شهر وكثرة الاوساخ في طرق القرية

وقد اصدر الحزب الشيوعي منشوراً الى اهالي قلنسوة دعاهم الى تشديد نضالهم في سبيل الوحدة للقضاء على النعرة العائلية ولدفع المجلس لخدمة مصالح القرية واهلها

رأية المعلم الديمقراطي

التعليم المختلط فشل ... فلتؤمن المعارف تعليم الفتيات

«راية المعلم الديمقراطي» نشرة لمرة واحدة اصدرتها كتلة المعلمين الديمقراطيين. وقد عالجت قضية في غاية الاهمية — قضية تعليم الفتيات ... بروح واقعية تستدعي اهتمام جميع المهتمين في مستقبل الفتيات العربيات. وعن نشره لاهميته الكبرى ورى فيه مساهمة جدية في هذه القضية

ان تصور كل هذا الاوضاع المزرية التي يتردى فيها التعليم العربي اظهرت امامه صورة سوداء مظلمة لا يتسع هنا المجال لابراز كل معالمها البشعة وزداد سواد هذه الصورة وضوحاً إذا علمنا ان اوضاع التعليم هذه تتبدل كل سنة من سيء الى اسوأ، وان عدد الطلاب العرب لا يسير في ازدياد بل في نقصان، ويوضحه الجدول الآتي:

السنة	عدد الطلاب
٥٤/٥٣	٢٥٧٢٣
٥٥/٥٤	٢٣٢٦٢
٥٦/٥٥	٢٢٧٥٣

من هنا يتضح «الاخلاص» والنوايا «الحسنة». والخط السلم «القويم» الذي تتبعه إدارة المعارف في تنفيذ قانون التعليم الالزامي المجاني في الناحية العربية.

ويزيدنا الواقع المأساة اذا تعرفنا على حقيقة المرأة ان التعليم البنات العربيات يكاد يكون معدوماً في معظم مدارس القرى العربية.

ويزيدنا الواقع ألماً إذا عرفنا على الحقيقة المرة ان التعليم للبنات العربيات يكاد يكون منعدماً في معظم مدارس القرى العربية ونسبتهن على العموم ضئيلة جداً بالنسبة للطلاب. ورغم خطورة هذه القضية لا تحرك إدارة المعارف ساكناً، ولا تزال تغض واسهال الرجل كأنها بذلك تتهرب من المسؤولية ولا يعنيها الوضع بكثير أو قليل.

وإذا بحثنا القضية بصورة واقعية موضوعية نجد أن سبب نقص البنات المحتمر في المدارس العربية هو نتيجة لاتباع طريقة التعليم المختلط في المدارس وهي طريقة لم تلق قبول واستحسان اولياء أمور البنات الذين يرغبون في تعليم بناتهم ويفضلون أن يتعلمن في مدارس منفصلة.

ولعل فشل التعليم المختلط كان حتماً، أو على الاقل دال قبول مائة المعارف، فهي لم تبادر حتى الآن الى فتح صفوف منفصلة للبنات بل بالعكس هي تحاول ان توهم بان التعليم المختلط هو الزامي.

ولكي تكون الصورة كاملة نورد لكم بعض الارقام عن عدد الطلاب ونسبة الطالبات في بعض المدارس.

ففي مدرسة قرية طمرة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٤ آلاف نسمة، يبلغ عدد الطلاب سنة ٥٥/٥٦ حوالي ٦٠٠ طالب بينهم ٩٠ طالبة فقط.

وفي مدرسة قرية جت (المثلث) التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٨٠٠ نسمة يبلغ مجموع الطلاب سنة ٥٥/٥٦ حوالي ٢٢٣ بينهم ٦٤ بنتاً فقط.

وفي مدرسة الطيبة، أكبر قرية في المثلث يوجد فقط ١٩٧ بنتاً.

لا حاجة هنا لبيان اهمية تعليم الفتاة في عصرنا

انه من الجميل حقاً ان يصدر قانون يلزم تعليم الولد والفتاة - بدون إلزام اهاليهم - ولكن من المؤسف جداً ان لا ينفذ هذا القانون.

ربما يعتقد الكثيرون ان التعليم المختلط هو ظاهرة تقدمية، وكل من لا يتبعه هو رجعي متأخر، ولكن الابحاث تدل على عدم ثبوت صحة هذه النظرية. ففي الاتحاد السوفياتي مثلا جرت وتجري ابحاث وتجارب حول القضية المطروحة في التعليم، المختلط أم المنفصل، تهدف الى تحسين نظام التعليم في المدارس على ضوء الحقائق الآتية:

١ — خصائص التطور الجسمي عند الفتيان والفتيات

٢ — اختلاف تمرينات الرياضة البدنية عند الجنسين.

٣ — الشغليات الخاصة عند الجنسين، التي تخدم الحياة العملية.

وعلى اساس هذه الاعتبارات ادخل التعليم المنفصل كتجربة في موسكو سنة ١٩٤٣، وعلى أساس هذه التجربة الغنية ازداد عدد المدارس المنفصلة في المرحلتين الابتدائية والثانوية في جميع انحاء مدن الاتحاد السوفياتي حتى انتشرت هذه المدارس المنفصلة في ٢٠٠ مدينة حتى سنة ١٩٤٩

وبهذا يتضح ان التعليم المختلط ليس تقدمياً تحضيراً وليس دليلاً على الحضارة والرقي والتقدم، ان ما من احد ينكر هذا على الاتحاد السوفياتي العظيم.

حتى ولو كان التعليم المختلط تقدمياً، على إدارة المعارف ان تنظر الى هذه القضية نظرة واقعية وتبادر الى فتح مدارس منفصلة على غرار ما هو قائم في مدينة الناصرة، مثلاً. فقد فشل التعليم المختلط، لان الغاية هي تعليم الفتاة لكي تصبح إنساناً مثقفة صالحة للحياة حول جنيبه صالح يتوافق مع متطلبات عصره. ولكي تقل التناقضات تساعدها على النضال لتصبح عضواً فعالاً مشاركاً في مجتمعها.

رياضة

مباريات هونغ كونغ

انتهت مباريات هونغ كونغ بين منتخبي اسرائيل وكوريا الجنوبية وفيتنام وهونغ كونغ بفوز منتخب كوريا الجنوبية ومع أن منتخب إسرائيل انتصر على منتخب فيتنام فقد احتل المكان الثاني ويقول المراقبون الرياضيون ان منتخب إسرائيل قد أصبح فرصاً جيدة للحصول على بطولة هذه المباريات.

وكان ترتيب منتخب هونغ كونغ الثالث وفيتنام الرابع.

انتصار رائع

أحرز منتخب الاتحاد السوفياتي بكرة القدم انتصاراً باهراً على منتخب المانيا الغربية بنتيجة (٢ – ١) في مباراة ودية جرت بينهما في هانوفر في المانيا الغربية بحضور أكثر من ٩٠ الف متفرج

ومعروف أن منتخب المانيا الغربية يحمل لقب «ابطال العالم» لسنة ١٩٥٤. ويقول المراقبون ان هذا المنتخب سيضطر الى التخلي عن هذا اللقب بعد أن هزم في مباريات عديدة خلال المدة القصيرة الماضية

ويجدر بالذكر في هذا المقام أن بطل مباراة هانوفر كان حارس المرمى السوفياتي ياشين (المعروف لدى هواة الرياضة من جمهور الملعب في إسرائيل) الذي تغلب على ضربات خطرة.

وامتاز في هذه المباراة قلب الهجوم سطرلتسوف الذي قاد الهجومات السوفياتية وهو يبلغ من العمر ١٩ عاماً وأصاب هدفاً من هجومين.

العالم الاشتراكي في الطليعة
في كرة السلة

فاز بالبطولة في كرة الطائرة للسيدات منتخب الاتحاد السوفياتي بعد أن حصل على ١٨ نقطة واحتل منتخبا رومانيا وتشيكوسلوفاكيا المكان الثاني (١٧ نقطة) أما المكان الرابع فاحتله منتخب بولونيا.

انتخابات

جرت في هذا الاسبوع انتخابات اتحاد كرة القدم الاسرائيلي في اجتماع عام ففازت كتلة هبوعيل بالاكثرية (٨ مقاعد) وكتلة مكابي (٥ مقاعد) وكتلة بيتار (مقعدين) وفي هذا الاجتماع اتخذت قرارات هامة بشأن المباريات وعدد الفرق في كل الاقسام

جولة

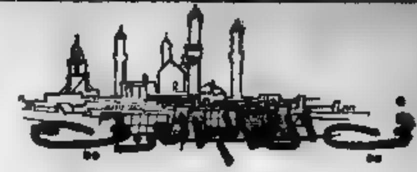
وفي هذا الاسبوع غادر البلاد فريقا مكابي تل أبيب وهبوعيل بيتح تكفا الى اوروبا، حيث يلعبان مباريات ودية مع منتخبي الاقطار التي يزورانها

رقم قياسي جديد

سجل الراكض السوفياتي الشهير «كوتس» رقماً قياسياً في ركض ١٠ الآف متر في مدة ٢٨ دقيقة و٣٠.٤ ثانية.

عكا

في مباراة ودية جرت على الملعب البلدي بين فريق الارض المقدسة وبين فريق زهرة الشباب، تغلب الاول على الثاني بـ (٦) اصابات مقابل لا شيء. ومن المعروف ان فريق زهرة الشباب كان قد تغلب في مباراة سبقت مع نفس الفريق بنتيجة (٣ – ١).



مؤامرة فيصل – الحسين البريطاني

بقلم مكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

تواصل (البريطانية) حملة التحريض على إسرائيل بصرف أنظار الشعوب العربية عن معركتها الكبرى ضد الاستعمار.

وفي حديث لصحيفة «العالم العربي» هذا الاسبوع «صحف هذه الصحيفة الاستعمارية إلى تنظيم جولة ثانية ضد إسرائيل، وقالت:

«العرب أنفسهم يقررون الزمان والمكان للجولة الثانية ضد إسرائيل».

وأشاد المذيع في معرض حديثه بمساعدة العراق للأردن، ... إن إسرائيل ... الأردن ...

إن الأحزاب التقدمية في إسرائيل ... إلى الاستعمار يريد أن يستغله عن النزاع العربي الإسرائيلي للتنكيل بالحركة ... مع مصر.

إن أصابع الاستعمار لا تزال تحرك أزمة التوتر في الشرق الأوسط من طريق شبك الدول العربية وإسرائيل.

وفي أعقاب اجتماع الملك حسين بفيصل والحسين صدر بلاغ رسمي في العاصمتين العراقية والأردنية وجاء في هذا البلاغ أن الطرفين عالجوا تهديدات إسرائيل واستفزازاتها، واستعرضوا التطورات في العلاقات الإسرائيلية الأردنية.

واجتمع نوري السعيد بسفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وأطلعهم على اشتداد التوتر على حدود إسرائيل والأردن، وأعلن في الأردن أن بعثة عسكرية عراقية ستذهب من العراق إلى عمان لتبحث مع الحكومة الأردنية «شؤون الدفاع على الحدود الإسرائيلية الأردنية».

ويظهر أن لبنان علق أهمية كبيرة على المحادثات التي جرت في عاصمة الجنوبية البريطانية فأرسل كميل شمعون سفيره إلى نوري السعيد لاستجلاء ما دار عليه العهد.

ويبدو أن وراء هذه المحادثات والاجتماعات مؤامرة استعمارية باشتراك عملاء الاستعمار في العالم العربي وعلى رأسهم نوري السعيد، لتحطيم الوحدة العربية ضد الاستعمار بقيادة مصر، وتحويل نضال الشعوب العربية إلى مسارب مصرية باستغلال النزاع الإسرائيلي - العربي في هذه الظروف الحاسمة في نضال ضد الاستعمار والاحباط ... لحرب مصر والتعبئة ضد ...

ويظهر أن هذه المؤامرة تشمل إدخال قوات عراقية إلى الحدود الإسرائيلية في الأردن، بحجة تحسين ... التوتر على الحدود.

وهناك هدف آخر وراء هذه المؤامرات وأهمها ضرب القوى الديمقراطية المتصاعدة في الأردن واعتقال الجمهور الأردني عن قضايا الكفاح لاجلاء الاستعمار البريطاني عن أراضيه.

وخطورة هذه المؤامرة تبدو في ... إن الحركة الانتخابية للبرلمان الأردني في أوجها (الانتخابات ستجري في تشرين الأول القادم) ومن المنتظر أن تفوز في هذه الانتخابات القوى الديمقراطية المعادية للاستعمار وعلى رأسها الحزب الشيوعي الأردني الذي يشترك في المعركة الانتخابية، وإيجاد حزب البعث الاشتراكي والأوساط الشعبية الديمقراطية التي تؤلف جبهة موحدة ضد الاستعمار.

وقد ظهرت بوادر هذه المؤامرة في قرار الحكومة الأردنية منع الاجتماعات الانتخابية وفي خلق جو من التوتر وفي تحويل المعركة إلى المسارب المتصرية.

ولكن الجماهير الأردنية تدل على ...

بريطانيا تعترف باشتداد العنف بعد مهزلة «الاستسلام»!

الشيوعيون يعلنون الاضراب عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم

نيقوسيا – اعترفت السلطات البريطانية المحتلة باشتداد عنف المقاومة المسلحة في قبرص بعد انتهاء الموعد الذي قررته «لاستسلام المسلحين القبرصيين».

لقد انفجرت قنبلتان في بلدة ... كما هاجمت قوات مسلحة ... واستولت ... على بنادق ... واعتقلت الحكومة البريطانية ٣٤ قبرصياً في قرية ... عسكرية بريطانية في ... الحركة بين الجنود.

وتمكنت حركة المقاومة القبرصية ... من إنقاذ عشرة ... كانت السلطات البريطانية قد اعتقلتهم ... بالقرب من نيقوسيا.

اضراب المعتقلين الشيوعيين

وأعلنت الصحف القبرصية أن المعتقلين الشيوعيين القبرصيين أعلنوا إضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الاداري منذ ... من أجل الاستقلال والانضمام إلى اليونان وهم يطالبون بإطلاق سراحهم.

وقد مر على إضراب الشيوعيين ... أيام حتى كتابة هذه السطور والاضراب آخذ موجة استنكار شديدة بين أوساط الشعب في قبرص ... الشيوعيين الكبير في قيادة الحركة الوطنية التحررية.

بلغانين يدعو ايزنهاور للموافقة على تحريم التجارب الذرية

موسكو – دعا نيقولاي بلغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ايزنهاور رئيس الجمهورية الأمريكي للموافقة على تحريم تجارب الاسلحة الذرية وازالة الجمود الذي طرأ على مفاوضات نزع السلاح بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية.

وقد وردت هذه الدعوة في الرسالة التي بعثها بلغانين إلى ايزنهاور في آخر الاسبوع الماضي رداً على رسالة من الرئيس الأمريكي ايزنهاور يقترح فيها اتباع وجهة جديدة لحل مسألة نزع السلاح ووحدة ألمانيا وعلاقات الشرق مع الغرب.

وأعرب ... في هذا الكتاب ...

الذي هو حلقة من حلقات الرسائل التي ... لأن الرئيس ايزنهاور لم يوافق على مقترحات الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح. وأكد على الاقتراح السوفياتي بتخفيض القوات المسلحة ... في ميدان نزع السلاح.

وذكر بلغانين في رسالته أن تحريم انتاج الاسلحة الذرية بدون ... لا يعني ... خطر حرب ذرية.

وفي النهاية أعرب بلغانين عن ... بوجود فرصة للوصول إلى اتفاق حول انتاج الاسلحة ... حتى ولو لم يتم الاتفاق على المشكلة كلها.

الحملة المالية

عليت ١١٦ بالمئة

المباراة على اشدها بين منطقتي الناصرة والسهل

حيفا – مكتب الاتحاد – يحتل فرع ... (من منطقة حيفا) المكان الأول بين جميع فروع الحزب في الحملة المالية ... (٣٣ ...) إلى ١١٩٪.

ووصل فرع ... إلى ٨٨٪ والمباراة الآن على أشدها بين منطقتي السهل والناصرة لاحتلال ... الأولى بين جميع المناطق.

وقد قررت منطقة الناصرة الوصول حتى يوم الخميس القادم إلى ٧٥٪ ... الرفاق ... من أجل الوصول إلى هذا الهدف.

فلنجهد أيها الرفاق وخصوصاً في أيام الأعياد ... والتصل إلى ١٠٠٪ قبل موعد مؤتمر حزبنا ال ١٣.

اتساع اضراب التباطؤ في دائرة البريد بحيفا

حيفا – لمراسلنا – بدأ مستخدمو البريد منذ أمس الأول، التوقف عن العمل ساعة ونصف الساعة في صباح كل يوم احتجاجاً على إدارة البريد التي ترفض تسليم ... علاوة ... تكاليف السفر.

ويبلغ عدد هؤلاء المستخدمين ١٤٠٠ وكانوا قد أعلنوا، منذ أسبوع، اضراب تباطؤ لمدة ساعة واحدة في صباح كل يوم ولكن حيال تعنت الدائرة في رفض مطالبهم عمدوا إلى تشديد هذا الاضراب بالتوقف ساعة ونصف الساعة في كل يوم (من ٧:٣٠ – ٩ صباحاً).

وقد انضمت لجان مستخدمي البريد في حيفا ... في اجتماعات عقدتها للمستخدمين.

وقررت لجان المستخدمين ان في حالة استمرار تعنت الدائرة ورفضها تلبية مطالبهم فسيعمدون إلى ... إعلان الاضراب التام.

راديو موسكو و«صوت العرب»

يذيعان بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

موسكو – أذاع راديو موسكو في نشرته الاخبارية مساء يوم الجمعة فقرات مقتبسة من البيان الذي أصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي واستنكر فيه حوادث ... على الحدود ودعا إلى إفشال مؤامرة المستعمرين لاثارة حرب بين إسرائيل والدول العربية، وإلى الدفاع عن السلام.

ومن الفقرات التي اقتبسها راديو موسكو، ان المستعمرين يحاولون مرة أخرى على استخدام إسرائيل كقاعدة ضد مصر ويكشفون عن رغبتهم في «محاربة مصر حتى آخر جندي إسرائيلي» ولكن الذي يقلق المستعمرين ... ليس حرية الملاحة، بل حرية فرض ... على شعوب المنطقة ونهب ثرواتهم ومن أجل هذا يطلقون الاستفزازات الحدودية على حدود إسرائيل والدول العربية». و«ان لاسرائيل كما لكل الدول الحق في حرية الملاحة في القناة ولكن هذا الحق لا تحققه سياسة ...».

وأذاع راديو «صوت العرب» في نشرته الاخبارية بأ هذا البيان ... واقتبس منه بعض الفقرات.

دحض كذبة لعل همشمار

حيفا – مكتب الاتحاد – كذب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفر ياسيف يوسف شحادة النبأ الذي اختلقته صحيفة المباي عل همشمار ونشرته في عددها الثاني من ايلول الحالي.

لقد زعمت عل همشمار أن الرفيق يوسف «يعمل كمقاول في تنظيم عمل ... في مستوطنة ... في الجليل الغربي» ... إلى ... على عمال ... إلى ... «كما زعمت انه ... ٤٠ عاملاً اضربوا من أجل زيادة أجورهم أن يعودوا إلى العمل».

وأرسل يوسف شحادة رسالة يدحض فيها افتراءات عل همشمار ويؤكد أنه يعمل عاملاً بسيطاً (وليس مقاولاً!) وان عدد العمال الذين اضربوا كانوا ١٣ عاملاً (وليس ٤٠ عاملاً) وان الحزب الشيوعي في القرية أيد اضرابهم تأييداً تاماً.

ويقول الرفيق يوسف أن عل همشمار بدلاً من استنكار موقف إدارة المستوطنة التي تستغل العمال العرب ... بالرخصة، بدلاً من هذا ... تفترى على الحزب الشيوعي.

وفي نهاية رسالته يتساءل: فمن ... على همشمار حيلة؟!

المرصاد تزور موقف حركة السلام

متى كانت لجنة السلام اداة حكومية؟!

نشرت المرصاد المابية قرارات لجنة السلام القطرية في اسرائيل في عددها الصادر بتاريخ ٩/١٣، تحت عنوان «لجنة السلام تكرر موقف الحكومة في استوكهولم».

انها تزور الواقع ... لجنة السلام اقرت نشاط وفد لجنة السلام الاسرائيلية في استوكهولم. فإذا أراد ... المرصاد تحويل لجنة السلام إلى اداة حكومية فذلك ما لا يستطيعون فعله.

فبين موقف الحكومة التي يشترك فيها مبام، وبين موقف حركة السلام فرق شاسع. ... أنصار السلام ... في اسرائيل لن يسمحوا بأن يتحول هذا ... وان ... حركة السلام ... من اشتراك مبام في الحكومة لن ... من ... السوفياتية ... السلام ولمصالح اسرائيل الحقيقية، ... ومهاجمة سياسة الحكومة، فذلك ما لا يستطيعون فعله بالنسبة لحركة السلام في اسرائيل.

برنامج الحزب الشيوعي المراكشي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المراكشي جلستها الأولى بعد إعلان الاستقلال، واقرت اللجنة المركزية في هذه الجلسة، ... برنامج الحزب، تأليف حكومة باشتراك الحزب الشيوعي، إعداد برنامج للانتخاب ... أهم ... الاستعمارية، جلاء القوات الاجنبية بما فيها القواعد الجوية الامريكية عن مراكش.

أما تسوية الحدود بين مراكش والجزائر، فليس ... اللجنة المركزية على تسويتها عن طريق التفاهم مع الجزائر المستقلة.

اتحاد النقابات العالمي يعلن تأييده من مصر

القاهرة – أعلن اتحاد النقابات العالمي، رداً على نداء اتحاد النقابات المصري، تأييده التام لمصر امام تهديد بريطانيا وفرنسا بشأن حرية الملاحة في قناة السويس.

ووجه لويس سيان سكرتير اتحاد النقابات العالمي نداء إلى جميع عمال العالم لمطالبة حكوماتهم بالاعتراف بحق مصر المشروع ومقاومة التهديد الاستعماري باستخدام القوة.

اضراب عام في تونس

تونس – أعلن ... عاماً احتجاجاً على ... القوات الفرنسية قرية تونسية بالتنكيل والمدافع الرشاشة من الجو.

واعلنت الصحافة في تونس ان الطائرات الفرنسية كانت ... رداً على ... الطائرات الفرنسية من هذه القرية، التي تقع على حدود الجزائر.

ما كان حادث الرملة ليقع لولا سياسة الاضطهاد القومي

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة تعلن لرئيس الوزراء

الناصرة – بعثت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة الشعبي المدافع عن الأقلية العربية في إسرائيل رسالة إلى رئيس الوزراء تستنكر فيها الاعتداء الوحشي الذي وقع على مواطنين عرب في الرملة وقد جاء في هذه الرسالة:

«ان هذا الحادث ما كان ليقع لولا سياسة الاضطهاد القومي التي تفرضها السلطات على المواطنين العرب، هذه السياسة التي تخلق فيها أمثال من ... هذا الاعتداء ...

وتطالب اللجنة التنفيذية العرب على ايدي المعتدين وتقديم للمحكمة ... مسؤولية ... خصوصاً ... رجال ... الرملة ... قبل وقوع ... الحادث ...

وتعلن ... بين اليهود والعرب والقضاء على مظاهر الاضطهاد القومي والمساواة ... لتكفل ... آخر ...

الخطر يتهدد عمال بوغل جاد

ولكن في وسع العمال بتضامنهم احباط هجوم الشركة

العفولة – لمراسلنا ناجي شاؤول

عمال «بوغل جاد» الاثاثيين يتهددهم خطر الفصل. لقد حاولت الشركة فصل ٦٠ عاملاً منهم قبل عيد رأس السنة ولكن ... العمال وتضامنهم ... الفصل. الا ان الخطر ... والشركة تعد لائحة ... تسليم.

ولعلولة الفصل هدف آخر – تهديد العمال وإرهابهم ... المطالبة بعلاوة غلاء المعيشة وزيادة الاجور.

إن هؤلاء العمال يعملون في ظروف صعبة وقاسية جداً وكثيرون منهم يعملون طوال النهار تحت الشمس المحرقة ومع هذا لا تدفع لهم الشركة فروق الأجور التي يستحقونها على اعتبار انهم عمال ... يعملون في ...

إن في وسع عمال «بوغل جاد» أن يحققوا مطالبهم وأن يوقفوا هجوم الادارة إذا ما توحدوا وتضامنوا في الكفاح.

انقلاب سيارة، و ٤١ جريحاً

باج تكفا – بينما كانت ثلاث سيارات شحن، تقل حوالي ٢٠٠ راكب في طريقها من ... يوم السبت الماضي للاشتراك في حفلة زفاف اكتشف إحداها في الطريق ... السيارة الثانية ... من ... السيارة الاولى ... منعطف ... عجلة القيادة ... السيارة وجرح من ركابها ٤١، منهم ١٥ جراحهم بليغة.

ونقل جميع الجرحى إلى مستشفى بلينسون في باج تكفا ... إلى مستشفى ...

ساوتسي توتغ يفتتح (بقية)

للمؤتمر ... كانوا من بين الذين اجتمعوا قبل ٣٥ سنة في قرية صغيرة في شنغهاي لتأسيس الحزب وهم الرفاق، ماوتسي تونغ، ولي ... (يشغل الآن منصب ... في ...) و... (رئيس محكمة العدل العليا الشعبية في الصين).

تعديلات في الدستور

وتقدم ... تعديل دستور الحزب وقال، ليس في التعديلات المقترحة أي جديد بالنسبة للمبادئ الاساسية ولكن هناك تعديلات هامة من بينها انتخاب مؤتمر الحزب القطري لمدة ... سنوات ... مرة في السنة كما ... أخرى ... قرارات هامة. وقال ... أيضاً ان المؤتمر ... الطريق ... مراقبة ... الحزب ... الاجتماعات ... بالنسبة إلى ... الحزبية.

وقال ... لا يجب ... القيادة الجماعية ... من ... الحزب ... ولكن يجب النضال ضد أي مظهر من مظاهر تقديس الشخصية. ثم ... المؤتمر ... ضرورة ... الصلات ... الاحزاب الشيوعية ... والديمقراطيين ...

وذكر ان الحزب ... ١٩٤٩ ... بناء على مبادرة ماوتسي تونغ ... الاحتلالات ... الحزب، ... الحزب الاخيرة.

مشروع السنوات الخمس الثاني

وقدم ... الحزب مشروع السنوات الخمس الثاني ... ان الصين ستتحول إلى دولة اشتراكية صناعية كبرى حتى ١٩٦٧ ... من ٣٢ ... السنوات الخمس الاولى إلى ٣٠ ... مشروع السنوات الخمس الثاني ثم شكر الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية على مساعدتهم لبناء الصين الجديدة ... من ... الآن في ... ولكن ٩٠ ... الى التعاونيات.

ستقدم مصر مثلا للعالم (بقية)

... ٢٢ مرشداً، ٢٠٠ مصرياً و ٣ يونانيين.

وصول مرشدين سوفياتيين

بور سعيد – وصل أول امس ١٥ مرشداً سوفياتياً جاءوا ليحلوا محل المرشدين البريطانيين والفرنسيين الذين انسحبوا من العمل في ارشاد البواخر ... بضغط من حكومتيهم.

وقد ... هؤلاء المرشدين ... الذين جاءوا من ... العمل حالاً.

وأعلن كبير المرشدين السوفياتيين ... العمل بعد أيام قليلة من التدريب.

... وقد مرت ٤٦ باخرة في قناة السويس في اليوم الاول بعد انسحاب المرشدين الاجانب ومرت ٣٦ باخرة في اليوم الثاني ... مؤامرة الغرب ... في القناة.

الاتحاد السوفياتي (بقية)

... الميثاق هيئة الأمم ومبادئها، اللذين ... على الدول المشتركة فيها الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في علاقاتها الدولية».

الخطر على السلام

وجاء في البيان أيضاً: «إن تصريحات بريطانيا وفرنسا العسكرية هي مظاهرة ... عن نية ... بالاستيلاء على قناة السويس الذي لا يمكن تحقيقه إلا بطريق العدوان».

«إن تهديد بريطانيا وفرنسا باستخدام القوة يقلق ... لا يهدد سلام ... فحسب، بل ... للخطر.

ثم تعلن الحكومة السوفياتية: «ولا يوجد أدنى شك، من أن هجوماً على مصر، ... في هذا الجزء من العالم ... قناة السويس ... حقول النفط في الشرق العربي، ... النفط التي ... في أراضي هذه الاقطار.

«ومن الواضح أن تطورات من هذا النوع تلحق ... بدول أخرى ... تجارية واسعة ... الشرق العربي.

«وفي حالة وقوع غزوة عسكرية على مصر، ... ان ... الواضح أيضاً ... إلى ... المطورة ... دول آسيا وافريقيا على حكومات تلك الدول التي ... بالعدوان.

«فهؤلاء الذين ... لا ... قناة السويس بالقوة ... إلى ... ان مصر ... الاستعمار ... لا يستطيع ... في ... الاستعمار ...».

ويؤكد البيان موقف وزير الخارجية السوفياتي شبيلوف في مؤتمر لندن، الذي دعا إلى ضرورة حل نزاع السويس على ميثاق الامم.

الدول الغربية ستتفق (بقية)

الولايات المتحدة لن تلجأ إلى العنف إذا ما رفضت مصر التعاون مع هذه الشركة الجديدة وستوجه ... طريق «رأس الرجاء الصالح» حول افريقيا ...

ولكن تصريح دالس ... يدل على خلافات استعمارية بين بريطانيا والولايات المتحدة لم يجع دالس ... السفر إلى لندن والاجتماع ... البريطاني والفرنسي ... المؤتمر ...

ولكن موقف الدول التي ... المؤتمر جديد في لندن يدل على أن الطريق العدوانية التي ... الدول الغربية الكبرى الثلاث لا ... بل ... إلى عزلة هذه الدول والكشف عن نواياها الاستعمارية السافرة.

نجاح عمال عتس لفود

باج تكفا – ... عمال شركة «عتس لفود» ... الادارة ... حركاتهم ... التي ... العمال الذين ... يركبون ... وخصوصاً على ...

... ويتساءل العمال الآن ... الاساليب ... التي ... ادارة هذه الشركة لاستغلال العمال ... ولو ... !

صدرت «الغد»

مجلة الشباب

تحتوي على مواضيع هامة ومتنوعة أهمها:

حديث مع ام فؤاد نصار

مع ابي العلاء المعري

قصة ...

زاوية الاولاد

٣٠ الف شاب – ... من بينهم ؟!

مسابقة الغد دعوة مجانية الى مهرجان موسكو

وغير ذلك

الثمن ١٥٠ بروطة

اللجنة السياسية للجامعة العربية تجتمع لبحث ازمة السويس

القاهرة – ... اللجنة السياسية للجامعة العربية اجتماعها ... لبحث أزمة السويس على ضوء التطورات الاخيرة والحشود البريطانية – الفرنسية في قبرص.

وسيشترك في الاجتماع وزير خارجية مصر ... وخارجية سوريا (صلاح بيطار) والأردن (عوني عبد الهادي) ولبنان (سليم لحود) وليبيا ... كما ... ابن ابراهيم ... السعودية ... وزير الخارجية.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة
٢١ ايلول ١٩٥٦
العدد ٤١ السنة الثالثة عشرة
١٥ صفر ١٣٧٦
١٥ تشري ٥٧١٦
21 Sept 1956 21
No 41 Vol XIII

الشعب المصري يقف في الصفوف الاولى من المعركة

القاهرة ـ قال شو ان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية في مأدبة عشاء اقامها السفير المصري حسن رجب «ان حكومة الصين وشعبها سيبذلان كل ما في وسعهما لتأييد نضال الشعب في الدفاع عن سيادته».

وقال أيضاً ان الشعب المصري يقف الان في الصفوف الاولى للنضال ضد الاستعمار وان انتصاره انتصار لكل القوى المناضلة ضد الاستعمار.

وحيّا شو ان لاي «الانتصار الشعب المصري الذي يناضل بقيادة الرئيس عبد الناصر الحكيمة».

اضراب احتجاجي عام في قبرص

نيقوسيا ـ أعلن الاضراب العام في قبرص أمس [illegible] السلام في الجزيرة هاردنغ تنفيذ حكم الاعدام الذي اصدرته [illegible] من ثلاثة شبان قبرصيين بتهمة إطلاق الرصاص على [illegible] أحدهم. وقد فرضت السلطات البريطانية قيوداً جديدة على تجول السكان. ويتوقع أن تنفذ السلطات البريطانية [illegible]

تنـــاقضات في مؤتمر لندن وتأجيل اقامة «هيئة المستخدمين»

بانغا : ليس أمـام المشروع الغربي أي فرصـة للنجـاح

لندن — في جو من التوتر والتناقضات عقد هنا «مؤتمر لندن الثاني لقناة السويس» لتأليف «هيئة مستخدمي القناة». وارتكزت هذه الخلافات المؤتمر الامر الذي أرغمت الدول الغربية الثلاث اعلانها بالسماح «هيئة شيراء» وصحيفة المحافظة على «الوحدة».

وفي رأي من وكالة يونايتدبرس ان الدول الغربية الثلاث قد قررت تأجيل اقامة الهيئة المقترحة لمدة ١٠ أو ١٤ يوماً ليتسنى للدول المترددة في قبول الاقتراح ان تدرسه مع آخر المقترحات الهامة.

فبينما أيدت المشروع الذي تقدمه دالس باقامة «هيئة مستخدمي القناة» كل من الدول الغربية الثلاث واستراليا ونيوزيلندة وايطاليا وهولندة والمانيا الغربية وتركيا، اعربت كل من الدانمارك والنرويج والباكستان والسويد عن رأيها بضرورة نقل هذه القضية إلى هيئة الامم المتحدة.

أما الدول الاخرى فلم تتخذ موقفاً واضحاً. فالبرتغال طلبت ان تبلغ مصر بأنه سيناط بهذه الهيئة مفاوضتها لا سيما بعد ان علمت دول كثيرة ان المقصود بإقامة الهيئة هو استفزاز مصر.

واعرب مندوب الحبشة عن تأييده لاقامة الهيئة وسكنه رفض اتخاذ موقف صريح واحتفظ لنفسه بحق ابداء الرأي فيما بعد. وعارض مندوب الحبشة في عرض القضية على الامم المتحدة لان ذلك «يقتضي عشرة ١١ اشهر».

واعلن مندوب السويد انه على ان الدول الداعية للمؤتمر لا ترغب في عرض القضية على الامم المتحدة. وشدد على ضرورة القيام بذلك واستنكر سياسة التهديد باستعمال القوة.

وحيال الاستنكار الذي بدا في المؤتمر لسياسة التهديد باستعمال القوة وقف دالس واعلن «ان حكومته لا ترى فرض الامور على مصر بالقوة». واضطر سلوين لويد الى التأكيد بأن بريطانيا لا تنوي استعمال القوة بل انها ستعمل بوحي ميثاق الامم المتحدة، واضاف ان الخامية قد تضطر الى عرض القضية في مجلس الامن في مرحلة أخرى.

بانغا : لا فرصة لنجاح المشروع الغربي

وكتبت بانغا من مؤتمر لندن قائلة ان المشروع الغربي باقامة «هيئة مستخدمي القناة» لن يكون امامه اي فرصة للنجاح وطالما تسعد الدول الغربية الى عرقلة الملاحة في القناة. فالولايات المتحدة تريد ان تحد بالبترول بريطانيا وفرنسا ودول اوروبا الغربية ولكن الصعوبات وبخاصة المالية لا تستطيع تحمل حلها وهي قد تواجه في المستقبل بوادر انهيار اقتصادي.

الصين تخفض قواتها المسلحة بخمسة ملايين جندي

ميكويان: الاستعمار فشل في محاولته التفرقة في الحركة الشيوعية

بكين — واصل المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني اعماله، فاستمع الى كلمة عضوي المكتب السياسي الرفيقين تشن هاي ودونغ بي وو. والقى الرفيق ميكويان تحية الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ثم القى ممثلو عدد من الاحزاب الشيوعية تحيات مماثلة.

وقد اعلن بين داهواي ان الحكومة الشعبية قد خفضت الجيش بخمسة ملايين جندي وان القوات العسكرية قد خفضت من ٤٦ فرقة في ١٩٤٩ إلى ١٠٨ فرقة في ١٩٥٦ واعرب عن تأييد الصين الشعبية للبرنامج السوفياتي لنزع السلاح وعن استعدادها للوصول إلى اتفاق مع امريكا بشأن تخفيض القوات العسكرية. وقال رئيس الصين الشعبية أي نوايا عدوانية.

وتحدث جوان بو عن القضايا الاقتصادية.

واستقبل المؤتمر كلمة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي [illegible] من التصفيق والهتافات. وقد [illegible] ميكويان فيها: إن الحزبين الشيوعيين الصيني والسوفياتي قد ناضلا دائماً جنباً إلى جنب من أجل الديمقراطية والسلام والاشتراكية مسترشدين بتعاليم واحدة وأكد ميكويان اهمية الاخوة البروليتارية وقال: لقد فشل الاستعمار في محاولته غرس بذور الفرقة في الحركة الشيوعية وقال أيضاً: إن انتصار الثورة في الصين كان أهم حدث تاريخي في العالم بعد ثورة أكتوبر وأشاد بالقيادة الرشيدة للحزب الشيوعي الصيني والرفيق ماوتسي تونغ الذي ساهموا كثيراً في النظرية الماركسية اللينينية. وأنهى ميكويان تحية الحزب الشيوعي السوفياتي هاتفاً: عاشت الماركسية اللينينية.

بورقيبة

ينصح فرنسا أن لا تلجأ الى القوة

تونس — وصل رئيس وزراء تونس حبيب بورقيبة الى العاصمة الفرنسية واعلن ان نصيحته الاخوية لفرنسا ان لا تلجأ الى القوة في حل النزاع حول قناة السويس.

بلغانين يقترح عقد مؤتمر سداسي لحل ازمة قناة السويس تشترك فيه الهند ومصر مع الدول الكبرى الاربع

موسكو — «اقترح نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر للدول الكبرى الاربع والهند ومصر لبحث مشكلة قناة السويس».

وقد اعلن بلغانين هذا الاقتراح في مقابلة صحفية في موسكو. وقال بلغانين انه لا يشك في الامكان ايجاد حل سلمي للنزاع حول قناة السويس.

نحن مانعون

واشنطن — وعلق متحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية على اقتراح بلغانين قائلاً [illegible] ان الاهتمام الى وجد حل لمشكلة القناة [illegible] ماضية في حل جهودها في مؤتمر لندن الذي ينعقد الان.

الحكومة الاردنية تفرض جواً من الارهاب للتدخل في الانتخابات

استنكار اعتقال المرشحين الديمقراطيين المحاميين شقير وشهوان

عمان ـ اعتقلت السلطات الاردنية المحاميين الديمقراطيين عبد الرحمن شقير من عمان وجودة شهوان من بيت لحم، المرشحين لانتخابات البرلمان الاردني، بتهمة «الانتساب الى جماعة تعتنق المبادىء الهدامة».

وزعم ناطق بلسان وزارة الداخلية ان هذين المرشحين «قاما بحملة ضد النظام القائم وعبئوا المسكونة لبيانة الامن والانيق عوامها ويعملان وفقاً لاوامر خارجية».

واثار اعتقال المرشحين الديمقراطيين موجة من السخط والاستنكار لا سيما وان الحكومة تبيت نوايا التدخل علناً في الانتخابات واستخدام سلاح الارهاب والاعتقال للحيلولة دون انتخاب العناصر الديمقراطية والوطنية ونجاح عناصر تحكمهم خلف الستار وتسير في سبيل التحرر من الاستعمار التي تنتهجه دول عربية أخرى وفي طليعتها مصر.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

سوكارنو ـ اشتراكية الغرب قضى امرها لأنها صفر من الاسس الثورية

بلغراد — غادر بلغراد يوم أمس الاول الدكتور أحمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا، بعد ان قضى في يوغسلافيا ستة ايام في زيارة رسمية. وقد قال في خطاب القاه في المطار: «إني مسرور لأني الاشتراكية في الغرب قد قضي أمرها لانها صفر من الاسس الثورية التي هي الشرط لازدهارها في افريقيا وآسيا [illegible]».

وقال ايضاً: «ان القومية لا [illegible] لنا في آسيا وافريقيا [illegible] والتعالي على الآخرين بل [illegible] والمساواة والعزم على ان نأخذ بايدينا مستقبل الدولة وفي طريق تحقيق الاشتراكية المتقدمة في يوغسلافيا إلى انجازات حيوية».

وزير التجارة المصري يعلن:

مصر تستطيع الاستغناء عن الغرب

القاهرة — أعلن وزير التجارة المصري محمد أبو نصير ان مصر تستطيع في الحصول على ما يلزمها من الدول الصديقة وهي في غنى عن الدول التي لا تريد أن تعترف بها.

وقال إن مصر والصين الشعبية [illegible] في علاقاتها التجارية وستستقل بالتركيب السويسري.

وفد مصري في الديمقراطيات الشعبية

القاهرة — غادر العاصمة المصرية وفد اقتصادي كبير لزيارة تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وجمهورية المانيا الديمقراطية لاجراء المحادثات في شأن الاتجار في الشؤون الاقتصادية والاتصال بالشركة التي تشرف على بناء معمل للاسمدة الكيماوية في مصر.

غانا

الدولة الافريقية الجديدة

لندن — اعلن وزير المستعمرات البريطاني لنوكس بويد ان الحكومة البريطانية قررت منح الساحل الذهبي الاستقلال في ٦ آذار ١٩٥٧. وقررت الحكومة القومية في الساحل الذهبي ان يكون اسم الدولة الافريقية الجديدة (الساحل الذهبي) غانا.

اجتماع السعود فيصل

الرياض — سافر الملك سعود الى الظهران ليكون في استقبال فيصل ملك العراق الذي سيصل الى الظهران برفقة ولي عهده عبدالاله لعقد المحادثات السعودية العراقية.

(اقرأ التعليق على الصفحة الرابعة)

رفاق غمروا جحيم سجن السماح السعيد يدعون الرأي العام

الى العمل على رفع سيف الفناء الذي يهدد سجناء العراق

«ان حياة السجناء السياسيين في العراق في خطر»

بهذه الكلمات توجه موشي قوجمان والياهو شاؤول كوهين وموشي كوهين واليان دروش [1] بنداءهم الى الرأي العام الديمقراطي يتشمونه دفع شبح الموت الذي يحيم فوق رؤوس السجناء السياسيين في العراق.

ويستعرض الرفاق في نداءهم التطورات السياسية التي وقعت في العراق في السنوات الاخيرة حتى مجيء السعيد وسيطرته بالحديد والنار على العراق ومحاولاته سحق [illegible] الحركة القومية والديمقراطية المعادية للاستعمار وحلف بغداد.

ويذكر الرفاق في نداءهم ان عدداً من كبار المقربين وانصار السلام أمثال المحامي توفيق منير [illegible] [illegible] الخ ويعانون الاهمال [illegible] ويتحملون المآسي اعتقالاً في [illegible]

ثم يصف الرفاق حالة السجناء السياسيين في سجون العراق رهيبين في غرفة [illegible] ويتعرضون لضربات من الشرطة [illegible]

(البقية على الصفحة [illegible] عمود ٦)

[1] هؤلاء كبروا في سجون العراق حتى استطعت الحكومة تسفيرهم واجلاءهم من العراق. وقد وصلوا مؤخراً الى اسرائيل

استئناف المفاوضات السوفياتية اليابانية

سفر رئيس وزراء اليابان الى موسكو

طوكيو — [illegible] (في [illegible]) [illegible] هاتوياما بلاده الى موسكو للبحث [illegible] لاستئناف المفاوضات السوفياتية اليابانية لعقد معاهدة سلام بين القطرين و [illegible] الحرب التكلمة منهما (القائمة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية).

[illegible] الوزارة اليابانية [illegible] رئيس الوزراء هاتوياما إلى موسكو لاستئناف هذه المفاوضات وحث بسمير ليتمكن هاتوياما إلى موسكو لتهيئة الطريق.

واعلنت وكالة الهونايتد برس ان السفير الياباني [illegible] من الحكومة السوفياتية لاعتبار المشكلة الاخيرة مفتوحة حتى بعد توقيع معاهدة السلام بين القطرين وأن الرئيس الياباني سيسافر هاتوياما إلى موسكو بعد الحصول على مثل هذا الوعد.

واعلنت الحكومة اليابانية [illegible]

تفاحة المعرفة

أرادت بريطانيا وفرنسا وضع [illegible] في [illegible] الملاحة في السويس [illegible] أوعزت لشركة القناة من الاجانب [illegible] [illegible] العمل أملاً منها في إحراج موقف مصر [illegible]

واستطاعت مصر [illegible] الاسطول [illegible] مرتبة الملاحة [illegible] والارشيف الاجانب من شركة القناة [illegible]

[illegible] ان استحقاق مصر هو [illegible] الرأس [illegible]

[illegible] الاحد [illegible]

[illegible] قليل جداً من الارشدين المصريين [illegible] الاستعمار بعد سبعين عاماً من الاستعباد [illegible] دعمة السلام

الله اكبر [illegible] المصري [illegible] الاستعمار وأكتشف من الوجود وقضي على احتكار [illegible] الاستعمار

أما الوطنيون [illegible] [illegible] في [illegible] راتش

ترايتشو كوستوف

رد اليه اعتباره

صوفيا — أوصت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري برد اعتبار ترايتشو كوستوف الذي كان يشغل منصب نائب رئيس حكومة بلغاريا وقد اعدم سنة ١٩٤٩ بتهمة الخيانة والتجسس.

ص

المواد السياسية للمؤتمر الثالث عشر

صدر اليوم ملحق يحوي القسم الثاني من مواد السياسية للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وكان قد صدر يوم الثلاثاء الماضي القسم الاول من هذه المواد

يستطيع من يريد هذه المواد ان يطلبها من فروع الحزب

أما القسم الاخير فسيصدر في يوم الثلاثاء القادم

بمناسبة نشر رؤوس الاقلام

نشرت قول همام في عددها من يوم الاربعاء الماضي رؤوس أقلام البحث في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيفتتح في ٢٨ تشرين الثاني من هذه السنة وكانت اللجنة المركزية قد بحثت في رؤوس الاقلام هذه واقرتها بالاجماع

وتمس رؤوس الاقلام في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تشغل الطبقة العاملة وجماهير الشعب المناضلة إلى حياة افضل، لحياة سلام مفعم وازدهار اقتصادي، والمناضلة في سبيلها

ورؤوس الاقلام تؤلف تلخيصاً لعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال السنوات الاربع الاخيرة التي خاض الحزب الشيوعي خلالها معارك هامة من أجل السلام ولتوطيد استقلال إسرائيل والدفاع عن مصالح العاملين وتلاحم وحدة الطبقة العاملة والدفاع عن الديمقراطية وحقوق السكان العرب ومن أجل الاخوة اليهودية العربية

وتستعرض رؤوس الاقلام التطورات في إسرائيل والعلاقات الاسرائيلية ـ العربية والقضايا الاقتصادية والسياسية التي تواجه جماهير الشعب. فخلال هذه السنوات الاربع طرأت تغييرات كبيرة في العالم، وترعاها النظام الاشتراكي العالمي، وامتدت منطقة سلام واسعة تشمل أكثر من نصف سكان المعمورة، وسارت اشواطاً طويلة من الاكثار، من تحقيق الحد في مجال التعاون العالمي على طريق سياسة السلام والاستقلال القومي والحياد. أما الحرب الباردة فآخذة في التقلص. وقضية التعايش السلمي أحرزت انتصارات جديدة وعلى ضوء هذا توضح رؤوس الاقلام السبيل الجديد لسياسة الخارجية الاسرائيلية من سياسة ارتباط سياسي واقتصادي بحكام امريكا إلى سياسة استقلال وسلام وحياد

لقد استعصت العلاقات الاسرائيلية العربية في الفترة الاخيرة اهتمام الجمهور العام ورؤوس الاقلام توضح الطريق المؤدي لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي عن طريق سلمي ومفاوضات واتفاق يقبل به الطرفان ويأخذ بالاعتبار الحقوق القومية العادلة للشعوب وبإبطال النزاع الاسرائيلي ـ العربي لا خلاف على اساس سياسة تصدر عن «مراكز القوة» وكره الشعوب، وانما على اساس الاعتبار المتبادل للحقوق القومية العادلة للشعوب المعنية بالامر، لشعب إسرائيل والشعب العربي.

ان التغييرات التاريخية التي طرأت على توازن القوى في العالم لصالح معسكر السلام والاشتراكية، وتحرير نظام المستعمرات في الشرق الاوسط أيضاً، وتحرر شعوب المنطقة من النير الاستعماري، وتوطد العلاقات بينها وبين الاشتراكية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و٣)

الى المشتركين في اجتماع المبام في حيفا يوم السبت ٢٢-٩-٥٦ «للسلام والمساواة»

● ان الداعين إلى هذا الاجتماع يطلبون من الدول العربية، بحق، ان تعترف بحق تقرير المصير للشعب الاسرائيلي، ان تعترف بإسرائيل. أليس من واجبهم، إذن، ان يطلبوا من حكومة إسرائيل ان تعترف هي أيضاً بحق تقرير المصير الشعب العربي الفلسطيني؟

فلماذا لا يطلبون ذلك؟ إننا نطلب منكم، من أجل النضال الحق للسلام، ان تدعموا ذلك

● هل السياسة التي تنتهجها حكومة إسرائيل، سياسة «ولا لاجيء ولا شبر أرض»، سياسة «الانتقام» والغزوات العسكرية فيما وراء الحدود، هي سياسة تخدم السلام أم تزيد في التوتر؟

من الواضح أن هذه السياسة هي احد العقبات الرئيسية أمام التسوية السلمية. فلهذا يتحتم على الداعين إلى هذا الاجتماع عن هذه السياسة لا عن ورزيبوب؟ إننا نطلب منكم، من أجل النضال الحق للسلام، الا تسكتوا على هذه السياسة، ان تحتجوا على سياسة القوة، سياسة الغزوات العسكرية

● اليس الداعين إلى هذا الاجتماع مطالب من حكومة اسرائيل، من أجل السلام، فاذا على أنصار السلام الاسرائيلي العربي ان يعملوا هنا، في اسرائيل لا في البلاد العربية؟

اننا نحذر من محاولة تحويل اجتماعكم إلى اجتماع للتغطية على سياسة الحكومة الخاطرة، السياسة التوسعية المعادية للسلام.

● الا تعرفون ان الاستعمار يوجه ضغطاً شديداً الآن على مصر وبقية الاقطار العربية لتتنازل عن سياستها الاستقلالية وهو يحاول أن يستغل النزاع الاسرائيلي العربي لهذا الغرض ويشكل خاص الآن لغرض السيطرة الاستعمارية من جديد على قناة السويس. فهل تساعد سياسة حكومة إسرائيل، سياسة القوة، سياسة تأييد مشاريع السيطرة الاستعمارية على البلاد العربية ـ هل تساعد هذه السياسة قضية السلام والتفاهم الاسرائيلي العربي؟

ان شعور الاجتماع يعني «السلام والمساواة» ان يستمعوا عن هذه السياسة؟ إننا نطلب منكم، من أجل السلام، ان تناضلوا في سبيل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية إلى سياسة تتخلى عن القوة في حل الخلافات، إلى سياسة استقلال وسلام ومقاومة الاستعمار ومشاريعه.

● كل المشتغلين من الديمقراطية الاسرائيلية، كل أنصار الاخوة اليهودية ـ العربية، كل المناضلين من أجل السلام الاسرائيلي ـ العربي يرجون مطالبتكم تحقيق للمساواة العرب في بلادنا.

ولكن، من الذي يمنع تحقيق هذه المساواة؟ ومن الذي يمارس سياسة الاضطهاد القومي؟ أليست الحكومة التي يشترك فيها وزراء مبام؟ فلماذا لا توجهون مطالبكم، صراحة، إلى هذه الحكومة؟ إننا نطلب منكم، إذا كنتم جادين في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥و٥)

لا يوافقون

على اجتماع المبام

حيفا ـ علم مراسلنا ان عدداً من العرب أعلن الذين اسمهم أعضاء لجنة تحضير مؤتمرهم سوف لا يشتركون في ذلك المؤتمر لانهم لا يوافقون على أهدافه.

أمثال:

القس رفيق فرح

المحامي جميل لبيب خوري،

أحمد الدباح، عثمان دير الاسد

سامي الحراسي، شايط ملوك

وغيرهم.

● رفض مجلس كفرياسيف المحلي تأييد اجتماع المبام الذي يعقد في حيفا. وكان ممثل المبام في المجلس اقترح تأييد الاجتماع ولكن أحداً لم يؤيده وقال رئيس المجلس رداً على تهديد الممثل المبامي: «لا يمكن فرض الامور علينا فرضاً».

الحكومة الخاطرة، السياسة التوسعية المعادية السلام.

حول الوضع الاقتصادي في مصر

الافلاس في الدعاية الاستعمارية لا في الاقتصاد المصري

بقلم اميل توما

منذ أن إختارت مصر طريق الجهاد المعادي للاستعمار واتجهت نحو التطور المستقل والصحف الاسرائيلية الرجعية تشن حملتها على مصر وتحكم من الناحية من قريب ومن جانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

أما بعد تأميم شركة قناة السويس فقد دأبت الصحافة الاسرائيلية إعادة على مصر والتنبأ بانهياره الاقتصادي وإفلاسها.

ويبدو أن تكون «اليوم» الصحيفة الناطقة بالعربية من أبرز هذه الصحف وأن تأخذ على عاتقها إقناع قراء العربية أن مصر على شفير هاوية وانه سبق الجيش ... كما يقولون.

وفي الواقع أن هذا الحكم على حكم هذه الصحف على مصر هو حكم على سياسة مصر الاستقلالية ... إنتقاص من السياسة ... من جانب أقسام كبيرة من الجماهير ... والتي ... الصحف الموالية للاستعمار ...

ولمن المثير للاهتمام هذه المقالات ... مقال نشرته «اليوم» ... (وهو بريطاني) يقول كاتب هذا المقال البشري:

«... هناك تقريباً إحصاءات مصرية عن الاقتصاديات المصرية إلا أن القارئ هذه الاوضاع الاقتصادي في مظهر سيء جداً» !!

ويحسب الكاتب البشري الذي نشرت اقواله «اليوم» اعتبره إحصاء هي السؤال كيف ولماذا ؟ فيكتب:

«... الفرق بين التصدير والاستيراد ... (في الارقام ... ٢١) واحتياطي العملة الاجنبية في انخفاض مستمر والتضخم المالي بسبب مشروع الانشاء والتعمير الكبير جداً».

لو اهتم الكاتب بارك البشري لوجد أن الاحصاءات تحمل مراكمة ... (واليوم معه) ... الاحصاءات ...

وليست الاحصاءات صعبة المنال أو هي سر عسكري، فقد نشرتها الجمهورية مؤخراً ... الوزير المالية ميزانيته التي تعتبر أضخم ميزانية شهدتها مصر.

هذا ما جاء في صحيفة الجمهورية «وأمامنا الارقام واضحة الدلالة على ذلك وهي أننا نسير في هذا المجال كما نسير في المجال المالي إلى تحقيق توازن ... مستوى ... عاماً بعد عام. فأرقام الميزان التجاري عن الشهور الستة الاولى من العام الماضي ١٩٥٥ كانت نحو ٧٠ مليون جنيه للصادرات، ونحو ٨٦ مليون جنيه للواردات ... ١٦ مليون جنيه. أما في الشهور الستة الاولى من العام الحالي ١٩٥٦ فقد زادت كل من الصادرات والواردات، ولكن عجز الميزان التجاري نقص الى ... مليون جنيه ... والواردات الى ١٠٤ ملايين جنيه ... إلى ١٤ مليون جنيه».

ولا شك أن لارتفاع الصادرات ... ٢٠ مليون جنيه ... الصادرات والواردات ...

... التي أطلقت عليها الصحف ميزانية الرخاء، لم تخصص مبالغ كبيرة للخدمات الاجتماعية، رغم الناحية الكبيرة إلى توجيه موارد البلاد نحو زيادة الانتاج – قال الوزير:

«إن مصروفات الرخاء السلم المقدرة بـ ١٣٥ مليون جنيه تشمل نحو ٥٨ مليون جنيه لوزارة الانتاج علاوة على الـ ٤٠٧ مليون جنيه المخصصة للانتاج في ميزانية المشروعات الانتاجية والباقي ونحوه ٦٧ مليون جنيه تخص الصحة والتعليم والشئون البلدية والقروية والارشاد والوحدات المجمعة، وهي لا تعتبر مصاريف ضخمة لدولة يتزايد عدد سكانها بانتظام مستمر والشعب حرم من الرعاية سنوات طويلة. ولما كانت الثورة قد قامت لتحقيق العدالة الاجتماعية، والنهوض بطبقات الشعب الفقيرة التي تعاني من ثلاثية الجوع والحرمان والاستغلال فإنه من الطبيعي جداً أن تزداد مصاريف الرخاء منذ قيام الثورة، حتى تتمكن من تحقيق رسالتها في نشر التعليم والصحة، ورفع مستوى المعيشة بين الطبقات الفقيرة».

لو رغب يا تريك هذا أن يفتش عن إحصاءات لوجد الكثير، ولكنه لم يجد الاحصاءات لانه لو وجدها لما استطاع أن يعلن أن الوضع في مصر «سيء جداً» !

ولو تصفح باريك كتاب الاحصاء السنوي الذي تصدره هيئة الأمم المتحدة (وهو مصدر بالاكاد لا يتهم بأنه منحاز إلى مصر) لوجد مثلا أن الدخل القومي ارتفع من عام ١٩٥٣ إلى ١٩٥٤ بمقدار ١٢٠ مليون جنيه (أي من ٧٤٨ مليون إلى ٨٦٨ مليون).

ولوجد أيضاً في هذا الكتاب أن مجموع الدخل الزراعي في عام ١٩٥٥/١٩٥٤ بلغ ٤٢٠ مليون جنيه بزيادة ٣٨ مليون عما كان عليه إذ كان ٣٨٢ مليون جنيه.

وأخيراً وليس آخراً لوجد أن عام ١٩٥٥ سجل تقدماً كبيراً في ميدان الانتاج الصناعي حيث راوحت نسبة الزيادة بين ١٥ و ٢٠ في المئة.

ومن الاسباب التي تجهل باريك (ومثله «اليوم») يتعلق أن مصير مصر «الافلاس» هو أن الدول الغربية ستتوقف عن توظيف واستثمار أموالها في مصر. هذا أولا وثانياً هو أن مصر ستخسر أسواق الغرب دون أن تجد لها أسواقاً ذاتية في أقطار المعسكر الاشتراكي.

إن الجميع تعرف تاريخ الاستثمار الرأسمالي الاستعماري وتعرف أن الاستعمار لا يستثمر شيئاً ما يستغل الشعوب. وفي الأساس يجب أمامه مصلحة الرفد الاستهلاكية ... وجهه إلى ترك البلاد التي سيطر عليه دون صناعة ثقيلة أو صناعة تمكنها من التطور المستقل فلا تبقى سوقاً لبضائعه هو والاستقلال.

وقد اتهم مثلا باريك إياه من طابع الاستثمار الاجنبي إذ كتب:

«وقد وظفت فرنسا في مصر رؤوس أموال في صناعات الاسمنت وتعليب المواد الغذائية وصناعة أسلاك الكهرباء» !!!

أما ما تحتاج إليه مصر فهو الصناعة الثقيلة، صناعة الحديد والفولاذ وتحتاج المصانع آلات تنتج تراكتورات وتحتاج إلى بناء محطات كهربائية تدير عجلة صناعتها. وهذا الذي تريده مصر أن تبنيه اليوم هي بلادها. أما الاستعمار فبرفض سبباً وكان رفض مساعدتها في بناء السد العالي أكبر دليل على طابع «الاستثمار» الغربي.

أما قضية خسارة مصر السوق الغربي فهذا إذا تم أن يخسف مصر وهو أمر ذو جانبين.

ففي وسع مصر أن تتقدم وتتطور وتزدهر بدون السوق الغربي. وبإمكانها هذا بالتعاون مع الاقطار الاشتراكية والاقطار المحايدة. ومصر تسير فعلا على هذا الطريق فقد ارتفع صدور مصر إلى الاقطار الاشتراكية في عام ١٩٥٥ (أي قبل تأميم شركة قناة السويس) فوصل ٢٩٦ في المئة من تصديرها اليه وكان قبل هذا في عام ١٩٥٤ حوالي ١٤ في المئة فقط. ولا شك أن هذا الارتفاع مستمر في عام ١٩٥٦.

ولتطمئن «اليوم» وباريك أن لا خوف على مصر من مقاطعة الغرب. ففي قرقاطع الغرب الصادرات القبية وحتى اليابانيا الصغيرة وتمكنتا تطورت وازدهرت بفضل معونة الاتحاد السوفياتي والتعاون الاخوي بينها. وهي اليوم تضاهي الاقطار التي تعتمد على «عطف» الغرب و«حنانه».

وطابع المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية للدول غير المتطورة يدل على أن مستقبل مصر (أو وطيد فهذه المساعدة تستهدف تطوير الاقطار غير المتطورة وتساعدها على الاحتفاظ باستقلالها الاقتصادي. ولهذا تهافتت الدول التي نالت استقلالها مؤخراً على الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدول الاشتراكية الاوروبية.

وليست من قبيل الصدف أن بادرت سيلان إلى انتهاج سياسة الهند وبورما والافغان وليس من قبيل الصدف أن ترفض اندونيسيا مساعدة الولايات المتحدة وأن تقترض ١٠٠ مليون دولار من الاتحاد السوفياتي.

ولعل «اليوم» تدفعه أو الرائد جزء من حضور مصر الاخير وجزء تطور اسرائيل التي تتم في قالب الاستعمار ...

الشعر السوداني المعاصر

بقلم الشاعر المصري
محمد الفيتوري

في السودان اليوم «حضارة» أدبية مزدهرة، ومدارس شعرية متميزة، يمثل ألوانها شعراء ذوو مواهب، وإمكانيات متفاوتة وإنتاج شعري متطور، ليس أقل تجاوباً مع الحياة والناس، من أي انتاج شعري، في أي قطر عربي آخر.

الواقع أن الحديث عن النهضة الادبية والشعرية المعاصرة في السودان، لا بد أن يسبقه حديث موجز آخر عن أسباب هذه النهضة.

ومن أسباب عديدة، يمكن أن نذكر جميعاً في ذلك التلاقح الفكري والادبي، الذي حدث من هذا القرن، بين حركة مصر ومنتجاتها الادبية إلى السودان أو تلقته المثقفون الشباب السوداني، من يحتلون الشام في مصر، أو يتطلعون إلى حلقاتها الادبية وإلى انديتها الثقافية.

ومن هنا كان لا بد من ظهور، أو تأثر أعداد طبقة الكلاسيكيين في الشعر.

اليوم واحد، تعرفه شعر هذه الفترة، هو غلبة النفس الصوفي، يجد شعراؤها ما قل من قوافيهم في شعر المدح، والمناسبات اليومية، وصرفه عن الذات الطية أو الذات الثورية الغريبة وأصل مرد ذلك إلى ماضٍ أموي ...

في تقمصه الفرد السوداني هنا:

● قوة عاطفته الدينية

● اعتداده بنفسه إلى حد الكبرياء

ويتمثل شعر هذه الطبقة بوضوح في شعر الشيوخ، عبد الله عبد الرحمن وعبد الله البنا، وعبد الحي السلاوي، ومحمد عامر الجلوب ومحمد سعيد العباسي وعمر الازهري.

ونرى في هذا النموذج، من شعر الازهري، خصائص شعر العصور الاولى جلية واضحة:

سلوا عن فؤادي مسبلات الذوائب
فقد ضاع ما بين القلوب الذوائب
فلا سلمت نفس من الحب قد خلت
ولا كان جفن دمعه غير ساكب
صبا مهجتي لدن المواطف اهيف
له لفتات دونها كل ضارب
ولا عيب فيها غير أن جفونه
بنتها على كسر جميع المذاهب

إن يقظة الوعي السياسي في السودان، نتيجة ظهور طبقة جديدة من المثقفين، ثم تلك الصراعات السياسية العنيفة، التي شهدت أرض السودان خلال عشرين عاماً مضت، وأخيراً انتقال أداة الحكم إلى أيد وطنية خالصة، كل هذه العناصر الجديدة، جعلت شعور المواطن السوداني بحريته، وحرية جماعته وكيانه عليماً أن يواكب هذا التقدم السياسي الاجتماعي تقدم أدبي فكري، وكان الشعراء حسين طه والمرضي محمد خير، ومحمد علي طبيب ومحمد محمد علي ومحي الدين صابر هم رواد هذه الحركة الشعرية الجديدة التي اتخذت أمثال الطبقة السودانية الوسطى تعبيرات لها، وكانت خير معبر عن أحاسيسها وتطلعاتها وأفكارها، ومثلها العليا، وكان التيجاني يوسف بشير، وعبد القادر ابراهيم، هما الحلقات الاولى التي تحيط حدة الثقالة الكلاسيكية عند التجديد والمجددين.

هل نتعرف بهذا عن الصواب، إذا أسمينا شعراء هذه الطبقة، بشعراء المدرسة الرومانية في الشعر السوداني ؟

إن هذا النموذج من شعر عبد القادر ابراهيم يمكن أن يحدد حقيقة الجواب،

أنت يا بدر سمير واليس
وشريك التعساء البائسين
تمنح الناس من الحب كؤوس
ومن الحب لغذي العاشقين
كم تعاطت لما تطوي النفوس
من بكاء، وعزاء، وأنين
في ظلال الورد، فاجأت الحلوس
...

قرينه طيفاً بعيداً، بعيد
وعرف الغربة لما بدا
يرقص في ذكراه وادي الشهود
وكان يلقي اخته، والصغار
والأم بالقلب، وبعض الجدود
فكأنه الان يرى صورة
باهتة ترقص فيها قيود
فعرف الغربة في نفسه
في الناس، في كل شقي شريدا

في ظل مار الياس ...

بقلم
ن. خلدون

دعا رئيس بلدية حيفا «حشاي» ووجهاء الطوائف العربية في حيفا والمناطق المجاورة لحضور حفلة التقليدية (تقام هذا العام المرة الرابعة) في بستان الاب على جبل الكرمل.

وأقيمت الحفلة فعلا يوم الثلاثاء الماضي وحضرها عدد من العرب واليهود.

قصة مار الياس ...

ولكن ظهر ان ابا حوشي قد أصابه في هذه الحفلات التقليدية عكس ما أصاب الرملة مار الياس. فالرملة مار الياس كان رمته وطعنتها بتراتيل ببركة مار الياس النبي. أما عدد المشتركين في حفلات ابا حوشي التقليدية فيتناقص سنة بعد سنة.

وفي هذا العام حضر من العرب أقل مما حضر في العام الماضي مع ان جهاز ابا حوشي قام بواجبه خير قيام ووزع الدعوات وروج للحفلة ترويجاً كبيراً.

وقد كانت الصحف قد أعلنت إن الدعوة وجهت إلى أكثر من ٢٤٠٠ عربي وإقامة حفلة كبيرة لخدمة الاغراض العربية.

ولكن منظمي هذه الحفلة أصيبوا بخيبة أمل كبيرة.

ولا ندري إذا كان ابا حوشي وحزبه الذي ... هذا الاخفاق ... دليلا على سوء سياسة الاضطهاد القومي المفروضة على الاقلية العربية.

فشل و «نجاح» ...

ولكن إذا كانت الحفلة من حيث العدد و «الحفلة» قد فشلت فقد «نجح» ابا حوشي فالخطباء العرب الذين تكلموا – عبد الرؤوف ازرمان والكاتب جبر معدي والمطران حكيم – شكروا الفرح لابا حوشي بالاحتفال.

وقد كان المطران حكيم يصوره الجمهوري بارزاً في هذا المضمار ... قال نريد ابا حوشي، الذي يحب العرب ويشار عليهم، في كل مكان يأمنه السكان العرب ... إذ ذاك يذهب الاضطهاد ويطمئن العرب ...

هدف الاجتماع

وهكذا من كانت غاية الاحتفال ظهرت مقاصد هذه الاحتفالات التقليدية. فهي احتفالات يستهدف منها المباي تضليل الجماهير العربية وكسبها إلى جانبه. فقد ساعد هؤلاء الخطباء المباي.

ولا نعرف فيما إذا كان غبطة المطران حكيم قد رحب وهو يصيح ابا حوشي هذا الفرح القابل وقد تذكر ما قاله بن غوريون، زعيم أبا حوشي في مؤتمر المباي حين وصف العرب «بالطابور الخامس».

الفكرة حسنة ... ولكن

لقد أعلن ابا حوشي أن هدف هذه الاجتماعات أو الحفلات التقليدية هو تحسين العلاقات بين سكان هذه البلاد أي إيجاد التقارب بين اليهود والعرب.

وهذا هدف حسن وشريف وسامي ونحن نؤيده أكثرية الشعب.

ولكن مثل هذا الهدف لا يأتي عن طريق عقد اجتماعات حزبية وعقد حفلات مدح لا يفيد ... بل بتغيير سياسة الحكومة الحالية تجاه الاقلية العربية وعقد حفلات في ظل سياسة تقوم على أساس المساواة فعلا.

لقد طل على أحد الخطباء المطالبة الارثوذكسية العربية وقال – أريد أبا حوشي أن يصحله علينا الله سائر الارض التي اشتراها لتقام عليها مدرسة الطائفة وحتى الآن رفض تحريرها !!

المسك ذو الرائحة !

ولا ندري كيف سيتم السلام الذي تحدث عنه الخطباء.

ولكننا ندري أن سياسة الحكومة الحاضرة هي التي تمنع هذا السلام.

وفي الواقع أعلن النائب المباي جبر معدي عن هذه السياسة بصورة يتردد حتى بن غوريون عن اعلانها.

لقد قال النائب في معرض مديحه انه يحيي الجيش «وشن» التباح في إحلال السلام» !!

بن غوريون يعلن أن مهمة الجيش الدفاع عن البلاد أما أن تكون مهمته «إحلال السلام» فهذا يعني ان لا سلام.

سوكارنو في موسكو

انا نعرف أن الشعب السوفياتي ناضل دائماً من أجل الحرية..

قام سوكارنو رئيس حكومة اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها ٨٠ مليون نسمة بزيارة الاتحاد السوفياتي في مطلع الشهر الحالي وقد تجول في انحاء الاتحاد السوفياتي ومصانعه وقراه الزراعية فرأى وشاهد ما ملك عليه اعجابه وتقديره. وقامت الصحافة الغربية تحمل على سوكارنو حملة شديدة بسبب تصريحاته الودية للاتحاد السوفياتي. وقد أسفرت المحادثات التي اجراها مع زعماء الحكومة السوفياتية عن توسيع علاقات التبادل التجاري والمساعدات السوفياتية لتطوير اندونيسيا الصناعي.

وننشر في هذا المكان الكلمة الرائعة التي ألقاها سوكارنو في المطار عند وصوله الى موسكو:

يا صاحب الفخامة
ويا حضرات القادة والاصدقاء الموجودين في المطار

أشكركم شكراً حاراً على استقبالكم ولدنا حين وصوله إلى موسكو. إني أشكركم لا بوصفي فرداً بل بنيابة عن حكومة جمهورية اندونيسيا والشعب الاندونيسي بأسره.

إني أحمل إلى السوفيات الاعلى وإلى جميع أفراد الشعب السوفياتي وإلى الشعب السوفياتي تحيات الشعب الاندونيسي الحارة.

إننا كأمة، الأمة الاندونيسية، لا نزال في مرحلة نضال، في مرحلة نضال وشك. وفي هذا النضال والنشاط نضع نصب أعيننا ثلاثة أهداف أساسية، أولها إحراز الاستقلال السياسي الكامل إذ كما هو معروف، لا يزال جزء من بلادنا يخضع لحكم الحكم الاجنبي. وثانيها أننا نضع نصب أعيننا هدف تحقيق مجتمع عادل زاهر لشعبنا كله وليس لشعبنا الاندونيسي فحسب بل لشعوب العالم جميعاً ونحن ندرك أن هذين الهدفين، ولا سيما الثاني منهما، لا يمكن تحقيقهما إلا في ظل السلام الدائم. وهذا ما يشتق منه هدفنا الثالث، هدف المساهمة في قضية صيانة السلام في جميع أنحاء العالم.

إننا نعرف جميعاً أن شعب الاتحاد السوفياتي قد ناضل دائماً في سبيل الحرية وكافح دائماً من أجل إقامة مجتمع عادل زاهر.

إن الشعب السوفياتي يبذل الجهود ... سوية مع شعوب أخرى، لصيانة السلام في العالم كله.

إنه سرور عظيم لي، في هذا الظرف، حينما نسلم العهد الموجهة من ... ما احمله في صدري نحو ما أكنه ... أمنيتكم كلمة ثانية وأشكركم ...

دموع الارملة

بقلم سعد حامد

الناصرة

وتحدث الاهل والجيران عن هذا الوفاء النادر الصادق، وراحوا يحترمون الارملة الشابة التي ستدفن شبابها لحرمان وله الذكرى.

وسرت الإلهام ودموع الارملة المحزونة لا تكاد تجف، وامتنع وجهها الابيض من فرط الحزن فزادها الشحوب جمالا، ونسر شعرها واسيمت رقيقة ودية كالطيف الى ان حل يوم ما قلب كل شيء في حياتها رأساً على عقب.

حدث وهي تنتع درج مكتب الراحل العزيز ان عثرت على ساعة ذهبية صغيرة من ساعات السيدات في علبة أنيقة، فدهشت كثيراً لوجود هذه الساعة وراحت تفحصها وتتأملها، ترى لمن هذه الساعة الثمينة ؟ ... لا ريب أن المرحوم قد اشتراها ليهديها الى امرأة .. أتكون هي تلك المرأة ؟ .. ولكن الساعة قد ... في درج مكتبه ولم يقدمها اليها .. هذا دليل واضح على انها لم تكن لها .. لا شك انه كان على صلة بامرأة أخرى، من يدري ان أكثر الرجال خائنون ولعله كان يستقبلها بعيداً عن عيون المتطفلين، ... يحيا على صلة بامرأة أخرى ... فاشترى تلك الساعة ليهديها لاحدى المناسبات أو الراحمات الاولى ...

وصعقت بها الشكوك والريب وقالت لنفسها :

– كم كنت حمقاء ... مخدوعة في حبه وحنوه وتفانيه .. لا شك في أنه كان على صلة بامرأة أخرى اشترى هذه الساعة ليهديها إليها.

وراحت تبحث في أوراقه وتفتش في محفظته وفي جيوبه ... لعلها تعثر على رسائل من تلك المرأة اليه أو منه اليها !

ولكنها لم تعثر على شيء، ولم تستطع أن تجد شيئاً مما يوحي بصدق الشك ... واحتجت ... بأسرار كثيرة في حياته ...

وكانت أعصابها محطمة من صدمة ... فانطلقت في ثورة عارمة، وجدت لها ... كثيراً ... يهم على صدرها وبحق الاخشاب .. وتصور ما أحبه في حياته بقدر ما ابغضته بعد موته !

حملت صورته التي كانت معلقة في ردهة البيت وثيابه التي كانت معلقة في الدولاب فألقت كل ذلك في حجرة مهملة، ورمت الاقطة السوداء وخلعت ثوبها الاسود وخرجت الى الطريق في ثوب ملون وفي زينة كاملة وقصدت الى السينما ...

وقال الجيران الاهل، وقالوا يتساءلون فيما بينهم عن حقيقة الرجل الذي ذاهبه واعتلت له المرأة حيدة ... من حياته، وعن الساعة الذهبية التي وجدتها في درج مكتبه والتي اشتراها ليهديها الى المرأة الاخرى. وانطلقت في ثورتها تحدثهم عن الرسائل التي عثرت عليها أيضاً والتي كانت موجهة اليه من تلك المرأة ... !

وسمعن الرجال فتلاهم حسرة وترحموا على الراحل الذي لم يكن مرحباً مثلهم، وفقد الزوجات صاحبوهن ... وتحدث الاهل عن خيبة الرجال !!

ولاحظت الايام ولعبه الارملة حديث سكان الحي.

وكان هناك شاب شهم نبيل يرقب ما حدث، وقد أعجب بتلك الارملة الحسناء الوفية لذكرى زوجها وأرث له الصدمة العنيفة التي تعرضت لها، وفكر في أن يخطبها بعد السنة في أحد المناسبة التي من يأس عروسها حتى لا تزل في ساعة يأس. تقدم هذا الشاب يطلب يدها فوافقت على الفور وتمت الخطوبة.

وفرحت كثيراً من كل ما يذكرها بالماضي لكنها حاجتها من جديد فاستدعت أحد الباعة الذين يشترون الاشياء القديمة ليحمل كل ما في الحجرة المهملة من مخلفات زوجها الاول.

وبينما تلتقط احدى يدي الراحل سقطت من جيب السترة مفكرة اليومية، وتناولتها وقد قرأت فيه رأسها فكرة لعله أهلي في هذه المفكرة الى تلك المرأة التي اشترى من أجلها الساعة او الى مواعيده لقائه بها وراحت تقلب صفحاتها في لهفة وعجلة فقرأت في احدى صفحاتها هذه الكلمات:

«رأيت اليوم وأنا سائر في شارع سليمان باشا ساعة ذهبية انيقة اعجبتني كثيراً فاشتريتها لاهديها الى زوجتي الحبيبة بمناسبة عيد ميلادها في الشهر القادم».

واستنفس بالله من ... الرجال !!

طرائف

الحمار «يستسلم» .. للمرشال

تلقى تلوسيا موجة من الضحك على الحمار المرشال. فقد أهديت حركة المقاومة السرية في قبرص حماراً، وعلقت في رقبته لوحاً من السمنت والملابس، وعلى جبينه كتبت لافتات «... أنا أنا يا مارشال» ، ثم اطلقت الحمار يجول في شوارع نيقوسيا.

وقد نشأت هذه رداً على الانذار الذي وجهه المارشال هاردنج حاكم قبرص، يطلب فيه استسلام أعضاء حركة المقاومة خلال ثلاثة أيام.

ألقى «الحمار المرشال» بالجنود الانجليز، فهجموا في وجهه وربتوا على ظهره، وتركوه ليموت من ...

د — افتقار الطبقة العاملة وعامة الكادحين

(تابع الفصل السابق)

وأسوأ من هذا وضع الأقلية العربية . فضلاً عن كل ما يصيب عامة الشعب الاسرائيلي ، تعاني الأقلية العربية من التمييز العنصري ومن الاضطهاد والارهاب من جانب الحكم العسكري ومن التمييز في الاجور ، وعدم تكافؤ الفرص .

والقوى الرجعية تلتقي في أوساط الفئات الحاكمة والعسكرية ، وكذلك المتعصبين منهم مع الرجعية العربية في هذا على حساب مصلحة الدولة في السلام ، وتحركها الاوساط والمطامع الفاشية الاميركية وأعداء الشعوب والصداقات التي تلتقي مع الاتجاهات الفاشية والاجرامية .

٨ — إن جماهير الشعب العربي ، العمال العرب العمال الزراعيين ، والفقراء والفلاحين الكادحين ، والحرفيين والتجار الصغار والمثقفين العاملين يحتلون مكاناً خاصاً في «سلم الافتقار» ولا سيما من جراء سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة تجاه الاهلين العرب ، ومن جراء نظام الحكم العسكري الاضطهادي وسلوكه الاستبدادي تجاه سكان إسرائيل العرب . إن نظام تصاريح التنقل ، وحرمان العامل العربي من حقوق الانتماء إلى الهستدروت ، وسد أبواب مكاتب العمل في وجهه ، والاضطهادات والمضايقات ضد العمال ، والتمييز في الاجور ، والطرد من أماكن العمل ، وتردي الالوف في البطالة ، والتمييز ضد الزراعة العربية ، وعدم الاهتمام بالخدمات الاجتماعية ، والتمييز ضد السلطات المحلية العربية وعدم إقامة سلطات محلية منتخبة في كثير من المواطن العربية ، والاجلاء عن الاراضي ومن أماكن العمل الاخرى ، كل هذا يميز وضع العمال وجماهير الشعب العربي .

إن أجرة العامل العربي هي أقل بنحو ٣٠ — ٤٠ بالمئة من أجرة العامل اليهودي في العمل ذاته ، وأقل من ذلك هي أجرة العامل الزراعي ، وهناك نحو ٥٠٠٠ عاطل عن العمل كلياً ، يؤلفون ١٤،٥ بالمئة ، وهنالك أكثر من ١٠٠٠٠ عاطل عن العمل جزئياً يؤلفون ٢٤،٥ بالمئة ، وهم معاً يؤلفون ٣٩ بالمئة من مجموع العمال العرب ، عاطلون عن العمل كلياً وجزئياً .

وأكثر من نصف الاهلين العرب الزراعيين محرومة من الارض الكافية للحد الادنى من المعيشة . و٦٠ بالمئة من المرافق الزراعية العربية تتراوح بين ٥ و٣٠ دونماً أراضي بعل دون آلات عصرية . وفي السنوات الاخيرة يزداد الازدحام في القرى من جراء تدفق اللاجئين العرب المحليين الذين أجلوا عن أراضيهم (وعددهم ٣٠ ألفاً) . وليس فقط ان ميزانيات الائتمان والتسليف لتطوير الزراعة العربية بل يفرض على منتجات هذه الزراعة أسعار منخفضة ، الدخان وزيت الزيتون والانواع المنتجات الاخرى ، وذلك لصالح أصحاب المصانع الكبيرة وهذا الوضع يؤدي إلى ازدياد عدد الفلاحين الفقراء الذين يرزحون تحت عبء الديون والضرائب ونفقات الانتاج التي لا تطاق . وأصحاب الاملاك الكبيرة الذين هم على الاغلب خلف الحكم العسكري يستغلون هم أيضاً نظام الاضطهاد القومي للسيطرة على أراضي الفلاحين الفقراء وإبقاء مستأجري الاراضي والمياه في شروط استثمار مجحفة . ان سياسة اهمال الزراعة العربية لا يقتصر ضررها على الفلاحين بل هي تضر بالاقتصاد الاسرائيلي كله ورفاهية غالبية الشعب .

٩ — أرباح أصحاب رؤوس الأموال في ازدياد مستمر

حيال افتقار الجماهير العاملة المستمر تزداد باستمرار أرباح أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة في بلادنا .

ان أموال الاسهم المدفوعة للبنك القومي قد بلغت في سنة ١٩٥٥ مليونين وربع مليون ليرا . والربح الصافي الظاهر قد بلغ ٦٠٣٠٨١٧ ليرا ، أي ٢٦ بالمئة من أموال الاسهم .

وأموال الاسهم المدفوعة لشركة ب . أ . لتوظيف الاموال قد بلغت في سنة ١٩٥٥ مليوناً و١٤٢ ألف ليرا ، والربح الصافي الظاهر قد بلغ ربع مليون ليرا ، أي ٢١ بالمئة .

وأموال الاسهم المدفوعة لشركة «أثال الصناعة» كانت ٤٠٠ ألف ليرا ، وبلغت أرباحها ٤١٧٩٢٥ ليرا ، أي ١٠٤ بالمئة .

وأموال الاسهم المدفوعة لشركة الوقود الاسرائيلية كانت في سنة ١٩٥٤ مليون وربع مليون ليرة وبلغت أرباحها مليون ١٢٦ ألف ليرا ، أي ٩٠ بالمئة .

وهكذا ، مثلاً ، ازدادت أرباح أصحاب الصناعات ، طبقاً للاحصاءات الرسمية من ٥٣ مليون ليرا إسرائيلية في سنة ١٩٥١ إلى ١٨٨ مليون ليرا في سنة ١٩٥٤ .

١٠ — الهستدروت . ينتظم في الهستدروت أكثر من نصف مليون عامل ، وهي قوة كبيرة في حيز النقابة لتنظيم العمال للدفاع عن مصالحهم ، وفي وسعها أن تكون عاملاً حاسماً للنضال في سبيل مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب . ان الحزب الشيوعي يناضل من أجل أن تصبح الهستدروت قوة مناضلة للدفاع عن مصالح العمال ، ان مصلحة كل انسان عامل هي أن يكون منظماً في الهستدروت .

بحكم سياسة الاكثرية المباي المسيطرة في قيادة الهستدروت لا تقوم الهستدروت بواجبها في نضال العاملين عن مصالحهم .

إن الاكثرية المباي المسيطرة تربط الهستدروت في خدمة سياسة البرجوازية والحكومة التي تعمل على زيادة عبء الضرائب على العاملين ، ورفع الاسعار ، وتخفيض مستوى معيشة العاملين .

وخلافاً لمصلحة العاملين يقوم أعضاء المباي في قيادة المباي على زيادة الجهد في العمل وانتهاج أساليب الارهاق في العمل ، وعرقلة الاضرابات من أجل زيادة الاجور ، وتجميد أجور الطوارئ ، وتساعد على فصل العمال من عملهم بدون مبرر ، والمس بحقوق العاطلين من أجل العمل ، وتنظيم الفروق في الاجور بين المهنيين والعاملة ، وبين العمال اليهود والعمال العرب ، وبين العمال الرجال والعمال الاحداث ، وتلقي عبء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال من اجل السلام وتوطيد استقلال اسرائيل والتقدم الاجتماعي

(رؤوس اقلام للبحث في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

خدمة صندوق المرضى على عاتق العمال ، وتحد الديمقراطية في التنظيمات المهنية .

أما خطة نضال العاملين من أجل زيادة أجورهم اضطرت قيادة المباي إلى التراجع نوعاً ما عن سياسة تجميد الاجور التي انتهجتها طوال سنوات ، وإلى الموافقة على زيادة الاجور نوعاً ما وإن تكن زيادة طفيفة جداً . وهذا مثال بارز يثبت أهمية وفاعلية نضال العاملين من أجل رفع مستوى معيشتهم .

إن تحديد بعض الاوساط في قيادة المباي لوضع برنامج الهستدروت لمساعدة ، تبرير طاقة الغلاء إلى شكل أسوأ ، وفصل العمال من العمل بحجة زيادة فاعلية العمل ، وربط الاجور بالانتاج الخ ، هو تعبير عن السياسة التي تخدم مصالح أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والتي تناقض مصالح العاملين . إن المعارضة الكبيرة التي جوبه بها هذا المشروع الذي جاءت به قيادة المباي في داخل مؤتمر المباي نفسه (٢٢٣ صوتاً ضد ٦٥٥ صوتاً) ولا سيما في أوساط الطبقة العاملة ، والاستعداد للنضال ضد هذا المشروع ، يدل انه بالنضال يتمكن العاملون من التمكن من صد هذه الاخطار والتغلب عليها .

إن نمو موجة الاضرابات في بلادنا يدل على تعمق الوعي النضالي وتخلف روح النضال لدى جماهير العاملين ، فطبقاً لاحصاءات دائرة الاحصاء في الهستدروت لسنة ١٩٥٥ يظهر انه قد ازدادت بشكل مستمر نسبة الاضرابات التي تجري المطالبة بزيادة الاجور ، وان معظم الاضرابات (٦٨ بالمئة) قد انتهى بانتصار المضربين ، و١٨ بالمئة انتهت بحل وسط ، و١٣ بالمئة فقط لم تنجح .

إن موجة الاضرابات الاخيرة في مصانع الغزل في منتصف سنة ١٩٥٦ تدل على يقظة الطبقة العاملة وعلى استعدادها للنضال حيال هجوم اتحاد أصحاب المصانع بمساعدة القوى المقررة في الحكومة .

إن اشتداد قوة الحزب الشيوعي وازدياد تأثيره في أوساط الطبقة العاملة ، واشتداد النضال من أجل وحدة عمل العاملين ، هو أساس هام لنجاح معركة العاملين من أجل رفع مستوى معيشتهم .

ونضال العاملين في أماكن العمل ضد سياسة قيادة المباي وشركاتها ، ضد تخفيض مستوى معيشة العاملين ومن أجل تحسين شروط عملهم ، هو عامل حاسم في الضغط على قيادة الهستدروت لحملها على تبني مطالب العاملين .

وأهم وسيلة التي تضمن سيادة حقوق العمال ومصالحهم ، هو نضال العاملين المنظم ووحدة عملهم في هذا النضال .

ومصلحة اتحاد الهستدروت هي النضال من أجل أن تصبح الهستدروت جماهيرية وعامة وتفتح أبوابها للعاملين العرب لينضموا إليها أعضاء متساوي الحقوق ، وتنظم في داخلها عامة العاملين دون فرق في القومية ، وأن تكون ديمقراطية مناضلة ، وتسير في طليعة ، نضال الشعب العامل في إسرائيل .

ومشاريع الهستدروت الاقتصادية ، مشاريع الصناعة والمقاولة قائمة على أساس الاشتراك مع رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية ، وعلى خضوع البيروقراطية الهستدروتية لصالح أرباح رؤوس الاموال الكبيرة . وفي هذه الاوضاع تشكل هذه المشاريع جزءاً لا يتجزأ من الرأسمالية الاسرائيلية ، وأحد المشارب الرئيسية لسيطرة رأس المال الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي . وفي نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من أجل التحرر من سيطرة رأس المال الاجنبي ومن أجل إقامة نظام أمين لمصالح العاملين ، الامل بتحويل مشاريع الهستدروت إلى معاقل لقوة الطبقة العاملة الاسرائيلية في معركة الطبقة القومية والطبقية .

١١ — رفع مستوى معيشة الطبقة العاملة ومصلحة العاملين في المدينة والقرية ، يعني ليس الشعب العامل وحده بل هو يعني أيضاً تنمية الاقتصاد القومي ، وكل فئات الشعب الاخرى المتضررة هي أيضاً من سياسة النهب والاستغلال الوحشي التي ينتهجها رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي والتي تنفذها سياسة الحكومة المعادية للشعب .

إن رأس المال الاحتكاري الاجنبي وشريكه الطبقة البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة ينتهبان ويستغلان باستمرار على حساب افقار الطبقة العاملة وكافة العاملين والفئات الشعبية الوسطى ، واستعباد رؤوس الاموال ، القروض ، و«منح» والتبرعات ، كأساس لقوة البرجوازية التجارية والبنكية الكبيرة وقسم منها من البرجوازية الصناعية المرتبطة برأس المال الاجنبي ، وتطور البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة الموالية للاستعمار كان أيضاً على حساب البرجوازية القومية التي تعتمد في الاساس على السوق المحلية . وهذا الامر قد دفع ويدفع ، البرجوازية القومية إلى جبهة نضال مشتركة مع الطبقة العاملة وسائر الطبقات المتضررة ضد رؤوس الاموال الاجنبية والمحلية .

إن حزبنا يرى ان الشعب العامل والفئات الوسطى إلى النضال ضد الخطر من التحكمية المتواصلة ، وضد الفئة أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة الاجنبية والمحلية واستغلالها ونهبها من الناحية الاخرى ، إلى النضال الموحد المتكامل مع الثقة بنجاح هذا النضال .

نقدم في هذا الملحق «رؤوس اقلام» المناقشة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مؤتمره الثالث عشر الذي سيعقد في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٦ .

وقد أقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه المواد بعد مناقشتها في الاجتماع الذي عقدته في تل أبيب من ٢٠ الى ١٤ آب الماضي .

ونحن ننشر في هذا الملحق القسم الثاني من «رؤوس الاقلام» هذه وسننشر القسم الاخير منها في ملحق خاص يصدر مع عدد الثلاثاء ٢٥ — ٩ — ٥٦ .

ه — سياسة الحكومة المعادية للقومية والمعادية للشعب

١ — إن السياسة الخارجية ، المرتبطة بالولايات المتحدة ، سياسة التبعية السياسية والاقتصادية ، التي تعبر عن المصالح الطبقية للبرجوازية الكبيرة المرتبطة بالرأسمال الاجنبي — قد فرضت الشكل المادي للسياسة الداخلية الاسرائيلية . وأحد مظاهر هذه السياسة الداخلية هو ميزانية إسرائيل التي تعبر عن مصالح البرجوازية وعن عسكرة الحياة في البلاد وتزايد اشتداد الضغط الطبقي وتكريس كل هذه النفقات العسكرية باستمرار على كاهل الطبقة العاملة وجماهير الشعب بالضرائب غير المباشرة والمباشرة . وفي الوقت ذاته تحرر الشركات الرأسمالية وأصحاب رؤوس الاموال الاجنبية من دفع الضرائب باستمرار .

إن السياسة المالية تشكل أداة عملية لتوزيع الدخل القومي لصالح أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة وضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

لقد تأثل جزء منا في ميزانية سباق التسلح الذي يقف القسم الاساسي من أقسام الميزانية العامة ، ومن نتائج هذا منها سياسة حالية السلام والتطور ، سياسة إن أخذ بعين الاعتبار احتياجات الدفاع عن إسرائيل ، تكرس الاكثرية الدخل لتطوير الصناعة والزراعة وثروات البلاد الطبيعية وتساعد على زيادة الانتاج وتوسيع الخدمات الاجتماعية .

ونضالنا من أجل سياسة سلام واستقلال وحياد هو ، في ذاته ، نضال أيضاً لاجراء تغيير أساسي في السياسة المالية الاسرائيلية ، لصالح الاقتصاد القومي ، لصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

٢ — إن النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية والتطور البلاد ورفع مستوى المعيشة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنضال للدفاع عن حريات الشعب الديمقراطية التي تتعدى عليها باستمرار الرجعية الاسرائيلية . وتشكل «انظمة الطوارئ» البريطانية التي بقيت سارية المفعول وقوانين الطوارئ الاسرائيلية التي سنت الرجعية في سنها في الكنيست ، الاساس «القانوني» لسياسة الاضطهاد والضغط . إن الوثيقة التي أقرت مبادئ ديمقراطية النظام السياسي في إسرائيل ، ألا وهي ميثاق الاستقلال الذي أقره مجلس الشعب في ١٤ أيار ١٩٤٨ ، قد وضعت في الثلاجة .

وحتى اليوم ، تمنع الرجعية في منع سن دستور لاسرائيل ومؤسسات الدولة تظهر أكثر فأكثر بوضوح كأداة البرجوازية الكبيرة ضد مصالح إسرائيل القومية وضد مصالح الطبقة العاملة والاكثرية الساحقة من الشعب .

وإزاء هذا فان الطبقة العاملة وجماهير الشعب معنيون بسن دستور ديمقراطي ، والدفاع عن الحريات الديمقراطية وتوسيعها ضمن النظام السياسي القائم في اسرائيل ، نظراً لان هذه الديمقراطية البرجوازية إنما تخلق أوضاعاً أكثر ملاءمة لتنظيم الشعب العامل ولشن نضاله الطبقي ولتعزيز معركة السياسية ، ولنضاله من أجل تغيير النظام في بلادنا من الرأسمالية الى الاشتراكية .

٣ — تواصل الاوساط الرجعية تكريس الاسس الديمقراطية للكنيست ، وتمس حتى من أجل رفع نسبة الاقل من النسبة المقررة التي تعيد اشتراك الاحزاب في توزيع المقاعد ، ومن أجل نظام انتخابات منطقية ، مستهدفة أن تمنع بشكل مصطنع تمثيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى التقدمية بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، وتشجيعها جهاز الدولة للتستر على جرائم البرجوازية الكبيرة وعلى الفساد وعلى عدوان قائم الاستعمارات السياسي ، توجه القوى المسيطرة في الحكومة لهجتها ضد حقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، ضد السكان العرب وضد الحزب الشيوعي .

ان الاعتداء على حرية الاضراب والتظاهر ، وفرض الرقابة على الصحف ، والضغط الاقتصادي والسياسي على القوى الديمقراطية ، وتعطير صحة «صوت إسرائيل» كأداة دعاية

الاوساط الحاكمة لخدمة مصالح البرجوازية الكبيرة — هذه هي بعض مظاهر الاستهتار بحقوق الشعب الديمقراطية .

٤ — ان حزبنا الشيوعي يقرر موقفه من كل خطة تقدمها من خطة معينة مثل الاقدام على تأليف حكومة ، لا بوجهه شكلي بل بتوجيه ديالكتيكي يساعد على توضيح الاساس . فالمسألة قائمة ولا تنظر الى الاسماء بل الى ما يعملونه . والامر هو ان ليس تركيب الحكومة هو الحاسم في هذا الشأن ، بل المضمون ، والبرنامج ، والاتجاه السياسي الاساسي للحكومة الجديدة . ووفقاً لهذا ، وليس طبقاً للتركيب مع كل اهمية ، قررنا موقفنا ، وصوتنا في الكنيست ضد الحكومة الجديدة .

وحينما مثلت الحكومة الجديدة في الكنيست (في ٣ تشرين الثاني ١٩٥٥) أعلن رئيس الحكومة ان حكومته ستستمر في مساعيها للوصول الى اتفاقية أمن متبادل مع الولايات المتحدة ، لقد عرفنا ونعرف مدى الخطر الذي تتضمنه اتفاقية عسكرية كهذه على استقلال اسرائيل وأمنها داخل منطقة تتحرر من الاستعمار وتتحرر في حلف معه وكل حلف عسكري عدواني . ان حلفاً عسكرياً بين اسرائيل والولايات المتحدة يعني ، انضمام إسرائيل الى شبكة أحلاف اميركا العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي وجميع أقطار المعسكر الاشتراكي من جهة ، وتحويل اسرائيل الى قوة هجوم اميركية في الشرق الاوسط ضد الاقطار العربية التي تقاوم الاستعمار . ولذلك فقضية الحلف العسكري مع اميركا هي ليست «جزءاً» في برنامج الحكومة بل نقطة بعد لتكامل السياسة — السياسة الخارجية والداخلية .

لقد دلت وقائع السنة الماضية وسياسة الحكومة في خدمة مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، المناورات الحربية ، الضغط العسكري على مصر وسوريا كجزء من خطط المستعمرين الاميركيين البريطانيين الذي ، الضغط الذي استهدف إرغامهم على الانضمام الى حلف بغداد وتخويفهم لانتهاج سياسة استقلال وحياد — قد دلت كذلك أنه حتى بدون هذه الاتفاقية عسكرية إسرائيلية اميركية ، فان مجرد توجه القوى المقررة في الحكومة على هذه الاتفاقية ، قد ألحق ضرراً سياسياً فادحاً بإسرائيل وبعد أمننا القومي .

ولهذا فقد كان طبيعياً ومنطقياً إننا صوتنا ضد هذه الحكومة . كان من واجبنا أن لا نوهم الطبقة العاملة وجماهير الشعب بما يزعم بأن «التركيب الجديد» للحكومة التي تستمر في سياسة قديمة من شأنه ان يخرج إسرائيل عن السياسة الفاشلة ، سياسة التوجه نحو اميركا . لقد كان من واجبنا أن نؤكد أنه بالنضال الموحد لجماهير الشعب لتغيير السياسة الاسرائيلية أمكن صد الصف . في الوقت الذي تمثل به تعبئة ضد الحرب مركز الصدارة بين قضايا العالم والشرق الاوسط ، وفي الوقت الذي يأخذ فيه السلام الضرورة القصوى والمصلحة القومية العليا لاسرائيل . قام حزبنا بواجبه وطني إذ صوت ضد الحكومة التي تضع وتسير في أساس سياستها ضرورة السعي لعقد حلف عسكري مع الولايات المتحدة .

لقد انطلق أحد زعماء أحدوت صوتوا على هذه الحكومة «حكومة السلام» . وكانت سياسة هذه الحكومة جوراً غير قليل في تعقيد النزاع الاسرائيلي — العربي خلال هذه السنة بشكل لا مثيل له في السابق . وفي مؤتمر الهستدروت الثامن (آذار ١٩٥٦) قال بن غوريون ، إن «هذه الحكومة لن تكون حيادية» وقال أيضاً «إن الائتلاف الحالي — لا يشكل تبدلاً جدياً في الدولة ولا في الحكومة ولن يغير شكل الدولة والحكومة» . ويدل على مدى تمشي سياسة الحكومة هذه تصريح بن غوريون في الكنيست في ١٨ حزيران ١٩٥٦ أثناء استبدال شاريت بقوله مثير إذ قال ، «من ينكر حق دولة إسرائيل في عقد اتفاقية أمن متبادل (مع الولايات المتحدة) إذا هي رأت ضرورة لذلك ، إنما ينكر سيادة إسرائيل لاسباب غير إسرائيلية» . لقد كان هذا التصريح مظهراً إضافياً لاستمرار سياسة هذه الحكومة الاساسية ، سياسة الارتباط بالولايات المتحدة على الرغم من الاخطار والفشل اللذين منيت بهما هذه السياسة . إن هذا مظهر لاستمرار سياسة تأييد الاستعمار التي تتناقض تناقضاً عميقاً مع مصالح إسرائيل القومية ومع التطور السياسي الجديد في العالم والشرق الاوسط . لقد أجمل بن غوريون نفسه وضع إسرائيل ، نتيجة الخطوط الاساسية لسياسته طيلة كل هذه السنوات ، بقوله «إن دولة إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي لا أحلاف لها سواء أكانوا ثابتين أم مؤقتين» (رؤوس الاقلام التي كتبها بن غوريون عشية مؤتمر المباي في آب) .

إن هذا «الحياد» يشهد بما فيه من «الحرث والزرع» السياسيين لهذه الحكومة .

٥ — لقد ثبت اننا صدقنا حينما قلنا ان الطبقة العاملة والشعب سيدفعان ثمن سياسة هذه الحكومة على أساس سياسة قيادة المباي التي تقدم مصلحة رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي . ففي هذه السنة تدنت البطالة ، والقت المبوم على ربط علاوة الغلاء بمعدل الاسعار الرسمي بتشجيع من الاوساط المقررة في الحكومة ، وازداد عبء الضرائب ، وقلصت الخدمات الاجتماعية ، وأهمل الاستيطان العامل وترك لمصيره الملايين المكدسة والمرابين الجشعين ، واشتد الاضطهاد القومي على الاقلية العربية ، وأعلنت بشائر «برنامج اقتصادي جديد» لصالح البرجوازية الكبيرة ، برنامج وضع بمبادرة وزير المالية وبيركة رئيس الحكومة ، مشيرة إلى هجوم جديد على مستوى معيشة الشعب العامل .

وفي عهد هذه الحكومة التي تؤلف أحزاب العمال الثلاثة لبها القوة الاساسية ، كانت حصة الشركات الرأسمالية في ضريبة الدخل في سنة ١٩٥٥/٥٦ ٦٫٥ بالمئة فقط بينما كانت حصة الشركات الرأسمالية في عهد الانتداب البريطاني في سنة ١٩٤٤/٤٥ ٥٤ بالمئة ، وبالضبط في هذه السنة قضت ضريبة المشتركات حتى أصبحت لا تذكر .

وثمة برهان إضافي تأييد لطابع الحكومة المعادي للشعب فمنه وزير المالية نفسه حينما رد على اقتراح كتلة الصهيونيين العموميين في الكنيست بعدم الثقة بالحكومة (٢٥ تموز ١٩٥٦) «إذ قال : إذا كانت هنالك حكومة يجب عليها ويمكنها مكافأة الشعب بثمرات الوفرة وبالمشاريع الواسعة في بناء هذه الدولة ، فإني على ثقة بأن هذه الحكومة الحالية تستطيع القيام بها أحسن من أي حكومة أخرى . وبهذا لا أريد القول انه لا يمكنه الاشتراك في الحكومة (والمقصود بذلك هو الدكتور رزنتال) ربما كان من الافضل أن تقوم بهذه المهمة — وهي ستكون أكثر سهولة إذ ذاك — في الحكومة كما هي اليوم في هذه الفترة حيث يمكننا ان نعد لذة مشتركة أكثر مع تلك الجماهير التي تحدث إليها ، وبكلمات أبسط — من أجل تخفيض مستوى معيشة الشعب العامل وإثقال كاهله بعبء الضرائب ليس هنالك أفضل من «حكومة عمال» ليس هنالك تركيب أفضل من تركيب الحكومة هذه التي تمكن بسهولة أكثر تضليل العاملين واضطرارهم إلى شد الحزام ، «ليس هنالك ما يقال حتى الآن بين الدولة والطبقة العاملة داخلها» — هذا ما اضطر إلى الاعتراف به بن غوريون في «رؤوس الاقلام» التي كتبها عشية مؤتمر المباي . إن مصالح البرجوازية الكبيرة وأصحاب رؤوس الاموال الاجنبية هي التي تقف على رأس سلم هذه الحكومة .

والمباي ، وفي خطابه في مؤتمر المباي ، أعلن بن غوريون انه أن انبلم وأحدوت صوتوا إضموا إلى الحكومة بموجب خطوط أساسية هي أقل قرباً لمواقفهم الحقة من الخطوط الاساسية للحكومات السابقة ، أي ان الخطوط الاساسية الحالية هي أسوأ من الخطوط الاساسية للحكومات الحالية — الصهيونية العمومية .

٦ — إن هذه الامور وحدها كافية لان نعد أن توجهنا إلى الحكومة بتركيبها الجديد كان توجهاً مبدئياً وصدقاً وان تصرفنا ضدها كان صحيحاً ومرشداً للعمال قبل كل شيء . وهذا هو دليل إضافي ان مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب والمصالح القومية لاسرائيل ، هما المحور الذي يوجه حزبنا . إن التعاون مع أحزاب العمال الاخرى ، الذي نناضل من أجله ، لا يكون على أساس التنكر لمصالح إسرائيل القومية ولمصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليومية . لا يكون على أساس التسليم بخضوع لحكام الولايات المتحدة ورأس المال الاجنبي والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة .

إن التعاون ضروري وهام وحيوي على أساس الدفاع عن قضية السلام والاستقلال ، والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب . إن سياسة الحكومة الجديدة لا تزال حتى يومنا هذا تتعارض مع هذه الاساس وهذا هو الواجب الاساسي الملقى على عاتق حزبنا النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية .

٧ — لقد أبرز ما تم قيام الحكومة الجديدة تحالفاً الفرق بين القوى المختلفة الداخلة في الحكومة ، بين تلك القوى المقررة على أساس السياسة التقليدية المؤيدة للاستعماريين وتلك المناصرين في داخلها من أجل الحياد والاستقلال ومن أجل «السلام والامن الذاتي» في قضية العلاقات الاسرائيلية العربية ، كما صرح وعامة المم . لقد اتخذنا خط الامتناع عن التعميم ضد توجيه الانتقاد في الاساس الى القوى المقررة في الحكومة ، وتشجيع القوى المعينة في داخلها .

ولكن يجب أن يفهم ، مع هذا ، أننا لا نحرر القوى المناصرة للحياد في الحكومة ، من المسؤولية عن السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة ، إذا لم تبد هذه القوى نضالاً ضد هذه السياسة ، ولم تنظم نضالاً جماهيرياً لتغييرها . ويجب أن يصدر أيضاً من أن يتحول أي شيء من هذا من جانب القوى المناصرة في الحكومة للحياد ، في حالات معينة ، إلى ستار شيوعي يشكل أيضاً الاساس المشترك بين هذه القوى والقوى المؤيدة للاستعمار والمقررة في الحكومة ، الاساس الذي يتناقض مع مصالح السلام والاستقلال ومصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

ان حزبنا الشيوعي يناضل من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً جوهرياً . وحتى يومنا هذا لا تزال القضية الاساسية هي أن الحكومة تضع سياستها على أساس الارتباط بالولايات المتحدة . ان التغيير لا يهبط من السماء وحملة جماهير الشعب من أجل إجراء تغيير كهذا هو الامر الحاسم وخاصة لمصالح إسرائيل القومية ولمصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب سيناضل حزبنا ضد كل خطوة حكومية تضر بهذه المصالح ولتأييد كل خطوة حكومية تخدم هذه المصالح ، ان حزبنا الشيوعي على استعداد لتقديم تأييده الكامل لكل خطوة حكومية من شأنها أن تقدم قضية تغيير السياسة الاسرائيلية من سياسة الارتباط بالولايات المتحدة إلى سياسة استقلال وسلام وحياد .

و — برنامج عمل حزبنا

إسرائيل عطشة إلى تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية أساسية أملاً لانقاذها من الازمة الحالية وتمهيداً في سبيل توطيد الاستقلال السياسي وتحقيق الاستقلال الاقتصادي عن الاجانب ان مصالح إسرائيل القومية ، ومصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب الحيوية تتطلب تكتيل الطبقة العاملة التي هي أشد طبقات الشعب تقدماً ، وسيرها في طليعة نضال جماهير الشعب الغفيرة من أجل تحرير إسرائيل من ارتباطها بالولايات المتحدة ، ومن أجل سياسة سلام واستقلال وحياد .

إن التغييرات السياسية الاساسية في العالم وفي الشرق الاوسط قد خلقت ، وهي تخلق كل يوم ، الاوضاع المساعدة على التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحتاج إليها إسرائيل ، وتحول الاشتراكية إلى نظام عالمي ، وقيام جبهة

العالمية المتفاقمة، وتعاني تفاقم التحضيرات الاستعمارية، وتعاظم حركة السلام العالمية، وتعمق أزمة الرأسمالية العالمية، وتعاظم حركة العمال الثورية في أقطار سلطان رأس المال، والازدياد تأثير الحركة الشيوعية، من الاساس العام والقوة والشعبية، والانقلاب الهائل لنضال كل شعب من أجل سلامه واستقلاله ومستقبله السعيد.

إن التناقض القائم بين مصالح إسرائيل القومية وسياسة حكام الولايات المتحدة، وبين مصالح الاقتصاد الاسرائيلي ورأس المال الاستعماري الاجنبي، واشتداد استغلال رأس المال الاجنبي وشركائه المحليين للطبقة العاملة وجماهير الشعب، والخبرة التي يكتسبها يومياً العاملون في المدينة والقرية والمثقفون المحترمون والبرجوازية القومية من هذه التناقضات الاقتصادية والاجتماعية، ومن السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها القوى الحاكمة في الحكومة، كل هذا يقضي بالاوضاع الاجتماعية والسياسية لتشكل الطبقة العاملة وجمهور الشعب الواسع تشكلاً متزايداً مستمراً للنضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغيراً أساسياً، والامكانات الجديدة التي خلقت في أعقاب التغيرات التاريخية العميقة في تناسب القوى الدولية لصالح الاشتراكية، وفتح الحرب في أيدينا وانطلاق الاستقلال القومي وكسب الاستقلال الاقتصادي والاستعانة بإنجازات النظام الاشتراكي — كل هذا يساعد على زيادة إنجاح السبيل والبرنامج اللذين نرشحهما للشعب في المرحلة الحاضرة، ذلك السبيل وذلك البرنامج اللذين يصدران عن مصالح إسرائيل القومية، مصلحة السلام والاستقلال والتطور الاقتصادي، مصلحة الدفاع عن الديمقراطية، مصالح الطبقة العاملة وجمهور الشعب.

<u>إن هذه المصالح تتطلب، وحزبنا يناضل من أجل:</u>

١ — تغيير السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالولايات المتحدة إلى سياسة سلام واستقلال وحياد.

— تحسين العلاقات بالاتحاد السوفياتي، وتوثيق العلاقات الاقتصادية والثقافية معه ومع الأقطار الديمقراطية الشعبية.

— تأييد المطالبة بحقوق الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة، وإنشاء علاقات دبلوماسية معها.

— السعي إلى صلات وعلاقات سوية بدول آسيا وأفريقيا.

— علاقات سوية بكل الدول على أساس المساواة وعدم التدخل والاحترام المتبادل للسيادة القومية.

— تأييد قضية سيادة السلام في العالم، وقضية نزع السلاح، وتحريم تجارب الاسلحة النووية والذرية.

— مقاومة إحياء العسكرية الالمانية، ومن أجل سلام ألماني جماعي.

— مقاومة الاحلاف العسكرية العدوانية، ومقاومة التدخل الاستعماري في شؤون أقطار هذه المنطقة ومقاومة سياسة «الحرب الباردة» وسياسة «سياسة حافة الهاوية»، ومقاومة ضم إسرائيل إلى حلف عسكري وإقامة قواعد أجنبية في أراضيها.

— تأييد حق الشعوب المستعمرة والتابعة في تقرير مصيرها وفي استقلالها.

— وقف سباق التسلح، وتأييد الاقتراح الدولي على تجارة الاسلحة في الشرق الاوسط.

— المحافظة على اتفاق وقف اطلاق النار بين إسرائيل والاقطار العربية وتطبيقه، والمحافظة عليه على تهدئة الحالات الحدة فقط وتقويمها.

— الامتناع عن المناورات العسكرية وأعمال الثأر، ومن كل عمل من جانب واحد لحل النزاعات على الحدود وعلائق المختلف عليها مع الدول المجاورة، وتمكين جيش إسرائيل وقفاً على الدفاع عن الوطن فقط.

— استعداد للتهاود في مسألة اللاجئين ومسألة الحدود لصالح تسوية سلمية مستقرة بين إسرائيل والاقطار العربية على أساس يرضي الفريقين مع اعتبار المصالح القومية العادلة لشعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

٢ — إن مصالح إسرائيل القومية، مصلحة الاستقلال الاقتصادي ورفع مستوى معيشة الطبقة العاملة وجمهور الشعب، تتطلب نضالاً حازماً،

— ضد رأس المال الاحتكاري الاجنبي وحليفه البرجوازية الاسرائيلية الكبيرة الموالية لاميركا.

— من أجل إلغاء الارتباط برأس المال المالي الاميركي.

— من أجل تأميم كل الاحتكارات الاجنبية (شركة البوتاس، ومصانع التكرير، وامتيازات البترول الخ)، وتأميم كل المناجم ومصادر المياه وكل المشاريع في كل فروع الاقتصاد التي يمتلكها رأس المال الاحتكاري الاجنبي، مباشرة أو تحت ستار شركات إسرائيلية.

— من أجل إلغاء كل امتيازات رأس المال الكبير، ووقف سياسة دفع القروض، والقروض غير المرغوبة، من ميزانيات الانماء والتعمير، ضد تصرف رأس المال هذا، وضد تأييد هذه البرجوازية القومية ومشاريعها حيال رأس المال الكبير الاجنبي وشركائه المحليين.

— من أجل سياسة لتشجيع الانتاج، وتقليل الصناعات القائمة بكل طاقتها على الانتاج، ووقف الاستيراد الطفيلي.

— إقامة صناعة ثقيلة لتهيئ الاساس المتين لتطوير البلاد واستقلالها، مثل صناعة كهربائية كبيرة، ومشاريع صناعة معادن في النقب والجليل، وبناء ماكينات، وصناعة بترول الخ... واستثمار كل موارد إسرائيل الطبيعية (البحر الميت) وتوجيه معظم القروض الانتاج جاعلة منخفضة دون أي تمييز ضد التشييد الوطني والصغير، والمساعدة على التطور الصناعي في المناطق العربية، وإلغاء الفوائد الفاحشة السوداء والرسمية إلغاء تاماً، ومراقبة الاسعار والارباح، ومكافحة تهريب الاموال الخ. ووضع التضخم المالي، لتأمين المال الاسرائيلي.

— <u>إقامة تمويل الانتاج على أساس توظيف الاموال من مصادر إسرائيلية وعلى أساس تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بالاتحاد السوفياتي والاقطار الديمقراطية الشعبية.</u> خلافاً لسياسة الولايات المتحدة الاميركية المرتكزة لتثبيت أقطار المعسكر الاشتراكي نظرياً وعملياً (مع الهند، وبورما، ومصر، وفنلندا الخ) إن علاقاتها بالاقطار الاخرى قائمة على أساس المساواة في الحقوق والفائدة المتبادلة وعدم التدخل، وعدم فرض شروط سياسية، واحترام السيادة القومية. وحاجة إسرائيل التي لا تزال مصونة في حال العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الديمقراطية الشعبية تبين هي أيضاً هذا القول.

— تشجيع البحث العلمي والتجارب والارشاد التكنيكي.

٣ — تشجيع الزراعة ولا سيما الزراعة المائية على مختلف أشكالها، وتوطيد الاستيطان العامل وتوجيهه.

— إيصال الشعير المقنن في المواد الغذائية الاساسية، القمح والشعير والزيوت وما أشبه ذلك.

— تنمية مصادر المياه على حساب الدولة.

— تأمين قروض الزراعة العاملة بشروط كافية، وطويلة المدى طويلة ومدة منخفضة (٢ — ٣ بالمئة)، وقروض إنقاذ وتسديد دون ربطها بجدول الغلاء بفائدة لا تزيد على ٣ بالمئة على كل خطة، لتوظيف الاموال الانتاجية والتسيير في الاستيطان، وتخفيض تكاليف الانتاج بتخفيض أسعار المياه والكهرباء والوقود والاسمدة ولوازم الزراعة، وتقليص أرباح الوساطة والتصريف، وضمان حد أدنى معقول لاسعار المنتجات مع المحافظة على مصلحة المستهلكين.

— تحويل القروض القصيرة الاجل إلى قروض طويلة الاجل.

— سياسة ملائمة للزراعة العربية، وإنفاذ التمييز القائم ضدها في كل الميادين، وإعادة الاراضي إلى الفلاحين الذين سلبت منهم بحكم سياسة الاضطهاد القومي، أو التعويض عنها بأراضي أخرى مساوية لها بموافقة أصحاب الاراضي.

— تشجيع صيد الاسماك وتطويره.

— مساعدة الحرفيين والمنتجين الصغار والمتوسطين بالقروض، وتوفير المواد الخام والماكينات وقطع الغيار.

٤ — الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وعامة العاملين اليومية في المدينة والقرية، التي هي مصلحة الشعب العامل، مصلحة الاقتصاد القومي، وهذه المصالح تتطلب.

— النضال من أجل رفع مستوى معيشة الطبقة العاملة والعاملين ومستخدمي الدولة والمثقفين العاملين.

— النضال من أجل إشراك القادمين إشراكاً منتجاً، والاهتمام بمساكنهم وبتأهيلهم.

— زيادة الاجور والرواتب على حساب تقليص أرباح البرجوازية الكبيرة الفاحشة في كل فروع الاقتصاد، وعلى حساب تقليص النفقات العسكرية المتضخمة التي لا حاجة لها البتة لضمان الدفاع عن أمن إسرائيل الضرورية والمشروعة.

— وقف ارتفاع الاسعار، وتخفيض الغلاء.

— اتباع حساب دفع علاوة الغلاء كل شهر وشمله كل عملة غلاء ومن كل الاجور الاساسية.

— إقرار جدول أسعار صحيح قائم على أساس الاطعمة الواقعية وعلى أساس تقلبات الاسعار في السوق.

— <u>أجور متساوية لقاء الاعمال المتساوية</u>، العامل والعاملة، واليهودي والعربي، والرجال والاحداث.

— يوم عمل لا يتجاوز ٨ ساعات في الواقع، واسبوع عمل ٤٠ ساعة دون تخفيض الاجور. وساعات عمل أقل في اليوم للذين يعملون في أعمال صعبة وضارة، ومكافأة الفتية حتى سن الثامنة عشرة. عطلة ولادة ثلاثة أشهر بأجرة كاملة. وإقامة دور الاطفال والاولاد قرب المصانع والمشاريع الاخرى التي تعمل فيها نساء.

— تخفيف عبء الضرائب عن العمال والفئات الوسطى، وإلغاء الضرائب غير المباشرة، واتباع أسلوب ضرائب متصاعدة، وإلغاء «التشاريع الموافق عليها» من الضرائب، وفرض ضريبة ملائمة على رؤوس الاموال الاجنبية وعلى كل الشركات المالية الكبيرة.

— توفير العمل اللائق لكل من يطلبه، وتأمين ضد البطالة على حساب الدولة وأصحاب رؤوس الاموال.

— زيادة الميزانية الحكومية لمشروع الاقراض المشروط بالسهام بالإضافة على الاقل.

— توسيع التعليم المهني الاحداث.

— ضد الاجهاد في العمل وضد أساليب القذوة والاجهاد التي تنهك قوى العامل، والاهتمام الدقيق بالاوضاع الصحية في أماكن العمل ومنع حوادث إصابات العمل.

— عطلة شهر في السنة بأجرة كاملة لكل العمال والمستخدمين.

— تأمين إجتماعي شامل على حساب الحكومة وتحسين أوضاع سكن الطبقة العاملة وكتلة العاملين، وإزالة المعابر، وضمان مساكن إنسانية لسكانها من قبل الحكومة، بأقساط شهرية منخفضة.

— تأمين المساواة التامة في الحقوق للعمال والعاملات والنقابيين والمثقفين العاملين من أبناء الشعب العربي.

— زيادة التعويضات لمصابي الحرب ولمنكوبي حرب الاستقلال والحرب ضد النازية والاهتمام بالايتام وعائلات الذين قتلوا في الحرب.

<u>٥ — إن حزبنا الشيوعي يناضل من أجل أمن إسرائيل وعدم ارتباطها بالاجانب، ومن أجل أن يكون الجيش الاسرائيلي وقفاً على الدفاع عن الوطن والصفح عن السياسة القومية.</u>

إننا نعارض في استخدام جيش إسرائيل أداة لمغامرات غير الشوفيني عرض الخطر لامننا القومي. إننا نناضل حزبنا وسنواصل النضال من أجل رصد ميزانية ملائمة لمساعدة سكان الحدود الذين يعانون بشكل خاص من التوتر وسنظل نعمل على تقويته. ولسكننا له عارضنا وسنواصل عارضنا سباق التسلح الخطر الذي يخالف مصالح إسرائيل القومية والذي يقوم على أساس «النظرية» العسكرية، بصدد حتمية الحرب بين إسرائيل والاقطار العربية، وكذلك على أساس مشاريع التوسع الإقليمي الاوساط العسكرية والفاشية في بلادنا. إن أمن إسرائيل هو في <u>المقام الاول في سياسة سلام واستقلال قومي</u>

— ونحن بصورة من هذه الاعتبارات، نريد تغيير ميزانية العسكرية وسياستها المالية تغييراً أساسياً.

— إنقاذ معظم عبء الميزانية على أكتاف رؤوس الاموال المتخمة الاجانب والمحليين، على البرجوازية الكبيرة التي تزداد ثراء يوماً بعد يوم.

— توجيه معظم الميزانية لحاجات تطور إسرائيل، وتوسيع نطاق للخدمات الصحية والتعليم والمساعدة الاجتماعية، ولمساعدة القادمين ولسكان وتثبيتاً عملياً، ورفع مستوى معيشة الشعب.

— تخفيض ميزانية النفقات العسكرية وقصرها على مقتضيات الدفاع فقط، وتخفيض ميزانية الامن كذلك تخفيض مدة الخدمة العسكرية.

— ميزانية خاصة للقضاء على الامية.

— مساعدة خاصة لتوسيع التعليم الثانوي والعالي لصالح الفتية من أوساط الشعب العاملة.

— إيجاد بند خاص ملائم في الميزانية من أجل تشجيع الابحاث العلمية ومؤسسات الثقافة والفن والرياضة وشمولها عنه شاملة.

— رصد ميزانية خاصة لاقامة مؤسسات تعليم وثقافة وتشجيعها في أوساط الاقلية العربية.

٦ — إن النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية وتطوير البلاد ورفع مستوى المعيشة مرتبط إرتباطاً لا ينفصم بالنضال من حريات الشعب الديمقراطية التي تتنكر لها باستمرار الرجعية الاسرائيلية.

<u>إن حزبنا يدعو إلى تشديد النضال من أجل:</u>

— احترام حريات الشعب الديمقراطية وتوسيعها، والدفاع عن حرية الفرد وحرية السكن والتنقل، وحرية التعبير والكلام والصحافة والاجتماع والتظاهر والاضراب.

— إلغاء قوانين الطوارئ البريطانية والاسرائيلية.

— المساواة التامة في الحقوق <u>لكل</u> سكان إسرائيل في كل نواحي الحياة دون فرق في القومية أو الطائفة أو الجنس أو المذهب السياسي.

— وضع دستور ديمقراطي وعلماني لاسرائيل من قبل [illegible].

— الدفاع عن طريقة الانتخابات الديمقراطية النسبية والسلطات المحلية ضد كل محاولة لاي تعديل رجعي لهذه الطريقة.

— إلغاء عدم المساواة للمرأة في القانون وفي الواقع، إلغاء قوانين الاحوال الشخصية الرجعية وسن قانون زواج وطلاق مدني، ومساواة في الحقوق للمرأة في الزواج والوراثة والطلاق.

— حق الجنود والضباط في الاشتراك في الحياة السياسية والحياة العامة.

— إلغاء كل التمييزات القائمة على أساس قومي، وإلغاء الحكم العسكري في المناطق العربية، وضمان حقوق اللاجئين العرب الذين في بلادنا، ومساواة في الحقوق القومية للمواطنين العرب في كل نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

إن حزبنا الشيوعي يعمل لتعبئة نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب للدفاع عن مصالحهم الحيوية ولوحدة العمال ولجبهة شعبية مقاومة للاستعمار من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً إلى سياسة استقلال وسلام وديمقراطية وتقدم اجتماعي.

٥ — في سبيل وحدة عمل الطبقة العاملة

١ — إن وحدة عمل الطبقة العاملة سلاح من الدرجة الاولى بيد الطبقة العاملة في نضالها لمصالحها اليومية والتاريخية. ولوحدة عمل الطبقة العاملة أهمية حاسمة في أيامنا — في النضال للدفاع عن السلام.

مع حدوث التغيرات الاساسية في ميزان القوى في العالم تتعاظم الامكانيات لوحدة عمل الطبقة العاملة في كل قطر، وعلى حالي، وعظمت إمكانياتها أكبر الوصول إلى وحدة عمل الاحزاب العمالية — بغض النظر عن الايديولوجية — على أساس المصالح المشتركة للكادحين، وعلى أساس النضال المشترك للدفاع عن السلام والاستقلال الوطني، والديمقراطية، والتقدم الاجتماعي، والاشتراكية.

٢ — إن وحدة عمل الطبقة العاملة في إسرائيل ضرورية جداً لنجاح النضال ضد هجوم البرجوازية على أجور العاملين، ورفع مستوى معيشة الكادحين، ونجاح النضال لتحويل السياسة الاسرائيلية من الارتباط بالولايات المتحدة — إلى سياسة سلام واستقلال وحياد.

والموقف من وحدة عمل الطبقة العاملة هو المحك لكل حزب عمالي، ومدى إخلاصه لمصالح الطبقة العاملة والشعب.

٣ — أما الفروق الايديولوجية بين الحزب الشيوعي وبين أحزاب العمال الاخرى، فيجب أن لا تكون عائقاً لوحدة العمل، على أساس المشترك والوحدة.

والنضال لوحدة العمل بين الاحزاب العمالية لا يتناقض مع النقاش الايديولوجي والسياسي حول القضايا المختلف عليها. إن نقاشاً حقيقياً يقوم على أساس مبدئي وخالٍ من سب القضايا يساعد على تقدم الوحدة وإيجاد جو من الاخلاص والثقة والروح الاخوية. ونحن في نضالنا للوحدة والعمل المشترك، لا نشترط أن نفرض ايديولوجيتنا على احزاب العمال الاخرى. وهذا ما نطلب من منهم أيضاً. ليس الكادحون، بل البرجوازيون — هم المطلوبون بإيجاد الخلاف بين الصهيونيين وغير الصهيونيين، كتبديل للفرقة الاساسية القائمة بين الكادحين والمستغلين، بين التقدم والرجعية، بين أنصار السلام ومثيري الحروب.

٤ — إن تشويه صفوف الطبقة العاملة يساعد البرجوازية الكبيرة والحكومة على خفض مستوى معيشة الشعب، وإضعاف القوة السياسية للطبقة العاملة، وكبت إمكانيات نضالها من أجل مصالح الشعب العامل.

إن الطبقة العاملة وجماهيرها التي توحد في ماطاليبها الاقلية الساحقة لجميع العمال في البلاد، يمكنها أن يشكلا قوة حاسمة في حياة دولة إسرائيل.

ولكن بالرغم من ذلك، يهبط مستوى معيشة الكادحين باستمرار، وإسرائيل مستعبدة، فهو في خطر موضوعي، لحكم الولايات المتحدة — كل ذلك بسبب السياسة المعادية للشعب والمعادية الوطنية، التي تنتهجها قيادة مباي، وبسبب السياسة المائلة التي تسلكها قيادة أحدوت هعفودا ومبام، والتي تساوم في وحدة العمل مع حزبنا.

ويجب أن لا نرى في إقامة حكومة بن غوريون باشتراك ثلاثة من أحزاب العمال، كخطوة لوحدة الطبقة العاملة. إن وحدة الطبقة العاملة يجب أن تكون مرتبطة بمصالح الطبقة العاملة. لقد أثبتت التجربة، أنه في جميع القضايا المتعلقة بالطبقة العاملة، ما زالت هذه الحكومة مستمرة — في الاساس — باتباع نفس السياسة، التي انتهجتها من قبل حكومة الائتلاف المبامي والصهيونيين العموميين. وعلى هذا فإن اشتراك ثلاثة الاحزاب العمالية في الحكومة، هو في الواقع حركة بين الإقامة — ضد مصالح الطبقة العاملة (استمرار تخفيض القيمة الحقيقية للاجور، وزيادة عبء الضرائب على العمال، وغلاء الاسعار، وتشديد الهجوم على غلاء المعيشة، وإهمال عن مطالبات حوانيتهم وغيرها من الضرورات).

إن الدفاع عن مصالح العمال، وعن قضية السلام والاستقلال الوطني — هي وحدها التي يجب أن تكون أساس وحدة عمل أحزاب العمال. وقد اقترح حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، وما زال يقترح، على أحزاب العمال الاخرى إقامة وحدة عمل الطبقة العاملة على هذا الاساس.

ولا يمكن إحراز وحدة عمل الاحزاب العمالية إلا بنضال مستمر ومثابر، وكذلك لا يمكن التوجه إلى هذا الامر بالاشتراط، «إما كل شيء أو لا شيء». يجب إقامة وحدة العمل في كل مكان يمكن فيه ذلك، مع كل حزب مستعد لذلك، وحول أية قضية يُتفق عليها.

لقد ناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي باستمرار لوحدة عمل أحزاب العمال في الدفاع عن قضايا الكادحين، في النضال للسلام والدفاع عن الاستقلال الوطني، والحريات الديمقراطية.

وقد توصلنا في نضالنا لوحدة العمل في الماضي إلى نجاحات غير قليلة. ونتيجة لذلك النضال نشأت جمعية الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي، التي كانت في حينه تضم خلال سنين عديدة، كل أحزاب العمال، مباي، والمام (الوحدة) الحزب الشيوعي، والعامل الصهيوني. والعمل المشترك قائم منذ سنين عديدة بين الحزب الشيوعي، والمبام، وأحدوت هعفودا، في حركة السلام الاسرائيلية. وكذلك قامت نضالات، وأقيمت مظاهرات جماهيرية للعمال، نظمها معاً أعضاء بلجان ساهمت من الحزب الشيوعي، والمبام، وأحدوت هعفودا، طلباً لرفع الاجور وتخفيض الاسعار. وكذلك وجدت نشاطات ونضال مشترك في قضايا أخرى.

وقد كان له شعف — في السنتين أو الثلاث الاخيرة — العمل المشترك الذي كان قائماً في السنين الماضية مع المبام وأحدوت هعفودا. لقد حدث ذلك نتيجة التغيرات السيئة والخطيرة التي طرأت على سياسة هذين الحزبين ومحاولتهما الظاهر بمظهر السياسة المباية، ورغماً عن كل المطالبات المتواصلة التي قام بها حزبنا للمحافظة على عمل مشترك معين.

٦ — ونحن نشير إلى أن ثمة إمكانية للتعاون في قضايا اقتصادية وسياسية هامة جداً — بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمبام في النضال لرفع الاجور، والعمل، وتخفيف عبء الضرائب عن العمال، والدفاع عن الحريات الديمقراطية، وإلغاء الحكم العسكري المفروض على العرب، ومن أجل السلام في العالم وفي الشرق الاوسط، وتغيير السياسة الخارجية الاسرائيلية. ومن الامور المشتركة بالنسبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمبام — المطالبة بفتح أبواب الهستدروت للعمال العرب كأعضاء متساوين في الحقوق. وكذلك يشترك هذان الحزبان في مقاومة حزب حيروت والفاشية — «الحيروت»، وخطر الدكتاتورية العسكرية وكذلك يشترك الشيوعيون وأعضاء المبام في الطموح لالغاء النظام الرأسمالي، ويشتركون في الهدف النهائي — الاشتراكية.

وبين الحزب الشيوعي وأحدوت هعفودا نقاط التقاء غير قليلة، كرفع الاجور، وتخفيف عبء الضرائب عن الكادحين وفتح أبواب الهستدروت أمام العمال العرب، وتحويل السياسة الخارجية الاسرائيلية إلى سياسة استقلال وحياد.

ويشترك المبام وأحدوت هعفودا في حكومة لا تعمل في قضايا السياسة الداخلية والخارجية وفقاً، بل عكس، برامج هذه الاحزاب، ولكن هذا الامر يجب أن لا يمنع العمل المشترك بينها وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي لأن يمنع النضال الجماهيري المشترك لتغيير سياسة الحكومة لرفع مستوى معيشة الشعب العامل.

ونحن ندعو العمال المباي كذلك إلى العمل المشترك على أساس برنامج يعبر عن المصالح اليومية للكادحين، على أساس برنامج الدفاع عن الاستقلال الوطني، واتباع سياسة سلام. ومع أن قيادة المباي اتخذت سياسة تتعارض ومصالح الكادحين — فإن لأعضاء المباي مصالح مشتركة مع كل الكادحين. وفي داخل حزب المباي نفسه — الحرب للتحول عن الارتباط بالولايات المتحدة، ومع تجاهل الكادحين، فإن في القاعدة وبين قسم من القياديين، فهم يطالبون بتحسين أوضاع العمال، واتباع الحياد في السياسة الخارجية. ونحن لا نخلط أبداً بين أمال ومطامح أعضاء المباي، وبين سياسة قادة المباي، وقد أثبت الواقع أنه نتيجة لضغط جماهير الاعضاء اضطر حتى قادة المباي أن يستجيبوا — إلى حد ما — إلى مطالب العمال.

والعمال المنظمون وغير المنظمين مصالح مشتركة. فعلى العمال المنظمين دون أن أصحاب رؤوس الاموال المنظمين وغير المنظمين يشتركون ويتطاولون على استغلال الكادحين. وكذلك فإن العمال المنظمين وغير المنظمين مصالح مشتركة تستوجب نضالاً مشتركاً.

٧ — إن مصلحة الطبقة العاملة تقتضي أن يتوحد في جبهة واحدة كل العاملين — دون فرق قومي — في نضال مشترك للدفاع عن مصالحهم. والكادحون اليهود والعرب الموحدون في النضال وشركة في المصير. إن مصلحة وحدة عمل الطبقة العاملة تستوجب نضالاً مصمماً لفتح أبواب الهستدروت ومكاتب العمل للعمال العرب، ومن أجل مساواتهم التامة في الحقوق أثناء العمل، وفي الاجور والشروط الاجتماعية.

٨ — لقد ناضل، ويناضل، حزبنا بثبات لوحدة عمل أحزاب العمال — واعتقادنا في تأييد هذا الخط الصحيح، وتمسكنا النضال بكيفية سهلة لله عمدنا إلى تغيير أسبابنا وبه، فمن غير ملائم كان يعتمله لسانه مبتورون من الاحزاب الاخرى هندما، ما حول الناقل من عراء الصحيح وأحياناً لم نكن لنحافظ على النسبة الصحيحة بين التأكيد على المشترك والوحدة، وبين التأكيد على ما يفرق، ومع اننا في كل تلك

<u>الاحوال دعونا إلى وحدة العمل وطرحنا الاهمية الخاصة لتحقيق الاهداف المشتركة لطبقة العاملة، فإن تلك الاخطاء اليسيرة كان فيها ما يمس بالنضال لوحدة عمل الطبقة العاملة</u>

٩ — وتستوجب وحدة العمل نضالاً ضد المواقف <u>الانتهازي</u> من هذه القضية، ويظهر الموقف الانتهازي في فصل قضية العمل المشترك عن النضال الدفاع عن مصالح الكادحين وتظهر الانتهازية أيضاً في التفكير كأنما يجب القيام بتنازلات إيديولوجية للوصول إلى العمل المشترك مع أحزاب العمال الاخرى وكذلك تظهر الانتهازية في انتظار كأنما كل ما يجب عمله هو الاتصال بقيادة الاحزاب، وإهمال الاهمية الحاسمة لاقامة وحدة العمل في مكان العمل

إن معركة وحدة العمل بين أحزاب العمال يجب أن تكون خلال نضال عنيد ضد القادة الذين يقومون عن علم أو عن غير علم بمهمة أعداء الطبقة العاملة. وإلى ذلك يجب حظر <u>التوجه الانعزالي</u> إلى قضية الوحدة. ويظهر الاتجاه الانعزالي في عرض مطالب الحد الاقصى، دون رؤية إمكانية توجيه العمال في معارك معينة على أساس المطالب التي ينادون بها، ويظهر الاتجاه الانعزالي أيضاً في عدم الاخذ بالحسبان مستوى الوعي الطبقي لدى الكادحين ومدى إستعدادهم للنضال، مما يؤدي إلى الانفصال عن جماهير الكادحين. وكذلك يظهر الاتجاه الانعزالي في عدم فهم ضرورة المرونة التكتيكية في عرض المطالب والشعارات لايجاد أوسع أساس النضال الصحيح.

١٠ — تتقدم قضية وحدة عمل أحزاب العمال بمدى ما يقوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ويتسع نفوذه في أماكن العمل.

على رفاقنا أن يناضلوا من أجل العمل المشترك بين أحزاب العمال — سواء في مكان العمل، أو في التوجه إلى قمة أحزاب العمال. يجب أن نرى في أعضاء الاحزاب العمالية المختلفة الاخرى — <u>أصدقاء</u>، وكادحين يريد كل واحد منهم — بطريقة الخاصة — <u>أن يصل إلى إصلاحات إجتماعية، بل</u> وإلى الاشتراكية.

إن وحدة العمل بين أحزاب العمال ستعزز ظروف سيطرة الطبقة العاملة في إسرائيل، وتحويلها إلى عنصر حاسم في حياة بلادنا السياسية.

ويجب العمل بدون لأي توجيه كل قوى الطبقة العاملة ضد أصحاب رأس المال الاجنبي والبرجوازية الكبيرة المحلية، لتشجيع الروح النضالية بين جماهير الكادحين، والثقة بأن نضالهم مجدية، وأن نسير عن طريق وحدة العمل إلى نجاحات هامة سواء في معارك العمال اليومية، وفي النضال للاستقلال والسلام والتقدم — والاشتراكية.

٤ — قضايا برنامج الحزب

١ — إن الاشتراكية هي أمنية جمهور عمال إسرائيل الذين يطمحون إلى وضع حد لاستغلال الانسان للانسان، والحروب، ولجميع أضرار النظام الرأسمالي. وواضح الآن، لأوساط واسعة من العاملين، إن انتصار الاشتراكية في العالم كله هو الذي سيضمن في النهاية السلام العالمي وحرية جميع الشعوب واستقلالها التكامل والرفاهية المادية والتقدم الثقافي لبني البشر أجمع

إن مرجع قوة النظام الاشتراكي الكبيرة هو الحقيقة الماسية في أنه يضمن لتطور قوى الانتاج بدون انقطاع والارتفاع المستمر للرفاهية المادية والمستوى الثقافي للعاملين، وفي أنه، بملكية المجتمع لوسائل الانتاج، وبضمان تطور هائل لقوى الانتاج، يقضي على أضرار النظام الرأسمالي — استغلال الانسان للانسان، والاضطهاد القومي، والبطالة، وعدم المساواة في الحقوق للمرأة. ويضمن تطور الديمقراطية الاشتراكية وتوسيعها التي تمكن ملايين العاملين من الاشتراك فعلياً في إدارة الدولة

٢ — إن المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قد وضح وطور النظرية الماركسية حول أشكال الانتقال المختلفة من الرأسمالية إلى الاشتراكية في الظروف العالمية الحالية. إن الخبرة التاريخية لتطور البلاد السائرة نحو الاشتراكية قد أيدت كلياً هذه النظرية الماركسية. وفي الاوضاع الدولية الجديدة أيضاً يرتبط الانتقال إلى الاشتراكية بنضال طبقي تقوده الطبقة العاملة وجميع الكادحين ضد الطبقات المستغلة. ولكن ليس من المحتم أن يرتبط تحقيق الانتقال إلى الاشتراكية في جميع الاوضاع بحرب أهلية — فهذا يعتمد على مدى مقاومة المستغلين لإرادة أكثرية الشعب الساحقة. لقد قال لينين مرة إن الطبقة العاملة تفضل طبعاً أن تتسلم السلطة بطرق سلمية. وهذا الامر والخبرة التاريخية تعلمنا تعاليمنا تقتضيان فرية أعداء الطبقة العاملة الذين هم أنفسهم يلجأون إلى ويفرضون نظام عنف شامل، الفرية التي تزعم أن الشيوعيين يفضلون الوصول إلى أهدافهم بالعنف. وأكثر من هذا فالمؤتمر العشرين يشير إلى إمكانية تحقيق الانتقال إلى الاشتراكية في بلدان عديدة، في ظروف أوضاعنا الحالية، عن طريق إكتساب أكثرية ثابتة في البرلمان وتحويله من مؤسسة الديمقراطية البرجوازية إلى أداة تعبر عن إرادة الشعب الحقيقية.

(يتبع في العدد القادم)



وفد اسرائيل في مؤتمر الطلاب العالمي يلقى ترحيباً كبيراً

المندوب الاسرائيلي يؤيد نضال طلاب آسيا وأفريقيا للاستقلال القومي

القدس لمراسلنا — «لقد قابلت اكثرية الوفود المشتركة في مؤتمر الطلاب العالمي الرابع، الوفد الاسرائيلي بعطف وتقدير كبيرين بسبب موقفه المتزن وتأييده لنضال الطلاب في اقطار آسيا المستعمرة واعرابه عن رغبة الطلاب الاسرائيليين في السلام».

هذا ما قاله في الطالب [illegible] لدى عودته من المؤتمر العالمي الرابع للطلاب الذي عقد في براغ مؤخراً.

وقال الطالب [illegible] ان رئيس الوفد الاسرائيلي قد اعلن في كلمته في المؤتمر: «اننا نعطف عطفاً تاماً على طلاب آسيا وافريقيا، المنطقة التي نحن جزء منها، وسنبذل كل ما في وسعنا لتأييد نضالهم».

ويذكر [illegible] ان القضية المركزية في ابحاث المؤتمر كانت البحث عن أهم السبل لاعادة الوحدة الى طلاب العالم. وان مؤتمراً دولياً سيعقد في ١٩٥٧ في باريس من أجل هذه القضية كما عبّر [illegible] وتكلم في اقطار آسيا وافريقيا يكون مفتوحاً لكل من يريد الاشتراك فيه [illegible].

ويقول ما نشرته الصحف عن مغادرة الوفد الاسرائيلي قاعة الجلسات قال [illegible] ان الكتلة الاسرائيلية جلست الى البحث في نطاق البحث العام عن الحيز منه اسرائيل في مؤتمر [illegible] للطلاب [illegible] المندوب [illegible] اسرائيل [illegible] لموقف [illegible] الدول العربية الذين [illegible] السلام ولم يذكروا قضية اسرائيل. [illegible] رئيس الجلسة اعطاه حق الكلام للمندوب الاسرائيلي لرده على الرغم من موافقة [illegible] على الطلب الاسرائيلي، خرج اعضاء الوفد احتجاجاً ثم عادوا في جلسة المساء واعطي المندوب الاسرائيلي حق الكلام.

اسعار الكهرباء ستزداد بين ٩ و١٤ بالمئة

ناطق رسمي يعترف بأن السبب في العجز هو وقف المساعدات الحكومية وزيادة سعر الوقود

القدس — لمراسلنا — اوصت لجنة اسعار الكهرباء بزيادة من ٩ الى ١٤ بالمئة وقدمت هذه التوصيات الى وزير التطوير والى اللجنة الاقتصادية الوزارية ومن المتوقع بحث هذه التوصيات في الاسبوع القادم.

وهذه التوصيات تشمل: زيادة اسعار الكهرباء للاستهلاك البيتي ١٢٫٥ بالمئة، والاستهلاك التجاري ١٤ بالمئة، والصناعة ٩ بالمئة، وتزويد المياه ٩ بالمئة، والري ١١ بالمئة.

ووفقاً لهذا ستزداد اسعار الكهرباء للاستهلاك البيتي، المؤلفة من رسوم ثابتة من [illegible] وثمن الكيلوواط كما يلي: الغرفة الواحدة من ٢١٠ — ٢٥٠ بروطة، والغرفتين من ٢٤٠ — ٢٦٠ بروطة، وثلاث غرف حتى ١١٠٥٠ بروطة. أما ثمن الكيلوواط فسيرتفع من ٣٫٤ — ٤ بروطة للعشرين كيلوواط الاول، ومن ٦١٫٥٩ بروطة [illegible].

وقد اعلن ان عجز الشركة وصل الى ٢ ملايين ليرة في السنة وان الشركة [illegible] لادارة [illegible] الارباح [illegible] (١٢) زيادة اسعار [illegible].

ونجد ان السبب في هذا العجز هو الغاء المساعدات المالية التي كانت الحكومة تقدمها للشركة بمعدل ٦٠٠ الف ليرة، وزيادة اسعار الوقود بما قيمته ٦٠٠ ألف ليرة.

صور عن التعليم في الناصرة والقرى

نقص في المعلمين ونقص في الدور، وتدهور عام

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال تصل الى هيئة تحرير الاتحاد رسائل عديدة تصف وضع التعليم في المراكز العربية والمعابر والمساكن تشير الى تدهور التعليم في المعابر وبين العرب. لقد كان من الممكن ان تحل هذه المشاكل لولا اهمال دائرة المعارف التقليدي، والطلب الذي يجمع عليه مراسلونا الذين يكتبون، مطلب اولياء امور الطلاب هو ان تستيقظ دائرة المعارف فتحل المشكلة.

[illegible] لان تشغل فقط غرفتين لان دائرة المعارف لم تدفع ايجار الغرف السابقة التي كانت قد استأجرتها من وقف الكاثوليك.

صور اخرى

من حيفا — قل معلمان من مدرسة حيفا [illegible] التلاميذ [illegible] في السنة الماضية.

من جت — في الثلث تحتاج المدرسة الى ثلاثة معلمين.

من باقة — تحتاج المدرسة الى معلمين اثنين.

من رهط — [illegible] روضة الاطفال لان [illegible] غير موجودة.

ناجي شاؤول يكتب عن المعابر

ومن مراسلنا ناجي شاؤول جاءنا الوصف التالي:

«في قسم كبير من مدارس المعابر [illegible] وحيوت ومنطقة [illegible] لم المسؤولون دوام التلاميذ، وبعض التلاميذ يعلمون [illegible] والمعلمين [illegible] كافية لان التلاميذ [illegible] غير متوقعة!!!

ان هذه الحجة التي يتعلل بها المسؤولون غير صحيحة لان الزيادة في عدد التلامذة هذه السنة بالنسبة للسنوات الماضية كانت ضئيلة جداً.

ولو فرضنا جدلا ان هذا الامر صحيح اما كان بالامكان [illegible] خصوصا وهم يعلمون ان النقص [illegible] ان النقص شديد وعام بين التلاميذ وأولياء أمورهم وبين المعلمين الشهر الثلاثة يقضون [illegible] في ساحات [illegible] الظهر [illegible] ان سكان المعابر يطالبون المسؤولين [illegible] على مستقبل اولادهم.

ومعلمات وثلث

لستة صفوف

وفي الجديدة — قرية الجليل كتب الينا مراسلنا:

حتى الآن ورغم مضي اكثر من اسبوعين على فتح المدارس لم تسد ادارة المعارف للمدرسة القرية حاجتها من المعلمين (في المعابر يعني المسؤولون ان لا نقص في المعلمين واما النقص فلتلامذة في القرى العربية [illegible]) وخلال المدة التي مرت منذ بدء التعليم [illegible] معلمات [illegible] (اي معلم جزئي) وفي المدرسة ستة صفوف (صفوف) ولكن الغرف غير كافية للمدرسة.

بعد فشل اسطورة «تمزيق العلم»!؟

يعتقل البوليس ادارياً رجلا عاجزاً

شفاعمرو — كشف البوليس عن المؤامرة التي حاكها حول قصة «تمزيق علم الدولة» واضطر في نهاية الامر الى اطلاق سراح جميع المعتقلين بدون كفالة ثم عاد واعتقلهم بعد خروجهم من السجن بيوم واحد.

ولكن على الرغم من اصداره [illegible] الا انه عاد واطلق سراحهم المرة الثانية بعد ان [illegible] وان البوليس [illegible].

ولكن البوليس [illegible] مؤامرته [illegible] اعتقال المواطن صالح النجار لولا تهمة «تمزيق العلم» [illegible].

وفي المرتين خرج هذا المواطن دون كفالة لبراءته.

الا ان البوليس كان لا بد له من [illegible] مواطن مثل صالح النجار وهو رجل عاجز لا يستطيع السير بدون عكاز.

ففي ٥٦/٩/١١ عاد البوليس واعتقله المرة الثانية بالتهمة ايضاً اي «تمزيق العلم» او «قطع حبل العلم» واصدر امراً بتوقيفه من المحكمة لمدة سبعة ايام استناداً على التهمة ايضاً. واستطاع ولكن صالح النجار [illegible] اطلاق سراح النجار بالكفالة.

واطلق سراح الرجل ...

ولكن «مهمة» البوليس كانت في [illegible] وهكذا ما ان خرج صالح النجار حتى اعتقله البوليس من جديد بموجب حكم اداري قضى عليه بالسجن مدة شهر واحد.

ان البوليس في هذا التصرف قد كشف عن مؤامرته الوهمية التي حاكها حول أسطورة «تمزيق العلم» او كما حوكمها [illegible] «تمزيق حبل العلم».

[illegible] اطلاق سراحهم مرتين بعد ان افتضح [illegible] الطائل.

وصالح النجار الرجل العاجز الذي لا يمكن ان يرتكب مثل هذه [illegible] الاسطورة [illegible] ايضاً من السجن مرتين واعتقاله ادارياً يدل على عجز البوليس في تهمة هذا المواطن [illegible].

ومحاولة البوليس ارهاب اهالي شفاعمرو جعلها كهذه الاسطورة ايضاً [illegible].

أتغير موقف المبام واحدوت هعبودا من قضية علاوة الغلاء..؟!

مكتب الاتحاد — كتب دان [illegible] في جيروزاليم بوست من يوم الثلاثاء الماضي عن الابحاث الاقتصادية التي تجري الآن في الائتلاف الحكومي، ومما جاء في مقاله:

«والتنازل الوحيد المتوقع من جانب احزاب اليسار هو موافقتها على ان يجمد اتفاق علاوة الغلاء مرة كل ٦ اشهر بعد ان يكون ارتفع بسبع نقط، بدلا من الاسلوب المتبع حاليا والذي بموجبه يجدد الاتفاق مرة كل ٣ اشهر وحد ارتفاعه ثلاث نقط».

ومعروف ان زعماء المبام واحدوت هعبودا يعلنون [illegible] في [illegible] ان [illegible] علاوة الغلاء [illegible] الحالي.

فهل ثمة تغير في موقف زعماء هذين الحزبين؟

ان جمهور العمال في البلاد ينتظر جواب زعماء المبام واحدوت هعبودا على هذا السؤال، خصوصاً [illegible] جيروزاليم بوست [illegible] شبه حكومية وتتلقى انباءها ومعلوماتها من مصادر حكومية رسمية.

فلتجب زعامة المبام واحدوت هعبودا على تساؤل جمهور العمال هذا.

ادارة يوبيل غاد تفصل ٦٠ عاملا

بعد ان وافقت على تأجيل الفصل الى نهاية الاعياد

عسقلان — أعلنت ادارة مصنع «يوبيل غاد» فصل نحو ٦٠ عاملا [illegible] وعلى عمال [illegible] ادارة المصنع [illegible] وزارة المواصلات [illegible] طلباتهم.

وقد عقدت سكرتارية مجلس العمال [illegible] وزارة المواصلات طلباتها من المصنع.

وبموجب عمال المصنع اعتقادهم [illegible] فصل العمال [illegible] قبل الاعياد ولكن بعد تدخل مجلس العمال [illegible].

نادي الاخاء المسيحي

حيفا — نشرت «اليوم» في ٥٦/٩/١٨ رسالة من نادي الاخاء المسيحي [illegible] ما جاء في مقال «الاتحاد» بتاريخ ٥٦/٨/٢٨ عن انتخابات النادي من «مخالفات»!!

ولقد جاء في الرسالة ... «ان الهيئة الادارية تعلن انه مهما حدث من خلاف بين الاعضاء فهو لمصلحة النادي، ولا نود ان نؤكده».

● ان كل ما جاء في المقال صحيح تماما.

● الخلاف في الرأي قد يكون طبيعياً اذا كان من وسيلة الوصول الى الحقائق.

● اما الذي جرى في النادي [illegible] خلافاً في الرأي [illegible] وضعه لوضع نادي الاخاء تحت سيطرة [illegible].

● [illegible] النادي مسيحي [illegible].

● والقيم الآن ان [illegible] النادي [illegible].

فضيحة مزرية

لمراسلنا الخاص

مرة تلو المرة تنكشف قضية مجلس الطيرة المحلي [illegible] الحاكم العسكري والمأمورون في [illegible] في القرية وفي خارجها [illegible] منصور [illegible].

انشاء [illegible] الحاكم العسكري [illegible] الى «الكتلة الديمقراطية».

[illegible] الى الطيرة [illegible] المجلس [illegible].

[illegible] والتزم ممثل وزارة الداخلية [illegible].

ولكن هذا [illegible] الحاكم العسكري يوسف ذيكور وطالب الرئاسة [illegible] الى منصور [illegible].

في ٤-١٠-٥٦ بدء التحقيق مع قتلة صاحب المقهى العربي

الرملة — لمراسلنا — اعلن هنا ان التحقيق الاول مع المتهمين بقتل صاحب المقهى العربي في الرملة، المرحوم زكريا الملاق، سيبدأ في ٤ تشرين الاول القادم.

والتهمة الموجهة الى هؤلاء الاخوان هي قتل المرحوم زكريا الملاق عن سبق تعمد واصرار.

وستعد النيابة عشرات الشهود للادلاء بشهاداتهم عن الحادث امام قاضي التحقيق السيد شيرون ألوف.

اميل حبيبي يحتج على تصرفات الحاكم العسكري وعلى عرقلة تلاقي الشباب اليهود والعرب

الناصرة — بعث النائب الشيوعي اميل حبيبي رسالة الى بن غوريون ورئيس [illegible] العام يحتج فيها على تصرفات المندوب [illegible] في الناصرة لحكم العسكري — [illegible] رفضه اصدار تصاريح سفر الى [illegible] لاعضاء مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية من الناصرة — [illegible].

ويكتب اميل حبيبي في رسالته:

«اني احتج على تصرف [illegible] لا يتلاءم مع سياستكم [illegible] حول قيود السفر على المواطنين العرب ومنع [illegible] هؤلاء الشبان العرب الى تل أبيب الاشتراك مع شبان يهود في اجتماع لمنظمة اسرائيلية واحدة هو وضع عراقيل امام تنمية الاخوة اليهودية العربية التي تسعى اليها، وهكذا يحق — يعتبر اهل الناصرة هذا المنع.

اني اطلب منكم الى الشبان الناصرة المطالبين بوقف مثل هذه التصرفات وباصدار تصاريح السفر لهم لمقابلة اخوانهم الشبان اليهود على صعيد الاخوة والسلام».

اما رجل دين

واما رجل الحاكم العسكري

[illegible] — «الشيخ» [illegible] احمد الحاج خليل امام هذه القرية ومأمون المنطقة.

ومع انه رجل دين فانه [illegible] من السلطات ويثير الشبهات لكثرة تردده على مكتب الحاكم العسكري.

أبناء القرية والقرى المجاورة [illegible] ان يختار:

إما ان يكون رجل دين

واما ان يكون من رجال الحاكم العسكري فالامران يتناقضان.

[illegible]

(جهينة)

?

السير المطولي جداً...

كما قرأنا من تهديدات المطولي [illegible] انه سيقتل وانه سيحرق، انه سيحرق الارض وانه سينسفها اذا اصرت مصر على حقها في السيادة في القناة. اتذكر تهديدات جحا وحرساته كي يرد حماره [illegible].

قال: وكب جحا حماراً اسرجه بسرج موشى بالذهب وسار الى حيث لا يعرفه احد [illegible] ثم انه وضع حماره في المكان وراح في الاسواق [illegible] حتى اذا عاد الى المكان ألفى حماره دون السرج. فقد سرق سرجه. فقام يهدد ويتوعد ويرغي ويزبد، وانه ان لم تعيدوا السرج الي لافعلن كما فعل والدي، حتى خبط [illegible] فاحتالوا على الامر واتفقوا مالا كثيراً حتى اعادوا السرج المذهب الى جحا. ثم وضعوه على حماره [illegible] قال: يا رحمك الله، اسرّ واحسن [illegible] ماذا فعل والدك؟ فضحك جحا وقال: [illegible] آخر.

[illegible] وانه لا يكون معروفاً ان حكايات جحا هذه هي تلخيص لحكمة الشعب الذي جعل حالة ايدن الآن تهديداته ووعيده [illegible] منذ ألف سنة، لكأنه تكون [illegible] هذه السنة، سنة تأميم شركة القناة!

بعد ان وضع المفتاح في جيبه وقال: «لم الآن كيف ستدخلون بيتكم. حتى اذا استطعتم ان تحصلوا على المفتاح فلن تجدوا الباب الذي تلجون»!..

هذا هو جحا — ادارة سعيدت اللي لعل من تأليف «جبه المتقدين» [illegible]

وفي مصر يتحدثون عن البيط الذي اشترى ساعة الجامعة في القاهرة وقام يطلب رسوم النظر اليها [illegible] فهماً وشرداً..

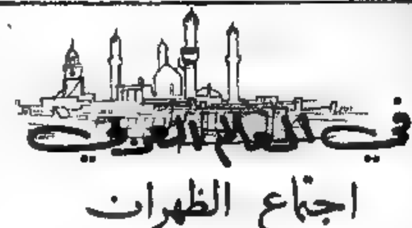
بين بن غوريون وشيخ قروي

بن غوريون، رئيس وزارة بلد يهودا ورن طويل، [illegible] في العلوم من اليهودية حتى الكنفدية، وكما لم البحر هو متواضع لا يكتب في الصحف باسمه الصريح بل باسم مستعار «س. ش. بريف».

[illegible] هذا التوقيع ظهر في مقال يوم الجمعة الماضي، الاسم الاول من مقال طويل، [illegible] وزارة الخارجية الامريكية على انه خطاب خروشوف «السري» في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي [illegible]. وأراد «س. ش. بريف» ان يثبت ان نظاماً دكتاتورياً ارهابيا يقوم في الاتحاد السوفياتي ومقابله يقوم في اسرائيل في ظل حكومة بن غوريون طبعاً، نظام ديمقراطي [illegible] المواطنين ويجيز حرية الكلام والاجتماع الخ.

لن أجهل «س. ش. بريف» على ما حدث ويحدث الآن في قرية الطيرة من «ديمقراطية» في انتخاب رئيس المجلس المحلي هناك. ولا على «الديمقراطية» التي تقضي من الحكم الوحشي بالسجن [illegible] على [illegible].

[illegible]



اجتماع الظهران

يجتمع الآن في الظهران سعود ملك العربية السعودية وفيصل ملك العراق.

وقد مهد لهذا الاجتماع السعودي العراقي اجتماع الملكين الهاشميين فيصل ملك العراق وحسين ملك الاردن.

ويأتي هذا الاجتماع في ظروف ترتفع فيها طابع اشتداد كفاح الشعوب العربية ضد الاستعمار، وضد مؤامرات الاستعمار في العالم العربي، وتآمر الاستعمار على كفاح الاقطار العربية وخاصة على مصر وسوريا.

ويبدو ان مثل هذا الاجتماع [illegible] لوجود التنافس السعودي الهاشمي التقليدي [illegible] على القلق [illegible].

[illegible] يعود الى ان اجتماع الملكين [illegible] اجتماع الجامعة العربية هذا الاسبوع في القاهرة وقد قررت تأييد مصر في كفاحها لاحباط مؤامرة الغرب على استقلالها.

[illegible] من هذا الاجتماع [illegible] موالاة الاستعمار [illegible] لصحة [illegible] الاحلاف [illegible].

[illegible] ان هذا الاجتماع جاء عقب اجتماع [illegible] مشروع الاستعمار البريطاني القديم — مشروع الهلال الخصيب — الذي ينص على توحيد العراق وسوريا والاردن ولبنان.

ويعتبر الكثير من هذا المشروع الاستعماري القديم الذي يستهدف إعادة الاستعمار الى سوريا ولبنان، وحيث تواجده في الدولتين الهاشميتين. [illegible] ضرب الكفاح [illegible] وتقسيم القوى العربية [illegible] لاستعمار [illegible] أكثر من موقع في البلاد العربية.

والاعتقاد ان فيصل العراق [illegible] يريد في [illegible] الملك سعود [illegible] العربية السعودية على هذا المشروع [illegible] على [illegible] كفاح الشعب العربي في سبيل الاستقلال والجهاد [illegible] للاستعمار.

وقد ظهر بعض الدلائل في [illegible] الملك سعود [illegible] الكفاح [illegible] الجماهير [illegible] لاتحاد [illegible] المصرية [illegible] السورية [illegible] كفاح [illegible].

وكانت الصحف الغربية وبعض الصحف العربية قد ذكرت ان الملك سعود قد طلب من امريكا إرسال حامية عسكرية لحماية آبار البترول في الظهران على أثر تأميم شركة قناة السويس وتهديد حقل البترول بسطو، كما أعلن تجديد تأجير قاعدة الظهران لامريكا، واستخدم أحد أساليب النهب المعظم من شركة «ارامكو» (شركة البترول الامريكية).

وهو يجب ان يكون هدف اجتماع الملكين أيضاً حماية آبار البترول وأنابيب البترول في سوريا وحماية امتيازات الغرب ولكن مثل هذا الهدف يتم في أوضاع سياسية يرجان [illegible] على خلافها. وهذه الأوضاع تنتهي الى تأمر على الحركة القومية الجديرة المعادية للاستعمار والساعية نحو الاستقلال.

ولكن الشعوب العربية لن تهمل أي تآمر استعماري وهي على يقظة وستستطيع أن تهزم هذه المؤامرة [illegible] واحد [illegible].

قرية البعنة والشارع

البعنة — لمراسلنا:

منذ أشهر جمع أهالي البعنة ودير الاسد مبلغاً من المال لتعبيد الشارع الذي يوصل القريتين بطريق الشام، وأخذوا ينتظرون مجيء وعود وزارة العمل المذكورة بتقديم مساعدتها المالية الضرورية لتعبيد هذا الشارع.

ولكن وزارة العمل تماطل بل انها تزل عقبات في طريق تنفيذ هذا المشروع. ومن ذلك وبسبب مماطلتها له الأمر الذي ادخل الشكوك في نفوس القرويين بأن الوزارة لا تنوي إتمام الشارع.

إن أهالي القريتين يطالبون بالمباشرة حالاً في تعبيد الشارع قبل دخول فصل الشتاء ووضع برنامج واضح يطالبون به.

مستشفى المعاوضات (بقية)

[illegible] وافق على اقتراح رئيس وزراء اليابان لاستئناف المحادثات السوفياتية اليابانية ولكنه لم يذكر المسألة الاقليمية. والاقتراح الياباني يتألف من النقاط الآتية:

● انهاء حالة الحرب بين القطرين
● تبادل السفراء بينهما
● تسريح اسرى الحرب اليابانيين المعتقلين في الاتحاد السوفياتي
● العمل باتفاقية صيد الاسماك المعقودة في موسكو في أيار الماضي
● تأييد دخول اليابان الى هيئة الامم المتحدة

المحاولة لسلب الناصريين ماء صفورية تهدد الناصرة بالخطر

مقوروت تريد أن تضع الناصرة تحت رحمتها المطلقة

لجنة المياه البلدية توصي المجلس بصيانة موردي المياه من الرينة وصفورية

الناصرة — لمراسلنا سهيل نصار

علمت من مصدر موثوق به ان موظفي دائرة الاموال المتروكة قد قاموا يوم الاحد الماضي الموافق ١٦ — ٩ — ٥٦ بزيارة قرية الرينة حيث اجتمعوا مع قسم من الاهالي في بيت «المختار سعيد الايوب» وعرضوا عليهم تأجيرهم بئر ماء صفورية الذي تستعمله الآن بلدية الناصرة بعقد لمدة عشرين سنة.

وقد قام موظفو دائرة الاموال المتروكة هذا السطو بعد أن كشفت بلدية الناصرة ضخ المياه من بئر صفورية حيث ان ما تقدمه شركة مقوروت الناصرة من مياه تكفي حاجتها، وتكاليفه أقل من تكاليف ضخ المياه من بئر صفورية.

لقد عقدت لجنة المياه البلدية في جلستها المنعقدة يوم ٥٦/٩/١١ أمر وقف ضخ المياه من بئر صفورية واتخذت قراراً بالاجماع توصي به المجلس البلدي بالاحتفاظ على موردي المياه من قرية صفورية والرينة.

وقد اتخذت لجنة المياه هذا القرار بعد أن بينت لها من الفعلي من عدد المصدرين [illegible] وضع تزويد الناصرة بالماء تحت رحمة مقوروت وشركة تبين لها أيضاً ان ماء مقوروت لا يصلح للشرب لأن به إصلاحاً لا تخف إلا [illegible] كالماء الذي صفورية والرينة.

[illegible] باسم الكتلة الشيوعية في رسالة ترسلها إلى المجلس البلدي يوم الاربعاء الماضي ٥٦/٩/١٩ من المؤامرة التي تحاك لسلب الناصريين ماء صفورية والرينة وقال في رسالته ان أي تأخير في ضخ الماء من بئر صفورية سيؤدي إلى خسارة الناصريين لهذه المياه إلى الابد.

وطالب الرفيق خليل خوري وطلبه في الاسراع بضخ الماء من صفورية هو مصدر كل الناصريين ويطلب كل الناصريين الذي يجب على حث إدارة البلدية الاسراع في تنفيذه.

شاريت لزيارة آسيا

تل أبيب — قالوا موشه شاريت سافر امس في زيارة لبعض اقطار آسيا، وقد أعلن قبل سفره ان رحلته سوف تستغرق مدة شهرين تقريباً، وذلك بناء على رغبة الحكومة. ويشمل برنامج زياراته عاصمة بورما، وجزر الفليبين، واليابان وسينغافورة وسيلان ونيبال وسيام واماكن أخرى.

وفي خطاب امس موشه شاريت وفد اسرائيل الى المؤتمر الاشتراكي الاسيوي الذي سيعقد في بورما، ومؤتمر ممثلي البرلمانات الذي سيعقد في باكو.

والمعلن ان هدف رحلته في الاساس التعرف بزعماء اقطار آسيا.

قدما الى المؤتمر الـ ١٣

لتقوية النضال من اجل سياسة

عدم ارتباط بالاستعمار وحياد وسلام اسرائيلي — عربي

حيفا — مكتب الاتحاد — بلغ مجموع التبرعات حتى يوم الاربعاء الماضي ٢٦٠٧٠٨٠٠٠ ليرة، وفيما يلي النتائج النهائية للوصفات في كل منطقة:

المنطقة	النسبة المئوية
اسبيل	٧٠٠٢ /
الناصرة	٦٧٠٤ /
تل أبيب يافا	٦٤٠١ /
حيفا	٥٨٠٢ /
الجنوب	٥٣١ /
الجليل	٤٦٠٣ /

وقد اعلنت منطقة الجنوب ان وضع الحملة في فروع المنطقة كما يلي:

الرملة	٢٩ /
بئر السبع	٩٤ /
نس تسيونا	٩١٠٤ /
العفرة	٥٥ /
بيت دجن	٢٩ /
رحبوت	٤٣ /
ريشون لتسيون	٤٠٠٩ /
اللد	٣٥ /
المجدل	٣٠٠٥ /

وقررت منطقة اسبيل الوصول الى ١٠٠ / حتى ٥٦/١٠/٧ واعلنت ان كل فرع يصل إلى ١٠٠ / قبل هذا الموعد ينال التحاية في الجريدة من كل يوم و ٥ نقاط عن كل واحد في المئة زيادة عن الـ ١٠٠ /.

وفرع مباي هاعيمق ١١٦ / حتى الآن وضع أمامه هدف الوصول إلى ١٥٠ / حتى نهاية الحملة وهو بذلك يتحدى فرع كفار ياسيف المباري معه. أما قطاع وادي النسناس الجاري المتباري مع فرع الناصرة وقطاع القرى فلازال في الطليعة لقد وصل الى ٢١٠٢ / بينما فرع الناصرة وصل ٧٠ / وقطاع القرى ٦٧ /.

وكان لنشاط فروع منطقة الناصرة في الاسبوعين الاخيرين اثر فعال في نقل مركز المنطقة في الجدول من المقام الرابع والخامس الى المقام الثاني. وكان لفروع سخنين، يافة، وطرعان وعيلبون والمغار سهم وافر في هذا التقدم اذ وصلت الى ١٠٠ / من الهدف.

أما فرع الناصرة الذي يشمل أكثر من نصف القرى في المنطقة فقد ارتفع في اسبوع واحد من ٤٧ / الى ٧٠ / ولكن على فرع الناصرة ان يتقدم اكثر للسير بالمنطقة كلها الى أمام.

ولجنة منطقة الناصرة اذ تهنئ الفروع المتفوقة وخصوصاً التي وصلت الى ١٠٠ / تلفت نظرها الى ضرورة الاستمرار في الجمع للحملة بنفس النشاط والنفل وبأكثر من الماضي.

وبعد في آخر لحظة ان منطقة الناصرة وصلت ٧٥٠٦ / من الهدف [illegible] ابو الرقان وايكن شعرنا ان يصل كل فرع ومنطقة في التلخيص القادم، الذي هو قبل التلخيص النهائي، الى ٧٥ / من المقرر جمعه وتصل الى ١٠٠ / قبل موعد انتهاء الحملة.

٢٠٠ مواطن من ام الفحم يطالبون بإيجاد مجلس محلي

ام الفحم — بعث اكثر من ٢٠٠ مواطن بعريضة إلى وزير الداخلية ووزير المعارف (ونسخة إلى الكتلة الشيوعية في الكنيست) يطالبون فيها:

● إلغاء ضريبة الرأس المجحفة والدرب ١٠ ليرة عن كل عامل عولية
● تنفيذ وعد الحكومة بتأمين التعليم الالزامي
● تنفيذ وعد وزير الداخلية بشأن إقامة مجلس محلي في القرية قريباً

ويرى الموقعون أن إقامة مجلس محلي سيكون في وسع الاطراف على جباية الضرائب والقيام بالمشاريع الحيوية في القرية ولا سيما مشروع المياه وتنظيم الامور عامة.

الشرطة تطرد بالقوة مواطنين من عرب السمنة

رسالة من أحدهم تكذب ما زعمته الصحف من ان نقلهم كان وفقاً لرغبتهم

تل أبيب — لمراسلنا — بعث حمود مصطفى الفاعور رسالة الى الكتلة الشيوعية في الكنيست يشرح فيها ان السلطات طردت بالقوة عرب السمنة (وهم جزء من عرب المراشدة) من مساكنهم على مقربة من كيبوتس ايلون في منطقة وهجر ونقلتهم الى منطقة شفاعمرو، وجاءت هذه الرسالة تكذيباً واضحاً لما كانت بعض الصحف هنا قد نشرته قبل شهر زاعمة ان السلطات نقلت سكان القبيلة وفقاً لرغبة هؤلاء السكان.

ويقول حمود: ان القبيلة قد نقلت نتيجة لعملية الطرد هذه نحو ٣٠٠ رأس من الغنم بسبب جدب الارض وقلة الماء في المكان الذي نقلوا إليه.

ويسرد حمود في رسالته إلى الكتلة الشيوعية تفاصيل الامر، فيقول: قبل ٣ أشهر اعتقلت الشرطة مسعود ولدي شيخ عرب أفراد القبيلة وارغامنا على ترك بيوتنا واستمر اعتقالنا ٢٦ يوماً وجرت محاولة لاتهامنا بارتكاب جريمة قتل. ولما فشلت الشرطة، سحبت الطلقة سراحنا ولكن الحكم العسكري اصدر امراً بارغامنا السجن مدة شهر.

وفي السجن حاولت الشرطة اخذ موافقتنا على ترك مكان سكنانا بالتهديد والوعيد والترغيب والمكتب فشلت.

وأخرجنا الشرطة من السجن بعد أن سحبت مواشينا. كما صودرت مواشي ٤ عائلات أخرى وعبر مكتب التسجيل عنوان العائلة إلى شفاعمرو، ثم يحصر حمود انه بعد يومين طردت الشرطة العائلات المذكورة ايضاً من الحاكم العسكري إلى قرية مهجورة بعد ان خلفت وراءها ١٣٠ دونم قمح و ٣٠ دونماً من الشعير و ٦٠ دونماً من التبغ.

ويطلب حمود في نهاية رسالته إعادته إلى أرضه وبيته وتعويضه عما لحق به من خسارة.

موجات راديو من المريخ

واشنطن — أعلنت البحرية الامريكية ان موجات راديو قد التقطت من المريخ لأول مرة بواسطة تلسكوب قطره ٦٠٠ إنش في قلم الابحاث العلمية.

وكان العلماء في ذلك المعهد قد التقطوا قبل مدة موجات من كوكب الزهرة.

ويقول هؤلاء العلماء ان الموجات التي التقطت من المريخ تدل على أن معدل الحرارة في المريخ أقل قليلاً من درجة تجمد المياه. ويعمل الآن جهود للحصول على قياس أدق لحرارة ذلك الكوكب.

وقد التقطت هذه الموجات إذ كان المريخ في أقرب نقطة من الارض وصل اليها.

الحكومة الاردنية (بقية)

وترتبط عملية الاعتقال هذه بما أعلن مؤخراً من أن فرقة عراقية كبيرة سترابط في الاردن «حماية المحافظة عليها من عدوان خارجي» بينما أحد المهام الاساسية المناطة بهذه الفرقة هي فرض جو إرهابي في الحركة الانتخابية والتدخل لصالح القوى المؤيدة للمستعمرين.

ويسود الاعتقاد لدى الاوساط الشعبية الواسعة بأن اعتقال المناضلين الديمقراطيين ليس سوى الخطوة الاولى في سلسلة الارهاب ضد كل العناصر الوطنية والحرة.

لقد قالت بعض المصادر المطلعة في عمان ان المفاوضات التي جرت بين الحكومة والملك تناولت بعض الاجراءات التي ستتخذها الحكومة لمواجهة تعاظم قوى الجبهة الوطنية ولكسب إرادة الشعب في الانتخابات. وقالت هذه المصادر إن الملك يحاول إقامة حكومة من الجيش بعد أن استقال إليه قيادة الجيش خشية منع وصول ممثلي الجبهة إلى البرلمان وحل النضال الشعبي لطرد القوة الاستعمارية من الاردن.

وباقتراب موعد الانتخابات (الشهر القادم) تشتد الحركة الانتخابية ففي عمان يتنافس ٢٠ مرشحاً على ٥ مقاعد، وفي اربد يتنافس ٢٥ مرشحاً على ٣ مقاعد، وفي رام الله ٣ مرشحين على ٢ مقاعد، وفي القدس ١٥ مرشحاً على ٣ مقاعد، وفي نابلس ١٤ مرشحاً على ٤ مقاعد، وفي طولكرم ٨ مرشحين على مقعدين، وفي جنين ١١ مرشحاً على مقعدين.

مجلس بلدية الناصرة يستنكر

حادث الاعتداء الوحشي على مواطنين عرب في الرملة...

الناصرة — لمراسلنا الخاص — في اجتماعه الذي عقده يوم الاثنين الماضي ٥٦/٩/١٧ وافق المجلس البلدي بالاجماع على استنكار حادث الاعتداء الوحشي الذي وقع على ثلاثة مواطنين عرب في الرملة وأدى إلى وفاة حنا زكريا حلاق، وقد تقدم باقتراح استنكار الحادث الرفيق خليل خوري باسم الكتلة الشيوعية...

وفي هذا القرار عبر المجلس البلدي عن نقمة جماهير الناصرة واشمئزازها لهذا الحادث الذي ما كان ليتم لولا سياسة التمييز والاضطهاد التي تسير عليها الاوساط المقررة في الحكومة.

وعلمت ان رئيس بلدية الناصرة سيرسل كتاباً خطياً إلى رئيس الوزراء لينقل إليه استنكار المجلس البلدي لهذا الحادث، وسيطالب فيه بالضرب على مقترفي جريمة قتل حنا زكريا..

عمال ترشيحا يطالبون بعيادة طبية

ترشيحا — لمراسلنا — يطالب عمال ترشيحا الكوبات حوليم بإقامة عيادة طبية كاملة التجهيز وطبيب دائم خصوصاً وان العيادة الحالية غير الكاملة التي يزورها الطبيب ثلاث مرات في الاسبوع لمدة ثلاث ساعات في كل مرة لا تفي بحاجة أعضاء الكوبات حوليم في ترشيحا والقرى المجاورة الذين يعالجون فيها.

رفاق خبروا جحيم (بقية)

والتي عهد القتلة عليهم وقد قيدوا أيدي السجناء وارجلهم بالسلاسل وحرموهم من متطلبات الحياة الاولى.

وقريبه القتلة يقشعر من هول جرائم السجن وخصوصاً حين يقرأ ان مدير سجن نقرة السلمان الذي تفاخر بدخلة إلى السلطات له أسرة بإتباع أساليب في معاملة السجناء تؤدي الى قتلهم وان لوائحه تسمح له بقتل أوبعة سجناء كل سنة.

وليس وضع السجينات بأحسن من الرجال فقد تعرضن لابشع أساليب التكيف الوحشي وقد أعلن اضرابات عن الطعام تزيد على ١٠٠ يوماً.

ان غناء هؤلاء الرفاق الذين خبروا جحيم سجون السعيد سيظهر الرأي الديمقراطي العالمي ويصرخ معهم: ارفعوا سيف القتلة الذي يتهدد سجناء العراق وتحية أبناء الشعب العراقي المكافح ضد الاستعمار والقتلة على حلف بغداد وفي سبيل السلام.

إلى رفيقنا

هارون وشوشنه حتيه

تحيـات قلبية

بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع اللود

أجور السفر وانذارات المدارس

يثيرها وفد شيوعي لدى رئيس بلدية تل ابيب

تل أبيب — لمراسلنا — قابل وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤلف من الرفيقين عضوي بلدية تل ابيب هاربين عضو المجلس البلدي هنا وشموئيل ليتاك، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، رئيس البلدية حاييم ليفنون.

واحتج الوفد على عدم تدخل رئيس البلدية في تقرير أجور السفر في الباصات وعلى عدم قيامه أي عمل في هذا الشأن على الرغم من مطالبة الحزب الشيوعي بعقد جلسة لبحث الموضوع.

كما احتج الوفد على الرسائل ورسائل الانذار الى أولياء طلبة المدارس ينص على ان المدارس لن تقدم اللوازم المدرسية للطلاب اذا لم يدفعوا اجور التعليم الأمر الذي يتعارض مع قانون التعليم الالزامي المجاني.

وقد ذكر رئيس البلدية الوفد ان قضية أجور السفر ستبحث في أول اجتماع للمجلس البلدي اما بشأن انذارات المدارس فقال رئيس البلدية ان لاولياء الطلاب الحق في امكانية الاعتراض وان البلدية ستبحث طلباتهم لتنظر وهو سيعد البحث في اي قضية تتعلق بعجز اللوازم المدرسية من الطلاب اذا اعلنت البلدية بذلك.

إمكانيات توسيع نطاق تجارة إسرائيل مع دول الاقطار الاشتراكية

القدس — أعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية أن ثمة إمكانيات لتوسيع التجارة بين إسرائيل ودول اوروبا الشرقية وان البحث جار لتجديد الاتفاقات التجارية مع عدد من الدول.

فمن المتوقع وصول وفد بولوني في اواخر الشهر الحالي إلى اسرائيل من أجل تجديد الاتفاق التجاري بين البلدين، وينتظر ان تزداد قيمة هذا الاتفاق الذي بلغ في السنة الماضية مليون دولار من كل جانب.

وفي اوائل تشرين الاول تبدأ المحادثات لتجديد الاتفاق التجاري بين إسرائيل وهنغاريا وسوريا.

وسيحضر المندوبون الاسرائيليون إلى المؤتمر الاقتصادي الاوروبي الذي سيعقد في جنيف، «اشتراكهم» في هذا المؤتمر لعقد اتفاقات تجارية مع عدد من الاقطار الديمقراطية الشعبية.

تضخم..!

نشرت مجلة «هعولام هزه» ان عدداً من الشان الشامين في قرية كفر قاسم في المثلث وقعوا على عريضة موجهة إلى حاخام طمع تكنا يرجونه ان يعمل على التأثير على وجهاء القرية الذين يطلبون مهوراً كبيرة لبناتهم، ويقول هؤلاء الشبان، ان مبلغ المهر آخذ في التضخم وانه ليس بمقدورهم [illegible] الاموال التي تطلب منهم.

الى المشتركين في اجتماع السلام في حيفا «بقية»

طالبكم بتحقيق المساواة، أن توجهوا هذا الطلب إلى العنوان الصريح — إلى الحكومة؟

● وكيف يلائم طلب تحقيق المساواة مع عدم مطالبة منظمي الاجتماع الصريحة بالغاء الحكم العسكري، الذي هو الجهاز الاساسي للاضطهاد القومي، ومع مقاومتهم تعيير الحكم العسكري مقتضيات الأمن؟

من أجل أمن بلادنا الحقيقي، من أجل الاخوة اليهودية العربية والسلام إننا ندعوكم إلى المطالبة الصريحة الواضحة، بالغاء الحكم العسكري، هذه الوصمة التي تصم جبين الديمقراطية الاسرائيلية.

وأخيراً، يستطيع اجتماعكم ان يخدم قضية السلام الاسرائيلي — العربي بمدى ما يكشف للرأي العام في بلادنا عن السياسة المعادية للسلام التي تتبعها الحكومة الحاضرة.

ويستطيع اجتماعكم ان يخدم قضية المساواة بمدى ما يكشف أمام الرأي العام في بلادنا عن سياسة الاضطهاد القومي التي تتبعها الحكومة الحاضرة، ويطالب بعدة بإلغاء الحكم العسكري.

وبمعنى ما يطلع الداعون لهذا الاجتماع، زعماء المبام، من سياساتهم الاشتراكية وحركتهم لوحدة الصفوف التي يدعوا عليها وتميزوا بها، يقابل اجتماعكم احترام جماهير الشعب ويحول إلى قوة لها أثرها.

نحن الشيوعيين، المناضلين بلا هوادة من أجل الاخوة اليهودية العربية من أجل السلام الاسرائيلي — العربي العادل، وضد الاضطهاد القومي، مد أيدينا — أيدي النضال الشريف والتضحي — اليكم والى جميع الوطنيين المخلصين في بلادنا، إلى جميع انصار السلام والديمقراطية، العمل سوية، من أجل السلام والمساواة، من أجل الديمقراطية ومستقبل بلادنا السعيد.

حيفا ٥٦/٩/٢١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع حيفا

بمناسبة تقرير رؤوس الاقلام (بقية)

الاشتراكية، تؤلف عاملاً يساعد على تسوية سلمية إسرائيلية — عربية. ان السلام مع الاقطار العربية ضروري لاسرائيل ضرورة الهواء للانسان وهو أحسن ضمانة للاستقلال القومي، ولافشال مؤامرات الدول الاستعمارية والموجهة ضد استقلالنا، ومن أجل ضمان سلامة ومستقبلها في منطقة الشرق الاوسط.

ورؤوس الاقلام تشير إلى طريق النضال لضمان مستوى معيشة جمهور الشعب، المستوى الذي ينخفض باستمرار بسبب هجوم أصحاب رؤوس الاموال والقوى المقررة في الحكومة ولسبب سياسة زعماء المباي في المستدروت الذين يكبلون نضال جماهير العمال العاملين.

ان رؤوس الاقلام تبحث في قضايا الثقافة القومية في إسرائيل وتشير إلى تطور الاسس الشعبية والديمقراطية والانسانية في الثقافة القومية في إسرائيل.

كما تشير رؤوس الاقلام إلى أهمية النضال للدفاع عن الثقافة القومية الديمقراطية في الحركة العامة للطبقة العاملة وجماهير الشعب من أجل السلام والوطنية الاستقلال والتقدم الاجتماعي.

وتبرز مواد اللجنة المركزية أهمية الاممية البروليتارية والتضامن مع المعسكر الاشتراكي والتضامن مع الاحزاب الشيوعية. فالاممية البروليتارية هي سلاح حاد في أيدي الطبقة العاملة في نضالها من أجل السلام والديمقراطية والاشتراكية. وفي رؤوس الاقلام خصص مكان كبير لتوضيح مسألة عبادة شخصية ستالين وتشويه الصورة.

أما شأن عدد من قضايا الشعب اليهودي فتثبت رؤوس الاقلام أن الماركسية اللينينية التي تصنع طريق حل القضايا القومية لكل الشعوب تصنع أيضاً الطريق لحل المسألة اليهودية.

وتقرر رؤوس الاقلام أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحبذ إقامة علاقات ثقافة وتضامن بين المستوطنات اليهودية المختلفة في العالم، في الاقطار الرأسمالية والاقطار الاشتراكية من أجل معارك جهاز المختلفة ضد الحرب ومن أجل السلام ضد الفاشية واللاسامية ومن أجل التقدم والحرية.

ان رؤوس الاقلام التي اقرتها الهيئة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تؤلف برنامج عمل لتوحيد كل القوى الديمقراطية الوطنية وأنصار السلام في النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية من أجل توطيد استقلال إسرائيل، والتسوية القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي — العربي تسوية سلمية ومن أجل مساواة تامة في الحقوق للسكان العرب ومن أجل تطور اقتصادي واسع، ورفع مستوى معيشة الشعب العامل.

فمقابل افلاس السياسة الاسرائيلية الرسمية، تبين رؤوس الاقلام الطريق الواضح للخروج من الضيق إلى الآفاق الرحبة، لضمان مستقبل سعيد لشعبنا ولبلادنا.

ان رؤوس الاقلام هي الآن موضع نقاش ديمقراطي في خلايا الحزب وفروعه لبحث بخصه المؤتمر الثالث عشر الذي سيجتمع بالحزب الشيوعي قدماً في النضال للسلام وتوطيد استقلال إسرائيل والتقدم الاجتماعي.

٥٦/٩/١٩

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD" [illegible] الثمن (١٢٠) بروطة [illegible]

عدد الثلاثاء

٢٥ ايلول ١٩٥٦

العدد ٤٢ السنة الثالثة عشرة

١٩ صفر ١٣٧٦

١٩ تشري ٥٧١٦

25 Sept 1956 [illegible] 25

No. 42 Vol. XIII

احزاب المعارضة في سيام ترفض اجراء مناورات عسكرية في بلادها

بنكوك — أصدرت أربعة أحزاب من احزاب المعارضة في سيام بياناً احتجت فيه على قرار دول حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) باجراء المناورات على الاراضي السيامية في ١٩٥٧. وطالبت هذه الاحزاب من الحكومة بعدم السماح للجيوش الاجنبية بأن تطأ اراضي سيام

قادة النقابات في الاقطار العربية يصلون موسكو متجهين نحو بكين

موسكو — وصل إلى العاصمة السوفياتية [illegible] وفد من [illegible] نقابات العمال في الاقطار العربية في طريقهم الى بكين، عاصمة الصين الشعبية، للاشتراك في احتفالات التحرير.

ويرأس هذا الوفد السكرتير العام لاتحاد نقابات عمال الاقطار العربية السيد فتحي محمد كامل ويشترك فيه عدد من قادة النقابات من مصر وسوريا ولبنان والاردن والعراق والسعودية العربية وعدن

بريطانيا وفرنسا ترضخان لواقع العصر وتحيلان أزمة السويس على مجلس الامن
القوى المعادية للاستعمار وقوى السلام تهزمان سياسة التلويح بالسيف

لندن — رضخت الدول الغربية الكبرى لواقع العصر الذي يتميز بانتصارات القوى المعادية للاستعمار وقوى السلام فاحالت مشكلة السويس الى مجلس الامن واوقفت التلويح بالسيف وقعقعة المدافع.

وباعلان بريطانيا وفرنسا عرض مشكلة السويس على مجلس الامن وطلبهما بحث المشكلة في اجتماع يعقد يوم الاربعاء القادم اعلنتا هزيمة سياسة القوة والتهديد التي انتهجتاها بتأييد الولايات المتحدة، واتخذتا خطوات جدية (مثل ارسال قوات عسكرية لقبرص) لتنفيذها.

وقد ظهر تراجع الدول الغربية في قرار إحالة القضية إلى مجلس الامن، فقد دعت بريطانيا وفرنسا هذا المجلس الى « بحث الوضع الناشيء عن عمل مصر الانفرادي بانهاء عهد شركة القناة

السويس الدولية (!) الامر الذي يتعارض مع ميثاق القسطنطينية عام ١٨٨٨ ».

وهكذا سميت مساعي الاستعمار لاغتصاب القناة وتهديد السلام بالشكل [illegible] الامكانيات لاعداد العدوان الاستعماري على مصر.

وحاولت بريطانيا إخفاء تراجعها [illegible] « كرامتها » فأعلن [illegible] وزارة الخارجية البريطانية أن مسألة احالة مشكلة القناة على مجلس الامن قد « ساورت فكر بريطانيا » (!) منذ ان اثارت [illegible] التي زارت القاهرة لمفاوضة الحكومة المصرية (لقد نسي هذا [illegible] في البرلمان البريطاني في الاسبوع الماضي

حين وقف ايدن واعلن تأليف « هيئة مستخدمي قناة السويس » واعلن ان بريطانيا وفرنسا ستستخدمان القوة فيما اذا رفضت مصر التعاون، آنذاك هب

الشعب البريطاني ينادي باستقالة ايدن، وقد حزب العمال البريطاني موقف ايدن وسوت ضد سياسته).

صدى القرار

وعلى أثر إعلان بريطانيا وفرنسا عن خطوتهما اعلن دالس أن حكومته

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

مقتل ٣ اسرائيليين وجرح ١٧ آخرين
في هجوم غادر على مشتركي دورة معرفة اسرائيل في القدس

القدس — قتل ثلاثة اسرائيليين وجرح ١٧ آخرون حينما اطلقت قوة اردنية النار على نحو ١٠٠ من اعضاء الدورة التي عقدت في القدس « لمعرفة اسرائيل ».

وكان هؤلاء الاعضاء يتجولون في حفريات الآثار في رمات رحيل على مقربة من القدس ولما وقفوا على تلة في

منطقة الحفريات يستمعون إلى محاضرة من الدكتور يوحنان أهروني، اطلقت قوة اردنية النار عليهم فجأة فسقط ثلاثة من الضحايا القتلى وجرح ١٧ شخصاً آخر وقد انبطح الآخرون على الارض طيلة إطلاق النيران ولما توقفت تمكنوا من الالتجاء إلى رمات رحيل حيث استدعوا سيارات الاسعاف التي نقلت القتلى

والجرحى إلى المستشفيات

إن هذا الاعتداء الغادر على أناس أبرياء يثير أشد الاستنكار في قلب كل إنسان شريف، ويدعو كل من يعز عليه السلام والاخوة إلى تشديد النضال لوقف أعمال العدوان هذه التي يسقط ضحيتها أبرياء من جانبي الحدود

(اقرأ افتتاحية العدد)

نهرو في العربية السعودية

[illegible] الرياض [illegible] نهرو رئيس وزراء الهند [illegible] العربية السعودية زيارة رسمية

وزيارة نهرو هي رد [illegible] الملك سعود للهند في العام الماضي

[illegible] زيارة نهرو [illegible] الاقطاب العرب [illegible]

[illegible] — سعود

كندا تبيع ٢٤ طيارة نفاثة لاسرائيل

اوتاوا — وافقت الحكومة الكندية على بيع ٢٤ طيارة حربية نفاثة من نوع « سيبرجت » إلى اسرائيل

وفي اسبان ادلى [illegible] رئيس حكومة كندا [illegible] اعلن أن الطيارات النفاثة ستصل إلى اسرائيل خلال الاشهر [illegible] القادمة إلا إذا أثرت « اسباب سياسية » على هذه الطلبية [illegible]

وجاء في البيان الرسمي أيضاً أن الحكومة الكندية قد اقرت هذه الصفقة « بعد مشاورات اجرتها مع عدد من الدول الصديقة » وأن الحكومة الكندية قد

[illegible] الى (مصر) [illegible] الطيارات النفاثة من [illegible]

فرنسا ترحب

ورحبت [illegible] حكومة [illegible] الفرنسية

اما [illegible] الامريكية [illegible] في موقف [illegible] الامريكية، واضاف [illegible] الاسلحة إلى إسرائيل

ستبيع للعرب أيضاً
اذا هم ارادوا ..

[illegible] وزير التجارة الكندي ان اي دولة عربية تستطيع، اذا هي ارادت، أن تشتري طيارات نفاثة من كندا

وكان وزير التجارة الكندي قد القى تصريحه هذا في اجتماع صحفي، واضاف: إن العرب أيضاً يستطيعون شراء [illegible] إسرائيل مؤخراً

العربية السعودية تساعد مصر

القاهرة — قررت حكومة العربية السعودية تحويل خمسة ملايين جنيه مصري إلى دولارات (لتمكين مصر من استخدامها في تجارتها الخارجية) وذلك بموجب الاتفاق [illegible] بين القطرين

ويعد هذا التحويل الاضافة إلى [illegible] ملايين دولار [illegible] السعودية تحت تصرف مصر سابقا



هيهات ...

عبد الناصر يعلن
قرار ١٩٤٧ اساس السلام مع اسرائيل

القاهرة — صرح جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر انه يعتقد ان قرار هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين هو اساس للسلام بين مصر واسرائيل

هذا ما اعلنه السياسي الارجنتيني [illegible] الذي اجتمع بعبد الناصر في القاهرة في اواخر الاسبوع الماضي

وقد زار السياسي الارجنتيني عبد الناصر برفقة البروفسور الارجنتيني [illegible] وثلاثة صحفيين من التشيلي

واضاف السياسي الارجنتيني أن عبد الناصر صرح له ان مصر لن تحيل قضية السويس الى هيئة الامم المتحدة لانها ترى ان المسألة مسألة داخلية

اونو يزور الصين

رانغون — اعلن ان أونو رئيس وزراء بورما السابق سيزور الصين الشعبية، وسيغادر بلاده اليها في ٢٤ تشرين الاول القادم [illegible] وسيقوم بزيارته هذه بناء على دعوة وجهتها اليه الصين الشعبية

ازفستيا تحذر اسرائيل من مغبة الاشتراك مع المستعمرين
في التحضيرات العدوانية ضد مصر

لندن — « ان اسرائيل تعد للاشتراك مع البريطانيين والفرنسيين في شن حرب على مصر اذا ادت ازمة السويس الى الاصطدام » هذا ما اعلنته صحيفة الحكومة السوفياتية ازفستيا في مقال لها بعنوان « تحضيرات استفزازية في اسرائيل ».

[illegible] ازفستيا هؤلاء الاسرائيليين المتطرفين ان عليهم ان يفهموا انهم قد يحرقون أصابعهم في

النار التي يشعلون فيها المستعمرين من النار »

وقالت ازفستيا « من المعروف الآن أن حكومة إسرائيل قد توصلت إلى قرار بشأن موقف إسرائيل من ازمة السويس، تلك الازمة التي خلقتها الدول الغربية كرد على تأميم مصر شركة قناة السويس »

واضافت ازفستيا إن حكومة إسرائيل اتخذت قرارها في سرية تامة ولكن يمكن ان يستدل من الصحف على وجود هذا القرار كما يلي:

١ — على إسرائيل ان تستفيد الفائدة القصوى من الازمة.

٢ — وان هذا الامر [illegible] ارتباطاً مباشراً بالتحضيرات الانجلو - فرنسية ضد مصر

٣ — ويمكن استخدام الاراضي الاسرائيلية رأس جسر لعمل عدواني ضد مصر »

وكشفت ازفستيا عن ان اسرائيل قد تلقت مؤخراً كميات ضخمة كبيرة من الغرب، فقد أعلن ان حكومة كندا قد باعت ٢٤ طيارة من نوع « سيبرجت » إلى إسرائيل وانها تلقت أيضاً دبابات متوسطة وضخمة ومدافع وطيارات نفاثة وطرادات واسلحة واعتدة

وقالت ازفستيا أيضاً ان القوات المسلحة الاسرائيلية قد قامت مؤخراً باعمال استفزازية على حدود الدول العربية

مصر توافق على مشروع الهند

القاهرة — اذاعت وكالة اليونايتد برس اعتماداً على مصادر مطلعة في العاصمة المصرية ان مصر لا تقبل مشروع مستخدمي قناة السويس ولكنها توافق على اقتراح الهند في مؤتمر لندن الاول الداعي إلى اقامة هيئة دولية استشارية تشجع مصر في ادارة قناة السويس (اي تضمن شأن حرية الملاحة وتقرير الرسوم وتطوير القناة)

سلسلة سفك الدماء

نقل الى قرائنا فيما يلي [illegible] القاهرة « قول عدم » [illegible] نعرضها على اثر العدوان الاثيم على رمات رحيل.

الاعتداء الدموي الاخير الذي [illegible] الجيش الاردني على رمات رحيل أثناء عقد دورة « معرفة البلاد » هناك ذهب ضحيته ثلاثة قتلى وجرح ١٧ آخرون فكل انسان شريف تجيش نفسه بالغضب من هذا العدوان وجماهير الشعب في إسرائيل التي يملأ الحزن قلبها على الضحايا الغرثى، تشترك في أسفها للعوائل المنكوبة، وتتمنى الشفاء والسلامة للجرحى والمصابين.

فالاثم الذي سفك في رمات راحيل لم تجف آثاره بعد [illegible] كشف سلسلة العدوان [illegible] الاعتداءات من جانبي الحدود فالشعوب شربت من كأس الثكل والقهر والاثم حتى الثمالة؛ فأعلوا الوكم بجد الشعوب واجلبوا السلام الى البلاد

فحدث القتل في رمات راحيل ليس إلا حلقة في سلسلة الاعتداءات والاعتداءات « الانتقام » التي احدمت على الحدود الاردنية - الاسرائيلية في الاسابيع الاخيرة ففي صباح ذلك اليوم الذي وقع فيه العدوان على رمات راحيل حكايته « مقتل » [illegible]

[illegible] جاء الى إسرائيل البارحة من العاصمة الاردنية [illegible] سفارات اجنبية مقربة من « البلاط الاردني » وتكهين هذه الاوساط انه في مقابلة بين الملك حسين وقائد اركان الجيش العربي الغور الهجوم باعمال انتقام ضد إسرائيل رداً على الاعتداءات الاخيرة على مراكز البوليس والحرس الوطني في غربة الرهوة وبيت جبرئيل »

وهذا الذي نشر قبل حادث رمات رحيل، يثبت ان الاعتداء كان عمل « الانتقام » على اعمال « انتقام » سابقة من الجهة الاسرائيلية. ذهب ضحيتها من ٦٠ — ٧٠ عربياً اردنياً (حسب جريدة « المرحاف ») . وهذا الذي نشرته « دفار » يثبت ان خطة « اعمال الانتقام » التي تنتهجها حكومة بن غوريون لم تمنع العدوان ولم تزد الامن ، بل زادت اعتداءات الجهة المقابلة وزعزعت أسس الامن كما ان الذي نشر يثبت ، أن موحي اعتداءات الجيش الاردني هم « ممثلو السفارات الاجنبية المقربة من البلاط الاردني » — ممثلو السفارة البريطانية

فكل انسان مستقيم الرأي في إسرائيل يعلم أن العنصر الوحيد الذي الآن باشعال النار على الحدود بين اسرائيل والاقطار العربية هو حكام الدول الغربية، الذين يخططون من عمر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اقامة « هيئة مستخدمي قناة السويس »
فرنسا تحتفظ بحرية العمل في شأن الازمة

لندن — انتهى مؤتمر لندن الثاني بالاتفاق على إقامة هيئة مستخدمي قناة السويس من الدول الثماني عشرة والدول الاخرى التي توافق على اهداف الهيئة.

وقد تقرر أن تعقد هذه الدول اجتماعاً لها في لندن في أول تشرين الاول لاقرار قانون هذه الهيئة والمباشرة بالعمل.

وحسب نصوص مشروع قانون الهيئة ستكون اهداف الهيئة، عدا تنظيم مرور البواخر في قناة السويس وجمع الرسوم، تمهيد السبيل للوصول إلى اتفاق مؤقت أو دائم مع مصر لحل مشكلة قناة السويس وتسهيل تنفيذ اي حل مؤقت تقدمه هيئة الامم المتحدة.

وعلى أثر انتهاء مؤتمر لندن واقرار صيغة هذا المشروع « لهيئة مستخدمي القناة » اعلن كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا ان حكومته سوف لا تشترك في الوقت الحاضر في « هيئة مستخدمي القناة » بسبب تغيير صيغة المشروع (اي لانه لم ينص على ضرورة استخدام القوة) وهي احتفظت بحرية العمل

في شأن قناة السويس

وقد اعلنت تركيا انها ستمتنع الآن من المساهمة في هيئة مستخدمي قناة السويس ولكن ملحوظاً وسبباً بجانبها [illegible] إلى أن تركيا ستنظم في نهاية الامر إلى هذه الهيئة

واعلنت الباكستان أيضاً انها سوف لا تساهم في هيئة مستخدمي القناة.

بحماس كبير يستقبل المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني
تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي قدمها الرفيق ولنر

بكين — تصفق حاد استقبل مندوبو المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني الرفيق مائير ولنر الذي قدم تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر. وقال راديو موسكو في نشرته الاخبارية ان الرفيق ولنر استقبل بحماس كبير اثناء القاء التحية.

وقال الرفيق مائير ولنر في هذه التحية « ان حزبكم يقدم مثلاً رائعاً على الاممية البروليتارية والتضامن الذي لا يتزعزع مع الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي، ان نجاحاتكم في جميع المجالات كما جاءت بفضل الحكم الشعبي وهي مثل يحتذى في الوصول إلى حياة سعيدة

وقال الرفيق ولنر ايضاً: ان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مبدأ من رغبة الشعب في السلام ومن مصالح إسرائيل القومية، يناضل ضد مؤامرات المستعمرين المجرمة التي تستهدف استخدام إسرائيل في تنفيذ أعمال عدوانية على مصر وسوريا أو أي دولة عربية أخرى. اننا نعرب عن تأييدنا التام للخطوة العادلة والصحيحة التي اتخذتها حكومة مصر بتأميمها شركة قناة السويس، تلك

الخطوة التي تضعف الاستعمار وتقدم بدلك، قضية السلام واستقلال جميع شعوب الشرق الاوسط وبضمنها شعب إسرائيل. ان لاسرائيل الحق، كما لكل الدول، في حرية الملاحة في السويس ولكن ذلك لا يتحقق بالتهديد واستخدام القوة وإنما بالمفاوضات والاتفاق مع مصر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الاتحاد السوفياتي يقدم اعتماداً لبولونيا
ويؤجل دفع اقساط استحقت

موسكو — تم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا الشعبية على معاهدة تجارية بين القطرين.

وحسب نصوص الاتفاق يقدم الاتحاد السوفياتي مبلغ مئة مليون روبل لحساب بولونيا الشعبية في عام ١٩٥٦ وتسدد بولونيا الشعبية هذا الاعتماد في الاعوام ١٩٥٧ — ١٩٦٠ بمنتجات بولونية.

وسيصدر الاتحاد السوفياتي إلى بولونيا النحاس والمطاط والمواد المعدنية ويحسب على قيمتها فائدة ٢ بالمئة.

وقد طلبت حكومة بولونيا هذا الاعتماد من الاتحاد السوفياتي وتم الاتفاق عليه في ١٨ ايلول الحالي

وقد وافقت الحكومة السوفياتية على أن تؤجل بولونيا دفع اقساط ديون قديمة مستحقة لمدة اربع أو خمس سنوات.

كذلك وافقت الحكومة السوفياتية أن تسدد بولونيا قروض ١٩٤٧ - ١٩٤٩ بمنتجاتها مع أن الاتفاق الذي نص على تسديد هذه القروض بالعملة الأجنبية.

ريان « من همشمار »

مكتب « الاتحاد » [illegible]

المعروف ان الزعامة [illegible] تشترك في حكومة بن غوريون ولكن حتى لو [illegible] هذا الامر غير معروف فيكفي ان نقرأ الافتتاحية [illegible] « عل همشمار » في يوم الاحد الماضي، لمناسبة « البلاد السعيدة » بن غوريون لنعرف هذا الامر

قالت « عل همشمار »:

ان التاريخ لا يصنع [illegible] على [illegible] لاحداث [illegible] خاصة [illegible] وعي الاس واراداتهم [illegible] أن تمسك بدفة القيادة [illegible] ربان قوية لقد حظي بن غوريون بان كان أحد ربابنة سفينة إسرائيل [illegible] في مرحلة حاسمة جداً من تاريخها.

[illegible] القادم بالاحترام إلى الربان على سعيه [illegible] إلى [illegible] الامين [illegible]

لقد [illegible] بن غوريون السبعين من عمره ولكن [illegible] لا تزال [illegible]

[illegible] لاقوال [illegible]

ملحق الاتحاد

تقدم في ملحق هذا العدد القسم الاخير من رؤوس اقلام البحث في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصدر في ملحقين سابقين للجريدة القسم الاول والثاني من هذه المواد، وكل من يرغب في الحصول عليها يطلبها من فروع الحزب وباعة الاتحاد

اجتماع الاقطاب العرب الثلاثة يؤيد مصر
ويدعو الى حل مشكلة السويس بروح ميثاق هيئة الامم المتحدة وباندونغ

القاهرة — اذيع في القاهرة والرياض ودمشق البيان المشترك الذي وافق عليه الاقطاب الثلاثة جمال عبد الناصر والملك سعود وشكري القوتلي اثناء اجتماعاتهم في الدمام والرياض.

وقد استعرض الاقطاب العرب في اجتماعهم الاحداث الدولية واحداث الشرق الاوسط منذ اجتماعهم الاخير في القاهرة قبل ستة اشهر واكدوا انهم ادانوا قسطاً وافراً من اهتمامهم لتدعيم الامن العربي واجمع الاقطاب الثلاثة اجماعاً تاماً على ان مشكلة السويس تمس العالم العربي وانهم يؤيدون مصر في موقفها وما ابدته من رغبة في ايجاد حل سلمي يصون مصالح مصر القومية ويلائم مع اهداف الامم المتحدة ويدعون من جميع الامم إلى التحول

في مفاوضات مع مصر لحل المشكلة بروح ميثاق هيئة الامم المتحدة ومبادئ باندونغ بعيداً عن الضغط والفرض من طرف واحد

وقد تقرر عقد اجتماع الاقطاب الثلاثة القادم في دمشق

واعلن ان الرئيسين عبد الناصر والقوتلي قد عادا إلى عاصمتيهما.

النقابيون الصينيون يتضامنون مع مصر

بكين — عقد اتحاد النقابات الصيني اجتماعاً شعبياً تضامناً مع كفاح مصر.

وندد المجتمعون بالاعتداءات العسكرية والتهديد الاستعماري على مصر بسبب تأميمها شركة قناة السويس.

ما معنى اعمال «الثأر» ؟

الميام واحمدوت صبوا ذراع «باري» لبن غوريون

عادت اشتعلت الحوادث الدامية على الحدود، وذهب ضحيتها عشرات الابرياء من اليهود والعرب، فلماذا عاد شبح الحرب بين إسرائيل والاقطار العربية ؟

ليس في الامكان الجواب على هذا السؤال دون رؤية يد المستعمرين، فهم الذين يثيرون النزاع بين الشعوب من أجل حماية سيطرتهم، وهم الذين يصبون اوار هذا النزاع كلما الاستعمار الطامع إلى تدعيم مراكزهم المنهارة، فهم الذين أثاروا حرب سنة ١٩٤٨ بين إسرائيل والدول العربية بقصد منع إقامة استقلال شعبي فلسطين، وهم الذين عملوا منذ تصريحهم المشترك في سنة ١٩٥٠ على خرق اتفاقات الهدنة لكي لا يقوم السلام، فان دوام النزاع بين إسرائيل والدول العربية يلزمهم من أجل تحقيق مشاريعهم لربط بلدان هذه المنطقة في حلف عسكري عدواني...

أثر في البداية بالمقال الاول، وفي العلاقات الاسرائيلية العربية عامة، وكذلك في سلسلة الغارات الاخيرة إنما تمر الجهات من أي جانب بالفريقين معا ولا تهم إلا فريقا ثالثا هو الاستعمار. وعلى ذلك فليس هذا «الثأر» البنغوريوني إلا خدمة مستعمري الاجانب الذين يطردون من الشرق العربي والذين يفضلون من استعمال القوة العسكرية بانفسهم والذين يلجأون إلى «شخص ثالث» يقوم بهذا العمل بدلا منهم

من مقال بقلم موشه سنيه في جريدة «قول هعام»

ومع الاسف الشديد كان سياسة بن غوريون هذه من يعلق عليها ستاراً «يساريا» في «المبام» و«احدوت هعبودا» فوجدنا ممثلي الحزبين قد شاركا في تبرير هذه الغارات العسكرية عبر الحدود شوطاً ابعد من شركائهما في الائتلاف.

«امالتزام»، مثلا، تؤيد هذه الغارات، بالطبع، وترفض استنكار...

دافع عن مرحلة ما، ولكنها مع ذلك ترى ان ثمة ضرورة للتحفظ نوعا ما من هذا الاسلوب، فتقول: «ليس ذلك لان حكومة إسرائيل ومواطنيها يحبون الثأر بل على العكس نحن مستعدون لقبول اية تسوية أخرى»

كذلك «هآرتس» قد نشرت مقالا تبرر فيه أعمال «الثأر» ولكنها تهاجم المقالات التي... لا يجيء أحد ان الرأي العام الاسرائيلي متحمس لاعمال الثأر.

أما جريدتا الجناح الايسر في الحكومة فليستا كذلك. فكل منهما تبرر جريدة «لمرحاب» تقول عن «أعمال الثأر» انها «من ضرورات الدفاع عن النفس» ... ان دولة إسرائيل «لن تقف مكتوفة الايدي امام سفك دماء جنودها ومواطنيها بل تحقق بيدها حق الدفاع عن الذات»

ان حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها لا جدال فيه كما لا يمكن ان يكون هنالك جدال في هذا الحق لاي شعب في العالم. أما الذي فيه الجدال فهو: هل الغارات العسكرية عبر الحدود من أعمال «الدفاع عن النفس»؟ وفي هذه المسألة الهامة يقف «المبام» و«احدوت هعبودا» إلى جانب بن غوريون وشركائه في الرأي من العسكريين...

...ستكون على إسرائيل»، تقول جريدة «لمرحاب» ان «تصريح إيدن هو، ولا شك، صحيح»، وفي مقال تحت تنشر جريدة «لمرحاب» على الادعاءات الملتوية لاسرائيل التي تليها عند الاقامة...

البريطانية الرسمية». فتقول: «إننا لا ندري من اي يستمد هؤلاء البريطانيون توجيهاتهم. أمن مكاتب الحكومة البريطانية أم انهم في خدمة نوري السعيد السابق وحكام العراق والاردن؟» و«لمرحاب» تحاول بذلك ان تستر على «مكاتب الحكومة البريطانية» وان تظهر الساسة المستعمرين «ابرياء» ...

كذلك «عل همشمار» تراجعت عن موقفها السابق في قضية تأميم شركة قناة السويس فقالت ان «موقف حاكم مصر من إسرائيل قد زعزع الاساس السياسي والاخلاقي لقضية التأميم».

وهكذا فان جريدة لهاة المبام تؤيد الغارات العسكرية العدوانية وتتراجع عن تأييد العمل المقاوم للاستعمار الرئيسي في هذا الوقت. وفي الوقت نفسه تلقن «دروساً» للحزب الشيوعي في أصول النضال من أجل السلام...

ان شعب إسرائيل يرفض بكل شدة مكاريع الدعاية ... ثابتة السلام والامن والثقة.

المكتبة العربية

«شخصية بشار»

هذا كتاب وضعه الدكتور محمد النويهي استاذ سابق بجامعة لندن وأستاذ في مصر

وفي هذا الكتاب كشف المؤلف عن الشاعر بشار بن برد واعتبره أول ثائر في تاريخ الشعر العربي وأول شاعر ... القومي العربي والاضطهاد القومي الذي حل بالفرس أهله وطنه

ونشر هذا الكتاب في هذا الظرف واستيضاح شاعر بن برد يشير إلى منحى التفكير العربي المعاصر الذي يشعر بكافحة العصبية والنظرة القومية الضيقة

لقد وصف معاصرو بشار العرب، هذا الشاعر بأقبح النعوت فقالوا عنه «منجوس ودساس ومشاكس وسيط وفاجر ومشكك وملحد وكاره للبشر»

أما المؤلف فقد اعتبره ثائراً حراً يرتفع صوته وسط كل الجهالات والظلام المحيط به ليسخر من تقاليد رجعية متخلفة

ليسخر بشار بن برد من تفاخر الاعراب بالاصول والفروع والانساب، ومع هذا فان شعر بشار نزاع إلى التحرر من التعصب القومي والدعوة إلى سيادة كرامة الانسان.

ومما يقوله بشار في احدى قصائده...

أنعمة أحمد عليها

قيل: بشار بن برد ضرباً بالسياط، وكان اذا اوجعه السوط يقول حسن. شديد البين. فقال له بعضهم: أتقول حسن ولا تقول باسم الله فقال... ويلك أطعام هو حتى اسمي عليه؟

فقيل له: ألا تقول الحمد لله؟

فقال: أو نعمة هي حتى أحمد الله عليها؟

... ناحية ونهاية بشعة لشاعر عظيم، حل لواء الثورة على العصرية العربية واستخدم شعره في الدعوة إلى عدم التفرقة بين الاجانب جميعاً والاديان جميعاً.

ساحل الذهب

قيام دولة جديدة في افريقيا

أنوار كاشفة

تقع بلاد ساحل الذهب على خليج غينيا على ساحل افريقيا الغربي، وتبلغ مساحتها ٩٢٠٠٠ كيلومتر مربع (تقل قليلا عن مساحة بريطانيا) ويبلغ عدد سكانها ٤٠٠ مليون نسمة وهؤلاء السكان الاصليون ... من القبائل الافريقية — الاشانتي والايوي والفانتي وغيرهم — ويعتمدون في حياتهم على الزراعة، باستثناء قسم ضئيل لا يتجاوز ٦٪ يعملون في الصناعة.

وكانت القبائل التي تؤلف سكان ساحل الذهب الآن بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر، ... الدولة الافريقية القديمة «غانا» التي قامت في أعالي نهر النيجر.

وكان أول المستوطنين الاوربيين في ساحل الذهب هم البرتغاليون، الذين قدموا إليها قبل ٥٠٠ سنة، واكتشفوا فيها الذهب فأطلقوا عليها الاسم الذي تعرف به اليوم — ساحل الذهب.

وبدأ حلول الانجليز فيها في القرن الثامن عشر ولكنهم اصطدموا بمقاومة شديدة من السكان المحليين، ولم يتم ضمها إلى بريطانيا إلا في اوائل القرن الحالي

وتعتبر هذه البلاد من الوجهة السياسية إلى المستعمرة البريطانية، وهي مقاطعة ساحل الذهب الاساسية، أكثر أجزاء القطر تقدماً من الوجهة الاقتصادية وتتركز فيها اكثرية السكان، ثم محمية الاشانتي والمقاطعات الشمالية. وقد ضمت الحكومة البريطانية إليها حديثا جزءاً من مقاطعة توجو لاند التي هي تحت السيطرة البريطانية.

وساحل الذهب هو أكبر منتج للكاكاو، فما ينتجه يساوي ثلث محصول العالم، زادت صادرات الكاكاو فيه من ٨٠ ليبرة سنة ١٨٩١ إلى ٢٠٠ ألف طن في الوقت الحاضر، وقد أدخلت بذرة الكاكاو إلى ساحل الذهب سنة ١٨٧٩. وهي غنية أيضاً بالذهب والماس والمنغنيز ...

قنبلة التسي — تسي

سأل بعضهم لماذا تستخدم بريطانيا المدافع والسيف في محاربة الحركة الوطنية في كينيا وتوجولاند ونيجيريا بينما تستخدم الصناديق والبرلمان والحكم الذاتي في ساحل الذهب ؟؟

الدكتور نكروماه

رئيس حكومة ساحل الذهب

الانتخابات تأصبح أول رئيس حكومة ...

الغيطان عند الحصاد

للكاتب التركي محمود ماكال

قصة مؤلف القصة

«محمود ماكال» فلاح ومدرس فلاحين ولد في ١٩٣٠ بقرية «ديمر شكوي» في تركيا وقد اشتغل ناظراً في مدرسة القرية التي ولد فيها وكتب كتابين «قريتنا» و«في قريتنا» أثارا اهتمام النقاد في تركيا وفي أوروبا.

وكتابه تكشف عن مختلف حياة القرية التركية، وعلية قلوب اهلها، ... الفلاحين في كل قرية وضيق عيشتهم، وفيها أيضا أساليبهم، وترى صادقة هذه الصورة حقائق هذه الحياة.

ومع ذلك فان العمل الذي انجزته لا يلقى كله قبول، فضلا عن الشعور أنهم يظنون اني لا أزال ما كنت. ولحظا من شعر نفسي وانا لا اجد الاقوم بنصيبي من العمل وحتى مع خالتي صبري، يشير الي.

— انت الآن في هذه الساعة للفلاحين لا يصح ان تحمل شيئاً فنحن سنقاسي هذا العمل، اليوم او غداً وحدنا

وفي طريقي الذابل احمد، الاخوات، ابراهيم.

— يا محمود افندي، يا ابني، حياة الفلاحين وحياة الافندية شيئان مختلفان ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال من اجل السلام وتوطيد استقلال اسرائيل والتقدم الاجتماعي

(رؤوس اقلام للبحث في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

ح — قضايا برنامج الحزب

(تابع الملحق الماضي)

ولكن مهما تكن أشكال الانتقال من الرأسمالية إلى الاشتراكية سلمية أم حادة، فإن مجرد الانتقال من مجتمع رأسمالي إلى مجتمع اشتراكي يشكل ثورة لا تتوفر بدون أن تكون السلطة السياسية في أيدي الطبقة العاملة في حلف مع الاستيطان العامل (الزراعي) وسائر الفئات الشعبية بقيادة حزبها الماركسي اللينيني، وبدون نقل وسائل الانتاج الرئيسية من ملكية الفرد إلى ملكية المجتمع. إنه لا يجوز الخلط بين مسألة إمكانية تطور الثورة سلمياً وبين الاصلاحية التي تعني «الانتقال» الاشتراكي من رأسمالية حيث تكون السلطة السياسية في أيدي البرجوازية. إن «الانتقال السلمي» الذي تدعيه الاصلاحية هو في الواقع تخبط على ضمن نطاق النظام الرأسمالي، مرتبط عملياً بقصر نضال الطبقة العاملة على اصلاحات بسيطة وعلى تنازلات صغيرة يمنحها رأس المال لحماية العمل بغية ضمان استمرار سلطة الرأسمالية. إن حقائق تاريخية كثيرة تثبت هذا. ففي عدة دول قامت خلال سنوات متتالية، وتقوم الآن، حكومات اشتراكية ديمقراطية تستند على أكثرية برلمانية، وليس من ليس الصدفة انه لم يقم نظام اشتراكي في أي بلد من هذه البلاد.

هنالك طرق عديدة ممكنة للانتقال إلى الاشتراكية ولكنها لا تتعارض مع مبادئ الماركسية وإنما تسير بموجبها مع رؤية الأوضاع والخصائص القومية الخاصة لوضع ذلك البلد المعين. إن الماركسية اللينينية ترى في الثورة الاشتراكية، بغض النظر عن طرق الانتقال من الرأسمالية إلى الاشتراكية، الأسس المشتركة الآتية:

أ — إقامة سلطة شعبية حقيقية بقيادة الطبقة العاملة في حلف مع الفلاحين وبقيادة حزبها الماركسي اللينيني.

ب — استبدال جهاز الدولة البرجوازية بجهاز شعبي يضمن سلطة الشعب وتنفذ رغباته.

ج — القضاء على علاقات الانتاج الرأسمالية واستبدالها بعلاقات انتاج اشتراكية بإقامة ملكية المجتمع لوسائل الانتاج الأساسية.

إن أوضاعاً أكثر ملاءمة لانتصار الاشتراكية في بلاد رأس المال «أصبحت ممكنة بفضل انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وانتصارها الآن في بلاد الديمقراطية الشعبية وثمة شرط ضروري لهذا الانتصار هو انتصار الماركسية اللينينية الثورية التام، والنضال المثابر الحاسم الذي شن ضد الايديولوجية الاصلاحية والانتهازية» (من قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي).

٣ — إن برنامج حزبنا الذي أقر في المؤتمر الثاني عشر هو علامة هامة لبحثنا عن سبيل في أوضاع إسرائيل للانتقال من النظام الرأسمالي القائم في بلادنا إلى نظام شعبي ديمقراطي. ففي ذلك البرنامج وضعنا أمام الشعب المهام الديمقراطية العامة لالغاء سيطرة رأس المال الاحتكاري الأجنبي، وإبطال عبودية إسرائيل للاستعمار الامريكي، وبيّنا طرق تنفيذ هذه المهام بكسب تأييد أكثرية الشعب، وبشن نضال لهذا التأييد في الكنيست، إذ يمكن من تحويل الكنيست الحاضرة إلى كنيست شعبية، من مؤسسة الديمقراطية البرجوازية إلى أداة لارادة الشعب الحقيقية. وذكرنا أن نجاح هذا النضال مشروط بإقامة جبهة شعبية مقاومة للاستعمار من العمال والمزارعين العاملين والمثقفين العاملين والحرفيين والبرجوازية الصغيرة والمتوسطة، جبهة تكون القوة المهيمنة فيها الطبقة العاملة بقيادة حزبها الماركسي اللينيني.

وقد حلل البرنامج تحليلاً ماركسياً الأوضاع التاريخية والقوى الاجتماعية السياسية العالمية والفلسطينية التي أدت إلى التغييرات في أوضاع فلسطين وإلى قيام دولة إسرائيل، وحلل كذلك الأسباب، وأوضح تناسب القوى السياسية، وبين العوامل الأساسية المسؤولة عن وضع إسرائيل في وضع ارتباط سياسي واقتصادي بالاستعمار الامريكي.

وقدم البرنامج تلخيصاً صحيحاً للنتائج السياسية والاجتماعية والاقتصادية الضارة الناجمة عن وضع إسرائيل في وضع ارتباط بالولايات المتحدة، وفتح أبوابها أمام رأس المال الاحتكاري الأجنبي وسيطرته. وأثبت البرنامج أن هذا الوضع قد أضر ضرراً بليغاً بمصالح إسرائيل القومية، وبالطبقة العاملة وبالمستوطنين العاملين، وبالمثقفين العاملين، وبالحرفيين وبالمنتجين الصغار والمتوسطين، وبكافة العاملين، وبالفئات الوسطى والبرجوازية القومية، وبالأهلين العرب، بأكثرية الشعب الساحقة. وأبرز البرنامج أن ارتباط إسرائيل بالولايات المتحدة يناقض مصلحة استقلال إسرائيل وأمنها، ويعرقل إمكانات تطورها الاقتصادي، ويؤدي إلى تخفيض مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب، ويقوض حريات الشعب الديمقراطية، ويخضع إسرائيل في خدمة مصالح حكام الولايات المتحدة السياسية والاقتصادية والاستراتيجية.

ومن هذا التحليل العلمي الأساسي توصل البرنامج إلى النتيجة الصحيحة وهي أنه قد نضجت الأوضاع الموضوعية لوحدة الطبقة العاملة وتكتيل أكثرية الشعب في جبهة شعبية مقاومة للاستعمار على رأسها الطبقة العاملة للنضال من أجل تحرير إسرائيل من عبوديتها للولايات المتحدة ومن سيطرة رأس المال الاحتكاري الأجنبي.

٤ — ويتضمن البرنامج في الأساس مطالب الثورة البرجوازية الديمقراطية في الأوضاع الدولية الجديدة، وهو يخرج من نطاق الثورة البرجوازية الديمقراطية بمعناها القديم، لأن هذه الثورة ستكون فيها الطبقة العاملة القوة المهيمنة وستكون سيرها موجهة إلى الاستعمار وإلى حماته الاجتماعية والسياسية في إسرائيل. وهدف هذا البرنامج هو إقامة نظام شعبي ديمقراطي، نظام أساسه الطبقة العاملة والمزارعون العاملون، وأساسه السياسي مؤسسات حكم منتخبة في انتخابات عامة متساوية مباشرة سرية بالاقتراع السري، ومهمة هذا النظام الشعبي الديمقراطي هي تحرير إسرائيل تحريراً تاماً من الارتباط بالأجانب والقضاء التام على سيطرة رأس المال الاحتكاري الأجنبي، وأمام كل المهام الديمقراطية العامة التي تواجه الشعب. وهذه المبادئ الصحيحة للبرنامج كانت الوجه الأساسي للماركسية اللينينية والدالة على مستقبل هذه المبادئ.

٥ — إلى جانب هذه الأسس الدالة الصحيحة وردت في البرنامج بعض اقتراحات غير صحيحة، أهمها ذلك الاقتراح الذي يشترط ضمان استقلال وضمان السلام بتغيير النظام في إسرائيل تغييراً أساسياً، ففي المادة ١٢ من مقدمة البرنامج جاء في هذا الصدد: «ينبغي أن يكون واضحاً أنه لا يمكن ابعاد الأخطار التي تهدد الشعب والانهيار من وجهة الاقتصادي العصيب، ولا يمكن ضمان الاستقلال والسلام والخبز والحرية لجماهير الشعب بدون تغيير الطابع الطبقي لحكومة إسرائيل والنظام السياسي في إسرائيل».

ويمكن أن يقال بالتأكيد أنه في أوضاع سنة ١٩٥٢ (أيضاً)، إذ كنا حيال ذروة «الحرب الباردة» وإزاء خطر الحرب، وإذ كانت استعبدت إسرائيل لسياسة العدوانية الامريكية على أعداء، وإذ وضع حكام إسرائيل على جدول الأعمال ضم بلادنا إلى كتلة عدوانية — حتى في ذلك الحين — كان ذلك الاقتراض غير صحيح، وقد كان في ذلك الاقتراض ما يضيق قاعدة النضال من أجل السلام والاستقلال. وكان يمكن أن يؤدي هذا الاقتراض إلى تحويل النضال من أجل استقلال إسرائيل وضمان السلام إلى نضال من أجل تغيير النظام في إسرائيل تغييراً أساسياً. وكان في هذا قبول الاقتراض غير الصحيح بأنه في الأوضاع الدولية القائمة الحكومات البرجوازية أو الحكومات التي تنتهج سياسة تتلاءم مع مصالح البرجوازية لم تعد أهلاً لأن تنتهج سياسة سلام واستقلال قومي ولو كانت سياسة غير مثابرة. إن خبرة السنوات الأخيرة تبرهن على أنه في الأوضاع الدولية الحاضرة، بقيام معسكر اشتراكي عظيم متحد ويستطيع أن يقدم مساعدة للتطور الاقتصادي ولتصنيع النظام الدول الفاقدة من استقلالها حيال الضغط الاستعماري، والتي تنتهج سياسة سلام — قد نشأت أوضاع أكثر ملاءمة للبرجوازية القومية في الأقطار الرأسمالية وفي الأقطار التي كانت مستعمرات في السابق للدفاع عن الاستقلال، الأمر الذي يتلاءم مع مصالح البرجوازية القومية في نضالها ضد سيطرة البرجوازية الاستعمارية الأجنبية. إن نضال الشعوب من أجل الاستقلال والسلام وضعف يدفع البرجوازية في أقطار غير قليلة إلى الانتقال إلى سياسة استقلال وسلام وحياد. وواضح أن النضال المتواصل وتيقظ الجماهير الشعبية من شأنها وحدها أن يضمنا الرجوع عن خط التعايش السلمي والتعاون مع أقطار الاشتراكية.

في سنة ١٩٤٨ حصلت إسرائيل على الاستقلال السياسي وجابهت مهمة النضال لتوطيد هذا الاستقلال السياسي وتحقيق الاستقلال الاقتصادي، أو بعبارة أخرى الاستقلال التام. وكذلك جابهت التصميم على النضال ضد مؤامرات بيع الاستقلال للامريكاننة من الولايات والنضال ضد محاولات جعل إسرائيل قاعدة عسكرية امريكية. ولذلك فإن الاقتراض الوارد في البرنامج بشأن ضرورة «كسب الاستقلال» لم يكن دقيقاً لأن الاستقلال السياسي قد حصل عليه، وسياسة صحيحة، سياسة سلام ومقاومة للاستعباد لرأس المال الأجنبي كان في الإمكان التقدم نحو توطيد الاستقلال السياسي والتقدم نحو الاستقلال الاقتصادي.

٦ — إن حزبنا، في الواقع، لم يسل في نشاطه السياسي طبقاً لهذا الاقتراض غير الصحيح الوارد في البرنامج. فإن الواقع السياسي نفسه، والتعاقد التناقضات بين مصالح إسرائيل القومية ومصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب من ناحية وبين أوساط حكام امريكا ورأس المال الأجنبي السياسية والاقتصادية من الناحية الأخرى قد دفعت الحزب في الفترة التي تلت المؤتمر الثاني عشر إلى رفع شعار «حكومة سلام واستقلال قومي» وإلى النضال على ضوء هذا الشعار بدون أن يشترط لذلك تغيير النظام الاسرائيلي.

٧ — والأمر واضح بشكل خاص اليوم على ضوء التغييرات الأساسية في تناسب القوى في العالم وقيام منطقة سلام هنالك الآن إمكانات سريعة جداً لاسرائيل أيضاً للتخلص من الارتباط بالولايات المتحدة وتوطيد استقلال إسرائيل، (مثل الهند واندونيسيا، وبورما، ومصر الخ..)

وفي تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي قدمه الرفيق خروشوف إلى المؤتمر العشرين ورد في هذا الصدد ما يلي: «إن حصول شعوب المستعمرات وأشباه المستعمرات السابقة على الحرية السياسية هو الشرط الأول والأهم لاستقلالها التام، أي لتحقيق الاستقلال الاقتصادي. إن آفاقاً تاريخية لمستقبل أفضل تفتح أمام الشعوب التي انتهجت سبيل التطور المستقل ومن أجل اقامة اقتصاد قومي مستقل ورفع مستوى معيشة الشعب تستطيع هذه الأقطار أن تنتفع بانجازات النظام الاشتراكي العالمي على الرغم من أنها لا تنتمي إليه. وهي الآن ليست بحاجة إلى استعطاف مضطهديها السابقين من أجل الحصول على أدوات حديثة. بل في وسعها الحصول على هذه الأدوات من الأقطار الاشتراكية دون أن تلزم مقابلها أية التزامات سياسية أو عسكرية».

وبقيام هذه الأوضاع الموضوعية الراهنة والامكانات الجديدة تشتد الحاجة إلى تحويل العامل الذاتي، عامل نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اسرائيل، التي عليها تقع المهمة الخاصة، مهمة تخليص اسرائيل من الارتباط بالولايات، وإقامة السياسة الاسرائيلية على أساس الاستقلال والحياد والديمقراطية والسلام

> **للقلام** في هذا الملحق «رؤوس اقلام» المناقشة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة مؤتمره الثالث عشر الذي سيعقد في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٦.
>
> وقد أقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه المواد بعد مناقشتها في الاجتماع الذي عقدته في تل أبيب من ٢٠ الى ٢٤ آب الماضي.
>
> ونحن ننشر في هذا الملحق القسم الثالث والاخير من «رؤوس الاقلام» هذه.

وإلى هذا يتجه نضالنا من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً.

٨ — إن مسألة العلاقات الاسرائيلية العربية قد وضعت في البرنامج على أساس مبدئي صحيح، ولكن ثمة حاجة إلى اصلاح بعض الأمور في هذا الصدد. فبدلاً من عبارة «إن منح الاعتراف الدولي والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة المقرر عليه» الواردة في النص المثالي حول السياسة المطروحة، أصح أن يذكر هنا الحل معاً «الاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير مصيره».

ونحن في هذا نصحح من الاقتراض بأنه ليس من صلاحيتنا أن نقرر للشعب العربي كيف عليه أن يستعمل حقه في تقرير مصيره (أقامة دولته المستقلة ...)، وثانياً، المبدأ الأقوم للتفاهم عليه بين إسرائيل والأقطار العربية، حق تقرير المصير للشعب العربي هو الأساس للتفاهم.

وقد وردت في البرنامج أيضاً بعض أمور ذات طابع عابر، ونقاش في مسائل معينة لا محل لها في وثيقة من هذا النوع، مثل مسألة «انتخاب» التعديل وأشباهها. وورد في البرنامج كذلك بعض التفاصيل الزائدة.

٩ — إن نضج النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية يقتضي اليوم، كما في الماضي، تكتيل قوى الطبقة العاملة، وإقامة جبهة شعبية مقاومة للاستعمار، وتقوية حزبنا الشيوعي.

إن الخبرة التاريخية تعلمنا أنه في الأوضاع الحاضرة يستطيع قطرنا أن يحصل على استقلاله السياسي وأن يحصل بنجاح أيضاً من أجل استقلاله التام، الاستقلال الاقتصادي (مثل الهند)، ولكن اتمام المهام الديمقراطية العامة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتغييرات ذات طابع اجتماعي بشكل يصعب التفريق بينها، (مثل الشمال الديمقراطية الشعبية) وهكذا فإن مسألة إتمام تحرير إسرائيل القومي، والقضاء التام على سيطرة رأس المال الأجنبي على اقتصادنا، ومسألة اتمام سائر المهام الديمقراطية العامة مرتبطة بالضرورة بالثورة الاشتراكية.

من أجل اتمام المهام الديمقراطية العامة وتحقيق التغييرات الاجتماعية من الضروري تغيير الأساس الطبقي لنظام الحكم وإقامة سلطة جبهة شعبية بهيمنة الطبقة العاملة بقيادة حزبها الماركسي اللينيني.

والنتيجة المنطقية هي أن ثمة ضرورة لوضع برنامج لم يكون محوره «السبيل الاسرائيلي إلى الاشتراكية» والمؤتمر الثالث عشر يعهد بهذه المهمة العامة إلى اللجنة المركزية الجديدة التي ستنتخب.

إن الأطروحة الهامة للمؤتمر الثالث عشر التي تتخص كل الانحرافات النظرية والسياسية الصحيحة من البرنامج الذي أقر في المؤتمر الثاني عشر، وقرارات المؤتمر الثالث عشر، تكون الخط الموجه لحزبنا في نضاله.

في خلال النضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية إلى سياسة سلام وحياد وتقدم اجتماعي، ستزداد الطبقة العاملة وحدة وتكتلاً، ويزداد وعيها الطبقي ويرتفع مستوى تنظيمها، وتزداد اهليتها للنهوض بمهمتها التاريخية، وتكسب أكثرية الشعب إلى جانبها، وتعمل القوى الرجعية في خلال هذا النضال ستشتد قوة حزبنا الشيوعي، وتتبلور القوى التي تعمل على عاتقها المهمة التاريخية، مهمة تحقيق تحرير شعبنا تحريراً قومياً واجتماعياً تاماً، وضمان انتصار الاشتراكية.

ط — مسألة الثقافة القومية

١ — إن القضايا التي تجابه الطبقة العاملة [illegible] حزبنا الشيوعي في ميدان الثقافة القومية هي في [illegible] قضايا الثقافة القومية في أوضاع نظام رأسمالي، أوضاع مجتمع مستغل طبقي، وهي قضايا النضال من أجل تلبية المشاعر الشعبية الديمقراطية في الثقافة القومية في الماضي والحاضر على السواء، والنضال الظافر ضد العناصر الرجعية، الشوفينية والاكليريكية، التي تطبع بطابعها الثقافة القومية.

في إسرائيل، المرتبطة سياسياً واقتصادياً بالولايات المتحدة، تجاهلنا قضية إصابة من قضية التدخل الامريكي والانحراف الامريكي في ميدان الثقافة الاسرائيلية أيضاً. لحكومة إسرائيل لم تقتصر على عقد معاهدات استعبادية سياسية واقتصادية فحسب مع حكومة الولايات المتحدة بل عقدت كذلك «معاهدة ثقافية» سنة ١٩٥٢ كان من نتائجها استفحال إغراق الأسواق بالكتب والمجلات الامريكية التي معظمها من الأدب الرخيص الفاسد، حتى أصبحت إسرائيل رابع دولة في العالم في استيراد الكتاب الامريكية. ثم جاء «صندوق فورمان» الامريكي، فوق ذلك، لفرض إشرافه على مؤسسات إسرائيل العلمية والفنية.

٢ — إن الثقافة — في معناها الضيق — هي مجموع ظواهر الحياة الروحية لشعب ما، تلك الظواهر التي تنشأ وتنمو على أساس النظام الاقتصادي الاجتماعي القائم، أي مجموع الانتاج الشعب في ميادين التربية، والعلم، والفن، وسائر نواحي الحياة الروحية. والثقافة تتغير — من حيث موضوعها — في كل عهد جديد من تطور المجتمع طبقاً لتغير الأوضاع المادية في حياة المجتمع. من الناحية الواحدة تطور الانتاج يقرر في نهاية المطاف كل تطور المجتمع، بما في ذلك تطور الثقافة، ومن الناحية الأخرى تقدم الثقافة للمجتمع الثقافي يؤثر تأثيراً مجدداً على تطور الانتاج الاجتماعي. وتنعكس الثقافة القومي، تقرره اللغة القومية، والطابع القومي، والتقاليد القومية، والبيئة القومية الخ. وشكل الثقافة القومي يظهر في الخطوط المميزة للكلام، والشعر، والقصص، والموسيقى، والرقص، والتصوير، والنحت، والأقاصيص الشعبية، وأسلوب البيئة الخ.

٣ — في المجتمع المنقسم إلى طبقات مضمون الثقافة هو مضمون طبقي. والثقافة السائدة في بلاد رأسمالية هي ثقافة برجوازية من حيث مضمونها وقومية من حيث شكلها. والثقافة في بلاد اشتراكية هي ثقافة اشتراكية أممية من حيث مضمونها وقومية من حيث شكلها. وعرض الثقافة البرجوازية هو أن تشيع في أوساط الجماهير العاملة الاستسلام لاستغلال رأس المال، والخضوع لسلطان البرجوازية، والتخلي عن حقوق العمال الخ. وذلك باشاعة الأفكار الشوفينية، والاستعمارية، والعنصرية، والكوزموبوليتية، والعسكرية، والمعتقدات الباطلة، والآراء المعادية للعلم، وباشاعة مفاهيم زائفة تجمل الواقع في العالم الرأسمالي من ناحية وتشوه الواقع في العالم الاشتراكي من الناحية الأخرى. وفي أوضاع النظام الرأسمالي تناضل البروليتاريا، ويناضل الحزب الشيوعي، ضد مضمون الثقافة البرجوازية الرجعي الشوفيني الاكليريكي، ومن أجل مضمون ديمقراطي اشتراكي للثقافة القومية، من أجل تنمية العناصر الديمقراطية في ثقافة شعبهم وإغنائها بعناصر ديمقراطية من ثقافات الشعوب الأخرى. وعن وجود هذه العناصر قال لينين، حتى في كل ثقافة قومية هنالك أسس، ولو لم تكن متطورة، لثقافة ديمقراطية واشتراكية، لأن في كل أمة جماهير عاملة مستغلة لوضاع حياتها تنشئ بالضرورة ايديولوجيا ديمقراطية واشتراكية. (لينين، المجلد ٢٠، ص ٨).

إن الماركسية اللينينية ترفض الزعم بقيام ثقافة قومية واحدة في أوضاع النظام الرأسمالي، وهي ترفض ذلك الشعار الكاذب الرجعي حول ثقافة قومية واحدة في الرأسمالية في وسعها أن تعبر في وقت معاً، عن مصالح وأماني الكادحين والمكبوتين، المستغلين والمستغلين. وقد قال لينين أن هنالك ثقافتين قوميتين في كل تلك أمة في بلاد رأسمالية، ثقافة شعبية، ديمقراطية، أممية، وثقافة رجعية للطبقات المستغلة، البرجوازية. وهذا الرأي اللينيني حول قيام «ثقافتين» جاء ليهدم ذلك الموقف المعادي الماركسية الذي ينفي النضال الطبقي في ميدان التطور الثقافي.

٤ — ثقافة البرجوازية الحاكمة في عهد الاستعمار، عهد احتضار الرأسمالية، تزداد رجعية وعداءاً وانحطاطاً، وتنكر ايديولوجيوها لأفكار وآراء البرجوازية نفسها في عهد استيلائها على الحكم، وعهد اصطراعها مع الاقطاعية والاستبداد، وهم ينظرون اليوم في النظريات لا من حيث صحتها أو خطئها موضوعياً وعلمياً، بل من حيث ما قد تجلبه من فائدة أو ضرر لاصحاب رؤوس الأموال الكبيرة. وموجه هذه «الثقافة» هو منع تقدم المجتمع وكبح رغبة الجماهير في النضال ضد دكتاتورية رأس المال الاحتكاري، وصرفها عن الجماهير عن مهمتها الحيوية، مهمة النضال من أجل السلام والاستقلال القومي، من أجل الديمقراطية والاشتراكية.

٥ — كل البضاعة «الثقافية» البرجوازية الاستعمارية والعسكرية والرجعية في أيامنا هي آراء معادية للديمقراطية ومعادية للعلم، ودعوة للحرب، وتعصب قومية، ودعوة كوزموبوليتية، وتنازل عن السيادة القومية وكراهية قومية وتعادل قومي، واحتكار الفرد الانسانية والقيم الثقافية الشعبية، ومكافحة كل ظاهرة تقدمية في الثقافة ولا سيما القيم الثقافية التي للاتحاد السوفياتي وكل الأقطار التي تبني الاشتراكية، والدعوة إلى «طريقة الحياة» الامريكية.

٦ — وبما أن الطبقة الحاكمة في إسرائيل هي البرجوازية الكبيرة المرتبطة برأس المال الاحتكاري الأجنبي، ولا سيما الامريكي، فإن الثقافة القومية السائدة عندنا هي الثقافة البرجوازية، ثقافة القومية البرجوازية، الثقافة الامريكية. وبما أن إسرائيل مرتبطة سياسياً واقتصادياً بالولايات المتحدة فإن الثقافة القومية الاسرائيلية متأثرة بثقافة «الاستعمار الامريكي» المنحطة بواسطة كل خيوط ارتباط إسرائيل بالولايات المتحدة.

وكما في كل ثقافة قومية في كل مجتمع رأسمالي، كذلك في [illegible] الاسرائيلية، هنالك إلى جانب [illegible] [illegible] الديمقراطية و[illegible] [illegible] الطبقة العاملة وجماهير [illegible] [illegible] والقرية، وجماهير الشعب [illegible] [illegible] الوطن. إن حزبنا الشيوعي مع [illegible] الثقافة القومية [illegible] [illegible] في الثقافة الاسرائيلية [illegible] من أجل المضمون [illegible] للاسرائيلية، ومن أجل [illegible] [illegible] الأخرى من عناصر ديمقراطية.

٧ — [illegible] خاصة في الثقافة [illegible] هي [illegible] من أقطار [illegible] والثقافة [illegible] هؤلاء القادمين في أمة [illegible] تكون ثقافة [illegible] إسرائيلي واحدة.

إن [illegible] الاجتماعي [illegible] في إسرائيل [illegible] المال الكبير، الأجنبي والمحلي [illegible] الاندمال القومي [illegible] للاقتقار إلى المسكن [illegible] والبطالة، وإقامة أحياء [illegible] مواطنين [illegible] التي ينتمي إليها [illegible] أو وفقاً للقطر الذي [illegible] كل هذا إنما يعمر [illegible] [illegible] ويعمق [illegible] الاختلاف بين [illegible] إلى مواطن التفرقة بين اليهود والعرب [illegible] بين اليهود أنفسهم [illegible] والمر [illegible] الخ [illegible] بين القادمين من الغرب والقادمين من الشرق.

[illegible] الحزب الشيوعي [illegible] من أجل [illegible] من أجل [illegible] رأس المال الأجنبي، ومن أجل [illegible] [illegible] [illegible] ومن أجل توسيع [illegible] [illegible] إلى [illegible] الانتاج، ومن أجل [illegible] كل [illegible] مواطن [illegible] الأبواب [illegible] في إسرائيل [illegible] على أساس [illegible] أو وفقاً للقطر الذي قدم منه أو الحزب الذي ينتمي إليه، ومن أجل [illegible] [illegible] هو في [illegible] [illegible] الأوضاع [illegible] [illegible] كل أنواع [illegible] [illegible] [illegible] مواطن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التفاهم [illegible].

و[illegible] الذي لا [illegible] [illegible] من كل [illegible] من القادمين من البلاد [illegible] [illegible] الشعبية والديمقراطية [illegible] كل هذه [illegible] في بوتقة الثقافة القومية [illegible].

و[illegible] الاهتمام [illegible] في اللغة الايديشية، تلك اللغة التي [illegible] ولا [illegible] الشعب اليهودي في شرق أوروبا وفي الأقطار التي [illegible].

إن نضال حزبنا الشيوعي وبعض القوى التقدمية الأخرى لمكافحة الاضطهاد الشوفيني في اللغة الايديشية [illegible] من اليهود، لم يصبح عبثاً، ففي إسرائيل [illegible] الآن [illegible] [illegible] باللغة الايديشية [illegible] قادمين.

إن معظم القيم الثقافية الشعبية للشعب اليهودي وأصحابها في القرن الماضي قد نشأت في اللغة الايديشية، ومعظم الملايين من اليهود الذين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المتكلمين والمتقنين باللغة الايديشية، وهذان المتقدمين [illegible] [illegible] ويؤكدان الحاجة إلى أن تصير الثقافة القومية الاسرائيلية وأن ينقل إلى العبرية، وأن [illegible] الجيل [illegible] في إسرائيل الانتاج الثقافي الغني في اللغة الايديشية.

٨ — إن البرجوازية اليهودية التي [illegible] خطواتها الأولى في فلسطين قد عملت أن تعهد نفسها، بالاشتراك الوثيق مع الاستعمار، «موطناً قومياً» على حساب استقلال السكان استقلالاً حقيقياً. لقد اهتمت كذلك بوضع الأسس لهيمنتها على التطور الثقافي في البلاد.

[illegible] «الاصالة» و«استئصال» «المهجر» [illegible] البرجوازية [illegible] التنكر للقيم التقدمية [illegible] للثقافة اليهودية ولايديشية، [illegible] «تواصلوا» في مرحلة طويلة بين الشعب العبري القديم والشعب المتكون في فلسطين، وأقامت جسراً [illegible] بين الحاضر وماضي اليهود، ماضي المملكة العبرية وكرست خدمة الاستعمار، [illegible] [illegible] والقومية المعادية للعرب، وكراهية الشعوب الأخرى، [illegible] لحركات التحرر القومي، والثورة أكتوبر، [illegible] ونضال الطبقي [illegible] [illegible] بعض [illegible] الأسس التي وضعتها البرجوازية الصهيونية [illegible] الثقافة القومية، وفي [illegible] [illegible] البرجوازية الصهيونية [illegible] الأراضي الدينية [illegible] والشوفينية الامبريالية [illegible] [illegible] لمصالح الطبقية الرجعية. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرئيسي «الوحدة القومية» [illegible] «الوحدة» [illegible] [illegible] والمتدينين [illegible] البرجوازية والعاملين من الشعب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النضال الطبقي.

٩ — وطرفاً من عمق جذور القيم التقدمية في الثقافة اليهودية في مختلف عصورها وتأثير هذه القيم [illegible] [illegible] الشعب، وسجلها من «نحو» «والتحرير» [illegible] البارزة جداً في تراث النضال، [illegible] [illegible] [illegible] الروح الشعبية من هذه القيم، و[illegible] [illegible] مصالحها الرجعية [illegible] [illegible] الانتاج [illegible] الغني في التوراة، و[illegible] البطولة التي للمكابيين و[illegible] كوخبا، و[illegible] القرون الوسطى [illegible] لرجال الدين والرهبنة، و[illegible] انتاج العصر الذهبي [illegible] التدوين اليهودي العربي في الاندلس وفي سائر العالم الاسلامي، و[illegible] الأسس الشعبية والديمقراطية في حركة [illegible] وعصر النهضة للثقافة، و[illegible] كنوز الانتاج [illegible] في العلم والأدب والشعر والفن، التي للحركة الثورية البروليتارية في أوساط الجماعات اليهودية في أوروبا وامريكا (في اللغة الايديشية واللغات الأخرى).

[illegible] «الاصالة» ومقاومة «المهجرية» [illegible]

البرجوازية معركة التنكر للخطوط المميزة الخاصة بالموسيقى اليهودية الشعبية، والرقص، والفن، والمسرح اليهودي المعبر عن حياة وعادات وآمال جماهير الشعب اليهودي الكادحة.

١٠ — ان حزبنا الشيوعي يدعو إلى تشديد النضال ضد الأسس الرجعية القومية — البرجوازية والاكليريكية السائدة في الثقافة القومية، ومن أجل صيانة الأسس الديمقراطية والأممية فيها، ومن أجل تنمية «الخطوط الجذرية التقدمية الغنية في الثقافة اليهودية الأصيلة، واستيعابها لحركات العصر التقدمية» (لينين، المجلد ٢٠، ص ١٠).

ان أمام حزبنا مجالاً فسيحاً للعمل في ميدان الثقافة معناه النضال على صعيد جماهير الشعب والدفاع عن حقها ومشاركتها في آلامها وأفراحها، ونضالها لتتعلم منها وتعلمها. فالماركسية اللينينية تعلمنا ان جماهير الشعب هي صانعة التاريخ، وانها يجب أن تعد مالكة القيم الأدبية، بل هي قوم كذلك بدور عظيم في انتاج القيم الروحية، ولقد كان الانتاج الشعبي الذاتي طوال الأزمان ولا يزال حتى اليوم معيناً لا ينضب للفنانين والأدباء والشعراء يستمدون منه الهامهم الفني العظيم.

ان الهدف الأساسي لنضالنا في ميدان الثقافة الاسرائيلية هو مساهمة معارك الطبقة العاملة وجماهير الشعب من أجل السلام وتحرير إسرائيل من الارتباط بالأجنبي، وتوطيد الاستقلال، ومن أجل الحرية والخبز، وضد الاستغلال وضد الشوفينية والاكليريكية، ومن أجل أخوة الشعبين اليهود والعرب، وضد الاضطهاد القومي الواقع على الأهلين العرب ومن أجل التقدم الاجتماعي، ومن أجل سعادة شعبنا ووطننا من أجل مستقبل إسرائيل الاشتراكي.

١١ — ان نظرية الشيوعية العلمية، لمذهب ماركس لينين، هو التعبير الخاص عن كافة مصالح البروليتاريا الثورية وهو كان ولا يزال الأساس الذي لثقافتها الفنية والماركسية اللينينية تعلمنا ان لا نجحد، وان لا نرفض، الانجازات الحضارية في عهد البرجوازية، والتراث التقدمي الذي خلفته الأجيال الماضية في ميدان الفكر والثقافة الانسانية، بل على العكس، أن نكيفه ونطوره ونحوله إلى أساس للتقدم نحو ثقافة روسيا ... لعهد الاشتراكي ... إن الواجب هو في توجيهنا في نضالنا في جبهة ثقافة الاسرائيلية علاقتها بالقيم والتراث القومية الخاصة بشعب ... أن نميز من تراث الثقافة اليهودية والاسرائيلية الديمقراطي كل ما من شأنه أن يخدم المستقبل ومستقبل إسرائيل، كمستقبل كل قطر لا يزال يسيطر عليه رأس المال، هو المستقبل الاشتراكي.

١٢ — إن حزبنا يناضل من أجل تطوير ثقافة حرة للأهلين العرب في إسرائيل، وضد كبت الثقافة العربية ولا سيما أسسها الديمقراطية، وضد عمل الحكومة على إشاعة الاستخفاف — في المدارس العربية — بقيم التراث الثقافي الغني للشعب العربي، ومن أجل خلق أوسع الفرص لتنمية هذه القيم في صفوف الطبقة العاملة وجماهير الشعب العربية في خدمة الأخوة اليهودية العربية، ومن أجل توثيق التعاون بين رجال الانتاج الثقافي والعاملين في ميدان الثقافة التقدميين اليهود والعرب.

١٣ — إن حزبنا يعمل من أجل التعاون بين رجال الانتاج الثقافي والعاملين في ميدان الثقافة الشيوعيين والتقدميين من الأحزاب والأوساط الأخرى المعنيين بالمساعدة على تنمية الثقافة القومية الديمقراطية في خدمة النضال الجماهيري والتاريخي الذي تخوضه الطبقة العاملة وجماهير الشعب في خدمة السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي.

عن بعض قضايا الشعب اليهودي

١ — لقد أقرت الماركسية، بدقة المبادئ العلمية الأساسية للحل الكامل للقضايا القومية الاجتماعية لكل شعب ... في ذلك الشعب اليهودي.

إن كل مجرى تطور القضية القومية يشهد على صحة ... بأن الاضطهاد القومي ظاهرة تلازم الاستغلال الطبقي أي الاسلوب الاجتماعي الرأسمالي، والتحرر القومي التام ... لكل الشعوب مرتبط ارتباطاً ... بالنضال لانتصار الاشتراكية.

أن المحكمة الفاشية التي أدت إلى إهلاك ٦ ملايين يهودي ... الأدنى — هذه ... أنواع اللاسامية ... والتي ... من الاستعمار ... هذه المحكمة ... الخطر الذي تهدد ... — الرأسمالية في مرحلة انحطاطها.

وان إنقاذ ملايين اليهود في أوروبا والعالم ... في الاتحاد السوفياتي وجيش سوفياتي الذي ساهموا مساهمة حاسمة في الانتصار على الاستعمار الالماني الذهبي، وقاموا بأعمال إنقاذ خاصة لليهود — كل ذلك قد أثبت بتجربة ... حاسمة ان الاتحاد السوفياتي، وان الاشتراكية، هم الأصدقاء والمدافعون المخلصون للشعب اليهودي في نضاله ضد الاضطهاد واللاسامية.

إن تجربة الشعب اليهودي التاريخية تثبت إذاً ان مصير ... الشعب اليهودي مرتبط بمصير التقدم، بمصير الاشتراكية في العالم، وان القضية القومية ليست قضية منفصلة أو بمعزل عن التطورات الاجتماعية العامة، بل بالعكس فالقضية القومية لكل شعب، بما في ذلك الشعب اليهودي تشكل قسما من القضية الاجتماعية العامة، وبهذا الشكل يمكن أن يقرر الأسلوب الصحيح للقضية القومية، كجزء فقط بالنظر العام إلى المجموع — إلى مصلحة النضال ضد الاستعمار، ومصلحة السلام والاشتراكية وبمثل هذا الوقت هو الذي يلائم والمصلحة القومية للشعب اليهودي كما يلائم والمصلحة القومية لكل شعب آخر.

وأخيراً فان الصدر الذي تحمله البروليتاريا الماركسية اللينينية لحل القضية القومية — هو مصلحة النضال ضد الاستعمار، مصلحة السلام والثورة الاشتراكية. وهذا ... يلتقي والمصالح القومية لكل الشعوب. أما المصدر الذي تشد عليه البرجوازية فهو — مصالحها الطبقية بعد ... الوطني وضد التقدم والاشتراكية، من يقاربهم والمصالح

القومية للشعوب.

٢ — إن قوانين التطور الاجتماعي التي تسري على القضايا القومية للشعوب المختلفة، تسري أيضاً على الشعب اليهودي في إسرائيل وعلى الشعب اليهودي في العالم. وهناك اتجاهان متناقضان نحو هذه القضايا، موقف البروليتاريا والماركسية اللينينية من جهة، وموقف البرجوازية صاحبة النظرية الصهيونية من جهة أخرى.

ولما كانت الصهيونية هي الايديولوجية القومية البرجوازية اليهودية، فانها تخدم المصالح الطائفية للبرجوازية. وتناقض الموقف العلمي الماركسي اللينيني من قضايا الشعب اليهودي وتنكر ان القوانين الأساسية لكل حياة اجتماعية — اقتصادية، والتي تقرر مصير كل الشعوب — ستقرر أيضاً مصير اليهود الذين يعيشون بينهم.

إن الفكرة الايديولوجية الأساسية لأصحاب الايديولوجيا البرجوازية — اليهودية — الصهيونية، هي «خلود» اللاسامية، وقيام «الاغتراب (الشتات)» اليهودي في كل الأنظمة، أما «الحل» فهو جمع الشتات». إن هذه النظريات تعلم تقديم التضحية والتكيف الأحمق على التناقضات الطبقية، والتعاون «بغض النظر عن الطبقات» لدى كل اليهود، وهي تعمل على خدمة فصل جماهير الكادحين اليهود عن النضال المشترك لكادحي الشعوب التي يعيشون معهم ضد نظام الاضطهاد واستغلال رأس المال ولمصلحة الانعزال القومي، وغرس روح عدم الثقة والكراهية للاشتراكية.

٣ — إن «القضية اليهودية» كما جرى الاصطلاح على تسميتها هي قضية مصائب الشعب اليهودي في بلاد حكم رأس المال — بسبب اللاسامية، التي تنشر أشد أشكال الفوضى وتشبها الحكومات والطبقات المستغلة، ونشر البصرية، والمطاردة، والمذابح، ورموزاً للتنكيل والزمن في الكثير من سبيل قوى الرجعية واللاسامية، إن جذور اللاسامية، كجذور كل عنصرية مرتبطة بصلب أسس النظام الرأسمالي، نظام الاستغلال والاضطهاد الطبقي والقومي، والذي تضليل كادحي الشعوب عن حقدها الطبقي ضد الرأسماليين وتوجيهها نحو الشعوب الأخرى (اليهود والزنوج الخ) إن «خلود» اللاسامية «وأممي» «بدي» «وأنها» «خلود» «الرأسمالية» ومناهضتها من القضية اليهودية مشكلة ... على الرأسمالية واستشعالها بالاشتراكية.

والاتحاد السوفياتي، ومع الزمن — بلاد الديمقراطيات الشعبية أيضاً — قد قضوا على نظام الاستغلال والاضطهاد القومي والطبقي وضمنوا حرية ومساواة كل الشعوب كبيرها وصغيرها، والقضوا اللاسامية جريمة يعاقب عليها القانون وضمنوا المساواة التامة في الحقوق المدنية والقومية وفي كل مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية. وقد أثبتت التجربة التاريخية أن إنتصار الاشتراكية وحده هو الذي خلق الظروف لحل تام للقضية اليهودية، وان النظم الاشتراكي وحده، وسياسة القومية اللينينية — هي الضمان الأمين والمساواة التامة في الحقوق للجماهير اليهودية. لقد منحت الاشتراكية كل الحقوق والامكانيات لليهود ... الحر وحياة العمل والانتاج لليهود كمواطنين ككيانات قومية، بل وكجمع قومي إقليمي في بيروبيجان.

إن العمل الاجرامي ضد النشاط الثقافي اليهودي في الاتحاد السوفياتي، وبرمته على أسس التزييف المؤقت لسياسة القومية اللينينية، وعلى أسس تقديس شخصية ستالين، ومنه بمشاط صفاته بيريا — هذا الامر الاستثنائي المتطرف تناقض تناقضاً جوهرياً مع صلب الطبيعة وماهية النظام الاشتراكي، ولا يمكن أن يعد قياساً ولا يمكن أن يعتبر ظاهرة مميزة للاشتراكية، بل مناقضة لها ممقتاً ممقتاً. وعلى ذلك فان التطور في السنوات الثلاث الأخيرة وحده قد أبرز مدى حيوية الماركسية اللينينية ومقدرة الحزب الشيوعي السوفياتي على القضاء على هذا الانحراف عن اللينينية، لا يمس الثقافة اليهودية أيضاً.

أما شعور التأثر والأسف التي عبر عنها الناس المخلصون فيما يختص بهذا الامر — فهو أمر طبيعي مفهوم، ولكن علينا أن نفضح بشكل قوة أولئك المرضين على السوفيات، على مختلف أشكالهم، وكل أولئك الذين كانوا منذ القديم يكرهون الثقافة اليهودية السوفياتية، أما الآن فهم يستغلون الانحرافات الوقتية عن السياسة اللينينية القومية في الاتحاد السوفياتي.

إن اصلاح الاخطاء التي ارتكبت حيال اليهود في الاتحاد السوفياتي المدين بثقافة إشتراكية في مضمونها وقومية في شكلها، وتشجيع إقامة مشاريع ثقافية يهودية سوفياتية، تنزل ضربة شديدة على رأس وزمرة «الحرب الباردة»، في صفوف الشعب اليهودي في الأقطار الرأسمالية وأسيادهم في وزارة الخارجية الامريكية.

أما أولئك المتشبثون بتهمة القضاء المؤقت على الثقافة اليهودية في الاتحاد السوفياتي، «كاثبات» للقضاء على اليهود، ثم يستمرون في بث عدم الثقة في تمكن الاشتراكية من صيانة اليهود من اللاسامية، فإنهم يتجاهلون، عن عمد أو عن غير عمد، ان الناساً من شعوب أخرى في الاتحاد السوفياتي أصيبوا أيضاً نتيجة لتقديس الشخصية، والانحراف عن المبادئ اللينينية في القضية القومية. ان الاشتراكية تقتلع هذه الانحرافات، الغريبة، عن روحها وطبيعتها.

٤ — وأصحاب الايديولوجيا الصهيونية يعرضون القضية اليهودية على انها قضية الشتات التي يجب حلها بنقل اليهود من أماكن سكناهم، عن طريق جمع الشتات. ان التجربة التاريخية لتدحض هذه الافتراضات، وتؤكد على صحة الفرضية الماركسية اللينينية القائلة بأن القضية اليهودية ومصائب الشعب اليهودي ليست من جراء الشتات، وانما بسبب نظام الاستغلال الطبقي، الذي يجر في أعقابه الاضطهاد القومي.

لقد استقبلنا، ونستقبل بمحبة، القادمين الجدد الذين جاؤوا إلى البلاد، وسنناضل لاستيعابهم هنا، وسنشركهم في عمل منتج دائم، وضمان مسكن إنساني لهم.

ولكن ليس بوسع الهجرة أن تحل القضية اليهودية، قضية ملايين اليهود في البلاد الرأسمالية. فبالرغم من كل الهجرة التي وفدت على إسرائيل، وبالرغم من كل الجهود لتهجير يهود آخرين إلى إسرائيل، ستظل الأكثرية الساحقة من الشعب

اليهودي في البلاد التي يسكنونها. إن اليهود السوفيات الذين تحرروا، والذين يعدون بالملايين، يرون ان الاتحاد السوفياتي هو وطنهم، وحتى اليهود في أمريكا، وهم أيضاً يعدون بالملايين، قد ربطوا مصيرهم بالولايات المتحدة، وهم هناك يناضلون في سبيل الديمقراطية والمساواة.

ولا يعطي أصحاب الايديولوجيا الصهيونية حلاً لمشكلة اليهود في البلاد الرأسمالية، ولا يعطون جواباً واقعياً، حقيقياً حول حقيقة وقف الاضطهاد اللاسامي عن ملايين اليهود في الأقطار الرأسمالية. انهم لا يعطون جواباً لانهم لا يرون، أو انهم لا يريدون أن يروا، حقيقة سبب اللاسامية، ألا وهو النظام الرأسمالي.

والايديولوجيا القومية المتطرفة ضرورة البرجوازية، لانها باختصاصها تعمي على التناقضات الطبقية والاستغلال الطبقي، ولان هذه الايديولوجيا تأخذ على تبعة الكادحين اليهود من رؤية واجبهم الثوري بالتحالف مع القوى التقدمية في بلاد حكم رأس المال، ولان هذه الايديولوجيا تبنيها على أن توجه إلى الاتحاد السوفياتي وبلاد الديمقراطية الشعبية «الترحيل» اليهود من هناك، مما يناقض ومصلحة أولئك اليهود، ويستغل لبذر عدم الثقة، والكراهية في صفوف الكادحين اليهود، نحو الاشتراكية، وللاثارة نحو بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

٥ — إن الاشتراكية هي الحل الأساسي للقضية القومية والاجتماعية لشعب إسرائيل. لقد أعطى إقامة دولة إسرائيل حلاً لقضية الشعب اليهودي في فلسطين، وأعطاهم استقلالاً سياسياً، وحققت لشعبنا حق تقرير المصير.

لقد ناضل حزبنا الشيوعي سنين طويلة، وحيداً، على أسس الماركسية اللينينية من أجل تحرير شعبي البلاد، اليهود والعرب من السيطرة الاستعمارية، وضد عدم الصيانة القومية لشعب الشعب اليهودي. وحيال ذلك «ناضل» قادة جميع الأحزاب الأخرى على بث الشتات المستقطب من ساحة الاستعمار البريطاني في مؤتمرات الانتداب البريطاني كل التأييد، ويتعاونون معه إلى حل القضية القومية لشعب إسرائيل. وبل منه في الاستقلال قد أحرزوا النصر المادي للاستعمار، وضعا يمكن حصل عدل شعب إسرائيل الاستقلال، وفضل الانتصار التاريخي الذي أحرزه الاتحاد السوفياتي على ألمانيا الهتلرية، وحصل تغير موازين القوى في العالم لمصلحة الاشتراكية وضد مصلحة الاستعمار، ونتيجة لانعدام التناقضات داخل المعسكر الاستعماري. ولو انتصر خط أصحاب الايديولوجيا الصهيونية، خط التعاون مع الاستعمار، ما كنا لنصل إلى نيل حق الاستقلال الوطني لشعبنا، وإلى إقامة دولة إسرائيل.

وأصبحت تجربة — أن الواقع التاريخي هو ان «جمع الشتات» لا يحل القضية اليهودية، وأن هجرة اليهود إلى إسرائيل ليست هي الصهيونية — فإننا لم نتجاهل أبداً حق من أراد أن يجيء من اليهود إلى إسرائيل ليقيم فيها. ولذلك أيدنا في برنامج المؤتمر الثاني عشر مبدأ خاصاً ينص على «أن بوابة إسرائيل تكون مفتوحة للهجرة»، وان «على الدولة أن تهتم باستيعاب المهاجرين — بضمان العمل والمسكن والخدمات الاجتماعية».

وهناك من يخلط فيخلط بين استقلال إسرائيل، وقضية أمن الوطن، والاستيطان والتطور الاقتصادي، واستيعاب المهاجرين، وإعمار الصحراء، وغيرها من القضايا الوطنية العامة — بجعلها وحصرها مساوية لمفهوم «الصهيونية». أما الواقع فهو أن الحزب الشيوعي، الذي يهتدي بهدي الماركسية اللينينية، هو الذي رسم السبيل السياسي والاقتصادي الصحيح للحل الايجابي لكل هذه القضايا القومية التي ذكرت آنفا، والتي تعنى بها الجماهير، وهو المناضل لتطبيقها بجدارة واستمرار.

٦ — إن حزبنا الشيوعي في نضاله اليومي، وفي رفضه شعارات النضال ضد اللاسامية، والعنصرية والاسامية، ضد إعادة العسكرية الالمانية ضد أخطار الحرب والضمان حقوق اليهود — لقد عبر بذلك ليس عن مصالح شعب إسرائيل فحسب بل وعن مصالح الشعب اليهودي كله.

إننا ننظر بالايجاب إلى إقامة علاقات تضامن بين الجمعيات اليهودية المختلفة في العالم، من البلاد الرأسمالية والبلاد الاشتراكية لمصلحة النضال التقدمي في مرحلتنا والمشترك في العالم كله ضد الحرب ومن أجل السلام، ضد الرجعية — في سبيل التقدم.

إننا ننظر بالايجاب إلى إقامة علاقات ودية وثقافية بين التجمعات اليهودية في العالم، تساعد التفاهم وتطوير الثقافي، وتساهم معركة التقدم العامة التي تخوضها الشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها.

ولهذه القضية أهمية كبيرة — خصوصاً في هذه الأيام، حيث إيجاد مبدأ التعايش السلمي للدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة — ومن الوعي، في أقطار غير اشتراكية كبيرة، لمصلحة سلام العالم وأمن الشعوب واستقلالها. إن بوسع التجمعات اليهودية أن تقوم بدور هام، في توطيد علاقاتها، لخدمة قضية التعايش السلمي العامة والمهمة.

(ي) قضية التضامن الأممي

١ — الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب الطبقة العاملة وكل الكادحين اليهود والعرب في إسرائيل، وتعبير سياسة حزبنا، على أتم وجه عن مصالح إسرائيل القومية — مصلحة السلام والأمن والاستقلال والديمقراطية، وعن المصالح اليومية ... الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

... قوة حزبنا الشيوعي في مقدرته على السير على ... النظرية الماركسية اللينينية وفقاً للظروف الخاصة بإسرائيل وميزاتها الخاصة.

... قوة حزبنا الشيوعي في تضامنه مع جميع الكادحين ونضاله المشترك من أجل مصالح كادحي المدينة والقرية.

وتتجلى قوة حزبنا الشيوعي في وطنيته — الوطنية الحقيقية التي لا تحمل في طياتها كراهية الشعوب الأخرى، الوطنية التي ترتفع لواء أخوة الشعبين اليهودي والعربي. إن حب الوطن الحقيقي مرتبط دائماً باحترام حقوق الشعوب الأخرى، وغريبة عنها صفة التعالي على الشعوب الأخرى.

وقوة حزبنا أيضاً هي في كونه حزب الأممية البروليتارية، المرتبط بعلاقات التضامن الوثيقة مع الأحزاب الشيوعية وأحزاب العمال في العالم، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الباسل المجيد في الاتحاد السوفياتي.

إن الأممية، والتضامن الأممي للطبقة العاملة هي الأساس الأول في معالجة سياسة حزبنا. والسبب في ذلك يعود إلى كون مصالح كادحي كل العالم مشتركة في النضال لمنع الحرب، وضد الاستبداد الاستعماري — من أجل السلام والاستقلال، ضد الاستغلال الطبقي ومن أجل الحرية وانتصار الاشتراكية.

إن التضامن الأممي، والعلاقات الأممية، لاحزاب الطبقة العاملة لأمر ضروري — للوقوف حيال جبهة الاستعمار وأحلافه العسكرية، وهذا التضامن يساعد الطبقة العاملة في كل قطر على القيام بواجبها الوطني لمصلحة الشعب والوطن.

٢ — وحزبنا الذي — ككل الأحزاب الشيوعية في العالم يهتدي بمبادئ النظرية الماركسية اللينينية وبعبر بوحدة عن كل مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب، وعن كل المصالح الوطنية لاسرائيل — كان ويظل متضامناً مع الدولة الاشتراكية الأولى في العالم، ومع الحزب الشيوعي السوفياتي، ومع كل أقطار المعسكر الاشتراكي — تضامناً كاملاً لا يتزعزع.

وما هذا الموقف إلا تعبير طبيعي عن شعور التقدير العظيم الذي تكنه الأحزاب الشيوعية في العالم — بما في ذلك حزبنا — للدولة الاشتراكية الأولى والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي كسر لأول مرة في التاريخ سلسلة الجبهة الرأسمالية العالمية، ورسم السبيل لمختلف إنتصارات الاشتراكية، والتحولات التاريخية التي أحرزتها الماركسية اللينينية والانتصارات الباهرة التي أحرزتها حركات التحرر الوطني لدى الشعوب المستعمرة أو المرتبطة بالاستعمار. إن كل التاريخ الطويل الذي خطه الاتحاد السوفياتي، وكل إنتصارات الماركسية اللينينية وتطويرها المبدع، وكل ما تعلم، ويقوم به الاتحاد السوفياتي يومياً لخدمة السلام واستقلال كل الشعوب والتقدم الانساني، وكل ما قام به الاتحاد السوفياتي في النضال ضد اللاسامية والفاشية لانقاذ فلسطين من الغزو النازي والدمار والهلاك، ولانقاذ ملايين اليهود من الفتك النازي، وتأييده المتفق لاقامة دولة إسرائيل ولاحقاق شعبنا في السلام والاستقلال — كل هذه الأمور تبرر الثقة التامة والتضامن الوثيق مع الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، إن نضالنا لتوطيد الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي صادر عن الوعي العميق بأن المصالح القومية لاسرائيل مع سياسة السلام والاستقلال التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي.

وانطلاقاً من إرتباطنا في أن الأممية البروليتارية، والتضامن الأممي البروليتاري، والتضامن مع أقطار المعسكر الاشتراكي، وتضامن الأحزاب الشيوعية — تثبت أن كل هذه الامور — هي السند والسلاح نظري وسياسي نتاج «جماهير كادحي العالم في نضالها ضد الاضطهاد والفقر — من أجل السلام والمستقبل السعيد. وقد وضح هذا الامر بشكل بارز في الأزمة الأخيرة عندما حاولت القوى الرجعية — بتوجيه من وزارة الخارجية الامريكية — أن تنتهز من أخطاء الماضي المتعلقة بتقديس شخصية ستالين — وسيلة لاثارة البلبلة في صفوف الحركة الشيوعية العالمية، وزعزعة تضامن المعسكر الاشتراكي. ولكن التجربة قد أثبتت أن كل المؤامرات والمشاريع السوداء التي رسمتها الرجعية الاستعمارية العالمية قد تحطمت على سور وحدة وتكاتف أقطار المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية في العالم كله.

٣ — لقد عبر حزبنا الشيوعي عن تأييده التام للقرارات التاريخية التي اتخذها المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي، وللتقييم والقرارات النظرية والعملية، وللانتقاد الجريء والنضالي الذي وجه إلى شخصية ستالين وما جره هذا التقديس. لقد رأى حزبنا في قرارات المؤتمر العشرين مساهمة كبيرة في النضال من أجل السلام العالمي والتقدم الانساني.

وقد اهتم حزبنا اهتماماً بالغاً بحث القضايا التي أثيرت حول الانتقاد الجريء، السافر الذي عرض في المؤتمر العشرين لتقديس شخصية ستالين وكل نتائجه الضارة. ورأينا أهمية كبيرة لتوضيح الدور الرئيسي الماركسي المرموق فيما يختص بدور جماهير الشعب، والحزب والشخصيات في التاريخ وضرورة منع تقديس شخصية أي قائد سياسي مهما عظمت ميزاته — فان تقديس الشخصية ينقص من دور جماهير الشعب والحزب، ويقلل دور القيادة الجماعية في الحزب ويؤدي إلى نتائج خطيرة في العمل.

لقد كان الهدف العام لقوى الرجعية موجهاً إلى تركيز الاهتمام بأخطاء الماضي وإلى تمهيد للتشكيك عن القضايا الأساسية التي أثيرت في ذلك المؤتمر التاريخي والتي تتعلق عملياً بقضية السلام والاشتراكية ووحدة الطبقة العاملة. واستهدفت الرجعية إثارة الفرقة وعدم الثقة في صفوف الحركة الشيوعية، وإيجاد الفتنة بينها وبين الاتحاد السوفياتي، والمساس بوحدة المعسكر الاشتراكي عنه وإضعاف النضال لوحدة الطبقة العاملة والتعاون بين الأحزاب الشيوعية والاشتراكية.

ولذلك كان قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٥٦ حول «التغلب على «تقديس الشخصية ونتائجه» — بمثابة ...

وقد إستقبل حزبنا بالترحاب هذا القرار الذي كال ضربة شديدة لحملة أعداء السوفيات والشيوعية التي شنتها حكام الولايات المتحدة. إن قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، الذي يعتبر شهادة سياسية ونظرية ذات أهمية بالغة للحركة الشيوعية والحركة العمالية العالمية — قد حلل وشرح بشكل عميق شامل الظروف والأسباب الموضوعية من جهة، والأسباب الذاتية من جهة أخرى التي أدت إلى قيام وتطور تقديس شخصية ستالين وكل ما نتج عن ذلك. وشمل هذا القرار الخطة المبدئية السوفياتية وكل الجهود التي بذلت لانشاء المرتبة مرتان ما جرى كشأن في مرحلتين حياة الاتحاد السوفياتي

الصحيحة الأثر في صدد الماضي، وأكد القرار من جديد على أن تقديس الشخصية أمر غريب كلياً عن الماركسية اللينينية، وأبرز الاجراءات الشديدة التي إتخذها الحزب الشيوعي السوفياتي للتغلب كلياً على تقديس الشخصية ونتائجه الضارة، ولمنع العودة إلى هذا الامر في المستقبل.

ومن أهم الفرضيات في هذا القرار ما جاء من تقرير واضح ان تقديس شخصية ستالين لم يغير، وما كان بوسعه أن يغير، طابع وماهية النظام الاجتماعي الاشتراكي، الذي أساسه — الملكية الاجتماعية لأدوات الانتاج، وحلف العمال والفلاحين والقوة شعوب ان الذي يقرر طبيعة النظام السياسي هو شكل الانتاج، ومن يملك أدوات الانتاج، ومن الذي بيده الحكم السياسي بيده. ولا يمكن ان يقرر ماهية النظام أو تغيره هذا الشخص أو ذاك مهما كان مركزه عالياً. ومن الفرضيات الهامة الأخرى في هذه الشهادة — التأكيد على ضرورة توطيد التضامن الأممي للأحزاب الشيوعية والعمالية المبنية بالمبادئ الماركسية اللينينية، وعلى ضرورة صيانة وتوطيد الوحدة الاخوية في النضال ضد خطر الحرب، وضد قوى رأس المال الاحتكاري المعادية للشعب، الطاغية إلى كبت كل الحركات الثورية والتقدمية.

ان قرار الحزب الشيوعي السوفياتي ليدحض ادعاء الأعداء فيما يختص «بانعدام الديمقراطية» — على زعمهم — في النظام السوفياتي، فالقرار يشير إلى انه بالقضاء على الطبقات المستغلة، وتحول الاشتراكية إلى النظام السائد في كل الاتحاد السوفياتي، وتحسن الوضع الدولي للاتحاد السوفياتي — لقد وسع نطاق الديمقراطية السوفياتية باطراد. لقد كانت الديمقراطية السوفياتية دائماً أكثر ديمقراطية من أي ديمقراطية برجوازية كانت. فان الأساس لمضمون الديمقراطية البرجوازية هو استغلال الانسان للانسان واضطهاد شعب لآخر.

ان النضال الجريء الذي شنه الحزب الشيوعي السوفياتي لاقتلاع تقديس الشخصية من جذوره يثبت مدى عظمة الحزب الشيوعي السوفياتي والنظام السوفياتي، ومدى القوة المعنوية والسياسية وقوة السيطرة الذاتية الثورية التي تتميز بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. وما كان بوسع أي حزب حاكم في أي قطر رأسمالي أن يجرؤ أبداً ان يتطرق لمثل هذه الخطوات — بالعكس ان شأن هذه الأحزاب الرأسمالية هو الاجتهاد في إخفاء الحقائق غير المرغوبة عن عيون الشعب. وهنا، هذا هو الأساس للثقة والاحترام الكبيرين للاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد سلكت مسلكاً صحيحاً وردت رداً صائباً فيما يختص بتقديس الشخصية، وهي تشير إلى ان تلقيحها وقراراتها في اجتماعات اللجنة المركزية حول تقديس الشخصية قد ثبتت صحتها. ونحن نعترف أننا قد قصرنا في عمل حزبنا بالتأثير الضار لتقديس شخصية ستالين، وإن أمامنا واجب تعميق فهم الرفاق لدور جماهير الشعب الحاسم في التاريخ، وضرورة تشديد مبدأ الجماعية في عمل الهيئات القيادية للحزب من أعلى إلى أدنى، وكل المبادئ اللينينية — إن هذا الاعتراف ليساعدنا على أن نحسن عمل حزبنا في السبيل السوي.

٤ — ومع كل الأحزاب الشيوعية في العالم استقبل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بالترحاب المبادرة الحرة التي قام بها الحزب الشيوعي السوفياتي للقضاء على النزاع مع يوغسلافيا ومع عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

وواضح لنا اليوم بان النقاش السياسي والنظري الذي دار في نطاق «مكتب الأنباء» مع الحزب الشيوعي اليوغسلافي، والاختلاف في الآراء لم يكن ليبرر التدخل في القضايا الداخلية للحزب الشيوعي اليوغسلافي، ولا يبرر ابعاد يوغسلافيا بشكل إستبدادي من المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية، وما جرى ذلك إلا نتيجة لتقديس شخصية ستالين، وعلى ضوئه.

إن تجديد العلاقات والتعاون الودي بين الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي من جهة، وبين يوغسلافيا وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين من جهة أخرى، لمساهمة كبيرة لقضية السلام والتعاون الدولي، وتقوية الحركة العمالية العالمية والأممية البروليتارية، والاشتراكية. وأن الخطوات السريعة لهذا التطور الايجابي، بعد الانشقاق الضار بدون مبرر خلال سنوات كثيرة، قد أصبحت ممكنة لان الطرفين يهتديان بمبادئ الاشتراكية، مبادئ الماركسية اللينينية.

وكما جاء في البلاغ السوفياتي — اليوغسلافي، فان التعاون بين الحزب الشيوعي السوفياتي وبين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين سيقوم على أساس التفاهم المتبادل والمساواة والانتقاد الودي والتبادل الرفاقي للآراء في القضايا المختلف عليها، وعدم التدخل في القضايا الداخلية — هذه الأمور هي الواقع الأسس المعترف به في العلاقات بين الأحزاب الشيوعية في العالم.

إن حزبنا الشيوعي يأسف أسفاً شديداً للانشقاق الذي جرى في حينه بين الاتحاد السوفياتي وبلاد الديمقراطية الشعبية من جهة وبين يوغسلافيا من جهة أخرى وبين الحزب الشيوعي السوفياتي وكل الأحزاب الشيوعية من جهة وعصبة الشيوعيين اليوغسلافيين، وكذلك يأسف للتهم الاستبدادية وغير المقبولة التي وجهت إلى الرفاق اليوغسلافيين.

إن حزبنا سيعمل على تجديد العلاقات الرفاقية والودية بينه وبين عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين.

٥ — إن حزبنا — تلبية للالتزامات الأممية البروليتارية واحترامه بالاهداف والمصالح المشتركة لكل كادحي العالم في النضال السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية — قد انتهج وينتهج سياسة تضامن تام مع كل دول المعسكر الاشتراكي وقد عمل، ويعمل، على توطيد العلاقات مع الأحزاب الشقيقة في العالم، ومع الأحزاب الشقيقة في الشرق الأدنى والأوسط.

نقابة الهستدروت — لم تستطع حتى الآن شق وحدة العمال العرب ، وعدم إستعداد هذه النقابة لقبول العمال العرب في الهستدروت بالاضافة إلى سياسة فصل العمال العرب من أماكن العمل ، قد أبقيت أكثرية العمال العرب الساحقة بدون أية منظمة تدافع عن حقوقهم اليومية . إن سد السبيل أمام تنظيم الشيوعيين النشيطين العرب حتى في النقابات المهنية — يصعب كثيراً على نشاط رفاقنا .

إن حل «مؤتمر العمال» كان في حينه لازالة «حجة» نقابة الباقي ضد قبول العمال العرب المنظمين في المؤتمر — في النقابات المهنية التابعة للهستدروت . وقد صعبت هذه الخطوة على علاقة ونشاط أعضاء الحزب الشيوعي بين العمال العرب الذين بأكثريتهم الساحقة ظلوا غير منظمين في النقابات المهنية كنتيجة للسياسة المعادية للعرب — التي تنتهجها قيادة المباي في الهستدروت .

من الضروري خوض نضال مثابر ومنتظم لتحقيق إعطاء حق العضوية في النقابات المهنية ، ويجب التوجه بشكل صحيح ودعم أكثر لقضية ضمان العضوية والنشاط لاعضائنا داخل النقابات المهنية .

ثمة ضرورة حيوية لتعميق النشاط بين جماهير العمال العرب غير المنظمين ، والمستغلين إستغلالاً مضاعفاً ، ومساعدتهم على النضال ضد الاضطهاد القومي ، وتحسين ظروف عملهم المتعددة ، وضمان حق العمل والعيش الانساني .

٩ — إن العمل البلدي يشكل إحدى العرى الهامة لتوطيد علاقاتنا مع جماهير الشعب وتجنيدهم للنضال لمطالبهم اليومية .

لقد تعلمت منظمات الحزب ، أكثر من الماضي ، كيف تربط النشاط في الهيئات البلدية بالعمل في الاحياء بين السكان .

ان العمل البلدي في الهيئات المنتخبة ، وبين السكان — لمسؤولية مباشرة تقع على هيئات الحزب المحلية ولكن هذه المسؤولية لم يشعر بها بعد في كل الاماكن . والعمل البلدي للحزب الشيوعي لا ينحصر فقط على الاماكن التي لنا فيها ممثلون في المجالس المحلية ، حتى في الاماكن التي ليس فيها ممثل شيوعي في البلدية او المجالس — من واجب المنظمة الحزبية ان تثير أمام السكان في كل حي وكل مكان ، قضايا الخدمات الاجتماعية ، وقضايا الضرائب — وان تنظيم النضال عن مطالبهم الحيوية . إن العمل البلدي للحزب الشيوعي في كل مكان — لضرورة حيوية لتقوية إرتباط الحزب بجماهير الشعب .

وعلى ممثلي الحزب في المجالس المحلية والبلدية — كما هو شأنهم في كل الهيئات الجماهيرية — ان يرتبطوا في عملهم اليومي مع الناخبين وجماهير الشعب — عن طريق الزيارات للاحياء ، والاتصال الحي المباشر بالسكان .

١٠ — إن سياسة حزبنا من أجل الاستقلال والسلام وإزالة الاضطهاد القومي المعادي للعرب ، والدفاع عن الديمقراطية ومصالح الكادحين اليومية — تجد التعبير عنها بشكل جلي من على منصة الكنيست ، وفي هيئات الهستدروت والمجالس المحلية والمنظمات الجماهيرية .

ومع ذلك ، من الضروري تقوية عمل ممثلينا في الهيئات المنتخبة بتوطيد صلة الشيوعيين وعلاقتهم الحية بجماهير الشعب . إن صلة أمتن بين المنتخبين الشيوعيين وبين جماهير الشعب ، في الاجتماعات ، والاحاديث ، واللقاء الشخصي وزيارات الاحياء والمصانع والقرى والاتصال المباشر بالسكان ، سيرفع بلا شك ويحسن مستوى عمل الممثلين الشيوعيين في الهيئات المنتخبة .

١١ — ان تثقيف الكادر في الحزب — أساس هام جداً لتطوير نشاط الحزب وزيادة نفوذه .

وقد ساعد عقد اجتماع اللجنة مرة في الاسبوعين — على تنظيم أعضاء الحزب في حلقات الدراسة ، ويعتبر أفضل أسلوب لاجراء التدريس الماركسي اللينيني في الحزب .

وقد اتبع عدد من المناطق اسلوب دراسة كتيب ، وذلك بإخراج الرفاق من نشاطهم الحزبي مدة معينة للدروس في دورة مركزة كل ليلة ، وهذا اسلوب دراسة مثمر .

إن أهم الدراسة التي قامت بها فروع الحزب قد أبقت أهدافها لتطوير الدراسة في الحزب ، ويجب متابعة هذا الاسلوب وتنميته . كما يستحسن إدخال الاسلوب ايضاً في الدراسة .

عند وضع برامج التدريس وتنفيذها يجب الحذر من الجمود إذ يجب ربط الدراسة بالقضايا العملية في إسرائيل ، وبمتطلبات النضال ضد الايديولوجية القومية المتطرفة . وبالرغم من الاتجاه الصحيح للاهتمام المتجدد في التثقيف ، فقد برزت مرحلتنا هذه لتستدعي تثقيف الكادر ورفع مستوى رفاق الحزب السياسي — ومهمتنا في المستقبل ان تقوم بخطوة هامة لتثقيف الكادر ومراقبة أكثر فعالية من قبل اللجنة المركزية على تثقيف الكادر .

إن «الدرب» — مجلة الحزب النظرية ، لسلاح هام بيد الحزب لتثقيف الكادر الحزبي .

وعدم صدور «الدرب» المنتظم بالعبرية والعربية — أمر يجب إصلاحه .

لقد كان حدثاً هاماً في حياة الحزب ، وخدمة هامة لتثقيف الرفاق الماركسي — صدور كتاب الدراسة السوفياتي «الاقتصاد السياسي» باللغة العبرية وكذلك تجب الاشارة إلى صدور الترجمة العبرية للمواد الكثيرة والهامة من مواد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي .

١٢ — لقد سجل إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — المارس المخلص للحزب — نجاحات هامة في مرحلة ما بين المؤتمرين — في الدفاع عن مصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة ، وفي النضال للسلام والصداقة بين الشبيبة اليهودية والعربية .

ولكن إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي أحرز نجاحات ضئيلة في إقامة فروع جديدة ، وإن كنا لا نتجاهل حقيقة توسيع نفوذه في ظروف الاضطهاد والتحريض ، وغرس الشوفينية في صفوف الشباب وفي المدارس ، والتجنيد المبكر والمستمر في الجيش .

وبالرغم من كل الصعوبات التي تكتسبها الرجعية وأعداء الشعب في سبيل أتحاد الشبيبة الشيوعية إلا أن ثمة إمكانيات لتوسيع صفوف الحركة ، وزيادة تقريب الشباب إلى الافكار الشيوعية . إن استغلال هذه الامكانيات مرتبط إلى مدى بعيد بشكل ومدى المساعدة التي يقدمها الحزب لاتحاد الشبيبة . وقد أثبتت التجربة ، حيث يشكل أتحاد الشبيبة اهتماماً منتظماً من قبل المنظمة الحزبية ، التوجيه باستمرار وتكرس له قوى قيادية — فهناك يتطور عمل الشبيبة الشيوعية .

ان إمكانيات توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية كمنظمة توحد في داخلها الشبيبة العاملة والمتعلمة — مرتبطة إلى حد بعيد بأسلوب عمل الحركة . وعلى اتحاد الشبيبة ان يعمل أكثر لتحويل إلى حركة شبية واسعة ، تجند جماهير الشبيبة العاملة والمتعلمة للنضال من أجل مطالبها الحيوية ، وتربط هذا النضال بزيادة النشاط التثقيفي بين الشباب . على فروع الحزب ان تهتم أكثر بأن توفر لاعضاء حزب ملائمين لنشاط تجنيد وتربية الشباب في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية .

وكذلك على اللجنة المركزية أن تعود — بحزم وجهد أكثر — إتحاد الشبيبة الشيوعية في كل مجالات النشاط .

١٣ — إن حزبنا يكرس أكثر من ٨٠٪ من نشاط لصحافة الحزب ، مما يدل على الاهمية التي توليها لسلاح الشرح والتنظيم هذا .

وهذا عبء كبير على الحزب (صندوق الصحافة الشهري والحملات) ، ولكن أهمية الصحف تعلو على العبء في تكاليفها . فهي الصحافة الوحيدة في إسرائيل ، الناطقة بحقل قرائها وأصدقائها ، وبفضل التبرعات المثمرة التي يتقدم بها الكادحون الواعون . هذا حال صحف الاحزاب الاخرى التي تعلم بتبع ملايين الدولارات التي تغدقها تلك الاحزاب .

في مرحلة ما بين المؤتمرين ابتسمنا في مضاعفة عدد المشتركين الثابتين وزيادة التوزيع الاسبوعي ، مع انه كانت ثمة مراحل من الجزر والهبوط وحتى الآن لا يعرف كل رفاق الحزب مدى الصعوبات التي تحيق باصدار صحافتنا ، وحتى الآن لا يفهم كلهم أن مسألة المحافظة على المشتركين والقراء ، والمثابرة على كسب مشتركين وقراء جدد تتطلب كثيراً من العبء المالي ، بل وتؤدي إلى انخفاض مبالغ الحملات ، والاهم من ذلك بكثير — تؤدي إلى نشر رسالة الحزب بين أوساط أوسع من الكادحين وكسبهم للفكرة الشيوعية . إن الدفاع عن صحافتنا ، وزيادة توزيعها ، وجمع النقود لتمويل إصدارها — لواجب مشرف لكل شيوعي وبشكل متواصل وواع .

لقد حققت اللجنة المركزية في مرحلة ما بين المؤتمرين على تحسين ورفع مستوى الصحافة الحزبية ، «قول هعام» و«الاتحاد» والصحف الاسبوعية . ولا شك إننا نجيء إلى المؤتمر الثالث عشر وصحفنا «قول هعام» وغيرها على مستوى أعلى مما كانت عليه قبل أربع سنوات ، وفيها كادر من العاملين أكثر وذو خبرة أوسع . ولكن يجب المثابرة في بذل الجهود لتحسين النشر في «قول هعام» وغيرها من الصحف الحزبية ، لتقوية روحها النضالية في النضال ضد أعداء الطبقة العاملة ، وأعداء الحزب والاشتراكية .

١٤ — إن النشاط الثقافي — الفني على مستوى لائق ، من شأنه أن يساعد على توسيع عمل الحزب ، وخلق حياة ثقافية بالنسبة لاعضائه ، وعلى علاقاتهم مع أوساط جديدة من المثقفين . ولذلك يجب استغلال نوادي الحزب أكثر من قبل لعرض الافلام ، وإنشاء الجوقات ، وفرق التمثيل والرقص ، وإقامة ليالي أدبية وعلمية فنية ، وحفلات موسيقية ، ومعارض — الخ . للكبار والشباب والاطفال . يجب أن توطد النشاط الثقافي الفني في حزبنا وأن تشجع رجال الثقافة في تنظيمهم .

وثمة أهمية حاسمة للمحافظة على مبادىء اللينينية التنظيمية وهي : المحافظة الحريصة على دستور الحزب ، والمركزية الديمقراطية ، وضمان قيادة جماعية لكل هيئات الحزب ، وضمان الديمقراطية الداخلية في الحزب ، والعمل المنتظم للهيئات والمنظمات الحزبية ، واللجنة الانتقاد والانتقاد الذاتي .

إن حزبنا ، بقيادة اللجنة المركزية ، قد حافظ في الاساس على المبادىء اللينينية في حياة حزب شيوعي ولكن ما زال أمامنا الكثير للعمل على تنمية هذه المبادىء في الحياة اليومية .

خلال جلسات اللجنة المركزية التزمت هيئات الحزب ومنظماته العمل المنتظم وقامت اللجنة المركزية بدورها بشكل أفضل كقيادة جماعية للحزب ، ورفعت مستوى عملها القيادي ، وعملها الجماعي ولكن يجب العمل كثيراً بعد لضمان قيادة أكثر فاعلة من قبل اللجنة المركزية ، وعلاقة أوثق وأكثر حيوية — بينها وبين منظمات الحزب .

إن اجتماع اللجنة المركزية في حزيران ١٩٥٤ ، واجتماع المكتب السياسي في ١٠ آب ١٩٥٤ قد عالجا بشكل خاص قضية تحسين الجماعية في عمل وقيادة الحزب في كل حلقاته ، من أعلى إلى أدنى . وقد بُحث هذا الموضوع بتوسع في الحزب بشكل خاص لصيانة مبدأ الجماعية في القيادة كضمان لآراء الحزب بالقيادة الجماعية وقدرة جماهير رفاقه . ولا يمكننا أن نتجاهل أن تقديس شخصية ستالين ، وخصوصاً في السنوات الاخيرة من حياته ، كان له أثر ضار على حزبنا أيضاً .

١٥ — لقد أثبت البحث في الحزب حول قضية تقديس شخصية ستالين وأثره على حزبنا — انه ينبغي وجود علاقة حية أكثر ، علاقة متبادلة ، بين اللجنة المركزية وكل الهيئات الحزبية وبين منظمات الحزب وأعضائه ، وينبغي وجود معرفة أكثر تفصيلاً عن حياة الحزب ، ومراقبة أشد ومراقبة أكثر انتظاماً لتنفيذ القرارات ، ودراسة أعمق لخبرة الرفاق من علاقاتهم بجماهير الشعب .

ومن الضروري المحافظة على المركزية الديمقراطية والكفاح ضد البيروقراطية في عمل هيئات الحزب القيادية .

ان الديمقراطية الداخلية في الحزب وسيلة لزيادة نشاط ومبادرة الرفاق . ويجب أن تكون الديمقراطية الداخلية مرتبطة بالمركزية — التي تتجلى — في جملة ما تعبر عنه — في خضوع الهيئات الدنيا للهيئات العليا ، وفي الطاعة الحزبية التي تعتبر أساساً إلزامياً هاماً لحياة الحزب . فبعد أن يتخذ القرار يلزم به كل رفيق بدون استثناء .

والمحافظة على التنفيذ لتنظيم المبادىء والاسس اللينينية في حياة الحزب — هي واجب الحزب ، وهيئاته وأعضائه .

١٦ — إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الطليعة الماركسية للطبقة العاملة ، مصمم من قوته ، ويوسع صفوفه ، ويصبح أكثر ، ليستطيع أن يضفي بقضيته وحدة الطبقة العاملة نجاحاً أكثر ، وليستطيع عزيمة من النجاح ان يدفع بالطبقة العاملة نحو الاشتراكية .

نتيجة الفهم الخاطىء لقرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، ونتيجة لعدم فهم الفرضية القائلة بأنه ليس من الضروري ان يكون تطبيق أشكال الانتقال إلى الاشتراكية مرتبطاً في كل الظروف بحرب أهلية — تحاول بعض العناصر الانتهازية أن تقلل من دور الحزب كطليعة للطبقة العاملة ، وكقوة ضرورية لتوجيه نضال الطبقة العاملة للاشتراكية .

لقد علمنا لينين أنه بدون حزب طليعي لا تتمكن الطبقة العاملة أن تنتصر وأن تبني الاشتراكية . إن هذه النظرية كانت وما زالت صحيحة في الظروف الحالية الجديدة .

وقد جاء في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي إلى المؤتمر العشرين : «... إنه مهما كانت أشكال الانتقال إلى الاشتراكية ، فإن العامل الحاسم والضروري هو قيادة سياسية للطبقة العاملة يقوم بها القسم المتقدم من الطبقة . وبدون ذلك لا يمكن أن يكون انتقال إلى الاشتراكية» .

إن حزبنا الشيوعي ضرورة حيوية للطبقة العاملة ولجماهير الشعب في إسرائيل — لنضالها في سبيل تحقيق مطالبها العادلة .

النضال يلزم أكثر فأكثر التزيد من تقوية الحزب الشيوعي والتزيد من نفوذه ، والتوطيد من مكانته القيادية لمصلحة وحدة وتقدم الطبقة العاملة نحو هدفها التاريخي — الاشتراكية .

فلنمض في تقوية وتوطيد حزبنا الشيوعي على أسس مبادئه الماركسية اللينينية الخالدة ، وفقاً للمناهج الثورية التي هي الاساس المتين للحياة ، ونضال وانتصار حزب ثوري ، حزب المستقبل السعيد للشعب .



ى ب. قضايا الحزب

١ — تمكن الحزب من القيام بنشاطه الواسع بين المؤتمرين بفضل وحدته السياسية والتنظيمية، وبفضل وحدته الفكرية والاخلاص الكبير الذي تجلى في الكادر الحزبي في تنفيذ واجبات الحزب من أجل مصالح إسرائيل الوطنية، ومن أجل المصالح اليومية للطبقة العاملة وجماهير الشعب، وفي سبيل قضية الشيوعية السامية الرفيعة.

وقد قامت صحافتنا الشيوعية بدور هام جداً في عمل الحزب فقد لعبت «قول هعام» و«الاتحاد» والصحف الاسبوعية و«الدرب» وغيرها من النشرات – دوراً فعالاً في نضال الحزب اليومي.

ونشط رفاقنا العاملون في المنظمات الجماهيرية باخلاص وتفان للدفاع عن قضية السلام، ومصالح جماهير الشعب اليومية بين النساء، والشبيبة، وقضية الصداقة بين إسرائيل وبلاد المعسكر الاشتراكي – وبذلك قاموا بنضال الحزب قدماً.

وقد ساهم رفاقنا من صفوف المثقفين العاملين، والكتاب والشعراء والفنانين، والاقتصاديين والقانونيين ورجال الثقافة والعلم – مساهمة هامة – كل في مجاله – لنضالنا العام، وخصوصاً لتطوير الاسس الديمقراطية في الثقافة الاسرائيلية.

ويوجه الحزب شكراً كبيراً لنشاطه في حارستنا الصغيرة – بنشاط رفاقه واخلاصهم لسبيل الحزب.

وبفضل نضاله الثابت غير المتردد، في تنفيذ واجباته الوطنية، احرز حزبنا نجاحات كبيرة في عمله، وزيادة نفوذه وتوسيع صفوفه، ان نجاحاتنا في انتخابات الهستدروت، والكنيست الخامسة، وبلدية الناصرة والمجالس المحلية الاخرى قد أثبتت للرجعية الموالية للاستعمار، انه ليس فقط أن حزبنا لم يتحطم أمام هجومها المنظم، بل تقوى وتقدم في نضاله اليومي.

ان النضال الثابت الذي شنه حزبنا – على أسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية، والافكار الشيوعية السلمية – كان قوة جاذبة للقوى التقدمية بين جمهور العمال والكادحين وان إقامة حزب اليسار الاشتراكي، وانضمامه من بعد إلى صفوفنا، ليعتبر نجاحاً هاماً لحزبنا الشيوعي.

وهكذا، بمزيد من الايمان بصدق وعدالة حزبنا، ومزيد من الوحدة في سياستنا العامة – يمضي رفاق الحزب واصدقاؤه، بخطى ثابتة إلى المؤتمر الثالث عشر.

٢ — وقد كانت لنا، في المرحلة المذكورة، نقاط ضعف في العمل غير قليلة، نشأت عن ابتعاد الثقة بين سياسة الحزب الصحيحة، وبين النقائص في العمل التنظيمي

إن قضية رفع مستوى العمل التنظيمي في الحزب قد شغلت اللجنة المركزية، وتوصلت إلى أن ربط القضايا السياسية والتنظيمية في دائرة واحدة، بإلغاء الدائرة التنظيمية، ونقل صلاحياتها إلى المكتب السياسي، وهي التي دفعتنا إلى أن نرى واجب رفع المستوى السياسي والتنظيمي للكادر، وتحسين مستوى نشاط خلايا الحزب – انما هو أمر لرفع مستوى العمل العام للحزب

وقد عالج اجتماع اللجنة المركزية في نيسان ١٩٥٤ هذه القضية بشكل خاص، واتخذ عدداً من القرارات التي ساهمت مساهمة هامة في جهود الحزب لتحسين مستوى العمل التنظيمي، وتوطيد الاسس الثابتة في حياة الحزب، وفقاً للمبادئ اللينينية. وقد أكدت هذه القرارات، انه لانجاح هذه العملية الهامة، يجب رعاية الجماعية في العمل، مرتبطة بالمسؤولية الشخصية، ونشاط كل رفيق في الحزب في أحد ميادينه، والرقابة الدقيقة للتنفيذ، وتطوير الديمقراطية الداخلية وضبط الطاعة الحزبية والانتقاد والانتقاد الذاتي، وضرورة زيادة الارتباط الحي بين أعضاء اللجنة المركزية وبين صفوف الحزب، وضرورة ان يشترك أعضاء اللجنة المركزية اشتراكاً فعالاً أكثر في نقل سياسة الحزب ومراقبة تنفيذ القرارات وقد حذرت تلك القرارات من انشغال الهيئات الحزبية بالقضايا الادارية المجردة، ومن تخفيض مستوى الهيئات كهيئات سياسية – تنظيمية كاملة للحزب. ودعت القرارات توجيه اهتمام منظمات الحزب إلى ضرورة زيادة نشاط الحزب في اماكن العمل، والاكثار من اقامة اكتيفات وخلايا مصنعية – كي يتزايد تأثيرها عن الطبقة العاملة وزيادة نضالها في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة

ويحق لنا أن نقول – اننا نجيء إلى المؤتمر الثالث عشر بنجاحات فيما يختص برفع مستوى عمل الحزب، الامر الذي لم يكن بوسعنا أن نقدم ذلك التقدم الذي أثبته المبادرات الهامة التي حققناها بنجاح.

٣ — لقد وضع المؤتمر الثاني عشر أمام الحزب – واجب توسيع صفوف الحزب، وتحويله إلى حزب جماهيري، والتوصية والهدف اللذان عرضهما المؤتمر الثاني عشر – توسيع صفوفنا بشكل كبير – كانا وما زالا صحيحين، كانا وما زالا الرد اللائق على الانعزالية التنظيمية في مجال ضم رفاق جدد، وعلى الاهتمام غير الكافي بقضية توسيع الحزب، الامر الذي يعتبر باتاً في الخطورة.

إن الشعار «حزب جماهيري» قد خلق لدى عدد من الرفاق ممن لم يفهموا معناه، ولم يقدروا الظروف التي نعمل فيها بشكل صحيح – أوهاماً وخلف خيبة أمل، عندما رأوا أن اتساع صفوف الحزب يسير بشكل بطيء.

عندما وضعنا الهدف نحو حزب جماهيري، لم نقل أن ذلك سيتحقق في مرحلة قصيرة من الزمن، ولم نقل أن ذلك سيحدث ... وتحت، أو أن ذلك سيحدث من «تلقاء ذاته». ومشكلة لم نتجاهل، ولم نخف الصعوبات الموضوعية المتراكمة في السبيل إلى هذا الهدف – مثل القوة الاقتصادية للبرجوازية الصهيونية نتيجة لعلاقاتها المالية، وتمكنها – عن طريق الصناديق – على «رشوة» فئة معينة من الطبقة العاملة، ونتيجة لذلك – إيجاد تربة اجتماعية لاهواء انتهازية وبرجوازية صغيرة في الحركة العمالية الاسرائيلية، ولم نتجاهل القوة الاقتصادية والنفوذ السياسي للحزب الاصلاحي الاساسي – مباي، والناتجة من ظروف ميلاد وتطور بلادنا التاريخي الخاص، ولم نتجاهل الضغط الاقتصادي الموجه نحو اعضاء الحزب وتشجيعه، وكذلك سياسة الارهاب الاداري والاقتصادي التي تنتهجها الحكم العسكري تجاه اعضاء الحزب العرب والعمال الواعين المقربين إلى حزبنا.

لقد عملت كل هذه العوامل، وما زالت تعمل بشكل مستمر، على الاساءة إلى الديمقراطية في إسرائيل، وهي تعكس صعوبات كثيرة أمام زيادة توسيع صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولكن، مع هذا كله، نستطيع أن نقول إننا نجيء إلى المؤتمر الثالث عشر بزيادة من القوى الجديدة، وبروابط أكثر بجماهير الشعب، الامر الذي تبرهن عليه معارك الانتخابات المختلفة.

ولكننا سنعمل بنجاح أكثر في توسيع صفوف الحزب، واستيعاب الرفاق الجدد، إذا رفعنا مستوى الاهتمام الشخصي بالرفيق، ومستوى ثقافته النظرية ووعيه السياسي، وإذا وجهناه بشكل مستمر إلى النشاط المتزايد بين جماهير الكادحين.

يجب زيادة الاهتمام بتحسين العمل السياسي والتنظيمي في الخلية، وتقوية ورفع مستوى الاكتيف الحزبي، وتقوية الثقافة الشيوعية وزيادة نشاط الحزب بين الطبقة العاملة.

ان توسيع صفوفنا – كان وما زال واجباً هاماً أمام الحزب.

٤ — يفرض على كل عضو في الحزب واجب القيام بالحد الادنى من الواجبات الحزبية – وفقاً لدستور الحزب. ومع هذا على الخلية الحزبية أن تعمل باستمرار للتزيد – بشكل مطرد – من نشاط كل رفيق، وذلك بالاهتمام بتثقيفه السياسي في الحزب وبالتوجيه والمساعدة الرفاقية، ومراقبة تنفيذ الواجبات الملقاة عليه.

ويجب إعطاء الواجبات الحزبية، وفقاً لمستوى، ووعي، ومقدرة، وامكانيات، ومهنة العضو في الحزب. ويجب أن يحفظ الخط بين المحافظة على دستور الحزب، وبين التوجه الاداري البيروقراطي، وهذا الامر لا يتعارض والطاقة الكامنة في الحزب، والتي يجب تنميتها وتوجيهها.

على منظمات الحزب أن تبدي اهتماماً خاصاً بعضوات الحزب. على العموم، يطلب إلى الرفيقات أن يعملن بين جمهور النساء. وهذا عمل حزبي هام. يجب على منظمات الحزب أن تأخذ بالحسبان حين توزيع الواجبات ومشاكلها يجب أن يؤخذ بالحسبان عمل الرفيقة في البيت، وفي العائلة. ان عدد الرفيقات في الحزب غير مرض. وثمة كثير من الفروع التي ليس فيها إلا عدد قليل من الرفيقات. ولذلك يطلب إلى كل منظمات الحزب أن تقوم بنشاط خاص لزيادة عدد الرفيقات في صفوف الحزب، وتقوية عملهن بين جمهور العاملات والنساء.

والخلية الحزبية واجب هام في صقل شخصية الرفيق الحزبي – كشيوعي مناضل بكل قواه من أجل مصالح جماهير الشعب وفي سبيل الاشتراكية

وإذا ما أبدى عضو الحزب بوادر هبوط في عمله، على الخلية الحزبية أن تبحث عن السبب في ذلك، وأن تساعده للتغلب على مصاعبه، وعلى إمكانيات الضارة في عمله، وعلى الايديولوجيا البرجوازية

٥ — إن تحسين قيادة هيئات الفروع والمناطق لخلايا الحزب، وتقوية العلاقة الحية بين قيادة الحزب ومنظمات القاعدة – أمر ذو أهمية كبيرة لرفع مستوى خلايا الحزب ونشاطها وتحسين عمل الخلايا التنظيمي والسياسي، مرتبط كثيراً برفع مستوى الهيئة القيادية الحلية – ألا وهي السكرتيرية.

ومن الضروري أن تقوم سكرتيرية الخلية بتحضير سابق وجيد – لاجتماع الخلية مما يساعد على انجاح الخلية بشكل مفيد، حي، وفي وقت قصير

وعلى منظمات الحزب في الاحياء، وأماكن العمل، والقرى والمناطق أن تعمل أكثر على أن الحزب في مجال عملها، انما هي المسؤولة الأولى عن الدفاع عن مصالح السكان وفقاً لخط سياسة الحزب.

عند وضع برامج عمل الحزب، من مرحلة إلى مرحلة وهو الاسلوب الذي انتهج في الحزب بعد المؤتمر الثاني عشر، وقد حسن – بدون شك – عمل الحزب وأدى إلى نجاحات في مجالات مختلفة، عند وضع هذه البرامج عليها أن تحمل الفروع والخلايا مسؤولية أكبر في تعيين برامج عمل وفقاً لظروفها المحلية

على الفروع المحلية أن تطور مبادرتها، وأن تبدي استقلالاً أكثر في نقل الخط الحزبي، وفي النضال اليومي في سبيل مصالح جماهير الشعب.

٦ — لقد قرر المؤتمر الثاني عشر جهازاً جديداً في التنظيم الحزبي – ذلك هو الاكتيف في الفروع وفي المناطق. إن إقامة هذا الجهاز الذي يشترك فيه رفاق نشيطون في الحزب قد ساعد مساعدة كبيرة على رفع مستوى عمل الحزب.

ولكن هيئات الحزب لم تجن كل الفائدة من الاكتيف الحزبي في أماكن معينة أهمل هذا الجهاز كلياً. وفي أماكن أخرى قل ما اجتمع الاكتيف

لجني الفائدة المرجوة من الاكتيف الحزبي، يجب أن يكون هذا الاكتيف عدداً محدوداً واضحاً، وأن يكون اعضاؤه معروفين عند هيئات الفرع، وأن تكون اجتماعاته ثابتة ومنتظمة. ويجب التحضير لاجتماع الاكتيف تحضيراً جيداً، وليس هدف هذا الاجتماع مجرد إعطاء برامج عمل لاعضاء الاكتيف، بل اجراء البحث معهم والتعلم من خبرتهم في العمل

إن تحسين عمل الاكتيف هو السبيل لرفع كادر جديد وهو الامر الذي نشعر بنقصه في الحزب.

٧ — إن نشاط رفاقنا في أماكن العمل، كان وما زال، السبيل الاساسي لتقوية علاقاتنا مع جماهير الكادحين، وزيادة نفوذ الحزب. وقد قمنا بخطوات هامة في هذا المضمار في مرحلة ما بين المؤتمرين. واستطاع رفاقنا في أماكن العمل، بتوجيه أكثر فائدة من قبل منظماتهم الحزبية — أن يكتسبوا خبرة في العمل الشيوعي في أماكن العمل. وظهر العاملون الشيوعيون الذين يقفون في الصفوف الاولى لاعتراضهم العمال، دفاعاً عن مصالحهم. وفي أماكن عمل كثيرة، حيث جرت انتخابات مؤخراً، زاد تأييد العمال للمرشحين الشيوعيين.

ونجاح حزبنا في الانتخابات للمؤتمر الثامن للهستدروت يشهد على زيادة نفوذ حزبنا بين جماهير العمال. ولكن هذا الامر لا يتلاءم بعد وإمكانيات الحزب.

إن حقل الخلايا والاكتيفات المصنعية غير مرض، والواجب الاول لهيئات الحزب المحلية هو الاهتمام بإقامة اكتيفات وخلايا مصنعية في أماكن العمل، والعناية بإقامة نضال الكادحين وبدون أن نتجاهل الاضطهاد السياسي، والاقتصادي، الذي توجهه البرجوازية بمساعدة اتباعها من قيادة الهستدروت، ضد رفاق الحزب الشيوعي، وبدون أن نتجاهل الآلة المشكلة لاعتراض الشيوعيين من أماكن العمل — واضح أنه بزيادة توجيه اهتمام جدي، وتربية النشيطين ونشاط وأمثلة مناضلين من قبل خلايا الحزب والفرقات المحلية — فانه من الممكن تحطيم مصاعب العمل الملموسة وأعراضهم، وإقامة خلايا شيوعية اخرى في أماكن العمل. فقط بزيادة الخلايا المصنعية، ونشاط بزيادة نفوذ الحزب في أماكن العمل يمكننا ان ننظم نضالاً أكبر للطبقة العاملة في نضالها ضد الاستغلال والاضطهاد، إن إقامة خلية حزبية في مكان العمل أفضل من أي نشاط آخر تقوم به المنظمة الحزبية.

إن المسؤولية عن نشاط رفاقنا في أماكن العمل، وعن نشاط منظوماتنا في الهستدروت، وفي النقابات المهنية ولجان العمال — ملقاة أولاً على المنظمة الحزبية، على اللجنة المحلية للحزب، واللجنة النقابية التي تعمل إلى جانب اللجنة المحلية — هي لجنة استشارية.

وقد وضعت اللجنة النقابية المركزية نشاطها، وهي مساعد هام لعمل الحزب في اللجنة المركزية وفي المناطق — لتوجيه النضال للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة اليومية، ومن الضروري زيادة تقوية اللجنة النقابية المركزية.

وإن إقامة «مراكز الاستشارة» العمالية بإشراف مندوبي الحزب في هيئات الهستدروت وفي النقابات المهنية — لأمر إيجابي، كما أثبتت ذلك تجربة عدد من الفروع حيث انتهج أسلوب العمل هذا.

ويجب أن يكون الخط لعمل اعضاء الحزب — سياسة وحدة عمل العمال حول مطالب معينة ومتفق عليها.

٨ — إن السياسة الصحيحة والمسؤولية التي تنتهجها

الزعامة المباينية تتراجع فتطلب مفاوضات مباشرة تضمن حقوق الشعبين

أصوات ترتفع في اجتماع حيفا مطالبة بالغاء الحكم العسكرى

عدد من الخطباء يطلبون توحيد جهود جميع المناضلين للمساواة التامة

حيفا — مندوب الاتحاد — عقد الميسام لجماعه اليهودي العربي « للسلام والمساواة » يوم السبت الماضي في قاعة سينما ماي بحيفا . وافتتحه الناس شلولسكي الذي اعترف في كلمته « باننا تأخرنا كثيراً في عقد هذا الاجتماع لأن قضايا هامة كثيرة كانت تشغلنا » وتكلم عدد من الخطباء الذين عينوا سلفاً ولم يعط المجال لغيرهم من الحضور لابداء رأيه . وحيا المؤتمر رئيس بلدية حيفا وزعيم المباي فيها أبا حوشي .

وفي اعقاب الانتقاد الذي وجهه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى منظمي الاجتماع على خلو بيانهم من المطالبة الصريحة بالغاء الحكم العسكري وعلى تجاهلهم المتعمد حقوق الشعب العربي الفلسطيني حينما يطلبون مفاوضات مباشرة دون شروط سابقة فقط — اضطر منظمو الاجتماع المباميون في قراراتهم الى « مطالبة الحكومة والكنيست بالغاء الحكم العسكري او تقليص صلاحياته وحصر عمله مع الغاء صفة التمييز التي فيه » ولكنهم الحقوا بهذا الطلب فقرة تقول « ان المواطن العربي سيقبل » كالمواطن اليهودي « قيوداً تتطلبها احتياجات الأمن الحقيقية والضرورية على ان لا يكون فيها اي اثر للتمييز » . اما بشأن المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقة ، فقد اضطر منظمو الاجتماع الى المطالبة « بمفاوضات مباشرة دون شروط سابقة لسلام بين اسرائيل والاقطار العربية يضمن الحقوق العادلة للشعوب وتطورها ويكون مقبولا للطرفين » .

وعلى الرغم من مطالبة بعض خطباء هذا الاجتماع بتوحيد جهود جميع المناضلين من أجل المساواة التامة للاقلية العربية واصل منظمو الاجتماع المباميون سيرهم الانقسامي فقرروا اقامة منظمة منفردة باسم « المنظمة اليهودية العربية للمساواة والسلام » .

اول الخطباء ابا حوشي ...

بعد أن افتتح شلولسكي الاجتماع وأعلن انه « حان الوقت لكي يفهم الشعب اليهودي ان عليه واجباً تاريخياً للسلام والمساواة » تكلم رئيس البلدية أبا حوشي « الذي رحب بالاجتماع وذكر ان العلاقات كانت دائماً جيدة بين سكان حيفا « اليهود والعرب . ثم قال بان عليه ان يخاطب المواطنين العرب بلغتهم العربية وان « العرب لا من حيفا فحسب بل ومن الجليل يعملون في أماكن العمل دون أي تمييز » !! (نسي عمليات طرد العمال العرب من أمكنة العمل التي تقلها زملاؤه المباييون في خليج حيفا والكرمل وغيرها)

الزعبي و « الحياد » !

ثم تكلم عبد العزيز الزعبي أحد رؤساء اللجنة التحضيرية للاجتماع وعضو المبام وموظف وزارة الاتحاد والعمل المباينية فقال : انه حدث تقدم كبير في اوساط الاقلية العربية في مجالات الصحة والتعليم وغيرها وارتفع مستوى المعيشة ولكن هذا لا يكفي ويجب ازالة الدولة ثم يتقدم .

ثم دعا الاقلية العربية إلى « مطالبة الدول العربية بالسلام مع إسرائيل فهذا واجب أساسي عليهم » (الطلب من حكومة إسرائيل ان تقوم بعملها أيضاً)

وتعرض إلى قضية الملاحة في قناة السويس وقال « يجب أن نطالب بحرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس مثلما تطالب سفن الدول الاخرى » ودعا إلى مطالبة حكومة إسرائيل بانتهاج سياسة حياد في قضية السويس وفي القضايا التي تتصارع فيها الدول

سواحل الذهب (بقية)

الاضطهاد الاستعماري . وقد اجتمع المجلس التشريعي في نهاية تموز الماضي وقرر توجيه الحكومة لمطالبة بريطانيا بتعيين موعد لاعلان استقلال ساحل الذهب « التي ستعرف فيما بعد بدولة غانا المستقلة . وقد صرح « الن بويد » وزير المستعمرات البريطاني « انه سيحدد حكومة صاحبة الجلالة تعيين ٦ آذار سنة ١٩٥٧ موعداً لاعلان استقلال المستعمرة » .

في ساحل الذهب آخر معقل لبناء الاستعمار في سواحل أفريقيا . يشعر الاستعمار ، كما اتضح تتابع الاتفاقات ، انه يسير الى مصيره المحتوم .

يوسف خميس

ثم تكلم يوسف خميس فقال : في سبيل السلام علينا أن نتابع النضال من أجل المفاوضات المباشرة دون شروط ولكي تتمكن الجماهير العربية من النضال ، يجب أن نؤمن لها جميع الحريات ومنها حرية صب الحكم العسكري . وقال أيضاً ان الحكام العسكريين حولوا المناطق العربية إلى مزارع لهم وهم بهذا لايخدمون أمن البلاد وسلامة الوطن انهم يتجاهلون أمن الدولة انا نحن فلا نتجاهله ولكن هذا لايفترض قيام الحكم العسكري

الحكومة لا تعرف

سبيل السلام

وتكلم أوري افنيري (محرر هعولام هزه) فتهم الحكومة بأنها لا تعرف السبيل إلى السلام وانها تريد ان تكون كلها السلام هي الحكم العسكري . ثم دعا إلى عدم الياس شباك يوم تزول فيه التفرقة وتحسن المساواة

يحتج على عدم الترجمة الدقيقة

واشترط عبد القادر الناشف لالقاء كلمته ترجمة كله كاملة . وتوقف عن الخطابة مرتين ومع ذلك لم تترجم كل كلمة !

وطلب السيد الناشف من افراد لم تعينهم من الاحزاب حكاما إلى المؤتمر اذا أردنا له الحياة ، كما طالب بان لا تعرض على المؤتمر قرارات اتخذت سلفاً بل اتخاذها في الهيئة التي سينتخبها المؤتمر . ثم تكلم بعده وسام الستوقي .

واختتم النقاش النائب المباني حزان الذي حيا حركة التحرر القومي في البلاد العربية ودعا الشعوب العربية الى الضغط على حكوماتها من أجل المفاوضات المباشرة للسلام مع اسرائيل بدون شروط سابقة وتقوم على اساس احترام حقوق الشعبين (أليست هناك حاجة للضغط على حكومة اسرائيل !؟) كما اعرب عن أسفه على سقوط الضحايا على جانبي الحدود وانتقد الحكم العسكري ووصفه بانه « وصمة عار على اسرائيل » انما انتقاده الوحيد على حكومة اسرائيل هو انها لم تنفذ الشروط الاساسية بشأن تقليص صلاحيات الحكم العسكري ومجالات عمله .

المؤتمر لم ينتخب « المنظمة »

وتليت القرارات وفيها تفويض الرئاسة باقامة المنظمة اليهودية العربية للسلام والمساواة .

العربة الاستعمارية !!!

انهم المبام..

فلم تترجم كلمته كاملة !

وتكلم الكاتب موشه شمير وقال ما دام هناك تمييز بين العرب واليهود فسيستمر التمييز بين اليهودي واليهودي . وطالب بالمساواة والسلام

ثم تكلم حيم عول فاستعرض اوضاع المزارعين العرب السيئة وقال انه كانت وزارة الزراعة قبل الآن اسما بلا مسمى ولكنها مؤخراً قامت بمشاريع مباركة ولكن هذا ليس إلا أعمالا مسكنة للآلام المزمنة . ويجد ان هناك ٢٠٠ ألف دونم من الاراضي المروية ولكن مساعدة وزارة الزراعة لاتتعدى ٣ بالمئة من أصل ٣٥ مليون ليرة (مع ان انتاج العرب الزراعي يقدر بنحو ٣٠ بالمئة) وهذا اجحاف كبير وان القروض بسيطة ولمدة قليلة ، من سنة إلى سنتين بينما الضمانة تتجاوز في بعض الاحيان ٩ بالمئة وانتقد تأجير الاراضي لاخيه المزارعين بينما يجب ان تعطى للاجئين اللذين يعدون ٢٠ ألفاً . ثم وجه انتقاداً شديداً لوزارة الداخلية على اهمالها إقامة المجالس المحلية في القرى العربية .

واتهم المبام بانه لم يدع ممثلين من كل الاحزاب والهيئات الشعبية بالنضال ضد الاضطهاد القومي . وقال « ان الناس الفقراء المكثيرين محصورون إلى هذا الحضيض ، وانا أوجه كلمتي إلى المبام الذي يشترك في الحكومة انه مسؤول ايضاً عن الاضطهاد انني ارى مسؤولية كبيرة واطالبه بالعمل مع الاحزاب والهيئات المناضلة من أجل الغاء الاضطهاد القومي » .

عدم الاخلاص

غير مرتبط بالقومية

وتكلم الدكتور خروبيان فاستنكر باسمه وباسم منظمة « اسود » الاضطهاد القومي وقال « ان عدم الاخلاص غير مرتبط بقومية المرء أبداً » واضاف « إذا واصلت الحكومة الاضطهاد وهدفه فهي انما تكون خلق طابوراً خامساً ، على الحكومة ان تفهم ان المساواة التامة تعزز اخلاص المواطنين العرب » .

حقوق زائفة !!

وتكلم الدكتور روزالسكي ، الاستاذ في الجامعة العبرية ، فقال انه لا يوجد أي تمييز في الجامعة بل ان للطلاب العرب حقوقاً زائفة مما للطلاب اليهود وقال ان عدد الطلاب العرب في الجامعة ٦٠ طالباً (على عدد الامتيازات تظهر في عدم تمكن الطلاب العرب من العمل وعدم اعطائهم تصاريح سفر للوصول إلى القدس) .

وعلى المؤتمر وفود من شخصيات وهيئات في اسرائيل والخارج .

مؤتمر المبام

● علم من مصدر موثوق ان نفقات المؤتمر بلغت ١٠٠٠٠ ليرة

● أرسلت الباصات إلى القرى لجلب الناس ولارجاعهم ، وشركة باصات الناصرة كانت اوصدها ٦٠٠ ليرة !!

● أرسلت سيارات التاكسي لاحضار الوجهاء والشخصيات .

● علم أن المعلمين أرسلوا وجيهي الطلاب إن أمن ? لا يعلم بأمر توجيه رئاسة المؤتمر أو مشترك فيه

اجتماعات الحزب الشيوعي في تل ابيب وحيفا ورحبوت وهرتسليا

تجرى تحت شعار « لنمنع الحرب في هذه المرة ايضاً »

تل أبيب — تحت شعار « في هذه المرة ايضاً ، لنمنع الحرب » عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية في تل أبيب وحيفا ورحبوت وهرتسليا تكلم فيها الرفاق إستر فلتسكا وموشه سنيه والدكتور بيرمان وشومريك .

وقالت الرفيقة إستر فلتسكا في اجتماع تل أبيب « مثلما منعت الحرب في صيف هذه السنة على الرغم من دعاية المستعمرين وعملائهم انه لايمكن منعها فان من الممكن والضروري منع حرب في الشرق الاوسط هذه المرة أيضاً . واضافت ان لاسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها مثل كل الشعوب ولكن الغارات العسكرية عبر الحدود ليست هي الدفاع عن أمنها وهي لاتبغي سقوط الضحايا بل تشعل التوتر وتمهد للعدوان بحجة الحرب وقالت أيضاً ، ان شعبنا يتمنى ان لايستخدم جيش الدفاع الاسرائيلي كقوة لهذه الغزوات العسكرية عبر الحدود بل يكون وقفة لتدافع عن استقلال إسرائيل . واستنكرت الحملة الدعاية الحربية التي يقوم بها الحيروت ، ودعت الجماهير إلى تشديد نضالها من أجل السلام كما دعت العمال إلى النضال ضد محاولات سلب علاوة غلاء المعيشة

وقد تكلم في اجتماع حيفا النائب موشه سنيه وفي رحبوت الدكتور بيرمان وفي هرتسليا شومريك .

واتخذت في هذه الاجتماعات قرارات ، (١) ضد تهديد المستعمرين باستخدام القوة ضد مصر بشأن قناة السويس ، و(٢) ضد الغارات العسكرية عبر الحدود ، و (٣) ضد حظر الحزب الشيوعي الالماني (في المانيا الغربية) .

لتهتم بلدية الطيرة بشؤون المعبرة قبل المبادرة الى ارسال الانذارات

طيرة الكرمل — لمراسلنا نجمي شاؤول

وصلت إلى عدد من المواطنين في هذه المعبرة انذارات من بلدية الطيرة تطالبهم بدفع مبالغ كبيرة كرسوم تنظيفات وأجور مياه وغير هذه من الرسوم والضرائب

وقاعدة هذه الانذارات ان هذه المعبرة الحقت إلى بلدية الطيرة منذ شهر نيسان (ابريل) الماضي ان سكان المعبرة يرفضون دفع أي ضريبة من هذه المبالغ المفروضة لأي منفعة جناها وهي تعرض في طرف اذا كانه لاتوجد لاخير جديدة في المعبرة ولا يزوده الاعبون بالماء الكافي

ان سكان المعبرة يستنكرون الضرائب الجديدة لانهم لا ينالون اية خدمة مقابلها ويطالبون أولا بتوفير الماء اللازم لهم والاهتمام بمصالحهم وبمسايرة المعبرة بدعهم قبل ان ترسل الانذارات بجمع الضرائب وقد أخذ السكان في تشكيل وفد لمواجهة رئيس البلدية وعرض مطالبهم عليه

البوليس ورجال مكتب العمل في بتاح تكفا يطردون عشرات العمال العرب من اعمالهم

بتاح تكفا — بتعاون البوليس ورجال مكتب العمل طرد عشرات العمال العرب من قرى المثلث الذين كانوا يعملون يوم السبت الماضي في قطف القطن في منطقة بتاح تكفا

توجهت فرقة من عمال مكتب العمل ، بقيادة لوتيان من مركز مكاتب العمل ، وبن شلوم سكرتير مكتب عمل بتاح تكفا الى الحقول المزروعة بالقطن في ضواحي بتاح تكفا ، ولما رأوا هناك ٧٠ عاملا عربياً يقومون بقطف القطن في اراضي شعرو وراقايل ، اسرعوا الى تقديم شكواهم لبوليس بتاح تكفا ، على وجود عمال عرب « بدون تصاريح » وحالا هرعت إلى مزارع القطن فرقة من رجال البوليس وطلبوا من مساعدي العمل طرد العمال العرب وبعد مفاوضات قصيرة أوقف العمل واعتقل البوليس عدداً من العمال بحجة « عدم تصاريحهم »

وقد علم انه طيلة أيام الاسبوع يعمل في قطف القطن العمال اليهود فقط اما أيام السبوت حيث يجلب عمال عرب لمواصلة القطف

اكثر من مئة عامل ينقلهم باص واحد

الطيرة — اشترب عمال القرية من الذهاب إلى العمل في عمل طيريا يوم الاربعاء الماضي وذلك احتجاجاً على تنظيم المواصلات . فهناك باص واحد عليه أن ينقل أكثر من مئة عامل إلى مكان العمل وفي بعض الاحيان يتخلف الباص ورائه عمالا لاطريقة امامهم للوصول إلى حيث يرجون .

لقد ذهب وفد من هؤلاء العمال إلى حيفا لمطالبة شركة إيغد خاصة بان تلبي كل حاجة العمال للشركة ولاستنكار هذا الوضع الذي يهدد حياة العمال .

وقال ظريف في معرض حديثه من هذا النظام في المواصلات ، « ان صاحب الاغنية يشفق على بقره وغنمه وهو لايحشرها في سيارة مثلما يحشر العمال في باص القذر »

تحقيقات !

كفرياسيف — يستدعي الحكم العسكري المواطنين من محمد انكروم وحكم ناصيف ورشيد وتعطاوني سعيد حقيقات حي التحقيقات البوليسية حول ، ماضيهم وأملاكهم وموضوع التقي ويطالبون منهم تقديم صورهم هذا الأمر يجري بالاضافة إلى قمع التصاريح أو التهديد بقطعها

زيارة الرفيقين الشريدي وابوراس في سجن الدامون

حيفا — قام الرفاق توفيق طوبي عضو الكنيست ، والمحامي دوركان عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت والمحامي حنا نقارة ، بزيارة الرفيقين الشريدي وأبو راس في سجن الدامون ، في بداية الاسبوع الماضي

وكانت المحكمة قد حكمت على الشريدي بالسجن لمدة سنتين وعلى عثمان أبو راس سنة ونصف

ونقل الرفيق طوبي ، تحية اللجنة المركزية إلى الرفيقين اللذين دخلا إلى السجن « بجريرة » نضالهم الشيوعي ضد الحكم العسكري ، ومن أجل المساواة الحقوق الاقلية العربية

ويتمتع الرفيقان الشريدي وأبو راس بمعنوية عالية ، وعزم وطيد على مواصلة الكفاح مع رفاق حزبهم ، الذين يتتبعون نضالهم بشوق

حجب المساعدة

عن زوجة الشريدي

أم الفحم — لمراسلنا — قدمت زوجة الرفيق محمد الشريدي المعتقل في سجن الدامون ، موظفة الشؤون الاجتماعية لطلب المساعدة المالية ، وطلبت موظفة الشؤون ، امام جمع من الناس ، انها احضرت لها « شيكا » بمبلغ ٢٤ ليرة ولكن هذا المبلغ محجوز في دائرة الحاكم العسكري ، وان الحاكم لا يريد تسليمه إلا بعد أن يقابل زوجة الشريدي

وأعلنت زوجة الشريدي ، انها ليست مستعدة لمقابلة الحاكم العسكري واستنكر اهالي ام الفحم هذا التصرف المفضوح ، يطالبون بصرف المساعدة حالا لزوجة المعتقل

تدخل

في تجارة البغال

طرة — اشترى مواطن من معترطة بيت عليمو بغلة من مواطن يسكن في طرة وبعد ايام عاد المشتري واراد ان يستعيد ماله وان يعيد البغلة على اعتبار ان فيها « عللا »

ورفض البائع ... واصر المشتري على طلبه

وكان الامر الطبيعي في مثل هذه الحالات ان يلجأ المشتري الى القضاء كما تفاصل في مثل هذا الخلاف التجاري .

ولكن !!!

في طرة حكم عسكري .

والتجأ مواطن بيت عليمو إلى الحاكم العسكري وقص عليه قصته

وقرر الحاكم العسكري في الامر ! لقد دعا المشتري ان يترك البغلة عند بائعها وان يطلب ... و د عليه الباقي !!

واستدعى الحاكم العسكري البائع مواطن طرة ، وهدده إما ان يعيد الثمن واما ان يقطع تصريحه وتصاريح أولاده .

واضطر الرجل المتاجر ، فقد خاف ان ينقطع رزقه .

طبعاً اضطر الرجل ، فقد تصرف بثمن البغلة وهو ٢١٥ ليرة ولم يدر كيف يعيد الثمن . في النهاية باع جزءاً من شيء التسديد ثمن البغلة وانتهى الامر .

ومر الحاكم العسكري ... وسام الدولة من خطر ... صفقة تجارية .

ولمن يريد ان يحقق في هذه القصة : اسم المواطن العربي ، توفيق أمين .

« الامن » اياه !

فلا داعي للدهشة

طرة — نقل الحاكم العسكري قرابة مواطنين من سكان الطيبة والقرى المجاورة لمدة ستة أشهر الى قرية كسرى النائية في الجليل (يبدو أن قرية كسرى تحولت إلى منفى لمن لهم إلى أنها أيضاً سكان من الطيبة)

وقد تم النفي هكذا ... بدون تهمة ، وبدون ذنب !

فدهش الناس !!

ولكن لو تذكروا لما دهشوا ! نيل نسوا « الامن » إياه !

صاحب عمل يفشل في زيادة « النورما » على عماله

وحدة العمال ونضالهم المثابر يؤديان الى النصر

رمات غان — لمراسلنا — احرز عمال مصنع « فرفر » للصباغة القياس نجاحاً هاما حينما ارغموا بنضالهم صاحب المصنع على التراجع عن محاولته لتشديد استغلالهم بزيادة « النورما »

فقد أسابيع عمال المصنع الذين عند مؤامرة صاحب المصنع لزيادة النورما عليهم . وقبل أسبوعين أعلن صاحب العمل فصل جميع العمال لرفضهم تلبية طلبه واصر العمال على حقهم فاقترح عليهم صاحب المصنع العمل ٣ أيام في الاسبوع وعقد العمال اجتماعاً عاماً لهم بحضور ممثل مجلس العمال ورفضوا فيه الاقتراح المذكور . وعلى الاثر اغلق صاحب العمل مصنعه ولكن العمال حضروا الى عملهم في اليوم التالي كالمعتاد وانتهوا صاحب العمل انه سيحمل كل المسؤولية ، إذ انهم سيحضرون يومياً الى العمل .

وتراجع صاحب العمل وأعلن موافقته على مطالبة بقاء العمال ثم وافق اخيراً على ان يعمل العمال ٦ أيام في الاسبوع . وعاد العمال الى المصنع .

ولكن صاحب العمل حاول طرد عاملين عملية لقرص الانتاج ورفض إدخال المؤامرة الجديدة وأعلنوا انهم مصرون على النضال من أجل صد هذا الهجوم على اثنين منهم

ويذكر العمال ان نجاحهم يعود في الاساس الى وحدتهم والى نضالهم بعناد من أجل حقوقهم

ارتفاع

اجور السفر بالقطار

تل ابيب — علم من مصدر موثوق انه في الايام القريبة القادمة سترتفع أجور السفر بالقطار . وسوف يكون هذا الارتفاع موازيا بالنسبة لارتفاع أجور السفر بالباصات

لوزير المواصلات الذي قاد « معركة جماهيرية واسعة » ضد طلب التعاونيات لرفع أجور السفر ، قرر حالا بعد ذلك رفع أجور السفر بالقطار .

نضال السكان يضطر الحكومة

الى الموافقة على اقامة مجلس محلي ، ووزير الداخلية يماطل

المشهد — لمراسلنا حايك يوسف جمبة

نتيجة لكفاح أهالي القرية وتأييد القوى الديمقراطية اليهودية والعربية ، اضطرت الحكومة إلى اتخاذ قرار باقامة مجالس محلية في بعض القرى العربية .

وقبل فترة جمع الحاكم العسكري مخاتير القرية وأعلن امامهم اسماء اعضاء المجلس المحلي الذي سيتألف من الاشخاص مختوا ... جليهم من الذين يسيرون في ركابه .

ومنذ ان انتشر الخبر حتى هب الاهالي يستنكرون هذا المجلس المعين المقترح ووقع حوالي ٢٠٠ منهم على عريضة طالبوا فيها بمجلس يمثل السكان تمثيلا صحيحا لان المعينين لا يمثلون الاهالي والحكم كثافة سكانية للسكان منذ ايام الانتخاب .

وحيال هذه المعارضة بدأت الحكومة تماطل في اقامة المجلس المحلي بدلا من احترام رغبة أكثرية السكان في ايجاد مجلس يمثلهم

والسكان في ٦٥/٩/١٢ زار القرية الحاكم العسكري وأعلن للمخاتير ان وزير الداخلية سيحضر القرية في ٩/١٩ لاقامة المجلس المحلي واشاع بان وزير إسرائيل يأ الزيارة والاحتفال باقامة المجلس المحلي المعين

ولكن وزير الداخلية لم يحضر في الموعد ويبدو ان الحكومة تماطل في هذا الامر .

ان القرية تريد مجلساً عليكم تريد ان يتألف من أفراد يحصرون مصالح السكان في تسلية وفضلاض .

نوري رياضة

المنتخب الهنغاري

على الرغم من شهرة المنتخب الهنغاري في صنف مستوى بسيط . فقد انهزم هذا الاسبوع انهزاماً على المنتخب البوغسلافي في مباراة جرت بينهما في ملعب بلغراد وبرز في هذه المباراة لاعبو المنتخب الهنغاري المعروفون بوشكاش وكوتشيش وجيوروشكي (حارس المرمى) وهذا الاخير لم يشترك في مباريات مد أكثر من سنة ونصف السنة ومع ذلك الله تلقى ضربات شديدة جداً وحضرت مباراته أكثر من ٥٥ ألف متفرج

انتهت هذه المباراة بنتيجة ٣ : ١ لصالح المنتخب الهنغاري الذي عمل سؤورون عنه إلى احجية المعسكر جديدة والشابة

ويعلق المراقبون على هذه المباراة أهمية كبرى لمنتخب يوغسلافيا من الفرق القوية في العالم

مباريات دولية

[illegible] الدولية بين

- السويد — النمسا (١٠٣)
- هولندا — سويسرا (٢٠٣)
- الدانمرك — [illegible] (٠٠٤)

بطولة العالم

في الكرة الطائرة

[illegible] بطولة الكرة الطائرة [illegible] تشيكوسلوفاكيا [illegible] على [illegible] في [illegible] مؤخراً [illegible] أكبر مفاجأة في مباريات الكرة الطائرة فقد كان منتخب [illegible] في [illegible] [illegible] رومانيا [illegible] في [illegible] [illegible] الولايات [illegible]

في اسرائيل

تجرى الآن [illegible] مباريات على [illegible] باشتراك مكابي [illegible] بتح تكفا ومكابي يافا [illegible] تل أبيب وهبوعيل تل أبيب

وقد اسفرت النتائج في الاسبوع الماضي عن :

مكابي حيفا — [illegible] تل أبيب (٠٠٢)

مكابي بتح تكفا — مكابي يافا (٠٠٦)

مكابي حيفا — هبوعيل بتح تكفا (٣٠٣)

بيطار تل أبيب — هبوعيل تل أبيب (٣٠٣)

وفي عقب هذه المباريات اصبحت النتائج على الوجه التالي :

فرق	مباريات	النقاط
مكابي بتح تكفا	٢	٣
مكابي حيفا	٢	٣
هبوعيل تل أبيب	١	١
بيطار تل أبيب	٢	١
مكابي يافا	١	٠

كرة السلة

بدأت المباريات الدولية في كرة السلة في ايطاليا وتغلب في المباريات الاولى هنغاريا على ايطاليا (٥٦ : ٩٥) والاتحاد السوفياتي على بولونيا (٦٦ : ٧٤) وتشيكوسلوفاكيا على السويد (٥٦ : ٩٤)

مباراة ودية

جرت مباراة بكرة القدم في شفاعمرو بين فريق سرية كشافة « الصداقة » بالناصرة ، وفريق كشافة شفا عمرو وأسفرت المباراة بتعادل الفريقين بصورة بكل منهما

درس للمبام

بقلم محمد خاص

منذ ان اعلن المبام انه في نيته عقد اجتماع يهودي — عربي « للسلام والمساواة » ، وصحيفته « عل همشمار » والمرصاد تحرضان على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته قول همام والاتحاد والجريدة التي ارتكبها الحزب الشيوعي وصحيفته هي انه وجه من الانتقادات إلى الزعامة المبامية التي نظمت هذا الاجتماع

فماذا قال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وماذا قالت صحفه ؟

قال ان النداء الذي اصدره المبام بشأن اجتماع اليهودي العربي يحصر المطالبة بمفاوضات سلام مباشرة دون شروط سابقة وانه يغفل أساساً اتفقت عليه هذه المطالب في الاستفتاء الذي نظمته حركة السلام ، الا وهو « الحقوق القومية العادلة للشعبين »

وبين الحزب الشيوعي وصحافته ان ضمان حقوق الشعوب القومية العادلة هي أساس السلام وهي ما يجب ان تستهدفه المفاوضات ، وانتقدت زعامة المبام وصحفه .

واتهموا الشيوعيين بمختلف الاتهامات ولكن جماهير أنصار السلام رفضت تحريض المباميين ورأت فيما قاله الشيوعيون حقاً وعدلا وأرغمت الزعامة المبامية فيما بعد أن تضيف إلى مطلب « مفاوضات مباشرة دون شروط سابقة » « ضمان حقوق الشعوب العادلة وتطورها وان يكون مقبولا لدى الطرفين ».

إذن فالحزب الشيوعي وصحافته كانوا على حق حينما وجهوا انتقادهم هذا إلى الزعامة المبامية ولا يعبر عن هذا بمحاولة عن التشهير اخطاء هذا الامر من امين قرائها

وماذا قال الحزب الشيوعي وصحافته ايضاً حتى تثير غيظا الزعامة المبامية

قال ، ان المطالبة بالمساواة في الحقوق للسكان العرب دون المطالبة بالغاء الحكم العسكري هي كلام فارغ !

واحرجت الزعامة المبامية وصبت جام الغضب على الحزب الشيوعي ، وعلت في النداء الذي اصدرته بشأن الاجتماع عن المطالبة بالغاء الحكم العسكري .

فماذا حدث ؟

... انه حتى في الاجتماع وهي من اوسع مؤتمرات المبام ارتفع صوت المطالبة بالغاء الحكم العسكري ولم تجد زعامة المبام بداً من التراجع فلم تحاول ... الحكم العسكري ولم تجد ... في قرارات الاجتماع قراراً يدعو بضغط إلى الغاء الحكم العسكري !

انما توجيه إلى الحكومة ... مطالبات بالمساواة ... الحكم العسكري ... صلاحياته ... القضاء على كل مظاهر التمييز .

تقدمت الزعامة المبامية أو تخلفت ... على حركتها ... ورفضت مع هذا القرار ... مواطني العرب ... مصلحة الامن »

ولكن على الرغم من هذا فإن ... اضطرت الزعامة المبامية إلى مطالبة ... على ان الحزب الشيوعي كان محقاً في انتقاده .

وماذا قال الحزب الشيوعي وصحفه ايضاً ؟

قال ان سبيل الزعامة المبامية هو سبيل الانقسامي إذ كان عليها ان تعمل من جانبها أيضاً على توجيه جهود كل المعنيين بالنضال لالغاء الحكم العسكري والمساواة التامة ، فذلك هو الطريق الصحيح الوحيد لتحقيق هذا المطلب .

لهاجت الزعامة المبامية وماجت وهجمت على الشيوعيين

ولكن هذا طلب تبناه أيضاً خطباء من الاجتماع اعتبروا ان النضال للمساواة والغاء الحكم العسكري ليس من « اختصاص » حزب بعينه وانما هو لب جبهة واسعة كان يجب أن تدرك في هذا الاجتماع قال هذا ... وقاله أيضاً عبد القادر ...

اذن فالحزب الشيوعي كان على حق في توجيه انتقاده هذا !

مقترحة ، تحاوية عرض الحائط حتى برغبة المتحدثين في اجتماعها .

لقد كان الانتقاد الذي وجهه الحزب الشيوعي إلى الزعامة المبامية والتي ثبتت واسعة النقاش الذي أثاره الصحافة الشيوعية دور هام في ترعيم الزعامة المبامية

إلا أن ثمة أمراً هاماً في الموضوع هو تمسك الزعامة المبامية بالسبيل الانقسامي الامر الذي يدل على ان الزعامة المبامية غير جادة فيما تعلنه من انها تستهدف الرأي العام في سبيل المساواة والسلام

ان هناك في البلاد جبهة شعبية واسعة انعكست في مؤتمر الناصرة الشعبي للنضال من أجل الغاء الحكم العسكري وأيضاً مؤتمر شعبي آخر في حيفا

هناك قوى متماسكة من أجل سلام دائم يضمن حقوق الشعبين اليهودي والعربي على أساس حق تقرير المصير ومن أجل المساواة التامة للاقلية العربية ، وفي طليعة هذه القوى يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

والحديث عن « النضال للمساواة والسلام » دون العمل على توجيه جهود كل هؤلاء في جبهة واسعة ليس إلا حديثاً مجرداً لا يستهدف مصلحة النضال بل يسد المكتبة ...

مما ... كثيرون في اجتماع حيفا فطالبوا به وتجاهلته الزعامة المبامية حيث الاحمت منظمة منفردة

ان صالح النضال للسلام والمساواة تقتضي توجيه جهود كل هؤلاء في جبهة واسعة تطالب ، لا الدول الغربية فحسب ، بل وحكومة إسرائيل أيضاً بانتهاج سياسة سلام حقيقية ، سياسة لا تقوم على التارات العسكرية عبر الحدود بل على التضامن مع الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار ، سياسة تقضي على جميع مظاهر التمييز القومي في إسرائيل وتلغي أولا وقبل كل شيء أبرز مظاهر هذا التمييز ، الحكم العسكري .

فإذا كانت الزعامة المبامية معنية حقاً بالمساواة والسلام ، فهذا هو الطريق أمامها ولا طريق غيره هذا وعلى الزعامة المبامية ان تعرف هذا وإلا فستكون أعمالها ذر الرماد في العيون لا اكثر ولا اقل

بريطانيا وفرنسا (بقية)

اثرت الدوائر على خطوتها وكذلك أعادت ايطاليا والدول الاسكندنافية

نهرو يؤيد

وصرح نهرو انه يؤيد خطوة بريطانيا وفرنسا وان هذا التطور أتاح الفرصة لبحث النزاع في جو سلمي ، وقال رئيس الحكومة الهندية ان الهند تحت يرجى مصالحها الاقتصادية وان الزيت يقف وراء الازمة قناة السويس ومن الواجب رؤية العلاقة بين العرب ودول الزيت وتفهمها في علاقة تتابع مع الايام .

ومن المنتظر ان لا تعقد جلسات مجلس الامن بعد اجتماعه يوم الاربعاء القادم حتى اوائل شهر تشرين الاول إلى ان تكون الدول الغربية قد اقامت شركة أو هيئة مستخدمي قناة السويس

ويظن أن مصر ستصر على الاشتراك في اجتماعات مجلس الامن حين يبحث مشكلة قناة السويس .

كذلك اعلن المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان هيئة مستخدمي قناة السويس الزمع انشاؤها ستقوم بدور مفاوض مصر لحل أزمة القناة

مبعوث اسرائيلي الى عواصم الدول الغربية الثلاث

يبحث في خط انابيب نفط ايلات — حيفا

فرنسا تبحث المشروع كحل لمسألة النقل

تل ابيب — وصل رئيس دائرة النفط في وزارة التطوير سكوسلوف إلى نيويورك بعد زيارة لندن وباريس لبحث اقتراح مد انابيب لنقل النفط من ايلات إلى حيفا لتفادي قناة السويس ويقول المراسل الذي أذاع النبأ ان شركات النفط الكبرى مهتمة بهذا المشروع .

وسيعود سكوسلوف بعد انتهاء ابحاثه في الولايات المتحدة إلى لندن .

فرنسا تبحث الموقف

باريس — اذاع مراسل اليونايتد برس ان حكومة فرنسا تدرس الآن مشروعاً لمد انابيب بتمويل عبر الاراضي الاسرائيلية لتنقل بترول الشرق الاوسط للاستغناء عن قناة السويس

ويضيف المراسل ان افضل المشاريع هو خط انابيب يصل بين ايلات على خليج العقبة (على البحر الاحمر) وحيفا على البحر الابيض المتوسط

وسيكون طول هذه الانابيب ٤٠٠ كيلو متر ... ولكن من الممكن ايضاً استعمال انابيب اسرائيل القائمة

وعلم مراسل اليونايتد برس ان هذا المشروع يكلف اقل من حفر قناة من ايلات حتى شواطئ البحر الابيض المتوسط (طولها ١٣٩ كيلو متر) وكذلك اقل من تكاليف نقل البترول بطريق رأس الرجاء الصالح .

بعد اسابيع قليلة يسافر الى موسكو

وفد الجودات اسرائيل

القدس — ذكر رئيس الدائرة الاوروبية لاغودات اسرائيل ، هاري غودمان ، ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد سمحت بادخال اموال الى البلاد السوفياتية لبناء اول مدرسة دينية يهودية في موسكو وان هذه الاموال تصرف لبناء الطائفة اليهودية في موسكو لهذا الغرض .

وكان هاري غودمان قد وصل إلى إسرائيل لاجراء مشاورات مع مجلس كبار رجال الدين بشأن تأليف وفد اغودات اسرائيل لزيارة موسكو تلبية لدعوة الحاخام شليفر .

وعلم ان الوفد سيتألف من حاخامين اثنين من كل من اسرائيل وامريكا وممثلين اثنين من اغودات اسرائيل في اوروبا احدهما هو هاري غودمان نفسه .

وقال رئيس الدائرة الاوروبية لاغودات اسرائيل ان الوفد سيكون وفداً دينياً وان مهمته هي الاطلاع عن كثب على حياة اليهود في الاتحاد السوفياتي ولا سيما في موسكو وتقتصر مهمته على تقديم المساعدة المادية والروحية لبناء المدرسة الدينية المذكورة

وعلم ايضاً ان الوفد سيسافر إلى الاتحاد السوفياتي بعد اسابيع قليلة .

الزعامة المباتية تواصل محاولاتها للاعتداء على عطوة الغلاء

تل ابيب لمراسلنا — عقد مركز المباي الجديد اول اجتماعاته .

وكما يقولون « من اول غزواته كسر عصاته » ففي هذا الاجتماع بحث المركز في الاقتراح الذي قدمه بيكر « المسؤول عن الدائرة النقابية في الهستدروت » لتغيير نظام علاوة غلاء المعيشة بحيث تحسب مرتين في السنة واذا بلغ ارتفاع الجدول ٧ نقاط .

ومعروف أن العلاوة تحسب الآن مرة كل ٣ أشهر واذا ارتفع الجدول ٣ نقاط وكانت الزعامة المباتية قد اقترحت هذا التغيير حتى قبل مؤتمرها ولكنها أجلت البحث حتى انتخاب المركز الجديد للحزب . ومطالبة الزعامة المباتية بهذا التغيير إنما يشير إلى مدى خضوع هذه الزعامة إلى البرجوازية وإلى مدى تمثل هذه الزعامة على تلبية مطالب البرجوازية فقد أثار مطلب تغيير نظام علاوة الغلاء موجة احتجاج بين جماهير العمال التي ترى في هذا الامر محاربة لعلاوة الاغلاء على اوضاعها وعلى مستوى معيشتها وهذه الاحتجاج برز حتى في مؤتمر المباي نفسه حينما اعلن عدد من المندوبين أن العاملين لن يقبلوا بتغيير نظام علاوة الغلاء .

وجدير بالذكر أن بعض الزعماء النقابيين مثل الوفي مثلا لا زالوا يطرحون في هذا التغيير خوفاً من نقمة العمال وقد طلب هؤلاء في مركز المباي تأجيل البحث إلى اجتماع المركز القادم ووافق المركز على هذا الطلب

يوسفتال ، سكرتير المباي

وقيل ... النقاش حول قضية نظام علاوة الغلاء انتخب غيورا يوسفتال سكرتيراً عاماً للمباي بدلا من السكرتير السابق كيس

لجنة سعودية - عراقية

لتوحيد سياسة البلدين النفطية

بغداد — في اعقاب المحادثات التي جرت بين الملك سعود والملك فيصل أنشئت لجنة ثنائية سعودية عراقية لتوحيد سياسة البلدين النفطية . ويمثل العراق في هذه اللجنة نديم الباججي والعربية السعودية عبد الله الطريقي .

وأعلن ناطق رسمي عراقي ان هذه اللجنة ستبحث أيضاً في توحيد الثقة العربي وعملها هذا سيكون تمهيداً للاجتماع العربي العام الذي سيبحث مسألة النفط .

· راديو موسكو

اميركا عملت على اضعاف بريطانيا وفرنسا

أثناء مؤتمر لندن الثاني لبحث قضية قناة السويس

موسكو — اذاع راديو موسكو اول امس تعليقاً عن مشكلة السويس

ومما قاله المعلق ان الولايات المتحدة نوت مركزها ، في مؤتمر لندن الثاني لبحث قضية قناة السويس ، على حساب بريطانيا وفرنسا .

وذكر المعلق ان الولايات المتحدة بذلت جهودا لتهذيب مشروع هيئة مستخدمي القناة لتلائم مضمونه الاستعماري

وأضاف ان الولايات المتحدة عملت من أجل اضعاف موقف بريطانيا وفرنسا بجعل دول أخرى لمعارضتهما .

مصر برهنت على مقدرتها

موسكو — اذاع راديو موسكو حديث ربان باخرة سوفياتية ومما جاء على لسان الربان ان مصر برهنت على مقدرتها في ادارة قناة السويس وان مرشديها ... على ... وخبرة ...

عباس كبير يستقبل (بقية)

وأضاف الرفيق ... ان تأييد إسرائيل لتأميم القناة ، والتضامن مع نضال الشعب المصري ضد التدخل الاستعماري سيهيء السبيل للمفاوضات والاتفاق ... عسكرية ضد مصر ستكون خطراً جنونياً لاسرائيل . والشيوعيين الاسرائيليين ستعمل كل ما في وسعها ، كوطنيين وكأمميين ، لمنع اي تطور خطر كهذا ولتوجيه جبهة واسعة جداً معادية للاستعمار » .

خالد بكداش يحيي المؤتمر

وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري الرفيق خالد بكداش قد حيا المؤتمر وذكر في كلمته إقامة جبهة قومية واسعة في الاقطار العربية التضامن مع مصر ضد الاستعمار وقال ان مصر وسوريا كانتا أول دولتين في المنطقة اقامتا علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية . وقال أيضاً ان الاستعمار يضغط على مصر وسوريا تارة عن طريق تركيا وتارة أخرى عن طريق إسرائيل التي حولها المستعمرون منذ قيامها إلى قاعدة عسكرية وإلى اداة ضد حركة التحرر القومي العربية

قتلة حنا زكريا الحلاق

يوقفون ١٥ يوما اخرى

الرملة — لمراسلنا — اصدر حاكم الصلح هنا ، السيد لبيون الوف امراً بتوقيف المتهمين بقتل حنا زكريا الحلاق ، صاحب المقهى العربي في الرملة ، مدة ١٥ يوماً أخرى .

وعلمت ان الحاكم السيد الوف قد عين ثلاثة ايام متتالية في مطلع شهر تشرين الاول القادم للتحقيق البدائي في القضية .

وقد دعي إلى الادلاء بالشهادة في هذه الايام الثلاثة ٣٦ شاهداً .

كلمة الاتحاد (بقية)

التدخل العسكري في الشرق الاوسط أمام تعليم التدريج في جانب السويس . لقد حكيت صحف لندن وواشنطن وباريس بصراحة انه لا توجد امكانية لتدخل عسكري مباشر تقوم به بريطانيا وفرنسا ضد مصر ، ولكن يمكن استخدام اسرائيل كأداة لتنفيذ الضغط العسكري ضد تأميم شركة قناة السويس » . أليس من قبيل الصدفة ، إذن ، ان تجري الاستفزازات على الحدود الاردنية ، لانه لا يزال لبريطانيا قوة داخل المملكة الاردنية ، ولانه يوجد اتفاق عسكري بريطاني — اردني يمكن استخدامه وسيلة « شرعية » في المجال الملائم لتنفيذ التدخل البريطاني المسلح بحجة « صيانة الأمن » .

الى وجه هذه المحاولات المفضوحة التي تقوم بها حكام الدول الاستعمارية ، تترتب المسؤولية السياسية والمسؤولية القومية على حكومة إسرائيل ان تمتنع عن أعمال الاستفزازات ، وان لا تسمح بالاطلاع على الاعتداءات على الحدود . بل تمتنع من كل عمل مسلح خارج عن نطاق مقتضيات الدفاع داخل اسرائيل ، وعدم القيام بأي عمل عسكري عبر الحدود .

ويتضح الآن ازدياد خطر جر إسرائيل لالقائها كأداة تحت سيطرة الاستعمار الطرود من منطقة القناة ، والشرق الاوسط . لقد زاد الخطر بسبب فشل مؤتمر لندن الثاني ، وتحويل القضية لمجلس الامن ، وبسبب فشل مشاريع التهديد المباشر باستخدام القوة .

فالضرورة تقضي ، والامكانيات موجودة لمنع هذا الخطر !

فكيف نبعد خطر كارثة الحرب عن إسرائيل ؟ — إن هذا يتطلب من حكومة إسرائيل أولا الكف عن أعمال « الانتقام » ووقف سلسلة سفك الدماء . وعلى حكومة إسرائيل أن تضع لها حداً ، لهجوم عسكري جديد « مقابل » الاعتداء على دوريات ، وحيل لن يحقق الهدوء على الحدود ، بل يسبب لازدياد اشتعال النار وزيادة الاعتداءات والاعتداءات المضادة . أعمال « الانتقام » أثرت اليوم بإسرائيل لا تخدم إلا أصحاب المشاريع الحربية ولا تكون سوى تنفيذ مآربهم .

إن أول مقتضيات الأمن ، هو إيقاف إطلاق النار تماماً والامتناع عن أي عمل عدواني وترك خطة « الرد » والانتقام التي ليست « ردا » ولا « انتقاماً » إنما تجلب المصائب على إسرائيل وجاراتها مما كما يريد عدونا المشترك الاستعمار الكبير للنهب والتسلط

مراكش تتهم اميركا بقتل فرنسيين

الدار البيضاء — اتهمت الحكومة المراكشية السلطات الاميركية بقتل فرنسيين اثنين بالقرب من قاعدة الرباط الاميركية القائمة على الاراضي المراكشية

وأعلن مراسل اليونايتد برس ان التوتر بالأمال ساد سفارة الولايات المتحدة في مراكش « بعد » في الحادث .

وجاء هذا الحادث في اعقاب مطالبة مراكش باعادة البحث في شأن القواعد الاميركية في مراكش التي اقيمت بموجب اتفاقية عقدتها الحكومة الاميركية مع فرنسا قبل استقلال مراكش الذي اعلن في ٢ آذار الماضي

وقد أثار مقتل الفرنسيين الاثنين موجة استنكار شديدة في ارجاء مراكش وقد قوى هذا الحادث مطالبة الحركة القومية المراكشية باجلاء الجيوش الفرنسية واغلاق القواعد الاميركية .

مظاهرات

ضد الاستعمار في قطر

القاهرة — جاء في جريدة « الاهرام » المصرية « ان جرت في الآونة الاخيرة مظاهرات جماهيرية معادية للاستعمار وأيضاً لمصر في مشيخة قطر على الخليج الفارسي وفي هذه المظاهرات اتلف المتظاهرون القنصلية البريطانية بالحجارة ، وانزلوا العلم البريطاني عن دار القنصلية . وقد ارسلت بريطانيا قوات عسكرية لقمع المظاهرات ولكن ولي العهد في قطر طلب انسحابها

الاتحاد السوفياتي

بطل الشطرنج

موسكو — ليس هناك الآن من شك في ان الاتحاد السوفياتي سيفوز ببطولة الشطرنج الدولية .

في نهاية الجولة العاشرة تبين ان المنتخب السوفياتي يقف في الطليعة وبحوزته ٣٨ نقطة ثم تلته يوغسلافيا بـ ٢٣٫٥ نقطة ، فهنغاريا بـ ٢٢ نقطة .

ومع انه لا تزال هناك جولة أخرى إلا أن الفرق شاسع بين المنتخب السوفياتي والمنتخب الذي يليه بحيث لو انتصر في هذه الجولة المنتخب اليوغسلافي فلن يستطيع اللحاق به .

وفي المباراة التي جرت بين المنتخب الاسرائيلي والمنتخب الروماني احرزت اسرائيل نقطة واحدة بينما انتصر المنتخب الروماني على اربع النقاط .

قدما نحو المؤتمر ال ١٣

لتقوية النضال من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام اسرائيلي — عربي

فروع الناصرة الاوائل في الحملة

لقد ضربت فروع منطقة الناصرة مثلا حسناً لباقي فروع الحزب بالنجاح الذي حققته بجمع المخصص عليها قبل اختتام الحملة

وجهدنا ... هذه الفروع ساهمت لحالة في التحضير الناجح للمؤتمر الثالث عشر وزيادة نشاط الحزب بين جماهير الكادحين في إسرائيل والدفاع عن مصالحهم .

وجاءنا من سكرتارية منطقة الناصرة ان فروع يافا الناصرة ، طرعان ، صفافير ، الرينة ، كفركنا ، ... قد تجاوزت ١٠٠٪ من المخصص عليها بينما فروع المجيدل ، البعنة ، ... والناصرة تجاوزت ٧٥ بالمئة .

وتتوجه لجنة ... إلى جميع فروع الحزب التي تجاوزت ٧٥٪ من المخصص ... في الاسبوع القادم ... هذا المطلب ... الاخير ... الناصرة والسهل .

وصلت تبرعات الحملة إلى ٣٩ الفاً و ٧٠٩ ليرات وجاء اليوم الصندوق الحملة ١٠٣٢٣٠ وذلك على الوجه التالي ، حيفا ١٩٥٠٠ ، تل ابيب ٣٠٠ ، القدس ١١٩٠ ، الجولان ٥٠٠ ، طبريا ٢٠٠ ، منطقة حيفا ١٣٩ ، يافا ٦٠٥ .

وتدور المنافسة بين منطقتي الناصرة والسهل بنجاح كبير . لقد تجاوزت المنطقتان ٧٠٪ من الفروض عليهما . وقد كان لنشاط الرفاق وجهودهم الفضل الاكبر في النجاح الذي حققته المنطقتان

فرع يتاح تكفا يصل الى ١٠١٫٢١ بالمئة

الفرع يتاح تكفا هو الفرع الاول في منطقة السهل الذي وصل إلى ١٠٠٪ من مخصصه ، وقد حيت لجنة المنطقة هذا الفرع على نجاحه ، ودعت كل الفروع الاخرى إلى الاقتداء به

اتساع اضراب

عمال دائرة البريد في حيفا

حيفا — دخل اضراب التباطؤ الذي اعلنه عمال دائرة البريد في حيفا أسبوعه الثالث . وقد قرر العمال زيادة مدة إضراب التباطؤ إلى ساعتين في اليوم بين (٧٫٣٠ — ٩٫٣٠) صباحاً .

وقد بدأ عمال قسم الفحص في دائرة البريد إضرابهم بالتوقف عن العمل مدة ساعة كل يوم . وقد انضم اليهم عمال آخرون مددوا فترة الاضراب لساعة ونصف الساعة كل يوم .

وكما هو معلوم ، اعلن عمال البريد هذا الاضراب احتجاجاً على رفض الادارة تأمين نقل العمال من بيوتهم الى العمل وارجاعهم على حسابها

ويهدد المضربون باللجوء إلى وسائل أخرى اذا لم يتراجع المسؤولون عن مواقفهم

يومان فقط مضيا على خطاب ابا حوشي عن « المساواة »

عمال عرب يطردون من اعمالهم !

حيفا - لمراسلنا — قام موظفو مكتب العمل وزيع المباي هنا بتفتيش اماكن العمل بحثاً عن العمال العرب . وفي بيت شمان وجدوا ٣٠ عاملا عربيا يعملون مع أحد المتعهدين ، فطردوهم من اعمالهم بالحجة المعروفة انهم « غير منظمين » أو « من خارج حيفا » !

وهذه العملية قد جرت بعد يومين اثنين فقط من إلقاء رئيس البلدية في حيفا ، ابا حوشي ، تحية في اجتماع المبام اليهودي العربي تلك التحية التي تبجح فيها بأن « المساواة » هي ظاهرة اكتسابها في المدينة لا يتمسكها اليهود والعرب ... بين سكانها والعمال العرب الذين يعيشون في الجليل .

بعد يومين من هذا فقط طرد عمال عرب من حيفا من اماكن عملهم ! أن السيد ابا حوشي سوف هنا المحادث كمثال على « المساواة » التي تحدث عنها في اجتماع المبام .

في سطور

اعدمت الادارة البريطانية في قبرص ثلاثة مكافحين قبرصيين وطنيين

وعلى الاثر اعلن الاضراب العام فاغلقت الحوانيت ابوابها ولم يذهب العمال الى اعمالهم . وقد رفضت ادارة سجن نيقوسيا في التراب في داخل السجن وتمكن في طريق حل الاعلون ... ووضع عليه اكليلا من حركة المقاومة المسلحة تحية للابطال الثلاث

في ١٢ تشرين الاول يزور رئيس جمهورية الباكستان اسكندر ميرزا العراق ، ويمكث فيه عشرة أيام .

انفقت مصر ونيبال على تبادل التمثيل الدبلوماسي .

غادرت بعثة الصداقة لشابة في طريقها الى الاتحاد السوفياتي ، وهدف البعثة التي يرأسها مصطفى التحويلي رئيس دائرة الاقتصاد تقوية العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفياتي واليابان .

في نهاية هذا الاسبوع الطويل يزور ايدن رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجيه سلوين لويد باريس لمباحثة زعمائها وتقوية التضامن الفرنسي

اجلت المحكمة المصرية محاكمة البريطانيين والمصريين المتهمين بالتجسس ولكن النائب العام اعلن ان لا ادلة بالاتهام ... العالمي في غضون أيام .

وافقت ... على بيع ... وكانت مصر قد طلبت ... ربع مليون طن من تمر ... مليون دولار ... ٩٠٧ الف طن ...

ووصلت الى مصر شحنات ... الصبية ... ٥٠٠ ...

بور سعيد — وافق ... ١٥ مرشداً يونانياً على العمل في قناة السويس (راديو صوفيا) . ووصل إلى مصر مرشداً يونانياً للعمل في القناة . ... التي جاءت من بولونيا ... ١٥ مرشداً سوفياتياً إليها !

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة

٢٨ ايلول ١٩٥٦

العدد ٤٣ السنة الثالثة عشرة

٢٣ صفر ١٣٧٦

28 Sept 1956 — No 43 Vol XIII

الثمن (١٢٠) برूطة

تيتو في زيارة مفاجئة لموسكو

موسكو — وصل إلى العاصمة السوفياتية هنا في زيارة مفاجئة، الرئيس اليوغوسلافي وسكرتير الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الرفيق خروشتشوف.

وكان خروشتشوف قد سافر قبل ايام إلى يوغوسلافيا في زيارة شخصية واجتمع خلالها بالرئيس تيتو. واحدثت هذه الزيارة ارتباكاً في الدوائر الاستعمارية خصوصاً وان تيتو كان قد زار الاتحاد السوفياتي في شهر حزيران الماضي.

انتهاء المحادثات البريطانية الفرنسية

باريس — انتهت المباحثات بين الحكومة الفرنسية ووزير خارجيته والحكومة البريطانية والحكومة الفرنسية وموضوعها الخ ... المشكلة الخ ... ولكن هذا الاجتماع يهدف الى تقوية هذا التحالف ... والاتفاق على الخطة التي سيتخذانها في مجلس الامن.

مجلس الامن يدرج الشكويين المصرية والبريطانية

المندوب السوفياتي يتهم الدول الغربية بتهديد السلام ويقترح بحث شكوى مصر اولا

المجلس يقرر بالاجماع تأجيل بحث طلب اسرائيل الاشتراك في الابحاث

الامم المتحدة — وافق مجلس الامن على ادراج شكوى مصر في جدول اعماله بأغلبية ٧ اصوات وبدون معارضة وامتناع اربعة اعضاء عن التصويت. كما وافق على ادراج الشكوى البريطانية الفرنسية في جدول اعماله ايضاً. ثم رفع الجلسة الى موعد يحدده رئيس المجلس بالتشاور مع الاعضاء ومندوبي مصر ...

اقتراح يوغسلافي

طلب اسرائيل

المناقشة

٣٠ مليوناً لتحسين القناة

القاهرة — ستعلن الحكومة المصرية في الايام القليلة القادمة مشروعاً واسعاً لتحسين القناة يتكلف ٣٠ مليون جنيه مصري ...

لنجتث جذور النار و«الثأر»

هجوم اسرائيلي على قرية حسان الاردنية واطلاق رصاص في القدس

همرشولد يبلغ مجلس الامن ويستدعي ممثلي الدول الكبرى واسرائيل والاردن

مكتب الاتحاد — في التاسعة من مساء الثلاثاء الماضي اجتازت قوة اسرائيلية الحدود وهاجمت القرية الاردنية «حسان» جنوب غرب القدس، ونشبت معركة بينها وبين القوات الاردنية استمرت زهاء ٥ ساعات. وتقول المصادر الاسرائيلية العسكرية ان عدد قتلى الاردنيين قد تجاوز الخمسين وان القوات الاسرائيلية استولت على كمية كبيرة من العتاد والذخيرة، ولم يصب منها سوى ٥ قتلى وان ٩ من افرادها قد جرحوا.

واذاع راديو اسرائيل انه لاصحة لما اورده البيان الاردني من ان عدد القتلى الاسرائيليين يقارب المئة والخمسين. وقد قال البيان الاردني ايضاً ان القوات الاردنية قد صمدت امام الهجوم ...

همرشولد يستدعي ممثلي الدول الاربع واسرائيل والاردن

وزارة الخارجية الاسرائيلية تقول للهجوم

وزارة الخارجية الاسرائيلية تقول ليعرو

عملية حسان نتيجة محتومة

شو ان لاي يتحادث ساعتين مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بكين — جرت هنا محادثة استمرت ساعتين بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني وبين الرفيق شو ان لاي سكرتير اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني.

راديو بكين يقيم تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي


ضربني وبكى، سبقني واشتكى

المساعدة السوفياتية الى سيلان بدون شروط

كولومبو — «الاتحاد السوفياتي على استعداد لتقديم مساعدة اقتصادية غير مقرونة بأي شرط الى سيلان»

محادثات ايتان في هنغاريا ورومانيا

نجري في جوطيب

سلطان مراكش يدعو الى تسوية قضية الجزائر سلمياً

انشاء علاقات دبلوماسية بين الصين واليمن

بكين — اذاع راديو بكين بياناً مشتركاً من الصين الشعبية واليمن بطلب اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين ...

مصادرة أعداد جريدة الاومانيتيه

اليابان أعلنت حكومة اليابان انها لن تشترك في مؤتمر لندن

انتهاء محادثات نهرو - سعود في الرياض

وانتظار صدور بيان مشترك اليوم

مرشدون امريكيون في طريقهم الى مصر

١٢٠ مرشداً اجنبياً

مس ..

أخر ساعتك !

العمل بالتوقيت الشتوي يبدأ في الثالثة من صباح الاحد

القدس — ابتداء من الساعة الثالثة من صباح يوم الاحد ٣٠ ايلول الجاري يبدأ العمل بالتوقيت الشتوي في اسرائيل. فأخر ساعتك ساعة واحدة إذ ذاك.

جماهير الطبقة العاملة مدعوة الى التكتل وتشديد النضال

من المعارك الهامة والاساسية التي تشن من اجل المحافظة على مستوى الاجور الحالي، ستكون معركة الدفاع عن علاوة الغلاء. فمنذ ان تم الاتفاق على دفع علاوة غلاء طبقاً لجدول الغلاء كانت في هذا الاسلوب نواقص أساسية. فان جدول الغلاء لم يكن في يوم من الايام يعكس حقيقة ارتفاع الاسعار الحقيقي. بيد ان الاتفاق في أساسه الدقيق كان صحيحاً ومفيداً لجمهور العمال، فقد حافظ، جزئياً، على أجور العمال حيال هجوم أصحاب العمل.

والتغيير المقترح الآن في حساب علاوة الغلاء يعني انتظار في جدول الغلاء مرة كل ثلاثة اشهر، وحتى أكثر من ذلك، واقرار علاوة الغلاء في حالة ارتفاع الجدول ٦ نقط أو أكثر.

ومن أجل أن «يقنع» وزير المالية زملاءه في حزبه المدني بالقبول في هذا الامر اهتم بأن «يهبط» جدول الغلاء ٥ نقط في شهر تموز وقد صعد جداً أن يجري الغش بصدد رقم... وكان يحاول جاهداً زملاءه في الحزب يريدون المحافظة على الاجور الحاضرة، من هنا كان من الممكن أن توضع على حساب الاجور حالاً وتنعكس... لا على صعيد العمال فقد ارتفع جدول ٣ نقط في شهر آب. فكانت النتيجة هذه حساب الجدول في نهاية الثلاثة الاشهر (في ٥١٠-٩-٦) هبوط نقطتين فلا حاجة بعد لدفع الاجور أو تخفيضها...

بسبب الجدول

كذلك ليس سراً ان ثمة مفاوضات تجري منذ زمن لرفع سعر الخبز، وسعر الكهرباء، التي سيجر وراءه ارتفاع أسعار حاجيات أخرى.

والمكن هذا سيكون، ولاشك، حسب حساب جدول الغلاء للاشهر الثلاثة الماضية، وبعد أن يتم الاتفاق مع أصحاب العمل.

هذه هي المؤامرة، وينبغي ان لا يستخف بها.

وثمة أمر آخر، هو عزم قيادة الهستدروت على إبطال الهاتفة المتبعة حتى الآن بشأن فصل العمال عن العمل وهي انه في حالة الاضطرار الى فصل عمال يكون آخر من التحق بالعمل...

بقلم اليالهو دروكان

عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

أول من يفصل منه. وقد كان في هذه العادة دفاع عن حق العامل في البقاء في عمل دائم، ومنع التعسف والاستبداد في فصل العمال من عملهم.

لقد أيد ممثلو المباي في حالات كثيرة فصل عمال من عملهم بدون مبرر، ولاسباب سياسية. والكثير من مرة فصل عامل من عمله، وعند الاعتراض لدى مؤسسات الهستدروت صح في اعتراضه، ولكن جهاز التنفيذ رفض تنفيذ الأمر وعودته إلى عمله، مستنداً كل الاستناد الى قرارات هيئات الهستدروت المرافقة. ولكن هذه الامور لم تكتسب طابعاً عاماً. أما الآن فالمراد أن يقر قانونياً حق صاحب العمل في فصل العمال من عملهم حسبة «فائدة العمل». وقد جرت محاولات في هذا السبيل، وفي مشاريع الهستدروت بالذات. ولكن هذه المحاولات لم تنجح فلا تزال ماثلة في الذاكرة مقاومة عمال «الشكين» ثم مقاومة عمال «تيفر». تلك المقاومة التي أبدها عمال حيفا، ومن هنا تقرر قيادة المباي في الهستدروت — «الوعي» وزملاؤه — وهذا هو الذي دفعهم إلى اتخاذ ذلك الموقف الذي اتخذوه في مؤتمرهم.

إن قرار مؤتمر المباي بهذا الصدد لا يعني القضية. إن إقرار هذا الامر في هيئات الهستدروت يعني الغاء كل المكاسب التي اكتسبها العمال في خلال طيلة عشرات السنوات. وهذا لا يقتصر على حق البقاء في مكان عمل دائم، بل المكاسب الاخرى مثل عدد أيام العطلة في السنة وعدد أيام المرض، والاستقلال، ومكافأة التقاعد الخ. لان كل صاحب عمل سيطلق في الوقت الذي يناسبه، من اي عامل يريد انه «غير مفيد للعمل» ويطرده.

أن كان مؤتمر المباي في عكوف حادثاً منكراً وبشارة سوء لجمهور العمال والشعب كله، فان معارضة ٣٠ بالمئة من عضويه لهذه الاجراءات المعادية للعمال، هي تنبئ من أمل بالمستقبل فلا شك أن معارضة جمهور العمال آخذة في الاتساع وفي التأثير في سياسة المباي الاقتصادية في الحكومة والهستدروت، وهي تضطر قادة المباي إلى ان يأخذوا في الاعتبار مطالب العمال.

ومن كل ضغط جمهور العمال لم يؤد بعد الى تغيير سياسة قادة المباي. فان الدرس الذي يستخلص من هذا هو انه يعني مواصلة النضال وتشديده. اليوم قد اضطر قسم من قيادة المباي الى معارضة هذه السياسة، وغداً سيضطرون جميعاً الى تغيير ميولهم، ولذلك فالقضية هي، تشديد النضال وتوثيق الوحدة، والتكتل والمثابرة والى هذا ندعو الجماهير العاملة.

سلة مملوءة خبزا

«كان محصول الحبوب هذا الصيف في الاتحاد السوفياتي كبيراً جداً. المحاصيل المتنقلة التي جنيناها هذا العام، لا مثيل لها في تاريخ بلادنا» — هكذا قال الرفيق خروشتشوف اثناء زيارته للاورال وسيبيريا وقازاخستان.

لقد جرت تطورات كبيرة لزراعة القمح في سيبيريا وبلغ محصول الحبوب هذا العام ٣٥ مليون و٣٠٠ ألف طن، أي ما يعادل كل ما كانت تنتجه روسيا في السنين الغابرة.

أما قازاخستان، فتحتل اليوم ثاني منطقة منتجة للحبوب في الاتحاد السوفياتي، على الرغم من ان انتاجها في السابق لم يكن يذكر.

ويبلغ محصول الحبوب هذا العام في مزارع قازاخستان الكولخوزية والسوفخوزية ١٦ مليون طن وهذا يعادل عشرة أضعاف ما كانت تنتجه في أحسن سني الاقبال في العهد السابق.

من مجلة «نيوز» السوفياتية

وليس الانتاج هذا العام، ثمرة الحزم والجهد الذي بذلته شعوب الاتحاد السوفياتي لانجاح المشروع الذي وضعت أسسه الحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي منذ سنة ١٩٥٣ لزيادة سرعة التقدم الزراعي وخصوصاً الحنطة.

ففي السنوات الاخيرة، زرعت مساحة الاراضي المزروعة بالحبوب في الاتحاد السوفياتي بـ ١٣٠٥ مليون أكر (٣٧٠ مليون دونم) (أي ما يعادل ١٨٥ مرة مساحة اسرائيل التي تساوي ٢٠ مليون دونم). وقد زادت مساحة الاراضي المزروعة بالقمح بـ ٣٥ مليون أكر (ما يعادل ١٤٠ مليون دونم)، والتي تزرع بالذرة الصفراء ٥٠ مليون أكر (٢٠٠ مليون دونم).

وتحقق هذا كله، بفضل استثمار مساحات شاسعة من الاراضي البكر في الشرق النائي، التي كانت بوراً ولا يستثمرها انسان.

ففي قازاخستان وحدها ازدادت مساحة الاراضي المزروعة بالحنطة منذ سنة ١٩٥٣ بـ ٤٠ مليون أكر (١٦٠ مليون دونم). ولا تزال هناك امكانيات واسعة جداً لزيادة هذه المساحة.

إن استثمار هذه المناطق الجديدة قد أطلق همم ساعة الشعب السوفياتي في مضمار توفير الكثرة من الخبز والغذاء للشعب. فئات الالوف من المواطنين تطوعوا لتعمير البقاع الشاسعة في سيبيريا وكازاخستان لتحويلها الى مزارع وجنات مثمرة. وقد ركبوا الصعاب المختلفة والمشاق القاسية لتحقيق هذا الحلم الرائع.

ومشروع اقامة هذه المزارع الجديدة في هذه البقاع النائية، كان امتحاناً قاسياً للصناعة السوفياتية. فقد واجهت هذه الصناعة في هذا المشروع أعظم المهام، ومدى النجاح الذي حققته الصناعة السوفياتية يظهر في نتائج محصول هذا العام، التي تمخض عنها.

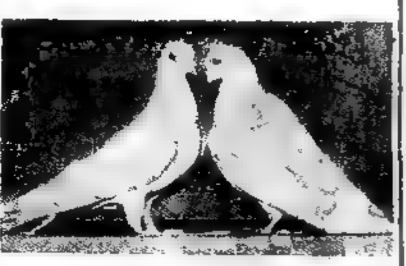
ففي فترة وجيزة لاتتجاوز السنتين استطاعت الصناعة السوفياتية أن تزود هذه المناطق بجميع الآلات الضرورية، والتركتورات الحديثة والالات الزراعية والعربات المصفحة، واساطيل كبيرة من السيارات التي يجب ان تلائم طبيعة كل أرض ومنطقة.

ولا تزال هناك مصاعب جمة ومهام كبيرة لتعمير اراضي الشول هذه وتوفير اسباب الحياة فيها.

والحكومة السوفياتية جادة في بناء البيوت والمدارس ومراكز الصحة في المزارع الجديدة، التي لاتزال ينقصها الكثير حتى الآن. ولكن ملامح فرق العمل التي تجندت لتنفيذ هذه المهمة قد غدت الطريق الاساسية، وهي تسير

(البقية على الصفحة ٤ – عمود ٣)

حمامات السلام



هذا الزوج من الحمام أنموذج من الحمام الذي ستهديه جامعة موسكو لمهرجان الشبيبة العالمي الذي سيعقد في العاصمة السوفياتية في العام القادم.

وهذا النوع من الحمام هو نتاج تلقيح الحمام البريطاني المعروف «بالتنين» والحمام صغير تعني النوع.

وقد دأب طلاب جامعة موسكو المتخصصون بفرع البيولوجيا على إجراء التجارب حتى توصلوا إلى هذه النتيجة الجيدة.

وسيظهر هذا النوع من الحمام لاول مرة في المباراة السالية اثناء انعقاد معرض الحمام الدولي في براغ في كانون الاول القادم.

وستقدم مدينة اوديسا ٢٠ ألف طير حمام، هدية إلى الوفود التي ستشترك في مهرجان موسكو.

اللقاء الوجداني بين شعوب آسيا وافريقيا

فن وأدب

شهدت القاهرة مهرجاناً أصيلا كبيراً له دوي وسيكون له دوي. فقد أقيم فيها معرض لفنون آسيا وافريقيا تحول إلى مهرجان ثقافي وعرض جميل رائع لفنون الشعوب التي ناضلت على صعيد الكفاح المجيد للاستعمار ولاقت في أساليب ... من أجل ... الحياة ومن أجل السعادة والحق ومن أجل نمو الروح الانسانية إلى عالم جديد يسوده السلام.

وقد تقرر إقامة هذا المهرجان أو المعرض في مؤتمر باندونغ وأقيم هذا العام وبعد من ذلك المؤتمر التاريخي في هذا الشهر بالذات ومصر تقف في وجه الاستعمار الذي يريد ان يبسط سيطرته على قناة السويس ومصر ... ان يقلد مصالحه البالية من السقوط.

وتناولت الصحف المصرية هذا المهرجان الرائع فكتبت «الجمهورية» تقول «وان اللقاء الوجداني بين شعوب آسيا وافريقيا».

«هذا عصر الالتقاء الانساني الواسع وشعوب آسيا وافريقيا تستيقظ من جديد، من أجل الحياة والتبادل الثقافي والتفاهم، والبعث من روح الاستسلام».

«إن التقاء فنون آسيا وافريقيا في معرض يقام في القاهرة عام ١٩٥٦ ليس إلا واحداً من مظاهر الالتقاء الانساني والوجدان، والتقاء الصفوف في الكفاح من أجل السلام».

وتضيف الصحيفة أن المعرض أقيم في صالة معرض الجمهورية الرئيسية المستديرة وكان مؤتمراً فنياً إذ ألقيت فيه المحاضرات والبحوث وقد زاره آلاف المصريين.

واشتركت في هذا المهرجان الصين الشعبية واندونيسيا واليابان والباكستان ومصر والعراق والكويت والسودان والهند وكشمير وايران لاسباب ظاهرة.

ووصف عدد من مكاتبي الجمهورية هذا المعرض الذي تكتب الفنون ... :

وأحسن ما عرضت دول آسيا كان من الصناعات الشعبية والوصفات الزخرفية للنسيج والسجاد والفخار.

لقد عرضت الصين واندونيسيا والهند والباكستان زخارف استلهمتها من التقاليد الدينية والأساطير والتماثيل القديمة الشعبية من بينها تماثيل اندونيسية صغيرة محفورة في الخشب غاية في الدقة وجمال التكوين.

وبعد أن التقت فروع المعرض المصري من الفن الشعبي ...

وغير الفنون الشعبية قدمت دول آسيا وافريقيا لوحات وتماثيل يغلب الطابع المحلي فيها على الطابع القومي وقد قدمت مصر نماذج مختلفة لا يمثل ذروة إنتاج الفنانين المصريين وقدمت اندونيسيا والصين واليابان لوحات جيدة.

أما صالة الدخول فقد وصفت أقسام المعرض فذكرت ان في القسم الافغاني ملابس بسيطة في نوع أشكالها وبعضها مرصع بخيوط ذهبية وفضية والموزات تلمع في النور.

وذكرت ان القسم الصيني كان يزدحم بالسيدات وهن يتأملن المنسوجات ذات الالوان الزاهية والتطريز البالغ الاتقان.

وأهم ما عرضته الكويت هو اشغال الفسيفساء وهو فن عربي عريق اشتهر به العرب منذ القدم والصور هو صورة من مجموعة أحجار ملونة ملونة تلمع بها الارضية والجدران والسقوف بأشكال فنية متنسقة جميلة.

أما في القسم الياباني فقد عرضت لوحات من الطبيعة تصور الربيع بألوانه الزاهية كما تصور ثورات الطبيعة والزلازل وأجمل ما في القسم الياباني نماذج محفورة على الخشب.

وفي قسم الباكستان عرضت الاقمشة التي تحوي أجمل المنسوجات وتطريزها.

وقالت «الجمهورية»: لقد التقت شعوب آسيا وافريقيا ... وجدانها والتقت في أمانيها، والتقت في وحدة تجمعها الذي يسهم في هزيمة الاستعمار.

الاطفال والعجائز

الكاتب «ايفان شانكار»

كاتب يوغوسلافي توفي في ١٩١٨ وكان قد قضى طفولته في فقر مدقع، ثم حصل على بعثة لدراسة الهندسة في فيينا. ولكنه ترك الهندسة للكتابة، وضع ديواناً من الشعر، ومجموعتين من القصص القصيرة، وترجمة لحياته لم يكملها، وهذه القصة من مجموعة «حكايات من أحلامي»..

وفي هذه القصة تجد في سعيهم لتفهم انعكاسات الطفولة وبساطتها الرائعة المثيرة للعجب، وشاعرية واضحة رقيقة ومحبة للسلام غامرة مرهفة معطية، تحضر ما، من غير كلمة خطابية او دعاية واضحة، الى ان تقف كل عدوان، وتتقدم للدفاع عن كل ما تمثله الطفولة والمحبة والسلام.

بقلم ايفان شانكار

كان الاطفال يترددون معاً، كل ليلة، قبل ايوائهم الى الفراش.

كانوا يحكون عن كل ما يخطر لهم ببال وما يخطر ببالهم حكايات بهيجة، حكايات من نور الشمس والقلب متموجة بالحب والامل.

وفي هذا المساء جاء شيء غير معروف من مكان غير معروف، وقد جاء الصارية الشبه، في نور السماء، وخيط من غير وجهة في وسط الاحاديث والحكايات والمواويل، فقد جاءهم البريد ان ابلهم قد «سقط» في الاراضي الايطالية، ولم أعلمهم شيء غير معروف جديد، غريب، غير مفهوم البتة.

لم يكن شيئاً بهيجاً، لكنه لم يكن شيئاً أسياً بوجه خاص.

وتساءل تونشيك في عجب، ومتى سيرجع؟

فكرت لوزكا، وهي تصوب اليه نظرة غضبى، كيف يرجع اذا كان قد سقط؟

وصاح مايخين، وله من العمر سبع سنوات، فيبدو كما لو كان قد وقع بسرعة حدثة، على الفكرة الصائبة، انا ذاهب للحرب، أنا أيضاً.

وكان من الواضح عنده ان ذلك كل ما يلزم ان يقال.

لوزكا تونشيك ذو الاعوام الاربعة بصوت أجش عميق:

— انت أصغر من أن تذهب.

كان تونشيك ما زال يركع تساؤله البشك.

اما ميلكا، أصغرهم وأكثرهم اطفالا، فقد كانت هادئة يحال أبيها الكبير، وكانت تنبه طرفاً طفولياً...

لسافر على عرض الطريق فسأنت بصوتها الناعم الصغير، من بين الظلال، ما شكل الحرب؟ قل لنا يا مايخين قل لنا الحكاية!..

فأخذ مايخين يشرح، انظري. الحرب هي هكذا. يطعن الناس بعضهم البعض بالسكاكين، ويقطعون بعضهم بالسيوف، ويضربون بعضهم بالنار، وكلما طرحت وطعنت أكثر كان أحسن.. ولا أحد يقول لك شيئاً، لانه هكذا.. هذه هي الحرب.

ولكن ميلكا تصر وتلح، ولكن لماذا يطعنون ويقطعون بعضهم؟..

قال مايخين: من أجل الامبراطور وسكة الجيش.

وسكت جو مايخين هذه الفكرة بسرعة، ولعل ذلك لم يكن الا لفقده الحسد الذي جثم ثقيلا عليهم، وقال:

— أنا أيضاً ذاهب للحرب، عند العدو.

وفيها علا صوت ميلكا، ولا، وما شكل العدو؟ أله قرون؟

فأجاب تونشيك، بلهجة الواثق: وجه، بل هو يوحله ان يكون شيطان، طبعاً له قرون، ولااتكيف يسبح سواه.

والآن لم يعد حتى مايخين انه يعرف الاجابة الصحيحة، ولكنه ظل يجد ويتردد، لا اظن ان له قرون.

وفتحت لوزكا، فمها حنقاً، حتعجب يكون ذو يكون له قرون؟ انه بي آدم مثلنا.

ثم انعقدت النظر في التأمل، وقالت، لكن ليس له روح؟..

وبعد صمت طويل تساءل تونشيك، حقيقة يسقط الانسان، في الحرب؟.. هل يسقط مكانه الى الخلف ولوضع سؤاله عليها.

فأجاب مايخين، يطعنونه، انهم يقتلونه حتى يموت.

— كان ابي وعدني ان يحضر لي بندقية.

فردت لوزكا الطويلة، حقيقة، بحضر لك بندقية اذا كان قد سقط؟..

— هل قتلوه، حتى الموت؟.. حتى الموت؟

على الاخوة الواسعة الجميلة، كان الصمت والاسى يمتدان في الظلام في شيء غير معروف، لا يحرك القلب ولا الفهم.

وفي تلك اللحظة كان الجد والجدة يجلسان على بنك امام الكوخ، كانت أمة وشعرها الاخيرة الحمراء تتوهج في أوراق الطبيعة الملونة، وكان السماء صمتاً الا من شهيق بكاء طويل مكتوم، فقد اشتمال الآن جنونها كالبحر الذي من الاسطبل، فقد على الارجح بسبب الاجاصية التي كانت تفضيله على الاسطبل لتداعي البناء.

جلس العجوزان، متعبين جداً قريبين من بعضهما، وقد كانا بالأيدي كما لم يلتفتا منذ أمد طويل، كانا جالسين في صمت الشاق السلامي، يرقبان هذا المشوار، ولم يتجاذبا بكلمة.

حنين لا يشيخ ولا يهرم

بقلم محمد خاص

الى الشمال الشرقي من قرية الجش، في اعلى الجليل، تقع أطلالها متناثرة من حجارة وتراب وبقية من جدران متصدعة وبعض الشبابيك من حديد صدئ ملقى في غير نظام ولا ترتيب..

هنا كانت تقوم قرية حي عجيبة بسكان لم يتجاوزوا الالف نسمة، وبار عن أراضيهم ثلاثة عشر ألف دونم، وبجدران التفت من شعبها حول القرية إطاراً أخضر من أشجار الفاكهة.

إنها كفر برعم القرية التي هدمت خلفها.

واسم سكانها، الذين خرجوا من غير ذنب.

وتلك قصة الحنين غير المحدود، الذي لا يشيخ ولا يهرم، للعودة وزوال تلك الاكواخ المحيرة، وزوال شكلها الدائم المجرى الذي لا تزال اليوم حراً ولا برداً.

«عطلة» فقط!!

بدىء ذي بدء وصفت السلطات قضية هذه القرية بأنها «عطلة»، وتكلمنا ليها بعد، وطوال نحو ثماني سنين، اطلقت تلفيقها عن ارتكاب «الاعلاطات» «الاعتداءات» فقط، فإذا «بالعطلة» كارثة. بعد ان احتل الجيش الاسرائيلي القرية طلب سكانها منهم الضابط المسؤول ان يخلوا من قراهم وان يهجروا بيوتهم واراضيهم وانتاجهم ولواك اشجارهم الى ... لبنان لقد رفضوا واعتصموا لنشط عزيم سهلت الارهاب ولجأ الذي الى الكهوف والمغاور والاشجار على مقربة من القرية يصلون النهر بالليل حتى انقضى أسبوع كامل من الخذاء اليزبر، فتلى بعضهم إلى صور المعمود الى قرية ريش البيطانية

وقابل كاهن القرية وشارك وزير الاقليات إذ ذاك المور شطريت (وزير البوليس الحالي) والمذاكر العسكري اليقع صواس، وساروا سوية إلى حيث شاهد الوزير والمساكين السكان في الكهوف والمغاور ونصف الاشجار.

وقال الوزير، «انها غلطة» سكان على الضابط ان يأمركم بالخروج من القرية لا إلى لبنان بل داخل إسرائيل فقط. إنها مجرد غلطة!

وأمر الوزير بأن يسكنوا في قرية الجش، موقتاً، إلى ان تصحح «الغلطة»!

وباعتراف السلطات جمع السكان الأتهم في مستودعات ستة في القرية، ليتسلموه متى عادوا، ووقع على لوائح محتويات المستودعات مختار القرية ومساعد مدير بوليس صفد أيضي روبين، ومختار كفر برعم.

كيبوتس في البيوت!

وسرت ايام قليلة، تحولت خلالها بيوت القرية إلى كيبوتس حمل اسم القرية، كيبوتس برعم. وأخذت تظهر امام عيون سكان كفر برعم اللاجئين في الجش خيوط المؤامرة التي تحيكها السلطات لتشريدهم والاستيلاء على املاكهم.

ولكن عودتهم الامل بالعودة إلى بيوتهم حيثا ولوا أن الكيبوتس قد ترك القرية إلى مكانه الجديد على مقربة منها، غير أن هذا الامل نمد «الغلطة» لا تزال بدون تصحيح.

أما الاثاث فلا أحد من السكان تقدر على حق طلبهم اختفائه، وقد قال لي أحدهم، كانت القرية مغلقة المسدة ومفتوحة أمام الشرطة ورجال الكيبوتس و... الطيور. ونحن لا نتهم الطيور بسرقة الاثاث

المحكمة والجريدة الرسمية!!

وتقدم السكان اللاجئون تقضية أمام محكمة العدل العليا يعمرهم الامل المطلب بالعودة. وأقرت محكمة العدل العليا لهم حقهم.

ولكن النهاية قالت «إن المنطقة مغلقة لا يجوز الدخول إليها إلا بتصريح فاشترطت المحكمة لممارسة حقهم الحصول على هذا التصريح.

وتبين أن إعلان «إغلاق المنطقة» لم ينشر في الجريدة الرسمية فاشترطت المحكمة إعطاء قرارها ثلاثة أيام لحكي يظهر «أمر الاغلاق»!!!

ولما طلب السكان تصريحاً للرجوع إلى قريتهم وفقاً لقرار محكمة العدل العليا رفض الحاكم، وبقي الوضع كما كان.

اين الأمن؟!!

وعادت مذكرات السكان واحتجاجاتهم تصل إلى رئيس الدولة وإلى رئيس الحكومة وإلى كل الوزراء وإلى رئاسة الكنيست، واستنجدت السلطات بحجة «حجة ابيك»، «الامن» لرفض طلب السكان العادل، ولم يجد في النهاية حجة «الامن» الممتد إقامة الدولة وحتى يومنا هذا لم يقع أي حادث على الحدود القريبة من القرية يعكر الامن.

الطيارات في المعركة

وعمدت السلطات إلى المثل القائل الذي يقول، «هو تفاصله من الاقرع؟ اطلاق أنه؟»، فأرسلت الطيارات وفرقة من المهندسين العسكريين، فأتت القنابل والبيوت الانقاض.

ووصل صوت الانفجار إلى القرية المجاورة.

وهرع سكان كفر برعم اللاجئون، إلى الهضبة المطلة على قريتهم، والبيوت، الصعيد، نساء والرجال والشيوخ والاطفال بالدموع وهم يرون دمار قراهم، وعليهم عشرات السنين يتطاير كمستودعات القنابل وتعيس الالغام.

هضبة «المبكى»

ومع ذلك لم يهن أبناء كفر برعم ولا زالوا يواصلون كفاحهم من أجل العودة الى قريتهم

ومن صور هذا الكفاح انهم يصعدون في عصر كل يوم الى تلك الهضبة التي من فوقها شاهدوا دمار قريتهم وبيوتهم ليتطلعون الى اراضيهم التي أصبحت بوراً وأحراشاً وأعشاباً، والى بيوتهم التي غدت أكواماً من حجارة وتراب والى ذلك الاطار الذي سكان في يوم مضى يلف القرية بخضرة أشجار الفواكه كيف استحال أشجاراً تلف عليه الصخرة والجفاف.

ومع ذلك يبدو في عيونهم بريق الامل الذي يدلهم على العودة لا يشيخ ولا يهرم.

وغداً، «السبت»، سيلتقون على الهضبة وسيهم عدد من المحرومين في الذكرى الثالثة لنسف قريتهم

الملائكة .. والجرس!

وكان لكنيسة القرية جرس كبير صنع خصيصاً في لبنان، فتركوه مع ما تركوا.

وفي مواعيد معينة من كل يوم كانوا يسمعون طنينه فيبسط خفقات جموعهم المنتهية ويقطرون بنوع من الطمأنينة، وشيء من الامل

ولما عرفوا ان الجرس قد اختفى من مكانه في أعلى الكنيسة لم يصدقوا، فطنينه كان يتكرر في اوقات ثابتة من كل يوم وقال بعض من المتدينين والمتدينات ان «ملائكة اطهاراً» يقرعون الجرس حرصاً على عدم ترك الدين.

واستمر الحال، والناس بين مؤمن بقصة «الملائكة الاطهار» وبين واثق بوجود الجرس وبين متشكك في الامر.

وصلت كاهن القرية، وكانت وصيته الاخيرة ان يدفن في رحبة الكنيسة التي امضى في خدمتها عمره.

ورافقهم السكان السلطات وبعد جهود شاقة وافق المسؤولون على تنفيذ وصية الكاهن

ولما وصل الجثمان وشيعوه إلى كنيسة القرية المهدمة الموحشة لم يجدوا الجرس. حقاً لقد اختفى!

ومن عليهم ان لاتحول عنه تر الفن..

وبينما هم في حيرة من أمرهم، حملت الريح لهم طنين الجرس.

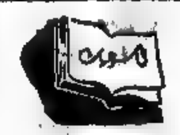
وعادت قصة «الملائكة الاطهار» إلى العقول.. ولكن العائدين كانوا في غير الحاق بل وقفة مدبرة كبلها لغة الحزن الماثلة لاستماعهم.

واستعادوا السمع وحولوا كلهم إلى آذان مطبقة، وحددوا الصوت في غير الصدق

كان صوت الجرس يأتيه من الجهة كيبوتس برعم المجاور الذي كان في يوم من الايام يحتل القرية. عرفنا السكان من وجوده في الكيبوتس، ويظهر ان الكيبوتس يستعمل الجرس عند انتهاء فترات العمل، وعودة الاحبة للأكل.

والشرطة ترفض ان تحقق..

ووزارة الاديان لاتستطيع، والحكم العسكري يقول ان القضية قضية «أمن»..



قراقوشيات ..

وقعت مصيبة في مطبخنا يوم الثلاثاء الماضي ، كلب جارنا دخل واكل اللحمة وتركنا بدون غذاء . لو كان الباب مغلقاً ما استطاع الدخول ، ولو كانت ربة البيت يقظة ونشيطة لرفعت بعيداً عنه ما استطاع اكل اللحمة .

السلام عليكم ..

ذوق «اليوم»

الشرطة تعتدي على ام لعشرة اولاد بالاهانة والضرب

تقتحم البيت لاعتقال ... الام وابنها وبنتها

ادارة مصنع «شمشون» تسعى للانتقام من عمال مناضلين

العمال يقفون بالمرصاد للمؤامرة ويعلنون انهم لن يسمحوا بتنفيذها

القدس - لمراسلنا - تحاول ادارة مصنع «شمشون» فصل عشرات العمال من عملهم . ومن المهددين بالفصل نحو ١٠ من العمال المعروفين بنضالهم من اجل مصالح العاملين في المصنع

موظف السفارة الامريكية يعتدي على اسرائيلي لانه طالب باجره

يجب تقديم المعتدي الامريكي الى المحكمة والمطالبة باعادته الى بلاده

تل ابيب — لمراسلنا — اعتدى موظف السفارة الامريكية ... على البستاني الاسرائيلي الذي يعمل عنده في حديقة «الفيلا» التي يسكنها لانه تجرأ على المطالبة باجره .

زرت معركتي اوب في الجدل فرأيت البطالة والاوساخ والمآسي

الجدل — لمراسلنا المتجول ناجي شاؤول

توفيق طوبي في اجتماع شعبي في ام الفحم

مصير الشرق الاوسط يقرره نضال شعوبه

الثروات العسكرية خدمة للمستعمرين ومشاريعهم

يغرق شملم

١٢٠ طن كاكاو

تشتريها رومانيا من اسرائيل

تل ابيب - لمراسلنا - من المتوقع ان يصدر من اسرائيل الى رومانيا الشعبية ٢٠ طنا من الكاكاو بقيمة ٤٠ الف دولار .

زعماء شركات الدخان يحاولون شراء الانتاج بنصف الكلفة

باقة الغربية — لمراسلنا ابراهيم محمد بيادسه

«المساواة» تحل باهلين عرب

هذا نهب سافر !

معرض الدمقراطيات الشعبية

يزورون منطقة عسقلان

وفد تجاري بولوني يصل الى اسرائيل

راديو القاهرة يعلق على مؤتمر حيفا

القاهرة — علق راديو القاهرة في اذاعته باللغة العبرية على مؤتمر حيفا ...

السر

٢٠٥٠ عاملا يزداد معدل البطالة

القدس — من احصاءات وزارة العمل تبين أن المعدل اليومي للعاطلين عن العمل قد ازداد في الاسبوع المنتهي في ١٤ ايلول ، بنحو ٢٠٥٠ عامل .

سلة محلومة خبزاً (بقية)

صندوق البريد

انقذونا من خطر الحرب

دفع

عهد اعمال بوليس التعدي

اللجنة الشعبية في الطيبة تقرر عقد مؤتمر عام للمثلث لالغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي

الطيبة — لمراسلنا محمد حسنين

قررت اللجنة الشعبية التي [illegible] فلاحو الطيبة في اجتماعهم الشعبي عقد مؤتمر عام [illegible] في قرى المثلث للنضال من أجل الغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي.

وقد انتقدت اللجنة الشعبية [illegible] اجتماع عقده الفلاحون في الطيبة [illegible] ٥٦ والاحتجاج على رفض [illegible] في سوق خضار تل أبيب [illegible] لزيتهم وإعادتها إلى أصحابها.

وقد أثار هذا العمل استنكار كافة قرى المثلث وحضر الاجتماع الشعبي ممثلون من أم الفحم وباقة الغربية وعرضوا على الاجتماع أزمة مزارعي الخضار أيضاً.

وقررت اللجنة الشعبية إرسال برقيات مستعجلة إلى وزير الزراعة تطالبه بحل الازمة.

واستاء المواطنون من عدم مبادرة المجلس لمساعدة مزارعي القرية فيها وانه إن كان هذا يريد أن يخدم السكان ويقوم على رعاية شؤونهم [illegible] لا يقتصر على المخالفة بل تشمل مورد المياه ومورد المياه هو عصبهم.

المجلس المحلي يرفض

وفي اجتماع المجلس المحلي يوم السبت في ٢٢/٩/٥٦ طلب عضو المجلس المحلي الشيوعي محمد حسنين بحث قضية تعريف النقود والقوم [illegible].

إلا أن رئيس المجلس وضع القضية على جدول أعمال المجلس بحجة غريبة هي أن الفلاحين لم يطلبوا مساعدة المجلس المحلي!!!

في سطور

موسكو — ماتت البورصة [illegible] ١٠٤ رجلا من المنجمين [illegible] ومقتل في حوادث [illegible] آثارها [illegible] الاستعمار في [illegible] في ٢٢ حزيران الماضي، على أثر اضراب عمال [illegible] للاحتجاج على [illegible].

موسكو — اذاع راديو موسكو ان وسام [illegible] السوفيت الأعلى [illegible] على لوسيان [illegible] في [illegible] كوفتش بوسام [illegible] على [illegible] [illegible] مكافأة [illegible].

[illegible] — [illegible] الشطرنج [illegible] وموسكو وجار الاتحاد السوفياتي [illegible] على محاولة [illegible] فتفوق على [illegible] بوغسلافيا وهنغاريا [illegible] وفازت بوغسلافيا بالدرجة الثانية والدرجة الثالثة هنغاريا وكانت إسرائيل في المرتبة الاخيرة من مجموع الدول التي اشتركت في المباراة.

معرض — ستطيع الجمهور الإسرائيلي ان يشاهد لأول مرة معرض السجاد الروماني الذي سيفتتح في تل ابيب ابتداء من ١/١٠/٥٦ في قاعة بيت حركة المستوطنات بشارع ريدس رقم ٦ ويستطيع الجمهور أن يشاهد في هذا المعرض سجاداً من صنع الفلاحين الرومانيين في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ومصنوعات أخرى جميلة، وسيبقى المعرض مفتوحاً مدة ١٢ يوماً.

[illegible] — اعلنت حكومة [illegible] [illegible] على [illegible] إلى [illegible] المستخدمين بقناة السويس [illegible] أن احدى شركات النقل البحري [illegible] في مشكلة الملاحة في القناة [illegible] الخارجية.

تونس والجامعة — اجتمع الصادق المقدم سفير تونس في القاهرة بعبد الخالق حسونة سكرتير الجامعة، ثم بأحمد الشقيري الأمين المساعد [illegible] البحث حول انضمام تونس للجامعة العربية.

محمود فوزي — سيغادر القاهرة وزير الخارجية المصري محمود فوزي [illegible] في [illegible] مجلس الأمن [illegible] على [illegible] المدير السياسي بمكتب رئيس الجمهورية.

هجوم — هاجم امس الوطنيون في الجزائر بالقنابل البلدية المركز التجاري في مدينة [illegible] وقتل شخص وجرح ٦ آخرون.

سكرتارية نقابة عمال النسيج تنذر اصحاب العمل

« اذا لم تجدد اتفاقيات العمل وفقا لمطالب العمال فسيستأنف النضال »

تل أبيب — لمراسلنا.

اذا لم يقم اصحاب العمل في فروع النسيج بتجديد اتفاقيات العمل خلال اسبوعين وفقاً لمطالب النقابة فإن النضال سيستأنف في مختلف فروع النسيج.

هذا الانذار وجهته سكرتارية نقابة عمال النسيج إلى أصحاب الاعمال. وكانت سكرتارية النقابة قد أقرت هذا الانذار وأعلنت ان مجلس النقابة سيجتمع بعد اسبوعين لاقرار استكمال النضال، وستقدم السكرتارية إلى المجلس مشروع قرار يعطي مجلس العمال المحلية حرية قيادة النضال.

وفي اجتماع السكرتارية هذا وجه انتقاد شديد إلى الاتفاق المحلي الذي جرى توقيعه في فرع المنزل والذي لم يضمن حتى ولو الحد الأدنى من المطالب التي قدمت إلى أصحاب الاعمال، ولم يعلم حتى بعد أجور عمال منزل «[illegible]» و«[illegible]». كما انتقد هذا الاتفاق لأنه لا تنازل عن علاوة الأقدمية ومن شأنه منع زيادة الأجور الزهيدة عن علاوة الاقدمية.

سبب ثاني ...

وهو سكرتير نقابة عمال النسيج في اجتماع السكرتارية عن اللجنة الثلاثية المؤلفة من مدير الدائرة النقابية، يكر، ورئيس اتحاد اصحاب الصناعة، هنكر، ووزير التجارة والصناعة سفير، لم تجتمع لسبب ثاني فقط... ومعروف انه كان على هذه اللجنة ان تبت في قضية رفع أجور أيام الاضراب وان قراراتها يجب ان تنفذ بالاجماع!

ومع هذا الانذار الذي وجهته سكرتارية النقابة إلى أصحاب الاعمال، بعد العاملون في مختلف فروع النسيج العدة لخوض نضال من أجل تحقيق مطالبهم مدركين ان وحدتهم ونضالهم كفيلان بانجاح نضالهم.

مستخدمو البريد بحيفا ينهون اضراب التباطؤ بعد ٣ اسابيع ولكنهم سيجددونه اذا لم تنفذ الوعود التي قطعت لهم

حيفا لمراسلنا.

انهى مستخدمو البريد وعددهم ١٤٠٠ اضراب التباطؤ الذي كانوا اعلنوه قبل ثلاثة اسابيع وعادوا الى اعمالهم كالمعتاد بعد تدخل نقابة مستخدمي الدولة ومجلس عمال حيفا وسكرتيره الموحي الذي وعد المستخدمين بأن تبدأ المفاوضات يوم الاثنين القادم.

وقد اعلن المستخدمون بوضوح انه اذا لم ينفذ هذا الوعد فسيجددون نضالهم بشكل أقوى.

ومطلب المستخدمين يتلخص في أن على مصلحة البريد ان تنقلهم على حسابها او في سياراتها الى اماكن عملهم ومنها كما كان متبعاً منذ أيام الانتداب وحتى قبل ثلاث سنوات.

وكانت مصلحة البريد قد رفضت تلبية مطلب العمال هذا وأعربت عن استعدادها لنقل المستخدمين في سياراتها على ان يدفعوا ثمن الوقود، مقابل التساوي بينه من يستخدمون هذه السيارات. بيد ان العمال رفضوا هذا الاجراء بعد ان جربوه ووجدوا انه يكلفهم اكثر مما يكلفهم السفر في السيارات والباصات.

وبدأ إضراب التباطؤ بعمل ربع ساعة في اليوم ثم وصل الى ساعتين وربع الساعة. كان المستخدمون يحضرون الى اعمالهم كالمعتاد في الساعة والربع ولكنهم لا يشرعون بأي عمل إلا في التاسعة والنصف.

ولم تجد محاولة الارهاب نفعاً فعلى الرغم من إعلان السكرتير العام لهستدروت، لافون، إن الاضراب لم يعلن بموافقة الهستدروت ولا بموافقة مجلس عمال حيفا، واصل المستخدمون نضالهم إلى أن وعدوا ببدء المفاوضات بشأن مطالبهم يوم الاثنين القادم.

إن استعداد المستخدمين للنضال، إذا لم يتحقق مطلبهم، أمر له تأثيره في اجماع العمال لتحقيق مطلب المستخدمين العادل كاملا.

الصين تطلب ٦٠٠ طن مواد كيماوية من إسرائيل

حيفا — تلقى مصنع «بروكروم» في خليج حيفا طلبية من الصين الشعبية لمنتجاته من المواد الكيماوية تبلغ قيمتها أكثر من ١٠٠ ألف دولار.

وهذه أول طلبية تتلقاها إسرائيل من الصين الشعبية.

وعلم ان هناك إمكانيات كبيرة لطلبيات أخرى تتقدم بها الصين الشعبية إلى إسرائيل، لا سيما وان الاسعار التي يبيع بها هذا المصنع هي اقل من اسعار المصانع الكيماوية الأخرى.

مارأي المسؤولين؟

كفركنا — مضى على جريمة القتل الهمجية في كفركنا مدة اسبوعين وكان ضحيتها [illegible] ابراهيم. ولكن المسؤولين لم يكتشفوا بعد من مرتكبي هذه الجريمة.

ويتساءل اهالي كفركنا عن الاسباب التي تحول دون الكشف عن مقترفي هذه الجريمة.

وقد ظهر مدى سخط السكان في اجتماع عقدوه في الاسبوع الماضي اشترك فيه ممثلو القرية ومنظماتها الشعبية. وقد وقع المجتمعون على عريضة موجهة الى وزير البوليس والمفتش العام ووكالة الكنيست يطالبونها بوجوب الكشف عن هذه الجريمة، وتقديم مرتكبيها الى المحاكمة.

[redacted] (بقية)

الاحليو — ترقية التي أتيت في لندن أصدت برنامجاً لاستخدام الاراضي الاسرائيلية، شاملة الهجوم على مصر. ولم تنف حكومة إسرائيل هذه الانباء بل عبرت بعض الاوساط الرسمية عن رضائها عن هذا النشر.

وقبل الهجوم الاسرائيلي الاخير ايضا على المراكز الاردنية في قرية حسان، طلبت الصحف الاسرائيلية بأن الوساطة البريطانية في الاردن تقف من وراء القتل الذي تم ما يبعث الاردنيين من رجال الجيش العربي ضد مدنيين اسرائيليين في منطقة القدس.

وفي اذاعته باللغة العربية علق راديو إسرائيل على هذا الهجوم قائلا: ان الشعب الاردني يدفع ثمن الجرائم التي ارتكبها رعاؤه ويقصون عليها الثمن من دولة اجنبية.

فكيف يستطيع الشعب الاردني والشعوب العربية ان تقبل من راديو إسرائيل وصحافتها تبريرهم لاعمال الانتقام، وهم يعرفون ان منظمي الاستفزازات هم فئة تضمهم أيدٍ بريطانية استعمارية لاثارة الاضطراب على الحدود.

قبل أخذ « أعمال الانتقام » أردع فئة يلعبوا [illegible] ٣٠ من الفئة. وهل مركز [illegible] هذه الضحايا على جانبي الحدود؟؟

انه استفحل امر سياسة « الانتقام » حتى أصبحت تهدد امن إسرائيل واستقلالها، وتعرض بالغد الاخطار قضية السلام في الشرق الأوسط تقتضي وقف هذه الاعمال حالا.

اليوم تحت ضغط الرأي العام السلمي، تتيح أمام إسرائيل والاقطار العربية فرصة جديدة لاعادة الهدوء على خطوط الهدنة واتخاذ التدابير التي توصلت على الاطلاع.

دعوة سكرتير هيئة الامم إلى جلسة مستعجلة من ممثلي الدول الكبرى، الاتحاد السوفياتي، وبريطانيا وامريكا، وفرنسا، وممثلي إسرائيل والاردن لبحث حالة المتطورة الناشئة على حدود البلدين، تتيح لاسرائيل والبلاد العربية، الوصول إلى سوية لاعادة الهدوء وستتيح مجالا للتفاهم.

لطالما حاول الاستعمار إبعاد هذه الشعوب عن مجال مشترك فيه الاتحاد السوفياتي.

فهذا الاجتماع هو خطوة هامة نحو حل هذا النزاع المتعب. ان المصلحة الوطنية تستوجب من حكومة إسرائيل وتتطلب أن يظهروا استعدادهم لتحقيق السلام على أساس احترام الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين وتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية.

ان انتهاج حكومة إسرائيل سياسة سلام مستقلة، وتخليها عن سياسة مراكز القوة، والارتباط بمشاريع الاستعمار العدوانية يفتح أمامنا مجالات السلام وانهاء حالة التوتر الخطر، وحل المشكلة على الحدود.

ان اشتراك الاتحاد السوفياتي في هذا الاجتماع لبحث هذه المشكلة هو عنصر هام جداً لاحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط وإحباط مؤامرات المستعمرين. فقد أعلن الاتحاد السوفياتي تأييده التام لاستقلال أقطار منطقة الشرق الأوسط وجميعها إسرائيل، وأبدى تأييده وعطفه على نضال شعوب هذه المنطقة ضد الاستعمار ومؤامراته العدوانية.

ثم يبدو في وسع جماهير الشعب أن تعلم عن سياسة المؤامرات، وتحفظ مشاريع الاستعمار العدوانية ضد الاماني القومية للشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا.

ان سياسة سلام واستقلال وحياد هي البديل عن سياسة المؤامرات، ومراكز القوة، التي ثبت فشلها، واصبحت تهدد استقلال البلاد، وأمن سكانها.

هجوم اسرائيلي (بقية)

مسؤولية الوضع المتوتر القائم على السلطات الاردنية وذكرت الاعتداءات التي جرت مؤخراً على مواطنين اسرائيليين ولا سيما الاعتداء على المشتركين في دورة « معرفة البلاد » في القدس قبل أيام.

وجاء في هذا البيان، ان قوات إسرائيل قد انزلت في هذه الليلة ضربة قاصمة بمراكز الفرقة الأردنية في منطقة القدس بحكم تظهر للسلطات الاردنية أن مصلحتها هي تتطلب وضع حد للاعتداءات المتكررة على المواطنين الاسرائيليين وعلى المنطقة الاسرائيلية.

وأضاف البيان ان اسرائيل ستحترم بنود اتفاقيات الهدنة وان الهدوء التام سيسود على الحدود اذا توقفت الاعتداءات الاردنية.

اطلاق رصاص في القدس

وجاء في الانباء ان الوضع على الحدود الاسرائيلية الاردنية لا يزال متوتراً وانه جرى تبادل إطلاق الرصاص بين القوات الاسرائيلية والاردنية في القدس في فترات متقطعة بين الساعة السادسة والثامنة من مساء امس.

وقدمت إسرائيل شكوى إلى لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة على الاردن لاطلاق جنودها النار على مركز شرطة إسرائيلي في بوابة مندلبوم في القدس.

عبد الهادي الى العراق

وسافر وزير الخارجية الاردنية في اعقاب الهجوم الاسرائيلي الى العراق، واجتمع بنوري السعيد بهذا الصدد.

وتقول الانباء ان نوري السعيد أبدى اهتماماً كبيراً بالوضع. وأوردت بعض الصحف في إسرائيل ان الحكومة الاردنية قد وضعت مشروعاً لمواجهة حالة الطوارئ، وقسمت البلاد إلى ثلاث مناطق لفرض الادارة العسكرية عليها.

اعلان لدى محكمة صلح حيفا

قضية حقوق رقم ١٠٠٧/٥٦

دعوة — إلى السيد [illegible] من شارع [illegible]، جبل الكرمل حيفا، والآن مجهول محل الاقامة.

بما أن السيد [illegible] (المدعي) بواسطة وكيله [illegible] السيد جورج [illegible] صندوق البريد ٢٩٤ القدس قد أقام عليك دعوى يطالبك فيها بمبلغ ٩٣٠١٢٥ ليرة إسرائيلية وقيمة المأجور، غرفة في شارع [illegible] جبل الكرمل حيفا استناداً إلى ما يدعيه في لائحة دعواه والمحفوظة نسخة منها في هذه المحكمة. لذلك يقتضي عليك ان تحضري لدى هذه المحكمة للرد على دعواه في ١/١١/٥٦ الساعة ٨:٣٠ صباحاً.

كما يقتضي عليك أن تردي خلال ١٠ أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان ملاحظاتك لهذه المحكمة وارسال نسخة منه إلى وكيل المدعي المذكور أعلاه. وليكن معلوماً لديك انك إذا تخلفت عن ذلك يجوز للمدعي ان يسير في دعواه ويجوز إصدار الحكم عليك غيابياً.

في ٢٢/٩/٥٦

بنيامين مرحكوفيتش
رئيس كتبة محاكم الصلح بحيفا

سكان شفاعمرو يريدون الكهرباء

[فلتخفض الشركة المبلغ ولتقدم الحكومة هبة ولتحكم مساهمة السكان وفق مقدرتهم]

شفاعمرو — لمراسلنا — قرر المجلس البلدي هنا الدعوة لعقد اجتماع عام للاهالي يوم السبت، للبحث في « كيفية تمويل مشروع إيصال الكهرباء إلى البلدة ». أو بكلمات أخرى تطالب منهم المساهمة في الدفع.

حقاً ان الكهرباء ضرورة والحاجة إليها ملحة. واهتمام المجلس البلدي بإيصالها إلى البلدة أمر حسن. ولكن قضية مساهمة السكان هي جوهر الموضوع.

الشركة الاحتكارية تطلب مبالغ كبيرة لم تحدد بعد قيمتها النهائية بعد المبالغ الاخرى التي يتعهد بها، وضع مصروفات في طريق إيصال الكهرباء وتحميل السكان منها قليلا من نحو ٥٠ ألف ليرة.

لذلك فإن اجتماع السبت الذي دعت إليه البلدية سيقف أمام هذه القضايا:

إن السكان لا يرفضون المساهمة في تمويل المشروع ولكن كيف تكون هذه المساهمة؟

إن المساهمة الصحيحة والعادلة هي أن تكون على أساس المقدرة المالية، والثروة والدخل وعلى الاخص بتقدير قسم من أعضاء المجلس البلدي أما المساهمة على أساس القرية الواحدة المحررة دون الاخذ بعين الاعتبار الفرق بين دخل الرجل وما يجب أن يدفعه فأمر لا تقبله الاكثرية الساحقة من الاهالي.

ومع هذا كله فإن مساهمة السكان وقرض وزارة الداخلية (٢٠ ألف ليرة تعاد مع الفوائد) لا يحلان للمشكلة ويجب ان تقدم الحكومة للمشروع هبة او منحة لا تعاد ولا تستوفى عليها فوائد.

لقد اتخذ المجلس بالاجماع قراراً ينص على اقتراح العضو الشيوعي بمطالبة وزارة الانشاء والتعمير بتقديم المساعدة اللازمة. ولكن يجب توجيه السكان حول هذا المطلب خصوصاً وان هذا هو من اختصاص هذه الوزارة.

إن السكان يطالبون بتخفيض المبلغ ومساعدة حكومية وبأن تكون مساهمة السكان على أساس المقدرة.

محاولة مباي لتزييف انتخابات البحارة

تل ابيب — لمراسلنا.

يبدو ان الزعامة المبائية تريد تعيين نتائج انتخابات نقابة البحارة حتى قبل ان تجري هذه الانتخابات. بل وقبل تعيين موعدها.

ففي اجتماع لجنة الانتخابات الاول طرح المبائيون برنامجهم الذي بموجبه تستغرق الانتخابات ٦ أسابيع متتالية بدلا من ٢٤ ساعة كما هو متبع. وطرح المبائيون حجة واهية هي أن مدة ٦ أسابيع كافية لان تعود السفن الاسرائيلية إلى موانيها وعند ذلك يشترك بحارتها في الانتخابات.

ان مطلب المبائيين هذا يثير شكوكاً خطيرة لدى البحارة الذين يدركون وراء هذا المشروع نية مبيتة لفسح المجال لاكتساب من يروق في أعين الزعامة المبائية.

ومما يؤكد صحة شكوك البحارة هو ان انتخابات الكنيست الثالثة التي اشترك فيها البحارة الاسرائيليون أينما كانوا قد جرت خلال ٢٤ ساعة ولم تحتكن ثمة حاجة الى اطالة أمد تلك الانتخابات.

ويجدر بالذكر ان ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة الانتخابية لم يحضر هذا الاجتماع الا انه علم بأن مكان الاجتماع هو حيفا بينما عقد الاجتماع في مدينة تل ابيب. وهذا أيضاً يشير إلى النية التي يبيتها المبائي لتزييف الانتخابات.

قدما الى المؤتمر ال ١٣ لتقوية النضال من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام اسرائيلي عربي

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة المالية حتى مساء أمس الخميس ٤١٠٧٧ ليرة و ٢٠٠ روطة أي ٦٨٫٤ بالمئة.

ولا تزال منطقة الناصرة تحتل المكانة الاولى في المسابقة القطرية بعد ان وصلت حتى الآن ٨٠٫٥ بالمئة، ٣٣٠٠ ليرات.

وتفوق من فروع منطقة الناصرة كفرياسيف ١١٠ بالمئة، عيلبون ١٠٣ بالمئة، طرعان ١٠٢٫٥ بالمئة، المشهد وكفركنا ١٠٠ بالمئة، الناصرة والبعنة ٧٨ بالمئة.

وتليها في المكانة الثانية منطقة السهل بـ ٧٨ بالمئة، وهي تنافس منطقة الناصرة على المكانة الاولى.

منطقة تل ابيب ٧١ بالمئة

ووصلت منطقة تل ابيب — يافا الى ٧١ بالمئة وأخذت تشكل منافساً جدياً لمنطقتي الناصرة والسهل فمنطقة تل ابيب يافا كانت تحتل المكانة الاولى في المسابقات الماضية وهنا سيكون لها دافعاً على محاولة استرداد مركزها.

أما حيفا فلا تزال ٦٦ بالمئة والقدس ٥٧ بالمئة والجنوب والجليل ٥٥ بالمئة.

تبادل مذكرات بشأن استخدام الذرة سلميا

واشنطن — اعلن سكرتير موظفي وزارة الخارجية الامريكية ان امريكا والاتحاد السوفياتي قد تبادلا مؤخراً المذكرات بشأن استخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية.

وقال هؤلاء الموظفون ان الحكومة الامريكية كانت قد سلمت مذكرة بهذا الشأن إلى الحكومة السوفياتية قبل شهر وان رد الاتحاد السوفياتي قد سلم إلى الحكومة الامريكية مؤخراً.

سوكارنو يغادر براغ الى بكين

براغ — اذاع راديو براغ ان أحمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية قد غادر تشيكوسلوفاكيا بعد زيارة استغرقت ٤ أيام قاصداً إلى الصين الشعبية.

وأكد سوكارنو قبل سفره أن روابط الصداقة والكفاح تربط بين الشعبين التشيكوسلوفاكي والاندونيسي وان هناك اتفاقاً تاما في وجهات النظر التشيكوسلوفاكية والاندونيسية فيما يتعلق بمشكلة السويس، والنضال ضد الاستعمار والاسلحة الذرية.

ويذكر ان سوكارنو قد زار الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا والصين مؤخراً.

اجتماع المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي

صوفيا — اجتمع امس، ٢٧ ايلول، المجلس العام لاتحاد النقابات العمال العالمي في صوفيا، وسيواصل اجتماعه حتى الثالث من تشرين الاول.

وسيبحث المجلس في اجتماعه هذا (١) النشاط من أجل إحراز المطالب الاقتصادية والاجتماعية للعمال ومن اجل تقدم وحدة الحركة النقابية العالمية.

(٢) قضايا الحركة النقابية في الاقطار التي احرزت استقلالها او تناضل في سبيل احرازه، وقضايا تعزيز التضامن بين العمال في النضال ضد نظام المستعمرات.



AL-ITTIHAD

عدد الثلاثاء

٢ تشرين اول ١٩٥٦

العدد ٤٤ السنة الثالثة عشرة

٢٦ صفر ١٣٧٦

2 Octo. 1956 — No. 44 Vol. XIII

المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني ينتقد حكومة ايدن ويستنكر سياستها

بلاكبول — انتقد مؤتمر حزب العمال البريطاني السنوي المنعقد هنا نقداً بالاجماع الكلام في انتقاده شديداً حكومة ايدن على الطريقة التي عالجت بها مشكلة السويس.

وقد وصف زعماء الحزب، جيتسكل وبيفن وجيمس وجريفيث سياسة حكومة ايدن بالبلادة وانها تعرض بريطانيا للاعتداء على التجارة والدول وانها تورد بريطانيا موارد التهلكة وقد تكون سبباً في الحرب.

وطالب جريفيث بوضع سياسة اقتصادية حكيمة واستخدام سلمي للطاقة الذرية.

الوفد الاسرائيلي ينسحب من لجنة الهدنة

القدس — غادر الوفد الاسرائيلي في لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية اجتماع اللجنة الذي تبحث في اطلاق الرصاص على المشتركين في دورة «حفرية» اللاذقية على مقربة من رمات رحيل. فقد رفض الوفد الاسرائيلي قبول ما اعلنه الوفد الاردني من ان الجندي الذي اطلق الرصاص مصاب بنوبة عصبية ورفض أن يمكن اجراء فحص طبي عليه لدى اللجنة.

وانسحب الوفد الاسرائيلي حين لم يقبل طلبه تأجيل البحث.

الدول الغربية تمد اسرائيل بالسلاح لتقاوم مصر

واشنطن — لقد رفعت الولايات المتحدة الحظر عن ارسال الاسلحة الى اسرائيل ومن اصدار الرخص لبيعها «اسلحة عادية» ومع ان نوع الاسلحة المرسلة لا يزال سراً فان المعتقد انها تتعدى «الاسلحة العادية»!!

هذا ما اعلنته جريدة واشنطن [illegible] ستار الامريكية هذا الاسبوع.

وذكرت الصحيفة ان بريطانيا وفرنسا ارسلتا الاسلحة الى اسرائيل بدون اعلان رسمي.

واضافت الصحيفة بأنها تقول لا جدال ان بريطانيا وفرنسا تريدان ان تكون اسرائيل الى جانبهما في حالة دخولهما الحرب مع مصر، وارادتا ان تكون اسرائيل قوية لتوجيهها ضد القوى المصرية والسورية التي امدتها دول اوروبا الشرقية بالسلاح!!

وقد جاء هذا التصريح في اعقاب اعلان حكومة فرنسا انها باعت لاسرائيل ٢٤ طائرة مايستير وانها تنوي ارسال ١٢ طائرة اخرى من طائرات الاندفاع النفاث.

حكومة اديناور تراجع حيال النضال الجماهيري

بون — تراجعت حكومة اديناور في المانيا الغربية، وقررت ان تقدم الى البرلمان (البوند ستاغ) مشروع قانون يقضي بأن تكون الخدمة العسكرية الاجبارية لسنة واحدة فقط.

وكانت هذه الحكومة قد ارصدت على فرض خدمة اجبارية مدتها سنة ونصف السنة، ولكن المقاومة الجماهيرية ارغمتها على التراجع عن [illegible] ... ان تهدد الحكومة واديناور نفسه بخطر كبير لا سيما والانتخابات العامة ستجري في السنة القادمة.

ويراجع حكومة اديناور هو ثمرة النضال الجماهيري.

همرشولد يدعو اسرائيل والاردن الى المحافظة على تعهداتهما
الطريق مفتوحة لتسوية قضايا الملاحة في السويس واللاجئين

نيويورك — قدم السكرتير العام للامم المتحدة، همرشولد، تقريره الى مجلس الامن، وانتقد حكومات منطقة فلسطين على عدم قيامها بمبادرة ايجابية لمنع الاصطدامات. وقال ... ان هذه الحكومات باستمرار الاصطدامات قامت تنسف ... اتفاقية وقف القتال.

... مثل تسوية اعادة اللاجئين وتوطينهم وقضية استغلال مياه الاردن ... تعامل لقرارات الامم المتحدة او محكمة ... حل حكمها لقة طارئة.

وعبر همرشولد عن ان انعدام مثل هذه الخطوات من شأنه ان يتحرك ما اخرو في الربع الماضي ... الحكومات المذكورة وهيئة الامم ... ان وقف القتال لا يزال قائماً ... ضد الحكومات.

١٢ دولة فقط تقبل «لجنة المستخدمين»
٣ دول ترفض و٣ تشترط موافقة برلماناتها

لندن — ١٢ دولة فقط هي التي وافقت ... في مؤتمر لندن ... على الاشتراك في «لجنة مستخدمي قناة السويس» بينما رفضت الاشتراك في اللجنة كل من الباكستان والحبشة و ... ايران ... واعلنت ... في اللجنة الا بعد ان تقرر برلماناتها ذلك.

ولكن مؤتمر ... عصر اول امس ... الدول الثماني عشرة التي كانت

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

شيلوف ونوري يشتركان في اجتماع مجلس الامن

نيويورك — يتجه اهتمام الرأي العام العالمي الآن الى ان مؤتمر ... الى مجلس الامن الذي ... في شكوى بريطانيا لتأميم ... شركة قناة السويس ...

واعلن في القاهرة ان وفد الحكومة المصرية لاجتماع مجلس الامن سيتألف من محمود فوزي وزير الخارجية المصري وعلي صبري مدير المكتب السياسي لرئاسة الجمهورية وعدد من كبار المستشارين المصريين.

نصف مليون مواطن يستقبلون سوكارنو في بكين
سوكارنو يقول على الدولتين ان تعملا في سبيل السلام والرفاهية والتقدم

بكين — كان ماو تسي تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية وزعيم الحزب الشيوعي الصيني في انتظار احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا حين وصل الى العاصمة الصينية في زيارته الرسمية التي ستستغرق اسبوعين.

والقى سوكارنو خطبة قصيرة في المطار قال ان على الدولتين العمل سوياً في سبيل السلام والرفاهية والتقدم. وبعد هذا ركب الى جانب ماو تسي تونغ في سيارة مكشوفة اخترقت شوارع بكين حيث اصطف اكثر من نصف مليون مواطن يهتفون من اجل الصداقة الصينية الاندونيسية.

وبضعة ... على امتداد طريق سيارة الرئيسين ... بالاضافة الى عدد المتفرجين الضخم.

وقبل وصوله الى بكين زار ... سوكارنو الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا.

ضد مؤامرات الاستعمار لاشعال حرب اسرائيلية عربية، ومن اجل تسوية القضية الفلسطينية تسوية سلمية وعادلة

ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الغاء الحكم العسكري، لتعزيز الاخوة اليهودية العربية للسلام والمساواة

مهرجان شعبي ضخم في الناصرة تشترك فيه منطقة الناصرة كلها على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة — من مكتب «الاتحاد» — قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها مساء السبت الماضي ان تنظم، على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مهرجاناً شعبياً ضخماً في الناصرة في النصف الاول من شهر تشرين الثاني القادم تشترك فيه الناصرة وقرى منطقة الناصرة، من البقيعة وترشيحا والرامة في الشمال حتى يافة الناصرة والمجيدل في جنوب المنطقة، بوفودها وفعالياتها الشعبية تستنكر مؤامرات الاستعمار لاشعال حرب اسرائيلية عربية ومن اجل تسوية القضية الفلسطينية تسوية سلمية وعادلة ... ضد الاضطهاد القومي، ومن اجل الغاء الحكم العسكري، لتعزيز الاخوة اليهودية العربية في النضال من اجل السلام والمساواة.

وستشترك الفرق الشعبية في المنطقة في هذا المهرجان ... والتصفيق.

وسيكون هذا المهرجان الضخم احدى هدايا ... قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تهديها للمؤتمر الحزبي الثالث

(البقية على صفحة عمود ١)

ماوتسي تونغ وقادة الحزب الشيوعي الصيني ينتخبون مجدداً
مؤتمر الحزب يتخذ قرارات هامة منها الغاء عقوبة الموت

بكين — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اول اجتماع لها على اثر انتخابها في مؤتمر الحزب فانتخب ماوتسي تونغ رئيساً لها وانتخب المكتب السياسي والسكرتير العام.

وانتخبت اللجنة المركزية نواب الرئيس الاربعة، ليوتشاوتشي وشو ان لاي وشوته وتشين يون وانتخب دن سياو بين سكرتيراً عاماً للحزب ثم سكرتارية من ٧ اعضاء و٣ ...

وكان مؤتمر الحزب الثامن قد انهى مساء يوم الخميس فوافق على دستور الحزب وعلى بيان اللجنة المركزية وعلى التوجيهات لوضع المشروع الخمسي الثاني. ثم اتخذ قرارات ... (١) توطيد الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفياتي واقطار ... (٢) اقامة وتعزيز العلاقات الودية مع اقطار آسيا وافريقيا والاقطار

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]

ليوتشاوتشي يشرب نخب الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بكين — اقام رئيس الحكومة الصينية، شو ان لاي حفلة كبرى حضرها اكثر من الفي مدعو والتي كانت فيها شو ان لاي وماوتسي تونغ والرئيس ... والرئيس الاندونيسي، سوكارنو ...

وحضر هذه الحفلة وفود الاحزاب الشيوعية للمؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني وبينها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

وقد تحدث نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني ليوتشاوتشي مع اعضاء الوفد الاسرائيلي وشرب نخب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

وهذه الحفلة هي من حفلات ... وقيام الجمهورية الصينية الشعبية التي تمر ...

تل ابيب — ارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بمناسبة الذكرى السابعة لقيام الصين الجديدة.

رئيس اتحاد النقابات الصينية يستقبل الوفد النقابي العربي

بكين — اكثر من ... صيني في ... رئيس اتحاد النقابات الصيني ... الوفد النقابي العربي ... العاصمة الصينية. وقد تألف الوفد النقابي العربي من نقابيين من مصر وسوريا والاردن ولبنان والعربية السعودية واليمن والكويت والعراق وليبيا.

ويقول مراسل ... الزوار الاجانب ... عشرة آلاف يضمهم وفود نقابية من اقطار آسيوية.

وسيحضر هذه الوفود مهرجاناً جبارا سيقام احتفالا باختتام مؤتمر الحزب الشيوعي الثامن ويحضره مندوبو الاحزاب الشيوعية الشقيقة الذين وفدوا من ٦٠ قطراً لحضور المؤتمر الثامن.

أتنضم فرنسا الى حلف بغداد؟!

باريس — يقول مراسل البوبيلدي في العاصمة الفرنسية ان بريطانيا تحاول ضم فرنسا الى حلف بغداد ...

نشاط هام في العواصم العربية لاحباط مؤامرة ايدن السعيد
الصحف العربية تحمل بريطانيا مسؤولية الاستفزازات وتدعو الى ضبط النفس

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

يواصل الاستعمار البريطاني ... الاوسط ... الاعتداء الاسرائيلي الاخير على حسان ...

... وقد اسرع الملك حسين ... الى العراق ... وطلب ... ارسال المساعدة العسكرية العاجلة ... واستهلت الزيارة تقتضيه الرأي العام في الاردن لقبول هذه الخطوة «كمساعدة اخوية» من العراق. وذكرت الصحف الاردنية اليوم ان المصادر الحكومية في العراق اعلنت عن عزمها على ارسال وحدة عراقية خلال الايام القريبة القادمة لترابط على خطوط الهدنة الاردنية — الاسرائيلية.

ويقابل هذه الخطوة التي اتخذتها ...

... فرنسا بالتبعية من مشاريع حلف بغداد.

ولكن تأميم شركة قناة السويس الذي اصاب مصالح بريطانيا وفرنسا واضعف سياستهما قد احدث تقاربا مؤقتاً وادى مؤقتاً ايضا الى تخفيف حدة التناقضات الاستعمارية بينهما او بالاحرى ادى الى اتفاق آني على مقاومة مصر.

النارات العسكرية الاسرائيلية

ويضيف صاحب هذا المقال في مانشستر ... ان «اعمال الانتقام» التي تقوم

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ و٤]

مجلس السلام العالمي يدعو الى تسوية ازمة السويس سلمياً

باريس — اصدر البروفسور فردريك جوليو كوري، رئيس مجلس السلام العالمي، نداء ... الرأي العام ... سيادة مصر، وحتى اذا لم تجر المفاوضات خلال الاسابيع القادمة فذلك لا يعني ضرورة استخدام العنف لحل هذا الامر، على العكس من ذلك، يتطلب التوجه الى الامم المتحدة بغية ان تتوسط وفق ميثاقها في الذي من شأنه ان يحفظ سلام العالم.



تيتو يزور القرم ويباحث زعماء السوفييت

بلغراد — اذاع راديو موسكو ان خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي اقام حفلة ... في مدينة القرم للرئيس تيتو ...

جرى هذا الاجتماع والمقابلات في جو ودي وصون المزاعم القائلة بوجود «خلافات في الرأي» بين الرئيس تيتو وبين خروشتشوف التي بدت ...

من فوائد الاتجار مع الاقطار الاشتراكية
٢٠٠ الف طن من المنتوجات السوفياتية تشتريها مصر بسعر رخيص وبعملة مصرية

القاهرة — اشترت مصر ٢٠٠ الف طن من المنتوجات من الاتحاد السوفياتي ...

افتتاحية «الاتحاد»
حول تقرير همرشولد

تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، همرشولد، الى مجلس الامن ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

راديو موسكو:

ضبوط الاصطدامات على الحدود تنتهي في واشنطن!

موسكو — قال المذيع في راديو موسكو، في التعليق على الهجوم الاسرائيلي الاخير على الحدود الاردنية، مع أن النزاع الاسرائيلي - العربي مستمر منذ عدة أعوام فانه يشتد كلما شددت الدول الاستعمارية ضغطها على الدول العربية لانتزاع حريتها والقضاء على استقلالها.

وهكذا كان في السنة الماضية وفي هذه السنة الحالية عندما تعرض العرب للضغط الاستعماري الذي كان هدفه جرهم إلى ميثاق بغداد العدواني وأحلاف مبدأ ايزنهاور. إن إحدى وسائل المستعمرين في هذا الصدد هي إثارة العداء بين إسرائيل والدول العربية.

وقال: يستخدم الاستعماريون الاوساط الداعية للحرب في إسرائيل للتهويل على العرب، ولكن هجومهم ذهب عبثاً، ودسائسهم تكشفت أمام الرأي العام العالمي.

وأجاب المعلق السوفياتي على سؤال: ما هي الاسباب الحقيقية للعدوان الاسرائيلي؟ فقال: من المعروف أن مصر تخوض الآن نضالاً بطولياً دفاعاً عن سيادتها على القناة. ومشاريع التجارة الاستعمارية على القناة وعلى مصر تمنى بالفشل مشروعاً في إثر مشروع والرأي العام العالمي يقف إلى جانب مصر وحقها في السيادة القومية. غير أن المستعمرين لا يريدون الاعتراف بحقوق مصر ويستخدمون قواتهم العسكرية بالقرب من شواطئها لتهديدها والضغط عليها. وبريطانيا وفرنسا وجهتا تهمة باطلة مزورة إلى مصر أنها تهدد الامن.

ويظهر أن هذه التدابير الاستفزازية لم تكف الغرب الاستعماري فقرروا استخدام إسرائيل في مكائدهم الاستفزازية ضد الدول العربية. فأثاروا الاصطدامات المسلحة على الحدود الاسرائيلية الاردنية.

و ٢٦ أيلول تكلم دالس في اجتماع صحفي فاعلن أن الولايات المتحدة الامريكية تؤيد تسوية قضية السويس تسوية سلمية. ولكن وكالة الاسوشيتد برس اوضحت أن دالس اعترف بأن من الممكن قيام بعض الصلة بين النزاع على قناة السويس والاصطدام على الحدود الاسرائيلية الاردنية.

فدالس يظهر من جهة على انه «ملاك سلام» ومن الجهة الاخرى على انه داعية سياسة القوة.

وأنهى المعلق السوفياتي مقاله بقوله: إن خيوط الدسائس ضد الشعوب العربية تنتهي في واشنطن!

في الولايات المتحدة

الاحتكار ينتقل الى ميدان الجرائم

في الولايات المتحدة تسيطر الشركات الاحتكارية على الانتاج وعلى توزيع الانتاج.

وكثيراً ما تنظم هذه الشركات أمورها وتوزع السوق فيما بينها.

وقد انتقلت عدوى الاحتكار إلى ميدان الجرائم فنظمت العصابات العمل بينها «بالمساواة» دون تسابق.

● الهجوم على البنوك به عصابات تحتكره. ولا تسمح لعصابة جديدة بالعمل في هذا الميدان الا إذا قبلت دفع إتاوات شهرية للعصابات القديمة.

● ميدان النصب والاحتيال تشرف عليه عصابات أخرى. أقل خطراً وشراً.

● ابتزاز الاموال بالتهديد وهو ميدان واسع تعمل فيه عصابات تهدد المحكومين في المدن تحت المراقبة. ورجال البوليس يعرفونها بالموضوعات النسبية التي تعمل فيها ...

وميدان خطف الاطفال ومطالبة عائلاتهم بفدية أصبح ميداناً واسعاً للعصابات ولشركات التأمين في هوليوود.

ومنذ شهور اقتحم أفراد العصابات الامريكية ميداناً جديداً يجود بمبالغ طائلة وسريعة. وخطتهم بعصابات أكثرهم قد مروا بخطف الاطفال الذين أعمارهم عن شهر أو شهرين.

وقبل أسابيع خطفت إحدى العصابات طفلاً صغيراً عمره ٢٨ يوماً لاسرة مكونة من زوج وزوجة وطفلين. ولم ترزق الاسرة حتى جاءها هذا الطفل بعد سبع أعوام.

وأذاعت العصابة عن طريقة خطفه إذاعتها السرية انها ستفرج عن الطفل الرضيع مقابل عشرة آلاف دولار.

— رد على سؤال —

هذه بعض صفحات الحزب الشيوعي الفرنسي الخالدات

بقلم ابن خلدون

السؤال؟

... من القاهرة يستفسر عن موقف الحزب الشيوعي الفرنسي من قضيتي الجزائر والسويس، ويقدم استفساره بعد أن قرأ بعض التعليقات في ... وهو من قراء «الاخبار» لم تحسن استمرار «الاخبار» ... وقفه على الحزب الشيوعي الفرنسي وانتقده وكاد يتهمه بسياسة الاشتراكيين المتراخية في سياسة النكبة التي يتوجهونها في الجزائر.

وقد يكون ل م ع على حق في استفساراته لكثير ... محصورة لان الاحداث تراكمت علينا وكان علينا أن نكتب ونشر الكثير ونشط وبين الكثير. أما على الحزب الشيوعي الفرنسي فلا غبار كان دائماً يقف في طليعة الشعب الفرنسي الذي يحارب نظام المستعمرات.

وهذه هي بعض المعلومات أو هي بعض الصفحات الخالدات من تاريخ الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير.

بعد الانتخابات الفرنسية

كان الحزب الشيوعي الفرنسي الوحيد الذي طالب بحرية الجزائر وحل مسألتها بالمفاوضات مع كافة الحركة القومية الجزائرية ودون شروط.

وأيد الحزب الشيوعي الفرنسي وزارة موليه الاشتراكية الائتلافية ولكنه لم يتنازل عن منهجه في المسائل السياسية وألح على الحكومة أن تأخذ سبيل المفاوضات في حل أزمة الجزائر التي كانت تتأزم.

وفي أيار ١٩٥٦ سافر موليه إلى الجزائر وهناك أمام تظاهر غلاة المستعمرين الفرنسيين المستوطنين في الجزائر تراجع عن خطوته الاولى (تعيين الجنرال كاترو حاكماً للجزائر) التي أرادها سبيلاً لتخفيف حدة الازمة.

وتتالت تراجعات موليه. وتخلى موليه الاشتراكي الحزب على الجزائريين، وعمد احتياطي الجيش الفرنسي إلى الجندية يبعث به إلى الجزائر.

فيما الامة البوليطارية وتضامن الحزب الشيوعي الفرنسي مع كفاح الجزائريين.

وتركزت المعركة حول احتياطي الجيش الفرنسي الذي استدعته الحكومة وقاد المعركة الحزب الشيوعي.

ففي جرينوبل تمرد الاحتياطي ورفض الذهاب إلى الجزائر وفي رعس طرق المتظاهرون القطار الذي كان يحمل الاحتياطي وأعادوا هؤلاء إلى بيوتهم وفي باريس وضواحيها كان تمرد وكان تظاهر وكانت التظاهرات.

وفي أيار عكست الاخبار هذه الاحداث وفي ١٠ تموز ١٩٥٦ نشرت على صفحتها الاولى صورة العمال الفرنسيين وقد أحاطوا بقطار وأوقفوه وانقذوا الجنود الاحتياطيين من قبضة الجيش الفرنسي وأعادوهم إلى بيوتهم (تنشر الصورة تجديداً للذكرى والتاريخ).

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي قد حجب ثقته عن الحكومة الفرنسية في أوائل حزيران ونشرت الاخبار النبأ في عدد ٥٦/٦/٨ على الصفحة الاولى وذكرت عنه أن الحزب الشيوعي حجب ثقته عن الحكومة بسبب مقاومته القديمة لسياسة النكبة في الجزائر.

في كتابه يذكر م. ع. هنري مارتن البحار الفرنسي الذي رفض أن يحارب الفيتنام وحوكم وسجن لموقفه وقامت حركة عالمية لنصرته. ويذكر أيضاً ريمون ديان الفتاة الفرنسية التي اعترضت قطاراً كان يحمل العتاد والاسلحة إلى القوات الفرنسية في الفيتنام ويقول:

«لم اسمع عن مارتن جديد ولا ريمون ديان أخرى» ... ان المركة لايقاف الحرب في الجزائر بعثت ألف هنري مارتن تمردوا من جند الاحتياطي ومئات الوف ريمون ديان من العمال الذين اوقفوا القطارات ومنعوا وصول الجنود الفرنسيين.

وينتظر م. ع إلى الصورة فيشاهد الريمون ديانات.

لقد كان هنري مارتن رمزاً وكانت ريمون ديان رمزاً ولكن الآن يوجد الوف بل مئات الالوف من امثالها وهم كالجنود المجهولين يصنعون التاريخ بجهدهم.

لا ريمون واحدة بل الوف من امثالها

وهنا ... معركة جبارة ...

طه حسين يعلن في مؤتمر السلام والحضارة

الكتاب المقدس لم يمنح بريطانيا أن تكون البوليس في العالم

فلورنس — عقد في هذه المدينة الايطالية الجميلة مؤتمر دولي لسياسة السلام والحضارة.

وحضر الاديب المصري الكبير طه حسين هذا المؤتمر ممثلاً لمصر وحضره أيضاً القنصل البريطاني ممثلاً لبلاده.

وقد هاجم طه حسين سياسة بريطانيا الاستعمارية في قبرص والدور الذي تقوم به الاتراك هناك. ثم تساءل عما إذا كانت هناك صفحة واحدة في أي كتاب مقدس تخول لبريطانيا الحق في القيام بدور البوليس في العالم.

وقال طه حسين انه لا يعرف ان الله عهد إلى شعب ما بهذه المهمة وانه لا يعرف ايضاً من أين أتى الله للاتراك بأن يقصروا البرلمان على نصيب الاغلبية.

وقد قال طه حسين هذا الكلام رداً على القنصل البريطاني الذي ادعى ان بريطانيا في تاريخها الاستعماري الطويل دافعت على سياسة السلام ومراعاة حقوق الشعوب المختلفة (مثل «دفاعها» عن مصالح العرب واليهود في فلسطين) وانها في قبرص تحفظ السلام وترعى «الشعبين المتحاربين» (الاتراك واليونانيين)!

لجنة المثقفين للعمل ضد متابعة الحرب في الجزائر

دعوى الحزب الشيوعي الفرنسي وبقيادته وبجانب الطلبة ألفت «لجنة المثقفين للعمل ضد متابعة الحرب في افريقيا الشمالية».

وقد عقدت هذه اللجنة الاجتماعات وكان بين خطبائها الاديب الفرنسي الكبير جان بول سارتر. وقد نقلت الاخبار نبأ اجتماع عقدته هذه اللجنة وكان جان بول سارتر واتيان فاجون الزعيم الشيوعي وسكرتير الحي في (الطلبة الثانية) من خطبائه.

مصادرة الاومانيته

لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي

وفي ٥٦/٨/٧ نشرت الاخبار أن السلطات الفرنسية صادرت الاومانيته لسان حال الحزب الشيوعي لانها نشرت على صفحتها الاولى ان القوات الفرنسية في الجزائر قد ضربت عدداً من القرى الآمنة بالقنابل المحرقة من الطائرات وان قوات الامن الفرنسية تقتل عشرات الوطنيين الجزائريين وتضطهدونهم كما لم تمنع الجبهة الوطنية الفرنسية قضية الجزائر دون أن يقف رجال الحزب الشيوعي ويتحدون سياسة النكبة والقمع التي تسير عليها السلطات الفرنسية في الجزائر. وفي آخر اجتماع عقدته الجبهة الوطنية الفرنسية طلب جاك دكلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي أن تفاوض الحكومة الفرنسية ثوار الجزائر حين أعلن جي موليه انه ليس هناك مقاومون معتدلون.

تأييد مطلق لمصر

وأيد الحزب الشيوعي الفرنسي مصر تأييداً مطلقاً في كفاحها من أجل الاستقلال وفي خطوتها الاخيرة — تأميم شركة قناة السويس.

وفي ١٢ آب ١٩٥٦ نشرت الاخبار نبأ أعلنت فيه:

● إن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي أصدر بياناً أيد فيه الحكومة المصرية في تأميمها لشركة قناة السويس.

● وندد بالحكومة الفرنسية وتهديدها باتخاذ خطوات عسكرية ضد مصر وان الاومانيته لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي نشرت بيان المكتب السياسي وأعلنت انه ليس هناك أي مشترك بين الشعب الفرنسي وأصحاب الشركة وان قرار حكومة مصر هو قرار شرعي تماماً.

وأعلنت أيضاً ان الحزب الشيوعي الفرنسي كان الوحيد في الجبهة الوطنية الفرنسية الذي صوت ضد سياسة حكومة جي موليه التي اتخذت التأميم.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

ابراهيم شعراوي — القاهرة

مثلما تقفز فوق القمة الثلجية البيضاء غيمة
مثلما ترقص بالموجة نسمة
مثلما ضم الفتى العاشق حلمه
كنت أرنو للغد رغم السحابات الكثيفة
والاعاصير العنيفة
فوراء السد كنز قد ورثناه عن الاجداد
في ماضي الدهور
روحنا تحنو عليه ... وترفرف
«قال جدي: ان هذا الكنز مسحور مطلسم
سيفك السحر مصري بقلب يتألم
وحديد يتكلم .. بحروف من جهنم»
«ويك امي .. ان هذا الجد يهذي،
أحديد يتكلم؟»

ومضت أيام جدي
مثل حلم مزقه النور سحاب التشريد
ورأيت السوط في ظهر أبي
ورأيت الجند في بيت فتاتي
وحياتي .. لبثت كالشوك في عمق الصحارى
وعيالي .. عرفوا جوع الليالي .. والتشرد
ومضت امامنا زنجية الوجه حزينة
قلبها ثلج وفي أنيابها نار الضغينة
وصرخنا مرة في إثر مرة
قلوب تمت في عنقها حب بلادي
ورأينا رجفة القصر الكبير
وارتعاش الغول رغم الحرس الشاكي السلاح
رغم ما يملك من قيد ومنفى وسياط
عن مزقنا قيص الليل في قبضتنا
وتمخض الغد في فرحتنا
«والعجوز!!» لم تزل تمت في عقدتها
وبعينيها دهاء
«فرق الشعب ومزق وحدته»
مثلما حطمت في ماضي الليالي ثورته»
والعجوز .. تدق
كعكبسه الحجم من تبر بلادي
من دمي، من عرقي، من خبز زاد
والعجوز نظرت للسد في حقد قديم
«نحن نعطي بثمن!!
والثمن .....
عزة الشعب وتاريخ الوطن»
يا عجوز
ان خلف السد كنزاً قد ورثناه عن الاجداد
في ماضي الدهور
روحنا تحنو عليه وترفرف
قال جدي ان هذا الكنز مسحور مطلسم
سيفك السحر مصري بقلب يتألم
وحديد يتكلم بحروف من جهنم»
جاء هذا اليوم ... شمعاء
قد جاء الينا
حانياً يدنو الينا
فاذا الشعب تجمع
واذا المنطق اسطول ومدفع
واذا «كسرى» القديم
وهذا المياه، والسد، وارضي، والقناة
كلها عادت الى شعبي الكبير.

— قصة —

اثنا عشر الف خاطب

للكاتب السوفياتي ليونيد كوربوف

ليونيد كوربوف — صحفي سوفياتي معروف، كان مراسلاً حربياً، وطياراً، وعاد مع الانصار إبان الحرب، كتب عدة كتب منها — «في مؤخرة العدو».

عندما نادى السائق قائلاً، «تعال»، صعدت إلى السيارة، وهناك من الطرف الآخر سمعت أحد تلك الالحان الاحتفالية التي تتقدمها الفتيات بجمال رائع فوقفنا للاستماع. ثم رأينا جمع صبايا يصلن إلى ... وكن يلبسن الصداري البيضاء المطرزة من الامام وعلى الاكمام. والتي تلبس في الاعياد. وكانت القمصان الخافقة تنعكس على وجوههن لوناً ... وحركة غريبة. وقفت آلة التصوير، فصورت الفرقة كلها، وإذا بفتاة متين تتوجه إلى جهة وتقول: «صور ماريكا، فهي التي يجب أن تأخذ صورتها، لتنشرها في كل الصحف، لمن صرخة كالقبرة، وقلب كالذهب، وفضلاً عن كل ذلك — انها خير عاملة في فرقتنا».

التقطت عدداً من الصور لرئيسة تلك الفرقة، وكانت فتاة جذابة، ووجهها ساخر، يشرق بالفرحة والصحة ... وسلو الزمن. وعدنا نحن الصحفيين المربين نكتب أنباء الحياة السلمية. فقد كانت الصحف والمجلات تطلب المزيد من الصور والقصص عن الحياة اليومية في المصانع والحقول.

وذات يوم، وقد كنت أستعرض بعض صورات الافلام من عهد الحرب، وجدت سلسلة الصور التي أخذتها في تلك القرية الاوكرانية. فرأيت فيها البركة والبيوت البيضاء، وفرقة الفتيات صاخبات الشعر ... والتوان مكبوتاً على طرف الغيلم التكيت إلى الفتيات لناظرين عليهن، وما هي التجمعات الى أخرجتها منذ ذلك الحين. وتساءلت الرد بعد حين، ... مع الصور، إلى إحدى ... الجيش فنشرت صفحة كاملة تحمل صورة ماريكا كالمتحكو ... من الابيض عن عملها ...

... إلى الفصل الثاني من القصة ...

... كالمتحكو مرة ثانية ... الصحفي حفلة بالمركة وبالحقل، فصعدت ذات يوم لاجد نفسي في اكرانيا ... في تلك القرية، وسرعان ما عرفت البركة والبئر، وتذكرت كيف حنى السائل لبحث الماء. وما كان بعد ذلك من أمر تصوير الفتيات وأسفت جداً لاني لم احضر معي نسخة من المجلة، الا انني أمل أن أرى الفتيات بها.

ولم أجد صعوبة في الوصول إلى بيت ماريكا كالمتحكو فهي الباب ... «أنه، وهل ماريكا في البيت؟»
— «نعم — إنها هناك»

ومضيت إلى الدخول، ثم نادى عبر الباب المفتوح، «ماريكا، هنا شخص يريد أن يراك»

وإذا بي أرى نفس تلك الفتاة بالجبلة ... ولم يمكن طرأ عليها الا تغير بسيط. ثم تعرفني في بادئ الامر — ولا غرابة في ذلك فقد مرت سنون عديدة —. فذكرتها بذلك الماء، من عام ١٩٤٤، والصور التي التقطتها — فذكرتها جيداً — وقلت لها إني آسف لاني لم أحضر معي نسخة من المجلة التي نشرت صورتها.
— «لا داعي للأسف، فعندي نسخة منها — أحضرها زوجي» —
وابتسمت ... «لا كرة زوجها» — قائلة له: «ما هو الرجل الذي يجب أن تشكره، فهو الذي ساعدك في الوصول إليّ».

ووقفت في حيرة بالغة؛ ثم ... وقالت، «تعال يا ... عريضاً، واخذتني إلى صندوق، فأزاحت عنه الستار المطرز وكشفته، وإذا به مليء بالدفاتر من مختلف الاحجام والالوان».

«كل هذه هي عروض الزواج التي وصلتني، وعددت إلى الضحك ... «اثنا عشر الف ومائة وأربعة وخمسون!»

وهكذا كان ... إن الصورة التي نشرت في جولة الجيش جلبت أكثر من اثني عشر ألف خطيب. وانتهت الحرب، وانتظر الجنود تسريحهم، وكان معظمهم قد تركوا أحبتهم في البيت، أما الآخرون فقد خلقوا الاحلام هناك وهكذا انهالت الرسائل على ماريكا كالمتحكو في مزرعة ... من رومانيا وبولونيا وهنغاريا والمانيا، ومن آسيا الوسطى ومن الشرق الاقصى، ومن البلطيق والبحر الاسود — من كل مكان كان له جنوده في ذلك الحين. فكتبوا إليها بأنهم سيسرحون قريباً، وانهم سائقو التراكتورات، وسائقو السيارات، والحدادون والنجارون .. الخ ... الخ. الناس اللازمون للمزرعة ولإصلاح التراكتورات.

وقالت: «أما الذي كسب» ليس يوتر ... من كورسك ... ونظرت إليه بابتسامة.

قلت: «وكيف كان ذلك؟»

... بأمر اصوات متعطش ويخرج ... كان احدهم» —

الاجابة والاسئلة تروح على شفتيها لقد كان ... مقدمي العروض ٧٠١٩ وحالما سرح جاء إلى هنا قبل أن يذهب إلى بلده. فها يعمل في المصنع في مزرعتنا، ... كرجل، ... وأحبه وتزوجته وهو الآن مدير إدارة المزرعة، وأنا كذلك».

نظرت إلى الصندوق المليء بالرسائل، ثم نظرت إلى ... بالقرب منه. وشعرت في نفسي ... إلى كتابة قصة كل ذلك وأنا آتي مع ... — لهذه الفتاة السعيدة في زواجها وفي عملها في المزرعة.



مطلوب ... دبابير

مطلوب دبابير حية وجائعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة مستعدة لدفع أجور مغرية لصيادي الدبابير وتأمل يقوم بعملية كهذه دبابير الشرق الاوسط.

ما وراء النبأ

لقد اكتشفت وزارة الزراعة الامريكية ان المناطق المزروعة «برسيما حجازياً» بولايات الغرب الامريكية أصيبت موبوءة «بدودة النحوة».

ودودة النحوة هذه من أخطر الآفات الزراعية التي تقضي على البرسيم الحجازي.

وقدرت خسائر المزارعين بـ ١٣ مليوناً من الدولارات نتيجة تفشي هذا الوباء في مناطق البرسيم.

وأجرى الاخصائيون تجاربهم فاكتشفوا، ان دبابير الشرق الاوسط تستطيع القضاء على هذه الدودة.

وقام اساتذة جامعة كاليفورنيا باجراء تجربة حية واستوردوا ... من مصر وبعض الدول العربية من أجل هذه التجربة خمسة عشر ألف دبور!

وعلى الفور، قامت الدبابير الشرقية بواجبها، وارتفعت ... وعندما كتبت وزارة الزراعة الامريكية الى حكومات الشرق الاوسط تطلب منها شراء ما لديها من «دبابير» ... وقالت الحكومات .. ليس لدينا (دبابير) جاهزة ...

وصارت الوزارة الامريكية تقول: «حسناً .. هل تستطيع المؤسسات الزراعية لديكم .. أو الافراد .. تربية الدبابير لحسابنا؟»

وحكومات الشرق الاوسط تبحث. وقد يكون هناك مجال لشركة تعاونية «لانتاج الدبابير في بلادنا» هذا أمر جدي.

ربّ عائلة مؤلفة من ١٥ شخصاً

مضرب عن الطعام منذ اسبوعين مطالباً بتدبير مورد رزق له

رماتايم — ساسون كوهن ، في الواحدة والخمسين من عمره ، مسؤول عن اعالة عائلة مؤلفة من خمسة عشر شخصاً مضرب عن الطعام منذ اكثر من اسبوعين ، مطالباً بتدبير مورد رزق له ولعياله

وساسون المذكور مريض عاجز عن العمل الجسماني ، وقد قدم إلى هذه البلاد منذ ست سنوات ومنذ ذلك الحين يعيش من بيع أمتعته التي جاء بها معه ومن بعض اعمال مرتقة.

وفي ١٧ أيلول أعلن الاضراب عن الطعام امام بناية الوكالة اليهودية في تل أبيب واعتقله طرد من هناك بالقوة فانتقل إلى دار المجلس المحلي في رماتايم حيث واصل إضرابه

المحلي ، والمستدوت ، ومكتب العمل — كاف موقفاً مشابهاً وتزعم انها لا تستطيع على ساسون المذكور اعمالاً خفيفة يستطيع القيام بها ولكنه رفض ، وانه يصر على ان يعطى دكاناً ، ولكن هذه المزاعم لا أساس لها والظروف بحاجة لقبول أي تدبير .

والمؤسسات العامة — المجلس

كتيب باللغة العربية عن قانون العطلة السنوية

تل أبيب — أصدر القسم العربي في النقابات المهنية كتيباً باللغة العربية يتضمن تفسيراً لقانون العطلة السنوية والانظمة المتعلقة به ، واستعراضاً لتاريخ هذا القانون وتطوره .

في الذكرى الثالثة لنسف قرية كفر برعم

اهالي كفر برعم يقسمون ان لا يتخلوا عن حقهم

الحكم العسكري يمنع مندوب «الاتحاد» و«قول هعام» من الوصول الى مكان الاحتفال

مكتب الاتحاد — احيا سكان كفر برعم اللاجئون في الجش الذكرى الثالثة لنسف قريتهم يوم السبت الماضي فوق الهضبة التي منها شاهدوا عملية النسف . ولم يتمكن مندوب «الاتحاد» و«قول هعام» من الاشتراك في هذا الاحتفال بسبب منعه من الوصول الى قرية الجش من قبل سلطات الحكم العسكري .

وقد علمنا ان سكان كفر برعم كلهم قد اشتركوا في إحياء الذكرى واقسموا ان لا يتنازلوا عن حقهم في قريتهم وفي العودة إليها .

وتكلم كاهن الجش وكفر برعم الاب يوسف أسطفان فأعلن أن سكان كفر برعم لن يقبلوا الى التفاوض لا يكون مقبولاً بعهد حكومي من مصير هذا يقضي على أحدهم الى قريتهم حالما تتم التسوية السلمية .

وقد اشترك في الاحتفال النائب يوسف خميس و... والمحامي ...

وعلى الرغم من ان مكتب «عل همشمار» للشؤون العربية كان قد علم من السلطات انها لن تحول دون اشتراك من يهمهم الامر في هذا الاحتفال ، فان السلطات قد حالت دون وصول مندوب «الاتحاد» و«قول هعام» الى الاحتفال ...

اقتراحات «جديدة» !

كل شيء الا العودة !

مواصلة النضال

٦٥ الف يغادرون البلاد منذ قيام الدولة

تل ابيب — قال وزير الداخلية انه منذ قيام الدولة قد قدم اليها ٨٠٠ الف قادم جديد ، قد هاجر منهم خلال الاعوام الثمانية نحو ٦٥ الفاً

وذكر وزير الداخلية انه انتقل لتشكل شخص قد سمع في جامعة الحكومة ان ٣١ طالباً إسرائيلياً انهوا دراستهم العالية في سويسرا فلم يعد منهم الى اسرائيل الا واحد فقط ، اما الباقون فقد شغلوا على العمل في امريكا

اميل حبيبي يستجوب وزيري الدفاع والزراعة

متى تفي وزارة الزراعة بوعدها وتعيد اراضي المرجية الى اصحابها

مكتب الاتحاد — استجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزيري الدفاع والزراعة بشأن أراضي المرجية والتصريح

على استجواب إلى وزير الدفاع ... ذكر النائب حبيبي ان الحاكم العسكري يرفض اصدار تصاريح إلى اصحاب اراضي المرجية من قرية يافة الناصرة وان وزير الزراعة السابق كان قد وعد بارجاع هذه الاراضي إلى اصحابها العرب في يافة الناصرة ...

اميل حبيبي هذه الحقائق في استجواب آخر لوزير الزراعة ... ومن أجل تحقيق وعدها بارجاع الاراضي المذكورة الى أصحابها اهالي يافة الناصرة ...

لماذا يحرم من التصريح

والى وزير الزراعة ايضاً

قضية مجلس الطيرة امام محكمة العدل العليا مرة ثانية

المحكمة تقرر وقف صويلح منصور عن مهام الرئاسة موقتاً

القدس — لمراسلنا — اوقفت محكمة العدل العليا صويلح منصور موقتاً من عمله كرئيس لمجلس محلي الطيرة وطلبت من الحاكم العسكري ان يتقدم اليها باعتراضه مشفوعاً بالبرهان خلال ثمانية ايام اذا كان لديه اي اعتراض

ويعرف القراء ما نشرته «الاتحاد» ان محكمة العدل العليا كانت قد الغت عضوية احد أعضاء المجلس الذي زعم صويلح منصور انه استقال ... انتخاب صويلح منصور غير القانوني ولكن ما ان عقدت الجلسة المقبلة لانتخاب الرئيس حتى اعلن صويلح منصور ان لديه «استقالة» من عضو آخر ...

ليس بالكلام والوعود تصان مدرسة باقة الثانوية بل بتخفيض رسوم التعليم وتعديل نهج التعليم

باقة الغربية — لمراسلنا «ابن المثلث»

بالكلام والوعود يحاول المجلس المحلي في باقة الغربية دعم المدرسة الثانوية في القرية

لا اريد ان اتعرض لنوايا اعضاء المجلس «الطيبة» واحاديثهم عن ضرورة الابقاء على مدرسة باقة الثانوية تسهيلاً على طلاب المنطقة في التحصيل !

الامر الواضح هو ان هذه المدرسة في خطر ، وعدد الطلاب فيها اخذ بالتناقص سنة بعد سنة ...

السابقة ، فقد مرت ثلاث سنوات على وجود مدرسة ثانوية كاملة في باقة الغربية ولم ينجح خلالها في امتحانات الاجتياز سوى تلميذ واحد ...

وسبب عدم التقدم للامتحان هو نتيجة سياسة موضوعة ... سياسة التجهيل !

● بمساواة رسوم التعليم ...

هذا العام لم يتمكن عدد من اولياء أمور التلاميذ في باقة والطيبة وغيرهما من ارسال ابنائهم إلى المدارس ...

١ — تخفيض رسوم التعليم بحيث يساعد الطبقة الفقيرة ...

٢ — الكفاح لتعديل سياسة التعليم التي تستهدف اسقاط الطلاب .

يموت بسكتة قلبية بسبب مشاجرة بين المتدينين وغير المتدينين

حيفا — وقعت مشاجرة بين جماعة من المتدينين ليلة السبت الماضي في كفر آتا ، وتبع على أثر هذا الحادث وفاة يونا روب ، الذي كان يعاني مرض ضعف القلب ، وقد اشترك في هذا الشجار .

لقد وضع المتدينون حاجزاً على الطريق المؤدي إلى الكنيس في كفر آتا لمنع حركة المرور فيه ولما حاول سائق سيارة باص عائلة من الركاب اجتياز الحاجز ، تصدى له جماعة من سكان الحي المتدينين ليمنعوه ... جماعة من السكان غير المتدينين المحافظة على حرية السير ... وانتهى الشجار بعد وصول البوليس وأزال الحاجز

الاجتماع الاسلامي في يافا عبر عن وضع راهن

بقلم اسماعيل عباس — الرملة

نشرت «اليوم» بتاريخ ٢٧/٨/٥٦ ... الاجتماع الشعبي الذي عقد ... من أبناء الطائفة الاسلامية في يافا بتاريخ ٢٠/٨/٥٦ لبحث أوضاع أبناء الطائفة الاسلامية في مدينة يافا ومسؤولية الجهة ... ورعاية شؤونهم ...

وفي ٢٨/٨/٥٦ بعث اسماعيل عباس بهذا الرد الذي تنشره ... جريدة «اليوم» برد لها على «مسلم ...» .

ويظهر أن «اليوم» التي اشترت بعنتها ابناء الاجتماع الشعبي ... ورفضت نشر رد اسماعيل عباس ...

وهذا هو رد اسماعيل عباس .

رد على سؤال (بقية)

«تهديداً للسلام» ؟

واخيراً

أصدرت جريدة الاومانيته بتاريخ ١٩ ايلول ١٩٥٦ وفيها مقال الناطق باسم ... الزعيم الشيوعي ... دعوة لوحدة الاشتراكيين والشيوعيين لاحباط سبيل الحرب والعدوان على مصر الذي تتابعه حكومة ... وفيها خطاب ... الحزب الشيوعي الفرنسي في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الثامن الذي ... الآن وفي هذا الخطاب ... تنديد بسياسة حكومته ... الجزائر والسويس

بوليس ينصب نفسه «حاكم صلح»

فليضع وزير البوليس حداً لتصرفاته

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تحول «الشاويش ساسون» بالناصرة في الاسبوع الماضي من «شاويش» بوليس الى «حاكم صلح» . فهو يريد من الناس ان يحلفوا له يميناً وعلى «القرآن الكريم» ان كانوا مسلمين وعلى «الانجيل المقدس» ان كانوا مسيحيين ، لكي يقتنع ببراءتهم ويتوقف عن ملاحقتهم وتفتيش بيوتهم !!

فقد قام هذا «الشاويش» في الاسبوع الماضي بتفتيش بيت ... الذي يعمل ... «الاحمر» من قرية صفورية ... وجود «عشرات ... مهربة» ...

احتج الابن على تفتيش والده فقال له «الشاويش ساسون» : لن أتوقف عن ملاحقتكم الا بعد ان تحلف لي ... القرآن الكريم انك ووالدك لا تملكان عشرات مهربة !

مستخدمو بلدية بيت تكفا يقاومون مؤامرة فصل عدد منهم ويرحبون كثير يتلقون منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بيت تكفا — لمراسلنا — بترحاب كبير تلقى مستخدمو البلدية هنا ، على اختلاف آرائهم السياسية ، المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي داعياً إياهم فيه الى افشال مؤامرة رئيس البلدية لفصل ٥٠ عاملاً .

مؤامرة الفصل هو الرفض القاطع ويطالب مستخدمو البلدية الآن ... لجنة الفصل من العمل ، مصرين ان ... في افشال ... المؤامرة

٣٠٠ تلميذ في مدرسة الحكومة بالرملة يضربون احتجاجاً على اسلوب المناوبة

الرملة — لمراسلنا — أضرب اكثر من ٣٠٠ تلميذ في المدرسة الحكومية هنا يوم الاحد الماضي احتجاجاً على اسلوب المناوبة في المدرسة .

فهؤلاء التلاميذ يضطرون الى تلقي دروسهم كوجبة ثانية بعد الظهر . ويذكر ان لجنة أولياء التلاميذ كانت قد توجهت مرات عديدة الى السلطات الحكومية والبلدية مطالبة بتوفير صفوف إضافية لكي لا يضطر التلاميذ إلى تلقي دروسهم بعد الظهر .

فقدان هوية

اخبار رياضة

مكابسا في الشؤون الرياضية

مباريات ...

على ملعب ... الجديد في موسكو جرت المباراة التي انتظرها هواة الرياضة وهواة كرة القدم ... كانت بين المنتخب السوفياتي والمنتخب الهنغاري .

والمنتخب السوفياتي لم يهزم ... ١٩٥٢ ... المنتخب الهنغاري معروف ... اوساط كرة القدم في العالم ...

بطولة كأس شبيرا

فريق	عدد المباريات	النقط
١ هبوعيل تل أبيب	٢	٤
٢ مكابي يافا تكفا	٢	٤
٣ بيطار تل ابيب	٢	٣
٤ مكابي حيفا	٤	٣
٥ مكابي يافا	٢	٢

الى ملبورن

تقرر إرسال ... الى المباريات الاولمبية في ملبورن باستراليا .

مكابي في امريكا

جرت مباريات بين مكابي تل ابيب الذي يتجول في امريكا وبين الفريق الامريكي ... بطل الاتحاد الامريكي ، انتهت بالتعادل (٢ : ٢) .

وكان مكابي قد هزم في مباراة مع «اول ستار» ...

نداء لعقد مؤتمر المثلث الشعبي

لتلتف الجماهير حول مطالبها ولتوحد صفوفها

لتأمين حقوق المزارعين والعمل للعمال ، واقامة مجالس محلية ، والقضاء على التمييز

الطيبة - اصدرت اللجنة الشعبية التي تألفت لعقد مؤتمر لمواطني قرى المثلث بيانا ستوزعه على الجماهير عرضت فيه مشاكل قرى المنطقة وشجعت المواطنين تأييد هذا المؤتمر والالتفاف حول اهدافه.

ويذكر القراء ان اللجنة الشعبية قامت في ٥٦/٩/١٧ اثر اجتماع عقده عدد من المزارعين وعمال قرى المثلث وقررت عقد المؤتمر.

اما اهداف المؤتمر فقد جاءت في البيان وتتلخص في :

● تأمين حقوق المزارعين في تصريف محصولهم والحاصيلهم باسعار مناسبة ومعقولة

● ضمان حقوق العمال في الحصول على العمل

● تخفيف الضرائب عن كاهل الفلاحين والعمال

● اقامة مجالس محلية منتخبة حيث تنعدم هذه المجالس

● ضمان الخدمات الاجتماعية للقرى

● مد شبكة الماء داخل القرى العربية من تطبيب ومساعدات اجتماعية

● الغاء الحكم العسكري وابطال نظام التصاريح

● القضاء على سياسة التمييز والاضطهاد القومي

اللجان المنطقية للحزب الشيوعي

تبحث « رؤوس الاقلام » تمهيداً للمؤتمر الثالث عشر

تل ابيب - لمراسلنا.

كانت « رؤوس الاقلام » للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي موضع بحث في الاجتماع الذي عقد يومي الاربعاء والخميس الماضيين هنا بأشتراك اللجان المنطقية للحزب.

وقد قدم السكرتير العام للحزب الرفيق صموئيل ميكونس ، محاضرة افتتاحية ثم اشترك في النقاش والبحث ٢٢ رفيقا.

وذكر هؤلاء الرفاق في اقتراحاتهم وتفاهيمهم ان « رؤوس الاقلام » هذه هي سلاح حاد في ايدي الحزب في نضاله لسياسة سلام ولتوطيد استقلال اسرائيل وللتقدم الاجتماعي ، وانها تكشف للشعب في اسرائيل السبيل الوحيد لحل قضايا البلاد الاساسية ، سبيل الخروج من الضائقة الى الافاق الرحبة. وضم الرفاق ملاحظاتهم على « رؤوس الاقلام ».

وعبر الاجتماع عن تأييد المشتركين به تأييداً تاماً « لرؤوس الاقلام » التي نشرتها اللجنة المركزية تمهيداً للمؤتمر الثالث عشر للحزب.

وقد لخص الرفيق ميكونس النقاش في نهاية الاجتماع

اجتماعات اخرى

وعقد الحزب اجتماعات عدة في فروعه بحثت فيها « رؤوس الاقلام » ، ومنها اجتماع الناصرة في تل ابيب بأشتراك إسحق غسنكا ، وفي القدس باشتراك موشه سنيه ، وفي رحوبوت باشتراك روت لوبشيتس ، وفي الرملة باشتراك تمار رابينشتاين وفي منطقة السهل باشتراك يعقوب زابو.

مهرجان شعبي ضخم (بقية)

اما الهدفان الاخران فهما : الوصول الى ١٢٠ الفاً من مشتركات منطقة الناصرة في حملة الحزب المالية على شرف المؤتمر ، وادخال ٥٠ عضواً جديداً من منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وستصدر لجنة المنطقة بياناً الى جماهير منطقة الناصرة تشرح فيه اهمية المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبرنامجه للتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي تسوية سلمية عادلة تضمن حقوق الشعوب المشروعة وتدعوها فيه الى الاشتراك مع أبناء الشيوعيين في منطقة الناصرة في تقديم هديتهم الى مؤتمر حزب الاخوة والمساواة اليهودية العربية ، حزب السلام بين اليهود والعرب ، حزب النضال ضد السيطرة الاستعمارية ومشاريع الاستعمار الحربية — الحزب الشيوعي الاسرائيلي

همرشولد يدعو (بقية)

ثم عرض همرشولد في تقريره الى رئيس حكومة إسرائيل قبول نواحي معينة المراقبين وقال ، وحيثما تشير إسرائيل رأي « كذا » اتفاقيات الهدنة يظهر من ذلك الرأي ان تلك المبادئ لا ينقلها الاطراف الاخرى والمقصود نظر إسرائيل تهديد لاسرائيل ومما يجب رؤية الامر على انه خرق لاتفاقية وللقتال تماما. يجب الا يطلب الاخرى تدعي ان اسرائيل تؤمن تماماً لم تخرقها المبادئ الاساسية وقف القتال

بن غوريون منع عقد اتفاقية لجنة الهدنة

وأورد همرشولد بتقريره تقرير الجنرال بيرنز عن الحوادث الاخيرة على حدود وشكاوي إسرائيل والاردن. والجنرال بيرنز في تقريره ان رئيس حكومة إسرائيل ، دافيد بن غوريون ، رفض عقد اجتماع لجنة الهدنة الاسرائيلية المصرية في نشانه (نيتسانا) قائلا انه لن يسمح بدخول اي مصري الى المنطقة لاسباب تتعلق بالامن وربط عقد القضية بعدم تمكن السفن الاسرائيلية من المرور في القناة

ويتضمن تقرير بيرنز ايضاً ان الجيش الاسرائيلي لا يزال موجوداً في منطقة عسلوج المجردة من السلاح وان إسرائيل توسع الاستيطان في تلك المنطقة وتعيد تحويل مراقبي الامم المتحدة فيها.

نشاطهم في العواصم (بقية)

بها إسرائيل ليس لها ما حرمها الا انها حكومة إسرائيل سوى تنفيذ تصديرها الذي اعلنته قبل سنوات ولا زال تنص عليه ، وهو ان اتفاقيات الهدنة لا تلزم إسرائيل في حالة ان تفقد الاردن استقلاله (كتحول قوات عراقية اليها) تهدف التطورات الاخيرة تكشف عن نوايا حكومة إسرائيل التي تهدف من وراء اعمال « الانتقام » الى امور اخرى بعيدة المرمى ، لا تمت الى مصالح إسرائيل الحقيقية بصلة وانما تخدم المشاريع الاستعمارية العدوانية في الشرق الاوسط.

اجتماع العمال لكسب موافقة الملك سعود

لا يمكن التكهن بالضبط عن نتيجة المحادثات التي تجرت في « الدمام » على الخليج الفارسي بين الملك فيصل والملك سعود ، فالمفهوم ان زيارة الملك فيصل للعراق والمشاورات التي اجراها المسؤولون ويتصل في مطار الحبانية بالعراق كانت تمهيداً لهذا الاجتماع.

ويشير بعض المصادر العربية الى ان العراق ارادت كسب موافقة سعود على حشد القوات العراقية في الاردن ، وتضيف هذه المصادر ان فيصلا والمسؤولين العرب من استعدادهما للتخلي عن جميع مطالب البيت الهاشمي الذهبية في المملكة المجاورة التي طرد منها قبل نصف قرن مقابل موافقة سعود على هذه الخطوة.

وتشدد بريطانيا على مساعدة امريكا في اقناع سعود بالموافقة على هذا المشروع لا يتفق والسياسة الامريكية التي تؤيد سياسة بريطانيا في الضغط على مصر وتحطيم وحدة التضامن العربي ، والقضاء على استقلال مصر « بالطرق السلمية »

ويبدو ان الدول الاستعمارية متفقة على خطورة بريطانيا لتركيز قوات عراقية في الاردن لاقامة جبهة في قلب العالم العربي ضد مصر ، كما تستهدف تركيا شيوع موقف للمتآمرين ضد ، كما ان تركيا ايضا تستهدف خطوة عدائية تقوم بها إسرائيل لاحتلال الضفة الغربية من الاردن فهي ترى في القضاء على استقلال الاردن خطوة لتعزيز مصالح الدول الغربية ، وضرب حركة النضال العربية في شمال افريقيا والشرق الادنى

نشاط معاكس ومؤتمرات عربية لاحباط مؤامرة

حلف بغداد

ومن الواضح ان مؤتمر الرياض الذي عقد في اعقاب مؤتمر « الدمام » كان رداً على المناورة البريطانية لضم الاردن للعراق ، ويبدو ان مؤتمر الرياض بين اقطاب مصر والسعودية وسوريا قد توصل الى الاتفاق على خطوات هامة تهم إمكانية تعطيل المؤامرة

ماوتسي تونغ (بقية)

الاخرى التي تؤيد مبادئ التعايش السلمي الخمسة (٣) اقامة وتعزيز العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع كل تلك الاقطار الراغبة في ذلك (٤) مقاومة استخدام القوة او التهديد باستخدامها ومقاومة سياسة التحضير لحرب جديدة (٥) تأييد حركة السلام في العالم وتطوير العلاقات الودية بين الشعوب (٦) مقاومة نظام المستعمرات وتأييد كل نضال ضده والنضال من الاستقلال القومي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية (٧) تأييد الحركة الاشتراكية للطبقة العاملة والشعب العامل في كل الاقطار وتعزيز وحدة البروليتاريا العالمية (٨) في علاقاتنا مع الاقطار والشعوب الاخرى علينا ان نتلف كوادرنا على المساواة التامة وعلى مقاومة الشوفينية مقاومة شديدة.

الغاء عقوبة الموت

وقرر المؤتمر الغاء عقوبة الموت في الصين الشعبية واطلاق سراح عدد من المجرمين وتثقيف المجرمين ليصبحوا عمالا

لنمنع الحرب

في هذه المرة ايضاً !!

الى جمهور سكان الحي - يهيب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحضور

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد في دار الحزب بالحي وسيخطب فيه :

الرفيق **توفيق طوبي**

في الساعة ٧٫٣٠ مساء الخميس ١٠/٤/٥٦

تهاني

الى الرفيق حبيب سليم وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما وتمنياتنا لحياة سعيدة في ظل سلام دائم.

الشبية الشيوعية
منطقة حيفا

الى رفيقنا حبيب السليم وعروسه فرحه خوري تهانينا بزواجكما ، وبالرفاه والبنين

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي - عبلين

إذ رغبت لجنة الكنيست في التحقيق في اوضاع التعليم العربي

فلتخرج عن دائرة مديري المدارس ولتتصل بالمعلمين والهيئات المحلية

الناصرة - في الاسبوع الماضي عادت لجنة الكنيست التي انتدبت للتحقيق في اوضاع المدارس العربية وزارتها للتعرف على اوضاع هذه المدارس.

ويبدو ان السلطات المسؤولة عن التعليم لا تريد أن تصل هذه اللجنة إلى الحقيقة فهي تريد أن تقتصر اللجنة في بحثها على مديري المدارس فقط وهي تعلم ان المديرين مسؤولون عن جرائمها في ميدان التعليم العربي ولكن بعض المديرين ذوي الضمائر الحية قالوا الحقيقة.

وعرف مراسلنا ان بعض المعلمين تمكن من تعليم الطرق والاعمال يحمي اعضاء اللجنة وتصور الاوضاع في المدارس العربية على حقيقتها.

وعرفنا ان رئيسة اللجنة عضو الكنيست روت مكلفين ابدت دهشتها حين ابلغها احد معلمي مدرسة في الجليل ان إدارة المعارف لا تنظم العمل في المدارس العربية خلال عطلة الصيف بل تنتظر حتى بدء السنة الدراسية فتقل وتبدل المعلمين خلال الاشهر الاول من السنة الدراسية.

تبين لجنة التحقيق كيف ان اهمال القوى الديمقراطية التي طالبت بتحسين اوضاع التعليم العربي وفضحت سياسة التجهيل الحكومية.

ولكن اذا لا تطلع اللجنة على الحقائق إذا اخفت السلطات عليها وجه الحقائق سوءا حاليا

فان ارادت اللجنة ان تصل إلى الحقائق عليها ان تخرج عن دائرة مديري المدارس فتتصل بالمعلمين واولياء امور الطلاب والسلطات المحلية.

ومن واجب الهيئات الشعبية ان تتصل بهذه اللجنة وان لا تدع الفرصة تفوتها.

مفقود

يعلن سليمان ابو بكر من كفر كنا انه جبل وعمره ١٩ سنة خرج من البيت يوم الاثنين ٥٦/٩/٢٤ ولم يعد حتى الآن طوله ١٦٥ سم شعره اجعد ، عينه اليسرى فيها حول ، يرتدي قميص عاديا وبنطلون خاكي فالرجاء ممن يعلم عن مكان وجوده ان يخبر والده.

شركات البواخر البريطانية تعترف

ادارة القناة الجديدة تفوق السابقة

بور سعيد - اذاع رويتر ان وكلاء شركات البواخر البريطانية يعتقدون ان مصر في الاسبوعين الاخيرين قد برهنت على انها تستطيع ادارة قناة السويس ادارة حسنة جداً

ورأى هؤلاء الوكلاء ان عدداً من شركات البواخر البريطانية تحول بواخرها إلى عبر قناة السويس البحري بعد ان اتخذت طريق رأس « الرجاء الصالح » على اثر احتدام ازمة السويس وقد عادت بواخر الركاب البريطانية إلى استخدام قناة السويس بعد ان توقفت فترة من الزمن.

ونقل رويتر كلاً عن هذه المصادر البريطانية ان الادارة المصرية تعمل على تسهيل عبور البواخر القناة وقد اثبتت ادارتها الجديدة الادارة السابقة

وقد عبرت قناة السويس بارشاد مرشد مصري ناقلة الزيت الجبارة سيروس بلوخوس وحمولتها اكثر من ثلاثين الف طن.

وهكذا احبطت مصر المؤامرة البريطانية الفرنسية التي هدفت الى عرقلة الملاحة في قناة السويس بسحبها للمرشدين الاجانب.

محاولة اغتيال نائب رئيس كوريا الجنوبية

سيول - أصيب جون شانغ نائب رئيس حكومة كوريا الجنوبية برصاص مسدس ، أطلقه عليه اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الديمقراطي (حزب المعارضة) في مسرح سيول.

فبينما كان شانغ يهم بالنزول عن منصة المؤتمر ، اطلق عليه النار احد الجالسين في الصفوف الاولى في القاعة التي كانت تحوي ٩٠٠ مندوب.

وتقول الانباء ان محاولة اغتيال شانغ جاءت على اثر القرار الذي اتخذه البرلمان بعزل شانغ من منصبه ، بسبب نقده الشديد الذي وجهه الى نظام سينغمان ري

وتروي هذه الانباء ، ان النظام الديكتاتوري الفاشي ، الذي يفرضه عملاء الاستعمار الامريكي ، سينغمان ري على كوريا الجنوبية يلقى معارضة شديدة جداً ، تزلزل الارض تحت اقدام نظام هذه الطغمة الاستعمارية الخائنة. وحينما نشرت جريدة الجمهورية لمراسلها في شرق آسيا ، ان بوليس سينغمان ري اعتدى بالضرب على ٢٠ نائباً لحملة البرلمان واوسعهم ضرباً بالسياط لانهم يعارضون النظام البربري الذي يفرضه الاستعمار الامريكي بواسطة عميله المقيم سينغمان ري على سكان كوريا الجنوبية

افتتاحية قول صام (بقية)

على ، الاتحاد السوفياتي وزائير موسكو الذي يحذر إسرائيل من ان تكون اداة تنفذ في يد المستعمرين ضد مصر.

ومفتوحة جداً مطالبة « الرصاب » الاتحاد السوفياتي بالعمل من أجل السلام في منطقتنا ، فالاتحاد السوفياتي هو هو الذي اعلن مراراً وتكراراً ضرورة التسوية السلمية بين إسرائيل والدول العربية على أساس الاتفاق واحترام الحقوق المشروعة للشعوب والاتحاد السوفياتي هو هو الذي يطالب بمبادرة من حكومة السلام والاستقلال القومي لجميع شعوب الشرق الاوسط وجميع شعوب العالم

اعمال « — من حكومة إسرائيل يجب ان تطلب الاعمال وقبل كل شيء عدم القيام بغارات عسكرية عبر الحدود ، لا على حدود مصر ولا في سيناء ولا على حدود الاردن أو سوريا ، ان حكومة إسرائيل ان تتخذ خطوات لتصفية القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية تسوية سلمية على أساس احترام الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، ان على حكومة إسرائيل لم تبدي إستعداداً للمفاوضة وقبل كل شيء في قضية اللاجئين العرب المزمنة.

فسياسة كهذه سيكون لها أصداء إيجابية لدى الشعوب العربية وفي أوساط الشعوب المحبة للسلام في العالم كافة ، وستساهم مساهمة قيمة في تخفيف التوتر على الحدود وتدفع قدماً قضية السلام الاسرائيلي — العربي.

لقد عاد داج همرشولد مكرراً دعوته إلى إسرائيل والاقطار العربية لاجراء تصريحاتها بشأن وقف النار فلتجب حكومة إسرائيل على هذه الدعوة التي تتلاءم مع المصلحة الحيوية جداً لشعب إسرائيل ، مصلحة السلام والحياة.

عند ذلك لن يقتصر الامر على منع خطر نسف الاتفاقيات القائمة بل سيمهد السبيل إلى القضاء على النزاع الاسرائيلي العربي ، والى سلام دائم بين إسرائيل والاقطار العربية.

٥٦/١٠/١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة الناصرة

اجتماع لجان القطاعات واللجان المحلية في منطقة الناصرة

لدراسة مواد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد في الناصرة ابتداء من الساعة السابعة من مساء الجمعة ٥٦/١٠/٥ ويستمر نهار السبت

المحاضر

اميل حبيبي

عضو المكتب السياسي

قضايا الجماهير في بلدية الناصرة

تعلن الكتلة الشيوعية لمجلس بلدية الناصرة ان مراجعيها مقابلة الجمهور في مكاتب الحزب لتقديم المساعدة والارشاد في جميع القضايا البلدية هي كالتالي :

الاثنين والثلاثاء والاربعاء والسبت } من الساعة ٩ — ١١ صباحاً

الصحف العربية تتهم بريطانيا

وقد اوردت جميع الصحف في الاقطار العربية الكبيرة بارزة ثلاثة رئيسية حول « الانتقام » الاسرائيلي الاخير الذي وقع على حساب كانت في مضمونها السلام مع الله « تجيب الاقطار إلى حرب تريدها إسرائيل ».

ونشرت الاهرام مقالا رئيسيا بعنوان « نحن نتهم بريطانيا » قالت فيه « إن بريطانيا هي المسؤولة عن هذه الهجوم الذي وقع على حسان وسوؤوله عن سياسة إسرائيل العدوانية » . وتساءلت « إن بريطانيا هي التي تعمد إسرائيل وانها (أي بريطانيا) تؤيد العدوان الاسرائيلي.

وكتبت جريدة « الفلاح » التي تصدر بالقدس القديمة ، مقالا رئيسيا عن الهجوم على حسان وقالت ، بأن الاعتداء الاسرائيلي ليس هو ما يدعو بعد الى النقد للحكومة الاردنية او الجيش الذي اطلق النار على رصيف وجبل حسان بإهتمال في هذه كما ان وزارة الخارجية الاردنية اعلنت بوضوح عن عدم مسؤوليتها في تنظيم هذا الاجتماع.

ومن بين الاتحاد الصحف الاردنية النصف البارز في وحدة صفوف الاقطار العربية دعت جميعها إلى حيلة الفتن وعدم الاجرار وراء الاستفزازات إلى حرب يريدها الاستعمار.

الاستعمارية التي تعمل على استقلال الاردن وضرب التضامن العربي

ويظهر ايضاً ان اجتماع الاقطاب الثلاثة قد أسفر عن آثار اجتماع « الدمام » فالمفهوم انه يرمي إلى يجعل سعود إلى اقطاب الدول العربية لعقد مؤتمر عربي في عمان عن تأكيد اهداف مؤتمر الرياض التي تستهدف الاساس للمحافظة على التضامن العربي في الشرق الاوسط وحماية المصالح العربية في وجه المؤامرات الاستعمارية. ولا شك ان هذه الخطوة قد غيرت من حسابات حكومة نوري السعيد ، وانتزعت منها المبادرة ، (مبادرة السعيد) « لمساعدة » الاردن.

ويعتبر مؤتمر الرياض كما تقول بعض المصادر العربية ، عن اتفاق ايضاً حول مصالح النفط المشتركة ، وانشاء موقف موحد حول القضايا العربية ، وخصوصاً قضية السويس ، وتقديم مساعدة مشتركة للاردن

والى جانب المؤتمر العربي الذي تقرر عقده في عمان ، يعقد مؤتمر رؤساء اركان الدول العربية العسكريين في دمشق ايضاً لمنع قيام العراق بعمل منفرد ، وحماية الحدود من الاردن. كما اعلن الناطقون بإسم هذا المؤتمر على عدم وجود نية للعدوان على إسرائيل ، وعلى ان ممثلي الدول الاربع مصر وسوريا والاردن ولبنان بحثت وضع صيغة مشتركة لشكوى تقدمها الى مجلس الامن على الاعتداءات الاسرائيلية الثلاث التي ذهب ضحيتها مئة اردني

قدما الى المؤتمر ال ١٣

لتقوية النضال من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام اسرائيلي عربي

بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة المالية حتى مساء أمس الاثنين ٤١٦٣٥ ليرة و ١٠٠ بروطة

لتصل جميع المناطق الى ١٠٠ بالمئة حتى نهاية تشرين اول

وتدعو سكرتيرية اللجنة المركزية جميع منظمات الحزب ورفاقه لزيادة نشاطهم في جمع التبرعات للحملة بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث عشر وضمان الوصول الى ١٠٠ ٪ من المطالب التي قرروها لانفسهم حتى ٥٦/١٢/١

اننا نحيي جميع الفروع التي تجاوزت مطالبها ، وندعو جميع الفروع ان تجاريها.

ففي هذه الايام التي يحاول فيها الاستعمار تهديد السلام وأمن الشعوب علينا ان نشدد نضالنا واتصالنا بالجماهير ونجند كل القوى الانسانية في النضال للمحافظة على السلام واحباط مشاريع الاستعمار عدو الشعوب ان نجاحنا يعتمد على مدى تجنيد جماهير الكادحين حول حزبنا في نضاله الوطني ضد سياسة العداء على الحدود وفي الدفاع عن مصالح الشعب الحيوية.

فليكن هدف كل فرع انجاح الحملة بالوصول الى الهدف الذي قرره لنفسه.

والى امام لانجاح حملة المؤتمر الثالث عشر

سكرتيرية اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

البوليس يعتقل للمرة الثانية شاكر حازم

بتهمة « زيارة الاردن » و « الاتصال بالعدو » !!

الطيبة — واصف لنا مرسلنا البوليس بيت سليمان محمد حازم ، ليلة الثلاثاء في ٥٦/٩/٢٥ واستفسرت عن ولده شاكر وكان الفتى الرفيق شاكر يعمل وقته مع اصحابه في قرية الطيرة ولكن البوليس اعتقل شاكر في الصباح بتهمة « زيارة الاردن » و « الاتصال بالعدو » !!!

وقد علمنا ان البوليس اوقف هذا الشاب لمدة ١٥ يوماً رهن التحقيق وهذه هي المرة الثانية التي تعرض فيها هذا الرفيق لملاحقة البوليس وارهابه.

١٢ دولة فقط (بقية)

قد اشتركت في مؤتمر لندن الثاني الذي قرر اقامة لجنة مستخدمي القناة.

وعلى الرغم من كل المساعي التي بذلها الغربيون على هذا المؤتمر لاظهاره « موحداً » فإن اجتماعه الاول قد عقد في جو من التناقضات الحادة. فبالاضافة إلى رفض الباكستان والحبشة واليابان الاشتراك في اللجنة وابى موقف الدانمارك وهولندا والنرويج فقد اعلنت ايطاليا انها ستدفع رسوم المرور الى الحكومة المصرية ، واعربت السويد عن املها بأن تحل القضية في هيئة الامم المتحدة

وقد ألقت الدول التي وافقت على الاشتراك في لجنة مستخدمي القناة الآن لجان ، تنظيمية وفنية ومالية وتقرر ان تنسق هذه اللجان في سرعة تامة

انباء في سطور

فرضت الحكومة البريطانية على نيقوسيا في قبرص منع التجول في النهار والليل بسبب اشتداد حدة الاصطدامات بين المسلحين القوميين والجنود البريطانيين. ولم تسمح للمواطنين بالخروج من بيوتهم الا في ساعة واحدة فقط.

عقد اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفياتي وايسلندا لمدة ثلاث سنوات ويوجب هذا الاتفاق سيزداد استيراد الاتحاد السوفياتي من السمك المثلج الايسلندي

أجل كميل شمعون رئيس جمهورية لبنان موعد زيارته لباكستان التي كان موعدها ٢٤ الشهر الحالي ، ولكنه سيزور إيران في الوعد المحدد ١٢ هذا الشهر.

وصل جونسون الى واشنطن لبحث طلب حكومته بجلاء القوات الامريكية عن اراضيها ، وزير خارجية ايسلندا

تم الاتفاق بين فرنسا والمانيا الغربية على ضم السار إلى المانيا الغربية سياسياً في ١ كانون الثاني ١٩٥٧

قداس وجناز

لنصف السنة عن نفس المرحوم

ابراهيم ناصر

في كنيسة الروم الارثوذكس في ابو سنان ، يوم الاحد ٥٦/١٠/٩.

وعدام ابراهيم ناصر وأخوانه يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية لكل من المعارف والاصدقاء.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة

٥ تشرين اول ١٩٥٦

العدد ٤٥ السنة الثالثة عشرة

٢٩ صفر ١٣٧٦

5 Octo. 1956

No. 45 Vol. XIII

الثمن (١٢٠) بروطة

غرامة على شركة بترول العراق لتقديمها معلومات كاذبة عن ارباحها

بيروت — فرضت الحكومة العراقية على شركة البترول العراقية (آي. بي. سي) غرامة لتقديمها معلومات كاذبة عن مداخيلها وأرباحها.

ويعتبر الحكومة مع الغرامة المكتفة من ٤٤ مليون ليرة سنوياً وطالبت الحكومة العراقية من الشركة دفع هذا المبلغ فوراً.

محادثات بين الاحزاب الشيوعية في يوغسلافيا وفرنسا وايطاليا وبلغاريا ورومانيا

باريس — علم هنا أن وفداً من الحزب الشيوعي الفرنسي سيسافر قريباً إلى العاصمة اليوغوسلافية بلغراد، للقيام بمحادثات مع الرئيس تيتو وزعماء عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين.

وعلم أيضاً أن وفوداً من الحزبين الشيوعيين الايطالي والبلغاري وحزب العمال الروماني الموحد ستشترك في هذه المحادثات.

اليوم يجتمع مجلس الأمن

يمكن ايجاد حل يلائم مصالح سيادة مصر ومصالح مستخدمي القناة — شبيلوف

وزراء خارجية الدول الغربية يوالون اجتماعاتهم لتسوية تناقضاتهم

نيويورك — صرح ديمتري شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي حين وصوله الى نيويورك لتمثيل بلاده في اجتماع مجلس الامن اليوم .. « ان الحكومة السوفياتية تعلق أهمية كبرى على اجتماع مجلس الامن المقبل (لبحث ازمة السويس) الذي يقع عليه واجب منع احتداد التوتر الدولي الناشيء عن مشكلة السويس وواجب ايجاد الطرق لحل المشكلة سلمياً ».

وأردف شبيلوف: « ... روح العصر التي تبرز في التطورات العظيمة والكبيرة في حياة الشرق ... ».

وفي النهاية أكد شبيلوف ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يفعل كل ما في وسعه لحل مشكلة السويس وفقاً لمبادئ هيئة الامم المتحدة.

تصريح دالس

تناقضات الاستعماريين

وزراء خارجية الدول الغربية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يوالون اجتماعاتهم لتم الاتفاق على سياسة مشتركة حيال مشكلة قناة السويس التي ستبحثها في مجلس الامن اليوم (الجمعة).

وتقول الصحف الامريكية ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]

تعاظم اهمية اجتماع مجلس الامن

كلمة الاتحاد

في الذكرى السابعة لقيام الصين الشعبية

عاش عملاق آسيا .. وقائد تحررها



[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢ و٣]

« الجمهورية » و « الاخبار » تتهمان بريطانيا بالاعداد لاثارة حرب بين الدول العربية واسرائيل

القاهرة — كتبت صحيفة « الجمهورية » شبه الرسمية في مصر وتلتها « الاخبار » عن المؤامرات التي تحيكها بريطانيا في الاقطار العربية لاثارة حرب بين الدول العربية واسرائيل.

فقالت « الجمهورية » ان حلف بغداد دخل الى المعركة وكشف عن قوته الموجهة ضد العرب وضد اسرائيل وان كميات كبيرة من السلاح والاعتدة تنتقل الى مراكز سرية في العراق ...

الجامعة العربية تطلب قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة

القاهرة — عاجل وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مجلس الجامعة العربية سيتقدم في القريب العاجل في اقتراح يتضمن ... تأييد الدول العربية ... طلب ادخال الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة.

اسرائيل تقاطع لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية

القرار الاسرائيلي يضر باسرائيل والاردن ويجب التخلي عنه

القدس — اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية قرار الحكومة بمقاطعة لجنة الهدنة الاسرائيلية — الاردنية المشتركة وقال كبير المراقبين الجنرال بيرنز ان خطوة حكومة اسرائيل هذه ستضر باسرائيل والاردن ودعا الى الغاء هذا القرار.

رد بيرنز

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

شاهين وزيادين والوجعة وشقير وغيرهم المرشحون الشيوعيون في الانتخابات الاردنية

عمان — اعلنت صحيفة « الجهاد » الاردنية أن عدداً من قادة الشيوعيين ...

القوات العراقية لا تدخل الاردن خوفاً من مقاومة الشعب

السعيد يشترط حل « الحرس الوطني » والغاء انتخابات الاردن قبل تقديم « المساعدة » !

بيروت — اذاع راديو بيروت ان اوساطاً مطلعة في بغداد صرحت ان القوات العراقية لا زالت ترابط على الحدود الاردنية العراقية . ولكن المذيع أضاف ان الجيش العراقي سوف لا يدخل الاردن الا في حالة اعتداء اسرائيل عليها . وهكذا نجد ان السعيد اضطر الى التراجع في تنفيذ المؤامرة البريطانية بعد اجتماع دمشق الرباعي (مصر وسوريا ولبنان والاردن) لبحث حوادث الحدود الاردنية الاسرائيلية .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧]

اطلاق رصاص على قطار ركاب

علاقات آسيا

أوروبا على المحك

شكري القوتلي يزور الاتحاد السوفياتي

دمشق — يزور شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية « الاتحاد السوفياتي » في أواخر الشهر الحالي ...

مفاوضات مع تشيكوسلوفاكيا

مشروع اسقاط جمال عبد الناصر

« الازمنة الحديثة » تحذر المستعمرين من مغبة اللعب بالنار

ازمة السويس كشفت دور الدبلوماسية الامريكي غير المشرف وفضحت الاعيبها

موسكو — تحت عنوان « اللاعب بالنار » كتبت صحيفة « الازمنة الحديثة » السوفياتية مقالا افتتاحياً لعددها التاسع والثلاثين الذي صدر مؤخراً عالجت فيه مشكلة السويس ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

انتخاب بيفان لامانة صندوق حزب العمال البريطاني في بلاكبول

غداً يسافر رئيس وزراء اليابان الى موسكو لتنظيم علاقات البلدين الدبلوماسية



والمدا تكتب عن

التقارب السوفياتي اليوغسلافي

مؤتمر حزب العمال البريطاني

عقد في بلاكبول مؤتمر حزب العمال البريطاني الخامس والخمسون في مرحلة اشتغال الحكومة البريطانية في ازمة قناة السويس وفي مؤتمره السنوي هذا عبر حزب العمال عن معارضته لاستخدام القوة وطالب باجراء مفاوضات بين مصر وبقية الدول التي تنتفع من استخدام قناة السويس وهذا الموقف الذي وقفه حزب العمال البريطاني نال تأييد الطبقة العاملة وجماهير الشعب الواسع في بريطانيا.

ولكن بالاضافة الى هذه القضية للمؤتمر حزب العمال البريطاني خلافات واسعة وقد برزت هذه الخلافات بين قيادة النقابات المهنية وبين اعضاء القاعدة في مؤتمر النقابات المهنية الذي عقد في «برايتون» في ايلول الماضي. وتظهر الآن ايضاً في مؤتمر الحزب بين القيادة اليمينية وبين اعضاء الحزب.

فرئيس حزب العمال غيتسكل يعارض في تأميم فروع حيوية للاقتصاد البريطاني، ويتخذ موقفاً سلبياً مدروساً من العمل المشترك مع الشيوعيين ولا تزال هذه الزعامة تعتقد بوجوب مواصلة السياسة الخارجية الفاشلة من عهد ايدن.

وفي الجلسة الاولى لهذا المؤتمر اتخذ المؤتمرون قراراً بالتنديد بسياسة حكومة المحافظين ايدن على شكل معالجتها لقضية السويس، والتهديد باستخدام القوة وقد حاز هذا القرار على تأييد مندوبي المؤتمر الذين يمثلون ٦ ملايين و ٨٠٠ الف عضو، ولم يشذ عن هذا القرار سوى مندوب واحد.

أما فيما عدا قضية السويس التي وحدت موقف حزب العمال فالتناقضات بين القيادة واعضاء القاعدة.

فكما هو معلوم اضطر اتلي التنازل عن قيادة الحزب بعد الفشل الذي اصاب حزب العمال في انتخابات سنة ١٩٥٤ وغيتسكل الذي خلف اتلي في الزعامة فشل هو ايضاً في كسب الشيوعيين صفوف القاعدة، فمن المعروف عنه انه ايد سياسة حكومة المحافظين في المرحلة الاولى من ازمة قناة السويس ثم اثر السخط في صفوف الحزب وقد اضطره هذا السخط الى التراجع عن هذا الموقف.

وقد اسند غيتسكل لنفسه ايضاً متظاهراً بما ابداه من شعور غير ودي لقادة الاتحاد السوفياتي في الحفلة التي اقامتها قيادة حزب العمال ترحيباً ببولغانين وخروشتشوف اثناء زيارتهما بريطانيا هذا العام.

ومعارضة الطبقة العاملة لسياسة قيادة حزب العمال، تظهر في الاساس في معارضة القيادة لتأميم وسائل الانتاج بسبب «النظرية الجديدة» التي وضعتها قيادة حزب العمال اليمينية «اشتراكية القرن العشرين» لتكون برنامجاً لحزب العمال بعد التأميم في نظر هذه الديماغوجية الاصلاحية طريقاً نحو «الديكتاتورية»... وهذا التصوير الكاريكاتوري للاشتراكية تعكسه هذه القيادة لتجرد الطبقة العاملة من سلاحها الايديولوجي امام مهام الساعة التي تواجه الطبقة العاملة البريطانية.

وتبدي الطبقة العاملة في بريطانيا معارضة شديدة ايضاً لسياسة حكومة المحافظين الاقتصادية والداخلية وقد عبرت عن هذه المعارضة في مؤتمر النقابات المهنية الذي عقد في «برايتون» منذ فترة وجيزة. فقد طالب العمال من الحزب عدم الاقتصار على اتخاذ موقف «معارضة لحكومة صاحبة الجلالة»... بل على نضال داخل البرلمان وخارجه ضد الضرائب الجديدة، وموجة اسعار الحاجيات الغذائية، ومعالجة النتائج الخطيرة الناجمة عن استخدام الوسائل الاوتوماتيكية في الانتاج التي يتسبب عنها بطالة فاحشة.

ويتناقش ممثلو النقابات المهنية الذين يحضرون بشكل واسع داخل مؤتمر حزب العمال، من اجل تطبيق مقررات مؤتمر «برايتون» التي دفعتها جماهير القاعدة في هذه النقابات.

ومن الجدير بالذكر ان اعضاء حزب العمال المنظمين في الحزب بشكل فردي، قد انخفض من مليون و ١٩٠ الفاً في سنة ١٩٥٤ الى مليون و ١١٩ الفاً الآن. ويكون بالاضافة الى هؤلاء يضم حزب العمال ايضاً منظمات مختلفة داخل صفوفه، مثل النقابات المهنية، والتعاونيات.

ويزداد الآن نفوذ الكتلة اليسارية في حزب العمال التي يترأسها بيفان وتضم كروسمان وريتشارد كاسل وآخرين وقد نجح بيفان لاول مرة في انتخابه امين الصندوق داخل اللجنة التنفيذية لحزب العمال.

ففروع الحزب المختلفة ترجحها هذه الكتلة التي يترأسها بيفان. ويؤيد اعضاء هذه الكتلة الاتصال بحركة الشيوعية كما انهم ابدوا موافقتهم على قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، ويطالبون أيضاً بمعارضة فعالة لسياسة حكومة ايدن.

ويؤيد الزعامة اليمينية للنقابات المهنية، ولكنه طرأ في الآونة الاخيرة تطور نحو اليسار في صفوف هذه الزعامة وفي داخل قيادة النقابات المهنية. وقد عزز هذا التطور موقف بيفان ورفاقه الآخرين. وهذا يجعل وضع غيتسكل في قيادة الحزب غير مريح ويضعف من نفوذ القيادة اليمينية.

بوادر تحول نحو اليسار

بقلم صليبا خميس

فأعضاء القاعدة في حزب العمال يدركون انه نتيجة لسياسة حزب العمال التقليدية لم تتحقق مطالبهم التي ناضلوا من اجلها ويرغب العمال في بريطانيا من زعمائهم في وضع برنامج اشتراكي لتغيير نظام الاستغلال الرأسمالي القائم في بلادهم تغييراً اساسياً.

فمن الاهمية بمكان الحركة العمالية في جميع انحاء العالم هو التغير الحاصل في توازن القوى في العالم لصالح الاشتراكية وهذه الظروف الدولية الجديدة تحرر عمال بريطانيا النضال من اجل مصالحهم الحيوية، بالرغم من انهم لم يستطيعوا حتى الآن الاستفادة من هذه الاوضاع لتحسين اوضاعهم الديمقراطية بسبب سيطرة الاصلاحات الاصلاحية والايديولوجية البرجوازية على قيادة حزب العمال والنقابات المهنية.

ومما لا شك فيه ان بريطانيا تقف اليوم على ابواب صراع طبقي عنيف. فقد تركت هذه الطبقة طابعها على مؤتمر النقابات في «برايتون» وتبحث بوضوح في مؤتمر الحزب الحالي.

من الاكاديمية المركزية للاقليات القومية

من الاماكن التي زرناها وتركت في نفوسنا أثراً قوياً، كانت «الاكاديمية المركزية للاقليات القومية» التي تقع في القسم الغربي من العاصمة بكين وعلى بعد عشرة كيلو مترات من مركزها.

لقد زرنا هذه الاكاديمية برفقة الوفدين الدانماركي والنيبالي فاستقبلنا هناك بحفاوة كبيرة بالغة.

تشمل هذه الاكاديمية ١٠ بنايات وفي قاعة فخمة في احدى هذه البنايات جلسنا نستمع الى نائب مدير الاكاديمية الرفيق تشو كاي تي يحدثنا عن تاريخ الاكاديمية واهدافها، وخلال هذه الجلسة قدم لنا الشاي الصيني الاخضر (بدون سكر) وأجيب على أسئلتنا.

تعيش في الصين عشرات الاقليات القومية، إن عددها يصل الى ٣٥ مليون نفس، أي ٦ بالمئة من مجموع السكان. لقد كانت هذه الاقليات حتى التحرير في ١٩٤٩، مضطهدة ولكنها منذ ذلك الحين اخذت تتطور بسرعة كبيرة. إن ٧ بالمئة فقط من هذه الاقليات القومية كان لها لغة تكتب.

وأقامت الحكومة ١٥ اكاديمية بينها الاكاديمية التي زرناها بغية المساعدة على رفع المستوى الثقافي لهذه القوميات المختلفة، والقضاء على الفروق التي تراكمت بسبب الحيف القومي والاضطهاد ولا سيما على أيدي رجعية الاكثرية الحاكمة.

ويتعلم في هذه الاكاديمية ٢٠٢٠٠ طالب من ابناء ٥٠ قومية، وتدفع نفقات هؤلاء الطلاب كلهم مجاناً، والطلاب يتلقون مجاناً مسكناً ومعيشة ويتقاضون ٢٤ «يوناً» الواحد في الشهر بالاضافة الى المساعدة المالية التي يتقاضونها من أجل شراء الملابس القومية. ومما يدل على الاهمية الخاصة التي توليها الحكومة حيال هذه الاكاديمية ان طلاب الجامعات العادية يتقاضون ١٢ «يناً» في الشهر الواحد.

وعدد الاكاديمية تكن طلابها المتدينين، مثل المسلمين والبوذيين، من القيام بشعائرهم التقليدية في الاكل ونواحي الحياة الاخرى. لقد زرنا غرفتين في هذه البناية مخصصتين الاولى جامعاً والثانية مكاناً لعبادة البوذيين.

— رسالة من الصين —

في اكاديمية الاقليات

بقلم فؤاد خوري

عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد كانت العلاقات بين ابناء القوميات المختلفة غير ودية بطبيعة الامر وفرضت جواً من الاحتكاك والفرقة في الاكاديمية. ولكن تدريجياً زالت تلك العلاقات واقتلعت من الجذور، واليوم بفضل السياسة العامة والتثقيف في الاكاديمية، تنتشر الصداقة والاخوة.

لأي هدف أقامت الحكومة الشعبية هذه الاكاديمية؟

تشتمل الاكاديمية على صفوف تحضيرية ثم ثلاثة اقسام، القسم الاول للتثقيف السياسي وتخريج كوادر للحكومة والحزب والواجبات الاخرى. أما القسم الثاني فيدرس اللغات وفيه تترجم مواضيع مختلفة من لغة الى اخرى وتجري فيه ابحاث من اجل ايجاد واسلوب كتابة لتلك اللغات التي لم تكن تكتب. وفي القسم الثالث يدرس التاريخ وتطور القوميات.

ومنذ حزيران ١٩٥١، حينما أقامت الحكومة هذه الاكاديمية، تخرج ١١٠٠ طالب وهم الآن يعملون في الحكومة والحزب او يواصلون علومهم في الجامعات الاخرى ومنهم من يقوم الآن باعمال البحث العلمي.

إن لغات عديدة لم تكتب ابداً ولكنها اليوم تكتب وتقرأ. ومن بين هذه اللغات، لغات، خاسكية ويجورية، تكتب من اليمين الى اليسار وبحروف عربية حيناً مستعيناً من المساعدة التي تقدمها الحكومة وعطف الله الى التي ترتب الاكثرية الى هذه الاقليات، عندئذ تحضر الذكرى الثانية لسياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة اسرائيل حيال الاقلية العربية في اسرائيل. بينما الحكومة الشعبية تخلق اسلوباً لكتابة لغات الاقلية القومية، تعمل حكومة اسرائيل على تهويد اللغة العربية وبينما حكومتنا تضغط على الاقلية العربية وتستغلها من ناحية اقتصادية تبذل الحكومة الشعبية الصينية كل ما في وسعها لانماء الاقليات القومية.

ولنأخذ مثلاً منطقة زينكيانغ فقد زاد انتاجها الصناعي ١٤١٥ مرة عما كان عليه في ١٩٤٩، وزاد انتاج الصوف بـ ٨٧ بالمئة، وزادت المناطق المروية بـ ٩٥ بالمئة.

ومن ابناء الاقلية المنغولية في الصين هناك ٢٢٢ الف طفل في المدارس الابتدائية وهو يزيد بـ ٩١٥ اضعاف عما كان عليه في سنة ١٩٤٩.

وفي الاكاديمية ٨ طلاب من ابناء اقلية قومية في جنوب الصين اصبح اول ان لا يتجاوز عددها الالف نسمة.

ويشغل احد مباني الاكاديمية معرض فيه، الازياء والاسطوانات الموسيقية والزينة والآلات، الخ على مراحل تطور كل اقلية قومية في الصين الشعبية. ولما فاجأنا مرشدنا الى قسم اللباس في المعرض شعرنا اننا من بين المعروضات نوعاً يشبه اللباس الذي نرتديه وقد قلنا له ذلك وان اللباس جيل جديد آخر وجيب ان هنالك صوراً لطلاب مسلمين لا يزالون في الاكاديمية، سالفة في اماكن مختلفة وهم يظهرون فيها بألبستهم القومية.

وبعدما انتهت زيارة الاكاديمية شكر الرفيق صابر قيصر المسؤولين وذكر ان حزبنا سيبدي اهتماماً خاصاً بخبرة الصين في القضاء على التفرقة والتمييز وعدم الثقة بين الاقليات القومية المتعددة والحفاوة والحرارة اللتين استقبلنا بهما ودعنا نائب مدير الاكاديمية وصحبه.

وأكدت بصحة سبيل حزبنا من اجل الوحدة اليهودية العربية والسلام. لوحنا بايدينا مودعين اساتذة الاكاديمية منشين حماساً وأثراً طيباً.

الصين الشعبية في ارقام

بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية السابعة لقيام جمهورية الصين الشعبية ننشر فيما يلي بعض الاحصاءات عن تقدم الاقتصاد القومي في هذه الجمهورية الشعبية العظيمة.

	١٩٤٩	١٩٥٥
انتاج القمح	١٣٠٨ مليون طن	٢٣ مليون طن
« الرز	٤٨٠٦ « «	٧٥٠٨ « «
« القطن وقصب السكر	٢٠٨ « «	١٠٠٣ « «
عدد رؤوس البقر	٤٣٠٩ مليون	٦٣٠٦ مليون
انتاج [illegible]	٠٠٢ مليون طن	٣٠٦ مليون طن
« الفولاذ	٠٠٢ « «	٣٠٨ « «
« الاسمنت	٠٠٦ « «	٤٠٥ « «
« الفحم	٣١ « «	٩٣٠٧ « «
« البترول	٠٠١ «	١ « «
« الكهرباء	٤٠٣١ مليون كيلوات ساعة	١٢٠١ مليون كيلوات ساعة
« المحركات	١٩٠ مليون	٣٠٤٠ مليون
نسبة انتاج وسائل الانتاج في الانتاج العام	٢٨٠٨ بالمئة	٤٥ بالمئة
نسبة انتاج لمتممة الاستهلاك من الانتاج العام	٧١٠٢ «	٥٥ بالمئة
نسبة ملكية الدولة	٣٤٠٢ «	٦٣٠٦ «
« الملكية التعاونية	٠٥ «	٤٠٤ «
« « المشتركة	٢ «	١٦ «
« « الفردية	٦٣٠٣ «	١٦ «

اخي في الشرق ...

بقلم انور السادات

صدرت صحيفة الجمهورية بهذه الافتتاحية التي كتبها انور السادات رئيس تحرير الجمهورية، في عشية مؤتمر لندن الاول لبحث مشكلة قناة السويس وقد صدر فيها عن عاطفة نبيلة، جعلتها شعراً منثوراً

اخي في الشرق..
في الهند وفي الصين..
واندونيسيا..
وفي بورما وملايو..
وفي سيلان والافغان..
وايران وباكستان..
اكتب لك يا اخي هذه الكلمات وانا جالس
على ضفة القناة..
اني اليوم في اجازة..
وقد قدمت الى هذا المكان لانشد الراحة..
انه مكان حبيب الى قلبك بقدر ما هو حبيب
الى قلبي..
والسلام يرفرف هنا..
على ضفاف القناة..
اخي في الشرق..
ان مصر كلها تحرس اليوم القناة..
فهي الطريق اليك يا اخي..
اني احمل السلاح وانا في الاجازة..
لكي اؤمن الطريق اليك يا اخي..
ولكي يظل السلام..
يرفرف على ضفاف القناة..
وهم يريدون الحرب..
لقد عرفتم يا اخي..
وعرفتم ارضك المقدسة في الصين..
استراراً وانجاسا..
وعرفتم جبالك ووديانك السمحة في اندونيسيا..
لصوص الارض والمال..
وعبرتم ارضك الطيبة الوادعة في الهند..
وكم سلبوك من مال..
وقاتلتم جبالك وفرسانك في الافغان..
رهبان القرن شجعانا.
وساقت بهم الفكا وانهارك والادغال في بورما.
وقد سرقوك اجيالا..
اخي في الشرق
في مصر عرفناهم.
بلوناهم.
طردناهم..
وان عادوا شفينا النسل.
للاحرار في الهند..
والاحرار في الصين..
وللاحرار في بورما..
وللاحرار في الباكستان..
سنفتيهم بسقيام
وسنؤدب عقولهم
لكي نؤمن الطريق اليك يا اخي..
ولكي تظل السلام..
يرفرف على ضفاف القناة.

«من على ضفاف القناة»



مرضاء «ملوك» و «امراء»!!

طردت الشعوب بعد الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية اغلب الملوك والامراء في اوروبا الذين كانوا يجثمون طغياناً على صدورها.

ولكن هؤلاء الملوك السابقين والامراء لا زالوا يحافظون على «تقاليدهم» وهم يتزاوجون فيما بينهم وقد الفوا «نقابة» لهم... هدف المحافظة على «كيانهم»!!

وفي الايام الاخيرة جرى مهرجان لهؤلاء النبلاء الذين يحلمون بالعودة الى العروش... وينتظرون الى ما شاء الله... والتظاهر امام الصحافة «نقابة» الملوك والامراء السابقين.

اما العرض الاول فقد جرى قبل ايام السابع حيث احتفل بزواج المطالب بعرش «الهابسبورج» (النمسا - المجر) وحضر الحفل ٢٠٩ ملكاً واميراً واميرة.

اما العرض الثاني فقد كان على متن «اليونان» وقد كان يقل ٤٥٠ اميراً واميرة وقام برحلة بحرية في البحر الابيض المتوسط نظمتها ملكة اليونان [illegible]

قصة مصرية

الموظفات في الحكومة

بقلم عبد الحميد جوده السحار

وضع العم امين رجله لاول مرة على عتبة وزارة من الوزارات وهو يتلفت في وجل، لم يدخل وزارة ابداً فهو رجل تاجر، قضى عمره في حانوته، لا يعرف الحكومة، ولا تعرفه الحكومة الا ان تطالبه بدفع ضرائبها، فيدفع ما يطلب منه دون اعتراض، ويحمد الله على انه انتهى من الحكام بسلام. والعم امين رجل طيب لا يعرف طريق مقر الشرطة ابداً. لهذا طلب هناك لمقالة من المقالات انطلق مسرعاً مضطرباً، يحوقل ويدعو الله ان يكشف عنه الغمة التي نزلت به، فأهم ما يخيفه هو الاتصال برجال الحكومة، فهو يعتقد ان الاتصال بهم بلاء يتقي الله به عباده.

ونقد العم امين بضع درجات، فراح ينظر في صدره، وتسمع وليساً يجهر سلمها من السماء، فأحس قلبه، وأحس به يسقط في رجليه، فراح يلعن ذلك اليوم الاغبر، الذي استولت فيه الحكومة على بضاعة من عنده، فانتظر بعد ان انقضت اشهر دون ان يحصل عن بضاعته شيئاً، ان يجيء الطالب بثمنها، وما كان يدور بخلده ان الحكومة المطلبية لا تفترق عن زبائنه من الموظفين الذين يسوفون اشهراً من دفع ما عليهم، وكان يحس ان المبلغ سيدفع له عقب تسلم البضاعة فوراً، ولكن الايام مرت والمبلغ تائه في خزانة الحكومة في الامن والصون.

انطلق العم امين في ممر طويل، وراح يتذكر اسم القسم الذي الذي ينبغي ان يستفسر منه عن مآل ماله، فتذكر اسمه، وبلع ساعياً يرتدي ملابس صفراء، زينت بأزرار نحاسية لامعة، فتقدم منه في تهيب، وسأله في ادب.

— قسم المصروفات من فضلك؟

فنظر الساعي الى حيرة في جانبه المر بكبرياء، ولم يجب له بكلمة، كأنما يخشى ان تخر الالفاظ من فيه إذا ما فتحه فتمسكه العم امين، وانطلق في الممر وهو يتمتم:

— مالنا وقسم المصروفات، كنا في عزنا مكرمين، وكانت بضاعتنا عندنا ولكن ما بأيدينا حيلة، فحسبنا الله، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

وبلغ الممرة التي انتهى اليها الساعي، ورأى على جانبها لافتة نحاسية كتب عليها «قسم المصروفات» وهم بالدخول ولكنه رأى لافتة كبيرة على الباب خط كبير «ممنوع الدخول بأمر سعادة وكيل الوزارة». فنظر العم امين الى اللافتة في ذهول وسأل نفسه: «من اين إذن سأعرف مآلنا إذا كان الدخول ممنوعاً؟» وراح يلعب ويعبر. ثم بالقرب في تبرم وضيق، وهم اسكتر من مرة بأن يعود من حيث اتى، ولكنه تذكر ان حتى الحكومة بأكثر من الف جنيه منذ أكثر من ستة اشهر، تنكيلاً به وقد اغضبه الموظفون من زبائنه، فانه لم يجر وراء المبلغ ويطالب به، فسيضيعه بعد سنوات إلى ان ينتهي التحرير، وراح يفكر فيما كان يفعل لو ان هذا المبلغ سكان رأس ماله، فكانه، اكان يلتحق حانوته، ويلعن اللاسه، ويقدم دفاتره، وما تذكر هذا حتى ازداد غيظه، وعزم على اقتحام باب قسم المصروفات، وليكن ما يكون، ولتفعل به الحكومة ما تشاء.

وهم بفتح الباب، ولكن عاودته مخاوفه، وثمة ثقة من الشيطان الذي وسوس له بفتح باب الحكام بلا استئذان، ورأى فراشاً جالساً بالقرب من الباب، وقد القى التحية عليه فتقدم منه وهمس خشية ان يزعجه، او يعكر مزاجه الرقيق، «من فضلك»، فرفع الفراش عينيه عن شرفته ورأى... دخيه، فسأل العم أمين في رقة.

— اين مبلغ بسيط عشان واطلب اني...

وقبل ان يتم العم امين حديثه، قال الفراش:

— الدخل، سل الـ...

ونظر الى اللافتة كأنما، وراح العم امين يتطلع الى اللافتة الكبيرة التي تحرم الدخول بأمر سعادة الوكيل، وهم ان يبرز للفراش، ليخبره انه قرأها، ولكنه دفع الباب ودخل، وقد اطمأنت نفسه بعض الاطمئنان، فما كان يظن ان حجرة الدخول تحل مكاناً مريحاً، ووجد نفسه في حجرة طويلة، قد رصت المكاتب على جانبيها، وجلس في الصدر رجل ضخم، يلبس النظر، انتظر اليه، ووقع نظره على لافتة علقت فوق رأس الرجل، كتب عليها خط جبل كبير، «وانتنا الفصل»، وكان الرجل غارقاً في قراءة صحيفة من صحف الصباح، فنظر العم امين حوله في المكان، فرأى اثنين جالسين على مكتب واحد، يتناولان الافطار، وآخر يرشف من فنجانه قهوة، وعدد اثنتا من سيجارة امامه، ومكبين عاليين، والتفت حوله فرأى لافتة على الالفة، وعاد قراءتها «وكنا الفصل» فعجب، وسار الى الرجل الكبير، حتى اذا بلغ مكتبه، وقف صامتاً ينتظر ان يفرغ الرجل من قراءة الصحيفة التي في يده، واستمر الرجل في القراءة، والتقى وقت كبير، فنفد صبر العم امين. ولكنه كظم غيظه، ولم يجرؤ على ان يقطع عليه حتى لا يضايق السادة الكرام، واخيراً جمع الرجل الصحيفة على المكتب واعتدل في كرسيه، فتململ العم امين، فقد فرغ له، وهم بالسؤال، ولكن الرجل قال، «والله مثلنا امر عجيب» توارثف العم امين، ونظر الرجل سيوفه على الاصابع الغرفة المقدسة، فهو يتحرك بالقرار، ولكن الرجل استمر في حديثه، «امر عجيب حقاً، كان من حق الناسة سنة صحيحاً سابق، والتي قرأنا قيه في الصباح؟ مسكين اسماعيل بك، حكمنا زميلين في المدرسة، وسافرنا الى السودان معاً، واشتغلنا في درجة واحدة، ولكنه كان محظوظاً فطار وتقدم، ووجدته اما في القرار، مسكين اسماعيل بك، بل المسكين انا، بل المسكين هو، فيا أخاه سه عيناً، والله تهول على من الدنيا فقدنا جهاً، كنا انا واسماعيل بك».

واستمر يغمس غضه وجهه، والتمس نصف ساعة او يزيد، والعم امين يتميز غيظاً، وبما زاد في مضايقته انه كان مضطراً الى مجاراة مرؤوسي الرجل الذي كان يقص، لمكاني يهز رأسه مثلهاً بجوابه ويلم حينما يتبسمون، ويمصمص بشفتيه حينما يمصمصون، وانتهى الرجل من قصة الثقة، ونظر الى الواقف امامه في عجب، حكأنه لم يره قبل الساعة، وسأله، «نعم» فاجتمع العم امين في سره نفسه بعبارات مرتعشة يقص الشيء،

— استولت الحكومة من ستة اشهر على بضاعة من...

فأشار الرجل الى مكتب بالقرب من الباب، وقال:

— هناك.

وانطلق العم امين الى المكتب المقصود، فالفى موظفاً غارقاً في ملفات مكتوبة، لا يكاد رأسه يظهر منها، وقد علق خلفه لافتة كتب عليها «ممنوع الاستعلامات»، فوقف برهة لا يجرؤ على ان يحرك ساكناً وقام الموظف دون ان يلتفت الى الواقف أمامه، والقى الى التلفون، وادار قرصه، وراح العم امين يرقبه، فالقى اساريره تنبسط، ثم يبدأ في الحديث، «آلو، لولو... صباح الخير يا لولو... اين كنت بالامس؟ كنت في حوم - جهنم الحمراء... ها، ها، ها... لا فرق بين ابعد وجهنم، لا اطيق البعد عنكم يا روحي»... ووقع نظر العم امين على لافتة فوق التلفون، كتب عليها، «المحادثات الممنوعة»، وعاد الموظف الى مكتبه بعد انتهاء المحادثة الطويلة العامة، فابتسم العم امين له ابتسامة عريضة، ولكنه لم يلتفت اليه، وجلس يقلب في الاضابير المكدسة امامه في اهمال، وعيل صبر العم امين، فتنحنح ونطق، «صباح الخير يا سعادة البيك». فاستقبل اليه في جلسته، وقال في غطرسة:

— نعم.

فقال العم امين في ادب:

— استولت الحكومة من ستة اشهر على بضاعة من عندي ثمنها الف جنيه... وجئت لاستفسر عن...

— سل في قسم المطلوبات.

خرج العم امين يتميز غيظاً، ولعن اليوم الذي اضطره الى مقابلة السادة الكرام، وراح يسأل عن قسم المطلوبات، فدلوه عليه، فانطلق حتى بلغه، فرأى على بابه لافتة من اللافتات

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥)

دعاء

زار القاهرة مؤخراً الحاج برهان شهيدي، رئيس الهيئة الصينية التي عاد من الاراضي المقدسة بعد ان ادى فريضة الحج، وقاله الصحفيون وسألوه عن الانطباعات التي تركتها في نفسه هذه الزيارة فأجاب الحاج برهان وهو يضع باطن يده اليمنى فوق باطن اليسرى قائلاً، كان من اسعد لحظات حياتي.. تلك التي وقفت فيها على جبل عرفات وابتهلت الى الله كثيراً

وابتسم الحاج برهان شهيدي المسلم في ساعة طفل صغير واكمل حديثه..

دعوت بجوار النبي محمد حين اعلن الرئيس جمال عبد الناصر تأميم شركة قناة السويس.

ودعوت لشعب الاتحاد السوفياتي بما قدمت قواه المسلحة.

واتجهت الى الله.

دعوته ان يحفظ مكاسب الشعب المصري النضالي. ان يزيد حكومته قوة وصلابة امام قوى الاستعمار وحفظ العرب الرجل الحكيم جمال عبد الناصر.

ودعوته الا تقوم حرب جديدة.

وان نعيش بلا حروب وبلا مجاعات، وبلا دمار وبلا يتامى وبلا اطفال مشردين وأرامل جائعات وامهات ثكالى.

ونزلت دموع من عيني الحاج برهان.

وعاد يقول وصوته حزين جداً.

دعوته ان ينصر الفقراء الذين هبوا يزينون مصر وعقولها والفقراء في آسيا وافريقيا والعرب والفرق الذين يعملون من اجل ابنائنا

دعوته ان يهديهم من روح العاملين على زيادة حدة التوتر الدولي، ويلوون تشغيل المصانع الحربية ويلوون تنظيم القنابل الهيدروجينية.

ودعوت لبقية شعبي في فرموزا بالقوة حتى ينال استقلاله

ودعوت للشعوب المناضلة المحاربة من اجل حريتها بالنصر.

والله الرحمن الرحيم المسلم وعاني وكسلين.



لا حرب !

• على الشعوب أن تقرر : لا حرب • - هذا هو أحد النداءات الرئيسية التي اصدرها الاجتماع الملي اليهودي - العربي « للسلام والمساواة » في حيفا . ولا يسع كل محب للسلام ، كل محب لشعبه وأمن بلاده ، إلا ان يؤيد هذا النداء وأمن المهووسين من كل قلوبنا وبكل قوتنا نؤيده ونناضل من أجل تحقيقه ، وليحترق المسعرون وأصواتهم الآثمة !

ولكن ، أليس من المنتظر ان يؤيده ويعمل من أجل تحقيقه ، على الأقل ، هؤلاء الذين أصدروه وطافوا من أجله إجتماعاً وقالوا به ؟ أليس من المنتظر أن يقوم الجميع بتأييد هذا النداء ؟

شركة الكهرباء توزع ارباحاً على مساهميها ٣ ملايين و ٦٠٠ الف ليرة

الحكومة توافقها على زيادة سعر الكهرباء ونعامتا المباي واحدوت هعبودا تؤيدانه !

تل ابيب - لمراسلنا - شهد مطلع الشهر الحالي هجوماً حكومياً جديداً على مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب . فاللجنة الوزارية الاقتصادية قررت زيادة اسعار الكهرباء ١٢ بالمئة للاستهلاك التجاري . وبدأ العمل بهذه الزيادة من يوم الاثنين الماضي .

وبإقرار هذه الزيادة وبعد تنفيذها تبين مرة أخرى ان حديث الحكومة عن « توقيف الأسعار » ليس سوى حديث يقصد به الاستهلاك والتضليل ...

كيف جاءت هذه الزيادة ؟

ادعت الشركة بأنها تتوقع عجزاً مالياً كبيراً في مصروفاتها لسنة ١٩٥٦/١٩٥٧ وسارعت الحكومة إلى تلبية مطلب الشركة فقررت الزيادة .

ولكن ..

ستوزع الشركة مليون ليرة ارباحاً على أصحاب الاسهم التأسيسية بمعدل ٤٠٠ بالمئة !

وستوزع أيضاً مليونين و ٦٠٠ ألف ليرة !

أي ان الشركة تريد أن تحافظ على أرباحها على حساب جماهير المستهلكين ...

مبام واحدوت هعبودا يؤيدان ..

وجدير بالذكر هنا ان زميلتي المباي واحدوت هعبودا المشتركتين في الحكومة قد أيدتا هذه الزيادة بعد أن سكتتا قد أيدتا قبل ذلك زيادة أجور السفر في الباصات ، وموافقتها هذه قد ادت إلى استغراب كبير حتى في أوساط ...

حزبيهما ، فأعضاؤهما يتساءلون : كيف يمكن أن تقبت وتؤيدها رغم الأضرار على مستوى معيشة جماهير الشعب ؟

إن زيادة أسعار الكهرباء ليست إلا حلقة من هجوم الحكومة والبرجوازية الكبيرة على مستوى المعيشة ، ومن السياسة المعادية للعمال وجماهير الشعب . والخروج من مطلق هذه الحلقات يقتضي تغيير الأساس لذلك سياسة الحكومة هذه .

تأمل آباء الطلاب وأيدهم مديري المدارس

فتراجعت بلدية تل ابيب

تل ابيب - لمراسلنا - ورعت الكتب الدراسية على طلاب بعض المدارس الابتدائية هنا الذين عجز اولياء امورهم عن تسديد « ضريبة التعليم » في اعقاب الضغط الذي شنه اولياء الطلاب ومديرو هذه المدارس على بلدية المدينة .

فقد كانت ادارة البلدية قد أصدرت أوامرها إلى مديري المدارس الابتدائية وحظرت عليهم توزيع الكتب الدراسية الجديدة على أولئك الطلاب .

واجتمع أولياء الطلاب وعقد مديري المدارس اجتماعاً كرروا فيه مطالبة البلدية بالعدول عن قرارها .

اعمال الانتقام والغارات تهدد بالخراب والموت

توفيق طوبي — في مهرجان طمرة لافتتاح فرع جديد للشبيبة الشيوعية

المحكمة تنظر في قضية اغتيال صاحب المقهى العربي

هذا هو الذي قتل ابي وطعنني ٣ مرات بالسكين (ابن القتيل)

الرملة - لمراسلنا - بعينين مغرورقتين بالدموع قال ابن صاحب المقهى العربي في الرملة الذي اغتاله مجرمون مغطة « ان تسفي خشنوي ، هذا الجالس في قفص الاتهام هو الذي قتل أبي وهو الذي طعنني بالسكين ٣ مرات » .

فتيان عرب يحاولون الهرب من اسرائيل

عكا - اعتقل البوليس فرقة ...

اللافتات في الحكومة (بقية)

من مآسي المعابر

حلقة اخرى في سلسلة الاضطهاد القومي

٣٠ عاملا عربياً يطردون من اعمالهم في حقول القطن

زعماء مكتب العمل يهددونهم بالاعتداء ان هم عادوا !

يتح تكفا - لمراسلنا - طرد زعماء مكتب العمل هنا ٣٠ عاملا عربياً كانوا يعملون في حقول القطن . وافصح هؤلاء الزعماء عن عنصريتهم حينما هددوا العمال بالاعتداء عليهم ان هم عادوا الى العمل في اليوم التالي . وهذه هي المرة الثانية التي يطرد فيها عمال عرب من اعمالهم .

والعمال المطرودون من ارباب العائلات الكبيرة في قريتي ام الفحم والطيبة ، ولا عمل يعتاشون منه في قراهم . ثم ان في حوزة هؤلاء العمال تصاريح . وليس طردهم من العمل إلا حلقة من حلقات الاضطهاد القومي ومحاولة لصرف أنظار العمال اليهود عن أسباب البطالة الحقيقية ، الا وهي سياسة الحكومة المعادية للعمال .

وهكذا حرم زعماء مكتب العمل هؤلاء العمال لا من عملهم فحسب بل ومن تقاضي ما لهم من أجور إذ انهم يطالبون الآن بتحصيل أجورهم بعد أن هددهم زعماء المكتب بالاعتداء عليهم . فالرفع الايدي عن العمال العرب وليوفر العمل لجميع طالبيه .

لتعبيد طريق « الخانوق » في البطوف

الطريق التي توفر على قريتي البطوف ٥٧ كيلو متراً

بقلم سليم ابراهيم كناعنة — عرابة

توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع حول عرقلة اصدار تصاريح للعمال

تل ابيب — طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي من وزير الدفاع بن غوريون ان يصدر تعليمات الى الحكام العسكريين لاعطاء تصاريح لطالبيها من العمال العرب لاكثر من مكان واحد لان هؤلاء العمال مضطرون للتفتيش عن العمل في اكثر من مكان واحد فهم محرومون من خدمة مكاتب العمل .

وقد جاء هذا الطلب في استجواب بعثه النائب طوبي إلى وزير الدفاع حول العامل محمد توفيق حاج محمد من ام الفحم الذي رفض الحكم العسكري اجابة طلباته على تصريحه ليتمكن من العمل . وفي رسالته إلى الكتلة الشيوعية يذكر محمد توفيق حاج محمد انه طلب تصريحاً ... المشترون ولكن المشترون أبعث موقف الحكم العسكري .

وقد جاء استجواب توفيق طوبي وطلب من وزير الدفاع في ظروف تكررت فيها حوادث عرقلة اصدار التصاريح للعمال على وجه يساعدهم كلا في التفتيش عن العمل وكسب أسباب الحياة .

يتظاهرون امام الكنيست ان لم تلب مطالبهم بإيجاد المساكن الانسانية

هلموا ...

وحددوا قيمة المهر !!

اقترح امقد مؤتمر لطلاب الزواج

بعث أبنا ابن الكرمل في حيفا رسالة لطيفة يصلح فيها قضية المهور ...

قصة بساط ثمين

تجارة التصاريح

لمراسلنا محمد أبو اصبع

ازداد عدد العمال الساكنين في القرية وتضاءلت اعدادهم بدخول عدد كبير من الشبيبة العاملة التي دون سن الثامنة عشرة وخاصة التلاميذ الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم لضخامة الرسوم .

وكما هو معروف يرفض مكتب العمال تسجيل الشبان الذين دون سن الثامنة عشرة ولا ينتمون إلى النقابات المهنية .

وهكذا يجد هؤلاء الشباب والعمال ...

فاشية في الداخل وشن الحرب على الدول العربية خدمة للمستعمرين

هذا هو مشروع حزب الفاشية الاسرائيلي الحيروت

تعاون احزاب العمال وكل المعادين للفاشية هو السد الذي يتحطم في وجه الفاشيين الاسرائيليين

تل ابيب – لمراسلنا – عقد حزب الفاشية في اسرائيل «الحيروت» مؤتمره الرابع هنا، وقدم زعيمه «بيغن» برنامجه: فرض الفاشية في الداخل وشن الحروب الدموية على الدول العربية والوقوف مع كبار المموِّلين الفرنسيين والبريطانيين ضد مصر لالغاء التأميم واعادة القناة لهم، وتشجيع رؤوس الاموال الاجنبية بمنحها امتيازات سخية ووعدها «بعدم تحقيق الاشتراكية في اسرائيل» (كذا !!) وحل الهستدروت وتوزيع المرافق الهستدروتية على «اصحاب المبادرة الشخصية».

وهكذا يلخص مشروع الحيروت في نقمة البلاد وتوريطها في حروب دموية خدمة لاسياده في واشنطن ولندن وباريس.

ويحاول بلبلة الجماهير الديماغوجية ليصل به الامر حتى إلى وضع برنامج الاستيلاء على السلطة كأن جماهير الشعب التي تقصد الاسرى من الفاشية ستقف مكتوفة الايدي حيال «الفاشيين» الاسرائيليين.

والاستيلاء على السلطة كما يراه بيغن يقتضي اقامة فرق زعرنة وعدوان على المنظمات الديمقراطية ومنظمات العمال ومؤسساتهم.

ويمكن بيغن ان استفاد كثيراً من سياسة حكام إسرائيل حتى تجرأ على وضع برنامج الشر والعداء لهؤلاء الحكام وان لم يجرأوا على اعلان حرب شاملة على الاقطار العربية، كما جاهر بيغن، فانهم شنّوا اعتداءات وهجمات على قرى وعلى التوطن والرهط وسمان ثم ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ...

لم تقتصر على عدم استنكار التصريحات الفاشية التي اطلقها بيغن في مؤتمره بل ان سفير إسرائيل في باريس اشترك في الحفلة التي اقامها دو شاوجية فرنسا لزعيم الفاشية في اسرائيل. وليس هذا كله سوى تشجيع.

وفي السياسة الحكومية الداخلية أيضاً ما يدعو إلى الاستنكار وقد تنكرت هذه السياسة لجمهور الشعب ووضعت البلاد تحت رحمة أصحاب الرساميل الاجانب والمحليين، وبذلك صورت للحكم الذي على رأسه حزب او احزاب عمالية كحكم متنكر لمصالح جماهير الشعب. ومن هنا استفاد بيغن واستطاع بالتضليل ان يسرق اصوات الناخبين.

ولهذا ستكون تجرأ بيغن على وضع برنامجه ولهذا خطر الفاشية الاسرائيلية. فقد صح يبغي برنامجاً بل برامج السيطرة على الحكم والتمكن من جماهير العاملين في البلاد، وصحية النقابات العمالية في النضال ضد الفاشية، ان يكونوا يقظين ورده من تنفيذ مؤامرة فرض الفاشية على اسرائيل مدركين ان تعاون جميع احزاب العمال وجميع المعادين للفاشية هو السد الذي يقف في وجه الفاشيين الاسرائيليين.

اسرائيل تقاطع (بقية)

بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية فاعرب عن أسفه على قرار حكومة إسرائيل مقاطعة اللجنة الامر الذي سيضر بالجانبين، وعن أمله بالغاء هذا القرار.

ثم شرح اعمال اللجنة وقال انها بحثت في الشكاوي وأخذت في قراراتها بعين الاعتبار الشهادات والوقائع وتصريحات المراقبين فاذا كانت الشكوى تتعلق باعتداء كشفت اللجنة عن المعتدي وحكمت على هذا الاساس وان لم يكن هناك اثبات كاف.

وعرض إلى الاصطدامات الاخيرة (١٠ و ١٢ و ٢٣ و ٢٤ ايلول الماضي) وقال على أن الأكيد ان المصادر الحكومية الاسرائيلية قد اصدرت التصريحات التي تصف ظروف تلك الاعتداءات وألقت المسؤولية على الاردن دون ان تنتظر قرار لجنة الهدنة او حتى انتهاء التحقيق. ثم قامت إسرائيل باعمال الثأر واعقاب تلك التصريحات.

وأضاف بيرنز انه بشأن حادث رمات راحيل فقد تقدمت إسرائيل فوراً وقبل ان يتقدم الاردني للحادث بالشكوى ولما عقدت اللجنة اجتماعها لم يكن الوفد الاسرائيلي مستعداً للموافقة على ان يقوم اخصائيون محايدون من جهات الرقابة بفحص الجنس الاردني.

ووصفت جريدة «...» حملة حكومة إسرائيل بانها خطيرة جداً فاتفاقية الهدنة هي الصلة الوحيدة القائمة بين الاردن واسرائيل، وقاطعة اللجنة تعني قطع هذه الصلة. ثم كيف ... هذا ... وزارة الخارجية الاسرائيلية من أن إسرائيل ... على تسوية كل القضايا التي لا ... سوية سلمية !!

لقد جاء قرار الحكومة بعد ايام ... تقرير سكرتير الامم المتحدة إلى مجلس الامن. التقرير يقول ان ... الطرق لا تزال مفتوحة لاتخاذ خطوات ... لتسوية القضايا المختلفة بين إسرائيل والدول العربية ... قرار الحكومة هو الخطوة ... !!!

ان قرار الحكومة هذا ... على خطورة سياسة الحكومة التي ... مع مصلحة السلام والامن ... استمرارا لسياسة الثأر والغزوات العسكرية، ويتعارض مع المصلحة القومية لاسرائيل ويقدم مشاريع للمستعمرين ... وصيانة السلام وامن إسرائيل تقتضي الرجوع عن هذا القرار الخطير.

٤ ايام

على اضراب تلاميذ الرملة

الرملة – لمراسلنا – منذ ٤ ايام وطلاب الصفوف الثانية في المدرسة الحكومية هنا، وعددهم ٣٠٠، مضربون عن تلقي الدروس احتجاجاً على عدم تمكنهم من المدرسة قبل الظهر.

وأعلنت لجنة الآباء ان الاضراب سيستمر ما لم تحل قضية المناوبة وتلقي الدروس بعد الظهر.

... [illegible]

بقية المنشور على الصفحة الاولى

من قيام منطقة سلام طليقة تؤدي الان دوراً كبيراً في الكفاح ضد الاستعمار.

إن قيام الصين الشعبية هو الذي أتيح مؤتمر باندونغ الذي وطد الجارات اقطار آسيا وافريقيا وأكد لاول مرة في التاريخ ان الشعوب التي كانت تعتبر متأخرة هي في الحقيقة تكافح من أجل الحياة والتعايش السلمي والتحرر والتعاون والقضاء على الحروب.

إن قيام الصين إلى جانب الاتحاد السوفياتي هو الذي يمكن الشعوب من منع الحرب والنصر.

ولا شك ان على إسرائيل ان تعيد البحث في حلفها العسكري في موقفها من الصين الشعبية.

إن إسرائيل تستطيع ان توطد مكانها، وتتفادى صعوبات تحسين علاقاتها مع العالم الاشتراكي والصين الشعبية. لقد اعترف وفد تجاري إسرائيلي زار جنوب شرقي آسيا إن صناعة إسرائيل تستطيع أن تتطور بشكل مرموق الآن إن هي اقامت علاقات تجارية مع الصين الشعبية خاصة وبقية اقطار آسيا.

وعدم قيام علاقات بين الصين الشعبية وإسرائيل يعود إلى اعتماد حكام إسرائيل على الدول الغربية الاستعمارية.

إن إسرائيل في آسيا ومستقبلها في آسيا ومفتاح آسيا اليوم هو الصين الشعبية.

إن الذكرى السابعة حلت ولا زال الاستعمار يمنع الصين الشعبية من احتلال مركزها الشرعي في مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة. ويمكن عن العلاقات الدبلوماسية بين الصين الشعبية ودول العالم وتوطيد العلاقات الاقتصادية والسياسية معها سيحتم انتساب الصين إلى هيئة الامم المتحدة.

عاشت الصين الشعبية عملاق آسيا ولتكن ذكراها ...

ائتلاف مباي ومبام واحدوت هعفودا يشمل السلطات المحلية

دائرة العمل البلدي في الهستدروت تعيد نشاطها

تل ابيب — عقدت دائرة النشاط البلدي في الهستدروت جلستها الاولى هذا الاسبوع واقرت الاتفاق على شروط الائتلاف القائم بين مباي ومبام واحدوت هعفودا كأساس للعمل المشترك بينها في البلديات والمجالس المحلية. هذه الشروط التي تطرح في ... واحدوت هعفودا عملياً سياسة ... في البلديات كما رسمتها ... الائتلاف الحكومية.

... ان هذه الاتفاق ... للحكم ... والاستقلال في التصويت في المجالس العامة، إلا ان هذا الحق هنا مشروط لانه مقيد في كتلة الائتلاف القرار ... ويقتصر هذا الحق على اعضاء بامكانهم تغيير موقف الكتلة بكامله، ولكن شرط «أن لا يهدد هذا الخطر الموضوع المطروح على التصويت». (كالميزانية والضرائب مثلا).

وبالنظر إلى اعتبار الموقعين هذا الاتفاق خطوة جديدة نحو «وحدة احزاب الطبقة العاملة» فمن الجدير بالذكر ان هذه الاحزاب الثلاثة رفضت أن تشترك كتلة الحزب الشيوعي في دائرة النشاط البلدي الهستدروتية.

وقد وسع هذا الاتفاق الجديد الائتلاف القائم في الحكومة بين مباي ومبام واحدوت هعفودا فأصبح يشمل ... من الامر به شرط ان يلائم هذا التغيير مع روح العمل المشترك في الائتلاف والاخلاص للقرارات التي تتخذ.

المخوف من مقاومة (بقية)

... الأمر ... وحتى ... التحول فانه ... الكتلة لن ... موقف الجمهور فيما تختص بشم ...

الشعب الاردني لهذه الخطوة، واضافت انه كما هو معلوم يخالف الفرس ما اكثرية من الفلسطينيين للعادي العهد الهاشمي وتخشى حكومة العراق ان يؤدي هذا الجو إلى تصادم بين قواتها والفرس الوطني ويكون من نتيجته ذهب العرش الاردني واسالة اعراقه الاستعمار البريطاني في الاردن بجريرة نكراء.

وقد قالت الحكومة العراقية ان تكون قد وضعت مثل هذا الشرط، ولكن تأخر عوفي عبد الهادي وزير خارجية الاردن في الرد بعد اعلان الاتفاق على تقديم «المساعدة العسكرية» للاردن يدل اولا على ان هناك قياماً لتنفيذ المؤامرة البريطانية وكذباً على تخاوف حكومة العهد من رد فعل خطير ضد المؤامرة (مثل الرد على مشروع نقل العاص إلى شرق الاردن إلى حلف بغداد) التي ترمي إلى تقوية موقع الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط والقضاء على الحركة القومية الاردنية، التي احرزت مكاسب هامة في كفاحها من اجل الاستقلال وجلاء الاستعمار البريطاني، وزيادة الانتخابات البرلمانية وزيادة التوتر في الشرق الاوسط وتهديد السلام.

اليوم يجتمع (بقية)

موقف بريطانيا وفرنسا.

وحين سأله أحد الصحفيين عما اذا كانت هناك خلافات بين الولايات المتحدة من جهة وبريطانيا وفرنسا من ناحية أخرى أجاب هناك حتى الخلافات في وجهة النظر بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حول التوجه لمشكلة السويس وان يكن الخلاف جوهري.

ووصف دالس دور الولايات المتحدة بالنسبة بانه لا يرغب بالحركة القومية لاتخاذ طريق بناء وأسلوب تطور تدريجي بعيداً عن طريق العنف والثورة.

وقد علقت الصحف الامريكية ان دالس اراد بتصريحه ان «يتلاقى» تمائل الولايات المتحدة مع دول نظام المستعمرات !!

ولا شك ان هناك تناقضات بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حول الشرق الاوسط ولكن التناقضات ناشئة لا من تأييد الولايات المتحدة لاهداف الحركة القومية المصرية، بل عن المصالح الاحتكارية ورغبة الولايات المتحدة في إحلال الاستعمار البريطاني والفرنسي عن مواقعهما في الشرق الاوسط وغيره والتنقل فيها (اقرأ تعليق الاوقات الجديدة حول الاعيب الدبلوماسية الامريكية المنشور على هذه الصفحة)

مصر ستعمل جهدها

لانجاح اجتماع مجلس الامن

وصرح محمود فوزي وزير خارجية مصر، الذي وصل إلى نيويورك لعرض قضية مصر امام مجلس الامن، صرح ان وفده سيعمل ما في وسعه لانجاح اجتماع مجلس الامن ولما سأله الصحفيون فيما اذا كان لمصر مشروع ستعرضه على مجلس الامن اجاب: من يدري !!

خطر البطالة في رمات غان وعباراور يهودا وجبعتايم

وفد يمثل ٧٠٠ عامل يطالب بالعمل

رمات غان – قابل يوم الاربعاء الماضي وفد كبير من العمال يمثل ٧٠٠ عامل عاطل في رمات غان وعبار اور يهودا سكرتير مجلس عمال البلدة وطالبه بتأمين العمل لهؤلاء العمال الذين تعطلوا منذ أن انتهت اعمال الطوارئ.

وفهم من الوفد يشير إلى خطورة وضع هذه المناطق وكانت كتلة الحزب الشيوعي قد طلبت عقد اجتماع لمجلس عمال البلدة وحين عقد هذا الاجتماع طلب مندوبوها ان يتخذ المجلس في ... نضال العمال في سبيل العمل وفي سبيل أجور يومية في اعمال التخلف لا على أساس المقاولة. اما ممثلو مباي واحدوت هعفودا والمبام فقد صوتوا ضد هذا الاقتراح ولكن صوتوا في سبيل انشاء اعمال الطوارئ.

وفي المقابلة اقترح سكرتير مجلس العمال ان يعمل العمال في حي النطين، وقد أجرب وفد العمال عن موافقتهم على العمل ولكن على أساس أجور يومية، فالمطلوب فالمقاولة يعرض لاستغلال يضع والاجور في هذه الحالة لا تتجاوز ٣–٤ ليرات.

وقد استنكر وفد العمال الاعتداء على اخوانهم قبل ذلك امام مكتب العمل، وقد وقع الاعتداء على العامل ... وعلى جمع من العمال ممن كانوا ينتظرون توزيع العمل لان العمال طالبوا بان لا تكون الاجور على أساس المقاولة بل على أساس يومي.

ديلي وركر يدعو للسلام الاسرائيلي العربي

أوردت جريدة «الديلي وركر» لسان الحزب الشيوعي البريطاني مقالا عن العلاقات الاسرائيلية العربية تدعو فيه إلى السلام بين الطرفين.

وذكرت وكالة الانباء الامريكية ان هذا المقال اورد مسائل القوى الديمقراطية والحزب الشيوعي في إسرائيل من أجل الاخوة اليهودية العربية والسلام بين إسرائيل والبلاد العربية.

وجاء في المقال ان انهاء حالة الحرب تضع حداً للحوادث المحدودة وتزيل العداوة والشكوك وتمكن إسرائيل من استعمال قناة السويس. ومضى المقال ايضاً عن ان السلام والامن يتحققان في الشرق الاوسط بالمفاوضات لتسوية المشاكل التي تفرق بين إسرائيل والدول العربية.

حشود قوات

بريطانية في البحرين

القاهرة – ذكرت «الاهرام» ان بريطانيا بعثت قوات عسكرية إلى البحرين على الخليج الفارسي لحماية مواقعها في المنطقة وخوفاً من تنامي تصاعد الحركة القومية العربية المتأججة هناك.

وتقول الصحيفة، إن ٣٠٠٠ جندي بأسلحتهم الكاملة حطوا في اراضي البحرين وان طرادين ترسوان بعيداً عن البحرين في الخليج الفارسي استعداداً للطوارئ.

وذكر القراء أن عمال البحرين هددوا بقطع سيل النفط إذا ما هاجمت بريطانيا مصر بسبب النزاع على السويس.

ايسلندا تريد

اجلاء القوات الامريكية

واشنطن – ذكر رويتر ان دالس وزير الخارجية الامريكية اجتمع بإميل جونسون وزير خارجية ايسلندا «للاتفاق» على شئون الجيوش الامريكية المعسكرة في ايسلندا.

ويذكر القراء ان الانتخابات النيابية في ايسلندا انتهت بانتصار القوى التي تطالب بجلاء القوات الامريكية عن ايسلندا.

وقد سافر اميل جونسون إلى الولايات المتحدة ليفاوض امريكا بشأن جلاء قواتها العسكرية من بلاده.

وتخاف الولايات المتحدة من نتائج خطوة ايسلندا التي هي عضو في حلف الاطلسي وانسحابها من الحلف سيكون له مفعول خطير خصوصاً في فترة يطالب فيها الشعب من جيوش الاحتلال الامريكية في المانيا الغربية بزوال القدح في حلف الاطلسي.

«الازمنة الحديثة» تحذر المستعمرين (بقية)

ان الدولة العربية المصرية ذات السيادة لن تسمح أبداً بتحويل موظفي هيئة دولية إلى منطقة القناة لا لارشاد السفن ولا لجمع رسوم المرور. مع ان امريكا وبريطانيا وفرنسا تتظاهر بالخوف من حدوث مصاعب جديدة واصطدامات إضافية فانه يمكن في ذلك فرصة لاستخدام القوة.

وتذكر «الازمنة الحديثة» السوفياتية الدور غير المشرف الذي تقوم به الدبلوماسية الامريكية في ازمة السويس، وتقول، ان ما وراء البحار تسعى بكل قوتها إلى إثارة انطباع بان وزارة الخارجية الامريكية تعطف على الاماني القومية للاقطار العربية وانها تريد ايجاد حل عادل لقضية السويس ولكن هذا كله ليس سوى تكتيك مفضوح.

فتوقيع امريكا موجود بوضوح على كل مشروع «التدويل» الذي يستهدف سلب القناة من مصر، والبرنامج الذي تقدمت لجنة منزيس في القاهرة معروف «مشروع دالس» واسم داس (اي) مرتبط كذلك «الاتحاد لمستخدمي القناة». ثم ان الصحف تقول إن امريكا مستعدة لرصد نحو نصف مليار دولار لتمويل مشروع استثماري آخر لخنق اقتصاد مصر عبر مرور السفن عن طريق راس الرجاء الصالح واهمال قناة السويس. من أجل هذا توجد الاموال لدى أمريكا اما من أجل مساعدة مصر في تنفيذ مشاريعها الاقتصادية فلا.

وتضيف الصحيفة السوفياتية، ان الضجة العسكرية التي تثيرها الدول الغربية بشأن ازمة السويس تحمل طابعاً خطراً جداً. فالمستعمرون من أجل مصالحهم الطفيلية مستعدون لزج العالم واسع إلى مرض الاعمال الحربية والتهديد الامن الدولي.

ثم تذكر الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي يؤيد حل قضية السويس بالمفاوضات السلمية مع اعتبار المصالح المشروعة لمصر والدول الاخرى التي تستخدم القناة، وان هذه الامكانية لم تستنفد، وان اقتراح مصر اقامة هيئة لاجراء المفاوضات وعقد مؤتمر دولي يفتح امكانيات واسعة لحل القضية.

وتختم الصحيفة مقالها قائلة، لقد حان الوقت لادراك ان محاولة استخدام القوة ضد مصر، ستلقى في الوضع الراهن مقاومة من الشعب اليوم تدعو للتعجب. ومن واجب كل الناس محبي السلام في كل الاقطار أن يعملوا بجد ضد مشاريع المستعمرين ومن أجل صيانة السلام والامن.

ترقبوا صدور العدد العاشر من

الجديد

قصص . شعر . ابحاث . وأنباء

من ابحاثه

الادب العربي في اسرائيل

لقد تأخر الجديد عن الصدور لمراسل فنية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – اللجنة المركزية

يعقد مساء اليوم (الجمعة) والسبت ٥ و ٦-١٠-٥٦ في حيفا – نادي الشبيبة الشيوعية – مرج المواري:

اجتماع اللجان القطري

لبحث: واجبات الشبيبة الشيوعية نحو المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك الرفيق

موشه سنيه

الرفيق عوزي بورشطين – يقدم بيان اللجنة المركزية للشبيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس – حيفا

يعقد في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ٨/١٠/٥٦ اجتماعاً عاماً في قاعة المؤتمر سابقاً (٣٩ طريق يوحنا)

يتكلم فيه

اميل توما

من أجل السلام ووحدة الشعب

الحملة المالية للمؤتمر الثالث عشر

الناصرة في الطليعة

اكثر من ٤٥ الف ليرة (٧٥٠٣ بالمئة) وصلت حتى الان، فالى أمام

خلال هذا الاسبوع والمركز مشتعلة حمى التنافس بين مناطق الناصرة والسهل وتل ابيب لاحراز المكانة الاولى في المباراة الجارية بين مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن حملة المؤتمر الثالث عشر المالية.

وانتهت المعركة، هذا الاسبوع فقط بفوز منطقة الناصرة بالمكانة الاولى ومنطقة السهل بالمكانة الثانية ومنطقة تل ابيب بالمكانة الثالثة.

وإننا نقترب من الموعد المحدد لانتهاء المباراة والمعركة المحتدمة لاحراز المكانة الاولى يجب ان لا تقتصر على المناطق الثلاث، الناصرة، السهل، تل ابيب، بل يجب ان تخوضها المناطق الاخرى بحماس واندفاع أكثر، فهذا هو سبيل الوصول بالحملة إلى هدفها في وسيل تجاوز الهدف لا من ناحية المطرة للحسب بل وفي كل منطقة أيضا.

لقد انضم فرع العفولة إلى الفروع التي تجاوزت ١٠٠ بالمئة، ووصل فرع كفر ياسيف إلى ١٤٠ بالمئة وهي يواصلان جهودهما من أجل احراز نجاحات أخرى.

إن مجموع ما وصل حتى مساء امس الخميس إلى صندوق الحملة ٤٥١٩٠٩٠٠ ليرة أي ٧٥٠٣ بالمئة موزعة على المناطق كالآتي:

المنطقة	المبلغ	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٤٨٠٠٠	٨٨٠
السهل	٩٩٩٢٧١٠	٨٦٤
تل أبيب يافا	١٧٦١٩٧٥٠	٧٩٠١
حيفا	٩٣٥٠٠٩٠	٧٠٠٨
الجنوب	٣٦٥٨٥٠٠	٩٣٠٦
القدس	٣٠٧٤٧٥٠	٩١٠٥
الجليل	٣٣٨٠٠٠	٥٤٠٧
الجلمة	١٩٧٠٦٠٠	٣٣٠٩
المجموع	٤٥٠١٩٠٩٠٠	٧٥٠٣

فالى أمام أيها الرفاق والاصدقاء إلى تحقيق الهدف، إلى تجاوزه، فحزبنا الشيوعي مؤيدوه كثيرون لا يعملون أبداً عند ... المادي والمعنوي

فصل ٦٥ عاملا في حولون

حولون – فصل ٦٥ عاملا من ... وسيفصل ٤٠ عاملا آخر بسبب تقليص العمل.

وقد احدث هذا الفصل موجة احتجاج بين المفصولين الذين يعدون لشن نضال من اجل حقهم في العمل

عمال «شمشون» ينهون إضرابهم

القدس – لمراسلنا: لقد اضطرت يوم الثلاثاء الماضي إدارة معمل «شمشون» أن تستجيب لطلب العمال بدفع أجورهم المتأخرة لمدة الشهرين الماضيين بعد ان هددوا باعلان الاضراب. غير ان الادارة لم تف بوعدها وقامت بمناورة لتفريق وحدة العمال وذلك بان دفعت أجور قسم من العمال مما أدى إلى تنفيذ قرارهم باعلان الاضراب.

وقد عاد العمال يوم الاربعاء إلى العمل بعد ان استلموا أجورهم لشهر آب المتأخر.

في سطور

نشرت الاهرام ان موظفي محطة الشرق الادنى (البريطانية) في قبرص ينوون الاستقالة بسبب سياسة المحطة المعادية للعرب. وقالت ايضاً ان الاردن ولبنان أغلقتا مكاتب هذه المحطة في بلديهما.

أذاع راديو القاهرة ان الاتفاق المالي الجديد بين مصر والعربية السعودية تم توقيعه. وبموجب هذا الاتفاق تقرض العربية السعودية مصر مبلغ ١٠ مليون دولار وذلك لتوفير العملة الصعبة لمصر لمواجهة المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها بريطانيا. وهذا هو القرض الثاني الذي تقدمه العربية السعودية الى مصر.

دعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لاوسون بعثة تراقب الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية ومجلس الكونغرس. وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من الاقطار لترسل وفوداً منها لهذه الغاية. وقد وافقت حكومة الاتحاد السوفياتي على ارسال مثل هذا الوفد.

اطلق سراح اسوال البحر الالماني السابق كارل دونتس بعد ان انتهت مدة سجنه. ودونتس خلف هتلر بعد انتحاره وهو الذي وقع القائمة الهدنة اوقف الحرب العالمية الثانية.

دعا السير كلود كوريا المندوب السامي لحكومة سيلان في بريطانيا حكومة سيلان أن تعمم الاتحاد السوفياتي لارسال وفد منه إلى كولومبو لمباحثتها في المساعدة السوفياتية لسيلان. وقال ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاعانة سيلان ولكن عليها أن تأخذ المبادرة.

وصل وفد تجاري ياباني الى بيروت ويزور الوفد عدداً من الاقطار العربية ومنها مصر لبحث التعاون التجاري بين اليابان والدول العربية.

قررت شركة بترول العراق ان تمد خط انابيب جديد يصل بين آبارها في العراق وساحل البحر الابيض المتوسط عن طريق الاراضي السورية ويصب في بانياس بعد أن قررت الاستغناء عن خط الانابيب الذي يمر في الاراضي اللبنانية لخلاف مع لبنان حول العوائد التي تطلبها لبنان والفرض للبنان ضرائب على دخل الشركة.

قررت لجنة رومانية يوغسلافية بوصية حكومتي رومانيا ويوغسلافيا بناء محطة توليد كهربائية على نهر الدانوب.

الاتحاد
جريدة سياسية ... دار ... فرنسيه ... هاتف ... تلغراف ...
... المطبعة التعاونية ...

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD

عدد الثلاثاء

٩ تشرين الاول ١٩٥٦

العدد ٤٦ السنة الثالثة عشرة

٤ ربيع الاول ١٣٧٦

9 Oct. 1956

No 46 Vol XIII

مجزرة بشعة ينظمها السعيد باعدام ١٦ ضابطا عراقيا

بتهمة الاعداد لانقلاب عسكري اثناء الاضراب العام في الموصل وغيرها

دمشق — نشرت صحيفتا « الصرخة » و « الرأي العام » السوريتان ... تظمها نوري السعيد مؤخراً ، اذ اعدم ١٦ ضابطاً عراقياً بعد ان قدمهم الى محكمة عسكرية صورية حكمت عليهم بالموت بتهمة محاولة تنظيم انقلاب.

[البقية على الصفحة ... عمود ٣]

مصر والاتحاد السوفياتي يرفضان في مجلس الامن المشروع الغربي

شبيلوف: لا قوة في العالم تستطيع منع الشعوب عن ممارسة حقوقها وسيادتها

واصل مجلس الامن بحث الشكوى الانجلو فرنسية على مصر ... شركة القناة ، وقدمت بريطانيا وفرنسا مشروع قرار يدعو الى ادارة القناة بواسطة «هيئة دولية» ... واقترح شبيلوف ... (١) حرية الملاحة ... (٢) احترام حق مصر ... (٣) ... (٤) ... (٥) ...

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و ٨

عبد الناصر يقول لمراسل صحيفة « المساء »

تدويل القناة، اسم جديد للسيطرة والاستعمار الجماعي

هيئة الامم امام امرين اما احترام الشعوب واما مصير عصبة الامم

القاهرة — تدويل القناة اسم جديد للسيطرة والاستعمار الجماعي. وهيئة الامم تمر اليوم امتحاناً حاسماً فاما ان تحظى باحترام الشعوب واما ان تلقى المصير نفسه الذي لقيته سابقاً عصبة الامم.

العالم الحر

بدون تعليق: عن جريدة «الجمهورية»

مقاومة عامة لهجوم بن غوريوني جديد

على اسلوب الانتخابات الدمقراطي

القدس — لمندوبنا البرلماني — «الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعتبر الكنيست كنزاً كدعم للدمقراطية ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

قرارات جمعية «احود»

من اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية

القدس — نشرت جمعية «احود» ... القرارات التي اتخذتها جمعية «الاحود» في اجتماعها ...

الشعب الاردني يعرب عن تأييده رفض المؤامرة العراقية

محادثات عبد الهادي تشمل نتائج «مفاوضات بغداد» الفاشلة

عمان — بدأت جولة وزير الخارجية الاردني عوني عبد الهادي في عواصم سوريا ومصر والسعودية ولبنان. فقد وصل الى دمشق واجتمع بحكومتها وغادرها الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها في اعقاب فشل المحادثات مع حكومة السعيد في العراق.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

من مراسلات الكتلة الشيوعية

الجدول أعمال الكنيست

تحول حزب العمال البريطاني نحو اليسار حقيقة واقعة

الشيوعيون البريطانيون يطلبون التحالف معه ضد حكومة ايدن

لندن — تقول الدوائر المطلعة هنا ان حزب العمال البريطاني قد عزم عزماً اكيداً على التحول نحو اليسار، وهذا اهم نتائج مؤتمر الحزب في بلاكبول.

مرة ثانية تحذر «الجمهورية»

من التحريض لشن حرب على اسرائيل

القاهرة — مرة أخرى اتهمت صحيفة «الجمهورية» المصرية الاستعمار بانه يعمل على اثارة حرب على اسرائيل ...

غداً مؤتمر حزب المحافظين البريطاني

المؤتمر سيكون حاسماً في حياة الحزب

بدء المحادثات في بلغراد

بين ممثلي احزاب شيوعية

بلغراد — وصل الى بلغراد ... السكرتير الاول للحزب الشيوعي ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٥]

الحاكم العسكري يقول لام لسبعة اطفال طلقي زوجك وعلى التكاليف

الدور القذر في المؤامرة الخسيسة يناط بموظفة الشؤون الاجتماعية

ام الفحم — لمندوب الاتحاد — في القرية هنا مؤامرة دنيئة تحاك على أب سجين وام فقيرة واطفال سبعة صغار. أنها عائلة الرفيق محمد يوسف الشريدي الذي زج في السجن لمدة سنتين بتهمة ملفقة. فالحاكم العسكري يريد من زوجة الشريدي ان تطلق زوجها وهو مستعد لتحمل تكاليف الطلاق.. وموظفة الشؤون الاجتماعية، واسمها وداد، تقوم بدور غير نظيف، دور الوسيط، في هذه العملية الخسيسة.

اننا نطالب بالتحقيق مع المتآمرين في هذه المسألة فهذا تدخل فظ يعاقب عليه القانون.

مؤتمرات مناطق الحزب الشيوعي تحضيرا للمؤتمر الـ ١٣

يعقد تحت شعارات توسيع نشاط الحزب بين جماهير الشعب

حيفا — مكتب الاتحاد — ...

اجتماع منطقة تل ابيب

وقد عقد اجتماع منطقة تل ابيب ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١و٢]

همسة!

في الهوى سوا ...

ومن يقول هذا؟

... أصداقة وجه جديد أم ديموقراطية؟!

توقع موجة اضرابات في ايطاليا

روما — من المتوقع أن تعم موجة من الاضرابات كل انحاء ايطاليا ...

حول رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من المحاضرة التي القاها الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام في اجتماع لجان المناطق الذي عقد في تل ابيب في ٢٦ و ٢٧ ايلول سنة ١٩٥٦

تقدم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رؤوس الاقلام إلى الحزب والطبقة العاملة في حين يتجه انتباه الشعوب كلها إلى الشرق الاوسط، إلى قضية السويس، حيث تحولت هذه المنطقة إلى أحد مراكز السياسة الدولية، وفيها ينعكس تأثير القوى الجديد في العالم، وفي نضال شعوب الشرق الاوسط ضد الاستعمار، وضد الاحلاف العسكرية، وضد خطر التدخل وعودة احتلال المستعمرين العسكري، ومن أجل سياسة مستقلة حيادية عادلة.

إن نضال الشعب المصري العادل من حقوقه السيادية وعن استقلاله وسلامه، وصموده الرائع إزاء ضغط المستعمرين البريطانيين والفرنسيين وتهديداتهم الفظة قد أثار تضامن كل شعوب آسيا وافريقيا، وتضامن حركة العمال في بريطانيا وفرنسا، وتضامن كل المعسكر الاشتراكي وجماهير الشعب في العالم كله...

والمستعمرون هم الذين يشنون هذه المناقشات بشكل مصطنع.

وفي هذا الوضع، إذ تبرز بوضوح المعسكرات المتصارعة حول قضية السويس، هنالك، مع ذلك، في إسرائيل، في أوساط واسعة من الجمهور، ارتباك وحيرة وعدم توجه، على العكس مما كان في الايام الاولى بعد تأميم شركة القناة...

وفي هذا الوضع، إذ تحول أسراب عمال كثيرة لسياسة الحكم في إسرائيل...

... وتم الاتفاق على تقسيم الاردن

أنوار كاشفة على «الصندوق الموحد»

...

«عوليم هزه»

قول النقاد في فيلم «عطيل» الروسي

ظفر هذا الفيلم الذي أخرجه يوتكفتش السوفياتي لمسرحية شكسبير بالوسام الذهبي في مهرجان الاقلام الدولي الذي اقيم في دمشق منذ ايام، وقد ظفر هذا الفيلم ايضاً بالجائزة الاولى للاخراج في مهرجان «كان» السينمائي هذا العام.

«المغزى الخالد»

ايها الناس... لا تتحكوا...

«واقعية المخرج»

«الظواهر البارزة في الفلم»

«الاخراج»

«ملخص عطيل»

عمل يوتكفتش الروسي

«واقعية الفيلم»

...

لقد التزم فيلم «عطيل» الروسي

مهرجان الفيلم السوفياتي في القاهرة

تم الاتفاق بين شركة افلام النور المصرية وبين «سوف — اكسبورت — فيلم»، المنظمة الحكومية الخاصة باستيراد وتصدير الافلام في الاتحاد السوفياتي، على أن تقوم الشركة بتنظيم مهرجان للسينما السوفياتية في القاهرة في الشتاء القادم.

ومن بين الروائع السينمائية السوفياتية التي ستعرض في المهرجان:

«عاصفة على آسيا» من اخراج بودوفكين، «الكسندر نفسكي» من اخراج ايزنشتاين، «الام» عن قصة غوركي الشهيرة من اخراج دونسكوي في ١٩٥٥.

وسيصحب المهرجان بطبع عدد من الاقلام ونشر كتاب عن السينما السوفياتية وتاريخها الطويل ومدارسها الفنية المختلفة...

هل تعرف ؟!

هل تعرف ان ٢٤٩٣ مليون انسان يعيشون على هذه الارض؟!

وهل تعرف انهم ينتشرون على مساحة ٥٢ مليونا و ٦٤ الف ميل مربع من الارض اليابسة؟

وهل تعرف ان السواد الاعظم، الاكثرية الساحقة، منهم يشتركون معك في الحاجة إلى حياة أفضل متحررة من قوى الشر؟

في آسيا يعيش ١٥٢٠ مليون انسان

وفي افريقيا يعيش ٢٠٨ ملايين انسان

وفي امريكا يعيش ٣٤٨ مليون انسان

وفي اوروبا يعيش ٤٠٣ ملايين ومئة الف انسان

وفي استراليا يعيش ١٢ مليونا و ٩٠٠ الف انسان.

ينبغي تجنيد الشعوب

إن تغيير السياسة الاسرائيلية لا يتم في يوم واحد، ولا يأتي من تلقاء نفسه، بل انه يتطلب نضالاً دائماً مثابراً وتجنيد الشعب تجنيداً تاماً، أكثر من الماضي، ولا سيما أكثر مما كان في الاشهر الاخيرة حيال خطر الحرب...

الامر الرئيسي — تغيير السياسة الاسرائيلية

خطر الفاشية

إن الشيوعيين يشعرون لرؤية كبيرة من تلك الحقيقة الاساسية وهي ان خلافهم من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية يلائم مصالح إسرائيل القومية، ومصالح الاكثرية الساحقة من الشعب...

الارتباك في اسرائيل

طبعة سوفياتية للقرآن الكريم

صدرت طبعة جديدة من القرآن الكريم في الاتحاد السوفياتي بعد أن وافقت عليها إدارة الجامعة الازهرية في القاهرة حسب الطلب المرسول به.

وتقع هذه الطبعة الجديدة في ٥٦٨ صفحة وهي بحروف بارزة واضحة ومقاس الصفحة الواحدة ١٧ × ٢٥ سنتيمتراً.

وقد تلقت مشيخة الجامعة الازهرية عدة نسخ من القرآن الكريم...

طبعة موسكو وضعها طالب رفيق عن الادارة الدينية الاسلامية لآسيا الوسطى وكازاخستان يقول ان هذه الطبعة وزعت في اوزبكستان وطاجيكستان وكيرغيزيا وتركمانيا وكازاخستان...

ووزعت الادارة الدينية الاسلامية كذلك طبعة مؤلفاتها الدينية التي اصدرتها مؤخراً وعرضت على الجامعة الازهرية التي يدعو بعضها بعضاً لتبادل الثقافي الديني بينهما.

اسبانيا يا بلادي

جوان مورثانو، طالب في الثالثة عشرة من عمره، اسباني الجنسية، وصدر في اتحاد الطلاب العالمي.

يا بلادي

تقدمي يا اسبانيا يا بلادي
تقدمي نحو الحياة والهم والألم
نحو بيت فيه ضحك
نحو شجرة الحياة
وارفعي الراية.. راية الحقيقة
وتقدمي مثل بيدرو وجوان
ومثل الريح التي تتقدم على
طول الطريق امي... سحب النور
تقدمي يا بلادي نحوي ونحوه ونحونا
جميعاً
تقدمي فان الحياة ستتقدم،
ولا تتخلفي
تقدمي مع الشعب
وافتحي احضانك للانسان
يا اسبانيا.

مؤتمر الشبيبة الشيوعية يعقد في ١٨-٢٠ كانون الثاني القادم

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يؤيد تأييداً كاملاً «رؤوس الاقلام»

حيفا — لمندوب «الاتحاد» بنجاح كبير انتهى هذا الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي عقد في مساء الجمعة واستمر طيلة السبت الماضي وبحث في الاعداد الى مؤتمر الحركة السابع. ولوقشت في الاجتماع «رؤوس الاقلام» التي اصدرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تمهيداً للمؤتمر الثالث عشر، وبرز في كلمات المشتركين في هذا الاجتماع التأييد الكامل «لرؤوس الاقلام» هذه.

وألقى الرفيق عوزي بورشتاين السكرتير العام للاتحاد، في محاضرة ... الاقتراح ان اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية قد قررت عقد مؤتمر الحركة السابع في ١٨-٢٠ كانون الثاني القادم.

وقد عقد الاجتماع في القضايا السياسية والتنظيمية للحركة ... سياسة حكومة اسرائيل ... وطرح لاستقلال وحياد وتطوير الاستقلال الوطني ...

وقد انهى الرفيق ميكونيس كلمته ... ان قانون الطبيعة هو ان المستقبل للشباب وقانون التاريخ هو ان المستقبل للشيوعية ولهذا فالمستقبل هو للشبيبة الشيوعية.

واتخذ الاجتماع قرارات سياسية وتنظيمية ثم ارتق السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ميكونيس «الموجود حالياً» في المستشفى ...

آباء التلاميذ يتظاهرون في رمات غان

احتجاجاً على استمرار تعليم المناوبة

رمات غان — لمراسلنا، تظاهر آباء تلاميذ المدرسة الابتدائية «عميدية» احتجاجاً على البلدية لانها لم تعمل على ايجاد الصفوف اللازمة لاولادهم وعلى الدراسة بالمناوبة. فالتلاميذ ستة صفوف يضطرون الى الحضور للدراسة في دورة ثانية بعد الظهر.

لقد خرج الآباء في الصباح الباكر من يوم الاربعاء في مظاهرة امام باب المدرسة مما ادى الى غلق باب الدخول فاستدعيت الشرطة واعتقل بعض الآباء المتظاهرين.

ادارة البلدية ترفض ثم تتراجع

لقد رفض نائب رئيس البلدية ...

رياضة

لمكاتبنا في الشؤون الرياضية

مستوى واحد ..

انتصر المنتخب التشيكوسلوفاكي لكرة القدم على المنتخب البولندي في مباراة جرت بينهما على ملعب العاصمة بلغراد وكانت النتيجة ٢-١.

وقد رغم هذا الانتصار من مكانة المنتخب التشيكوسلوفاكي الذي تقدم خلال فترة قصيرة تقدماً كبيراً سريعاً، واصبح هذا المنتخب الآن في اطار ...

فريق تركي ..

انتهاء الجولة الاولى

استئناف مباريات

في بات غاليم

كرة السلة

مباراة ودية

من خوري كفر رعم الى جريدة اليوم

مراسلكم اجتمع بنا جسمياً اما عقلياً فكان في المريخ

يجب أن تعلنوا هل كان تحريفكم لانبائنا سهواً ام مقصوداً

عربيون يصفون حالة مدرستهم المزرية

ويعلنون سخطهم على سياسة الحكومة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — ...

اجتماع شعبي في الرملة

يدعو الى جبهة موحدة ضد الحرب والفاشية

الرملة — ...

مواصلة التحقيق في جريمة الرملة

الرملة — واصلت محكمة الصلح ...

سيدة امريكية متهمة بالتجسس على اسرائيل

اهرون بكر

يستقيل من عضوية الكنيست

طالبون يفتح عيادة

كرمات حولم بشفاعمرو

عرض أفلام بولونية

جديدة في اسرائيل

الى متى ..؟!

يا وزارة المعارف

«نعم» جاهزة

في حقول القطن

بقلم أ. فايلر

الشرطة تفرق مظاهرة عمال بالقوة

ناموس المقابلات ..؟!

بعث الينا من اسلئنا ام الفحم محمود حسين شيخ محمود يصف ناموس المقابلات مع الحاكم العسكري في قريته فكتب يقول:

المقابلات على نوعين، منها مقابلات تجري بطلب من الجمهور ... مصلحة المقابلة مطلب يتعلق بالحكم العسكري، ومقابلات خاصة بطلب الحاكم والامور لا ربما التعرض لها.

أما النوع الاول من المقابلات فيجري عادة كل يوم ثلاثاء من الاسبوع ... على المواطن أن يقدم طلباً للمقابلة فاذا لم يوافق عليه يستلم رداً بالنفي.

ولكن أيام تمضي بطلب المقابلة ...

صفد

بدأت زراعة القطن في البلاد ...

مهرجانات الشبيبة الشيوعية في الطيبة وشفاعمرو وطمرة

مظاهرة قوية لكفاح الشبيبة من اجل السلام والمساواة

حيفا - مكتب الاتحاد - اقامت الشبيبة الشيوعية في كل من الطيبة وطمرة وشفاعمرو مهرجانات شعبية رائعة تحت شعارات تعزيز النضال من اجل السلام في الشرق الاوسط، وتعزيز الصداقة اليهودية العربية والغاء الاحكام العسكرية، والتحضير لمهرجان الشبيبة العالمي في موسكو.

وقد حضر مهرجان الطيبة اكثر من ٨٠٠ نسمة من الشباب والرجال والنساء، وقدمت فرقة الشبيبة التمثيلية مسرحيات (في وزارة الخارجية الامريكية) و(أما حكومة) وتخلل المهرجان الاناشيد والرقص الشعبي.

واختتم المهرجان عبد الفتاح ابو ماره داعياً الشباب الى الالتفاف حول اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وقد تكلم في مهرجان طمرة الذي حضره جمع غفير من طمرة والقرى المجاورة عضو الكنيست توفيق طوبي (وكنا نشرنا ملخصاً عن كلمته في العدد الماضي).

وتخلل هذا المهرجان مباريات رياضية اشترك فيها ٩ فرق رياضية على ملعب شفاعمرو وقد حال الحكم العسكري دون اشتراك ٣ فرق أخرى لعدم التصاريح من اصحاب ...

وأحرزت مباريات كرة القدم عن فريق ... الثقافي، الذي حاز على كأس السلام المهرجان كما قرر بذلك حكم المباراة.

واحرز فريق النهضة على النتيجة ووصل الفضية ... قدمت اضافة للمباراة الاخيرة.

رئيس نادي النهضة الرياضي في شفاعمرو يلقي كلمة افتتاح المباريات

في سطور

بوزنان — صدرت الاحكام الاولى على سبعة من المتهمين في حوادث الشغب في بوزنان وقد تراوحت الاحكام بين سنتين واربع سنوات.

استقلال — احتفلت جمهورية المانيا الشعبية يوم الاحد الماضي بمرور سبع سنوات على استقلالها.

علاقات — اذاع راديو بوخارست انه ستبدأ المحادثات في ١٥ الشهر الجاري بين رومانيا والولايات المتحدة لتحسين العلاقات بين الطرفين.

شاشة — ... جريدة «برودا» السوفياتية عن حجم شاشة لسينما ... في موسكو يبلغ عرضها ٣٣ متراً وارتفاعها ١٣ متراً ... تتسع لـ ١٥٠٠٠ مقعد.

الحبشة — اعلن وزارة الخارجية اليابانية ان امبراطور الحبشة هيلا سيلاسي سيقوم بزيارة رسمية لليابان خلال الشهر القادم.

ماو تسي تونغ — اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس ماو تسي تونغ قد قبل دعوة سوكارنو لزيارة اندونيسيا.

تعويضات — تسعت وزارة الخارجية الاسرائيلية ... من الحكومة ... مطالبات رسمية الى ... التعويضات ... «ال عال» في العام الماضي.

ولقد استدعت حكومة إسرائيل سفيرها ... على اثر ... المذكرة ...

عمال باقة الغربية يستنكرون سياسة تضييق نظام التصاريح

باقة الغربية - لمراسل الاتحاد - يلجأ الحكم العسكري على اتباع اساليب المضايقة والضغط على جماهير العمال العرب في باقة الغربية وكافة قرى المثلث. فالاسلوب المتبع هو اعطاء التصاريح لمدة شهر ثم سحبها لمدة شهر آخر.

وقد اتخذت سلطات الحكم العسكري مؤخراً خطة جديدة إلى هذه المضايقات لاجبار العمال على تقديم كفالة من جهة ما تقتضي ان يحصل العامل على توقيع صاحب العمل على المودع ... صاحب العمل يرغب في تشغيله ام لا.

وظاهر من الامر ... ان هذا الشرط ... على اصحاب العمل الذين يوقعون على هذه ... لعدم تشغيل العمال العرب.

ويظهر في هذا الموقع الجديد التنسيق ... بين مكاتب العمل والحكم العسكري من جهة ثانية في سياسة مطاردة العمال العرب وتجويعهم.

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في باقة الغربية منشوراً استنكر فيه هذه المؤامرة الجديدة التي تستهدف تجويعهم وحرمانهم من العمل.

وزادت ... العمال العرب والقوى الديموقراطية في إسرائيل الضغط على الحكومة للحد من عدوان الحكم العسكري والغاء هذا الامر الجديد.

قدما الى المؤتمر ال ١٣

الى امام لانجاح حملة الحزب المالية

فلم يبق سوى ٣٢ يوماً لانعقاد الحملة

بلغ مجموع التبرعات التي وصلت حتى الآن الى صندوق الحملة ٥٠٧١٩٩٥٠٠ ليرة

منطقة الناصرة الاولى

لا تزال منطقة الناصرة الاولى بين مناطق الحزب في حملة المؤتمر الثالث عشر المالية، فقد بلغت ٩٣٪ من الهدف وتليها منطقة السهول الشمالية ٨٥٪ وتل أبيب - يافا ٨٠٪.

١٣ فرعاً تخطوا ال ١٠٠ بالمئة

تخطى ١٣ فرعاً حتى الآن الـ ١٠٠٪ من اهدافهم وبذلك استجابوا لنداء سكرتيرية اللجنة المركزية للوصول الى ١٠٠ بالمئة حتى نهاية الشهر الحالي. والفروع هي:

كفر ياسيف ١٥٠٪، بيت حانينا ١١٦٪، عارون ١١٧٪، العابدية ١٠٥٪، عيلبون ١٠٣٪، طرعان ١٠٢٪، ترشيحا ١٠٢٪، اورجوردا ١٠١٪، ... ١٠١٪، ... ١٠٠٪، ... ١٠٠٪ ...

فرع الناصرة يتحدى وادي النسناس

وصل فرع الناصرة إلى ٨٤٪ ... وادي النسناس ... والتحدي ... (يوم الجمعة) ١٣/١٠/٥٦.

قوات بريطانية وفرنسية الى قبرص

مركز تدريب الاحتياطي واعتقال ٢١

نيقوسيا — صرح الناطق الرسمي في حكومة قبرص لمراسل «رويتر» ان فرقة ارضية جديدة وقوات بريطانية أخرى قد وصلت حديثاً إلى قبرص. واضاف هذا المسؤول ان عدد القوات في الجزيرة يبلغ الآن ٣٠ ألف جندي من بينهم ... آلاف يشتركون في قمع حركة الشعب القبرصي أما الباقي فللاوضاع الطوارئ في الشرق الاوسط ...

وجاء في الانباء الواردة من نيقوسيا ان السلطات العسكرية البريطانية في الجزيرة اعتقلت ... ٢١ جندياً بريطانياً ... الجيش.

وعلم من لندن ان حزب العمال البريطاني سيطالب ... ان الحكومة ...

تحول عن احتلال جنود بريطانيين المكنة العسكرية

وفد تجاري صيني في الاردن

عمان - استقبل رئيس الحكومة الاردنية ابراهيم هاشم، الوفد التجاري من الصين الشعبية الذي يزور الآن الاردن وتوم بمحادثات مع الحكومة الاردنية لتقوية الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقد سبق الوفد قبل وصوله الى الاردن ... الجناح الصيني في المعرض الدولي المقام هناك.

كتل احزاب العمال في بلدية تل ابيب

تطلب من المجلس بحث القضايا الهامة الملحة

تل أبيب — عقد المجلس البلدي هنا أمس الأول جلسته الاولى بعد عطلة الصيف، وقد حاولت ادارة المجلس ... ان تجعل من هذه الجلسة جلسة لاقرار بروتوكولات فحسب، والحيلولة دون بحث القضايا الهامة الملحة. ... كتل احزاب العمال في المجلس، واعلن ... (مباي) تصريح مشترك لمركز الكتل المباي والحزب الشيوعي والمبام واحدوت عفودا، طالب فيه بأن يقرر المجلس في هذه الجلسة عقد جلساته كل اسبوع، وان يخصص جلسة كل اسبوعين، البحث في القضايا الملحة المهمة لمعظم سكان المدينة، وهي:

— البحث في أمر ...
— البحث في كل قضايا ...
— البحث في ترتيب ...
— البحث في اعمال قسم الاسكان
— البحث في اعمال قسم الشؤون الاجتماعية وغير ذلك من القضايا الملحة.

وفي الرد على هذا التصريح تعهد رئيس البلدية بأن يتقدم إلى المجلس في جلسته القادمة باقتراحات حول جلسات المجلس من اجل تخصيص وقت ... البحث في القضايا العامة الملحة.

مؤامرات ساسة الحزب الشيوعي (بقية)

... تتوثق عرى الاخوة اليهودية العربية في مكافحة المؤامرات الاستعمارية الرامية الى اشعال حرب بين إسرائيل والاقطار العربية، ومن أجل حل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية ... المحكم العسكري ... منطقة الناصرة للمؤتمر الثالث عشر ... عضواً جديداً في الحزب، والوصول بالحملة المالية إلى ١٣٠ ... المهرجان الشعبي تحية للمؤتمر.

وفي نهاية الاجتماع اللجنة المركزية تعهد المجتمعون ببذل كل جهد لايصال كلمة الحزب والمؤتمر الثالث عشر إلى اوسع الاوساط في المنطقة، وتجنيد الجماهير وتكتيلها حول سياسة الحزب الشيوعي السلمية الاستقلالية، وانجاح المهرجان الشعبي الذي سيقام في الناصرة.

الحاكم العسكري يقول (بقية)

غير ... وحاولت ان ... الوقية فراجعت ... «الشيوعيين» جواسيس الحاكم ...

الرفيق ميكونس

يدخل المستشفى للمعالجة الطبية

تل أبيب — دخل الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى مستشفى بيلنسون للمعالجة الطبية.

جزيرة بشة (بقية)

العموي التي قام بها السعيد ... احكام الطوارئ على الموصل ... من العراق في اثر اضراب المعلمين الموصليين ...

وتقول «الصرخة» ان برنامج الانقلاب ... التي يقوم بها ... الضباط باحتلال العاصمة والمؤسسات العامة فيها والقاء القبض على زمرة السعيد.

واشارت صحيفة «الرأي العام» السورية على هذا ان نوري السعيد قد طرد ايضاً مدير البوليس العام ... من منصبه «لانه ابدى تهاوناً ...».

اجتماع منطقة الناصرة

والتأم اجتماع منطقة الناصرة في ... الجمعة وامس ... واشترك فيه ٦٣ عضواً من ... الفروع.

وحاضر في الاجتماع عن رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي.

واتخذ الاجتماع قراراً بتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لاصدارها رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر، وبدعوة الجماهير في منطقة الناصرة الى الالتفاف مع الحزب الشيوعي للنضال ضد مؤامرات الاستعمار لاشعال حرب بين اسرائيل والدول العربية.

وبعث المجتمعون بتحياتهم الى الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام، وتمنياتهم له بالشفاء العاجل.

واعرب الاجتماع عن احتجاجه على استمرار حبس الرفيقين ... ابو رأس سكرتير فرع الحزب في الطيبة ... سكرتير فرع الحزب في ام الفحم، وطالب باطلاق سراحهما.

وحيا الاجتماع ... فرحات من فرع ... جمع للحملة المالية ... آضعاف ...

الصهيونيون العموميون يطالبون

بتخفيض الضرائب عن كبار المتمولين

تل ابيب — في اجتماع صحفي عقد هنا أول أمس عرض الصهيونيون العموميون برنامجهم لتخفيف عبء الضرائب عن اصحاب المداخيل الكبيرة التي تتراوح بين ٣٠٠٠ و ١٠٠٠٠ ليرة ...

ويطالب هذا الحزب ايضاً بزيادة الضرائب على التعويضات والمخصصات ...

عاطلون عن العمل

يقيمون لجنة نضال

تانيا — ... عدد من العمال العاطلين عن العمل ... للاحتجاج على الوضع ...

عمال نوريش يتناضلون لاعادة

عضو لجنة عمل فصل من عمله

... نوريش ... اضراب ...

أزمة حكومية في بون

كامل — ... وزراء ... في حكومة ايدناور ... الانتقادات ...

الشعب الاردني (بقية)

... المطلوبة التي ستكون ... الجيش العراقي الى الاردن ...

هذا وتتعاظم النضال في الاردن ضد اي محاولة تهدف إلى إدخال الجيش العراقي اليها.

مصر والاتحاد السوفياتي يرفضان (بقية)

واضاف ... وزير الخارجية السوفياتية ...

من كلمة شبيلوف

مقاومة عامة (بقية)

...

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

"AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד — الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة

١٢ تشرين الاول ١٩٥٦

العدد ٤٧ السنة الثالثة عشرة

٧ ربيع الاول ١٣٧٦

12 Octo. 1956 No. 47 Vol. XIII

٩٠ قتيلا في هونغ كونغ

هونغ كونغ — قتل هنا نحو ٩٠ شخصاً اثناء الاضطرابات التي جرت في هونغ كونغ وكولون بين عصابات شيان كاي شك وبين الصينيين المخلصين لوطنهم، الصين الشعبية. وتقول الانباء ان السلطات البريطانية لم تتمكن من السيطرة على الحالة.

● عاد الى الصين الشعبية أمس عالم صيني في الذرة كان يقيم في امريكا منذ ١٢ سنة.

منة سجن للاميركية المتهمة بالتجسس

... أصدرت المحكمة المركزية برئاسة القاضي الدكتور ... على المواطنة الاميركية المتهمة بالتجسس لمدة سنة واحدة.

وقد وجدتها المحكمة مذنبة في تهمتين: الحصول على معلومات ذات صفة عسكرية ... حكمت عليها على الاولى ... سنة وعلى الثانية بالسجن ثلاثة اشهر ولكن الحكم في مجموعه سيكون سنة. وكانت هذه الاميركية قد اعتقلت في آب الماضي ... من فترة السجن.

هجوم اسرائيلي جديد على قلقيلية رغم فشل سياسة «الثأر»

عشرات الضحايا تتساقط في معركة دامية تستمر نحو ٦ ساعات

لم يكن قد مضى كبير وقت على تبجح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية «بأن الرغبة في السلام هي اساس سياسة اسرائيل» حتى كانت القوات الاسرائيلية تشن هجوماً واسعاً على منطقة قلقيلية وتشتبك مع القوات الاردنية في معركة دامية تساقط خلالها عشرات من الضحايا.

● ففي العاشرة من مساء يوم الاربعاء هاجمت قوة إسرائيلية ... المصفحات والمدافع الثقيلة، قلقيلية ...

[illegible]

اليوم: يعاود مجلس الامن بحث مشكلة السويس

توقع هزيمة المشروع الانجلو فرنسي الذي يؤيده دالس

نيويورك — يتوقع ان يعود ... مجلس الامن الى الاستماع ... اليوم الجمعة لمواصلة بحث الشكوى الانجلو - فرنسية على مصر ...

[illegible]

بريطانيا مستعدة «للتوسط» بين اسرائيل وجاراتها من ناحية ولا تأثر تسفك الدماء اليهودية العربية من الناحية الاخرى

لندن — كررت وزارة الخارجية البريطانية استعدادها ... اسرائيل والاقطار العربية ... للوصول الى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية ...

[illegible]

كلمة الاتحاد

هذا ما يريده الاستعمار

[illegible]

امريكا وفرنسا تؤيدان دخول الجيش العراقي الاردن

«اقناع اسرائيل بان الفوضى في الاردن مضرة جداً بامنها»

[illegible]

قلق الدوائر الدبلوماسية الغربية من نتائج الانتخابات الاردنية

[illegible]

لتتخذ خطوات عملية في سبيل السلام!

نداء اتحاد النساء الديمقراطيات للامهات والنساء في اسرائيل

[illegible]

خوف امريكا

وخلاف انجلو - فرنسي

[illegible]

غي موليه: فرنسا في عزلة

[illegible]

حركة الصداقة الاسرائيلية السوفياتية

تستعد لاحتفالات ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

[illegible]

جنود الاحتياطي البريطانيون يتظاهرون في لندن ومالطة

قلق حكومة ايدن حيال المطالبة باعادتهم الى بيوتهم

لندن — تظاهر جنود الاحتياطي البريطانيون هنا استنكاراً لاستدعائهم للخدمة العسكرية ...

[illegible]

وفد عسكري يوغسلافي في زيارة ودية الى الاتحاد السوفياتي

[illegible]

صحف بريطانيا تطلب اعفاء الاحتياطي

[illegible]

اسلحة عراقية للاردن

[illegible]

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصل الى موسكو من بكين

[illegible]

الكمسول السوفياتي في بلغراد

[illegible]

نهرو: عهد الرأسمالية انقضى

[illegible]

انه يسبقه ...

[illegible]

حول رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ٢

قضية فلسطين وحلها – مسألة السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

المسألة الفلسطينية وحلها

من أهم القضايا الداخلة ضمن نطاق ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية، قضية العلاقات الاسرائيلية العربية ذات الصلة بكل النواحي، السياسة الخارجية، والسياسة الداخلية، والامن، والاقتصاد الخ. فهذه القضية ترخي على البلاد كالكابوس، وتطور هذه القضية السيء هو نتيجة مباشرة لارتباط حكومة بن غوريون المتزايد في خدمة السياسة الاستعمارية في الشرق الاوسط. ان اشارة من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين الملتمسين الى حكومة اسرائيل انهم مستعدون لاستخدامها في قضية قناة السويس كانت كافية لان يظهر بن غوريون حاضراً مستعداً لخدمتهم. ان المستعمرين البريطانيين والفرنسيين مستعدون لان يحاربوا مصر حتى آخر جندي إسرائيلي. وعن هذا تحدثت صراحة جريدة «الديلي سكتش» البريطانية، وجريدة «اوروره» الفرنسية، وبعض الجرائد الامريكية. وحكومة بن غوريون، حسب كل الظواهر، مستعدة للدخول في حلف مع ايدن وموليه، والتآمر معهما على [illegible]

وكل طلاب السلام في إسرائيل وفي الاقطار العربية وفي دول آسيا وافريقيا، والاتحاد السوفياتي وكل اقطار المعسكر الاشتراكي، يدركون هذه الاهمية الحاسمة التي لقضية فلسطين وحلها وهنالك سبيل واحد فقط لحل هذه القضية وهو تصفية النزاع الاسرائيلي العربي، وإحلال السلام الاسرائيلي العربي على أساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة ذات الشأن. وكل تقاعس عن ضرورة حل هذه القضية حلا سلميا، وكل تجاهل من حقوق الشعب العربي وشعب إسرائيل العادلة، معناه الانجرار الى الحرب.

ومسألة العلاقات الاسرائيلية العربية لا يمكن فصلها عن مسألة النضال ضد الاستعمار، مسألة النضال ضد السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها حكومة بن غوريون. لقد كان الاستعمار العامل الرئيسي في اثارة العداء اليهودي العربي في الماضي وهو لا يزال العامل الرئيسي في النزاع الاسرائيلي العربي اليوم ومن اهم العوامل التي تساعد الاستعمار اليوم حكومة إسرائيل، أو بعبارة أدق القوى المقررة في حكومة إسرائيل، فهذه القوى هي التي تقود [illegible] النزاع الاسرائيلي العربي.

إن القضية تقتضي طلب حل دولة إسرائيل والدول العربية هي في [illegible]

[illegible]

هذا المقال

هذا المقال هو القسم الثاني من المحاضرة التي افتتح بها الرفيق صموئيل ميكونيس اجتماع لجان المناطق الذي بحث في رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مشوارة حولة [illegible] بن غوريون [illegible] لم يقترفه فقط في [illegible] الحرب، بل كان [illegible]

إن حل قضية فلسطين حلا سلميا من شأنه ان يخدم خير مصالح اسرائيل القومية، مصالح الاستقلال، والامن القومي، والتطور الاقتصادي، وصيانة السلام في الشرق الأوسط. ومن اجل حل قضية اللاجئين والقضية الاقليمية المختلف عليهما بين الاقطار العربية واسرائيل والتي [illegible] من حل الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره [illegible]

هذا هو الرد القسم لاولئك «الخبراء الملهمين» ولاولئك الذين يقولون إن حل تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو «غير عملي»، لانهم لا يفهمون أنه قد مضى ذلك الوقت الذي كان يمكن فيه الاستخفاف بحقوق الشعوب القومية.

إن حزبنا الشيوعي في نضاله من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييرا أساسيا ومن اجل أمور شيئا قوميا واجتماعيا، يتطلع الى تغيير الوضع [illegible]

[illegible]

الاستقلال وامن الشعوب، ويضر كذلك ضرراً كبيراً باقتصاد البلاد من جراء سباق التسلح المقر، ويؤدي الى اضاعة قوى منتجة كبيرة بانشغالها في الجيش وفي الصناعة العسكرية.

[illegible] مصالح الاستعمار الاقتصادية والاستراتيجية على حساب إسرائيل والاقطار العربية معاً في حين ان التهاود المطلوب في مسألة اللاجئين والحدود هو لمصلحة [illegible]

من التاريخ

حنين ووفاء ...

حوي بني كلاب بني السلمى اعرابية فتزوج بها ولم يوافقها هواء بلدها ولم تزل تشكو وتتأوه مع ما هي عليه من النعيم والراحة والامر والنهي. فشكا الخليفة من حالها، فأخبره بانها شديدة الشوق الى البوادي والى الرعاة وورود المياه التي تعودتها والفتها، ...

فبعث الخليفة لها قصراً فخماً على رأس البرية يطل على دجلة وأمر بالاغنام والرعاة ان تسرح بين يديها وترعى كما، فلم يزدها ذلك إلا اشتياقاً إلى وطنها. ثم مر بها يوماً في قصرها الجميل وهي لا تشعر، فسمعها تنتحب وتبكي حتى ارتفع صوتها وعلا نحيبها، ثم قالت:

وما ذنب اعرابية قذفت بها
صروف النوى من حيث لم تك ظنت
تمنت احاليب الرعاة وخيمة
بنجد فلم يقدر لها ما تمنت
اذا ذكرت ماء «العذيب» وطيبه
وبرد حصاه آخر الليل أنّت
لها أنّة عند العشاء وأنّة
سحيراً ولولا أنّتاها لجنّت

فخرج عليها الخليفة وقال: قد [illegible] ما تمنت، فطلقها. فلحقت من غير فراق فرحت كثيراً وسرى ماء الحياة في وجهها، والتحقت بأهلها وظل الخليفة يزورها في أهلها بين الحين والحين ... هذا ما يفعله الحنين إلى الوطن والوفاء له، وصدق شوقي حين قال:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

الأرض

للكاتب الصيني تشاو شو لي

صدرت هذه القصة كجزء من [illegible] وهي ترجمة للكاتب [illegible] في الصين.

وحكاية هذه القطعة الشهيرة قد حصرت جهودها [illegible] لوصف التطور الاجتماعي والاقتصادي والزراعي في الصين [illegible]

[illegible]

ولكن في ظهوره [illegible] الطلبات [illegible] وما كان الفلاحون [illegible]

[illegible]

من نساء قبرص الى نساء العالم

الى قلبك، قلب الأم
نوجه صرخة القلب المتوجع

هل أنت أم؟
هل عندك أولاد؟

إلى الامهات في أنحاء العالم كله هكذا استهلت أمهات قبرص نداءهن [illegible] وزع في جميع أنحاء العالم.

تقول هؤلاء الامهات:

[illegible] أيتها الام [illegible] من أمهات قبرص المتوجعات.

[illegible]

الا تقرين إذن باوضاعنا؟

دستور جديد للصحافة

على الصحفي ان يكون شريفاً

[illegible]

ارسلها الى ديلي ووركر

[illegible]

«يبدو أن هنالك خطأ صغيراً يجب تلافيه منذ الآن، فالانباء وتعليقاته تصلح لجريدة «ديلي ووركر» (الشيوعية) ولا تصلح لنا بأي حال لذلك نرجو أن تبعث برسالتك اليها رأساً»

وأوقف المراسل رسالته.

[illegible]

العلم نور

بعض معلومات عن البلاد التي تشتعل بالنار والتفجير بالبارود وتضحي بالشهداء للنضال ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية، الجزائر

● طلبة المدارس في الجزائر يبلغون اليوم ٨٠٠ الف ولد كانوا قبل الاحتلال الفرنسي ٢٠٠ الف. وأما الاحتلال الفرنسي في الجزائر فقد مضى عليه قرن كامل

● ليس في الجزائر مدارس عربية بل وان انشاءها محظور بالقانون.

● كانت تنتج القمح وتصدره الى الخارج قبل الاحتلال واليوم تستورد قمحها من الخارج

● نصف اعضاء المجالس البلدية في الجزائر من الفرنسيين والنصف الآخر من العرب والجنسيات الاخرى مع ان الفرنسيين فيها لا يزيدون على مليون والعرب ملايين.

● جيش التحرير الجزائري يوزع الارض والمراعي والحيول على [illegible]

● ٢٠ ٪ [illegible]

[illegible]

اللي يعيش

[illegible]

ومن قبل كان الرفيق شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي يزور [illegible] في [illegible] كلمة بالصحافة العربية وأشاد بالاخاء.

ووقع الفلاحون في حيرة شديدة [illegible] ان هذين الرجلين من المصريين أو الاتراك المسلمين

[illegible]

— من جريدة «الجمهورية»

صبوت

آسيا .. وحشرة !

عليكم الآن يا محرري « الاتحاد » و « الجديد » ، ويا أيها المسلمون العرب في بلادنا ، أن تواروا اتهامكم للحكومة بأنها لا تطبع الكتاب العربية في اسرائيل ! ففي الاسبوع الماضي وزع في بلادنا ، بلاش ، وبمساعدة الحكومة ، كتاب منشور بورق صقيل باللغة العربية ، مؤلفه هو مستر كا طهران العسكري ، والكتاب لا يوزع على العرب الذين يقرأون ، في بلادنا ، في ظل « فردوس » الحكم العسكري !

الكتاب المذكور جاء الى بلادنا محمولا من عملاء الاستعمار الامريكي في ايران ، المدعو عباس ... عبر دورية استعمارية في طهران اسمها « فرمان » ، حمل حملاتها على حكومة بن غوريون في الشهر الماضي . واسم الكتاب هو « الكتاب الاسود عن منظمات حزب توده الشيوعي » وبأمر من « برلمون » فربرية ، ما كتبه عن « ضباط الجيش الايراني الذين المدعم بالعشرات السلاح زاهدي ، بعد القضاء على حكومة مصدق الوطنية ، في محاولته الدموية لاعادة مقاومة الشعب الايراني البطل لحريته ولاعادة النفط الايراني ، الذي كان مصدق أممه ، إلى أيدي المستعمرين الامريكيين والبريطانيين

هل تريد أن تقرأ « عينة » من هذا الكتاب « الاسود » ؟ إذن اقرأ ،

في « البراهين » التي جاءت في الكتاب على « خيانة » حزب توده مقاطع من مقالات كانت ظهرت في صحف هذا الحزب ومن هذه « البراهين » انه جاء في أحد هذه المقالات انه في الاتحاد السوفياتي « تزداد يوماً بعد يوم القوة الشرائية للافراد ويرتفع مستوى المعيشة باستمرار » ، ومن « البراهين » على أن حزب توده يعمل ضد النظام الملكي في ايران ان إحدى صحفه نشرت في سنة ١٩٤٩ خبراً مفاده ان المؤتمر الوطني للشعب الصيني أنهى أعماله في الاسبوع الماضي بعد أن وضع اسماً قريباً « لجمهورية الصين » — « الشعبية » ، إذا كنت لا تعرف ، هي في كل « جمهورية »

عندما انكشفت أهداف حلف بغداد العسكرية العدوانية للدول المستعمرة الامريكيون « ايف الطائر » ، بالتأكيد على « الدور التنفيذي » الذي لهذا الحلف ، صدر هذا الكتاب كأول من ثمرات هذا « الدور التنفيذي » ، إعدام الوطنيين الاحرار بالعشرات وتنظيم قلب الحكومات المعادية للاستعمار وارجاع الامتيازات المؤممة إلى المستعمرين ! « الخ » .

لا أدري بالضبط ما الحكمة من توزيع هذا الكتاب ، باللغة العربية ، في إسرائيل ، والغالب الظن انه بضاعة مكدسة في الاقطار العربية ، حتى في عراق السعيد ، وأي حاكم عسكري عندنا يعرف غير ذلك عنده لا يحمله إلا على زميله حاكم طهران العسكري وهلم جرا !!

ومع ، ماذا استفادت حكومة بن غوريون من هذه « الهدية » ؟ كل ما نقول لها ، ثور ، تقول ، احلبوه ! زمان هذه الكتب ومؤلفيها في عرفنا قد انتهى . قلنا لها ، وقلنا ، علاقاتنا بشعوب آسيا ، فارسلنا هذه إلى الخارج ، يا جماعة آسيا قد الدنيا وما تعرفون غير « فرمان » ؟؟

الا تعرفون حكاية « فرمان ستالين » ؟ أحكيها ، ولا النوبة !!

(جهينة)

عمال كايزر فرايزر يتوقفون عن العمل بنظام النورما

مجلس عمال حيفا يدعو الى وقف الاضراب والعمال يعقدون اجتماعاً عاما لبحث الوضع

حيفا — لمراسل الاتحاد — توقف عمال كايزر فرايزر للسيارات هنا عن العمل وفقاً لنظام « كمية العمل المقررة » (النورما) و « الجائزة » (البريمي) بعد أن خرقت إدارة المصنع اتفاق العمل الذي جرى التوقيع عليه قبل أشهر قليلة . وبهذا نقصت سرعة الانتاج بمقدار الثلث . وتهدد الادارة الآن بوقف العمل ابتداء من يوم الاحد القادم إذا لم يعدل العمال عن موقفهم هذا .

ثم ان الاتفاق المذكور يعطي حق الحصول على « البريمي » للعمال الذين يعملون في القسم لم يتبع فيها نظام « البريمي » فان الادارة لم تحدد « كمية العمل المقررة » (النورما) لهم . ولهذا لم يحصل اكثر من ٣٠ بالمئة من العمال على « البريمي » رغم ان سرعة إنتاجهم تضاعفت .

ورداً على موقف الادارة قررت لجنة العمال وقف العمل بأسلوب النورما والبريمي . وقد ارسل مجلس عمال حيفا رسالة الى لجنة العمال يشير فيها الى تهديد الادارة بغلق المصنع ويطلب الى العمال وقف اضراب التباطؤ هذا وعقد العمال اجتماعاً عاماً يحتوي فيه رسالة المجلس التي اثارت استهجانهم الكبير اذ انهم طلبوا ان يقف المجلس الى جانبهم وتأييد مطالبهم

أعيد الى عمله

بعد اضراب انذاري

القدس — لمراسلنا — تراجع أصحاب مصنع « كورش » هنا واضطروا الى إعادة عضو لجنة العمال الذي فصلوه انتقاماً منه على نشاطه .

وقد حدث تراجع أصحاب المصنع في أعقاب إضراب إنذاري أعلنه العمال مطالبين باعادة زميلهم المفصول كما توجهوا إلى اللجنة التنفيذية للهستدروت للتدخل في الامر . وأرسلت اللجنة التنفيذية رسالة أعلمت فيها أصحاب العمل عدم موافقتها على فصل العامل المذكور وأعيد العامل

قسم النقابات المهنية يتخذ قراراً مبدئياً

لا يجوز تخفيض الاجور طبقا لانخفاض ساعات العمل

تل ابيب — اتخذ قسم النقابات المهنية في الهستدروت في جلسته يوم الثلاثاء قراراً مبدئياً بأن صاحب العمل لا يستطيع ان يخفض أجر العامل في حالة نص قانون العمل على تخفيض معين في ساعات العمل .

وقد اثيرت هذه المسألة على اثر المفاوضات التي جرت مع اتحاد أصحاب العمل في شأن تعديل أجور الشغيلة في صناعة المعادن فقانون العمل ينص ، كما هو معروف ، على أن يعمل الشرخون ٧ ساعات في اليوم (وكانوا قبل صدور هذا القانون يعملون اكثر من ذلك) وقد كان رأي أصحاب العمل ان أجور هؤلاء العمال ينبغي أن تنقص طبقاً لانخفاض ساعات العمل ، ورغم انهم لم يخفضوا هذه الاجور في السنة الماضية ، فلا مجال لرفعها في هذه السنة . ولكن بعد الاستماع إلى رأي كل من ممثل الشبيبة العاملة وممثل النقابة القطرية للعمال المعادن ، أقر قسم النقابات المهنية رفض موقف أصحاب العمل

النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول في اجتماع شعبي :

المطالبة باحترام حقوق اسرائيل

تحتم على اسرائيل احترام حقوق الاخرين

يافا — عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه النائب توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وجاء في كلمة النائب طوبي ، إذا كانت حكومة إسرائيل محقة بطلب احترام حقوق إسرائيل العادلة ، فان واجبها أيضاً أن تحترم حقوق الشعب الفلسطيني العادلة .

وقال أيضاً ، لاسرائيل ، كباقي الاقطار ، حق استخدام قناة السويس وإذا كانت حكومة إسرائيل تعتمد على قرار مجلس الامن من ١٩٥١ الذي نص على حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية ، غير ان حكومتها تتجاهل حقوق اللاجئين بالعودة إلى بلادهم ، تلك الحقوق العادلة التي أقرتها الامم المتحدة في ١٩٤٩ ، يجب احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق الشعب الاسرائيلي .

وقد قوبلت كلمة النائب طوبي بالتصفيق والتأييد من جمهور المستمعين الذي ملأ قاعة نادي الحزب في العجمي بيافا

منتخب اسرائيل يقابل بترحاب في رومانيا

تل ابيب — في اجتماع صحفي هنا تكلم لاعبو كرة السلة وقادة منظمة الرياضة الجامعية عن انطباعاتهم من زيارة فريق كرة السلة الاسرائيلي لرومانيا ومبارياته هناك .

وذكر ي. هون ، الذي مثل منظمة الرياضة الجامعية في مؤتمر الطلبة في براغ ان وفداً من منظمة الطلبة الرياضية في رومانيا سيشترك في مباريات « المكابية » التي ستجري في إسرائيل . كذلك دعيت منظمات طلبة في اقطار عديدة ومنها اقطار اوروبا الشرقية ، للاشتراك في يوم الرياضة للطالب الاسرائيلي الذي سيقام في شهر أيار .

وقال عن الاتصال الرياضي بين طلبة إسرائيل وطلبة الاقطار العربية ان لجنة فرعية من المؤتمر قد اتخذت قراراً ان تجري المقابلات الرياضية بروح أولمبية .

وقال أ. أشروف ان المنتخب الاسرائيلي قد قوبل مقابلة ودية حسنة في رومانيا

وقال ي. الحوق ، صحيح ان الفريق الاسرائيلي كان في المقام الرابع والاخير في المباريات ، ولكن الصحف الرياضية قالت انه فريق جيد وكان في الامكان ان ينال المقام الثاني او حتى الاول

وأطرى ش. شوملتر اهتمام الحكومة الرومانية بالرياضة وتشجيعها مما يظهر أثره في ارتفاع مستوى الرياضة هناك . ودعا حكومة إسرائيل إلى النسج على منوال رومانيا في هذا الصدد

عاطلون من العمل يرفضون العمل بالمقاولة

كفر [illegible] — لمراسلنا — رفض العمال العاطلون في كفر [illegible] قبول العمل في قطف القطن وجمع الفستق بشروط العمل بالمقاولة وطالبوا بأجور هستدروتية كاملة .

وحاول المسؤولون في مكتب العمل غلق المكتب في وجه العمال .

وقد بعثت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال « بني براك » برسالة إلى سكرتيرة المجلس تطالب فيها ان يعقد المجلس اجتماعاً عاجلاً لمعالجة القضايا الملحة ، كقضية البطالة والعمل في قطف القطن وجمع الفستق وغيرهما

انتخبنا للمحافظة على مصالح البلدية

بقلم : خليل خوري

عضو بلدية الناصرة

لا يستطيع أن ينسى الناصريون ما كابدوا بالامس من مصاعب وآلام نتيجة ... لقد كان الناصريون يحصلون عليها مرة كل اسبوع في أحسن الاحوال وإذا كانت قضية الماء هي قضية حياة بالنسبة لاهالي الناصرة . ومشكلة مياه الناصرة قديمة قدم الناصرة نفسها ولكن دعنا نقف عند التطورات الاخيرة منذ ان قدم المهندس العكسي تقريره في شهر آذار سنة ١٩٥٤ بطلب من المجلس البلدي السابق قال العكسي :

« إذا استعملنا موردي الماء للناصرة أي البئر في الجنوب ، والرينة وصفورية في الشمال ، كما اقترح ، فاننا نحصل على المنبع ، لو اخذنا الماء من البئر فقط وبالتأكيد يكون الماء أجود من الماء المأخوذ من مشروع ميكوروت الاقليمي ، لان ميكوروت تهتم كثيراً بملاحة الماء لانها تعنى بالدرجة الاولى بماء يصلح للري » .

ومنذ وصول الماء إلى الناصرة ، قبيل انتخابات الكنيست الثالثة ، في اواخر شهر تموز سنة ٥٥ تعهدت ميكوروت مبدئياً بضخ ٧٠٠ متر يومياً ولكن هذا التعهد أخلفت به ميكوروت ولم يرد للعمل طيلة السنة الماضية ولغاية شهر حزيران من السنة الحالية على ٢٠٠ متر . لقد عزت ميكوروت سبب ورود هذه الكمية الضئيلة إلى عدم وجود الموتورات اللازمة وقال آخرون ان ميكوروت تفضل تأمين مياه الري على تأمين مياه الشرب لاهالي الناصرة . وفي الثلاثة الاشهر الاخيرة وصلت الى خزانات الناصرة كميات كبيرة من مياه ميكوروت وعلى أثر ذلك اعلن رئيس البلدية ان هذه المشكلة « حلت » نهائياً . الامر يؤلف منع المياه من صفورية وتسريح العمال الذين يعملون هناك .

وحالاً نودت دائرة الاموال المتروكة لبيع البئر الاجار دون استشارة البلدية . وأرسلت الكتلة الشيوعية كتاباً تحذر فيه الرئيس والاعضاء الآخرين من التهاون بالامر لئلا يؤدي هذا التهاون إلى فقدان البئر نهائياً .

واستمرت الاتصالات التي دارت بين لجنة المياه والادارة من اتفاق وسط مع رئيس البلدية لاستئناف العمل في صفورية ابتداء من ٤/١٠/٥٦ إلى حين الاتفاق النهائي مع ميكوروت .

ولكن الرئيس لم ينفذ هذا وصرح في جلسة المجلس بتاريخ ٣/١٠/٥٦ بأن لديه تقريراً من قسم الهندسة يذكر ان الماتورات بحالتها الحاضرة لا تصلح للضخ ويدل على التقرير توقف العمل ليس في صفورية فقط بل في الرينة أيضاً .

والمعلوم ان هذه الماتورات توقفت ... ولم يرسل إلى البلدية تقرير سابق من المسؤول عن وقوع عطل في الماتورات .

ولم يأت هذا التقرير الا بعد أن تم الاتفاق على تشغيلها ثانية .

فيظهر ان حجة عدم صلاحية الماتورات اختلقت بعد تصريح مهندس البلدية سكال صباح في ٣/١٠/٥٦ بانه « مش لازم رينة ، مش لازم صفورية ، لازم بس ميكوروت » !

ألم ير حضرة الرئيس اموراً تمور المحتاج لحرمان مدينة الناصرة من موردي المياه في الرينة وصفورية ووضعها كلياً تحت رحمة ميكوروت !!

وهل كان هذا قرار لجنة المياه بتاريخ ١١/٩/٥٦ إذ اوصت بالابقاء على هذين الموردين بالاضافة إلى ميكوروت ؟

لا يستطيع الرئيس الاجابة على جميع هذه الاسئلة التي اثارتها الكتلة الشيوعية وقد وصلت عصبيته في جلسة المجلس ذروتها عندما قيل له إن تنفيذه على جميع هذه الامور والحفاظ على محاولات ميكوروت سيؤدي الى فقدان موردي صفورية والرينة معاً .

ولم تمض ايام قليلة على هذه المحاولات وإذا بميكوروت توقف ايصال المياه الى الناصرة لمدة ثلاثة ايام متتالية وكان من نتائج ذلك ان نفذ رصيد المياه في الخزانات فانقطعت المياه عن الناصرة الأعلى بالسكان بدون ماء مدة خمسة ايام .

لقد ابلغت الكتلة الشيوعية بكتابها المرسل بتاريخ ٧/١٠/٥٦ حقيقة هذه المخاوف التي تنجم عن تحكم ميكوروت باحتكارها تزويد الناصرة بالماء إذا ما تخلى المجلس عن موارده الخاصة .

وقد جاء في كتاب الكتلة الشيوعية للمجلس :

« لقد انتخبنا جميعاً يا حضرة الرئيس اعضاء في المجلس البلدي للمحافظة على مصالح البلدية ومصالح الناس ... فإذا لم يكن باستطاعتنا مساعدة الناس وحل الاشكالات فلم تعلق الاقل علينا المحافظة على ما كان للبلدية من مصالح .

ندعوك يا حضرة الرئيس ان تعيد النظر بالموضوع وان تزنه بشكل نزاهة هذا الرأي الذي تقره الاكثرية الساحقة من اعضاء المجلس وتقره جميع اهالي الناصرة أصحاب الحق الشرعي في موارد مياههم .

ابعاد بطريرك

الارمن من الأردن

ابعدت حكومة الاردن بطريرك الارمن من القدس القديمة بتهمة اقامة اتصالات مع جمهورية ارمينيا السوفياتية .

رسالة سكان معبرة عميم دافيد الى رئيس الحكومة

انقذونا من حياة الفاقة والبؤس

حيفا — لمراسل الاتحاد — ارسل عدد من سكان معبرة « عميم دافيد » القريبة من هنا رسالة الى رئيس الحكومة والوكالة اليهودية والى عدد من الدوائر الحكومية يصفون فيها حالتهم السيئة ويطلبون انقاذهم من الفاقة والبؤس والشقاء .

وقال هؤلاء السكان في رسالتهم انه قد مضى عليهم ست سنوات في هذه المعبرة والاكواخ القماشية المهلهلة المزرية تعرضهم في الصيف وتسبب لهم الامراض في الشتاء .

والمعبرة ينقصها مشاريع صحية والاكواخ تبعد عن حنفية الماء مئات الامتار .

ويعيد هؤلاء السكان ما كانوا ذكروه في عرائضهم السابقة من ان الاكواخ عرضة للحرق وأثبتوا ذلك بوقائع احتراق عدد من المساكن في الماضي البعيد والقريب .

ويذكرون أن الاكواخ قد تتطاير في الشتاء كما حدث في السنوات الماضية .

اما بشأن العمل فالوضع السيء ذلك فمكتب العمل مغلق وعليهم مراجعة مكتب العمل بعيداً وكثيراً ما يدفعون اجرة الطريق علاوة على تكلف نفقات السفر وان سعيد الحظ يحصل على ١٢ يوم عمل بأجرة الطوارئ الزهيدة في الشهر .

ويطلب السكان اعادة فتح مكتب العمل وتعيين مستخدم دائم وتوفير العمل لهم وتنظيم انتقالهم الى المساكن بدون مفتاحية وأجر شهري معقول وحتى تنفيذ هذا تأمين المعبرة من الحرائق وتوفير المرافق الصحية

اضراب جلوس

عسقلان — لمراسلنا — اعلن في أول هذا الاسبوع ... اضراب جلوس هو وأولاده ... في بلدية عسقلان وقد دعيت الشرطة لاخراجهم من مقر البلدية بالقوة .

وقد اعلن اضرابه بسبب رفض البلدية طلباته المكررة والملحة لاعطائه داراً تسع لعائلته الكبيرة بعد أن أصبحت الدار التي يسكنها غير صالحة للسكن .

١٦٠ عاملا يصابون بالتسمم

الطيرة — لمراسلنا — لقد أصيب يوم الجمعة الماضي حوالي ١٦٠ من مستخدمي شركة الكهرباء في حيفا بالتسمم نتيجة تناولهم وجبة الصبح التي اعتادت الشركة أن تقدمها في مطعمها لمستخدميها صباح كل يوم .

وبعد إجراء الفحص على الطعام علم ان الزعتر الذي قدم مع الوجبة كان مسموماً ويظهر انه نجم عن اهمال المشرفين على تجهيز الطعام .

ولا يزال بعض العمال غير قادرين على العمل نتيجة هذا التسمم

فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تبحث مواد المؤتمر الـ ١٣

حيفا — عقد في قرية عبلين اجتماع لاعضاء الحزب الشيوعي من قرى عبلين وطمرة وشفاعمرو ، وتكلم في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي حول رؤوس الاقلام التي اصدرتها اللجنة المركزية للمؤتمر الثالث عشر وأبدى الرفاق المجتمعون ملاحظاتهم على رؤوس الاقلام وأعربوا عن تأييدهم التام لها .

ووضعت لجنة القطاع على الاعضاء واجب توسيع صفوف الحزب ، وزيادة المقرر جمعه للصحافة الثابتة ، وتشديد النشاط في العمل الجماهيري لمناسبة المؤتمر ، وقبل الاعضاء هذه المواضيع بحماس ووعود طيبة .

وعقد يوم السبت اجتماع لاعضاء الحزب في قطاع شرون ، وتكلم في الاجتماع الرفيق ... عضو المكتب السياسي .

كذلك عقد اجتماع لاعضاء فرعي عكا وحيفا تكلم به الرفيق ... عضو اللجنة المركزية .

وفي اجتماع في بئر يعقوب تكلم الرفيق ... عضو السكرتيرية .

وفي اجتماع في حيفا تكلم عن رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر الرفيق ... عضو اللجنة المركزية

عمال « سليليم » يعودون الى أعمالهم

بعد تعيين موعد المفاوضات بشأن مطالبهم

... — عاد عمال مصنع النسيج « سليليم » إلى اعمالهم بعد أن عين يوم الاحد القادم موعداً لبدء المفاوضات حول توقيع اتفاقية عمل وإلغاء قرار الفصل الاستبدادي لعدد من العمال . وكان عمال هذا المصنع التابع « للشيكون المركزي » بالهستدروت قد اعلنوا إضراباً عاماً احتجاجاً على فصل ٥ عمال من قدامى . وعدد العمال المضربين ٢٠٠ عاملا .

وكان قد ازداد فصل العمال من عملهم مؤخراً في هذا المصنع ، ولا سيما في قسم الحياكة . فقد كان يعمل في هذا القسم مئة عامل لم يبق منهم الآن إلا ٣٠ عاملا .

وفي اجتماع عام للعمال انتخبت لجنة تمثل العمال وطلبت اللجنة بعد انتخابها حالاً مقابلة الادارة لتقديم مطالب العمال ، ولكن الادارة رفضت استقبال وفد من العمال .

ولم يمض على عمال ... الاضراب وطلب تأجيله إلى أن يوضع الامر مع الادارة يوم الاحد المقبل ولكن العمال لم يعبأوا بذلك .

ووضع العمال على ابواب المصنع لوحات كتب عليها « بلمكيند ، استقل الست تصلح لادارة مصنع « سليليم » ؟ » و « عمال سليليم هنا مضربون » .

والجدير بالذكر ان ادارة هذا المصنع المعروف ترفض حتى الآن التوقيع على اتفاق العمل المتبع في هذا الفرع من الصناعة في كل انحاء البلاد ، والذي وضع صيغته قسم النقابات المهنية في الهستدروت .

ومدير المصنع « بلمكيند » يرفض مطلقاً مقابلة لجنة العمال ، ويتصرف بالمصنع كما يشاء .

ويعمل في هذا المصنع — كما في كل مصانع النسيج — عدد من العاملات ولكن الادارة ترفض ان تنقل العاملات الحوامل إلى أعمال خفيفة وقد أجهضت إحدى العاملات الحوامل مؤخراً لهذا السبب .

وتستعمل الادارة فصل العمال من العمل وسيلة لارهاب العمال وتؤخر دفع أجور العمال ١٠ وحتى ٢٠ يوماً .

وعلى اثر تعيين موعد المفاوضات حول مطالب العمال إنما يعتبر نجاحاً للنضال الذي يجب أن يستمر حتى تحقق مطالبهم كاملة .

---

٢٠٠ من ارامل يافا وعجزتها المسلمين

يتظاهرون في مكاتب وزارة الاديان

يافا — لمراسلنا — على اثر عدم اللجنة الصورية التي عينتها وزارة الاديان للتحقيق في تصرفات قاضي يافا الشرعي واللجنة الاسلامية تجاه أبناء الطائفة الاسلامية واعتداء على شؤونهم — هذا الاعتداء الناتج عن سيطرة الشيخ طاهر حمد القاضي — قامت ... مظاهرة من ... من الارامل والعجزة الفقراء من المشوهين والعميان والمعوزين مظاهرة اتجهت إلى مكاتب وزارة الاديان بيافا أول أمس واعتصم المتظاهرون في مكاتب الوزارة مطالبين بدفع المساعدات الاجتماعية وارجاع المساعدات التي اوقفت عن أكثر من ثلاثين منهم وبعزل القاضي عن مركزه فيهم وانتخاب لجنة اسلامية جديدة تسهر على مصالحهم والتدخل في سبيل ارجاع أوقافهم إليهم اسوة بباقي الطوائف بإسرائيل .

وقد طلب المتظاهرون ... تصرفات القاضي كرئيس للجنة مطالبين بتنحيته عنه .

وبالقوة عارض موظفو وزارة الاديان والقاضي الشيخ ... في اسماع وفد من المتظاهرين احتجاج كله للوزارة باسم المتظاهرين ولما اصر الوفد على الدخول استنجدت الوزارة بالبوليس الذي جاء لارهاب المتظاهرين الذين لم يتحركوا ... الشرطة إلى المكان .

وقد فهم مراسلنا أن هؤلاء العجزة والارامل سيستمرون في نضالهم لنيل مطالبهم العادلة وخاصة في سبيل انتخاب لجنة اسلامية جديدة بعيدة عن سيطرة القاضي الشيخ ... تسهر على مصالحهم وتدافع عن حقوقهم

جواب وزارة الاديان على رسالة النائب الشيوعي اميل حبيبي

نحن نتخذ الاجراءات لنقل

المحكمة الشرعية من باقة الى الطيبة

القدس — لمندوب الاتحاد — تسلم النائب الشيوعي إميل حبيبي جواب وزارة الاديان على الرسالة التي كان قدمها بخصوص قضية القاضي حسن أمين حبش والمحكمة الشرعية في باقة الغربية .

وجاء في جواب وزارة الاديان « ان الوضع في قرية باقة ... وحتى قبل قيام القاضي بزيارة مكتب الوزارة ، أخذنا الاجراءات لنقل مقر المحكمة إلى الطيبة .

ونحن نتابع القضية باستمرار ونأمل بالتوصل قريباً إلى الحل الذي تمنته »

التوقيع

ز. ورهافتيك

ويذكر القراء ان النائب حبيبي كان أرسل رسالة عاجلة إلى وزارة الاديان على أثر ما نشرته الاتحاد من ان هنالك محاولات للاعتداء على القاضي الشرعي الشيخ حسن أمين حبش وان نائب الحاكم العسكري فارس حمدان اسهم في المؤامرات ضد هذا الشيخ

وقد طلب النائب حبيبي في رسالته من وزارة الاديان أن تضمن سير أعمال المحكمة الشرعية دون تشويش ودون إلحاق أية إهانة بقاضيها

٦٠٠ بدون عمل في الرملة

الرملة — لمراسلنا — لقد بلغ عدد العمال العاطلين والمسجلين في مكتب العمل في الرملة حوالي ٦٠٠ عامل

ولم تجد محاولات مكتب العمل لتشغيلهم نفعاً .

إن استنكار واحتجاج العمال العاطلين يزداد شدة وقد وقعت حوادث شغب داخل بناية مكتب الاستخدام بسبب ... وذلك على اثر إعادة مئات العمال الذين أرسلهم مكتب الاستخدام للعمل في قطف القطن ولم تشغلهم .

أحدوت هعفودا تطلب الانتقال

من الغارات العسكرية الى الاحتلال « نيويورك تايمز »

مكتب الاخبار — نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية نبأ لمراسلها في إسرائيل اعلن فيه ان حزب أحدوت هعفودا سيطلب الى رئيس الحكومة بن غوريون ان يقوم الجيش الاسرائيلي باحتلال المراكز التي يأتي منها المتسللون إلى إسرائيل وان لا يكتفي بالغارات العسكرية وحدها .

وأضاف المراسل الامريكي ان وزراء أحدوت هعفودا سيتقدمون بهذا الطلب في جلسة الحكومة القادمة .

فصل ٦٠ عاملا من العمل

في كاراج « سوليل بونيه »

يافور — فصل من العمل خلال الشهرين الماضيين نحو ٦٠ عاملا من كاراج « سوليل بونيه » هنا وقد اعلنت إدارة الكاراج انه سوف تفصل ٣٠ عاملا آخر في ١٥ الشهر الحالي

وفي المرات السابقة فصل العمال المؤقتون فقط ، اما الآن فان القائمة تشمل عمالاً قدامى ، ولذلك فقد اشتد سخط العمال وتذمرهم وهم يطالبون بتدخل هيئات الهستدروت في الامر

والجدير بالذكر ان إدارة الكاراج لا تنوي إغلاق العمل وفصل العمال من العمل دون ان تجبر على لحق الاقدمية .

تهنئة

الناصرة — رزق رفيقنا ايلي ... مولوداً اسماه « سلاماً » ، نهنئ الرفيق وزوجته ونتمنى للمولود حياة سعيدة والسلام يخيم على ربوع بلادنا .

تقرير الاحصاءات السنوي الاسرائيلي السابع

عدم التقدم في الانتاج الصناعي – هبوط عام في البناء

القدس – صدر يوم الثلاثاء تقرير الاحصاءات السنوي السابع، وعرض على الصحفيين في القدس في اجتماع صحفي في مكتب الاحصاء المركزي.

ويتبين من الاحصاءات انه قد حصل هبوط عام في البناء في السنة الماضية، والانتاج الصناعي لم يتقدم، وازدادت ديون الدولة، وازداد عدد الذين في حاجة الى مساعدة اجتماعية.

فعلى الرغم من أن هناك [illegible] الزيادة في انتاج الكهرباء [illegible] والاسمنت، وانخفاض في سنة ١٩٥٥ [illegible] عليه في سنة ١٩٥٤ فان الانتاج في فروع الصناعة الاخرى [illegible] على حاله.

ديون الحكومة الداخلية قد وصلت في [illegible] سنة ١٩٥٥ الى ٣٣٢ مليون، وديون الخارجية وصلت في آذار سنة ١٩٥٦ الى ٤١٨ مليون دولار.

[illegible] من ١٣ بالمئة من سكان البلاد [illegible] الى المساعدة الاجتماعية.

[illegible] سكان [illegible] من ٢٨ [illegible] سنة ١٩٥٣ [illegible] الى ٣١ في سنة ١٩٥٤ [illegible] من ٢١ الى ٢٧ [illegible] الاردن [illegible] دولار [illegible]

[illegible] من [illegible] ١٩٥٤ الى ٨٠٠٦٦ [illegible] ٣٥٤٠ غادروا البلاد في سنة ١٩٥٥ وحده.

وازداد عدد المنتحرين من ٤٤٧ في سنة ١٩٥٤ الى ١٦٢ في سنة ١٩٥٥، وازداد عدد محاولات الانتحار من ٣٦٢ الى ٤٠٠.

وازداد عدد المواليد في الطرق من ١٢٠٧٠٤ في سنة ١٩٥٤ الى ١٥٠١٠٠ في سنة ١٩٥٥.

وانخفض عدد المواليد في سنة ١٩٥٤ بمقدار ملك مما كان عليه في سنة ١٩٥٣.

وهناك انخفاض في عدد وفيات الاطفال وارتفاع في عدد الوفيات بامراض القلب والسرطان.

وزير الداخلية يعدل ميزانية بلدية الناصرة على حساب الفقراء والمعدمين

المجلس يقرر رفض تعديلات الوزير بالاجماع

الناصرة – لمراسلنا – الخاص – سهيل اسعد – بعد مماطلة طويلة دامت ثمانية اشهر خفض وزير الداخلية الميزانية التي اقرها مجلس بلدية الناصرة من ٥٣٠ الف ليرة الى ٤٣٣ الف ليرة.

وعند التفحص يتبين جيداً سياسة التمييز التي تتبعها الحكومة تجاه الاقلية العربية وبشكل خاص تجاه المجلس الوحيد المنتخب في اكبر مدينة تجمع فيها الاقلية العربية.

الى حساب اللاجئين، من فقراء الناصرة والمعدمين الذين يتلقون المساعدات من دائرة الشؤون الاجتماعية، انتقص الوزير ٧ آلاف ليرة وخفض مخصصات الاعالة التي رصدتها الدائرة لحساب الصرف عليهم من ٦٩ الف ليرة الى ٣٧ الف ليرة.

ومن حساب المبلغ الذي رصده المجلس البلدي لتصليح شوارع الناصرة، في وقت [illegible] خصوصاً في فصل الشتاء، والتي تحمل الناصريون طوال سنوات الماضية لاصلاحها، وبعد زيارة الوفود ١٣ عدداً للمجلس البلدي الى رصد ٤٨ الف ليرة لاصلاحها، هذا المبلغ الزهيد خفضه سعادة الوزير الى ١٨ الف ليرة!

من حساب الحبات التي تقدمها القروض البلديات والتي عدرها المجلس بميزانيته مبلغ ٤٠ الف ليرة، خفض سعادة الوزير بمدينة الناصرة ٢٥ الف ليرة فقط يبين غيبة القروض تأخذه ورد من ٤٠ الف ليرة صدقات من القروض سنوية؟

من مبلغ ١٠ آلاف ليرة كدين على شركة [illegible] جمع الشركة من اموالها التي كانت تقدمه من المشترين لخدماتها، وقدره ٣٥٪ خفض الوزير هذا المبلغ بحيث اصبح حسب اقتراحه ٤ آلاف ليرة بدل عشرة الاف.

من باب الضرائب الدائم ١٩٧ الف ليرة [illegible] الضرائب [illegible] اصطلح حضرة الوزير مبلغ ٢٥ الف ليرة.

المرفوض المجلس البلدي بالاجماع كل التعديلات التي اقترحها وزير الداخلية على الميزانية في جلسته التي عقدها في الاسبوع الماضي واعتبر تعديلات الوزير هي لا تمت الى الواقع ولا يمكن أن تكون اساساً صالحاً ورواء طية لعمل المجلس البلدي خلال السنة المالية الحالية.

ودعا المجلس البلدي [illegible] الناصريين مطالبين في [illegible] وزير الداخلية الميزانية المقترحة التي اعدها مجلس بلدية الناصرة لا [illegible] الحكومية بل [illegible] لتمكين المجلس البلدي من تطوير المدينة وخدمة مصالح المحلة.

قانونان لتشريع مصادرة الاجراءات القضائية

القدس – واصلت الكنيست يوم الاربعاء البحث في القراءة الاولى لمشروع قانون «تعديل قانون العقوبات – التحقيق مع الشهود» ومشروع قانون «البينات الكاذبة».

وقد قوبل هذان القانونان الخاصان بضمان الحقوق المواطن كشاهد، بمعارضة عامة من المشتركين في النقاش.

فمشروع قانون التحقيق مع الشهود يعطي صلاحية قانونية لوقت الشهادة لا تتعلق بالشؤون التي يجري الفصل فيها ويحد القانون من صلاحية المتهم في محاكمة الشاهد.

ومشروع قانون «البينات الكاذبة» يشدد العقوبة على الشهادة الكاذبة حتى وان لم تكن ذات صلة بالشؤون التي تفصل فيها المحكمة، ولو كانت الشهادة قد أعطيت خارج المحكمة.

وقد قالت النائبة الشيوعية استر فلنسكا في النقاش ان مشروع قانون التحقيق مع الشهود يقضي على اجراءات المحاكم ليوماً مصطنعة ويحد من حقوق المتهم في اظهار براءته ويحد من حقوق الشاهد في بيان الامور الخاصة والسياسية الخفية التي تنظر فيها المحكمة.

وقالت عن مشروع قانون البينات الكاذبة ان الغرض منه منع الشهود من الادلاء بشهاداتهم في المحكمة ولا سيما اذا كانت ضد الاوساط الحاكمة غير مرضية بشهاداتهم، وطلبت رفض المشروعين واعادتهما الى الحكومة.

فصل ٨٢ عاملا في القدس

القدس – قررت دائرة الاشغال العامة هنا فصل ٨٢ عاملا عن عملهم، واثر هذا الامر سخط العمال جداً، فقسم كبير من هؤلاء العمال يعمل هناك منذ زمن طويل ومن العمال الدائمين.

وكانت الدائرة منذ زمن قد أعلنت عن فصل هؤلاء العمال، ولكن تدخل جهات مختلفة حال دون عرمها غير انها عادت الآن فأعلنت ان قرار الفصل لا يزال قائماً.

ولما عرض هذا الامر على مجلس عمال القدس تقرر بالاجماع المعارضة في هذا الامر لان وضع العمل في المدينة صعب.

قدما الى المؤتمر ال ١٣

الى امام لانجاح حملة الحزب المالية

لاحباط المؤامرة الاستعمارية التي

تهدف الى اشعال حرب اسرائيلية عربية

بلغ مجموع التبرعات التي وصلت حتى الان الى صندوق الحملة ٤٧٠٤٦٢٠٦٥٠ ليرة

منطقة الناصرة تقرر الوصول

الى ١٢٠ بالمئة من الهدف

لا تزال منطقة الناصرة الاولى بين مناطق الحزب في الحملة المالية فقد

وصلت حتى الآن الى ٩٤٪

وفي الاجتماع المنطقي الذي عقد في الاسبوع الماضي في الناصرة تقرر الوصول الى ١٢٠٪ حتى نهاية الحملة والطلب من جميع الفروع تخطي المقرر عليهم جداً

وتبين في الاجتماع ان اكثر من نصف الفروع في منطقة الناصرة قد تخطوا ال ١٠٠٪ ويقف فرع كفر ياسيف في طليعة هذه الفروع اذ وصل حتى الان الى ١٥١٪ من الهدف

وامتاز في فرع كفر ياسيف الرابع هذا فرحات الموسى الى ٣٠٠٪ من حصته، ومن اكثر من ٩٠ متبرعاً والاجتماع المنطقي في الناصرة قد حيى الرفيق هذا فرحات وارد [illegible] في صف الحزب

ومن بدورنا نحيي منطقة الناصرة لنجاحها في الحملة وتتمنى لها نجاحات اخرى متواصلة ونحو بقية المناطق الى التمرس منها والاقتداء بها.

ومن القدس جاءنا ما يلي:

ان لجنة الفرع في اجتماعها الاخير بحثت وضعية الحملة المالية وقررت ان قصور الفرع في الحملة ليس امراً لا يمكن التغلب عليه ويستطيع الفرع التغلب على هذا القصور اذا جند الرفاق في الحملة وخصوصاً الخلايا والرفاق المقصرين.

وقد تفوقت خلية المصرارة التي وصلت الى ١٠٠٪ من الهدف وتليها خلية القطمون ٩٦٪، وقطاع الشمال ٨٠٫٦٪، وخلايا شموئيل هانبي ٨١٫٥٪ والحكولونية الالمانية ٨٠٫١٪، وعين مرشي ٧٩٫٦٪، وتلاؤوت ٧٤٫٤٪.

ولجنة الفرع تهيب بجميع الخلايا والرفاق للتجند والوصول الى ١٠٠٪ في الموعد المعين

وجاءنا ان قطاع وادي النسناس المتدري مع فرع الناصرة قد وصل الى ٨٦٪ من الهدف

وقرر الوصول الى ١٢٥٪ من المبلغ المفروض عليه في حملة مؤتمر الحزب حتى نهاية الحملة، كما تقرر الوصول الى ١٠٠٪ من المبلغ حتى ٢٥ من الشهر الحالي

وقد تقرر صرف المبلغ الذي يجمع زيادة من ١٠٠٪ على اصلاح وتأثيث نادي الحزب في ٢٩ شارع مار يوحنا. والاصدقاء مدعوون الى زيادة مجهودهم في التبرع للحملة لتمكين منظمة الحزب في وادي النسناس من انهاء [illegible] في تأثيث نادي الحزب.

وفيما يلي التقدم الاسبوعي للحملة في جميع المناطق كما وردتنا من تل أبيب:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٤٣٠٤٠٠٠٠	٩٤٠
السهل	٧٠٧٨٠٢١٠	٨٨٠٤
تل أبيب يافا	١٨٠٩٠٥٠٨٠٠	٨٣٠٥
حيفا	٩٠٧٣٠٠٠٩٠	٧٣٠٧
الجنوب	٣٠٨٠٣٠٠٠٠	٦٧٠٠
القدس	٣٠٣٤٩١٩٥٠	٦٧٠٠
الجليل	٣٣٨٠٠٠٠	٥٦٠٣
المثلث	٢٠٣١٩٠٠	٣٣٠٩
المجموع	٤٧٠٤٦٢٠٦٥٠	٧٩٠٤

نمير: مشكلة البطالة لا تزال حادة

٢٥ الف عائلة تعيش باقل من مئة ليرا في الشهر

القدس – تحدث وزير العمل، م. نمير، في اجتماع صحفي هنا عن اعمال وزارته في ميدان العمل والاسكان فقال انه لا ينبغي الاستخفاف بمشكلة البطالة التي تكلف جداً مالياً وانسانياً وقال كذلك ان العمل لن تتم اصلاحها حتى نهاية سنة ١٩٥٧

وذكر ان الحكومة بنت منذ قيام الدولة ٥٠ الف وحدة سكنية و٢٠ الف وحدة للقادمين الجدد، ولكن المخصصات لم تكف لبناء كل ما يلزم. وقد تكرر وعد وزير العمل السابق بتصفية المعابر كليا ولكنه قال ان ذلك لن يتم حتى نهاية ١٩٥٧ وحتى بعد ذلك التاريخ سيبقى هناك الاف معابر كبيرة وهي معبرة بيت ليد، ومعبرة كفار سالم، ومعبرة حرتوف.

وحسب منطق المشروع الحكومي لبناء ٣٠ الف وحدة سكن في سنة ١٩٥٦/٥٧ ستبنى ١٠٠٠٠ وحدة للقادمين الجدد.

وفضلا عن عدد العمال العاطلين قال ان هناك ٢٥ الف عائلة تعيش من أجور اقل من ١٠٠ ليرا في الشهر من ١٢ الف يوم عمل في السنة توفرها وزارة العمل لتخفيف البطالة.

ورداً على سؤال قال الوزير ان مشروع قانون مكاتب العمل الحكومية قد وضع في مرحلة الاعداد الاخيرة وبعد شهر أو شهرين سيعرض على الحكومة لاقراره.

وقال كذلك ان مشروع قانون ضد تأخير دفع أجور العمال قد أعد نهائياً وسيعرض على الكنيست بعد اسبوع أو اسبوعين.

محكمة العدل العليا تصدر امراً لوزير الداخلية

بان يبين الاسباب التي تمنعه من الغاء مجلس محلي جلجولية

القدس – بناء على طلب مصطفى الجيوسي ومصطفى المغلب من قرية جلجولية، أصدرت محكمة العدل العليا يوم الاربعاء امراً الى وزير الداخلية بأن يأتي الى المحكمة ويبين الاسباب التي تمنعه من الغاء تعيين المجلس المحلي المعين في قرية جلجولية المؤلف من ستة أعضاء، نظراً لانه في هذا التعيين لم يحتكم قانونياً لانه لم يسبقه اي تشاور بين وزير الداخلية واهل القرية وممثليهم

ويقول مصطفى الجيوسي ومصطفى المغلب في دعواهما أن وزير الداخلية لم يجر اية مشاورات، طبقاً للقانون، واذا حصلت هنالك اية مشاورات فقد تم بين الحاكم العسكري وموظف حاكم اللواء، وليس لهؤلاء صلاحية القيام بهذه المشاورات وان وزير الداخلية لم يجر وزناً لرأي سكان القرية في هذا الموضوع.

ويقول المدعيان ايضاً ان الحاكم العسكري قد سحب منهما التصاريح الدائمة للخروج من المنطقة المغلقة والظاهر أن هذا الامر ناجم عن كونهما في طليعة المعارضين في تعيين ذلك المجلس المحلي

ماذا سيفعل وزير العدلية لضمان الحرية الصحفية ؟!

القدس – لمندوبنا البرلماني – استجوبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا وزير العدلية عما سيفعله لضمان حرية الصحافة في البلاد.

وفي هذا الاستجواب قصت الرفيقة فلنسكا مثلا صحفياً بال مكتب الحاكم العسكري مثل أي دون إصدار تصريح سفر لمراسل قبل عيد الوصول الى قرية المثلث الاشتراك في احياء سكان كفر قاسم الذكرى الثالثة لنسف قريتهم.

وأضافت ان المكتب طلب من مراسل قبل [illegible] إحضار شهادة من صحيفته بهذا الشأن وإذ ذاك سيصدر له التصريح المطلوب فأحضر الشهادة المطلوبة ولكن المكتب أعلمه قبل يوم من موعد الاحتفال بأنه لن يصدر التصريح المطلوب.

تصحيح خطأ

وقع خطأ في الخبر الذي نشرناه في العدد الماضي تحت عنوان «من اقتراحات الكتلة الشيوعية لجدول اعمال الكنيست» فقد جاء خطأ..

«ان ادراج مسألة قيام حكومتي البلدين بطرد عرب النقب»

والصحيح هو «ادراج قضية طرد عرب النقب الموجودين على مقربة من كيبوتس المون» وعسلوج.

٥ صحف اسرائيلية الى المحكمة

القدس – قدم النائب العام دعاوى الى محكمة مركزية القدس ضد ٥ صحف إسرائيلية ومحرريها المسؤولين بتهمة خرق قرار قاضي المحكمة المركزية الذي نص على عدم نشر اسم المتهمة بالتجسس او صاحبها

وهذه الصحف هي: يديعوت احرونوت، ومعاريب، وهآرتس، وقول هعام، ودافار.

ولم يحدد موعد النظر في هذه القضايا ولا القاضي الذي سينظر فيها والتي عقوبة هذه التهمة هي السجن سنتين وغرامة مالية كبيرة.

ميكويان يزور فينا

فينا – من المنتظر أن يقوم نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي انستاس ميكويان بزيارة فينا زيارة ودية لمدة ايام في التالي من تشرين الاول.

وسوف يقضي زيارته في مشاهدة المصانع الكبيرة، والقيام بمشاورات مع رجال الحكومة النمساوية

اليوم يعاود مجلس الامن بحث مشكلة السويس (بقية)

قناة السويس، للقرار على الاسئلة صاحبتها الاولى الثانية تقول، إن لدى بريطانيا مشروعة وسعاً وان الدول العربية تعرب من الحدث الذي يشبه الاقتراح الهندي الذي رفضه مؤتمر لندن والذي ينص على اقامة لجنة دولية استشارية

راديو موسكو

وأذاع راديو موسكو تعليقاً على جلسات مجلس الامن وبعد أن اشبع الدور التضليلي الذي تقوم به امريكا قال من الممكن إنهاء مشكلات السويس بنجاح. وأضاف ان المطلوب الآن هو التخلي عن أسلوب الضغط والانذارات والاعتراف جهاراً بالسيادة واحترام حقوق الامم

هجوم اسرائيلي جديد (بقية)

الاردنية بالهجوم سفراء الدول العربية في عمان وقدمت مذكرة الى هيئة الامم المتحدة بهذا الشأن.

وطالبت الصحف الاردنية على الحادث بأن على الدول العربية أن تختار بين إنقاذ الاردن واما تركها فريسة تقع في أيدي إسرائيل (اقرأ كلمة العدد)

رفيق نجيب يبتز من اجور عمال الطيرة مبالغ طائلة

وموظف التنظيم المهني ساكت.. العمال يطالبون التحقيق في الامر

الطيرة – لمراسل الاتحاد – «مهدرين» شركة لها أراض واسعة ضبط [illegible] ولكن عمال الطيره يعملون [illegible] في هذه الاراضي وفي هذا الاسبوع سمح له بخمسين عاملا وعاملة من أبناء القرية بالعمل في جني الفستق وتسلم العمال التصاريح من طريق مندوب التنظيم المهني في المستدروت المدعو يوسف الياهو، ويدفع كل عامل ثلاث ليرات مقابل التصريح.

وهنا العمال معدمون ولكن عندما أرادوا تسجيل عملهم في مكاتب العمل بعد ذلك ان الوكيل المدعو يوسف كلوي ربه [illegible] ٦٠ بروطة عن حق الكيلو الواحد

واحتج العمال وطلبوا الوكيل اجورهم فلم يعطوا سوى [illegible] (٣٥ بروطة من حق الكيلو)

وهذا أصحاب [illegible] وبين العمال انهم موظفون على دفع تسعيرة الهستدروت ولكن لا نسيق على المساعد الوكيل، رفيق نجيب، ولهذا فلا دخل لهم بما سيفعله رفيق نجيب هذا العمال.

ورفيق نجيب كان سكرتيراً لاتحاد عمال إسرائيل في الطيرة وخلع من منصبه بسبب خلافه وابتزازه مبالغ من العمال.

وأعلن العمال غضبهم ان هو رفيق نجيب سيقوم برفع الاجر الى ٢٠ بروطة للكيلو وعرض العمال وقابل وفد منهم الهستدروت يوم الاحد الماضي.

[illegible] يوسف الياهو من بين أجور العمال، وعمد الى تهديدهم بسحب التصاريح

والعمال يقولون إن في الامر سراً وان هناك جهة يبتها موظفون في قسم التنظيم المهني لهم يد في التلاعب.

لتحقق الهستدروت في هذه الاتهامات وتقدم الى المحكمة المتلاعبين بحقوق العمال.

شروط ..

[illegible]

بريطانيا مستعدة (بقية)

ليوش العربية قد تقضي على قرارات الامم المتحدة بشأن [illegible] في الحياة الاخرى [illegible] في الحياة اوف المعلقين اليهود الذين سعوا باوراحهم لانقاذ [illegible]

وقال المعلق الاسرائيلي ايضاً «ان ارغمه في السلام مع الاقطار العربية في اساس كل سياسة اسرائيل ولكن هذا السلام يجب أن يقوم على التفاهم بين الطرفين وعلى أساس الاحترام المتبادل لسيادتهما وكيانهما الاقليمي»

كلمة العدد

بقية المنشور على الصفحة الاولى

التقدم بقضية السلام، ولا سيما اظهر حكام إسرائيل النية لحل قضية اللاجئين العادلة وقضية الحدود حلا عادلا يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني

تأزم الاوضاع، وازدياد حدة التوتر على الحدود يتطلبان تسوية سلمية سريعة للقضية فلسطين والعلاقات الاسرائيلية – العربية

وتجاهل حكومة إسرائيل لحقوق عرب فلسطين العادلة، ليس من شأنه إلا أن يزيد هذه الاوضاع سوءاً والحالة خطورة

ان الجماهير المحبة للسلام في إسرائيل والعالم، تطلب حلا سياسياً سلمياً لقضية فلسطين، وعلى حكومة إسرائيل التخلي عن سياستها المحفوفة بالاخطار.

ان الاوضاع الراهنة تتطلب من كل العناصر الشريفة من ابناء الشعبين العمل بالجرأة الادبية للنضال من أجل سياسة سلام، وارد ع الاوساط المتطرفة التي يستخدمها الاستعمار لتنفيذ مشاريعه العدوانية ضد شعوب الشرق الاوسط المناضلة من أجل تحررها واستقلالها

الى «بيت هتربوت» بالقدس

في مساء الجمعة ١٢/١٠/٥٦ في الساعة السابعة والنصف وفي مساء السبت ١٣/١٠/٥٦ في الساعة السابعة والنصف وفي الساعة الخامسة يعرض فيلم:

اميل زولا

تمثيل الممثل القدير

بول موني



الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) پروطة

عدد الثلاثاء

١٦ تشرين الاول ١٩٥٦

العدد ٤٨ السنة الثالثة عشرة

١١ ربيع الاول ١٣٧٦

16 Octo. 1956

No. 48 Vol. XIII

ازمـة تحذر الاوساط الحاكمة في اسرائيل:

لعبكم بالنار يهدد، في الدرجة الاولى اسرائيل نفسها ويجعلكم اعداء للعالم العربي ولكل الانسانية المتقدمة

موسكو «ان حكام اسرائيل، باعتداءاتهم على الدول العربية، انما يجعلون من انفسهم اعداء لا للعالم العربي فحسب بل ولكل الانسانية المتقدمة» — هكذا حذرت صحيفة الحكومة السوفييتية «ازفستيا» الاوساط الاسرائيلية الحاكمة التي تلعب بالنار، في مقال نشرته يوم الاحد الماضي عن الغارات الاسرائيلية الاخيرة على الاردن...

بن غوريون يعلن عن «حرية العمل» ضد الاردن

ينذر بمواصلة سياسة الانتقام والغارات العسكرية

ويوزع المدح لاميركا وفرنسا وبريطانيا ويهاجم الاتحاد السوفياتي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بخطاب اعلن فيه مواصلة نفس السياسة التي جرت على بلادنا المصائب، افتتح رئيس الوزراء بن غوريون النقاش السياسي في الكنيست بعد ظهر امس...

مؤامرة استعمارية لاقتسام الاردن وضرب حركة التحرر القومي العربية

وعي الشعوب ونضالها وتأييد القوى التقدمية في العالم كله سيحبط هذه المؤامرة

حيفا — لمكاتبنا في الشؤون العربية — ترى الاوساط الامريكية الرسمية ان عبارات «التأثر» الاسرائيلية المتتالية على الاردن قد فسحت المجال لدخول القوات العراقية الى الاردن...

معركة حامية بين الشرطة والمتظاهرين

احتجاجاً على توسيع قاعدة امريكية في اليابان

طوكيو — اشترك اكثر من ٢٠٠٠ شخص في ...

الاردن تتوجه

الى مجلس الامن

الاردن تتوجه الى الرأي العام العالمي

محادثات عمان تصطدم بعقبات

اليطار يعرض مساعدة حكومات مصر وسوريا والسعودية

عمان — استؤنفت هنا المحادثات الرسمية بين ممثلي الحكومتين الاردنية والعراقية للبحث في ادخال جيش عراقي الى شرقي الاردن...

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لا يحمي جيش اسرائيل حدود اسرائيل!

لا تلبين للمستعمرين رغباتهم

لنقاوم الحرب واندفاع عن السلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

همسة

الرقص على الدم

الصين الشعبية تحتج

فاركاش يعتقل

لجرائمه ضد القانون الاشتراكي

لا يزال هدف حكومة اسرائيل التحالف العسكري مع امريكا؟

الحاخام ناحوم حاييم يقول

لا يوجد اي تمييز ضد يهود مصر

رئيس وزراء افغانستان يزور الاتحاد السوفياتي

همرشولد يعود الى الشرق الاوسط

اعتقال قادة الاضراب

في شركة بترول العراق

تفسخ الحزب الراديكالي في فرنسا

مذكرة جديدة الى الحكومة

حول رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ٣

قضية التضامن الامي ـ قضايا ومهام

هذا المقال

هذا المقال هو القسم الثالث من المحاضرة التي افتتح بها الرفيق صموئيل ميكونس اجتماع لجان المناطق الذي بحث في رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قضية التضامن الامي

ان حزبنا يستمد قوته من كونه حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية، ومن كونه حزباً مرتبطاً بعلاقات التضامن الوثيقة بالاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال في العالم وفي المقام الاول الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. ومبدأ الاممية يقوم، كما هو معروف، على أساس مصالح المشتركة بين كل محبي السلام في النضال لمنع الحرب، وضد الكبت الاستعماري، ومن اجل السلام والاستقلال، وضد الاستغلال الطبقي، ومن أجل الحرية والانتصار الاشتراكي.

... يمكن هناك من يظن أن ليس في هذا شيء جديد. صحيح ان ليس هناك شيء جديد في التضامن الاممي ومع ذلك هناك شيء ما جديد وهو أن هذا التضامن يزداد قوة واشتداداً ...

...

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الغارات العسكرية تؤدي الى الحرب

لتقف أعمال الانتقام! عاش السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

يا سكان اسرائيل!

ان الهجوم القاتل الذي قام به جيش اسرائيل في منطقة قلقيلية هو خطوة اخرى في الطريق المؤدي الى العدوية والحرب.

ان ابواق الدعاية الحكومية اظهر هذه الغارة عبر خطوط الهدنة بأنها انتقام لقتل المواطنين الاسرائيليين في طريق سدوم بئر السبع وفي ايبن يهودا، وبأنها وسيلة لضمان الامن للبلاد.

ان هذا ليس صحيحاً!

لقد اثبتت الخبرة ان هجمات الانتقام والغارات العسكرية عبر اراضي اسرائيل لا تطفيء النار بل تزيد في اشتعالها، انها لا توقف سفك الدماء بل تؤدي الى سفك دماء جديدة، انها لا تقلل عدد الضحايا بل تزيد في عددها، انها لا تعيد الامن بل تزيد في زعزعته، انها لا تضمن السلام والحياة السوية بل تؤدي الى الحرب.

ما الفائدة من هذه الغارات؟

ليس في ذلك اية فائدة لاسرائيل!

ان الوحيدين المعنيين باشتعال النار على الحدود الاسرائيلية العربية وتزايد الهجمات وهجمات الانتقام هم المستعمرون الذين يبيتون التدخل العسكري ويبحثون عن ذريعة لهذا التدخل وذلك من أجل انقاذ مراكزهم المتهاوية في قناة السويس وفي منطقة الشرق الادنى والاوسط ككل.

ان حكومة بن غوريون التي تنتهج سياسة القوة والتي تقوم بغارات عسكرية متزايدة عبر خطوط

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦ و٧)

سلاح

الديبلوماسية الغربية

مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة «الازمنة الحديثة» السوفياتية مقالة تحت عنوان «سلاح الديبلوماسية الغربية» يبحث فيها كيف تستغل امريكا وضع اللاجئين العرب القاسي للضغط على مصر، فقالت:

...

مع التراث العربي

الحق قوي..

جلس المأمون يوماً للمظالم، فكان آخر من تقدم إليه وقد هم بالقيام، امرأة عليها هيئة السفر وثياب رثة، فوقفت بين يديه وقالت: السلام عليك يا امير المؤمنين.

فنظر المأمون إلى يحيى بن أكثم فقال له يحيى: وعليك السلام، تكلمي في حاجتك، فقالت:

يا خير منتصف يهدى له الرشد
ويا اماماً به قد اشرق البلد
تشكو اليك عميد القوم ارملة
عدا عليها فلم يترك لها سبد
وابتز مني ضياعي بعد منعتها
ظلماً وفرق مني الاهل والولد

فاطرق المأمون حيناً، ثم رفع رأسه إليها وقال:

في دون ما قلت زال الصبر والجلد
عني، وأقرح مني القلب والكبد
هذا اوان صلاة العصر فانصرفي
واحضري الخصم في اليوم الذي اعد
والمجلس السبت ان يقض الجلوس لنا
ننصفك فيه، والا المجلس الاحد

فلما كان يوم الاحد جلس، فكان أول من تقدم إليه تلك المرأة، فقالت: السلام عليك يا امير المؤمنين. فقال: وعليك السلام، أين الخصم؟ فقالت: الواقف على رأسك، واومأت إلى العباس ابنه. فقال: يا أحمد بن خالد، خذ بيده فاجلسه معها مجلس الخصوم.

فجعل كلامها يعلو كلام العباس. فقال لها أحمد بن خالد: إنك بين يدي أمير المؤمنين ...

...

النقاش حول رؤوس الاقلام

...

لبنان يرفض زيارة «الجامعة»

...

قضايا ومهام

...

ما وراء الانباء!

معجب..!

...

وقاحة..!

...

كان

...

قصة مصرية بقلم ابرهيم الخطيب

...

الاتحاد تستعرض لك بعض الصحف الاسرائيلية

همولام هزه: المعني بالحرب ليس مصر بل بريطانيا وفرنسا
على همشمار: ولا شبر ارض ... ولا لاجيء ولا مهادنة !
نير: بدون حل قضية اللاجئين لا يكون سلام

الحوادث الاخيرة على الحدود وقضية السلام الاسرائيلي – العربي كانتا الموضوع الذي عالجته بعض الصحف هذا الاسبوع.

همولام هزه

فقالت الصحيفة الاسبوعية «همولام هزه» بهذا الشأن:

لم تعد من مئة وخمسين أماً إبكي أبناءهم الذين سقطوا على حسك مدوق لحدود في الشهر الاخير.

ان هذا السبب من القتل المتواصل ابتدأ في الدوخة عندما قتل ستة من الشباب الاسرائيليين بايدي اللاجئين وأفراد من الحرس الوطني، وهذه الحادث لم يقطعه احد، بل كان واحداً من تلك الحوادث التي احدث بالصدفة تقريباً. اما السبب الحقيقي فهو وجود لاجئين بامرهم ، ويحضرون جوعاً بالقرب من الحدود على مرأى النصر من بيوتهم السابقة. ومن الدوخة ابتدأت سلسلة الثأر. لقد ردت إسرائيل باحتلال شرطة الرهوة. فقتل الاردنيون ثلاثة من الحرس المدوز في عوفرية بالقرب من حسبا ، فردت إسرائيل بنسف شرطة الرتمل وقتل حاميها. وقام شخص اردني بقتل اربعة وجرح ١٧ من بين المشاهدين الى اجتماع الآثار التاريخية ، فردت إسرائيل بحملة حوسان. فقتل الاردنيون اثنين في طريق سدوم.

ولكن لا شك في أمر واحد على ضوء هذه الاحداث ، وهو ان الثأر لا يفيد. فقتل المواطنين الاردنيين لا يمس قلوب قادة الاردن ، وقتل جنود اردنيين لا يقلق اللاجئين بشكل خاص.

ولا يمون أحد ان الثأر باحظ الثمن، ليس في المال فحسب بل بالدم ايضاً....

وحتى اولئك المتأكدين من ان الثأر ضروري لم يقل اكبر ، فانهم لا يستطيعون أن يمنوا أنصارهم أنه تدافع هذا الشهر — فان هذا القتل لا ينتهي ما لم يتغير الواقع السياسي والعسكري بشكل حاسم.

ان هذه الحدود تأكل مواطنيها ، ولذلك يجب أن نتغير طبيعة هذه الحدود.

ان المواطن العادي يسأل في حالة الحرية ، من المعني بالامر ؟ من يستفيد من هذا العمل ؟ والى اين تؤدي الاعمال الواضحة لهذه المصالح ؟

ان طرفاً واحداً غير معني أبداً في اشتعال هذه النار على حدود الاردن ولذلك هو الطرف المصري ، ربما طرف واحد معني بدون شك ، وذلك هو الطرف الفرنسي ، فان فرنسا تحارب على جبهاتها في الجزائر وفي القناة ، وهي معنية بفتح جبهة ثانية تكتسب أن توجه أنظار العرب بعيداً ، وتضعف قوى مصر.

ان مصالح حكومة صاحبة الجلالة — البريطانية الثانية — التي وضع اكثر خطورة . وهي ايضاً معنية — كفرنسا — في إبعاد أنظار العرب ومصر عن القنال ، إلى آفاق أقل خطورة على وجودها ولكن هذا جانب واحد من العملة ، فان لبريطانيا مصلحة أخرى اكثر اهمية ازمن بعيد.

وذلك يتعلق بجذب وجود المراكز الاخيرة للاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط ، بل في الواقع يتعلق بكل ميزان القوى العالمي للمعسكر الغربي وبسلسلة حصون عديدة التي تلتف حول المملكة الاردنية.

ان بريطانيا معنية بالاستيلاء واستكشف العراقي ، الذي يحمل اليوم لواءها . ولكن (الاستعمار) كهذا لا يمكن بدون تمهيد السبيل ، بدون أن يقتنع سكان الاردن ان هذا المراكش وحده (نوري السعيد) هو الذي يجلب لهما الخلاص من الخطر الصهيوني. وكل الحوادث على حدود الاردن تساعد على ذلك كثيراً.

ويناقش المقال الرأي القائل بان على إسرائيل أن تهجم لتحتل الاردن ، فيقول إن معنى هذا الامر

الحرب قبل كل شيء ، وفي ذلك خطر كبير ، وان ذلك لا يضمن حدود إسرائيل ، امام توسيع الحدود ولكن المال لا يختلف ، فستظل الاعمال عطريق إسرائيل ، وزيادة النقمة في نفوس العرب ، وفي الرأي العام العربي ، وكذلك لان الدول العالمية لن تسمح بذلك.

ويتم احتلال الاردن .

منذ ذلك اليوم الذي قسمه فيه أوصال البلاد وفتح الجرح الدامي الذي لم يندمل ، يجعم الكثيرون عنه بالسلطة الكبيرة التي تتصل فيها الجراح وتصاب وحدة الوطن.

خلال تسع سنوات من الاحتلال والاستقلال لم تقم قيادة إسرائيل بأي شيء لتنفيذ هذا الهدف تنفيذاً حقيقياً — عن طريق سلمي يعمل في طياته حلاً جانبياً لم تلاحق القضية ، فالقضية الآن لاحلها.

إن السياسة المقترحة الآن (الاحتلال) لن تؤدي إلى هذا الحل وفي أحسن الاحوال تكون الشيء المخيب ليس — حلاً مشهوراً ، غير عمد من ناحية قومية وسياسية ، وحلاً كل هذه لن يجلب شراً أكبر ، وعلية لن تداوي الجراح بل تفتح جروحاً جديدة.

فالحرب على الباب — ألن لا يقلق ؟

على همشمار

وكتبت على همشمار الناطقة بلسان على زيف موقف الزعامة الحاكمة من قضية السلام الاسرائيلي - العربي ، ليهاجم ما يصدر «كالموقف الانعزالي» من نقطة «لا شبر أرض ، ولا لاجيء» وزعم أن الذين يدعون إلى أي تهاون انما يدعون إلى الحرب

تقول على همشمار :

متى تزداد امكانيات السلام في منطقتنا ؟ تزداد امكانيات السلام ، ولكن السلام لن يقترب ، إذا أعلنت الدول الكبرى بلهجة لا يمكن ان نفهم على وجهين ، وإذا ، ما ألبثت بالمال جهة انها تنعقد على قيام إسرائيل كما هي ، بحدودها وعلى سيادتها ولكن ليست هذه هي السياسة التي تسلكها الدول الكبرى وتسير في مقدمتها بريطانيا بالاقتراحات للتعديل ، هذه الاقتراحات التي تتجدد بين حين وحين ، وهي تنعقد على «مبادرة السلام» التي تصدرها نوري السعيد والتي تهد ليها بريطانيا لنية كبيرة جداً . يطلب من إسرائيل امر واحد ، وهو أن تعود إلى حدود التقسيم لعام ١٩٤٧ . ومن هم ملائكة السلام ، رئيس حكومة العراق الذي اراد جيشه ، مع جبهة الجيوش العربية ، ان يخنقوا ذلك التقسيم وهو لا يزال في المهد ، ورئيس حكومة بريطانيا الذي يطلب استعداداً للتنازل من طرف واحد فقط — من إسرائيل . أما إسرائيل المتحدة وحدها الواضح الذي لا يقسم إلا شبراً واحداً — لا ولا !

إن الدول الكبرى لا تعلن بشكل واضح ومفصل قيام دولة إسرائيل بحدودها . وهذه الدول لا تعترف على حقوقها كدولة ذات سيادة . ان دولة إسرائيل كما هي ، بحدودها وسيادتها — قامت بقوة سلاحنا الخاص ، وبثمن دماء غزيرة اراقتها ، وهي لن تتراجع عن ولا ايه شبر من حدودها وحقوقها . وكل من يقترح على إسرائيل أن تقوم بتنازلات — فهو يبحث اقتراحات للسلام بين العرب ، وليس لتهدئة حدودنا بل لاشعال النار حولنا . !!

(الاتحاد) اقبل بسياسة «لا شبر ارض ولا لاجيء» ، بسياسة عدم التهاون يتحقق السلام !!

«نير» صحيفة «اتحود»

وكتبت مجلة منظمة «إيحود» «نير» ، الناطقة التي انتقد فيها دافيدسون يتسم في اجتماع الأنظمة ونعرض فيه إلى قضية اللاجئين

فقال ، كان على الحكومة ان تعلن أن حق اللاجئين في العودة إلى بلادهم لم يستعمل لم يستعمل ابداً ولا انتهى . وعلينا أن نصرح جملة دون أن يكون جزءاً من التسوية السلمية العامة إلا انه محدد بعد ليه .

ويقول الموظفون ان هذا التصريح بالاضافة إلى انه يخفف من صدور أناس كثيرين فانه سيكون بمظاهرة سياسية كبيرة وتعبيراً عن النية الطيبة أمام الدول الغربية ورجال الامم المتحدة ومن شأنه ان يهم اموراً كثيرة

تسوية قضية اللاجئين
هي الطريق للسلام

وكتب الدكتور فرمنسكي مهما الشأن ايضاً ، يجب ان تحتل قضية اللاجئين مركز كل ابحاث السلام بين اليهود والعرب وأضاف ، ان تحقق بأي سلام إذا لم يوجه حل القضية اللاجئين

وقال ايضاً ، ليست اسئلة اللاجئين قضية اقتراحات وتصريحات انها قضية أناس الجياع ، نساء ورجال واطفال يجب ان نتوجه إلى القضية بشكل آخر وعلينا ان نعترف إنه ليس انما القيمة المطلوبة ومن حكومة إسرائيل أن تعترف بشكل مبدئي بحق اللاجئين في العودة

بلدية عكا تفرض غرامة على اصحاب المداخيل الصغيرة
لأن اوضاعهم السيئة لم تمكنهم من دفع الضريبة

عكا - لمراسل الاتحاد

أشارت البلدية إلى متأخر الضرائب البلدية المطلوبة من السكان عن نصف السنة المالية الحالية ، ٢٠ بالمئة غرامة بسبب التأخر عن الدفع

ان اوساطاً واسعة من العمال وجماهير الشعب ، لم تسدد المطلوب منها بسبب قلة مداخيلها وارتفاع تكاليف المعيشة لا لانها لا تريد أن تدفع

فالحكومة تقول كظفر السكان بمختلف الضرائب مباشرة وغير مباشرة والبلدية لم تكتف بضخامة ضرائبها السابقة بل عملت على زيادتها

ففي مطلع السنة الماضية صوت كل اعضاء المجلس البلدي ، باستثناء العضو الشيوعي رمزي خوري ، مؤيدين زيادة الضريبة من ١٥ – ٢٠ بالمئة وتذكر هؤلاء الاعضاء إلى الوعود التي قطعوها على انفسهم . انه تلا الرفيق رمزي على هؤلاء الاعضاء من مختلفي عملهم وأصوات عميرها وعلى شريف عاوك وعبد حيفي ما كتبوه عن انفسهم في برامجهم الانتخابات البلدية وطلب اليهم ان يفعلوا ما قالوه إذ ذاك فصموا آذانهم وكثروا قراطهم وارتفعت أيديهم مؤيدة زيادة الضريبة

ومن أهداف مطالب العضو الشيوعي بالمواصلة بالغاء مختلف الضريبة عن اصحاب المداخيل الصغيرة اضطرت البلدية إلى الوعد أن تأخذ بعين الاعتبار حالة كل من يطلب اعفاءه من التأخير . وبالفعل استفاد عدد من الحالات الفقيرة.

واليوم إذ تحاول البلدية الضغط على السكان الفقراء لتحصيل ضرائب باهظة منهم . وفي وقت تتقاعد فيه الضرائب باتوف الليرات عن بعض المصانع والمؤسسات الكبيرة والتجار ، يتوجب على العمال واصحاب الدكاكين وكافة الجمهور الشعبي أن تحد وتعقد نضالاً من أجل الغاء الفقراء واصحاب المداخيل الصغيرة من الضرائب وإلغاء متأخر الضرائب عنهم وتخفيض الضريبة وجعل ضريبة الحرف والمساحة ملائمة لمداخيل السكان ، وفي سبيل تغطية مصاريف البلدية يمكن البلدية ان تزيد الضريبة على البنوك والشركات والتجار الكبيرة وزيادة حصة الحكومة من الضريبة .

ان خالياً من هذا القبيل لا بد وان يثمر .

حفلة استقبال للشاعر يتم هيلر

تل أبيب - أقامت جمعية «زيوت لسلام» هنا مساء الجمعة في قاعة «بيت سلونسوت» حفلة استقبال لنخبة الشاعر اليهودي البولوني يم هيلر وزوجته المقيمة في بولونيا ، تبرزت في هذه الحفلة الروابط الثقافية الوثيقة بين الاهلين اليهود في العالم ، ولا سيما بين الثقافة اليهودية التقدمية في الايديش وفي العبرية وبين رجال هذه الثقافة التقدمية في إسرائيل وفي بولونيا.

وقد اشترك في الحفلة جمع كبير من اليهود القادمين من بولونيا الوثيقي الصلات بالادب والشعر الايديشي ومتذوقي ادب الشاعر هيلر.

وتكلم في الحفلة ي ليبسكي فقال ان هذه الحفلة هي مساهمة في توثيق العلاقات الثقافية بين إسرائيل والاهلين اليهود في بولونيا.

وتكلم كذلك الشاعر ن. راب باسم جمعية ادباء الايديش التقدميين ، وي. تل باسم تحرير «فراي إسرائيل» وا. ي. سلمون باسم الشاعر الكسندر بن ، وتحكم عن الشعر الاولي في «قول عمام» م هرسلوم.

وحيى الشاعر الضيف ، الدكتور برمان باسم جمعية الصداقة بين إسرائيل وبولونيا.

وتكلم الشاعر ب. يتنسكي عن شعر هيلر وغيرها.

وكانت في الحفلة تحية من فريق من الشعراء والادباء التقدميين العرب.

ثم أنشد الشاعر الضيف عدداً من شعره تقابل بالتصفيق الحاد.

وسيعود الشاعر هيلر وزوجته إلى وطنيهما بعد بضعة أيام.

«البعبع»

يافا الجديدة - مراسل الاتحاد -

يواصل المجلس المحلي في يافا والبوليس حملته على حانوتا عند موسى ومصطفى عبد يوسف لاضطرارها إلى اغلاق المقهى الذي يملكان منه.

وهذا المقهى في خطورة مع البوليس والحكم العسكري ، فقد استهدف هذان الشخصان لنشاط عبده في الماضي الذي له تأثيره حقيقة والبوليس والحكم العسكري ومنعوا رخصة الاذن عن المقهى لان أخ عبده ويعاقب مشير في طارق الشيوعي والتقت مدة طويلة وكانت خلالها دائرة الاذن اصدار رخصة الاذن لهذا المقهى بمختلف الحجج.

ولما قابل صاحبا المقهى مدير الاذن في حيفا بصاحبة الشعاري منذ الذروة منذ آب الماضي قال له ان هذا بالمقهى لاول مرة وطلب من صاحبي المقهى تقديم طلب جديد . ومرت شهور ولم تصدر الرخصة ، وماطلت دائرة الاذن ولا تزال تماطل ، ويحرش البوليس بشكل متواصل بصاحبي المقهى لانه ليس لديهما رخصة اذن مع انه تتوفر لديهما الشروط المطلوبة ورخصة من دائرة الصحة.

والتهمة الجديدة التي اصمها البوليس بعد صاحبي هذا المقهى انه تجري داخله المقامرات وليس له رخصة اذن ... ويظهر ان القصد من اغلاق هذا المقهى الذي أصبح «بعبعاً» وكابوساً لقوى البوليس والمجلس المحلي ودائرة الاذن والحكم العسكري والمارس عقابه على عدله والتحاد عليه.

لجنة بحث المدارس العربية
تقدم تقريراً في الاسبوع القادم

مكتب الاتحاد — كانت لجنة معارف برلمانية الثانية من اعضوشمطورا روت هنكين زيارة المدارس العربية والاطلاع على احوالها مع عضوين آخرين . وجاءت هذه الخطوة على اثر وصلت لجنة المعارف التابعة للكنيست من اوضاع المدارس العربية والمقاطعة التي تتعدى ليها هذه المدارس.

والحت عضو اللجنة روت هنكين بزيارة مدرستي منتفة وطيلة وهم انها لم تسل بوجب الاقتراح بزيارة كل المدارس التي تشكو من النقص والاهمال.

ومن المنتظر ان تقدم روت هنكين تقريرها الى لجنة المعارف في الكنيست في الاسبوع القادم.

لماذا أخرجت
أطفالي من المدرسة ؟

مكتب الاتحاد — بعث الينا احمد عبد الرحمن أبو عرش برسالة الاثانية كتب أعمل معلماً منذ سنة ١٩٤٩ موظفاً في دائرة الصحة ارش الاجار عاملة حدث في قرية طيرة والقرى المجاورة ، وبقيت في هذا العمل حتى سنة ١٩٥٢ وتأمر معنى للأجورت الذين لم اترك في عيونهم وسببوا فصلي من العمل وذلك معه شهر قبل انتخابات الكنيست الثالثة . ورفعت شكوى الى وزير الصحة الذلك فصلي العمل ، واستمرت المطولات حتى فصلتني وزارة الصحة من عملي مرة ثانية قبل شهرين . ومشكلنا قلقوا في الى اترك البطالة واسبح اطفالي تحت رحمة الجوع والفقر مما اضطرني الى اخراج اثنين منهم من المدرسة ليجري عن تسديد تكاليفهم . ليه تمني - فكرها الى وزير الصحة ليالمي ، ان يرى الاجحاف الذي اصابني لهمهل الى عملي ويوفرني عن عمني السابقة !!

عمال كايزر فرايزر يحرزون نجاحاً جزئياً

حيفا - لمراسل الاتحاد - أحرز عمال مصنع السيارات «كايزر فرايزر» هنا نجاحاً جزئياً ، فقد تعهدت إدارة المصنع بأن تنهي قضية تعيين النورما في جميع أقسام المصنع فيمدة أقصاها شهرين.

وقد أحرز العمال هذا النجاح الجزئي بعد ان قاموا باضراب تباطؤ عن طريق وقف العمل بأسلوب النورما.

أما مطلب العمال فهو انه يجب ان يحمل العمل وفق النورما والحرية جميع العمال ، نحو ٢٠ بالمئة منهم حتى الآن لا يساوون بهذا الاسلوب مع انهم يساوون ويتحلون نفس الكمية تقريباً التي تنتج في أقسام أخرى . وكانت إدارة المصنع قد وعدت بتحديد النورما في تلك الاقسام التي لم تتمتع فيها بعد ولكنها ماطلت وحنثت بوعودها ولهذا توقف جميع العمال العمل بأسلوب النورما حتى أدى إلى تعطيل الانتاج .

وقد بدأ ممثلو العمال وسكرتارية نقابة الصلب في مجلس عمال حيفا المفاوضات مع إدارة المصنع لادخال اكبر عدد ممكن من العمال في نظام النورما .

برزلاي يدعي انه يريد الحياد ...
ويحمل على الامم المتحدة والاتحاد السوفياتي

تل ابيب — في اجتماع شعبي عقد هنا مساء الجمعة تكلم إسرائيل برزلاي ، عن قضية السويس وشؤون الامن فقال «... انا لن نقف مكتوفي الايدي ولا نعير سمع اكتراث إلى قتل مواطنينا ، ولا نتجاهل ما يجري حولنا ، بل علينا أن نرد على القتل من ناحيتنا ، مطالبة الثقة من ناحية ، وعدم التورط من ناحية أخرى» .

واتهم برزلاي جهاز الامم المتحدة بان له ضلعاً في التوتر السائد في البلاد «لان هذا الجهاز يتستر على اعمال العدوان ، ويستنكر كل عمل رد دفاعي تقوم به إسرائيل» .

ثم حمل برزلاي حملة شعواء على الاتحاد السوفياتي وموقفه من إسرائيل وهاجم برزلاي الذين يحضرون الى الحرب وقال ان المتأمرين في إسرائيل وفي الخارج يدعون إلى الحرب ، وقال ان موقفنا هو في أسبطة الدفاع .

وقال ايضاً ان هنالك قوى تدفع لاسرائيل قائلة لها : هيا ، ولكم هبوا إلى الحرب ومساعدتكم ولكن هؤلاء لا يريدون مصلحة إسرائيل بل يريدون ان يورطوها من أجل مصالحهم ، ثم يتركوها في منتصف الطريق .

وهدى برزلاي عدم اي حلف مع اية دولة في الشرق أو في الغرب وقال ان اميركا قد سلمت بفشل الحرب الباردة ، وهي لا تكافح لتحطيم الشعوب المناضلة بل تسعى لكسبها .

معلمو مدرسة المطران في شفاعمرو
يطالبون برواتب انسانية

شفاعمرو — لمراسلنا — طالب معلمو مدرسة المطران هنا - في بداية السنة الدراسية الحالية ، بزيادة أجورهم زيادة تتناسب مع غلاء المعيشة ، وقد رفض سيادته طلب المعلمين . فالمعلم الواحد يعطي ٣٠ حصة في الاسبوع ، وأعلى راتب يتقاضاه مدير المدرسة الذي امضى في خدمة المطران ٣٣ سنة ، هو ١٢٥ ليرة في الشهر . وأدنى راتب مقداره ٣٥ ليرة في الشهر .

وتبلغ رسوم التعليم في هذه المدرسة ٢٥ ليرة على الطالب الواحد .

وقد انضم المعلمون في هذه المدرسة إلى نقابة المعلمين في إسرائيل وطالبوا النقابة بتأييد مطالبهم . ولكن برلق سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب في النقابة لا يريد «مس شعور المطران» ولهذا تتماطل في دعم مطالبهم العادلة .

وكانت لجنة من اولياء الطلبة تأييد مطالب المعلمين ، وقد رفض المعلمون الزيادة التي يقترحها المطران وتساوي ١٠ ليرة في الشهر ، لان هذه الزيادة لا تتناسب مع غلاء المعيشة والاجور المنخفضة التي يتقاضاها المعلمون .

وواصل المعلمون نضالهم للحصول على مطالبهم العادلة ليستطيعوا ان يقوموا بواجبهم في تعليم النشء الجديد .

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

المعدية انما تعمل ما يريده المستعمرون وتساعد على استفزازاتهم العدوانية في الشرق الاوسط .

ان هجوم القوات الاسرائيلية على الاراضي الاردنية انما يمهد السبيل الى دخول الجيش العراقي والى توسيع نطاق حلف بغداد ليضم الاردن ، والى نشوب حرب بين اسرائيل والاردن والى الاشتراك في حرب عامة مع الاقطار العربية ، والى تدخل عسكري استعماري . وان هذا السبيل مليء بالاخطار على اسرائيل !

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من الانزلاق الى هاوية الحرب ويلقي على كاهل حكومة بن غوريون مسؤولية النتائج الخطيرة المترتبة على هذه الغارات العدوانية !

ايها العاملون ، يا سكان اسرائيل !

ليس صحيحاً الزعم بان لا مخرج سوى الانتقام واعمال الحرب ان ثمة مخرجاً ! والمخرج هو :

عدم الانجرار وراء استفزازات الاستعمار !

الكف عن اعمال الانتقام والغارات عبر الحدود !

عدم الخروج عن نطاق الدفاع عن اراضي اسرائيل !

المحافظة بدقة على اتفاق وقف اطلاق النار واتفاق الهدنة !

اتخاذ [illegible] السلام

ابداء الاستعداد لحل كل القضايا المختلف عليها مع الاقطار العربية بالتفاهم والاتفاق بحترم الحقوق القومية العادلة للشعبين

تغيير السياسة الاسرائيلية من سياسة ارتباط بالاستعمار الى سياسة استقلال وحياد وسلام !

يا سكان اسرائيل

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعوكم الى رفع اصواتكم والتشديد نضالكم لمنع الحرب وتحقيق السلام .

ان الدماء المسفوكة تصرخ الينا من التراب !

لتقف سلسلة سفك الدماء !

ليحل السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .

في السلام وحده امن اسرائيل !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تل ابيب ١٤/١٠/٥٦

البوليس يتهم جان طنوس من الناصرة
بالاتصال مع العدو وحيازة مهربات

مكتب الاتحاد - اصدرت محكمة الصلح في القدس امراً بتوقيف جان طنوس من سكان الناصرة لمدة عشرة ايام بتهمة اقامة علاقات سرية مع العدو وحيازة عملة اردنية ومهربات .

وعرض البوليس انه وجد في غرفة المتهم في القدس ٦٠ دينارا اردنياً وكمية من المهربات وبعض الاوراق التي تدل على اتصالات مع العدو عدا عن الاسرار الرسمية

وطلب البوليس توقيفه عشرة ايام لاتمام التحقيق في نشاطه الذي يدعي البوليس انه يشمل اشخاصاً آخرين في القدس والناصرة .

أخبار رياضية

مكابي للشؤون الرياضية

انتصار ثالث ...

جمهور المنتخب الهنغاري لكرة القدم خطوات واسعة لاستعادة المكانة التي كان يحتلها في طليعة فرق كرة القدم العالمية وفي هذا الاسبوع احرز انتصاراً هاماً ثالثاً في مباراة اجراها مع المنتخب الفرنسي القوي في باريس وحضرها نحو ٩٠ الف متفرج ، ففاز المنتخب الهنغاري فأنهى المباراة لصالحه نتيجة ٢:١

وعلى الرغم من أن المباراة جرت على ارض المنتخب الفرنسي ، فان اللاعبين الهنغاريين سيطروا سيطرة تامة على الملعب وبلا اولة الدفاع الفرنسي لانتهت المباراة لصدرة أكبرة الرأس .

وجدير بالذكر ان اللاعب الهنغاري الملقب بـ «الرأس الذهبي» «كوتسيس» احرز اصابة الفوز بضربة رأسية من رأسه حق «الرأس الذهبي» ..

ومعروف ان المنتخب الهنغاري كان قد انتصر على المنتخب السوفياتي باثره خلال .

كوريا — الصين

انتصر منتخب كوريا الشعبية لكرة القدم على منتخب الصين الشعبية نتيجة (١ : صفر) ويعتبر هذه النتيجة مفاجأة في الاوساط الرياضية

انكلترا — ايرلندا

تعادل منتخب انكلترا في كرة القدم مع منتخب ايرلندا نتيجة (١:١) وتعتبر الاشارة هنا ان منتخب ايرلندا يعتبر من الفرق الضعيفة

مكابي — نيوجيرسي

... فريق مكابي تل ابيب الذي يتجول في الولايات المتحدة وتغلبنا على فريق نيوجيرسي نتيجة (٢ : صفر) وهذه هي المباراة الخامسة التي يجريها مكابي وقد انتصر في ٣ منها وتعادل في واحدة وهزم في واحدة أخرى .

الفريق التركي

جرت المباراة الدولية بين فريق «فنكاطش» التركي الذي يزور حالياً اسرائيل وبين منتخب تل ابيب ، وحضر المباراة نحو ١٢ الف متفرج ، وقد انتهت بالتعادل هدف واحد لكل فريق وقد أصاب الفريق التركي في الدقيقة ٢٨ من المباراة وعادل هدف التعادل في الدقيقة ٨٢ من المباراة

كأس شبيرا

انتهت مباريات كأس شبيرا هذا الاسبوع وفاز مكابي [illegible] في المباراة مع [illegible] مكابي حيفا نتيجة (١:٠)

وقد اصبحت لائحة هذه المباريات كالآتي :

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي بتح تكفا	٥	٨
هبوعيل تل ابيب	٥	٧
بيتار تل ابيب	٥	٣
مكابي يافا	٤	٣
مكابي حيفا	٤	٣

من الناصرة

وجرت مباراة ودية بين فريق النادي الأهلي الإسلامي الشاغوري وفريق النصر من الناصرة وقد تغلب فريق النصر على الأهلي الإسلامي بنتيجة ثلاثة لا شيء .

الاتحاد

جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي

المكاتب والادارة
٣٥ شارع الحوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

المولد النبوي الشريف

يصادف غداً الاربعاء عيد المولد النبوي الشريف والاتحاد تهنئ قراءها المسلمين بهذه المناسبة وتتمنى ان تعود عليهم في ظلال السلام والطمأنينة والرخاء.

وفد برلماني سوري الى الصين الشعبية

دمشق – اذاع راديو دمشق ان الوفد البرلماني السوري سيزور الصين الشعبية في زيارة رسمية في الايام القليلة القادمة.
وقال الراديو أيضاً ان هذا الوفد مؤلف من ممثلي جميع الكتل البرلمانية بدون استثناء.

مجلس الامن يقر بالاجماع أسسا مبدئية لحل قضية السويس

الاتحاد السوفياتي يحبط مشروعا استعماريا لتدويل القناة باستعمال حق "الفيتو"

اتفاق وزراء خارجية مصر وفرنسا وبريطانيا على النقاط الست المبدئية يعتبر نجاحاً هاماً لمصر

مركز الامم المتحدة – في المحادثات السرية التي جرت بين وزراء خارجية مصر وفرنسا وبريطانيا بحضور السكرتير العام للامم المتحدة تم الاتفاق على مبادئ اساسية للمفاوضات لحل قضية السويس، وهذه المبادئ هي:

١ – تكون القناة مفتوحة امام جميع الامم بدون اي تمييز ظاهر او مستتر.
٢ – تحترم سيادة مصر.
٣ – تكون ادارة القناة منفصلة عن سياسة اية دولة.
٤ – نظام تعيين رسوم المرور في القناة يكون بالاتفاق بين مصر ومستعملي القناة.
٥ – ...
٦ – في حالة خلاف بين شركة قناة السويس وحكومة مصر ...

اتفاقيات تجارية

مع بلغاريا وبولونيا

تل ابيب – وقعت اسرائيل على اتفاق تجاري مع بلغاريا وعلى بروتوكول ملحق بالاتفاق التجاري ...

محكمة الاستئناف تخفض الحكم على المتظاهرين ضد الناتو

قدما الى المؤتمر ال ١٣

لتقوية النضال من أجل سياسة عدم ارتباط وحياد وسلام اسرائيلي – عربي

لنجند جميع قوانا لانجاح الحملة

بلغ مجموع التبرعات التي وصلت حتى الآن الى صندوق الحملة ٤٧٠٦٤٢٠٦٥٠ ليرة

سكان فلورنتين يتظاهرون أمام بلدية تل ابيب

وفد نسائي يطالب بلدية الناصرة

باستنكار حوادث سفك الدماء على الحدود

الاتحاد السوفياتي يوجه احتجاجا شديد اللهجة الى اسرائيل

بسبب الاوضاع القائمة على الحدود

خبراء النفط الاجانب يريدون مغادرة البلاد

"المساء": مصر تستطيع ان ترى اليوم

من هم أصدقاؤها المخلصون ومن هم اعداؤها

الحكومة تبحث في زيادة سعر الخبز

لغم في مدرسة الطيبة الثانوية

اكتشافه قبل ٣ دقائق من موعد انفجاره

مؤامرة استعمارية لاقتسام الاردن (بقية)

الاحتجاج على رداءة الشوارع في الناصرة

رئيس البلدية يعد باجراء اصلاحات

عمال ٥ آتا يطلبون من مجلس عمال حيفا

الموافقة حالا على اضراب عام في المصنع

بن غوريون يعلن (بقية)

قداس وجناز السنة

عن نفس المرحوم
فايز اسكندر خوري

حفلة رياضية

ملجس الاستعمار

نائب رئيس برلمان اليابان يعود الى بلاده

بريطانيا تطمئن اسرائيل

الشعب الاردني سيدافع عن حريته

الثورة على قتيلة

رحلة الى طبريا

اعلان بلدية شفاعمرو

مذكرة اسرائيلية لمجلس الامن بشأن السويس

بيروت – قدمت حكومة اسرائيل مذكرة الى مجلس الامن قالت فيها: «إذا سمح لمصر بمواصلة تطبيق الحظر في قناة السويس الذي يتبع ضد السفن الاسرائيلية والسفن الاخرى التي تقصد اسرائيل، لن يكون مناص من ان يطبع الامر على حل للوضع».
وجاء في المذكرة أيضا انه «ليس لاية أمة حق أكبر او أصغر من حق اسرائيل في استعمال قناة السويس بحرية، فإذا كان لمصر ان تعرقل مرور السفن والبضائع المتجهة الى اسرائيل، فلها أيضاً ان تعرقل مرور سفن وبضائع اية أمة أخرى. ان هذه العرقلة المصرية تضر باسرائيل ضررا شديداً وهي ليست ملزمة بان تتحمل هذا الوضع ساكتة».

اجتماع نسائي بالقدس لصيانة السلام

مبروك

نهنئ الى السيد سليم يوسف ... وعروسه ... بمناسبة زواجهما ... والرفاه والبنين.

منعت الحرب في الربيع ، فلنعمل على منعها في الخريف ايضا

الاتحاد
باسم الشعب اتحدوا!!

عدد الجمعة
١٩ تشرين الاول ١٩٥٦
العدد ٤٩ السنة الثالثة عشرة
٤ ربيع الاول ١٣٧٦
١٤ حشفان ٥٧١٧
19 Octo. 1956
No 49 Vol XIII

AL-ITTIHAD" – الثمن (١٢٠) بروطة – "אל-איתיחאד"

اجتماع جماهيري في تل ابيب ضد الحرب ومن اجل السلام

صنفيه : شعب اسرائيل والشعوب العربية اخوة كانوا واخوة سيبقون

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – دعت حركة السلام في اسرائيل الى اجتماع شعبي ... الشعوب ، والاتفاق ... بين اسرائيل والدول العربية .

هكذا هتف النائب الشيوعي موشه سنيه في الاجتماع الشعبي الجماهيري الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء امس الاول في ... تل ابيب ... جمهور غفير .

وجرى هذا الاجتماع الجماهيري تحت شعار ... السلام ... الحرب ... على الحدود ... الشعوب تريد السلام والاستعمار يريد الحرب . ان الشعب يطلب السلام ولا يريد ضحايا ... العلاقات الاسرائيلية العربية عن طريق السلام ...

وقد حاولت فرقة من ... في مدخل احد الشوارع ان تعرقل سير الاجتماع بصرخات ...

... صوت الحق والسلام اقوى من ... الحرب ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

مجلس الامن يبحث اليوم شكوى الاردن

وطلب فرض عقوبات على اسرائيل

نيويورك – يجتمع مجلس الامن بعد ظهر الجمعة (اليوم) لبحث في شكوى الاردن بشأن الاعمال العدوانية ... على الاراضي الاردنية .

وقال ممثل الاردن ... الرفاعي ان الاردن سيطلب فرض عقوبات على اسرائيل ... على مسافة ... الامم المتحدة ... قطع العلاقات الاقتصادية والمواصلات البرية والبحرية والجوية والتلغرافية ، وقطع العلاقات الدبلوماسية .

محاولة لتأجيل

هيئة الامم – ... الواردة من اوساط هيئة الامم ان ... رئيس مجلس الامن ... والسكرتير العام لهيئة الامم قاما بمحاولة فاشلة لاقناع الاردن بالموافقة على تأجيل بحث شكوى الاردن .

وتعتقد بعض الاوساط العربية في هيئة الامم المتحدة ان حكومتي الاردن والعراق تأملان ... بحث الشكوى الاردنية في مجلس الامن ... دخول القوات العراقية الى الاردن ، وذلك ...

اسرائيل تقدم الى مجلس الامن شكوى مضادة عن اعتداءات الحدود

اسرائيلية الى مجلس الامن حول مقتل ... وجرح ... آخرين على الحدود ... وطلب ... الامم ... مجلس الامن ...

ويقول ممثلو اسرائيل في هيئة الامم ... التوصل الى بحث ... الاسرائيلية والاردنية ... شكوى حكومة اسرائيل ...

نهاية «هيئة المنتفعين» بالقناة

تقول الاوساط الدبلوماسية ... ان ... مجلس الامن ... هيئة المنتفعين ... الدول ... في ازمة قناة السويس .

نهاية مولود غير شرعي

بريطانيا تبلف

... البرلمان البريطاني ... العمال ... ان بريطانيا لا تلتزم ... ولكن هذه ... نتائج ...

همسة !

امتنعت ... الدامش التي القاها في الكنيست ... وكأنهم في قرارة نفسهم يقولون ... ان حكومة بن غوريون ... العرب ... الضحايا ... وقال لي قائل من الكنيست ...

التهاء النقاش السياسي في الكنيست

بن غوريون يؤكد مواصلة حكومته لسياسة الغارات عبر الحدود

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطلب التوجه لمجلس الامن بمبادرة للسلام

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – رد بن غوريون انتهى النقاش السياسي في الكنيست امس الاول (وعلى الصفحة الثانية يجد القارىء نص كلمة النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، التي القتها اثناء النقاش) وقدمت الى الكنيست اقتراحات ثلاثة لتلخيص هذا النقاش . اولها اقتراح كتل الائتلاف المؤيد من كتل الصهيونيين العموميين واغودات اسرائيل وبوعلي اغودات اسرائيل ، ويقر بيان رئيس الحكومة . وثانيها اقتراح كتلة الحيروت ، الذي يدعو الى «استغلال الفرصة » لاحتلال الاردن . وثالثها اقتراح الكتلة الشيوعية الذي يطلب الى الحكومة وقف الغارات العسكرية وتغيير السياسة الى سياسة استقلال وسلام والتقدم الى مجلس الامن بمبادرة للسلام . وعند التصويت اقر الاقتراح الاول . ورفض اقتراح الحيروت باصوات كتل الائتلاف واغودات اسرائيل والحزب الشيوعي وبامتناع الصهيونيين العموميين (باستثناء النائبة رميس التي صوتت ضده) . وايد اقتراح الكتلة الشيوعية النواب الشيوعيون .

ولم يزد بن غوريون في رده على النقاش شيئا على ما ورد في بيانه ...

اقتراحات كتلة الحزب الشيوعي

نص اقتراح الكتلة الشيوعية الاسرائيلية الذي قدمه الرفيق موشه سنيه لتلخيص النقاش السياسي

أ) تقرر الكنيست ان الغارات العسكرية على اراضي الاردن ، التي جرت في اعقاب قيام معتدين من الجانب الآخر من الحدود بقتل مواطنين ...

... وجود اسرائيليين – ان هذه الغارات لا توطد امن اسرائيل بل تزعزعه من اساسه ، وانها تؤدي الى نشوب حرب .

تقرر الكنيست ان الغارات العسكرية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية على اراض اردنية قد اتخذت ذريعة وحجة لمؤامرات المستعمرين البريطانيين لاحتلال الاردن عسكريا بواسطة الجيش العراقي ... هذه الغارات ... خلافا لمصلحة استقلال كل شعوب المنطقة ومصلحة اسرائيل

ولهذا تعلن الكنيست ... الحكومة على هذه الغارات العسكرية عبر الحدود ... الكنيست الحكومة بالكف عن اسلوب الثأر والغارات العسكرية ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

كلمة الاتحاد

حيال مناقشة السياسة في الكنيست

في النقاش السياسي في الكنيست حاول بن غوريون ... الدفاع عن سياسة الغارات العسكرية عبر الحدود وتبريرها ، على الرغم مما لم يعرف عن هذه السياسة من نتائج وخيمة ، وعلى الرغم من الشكوك التي ابديت ... في الكنيست بهذه السياسة التي تنتهجها الحكومة والتي تؤدي الى تشديد حدة التوتر بين اسرائيل والاقطار العربية وتهدد امكانات السلام .

وقد تجاهل رئيس الحكومة في خطابه ... مؤامرات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في الشرق الاوسط ، فليس هؤلاء هم الاعداء في نظره ، بل الاعداء في رأيه هم الاقطار العربية ، ولا سيما مصر .

... نظام الحكم ... في مصر ... من شأن الشعب المصري وحده ... ان مصر تناضل نضالا ... ضد المستعمرين من اجل ... وسيادتها في قناة السويس ... الحدود ... المستعمرين الذين يسعون الى اعادة سيطرتهم على السويس وعلى الشرق الاوسط كله .

ولم يقترح بن غوريون المفاوضة مع مصر حول ... السفن الاسرائيلية في القناة ... الدول الاستعمارية ...

ولم يتضمن خطابه اية اقتراحات عملية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ... الاقطار العربية ... عبد الناصر ...

وزعم ان السلام لا يتحصل من ... ولكنه تجاهل كليا ضرورة حل النزاع الاسرائيلي العربي على اساس العدل ، اي على اساس احترام الحقوق القومية العادلة لكل الشعوب .

وفي هذا الوقت الذي ...

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٦]

الجيش المصري يدخل المعركة بكل قوته

في حالة هجوم على اية اراض عربية

القاهرة – صرح اللواء عبد الحكيم عامر ، وزير الحربية المصرية والقائد العام للقوات المسلحة المصرية قائلا : يجدر ان اعلن بوضوح – وبهذا اعرب عن السياسة التي تؤمن بها الحكومة المصرية ايمانا عميقا ، والتي ترتبط بها كل بلدان العالم العربي – ان كل هجوم على اية اراض عربية او احتلالها سيؤدي الى قيام مصر بالتزاماتها تجاه الامة العربية كلها التي مصر جزء منها .

وان القوات المسلحة المصرية ستدخل الى المعركة بكل قوتها ...

وقال ايضا ان مصر ستواصل ارسال الاسلحة الى الاردن ليتمكن من رد كل عدوان ... ان تعد بالمساعدة ... الحرس الوطني الاردني ، لكي يستطيع الاردن الرد على الهجمات الاسرائيلية المتكررة على حدوده .

وذكر ان شحنات من الاسلحة المصرية قد وصلت الى الاردن ، وستصل شحنات اخرى .

فرنسا وبريطانيا تواصلان سياستهما الاستفزازية

مصر : المحادثات حول السويس تستأنف في الاسبوع القادم

باريس – انهى رئيس حكومة بريطانيا ورئيس حكومة فرنسا محادثاتهما واعلن عن توصلهما الى اتفاق على الخطوات السياسية الجديدة فيما يتعلق بالازمة في الشرق الاوسط .

وتقول المصادر المطلعة ان بريطانيا قد رفضت اقتراح فرنسا بارسال ... الى قناة السويس ... ومن الناحية الاخرى ... دخول قوات عراقية الى الاردن ...

وقال ان مصر ... واعلن انها ترفض السيطرة الدولية على القناة ...

قوات بريطانية الى الاردن

عمان – ارسلت بريطانيا اليوم الى الاردن قوة جوية من الطائرات النفاثة تعزز قواتها هناك ...

وعلق المراقبون السياسيون ... في الانتخابات الاردنية ... تحت امرة قيادة الجيش العربي

موجة احتجاج في ايران

على حكم باعدام ٤ شيوعيين

طهران – اصدرت محكمة عسكرية هنا حكما باعدام ٤ من قادة حزب توده الشيوعي والسجن ... على ... شيوعيين آخرين .

وقد استأنف المحكوم عليهم هذا القرار الى المحكمة العليا .

واحدث القرار موجة استنكار كبيرة في ايران ... الاحتجاج على الحكومة الايرانية ... القرار الذي يهدف الى ... الشعب الايراني ... من اجل الاستقلال القومي والسلام .

بسبب المقاومة الشعبية لسياسة التسلح

اديناور يطرد ٣ من وزرائه

بون – اجرى رئيس حكومة المانيا الغربية ، اديناور ، تعديلات واسعة في حكومته على اثر خلافات ... بسبب مقاومة الشعب لسياسة التسلح ، فعزل وزير الحربية بلانك ، وثلاثة وزراء آخرين .

... الاقتصادية ...

وعين اديناور ، بدلا من بلانك ، ... يوسف شتراوس وزير الطاقة الذرية السابق .

اما الوزراء الآخرون ... والوزير ... وزير ... القوة الكهربائية ...

وبسبب الخلافات ... وزير الخارجية ... المستشار اديناور ...

صحيفة الشعب الصيني اليومية

العدوان على الاردن بارشاد الغرب

لاعادة السيطرة البريطانية على الجيش الاردني

بكين – كتبت صحيفة الشعب الصيني اليومية ... الدول الغربية ، وبريطانيا في المقام الاول ... النزاع بين اسرائيل والاردن ... اسرائيل ... الشرق الاوسط ...

... على صحفي انه صرح بأن المحادثات الدائرة حول قناة السويس بين مصر من ناحية وبريطانيا وفرنسا من الناحية الاخرى ستستأنف في الاسبوع القادم ، وقد تجري هذه المحادثات في جنيف .

رئيس حكومة افغانستان

يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو – وصل رئيس حكومة افغانستان ، سردار داود خان ... الاتحاد السوفياتي ...

يوغسلافيا ترفض شروط المساعدة الامريكية

بلغراد – اصدرت وزارة الخارجية اليوغسلافية بيانا جاء فيه ان شروطا معينة اوردها الرئيس ايزنهاور لمواصلة المساعدة الامريكية ليوغسلافيا غير مقبولة . وان رسالة ايزنهاور التي طلب فيها من الكونغرس اقرار مواصلة المساعدة يتضمن امورا لا تتفق مع مبادىء الاستقلال والتعاون المتساوي

وجاء في البيان ايضا ان الرئيس ايزنهاور قد اخطأ في زعمه ان يوغسلافيا ... الى المساعدة الاقتصادية لتبقى حرة من السيطرة السوفياتية . فليس هنالك ما يهدد استقلال يوغسلافيا من جانب الاتحاد السوفياتي .

الراب بنيامين رئيس جمعية « احود » يقول في اجتماعها السنوي:

ان الامر الوحيد الذي لا يفهمه العرب هو القوة

ننشر فيما يلي مقتطفات من محاضرة الراب بنيامين رئيس جمعية « احود » في اجتماع الجمعية الذي عقد مؤخراً . والراب بنيامين مناضل قديم معروف من اجل التفاهم اليهودي العربي .

المسائل المبدئية

المسائل المبدئية هي عندي مسألة واحدة ، مسألة اخلاقية ، مسألة ضمير . ليست في الدولة مسائل عملية وسياسية كثيرة ، وانجازات كثيرة ، ولكني لن أتعرض لهذه القضايا . فقد صممت على ان لا أتحدث من الناحية العملية والسياسية ، بل من الناحية النفسية والمبدئية والاخلاقية فقط . لا شك في ان « إحود » هي جزء من حركة قامت من قبل ، وكان هدفها حل مسألة الصهيونية بروح السلام والمصالحة مع العرب . قبل ٣٢ سنة قامت « بريت شالوم » التي عاشت بضع سنوات ثم بعد ذلك أسست « ... » وهي أيضاً قد عاشت بضع سنوات ثم قامت عصبة الصداقة اليهودية العربية التي دامت حتى نشوب الحرب العربية ، وبعد هذا ببضع سنوات ، قبل قيام الحرب بأربع سنوات ، أسس رفاقنا « إحود » .

وحسب الرأي الذي عبرت عنه « إحود » بشكل خاص هو حل مسألة الشعبين القومية في حيز يسكنه الشعبان ... بدولة ذات قومية واحدة ... كان للشعبين الحق في المطالبة ... البلاد ... الموقف القومية .

وفي هذه المرحلة ... « بريت شالوم » ... الناس ... الامكان الحصول على نتائج حسنة بطريق السلام ... « إحود » ... في الامكان ، إلا أن هذه الامكانيات

لقد أخطأت أو ضللت ... وإذا كان يصدر عن العرب في بعض الاحيان اقتراح جدي ، كان بعض الناس ذوو القوة يعرضون عن هذه الاقتراحات كلها لانهم كانوا يعتقدون انه بدون السلام مع العرب نستطيع ان نحصل على شيء أكثر ، فنستطيع أن نحصل على دولة ذات قومية واحدة ، كما كانوا يريدون . ويبدو كان الخبرة قد أثبتت انهم كانوا على حق ... قبل ... سنوات دولة إسرائيل ، دولة ذات قومية واحدة ، وكان فرح الجمهور كبيراً جداً . كثيرون لا يزالون يذكرون جيداً الرقص في الشوارع ، والغناء ، والتهليل والابتهاج الذي عم جمهورنا . لم يروا ماذا سيأتي به المستقبل . وربما كانوا لا يرون اليوم أيضاً ماذا سيأتي به المستقبل (والناس يعيشون في حاضرهم ولا ينظرون إلى المستقبل) . ولكن في ذلك الوقت كان الفرح تاماً ، وكان واضحاً انه بطريق « بريت شالوم » ما كان في الامكان الحصول على نتائج كهذه .

ووقعت معجزة لم يكن يتوقعها أحد ، وهذه المعجزة كانت في الحقيقة كبيرة . فسكان هذه البلاد العرب ، ولاسيما المسلمون ، غادروا هذه البلاد بجماهيرهم ... الاشياء المضاد من ان يصبحوا الاكثرية ... سيطروا على ممتلكات ... ميزانية ... وحتى اليوم لا يزال اولئك الذين كانوا ... فرحين ...

صحيح انهم لم يكونوا يتوقعون ان تكون الحال بعد بضع سنوات من قيام الدولة على ما هي اليوم ، ولكنهم لا يتألمون من هذا الوضع ، بل انهم في نفس الاحيان يقولون ان هذا خير وحسن ، وانه ... حسنة واحدة .

والآن بعد ثماني سنوات من قيام الدولة ينبغي ان تفحص النتيجة ... أتحدث عن النتيجة ... اني اعرف ان اموراً ... في الناحية المادية ولا ... وكيف ... من الناحية الاخلاقية في الداخل ، ثم حيال الخارج .

دولة عسكرية

إن زميلنا الكبير الدكتور ... شتاوس ، الموجود الآن خارج البلاد قد نشر في العدد ... من صحيفة « ... » مقالاً ... إنكم تتكلمون عن الفساد الاقتصادي وتظنون ان هذا امر خاص بدولة إسرائيل ، ولكن هذا الوضع الذي تصفونه ليس خاصاً ...

الفوة والسلاح

منظمة

حول المتسللين

قضية اللاجئين

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و٣]

استر فلسكا في النقاش السياسي في الكنيست

ليس بالقوة بل بالاتفاق بين الشعوب الشقيقة تحل القضية الاسرائيلية العربية

القدس — ... الكنيست جو من الاستفزاز والاتهام لمدى الاول إذ ألقت النائبة استر فلسكا كلمة الكتلة الشيوعية في النقاش السياسي ، التي أنهتها بقولها :

« من هذا المنبر السامي ، وبشعور بالمسؤولية القومية ، وقلق عميق على مصير وطننا وعلى أمن إسرائيل ومستقبلها ، يرفع الحزب الشيوعي الإسرائيلي صوت التحذير والتنبيه في آذان الحكومة والكنيست والشعب : لا تلجئ إسرائيل مطلب مدبري المؤامرات الاستعمارية لا يحمي جيش إسرائيل حدود إسرائيل . إن جيش إسرائيل وقف على الدفاع لا على الهجوم ، وقف على إسرائيل ، لا اداة لخدمة الاجانب ، تكون به إسرائيل ... السلام ...

وقد استهلت استر فلسكا خطابها ...

إسرائيل ، التي توصف بأنها اعمال « ثأر » لقتل مواطنين إسرائيليين ، لا تبعد الخطر بل تقوده الى حرب كبيرة .

والغارات العسكرية الاخيرة تخدم ... وتساعد مؤامرات المستعمرين لاحتلال الاردن احتلالاً عسكرياً بواسطة الجيش العراقي .

٤ - إن إعلان رئيس الحكومة عن رغبته في السلام لا يقرب السلام ما دامت حكومة إسرائيل لم تقطع ارتباطها بالدول الاستعمارية ، وما دامت لا تلغي سياسة ... ، وما دامت لا تتحول عن سياسة الغارات على أراضي الآخرين إلى سياسة عدم الخروج عن نطاق الدفاع عن أراضي إسرائيل ، وما دامت لا تتحول عن سياسة التهديد بالقوة إلى سياسة ... مع الاقطار العربية على ... الاراضي الاردنية تتفق مع مشاريع حكام بريطانيا لتمهيد السبيل لاحتلال

الاردن عسكرياً .

ولقد اتخذت هذه الغارات العسكرية « برهاناً » على أن دخول الجيش العراقي الى الاردن بأمر حكام بريطانيا هو ضروري لمساعدة الاردن والدفاع عنه ضد الاعمال العسكرية الاسرائيلية .

إن رئيس الحكومة قد وصف هذه الغارات العسكرية بأنها استعمال لحقنا في الدفاع عن النفس . واضح إن لاسرائيل ، كما لكل دولة أخرى ، كل الحق في الدفاع عن الاستقلال والامن ولكن الدفاع عن إسرائيل معناه الدفاع عن ... وعدم الخروج عن حدود إسرائيل . أما الغارات ... وأعمال الانتقام والثأر ... لا تقلل بل تكثر ... ولا ... الاستعماري الذي ...

الغارات العسكرية

المستقبل للشعوب

... الشرق الاوسط

ولكن قد مضى ذلك الزمن الذي كان فيه الحكام الاستعماريون يستطيعون أن يعملوا في الشرق الاوسط على هواهم ، وان ينظموا انقلابات

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و٣]

هدية بسيطة

تقديراً لليوم المجيد

الصورة الرئيسية التي نشرتها في الاسبوع الماضي الصحف الصينية ، كانت للرئيس ماو تسي تونغ وهو يتقبل من فلاحي قرية « ... » الواقعة بالقرب من خليج ... في الصين الشعبية التي ... الثورة في الصين .

والامر ... فلاحو هذه القرية ... كل عام إلى الرئيس ماو ليقدموا له هدية بسيطة .. دليلاً على اخلاصهم وتقديرهم لليوم المجيد الذي ... اليوم منذ ... آسرة ماو ... الذي ... خدمات لرجال الامبراطور الصيني .

وكان ماو يقضي بعد ذلك في شهور الاجازات الدراسية بين القرى المرتبطة بالفلاحين ... وأحبوه .

لقد عاش رجل آسيا حياته كلها في حرب ... من أجل الشعب الصيني ، واليوم يقابل ... فلاحي قريته مرة في كل عام ويتسلم منهم الهدية السنوية ... إلى ذكرى أول أيام الكفاح .

.. وأسفرت وجوه



قلت ... وعن أبي وقال : ... أنت أحمق ؟ أو تريد التقاط صورة ... انك ستحتفل في ... يا مجنون .

وكنت أنا أريد أن تلتقط لي صورة بجانب ... للذكرى ولكن أبي أمسكه بذراعي وقال انه ... من ... إذا تلفت ...

وتركنا ... بعد ... لالتقاط الصورة ..

المذكرة المفقودة

هذه المذكرة ..

المقتطفات التالية هي من مذكرة وجدها الكاتب « صدفة » في أحد دهاليز فندق « استوريا » في لينينغراد ، ويستدل من محتوياتها انها لفتاة امريكية زارت الاتحاد السوفياتي برفقة والدها وشقيقها ولم يستطع الكاتب إعادة المذكرة لصاحبتها لانها كانت غادرت البلاد . وقد اقتبس منها بعض « اليوميات » بعد أن غير الاسماء وكل ما يتصل منه عن هوية صاحبتها .

٢٥ تموز

.. وهكذا وصلنا إلى لينينغراد ، والآن في فندق « استوريا » . انه مكان جميل ... ومريح ، ولكن أبي لا ... من ... قائلا ، كونوا حذرين ، فالجواسيس الروس يتتبعون كل خطوة تخطونها ... الى الاتحاد .

٢٨ تموز

لا أعرف كيف ، ولكن المهم انه ... في رأس ابي ان ثمة جهازاً لاستراق السمع والتسجيل ... في مكان ما من غرفتنا ... على الجدران ... ولما وصل إلى الجدار الذي يفصل بين غرفتنا والغرفة المجاورة ... من الناحية الاخرى من الجدار .

ومشينا في الممر ... الغرفة المجاورة وخرج منه ...

— ... أنا ...
— ...

العلم في خدمة الانسان

تجربة لاطالة الاعمار

شخصيات في الانباء

أشيرو هاتوياما





« عيد الظهور »

اعتدما صاح الجنرال تمثلر في وجه لوزراء الاردنيين آمراً اياهم بضم الاردن الى حلف بغداد ... الشعب الاردني .

فلماذا من المفروض ان يكون بن غوريون اقوى داحضكرة من قائد القوات الامبراطورية البريطانية ؟ اخبره السفير البريطاني بقرار حكومته ان يدخل الجيش العراقي الى الاردن ، فخطب في الكنيست يوم الاثنين ، معلناً عن « حرية العمل » ...

وقد سكان الرملة العرب يقابل لجنة الداخلية البرلمانية ويقول :

جريمة القتل في الرملة من نتائج سياسة التمييز الحكومية الشرطة وبحث الكامن الذي حذرها من مغبة الجو المتوتر

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني

استقبلت لجنة الداخلية للكنيست وفداً عن سكان الرملة العرب .

وقدم اعضاء الوفد حقائق مفزعة تبين بما لا يقبل الشك مسؤولية الشرطة عن اغتيال المواطن زكريا الحلاق عشية عيد رأس السنة العبرية . ووصف الوفد جو عدم الطمأنينة الذي يسود اوساط سكان المدينة العرب . وطلب تأليف لجنة تحقيق برلمانية فسكان الرملة لا يثقون ابداً « بتحقيقات » الشرطة . وستواصل اللجنة بحث الموضوع في الجلسة القادمة .

وقال ممثل وزارة الداخلية ان الوزارة ساعية الى ... تأليف ... روح الاخوة والتفاهم .

وكنن يشترك في الوفد رؤساء الدين المسلمين والمسيحيين ... العمال ... السكان الاخرى .

وقال الكاهن الكاثوليكي ... أمام اللجنة انه كان قد حذر الشرطة ... من مغبة الجو المتوتر قبل الجريمة ...

قرار المحكمة بشأن الشيوعيين الستة من عرابة المتهمين بالاعتداء على اعوان المختار

المحكمة تكذب شهود النيابة وتعلن براءة المتهمين

عكا – مراسل الاتحاد .

برأت محكمة الصلح يوم الاثنين الماضي ستة من اعضاء الحزب الشيوعي الذين اتهمهم البوليس بالاعتداء على اعوان المختار الذين هجموا احتجاجاً للحزب الشيوعي واعتدوا على مقر الحزب ورفاقه في عرابة اثناء معركة الانتخابات في السنة الماضية .

قد اثبت سير المحاكمة كيفيات البوليس المعادي ضد العرب الشيوعي في عرابة ... والمعدين المختفين .

قد ظهر من كذب شهود النيابة ان الدعوى ملفقة . ولما كان الحاكم يجد لاحد شهود النيابة المكثيرين ، كذب شهادته كان يقول « انه كذاب كبير » .

وقد ظهرت على ... الاول ...

وجاء في القرار ان المحكمة تصدق اقوال المتهمين وانهم لم يعتدوا على احد ، وتكذب شهود النيابة (عدا الدكتور اردكيان)

وقد علم مراسلنا ان محامي المتهمين ... في سلوك البوليس واجراءاته في هذه القضية .

ازدياد عدد العاطلين في حيفا

حيفا – مكتب الاتحاد

تزداد نسبة العاطلين المسجلين يومياً في مكتب العمل العام في حيفا وقد بلغ ١٦٠٠ يومياً والقلق في هذا الوضع هو عدم توفير الامكانيات لايجاد عمل لهؤلاء العاطلين .

وبموجب تقرير مكتب العمل ، كان عدد الذين تسجلوا كطالبي العمل في شهر ايلول الماضي ٣٠٣٩ وكان المعدل اليومي ١٤٢١ منهم ٩٩٢ لا يعملون في الشهر اكثر من اسبوعين

في مجلس عمال بني براك

تعرض الرعاية المالية لانتقاد عام

اشكول يعلن عن قرض اميركي لاسرائيل اما الشروط فعلمها عند دالس

دائرة التنظيم تتحول الى اداة مماطلة واضطهاد وتشليح بدل اصدار الرخص

جدول الغلاء يرتفع ١٣ نقطة

الارتفاع ناتج عن زيادة اسعار الخضروات واجور السفر

تل ابيب – لمراسلنا .

اعلن مكتب الاحصاء المركزي ان جدول غلاء المعيشة قد ارتفع ١٣ نقطة خلال شهر ايلول الماضي وبذلك اصبح عدد نقاط الجدول ٢٦٠ .

« أنني متدينة ولن اتجند »

محاكمة بدو

اهالي طرعة يستنكرون سياسة المجلس ويطالبون بمساعدة الحكومة في ابرانية

الكتلة الشيوعية في مجلس بني براك

تعارض في فرض العمل

في جني الفستق على العمال

مطلوب ١١ مليون ليرة وموجود مليونان

١٥ بالمئة من اولاد البدو يتعلمون

استمر مناقشة في النقاش السياسي في الكنيست (بقية)

توجه الى احزاب العمال

السلام والعمل

كيف يضمن حق الملاحة في السويس ؟

دورات لتعليم ممرضات

سعر الماء يرتفع

٧٠ بالمئة في عسقلان

مباريات ودية

بناء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

لنعرب عن تقديرنا لجهود السلام السامية التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – « نحن نقترب من يوم الذكرى التاسعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وشعوب الاتحاد السوفياتي تعد الآن للاحتفال بهذا العيد في جو من تعاظم البناء الاشتراكي ووحدة المجتمع السوفياتي وتوطيد السلام العالمي وتعزيزه . ولكن ليس هذا عيد الاتحاد السوفياتي وحده . فثورة اكتوبر الاشتراكية كانت تحولاً تاريخياً في تطور الانسانية كلها » .

الاتحاد

جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي

المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

توقع إلغاء المعاهدة الاردنية البريطانية

عمان — أعلن سليمان النابلسي رئيس الحزب الاشتراكي الوطني انه لا يوجد لديه أية ثقة ببريطانيا ... وقال النابلسي ان حزبه يأمل في احراز ١٢ مقعداً ، وبرنامج هذا الحزب إلغاء المعاهدة البريطانية الاردنية والوحدة الفدرالية مع سوريا .

تصميم سير المفاوضات السوفياتية اليابانية

موسكو — استمرت هنا المحادثات بين رئيس الحكومة اليابانية هاتوياما والزعماء السوفيات . وتقول « برافدا » ان الطرفين توصلا إلى الاتفاق حول عدد من المسائل المتعلقة بالعلاقات بين البلدين . وان الرأي العام يعرب عن ارتياحه لسير المحادثات ويأمل أن تنتهي بالنجاح في القريب العاجل .

الخوف من الشعب الاردني منع دخول الجيش العراقي

الانتخابات تجري في موعدها يوم الاحد رغم طلب بريطانيا وفرنسا الغاءها

المؤامرة لم تنته فالاستعمار يواصل محاولته لتأجيج نار الحرب في الشرق الاوسط

من مكاتبنا في العواصم العربية ... في لندن أن عدم دخول القوات العراقية إلى الاردن كان نتيجة الخوف من هبة الشعب الاردني ضد هذه المؤامرة الاستعمارية الجديدة ... [illegible]

ضربة للمشروع الانجلو-عراقي

عمان — أعلن ناطق اردني ان القوات العراقية لن تدخل الى الاردن في الوقت الحاضر بل ترابط على الحدود في حالة استعداد لمساعدة الاردن اذا ما وقع عليه اعتداء اسرائيلي جديد ... [illegible]

تعاظم مقاومة شعوب الشرق الاوسط لخطر المؤامرة الاستعمارية

القدس — تدل أنباء الاردن على ان الدوائر والاوساط الموالية للاستعمار ... مشروع ايدن — السعيد بتقسيم الاردن ... [illegible]

ان عدد الناخبين يبلغ ٤٠٠ الف ناخب ، وان هناك ٥٠ مرشحاً في الضفة الغربية يتنافسون على ٢٠ مقعداً في البرلمان الاردني .

ازدياد خطر مغامرات الاستعمار

لندن — ... ان الحكومة البريطانية تعتبر الانتخابات الاردنية مصدراً جديداً على ... [illegible]

ولا تزال بريطانيا تواصل العمل لتنفيذ مؤامرة تقسيم الاردن ... [illegible]

موافقة اسرائيلية

[illegible]

انتخابات الاردن تجري في موعدها

عمان — اعلن ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية ان انتخابات مجلس النواب الاردني ستجري في موعدها المحدد يوم الاحد القادم ... [illegible]

اقتراحات كتلة الحزب (بقية)

[illegible]

بن غوريون يؤكد مواصلة (بقية)

[illegible]

اضراب جلبوس يعلن مشوهو الحرب احتجاجاً على الاهمال اللاحق بهم

تل أبيب — لمراسلنا — في اجتماع ... [illegible]

وزيرة خارجية اسرائيل تجتمع بسفراء الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا

القدس — اجتمعت وزيرة خارجية اسرائيل ... مراقبة على حدود الاردن ... [illegible]

تشيكوسلوفاكيا تريد صداقة اسرائيل

[illegible]

اشتداد نضال عمال النسيج من اجل زيادة الاجور

تل أبيب — اتخذ النضال ... من اجل زيادة الاجور في صناعة النسيج ... [illegible]

عمال «تاعل» يحققون نجاحاً

جلبوع — لمراسلنا — ... [illegible]

عمال «آتا» يقررون الاضراب

نتائج الاستفتاء السري اظهرت وحدة العمال

حيفا — لمراسلنا — ... [illegible]

كلمة الاتحاد (بقية)

[illegible]

قدما الى المؤتمر ال ١٣

لتقوية النضال من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام اسرائيلي — عربي

مجموع التبرعات التي وصلت الى صندوق الحملة حتى الآن ٥٠٠٧١٨٠٩٢٥ ليرة . وعلينا جمع ٩٠٢٨١١٠٧٥ ليرة حتى نهاية الشهر الحالي لنصل الى ٦٠ الف ليرة وهو المبلغ المقرر جمعه . ومنطقة الناصرة وصلت الى ١٠٠ بالمئة .

ولا تزال منطقة الناصرة في ... العامة وتليها السهل وتل أبيب يافا ، ووضع الحملة في منطقة الناصرة حتى صباح امس الخميس كما يلي :

كفرياسيف ١٠١ / عيلبون ١٣١ / كفركنا ١١٨ / عرعرة ١١٢ / عرابة ١٠٩ / المكر ١٠٢ / البعنة ١٠٥ / دير حنا ١٠٥ / ترشيحا ١٠٢ / الجديدة ١٠٠ / الناصرة ٩٥ / ... [illegible]

اجتماع جماهيري (بقية)

[illegible]

تحية للشعب الاردني

[illegible]

هل السلام ممكن

[illegible]

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
[illegible]	[illegible]	[illegible]

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جاء طلباً من طالب إصدار رخصة لبيع المشروبات الروحية بالمفرق لسنة ١٩٥٧ خارج على البلبالة الكائن في حارة الرقاق ملك منصور ... [illegible]

عوني اغرافوس مختار

الاتحاد

باسم لنطلع اتحدوا!!

غدد الثلاثاء

٢٣ تشرين الاول ١٩٥٦

العدد ٥٠ السنة الثالثة عشرة

١٨ ربيع الاول ١٣٧٦

١٨ حشفان ٥٧١٧

23 Octo. 1956

No 10 Vol XIII

AL-ITTIHAD" الثمن (١٢٠) بروطة

عامر ونظام الدين وابو نوار يجتمعون اليوم في عمان

عمان — اللواء روور وزير الحربية المصرية، اللواء عبد الحكيم عامر الى الاردن وهو وسمة ويصر الى العاصمة الاردنية اليوم أيضاً توفيق نظام الدين رئيس الاركان السوري ويجتمع اللواء عامر ورئيس الاركان نظام الدين ورئيس اركان الجيش الاردني علي أبو نوار، لبحث المسائل العسكرية التي تهم الاردن وسوريا ومصر.

الرئيس شكري القوتلي يسافر الى موسكو يوم الاثنين القادم

دمشق — اعلن رسمياً أن رئيس الجمهورية السورية، شكري القوتلي، سيغادر دمشق إلى موسكو يوم الاثنين القادم وبصحبته وزير الخارجية ووزير الاقتصاد وعلي من اركان حرب الجيش السوري وغيرهم.

وقد ذكر أن وزير الخارجية السوفياتي، شبيلوف، كان قد سلم أثناء زيارته لسوريا، دعوة من رئيس الجمهوريات السوفياتية إلى الرئيس السوري القوتلي لزيارة الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية. وقد قبل الرئيس القوتلي هذه الدعوة.

٣ شيوعيين واكثرية معادية للاستعمار في برلمان الاردن

مختلف الكتل تطلب في برامجها الغاء المعاهدة البريطانية

عمان — انتهت الانتخابات الاردنية النيابية بفوز العناصر المعادية للاستعمار. فقد نالت الجبهة الوطنية، المؤلفة من شيوعيين وديمقراطيين وانصار سلام، ٣ اعضاء هم الدكتور يعقوب زيادين والاستاذ فائق وراد والمحامي عبد القادر الصالح.

وفي اول تصريح له بعد انتخابه أعلن الدكتور يعقوب زيادين ان السياسة التي تنتهجها الجبهة الوطنية تبدو وفق سياسة الدول العربية المتحررة من الاستعمار وعلى رأسها مصر وسوريا، وتسعى للقضاء على السيطرة الاستعمارية وتعمل الى إقامة علاقات دبلوماسية وتعاون وصداقة مع دول المعسكر الاشتراكي وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

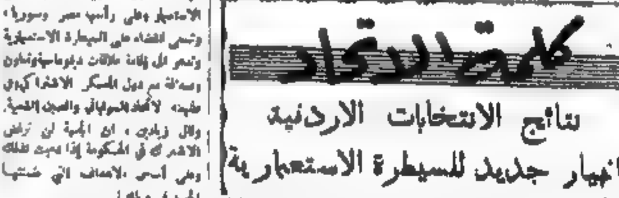
وقال زيادين، ان الجبهة لن ترفض الاشتراك في الحكومة إذا دعيت لذلك وعلى أساس الاهداف التي صنعتها الجبهة في برامجها.

وذكر انه كان من الاحزاب الاردنية، « الوطني الاشتراكي » و « الجبهة الوطنية » والبعث الاشتراكي، وكلها في البرلمان الجديد ٢٦ مقعداً تتفق في الاهداف العامة وهي، إلغاء المعاهدة البريطانية وعقد اتفاق عسكري مع مصر وسوريا والعربية السعودية ولبول المعونة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

انتصاراً كبيراً لقوى التحرر القومي والسلام في الاردن، هو انتصار كبير للديمقراطية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣، ٤ و٥)



كلمة الاتحاد

نتائج الانتخابات الاردنية

انهيار جديد للسيطرة الاستعمارية

كان لمجرد اجراء الانتخابات العامة في الاردن، يوم الاحد الماضي، امراً مكسباً للشعب الاردني الباسل ولحركة التحرر القومي من الاستعمار في الشرق الاوسط. فلم يعد سراً ان الاوساط الاستعمارية وخصوصاً بواسطة اعوانهم في العراق وفي اسرائيل، حاولت بمختلف الوسائل منع هذه الانتخابات ولم تتوان عن تنظيم الاستفزازات العدوانية من أجل تنفيذ هذا الهدف الاسود، وحاكت مؤامرة تقطيع اوصال الاردن وتوزيعها على المقربين.

لذا من الأمانة أن نرى اليوم، الآن، بشرى انتصار القوى الوطنية المعادية للاستعمار في الاردن في هذه الانتخابات. لقد استطاع الشعب الاردني على الرغم من كل التهديد الاستعماري الذي وجه إليه، أن ينتخب برلماناً قوياً تتألف اكثريته الساحقة من نواب اجمعوا على إلغاء معاهدة العبودية مع بريطانيا وعلى تحرير الارض الاردنية من جيوش الاحتلال البريطانية وعلى مقاومة حلف بغداد العدواني.

ويكون اعتبار نتيجة الانتخابات في الاردن ضربة قاصمة جديدة للسيطرة الاستعمارية في الشرق الاوسط، بعد الضربة التي وجهها الشعب السوري إلى هذه السيطرة في الانتخابات السورية الاخيرة، وبعد الضربة التاريخية التي وجهها الشعب المصري إلى هذه السيطرة بتأميم قناة السويس.

إننا نعيش اليوم في مرحلة انهيار نظام المستعمرين، وفي شرقنا الاوسط ابرز هذه الحقيقة الجديدة بأروع صورها. لقد استيقظ الشرق العربي وما على المستعمرين واعوانهم إلا أن ينتظروا الآن، الضربات تتلاحق لهم في شعوب الشرق الاوسط من حيث ينتظرون ومن حيث لا ينتظرون.

قبل الانتخابات الاردنية كان المستعمرون يحسبون ان الاردن هي اضعف نقطة في جبهة الشعوب العربية المعادية للاستعمار ولمشاريعه العدوانية. فجاءت نتائج الانتخابات الاردنية لتوجه لطمة للمستعمرين الاستعماريين وتعزيزاً لوحدة الجبهة المعادية للاستعمار في الشرق الاوسط. فجاءت نتائج هذه الانتخابات ضربة جديدة لحلف بغداد العدواني الذي صنعه وليس من المستبعد أن يكون نوري السعيد الآن بعد أيامه القليلة الباقية، وربما يكون هذا الآن هو شعور جميع اعوان الاستعمار في شرقنا!

المهم، إذن، الشيء الجديد الذي يحدد الاوساط الاستعمارية من نتائج الانتخابات الاردنية، لم تؤد هذه الانتخابات فقط الى وصول اكثرية ساحقة معادية للاستعمار إلى البرلمان الاردني، بل أوصلت أيضاً، ولاول مرة، عدداً من الشيوعيين إلى النيابة. إن انتخاب ثلاثة من مرشحي الجبهة الوطنية، التي يتألف من وطنيين شيوعيين وديمقراطيين انصار سلام هو

مجلس الأمن يبحث شكويين من اسرائيل والأردن

ا. سبولوف طالب باجراءات لوقف خرق اتفاقيات الهدنة، مندوب الاردن يطالب بفرض العقوبات على اسرائيل، مندوب اسرائيل يحمل الاردن مسؤولية الوضع على الحدود

نيويورك — يعود مجلس الامن إلى الانعقاد هذا الاسبوع لمواصلة بحث شكوى الاردن واسرائيل حول ازدياد حالة التوتر على الحدود وقد بدأ المجلس جلسته الاولى يوم الجمعة الماضي حول الشكوى الاردنية. وقد طالب سبولوف مندوب الاتحاد السوفياتي المجلس باتخاذ إجراءات فعالة ووضع حد لخرق اتفاقيات الهدنة ومنع تكرار الحوادث في المستقبل.

وانضم مندوب الاردن إلى شكوى ...

هذه اعمال حربية

وقد أعلنت ... الاردن عبد المنعم الرفاعي الذي طالب مجلس الامن ... من مرحلة عدم العمل إلى العمل الايجابي لايقاف الاعتداء والتعرض الخطير من العدوان الاسرائيلي الاخير، وقال إذا لم يتخذ مجلس الامن خطوات حالاً لايقاف العدوان الاسرائيلي سيلجأ الاردن إلى أساليب أخرى لحماية امنه. وطالب مندوب الاردني فرض العقوبات الاقتصادية والاجتماعية على اسرائيل من جانب ميثاق هيئة الامم المتحدة وأضاف ... أن العدوان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

همرشولد يعيد تطلبانه من مجلس الامن

ان يوقف التدهور على الحدود الاسرائيلية الاردنية

نيويورك — بعث داج همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام رسالة إلى مجلس الامن أرفق بها تقرير كبير مراقبي هيئة الامم المتحدة بيرنز حول حوادث الحدود الاسرائيلية العربية وحادث قلقيلية. واعتبر الجنرال برنز في رسالته المرفوعة إلى الامين العام، إن اسرائيل تتحمل مسؤولية حوادث تلك المنطقة واعتماد مراقبي هيئة الامم تأكيداً للتقرير، ودعوة إلى مجلس الامن للتنديد باسرائيل لهجومها الانتقامي في قلقيلية.

أما جنرال برنز فقد عبر في تقريره عن التدهور الذي حصل على الحدود الاسرائيلية الاردنية وطالب بالحد من هذا التدهور.

وقد أشار إلى استمرار حوادث الحدود ... وأصر على ... ضرورة أن يقوم مجلس الامن ... أو أن يتخذ اجراءات جديدة تنهي الوضع الخطر الناشيء على الحدود الاسرائيلية الاردنية.

نتائج انتخابات الاردن

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الصين الشعبية

طبر: توحيد قوى شعبية لتغيير السياسة الاسرائيلية هو واجب قومي هام

تل ابيب — لمندوب الاتحاد الخاص — عاد الى البلاد امس الاول، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني الذي عقد في بكين في الحول الماضي. والوفد كما هو معروف مؤلف من الرفاق ماير طبر وتوفيق طوبي عضوي المكتب السياسي للحزب، وفؤاد خوري عضو اللجنة المركزية.

واستقبل المطار اعضاء اللجنة المركزية للحزب واعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست وجمهور غفير من العمال والاصدقاء وحملات الرفاق لعضاء الوفد.

وباسم الوفد تكلم الرفيق طبر قال، بعد زيارتنا للصين الشعبية، وبعد مقابلاتنا الكثيرة لقادة العمال في اقطار عديدة في الشرق والغرب، نعود حاملين إلى الشعب الاسرائيلي الامكانية الفعلية لحياة امن وازدهار اقتصادي ومكانة محترمة في المجال الدولي، وذلك فقط إذا جرى تغيير في السياسة الاسرائيلية.

ان سياسة وضع اسرائيل كقرطاس التي لخدمة المستعمرين في الشرق الاوسط، تلك السياسة التي تنتهجها الاوساط المقررة في الحكومة، ومن سياسة الاعتداء وراء الاستفزازات وتنظيم الغارات عبر الحدود — من هذه السياسة تعاني إسرائيل اكثر من أي قطر آخر. ولهذا فإن واجباً قومياً سمياً يقع على عاتق حزبنا الشيوعي وعلى عاتق كل القوى السلمية الطامحة إلى إسرائيل، واجب توحيد قوى شعبية قوية لتغيير السياسة الاسرائيلية، والانتقال إلى سياسة سلام واستقلال قومي. فهذا هو المفتاح لتسوية مصائب إسرائيل.

وقد كان في استقبال الوفد في

الاتحاد السوفياتي يدعو الولايات المتحدة الى اتفاق على وقف التجارب الذرية

موسكو — بعث نيقولاي بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية رسالة إلى الرئيس ايزنهاور يعرب فيها عن تحية أمله من موقف الرئيس ايزنهاور الذي اعرب عنه في خطاب انتخابي، حيال مقترحات ستيفنسون بشأن التجارب الذرية.

وقال فيها انه لتاريخ مشاركة فئة عديدة من الشخصيات المركزية في الولايات المتحدة في آرائهم فيما يتعلق بالحاجة إلى اتفاق بشأن تحريم تجارب الاسلحة الذرية. ان الاتحاد السوفياتي يعرب عن استعداده التوقيع على اتفاق حالاً بهذا الصدد.

وقد وصف البيت الابيض رسالة بولغانين بانها « دعاية ».

حلقة جديدة في مؤامرات المستعمرين لاثارة حرب بين اسرائيل ومصر

مقتل ٣ جنود اسرائيليين وجرح ٢١ في منطقة نتسانة

بئر السبع — قتل ٣ جنود اسرائيليين و ٢١ آخرون جرحوا، ستة منهم إصابات خطيرة، حينما انفجر لغمان تحت سيارتين عسكريتين اسرائيليتين شمال غربي كيونس « كتسيوت » في منطقة نتسانة (عوجة الحفير) في الثالثة من صباح يوم الاحد الماضي.

واتهم ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية مصر بتنظيم الاعمال العدوانية جداً. وقال ان التحقيق كشف عن أن مصريين وضعوا عدة لغمين على الطريق بين الساعة السادسة من مساء السبت والثالثة من صباح الاحد إذ ان سيارات أخرى قد مرت قبل ذلك دون أية حوادث. وأضاف الناطق ان آثار ثلاثة أشخاص يلبسون احذية من المطاط اتجهت من مكان الحادث إلى الحدود الدولية بين اسرائيل ومصر.

وهكذا لم يعد خافياً هدف هذه العدوان الجديد، الذي تمت به للمستعمرين مساعدة مؤامراتهم السافلة لاثارة حرب بين اسرائيل ومصر لا سيما الآن بعد فشل المستعمرين في مجلس الامن بشأن قضية السويس.

اننا نستنكر بشدة وضع الالغام في الاراضي الاسرائيلية ولكننا نحذر من مواصلة سياسة « الثأر » التي لم تؤد الى أي فائدة ولم توقف سفك الدماء بل ساعدت على توتير الجو بين اسرائيل وجاراتها وكانت لخدمة المستعمرين ومشاريعهم.

إن مصلحة اسرائيل القومية تقتضي لا خدمة مشاريع المستعمرين الاعداء لشعبين ولا مواصلة سياسة « الثأر » ولا رؤية مصر « العدو الاول » (كما قال بن غوريون في الكنيست) — بل تقتضي سياسة المحافظة الدقيقة على اتفاقيات الهدنة ومقاومة مؤامرات المستعمرين، وتأييد نضال الشعوب العربية التحررية من الاستعمار. فتلك هي السياسة تضمن أمن إسرائيل وتقرب السلام مع الاقطار العربية.

أصيبت الولايات المتحدة بهزيمة بتوقيع الاتفاق السوفياتي الياباني

موسكو — وقع الاتحاد السوفياتي واليابان اتفاقية تنهي حالة الحرب بينهما. وقد وقع الاتفاق نيقولاي بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية والسيد هاتوياما رئيس وزراء اليابان وسيتم التبادل الدبلوماسي بين القطرين.

وقد اتفق القطران على أن تسود مبادئ ميثاق هيئة الامم المتحدة علاقاتهما وأن تستمر المفاوضات بينهما لعقد اتفاقية سلام واتفاق تجاري.

وقد تنازل الاتحاد السوفياتي عما جمعه من التعويضات المفروضة على اليابان ووعد باعادة أسرى الحرب.

ويعتبر الاتفاق نصراً كبيراً لسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية القائمة على التعايش السلمي وهزيمة للولايات المتحدة التي حاولت جميع الطرق أن تحبط هذا الاتفاق. ويذكر القراء أن الدوائر التي تسيطر عليها من واشنطن في اليابان، حاولت أن تمنع سفر رئيس وزراء اليابان إلى موسكو لعقد هذا الاتفاق وامكنها فقط تأخير سفر الرئيس الياباني وتأخير الاتفاق.

ومن المتوقع أن تقيم اليابان علاقات دبلوماسية مع الصين الشعبية بعد التحسن الذي طرأ على علاقات اليابان والاتحاد السوفياتي.

اتفاق ثقافي بين سوريا والصين

بكين — اذاع راديو بكين ان اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب الصيني (البرلمان) اقرت يوم السبت الماضي الاتفاق حول التعاون الثقافي بين الصين الشعبية وسوريا.

مفاوضات جنيف بشأن السويس في ٢٩ تشرين الاول الحالي

مقترحات هندية جديدة لتسوية المشكلة

القاهرة — في مقابلة مع مندوبي بعض الصحف الامريكية اعلن الرئيس المصري، جمال عبد الناصر ان مصر ترفض اجراء اي مفاوضات مع « لجنة المستخدمين » التي اقيمت في مؤتمر لندن. وقال ان دفع الرسوم الى هذه اللجنة عمل عدواني ضد مصر.

واعرب عبد الناصر عن استعداده السفر إلى جنيف إذا تبين أن الضرورة تقتضي اجراء المفاوضات بشأن قناة السويس عن طريق رؤساء الحكومات. ولكنه رفض أن يشترك في الاجتماعات إذا كان الجانب الآخر سيمثل بوزراء الخارجية. وقال عبد الناصر ان الوفد المصري سيتقدم في محادثات جنيف باقتراحات معينة. ومن المنتظر أن تعقد هذه الاجتماعات في جنيف في ٢٩ تشرين الاول الحالي، ويشترك فيها وزراء خارجية مصر وبريطانيا وفرنسا وسكرتير الامم المتحدة همرشولد وتجري تحت إشراف الامم المتحدة.

وقبل ذلك اجتمع عبد الناصر بالوزير الهندي كريشنامنون. وقال منون للصحفيين انه تحادث مع عبد الناصر في عدد من المقترحات لتسوية قضية السويس.

وقد ... الجمهورية المصرية ... المندوب الهندي ومنون ... ان مصر ... لجنة مستخدمي قناة السويس لجنة التعاون بين إدارة القناة والدول المستخدمة وتوجيه إلى لجنة المستخدمين مهمة استشارية بالاتصال مع مصر ...

وقامت الجمهورية ... ان منون ... أيضاً تأليف لجنة ... تتكون بشكل يمثل فيها مستخدمو القناة الاساسيون وتركيبهم الجغرافي والاجتماعية التي يقترحها منون تتألف من ... والاتحاد السوفياتي وفرنسا وامريكا والهند واليابان ومصر ... عن استراليا وجنوب شرقي آسيا، الشرق الاوسط واوروبا الشرقية ... في اوروبا وشمال اوروبا وجنوب اوروبا وامريكا اللاتينية.

ووفقاً للمقترحات منون تجتمع اللجنة في مواعيد مقررة ويمكن عقد اجتماعها بطلب من احد الاطراف. وفي الاجتماعات الثلاثة تقدم التوصيات بشأن جميع الضرائب المتعلقة بالقناة ولاسيما مسألة حرية الملاحة ورسوم المرور وتحسين القناة.

وتنص المقترحات على تسجيل هذه الاتفاقية لدى الامم المتحدة وكل خلاف لبنودها يسوى بالمفاوضات عن طريق الامم المتحدة أو بواسطة محكمة العدل الدولية. كما يقترح منون أيضاً ان تبعث الامم المتحدة ٣ خبراء للقيام بإدارة القناة الثلاثة لمدة ٣ سنوات قادمة.

وتنص مقدمة المقترحات منون على ٥ نقاط كأساس لاجراء المفاوضات وهي: (١) الاعتراف بأن القناة جزء لا يتجزأ من الاراضي المصرية وكمجرى مائي دولي و (٢) ضمان حرية الملاحة وعدم وضع أي عراقيل أمام اي دولة و(٣) رسوم معقولة وعدم التمييز و(٤) إبقاء القناة في وضع حسن متنظم مساعدة التقدم الحديث، و (٥) التعاون بين الادارة المصرية للقناة وبين الدول التي تستخدمها.

توطيد الصداقة الرومانية اليوغسلافية

بلغراد — « روماني » سيصل ... الممثلين اليوغسلافيين في أن هيئة الحزب الاشتراكي تتخذ اشكالاً عديدة في كل بلد حسب اوضاعه البيئية وميولها. هكذا رد جورجيو ديج سكرتير حزب العمال الروماني حين شرب تيتو رئيس الحكومة اليوغسلافية وزعيم الحزب الشيوعي اليوغسلافي نخب الصداقة بين البلدين في الحفلة التي أقامها على شرف الوفد الروماني برئاسة جورجيو داج تبين بروز بوغسلافيا الآن.

وقال تيتو إن على الاقطار الاشتراكية أن تكون نموذجاً للعلاقات بين الدول القائمة على الاحترام المتبادل. وأضاف تيتو ان الصداقة والعطف الذي يكنها الشعب الروماني ليوغسلافيا هما رباط كدح في السعي المشترك لبناء الاشتراكية وتوطيد سلام العالم.

وفي كلمة قال جورجيو ديج أن الجهد ركز ... على ان روابط التعاون الرفاقي والمساعدة الصداقة واحترام الاستقلال هي روابط من نوع جديد وهي ضرورة تاريخية. والعلاقات بوغسلافيا ورومانيا في قائمة على هذه الروابط.

ومن المنتظر أن يتم توقيع اتفاق تجاري بين القطرين.

وقد زار يوغسلافيا أيضاً وفد من حزب العمال المجري وأجرى محادثات مع زعماء الحزب الشيوعي اليوغسلافي وحدث ملاقات بين القطرين اللذين يسيران على طريق الاشتراكية.

الجامعة العربية تستنكر مؤامرات بريطانيا في الخليج الفارسي

القاهرة — استنكرت اللجنة السياسية للجامعة العربية المجتمعة في القاهرة وسائل الضغط التي تقوم بها بريطانيا على امارات الخليج الفارسي لارغامها على التوقيع على الاتفاقيات لاستعبادها.

وتزداد النضال المعادي للاستعمار في هذه الامارات التي تطالب بتأميم شركات النفط الاجنبية.

وقد استنكرت اللجنة السياسية أيضاً الضغط والعدوان البريطانيين على اليمن.

شكوى الى الامم المتحدة بشأن الاضطهاد القومي في اسرائيل

القدس — اذاع راديو القدس ان الجامعة العربية قدقررت التوجه إلى هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمة بشكوى على إسرائيل لاتهامها وسائل الضغط على الاقلية العربية في إسرائيل.

بن غوريون يستنكر وعد اعمال الانتقام

نيويورك — في اجتماع لاتحاد الكنس العبرية الامريكية هنا قال رئيس الاتحاد الدكتور موريس ايزمرات، إننا مع إقرارنا بانه لا يجوز تصوير المحادثات السرية حول السويس إلى موضوع بالنسبة إلى إسرائيل، وبأنه يجب الاعتراف بحق إسرائيل في حرية استعمال هذا الممر المائي الحيوي، علينا أن نعمل كل ما في وسعنا لكي لا تسمح إسرائيل أيضاً بمواقع الراحة والتهدئة، وعلى كل حال، أن لا تعمل بمواقع الاستسلام، أو على الطريقة القطرية طريقة عين بعين وسن بسن، وهذه فكرة عربية بعض إسرائيلي واحد.

وقال إن من العار والعكس تلك الخطة التي يعلن عنها ويصل بموجبها بعض الناس في بلاد كانت في السابق بلاداً متمدنة.

وطلب من حكام إسرائيل العمل بصورة أقوى لكي تبرأ إسرائيل إلى سبيل العمل والحرية الجميع، والسلوك سلوكاً يتفق مع التقاليد الديمقراطية.

سلاح الثقافة القومية

بقلم جبرا نقولا

«إن حزبنا يناضل من أجل تطور ثقافة حرة للعرب في إسرائيل، وضد كبت الثقافة العربية، ولا سيما أسسها الديمقراطية، وضد عمل الحكومة على إشاعة الاستخفاف — في المدارس العربية — بالتراث الثقافي الغني للشعب العربي، ومن أجل خلق الوسائل لتنمية هذه القيم في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب العربية، في خدمة الأخوة اليهودية العربية، ومن أجل توثيق التعاون بين رجال الانتاج الثقافي والمناضلين في ميدان الثقافة التقدمية اليهود والعرب».

(من مقررات المؤتمر الثالث عشر)

[illegible]

البروليتاري، أي الماركسية اللينينية، الثقافة التقدمية الثورية الحقيقية التي تعبر أصدق تعبير عن مصالح وآمال الطبقة العاملة وكل العناصر الكادحة والشعوب المستعبدة والمضطهدة، هي الثقافة التي تؤلف أساس الماركسية ... [illegible]

والتقدم الانساني والمستقبل السعيد. ولهذا فإن «العمل هنا صعباً منهجاً في ميدان الثقافة ... على صلة بجماهير الشعب، والعيش معها، ومشاركتها آلامها وأفراحها وصالحها، والتعلم منها وتعليمها. فالماركسية ... [illegible]

[illegible]

عمال آتا قالوا كلمتهم : نعم ، الاضراب

في استفتاء سري أعلن عمال مصنع النسيج «آتا»، وعددهم ١٥٠٠ عامل، استعدادهم التام للاضراب من أجل تحقيق مطالبهم، تجديد اتفاقية العمل، وزيادة الأجور وسد ثغرة الزيادة التي أقرتها الدائرة الاقتصادية في الهستدروت ونقابة عمال النسيج. وبهذا الزار الجري أعلن العمال رفضهم التام لاقتراح صاحب العمل حاز مولر الذي ... [illegible] ... ١١٦ عاملاً من العمال ... [illegible]

لقد وقف حاز مولر على رأس أصحاب الاعمال في معركتهم ضد زيادة الأجور مهما تكن ضئيلة ... [illegible]

بزعم متحججين على الدولة أن تهتم بتوفير عمل جديد لهم.

هذا هو القول رئيس «حكومة أحزاب العمال الثلاثة»، إنها موافقة واضحة على الفصل «لقائمة العمل»، تلك الحجة التي تتذرع بها أصحاب الاعمال للتخلص من العمال الاقدمين والعمال الواعين.

بل واكثر من هذا فإن صحيفة «هآرتس» كعادتها تقول، لسان الدوائر والبرجوازية تطلب من الحكومة التدخل في شؤون الأجور. صحيح أن الحكومة لم تلب هذا الطلب رسمياً ولكن لا يمكن لأحد أن ينكر أنه كان لعدد من أعضاء الحكومة أثر حاسم في تعيين ... [illegible]

[illegible]

تحية .. وموقف ...

تحية الحزب الشيوعي المصري الموحد ..

الى الحزب الشيوعي الفرنسي

بعث الحزب الشيوعي المصري الموحد بتحية إلى الحزب الشيوعي الفرنسي يوم انعقاد مؤتمره الرابع عشر في شهر تموز الماضي جاء فيها ..

«إنه فخر لي أن احييكم ... [illegible]

الإنسان الشعب الفرنسي مع شعب الجزائر ... [illegible] ... الاستعمار البريطاني من أراضيها لا يمكن أن ينسى أن حزبكم ... [illegible]

بيان الحزب الشيوعي الفرنسي

بشأن تأميم شركة قناة السويس

[illegible]

سقوط الظالمين

للشاعر الشهيد ، عمر حمد

ثلج القلب وقد كان ضراما	وزها الكون وقد كان ظلاما
وعيون العرب قرت بعدما	ذرفت دمعاً من الحزن سجاما
وهوى الظلام عن كرسيهم	بعدما عزوا فخاراً ومقاما
فلوم ودم في خطابهم	جرمهم ظلما إنا قوم على م؟؟

* * *

فئة الظلم هوت في ظلم	واحتفت في دورها اموت الزؤاما
فئة قد حلت أوطاننا	سنة الغدر وأهوالا جساما
منعوا العرب من الحق وكم	اوسعوا عداده طعناً والتأما
لغة القرآن وحوا محوها	ويل قوم غصبوا البيت الحراما
هذه بيانهم بانت فلا	تخدع الشعب وأحذران تناما
اخبر الظلام انا امة	«تعشق المجد وتأبى ان تضاما»

[illegible]

الصحف اليومية في العالم

٢٥٥ مليون نسخة يتداولها الناس يومياً

الراديو أصبح في كل مكان، والطائرة تسرع في خطاها وتنتشر في كل الأقطار، ولكن الصحيفة اليومية لا ... أثرت عليها الراديو أو أنه أثر عليها تأثيراً هزيلاً ولم يؤثر عليها التلفزيون أو أنه أثر عليها تأثيراً هزيلاً.

[illegible]

مليون نسخة بارتفاع ١٦ مليون نسخة عنه عام ١٩٥١ وتصدر المنظمات المختلفة في الاتحاد السوفياتي (النقابات والتعاونيات والنوادي الرياضية) صحفاً خاصة بها.

أما في فرنسا فهنالك هبوط في عدد نسخ الصحف اليومية المتداولة. ... [illegible]

عددها ٧٢٦٠ بينما كانت ٤٠٢٠ في عام ١٩٥١

وفي بريطانيا يقرأ الصحف ٦١٠ مواطنين بين كل ألف وهذه أعلى نسبة في العالم. وانتشار الصحف في بريطانيا هو أعلى، هو منه في أي مكان آخر.

[illegible]

المقام الأخضر

قصة بقلم محمد الفيتوري

[illegible]

ظلوم ... يا ظلوم

موسكو — اذاع راديو موسكو في هذا الاسبوع اناشيد فرقة الطليعة الناصرية التي سجلتها الفرقة منذ فترة قريبة واهدتها الى دار الاذاعة السوفياتية.

ومن الأناشيد التي سمعها عدد من المستمعين للاذاعة العربية من موسكو ظلام يا ظلام .. بلادكم ما يدوم ...

املئ شوارعك وإلا ..!!

هذه حوادث جرت في المثلث كان بطلها حارس الامن : الحكم العسكري وصحابة امناء الاقلية العربية .

وهي لن تزيد في « هيبة » الحكم العسكري بمل اضيف الى الشواهد الشعبية وتتحول سلاحاً للقضاء على هذا الحكم .

حجز تصريح لشهر ... بسبب ابتسامة

والحادثة الاولى من باقة الغربية ، ولندع مراسلنا يرويها :

[illegible]

٦ آلاف تلميذ لم يتلقوا علومهم في تل ابيب

استنكار شديد لعدوان ادارة البلدية على التلاميذ

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — اكثر من ٦ آلاف تلميذ في مدارس حي هتكفا ومعظم المدارس الابتدائية لم يتلقوا دروسهم صباح يوم الجمعة الماضي ، فادارة بلدية المدينة تواصل ارتباطها برأس اعطاء التلاميذ الكتب واللوازم المدرسية إلا اذا دفع اولياؤهم « ضريبة التعليم » ، ووزير المعارف لم يحرك ساكنا وكأن الامر لا يعنيه .

وهكذا قرر المعلمون الامتناع عن تقديم الدروس (احتجاجا) على هذا الوضع ... [illegible]

انه مضى على افتتاح المدارس نحو شهرين والمدارس الابتدائية هنا لا تسير سيرا منتظما لسبب هذه القضية ، ونتيجة لهذا تضرر التلاميذ الفقراء الذين لا يملك آباؤهم النقود لدفع « ضريبة التعليم » .

... [illegible]

مجلس محلي نس تسيونا يحمل مسؤولية تأمين الكتب المدرسية على وزارة المعارف !

[illegible]

على بلدية عكا ان تدفع ما عليها الى صندوق الضمان

ليتمكن العمال من اخذ تعويضاتهم أثناء المرض والاصابة

[illegible]

وزير المالية المبلغ « يبشر » السكان

١٥ الفاً ممن قدموا مؤخراً الى البلاد سيقيمون في الاكواخ هذا الشتاء

هرتسليا — نشر وزير المالية المبلغ اشكول : عشرات الالوف من السكان ، بأنهم سيقضون شتاء آخر ، هذا الشتاء ، في الاكواخ المهشمة والتنكية والخيام في المعابر .

قد أعلن اشكول في اجتماع ... الذين قدموا الى البلاد خلال الاشهر الاثني عشر الماضية سيضطرون الى الاقامة في الاكواخ التي ... ١٥ الفاً من بين الواحد والاربعين الفا ...

وقال اشكول ان ... الحكومة هو إسكان عشرات ألوف القادمين الجدد في الاكواخ واعترف ان ... والاجتماعي عليهما .

وذكر اشكول ان اسرائيل ... ٦٠ مليون ليرة في السنة الماضية ...

وقال أيضاً ان سكان البلاد قد ... ٢٠ مليون ليرة .

واقتراح جديد « قديم » لإعادة اللاجئين

[illegible]

مظاهرة في ايلوت

احتجاجا على اوضاع سوء المعيشة

[illegible]

ليحافظ مزارعو الدخان على وحدتهم

فهذه طريق حماية انتاجهم من الاعيب شركات الدخان

[illegible]

المسألة

انه مضى للكثير من ... وشركات الدخان تماطل من ... المزارعين بحجة إجبارهم على التنازل عن إنتاجهم بأثمان بخسة لا تتلاءم مع تكاليف الانتاج ولكن وحدة المزارعين أبعدت الشركات في نهاية الامر عن مقاومة الفلاحين واستلام إنتاجهم .

ومن أجل تحويل وحدة المزارعين عمدت الشركات إلى سماسرتها لمقاومة الفلاحين الذين ارتبطوا معها باتفاقات اتجه الفلاحون ... على مصير إنتاجهم ... إنتاجهم بأسعار مجحفة .

وأمام هذا الوضع اصدر الحزب الشيوعي بياناً ...

طردوهم ...

باقة الغربية — يعمل عدد من عمال هذه القرية في ... وفي ١٤/٩-١٩٥٦ ... رجال المستعمرات ... والقوة طردوهم من أماكن عملهم ولم يعطوهم حتى يأخذوا أجورهم من أصحاب العمل .

والمعلومة ، ان هؤلاء العمال غير منظمين في الهستدروت .

ان هذه المطاردة تتكرر وكل مرة يرد رجال الهستدروت هذه الحجة وفي كل مرة تقول ... العمال العرب الذين يعملون ... على أبواب الهستدروت ...

جماعة تحمل العالم العرب في الناصرة

تستنكر سفك الدماء على الحدود

[illegible]

في ١ تشرين الثاني ١٩٥٦

يصدر القرار بشأن الفنان شيبر

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — أجريت في المحكمة المركزية ... الافادات في القضية التي ... رئيس ... حيب شيبر ...

ويتذكر القراء ان حبيب شيبر هذا كان ...

وينتظر ان يعطي الحاكم قراره في هذه القضية في الاول من تشرين الثاني القادم ...

في معمل ... زرة

[illegible]

شم الهوا

[illegible]

شؤون اسلامية

بقلم « ابي هشام » — الرملة

[illegible]

أنقذوا هذا الشاب

[illegible]

في رياضة

لمكاتبنا في الشؤون الرياضية

صمود

المراقبون الرياضيون ... عطون فيها كانوا قد اعلنوه قبل نحو شهر من أن المنتخب ... صمود ... الى المكانة المرموقة التي ... في اسبوع إلا ويسجل هذا المنتخب انتصاراً جديداً ... ويشترك في الالعاب الاولمبية التي ستجري في ملبورن باستراليا .

في هذا الاسبوع انتصر للمرة الرابعة خلال ٢٩ يوماً فقط ، وكان انتصاره في مباراة مع المنتخب ... أكثر من ٥٠ سنة ...

كانت المباراة على ملعب ... وحضرها أكثر من ٦ آلاف متفرج ...

باشكطاش التركي

[illegible]

الجولة المقدسة

[illegible]

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي ...	٦	٨
هبوعيل تل أبيب	٥	٧
مكابي يافا	٥	٤
مكابي حيفا	٦	٥
بيطار تل أبيب	٦	٣

خطر ...

كان مقرراً أن يقوم الفريق التركي باشكطاش بمباراة يوم السبت الماضي مع فريق بيطار القدس ولكن هذه المباراة أُلغيت لان السفارة التركية منعت الفريق التركي من القيام بها لان فريق بيطار القدس من « الحيروت » ويوجد خطر من توجيه الجماهير للاعتداء على الفريق التركي

مباراة ودية

[illegible]

الاتحاد

جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي

المكاتب والادارة
٢٥ شارع الملوك — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

تحذير لايزنهاور واديناور

وارسو — حذرت صحيفة حزب العمال البولوني الموحد «تريبونا لودو» ، الرئيس الاميركي ايزنهاور ورئيس حكومة بون اديناور ، من التدخل في شؤون بولونيا الداخلية وقالت إن بولونيا لن تسمح أبداً بمثل هذا التدخل.

وأضافت الصحيفة انه لا تزال في بولونيا عناصر معادية للاتحاد السوفياتي تحاول الاستعمار الاستفادة منها وتحكي هذه المؤامرات ستفشل فشلاً ذريعاً.

قطع المباحثات المراكشية الفرنسية

باريس — انقطعت هذه المفاوضات التي تجري بين المسؤولين المراكشيين والفرنسيين بشأن المسائل المالية وعلاقة البلدين وذلك «احتجاجاً» فرنسا على مراكش التي استقبل وعاونها قادة جيش التحرير الجزائري.

جومسكا السكرتير الاول للحزب الشيوعي البولوني:

الاتحاد السوفياتي هو صديقنا واخونا الاكبر

والصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي حجر الزاوية في سياسة بولونيا

وارسو — في خطاب [illegible] ألقاه [illegible] جومولكا السكرتير الاول الجديد لحزب العمال البولوني (الشيوعي) قال ، ان الاتحاد السوفياتي هو صديقنا ، واخونا الاكبر ، وحذر من ان [illegible] عن طريق [illegible] ديمقراطية يمكن ان يسرب الى بولونيا افكاراً معادية للاتحاد السوفياتي. وقال ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي حجر الزاوية في سياسة حزب العمال البولوني و[illegible] البولوني.

وحذر من ان [illegible] عن طريق إشاعة الديمقراطية يمكن ان يسرب الى بولونيا الشعبية افكاراً معادية للسوفيات إن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي حجر الزاوية في سياسة الحزب البولوني والطبقة العاملة البولونية والشعب البولوني.

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب [illegible] البولوني (الشيوعي) [illegible]

[illegible]

اجتماعات شعبيان لشرح برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة — لمراسلنا —

«ان شعب الشعب الاردني [illegible] الاسد ، إلى صناديق الاقتراع عن رهان على فشل المؤامرات الاستعمارية التي تهدد السلام في الشرق الاوسط»

هذا ما أعلنه الرفيق اميل حبيبي في اجتماعين شعبيين عقدا يومي [illegible] في قريتي [illegible] وسخنين في قضاء الناصرة

الثروات التي تهدد مصالح الاستعمار عند العرب واليهود على السواء وتهدد السلام في الشرق الاوسط

[illegible]

الجماهير المعتقدة عن تأييدها لبرنامج السلام الاسرائيلي ـ العربي الذي يناضل من أجله حزبنا الشيوعي ، حل القضية الفلسطينية سلمياً على أساس الاعتراف الشامل للحقوق القومية للعرب واليهود

واستنكرت الجماهير المحتشدة نهج نواب المابي والبيم العرب في الكنيست [illegible] ضد الحقوق القومية لشعبهم

[illegible]

وأعلنت جماهير [illegible] وسخنين عن استعدادها للاشتراك في مهرجان الحزب في الناصرة ووحدة الجماهيرية ، تحت لواء التضامن اليهودي ـ العربي ضد خطر الحرب.

[illegible]

مجلس عمال حيفا يقر اضراب ١٦٥٠ عاملا في «أتا»

حيفا — اجتمع مجلس عمال حيفا امس الاول اجتماعاً خاصاً [illegible] بالاجماع اضراب عمال شركة «آتا» البالغ عددهم ١٦٥٠ عاملاً ، من اجل نيل مطالبهم وزيادة أجورهم وصد فصل العمال عن العمل

وقرر المجلس تخويل سكرتيريته الصلاحية التامة لتعيين موعد الشروع في الاضراب. وفي حالة بعد اعلان الاضراب جميع [illegible] العمال في حيفا وضواحيها إلى اجتماع عام [illegible] وسائل المساعدة لعمال «آتا».

يوم السبت في ١٠-١١-٥٦ في الناصرة

مهرجان الشعب على شرف المؤتمر ال ١٣

الناصرة — من مكتب الاتحاد —

سيجري مهرجان الشعب الضخم على شرف المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي قررت لجنة منطقة الناصرة للحزب تنظيمه ، سيجري في الناصرة في ساحة [illegible] من الساعة [illegible] من صباح السبت في العاشر من الشهر القادم.

والاستعدادات لهذا المهرجان الضخم ، الذي ستردده أصداؤه في الداخل والخارج ، تجري الآن على قدم وساق. وسكان قرى منطقة الناصرة عن عزمهم على الاشتراك في هذا المهرجان بجماهيرهم الغفيرة.

وتعد الهيئات [illegible] في الناصرة وفي قرى الناصرة لتعبير اهمية اشتراك الشعب في هذا المهرجان الذي سيعلن عن تصميم الشعب [illegible] على إحباط مؤامرات الاستعمار ضد السلام في الشرق الاوسط ، وعلى النضال لتسوية القضية الفلسطينية سلمياً على أساس حق تقرير المصير وحق اللاجئين بالعودة وإلى [illegible] ولإلغاء الحكم العسكري وتعزيز الاخوة اليهودية — العربية.

وصباح [illegible] على جماهير منطقة الناصرة من تأييدها لشعارات هذا المهرجان الذي ترى فيه جزءاً من النضال للتحرر الشعبي في الشرق الاوسط الآن للتخلص من السيطرة الاستعمارية وصيانة السلام.

برنامج لمنطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس

على شرف المؤتمر الثالث عشر

القدس — لمراسل الاتحاد —

[illegible] جماهير عمال القدس في [illegible] ، ورفعاه جمهور [illegible] من اجل أوضاع [illegible] ، وإيصال دعوة الحزب من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية إلى اوسع الفئات — هذه هي الاهداف التي اقرتها لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس للاسابيع [illegible] المؤتمر الثالث عشر

ووضعت المنطقة برنامجاً حتى المؤتمر يتألف من :

(١) توسيع [illegible] الشيوعية الاسبوعية [illegible] وكتيبات مشتركين جدد [illegible]

(٢) الوصول إلى [illegible] في حملة المؤتمر المالية

(٣) زيادة وتوسيع [illegible] الاعضاء حول خلايا الحزب.

(٤) عقد اجتماعات شعبية وجماهيرية وإقامة حفلات في الاحياء بمناسبة الذكرى [illegible] والثلاثين لثورة أكتوبر الاشتراكية.

(٥) زيادة النشاط في المنظمات الجماهيرية وخدمتها [illegible] الصداقة مع الاقطار الاشتراكية

(٦) ضم اعضاء جدد للحزب.

(٧) تحسين التنظيم الحزبي.

وأعلنت لجنة المنطقة ان دراسة مواد المؤتمر الثالث عشر ، «رؤوس الاقلام» ، تجري الآن في خلايا الحزب و[illegible] سيساعد على فهم الواجبات [illegible] النشاط [illegible].

قدما الى المؤتمر ال ١٣

لتقوية النضال من اجل سياسة

استقلال وحياد وسلام اسرائيلي — عربي

لا يزال امامنا ثمانية أيام وبعدها يجري التفتيش النهائي لحملة [illegible] جميع التبرعات التي وصلت حتى الآن المستحق [illegible] ليرة وبقيت [illegible] ليرة الوصول إلى ١٠٠ / من المقرر جمعه.

لقد كانت الناصرة المنطقة الاولى التي وصلت إلى ١٠٠ / من الهدف والآن تمضي منطقة الناصرة في هذا الانتصار والوصول إلى الهدف قبل الموعد [illegible] الحزب

والمعروف ان [illegible] الناصرة قررت الوصول إلى ١٢٠ / حتى نهاية الحملة

ان السبب الرئيسي في نجاح منطقة الناصرة هو سيرها بالحملة حسب برنامج موضوع واهتمام الفروع والرفاق [illegible] على تنفيذه بدقة.

ان مناطق [illegible] وتل أبيب [illegible] على وشك الوصول إلى الهدف بينما مناطق حيفا والجنوب والقدس لا تزال بعيدة عن الهدف ويطالب [illegible] من الجهد للوصول إلى ١٠٠ /

[illegible] على مناطق الحزب ستصل إلى ١٠٠ / عن طريق [illegible] الرفاق حتى نهاية الشهر الحالي وهو موعد انتهاء الحملة

[illegible] فرعاً حتى الآن [illegible] إلى ١٠٠ [illegible] وهنالك فروع أخرى تقترب حثيثاً نحو الهدف

علينا أن نستغل كل يوم من الايام الثمانية القادمة للتجنيد وجمع التبرعات والانتصار بتحقيق الهدف الموضوع أمام كل فرع ومنطقة

٣ شيوعيين (بقية)

العربية المقترحة من هذه الدول تكون « [illegible] » [illegible] للجيش الاردني [illegible]

[illegible]

تداء من جبهة أحود

لتكف الحكومة عن اعمال الانتقام

لتسع باخلاص نحو السلام

القدس — أصدرت جبهة «أحود» اعلانات كبيرة الصقتها على لوحات الاعلانات طلبت فيها من الحكومة شدة ان تكف عن أعمال الانتقام وان تحافظ على اتفاقات الهدنة وان تسعى سعياً مخلصاً الى السلام مع الاقطار العربية.

وقد جاء في هذه الاعلانات تحت عنوان : « [illegible] » ، « ان الحكومة قررت ان تحول [illegible] »

[illegible]

الخطر يهدد المعلم بولس لانه دافع عن زملائه المعلمين

وعلى النقابة ان تهرع للدفاع عنه وان تتضامن معه

القدس — دائرة المعارف تحاول ان تقضي على مصير المعلم ابراهيم بولس وتحاول طرده من العمل مثلما طردت المعلمة شوشنه كالس.

[illegible]

«جرم» المعلم بولس

[illegible]

[redacted] (بقية)

[illegible]

الشعوب ، وسلمنا إلى رفاقنا الشيوعيين في الاردن على هذا النصر [illegible] حققوه في قمة هجيهم وفي قمة تحرر الشرق الاوسط من ابار المستعمرين. [illegible] الى الشعب الاردني الباسل الذي بنضاله الطويل [illegible] من ميدان السيطرة الاستعمارية ليعزز السلام في الشرق الاوسط

والرأي العام الاسرائيلي الذي يدرك ان اجتياح الجيش العراقي ، [illegible] الاستعمار ، الاردن هو خطر أيضاً على أمن إسرائيل ، لا شك يرحب بانتصار القوى الشعبية [illegible] في الانتخابات الاردنية الاخيرة. والآن واضح ، أكثر من أي وقت مضى ، ان الدوائر العسكرية التي [illegible] [illegible] على الاراضي الاردنية ، [illegible] الشعب [illegible] وحركة السلام الاسرائيلي ـ العربي [illegible] على الرغم من هذه الدوائر العسكرية ، وعلى الرغم من النشاط الاستعماري [illegible] الشعب الاردني مؤامرات [illegible] وسلام حرية وطنه وعزز السلام.

إن حركة الاستعمار في عرقنا [illegible] ولا تستطيع [illegible] الآن ان

وتركان هذا [illegible] لا [illegible] الاوساط الحاكمة [illegible] ولكن هذه الاوساط [illegible] المشهورة ، تحاول ان [illegible] الحلول [illegible]

ان سياسة [illegible] حركة الاستعمار زادت في التوتر الاسرائيلي — العربي وتبعد يوم السلام المنشود. واما الثروات [illegible] مستقبل [illegible] الاتحاد. يجب أن تتوقف هذه السياسة [illegible] ولمصلحة السلام في عرقنا.

[illegible] الاوساط [illegible] في بلادنا [illegible] نتائج الانتخابات الاردنية الاخيرة ، ان الاستعمار لم يعد له مكان في عرقنا الذي [illegible] ولا يمكن العمل بعد اليوم في عرقنا [illegible] شعوبه بل بالتفاهم معها واحترام أمانيها القومية ، وان اسرائيل ستجد مكانها [illegible] في الشرق الاوسط لا داخل حركة الاستعمار [illegible] بل مع كافة شعوب الشرق التي تسير [illegible] نحو [illegible] والسلام.

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

يدعو [illegible]

اجتماع أكتيف المنطقة

[illegible] في نادي الشبيبة بالناصرة

جدول البحث :

١) [illegible] سياسي

٢) برنامج المنطقة للمؤتمر [illegible]

اميل حبيبي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي

على [illegible] الاكتيف

من كل الفروع الحضور

اعلان

[illegible]

تهنئة

[illegible]

مجلس الامن (بقية)

[illegible]

الاردن هي المبادرة

[illegible]

الهجوم الاسرائيلي [illegible]

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD" (١٢٠) الثمن - "אל-אתיחאד" - "אל"

عدد الجمعة

٢٦ تشرين الاول ١٩٥٦

٢١ ربيع الاول ١٣٧٦

21 Octo. 1956

No 31 Vol. XIII

اشتباك بين قوات فرنسا وتونس

القاهرة — اصطدمت القوات الفرنسية... ودخلت الاراضي التونسية تحت ستار المحافظة على ارواح المواطنين الفرنسيين واملاكهم ... الاستعمار الفرنسي بالقوات الفرنسية

مجلس الامن يؤجل مواصلة بحث الشكوى الاردنية ليوم الثلاثاء

الامم المتحدة — واصل مجلس الامن البحث في الشكوى الاردنية ضد اسرائيل ... وقد قرر تأجيل البحث حتى يوم الثلاثاء القادم.

فشل مؤامرة رجعية على سلطة العمال في هنغاريا

امري ناجي، رئيس الحكومة الجديد، يعلن ان برنامج الحكومة

يرمي الى ارضاء الشعب لا الى الانتقام

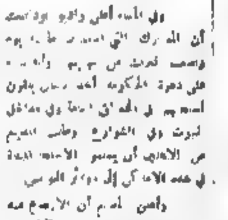
باريس — اذاع راديو بودابست صباح الاربعاء ان عناصر رجعية قد قامت بهجوم مسلح على المباني العامة وعلى قوات الامن ومن اجل اعادة النظام منعت المظاهرات والتجمهر حتى اشعار آخر.

واتسعت هذه المظاهرات بسرعة الى مظاهرات ضد النظام الديمقراطي ثم الى هجوم مسلح على حكم العمال في هنغاريا.

وقال ايضاً ان الحكومة قد احبطت حيال العناصر الرجعية ...

... ولكن لا نستطيع ان نرى فيهم اشد اعدائنا وعلى هؤلاء الناس القاء سلاحهم ...

وكان سكرتير ... (البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)



الرفيق إمري ناجي

وقد حاول المتمردون الاستيلاء على ... وفي الساعة ... اذاع راديو بودابست ان المتمردين القوا سلاحهم ورفعوا العلم الابيض ...

القيادة المصرية السورية الاردنية ضربة جديدة لحلف بغداد والاستعمار

مصر، سوريا والسعودية تعرض المساعدة للاردن بدل المساعدة البريطانية

الملك حسين يريد تعديل المعاهدة البريطانية الاردنية لا الغاءها

عمان — انشئت قيادة عسكرية دفاعية مشتركة بين القوات المسلحة المصرية والسورية والاردنية وبذلك اصبحت حلقة جديدة لاتفاقات الدفاع العسكرية العربية التي تمت بين مصر وسوريا، ومصر والعربية السعودية، ومصر والعربية السعودية واليمن. وتوقيع هذا الاتفاق حسب هذه الصحيفة عزلت العراق السعيدية التي تآمرت قبل اسبوع على كيان الاردن.

وتوقيع الاتفاق العسكري المصري السوري الاردني ... المعادية للاستعمار ...

جهود المباحثات لحل مشكلة السويس

باريس — افادت رويتر ان المباحثات بين وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا ... حول موقف الدولتين من مشكلة السويس ...

وكان متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية قد صرح قبل يومين ان حكومته لم يصلها اي اقتراح من سكرتير هيئة الامم المتحدة حول الاجتماع الثلاثي ... لحل مشكلة قناة السويس.

الرأي العام العربي يرحب بنجاح قوى التقدم في الاردن

موسكو: نتائج الانتخابات من اسس التطورات التي تجري اليوم

عمان — استقبل الرأي العام العربي بالترحيب انتصار القوى المناهضة للاستعمار في الانتخابات الاردنية التي جرت يوم الاحد الماضي. وقال راديو موسكو ان نتيجة هذه الانتخابات لم تعكس انتصاراً للشعب الاردني فحسب بل ترمز الى انتصار جميع الشعوب العربية التي تناضل من اجل السلم. وقال ايضاً ان هذه النتائج هي من اسس التطورات التي تجري اليوم في الشرق الاوسط، ولن ما من قوة تستطيع اليوم قمع هذه الحركة ووقف هذا التطور.

وذكرت الاخبار العربية بأن الاوساط العربية ... وكتبت جريدة الشعب ان انتصار الشعب الاردني الجديد ...

بن غوريون للنائب سنيه: قولك مخالف للحقيقة

«اقوال الكنيست»: ما قاله سنيه كان الحقيقة

اثناء النقاش السياسي في الكنيست في الاسبوع الماضي، قرأ بن غوريون من «الموسوعة السوفياتية» فقرة ...

قال بن غوريون ... وقرأ ذلك.

... من «اقوال الكنيست» ، المجلد ١٢، صفحة ٢٩٨٥ ... المعركة في ١٥ آب ١٩٥٢.

اضراب عام من مراكش الى الكويت احتجاجا على اعتقال القادة الجزائريين

عاصفة من المظاهرات والاجتماعات تجتاح شمالي افريقيا استنكاراً للقرصنة الفرنسية

باريس — هبت عاصفة قوية من المظاهرات والاضرابات العامة والاجتماعات الضخمة اقطار شمالي افريقيا: تونس ومراكش وليبيا احتجاجاً على عمل القرصنة الذي ارتكبته الحكومة الفرنسية باعتقال خمسة من زعماء الحركة القومية في الجزائر بينما كانوا عائدين الى بلادهم من مراكش في طيارة.

في الاقطار العربية

سلطان مراكش يستنكر

في ليبيا

يوقع قريباً

اتفاق تونسي مراكشي

رد اولي

الحادث

اجتماع البرلمان الاردني الجديد

عمان — اجتمع البرلمان الاردني الجديد ...

نتائج عمان

الملك حسين ومشكلة فلسطين

الشعب التشيكوسلوفاكي لم ينحرف عن المبادىء اللينينية مطلقاً (رودي برافو)

لبنان لن ينضم للاحلاف

دعوة مجلس الحصبات لموسكو

هبوط ملاك «الجمهوريين» في امريكا

ثرثرة

من هو «بعلس»؟

وماذا يطلب؟

التضامن البروليتاري بين بولونيا والاتحاد السوفياتي سيشتد وتتوثق عراه ولو كره المستعمرون

أثارت القرارات الاخيرة في قيادة حزب العمال البولوني (شو) التي جرت في اجتماع لجنة ذلك الحزب المركزية الاخير، موجة من الحملات ...

لمكاتب «الاتحاد» السياسي

... الاستعمار، ونقل مساعي المستعمرين الى اسفين بين بولونيا والاتحاد السوفياتي.

ان عرى التضامن البروليتاري بين بولونيا والاتحاد السوفياتي، وبين جميع أقطار المعسكر الاشتراكي ستشتد وتزداد توثقاً ولو كره المستعمرون.

... لاجراء اصلاحات سياسية واقتصادية ... في حق الاعضاء السابقين الذين اعتبرتهم اللجنة المركزية مسؤولين عن أخطاء الماضي.

تصريح الرفيق ماير فلنر على أثر عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني

الصين الشعبية تدافع بكل قواتها عن السلام في الشرق الاوسط

الوفد الشيوعي الاسرائيلي على منصة الاحتفال الذي جرى احتفالاً بمرور ٧ سنوات على قيام الصين الشعبية

ستة مالية في اقل من خمس سنوات

وفي فترة مشروع السنوات الخمس الاول (٥٣ – ١٩٥٧) ...

الخطر الذي يهدد اسرائيل

سياسة حكومة اسرائيل

قناة السويس

الباليه السوفياتي وطوابير الانجليز
٤ أيام و٣ ليال متتالية لشراء تذكرة

الفرق انهم هناك امريكان وليسوا اتراكاً

استهلاك المشروبات الروحية!
فرنسا وايطاليا في الطليعة!
وتركيا في المؤخرة!

في أواخر أيلول الماضي عقد في استانبول مؤتمر لمعادي الكحول الدولي واشترك فيه مندوبو ٣٨ دولة.

من بلادي العربية

حكايات

بقلم جرجي بيز هيبل

في ميني (امدن) و(جدائن) كم من المسائل في (أمستردام)

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

الاكثرية المباينية تقر طريقة الانتخابات «الشخصية» لنقابة التجارة

حرمان الحزب الشيوعي من ان يمثل في اللجنة المركزية لانه يخالف آراء لفون!!

تل ابيب — اجتمعت امس الاول اللجنة التنفيذية للهستدروت، وبحثت في جدول اعمال مجلس الهستدروت الذي سيعقد قريباً، والتخابات ادارات دوائر اللجنة التنفيذية، وفي اعتراض على طريقة انتخابات مجلس نقابة التجارة، ومرتبات العاملين في مؤسسات اللجنة التنفيذية.

واصوات اعضاء الماي واحدوت عبودا — مع امتناع ممثلة المبام عن التصويت — وفق طلب الكتلة الشيوعية بان تكون ممثلة في اللجنة المركزية وفي ادارات دوائر اللجنة التنفيذية، حقناً لوقتها في هيئات الهستدروت العليا.

وخلافاً لدستور الهستدروت رفضت الاكثرية المباينية اعتراض الحزب الشيوعي والمبام واحدوت عبودا على طريقة «الانتخابات الشخصية» لمجلس نقابة التجارة.

واقرت طريقة الانتخابات «الشخصية» كذلك رفضت الاكثرية المؤلفة من المباي واحدوت عبودا اقتراح الحزب الشيوعي بان يتضمن جدول اعمال مجلس الهستدروت مسألة سياسة الاجور وتنفيذ قرارات المجلس بشأن قبول العمال العرب في النقابات المهنية.

وقد كانت حجة سكرتير الهستدروت بمعنى لفون، في حرمان الحزب الشيوعي من حقه في ان يكون ممثلاً في اللجنة المركزية وفي ادارات دوائر اللجنة التنفيذية — هي ان الحزب الشيوعي لا يتفق مع آراء لفون في مسألة الصهيونية والمشاكل اليهودية وقضايا دولة اسرائيل.

قوة كبيرة من البوليس تداهم قرية طرعان

قلب الاثاث وتكسير الخزائن بحجة التفتيش

الاهالي يحتجون على هذا الاستفزاز البوليسي ويطالبون بالتحقيق

طرعان — مراسل الاتحاد — داهمت قوة كبيرة قوامها ٥٠ شرطياً قرية طرعان يوم السبت الماضي، واتجهت الى بيوت كل من احمد زرعيني ويوسف حرب زرعيني وعلي زرعيني ومحمد زرعيني وبدون ابداء اي سبب قام البوليس بتفتيش هذه البيوت وقلب الاثاث رأساً على عقب وتكسير ابواب الخزائن التي لم يعثر على مفاتيحها وجمع الاوراق والمستندات الشخصية ووصولات الضرائب وكواشين الاراضي حتى معلقات المؤن.

وكان البوليس يقوم بالسؤال والبحث عن سعيد زرعيني في القرية وقد صادر البوليس جميع اوراقه الشخصية وقد كانوا معبرين ... من مكتب ...

ومن جملة الاستفزازات التي قام بها البوليس منع اهالي القرية من المرور في الشارع المجاور للبيوت التي كانت تفتش.

وقد استنكر اهالي القرية هذه الغارة البوليسية على قريتهم والاجراءات التعسفية التي قام بها البوليس، ويطالب الاهالي وزير البوليس بالتحقيق في سلوك البوليس هذا.

حفلة رياضية فنية كبيرة بالناصرة

تحضيراً للمهرجان العالمي السادس بموسكو

الناصرة — لمراسلنا الخاص — احتشد اكثر من ٨٠٠ شاب وفتاة في المقاهي المنظمة التي اقامتها منظمة اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة ... الاول من نوعها في الناصرة ... شرف التحضير لمهرجان الشباب العالمي السادس الذي سيعقد في موسكو في صيف ١٩٥٧ ...

ولمس الوفد الفنية الشيوعية عدا جمع منظمات ومواقع الشبيبة في البلدة الى اقامة حفلات مشتركة على شرف التحضير للمهرجان وتوجيه الصفوف لاشتراك اكبر عدد ممكن من شباب الناصرة ...

وكانت لجنة التحكيم ...

مهرجان الناصرة من اجل السلام

والنضال على الاضطهاد القومي

الناصرة — ... سكان الناصرة ... ١٠٠٠٠ ... الاضطهاد القومي ...

ليس الحجز وسيلة ناجعة

كابول — يقوم موظفو دائرة ...

وفد الكنيست يزور يوغسلافيا

بلغراد — وصل الى العاصمة اليوغسلافية وفد الكنيست برئاسة وزير العمل ...

استقالة لافون من الكنيست

الاتحاد — ... قدم سكرتير الهستدروت ... استقالته من عضوية الكنيست ...

الغاء النفي او المحاكمة

تضييقات الحاكم العسكري في باقة الغربية

باقة الغربية — لمراسلنا ابراهيم محمد بياضة —

يشدد الحاكم العسكري تضييقه على المواطنين الذين يحتاجون الى تصاريح تنقل ويلجأ الى اساليب عديدة لتنفيذ هذه التضييقات.

البوليس يطارد عمال المثلث بحجة التفتيش على تصاريح

تفتيش واسع في القرى الدرزية واعتقال بعض مواطنيها

في أعقاب اعلانات موقعة من مشايخ جبل الدروز ضد التجند في الجيش الاسرائيلي

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف ان علانات باللغة العربية وجدت ملصقة على جدران البيوت في القرى الدرزية تدعو الدروز الى عدم التجند في الجيش الاسرائيلي وان السلطات الاسرائيلية اجرت تفتيشاً واسعاً في تلك القرى واعتقلت عدداً من المواطنين واجرت تفتيشاً آخر في بعض المطابع العربية.

بيت صفافا وطالبان والأمن!

مظاهرة عمال عاطلين في الرملة

الحكم على شابين عربيين

لاجتيازهما الحدود الى الاردن

قسم الطيبة

التعزية

امر بتوقيف

احد العاملين في الامم المتحدة

مواجهة شحادة في خطر

اجور متأخرة ... على المبام

بين شهر رمضان والانتخابات

مصطفى ...

مسرحية

محكمة بلهاء!

ائتلاف يميني

في بلدية ريشون لتسيون

(جهينة)

الاتحاد

جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي

المكاتب والادارة
٣٥ شارع الكورى — حيفا
صندوق البريد ٤٠٤
تلفون ٧٥٩٦
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر محدودة

اول قرار للبرلمان الجديد

عمان — اتخذ البرلمان الاردني قراراً اجماعياً يوصي الحكومة الاردنية بسحب سفيرها من فرنسا وقطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا واستنكر حكم المصري بالاسكندرية، وطالب بعقد مؤتمر عربي لوضع ميثاق وطني يستجيب الوضع.

جرح ضابطين وجندي مصريين

غزة — اعلن ناطق عسكري اليوم ان ضابطين وجندياً مصريين اصيبوا اليوم نتيجة انفجار لغم وضع في الجانب المصري من الحدود.
واضاف الناطق ان جندياً آخر وجندياً جرحوا ايضاً نتيجة انفجار لغم آخر وضع في مكان مجاور.

اجتماع مجلس النواب البولوني لبحث قانون الانتخابات الجديد

بولونيا لن تسمح بأن يعدل بها عن سبيل الاشتراكية

جومولكا: على البولونيين ان يقاوموا كل محاولة لاضعاف الحلف بين الدول الاشتراكية

وارسو — يجتمع أمس الاول مجلس النواب البولوني في دورة تستغرق أسبوعاً وفي رأس جدول أعماله قانون جديد للانتخابات العامة التي ستجري في ١٦ كانون الأول المقبل.

وتكلم في جلسة أمس رئيس الحكومة، يوسف تشيرنكيفتش، فأعلن ان بولونيا لن تسمح لأية أمة بأن يعدل بها عن سبيل الاشتراكية. واعلن حكومته عن ضرورة اشاعة الديمقراطية في الدولة، اي توسيع اشتراك الجماهير العاملة في ادارة شؤون الدولة.

وقال ان من الامور المهمة توطيد الصداقة المتينة والتعاون والتآزر مع الاتحاد السوفياتي على اساس المساواة التامة والاحترام المتبادل والسيادة التامة. واعلن ان الاساس الذي تقوم عليه بولونيا الاشتراكية هو الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وان الاشتراكية لا يمكن ان تبنى بدون الاتحاد السوفياتي.

وما من احد غير الخائن يستطيع ان يعلن ان في الامكان بناء الاشتراكية ضد الاتحاد السوفياتي.

وفي اجتماع شعبي عظيم عقد في وارسو أمس تكلم السكرتير الاول للحزب الرفيق جومولكا فقال ان العلاقات داخل المعسكر الاشتراكي يجب ان تكون على اساس التضامن الاممي، والثقة المتبادلة، والمساواة التامة، وتبادل المساعدة، وتبادل الانتقاد الودي حين الضرورة.

وقال ان الاتحاد السوفياتي هو اقوى دولة في المعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية. ونحن نؤمن ايضاً جداً بأن علاقتنا يجب ان تكون علاقات صداقة متينة. لا توجد مسألة سياسية رسمية لحزب العمال البولوني ولحكومة بولونيا. ونستطيع ان نؤكد لكم ان هذه القضايا يشاطرنا بها رفقاؤنا والحزب الشيوعي السوفياتي.

والمحادثات التي جرت اثناء زيارة القادة السوفياتيين الاخيرة لوارسو قد مكنتهم من الاطلاع على الوضع السياسي في بولونيا. وقد وعدنا خروشتشوف مؤخراً بأنه لا يرى اية عقبات امام الذين عادوا من جراء ما جرى في اجتماع اللجنة المركزية الثامن. والقوات الروسية موجودة هنا بحسب على الاتفاق دولي هو ميثاق وارسو.

وقال ان بولونيا تتعرض الى خطر من حلف الاطلنطي، ومن تأييد مطالب المانيا الغربية فيما يتعلق بالحدود. ولا وضع سلطة على البولونيين ان يقاوموا كل محاولة من جانب القوى التي تعمل ضد مصالح الامة والتي تريد ان تضعف الحلف بين الدول الاشتراكية.

(اقرأ في الصفحة الثالثة تعليق مكتب الاتحاد السياسي عن الوضع في بولونيا)

الانتخابات البولونية في ٢٠ — ١ — ١٩٥٧

وارسو — قرر البرلمان البولوني تأجيل موعد الانتخابات العامة الى ٢٠ كانون الثاني القادم.

وكان قد أعلن — قبل ذلك — ان هذه الانتخابات ستجري في ١٦ كانون الاول من السنة الحالية.

فشل مؤامرة رجعية (بقية)

ان دائرة قد تم خلال حفلة الجنود ورجال الامن الداخليين وبمساعدة زملائهم في التعامل الجنود السوفياتيين.
وكانت القوات السوفياتية قد اشتركت في دفع دائرة على عليها اللجنة المركزية للحزب وهدفاً لمهاجمة وارسو.

اصرى ناجي يعين رئيساً للحكومة

واعلن راديو بودابست الرسمي ان قد عين رئيساً للحكومة هنغاريا، وانتخب عضواً في المكتب السياسي لحزب العمال الهنغاري.
وقد اذاع رئيس الحكومة الجديد خطاباً في الراديو اعرب فيه عن ثقته ان الشعب الهنغاري وحكومته يتعاونان معاً واحداً. ودعا العمال الى العودة الى مصانعهم. وقال ان البرلمان الهنغاري سيجتمع قريباً لسد تفاصيل برنامج الحكومة.
وقال ان مظاهرات الطلبة السلمية قد استغلتها عناصر معادية فاثارت بعض العمال السذج وجرتهم الى القتال ضد الديمقراطية الشعبية.
واعلن ان اساس برنامج الحكومة هو اشاعة الديمقراطية الواسعة في الجبهة العامة، واقامة الاشتراكية وفقاً للطابع الهنغاري الخاص، ولتحسين أساسي في مستوى معيشة الشعب.
وأنهى خطابه قائلاً: يا ابناء هنغاريا، ايها الرفاق والاصدقاء، ان الحكم اليكم في وقت عصيب جداً في بلادنا يرمي الى ارشاد الشعب لا الى الاعتماد.

خطاب السكرتير الاول للحزب

واذاع ارنو جيرو، السكرتير الاول للحزب، خطاباً في الراديو صرح فيه من كل محاولة لاضعاف الروابط بين هنغاريا والاتحاد السوفياتي، وقال ان هنغاريا ستواصل سبيل اشاعة الديمقراطية، وكنها متمسكة بالديمقراطية الاشتراكية ولن تنتقل الى الديمقراطية البورجوازية.
وقال ان كل محاولات الرجعية لتعكير صفو العلاقات بين هنغاريا والاتحاد السوفياتي مقضي عليها بالفشل. واعلن ان الحكومة ستواصل جهودها للتخلص من اخطاء الماضي واصلاحها وللاشاعة الديمقراطية ورفع مستوى المعيشة.

يوم الأمم المتحدة

احتفل العالم امس بذكرى مرور احد عشر عاماً على قيام هيئة الامم المتحدة.

شاءت هذه المؤسسة الدولية ان تحفظ السلام لجيلنا وللاجيال القادمة، وجعل الى اقامتها المنتصرون على الفاشية، الذين قضوا على الهتلرية الالمانية والعسكرية اليابانية والفاشية الايطالية.

ويقضي ميثاق هذه الهيئة بحل جميع الخلافات عن طريق المفاوضات، ومحاربة استخدام القوة او التهديد بها ويقضي ميثاق الهيئة باحترام السيادة القومية للشعوب ويقضي باحترام الاستقلال القومي للدول الصغيرة والصغيرة على السواء.

ومن مبادىء هيئة الامم الاساسية ايضاً [illegible] الانظمة المختلفة ومحاربة التدخل الاجنبي في شؤون الشعوب الداخلية.

ساهمت هيئة الامم — خلال الاحد عشر سنة التي انقضت منذ تأسيسها — مساهمة كبيرة في تسوية عدد من المنازعات الدولية، وخففت التوتر في علاقات الدول، وشق الظروف المناسبة لتسوية مشكلة كوريا وتسمح لسيادة سلام عادل.

وأثبتت في عضوية هيئة الامم في السنة الاخيرة ستة عشر دولة جديدة من دول الديمقراطيات الشعبية ودول أخرى اوروبية واسيوية وافريقية. يضاف الى ذلك قرار مجلس الامن قبول تونس ومراكش والسودان لعضوية هيئة الامم. وقد اصبحت اسماع هذه المنطقة مرتفعة الايدي الامريكية واتباع هذه المنطقة تدفعون على امكانية تحويل الامم المتحدة الى اداة بيد وزارة الخارجية الامريكية وهي حتى الآن ١٢ دولة.

ولم تمض بعد ذلك فترة طويلة حتى اصبحت الشعوب المعنية مقتنعة ان هيئة الامم المتحدة تجد خلالة من أكبر الحالات التي تركتها الاستعمار الامريكي ورجعيته وتعطيل رفع مكانة هيئة الامم في اعين الشعوب.

ومن الجدير بالذكر في هذه المناسبة ان قد اظهرت حكومة اسرائيل استهتاراً بهيئة الامم، هذا الاستهتار الذي وجد تعبيره في خطاب بن غوريون الشهير الذي القاه في الكنيست، ولا تنسى بن غوريون، أو هذه أن يأتي ان اسرائيل التي تأسست على أساس ان قد قامت على قرار هيئة الامم نفسه.

وبكذلك فالغارات العسكرية الاسرائيلية ومقاومة الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، والاضطهاد القومي الواقع على الاقلية العربية هي خرق لمبادىء ميثاق هيئة الامم واستهتار بمؤسسة دولية عليا.

والمحاولات التي تقوم بها الاوساط الحربية في إسرائيل وعلى رأسها بن غوريون، تظهر مدى استهتار الاوساط الحاكمة في إسرائيل بمؤسسة هيئة الامم خدمة لمشاريع الاستعمار في الشرق الاوسط، وتحدياً لرغبة جميع الشعوب والدول التي اعلنت تأييدها لضمان السلام في الشرق الاوسط بواسطة هيئة الامم المتحدة.

في يوم هيئة الامم، بمناسبة مرور احد عشرة سنة على قيامها عبرت الشعوب من جديد عن حرصها على جعل هذه الامم مؤسسة لخدمة السلم العالمي وتسوية القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية تلبية للمبادىء الاساسية السامية التي قامت من أجلها.

عمال آتا يفشلون محاولة اخراج البضائع من المصنع

الشرطة تهب لمساعدة مستغل العمال ولكن وحدة العمال ارغمتها على التراجع

حيفا — لمراسل الاتحاد — حاولت ادارة مصنع آتا اخراج احتياطي البضائع من المصنع ونقله الى مخازن «أمينة». وعلم العمال بالامر فأفشلوا المحاولة التي قصد بها تأمين صاحب المصنع في حالة اضراب العمال. وهبت الشرطة لمساعدة مستغل العمال ولكنها تراجعت ازاء صمود العمال ووحدتهم.

فقد حاولت سيارة محملة بالبضائع الخروج من بوابة المصنع فاعترضتها الطلائع التي اتخذها العمال. وعلية لمعونة ادارة المصنع جلبت قوة من الشرطة قوامها عدد من الضباط و٥٠ شرطياً واتصل الضباط بالعمال و«نصحوهم» بالكف عن موقفهم «غير القانوني». ورفض العمال «نصيحة» الشرطة واستدعى الضباط قوة من الشرطة لاستعمال المطافىء لمنع العمال الذين توقفوا العمل في كل فروع المصنع. وتوجهت الشرطة من محاولة ازالة الحواجز ولكنها اصطدمت بصمود وحدة العمال.

وجدير بالذكر ان عدداً محترماً من النساء قد وصل الى بوابة المصنع لتأييد العمال وحاولت الشرطة طردهم ولكن العمال حالوا دون ذلك وافقت الشرطة عدداً من افرادها «الحرفيين» ولكنها لم تجرأ على التدخل. وكان العمال قد وضعوا حامية أخرى في غرفة الشركة في شارع الاستقلال لئلا تقل الشركة احتياطي البضائع.

وكانت ادارة المصنع تهدف من خطوتها هذه ان تضغط على العمال وتقل الاحتياطي الى المخازن «الامينة» وبذلك لا يصاب صاحب المصنع باضرار اذا اضرب ولا سيما اذا استمر الاضراب مدة طويلة.

ولكن وحدة العمال ويقظتهم ومثابرتهم في النضال من اجل حقوقهم افشلت المحاولة.

عمال ام الفحم يطلبون من اللجنة التنفيذية للهستدروت

ليقف طردنا من امكنة العمل

لتضمن لنا اجور وشروط عمل هستدروتية

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — وقع ٢٨٠ عاملاً من أم الفحم على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبونها فيها بالعمل على وقف طردهم من الامكنة التي يعملون فيها بحجة ان ايديهم «غير منظمين».

كما طالب عمال ام الفحم بتوظيفهم في النقابات المهنية حيث انهم قدموا طلبات الى النقابات قبل أكثر من سنتين ولكن طلبهم لم يلب حتى الآن.

وطالب الموقعون على العريضة من الهستدروت أن تدافع عن حقوقهم وان تضمن لهم شروط عمل كاملة في الهستدروت وان تقيم فرعاً للنقابات المهنية في القرية وان تفتح فرعاً لصندوق المرضى (كوبات حوليم).

وقد شكل هؤلاء العمال وفداً منهم ليوصل الى اللجنة التنفيذية للهستدروت رسالة يطلب تعيين موعد لمقابلة الوفد.

وجدير بالذكر ان سكان أم الفحم يبلغون ٧ آلاف وان أكثر من ٨٠٪ من أراضي القرية قد صودرت وصودرت مثلها صودرت أكثر من أراضي قرى المثلث وقرى عربية أخرى. ولهذا فان عدد المواطنين الذين لا مصدر رزق لهم يحتاجون منه كبير جداً ولم يبق أمامهم إلا الاعتماد على العمل في المدن خارج قراهم.

وعمال أم الفحم، كغيرهم من العمال العرب الذين يستخدم [illegible] يعملون عملاً، لا يشتغلون عن طريق مكتب العمل ولا وفقاً لتعريفة الهستدروت بل يعملون بشروط عمل قاسية وأجرة تقل عن أجرة الطوارئ كثيراً. وحتى على الرغم من هذا فانهم يلاحقون ويطردون من اماكنهم، تارة من قبل البوليس، وتارة أخرى من قبل رجال مكاتب العمل.

إن مطالب العمال حقة وعادلة وعلى الهستدروت ان تؤيدها وتعمل على تحقيقها.

محظور على السائق ان يمنع دخول مسافرين للباص

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قررت محكمة عسكرية هنا انه لا يحق للسائق ان يمنع دخول اي مسافر الى الباص اذا كانت هنالك مقاعد خالية حتى ولو كانت تلك المقاعد محفوظة لمسافرين آخرين.

وكانت المحكمة العسكرية قد اصدرت قرارها هذا ضد احد سائقي باصات «دان» الذي رفض في اوائل هذه السنة ان يسمح لركاب بالصعود الى الباص بدعوى ان الامكنة محفوظة لمسافرين الى رمات غان.

وقد الغى هذا القرار قراراً سابقاً كانت اصدرته محكمة الصلح وبرأت فيه السائق.

واعطت المحكمة العسكرية الحق للسائق في استئناف حكمها الى محكمة العدل العليا.

بالاجماع والثمانون ٨٣ قطراً على دستور «وكالة الذرة من اجل السلام الدولية». والوكالة تبدأ العمل حين يوقع على دستورها ١٨ قطراً.

مجلس محلي كفر ياسيف يطالب السلطات المسؤولة بتصريف الدخان

كفر ياسيف — بعث المجلس المحلي في كفر ياسيف رسائل الى وزارة المالية ووزارة الزراعة ودائرة الصحة في المنطقة يطلب فيها ان تهتم الحكومة بتصريف أنتاج الدخان.

وقد أكد المجلس في هذه المذكرة الموقعة حل ازمة الدخان في البلدة وانقاذ المزارعين.

فالمعروف ان ٥٠٪ في المئة من محصول الدخان لعامي ١٩٥٥ و١٩٥٦ لا يزال مكدساً لدى الفلاحين بسبب عدم تصريفه وصعوبة المزارعين يستدينون الانفاق على عائلاتهم وقد ادى عدم تصريف الدخان الى تراكم الديون عليهم وسبب تكديسه في بيوتهم اضراراً صحية قد تتفاقم اذا لم تبادر السلطات المسؤولة وتعمل للتكفل بتصريف الدخان ومنع آفاته.



المباراة النهائية في الملاكمة جرت بين رايق عيد ومحمد عبد القادر في المباراة الثانية الرياضية التي اقامتها النقابة الشيوعية في الناصرة (انظر صفحة ٣)

تفتيش واعتقالات استبدادية في قريتي عارة وعرعرة في المثلث

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — تجري قوات الشرطة منذ نحو اسبوع حملة تفتيش كبيرة في قريتي عارة وعرعرة وتصادر الاسلحة والمناشير التي دون تقديم أي سبب.

ورافق حملة التفتيش حملة اعتقال عبد اللطيف محمد امين البالغ من العمر ١٦ سنة اعتقل لانه كانت له رسم صورة جمال عبد الناصر ووجدت الصورة في بيته.

إن سكان القريتين وسكان القرى الاخرى في المثلث يطالبون بوقف حملة التفتيش والاعتقال هذه.

حركة الصداقة تدعو الى تنظيم احتفال مشترك بمناسبة عيد ثورة اكتوبر

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — ارسل السكرتير العام لحركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي مئير نينكوف رسالة الى مركز هيئة الصداقة يقترح فيها اقامة احتفال مشترك تنظمه منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

واقترح مئير نينكوف اجراء بحث في عمل مشترك باشتراك جميع منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، واقترح تعيين موعد للقاء ممثلي الهيئة.

وقال مئير نينكوف في رسالته، ان جمهور مواطني إسرائيل يعربون في هذه المناسبة عن رغبتهم في الصداقة بين الشعوب، وعن مشاعر التقدير للدولة السوفياتية التي قامت بنجاح ثورة أكتوبر. كما يعربون عن ادراكهم لاهمية القومية والفائدة الجليلة التي تكمن في الرغبة في توطيد العلاقات الودية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

ترقبوا

صدور «الغد»

مجلة الشباب

احتلالنا في التاريخ — عبد الله البديري، جولة في الدورة الاولمبية كتبها جهاد، مهرجان الرياضة في عكا، وصور، خطوة جديدة في الحياة — قصة، قد تُرى في سباق الشبيبة، زاوية الاولاد في الجزائر حيث يكتب الشعب قصة، جدد بعدها، صور واخبار الشيوعيين في الناصرة في الذكرى الـ ٣٩ لثورة اكتوبر. السعر ١٥٠ بروطة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — القدس

يوم الاثنين ٢٩-١٠ الساعة ٨ مساء — في «بيت الثقافة»

اجتماع اعضاء (باللغة العربية)

الموضوع:

نحو المؤتمر الـ ١٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المحاضر

اميل حبيبي

عضو الكنيست

سيجيب المحاضر عن الكلمات والاسئلة

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول:

موضوع

نجاح القوى المعادية للاستعمار في الاردن وممكنات السلام الاسرائيلي — العربي

يسيف — روت لوبشن	الجمعة ٢٦-١٠	٩٠٥
بيت يام (النادي) — موشيه سنيه	«	«
باقة الغربية — توفيق طوبي	«	«
رمتيم — ابراهيم برزلاي	السبت صباحاً ٢٧-١٠	٩
هرتسليا — ي. ليبكي	«	«

الحرب الثانية للتبرعات للمؤتمر الـ ١٣

وصلت الناصرة الى ١٠٣ بالمئة

بلغ مجموع التبرعات التي وصلت الى صندوق الحملة حتى الآن ٥٢١٩٢٩ ليرة و١٧٥ بروطة.

استمرت الحملة ثلاثة أيام وجرى التنافس بين المناطق بشدة، وخلال هذه الايام الثلاثة جمع مبلغ ٢٠٧٠ ليرة و٨٢٥ بروطة حتى وصل الى ١٠٠ بالمئة من الهدف، وهذا المبلغ غير كاف ويجب بذل جهود كبيرة لجمع المبلغ من جميع المناطق والفروع.

لا تزال الناصرة، المنطقة الوحيدة التي وصلت الهدف وقد تجاوزته أمس بوصولها الى ١٠٣٪. استهانت الى منطقة الناصرة وسعي باقي المناطق الى الاقتداء بها واتصال كل منطقة وفرع الى ١٠٠ بالمئة في نهاية الشهر الحالي.

وفيما يلي التقسيم الاسبوعي لما وصلت اليه الحملة حتى الآن:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٧٣٨٠٠٠٠	١٠٣٠
السهل	٢٠٥٣٥٠٨١٠	٩٤٠٢
تل أبيب يافا	٣٠٠٢٧٤٤٢٥٠	٩١١٥
حيفا	١١١٥٨٧٥٠٠	٨٤٠٧
الجنوب	٤٠٦٣٥٠٥٠٠	٨٠٠٥
القدس	٣٥٨٨٣٥٠٠٠	٧٧٠٦
الجليل	٣٥٩٠٠٠٠	٥٩٠٣
الجلبوع	٧١٨٠٦٠٠	٣٦٠٣
المجموع	٥٠٧٩٢٩٠١٧٥	٨٨٠٢

أنباء في سطور

اعرب وزير الخارجية الياباني عن اعتقاده بأن اليابان ستدخل هيئة الامم المتحدة اثناء انعقاد دورتها السنوية في الشهر القادم. وقد اعرب عن اعتقاده هذا في اجتماع الوزارة اليابانية التي قررت دعوة البرلمان الياباني لاقرار الاتفاق السوفياتي الياباني.

قال كريشنا منون وزير الهند اثناء ان حكومته ستؤيد العراق في سعيها لعضوية مجلس الامن الذي سيختار في نهاية هذا العام والمقعد تحتله الآن ايران. وقد ادلى منون بتصريحه هذا في اجتماع صحفي عقده في بيروت هذا الاسبوع.

بعثت حكومة الاتحاد السوفياتي الى حكومة جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) تستفسر عما اذا كانت المانيا الاتحادية مستعدة لاستعمال الحلف وهذه الاتفاقات بينها وبين روسيا وحلفائها. وقد جاء الاستفسار على اثر مذكرة بعثت بها الحكومة الالمانية الاتحادية الى الاتحاد السوفياتي حول الوحدة الالمانية. وفي المذكرة السوفياتية اعلنت الحكومة السوفياتية ان تحقيق الوحدة الالمانية يتم بمفاوضات بين شطري المانيا وهي مستعدة ان تقدم مساعيها لتسهيل الاتفاق.

وقعت مصر والصين الشعبية على اتفاق تجاري تقدر قيمة البضائع المتبادلة بموجبه بـ ١٢ مليون جنيه، والاتفاق الجديد يزيد التبادل التجاري بين القطرين ٣٠ في المئة عما كان عليه في العام الماضي.

غادر دمشق وفد برلماني سوري في طريقه الى الصين الشعبية.

الايمو في كراتشي ان حسين شهيد سهروردي رئيس وزراء باكستان الشعبية قد قبل دعوة الباكستان لزيارتها وان الزيارة ستتم في المستقبل القريب.

خطر الحرب يهدد الشرق الاوسط فلنـدافع عن السـلام

الاتحاد
باعمال شعوب العالم اتحدوا!!

غدو الثلاثاء
٣٠ تشرين الاول ١٩٥٦
العدد ٥٢ السنة الثالثة عشرة
٢٥ ربيع الاول ١٣٧٦
٢٥ حشفان ٥٧١٧
30 Octo. 1956
No. 52 Vol. XIII

AL-ITTIHAD

هجوم اسرائيلي على الكونتيلا ورأس النقب واحتلال مراكز بالقرب من نخل

تل ابيب — اذاع راديو اسرائيل في التاسعة من مساء امس ان القوات الاسرائيلية قد هاجمت مراكز المدائيين في الكونتيلا والنقب واحتلت مراكز جنوب نخل ولم تعرف تفاصيل هذا الهجوم الجديد .

اليوم تبحث الكنيست اقتراح الكتلة الشيوعية الاسرائيلية العاجل

بشأن خطر الحرب والسبيل الى منعها

القدس — وافقت رئاسة الكنيست على طلب الكتلة الشيوعية بحث « خطر الحرب » والسبيل الى منعها » بصورة عاجلة وسيبحث الاقتراح في جلسة اليوم

وكانت الحكومة قد اجتمعت امس الاول ، والقى في هذا الاجتماع كل من رئيس الحكومة ، ووزيرة الخارجية ، بياناً عن السياسة الخارجية ووضع الامن . وبعد انتهاء الاجتماع اصدرت الحكومة البيان التالي :

« تجدد اعمال الفدائيين من قبل حكام مصر في الاسبوعين الاخيرين من داخل حدود مصر ولبنان والاردن ، واقامة الحلف العسكري بين مصر والاردن وسوريا ، الموجه ضد اسرائيل واعلان حكام الدول الثلاثة ان امر ما يهمهم هو الحرب ضد اسرائيل حتى القضاء عليها ، والتصريحات المماثلة من قبل حكام مصر وسوريا ، وحشد القوات العراقية على حدود الاردن ... كل هذا يجبرنا على ان نتخذ ، من اجل الامن ، ومن اجل امن الحدود وسلامة المستوطنات الحدود ، عدداً من رجال الاحتياطي . وعلى جيوشنا ان يعلم ان كل جيوش الاقطار العربية جاهزة ... وان جيوشها حشدتها جيوش ... في حين

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مذكرة ايزنهاور الى بن غوريون

واشنطن — بعث الرئيس ايزنهاور رسالة الى بن غوريون « دعاه فيها الى الامتناع عن كل امر من شأنه ان يهدد السلام » .

وقال الرئيس ايزنهاور انه قد امر باجراء مداولات حالا مع بريطانيا وفرنسا حول الوضع في الشرق الاوسط .

وقال ايزنهاور كذلك انه قد بعث رسالة الى بن غوريون امس بعد مقابلته لوزير الخارجية دالس ، وانه قد بعث برسالة مشابهة الى الدول العربية يطلب اليها الامتناع عن اي عمل قد يؤدي الى نشوب القتال

وصرح ايزنهاور انه يحسب لديه معلومات عن تجنيد واسع النطاق في الدول العربية كما في اسرائيل

وقال السكرتير الصحفي للرئيس ايزنهاور للصحفيين ان التجنيد في اسرائيل مستمر على الرغم من رسالة ايزنهاور الشخصية امس الى بن غوريون .

وقد جاء في بيان الرئيس ايزنهاور « خلال هذه الايام الاخيرة وصلت الى تقارير مزعجة من الشرق الاوسط » وكيد هذه التقارير ان « اسرائيل اليوم بحالة تعبئة شاملة » وقد « ارسلت رسالة شخصية الى رئيس حكومة اسرائيل اطلب فيها من قلبي القديم واجدد فيه توصيتي السابقة بان لا تتخذ اية مبادرة عنف قد تهدد السلام

وقد شدد وصرح الآن السفير جديعة لدى على من التجنيد في اسرائيل مستمرة وقد اصبحت عامة الجرف تابل عليه وقف الكنيست استطاعه ادى

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

بن غوريون يطلب مساعدة عسكرية كتعويض عن الامتناع عن الحرب

تل ابيب — مكتب مراسل « يديعوت احرونوت » في امريكا ، الحاجز ، فيزل ، يقول ان التجنيد في اسرائيل يفسر في امريكا على انه دليل على قرار بن غوريون باستغلال الازمة التي نشبت من جديد في بولونيا وهنغاريا .

ويقول المراسل ايضاً ان الاوساط السياسية في واشنطن تعتقد ان بن غوريون سيطالب مساعدة عسكرية من الغرب « كتعويض » عن منع الحرب

وقالت « الديلي تلغراف » اللندنية ان شخصيات الشرق في اعقاب مقابلة السفير البريطاني لبن غوريون تقول ان بريطانيا تبحث واسرائيل تقترح قواعد عسكرية في النقب حلاً من القواعد المقترحة في الاردن .

وتضيف « الديلي تلغراف » ان اسرائيل قد ترسل سفينة الى ايلات عن طريق السويس وانها تنشد حيال احتمال قيام مصر برد عسكري

دالس يستدعي ابا ايبن

واشنطن — استدعى وزير الخارجية الامريكية دالس سفير اسرائيل ابا ايبن واجتمع به بشأن التطورات الاخيرة . وقال ... بعد هذه المقابلة ان دالس ... اثر وسائل الاستعداد ... اسرائيل خلال ٤٨ ساعة ... واصاب السفير الاسرائيلي ... وقد اكد للوزير ان القصد من الاستعداد والوقوف بالمرصاد

ورفض آبا ايبن ان ... ما اذا كان وزير الخارجية الامريكي قد استقى بهذا التفسير

واوردت الا... ن الحكومة الامريكية قد نصحت رعاياها في الشرق الاوسط بمغادرة المنطقة اذا كان وجودهم غير حيوي

ورفض ناطق بلسان الحكومة الامريكية ان يؤكد او ينفي ما نشرته بعض الصحف من ان اوامر صدرت الى الاسطول الامريكي السادس ليكون على اهبة الاستعداد في منطقة الشرق الاوسط .



الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفع صوت الانذار للمحافظة على السلام

ان تحليل الوضع السياسي الذي صحب بيان الحكومة امس حول تجنيد وحدات من الاحتياطي ومرابطتها على طول الحدود ، يثير قلقاً خطيراً جداً

هذا التحليل السياسي الذي القته الحكومة على الشعب وعلى العالم قائم على اساس الافتراض بان قوات الدول العربية على وشك غزو اسرائيل

هنا في حين ان جريدتين ناطقتين بلسان الحكومة — « هآرتس » و« عل همشمار » — قد رأتا من الضروري في مقاليهما الرئيسيين امس ان تحذرا الحكومة من المبادرة الى الحرب ومن الاعتماد على تأييد دول معينة ولا سيما فرنسا

فقد قالت « هآرتس » : « لا ينبغي لنا ان نثق بالاطمئنان الى تلك الدول التي تحركت ضد ... وان نؤمن بان عهد حلف او احلاف قد حل محل عهد الاعتزال . ان الاستعداد لتشكل القومي قائم على اساس الايمان بان اسرائيل ستحارب اذا هوجمت ولكنها لن تكون المبادرة الى الحرب »

وقالت « عل همشمار » انه منذ النقاش السياسي في الكنيست حتى الآن لم تزدد الحالة سوءاً ولم تتغير الاوضاع « الاساسية » ، ولم تتضاءل امكانات السلام » ، ويبدو ان رأي « الجيروزالم بوست » بشأن مبادرتنا نحن الى الحرب قد تسرب الى ادمغة بعض الناس من المعسكر الآخر ، وراحت تسمع اقوال مقلقة من افواه ناطقين باسم حزب عمال » (ويبدو ان الجريدة تقصد بذلك خطب ارجوب ... في الكنيست وفي الاجتماعات العامة يوم السبت الماضي) . وتندد الجريدة بالذين « يلقمون ساعة ملائمة » ، ويحذر من المبادرة القاصرة ، وتعرب عن الامل بان السلاح الذي نملكه من فرنسا قد اعطيناه بحوالتنا ودون التزامات خاصة . وتدعو الجريدة الى ان لا نتعدى المصير .

ولا شك في ان مقالي « هآرتس » و« عل همشمار » فيهما تقييم سياسي اوسع واكثر واقعية من بيان الحكومة الذي اذاعته امس . ومع ذلك فان هذين المقالين يقتصران الى الجوهر ، وهو مؤامرة الدول الاستعمارية لاستغلال « المبادرة القاصرة » لتحقيق اهدافها الاستعمارية ، ولاثارة حرب بين اسرائيل والدول العربية تتخذ ذريعة لتدخل تلك الدول الاستعمارية تدخلاً عسكرياً لتوطيد مراكزها المتداعية في الشرق الاوسط .

ان بريطانيا وفرنسا قد خسرتا معركة السويس ، وهما لا تجرءان على القيام بعمل مباشر ضد مصر . وبريطانيا تحاول استعادة سيطرتها المفقودة على الاردن التي اظهرت الانتخابات الاخيرة انها قد انتهجت سبيل مقاومة الاستعمار ، وهي (اي بريطانيا) تبحث عن ذريعة لادخال الجيش العراقي الى الاردن . وفرنسا ، باعمالها الوحشية في الجزائر ، قد اثارت العالم العربي ضدها ، وهي تحاول فتح « جبهة ثانية » ضد البلاد العربية . وحكومة الولايات المتحدة المنهمكة في معركة الانتخابات تقف جانباً وترقب الامور لكي تستطيع حسب تبع الامور فرصتها لتدخل وتكون العامل الفاصل ، وتنال نصيبها نصيب الاسد

ان العناصر العسكرية في اسرائيل — « حيروت » واولئك الذين حذرت منهم امس « هآرتس » و« عل همشمار » — ينظرون اليه كأنه « القرب » ، ولا سيما فرنسا ، هي دعامة امينة لاسرائيل ، وكأن الاقطار العربية ستحارب وحدها دون اية مساعدة من الخارج . ولكن الامر هو على خلاف ذلك . فان المستعمرين الذين يطرحون على طول الجبهة من مراكزهم في الغرب حتى الاردن في الشرق ، هم دعامة مصطنعة ، بل هم ليسوا دعامة على الاطلاق . وشعوب الاقطار العربية المتخلصة من سيطرة الاستعمار لن تكون وحدها بل ستؤيدها كل القوى المحبة للمقاومة الاستعمار (« وعل همشمار » تحذر : « لا يمكن القول انه في هذا الوضع لا يستطيع (الاتحاد السوفياتي) ان يساعد (مصر) مساعدة فعلية بهذا الشكل او ذاك »)

ان شعب اسرائيل لا يريد الحرب ـ انه يريد السلام وهو مؤمن بامكانات تحقيق السلام . وهذا الهدف سيتحقق بشرط ان تتغير السياسة الاسرائيلية وتنتهج خطاً جديداً يهدف ، لا الى الارتباط بالدول الغربية ، بل الى الحياد في الميدان الدولي ، والى التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا المناضلة من اجل تحررها من نير الاستعمار ، والى سلام بتفاوض عادل مع الشعوب العربية

في هذه الساعة الحاسمة للشعب وللوطن ، يرفع الحزب الشيوعي الاسرائيلي صوت الانذار ، داعيا الى المحافظة على السلام ، من اجل انقاذ أمن اسرائيل ، وانقاذ مستقبل اسرائيل .

قول صمم ٥٦/١٠/٢٩

ملايين العرب في آسيا وافريقيا تعلن تضامنها مع الجزائريين

المظاهرات الضخمة في العواصم العربية تدعو الى قطع العلاقات مع فرنسا

حيفا — مكتب الاتحاد — لم يشهد العالم العربي اضراباً عاماً وعنيفاً مثل الاضراب الذي شمله يوم الاحد الماضي تضامناً مع الجزائر في كفاحها للقضاء على الاستعمار الفرنسي واحتجاجاً على القرصنة الفرنسية التي ظهرت في اعتقال خمسة زعماء جزائريين وهم في طريقهم من رباط الى تونس حيث كانوا سيشتركون في اجتماع يعقده قادة اقطار شمال افريقيا العربية لبحث كفاح الجزائر .

لقد اعترفت جميع وكالات الانباء ان الاضراب شمل الاقطار العربية ـ مصر وسوريا والاردن ولبنان والعراق والعربية السعودية والكويت والبحرين واليمن والسودان وليبيا وتونس ومراكش وان الحياة التجارية والتنقلات توقفت كلياً وملايين الشعوب العربية اعربت بشكل موحد لم يسبق له مثيل عن وحدة الكفاح العربي المعادي للاستعمار .

سوريا تقرر قطع العلاقات مع فرنسا

وفي دمشق سارت مظاهرة جبارة ترأستها لجنة الاحزاب السورية وكانت الجماهير تهتف بسقوط الاستعمار الفرنسي وتطالب بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع فرنسا .

وقد اجتمع البرلمان السوري وقرر بالاجماع قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية مع فرنسا .

٢٤ ألف متظاهر في عمان

وفي عمان تألفت مظاهرة التضامن مع الجزائر من ٢٤ الف متظاهر تجمعوا امام مقر الحزب الاشتراكي الوطني (الذي يرأسه سليمان النابلسي) وخطب فيهم زعماء الاحزاب الاردنية ودعوهم الى المحافظة على الهدوء والنظام . ولكن قبل قيام المظاهرة تجمع بضعة آلاف في عمان واعتدى بعضهم على السفارة الفرنسية الا ان الجيش الاردني والبوليس حمى السفارة ولم تقع فيها اضرار جسيمة .

مؤتمر نابلس

وكان الاضراب في نابلس واحداً وقد عقد مؤتمر شعبي في المدينة قرر الدعوة الى مقاطعة فرنسا كلياً واعلان اسبوع الجزائر لجمع التبرعات والمساعدات للتموين الجزائريين وقد استنكر المؤتمر القرصنة الفرنسية ودعا الى تصعيد القتال ضد الاستعمار الفرنسي .

القدس

وكانت مظاهرة القدس الكبيرة جبهة ايضاً وقد توجهت الى القنصلية الفرنسية وحرقت علمها وحمى الاثاث فيها ، وقد ادى الاصطدام الذي وقع بين المتظاهرين والبوليس الى وقوع بعض الاصابات وقد جرح شخصان من القنصلية الفرنسية .

١٠٠ الف جنيه يتبرع بها سعود

وقد اعلن الملك سعود انه يتبرع اليوم لمساعدة كفاح الجزائريين واكتتب بتبرعه رجل سعودي او ما قيمته مئة الف جنيه مصري . وكان ابن سعود قد طلب من سفيره في باريس ان يحتج لدى الحكومة الفرنسية لاعتقالها الزعماء الجزائريين على اعتبار ان الاعتقال كان خرقاً فظاً للقوانين الدولية ويهدد الامن والسلام في الشرق الاوسط .

رعب الاستعمار

واحتج الصحفيون في مصر والعواصم العربية الاخرى على ان الاضراب العربي كان وعياً ودل على وحدة الشعوب العربية وتضامنها الوطيد في مكافحة الاستعمار وتأييدها التام للجزائر التي تكافح الاستعمار الفرنسي وخشي ان تكون هذه المظاهرة التاريخية قد اوحت الاستعمار وحركته على القوى الكامنة في العالم العربي التي تتوحد ملايينه حول علم الكفاح من اجل الاستقلال والحرية .

لقد عبر ولتر ليبمان الصحفي الامريكي المقرب من وزارة الخارجية

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣]

حكومة وطنية معادية للاستعمار في الاردن

لاول مرة تشترك جبهة دمقراطية شيوعية في حكومة عربية

عمان — لاول مرة في تاريخ اي بلد عربي ، تشترك في الحكومة جبهة دمقراطية شيوعية فقد ألف زعيم الحزب الاشتراكي الوطني حكومة الاردن الجديدة من حزبه ومن الجبهة الوطنية التي تضم شيوعيين ودمقراطيين وانصار سلام ومن حزب البعث الاشتراكي والمستقلين . وقدم الوزراء الى الملك حسين واصدر الملك مرسوماً بالموافقة على الوزارة .

ويذكر ان الجبهة الوطنية كانت قد احرزت ٣ مقاعد في البرلمان الجديد ، وان نوابها الثلاثة هم عبد القادر الصالح الذي سيكون وزيراً للزراعة في الحكومة الجديدة ، وفائق وراد ، والدكتور يعقوب زيادين

اما الحزب الاشتراكي الوطني فقد احرز اكبر كتلة حزبية في البرلمان (١١ نائباً) ، وحزب البعث الاشتراكي نائبين ، والمستقلون ١٤ نائباً .

والاحزاب والكتل التي تتألف منها الحكومة الجديدة تتفق في الاهداف العامة وهي : الغاء المعاهدة البريطانية ، وعقد حلف عسكري مع مصر وسوريا والعربية السعودية ، وقبول المعونة المقترحة من هذه الدول الثلاث بدلا من « المعاهدة » البريطانية والسير على طريق التطور المستقل والتعاون العربي الوثيق .

وكان حزب البعث الاشتراكي قد اعلن بعد الانتخابات انه لن يشترك في اي حكومة الا اذا كان من برنامجها الغاء المعاهدة الاردنية — البريطانية

اما الوزارة الجديدة فتتألف على النحو التالي :

سليمان النابلسي (رئيساً للوزارة ووزيراً للخارجية) عبد الحليم النمر (الدفاع والداخلية) عبد الله الريماوي (وزير دولة ومستشاراً للشؤون الخارجية) عبد القادر الصالح (الزراعة) صلاح داوود (الانشاء والتعمير) انور الخطيب (الاشغال العامة) صالح المجالي (المواصلات) صالح المعشر (الصحة والشؤون الاجتماعية) شفيق ارشيدات (العدلية والتربية والتعليم) نعيم عبد الهادي (الاقتصاد الوطني) وصلاح طوقان (المالية)

حكومة هنغاريا تستنكر محاولة الغرب التدخل في شؤونها

بودابست مادنة . "والذين لم يلقوا سلاحهم هم اعداء الشعب الهنغاري

مركز الامم المتحدة — على الرغم من ان حكومة هنغاريا نفسها أرسلت الى مجلس الامن مذكرة تستنكر فيها تدخله في شؤونها الداخلية وتنفي ان تكون له اي صلاحية في بحث أمور هنغاريا الداخلية — فان مجلس الأمن قد قرر بحث هذا الامر باكثرية اصوات الدول الاستعمارية والدائرة في فلكها وبمعارضة المندوب السوفياتي وامتناع مندوب يوغوسلافيا . وقال المندوب السوفياتي انه سيصوت ضد اي محاولة للتدخل في شؤون هنغاريا الداخلية .

وباصرار الدول الاستعمارية على بحث هذه القضية في مجلس الامن يشير الى صدق ما قاله المندوب السوفياتي في المجلس من ان امريكا تتعاون مع بعض فئات مشبوهة في هنغاريا وخارجها تقوم بنشاط ضد حكومة تلك البلاد الشرعية .

سلاح الكذب والتلفيق والتجسس

وقد كشفت « برافدا » و« ازفستيا » النقاب عن اعمال التجسس والتخريب ونشر الاكاذيب من المنظمات الفاشية ومن التحريض الوقح الذي يقوم به الغرب ولا سيما امريكا لايجاد الفتن في هذه البلاد الاشتراكية لاعادة السيطرة الاستعمارية اليها

قالت « برافدا » ان راديوات الغرب وصحفه تنشد في غزوها لهنغاريا على سلاح محبب اليها ، سلاح الكذب والتلفيق .

وقد خصصت مكتبه بحسب الكونغرس الاميركي مئة مليون دولار سنوياً لاعمال التجسس في البلاد الاشتراكية . وقالت ، ويقف الاموال يرسل المخربون والجواسيس والطيارات والبالونات المحملة بالمناشير التحريضية وتصدر النشرات والصحف التي تتضمن اشد الاكاذيب والافتراءات .

وقالت برافدا ايضاً ان جيشاً من المخربين مسلحاً ومدرباً قد استغل القلق في هنغاريا بغية ازالة شرعية الحكم الشعبي .

اما ازفستيا فبينت ان الشعب الهنغاري ضد « جيشه وقواه » طليعة ، يقوم بالدور الرئيسي في القضاء على الثورة المضادة . وقالت ان القوات السوفياتية موجودة في هنغاريا وفقاً لمعاهدة وارسو .

واضافت الازفستيا ان الشعب الهنغاري سيصطحب بالاهداف الاشتراكية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣]

يونايتدبرس و«الثورات»..

برلين — اعلن رئيس حكومة المانيا الدمقراطية اتو غروتوال ، ان وكالة الانباء الامريكية « يونايتدبرس » قد نشرت تقريراً منشوراً الى مراسليها في جمهورية المانيا الدمقراطية تطلب اليهم فيه ان ينشروا اخباراً وتعليقات عن اضطرابات وفتن وثورات في المانيا الدمقراطية كالتي حدثت في بولونيا وهنغاريا . وقال ان الذين يحاولون اثارة مثل هذه الاضطرابات هم اعجز من ذلك

مؤامرة خطيرة يدبرها الاستعمار لاشعال حرب اسرائيلية ـ عربية

بقلم صليبا خميس

على منطقة الشرقين الادنى والاوسط تنبع مؤامرة استعمارية جديدة

فنتائج الانتخابات الاردنية التي حملت الشعوب العربية نصراً جديداً في معركة التحرر والاستقلال قد افزعت الدول الاستعمارية وصنائعها .

وقد أشار وعي الشعب الاردني ويقظة شعوب المنطقة مؤامرة الدول الغربية في منع الانتخابات الاردنية وضرب حركة الشعب الاردني .

أثارت الصحف أخيراً إلى احتمال وقوع تطورات دراماتيكية في المنطقة في هذه الايام

الجبارة من أجل التحرر والاستقلال ، العالم الاشتراكي وكل معسكر الشعوب في آسيا وافريقيا وأوروبا .

على السلام ومنع الحرب

من المسؤول عن الجريمة ؟ ! !

لم يحكن القتيل سبب قتل أبي عمران

مراسلنا الخاص

مع التراث العربي

كل ضر ...

هذا ما أنشده اعرابي تزوج امرأتين

زوجت اثنتين لفرط جهلي
بما يشقى به زوج اثنتين
فقلت اصير بينهما خروفاً
أنعم بين أكرم نعجتين
فصرت كنعجة تضحي وتمسي
تداول بين أخبث ذئبتين
رضا هذي يهيج سخط هذي
فما أعرى من احدى السخطتين
والقى في المعيشة كل ضر
كذاك الضر بين الضرتين
لهذي ليلة ولتلك اخرى
عتاب دائم في الليلتين
فان احببت ان تبقى كريماً
من الخيرات مملوء اليدين
فعش عزباً فان لم تستطعه
فضرباً في عراض الجحفلين

لاعرف لماذا لم يقترح الاعرابي الزواج بواحدة ؟

الشعوب السوفياتية

أكثر من مستوعب الادب

الشرف

طرائف

علم النفس ؟

نفثات الإسكان

كم يبلغ عدد افراد هذا الجيش الرهيب — جيش التحرير الجزائري — الذي ترسل فرنسا من أجله ٤٠٠ الف جندي مسلح وكل اسرابها المقاتلة وخيرة مقاتليها وقوادها وانشط جواسيسها ؟ !



معجزة تتحقق ! !

كيف اجتمعوا ؟ !

أما كيف تكون جيش التحرير ؟

ثلاثة آلاف مسلح !

قبل الفجر !

لمحة وعية

هذا الربورتاج

٣٠ — ٤٠٠

صرخة في بيت

قتال

جهاز الاستخبارات

عدد القتلى لا يهم ..

الحلقة القادمة

فرنسية

ثأر .. وبلاسبح

ورقة من صحف

عل همشمار

حكتبت صحيفة المبام «عل همشمار» مقالاً افتتاحياً في عددها من يوم الاحد الماضي بعنوان «في أيام القلق هذه» حذرت فيه من تحريض حزب الاغاثة في إسرائيل «الحيروت» وقالت:

لقد كان من غير الممكن الاكتراث بأن حزب المغامرات في إسرائيل «الحيروت» وزعيمه سيجلسون درساً. فكل ساعة من تاريخ قيام دولتنا كانت ساعة مناسبة في نظرهم لشن حرب مبادرة من جانبنا. ولكن لاسفنا ان هذه الفكرة السيئة قد انتقلت أيضاً إلى عقول أناس من المعسكر الآخر، وليس صدفة أن تسمع في النقاش السياسي الاخير في الكنيست دلائل مقلقة حتى من ناطقين باسم أحزاب عمال.

وبعد ان عرضت «عل همشمار» نظرية دعاة الحرب المبادرة من الحيروت وغيره، قالت: إننا نحذر من هذا التضليل وهذه الثقة.

ثم ذكرت «عل همشمار» ارتفاعاً على المسحة التي لحقتها بإرسال السلاح في الآونة الاخيرة إلى إسرائيل.

وقالت «عل همشمار» في مقالها أيضاً:

إن تغييرات كبيرة تجري في توازن القوى في العالم. فمن الممكن ان السلام — حتى ولو كان مرحلياً — ... اليوم ويحافظ عليه غداً ... فالحرب التي نمنعها اليوم لن تشتعل غداً أو بعد غد بل وقد لا تحدث مطلقاً. وهذا هو امل كبير. هذا هو أمل في الحياة والنصر وهو جدير أن نحيا ونعمل من أجله ومن أجله يجب أن نستصرخ الشعب

هارتس

وكتبت «هآرتس» مقالاً تحت عنوان ساعة الاخطار الحرجة قالت فيه:

إننا ندعو إلى واجب الحذر حتى في هذه الساعة التي يبدو فيها الافق السياسي ... وكأنه بدأ ينجلي بالنسبة لنا. فإذا كان قد اتيح لنا في الماضي القريب ... فعلينا اليوم أن لا ننظر إلى الطرف الآخر ... وانه لا تزال ... لم ... قرارات حاسمة ... اسس التفاهم والصداقة حول الامكانات ...

لمرحاب

وكتبت «لمرحاب» افتتاحية لها من يوم الاحد تحت عنوان «الخطر المستمر» عرضت فيه على الحرب وقالت:

حينما حشدت القوات العراقية بمحاذاة الحدود الاردنية، حذرت حكومة إسرائيل من أن اجتياز الجيش العراقي الاراضي الاردنية، إنما يعني الاصطدام مع الجيش الاسرائيلي. والآن لقد وضع مقام إلا ان الخطر هو من ناحية مصر ... عسكرة قوات مصرية جوية في الاردن ... من ناحية اساسية، من إدخال قوات عراقية بل ربما كانت، بالنسبة لأمن إسرائيل، مخاطر أشد خطراً.

وهكذا زادت الاخطار حولنا واقتربت حركة السلاح المتزايدة إلى الاردن وحركة القوات العراقية على الحدود الاردنية العراقية، ثم أيضاً ان تستعد إسرائيل يجب أولاً ... الحوادث ... ولكن سواسنا يقظة ... وشعب إسرائيل ... سوء استكان ذلك من شرق الاردن أم من الحدود الجنوبية مع مصر.

جليلي زعيم الاحدوت هعبوداه في اجتماع بحيفا

يؤيد «سياسة القوة» المغامرة دون تحفظ ويحبذ اعمال الانتقام

حيفا — لمراسل الاتحاد — أيد زعيم أحدوت هعبوداه «جليلي» تأييداً غير مشروط بأي تحفظ «سياسة القوة» المغامرة التي تنتهجها حكومة بن غوريون وحبذ «اعمال الانتقام» ... إن ... ما يضعف روح الاستعداد الحربي لدى الاهلين في إسرائيل».

وكان جليلي يتكلم في اجتماع عام عقد هنا.

وتابع الزعيم «المبام» عن ... فقال الاخطار الحربية المحدقة بالاستقلال ... إسرائيل ... الأردني بالاستقلال القومي «الاعتداءات الاخيرة ... إسرائيل لا تستطيع أن تسلم بإقامة قيادة موحدة بين مصر وسوريا والاردن» ... على إسرائيل ان تبين ...

لقد أثارت اقوال جليلي هذه استياء بين مستمعيه ... أحدوت هعبوداه ... الخطيب أكثر الحديث عن ضرورة الحرب بدلاً من أن يبحث امكانية السلام.

سفير اسرائيل في باريس يرحب

بزيادة نفوذ الاستعمار الفرنسي على اسرائيل

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — ألقى سفير إسرائيل في باريس «تسور» محاضرة هنا بدعوة من جهاز الشرح والمنظمة الاسرائيلية الفرنسية، ولم يفند السفير الشائعات القائلة بأن فرنسا وإسرائيل ستوقعان على حلف عسكري بل قال: إن إسرائيل تحتل اليوم مكاناً في حسابات السياسة الفرنسية وان الدوائر السياسية الفرنسية أخذت ترى في إسرائيل عاملاً ... في هذا الجزء من العالم.

وفي نهاية كلمته قال السفير ... بسبب دوائر الكنيسة الكاثوليكية ... ودلل السفير على هذا ... الاسرائيلية من حوالات مالية ... من أجل صندوق الاسلحة لاسرائيل.

وأضاف السفير الاسرائيلي «حاضراً» ... الفكري القائم على الكنيسة ... بل الاساس هو التعاون العملي.

وأعلن السفير أن مفاوضات إسرائيلية ستبدأ في مطلع الاسبوع القادم بشأن اتفاق تجاري جديد بين ... المشترية في إسرائيل آخذة في الازدياد وهنالك مفاوضات بشأن مد سكة حديد ... وأضاف السفير أن شركات فرنسية ... إسرائيل كمكان طيب للاستثمار.

وذكر السفير أيضاً انه نتيجة لتأميم السويس أخرجت الدوائر الاقتصادية الفرنسية ... مشروع ... لنقل النفط من ايلات إلى حيفا ... وان ... نقل النفط إلى أوروبا الغربية حتى لو سويت قضية السويس.

الغاء علاوة غلاء المعيشة

هذا ما يطلبه مدير البنك القومي

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — دعا مدير «البنك القومي» في إسرائيل إلى إلغاء نظام علاوة غلاء المعيشة، التي يحمي المعاشات، إلى حد ما، من زيادة الاسعار المستمرة.

وقال هذا المدير، مرة واحدة ... يجب الغاء العلاوة الاوتوماتيكية بين الجدول وعلاوة الغلاء. وزعم مدير البنك ان إسرائيل ... في العالم التي لا تزال ... وأضاف ان على إسرائيل أيضاً أن تسير في ذلك الطريق.

وطلب مدير البنك من الحكومة ... كل المخصصات ... الوكالة اليهودية والبلديات والمجالس ...

افتتاح مركز الصداقة في القدس

القدس — لمراسل الاتحاد — في احتفال ... حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي «مركز الصداقة» هنا.

وقد اشترك في الاحتفال ... السفارة السوفياتية ... السوفياتية الثقافية مع الاقطار الخارجية (فوكس) وأكاديمية العلوم ... من الجمهور.

وألقى كلمة الافتتاح ... النشاط ... مع الاتحاد السوفياتي ولاسيما في هذه الاوقات.

وحيا الاحتفال ... فوكس ... فرع حركة الصداقة في القدس ... من أجل توطيد علاقات الصداقة بين الشعبين ... السلام وأخوة الشعوب.

ثم قدم برنامج فني ... الافلام السوفياتية.

اضراب انذاري

بقيه اضراب عام

... — اضرب مستخدمو المؤسسة الزراعية ... إسرائيل اضراباً ...

كوادر الحزب تدرس مواد المؤتمر الـ ١٣

واعضاء الوفد الشيوعي للصين يتحدثون في الاجتماعات عن انطباعاتهم في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني

تل أبيب — عقدت في يوم السبت الماضي اجتماعات فروع ومناطق ... ومشاهداتهم في الصين.

وقد قام اعضاء الوفد الشيوعي الاسرائيلي الذين اشتركوا في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني بتقرير في هذه الاجتماعات عن مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني وعن انطباعاتهم ...

اغلاق مصنع

وطرد عشرات عماله

حيفا — لمراسل الاتحاد — ... على ... الاغلاق ... المصنع ... الاتاج ... المخازن ...

فصل الشتاء على الابواب

ولم تبدأ الوزارة بتعبيد شارع البعنة

البعنة — ... مؤخراً والعالي البعنة ... وزارة العمل ... الشارع الرئيسي الذي يوصل القرية بشارع عكا ... صفد ...

... الشتاء على الابواب ومن الواجب أن تبدأ الوزارة العمل حالاً لاعداد هذا الشارع الرئيسي.

المسألة ليست شهادة حسن سلوك

دير حنا — حضر إلى القرية موظفو شركة ... لوزن الدخان ...

... على شركة ... «شهادة حسن سلوك».

رئيس البلدية وعد باصلاح شوارعهم

والمواطنون ينتظرون انجاز الوعد

الناصرة — ... رئيس البلدية يوم السبت الماضي ... يطالبون فيها باصلاح شوارعهم ...

ووعد رئيس البلدية الوفد أن يضع مطلبهم في لجنة الشوارع في المجلس البلدي.

عيلبون على الطرعان

طرعان — ... وزير الداخلية ...

الجباة في كفر كنا

... — ... أساليب جباية ضريبة الدخل الاستبدادية ...

الحاكم العسكري يعرقل سفر وفد رياضي

الوفد رفض السفر لطبريا ما لم يمنح غسان حبيب تصريحاً

الناصرة — رفض الحاكم العسكري إصدار تصريح ... غسان حبيب من السفر إلى طبريا ...

نقابة المعلمين تهتم بقضية ابراهيم بولس

اعتراف بان اهتمام ادارة المعارف لا مبرر له

تل أبيب — قضية المعلم ابراهيم بولس ...

طلاب المدرسة البلدية الثانوية

يطالبون باستبدال معلم ومعلمة

الناصرة — اضرب في الاسبوع الماضي ...

اغنية للقادمين الجدد

القدس — ... وزارة الخارجية ... الوكالة اليهودية ...

تهنئة

... تهنئة ... بالسعادة والرفاء والبنين.

الاذاعة العربية

من راديو موسكو

موسكو — ... راديو موسكو ... إذاعة ... باللغة العربية كل يوم في الساعة ... بتوقيت إسرائيل ...

رفيق شحادة قائد الجباة

يهبط على البعنة و «يفوز» !

البعنة — ... رفيق شحادة ...

رد اهالي كفر برعم

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث إلينا أكثر من ٨٠ رب عائلة من أهالي كفر برعم برسالة يستنكرون فيها ما نشره شيهان ... في جريدة «اليوم» بتاريخ ١٤ تشرين الاول ١٩٥٦.

... والقضية لأن أهالي كفر برعم ...

ورقة رياضية

لمكاسبي الشؤون الرياضية

مفاجأة كبيرة

انتصر مكابي يافا على مكابي حيفا بنتيجة ٢:٣ في المباراة الوحيدة التي جرت هذا الاسبوع في نطاق المباريات على «كأس غيزا» ...

في ديسمبر

من المتوقع أن يحضر المنتخب المنتخب إلى إسرائيل في شهر ديسمبر (كانون الاول) من هذه السنة ...

١٠٢

وجرت في هذا الاسبوع مباراة دولية بين المنتخبين السوفياتي والفرنسي ...

مكابي في امريكا

انهت هذه المباريات الاخيرتان لفريق مكابي تل ابيب في امريكا ...

لقذف القرص

احرز الرياضي السوفياتي ... رقماً ... في قذف القرص لمسافة ٦٧ متراً و ٣٢ سنتمتراً

ضد الانتخابات المنطقية

تل أبيب — قررت اللجنة التنفيذية للصيرفيين العموميين معارضة نظام الانتخابات المنطقية. وقد قرروا ذلك في اجتماع عقدوه في الاسبوع الماضي، بأكثرية ٢١ صوتاً ضد ١٧.

صحف العالم العربي تفضح مؤامرة الغزو الاسرائيلي - العراقي

الجادرجي ، زعيم المعارضة ، يتهم السعيد بالتآمر مع الاستعمار

بغداد – شملت العالم العربي موجة شديدة من الاستنكار والسخط على المؤامرة البريطانية التي تهدف الى دخول القوات العراقية الى الاردن للقضاء على مكاسب الشعب الاردني وضرب تضامن الشعوب العربية ووحدتها . وقد اضطر نوري السعيد ان يعلن في وجه هذه المقاومة ان القوات العراقية لن تجتاز الحدود العراقية لمساعدة الاردن ضد اسرائيل الا بطلب رسمي من الحكومة الاردنية .

دمشق – هاجمت جريدة «الصرخة» السورية «دول الاستعمار التي أصيبت بهزيمة في ازمة السويس تحاول فتح جبهة جديدة على الاردن التي

... مستهدفة تنشط الجيش العراقي والاسرائيلي ... وتضيف الجريدة أن الغرض من دخول القوات العراقية الاردن هو المحافظة على انابيب النفط وليس الدفاع عن الاردن من اسرائيل والواقع ان مهمة الجيش العراقي هي المحافظة على الاردن من حركة التحرر العربية .

وتساءلت جريدة «بردى» الدمشقية ...

... لمقابلة الوضع الراهن في الاقطار العربية وعلم ان السفير العراقي في عمان قد سافر الى العراق في مهمة خاصة . ويعتقد انها تتضمن نقل الموقف العربي الى حكومته

القادة العسكريون العرب

القدس – علم انس ان اركان حرب الجيش المصري والسوري والاردني وصلوا اجتماعاتهم في دمشق ... والدبلوماسيين العرب من مصر وسوريا والاردن قد اشتركوا في هذا الاجتماع لبحث التطورات الاخيرة على الحدود الاسرائيلية العربية وقد وصل اليوم عبد الحكيم عامر قائد القوات المصرية الى القاهرة

في سطور

جماهير الناصرة تتضامن مع الجزائر

الحكم العسكري يوقف شيوعيين لمدة شهر بتهمة القيام بعمل «استفزازي»

الناصرة – لمراسل الاتحاد .

عصر يوم كبير استمعت الجماهير الناصرية الى النداءات التي أذاعها فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي للتضامن مع الشعوب العربية المناضلة ضد الاضطهاد الاستعماري الفرنسي في الجزائر ، من مكبرات الصوت المثبتة على سيارة .

واجتمعت جماهير في ساحة الكراج واستمعت الى كلمة الحزب وقد تمت الشرطة عدداً من رفاق الحزب واعتقلت الرفيق حبيب القهوجي عضو اللجنة المحلية للحزب في المدينة وسائق السيارة الرفيق سليمان رضوان . وفي اليوم التالي بين ان الحكم العسكري اوقف هذين الرفيقين توقيفاً ادارياً لمدة شهر الامر الذي احدث اشد الاستنكار بين السكان

وكانت النداءات التي أذيعت من مكبرات الصوت قد اذيعت في منشور وزع على الاهلين ...

... اسرائيل ، ومن هذه البرقيات عدد من البرقيات التي ارسلتها منظمات شعبية ومؤسسات مختلفة

وفد احتجاجي

وقد قابل وفد عن الحزب الشيوعي مدير البوليس واحتج على اعتقال الرفيقين واعتداء البوليس على ابسط حقوق المواطن الديمقراطية ... ادعى مدير البوليس انهما اوقفا توقيفاً ادارياً لمدة شهر بتهمة «القيام بعمل استفزازي» ولما شرح الوفد ان هذا ليس عملا استفزازياً أبداً بل هو يتلاءم كل التلاؤم مع مصلحة إسرائيل وشعبها التي تتطلب طرد المستعمرين ... من هذه المنطقة ...

ومثل هذا القول الذي يشير الى ... سياسة كبت الحريات الديمقراطية ، سياسة خدمة المستعمرين والاشتراك في مؤامراتهم على السلام في هذه المنطقة

ان جماهير الشعب اليهودية والعربية معنية بأن ترى إسرائيل ، لا في مشاريع المستعمرين ، بل في اسرة شعوب هذه المنطقة في النضال من اجل الاستقلال والديمقراطية والسلام

لنتم الحملة المالية للمؤتمر ال١٣ بنجاح

ونعزز النضال من اجل السلام الاسرائيلي – العربي

أمامنا يومان فقط ويجب اجراء التلخيص ... وقد بلغ مجموع التبرعات التي وصلت حتى الآن ٥٣٠٠١٧،٩٧٥ ليرة اي علينا جمع مبلغ ٦١٩٨٦،٢٢٥ ليرة حتى نصل الى ١٠٠ ٪ من الهدف .

ولا تزال منطقة الناصرة الوحيدة التي وصلت الهدف وتخطته (١٠٣ ٪) . ... على الرغم من الوضع الاقتصادي السيء ... وأصبحت منطقة الناصرة مثلا للتفاني ... الاخرى .

لقد وصل حتى الآن ٢٢ فرعاً الى ١٠٠ ٪ من الهدف ... الناصرة اذ وصل الى ١٠٧ ٪ ...

وفي المباراة بين فرع الناصرة وقطاع وادي النسناس ... الناصرة اذ وصل الى ١٠٠ ٪ بينما وادي النسناس وصل ٩٨ ٪ فقط

ان منطقة السهل تقترب كثيراً من الهدف ... الجنوب والقدس والجليل ...

اليوم أكثر من أي وقت مضى يجب بذل الجهود من أجل جمع التبرعات وتقديم الاموال اللازمة للحزب حتى يقوم بواجبه ، وخصوصاً في هذه الايام الحاسمة من تاريخ بلادنا ، في النضال من أجل السلام والاستقلال القومي

عمال «آتا» يطلبون ان يحترم مجلس عمال حيفا نتيجة الاستفتاء السري ورغبتهم في الاضراب

حيفا – لمراسل الاتحاد .

قررت سكرتارية مجلس عمال حيفا تأجيل اضراب عمال مصنع آتا أسبوعاً واحدثت قرار السكرتارية هذا استياءاً كبيراً بين العمال وهم يرون فيه تراجعاً امام صاحب المصنع هاز مولر .

ويذكر ان العمال كانوا قد اتفقوا في استفتاء سري عن رغبتهم في الاضراب الى ان تحقق مطالبهم وحدد موعد الاضراب يوم الاحد ، امس الاول

وقد تأجل الاضراب بناء على اقتراح سكرتير مجلس العمال ... بعد ان التقى ... مولر ، صاحب المصنع ، ووزير الصناعة والتجارة ، دون اي نتيجة

وكانت النقطة التي تدور حولها معظم البحث هي بيد من تكون صلاحية فصل العمال .

ان عمال آتا يطلبون من مجلس العمال ان يحترم نتائج الاستفتاء السري ورغبتهم في الاضراب لتحقيق مطالبهم .

فرع المباي بحيفا يؤيد الاضراب

وكان فرع المباي في حيفا قد عقد اجتماعاً ... عمال آتا وقرر أن يؤيد القرار الذي اتخذه سابقاً مجلس عمال حيفا باعلان الاضراب .

شاريت : اسرائيل تؤيد المشروع الهندي لحل ازمة قناة السويس

كالكوتا – ... موشيه شاريت وزير الخارجية ورئيس الحكومة السابق ، هنا في مؤتمر صحفي ان إسرائيل تؤيد المشروع الهندي لحل أزمة قناة السويس .

واضاف شاريت ، ان على مصر أن تقدم ضمانات لتأمين حرية الملاحة عبر قناة السويس لكل الدول .

واجتمع شاريت مع ... ورئيس حكومتها خلال زيارته التي يقوم بها في اقطار آسيا والشرق الاقصى ومن المنتظر ان يكون الآن في طريقه الى الهند .

بينو يتحدى الامم المتحدة ويحارب للدفاع عن وضع فرنسا

باريس – في خطاب له امام جمعية الصحفيين الاجانب صرح وزير خارجية فرنسا كريستيان بينو « ان فرنسا لن تقبل بعد الآن ان تتهم انها القوة الاستعمارية الوحيدة »

وأردف « ان الحكومة الفرنسية تؤيدها أكثرية الشعب وأكثرية البرلمان وهي مصممة على ان تشهد مكانة فرنسا في العالم ... وهي لن تسمح أن تنتقص حقوقها من اي فرد ... والحكومة الحالية ستدافع عن وضع فرنسا الدولي »

وكان بينو يتحدث عن افريقيا الشمالية ... الاقطار العربية وهيئة الامم المتحدة التي بحثت فيها حتى مشكلة الجزائر .

من شعارات الحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة الذكرى ٣٩ لثورة اكتوبر

موسكو – في الشوارع وعلى مفترق الطرق وفي الميادين والساحات ... الشعارات تعلن بقدوم عيد الثورة الاشتراكية التاسع والثلاثين . واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي شعارات بهذه المناسبة السعيدة من بينها « تحيات الاخوة لكل العاملين المناضلين للسلام والديمقراطية والسلام »

والدعوة لوحدة الطبقة العاملة العالمية ولوحدة الشعوب ... من اجل السلام والتقدم الاجتماعي ، وتحيات الاخوة ... لشعوب الاتحاد السوفياتي والصين ... وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا ... وجمهورية المانيا الديمقراطية .

ومن بين الشعارات ايضاً ... والشعب المصري ... ووجه امريكا وبريطانيا ... من اجل تخفيف التوتر الدولي والتعايش السلمي وضمان سلام دائم في العالم كله .

وشعارات أخرى تدعو لتأييد مشروع الحكومات ... والوحدة حول الحزب الشيوعي من أجل قضية الشيوعية السامية .

حكومة هنغاريا تستنكر محاولة التمرد (بقية)

استطر في الايام الاخيرة ... الثورة الذين كانوا يحاولون اعادة النظام القديم .

٣ آلاف ... شخص قد ... في مستشفيات العاصمة وان عدد القتلى بلغ ٢٥٠ شخصاً

الغاء لجنة سياسية

واعلن رئيس الحكومة امري ناج ان المفاوضات مع الحكومة السوفياتية ستجري بعد أن يعود الهدوء . وقد قررت الحكومة أن تحقق هذا الامر ... المحافظة على الهدوء

وقال رئيس الحكومة ايضاً ان حكومته ستتخذ اجراءات ...

وذكر ان اللجنة المركزية للحزب قد ... مؤتمر الحزب ... الرئاسة ... الحزب حتى عقد المؤتمر

المعارك انحرفت على النهاية

الحكومة تخفض اسعار البطاطا والبندورة والموز لتخفض الغلاء

القدس – اعلن مستشار المالية الاقتصادي ان الحكومة فرضت الرقابة على بعض المواد الغذائية – البندورة والبطاطا والموز . وقد نشر مرسوم الحكومة بفرض الرقابة ابتداء من اول امس .

والقصد من هذا القرار تخفيض اسعار هذه المواد الزراعية من أجل ... في شهر ايلول الماضي .

وحسب هذا المرسوم ... كيلو البطاطا للمستهلك ١٩٠ بروطة وكيلو البندورة ٢٥٠ بروطة (الممتاز) و ٢٠٠ بروطة الاعتيادي وكيلو الموز ٦٠٠ بروطة .

وقد قال المستشار ، بعد أن أعلن هذا القرار ان الحكومة ستقدم للمزارعين المساعدة المالية لتتمكن من بيع هذه المواد بهذه الاسعار وان المساعدة ستبلغ مليون ليرة .

صدرت اليوم مجلة الشباب

مواضيع شيقة ومتنوعة ولعمل :

- المهرجان الرياضي في ...
- ابطالنا في التاريخ – ...
- جولة في المدرسة الارثوذكسية الثانوية
- ... تسابق ...
- الذكرى ال ٣٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية
- ... في الجزائر

السعر ١٥٠ بروطة

اعتقال ٤ من قادة الاقلية العربية في الرملة

الرملة – قام البوليس امس باعتقال السادة اسماعيل النحاس وفريد جودي ... وعبدالله ... والثلاثة الاول كانوا على رأس وفد عرب الرملة الذي قابل لجنة الداخلية في الكنيست قبل أسبوعين بخصوص ... المرحوم حنا زكريا ...

وقد اعتقلهم البوليس بينما كانوا في بيوتهم دون أن يقدم أي سبب لذلك .

وأثار الاعتقال موجة استياء شديدة بين الجماهير العربية والرأي العام الديمقراطي في الرملة

٤٠٠ طالب يدرسون في الجامعة

القدس – اعلن عميد الجامعة العبرية أن نحو ٤ آلاف طالب سيعودون الى الدراسة في الجامعة ... وان ... طالب من هذا العدد سيتركزون في قرية الجامعة الجديدة .

وأعرب العميد عن أمله بأن ... الجامعة البنايات الاثرية التي ... خلال ٤ أو ٥ سنوات .

وذكر العميد ان الجامعة ... جميع الكليات والعلوم الاخرى ولكنه أشار الى الصعوبات المالية ... الجامعة في توسيع كلية الطب وستقبل هذه السنة ٦٠ طالباً بدلا من ٥٠ ... وقال ايضاً ان الجهود تبذل الان لتوسيع ... العلوم الطبيعية وكلية الزراعة .

ولكن هناك صعوبات جمة لا تزال في الطريق .

وذكر العميد أن ٦٠٠ استاذ يعملون في الجامعة ، بينهم ٩ ... من خارج البلاد . وأن هناك اتجاهاً بين الطلاب ... في كليات الطب والطبيعة والزراعة ... وأن الطالب يتكلف ٢٠٠ ليرة

منح مالية

لاربعة طلاب عرب

القدس – ... ابيب ... كرموش ... يوسف ... وقاسم ... مبلغ ٥٠٠ ليرة لكل منهم

وكان أحد الصناعيين اليهود في ... لاربعة من الطلاب العرب ...

والطلبة الثلاثة يدرسون الطب ، أما الطالب الرابع فسيجري اختباره قريباً .

مذكرة ايزنهاور (بقية)

وان خطورة الحالة بلغت حداً الى ... رسالة مستعجلة أخرى الى رئيس الحكومة بن غوريون

ومع انها لم تصبح ... في البلاد المجاورة لاسرائيل ... في إسرائيل ، فاني قد ... قلقي من الوضع الحاضر الى دول الشرق الاوسط الاخرى ، والطالب إليها حالا ان تمتنع عن أي عمل قد يؤدي الى القتال .

ملايين العرب في آسيا (بقية)

الامريكية من ... حركة المقاومة العربية ... من المقاومة العربية . ... لا يمكن وقف هذه الحركة ... عسكرية ... اوروبا ... من الاسلحة ... ان هناك ... افريقيا ...

استسلام

وأذاع راديو بودابست ان ... الذين كانوا قد احتلوا مبنى ... والشرطة في بودابست و ١٥٠ ... آخر في ... قد القوا سلاحهم ...

وقال راديو بودابست ان ...

ومحمت ... كنيست (بقية)

... الجيش ... في إسرائيل ... الاحتياطي ... ان نطلب من الشعب ... والاضطراب في إسرائيل ... ولا يتام ... إسرائيل »

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

مصير نظام المستعمرات محتوم الى زوال فلا نعتمدن على عكازة نخرة

القضية الاسرائيلية - العربية لا تحـل بالقـوة بل بالاتفـاق

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" - הָאִתִּיחַאד - "אל

عدد الجمعة

٢ تشرين الثاني ١٩٥٦

العدد ٥٢ السنة الثالثة عشرة

٢٨ ربيع الاول ١٣٧٦

٢٨ حشفان ٥٧١٧

2 Nov. 1956

No. 52 Vol. XIII

هيئة الامم المتحدة تجتمع لبحث العدوان على مصر

مكتب الاتحاد - من المنتظر أن تكون هيئة الامم المتحدة قد عقدت الاجتماع الطارىء في ساعة متأخرة من الليلة الماضية للبحث في العدوان الاستعماري على مصر

وقد كان مجلس الامن الدولي قد قرر دعوة الجمعية العمومية للهيئة الى الاجتماع في الجلسة الثالثة التي عقدها في ساعة مبكرة من صباح أمس للبحث في هذا الموضوع.

وحملت الانباء الواردة من مركز الامم المتحدة ان بريطانيا وفرنسا قد قامتا بمحاولات يائسة للحيلولة دون عقد ... الدورة ولكنهما لم تستطيعا ذلك.

قطع العلاقات بين مصر وبين بريطانيا وفرنسا

السوفيات والصين والهند ويوغسلافيا وغيرهم تستنكر العدوان على مصر

بيبولز ديلي الصينية: العدوان على مصر لن يجلب فائدة على شعب اسرائيل. مانشستر جارديان: استعمال العنف مخيف

حيفا - لكتب الاتحاد - لمكاتب الاتحاد السياسي.

يبحث الشرق الاوسط واحتل مركز اهتمام الرأي العام العالمي وحول العالم والحكومات والصحف يبحث الان العدوان الانجلو - فرنسي على مصر الذي يقصد به اعادة نظام المستعمرات الى الشرق الاوسط واحتلال قناة السويس. ويبدو من تعليقات رؤساء الحكومات والناطقين بلسانهم والصحف ان العدوان الانجلو - فرنسي اثار سخط الشعوب واستنكارهم ... الميدان الدولي.

يتوقعان ان الهجوم الانجلو فرنسي

استمرار للهجوم الاسرائيلي

الصين الشعبية تحذر

الشعوب الافريقية والاسيوية لن تقف مكتوفة الايدي

من الانباء الاخيرة

راديو اسرائيل يدعو أهالي غزة الى النظام والهدوء

القوتلي يصل موسكو

عدوان بريطانيا وفرنسا خرق لميثاق الامم المتحدة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣)



كلمة الاتحاد

الهجوم البريطاني الفرنسي على قناة السويس

في جلسة مجلس الامن تفسخ جبهة الاستعمار

الحكومة السوفياتية تحمل حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل مسؤولية الاعتداء على مصر

العدوان يهدد اولا وقبل كل شيء اسرائيل ومستقبلها

موسكو - ان حكومة اسرائيل، بقيامها بدور اداة في الاوساط الاستعمارية الراغبة في اعادة حكم الاستعباد الاستعماري الى الشرق، انما تتحدى بذلك حق الشعوب العربية وكل شعوب الشرق المناضلة ضد نظام المستعمرات. والسبيل الذي انتهجته الاوساط الاسرائيلية المتطرفة الحاكمة هو سبيل مجرم ويهدد، اولا وقبل كل شيء، دولة اسرائيل نفسها ومستقبلها.

امريكا لا تتدخل في الحرب الدائرة

نواب المعارضة البريطانية يندّدون بايدن

لندن - عقد البرلمان البريطاني جلسة طارئة وتكلم رئيس الحكومة ايدن عن الاعمال العسكرية التي على حكومته اتخاذها وقال ان «طلبنا من حكومة مصر لا يزال سارياً» في وقت كانت فيه القاذفات البريطانية تلقي قنابلها على المدن المصرية.

اذاعة اسرائيل ترفض طلب سفارتين لانذار رعاياها بالرحيل عن اسرائيل

الاحكام العرفية والتعبئة العامة في الدول العربية

انذار امريكي

ايطاليا تؤيد موقف امريكا

استسلام المدمرة ابرهيم الاول وأسر بحارتها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

المقال الافتتاحي لتوفيق طوبي

فلنتحد في النضال لاعادة السلام

خطيرة جداً هي التطورات التي طرأت خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة وتكثر من المكن اعادة السلام الذي حطمنا ...

ومن واجب محبي السلام، وفقاً لمبادئه، أن يعمل على وقف الاعمال العدائية وتأمين أقطار الشرق الاوسط من دمار الحرب.

وطبقة هذه الدولة (اسرائيل) ارتكبت التوغل في الحرب في الشرق الاوسط، وعليها بتسويته سلمية على أساس المصالح القومية العادلة لاسرائيل والدول العربية معاً. ولا يعني هذا الامر أن يتجاهل مطلب الرأي العام محبي السلام الذي يكره الحرب ان جرى الاسلام عند ما ادت الى وقف الحرب في كوريا والهند الصينية. وليس من شك انه سيؤمن أيضاً منع الكارثة في الشرق الاوسط.

إن تصريحات بريطانيا وفرنسا بصدد حشد قوات عسكرية في منطقة قناة السويس، تثبت أن حكومتي هوية ... لا تخفيف التوتر بل تشديده ... تريد أن تفتنا في عدوانيتها إعادة قناة السويس لفئة من الرأسماليين لا تكل ولا تشكو من الاستعمار ... الشعب الفرنسي والبريطاني، تحاولان الان استخدام القوة العسكرية الفظة وفي من الذاكر ان حكومتي دولة ... وايدن لا تهتمان بمصالح إسرائيل وإنما تهتمان هو بالمصالح النفطية لفئة من الاثرياء الذين يحتلون ... ترك

توترها في تأميم شركة قناة السويس.

كما ان قيادة الاسطول الامريكي السادس اعلنت عن مناورات مشبوهة لقواتها. ان هذا الامر يدل ان مشروع الثلاث الرجعية الشاملة لاحتلال اقطار الشرق الاوسط والقضاء على استقلالها لم يتخلف من جدول الجلسة.

كل مؤامرات الدول الغربية الإمبريالية الموجهة بشكل مباشر ضد دولة إسرائيل، يمكن إفشالها.

إن كل مواطن في إسرائيل يعرف ان الدول الغربية لم يعرفوا أبداً الى اهتمام بمصالح إسرائيل. فخلال فترة أزمة السويس لم تهتم هذه الدول الغربية بضمان حرية ملاحة السفن الاسرائيلية. فيما الرابين بيكرمان، نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، قد اعلن بوضوح انه يجب ضمان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية مثل سفن باقي الدول.

ولجنة التوفيق الامريكية الفرنسية التركية، التي أقامتها هيئة الامم المتحدة لاحلال السلام بين إسرائيل والاقطار العربية، لم تفز بأي عمل في هذا الصدد، بل شلت بحكمه.

لا تزال تتردد في آذاننا أقوال دالاس على إسرائيل ان تخرج الكستناء من النار لأجلهم.

إن مصلحة إسرائيل هي السلام فلنتحد في النضال لاعادة السلام.

٥٦/١٠/٣١ — توفيق طوبي

في الاتحاد السوفياتي

معاهد الرضاعة وبساتين الاطفال

منذ وقت غير بعيد إنشئ مجلة «أعمال العلمي» رسالة حول معاهد الرضاعة وبساتين الاطفال وخاصة في منصب أو وضعها تحت إدارة واحدة.

وهذا ما كتبه فاليري شروف في «سوفييت ريكلي» التي تصدرها سفارة الاتحاد السوفياتي في لندن، ويعالج فيه هذا الموضوع الذي يبحث في الوطن الاشتراكي الاول.

ان معاهد الرضاعة حتى الآن كانت تحت اشراف وزارة المعارف ...

ونتيجة لهذا الفصل واجبات المهذبين فاهتمام الاكثر في معاهد الرضاعة يتركز على صحة النزلاء بينما تهتم بساتين الاطفال بالامور التربوية.

ولكن وجود المهذبين في اماكن مختلفة في منطقة ما يخلق صعوبات جدية للوالدين الذين قد يكون لهم اطفال في المهذبين ... ولكن الامر الذي يجلي مركزه اي من الترتيب وضع الاطفال تحت رعاية طبية.

وفي معاهد الرضاعة حيث يبقى الاطفال حتى الثالثة تكون ملاحظة الطبية على مستوى عال.

ان المراقبين في معاهد الرضاعة ذوي ثقافة طبية ثانوية بالاضافة الى تمرينهم في الاساليب التربوية اما الاهتمام العلمي في بساتين للاطفال غير كافٍ ... وقلما تجد في هذه البساتين ابنية ... ما تجد في معاهد الرضاعة.

ولا شك أن وجود معاهد الرضاعة وبساتين الاطفال تحت ... سيحسن العمل التربوي في معاهد الرضاعة ويحسن الملاحظة الطبية في بساتين الاطفال.

وعامل آخر يرجح كفة مزايا توحيد هذين النوعين من المعاهد هو ان مدة التوجيه على المستوى ...

ففي ظروف التوحيد يبدأ ... في تلقيه الذين ... منهم من حيث العادات الجيدة والكلام والترتيب وغير ذلك ... في تطورهم ... ان ... الذين ينقلون ... على الوضعين من المعاهد ... المربون أو المعلمون. فهؤلاء وضعوا أسلوباً علمياً لرعاية اطفال البساتين وتعويدهم وقانون ان يتأثر تدريب الاطفال ... التوحيد ولكن وأيهم لا يعدو متفقاً.

الشعلة الاولمبية

قريباً سنشاهد في ملبورن في اوستراليا الدورة الاولمبية لسنة ١٩٥٦ وقد سبق أن بدأ في نقل الشعلة الاولمبية من أثينا إلى ملبورن.

ونحن نقف هنا قليلاً لكي نتحدث عن هذه الشعلة الاولمبية ... [illegible]

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦ و٧)

التعاونيات الزراعية في الهند

بقلم ل. موسكالينكو

عن جريدة «الاوقات الجديدة» السوفياتية

تبذل جهود عظيمة في الهند لجعل البلاد تكتفي ذاتياً بالمواد الغذائية. وخصص مشروع السنوات الخمس الثاني ٦٨٠٠ مليون روبية، أي ١١٥ بالمئة من كل الاموال الموظفة في مشروع الدولة، لتطوير الزراعة. ويعتمد المشروع بشكل خاص على التعاون الزراعي، وخصص له ٤٧٠ مليون روبية.

وهذا النوع من التعاونيات ليس جديداً جداً في الهند، فقد كان ... [illegible]

وتظهر صورة واضحة للتعاون الزراعي من احصاءات دائرة القروض الزراعية في بنك الاحتياطي الهندي بين سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٥٤ ... [illegible]

... تعاونية للمنتوجات الزراعية والتصريف، وتعاونيات أخرى. وتوجه حكومة الهند اهتماماً كبيراً الى رعاية تطوير التعاون. وفي اواسط ايلول اقر مجلس الشعب (البرلمان الهندي) قانوناً ينص على إقامة تعاونيات زراعية ... [illegible]

قبل ان يفهم الفقراء. وفي هذه الاثناء ... التعاون ... وأرسل حكومة الهند على التعاون ... وهي تدرس الاسلوب الصيني في تنظيم التعاونيات الانتاجية الزراعية، وقد زار الصين وفد زراعي هندي في شهر آب هذه السنة لهذا الغرض. وقد استقبل هذا الوفد رئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي.

ان التعاونيات الهندية، بالطبع، تختلف عن التعاونيات في الاقطار الاشتراكية، لانها قائمة على اساس علاقات الانتاج الرأسمالية ولا تؤدي الى تغييرات اجتماعية في الريف الهندي ولكن تطورها على كل حال سيلعب ولا شك دوراً ايجابياً في تطوير الهند الزراعي.

طرائف

عالم مهم عمره ٤٨ عاماً، قضى منه ٢٥ سنة في دراسة «سرية» جداً وهامة جداً وعميقة جداً، وأبحاثه لم تنته بعد ولا زالت مستمرة، والبحث حول المرأة والرجل والعالم يريد أن يثبت ان المرأة تختلف عن الرجل.

وقد نشر «العالم» إحدى نتائج «خطيرة» جداً هي ان المرأة تختلف عن الرجل!!

أمثلة:

● تلبس المرأة «البلوز» من الامام أما الرجل فيلبسه من الخلف!

● يشعل الرجل عود الثقاب وهو يدفعه إلى ناحيته أما المرأة فتشعله وهي تدفعه إلى الناحية الاخرى!

● يغلق الرجل الازرار ابتداء من أعلى إلى أسفل أما المرأة فتغلقها من أسفل إلى أعلى!

● تشرب المرأة كأس الخمر وهي تنظر حولها. أما الرجل فيشربها وهو ينظر في داخله.

● يفتح الرجل الحقيبة ... مرة واحدة أما المرأة فتنسب وتنظر في داخلها ... [illegible]

● تضم المرأة ساقيها وتنطوي وهي تستلقي على سريرها. أما الرجل فيضع ساقاً واحدة ويتمطى وهو يدخل الساق الاخرى تحت الغطاء في نفس اللحظة!

● تنزع المرأة ... الرجل ... [illegible]

● تلاقي المرأة عليها وهي ... الرجل أما الرجل فلا ... وهو يقلبها!

هذه هي أهم الملاحظات التي ... العالم مهم عمره كله في جمعها... ليؤكد أن المرأة تختلف عن الرجل هل لاحظتم ذلك!!

الادب العربي في الروسية

قراء الادب في الاتحاد السوفياتي يقرأون الآن كتاباً جديداً يضم اليوم من نتاج الادباء المصريين باللغة الروسية.

لقد ترجمت وزارة الثقافة السوفياتية «الاقصة» لمحمد تيمور «السيد توجو - الرسالة - كيف دخلت الكلية ...» [illegible]

قصة تركية

تـوزجـو

بقلم سعاد درويش

[illegible]



كان «المأمون» يقعد للمظالم في كل جمعة مرتين، لا يمتنع من راجعه ... [illegible]

... يحيى بن أكثم القاضي ... يا أمير المؤمنين ... [illegible]

من اغاني الرعاة...

للشاعر أبو القاسم الشابي

أقبل الصبح يغني للحياة الناعسة
والربى تحلم في ظل الغصون المائسة
والصبا ترقص أوراق الزهور اليابسة
وتهادى النور في تلك الفجاج الدامسة

أقبل الصبح جميلاً يملأ الأفق بهاه
فتمطى الزهر والطير وأمواج المياه
قد أفاق العالم الحي، وغنى للحياه
فأفيقي يا خرافي، وهلمي يا شياه

واتبعيني يا شياهي بين أسراب الطيور
واملئي الوادي ثغاء، ومراحاً وحبور
واسمعي همس السواقي وانشقي عطر الزهور
وانظري الوادي يغشيه الضباب المستنير

واقطفي من كلأ الارض، ومرعاها الجديد
واسمعي شبابتي تشدو بمعسول النشيد
نغم يصعد من قلبي كأنفاس الورود
ثم يسمو طائراً كالبلبل الشادي السعيد

وإذا جئنا الى الغاب وغطانا الشجر
فاقطفي ما شئت من عشب وزهر وثمر
أرضعته الشمس بالضوء، وغذاه القمر
وارتوى من قطرات الطل في وقت السحر

وامرحي ما شئت في الوديان، أو فوق التلال
واربضي في ظلها الوارف، إن خفت الكلال
وامضغي الاعشاب والافكار في صمت الظلال
واسمعي الريح تغني في شماريخ الجبال

إن في الغاب أزاهيراً وأعشاباً عذاب
ينشد النحل حواليها أهازيجاً طراب
لم يدنس عطره الطاهر أنفاس الذئاب
لا، ولا طاف بها الثعلب في بعض الصحاب!

وشذا حلواً، وسحراً، وسلاماً، وظلال
ونسيماً ساحر الخطرة، موموق الدلال
وغصوناً يرقص النور عليها وجلال
واخضراراً أبدياً ليس تمحوه الليال

لن تملي يا خرافي في حمى الغاب الظليل
فزمان الغاب طفل لاعب عذب جميل
وزمان الناس شيخ عابس الوجه ثقيل
يتمشى في ملال فوق هاتيك السهول

لك في الغابات مرعاي ومسعاي الجميل
ولي الانشاد والعزف إلى وقت الاصيل
فإذا طالت ظلال الكلأ الغض الضئيل
فهلمي نرجع المسعى إلى الحي النبيل!



بحث في الحرية

لا اعرف الذي قال :
انك الشجاع لولا
...
في اي ماء وهل
يتعلق من في فيه ماء !
ولكني اعرف ان الرجال ليسوا شجعاناً، وحتى الشجاع الرجل، الذي انقد الايات المذكورة، انقدها لانه اراد ان يقول شيئاً على الرغم من الماء الذي وضعه في فمه الطغاة الظالمون على الايات شاهم، ونطق قائلاً : « انتم على طغيانكم ».
... آخر قال :
« اطلقوا الافواه من اغلالها
يمنع الاحرار ان تنطق حراً ! »
ومن هنا يتضح ان لا شيء، لا شيء ابداً، يستطيع ان يمنع الشعب من النطق بحكم التاريخ على مستبديه ومستغليه، وعلى الذين يوردونه موارد الهلكة.
والتاريخ يحدثنا ان حرية الكلام التي يتبجح بها الحاكمون « حرية الظلم والمهانة » هي هذه الحرية التي هي حرية معاوية بن ابي سفيان قبل الف وثلاثمئة سنة قال : « لا احول بين الناس والسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين ملكنا ». ولكن هل نفعت هذه « البوليتيكا » هل استطاع ان يحول بين الخوارج والقرامطة، اصحاب الزنج وغيرهم، وبين الذين عندما استعبدوا، وغيرهم، يحولوا بينه وبين ملكه ؟
وما نفعت هذه « البوليتيكا » غيره من بعده، كما روى لنا التاريخ :
وصمت لسان الاحرار لم يحل دون الانفجار عندما يصمت جلد الطغاة ... من شعب المكبوت عندما يتعدد الطغاة الاحتياجات الجائرة بحد متلة في المتهم، المرض بلاستكم ..
وتحدث هذا الامر خصوصاً عندما يشن الطغاة حروباً ابو صلالة، كحرب فرنسا في الجزائر، ومن قبلها في الفيتنام، وكحرب بريطانيا في كينيا ومن قبلها في الملايو، وكحرب الامريكان قبل عدة سنوات في كوريا.
تأبى في هذه المناسبة تحكمه مصرية لطيفة رويت اثناء حكم فاروق بها، ان عاملين مصريين كانا يسيران في شوارع القاهرة يتحدثان، فقال احدهما : انها حكومة ... (فاستمع ...) فسمعهما احد رجال الاستخبارات فاقتادهما الى المحكمة، فسألهما القاضي : انتما تقولان عن حكومتنا كذا وكذا ؟ فاجابه احدهما : لا يا سيدي بل عن حكومة ايطاليا، فصاح القاضي في وجوههما : اطلقوا من دول ؛ هو في حكومة كذا وكذا غير حكومتنا !؟
وهذه النكتة، التي ابدعها شعب النيل عندما منعه الطغيان ذكم الافواه، تثبت ان لا شيء، لا شيء البتة، يستطيع ان يمنع الشعب عن مواصلة نضاله.
وان الرجال ليسوا شجعاناً.
اعرف طالباً في مدرسة ثانوية في احدى قرانا العربية ابى ان يشكو للظلم، وكان مدرساً عن ... الشبان، وكان يحسن الرسم، فقام يرسم صوراً مزرية عند الطغاة في قريته ... الاستعراض ...
« فرجالنا ايضاً ليسوا شجعاناً
حتى اولادنا ليسوا شجعاناً ! »
لقد رأيت في احدى قرانا كيف قام اولاد مدرسة صغار السن يسبقهم مدير مدرستهم ابو الاسياد، رموا في وسط الزقاق ورقة ليرة اسرائيلية وكمنوا في طرف الزقاق، حتى مر جناب المدير المتغطرس، فرأى الليرة فالتقطها ووضعها في جيبه، فقام الاولاد يزاوره، هي هي اكلة الليرة، هي هي سرق الليرة، حتى حشدوا عليه الناس واضطروه الى ارجاعها فاز ... بجماله ...
فما عليك يا اخي المناضل الا ان تثق بشعبك، انه شعب كتبت له الحياة، ولا شيء، لا شيء البتة استطاع ان يقضي عليه.
وإلى اللقاء.
(جهينة)

انفاء جلسة الكنيست للعيلول دون بحث اقتراح الكتلة الشيوعية

بنزع الثقة من الحكومة

القدس — كانت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست قد قدمت اقتراحاً بنزع الثقة من الحكومة بالنظر الى خروج اسرائيل في المغامرات العسكرية في ٢٩ اكتوبر. وكان هذا الاقتراح سيبحث يوم امس الاول، ولكن رئاسة الكنيست اعلنت قبله تأجيل جلسات الكنيست الى يوم الاثنين القادم.

وقد اتفقت رئاسة الكنيست هذا القرار بعد ان عقدت ثلاث جلسات تقررت في جلستها الغاء جلسة الكنيست، وتأجيل اعمال الكنيست كلها حتى يوم الاثنين.

وطبقاً لقانون الكنيست ملزمة رئاسة الكنيست بان تمكن من بحث كل اقتراح بنزع الثقة من الحكومة في اول جلسة للكنيست. ولذلك فان الغاء جلسة الكنيست كان الامر الوحيد الذي يمكن الحكومة من التملص من بحث هذا الاقتراح بنزع الثقة.

وقد اعلن رئيس الكنيست في بداية جلسة الكنيست الاخيرة ان الكنيست ستجتمع في يوم الاثنين القادم بياناً من الحكومة عن الوضع السياسي.

شركة فرنسية في النقب

القدس — تبعاً من رد الوزير بالطرف على استجواب قدم الى الكنيست ان المفاوضات جارية بين الحكومة وشركة فرنسية تدعى ... لاجراء تنقيب عن النفط في النقب لاقامة خط حديدي بين بئر السبع وايلات في النقب، وبعد انتهاء خط حديدي للقطارات بين بئر السبع وايلات مع فرع لسدوم، ويقارب القرض المقترح مبلغ ٢٠ - ٣٠ مليون دولار.

ومن الجواب علم ايضاً ان الشركة الفرنسية تقدمت باقتراح لتقديم قرض للحكومة لتمويل شبكة المواصلات ومن رد الوزير يتضح ان الحكومة تنظر نظرة ايجابية الى الاتفاق مع الشركة الفرنسية.

مجلس محلي لكفركنا

كفركنا — يشتد النهضة الشعبية في القرية مطالبة الى الداخلية وحاكم اللواء الشمالي مؤلفة من سيد جريس طنوس وجمال عودة ... وصالح عبد القادر الخ، يطالبون فيها باقامة مجلس محلي في القرية يرعى مصالحها، ويذكرون في مذكرتهم ان السلطات وعدت باقامة مثل هذا المجلس مراراً.

خبراء النفط الامريكيون يغادرون عسقلان

عسقلان — غادر البلدة جميع خبراء النفط الامريكيين الذين كانوا يساعدون في التنقيب عن النفط في المنطقة الجنوبية.

وكان هؤلاء يسكنون في عسقلان وقد وجهوا الى الله ... الاوامر الطارئة الامريكية في البلاد.

مداخلة

... عوربون ؟

« سنحافظ على السلام ما دام الامر متعلق بنا »
« انتأثرف كل مساوىء الحرب ونعارضها في الارواح والممتلكات، ونحن لا نعتقد بأن الحرب تحل قضايا تاريخية وعلى كل حال ليس حلاً مثمراً ولهذا فنحن لسنا متحمسين للقتال »
٠٦/١٠/١٥

ومـاذا قالت
عل همشمار

« ان الواجب السامي لدولتنا هو المحافظة كل المحافظة على عدم الانجرار وراء مغامر حرب مغامرة والتورط في مشاريع ليست لنا ».
٠٢/١٠/٢٩

وفد اتحاد النساء الدمقراطيات يقابل لجنة السلام الاسرائيلية

تل ابيب — وجه اتحاد النساء الدمقراطيات امس الاول الى لجنة السلام في اسرائيل الرسالة التالية :

طالب بان تتمسك لجنة السلام عن سكوتها في هذه الايام الماضية وان تنظم عملاً جماهيرياً واسعاً ... على لجنة السلام في اسرائيل ان تقوم بهذه المهمة في هذه الايام العصيبة.

وقد قام وفد عن اتحاد النساء الدمقراطيات بزيارة لجنة السلام وقدم لها هذه الرسالة، واستقبل الوفد ... سكرتير لجنة السلام.

واقترح وفد النساء الدمقراطيات ان تدعو لجنة السلام اجتماعاً عاجلاً لتقرير القيام بعمل عاجل في هذا الوضع الخطير من مثل اصدار بيان، وارسال وفود الى الحكومة والكنيست الخ.

وقد وعد سكرتير لجنة السلام ان ينقل طلب الوفد حالاً الى رئاسة حركة السلام.

نداء للعمال للعمل ٩ ساعات !

تل ابيب — قررت دائرة التنظيم المهني في الهستدروت ان تدعو جميع العمال الذين ساعدت ... ان ... اسبوع الاسبوع المقبلة هناك.

وقد طلب الى اللجان العمالية والنقابات ان تساعد على تنفيذ هذا القرار.

وما زالت ... موظفو الوكالة التنظيمية للهستدروت لن يعملوا ساعة اضافية الى ... ساعات !!

عدد صحفي أجنبي في اسرائيل

تل ابيب — من المنتظر وصول حوالي ٦٠ مراسلاً وصحفياً اجنبياً الى البلاد. ويشرف مكتب المطبوعات الآن بوجود ٤٠ صحفياً اجنبياً.

وقد اعلن ان سبعة صحفيين امريكيين قد وصلوا اول امس وهم يمثلون تايم ولايف ... وهيرالد تريبيون ... ووصل ايضاً اربعة مراسلين ايطاليين.

وتقول الجيروزلم بوست ان الصحفيين يجتمعون في مكتب المطبوعات الحكومي في تل ابيب ويشكون الضرب على الآلة الكاتبة على الرغم من ان البلاغات هي الاخبار الوحيدة الموجودة.

والصحفيون الامريكيون هم اكثر عدد بين الصحفيين ويتلوهم الفرنسيون من حيث العدد. وهناك ايضاً صحفيون ايطاليون ... ومراسل ...

كل الصحف العبرية كرست مقالاتها الافتتاحية لهجوم الجيش الاسرائيلي على الاراضي المصرية

عل همشمار

وقد غيرت صحيفة المابام « عل همشمار » موقفها، فبعد ان كتبت يوم الاثنين تقول : « الواجب الاسمى اليوم هو المحافظة كل المحافظة على عدم الانجرار وراء تدبير حرب مغامرة والتورط في مشاريع ليست لنا » عادت ... عل همشمار هذا، عادت وبعد يوم واحد تكتب قائلة :
ان الذي يقرر الامر الواقع الآن هو ان الجيش ...
نحن في معركة ... وتصفية القوات المصرية ... اسرائيل ... ومع هذا قالت عل همشمار : انه على الرغم من الوضع الخطير الذي كان قبل عملية الجيش الاسرائيلي فانه ... الى خط آخر من شأنه ان يقود الى ... من الشرق

هارتس

ومع ان هارتس يوم الاثنين قد ذكرت ... كان قد قاله ... من ان اسرائيل لا تقصد الى ... وأكد ان اسرائيل ... تريد سلاماً ... المصرية ... من يوم الثلاثاء ... الجيش الاسرائيلي ... هارتس ان كل الاحزاب ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ... الترابط في هذه الساعة ... ستؤيد ... بن غوريون
وفي ختام ... كتبت هارتس تقول : « ان على الحكومة ان تمثل كل الشعب » ... الى توسيع الائتلاف واشراك الصهيونيين العموميين والحيروت فيه ».

هاتسوفيه

وكتبت « هاتسوفيه » صحيفة « المتدينين » داعية هي ايضاً الى « الوحدة القومية » على اساس سياسة الحرب

لمرحاب

اما « لمرحاب » صحيفة احدوت هعبودا، التي تتجاهل الاخطار التي تهدد اسرائيل وسلامتها ومصالحها، فكتبت عن « ضربة نجاحة للعدو ».
فقالت : « من التارات الجديدة التي قام بها جنودنا ... على شيئنا ان نعلم ان الضرورة لاسرائيل تقضي بضمان حرية ... لا يلات عن طريق ... وان ... القوة لضمان حقها هذا ...
ومع هذا ... لمرحاب ... ان كل تطور من هذا النوع قد يؤدي في الاوضاع ... الى تطورات وتدخلات ... خصوصاً لقرب المكان من قناة السويس التي تقف حتى الآن في ... شعاب

الحيروت

ونجحت « حيروت » صحيفة الفاشيين الاسرائيليين ... ان سياسته قد اصبحت السياسة الرسمية وسمت الهجوم على اراضي دولة مجاورة ... في حياة ... القومي

دافار

وكتبت « دافار » ان عملية الجيش الاسرائيلي هي السبيل الوحيد لاحلال السلام في المنطقة، سلام حقيقي تتم فيه كل الامور بالتساوي وعلى اساس التبادل التام. وادعت « دافار » ان كل الشعب يؤيد احتلال مراكز في المنطقة المصرية

الوفد البرلماني الاسرائيلي يعود من يوغسلافيا

غبير : لقد اثرت علينا روح الانشاء التي تعم شعوب يوغسلافيا

اللد — عاد وفد الكنيست الى البلاد من يوغسلافيا بعد زيارة استغرقت ٧ ايام.

وقال رئيس الوفد ميرشلاي غير في المطار ان اعضاء الوفد البرلماني الاسرائيلي ليوغسلافيا قد قاموا ... في وسعهم لعرض قضايا اسرائيل على كل الشخصيات ورجال الدولة الذين ... في ضوئها الصحيح.

واضاف ميرشلاي غير ان الوفد لم يذهب لاجراء مفاوضات دبلوماسية بل للقيام بزيارة ودية رداً على زيارة الوفد البرلماني اليوغسلافي الى اسرائيل في ايار الماضي.

وقال ايضاً ان زيارتنا ليوغسلافيا على الرغم من مدتها القصيرة ٧ ايام فقط، كانت حية وغنية. وقد زار الوفد ٣ جمهوريات في يوغسلافيا هي صربيا وكرواتيا وسلوفانيا واجتمعوا في المدن والقرى وقابل رجال الدولة وشخصيات في الحكومة الاتحادية والجمهوريات التي زرناها.

واستطرد غير قائلاً وحق لنا ان نقول اننا شعرنا بثقة وهدوء في يوغسلافيا اننا بين اصدقاء. وقال : لقد اجتمعنا برئيس البرلمان الاتحادي ولاقانا رئيس الدولة ج. ب. تيتو في قصره في بريوني وتحادثنا حديثاً طويلاً وودياً جداً.

وذكر ميرشلاي غير ايضاً الانطباعات الطيبة التي انطبعت على اعضاء الوفد روح الانتاج التي تعم في شعوب يوغسلافيا والقدرة الخلاقة لمشاريع اقتصادية وثقافية. ان هذه النجاحات تثير الاحترام والتقدير الصادقين.

وفي نهاية كلمته اعلن غير ان هناك اساساً للاعتقاد ان وقوفاً من حركة السلام بين البلدين سيجري تحقيقه في السنة القادمة. وقد جاءت هذه المبادرة من يوغسلافيا التي طلب ... ان تقوم ذلك الى بسبب ... الرسمية.

الكتلة الشيوعية تدعو مجلس بلدية الناصرة ليطالب

الحكومة باحلال السلام وتجنيب البلاد العمليات العسكرية وليدافع عن الحريات الدمقراطية ويوفر الغذاء للشعب

الناصرة — بعثت الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي الى ادارة المجلس تطلب انعقاد جلسة طارئة لبحث الاوضاع الناشئة عن العمليات العسكرية المستمرة في صحراء سيناء وتطلب من المجلس ان يستنكر هذه العمليات العسكرية ويعمل على ما فيه صالح المواطنين.

وقد جاء في رسالة الكتلة الشيوعية ...

« ان العمليات العسكرية التي تقوم بها الحكومة تجر البلاد لتحمل الاخطار الجسيمة المادية والمعنوية، بسكان البلاد وتعرض المواطنين الحرب لاشد الاخطار وتزيد من الاضطهاد القومي البغيض ولهذا نقترح كتلتنا على المجلس ان يبحث الاحوال الحاضرة في اجتماع طارىء، ويضع الاسس التالية للبحث :

١ — ان مجلس بلدية الناصرة، المدينة العربية في البلاد يستنكر سياسة الحكومة الحاضرة التي برزت في الايام الاخيرة باعلان العمليات العسكرية على مصر معرضة امن البلاد الى الخطر ويطالب الحكومة باحلال السلام حالاً والعدول عن اساليب العمليات العسكرية والارهاب.

٢ — ويستنكر مجلس البلدية ان ترغم الحكومة والسلطات العسكرية بالاحوال الحاضرة التي خلقتها بنفسها لزيادة الاضطهاد القومي والتمادي في الاحكام العسكرية ويطالب بالغاء السجن الاداري لمدة شهر على ... وسابقاً رضوان ... عن ملاحقة ... حبيب ... ونقولا ... ويحتفظ بهما في السجن بدون محاكمة ... يدل على ان السلطات تسير نحو تهديد حريات جميع المواطنين العرب ...

٣ — ويطالب مجلس بلدية الناصرة الحكومة توفير الخبز والمواد الضرورية للمواطنين والحيلولة دون ارتفاع الاسعار، الارتفاع الذي لمسه كل المواطنين وخصوصاً ارتفاع اسعار المواد الغذائية.

وكتلتنا ترى ان المجلس مسؤول ادبياً عن معالجة هذا الامر بالسرعة الممكن.

أسعار الخبز

تبحث في اللجنة الوزارية

القدس — اجتمعت هنا اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية وبحثت في قضايا اسعار الخبز وضريبة اجور السفر بالقطارات وضريبة السفر.

ولم تتخذ حتى الآن قرارات في هذه القضايا

الشعب يريد السلام فلتعمل هيئة الامم على وقف القتـــال

وزير التجارة يعلن ان المواد الغذائية كبيرة ولكن الارتفاع في الناصرة يقارب ٢٥ بالمئة

القدس — اعلن شحاس سفير وزير التجارة والصناعة في الكنيست ان مستودعات البلاد مليئة بالمواد الغذائية والسلع الاخرى وهي موزعة في انحاء البلاد وهذه المواد موجودة الآن اكثر مما كانت في اي وقت مضى.

ولكن مراسلنا في الناصرة بعث الينا برسالة يكتب فيها ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت في الناصرة وبدأ تجار الخضار يخفون وجودها.

والسكر الذي بيع في السوق الحرة بـ ٦٥٠ بروطة الكيلو اصبح بيعه الآن بـ ٨٠٠ بروطة وارتفع كيلو الارز من ١٦٠٠ بروطة الى ١٩٠٠ والقهوة من ٦٠٠٠٠ الى ٠٠٠٠٠ والطحين الابيض من ١٣٠٠٠٠ للكيس الى ١٥٠٠٠٠ ليرة والعدس من ٥٠٠ بروطة الى ٦٠٠

تصاعد قوى الشعب في المثلث

بقلم س

الصاعد في المثلث قوى الشعب الكامنة وبدأت للظهور بعد وقت واخر تدل على نمو القوى الدمقراطية. لقد ارتفعت اكثر واكثر صرخات في وجه الارهاب ورفض لاساليب الظلم.

وفي كل مكان من كفر قاسم الى ام الفحم بدأت عناصر جديدة تعمل في مجال نشاط المجتمع، عناصر لا تريد الترقب والانتظار بل تريد العمل والوقوف في وجه الارهاب.

فجلجولية مثلاً، القرية الصغيرة التي كانت قواها خفية تخلفت الآن وتمردت على عدوها ... اعضاء مجلس محلي لا يمثلون الاهالي. وفي عرائض حملت تواقيع المئات طالب مواطنو جلجولية بان تعيد الحكومة مجلساً يمثل حياة القرية تمثيلاً صحيحاً وان يجري انتخاب المجلس بسرعة. واستطاع هؤلاء المواطنون الحصول على امر من المحكمة العليا يستدعي وزير الداخلية لبيان الاسباب التي تمنعه من استقلالية سكان القرية في الاشخاص الذين يرغبون ان يقوم ... الحاكم العسكري في سحب هذه القضية.

وفي الطيبة وام الفحم التي انتخب الحاكم العسكري انه اخذ فيها القوى الدمقراطية، المطالبة بحقوقها، ... بسجن الشريدي وابو راس والقوى المطالبة بحقوق السكان الاقتصادية (...) والدمقراطية (...).

وفي الطيرة لا يزال ... المجلس المحلي الذي ... المجلس يرفضون ... الحاكم العسكري على ان يعطي الرئيس قائمة الصيادين ... للمواطنين وتقوم بزيارة تسأل من اجل تطوير القرية ولا تزال تفتيشاً ... الحاكم العسكري في شؤون المجلس المحلي امام المحكمة العليا.

وفي ام الفحم والطيبة والطيرة وكفر قاسم وقلنسوة تجري ... السكان ... في طرق ... ومقاومة الضغط على ... السكان ...

ان ابناء المثلث ماضون في طريق النضال حتى تؤمن مطالبهم الاقتصادية وحقوقهم الدمقراطية.

تحرير العمال

القدس — اثارت الدوائر المختصة لجنة خاصة للبحث في مسألة تحرير المتجندين من الاحتياطي المضطرين للعمل ... وهؤلاء هم عمال رئيسيون يؤدي تأييدهم الى توقف منشآت واشراع عمال من العمل.

لنا ان صالح

الشعلة الاولمبية (بقية)

(ارتهيس)
كما يوجد تمثال يحمل شعلة على بعض الدوارق الظاهرة في متحف الفاتيكان ٥٠٪ تذكوليو ... السكان روما.

ولقد كان علماء التربية الرياضية الالمان يستأثرون ويحبون ... الوطن ... « جونس - موز وجان » الذين كتبا الكثير عن (الجباز) اليوناني القديم، وعلوماً على الاستعداد والبحث عليه. المساحة الالمانية بتخصصهم الذين ناموا التاريخ ... في رفع الانقاض عن وادي اولمب ... ونجاح ... الطبيعي

وكان هؤلاء الالمان متحمسين كذلك للتاريخ الرياضي القديم فرحوا الى الشعلة الاولمبية المنقلة للدورة الاولمبية الحادية عشر عام ١٩٣٦ ببرلين ان ينقلوا ... المشاعل فيشعلوا الشعلة بواسطته وبالتتابع من اولمبيا الى برلين وقت افتتاح الدورة، وان تظل هذه النيران في الشعلة المركزية طول مدة اقامة هذه الدورة، وقد وافقت اللجنة الدولية الاولمبية على هذا الاقتراح فاقيم هذا البيان ... الدول دون التي ستمر بها الشعلة الاولمبية، وكان على كل بلد من بلدان هذه السلسلة ان يحمل الشعلة الاولمبية مسافة ... على ان يترك لكل مملكة الحرف في ... وقد استغرقت عملية توصيل النار من اولمبيا الى برلين ١٢ يوماً

الحريات الدمقراطية على المحك

القواعد التاريخية لحركة النضال من اجل السلام والدمقراطية وسيبان أوسع صيغة لشعب ... هو نضال واحد ضد الاركس كذلك فان سياسة الحرب ... وابعد الحريات الدمقراطية وسياسة ... وتخفيض أجور ... وانتشار البطالة ... في حلقة يطلب الشيوعيون في كل الاقطار ...

ومعنى تقدم الحريات الدمقراطية في كل دولة ...

هجوم ولقد استنكر دائماً كل هجوم وكل سفك دماء ولم نفرق أبداً بين دم ودم ... بالشعب من أي جهة كان ، والمهم اننا في جميع الحالات ... إلى الاستعمار ورأينا انه هو المسؤول الاول عن سفك الدماء ، وحذرنا ... من الاخطار وراء استفزازاته المستمرة التي يقصد بها إيجاد فرصة للتدخل العسكري لاشعال النار في هذه المنطقة ...

ورغم « هآرتس » ان آراء الحزب الشيوعي هي آراء ...

مجلس الامن يجتمع ٣ مرات للبحث في الاعتداء على مصر

الوضع في منطقة الشرق الاوسط يزداد سوءاً على سوء

همرشولد يطلب اعفاءه من منصبه بسبب الفيتو البريطاني الفرنسي

مركز الامم المتحدة - ثلاث مرات اجتمع مجلس الامن في هذا الاسبوع لبحث الوضع الناجم عن العدوان على مصر الذي قامت به بريطانيا وفرنسا واسرائيل .

وقدم المندوب الامريكي اقتراحاً يدعو لجنة الامم المتحدة إلى الامتناع عن استعمال القوة ومطالبة إسرائيل باستعادة قواتها المسلحة إلى حدود ... وعدم تقديم أي مساعدة لاسرائيل ما لم تنفذ قرار المجلس ... وقدم المندوب السوفياتي مشروع قرار ... بريطانيا وفرنسا ... استعمال القوة ...

قراره . ولكن بريطانيا وفرنسا ... بالاعتداء على مصر استعملتا حق النقض ، وقد صوت في تأييد المشروع الامريكي ٧ أصوات .

في الجلسة الثالثة

همرشولد يقدم استقالته

مندوبا يوغسلافيا ومصر

كلمة سوبوليف

سوبوليف يحاول

ايبان

جرى توقيعها بالاتفاق بين المتحدين ... ان ما حدث هو اعتداء مشترك بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل ضد مصر . ... الوفود الآسيوية والافريقية لدى الامم المتحدة جهودها للحصول على الاصوات اللازمة لاتخاذ قرار في الجلسة السرية .

براڤدا : العدوان موجه ضد كل اقطار الشرق الاوسط

كتبت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي « براڤدا » مقالا اعلنت فيه ان اسرائيل قد قامت بعدوان مباشر ... بأعمال عسكرية ضد مصر واعلنت براڤدا ان العدوان موجه ضد كل اقطار الشرق الاوسط .

وكانت براڤدا قد كتبت مقالا ... العدوان على مصر ؛

... وجاء في المقال ، ان هذا العدوان موجه أيضاً ضد اقطار أخرى في الشرق الاوسط ، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياسة العامة للدول الغربية في هذه المنطقة .

وذكرت براڤدا ، ان من الواضح ... ان إسرائيل ما كانت تجرأ على مهاجمة الجمهورية المصرية لولا تأييد امريكا وبريطانيا وفرنسا .

وصول عالم من الحائزين على جائزة وايزمن الدراسية الى معهد وايزمن

رحوبوت - وصل إلى إسرائيل على ظهر الباخرة « إسرائيل » ... البروفسور ... من الحلقة العلمية في جامعة ... في ولاية ... في الولايات المتحدة ، ليمكث سنة في معهد وايزمن العلمي .

والبروفسور ... هو آخر من يحصل على جائزة حاييم وايزمن الدراسية لسنة ١٩٥٦ - ٥٧ ... معهد وايزمن ويعمل سنة واحدة في دراسة علمية في دائرة البيولوجيا التجريبية التي يرأسها البروفسور ...

وقد ... مؤسسة « ... حاييم وايزمن » بوضع هذه الجوائز الدراسية لمساعدة علماء الإسرائيليين على إكمال تخصصهم في مؤسسات علمية في الخارج ، وكذلك لمساعدة العلماء الاجانب الذين يقدمون إلى إسرائيل .

وزيرة الخارجية تستقبل سفراء الدول الاجنبية

استقبلت وزيرة الخارجية السيدة غولده مئير ، يوم امس ممثلي سبع دول ... كما استقبلت كبير المراقبين الدوليين ، الجنرال بيرنس ... وقد اوضحت السيدة مئير للممثلين الاجانب الاسباب التي حدت اسرائيل على ادخال قواتها إلى شبه جزيرة سيناء .

وقد استقبلت وزيرة الخارجية ممثلا عن سفراء فرنسا ، وبريطانيا ، وروسيا ، وايطاليا ... والقائم بأعمال المفوضية الروسية .

تدشين بناية في باريس لاحياء ذكرى ضحايا النازية

باريس — جرت في باريس يوم امس حفلة تدشين البناية التذكارية التي أقيمت لاحياء ذكرى ضحايا النازية في اوروبا . وقد حضر اسرائيل وفد مؤلف من ... برئاسة السيد ... رئيس ... الوكالة اليهودية ... المقبرة .

وقد أقيمت البناية فوق ساحة من الارض تبرعت بها بلدية باريس وقد جرى تدشينها بحضور ... رئيس جمهورية فرنسا ، وسفير إسرائيل في باريس .

الموافقة على زيادة أسعار الكهرباء

القدس - صادقت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة المالية في الكنيست في جلستها الاخيرة على اقتراح الحكومة بصدد زيادة اجور الكهرباء للمستهلكين وعلم ان الزيادة المقترحة تبلغ ١٧ بالمائة للاستهلاك البيتي و ١٤ بالمائة للمحلات التجارية ، ... ٩ بالمائة ، وسيحال الاقتراح إلى اللجنة المالية للمصادقة .

تفسخ جبهة الاستعمار (بقية)

... إن اجتماع مجلس الامن قد اظهرت أن نضال شعوب آسيا وافريقيا من اجل الاستقلال القومي قد أدى إلى تفسخ الجبهة الاستعمارية . وهذا التفسخ لن يساعد بدوره على ما بقي من ... الشعوب في آسيا وافريقيا وفي العالم كله .

الاتحاد السوفياتي والصين والهند (بقية)

... في استقالة جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر .

ان المانشستر جارديان قد صدرت بموضوع تعارض بشدة الخطوة الانجلو - فرنسية ... ان استعمال القوة ... ولا يوجد هناك ... (بقية واحد في العشرين) لاعطائها .

البرق تعارض

الخطوة الانجلو - فرنسية

الصحف في العالم

تزويد المستوطنات بالمؤن وغيرها

القدس — ... الوكالة اليهودية اجراءات لتزويد ... في المستوطنات ومراكز الاستيعاب بالمؤن والمواد الاخرى .

... وقال - ... ويجب ...

في سطور

اعلن رئيس وزراء كندا في البرلمان الكندي ان حكومته امرت بارسال ال ٢٤ طائرة ... (من نوع السابر) الى اسرائيل ... على ... الاسلحة والاعتدة ... واضاف ان كندا لن ترسل اسلحة الى مصر حتى ولو طلبت مصر ذلك

وكان مندوب كندا في هيئة الامم المتحدة قد اعلن قبل ذلك ان حكومته لم تغير سياستها ... ارسال الاسلحة الى اسرائيل

اذاع راديو بودابست ان فريق ... الذي سيشارك في الدورة الاولمبية التي ستعقد في ملبورن اوستراليا سيصدر في الموعد المحدد ... الاجنبية قد تكهنت ان وفد ... لن يتمكن من السفر بسبب الحوادث الاخيرة في المجر .

... في (الانتخابات ...) اشار نهرو رئيس وزراء الهند انه يفكر جدياً في الاستقالة من الحكومة ... ان يستطيع خدمة ... كرئيس للوزارة ...

غادر الرعايا الامريكيون كل من الاردن وسوريا ومصر بعد أن امرتهم الحكومة بالعودة الى بلادهم ، وقد ... من مصر ...

قال ... مراسل النيويورك ... ان الاسلحة السوفياتية في مصر هي أكثر ١٥ ... وكانت الحكومة المصرية ... .

من اجل الاطفال أنقذوا السلام



صدرت العدد ... مجلة الشباب

مواضيع شيقة ومتنوعة ... :

- المهرجان الرياضي في القاهرة .
- ... في التاريخ - ...
- جولة في الفرقة الاوركسترا ...
- جائزة ... الذكرى ال ٣٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية .
- ... في ...
- في ...

السعر ١٥٠ بروطة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع ... — حيفا

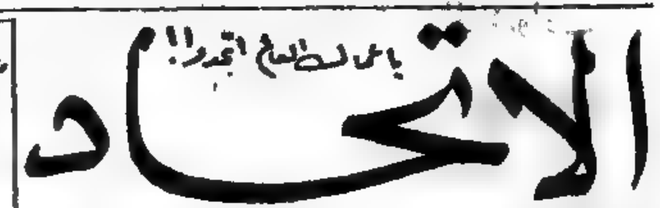
صندوق البريد ١٠٤

التلفون ٣٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر ...

حكومة بن غوريون تجعل اسرائيل فى عزلة ومستقبلها فى خطر . لتقم حكومة سلام واستقلال قومى .



عدد الثلاثاء
٦ تشرين الثاني ١٩٥٦
العدد ٥٤ السنة الثالثة عشرة
٣ ربيع الثاني ١٣٧٦
٣ كسلو ٥٧١٧
6 Nov. 1956
No 54 Vol. XIII

ابادة قوات بريطانية وفرنسية حاولت النزول فى منطقة القناة

بورسعيد — افادت القيادة الاستعمارية المشتركة في قبرص ان القوات البريطانية والفرنسية قد هبطت بالمظلات لاحتلال منطقة السويس، وانها سيطرت على مطار بور سعيد. ونفى راديو القاهرة ان الجيش والبوليس والحرس الوطني وجماهير الشعب قد أبادت هذه القوى في بور سعيد ومطار الجيل وانها الآن تبيد قوات بريطانية وفرنسية جديدة حاولت الهبوط.

واذاع راديو القاهرة ان غارات الطيران البريطانيين والفرنسيين قد بلغت امس فقط ٩٥ طائرة وان معسكرات فرنسية وأخرى بريطانية قد افترستا.

مظاهرات ونسف في البحرين وطرابلس

منامة — تظاهرت هنا في عاصمة البحرين الوف عديدة منددة بالعدوان الاستعماري على مصر وقد اشتبكوا مع الشرطة والجنود البريطانيين. ونسفت بعض الانابيب وكانت الانباء قد اوردت ان انابيب النفط قد نسفت في ... واوردت ... ان انابيب النفط قد اتلفت في طرابلس العرب كما اتلفت انابيب النفط المارة في سوريا ولبنان.

سيخلد التاريخ باحرف من نور ونار هبة الشعوب لتأييد مصر

من الصين حتى الارجنتين تتنادى الشعوب لوقف العدوان البريطاني الفرنسي وصيانة السلام العالمي

حيفا — مكتب الاتحاد — لمكاتب الاتحاد السياسي.

سيخلد التاريخ في صفحات من نور ونار هبة الشعوب الجبارة لنصرة مصر والتضامن معها في رد العدوان الوحشي الذي قامت به القوات البريطانية — الفرنسية وعزمه.

والالوف من القارات الخمس تقف ان الملايين تتحرك بشكل لم يشهد مثله التاريخ في مظاهرة هائلة تندد بالعدوان والتصميم ...

الصين

في بكين الصين الشعبية ... المظاهرات ... ٦٠٠ مليون انسان ... ٢٥٠ الف مواطن في بكين يهتفون بالعدوان ... فرنسي ويتضامنون مع حكومتهم التي ... بريطانيا وفرنسا انذاراً ...

... جميع المعامل ... حتى الآن ... المتظاهرون عن تضامنهم مع مصر والشعب العربي واستنكارهم الشديد للعدوان الاستعماري.

الاتحاد السوفياتي

اما في الاتحاد السوفياتي فقد عقدت الوف الاجتماعات في المصانع والمعامل ... في جميع الجمهوريات. وكل هذه الاجتماعات جرت تحت شعار «ارفعوا ايديكم ايها المستعمرون عن مصر».

وقد اذاع راديو موسكو ان هبة الاستنكار اجتاحت الشعوب السوفياتية من القفقاس حتى الشرق الاقصى. وقد تكلم العمال والفلاحون في هذه الاجتماعات واعتبروا ان الاستعمار يريد التسلط على الشرق ولكن حسابات المستعمرين لن تتحقق ... الشعب المصري ... ايها الاخوان ان ... الشعب حليفكم ... المستعمرون ...

وكانت جمهوريات الاتحاد السوفياتي قد اتخذت قرارات تؤيد مصر وتندد بالعدوان البريطاني الفرنسي على مصر.

وكذلك ... في الاتحاد السوفياتي ... عدوان بريطانيا وفرنسا على مصر ... بالتوسع وسيادة مصر.

اندونيسيا

وقرر البرلمان الاندونيسي توصية الحكومة الاندونيسية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع انجلترا وفرنسا وارسال ... وقد جرت مظاهرات جبارة في ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليقف الهجوم على مصر!

لتلغ المؤامرة مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين!

لتلب اسرائيل قرار الامم المتحدة بارجاع الجيش الاسرائيلي الى حدود اسرائيل!

يا مواطني اسرائيل ايها الاخوان والاخوات!

في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ بدأت حكومة اسرائيل في هجوم عسكري على مصر، بتواطؤ تام صريح مع حكومتي بريطانيا وفرنسا اللتين لتضمنان اعادة السيطرة الاستعمارية على قناة السويس وعلى الشرق الاوسط. ... الجيل العسكري وفرت حكومة اسرائيل ذريعة للمستعمرين البريطانيين والفرنسيين للقيام ... ضد مصر، ... بحرب عامة، ... على شعبنا ووطننا.

والحكومة بقرارها ... «بيروت» ... العدوان الذي ... في الكنيست ... الاخيرة ... ان اسرائيل لن تبدأ «حرباً ... » او «حرب مبادرة» ... الهجوم ... «... » ... المحكومة ... الهجوم على الاقطار المجاورة ... الحكومة التي ... الشعب ووطنه اسرائيل في مغامرة خطرة.

ان العدوان على مصر قد اثار سخط الرأي العام في العالم ... في الشرق وفي الغرب على السواء. لقد اثار موجة هائلة من التضامن مع نضال الشعب المصري الاستقلالي لدى كل شعوب آسيا وافريقيا ولدى كل شعوب العالم. وفي الرأي العام الواسع وفي برلمان بريطانيا وفرنسا ... العدوان على مصر معارضة شديدة ... في بريطانيا حزب العمال والحزب الشيوعي وحزب الاحرار ... من اوساط المحافظين ... (استقالة وزير الدولة البريطاني ...)، وفي فرنسا ... الحزب الشيوعي، اكبر حزب في الدولة ... وطنية أخرى.

وما من انسان ذي عقل ... الحكومة ... «للقضاء على ... الفدائيين» ... كل الجمهور الاسرائيلي على ... الاشكال على ... مجاورة ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

شبيلوف يطلب وقف القتال في مصر فوراً

... دمتري شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بعث برسالة الى رئيس مجلس الامن يطلب فيها انعقاد المجلس فوراً لبحث ... العسكرية ...

واقترح شبيلوف على مجلس الامن بأمر بريطانيا وفرنسا واسرائيل بايقاف جميع العمليات العسكرية ضد مصر خلال ١٢ ساعة وان تنسحب القوات العسكرية البريطانية والفرنسية ... من جميع الدول وعلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ... ولا كيد تقديم مساعدة لضحية العدوان وارسال ... اسطوليهما ... وغير ذلك ان لم تنفذ الدول ...

وكلف رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين ... ارسل الى الرئيس الاميركي ايزنهاور مذكرة يدعوه فيها للقيام بعمل عسكري مشترك لايقاف العدوان.

امرائيل ترفض الانصياع لقرار الامم المتحدة؟

مركز الامم المتحدة — اعلن ... اسرائيل ... الامم المتحدة ...

احتجاج

الناصرة — ... الحزب الشيوعي ... احتجاجاً على ... الحكم العسكري ...

الامم المتحدة تقرر وقف النار وسحب القوات من الاراضي المصرية

اقامة بوليس دولي من ٥ دول للاشراف على وقف القتال

مركز الامم — واصلت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اجتماعها الطارئ، واقرت اقتراحاً كندياً، باكثرية ٥٧ صوتاً وامتناع ١٩ دولة، تقضي باقامة بوليس دولي يفصل بين القوات المتحاربة ويشرف على وقف القتال. وكانت الهيئة قد اقرت في هذه الجلسة اقتراحاً هندياً باكثرية ٥٩ صوتاً ضد ٥ أصوات وامتناع ١٢ عضواً، يقضي بواسطة بذل المساعي لوقف القتال خلال ١٢ ساعة واعادة القوات الى حدود اتفاقيات الهدنة. ويعتبر هذا القرار دعماً للقرار الاول الذي كانت الجمعية العمومية قد اتخذته باكثرية ٦٤ صوتاً ضد ٥ اصوات وامتناع ٦ أعضاء، في اول جلسة لها، بناء على اقتراح اميركي، وينص على وقف القتال واخراج القوات الاسرائيلية والبريطانية والفرنسية من الاراضي المصرية.

الاقتراح الهندي

رفض اقتراح اميركي

الاقتراح الكندي

ابنان يقول ان اتفاق الهدنة قضي عليه وان اسرائيل لا تنوي ابداً العودة اليه

تل ابيب — قال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ... امس، «ان مصر قد ... سنوات ... وان اسرائيل لا تنوي ابداً العودة الى نظام ... ». وقال ايضاً ان «اسرائيل ... السلام» ... «ان اسرائيل ... دائماً ...».

سوريا لا تنوي الهجوم على اسرائيل

وحتى الآن ... الحكومة السورية انها لا تنوي ... مع مصر وانها لا تنوي الهجوم على اسرائيل. وقد اتخذ ... على سبيل الاحتياط من هجوم قد تقوم به اسرائيل.

٤٠ الفاً يتظاهرون فى لندن مطالبين باستقالة ايدن

بيغان: اذا كانت بريطانيا اقوى من مصر فهناك من هو اقوى من بريطانيا..

لندن — «لا نريد حرباً في السويس» «استقل يا ايدن» «تابع استقال فليسقط ايدن» — هذه هي الهتافات التي دوت في شوارع العاصمة البريطانية الرئيسية منطلقة من حناجر اكثر من ٤٠ الف بريطاني توجهوا في مظاهرة صاخبة من ميدان الطرف الاغر الى مبنى وزارة الخارجية ورئاسة الحكومة البريطانية. وكان المتظاهرون قد استمعوا الى خطابات القاها زعماء حزب العمال بيفان وغريفيث وغيرهم ...

وتقول وكالة الانباء «رويتر» ان هذه المظاهرة هي من المظاهرات الضخمة جداً التي تعرف في تاريخ لندن، وهي ... واسعة ... العمال في كل بريطانيا احتجاجاً على عدوان حكومة ايدن في الشرق الاوسط والعدوان على مصر.

ووصل المتظاهرون ... اصطدموا بالشرطة التي حاولت منعهم من الوصول اليها ...

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبحث

العدوات على مصر وواجبنا لاعادة السلام

تل ابيب — يوم ... اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ... عن موضوع «العدوان على مصر وواجبنا لاعادة السلام». ... مصر الذي كان قد تقرر عقده في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٦ ...

لا خوف على شرقنا

في الذكرى التاسعة والثلاثين لثورة اكتوبر

... حكومة سلام واستقلال ... حكومة ...

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

اطلقوا سراح المعتقلين العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — ... رسائل ... في الايام الاخيرة.

...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدافع عن السلام وعن مستقبل الوطن

يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ أمرت حكومة بن غوريون وحدات الجيش الاسرائيلي ان تعبر الحدود لاراضيها المصرية، وفي الساعة الخامسة مساء دخلت القوات الاسرائيلية الى شبه جزيرة سيناء متجهة نحو قناة السويس واعلن ان الهدف من هذا الغزو القضاء على مراكز الفدائيين.

ويوم الثلاثاء ٣٠ اكتوبر ١٩٥٦ قبيل الصباح، بالتهديد مع الاندار الاستعماري، بدأت القوات المسلحة البريطانية الفرنسية هجومها على مصر. واعلن ان الغرض من هذا الهجوم هو المحافظة على «سلامة» قناة السويس من خطر الاصطدام بين اسرائيل ومصر و«التفريق بين الفريقين».

وفي مساء يوم الاثنين [illegible] الاعمى اعلن [illegible] الحزب الشيوعي في الكنيست [illegible] الثقة من الحكومة، هذا هو أشد الطرق [illegible] عن المعارضة للحكومة وسياستها [illegible] ان رئاسة الكنيست أجلت جلسة يوم الاربعاء لكي تحول دون طرح الاقتراح بحجب الثقة في أول جلسة للكنيست كما ينص على ذلك القانون.

هذا في حين ان البرلمان الفرنسي والبرلمان البريطاني قد عقد كل منهما جلسة خاصة لبحث أعمال حكومتيهما العسكرية ضد مصر. وفي البرلمان الفرنسي أعرب الكتلة الشيوعية وكتلة منديس فرانس او ديكامب واقلة من كتلة الاشتراكيين عن معارضتهم الشديدة للهجوم على مصر، وفي بريطانيا يعارض في هذا الهجوم على مصر حزب العمال وحزب الاحرار والحزب الشيوعي.

وهكذا فانه في داخل الدول الثلاث التي شرعت بالاعمال العسكرية ضد مصر هنالك معارضة لسياسة حكوماتها واعمالها. صحيح ان حكومات جي موليه وايدن وبن غوريون تملك اكثرية في برلماناتها الحاضرة، ولكن الواضح الصحيح ان سير التطور التاريخي هو وحده الذي سيقرر ويثبت من الذي صدق ومن الذي [illegible] من مصالح شعوب [illegible].

ان قصيري النظر وقليلي الفهم هم وحدهم الذين يعتبرون الحكام طلقاً لسير معركة ما. ولكن كل من له دماغ في رأسه يعلم ان الاعمال العسكرية لا تقرر معركة واحدة بل سلسلة من المعارك، وان الحرب نفسها ليست سوى احدى الوسائل للسياسة التي سبقتها والتي قررت شنها. ولذلك فان السياسة السابقة وطابعها الاجتماعي واهدافها القومية هي التي تقرر في النهاية النتائج الحسية.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعارض سياسة حكومة بن غوريون البلاد من أساسها، وهو يطالب بان تحل محلها سياسة سلام واستقلال قومي.

وحتى صحف حكومية من التي تصفق وتهتف للحملة العسكرية على مصر، قد رأت أمس من الضروري أن تحذر الرأي العام لتقرب لها من الاوهام. فقد قالت «مرحاب» في مقالها الرئيسي «لا يوهمن الشعب باعتبارات سهلة ان جنودنا لا يقومون «بسياحة» في صحراء سيناء ولا تزال هنالك معركة قاسية قد تشتد فيها احياناً». وقالت «جيروزلم بوست»: «ان السهولة التي جرت فيها المركبات الاولى ضد مصر يجب ان لا تبعدنا عن وزن الحقيقة. وهي ان استقراراً قاسياً يطول بعد، اي انه ستكون هنالك فترة وقد تكون هنالك تراجعات أخرى وستكون ايام قاس...» ولماذا؟ لان «الاصدقاء الذين وجدناهم هم ايضاً يعملون لمصالحهم الكبيرة وحدها، والمصالح في مثل هذه الامور تكون بسهولة ان تتناقض».

وهكذا حتى الصحف الرسمية يجب سير الحوادث والخط السياسي تجيز واضحة للجميع هذه النهاية من الحين، لمن يمكن انسان في إسرائيل أن يحسب حساب الطريق السياسي الذي تسير فيه إسرائيل، ولن يفكر في صحبه حتى في تبين هذا الطريق.

واذ كان الحديث عن الطريق السياسي فالسؤال الاول هو «مع من؟» أي ما هي الشركة التي يتقدمهم في هذا الطريق حكومة بن غوريون، فلا خلاف فيها.

بقلم موشه سنيه

ان مراسل «هآرتس» في واشنطن قال أمس: «ان الاوساط الرسمية الامريكية قد اتهمت بريطانيا وفرنسا بانهما قد تحوطا مع إسرائيل على تدبير مؤامرة دولية كبيرة، الغرض منها «التمكن من إعادة الاستيلاء على قناة السويس، والعودة الى السياسة الاستعمارية القديمة».

وقال مكاتب «هآرتس» في لندن: «ان الاشاعة الامريكية الى مؤامرة بريطانية فرنسية إسرائيلية بارزة بين الناس تقرأ الحوادث الجارية. فالاكثرية تؤمن بان عمل إسرائيل في سيناء مثله مثل السويس، الذي لا يعدو الانذار البريطاني الفرنسي المرتقب».

وقال مكاتب «عل همشمار» أمس من مركز هيئة الامم المتحدة ان «الجميع مقتنعون بان إسرائيل قد اتفقت سلفاً مع فريق آخر قبل ان تقع هجومها على مصر، وهذه «الصفقة» مع الدول الاستعمارية قد أثارت هنا بعض المرارة لدى الصاعدين عن انظار آسيا».

يضاف الى ذلك ان البيان السوفياتي يحذر ان «غزو القوات الاسرائيلية كان مدبرا بشكل واضح ليكون ذريعة الدول الغربية لجلب قواتها الى اراضي الدول العربية ولا سيما الى منطقة قناة السويس».

وهكذا فان الجواب على المسألة في العالم كله هو ان حكام إسرائيل قد ارتبطوا ببروتوكول استعماري سري وقفت كبتهما الاستعمار الوحشي الشعوب من الجزائر الى قبرص الى كلاريو.

ان الوحش يزداد وحشية إذا جرح، والاستعمار البريطاني والفرنسي مصاب بجراح بليغة قبل الاعتداء عليها يقوم عند اسرائيل؟ يقوم أمن اسرائيل وكيانها ومستقبلها؟ كل شعوب الشرق الاوسط التي نالت استقلالها في القرن العشرين قد نالت هذا الاستقلال بالتحرر من نير الاستعمار الفرنسي والبريطاني. أفليس من الواضح ان كل من يساعد هذه المحاولة البالية لاعادة هذا النير على تلك الشعوب، وربط مصيره بمصير الاستعمار البغيض، انما يقامر بنفسه؟

ان هذا الارتباط مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين يثير ضده ليس فقط العالم الاشتراكي كله، وليس فقط كل شعوب آسيا وافريقيا المتحررة والمناضلة من أجل حريتها، بل كل قوى التقدم والديمقراطية في العالم «الغربي» ايضاً. ان سياسة بن غوريون وأمثاله قد اثارت، يقيني، أكثرية الانسانية الساحقة.

كذب وتضليل ما تلبيه الاوساط العسكرية في إسرائيل من أن عمل إسرائيل العسكري ضد مصر قد كسب لها أصدقاء. فبرهة من الزمن، فالحقيقة هي ان المستعمرين البريطانيين والفرنسيين ليسوا أصدقاء لاسرائيل، ولا ليوم واحد. فالذئاب لا تعرف الصداقة، والارتباط معهم انما زاد في عزلة إسرائيل، وابعد عنها الاصدقاء في الشرق والغرب.

ان الذي يريده حكام فرنسا وبريطانيا من وراء هجومهم على مصر معروف وواضح، وقد قال الجاوز والى «ان القضية البريطانية الفرنسية هي ليست قضية عبورها القنال» وانما «ستتبر قتالاً في العالم الاسلامي كله». يقتل بريطانيا وفرنسا من المحيط الاطلنطي حتى الخليج الفارسي». فاذا يفيد إسرائيل هذا كله؟

ان الاوساط العسكرية في إسرائيل تشعر بانها اصبحت في «عهد» بريطانيا وفرنسا لاعمالها الاسرائيلية ومن، انحسب ان نبيع هذا السلطة من الان في هذا القول، ان الامبراطورية البريطانية والامبراطورية الفرنسية قد أصبحتا في خدمة بن غوريون؟ كما نعرف ان من البحث البحث عن الفهم السياسي والشعور بالمسؤولية القومية لدى الاوساط العسكرية الاسرائيلية، ويظهر الآن انجاه الاوساط ...[illegible] بالسخرية.

ان هذه الاوساط قد توهمها احتلال التوسع الاقليمي سرعة سهلة من الحركة. ولكن حتى بن غوريون

تعد قال في مؤتمر الماباي ان الحرب والاحتلال لا يعطيان اية نتيجة وان انتصاراً عسكرياً في «جولة ثانية» سيعقبه الحاجة الى «جولة ثالثة». ان كل حملة احتلال تؤدي الى تعميق العداء بين إسرائيل والشعوب المجاورة والى عزلة إسرائيل وكراهيتها بين شعوب آسيا والعالم كله، والى زيادة الخطر على كيانها ومستقبلها. ان الشعوب العربية كبقية شعوب آسيا وافريقيا لم تعد تطيق ولن تتحمل ابدا اي سلطان اجنبي، فهل ترضى بسيطرة إسرائيل عليها ومن هو ذلك الاحمق الذي اخطر مثل هذه الفكرة في رأسه؟

ان الزعم بان تصفية العلاقات الاسرائيلية العربية تحل بالقوة لا يقوم على اي اساس، وهو متصل بالاعتقاد بسياسة القوة قد أفلست في العالم كله ولا أمل لها بالنجاح في اي مكان. واذا كانت القوة هي التي تقرر فان مليون ونصف مليون إسرائيلي لن يقضوا على عشرات الملايين من العرب وعلى مئات الملايين من الشعوب التي تقف ضد اساليب القوة. ان إسرائيل تعيش في محيط يضم له مليار ونصف من الناس متحدين في مقاومة الاستعمار يؤلف مليون ونصف منه مليار ونصف هو انكسار. انما ونؤلف المليون والنصف مع المليار والنصف من الشعوب المتيقظة فهو انقاذ لاسرائيل، وهذا هو امل إسرائيل بالمستقبل.

يبدو في الظاهر ان ثمة وحدة قومية في إسرائيل من «الحيروت» حتى «المبام»، وان الحزب الشيوعي يقف وحيداً خارج هذه «الوحدة القومية».

ولكن الحقيقة هي غير ذلك فان في داخل الائتلاف الحكومي وفي داخل الاحزاب البرجوازية والبرجوازية الصغيرة — عدا «حيروت» — هنالك تيار آخر ايضاً، تيار السلام والاستقلال القومي. ان الحزب الشيوعي ليس وحيداً. فان سياسته قد أصبحت ضرورة كارثية موضوعية. والحزب الشيوعي هو الطليعة الامامية والقوة الراشدة المكثفة لكل تلك القوى الوطنية والديمقراطية في إسرائيل التي تعارض في الحرب والهبة الفاشيستية في بلادنا وتجوم الجحيم. وسوف يتكاتف كل المخلصين للسلام والاستقلال. وسيتكاتل هؤلاء بالفعل في جبهة حية واسعة تحقق التحول في السبيل الاسرائيلي، وتقيم في إسرائيل حكومة سلام واستقلال قومي وتخلص شعبنا

وتنقذ وطننا. وهذه الحكومة ستعمل متمكنة لمنا وسيلة علاقاتنا بالشعوب المجاورة، ليس بالقوة بل بالاتفاق والسلام.

فيا ايها الشيوعيون اتحدوا وتشجعوا! ويا طلاب السلام ارفعوا عالياً لواء السلام والمودة الشعوب واتقوا هذه الى حاضر الشعب بالسلام مع الشعوب العربية مستقبل إسرائيل. ونحن الذين نرفع لواء السلام.

جوليو كوري يعرف العدوان

من التاريخ المعاصر جداً

في ١٧ تشرين الثاني ١٩٥٠ عقد مؤتمر السلام الثاني في وارسو.

وآنذاك قاطرت الوفود من القارات الخمس تمثل واحداً وثمانين شعباً ارادوا ان يعبروا عن ارادتهم في أن يسود السلام

آنذاك كانت الحرب في كوريا لا تزال تشتعل والشعوب تريد اطفاءها

وفي النهاية انتصرت الشعوب واوقفت الحرب في كوريا

والآن خلقت العمليات العسكرية التي قامت بها اسرائيل في الاراضي المصرية، والعدوان الانجلو - فرنسي على مصر خطراً جسيماً يعرض السلام العالمي الى الخطر.

ونحن ننشر ما قاله في مؤتمر السلام الثاني في وارسو رئيس حركة السلام العالمية جوليو كوري

«ان الشروط التي تولد فيها الحروب تتسلط دائماً بالاسرار، وحتى بالاكاذيب. وذلك بالقدرة طبيعي للحروب الفسيم. لكي يحرروا من المسؤولية التي تقع عليهم، وجود الرؤساء فهم، امس خرق حجب هذه الاسرار، ووضع المتعدي. فليس من الممكن تركه من يزج العالم في الكارثة، دون حساب ودون فضح.

نعم ان المتعدي مجرم يجب فضحه ومعاقبته. والعالم كله متفق على هذه النقطة. بيد ان الآراء تتباين عندما تكون المسألة هي تعريف المتعدي. فعندما نرى مثلاً، (أم) حكومات الامة أو ريطاني العظمى أو فرنسا ترسل الى اليونان، أو الملايو، أو الفيتنام، أو كوريا مراكب ومدمرات حربية وأساطيل جوية تنزل منها الدبابات والطائرات والجيوش وتقوم بالاعمال الحربية، في البعيد، الكائن ثمان، انه ليبدو لنا هذه الشعوب الصغيرة هي التي هجمت او اعتدت على تلك الامم الكبيرة، وإنه الذي اس ذلك، تلك الدول الكبرى التي جاءت لتحرب الامم الصغيرة، من أماكن تبعد عن حدودها الوف الكيلومترات، ويتيح أن تفرض عليها سيطرتها مباشرة او بصورة غير مباشرة.

ما هي الوطنيون في جميع البلدان، حرب المقاومة ضد الغزاة الا لاستعادة استقلالهم الوطني وليكونوا اسياداً في بلادهم. حقاً ان الحرية والديمقراطية والعدالة والمدنية لا يمكن أن تحمل للشعوب على أسنة الحراب الاجنبية.

ينبغي ان تقف التدخلات المسلحة في الشؤون الداخلية لشعب ما، لانها لا يمكن أن تأتي بحل دائم ولانها حبلى بالاخطار العظيمة على العالم كله»

المطلوب..
اغاني حب!

سيعقد مؤتمر الموسيقيين السوفيات قريباً. وقد بدأت الصحافة السوفياتية وبدأ الفنانون السوفياتيون يسألون الموسيقى السوفياتية ويتمرسون [illegible]

ويوجه هؤلاء الى القائم الصحيت [illegible] وقد نشر رسالة قصيرة جملة فيها:

لقد مضى عشرة سنة وانا أرى الاغاني السوفياتية على المسرح ولقد مضى عشرة سنة وانا أصل في الاذاعة، ولكن المؤلفين الموسيقيين قد أوقعونا نحن المغنين في وضع صعب.

«المستمعون - خصوصاً الجيل الذي ينتمي الذين يشكلون اكثرية المستمعين والنظارة ينتظرون اغاني وسيقية طريفة وحرية، اغاني تعبر عن المشاعر والانفعالات والعواطف انهم يريدون اغاني تصف الغرام، وباختصار، بكلمة موجزة يريدون اغاني حب!

غير موزون؟!

صرح شاريت وزير خارجية اسرائيل السابق الذي يزور الهند حالياً لحضور مؤتمر الاشتراكيين الاسيويين، صرح ان نهرو بالنسبة لاسرائيل هو رأي «غير موزون»!!!

وكان نهرو قد اعلن ان هجوم اسرائيل على مصر لا مبرر له ولم يكن نتيجة استفزاز.

لقد ندّدت ٦٤ دولة من دول هيئة الامم المتحدة بهذا الهجوم ودعت بريطانيا وفرنسا واسرائيل الى وقف اطلاق النار والانسحاب من الاراضي المصرية ... فهل هذه الدول جميعها غير موزونة!

قصة تركية

أمي ... في رمضان

بقلم محمود مكال

بعد أن مرات عدة كرة النسب في الهبة وقد كان العرق يتصبب من أسد الشمس، كان المحصول قد تبيع وأبي وحده، ولم أكن اتمناه من شيء الا أن اساعده ولكنني عند طرف الهيئة آخذ ورقي وكتابي، وارسمه.

أمي، وانا ذاكرا في ذلك على سائر اهل القرية، قد ذهبنا لتقطيع الجليج من الارض، وتقلم، يعبر الرأس، وجوج وان اسد قطين، للمجد الناس الظل، وبحثت والمي في الظل البيت فالبرقش تحت العواد النبع المرقة.

وعاهدت لا كتب وانا اسمع صوت امي، عندما جاءت الطريح تحت الظلال «ايراك لم تعس الجهد؟»

«ايراك فلتت المرأن يعود؟»

«وما الفائدة يا أمي، وانا لم يعد يعلني ان المرآن يعود، ما الفائدة؟»

منه يا بني؟ وكيف احمل المرأة انا لم أره باسم الله وباسم النبي؟ ومن بركة هذه الاسبة التفلس التي لا اموت في سكانني منا من العطش والجوع.

ولم يجوع الله بالقرب من البلد، على بعد ساعة من الجبل وهكذا قد ابتنا بغلة أو ثنتين من مال العرب، ولكن امي اعلنت تسكب اللبد على قمها الاشيوت للفلاحين وعلى رأسها وعلى صدرها، وكثيراً ما كانت تلعب تقصد الله من الهطل المطرية.

وتزل بطن قصيها شرباً مرحاً، فاشتريها لها حقله، وسوف كان عليناً لم روحنا غير عود من لا شيء، ولكنها قالت:

منه مع الله الذي يريد ان يجعل حقله وغيره يزيله؟

نعيد لا كتب هذه السطور شهر رمضان، وكانت جاءت امي، وهي صائمة، قد اشتركت معنا في الحصاد وهي تقول: ربنا يجزي.

وأمي جباه عقدة متقلة من الهقل والفرج معاً، وكنت لا اراها وهي تصلد وتكدح حتى الليل، يجف امي ويثقل حركتها.

واذا لم يجب من الجبال ان يحطم الفقطين بالحصاد كانوا صائمين لقد كانت سنة طيبة، فلم يعصمن العطش، جانب حزم الحبوب المكومة، الا صبي واحد.

اما الاطفال فهم مسكنهم أخرى وبينها كان آباؤهم وامهاتهم يشتغلون بالعمل في البيادر، كان الموت يحصد الاطفال بلا رحمة وهكذا كان في كل يوم، صغيراً او اثنين من البلد. وكان عدد من مات من الاطفال في اسبوعين، اثنين وعشرين.

واذا طلبنا من امي شيئاً مما، لطمت علينا السبيل جزماً، هل الحل للكلام. أما لتمكننا في هذه الوقت لا نقطع من الحياة بالصابيح، كان الشيوخ عندما يأتون في المساء يملأون القرية بالصخب والضجة، وكانت الصورة تقف على الباب يظنون وهاون ان يعقلن ما يقول الشيوخ، يتظاهر ان حفظ هذه الاشياء، او حتى يجرد الاستماع اليها، امر جيد، فيه ثواب.

وقال لها،

— طيب يا، الا يتبعه ان تزيني وتبهي من هذه النسابيح التي لا تقاس؟

[illegible]

لم يعد في القرية احد، وتحكل عقلة، متكئ عليها قبل الغلف، انا وحدي؟ ولم يعد يطلق المرء الا الصورة الاكبر كي يتحدث من حوله لأخر يتسلل الفلاحين في مجرى الماء الضحل الصغير.

وهذه السهل المعشوشب، ويرجه مائل الورق، الى ابعد ما ترى العين، والطحالب المائم المرجانية تفتق طريقها بين الزروع، راجعة الى القرية الحليب، ان كل في طروحها ضرورة جديرة باسم الحليب.

هاهو الشهر وهذا العيد، وهذا اشعب القديم الخلائق، هذه أيضاً عقلة يتعلم ان تم وعيها الهمر التي أشكر عيها ترا نمور، ونغور، كما كان ماباً، ان تغور مثله ألف سنة.

لو ان قلبي قدرة يوصعا ان ترى هذه الحقائق! أين هم اولئك يجبري لاجعلهم ان تبصر هذه المشاهد. أي روائع تطيب الخ تولد من هذا الحزن الذي يسيل كالشمالات. لقد حاول «جلوب تفيك» في كتابه «الشرب» ان يجمع اسمه على هذه الحقائق في جهة الفلاحين فانطلقت عليه زنانة الجمهور، وانطلقت عليه الصيحات، هذه النكسة للقرية التركية. ان اولئك الذين ما زالوا يفكرون في القرية التركية بعبارات، مترفا الراعي يعزف على شبابة، انما المثل عربة الفلاح، اولئك لا يعرفون هذه البلاد.

وهكذا لم ستمر حياتنا بهذه الحقائق، فلا ما نستطيع ان نكتب من الرغم بانا نعرف القرية، وبان في هكذا ان نتكلم باسم قضية الفلاحين

هذه القصة

فصل من كتاب «قريتي» لمحمود مكال الكاتب التركي المدرس «الفلاح» الذي أثار حماس النقاد له في تركيا وفي الخارج.

وفي هذا الفصل يروي الكاتب قصة شهر رمضان في قريته.



فن وادب

العطش الى المعرفة في الصين

«نريد كتاباً من كل نوع، كتباً من العلوم الطبيعية والاجتماعية، ونريد كتباً عن الادب والفن... ونريد ادباً وفناً... نريد كتباً تمتع نواحي حياتنا وأوجهها كلها».

هذه هي رغبة سكان الريف في الصين الشعبية ويصدرون عنها في رسائلهم الى دور النشر الشعبية وهي تظهر العطش الكبير الذي يحس به الشعب الصيني للمعرفة. فالثقافة في عهد السير نحو الاشتراكية اصبحت ضرورة ماسة.

ان هذا العطش لا يدل على ان دور النشر الشعبية لا تصدر الكتب او انها تصدرها بكميات قليلة. انما يدل على ان الرغبة في المعرفة تنمو.

وفي الفترة ما بين كانون الثاني عام ١٩٥٠ وتشرين الاول في ذلك العام أصدرت دور النشر الزراعية ١٩ مليون نسخة من كتب في مواضيع مختلفة. ويبلغ عدد الكتب ٣٢ كتاباً في ٣٠٢٤٠٠٠٠ نسخة تحتوي على مادة القراءة الابتدائية و٤ كتب في ٢٠٠٦٠٠٠٠ نسخة هي كتب الحساب في الحروف الابجدية و١٦ كتاباً في ١٠٨٣١٠٠٠٠ نسخة في القراءة الصينية و١٤٠ كتاباً في ٩٢٥ الف نسخة تحتوي على قصص من التاريخ الصيني.

صدق الشعر

حفرة الاطماع

لمعروف الرصافي

هذي حفرة الاطماع يمشي
خداع الانكليز بها علينا
ونتبع السياسة التي
ستنمي الحدود بها لحدينا
ويصبح كل عوبه وغش
لاستعمار العربة ممتينا
ويصبح كل خداع مكذوب
[illegible] في سياسته لعيف
ويصبح كل شعب مستقلا
عدواً لمن يقل ولن يهونا
وعسى الناس الطبيعة سواه
بين الخوة متصينين
حاول بعضهم بعضاً وبؤوي
قويهم الضعيف المستكين
تسير بهم شرائع عادلات
الى أوج السعادة مرتقينا
سواء لا يعرفهم لسان
ولا دين به متعصبون
فمن سائداو من مسود
ولا عن دائن برئ المدينين
ويصبح كل مخزون مشاعا
لمن فيه ثووا متوطنينا
وما أهل البلاد سوى جياع
على العمل الذي هم يحسنونا

لتلب حكومة اسرائيل قرار هيئة الامم

الاجتماع الطارئ، الذي عقدته الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قد قرر الطلب من الأطراف المتحاربة في مصر أن توقف النار فوراً وسحب القوات التي دخلت الاراضي المصرية إلى العودة إلى حدودها.

فمن أجل سلامة إسرائيل، من أجل أمن إسرائيل، من أجل سمعة إسرائيل بين الشعوب، من أجل مستقبل إسرائيل في هذا الجزء من العالم – نرفع صوتنا بالمطالبة الشديدة، ونطلب كل أنصار السلام في إسرائيل وكل المخلصين لاستقلال إسرائيل:

لتلب الحكومة قرار الامم المتحدة حالاً.

يا اسرائيل تطلبي الى صفح الشعوب ولا تبعدي عن طريق الاحتلال.

يا عمال اسرائيل، يا أنصار السلام في اسرائيل، أيها الامهات والآباء، أيها الابناء والبنات، انصتوا الى صوت السلام والاستقلال القومي...

قطاع غزة وشبه جزيرة سينا في ايدي القوات الاسرائيلية

تل أبيب – استسلم حاكم قطاع غزة الاداري "اللواء محمد فؤاد الدجوي" الى قائد القوات الاسرائيلية في المنطقة الجنوبية، ألالوف سمحوني واستسلمت القوات المصرية في شبه جزيرة سينا. واحتلت القوات الاسرائيلية مدينة غزة وخان يونس وابو عقيلة والعريش والطور.

وفي أعقاب استسلام اللواء الدجوي أعلن انه أسرت القوات المصرية التي استسلمت واحرزت القوات الاسرائيلية كمية كبيرة من الاسلحة.

وقال الناطق أيضاً ان القوات الاسرائيلية قد وصلت إلى نقاط تبعد ٢٠–٢٥ كيلو متراً من قناة السويس...

القوات الاسرائيلية كثيرة ومتنوعة وان عدد الاسرى يبلغ الالوف.

قرار الامم المتحدة يثير موجة أمل باعادة السلام

تل أبيب – لمراسلنا: أثار قرار الامم بوقف القتال وسحب القوات المحاربة إلى حدودها موجة أمل وتفاؤل لدى أوساط واسعة من الجمهور الاسرائيلي...

عرب المثارة يغادرون اراضيهم!

طبريا – نشرت جريدة "الجروزلم بوست" ان عرب المثارة الذين كانوا يعيشون في المنطقة غير المسلحة على الحدود الاسرائيلية – السورية قد غادروا أراضيهم...

كانوا ينتظرون الاستفزاز..

كانت جريدة "نيوستيتسمان اند نيشن" البريطانية قد نشرت في ٨ أيلول الماضي مقالاً حذرت فيه الحكومة البريطانية من ابتهاج سياسة القوة في مسألة السويس...

عمال آتا يؤجلون اضرابهم

حيفا – قرر عمال آتا تأجيل اضرابهم إلى أجل غير مسمى...

زعيم اشتراكي يحذر اسرائيل

بريطانيا وفرنسا ستغدو اسرائيل محتلتها وربما ستتنكران لها فيما بعد

الوف سكان حيفا يشيعون جثمان شبتاي ليفي

العضو الشيوعي يطلب ان يتوجه مجلس بلدية عكا الى الكنيست والحكومة بدعوة لايقاف العمليات العسكرية واعادة السلام

عكا – طالب الرفيق رمزي خوري العضو الشيوعي أن يتوجه المجلس البلدي الى الكنيست والحكومة بطلب لايقاف العمليات العسكرية ضد مصر واعادة السلام الى ربوع المنطقة...

البوليس يحاول نشر الرعب في الناصرة على البلدية ان تصون المواطنين وتحميهم

الناصرة – في ليلتين متواليتين داهم البوليس عدداً من البيوت في منتصف الليل وارعب النساء والاطفال بحجة التفتيش على مطلوبين!!

اللجنة السياسية للمبام تتنكر لموقفها السابق وتؤيد العدوان على مصر

تل أبيب – تنكرت اللجنة السياسية لحزب العمال الموحد المبام، لموقفها الذي أعلنته قبل ٢٩ تشرين الاول، ذلك الموقف الذي يعارض في الحرب المبادرة. اما الموقف الجديد الذي اتخذته لجنة المبام السياسية فهو تأييد الهجوم على مصر...

نفي والد وولديه الى قرى الجليل النفي يهدد ١٧ نفراً يؤلفون عائلاتهم

الطيبة – داهمت قوة بوليس بيت المواطن سليمان محمد حمدان حازم واعتقلت سليمان المذكور وولديه شاكر وابراهيم...

اكتشاف عشرات حوادث التلاعب بالاسعار

المانيا الغربية تواصل ارسال التعويضات

المفوضية اليوغسلافية تدعو رعاياها لمغادرة البلاد

٦٠ بالمئة من الامريكيين يغادرون اسرائيل الى اثينا والبندقية

واشنطن – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية استناداً على ما تلقته من قيادة الاسطول الامريكي السادس في البحر المتوسط...

خطر البطالة يتفاقم في البلاد

لتنفذ اسرائيل قرار الامم المتحدة باعادة الجيش الاسرائيلي الى حدود اسرائيل

هزيمة المؤامرة الغربية في المجر وقيام حكومة عمال وفلاحين ثورية

الحكومة الجديدة ستصون استقلال المجر وانجازاتها الاشتراكية وتعمل على رفع مستوى الشعب

بودابست — تحطمت المؤامرة الفاشية للقضاء على منجزات الشعب المجري في بناء الاشتراكية وهزمت الثورة المضادة التي ارادت ان تقيم نظاماً رأسمالياً. وشكلت في البلاد حكومة عمال وفلاحين ثورية برئاسة ي. كدار سكرتير الحزب الشيوعي المجري.

وقد أصدرت هذه الحكومة الجديدة نداء الى العمال والفلاحين والشبيبة والجنود استعرضت فيه المؤامرة التي حاكتها الولايات المتحدة والدول الغربية وشجعت جماهير الشعب للدفاع عن منجزات الاشتراكية.

وقد كشف بيان الحكومة الثورية عن أساليب الفاشست والارهابيين الذين سعوا بوحي الدول الاستعمارية فأعلن ان هذه العناصر الاجيرة استغلت التقصير الذي وقع في البلاد وقتلت العمال [illegible] وبدأت الحرب [illegible] ضد المناضلين الثوريين.

وبعد أن تحذر الحكومة الجديدة من الخطر الذي يهدد منجزات الثورة وبعد أن تؤكد ان من الاجرام أن تعامل الشبيبة التي طالبت باصلاح التقصير، تدعو العمال والفلاحين والشبيبة والجنود والقوميين [illegible] الى وضع حد لاعمال التخريب التي تهدد الثورة وتعمل على [illegible]

بحيث يدعم النظام وحماية مصالح الشعب.

وتعلن الحكومة الثورية انها حكومة لا يمكن العناصر المجرمة من التسرب الى داخل الحكومة التي الفتها وتقول انها ائتلاف حكومة قوية وتركت بعض المناصب في الوزارة الجديدة لتعيين الاحزاب الشعبية الاخرى واعلنت انها ستعمل على ضمان استقلال البلاد القومي وحماية نظام الديمقراطية الشعبية وصيانة منجزات الاشتراكية.

على البرنامج التالي

● القضاء على النزاع الداخلي يضمن التعرض للعمال والشبة لاشتراكهم في الاضطراب.

● اقامة علاقات مع الدول الاشتراكية على أساس المساواة التامة في الميدان السياسي والاقتصادي.

● التعاون السلمي مع جميع الدول بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

● تأمين بناء المنازل للعمال وايجاد المشاريع الفروض لبناء مساكن للعمال.

● اعادة وضع البرامج الصناعية مع النظر الى اوضاع العمال بغية العمل على رفع مستوى معيشتهم.

● القضاء على البيروقراطية وتطوير الديمقراطية.

● ادارة العمل في جميع المصانع والمعامل بحيث تؤمن الديمقراطية الواسعة.

● رفع الانتاج الزراعي وتخفيض ما كان يجب تقديمه الى الدولة، والتشجيع على تحرك الانتاج وعلى فرض الانضمام الى المزارع التعاونية.

● اجراء انتخابات للمجالس والمجالس الثورية.

● العمل المشترك على رفع الثقافة المجرية بما يلائم مع تقاليد المجر القومية.

● لقد طلبت الحكومة مساعدة القوات السوفياتية للقضاء على الثورة المضادة الفاشية ولضمان اعادة النظام والهدوء وستبدأ الحكومة بمفاوضات حول مسألة وجود القوات السوفياتية في الاراضي المجرية.

وتعمل الحكومة المجرية في سياستها على [illegible] يانها الشعب الى الالتفاف حولها ولاجل عودة العمال الى المصانع ووضع العمال [illegible] الفلاحين [illegible] وحماية السياح الشبان الفاشيين بالتعرض الى عطوفهم.

وتقصد الحكومة البيان بالقول ان الشرط الاول لتحقيق مطالب العمال والفلاحين والشبيبة هو توطيد الحكومة الديمقراطية التي تشكلت.

وكانت الدول الغربية قد عادت على مؤامراتها من الفشل بعد ان انكشف امرها فأحالت المؤامرة الى مجلس الامن ولم تنجح فاحالتها الى هيئة الامم المتحدة وقد اثار تقرير امريكي استعماري يدعو الاتحاد السوفياتي الى «ايقاف» الاعمال العسكرية.

ولكن سوبوليف فضح هذه المناورة وقال في مجلس الامن واثناء هذا القول في هيئة الامم المتحدة... ان الغرض من هذه مؤامرة العناصر الفاشية في المجر هو لفت الانظار عما يجري من هجوم على مصر تقوم به بريطانيا وفرنسا واسرائيل.

وقد اتهم الولايات المتحدة بتنظيم هذه الحملات في المجر وذكر ان الحملة تمت بشكل منظم وان عدد الفاشية هو عمل في شؤون المجر الداخلية، [illegible] وجود القوات السوفياتية في المجر انما يوجب اتفاق وارسو الذي انجز كرد على تسليح المانيا الغربية والحلف الاطلسي.

جيوش بريطانية وفرنسية في اسرائيل

دمشق ورام الله — أذاع راديو رام الله وراديو دمشق ان جيوشاً فرنسية وبريطانية موجودة في اسرائيل. وان جيشاً فرنسياً موجود في شبه صحراء سيناء واذاع راديو رام الله نقلاً عن مصدر امريكي ان باخرة امريكية غادرت اسرائيل ووصلت الى نيويورك وذكرت يوم الاحد الماضي (٢٨/١٠/٥٦) قوات فرنسية بالقرب من مطار اللد

البيان المشترك السوفياتي السوري يعلن

تمسك القطرين بصداقتهما وبمبادىء باندونغ

الاتحاد السوفياتي يساعد سوريا للتخلص من آثار الاستعمار

دمشق — بوصول شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية الى عاصمة بلاده بعد عودته اعلن في موسكو ودمشق البيان المشترك لزعماء القطرين الذي اعلن أن الاتفاق التام يسود جميع الشؤون التي تهم القطرين.

ويبدأ البيان العام بذكر زيارة القوتلي للاتحاد السوفياتي بدعوة من فوروشيلوف رئيس اتحاد الجمهوريات السوفياتية ويعلن ان الجانبين انه اثناء الزيارة جرت اجتماعات بين الشخصيات السوفياتية وقادة سوريا ولم تختلف الاراء حول الشؤون التي تهم البلدين فظهر الاتفاق تاماً بينهما.

ثم يعلن الجانبان تأييدهما لهيئة الامم المتحدة وميثاقها السامية، على الهيئة التي تحمي السلم من الشعوب ويعلنان تأييدهما لمبادىء باندونغ التي تنص على عدم التدخل في شؤون الاقطار الداخلية وعدم الاعتداء عليها والمساواة بينها، والتعايش السلمي.

ويعلن الاتحاد السوفياتي وتعلن سوريا في بيانهما المشترك ان الاحلاف العسكرية على الجوار تشكل انتهاكاً للحقوق الانسانية وهي اعتداء على حقوق الشعوب القائمة على اساس حق تقرير المصير.

ويختم الجانبان بيانهما المشترك بالاعلان عن رغبتهما في انماء الود والصداقة وتوثيقها بين القطرين.

وكان القوتلي قبل وصوله الى دمشق قد كان موضع رعاية وترحيب حكوميين في موسكو وقد كان في توديعه فوروشيلوف ورئيس الحكومة بولغانين ومولوتوف ووزير الدفاع جوكوف.

وفي الحفلة التي اقامها فوروشيلوف للقوتلي تبودلت الخطب ذات الترحيب والآمال الجديدة فقد اعلن القوتلي تمسك سوريا والاقطار العربية بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي واعلن فوروشيلوف رغبة الاتحاد السوفياتي في مد يد العون الى سوريا للتخلص من جميع الآثار التي خلفها الاستعمار والتمكن من توطيد استقلالها والدفاع عن حريتها.

المؤتمر الاشتراكي الاسيوي يندد بالاعتداء على مصر

دلهي الجديدة — اصدر المؤتمر الاشتراكي الاسيوي الذي انعقد هنا امس قراراً استنكر فيه العدوان على مصر، وجاء في القرار ان بريطانيا وفرنسا تحاولان احتلال القناة متجاهلتين ميثاق الامم المتحدة.

كما احتج القرار على عدوان اسرائيل على مصر وطالب بسحب قواتها الى ما بعد خطوط الهدنة، وقال القرار انه اذا لم تسحب هذه القوات ويتوقف العدوان على مصر فان العالم سيواجه مرحلة خطيرة من تاريخه. وطلب القرار الاعضاء حل المنازعات بالطرق السلمية.

واوردت الانباء ان رئيس وزراء بورما السيد أونو قد اعلن ان بريطانيا وفرنسا قد جرتا الحرب على غربي آسيا باوحي الاستعمار وانهما حطمتا المبادىء الخلقية للمبادىء الدولية.

ويمثل موشه شاريت المباي في هذا المؤتمر.

سوريا تقطع علاقاتها مع فرنسا وبريطانيا

دمشق — سحبت الحكومة السورية سفيرها في لندن وباريس احتجاجاً على الاعتداء الاستعماري على مصر

وكانت الاردن قد قطعت علاقاتها مع فرنسا، واعلن ان الحكومة الاردنية لا تزال تبحث بشأن قطع العلاقات من بريطانيا

ويطالب الجانبان بعدم تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة وسحب القوات المعتدية من الاراضي المصرية مبادئ [illegible] ويدعوان الهيئة لبذل جهودها لوضع حد للعدوان وصيانة سيادة مصر

ويعلن الجانبان ان قصف مصر بالقنابل يستنكره الرأي العام العالمي ويهدد امن الشرق الاوسط وسلامته.

ويعلن الجانبان ان مصر تتعرض لاعتداء سافر تقوم به بريطانيا وفرنسا واسرائيل — وان تدخل بريطانيا وفرنسا هو خرق لميثاق هيئة الامم المتحدة وقرارات مؤتمر باندونغ

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكافحي اسرائيل!

تبرعوا لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية، حزب السلام والاستقلال القومي.

كل انسان عامل

كل محب للسلام

كل من يهمه استقلال بلاده العزيزة ومستقبلها.

عليه ان يساهم في حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية.

ابذلوا جهودكم لانجاح حملة الحزب الشيوعي المالية.

لقد وصل الى صندوق الحملة حتى الآن مبلغ [illegible] ليرة وهدفنا جمع [illegible] ليرة لنصل الى الهدف.

فلنصل الى الهدف وبسرعة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع [illegible] — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٧٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

العدوانية لا تحل اية قضية، بل تعقد القضايا القديمة وتخلق قضايا خطيرة جديدة ان ما تهدد مكاسب الاتفاق والسلام، وهي تحمل في طياتها اخطاراً عظيمة على أمن اسرائيل ومستقبلها. ولا يحل القضايا المختلف عليها سوى اتفاق سلام يأخذ بالاعتبار حقوق الشعوب القومية العادلة

ان كل عدوان في ايامنا مقضي عليه بالفشل وكما انتهى العدوان الاستعماري في كوريا، وفيتنام، ومالايا، وتونس، سينتهي حتماً في الجزائر وقبرص ومصر. والحرب انما تجلب الالم والثكل والترمل

ان الحرب على مصر لا تخدم اية مصلحة قومية اسرائيلية. واولئك الذين يظنون ان «حملة» سيحقق توسع اقليمي لاسرائيل انما يسيرون وراء وهم خطر، لقد مضت تلك الايام التي كان يمكن فيها كبت الشعوب بالقوة والاحتفاظ بالاقاليم المحتلة

واذا استمرت الحكومة على سياسة القوة وعلى خدمة المستعمرين الذين تعارضهم كل شعوب آسيا وافريقيا، فانها تحفر هوة من العداء بين اسرائيل والشعوب العربية وكل الشعوب محبة السلام، مما يجلب الكوارث على اسرائيل.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر العدوانية وسياسة الاحتلال الالحاقي ويحذر من هذه السياسة والاعمال الناجمة عنها ستكون كارثة على اسرائيل في المقام الاول. في ايامنا تقوى قوى السلام في الشرق الاوسط وفي آسيا وفي افريقيا وفي العالم كله اقوى من قوى الحرب

من اجل أمن اسرائيل ومستقبلها ومن اجل حياة ابنائنا وبناتنا، ومن اجل منع الكارثة من شعبنا نحن نقول:

اوقفوا الاعمال الحربية، ولينفذ قرار هيئة الامم المتحدة باعادة الجيش الاسرائيلي الى حدود اسرائيل!

يا مواطني اسرائيل!

ان الاحداث الاخيرة قد اثبتت ان حزبنا الشيوعي قد صدق اذ حذر الشعب، لقد على سلام اسرائيل وعلى حياة الشبيبة الاسرائيلية وعلى امن شعبنا، من ان حكومة بن غوريون لا تنشد السلام بل تنشد [illegible] الاحباب.

ان تصريحات الحكومة عن رغبتها في السلام مع مصر ومع كل [illegible] وقيام باحتلال [illegible] ليست سوى تضليل وقد برهنت في عيون الرأي العام، ان الحكومة قد صدت امكانيات المفاوضة للسلام مع الشعوب العربية بوقوفها الى جانب المستعمرين ضد استقلال الشعوب العربية، وبتنكرها طيلة سنوات عن اعتبار الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، وبمعارضتها في ان تبلور في القضايا المختلف عليها، مثل قضية اللاجئين.

ان لشعب اسرائيل والشعوب العربية مصالح مشتركة هي: مقاومة الاستعمار وتوطيد الاستقلال القومي وصيانة السلام. وتضامن اسرائيل مع نضال الشعب المصري العادل للدفاع عن حقه السيادي في تأميم قناة السويس كان من شأنه أن يمهد السبيل الى حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس، والاتفاق مع مصر.

ان المستعمرين الذين يورطونا في سيضطرون الى الانهيار تحت ضغط الرأي العام العالمي ضد المستعمرين، كما سيضطرون الى الانهيار امام ضغط قوى السلام والحرية في الشرق الاوسط وفي آسيا وافريقيا وفي العالم كله.

في ايامنا كل معتد مقضي عليه بالفشل المحتوم.

فشل سياسة حكومتي بريطانيا وفرنسا العدوانية، وفشل سلوك حكومة الولايات المتحدة ذي الوجهين، تبرز أمام اعين الرأي العام في العالم كله سياسة السلام الثابتة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي. فالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكل المعسكر الاشتراكي يدافع بثبات عن استقلال الشعوب ضد العدوان الاستعماري، ويكسب بذلك تقدير كل الشعوب المحبة للسلام.

يا مواطني اسرائيل! ايها الاخوان والاخوات!

لقد اعرب عن الرأي العام العالمي مكتئبات الاجماع العادي، هيئة الامم المتحدة التي قررت باكثرية ساحقة المطالبة بوقف الاعمال الحربية البريطانية الفرنسية الاسرائيلية واعادة الجيش الاسرائيلي الى حدود الهدنة، وهذا القرار يظهر بوضوح عزلة السياسة العدوانية بين شعوب العالم.

ان واجب الساعة تكتل كل القوى الوطنية المحبة للسلام في المطالبة بوقف، ورفاقة حكومة سلام واستقلال قومي تنتهج سياسة سلام، سياسة مسؤولية قومية، سياسة تتفق مع مصالح الشعب.

ان موقف زعماء «احدوت هعفوداه» الاعضاء في حركة السلام، يستحق الاستنكار الشديد لوقوفهم في الصفوف الاولى في حملة على الشعب المصري.

وزعماء «المبام» الاعضاء في حركة السلام قد اعربوا عن المعارضة في مبادرة قبل بعد يوم واحد، ثم ايدوا اعمال بن غوريون الحربية حال البدء بها. فانا نحن «اعضاء المبام» الذين يعارضون في الحرب الى النضال ضد تنكر زعمائهم للقضية السلام والسلام ضد العدوان ومع أجل السلام.

— انا ندعو كل المخلصين الديموقراطيين المناضلين للحريات الديمقراطية ومن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليومية.

انا ندعو كل اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، ارفعوا عالياً وبشجاعة لواء النضال الوطني السلمي ضد الحرب ومن اجل السلام!

انا ندعو جماهير العاملين في المدينة والقرية والمثقفين الصادقين، والنساء، والامهات، والشبيبة، وكل الناس المخلصين:

ارفعوا باعلى اصواتكم من اجل وقف الحرب، ومن اجل انقاذ اسرائيل من الكارثة!

ليسقط التدخل العسكري الاستعماري في قناة السويس!

ومن اجل حياة ابنائنا وبناتنا، من اجل كيان اسرائيل ومستقبلها: لتنفذ اسرائيل قرار هيئة الامم المتحدة ولتعد [illegible] اسرائيل الى حدود الهدنة!

لنتكتل قوة شعبنا دفاعاً على البلاد والاتفاق السلمي!

عاش النضال

من اجل حكومة سلام واستقلال!

ليسقط الارتباط بالاستعمار!

عاش استقلال اسرائيل

لتسقط الحرب!

عاش السلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تل ابيب ٢/١١/٥٦

كلمة الاتحاد (بقية)

لقد قال حزب لينين الشيوعي في روسيا القيصرية، الحزب الذي قاد ثورة أكتوبر، ثلة واحترام عشرات الملايين من الكادحين في بلاده بفضل موقفه الثوري، لا الشيوعي ولا الاستسلامي، من الحرب الاستعمارية التي كانت نشبة آنذاك (الحرب العالمية الاولى) وبين لمعظم كتب، في ذلك الوقت، صحيحاً موقف الاشتراكيين الحقيقيين من تلك الحرب الاستعمارية، فان كل من يؤيد الاشتراك في هذه الحرب يدعم الاسطورة الاستعمارية للشعوب، وكل من يحاول استخدام الصعوبات الحالية للحكومات من اجل النضال في سبيل تغيير اجتماعي يكون يناضل في سبيل الحرية الحقيقية لحكم الشعوب حقاً. ولا يزال هذا الموقف الخطير من الحروب، الذي بفضله حققت ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى السلام لشعوب الاتحاد السوفياتي، هو الاساس الثابت لموقف جميع الشيوعيين والاشتراكيين الحقيقيين من الحروب. فهذا الموقف صحيح في سنة ١٩٥٦ كما كان صحيحاً في سنة ١٩١٧.

● ● ●

اليوم والشرق يخوض معركته الظافرة والنهائية ضد مستعبديه المستعمرين تدرك شعوب الشرق بوضوح تام اهمية الانتصار التاريخي الحاسم الذي حققه عمال روسيا وفلاحوها في ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى في سنة ١٩١٧

بفضل هذا الانتصار ارتفعت شعوب الشرق وحدها أو مجتمعة في معركتها الكبرى من اجل التحرر القومي منذ ذلك الوقت لم يعد الحل بيد اصحاب شعوب الشرق فقط، من القوة أيضاً، وبعد الحرب العالمية الثانية، بنشوء العالم الاشتراكي الذي يضم ١٣ دولة في الشرق والغرب واكثر من ٩٠٠ مليون نسمة، ايضاً بنهاية نظام المستعمرات وبقيت جبار شعوب آسيا وافريقيا على [illegible]

والمستعمرون انفسهم يدركون اليوم انهم لن يستطيعوا، مهما فعلوا، أن يقفوا امام موجة تحرر الشرق ما دام العالم الاشتراكي قائماً، متماسكاً وقوياً، وماله لم يحكن من قبل الصدفة ان هجومهم الاخير على حرية الشرق العربي جاء في الوقت نفسه الذي شنوا في هجومهم على وحدة العالم الاشتراكي. فالنضال الظافر الذي تخوضه شعوب العالم الاشتراكي الآن لدحر المؤامرة الاستعمارية، الفاشية على وحدة العالم الاشتراكي هو مرتبط ارتباطاً عضوياً بالنضال الظافر الذي تخوضه شعوب الشرق، وعلى رأسها الشعوب العربية الآن، لدحر الهجوم الاستعماري الوحشي والسافر على مكاسب التحرر القومي التي حققتها

وعلى الرغم من اعاليل عصابة الاذاعات الاستعمارية ووكالات الانباء الاستعمارية، فالعالم يرى ان المؤامرة الاستعمارية، الفاشية على وحدة العالم الاشتراكي قد منيت بفشل ذريع

ان معركة الشرق الاخيرة ضد الاستعمار تجري في ايامنا. والاتحاد السوفياتي لم يحافظ على النظام الاشتراكي في بلاده فقط، بل تجري هذه المعركة وقد هدأ عالم اشتراكي، واحررت اكثرية اقطار آسيا وانشأت منطقة السلام التي تضم اكثرية سكان الارض، ووصل التناقض الاستعماري داخل المعسكر الاستعماري الى ذروته. وانتهاء انتصار الشرق في معركة حربه الاخيرة ضد الغزو الاستعماري هو انتصار مؤكد الف مرة!

واذا كانت القوة الاستعمارية الموحدة، قبل ٥ سنوات، على كوريا قد باءت بفشل ذريع، فمن الواضح ان القوة الاستعمارية، غير الموحدة والمعزولة على مصر وعلى الشرق العربي ستبوء حتى بفشل اكثر [illegible] بالنسبة الى الاستعمار من القوة الاستعمارية على كوريا

لقد قادت القوة على كوريا الاستعمار الامريكي، اقوى استعمار واستطاع الاستعمار الامريكي أن يجر الى هذه القوة كل دول الاستعمار والدول السائرة في فلك المستعمرين.

واما القوة الاستعمارية اليوم على مصر والشرق العربي فلا يشترك فيها سوى بريطانيا وفرنسا، بينما الرأي العام في هذين البلدين يقف ضد أعمال الحكومتين الاستعماريتين والولايات المتحدة الامريكية اضطرت الى اتخاذ موقف المعارضة لهذه القوة

وبينما استطاع المستعمرون ان يأخذوا قراراً في الامم المتحدة تأييداً للقوة الاستعمارية على كوريا استطاعت قوى الحرية والسلام ان تأخذ قراراً في الامم المتحدة هذه المرة، وبالغالبية ساحقة، ضد القوة العسكرية على مصر والشرق العربي

هنالك كل الامكانيات لان لا تتكرر حتى مأساة الحرب الكورية في الشرق الاوسط الآن. ان ضغط الرأي العام العالمي والمعارضة دول الارض والنقمة الشعوب العربية على المستعمرين وعلى مراكزهم في بلادنا، كل ذلك يهدد المستعمرين ويضطرهم الى التراجع مدحورين ومصابين بالهزيمة والخزي كل من مد يداً او يمد يداً القوة الاستعمارية على مصر والشرق العربي.

ان المحنة التي يجتازها شرقنا الآن توضح، اكثر من اي مثال، حقيقة التغير الحاسم الذي حصل في القوة الاخيرة، وخصوصاً في الشرق الاوسط، في تغلب القوى السائرة لصالح قوى الحرية والسلام

فلا خوف على شرقنا ولا خوف على معركة مصر لحرم العدوان البريطاني الفرنسي.

فما دام في الارض الاتحاد السوفياتي لا خوف علينا ولا على مستقبل الحرية في شرقنا.

سيحدد التاريخ (بقية)

[illegible] من مكافحة الاستعمار [illegible] الف عامل [illegible] وهربوا منفعة الجزائر و[illegible]

الباكستان

وتظاهر اكثر من عشرة آلاف باكستاني في [illegible] لاهور وهتفوا بالعدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على زعيم في [illegible] مصر معربا في حرب لحرم العدوان

الهند

وتظاهر الطلاب الاسيويون والافريقيون في جامعات بومباي وتوجهوا الى السفارتين البريطانية والفرنسية مستنكرين العدوان على سيادة مصر

يوغسلافيا

وقد اعربت يوغسلافيا شعب عن [illegible] وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية انها تشجب العدوان على مصر

دول حلف بغداد بدون بريطانيا

وقد اعلنت دول حلف بغداد: باكستان وايران وتركيا والعراق انها [illegible] اجتماع في طهران بحث العدوان على مصر وتطورات الشرق، ومع ان اكثر من دليل على ان حلف بغداد الذي انشئت بريطانيا قد اطاح به العدوان البريطاني على مصر.

دول كولمبو

واعلن رسمياً ان دول كولمبو الهند والباكستان واندونيسيا وسيلان وبورما قد قررت عقد اجتماع لها لبحث العدوان، وقد جاء قرار هذا الاجتماع اثر اقتراح الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر من الدول مؤتمر باندونغ

الهبة العالمية تتصاعد بقوة لا مثيل لها

ومن الصعب ملاحقة ابعاد هذه الهبة العالمية الحادة فالاحتجاجات في الاتحاد السوفياتي متواصلة وقد أصدرت حركة السلام في الصين الشعبية تستنكر العدوان الانجلو — فرنسي وتصفه بالتدخل في شؤون جمهورية مصر المحبة للسلام الذي يهدد السلام.

وقد جاء من الارجنتين ان الحزب المسيحي اعلن ان الاعتداء على مصر خطر على السلام

اما الصحف في العالم فقد كادت تجمع على التنديد بعدوان بريطانيا وفرنسا واسرائيل وتصف عملهم بالجنون.

اطلقوا سراح المعتقلين العرب انصـار السلام والاخوة بين الشعبين

الاتحاد

باعمالها تحدوا!!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة

٩ تشرين الثاني ١٩٥٦

العدد ٥٥ السنة الثالثة عشرة

٦ ربيع الثاني ١٣٧٦

9 Nov. 1956

No 55 Vol XIII

حيفا - مكتب الاتحاد - اطلقوا سراح المعتقلين من ابناء الشعب الشرفاء خالد عون الله وعجيب القاعوم. ايها المستعمرون ارفعوا ايديكم عن مصر - هذه الشعارات شاهدها النصراويون مكتوبة على الجدران في شوارع مدينتهم صباح الثلاثاء الماضي، وقد عبرت عن نقمتهم على الاجراءات التعسفية التي اتخذها الحكام في الناصرة ومنطقتها وحيفا والرملة وغيرها لارهاب ابناء الشعب المخلصين لقضية السلام واخوة اليهود والعرب

وقد اضاف مراسلنا في الناصرة ان الاعتقالات بنواحي الحكم العسكري مستمرة منذ مطلع الاسبوع الماضي ... ان هذه الاعتقالات تجري بدون اتهام المعتقلين او محاكمتهم وان مداهمة البيوت وارهاب النساء والاطفال في ساعات متأخرة من الليل ما زالت مستمرة في الناصرة

الحزب الشيوعي يقترح في الكنيست نزع الثقة من الحكومة

كل الكتل الأخرى تؤيد سياسة بن غوريون واعماله العسكرية

القدس — في القدس البحث في « المعركة العسكرية والسياسية » الذي جرى امس الاول في الكنيست ادم للتصويت اقتراحان ، الاول باسم الكتلة الشيوعية ، بنزع الثقة من حكومة الحرب الشيوعية بن غوريون ، والثاني باسم كتل الائتلاف الحكومي وكتل الاحزاب التي خارج الحكومة - أي من ابيام حتى الحيروت — ويتضمن هذا الاقتراح على قرار بيان رئيس الحكومة بشأن الهجوم على مصر واحتلال الاقاليم منها وضمها ...

وقد تم اقتراح الكتلة الشيوعية ... الاقتراح باكثرية ٨٧ صوتاً، ولم يؤيده سوى النواب الشيوعيون وحدهم.

ثم قبل بالاكثرية نفسها اقتراح تأييد ...

واضرب النواب العرب ... في النقاش وفي التصويت ، عن تأييدهم للحكومة

وكان رئيس الحكومة في بيانه قد لخص سياسة حكومته بالنقاط السبع التالية.

١ - ان اتفاق الهدنة مع مصر قد خرقته مصر نفسها فهو لم يعد ملزماً ...

السلام لا يحقق بالعدوان بل بسياسة سلام

الهجوم على مصر خلق خطراً على اسرائيل ومستقبلها

القدس — في النقاش الذي جرى في الكنيست أمس الاول حول بيان رئيس الحكومة عن « المعركة العسكرية والسياسية » ، قال النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس ان الحكومة وضعت اسرائيل في خدمة اللصوص المستعمرين ... إسرائيل والشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا وكل الشعوب المحبة للسلام والاستقلال، وعرضت للخطر مستقبلنا في هذا الجزء من العالم، ان إسرائيل ليست بحاجة إلى احتلال الاقاليم بل إلى التفاهم والسلام مع الشعوب العربية والتحرر من الارتباط بالاستعمار. ان العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية ان تقرر في ميدان القتال بل بالطرق السلمية والسلام الاسرائيلي العربي لن يتحقق بطرق العدوان والاحتلال، بل بالانصراف عن سياسة القوة ...

المطرق القومية ... وبالاستعداد ... من أجل أمن إسرائيل، ومن أجل مستقبلها ، ومن أجل السلام والاستقلال القومي، تقترح على الكنيست نزع الثقة من حكومة الحرب ... بن غوريون.

لم تكن هنالك أية ... بالاخطار على إسرائيل مثل هذه الايام ...

مؤتمر رؤساء الدول الكبرى

بون — ... اقتراح حكومة سويسرا لعقد اجتماع لرؤساء الدول الكبرى ...

لنصد الخطر عن الاقلية العربية

الاقلية العربية في خطر شديد.

والخطر لا يهدد حرياتها الديمقراطية وحسب بل يهدد حياتها ايضاً

لقد اعترفت الحكومة بان عدداً من المواطنين العرب في قرى المثلث قد صرعوا برصاص قوات الامن والفت لجنة تحقيق للنظر في الحادث

واعترافها يدل على خطورة الحادث، وعلى بشاعة الجريمة التي لا مثيل لها منذ ان قامت اسرائيل وانتهت الحرب الفلسطينية

والمعلومات التي بين ايدينا تدل على ان عشرات النساء والرجال والشيوخ والفتيات سقطوا يتضرجون في دمائهم حين انهال عليهم الرصاص الذي اطلقته الجنود ... وهم عائدون الى بيوتهم من عملهم.

والجماهير اليهودية والعربية ... لجنة التحقيق ... المجرمين.

ولكن ... التحقيق ...

قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة

سحب القوات الاسرائيلية البريطانية الفرنسية فوراً من مصر

اسرائيل فقط تعارض في القرار بينما تجمع عليه الاكثرية الساحقة من الوفود

مركز الامم — باكثرية ٦٥ صوتاً ومعارضة المندوب الاسرائيلي وحده وامتناع ١٠ اعضاء وافقت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة على مشروع القرار الآسيوي — الافريقي بسحب القوات الاسرائيلية — الفرنسية — البريطانية فوراً من اراضي مصر ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

همرشولد ينذر اسرائيل

مركز الامم — انذر السكرتير العام للامم المتحدة همرشولد، حكومة اسرائيل لسحب قواتها العسكرية فوراً من الاراضي المصرية وفقاً للقرار الذي اتخذته الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ...

وايزنهاور ايضاً

واوردت الانباء من واشنطن ان الرئيس الامريكي ايزنهاور قد بعث برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية بن غوريون ، يطلب اليه فيها سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية وفقاً لقرار الامم المتحدة.

زحف على باريس

باريس — ... واصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي بياناً إلى عمال فرنسا يدعوهم إلى الزحف على باريس ...

تحول النقمة العادلة على العدوان الى لهفة ثورية

تطوع ربع مليون صيني وضباط سوفياتيين لنصرة مصر

حيفا — مكتب الاتحاد — لمكاتب الاتحاد السياسي

تحولت النقمة العادلة على العدوان على مصر الى لهفة ثورية لنصرة الشعب المصري الباسل في كفاحه المسلح لهزم العدوان. فقد اعلن راديو بيكين ان ربع مليون صيني قد تطوع لمحاربة المعتدين كما اعلن راديو موسكو ان عدداً من ضباط احتياط الجيش السوفياتي قد عرضوا انفسهم للكفاح مع الشعب المصري.

وقد اعلن تطوع ربع المليون صيني ... في بيكين ...

رد حكومة الصين الشعبية على بيان الحكومة المصرية

الشعب الصيني لن يقف مكتوف الايدي

بينما سيادة الشعب المصري معرضة للخطر بالتدخل الاجنبي

موسكو — حكومة الصين الشعبية عازمة على اتباع جميع الخطوات الفعالة التي في مقدورها ، وتضمن ذلك المعونة المادية والمعنوية ، لصد العدوان عن مصر ، ومصر ستنتصر على اعدائها ...

سوسلوف في احتفال ثورة أكتوبر الاشتراكية في موسكو

على عمال بريطانيا وفرنسا وإسرائيل التجند لوقف العدوان وإقرار السلام

موسكو - «العدوان على مصر سيحول ضد منظميه» - هذا ما أعلنه سوسلوف عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وسكرتيرها في خطاب ألقاه في الاحتفال الجماهيري في مسرح لينين هنا بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وأعرب سوسلوف عن ثقته بأن الحلقة الضاغطة في بريطانيا وفرنسا وإسرائيل ستقف في وجه العدوان وتطالب بحل القضايا المختلف عليها بطرق سلمية.

وقال سوسلوف «انه لمن الواضح أن الهجوم الاسرائيلي على مصر قد تم بالاتفاق مع بريطانيا وفرنسا. فالأوساط العسكرية في هذه البلاد قد هيأت التدخل المسلح في مصر وبذلك هددوا بالخطر قضية السلام. إن العدوان على مصر قد أعد أيضاً لارهاب شعوب المستعمرات.

من الواجب اتخاذ عمل شديد من جانب جميع الدول والشعوب المحبة للسلام للدفاع عن حرية وحياة الشعب المصري ولمنع انتشار الحرب في مناطق أخرى.

إن الشعب السوفياتي يعطف على النضال العادل الذي يشنه الشعب المصري من أجل الحرية القومية.

والاتحاد السوفياتي مستعد، وفقاً لالتزاماته لميثاق الأمم المتحدة، أن يقدم، سوية مع دول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة، المساعدة للشعب المصري لكي يضع حداً للعدوان وفقاً لقرار الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة. إن المستعمرين يريدون إعادة عجلة التاريخ إلى وراء وتحطيم استقلال الهند واندونيسيا وبورما وأقطار أخرى. تلك الأقطار التي تحررت من نير الاستعمار.

ولكن من غير الممكن إعادة عجلة التاريخ إلى وراء. ومنع انهيار نظام المستعمرات الذي أدى إلى تحرر مليار ومئتي مليون إنسان. إن برامج المستعمرين قد حكم عليها بالفشل الذريع. إن الشعب السوفياتي يتمنى للشعب المصري النجاح في كفاحه من أجل الحرية والاستقلال القومي.

الثورة الاشتراكية

وقال سوسلوف في خطابه أن ثورة أكتوبر قد دشنت عهداً جديداً في تاريخ الانسانية، عهداً من التحرر القومي والاجتماعي وإنشاء علاقات إنسانية حقيقية بين الناس. لقد فتحت الثورة الاشتراكية الأولى للتغيرات الاشتراكية وأدت إلى إقامة عائلة الشعوب الاشتراكية التي تضم نحو مليار إنسان.

ارتفاع مستوى المعيشة

وفي خطابه تحدث عن انجازات الاتحاد السوفياتي فقال:

إن عام ١٩٥٦ كان عام ارتفاع في مستوى المعيشة وصناعات في بلد الاشتراكية. فالناس السوفياتيون يأكلون أحسن ويقطنون بيوتاً جديدة حديثة أكثر ويرفعون مستوى حياتهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وقال سوسلوف في هذا العام فقط بنيت البيوت على مساحة ٣٦ مليون متر مربع وهذه المساحة تعادل المساحة المسكونة في كييف وباكو وتالاتشاك وسيردلوبسك معاً. ومع ذلك حتى الآن لا يزال ثمة نقص في البيوت. والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يعمل كل شيء لكي يتغلب على هذا النقص.

وذكر الخطيب أن في المعاهد الهندسية يدرس الآن ٤ ملايين طالب وفي الجامعات مليونان، أي أكثر من عدد الطلاب في جميع الأقطار الرأسمالية الغربية.

وأورد سوسلوف واجب الفنانين السوفيات.

وقال: في عهد ما قبل الثورة كان معدل حياة الانسان ٣٢ سنة وفي ١٩٢٩ أصبح ٤٣ سنة والآن يبلغ معدل حياة الانسان السوفياتي ٦٤ سنة. إن واجب الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي هو ضمان حياة سعيدة للناس السوفياتيين.

تطور الديمقراطية السوفياتية

وتحدث سوسلوف عن الديمقراطية السوفياتية فقال: إن هذه هي ديمقراطية الشعب بينما الديمقراطية البورجوازية تخدم المستغلين الذين يحتكرون مصالح الشعب حرية فتحهم. إن الديمقراطية الاشتراكية تضمن حق العمل والعلم والراحة والتأمين من الشيخوخة عنها.

وتكلم سوسلوف عن البيروقراطية ودعا إلى إشراك العمال، إلى المدى الأقصى، في إدارة المشاريع وأعمال جميع الهيئات.

وقال: يجب طرد البيروقراطيين الذين لا يرون إلا أوراقهم ولا يلتفتون إلى مطالب الجماهير الملحة.

إن المؤتمر العشرين قد ساهم مساهمة كبيرة في الكفاح ضد تقديس الشخصية المرتبطة باسم ستالين. ثم ذكر دور ستالين في بناء الاشتراكية وقال: إن تقديس الشخصية لا يتلاءم مع الديمقراطية الاشتراكية بل والفكر بالواجب النهائي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والمبادرة الخلاقة لدى جماهير الشعب. إن عبادات تقديس الشخصية قد زاد في قرب الحرب من الجماهير.

حول الوضع الدولي

وفي استعراضه الوضع الدولي، شكر سوسلوف الشعب على أنهم وبشكل خاص في السنة الماضية، وهذه السنة قد مكنت جماهير الشعب من الادراك بأن من الممكن حل جميع القضايا المختلف عليها بطرق المفاوضات والسلام.

إن حكومة الاتحاد السوفياتي تبذل جهوداً كبيرة لانشاء علاقات صداقة مع الدول الغربية الكبيرة، الولايات المتحدة. وعلى الرغم من محاولات بعض الأوساط الامريكية عرقلة هذه الجهود فانها ستستمر في هذه الجهود كلل. إن الاتحاد السوفياتي يسعى بعلاقات حسنة أيضاً مع بريطانيا وفرنسا. والاتحاد السوفياتي سيعمل من أجل تقوية الصداقة مع الهند وبورما واندونيسيا وسيلان وبقية أقطار آسيا. وهو يطمح في العمل مع اليابان من أجل المحافظة على السلام في الشرق الأقصى.

حول العلاقات بين الدول الاشتراكية

وقال سوسلوف ان انشاء النظام الاشتراكي العالمي قد أثار خوف أصحاب الرساميل الكبيرة وكراهيتهم وهم يحاولون التفرقة بين الأقطار الاشتراكية ليتمكنوا من ضربها واحدة بعد الأخرى. وهم يقومون بأعمال التخريب ضد الأقطار الاشتراكية ويخصصون لهذه الغاية مبالغ طائلة ويرسلون الفرق ويطيرون البالونات الممتلئة مواد تخريبية.

إن السوفيات في بلد الاشتراكية في أي وقت وحتى في أقطار الديمقراطية الشعبية بعد المؤتمر العشرين بذلت الجهود الكبيرة لاصلاح الأخطاء والنواقص. والشيوعيون يعتبرون أخطاءهم في إصلاح النواقص والأخطاء. وهذا التأخير الطويل مكن عناصر معادية للثورة من شن هجوم ومحاولة تسلم للحكم بغية إعادة الرأسمالية.

وقد نظم رجال هورتي وعملاء الغرب الذين عادوا إلى هنغاريا بتسهيل ... ارهاباً دموياً ... الشيوعيين والتقدميين في النقابات المهنية ... إن حكومة ناجي قد تنازلت عن المراكز الواحد تلو الآخر إلى القوى المعادية للثورة وشكلت خطراً على منجزات الاشتراكية والطبقة العاملة والفلاحين. وفي هذه الأوضاع كان المخرج الوحيد هو إقامة حكومة ثورة العمال والفلاحين ...



في الحماقة

لكل داء دواء يستطب به
إلا الحماقة أعيت من يداويها
لا تيأسن من اللبيب وإن جف
واقطع حبالك من حبال الاحمق
فعداوة من عاقل متجمل
أولى وأسلم من صداقة أخرق

قد أخطأوا الحساب

بقلم توفيق طوبي

إن اولئك الذين قبلوا ... القاعدة العسكرية الاحتلالية ... والاتفاق مع المستعمرين ... الشعوب، يحاولون الآن أن يغطوا عن عيون الشعب ... هؤلاء يشتركون اليوم في تضليل الرأي العام ...

من تاريخ مصر المعاصر

بور سعيد

مدينة التقاليد القومية

قصص طواها الشعب

اعتبرت بريطانيا لتبرير حربها العدوانية على مصر بأن محاولة تأميم قناة السويس وبخطر على السلام من جراء الاضطراب ... المصري ؟!

ما هدف بريطانيا فكان إعادة مصر إلى حظيرة نظام المستعمرات.

ومن قبل هجمت بريطانيا في عام ١٨٨٢ في احتلال مصر وكذلك اعتبرت بريطانيا بأنها تريد إقرار الحال في مصر.

وهذه مقالة كتبها رشدي صالح عن ١٨٨٢ وعن قصة مقاومة الشعب، وفعلا طواها الشعب كما دلت عرضة ... الانجلو فرنسي.

بقلم رشدي صالح

المثقفون

ماذا كانوا يريدون ؟

العرابيون

٣٣ نوعاً من الضرائب

الامبراطورية

مسألة بطولة !

البضائع ثم الديون

لا بد من أزمة

مكروس



« البستنجي » ...

الآن يستطيع العالم كله ان يفهم قولنا انه قوى سلام في وقتنا الحاضر تستطيع ان تمنع الحرب.

والآن يستطيع العالم كله ان يفهم معنى وجود الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي الجبار

ولان يستطيع كل شعب، مهما يكن صغيراً، ان يتأكد انه يستطيع ان يحقق حريته وان يصون هذه الحرية اذا ما اراد ذلك.

في الاسبوع الماضي ارتفعت يد الجبار السوفياتي على مرمى امل سحاب واقرب من الابعد لتطفئ الحريق في الشرق الاوسط ولتصد العدوان، فتفتح المستعمرون اشداقهم فزعاً وهلعت الشعوب وكبرت واماً

لقد عمر في الاسبوع الماضي ساعة فصل في تاريخ الشرق كله. أية قوة تبعد الآن، تستطيع ان تنثني عن تحصيل حريتنا واسترجاع حقوقنا!

ماذا كان يحصل منا لشعوب الشرق - لو لم تكن في الدنيا موسكو، الاتحاد السوفياتي؟

ولكن ايها الرفاق ايها الاخوان، ايها المضطهدون في مصر، الوحيد في الدنيا موسكو، لأن الاتحاد السوفياتي هو صديق مئات الملايين، لأن العالم الاشتراكي فليلتهب التحدي في عيونكم ناراً تحرق غاصبين. ارفعوا رؤوسكم، لا بأس ان تشمخوا بانوفكم، لا بأس! أفهمتم الآن لماذا كنا نحدثكم في كل اجتماع عن عظم الصداقة مليون نسمة في الاتحاد السوفياتي، عن ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي جرت بعيداً بعيداً، في بلد ينزل فيه المطر في الصيف، قبل ٣٩ سنة؟

أفهمتم الآن؟ الا ترون الجواب يشع من عيون اطفالكم التي واصلت المرح وكان يهددها الاطفاء؟

هنيئاً لكم، اذن، بهذا النسيم. هنيئاً لاطفالكم ومستقبلكم، هنيئاً لمعجزة الحرية التي اينعت في حدائقكم الترب عشرات دوركم. فاخرجوا واقطفوا ثمارها، انها لستجديكم القطاف.

فاقطفوا واقطفوا. لقد جاء الموسم، موسم كله خير وبركة.

ثم لا تنسوا « البستنجي »...

(جهينة)

النص الكامل لمذكرة بولغانين الى دافيد بن غوريون

سيدي رئيس الحكومة

ان الحكومة السوفياتية حكانت قد اعربت في مذكرتها السابقة عن بعثتها عن العدوان المسلح الذي قامت به اسرائيل وكذلك الذي قامت به بريطانيا وفرنسا على مصر، العدوان الذي يؤلف خرقاً صريحاً وصفاقاً لميثاق منظمة الامم المتحدة ومبادئها.

وقد طالبت الاكثرية الساحقة من دول العالم، في الجلسة الاستثنائية لجمعية العمومية، بالعدوان الذي جرى على دولة مصر، وبعث حكومات اسرائيل وبريطانيا وفرنسا الى وقف الاعمال العسكرية فوراً والى سحب القوات المعتدية من الاراضي المصرية.

ان كل الانسانية المحبة للسلام تستنكر هذه الاعمال الاجرامية التي قام بها المعتدون على استقلال دولة مصر وسيادتها ...

ان ما قامت به حكومة اسرائيل التي تعمل كأداة للقوى الاجنبية الاستعمارية ... كل شعوب الشرق التي تعاني النضال ضد المستعمرين ومن اجل حريتها واستقلالها، وتتحدى كل شعوب العالم المحبة للسلام. ان هذه الاعمال التي تقوم بها حكومة اسرائيل تلقي بوضوح ما قيمة تلك التصريحات الكاذبة عن حب اسرائيل للسلام ورغبتها في التعايش السلمي مع الدول العربية المجاورة.

لقد قذفت حكومة اسرائيل بهذه التصرفات بمصير شعوب اخرى بما هي العدوان على جيرانها ... ان حكومة اسرائيل تلعب لعبة اجرامية ... بمصير السلام وبمصير شعبها هي. انها تبذر العداوة نحو دولة اسرائيل بين شعوب الشرق، عداوة لا بد ان يكون لها اثرها على دولة اسرائيل وان تضع علامة سؤال على كيان اسرائيل كدولة.

ان الحكومة السوفياتية، بوصفها معنية، بشكل حيوي، بصيانة السلام وبضمان الهدوء في الشرق الادنى والاوسط، تتخذ في هذه الاوقات الوسائل الكفيلة بوقف الحرب ولجم المعتدين.

انا نأمل بأن تفكر حكومة اسرائيل في الامر قبل فوات الوقت وبأن توقف اعمالها العسكرية ضد مصر.

انا نتوجه اليك والى البرلمان والى العاملين في دولة اسرائيل والى شعب اسرائيل كله ان توقفوا العدوان فوراً حداً لسفك الدماء اسحبوا جيوشكم من الاراضي المصرية. ان الحكومة السوفياتية آخذة بعين الاعتبار الوضع الذي خلق، قد قررت الاقتراح على سفيرها في تل ابيب بمغادرة اسرائيل فوراً الى موسكو. انا نأمل ان تفهم حكومة اسرائيل هذا الانذار وتقدره حق قدره.

الموقع
ن. بولغانين
الكرملين - موسكو - ٥ نوفمبر سنة ١٩٥٦.

بريطانيا وفرنسا ومسألة انسحاب اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة

لندن — صرح متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا ترى ان على اسرائيل ان تنسحب حالاً من اراضي مصر.

والمح المتحدث ان على اسرائيل ان تنسحب حتى قبل عقد معاهدة صلح بين اسرائيل ومصر.

ولم يجب المتحدث البريطاني على السؤال فيما اذا كانت بريطانيا تعتبر ان على اسرائيل ان تنسحب من شبه جزيرة سينا ومن قطاع غزة ايضاً.

ورداً على السؤال فيما اذا كانت سياسة بريطانيا لا تزال تعتمد على مشروع ايدن القديم (اقتراح تعديلات حدود تقدم للاستعمار) اجاب المتحدث انه لا يرى سبباً يحول دون الاستمرار بهذا المشروع.

بن غوريون يرفض التنصل من المؤامرة الانجلو-فرنسية على مصر

القدس — رفض بن غوريون ان يؤكد لعدد من نواب حزب العمال البريطاني ان هدف اسرائيل هو القضاء على مراكز الفدائيين المسلحين وان اسرائيل لا صلة لها مع خطوة بريطانيا في السويس.

وقد بعث هؤلاء النواب - سدني سلفرمن و مطوني جرينوود وايان ميكاردو وارثر بلوس وموريس اوربخ وانطوني وجيمس وجوردن - برسالتهم الى بن غوريون على اعتبارهم اصدقاء قدامى لاسرائيل وقد اقلقهم اقتران اسرائيل بالعدوان البريطاني الفرنسي الاستعماري على مصر، وطلب هؤلاء النواب ان يعرفوا فيما اذا كانت اسرائيل مستعدة للامتثال لقرارات هيئة الامم المتحدة الداعية لوقف اطلاق النار اذا اعطيت ضمانات، في ان تنقطع الغارات عن اراضيها.

وقد عاد بن غوريون في جوابه لهؤلاء النواب الى سرد المبررات التي دفعت اسرائيل للقيام بعملياتها العسكرية وقال «لقد كان زعماء في حزب العمال البريطاني لم يأخذوا عهد تهديد هتلر بإبادة اليهود حتى ابيد ستة ملايين يهودي. وقال بأنه يتمنى لكم لا تدري خطر ديكتاتور مصر الفاشي».

نهجنا مثل هتلر

لندن — خطب زعيم من زعماء حزب العمال البريطاني، فقال: يعلن انطوني ايدن ان جمال عبد الناصر اذا تكلم يتكلم مثل هتلر. ولكن اذا كان جمال عبد الناصر يتكلم مثل هتلر فقد نهجنا (بريطانيا) نحن مثل هتلر.

الحاخام الأكبر

القاهرة — نشرت الجريدة ... ان الحاخام الاكبر في مصر قد زار دار رئاسة الجمهورية في القاهرة وسجل اسمه في سجل التشريفات ...

وقد نقلت اليوسف النبأ عن الاهرام.

رسالة من غوريون

ارسل رئيس الحكومة بن غوريون رسالة الى الاستعراض الذي اقامه جنود وضباط الجيش امس الاول في شرم الشيخ ... قال فيها ان «ايلات ... في الجنوب ... في البحر الاحمر ... تيران ... كانت حتى قبل الف واربعمئة سنة دولة عبرية مستقلة ... جزءاً من ... مملكة اسرائيل الثالثة».

قرض الزامي وضرائب جديدة

القدس — تقرر الآن البحث في اوساط وزارة المالية واللجنة المالية في الكنيست بشأن فرض قرض الزامي قدره ٥٠ مليون ليرا، وفرض ضرائب جديدة «من اجل تمويل متطلبات الامن التي ازدادت من جراء التطورات الاخيرة».

واذا لم تقبل مقترحات وزارة المالية هذه، فليس من المستبعد ان تحول عدد «المتطوعات» بطبع اوراق نقد جديدة ما يزيد في التضخم المالي.

ازدياد الصادرات

القدس — قال متحدث بلسان وزارة الصناعة والتجارة ان صادرات اسرائيل قد بلغت في شهر اكتوبر هذه السنة ٦ ملايين و٥٠٠ الف دولار مقابل ٥ ملايين و٣٠٠ الف دولار في الشهر نفسه من السنة الماضية.

وسبب هذه الزيادة في الصادرات يعود في الاساس الى ازدياد صادرات الالماس، من مليونين ومئة الف دولار الى مليونين و ٤٠٠ الف دولار، وازدياد الصادرات الصناعية من مليونين و٥٠٠ الف دولار الى ٢ ملايين و٣٠٠ الف دولار.

قد أخطأوا الحساب (بقية)

رجال شرطة الحدود يقتلون مواطنين عربا في قرى كفر قاسم وجلجولية والطيبة

تل ابيب — في ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) من هذه السنة وقعت حوادث دموية في قرى كفر قاسم وجلجولية والطيبة حيث فرض منع التجول وجرى التفتيش وقتل وجرح عدد من سكان القرى على ايدي رجال شرطة الحدود.

وقد عين رئيس الحكومة لجنة تحقيق لتحقق مع المسؤولين في هذه الحوادث وفيما اذا كان يجب تقديمهم الى المحكمة والى دفع تعويضات.

ويقول البيان الرسمي حول الموضوع:

لجنة تحقيق في حوادث المثلث

نتيجة حوادث مؤسفة وقعت في (١٠/٢٩) في ثلاث قرى في المثلث ادى الى قتل وجرح عدد من المواطنين العرب اثناء منع التجول، قد عين رئيس الحكومة لجنة التحقيق في الامر:

حضرة الدكتور بنيامين زوهر، رئيس المحكمة المركزية حيفا

السيد ابا حوشي، رئيس بلدية حيفا
السيد اهرون حوطريتي، محام

انتم معينون بموجب هذا كلجنة تحقيق لايضاح:

(أ) ظروف الحوادث في كفر قاسم وجلجولية والطيبة في يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦

(ب) مدى مسؤولية رجال شرطة الحدود (ضباط وصف ضباط وشرطة) وفيما اذا كان من الواجب تقديمهم الى المحكمة

(ج) التعويضات التي على الحكومة دفعها لعائلات المتضررين في اعقاب تصرفات رجال شرطة الحدود، وفقاً لصفة المتضرر (ميت او غير ذلك).

انتم مدعوون الى الاسراع في توضيح امر المتعلقين بالتعويضات بغية الاسراع في دفعها.

يكون رئيس المحكمة المركزية الدكتور بنيامين زوهر رئيساً للجنة

ابراموف يعود الى موسكو

تل ابيب — غادر السفير السوفياتي في اسرائيل ابراموف البلاد عائداً الى موسكو على اثر قرار الحكومة السوفياتية ...

السوفياتي غير في البلاد وكان قد عهد اليه على اثر دعوة وزارة الخارجية لسفراء اسرائيل في الدول ...

وكان سفير اسرائيل في موسكو ... على العودة الى ... الاجراء السوفياتي

اصحاب الاوهام!!

في معرض ... عن اوهام العرب ... الشهودين ... ٥/١١/٥٦.

... هل هذا الاوهام ... ؟؟

... وبطولة ... لم ...

يهود الاتحاد السوفياتي ينادون ارفعوا ايديكم عن مصر

لندن — اذاع راديو موسكو ...

بطولة الدفاع عن الوطن

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ...

اصداء

١٤ رجلا و٨ نساء

من قرية شعب ... حكم عليهم

في مظاهرة موسكو الجبارة احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر يعلن جوكوف:

الاتحاد السوفياتي يهيب بالامم المتحدة ايقاف العدوان على مصر

المتظاهرون يحملون لافتات : ارفعوا أيديكم عن مصر ... اخرجوا أيها المعتدون من مصر

موسكو — جرت المظاهرة التقليدية الجبارة في ميدان موسكو الاحمر احتفالا بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى وكان العرض العسكري والتظاهر الجماهير رائعاً اتسم بالثقة والتفاؤل والنضالية والتصميم على هزم الرجعية

وافتتحت المظاهرة الاحتفالية فرقة الاوركسترا المؤلفة من ألف شخص وكان في الطليعة طلبة الاكاديميات العسكرية ثم التشكيلات المسلحة التي تحمل جنود الرماة وحملة البنادق السريعة ثم الدبابات ووحدات الانزال الجوي وبعدها وحدات المدفعية المضادة للطائرات والمدافع البعيدة المدى والصواريخ الفنية ثم ماارت الاعلام ومدافع الكاتيوشا وفرقة الاوركسترا العسكرية والمتظاهرون الذين عموا صف الملايين

وقد لفت أنظار الجميع ، وخاصة الوفود الاجنبية التي شاهدت الاحتفال ، تأييد المتظاهرين للشعب المصري بين شعارات السلام والصداقة والانجازات الاشتراكية التي حملها المتظاهرون شعارات التحية للشعب المصري الباسل الذي يدافع عن استقلاله وسيادته ...

ان الشعوب السوفياتية تستقبل هذا العيد وقد أحرزت نجاحات كبيرة ... اعظيمة وقتال

ذهول بريطانيا من الانذار السوفياتي وتقدير رائع في الدول العربية

وزير خارجية اليابان : الانذار السوفياتي ليس دعاية

لندن — لمحول كيف استقبل الشعب البريطاني الانذار القوي الذي وجهه الاتحاد السوفياتي وضمنه عزمه الاكيد على لجم العدوان في الشرق الاوسط بالقوة وعلى إعادة السلام إلى ربوعه

...

السموم لا يعفي بالعدوان (بقية)

...

قرار الجمعية العمومية (بقية)

...

وادي موسكو :

وقف النار خطوة اولى للسلام ولكن الخطر لم يستأصل بعد

شبيلوف يشترك في اجتماع الامم المتحدة

موسكو — اتفع كتاب راديو موسكو السياسي ان وقف اطلاق النار على مصر خطوة اولى للسلام ...

الحزب الشيوعي يقترح (بقية)

...

دور الانذار السوفياتي

...

تفسخ في حكومة ايدن واضطراب في صفوف المحافظين

المعارضة تقترح نزع الثقة من ايدن . كلارك يستقيل ، وجماهير ليفربول تتظاهر

لندن — المراسل السياسي — الانباء الواردة من العاصمة البريطانية تشير إلى ان التفسخ والانقسام يعتري حكومة المحافظين ايدن وان الاضطراب يسود صفوف المحافظين والاوساط البرلمانية ...

واعلنت صحيفة «ستار» المسائية ان كتلة قوية من الوزراء برأسهم بطلر تبدي احتجاجها على سياسة ايدن حيال مصر وانها اتهمت ايدن ان مزاعمه حول التفريق بين قوات اسرائيل ومصر وضمان حرية الملاحة لا تجد قبولا عند احد .

وتقدمت وكالة اليونايتد برس ان هذه المزاعم التي يتبجح ايدن قد افتضحت من جراء ما اعلن ان ايدن كان قد ارسل وزير الحربية انطوني هيد الى قبرص قبل شن العدوان على مصر باسبوع لاجراء الترتيبات الاخيرة

ونقول رويتر ان موافقة ايدن على وقف اطلاق النار في اعقاب الدار بعض الوزراء بالاستقالة من الحكومة

واعلن في لندن ان مستشار ايدن للشؤون العامة «كلارك» قد استقال من منصبه احتجاجاً على سياسة ايدن تجاه مصر والشرق الاوسط .

وتزداد موجة معارضة حزب العمال البريطاني سياسة ايدن الامر الذي يعكس اثره لا على الرأي العام البريطاني فحسب بل وعلى نواب حزب المحافظين ...

استقال انطوني ناتنج من حكومة ايدن احتجاجاً ويستدل من الانباء ان نواب المحافظين سيهاجمون ايدن في اجتماع البرلمان القادم

وجاء من لندن ان المعارضة العمالية البريطانية ستتقدم بمشروع قرارين لاخراج ايدن وارغامه على تقديم استقالته واحد هذين المشروعين قد قدم امس ويدعو الى توجيه اللوم الى حكومة ايدن لان خطاب العرش لم يتضمن اي دعوة لرابطة الشعوب البريطانية لاعادة ثقتها من بريطانيا بعد ان ادت سياسة ايدن الى عزلها بل والى تهديد بعضها بالانسحاب منها .

اما المشروع الثاني لمقاعد المعارضة يوم الاثنين وهو يدعو الى نزع الثقة من حكومة ايدن على سياستها المفرطة التي اوجدت مصاعب اقتصادية لعموم الشعب بسبب الاضرار من جراء العدوان على مصر ووقف النفط

وبينما هذا هو الحال في الاوساط البرلمانية والرسمية — فان حزب العمال يواصل نشاطه بالاجتماعات والمظاهرات ...

محمود فوزي يتهم المستعمرين بقصف المدنيين بالقنابل الجوية

نيويورك — اتهم محمود فوزي وزير خارجية مصر المستعمرين البريطانيين والفرنسيين ...

نهرو يثني على الاتحاد السوفياتي

دلهي — أبرق رئيس الحكومة الهندية ، نهرو ، إلى رئيس الحكومة السوفياتية ، بولغانين يقول انه تأثر جداً من المواقف التي جرت خلال الايام العشرة الماضية .

...

التي ستنظر ستشهد السلام وتثوبه .

وقال « يجب وقف العدوان على مصر ، والهند تؤيد مصر في نضالها ضد العدوان » .

كلمة الاتحاد

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

قبل سنوات وفي هذه المنطقة بالذات اطلقت النار على مواطنين من أبناء الاقلية العربية الآمنين ووقع عدد من الضحايا .

ان هذه الجريمة في ظروف اشتداد الاضطهاد القومي الذي يبدو في مداهمة البيوت وترويع الاطفال والنساء واعتقال المواطنين العرب دون محاكمة أو اتهام وبشكل استبدادي يدل على ان الخطر يتهدد حياة المواطنين العرب وحرياتهم .

ونحن واثقون ان الجماهير اليهودية لن تسكت عن هذه الجريمة الشكراء ولن تسكت عن الخطر الذي يهدد ابناء الاقلية العربية في حياتهم وحرياتهم وستتوحد مع الجماهير العربية لسد الخطر .

فالجماهير اليهودية مثلها مثل الجماهير العربية تعرف ان اسرائيل مستقبلها في الشرق الاوسط ومقدراتها يحتم عليها التفاهم مع الشعوب العربية والتعايش السلمي معها . وهذا يتطلب قبل كل شيء سياسة ... الاقلية العربية في هذه البلاد .

بريطانيا تكرر الطلب من اسرائيل

بسحب قواتها بسرعة من المنطقة المصرية

لندن — اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ...

بحث فرض قرض الزامي وضرائب جديدة

القدس — تجري في وزارة المالية الابحاث لفرض قرض الزامي ...

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

اطلقوا سراح المعتقلين العرب انصار السلام والاخوة بين الشعبين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD

عدد الثلاثاء

١٣ تشرين الثاني ١٩٥٦

العدد ٥٦ السنة الثالثة عشرة

١٣ ربيع الثاني ١٣٧٦

١٣ كسلو ٥٧١٧

13 Nov. 1956

No. 56 Vol. XIII

هيئة الامم المتحدة تبدأ دورتها الحادية عشرة
الشرق الاوسط يحتل مركز الصدارة في جدول البحث

مركز الامم المتحدة — عقدت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة دورتها ... الليلة الماضية، وفي ... جدول ... أعمال هذه الدورة قضية الشرق الاوسط وقضية هنغاريا.

وتشترك في هذه الدورة ... حكومتي اليونان ولاوس و٢٢ ... دولة.

حكومة الصين الشعبية تتبرع بـ ٢٠ مليون فرنك سويسري
وتلبي نداء مصر لمساعدتها على رد العدوان الاستعماري

القاهرة – اذاع راديو القاهرة ان حكومة الصين الشعبية قررت اهداء مصر ٢٠ مليون فرنك سويسري اي حوالي ٥ ملايين دولار للانفاق على ضحايا العدوان البريطاني – الفرنسي – الاسرائيلي وأبلغ شو ان لاي هذا القرار الى الرئيس جمال عبد الناصر واذاعته وكالة انباء الصين الجديدة واعلن شو ان لاي في رسالته تأييد حكومة الصين وشعبها مصر وقال اننا نصر على وجوب انسحاب المعتدين.

واختتم شو ان لاي رسالته بقوله ان حكومة الصين الشعبية قررت تلبية النداء الذي وجهته مصر لشعوب آسيا وافريقيا والعالم لمساعدتها على رد العدوان كما قررت إهداء مبلغ ٢٠ مليون فرنك سويسري للشعب المصري.

وقد أعلنت التبرعات تنهال على مصر من مختلف أنحاء العالم لمساعدتها على رد العدوان ...

وأذاع راديو بكين انه ... في الصين حملة لتسجيل المتطوعين لمساعدة مصر من بين الاطباء والمهندسين ورجال المواصلات ...

الاتحاد السوفياتي يوافق على مؤتمر الدول الكبرى والهند
امريكا ترفض، بريطانيا تقبل، فرنسا تريد ان تتوحد الغرب

موسكو — بعث بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية برسالة الى حكومة سويسرا يعرب فيها عن استعداد حكومته للاشتراك في مؤتمر رؤساء الدول الكبرى الاربع — الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مع نهرو رئيس وزراء الهند زعيم الكتلة الآسيوية الافريقية.

وكالة تاس السوفياتية، كلفت بنشر ما يلي:

اذا لم تسحب بريطانيا وفرنسا واسرائيل قواتها من مصر
فالاتحاد السوفياتي لن يمنع سفر المتطوعين السوفييت لمساعدة الشعب المصري

موسكو — اذاع راديو موسكو البيان التالي الذي كلفت وكالة «تاس» بنشره.

تعرب الاوساط القائدة في الاتحاد السوفياتي عن الارتياح لكون بريطانيا وفرنسا واسرائيل انها أوقفت العمليات الحربية ضد مصر ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣]

كلمة الاتحاد

امام تهديد من فقدوا عقولهم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٤]

دول كولمبو تبحث الشرق الاوسط



بن غوريون . . . «حرب التحرير»

شيبلوف يقترح مسالمة مجرمي الحروب

الجنرال بيرنز يصرح:

لا اعرف أن لمصر نوايا عدوانية

القوات الدولية غير مسؤولة عن اعادة الملاحة في السويس

برافدا تقول:

العدوان على مصر

حلقة للهجوم على الشعوب الشرقية

امريكا لا تبحث

في عقد معاهدة مع اسرائيل

لجنة التحقيق تعترف بمسؤولية رجال الحدود في جريمة المثلث المروعة في كفرقاسم وجلجولية

التفاصيل تدل على

من الواجب اتخاذ الاجراءات لصيانة ارواح الاقلية العربية وحمايتها

القدس — قدمت اللجنة الثلاثية التي ألفها رئيس الوزراء بن غوريون للتحقيق في الجرائم المروعة التي ارتكبها قائد ورجال حرس الحدود يوم ٢٩ تشرين الثاني... فقد اتهمت اللجنة في تقريرها ان رجال الحدود مسؤولون عن الحوادث التي جرت في قرى المثلث وذهب

وفي البيان الذي أصدره مكتب رئيس الوزراء لم يأت ذكر تفاصيل الجريمة الرهيبة التي وقعت وانما اكتفى واضعو البيان بالقول ان الحكومة ستقدم قائد حرس الحدود ورجاله إلى المحكمة العسكرية لاقترافهم اعمالا غير قانونية، وانها ستقدم ... لكل عائلة مصابة، واما التقرير بالكامل فستقرره لجنة التحقيق التي من القاضي زوهر ورئيس لجنة ... والمحامي حوطر ايشاي.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

الشعب المجري يسد الطريق على الفاشية
العصابات الارهابية تقتل مئات الشيوعيين

فينا — قال يانوش كادر رئيس حكومة هنغاريا في خطابه بالراديو ان الثورة المسلحة على النظام الشعبي الديمقراطي قد قمعت في كل أنحاء الدولة وفي بودابست أيضاً، ولكن لا تزال في العاصمة ... عصابات قليلة ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

يوميات

عشرة ايام هزت العالم

من خطاب النائب الشيوعي اميل حبيبي في اجتماع الناصرة الشعبي يوم ١٠-١١-٥٦

الآن، وقد هدأت قوى الحرب والعدوان تلملم شراذم حربها وعارها امام قبضة السلام وحرية الشعوب التي اوكلت من موسكو، كجبار الاساطير، يشعر شعبنا، مع كل شعوب الشرق، كما لم يشعر من قبل، معنى وجود الاتحاد السوفياتي في الارض ان شعار «ما دام الاتحاد السوفياتي موجوداً فلا خوف علينا، لا خوف على حرية الشعوب» يعمر الآن قلوب الشرق سائر الامل بانتصار الحرية المؤكد واستتباب السلام.

بوقفته المبدئية الحازمة ضد العدوان لم يصن الاتحاد السوفياتي حرية مصر فحسب، بل حرية جميع المطلعين الشرق التي حصلت على هذه الحرية بعد الحرب العالمية الثانية، حرية الهند واندونيسيا وبورما وغيرها، باعتراف نهرو نفسه جهاراً صان الاتحاد السوفياتي «منطقة السلام في آسيا»، التي هي من اهم مكاسب قوى السلام في العالم اجمع. بهذا العمل صان الاتحاد السوفياتي السلام العالمي ومنع المستعمرين من توسيع رقعة الحرب.

او لم يكن واضحاً لكل انسان في بلادنا ان العدوان الاستعماري البريطاني — الفرنسي السافر على مصر، الذي ابتدأ بالعدوان الاسرائيلي، كان من الممكن ان يتسع وان يحول بلادنا الى حكورة جديدة وان لا يبقى بيت دون يتم او خراب؟

فاذا كنا نتنفس الصعداء الآن، اذ كنا نرى رجال البوليس يستطيعون التهريب على اجتماعنا بدل ان يجندوا شبابنا في ساحات القتال، اذا كانت الامهات اليهوديات يستقبلن ابناءهن العائدين من الجبهة، فالفضل يرجع في الاساس، إلى وقفة الاتحاد السوفياتي ضد العدوان التي لجمت المعتدين واضطرتهم الى ايقاف القتال.

اني والله بأني اعبر عن مشاعركم كلكم، بل عن مشاعر شعبنا كله، مشاعر هذا الشعب الذي رأى الموت له ولاطفاله ميونة خلال الايام العشرة الماضية، اعبر عن مشاعر هذا الشعب كله عندما ارسلها، من على هذا المنبر، تحية الشكر والامتنان من اعمق اعماق القلب، من ذلك المكان في القلب حيث يسكن حب الوطن وحب الولد وحب الحرية وحب السلام، الى الاتحاد السوفياتي على وقفته المجازة ضد العدوان، هذه الوقفة التي انقذت حرية الشرق وانقذت السلام وانقذت الارواح.

واعتقد ان الآباء والامهات اليهود، الذين بدأوا يستقبلون ابناءهم المرجعين من الجبهة غطى، تلويحهم، هم ايضاً، بالامتنان للاتحاد السوفياتي على انه استطاع ان يطفئ جذوة الحرب قبل ان تأكل الاخضر واليابس. بهذا العمل ينقذ الاتحاد السوفياتي، مرة اخرى، الشعب اليهودي!

وقد لا اكون ابالغ اذ اقول انه ربما يكون سكان اسرائيل، اليهود والعرب، اشد المدينين بالشكر والامتنان للاتحاد السوفياتي على وقفته هذه.

وهنا سيهتف الشعب، بوضوح اشد، هذه الحقيقة، فتزداد الثقة العامة على جميع هؤلاء الذين قادوا الشعب الى بركة الدم، ويزداد الامتنان للاتحاد السوفياتي الذي انقذ الشعب من الموت والدمار.

● ● ●

ايام هزت العالم

كانت الايام العشرة الماضية، التي هزت العالم كله، درساً لشعبنا لا ينسى من ذاكرتنا مهما تعاقبت الايام لقد كشفت لنا عن الاخطار التي تهددنا بكل خطورتها. الانسان الذي يرى الموت بيمينه يقيم عمره. هكذا حدث مع شعبنا خلال الايام العشرة الماضية ألم يحدد يقيننا أي طفل. اذا نظر الآن الى مستقبلنا نظرة جديدة ثابتة ان عهد التلاؤب قد ولى الى غير رجعة ان الفلسفة القبلية، «ابعد عن الشر وغني له» قد قضي عليها قضاء مبرماً

فهم شعبنا الآن، بكل وضوح اهمية وجود المعسكر الاشتراكي، اهمية التضامن الاممي بين الشعوب الآن، يعرف شعبنا ان حرية مصر والشرق العربي انقذت عندما انقذت، قبل عدة سنوات حرية كوريا البعيدة.

الآن ادرك شعبنا، بوضوح تام، ان المعركة في الشرق الاوسط ليست بين العرب واسرائيل بل بين شعوب الشرق الاوسط جميعاً وعلى رأسهم الشعوب العربية، ضد مستعبد الشرق، الاستعمار.

حقيقة لا يمكن لاي إنسان نكرانها هي على الرغم من الهجوم الاسرائيلي على مصر. على الرغم من قيام قيادة مشتركة لقوات الدول العربية مع مصر، لم تقم اية دولة عربية بالهجوم على اسرائيل. الحكومة المصرية نفسها اعلنت ان لا حرب قائمة بينها وبين اسرائيل انما حربها هي مع القوات البريطانية والفرنسية الاستعمارية المعتدية.

صوت اسرائيل

صوت الاستعمار

وسمع شعبنا، بدهشة بالغة، اثناء هذه الايام العشرة، كيف كان «صوت اسرائيل» يعير الدول العربية لانها لم تهجم على اسرائيل، كيف كان «صوت اسرائيل» يعلي صوته، من اجل ان تتحول الحرب الى حرب اسرائيلية — عربية كما اراد المستعمرون.

ولكن المؤامرة الاستعمارية،

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢و٣]

على هامش الخبر

سيأتي الامريكيون بعد ساعتين!

تولول الدول الغربية والوفد صوت التماسيح على «حرية» المجر المغتصبة ويقوم إيدن وموليه وايزنهاور بمناشدة الشعوب «لانقاذ» المجر من الاتحاد السوفياتي (هكذا) الذي يريد بقواته المسلحة ان «يغتصب» ؟ على استقلال المجر.

لقد اعلن مندوب المجر في هيئة الامم المتحدة ان حكومة العمال والفلاحين الثورية هي التي ناشدت الاتحاد السوفياتي ان يهب لنا القوة الاخوية للقضاء على الثورة المضادة الذي اوحت به اميركا وتغذيه وأنفقت ملايين الدولارات لاعداده وحشد بالعناصر الفاشية الهاربة (بقايا هورثي) لاجرائه.

وقال مندوب الاتحاد السوفياتي ان دول الغرب تريد من وراء هذا التطبيل ان تحول انظار الرأي العام العالمي عن حربها العدوانية الاجرامية على مصر.

ولكن الدول الغربية شرفاء المزيد من صوت التماسيح وصمت اهم الحقوق الانسانية القديمة.

بريطانيا تصمت... بريطانيا التي شردت المدن المصرية الآمنة بالقنابل... بريطانيا التي قصفت ٦٠ الف قبرصي في كتيبا لانهم يريدون القبضة على عظام الاستعمار... بريطانيا التي تقتل الكينيين لانهم يريدون حق تقرير المصير.

وفرنسا تصمت... فرنسا التي اغرقت الشعب الهنغاري بالدماء لانه اراد الحرية... فرنسا التي عاونت بريطانيا في عدوانها على مصر... فرنسا التي تقتل الجزائريين يومياً وتقصف قرى الجزائر بالقنابل والصواريخ.

والولايات المتحدة تصمت... الولايات المتحدة التي استفتحت حرب الجرائم في كوريا... وقفت على جواتيمالا لانها ارادت ان تستقل..

وقد هذه الدول وخاصة الولايات المتحدة ان يكون لها ضلع بالثورة في المجر او ان تكون مهدت له او ان تكون زودت عصابات الفاشية في المجر.

ولكن مسلحي الغرب فشلوا يوماً بعد يوم تتكشف الحقائق الواضحة التي تدل على مؤامرة الغرب على حرية الشعوب السائرة في طريق التحرر.

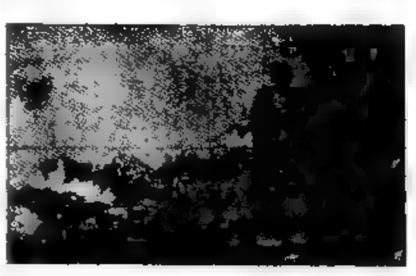
وقد كتبت النيويورك الاميركية ان اذاعة المتمردين الفاشيست كانت ترفع معنوياتهم ووصلت للمشاركة في بودابست وتلك اذاعة المتمردين.

ويقول نيوز ويك ان مذيع المتمردين كان يصرخ... اصمدوا سيأتي الامريكيون خلال ساعتين (هكذا بالضبط).

لقد حكان هذا العداء وسياسة الفاشست الشديدة جرائم عصاباتهم ليحرقوا بقدر ما يمكن وليواصلوا القتل.

وليس ادل على صفة هذه الحركة من تقريب هؤلاء المتمردين لقادة الشعب والثورة. فالعمال لا يحرقون الكتب ولا يهاجمون المصانع ولا يحرقون الكتب. وقد نشرت النيوز ويك صوراً لحوادث بودابست وبينها صورة لحرق الكتب.. تذكرنا الى جانب هذا الكلام، فقط الفاشست يحرقون الكتب لا المناضلون من اجل الحرية والاستقلال.

لقد هزمت قوى الشعب المجري الرجعية الفاشية وقوى الاستعمار التي تمثلت لقلب النظام الشعبي.



العصابات الفاشية تحرق الكتب في شوارعها كما فعل هتلر

قصيدة قديمة كانت شعار شعب

قسم

ا س. (بغداد)

هذه قصيدة وضعها مؤلفها قبل عامين ولعلكم سكانت شعار الشعب المصري الذي اقسم ان يدافع عن وطنه، وبر بقسمه في كل من نعنه فيه من لون قناة السويس

اقسمت بالنور المشعشع كالتماعات الوليد
بالوعي يسري كالنسيم يفتق أجنحة الورود
بالفجر يجتاح الظلام ويمتطي ظهر الوجود
بالارض يرهع ساكنوها رايـة السلم الوحيد
لا احيد ولو سقيت عصارة الدم والصديد

* * *

اقسمت بالحقد المقدس — كالوديعة — في القلوب
يثوي ككشمس ألقت المرساة في شاطئه المغيب
وبصوع كالروض المصف بالازاهر والطيوب
بهديره المدوي يهز الرعد في الافق الرحيب
ويصبح كالاعصار صرصر في المنافذ والثقوب
ستهب يا ريح الطغاة اذا دنا فجر الشعوب

* * *

اقسمت بالسور التي أمست خنادق أو خرائب
اليوم ينعى أهلها والسقف تنعيه العناكب
بحضارة شماء تزخر بالروائع والرغائب
وبمنجل الفلاح حين يجز محصود الحقائب
وبمعول العمال حين يدك اسلحة الحروب
الا يطف سمعي تدق القزم والدم والمخالب

* * *

اقسمت بالزهر المكفن بالرماد وبالدخان
بالبلبل الاخرس عن ترديد مسحور الاغاني
وبدمعة حيرى نحوم فوق اعماق الحنان
وبراقص الالحان وابكاها مسيل الارجوان
بصراخ الغمار أسكت صوت رعب وامتهان
بنضالك الدامي سنمحو كل مأجور وجان

* * *

اقسمت اهدي لتحرير الشعوب دم الحياة
اقسمت ان تخلو سجون الظالمين من الاباة
اقسمت انزع السلام العالمي من الغزاة
بالقبضة الحمقى، بنور الوعي يمنح في تبسات
وبقلب السائب عـربى بالسياط وبالطغاة
اقسمت ان اهدي لنصر الكادحين دم الحياة

مكان في القلب

بقلم الكاتب المصري

سعيد حامد

لقد هزمت وصمت، ووجدت لي وجدل كمسحل مبسط قليل.

في ذلك اليوم نفسه ذهبت الى الحي الذي تسكنه، واستقصيت اخبارها فوصلت لمعرفة كل شيء عن حياتها. عرفت انها مريضة خاطرة الليل غلة السنة

وفي صباح اليوم التالي ذهبت اليها وخطبتها لنفسي..

وبعد ايام اخذتها الى بيتي وصحبها طفلها الصغير

وعشنا معاً شهوراً.. شهوراً سعيدة. إلا انها تعد على أصابع اليد الواحدة.. اني اذكر كل يوم وكل ساعة، وكل لحظة من تلك الليالي التي سكنت فيها اكوابا من رحيق السعادة وتلك الايام التي منحتني فيها الحنان غامراً.

لكن الامر الذي كان يمر في نفسي ويؤلمني هو انني كنت اراقبها دائماً سلالة نفسية..

وبعد يوم سقطت في طريحة الفراش ولما استدعيت الطبيب وفحصها قال لي على الفراش انها مريضة بالسل

لا شك انها أصيبت بالعدوى من زوجها الراحل، وكان الفراش مريسي في صدرها دون أن تعلم..

وعزل مرضها هزاً، فرعيتها على مشاهير الاطباء، ووجدت لها بكل ما وصفوه من دواء، لكنها لم تبل من مرضها..

ثم لم اقدر على الاطباء بان احملها الى المصحة، فعلت بنصائحهم رغم ان فيابها عني ومن طفلنا الصغير كان يعني بالنسبة لنا ايلما وحدة وعذاب..

ومن الآن لم هنالك، في المصحة القائمة على أطراف الصحراء، جرة كانتها دائماً، لم يجرؤ المرض على ان يمس جسدها. وانا ما ذلنا نذهب اليها بين يوم وآخر، ومعي طفلنا الصغير الذي اصبحت احبه كأنه ابني تماماً..

وما زال الاطباء يتحدثون عنها ويصفون لها الدواء..

وبالرغم يطمئنهم انها ستشفى، ويقدم البعض الآخر بكلمات لا تبدو صادقة..

والمرض التي لا اؤمن بالطب ولا بالاطباء. التي اؤمن ايماناً قوياً بتلك الحكمة السحيقة التي تقول «ان الله يعلم والطبيب يأخذ النقود» ولكني رغم هذا مستعد للتضحية بكل بروقي في سبيل شفائها، قاني لا استطيع تصور حياتي بدونها..!!

اني انتظر.. وقلبي ينبض بالامل ويرنو الى ذلك اليوم الذي تعود فيه لي ومنا زال ابنها الصغير المسكين ينتظر معي، ويجوب في حجرات البيت يبحث عنها وينظر الي في تساؤل وحيرة؟

أروى،

واشتغلت موعدها في صبر نافد..

ثم جلست وضعت على علبة سجاير من الفضة، كانت علبة انيقة لكنها عديمة القيمة بالنسبة لصاحب علم. وفي اللحظة التي تحدثت فيها بالنقود لم املك نفسي من ان اقول لها.. اذا كانت العلبة هي طلبك الله.. هي في الحقيقة ستأكل اروح عنده.. وفتحت على كتفي — ظننتك الله — لا ليعجبها مني غاضباً..

وشعرت ثراً اني لم اكن اعرفها واني خدعت كبرياءها، فقد كوره هداها. لكني كنت اشعر حقاً عندما نظرت في عينيها ونطقت بتلك الكلمات «اذا كانت العلبة هي طلبك الله» فقد اريد ان اعرف عظمة نفسها، وهل سيرضيك ما يشغل في صدري من عاطفة..؟

وكان الجواب واضحاً في عينيها لقد انفرقت في ضحكها. وما ساقتها عن الحي الذي تسكنه ملوحتي في ساعة عجلة بعنوان بيتها. ثم انصرفت في خطوات سريعة رشيقة..

انا ما ازال اذكر ذلك الصور الذي اثاره في نفسي، والذي ملأه على مشاعري. وعندما غادرتي يومئذ لمت في نفسي عشقاً بها، وادركت انها احتلت في قلبي مكاناً لم تحتله امرأة قبلها.. وبعد لحظات من انصرافها كنت قد يكون من الافضل ان اسلمه تلك المقامة كما معظمي بالترتيب.. لست نمامياً كما تعرف، لكني على جانب من الثقافة، فلو استطعت ان أسرد عليك ذكرياتي بدقة.. كما حدثت تماماً ولكن ثق بها.. اروي !

الله ان تعرف الآن انها دخلت متجري ذلك اليوم، جلست التبع خاتماً من الذهب. كانت انيقة القوام، دقيقة القاطع، ذات جمال هادئ، خلاب، ترتدي ثوباً اسود بسيطاً.

لم القي لها اذ ذاك ما يميزها من غيرها من النساء. ولم تكد تقبض النقود حتى نادرت على عليها واعترفت. لم تخرج خاتماً من كلا بها كان فيها يكثر من الجمل والقوافل..

ولا ادري كيف تكهنت بانه لن ينقضي وقت طويل حتى تعود.. مع ذلك سحيف هذه، منه احساساً داخلياً في منه قوة ملاحظة، لقد كانت كل شيء فيها يوحي بانها أجاز عدة شديدة، وانها لن تلبث ان تعي يوماً آخر اليه.

وعادت بعد أسبوعين، وقدمت لي قرطاً من الذهب ايضاً..

وتحدثنا معاً، واحسست ان حديثها كان مفعماً بالاخلاص، وتبينت من الحديث انها ارملة مات زوجها يرض الصدر منذ شهور، وترك لها طفلاً صغيراً. وقيل ان تنصرف قالت انها ستعود الى غداً في من ..

في ذلك اليوم جاءت تكليف فيها بعد قرطاً نفاضاً يمكن ان تحبه ..

تقارب النقابات في العالم العربي وتوطيد تعاونها

بقلم ابرهيم بكري
زعيم نقابي سوري

هذا المقال نشرته مجلة اتحاد النقابات العالمي قبل العدوان على مصر. وفي أيام العدوان ظهر واضحاً تقارب النقابات العربية وتعاونها في مكافحة الاستعمار. فقد قام العمال العرب في سوريا ولبنان والاردن والعربية السعودية بدور كبير في ايقاف سيل البترول الى بريطانيا وفرنسا وفي الضغط على حكوماتهم لقطع العلاقات مع فرنسا اولا وفي سوريا والسعودية على قطع هذه العلاقات مع بريطانيا. لقد اصبح العمال العرب قوة سياسية كبرى في العالم العربي.

بعد الحرب العالمية الثانية سارت الاقطار العربية سيراً حثيثاً في سبيل الاستقلال القومي والتحرر من نير الاستعمار والاحتلال الاجنبي، وقد اشترك في هذا النضال ولا يزال يشترك كل فئات الشعب الوطنية من العمال والطلبة والفلاحين وغيرهم.

وقد حقق هذا النضال انتصارات هامة. ففي سوريا ولبنان اضطرت قوات الاحتلال سنة ١٩٤٦ إلى الانسحاب دون قيد او شرط وفي مصر انسحب آخر جندي بريطاني في هذه السنة، وفي الاردن طرد الجنرال جلوب البريطاني من قيادة الجيش العربي. ومراكش وتونس تقدمتا تقدماً حاسماً في طريق الاستقلال.

والشعب الجزائري يشن نضالا ناجحاً من أجل الاستقلال. وفي العراق تنمو الحركة الوطنية والمقاومة الشعبية لسياسة حلف بغداد في ازدياد مستمر.

وقد استطاع الشعب العربي بفضل تضامنه وتأييد قوى السلام والحرية في العالم إحباط المحاولات الكثيرة التي قام بها الاستعمار لتوطيد مراكزه الاقتصادية والعسكرية في البلاد العربية

وحلف بغداد الذي يضم العراق وتركيا وايران وباكستان بقيادة بريطانيا وتأييد الولايات المتحدة، كان الغرض منه أن يضم الاقطار العربية التي تحررت من السيطرة الاجنبية مثل سوريا ولبنان وغيرها. فهذه الاقطار غير مرتبطة بمعاهدات مفروضة عليها من الخارج.

بيد ان هذا الحلف لم يلق حتى الآن اي نجاح في هذا الصدد، بل على العكس قد كانت له الشعوب العربية ضربات قاسية على الرغم من كل إغراء وكل ضغط ولا سيما على سوريا والاردن.

وظهور الطبقة العاملة على المسرح السياسي كقوة فعلية هو احد الاسباب الرئيسية للانتصارات التي حققتها معظم الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال القومي ومطرحة الاحلاف العسكرية الاجنبية فقد نمت صناعة النسيج والاسمنت في سوريا، وازداد إنتاج البترول في السعودية العربية وفي الكويت والعراق وتنمو صناعة التعدين (الحديد والبوتاس والاوسفات والبترول) في شمال افريقيا

وعلى الرغم من الصعوبات لسان قوة الحركة الوطنية المتصلة اتصالا وثيقاً بجماهير الشعب هي دافع للطبقة العاملة التي يزداد إدراكها وطرحت كل يوم كل هذه الظروف قوي باستمرار الحركة النقابية في الاقطار العربية. وعلى الرغم من القمع ومن اعمال الاحتكار بين الاجانب فان هذه النقابات يعقد مجدها وتتوالى حرى وحدتها ووحدة هدفها ما يمكنها من تجنيد العمال لتحسين شروط حياتهم وشروط عملهم

ففي سوريا هناك اتحاد نقابات عام يضم معظم النقابات السورية وتتمثل فيه كل الاتجاهات السياسية والنقابية. وفي دمشق اتحاد نقابي يضم إليه عدد من النقابات في تلك المدينة

وتمكن على الرغم من هذا الازدواج قد تحققت بنجاح اعمال موحدة متناسقة بين جماهير العمال في القاعدة وبين القيادات ايضا

وفي كل الاقطار العربية قد نظمت خلال السنتين الاخيرتين معارك هامة، بما فيها الاضرابات، شنها العمال بشكل خاص ضد كبار الاحتكاريين الاجانب، ففي سوريا مثلا، نظم عمال البترول إضرابات موحدة واستطاعوا ان يحققوا تحسين القوانين المتصلة باستخدامهم وأن يرفعوا أجورهم ١٦ بالمئة.

وفي لبنان ألفت المنظمات النقابية الخمس لجنة عمل موحد للنضال من أجل تحسين قوانين العمل ومن أجل سن قانون للضمان الاجتماعي وفي الوقت نفسه طورت هذه اللجنة النضال تأييداً للصناعة القومية

وإلى جانب هذا اعلنت الاضرابات ضد المشاريع التي يملكها رأس المال الاجنبي، مثل إضراب عمال الكهرباء والتلفونات في سنة ١٩٥٥. وفي العربية السعودية، حيث لم تقم بعد منظمات نقابية، اضرب في سنة ١٩٥٣ ١٤٠٠٠ عامل من عمال شركة البترول الاميركية من أجل زيادة الاجور والحقوق النقابية ثم عاد عمال هذه الشركة فأضربوا مرة أخرى في سنة ١٩٥٦. ومؤخراً اعلن عمال الكويت، وعدن، والبحرين، إضرابات ضد الاحتكارات الاجنبية من أجل تحسين شروط العمل ومن أجل الحقوق النقابية.

وفي الوقت نفسه نظمت معارك عمالية أخرى في مختلف الاقطار العربية من أجل زيادة الاجور، وضد البطالة، ومن أجل تحسين شروط العمل. ومن هذه المعارك الاضرابات الشاملة التي أعلنت في السودان في سنة ١٩٥٥ وفي ١٩٥٦

وقد ساعدت هذه الاعمال على توطيد تنظيم العمال وأدت إلى نمو هام في النقابات

ففي مصر، مثلا، أقيم المؤتمر الدائم للنقابات المصرية، وهو يضم كل نقابات مصر.

وفي تونس من. أجل تحقيق وحدة العمال قرر اتحاد النقابات التونسية أن يحل نفسه والسماح لاعضائه بالانضمام إلى، والعمل في، اتحاد نقابي واحد في البلاد

وفي مراكش، اليوم، كما في الامكان إقامة مركز نقابي واحد في البلاد

وفي الاردن، نتيجة لنضال الطبقة العاملة الموحد، أصبح في الامكان ان اقيم في السنة الماضية اتحاد عمال الاردن الذي ضم كل النقابات هناك.

وقد وثق تضامن الشعوب العربية النضال ضد الاستعمار والانتصارات التي حققت في هذا السبيل.

والعمال في الاقطار العربية يدركون ان تضامنهم وتعاونهم له مساعدة على تحسين شروط عملهم ومعيشتهم. وقد ادركوا كذلك أن الوقت قد آن لتأليف اتحاد نقابات عربي يحقق الحركة النقابية في الاقطار العربية ويوثق عرى تضامنها

وخلال النصف الاخير من السنة الماضية عقدت عدة اجتماعات بين قادة النقابات في بعض الاقطار العربية، وبعد تأليف لجنة تحضيرية من النقابيين المصريين والسوريين والاردنيين، عقد مؤتمر للمنظمات النقابية العربية في ٢٢ آذار سنة ١٩٥٦.

واشترك في هذا المؤتمر سبعة اتحادات نقابية من خمسة اقطار عربية هي: مصر، وسوريا، والاردن، ولبنان، وليبيا.

وبعد البحث واقرار الدستور الذي اقترحته اللجنة التحضيرية، تألف «اتحاد نقابات العمال العرب». ومعظم النقابات المشتركة في هذا الاتحاد لا تنتسب إلى أي مركز نقابي عالمي.

أما المنظمات النقابية في الاقطار العربية التي تنتمي إلى اتحاد النقابات العالمي فقد وقفت موقفاً ايجابياً من تأليف هذا الاتحاد النقابي العربي وأيدت هذه الفكرة.

واثناء انعقاد المؤتمر وصلت إليه رسائل التحية والتأييد من أهم الاتحادات النقابية في آسيا، كاتحاد النقابات الصيني، ومؤتمر النقابات الهندي، واتحاد النقابات الاندونيسي.

وأعربت هذه الاتحادات عن أطيب تمنياتها وتأييدها العمال العرب في نضالهم من أجل مطالبهم العاجلة، الاستقلال القومي، والحرية، والسلام في العالم.

ودستور اتحاد نقابات العمال العرب يتضمن عدة نقاط ايجابية أهمها:

— رفع مستوى معيشة العمال في كل الاقطار العربية.

— سن قوانين ضمان اجتماعي وتحسين شروط العمل

— حرية الرأي والاضراب عنه واحترام الحقوق الديمقراطية والنقابية.

— مقاومة التعصب في المسائل الاجتماعية والدينية والمذهبية والعنصرية والجنسية.

— بذل كل الجهود لصيانة السلام العالمي.

— مكافحة كل المحاولات لاشعال الحروب، وتحريم استعمال الطاقة الذرية للاغراض الحربية.

— الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها والتمتع باستقلالها القومي التام، والنضال لالغاء الاستعمار وتأييد الحركات الوطنية الاستقلالية.

— توثيق عرى الاخوة والصداقة والتعاون بين عمال الاقطار العربية عامة وبين عمال الاقطار الآسيوية والافريقية خاصة، والاتجاه السبيل إلى الاتصال بعمال الاقطار الاخرى.

والعمال في مختلف الاقطار العربية يستطيعون أن يحققوا كل الأهداف هذه النقاط الواردة في دستور اتحاد نقابات العمال العرب التي ترمي إلى تحسين شروط معيشتهم وتلبية الحقوق الديمقراطية والنقابية، والتقدم بالحركة النقابية في تلك الاقطار العربية التي لم تنضم بعد إلى هذا الاتحاد، مثل العراق والعربية السعودية والكويت وغيرها

وبهذا البرنامج تستطيع أكثرية العمال في الاقطار العربية أن تتحد وتوحد قواها بتصميم اشد في نضالها من أجل الاستقلال القومي والسلام، وضد الاحلاف العدوانية، ومن أجل تحرير الاقطار العربية كلها من نير الاستعمار وضمان رفاهية الشعب العامل.



قرار حكومة بن غوريون اسحب قوات إسرائيل من الاراضي المصرية مكان للموضوع الذي تناولته الصحف بالتعليق .

دافار

أما دافار فلم تكتب مقالا افتتاحيا عاديا بل نشرت في مكان افتتاحيتها شعرا لناثان الترمان .

والشعر مليء بالالفاظ والتعبيرات . انه محاولة لاثبات ان جبل سينا « ملك » لاسرائيل ولنا وحدها « الاحتفاظ » به .

يبدو أن دافار كانت قد وجدت نفسها في صعوبة فلم يكن سهلا ان تكتب شعرا جديدا أو ان يكتب لها شعر جديد في اللحظة الاخيرة ، لا سيما وان بن غوريون أمر الغاء بيان حكومته ساعة ...

هآرتس

« وبالمثال وآلام » سمعت هآرتس ...

يديعوت احرونوت

هبوكر

لمرحاف

اجتماعات الحزب الشيوعي تستنكر الهجوم الاسرائيلي على مصر وتطالب باسقاط حكومة الحرب وبوقف العدوان

ماير فلنر في اجتماع شعبي

لمصلحة اسرائيل وسلامتها ومستقبلها

على حكومة بن غوريون الحربية ان تنزل عن دست الحكم

يافا — « لقد انذلنا دوما طريق الرفاه « الفلسطينيين » في إسرائيل . فهذه الطريق تقوم على التعاون مع المتحررين من الشعوب العربية بما أن إسرائيل لا يتحقق إلا في طريق أخرى طريق التعاون مع الشعوب العربية ضد المستعمرين » هذا ما قاله عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب ماير فلنر في اجتماع شعبي عقد هنا .

وقال الرفيق فلنر : انه جرب شعب إسرائيل كل أنواع السياسة المعادية للقومية التي انتهجتها الاوساط الحاكمة ...

قضية حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية التي يلبسها أيضا هذا العدوان ضد مصر ، وليس في هذه القضية لم تحل بل انها ازدادت تعقيدا مثلها مثل قضايا أخرى .

وأضاف النائب الشيوعي : لقد صدق الحزب الشيوعي في تحذيره من ان الحرب لا تحل اية قضية بل تعقد القضايا وتخلق قضايا جديدة .

ولهذا لم تبق إلا الطريق التي يقترحها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، طريق الاتفاق مع الشعوب العربية ، آخذا بعين الاعتبار الحقوق القومية العادلة لكل الشعوب ...

اجتماع شعبي في الناصرة يستنكر العدوان على مصر

ويطالب بقيام حكومة سلام في البلاد

مطالب الاضطهاد القومي من اهم صلاحيات مجلس بلدي الناصرة

لا يمكن السكوت عن جريمة المثلث الرهيبة واعتقال ابناء الاقلية العربية

المجلس البلدي يبحث عن قروض لبناء مدرسة ثانوية في الناصرة

فؤاد نصار يعود حرا الى الأردن

البلدية تفصل سيتون وساسون

بعد اضراب تلاميذ المدرسة الثانوية

مداهمة جمعية التموين بالناصرة

لجنة لتوفير المؤن للناصرة

مغانم اسرائيل في صحراء سينا

عشرة ايام هزت العالم (بقية)

سيأتي يوم ..

الكولونياليون العرب

السلام يتم

راديو موسكو يقول :

اسرائيل لا تنوي الخروج من غزة

موسكو — ذكر راديو موسكو استناداً الى مصدر عربي ان حكام اسرائيل لا ينوون سحب قواتهم من قطاع غزة. فقد اقامت إسرائيل مكتباً للبريد وشكلة من الموظفين في أنحاء الاقليم [illegible] جيش الاسرائيلي [illegible] الطرق وخط السكة الحديدية في قطاع غزة [illegible]

[illegible] في الاذاعة [illegible] السلطات الاسرائيلية لا تدرك [illegible] ان [illegible] شبه جزيرة سيناء [illegible] الموجودة هناك.

وكانت اذاعة موسكو قبل ذلك قد ذكرت ان السلطات الاسرائيلية [illegible] الاهالي [illegible] وتقتل منهم الاعداد الكبيرة.

رئيس لبلدية غزة

وقد نشرت صحيفة معاريف الاسرائيلية أن رئيس بلدية غزة [illegible] رفض التعاون مع السلطات الاسرائيلية [illegible] الجلسة الاولى [illegible] عن الحضور [illegible] شؤون المدينة [illegible]

[illegible] أنه قد تم اعتقال عدد من مساعدي [illegible] فلسطينيون [illegible]

«م» : دولة اسرائيل تسير الآن في طريق خطر

القدس — نشرت صحيفة « م » التي تعبر عن رأي حركة « حيروت » مقالا قالت فيه ان دولة اسرائيل تسير الآن في طريق خطر باتفاقها مع قوى لا تقترب من المرء الا لحاجتها ولا تقف مع المرء في ساعة ضيقه.

ولقد اثبتت هذه القوى أمامنا دون لبة وضعها من الطرف الواحد إلى الطرف الآخر. وهذه القوى تقف اليوم أمام منبة القضاء التي يرمقونها عدوانية وعدوة السلام [illegible] مبادئها متخرج من هذه المنطقة التي اشتهت بها بدوان الكراهية، اما نحن واذاؤه فعلينا أن نبقى هنا مع جيراننا الى الابد.

[illegible] وجوده عليه من كل الفرقاء سياسة سلام واستقلال خاصة مستقلة غير مرتبطة بدول وكتل في العالم.

واقترحنا اقتراحات لمايلائم الاستقلالات وانهية روح سلام بين الشعوب. والآن ايضاً لن نكف عن معارضتنا للسياسة الحربية الجديدة، وعلى الرغم من كل شيء لن نتوقف عن كفاحنا في الداخل والخارج من أجل السلام والتقارب بين الشعبين اليهودي والعربي لصالح البلاد وكل سكانها.

عبد الناصر يقول في اجتماع في الجامع الازهر :

هناك فرق بين السلام والاستسلام خطط المعتدين فشلت

القاهرة — مصر ليست المسؤولة عما يحيق بالعالم اليوم. فقد نادت بالسلام في باندونغ وفي بريوني وفي مصر. والمسؤولية تقع على المستعمرين الذين خرقوا القوانين الدولية وانتهكوا القيم الاخلاقية. وقد فرضوا علينا القتال وسنقاتل حتى نصر لكن أن هناك فرقاً بين السلام والاستسلام.

هذا ما أعلنه الرئيس المصري عبد الناصر في خطاب ألقاه يوم الجمعة في الجامع الازهر بالقاهرة.

وأعلن عبد الناصر ان أعمال المستعمرين قد نفذت فعلا دروساً وقال إن إسرائيل صاحبت مصر تنفيذاً لخطة الاستعمار البريطاني الفرنسي واعلنت [illegible] في تلك الليلة انها لن تستقل [illegible] الفرصة التدخل. ولكن بعد يومين حملت الحديد وأنذرت بريطانيا وفرنسا مصر وقامت طائرات كثيرة بضرب مطار القاهرة الدولي وتبين ان المواطنين الكبيرين قررتا تأييد إسرائيل.

وأضاف، كان القصد ضرب الشعب عن طريق ارسال الجيش المصري إلى حدود إسرائيل وتنبيه مصر المؤامرة وصدر قرار صريح بسحب القوات واستطاعت أن تنجو متماسكة على الرغم من بعض [illegible] التي عرضتها مصر من غزو انجلترا في القناة وفشلت المؤامرة.

وقتلت ايضاً مؤامرة احتلال القناة فالجيش والشعب استبسلا في الكفاح واضطرت قوات المعتدين ميناء خارج بور سعيد ولم تسلم بور سعيد وبقيت مصر وهي لا تزال تقاتل قتالا فرض عليها القتال وهي اليوم تكتب مستقبل مصر وشعبها.

وتعرض عبد الناصر في كلامه إلى محاولة الاستعمار التفريق بين الدول العربية وبين أن سوريا والسعودية والاردن ارسلت تضع قواتها وامكانياتها تحت تصرف مصر ولكن مصر هي التي طلبت اتخاذ الدول العربية الموقف الذي وقفته.

وقال عبد الناصر ان القومية العربية اصبحت مثلا واصبحت بعد أن كانت كلاماً. واضاف ان الرأي العام العالمي كله يؤيد مصر.

وتحدث عبد الناصر عن مؤامرة تدمير الطيران المصري وبين أن مصر احتفظت بسلاح طيرانها قوياً وقال ان المتعدين حينما انزلوا قواتهم في بور سعيد بالطيران المصري يقوم بواجب كبير في المعركة.

ثم تحدث عبد الناصر عن وقف القتال وبين أن انجلترا وفرنسا واسرائيل [illegible]

ليبيا تشكو فرنسا الى مجلس الامن

طرابلس — وطلبت الحكومة الليبية الرض التي تتصدد به ارتب عن استعدادها لاجلاء جزء من قواتها في منطقة فزان الليبية.

وطالبت الحكومة الليبية ان تجلي فرنسا كل قواتها من منطقة فزان وفقاً للاتفاقية بين البلدين.

واعلنت الحكومة الليبية انها سترفع هذه القضية الى مجلس الامن الدولي.

الصحف الامريكية تحرض اسرائيل على خرق قرار هيئة الامم المتحدة

موسكو — قال راديو موسكو ان الصحف الامريكية تحرض اسرائيل على الامتناع عن الانصياع لقرار هيئة الامم المتحدة.

واتيس المذيع استشهاداً على قوله بما قالته جريدة « نيويورك تايمس » وجريدة « نيويورك هيرالد تريبيون » وجريدة «امريكان جورنال» وقال ان الاوساط الحاكمة الامريكية تشجع اسرائيل على الاستيلاء على قطاع غزة والامتناع عن الرجوع الى خطوط الهدنة. وقال ان هذه السياسة قد استنكرتها هيئة الامم المتحدة. والقوى المحبة للسلام في العالم كله لن توافق على خرق قرار الامم المتحدة.

واستطرد المذيع ان حكومة بن غوريون تتملص من تنفيذ قرار الامم المتحدة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية وتحاول تأخير الانسحاب من شبه جزيرة سيناء حتى يتم «الترتيب» مع قوات البوليس الدولي، مع انه ليست هنالك اية صلة بين قرار الامم المتحدة بانسحاب القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من الاراضي المصرية، وبين مسألة [illegible] البوليس الدولي.

حيال قرار الانسحاب من سينا

مكتب الاتحاد — في ٧ نوفمبر أعلن بن غوريون في الكنيست ان اسرائيل لن تسمح بشكل من الاشكال بأن تحل اية قوة اجنبية مهما يكن اسمها في داخل حدودها او في الاراضي التي احتلها.

واعتبر بن غوريون في خطابه هذا شبه جزيرة سيناء من قبيل الاراضي المصرية، « فلا، لا ان جيشنا لم يمس الاراضي المصرية .. فقد اقتصرت اعماله على شبه جزيرة سينا فقط » اي ان سينا جزء من « الوطن » الاسرائيلي ..

ولكن في اليوم التالي، بعد هذا المطالب بـ ٢٤ ساعة أعلن بن غوريون نفسه من راديو إسرائيل :

« نظراً لقرار هيئة الامم المتحدة سنسحب قواتنا حالاً تماماً حتى تتم الترتيبات مع الامم المتحدة بشأن دخول قوة دولية الى منطقة قناة السويس »

بين ليلة وضحاها تحول « لن نسمح بشكل من الاشكال » الى « سنسحب قواتنا بجلية خاطر ».

ولم يكتف بن غوريون بنقض ما قاله في الامس بل انكره كلياً، قال في [illegible] :

« لم اقل انا ولا اي مسؤول في الحكومة اننا سنضم صحراء سيناء الى اسرائيل ».

إن العمليات [illegible] النصر التي صاحبت الهجوم العسكري على مصر، قد موّهت تموّهاً خطيرة في البلاد، لوقع قرار بن غوريون بالانسحاب على رؤوس هذه الاوساط كالصاعقة، ورأت في ذلك كارثة، واصيبت بالوجوم.

وعلى الرغم من هذه الصدمة التي اصيبت بها هذه الاوساط فهي تحاول ان « تهم » و « تكبر » تراجع حكومة بن غوريون تحت ضغط الرأي العام العالمي وتقلل « حقائقا » منها امام الضغط السوفياتي، ولكن احداً من هذه الاوساط لا يستطيع ان يغير الناس، لماذا لم تر حكومة بن غوريون هذا كله من قبل.

انما حزب « الحيروت » فاه يلوم حكومة بن غوريون على قرار الانسحاب ويطالب الحكومة بان لا تسلم الاراضي المحتلة وان لا يقرر مصير هذه الاراضي إلا في معاهدة سلام مع مصر.

ان هذه الاوساط لا تريد ان تفهم ان ليس الانسحاب من الاراضي المحتلة هو الكارثة، بل ان الهجوم على مصر بالتآمر مع الاستعمار هو الكارثة. والتي لا بد منه الآن لانقاذ اسرائيل هو الانسحاب لا من صحراء سينا وحدها بل من الناحية العسكرية كلها ومن السياسة التي ادت الى هذه المناحية.

ووصلت من يوم سمح البطولة [illegible] في بريطانيا وفرنسا النصر الذي تم للسلام ، وكان في بركة من وصلة [illegible] يوم في بوليوس الملامح الذي يدخل. ويقال أن يكون في وجه بن غوريون رئيساً حديداً للمملكة، والبحث مع ويشيد من مهر قد غزة ان الاستقبال الافضلي.

وانما اعلن عبد الناصر الى الاتحاد السوفياتي الذي وجهه الاتحاد السوفياتي الى ايدن وموليه وبن غوريون يطلب سحب قواتها من مصر والا فسيتدخل السوفيات بالقوة ويعيد السلام الى الشرق الاوسط. هذه عما عرف الحكالات والتصفيق.

وتكلم عن قوة البوليس الدولية فقال إن مصر لن تقبل اي شيء يمس سيادتها وهي ستحكون على حذر لأ [illegible] جديدة.

وقال إن مصر ترفض إصلاح القناة ما دام هناك جندي اجنبي في اراضي مصر.

واضاف إن المعركة لم تنته بعد ومصر ستواصل كفاحها يؤيدها الرأي العام العالمي والاحرار في بريطانيا وفرنسا وقال ان مصر تريد السلام ولكن لن يفرض عليها الاستسلام ومهما تحول مصر ان العالم يمر بمرحلة خطيرة فهي تؤكد انها لم تكن سبباً في ذلك فهي لم تعتد على أحد ولن تعتدي ويحاكم تجار الحروب الذين اعتدوا على اراضي بلادنا.

امريكا تحذر مواطنيها من التطوع في الجيش الاسرائيلي او المصري

واشنطن — وصلت من اوروبا انباء تفيد ان مواطنين امريكيين، ومنهم طيارو طائرات نفاثة، يطلبون منحهم وسائل نقل إلى إسرائيل، فاصدرت وزارة الخارجية الامريكية بياناً قالت فيه ان كل امريكي يتطوع للخدمة في القوات المسلحة الاسرائيلية او المصرية سيتعرض إلى حرمانه من الجنسية الامريكية وفقاً لقانون الجنسية الامريكية لسنة ١٩٥٢

انهيار حزب مبام في الناصرة

الناصرة — نقط مرشحو مبام في تشبير موقف حزبهم بتأييده الحرب ضد مصر، بين الجماهير العربية في الناصرة.

وقد دعا يوم الاحد الماضي هذا الحزب جميع اعضائه إلى عقد اجتماع تشويشي يتكلم فيه ايهارون [illegible] ولم يحضر هذا الاجتماع أحد. وكان حزب مبام قد اعلن ان عدد اعضائه في الناصرة يبلغ الالف.

ويتساءل الناس، ماذا اصاب لجنة مؤتمر السلام العربي — اليهودي التي يدعو اليه هذا الحزب، ولماذا وقف مكتوف الايدي في وجه العدوان على مصر، وفي وجه الجرائم الرهيبة التي ارتكبها بوليس الحدود في كفر قاسم.

ويتساءل عن موقف قيادة السلام انها الآن وحدها الجانب ومؤتمرات السلام والنضال في [illegible] إلى الانفصال آخر.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٣٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

[redacted] (بقية)

جبهة السلام الجبارة التي تكتلت في العالم ضد العدوان على مصر ولن يكون في وسع الباغي ان ينتصر على حلف الحزب والنار الذي عقده مع الاستعمار الانجلو - فرنسي في الخارج، ومع حزب الفاشية والحرب «حيروت» في الداخل ضد عدوان يتنافى مع كل القيم الاشتراكية والديمقراطية ويتنافى مع المصالح الحيوية للشعب اليهودي، مما أثار الضمير العالمي بمقت لم يعرفها تاريخ الشعوب الحديث.

وقد كانت الباغي الآن في وجه الازمة امامه دب الحيلة والارتباك. وما فعلوا حواليهم اتضلوا نحو التحريض الاهوج والعدوان على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اما نحن الشيوعيين فنقول لمائدة الباغي بكل قوة وحزم :

ان نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد العدوان ومن اجل السلام والاستقلال القومي انما هو التعبير الصادق عن الاماني القومية الجماهير الشعب في إسرائيل. وليس من قوة في الارض تستطيع كبت هذا النضال الباسل ضد العدوان وضد التحالف مع الاستعمار، الآن هذا النضال هو الذي من شأنه ان يحقق السلام ويمنع الدمار والخراب التي تجره سياسة العدوان على إسرائيل.

وما من تهديد او ارهاب يستطيع منع هذا النضال الباسل لمنع العدوان وتحقيق النصر لقضية السلام في الشرق الاوسط.

لجنة التحقيق تعترف (بقية)

الوحشية. وهناك محاولة لتهدئة الرأي العام اليهودي والعربي التي لن يصمت على هذه الكارثة

ان اللجنة الثلاثية لم تعترف ان هذه الكارثة ما كانت لتقع لولا ان هذا الحرس كان يرتكب الجرائم يومياً وكان يحظيه الاقلية العربية بتشجيع من السلطات الحاكمة

انا نطالب الحكومة باتخاذ اجراءات لحماية السكان العرب وحياتهم من مثل هذه الفواجع.

الشعب الجبري يسعد (بقية)

وقال انه كان لا بد من امه امرين، اما مواصلة سياسة إسرائيل التي تع ما كان يؤدي إلى الانهيار وتعرض القوة للارهاب الابيض، واما الشفاع عن انجازات الاشتراكية وإعادة النظام بمساعدة القوات السوفياتية

وقال انه بعد إعادة النظام إلى نصابه ستجري مفاوضات لجلاء القوات السوفياتية وكل من يطلب انسحاب القوات السوفياتية قبل هذا انما يريد الثورة المضادة.

وكالة تاس السوفياتية مكلفة بنشر ما يلي (بقية)

وان الاسباب الداعية إلى هذا الامر ان القوات الانجليزية والفرنسية بعد أن اعلنت حكومتا انجلترا وفرنسا واسرائيل وقف اطلاق النار، قد نقلت بور سعيد بالقنابل فقد تدميراً وأنزلت في هذه المنطقة قوات جديدة، واصبحت إلى الحرائق والخ [illegible] القادمة وإلى اصطدام المثيرة الكثيرة، التي ستنهمر [illegible] على المدن والنقاط الاهلة المصرية، غرامات جديدة وضحايا بشرية جديدة.

وفضلا عن هذا يظهر من التصريحات الرسمية للحكومتين الانجليزية والفرنسية انهما ترمدان الآن مخالفة القرارات بسحب قواتهما الموجودة في الاراضي المصرية. وكل هذا يبرهن على الشعوب ان أخذ حذرها وأن تتهم بيقظة أعمال المعتدين. ان شعوب الاتحاد السوفياتي تدين بالاجماع المعتدين الانجليز المن الحرب العدوانية ضد الشعب المصري وهي تؤيد كل التدابير اللازمة التي تتخذها الحكومة السوفياتية بصدد وقف العدوان على مصر. وقد تجلى موقف الحكومة السوفياتية في الرسائل التي وجهها رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي بولغانين، في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) إلى الرئيس الامريكي، دوايت ايزنهاور، والى رئيس وزراء انجلترا، انطوني إيدن، والى رئيس مجلس وزراء فرنسا، جي موليه، والى رئيس وزراء إسرائيل بن غوريون، وكذلك في رسالة الحكومة إلى مجلس الامن.

والاتحاد السوفياتي مصمم على تحقيق ما اعلنته هذه الرسائل من تصريحات إذا لم يوضع حد للعدوان على مصر وفقاً للقرارات الدورة الخاصة الاستثنائية للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

إن الشعب السوفياتي قلق شديد القلق على مصير السلام وهو يدرك أوضح الادراك النتائج التي يمكن أن يسفر عنها توسيع النزاع الحربي إذا لم يصد المعتدون في مصر، وهو يتعجب بشدة كل محاولات الارادة منها فرض النير الاستعماري على الشعب المصري من جديد بقوة السلاح ومن أجل مطامع الحلف السري.

الذي يكنه السوفياتيون للشعب المصري ولشعوب الشرق الاخرى الناضلة في سبيل حريتها واستقلالها الوطني، الرائض الكثيرة التي يحسبها المواطنون السوفياتيون عن يوجهون الآن في الاحتياط من جنود الطيران والدبابات والمدفعية وكذلك من الضباط الذين اشتركوا في الحرب الوطنية العظمى والذين يطلبون السماح لهم بالسفر إلى مصر بصفة متطوعين ليقاتلوا إلى جانب الشعب المصري في سبيل طرد المعتدين من أرض مصر.

لقد كان الاتحاد السوفياتي ولا يزال صديقاً ثابتاً للصداقة والتعايش السلمي بين الدول بصرف النظر عن انظمتها الاجتماعية وهذه السياسة تنبثق من طبيعة الدولة السوفياتية نفسها ومن وصايا مؤسسها لينين العظيم. ولكن السوفياتيين لم يقفوا ولن يقفوا موقف اللامبالاة امام ما تحاول هذه القوى من الدول الاستعمارية ان تستعيد بقوة السلاح دون الشرق التي احرزت استقلالها، وهم يعطفون كذلك على تلك الشعوب التي تسعى لكي تتخلص من أعناقها النير الاستعماري المقيت ولكي تنال استقلالها الوطني. ولذلك يشجب السوفياتيون الحرب الاستعمارية التي تشن ضد الشعب الاعزل في الجزائر منذ ذلك العهد اعواماً عدة سنوات، ان الوفاً مؤلفة من الوطنيين الجزائريين الذين لا يحصون تحت تصرفهم غير وسائل دفاع بدائية يقاتلون ببسالة ضد المستعمرين المسلحين بالاسلحة الحديثة والذين يقترفون الآن الجرائم التي يقترفها ضد الشعب الجزائري اعضاء وزارة الاشتراكيين في فرنسا.

لقد صرحت الاوساط الحاكمة في الاتحاد السوفياتي بانه في حالة عدم اطاعة انجلترا وفرنسا وإسرائيل لقرارات الامم المتحدة وعدم سحب قواتها المسلحة من أراضي مصر وإطالة تنفيذ هذه القرارات بالتذرع بمختلف الذرائع وتجميع القوى وتكوين خطر استئناف العمليات الحربية ضد مصر فان دوائر الاتحاد السوفياتي المختصة لن تمنع سفر المواطنين السوفياتيين المتطوعين الراغبين في المساهمة بنضال الشعب المصري في سبيل استقلاله.

حملة المؤتمر الـ ١٣

أيها الرفاق أيها العاملون !

من أجل عودة السلام إلى ربوع بلادنا ومنع وقوع كارثة، تبرعوا لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية، وحققوا الهدف بالوصول إلى ١٠٠ ٪

انشروا كلمة الحزب الشيوعي في كل مكان فالحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يناضل نضالا وطنياً لا تراجع فيه من أجل سلامة إسرائيل ومستقبل السلام

لقد وصل حتى الآن ٢٤ فرعاً إلى ١٠٠ ٪ من الهدف وتخطوه

لقد وصل مجموع التبرعات لصندوق الحملة حتى الآن ٥٤٠٤٩١ ليرة و ٨٠٠ بروطة أي ٩٠٫٠٨٪ ولا يزال ينقصنا مبلغ ٥٩٥٠٨ ليرة و ١٤٥ بروطة

واليكم التلخيص الاسبوعي للحملة

المنطقة	الحاصل	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٧٣٨٠٠٠	١٠٣٠٠
السهل	٧٠٧٤٦٠٠١٠	٩٩٠٧
تل ابيب يافا	٢٠٠٨٣١١٩٨٠	٩٣٠٥
حيفا	١١٠٧٤٣٠٥٩٠	٨٩٠٠
الجنوب	٤٠٧٤٦٠٠٠	٨٧٠٥
القدس	٤٠٠٥٩٠٣٠٠	٨٣٠٠
الجليل	٣٩٨٠٠٠	٦٦٠٣
الجنود	٢٢٨٠٦٠٠	٣٨٠٠
المجموع	٥٤٤٩١٠٨٠٠	٩٠٠٨

هيئة الامم تقر الاقتراح الايطالي حول المجر

بمعارضة الاقطار الاشتراكية والهند

اكثرية دول آسيا وافريقيا تمتنع عن التصويت

نيويورك — اقرت هيئة الامم المتحدة في الجلسة الاخيرة من دورتها الطارئة باكثرية الاصوات مشروع القرار الذي قدمته ايطاليا والذي يدعو الاتحاد السوفياتي الى سحب قواته من هنغاريا، والى اجراء انتخابات حرة تحت اشراف هيئة الامم المتحدة.

وقد صوت ضد هذا القرار الدول الاشتراكية والهند وامتنعت معظم دول آسيا وافريقيا عن التصويت.

واقرت هيئة الامم المتحدة كذلك مشروع قرار امريكي يدعو الى تزويد هنغاريا بالمواد الطبية والغذائية، ومساعدة الامم المتحدة للاجئين الهنغاريين.

واقر كذلك مشروع قرار ثمة النمسا يدعو كل اعضاء هيئة الامم المتحدة الى تقديم مساعدة عاجلة واسعة النطاق الى هنغاريا

وقد صوتت بولونيا وهنغاريا بالموافقة على هذا القرار، وامتنعت بقية الدول الاشتراكية عن التصويت

في سطور

وضع مشكلة الشرق الاوسط تقرر من جدول اعمال الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي بدأت اجتماعها الدوري بالامس. وقد صوت على هذا الاقتراح ٦٧ دولة مقابل لا شيء في الجمعية العمومية.

اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة بأن الاتفاق الذي تم بين الصين الشعبية وبورما على سحب قواتها المسلحة من المنطقة الواقعة على الحدود بينهما والمتنازع عليها. وقد تم الاتفاق اثناء زيارة أونو رئيس وزراء بورما السابق للصين الشعبية.

عين الرئيس الامريكي ايزنهاور الجنرال بيدل سميث ليكون مستشاره لشؤون الخارجية وقد جاءت هذه المحاولة على اثر مرض وزير الخارجية فوستر دالس واشتكائه في المستشفى. وتحدثت الصحف عن قرب الحالة دالس بعد أن اخفق اخفاقاً كبيراً في تسيير سياسة امريكا الخارجية.

استقال موظفو إذاعة الشرق الاوسط للاذاعة العربية من العمل في الاذاعة بعد أن تحولت الاذاعة إلى ادامة صوت بريطانيا. وسبب استقالة الموظفين العرب كما اذاع ناطق بلسانهم الصفة العدائية للعرب التي تبثها المحطة. وقد اعرب الموظفون عن رغبتهم في العودة إلى الاردن وغادروا قبرص.

بعث نوري السعيد رئيس وزراء العراق احتجاجاً إلى رئيس وزراء سوريا لنسف انابيب البترول التي تنقل البترول من آبار العراق إلى بانياس على ساحل البحر الابيض المتوسط. وطالب نوري السعيد الحكومة السورية أن تصلح الانابيب !!!

عاد مطار القاهرة الدولي إلى العمل وأعلمت السلطات المصرية شركات الطيران الاجنبية ان في وسعها ان ترسل طائراتها إلى المطار. ولكن السلطات المصرية اشترطت ان تصل الطائرات قبل الغروب وبعد الفجر.

نفت الولايات المتحدة وجود اي معاهدة عسكري في كوريا الشمالية وكانت الصحافات قد ذكرت عن وجود مثل هذا المعهد «لمواجهة» كوريا الجنوبية

جنود فرنسيون للسياحة في اسرائيل

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة « عل همشمار » الصادرة، وقد أرادت نشرها تفسير اسباب وجود بعض الاجانب في إسرائيل فيعتنا الطرف فكتبت ان حركة السياحة في إسرائيل قد اجرت ترتيبات السياحة الزيارات القصيرة إلى إسرائيل التي يقوم بها الجنود الفرنسيون المرابطون في قبرص اثناء اجازتهم كما انه جرت ترتيبات مماثلة للجنود البريطانيين الذين قضوا اثناء عطلاتهم من جزيرة قبرص إلى اسرائيل.

منظمة للمقاومة الشعبية في الاردن

عمان — اصدر الملك حسين مرسوماً باقامة منظمة المقاومة الشعبية لمواجهة أي عدوان قد يحدث.

وسيشترك في هذه المنظمة متطوعون ممن يتجاوزون سن السادسة عشرة. والمنظمة خاضعة لرقابة قيادة الجيش الاردني.

وأعلن خليل الرفيعات، وزير الدفاع، ان جميع الطلاب الذين تجاوزوا سن السادسة عشرة سيتلقون التدريب العسكري ليستطيعوا الدفاع عن بلادهم في وجه أي عدوان.

شيخ امريكي

يدعو الى اتفاق عدم اعتداء بين مصر واسرائيل

واشنطن — دعا الشيخ مانسفيلد عضو الكونغرس الامريكي إلى انسحاب القوات المعتدية في مصر والى عقد اتفاق عدم اعتداء بين مصر وإسرائيل.

وأعلن مانسفيلد وهو عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ أن اتفاق عدم الاعتداء هو إجراء يجب إجراءات تؤدي إلى تحقيق السلام العادل.

ودعا مانسفيلد إلى إبقاء البوليس الدولي على الحدود الاسرائيلية المصرية حتى تتفق الدولتان على سحبه.

جثث سحوف وثميليه

اعيدت الى اسرائيل

القدس — تقدم عليه السيد من الاردن إلى إسرائيل جثث القائد الملازم سحوف، قائد جبهة سيناء وقتل غزة، والضابط حروبي والجاويش مورودن اللذين قتلوا يوم الاربعاء قد تحطمت طائرتهم في الاراضي الاردنية.

وقد وصلت الجثث في الساعة ١٢ إلى مر مندلبوم في سيارة لجنة الامم المتحدة، وفي الساعة ٣ نقلت في سيارة إسرائيلية إلى مستشفى « زيف » في القدس، وتمت جنازتهم يوم الاحد.

اذاعة موسكو باللغة العربية

بالتوقيت الاسرائيلي				الموجة
٦٠٤٥	—	٧٠١٥	صباحاً	قصيرة ١٦ و ١٩
١١٠٣٠	—	١٢	ظهراً	قصيرة ١٦ و ١٩
٢٠٣٠	—	٣	بعد الظهر	قصيرة ١٦ و ١٩
٥٠٣٠	—	٦	مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١
٧٠٣٠	—	٨	مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١ ومتوسطة ٣٤٨
٨٠٣٠	—	٩٠٣٠	مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١٠ ومتوسطة ٣٤٨

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة

١٦ تشرين الثاني ١٩٥٦

16 Nov 1956 No. 57 Vol. XII

مذكرة جديدة من بولغانين الى ايدن وموليه وبن غوريون

الاتحاد السوفياتي يحذر من احتمال استخدام القوة لصد العدوان

القاهرة — في برقية عاجلة لوكالة اسوشيتدبرس ان رئيس الحكومة السوفياتية، بولغانين، قد ارسل الى رؤساء حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل مذكرات جديدة ردا على اجوبتهم على مذكرته الاولى بشأن العدوان على مصر.

وقد حذر بولغانين من احتمال استخدام القوة لصد العدوان عن مصر بتفويض من الامم المتحدة.

وتقول وكالة يونايتدبرس ان مذكرة بولغانين الى رئيس الحكومة الاسرائيلية قد حذرت من ان العدوان على مصر يهدد كيان اسرائيل وأعلن ان لمصر الحق في التعويض عما لحق بها من اضرار وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية فوراً الى حدود الهدنة.

وتذكر وكالة يونايتدبرس ان بولغانين قد اوضح في مذكراته ان الاتحاد السوفياتي لا يعترض في ارسال البوليس الدولي الى مصر ولكن هذا البوليس يجب ان يتخذ مواقعه في خطوط الهدنة وايضا في منطقة السويس.

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب بالجلاء عن سيناء وغزة

سنيه: الجلاء عن الاراضي المحتلة هو السبيل الى السلام وانقاذ اسرائيل من الكارثة

القدس — قدم النائب موشه سنيه باسم الكتلة الشيوعية اقتراحاً الى الكنيست بالبحث في تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة. وقال النائب سنيه في خطابه:

«من اجل تطهير اسم اسرائيل من وصمة العدوان ومن وصمة خدمة المستعمرين البريطانيين والفرنسيين، ومن اجل تمهيد السبيل الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية، ومن اجل امن بلادنا، ينبغي ان تنسحب قوات الجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في سينا وغزة، ينبغي ان تصفى حالياً المغامرة العسكرية التعسة، وينبغي الانصراف عن سياسة مراكز القوة. علينا ان ننفذ حالا ودون اي تأخير قرار هيئة الامم المتحدة لان هذا، قبل كل شيء، هو المصلحة القومية العليا لدولة اسرائيل».

ولكن، بناء على اقتراح رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن رفض اقتراح الكتلة الشيوعية باصوات نواب الائتلاف...

وقال النائب سنيه في خطابه ان الكتلة الشيوعية ترى من الضرورة الملحة ان توضع من جديد على بساط البحث في الكنيست القضايا السياسية الناشئة بعد قرار هيئة الامم المتحدة...

بدء التسجيل في الصين

طوكيو — اذاع راديو بيكين ان تسجيل المتطوعين الصينيين لمساعدة مصر على هزم العدوان قد بدأ فعلا.

وقال المذيع ان في ظرف ساعة من بدء التسجيل في شنغهاي تقدم اكثر من ٢٠٠ متطوع...

الضرر المثلث

ان العمل الذي قامت به الحكومة بقيامها بالهجوم العسكري على مصر في ٢٩ اكتوبر قد جلب على دولة اسرائيل وعلى مركزها الدولي...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و٣]

البرلمان الاردني الى هيئة الامم

انقذوا سكان قطاع غزة

عمان — ارسل البرلمان الاردني... الى مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذي عقد في بيروت، من اعمال القتل والارهاب التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة...

وقد ارسل البرلمان الاردني نسخة من مذكرته هذه الى السكرتير العام للامم المتحدة، همرشولد، مطالباً باتخاذ الاجراءات لانقاذ سكان قطاع غزة.

ايزنهاور غير مستعجل..

واشنطن — صرح الرئيس الامريكي ايزنهاور في اجتماعه الصحفي...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

كلمة الاتحاد

خذونا كلنا او اتركونا كلنا

اسرائيل، هذا الاسبوع، محاولات الحكومة المتعاقبة لاخفاء حادث كفرقاسم الدموي...

ان «هآرتس» المستقلة اضطرت الى كتابة افتتاحية قوية تطلب فيها من الحكومة الكشف التام عن هذا الحادث ومحاكمة المجرمين في محكمة علنية.

ويزداد فزع الرأي العام الديمقراطي في اسرائيل من نتائج هذا الحادث المروع...

«خذونا كلنا او اتركونا كلنا!»

مبعوث كولومبيا في موسكو يعلن

مصر طلبت ايفاد المتطوعين السوفياتيين

الاتحاد السوفياتي لن يمنع سفر المتطوعين

ايزنهاور: الامم المتحدة تقرر هذا الامر

موسكو — في اذاعة من العاصمة السوفياتية، اعلن مبعوث اذاعة كولومبيا الامريكية ان مصر طلبت من الاتحاد السوفياتي ارسال المتطوعين السوفياتيين الذين اعربوا عن رغبتهم في محاربة العدوان الانجلو — فرنسي على مصر الى جانب الشعب المصري.

وكان راديو موسكو قد اذاع بالعربية في ذات الوقت ان الاتحاد السوفياتي لن يمنع سفر المتطوعين الى مصر.

ايزنهاور يصرح

هيئة الامم تبحث في مسألة المتطوعين

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]



٧٥ الف متطوع اندونيسي

جاكارتا — اعلن سفير مصر في اندونيسيا ان ٧٥ الف شاب اندونيسي تطوع لنصرة مصر ضد العدوان الانجلو فرنسي — اسرائيلي.

الحكومة ترفض تقديم تفصيلات وافية الى الكنيست عن جريمة كفرقاسم

السكان العرب في اسرائيل قلقون على ارواحهم. الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ليست ضمانا لحماية الارواح ويجب اجراء محاكمات علنية للمسؤولين عن جريمة كفرقاسم المروعة، واطلاع الرأي العام على تفاصيل هذه الجريمة التي تتجاوب اصداؤها في انحاء العالم.

القدس — اثرت رئاسة الكنيست هذا الاسبوع... اقتراح الكتلة الشيوعية على جدول اعمال الكنيست... لمناقشة الجريمة المروعة التي ارتكبتها قوات بوليس الحدود في قرى كفر قاسم وجلجولية... بتاريخ ٢٩ تشرين اول الماضي...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ و٦]

الجن الساهرة

اليمن تحتج على انزال قوات بريطانية في عدن

الحشد العسكري البريطاني يهدد الشرق الاوسط بالخطر

اصطدامات دامية بين قبائل محمية عدن والجيش البريطاني

لندن — اعلنت السفارة اليمنية ان حكومة اليمن احتجت لدى بريطانيا على تحركات القوات البريطانية في محمية عدن...

وفد بولوني الى موسكو

وارسو — ...

وفود المهنئين من جميع انحاء الاردن تفد الى بيت فؤاد نصار في عمان



الرفيق فؤاد نصار

القدس — تلقى الصحف الاردنية... بعودة الرفيق فؤاد نصار، قائد الحزب الشيوعي الاردني...

٣ مظاهرات صاخبة في العراق تطالب بالانسحاب من حلف بغداد

بغداد — ثلاث مظاهرات صاخبة اخترقت الشوارع الرئيسية في العاصمة العراقية. وكان المتظاهرون يهتفون مطالبين بأن تترك العراق حلف بغداد الاستعماري وبأن توقف الحكومة تزويد بريطانيا وفرنسا بالنفط.

واذاع راديو دمشق ان طلب انسحاب العراق من حلف بغداد...

بوادر خطيرة لتجديد العدوان على الاقطار العربية

كشفت التطورات السريعة أن التحالف الاستعماري البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي ، ينطوي على أهداف أكثر وأبعد من العدوان المسلح على مصر ، إذ ان فشل المؤامرة العسكرية التي قامت بها الدول الثلاث على قناة السويس واحتلال مصر لم يضع حداً جانباً للعدوان الاستعماري الانجلو - فرنسي ومطامع إسرائيل .

واهم ما برز في هذه المرحلة بشكل لا يقبل الجدل مطامع الاوساط الحاكمة في إسرائيل في التوسع والاحتلال الاقليمي ، كما يظهر الآن من موقف الحكومة من قرار هيئة الامم بسحب القوات الاسرائيلية من شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة .

والمناورات التي تقوم بها السياسة الاسرائيلية لتجاهل قرار هيئة الامم بسحب جميع القوات المعتدية من الاراضي المصرية إلى ما وراء خطوط الهدنة يهدد بنشوب أزمة خطيرة تهدد باندلاع الحرب من جديد واتساع نطاقها في منطقة الشرق الاوسط .

وتحاول حكومة إسرائيل اقتناع حلفائها البريطانيين بتأييد موقف فرنسا وإسرائيل ببقاء القوات الاسرائيلية وعلى الاخص في قطاع غزة ونقاط معينة في شبه جزيرة سيناء .

وتقوم الصحف الامريكية الرجعية ، بتحريض إسرائيل على عدم سحب قواتها من المناطق التي غزتها أثناء العدوان البريطاني الفرنسي على مصر . فجريدتا «نيويورك تايمز» و«هيرالد تريبون» تؤكدان عدم تنفيذ إسرائيل لقرارات الامم المتحدة التي تقضي بسحب القوات المعتدية إلى ما وراء خطوط الهدنة .

وتحاول التصريحات الرسمية الامريكية عن خطر فتح جبهة ثانية على حدود إسرائيل ، فقد جاء في تصريح لناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الحدود الاسرائيلية - الاردنية قد تكون نقطة الانفجار «نشوب الحرب المقبلة في الشرق الاوسط ...

وتعرب دوائر وزارة الخارجية الامريكية عن «قلقها» لهذا الوضع ، وتقول هذه الدوائر ان مطامع إسرائيل باحتلال الضفة الغربية من الاردن ليست مطامع جديدة

وهذا «القلق» الذي تبديه دوائر وزارة الخارجية الامريكية ليس جديداً علينا . فقد سمعنا مثل هذه التصريحات الامريكية قبل أسابيع معدودة من العدوان الثلاثي الذي شنته بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر .

وليس خافياً أن هذه التصريحات تتفق تماماً وتتلاءم مع تصريحات الاوساط العسكرية في إسرائيل التي ظهرت في المقالات التي تنفرد بنشرها جريدة حزب الفاشية والحرب «حيروت» وحزب «أحدوت هعفوداه» و«دافار» ، حول «التهديد المصري» و«الخطر المصري» - هذه التصريحات التي جرت في اعقابها العدوان المشترك الاجرامي على مصر

أما «النصر» الباهر الذي تتبجح به حكومة الحرب والعدوان في إسرائيل فلم يجلب لجماهير الشعب في هذه البلاد سوى المآسي الفادحة والضحايا الكثيرة والازمة الخانقة واستنكار الشعوب وكتبها على العدوان والتحدي .

فالاوساط العربية تشعر الآن باندلاع الحرب على الحدود الاسرائيلية - الاردنية . أما ترجمة هذه التنبؤات في إسرائيل فهي في التصريحات المستمرة التي يطلقها حزب الفاشية في إسرائيل «حيروت» للهجوم على الاردن ، وفي

بقلم صليبا خميس

التحريض الذي تقوم به الاوساط العسكرية على صفحات جريدة «هرحاب» «لاعادة النظام في الاردن» - على أثر فوز القوى المعادية للاستعمار في الانتخابات الاردنية الاخيرة .

في بؤرات للمرحلتين على الحرب في الغرب ، والدعوة إلى المغامرات التي تطلق بها الاوساط العسكرية في إسرائيل تكاد في آن واحد ، مع «حملة» تتمثل في «الحدود الشمالية والشرقية» التي وصفتها تعليق وزارة الحربية الامريكية بحشد الجيوش ، «والمناوشات على الحدود التي تهدد الاردن الاخيرة والتي من شأنها ان تكون مصدراً لهجوم شامل» ...

واهذه حالة تستطيع ان تركيبا حكومة إسرائيل في الوقت الحاضر ، بعد فشل العدوان الاجرامي على مصر ، هي زج اسرائيل في مغامرة جديدة قد تكون عواقبها اشد وأوخم مما يمكن ان تصورها الاوساط الحاكمة إلى الحرب في إسرائيل .

ولكن يظهر ان الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين يحاولون من جديد ازالة الفشل العسكري والسياسي في مصر اتخاذ مراكزهم المفقودة في هذه المنطقة باثارة حرب اسرائيلية - اردنية او اسرائيلية - سورية لاثارة الفوضى والاضطراب في منطقة الشرق الاوسط .

ويرى الاستعماريون البريطانيون والفرنسيون مطامعهم في اسرائيل بانتزاع الضفة الغربية من الاردن وضمها إلى إسرائيل . ويظهر ان اقتطاع الضفة الغربية من الاردن إلى إسرائيل هي جزء من المؤامرة الاستعمارية على القومية العربية المناضلة ضد الاستعمار ، وهي مكافأة لاسرائيل لقتلها العرب على الشعوب العربية ومطامعها .

وتحاول الاوساط العسكرية في إسرائيل تهيئة الجو اللازم لهذه المؤامرة . أحد «عناصر التي عليك .. عليك» ، وان ذلك ليس من شأنه ان يغير الحالة بالنسبة للاوضاع الاسرائيلية والحالة فيما «في» حاجة الاردن » ...

فليس هناك اشد خطراً على إسرائيل من محاولة عدوان جديد على الاردن أو سوريا .

فالهجوم الاسرائيلي على شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة ، لم يكن رحلة جبلية النزهة كما تصوره الاوساط الحاكمة في إسرائيل والصحافة الرجعية الموالية للاستعمار ، وسوف تضطر إسرائيل إلى الرجوع من هذه المناطق بعد ان رفضت وحدها صرخة الام شعوب العالم كلها التي استنكرت العدوان على مصر ، واستنكرت اشتراك إسرائيل في هذا الغزو الاستعماري ولم يزده حتى حلفاء إسرائيل الاجنبي

وكل اعتداء جديد سيواجه مقاومة جميع الشعوب العربية المناضلة من أجل التحرر والاستقلال ، وستقاومه بشكل اشد جميع الشعوب محبة السلام في العالم الذين يرون في هذا العدوان لا تهديداً للسلام في هذه المنطقة فحسب بل السلام في العالم بأسره .

ودفع الاوساط الحاكمة في مغامرة دموية جديدة هو أمر السياسة لانقاذ السلام وانقاذ أرواح الجماهير الشعبية التي لن تجني من هذه الحرب غير الويلات والدمار .

من التراث

دخلت «عزة» صاحبة كثير بن عبد الرحمن على سليمان بن عبد الملك وقد كبرت وأسنت ، فقال لها ، ماذا أعجب بعبد الرحمن فيك حين يقول :

وكنت اذا ما جئت ليلى أزورها
ارى الارض تطوى لي ويدنو بعيدها
من الخفرات البيض ودّ جليسها
اذا ما انقضت احدوثة لو تعيدها

فقالت ، اعجبه ما اعجب المسلمين فيه اذ ولوه الخلافة . ورواه له وأبلى والشباب مول ، والدهر مدبر ، وكل شيء إلى زوال ، فقال ، اجلسي . فجلست . ثم قال لها ، أسألك إلا ما اخبرتني عن قول كثير :

قضى كل ذي دين فوفى غريمه
وعزة ممطول معنى غريمها

قالت ، سألني قبلة فوعدته بها ، ولم أف له .

واني وتهيامي بعزة بعدما
تخليت مما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما
تبوأ منها للمقيل اضمحلت

قال سليمان ، اما لو وفيت بها ... فقالت ، هيهات .. ما انا رغم إلا كما قالت ليلى الاخيلية :

وذي حاجة قلنا له لا تبح بها
فليس اليها ما حييت سبيل
لنا صاحب لا ينبغي ان نخونه
وانت لاخرى صاحب وخليل

حماية القناة إلا من بريطانيا

نصت الاتفاقية جلاء القوات البريطانية عن مصر ، بالسماح للقوات البريطانية بالعودة إلى القناة لحمايتها من كل اعتداء يقع عليها ، عوناً على حرية الملاحة في السويس .

ووقع الاعتداء كما كان منتظراً دائماً من قبل القوات البريطانية نفسها - لتصدق المثل القائل حاميها حراميها ... فكانت الحماية وإلا لا ...

الملايين يزحفون فرحى

الملايين يزحفون لثائر
انما الحسن كومة من هباء
اسمع الصيحة التي تموج بها الارض
وتدوي بها رحاب السماء
صيحة كالحياة تهدر في النفس
وتمضي مراجلاً في الدماء
واندفع كالشعاع في موكب النور
ترى الكون كله في ضياء
ثائراً يدفع الزمان ويمضي
في عدو عن الطريق السواء
وترى رعدة من الحق تسري
في كهوف تلمحت بالخفاء
الملايين يزحفون فرحى
انه السيل جارفاً للغثاء
يسحقون القيود من وطأة القهر
ويمشون فوق هام الفناء
الملايين يزحفون فرحى
انه السيف قاطعاً في المضاء
انه النور ماحقاً للدياجي
انه الرعد قاصفاً في العراء

القاهرة محمود توفيق

اذاعة موسكو باللغة العربية

بالتوقيت الاسرائيلي				الموجة
٦٫٤٥	—	٧٫١٥	صباحاً	قصيرة ١٦ و ١٩
١١٫٣٠	—	١٢	ظهراً	قصيرة ١٦ و ١٩
٢٫٣٠	—	٣	بعد الظهر	قصيرة ١٦ و ١٩
٥٫٣٠	—	٦	مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١
٧٫٣٠	—	٨	مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١ ومتوسطة ٢٨٨
٨٫٣٠	—	٩٫٣٠	مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١ ومتوسطة ٢٨٨

حلف وارسو قائم

ما دام حلف الاطلسي قائم

موسكو — أذاع راديو موسكو بالعبرية ان اتفاق وارسو لا بد ان يبقى ساري المفعول ما دام حلف الاطلسي قائماً .

واستطرد المذيع ، «ان قوى الرجعية في الغرب تحاول خلق الاضطراب في عائلة الاقطار الاشتراكية حتى تتمكن من القضاء عليها الواحدة تلو الاخرى .

وهذا يبدو من حوادث المجر حيث مكنت حكومة «ناجي» الضعيفة تسرب القوى الرجعية للاستيلاء على السلطة .

وكان أول ما أرادته الرجعية أن تفصل المجر عن أخواتها الاشتراكيات وان تلغي تحالفها ومن ثم أن تسحب المجر من حلف وارسو

ولو تبع الدور التوريقي فصل المجر عن أخواتها لكانت القوى القومية أضعف من أن تقضي لوحدها على مراكز الفاشست والقوى المعادية للنظام الشعبي التي دفع بها الغرب لدخول المجر والعبث في استقلالها .

والمعروف ان حلف الاطلسي الذي أقامته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في سبيل الهجوم على المعسكر الاشتراكي زاد خطره منذ ضم المانيا الغربية إليه وتسليحها

وقد اقيم حلف وارسو على أثر اشتداد خطر حلف الاطلسي ، الذي انضمت إليه المانيا باشتراك ١٢ فرقة من قواتها المسلحة فيه

ايدن حمامة سلام !

انطوني إيدن رئيس حكومة بريطانيا كان مرشحاً - هذه السنة - لاحراز جائزة «نوبل» للسلام !

إيدن نفسه الذي يشن حرباً قذرة على الشعب المصري

إيدن الذي دواسه بقتل الاطفال والنساء في الملاجئ

إيدن ايه الذي يعتبره جزء غير قليل من الشعب البريطاني مجرم حرب

قبل أيام تقدم محامي مجرم الحرب النازي هس إلى المحكمة البريطانية مطالباً بالافراج عن موكله هس ، وان لم يكن ذلك في المستطاع فلا أقل من سجن إيدن مع هس . لماذا ؟ لأنه - كما قال المحامي - لا فرق بين ما قام به هس وبين ما يقوم به إيدن اليوم ..

ثم إيدن هذا كان مرشحاً للحصول على جائزة السلام التي اسمها «نوبل» .

ولكن يبدو أن سوابق إيدن في العمل ضد السلام قد جعلت منحه الجائزة أمراً صعباً .

فقررت اللجنة عدم منح هذه الجائزة لأي كان والتأجيل إلى السنة القادمة لعله يجوز ما إيدن إذا راد من «جائزة» السلام !

«تم عصابة .. عصابة من الفرنسيين تقاومها الجزائر كلها»

لماذا تقوم الحرب في الجزائر ؟

ولماذا يقاتل الفرنسيون بنذالة ؟

ولماذا كل هذا الاصرار وتلك الاستماتة من جانب ثوار الجزائر ؟

ان حرب الجزائر ليست ثورة فقط ، ولكنها حرب بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

منعوب «الجمهورية» يكتب من الميدان عن اعنف وأشرف حرب تحريرية يشهدها العالم ..

لماذا يقاتل الفرنسيون بنذالة ؟!

جذور عميقة

وثورة الجزائر لها جذور عميقة تضرب في باطن التاريخ الى عهد بعيد ، إذ لم تكتف فرنسا باحتلال أرض الجزائر ونهب خيراتها ، بل عمدت في الوقت نفسه إلى قتل روح الجزائر ، والقضاء على معنى - الوطن - في نفوس أهلها .

والذي حدث تماماً ان فرنسا سلبت الجزائريين جنسيتهم فأصبحوا بحكم القانون فرنسيين ، ومسحت أرض الجزائر وقالت أنها قطعة من أرض فرنسا ومنحت فرنسيين رؤوس الاموال والمزارعين باستغلال خاطئهم في الارض التي تملكها فرنسا على الشاطئ الآخر من البحر . ثم نادت بالمزارع الشاسعة والمزارعين ، وأصحاب الحوانيت ، والذين هوطوا بوليس باريس فهاجروا إلى أرض الجزائر ..

وحتى الكارو !

ولم تمض سنوات على الاحتلال حتى أصبح جنود البوليس فرنسياً ، وسائق التاكسي فرنسياً ، وموظفو الادارة الدبلوماسية وعمال الاوتوبيس من فرنسا وسائقو السكة الحديد . وحتى أصحاب عربات الكارو من أبناء فرنسا .

وأصبحت كل الاراضي ملكاً للفرنسيين وجزء ضئيل منها يملكه الذين يسيرون بعد فرنسا .

ولم يعد ان تكتل كل هؤلاء لحماية مصالحهم ، فكونوا حركة تحكم الجزائر وأصبح كل أصحاب المزارع فرنسيين وتولى وكالة الحركة جنرال سابق في الجيش الفرنسي .

المتحول

واغتصب أموال الجزائر حتى ما

تقيد الارض . فكانت تنتج غلالاً تكفي أهل الجزائر ، فحولت الارض كلها بفضل شركات الاراضي الى مزارع كروم . وحتى هذه الكروم لا ينتفع بها الشعب الجزائري لان كل المحصول يرسل الى فرنسا ، الى مصانع الخمور .

موطن الثورة ..

وسرت الثقة في الجزائر على أهل الجزائر .. المثقفون الذين يدركون مدى المأساة التي يعيش فيها شعب الجزائر ولا يستطيعون حيالها شيئاً .. هجروا الجزائر إلى باريس .. حتى بلغ مجموع شباب الجزائر الذين يعيشون في فرنسا مائتي ألف شاب .. الكثير منهم بلا عمل ولم تقف فرنسا في وجه جزائري واحد طلب السفر الى باريس ولكن الخروج من باريس لأي جزائري يعد ضرباً من المستحيل .

الفرنسي المسلم والفرنسي فقط

والذين لم يستطيعوا الهجرة من الجزائر بقوا في اماكنهم .. يواجهون مأساة البطالة والفقر ..

الامر الذي يشاهده العامل الجزائري .. الفرنسي المسلم - في المزارع مائة فرنك في اليوم - والعامل الفرنسي الذي يؤدي نفس العمل يتقاضى الف وخمسمائة فرنك .

والمدرس الفرنسي المسلم في بوليس الجزائر يتقاضى مائتي فرنك في اليوم . والمدرس الفرنسي فقط .. في بوليس الجزائر يتقاضى الفي فرنك في اليوم

١٢٤ فقط ..

والوظائف في حكومة الجزائر مقسمة على ست درجات . الدرجة الاولى ويتقاضى اصحابها مرتباً شهرياً قدره ٣٠٠ الف فرنك .. وكل الموظفين على هذه الدرجة فرنسيون .

والدرجة الثانية ومرتبها ٢٥٠ الف فرنك وكل موظفيها فرنسيون والدرجة الثالثة ومرتبها ٢٠٠ الف فرنك وكل موظفيها فرنسيون . والدرجة الرابعة ومرتبها ١٥٠ الف فرنك ومن بين موظفيها أقلية فرنسيون مسلمون . والدرجة الخامسة ومرتبها ١٠٠ الف فرنك ، وفيها عشرون من الفرنسيين المسلمين . والدرجة السادسة ومرتبها ٢٥ الف فرنك .. وفيها ما الفرنسيين مسلمون .

تصور !!

١٢٤ موظف جزائري من مجموع الموظفين الذين على درجات في الجزائر ، ومجموعهم ٨٥ الف موظف .

وليس معنى ذلك انه لا يوجد غير هؤلاء يعملون في خدمة حكومة الجزائر .. الصحيح ان هناك كثيرين من أهل الجزائر غير هؤلاء .. ولكنهم يعملون على غير درجات .. أي بالاجر الذي تحدده الحكومة الفرنسية .

من الرئيس ؟!

وعندما نشبت الثورة في نوفمبر ١٩٥٤ تألفت في الحال جبهة تسمى بالوجود الفرنسي . ضمت غير الرؤساء ، فئات من بطانية فرنسا ، والفرنسيين الذين استفادوا القليل في الادارة الاجنبية . واتخذت هذه الجبهة هي نصب الوطنيين والجبال . ليس هذا فقط ، بل الجبال الذين يحملون على عاتقها الجزائر من الفرنسيين الدهم .

ليس هذا عيبا .. ولكن اليوم ان الذي يتولى رئاسة الجبهة ، هو نفسه الجنرال السابق الذي يتولى رئاسة مجلس ادارة حركة الزراعيين الجزائر .

لم تكتسب بنزاهة

وقد حدث منذ شهور قليلة ان قامت حكومة فرنسا باتصالات سياسية مع رجال الجنرال بهدف الوصول إلى حل سريع للمشكلة .

ولكن سرعان ما توقفت هذه المحادثات عندما علمت ان ثوار الجزائر يصرون على رأس برامجهم بعد الثورة .. مصادرة جميع الممتلكات الفرنسية التي لم تكتسب بنزاهة ..

وتولت جبهة الوجود الفرنسي تهديد الوزراء ورجال السياسة بالقتل ، وقالوا في منشور تم وزعوه على الاوروبيين في الجزائر .. تحت عنوان لامة المحتشر الحرب وجه في المنشور ، ان البحث الحرب مشتعلة على كل اوروبي يعيش هنا ، إنها حرب تستهدف القضاء على كل ما هو غير مسلم في الجزائر (كذا)

شحنت نفوسهم بالحقد

غير ان الحقيقة والتاريخ يجب ان نذكر منا في الاجرة التي غذتها فرنسا القضاء على روح الجزائر ، كان لا يمثل الفشل في دفع الناس نحو الثورة .. فالذي حدث — بموجب كون الجزائر أرض فرنسية ان سحقت فرنسا الشعور القومي الجزائري بمقاومة لغاتها .. وسحب المصطفى الحرة بالصور — وإن كان هذا فترة قصيرة — ولكنها كانت كافية على أية حال لاقامة الثورة على الخائن .. ولكشف المؤامرات الاستعمارية . كما كان لهذا الاجراء — اجراء فرنسية الجزائر — الفضل في شحن نفوس الناس بالحقد ومنحهم القدرة لاسترداد الوطن المسلوب والارض المسروقة .

لا احد يملك الثمن

والمستوى الذي يعيش فيه الشعب الجزائري يقل بكثير عن أي مستوى للمعيشة في العالم . وقد عز السلم على الاسرة التي يعمل أفرادها في المزارع والغابات دون أن يطوفوا طعم اللحم .

و ٤٠ في المائة من أهل الجزائر مصابون بالسل ، و ٩٠ في المائة من سكان القرى والجبال مرضى بالملاريا وفقر الدم . وليس في الجزائر مستشفيات ولا أطباء ولا أدوية . ويكفي أن نعرف ان منطقة كبيرة مثل قسنطينة ليس فيها سوى مستشفى واحد . الطبيب الفرنسي والعلاج في بيته .. ولا احد يملك الثمن في الجزائر إلا الفرنسي ..

قطعة في فرنسا

والتعليم توجهه الدولة لتصبح فرنسا . وحركة الارهاب غاية التعليم هناك - تعليم الطفل اللغة الفرنسية وآدابها - وليس في الجزائر كلها مدرسة واحدة لتعليم اللغة العربية وتدريس الدين مرتبة لا تذكر ، وليس في أي كتاب من كتب الجغرافيا المقررة على طلبة المدارس ما يفيد ان الجزائر أرض عربية . كتب الجغرافيا الفرنسية تؤكد بالوثائق والمستندات أن الجزائر .. قطعة من فرنسا .

وحتى البقايا الميزة من اللغة العربية التي يتحدث بها الشعب أصبح بينها وبين العربية الصحيحة حواجز وسدود ، فهمها غير مفهومة ..

ماذا تطلب الجزائر ..

والظلم مدعما ولب الشعب وابن الاخوة . كان مصدراً لكل النتائج ، متصلاً مما سوف يعنيه منها ، متصلاً في الوقت ذاته على الطريق الحرب إلى النهاية .. حتى يناصر .. او يفنى عن آخره .

الشعب الجزائري يعلم اليوم تماماً ما هذا الذي يطلبه . ولكنه لن يمر كثيراً إلى جانب ما يطلبه

والشعب الجزائري خسر في خلال عام ونصف عام مائة الف قتيل في المعركة الدائرة في المدن والجبال . وحول القرى والتلال ..

مائة الف قتيل اعترفت بهم منشورات الجيش الفرنسي وبلاغاته الرسمية ..

خمسة قرى

ما هي الحقيقة ؟

الحقيقة ان ٩٠ في المائة من هذا الرقم من النساء والاطفال والشيوخ .. أي من بين الذين لم يستطيعوا الهجرة من قراهم إلى الجبال .. إلى جيش التحرير ..

الحقيقة — يا شعوب الارض — ان فرنسا ابادت خلال الحرب .. خمسة قرى كان يسكنها عشرون الف جزائري بين شيخ وطفل وامرأة .. خمسة قرى كاملة من بينها .. قرية «كولا» و «دهاية» و «اسكيدة» وسان بول وسان بول ..

وكل هذه المذابح صدرت بهم بلاغات رسمية من جانب الجيش الفرنسي . غير ان البلاغات لم تذكر الحقيقة كاملة عندما قالوا .. ان هؤلاء جميعاً — سكان هذه القرى — جنوداً في جيش التحرير

هذا السبب

حدث في آخر يوم قضيته في الجزائر ان اشار أحد قواد الفرق التي كنت أرافقها أشار ناحية مزروعة ممتدة من مزارع الكروم يملكها مستعمر فرنسي . وقال بأسف عميق :

— هذا الاستعمار الحقيقي . هذه الجنود الذين يهاجمهم فرنسا ، والمراكب التي عبرت بهم البحر إلى هنا ، والاموال التي سدرت إليهم بالقتال وقذفت بهم إلى الموت . كانت تستهدف شيئاً واحداً فقط . هو هذا الذي تراه ..

وكان الذي أراه مزرعة كروم يملكها فرنسي وهذا السبب فالهدف هجمات جيش التحرير عدنها المزارع .. ولقد أحرق الوطنيون حتى الآن الفي مزرعة كبيرة .. واعدموا أكثر من عشرة آلاف رأس من الماشية .. واجبروا في تعطيل العمل .. ووقفه تماماً في المزارع الاخرى التي لم يتمسوا في احراقها ..

والطريقة التي يوقفها جيش التحرير على العمال الذين يعملون في المزارع والحقول الفرنسية .. هي الذبح . ولذلك امتنع العمال العرب من جمع محاصيل المزارع أو قيادة السيارات التي تحمل المحاصيل إلى الموانئ . ولكن جبهة «الوجود الفرنسي» لم تقف مكتوفة اليد .. بل عملت بسرعة وجلبت إلى الجزائر عمالاً من الصومال الفرنسي ومن مستعمراتها الاخرى في كل مكان . ولكن حتى هؤلاء .. ما كادوا يلمسون الفاصم على أرض الجزائر حتى ثاروا .. وطالبوا بالعودة . وواجهت السلطات ثورة الابناء المستعمرات بالرصاص وانتهت الثورة بعودة هؤلاء العمال إلى المزارع تحت تهديد السلاح .. وبعد ان سقط المئات منهم قتلى ، وقلة قليلة استطاعت الفرار إلى الجبال .. إلى جيش التحرير ..

ضد الحياة

مرة أخرى تقول ان الذي يدور في الجزائر جريمة بشعة ترتكبها فرنسا ضد الشعب ، وضد البشرية .. وضد الحياة .

صور

من فاز حسامة ؟

ما لبثت قارئاً من قراء الاتحاد في هذه الايام الا يادرني بالسؤال : ما سر نشركم لصورة المشنقة فان حامة دون ما مناسبة ملموسة ؟

اما الذين سألوني هذا السؤال شفهياً فقد جاوبتهم شفهياً ايضاً جواباً شافياً لا عليه مزيد . فان « العزول » الذي ينتظر الى نشر صورة فان حامة دون ما مناسبة ملموسة لا يزال القصر من أن يطول لساني . ونحن « الآن » في سُلم الدمقراطية في بلادنا نقف على درجة :

حطموا الاقلام هل تحطيمها
يمنع الالسن ان تنطق جهراً؟

هذا مع اسم في الكنيست بخصوص حادث كفر قاسم العدو ياسين « قطعوا بنت » في السلم اياه ، الى درجة :

قطعوا الالسن هل تقطيعها
يمنع الاعين ان تنظر شزراً ؟
وسأنبئك الحصوة :

كان المطر ينهمر من افواه القرب ، فطار نعل رجل عابر سبيل ، فأخذ يتلفت حوله يبحث عن دكان لبيع الاحذية حتى رأى دكاناً من زجاج واجهته صورة جزمة طويلة ضخمة . فقال في نفسه : لادخل هذا الدكان ، فهو دكان احذية على ما يظهر ، ولاشتري حذاء مكان حذائي الذي طار نعله فدخل . وسلم على صاحب الدكان وسأله عن حذاء مناسب . فتعجب صاحب الدكان وأجابه : ولكنني لست بائع احذية . فسأله عابر السبيل بدهشة : فما صنعتك اذن ؟ أجاب : مطهر . فسأله وقد ازدادت دهشته . ولكن لماذا رسمت على زجاج واجهتك جزمة طويلة ضخمة ؟ فأجابه المطهر بسذاجة : والا ، ماذا كنت تريدني أن ارسم ؟ ..

فللظروف احكام ، ايها القارىء العزيز . ولكني اريد ان اطمئنك الى اننا سنجد الطريق الى الكشف عن الظلم وعن الجريمة مهما يكن من أمر والى الحكام نقول ، كما جاء في التوراة : « كن واثقاً أن خطيئتك ستكشفك » ولو استترت وراء الف رئيس جلسة كنيست ؟

خصوصاً اذا كانت « خطيئتك » تزيد على المئة ! في قرية واحدة

(جهينة)

ضجة صاخبة في الكنيست حول قانون « الخيانة والتجسس »
ا. فلنسكا : غرض القانون قمع النضال من اجل السلام والاستقلال
رئيسة الجلسة تمنع النائبة الشيوعية من اتمام خطابها

القدس – ثارت ضجة صاخبة في الكنيست أمس الاول اثناء خطاب النائبة الشيوعية استر فلنسكا التي ندّدت بمشروع قانون « الخيانة والتجسس » ، واظهرت انه اداة ماكارثية لا يقصد به في الواقع الى الدفاع عن الدولة وأمنها من الخيانة والتجسس ، بل الدفاع عن سياسة الحكومة العدوانية المعادية ضد قوى السلام والاستقلال القومي .

وقد حاول نواب « الحيروت » و « الماباي » المقاطعة على المخطبة وشطحتها بالصراخ بعبارات معادية للشيوعية مما اثار النائب الشيوعي موشه سنيه الى الرد عليهم . وكانت رئيسة الجلسة النائبة الماباية يا اهانسون قاطعت هي ايضاً وقاطعت النائبة الشيوعية ، ثم اوقفتها في منتصف خطابها ومنعتها من اتمامه

وقد قالت النائبة استر فلنسكا في خطابها ان مشروع القانون « الخيانة والتجسس » يخلط ، عن عمد ، الامور الاجرامية بالامور السياسية ، ليخلط بين الحرية والنضال السياسي . ان الخيانة والتجسس هما من الجرائم ، ومن الطبيعي ان تقوم دولة اسرائيل كأية دولة أخرى بالدفاع عن نفسها من الخيانة والتجسس ولكن هذا القانون المقترح يشمل في مفهوم الخيانة الحرية والموقف السياسي المغاير لموقف الحكومة

ان موقفنا المعارض لمشروع القانون هذا ناجم عن الاسباب التالية :
ا) ان المقصود بهذا القانون ان يكون اداة قمع ضد النضال السياسي المعارض لسياسة القوة والحرب (ب) ان هذا القانون المقترح خطوة ماكارثية وسمة جديدة أشد وأدهى من مشروع قانون « الجرائم ضد الدولة » الذي اثار معارضة عامة والذي اوقف بحثه ولم يقدم للقراءة الثانية . (ج) إن مشروع القانون هذا لا يقصد به صيانة أمن الدولة بل أمن سياسة الحكومة العدائية ، (د) ان مشروع القانون يفتح الباب واسعاً امام وصف معارك سياسية صرف ، ولا سيما النضال من اجل السلام ، بأنها جريمة ، ووصم القوى المعادية للحرب بالخيانة ، (ه) ان مشروع القانون يقصد به الى جريات المواطن الدمقراطية ويشمل على عقوبات صارمة على مجرد النية ، ويحد من حرية الكلام ، والاجتماع والتظاهر والصحافة . (و) ان مشروع القانون يهدد المواطنين بالاعتقال الاداري لمدة غير محدودة وحرمانهم من حقهم الاساسي في الدفاع القضائي .

لقد جاء في الفصل الذي يعالج اعمال الخيانة إن « من عمل عملاً يقصد به ان تخرج مساحة ما من سيادة اسرائيل ويطلب بها يعاقب بالموت او بالسجن المؤبد » . وفي الاسبوع الماضي رأينا ان رأياً وصف « بالخيانة » تحول الى « كلمة الامة » في خلال يوم واحد فقط . ففي يوم الاربعاء الماضي طلبت الكتلة الشيوعية في النقاش السياسي في الكنيست من اجل امن اسرائيل ومن اجل منع الاخطار المحدقة من بلادنا ، ان تقرر الحكومة الانسحاب من سيناء ، ووصف وأثار الرأي هذا الرأي بالخيانة ، ولكن بعد يوم واحد ...

صوت مقاطع : وما شأن هذا ؟

الرئيسة : ليس لهذا صلة بالموضوع .

فلنسكا : اني اتكلم عن هذا القانون . ... بعد يوم واحد قال بن غوريون في الاعلان في الراديو ان الحكومة قد قررت تلبية طلب هيئة الامم المتحدة بشأن سحب القوات العسكرية من سيناء .

صوت مقاطع : ما شأن هذا في الموضوع ؟

سنيه : هذا « اخراج مساحة من سيطرة اسرائيل » .

فلنسكا : وحتى هذا ان حقاً سياسياً يعارض سياسة الحكومة ، وقد وصف « خيانة » ، تحول في اليوم التالي الى تصريح من تلك الحكومة نفسها ، وهذا ليس شاذاً وحيداً من نوعه انتم تعتقدون انه من اجل امن بلادنا ومن اجل خلق اوضاع السلام ، يجب

ان تنسحب القوات الاسرائيلية من غزة .

الرئيسة : ما شأن هذا بالموضوع ؟

فلنسكا : لهذا صلة بأمر النضال السياسي الذي يوصف بالخيانة

صوت مقاطع : ما شأن هذا في الموضوع ؟

الرئيسة : ارجو من اعضاء الكنيست ان لا يقاطعوا .

ارجوب (ماباي) : ما معنى « يقاطعوا » ؟

سنيه : هكذا يمس القانون .

ارجوب : هكذا يمس القانون ؟ على انك خائن ؟

فلنسكا : الحرية هي هدام الاستعمار .

سنيه : انكم لا تعلمون ماذا يعني هذا القانون ، لقد حدث اكثر من مرة في التاريخ ان والشيء نفسه ما لم يعرفوا منه من سيطبق ، انكم لا تعرفون منه من يمس هذا القانون .

يونيتشمن (حيروت) ، ولكنك انت تعرف منه من .

سنيه : اني اشعر ...

فلنسكا : ابعد ان اشير الى ان المثل الذي ذكرته هو مثل على ان النضال السياسي او الرأي السياسي قد يوصف بحكم هذا القانون « بالخيانة » . وثمة مادة أخرى في القانون تنص على ان من يقع الظن من عملها ان تزعزع روح سكان اسرائيل يعاقب بالسجن خمس سنوات . ان الحكومة المباشرة التي قامت بالهجوم على مصر تصف النضال من اجل السلام

الرئيسة : آسفة جداً .

فلنسكا : اني اتكلم عن مواد القانون ، عن نص هذا القانون .

الرئيسة – انك تتكلمين عن شأن اقيم في الاسبوع الماضي

شوستاك (حيروت) ، عليك ان تتعلمي من هنا قبل كل شيء

فلنسكا – ان الذي سيحضر الى الانسحاب هو الذي هجم ولم يعمل بحق .

والمادة الثامنة تنص على ان من يعمل عملاً يقصد به ان تمس إسرائيل من العمل كدولة ذات سيادة يعاقب بالموت أو بالسجن المؤبد . ان الحكومة قد عقدت (اتفاقاً) مع حكومتي بريطانيا وفرنسا حول بدء الاعمال العدائية في أسبوعه وضمن نطاقه ان هذه الاعمال تعرض للخطر سيادة إسرائيل . ونرى ان الحكومة التي ترتبط مع قوى استعمارية من شأنها ان تمس بسيادة إسرائيل ، نريد ان تمس بسيادة إسرائيل ، نريد ان تستعمل هذا القانون كأداة قمع سياسي ضد المعارضين من السياسة القومية .

ومن المادة الاولى من القانون المقترح يبدو ان الحكومة تعتبر أعداءاً للاجئين من أبناء الشعوب العربية المجاورة لانه ليس بيننا وبينها حتى الآن اتفاق سلام ، واثناء النقاش حول قانون « الجرائم ضد الدولة » قد اعرب نواب من مختلف الكتل ، منها الماباي ، عن رأيهم بان شعباً بأسره لا يمكن ان يعتبر عدواً ونحن نرى ان الاعداء ليسوا الشعوب المجاورة بل المستعمرون هم اعداء إسرائيل لانهم هم الذين يجرون بلادنا الى حرب ليست لنا ، لسياسة مراكزهم الضاحية . وفي هذه النقطة ايضاً يبرز الخلط بين المفاهيم الاجرامية والمفاهيم السياسية .

واعربت النائبة عن المعارضة في فرض عقوبة الموت في أيام الحرب وأيام السلام على السواء .

وقالت إن المادة ١٠ من القانون تجيز للحكومة أن تطبق مواد هذا الفصل فيما يتعلق بقوات مسلحة أخرى تعمل في إسرائيل ، والتطورات الاخيرة قد اظهرت ان حكومة إسرائيل قد اتفقت مع حكومتي بريطانيا وفرنسا على فتح أبواب بلادنا امام قوات عسكرية استعمارية تقصد إلى استعمال بلادنا قاعدة للهجوم على الاقطار المجاورة ، ويظهر أن هذا القانون الذي يتحدث عن صيانة سيادة إسرائيل إنما يسمح في الواقع للحكومة بان تفتح أبواب إسرائيل امام قوات عسكرية اجنبية ، دون بحث ودون قرار ودون موافقة الكنيست ، والغريب ان شأن جيش استعماري كهذا ، طبقاً لهذا القانون ، هو كشأن جيش إسرائيل .

إن القانون المقترح يمس مساً خطيراً بحقوق المواطن الاساسية ، والمادة ٢٤ منه تتيح لمنا المساس بحرية الصحافة باليوم ، قبل ان يجري مفعول هذا القانون تجري في بلادنا رقابة سياسية تمنع من إيصال حقائق كثيرة إلى الجمهور .

صوت مقاطع : ما شأن هذا في الموضوع ؟

فلنسكا : لهذا صلة بالمساس بحرية الصحافة .

الرئيسة : هذا لا صلة له بالموضوع ولا اسمح لك ...

هرتسفلد (ماباي) ، هذا لا شأن له

سنيه : ولكن هذه هي الحقيقة .

الرئيسة : اطلب منك ان تكفي من مواصلة خطابك . إني انزع منك حق الكلام .

فلنسكا : أي الحق في أن اورد مثلا على المساس بحرية الصحافة .

الرئيسة : اني آسفة جداً .

فلنسكا : إنكم تمنعون حتى الشعب من حرية الكلام ...

صوت مقاطع : وماذا في بودابست ؟ الم تتكلموا ...

سنيه : تتكلمون عن بودابست ؟ هناك يقاتلون ضد الكتلة الفاشيست ، ضد امراء الثورة ، ضد ضباط هورتي ، ضد قتلة اليهود .

الرئيسة : ايها النائب سنيه ادعوك إلى النظام ، ايتها النائبة فلنسكا اني آسفة جداً ، اني امنعك من مواصلة خطابك

فلنسكا : إن المادة الاولى من قانون الحصانة البرلمانية تنص على حق النواب في ابداء آرائهم .

هرتسفلد (ماباي) ، ولكن لا ان يخلقوا .

سنيه : هذا ليس خلقاً بل ان الذي قال حقيقة

فلنسكا – اني اتوقف عن الكلام ولكني اعلن ان المناضلين من اجل السلام وضد الحرب لن يقف ...

سنيه – إن هذا القانون سيطبق ضد الكثيرين من المناضلين ...

ثم تكلم حنان رويين (مبام) فأعرب عن معارضته لعقوبة الموت وقال

ان بعض نصوص هذا القانون قد تستغل ضد الخصوم السياسيين وان فيه ما يمس حرية الصحافة ولكنه مع ذلك قال انه سيصوت من اجل احالة القانون على اللجنة .

وتكلم هوكان (من « التقدميين ») فأبدى بعض اعتراضات على القانون ولا سيما ما يمس منه حرية الصحافة

وتكلم راتنر (من « حيروت عزروام ») معارض في فرض عقوبة الموت وانتقد مواداً أخرى من القانون وطلب رده إلى الحكومة .

كذلك اعترض على عقوبة الموت النائب كيلي (من الصهيونيين العموميين) .

وقد كان النقاش حول هذا القانون غضباً لا حرباً ولكن مع ذلك لم يسمح للنائب سنيه بالاشتراك في النقاش .

وزيرة الخارجية تؤكد ان الحلف العسكري مع امريكا هو سياسة حكومة اسرائيل

القدس – اكدت وزيرة الخارجية الاسرائيلية غولدا مئير ، في ردها على استجواب قدمه اليها النائب الشيوعي موشه سنيه ، ان عقد حلف عسكري مع امريكا لا يزال سياسة حكومة اسرائيل .

ففي اعقاب ما نشر من ان مؤتمر صهيوني امريكا الذي اشترك فيه سفير إسرائيل آبا ايبان طلب عقد حلف عسكري امريكي مع إسرائيل ، سأل النائب الشيوعي موشه سنيه وزيرة الخارجية فيما إذا كان عقد حلف عسكري مع امريكا لا يزال هدف السياسة الخارجية لحكومة إسرائيل .

وقد أجابت وزيرة الخارجية على هذا السؤال قولها ان الجواب مدرج في بيانات سابقة ألقاها الحكومة في مناسبات مختلفة وليس هناك الآن ما يضاف إلى هذه البيانات .

ومن المعروف ان رئيس الحكومة في خطابه عن الخطوط التأسيسية لهذه الحكومة وكذلك في مناسبات أخرى قد اعلن ان الحلف العسكري مع امريكا هو هدف حكومته

جزء كبير من يهود امريكا كان يسر لو اننا لم نفعل هذا

رئيس بلدية القدس يتحدث عن رأي يهود امريكا في العدوان على مصر

القدس – قال رئيس البلدية هنا ، السيد اغرون ، عن صدى العدوان الاسرائيلي على مصر : « ان جزءاً كبيراً من يهود امريكا كان يسر لو اننا لم نقم بذلك »

وقد قال السيد اغرون هذا في اجتماع للمجلس البلدي عقد على اثر عودته مؤخراً من امريكا

وقال رئيس البلدية ايضاً ان حوادث في الشرق الاوسط ، حملة سيناء ، غيرت إلى درجة كبيرة حول الحملة الكبيرة التي اجاها يهود امريكا .

واضاف ولا يستطيع المرء ان يعرف من الصحف الامريكية ما هو حسن وما هو رديء ، والحالة في امريكا في مثل هذه الاوضاع تحطيم للاعصاب

واستطرد اغرون قائلا ان يهود امريكا ليسوا كتلة واحدة ذات شخصية واضحة ، ومعظمهم لم يدركوا كيف مدفوعون من التهديد ضد دولة إسرائيل ومصيرهم هم وأشاف : واكون أكذب على نفسي او اظن ان جزءاً كبيراً من يهود امريكا سيكون فرحاً لو اننا لم نقم بذلك

وبين اغرون انه كان هناك خطر جدي يتهدد أموال الجباية تهديداً كبيراً ويرافقه انحسار الاموال المقررة من الحربية

« التقدميون » يطلبون توسيع الائتلاف الحكومي

تل ابيب – نشرت صحيفة هبوكير ان وزير العدلية ... [illegible]

قرض الزامي لتمويل نفقات الحرب

القدس – قررت اللجنة المالية البرلمانية فرض قرض اجباري لتمويل نفقات الحرب .

وقالت اللجنة ان مقتضيات السلطة تحتم الاعلان فوراً عن قرض الزامي اجباري على ان تقرر قيمته وشروطه في جلسة اللجنة القادمة .

ويذكر أيضاً ان عدداً من الاقتراحات المتعلقة بتمويل ميزانية الامن تمويلاً اضافياً كانت على جدول الاجتماع والجلسة ولكن يبدو ان الاكثرية اعرضت عن موافقتها على فرض قرض الزامي لتمويل نفقات الحرب

يهود مراكش ضد العدوان على مصر

الدار البيضاء – اصدرت لجنة الطائفة اليهودية هنا بياناً ذكرت فيه ان رئيس اللجنة قد زاروا حاكم المدينة واعربوا عن تضامنهم وتضامن يهود مراكش مع الشعب المراكشي واستنكار العدوان على مصر

واعربت اللجنة عن ثقتها بان العدوان على مصر لن يؤثر في العلاقات الطيبة التي سادت بين المواطنين المراكشيين المسلمين واليهود .

وقد اصدر الشاكر بياناً مسكرتير زعيم لجنة الطائفة اليهودية انه واعرب عن شعوره الطيب الودي تجاه الاهلين اليهود في مراكش الذين يؤلفون جزءاً من الشعب المراكشي في آماله وآلامه

حركة مقاومة سرية واسعة في الاطراف المحتلة من بور سعيد

بور سعيد – تقول الانباء الواردة من بور سعيد ، مشابهة للشرق ، انها لا تزال تخيف صفحات جهة من صفحات البطولة ولن ننساها ابداً

الاستعمار

تقد جاء في هذه الانباء ان فرق المقاومة الشعبية التي قامت في الاطراف التي احتلها الجنود البريطانيون والفرنسيون قد بدأت نشاطها ضد المحتلين مما يشير لقد الذعر والرعب بين قوات الاحتلال الاستعمارية .

وتقول هذه الانباء أيضاً ان فرق المقاومة تتألف من اعداد كبيرة من رجال المقاومة السرية وانها تكبل خطاراً كبيراً على البريطانيين والفرنسيين هناك

قطار الاسعار السريع

تل أبيب – قطارات من قطار الى غزة ، وقطار الى العريش وقطار وقطار . ولكن جملة عجلات هذه القطر تطحن موضوع زيادة الاسعار . زيادة اسعار السكر على شتى انواعه وزيادة اسعار المواد الغذائية بمختلف اصنافها .

وليس هذا فحسب بل ان جملة عجلات هذه القطر تطحن ايضاً زيادة اسعار السفر في القطارات نفسها

وكل زيادة في الاسعار وكل تعب من جيوب الكادحين توصف انها لمقتضيات الامن .

ولكن الذا كان هناك بالنسبة الى غزة والى العريش قرار هيئة الامم المتحدة ومطالبة الشعوب بوقف قطار العدوان ، فليس لقطار الاسعار السريع ما يمنعه عن مواصلة السير ودوس جيوب جمهور الشعب .

نبأ الاجتماع الشعبي في الناصرة يذاع من راديو موسكو

موسكو – اذاع راديو موسكو نبأ عن الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة تحت شعار « ارفعوا أيديكم عن مصر » .

وجاء في الاذاعة ان عضو بلدية الناصرة فؤاد خوري وعضو الكنيست اميل حبيبي تكلما في الاجتماع واعربا عن سخط جماهير الشعب في الناصرة على العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر .

وجاء أيضاً ان الاجتماع قد قرر إرسال تحية للشعب السوفياتي وحكومته على الموقف المبدئي الاساسي الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي في هذا العدوان الاستعماري على سيادة مصر ، وذلك الموقف الذي أنقذ السلام .

اعضاء الوفد الاسرائيلي يصل الى ملبورن

تل أبيب – وصل إلى ملبورن اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المباريات الاولمبية التي ستجري في استراليا ووصل في الطائرة التي اقلت الوفد الاسرائيلي وفود ايران وفيتنام وبريطانيا

وقد استقبل اعضاء الوفد ممثل الاسرائيلي في اللجنة الاولمبية والممثل الاسترالي وقد نقل اعضاء الوفد إلى القرية الاولمبية التي تبعد نحو ١٠ أميال من ملبورن .

الغاء جولة فرقة الباليه الامريكية

تل أبيب – امرت وزارة الخارجية الامريكية فرقة الباليه الامريكية بالغاء جولتها في اسرائيل التي كان مزمعاً بدؤها في ١٢ تشرين الثاني الحالي .

ويقال ان الذين اشتروا تذاكر حضور حفلات هذه الفرقة يستطيعون استعادة نقودهم من الاماكن التي اشتروا التذاكر منها

وذكر ان هذا الامر قد صدر في نطاق حظر وزارة الخارجية الامريكية على مواطنيها خلال زيارة اسرائيل ومصر وسوريا والاردن

تفاقم البطالة في البلاد
المعدل اليومي يصل الى ١٠٧٠٠ عاملا

تل أبيب – المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في البلاد قد زاد زيادة ملموسة خلال الاسبوعين الاخيرين وبلغ عدد العاطلين المسجلين في مكاتب الاستخدام في الاسبوع المنتهي في ٢/١١/٥٦ ، ١٠٧٠٠ عاملا .

هذا على الرغم من ان عدداً كثيرة من العمال قد اعتقلوا لمقتضيات الامن .

وبالاضافة إلى هذا هناك قضية أخرى هي ان أجور العمال الذين اشتغلوا في الاعمال الزراعية ، كقطف الفستق وجني القطن ، لم تدفع حتى الآن الامر الذي يسبب لهؤلاء العمال صعوبات جمة في الحصول على قوتهم .

وذكرت صحيفة عل همشمار ان شركات خاصة ومستثمرين آخرين استغلوا الوضع الطوارئ ، واخذوا يتهربون من دفع أجور عمالهم .

زيادة أجور عمال مصنع التكس

تل أبيب – في نطاق تطبيق اتفاقيات العمل الجماعية لسنة ١٩٥٦ ، جرى اتفاق بين ممثلي عمال تل ابيب وبين أصحاب « التكس » النتاج للمعاطف .

وبموجب هذا الاتفاق تزاد الاجور في المصنع بنسبة ١٠ بالمئة ، ويعمل في المصنع نحو ٤٠ عاملا

موافقة على قروض

تل أبيب – وافقت إدارة صندوق العمل التابع للهستدروت على قروض تبلغ ٨٥٤ الف ليرة منها ٦٢٩ الفاً بواسطة بنك العمال و ٢٢٥ الفاً بواسطة شركة « جول » .

وقد اعطت هذه القروض لاعمال الاسكان والعمل في المستوطنات الزراعية والسلطات المحلية وكانت مدة هذه القروض تتراوح بين سنة و ٥ سنوات

قريباً تظهر نتائج امتحانات الاجتياز

القدس – فهم ان نتائج امتحانات الاجتياز التي كان مستعلن في بداية هذا الشهر ولم تعلن بعد قد تظهر بعد اسبوعين .

وسبب التأخير يعود الى أن الاساتذة والموظفين المسؤولين عن هذه الامتحانات جندوا في الاحتياطي اثناء الايام الطارئة .

وقد جرت هذه الامتحانات في حزيران وتموز الماضيين .

مؤتمر الملوك والرؤساء العرب

يبحث في قطع العلاقات مع بريطانيا وفرنسا

بيروت — اختتم مؤتمر ملوك ورؤساء الدول العربية بيانا اعلن فيه ارتياحه للتدابير التي اتخذتها الامم المتحدة وتقديره لجهود الدول المحبة للسلام التي ساهمت في اتخاذ هذه التدابير

وجاء في البيان ان المؤتمرين اجمعوا على ما يلي : اولا ـ ضرورة تنفيذ مقررات الامم المتحدة كاملة وقد رفضت بريطانيا وفرنسا وامتنعتا عن الانسحاب من الاراضي المصرية ، واذا خالفت إسرائيل قرارات الامم المتحدة ورفضت الانسحاب الى ما وراء خطوط الهدنة ، وقد تسبب تجربة موقف هذه الدول الثلاث تأزم جديد يؤدي الى استئناف العدوان ، فان المجتمعين يعلنون ان الدول العربية ستتخذ ما تقتضيه ذلك من إجراءات ، وان ذلك حق للمجتمعين طبق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة واتخاذ التدابير الفعالة لمكافحة رد العدوان

ثانيا ـ الحرص على عدم فصل قضية العدوان عن قضية السويس والمجتمعون يؤيدون اجراءات الامم المتحدة بشأن السويس التي وافقت عليها مصر

ثالثا ـ تأييد الجزائر في نضالها العربية

رابعا ـ تحية الشعب المصري والرئيس عبد الناصر

الباقي وزير الخارجية سليم لحود وغيرهما من الوزراء قد قدموا استقالتهم الى رئيس الجمهورية كميل شمعون الذي طلب اليهم ان يستمروا في اداء واجباتهم حتى تحل الازمة الوزارية

ومع ان هذه المصادر لم تفسر اسباب الاستقالة ولم تفصل اسبابها ولكن المعتقد ان لاجتماع مؤتمر الملوك والرؤساء علاقة بهذه الازمة فلبنان كان الوحيد الذي لم يتخذ اي قرار بشأن قطع العلاقات مع بريطانيا وفرنسا .

ازمة وزارية في لبنان

بيروت — وعلم اليوم من مصادر عدة ان رئيس وزراء لبنان عبد الله

الهدوء يسود ارجاء هنغاريا والعمال يعودون الى المعامل

بودابست — الهدوء يسود ارجاء هنغاريا والقلة القليلة من اعداء الشعب الهنغاري الذين لم يلقوا سلاحهم يحاولون الآن الفرار الى الحدود النمساوية هذا ما اعلنته وكالات الانباء المختلفة .

وقد عاد العمال الى المعامل ويقوم عمال البناء باصلاح الاضرار في العاصمة بينما يقوم عمال السكك الحديدية بنقل الشاحنات والمواد التي تبرعت بها الدول الديمقراطية الشعبية للشعب الهنغاري .

وقابل رئيس حكومة العمال والفلاحين الثورية في هنغاريا ، يانوش كادار ، وفوداً عديدة من العمال وأوضح لهم واجب الطبقة العاملة في الظروف الراهنة ...

توليائي يتحدث عن حوادث هنغاريا

ونشرت صحيفة « يونيتا » الايطالية مقالا للسكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ، بالميرو توليائي ، عن حوادث هنغاريا ...

نسف انابيب البترول الموصلة الى حيفا

اكتشاف جريان النفط في هذه الانابيب بدرجة كبيرة

عمان — نسفت انابيب البترول الموصلة بين كركوك في العراق وحيفا مارة بالاراضي الاردنية واندلعت النيران ملتهمة كميات كبيرة من البترول ...

واذاع راديو عمان ان النسف جرى في مكانين يبعدان عن مدينة إربد الاردنية ٨ اميال وان الانابيب تفجرت في امكنة اخرى مما ادى الى تسرب كميات كبيرة غطت مساحات واسعة من الاراضي .

وكان لا كتشاف سريان البترول في الانابيب الموصلة الى حيفا ضجة كبيرة في الدوائر العربية فمن المعروف ان جريان البترول في هذه الانابيب قد اوقف منذ الحرب الفلسطينية في سنة ١٩٤٨ .

وعلقت الاوساط السياسية في الدوائر العربية على هذا الامر قائلة انه اسر خطير ...

زوال الاسباب

...

شلوح : اسرائيل تبحث مع الامم المتحدة قضية الانسحاب من قطاع غزة

امريكا طلبت من اسرائيل سحب قواتها من القطاع

واشنطن — قال سفير إسرائيل هنا ، روبين شلوح ، ان ممثلي إسرائيل والامم المتحدة سيبحثون ، على ما يبدو ، قضية سحب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة واضرب السفير عن قوله ان يقابل سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، هذه المباحثات في نيويورك على اثر عودته من منطقة الشرق الاوسط .

وتفيد المصادر الرسمية هنا ان امريكا تتوقع ان تسحب إسرائيل قواتها من قطاع غزة بموجب موافقتها على الانسحاب من مصر .

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين فيما إذا كانت امريكا تؤيد إسرائيل في احتلالها لقطاع غزة ، قالت هذه المصادر الرسمية ان امريكا تصر على سحب القوات الاسرائيلية الى ما بعد خطوط الهدنة من سنة ١٩٤٩ الامر الذي يعني ان على إسرائيل ان تسحب جيشها من منطقة القطاع .

وقد اعلمت الحكومة الامريكية إسرائيل بموقفها هذا عن طريق الدوائر الدبلوماسية وكذلك رجال وزارة الخارجية الامريكية عن سفارة إسرائيل في واشنطن خلال الايام الماضية .

اهالي دير حنا يطالبون

باطلاق سراح المعتقلين وانقاذ عائلاتهم من خطر الجوع

دير حنا — اجتاحت القرية موجة الاعتقالات الادارية التعسفية ...

ويطالب اهالي القرية باطلاق سراح جميع المعتقلين وايقاف هذا الهجوم ...

حملة المؤتمر ال ١٣

بلغ مجموع التبرعات التي وصلت الى صندوق الحملة حتى الآن (٥٠٠٠١٧٧٠٠) ليرة ، وينقصنا مبلغ (٤٠٩٨٢٠٢٩٩٥) ليرة حتى نصل الى ١٠٠ / من الهدف .

ولا تزال منطقة الناصرة في طليعة المناطق اذ وصلت الى ١٠٣ / من الهدف .

وفي منطقة القدس يبذل الرفاق والاصدقاء جهوداً متواصلة للاتصال باكبر عدد من السكان وجمع التبرعات للحزب .

وجاءنا من منطقة حيفا ان فروع شفاعمرو والكبابير وكريات عمال وصلت الى ١٠٠ / ووصل فرع عبلين الى ١٣٣٠٥ / .

انه من الضروري ، الآن اكثر من اي وقت مضى ، دعم الحزب الشيوعي الاسرائيلي فهو الحزب الوحيد الذي يرفع عوداً ويجاهد ضد النضال من اجل السلام والاستقلال القومي .

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لما وصلت اليه الحملة حتى الآن

المنطقة	الحاصل	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٢٣٨٠٠٠٠	١٠٣
السهل	٢٠٨٧٢٥٠١٠	٩٨٫٤
تل ابيب يافا	٢١٠٠١٧٧٨٠	٩١٫٠٠
حيفا	١١٠٧٩٩٠٥٦٥	٨٩٫٠٤
القدس	٤٩١٣٠٧٤٠	٨٤٫٠٣
الجنوب	٤٧٤٩٠٥٠٠	٨٣٠٥
الجليل	٣٩٨٠٠٠٠	٩٦٫٠٣
الجنود	٢٢٨٠٦٠٠	٣٨
المجموع	٥٠٠٠١٧٧٠٠	٩١٫٠٦

رؤساء وزراء الهند واندونيسيا وسيلان وبورما يطالبون بانسحاب القوات المعتدية عن مصر

دلهي — انتهى مؤتمر رؤساء وزراء اربع دول كولومبو ـ الهند واندونيسيا وسيلان وبورما الذي عقد لبحث العدوان الانجلو فرنسي ـ اسرائيلي على مصر

وقد تغيب رئيس وزراء الباكستان عن المؤتمر ...

وشجب المؤتمر بيان عام عقد فيه رؤساء الوزراء العدوان على مصر وطالبوا بانسحاب قوات بريطانيا وفرنسا واسرائيل المعتدية من اراضي مصر تنفيذا لقرارات هيئة الامم المتحدة

وذكر رؤساء وزراء دول كولومبو الاربع ان مرابطة قوات البوليس الدولي في الاراضي المصرية يجب ان لا يؤثر على سيادة مصر على قناة السويس .

وقرر الرؤساء استنكار تأليف الاحلاف العسكرية مثل حلف بغداد وحلف سياتو (جنوب شرقي آسيا) على اعتبار ان هذه الاحلاف تهدد حركة السلام العالمية وترمي الى الاستعمار في آسيا والعالم

اعضاء من لجنة السلام الاسرائيلية يطالبون

عقد جلسة عاجلة لبحث الوضع واتخاذ الاجراءات الضرورية

تل ابيب — لمراسلنا — علمت ان عدداً من اعضاء لجنة السلام القطرية في إسرائيل قد وجه رسالة الى سكرتيرية السلام ... للدعوة الى عقد اجتماع عاجل للجنة القطرية لحركة السلام لبحث الوضع واتخاذ الاجراءات الضرورية .

ووقع على هذه الرسالة اعضاء لجنة السلام اعضاء الكنيست ...

اللجنة الاستشارية تستمع الى اعتراضات

عدد من المعتقلين العرب اعتقالا اداريا

...

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب (بقية)

...

ليقف العدوان

...

الحكومة ترفض تقديم تفصيلات وافية (بقية)

...

مبعوث كولومبيا (بقية)

...

تفادي الخطر

...

البت بقرارات الامم المتحدة

...

الصحف العربية

تنشر انباء الجريمة

...

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

كلمة الاتحاد

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

...

اوقفوا الاضطهاد القومي ! اوقفوا العدوان على السكان العرب المسالمين

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!
عدد الثلاثاء
٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٦
٢٠ Nov. 1956 No 58 Vol. XIII
AL-ITTIHAD
الثمن (١٢٠) بروطة

نهرو يحذر من اتساع العدوان على مصر

دلهي – صرح رئيس الحكومة الهندية نهرو في البرلمان هنا أنه قد وصلت اليه معلومات تفيد ان قوات بريطانية وفرنسية موجودة في اسرائيل وقال اني آمل ان تكون هذه الانباء غير صحيحة، وحذر نهرو من اتساع العدوان على مصر.

اذا لم ينسحب المعتدون فستحدث تطورات هامة

دمشق – ادلى وزير الخارجية السورية صلاح البيطار بتصريح أعلن فيه ان الايام القريبة القادمة ستكشف عن تطورات كبيرة اذا لم تسحب القوات البريطانية الفرنسية الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها.

عدوان دموي على سكان رفح

الحاكم العسكري يعلن أن اسرائيل غير مسؤولة عن اللاجئين في قطاع غزة

اول بيان علني للحزب الشيوعي الاردني

من اجل سلام اسرائيل ومستقبلها، من اجل حياة ابنائنا وبناتنا!

ليعد جيش اسرائيل حالا الى خطوط الهدنة

بيان من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يا مواطني اسرائيل،

ايها الاخوان والاخوات!

المطالبة بالكشف عن جريمة كفر قاسم ومعاقبة المسؤولين عنها والمنفذين لها

علامة الوحش في بور سعيد

كلمة الاتحاد

الشعب يدافع عن نفسه باقامة لجانه وتوحيد صفوفه

علي صبري يقول لوكالة اسوشيتدبرس:

لتجنيب العالم كارثة خطيرة وللتعاون مع الامم المتحدة

لا تطلب مصر متطوعين "الآن" فاذا استؤنف القتال فستطلبهم

القاهرة – اذا لم تنسحب القوات البريطانية – الفرنسية الاسرائيلية من الاراضي المصرية فسيواجه العالم كارثة كبرى لا يتوقع نتائجها انسان. ورغبة في التعاون مع الامم المتحدة، تحاذر مصر الان عدم قبول المتطوعين للدفاع عن نفسها ولكن اذا استؤنف القتال فستقبل مصر شاكرة المساعدة من كل الدول.

رسالة بلغانين الى رؤساء الدول الكبرى حول اقتراحات نزع السلح في العالم

المفاوضات السوفياتية البولونية تسفر عن اتفاق تام بين الطرفين

موسكو – هنالك اتفاق في وجهات النظر بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا الشعبية حول ضرورة تعاونهما الوثيق وحول التنديد بالعدوان على مصر وحول القضايا الرئيسية الدولية وحول المجر وحول ضرورة تعزيز صداقة شعبيهما.

مظاهرات جبارة في العراق

تطلب الخروج من حلف بغداد

مضى الوقت الذي كان المستعمرون فيه يستعبدون الشعوب دون عقاب ...

الحكومة المجرية تنفي الاكاذيب الرجعية

المتقولون المتهمون سنجري محاكمتهم علنا

بودابست – نفت الحكومة المجرية في بيان رسمي شائعات السوء التي تنشرها المصادر الغربية من ان قوات الاتحاد السوفياتي قد اعتقلت اعداداً من المجريين ونقلتهم الى سيبريا في الاتحاد السوفياتي ووصفتها بالكذب السافر.

امريكا لا تشترك في حرب غير رسمية

الاتحاد السوفياتي يقترح مشروعا جديدا لنزع السلاح ويدعو الى عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى والهند

موسكو – دعا الاتحاد السوفياتي امس الاول الى مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى الاربع والهند للبحث في أمر نزع السلاح، وتقدم الاتحاد السوفياتي ببرنامج ذي ست نقط لهذا الغرض.

وهذا البرنامج هو:

١ – أن تخفض خلال سنتين القوات المسلحة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين إلى مليون ونصف المليون لكل واحدة من هذه الدول، وان تخفض القوات المسلحة لبريطانيا وفرنسا إلى ٦٥٠ الف لكل منهما.

٢ – تحريم الاسلحة الذرية والهيدروجينية، إنتاجها واستعمالها، وتدمير كل ما هو موجود منها حالا، وتحريم تجارب القنابل الذرية.

٣ – أن تخفض ثلثا خلال سنة ١٩٥٧ القوات السوفياتية والامريكية والبريطانية والفرنسية الموجودة في ألمانيا.

٤ – أن تصفى خلال سنتين كل القواعد العسكرية في الاقطار الاجنبية.

٥ – تخفيض الميزانيات العسكرية.

٦ – فرض رقابة دولية صارمة من أجل تنفيذ هذه الاقتراحات.

التصوير الجوي

وقد وردت هذه الاقتراحات في مذكرة إلى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والهند ...

هناك ايضا.

كذلك ادى الوضع في مصر إلى بعث الحرب الباردة وإلى الاتجاه إلى التسلح.

الاتحاد السوفياتي معني باستتباب السلام

وجاء في المذكرة ايضا، لو كان ما يعزى إلى الاتحاد السوفياتي من أغراض عدوانية صحيحا لكانت هذه الساعة أنسب الاوقات لتنفيذ هذه الاغراض. بيد ان الاتحاد السوفياتي يسعى إلى السلام، وهو منهمك في تنفيذ مشاريع إنشائية داخلية والاتحاد السوفياتي غير معني بأسواق اجنبية، وعلاقاته الخارجية قائمة على أسس المنفعة المتبادلة.

ويصف الاتحاد السوفياتي الاساس هو التسابق ... الاقطار الصناعية ...

وبوغسلافيا، وبورما، واندونيسيا، التي هي ليست أعضاء في حلف الاطلنطي ولا في حلف بغداد ولا في معاهدة وارسو.

تخفيض القوات المسلحة تدريجيا

ويقترح الاتحاد السوفياتي في مذكرته أن يخفض الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين، في السنة الاولى من تخفيض الاسلحة التدريجي، قوات هذه الدول المسلحة الى مليونين ونصف المليون، وتخفض بريطانيا وفرنسا قواتهما الى ٧٥٠ الفا.

ويدعو الاتحاد السوفياتي الى اقامة مراكز مراقبة دولية في المطارات والموانئ، ومحطات السكك الحديدية، والمعابر، ... لمنع اي هجوم مفاجئ او حشد قوات خطرة.

خطر الحرب لا يزال قائما

وجاء في المذكرة أن الهجوم المسلح الذي قامت به بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر قد انشأ وضعا خطرا على السلام ووضع العالم حيال خطر حرب عالمية ثالثة.

لقد اتخذت في هذه الدول إجراءات واسعة لحشد القوات البرية والبحرية والجوية، وتعبئة الاحتياطي، وتعبئة الصناعة والنقل والمواصلات لخدمة الاغراض الحربية.

العسكرية في الشرق الاوسط التي استنكرتها هيئة الامم المتحدة، انتظر منظمو الحرب العدوانية الى وقف الاعمال العدائية ضد مصر.

ولكن على الرغم من هذا كله لا يمكن القول ان خطر الحرب قد زال وان النزاع لا يمكن ان يشتعل بشكل اشد.

ان بريطانيا وفرنسا قد نقلتا الى منطقة الاعمال العدائية قوات عسكرية كبيرة، ومنها قوات كانت قد سحبت من قبل في المانيا الغربية، وذلك كله من أجل تنفيذ برنامجها العسكري في الشرق الاوسط.

اكاذيب عن الاتحاد السوفياتي

يشاع مختلف الاكاذيب عن تركيز قوات سوفياتية مزعومة في اقطار مختلفة في اوروبا الشرقية، وعن تحركات غير عادية يقوم بها الجيش السوفياتي على الحدود السوفياتية التركية والايرانية.

ان الاتحاد السوفياتي لو كان حقيقة يسعى تبعا لاعتبارات عدوانية، وفقا للوضع الناشئ ...

السلام – هدف الاتحاد السوفياتي

على الرغم من كل شيء ليس للاتحاد السوفياتي، ولم يكن له، لا في نهاية الحرب العالمية الثانية ولا الآن، اغراض سوى المحافظة على السلام وتوطيده، الامر الذي تتشوق اليه كل الاقطار.

وبما ان المفاوضات التي جرت في هيئة الامم المتحدة في مسألة نزع السلاح لم تؤد حتى الآن إلى اي اتفاق بصدد السلاح وانتاج أنواع الاسلحة الذرية، فان الحكومة السوفياتية ترى من الضروري البحث عن طرق أكثر جدوى لحل هذه القضية بشكل مواز مع استمرار الجهود المبذولة في هيئة الامم المتحدة في هذا السبيل.

هزليات مبنية — مسودة رسالة

بقلم ع. حول

وطلبنا أن نطلب من رئيس الحكومة السوفياتية شرفة من الشهداء ... من المعتدين التي تعبر ... السوفياتية في العالم، ومبدأ المفاوضات المباشرة دون شروط سابقة ودون تدخل، ومبدأ السلام كشرط للعلاقات بين الدول، وحظر الدعاية للحرب والمقاطعة الاقتصادية والتهديد بالقوة ...

إننا لن نعبر ... لكل واحد منا برسالة إلى رئيس الحكومة السوفياتية يرد فيها ... على رسالته (رسالة بولغانين). فهذه الرسالة (رسالة بولغانين) قد ... الى الصحافة إذ أنها نشرت نشرا واسعا قبل ان تصل إلى رئيس حكومتنا وحتى قبل ان تصل الى السفير السوفياتي في اسرائيل.

فليكتب مثل هذه الرسائل اطفال بساتين الاطفال والمدارس والفرق الثانوية. ليكتب مثل هذه ... الكيبوتسات ... الحرب واعضاء الكنيست ... فليكتب مثل هذه رسالة المحررون للصحف ...

فلا يخجل كل واحد ... فلنظهر عدالتنا اليوم!

عن هعولام هزه
٥٦/١١/١٤

السيد بولغانين المحترم

اسمح لي ... لا اعرفك ... واسمح لي قبل كل شيء ان اقدم ...

قرع الماء في ... وطني ان اقول لك ... الا وهو: انك مش كويس! ... ألست ضد المفاوضات المباشرة؟ ... ان كل زعمائنا القدامى اصحاب مفاوضات مباشرة! والآن ... احتللنا ... ضد املاء شروطنا؟ ... ان الحرب جزء من السلام ... وانه كلما زادت الحروب ... إلى السلام المطلق الذي لا يستطيع ان ينكره ... من كان ... كل كتب الماركسية التي نشرتها «مكتبة العمال»، وإذا اردت ... من العبرية إلى الروسية ... ثم يرسلوها اليك ... قرأتها ايها السيد بولغانين المحترم، قرأتها ... بعد ان ... ورسالتي هذه هي ثمرة ... الماركسي.

وإزاء هذا عليك ان تعرف الامور التالية:

ان الهجوم على مصر كان دفاعا من النفس ...

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢)

وثائق كاشفة على المؤامرة
كيف تضامنت بريطانيا وفرنسا واسرائيل

مولييه ومدايدن بالتحالف المكشوف مع اسرائيل لاحتلال قناة السويس

صفحة من التاريخ المعاصر
قبل جلاء بريطانيا عن السويس
عن جريدة الجمهورية المصرية

عولام هزه يقول: الصحفيون لم يروا انتصار اسرائيل وكل ما رأوه لا يدحض اقوال مصر

صدق الشعر — فليقدموا
للشاعر كمال نشأت

وطني الذي عبر القرون وما يزال
كالراية الشماء في وجه الرياح
ان يستكين
وان يلين
وغدا سيعلم كل قرصان لعين
ان القنال
الملك التي حفرت بروح الجدود
وتوشحت امواجه بدمائهم
لا .. لن تعود
ابدا من قتلوا الجدود
المستبدين العتاة
الناقمين وشعبنا يمشي على اعناقهم
حرا كاضواء الصباح
... من صاح
يا موطن الاحرار مر على الصفاف
الا ومن دمك الطريق
حفرت يد الشهداء فيه وما تزال
المجد للابطال .. للسابين افراح
الوطن
الثائرين على القيود
الخاضعين الشمس ...
وصدت بالضياء
المطلقين مع الظلام

من روحهم وكفاحهم ...
وطني الذي عبر القرون وما يزال
مهد الرجال
مهد البطولة والنضال
ستراه بعد المؤتمر
انجلترا
وحليفة مستهترة
طوفان موت للغزاة
ان اطلقوا اولى الرصاص
فليقدموا .. فليقدموا
فغدا ستنتصر الشعوب
في مصرنا
وستطحن على القنال
تحت الرمال
اجداث اجداد لنا
فلقد اخذنا ثأرهم
لقد اخذنا ثأرنا!...
وطني الذي عبر القرون وما
يزال
كالراية الشماء في وجه الرياح
لن يستكين
ولن يلين
حتى تجف به الجراح



النص الكامل لرسالة بلغانين الجوابية الى بن غوريون

ننشر في هذا المكان النص الكامل للرسالة الجوابية التي بعث بها رئيس مجلس الوزراء السوفياتي بلغانين الى رئيس حكومة اسرائيل في ١٥ كانون الاول سنة ١٩٥٦

سيدي رئيس الحكومة ،
تسلمت رسالتك المؤرخة ٨ نوفمبر ، وفضلاً عن ذلك فيها نص بيانات لسائر حكومة إسرائيل التي أدلى بها في الايام الاخيرة والتي تمكن من الحكم على موقف إسرائيل من الوضع الذي نشأ الان في منطقة الشرق الادنى والاوسط .

اما موقف الحكومة السوفياتية في مسألة الوضع في هذه المنطقة فقد أعربت عنه في رسالتي إليك في ٥ نوفمبر

أما بشأن محاولتك في رسالتك الدفاع عن الاعمال التي قامت بها إسرائيل ضد مصر ، فاني مضطر إلى الرد بالاقتصار على ملاحظتك ، إنك تزعم في رسالتك بأن غزوة قوات إسرائيل المسلحة للاراضي المصرية قد نجمت عن ضرورة الدفاع عن النفس ، اعتماداً على قيام خطر على إسرائيل من الاراضي المصرية . والواقع انه ، كما جاء في سلسلة قرارات مجلس الامن ، ليس الدول العربية بل إسرائيل هي التي كانت ملتزمة بهجمات مسلحة عسكرية على أراضي الاقطار العربية المجاورة إن مجلس الامن قد أعرب من قبل عدة مرات عن فلق حكومة اسرائيل بالتزاماتها فيما يتعلق باتفاق الهدنة ، ودعاها الى القيام في المستقبل بهذه الالتزامات مع التهديد بفرض العقوبات اللازمة ، وفقاً لميثاق الامم المتحدة ، على اسرائيل كذلك ، وعليه بأن اسرائيل قامت بهجوم مسلح على مصر لا يتهددها خطر من جانب مصر ، معناه ان حكومة إسرائيل لا تريد ان تنفذ مقتضيات ميثاق الامم المتحدة التي تحرم على الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة استعمال القوة ، وتقضي بتسوية النزاعات فيما بينها بالطرق السلمية فقط

والحكومة السوفياتية لا تستطيع أن تتغاضى عن أن حكومة اسرائيل ليس فقط لم تلب دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة الى وقف إطلاق النار حالا وسحب الجيوش التي غزت مصر ، بل انها أعلنت صراحة عن اعتزامها الى ضم اراضي من مصر ، وعن مقاومتها احتلال وضم منطقة غزة وشبه جزيرة سينا وجزيرة تيران وسنافير في خليج العقبة الى اسرائيل . وفي خطابك في الكنيست في ٧ نوفمبر قد اعلنت عن إلغاء اتفاقات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية

وجدير بالملاحظة ان حكومة اسرائيل اذ اضطرت الى اتخاذ قرار بسحب جيوشها من اراضي مصر ، تحاول مع ذلك ان تشترط لتنفيذ هذا القرار ، اتفاقات مرضية مع الامم المتحدة بشأن دخول القوات الدولية الى منطقة قناة السويس ، التي هي ، كما هو معروف ، جزء لا يتجزأ من الدولة المصرية ذات السيادة وهذا كله يناقض مناقضة صريحة ما ورد في رسالتك من زعم بان حكومة اسرائيل تسير وفقاً « للرغبة في السلام » و « الحاجات الحيوية » لاسرائيل

إن الحكومة السوفياتية مقتنعة أن سياسة إسرائيل العاشرة التي ترمي إلى إثارة العداء مع العرب هي في الواقع خطرة على قضية السلام العالم ومتعبة تخطر الخطر على اسرائيل والمنطقة ، كما تبين الاحداث الاخيرة ، لا تلائم هذه السياسة إلا مع مصالح قوى أجنبية تريد أن تعيد الى هذه المنطقة النظم الاستعمارية ، ولكنها ، وفقاً لادراكنا السبق ، غريبة عن كل شعوب الشرق الادنى والاوسط دون استثناء

إن الحكومة السوفياتية قد حذرت حكومة اسرائيل من النتائج الخطرة على اسرائيل في حالة القيام بأعمال عسكرية عدوانية على الدول العربية ونحن آسفون لانك لم تعر هذا التحذير أذناً صاغية

نتيجة الهجوم الذي شنته اسرائيل على مصر هدمت مدن ومواطن مصرية ، وقتل وجرح ألوف الناس الابرياء ، ووقعت اضرار بالمواصلات والتجارة والاقتصاديات المصرية وما الذي حصلت عليه اسرائيل ؟ ان الاعمى فقط لا يرى ان الهجوم لم يجلب أية فائدة لاسرائيل ان الهجوم على مصر قد زعزع ، ولا شك ، مركز اسرائيل الدولي ، وأثار السخط العميق كما لدى شعوب الشرق العربية وغيرها ، وأفسد العلاقات بين اسرائيل ودول كثيرة ، وادى الى نشوء صعوبات اقتصادية أخرى في الدولة

ان الحكومة السوفياتية قد انتبهت إلى أن حكومة اسرائيل قد أوقفت إطلاق النار ثم أعلنت عن انسحاب قواتها المتوغلة من الاراضي المصرية ومفهوم أن القوات المسلحة الاسرائيلية ينبغي أن تنسحب من الاراضي المصرية حالا وفوراً .

وإلى جانب هذا ، من أجل إقرار الوضع في منطقة الشرق الادنى وتصفية نتائج العدوان على مصر ، تعتبر الحكومة السوفياتية أن من الضروري اتخاذ إجراءات تمنع من احتمال قيام اسرائيل باستفزازات جديدة ضد الاقطار المجاورة وتضمن سلاماً مستقراً وهدوءاً في الشرق الادنى

والعدل يتطلب كذلك أن تقوم اسرائيل وكذلك بريطانيا وفرنسا بإصلاح ما لحق بمصر ، بوصفها ضحية العدوان دون استفزاز ، من إضرار ، من هدم المدن والمواطن المصرية ووقف العمل في القناة وهدم منشآتها وفضلا عن ذلك على اسرائيل ان تعيد الى مصر ممتلكاتها التي استولت عليها القوات المسلحة الغازية

ارتفاع في سعر الخبز وزيادة اسعار الملابس والاحذية

مكتب الاحصاء : جدول الغلاء انخفض نقطة واحدة

تل ابيب — ارتفع سعر الخبز الابيض (الذي يوزع يوم الجمعة) بنسبة ١٣ بالمئة وأصبح المستهلكون يدفعون سعراً له ٢١٠ بروطات بدلا من ١٨٥ بروطة .

وأبلغ أصحاب الافران الحوانيت ان سعر الارغفة الصغيرة سيرتفع ٥ بروطات من ٣٥ إلى ٤٠ بروطة ، وان سعر الخبز الموحد سيرتفع ١٠ بروطات

وفي اجتماع ممثلي الطحن ووزير التجارة والصناعة ، سفير ، انه ليس من قرار نهائي حتى الان بشأن الموافقة على طلب أصحاب الافران زيادة سعر الخبز ويمكن من الآن صح الان ان الحكومة لن تقدم المساعدات المالية لتوجيه الاسعار

وأعلن مكتب الاحصاء ان أسعار الالبسة والاحذية ورسوم التعليم في المدارس الثانوية ونقل الالبسة سترتفع ، وأعلن مكتب الاحصاء على الرغم من هذا ان جدول غلاء المعيشة قد هبط نقطة واحدة خلال شهر اكتوبر ووصل الجدول إلى ٢٥٩ نقطة

ووفقاً لبيان الرسمي فان هذا الهبوط قد نجم عن تخفيض سعر الدجاج والزيوت والبيض والخضار والفواكه

ويذكر ان وزارة المالية كانت قد فرضت رقابة على أسعار البندورة والتفاح والموز بغية تخفيض جدول الغلاء لشهر نوفمبر بنسبة ملموسة

الاسرائيلية من الاراضي المصرية وعلى قوات الامم المتحدة الدولية المسلحة التي وافقت حكومة مصر على إقامتها أن تحل ، وفقاً لقرار الامم المتحدة ، على جانبي الحدود بين اسرائيل ومصر التي عينتها اتفاقات الهدنة .

وأود ، يا سيدي رئيس الحكومة أن أعرب عن الامل بأن تستخلص حكومة اسرائيل النتائج اللازمة من دروس الاحداث الاخيرة لاسرائيل من اشتراكها في العدوان على مصر

ن . بلغانين

مركز مكاتب العمل يطالب الحكومة بتوفير الاشغال للعاطلين عن العمل

اكثر من ١٥ الف عاطل عن العمل كلياً

تل ابيب — اعلن سكرتير رئاسة مكاتب العمل ان عدد العاطلين عن العمل يزيد عن ١٣ الفاً ، هذا عدا ٢٠٠٠ من الشبيبة العاملة العاطلين عن العمل ايضاً . واضاف ان وضع البطالة اصبح حاداً جداً ، كما انه ترجت حالة الزراعة بعد قيام حالة الطوارىء . وقال ان مكاتب العمل ليست في وضع لاستيعاب المزيد من العمال ، وان عمليات التقلص في هذا العمل لا تخفف من حدة الوضع ولذلك يجب رؤية الوضع المقلق الناجم في مكاتب العمل والذي من شأنه ان يستفحل في هذه الايام

وفي الاجتماع الذي عقدته إدارة مكاتب العمل يوم الجمعة الماضي ، تقرر مطالبة وزارة المالية بتقديم المساعدات الاضافية لمكاتب العمل لتشغيل العمال علاوة على الاشغال التي قدمتها وزارة العمل .

وأدلى المسؤولون في إدارة مكاتب العمل بالقول من تخفيض أصحاب المشاريع والصناعات اليدوية للاجور العمال مستغلين استغلال حالة البطالة لتوظيف أيدي رخيصة

مصر تنفي

اعدام قائد الجو المصري

روما — كذب ناطق باسم السفارة المصرية في روما ما أذيع من أن قائد القوات الجوية المصرية قد أعدم ومن ان ضباطاً مصريين قد اعتقلوا

وأذاع راديو القاهرة حديثاً بين مراسل المحطة وبين قائد القوات الجوية المصرية قبل يومين ، تبين فيه انه لا يزال على قيد الحياة

رد مصري

على تصريح وزيرة الخارجية

القاهرة — رداً على ما اعلنته وزيرة الخارجية الاسرائيلية ، غولدا مائير من ان إسرائيل تطلب حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية كشرط لانسحاب قواتها من غزة ، اعلنت اوساط مقربة من الحكومة المصرية ان مصر سترفض عقد اي اتفاق سياسي قبل ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية إلى ما وراء حدود الهدنة

وجاء من القاهرة أن طائرات الاعداء سمعت مرتين ولكن لم تحلق أي طائل كما لم تستخدم المدافع المضادة للطائرات

« قانون طوارىء »

المساس بقوانين العمل

القدس — بموجب « حالة الطوارىء » اقرت الحكومة في جلسة خاصة قانوناً للطوارىء يمس مساساً خطيراً بمكاسب العمال في اسرائيل وحقوقهم .

وقانون الطوارىء هذا يلغي قانون تحديد ساعات العمل والراحة للعمال وفقاً « لاتفاق الطوارىء » الذي بموجبه يشغل العمال ساعات إضافية وفي أيام العطلة الاسبوعية أيضاً

انتصار التضامن العربي

على هامش اجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية

الرجعية في إسرائيل لا تريد أن تعترف بحقائق العصر الحالية وتختلق حقائق تطابق أوهامها وأحلامها . وقد دلت على العيش في فردوس من خيالها على اختراع الوقائع ومن بين هذه الاوهام فقط أن عدوانها على مصر لم يلق الامتحان في العالم ! والغريب انها اطلقت هذا الوهم في وقت صوتت فيه ٦٥ دولة تطالب بسحب القوات المعتدية من مصر

ومن الاوهام الخطيرة التي يقوم عليها فردوس الرجعية الخيالي هو انقسام العالم العربي وتفسخه وعزلة الوحدة العربية والتضامن العربي على أثر عدوان إسرائيل على مصر .

وتنشد الرجعية الاسرائيلية على أنه يوم يورك ولندن وباريس حول مؤتمر ملوك ورؤساء الاقطار العربية ، انتهى على تفسخ الجبهة العربية التي يقتصر اثرها ابان الهجوم الاسرائيلي على مصر لا حقه .

اما الواقع فيختلف تماماً . إن التضامن العربي في عصرنا هو ابرز معالم الحياة في الشرق الاوسط وهو قوة جبارة تنمو وتتوطد وتقوم بدور رائع في مكافحة الاستعمار وعزته

واجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية كان انعكاساً لهذا التضامن العربي الفعال

لقد اقر الملوك والرؤساء تأييد مصر في كفاحها وأكدوا على ضرورة تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة الداعية الى سحب قوات المعتدين من الاراضي المصرية ودعوا إلى مساعدة مصر إذا استؤنف العدوان .

وقد قرروا أيضاً تأييد موقف مصر من مشكلة السويس وصيانة سيادة مصر على القناة كما قرروا تأييد الجزائر في كفاحها التحرري .

وقد اعلن صلاح بيطار وزير خارجية سوريا ان الملوك والرؤساء قرروا انتهاج سياسة الحياد والاستقلال

على الرغم من ان هذا الامر لم يدرج في البيان المشترك الذي اذاعه بعد مؤتمرهم

وهكذا يظهر ان التضامن العربي المعادي للاستعمار قد فرض نفسه على الملوك والرؤساء على الرغم من وجود العناصر الموالية للاستعمار بينهم هذه العناصر (العراقية واللبنانية) التي تخدم الاستعمار ولكنها عاجزة عن الافصاح عن رغائبها

تقول الصحف الاسرائيلية ان الاجتماع لم يصل إلى الاهداف المرجوة وتقول على سبيل المثال ان المجتمعين لم يقرروا قطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا وبريطانيا وهذا صحيح فالعراق والاردن لم يقطعا علاقاتهما مع فرنسا ولم يقطعا علاقاتهما مع بريطانيا بينما لبنان لم يقطع علاقاته لا مع فرنسا ولا مع بريطانيا

ولكن هذا لا يضعف التضامن الشعبي الجبار فالمظاهرات التي جرت في العراق ولبنان وموقف الحكومة الاردنية الثوري كله يدل على التضامن العربي وعلى قوته وتوطده وإذا كانت رجعية العراق ولبنان لا تزال الان تتمكن من الوقوف ، إلى حد ما ، امام ما يريده هذا التضامن فذلك لا يغير الحقائق وهذا امر زائل لان التطور يسير في طريق التضامن والتعاون والوحدة العربية

لقد اعترف عدد كبير من الصحفيين ويعلم إسرائيليون أن مكانة مصر في العالم العربي لم تتزعزع بل ارتفعت ومصر الان اصبحت رمز الكفاح المعادي للاستعمار ورمز هزيمة الاستعمار الذي يريد أن يعيد نظامه إلى الشرق الاوسط لقد كان حساب الاستعمار الذي اعتمدت عليه رجعية إسرائيل أن يؤدي الهجوم على مصر إلى اسقاط حكومة عبد الناصر وردة مصر عن طريق الحياد والتطور المستقل . بعد الحساب أخفق وتوطد الاتجاه نحو الحياد والتطور المستقل المعادي للاستعمار .

هذه حقائق صحة ومن الخطأ القاتل عدم الاعتداء الى مضمونها .

على همشمار تهاجم لمرحاب على محاولتها ترك حركة السلام

تل أبيب — انتقد صحيفة المابام « عل همشمار » صحيفة أحدوت عفودا « لمرحاب » لكتابة مقال ضد المابام ، « التستر على يد رعاياه » (أحدوت عفودا) بالتخلي عن حركة السلام

وقالت عل همشمار : « إذا خرج حزب مشترك في حركة السلام اعضاء حزب آخر مشترك فيها على ترك حركة السلام فان ذلك يعتبر امراً خطيراً جداً إلى حد يدعو إلى إعادة النظر في استمرار العمل — التعاون مع أحدوت عفودا وهل هو شريك أمين أو انه يجب العمل دونه فهم كاتبو المقال ان الامر عزيز جداً علينا الا وهو أمر إنقاذ السلام وهو ، بالنسبة لنا ، أمر حاسم أكثر من انه سلطنة السباح ... » .

مدير التخنيون بحيفا يقول :

الجمهور الانجليزي يرى في اسرائيل الاستفزازي الذي ادى الى الاصطدام

حيفا — الجمهور في انجلترا يرى في إسرائيل الاستفزازي الذي أدى إلى الاصطدام في الشرق الاوسط — هذا ما اعلنه السيد يعقوب دوري مدير التخنيون بحيفا الذي عاد مؤخراً من انجلترا

وقال السيد دوري ان المواطنين في بريطانيا لم يقبلوا التفسير القائل بأنه لا توجد أي علاقة سابقة بين انجلترا وفرنسا واسرائيل حول الهجوم على مصر واضاف انه حاول إقناع الرأي العام عن طريق الراديو والتلفزيون بأنه كان لاسرائيل اغراضها الخاصة ولكن هذا التفسير لم يقبله الجمهور الانجليزي

وقال السيد دوري ان معارضة الشعب البريطاني للمغامرة على مصر ، تلك المغامرة التي أثيرت هجوماً متواصلا على حكومة إيدن ، كانت في الاساس لاسباب ثلاثة هي :

١ — خرق ميثاق الامم المتحدة

٢ — الهجوم على مصر جرى دون استشارة رابطة الشعوب البريطانية بل ضد رغبتها

٣ — إن هذه المغامرة تهدد الخطر التحالف مع امريكا

الوفد اليوغسلافي طلب طرد المباي من منظمة الأحزاب الاشتراكية الآسيوية

تل أبيب — اعلن أعضاء وفد مباي على أثر عودتهم من مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الآسيوية الذي عقد في بومبي ان الوفد اليوغوسلافي ، طلب من المؤتمر طرد المباي من منظمة الاحزاب الاشتراكية في آسيا ان الوفد اليوغوسلافي قد دعي إلى هذا المؤتمر بصفة مراقب يحق له الكلام ، وان الاحزاب التي اشتركت في هذا المؤتمر يبلغ عددها ١٧ حزباً .

وصرح أعضاء وفد المباي أيضاً ان المؤتمر استنكر العدوان الاستعماري المسلح ، البريطاني الفرنسي والاسرائيلي على مصر وطالب بوقف العدوان وجلاء القوات المعتدية عن الاراضي المصرية وأضاف أعضاء وفد المباي ان الاستنكار اليوغوسلافي للعدوان الاسرائيلي كان أعنف استنكار في هذا المؤتمر

وقد وافق المؤتمر على أخذ قرار باستنكار هذا العدوان يمثل قرارات هيئة الامم المتحدة ، ولم يصوت على اقتراح طرد المباي من هذه المنظمة .

سفير : ليس الاتحاد السوفياتي بل بن غوريون يهدد مستقبل اسرائيل

تل أبيب — خطب النائب العراقي الشيوعي موشه سنيه في اجتماع شعبي أشادت به حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في تل أبيب فقال :

لقد وجه الاتحاد السوفياتي في الاسابيع الاخيرة ثلاث إنذارات إلى حكومة إسرائيل وقد صدق الاتحاد السوفياتي في هذه الانذارات التي بعث بها على ارسالها قلقاً على سلام الشعوب وسلامة إسرائيل نفسها .

وأضاف سنيه قائلا ، ان جريدة « ارتسنا » حصرت إسرائيل من مقبة الهجوم على مصر ، ومن مقبة « اخراج الكستناء من النار » لخدمة المستعمرين البريطانيين والفرنسيين لان « أصابعها ستحترق » وقد كان هذا التحذير في محله ، حتى ان صحفاً برجوازية مثل « هآرتس » و « هولام هزه » وغيرهما اضطروا إلى الوصول إلى نتيجة واحدة بأن الهجوم الناجح سبب لاسرائيل فشلا سياسياً خطيراً أدى إلى زعزعة مركزها الدولي وهدد أمنها

وحالا بعد الهجوم حلم بالنصر بن غوريون بأن يواصل سلطة الاحتلال ويسحب جيش إسرائيل من الاراضي المحتلة . ان مذكرة بلغانين تؤكد ان الهجوم على مصر يعرض الخطر في المقام الاول إسرائيل نفسها ومن المكاسب والافتراء على الاتحاد السوفياتي تفسير هذا بأنه تهديد من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل ليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يهدد مستقبل إسرائيل بل سياسة حكام إسرائيل التي تعزل دولتنا وتثير الكراهية لنا لدى شعوب آسيا وافريقيا .

ورسالة بلغانين الاخيرة إلى بن غوريون تؤكد هي أيضاً ان الهجوم على مصر قد ادى إلى ضرر كبير بمصر ، ولكنه لم يجلب أية فائدة على اسرائيل ، بل جر عليها ضرراً سياسياً واقتصادياً فظيعاً

على شعب إسرائيل ان يضع حداً لهذه المغامرة العسكرية كلها وان يطهر اسم إسرائيل من وصمة العدوان ووصمة التآمر مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين .

ورداً على مسألة المساعدة العسكرية السوفياتية لحكومة هنغاريا قال النائب سنيه ان الشعب الهنغاري قد تعلم من خبرته التاريخية أن يميز بين التدخل المنجد والتدخل المحرر . ان الثورة البرجوازية الهنغارية في سنة ١٨٤٨ قد قمعت بتدخل قوات روسيا القيصرية والنمسا والجمهورية الهنغارية الاولى في سنة ١٩١٩ قد قضى عليها التدخل الاستعماري العسكري وفي طليعته فرنسا في حين ان الجيش السوفياتي قد حرر هنغاريا في سنة ١٩٤٥ من الكابوس الفاشستي . والآن في سنة ١٩٥٦ ساعد الثورة الاشتراكية في هنغاريا كي لا تقع فريسة للثورة المضادة الفاشستية كل اصدقاء الاشتراكية واستقلال الشعوب يشكرون الاتحاد السوفياتي على هذه المساعدة ، ولاسيما الشعب اليهودي الذي عليه ان يشكر الاتحاد السوفياتي ، لان هؤلاء الذين ارادوا الان ان يستعيدوا سلطانهم في هنغاريا قد قتلوا نصف مليون من أبناء الشعب اليهودي .

هزلية سياسية (بقية)

الفرق هو من الذي يقوم بالدعاية فاذا قام بها غير اليهود فهي دعاية حربية سوفياتية عليك أن تقنع بها عقلا وإذا قام بها يهود فهي دعاية السلام عليك ان تؤيده تأييداً مطلقاً . هذه هي مبادىء الاخوة التي اسير انا عليها وانا لا ادري كيف انك لا تريد ان تصل إلى أعماق رأينا بهذا الصدد .

ثالثاً — لقد قلت ان اعمال حكومة إسرائيل العسكرية تضع علامة سؤال حول تكوين الدولة اما انا فقد تعلمت في التاريخ انه كانت هناك في العصور الوسطى ، دولة الصليبيين لم تستطع ان تعتبر لاسباب رأت نفسها جزءاً من الغرب في الشرق وحاربت ضد الشعوب المجاورة ولكننا نحن — زعماء المباي المركزيين والمبين — نرى انفسنا جزءاً لا يتجزأ من آسيا ، وحتى قبل ٣٠ سنة وصفوا رحامنا « بالصفر » . ان تأييد احتلال مقاطعات آسيوية ليس إلا محاولة جدية للانخراط في آسيا . ولكن كما قال الشاعر ، « اذا لم يكن ذلك عليلا فليكن بالاعصاب » . انه فهمت من ان اساساً عاقلا مثالك لم يفهم هذه الظاهرة الطبيعية البيولوجية .

اني متحمس جداً من نصيحة صحيفتنا عل همشمار بضرورة أن يقوم اطفالنا بكتابة رسائل انك ... واشرف انه توجد فوق ارضي صورة الكاريكاتير التي لا بد ان سمعت عنه ، والانسان الذي قال « لا » العرب وانا ايضاً اقول « لا » للعرب .

باحترام عظيم وامل ان ترى بعد كل هذا صداقتنا اليوم

عاموس رحب
عاشت الاشتراكية الخاصة وعاش السلام الفئي .

لا نطلب إلا أن تعمم روح الحرية والوحدة التي تعم اليوم الاكثرية الساحقة من الامة ، إلى جبهة داخلية تصطف من جديد وفقاً للمحبة والمساواة والحرية (اي ادخلونا إلى الحكومة !!)

المذكرة السوفياتية

عالجت الصحف مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية ، بولغانين ، الى رؤساء حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل رداً على مذكراتهم الجوابية اليه بشأن العدوان الاستعماري على مصر .

على همشمار

قالت صحيفة المبام ، عل همشمار في مقال افتتاحي بعنوان « المذكرة الثانية » :

تكررت في النصوص التي نشرت الصيغة بأن خطراً يهدد كيان إسرائيل من جراء العملية التي قامت بها ضد مصر وربما لا يجب قبول التحذير على انه امر بسيط فمن الافضل من أن نرى خطراً ليس من شأنه ان يثير علاقات حكام الدول العربية تجاه إسرائيل الحكام الاميين بانه لن تطول الايام وتمضي من العالم

والتواضع من همشمار التصريحات المتكررة التي وجهها الاتحاد السوفياتي وصحفه والمسؤولون فيه إلى حكومة إسرائيل من مغبة سياستها العدوانية وترمي قائلة :

« والاتحاد السوفياتي الذي تعاظم نفوذه في الاقطار المحررة من نير نظام المستعمرات في السنوات الاخيرة كان يستطيع أن يقوم بدور كبير في دعم علاقات السلام بين إسرائيل وجاراتها ولكن لاسف لم يختر الاتحاد السوفياتي هذا الطريق ومذكرتا رئيس الحكومة السوفياتية إلى رئيس حكومة إسرائيل تشهدان على هذا »

وهنا ايضاً تتجاهل عل همشمار من سبق تنبه وأسرار ان المذكرتين السوفياتيتين تضمنتا تحذيراً من مغبة السياسة التي تنتهجها حكومة إسرائيل

لمرحاب

اما لمرحاب ، صحيفة احدوت عفودا كالسابق مع صحيفة الحيروت الفاشية في التحريض على الاتحاد السوفياتي وفي مواصلة الدعوة لسياسة المغامرات العسكرية .

بعد أن قالت ان حكومة الاتحاد السوفياتي ساعدت ديكتاتور مصر على إقامة قواعد العدوان في سيناء ودافعت عنه في هيئة الامم وتنددت بإسرائيل قالت « ولكن هذا لا يعني أنه ليس هناك وزن « للتحذير » ، ولكن هذا الوزن قائم على مراكز القوة وليس المنادى المزعوم من ميثاق الامم المتحدة التي « اخرت » به إسرائيل (لمرحاب تنكر ان العدوان على مصر كان خرقاً صارخاً لميثاق الامم المتحدة)

ثم تواصل لمرحاب الدعوة إلى السياسة العسكرية المغامرة متجاهلة عن الاخطار التي أصلها في طياتها هذه السياسة فتقول :

« ان إسرائيل لن تعيد الوضع إلى سابق عهده ، وسيناء لا يمكن أن تبقى قاعدة لابادة إسرائيل ، وقطاع غزة لم يكن بحال من الاحوال تابعاً لمصر بل ان مصر غزته حينما غزت الدول العربية فلسطين » (هل لمرحاب ثمة عليه ؟)

هآرتس

وصفت هآرتس إلى « تفسير » ما تضمنته المذكرة السوفياتية من طلب تعويضات عن الاضرار التي لحقت بمصر ، فقالت : ان الجلسة الاستثنائية لهيئة الامم المتحدة التي طلبت من إسرائيل إعادة قواتها إلى ما وراء خط الهدنة لم تتقدم بطلب من هذا النوع ويمكن القول ان اثارة مطلب التعويضات ليس إلا اجراء هدفاً للدعاية قصد به السوفيات اكتساب صداقة اعظم في مصر والدول العربية ويمكن القول ايضاً ان القصد هو زيادة الضغط على امريكا التي يتوقع منها الروس أن تضغط بدورها على إسرائيل لكي تنفذ قرار الامم المتحدة كاملا وتسحب قواتها الاخيرة من قطاع غزة .

هبوكر

وكتبت صحيفة البرجوازية الكبيرة هبوكر ، تقول :

إننا نقف في غمرة معركة عالمية مستمرة الآن بوسائط أخرى في المجال الدولي إننا لم نشك ابداً في ان مكان إسرائيل في هذه المعركة هو في المعسكر الحر (أي مع الاستعمار) الذي يضمن الحقوق الاولية للشعب والانسان في العالم (تماماً كما تضمنها فرنسا في الجزائر وبريطانيا في الملايو !)

وتختم هبوكر مقالها قائلة « وليس ...

رد بن غوريون على رسالة بولغانين

لا يقرب السلام ولا يمس العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

تل ابيب — بعث بن غوريون رده الى بلغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي وقد رفض الاعتراف باتهامات الاتحاد السوفياتي حول عدوان اسرائيل على مصر واعلن ان اسرائيل سوف لا تدفع تعويضات الى مصر لقاء الدمار الذي سببه العدوان عليها وختم رسالته بدعوة الاتحاد السوفياتي بالعمل على احلال السلام في الشرق الاوسط وبهذه المذكرة لم يساعد بن غوريون على احلال السلام عملا في الشرق الاوسط كما ساء الى علاقات السلام مع الدولة السوفياتية العسكرية التي يعترف العالم بانها اخلص قوة دولية تدافع عن السلام في الشرق الاوسط والعالم (اقرأ مذكرة بلغانين الى بن غوريون على الصفحة الثالثة)

وفي هذه المذكرة اعترض بن غوريون على موقف الاتحاد السوفياتي لانه لم [illegible] باتهاماته اسرائيل والحرب الفلسطينية ومن ثم ركز هجومه على مصر مكرراً الاعذار التي ادت الى العدوان الاسرائيلي على مصر وهي كالعذر بالامن

● رفض مصر تنفيذ قرار مجلس الامن عام ١٩٥١ القاضي الى حرية الملاحة لسفن اسرائيل في قناة السويس

● تصريحات مصر انها تريد القضاء على اسرائيل واعمال الفدائيين وحلف مصر سوريا الاردن العسكري واعتبار مصر نفسها في حالة حرب مع اسرائيل

● المقاطعة الاقتصادية التي تقوم بها مصر ضد اسرائيل

وقال بن غوريون في مذكرته ان هجومه كان بقصد الدفاع عن اسرائيل والقضاء على مراكز الفدائيين وان حق الدفاع ينص عليه ميثاق هيئة الامم المتحدة.

ثم يهاجم بن غوريون جمال عبد الناصر وخططه ويعلن ان عبد الناصر بدلا من رفع مستوى جماهير الشعب بعمد الى تمويه على عرابة الاسلحة للقيام بالخطط التوسعية وجعل نفسه سيد العالم الاسلامي!!

وفي النهاية يرفض بن غوريون دفع التعويض ويعلن ان مصر هي التي سببت خسائر في الارواح وخسائر مادية في اسرائيل ولكنه مستعد لنسيان الماضي وتحقيق السلام ويدعو الاتحاد السوفياتي ابداء نفوذه في هذا المضمار!!

الحقائق التاريخية

انه تجاهل بن غوريون في رده الاوضاع التاريخية وحتى الحقائق التاريخية

انه قال ان مصر رفضت تنفيذ قرار مجلس الامن حول حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس لعام ١٩٥١ ولكنه لم يذكر ان حكومته رفضت باصرار قرارات مجلس الامن الداعية الى اعادة اللاجئين العرب الفلسطينيين الى بيوتهم ووطنهم وتجاهل ان عودة اللاجئين كانت ستساعد على تخفيف التوتر في الشرق الاوسط. ان بن غوريون يكثر الحديث عن السلام ولكن حكومته وهو شخصيا لم يعملا خطوة واحدة لتقريب السلام.

ويتجاهل بن غوريون في رده الى ان حكومته قامت بهجمات انتقامية ادت الى فقدان مئات الارواح وساعدت على اشاعة التوتر في الشرق الاوسط وان مجلس الامن قد ندد اكثر من مرة بهذه الاعمال العدوانية وقد كان اخر قرار لمجلس الامن قبل هجوم اسرائيل على مصر شكوى اردنية ضد عدوان اسرائيل على الاردن في قلقيلية

ان السلام لا يأتي بكثرة الحديث عنه واظهار الرغبة فيه بل بانتهاج سياسة سلام حقيقية

ويتجاهل بن غوريون ان ميثاق هيئة الامم المتحدة لا ينص على حل المشاكل السياسية بالقوة خصوصاً وقد كان سكرتير هيئة الامم المتحدة همرشولد في المنطقة واخذ وعوداً من اسرائيل والاقطار العربية على احترام وقف اطلاق النار وعدم اللجوء الى العنف

ومن المضحك جداً ان يرى بن غوريون بأن على الاتحاد السوفياتي ان يعمل من اجل السلام وهي الدولة الوحيدة المبادرة الى السعي من اجل السلام. ان الاتحاد السوفياتي وافق على دعوة الحكومة السويسرية لعقد اجتماع لرؤساء الدول الكبرى الاربع والبحث في احلال السلام في الشرق الاوسط، بينما رفضت الدول الغربية هذا الاقتراح

لم يساعد بن غوريون في رده على خلق جو لتحقيق السلام ولم يساعد على تحسين العلاقات مع الدولة السوفياتية القوة الحاسمة في عصرنا

من اجل سلام اسرائيل ومستقبلها (بقية)

من الاراضي المحتلة حتى ان يتمكنوا من كل تأخير في تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة انما يعمق في طياته خطر جدياً على بلادنا وعلى شعبنا وعلى مستقبله وسلامه وسيادته. شعورنا بالمسؤولية القومية والامن كما شعور الوضع، يدعو كل من يهمه مصير الشعب والوطن، لا يسمحن للحكومة بمواصلة اللعب بالنار على حساب أمننا وسلامتنا وعلى حساب مستقبلنا

ان الحكومة التي شنت الحرب خدمة لمصالح المستعمرين الاجانب وفرضت التوسع الاقليمي قد صبت بفشل ذريع لعنها ان تستفيد من ان تحسب كجرة على إسرائيل فكل تصريحاتها عن رغبتها في مفاوضات سلام مع الدول العربية ليست سوى هراء باطل ما دامت قواتها لم تنسحب بعد من الاراضي المحتلة، على كل من يرغب في السلام، وعلى كل من يريد ان يجنب البكارثة عن شعبه، ان يناضل بكل جهده وعزمه من اجل الجلاء حالا عن سينا وقطاع غزة!

يا مواطني إسرائيل!

أيها الاخوان والاخوات!

من اجل طمس جريمة العدوان التي ارتكبتها الحكومة ضد مصر، تطلق الارض عليها، حملة تحريض فظة على الاتحاد السوفياتي، والغرض من هذا التحريض هو صرف الاذهان عن فشل مغامرة الحكومة وعن مسؤوليتها الكبيرة من كل الضحايا التي ذهبت عبثاً ومن الغرور السياسي العظيم الذي لحق بالبلاد.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب في إسرائيل الى عدم الانجرار وراء هذه الحملة من التحريض والافتراءات الحاقدة على الاتحاد السوفياتي، فالاتحاد السوفياتي كان ولا يزال صديقاً لشعب إسرائيل كما هو صديق لكل الشعوب ويريد خلاصها. وهو في تحذيره لحكومة إسرائيل من جر هذه المغامرة العدوان، وبتوجيهه الى حكومة إسرائيل والى الكنيست والى الشعب العامل والى شعب إسرائيل كله بالدعوة الى وقف القوس الحربي، انما أظهر جهدا رغبته في انقاذ اسرائيل من اخطار خطيرة جداً، ان ما عمل ودعي شعب إسرائيل انه الصديق للانقاذ في ساعة عصيبة حاسمة.

ان الاتحاد السوفياتي قد اعلن اكثر من مرة انه ايد ولا يزال يؤيد استقلال إسرائيل كما يؤيد استقلال كل الشعوب في الشرق الاوسط (البيان السوفياتي في ١٧ ابريل هذه السنة) ولكن حكام إسرائيل هم الذين يعملون ضد مصالح إسرائيل القومية ويهددون مستقبلها. ليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يهدد كيان إسرائيل كما يزعم المغرضون، بل حكومة إسرائيل التي دبرت مؤامرة خطرة مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين على الشعوب المجاورة التي تدافع عن استقلالها القومي وسيادتها. ان الاتحاد السوفياتي بوقوفه في وجه العدوان انما يدافع عن السلام وشعوب العالم كله من خطر حرب عالمية ثالثة فلا نصغين الى صوت التحريض الذي يحاول أن يهدم جسر التفاهم والصداقة بين شعب إسرائيل وشعوب الاتحاد السوفياتي!

يا مواطني إسرائيل!

أيها الاخوان والاخوات!

ان الحرب العدوانية لم تحل أية مشكلة من المشاكل التي زعمت الحكومة انها ستحلها بالعدوان

لم تحل مشكلة حرية الملاحة في السويس!

ولم تحل مشكلة سكان الحدود، بل ازدادت خطورة وشدة

ولم تقترب من اسلام الاسرائيلي العربي، بل ابتعدت عنه!

ولم تخرج إسرائيل من عزلتها عن الشعوب، بل على العكس اصبحت إسرائيل اليوم أشد عزلة منها في أي وقت مضى

ولم يوسع أمن إسرائيل، بل تزعزع كثيرا

فلا يحاولن اولئك الذين اشتركوا في المؤامرة ضد مصر أن يضللوا الشعب الآن بالزعم بانه لم يكن هناك اي سبيل آخر. لقد كان ولا يزال هناك سبيل آخر، هو: تغيير السياسة الاسرائيلية، وانتهاج سياسة سلام واستقلال قومي، وعدم السير مع المستعمرين المستعمرين ضد الشعوب العربية، بل مع الشعوب العربية ضد المستعمرين. هذا هو السبيل الى حل كل القضايا التي تواجه إسرائيل

يا مواطني إسرائيل،

أيها الاخوان والاخوات!

إن الحكومة التي تردت بنا الى هذا الوضع، حكومة الحرب التي يرأسها بن غوريون، يجب أن تسقط! وحلا منها ينبغي أن تقوم حكومة سلام واستقلال قومي تحسم الحلف العسكري مع المستعمرين وتقوم بجهد اكبر حل سلمي للقضية العلاقات الاسرائيلية العربية، هذا الحل الذي لا يتحقق إلا باعتبار الحقوق القومية العادلة لشعبي فلسطين، الشعب اليهودي والشعب العربي، وتنظر نظرة عادلة وواقعية الى مسألة اللاجئين وسائر القضايا المختلف عليها

من أجل السلام، ومن أجل حياة أطفالنا وبناتنا، ومن أجل مستقبل إسرائيل، لتنسحب القوات الاسرائيلية من سينا ومن قطاع غزة!

لنناضل لاسقاط حكومة الحرب — لنناضل من أجل حكومة سلام واستقلال قومي!

ليبتعد التحريض على الاتحاد السوفياتي. عاش النضال من أجل الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي!

تل ابيب ١٥-١١-١٩٥٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

الاردن تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين

عمان — اعلن الدكتور مصطفى خليفة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاردني ان اللجنة قررت دعوة الحكومة الاردنية لاقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

وقال ان الاردن تحتاج الى اقامة مثل هذه العلاقات مع دولتين تقوم سياستهما على التحرر من الاستعمار الغربي فتضمنون الدول الكبرى.

واضاف الدكتور خليفة ان من عدم الطبيعي اقامة علاقات مع بريطانيا وفرنسا.

والمعروف ان الاردن قطعت علاقاتها مع فرنسا وحكومتها تبحث في شأن قطع علاقات الاردن مع بريطانيا

لوضع برنامج للحكومة الاردنية

عمان — وافقت الحكومة الاردنية على الخطوط العامة لبرنامجها الذي ستقدمه الى البرلمان لنيل الثقة.

والفت الحكومة لجنة من الوزراء لوضع البيان النهائي يتضمن هذا البرنامج قوامها عبد الله الريماوي وانور الخطيب وشفيق ارشيدات وعبد القادر الصالح وصمان داود.

عدوان دموي (بقية)

مع الاشرين مستمراً!!!

وجدير بالذكر ان وكالة الغوث الدولية اصدرت بياناً عن حوادث رفح والعدوان على سكانها يغاير تماماً البيان الاسرائيلي.

وفي غزة قال الاطباء ان هناك نية مبيتة لطرد اللاجئين من قطاع غزة الى قطر عربي آخر. فقد اعلن الحاكم العسكري الاسرائيلي المعين، «انه لم نقبل اللاجئين كمواطنين لدولتنا وفي معتقد ان وكالة الغوث الدولية هي التي يجب ان تهتم بهم وانه يجب توطينهم في الاقطار العربية بمعونة مالية من حكومة اسرائيل»

ابعاد اللاجئين الى صحراء سينا

ويبدو ان ما قاله هذا الحاكم العسكري في غزة له اساس في الدوائر العليا من الحكومة فقد كتبت صحيفة «هرمشمار» (صحيفة احدوت عبودا الشريك في الحكومة) مقالا لمحرر ج. إسحاق، دعا فيه الى ان تبادر الحكومة الاسرائيلية بتحقيق «افضل الاعمال لايجاد المكان وامكانية العيش لـ [illegible] من ربع مليون لاجئ عربي»

ويقترح حضرته نقل اللاجئين الى المنطقة الشمالية الشرقية من شبه جزيرة سينا في قطاع العريش ... على ان تقوم بعد ذلك كي تحل هناك على نفقة الامم المتحدة.

وقد ايد مثل هذا المشروع زعيم الصهيونيين العموميين، روكاح وزير الداخلية السابق في اجتماع حزبي عقده هذا الحزب في يافا طالب روكاح باسكان اللاجئين الموجودين في قطاع غزة في صحراء سينا وقطع التعويضات المستحقة منهم

اضراب عمال آتا في يومه الخامس

حيفا — لا يزال مستمراً اضراب الجلوس الذي اعلنه نحو مئة عامل من عمال مصنع النسيج، آتا واليوم الثلاثاء يدخل هذا الاضراب في يومه الخامس.

ويطالب هؤلاء العمال بان يدفع لهم صاحب المصنع اجورهم عن الساعات التي لم يعملوا خلالها بسبب نظام الاطفاء العام الذي اتبع في البلاد.

ويقول هؤلاء العمال، انهم ليسوا المسؤولين عن فرض نظام الاطفاء وان ادارة المصنع كانت تستطيع اتخاذ ترتيبات خاصة لتمكينهم من العمل حتى اثناء استمرار نظام الاطفاء. ومن المتوقع ان يؤدي هذا الاضراب، واذا استمر ايضا أياماً اخرى، الى وقف الانتاج في المصنع

ويعرب العمال عن استيائهم من احد مدراء العمل، ويدعى ابراموف، ادعى قبل العمال عليكم أن تقدموا من الاضراب في وقت تقوم فيه اسرائيل بالحرب. ويبدو ان هذا المدير يتناسى ان هؤلاء العمال اطفالا وعائلات وانهم ملزمون بتقديم الاكل لهم من اجورهم، تلك الاجور التي يريد الشري موثر صاحب المصنع أن يقتطع منها

شوان لاي يبدأ جولته الاسيوية

هانوي — وصل شو آن لاي الى هنا لزيارة الفيتنامية وهي اول محطة لرئيس وزراء الصين الشعبية في جولته الاسيوية.

سيزور شو آن لاي عدداً من الاقطار الآسيوية بينها الهند والافغان ومن المنتظر ان يصل الى نيو دلهي في ٢٨ تشرين الثاني حيث سيباحث نهرو في الشؤون التي تهم القطرين وآسيا والعالم.

ويبدو ان نتائج هامة ستترتب على هذه الجولة التي تجري في ظروف الحاسمة الاستعمارية على مصر.

وقد كان في ودائع شو آن لاي في مطار بكين سفراء الدول الآسيوية التي سيزورها شو آن لاي في جولته. وقد اهتمت الصحف بوجود سفير مصر بين المودعين

نهرو يتهم بريطانيا وفرنسا بمحاولة البقاء في قناة السويس

نيو دلهي — اتهم رئيس حكومة الهند، نهرو، بريطانيا وفرنسا بمحاولة البقاء في قناة السويس، وحذر من ان الوضع قد اثبت انه يتحول الى حرب كبيرة

وقد قال نهرو هذا في الخطاب الذي القاه في البرلمان الهندي

وقال نهرو ايضا ان المعتدين لا يعتزمون الى سحب قواتهم من مصر واضاف، وكان واضحاً ان العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر قد جرى بالاتفاق بين المعتدين

وقال، ان واجب قوة البوليس الدولية الاساسي هو ضمان جلاء القوات الاجنبية في حوضها

اما عن قناة السويس فقال نهرو انها يجب ان لا تكون من شأن الامم المتحدة قبل ان يجري السلام في المنطقة

واوردت وكالة انباء متاعن نيو دلهي ان رئيس الحكومة الهندية، نهرو، قال في البرلمان ان رئيس حكومة إسرائيل لا يزال مصراً على انه لن ينسحب من قطاع غزة. واذا لم تنسحب القوات الاجنبية كلها من الاراضي المصرية فسيكون ذلك خرقاً واضحاً لقرارات الامم المتحدة

الصلح يؤلف وزارة لبنان ولكن الازمة لا تزال محتدمة

بيروت — الف سامي الصلح وزارة لبنان الجديدة، وقد اشترك فيها لاول مرة شارل مالك (الداعية الامريكي) وفؤاد شهاب قائد الجيش واعرضها ووزعت الوزارات حيث احتفظ رئيس الحكومة باربع وزارات وتسلم كل وزير اكثر من وزارة مما يدل على ان الازمة السياسية في لبنان لا تزال على اشدها.

وقد وقعت الازمة السياسية الحادة على اثر استقالة وزارة عبد الله اليافي الذي اعلن انه استقال لانه يرى ان من الواجب قطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا وبريطانيا.

وجاءت استقالة اليافي بعد اجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية الذي كانت قضية قطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا وبريطانيا على جدول اعماله.

والمعروف أن موقف عبد الله اليافي قد لاقى قبولا وتأييدا كبيراً في لبنان مما صعب مهمة تأليف وزارة جديدة.

وقد اجتمعت الهيئات والاحزاب والمنظمات اللبنانية على اثر وقوع الازمة السياسية واعلنت عدة هيئات مطالبتها بقطع العلاقات مع فرنسا وبريطانيا وتضامنها المطلق مع كفاح مصر.

وهكذا اصبح التضامن العربي المعادي للاستعمار قوة فعالة حتى في الاقطار العربية التي لا تزال تقود دفتها عناصر موالية للاستعمار امثال كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية

منع التصاريح عن العمال وتشديد قيود السفر
الحزب الشيوعي يطلب تدخل المجلس البلدي

الناصرة — اتخذ الحاكم العسكري في المدينة خطوات جديدة للتشديد على العمال بتقييد اصدار التصاريح وفي بعض الاحيان منعها بقصد تجويع العمال العرب وزيادة الاضطهاد القومي.

وتتلخص اجراءات الحاكم العسكري الجديدة في:

● عدم تجديد اي تصريح تمكن العمال من السفر الى حيفا او عكا إلا اذا تقدم العامل بطلب رسمي مرفقاً بطلب من صاحب العمل؛

● واصدار تصاريح لساعات فقط للعمال الذين يرجعون السفر الى الدولة، وللحد الاعلى اربع ساعات؛

● إلغاء التصاريح الدائمة.

وعلى الاثر بعث الحزب الشيوعي بكتاب الى الحاكم العسكري جاء فيه:

«نظراً للخطوات الجديدة التي اتخذتها دائرتكم في فرض قيود جديدة مشددة على طالبي تصاريح التنقل، نرجو حضرتكم ان تعينوا موعداً لوفد يمثل فرعنا لمقابلتكم حول هذا الموضوع»

وقد قابل الرفيق توفيق زياد عضو الكتلة الشيوعية في المجلس البلدي رئيس البلدية في المدينة وطلب اليه التدخل حالا لالغاء هذه القيود التي تهدد موارد رزق العمال.

واجتاحت البلدة موجة استنكار شديدة من هذه الاجراءات واعلن العمال انهم لن يسكتوا على هذه القيود التي تهدد حياتهم وحياة عائلاتهم بالخطر.

وقد جاءت الاجراءات مطابقة لاحتكار العمال الذين يعتمدون على التصاريح في سعيهم من اجل العمل والحياة.

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

والذلك يرى واجبه المقدس الآن تشديد النضال والتضامن مع الجماهير اليهودية المناضلة لانقاذ البلاد من سياسة الحرب البن غوريونية ومن اجل إقامة السلام. والى جانب هذا الواجب يدعو ايضاً الى المبادرة حالا الى إقامة لجان الدفاع الشعبية في كل مدينة وقرية لحماية ارواح المواطنين العرب والدفاع عن حرياتهم ومقاومة موجة الاعتقالات الادارية، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين، وتأمين حق ابناء الشعب العربي بالعمل والعيش والمطالبة بالغاء الحكم العسكري وقيوده المفروضة على السكان العرب.

ومن خبرة هذه الايام المشرقة التي مرت علينا وخصوصا حادث كفر قاسم الواجب المقدس يدعونا الى توحيد الصفوف للخروج من هذا الوضع الخطر. ان شعبنا يرفع اليوم في وجه هذه الاخطار شعار: توحيد الصفوف واقامة لجان في كل مدينة وقرية للدفاع عن كيان أبناء الشعب العربي في إسرائيل.

ان حق الجماهير العربية أن تقيم لجانها لتوحيد نضال أبناء الشعب العربي للدفاع عن انفسهم ضد كل عدوان يقع عليهم

وهذا النضال اليومي يستطيع ان يثير كل الضمائر الحية في إسرائيل ويرجعها الى الاخطار التي تهدد كيان ابناء الشعب العربي وما ينجم عن ذلك من اضرار شديدة على إسرائيل ومن شأن هذا النضال أن يجر الفئات الواسعة من المواطنين الشرفاء اليهود الى إستنكار كل المآسي والنوايا الخبيثة التي تبيتها بعض الاوساط الحاكمة المتطرفة في إسرائيل تجاه المواطنين العرب.

إن مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المؤسسات الشعبية والبلديات والمجالس المحلية، واعضاء الكنيست العرب ان يتفقوا مع أبناء شعبهم وقفة رجل واحد لمجابهة الخطر، ووقف الاضطهاد وكف يد العدوان وصون حريات الشعب والنضال لاقامة السلام والخروج من هذه الكارثة.

في سطور

في بيان مشترك صدر على اثر زيارة وفد تشيكوسلوفاكي الى المجر اعلنت حكومتا المجر وتشيكوسلوفاكيا أن لا حق لهيئة الامم المتحدة في التدخل في شؤون المجر الداخلية.

عين المارشال راكوسوفسكي نائبا لوزير الدفاع في الحكومة السوفياتية. وقد كان المارشال راكوسوفسكي يشغل منصب وزير الدفاع في بولونيا الشعبية. والمارشال راكوسوفسكي احد أبطال الحرب العالمية الثانية وقد استعارته بولونيا قبل سنوات ليقوم على واجباته.

سافر كرمنلس رئيس وزراء اليونان الى بلغراد للاجتماع برئيس حكومة يوغوسلافيا المارشال تيتو

علي صبري يقول لوكالة اسوشيتدبرس (بقية)

الظروف الراهنة وقال، إن هذه التصميم الكبير وهذه المعارضة الجماعية الارواح قد خلقت مرارة كبيرة في العالم العربي كله. واضاف، إذا كان العدوان يمكن من حل القضية الفلسطينية فهو هذا هو يمهد مكانة الى المعتدي.

وقال إن المهمة الاساسية الآن هي تنفيذ اتفاقيات وقف القتال التي وافقت مصر سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، في الرابع الماضي.

وذكر علي صبري ان سياسة بن غوريون تهدف الى تسويات عن طريق القوة وعلينا أن لا نسمح بهذه السبيل.

وقال ان إسرائيل حاولت اتهام مصر بتدبير هجوم عليها لتبرير هجومها ولكن القوات المصرية كانت في غرب القناة لا في شرقها.

وذكر عن خسائر القوات المصرية انها لم تزد عن ٣٠ دبابة من النوع المتوسط و٤٠ سيارة وبعض مدافع الميدان من صنع بريطاني.

وفي معرض حديثه عن الامم المتحدة قال إن موقفه يدعو الى الامتنان، واضاف إنه على امريكا ان تستخدم نفوذها ومنع البترول عن الدول المعتدية إذا لم تنسحب قواتها. وقال: لقد طالبت الولايات المتحدة بوقف القتال وسحب القوات المعتدية وهذا يدعو الى الشكر ولكن نحن نتوقع من امريكا ان تزيد في ضغطها على الدول المعتدية ومنع البترول عنها حتى تخضع لانها لا تستطيع الصمود امام مثل هذا الضغط.

واختتم علي صبري حديثه الصحفي هذا قائلا إن لجنة حكومية مصرية تعمل الآن على تقدير الخسائر. أما البناء الذي خربه المعتدون فان مصر ستقبل المساعدة من جميع المصادر لاعادة بنائه من جديد

المفاوضات السوفياتية البولونية (بقية)

من بينهما ان الطبقة العاملة والشعب بكامله في المجر سيجدان القوى الكافية للصمود في التصارات نظام الاشتراكية والادارة، وستؤيد بولونيا والاتحاد السوفياتي حكومة العمال والفلاحين الثورية في المجر التي تهدف في برنامجها الى توسيع الديمقراطية الاشتراكية وتعزيز التضامن الاخوي مع الدول الاشتراكية الاخرى على اساس المساواة والسيادة القومية.

ووجه الوفدان اهتمامهما الشديد كثيراً لتوسيع الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي وبولونيا وتوثيقها واعربا عن يقينهما ان التحالف الوثيق والتعاون الاخوي بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا سيتوسعان ويتعززان لان هذا التحالف وهذا التعاون في مصلحة شعوب الاتحاد السوفياتي وبولونيا على حد سواء وهما ضمان لامنهما

وقد بحثت العلاقات الاقتصادية بين القطرين ومسألة وجود جيوش سوفياتية بصورة مؤقتة على الاراضي البولونية والتعاون الثقافي بين القطرين وقد استنتج الجانبان ان وجود جيوش سوفياتية مؤقتاً على الاراضي البولونية لا يزال ملحاً لانه لم تتيسر حتى حلول تحل الدول الاوروبية شيئاً كبيراً ضد اثبات العسكرية الالمانية.

وفي ختام البيان المشترك اعلن الجانبان ان تبادل الرأي على نطاق واسع وبصراحة سيساعد على توثيق العلاقات الودية بين الحكومتين والحزبين لما فيه خير شعوب القطرين وتقدم مصلحة توطيد السلام والامن في العالم سكله.

نشاط المقاومة في قبرص

نيقوسيا — ازداد عدد قتلى البريطانيين في الاصطدامات المسلحة في قبرص، وقد نشط القبرصيون اليونانيون في كفاحهم المسلح من اجل تحرير بلادهم من الاستعمار البريطاني.

راديو موسكو:

اسرائيل تسعى الى ضم غزة اليها

ووضع هيئة الامم تحت الامر الواقع

موسكو — اذاع راديو موسكو ان اهالي غزة قد تمكنوا من ايصال رسالة الى الحكومة السورية يصفون فيها الاعمال البربرية التي ترتكبها السلطات المحتلة واعمال السلب والنهب هناك والجوع الذي يهدد ارواح مئات الالوف من السكان واللاجئين. ويطلب السكان في رسائلهم أن تتخذ الحكومة السورية الاجراءات السريعة لانقاذ سكان قطاع غزة من الجوع والابادة

وقال راديو موسكو، ان السلطات الاسرائيلية تعمل جاهدة لضم قطاع غزة العربي الى إسرائيل ووضع هيئة الامم المتحدة امام الامر الواقع. لقد عينت الحكومة الموظفين الاداريين الجدد وابدلت العملة والطوابع بعملة وطوابع إسرائيلية للتداول

وكانت الحكومة قد حددت لجنة الهدنة المصري بثلاثة جاويشات إسرائيلية عندما ابطلت الهدنة وذلك بحجة ضرورة لجنة الهدنة المصري بعد هزيمة مصر العسكرية، ولم تكن هذه إلا حجة واهية لسلب آخر ارض في جيوب اللاجئين الذين شردتهم حكومة إسرائيل في ١٩٤٨ وللاجئهم الى غزة لتسلب منهم آخر ارض وآخر رغيف

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

لتقف حالا اعمال العدوان والاحتـلال والمجـازر والاعتقالات

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

عدد الجمعة

٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٦

23 Nov. 1956 — No. 59 Vol. XIII

اكان بن غوريون في باريس ؟!

باريس — ترددت شائعات في باريس تفيد ان رئيس حكومة إسرائيل، دافيد بن غوريون كان في باريس قبيل الهجوم الثلاثي على مصر بايام قليلة. وتقول هذه الشائعات ان اجتماعاً سرياً عقد ... وصدرت بعده تعليمات الهجوم على مصر.

قبول مصر مساعدة الامم المتحدة لتطهير القناة خطوة هامة جدا — (راديو موسكو)

موسكو — اذاع راديو موسكو ان اعلان مصر قبول مساعدة الامم المتحدة لاعادة العمل الى القناة ... ان مصر لا تستطيع ضمان الظروف ... وبقبول مصر مساعدة الامم المتحدة ...

سوريا تحذر من حشد انجلوفرنسي اسرائيلي على حدودها وتطلب من الامم المتحدة بحث الخطر على السلام حالا

• وزارات خارجية اسرائيل وبريطانيا وفرنسا ينفون انباء الحشد

نيويورك — لفت مندوب سوريا في هيئة الامم المتحدة انتباه الدول المجتمعة في اجتماع الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الى خطورة الوضع الناجم عن حشد عسكري اسرائيلي بريطاني فرنسي على حدود سوريا والاردن. وقد قاطع المندوب السوري البحث الدائر في الجمعية العامة حول الجزائر ليعلن تحذير حكومته الخطير من تهديد السلم في الشرق الاوسط.

وقد جاء في كلمة المندوب السوري: «على الرغم من قرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حول وقف اطلاق النار فقد حشدت إسرائيل قوات عسكرية كبرى ... على خطوط الهدنة بين سوريا وإسرائيل وبين الاردن وإسرائيل ... ان قوات بريطانية وفرنسية تشترك في هذه العملية الى جانب القوات الاسرائيلية».

وأردف المندوب السوري: «ان هذا الحشد البريطاني الفرنسي الاسرائيلي يهدد من جديد سلام الشرق الاوسط ...».

وطلب المندوب السوري ان ... ان حكومته ترغب ان تبحث الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة هذا الامر حالا.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

مولوتوف وزيراً للرقابة

موسكو — عين مولوتوف ... وزيراً للرقابة ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

لنرفع صوتنا ضد الحوادث المريعة في المثلث

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

... وقد اجتمعوا في كفر قاسم ... في ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٥٦ ...

... تشويه حقيقة ... بقاء الحكم العسكري ... الحرية ... إذا شيرون سقط كل الشعوب العربية وكل شعوب آسيا وافريقيا، وكل شعوب العالم المتحضر، ضد إسرائيل، وبهذا يعرضون للخطر كل مستقبل دولة إسرائيل

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

البرلمان الاردني يلغي معاهدة العبودية مع بريطانيا

فرح وحماس في الاقطـار العربيـة

وهلع يصيب الاوساط الاستعمارية

عمان — موجة كبيرة من الفرح والحماس قابل الشعب الاردني والشعوب العربية الخطوة الجريئة التي خطاها البرلمان الاردني باعلانه الغاء معاهدة العبودية مع بريطانيا واقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وطلب وزير الخارجية الاردني اخراج القوات العراقية من الاردن.

... ١٩٤٨ ... ويقوم الاردن ... ٣٥ مليون دولار.

وقرار البرلمان الاردني، الذي اتخذ بالاجماع، هو ضربة جديدة ... لمراكز الاستعمار البريطاني في هذه المنطقة.

مذكرة من عبد الناصر

... الى الرئيس عبد الناصر ...

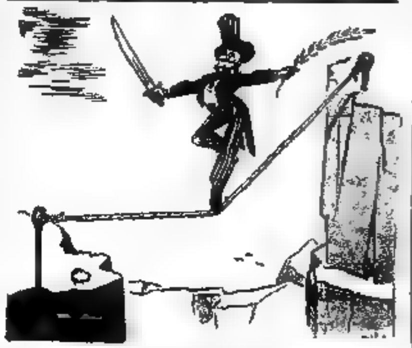
في لندن

وذكر ناطق ... ان حكومته لم تتلق حتى الآن ... بشأن الغاء المعاهدة ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

«جورج» عن «شنشار»

...



الرقص على الحبلين

كلمة اتحاد

من كفر قاسم حتى بورسعيد

لا وضع الشعب هو اليائس، بل وضع الذين طغوا بكل ... على العدوان الاستعماري

... تشتعل الروح النضالية في شعبنا ... إدراكه الأكيد ان طريق الركوع على الركب ... للوصول إلى كفر قاسم ... وهل ... فوق كفر قاسم ...

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥-٤]

اهالي كفر قاسم يطلبون

إجراء تحقيق شعبي وإنزال العقوبات بالمسؤولين عن الجريمة

تل ابيب — مراسل الاتحاد — زار يوم الثلاثاء الماضي الرفيق ماير فلنر وتوفيق طوبي، عضوي الكنيست، قرية كفر قاسم وسمعوا من أفواه السكان وذوي الضحايا التفاصيل المروعة عن الجريمة التي اقترفتها قوات بوليس الحدود في كفر قاسم وقرى المثلث الصغير في ٢٩-١٠-١٩٥٦.

... ويطالب اهالي كفر قاسم باجراء تحقيق شعبي ... وإنزال العقاب بكل المسؤولين عن جريمة كفر قاسم.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

دموع التماسيح

هناك اسطورة مصرية قديمة تقول ان تمساح النيل عندما كان يفترس طفلا من اطفال الاساطير دون ان يكون معه ما يحميه يبكي الاسايح على البطل ... من شدة «الحزن» عليه

وهكذا الاسبوع الماضي جولدا مئير وزيرة خارجية إسرائيل خطابا في هيئة الامم «بلهجة الاستياء» دفاعا من ... الجنرال هورثي الفاشيستي الذي نظم ثورة معادية للنظام الشعبي في ... مطرودا من ... في الجراء والضراء ...

الجمعية العامة تبحث شؤون الشرق الاوسط

اسرائيل وبريطانيا وفرنسا تعلن عن بدء انسحاب قواتها

نيويورك — ابلغت وزارة الخارجية الاسرائيلية، غولدا مئير، سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، ان اسرائيل قد سحبت قواتها على طول الجبهة المصرية الى ابعاد مختلفة. وقالت: ان اسرائيل مستعدة لسحب قواتها من مصر في الوقت الذي تتخذ فيه مع الامم المتحدة الاجراءات المقبولة بشأن قوة الطوارئ الدولية.

واعلن وزير الخارجية البريطانية ... ان بريطانيا مستعدة لسحب ... من قواتها من مصر ... واعلن وزير الخارجية الفرنسية ... ان القوات الفرنسية ... قد انسحبت من منطقة بور سعيد.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥-٦)

مساعدات اخوية من اقطار المعسكر الاشتراكي الى هنغاريا

الحياة تأخذ مجراها الطبيعي ولا صحة لمزاعم نفي مواطنين هنغاريين

بودابست — تنهمر على هنغاريا المساعدات الاخوية من الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية، وتعود الحياة الى مجراها الطبيعي.

في هيئة الامم

...

مصر تدحض مزاعم المعتدين

عن الاستيلاء على اسلحة وعتاد سوفياتي

القاهرة — ... الحكومة المصرية ... ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل ... اسلحة وعتاد ... سوفياتي ...

اطلاق سراح بولس فرح

حيفا — مكتب الاتحاد — اطلقت الحكومة سراح بولس فرح من حيفا احد المعتقلين الاداريين ...

تحذير في وقته

بقلم اميل توما

التطورات السياسية التي تمر فيها الوضع في الشرق الاوسط في الايام الاخيرة تدل كما يعني ان الخطر من اشتعال حرب مدمرة ... في أعقاب تجميد القتال في منطقة قناة السويس لم يضعف بل اشتد واحتدم.

[illegible]

التحذير المصري

[illegible]

ظهرت هزيمتهم وظهر انخذالهم وصمد امامهم الشعب المصري الباسل.

وصرد هذا الاحتلال شعور حكام بريطانيا وفرنسا واسرائيل أن في وسعهم اقناع الولايات المتحدة مشاركة عدوانهم ودعم حبس اليهود واعتمادهم في هذا الاحتلال على أن الولايات المتحدة تشاركهم الرأي في ضرورة القضاء على الحركة القومية العربية المتحررة وايقاف الصداقة النامية بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي هذه الصداقة التي باتت تهدد مواقعهم في الشرق العربي.

[illegible]

واجب اسرائيل

[illegible]

هزيمة المستعمرين

بالسلم والحرب

[illegible]

المستعمرون ماضون

في طريق العدوان

[illegible]

قنبلة قاذورات منتنة يلقيها على وحدة الجماهير العربية مطايا فرنسا وبن غوريون في اسرائيل

[illegible]

جذوتان

بقلم موشه قوجمان

اليوم الجمعة، الثالث والعشرون من تشرين الثاني يحتفل الشعب العراقي بالذكرى الرابعة لانتفاضته الرائعة التي طوح فيها بوزارتين خلال يومين فقط الانتفاضة التي ارعبت الرجعية العراقية وسيدها الاستعمار وكانت مساهمة فعالة في احباط مشروع «الدفاع عن الشرق الاوسط» الحربي العدواني الذي هدف به المستعمرون الى ربط شعوب هذه المنطقة بعجلة تجار الحروب.

وفيما يلي يكتب لنا موشه قوجمان «الذي قدم حديثاً الى البلاد بعد ان زج به السفاح نوري السعيد في السجن ٧ سنوات» وفيه صورة من صور تلك الانتفاضة الرائعة المجيدة.

— المحرر —

[illegible]

«حظر تجاري»

[illegible]

«برافدا» و«رودو برافو» تنتقدان تيتو

موسكو — وجهت برافدا على الخطاب الذي القاه رئيس يوغوسلافيا جوسيب تيتو، امام الشيوعيين من اعضاء عصبة الشيوعيين اليوغوسلافية.

[illegible]

رودو برافو

[illegible]

أسطورة روسية

خير وشر

بقلم سيفا

[illegible]

المكتبة العربية

أصدرت «دار الفكر» في مصر كتاباً جديداً للكاتب العربي الكبير الاستاذ حسين مروه عنوانه «قضايا أدبية».

[illegible]



حاجة الرؤيا

[illegible]

اجتماعات شعبية في عيلبون والقدس

الجماهير تستنكر مجزرة كفر قاسم وتطلب محاكمة المسؤولين عنها

عيلبون — في اجتماع شعبي ضخم عقد في ساحة القرية بدعوة من الحزب الشيوعي ، عبر السيد الشلبي ، اجمع اهالي عيلبون على استنكار ما حدث في كفر قاسم وعلى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين حالا . وطالب الاهالي بمحاكمة المسؤولين عن حادث كفر قاسم محاكمة عادلة وعلنية .

وتكلم في هذا الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي كشف النقاب عن مؤامرة الاستعمار العدوانية على حرية الشرق العربي واشتراك حكام إسرائيل ، الخطرة على شعب إسرائيل نفسه في هذه المؤامرة .

وبعد تصفيق المشتركين الطويل اميل حبيبي ان شعبنا كله يستنكر العدوان الاستعماري واشتراك حكام إسرائيل فيه ويطالب بسحب القوات الاسرائيلية حالا إلى خطوط الهدنة .

ودعا الاهالي إلى توحيد صفوفهم في النضال ضد العدوان ولسياسة السلام والنضال ضد سياسة الاضطهاد القومي التي وصلت في المدة الاخيرة إلى الذروة .

كما انتخب وفد لمقابلة رئيس النيابة وحاكم لواء حيفا ليقدم له احتجاج وطلبات الاجتماع .

اجتماع احتفالي

بذكرى الثورة الاشتراكية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — لبى عدد كبير من الرفاق والاصدقاء دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في وادي النسناس للاشتراك في الاحتفال بالذكرى الـ ٣٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى — وقد علق في صدر القاعة صورة الزعيم لينين مؤسس الدولة السوفياتية، وشعارات «عاشت الذكرى الـ ٣٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى» — «ليرجع جيش الغزو الاسرائيلي إلى حدود الهدنة» — «لتوحد في الاحتجاج على الاعمال الوحشية التي ترتكب ضد السكان العرب في القطاع من كبانيا وغيرها» .

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق ... موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد اقترحت رئاسة الاجتماع إرسال رسالة احتجاج إلى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئاسة الكنيست احتجاجا على الاعمال البربرية التي ارتكبت ضد سكان كفر قاسم والتي ترتكب ضد اهالي قطاع غزة — وبمحاكمة المسؤولين محاكمة علنية امام الرأي العام يلي العمل باعدامهم — وطلب بسحب الجيش الاسرائيلي إلى حدود الهدنة وبان يطلق سراح المعتقلين العرب الموقوفين إداريا بدون محاكمة او تهمة .

وقرر الاجتماع إرسال تهنئة إلى المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي على موقفه الحازم في استنكار العدوان على مصر ...

فرع الحزب الشيوعي في القدس

موحد حول لجنة الحزب المركزية

القدس — برز في الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي هنا الاعتزاز الوحدة الفكرية التامة والتأييد التام لمواقف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي كما اعرب الاعضاء عن تقديرهم للدقة الرصينة على المبادئ الماركسية والوطنية للحزب في الفترة الماضية .

وقد تكلم في هذا الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق موشه سنيه عن الوضع السياسي ثم جرى نقاش اشترك فيه عدد كبير من الحاضرين .

وورد في كلمات المشتركين في النقاش الاستنكار الشديد لسياسة الحكومة الحربية وقد اعرب الرفاق عن ضرورة زيادة العمل لتوسيع نشاط الحزب في هذه الايام الحاسمة .

ضرائب الحرب لا تدخل

في حساب جدول الغلاء

تل ابيب — فرضت الحكومة ضريبة ٢٠ بروطة على كل ليتر من البنزين ، وهذه خطوة اولى في سبيل فرض سلسلة من الضرائب الاخرى لجمع اكثر من ١٠ مليون ليرا لتسديد نفقات الحرب .

ومن الضرائب الجديدة التي ستفرض طابع مقداره بروطة يلصق على كل رسالة بالاضافة إلى رسوم البريد العادية .

ضريبة على السفر في الباصات وزيادة أجرة السفر فيها .

ضريبة ٢٥ بالمئة على أجور السفر إلى خارج البلاد .

مضاعفة ضريبة الدمغ على الكمبيالات .

زيادة طوابع الدخل ٢٠ بالمئة وفوق هذا كله ستقوم الحكومة من قرض قدره ١٠ مليون ليرا .

وستزداد رسوم البريد على الرسائل والبطاقات والمطبوعات وغيرها بنحو ٢٠ بالمئة .

وهذه الضرائب جميعها وزيادة الاسعار والرسوم لن تدخل في حساب جدول الغلاء .

حكومة لبنان الجديدة لا تجاوب

مع النضال ضد المستعمرين

لن يكتب لها البقاء الا اذا قطعت العلاقات مع فرنسا وبريطانيا

بيروت — الرأي السائد هنا هو ان حكومة سامي الصلح الجديدة لا تتجاوب مع النضال الدائر في لبنان والبلاد العربية ضد المستعمرين ومن اجل الاستقلال القومي والدلائل تشير ان هذه الحكومة لن يكتب لها البقاء ، إذا هي حاولت تجاهل التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

وكان ممثلو الاحزاب السياسية والهيئات الشعبية قد عقدوا ... اجتماعا قرروا فيه عدم تأييد اي حكومة إلا إذا ... على الاسس التي ... حكومة ... وعلى اثر اعلان تأليف حكومة سامي الصلح الجديدة ... هذه الاحزاب والهيئات اجتماعا ... فيه تأجيل اعلان موقفها من حكومة الصلح إلى ان تقدم بيانها الوزاري .

ومعروف ان حكومة عبد الله اليافي استقالت بسبب رفض رئيس الجمهورية كميل شمعون طلب الحكومة وقطع العلاقات فورا مع فرنسا وبريطانيا اسوة بالاقطار العربية الاخرى .

والانباء التي اوردتها وكالة الشرق الاوسط تفيد ان حكومة الصلح لن تحظى بتأييد مجلس النواب إلا إذا قطعت العلاقات مع فرنسا وبريطانيا .

مانشستر غارديان :

الطيارون الفرنسيون اشتركوا

في غــزو صحراء سينـــا

لندن — نشرت جريدة «مانشستر غارديان» رسالة لمراسلها الخاص في الشرق الاوسط ، جيمس موريس ، قال فيها انه علم من مصادر رسمية في قبرص على اشتراك طيارين فرنسيين في الاعمال العسكرية في سينا .

ونقل المراسل في رسالته ان الرقابة الاسرائيلية قد منعت إذاعة هذه الحقائق ولكن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشه ديان عقد مؤتمرا صحفيا ... ولكن ... ذلك من الاخلاق وانكر ان طيارين فرنسيين قد اشتركوا في معركة سينا .

ويذكر المراسل انه قد تحدث مع طيار فرنسي في ملابسه العسكرية فأخبره عن اشتراكه في المعركة .

وقال المراسل «انه من المعروف للجميع ان فرنسا قد زودت إسرائيل بعدد من طائرات «ميستير» اكثر بكثير من العدد الذي اعلن عنه رسميا» ... ان عدد الطائرات ... إسرائيل ... الطيارين الفرنسيين الذين اشتركوا مع القوات الاسرائيلية في سينا واستعملوا ٣٦ طائرة نفاثة من طراز «ميستير» ارسلت إلى إسرائيل يوم بدء العمليات .

ويذكر المراسل ان في مطار اللد طائرات نقل عسكرية فرنسية ، وهنالك عدد كبير من الضباط الفرنسيين في تل ابيب والقدس .

ويذكر «مانشستر غارديان» ان القوات الفرنسية والاسرائيلية قد استعملت قنابل النابالم المحرقة في معركة سينا .

تقليص استهلاك النفط في البلاد

القدس — اعلن وزير التجارة والصناعة ، سفير ، في اللجنة الاقتصادية البرلمانية ان هنالك صعوبات خطيرة في تلبية حاجات النفط المرتفعة في البلاد وذكر الوزير ان الصعوبة تتلخص في امكانية الحصول على النفط في السوق العالمي . وذكر الوزير ايضا ان غلاء قد طرأ على نفقات النقل بسبب توقف الملاحة بقناة السويس في اعقاب العدوان على مصر .

ونتيجة لهذه الصعوبات وصعوبات الحصول على حاملات النفط سيجري تقليص في استهلاك النفط في البلاد .

وتجري في الاوساط الحكومية المختصة ابحاث حول تقليص استهلاك النفط بطريقة ... من ... هذه المادة الحيوية . ... التقليص الكبير في تجديد النقل وتشغيل بعض المصانع ...

ارتفــاع في اجور السفر

واسعار البنزين وطوابع البريد

القدس — في نطاق سد النفقات الحربية قررت الحكومة زيادة سعر البنزين بنسبة ٢٠ بروطة لكل ليتر وقد قررت اعطاء هبة من وزارة المالية الى شركات المواصلات .

وسترتفع اجور المكالمات التلفونية ١٥ بالمئة كما ترتفع في سرية القطاع كما ستزداد اسعار طوابع الارساليات مما يدخل الى صندوق الحكومة نحو مليون ليرة . كما سترتفع اجور السفر في الباصات بنسبة ١٠ إلى ١٥ بالمئة مما هي عليه اليوم .

ولن تدرج هذه الزيادة في حساب جدول الغلاء .

وعلم ان هذه التراجعات تهدف إلى زيادة القرض الالزامي من ٢٥–٥٠ مليون ليرة .

اذاعة موسكو باللغة العربية

بالتوقيت الاسرائيلي	الموجة
٦،١٥ — ٧،١٥ صباحاً	قصيرة ١٦ و ١٩
١١،٣٠ — ١٢ ظهراً	قصيرة ١٦ و ١٩
٢،٣٠ — ٣ بعد الظهر	قصيرة ١٦ و ١٩
٥،٣٠ — ٦ مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١
٧،٣٠ — ٨ مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١ ومتوسطة ٣٥٨
٨،٣٠ — ٩،٣٠ مساء	قصيرة ٢٥ و ٣١ ومتوسطة ٣٥٨

اماتة القانون المنافي للحياة والتجسس

في لجنة الكنيست بمعارضة الشيوعيين فقط

القدس — انهت الكنيست في المناقشة حول مشروع قانون «الخيانة والتجسس» واقرت اقتراح وزير القضاء باحالة المشروع على لجنة الكنيست باصوات كل الكتل الحزبية ضد اصوات الكتلة الشيوعية .

ويقضي اقتراح الكتلة الشيوعية برد المشروع إلى الحكومة . واقترحت كتلة المبام احالة المشروع إلى لجنة القوانين وكان هنالك اقتراح آخر باحالة المشروع على لجنة الشؤون الخارجية والامن ، ولكن بعد النقاش قبل اقتراح وزير القضاء باحالة المشروع إلى لجنة الكنيست التي هي إلى اية لجنة يحال .

الطلب من مجلس الامن منع مجزرة اخرى ضد عرب قطاع غزة

هيئة الامم — بعث مدير مكتب اللاجئين العرب في نيويورك عزت طنوس مذكرة إلى مجلس الامن يتهم فيها القوات الاسرائيلية باجراء عملية ابادة جماعية ضد اللاجئين .

وطلب طنوس من مجلس الامن اتخاذ الاجراءات السريعة لمنع مذابح اضافية ، وجاء في مذكرته ان ٥٠ لاجئا قتلوا ، بدم بارد .

وتقول انباء الصحف العربية ان عدد الضحايا يبلغ الالوف من سكان قطاع غزة ورفح .

٥٠ قتيلا في رفح

تل ابيب — اعلن مدير وكالة الغوث الدولية توماس جيمسون لمراسلي الصحف الاجنبية ، ان الحوادث التي وقعت في رفح في ١١/١٢/٥٦ ذهب ضحيتها ٥٠ قتيلا من اهالي رفح و٢٥ جريحا على الاقل .

بينما جاء في البيان الرسمي الاسرائيلي انه على اثر رفض اهالي رفح الخروج من بيوتهم للتفتيش ، كما ورد في عدد «الاتحاد» الماضي — قتل وجرح حوالي ٣٠ شخصا واعتقل عدد آخر .

ولا يزال القتل والتعذيب مستمرين على اهالي رفح في اعقاب هذه الحوادث .

والمدعو حاكم غزة العسكري سيرسيو ... الاسرائيلية القطاع ... اجبار السكان هناك ... وطرد الزوار من الاحتلال ... عائلاتهم او الشراء منهم .

واضافه يقول امام موظفي هيئة الامم الذي قال ان ٥٩ عربيا قد قتلوا في الحوادث الاخيرة .

الصحف البريطانية تصف الحوادث

لندن — وتقول وكالة انباء ... ان الصحف البريطانية قد طلعت بصور اعتداء الجنود الاسرائيليين على اللاجئين العرب فقد كتب مراسل جريدة «ديلي اكسبرس» موقف قاسي من الجنود الاسرائيليين كانوا يقتربون من سياراتهم للاعتداء على الضيف

البطالة في البلاد تتفاقم

٢٥٠ في «افحكيم» و ٥٠٠ في عسقلان !

بئر السبع — في بلدة افحكيم القريبة من هنا ، ٢٥٠ عاملا عاطلا عن العمل . وفي عسقلان ٥٠٠ آخرون . والبطالة في البلاد تتفاقم حتى وصلت — كما تقول احصاءات الحكومة — إلى نحو ١٢ الفا .

وقد ضاق العاطلون في افحكيم ذرعاً بحالتهم السيئة فتظاهروا وسدوا الطريق بين بلدتهم و «اوروم» وجاءت الشرطة إلى المكان وقد فرق المتظاهرون بعدما طالبوا بتوفير العمل لهم .

اما حاجات العمال في عسقلان فقد سالت عن ... الشركات من ... عسقلان إلى مكاتب التشغيل ... مركز الشركات ... خطر ... الحاجيات ... على ان جميع الحاجيات التي طالت لنا ... يجب ان يتوقف إذا لم نحل قضية الالف .

وكانت اجهزة المستعمرات في عسقلان قد اعربت إلى مركز الشركات العاملة في تصدير الحاجيات عن حاجتها للعمل ... الالف ... علما كثيرين العمل .

واعلن سكرتير مجلس عمال عسقلان في اجتماع للصحفيين ان عدد العاطلين عن العمل في البلدة يتجاوز ٥٠٠ عامل . والوضع لم ... التي ... هؤلاء العمال ... السكرتير انه ... لم يوجد حل لهؤلاء العاطلين ... لم ... برامج توفر لهم ... العمل فمن المنتظر ان يصل هذا الرقم إلى الف عامل .

الاردن يؤيد قبول الصين في هيئة الامم

عمان — اعلن مصدر رسمي في وزارة الخارجية الاردنية ان حكومته قد وجهت وفدها في هيئة الامم لتأييد طلب قبول الصين الشعبية .

ويقول هذا المصدر ايضاً ان الاردن سوف تطلب قريباً اعادة البحث في اجتماع الجمعية العمومية حول مسألة قبول الصين الشعبية عضواً في هيئة الامم المتحدة .

[redacted] (بقية)

ويذكر شعبنا ، خصوصاً اليوم ، ابناء الشيوعيين ، الذين قرعوه دائما إلى طريق النضال ، وحذروه من اوهام الاستعمار ...

القضايا التي مست الكنيست عنهـا

القدس — مراسل الاتحاد — طالبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست وضع الاقتراحات التالية على جدول الاعمال :

١ — ... المنطقة وارسل الكنيست ...

٢ — المفاوضات عن النقل ...

٣ — الاعتداءات الاخيرة على السكان العرب

٤ — تصويت وفد إسرائيل في هيئة الامم ...

السابق واللاحق !

قالوا لنا ... الشيوعيين ...

... السابق ... الاستعمار ... الاستعمار ... امام الخطر ...

كفي . . !

كنت لا اصدق عيني عندما رأيت العدد الاخير من المرصاد ...

...

في العالم العربي

تآمر حلف بغداد

اجتمع المتحالفون في حلف بغداد ـ رؤساء وزراء الباكستان وتركيا والعراق ومندوب ايران وحضره رئيس جمهورية الباكستان لمرئاسة بعد

واستكمن هذا الاجتماع تواقت حتى مع عودة اسكندر ميرزا رئيس جمهورية الباكستان من زيارته الى العربية السعودية ومع بعود شهرا وردي رئيس وزراء الباكستان من زيارته الى لبنان

ويبدو من الانباء ان المجتمعين في بغداد يدرسون المؤامرة الاستعمارية التي خططت اثناء اجتماع ملوك ورؤساء الدول العربية . فاتفقوا على حكام العراق ولبنان لضم التضامن العربي المعادي للاستعمار

وليس ادل على تآمر المجتمعين في بغداد من سياسة العراق الحالية . [illegible] وليس ادل على هذا من تصريحات وزير الخارجية العراقي بأن ايدن الذي اداته [illegible] وهو عدو سافر على مصر وسوريا

ويحضي الى رأس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية ورئيس وزراء [illegible] ... لخطة مصر من تآمر [illegible] الحلف في الاقطار العربية [illegible] المصري [illegible] المؤامرات

وخطورة [illegible] حلف بغداد المعادي للكفاح العربي التحرري [illegible] الاردن لانسحاب جلاء القوات العراقية التي دخلت الاردن وعسكرت على اراضيها

ان خطة الاستعمار البريطاني الان ، بعد هزيمته العسكرية في مصر ، ان يحاول ضرب الكفاح العربي المعادي للاستعمار من الداخل واعوانه في العراق ولبنان وفي حلف بغداد يسعون الان الى تنفيذ هذه الخطة

وقد كشفت الشائعات حول خطر انقلاب في سوريا (مجددا) من وحي الاستعمار البريطاني الذي يريد زعزعة ثقة الشعوب العربية بقوة التضامن العربي وصدق سياسة الحياد والتطور المستقل

سوريا تحذر (بقية)

ان الطائرات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية دأبت على خرق الجو السوري (ذكر راديو دمشق ان ٢١ خرقا جويا جرى منذ بداية العدوان على مصر) وان الطائرات السورية قد استطاعت ان [illegible] واستطاعت من هذه الاعمال نوايا عدوانية تبيتها القوى البريطانية الفرنسية الاسرائيلية .

ناس [illegible] الحشود

وكانت وكالة انباء السورية قد ذكرت ان اسرائيل تحشد قواتها المسلحة على خطوط الهدنة السورية الاسرائيلية وتساندها القوات البريطانية والفرنسية

تصريحات مندوب سوريا

وقد سأل الصحفيون بعد هذا التحذير مندوب سوريا في [illegible] كان هذا التنبيه [illegible] وصول الطائرات البريطانية الى سوريا لأسباب الشعب السوري [illegible] اكثر من الاخطار في حالة دفاع مشروع عن كل اعتداء هيئة الامم المتحدة مساعدته على رد العدوان .

نبأ هام

وسأل اذاعة الصدر السوري على ناطق بريطاني بوجود قوات بريطانية في اسرائيل كما نفى ناطق بلسان وزارة خارجية اسرائيل وجود حشود على الحدود السورية وقال ان الخبر من نوع حرب الاعصاب .

وقد اصدر ناطق فرنسي في هيئة الامم المتحدة بيانا نفى وجود قوات فرنسية خاصة في اسرائيل .

« امود » تستنكر التقتيل الاجرامي في القرى العربية

القدس — قرر مجلس جمعية « امود » استنكار الاعمال الاجرامية التي ارتكبت في القرى العربية والمطالبة بتقديم كل المسؤولين عن هذه الاعمال الى القضاء

وهذا المجلس [illegible] السلام في هذه المنطقة .

والاتحاد في اقرارها [illegible] الناس قد سمع اصداء ومخطط [illegible] كفر قاسم ووادي عارة ومواطن عربية اخرى حيث قتل رجال « حرس الحدود » عددا كبيرا من المواطنين ... الاعمال والتقدم الى الحكومة بالمطالب التالية :

أ — ان يقدم حالا الى المحاكمة كل المسؤولين عن هذا العمل الاجرامي ... لن يحرك كل المسؤولين من مختلف الرتب ومن كل الاماكن

ب — [illegible]

ج — دفع تعويضات [illegible] وفقا للقواعد المتبعة لدى الموظفين اليهود

ويرى المجلس باسف وقلق تورط اسرائيل في العدوان مع طلاب السيطرة على الاقطار الاجنبية الذين يعرقلون استقلال الشعوب ... وربما لا يستطيع الخروج من هذه الخلطة [illegible] وكل حل ... ان يجلب كوارث علينا لمدى الاجيال .

الحزب الشيوعي يطالب بتصفية المعابر وضمان السكن الدائم والعمل لسكانها

القدس — قبل اسابيع قليلة اعلن وزير المالية ان المعابر لن تصفى هذه السنة بسبب ازدياد النفقات العسكرية . وهذا يدل ان السياسة العسكرية تحول دون تلبية المطالب الاولية الصادقة لسكان المعابر .

هذا ما اعلنته الكتلة الشيوعية استنكارا حينما اقترحت ان تدرج الكنيست في جدول اعمالها تصفية المعابر حيال اقتراب شهور المطر ، والعمل على تصفية هذه المعابر وضمان السكن الدائم والعمل لنحو ٧٠ الف شخص يقطنون فيها .

وقد اظهرت [illegible] ان المناطق [illegible] الوكالة اليهودية اعلن ان عدد سكان المعابر يقرب من ٤٠ الفا ، فان احصاءات [illegible] في الشؤون الاجتماعية يقدرون ان هذا الرقم يصل الى ٧٠ الفا .

ووصفت الكتلة الشيوعية مآسي سكان المعابر ... من مئة البيوت حيث يقيم السكان في اوضاع مزرية منذ نحو ٦ سنوات .

والبطالة منتشرة ومن يعمل لا يحرز اكثر من ٧٠ ليرة في الشهر

وعلى الرغم من الحقائق التي ذكرتها الكتلة الشيوعية عن اوضاع السكان القاسية في المعابر ، وعلى الرغم من اقتراب شهر المطر ، فقد طلب وزير العمل حذف الموضوع من جدول الجلسة متحججا بان الحكومة خلال السنوات الثلاث الاخيرة قد اقامت ١١ الف وحدة سكنية وان الفي وحدة سكنية ستسلم الى سكان المعابر خلال ١٩٥٧

وصوتت كتل [illegible] والصهيونيين العموميين والحيروت وضد اصوات الكتلة الشيوعية واحدوت (من احدوت هعفودا) والمبام على حذف الموضوع من جدول اعمال الكنيست .

الحزب الشيوعي الايطالي يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمره

[illegible] تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي للارسال واستدعائها الى مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي والرسالة موجهة من سكرتير الحزب العام بالميرو تولياتي .

وهذا هو المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي وسيعقد في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) من هذه السنة في مدينة روما

وسيحث المؤتمر في الطريق الايطالية للاشتراكية ... السكرتير العام بالميرو تولياتي ، وفي تعديل الدستور وانتخاب اجهزة الحزب المركزية .

احد ضحايا العدوان الوحشي على كفر قاسم

اسماعيل عقاب بدير احد ضحايا مجزرة كفر قاسم التي وقعت في ٢٩/١٠/٥٦ اصيب وجهه برصاص « حرس الحدود » وقد لجأ في الهرب الى كرم زيتون وتسلق الى شجرة عالية البنية وبقي على الشجرة من يوم الاثنين بعد الظهر في ٢٩/١٠ حتى يوم الاربعاء بعد الظهر في ٣٠/١٠ الى ان عثر عليه احد المارة لاول مرة بعد ... الى المستشفى حيث اطلعت وجه بسبب « الغرغرينا » .

ميكونيس يتحدث عن واجب الشبيبة الاسرائيلية

تل ابيب — في اجتماع الشبيبة هنا قال الرفيق صموئيل ميكونيس ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الواجب الوطني الملقى على عاتق الشبيبة الاسرائيلية هو ان لا تسمح لاسرائيل الاضرار في قبل قوى الظلام والعدوان القائمة على حساب هذه الاجيال وتعرض حياتنا وقراها للخطر ، الامر الذي يعرض للخطر مستقبلنا القومي .

ان الواجب هو النضال من اجل صفة [illegible] من قبل الجيش الاسرائيلي للاراضي المصرية ، والعودة الى خطوط الهدنة ، والانسحاب من المؤامرة الاجرامية مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين ، النضال من اجل اسقاط حكومة الحرب التي يرئسها بن غوريون ، ومن اجل اقامة حكومة سلام واستقلال قومي ، تعمل وفقا لمصالح اسرائيل القومية وامنه لكرامتنا القومية في العالم التي داستها وتنشئها الاوساط العسكرية الاسرائيلية .

في مكانين مختلفين وفي اوضاع ... وهو انه ليس في الامكان احتلال اسماعيلية (في منطاريا) وليس في الامكان [illegible] الاستعمار (في مصر) ان قوى السلام قوى الشعوب ، قوى التقدم ، هي القوى متفوقة على قوى الحرب والرجعية الاستعمارية .

واتخذ المجتمعون قرارا بالاحتجاج على اعمال الاضطهاد التي ترتكب ضد السكان العرب في المثلث وفي مرة

وظهر في الاجتماع التأييد الكامل للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام واستقلال اسرائيل ، والتقدير لجنة الحزب المركزية والكتلة الشيوعية في الكنيست وجريدة « قول هعام » لنضالها ضد العدوان الاجرامي في خدمة الاستعمار ، ومن اجل السلام والاستقلال

المقاتلات الفرنسية للدفاع عن تل ابيب !

لندن — اعلن مراسل « [illegible] » الاوبزرفر ان مصدرا اسرائيليا مسؤولا قال له ان سرب الطائرات المقاتلة الذي وصل الى اسرائيل قبل بدء معركة سينا او كانت له مهمة الدفاع عن تل ابيب ... القاذفات المصرية وكانت الجريدة ذكرت عن اشتراك الطائرات الفرنسية في القتال ضد المصريين في معركة سينا .

واستنكر ناطق بلسان وزارة الدفاع الفرنسية خبر اشتراك الطيارين والطائرات الفرنسية في معركة سينا .

واضاف يقول : « ولكن ربما اشترك في معارك سينا طيارون فرنسيون متطوعون من الذين آتوا الى اسرائيل والعيش فيها منذ عدة سنوات وانضموا الى سلاح الطيران الاسرائيلي وهؤلاء الفرنسيون غير تابعين الان الى القوات الفرنسية المسلحة »

ارقام عن جريمة الاستعمار الكبرى في بور سعيد

من مكتب الاتحاد

اكثر من ٢٠٠ الف سبة وفي الوقت نفسه كانت البوارج البريطانية والفرنسية تضرب المدينة من البحر .

وكان ارتال الطائرات الاستعمارية بالمراقبة من الطائرات يجري على الشكل التالي ، كانت تحوم ٣٠٠ طائرة من طائرات الارتال الاكثرة على بور سعيد دفعة واحدة ، وتنزل كل طائرة حمولتها عمائم الهكتار دفعة واحدة .

وتم هذا دافع سكان بور سعيد مع قواتهم المسلحة ... والمعتدين البارزة ... تمكن المعتدون من احتلال بور سعيد ... من تنفيذ خطط العسكرية التي احتلال ... القناة

والمعلومات المتوفرة تفيد ان المعتدين البريطانيين والفرنسيين تكبدوا في معركة بور سعيد وحدها ١٤ الف اصابة بين قتيل وجريح ... كما كانت خسائر المدينة بور سعيد ... وكانت من المدنيين حوالي ١٦ الف بين قتيل وجريح .

وقد هدم المستعمرون البرابرة مدينة بور سعيد ... مساكنها ومستشفياتها

تبين الان ، ان ... شركة الصحف البريطانية والامريكية وما اذيع من محطات الاذاعة المختلفة ، ان جريمة الاستعمار الوحشية في بور سعيد كانت اوسع مدى واكبر كثيرا .

ففي يوم الهجوم الاستعماري العام على بور سعيد ألقت قنابل ... البريطانية والفرنسية ... وحشية على المدينة التي يبلغ عدد سكانها

والجوامع والكنائس والمدارس فيها على السكان من نساء واطفال ومرضى وعجزة

لن تستطيع الانسانية ان تنسى ابدا جريمة المستعمرين البربرية في بور سعيد

مظاهرات صاخبة في العراق

جرح ٥٠ شرطيا وعدد كبير من المتظاهرين

بغداد — تظاهرت هنا وفي مدن العراق الرئيسية جموع الطلاب وجماهير الشعب تهتف بسقوط حكومة السلاح ونوري السعيد وبترك حلف بغداد والغاء المعاهدة مع بريطانيا وقطع العلاقات معها ومع فرنسا والوقوف مع الشعب المصري والشعوب العربية في الكفاح ضد الاستعمار .

وهاجمت الشرطة المتظاهرين في بغداد ونشبت معركة استعمل فيها المتظاهرون الحجارة . وجرح ٥٠ شرطيا (بينما لا تقارير اخرى) ومتظاهرون عديدون كما اعتقل آخرون .

وسارعت حكومة الجلاد السعيد التي ترتجف فرقا من هبة الشعب العراقي الجبارة الى اغلاق المدارس والجامعات حتى اشعار آخر وفرض الاحكام العسكرية في البلاد كما اصدرت امرا بحظر التجول في منطقة آبار النفط على الموصل .

ويقول المراقبون السياسيون ان ايام حكومة السلاح ونوري السعيد معدودة وان موجة كفاح الشعب العراقي انتشرت في المناطق والاتحاد ضد الاستعمار وعملائه .

فرض تقنين البترول في اوروبا الغربية وتفاقم ازمتها الاقتصادية الصناعية

لندن — تجتاح اوروبا الغربية ازمة اقتصادية شديدة من جراء عرقلة نقل البترول الى اقطارها الامر الذي نجم عن العدوان الثلاثي على مصر وسد قناة السويس وتوقف الملاحة فيها .

والازمة تتفاقم مع مرور الايام وهبوط احتياط البترول في تلك الاقطار وتأثير هذا الهبوط على الصناعة .

وقد اعلن وزير الوقود البريطاني اوبري جونز ان تقنين البترول سيبدأ مفعوله ابتداء من ١٧ كانون الاول القادم وذكر ان تزويد بريطانيا من بترول الشرق الاوسط انخفض ٤٠ بالمئة .

وفي فرنسا سيفرض التقنين على البترول قبل نهاية الشهر لان استهلاك المخزون من البترول يجري بسرعة وينخفض الاحتياطي انخفاضا خطيرا .

وقد منعت حكومة هولندا سير السيارات يوم الاحد للاقتصاد في استهلاك البترول كما اعلنت شركة هولندا للبترول انها ستخفض تزويدها البترول ٤٠ بالمئة ، اما بترول الوقود في هولندا فقد خفض عشرة بالمئة .

وفي المانيا الغربية اعلن وزير الاقتصاد لودفيغ ارهارد ان حكومته ستحدد استهلاك بترول السيارات ووقود الديزل .

ومنعت حكومة البلجيك استهلاك البترول ايام الاحاد كما فرضت الحكومة التركية نظام التقنين على البترول .

وتحاول اقطار اوروبا الغربية ان تسد حاجاتها من النفط والوقود البترولية من الولايات المتحدة ولكن الصحافة الامريكية تقول ان حكومة الولايات المتحدة سوف لا تزود اوروبا بالبترول حتى تنسحب بريطانيا وفرنسا من الاراضي المصرية (بور سعيد) .

وفي نبأ اسوشيتدبرس ان الولايات المتحدة لم تتحرك لتزويد اوروبا بالبترول لسد النقص الناجم عن سد قناة السويس وتوقف الملاحة فيها .

ويضيف مراسل اسوشيتدبرس ان الحكومة الامريكية لم تتخذ اي اجراء لواجهة وضع الطوارئ في اوروبا .

ولكنه ينتظر ويكشف عن هدف السياسة الامريكية التي تتظاهر بالضغط الضغط على بريطانيا وفرنسا ليعلن ان بعض شركات البترول الامريكية بدأت تزود اوروبا بالبترول مع انها لن تسد النقص تماما .

الجمعية العامة تبحث شؤون الشرق الاوسط [بقية]

تقريره قد الح على الجمعية العامة ان تبحث المسائل التي اثرت لاهميتها .

وقد اعلن همرشولد في تقريره ان مصر وافقت على ان تسمح لقوة الطوارئ الدولية على اراضيها ... من الجمعية العامة [illegible]

وطلب همرشولد من مصر تطهير سرعة ... هيئة الامم المتحدة في ازالة العراقيل التي تمنع حرية الملاحة في قناة السويس ... الشركات الدنماركية والهولندية القيام بهذا العمل . وقد قبل همرشولد وجهة النظر المصرية القائلة ان ازالة العراقيل من القناة سوف لا تبدأ قبل انسحاب القوات البريطانية الفرنسية الاسرائيلية من منطقة القناة .

ولم يذكر همرشولد في تقريره ... انسحاب القوات ... من الاراضي المصرية ... الطوارئ الدولية على الاراضي المصرية .

ولكن الاوساط الوثيقة ... الى انسحاب ... الدول المعتدية ... بريطانيا وفرنسا واسرائيل بسحب قواتها .

● الى اي مدى تم الانسحاب من مصر ؟

● ما هي مراحل الانسحاب ... قرارات هيئة الامم المتحدة حول ... اطلاق النار واتمام الانسحاب من مصر .

● ما هو رأي الدول الثلاث حول ... تطبيق قرار ... اطلاق النار .

ويقول على ... وزارة خارجية بريطانيا

وقد اعلن [illegible] ... همرشولد انها غير واضحة على ما جاء في مضمون التقرير ... الصحف العربية من الحكومتين ... بلسان ... عن موقف همرشولد على وجهة النظر المصرية بشأن الانسحاب فيما ... القوات بالاستسلام .

ويتبين ان موقف همرشولد ... البريطاني الدول المعتدية بريطانيا وفرنسا واسرائيل التي تحاول عرقلة الانسحاب من الاراضي المصرية ... والوقائع تدل على ان همرشولد ... قرارات هيئة الامم ... الدول المعتدية ... حتى الان ... الى غمر ...

ومن الواضح ان تقرير همرشولد سيحتدها ... الدول المعتدية ويكشفها عن ... سياسة مصر .

٢٢ دولة آسيوية افريقية تحتج على اعمال القتل في غزة

واشنطن — تقدمت ٢٢ دولة آسيوية افريقية بطلب الى سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، ان ينشط جهاز الامم المتحدة بكامله العمل على اخراج القوات الاسرائيلية من قطاع غزة فورا كما طلبت هذه الدول من همرشولد ان يسرع في تقديم المساعدة لاكثر من مئتي الف لاجئ .

وجاء في الطلب ، ان ... الوضع في قطاع غزة ، تركيا مضطرين الى الاعراب عن قلقنا العميق على امن السكان العرب في القطاع وسلامتهم ومستقبلهم

وذكرت هذه الدول همرشولد ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية ترتكب اعمال الارهاب والقتل وان عدد القتلى وصل المئات وتزداد الحالة سوءا بسبب قلة المواد الغذائية .

لاجئو غزة الى الاردن

عمان — اذاع راديو عمان ان عددا كبيرا من اللاجئين في قطاع غزة قد طردتهم السلطات الاسرائيلية الى الاردن وانهم وصلوا اليها في حالة يرثى لها

ابناء جميع الطوائف المسيحية يستنكرون المنشور القذر

حيفا ، مكتب الاتحاد ـ بالسخط والاستنكار قابل ابناء جميع الطوائف المسيحية هذا المنشور القذر الموقع باسم « اللجنة المسيحية للاصلاح التكامل في اسرائيل » والذي قصد به ضرب وحدة الجماهير العربية المتماسكة ضد سياسة الاضطهاد القومي والحرب ومن اجل السلام

وعلمنا ان الكثيرين من ابناء الطوائف قد توجهوا الى الرؤساء الروحيين مطالبين باستنكار المنشور القذر

وعلمنا ايضا ان الرؤساء الروحيين الطوائف المسيحية يعدون بيانا يندون فيه بالمنشور ومطلقيه

هذا واصدر مطارنة الناس كونا بيانا وزعه على السكان استنكر فيه المنشور ومطلقيه

جريدة هآرتس تقول :

المطران حكيم يميل الى ضم قطاع غزة الى اسرائيل !؟

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة هآرتس في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي تصريحا على لسان المطران حكيم جاء فيه انه « يحكم مركزي لا يحق ان اقدم رأيا حول مصير قطاع غزة ولكن اذا ما تقرر عن طريق تسوية عامة وبموافقة الجهات الدولية على ضم القطاع الى اسرائيل فان ذلك يتيح لاسرائيل فرصة لحل ولو جزئي لقضية اللاجئين ، وهي خطوة اساسية في طريق احلال السلام في الشرق الاوسط »

وجاء في هذا التصريح ايضا ان المطران حكيم قد عاد على البحث لحل قضية اللاجئين ولو جزئيا عن طريق ضم المشروعات غزة .

هذا ما نشرت هآرتس لمراسلها ... في مقابلة جرت ... مع المطران حكيم في حيفا ... في صحة ما كتبه جريدة هآرتس على لسان مراسلها هذا ونأمل ان يكذب المطران هذا التصريح الذي صدر باسمه .

اهالي كفر قاسم (بقية)

الامر وتوقيع طويل للسكان من اجل الحزب الشيوعي الذي حذر دائما من مغبة سياسة الحكم القومي

ان ضحايا كفر قاسم هم ضحايا هجوم المستعمرين وحلفائهم الاجرامي على الشعوب العربية ، انهم ضحايا سياسة الحكم القومي . وليس بعيدا ذلك اليوم الذي يعيش فيه اليهود والعرب معا في سلام واخوة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكل طلاب السلام واخوة الشعوب سيطلبون كل ما في وسعهم لكي يطلع الجمهور على ما جرى والتنديد بالمجرمين .

وقد طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست ادراج قضية هذا العدوان على جدول اعمال المجلس البلدي الاحتجاج على هذه الجريمة

لنرفع صوتنا [بقية]

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحرص من نضاله والحرص فيه ... الفظائع التي ترتكب في المثلث وفي قطاع غزة ، ويعصر كل سكان اسرائيل الذين ... الوطن ، وكل انسان ذي ضمير ، ان يرفعوا صوتهم بالاحتجاج على هذه الاعمال ... كل ... المسؤولين عنهم ممن يكون مركزهم في الحكومة

من اجل كرامة اسرائيل وامنها ، ومن اجل تجنب الكارثة عن اسرائيل ، ليقف المواطن والكنيست القومي !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تل ابيب ٢٠/١١/١٩٥٦

البرلمان الاردني (بقية)

الى المعاهدة الاستعمارية

اجتماع سري للبرلمان

وعقد البرلمان الاردني اجتماعا سريا تكلم فيه رئيس الحكومة عن الوضع السياسي وقال راديو عمان ان النقاش الذي جرى في هذا الاجتماع دل ان النواب جميعهم متفقون حول الحكومة في هذا الشأن

والغاء المعاهدة على ايضا « المعاهدة » البريطانية . ويذكر القراء ان مصر وسوريا والسعودية كانت قد اقترحت تقديم هبة عوضا عن المساعدة الى الاردن وتجري الان اتصالات لترتيب امر تقديم هذه المساعدة الى الاردن سريعا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

يعقد اجتماعا يوم الثلاثاء ٢٧/١١/١٩٥٦ الساعة الرابعة بعد الظهر

الموضوع :

الوضع السياسي في الشرق الاوسط

المتكلم اميل حبيبي

عضو الكنيست

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة :
٢٠ شارع الفردوس — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

٢٠ قتيلا ومئات الجرحى في العــراق

بغداد — تظاهرت جماهير مدينة النجف ضد الخائن نوري السعيد وعصابته واشتبكت مع الشرطة فقتل ٢٠ شخصاً وجرح المئات. ولا يزال العراق كله في غليان وتزداد النقمة على سياسة نوري السعيد، وكان نوري عفا قد طرد ٩ متصرفي الوية لمعارضتهم في سياسته وسجن مدير قاعدة الحبانية لرفضه تزويد الطائرات المغيرة على مصر. ان ايام السعيد اصبحت معدودة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الثلاثاء

٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٦

العدد ٦٠ السنة الثالثة عشرة

27 Nov 1956

No 60 Vol. XIII

اعتداء على الحصانة البرلمانية وانتهاك لحرية الفرد
العثور على جهاز تجسس في بيت النائب طوبي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧و٨)

فشل مؤامرة استعمارية لقلب نظام الحكم في سوريا والاردن

الخطر على نظام السفاح العراقي لا على الاقطار العربية التي تسير في طريق الاستقلال القومي

دمشق — كشف راديو دمشق عن مؤامرة رهيبة اوحى بها الاستعمار البريطاني وحاولت تنفيذها دول حلف بغداد، وعلى وجه التخصيص العراق وتركيا، لقلب نظام الحكم في سوريا والاردن واقامة عهدين ليعودا الى نظام المستعمرين والقضاء على سياستهما المعادية للاستعمار.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

توسيع حلف بغداد

واشنطن — اعلن مراسل يونايتدبرس من مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة تدرس امكانية انضمامها الى حلف بغداد ولكن ليس من المحتمل ان تخطو الولايات المتحدة هذه الخطوة الآن.

كلمة الاتحاد

مع العمال العرب في نضالهم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلن في اجتماع شعبي

الحزب الشيوعي يوضح السبيل لانقاذ اسرائيل
الشيوعيون لا يمكن اسكاتهم او خنقهم او اخافتهم

تل ابيب — من اجل سلامة الوطن وامنه ومستقبله تحت عنوان الاسرائيلي من المناطق المحتلة الى البلاد وعقد وضع حد لسياسة المغامرة العسكرية مع حكام بريطانيا وفرنسا ... النيران والاخطار، واقامة حكومة سلام واستقلال قومي بدلا من حكومة حرب ابي وبن غوريون.

وزير خارجية سوريا يدعو الى

ان يحقق مراقبون محايدون في امر الحشود على حدود بلاده

دمشق — عاد صلاح البيطار وزير خارجية سوريا ودعا هيئة الامم المتحدة الى ايفاد مراقبين محايدين الى اسرائيل للتحقيق في الحشود الاسرائيلية على الحدود السورية الاسرائيلية والاردنية الاسرائيلية.

بعد الجلاء تبحث مصر قضية السلام مع اسرائيل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

ستتكون اللجنة التنفيذية لحامي موسكو الاحتلال البريطاني

٦٣ صوتاً ضد ٥ اصوات وامتناع ١٠ تقرر

سحب قوات المعتدين من الاراضي المصرية فورا

نيويورك — باكثرية ٦٣ صوتاً ضد ٥ أصوات (بريطانيا وفرنسا واسرائيل واستراليا ونيوزيلندة الجديدة) وامتناع ١٠ أعضاء أقرت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة مشروع القرار الاسيوي — الافريقي، الذي يدعو الى جلاء قوات بريطانيا وفرنسا واسرائيل فوراً عن اراضي مصر.

الاردن تنتهج سياسة تحررية

عمان — سينص البيان الوزاري الذي ستتقدم به الحكومة الاردنية الى البرلمان لنيل الثقة اليوم (الثلاثاء) على الاشارة الى ان الحكومة ستنتهج سياسة تحرر قومي تتعاون مع الدول العربية المتحررة وستعمل مع هذه الدول على الغاء المعاهدة البريطانية الاردنية بالطرق الدبلوماسية.

وستعمل الحكومة الاردنية على اقامة علاقات دبلوماسية مع الدول التي ايدت في المحنة الاخيرة القضايا العربية (والاشارة الى الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية). وقد قرر البرلمان الاردني توصية الحكومة باقامة مثل هذه العلاقات.

التساوق

موسكو — اعلن ...

مهرجانات شعبية تقام في الاردن
ترحيباً بفؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي

اتصالات سوريا بالدول الصديقة
حول القضية الفلسطينية

دمشق — صرح صلاح بيطار وزير خارجية سوريا ان استدعاء احمد الشقيري معاون الامين العام للجامعة العربية الى دمشق كان ...

واضاف الوزير ان سوريا تجري اتصالات مع الدول الصديقة حول القضية الفلسطينية.

خسائر بورسعيد

بور سعيد — اعلن حاكم بور سعيد المصري انه يقدر خسائر الارواح التي نجمت عن العدوان البربري على المرفأ بنحو ٣٠٠٠ مصري.

وان اعادة بناء المدينة الباسلة سيكلف ١٠ ملايين جنيه مصري.

بريطانيا تعتدي على اراضي اليمن

القاهرة — اعلن عبد الرحمن ابو طالب مندوب اليمن أن بريطانيا قد اعتدت على الاراضي اليمنية في الجنوب واستخدمت الدبابات في عدوانها.

٢٥٠ مليون دولار

جنرال فرنسي يقول لديلي اكسبرس:

سربان من الطيارات الفرنسية قاما بالاعمال من قواعد اسرائيلية

هبوا لانقاذ اسرائيل

ان الخطابات شديدة — من جانبنا لا تمد وصادرا لا يوصف تهديد شبنااووطتنا ردا ما يتوقف العدوان على مصر وانما لم ينفذ القرار الاجماعي تقريبا الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة باخراج قوات المعتدين البريطانيين والفرنسيين والاسرائيليين من اراضي مصر

على الرغم من ان العدوان قد هيج الرأي العام العالمي وفي الشرق والغرب ، تحاول ابواق الحكومة وفي المقام الاول « صوت اسرائيل » والصحف الموالية للحكومة والصحف الدعية المؤججة للحرب ، اثارة حالة [illegible] ، وتعرض الوقائع الاساسية وتطمس حقيقة الوضع . وفي هذه الحملة يروج باحمر شرقة في شبكة الافتراءات والاكاذيب الحكومية الزاعمة بأن هنالك من اعد ابادة اسرائيل . ولكن كل إنسان لم تعمه الهستيريا الحربية يعرف ان احدا لم يهدد اسرائيل بل على العكس فان اسرائيل في مؤامرتها مع فرنسا وبريطانيا هاجمت مصر وليس الا المجرمون والمجانين يمكنهم ان يبرروا حربا مبادرا بعدوان ان هنالك من سيهدد اسرائيل في المستقبل

فمثل رجال الائتلاف الحكومي الحالي ، يطلب عزان من زعماء الماباي الحق في المؤتمر الصهيوني الاخير في وجه الفلسطي وشعر الحرب ، [illegible] يقول « ان كل من يدعو الى حرب سابقة انما هو يخرب [illegible] شعب اسرائيل »

فكيف حدث ان حزبي ماباي واحدوت هعفودا وهما حزبان يدعيان الاشتراكية ، وحتى ان مستر يعري رئيس حركة السلام الاسرائيلية ، صوتا في الكنيست سوية مع حيروت الفاشي من اجل الحرب الهجومية ضد مصر ؟ إن هذا خيانة لقضية السلام ولشعب إسرائيل . وليس في وسع اي ديماغوجية او اقوال مداهنة ان تغطي هذا

ثم ان زعيمي المابام الوزيرين برزلاي وبنطوف اشتركا في تحمل مسؤولية حكومة بن غوريون حلفا عسكريا مع دولة استعمارية لماجما ميشكا الحكومة . ومن هي حكومة بن غوريون لا تكتفي بهذا الحلف مع الاستعمار الفرنسي فحسب بل انها تعقد مع المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين حلفا دمويا ضد سلام العالم ، حلفا يهدد كيان دولة إسرائيل فكيف حدث ان برزلاي وبنطوف يواصلان الجلوس على الكراسي الوزارية ؟ إن هذه خيانة فضيحة وشركا لوجوه مريبة

وزعماء المابام الذين يواصلون هذه اللعبة الخطيرة حتى بعد ان اصبح واضحا لكل إنسان انها تهدد قبل كل شيء إسرائيل نفسها — وإنما يعملون ، كالحكومة كلها ، ضد مصالح إسرائيل القومية ويهددون مستقبلها .

إن الفئة الايديولوجية في المابام والانفصال من كل المبادئ الاشتراكية وحتى التقدمية تمس [illegible] كثيرين من

بقلم ماير فلنر

ملخص مقال ميش في اول هعام في ١٩٥٦/١١/٢٢

هذه الحرب هي ليست الا نتيجة لسياسة قادة المابام التي اشركت من جيب مصلحة متاجر بلين العسكرية إلى تأييدها تأييدا فعالا حربا شنتها حكومة بن غوريون .

وتواصل قيادة المابام الدعاية ضد سحب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة اي ان زعامة المابام تؤيد توسع إسرائيل إقليميا عن طريق العدوان والتحالف مع دول استعمارية . ولكن ليس في إمكان اي تعليل حجة كانت ان يبرر هذا التحول لدى قادة المابام إلى مواقف رجل [illegible]

إن وضع اليد على الاراضي المحتلة او اخذها لا يخدم امنا لاسرائيل وإنما يؤدي إلى تجدد الحرب وتوسيعها ، وإلى اشتعال في كل الشرق الاوسط وحتى خارجه ، ومن هذا لن ينتج اي شيء حسن .

إن العسكريين في إسرائيل يحاولون إغراق الجمهور الاسرائيلي بالوهم ان المساعدة المقترحة من معسكر الاشتراكية والاقطار آسيا وافريقيا ومن كل قوى السلام ، للنضال ضد العدوان البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي ليست سوى « حرب اعصاب » . ومن يقول إن مساعدة المتطوعين السوفياتيين والصينيين هي « كذب الصحافة » وما المتطوعون إنما لم يحصل شيئا يشير إلى الانتقادات المتكررة من معسكر الاشتراكية .

والحقيقة اليوم كما يلي ، كلما تكن الامال في إخراج القوى الغازية من مصر بالطرق السلمية عاجزة لضغط الرأي العام فمن الواضح ان معسكر السلام سوف يمنع تجديد اعمال العدوان ويمنع توسيع النزاع المسلح الذي يهدد السلام كله . ولكن يجب ان يكون واضحا أيضا انه إذا لم يخضع المعتدون لصوت العقل والرأي العام العالمي في المستقبل القريب فان من الواجب المعنوي والسياسي لقوى السلام في العالم ان لا تسير في طريق ميونخ ولا تعطي المعتدين [illegible] ان التاريخ يعلمنا ان التنازل للمعتدين [illegible] الحرب سابقة هو أحسن سبيل لنشوب حرب سابقة جديدة . العدوان في حينه وتعليم المعتدين درسا لن ينسوه — هذا هو أحسن سبيل لمنع حرب عالمية ثالثة .

ويجب ان يكون واضحا ان النضال ليس فقط ضد العدوان على مصر وانه لا ينحصر فقط في الدفاع عن استقلال الشعب المصري ، بل ان المعركة التي تدور في الشرق الاوسط هي معركة معينة قد تقرر كل التطور التاريخي خلال جيل كامل . فاذا نجح العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي ولو بشكل جزئي فقط ، فان القوى الدولية ستضعف طابع حركة التحرر وتصبح مهددة كل دولة استقلت في الشرق الاوسط ، بما في ذلك إسرائيل وكل دول آسيا وافريقيا (وأيضا في اوروبا وامريكا) تلك الدول التي تحررت من السيطرة الاستعمارية لاحقا ، هذا هو أحد وجهي القضية أما الوجه الآخر فهو رد العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي بالطرق السلمية إن امكن ذلك سيكون قوة دافعة للسلام ولقوة التحرر ... قوى السلام ... واستقلال الشعوب الاخرى ... وإذا فشل المعتدون في السويس ... خطر حرب عالمية ثالثة وتعدد الامكانيات لسلام دائم في العالم وتصبح القوى الاستعمارية ... ويزداد امنها ...

وهكذا فان المعركة في الشرق الاوسط حاسمة جدا بالنسبة لسلام العالم كله وانقاذ هذا النضال هو واجب التقدميين ... واجب الجماهير في إسرائيل ... الوجه لانقاذ إسرائيل في هذه اللحظة .

اخطار في الافق

وبدلا من التراجع يحاول

مقال هام للكاتب السوفياتي بونشكاروف في مجلة نيو تايمس

ماذا خسرت بريطانيا وفرنسا واسرائيل من عدوانها على مصر

الاستعماريون البريطانيون والفرنسيون والاوساط الحاكمة التي عوقوها أن يرتكبوا كثيرة هيئة الامم بل انهم يوجهون كل جهودهم ليتمكنوا (ولو قهرا) المتصوريين الامريكيين على الاشتباك إلى المعركة « جبال الخطر السوفياتي » ان جانب الحرب بحاولون من ان ينفضح امام الشعب كل القتل وكل الاجرام التي اسفرت عنه حرب المغامرة ...

عشر ما يجد ... للمؤامرة ينفضح اكثر فاكثر بطلان الشامية الحربية التي كانت فيها انجلترا وفرنسا وصنيعتهما إسرائيل ...

ارادوا ان يحطموا الحكومة الوطنية المصرية التي برأسها جمال عبد الناصر غير ان العالم قد ادت إلى ازدياد مكانتها في العالم ...

الضربات والنكبات ، وفصل إسرائيل وصنوا المعتدين ، ويقضي قرار هيئة الامم المتحدة بأن تسحب قواتها من الاراضي المصرية ...

[illegible]

ولا يستطيع ملاك البلدان ان ينالا النفط إلا من ايران والكويت ...

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥ و ٦]

ارقام الأزمة

● لقد كانت دول اوروبا الغربية تعتمد على ٨٠ في المئة من استهلاكها للبترول على بترول الشرق الاوسط . وقد اخذت تزودها بترول الشرق الاوسط بنحو ٩٠ في المئة وارتفع ثمن بترول الشرق الاوسط لان قناة السويس سدت ومن الواجب نقله من طريق رأس الرجاء الصالح .

● كانت بريطانيا وفرنسا واوروبا عامة تستورد البترول والمطاط والشاي والقصدير والارز والقطن والسكر والكتان والصوف والزيوت والنحوم والحبوب من طريق السويس وعليها الآن أن تستوردها عن طريق رأس الرجاء الصالح وهذا سيضاعف رسوم النقل

● بسبب نقص البترول في بريطانيا وفرنسا تدهورت صناعة السيارات وعلى الاخص في فرنسا

● ابعد سير القطارات في فرنسا لان اغلب ماكناتها القطارات تسير على الديزل .

● بلغ عدد عمال المواني العاطلين عن العمل في بريطانيا في ايام الازمة الاولى [illegible]

● تدهورت اسعار اسهم شركات الزيوت

● خسرت مصر [illegible] بريطانيا ١٤٠ مليون دولار .

[illegible]

● خسارة فوائد بترول الشرق الاوسط ... مليون دولار في الشهر

● فقدت فرنسا ١٤٠ مليون دولار من فوائد اسواقها في الشرق الاوسط ...

[illegible]

... وضاع ... الانتاج والصناعي في الشرق الاوسط ...

اهم حدث ثقافي في مصر

وصفت « الجمهورية » المعاهدة الثقافية المصرية الصينية بانها اهم حدث ثقافي وقع في النصف الثاني من هذا العام وتنص المعاهدة على ان تتبادل مصر والصين الشعبية :

● الوفود الثقافية من طلبة واساتذة وعلماء وعاملين وفنانين .

● الافلام وترجمة الكتب .

● مراسلي وكالات الانباء .

● المعارض الفنية والعلمية والشرطة الاذاعة وتنص على إجراء المباريات الرياضية .

* * *

وقد تقرر فعلا :

١ — ايفاد بعثة من الطلبة المصريين إلى جامعة بكين ، يضم ثلاثة لدراسة اللغة الصينية وداخلين لدراسة الفنون الجميلة والثالث لدراسة العلوم الطبية .

٢ — أن يدرس ١٠٠ طالبا مصريا في قسم اللغات الشرقية في مدرسة الالسن ، اللغة الصينية لاول مرة في مصر .

الجديد في الثقافة

بعث الاستاذ السيد فرج مدير دار الكتب المصرية رسائل إلى كل المثقفين المصريين في الخارج يرجوهم فيها ان يكتبوا له دائما بالجديد في عالم الثقافة والادب والعلم في البلاد التي يعيشون فيها ... نقل ... من هذه العوالم إلى اللغة العربية .

الست تطبخ

... الست تطبخ ؟

محفل طور سينا

بقلم ع. حول

في الامام الاخيرة توجهت الاوساط المتدينة والمتحمسة ... ان يسمح لها بزيارة طور سيناء

جريدة هأرتس ١٩٥٦/١١/١٩

شرك في هذه الزيارة الى طور ... من الاوساط ... وقد صدرت ... جوقة موسيقية من جوقات بوليس اسرائيل راكبة على سيارة جيب ، ومن خلفهم كان المديعون يشتركون في مكرفون الصوت تفاصيل الزيارة الى الطور وكان طور سيناء متعمما بالدخان

وعندما وصلوا الى قمة الجبل افتتح وزير الدولة ... موكبه المعدني ... فراصت لتبرنسه اصلاب الحشد الحافل ولكنه لم يكد يستمرحق رأى الناس ... صوت اسرائيل » يشير الى الارض

ورفع سيده قطعة من الحجر عليه كتابة ... لمعهد ... « لا تشهد بالزور » فوقف حشد ... في هذا اليوم المشهود في حياتهم ، فقد رأوا امامهم قطعة من الالواح الشهيرة التي ادرك عليها الوصايا العشر . هل هي هذه الوصية الاخيرة التي ... على الزمن ؟ لا أبدا ، فان الحاكم العسكري لاحد المناطق العربية في بلادنا ركع على ركبته ... قطعة مستطيلة من الحجر ... عليها ... بدون ان يجد صعوبة كبيرة قرأ : « لا تحته بيت قريبك ولا ثوره ولا حماره ولا كل ما لقريبك » فأشار اليه مساعده بابتسامة ... « يا للصدف » !

وقد خشي وزير الدولة ان تتحطم معنويات الجماهير ، فاقترح ان ينزلوا عن الجبل حالا — دون ان يلقي خطابه الكبير ، والذي كان سيسجل في يوم من احداث التي كتب تدريس الاطفال ولكنه ما كاد ينزل عن الجبل حتى عثرت رجله ... الحجارة ... على ... وقرأ ... ما كتب على قطعة منها بخط قديم : « لا تقتل » !

وعندما عاد الحشد عن الجبل توافد عليهم الصحفيون الاسرائيليون والاجانب ، ينهالون عليهم بوابل من الاسئلة عما وجدوا هناك على الجبل — على قمة ذلك الجبل المقدس . فأزاحهم وزير الدولة جانبا وقال : « لم نجد شيئا أبدا — لم نجد الا ما يحبه العصابة الشيوعية »



عظمة موليه ... وايدن

من الحكايات الطريفة التي رويت عن باريس قبل عدوان فرنسا على مصر هذه الحكاية :

... ان ام احد ... الفرنسيين ...

— ... الاسمنت ... في الطريق ... ثلاث مرات !!

... ولكن سمعتهما بعد ذلك ... مصر ... في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ...

مع التراث العربي

مثل من كذب بما رأى .. وصدق بما سمع ..

زعموا أنه كان رجل نائما وحده احدى الليالي في بيته واذا لصوص قد دخلوا عليه البيت واخذوا في جمع ما فيه من المتاع حتى الفتوا[1] الى حيث هو نائم فانتبه عليهم وخاف ان يقوم اليهم حذار أن يبطشوا به . وكانت للحجرة التي هو فيها باب آخر الى الطريق فقال في نفسه : الرأي ان لا أتحرك بشيء ولا اخرجهم حتى يفرغوا مما يريدون اخذه ويخرجوه الى حيث يريدون احتماله ، فاخرج من الباب الآخر وادعو الجيران فنهجم وعليهم . فلبث متناوما حتى فرغ اللصوص مما ارادوا جمعه وخرجوا يريدون حمله . فهم الرجل بالقيام فظهروا

بركة منه ... اللصوص فيسمم أن قفوا ولا تزعموا وتعالوا حتى احتال له بحيلة تخدعه بها ولا ينهب تعبنا ضياعا . واما الآن فارفع صوتي واخاطبكم بشيء فصوبوا فيه رأيي واجيبوني اليه . قالوا نعم . فرفع اللص صوته بحيث يسمع الرجل وقال لاصحابه اني ارى هذه الاحمال ثقيلة شاقة وما ارى قيمتها تفي بحملها والمخاطرة فيها

وقد تبين لي ان هذا الرجل سيء الحال وقد اخذتني عليه الشفقة والرأفة وراجعت رأيي فيه فرأيت أن ندع له متاعه فانه يحسب علينا سرقة وما هو شيء يستحق العناء ولا لنا فيه كبير فائدة وقد كنت أسمع من بعض مشاهير اللصوص يقول من عف من متاع حقير فلم يسرقه وهو قادر عليه غفر له ذلك سرقة مئة شيء وان

وعندما احد الجميع يتشفون في القرار ... عن المجازرة المالية الخالدة .

ولكن النتائج كانت مدهشة مروعة . فان احد ... الدينية الوطنية » من الذين يصدرون الا ما لا يقل عن أربع مرات كل ستة اشهر — الى ... ليجمع ... الامن وما شبه ذلك — حاول ان يخفي عن عيون الناس عن الوصية التي اكتشفها .. فقد كتب على ذلك الحجر : « لا تزن »

اما احد الموظفين في وزارة مالية الدولة فقد قرر ان يخفي في احدى جواربه نص الوصية التي اكتشفها ، فقد كتب عليه ...

(١) وصلوا

اولى السرقة واحلها سرقة الاغنياء ولا سيما ذوي البخل والحرص منهم الذين ... يتوبهم ... الا مداهن لاموال جيوبهم ... بها ولا زكوا بها الناس ... الى احد هؤلاء ... هذا الرجل المسكين . فقالوا كلهم صدقت واحسنت وتظاهروا انهم يتركون الاحمال وخرجوا ، وكذبوا ينتظرون نوم الرجل ، وان الرجل لما سمع كلامهم وثق به واطمأن اليه واعتقد انهم خرجوا فنام ولبث اللصوص حتى ايقنوا انه قد نام فتناوموا[2] الى الاحمال فاحتملوها وفروا بها عن كلمة ... لو ...

[2] تحاملوا او ...

يعري يجمد حركة السلام الاسرائيلية «موقتا»! و«يترقب» نشوء ظروف تتمكن فيها الحركة من العمل!

اذا كانت حركة السلام لا تعمل حين يهدد الخطر السلام فاذا تعمل لصون السلام ؟

تل أبيب – لمراسلنا – يطرح مابر يعري رئيس لجنة السلام القطرية في جلسة اجتماع اللجنة، بالرغم من طلب ٢٣ عضواً من أعضاء اللجنة ... من ان ... عشية العدوان الذي قامت به فرنسا وبريطانيا واسرائيل على مصر ... رسالة مابر يعري الى رئاسة لجنة السلام في جريدة «عل همشمار».

وقد نشرت رسالة مابر يعري في جريدة «عل همشمار» ...

وقد جاءت رسالة مابر يعري رداً على رسالة ... من أعضاء اللجنة القطرية الى الرئاسة ...

السلام، بل انهم معرضون لعداء ... على الاحتكار لحركة السلام نفسها. وقد اعترفت بذلك صحيفة حزب مبام «عل همشمار» في مقال بتاريخ ١٦/١١/١٩٥٦ ...

«اذا كان حزب مشتركاً في حركة السلام يعرض أعضاء حزب شريك على ترك حركة السلام ...».

رسالته الى أعضاء رئاسة الحركة:

ومن كل ذلك يظهر ان التعريب الذي ... احدوت عفودا في حركة السلام ...

حركة السلام، ... الحزب الشيوعي ... الموقف «العسكري القتال» الذي ... حركة السلام التي تختلف فيها ...

ان هذا الموقف «العسكري» الذي ... احدوت عفودا هو ... حركة السلام ... مابر يعري الاخير ...

عمال آتا يعودون الى العمل

بعد ان حققوا اكثرية مطالبهم

حيفا – انتهى اضراب مصنع النسيج آتا هنا بانتصار العمال، وهكذا احرز العمال تحقيق اكثرية مطالبهم ...

... العمال ... عن أجورهم كاملة.

ما دام في الشعب انسانا واحدا يحب الحرية ويحب وطنه والسلام لا يمكن القضاء على الحزب الشيوعي

اجتماع تظاهري في شفاعمرو

شفاعمرو – في اجتماع شعبي ... من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

تعديلات في ضريبة الدخل

تل ابيب – قررت الحكومة في جلستها يوم الاحد اجراء تعديلات في ضريبة الدخل ...

على وشك العناق

مكتب الاتحاد – ...

«دافار» تفترى على طلاب الناصرة وتتهم الشيوعيين بالتحريض على اليهود

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «دافار» ...

أليس القرار بترأشيبر تشجيع للتحريض المعادي للاتحاد السوفياتي

... تهمة اعداء التجارة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ... تهمة محاولة القيام باعمال عنف ضد التمثيل السوفياتي

قدرى كفر ياسيف

... في مهرجان ... كفر ياسيف

هبوا لانقاذ اسرائيل (تتمة)

خيبة أمل طلائعي

النائب سنيه في اجتماع لحركة الصداقة

الشعب في اسرائيل سيتطلع الى موسكو

حيفا – ... ان جمهوراً من مختلف الاوساط الشعبية لبى دعوة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في المدينة ...

مقال عام (تتمة)

«لغز» الحسد آلوف امير مصري المطلوب حله، والاجر على الله!

رسالة من قارئ

محرر الاتحاد!

اعرض على قرائكم «اللغز» ... راجياً منهم مساعدتي في حله.

القس فرح: المنشور لا علاقة له بالدين وانا وطائفتي نستنكره
الخوري حرب: تعاليم السيد المسيح تأبى هذه الطعنة الخسيسة
الكثيرون من ابناء الطوائف المسيحية قالوا: اكثر سكان بور سعيد مسيحيون

حيفا — مندوب الاتحاد — قابلت القس رفيق فرح راعي الطائفة البروتستانتية والاب جورج حرب خوري الطائفة الارثوذكسية والسيد جون عصلاني رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني وحادثت عدداً كبيراً من ابناء الطوائف المسيحية ، وجدت عدم الاستنكار الشديد للمنشور الذي وزعه من اختفى وراء اسم « اللجنة المسيحية للاندماج الكامل في اسرائيل » لتفريق صفوف الشعب العربي في هذه البلاد وعرقلة نضاله ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل السلام الاخوة.

وقال لي القس فرح : ان هذا المنشور ليس له اي علاقة [illegible] أبداً ، وقصد به استغلال شعور [illegible] بين المسيحيين و [illegible] روح التعصب الديني من اجل تفرقة المواطنين العرب في مختلف [illegible] ، وصدور هذا المنشور في هذا الوقت [illegible] انه عمل من اعمال المؤامرات السياسية في هذه البلاد وفي الشرق الاوسط عامة.

واستطرد حضرة القس قائلا [illegible] رئيس هذا المنشور رفضاً باتاً وكل مسيحي [illegible] يدعو الى [illegible] الاعمال [illegible] والتوحيد مع الاخرين [illegible] وحتى اني لا افرق بين الناس مهما يكن [illegible] بهذا المنشور [illegible].

واني حديث [illegible] ، معنى تلفة كاملة بان الجمهور المسيحي خاصة والعربي عامة لن يعطي اي اهمية لهذا المنشور نظراً للوعي العام ونظراً لان اصحابه ايضاً مجهولون.

ولما سألته عن وقع هذا المنشور على ابناء طائفته قال : كلهم يستنكرون.

ورداً على سؤال آخر [illegible] بوصفه رئيس دين [illegible] شخصياً ، واتصلت برجال الدين لاصدار بيان موحد استنكاراً للمنشور.

المنشور طعنة خسيسة

وقال الاب جورج حرب ، خوري الطائفة الارثوذكسية : اود ان اقول لك بصراحة اني لم اهتم بهذا المنشور لانه لو كان لناشريه اي جرأة [illegible] التي اوقعوا عليه باسمائهم وتوقيعهم لما [illegible] عدا ذلك [illegible] يكونون اقل ثقة من المسيحيين. ان هذا المنشور طعنة خسيسة [illegible] التفرقة . ان تعاليم السيد المسيح تأبى مثل هذه الاعمال . وانا ارجو ان لا يكون لهذا المنشور اي تأثير لدى اي مسيحي او مسلم ، ولكن العقلاء يتمنون ان يسود الحب والاتحاد واخوة الشعوب في هذه البلاد.

عمل مشترك

ولما قابلت رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني صباح السيد جون عصلاني قال لي انه كان المجلس احد خطوات للرد على هذا المنشور قال :

قدم المجلس المنشور واستنكره اشد الاستنكار ولكن لا كان المنشور موجهاً الى جميع المسيحيين فقد اوصى المجلس الاتصال بجهة رؤساء الطوائف والمؤسسات المسيحية للقيام بعمل مشترك من شأنه ان يزيل اي تأثير لهذا المنشور ان كان له اي تأثير.

وقال السيد جون عصلاني ان اتصالاته الاولى اكدت ان جميع المسيحيين ورؤساء الدين يستنكرون هذا المنشور.

مع ابناء الطوائف

وحادثت عدداً كبيراً من ابناء الطوائف المسيحية فلم اجد احداً [illegible] الاستنكار [illegible] والثقة عن واضعيه . والكثيرون عدد من حادثتهم يشير الى ان اكثرية سكان بور سعيد هم مسيحيون ، وكان هذا دلالة على وحدة الشرفاء في سبيل الحياة الكريمة التي لا تعرف تفرقة ولا تمييزاً.

ولو اردت ان اسجل هنا اسماء الذين اعربوا عن استنكارهم للمنشور لاثبت ، كل ابناء الطوائف المسيحية الذين ، [illegible] وصموا المنشور بطابع اسمائهم [illegible].

عودة اللاجئين المجريين الى وطنهم بعد اعادة الهدوء
دولاب الصناعة يدور واعادة بناء مقاهي وبيوت بودابست

موسكو — اذاع راديو موسكو ان عدداً كبيراً من اللاجئين المجريين الذين تشردوا اثناء التمرد الفاشي في المجر قد عادوا الى وطنهم بعد عودة الهدوء والاستقرار.

وبحسب تعليق راديو موسكو ان بودابست ، اعادة بناء بودابست تجري بسرعة فائقة وقد اصلحت المقاهي والبيوت وحلت الماسة [illegible] الاضرار التي الحقها التمرد بها وتم ترميمها.

وقد عاد العمال الى مصانعهم وهذا دولاب الصناعة يدور والحياة تعود الى مجاريها الطبيعية يوماً بعد يوم.

وقد أذيعت هذه الانباء في عشية المباحثات التي جرت بين وفد الحكومة الرومانية وحزب العمال الروماني ووفد الحكومة وحزب العمال المجري في بودابست.

وقد صدر بيان مشترك على اثر انتهاء هذه المباحثات اعلن فيه الجانبان اتفاقهما حول الوضع في المجر والمسائل الدولية واتفاقهما على التنديد بالعدوان على مصر وضرورة قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة.

وجاء في البيان المشترك ان الوفد الروماني اعرب عن ارتياحه لنجاح حملة القضاء على التمرد المعادي للنظام الاشتراكي الذي كان يهدف الى اعادة الرأسمالية والاقطاع الى او يضع الجولات الامر الى بؤرة حرب عالمية جديدة.

وقد اعلن ان رومانيا ستقرض المجر ٦٠ مليون روبل لشراء البضائع وهذا عدا عن المساعدة التي قدمتها رومانيا الى المجر وكانت بولونيا قد قدمت مساعدة للمجر بمقدار ١٠٠ مليون روبل.

مندوب نهرو يزور المجر

بودابست — واعلن راديو بودابست ان وزير الهند المفوض في براغ سيزور المجر ممثلاً شخصياً عن رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو.

العاصفة في فنجان

بودابست — واعلنت الحكومة المجرية ان رئيس الحكومة السابق امري ناج قد طلب السفر الى رومانيا او ابدى رغبته في العيش في جمهورية رومانيا الشعبية.

وكان ناج قد التجأ الى السفارة اليوغسلافية في ٤ تشرين الثاني حين تم تعد حكومته تسيطر على الوضع وتطور خطر التمرد المعادي للاشتراكية وجاءت حكومة كادار وساعدة الاتحاد السوفياتي انقذت المجر والاشتراكية.

وقد جعلت يوغسلافيا من هذه القضية قضية عسكرية وطالبت اعادة ناج الى بيته واثارت الصحافة الرجعية هذه القضية لتثير عاصفة في فنجان والدعوة ضد الحكومة المجرية الجديدة حكومة العمال والفلاحين الثورية. وقد اثارت بعض الاوساط الرجعية الامريكية قضية ناج على اجتماع هيئة الامم المتحدة !!!

حملة الحزب الشيوعي المالية

حيفا — بلغ مجموع التبرعات التي وصلت الى صندوق الحملة حتى الآن ٢٠١٢٦٠١٣٠ ليرة ولا يزال ينقصنا ٨٧٠ ٣٨٤٨ لوصول الى الهدف.

وقد وصلت منطقة الناصرة الى ١٠٦٪ وهي لا تزال في طليعة المناطق تليها السهل (٩٩٫٤٪) وتل ابيب يافا (٩٦٫٢٪) وحيفا (٩١٫٣٪) والقدس (٨٥٪) والجنوب (٨٢٫٥٪) والجليل (٦٦٫٣٪) والجنود (٣٨٫٩٪).

فلنجعد جهدنا للوصول بالحملة الى ١٠٠٪ في اقرب وقت ولنوثق اكثر صلاتنا بالاصدقاء ولنجمع التبرعات لصندوق الحملة.

مصر والاجانب

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان الحكومة المصرية طلبت من ٩٥٠ شخصاً لاجنسية لهم مغادرة البلاد لان وجودهم في مصر لا يدعو الى الارتياح والقبض عليهم مدراء بنوك ومؤسسات مالية او موظفين في بنوك ومؤسسات اجنبية.

ولم يصدر عن مصر ما يؤكد والانباء التي نشرتها الصحف عن طرد الحكومة المصرية اجلاء ١٥ الف يهودي بدون جنسية يعيشون حتى الآن في مصر.

وكانت مصادر بريطانية قد اوعت ان مصر طلبت من البريطانيين والفرنسيين القاطنين فيها مغادرة البلاد.

ضرائب وقرض «للامن» بمبلغ ٧٠ مليون ليرة

القدس — قدمت الحكومة الى الكنيست مشروع قرار بفرض «ضرائب الامن» بمبلغ ٣٠ مليون ليرة وفرض «قرض الامن» بمبلغ ٤٠ مليون ليرة وسعة الضرائب المقترحة على تذاكر السفر بالطائرات هي كما يلي للتذكرة الواحدة :

حتى	١٠٠	٥ ليرات
من	١٠٠ — ٢٠٠	١٠ »
من	٢٠٠ — ٣٠٠	١٥ »

كل تذكرة بعد ذلك ٣٠ بالمئة من سعرها.

وستفرض ضرائب على السفر بالتلفريك ١٠ بالمئة ، وستجبي الحكومة من كل سائق تكسي مبلغاً شهرياً يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ ليرة وهذا سيؤدي الى زيادة اسعار السفر في التاكسيات.

اما على حساب المكالمات التلفونية فستفرض الضريبة بمعدل ١٠ بالمئة.

كما ستفرض الضرائب على البريد في البلاد بمعدل ٢٠ بالمئة وسيلصق على طوابع الرسائل داخل البلاد « طابع امن » بمقدار بروطة زيادة عن الثلاثين بروطة التي تلصق بها طوابع الآن.

« قرض الامن »

اما قرض الامن فهو مبلغ ٤٠ مليون ليرة لمدة ١٩٥٦ — ١٩٥٨ مقسم الى ثلاثة اقسام، القسم الثالث قدره ٦٢٥ بالمئة تدخل ضمن ضريبة الدخل ، وقسم بقيمة ٤٧٥ بالمئة محررة من الضريبة وقسم جوائز يجري تدويرها بالنصيب وستكون قيمة هذه الاقسام ٥٠ و ١٠٠ و ٥٠٠ ليرة.

قيادة المباي تعد هجوماً على علاوة الغلاء

تل ابيب — بحسب « ايلم الطواري » تعد قيادة المباي الآن مؤامرة جديدة للمساس بعلاوة غلاء المعيشة للعمال ، فبدل دفع هذه العلاوة مرة كل ستة أشهر بدلاً من مرة في كل ثلاثة أشهر.

وتجري هذه الابحاث في قيادة المباي في سبيل وضع سياسة جديدة للاجور لسنة ١٩٥٧ واقترح ايضاً في هذه الابحاث او تعقد الاتفاقيات العامة بين العمال واصحاب العمل مرة كل سنتين بدلاً من مرة كل سنة.

اعتداء على الحصانة البرلمانية (بقية)

آلات التجسس

فقد عثر على آلة صغيرة لا يتجاوز حجمها ٣ × ٣ سنتمترات موضوعة لالتقاط ما يجري في غرفة الجلوس ، وقد ثبتت هذه الالة الالتقاط في احد جدران الغرفة وسترت بالجبس باستثناء ثقب صغير ترك لينفذ منه الصوت ، ومن هذه الآلة ينقل الصوت الى مكبر الصوت الذي شد على السطح وستر بقطعة من ورق وغطي الاسمنت ، الى خط مد سلك يتصل باسلاك التلفون في الخارج.

تدهور اخلاقي

وقال النائب طوبي وهو يبين للصحفيين هذه المؤامرة ، ان هذا يدل على ان السلطات تدهورت تدهوراً اخلاقياً حيث تقوم بالتجسس على ممثلي الشعب المنتخبين لعلى حماية في البرلمان الكنيست.

ثم قال : ان هذا الاسلوب المخابراتي ليس موجهاً ضد الشيوعيين وحدهم بل كما تؤكد الوقائع موجه ضد خصوم الحكومة السياسيين كلهم.

ورداً على اسئلة الصحفيين قال النائب طوبي انه قبل اشهر سكنت عائلة موظفي التلفونات راجعين ان كل تلك الخطوط في ذلك الحي اصبحت بالعطب وطلب اصلاحها ، وانا اعتقد ان الجهاز الالتقاط ركب منذ ذلك الوقت.

ورداً على سؤال آخر قال انه سيطلب الى رئاسة الكنيست ادراج هذه القضية في جدول اعمال الكنيست وانه اتصل بالمحامي ليعد اسس لرفع قضية لدى المحكمة.

وقال احد الصحفيين بهزء : اذن فقد سيتسلل التلفون — بهذه الآلة الموظفون لاصلاحه .. والتركيب من اجل تجسس جديد !

...

سيفتتح قريباً التلفون اللاسلكي بين الاردن والعربية السعودية

الحكومة تنوي الاحتفاظ بقطاع غزة
والشرطة في القطاع أمرت بانتهاج الشدة !

القدس — من القرارات التي اتخذتها الحكومة في جلستها الاخيرة ما يتضح ان الحكومة تهدف الى عدم ترك قطاع غزة بل الاحتفاظ به كمنطقة محتلة تحت حكم عسكري على الرغم من قرارات الامم المتحدة.

وكانت الحكومة قد عينت في جلستها تلك الادارة العسكرية في القطاع وقد اعلن ناطق باسم الحكومة ان هدف الحكومة الاساسي هو « اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في المنطقة المحتلة الموجودة تحت احتلال عسكري لا اكثر ولا اقل » ورفض هذا الناطق ان يشير الى تقييد احتلال هذه القضية.

ومما يشير الى هذا ايضاً ما قاله رئيس مكتب مدير البوليس العام من ان « هدف قوة البوليس هو توطيد حكم اسرائيل في هذا المكان بغية اعادة الحياة الى مجاريها » . وأضاف « ان الشرطة لن تنفذ قوانين دولة اسرائيل في هذا المكان لانه لم يعلن ضم القطاع الى اسرائيل من ناحية قانونية ».

وقال رئيس مكتب مدير البوليس العام « ان الاوامر قد صدرت الى الشرطة ان تنتهج الشدة لتوطيد حكم اسرائيل ولكن بصورة معقولة ، وذلك بغية ان تحظى باحترام السكان ».

وذكر ان الشرطة السابقة وعدد افرادها ٦٠٠ قد فصلوا من العمل.

همرشولد يعين مراقبين في غزة

مركز الامم المتحدة — عين سكرتير الامم المتحدة ، داغ همرشولد ، الكولونيل كلوند ضابط الامريكي والكابتن سابلوف السويدي كمراقبين عاملين من الامم المتحدة في قطاع غزة وسيطلع هذان المراقبان على الوضع ويرسلان الى همرشولد نتائج ابحاثهما وتحقيقاتهما.

ولم يصرح همرشولد عن تفاصيل مهمة هذين المراقبين ، ولكن من المعروف طلبت دول آسيوية والعربية اجراء تحقيقات في الوضع بعد الاضطرابات التي حدثت في القطاع والتي سببها عدد كبير من القتلى.

كلمة الاتحاد

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

فكل فتواتهم المعادية للعرب سيقفون الى جانبهم ، مستعين كل عامل عربي في هذه البلاد تأييد كفاحهم العادل من اجل العودة الى العمل ، والقضاء على مؤامرة اضطهاد العمال العرب عن اماكن عملهم ، وتقليم حوماً وفقاً لسياسة الاضطهاد التي تستهدف تصفية الشعب العربي من بلاده.

لقد دلت جريمة كفر قاسم ، التي ارتكبها « حرس الحدود » ضد مواطنين مسالمين أبرياء من العرب بوعي المواقف على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل واثارت اشمئزاز الرأي العام ومنعوله ما الحس من مشاعر مرتكبي هذه الجريمة الوحشية ورؤسائهم وقد اتضحت هذه القضية أسس هذه السياسة الفاشية وضربتها في الصميم.

لقد سقطت الضحايا العربية في كفر قاسم العربية قرباناً في ميدان النضال الشريف ضد الاضطهاد القومي ترتزعت أسسه وزلزلت الارض تحت اقدام حكومة الحرب والاضطهاد.

فلا سكوت بعد اليوم ، بل نضال عنيد شريف من اجل حق البقاء والحياة الحرة والعمل الحر والقضاء على سياسة الاضطهاد والتخلص من نير هذا الكابوس الوطني.

ان اعداء الشعب اليوم هم اضعف بكثير مما كانوا عليه قبل مؤامرتهم الاستعمارية الغادرة على مصر ، فان كفاح الشعوب العربية في الشرق الاوسط ضد الاستعمار.

ان رياح التحرر بدأت تهب نحو صحاب بلادنا ايضاً ، فلا تفرح ولا تلين لنا قناة ، حتى تحقق حريتنا ونكسب حقوقنا كاملة ، فنتخلص من أرواح اطفالنا ونكسب قوة العيش بشرف.

الى الامام لتحقيق النصر والحرية لجماهير الشعب ، كلنا من روح النصر.

بار يهودا يعترف :
العدوان على مصر اضر بنا

حيفا — اعترف وزير الداخلية بار يهودا ، ان الاعمال العسكرية في سينا قد ورطت اسرائيل في وضع خطر للغاية وقال إن علينا ان نفكر فيما ستفقده فئة ملايين الناس العاديين في آسيا. واضاف انهم يرون فقط ان الانجليز والفرنسيين سوية مع اسرائيل ، اي البيض ، قد هاجموا مصر للمنافسة من استقلالها وفي رأيه ان الآسيويين غير مستعدين لقبول تفسيرنا (واي تفسير يبرر العدوان ؟).

فشل مؤامرة استعمارية (بقية)

والتي اصطدم بينها وبين قوات الامن العراقية الى جرح ٦٠ شرطياً باعتراف اذاعة بغداد وضحكت القوى ان مثل هذه الانتفاضة الجارية جرت قبل اسابيع في الموصل أعقبت الاحكام العرفية على أثرها.

إن الشعب العراقي قد برهن على تضامنه الدائم مع الشعوب العربية اثناء هذه الهجوم الثلاثي على مصر وهذا ما يخيف حكومة السفاح نوري السعيد واسيادها في لندن وواشنطن وهي والاستعمار يرتعبون القضاء على حركة التحرر العربية في العالم العربي . إذا ما نجحت هذه الحركة منتصرة فلا بد لها ان تنتصر ، ولا بد للشعب العراقي ان يقتلع النير الاستعماري ليسير مع موكب الشعوب العربية المتحررة.

وقد بدأت تصل الى العراق كميات كبيرة من السلاح الامريكي والبريطاني الى العراق ؟ بناء على ان الاستعمار ، وقد جزم في سياسة معينة ، سيشارك في مؤامراته.

ولكن بسالة الشعوب العربية التي تجلت في احسن صورها في بور سعيد ستقضي على الاستعمار واجرائه.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للصحافة والنشر حيفا

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلن (بقية)

[illegible] الصهيونية والانجلو العربية [illegible] اسرائيل [illegible] حرب ، وهذا كان على حكومة اسرائيل ان تبذل جهوداً خاصة من اجل ان تثبت للعالم العربي ان اسرائيل ليست ورقة ، [illegible] كان عليها ان تتخذ خطوات [illegible] لكي تحصل على حلف واعتراف ولو في الاوساط معينة من العالم العربي ولكن حكومة اسرائيل قامت بعكس هذا فقد حدثت حرب اسرائيل في اثنوات حكم عسكري ديكتاتوري وحشي يتنكر للاجئين العرب ولم تبد اي استعداد عملي لمفاوضات مع زعماء عرب ، وتنكرت تنكراً تاماً للاجئين العرب بصورة « لا لاجئ ولا شبر ارض » ، ووقفت ضد النضال المعادي للاستعمار ، للنضال من اجل الاستقلال القومي لا في الشرق الاوسط فحسب بل في آسيا وافريقيا — علاوة على اكثاب ضد الشعوب الناهضة للحياة القومية والاستقلال . فحتى قبل ايام قليلة فقط صوتت اسرائيل في الامم المتحدة ضد تونس وتأييداً للاستعمار الفرنسي.

انا لا نتجاهل المطرودة والاضرار التي الحقت باسرائيل على الحدود منذ قيامها ولكن من واجبنا اولا رؤية اهمية الاعتداءات التي تقوم بها حكومة اسرائيل بمساعدة الرجعية الاستعمارية ضد الشعوب العربية.

واستطرد ميكونيس قائلا :

ليس في امكان اي عضو خارجي ان يوصف ان البلاد قد ربح شيئاً من الحرب وانتصر في المجال الدولي ويجد سوى آسيا وافريقيا لتجاهل التي اوصلتها اليه مصحوبة الحرب التي يراسها بن غوريون وديان ، وهذا ما جلبه في المعسكر التي ارسلها بن غوريون . واوضح ميكونيس ان اسرائيل قد تحولت عملياً الى اداة استعمارية في المجال الدولي واضاف ان هذه السياسة قد وضعت في مكان بعيد جداً عن حدود اسرائيل وهذا يجعل سياسة خطيرة معادية لاسرائيل فاذا طرد البريطانيون والفرنسيون من السويس ، فهم لا شك مطرودون للدعيم امكانية التراجع الى سيناء وغزة ، ولكن اتتمكن اسرائيل من الوجود في وضع تتاقيه هي « الطرف » ؟

واضاف ميكونيس : ان الاستمرار في المؤامرة الغادرة مع المستعمرين هو مجازفة قومية قد تؤدي الى كارثة لا ترضيه ، ان الاستمرار في المؤامرة مع لصوص مفلسين معناه تعريض اسرائيل للخطر ووضع علامة سؤال على كل ما بني واقيم في هذه البلاد طيلة اجيال.

وبعد ان اشار ميكونيس الى فشل المناورة والعدوان على مصر فشلا ذريعاً ، صفر حين ان المناورات التي تقوم بها حكومة اسرائيل مع البريطانيين والفرنسيين بغية تأخير تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن انسحاب القوات انما تورط اسرائيل في ورطة خطيرة جديدة فإذا لم تنسحب مصر الاستعمار البريطاني الفرنسي فليس هناك سبب للتوجه الى المؤامرة بن غوريون . فعلينا ان يسحب الجيش الاسرائيلي الاخير من مصر ولكن الحديث عن السلام كلام فارغ وثلوث ، فهذا كان الجيش الاسرائيلي « في ٣٠ اكتوبر قد دخل في مهمة السلام الحر » الى ارض مصر فاننا نقول ليرجع الجيش الاسرائيلي حقاً لمهمة اسرائيلية.

واستعرض ميكونيس تصرفات الرجعية المحلية وعاجلها على استمرار الاشتراكي في حكومة الحرب ، وحيث يوصف سلطة الاعوان » ثم قال ، هناك قوى وطنية غير قليلة لا تجرأ حتى الآن على الظهور بوضوح والاتحاد في جبهة قومية واحدة . ولكن قيام حزبنا الشيوعي وعداء لمثابر السلام والاستقلال اسرائيل هذا اللذان يؤديان الى ان تقوم هذه القوى وتتحد وتتحد في جبهة السلام وضد سياسة حكومة الحرب ، جبهة الشعب والطبقة العاملة ، ولن يطول الوقت ليظهر الصبر من المكر الشوفيني.

وبعد ان تعرض ميكونيس الى قضية مصادرة وارتباطها بالعدوان على مصر تناول قضية التحريض على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي وقال :

ليس الاتحاد السوفياتي هو الذي تحول الى معاد لاسرائيل ، ولكن حكومة اسرائيل هي التي اصبحت معادية للسوفيات ولكن الكرملين لن « يحتقر » هذا التحريض بل هو سيظهر باسرائيل ضرراً كبيراً إذ هو يسمم نفوس الشعب ويعمي الكثير في الوقت الذي تتضح منها مساوئ المجلة لحكم الشعوب المطلق للاستقلال والسلام . وبعد أن عدد الزميل ميكونيس الخطوات السوفياتية التي تبين حسن النية تجاه اسرائيل قال : ان الذي اشاد غروميكو في ١٩٤٧ الى جانب العرب في هيئة الامم في ١٩٤٧ يجب ان يعيد قوله الى اسرائيل ، انكم ستعودون فتتطلعون الى موسكو.

وتناول التحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والتهديد بحرمانه من العمل العلني فقال : ان حزبنا الشيوعي لا يمكن ابداً حرمانه ولا اسكاته ولا اخافته . فكما في الماضي كذلك في الحاضر والمستقبل سنواصل الوقوف لحراسة السلام والاستقلال والديمقراطية والدفاع عن مصالح الشعب العامل ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي وحيال التهديد سنتحد اكثر ونستعد لوحدة جميع القوى الديمقراطية . ان تهديدنا لا تلتف . وسنتهد يقظة بصالنا سنواصل نضالنا الشعبي من اجل السلام والشعب والوطن.









عدد الجمعة
٣٠ تشرين الثاني ١٩٥٦
العدد ٦١ السنة الثالثة عشرة
٢٨ ربيع الثاني ١٣٧٦
٢٦ كسلو ٥٧١٧
30 Nov. 1956
No. 61 Vol. XIII
AL-ITTIHAD" "אל-איתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة

اهانة كرامة مندوب الشعب اهانة لكرامة الشعب كله!

لقد وجه رئيس الوزراء ، دافيد بن غوريون يوم الاربعاء في الكنيست اهانة كبرى لشرف الهيئة التشريعية العليا في البلاد ، إهانة للديمقراطية البرلمانية ، وإهانة عنصرية لكرامة الجماهير العربية في البلاد.

لقد سمح رئيس الوزراء دافيد بن غوريون ، قائد حزب مباي في اسرائيل لنفسه أن يوجه شتيمة سخيفة — فظة وازعر — إلى احد أعضاء الهيئة التشريعية العليا في البلاد ، الى احد اعضاء الكنيست ، الى مندوب ومنتخب الجماهير العربية في الكنيست ، الى النائب توفيق طوبي ...

بهذا التصرف المشين ، الذي يستنكره بشدة كل مهتم بمستقبل اسرائيل السلمي في شرقنا ، أهان رئيس الوزراء عرف الكنيست ووجه إهانة عنصرية عربية إلى كرامة الجماهير العربية في بلادنا التي تعتز وتثق بطوبي مندوبها المعبر عن أشرف أمانيها في الحرية والأخوة والسلام.

ولكن واضح أن إهانة مندوب الشعب هي إهانة لكرامة الشعب كله!

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥ و٦ و٧ و٨)

بن غوريون يتظاهر بأنه المدافع عن يهود مصر ويبرر قتل العرب في قطاع غزة

القدس — القى رئيس الحكومة بن غوريون بيانا في الكنيست بشأن ... طرد يهود من مصر واقترح اتخاذ قرار بالاحتجاج على الحكومة المصرية . وفي بيانه تبجح بن غوريون ... الديمقراطية والمساواة القومية متجاهلا الجرائم المذكورة التي ارتكبت ضد السكان العرب في ... وبعد أن القى بن غوريون بيانه القى ممثلو الحيروت والمتدينين والصهيونيين العموميين والحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانات باسم كتلهم.

بيان الكتلة الشيوعية

يشجب كل الرأي العام العالمي ... لا يمس يهود مصر ... إننا نرفع صوتنا مطالبين أن ... العدوان العسكري

الحكومة مسؤولة عن القتل الجماعي في غزة ورفح (فلنسكا)

القدس — اقترحت ... فلنسكا باسم الكتلة الشيوعية ادراج قضية اعمال القتل والنهب التي ارتكبت ضد سكان قطاع غزة العربي في جدول اعمال الكنيست.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ...]

مشروع قرار

الكتلة الشيوعية

تحضير اعتداء على سوريا للقضاء على الوحدة العربية

سوريا تعلن انها ستحافظ على الحياد وتبتعد عن الحرب الباردة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — صرح وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في كوبنهاجن حيث وصل في طريقه الى موسكو قادماً من نيويورك ، ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل تضع خطة جديدة للقيام بعدوان جديد على الاقطار العربية وهنا تحشد قوات عسكرية على حدود سوريا والاردن ...

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

البيان الوزاري الاردني يتجاوب مع اماني الشعب القومية

اتجاه سياسة قومية تحررية معادية للاستعمار — وصداقة مع الدول الاشتراكية والديمقراطية واشاعة الحريات الديمقراطية للشعب

عمان — وافق البرلمان الاردني امس بأغلبية ٣٩ صوتاً ضد صوت واحد على البرنامج الذي تقدمت به حكومة النابلسي الجديدة في الاردن والذي يقوم على الغاء المعاهدة مع بريطانيا واجلاء قواتها وتصفية قواعدها في الاردن ، وقبول المساعدة المالية من ...

كلمة الاتحاد

الرجعية الاسرائيلية تخبط خبط عشواء

ان العالم والتاريخ لا يزالان يذكران ان الرجعية السوداء الحاكمة عندما تفلس سياستها وتفضح أمام الشعب التي كانت تسوقه في طريق المغامرات والعدوان ، تحول حرابها نحو الشعب نفسه ...

الحكومي والرجعية المرتبطة بالاستعمار في إسرائيل بحملة شعواء على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ملوحة بالاعتداء على حرية الحزب وقادته ...

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

رشاد برمدا

مؤامرة العراق طعنة

دمشق — صرح رشاد برمدا من زعماء حزب الشعب السوري ...

مجلس السلام العالمي يهتف:

لينسحب الغزاة فورا

موسكو — في أعقاب الجلسة التي عقدها مكتب مجلس السلام العالمي ... على بريطانيا وفرنسا واسرائيل ان تسحب فوراً وبدون شروط قواتها المسلحة من مصر ...

حكومة مصر تصدر بياناً تعلن فيه:

بريطانيا مسؤولة عن العدوان الثلاثي على مصر

خطر تجدد القتال ما لم تنسحب القوات المعتدية

القاهرة — في بيان رسمي حملت الحكومة المصرية بريطانيا مسؤولية العدوان الثلاثي عليها واعلنت ان تحقيق السلام لا يمكن ان يكون على حساب سيادتها واستقلالها.

عظمة احتفاء الهند بشو ان لاي

نهرو يحاول تحطيم الحواجز بين الصين وامريكا

علي صبري يحذر

الاردن تعرض قيودا على المفرق

امتحان للاشتراكية في العالم

الحوادث في العراق

بقلم صفيا حيس

[illegible]

امتحان الاشتراكية

[illegible]

الرجعية السوداء تبوء بالفشل

[illegible]

مع عودة الفاشية

[illegible]

الموقف السوفياتي بالنسبة للعراق ومصر

[illegible]

الذين يحكمهم الاستعمار

[illegible]

اضواء على سياسة بريطانيا بشأن المعوقات الاسرائيلية المصرية

[illegible]

من الجزائر الثائرة

المجاهدون لا يعتدون على النساء والاطفال

الشيوعيون الجزائريون سواء كانوا مسلمين او اسرائيليين او اوروبيين هم جزائريون

عن الطليعة التونسية

شن الاستعمار الفرنسي حملة مسعورة على الشيوعيين الجزائريين وخاصة الفرنسيين منهم، وقد حكم سفاحو الجزائر الفرنسيون بالاعدام على شيوعي اوروبي بعد ان عثر عليه ... وبثت الاستعمار حملة ... على المجاهدين الوطنيين في الجزائر ويتهمهم باللاسامية وكره اليهود.

وهذا بيان اصدره الحزب الشيوعي الجزائري نشرته الطليعة التونسية في عددها الصادر في ٢١-١-٥٩ ننشره على صورته.

اولا ان الشيوعيين الجزائريين لم يحيدوا ابداً مشاركتهم النشيطة في الكفاح المسلح ضد الاستعمار.

ثانيا ان الشيوعيين منظمات «المكافحين للتحرير» قد اندمجوا منذ اوائل تموز ١٩٥٦ في جيش التحرير الوطني بعد اتفاق حصل بين المنظمتين.

ثالثا ان الشيوعيين الجزائريين سواء كانوا مسلمين او اسرائيليين او اوروبيين ليسوا فرنسيين بل هم جزائريون وبهذه الصفة فانهم يقومون بواجب وطني بمساهمتهم في النضال التحريري.

رابعا ان الشيوعيين وبقية المجاهدين يشنون قاعدة كفاحية تجعلهم لا يعتدون على امرأة ولا طفل ولكن كفاحهم موجه ضد الاستعمار واعوانه وبقطع النظر عن ذلك فان ارتكاب ... فالمسؤول عنها هو الاستعمار.

خامسا ان الحملة ضد الشيوعيين ترمي خاصة الى تبرير التنكيل والاعمال الوحشية الاستعمارية وترمي لتقسيم الشعب ... انه لا بد لكل المستعمرات ان تقف امام نضوج شعبنا السياسي وان الشيوعيين الذين ... سيحتلون بكل حزم وعزم ليكونوا في طليعة الكفاح حتى هزيمة الاستعمار

قصة نجاح

بقلم كم بدت

[illegible]

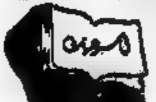
رحبوة هيمنة

الى بورت سعيد

بقلم «الصمصام»

الى بورت سعيد ...
الى كهلها والوليد
الى الأمهات العصابيد
الى شيبها والشباب
الى صغار الشاكيات السلاح
الى الطامعين ضياء الصباح
سلاماً معطّر من كل حمد
سلاماً يحوي رهيب الصمود
الى بورت سعيد
الى بورت سعيد
وبكر حومة القتال اوف النشيد
نشيداً يهز عساً دماء رهيب
ولاء ذئب كريه
ابيح متعطش الدماء
ونار احبالك وقض المصور وبش اوليد
ويرصد وعر الطريق
بسطير رطم وثناءك الحديد
سيجتاز صي رهيب الصمود
ويأتي دوماً إيكم حماة القتال
الى بورت سعيد
تعرفت باستعمار عبد القتال
تشمر عن ساعد المراد
تندراً عن مصرها عاتيا
يريد القدس وارض القتال
علاج لعيني امتشق القدود
وشدر الحصد وحدق السهود
ولاحت لعيني طيف الدلال
تلتت ابداً بساح النضال
لماذا اجهن موت القتال
وفي بورت سعيد
الى الانتقام ... الى الانتقام
نداء يجلجل وسط الركام
ووسط القذائف ذات الرعود
ونار جهنم ذات الوقود
دوياً بالجم العاصفة

فصداه مصر الحقود
تزف الشهيد اثر الشهيد
وتأبى البكاء
فان الدموع بيوم الظفر
ليوم يزول عنه الطغاة
وتأبى العزاء
فان العزاء بطرد الغزاة
وطرد العدو اللدود
ومن بورت سعيد
وشيخ عمور كوته السنون
مشى الى الموت خطواته
يجيب ابداً عن عدوه
أبياً يصون عن طهره
فيبصر فوق الركام فتاه الوحيد
يجدل من غارة عاتيه
فيصرخ في الجو رشاشه
فيسقط غريب حطام الشهيد
حطاماً لطائرة عاتية
ويهتف في نشوة طاغية
فداء شعبك يا بورت سعيد
أيا بورت سعيد
تناهى المشيد بمجد جديد
بمجد عبك طريق الخلود
اقمت البناء المشيد
يطاول اهرام خوفو الكبير
عمن الحروب رماح العصب
وابى واوية مستعمر
رآك ترين هناك الخطر
وبلتف حولك رهب الرعود
وثأر معك ليوث العرب
مهل ابقن الظالمون
بانك لست مثالاً اسد
وان العروبة في وحيها
فمت كما بورت سعيد



تشويه سمعة

ما كان اتنظر ان تطلع «على همشمار» المابامية رالالب العرب من القارئ وإن نظره سخطهم وان الفصل يوم نهاية الحرب للصيهم والتقية السلام!

في عددها الصادر يوم الثلاثاء نشرت «على همشمار» خبراً بعنوان «المعلمون العرب ملتفون حول الحزب» عن اجتماع المعلمين العرب ... المعلمين العرب بين السكان العرب ... وجاء في هذا الخبر ان العرب المشتركين في الاجتماع أبدوا تأييدهم ...

سياسة «حرب الاستقلال» — الفرنسية — في سيناء وقطاع غزة. سياسة الاحتلال والتوسع ... في بور سعيد وفي ... قاسم وغزة ...

الذئب والحمل

وإن الله حافظهم ..

احالة قوانين تمويل نفقات الحرب الى اللجنة المالية بمعارضة الحزب الشيوعي

سنيه: نحن ضد نهب أراضي الآخرين وضد نهب دراهم العمال

القدس — ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد عارض في الحرب العدوانية على مصر، تلك الحرب التي جلبت الأضرار والشرور على دولة اسرائيل منذ اقامتها، وهو يعارض في أن يفرض على العمال وجماهير الشعب دفع تكاليف هذه المغامرة. — هذا ما أعلنه النائب الشيوعي موشه سنيه في النقاش حول قانون «قرض الأمن» وقرض «طوابع الأمن» مؤكداً ان الحرب قد عرضت الاقتصاد القومي وان ضرائب الحرب ستعمق التضخم المالي وستقلص الانتاج.

وعلى الرغم من ان ممثلي كتل برلمانية معتمدة قد اشارت الى ان عبء الضرائب لا يحتمل، وعلى الرغم من ان ممثلي ... اعترفوا ان ضرائب الحرب إنما تقع على كاهل العاملين — على الرغم من هذا ... الكتل البرلمانية، إحالة القانون الى اللجنة المالية خلافاً لاقتراح الكتلة الشيوعية التي اقترحت إعادة القانون الى الحكومة.

من كلمة النائب سنيه

ان ... على كاهل الشعب ضرائب بمبلغ ٦٠ مليون ليرة لسد تكاليف الحرب العدوانية على مصر.

وبعد أن أشار النائب الشيوعي الى ما كتبه رئيس الحكومة ... «اننا ربحنا المعركة العسكرية ولكن اعداءنا احرزوا ربحاً في المعركة السياسية» قال ...

رؤساء الطوائف في عكا يردون على دعاة «الاندماج الكامل»

سنحافظ على قوميتنا دون خجل ونفضل الموت عن التنازل

عكا — «اننا سنحافظ على قوميتنا العربية دون خجل ونفضل الموت على التنازل او الانكار والسلام على من اتبع الهدى».

بهذه الفقرة ختم رؤساء الطوائف المسيحية في عكا — الارشمندريت سيمون غورق (الوكيل المتروبوليت الارثوذكسي) الأب انطون مولي (رئيس طائفة اللاتين) والارشمندريت اندريه ليمان (النائب الاسقفي للروم الكاثوليك) والأب يوسف سوسان (رئيس الطائفة المارونية لعكا وكفر ياسيف والجش) — منشورهم لفحص مراوغة «الثعالب» الذين اصدروا منشور القذارة باسم «اللجنة المسيحية لاجل الاندماج الكامل في اسرائيل» المزعومة.

... دون خجل واننا نفضل الموت على التنازل او الانكار والسلام على من اتبع الهدى».

الصحف السوفياتية والصينية وراديو موسكو تكتب عن

المؤامرة الاستعمارية على سوريا والاردن

موسكو — تناولت صحيفة ... المؤامرة الاستعمارية على سوريا بالتحليل فقالت ...

مصادر معروفة تبث الشائعات والأكاذيب التي تنشرها الصحف على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد — المصدر الحكومي الذي يوجه الصحف الاسرائيلية في نشر اخبار عن «فسخ الحزب الشيوعي» هذا الاسبوع، قد اظهر اللاسه بالعودة الى اشاعة مثل الاكاذيب والاباطيل المفضوحة وانها التي ...

راديو موسكو

ناطق حكومي: لم تبحث الحكومة حل الحزب الشيوعي!

القدس. مكتب الاتحاد — ...

أكاذيب «عل همشمار»

أقيعدار في موسكو

موسكو — وصل الى العاصمة السوفياتية يوسف افيدار سفير اسرائيل في الاتحاد السوفياتي.

مزاعم الصحف عن ...

---

٣ ضربات

أما من الناحية الاقتصادية، فان ١٠ مليون ليرة ... من الاقتصاد ...

أضواء على سياسة (...)

تحريض عنيف على مصر بشأن اجراءاتها تجاه اليهود

القصد تحويل الرأي العام العالمي عن الجرائم ... وعن الاعتداء على مصر

... مكتب الاتحاد ... الصحف ... حملة عنيفة على حكومة مصر ... البريطانية والفرنسية خاصة بشأن ... حكومة مصر تجاه اليهود الموجودين في قطرها.

ولا تراعي هذه الصحف ...

قصة سحب سفير تركيا من اسرائيل

تل أبيب — في ... سحبت تركيا سفيرها في إسرائيل ... وقد أعلنت الحكومة التركية ...

عدم اعطاء افادة في الشرطة ليس دليلاً على المخالفة

القدس. اصدرت محكمة الصلح هنا قراراً ...

ثورة الشعب العراقي تهدد حكومة السفاح نوري السعيد

مظاهرات جبارة في بغداد واضراب عام شامل وتحدي لسياسة الخيانة القومية

بغداد — عترفت الحكومة العراقية بان نقمة الشعب العراقي طغت اقصاها حين اصدرت بياناً أذاعه راديو بغداد (ونقله راديو لندن) اعلنت فيه انها ستواجه بكل حزم وعزم الاضطراب وعدم الاستقرار الذي يشيعه الشيوعيون وعناصر الشغب (!!) كما حذرت التجار والصناعيين واصحاب الحوانيت من الاضراب اسعد لاعداء الدولة

واعلن حاكم بغداد العسكري ان جهازه سينزل عقوبات شديدة على الذين يشتركون في أعمال الشغب (!!) بموجب قوانين الطوارىء لعام ١٩٥٣ التي تسري مفعولها الآن في طول البلاد وعرضها

وقد جاء هذا الاعتراف العراقي عقب بيان حكومي عن مظاهرات النجف الذي أذاعه راديو بغداد يعترف بسقوط قتيلين وجرح الكثيرين

وجاءت هذه الاعترافات العراقية مصداقاً لانباء الثورة التي تجتاح العراق وتنذر بسقوط نظام السفاح نوري السعيد

وقد وصف راديو دمشق حالة العراق اول امس فذكر أن المظاهرات والاحتجاجات تسود العراق وان مظاهرة بغداد الصاخبة كانت تهتف بسقوط الخائن نوري السعيد وتطالب بالانسحاب من حلف بغداد والتخلص من السيطرة الاستعمارية. وفي المعركة التي نشبت اثر هذه المظاهرة سقط ٣٣ شهيداً وأصيب عشرات المتظاهرين بجراح

واضاف مذيع دمشق أن مثل هذه المظاهرات وقعت في انحاء أخرى من العراق في البصرة والحيرة والديوانية وغيرها. ولكن كانت مظاهرة النجف اعنف اذ سقط في الاصطدام الذي جرى اثرها ١٠٤ شهيد وأصيب عدد كبير بجراح.

وتفيد الانباء أن النجف لا تزال مضربة لليوم الرابع وان الحكومة العراقية اعتقلت عشرات الوطنيين الذين يقودونها ونكلت بهم في النجف وفي غيرها.

واذاع راديو القاهرة أن ثقة الحكومة العراقية قد هبطت بالجيش العراقي وان عدداً كبيراً من الضباط والجنود اعتقلوا لانهم رفضوا تزويد الطائرات البريطانية بالوقود أثناء العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي المشترك على مصر.

وتذكر بعض المصادر الصحفية في لندن ان نشوب حرب أهلية في العراق بين الوطنيين وحكومة القمع والارهاب العراقية التي يرأسها السفاح نوري السعيد

واعلن راديو دمشق ان الشعب العراقي قرر الاضراب العام الشامل احتجاجاً على سياسة السفاح نوري السعيد الذي يهرول بسياسة الصف العربي الموحد في أدق الظروف وأحرجها.

وتعتبر الحكومة العراقية وحاكم بغداد العسكري للصناعيين والتجار واصحاب الحوانيت يؤكد هذا النبأ ويؤكد ان الغليان في العراق قد وصل الذروة وان الشعب العراقي كله يعادي الحكومة العراقية.

ووحدة الشعب العراقي التي تجلت في المظاهرات وجدت انعكاسها بين الزعماء السياسيين وقادة الاحزاب المعطلة فقد قدم عدد كبير من الزعماء السياسيين وقادة الاحزاب العراقية المعطلة مذكرة الى الملك فيصل يطالبون فيها بتغيير سياسة حكومة السعيد... وفي المذكرة يقولون ان سياسة حكومة السعيد أثارت قلق الشعب وغليانه ثم طالبوا باقالة حكومة نوري السعيد والانسحاب من حلف بغداد والتخلص من الاستعمار البريطاني وقطع العلاقات معه والسير في سياسة قومية عربية تحررية تتجاوب مع سياسة الاقطار العربية المتحررة

وقد ذكر الزعماء في مذكرتهم أن حكومة السعيد قد انتهجت طريقاً مخالفاً لشعب واماني القومية واتخذت نظاماً ارهابياً لمطاردة الوطنيين والمثقفين وصادرت الصحف وألغت الاحزاب، ثم طلبوا من الملك فيصل أن يقيل نوري السعيد ليعود الهدوء والاستقرار.

وتشير الانباء المتواترة على ان الغليان في العراق اصبح موضوع بحث انصار السعيد في حلف بغداد وان اسم مندريس رئيس وزراء تركيا ارسل ... بالوضع المتأزم

وحركة العراق الجديدة قد اخافت كثيراً المؤامرة الاستعمارية التي كانت تهدف الى القضاء على النظام الاستقلالي التحرري في سوريا التي كانت تعتمد على العراق لتكون عاملاً من عوامل قلب نظام الحكم في سوريا.

ويبدو الآن أن الخطر يهدد حكومة السعيد ومشاريع الاستعمار كلها

اللسان النظيف الذي يملكه بن غوريون

في كلمته التي استمع اليها اعضاء الكنيست بخشوع قال النائب الشيوعي موشيه سنيه:

انا من الحق الادبي التام في استنكار الخطر الذي يتهدد يهود مصر لذا نحن راضين لاولئك المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت ضد السكان العرب في كفر قاسم ورفح وغزة

وعندما ... الشيوعي توفيق طوبي عن مثل هذا الموقف حيال قاطع بن غوريون قائلاً، وماذا بشأن الجرائم التي ارتكبت ضد السكان العرب ؟

ورد بن غوريون بالصوت المعروف قائلاً:

— لا مرغل يا (ومعنى كلمة ربما بنفسه أن سيمحدها) إنك تتمتع لتاصر هنا

طوبي - أنا عن السكان العرب

بن غوريون - أرجو اسكت سراط (سيبول موسي) -

ألا يمكن رئيس الكنيست بأن ... أن يطالب إلى عضو الكنيست طوبي بأن يحترم النظام

رئيس الكنيست - لقد طلبت إليه ذلك

بن غوريون - إذا كانت الكنيست تلعمل وجود غوغاء في داخلها فلن تعيد لدعوة الاحترام النظام

طوبي — يجب أن تعير الحكومة ولذا هذه ... مراتب

الكنيست تقرر فرض ضريبة حرب بمقدار ٦٠ مليون ليرة اسرائيلية

كتلة الحزب الشيوعي تصوت ضد فرض نفقات الحرب على حاصر الشعب. كتل مبام واحدوت هعفودا وحيروت تنازلوا عن تحفظاتهم وايدوا الضريبة.

القدس — أقرت الكنيست امس الاول قانون «فرض الامن» وقانون «طوابع الامن» بتأييد كل الكتل في الكنيست باستثناء كتلة الحزب الشيوعي.

واعلن رئيس لجنة المالية في الكنيست هرتسل ... ان هذه الضرائب تغطي هنا جزءاً صغيراً من نفقات الحرب، واضاف انه بالرغم من ان الحكومة قد قدمت مشروع هذا القانون على انه قرض اختياري، إلا ان على الجمهور ان يعتبره قرضاً الزامياً

وقد تنازلت كتلتا مبام وأحدوت هعفودا عن تحفظاتهما تجاه هذا القانون لان القرض مبام عليه لانه لا يشمل هذه الضرائب في حساب جدول الغلاء، وامتنعت عليه احدوت هعفودا لان القانون لا يفرض ضريبة على الضرائب من حساب ضريبة الدخل، ولكن هاتين الكتلتين تنازلتا عن هذه التحفظات وأيدتا القانون!

ضابطان وشاويش من حرس الحدود أمام المحكمة العسكرية متهمة لارتكاب القتل في «المثلث»

الرملة — علمت وكالة عتيم للانباء من مصادر حكومية انه ستجري في الايام القريبة القادمة محاكمة ضابطين وشاويش من قوة «حرس الحدود» امام المحكمة العسكرية بتهمة قتل عدد من المواطنين العرب في قرى المثلث الاسرائيلي.

وقد حدث في ٢٩ تشرين أول، يوم وقوع الاعتداء الاسرائيلي المسلح على شبه جزيرة سيناء، أن قام بعض افراد قوة «حرس الحدود» الاسرائيلي باطلاق النار على السكان العرب الابرياء في قرية كفر قاسم أدت الى وقوع الضحايا من سكان كفر قاسم والطيبة وجلجولية.

واثار هذا الحادث الفجيع سخط الرأي العام في اسرائيل والعالم، الذي طالب بنشر تفاصيل هذه الجريمة وتقديم المسؤولين إلى المحاكمة العلنية وتوقيع العقوبات الصارمة بمرتكبي هذه الجريمة والمسؤولين عنها وإلغاء الحكم العسكري لضمان أرواح المواطنين العرب.

وقد أرسل مجلس محلي الطيبة رسالة إلى وزير الداخلية طالبت باتخاذ الاجراءات لمنع تكرار مثل هذه المأساة. ولا تزال الحكومة تتجاهل المطالب العامة بكشف النقاب أمام الرأي العام عن ملابسات هذه الجريمة، وتحاول التملص من مسؤولية ما وقع.

وقد أصدر حزب العمال منشوراً باللغة العربية يحاول فيه التخفيف من وقع هذه الجريمة ويلقي بجوانب الحكومة على الاجراءات الوقتية التي اتخذتها ...

الذي يعتبر الاخوة، ... جعل من الرأي العام في اسرائيل حتى ضد اقتحامه الجريمة بالارهاب ... إلى قرى المثلث والعنصرية ... وشبهها بالتحريض بين العرب واليهود، لانها استنكرت بشدة هذه الجريمة ضد الاخوة الشعوب التي لا يعرفها الشعب إلا بالكلام فقط.

الحكومة مسؤولة عن القتل الجماعي (بقية)

... وهي تطالبها ان الجمهور الاسرائيلي ليعيل عن هذه الاعمال ويطلب وقفها فوراً وعدم تبرير هذه الاعمال لانها حدثت اثناء الحرب. ان هذه الاعمال جرت بعد الاحتلال كما حدث في ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) أعمال اجرامية ضد المواطنين العرب ...

في قطاع غزة
(٢) وقف هذه الاعمال الاجرامية فوراً.
(٣) تقديم الذين ارتكبوا اعمال النهب والقتل إلى القضاء.
(٤) تنفيذ قرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة بسحب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة وضمن ذلك قطاع غزة

رد بن غوريون

ومع ان بن غوريون قال في بدء جوابه انه لن يجادل الكتلة الشيوعية فانه اضطر إلى الاعتراف بعدد من الوقائع التي اوردتها الكتلة الشيوعية وقال ان هذه الامور قد بحثت في لجنة الخارجية والامن وتم جواب إسرائيل إلى سكرتير الامم المتحدة

واعترف بن غوريون بأن ٤٨ قتلوا وعدداً آخر جرح وان حوادث جرت وأحدث فيها السلاح.

وتأتي مسؤولية هذه الحوادث ... على «الجنود المصريين والفدائيين، وجرأة عبد الناصر» ... والحكومة ... الاكاذيب بين السكان العرب.

وقد اقترحت كتلة الحزب الشيوعي ... وصوتت ... الكتل الاخرى ... على جدول الاعمال

من كلمة فلسكا

وقالت ... الشيوعية، استر فلسكا: انا نقترح أن تبحث الكنيست فيما يجري في قطاع غزة. ... وجنود ... من قطاع غزة تذكر ان اعمال نهب وقتل قد ارتكبت ضد السكان العرب في اثناء ... القطاع.

...

انما نعارض في هذه الاعمال لانها ... للعلاقة بين الشعبين ... وفي ازالة وصمة من جبينا. ومسؤولية هذه الاعمال تقع على الحكومة التي ... على السياسة العدوانية على مصر ... سياسة الاضطهاد القومي على السكان العرب في إسرائيل.

انا نقترح أن تبحث الكنيست في موضوع قطاع غزة ...

(١) استنكار اعمال النهب والقتل التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية

السلطات العسكرية تمنع مواطناً عربياً من العودة الى قريته والاقامة فيها

اهانة كرامة الشعب (بقية)

... شعبه اليهودي كجريمة كفر قاسم؟ هل كانوا يسكتون؟ واذا كانوا يسكتون، فهل يصلح شعبهم لمثل هذا السكوت؟

نحن الشيوعيين، كرفقنا المناضل الطويل العريض، في بلادنا وفي كل مكان، اصدق شاهد على اننا وقفنا وقفة ... ضد كل المظاهر ... ضد كل تمييز عنصري ... في اسرائيل أو في مصر أو في امريكا أو في غيرها انا نستنكر كل عمل يستهدف ... يهود مصر ...

ولكن، أي إنسان شريف لا تثور ثائرته عندما يسمع رئيس الوزراء بن غوريون، ... يتغنى في الكنيست ... ان تمنع ... اليهود من مصر وسلبهم املاكهم ...

إن توفيق طوبي ... في اسرائيل، ... «اسكت اسكت» ... في الكنيست ... سياسة حكومة بن غوريون الاضطهادية تجاه المواطنين العرب ...

... وجه توفيق طوبي في الكنيست الى بن غوريون، والذي ... خصوص الجرائم ... حق المواطنين العرب في اسرائيل؟

بهذا السؤال ... توفيق طوبي عن ... آلام ... بلسان توفيق طوبي ... كل الشعب، العرب واليهود على السواء، الذين يكرهون ... ليهود مصر والعرب ... إسرائيل أن يعيشوا بسلام وطمأنينة

... ولا شك فيه ان كثيراً من النواب، الذين ... اصواتهم ... في وجه توفيق طوبي أن «اسكت، اسكت» ...

واذا كانوا يستطيعون ان يسكتوا ... فهذا لا يمكن إسكاته ... إسكات صوت الشيوعيين

...

الاخوة العربية — اليهودية

... إن الجماهير العربية في بلادنا شجبت الاهانة ... في الكنيست ... رئيس الوزراء ... توفيق طوبي ...

... على رئيس الوزراء بن غوريون أن ... في الكنيست وأن يسحب ...

حكومة مصر تصدر (بقية)

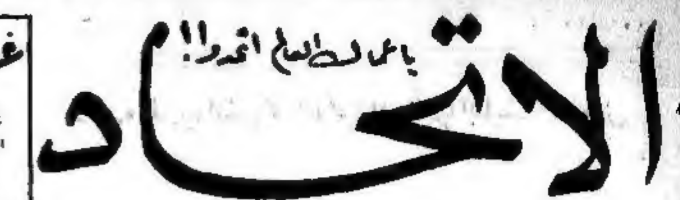
الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا وادي النسناس

يعزي إلى سواع الناصرة الى فقيد الرفيق المحامي حنا نقارة

من متنجاته في تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية الشعبية بعد عودته من هناك.

وقد ... يوم الاحد ... الساعة ... في ... الحزب الشيوعي ...

يعرض فلم سوفياتي



"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) פרוטה המחיר 120 פר' AL-ITTIHAD"

عدد الثلاثاء
٤ كانون الاول ١٩٥٦
العدد ٩٢ السنة الثالثة عشرة
٣ جمادى الاول ١٣٧٦
٣٠ كسلو ٥٧١٧
4 Dec. 1956 ד' טבת 4
No. 92 Vol. XIII

بريطانيا وفرنسا قررتا الانسحاب من بور سعيد !

لويد: يجب سحب قوات اسرائيل من قطاع غزة ووضعه تحت اشراف دولي

لندن وباريس — اعلن وزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا، لويد وبينو، في البرلمانين البريطاني والفرنسي، ان حكومتيهما قد قررتا سحب قواتها المنتدبة نهائياً من الاراضي المصرية.

وقال سلوين لويد في البرلمان البريطاني ان حكومته ترى وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة، ووضع القطاع تحت إشراف الامم المتحدة.

واعلن وزير الخارجية البريطاني أن بريطانيا وفرنسا قد اصدرتا أوامرهما إلى قائد قوات المعتدين في منطقة بورسعيد الجنرال كيتلي، لاجراء الاتفاق مع قائد القوات الدولية، بدون على برنامج الانسحاب.

وقال سلوين لويد أيضاً ان بريطانيا وفرنسا تعتقدان بأن العمل في تطهير القناة سيبدأ متى كان ذلك ممكنا من ناحية فنية وانهما اقتنعتا من سكرتير الامم المتحدة بأن التطهير سيجري بسرعة.

وقد ارسلت بريطانيا وفرنسا كتابين إلى الامين العام، همرشولد، الاول يتعلق بالانسحاب والثاني يتعلق بالابحاث حول مشكلة قناة السويس.

وفي الكتاب الاول ذكرت الحكومتان الامور التالية: (١) يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار ان عملية وصول القوات في السلام وحماية شحن الشحن يجب أن تتم بصورة منتظمة، (٢) وانه يجب العمل على تعميم الامن في بورسعيد (٣) وان قوات الطوارىء الدولية يجب ان تأخذ على عاتقها مهمة حماية سلامة المنشآت والفنيين الانجليز والفرنسيين الذين سيقومون بالمساهمة في تطهير القناة.

اما الكتاب الثاني فيشير فيه بالاشارة إلى المبادىء الستة التي اقرها مجلس الامن بشأن مشكلة السويس فإنه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

لا توجد قوة تعرقل تقدم العراق نحو تحرره واستقلاله

الاضراب حتى سقوط الخائن والانسحاب من حلف بغداد

تمرد القوات العراقية في الاردن ورفضها العودة. فصيلتان تركيتان تدخلان العراق!!

ارتقت ثورة العراق الى مرحلة جديدة وتعدت حدود العراق. لقد افادت انباء الاردن ان القوات العراقية في الاردن رفضت الخضوع لاوامر نوري السعيد بالعودة الى العراق واعلن افرادها انهم يفضلون البقاء في الاردن للمكافحة مع سوريا والاردن دفاعاً عن القضية العادلة التي تتوخاها الامة العربية.

ويبدو ان المستعمرين قد اعدوا مؤامرة رهيبة للقضاء على ثورة العراق فقد افادت الانباء ان فصيلتين تركيتين قد دخلتا العراق لمعاونة نوري السعيد في القضاء على الثورة.

المظاهرات الجبارة وتعطيل مجلس الامة

وقد تطورت الثورة العراقية تطوراً سريعاً... ان انتخب مجلس الامة (المجلس الذي اختاره نوري السعيد) حتى شاهدت مظاهرات جبارة في عاصمة الرشيد تهتف بسقوط نوري السعيد وحلف بغداد وبخروج المستعمرين وبحياة الوحدة العربية.

وقد قمع نوري السعيد هذه المظاهرات خشية وخوفاً من الثورة حتى داخل مجلس الامة (الذي اختار اعضاءه) أمر بتعطيل المجلس لمدة شهر. لقد اصابت السعيد الحمى ولم يعد يقر على رأيه، وتم التعطيل في يوم افتتاح دورة المجلس العادية وبعد ان اعلن فيصل في خطاب العرش تمسك العراق بحلف بغداد الذي يكرهه الشعب العراقي ويريد القضاء عليه.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٣]

الاتحاد السوفياتي يكذب الاشاعات

ويعلن ان قصة تموين فرنسا بالبترول هدفها تضليل الرأي العام

باريس — اعترف متحدث فرنسي ان المحادثات بين الاتحاد السوفياتي بشأن تموين فرنسا بالبترول قد توقفت بعد بدء العدوان البريطاني الفرنسي على مصر.

وجاء هذا الاعتراف بعد ان كذبت الحكومة السوفياتية رسمياً الانباء التي روجتها فرنسا بشأن استعداد الاتحاد السوفياتي لتموين فرنسا بالبترول.

وجاء في البيان السوفياتي: «لقد ظهرت انباء في الغرب عن مباحثات، قيل انها تجري الان، بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا بقصد ان يمون الاتحاد السوفياتي هذين القطرين بالبترول. ان هذه الانباء مختلقة تماماً وعارية عن الصحة وتهدف الى تضليل الرأي العام العالمي الذي يطالب بتحقيق قرارات هيئة الامم المتحدة بشأن انسحاب القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من مصر».

وكان متحدث بلسان وزارة الخارجية الفرنسية قد اعلن ان فرنسا «وافقت» (!) مبدئياً على أن ترتفع كميات البترول التي يمونها بها الاتحاد السوفياتي (هكذا) في غضون ثلاث السنوات القادمة مما دفع الاتحاد السوفياتي إلى تكذيب النبأ ودحض الاشاعات.

غولدمان يتهم بن غوريون بافشال مساعي السلام الاسرائيلي - العربي

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «هابوكر» يوم الجمعة الماضي انه لم يعد خافيا ان الدكتور ناحوم غولدمان لم يكن موافقاً على خط «النشاط العدواني» الذي انتهجه بن غوريون... فبن غوريون لم يؤمن بقدرة رئيس المجلس الصهيوني غير المحدودة ولذلك عارض في اعطائه فرصة لتجربته، فمنذ زمن اقترح الوسطاء ادخال غولدمان في الحكومة وان يسند اليه منصب وزير في «مهام خاصة».

وقد كشف مراسل «هبوكر» وهبا في مقاله «خلف الكواليس» تفاصيل بعد الاثر فكتب يقول: «ان بن غوريون لم يكن راضيا من آراء غولدمان الشديدة وعن توجيه غولدمان الانتقاد لسياسة حكومة إسرائيل. «ولم يعد خافياً ان الخلافات بين الاثنين قد اتضحت في الاسابيع الاخيرة بشكل ظاهر أكثر».

وتقول الانباء من نيويورك ان رئيس الجبهة الصهيونية لا يخفي استياءه من حالة سيناء... وان غولدمان لا يخفي تذمره من ان هجوم الجيش الاسرائيلي على سيناء قد دمر كل الجسور التي بناها غولدمان لتسهيل اتصالات سلام بين إسرائيل والعرب.

واضاف المراسل: «وقد سمعت من احد المقربين لغولدمان بان الرجال تبو كانوا على وشك القيام بالتوسط لمفاوضات سلام بين الطرفين. • وفي الوقت الذي كان فيه غولدمان يستعد لزيارة عاصمة عربية لمقابلة زعمائها، وإذ بوزير الشئون الاسرائيلي يجتاح القناة وانسا على عقب، وبذلك وضع حداً لتكلل الجهود وللفرصة اللاحقة».

وقد أيدت معاريف التي يسيطر عليها الماباي استياءها من موقف ناحوم غولدمان اتجاه العرب، وعدم قيامه بالحملة المطلوبة في تأييدها.

وتقول الصحف أيضا ان الماباي يقترح تعيين نائب لرئيس الجبهة الصهيونية من اوساط الماباي في إسرائيل يقوم باعباء الرئاسة في حين هذه المقالة التي تحتل فيها غولدمان العمل في نيويورك وعدم اتخاذ خطوات لتأييد الحرب رضي عنها الماباي.

نقمة على موليه في صفوف حزبه

باريس — تعرض جي موليه والسياسة التي تنتهجها حكومته الى انتقاد شديد لانع وجهه زعماء حزب موليه الآخرون في مؤتمر اتحاد الاشتراكيين الباريسيين الذي عقد مؤخرا.

فقال دنيال ماير ان سمعة فرنسا في العالم قد تزعزعت كثيراً في الاونة الاخيرة واعلن النويه ليلب ان موليه قد انزل بفرنسا ضربة جديدة بعد هزيمته في الجزائر من هزيمة اخرى في مصر. وقال مثل هذا أيضاً الزعيمان وبترا وليم.

وطالب زعماء الحزب الاشتراكي الديمقراطية في الحزب، وطالبوا بعقد مؤتمر استثنائي للحزب لسماع رأي اعضائه.

ولما حاول الوزير بيكا الدفاع عن سياسة موليه قاطعه الجمهور مرارا واوقفوه عن الاسترسال في الكلام.



بعد عدوان الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط!

مكان قوة الطوارىء الدولية على خطوط الهدنة

مصر تدير قناة السويس وتتعاون مع مستخدمي القناة

نيويورك — «يجب ان تغادر قوة الطوارىء الدولية منطقة السويس وان تعسكر على خطوط الهدنة المصرية الاسرائيلية في القريب وقت ممكن بعد انسحاب القوات البريطانية والفرنسية من مرفأ بور سعيد اذ لن يعود لها عمل هناك».

هذا ما اعلنه محمود فوزي وزير خارجية مصر رداً على اسئلة الصحفيين في مقابلة تلفزية في نيويورك موجهة إلى الولايات المتحدة وكندا.

وقال: «وهذه القوة يجب أن لا تشترك في ادارة قناة السويس لان هذه الادارة ستبقى مصرية ومصر على استعداد لان تتعاون مع مستخدمي قناة السويس تعاوناً تاماً دون استغلال لاحد».

ونفى الوزير المصري ان مصر اصبحت في الوقوع تحت النفوذ السوفياتي وأكد حياد مصر كما قال إن امريكا صدقت مركزها في الشرق الاوسط وفي آسيا وافريقيا نتيجة لسلوكها تجاه الشرق الاوسط «مما يدل على انها اهملت تدرك مسؤولياتها».

وحين سأله أحد الصحفيين عن موقف مصر من حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية أجاب الوزير: إن مصر أعلنت رأيها ويستطيع الراغب في الاطلاع على ذلك في محاضر هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن.

نقابة العامين الاردنيين

تدعو الى الاضراب العام تضامناً مع العراق

عمان — بعثت نقابة المحامين الاردنيين الى رئيس اتحاد المحامين العرب في القاهرة عبد الرحمن الرافعي تستنكر اعمال نوري السعيد الطائشة وتقترح عليه ان يعين موعدا لاضراب المحامين العرب في الاقطار المختلفة يوما واحد احتجاجاً على بربرية الخائن السعيد.

وكانت نقابة المحامين الاردنيين قد بحثت تصرفات واجراءات السعيد التعسفية واصدرت بياناً تحدث فيه بهذه الاجراءات الموجهة ضد الشعب العراقي على اختلاف نزعاته والتي اودت بحياة العشرات وكان بينها اعتقال مئات رجال الفكر والطلاب والاساتذة واعلنت مشاركتها الشعب العراقي في نضاله من أجل القضاء على حلف بغداد.

الاحزاب الاشتراكية تندد بالعدوان

وتطالب المعتدين بالانسحاب فوراً دون قيد من مصر

كوبنهاغن — في قرار فاز باكثرية كبيرة قرر مؤتمر المجلس العام للاحزاب الاشتراكية العالمي شجب العدوان الثلاثي على مصر والمطالبة بسحب القوات المسلحة البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من مصر بدون قيد او شرط. وقد انسحب وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي من المؤتمر عقب الموافقة على القرار الذي تقدم به هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني.

وجاء في القرار أن المؤتمر يبدي اسفه لان هيئة الامم المتحدة اخفقت في حل قضية فلسطين وأسف على لجوء بريطانيا وفرنسا واسرائيل الى استخدام القوة متحدية بذلك ميثاق هيئة الامم المتحدة وقراراتها ويطالب بانسحاب قوات هذه الدول المعتدية فوراً بدون قيد او شرط من مصر لان تأجيل الانسحاب يعرقل تطهير قناة السويس ويشكل خطراً على اتحاد أوروبا.

جريمة كفر قاسم يذيعها راديو موسكو

شخصيات يهودية تطالب بمحاكمة المتهمين علناً

موسكو — اذاع راديو موسكو في نشرة الانباء باللغة الروسية نبأ عن المذكرة التي كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد وزعها على الشخصيات الاسرائيلية بشأن جرائم قتل مواطنين عرباً في كفر قاسم.

واعلن راديو موسكو عدد الضحايا وذكر تفاصيل الجريمة النكراء.

برقية شخصيات اسرائيلية الى رئيس الحكومة

تل ابيب — ارسلت رئاسة المنظمة اليهودية — العربية للسلام والمساواة برقية إلى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست والنائب العسكري العام، موقعة من السادة اسحق غرينباوم والمحامي زكهايم والدكتور درين، بشأن حوادث كفر قاسم.

وجاء في هذه البرقية أن العمل الذي قامت به شرطة الحدود في المثلث وأدى الى قتل عشرات المواطنين العرب، من رجال ونساء واطفال، يتناقض تناقضاً خطيراً مع قيم الشعب الانساني واسس الديمقراطية التي تقوم عليها دولة اسرائيل والتي عليها فقط يمكن اقامة العلاقات بين الشعوب والسلام. لقد اثارت هذه الجريمة استنكاراً عميقاً بين الجمهور كله وخلقت غضباً شديداً وادت إلى زعزعة ثقة المواطنين العرب بالدولة، تلك الامور التي لم تخف وطأتها حتى بعد أن عينت الحكومة لجنة تحقيق وقررت محاكمة المتهمين.

ثم تطالب المنظمة المذكورة ان تجرى المحاكمة في القريب وفي اقرب ممكن وبصورة علنية.

احتجاج من ام الفحم

ووقع سكان ام الفحم على عريضة موجهة إلى رئيس الكنيست ووزير الدفاع في استنكار جريمة كفر قاسم ويطالبون بالكشف عن تفاصيل الجريمة ومحاكمة المجرمين علناً وإزالة الحكم العسكري وإطلاق سراح المعتقلين من الاهلين العرب.

حملة طوارىء

يعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتشديد النضال من اجل انقاذ السلام

الى اعضاء الحزب الشيوعي واعضاء الشبيبة الشيوعية الى اصدقاء الحزب الشيوعي.

الى العاملين، الى كل مقاومي العدوان، الى انصار السلام.

في هذه الايام، وبعد أن شنت حكومة إسرائيل حربا عدوانية على مصر مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين — يبدو واضحاً جلياً الدور الوطني الرائع الذي يقوم به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله ضد سياسة الحرب ومن أجل إنقاذ السلام.

وفي هذه الساعة الحرجة، تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لحشد كل الوسائل من أجل تشديد صوت السلام والاستقلال القومي، من أجل توسيع النضال لانقاذ إسرائيل من كارثة العدوان الذي قام بحكمتها، من أجل الدفاع عن الحريات الديمقراطية ومصالح العاملين اليومية.

ان حزبنا الشيوعي يرفع بفخر وجرأة لواء السلام والاستقلال القومي.

ان الشيوعيين موحدون، كرجل واحد، حول اللجنة المركزية والسياسة الوطنية والاممية التي ينتهجها الحزب، ويجندون الجمهور الاسرائيلي في النضال لايقاف العدوان وانقاذ السلام، ومن أجل تسوية سلمية للقضية الفلسطينية على اساس احترام الحقوق القومية لشعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

ويحاول جميع الاحزاب السياسية الاخرى إلى التأييد المكشوف للعدوان الذي يحصل في طياته الكوارث على إسرائيل، ويحاول اللوحش الايديولوجية والبلبلة السياسية في تلك الاحزاب التي انتقدت في الماضي مناورتها في حرب عدوانية وتأييدها للسلام والصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي — يرفع الحزب الشيوعي الاسرائيلي عالياً علم النضال ضد العدوان، علم النضال للسلام، علم مقاومة الحلف العدوي مع المستعمرين، ومن أجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي المدافع الامين عن قضية السلام واستقلال جميع الشعوب.

لقد أحرزت حملة المؤتمر الثالث عشر انجازات كبيرة، فهو منه بلغة تقريباً، على الرغم من الاوضاع الصعبة في المرحلة الاخيرة، وعلى الرغم من تأجيل موعد المؤتمر. وهذا الامر يثبت المستوى العالي للوعي السياسي والاخلاص الكبير الذي يتمتع به اعضاء واصدقاء حزبنا الشيوعي.

ان متطلبات النضال السياسي العاجل والحاسم من أجل انقاذ إسرائيل، تقتضي تقديم المساعدة السريعة وحشد الوسائل المالية الكبيرة إلى حزبنا، ومن أجل هذا تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حملة طوارىء لحشد اقصى الوسائل في اقل وقت ممكن لتشديد النضال ضد العدوان وانقاذ السلام، من أجل انقاذ إسرائيل من كارثة قومية.

وستبدأ الحملة في الاول من كانون الاول (ديسمبر).

ان كل من يعز عليه مستقبل الشعب والوطن مدعو إلى مد يد المساعدة وفقاً لقدرته إلى النضال من اجل السلام الذي يشنه الحزب الشيوعي.

قدماً الى انجاح حملة السلام لعمل كل شيء في سبيل انقاذ اسرائيل من كارثة قومية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

٥٦/١١/٢٨

تأييد السعيد لكفاح مصر

لندن — اذيع في العاصمة البريطانية ان قافلة الزيت العراقي الاولى التي سافرت عن طريق رأس الرجاء الصالح قد وصلت الى سوتها مبتون وان من المنتظر ان تصل ثلاث ناقلات بترول تحمل البترول من البصرة الى الميناء البريطاني في الايام القريبة القادمة.

وهذه الناقلات هي الاولى التي تصل الى بريطانيا بعد العدوان على مصر.

وكان فيصل في خطاب العرش أمام مجلس الامة العراقي (الذي عطل) قد اعلن ان حكومته ستواصل «تأييدها» لكفاح مصر.

هكذا «التأييد» والا فلا!

وصلت الى المجر ١٧٦٠ عربة قاطرة تحمل مساعدة رومانيا الاخوية الى المجر. وتحمل هذه العربات الخشب والنفط وغير ذلك من المواد الخام والبضائع.

الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة

عمان — قابل وفد رؤساء الغرف التجارية الاردنية رئيس الوزراء حكمت النابلسي وطلبوا اليه الاسراع في العمل في سبيل الوحدة الاقتصادية بين سوريا والاردن والعمل على ان تسرع الجامعة العربية في تحقيق الوحدة الاقتصادية الشاملة بين الاقطار العربية.

واجب الساعة :
اقامة حكومة سلام واحباط المؤامرة على الشيوعيين

قامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بدورها التاريخي في هذه الايام العصيبة فاصدرت قراراتها التالية ومزقت بها حجب أضاليل الرجعية التي تحاول دفع الجماهير في طريق المغامرات وقد حذرت اللجنة المركزية في قراراتها التي اتخذت في جلستها بتاريخ ٢-١١-٥٦ من تجدد اعمال العدوان واتساعها الى حرب مدمرة في الشرق الاوسط تعرض اسرائيل الى الخطر ودعت الى اقامة حكومة سلام، كما حذرت من المؤامرة على الحزب الشيوعي التي تجر، اذا نجحت، اوخم العواقب للشعب.

١ — الوضع السياسي وواجبات الساعة

تحت ضغط الرأي العام العالمي، وبفضل نضال الشعب المصري من اجل استقلاله وحريته وفي اعقاب الانذار الخطير الذي اصدره الاتحاد السوفياتي، اضطر حكام بريطانيا وفرنسا واسرائيل الى وقف النار وحملة العدوان على مصر. ولكن العدوان لم يقض عليه بعد، ولم ينجل بعد خطر تجدد اعمال العدوان واتساعه الى حرب مدمرة في الشرق الاوسط، حرب قد تضع اسرائيل وسلام العالم كله في خطر شديد.

وهذا الخطر ناجم عن عدم انسحاب القوات الغازية البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من أراضي مصر، وناجم من سياسة المماطلة والتهرب التي تنتهجها حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل بعدم تنفيذ قرارات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي تقضي بانسحاب قواتها فوراً وبدون شروط، تنفيذاً كاملاً.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر الشعب من هذه الاخطار. انها تحذر من الاخطار الخاصة على إسرائيل، خصوصاً الناجمة من أن الرأي العام العالمي، منذ غزو مصر، يرى بحق، في إسرائيل اداة الاستعمار الذي تكرهه شعوب الشرق الادنى والاوسط ومن ان حكومة إسرائيل، منذ ذلك الوقت وحتى الآن، تواصل مؤامراتها العدوانية مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين.

ففي غمرة هذه الازمة وبواسطة تهديد العراق وتركيا، يحاول المستعمرون إنقاذ مراكزهم الاخيرة في الشرق الاوسط عن طريق تنظيم مؤامرة جديدة، في تلاؤم مع حكام امريكا، ضد مصر وسوريا والاردن التي تنتهج سياسة معادية لنظام المستعمرات، سياسة استقلال قومي.

ان حكام إسرائيل، بخدمتهم المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للمستعمرين البريطانيين والفرنسيين المفلسين، انما رضخوا بالاندفاع في تيار التناقضات بين المستعمرين، وهذه التناقضات الحادة تظهر في السياسة ذات الوجهين التي تنتهجها حكومة امريكا، من ناحية بالتظاهر بالوقوف ضد [illegible]

[illegible]

لا يريد العيش في دولة مجرمة

ينوي العالم البريطاني الكبير ج. ب. س هالدين أستاذ جامعة لندن في البيولوجيا الكيائية أن يستوطن الهند.

وقد أعلن انه لا يريد ان يكون في بريطانيا لانها دولة مجرمة.

ورداً على السؤال: هل انك تعتمد في وصفك بريطانيا دولة مجرمة؟ أجاب هالدين: على إدانة جميع الدول الاخرى لها (الاشارة إلى تصويت هيئة الامم المتحدة)، وأضاف: وهذا ما قرره ضميري أيضاً.

وعلى سؤال آخر: فيما إذا كان قراره بسبب العدوان على مصر، أجاب العالم الكبير: إذا كنت تشير الى القتل الجماهيري في بور سعيد فأنت مصيب.

وهالدين عضو الجمعية الملكية للعلوم او الاكاديمية للعلوم البريطانية.

ملحة

جاءت تزحف

صديق الزوج — وكيف انتهى خصامك مع زوجتك؟

الزوج — آه، جاءت إليّ تزحف وراكعة على ركبتيها.

صديق الزوج — وماذا قالت لك؟

الزوج — اخرج من تحت السرير!

وحدة الحزب الشيوعي الاممية لا ينالها الكيد الرخيص

بقلم اميل توما

افلاس!

بديهي ان يكون هناك تناقض بين الحزب الشيوعي ورجعية هذه البلاد.

فالحزب الشيوعي يجسم مصالح الجماهير الحقيقية ويعبر عن اعذب أمانيها وامالها والرجعية تخدم مصالح الاستغلاليين الذين يعيشون طفيليين على دماء الجماهير ولا يهمهم ان يضحوا باعذب اماني الجماهير ومصالحها على مذبح اطماعهم غير المحدودة.

وبديهي ايضاً ان يشتد التناقض بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والرجعية الاسرائيلية باشتداد التناقض بين الجماهير والاستغلاليين.

ولهذا فالكفاح قديم العهد بين الحزب الشيوعي والرجعية في إسرائيل، ومنذ نكبتها الرجعية للحزب الشيوعي كان يعري خياناتها لمصالح الجماهير وتقربها من شتى الجماهير التي لا بد وان تيقظ وتهب للكفاح من أجل مصالحها الحقيقية.

وتاريخ السنوات الاخيرة يؤكد أن الرجعية ضاعفت عداها وتحريضها على الحزب الشيوعي عشار خياناتها.

وآخر حملة محمومة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبل هذه الايام كانت حين شن الحزب الشيوعي الاسرائيلي حملة جبارة ضد إعادة تسليح المانيا النازية وحين النازية فيها آنذاك نزل البوليس إلى الشارع يحمل الهراوات وعلى رأسه الفرقة الفولاذية ليهاجم المتظاهرين من الشيوعيين والديمقراطيين وليهيل عليهم بوحشية بالغة في شوارع حيفا وغيرها.

والآن وقد بدأت تتكشف أمام الجماهير النتائج الوخيمة [illegible]

— الفرنسي في العدوان الثلاثي على مصر... الان اشتدت حملة الرجعية العنيفة ضد الحزب الشيوعي الذي حذر من الارتباط بالاستعمار والتساوق معه وخدمة مآربه.

ووقف الجبهة المعادية الشيوعيين ستقوى مع الايام التي ستبرهن ان مبررات العدوان على مصر لا قاعدة حقيقية لها وان العدوان كان من قبيل الاقتباط الكاسد من النار للمستعمرين وهو لم يخدم إسرائيل ولا امنها ولا سلامتها ولا قضية السلام التي تتعلق بها الجماهير.

ولهذا فهدف الحملة على الشيوعيين الآن يعود الى افلاس الرجعية السياسي والايديولوجي والى تخوفها من سياسة الحزب الشيوعي وايديولوجيته.

فالشيوعيون لم يغيروا سياستهم الآن وهم في معاداتهم العدوان على مصر مثابرون كما كانوا قبل أشهر وسنوات حين حذروا من اعمال الغزو في الاقطار المجاورة التي قامت بها حكومة بن غوريون وكان آخرها غزو قلقيلية وحين [illegible]

الرجعية الاخرى سيكون نصيبها الفشل فوحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوم اقوى من أي وقت مضى ولا يمكن لمكايد رخيص سخيف ان ينال منها.

ونحن نعلم ان ناطق البوست ان ديما هذا ان ينال من الحزب الشيوعي عامة وان يسيء اليه وان يبعد الجماهير عنه لان الجماهير ستفهم ان الحزب الشيوعي يشير إلى الطريق الوحيد الذي يوصل إسرائيل إلى أمنها وسلامها.

وتحذير بلغانين، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي صدر عن تقدير ماركسي لاوضاع موضوعية يراها الشيوعيون اليهود والعرب ويراها الشيوعيون في كل قطر ويراها غير الشيوعيين من القوميين والديمقراطيين وغيرهم من اعداء الاستعمار.

[illegible]

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

في الاتحاد السوفياتي
نفقة التلمذ للدراسة العليا

سنت الحكومة السوفياتية نظاماً جديداً لمنح طلاب المعاهد العليا نفقات التلمذة.

وكانت الحكومة السوفياتية تدفع في الماضي هذه النفقات لطلبة المعاهد العليا على أساس نتائج الامتحانات. وكان الطلبة الذين يجتازون هذه الامتحانات بعلامة جيدة او ممتازة هم الذين يأخذون هذه النفقات.

أما الآن فالتقدم في الدراسة سيظل العامل الحاسم. ولكن في ذات الوقت سيؤخذ بعين الاعتبار اوضاع الطلبة المادية. وفي المستقبل سيمنح الطلبة المحتاجون نفقات التلمذة حتى ولو كانت نتائج امتحاناتهم ادنى من المعدل الجيد.

وفي كل حالة سيقرر مدير المعهد هذه النفقة بالتشاور مع منظمات الطلبة.

ويسري هذا النظام على طلبة المراسلة وطلبة المعاهد الليلية.

وقد بدأ مفعول هذا النظام يسري على طلبة السنة الاولى الجامعية في اول ايلول ١٩٥٦ ولكنه سيسري على جميع طلبة الجامعات والمعاهد العليا ابتداء من السنة الجامعية ١٩٥٦/١٩٥٧

اسطورة صينية
الكنوز الثلاثة

[illegible]

بعض قادة حركة السلام الاسرائيلية ينحدرون الى ادنى درك التضليل الأيديولوجي والسياسي

مكتب الاتحاد — في ٣٠ تشرين اول ، على اثر وقوع العدوان العسكري على مصر ، ارسل مجلس السلام العالمي مذكرة إلى هيئة الامم المتحدة طالب فيها بالعمل السريع لوقف العدوان واستنكاره ، لان من شأن هذا العدوان أن يؤدي إلى حرب لا يمكن التكهن بمدى اتساعها . وقد أرسل مجلس السلام العالمي نصا من هذه المذكرة إلى كل حركات السلام القطرية في اقطار العالم وإلى أعضاء مجلس السلام العالمي وارفق بذلك نداء إلى جميع انصار السلام يدعوهم للدفاع عن قضية السلام .

وقد أرسل ماير يعري رده على هذه المذكرة إلى مجلس السلام العالمي بوصفه رئيسا لمجلس السلام القطري في إسرائيل ، ولكن بدون الرجوع إلى رئاسة حركة السلام الاسرائيلية . وقد عبر في مذكرته عن وجهة نظره المعادية لقضية السلام والتي لا يوافق عليها انصار السلام المخلصون في إسرائيل .

وقد حاول ماير يعري في مذكرته اخفاء حقيقة موقفه الاخيرة في هذه الايام الحاسمة بالنسبة لشعبه وبلاده .

فالواجب كان يحتم على ماير يعري أن يعارض في الحرب حتى النهاية ويطالب بوقف العدوان الذي وقع على مصر ، وسحب القوات الاسرائيلية إلى ما وراء خطوط الهدنة ، وبانسحاب حزبه من حكومة الحرب احتجاجا على العدوان .

ولكن ماير يعري استهل مذكرته التي بعث بها في ٢٣ تشرين الثاني ونشرتها جريدة «عل همشمار» قائلا : «حتى اللحظة الاخيرة عملنا وغلى (?) في حركة السلام وناضلنا لاتفاق السلام في منطقتنا لاننا نشك بعدم حتمية الحروب ، ولاننا نؤمن بان سلاما رديئا افضل من عمليات حربية مباشرة . فاذا عارضنا في حرب قائمة وفيما خاضيه في معارضتنا هذه في جميع الاوقات» .

فهل حقا عارض مبام دائما في الحروب ؟!

ان ما كتبه يعري في مذكرته كان مباهرة بعد ان ايد هو وحزبه تأييدا زائدا الحرب القائمة واشتركوا فيها اشتراكا فعليا وهم لا يزالون يؤيدونها حتى اليوم .

فكيف يوفق ماير يعري بين ما كتبه لمجلس السلام عن دفاعه الدائم عن قضية السلام ، وبين موقفه من العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر ؟

لقد اعلن ماير يعري في جلسة الكنيست المنعقدة في ٧ تشرين ثاني : «ولكن الساعة ازفت ، ولما ازفت الساعة ، اوفينا هذه المرة ايضا ، كما اوفينا في ايام الدفاع ، النذر الذي عقدناه مع الشعب والجيش . . . واننا نحمل المسؤولية التامة مع الحكومة في عملها وفي المعركة التي اوقعتها» .

ان موقف يعري مضحك مبكي

لقد أصبح من سخريات التاريخ ان يقف يعري في رأس حركة السلام وان يطلب منه ان يدافع عن قضية السلام في بلاده ، بينما هو يقف على رأس حزب يؤيد العدوان ويشترك فيه .

لقد تظاهر يعري بانه يدافع عن السلام ، إلى أن بدأ بن غوريون الحرب فهلل له وطبل وزمر . . . وهكذا ، فبن غوريون ، وموشي ديان وبقية زعماء الحرب الاخرين هم الذين نفذوا سياستهم على قيادة الجيش وماير يعري ناصره ، بل اكثر من هذا فيعري الاخير من دعاة الحرب ما لديهم من حجة ليخطب في الكنيست بلهجة الاتحاد المتغطرس (?) :

«ويبدو اننا نعرف كيف ننتصر انتصارا خاطفا في الحرب ... فها نحن نقف امام حملة عسكرية باهرة من الصعب ان نجد مثيلا لها في كل التاريخ» . بهذه الكلمات وصف يعري الهجوم العدواني الاستعماري الغادر على مصر وشبه جزيرة سيناء .

التستر على العدوان

ويحاول يعري في مذكرته لمجلس السلام العالمي تبرير العدوان على مصر وتبرير تأييد مبام واشتراكه في هذا العدوان فيتذرع باعمال الفدائيين ، ويتجاهل يعري في رسالته اعمال الاعتداء والغدر التي قامت بها حكومة إسرائيل نفسها ، وعبثا يحاول القارئ أن يجد في مذكرة يعري ما يوضح حقيقة العلاقات الاسرائيلية - العربية ، ويتجاهل يعري قضية الشعب العربي ، ومشكلة ألوف اللاجئين العرب ويتجاهل اصرار حكومة إسرائيل وراء الاحلاف العدوانية ومشاريع الاستعمار في الشرق الاوسط .

فيكتب في مذكرته إلى مجلس السلام العالمي يقول : «اننا لا نستطيع أن نوافق على اعتراض مجلس السلام العالمي ، الذي وجد تعبيره في مذكرة المجلس إلى هيئة الامم بأن مصر كانت ضحية عدوان دون ذنب ارتكبته» . هكذا يبرر يعري «رئيس حركة السلام» وقائد الحزب «الاشتراكي الصهيوني الطلائعي» الهجوم الاستعماري الانجلو - فرنسي على مصر ، هذا الهجوم الذي كانت مطيته حكومة إسرائيل التي يشترك فيها مبام يعري نفسه .

استسلام أم سلام

ودعا يعري في مذكرته مجلس السلام العالمي إلى أن يعمل من جهته للتوصل إلى مفاوضات سلام مباشرة بين العرب واليهود . وقد اعرب يعري عن السلام الذي يريده فإذن ما يطلبه من الدول العربية استسلاما وليس سلاما .

لقد أعلن مبام في الكنيست على أثر العدوان الذي قامت به إسرائيل على شبه جزيرة سيناء الخ ، «اننا في تحرير قطاع غزة ، وبانتزاعنا من جسم دولة إسرائيل شوكة مغرزة ، وباخراج هذه الشوكة ، آمل انه لا يوجد بين سكان الكنيست — عدا الشيوعيين الذين لا يمكن إصلاحهم — من ... بانتزاع هذه الشوكة الغادرة بأيدينا نحن» .

وهكذا فمذكرة يعري الجوابية إلى سكرتيرية مجلس السلام العالمي تظهر مدى التدهور الايديولوجي والسياسي والادبي الذي اصاب قسماً كبيراً من قادة حركة السلام في إسرائيل .

لقد أصبح هؤلاء القادة من أشد الاوساط تحمساً لسياسة العدوان والتوسع الاقليمي ومناهضة حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط التي تسير عليها اوساط الحرب المتطرفة والعسكريين في حكومة بن غوريون .

ولكن تجربة الايام العشرة التي وقع فيها العدوان الاستعماري — الاسرائيلي على مصر ، قد فضحت مزاعم السلام التي رددها قادة مبام وراء سيدهم بن غوريون .

إن حشد قوى السلام الحقيقية في إسرائيل للدفاع عن مبادئ السلام الشريفة ، ولاحباط تآمر الحكومة مع الاستعمار لتعكير صفو السلام في المنطقة هو الجواب الصحيح لنداء مجلس السلام العالمي ، وهو الطريق الوحيد لضمان السلام العالمي وإنقاذ إسرائيل من ويلات الخراب والدمار .

باصوات ٧٨ عضوا فقط يقرر مركز المباي تجميد الاجور والاعتداء على غلاوة غلاء المعيشة

تل أبيب — عدد اعضاء مركز المباي يبلغ نحو مئتي عضو ، ومع هذا فقد قرر هذا المركز «باصوات ٧٨ عضواً فقط» سياسة الاجور الجديدة لسنة ١٩٥٧ ، وهي سياسة معادية لجمهور العمال وحتى سكرتيري مجالس العمال المباينيين في حيفا وتل ابيب والقدس عارضوا فيها .

فماذا قررت هذه القلة القليلة من اعضاء مركز المباي ؟

● تجميد الاجور وتجميد اتفاقات العمل الجماعية مدة كل سنتين على الاقل ، وكانت هذه الاتفاقات تجدد مرة في كل سنة ومعنى هذا تجميد الاجور طيلة السنتين .

● حساب جدول غلاء المعيشة مرة كل ستة اشهر بدلا مما كان متبعاً من حسابه مرة في كل ٣ اشهر .

● دفع علاوة الغلاء اذا ارتفع هذا الجدول ٧٫٥ نقاط بدلا من ٣ نقاط كما هو الحال حالياً .

● ادخال مبالغ علاوة الغلاء حتى سنة ١٩٥٦ في المداخيل العامة وبذلك ارغام العمال على دفع ضريبة دخل عنها وكانت مبالغ علاوة الغلاء هذه معفاة من ضريبة الدخل .

وهكذا تعني قرارات مركز المباي مساساً فظاً خطيراً بجوهر الغلاوة وطريقة حسابها ثم تعني هذه القرارات على دفع ضريبة دخل عنها .

وهذه القرارات بالاضافة إلى قرارات تجميد الاجور والغاء الدرجات التي كانت تتم اوتوماتيكيا ، وبتجميد اجور العمال والاجراء ، ... الانتقال من درجة إلى درجة ، اي تجميد الدرجات ، كل هذا يشير إلى ان ثمة هجوما كاسحا شاملا تشنه البرجوازية وعملاؤها على مستوى معيشة العمال المتقشف وعلى جماهير العاملين ومكاسبهم التي احرزوها بعد نضالهم الطويل .

ولم يعد خافياً ابداً ان «اوضاع الطوارئ» التي اعلنتها حكومة الحرب بهجومها على مصر ، قد هيأت الفرصة الملائمة لاصحاب الرساميل ولمأجوريهم للاعتداء على اجور العمال عمداً .

وليس من شك في ان هذا الاعتداء الفظ على جمهور العاملين سيثير اشد الاستنكار والاحتجاج ، ولن ينجح في تضليل العمال التحريض الاهوج الذي تقوم به الرجعية والحكومة على الحزب الشيوعي بغية صرف انظار العمال عن سبب تدهور وضعهم .

وكما دلت خبرة الاضرابات الماضية التي شنتها الطبقة العاملة ، فإن من الاكيد ان وحدة العمال ونضالهم الثابت سيكللان ضد هجوم البرجوازية وعملائها . ان المستثمرين سيطبقون سياسة الاجور لسنة ١٩٥٧ قريباً ، وعلى العمال ان يعقدوا الاجتماعات في اماكن عملهم ليرفعوا مطالبهم ويضعوا طريق النضال من اجل صد الهجوم الوحشي الذي تقوم به البرجوازية وخدمها في اوساط الطبقة العاملة .

الحزب الشيوعي يقاطع رحلة لجنة الكنيست الى المناطق المحتلة : سينا وقطاع غزة

تل ابيب — ابلغت كتلة الحزب الشيوعي البرلمانية قرارها إلى رئيس الكنيست ي. شبرنتسك (?) بمقاطعة الرحلة التي قررتها لجنة الكنيست إلى قطاع غزة فالحزب الشيوعي يرى في هذه الرحلات تعبيراً عن النية لاعتبار الاحتلال الاسرائيلي غير المشروع لمدن وقرى غير تابعة لاسرائيل ، كحقيقة واقعة .

وقد جاء في قرار كتلة الحزب الشيوعي أيضاً : «اننا نعتبر ان واجب الكنيست وشأنها هو الطلب من الحكومة الاستجابة ، دون أي مماطلة ، لقرارات جلسة الطوارئ العامة لهيئة الامم المتحدة التي تقضي بالجلاء عن الاراضي المحتلة ، وهذه هي الخطوة السريعة والاولى لانقاذ البلاد من العواقب الوخيمة الناجمة عن العدوان البريطاني الفرنسي - الاسرائيلي على مصر .

ان هذه الخطوة من شأنها ان تمهد لبلادنا إلى طريق السلام مع الشعوب العربية ، لان هذا السلام هو الامر الحيوي لامن بلادنا وحياة شعبها .

ونحن نعتبر اية مماطلة في الانسحاب من المناطق المحتلة ، او اي عمل او تصريح موجه نحو ضم المناطق المحتلة إلى إسرائيل يشكل عملا ضد مصالح بلادنا ومستقبلها ، ان هذه الرحلات لقطاع غزة ومنطقة غزة التي تنظم باسم الكنيست في ظل قوات الاحتلال ومن أجل بقائها تسم بالعار اسم الكنيست في اعين سكان هذا القطاع نفسه» .

وتختتم كتلة الكنيست قرارها الذي بعثت به إلى رئيس الكنيست بطلب اخطار رؤساء كل الكتل في الكنيست بموقف الكتلة الشيوعية .

وقد أجلت لجنة الداخلية في الكنيست موعد رحلتها إلى القطاع من يوم الاحد الماضي إلى موعد آخر .

محاضرة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — لبى عدد كبير من السكان دعوة الحزب الشيوعي في وادي النسناس لسماع الرفيق المحامي حنا نقارة ، وقد تكلم عن مشاهداته في تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية الشعبية بعد عودته من هناك قبل مدة قصيرة . وتلاه الرفيق متيا نصار فتحدث عن التطورات السياسية الاخيرة في البلاد وفي الشرق الاوسط . وبعد ذلك عرض فيلم سوفياتي .

الشبيبة الشيوعية تصد هجوم زعران

تل ابيب — هاجمت جماعة من الزعران نادي الشبيبة الشيوعية هنا وحاولت الدخول اليه بالقوة ولكنها فشلت وردت على اعقابها . وقد جرح عدد من الزعران ومن اعضاء الشبيبة الشيوعية وحضر البوليس الى المكان بعد ان فر الزعران امام صمود اعضاء الشبيبة الشيوعية ودفاعهم عن ناديهم بشرف .

سلسلة اجتماعات شعبية واسعة يقيمها الحزب الشيوعي لانقاذ السلام وانجاح حملة الحزب المالية للطوارئ

مكتب الاتحاد — عقدت فروع الحزب خلال الاسبوع الماضي سلسلة اجتماعات للرفاق والاصدقاء لبحث الوضع السياسي ومهام الحزب الشيوعي في هذه المرحلة تحت شعارات تجنيد جماهير الحزب لانقاذ السلام وانقاذ البلاد من خطر الدمار والدفاع عن المصالح الاقتصادية والاجتماعية لجماهير الشعب .

وقد استقبل رفاق الحزب بحماس ... نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الداعي إلى تنظيم حملة شعبية للاكتتاب والتبرع لحملة الطوارئ المالية التي تقرر البدء فيها لضمان مواصلة نشاط الحزب وإسماع كلمة الجماهير في هذه الظروف الصعبة التي تجتازها البلاد وفي وجه الهجوم الذي تشنه حكومة الحرب والمخابرات على قوى السلام والديمقراطية والتقدم في إسرائيل .

لقد دعا بيان اللجنة المركزية إلى تجنيد كل القوى الشريفة لاحباط حملة التحريض الشعواء ضد الشيوعية ومن أجل تقديم المساعدات المالية السريعة «لقول هعام» جريدة الحزب اليومية ومن أجل تقوية النضال الوطني ضد العدوان ولانقاذ السلام .

وقد باشر الرفاق والمشتركون في هذه الاجتماعات التي اقامتها فروع الحزب في يومي الجمعة والسبت الاخيرين بتقديم تبرعاتهم سخاء ، كما اكتتب عدد كبير للتبرع لهذه الحملة (وستنشر تفاصيلها في العدد القادم) .

في اجتماعات قطاع تل أبيب ، فقد تكلم الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام والرفيق ... عضو اللجنة المركزية .

وعقد فرع حيفا اجتماعا تكلم فيه عضو المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر .

وتكلمت الرفيقة استر فلنر (?) في عدد من فروع منطقة تل أبيب وعقدت اجتماعات في منطقة السهل تكلم فيها الرفيق زئيف برنشتاين عضو المكتب السياسي .

وقد اتخذت جميع هذه الاجتماعات القرارات بانجاح الحملة المالية وارسلت التحيات من هذه الاجتماعات إلى اللجنة المركزية وكتلة الحزب في الكنيست على موقف حزبنا الجرئ في النضال ضد العدوان الحربي ومشاريع الارتباط بمشاريع العدوان الاستعمارية وغيرها من القرارات .

اجتماع شعبي في الرينة

وعقد فرع الحزب الشيوعي في الرينة اجتماعا شعبيا تكلم فيه الرفيق منعم جرجورة عضو اللجنة المركزية والرفيق حسن محمد سكرتير الفرع .

وقد قرر المجتمعون مطالبة الحكومة باجراء محاكمة علنية للمسؤولين عن جريمة كفر قاسم وجلجولية والطيرة والتحقيق في الاسباب التي دعت إلى ارتكاب هذه الجريمة البشعة في حق مواطنين مسالمين . ودعا المجتمعون إلى سحب القوات الاسرائيلية من سيناء وقطاع غزة واتباع سياسة سلام تجاه الدول العربية ، كما استنكروا الاعتقالات الادارية وطالبوا بالافراج عن جميع المعتقلين .

البطالة تتفاقم وخطر الجوع يهدد عائلات كثيرة

مصنع شمشون يغلق ابوابه ويقذف بعماله الى الشارع

القدس — البطالة تتفاقم في البلاد . وفي القدس وضواحيها يبرز هذا الامر بشكل واضح . فقد اغلق مصنع الاسمنت «شمشون» ابوابه وقذف بعماله البالغ عددهم نحو مئتين الى مهاوي البطالة ، او الى اجازة مدتها شهر ، كما يقول القائمون على ادارته .

وقد علم ان هذا الاجراء قد جرى نتيجة للتنافس القائم بين اصحاب الاسهم لشراء الاسهم باسعار رخيصة .

وفي اجتماع حضره ممثلو العمال والمستثمرون والمصنع ، احتج العمال على تركهم فريسة البطالة والجوع لم يكونوا ... المصنع الذي هو مساهم فيه وفي شركات صناعية اخرى إلا ان ... العمال ، ويمكن ان يبقى العمال شهرين بدون عمل ؟!

ومعطيات مكتب العمل التي لا تعكس الوضع على حقيقته تدل ان هناك في المدينة أكثر من ٢٠٠٠ عاطل عن العمل . ويقول المسؤولون عن مكتب العمل ان ثمة ظاهرة جديدة وهي ان العاطلين عن العمل لا يحضرون الى المكتب لتسجيل اسمائهم بعد ان ... في انتظار ... والعودة دون اي طائل .

والبطالة تمتاز في الجنوب وفي النقب ويضمن ذلك ... ومنطقة عسقلان ويبلغ عدد المسجلين في مكتب الاستخدام نحو الفي عامل .

ويتبين أن نحو ٦٠ بالمئة من أمكنة العمل في البناء قد اوقفت اعمالها . وفصل مصنع جيروت (وهو يقوم باعمال البناء) ٧٠ عاملا . ومن مصنع ... علاوة على ... عاملا الذين جرى تسليمهم قبل ذلك ، فصل عمال آخرون . ومصنع القدس للاحذية امر ... البالغ عددهم مئتي عامل . وفي رمات غان تلقى ٢٠ عاملا يعملون في مصنع ... الانذارات بالفصل ... .

قصة شمشون

حينما جرى التحدي (?) في آخر الاسبوع الماضي لوقف العمل ، وقع على العمال ان الخبراء الاجانب الذين يديرون العمل قد غادروا البلاد . طالب العمال الادارة بجواب سريع عما ينتظرهم ، فقيل لهم ان عليهم أن يأخذوا اجازة مدتها شهر . والحقيقة الثابتة هي انه ليس لدى الادارة الاموال لاجراء التغييرات الفنية الضرورية .

وطرد عمال المصنع قد اتى بهم وعائلاتهم بالجوع فالعمال يحتجون على هذا الورد لاعالة عائلاتهم .

ويشجب العمال عدم تمكن المستثمرين ... مع عائلاتهم من الجوع .

ويبدو ان ادارة المصنع تخشى غضب العمال العودة إلى اماكنهم حيال ما مر فيه من وضع شاق ولهذا وضعت حراسة مسلحة على المصنع .

ان العمال في هذا المصنع ، كاخوانهم في المدينة وفي البلاد كلها يطالبون بالعمل ليستطيعوا ان يعيلوا اسرهم وعائلاتهم مما يتهددهم من جوع . ولكن علم ان وراء هذه المشكلة يقف صراع داخلي حاد بين أصحاب الاسهم . فمكرابنسكي (?) الذي يحتفظ بأكثرية الاسهم والذي له قول فصل في ادارة شؤون المصنع يحاول شراء اسهم شركائه ... لكي يتقاضى ثمن الاسهم ... واستغل كرابنسكي الوضع الذي حصل في اعقاب الحرب .

فرغاني النائب البطركي للواء الجليل يفصل من منصبه في اسرائيل

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «فلسطين» الصادرة بالقدس القديمة «ان مصادر البطركية اللاتينية في القدس القديمة اعلنت ان المنسنيور فرغاني ممثل البطريرك اللاتيني في اسرائيل قد ابعد عن منصبه . وقد كان فرغاني نائباً للبطركية اللاتينية للقدس وعموم فلسطين .

وقالت ان سبب فصل فرغاني يعود حسب اعتقاد البطركية اللاتينية إلى موقفه المؤيد لاسرائيل .

لقد قام فرغاني مؤخراً على أثر زيارته لقطاع غزة بارسال خطاب إلى وزارة الاديان في إسرائيل يمدح فيه الهدوء والاطمئنان الذي يسود قطاع غزة .

لقد جاء في كتابه انه تفقد حالة الطائفة المسيحية في قطاع غزة ولم يسمع منهم اي شكوى ضد إسرائيل كما اعرب عن امتنانه للجيش الاسرائيلي على محافظتهم على كنيسة مسيحية اثناء الاحتلال . وقد نشرت الصحف الاسرائيلية خبراً عن رسالة فرغاني هذه إلى وزارة الاديان .

جماهير الناصرة تدعو الرئيس بن تسفي

لمحاكمة المسؤولين عن جريمة المثلث واستئصال سياسة الاضطهاد

الناصرة — لقد استحوذ علينا القلق واعتمل في نفوسنا السخط حين بلغتنا انباء جريمة كفرقاسم وجلجولية والطيرة ، ان القتل الجماعي الذي وقع ضحيته رجال ونساء واطفال وشيوخ عرب يثير ضمير كل انسان .

هذا بعض ما جاء في المذكرات التي انهال على توقيعها الالاف من سكان الناصرة لارسالها الى رئيس الدولة ليعربوا فيها عن استنكارهم لمذبحة المواطنين في المثلث .

وقد جاء في هذه المذكرات : «اننا نستنكر هذه الاعمال المنافية لمبادئ الانسانية والديمقراطية ، ونرجو ان تأخذوا الامر في ايديكم وتأمروا باجراء محاكمة علنية للمسؤولين عن هذه الجرائم وان تعملوا على استئصال السياسة العامة التي تؤدي الى ارتكابها» .

ويؤكد الموقعون على المذكرات ثقتهم بان الجماهير الديمقراطية اليهودية والعربية تستنكر كل الاستنكار هذه الجرائم والسياسة التي تصدر عنها . ويدللون على هذه الثقة بما نشرته بعض الصحف الاسرائيلية الواسعة الانتشار (معاريف) وبموقف بعض المنظمات الاجتماعية اليهودية (ايحود) .

وبعث إلينا مراسلنا في الناصرة رسالة يصف فيها اقبال الجماهير على توقيع هذه المذكرات قال ، ومما يثير الاستغراب انه في الوقت الذي لم يرفض اي انسان عادي التوقيع على هذه المذكرة رفض التوقيع عليها بعض الشخصيات خوفاً من غضب السلطات وارهابها وهكذا تخلفوا عن الاشتراك في نضال تخوضه الجماهير اليهودية والعربية في الحملة (?) الاوقات ضد الاضطهاد القومي .

في بلدية شفاعمرو

وتقدم الرفيق شوقي خورية عضو بلدية شفاعمرو بطلب الى البلدية لاستنكار جريمة المثلث . وقد أيد الاقتراح ... خورية عضوا المجلس يوسف الحايك و... عوكل . وأبدى بعض الاعضاء الآخرين استنكارهم للجريمة ولكنهم عارضوا ان يتخذ المجلس قراراً بهذا .

وقد أثار موقف المجلس البلدي استياء شديداً في شفاعمرو للموقف السلبي الذي وقفه بعض اعضائه ازاء هذه الجريمة المروعة ضد الاقلية العربية والتي تعود جذورها الى نظام الحكم العسكري الذي يرمي الى مثل هذا العدوان الخطير على كيان العرب في إسرائيل .

باص ام الفحم

ام الفحم — توقف سير الباص الذي كان ينقل العمال من القرية إلى تل - أبيب .

وهذا الامر يسبب متاعب كبيرة لهؤلاء العمال ويضطرهم إلى الوقوف ساعات على الشارع العام ليظفروا بالباصات التي تمر على الشارع العام وهذه غالباً ما تكون مزدحمة . وهم يطالبون بتأمين مواصلاتهم .

اشكول يبشر جماهير الشعب بضرائب جديدة وتخفيض الخدمات

ويقول : لن تفرض ضرائب خاصة على ذوي المداخيل الكبيرة

القدس — في نظر وزير المالية ، او في نظر الحكومة ، ان كل الضرائب التي تجبى من الاهلين غير كافية وان كل ما طرأ على الخدمات من تخفيض وتقليص لا يفي بالغرض . . . ولهذا اعلن اشكول ، وزير المالية ، انه سيتقدم خلال الاسابيع القليلة القادمة باقتراح لميزانية اضافية للسنة الحالية يتضمن «تقليصات وتخفيضات» .

ويبدو ان هذه «التقليصات والتخفيضات» ستصيب ميزانية الخدمات العامة وميزانية التطوير .

وادعى وزير المالية ان جبي الضرائب الجديدة و «قرض الامن» سيؤديان الى «توطيد الاقتصاد» !!

ولكنه ، مع هذا ، اعترف بانه «حتى اذا ابتعد الاقتصاد عن الهزة القاسية التي اصابته في اعقاب الحرب فاننا لا نزال نعيش ، مع هذا ، في وضع خطير جداً في مجالات السكن والعمل والتصدير والاسواق والمواصلات وغيرها» .

وأضاف اشكول «ان من الضروري بذل جهود كبيرة للصمود» .

واعترف الوزير ايضاً انه حيال الوضع الذي طرأ مؤخراً ستتعرض الى الخطر مسألة توسيع السكن وهذا ينطبق أيضاً على قضية العمل .

ورداً على سؤال فيما اذا كانت الحكومة ستفرض ضرائب خاصة على أصحاب المداخيل الكبيرة ، اجاب الوزير بالنفي .

وذكر وزير المالية ايضاً ان «ضريبة الدفاع» ستستمر في السنة القادمة أيضاً وانها ستدمج في ميزانية النفقات .

ليقض مواطنو كفر ياسيف على المؤامرة

لتخريب التعليم في مدرستهم والنيل من وحدتهم

كفرياسيف — يبدو ان السلطات تحاول بذر بذور الخلاف الطائفي في مدرسة كفرياسيف الثانوية لتقويض الوحدة القومية بين الاقلية العربية واضعاف التعليم اكثر مما هو عليه الآن .

ففي الفترة الاخيرة وقع خلاف بين احد الطلاب الدروز وزملائه . وما أن وقع الخلاف حتى نشطت دوائر الحكومة ، فتدخل البوليس وادارة المعارف والحاكم العسكري ، بقصد تضخيم القضية وتعقيدها . وبثت الشائعات التي قام بها البوليس والتي وصلت إلى جهاز التعليم ان القصد كان ارهاب التلاميذ والمعلمين وبث الرعب لتخريب التعليم وعلاقات التلاميذ مع بعضهم بصورة خطرة .

وعلى اولياء أمور التلاميذ والتلاميذ انفسهم أن يبادروا إلى سد الثغرة ومنع تسرب بذور الخلافات الطائفية التي لا تخدم سوى الرجعية التي تريد اطلاق الشرور بالفتنة خدمة لاغراضها .

وحدة الحزب الشيوعي (بقية)

جديد بين الشعبين اليهودي والعربي .

اظن ان كتاب البوسه (?) ... كانوا يؤيدون ... الشيوعية العربية

ليس الشيوعيون اليهود والعرب هم اعداء اسرائيل بل رجعية إسرائيل وامراؤها في الرجعية الحاكمة القائمة والذين يساومونها هم الد اعداء اسرائيل وهم الذين سيجنون عليها الكوارث المميتة ما لم ينتصر الشعب في معركته ويطيح بهم عن دفة الحكم .

ان وحدة الشيوعيين اليهود والعرب لمثل الاخوة والتفاهم الوطيد الذي يتجاوب في انحاء اقطار العالم يقوم على معرفة حقيقة تاريخية خالدة وهي ان انقاذ اسرائيل يتم بتحطيم سيطرة الاستعمار عليها وسيرها على طريق التطور المستقل والحياد مع عائلة الاقطار المستقلة التي تتعلق شعوبها بالسلام وتعادي اعداءه المستعمرين .

ووحدة الشيوعيين الابية وسير الجماهير على طريقهم — طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الاقتصادية والسياسية — هو الذي سينقذ إسرائيل لا غزو سيناء واحتلال قطاع غزة ولا العدوان على مصر بالتعاون مع الاستعمار او العدوان على اية دولة عربية أخرى .

التآمر على حرية سوريا واستقلالها لا يزال قائما

امريكا تبارك التآمر على سوريا — « الشعب » الصينية

دمشق — عاد وزير خارجية سوريا وحذر هيئة الامم المتحدة من تآمر الاستعمار على سوريا على الرغم من نفي اسرائيل لانباء الحشود على خطوط الهدنة التي تفصل بينها وبين سوريا وعلى الرغم من تقرير مراقبي هيئة الامم المتحدة بان لاحشود هناك.

وقد حذرت الصحافة السوفياتية من خطورة المؤامرة الجديدة على سوريا وقال مذيع راديو موسكو ان حملة الصحافة الرجعية في الولايات المتحدة ودول الغرب على سوريا تدل على وجود مؤامرة على استقلال سوريا واجها استهدف تقسيم الاردن.

وقال المذيع السوفياتي ان على هيئة الامم المتحدة ان تلجم المعتدين المتآمرين على سوريا.

وكان لسفر وكيل وزير خارجية تركيا ادهم منديرس الى لندن وعلاقاته مع سلوين لويد اثناء وجود وزير خارجية فرنسا كريستيان بينو هناك تأكيداً لوجود مكائد تهدف الى القضاء على سوريا. وقد سافر منديرس عقب اجتماعات اعضاء حلف بغداد و « تخطيرهم » من وقوع سوريا تحت النفوذ السوفياتي !!

وقد اذاك الخطر على سوريا حين أعلنت الولايات المتحدة تحذيراً ضد « الاعتداء » على سلامة دول حلف بغداد الاسلامية !!

ويبدو أن الاستعمار البريطاني رغب في اشراك الولايات المتحدة في المؤامرة. فقد طالب منديرس عقب انتهاء اجتماعاته في لندن انضمام الولايات المتحدة الى حلف بغداد.

وهنا كانت تعقيب الصحيفة الصينية « الشعب » وتحذيرها في وقته فقد نشرت الصحيفة مقالا جاء فيه:

ان الدول الاستعمارية تتآمر مع دول حلف بغداد بغية اعداد عدوان جديد. ان حملة الصحافة الرجعية الامريكية على سوريا وتصريحات رجال وزارة خارجية اميركا بتأييد حلف بغداد يدل على وجود هذه المؤامرة.

واردفت « الشعب » وهكذا تسفر الولايات المتحدة عن وجهها المعادي للدول العربية مثلما اسفرت عن وجهها الدول الاستعمارية الاخرى بريطانيا وفرنسا.

الاهرام تقول الولايات المتحدة حضرت العراق وتركيا!!!

القاهرة — وتقول جريدة الاهرام نقلا عن مصادر دبلوماسية في هيئة الامم المتحدة ان الولايات المتحدة حذرت تركيا والعراق من القيام بهجوم مسلح على سوريا او التدخل في شؤونها وتضيف الصحيفة أن التحذير الاميركي لتركيا والعراق جاء بعد اجتماع مجلس الولايات المتحدة القومي للدفاع.

الحكومة تبحث في زيادة سعر الخبز

وتقرر تمديد ضريبة الدفاع على الحاجيات الى سنة اخرى

تل ابيب — المفاوضات بين الخابز والسلطات بشأن زيادة سعر الخبز ستنتهي هذا الاسبوع. ومن المنتظر ان يرتفع سعر الخبز بين ٣ و٥ بروطات للرغيف.

وفي هذا الاسبوع يحدث زيادة اسعار مواد حيوية كثيرة، مثل البيض واللوز. وستشمل زيادة اسعار مواد حيوية أخرى في أعقاب الضرائب الجديدة التي فرضت على كاهل جماهير الشعب.

وجاء من القدس ان الحكومة قد اقرت تعديل مشروع قانون ينص على تمديد « ضريبة الدفاع » على الحاجيات الى سنة اخرى.

وتوجب هذا المشروع تفرض « ضريبة الدفاع » على تذاكر السينما واجهزة الراديو والمشروبات والسجاير وغيرها، ايضا في السنة المالية القادمة، أي حتى آخر آذار من سنة ١٩٥٨.

زيادة اجور البريد

وكذلك ستزداد اجور البريد الداخلي والخارجي. فالرسائل الداخلية التي لا يزيد وزنها على ٣٠ غراما ستصبح اجرتها ١٠٠ بروطة، والبطاقات المفتوحة ٥٠ بروطة والرزمة التي لا يزيد وزنها عن كيلوغرام ٢٠٠ بروطة والرزمة ذات الوزن من كيلو غرام إلى ثلاثة ـ ٣٠٠ بروطة وحتى ٥ كيلو غرامات ٤٠٠ بروطة.

الحكومة تبحث الحادثات بين وزارة الخارجية وهمرشولد

القدس — اقرت الحكومة الخطوط الاساسية للمباحثات التي ستجريها وزارة الخارجية الاسرائيلية مع همرشولد ومع ممثلي الدول الغربية بشأن الانسحاب من الاراضي المصرية وشأن قطاع غزة.

ورفض الناطق بلسان الحكومة ان يقدم أي تفصيل لهذا الامر.

وذكرت الصحف أن وزير الدفاع قد أصدر أوامره إلى قائد الجيش العام لاتمام عملية سحب القوات الاسرائيلية من صحراء سينا على مسافة ٥٠ كيلومتراً. كما منح وزير الدفاع القائد العام صلاحية تعيين الترتيبات الضرورية لدخول قوات الطوارئ الدولية إلى المنطقة التي تجلو عنها القوات الاسرائيلية اذا توجه اليه قائد القوة الدولية بهذا الشأن.

مظاهرة « لانقاذ يهود مصر »

تل ابيب — تظاهر هنا مواطنون من القادمين الجدد من مصر مطالبين ببذل الجهود لانقاذ يهود مصر.

وقد سارت المظاهرة في شوارع يافا والتي مارة بالكنيس الرئيسي وانتهت باجتماع شعبي في ساحة مقربة حيث تكلم أعضاء كنيست وممثلو الاحزاب من الهيروت حتى الحيروت صهيونا.

المعونة للاردن ومشكلة فلسطين

عمان — قررت الحكومة ايفاد بعثتين حكوميتين الاولى برئاسة رئيس الوزراء حكمت النابلسي وتزور مصر والعربية السعودية وسوريا لبحث المعونة الاقتصادية التي ستحل مكان المعونة البريطانية للاردن، والثانية برئاسة عبدالله الريماوي وزير الدولة للشؤون الخارجية وستسافر إلى الولايات المتحدة لترأس الوفد الاردني في هيئة الامم المتحدة حين تبحث مشكلة فلسطين.

وقد اذيع من دمشق ان احمد الشقيري معاون أمين الجامعة العربية العام قد عينته حكومة سوريا سفيراً فوق العادة لزيارة الدول العربية ومباحثاتها بشأن مشكلة فلسطين تمهيداً لاتخاذ موقف موحد من المشكلة حين تبحث في هيئة الامم.

ويذكر القراء ان محمود فوزي وزير خارجية مصر الموجود الآن في الولايات المتحدة للاشتراك في اجتماعات هيئة الامم المتحدة صرح في الاسبوع الماضي عن استعداد مصر لعقد سلام مع إسرائيل على أساس حل القضية الفلسطينية بشكل يؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني السياسية والاقتصادية.

وقد صرح صلاح البيطار أيضا أن سوريا ترغب في حل قضية فلسطين وانها تتصل بالدول الصديقة لهذه الغاية.

الاردن تنفي نشاط الفدائيين

عمان — اعلن ناطق بلسان الجيش الاردني أن ما تذيعه الصحف والاذاعة الاسرائيلية عن نشاط الفدائيين العرب في إسرائيل لا اساس له من الصحة. وبعد أن عدد الناطق بعض المزاعم قال: إننا ننفي بصراحة أن مثل هذه الادعاءات باطلة وتضليل الرأي العام العالمي.

وبعد أن عدد المتحدث العسكري الاردني أن تفتري حكومة إسرائيل إدعاءاً من التي اختلقتهم قال إن الذين اختلقوا هم من ملاكها.

لا توجد قوة تعرقل تقدم العراق (بقية)

وحدة الشعب وفتوى بخيانة نوري السعيد

وظهرت وحدة الشعب العراقي في الكفاح ضد نوري السعيد وقد هبط كبار علماء الدين إلى ميدان المعركة وافتوا ان نوري السعيد خائن لدينه وبلاده وأمته العربية.

وعلى الرغم من إرهاب السعيد البربري وخنقه الحريات الديمقراطية واعتقاله المئات من أبناء العراق الاحرار فقد قدم ٦٠ أستاذاً من اساتذة كليات العراق ومعاهدها العليا عريضة إلى الملك فيصل يلفتون نظره إلى الخطر المحدق بالعراق والاثر السيء الذي احدثه وقوف حكومته إلى جانب الاستعمار ويستنكرون أساليب الحكم القائمة التي ينتهجها السعيد.

ويعلن الاساتذة أنهم يجدون حرجاً في القيام بواجباتهم في مثل هذه الظروف لانهم يؤمنون بالاهداف العربية بينما يسعى السعيد الى خنق الديمقراطية.

ويؤكد الاساتذة في عريضتهم ان الشعب العراقي فقد ثقته بالحكومة القائمة واستنكر موقفها ابان العدوان على مصر.

ويطالبون في نهاية مذكرتهم بتنحية السفاح نوري عن الحكم وإطلاق الحريات الديمقراطية وإطلاق سراح المعتقلين من الطلبة والطالبات وإعادة تعطيل المدارس وكف ملاحقة البوليس العربي للطلاب.

اعتقال كبار رجال الدين والزعماء السياسيين وغيرهم

ومن أجل القضاء على ثورة الشعب الجبارة شن السعيد إرهاباً بربرياً فأعلن الاحكام العسكرية واعتقل ألوف الوطنيين وقد عرفنا من زعماء العراق المعتقلين كامل الجادرجي رئيس الحزب الوطني الديمقراطي، ومحمد مهدي كبة زعيم حزب الاستقلال، وحسين جميل نقيب المحامين وأمين عام نقابة المحامين العرب، ونائل السراق، وصديق شنشل، وجعفر الشبيبي، وعبد الرحيم البزاز، وحسين الجبلي، وآية علي الهمام ومزاحم الباججي (رئيس وزراء سابق).

ولم يتورع السفاح من اعتقال رجال الدين ومنهم الشيخ شهرابوردي والشيخ الزهاوي وهم من كبار أئمة الشيعة.

وكان كبير الأئمة الشيعيين الشيخ الحكيم قد اعلن حين رجته الحكومة ان يدعو الى الهدوء والسكينة انه لن يدعو الى مثل هذه الدعوة الا بعد أن يعلن قبل ذلك انه قد سقط الخائن نوري السعيد وانسحب العراق من حلف بغداد.

وتدل آخر الانباء الى الاضراب العام الذي دعت إليه الاوساط الشعبية لا يزال مستمراً وقد دعت هذه الاوساط إلى استمرار الاضراب حتى يسقط الدكتاتور السعيد ويتم الانسحاب من حلف بغداد ويخرج المستعمرون البريطانيون ويوقف سيل النفط إلى الغرب.

وزارة المعارف ونقابة المعلمين يتحفظون موقفاً انتقامياً من مدرسة الناصرة الثانوية

الناصرة — على أثر قرار المجلس البلدي بإرجاع المعلمين امين عميد وشلومو برانيوم إلى عملهما، قرر المجلس البلدي فصل المعلمين ساسون ومبيرون اللذين احتلا مكان المعلمين السابقين. وقد أثارت الصحافة الصهيونية المغرضة موجة تحريض على معلمي الناصرة وبلديتها وعلى الطلبة مدعية ان سبب فصل ساسون ومبيرون هو عنصري، في الوقت الذي تقرر فصلهما لاعادة المعلمين شلومو وعمير إلى مكانهما بعد أن تبين عدم كفاءة المعلمين اللذين تقرر فصلهما.

وبعد أن وافقت نقابة المعلمين على هذا الاجراء، طلبت الآن تصر على فصل الاربعة معلمين الجدد الذين عينوا هذه السنة وليس الاثنين فقط اللذين كانا يحلان مكان عمير وشلومو. وبلغت بالفعل جهود المجلس البلدي الاقناع براق سكرتير النقابة بأنه لا يوجد مبرر لفصل المعلمين الاربعة.

وهكذا يعود براق ونقابة المعلمين لتخلق ازمة جديدة أمام المدرسة والبلدية.

المدير المعارف سلمون فقرر الاعتراف بأي معلم جديد من الذين عينهم المجلس البلدي قبل فصل الاربعة اولا على الرغم من أن نائب مدير المعارف السيد مراد قد وافق على الاربعة معلمين كمعلمين ثابتين.

ويصر المجلس البلدي على موقفه، ويحتج إعادة الاثنين شلومو وعمير استجابة لمبدأ النقابة وتعاوناً معه مع النقابة. ويعتبر المجلس أيضاً ان موقف سكرتير النقابة ومدير المعارف سلمون هو اعتداء على حقوق المجلس في الاشراف على المدرسة.

ويعتبر ان نقابة النقابة ساعدت فتحت في مدارسها المدرسة والمجلس البلدي على سبيل الانتقام الامر الذي يستنكره جميع اهالي الناصرة ويطالبون بوضع حد له حفاظا على مستقبل أولادهم وانتظام التعليم في المدرسة دون تسويش وتعكير.

الى أين يصل جهاز التجسس

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — اتضح ان جهاز التجسس اللاقط الذي اكتشف في بيت الرفيق توفيق طوبي في حيفا موصول بمكتب تابع لوزارة الدفاع القريب من بيت الرفيق توفيق طوبي. وبسهولة يمكن التأكد من الامر لان صاحب بيت الرفيق توفيق طوبي الواقع في شارع ابيلاوية ١٨، ومن المكان الذي وجد فيه جهاز تسجيل الصوت وغيره، يخرج شريط في داخله الزينة الفرطة ويتجه إلى البيت المجاور رقم ١٦ شارع ابيلاوية. وهناك يتجه شريطان إلى الشرطة الخالون العادية، ويقطع الشريطان الآخران الشارع إلى البيت.

والذي فيه المكاتب التابعة لوزارة الدفاع. ومن الامكان رؤية الشرطة يدخل من نافذة في الطابق العلوي البناية. ومن تلك النافذة في الامكان مراقبة مدخل بيت الرفيق توفيق طوبي ورؤية الداخل والخارج. ومما هو جدير بالذكر ان الشجرة القائمة بين النافذة ومدخل البيت والتي على ما يظهر كانت تمنع رؤية تلك المدخل، قد قصت اغصانها لتصبح الرؤية تامة.

هذا وقد حضر عدد من الصحفيين ورأوا بام أعينهم كل ذلك. وفي كل هذا بإمكانه مرة أخرى حقيقة الجريمة التي ارتكبت بحق عضو كنيست وبحق حرية المواطن، ويفند الاكاذيب التي نشرتها بعض الصحف الرجعية مثل « معريب » من ان الشيوعيين أنفسهم قد وضعوا هذا الجهاز لاتهام الحكومة بذلك.

تقوم في المجر حكومة دمقراطية

المطران بيتر يعلن: الجيش السوفياتي يجب أن يبقى

بودابست — اذاع رئيس جمهورية المجر اسطفان دوبي نداء الى شعبه اكد لهم فيه ان لجميع الاحزاب الدمقراطية مكان في الحكومة القومية الدمقراطية ستقوم به بعد عودة الهدوء واستقرار النظام.

وناشد الرئيس المجري اللاجئين من المجريين أن يعودوا إلى وطنهم ويساهموا في بنائه.

وقد اذاع مذيع راديو بودابست ان اللاجئين بدأوا يعودون إلى موطنهم وان الحكومة قررت تقديم دين لمقدار ٠٠٠ فورنت لاعادة بناء حياتهم لمدة خمس سنوات.

وقد اعلن رئيس الحكومة كادار ان الثوار قد رموا السلاح والحياة تعود إلى مجراها الطبيعي وعلى ان يكون قد أبعد مجري واحد عن بلاده.

الجيش السوفياتي يجب ان يبقى

بودابست — في مقابلة صحفية مع مراسل الاماتيه اعلن المطران البروتستانتي يانوش بيتر ان على هيئة الامم المتحدة ان تعترف ان من شأن شعب المجر ان يقيم حياته بنفسه. وبالاضافة الى هذا عليها ان تعترف ان الجيش السوفياتي لا يمكن ان ينسحب قبل ان يعود الاستقرار والهدوء الى المجر وينظم الشعب حياته الطبيعية.

وحدة الشيوعيين الفرنسيين تضمن الامن والسلام في الجزائر والسويس

باريس — أهاب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي في بيان اصدره قبل ايام بالشيوعيين ليعملوا على تعزيز صفوفهم وتوثيق وحدة القوى الدمقراطية. وأعلن ان قوة الحزب وفعاليته من شأنها ان تضمن السلام في الجزائر والسويس.

وقد صدر هذا البيان في وقت ظهر فيه تصدع جبهة حكام فرنسا القاصرين وشيوع التململ والمرارة من سياسة الحرب التي انتهجتها الحكومة الفرنسية في الجزائر وعدوانها الاخير على مصر بالتعاون مع بريطانيا والتساوق مع إسرائيل. وصدر أيضاً في ظرف يحاول فيه الحاقدون كثف الحكم والتكتل حول الحزب الشيوعي الفرنسي، القوة الجوهرية التي من شأن سياستها انقاذ فرنسا من محنتها.

وأصدرت منظمة النقابات الفرنسية (السي جي تي)، بياناً احتجت فيه على اعتقال النقابيين الجزائريين وعلى التنكيل بهم وطالبت بوقف الحرب في الجزائر ومفاوضة زعماء الحركة القومية الجزائرية.

المسلمون السوفيات يؤلفون هيئات لمساعدة مصر

استنكرت اللجنة التنفيذية لمسلمي موسكو الاعتداء البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر ونددت بضرب البريطانيين والفرنسيين بالقنابل الآثار الاسلامية في القاهرة وغيرها وبقتل العجزة والاطفال، وطالبت انسحاب المعتدين. وأعلنت كذلك عن تشكيل هيئات لمساعدة مصر على كفاحها من أجل سيادتها.

تخفيض اسعار جديد في تشيكوسلوفاكيا

براغ — أعلنت الحكومة التشيكوسلوفاكية تخفيض اسعار كثير من المواد الحيوية. وهذه هي المرة السادسة، منذ ١٩٥٣ التي تخفض فيها الحكومة أسعار المواد الحيوية.

والتخفيض الجديد سيوفر على السكان مبلغ مليار و٤٠٠ مليون كرون خلال هذه السنة.

وقابلت الجماهير هذه الخطوة بمظاهرات فرح وابتهاج في مختلف أنحاء البلاد. وقد عكس هذا التخفيض أثره في شراء كميات من البضائع في الأسواق.

ايشد ترفض اعادة عامل

حيفا — رفضت شركة ايشد اعادة العامل فهد عبد الحميد من دير حنا الى عمله فيها على أثر خروجه من السجن حيث قضى شهراً كاملاً بدون محاكمة وبدون تهمة معينة.

ومع ان ادارة الشركة لم تفسر الدوافع التي جعلتها تستغني عن هذا العامل الا ان المعتقد ان قرارها مبعثه ما نشرته الصحف العبرية وبينها « دافار » أن العامل المذكور قد حاول الهروب بالباص الى ما وراء حدود البلاد !!

اما الحقيقة فهي ان فهد عبد الحميد اعتقل في قريته.

ان اهالي القرية يشاركون هذا العامل استنكاره لهذا التحريض الذي ادى الى عزل العامل. والأمل ان تعيد الشركة قرارها.

قتل أربعة أتراك بينهم ضابط من جراء انفجار لغم على الحدود السورية. واللغم بين الغام زرعتها تركيا لمنع التهريب بين سوريا وتركيا!!

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

قدما لانجاح حملة الطوارئ

اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي عقدت في اعقاب اعلان حملة الطوارئ، للتشديد النضال من أجل السلام، قد افصحت عما يتمتع به رفاقنا من استعداد للتضحية، وكشفت عن التفاف أصدقاء الحزب، حول اللجنة المركزية للحزب، وأبانت عن تهممهم بكل قواهم من أجل تنفيذ سياسة الحزب.

وفي هذه الاجتماعات تدفقت القطرات الاولى من التبرعات التي ستتحول إلى سيل قوي في القريب العاجل.

وهنا نذكر بالافتخار والاستحسان أن فرع ومات ... ما إن سمع بالحملة حتى جمع ٣٣٣ ليرة كدفعة اولى.

والوسطى فرع حيفا الخمسة ليرة الاولى على حساب الحملة.

إن النجاح الذي انتهت به الحملة المالية السابقة قد أصبح دافعاً وحافزاً للرفاق لمضاعفة التبرعات إلى الحزب ضمن حملة الطوارئ.

فحيال مؤامرات الرجعية على الحريات الديمقراطية، مؤامرات تهديد أمن إسرائيل ومستقبلها، وحيال الواجب المقدس لانقاذ السلام — لانجند ولنجند الاصدقاء لانجاح حملة الطوارئ.

وفيما يلي تلخيص النهائي للحملة المالية السابقة:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٨٧٦٠٠٠٠	١٠٦
السهل	٨٠٠٤٢٠٩١٠	١٠٠٠٥

تل ابيب يافا	٢٢١٠٠٢١٠١٣٠	٩٩٠
حيفا	١٢٠٠٨٢٠٠٩٠	٩١٦٩
القدس	٤٠٢٩٠٠٤٠٠	٨٥١٩
الجنوب	٤٠٧٥٠٢٠٠٠	٨٥٠٥
الجليل	٤٠٤٠٠٠٠	٩٧٠٣
الجنوه	٢٢٣٠٦٠٠	٢٨٠٩
المجموع	٥٩٠٧٢٩٠٦٣٠	٩٤٠٥

في سطور

صدر مرسوم جمهوري في سوريا بنزع وسم وسام الاستحقاق بمرتبة (ذات الدرجة الاولى) بطولتها في مكافحة الغزاة البريطانيين والفرنسيين وهذه أول مرة يمنح فيها هذا الوسام العالي الى مدينة من المدن العربية.

اصطدمت المفاوضات التجارية بين بريطانيا واليابان بعراقيل جديدة. ومن هذه العراقيل تعنت بريطانيا في رفض ازالة القيود المفروضة على دخول البضائع إلى منطقتها الاسترلينية.

نشرت صحيفة اوغونيوك السوفياتية مقالا يصف فيه حالة ال ٩٠ الف لاجئ من بورسعيد ويروي احاديثهم عن بربرية الجيوش البريطانية والفرنسية التي غزت المرفأ وقذفته بالقنابل والرصاص.

اذاع مراسل الاهرام ان لبنان والعربية السعودية ستنضمان الى حلف بغداد. والسؤال: انضمامهما الى حلف في طريقه الى الانهيار.

قال متحدث بلسان وزارة الخارجية الايطالية ان حكومته ستطلب ان لا تقوم دول اوروبا الغربية المنضوية تحت علم حلف بغداد بعدوان مسلح جديد قبل استشارة الدول الاعضاء في الحلف !!

اعلنت جريدة الجهاد الاردنية ان بريطانيا توقفت عن دفع مساعدتها المالية لتطوير الاردن، وتبلغ ٢٥٠ مليون جنيه، بعدان قررت الحكومة الاردنية العمل على إلغاء المعاهدة الاردنية البريطانية. وهذه المعاهدة البريطانية هي غير المنحة المالية للجيش الاردني التي تبلغ ما يزيد عن ١٢ مليون جنيه (راجع نبأ المعونة للاردن).

بريطانيا وفرنسا تنسحبان (بقية)

يجب أخذ مشروع قرار بريطانيا وفرنسا الذي اقرته دول حلف مؤتمر لندن الثاني عشرة بعين الاعتبار وكذلك أبحاث همرشولد مع وزراء خارجية مصر وفرنسا وبريطانيا.

وقد اعلن سلوين لويد في البرلمان أن الانسحاب سيكون تاماً على ان تؤخذ بعين الاعتبار الامور العسكرية والسلمية التي تنطوي عليها عملية الانسحاب. وانه اذا توفر حسن النية لدى الاطراف المعنية فيمكن تنفيذ البرنامج في فترة قصيرة.